مُعجَمُ
أسماءِ الأُسَرِ والأشخاصِ
ولمحاتٌ من تاريخ العائلات

أحمد أبو سعد

دار العلم للملايين

مُعْجَمُ
أسماء الأُسَر والأشخاص
ولمحات من تاريخ العائلات

تفضلت الآنسة سهير بتصوير الكتاب وأهدته لقراء مكتبة علوم النسب
ومكتبة علوم النسب تشكرها باسم جميع قراءها رغم أن الآنسة من عرب
المهجر/البرازيل إلا أنها الوفاء طبعٌ في أصلها الطيب

أحْمَد أبُو سَعْد

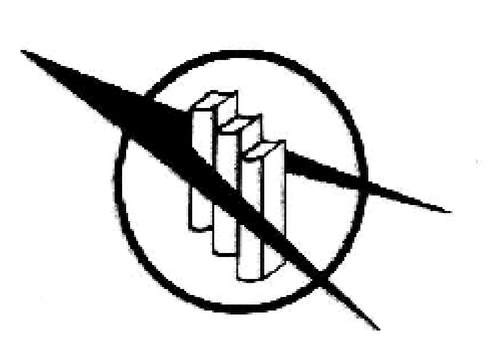
طبعة جديدة
منقَّحة ومزيدة مع ملحق
١٩٩٧/٣/١

دار العلم للملايين

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس - خلف ثكنة الحلو
ص.ب ١٠٨٥ - تلفون ٣٠٤٤٤٥ - ٧٠١٦٥٥
برقيا: ملايين - تلكس: ٢٣١٦٦ ملايين
بيروت - لبنان



الطبعة الأولى ١٩٩٧

الطبعة الثانية

آذار / مارس ١٩٩٧

اعتذار ورجاء

موضوع هذا المعجم واسع ومتشعّب يحتاج إلى عُمْر بكامله ليستنفد فيه القول، أو إلى مؤسسة، أو فريق عمل كبير لجمع مادته والإلمام به من جميع جوانبه. أعرف ذلك جيداً ولست بناسيه..

غير أني مضيت في تأليفه مفضّلاً ظهوره، برغم ما يمكن أن يكون شابه من شوائب، على عدم ظهوره إطلاقاً، ولا يحضرني في ما أنا فيه غير التمثل بقولٍ قاله من قبل الإمام أبو حنيفة في أعقاب فتاوى أفتى بها: «هذا ما أفتى به أبو حنيفة ورأى أنه الصواب، فمن جاء بما هو أصوب منه فهو الأصوب».

فمعذرة ممن قد يكون فاتني ذكر أسرهم، أو ذكر بعض الأعلام منهم، أو غابت عني الحقيقة في ما تحدثت به عنهم، ورجائي إليهم أن يكتبوا لي في ذلك على عنواني المثبت في ذيله لإصداره في ملحق خاص بالكتاب. ولا أخفي عنهم القول إنني أفضل أن تكون كتاباتهم مشفوعة بوثائق تزيد في تأكيدها، وشكراً.

المؤلف

العنوان

بيروت ص. ب ١٤/٦١٨٣

هاتف ٣٠٢٠٣٦

المقدمة

هذا الكتاب هو الأول من نوعه في بيان أسماء الأشخاص، وتحليلها، وشرح معناها، وتحديد اللغة التي أُخذت منها، على نطاق موسوعي شامل يضمّ الأسماء اللبنانية في تاريخنا الحديث على اختلاف لغاتها، العربي منها، والأعجمي، والتركي، والكردي، والشركسي، والمغولي، والتتري، والألباني، والآرامي، والسرياني، والعبري، والأوروبي المستحدث، وما تولّد في العربية من أسماء بتأثير العصر، وبنتيجة تمازج الناس وتداخلهم بعضهم مع بعضهم الآخر.

وهو لا يتوقف عند أسماء الأشخاص، بل يتعدّاها إلى مجموع أسماء الأسر، باعتبارها أسماء علم، فيكشف عن تاريخها، ويبيّن الأصول العرقية التي انحدرت منها، والفروع التي تفرّعت إليها، مع تعيين مناشئها أو الأماكن التي جاءت إلى لبنان من ربوعها، دون أن يستثني أسرة واحدة من الأسر، ثم يستطرد إلى ذكر أعلام الرجال من كل أسرة، بما يؤلف مجموعه ثلاثة قواميس في قاموس واحد: أولها لغوي، وثانيها تاريخي، وثالثها قاموس تراجم لأعيان لبنان[1].

لا مراء في أن عدداً من الفضلاء سبقنا إلى هذا النوع من التأليف، فعرض فريق منهم لتحليل معاني أسماء الناس، وألّف آخرون تواريخ لبعض الأسر، وهذه التآليف كانت من مصادرنا، وكان لنا منها فوائد جمّة في هذا الكتاب، إلاّ أنها مما يؤخذ على أصحابها أنهم حصروها في حدود ضيّقة، ذلك أنّ مَن ألّف منهم في تحليل ما هو عربي من الأسماء أغفل ما هو عجمي، ومن ألّف منهم في تحليل ما هو أعجمي أغفل ما هو عربي، والذين عُنوا منهم بتواريخ الأسر انحصرت عنايتهم على الغالب بتاريخ أسرتهم، أو أسر بلدتهم، أو أبناء ملّتهم دون الملل الأخرى، وكلّهم قَصَر ما كتبه على سكّان الجبل والأرياف دون غيرها من المناطق، وكانت نقطة ارتكازه على لبنان المتصرفية لا على لبنان بكيانه الحالي، فغاب عن مؤلفاتهم التأريخ لأصل سكان المدن (بيروت وصيدا وصور وطرابلس) ولم يولِّ أحد منهم وجهه نحو شمال لبنان وجنوبه وبقاعه، والذي شاء منهم أن يَعْبُر مما هو خاص إلى ما هو عام اكتفى بذكر تواريخ أسر الأعيان والحكام دون غيرها من بقية الأسر. وقد شاب عملهم كثير من المغالط والأوهام حين زعم بعضهم لعشيرته أو لأبناء ملّته تحدّرهم من أجداد أسطوريين صعب على الباحثين التسليم به أو الموافقة على صحّته، أو حين عمد بعضهم الآخر إلى خلق تسويغ تاريخي مصطنع يبرر ما ادعاه من أنه هو وأسرته

---

(١) ونعتذر هنا من إخواننا الأرمن الذين فضّلنا أن ينبري واحد منهم للتأليف في هذا الموضوع حرصاً منا على أن يتولى هذا العمل أهله ممن هم أكثر خبرة منا به.

وأبناء ملّته من أصول أجنبية ذات عِرْق مختلف عن أعراق غيرها من العشائر والملل في هذا المحيط، وهو ما غدا أساس النظرية القائمة على ما يدور حوله الصراع في لبنان اليوم من حيث خصوصيته والهوية القومية لشعبه.

وهذا كله، وغيره، هو مما أبقى الحاجة ماسّة لأن يوضع كتاب جديد لأسماء الأسر والأشخاص في لبنان تكون له صفة الاستقصاء والشمولية، ويُتفادى فيه الوقوع في أخطاء الكتب الأخرى، ويجد فيه كل لبناني معنى اسمه وأصله وفصله ومن أين جاء، فكان هذا الكتاب الذي نضعه بين أيدي القراء اليوم تلبية لهذه الحاجة.

وقد جرينا فيه على خطة قوامها جمع مادته وترتيبها على حروف المعجم، وشرح كل اسم من أساميه بمعناه المعجمي، وبمعناه الشائع في الاستعمال، ولم نوفر بذل كل ما في وسعنا من جهود ليأتي كل خبر من أخبار الأسر وأنسابها موثّقاً بسند تاريخي يدعمه هو في الغالب مما أمدّتنا به المصادر والمراجع الكثيرة التي أُتيح لنا الاطلاع عليها، وخاصة المخطوط منها، وما لم يأخذ سبيله إلى النشر.

صحيح أننا سقنا بعض الروايات عن بعض الأسر من خلال ذاكرة أبنائها وأحفادها، وهو قد يؤدي إلى الشك فيها أو عدم الاطمئنان إلى صحتها. والحق أننا حين فعلنا ذلك لم يكن لنا مناص من فعله، فتواريخ الأسر في لبنان أكثرها قائم على التقاليد، وما تنوقل من الروايات خلفاً عن سلف، ولكننا نطمئن القارىء إلى أننا حين سقنا هذه الروايات في بعض الأحيان لم تعتمد على مجرد الرواية، ولا وثقنا بصحة النقل، بل استقرينا جميع دقائقها ليجيء المروي منها مطابقاً للحقيقة، كما أننا حين واجهتنا مجموعة من الآراء في مسألة من مسائل التاريخ أو النسب لم نصدر حكماً في تغليب رأي منها على رأي آخر، أو قطع القول فيه قطعاً، وإنما عمدنا إلى نشر كل الآراء على علاتها، مع ذكر مصادرها التي أوردتها، وهذا ما يوحي للقارىء بدقة المعالجة وصحتها.

أمّا ما أمكننا استخلاصه بعد الإمعان في ما تمّ لنا جمعه من مادّة الكتاب، فهو مجموعة من الاستنتاجات ظهر لنا من خلالها على صعيد أسماء الأشخاص:

ـ أن الطابع الديني يطبع طائفة كبيرة من هذه الأسماء وخاصة في الأرياف، وهذا بارز في ما نلحظه من كثرة التسمية بأسماء الأنبياء والرسل والشفعاء والقديسين والصحابة والأولياء والصالحين. وهذه الأسماء بعضها خاص بالطائفة الإسلامية، دون غيرها، من مثل (أحمد ومحمد وعلي وحسن وحسين) ويدخل فيها الأسماء المضافة إلى لفظ الجلالة، أو أسماء الله الحسنى كعبد الرحمن وعبد الصمد وعبد الملك، والألفاظ المضافة إلى الدين من مثل (صلاح الدين وشمس الدين ونور الدين وشهاب الدين)، والأسماء المصدّرة بعبد، والمضافة إلى أسماء الأئمة أو إلى ألقابهم وما اشتهروا به (عبد الحسن، وعبد الحسين، وعبد الصاحب، وعبد الرضا) وهذه شائعة عند الشيعة فقط. وبعضها خاص بالنصارى دون غيرهم من مثل (حنا وجبرائيل وميخائيل ومرقص وبطرس وبولس ومتى وتوما وسابا وبرصوم ومارينا ومرتا وهيلانة) وأكثر هذه الأسماء مأخوذ من أسفار العهد القديم. ومنها ما هو مشترك بين جميع الطوائف من مثل (عبد الله وإبراهيم ويوسف وداود وموسى ويعقوب ومريم وسارة) وغيرها.

ـ أن أسماء الناس في لبنان تتشابه وأسماء العرب في المناطق العربية الأخرى، وهذا عائد إلى وحدة الثقافة واللغة والدين بينه وبين تلك الأقطار، وهي تتلاقى في أشكالها، باستثناء الأسماء الأجنبية، مع مختلف أقسام الكلمة في لغة الضاد، ففيها بعض صيغ الفاعل المشتق من الجذر الثلاثي للكلمة (كامل، حاوي) ومن غير هذا الجذر (مرشد، معلّم) وبعض صيغ اسم المفعول (مقصود، محمود) وصيغ أفعل التفضيل (أشرف، أكرم) ووزن المصدر (توفيق، إحسان، سرور) ووزن الصفة المشبهة (حسن، خشن، أسمر، أشقر) وأسماء المبالغة (زبّال، فتّال، طحان) وصيغة فعلول (حرفوش، دكروب) وفاعول (فاعور) وصيغة التصغير (حنين، صفير، حبيش، فليفل) وصيغة فعلل (بربر، جمجم، فتفت) ومنها ما هو في صيغة تشبه صيغة المثنى (زيدان، عسيران، بدران) ومنها ما هو مختصّ بالبنين دون البنات (حسن، فؤاد، لوقا) وبالبنات دون البنين (ليزا، عيشة)، وأسماء للرجال تحمل الاسم المؤنث (حمزة، نعمة، وهبة) وأسماء يدعى بها الذكور والإناث معاً (حكمت، نهاد، سناء) والكثير منها مأخوذ كما عند العرب من المكان والزمان والحيوان والنبات والشجر، ومنها ما هو مسمّى على أسماء الوحوش الكاسرة (نمر، فهد، ديب، أسد) حماية للأطفال من الموت بعد وفاة إخوة لهم سابقين، وهو تقليد ناجّ عن معتقد قديم بالقدرة السحرية للأسماء التي تفيد أن حمل الإنسان اسم وحش كاسر يعينه على إبعاد هذا الوحش عنه.

ـ أن تطوراً طرأ على الأسماء فبدأت تتغير بتغير الظروف ونتيجة الملل مما درج الناس عليه فيها وقتاً طويلاً، فراجت أسماء من مثل (بشير ومجيد وشفيق وعوني وروحي ووسيم ووسام) واختير للبنات أسماء من نوع (سهام وهيام وتالة وديمة ورفيف ورنا وسها ورندة ورويدة) واتجه بعضهم إلى التاريخ لإحياء أسماء بعض أبطاله، فسمّوا أولادهم باسم (أدونيس وهنيبعل وقدموس) استجابة منهم للنزعة القومية اللبنانية، وعاد آخرون إلى أسماء من تاريخ العرب فأحيوها استجابة للنزعة القومية العربية فسمّوا باسم (طارق ومازن وقُصيّ ومضر وعدنان)، ولم يقصرها بعضهم على القدامى بل اختاروا أسماء لبارزين من الزعماء المشهورين في المنطقة وفي العالم فسموا باسم (نابليون وهتلر وموسوليني وفيصل وعبد الناصر وكميل).

ومن المسيحيين من أمعنوا في عهد الانتداب بتسمية أولادهم بالأسماء الأوروبية فراجت بينهم أسماء من مثل (ادوار وأنطوان وباسيل وألفريد وماري وإيفلين وروز) ومنهم من غالى في ذلك فصار يستعمل صيغاً أوروبية إلى جانب الصيغ الأصلية أو الموروثة (جوزيف إلى جانب يوسف، وسيمون إلى جانب شمعون، وجان إلى جانب حنا، وغبريال إلى جانب جبرائيل).

وفي هذا الباب لعله من المفيد أن نقول إن الكثير من الأسماء المركّبة من مثل صلاح الدين وعماد الدين وفخر الدين وعلاء الدين وبدر الدين حذف الجزء الثاني منه وأُبقي على الجزء الأول فقيل: صلاح وعماد وفخر وعلاء وبدر.

ـ أن من أسماء الأعلام ما هو مأخوذ عن أسماء معانٍ هي في معظمها تمنّيات للأطفال الذين سُمّوا بها من مثل (يحيى وسالم وعون ورجاء ونجاح) وإن منها ما تحدّد تسميته ظروف الولادة وأوقاتها، فيقال (حرب) لمن ولد في أثناء الحرب و(مطر) لمن ولد وجلب معه المطر.

ـ أننا عبر دراسة هذه الأسماء يمكننا أن نلقي نظرة فاحصة إلى الأحوال الاجتماعية والاقتصادية وعقلية الناس في الوقت الذي أطلقت فيه هذه الأسماء على أصحابها، ذلك أن هذه الأسماء تتأثر بأحوال المجتمع وتنطبع بطابع البيئة وذوق الشعب، ومزاجه، ومستواه الحضاري، وهو ما يجعلها ذات فائدة للباحثين اللغويين وعلماء التاريخ والأنثروبولوجيا من حيث التعرف منها إلى بعض اللغات القديمة، ودراسة نفسية الشعب، وذهنيته، وقيمه، في الأوقات التي تكوّنت فيها.

وكما ظهرت لنا هذه الملاحظات من خلال أسماء الأشخاص فقد ظهرت لنا ملاحظات أخرى من خلال أسماء الأسر وتواريخها وألقابها وكُناها، وهذه الملاحظات تفيد:

ـ أن الناس في لبنان معظمهم في أصولهم البعيدة عرب أقحاح، بينهم عدد قليل من العجم والكرد والترك والشركس والألبان والتركمان والأرمن والسريان الآراميين سكان البلاد الأصليين، ولكنّ العنصر العربي هو الغالب عليهم، وفيهم مسيحيون ومسلمون:

أما المسيحيون، وأخصّ منهم بالذكر الموارنة، فهؤلاء جاء بعض أجدادهم من اليمن وجنوب شبه الجزيرة العربية، وكان ذلك حوالى القرن السادس للميلاد، فسكنوا ربوع سوريا، ومنها عبروا إلى لبنان كآل (أبي الغيث) الذين تفرّع منهم بنو المعوشي وحرفوش وعاد وبدر وملحمة وفاضل وجرمانوس وأبي شلحا وشلق وبيروتي وغيرهم، وكآل (المشروقي) الذين منهم بنو السمعاني وعوّاد ومسعد وعشقوتي وعفريت وغيرهم، وكآل (الدحداح) الذين هم من عرب اليمامة، وآل (حبيش) المتحدّرين من هوازن، وهم فخذ من قريش، وكآل هاشم المتحدّرين من هاشم بن عتبة، وفروعهم (آل غصوب وبرّو وقربانة وقهوجي)، وبعضهم الآخر جاء من أشور وبابل والعراق وبلاد ما بين النهرين كآل (زوين وداغر وعبد النور ومحفوظ وباخوس وفخري وعجيمي والدويهي والرزي والضاهر).

ومثل الموارنة الروم بفرعيهم، الروم الأرثوذكس والروم الكاثوليك، فهؤلاء كثيرون منهم يرجعون بأصولهم إلى حوران التي كانت عامرة بقبائل العرب المتنصّرة القادمة من بلاد اليمن على أثر حدوث سيل العرم نحو السنة ١٢٠ م، ومن ذراريها بنو (المعلوف والتويني وفرعون ونصر الله وقازان والأسود وأبو فاضل وأبو ضاهر والخازنيون وأسرة ضو بفروعها)، والأسر المتحدرة من موسى غانم الغساني كآل (كرم والتنّوري وصقر ومراد وأبي منصور شبلي) وفريق منهم جاء من دمشق كآل (عبجي وقرقماز وجبران وبدارو وصاصي وعبد النور وأبو شعر وسيوفي وقساطلي) وفريق منهم جاء من حماة وحلب وحمص وصافيتا وجوارها كبني (المغبغب والكوسا والحجّار وأبو كسم وبريدي واليازجي وعجوري وعريضة والمنيّر وخباز والبستاني وبشّور وجحا).

وأما المسلمون فالسنّة منهم في بيروت وصيدا وطرابلس بعضهم مغاربة وأندلسيون من عرب الفتح، قدموا إلى هذه البلاد بعد سقوط غرناطة، وسكنوا المدن الساحلية أمثال بني (العيتاني والمدوّر وطبّارة ومنيمنة والمجذوب والهبري والعجوز ودبّوس وسوبرة) في بيروت، وبني (حمود والبزري) في صيدا، وآل (المغربي) في طرابلس، وبعضهم الآخر من مصر كآل (الحافظ والبارودي وبحيري) في طرابلس، وآل

(سعد المصري وبيّومي والصبّاغ) في صيدا، و (البوتاري وحمد وحمادة والمحمصاني وعباس وفايد) في بيروت، ومنهم من هم من عرب الحجاز واليمن وأشراف مكة أمثال بني (القباني والنحاس وغراوي والبربير والحاقي والزاملي) في بيروت و(بركة ومشيكة والزعبي والحامدي) في طرابلس، و(يمن والسبع أعين والأنصاري في صيدا)، وفيهم سوريّون دمشقيون كآل (سلطان) في طرابلس، وآل (اياس والسيوفي وقصّار والبحصلي) في بيروت، و (صبّان) في صيدا. وسوريّون حمصيون كآل (السباعي) في بيروت، وآل (السمين وشمسي) في طرابلس، وسوريّون حلبيّون كآل (الحريري والسبسبي) في صيدا، وآل (الكوّا) في بيروت. ومنهم أسر من جذور فلسطينية كآل (كرامة وعبّوشي) في طرابلس، وآل (الزيباوي) في صيدا، وبني (قريطم ومومنة) في بيروت.

والشيعة الكثيرون منهم تعود أصولهم إلى بني عاملة الذين أمّوا المنطقة الجنوبية في لبنان بعد نزوحهم من اليمن في القرن الثالث الميلادي وأعطوها اسمهم (جبل عاملة أو جبل عامل) ومنهم عدد غير قليل يرجع في أصوله إلى جمهرة من قبائل العرب كآل (الأسعد) ومن تفرّع منهم، وهم من عرب بني وائل، وآل (الخليل والزين) وهم من الأوس والخزرج، وآل (يحيى وصادق) وهم من بني مخزوم، وآل (مروّة) وهم من بني همدان، وآل (حرفوش) وهم من خزاعة، وآل (حيدر وعسيران ومقلّد) وهم من بني أسد، وآل (حديب) وهم بطن من كندة، وآل (خفاجة) وهم من هوازن، وآل (خناقر) وهم من الخنافرة، وآل (عبد الله) وهم تنوخيّون، وآل (شمس الدين) وهم من سلالة الشهيد الأول، وآل (حمادة) وهم من مذحج، وآل (عمّار) وهم من قبيلة كتامة، وآل (المقدّم) وهم من الخزرج والأنصار، فضلاً عن فئة كبيرة من السادة الأشراف كآل (نجم) الموسويين المرتضويّين، وآل (بدر الدين وشرف الدين والحسيني والموسوي وشكر ونور الدين وهاشم والأمين).

ومثل الشيعة الموحّدون الدروز، وهم في أصولهم البعيدة من عرب اليمن والبحرين وشط العرب والجزيرة الفراتية والجبل الأعلى ومعرّة النعمان. بينهم تنوخيّون لخميّون كآل (أرسلان وأبو حمزة وبحمد وأبو الجيش وتقيّ الدين وخضر والداود وعطا الله وعلم الدين والعنداري والعيد والجردي وأمين الدين وفوارس والقاضي وناصر الدين ومزهر ومعضاد والمغربي) وفيهم مجموعة من سلالة قبائل عربية متنوعة كآل (أبو شقرا) وهم من هوازن، وآل (أبو هدير) وهم من بني خميس، وآل (نكد) وهم من تغلب بن وائل، وآل (الأحمدي) وهم قبيلة من حضرموت، وآل (تلحوق) وهم من عزّام، وآل (حسنيّة) وهم من سلالة الحسن السبط، وآل (حمدان) التغالبة الحمدانيّون، وآل (عبد الخالق) وهم من بني خميس، وآل (عبد الصمد) وهم من همدان، وآل (عطواني) وهم من آل هلال، وآل (العود وحرين) وهما من قبيلتين تحملان اسميهما في اليمن، وآل (قنطار) وهم من بني بشر، وآل (مرداس) وهم من كلاب، وآل (نجار) وهم من الخزرج من الأزد من بني تيم اللات، وآل (مياسي) وهم من خميس، وآل (نويهض) وهم يمانيّون، وآل (هلال) وهم من بني عامر بن صعصعة، وقيل من تيم الله بن ثعلبة، وآل (ورد) وهم من بني نعيق.

ومن ألطف اللطائف أن من بين هذه الأسر من هم مسلمون من أصل صليبي كآل (برنار وداكيز

ودبليز وبابتي وشمبور) في طرابلس و(ماركيز) في شبعا، ومن هم مسيحيّون من قريش كآل (شهاب والحسيني) في بلاد جبيل.

ـ أن الأسر الكبيرة من أسَرنا تُقسم إلى فروع أو أجباب ينتسب كل فرع منها إلى كبير ذلك الفرع، وقد يتفرع إلى فروع أخرى كآل (الحلو والهاشم وكرم وقنديل وغيرها).

ـ أن من بين هذه الأسر من يتفق في الاسم أو اللقب أو الكنية أو المحلّ أو الصنعة وأشباهها ويختلف في النسب كآل باز الذين يحمل اسمهم ثلاث أسر لا قرابة بينها، ومنها من يتحد في النسب ويختلف في الاسم كآل غصوب وآل هاشم، ومنها من يتحد نسباً واسماً (كآل جبارة وفيهم المسيحيّون والمسلمون وآل نون وفيهم المسيحيّون والمسلمون).

ـ أن اللقب والكنية يغلبان في أسماء الأسر على الاسم الحقيقي، ولذا فنحن نرى أن الكثيرين من أجداد هذه الأسر تُنوسيت أسماؤهم وغلبت عليهم ألقابهم التي انعكست على شهرتهم واستطراداً على سائر ذراريهم من بعدهم. وهذه الألقاب منها ما هو صفة مدح أو تكريم (صادق، أمين، رقّ البخور) ومنها ما هو صفة ذم أو تقبيح (الدبّ، العفريت، الغول) وبعضها يكون مصدره الوظائف الدينية (خطيب، مفتي، مطران، شدياق، شمّاس، خوري) أو الخدمات العامة (جندي، ناطور، خولي) أو الصناعات (صايغ، حايك، مبيّض) أو الرتب العسكرية والبحرية التي انتقلت إلى العربية بلفظها الأعجمي (شاويش، قبطان، لاوند) أو الوظائف العليا من مثل (خوند ومقدّم وشيخ). ومن ميزتها أن ما يختص بالحِرَف منها حفظ بعض الصناعات المندثرة أو التي هي على طريق الاندثار مما كان ميدان عملها وسائل النقل القديمة كالجمال والحمير والبغال وعربات الخيل التي تراجعت وبقي أثرها في الألقاب من مثل (جليلاتي) الذي بقي مخلّداً لمهنة كانت تهتمّ بجلال الدوابّ، و(البيطار) الذي كان ينظّف حوافر الدوابّ ويحذوها، و(السروجي) لمن كان يشتغل السروج التي كانت توضع على الخيل للركوب فوقها. ومنها ما حفظ بعض الألقاب المصطنعة في الحاشية السلطانية من مثل مهتار وشبقلو وأضباشي وتفنكجي وسنجقدار وبيرقدار وجوخدار، ومنها ما بقي ذا دلالة على رواسب اللغة التركية في بلادنا مثل (عرقجي وصابونجي، وعبجي وقاطرجي، وسردار) وغيرها.

ـ أن الذي يرصد من الباحثين تنقّلات الأسر وتوزّعها الجغرافي من خلال أخبارها في الكتاب تطالعه التحوّلات الديموغرافية أو الهجرات الداخلية التي أدّت إلى فرز طائفي في بعض المناطق وتغيير طابعها الديموغرافي. وهذه الهجرات يمكن أن نقسمها إلى نوعين:

ـ هجرات قسرية وعلى الأصح تهجيرات كان سببها إما الصراع بين الحكام والأهالي كتهجير المماليك للشيعة في حملتهم عليهم في كسروان سنة ١٣٠٧ وتهجير الشيعة من جزين على أثر معارك بينهم وبين الدروز... وإما الاقتتال الطائفي كتهجير المسيحيين من ديارهم في أعقاب حركة الستين.

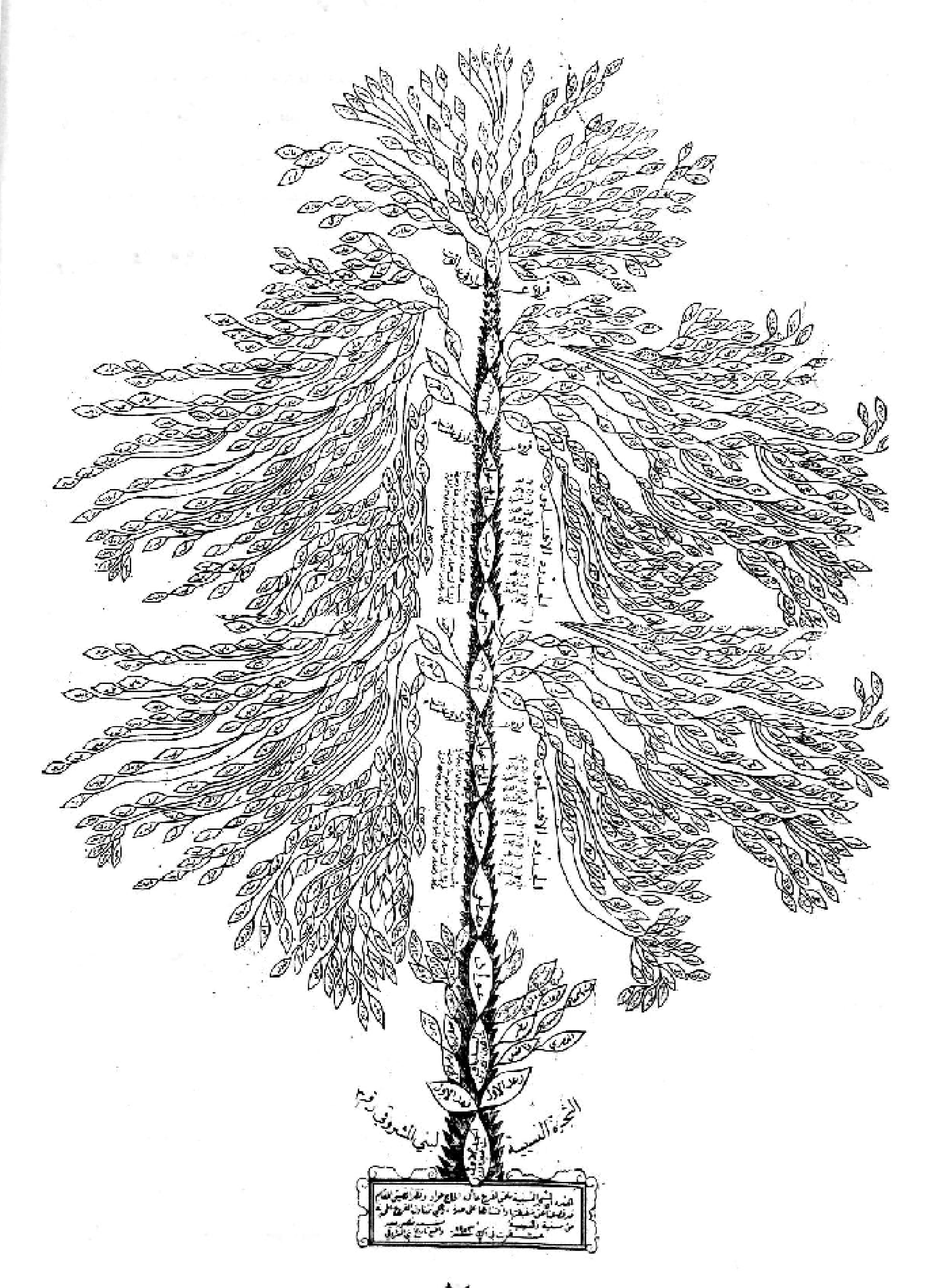
وهجرات طوعية كهجرات الموارنة التي حدثت في العهد العثماني بدءاً من القرن ١٦م لتستقر في كسروان بتشجيع من آل عساف ليقيموا توازناً مع الشيعة. وهجراتهم إلى بلاد الدروز في القرنين

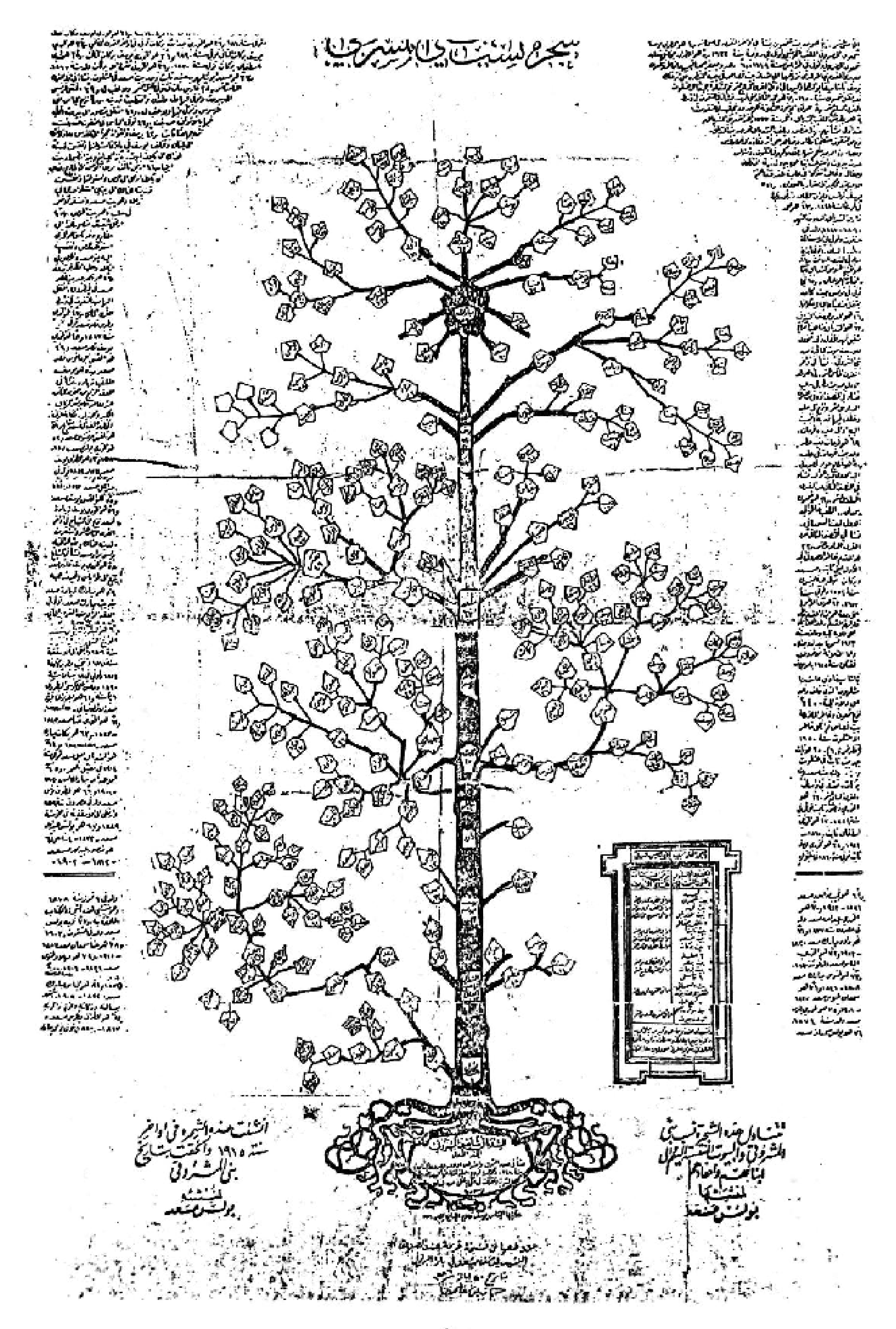
١٧و١٨م بأعداد كبيرة ليعملوا في المزارع الدرزية كشركاء أو كأيد عاملة في إنتاج الحرير، ثم كوسطاء لبيعه، وبعدها كتجار منتجين له.

هذا هو مضمون ما اشتمل عليه هذا الكتاب وبعض تعليقنا عليه، نبسطهما بين أيدي القراء مدخلاً تمهيديًا له، غير مدّعين أننا وصلنا فيه إلى مجمل ما كنا نتطلع إليه في طموحنا. وجلّ ما يمكننا قوله في خاتمة هذا التمهيد إننا ربما نكون شاركنا في ذلك مع الباحثين مشاركة نأمل أن تكون ذات فائدة لمن يحاول عملاً من نوعه في مستقبل الأيام، والحقيقة من وراء القصد.

بيروت ١٩٩٦/٥/٦

أحمد أبو سعد


الشجرة النسبية لبني الشقوقي


شجرة نسب آل الشرتوني
أنشئت هذه الشجرة في أواخر
سنة ١٩١٥ وألحقت بتاريخ
بني الشرتوني
لمنشئها
بولس مسعد
لمنشئها
بولس مسعد

لقد فرض لعيننا منضح اولادنا الكهنة والرهبان القاطنين في دير النبي الياس نرجو له ما حدث من القس برثانيوس فرع بموجب ما هو مشروح في هذا التقرير وبعد التفتيش والتحقيق بطلناه من تشريعة الدرجة الالهية كما ارشدنا وان يتوجه لعند رئيسه العام والقس المذكور قد توجه من تلقاء ذاته الى بعلبك وان امرنا لنا بان تجله من الرباط ما اوجناه من التحريم الثابتة في اي وقت دخل الى ابرشيتنا فليكن مربوطا لزم اعلان ذلك بالتقرير الخاص

خبر الحادث الذي اوقع [illegible] في الدير بالايام [illegible]

وهو انه في شهر الحاضر الواقع بها ان الاثنين كان المشي على المايدة بدون جانبي كورسا والجميع مطبوخين ليس غير فبعد صلوة الغروب حضر الاب المايدة بين المشي حسب العادة وقد تخلف عن الحضور الاب الرئيس العام لتاخيري وقت الاكل لنضوح سلامه فبعد الخروج من المايدة بساعة زمان عند تجارة الغروب قد طلع الخادم الذي هو ابراهيم ابن سمعان الملاح من المايدة وقفل الباب ووضع المفاتيح في زنارة وهكذا اطلع الى خارج الدير وبقي اقامته في الخارج حضر القس برتانيوس فرع بسرا الذي كان يتمشى مع الرهبان ساعة وفتح باب المايدة في سلسلة من خشب وهكذا دخل الاجوف ونظر عشاء الرئيس والقس المذكور موجودين على الرفوف ثم بعد ذلك دخل الخادم المرقوم [illegible]

نظر القس موجودا في المايدة قال له من اين دخلت وانا قافل الباب والمفاتيح معي فاجابه انك طلعت الى الخارج وابقيت الباب مفتوحا فقال له انا اكون تاكيد لما طلعت قفلت الباب معي وله العادة الطلع من دون غلق الباب وتشكيكه ولى فقال له القس المذكور ادبا خذ هذا مفتاح اوضتي واحضر لي الابريق حتى اسقي ماء فطلع الخادم كي يحضر الابريق وفي غيابه هذه الفترة اخذ القس برتانيوس صحون الطعام التي كانت مهياه لعشاء الرهبان وربما الطعام الذي كان بهم من شباك المايدة الى الخارج وافتى بهم قليلا وهكذا اخذ الابريق في يده وخرج من المايدة بكل سرعة فالخادم نظر الصحون فارغة وباقي بها قليل جدا وتقدم الى الطعام الصحون ونظر جيدا فوجد فوق الصحون على الوجه شيء مايل الى الاصفرار وتقدم قليلا لعند الشباك فوجد على الحيطان اثر كصفة بلحم جيدا فطلع للخارج ونظر الاخ عبد الله فحكى له هذا المشكل فوجد الاخ المرقوم مع الخادم ونظر الصحون والذي بجانب الشباك فحالا قال له ان هذا طعم فار لوجماله فاجابه الخادم اني قلت لك هذا انه طعم وطلع الاخ عبد الله من المايدة ثم بعد ذلك حضر الاخ ليان الحريجي واخبر الخادم بما كان فالاخ المذكور اخذ بيت مصباحا وهكذا توجه الى المايدة ونظر الطعام الباقي في الصحون والذي انكب على الحيطان وتحقق انه طعم فارة الوتاب

التي وجدها وبعث توجه الى خارج الدير بالمصباح الذي كان بيده لو كان صار ليلا فنظر الطعام الذي سقط تحت الحايط من الشباك فوجده اصابه طفيفا في التراب والاعشاب كونه صار خلطها سوية وهكذا طلع اخبر الاب الرئيس بما كان وقد وصل الخبر الى حضرة المدبر الخوري انطونيوس وقد جاءا سوية الى المايدة فنظرا ان كلما قاله الخادم والاخوين عبد الله وليان هو حقيقي والوثائق ظاهرة على الشباك فانقطاعا رجعا الى اوضة المدبر وتشاورا كيف يعملا بهذا الحادث الذي يحمي الرهبان فقد راوا انهما يحيلا الى الاب العام وهكذا صار تحويلا له امره حاليا تصرفات القس المذكور المذموم من دون ان يعرضا له شيء بهذا بل عرفاه عدم مسلكه وانه رجل [illegible] ومحب المال بل وعمال فرح العقل حتى اتصلت مواصيله الى العمل بتكلم الغير لو يقدر بحق الرهبان والطلبة ايضا وانهم مترصدين ابوة ببقائه في الدير اختيار القيام غصبا فالاب المدبر والرئيس قصدا كتم هذا الحادث حتى بالك الامر في كونه اذا قام في الدير سرا فيكون اسرار هذه الفضيحة والعار على الرهبنة وقد انتظر علم الاب العام حسب عادة القانونين في الرهبان فاذا ما جاوبه لو عرف المقدم له بل ما ترك ذلك في قبر النسيان حسب عادته وثاني يوم اشتهر هذا العمل بين الاخوة سكان الدير وتشاوروا بان يطردوا القس المذكور من بينهم ولكن قبل فعل شيء من هذا قد اجتمعوا الرهبان كلهم جميعا عند الاب الرئيس وتذكروا كيف يعملوا والقس المذكور حينئذ كان على سطح الدير منقلب الخلقة ووجهه اسود ظاهر الهم وصار من الغروب [illegible]

عاد تكلم مع احد ولا دخل الى اوضة راهب مع انه اعتياديا كان يتردد الى اوضة الرهبان ولا يأوي اوضته كليا لا ليلا ولا نهارا اما من بعد هذا العمل صار دائما ملازم اوضته فالرهبان اجتمعوا وقرروا في انهم ثالث يوم الذي هو الاربعاء الواقع في 17 الشهر الحاضر حيث ما اتاهم جواب من عند يتوجهوا بعضهم الى سيادة مطران الابرشية الكلي الشرف ولكن في هذه الجمعية ابتدأ البعض من الاخوة يتنبهوا في ان هذا القس ربما ينكر فعله هذا ولكنما لا يقول به فحالا طلع من الجمعية حضرة الاب القس يشارم مسلم وتوجه للقس المذكور وحالا على فوق غضبه ابتدأ يكلمه كلاما مرا يعلج له ما يناقض اتصلت مواصيلك حتى وضعت سما في الطعام لاجل ان تقتل الرهبان فاي شيء عاملين معك من الاذية فالليلة لو تنام في الدير ابدا وجماعة الرهبان كلهم يصرخ واحد منهم انهم ما عادوا يتحملوا حالا ما لم يجيبه الى الاضطرار وقال ما هذا الكلام الذي تتكلم به فالقس يشارم جاوبه امضي الى قلاوية الرئيس وانظر رهبان الدير كلهم هناك يريدون طردك من الدير فحضر المرقوم ودخل القلاوية واستفهم منهم ما الكلام من جميعهم فقالوا له ان فعلك الذي فعلته يوجب طردك وخروجك من الدير فبدا يحلف ويقول انا ما فعلت هذا العمل قد صعد على انك فعلته الرهبان عليك البينات فيها بانك فعلت هذا فقال لهم قدموها وحالا قام من الجمعية الاخوين الشماس يوسف والشماس ميخائيل وقدموا الاب نيقولاوس الخادم ابراهيم واحضروه محضرهم وقد حضر الاخ ليان والاخ عبد الله واخذ الخادم يقرر الكلام مثلما صار حرفيا من الاول الى الاخر امام الجمعية فالاخوين

قد صادق عليه بحضور القس المرقوم والمذكور ما عاد تكلم كليا كأنه صار اخرس
وابكم وخرج من محبسه خازنيا وقام الى الوضع فهو البعيم الذي عليه توجه الاب
المدبر بالريس والبعض من الاباء حتى يكلفوه سيادة ان يعمل الغداء في عيد
مار الياس في الدير حسب عادتهم فبعد مراجعات كثيرة علو شان العروسة فسيادته
نظرا لانحراف صحته التي كانت موجودة به في هذا الحين قد مانع من الترغيب
والحضور الى الدير ثم بعض من ذلك قد اعرض لديه هذا المشكل حرفيا وتحقق
بان الاب قبلا قد اعرض لدى الاب العام بقيامه من الدير والمذكور ما جاوبهم
فسيادته قال لهم انا اطلق عليه الرباط واقاصصه قصاصا عظيما فالاب اما
قبلوا بهذا بل طلبوا قيام القس من الدير حيث ما عاد لهم شكنا معه فبادروه
له مشرفة خديعة العمل بها يوضح له افعاله المذمومة ورباطه العدلي
او خروجه من الدير والتوجه الى عند الريس العام واذا ما خرج بالمعروف فالرهبان
يخرجونه قهرا اذ ان هذه كانت نيتهم قبلا ولكن انتظر الجواب من حسب
الرسوم فالاب احضروا له مشرفة سيادته ومساء نهم منا احد كشف ما سببه
انه لما اخرج حكما بطرده من الدير نظرا الى قساوة الرهبان تخالو عل
الى الوضع ونام بالفرشة مساء فالرهبان قد اجتمعوا عند الريس وارسلوا
الى المذكور حتى يتلو عليه مشرفة سيادته فكان جوابه انا مريض لست
بقادر على القيام فالرهبان حالا نهضوا من قلاية الريس وتوجهوا لعنده
وسالوه عن حال مرضه فنظروه انه نايم بالفرشة مع انه كان قبل بنصف
ساعة يتردد على سطوح الدير فانكروا انها افكيه من جملة اخصاله
وعند ذلك رهبنا نايم قد تلوا عليه مشرفة سيادته الحاوية كل افعاله فاجاب
بان هذا كله موجود فيه وان الله مراده يقاصصني على افعالي فالاب
... ... انا نيعيم من الدير وهم بهذا كلام احد البعض من الرهبان
حوايجه واخرجها الى الرواق فلما نظر ان الامر مشتد واقهم مرادهم
بخروجه وطرده ومخارجه الدير ليلا فابتدا يتوانم ويترجى في انه حيث
لا حد القادم من احضر ابن عمه يزوج ابنته وقادم عليه عيد مار الياس
فطلب المهلة لنهار الاثنين الواقع ٢١ في الشهر الحاضر فالاب نظرا لتفقهم
عليه قد اعطوه المهلة التي طلبها ونهار الاثنين قد طلع هو من ذاته من الدير
دافعا حوايجه وابتدا قبلا يستغفر من الاب وهكذا توجه هذا القس الى
بعلبك متزينا بصفاته التي موجودة فيه فهذا الذي توقع حررناه حرفيا
بحضور الذين قرروا عليه هذا التقرير وقد تعهدوا الرهبان سكان الدير
المذكور بانهم ما عادوا يقبلوه ابدا حيث ان الاطوار عديمة الترتيب
... انه ... ملفا ... افعاله يطول بنا الشرح
لانها متعددة لكن من جملة هذه الاشيا نذكر البعض منها كي فيما بعد
حينما يشاهدوا متقدمين الرهبنة واساقفة الابرشيات تقريرنا هذا
لا يعيبوا علينا الملام ولا يحاسبونا كالذين في كذا زلات باهظة كما
جرى مع البعض من اولاد الرهبنة قبلا وما قاصصوهم على افعالهم المذمومة
لان القس المذكور من عادته دايما قدام العالم والقوات يطعن برأس
كنيسته والاساقفة والرهبان والعوام معا ويطعن بالعرض
ودايما الشتايم والتجاديف واللعنات في حلقه متصله وكذب مشهور
لا يمكن يتكلم صدقا عادة الرزالات التي اشتهرت عنه وعدم مخافته
... لانه خالف من روح الديانة وعمل ... كل شي لانه دايما

بهولاه من الاسرار المقدسة انها صعانات لا سيما سر القربان المقدس وسر المعمودية
الذي هو معتمد اقامته فيما بين الرهبان بالدير المذكور قط ما نظروه يعترف
حتى ولا في الاعياد الكبار ايضا وفروض القانونية متروكة على الدوام وعامل
البلبل ومنتهى الاعوجاج فهذا الخصال لنقول من هذا القس الذي
بواسطة فعله قد سبب الفشل الى الاديرة لكن ... نيليوس القس ...
حيث انا نعلم علما اليقين بكل تحقيق ان الادوية المذكورين قط ما
عاملوه له ادنى سبب ولا صنعا معه ادنى ازعاج كما هو مشهود قدام
الرهبان سكان الدير ولكن عناية من الله وصاحب الدير قد كشف
الستر عن هذا الكامل الصفات الخ فحيث ان الله يدعو الجميع الى
التوبة فنساله تعالى ان يعطيه نعمة فعاله بها يرجع الى ذاته ويصلح
الاضرار التي حصلت منه وفي نفسه تحتى من كل احد يرغب لنا الادارة
هذا ما كان قد حررناه حرفيا امام الشهود المدونة ادناه تحريرا
في شهر تموز سنة الف وثمانماية وسبع وخمسين
٢١

القايل بما فيه الخوري ...
القايل بما فيه ...
القايل بما فيه رهبان دير ...

[illegible]

[illegible] باقي ورثة [illegible]

على السيد [illegible] باقي السهام [illegible] البيع المذكور [illegible] وتوابعه [illegible]

[illegible] بيعاً [illegible] صحيحاً شرعياً [illegible] وقبول [illegible] وتسلم وتسليم

[illegible] بالمعاقدة الشرعية [illegible] المبيع المذكور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا اكراه ولا اجبار وبناء عليه تحرر [illegible]

[illegible]

حجة ثبوت نسب السيدة امنة بنت جمال الدين

بمجلس الشرع الشريف بمدينة بيروت لدى متوليه [illegible] الحاكم الشرعي [illegible] حضر [illegible] السيد عبد القادر [illegible] السيد ابراهيم القباني والسيد محمد

ابنا السيد محمد جمال الدين [illegible] امنة بنت السيد ابراهيم جمال الدين [illegible] المدعى [illegible]

[illegible] من سادة المسلمين والاشراف [illegible] الذين لا يتصور [illegible] على الكذب [illegible]

[illegible] السيد عبد الرحمن افندي والسيد محمد [illegible] والشيخ علي [illegible] والشيخ محمد افندي [illegible] والسيد عبد القادر

[illegible] والسيد سعيد [illegible] والسيد محمد [illegible] والسيد عبد الرحمن [illegible] والسيد خالد [illegible] والسيد

مصطفى النقيب والسيد عبد السلام [illegible] الوكيلان المذكوران [illegible]

[illegible]

[illegible] النسب [illegible] الحاكم الشرعي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحاكم الشرعي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشرعي [illegible] المذكور [illegible]

[illegible]

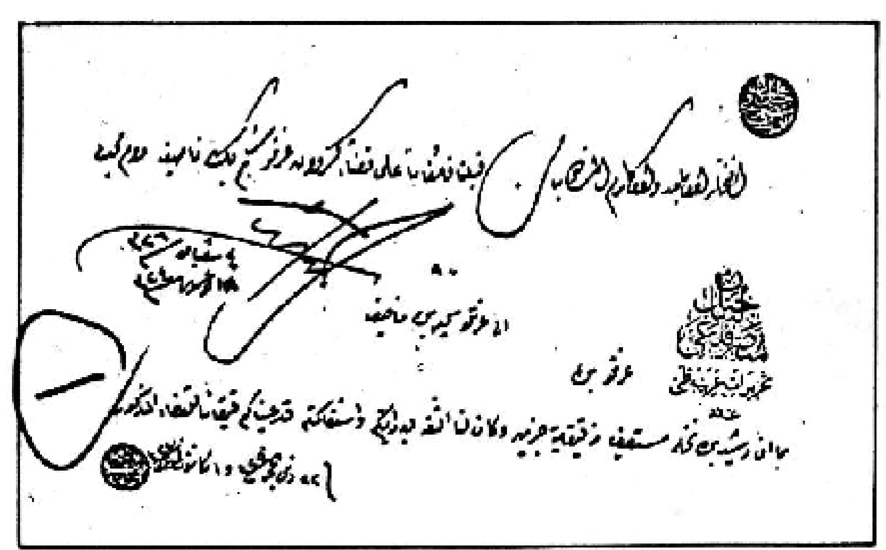
[illegible]

[illegible] الشرعية وبناء عليه تحرر [illegible]

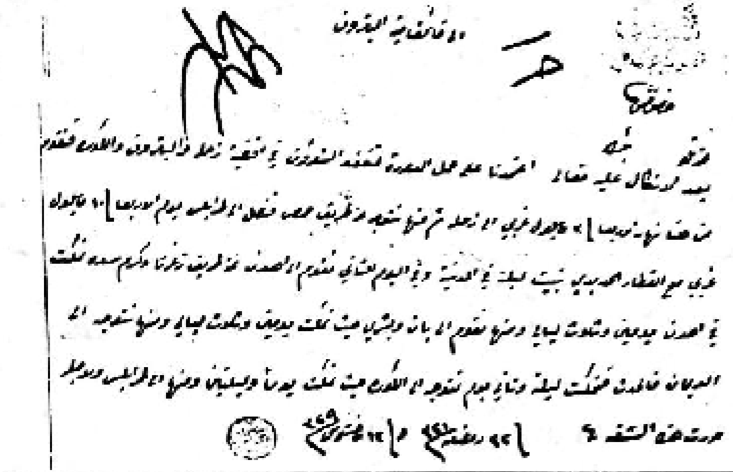
[illegible]



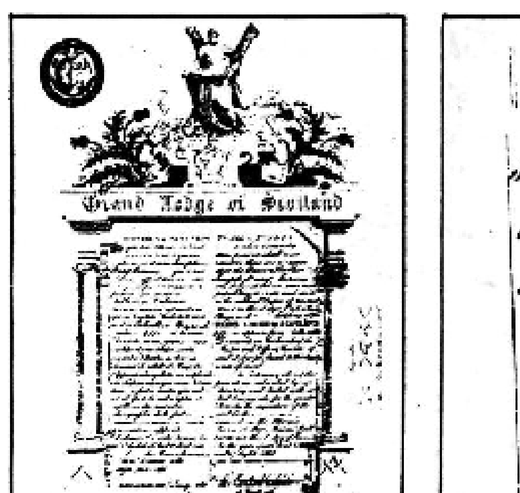
يوسف ناصيف.



نموذج تواقيع عثمانية.



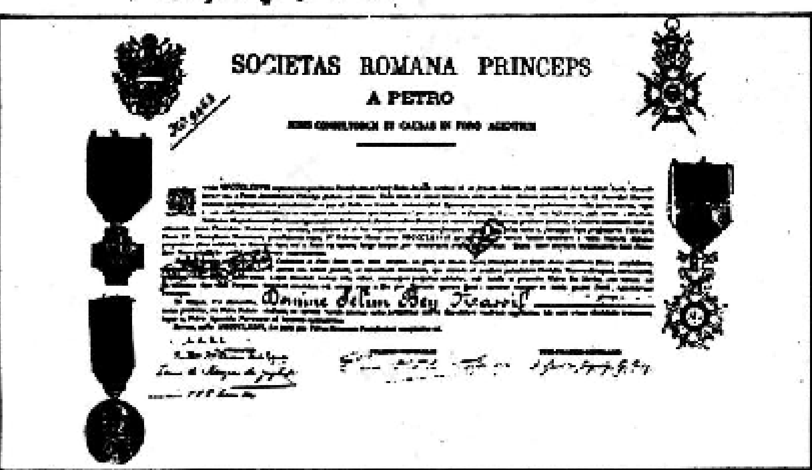
نص.



من المحفل في اسكوتلندا.



سليم يوسف بك ناصيف.



البراءة البابوية المذهبة.

الحمد لله وحده

بمجلس الشرع الشريف المطهر الغراء بمدينة بيروت المحروسة اجل الله تعالى [illegible] العيتاني
حضر السيد احمد ابن السيد مصطفى العيتاني والسيد مصطفى ابن صالح [illegible] ابن السيد حسن [illegible]
والرئيس ابي خليل ابراهيم ابن محمد [illegible] العيتاني والسيد قاسم [illegible] الاشقاء السيد محمد والسيد
العيتاني الاصيل كل منهم عن نفسه وحضر كل من الاخوة الاشقاء [illegible] العيتاني الاصيل كل منهم عن
يوسف والسيد عمر والسيد ناصر ابناء السيد حسين بيهم العيتاني الاصيل [illegible] البلوغ والرشد
نفسه والاول هو الوصي الشرعي على شقيقيه القاصرين [illegible] وصدر الاتفاق فيما
[illegible] الثابتة اصالة ووصاية عليهما شرعا [illegible] المشهور
بينهم اصالة ووصاية على الدور الموقوفة بهم التي هي في ايديهم [illegible]
المدينة المزبورة الموقوفة من جدهم الاعلى على ذريته الذكور وذرية ذريته
وانسالهم وعقبهم الذكور دون الاناث الذين هم من ذريته الذكور سكنا
واسكانا للجاري امر تلك الدور على ما هو معهود عند قراءتها السابقتين
بان من مات من الذرية يعطى غالبا نصيبه لذريته وان تعدد [illegible]
مقسومة بينهم على ستة اسهم لكل واحد من الاصلاء [illegible] الاول
سهم واحد من الاسهم الستة ولابناء السيد حسين المذكورين البالغين
والقاصرين سهمان اثنان بينهم بالسوية من الاسهم الستة المرقومين
وان من مات من اصحاب الاسهم ينتقل سهمه فقط لذريته الذكور فقط
[illegible] اولاد يجري ذلك دائما ابدا اتفاقا مرضيا بالطواعية
من كل منهم [illegible] من غير اكراه ولا اجبار والتمس هذا الصك
الشرعي ليكون [illegible] بذلك فحرر حسب اتفاقهم بذلك [illegible]
في اليوم السابع [illegible] سنة [illegible] عشر [illegible]

السيد احمد ابن [illegible] | السيد مصطفى | السيد محمد | السيد ديب | السيد حسن | السيد [illegible]
النقيب مصطفى | فتح الله | فتح الله | لحام | الجبيلي | [illegible]

السيد احمد الاحدب ابن عز الدين مصطفى اغا | الشيخ سعيد الكرود

اوراق لبنانية

الحدث في العشرين من كذا ١٩٧٩

تلفون : ٣٢٢ ٥٢٢

المنزل :

بنو رمضان في لبنان

اصلهم من قبيلة اوجوق (اوج اوق) التركمانية التي ترتبط نسباً بالسلطان سليمان جد السلطان عثمان مؤسس الدولة العثمانية

رمضان هو ابن يوركر ، و يوركر زعيم القبيلة جاء بربعه من حصن جعبر الى جهات آطنه وسيس وطرسوس ونال من الدرس ما لكي تلك الاراضي حق رعي للماشية . وبعد مرور نصف قرن تقريبا استطاع ابرهيم بن رمضان الاستيلاء على الجهات المذكورة بعد معارك وحروب تدخل فيها مماليك مصر لنصرة اقربائهم بني يوركر (جد آل رمضان). وساد بنو رمضان امراء على آطنه وسيس وآياس وبياس من سنة ١٣٧٨ حتى سنة ١٥٦٢

ثم تبعثرت القبيلة في جهات كثيرة وتفرقت عشائر مختلفة الاسماء ، منها : پلهلوان اوغللري ، بيات ، قاچار ، رجب اوغللري ، كوچيكلي عبالي ، اوردكلي .

كتب عن آل رمضان المؤرخ الالماني الشهير J. HAMMER (غلبراجع)

حـرف الألـف

اباظة

(ويكتب أباظا وأبازة) اسم أسرة من أسر صيدا الإسلامية، وهذه الأسرة يقال إنها شركسية الأصل، قدمت من مصر في عهد أحمد باشا الجزار والي إيالتي صيدا والشام (١٧٣٥ - ١٨٠٤م) وقد توصل كثير من أفرادها إلى تولّي مناصب إدارية وعسكرية هامة، فكان منها أحمد باشا أباظة الذي تولّى عدة متصرّفيات في العهد العثماني، ورشيد خليل أباظة الذي تولّى قائمقامية مرجعيون، وصبحي أباظة معلم اللغة التركية في مقاصد صيدا، وهو مؤلف مسرحي وله كتاب في التاريخ. وكلمة أباظة شركسية أصلها أبخاز وهي تعني الإباضي أو أحد أفراد قبيلة أباظة بمنطقة أبخازيا بقفقاسيا (القوقاز) وقد دخلت التركية، وفيها تحرّفت وسقطت خاؤها لأن التركية لا تعرف الخاء.

وتحمل اسم أباظة أسرة من أسر الموحدين الدروز في عيحا بقضاء راشيا، وهذه الأسرة هاجر قسم منها إلى سوريا، ولا تزال تحمل اسم أبازة هناك.

إبراهيم

من أسماء الذكور عند الجميع، عبراني الأصل بلفظ أبرام وأبراهام ومعناه الأب الأعلى أو أبو الأمم، عرّبه العرب بصيغة إبراهيم، واشتهر في تاريخهم بأنه اسم علم لنبي الله إبراهيم الخليل جدّ العرب واليهود، وقد يقلب بعضهم ميمه نوناً فيقول (إبراهين) ومن العامة من يسقط همزته فيقول: (براهيم وبراهين).

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في قرى الكوثرية والدوير وأنصار وغيرها من القرى التي سنأتي على ذكرها، والمسيحيين في قريتي مشغرة بالبقاع وقرية مسرح في بلاد البترون وقرى أخرى غيرهما سنأتي على ذكرها.

أما المسلمون الشيعة فهم أشراف حسينيون، يقال إن أصلهم من الحجاز التي هجرها أحد أحفادهم إلى بلاد الشام واستقر في بلدة كفررمان وفيها توفي، وبعد وفاته ذهب أحد أحفاده إلى الكوثرية وكان يدعى إبراهيم فأسس هناك العائلة التي سميت باسمه وتوزعت في القرى المذكورة ولا يزال أنسباؤهم الأشراف من آل إبراهيم يعيشون في بلدة ينبع النخل بالسعودية حتى اليوم (انظر كنز الأنساب ومجمع الآداب ص ١٢٣). وقد اشتهر منها في الكوثرية قديماً: العلامة السيد علي إبراهيم الذي أسند إليه منصب الإفتاء على المذهب

الجعفري في القسم الشمالي من جبل عامل، وكانت وفاته عام ١٨٤٤ م، وولداه: السيد محمد علي إبراهيم أحد مؤسسي النهضة العلمية في النبطية المتوفى عام ١٩٠٨ م، والسيد حسن علي إبراهيم الذي سكن أنصار وأسس مدرستها، وتوفي فيها عام ١٩١١ م وكان من سلالته السيد محمد حسن علي إبراهيم قاضي الشرع الجعفري بمرجعيون والسيد علي بن السيد حسن إبراهيم المتوفى عام ١٩٣٣م. ومن مشاهيرها في زماننا العلماء: السيد مهدي إبراهيم (١٨٧٥ - ١٩٧٣ م) المقيم في الدوير وهو من أنصار، والسيد علي مهدي إبراهيم المقيم في عدلون، والسيد كاظم علي مهدي إبراهيم المقيم في الدوير، والسيد محمد علي مهدي إبراهيم المقيم في عبا، والسيد علي بن محمد إبراهيم (١٩١١ - ١٩٨١ م) الذي نشأ في أنصار ورزق عدة أولاد اشتهر منهم الدكتور السيد حسن علي إبراهيم الأستاذ في الجامعة اللبنانية والسيد محسن إبراهيم أحد قياديي الحركة الوطنية في الحرب الأهلية اللبنانية، والدكتور عبد الله إبراهيم الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

وأما المسيحيون في قرية مشغرة فلا نعرف منهم غير أحد أبنائهم الشاعر توفيق إبراهيم (ت ١٩٩٣م). وأما في قرية مسرح بيلاد البترون فآل إبراهيم هناك فرع من بني أبي عساف (راجعه) ينتمون إلى يونس رزق الله أبي إبراهيم الذي غادر قريته عبرين وسكن مزرعته بجزين القريبة من عمشيت وفيها رزق ولده يوسف، ثم على أثر خلافه مع مستخدمي الأمير حسن الشهابي توارى يونس عن الأنظار وأقام مدة في بيروت، ثم انتقل منها إلى بجّة وأقام فيها، ولكن إقامته لم تطل فغادرها واختار قرية مسرح سكناً له، وفيها كانت وفاته عام ١٨٢١ م. وأشهر من ذكره المؤرخون من سلالته هناك الخوري يونس روحانا أبي إبراهيم (١٨٢٨ - ١٨٩٣ م) صاحب المخطوط القديم عن عبرين وبجّه وأسرهما، ويوسف سركيس أبي إبراهيم (١٨٣٩ - ١٩١٦م)، وجرجس إبراهيم شيخ صلح القرية، والمحامي أنطوان إبراهيم الذي نشر المخطوط المذكور في مجلة (أوراق لبنانية ٣: ٣٤٧) وعنه نقلنا هذه المعلومات.

وتحمل اسم إبراهيم أسر أخرى من المسلمين الشيعة في قرى حجولا التي تزح قسم من أبنائها إلى حزرتا والهرمل، وفي دبين ودير سريان وعيناتا الجنوبية وكفرحتى وكفرفيلا ولبّايا والنميرية، وأسرتان من المسلمين السنة في حصروت والهبارية، وأسر مسيحية كثيرة في قرى حصارات وشيخان بيلاد جبيل، ودير جنين وعين يعقوب ورماح شيخلا بعكار، ودير شمرا بالمتن وبرتي والمحاربية والعيشية بجزين، وآسيا، والهري بالبترون، وكفرحبو طرابلس، وكوسبا الكورة، وحصرون ومزرعة عساف بيشري وفي صربا الجنوبية. وهذه الأسر لم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها باستثناء آل إبراهيم في شيخان الذين أتوا إليها من بخعاز، وآل إبراهيم في آسيا وصربا الذين هم فرع من بني الحلو في جزين (راجع الحلو) وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسر راغب دياب إبراهيم وحبيب إبراهيم في آسيا، وكمال إبراهيم في حصروت.

الإبراهيمي

(ويقال البراهيمي) اسم أسرة من الأسر المسيحية في رشميا، والمقول إن هذه الأسرة هي أول عائلة نزحت إلى هذه البلدة من «سقي رشميا» قرب لحفد في بلاد جبيل، وسمت القرية

رشميا باسم موطنها السابق (انظر الخوري تادي ٢٤١)، وأشهر من برز من هذه الأسرة الأب عمانوئيل الإبراهيمي الرشماوي الرئيس العام على الرهبنة اللبنانية (١٧٦٩ م).

ابرص

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، وهذه الأسرة يقول بعض أبنائها إن أصلها من بعلبك من آل القلّم (راجع القلّم) وأشهر من عرف منها التاجر فضلو أبرص، والدكتور يونس أبرص.

إبري

(ويقال أوبري) اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت والمسيحيين في راسية زحلة، عربي منسوب إلى الإبر، وهو يطلق على من يعمل الإبر أو يبيعها. وقد درج بعضهم على زيادة الواو بعد همزته لئلا تصحّف الباء بالياء فقالوا أوبري.

الإبريق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، لقب به جد هذه الأسرة التي يعتقد أن منشأها حلب، وأشهر من برز منها محمود الإبريق.

إبريزا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مأخوذ من الإبريز (معرّب إبريزك اليونانية) ويعني القطعة من الذهب الخالص، وأشهر من سمي به في زماننا الكاتبة اللبنانية إبريزا المعوشي.

ابش

(ويقال أبشي) اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن وزغرتا. ولا أدري إذا كان هذا الاسم من أبش الكلام بمعنى أخذه أخلاطاً، أو من الآبش وهو في اللغة الذي يزيّن فناء الرجل وباب داره بطعامه وشرابه، والمقول إن الأسرة من سلالة شفيق كيروز الحلو (راجع الحلو) وتجمعها صلة نسب بآل غنوم، والعم، وماما، والخواجا، وزعتر، ومخلوف. وأشهر من برز منها الوجيه فيليب الأبش.

ابو اسماعيل

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في دير بابا الشوف، اشتهر منها الباحث المؤرخ المحامي سليم أبو اسماعيل (١٨٩١ - ١٩٥٣ م) صاحب كتاب «الدروز» الذي صدر منه جزؤه الأول، وبقيت أجزاؤه الأخرى مخطوطة. وفي برقايل بعكار أسرة من أسر المسلمين السنة تحمل هذا الاسم.

ابو الياس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية حملايا القريبة من بكفيا. يقول النسابون: إنه في سنة ١٦٦٠ م قدم إلى ساقية المسك رجل اسمه الياس أبو الياس بعد أن نزح عن بشرّي، وكان لالياس شقيقان أحدهما ريشا توفي عازباً، والثاني ناصيف توطن حملايا، فعرف نسله فيها بأسرة أبي الياس كما في (تقويم بكفيا). وفي حصرون ومتيارة والقوزح أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم.

ملاحظة: إضافة أبو إلى الاسم على هذا النحو قد لا تأتي لغرض الكنية، بل قد تفيد العلمية، وربما أفادت اللقب أيضاً، وتأتي بمعنى صاحب فهناك من يسمونه بو زعزوعة، وقد تفيد التكريم.

ابو انطون

اسم لمجموعة أسر يقيم بعضها في بسابا بعبدا وبليبل بقضاء عاليه، ويقيم بعضها الآخر في دير شمرا ولهم فروع في صليما وبكفيا والقعقور، وبعضهم يقيم في كفرعقا بالكورة، وفي عربة قزحيا وبسلوقيت زغرتا، وفي عبادات جبيل، وعمار طرابلس، وكفرحونة بجزين.

أما آل أبو أنطون في بسابا وبليبل فهم ينتمون إلى الأسرة الفغالية التي نزحت إلى المنطقة مع

موجة نزوح العيال المسيحية من شمال لبنان ما بين القرنين السادس عشر والسابع عشر، وأشهر من عرف منهم ديلور أبو أنطون رئيس بلدية بسابا.

وأما آل أبو أنطون في دير شمرا وصليما وبكفيا والقعقور فهؤلاء من بني الرقيبي في ترتج الذين قدم منهم أخوان استوطنا مزرعة دير شمرا وعملا عند الأمراء اللمعيين، أحدهما الذي لقّب بالمظلوم رحل إلى صليما وتسلسلت منه أسرة تحمل هذا الاسم وتربطها صلة نسب بآل فرزل، والثاني وكان يدعى أنطون بقي في دير شمرا، وانتقل بعض أحفاده إلى بكفيا والقعقور، وهؤلاء أشهر من برز منهم أنطون أبو أنطون الذي كان في خدمة الأمراء في عهد إبراهيم باشا المصري (١٨٢٩ - ١٨٤٠ م) وولده فارس الذي تربّى في دار الأمير حيدر اللمعي (١٧٨٥ - ١٨٥٤) واستلم عدة مصالح في قائمقامية الأمير مراد، وأنشأ معملاً للحرير في صليما.

وأما آل أبو أنطون في بقية المناطق فهم في عمار طرابلس من تولا الجبّة، وفي كفرعقا أصلهم من حصرون، وقدموا إلى كفرعقا في نهاية القرن ١٩ م ولعلّهم في القرى الأخرى من الأصول ذاتها.

ابو ايوب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، وهذه الأسرة يقال إنها تنتمي إلى بني كريكر (راجعه) ولها صلة نسب بآل هدبا (راجع هدبا).

ابو بطرس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، وهذه الأسرة أصلها من بني عطا الله في حمص قدم جدها أبو بطرس زحلة بولديه جرجس وأبي حسن يوسف، ونشأت من ذريّته سلالة حملت اسمه. ومن مشاهيرها الأرشمندريت باسيليوس أبو بطرس.

وتحمل اسم أبو بطرس أسرة مسيحية أخرى في بتغرين هي فرع من بني صوايا (راجع صوايا).

ابو جرجس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية كرم المهر بقضاء طرابلس. وهذه الأسرة يقال إنها فرع من بني قطريب هناك (راجع قطريب).

ابو جمرة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الكفير بقضاء مرجعيون. وهذه الأسرة يقول الحردان: إن أصلها من عرب جمرة، جاء أجدادها مع حملات المسلمين من الحجاز، واستوطنوا في بقع جمرة إلى جانب اللجاة في حوران، ثم هاجروا إلى لبنان، وتنصّروا في عيتا الفخار، ولهم فروع كثيرة في كل من الشام وصور وبيروت ودير ميماس ومجدل شمس وزحلة، ومن مشاهيرهم في الكفير الدكتور سعيد أبو جمرة (١٨٧١ - ١٩٥٤ م) عضو المجمع العلمي العربي بدمشق وعضو مجمع القاهرة، وصاحب جريدة «الأفكار» في البرازيل، وولداه ميشال وتوفيق، واشتهر منهم في صور حنا عبده أبو جمرة عضو مجلس القرعة العسكرية وعضو جمعية الهلال الأحمر في الحرب العالمية الأولى وعضو بلدية صور حتى سنة ١٩٢١ م، والكاتب الصحفي سليم عبده أبو جمرة سكرتير مؤتمر الطيبة عام ١٩٣٦، وأحد زعماء صور المعارضين للانتداب الفرنسي، وعضو حزب الوحدة السورية، ومواطنه رفله أبو جمرة من شباب الحركة الرياضية.

ابو جواد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بلدة روم بقضاء جزين، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل زيعور (راجع زيعور).

أبو الجيش

(راجع أبي الجيش في ما يلي).

أبو جودة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أكثر من قرية من قرى المتن جرده وساحله وبعض القرى اللبنانية الأخرى، أصلها من بني الزعني، وأبو جودة لقب جدها نجم بن خير الله الزعنيّ التولاني الذي هجر قريته تولا في البترون لضيم أصابه وقصد إلى دير الحرف في أواسط الجبل فسكنها منذ العام ١٦٤٦م ولقب فيها بهذا اللقب لسخائه وجوده، ثم غلب اللقب على الاسم وأصبح علماً على أسرته من بعده.

والأسرة في أبعد أصولها يختلف النسابون في تحديد السلالة التي تحدرت منها، فيزعم أحد أبنائها، وهو الخوري يوسف أبو جودة في مخطوط كتابه (آل أبو جودة) أنها تنتمي إلى السلالات المتحدرة من الأمير النورمندي بيومند الأول أمير ترانتا (إيطاليا) وصهر فيليب الأول ملك فرنسا وأحد قواد الحملة الصليبية الأولى الذي فتح طرابلس عام ١١٠٩ م وحكمها أمراء من سلالته، وظلّوا حكامها حتى عام ١٢٨٩ م. فيما يرى طرازي في كتابه (تاريخ الصحافة ١: ١٢٥) أن أسرة أبو جودة هي وآل الزعني وأبو سليمان من سلالة أبي صعب الأول البشعلاني أخي أبي رزق (راجع أبي صعب والبشعلاني والزعني وأبو سليمان) وقد نشأت من أبنائها وأبناء عمومتهم فروع عديدة سكنت أواسط الجبل وسميت بأسماء مختلفة، منها: آل سعد أو أبي سعد في درعون، وعائلة أبو حساب في حارة صخر، وعائلة المكرزل في بيت شباب وعين عار وعين العلق والفريكة والحبوس والكحالة (راجعها في مواضعها).

ويسكن معظم آل أبو جودة الآن في خربة العدس، والمسقي والغابة وجورة البلوط وأكثر قرى الساحل، ولهم فروع في بعبدا والحازمية ودير الحرف والعبادية وفالوغا وبيت الدين ومعاصر بيت الدين وأنطلياس وبعبدات والجديدة وجل الديب والزلقا وتربل.

وقد اشتهر من هذه الأسرة شخصيات عديدة لها مكانتها في سائر الميادين نذكر منهم الوزير والنائب السابق خليل أبو جودة (١٩٠٤ - ١٩٩٣ م) الذي كان له دور في معارضة الانتداب الفرنسي والمحافظة على الدستور، والوجيه الثري شكر الله زرد أبو جودة رئيس رابطة بلديات المتن وصاحب المشاريع الزراعية الناجحة، والدكتور أندريه فريد أبو جودة الذي يعتبر من أشهر أطباء زراعة القلوب في الولايات المتحدة الأميركية، وسميه أندريه أبو جودة العالم في لجنة الأقمار الاصطناعية في أميركا، وجورج بولس أبو جودة المسؤول الإقليمي في هيئة الأمم المتحدة، وإيليا أبو جودة عضو مجلس النواب التاسع (١٩٥٧ م) وأحد رواد النشاط المصرفي في لبنان، والأستاذ ميشال أبو جودة الكاتب الصحفي ورئيس تحرير جريدة «النهار» وهو من الزلقا، والطبيب فريد زرد أبو جودة، والمهندس ميشال رومانوس أبو جودة وأخوه طوني، وإميل بشارة أبو جودة وهم من جل الديب، والطبيبان قيصر وفريد أبو جودة وهما من جورة البلوط، والمهندس الزراعي سمير أبو جودة، والمحامي بسام أبو جودة وهما من دير الحرف.

أبو حاقة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بعاصير بإقليم الخروب، لعل الأصل فيه أبو حوقة بمعنى صاحب الحوقة أي الجماعة الممخرقة. والأسرة مغربية

الأصل معروفة هناك، وأشهر من برز منها في لبنان الدكتور أحمد أبو حاقة مدير كلية الآداب السابق في الجامعة اللبنانية وأنجاله الدكتورة ريانة والمهندس يوسف ورشدي أبو حاقة، والمهندسة يُرنَا أبو حاقة.

ابو حبلة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، وهذه الأسرة من متنصرة العرب، يرجع نسبها إلى همام بن مرة البكري الوائلي كما في بعض كتب التاريخ (انظر طائفة الدروز ١٨٥) وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة سليمان أبو حبلة رئيس أول فرقة فولكلورية للغناء الشرقي أرسلت إلى معرض شيكاغو سنة ١٨٩٧ م.

ابو حبيب

(ويقال حبيب) اسم أسرة من الأسر المسيحية في رومية وبصاليم وغيرهما من القرى والمدن التي سنأتي على ذكرها. أما أصل الأسرة فمن شمال لبنان الذي تركه أجدادها قبل سنة ١٧١٢ م وكانوا أربعة إخوة، فاتجه بعضهم إلى أواسط الجبل وسكنوا برمانا وعرفوا هناك بآل البتروني، واتجه بعضهم الآخر إلى الكورة وعرفت سلالتهم هناك ببني الزاخم ومفرج، واتجه الباقون إلى طرابلس، وبعضهم سكن بيروت وبصاليم ورومية والعبادية وعاريا وانطلياس، وعرفوا في تلك القرى والمدن بآل حبيب أو أبو حبيب.

أما آل أبو حبيب في بصاليم فتفرع منهم فيها بنو طعمة وعقل وملحم وحنا وشديد وسليمان ويمين وأبو سمرة، وعرف عنهم في التاريخ أنهم قادوا حركة التحرر من طغيان الإقطاع واشتركوا في عامية أنطلياس المعروفة سنة ١٨٤٠ م، وأشهر من عرف منهم فيها عقل حبيب مختار القرية والمغترب هاري خليل أبو حبيب محافظ مدينة هومر - نيويورك.

وأما آل أبو حبيب في رومية فتفرع منهم فيها بنو عون ومفرّج، ولهم في الذكوانة فرع يحمل اسمهم.

وهم في العبادية وعاريا من الأسرة الشمالية نفسها، وأشهر من عرف منهم الدكتور إبراهيم أبو حبيب وشقيقه المهندس توفيق أبو حبيب.

ابو حرفوش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في مزبود، وهذه الأسرة يقال إنها وآل حنجر هناك من أرومة واحدة.

ابو حساب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في محلة حارة صخر بجونيه، أصلها من تولا بيلاد البترون، وتنتمي إلى بني الزعني (راجع الزعني وأبو جودة) قدم جدها إلى الحارة وكان مشهوراً بفن الحساب فسلّمه حاكم البلاد (قلم الأحوال الأميرية) ولقبه الناس بلقب أبو حساب بسبب ذلك، ثم غلب لقبه على اسمه الحقيقي. وقد تفرع من بني حساب أسر عريان وعلاّم ونعمان (راجعها في مواضعها).

ابو حَسَن

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بعذران الشوف، وهذه الأسرة يقال إنها وأسرة علامة هناك متحدرتان من الأمير معضاد أبي اللمع (انظر كتاب بنو معروف في التاريخ ٧٨٨)، وقد تناوب أجدادها مع آل تاج الدين وباز على مشيخة القرية. وفي جديتا أسرة تحمل اسم أبو حسن لا تعرف شيئاً عن أصولها.

ابو الحسن

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في قضاء المتن، قدم جدودها من شمالي سوريا في أوائل القرن ١٦ م وسكنوا أول ما سكنوا في بتخنيه، ثم ما لبثوا أن انتشروا في قرى القلعة والروضة وقبيع وحمانا، وذهبت ثلاثة فروع منهم إلى حاصبيا،

فحمل الأول اسم الصغير (الزغير) وحمل الآخر اسم عز الدين، والثالث حمل اسم حسان، وهم من أصول عربية كما يبدو من أسماء العشائر العربية التي لا تزال تحمل هذا الاسم في شمالي سورية (انظر معجم قبائل العرب ١: ٢٧٢) وقد وضعهم المؤرخ الشيخ ناصيف اليازجي بين أصحاب السيف وذوي السطوة في البلاد. ومن الدارسين من يروي أن جد آل أبو الحسن ورد ذكره سنة ٤١٨ هـ (١٠٢٧ م) في أحد تقاليد مذهب التوحيد حيث أوكل إليه وإلى الأمير معضاد القاطنين في كفرسلوان نشر مذهب التوحيد في المتن، ثم عرفت له ملكية في البقاع وما زالت منطقة عقارية في جبل الكنيسة معروفة باسم بيت أبو الحسن (انظر اعرف لبنان).

وأشهر من برز منهم في القلعة الشيخ رافع أبو الحسن الملقب بأبي العشائر (ت ١٧١١ م) ونجله المهندس أسعد بن رافع أبو الحسن الذي درس في أميركة، وعمل في حقل الذرّة والصواريخ وسجل ٧٦ اختراعاً، وكان يعد بين علماء أميركة السبعة ويعرف باسم بولكز برونت. وفي بتخنيه اشتهر منهم الشيخ محمد عمار أبو الحسن (١٨٩٩ - ١٩٩١م) مؤسس مدرسة النهضة اللبنانية وهي أول مدرسة في الجبل، والأطباء الدكاترة: حسن علي أبو الحسن (رئيس البلدية)، وحسين أبو الحسن، وسليمان أبو الحسن، وعجاج عقل أبو الحسن، ونجيبة أبو الحسن، وسامي أبو الحسن، وأحمد أبو الحسن. والمهندسون السادة: علي عقل أبو الحسن، وعجاج بركات أبو الحسن، والقاضي شفيق أبو الحسن مستشار المحكمة الاستئنافية العليا، ورجل الأعمال البارز في إمارة دبي، وصاحب المبرات أديب أبو الحسن، والممثل المسرحي نبيه أبو الحسن (ت ١٩٩٣ م).

ابو حشمة

(راجع حشمة).

ابو حلقة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في طرابلس، والاسم لقب لقّب به صاحب الحلقة أو فارس الحلقة، وهذا اللقب كان يخلعه السلطان على من يشاء. ويذكر بولياك في كتابه (الإقطاعية في مصر وسورية ولبنان ٣٥ و ٨٢) أن السلطان قلاوون خلعه على من سكن طرابلس من هؤلاء الفرسان. وهو أيضاً اسم قرية لا ندري إذا كانت الأسرة بفرعيها منها. وأشهر من برز من آل أبو حلقة المسيحيين: وينه ألكسي أبو حلقة، وفضل الله فارس أبو حلقة، رئيس أخوية العائلات الشامية، ومنشىء مجلة «المحبة» سنة ١٨٩٩ م، وإيلي أبو حلقة.

ابو حمد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت مري وبرمانا والبرامية وغيرها من القرى التي سنأتي على ذكرها، وهذه الأسرة يقول النسابون إنها تنحدر من جرجس الحلياني جدهم الذي تولّى إدارة أشغال الأمير فندي شهاب، وهذا الأمير أطلق على جرجس المشار إليه لقب «أبو حمد» فأصبح ذلك اللقب ملازماً له ولسلالته من بعده، وما برح شيوخهم يضيفون إلى كنيتهم الجديدة لفظ الحلياني في تواقيعهم تيمناً بذكرى عين حليا وطن أجدادهم (راجع الحلياني وطرازي ٢: ٦١) وبتمادي الأيام انتزح آل أبو حمد عن راشيا واستقر بعضهم في بيت مري، وبعضهم في برمانا والبرامية، وبربقع وكفور النبطية، ومن مشاهيرهم قديماً خليل أبو حمد رئيس قلم أوراق الكمبيو في البنك العثماني، وحديثاً سميه الوزير السابق المحامي خليل أبو حمد، ووليم أمين أبو حمد، والمهندس إدوار أبو حمد.

ابو حمدان

اسم أسرة مشترك بين أسرتين من أسر الموحدين الدروز تقيم إحداهما في غريفة والكحلونية والثانية في ميمس، وأسرة شيعية تقيم في قرى قتّل وحزرتا بقضاء زحلة وبلدة السعيدة غربي بعلبك.

أما الأسرة في غريفة فيرجح المؤرخون أن جدودها كانوا يسكنون جسر القاضي، ثم انتقلوا إلى دير القمر عام ١٨٤٥ م، ثم إلى غريفة والكحلونية، ومنهم ثلاثة أشخاص انتقلوا من غريفة إلى حاصبيا، ومن ثم إلى جرمانا وجبل الدروز حيث توجد ذريتهم في السهوة وبلاطة وذنّين والمجيمر وعرى ورساس (انظر بنو معروف في التاريخ ٧٩٦) وأشهر من برز منهم في غريفة حسيب أبو حمدان (١٩١٧ - ١٩٧٩ م) الزعيم في القوات المسلحة الأردنية، والمهندس عوض أبو حمدان، والأديب سمير أبو حمدان، وله عدد من التآليف، والمحامي تيسير أبو حمدان، والقاضي فؤاد أبو حمدان، والوجيه كامل أبو حمدان، وفرحان سليم أبو حمدان نائب رئيس بلدية غريفة ونسيبه عامر أبو حمدان العضو في المجلس البلدي. وفي الكحلونية اشتهر منهم قاضي المذهب الشيخ شريف أبو حمدان، ورئيس المجلس البلدي محمود قاسم أبو حمدان، وأنسباؤه الأعضاء في المجلس البلدي يوسف حسين أبو حمدان، وسليمان علي أبو حمدان، وحسين يوسف أبو حمدان وشكيب أبو حمدان.

وأما أسرة أبو حمدان في ميمس فالمقول إن أصلها من شارون من آل الأحمدية، وتربطها صلة نسب ببني صبح وحاطوم وبركات، وأشهر من عرف منها الشيخ الديني إبراهيم أبو حمدان، وقاسم حسين أبو حمدان.

وأما الأسرة الشيعية التي تحمل اسم أبو حمدان فالمقول إنها فرع من بني الحاج يوسف الحمادين، وأصل منشأها بنهران الكورة حيث لا يزال يسكن قسم من العائلة، وأشهر من برز منها النائب والوزير الحالي محمود أبو حمدان وهو من حزرتا.

ابو حمزة

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في قريتي الخريبة ونبع الصفا بالشوف، وهذه الأسرة يرجح الباحثون أن نسبها يعود إلى بني شويزان المنسوب إليهم الشوف السويجاني وقد كانوا أصحابه قبل المعنيين، وهم عشيرة من العشائر التنوخية التي قدمت إلى لبنان من شمالي سورية في أول القرن ٩م، ونزلت مع الآخرين في منطقة ضهر البيدر، ثم تقدمت إلى جوار نبع الصفا، وسكن قسم منها الفريديس ثم الكنيسة، ويقال إن من هؤلاء آل عبد الملك في بتاتر، وآل حمادة في بعقلين، وآل أبو هرموش في السمقانية، وآل أبو حمزة في الخريبة كما في (معجم أعلام الدروز ١: ١٨ - ٢٠).

وقد أخرجت هذه العائلة قديماً عدداً من الأجلاء، نذكر منهم: جهجاه فارس أبو حمزة الذي شارك في محاربة شيعة الجنوب مع الشيخ خطار يونس جنبلاط والشيخ عبد السلام العماد، والشيخ إسماعيل أبو حمزة شيخ عقل الطائفة في القرن ١٨م زمن الشيخ علي جنبلاط، والشيخ بشير أبو حمزة، والشيخ حامد أبو حمزة، ومنهم في زماننا فؤاد بن بشير أبو حمزة (١٩١٢ - ١٩٨٤ م)، والشيخ سعيد خطار حامد أبو حمزة، وشيخ القرية نجيب أبو حمزة، والعقيد رمزي أبو حمزة قائد اللواء الحادي عشر في الجيش اللبناني، والمغترب وليم نبيه أبو حمزة النائب الجمهوري الناجح في الانتخابات الأخيرة في الولايات المتحدة، وهو من خريبة الشوف.

ابو حيدر

(ويقال أبي حيدر) اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بسكنتا وطليا وحمانا وقتالة بعبدا، والمسلمين الشيعة في فرحت بوادي علمات وضواحي بيروت.

أما المسيحيون من آل أبو حيدر في بسكنتا وطليا وقتالة فهم وآل فريجة وأبي طراد وأيوب من سلالة سعادة وشقيقيه عبد المسيح وأيوب الذين قدموا من صلخد حوران وسكنوا ميزلا البترون وذلك في القرن ١٨ م، ثم جاءوا بسكنتا، فمن سلالة سعيد نشأ بنو أبي حيدر وبنو فريجة، ومن سلالة عبد المسيح نشأ بنو أبي طراد، ومن سلالة أيوب نشأ بنو أيوب، وأشهر من برز منهم في بسكنتا القاضي شفيق أبو حيدر محافظ مدينة بيروت الأسبق، والقاضي راجي يوسف أبو حيدر، والطبيب أنطوان أبو حيدر، والدكتور جرير أبو حيدر، ومنير ويوسف وحبيب أبو حيدر، ومن مشاهيرهم في طليا الطبيبان فضلو أبو حيدر، وديب شفيق أبو حيدر، والمهندس راجي توفيق أبو حيدر، والمحامون فضل الله وفوزي وعصام أبو حيدر.

ولم يتصل بنا شيء عن أصول آل أبو حيدر في حمانا، وهؤلاء اشتهر منهم الطبيب والوزير السابق الدكتور نجيب أبو حيدر، ورجل الأعمال منير إبراهيم أبو حيدر صاحب شركة الطيران المعروفة باسم شركة TMA.

وأما المسلمون الشيعة من آل أبي حيدر فهؤلاء أصل منشئهم ميس الجبل كما يروي أحد أبنائهم (انظر كتاب كسروان وبلاد جبيل ص ١٠٩) ومنها انتقلوا إلى جبيل وكسروان فأقاموا في قرى بحشوش وزنيعار وحقلة الحاج علي أو المرادية، ومنها انتقلوا إلى الحصون والمعيصرة واستقر بعضهم في فرحت، وبعضهم الآخر في ضواحي بيروت، وأشهر من عرف منهم قديماً الشيخ أبو حيدر الملقب بالنمس الذي تولى حكم جبيل، وأصل اسمه الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد الميسي الوائلي العاملي، وأشقاؤه المشايخ قيس ومرعب وعمرو وحيدر وجميعهم أعقبوا بالعائلات التي تنتمي إليهم عدا حيدر الذي مات ولم يعقب. ومنهم محمد محسن أبي حيدر عضو مجلس الإدارة دورة سنة ١٩٠٣ م وهو من الحصون. ومن مشاهيرهم في زماننا الدكتور رباح أبي حيدر مؤلف كتاب «المجتمع الشيعي في بلاد جبيل».

ابو خاطر

اسم أسرة من الأسر المعروفة في زحلة، يقول المحامي ناصيف عطية في رسالة وجهها إلى عيسى المعلوف ونشرت في مجلة «الآثار»: إنها مع بيت أبي مزاحم وأبي مخ ومسلّم وغيرهم في جهات البقاع تمتّ بحبل النسب إلى عطيّة جدّ عائلة بني عطيّة الذي هو حفيد النعمان الغساني، ثم يبين سبب ارتحال أجدادها قائلاً: «على أثر الفتن والقلاقل في حوران ارتحل فريق كبير من أبناء عطية إلى عيتا الفخّار، ومن عيتا تفرّقوا في مختلف الأنحاء. ففي غضون سنة ١٤٤٠ م ارتحل من عيتا إلى الفرزل سمعان وأخوه رزق وأبناء عمه طانيوس وديب ومراد وشاهين، سمعان ولد له رشيد وفارس، ورشيد ولد له أسعد ومهنا، وأسعد ولد له إبراهيم وجرجس وعسّاف، ومهنّا ولد له شاهين وفرح وخليل، وفارس ولد له لطيف، وعساف ولد له زين، ورزق شقيق سمعان ولد له ثلاثة أولاد هم: ناصيف ومخول وعبد المسيح، ناصيف ولد له يوسف وجبرائيل وميخائيل، ومخول ولد له نعمان وتامر وسعيد، ونعمان ولد له فارس، وتوفي تامر بلا عقب، وسعيد

ولد له خطّار وذياب، وعبد المسيح ولد له أربعة أولاد وهم: سمعان وشاهين وداود ورزق، سمعان بكره هجر الفرزل وسكن مدة بين أبناء عمه آل عطية في سوق الغرب، ثم رجع إلى الفرزل في غضون سنة ١٥٩١ م، ومن الفرزل انتقل إلى معلقة زحلة، وقد كان من صناديد الرجال، إذ إنه في أثناء فتنة البقاع أظهر من الشجاعة ما حمل أحد أمراء الحرافشة على أن يناديه: «يا سمعان عطية فليكن اسمك من الآن وصاعداً سمعان الزحّام» ولذلك أعقابه الآن في المعلقة وسواهم يعرفون بيني أبو مزاحم. وأما أخوه شاهين بن عبد المسيح بن رزق عطية فقد ولد له خاطر وقبلان، وخاطر بكره كان من أصحاب القوة والغنى والجاه، وولد له ولدان فقط هما عباس ويوسف وأعقابه معروفون إلى الآن بيت أبو خاطر بعد انتقالهم من الفرزل إلى زحلة.

أما العلاّمة عيسى اسكندر المعلوف فيعقّب في «الآثار» على الرسالة قائلاً: «المشهور أن أسرة أبو خاطر جاءت من إزرع باسم (بني الحاج نعمة) ولا يبعد أنها من بني عطية من بقايا الغساسنة، وذلك في أثناء القرن ١٧ م. وكان زعماؤها دهاقين (وكلاء أرزاق) عند آل مردم بك الأسرة المشهورة في دمشق، فتفرقوا حيث امتدت أملاك آل مردم بك، فكان من فروعهم (آل الحنّا) في الكيمة (حصن الأكراد) حكامها، ويعرفون الآن بآل جهجاه، و (آل العازار) حكام الكورة، و (آل الخازن) حكام كسروان في الماضي، ولهم فروع كثيرة في الفرزل وزحلة وراس بعلبك وتربل، ومنهم في زحلة آل أبو خاطر الذين قلنا إنهم من سلالة لطيف من بني الحاج نعمة الحوارنة» ولا يزال بعض أبنائها يحملون اسم لطيف (راجع لطيف)، وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً: الدكتور أمين بك أبو خاطر (١٨٥٤- ١٩٢٢ م) مؤلف كتاب «مغني اللبيب عن الطبيب»، وإبراهيم بك ابن يوسف أبو خاطر (١٨٦٩ - ١٩٢١ م) قائمقام زحلة ثم متصرف لبنان في سنة ١٩٠٢ من قبل مظفر باشا، ومنشىء جريدة «الخواطر» في بلده، وعبد الله أبو خاطر عضو ديوان شورى النصارى، وعضو مجلس الإدارة في دورتي ٦٣ و ٦٨) وعضو المجلس التمثيلي سنة ١٩٢٥ م، والنائبان السابقان عبد الله وإبراهيم أبو خاطر. ومن مشاهير الأسرة في زماننا هنري أبو خاطر صاحب كتاب «من وحي تاريخ الموارنة»، والسفير والنائب والوزير السابق جوزف بك أبو خاطر.

ويوجد أسرة مسيحية أخرى في صربا تحمل اسم أبو خاطر يقال إنها من كفرحتو العقيبة، وهي فرع من أسرة كامل (راجع تاريخ العاقورة ٣٠٧).

أبو خالد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفر قطرة بالشوف. والمقول إن أصل هذه الأسرة من الدبّية من عائلة البستاني، قدم جدها الأعلى المسمّى خالد سعيد البستاني إلى كفر قطرة في أواخر القرن ١٩ م، واستملك فيها بعض الأراضي، ثم أنشأ أسرة ما لبثت أن تكاثرت.

وتحمل الاسم نفسه أسرتان مسيحيتان أخريان إحداهما في بحمدون هي فرع من بني عيسى (راجع عيسى) وتربطها صلة قربى بآل متّى في بحمدون (راجع متى) وآل فيصل في أميون (راجع فيصل) وأشهر من برز منها الصيدلي أمين أبو خالد، والمهندس لبيب أبو خالد، والثانية في زحلة وهي فرع من بني رزق جبور (راجع جبور).

أبو خدود

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشريفة في النبطية، والاسم هو كما يبدو كنية أو لقب لقّب به

أحد أجداد الأسرة ثم غلب اللقب على الاسم وأصبح علماً على أسرته من بعده، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة السادة: سليم أبو خدود، ومحمد أبو خدود، وحيدر أبو خدود، والدكتور عمران أبو خدود.

ابو خزام

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في كفرحيم بالشوف. وهو يعني صاحب الخزام، ومعنى الخزام في اللغة الخزامة، وهي في الأصل حلقة من الشعر تجعل في وترة أنف البعير يشدّ بها الزمام، وقد تستعار وتسمّى بها القطعة الذهبية أو الفضيّة التي تضعها المرأة البدوية في مؤخّر جانب أنفها المثقوب للتحلّي.

والأسرة قديمة يمانية الأصل كما يروي صاحب (معجم أعلام الدروز: ١: ٢٠) وجاء جدودها إلى الحجاز فالعراق فالجبل الأعلى، وسكنوا في معرّة النعمان، ونقدّر ذلك في أوائل القرن الخامس الهجري، وكانوا على مذهب الشيعة وعلى رأسهم الشيخ سلمان، ثم انشعبوا إلى عدة أقسام، فذهب بعضهم إلى حمص واعتنقوا النصرانية، وآخرون ذهبوا إلى طرابلس وصاروا سنّة، وفريق ثالث ذهب إلى مصر فكان منهم آل المخزومي السنّة، وآل خزام الأقباط، وقدم جماعة منهم إلى لبنان وسكنوا كفرحيم، وبعضهم سكن الدلهمية، وآخرون سكنوا الزير حيث ما زالت إحدى الجنائن تحمل اسم زير الخزامية، واعتنقوا مذهب التوحيد الدرزي في مطلع عهد الدعوة على يد كبيرهم الشيخ محسن. وكان في العبادية فرع منهم يحمل اسم زينية ذهب بعض أبنائه إلى سوريا، ومن بقي في العبادية انقرض بوباء الطاعون سنة ١٨٢٦، ومنهم أيضاً فرع كنفاني وفرع كحال في الشام.

والذي يؤيد عروبة هذه الأسرة أن خزام وأبو خزام اسم أسرتين في المملكة العربية السعودية اليوم. إحداهما من الشويفي من الغرير من شمّر، والثانية أحد فرعي قبيلة تليّ (انظر معجم قبائل المملكة: ١: ٢٠٠) واسم أسرة في قرية خيش من أعمال معرة النعمان.

وأشهر من برز من هذه الأسرة حسن سلمان أبو خزام (١٨٥٦ - ١٩٤٥ م) الكاتب بالعدل في منطقته، ومدير المناصف بالوكالة عام ١٩١١م، ونجلاه: محمود حسن أبو خزام (١٨٩٦ - ١٩٧٣م) المقدّم في سلك الدرك اللبناني، وفؤاد حسن أبو خزام (١٩٠٠ - ١٩٦٧م) الملازم الأول في سلك الدرك اللبناني أيضاً، والمقدمان رياض أبو خزام، وفؤاد أبو خزام رئيس قسم الشرطة السياحية الحالي، والدكتور الشيخ أنور أبو خزام.

ابو خرص

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مزرعة كيوان قرب قيتولة بقضاء جزّين. وهو يعني صاحب الخرص، ومعنى الخرص في اللغة حلقة الذهب والفضّة أو الحلقة الصغيرة من الحلي. والأسرة يرجع أصلها إلى الحاج كيوان نعمة التي سميت المزرعة باسمه. ومن فروعها أسرة جدعون، وهي وآل أبو عتمة في بكاسين من أرومة واحدة (انظر أوراق لبنانية ٢: ٢٣٩).

ابو خطّار

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في قرية عينطورين القريبة من إهدن (راجع خطّار). جدّها الأعلى عبد النور هجر لبنان إلى دمشق إثر بعض المحن، ولما اجتاح تيمورلنك سوريا سنة ١٤٠٠ م وفتح دمشق وأنزل بأهلها ضروب النكبات، هربت أسرة عبد النور إلى برمانا دمشق فنزلتها حيناً، ثم

يمت لبنان موطنها الأصلي وقطن أحد أفرادها عبد النور بن جرجس عبد النور قرية عينطورين في سقي إهدن من أعمال جبة بشرّي، واشتهر من أحفاد عبد النور الشدياق توما الذي أطلق اسمه على سلالته بيت الشدياق، ومن هؤلاء تحدّر المشايخ آل أبوخطّار ولم يزالوا إلى يومنا في عينطورين، ومن مشاهيرهم الشيخ مخايل أبو خطّار والد الشيخ أنطونيوس أبو خطّار المعروف بالعينطوريني شيخ مشايخ الجبّة وجد يوسف بك كرم لوالدته، وشقيقه الحاج رقّول في قرية أجبع قرب إهدن الذي من أنسبائه الآباتي يوسف رقّول رئيس عام الرهبنة اللبنانية (١٩٠٤ - ١٩١٠ م). ومن أبناء عبد النور أيضاً بيت عيسى نخوّل في قرية بنشعي في سقي إهدن، وبيت أبي خطار في مجدليا زغرتا.

أبو خليل

(ويقال خليل) اسم لأسرتين من الأسر المسيحية إحداهما مارونية في ميروبا وفاريا وضبية وحارة الست بعبدا، وكفرتيه وعينطورة كسروان وزبدين جبيل، والثانية كاثوليكية في مشغرة وزحلة وكفرحونة ومرجعيون وصور وقانا.

أما الأسرة المارونية في ميروبا وفاريا وضبية فأصلها من حجولا في جبة المنيطرة قدم بعض أبنائها إلى هناك سنة ١٤١٣ م ومنهم نشأت الأسرة الممتدّة في تلك المنطقة وفي بعبدا أو ما يجاورها، وإليها ينتسب بنو أبو طقة في زحلة وبنو أبي عز في كفرتيه. وأشهر من برز منها الكاتب السياسي جوزف أبو خليل، والنقابي توفيق أبو خليل، والياس شبل خليل رئيس بلدية ميروبا، والشاعر يوسف أبو خليل، والدكتور موريس أبو خليل وهو من عينطورة.

وأما بنو أبي خليل الكاثوليكيون فهم في زحلة فرع من رزق جبور (راجع جبور)، وهم في مشغرة وكفرحونة فرع من بني اللبنية (اللبنانية) المنتشرين في جهات بلاد بشارة ومرجعيون، وأصلهم جميعاً من بني لطيف في الفرزل، نسبوا في مشغرة إلى جدّهم أبو خليل جرجس ونشأ منهم أطباء وصيادلة في مشغرة، وفي مرجعيون تغيرت ألقابهم، فمنهم بنو الصبّاغ والحداد، وممن في بلاد بشارة بنو زيدان في صور، وليست الأسرتان المارونية والكاثوليكية من أصل واحد. وقد تفرع منهم في القليعة آل شبلي ونصرالله وسلمان. وفي القليلة أسرة شيعية تحمل هذا الاسم هي من أصول مصرية اشتهر فيها المهندس حسن زين العابدين أبو خليل (ت ١٩٩٤) وأشقاؤه الدكتور وجيه والدكتور عباس، والمهندسان عماد وجهاد أبو خليل.

أبو خير

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رشميا، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من رويسة النعمان التي قدمت إليها من مشمش خلال القرن الماضي، وتحمل اسمها أسر مسيحية أخرى في عيتنيت وبيت الدين ومعاصر بيت الدين وكفر نبرخ والشوير وزغرين والعيشية، ولا أدري إذا كان الجميع من سلالة واحدة. وأشهر من برز منهم الطبيب الدكتور لبيب أبو خير وهو من عيتنيت، والقاضيان عبدو أبو خير، وخليل أبو خير، والمحامي رامز أبو خير، وهم من بيت الدين.

أبو داغر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المتين، وهذه الأسرة فرع من أسرة صقر التي نشأت في بتاعل، وانتقل بعضها إلى تنورين فنشأ منها بنو أبي غوش وحرب وشمعون وصقر وبارود (راجعها في مواضعها) وتربطها صلة قربى ببني أبي ضومط وشعنين ورعد (راجعها).

ابو داود

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غادير كسروان. وهذه الأسرة يقال إنها قدمت إلى هناك من كور الهوا ببلاد جبيل، وهي فرع من بني راشد (راجع راشد).

ابو دبس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الفريكة، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من بني البجّاني (راجع البجاني) وأشهر من برز منها قديماً الشيخ جرجس أبو دبس أحد أنصار الأمير بشير في عهد إبراهيم باشا المصري، وحديثاً المسرحي منير أبو دبس.

ابو درويش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الوردانية، والمقول إن أصل هذه الأسرة من رأس نحاش، وأشهر من عرف منها أسعد أبو درويش شيخ صلح القرية زمن المتصرفية، وعصام أبو درويش.

ابو دهن

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حاصبيا، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها ولا عن وقت نزوحها إلى البلدة.

ابو دياب

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في الجاهلية بقضاء الشوف، وهذه الأسرة هي من فروع آل زيدان في رويسة البلوط (راجع زيدان) وأشهر من برز منها الدكتور فوزي أبو دياب مدير عام التفتيش الإداري السابق في التفتيش المركزي، وله عدد من المؤلفات وهو المدير العام لمؤسسات ضمان الاستثمارات حالياً، والدكتور سلمان أبو دياب، والمهندس هلال أبو دياب.

ابو ديب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن وإردة زغرتا، وهذه الأسرة لم تفدنا المصادر بشيء عن تاريخها وأصولها.

ابو دية

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في حوش حالا ورياق وتمنين التحتا، وهذه الأسرة يذهب بي الظن إلى أنها تمتّ بصلة النسب إلى أسرة تحمل هذا الاسم في قرية نوبا ببلاد فلسطين هي من عرب التعامرة هناك.

ابو ديوان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قتابة صليما وبعبدات ورأس الحرف وفالوغا وورومية، وهذه الأسرة أصلها من أسرة الزعتّي التولانية التي هجرت بلدتها تولا في منتصف القرن ١٧ م (راجع الزعتّي وأبو جودة) ولعل أحد أجدادها كان يتولى الكتابة في أحد الدواوين فكنّي بأبي ديوان، وأصبحت الكنية علماً على أسرته من بعده. وأشهر من برز من هذه الأسرة في بعبدات جوزف أبو ديوان، وفي فالوغا خليل نصر أبو ديوان، وميشال عبود أبو ديوان عضو المجلس البلدي.

ابو راشد

(راجع أبي راشد في ما يلي).

ابو رافع

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عاليه وعين قنية التيم وكفريا صيدا والهلالية، وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بمعرفة شيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها في عين قنية حسن أبو رافع، والمغترب محمد أبو رافع، ومن مشاهيرها في عاليه أمين أبو رافع عضو مجلسها البلدي.

ابو رجاس

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بعقلين وكفرحيم وبشتفين. وهذه الأسرة يقال إن جدها هو

إزرافيل أبو رجاس من كفر قطرة، ومن ذريته شاهين عساف إزرافيل الجد الذي جاء إلى بشتفين (راجع إزرافيل).

ابو رجال

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في الفريديس بقضاء الشوف، اشتهر منها الشيخ عز الدين أبو رجال الذي تولّى مشيخة العقل بعد الشيخ يوسف أبو شقرا، وكان عالماً يجتمع عنده المشايخ من كل حدب وصوب للتباحث في أمور الدين، وكانت له فيها اجتهادات خاصة. توفي في بلدته ودفن فيها وله ضريح يزار للتبرك. والمروي أن الأسرة عربية أتت إلى لبنان من شمال سورية مع العشائر التنوخية وعرف رجالها بالشجاعة وهم أقارب بني مسعود (راجع مسعود).

ابو رجيلة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بحمدون ودير القمر وراس الحرف والمنصورية وكفرزبد، لعله كنية الرجل القوي، وكان جدّ الأسرة يتصف بهذه الصفة فكنّي بها، وهي كنية قديمة كنّي بها الشيخ أحمد أبو رجيلة أحد الرجال الصالحين في القرن العاشر الهجري كما في (الكواكب السائرة ١: ٦٠). وفي الرملية بقضاء عاليه أسرة مسيحية معروفة ببيت أبو رجيلة يقال إن أصلها من دير خونا بقضاء بعبدا قدم جدها أبو سمرا إلى هناك منذ قرنين وتصف القرن كما في كتاب (عائلة الخوري تادي ٢٣٩) والمروي أن أصل الأسرة الأول من بسكنتا ومنها أتت إلى المناطق المذكورة.

ورأيت في كتاب (معجم قبائل العرب ٢: ٤٢٨) أن هناك بطناً من السليط أو السلايطة إحدى عشائر البلقاء في الأردن يعرف بأبي رجيلة، فهل ترجع إليه أصول هذه الأسرة؟

ابو رزق

اسم لأسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في قرية الكفير بالعرقوب والثانية في المتين. أما آل أبو رزق في الكفير فيقول الحردان: إنهم من اليونان، وكانوا جدّين سكن أحدهما حارة بيت أبو رزق والآخر بين آل أبو جمرة، ومنهم النجم المعروف جميس أبو رزق، ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق. وأما أسرة أبو رزق في المتين فالمقول إنها من سلالة آل كيروز الحلو، وأشهر من برز منها جوزف أبو رزق رئيس دائرة الفنون السابق في وزارة التربية الوطنية.

ابو رسلان

(راجع بو رسلان).

ابو الروس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، اشتهر منها أعلام بارزون منهم: المربية حنّة أبو الروس منشئة جريدة «الأحوال» سنة ١٨٩١م، وأمثل أبو الروس عضو جمعية التضامن الأدبي (١٩٢٤م)، والمؤرخ الدكتور سعاد أبو الروس، واسبيريدون أبو الروس وزير المعارف والصحة والإسعاف العام في الوزارة الثالثة (١٩٢٨ م).

ابو ريّا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في دير انطار، لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها أدهم أبو ريّا، وحاتم أبو ريّا أحد منظمي مهرجان دير انطار السنوي.

ابو ريحان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حاصبيا ومناطق أخرى سنأتي على ذكرها. وهذه الأسرة يقال إنها إحدى أسر ثلاث نزحت من حوران وتديرت حاصبيا، هي قطيط وأبو ريحان ورحّال.

وكان نزوحها وقت النزوح أي عام ١٦١٣. ثم لما حدثت الحرب الأهلية اللبنانية سنة ١٨٦٠ جلا بعض أبناء أسرة أبو ريحان إلى مرجعيون وصيدا وصور، وبعضهم سكن دير القمر، ومن المشهورين من رجالها القدامى الوجيهان مخول أبو ريحان ورشيد فارس أبو ريحان وكانا من أعيان حاصبيا. وفي زغرتا أسرة مسيحية تحمل اسم أبو ريحان لعلها من الأرومة نفسها.

أبو الزيش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا، وهذه الأسرة لعلها فلسطينية الأصل، فبفلسطين أسرة من عشيرة الحميدات تحمل هذا الاسم.

أبو زخم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا، المراد به صاحب القوّة والدفع الشديد، والمقول إن هذه الأسرة فرع من آل المنتوش حسب (تقويم بكفيا) وهؤلاء قدموا من معاد إلى بكفيا سنة ١٦٧٦ م، وهم أنسباء آل إيليا، وحكيم، ومرسي، وميلان، وأشهر من برز منهم المطران جورج أبو زخم رئيس دير البلمند السابق.

أبو زكي

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عينبال بالشوف، وهو يعني في اللغة الرجل الطاهر النامي على الخير. وأشهر من برز من هذه الأسرة أنيس أبو زكي (١٩١٠ - ١٩٨٩ م) العقيد في الجيش اللبناني، والعقيدان أحمد أبو زكي قائد فوج حراسة المؤسسات الدستورية، وماجد أبو زكي العقيد في الأمن الداخلي، واللواء عصام أبو زكي، والأديب المؤلف الدكتور فؤاد أبو زكي، والشاعر طارق أبو زكي، والمهندس محمد عارف أبو زكي، ورجل الأعمال رؤوف أبو زكي.

أبو الزلف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، يعني صاحب الزلف، والزلف في اللغة لفظ عربي من أصل فارسي يعني السالف والطرّة وخصلة الشعر التي تسقط على الصدغ. قيل إن جد الأسرة لقب به لأنه كان يهوى لبس الطربوش المغربي المتدلية منه «الشراريب» المقصّبة. يقول الحردان: وأسرة أبو الزلف وعائلات أبو ريحان ورحّال وقطيط ومطر تعود إلى أصل واحد. وقد سكنوا حاصبيا إلى الحرب الأهلية سنة ١٨٦٠، ثم نزحوا عنها واستقر معظمهم في جديدة مرجعيون، وتقول التواريخ إن في ساحور قرب بيت لحم أسرة تحمل هذا الاسم فهل أن الأسرة في لبنان فلسطينية أم أن الأسرة الفلسطينية لبنانية الأصل؟ وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً في لبنان التاجر جرجس الياس الزلف وولده سعيد أبو الزلف الذي كان عضواً عاملاً في محكمة مرجعيون زمن بني عثمان.

أبو زيد

اسم لأكثر من أسرة من الأسر المسيحية في لبنان، بعضها في درعون وشننعير بكسروان، وفي برج البراجنة وفالوغا بقضاء بعبدا، وبعضها الآخر يسكن في زحلة، وهم فيها ينتمون إلى جدّ كان يكنّى بهذه الكنية، قدم إلى زحلة من قيتولة في إقليم التفاح، وانتقل بعض أبنائه إلى حوش حالا، وتقربوا من الحرافشة. ولهذه الأسرة فروع في كل من جزين وجب جنين ومصر وحاصبيا، بعضها ظل محافظاً على اسم شهرته الأصلي، وبعضها الآخر اتخذ اسم البواب في حاصبيا، والأسود في مصر، ورزق في جب جنين.

ومن الباحثين من يجعل أصل الأسرة من أسرة حنا الزغرتاوية التي ذهبت إلى جزين وخرجت منها

أسرة أبو زيد في قيتولة ومليخ. ومن قيتولة ذهب فريق إلى زحلة وجوارها، وفريق آخر انتقل إلى صيدا وجوارها، وعرف بعضهم هناك باسم الشوّا، وبقي بعضهم الآخر يحمل اسم أبو زيد. وأشهر من برز من هذه الأسرة في زحلة المحامي ورجل القانون ناصيف بك أبو زيد المولود في حوش حالا سنة ١٨٦٧، وله مؤلفات نفيسة، ومن مشاهيرها في مليخ الأديب والكاتب الصحفي سليمان أبو زيد صاحب جريدة «الدنيا» وأولاده: جوزف وحكمت ولويس وفؤاد وجان دارك أبو زيد الذين يعملون جميعهم في حقلي الصحافة والتلفزيون، ومن أولادهم من نال الشهادات العليا في هذا المجال. ومنها المحامي الدولي الدكتور منصور أبو زيد نزيل كندا، والصحافي الياس سليم أبو زيد، والطبيبان الدكتور طانيوس أبو زيد خريج جامعة كمبريدج وأحد أساتذتها البارزين، والدكتور مسعود أبو زيد، وفي فالوغا الدكتور عبدو أبو زيد، ومنها أيضاً المحامي أنطوان أبو زيد رئيس حزب الكتلة الوطنية السابق (١٩٧١ - ١٩٩٠ م).

وتحمل اسم أبو زيد أسرة أخرى من الأسر المسيحية في بيت شباب هي فيها فرع من بني العنيسي (راجع العنيسي) وتربطها صلة نسب بآل نجا، ودرويش وحزقيال هناك، كما تحمله أسر شيعية في الرمادية وعلي النهري وجرجوع وكفررمان. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها، كما لم تهدنا المصادر إلى أصول أسرة أبي زيد في بطحا وعجلتون التي اشتهر منها باسم أبي زيد. أما أسرة أبو زيد في شننعير فيقول البعض إنها فرع من آل ضو.

ابو زين

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في تيحا الشوف، وهذه الأسرة هي فرع من بني خميس هناك (راجع خميس) وتربطها صلة نسب بآل أبو هدير وفرحات وغيث وزويني وورد وعزام وعماد وحسام الدين، وأشهر من عرف منها العقيد حسين أبو زين (١٩١١ - ١٩٨٥ م) وكان يحمل رتبة ضابط شرف من فوج ملوك بلجيكا، ووسام الأرز اللبناني من رتبة فارس، فمن رتبة كومندور.

ابو سابا

اسم أسرة من الأسرة المسيحية في المية ومية، وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بمعرفة شيء عن أصولها، وأشهر من برز منها المهندس الياس عساف أبو سابا.

ابو سعد

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في خلوات حاصبيا وفي ميمس وكفرمتى وعاليه، والمسلمين السنة في المغيرية بإقليم الخروب، وهم الذين ينتمي إليهم مؤلف هذا الكتاب، والمسيحين في بيت مري وراشيا الوادي، والجميع لا صلة نسب بينهم، وإنما يجمعهم الاسم، ويعني في اللغة طائر اللقلق الذي هو عند العرب جالب الحظ والسعادة، ولعل الأصل فيه سعد، ودخلت عليه أبو للتكريم كما هي العادة المتبعة في الجبال.

أما الموحدون الدروز فهم في الخلوات فرع من آل أبو فاعور، وفي ميمس فرع من بني العيسمي (راجع العيسمي وأبو فاعور) وأشهر من عرف منهم محمد أبو سعد، وإبراهيم أبو سعد عضو مجلس بلدية الخلوات، وللأسرة فروع عديدة في جبل الدروز في سوريا. وأشهر من برز منهم في لبنان إبراهيم أبو سعد وولداه محمد وكنج أبو سعد، ومحمود أبو سعد، وقاسم ويوسف أبو سعد، وجميعهم من ميمس.

وأما المسلمون السنة من آل أبو سعد فهؤلاء يحملون في قريتهم أسماء سعد وأبو سعد ومنصور (راجعها في مواضعها) وأشهر من عرف منهم مؤلف هذا الكتاب وأنجاله وليد أبو سعد مدير مكتب لندن لشركة الطيران الكويتية، والمهندس فؤاد أبو سعد، وعماد أبو سعد المتخصص في علم الاقتصاد من جامعة لندن، وله عدد من الكتب المترجمة.

وأما المسيحيون من آل أبو سعد فلم تحدثنا المصادر عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم المحامي بشارة أبو سعد، وهو من راشيا الوادي، وهيام أبو سعد إحدى ثلاث مفوضات دخلن الأمن العام عام ١٩٧٣.

ابو سعدى

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت الدين وغادير، والمقول إنهم فيهما من صفرا الفتوح.

ابو سعيد

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في صليما، سميت باسم جدها سعيد بن المطّوع الذي سكن صليما قادماً من المغيثة، وهو من بني شجاع إحدى العشائر الاثنتي عشرة التي قدمت من حلب في أواخر القرن الثامن الميلادي كما في (قواعد الآداب) ومن صليما توزعت في شويت ودير قوبل وبيمس والكفير وحاصبيا ومكسة والمريجات وكفر نبرخ والمشرفة، وأشهر من برز منها في شويت جميل فريد أبو سعيد (١٩٠١ - ١٩٦٧ م)، وحاتم نعيم أبو سعيد نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة العربية الإيطالية المصرفية، وفادي عادل أبو سعيد، وفي بيمس الوجيه علي أبو سعيد وأولاده حسين وحمود ويوسف ومحمود وسعيد.

ابو سليمان

اسم لثلاث أسر من الأسر المسيحية، تقيم إحداها في المتين، والثانية في جزين، والثالثة في زحلة.

أما الأسرة المتينية فاختلف النسابون في حقيقة أصلها فذكر الخور أسقف يوسف داغر أنها ترجع في نسبها إلى خير الله الزعنّي من تولا الذي هجرها أحد أولاده وكان يدعى نجم في العام ١٦٩١ م على أثر خلاف مع حكامها، وقصد إلى أواسط الجبل حيث لاذ مع بنيه بالأمراء اللمعيين المقيمين في بلدة المتين، وكان بنوه ثلاثة أولهم المكنى أبو سليمان، والثاني جرجس، والثالث خير الله. أما أبو سليمان فقد بقي في المتين، ومن سلالته أسرة أبو سليمان المتينية التي تشأ منها جد آل أبي صعب، أما جرجس أخو سليمان فسكن المسقي قرب برمانا، وخير الله سكن دير الحرف ولقب بأبو جودة ومن فروعه بنو المكرزل (انظر مفرج في موسوعته ١: ٣٤٤) فيما جعلها طرّازي هي وآل الزعنّي من سلالة أبي صعب الأول الذي ولاه عمر باشا والي طرابلس جبّة بشري وجعله عام ١٦٤٩ م شيخاً عليها، وكان أبو صعب هذا أخاً لأبي رزق البشعلاني كما يروي الدبس في تاريخه (٧: ٢٠٢).

وكما اختلف المؤرخون في حقيقة أصل هذه الأسرة اختلفوا في توقيت نزوح جد الأسرة يونان المكنى أبو سليمان الذي سموا على اسمه فجعلها الشدياق في (أخبار الأعيان ١: ١٠٣) سنة ١٦٠٠م فيما جعلها طرّازي في كتابه (تاريخ الصحافة ١: ١٢٥) سنة ١٧٠٩ م.

ويوافق الدبس والشدياق الأسقف داغر في تحدّر بني أبي صعب من آل أبو سليمان (المصدران السابقان) فيما يفهم من كلام طرازي أن هؤلاء وبني أبو جودة وعائلة الزعني من سلالة أبي صعب الأول البشعلاني كما في (المصدر السابق). ولا

يشير أحد منهم إلى الأصل الصليبي الذي ادعاه بعضهم (راجع أبو جودة).

وقد برز من هذه الأسرة في المتين أعلام كبار في حقل الكهنوت ومجالات الطب والهندسة والمحاماة والتعليم نذكر منهم: الخوري يوسف شبلي أبو سليمان (١٨٧٠ - ١٩٣٦ م) الذي عمل في التدريس بمدرسة عينطورة الشهيرة، وكان من تلامذته رئيسا الجمهورية اللبنانية السابقان بشارة الخوري وإميل إده، والممثل الشهير جورج أبيض، وله عدد من المؤلفات. ونذكر الأباتي أغناطيوس أبو سليمان رئيس عام الرهبنة اللبنانية السابق، والدكتور يوسف أبو سليمان، ثم الأطباء فريد ولطف الله وشاهين أبو سليمان، والمحامين إبراهيم وشاكر وجوزف ونصري وفؤاد أبو سليمان، والمهندس جوزف أبو سليمان، والصيدلي جوزف، والمربيين الأستاذين هنري وجوزف، والشهيد الياس المقدم الأول في الجيش، وألفرد أبو سليمان الشاعر باللغة الفرنسية وله فيها مجموعة باسم Cendrés Chaudes.

وأما أسرة أبو سليمان في جزين فالمقول إنها جاءت إليها من جوار السوس قرب بكاسين، وهي في زحلة تنتسب إلى جدّ لها كان يكنى بأبو سليمان، وهو من بني الصليبي نشأ في حلب، ثم انتقل منها إلى حمص وعمل طبيباً لآل البحري فيها، ومنها اتصل بالجزار في عكا وطبّب له، وبعدها انتقل إلى شفا عمرو فدمشق، واتصل بإبراهيم باشا المصري فاتخذه هذا طبيباً لعسكره، وبعدها رحل أبو سليمان إلى زحلة وخلّف فيها الأسرة التي حملت اسمه، ولا يعتقد المعلوف بأنها والأسرة الجزينية تمتّان بصلة قرابة إلى الأسرة المتينية. وممن اشتهر من أبناء الأسرة في جزين الدكتور منير سعيد أبو سليمان.

ويحمل اسم أبو سليمان ثلاث أسر أخرى مسيحية الأولى في جون بإقليم الخروب، والثانية في رويسة النعمان، والثالثة في مشموشة، وهذه يقال إنها فرع من آل أبو عتمة (راجعه). كما تحمله أسر أخرى مسيحية في غلبون جبيل وأدما وبتدين اللقش والميدان وتعيد جزين وعين درافيل عاليه، ولا أستبعد أن تكون من الأسر التي ذكرناها نفسها، وأشهر من برز منها في غلبون فادي أبو سليمان وهو مهندس كيميائي.

أبو سماح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حدث بيروت، تجهل أصولها، وأشهر من عرف منها طانيوس أبو سماح، ونقولا أبو سماح.

أبو سن

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشري، والمقول إن هذه الأسرة فرع من آل كيروز الحلو (راجع كيروز والحلو).

أبو سمرا

(ويقال أبي سمرا) اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في جديدة مرجعيون، وبعضها الآخر في دير الأحمر وإبل السقي والقليعة.

أما آل أبو سمرا في جديدة مرجعيون فأصل أسرتهم من حوران، وكانت تعرف ببني قطيط، وقد نزحت عنها في أيام النزوح، واختارت السكنى في حاصبيا أولاً مع ذويها من بني قطيط ورحّال وريحان ومطر، وفي أثناء حوادث سنة ١٨٦٠ م قتل منها طعمة أبو سمرا قطيط أخو مخايل أبو سمرا قطيط فنزحت الأسرة إلى الجديدة، وتعاطى أفرادها التجارة. وأشهر من برز منها هناك ألفرد أبو سمرا مؤسس جريدة «القلم الصريح» سنة ١٩٣٠ وإميل أبو سمرا صاحبها الحالي.

وهم في دير الأحمر من سرعل التي جاء أجدادهم منها إلى الدير منذ أكثر من مئة عام، وأصل اسمهم مكاري (راجع مكاري وانظر تاريخ دير الأحمر). وهم في القليعة من آل فرنسيس (راجع فرنسيس).

وهم في إبل السقي من العاقورة من آل نعمة، قدم إليها جدهم الأول أبو سمرا نعمة منذ أربعة قرون، وقد سموا باسمه. وأشهر من برز منهم: الوجيه الثري الياس أبو سمرا عضو محكمة مرجعيون مدى ٢٣ سنة، ونجله يوسف الياس أبو سمرا عضو مجلس الإدارة، وطعمة أبو سمرا مختار القرية في زمانه، وجورج أبو سمرا وتوما أبو سمرا اللذان ساهما بمشاريع عمرانية لبلدتهما، ومن فروع أبو سمرا هؤلاء بنو عودة وبنو عمار هناك.

وتحمل الاسم نفسه أسر لبنانية أخرى إسلامية في شيما والظهيرة وبرعشيت، ومسيحية في شويت والدامور وبرمانا، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من برز منها القاضي إميل أبو سمرا في برمانا، والكاتب الصحفي محمد أبو سمرا في شيعا، وميشال أبو سمرا في شويت، وتوفيق أبو سمرا في برعشيت، وأحمد أبو سمرا في الظهيرة.

ابو شاكر

(راجع أبي شاكر في مايلي).

ابو شامة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في عيترون وبنت جبيل، وهي أسرة تنتسب إلى قبيلة بني كلب العربية، وقد آثرنا الكلام عليها تحت اسم الشامي لأنه هو الاسم الذي تعرف به الآن (راجع الشامي).

ابو شاهين

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بهري وبمريم، والمسلمين السنة في كترمايا، والمسيحيين في أميون وديرميماس وكفر حزير وبكاسين. وهذه الأسر لا تعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من برز منها الدكتور حليم أبو شاهين رئيس بلدية أميون ومؤسس أول مستشفى جراحي في الكورة، وإبراهيم بك أبو شاهين قائمقام الكورة ومدير مال متصرفية لبنان.

ابو شبكة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صربا جونية، والشبكة شركة الصياد التي ينصبها في البحر ليصطاد بها، لقّب بها جد الأسرة لأنه على ما يبدو كان يحترفها، ثم غلب اللقب على الاسم الحقيقي. والمقول إن هذه الأسرة فرع من بني عضيمي القبرصيين كما في (المقاطعة الكسروانية ٩٧) وأشهر من أنجبته الشاعر المعروف الياس أبو شبكة (١٩٠٣ - ١٩٤٧ م).

ابو شبل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا، وهذه الأسرة ترجع بنسبها إلى رجل يدعى حنّا داود أبو شبل قدم إلى بكفيا من دير شمرا بالمتن عام ١٨٢٤م وهناك أسس الأسرة المسماة بهذا الاسم.

وفي جبيل والباروك أسرتان مسيحيتان تحملان هذا الاسم لا نعرف ما إذا كانتا من الأسرة نفسها.

ابو شديد

(ويقال شديد وأبي شديد) اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في الراموط ببلاد جبيل، ويقيم بعضها الآخر في عبرين البترون ومزرعة بني صعب بقضاء بشري، ويقيم آخرون في شويت بعبدا وبسوس بقضاء عاليه، ولا نعرف شيئاً عن أصول هذه الأسر، وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة أبو شديد الدكتورة أدما أبو شديد (ت ١٩٩٢ م) رائدة الطب النسائي في لبنان

والعالم العربي التي أنزل اسمها في المجلد الجديد للخمسمئة الأولى من النساء الشهيرات في العالم. ومن الأسرة فرع في فغال أصله من مراح الشديد في البترون عرف باسم الأجا (راجع الأجا).

ابو شرف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جهات كسروان وبشامون، وهذه الأسرة لم يتصل بنا شيء عن أصولها، وأشهر من برز منها النائب السابق لويس أبو شرف، والدكتور شرف أبو شرف.

أبو شرفان

(ويقال شرفان) اسم أسرة من الأسر المسيحية في حدث بيروت، وهذه الأسرة يقال إنها أتت إلى الحدث من قرية حاقل ببلاد جبيل، وأشهر من عرف منها الأب ألبر شرفان المجاز في اللاهوت، والشرفان لعله من الشرف ويعني العلو.

ابو شعر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، وهي أسرة دمشقية نزحت من دمشق إلى عجلتون ومنها إلى بيروت، والمقول إن أصلها من إزرع حوران من سلالة بني فرح أنسباء آل قنديل (راجع فرح وقنديل) هاجر جدهم الأعلى نصر الله الغساني في أثناء القرن الثاني عشر مع كثيرين من أسرته وغيرها، وسكنوا دمشق، واشتهر منهم الطبيب عيسى أحد أطباء صلاح الدين الأيوبي الخاصّين، وفي أوائل القرن ١٧م لقّب فرع منهم ببني العرقجي، ومن هؤلاء نشأ عيسى بن مخايل الذي لقّب بأبو شعر لوفرة شعره كما في (دواني القطوف ٧٠٦) وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً أمين أبو شعر، وحبيب أبو شعر مؤسس أخوية العائلات الدمشقية في بيروت سنة ١٩٠٠، والطبيبان غبريال أبو شعر، وشارل أبو شعر أستاذ علم العقاقير في الجامعة الأميركية.

ابو شقرا

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عماطور ومعاصر الشوف والشويفات وعين عنوب. يقول صاحب كتاب (الحركات): إنهم من هوازن. ويروي المؤرخون الجدد منهم أنهم نشأوا في الأردن ثم هاجروا منه وحطوا رحالهم في الجولان، ومنه انتقلوا إلى جبال لبنان حيث توطنوا عماطور، وفيها كان لهم دور فاعل في تاريخ الجبل، مما دعا الشيخ ناصيف اليازجي إلى أن يعدهم من أصحاب السيف والسطوة، وقد تملكوا مع بني عبد الصمد إقليم التفاح في فترات متقطعة، وكان ذلك في عهد الأمير فخر الدين الأول أي بعد سنة ١٥١٦م، وبعضهم سكن دميت ومعاصر الشوف وغيرهما من القرى.

وقد اشتهر منهم عدد من رجال الدين والبطولة والعلم نذكر منهم: ناصيف علي أبو شقرا (ت ١٧٥٠م) شيخ عقل الطائفة في نحو سنة ١٧٣٩ م، والشيخ يوسف أبو شقرا (ت ١٧٨٥م) الذي سممه الأمير يوسف الشهابي وكان شيخ عصره الروحاني، وهو صاحب القول المأثور «المزروك يرحل» الذي خاطب به الأمير يوسف في يوم بقعاتا حين قال له: «البلاد لا تحمل يوسفين»، ونعمان أبو شقرا البكباشي في عهد رستم باشا (ت ١٨٣٠ م)، وضاهر عثمان أبو شقرا (١٨٠١ - ١٨٨١ م) عضو مجلس إدارة الشوف سنة ١٨٦١ م وعضو مجلس الإدارة الكبير عن إقليم جزين سنة ١٨٦٤ م، وأبو عباس حسين غضبان أبو شقرا (١٨٣٥ - ١٩٠٢ م) راوي كتاب (الحركات)، ويوسف خطار أبو شقرا مؤلف كتاب (الحركات)، وحسن بشير أبو شقرا (ت ١٩١٤ م) الضابط بدرك لبنان في عهد رستم

باشا، والمفوض داود أبو شقرا (١٨٨٤ - ١٩٤٠ م)، والكاتب الصحفي عباس أبو شقرا (١٨٨٠ - ١٩٤٣ م)، والأديب الشاعر عارف أبو شقرا (١٨٩٩ - ١٩٥٨ م)، ونسيب داود أبو شقرا (١٩٠٩ - ١٩٨٩ م) قائد الشرطة القضائية وأحد صاحبي مجلة «الحديث المصور»، والشيخ محمد أبو شقرا شيخ عقل الطائفة السابق (١٩١٠- ١٩٩١م) الذي ساهم في عدد من المشاريع فأسس دار الطائفة الدرزية ومستشفى عين وزين وساهم في إنشاء المجلس المذهبي، والمربي الكبير الدكتور سامي أبو شقرا وله عدد من المؤلفات، والدكتور غازي أبو شقرا مستشار اليونسكو للتربية العلمية والتكنولوجية والبيئية، والمحامي فريد أبو شقرا، والمربي وليد أبو شقرا، وعائد أبو شقرا أحد كبار موظفي وزارة التربية، ونعمان أبو شقرا المدير العام السابق بالتكليف لوزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان، والأديبين الدكتور سناء أبو شقرا ونائل أبو شقرا، والعميد الركن فادي أبو شقرا، وسايد أبو شقرا رئيس الجمعية الدرزية في كندا.

وتحمل هذا الاسم أسرة مسيحية أخرى في البرجين أصلها من مزرعة الشوف من بني لطفي التي اشتهر منها الدكتور راجي أبو شقرا، وأسرتان مسلمتان في داريا الشوف وجب جنين بالبقاع لم تمدنا المصادر بأية معلومات عن أصولهما.

ابو شكر

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بشامون وسرحمول. وهذه الأسرة يقال إنها فرع من بني الحلبي (راجع الحلبي) وتربطها صلة نسب بآل أبو عز الدين في العبادية (راجع أبو عز الدين).

ابو شلحة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جبيل، وهو ما لقّب به جدّ الأسرة الشيخ شعيا بن جرجس بن مخايل بن أسعد بن مالك أبي الغيث الذي ارتحل أحد أبنائه المسمى جبور من العاقورة وسكن قرطبة مدة، ثم نزح عنها إلى جبيل في أواخر القرن ١٧ م لأسباب حزبية ولقب الشيخ أبو شلحة لأنه كان عنده شلل بيده اليمنى.

ابو شلش

اسم أسرة من أسر الكفير المسيحية التي كانت تسكن في حريتا بالبقاع، ومنها نزحت إلى الكفير. وفي غادير كسروان أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا أدري إذا كانت تمتّ إلى الأسرة الكفيرية بصلة. والشلش بلغة العامة الخلاف والشقاق.

ابو شهلا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ميمس والبويضة بقضاء مرجعيون، والشهلا مؤنث الأشهل وهو من في عينه زرقة تضرب إلى الحمرة، وقد تسمى بها المرأة ذات الشهل في عينها، وقد اشتهر من هذه الأسرة في البويضة جرجس أبو شهلا، والدكتور جمال أبو شهلا، والصحفي الشاعر ميشال أبو شهلا (١٨٩٨ - ١٩٥٦ م) منشىء مجلة «الجمهور» سنة ١٩٣٦ م، وله ديوان شعر. وفي ميمس اشتهر منها حبيب بك أبو شهلا الذي توصل إلى رئاسة المجلس النيابي في دورة سنة ١٩٦٤ م وكان من الرجال اللامعين في مطلع عهد الاستقلال. وجميع الذين ذكرناهم سكنوا بيروت، وتفرع منهم عدد من الأسر. وتحمل الاسم نفسه ولكن بصيغة أبو شهلي أسرة من أسر الموحدين الدروز في نيحا هي فيها فرع من بني كليب هناك، ويقيم بعضها في بعقلين.

ابو صابر

(ويقال صابر) اسم لأسرتين من الأسر المسيحية

تقيم إحداهما في رشميا والثانية في مجدل المعوش. أما في رشميا فيقول نجيب حبيقة صاحب «تاريخ عائلة أبي صابر في رشميا»: إن جد الأسرة الأول كان اسمه سعد، وهو من آل عواد من حصرون نزح إلى رشميا في أوائل القرن ١٦ م وتزوج ورزق بنين استولوا على أكثر أملاك القرية، منهم الحاج صقر وابنه البكر صابر الذي دعيت العائلة في ما بعد باسمه. وأما في مجدل المعوش فيقول مؤلف (تاريخ عائلة تادي ٢٢٨): إن بيت أبو صابر فيها أصلهم من لحفد قدموا إليها من نحو ٣٠٠ سنة ونيّف، ومنهم بيت الياس نصيف، وبيت ميلان الذين منهم لاوندوس وأخواه خطار وهيكل. وقد انضم إلى هذه العائلة بيت زهران الذين جاءوا إلى مجدل المعوش من شوريت من نحو ١٣٠ سنة، وبيت طنوس لحود الذين قدموا من البوم إلى دير القمر، ثم إلى مجدل المعوش من نحو ١٢٠ سنة، وأشهر من برز منهم في مجدل المعوش الأديب خليل صابر.

ابو صادر

(ويقال أبي صادر) اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل نعمة هناك (راجع نعمة).

ابو صالح

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية موزعة بين حيطورة جزين وصربا النبطية وقريتي عبدللي وضهر أبي ياغي بالبترون وقرى الحدث وبتلون والشوير وأميون وحاصبيا، ولم أجد في مصادري ما ينبيء بشيء عن أصول هذه الأسر، وأشهر من برز منها: جوزف أبو صالح رئيس مصلحة الجمارك، وتوفيق أبو صالح رئيس دائرة التربية الكشفية، والطبيب الدكتور سمير طانيوس أبو صالح، والمحامون إدمون وجوزف وشفيق أبو صالح وجميعهم من ضهر أبي ياغي، والدكتور عباس أبو صالح وهو مؤرخ وأستاذ في الجامعة اللبنانية منشأه البتلون.

ابو صعب

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في ميمس بقضاء مرجعيون الذين يقال إن أصلهم من نيحا وفي الدامور والمتين، والموحدين الدروز في عيتات بقضاء عاليه، والصعب في اللغة العَسير والأبيّ والأسد، وهو في التاريخ لقب بن ختامة الصحابي ومنذر بن ماء السماء. وأشهر من برز من أسرة أبو صعب الدرزية رامز أبو صعب أحد المدراء السابقين في فروع بنك بيروت والبلاد العربية، ومن المسيحيين حنّا بك أبو صعب رئيس دائرة الحقوق في زمن المتصرفية ١٨٦٦ م وهو من المتين (راجع أبي صعب).

ابو صقر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بقرقاشا اشتهر منها حبيب أبو صقر مدير وزارة المال والأستاذ المشارك في جامعة باريس، والمقول بصدد هذه الأسرة إنها من يانوح ومنها نزحت إلى بقرقاشا الزاوية.

ابو صوّان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في خربة قنافار بالبقاع الغربي، لم نقع على معلومات تفيدنا عن أصولها وأشهر من برز منها: نجيب بك أبو صوان وزير العدلية والمعارف في الوزارة الرابعة ونجله كميل أبو صوان أحد كبار موظفي منظمة الأونيسكو في باريس. ومنها أيضاً الدكتور بهجت أبو صوان.

ابو ضاهر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشامون،

وهذه الأسرة ترجع بنسبها إلى آل القنديل (راجع القنديل) ومن أنسبائها آل أبو فاضل في عين عنوب. يؤيد ذلك ما قاله مؤلف كتاب (آل قازان) حيث يروي فيه أن الجد الأعلى للأسرة الذي توطن بشامون هو أبو ضاهر عبد الله القنديل، وهذا هو والد الشيخ أبو فاضل جبور مؤسس أسرة أبو فاضل، وأشهر من برز ممن اشتهر باسم أبو ضاهر منها: الشيخ طنوس أبو ضاهر الذي لقب بشيخ المشايخ، وبشارة أبو ضاهر، والشاعر أنطون أبو ضاهر، وإميل أبو ضاهر.

وتحمل اسم أبو ضاهر أسر أخرى مسيحية في رشميا وإهدن والقريّة بصيدا، وأسرة من الأسر الإسلامية في الزعرورية اشتهر منها الأستاذ نزيه أبو ضاهر، والعميد سالم أبو ضاهر، والرائد عادل أبو ضاهر، وأنيس أبو ضاهر، وأسرة من أسر الموحدين الدروز في حارة جندل اشتهر منها المقدم أبو ضاهر ولا ندري إذا كانت هذه الأسر تربطها صلة نسب ببعضها أو بمن ذكرنا أعلاه.

ابو ضرغم

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في كفرحيم ودميت، لعل الأصل فيه ضرغم ودخلت عليه أبو للتكريم، ومعنى الضرغم الأسد، كنّي به جدّ الأسرة أبو ضرغم غانم الزيّات من الكنيسة الذي كان له سبعة أولاد انتشروا في قرى المناصف وبخاصة في دير القمر وعرفوا هم وذريتهم بهذا الاسم. وكانوا يلوذون بالمشايخ النكديين زعماء المناصف يومذاك، غير أنهم على أثر مذبحة النكديين التي نفذها الأمير بشير سنة ١٧٩٧ تعرضوا لنقمة الأمير للياذهم بآل نكد، فصودرت أملاكهم، وانتهى بهم الأمر إلى الخروج من دير القمر في أعقاب الحرب الأهلية سنة ١٨٦١ بناء على قرار اللجنة الدولية فالتحقوا بذويهم في كفرحيم ودميت وما زالوا هناك حتى اليوم وهم يضمون عدة فروع جمعت بينها القرابة والألفة الحزبية وهي: طي، وشمس الدين، والطريقي، وأبو رجاس، وأبو فرزان، وقيس، والعاليهي، وكلها تحمل اسمهم (راجع معجم أعلام الدروز). وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً: يونس طي أبو ضرغم الذي ساعد الشيخ سلمان بن نعمان نكد على جمع أطفال الأسرة النكدية وعددهم ١٦ والهرب بهم إلى الشام خشية أن تكون نية الأمير أن يستأصل شأفتهم، وفارس طي أبو ضرغم الذي مثل منطقة دير القمر في التوقيع على اتفاقية إجراء المساحة سنة ١٨٤٩م، وأحمد بن يونس طي أبو ضرغم الذي اشتهر بشجاعته، وطي آغا أبو ضرغم (١٨٤٥ - ١٩٢٤ م) الذي كان يعتمد عليه المتصرف داود باشا وهو جدّ اللواء الركن محمود طي أبو ضرغم في زماننا، ومنهم نبيل أبو ضرغم القائم بأعمال مركز الأمم المتحدة في بيروت، والدكتور صابر أبو ضرغم الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

ابو ضومط

(راجع أبو داغر).

ابو طراد

(ويقال أبي طراد) اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين القبو، وهذه الأسرة أصلها من كفرحتنة البترون.

ابو طريّة

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بشامون أصلها من سكان زبدين، وكانت على جانب عظيم من الثروة والقوة، ناهض أبناؤها سياسة اللمعيين في كثير من الأمور مما دفع اللمعيين إلى أن يسلطوا عليهم المنافسين لهم من آل سريّ الدين، فطردوهم

من القرية، فرحل بعضهم إلى بيصور وانتموا إلى آل العريضي، واتخذوا بعدئذ كنية الداقور وما زالوا إلى الآن يعرفون بهذا الاسم، وبعضهم رحل إلى بشامون وحافظ على كنيته الأصلية أبو طريّة (راجع معجم أعلام الدروز) وأشهر من عرف منهم أبو رجا حسين أبو طريّة.

ابو طعام

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بلدة الطيبة، وهذه الأسرة لم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها الكاتب بالعدل زكي أبو طعام.

ابو طقّة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من بيت أبو خليل (راجع أبو خليل)، وتحمل الاسم نفسه أسرة شيعية لا تعرف عن تاريخها شيئاً.

ابو ظهر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية القديمة في صيدا، والاسم لقب اشتهر به شعبان بن عبد الله الأرناؤط الذي يظن أن الأسرة تحدرت منه كما في (تاريخ صيدا الاجتماعي ٣٦١). وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً: محمد بك أبو ظهر أحد أعيان صيدا، والحاج أحمد أبو ظهر عضو مجلس صيدا البلدي عام ١٨٩٤م، وعمر أبو ظهر عضو المجلس المذكور عام ١٩١٣، ومن مشاهيرها في زماننا الطبيبان لبيب وحسني أبو ظهر، والمحاميان حسني وكمال أبو ظهر.

ابو عازار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، يقول النسابون إن أجدادها أصلهم من أميون، وإنهم وبيت الأميوني في حاصبيا وبيت بيرتي وبيت عازار في جزين من أصل واحد. وهم في أصولهم البعيدة حوارنة يتصلون ببيت نصر اللات، جاءوا إلى الجديدة من أميون منذ مئتي سنة وقد أتت الهجرة على آخر شخص فيهم، وفي الخيام أسرة مسيحية تحمل اسمهم لا ندري مدى صلتها بهم، ويكتب اسمها بصيغة أبو عازر.

ابو عاصي

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في معاصر الشوف وبشامون، والمسيحيين في جديدة مرجعيون وراس الحرف والعبادية.

أما الموحدون الدروز فلعلّهم من سلالة فرع من قبيلة الحديديين كان يعرف بأبو عاصي ويقيم في جنوبي حلب، أو من فرقة تعرف ببو عاصي من نعيم الجولان ووادي العجم في أقضية محافظة دمشق كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٧٠٢) أو أنهم من قبيلة كانت تلتحق بطيء اليمانية بمحافظة الجزيرة السورية وتسيطر على غرب سوريا الشمالي وباسمها سمي نهر العاصي كما في كتاب (الجامع ٢: ٢٣٢)، وقد اشتهر منهم العميد أمين أبو عاصي.

وأما المسيحيون في جديدة مرجعيون فيقول الحردان: إن جدهم نزح إليها عن حمص بسبب ثورة حدثت فيها، وكان يدعى شحادة كرامة، وقد نزح معه أخوه موسى الذي اختار السكن في القرعون وعرف هناك باسم النعسان لأنه كان يحب النوم فغلب اللقب على الشهرة الأصلية، أما شحادة فاكتسب لقب العاصي لعصيانه الحكومة وتمرده عليها بعد سلبه من جابيها أموال الخزينة.

وهم في راس الحرف من جاج قدموا إلى الراس في أوائل القرن ١٨ م، وينسبون إلى رجل يلقب بالعاصي لأنه عصى أوامر الباب العالي. وأشهر من برز منهم أنطون أبو عاصي رئيس بلدية راس

الحرف أربعين سنة، وجورج أبو عاصي مختار القرية لمدة خمسين سنة، وناجي أبو عاصي سفير لبنان في باريس، وعفيف أبو عاصي من موظفي بنك البحر المتوسط، والمحاميان روجيه أبو عاصي ونزيه أبو عاصي.

أبو عباس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الخيام، وهي أسرة عريقة في البلدة، غير أن التاريخ لا يتحدث بشيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها المغترب يونس أبو عباس، وعبد علي يونس أبو عباس عضو بلدية الخيام. وفي حزرتا أسرة شيعية أخرى تحمل هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولها ولا عما إذا كانت تربطها صلة نسب بالأسرة الخيامية.

أبو عبد الله

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مجدل المعوش، وهذه الأسرة أصلها من لحفد، قدم أجدادها إلى مجدل المعوش من نحو ٣٥٠ سنة، ومنهم بيت عبد الله الخوري الذين منهم بيت كيوان وبيت ملكون وبيت شلهوب. وفي المشرف وجورة البلوط أسرتان مسيحيتان تحملان هذا الاسم قد تكونان من الأرومة ذاتها.

أبو عبود

(ويقال أبي عبود) اسم أسرة من الأسر المسيحية في تعنايل ودورس بالبقاع وكفرحي بالمتن، وهذه الأسرة لم نقع على معلومات تنبيء بأصولها.

أبو عتمة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية مشموشة بقضاء جزين، تتضارب الآراء بشأن أصولها، فيقول بعضهم: إنها فرع من أسرة نعمة ضو العربية الجذور دون أن يعلل ذلك (نصري لحود في كتابه جامعة بني ضو) ويرى فيليب دي طرازي في كتابه (السلاسل التاريخية ص ٢٥٨) أنها من ماردين، ويذهب الدكتور شاكر الخوري في تعليل التسمية في كتابه (مجمع المسرات) ص ٢٥ إلى أن هذه العائلة كان لها جدّ يخدم الأمير فخر الدين سنة ١٦٣٠ هو (حبيب جبرا أبو عتمة) وأن هذا الأمير كان يرسله في ليالي الشتاء المظلمة إلى دير القمر عندما كان محاصراً في مغارة جزين، فيذهب ويرجع بسرعة وحذاؤه نظيف حتى تعجّب الأمير منه وكنّاه بأبو عتمة. وهو تعليل أقرب إلى أن يكون حكاية من الحكايات، فالاسم الأصل فيه عتمة ودخلت عليه أبو للتكريم على عادة أبناء الجبل، وعتمة في التاريخ قسم من زُبيد اليمن إحدى القبائل العربية وهي اليوم اسم أسرة من حوراء في المملكة العربية السعودية كما في (معجم قبائل المملكة: ٣٠٦ و١٨٧) وأشهر من أنجبته هذه الأسرة في مشموشة إبراهيم حبيب جبر أبو عتمة والشيخ جهجاه بو عتمة (ت ١٨٠٩ م). وقد رحل قسم من آل أبو عتمة من مشموشة بسبب ضيق أراضيها وسكنوا قرية عين إبل في بلاد بشارة أوائل القرن التاسع عشر، ومنهم من سكن الجرمق وبكاسين، ويعرفون في عين إبل ببني عتمة (راجع عتمة).

أبو عجرم

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بعقلين وكفرنبرخ لعل الأصل فيه عجرم ودخلت عليه أبو للتكريم، والعجرم في اللغة القصير الشديد والغليظ السمين، وقد يقصد به العامة الشجر الشائك الكثير العقد، ولم يصل إلى علمي شيء من تاريخ الأسرة فهل هي من العجارمة؟ إن هؤلاء فرقتان من العرب إحداهما في سوريا وهي من بني الفضل تقيم في الجولان، والثانية من عشائر منطقتي البلقاء والكرك

في الأردن، وهي فخذ من بني مهدي من بني طريف من جذام من كهلان القحطانية، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة نجم آغا أبو عجرم، وفؤاد أبو عجرم الأمين في الحزب القومي السوري، والفنان عماد أبو عجرم، والصيدليان عصام وصلاح أبو عجرم.

أبو عديلة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عيتا الفخار، يقال إن أصلها من راشيا الوادي، وهي فرع من أسرة المعلولي، جاءت إلى عيتا منذ قرن ونصف القرن، وكان أبناؤها صباغين وأصحاب صناعة يدوية، واسمها لقب لقّب به أحد أجدادها ثم غلب اللقب على الاسم، والعديلة معناها الغرارة أو الكيس في لغة العرب، وأشهر من عُرف من أبناء الأسرة نقولا أبو عديلة وأولاده.

أبو عزّاج

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مشغرة ومرجعيون وجونية وسبعل. يقول الحردان: إن أصل هذه الأسرة من حوران، نزحت عنها وسكنت حاصبيا مدة، ثم بسبب الحرب الأهلية سنة ١٨٦٠ تفرقت وتشتت، فمنها من سكن مشغرة، ومنها من سكن الجديدة، ومنها من توطن عين قيت وبصرى أسكي شام من أعمال سوريا، وكانت شهرتها الأولى بيت كتاب، ولقّبت بأبو عزاج لأن أحد الجدود كان راكباً حصانه في إحدى الغزوات فعرج حصانه فسموا راكبه أبا عزّاج وهكذا غلب اللقب الشهرة الأصلية. وأشهر من برز منهم الأب مخايل أبو عزّاج الذي انتخب رئيساً عاماً لدير المخلص أربع مرات (١٧٥٥ - ١٧٦٨ م)، والقاضي ميشال أبو عزّاج والمحامي غازي أبو عزّاج.

أبو عُرْم

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في المختارة والشويفات، والمسلمين السنة في البرجين بإقليم الخروب، والعُرْم جمع الأعرم ومعناه المتلوّن والأبرش والقطيع من ضأن ومعزى، وذو العرمة (كدس الحصيد) ولعله هو المقصود. وأشهر من برز من أبناء الأسرة في البرجين المهندس سامي أبو عرم، ومحمد أبو عرم.

أبو عز الدين

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في العبادية بقضاء بعبدا. يقول صاحب كتاب (بنو معروف في التاريخ): إنهم كانوا يعرفون بآل شكر أحد فروع بني الحلبي، وهم ممن تعاقب على منصب القضاء الشرعي الدرزي مدة طويلة (من نحو سنة ١٦٧٠ م إلى سنة ١٩١٧ أي زهاء ٢٤٧ سنة). وأول من ولي القضاء منهم عز الدين بن شكر، ثم رافع بن مفرّج بن شكر ثم جابر بن مفرّج بن شكر وكنيته أبو عز الدين وإليه تنسب أسرته (راجع شكر).

وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً محمد بن أمين أبو عز الدين (١٨٦٧ - ١٩٣٧) أحد أعلام القضاء والعدل في زمن المتصرفية، ورجل الإصلاح الاجتماعي الذي خلف والده أمين أحد أعضاء مجلس إدارة لبنان السابقين، وشقيقه المؤرخ سليمان بن أمين أبو عز الدين (١٨٧١ - ١٩٢٩م) والطبيب الدكتور قاسم بك أبو عز الدين (١٨٥٤ - ١٩٢٩ م) مدير الصحة والكرنتينات في الأمبراطورية العثمانية وصاحب المؤلفات العديدة في الطب والوقاية الصحية، وسعيد منصور أبو عز الدين الذي عمل في السودان قرابة ربع قرن (١٩٠٢ - ١٩٢٧)، والدكتور مصطفى أبو عز الدين، وسليم بك أبو عز الدين، وحسين بك أبو عز

الدين قنصل الأورغواي في بيروت سابقاً. ومن مشاهير هذه الأسرة في زماننا المؤرخة الدكتورة نجلاء أبو عز الدين والسفير السابق الدكتور حليم بك أبو عز الدين، وله عدد من المؤلفات. وفي بريح بالشوف أسرة تحمل هذا الاسم يقول الكفرنيسي إن أصلها من المقيرط فوق مجدل المعوش.

ابو العزّ

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في ميمس والكفير، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من آل الشوفي من آل صافي في باتر (بنو معروف ص ٧٨٣). وأشهر من عرف منها إبراهيم أبو العز وأخوه رشيد المغترب في الأرجنتين. وفي الحدث أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم يقال إن أصلها من الشوير، ولا نعرف شيئاً عن تاريخها.

ابو عزة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة وخربة قنافار، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل عزيز أو أبي عزيز في المحيدثة (راجع أبي عزيز).

ابو عساف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عبرين بقضاء البترون، أصلها من بني عبرين من سرغايا الشام، غادرها جدها على ما يروي المؤرخون إلى قرية قناتا في جبة بشري بالقرب من بقوفا التي هي اليوم رسوم وأطلال، وكان يكنى بأبي عساف، وعند قدومه تقرب من الأمير حسن ابن الأمير عساف التركماني الذي رأى من صفاته نوعاً من النخوة والفروسية، فأعطاه جزاء فروسيته وخدمته قرية عبرين بعد أن طرد أهلها منها، وكان ذلك في أوائل القرن السادس عشر الميلادي، ثم ما لبث الأمير أن تنكر لأبي عساف وأولاده بعد حظوتهم عنده لما لاحظه من تنامي نفوذهم في المناطق التي سكنوها، فقلب لهم ظهر المجن، وقصد أن ينكّل بهم فنزح هؤلاء عن إقطاعتهم وتفرقوا في البلاد، فمنهم من استوطن قرية بجرّين (مزرعة في بلاد جبيل) وأحدهم يدعى أنطون وأحفاده هم عائلة إبراهيم في مسرح، ومنهم من سكن قرية عين كفاع وهم أصل عائلتي عبّود وفرحات، ومنهم من نزح إلى قرية سير الضنّية وكفّ الملّول وتعرف عائلاتهم فيها ببيت أبي الذهب وأبي شديد، ومنهم من نزح إلى المرقب، ومنهم من استوطن مدينة جبيل وتعرف عائلتهم فيها ببيت الصيّاد، ومنهم من سكن جونية وزوق مكايل وغادير وبيروت، وفي الزوق اشتهرت عائلتهم ببيت الزند.

وعلى أثر وفاة الأمير قايد بيه التركماني الذي كان يطاردهم وتسلّم أخيه زمام السلطة صفا لآل أبو عساف الجو ورغبوا عن التقرّب إلى الحكام وآثروا الانصراف إلى الأعمال المجدية، فزاولوا التجارة والصناعة، وعكف بعضهم على الحراثة، وعاد أكثرهم إلى قريتهم عبرين، وأشهر من بقي من سلالتهم فيها طانيوس بن أبي فارس حنّا الذي ولّجه الأمير حسن الشهابي أمر تدبير الحكم في بلاد البترون والكورة وذلك حوالى سنة ١٧٩٥ (انظر مجلة أوراق لبنانية ٣: ٢٣٤).

وفي بجّة وبكفيا وأبلح ثلاث أسر مسيحية تحمل اسم أبو عساف. أما في بجّة فأصلها من بني صعيبي (راجع صعيبي). وأما في بكفيا فأجدادها جاؤوا من زبوغا وأصلهم من بني كرباج في معاد (راجع كرباج). وأما في أبلح فهي فرع من بني رزق جبور (راجع جبور). وكانت تحمل الاسم نفسه أسرة من أسر الموحدين الدروز في نيحا حولته الآن إلى عساف (راجع عساف).

ابو عسلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الخيام وعيتا

الفخّار وعين حرشا براشيا الوادي، الأصل فيه عسلة ودخلت عليه أبو للتكريم، ومعنى العسلة في اللغة مثال الحلاوة، وأشهر من برز من الأسرة في الخيام التاجر نعيم أبو عسلة وأولاده، وفي عيتا الدكتور ميشال أبو عسلي والمطران فكتور أبو عسلي، وفي عين حرشا الدكتور حسيب توفيق أبو عسلي الرئيس السابق للتنظيم الأرثوذكسي العام والدكتور منير أبو عسلي عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية سابقاً ورئيس المركز التربوي للبحوث حالياً. والمقول إن أصل الأسرة من المحيدثة القريبة من بكفيا (راجع ابو عسلة).

ابو عضل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جزين، والمروي أن أصل الأسرة من دمشق من نسباء المطران بولس أبو عضل، وأشهر من برز منها في جزين جورج أبو عضل.

ابو عقدة

(ويقال أبي عقدة) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، وهذه الأسرة لا يعرف شيء عن أصولها ولا من أين جاءت، وأشهر من عرف منها قديماً خليل وأديب وعبد الله وعلي ومصطفى أبو عقدة، وحديثاً زكريا نديم أبو عقدة وعز الدين عبد اللطيف أبو عقدة.

ابو عكر

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في دير القمر، والموحدين الدروز في بشتفين الشوف. الأصل فيه عكر، ودخلت عليه أبو للتكريم، ومعنى العكر في اللغة الكدر والراسب من الزيت وهو خلاف الصفاء والنقاء.

أما المسيحيون في الدير فهم فرع من آل نعمة (راجع نعمة) وأشهر من برز منهم جوزف عكر الموظف في السلك الخارجي، وجوزف عكر نعمة أول طيار لبناني، وغالب أبو عكر (راجع عكر).

وأما الموحدون الدروز في بشتفين فهم فرع من عائلة عجب في مزرعة الشوف، وأشهر من برز منهم المربي أمين أبو عكر (١٩٠٩ - ١٩٧٧ م) أول من أسس مدرسة مختلطة في منطقته، وكان من مسؤولي بيت اليتيم والأوقاف الدرزية، وشفيق أبو عكر عضو مجلس بلدية القرية.

ابو علفة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، والعلفة اسم المرة من علفه بمعنى أطعمه. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة أحمد أبو علفة عضو جمعية المقاصد في المدينة.

ابو علوان

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز المشايخ في الباروك، والعلوان عربي أو سامي مشترك معناه العالي. والأسرة عربية ترجع بجذورها كما يروي بعض المؤرخين إلى عبد الله بن غطفان من بني أسد فرع قحطان الذي لقّب بالعلوي نسبة إلى عالية نجد التي عرفت بأنها كانت المستقر الدائم لابن العلوي الذي أطلق عليه أيضاً شيخ أبو علوان وكان جد العشيرة التي نمت وتشعّبت إلى عدّة فروع وعرفت جميعها بعشائر ابو علوان (راجع دروز بيروت).

خرجت القبيلة من الجزيرة مع جيوش الفتح، واستقرت زمناً في العراق، ثم غادرته إثر ثورة القرامطة (٨٩١ م) وانعدام الأمن، فقصدت الموصل، ومنه انتقلت إلى شمال حلب حيث كانت تتوزع قبائل شمر وتغلب وربيعة، فسكن أبناؤها تل تيتة وبيت الكوكو وسفوح جبل السّماق. وهناك اعتنقوا الدعوة الدرزية وانتقلوا إلى معرّة النعمان، وقضوا فيها فترة، ثم هاجروا إلى جبل

لبنان، فنزلوا أولاً في قرية المغيثة، ثم اتخذوا من هضاب الباروك مساكن لهم. ولعبوا منذ عهد المعنيين دوراً هامًا في تاريخ لبنان وعرفوا آنئذ بآل الباروكي. وأشهر من برز منهم الشيخ أبو علوان الباروكي الذي تولى حكم بلاد الشوف عام ١٦٨٢، وشكيب بك أبو علوان، والشيخ عثمان بك أبو علوان (١٨٠١ - ١٨٧٦ م) الذي ضايق العثمانيين وثار عليهم فنفوه إلى بلغراد، وابن أخيه الشيخ سعيد أبو علوان (١٨٤٩ - ١٩٢٠ م) قائمقام الشوف وعضو مجلس إدارة جبل لبنان، وولده الشيخ فرحان بك أبو علوان (١٨٦٨ - ١٩٣٠ م) الذي خلف والده في مركزه، والشيخ عارف أبو علوان (١٩٠٠ - ١٩٥٨) الذي عمل مستشاراً للملك فيصل عندما دخل دمشق الشام فاتحاً، والقاضي الشيخ غسان، وأخواه المهندس الشيخ عدنان والقاضي الشيخ عصام، والمحامي والأديب الشاعر الأستاذ رجاء أبو علوان، والعميد الركن فواز أبو علوان، والطبيب اللامع الدكتور زهير رؤوف أبو علوان وغيرهم.

ابو علي

(ويقال بو علي) اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في الرملية، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من عين دارة، رحل جدها حسن بوعلي أخو سلمان بعد موقعة عين دارة المعروفة لأنه يمني النزعة، وسكن في مزرعة النهر، ومنها انتقل إلى الرملية وتوطنها بعد سبعين سنة. ومن أسرته تفرع آل أبو عماد هناك.

وتحمل الاسم نفسه أسر أخرى من أسر الموحدين الدروز في بريح وجباع الشوف ومرستي وبشامون ودير قوبل والعقبة براشيا، وأشهر من عرف منها شبلي أبو علي عضو بلدية مرستي، وسعيد أحمد أبو علي عضو بلدية بشامون.

كما تحمل الاسم نفسه أسرة من المسلمين الشيعة في جون والسنة في كامد اللوز، وأشهر من برز من هذه الأخيرة الدكتور محمد بو علي وشقيقته الدكتورة فاطمة بو علي. كما تحمله أسرة أخرى من المسلمين السنة في دلهون اشتهر منها المهندس علي أبو علي.

ابو عماد

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في دير بابا، وهذه الأسرة هي فرع من أسرة أبو علي المذكورة آنفاً.

ابو عمار

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في كفرمتى وبدغان، لعلّه من قبيل التسمية بالكنية أو أن الأصل فيه عمار ودخلت عليه أبو للتكريم، ومعنى عمار الطيّب الثناء والطيّب الروائح (راجع عمار). وأشهر من عرف من قدماء هذه الأسرة حميدان أبو عمار وحفيده يوسف منصور حميدان أبو عمار.

ابو عون

(راجع أبي عون).

ابو عياش

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بعقلين وجديدة الشوف، لعلّ الأصل فيه عياش (راجع عياش). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في بعقلين المهندس سمير أبو عياش، ونهاد أبو عياش، وفي الجديدة المهندس وهيب أبو عياش.

ابو عيد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكاسين والعيشية وباتوليه، وهذه الأسرة لا نعرف تاريخ نزوحها إلى هذه القرى ولا من أين جاءت.

ابو عيسى

اسم أسرة من الأسر المسيحية التي تنتمي إلى بشعلي، يقول أبناؤها: إن جدهم نزل أولاً مجدل المعوش ثم الرملية وتملك أرضاً كانت تعرف بالريحانية وعرفت بعد ذلك بشويت، وتقسم هذه الأسرة إلى فرعين: أبو عيسى ومشلب، وهما أبناء عم أو أخوان من سلالة أبي رزق البشعلاني (راجع البشعلاني)، وقد نشأ منهم في عهد الأمير بشير الكبير الخوري يوسف أبو عيسى الذي كان له نفوذ عند الحكام والرؤساء، وكان منهم الخوري طانيوس مشلب. وفي رشميا أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم جاءت إليها من معاد من نحو ٤٠٠ سنة.

ابو غادر

(ويقال بو غادر) اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في أغميد والعبادية. وهذه الأسرة فرع من أسرة رشيد في العبادية (راجع رشيد)، وأشهر من عرف منها علي بهاء الدين أبو غادر عضو بلدية أغميد.

ابو غانم

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في قرى كفر نبرخ بقضاء الشوف والرملية وبمهريه بقضاء عاليه، وهو من قبيل التكنية أو أن الأصل فيه غانم (من الغُنْم والغنيمة أي الكسب بلا بدل).

والمقول في منبت الأسرة إن أصلها من جبل السمّاق من جهات حلب كما يروي أحد أفرادها وهو حسين أبو غانم في مجلة (صوت الشوف) وقدم جدودها إلى لبنان في بداية القرن السابع عشر الميلادي، وهو الوقت الذي جاء فيه آل جنبلاط، فنزلوا أولاً في كفرة، وفي حدود سنة ١٦٣٣ انتقل بعضهم من كفرة إلى بمهريه وما زال حفداؤهم هناك، وبعضهم الآخر نزح إلى البيرة ومن البيرة نزح قسم إلى الزنبقية قرب كفرنبرخ ثم إلى كفرنبرخ، وقسم آخر سكن بطمة الشوف وما تزال سلالته هناك. أما آل أبي غانم في الرملية فأصلهم من بمهريه، وقد سكنوها في أوائل القرن الثامن عشر، وما زالت ذريتهم هناك حتى الآن، وأشهر من أنجبته أسرة أبو غانم: وهبة بن بركات أبو غانم (١٨١٨ - ١٨٧٩م) الذي انتخب عضواً لمجلس الإدارة الكبير عدة مرات، ونجلاه عبد الحميد (١٨٧٦ - ١٩٥٩ م) وسليمان (١٨٧٠ - ١٩٣٤ م) وحفيده الأديب الشاعر فؤاد بن سليمان بن وهبة أبو غانم (١٨٩٢ - ١٩٧٥ م) وجميعهم من كفر نبرخ. وفي الخيام أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم أصلها من آل غانم في بكاسين (راجع غانم). كما تحمله أسرة مسيحية أخرى في زحلة هي فرع من بني رزق جبور (راجع جبور).

ابو غنام

(ويقال بوغنام) اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عرمون الغرب، والمسيحيين في مشغرة، والأسرتان لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخهما. وأشهر من برز منهم في عرمون حسيب أبو غنام عضو مجلس الإدارة الأول (١٨٦١ م)، ونديم أبو غنام المدير المسؤول لمجلة «الضحى».

ابو غوش

(راجع غوش).

ابو غيدا

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في حاصبيا، وأصل الغيدا من الغيداء على القصر، وتعني المرأة المتثنية ليناً، والتي بشرتها لطيفة وحسنها على الكمال، والطويلة العنق.

والأسرة من أقدم الأسر في لبنان، قدمت إليه مع

الأرسلانيين من حلب ومعرة النعمان في أواسط القرن الثامن الميلادي، وسكن أجدادها قريتي بيصور وعين كسور، وكانوا على قرابة قديمة مع آل أبو مصلح وآل ملاعب كما عند الحردان في (الأخبار الشهية).

وفي أعقاب الاضطهاد الذي مارسه الأمير حيدر الشهابي ضد اليمنيين بعد موقعة عين دارة سنة ١٧١٠ م نفر جدود هذه الأسرة من بيصور وعين كسور واستقروا في حاصبيا، ونموا هناك وأصبحوا من أكبر العائلات الدرزية في المنطقة، وخرج منهم رجال احتلوا في المجتمع مكانة مميزة كالشيخ علي أبو غيدا الذي كان على جانب عظيم من العلم في عصره، وولده الشيخ حسين علي أبو غيدا، والبطل المناضل الشيخ اسماعيل أبو غيدا. ومن مشاهيرهم في زماننا القاضي الدكتور رياض أبو غيدا.

أبو فاضل

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في عين عنوب وكفر متى، وتقيم الثانية في نابيه ووادي شحرور وساحل المتن الشمالي، والثالثة في جدايل يلاد جبيل، والرابعة في كفر زبد بقضاء زحلة، والخامسة في كفور النبطية، والسادسة في وادي شحرور التحتا.

أما الأسرة في عين عنوب وكفرمتى فهي أسرة مشايخ ترجع بنسبها البعيد إلى آل قنديل أحد أفخاذ الغساسنة (راجع قنديل) الذين جاءوا من ازرع حوران في زمن السلطان سليم، وترجع بنسبها القريب إلى الشيخ أبو فاضل جبور أحد أحفاد القنادلة الذي توطن عين عنوب، ونشأت منه أسرة حملت اسمه. ولهذه الأسرة صلة نسب بآل قازان، والخوري زكا، وبني أبو ضاهر، والحاج فرح، والمطران، والخياط، والقرم، وعطا الله، وأبو شعر، ولطف الله، ورزق، والأسود، ونصر الله. وأشهر من برز من أبنائها الشيخ أبو فاضل جبور بن أبي ضاهر عبد الله القنديل، الذي حكم منطقة الغرب الأقصى سبع سنوات، والشيخ يوسف أبو فاضل عضو أول مجلس إداري لجبل لبنان في العهد العثماني، وقائمقام الكورة وقاضيها ومدير ناحية الشوير في ذلك الزمن، وأخوه الشيخ حبيب أبو فاضل القاضي في الكورة ومدير ناحية الشوير وعضو المجلس الملّي الأرثوذكسي في عهد المتصرفية، ومنير أبو فاضل عضو المجلس النيابي اللبناني في عهد الاستقلال، ومنهم أيضاً في هذا العهد إميل أبو فاضل قنصل لبنان الفخري في مانشستر، وهنري أبو فاضل أحد كبار موظفي الخارجية اللبنانية، ووديع أبو فاضل مؤلف كتاب «دليل لبنان»، والمحامي حبيب أبو فاضل أحد أعضاء المجلس الملّي الأرثوذكسي، والمعلم أمين أبو فاضل الذي اقترن اسمه بمعركة ميسلون ومعركة الاستقلال، وسليم أبو فاضل واضع تصميم نقل الحرف إلى العربية على الآلة الكاتبة، ومروان أبو فاضل النائب عن منطقته في مجلس النواب الحالي.

وأما أسرة أبو فاضل في نابيه وساحل المتن فهي من العاحلة جدها حنا أبو فاضل (كيروز الحلو) جاء من بشرّي سنة ١٦٠٠ م، وسكن قرية القبارية، وكان له ولدان فاضل ومخايل، عمل هو وأولاده وأحفاده أول الأمر مرابعين وشركاء عند مالكي تلك الجهات، ثم تحسنت حالهم، وتناموا وكثروا وتوزعوا في الجديدة والبوشرية والدورة ونابيه، وهم أول من ترك مؤخراً كنية أبو فاضل واتخذوا فاضل نسبة لهم. وهم في نابيه أربعة فروع: بيت شاهين سمعان أبو فاضل، وبيت نجم موسى أبو فاضل، وبيت ناصيف كيوان أبو فاضل (الذين هاجر

منهم جدهم كيوان من نابيه إلى الفريديس بالشوف)، وبيت مراد حنا أبو فاضل. وأشهر من برز منهم قديماً البطرك ميخائيل فاضل في بيروت (١٧٩٥م). ومن مشاهيرهم في نابيه المهندس الكيميائي الدكتور ميشال فؤاد فاضل، والمحامي مارون خليل فاضل، والأديب خليل شاهين سمعان أبو فاضل، وفريد خليل أبو فاضل مؤلف كتاب (تاريخ العناحلة)، والدكتور ربيعة أبو فاضل، والخوري إبراهيم كيوان (أبو فاضل) في الفريديس.

وأما أسرة أبو فاضل في جدايل فهذه أصلها من حصارات، وأشهر من عرف منها المؤرخ الدكتور وهيب أبو فاضل، والمحامي فيليب أبو فاضل، ولا نعرف عن أصول أسرة كفر زبد شيئاً، وأشهر من برز منها المهندس يوسف شاهين أبو فاضل، كما لا نعرف عن أصول الأسرة المسماة باسم الشهرة هذا في كفور النبطية شيئاً. وأما الأسرة في وادي شحرور السفلى فأصلها من بيت الحلو قدم منها إلى الوادي رزق الله وأخوه جرجس أبو فاضل من نحو ٢٥٠ سنة. وقد تفرع منهما بيت عبود (ابن رزق الله فاضل المذكور)، وبيت عساف بن جرجس بو فاضل المشار إليه، وبيت البشر في الوادي، وبيت بركات في بعبدا.

ابو فاعور

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في الخلوات، وهذه الأسرة يتفرع منها بيت أبو سعد، وأشهر من عرف منها سليمان أبو فاعور.

ابو فخر

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في شويت وبريح والشويفات، والمسيحيين في رشميا.

أما الأسرة الدرزية، فيقول المؤرخون: إن أصلها من البصّيل القرية من بريح، وانتقلت إلى الأماكن المذكورة على أثر مكيدة قتل فيها كبارها، ومنها من انتقل إلى عسفيا بفلسطين، وإلى النبك بجهات حمص، وإلى السويدا في جبل العرب، وأشهر من عرف منها قاسم أبو فخر.

وأما المسيحيون من آل أبو فخر فهم كما يقول بعضهم من تنورين، جاءوا من نحو ثلاثة قرون إلى رشميا، ويتفرع منهم فيها بيت أبو حرب، وبيت سعادة، وبيت كنعان (راجع عائلة الخوري تادي ٢٤٤).

ابو فخر الدين

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عين عنوب وقبيع، لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها أمين قاسم أبو فخر الدين العضو السابق في مجلس بلدية قبيع، والخطاط فريد بن خليل أبو فخر الدين (١٩٠٤ - ١٩٧١ م) وشقيقه شهيد الاستقلال سعيد أبو فخر الدين.

ابو فراج

(راجع فراج).

ابو فرح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المنصف ببلاد جبيل وإدة البترون. وهذه الأسرة يعدّها المؤرخون فرعاً من فروع بني الأسود الذين قدم جدهم جرجس إلى المنصف من إزرع بحوران (راجع الأسود) وكان له خمسة أولاد أحدهم أبو فرح الذي تنتسب إليه الأسرة وتسمى باسمه (انظر دواني القطوف ٦١٧)، وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً: خليل فرح أبو فرح، ونجلاه جرجس وحنا، ومن الأسرة فرح أبو شيبان الذي قدم بيروت، وكان جباراً قويّ البنية جدًّا، فلقّب بالعم، ونشأت منه أسرة العم المعروفة في الحي الشرقي من بيروت (راجع العم). وفي بسكنتا أسرة مسيحية أخرى

تحمل اسم فرح لا ندري إذا كانت تمتّ إلى الأسرة الأولى بصلة.

ابو فرحات

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مغدوشة والمتين وبيت لهيا، وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من عرف منها داود أبو فرحات عضو مجلس بلدية المتين، وإبراهيم أبو فرحات عضو مجلس بلدية مغدوشة.

ابو فرنسيس

(راجع فرنسيس).

ابو فيّاض

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رشميا، وهذه الأسرة يقال إنها جاءت إلى رشميا من حاقل ببلاد جبيل من نحو ثلاثمئة سنة.

ابو فيصل

(ويقال فيصل) اسم أسرة من الأسر المسيحية يقيم بعضها في الدامور، وبعضها الآخر يقيم في عين دارة وكفر زبد ودير الغزال. لا نعرف شيئاً عن أصولها، ولا ندري إذا كانت من سلالة واحدة. وأشهر من عرف من أبنائها توفيق أبو فيصل عضو بلدية عين دارة.

ابو قانصو

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في ميمس، وهذه الأسرة يقال إن أجدادها جاءوا من بيصور منذ وقت طويل، ولهم صلات قربى بآل ملاعب.

ابو قوس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدا، والمقول إن هذه الأسرة هي فرع من آل الحلو هناك (راجع الحلو)، وأشهر من عرف منها الحاج سمعان أبو قوس.

ابو كرم

(ويقال أبي كرم) اسم لمجموعة أسر يقيم بعضها في قرية وجه الحجر ببلاد البترون، وبعضها الآخر يقيم في القوزح بقضاء بنت جبيل، وفي أنطلياس، ولعلّها في أصولها من وجه الحجر، وأشهر من عرف منها المغترب أسعد أبو كرم.

ابو كروم

(ويقال بو كروم) اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في مزرعة الشوف. وهذه الأسرة يقال إن أصلها من البصّيل القرية من بريح ولعلّها من سلالة بني كرّوم وهم أسرة في حلب. ومن مشاهيرها قديماً يوسف بو كروم في زمن الأمير بشير الشهابي، وحديثاً العقيد شفيق أبو كروم، والضابط سعيد بو كروم، ومنها سرحال بوكروم نائب رئيس البلدية، ومحمود بوكروم عضو المجلس البلدي (راجع كرامة ومكارم).

ابو كرنيب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في حاصبيا، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من كفرحمام، وجاءت إلى حاصبيا قبل قرن ونصف القرن، وأشهر من عرف منها المغترب محمد أبو كرنيب، وأخوه حسن، وابن عمه علي أبو كرنيب.

ابو كسم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، وهذه الأسرة يقول الحردان: إن أصلها من مدينة حمص وخرجت منها في وقت غير معلوم بدقة، وإنما يظن أنه يزيد عن ثلاثة قرون ونيف، سكن جد منها في ساحل صيدا، وما تزال ذريته موجودة في قرية بيصور القريبة من الصالحية، والجد الآخر قطن مرجعيون، وأشهر من عرف منها في الجديدة الدكتور مخول ضاهر أبو كسم أول

طبيب في مرجعيون، وأول من فتح مدرسة خاصة هناك، وأول من علّم ونسخ الكتب، والأديب المهجري الشاعر رشيد أبو كسم، وطبيب الأسنان جرجس أبو كسم وغيرهم، ومعنى أبو الكسم صاحب الكسم أي الرشيق الجسم المتناسب الأعضاء، ولعلّه من القسامة ومعناها الحسن وحرّف.

ابو كلام

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حاصبيا، لا يعرف منشأها ولا من أين جاءت، منها فرع في الشام يعمل في صنع النحاس، وفرع هاجر إلى البرازيل عرف منه أمين أبو كلام وولده توفيق وولدا أخيه أنيس وسليم، وشاهين أبو كلام، وهم تجار يتمتعون بمكانة محترمة في تلك البلاد.

ابو لطيف

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في قرية عيحا بقضاء راشيا، ولُطيف تصغير لطيف الذي كنّي جد الأسرة به. وهي كما يروي صاحب كتاب (بنو معروف في التاريخ ص ٧٨٤) أسرة قديمة تنتسب إلى اللخميين، سكنت عيحا قديماً وما برحت. وفي سنة ١٨٧٠ م انتقل أحد أبنائها سعيد أبو لطيف من عيحا إلى قرية شويا (حاصبيا) وبعد وفاته حملت ذريته اسمه وعرفت بآل سعيد. وللأسرة فروع كثيرة في سوريا وجبل الدروز: فرع في مجدل شمس، ويعرف هناك بآل محمود نسبة إلى جده محمود، وفرع في حضر يحمل اسم ركاب، ومنه عائلة شعشوع في صلخد، وفرع في نجران والشعلة ويحمل اسم فهد. وأشهر من برز من هذه الأسرة في عيحا المحامي الأستاذ كمال أبو لطيف (١٩٣٠ - ١٩٨٥ م) الذي عرف بتعدد نشاطاته الاجتماعية إن في رابطة العمل الاجتماعي أم في الحركة العلمانية أم في المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية.

ابو ماضي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المحيدثة بقضاء المتن، والماضي السيف القاطع والأسد، كنّي به جد الأسرة، ثم غلبت الكنية الاسم الأصلي، وأشهر من برز من هذه الأسرة الشاعر الذائع الصيت إيليا أبو ماضي (١٨٩٤ - ١٩٥٧ م) عضو «الرابطة القلمية» ومنشىء جريدة «السمير» في نيويورك، ونجله عالم الفيزياء النووية الدكتور روبرت أبو ماضي وهو الابن الأصغر للشاعر.

ابو مجاهد

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بتاتر، لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها فريد أبو مجاهد نائب رئيس بلدية بتاتر، وحارس أبو مجاهد عضو مجلسها البلدي.

ابو مخ

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الفرزل، وهذه الأسرة أصلها من آل الحداد هناك (راجع حداد) ولقبت ببيت أبو مخ وباللبنية وبيت ربع مد (راجعها في مواضعها) وأشهر من برز منها شيخ المشايخ حنا أبو مخ.

ابو مدلج

اسم أسرتين من الأسر المسيحية، تقيم إحداهما في المحيدثة بقضاء المتن، وهي فرع من آل معلوف الذين قدموا إلى هذه القرية من كفرعقاب واستوطنوها منذ العام ١٥٥٠ م. وتقيم الثانية في قيتولة بقضاء جزين، وهي هناك تنتمي إلى حاتم أبو مدلج الذي أتى إلى هذه القرية من معاد ببلاد جبيل، وكان له أربعة أولاد ذكور هم: مدلج وصعب وماضي ونجم، ومنهم تفرع آل عمون

والطنب في دير القمر وبعقلين. والمدلج في اللغة القنفذ ومن يسير في الليل. كني به جد الأسرتين اللتين لا علم لي بأية صلة نسب بينهما.

أبو مراد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون. يقول الحردان: إن أصلها من كفر حزير الكورة، وكانت تلقّب ببيت الدالي. أتى من جبّ أم رزق ستة إخوة بسبب مشاجرة بينهم وبين قوم أدّت إلى مقتل أحد خصومهم، ففرّوا وجاءوا إلى الشويفات حيث كانت عمتهم متزوجة، ثم اشتغلوا في أملاك الأمير في وادي شحرور التي كانت تسمى مزرعة البلوط. ولما هدأت الحال رجع أحدهم إلى كفر حزير، وسكن الثاني بيروت وعرفت ذريته بيبت طراد، وسكن الثالث كفر شيما وكنّيت ذرّيته بيبت كنعان، وواحد سكن عين عنوب، واثنان سكنا وادي شحرور وهما نوفل ومقبل. وكان مجيئهما إلى الوادي في القرن السادس عشر الميلادي، نوفل تزوج أم مراد اليازجي وكانت أرملة وعندها ولد يدعى مراداً فتكنّى نوفل بهذا الاسم وغلبت عليه كنية أبو مراد، ثم رزق من أم مراد أربعة صبيان هم: فيصل وعبيد وأبو صعب وشبلي. وانتقل حفيد عبيد المدعو نقولا سليمان عبيد إلى مرجعيون ولا تزال تعرف ذرّيته فيها ببيت أبو مراد، فيما استوطن أخوه متري القرعون، وله فيها ذرية كبيرة وعائلة ممتازة تحمل الاسم نفسه. وهنالك فروع أخرى للأسرة في الفرزل ورأس بعلبك وميمس والشياح وغير أماكن إلاّ أنّ أقواها فرع وادي شحرور لأنه أساس الأسرة، وهذا الفرع اشتهر فيه الدكتور يوسف وخليل تامر أبو مراد. أما فرع مرجعيون فقد جاء إليها منذ ثلاثمئة سنة تقريباً وبرز منه عدد من الشخصيات، منهم الوجيه الحاج عبد الله أبو مراد، والتاجران أسعد جرجس أبو مراد وسعيد أبو مراد، واشتهر من الأسرة في القرعون الدكتور مفيد أبو مراد ونجله الملحن الموسيقي النابغ نداء أبو مراد وأخوه القائمقام، وفوزي أبو مراد المدعي العام العسكري السابق والنائب العام الاستئنافي حالياً، والدكتور هادي أبو مراد رئيس جمعية الاقتصاديين من أجل لبنان. وتحمل اسم أبو مراد أسرة مسيحية في راس بعلبك هي من سلالة فرج أخي الحاج نعمة (راجع فرج ونعمة)، كما تحمله أسرة أخرى في زحلة هي فرع من بني رزق جبور (راجع جبور).

أبو مرعي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في كترمايا والقطين بقضاء طرابلس، والمسيحيين في الدامور. وما بين أيدينا من المصادر لم يمدنا بشيء عن أصول الأسرتين بفرعيهما الإسلامي والمسيحي، وأشهر من برز من آل أبو مرعي هؤلاء توفيق عبد الحميد أبو مرعي رئيس بلدية كترمايا، وجميل محمد أبو مرعي عضو مجلسها البلدي، والحاج أحمد مصطفى أبو مرعي وأنجاله الطبيبان محمد وتوفيق والعربي مصطفى، ومحمد توفيق أبو مرعي ومحمد نجيب أبو مرعي، ونجيب شاكر أبو مرعي نائب رئيس بلدية الدامور سابقاً.

أبو مرق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشعلة، يقول النسابون إنها تنتمي إلى مخايل ابن طنوس أبي رزق الذي كني بأبي مرق لحادثة جرت له مع الأمير بشير الكبير أبدى فيها جرأة نادرة، وذلك أنه قابل الأمير والتمس منه باسم أهل بشعلة أن يأمر برفع الضيم عنهم، ويمنع قطع أشجار أحراجهم، فأجابه الأمير بكلمته المألوفة «امرق» أي مُرّ واذهب في

سبيلك، فقال أبو مرق: إلى أين يا سيدي؟ فإلى اسطنبول لا مال معي لأذهب، وإلى السماء لا أقدر أن أذهب فكيف أفعل؟ فقال له الأمير ثانية وثالثة «امرق» وكان أبو مرق يجيبه كالأول حتى سكن غضب الأمير وسمع شكواه ورفع الظلم عن قريته. هذه الرواية رواها صاحب (تاريخ بشعلة وصليما ص ٥٣٧) ولكني غير مقتنع بها تمام الاقتناع، إذ إن التاريخ يحدثنا عن أسرة أخرى من غير المسيحيين كانت تحمل هذا الاسم، اشتهر منها محمد بك أبو مرق والي يافا وغزة وجبل الخليل ونابلس في زمن العثمانيين.

ابو مرهج

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، وهذه الأسرة هي فرع من بني نعمة هناك (راجع نعمة).

ابو مصلح

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز المشايخ في عين كسور بقضاء عاليه. يقول أحد أبنائها: إن جدين من أجدادهم هما رابح ومفرّج ولدا دَغْفَل جاءا من الرملة وقطنا عين الدرافيل بالشوف، ومن عين الدرافيل هذه رحل بعض سلالتهما إلى عين كسور في الغرب فاتخذوا فيها قطناً (كمال أبو مصلح في كتابه معجم العربي المستعجم ١٣). ويروي آخر أنهم كانوا يعرفون قديماً بآل أبي المكارم وينسبهم إلى علم الدين الرمطوني التنوخي (انظر واقع الدروز لحافظ أبو مصلح) فيما ينسبهم صاحب (معجم أعلام الدروز) إلى طيء، وكلا النسبين يؤيد عروبتهم.

وأشهر من برز من هذه الأسرة الشيخ هاني أبو مصلح (١٨٩٣ - ١٩٧١ م) الذي عمل في الصحافة والتدريس، وكان من رجال القضية العربية المقاومين للانتداب الفرنسي، وأخوه الشيخ فريد أبو مصلح (١٨٩٧ - ١٩٨٦ م) الذي عمل أيضاً في الصحافة وألف كتاباً عن الدروز باللغة الإنكليزية يعدّ من الكتب النادرة، والشيخ غالب أبو مصلح مدير التسليف في مصرف لبنان ومؤلف كتاب (الدروز في ظل الاحتلال الإسرائيلي).

ابو معشر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صربا، وهذه الأسرة يقال إنها من بشرّي من سلالة كيروز بن جمعة العنحلي، ومن فرع خليفة بن جمعة أبو نار كما في كتاب (جونية عبر حقب التاريخ ٣٧٩) وأشهر من برز من أبنائها جورج أبو معشر منشىء صحيفة «الدستور» سنة ١٩٤٥ م.

ابو مغلبيه

(راجع الزهيري).

ابو مفلح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جزين، والمفلح الناجح في سعيه والمصيب في عمله، كنّي به جدّ الأسرة، ثم غلبت الكنية الاسم الأصلي. والمقول إن أصل هذه الأسرة من زغرتا، وتفرّع منها بنو لاشين، وفضول، وقرياقوس. ومن مشاهيرها الخوري عبد الله لاشين (ت ١٩٢٧م)، والياس فضّول، ونعمة قرياقوس.

ابو ملحم

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في زكرون الكورة وحارة الفوارة بزغرتا، والشيعة في مليخ والريحان (راجع ملحم).

أما المسيحيون فهم في زكرون من أسر العناحلة من فروع خليفة بن جمعة أبو نار، برز منهم هناك مرشد أبو ملحم. ولا ندري إذا كانت الأسرة في حارة الفوارة من سلائلهم.

وأما المسلمون الشيعة في مليخ فهم فرع من المشايخ آل مقلّد (راجع مقلد)، وأشهر من برز منهم عصام أبو ملحم معاون أمين السجل العقاري السابق في الجنوب، والدكتور رياض أبو ملحم الأستاذ في الجامعة اللبنانية. ولا ندري إذا كانت الأسرة في الريحان من نفس السلالة. وتحمل الاسم نفسه أسرة إسلامية أخرى في دير عمار بقضاء طرابلس لا نعرف شيئاً عن أصولها.

ابو مُلهب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بمهري والشبانية والدامور. وهو اسم فاعل من ألهب النار بمعنى أوقدها حتى صار لها لهب، أو من ألهب الفرس بمعنى اجتهد في عَدْوه حتى أثار الغبار، أو من ألهبه للأمر بمعنى هيّجه له. وهذا الاسم لقب أطلقه القدماء على جد أحد فروع آل الحلو الذي اشتهر بحماسه واندفاعه لمجابهة الأخطار، وقيل لارتباطه ببيت جمعة أبو نار، وحرّفته العامة فقالت «أبو مَلْهب» وبعضهم قال خطأً «أبو ملهم» وهو لا يدري أن اللقب الثاني أطلق على إحدى الأسر التنوخية التي منها حسن بن ملهم حاكم حلب سنة ١٦٠١ م.

عاش بنو ملهب في بمهري التي قدم إليها جدهم من بشري كما يُروى، ومنهم من قال: جاء من عرنة راشيا ولا يزال قسم منهم يعيش فيها، فيما تركها بعضهم واتخذ قسم منهم الشبانية وقسم الدامور سكناً له. وأشهر من عرف منهم في بمهري الضابط المتقاعد ضاهر يونس أبو ملهب، والأديب الياس أبو ملهب، والشاعر الزجّال الياس أبو ملهب.

ابو ملهم

(راجع أبو ملهب).

ابو منصور

اسم أسرة من الأسر المسيحية العريقة في بشملة، اشتهر منها طانيوس أبو منصور الذي كان من أعيان البترون ومن أصحاب الرأي في مقررات لبنان وسياسته ولا سيما في عهد الأمير بشير الكبير الذي ثار عليه فريق من الشعب بسبب الضرائب، وعرفت هذه الثورة بالعامية، وجرت بسببها موقعة لحفد التي قتل فيها طنوس الذي كان من قادة الثورة سنة ١٨٢٢ م. وهذه الأسرة ثلاثة فروع: بيت أبي منصور، وبيت أبي طربيه، وبيت أبي حيدر، ومن هذه الأسرة فروع أخرى في بسكنتا وبيت الشعار وكفر صغاب ورويسة النعمان.

ومن الباحثين من يزعم أن الأسرة يانوحية الأصل، ويعيد نسبها إلى الجد الأعلى أبو منصور موسى غانم اللحفدي الذي تولى مع أخيه المقدم أسطفان حكم المنيطرة ويانوح سنة ١٣٥٧، وبقوا فيها إلى أن عزلهم عنها بنو المستراح المتاولة فارتحلوا منها سنة ١٤٩٢ (راجع تاريخ بجّة ٣٥ ـ ٣٩).

ابو منصور شبلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية دفون بقضاء عاليه، وهذه الأسرة تتحدر من بني عاد الذين هجروا سنة ١٧٣٠ م قرية بحديدات يبلاد جبيل إلى دفون بقضاء الشوف يومئذ، واسم جدهم الأصلي نعمة الله أبي عاد الذي عرفت ذريته بآل أبو منصور شبلي، واشتهر من نسله المطران بطرس شبلي الذي تولى أبرشية بيروت عام ١٩٠٨ م، ومن الباحثين من يزعم أن أجداد هذه الأسرة متحدرون من موسى غانم الغساني.

ابو منصور معتوق

(راجع الحلو).

ابو المنى

(وقد يكتب بالمنى) اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في شانيه بقضاء عاليه، يقول

صاحب (معجم أعلام الدروز): إن جدها هو أبو المنى جابر الذي انتقل مع ابنه شرف الدين وإخوانه من عين دارة إلى شانيه سنة ١٧١٦ م وجعلها موطناً له، وحفداؤه هم عائلة أبو المنى الموجودة حالياً هناك، وذهب منهم شخص إلى عاليه، وذريته تعرف فيها الآن بآل الجردي. وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً بشير أبو المنى، والشيخ شبلي أبو المنى (١٧٩٠ - ١٨٥٦ م) شيخ العقل الثالث في زمانه، وشقيقه حمدان أبو المنى من شيوخ العقل في زمانه. والأسرة في أصولها البعيدة من حلب من سلالة إحدى قبائل العرب كما اتضح لي، وقد اشتهر منها هناك محمد بن سعيد بن أبو المنى كما في كتاب (المشتبه ٢: ٥٦٩).

ابو مهدي

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في السريري بقضاء جزين، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل الأحمدي (راجع الأحمدي).

ابو موسى

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رشميا، والمقول إن أصل هذه الأسرة من بيت بدران في وادي شحرور. وجاءت إلى رشميا من نحو مئتي سنة. وفي كفر سلوان أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم أبو موسى يقال إنها فرع من بني شمعون في المتين (راجع شمعون).

ابو نادر

(ويقال أبي نادر) اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم الأولى في شرتون، والثانية في رشميا، والثالثة في المتين، والرابعة في غزير، والخامسة في عيتيت بالبقاع الغربي، والسادسة في الشوير.

أما في شرتون فأصل الاسم نادر وهو اسم جد الأسرة نادر بن كنعان بن شعلان بن طربيه ابن المقدم حنش الذي يتصل نسبه بقبيلة أبي الغيث العربية اليمنية التي سكنت العاقورة، ثم نزحت عنها منذ أكثر من ثلاثة قرون على أثر الحرب بين أبي الغيث وهاشم، (انظر كشف النقاب ٧٢ وتاريخ العاقورة ٤٦٩).

والمروي أن جد الأسرة الشيخ نادر هذا توطن أولاً عين دارة، وكان يشتو في شرتون، وبعد معركة عين دارة الشهيرة سنة ١٧١٦ م وهبه الأمير حيدر شرتون، فتقاسمها مع قريب له يدعى ناهض (راجع ناهض) وتمت سلالتهما هناك، وانتشرت في أماكن عديدة، فذهب من فرع أبي نادر زخور عيسى وخطار أنطون إلى صيدا، وصالح بشارة متى إلى معلقة الدامور، وفريق إلى عين زحلتا وكفر قطرة وغيرهما. وللأسرة صلة قرابة مع أسرتي العنداري وقضيب كما تذكر تقاليدهما (المصدر السابق). وأشهر من أنجبته هذه الأسرة زخور أبو نادر كاتب الأمير بشير، وولده سليم أحد كتبة هولو باشا الصدر الأعظم. ومن مشاهيرها في زماننا الكولونيل فيليب أبي نادر.

وأما في جزين فيرجع النسابون أصل أسرة أبي نادر فيها إلى قرية عبدللي بالبترون التي هجرها بعضهم إلى العاقورة فجزين ورشميا، ومن مشاهيرها المحامي القاضي والشاعر مراد أبي نادو المحرر في جريدة «الاتفاق الجزينية».

وأما أسرة أبو نادر في المتين فيقول مفرّج في (الموسوعة اللبنانية المصورة ١: ٣٤٥): إنها من دمشق، وأشهر من برز منها المطران خليل أبي نادر مطران بيروت.

وأما أسرة أبي نادر في غزير فهي فرع من بني نعيمة فيها، وتربطها صلة بآل زين وسالم هناك. ولم

تمدنا المصادر بشيء ينبيء بأصول الأسرة الخامسة، ولعلّها من الأرومة نفسها. أما الأسرة في الشوير فهي فرع من بني صوايا هناك (راجع صوايا).

ابو نار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الصفرا بكسروان. وهذه الأسرة يقول النسابون: إنها قدمت من شمال لبنان، وهي فرع من بني زيدان المتفرعين من آل الحلو (راجع الحلو) سموا على اسم جد العاحلة الأول أبو نار وتفرع منهم بنو خوري وبنو تزي في غبالة.

ابو ناصر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في برمانا، اشتهر منها المهندس أنطون أبو ناصر، ولم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخ هذه الأسرة.

ابو ناصيف

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في الجاهلية، والمسيحيين في كفر قطرة والكحلونية بالشوف والجليسة ببلاد جبيل.

أما الدروز من آل أبو ناصيف فأصلهم صعبيون (راجع صعب). وأما المسيحيون فلم تمدنا المصادر بشيء ينبيء بأصولهم، وأشهر من عرف منهم الأب غوسطين أبو ناصيف في الكحلونية، والمحامي الياس أبو ناصيف في كفر قطرة.

ابو ناضر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بسكنتا، عربي معناه ذو النضارة وهي النعمة في العيش والحسن والرونق واللطف، أو تحريف الناظر، والأسرة قدمت إلى بسكنتا من حدث الجبة، وقيل من جاج، وهي بطنان بطن أبو ناضر وبطن الحدثي، ومنها فروع نزحت إلى ضبية ورشميا وبكاسين والدكوانة، وأشهر من برز منها في بسكنتا طانيوس أبو ناضر والد روكز أبو ناضر الذي عمل نائباً ووزيراً ونقيباً للمحامين في عهد الانتداب الفرنسي، والدكتور موريس أبو ناضر الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

ابو ناهض

(راجع ناهض).

ابو نبهان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفر زبد بقضاء زحلة، كنّي به جد الأسرة أبو نبهان يوسف بك شاهين الذي نسب إليه فرعه المتحدّر من أسرة سعد في رأس المتن التي أصلها من البربارة، ونزحت إلى رأس المتن منذ ٤٠٠ سنة، ثم تركتها إلى كفر زبد. وأشهر من برز من أسرة أبو نبهان هذه قديماً متري أبو نبهان الذي خدم الأمراء الحرافشة في بعلبك، وأخوه يوسف في كفر زبد التي لا يزال من نسلهما نفر فيها إلى اليوم.

ابو نجم

(ويقال أبي نجم) اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في شويا بقضاء حاصبيا، والمسيحيين في بشامون وجرنايا جزين. لم تمدنا المصادر بمعرفة شيء عن أصول الجميع، وأشهر من عرف منهم المحامي فؤاد أبو نجم من جرنايا.

ابو نصر

(ويقال أبي نصر ونصر) اسم لأسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في عبيه وتقيم الثانية في شننعير.

أما الأسرة في عبيه فترجع بنسبها إلى يوحنا ابن الخوري تادي القرطباوي الذي لقبه أسياده الحمادية بأبي النصر لأنه كان من أرباب السيف. وكانت هذه الأسرة قدمت يوم قدوم الأسر إلى جنوبي الجبل، فسكن فرع منها في عبيه وفرع في كفر شيما.

وأما أسرة أبو نصر في شننعير فيرجّح النسابون أنها هي وآل أبي كرم وحاويلا وعرقتيه وعبود والجر وجعارة وسركيس والنصراني والعجوة وشمعون هناك من بني ضو الصغير (راجع ضو).

ابو النصر (اليافي)

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه الأسرة أصل منشئها يافا بدليل نسبتها إليها، وهي ترجع بنسبها إلى جدّها الأول الشيخ عمر اليافي أحد كبار العلماء المتصوّفين الذي ولد في يافا سنة ١٧٥٩م، ونشأ بها في حجر والده الشيخ محمد الذي كان قدم إلى يافا من مصر والمغرب طلباً للعلم، ثم رحل إلى جميع الأقطار العربية لطلب المزيد من المعرفة، حتى نزل أخيراً دمشق سنة ١٧٨٣م واتخذ له حجرة كبيرة في الجامع الأموي، يدرّس فيها ويلقي المحاضرات على طلابه ومريديه إلى أن توفي سنة ١٨٢٧م. ومن دمشق نزح أنجاله إلى بيروت وألفوا فيها أسرة كبيرة اشتهر منها الشيخ أبو النصر محمد عمر اليافي (ت ١٨٦٣م) الذي منحه السلطان عبد الحميد أرضاً واسعة في بيروت أقيمت عليها سوق أبي النصر وجامع له، وهو الذي سميت الأسرة باسمه، ومن أنجاله الشيخ محيي الدين، والشيخ عبد الكريم، والشيخ خالد.

أما الشيخ محيي الدين أبو النصر اليافي فتولّى الإفتاء في بيروت، وأما أخوه الشيخ عبد الكريم (١٨٦٨ - ١٩٣٣م) فأصدر جريدة «الجامعة العثمانية» وكان من جمعية العلماء في بيروت، وفي سنة ١٩١٩م انتخب نقيباً للسادة الأشراف، ومن عقبه نجله الأول الأديب المؤرخ عمر أبو النصر (١٩٠١ -) صاحب المؤلفات الغزيرة، ونجله الثاني المهندس الزراعي عادل أبو النصر ١٩٠٣ - ١٩٦٧م) وله عدد من المؤلفات في الحشرات والأمراض الزراعية، ونجله الثالث ممدوح أبو النصر الذي عين مديراً لجمرك ومطار بيروت.

وأما الشيخ خالد أبو النصر اليافي فأولد عبد المجيد بك أبو النصر الذي عين مديراً لمطبعة جريدة ولاية بيروت، وكان من رجال العلم والفضل والأدب، وأولد صبحي بك أبو النصر (١٨٨١-) مدير الداخلية في عهد الانتداب الفرنسي.

ابو نصر الدين

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بطمة وكفرحيم بالشوف. وهذه الأسرة لم يتحدث التاريخ بشيء عن أصولها، وأشهر من برز منها مهنا أبو نصر الدين عضو مجلس بلدية بطمة.

ابو نقول

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كوكبا، وهذه الأسرة تنتسب كما يقال إلى آل الحلو (راجع الحلو) وأشهر من عرف منها قديماً بشارة أبو نقول مختار القرية في زمانه، وبديع أبو نقول.

ابو نقولا

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية، إحداها تقيم في بكفيا، والثانية تقيم في شكا، والثالثة في راشيا الفخار.

أما الأسرة في بكفيا فهي فرع من آل شمعة (راجع شمعة) وتربطها صلة نسب بآل راجح وغبوس وشبلي وأبو هدير (انظر تقويم بكفيا). وأما في شكا فهي تعرف بعائلة أبو نقولا الحصني لأنها جاءت من قلعة الحصن في سوريا وكان زمن مجيئها في العام ١٨٩٤. وأشهر من برز منها أديب وموسى ونعيم أبو نقولا؛ وأما في راشيا الفخار فغير معروفة أصولها ولا من أين جاءت.

ابو نكد

(راجع أبي نكد).

أبو نهرا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عرجس بقضاء زغرتا. أشهر من عرف منها الدكتور جوزف أبو نهرا الأستاذ في الجامعة اللبنانية، ولا نعرف شيئاً عن أصول أسرته.

أبو هدير

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في نيحا الشوف، والمسيحيين في بكفيا وبصاليم وقرطاضة.

أما الموحدون الدروز فهم من بني خميس، وتربطهم صلة نسب بآل غيث وفرحات وزويني وورود وأبو زين وعزام وحسام الدين، ولهم فرع في باتر، وأشهر من برز منهم الشيخ علي حسين أبو هدير، وحسن أبو هدير رئيس بلدية نيحا السابق.

وأما المسيحيون من آل أبو هدير فالمروي أنهم في جميع الأماكن فرع من آل شمعة (راجع شمعة) وتربطهم صلة نسب بآل نقولا، والاسم لقب لقّب به أحد جدود الأسرتين لصوته الجهوري نعرفنا به.

أبو هرموش

(ويقال هرموش) اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في السمقانية وكفر متى، تتضارب الآراء في شأن نسبتها، فيقول صاحب (معجم قبائل العرب ٣: ١٢١٦): إنها فخذ من عرب العقيدات يعرف بأبي هرموش كان يقيم في سوريا غربي العاصي، ويردها صاحب (معجم أعلام الدروز) إلى العشيرة الشويزانية التي قدمت إلى لبنان من شمال سوريا في أوائل القرن ٩ م ونزلت مع الآخرين في منطقة ضهر البيدر، ثم تقدّمت إلى جوار نبع الصفا وبنت قرية عين زحلتا، وسكن قسم منها الفريديس والكنيسة، ويقال إن من هؤلاء آل حمادة في بعقلين، وآل أبي حمزة في الخريبة، وآل عبد الملك في بتاتر، دون أن يسند كلامه إلى مرجع يؤيده.

ويذهب المؤرخ سليم هشي بعيداً في البحث عن أصول آل هرموش فيروي بصورة أكثر تفصيلاً - والعهدة على الراوي - أنهم مجموعة من القبائل العربية متشعبة الفروع انبثق منها عبر العصور البوعامر ولجام والجبور وغيرها. كانت تسكن في بادىء الأمر في الزبارية من أعمال الموصل، ثم لاضطراب حبل الأمن إثر ثورة الزنج انتقلت إلى أعالي دجلة وعقدت أواصر الصداقة مع زعماء الأكراد هناك، وفي مطلع عام ٩٠٥م حدثت ثورة هائلة بين المكتفي بالله والأكراد، فآزر الهرامشة جيرانهم الذين منوا بالهزيمة، فقرر بنو هرموش الانتقال من هناك، ويمموا شطر سوريا الشمالية، فاجتازوا الفرات ليستقروا في الجبل الأعلى (بين حلب وأنطاكية)، ولم يمض وقت حتى ظهرت الدعوة الدرزية فاعتنقوها وحاربوا الصليبيين بقيادة الزنكيين وهزموهم إلى ما وراء الحدود.

وحين دعا طغتكين زنكي أمراء بني معن للتوجه إلى لبنان ومنحهم بلاد الشوف على أن يشكلوا دعامة قوية للتنوخيين على الساحل، سار الهرامشة مع المعنيين واتجهوا نحو وادي التيم حيث استقروا في سفح جبل الشيخ، ثم انتقلوا في ما بعد إلى الشوف وأقاموا في قرية نيحا. وهناك عظمت شوكتهم، وازدادوا التصاقاً بالمعنيين حتى لقد أصبحوا جميعهم تقريباً أسرة واحدة، فمنحهم المعنيون الأراضي الزراعية الواسعة، فامتدت أملاكهم من أعالي الشوف حتى مصب نهر الأوّلي، كما امتلكوا نصف أراضي إقليم الخروب وإقليم التفاح والأراضي الممتدة من قرية نيحا إلى بعقلين.

بعد هذه البحبوحة انتقلت عشيرة الهرامشة بقيادة كبير قومه الشيخ علي هرموش إلى السمقانية حيث توفي فيها عن ولدين هما هزيمة ومحمود.

هزيمة انتقل إلى بعقلين وابتنى له فيها قصراً غير أنه لم يمارس السياسة، أما الشيخ محمود وجيه قومه فاستدعاه الأمير حيدر الشهابي وكلّفه إدارة شؤون مقاطعة بلاد بشارة، فأدارها، وتساهل في الجباية حتى عجز عن دفع ما يجب عليه دفعه للأمير حيدر، فطالبه هذا بتسديد الديون فوراً، فطلب مهلة ثلاثة أشهر لإيراد المطلوب، فرفض طلبه، فاضطر إلى الالتجاء إلى صديقه بشير باشا والي صيدا، وطلب منه ولاية الشوف، فنزل الوالي عند طلبه والتمس له من الباب العالي منح لقب الباشوية، فكان له ما أراد. وحينئذ سار بعسكر جرّار إلى الجبل، فانضمت إليه الفئة اليمانية في البلاد منادين به حاكماً، وأحيط بهالة من التقدير، وأصبح مسموع الكلمة نافذ الأمر، وسار الجميع في ركابه، وظلّ نجمه في صعود حتى نودي به في دير القمر أميراً على لبنان، وكان ذلك في ١٣ آذار سنة ١٧٠٩ فاستدعى أنصاره اليمنيين وعلى رأسهم آل علم الدين الذين كانوا في الشام وكلفهم مطاردة الأمير حيدر الذي التجأ إلى آل حبيش في غزير الذين حموه، فوجه إليه جيشاً أحرق غزير وهدم بيوتها وشرّد أهلها، وحمل الأمير حيدر على الانسحاب منها، وبذلك استتب لمحمود باشا الأمر، غير أنه وقع في أخطاء وهو يمارس الحكم حملت بعضهم على التكتّل ضده، وكانت معركة عين دارة الطاحنة التي انهزمت فيها اليمنية أمام القيسية، وأدّت إلى سقوط ثلاثة أمراء من اليمنيين في المعركة ووقوع أربعة في الأسر نقلوا جميعهم إلى الباروك وضربت أعناقهم، فانسحب على أثرها الشيخ محمود إلى السمقانية مسقط رأسه، وحل ضيفاً على أحد أصدقائه هناك بعد أن هدمت جميع بيوت آل هرموش، غير أن الأمير جدّ في مطاردته فألقي القبض عليه وسيق إلى الأمير الذي أمر بقطع لسانه، وانتهى بذلك عهده. وأشهر من بقي من سلالته في زماننا المحامي والقاضي الشيخ حكمت هرموش الذي توصل إلى رئاسة محكمة استئناف جبل لبنان، والشيخ حسن هرموش صاحب المشاريع الفندقية الكبيرة في لبنان والكويت ودبي والشارقة.

ابو هلّون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت ملات وشطاحة، لعلها سميت باسم إحدى جداتها التي كانت تحمل هذا الاسم.

ابو هنا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية بطمة الشوف القريبة من المختارة. وهي أسرة ترجع بنسبها إلى أسرة (ربع مد) التي ورد عنها في نسخة مخطوطة في تاريخ الأمير حيدر أنها من آل الجناوي بدمشق (راجع ربع مد)، وأشهر من برز من هذه الأسرة الراهب المخلصي نقولا أبو هنا (١٨٨٨ - ١٩٥٦م) صاحب التآليف الوافرة.

ابو هيلا

(راجع أبي هيلا).

ابو ياغي

(ويقال ياغي وأبي ياغي) اسم أسرة من الأسر المسيحية في الحدث والجديدة وحدث بعلبك، والمقول إن أصل هذه الأسرة من حصرايل.

ابو يونس

(راجع أبي يونس).

ابي اسطفان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غوسطا بقضاء كسروان، والمقول إن هذه الأسرة فرع من أسرة عيسى سيف (راجع سيف).

ابي جدعون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، وهذه الأسرة يقول النسابون إنها فرع من أسرة الأشقر (راجع الأشقر).

ابي جريس

اسم لمجموعة أسر تقيم في عين موفق بيعبدا والكحلونية بالشوف وعبيدات بجبيل وكرمسدة بزغرتا وحارة صخر بكسروان. ولعل الجميع من أرومة واحدة منشأها لبنان الشمالي.

ابي الجيش

اسم أسرة من أسر الأمراء في عرمون الغرب بحتريو الأصل منافسون للتنوخيين معروفون ببني سعدان، وهم من سلالة زين الدين بن علي بن بحتر كما في (تاريخ بيروت لصالح بن علي ٤١ - ٤٢).

ابي حريز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صليما، وهذه الأسرة يقال إنها تنتمي إلى بني البشعلاني بالمصاهرة، لكن أصلها من بني الحاج بطرس في بحر صاف (راجع الحاج بطرس).

ابي حنا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المحيدثة وعوكر وكفرعقاب، وهي في هذه الأماكن جميعها تنتمي إلى آل المعلوف الذين كانوا يستوطنون المحيدثة، وعرفوا فيها ببيت أبي كلنك (راجع كلنك والمعلوف).

ابي حيدر

(راجع أبو حيدر).

ابي خاطر

(راجع أبو خاطر).

ابي خليل

(راجع أبو خليل).

ابي راشد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في نيحا وكفرشيما ووادي شحرور والكفير وجسر الباشا، وهذه الأسرة يقول النسابون إنها تنتمي إلى بني العشي في بشعلة التي تركها أربعة من أبناء الأسرة هم شعلان وراشد وحرفوش والياس، وذلك قبل أربعمئة سنة: شعلان سكن صليما ونشأ منه آل البشعلاني فيها (راجع البشعلاني) والباقون رحلوا إلى قاطع كسروان في أواخر القرن ١٧م، ثم انتقلوا منه إلى جهات الشوف، وعملوا عند الأمير أحمد المعني حاكم لبنان (١٦٥٨ - ١٦٩٧م) الذي أقطعهم مزرعة عين الرمانة في قضاء جزين وقسماً من أرض نيحا الشوف. وبعد انقراض المعنيين خلفهم في الحكم الشهابيون فكان بنو أبي راشد من المقرّبين إليهم. أما بنو حرفوش فتركوا نيحا وسكنوا بكاسين، واستمر بنو أبي راشد في نيحا حيث بقيت سلالتهم إلى اليوم. وقد انتقل فريق منهم إلى وادي شحرور، وفريق آخر إلى كفرشيما التي عرفوا فيها ببني نوهرا نسبة إلى جدهم نوهرا أبي راشد. ومنهم فريق سكن بعبدا والحازمية وكفرعميه وفيطرون والقليعات وميروبا والفرديس بوادي التيم. وأشهر من عرف منهم: الخوري يوسف أبي راشد، والأستاذ عزيز أبي راشد، وشيخ صلح نيحا نسيب أبي راشد، والفنان سمير أبي راشد، وجميعهم من نيحا، وشكري أبو راشد وعبود بك أبو راشد (١٩٧٨ - ١٩٤٩م) ويوسف مرشد أبو راشد، وريمون تامر أبو راشد، وجميع هؤلاء من وادي شحرور، والياس جرجس أبي راشد وهو من فيطرون، والمهندس جورج أبو راشد الأستاذ في الجامعة الأميركية، وحنا أبي راشد (١٨٨٦- ١٩٧٤) وهو أديب مؤرخ وله عدد من

المؤلفات وكلاهما من الحازمية وقبلها من وادي شحرور.

وفي بجدرفل وتولا وكفيفان بيلاد البترون، وفي بسري الشوف وكوكبا وادي التيم ومنصورية المتن أسر مسيحية أخرى تحمل اسم أبي راشد، ربما كانت من السلالة نفسها، وأشهر من عرف منها الطبيب أنطوان أبي راشد، والمهندس جوزف أبي راشد وهما من بجدرفل.

أبي رحال

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ساقية المسك بالمتن، وهذه الأسرة يقول النسابون: إن جدها فارس فرحات المكنّى بأبي رحال نسبة إلى والده رحال نزح إليها من إبل السقي بقضاء مرجعيون، وكان والده نزح إليها قبل ذلك من العاقورة عام ١٦٤١ (راجع مفرج في الموسوعة اللبنانية المصورة ١:١٦٥) وقد تفرع من هذه الأسرة بنو الخوري، وبنو أسطفان، وبنو عقل في قرية العيرون بالمتن.

أبي رزق

(ويقال رزق وأبو رزق) اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم في بشعلة والكفور والبترون وتولا وعبدللي وغلبون وكفر باشيت زغرتا وحمانا. وهذه الأسر يقال إن أصلها من يانوح ومنها نزحت إلى الفصالين فمعاد، ثم توزعت في بقية الأماكن. وأشهر من عرف منها الشاعر جوزف أبو رزق وهو من غلبون.

أبي رعد

(ويقال رعد) اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرى نهر إبراهيم والكفور والبوار وطبرجا وسلفايا ورمحالا والدامور، وهو كنية أحد جدودها. والمقول إن أصل هذه الأسرة من بلدة تنورين، ونزحت عنها عام ١٦٨٦م على أثر حوادث دامية جرت هناك، وكان في طليعة من نزح منها سركيس جبرائيل أبي رعد الذي قطن قرية نهر إبراهيم، وتفرقت سلالته في البوار وطبرجا. وفي منتصف القرن ١٨م ترك سركيس نهر إبراهيم والتحق بخدمة آل دحداح في كفور كسروان، فيما هاجر ولده بولس إلى سلفايا الشوف حيث سلالته باقية باسمها إلى اليوم هناك. ومن سلفايا نزح قسم من الأسرة إلى بيروت، وعرفوا فيها ببيت وهبة (راجع وهبة) كما نزح منها في بداية هذا القرن قسم آخر وسكن الدامور، وظل يعرف فيها بهذا الاسم. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة خليل بن بطرس سركيس أبي رعد في نهر إبراهيم، والخوري لويس حيدر فرنسيس أبي رعد في البوار، وعبد الله ساروفيم أبي رعد في الكفور، والمحامي أسعد أبي رعد في سلفايا.

وتحمل الاسم نفسه أسرة مسيحية أخرى في الشبانية يقال إنها نزحت إليها من جاج وفيل من حردين وتوقع باسم رعد (راجع رعد) وأسرة أخرى في سلفايا عاليه يقال إنها من جرود العاقورة، وأشهر من عرف منها المحامي أسعد أبي رعد والياس أبي رعد، وأسر أخرى في حالات وغزير والعقيبة وكفرحورا نجهل منشأها. وفي شمسطار واليمونة أسرة شيعية تحمل اسم أبي رعد يقال إنها من عائلات حجولا التي نزح معظمها إلى بلاد بعلبك.

أبي سجعان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الصفرا بكسروان، وهذه الأسرة هي في الأصل فرع من بني البيطار (راجع البيطار)، والسجعان لغة في الشجعان.

أبي سعد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية درعون بكسروان التي جاءت إليها من تولا ببلاد البترون،

وفي تفصيل ذلك يقول الحتّوني في (المقاطعة الكسروانية) إنه في سنة ١٦٢٠م قدم ثلاثة منهم: الأول سكن قرية درعون ومن سليلته بيت أبي سعد نسبة إليه، والثاني سكن حارة صخر قرب جونية وسليلته معروفة هناك ببيت أبي حساب نسبة إليه لأنه كان مشهوراً بفنّ الحساب (راجع أبو حساب)، والثالث سكن المتن ومن سلالته المعروفين هناك بيت أبو جودة، ومنهم بيت «المكرزل». ومن الباحثين من يقول إن الثالث هو خير الله الزعني الذي تحدّرت من سلالته أسر أبي سليمان وأبي صعب وبنو أبي جودة ومكرزل (مفرّج نقلاً عن داغر).

وفي شيخان جبيل وبعذران الشوف أسرتان مسيحيتان تحملان اسم أبي سعد، الأولى جاءت من رحبة عكار، والثانية كسروانية الأصل على ما يبدو.

أبي شاكر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بلاد جبيل حملت كنية جدّها باز أبي شاكر جد أسرة باز في جبيل ودير القمر (راجع باز).

أبي شاهين

(ويقال أبو شاهين) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكاسين (راجع شاهين)، والاسم كنية جدّها حبيب أبي شاهين الذي كان أول من توطّن هذه القرية وهو من لحفد. وفي جبلا بالبترون والمنصف ببلاد جبيل أسرتان مسيحيتان تحملان هذا الاسم ربما كانتا من السلالة نفسها.

أبي شاهين حنا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدا، وهذه الأسرة يقول النسابون: إن أجدادها جاءوا إلى بعبدا من قرية معاد ببلاد جبيل، واستأذنوا الأمير اسماعيل أرسلان للعمل فيها، فسمح لهم بالإقامة على البقعة التي أصبحت اليوم تعرف ببعبدا (مفرّج ٢: ٦٩).

أبي شاهين عاد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرنيس، سميت على اسم جدها أبي شاهين عاد الذي هاجر من العاقورة إلى المريجات، وعمل وكيلاً على أرزاق الأمير عادل شهاب، ثم قتل اغتيالاً في حروب أهلية، وكان له ثلاثة أولاد: بولس الذي صار كاهناً للمريجات، ويوسف ويونس اللذان انتقلا إلى كفر نيس وتسلسلت منهما هذه الأسرة.

أبي شقرا

(ويقال أبو شقرا) اسم أسرة من الأسر المسيحية في مزرعة الشوف، وهي أسرة يقول بعض النسابين (طرازي ٢: ٦٥) إنها متحدّرة من أحد أبناء خليفة بن جمعة جد آل الحلو الأعلى الذي سكن إهمج وتشعب منه بعض أسر عمشيت وبيت لطفي الذين رحل واحد من أبنائهم إلى مزرعة الشوف وعرفت سلالته هناك بآل أبي شقرا، وسكن آخر في البرجين ودير القمر وعرفت سلالته فيهما بآل لطفي (راجع لطفي)، وذهب بعضهم إلى رميش وصيدا وبيروت وعرفوا فيها باسم الشوفاني (راجع الشوفاني)، وأشهر من برز ممن يحمل اسم أبي شقرا قديماً ملحم بك أبو شقرا أميرالاي الجند اللبناني في عهد نعوم باشا سنة ١٨٩٧، ومن مشاهيرهم حديثاً الشاعر المبدع شوقي أبي شقرا أحد زعماء الشعر الحرّ، وله عدد من الدواوين الشعرية.

أبي صافي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حدث بعلبك، كنّي به جدّ الأسرة، وأشهر من برز منها قديماً حنا أبي صافي وولده سليم، والأسرة بطن من بني الرحباني الشويريين كما يروي عيسى المعلوف في (دواني القطوف ٦٨٩). وتحمل الاسم نفسه أسرتان مسيحيتان في حالات ودرب السين لعلهما من السلالة نفسها.

أبي صالح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البقيعة ببلاد البترون، كنّي به جد الأسرة، وأشهر من عرف من نجبائها الأديب اللغوي المحامي منصور أبي صالح (١٨٨٩ - ١٩٧٥م)، والشاعر بالفرنسية هاني أبي صالح والدكتور فؤاد أبي صالح رئيس جمعية الصناعيين السابق. وفي قرية ضهر أبي ياغي بقضاء البترون فرع من هذه الأسرة اشتهر منه جورج ضومط أبي صالح (ت١٩٩٤).

أبي صعب

(ويقال أبو صعب) اسم أسرة من الأسر المسيحية في مزرعة أبي صعب بالكورة وتخوم بالبترون، وفغال في بلاد جبيل، وهي أسرة مشايخ يتصل نسبهم بأبي صعب الأول المشهور الذي ولاّه جبة بشرّي عمر باشا والي طرابلس سنة ١٦٤٩م وجعله شيخاً عليها، وبعد موته تولى الجبة علي بن العجال فتفرق الصعبيون وجاء أحدهم المسمى أبا جودة بلاد المتن وسكنها وإليه تنسب عائلة أبو جودة المشهورة في هذا القضاء.

وفي سنة ١٦٨٠م تملّك خالد أحد أحفاد صعب تولا البترون، وانتقل إليها ودعيت سلالته فيها بعائلة أبو سليمان، ونبغ فيها جرجس بن الخوري بطرس، وتقرّب من الأمير يوسف الشهابي فكان من خواصّه ورافقه في حروبه فأظهر شجاعة وحكمة ودهاء فأحبه الأمير يوسف وولاّه مقاطعة القويطع في شمالي لبنان وشيخه عليها ودعاه بأبي صعب وهي كنية جدّه الأعلى، وسيّره إلى الشمال لإخماد فتنة حدثت فيه فأخمدها، واستقرّ في مقاطعته، وتملّك إحدى عشرة قرية واقعة بين جبة بشرّي وبلاد البترون والكورة واستحسن منها بقعة جميلة يجري فيها «نهر المصفور» فشيّد بها أبنية له ولأولاده ورجاله، وانتقل إليها فدعيت باسمه، وكانت قبله تدعى مزرعة الحاج حسن.

وقد نبغ من هذه الأسرة رجال كبار تفوّقوا في الشجاعة والإقدام وتقلّبوا في مناصب الحكومة مدة قرنين، نذكر منهم الشاعر الخطاط حنا أبي صعب (١٨٢٠ - ١٨٩٧م) الذي عمل رئيس كتبة عند الأمير أمين ابن الأمير بشير الكبير، ثم صار ترجماناً لوامق باشا الذي أنعم عليه سنة ١٨٥٥ بلقب البكوية، وهو أول من نال لقب «بك» بين نصارى جبل لبنان وبلاد الشام قاطبة، وبعد ذلك صار «كتخدا» الأمير بشير أحمد اللمعي قائمقام نصارى لبنان، كما نذكر منهم الشيخ جورج أبو صعب مستشار ديوان شورى النصارى، والشيخ أسعد أبي صعب (١٨٢٠ - ١٩٠٥م) عضو مجلس الإدارة في عهد رستم باشا، والشيخ الياس أبي صعب عضو الإدارة مرتين، والشيخ عقل أبي صعب عضو مجلس الإدارة الأخير عن البترون، ثم عضو المجلس النيابي اللبناني في بدء عهد الاستقلال، ونذكر منهم أيضاً الدكتور صعب أبي صعب من بلاد جبيل.

وللخوري يوسف أبي صعب رأي يشرحه في كتابه «تاريخ الكفور» ويردّ فيه أسرة أبي صعب إلى موسى اليانوحي الذي هو من سلالة الأجا أو أبو سليمان العاقوري، ويجعلها وآل الفغالي وثابت من أصل واحد مستنداً إلى ما ورد عند المونسنيور لويس الهاشم في كتابه (تاريخ العاقورة ص ٢٦٩) ولم نجد بين المؤرخين من يقول قوله بالنسبة إلى صلة آل الفغالي ببني صعب (راجع فغالي) وانظر (مفرج ١: ٢ وتاريخ الدبس ٨: ٣٢٤).

الأبيض

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، ومعنى الأبيض المتصف بالبياض. يقال: وجه أبيض

أي نقي اللون خال من الكلف. وهذه الأسرة يقال إن أصلها من عجلتون وكانت مسلمة هناك أيضاً كما روى الأب جرجس زغيب نقلاً عن تاريخ الشيخ شيبان الخازن (انظر كتاب كسروان وبلاد جبيل ١٣٤).

وفي القلمون أسرة أخرى مسلمة اشتهر منها الدكتور أنيس أبيض وهو من الأدباء، كما في دلبتا أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم اشتهر منها الممثل الشهير جورج أبيض، ولعل الأسرتين من السلالة العجلتونية نفسها.

ابي ضاهر

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم في تحوم وجبلا وعبدللي ببلاد البترون ومنها فرع في سبعل زغرتا، والمقول إن الجميع أسرة واحدة من سلالة بني فرح (راجع فرح) وتربطها صلة نسب بآل أبو ضاهر (راجع أبو ضاهر).

ابي ضاهر بطرس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، وهذه الأسرة هي فرع من بني الجاهل (راجع الجاهل).

ابي طابع

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المعمرية، وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بشيء ينبيء بأصولها، وأشهر من عرف منها: سامي أبي طابع والمحامي حنا أبي طابع. وفي قرية برج الملوك أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم.

ابي طراد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرى عين القبو بالمتن ودير الغزال بقضاء زحلة وحوش زحلة، وهم من سلالة عبد المسيح الذي نزح مع أخويه من صلخد بحوران (راجع طراد).

ابي عاد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دفون بقضاء عاليه، وهذه الأسرة لعلها عاقورية الأصل من سلالة شاهين أبي عاد (راجع أبي شاهين عاد وراجع عاد) وتتفرع منها في دفون عائلات: شبلي، ومسعود، ودفوني، ومنصور. وأشهر من برز منها المطران بطرس شبلي أبي عاد رئيس أساقفة بيروت في زمانه (ت١٩١٧م)، والأطباء روبرت رشيد أبي عاد، وجهاد وديع أبي عاد، وعبد الله نجيب أبي عاد، والمهندسون جورج يوسف أبي عاد، وريمون رشيد أبي عاد، وميشال شيبان أبي عاد، وميشال عبدو شيبان أبي عاد، والمحامي ربيع سليم أبي عاد. وللأسرة فرع في رأس الحرف نزح إليها من دفون.

ابي عازار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في محلة وادي الكرم بعين عقل بكفر عقاب، وهذه الأسرة تنتمي إلى جدها نجم أبو ياغي القسيس من بر الياس الذي نزح في أواسط القرن ١٨م، وسكن كفر عقاب، وتزوج من آل المعلوف.

ابي عاصي

(راجع أبو عاصي).

ابي عبد الله

(ويقال أبو عبد الله) اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم في جدايل جبيل وكفرمتى وقرن الشباك والدامور، وربما كانت من أصول واحدة. وأشهر من برز منها في جدايل عادل أبو عبد الله، وفي كفر متى أليرت أبو عبد الله عضو مجلسها البلدي، وروبير أبو عبد الله أحد علماء الذرة في الولايات المتحدة الأميركية (راجع أبو عبد الله).

ابي عروق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، وهذه

الأسرة يقول النسابون إنها فرع من بني الأشقر (راجع الأشقر).

ابي عزيز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المحيدثة، قدم أبناؤها من راشيا، وهاجر منها قوم إلى الإسكندرية وإلى دوما البترون وعرفوا فيها ببيت خير عزيز، وإلى بشمزين الكورة وعرفوا فيها ببني الحايك، وإلى زحلة وعرفوا فيها بآل الجبلي، وقد تفرع من هذه الأسرة في المحيدثة بنو الشايب واسكندر (راجعهما).

ابي عساف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا، جاء جدها المدعو حنا أبو عساف كرباج من زيتوغا بالمتن سنة ١٨٥٠م وعرفت سلالته بهذا الاسم الذي كني به جدها (راجع عساف) وأصلها من بني كرباج (راجع كرباج). وفي أبلح أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم أبي عساف هي فرع من أسرة رزق جبور (راجع جبور).

ابي عطا الله

(راجع عطا الله).

ابي عقل

اسم لثلاث أسر من الأسر المسيحية، تقيم إحداها في بجّة، وأشهر من عرف منها الخوري عبد الله أبي عقل، وتقيم الثانية في صربا، وهذه أصلها من العاقورة. وتقيم الثالثة في جزين، وهي فيها فرع من آل عون (راجع عون).

ابي عنق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية العطشانة بالمتن، وهو لقب، والمقول إن أصل الأسرة من آل البجّاني (راجع البجاني).

ابي عون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين سعادة بالمتن، يقال إنها نزحت إليها من حيالين في بلاد جبيل، وسكن بعضها بيت مري، وبعضها الآخر سكن القرية بجوار صيدا.

ابي عيسى

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرعقاب، وهي فيها فرع من آل المعلوف الذين كانوا في المحيدثة وبيت شباب.

ابي العيلة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حصرون، والاسم يعني صاحب العيلة أي ابن العائلة الكبيرة الوجيهة.

ابي الغصن

(ويقال أبو الغصن) اسم أسرة من الأسر المسيحية في جبيل وعين سعادة ودار بعشتار والمرج. وهذه الأسرة لا نعرف أصل منشئها ولا كيف جاءت.

ابي الغيث

اسم أسرة من الأسر المسيحية العريقة في العاقورة. يقول المحقق يوسف الدحداح: إن أصلها من اليمن، سكنت حوران، ثم غوطة الشام، وبسبب الاضطهاد الديني رحلت إلى العاقورة، وكان منها مقدمون عام ١٠٢٣م، ولسلالتها فرعان كبيران: فرع المقدم مالك، وفرع أخيه المقدم حنش، وإليهما تنتسب أسر كثيرة مثل آل ملحمة ومن تفرع عنهم (راجع ملحمة) وأسرة السخن ومن تفرع عنها (راجع السخن).

ابي فاضل

(راجع أبو فاضل).

ابي فرج

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حمانا. وهذه

الأسرة يقال إنها فرع من بني يمين الذين نزحوا عن إهدن إلى حمانا (راجع يمين). وفي الشويفات أسرة من أسر الموحدين الدروز كانت تحمل هذا الاسم وتحوّلت الآن إلى سلمان، منها الدكتور داود سلمان وأنجاله (راجع سلمان).

ابي فرح

اسم أسرتين من الأسر المسيحية تسكن إحداهما ضهر الصوان أو بحنس بالمتن، وهذه أصلها من قرية إدة بالبترون، وتسكن الثانية كفرعقاب وبسكنتا، وهي فرع من بني المعلوف الذين كانوا يستوطنون المحيدثة.

ابي كرم

(ويقال كرم) اسم أسرة من الأسر المسيحية القاطنة في برمانا، وهذه الأسرة يقول النسابون إن أصلها من القريتين في سوريا (انظر أصدق ما كان ٢:١٣٠) وقد هجرتها إلى لبنان وقطنت برمانا، وهي ليست إلاّ فرعاً من أسرة ناكوزي التي يجمعها وآل تيان أصل واحد (الأسقف داغر في تاريخه ص ٣٨٦). وذكر البطرك مسعد أن هذه الأسر انترحت مع غيرها عن حتّون حيث كانت تؤلف عائلة واحدة، وانتشرت فروعها في قرى كسروان على أثر حريق حتون عام ١٦٠٥م فاستوطن بعضها البترون وصليما، وهاجر بعضها إلى ساحل علما ولحفد وعبيه ودلبتا وبيروت، وهؤلاء جميعاً يتحدرون من غانم بن ميخائيل صوايا الناكوزي السرياني الأصل. وأشهر من برز من هذه الأسرة المطران نعمة الله أبي كرم من برمانا الذي تفرغ للتدريس والتصنيف والترجمة، وله عدة مؤلفات أشهرها كتاب (الفلسفة النظرية) وهو في ستة مجلدات. ومن مشاهيرها كذلك يوسف أبي كرم، والمهندس هنري كرم، والأب مارون كرم، وله عدد من الكتب. أما آل أبي كرم في جونية فيقال إنهم فرع من آل ضو (راجع ضو).

ابي كعدي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا. أصلها من بني سرور، قدم جدّها حنا أبو كعدي سرور إلى بكفيا من مار بطرس كريم التين بالمتن عام ١٨٧٠م وحملت كنيته (راجع كعدي وسرور).

ابي كمال

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المحيدثة، وهي أسرة ترجع بنسبها إلى كمال منذر بن مخايل حنا أبي كلنك من فرع إبراهيم المعلوف، ومنها تفرع بنو المنذر (راجع كلنك والمنذر).

ابيلاً

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، مأخوذ من أبيلا السرياني ومعناه حزين نائح أو راهب تقي، وهو رئيس النصارى وصاحب الناقوس الذي يدعوهم إلى الصلاة، وقيل: هو من هابيل. والأسرة من سلالة الملوك والأمراء أصلها من قطالونية في إسبانية جاء جدها ريموند أبيلا إلى مالطة وحكمها سنة ١٣٥٠م، ثم اتصل أحد فروعها بعكا عام ١٥٨٣، ومنها فرع سكن صيدا، وعرف ببيت المالطي نسبة إلى مالطة التي قدم منها جد الأسرة ليوناردو دي أبيلا إلى صيدا بمهمة دينية من قبل الباب غريغوريوس الثالث عشر، وقد أعقب هذا أسرة نمت وتكاثرت ونبغ منها أعيان كبار، نذكر منهم: يوسف أبيلا الذي تولى قنصلية الإنكليز من سنة ١٨٣٣ إلى سنة ١٨٤٤، ونجله الطبيب يعقوب الذي بنى قصراً في صيدا جعله منتدى للشعراء والأدباء، وحبيب أبيلا الذي تولى قنصلية إنكلترا في صيدا مدة طويلة، وأيوب أبيلا الذي كان يهتم بدراسة أحوال الشرقيين (ت ١٨٩٧م)، والطبيب

يوسف أيبلا (١٨٥٠ - ١٩٢١م)، وأنيبال أيبلا صاحب مجلة «الاقتصاد» البيروتية، والمربي الأب شارل أيبلا (١٨٧٦ - ١٩٤٦)، والكاتب الصحفي روبير أيبلا (١٩٠٩ - ١٩٧٥) الذي خدم الصحافة مدة أربعين سنة محرراً ومنشئاً، وكان نقيب الصحافة مرتين، ونقيب مراسلي الصحف الأجنبية أربع مرات، وأنشأ عام ١٩٤٦ جريدة «الزمان».

أبي اللمع

اسم أسرة من أسر المسيحيين الأمراء الذين حكموا المتن وقسماً من البقاع، وسكن بعضهم قرى كفر سلوان وصليما وبرمانا ورأس المتن والشبانية وبكفيا، وبعضهم الآخر سكن فالوغا وقرنايل والمتن وجديدة المتن. وهؤلاء الأمراء يعود أصلهم إلى قبيلة تنوخ العربية، أما نسبهم فيرجع إلى بني فوارس إحدى الطوائف العشر التي قدمت إلى لبنان من الديار الحلبية، واستقر أبناؤها بين وادي التيم والمتن، وكانت على مذهب التوحيد. سموا على اسم جدّهم المقدّم أبي اللمع (ت١٦٥٢م) الذي سكن متن لبنان، ونشأت منه ثلاثة فروع: فرع قائدبيه، وفرع مراد، وفرع فارس.

ومن الدارسين من يثير التساؤل حول صحة نسبتهم إلى التنوخيين على الرغم من إجماع المؤرخين عليها (ياسر رشيد القنطار في دراسة تاريخية أعدها سنة ١٩٨٠ لنيل شهادة الماجستير في التاريخ من الجامعة اللبنانية ص ٦) وسنده في ما قاله أن الحلقات التي تصل آل أبي اللمع ببني فوارس ماتزال ضائعة، وأن الشدياق الذي ينسبهم إلى بني فوارس هو نفسه يقول: إن سلالة بني فوارس قد انقرضت عام ١١١٠م عندما هاجمهم بلدوين في بيروت والغرب وقتلهم جميعهم، ولم ترد في التاريخ أية إشارة إلى أن أحداً منهم قد نجا وكني بأبي اللمع هو أو أحد من نسله. ويورد نقلاً عن إحدى المخطوطات الدرزية ما يلي، وهو «أن جماعة من الفقهاء، وهم فخذ من قبيلة جفير يسمون آل سليمان قدموا من معرة النعمان إلى وادي التيم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، وعندما ظهرت دعوة التوحيد اعتنقوها وجاهدوا في سبيل نشرها، وقد بلغ عددهم وقتها تسعمئة رجل، وقد حصلت وقائع بينهم وبين السكينية المرتدّين عن مذهب التوحيد انتصروا في بعضها وخسروا في بعضها الآخر، لكنهم تفرقوا أشتاتاً في سنة ٤٣٢هـ (١٠٤٠م) فمنهم فرقة نزحت إلى قرية لالا في البقاع، وكان منها اثنان حميّة ولمع، فحميّة نقل إلى ينطا بساحل حرمون، ولمع نزح إلى حاصبيا، ثم هاجر إلى شحار المتن أي بلدة رأس المتن وذلك سنة ٥٠١ هـ (١١٠٧م) وخلّف عائلة سمي أبناؤها آل لمع، وقد كثرت هذه الفرقة، ونشبت فتنة كبيرة بين أبنائها بسبب امرأة منهم تدعى صالحة فانقسموا بذلك إلى قسمين آل لمع وآل صالحة، وكان ذلك عام ١٠٥٧هـ (١٦٤٧م) ولا ندري إذا كانت أسرة أبي اللمع تنتمي إلى هذا الأصل، لأن آل لمع غير موجودين اليوم في رأس المتن بينما آل صالحة موجودون».

نثبت هنا هذه المعلومة الجديدة حرصاً منا على الإحاطة ما أمكن بذكر كل ما كتب حول إثبات نسب أية أسرة ونكتفي بوضعها بين أيدي المؤرخين ليتابعوا تمحيصها والتحقق من صحتها، ونلفت النظر إلى مراجعة ما ورد في كتاب (حفظ الآداب قواعد الأنساب) وهو مخطوط مجهول المؤلف نشره الياس القطار في منشورات الجامعة اللبنانية عام ١٩٨٦ أي بعد دراسة القنطار وفيه (ص٣١) تأكيد نسبة آل أبي اللمع إلى بني فوارس التنوخيين. ونعود

نتابع الكلام في ما صح من تاريخ هذه الأسرة منذ أن قدمت إلى المتن فنقول:

في المتن قويت شوكة بني أبي اللمع، وتقلّب بهم الزمان فصاروا مقدّمين، وبقوا على ذلك إلى أن حكم بنو شهاب الذين كان يتولى أمرهم الأمير حيدر الشهابي الذي ما لبث أن أعلن حربه على اليمنية، وكان له فيها النصر بفضل مساعدة اللمعيين يوم معركة عين دارة سنة ١٧١١م، فكافأهم الأمير حيدر، وأطلق اسم الإمارة على كبيرهم وصغيرهم وأقطعهم قسماً من كسروان، وجعل بينه وبينهم مصاهرة، وكان ذلك سبباً من أسباب تنصّرهم سنة ١٧٥٤.

وقد برز من هذه الأسرة طوال العهود المعنية والشهابية وفي عهد الانتداب الفرنسي وعهد الاستقلال مقدمون وأمراء أعلام لعبوا دوراً مميزاً في تاريخ لبنان نذكر منهم: فارس مراد أبي اللمع الذي حكم عكار وجانب جبة بشري عام ١٦٥٧، وعبد الله قايدبيه أبي اللمع زعيم القيسية في غياب الأمير حيدر، وكان زوج أخته، والمقدّم حسين بن عبدالله قايدبيه أبي اللمع الذي اشترك في معركة عين دارة وقطع رؤوس أربعة أمراء من آل علم الدين أخصام الشهابيين فمنحه الأمير حيدر لقب الإمارة، وتزوج من ابنته وكان أول لمعي تنصر (ت ١٧٣٤م)، والأمير عساف ابن المقدم حسين الذي أقطعه الأمير حيدر بيت شباب، وزوجه ابنته، وفارس أبي اللمع حاكم الشبانية (ت١٧٥٨)، ومراد ابن المقدم محمد أبي اللمع حاكم المتين (ت١٧٧٢م)، والأمير اسماعيل بن حسن أبي اللمع أكبر الأمراء اللمعيين وأوسعهم نفوذاً (ت١٧٧٩م)، وأحمد بن حسن أبي اللمع حاكم بسكنتا (ت١٧٧٩م)، ومراد بن شديد أبي اللمع قائمقام المتن، وفارس قايدبيه أبي اللمع كبير الأسرة في زمانه (ت١٨٠٥م)، وحسن إسماعيل قايدبيه أبي اللمع وبشير قايدبيه أبي اللمع اللذان وقفا مع الأهالي في تمردهم على الأمير بشير ضد دفع الضرائب، والأمير حيدر اسماعيل أبي اللمع (١٧٨٧ - ١٨٥٤م) أول قائمقام للنصارى من العام ١٨٤٣ إلى العام ١٨٥٣م، وعبد الله شديد مراد أبي اللمع قائمقام زحلة، وموسى نصر أبي اللمع وأخوه سلمان اللذان تعصبا مع الدروز في حركة الستين، والأمير بشير أحمد أبي اللمع قائمقام النصارى الثاني، وأمين منصور أبي اللمع (١٨١٨- ١٨٨١) وقبلان أبي اللمع (١٨٥٠- ١٩١٢) وكيلا رئاسة مجلس الإدارة، وسليم أبي اللمع (١٨٣٩ - ١٩٤٨) عضو مجلس الإدارة الأخير (١٩١٥م)، والأمير خليل أبي اللمع النائب والوزير السابق في عهد الانتداب، والأميرة نجلاء أبي اللمع (١٨٩٥ - ١٩٦٧م) منشئة مجلة «الفجر» في لبنان ١٩١٩م، والأمير رئيف أبي اللمع (١٨٩٧- ١٩٨٠م) الطبيب والسياسي والسفير والنائب في مجلس النواب السادس (١٩٤٧م) ثم الوزير والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، ونجله الأمير فاروق أبي اللمع سفير لبنان الأسبق في فرنسا، والدكتور فائق أبي اللمع الأستاذ في جامعة السوربون بفرنسا، والأمير سمير أبي اللمع نقيب المحامين السابق.

أبي مارون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مزرعة النهر، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من بيت نعمة في مشمش، وكان أبناؤها معروفين ببيت عبود، والآن يعرفون ببيت أبي مارون (انظر تاريخ عائلة تادي ٢٣٦).

أبي مرعب

(ويقال مرعب وهو الأصل) اسم أسرة من الأسر المسيحية في كرمسدة زغرتا، وهذه الأسرة هي

فرع من أسرة مرعب التي نزح أجدادها من العاقورة، وتفرقوا في البلاد، هنا باسم مرعب وهناك باسم أبي مرعب (راجع مرعب).

أبي موسى

اسم أسرة من الأسر المسيحية في سرعين بعلبك، وهذه الأسرة هي فرع من آل الأشقر (راجع الأشقر). وفي قرى بسابا بعبدا وكفرعميه عاليه وبسلوقيت زغرتا أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا يبعد أن تكون من الأرومة نفسها.

أبي نادر

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم في حارة حريك وبعبدا وراس الحرف وبيت الدين وغزير وسن الفيل والمتين والمروج، ولا يجمع بينها غير الاسم، فالنسابون يقولون: إنها في المتين والمروج فرع من آل الخرّاط (راجع الخرّاط) وفي بعبدا من أبو نادر شرتون (راجعه) وفي غزير من آل نعيمة، وتربطها صلة نسب بآل زين وسالم؛ وأشهر من برز منها في بيت الدين القنصل شكري أبي نادر، وفي غزير المحامي إميل أبي نادر، وفي حارة حريك عبد الله أبي نادر عضو مجلس بلديتها، وفي المتين المطران خليل أبي نادر (راجع أبو نادر).

أبي ناصيف

اسم أسرة من الأسر المسيحية موزعة بين تولا وفغال وكنيسة الشوف ومنصورية المتن، وهذه الأسرة لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخها. وفي اللبوة بقضاء بعلبك أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية تحمل اسم أبي ناصيف وهذه الأسرة يقال إنها من عائلات حجولا، وتربطها صلة قربى بآل إسبر.

أبي نصر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرعقاب وزحلة وشننعير، اشتهروا أيضاً باسم أبي سيخ وهؤلاء فرع من بني التبشراني (راجع التبشراني). وأشهر من برز منهم نصر طنوس نصر أبي نصر من شننعير (١٨١٢ - ١٨٨٣) عضو مجلس الإدارة الكبير. وفي الكفير أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم أبي نصر اشتهر منها المهندس عادل أبو النصر.

أبي نصر الله

(راجع نصر الله والأسود).

أبي نكد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قاطع بكفيا، أصلها من بني البشعلاني الذين قدموا إلى هذه الديار في أواخر القرن ١٨م (راجع البشعلاني) ونشأ منهم بطنان أحدهما باسم نكد أو أبي نكد وهو جد الأسرة في المحيدثة، والثاني باسم القشعمي، وهو جدّها في بكفيا. وأشهر من عرف منها: سليم نكد المسؤول عن المجلة التربوية في المركز التربوي للبحوث والإنماء، والمربي يوسف أسعد أبي نكد، والدكتور لبيب أبي نكد.

أبي هيلا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدات، وهذه الأسرة يقول النسابون: إن جدودها نزحوا إلى هذه القرية من بقرقاشا جبة بشري في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وهم ينتسبون إلى أسرة الشمّار العاقورية الأصل، والتي هي فرع من أسرة عطية، وآل سلهب فرع منهم، أمّا سبب توطّن جدود أبي هيلا قرية بعبدات فلوجود سرور الهاشم العاقوري فيها، وقد انتسبت هذه العائلة في ما بعد إلى الأسرة الشرباتية كما في (تاريخ بعبدات ١٦٣).

وفي أوائل القرن ١٧م كان نزح بعض أفراد الأسرة إلى عين سعادة وبكفيا وعينطورة المتن، وما زالوا حتى اليوم حاملين هذا الاسم، ومنهم من

نزح إلى أرصون وبيروت ومصر، وهم المعروفون بيت الشيشة.

ابي ياغي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حارة البطم بقضاء بعبدا. وهذه ترجع بنسبها كما يروى إلى الياس بن يونس الحلو (راجع الحلو). وفي كفر حورا بقضاء زغرتا أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم أبي ياغي لا نعرف شيئاً عن أصولها.

ابي يونس

اسم أسرة من الأسر المسيحية تقيم في المنصف ودير الأحمر وحمانا وغزير، وهي كما يبدو ليست من أرومة واحدة، ففي المنصف هي فرع من بني الأسود (راجع الأسود) وأشهر من برز منها هناك عساف منصور أبي يونس الذي اشتهر بالبسالة وضرب السيف ورمي الجريد، وحفيده عساف بن جرجس أبي يونس، ورفيق أبي يونس. وفي دير الأحمر وحمانا هي من العاقورة، وفي غزير هي فرع من آل يونس في تنورين.

إتب

(وتلفظ أتب) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي أصل معناه الثوب الذي يؤخذ فيشقّ في وسطه، ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير جيب ولا كمّين، وقد يعني ما قصُرَ من الثياب فنَصَفَ الساق أي بلغ نصفه، وفيه تقول أمّ الحنيف في ولدها سعد الذي تزوّج امرأة كانت نهته عنها:

فأعقب لمّا كان بالصبر مُعْصما

فتاةً تمشّى بين إتْبٍ ومِئْزَرِ

والإتب في التاريخ بطن من شنوة كما في (سبائك الذهب ص ٧٥) ولا يبعد أن تكون الأسرة من سلائل شنوة هذه، وأشهر من عرف منها في صيدا إبراهيم ومصطفى الأتب.

إتيان

من أسماء الذّكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني (استيفانوس) وهذا معناه المتوّج.

الأثاث

(ويقال الأثات) اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في شمسطار ويونين وبدنايل وتمنين التحتا والكرك وضواحي بيروت. والمروي أن أصل الأسرة من آل صعب في حراجل التي حصل فيها خلاف بين أخوين منهم أدى إلى نزوح أحدهم من البلدة، وصادف أنه وهو في الطّريق وضعت زوجته مولوداً تحت شجرة أثات فلقّبوا بعائلة الأثات كما في كتاب (كسروان وبلاد جبيل ص ١٤٤). (في اللغة أثت الشجرة طلع ثمرها وبدا إصلاحها وكثر حملها)، ولكن أبناء هذه العائلة يلفظونها في زماننا الأثاث. وأشهر من برز منهم الدكتور عاطف الأثاث أحد أساتذة التاريخ في الجامعة اللبنانية.

اجا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في فغال، أجهل معناه، وهذه الأسرة فرع من عائلة أبو شديد في مراح شديد بالبترون التي تنتمي في الأصل إلى آل الهاشم في العاقورة (راجع أبو شديد والهاشم) وأشهر من عرف منها أحد أثرياء فغال سليمان الأجا.

اجيا

اسم أسرة من الأسر المسيحية أجهل معناه ومنشأ الأسرة التي اشتهر منها إلياس أجيا الذي اخترع ساعة تمثّل حركة الأرض والشمس والقمر والسيارات وعرضها في الآستانة وأوردته المنية كما في كتاب (القول الحق في بيروت ودمشق ص ٢٧).

الأحدب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس وبيروت. وهذه الأسرة أصل منشئها طرابلس وانتقل

بعض أفرادها إلى بيروت، أما أصلها فمن بني الأحدب الذين كانوا يعيشون في مصر العليا كما يروي (بولياك ٤٣) وسموا على اسم جدّهم أحدب الذي هو أحد بطون غافق في البلاد المصرية كما في كتاب (القبائل العربية في مصر ١٣٣).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ إبراهيم الأحدب أحد روّاد النهضة ومستشار حاكم الشوفين سعيد جنبلاط في الأحكام الشرعية، ونجله حسين بك الأحدب محافظ طرابلس ثم بيروت والوزير السابق في الوزارات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة في الجمهورية اللبنانية، وأشرف الأحدب وابنته الشاعرة جمانة الأحدب زوجة السفير إبراهيم الأحدب، وخير الدين الأحدب صاحب جريدة «العهد الجديد» ورئيس الوزارة اللبنانية عام ١٩٣٧م، وهو أوّل من تولّى هذا المنصب من المسلمين، وأحمد بن محيي الدين الأحدب رئيس ديوان المحاسبة الأسبق، والدكتور يحيى الأحدب نقيب أطباء الشمال، واللواء الرّكن عزيز الأحدب واضع جائزة الأمير فخر الدين الكبير العسكرية.

الأحسواني

(ويقال الحسواني) اسم أسرة من الأسر المسيحية في رأس الحرف بقضاء بعبدا وكفر حباب بكسروان. وهذه الأسرة يقال إن أصلها من بعلبك، وربما كانت نسبتها إلى الأحساء أو الحسا كما تنطق بها العامة. وأشهر من برز منها: إبراهيم الحسواني عضو مجلس بلدية رأس الحرف، والياس سليم الأحسواني أستاذ الحقوق والمستشار السابق لدى مجلس شورى الدولة (ت١٩٩٢م) وهو من كفر حباب (راجع الحسواني).

احمد

اسم من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه الآتي أمراً يحمد عليه، والجدير بالحمد، وهو اسم لأسرتين من الأسر الاسلامية الشيعية تقيم إحداهما في الكنيسة ببلاد بعلبك وفي قرى الحدث وجبعا وكفردان والنبي رشاد والقصر بقضاء الهرمل وأنقا والمغيرة في جبيل، وهذه الأسرة هي فرع من آل زعيتر (راجع زعيتر)، وتقيم الثانية في حاريص والنبطية ويحمر وتعرف بأسرة علي أحمد، وأشهر من عرف منها الدكتور رياض علي أحمد مدير عام المواصلات السابق في الدولة، والمهندسان محمد علي أحمد وحسين علي أحمد. وممن عرف منها في حاريص الحاج حسين سعيد أحمد، والحاجان يوسف وسليمان علي أحمد، وفي يحمر الممثل المسرحي رفيق علي أحمد.

الأحمدي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، سمي به المنتسبون للسيد أحمد البدوي (١١٩٩ - ١٢٧٦م) مؤسس الطريقة الأحمدية، وهو في التاريخ اسم قبيلة حضرمية في قرية العنين بمنطقة القطن اشتهر منها الشاعر صلاح الأحمدي هناك (ت١٩٥٤م).

الأحمدية

(ويقال الأحمدي) اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في صوفر وشارون وميمس، وهو اسم لأكثر من قرية من قرى محافظات حلب والرقة والجولان التي ربما سمّوا على اسم إحداها لمجيئهم منها، وإذا كان أصل الاسم الأحمدي كما يرى بعضهم فتكون الأسرة يمنية من بني الأحمدي في حضرموت (راجع الأحمدي).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في محيطه الشيخ أبو يوسف عبد الصمد الذي بنى مجلساً للعبادة لا يزال يعرف باسمه، ونجله ناصر الدين

الأحمدية الذي خاض عدة معارك في الحرب الأهلية سنة ١٨٦٠م، وطليع الأحمدية الذي قاد مجموعة من الرجال الأشدّاء لمقاومة الانتداب الفرنسي، وقبلان أسعد الأحمدية رئيس بلدية شارون (١٩٥٤ - ١٩٥٨م) الذي ساهم في أثناء تولّيه الرئاسة بكثير من المشاريع العمرانية في بلده، ومنهم المهندس محمود الأحمدية، والدكتور علي الأحمدية.

اختيار

معناه عند العامّة المتقدّم في السن، والتّسمية من الترك أخذوها من كلمة اختار العربية وأطلقوها على الذين يقع الاختيار عليهم ليساعدوا المختار في مجلس القرية الذي سمّوه «مجلس الاختيارية» وكان الغالب أن يختار هؤلاء من الوجهاء المسنّين، ثمّ عمّ استعمالها لكل متقدّم في السن. وبعضهم يسقط الهمزة فيقول ختيار، وبه لقّبت أسرة من الأسر المسيحية في قرية كهف الملوك.

الأخوس

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في الهبّارية، والشيعة في عيترون وكفرتبنيت، والمسيحيين في جهات أخرى، عربي يطلق على من انعقد لسانه عن الكلام خلقة أو عياء وعلى كل من لا يسمع له صوت. وهو لقب لقّب به جدّ كل من هذه الأسر التي لا نعرف شيئاً عن أصولها.

الأخوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في صور، عربي منسوب إلى الأخوة، وكان في الماضي من الألقاب المختصّة في الغالب بالمكاتبات الأخوية، والمروي أن أصل الأسرة من إيران، وأشهر من عرف منها المرثي نور الدين الأخوي والمذيع المعروف شريف الأخوي.

أدال

(ويقال أديل) من أسماء الإناث عند المسيحيين وبعض الدروز، جرماني الأصل ومعناه امرأة شريفة.

إدّة

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في بيروت، سمّوا باسم قريتهم إدّة التي تقع في بلاد جبيل، وإدّة من جذر «إدّ» السّامي المشترك، وهو يفيد القوة والمنعة والصّلابة، ومنه اسم العلم «إدّو» في التوراة (سفر عزرا ٨: ١٧). والأسرة عريقة في لبنان يعود تاريخها إلى عهدي الإمارتين المعنية والشهابية في جبل لبنان حيث خدم بعض أجدادها الأمراء (الدبس في تاريخه ٨:٥٠٤) وقد اغتنت هذه العائلة في العهد العثماني خاصة في القرن الماضي عن طريق التجارة والتزام جباية الأموال الأميرية على الأراضي، وتمكّنت من استملاك أراض شاسعة.

ومن الباحثين من يروي أن أجدادها قدموا إلى إدّة من يانوح (المغيرة اليوم) القريبة من قرطبا وينهي نسبهم إلى الشيخ يونان اليانوحي المتّصل النسب ببني كعب وبني هوازن، والذي له صلة قربى بمالك بن أبي الغيث مقدّم العاقورة الذي جاء من اليمن وتوطّن مدينة إزرع في حوران، ثمّ انتقل إلى تدمر التي في بادية الشام، ومنها نزح إلى يانوح فإدّة في بلاد جبيل (الأب غوسطين السخني في كتابه كشف النقاب عن قرطبا والأنساب ص١٢٤). أما خليل حبيش مؤلّف كتاب «آل حبيش في التاريخ» فيقول بعد تأكيده نسب الأسرة ومنشأها إن جدّ أسرته الشيخ حبيش وجد أسرة بني إدّة الشيخ يونان هما أخوان من سلالة واحدة وبني ملاط فرع منهما (راجع حبيش والملاّط)، كما يروى أن من بني إدّة آل مرعي وفياض وكريم (راجعها).

وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً الشيخ يوسف إدّة الذي خدم الأمراء آل معن في آخر مدّتهم، ثم انتقل إلى خدمة الأمراء الشّهابيين، ونال حظوة لديهم، ودعوه شيخاً، والأخوان الشيخان منصور وبطرس إدّة اللذان خدما الأمير منصور الشّهابي، فأقام الأول منهما على تدبير شؤونه وأملاكه، وجعل بطرس رئيس الشرطة، وكان من مساعيهما الحسنة بناء كنيسة القدّيس جرجس في بيروت وكانت صغيرة فكبّراها بنفقتهما ونفقة مطران بيروت يومئذ الأب يوسف فاضل، والشاعر الياس يوسف إدّة (١٧٤١ - ١٨٢٨م) الذي اتّصل بخدمة الأمير يوسف الشهابي فكان «كاخيته» ثم انتقل إلى خدمة أحمد باشا الجزّار في عكا، غير أنه فرّ خوفاً من تحوّله عليه كما فعل بغيره وعاد إلى بيت الدين واتّصل بخدمة الأمير بشير الشهابي، وله ديوان شعر ومجموع رسائل، واشتهر من هذه الأسرة في زمن العثمانيين أيضاً قيصر إدّة وميشال إدّة الذي كان مدير الأمور الأجنبية في ولاية بيروت وخلفه ولده كميل بك إدّة في هذا المنصب، ومن مشاهير الأسرة في زماننا المحامي إميل إبراهيم إدّة الذي تولّى رئاسة المجلس التمثيلي (١٩٢٥م) ورئاسة الجمهورية اللبنانية (١٩٣٦ - ١٩٣٩م) ونجلاه ريمون إدّة رئيس حزب الكتلة الوطنية والنائب عن بلاد جبيل منذ سنة ١٩٥٣م وأحد وزراء لبنان السابقين، وبيار إميل إدّة الذي انتخب نائباً عن المتن وبعبدا وبيروت (١٩٥١ - ١٩٦٠م) وتولّى وزارة المال مرة، والمحامي ميشال إدّة وزير الثقافة الحالي، والمهندسان هنري إدّة وروجيه إدّة.

إدريس

من أسماء الذّكور عند المسلمين، يوناني الأصل بمعنى عالم ومختبر ومتبحّر، وقيل: عربي مشتق من الدراسة، وهو وهم كما في (مساعد الكرملي) ويلفظه العامّة ذْريس، وهو في التاريخ اسم أخنوخ كما في التوراة، واسم نبي من أنبياء الله كما في القرآن الكريم. سمّيت به أسرة بيروتية مغربية الأصل على ما يُروى، اشتهر منها الطبيب الدكتور حسن ادريس أحد أوائل الأطباء المسلمين في بيروت، ونجلاه الدكتور فاروق والمهندس رشيد، ورباح ادريس أمين عام مجلس جمعية تجّار بيروت، والأديب المعروف الدكتور سهيل ادريس رئيس تحرير مجلة (الآداب) ودار النّشر التّابعة لها وأمين عام اتّحاد الكتّاب اللبنانيين أكثر من مرة، وله عدد من المؤلّفات. وفي الريحان بجزين وقرقريا جبيل وكفر تبنيت والنهري والهرمل أسر أخرى تحمل اسم الشهرة إدريس لا نعرف شيئاً عن أصولها كما تحمله أسرة إسلامية في برج البراجنة هي فرع من بني سحيم (راجع سحيم).

إدلباني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في البازورية منسوب إلى قرية دلبتا التي هي أصل منشئها.

إدغار

من أسماء الذّكور عند المسيحيين، أنكلو سكسوني يجمع في معناه بين دلالتين هما غنى ورمح، ويقال إن من معانيه الحارس السعيد والرمّاح الفتي.

آدم

من جذر «أدم» السامي المشترك الذي يفيد الاحمرار والسمرة، وهو اسم الإنسان الأول آدم أبي البشر، وقد يسمّى به بعض الأشخاص. واسم أسرة من الأسر المسيحية في درعون يقال إن أصلها من حلب، وأشهر من عرف منها جرمانوس آدم القاضي سنة ١٧٨٥، ومارون الياس آدم.

أدما

من أسماء الإناث عند المسيحيين، الأصل فيه أدماء ونطق به بالقصر، وقيل إن أدماء مؤنث آدم وتعني في العربية وبعض اللغات السامية ذات اللون الأسمر أو الضارب إلى الحمرة.

أدمون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل بمعنى إله النور.

أدهم

من أسماء الذكور عند المسلمين على الغالب، عربي معناه أسود.

الأدهمي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي منسوب إلى أدهم، وقد تقدم معناه، وأصل الأسرة من عكار، ومنها جاءت إلى طرابلس منذ ما يزيد عن ثلاثة قرون ونصف القرن، وقد نبغ من أبنائها قديماً علماء كبار منهم: الشيخ أحمد صالح الأدهمي (١٧٠٧ - ١٧٤٦م) مفتي ثغر دمياط وصاحب كتاب «تحفة الأدب في الرحلة من دمياط إلى حلب» الذي لا يزال مخطوطاً، ويوجد نسخة منه في دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٠٦٥، والشيخ محمد صالح الأدهمي (ت١٧٥٨م) والشيخ محمد إسحق الأدهمي الذي توفي مذبوحاً سنة ١٨٣٤م بأمر الوالي إبراهيم باشا وكان نائباً عن عكار وجبلة في العهد العثماني، والكاتب الصحفي محمود الأدهمي مؤسس جريدة «الإنشاء» سنة ١٩٤٧، وياسر الأدهمي مؤسس جريدة «الأخبار» في طرابلس سنة ١٩٣٢م، والأديب مايز الأدهمي.

إدوار

من أسماء الذكور عند المسيحيين، سكسوني الأصل، ومثله «إدوارد» ومعناه الحافظ السر أو الحارس السعيد.

أدونيس

هو الاسم اليوناني للإله تموز البابلي الذي أخذه اليونان من كلمة أدون السامية وتعني السيّد، وزادوا عليه الياء والسين وهما من علامات الإعراب عندهم، وقد سمي به بعض الأشخاص ولقّب به الشاعر المعروف علي أحمد سعيد الذي غلب لقب أدونيس على اسمه الحقيقي، وقد يقال أدوني.

أديب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من أدب بصيغة فعيل بمعنى المهذّب، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، يقال إنها فرع من آل نعمة (راجع نعمة) وأصل الاسم ديب وحرّف. وأشهر من برز من هذه الأسرة إبراهيم ديب الذي كان من أركان حكومة رستم باشا، ونجله أوغيست باشا أديب أحد من تولّى رئاسة الوزارة اللبنانية (١٩٢٦م) وهي أول وزارة ألّفت في لبنان، والشّاعر ألبير أديب (١٩٠٨ - ١٩٨٥) صاحب مجلة «الأديب» الشهيرة، والمجموعة الشعرية التي صدرت له بعنوان «لمن؟».

وفي طرابلس أسرة من الأسر الإسلامية تحمل اسم أديب اشتهر منها القاضي عبد الرزّاق أديب.

أرزوني

اسم أسرة من الأسر الاسلامية الشيعية في مشغرة وكفرصير وصريفا، والمروي أنها تلتقي في الأصل مع آل شرف الدين (راجع شرف الدين) وأشهر من برز من أبنائها الدكتور سعد الدين أرزوني المتخصص في العلوم الاجتماعية (ت١٩٨٢م) وحسن أرزوني مدير المحاسبة في وزارة التربية.

أرسانيوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل معناه التقي القويّ أو الذّكر، وهو في التاريخ اسم قدّيس مشهور عاش في القرنين الرابع والخامس للميلاد، وفي لبنان هو اسم أسرة مسيحية في ميروبا اشتهر منها أنطوان أرسانيوس، واسم أسرة أخرى في كور البترون اشتهر منها يوسف أرسانيوس سفيرنا في الفاتيكان، وفرنان أرسانيوس مدعي عام التمييز السابق، والمحامي بطرس أرسانيوس.

وممن حمل هذا الاسم الخوري أرسانيوس أرسانيوس (١٨٢٤ - ١٨٨٣م) عضو مجلس المحاكمة الكبير وقاضي جزّين في العهد العثماني.

ارسلان

(ويقال رسلان) اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز الأمراء في الشويفات، تركي الأصل بلفظ أسلان ويعني الأسد والجسور والشجاع على المجاز، سمي به جدّ الأسرة أرسلان بن مالك الذي انتقل مع أخيه الأمير منذر من معرّة النعمان إلى جبال بيروت عام ٧٥٨م (١٤٦هـ) بأمر من الخليفة أبي جعفر المنصور الذي أقطعهما إقطاعات معلومة فيها وكلّفهما حماية سواحل لبنان وثغوره، فسار الأميران ونزلا أولاً بوادي التيم في الحصن المعروف بحصن أبي الجيش منتظرين باقي العرب، وفي السنة الثانية انتقلا إلى جبل المغيثة فجبال الغرب، وتفرّقا مع عشائرهما في البلاد، فاستوطن الأمير منذر سرحمول، والأمير أرسلان سنّ الفيل، والأمير حسّان بن خالد بن مالك طردلا، والأمير عبد الله بن النعمان بن مالك كفرة، والأمير فوارس بن عبد الملك بن مالك عبيه، والأميران الأخوان مالك وعون سكنا بجوار الشويفات، والأمير عمر استوطن رأس التينة، والأمير محمود خلدة، والأميران همّام وإسحاق الفيجتية، وتفرّق باقي المقدّمين وعشائرهم في البلاد، وكانوا اثني عشر مقدّماً.

ولما جاء الخليفة المهدي إلى دمشق أقرّهم على حكمهم، وجرت بينهم وبين الجراجمة مواقع أشهرها موقعتا نهر الموت وأنطلياس. وفي سنة ٧٩١م هاجم الجراجمة الأمير مسعود بن أرسلان في سنّ الفيل فهزمهم وانتقل بعشيرته إلى الشويفات سنة ٧٩٩م وبنى فيها الأبنية، فعمرت بهم حتى صارت قرية كبيرة وفي ذلك الوقت توفّي الأمير منذر فولّي الإمارة بعده الأمير مسعود الذي عرف بشجاعته ودرايته (راجع الشّدياق في أخبار الأعيان ٢:٤٩٥).

وبلغ مسامع هارون الرشيد خبر بسالة هؤلاء الأمراء فأمر سنة ٨٠٤م بانتقال الناس إلى لبنان لتقوية شوكتهم وعمران البلاد، فجاءت عشائر أخرى من التنوخيين وآزرتهم، وقد ظلّ الأرسلانيون يحكمون الغرب مدّة طويلة تتابع فيها على الحكم مجموعة من الأمراء سنأتي على ذكرهم، ثم انتقل الأمر منهم إلى بني فوارس وبني عبد الله ثم إلى البحتريين (السابق ٤٩٧) وجميعهم قبائل عربية تنوخيّة كان من ميزتها في التاريخ أن جدودها اشتركوا في جهاد الفتح الإسلامي في سوريا، فحضر الأمير عون المتوفّى سنة ١٣هـ (٦٣٤م) واقعة أجنادين وتوفّي جريحاً، وكان قد حضر مع خالد بن الوليد من العراق إلى الشام لنجدة أبي عبيدة الجرّاح قائد جيوش المسلمين من قبل الخليفة أبي بكر، وحضر الأمير مسعود المتوفّى سنة ٤٥هـ (٦٦٥م) واقعة اليرموك بألف وخمسمئة من أصحابه وشهد واقعة قنّسرين، وحضر مع خالد بن الوليد بألف وخمسمئة من أصحابه واقعة مرج

الديباج، وحضر الأمير بركات مع عبدالله بن علي العبّاس واقعة نهر الزاب التي انهزم فيها مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية. ثم كان من سلائلهم مواصلة ما بدأه أجدادهم، فهم حين ولوا الغرب وحكموا الساحل الشامي الممتد من نهر الكلب شمالاً حتى صيدا جنوباً كانت لهم معارك مع الروم البيزنطيين وأعوانهم فمنعوهم من الامتداد إلى السواحل، وساعدوا السلطة العباسية في حربها مع ابن شيخ الشيباني التي كان من نتائجها تلقّي النّعمان بن عامر بن مسعود الأرسلاني كتاباً من الخليفة في بغداد يقرّه فيه على إمارته التي أصبحت بعدئذ وراثية له ولذريّته من بعده، وكان ذلك عام ٨٧١م.

وحين وقعت الحروب الصليبية فإن الإرسلانيين وغيرهم من أبناء العشيرة التنوخية اشتركوا في الجهاد ونافحوا عن كيان البلاد، فالأمير عضد الدولة الملقّب بشمس المعالي توفّي قتيلاً عند فتح بلدوين ملك الصليبيين مدينة بيروت بعد الحصار في ٢٣ نيسان سنة ١١١٠م، والأمير ناهض الدين أبو العشائر بحتر المتوفّى سنة ١١٥٧م هزم الإفرنج في واقعة رأس التينة عند نهر الغدير سنة ١١٥١م (راجع أدهم الجندي في كتابه أعلام الأدب والفن ٢: ٣٦٢ ونديم نايف حمزة في كتابه التنوخيون ص ٥٨).

ومما يجدر بنا ذكره ونحن نؤرخ لهذه الأسرة أنه كانت لها مصاهرة مع دولة بني العباس، فقد روى الرواة أن الأمير الأرسلاني أبا حسام النعمان استقبل في سنة ٣١٢هـ (٩٢٤م) أحمد بن محمد أبي يعقوب بن هارون الرشيد ومعه زوجته وأولاده، ودعاهم إلى منزله فأقاموا عنده في بيروت والغرب، وفي هذه الأثناء طلب أمير الدولة الأرسلاني ابنة أحمد السيدة أم كلثوم لولده المنذر فأزوجه منها، وأقامت معه زمناً طويلاً وهي أم ولده الأمير تميم (انظر الشدياق في أخبار الأعيان ٢: ٥٠٠ وعجاج نويهض في كتابه أبو جعفر المنصور وعروبة لبنان).

وأشهر من برز من أبناء الأسرة الأرسلانية منذ القديم حتى يومنا: الأمير مسعود بن أرسلان بن مالك (٧٦٢ - ٨٣٧م) الذي خلف عمّه المنذر في الحكم سنة ٨٠٠م وضمّ في أثناء حكمه إلى إمرته على العشيرة في لبنان حكمه ولاية بلاد صفد ومقاطعاتها المتصلة ببلاده بأمر الخليفة العباسي المأمون، والأمير هاني نجل الأمير مسعود الذي خلف والده في الحكم وكان يلقّب بالغضنفر وأبي الأهوال لانتصاراته في الحروب الكثيرة التي خاضها (ت٨٥٢م) ثم الأمير إبراهيم بن إسحاق الذي حصل على كتاب من الخليفة العباسي بولايته على الغرب سنة ٨٥٧ ثم الأمير النعمان بن عامر بن مسعود (٨٤٢ - ٨٣٧م) الذي نجح في أن يحافظ على إمارته وينأى بها عن الأخطار التي أحاطت به من قيام الدولة الطولونية إلى قيام الدولة الأخشيدية ووصول القرامطة إلى لبنان. وهذا الأمير يتحدث التاريخ عنه أنه سافر إلى بغداد ودرس على الجاحظ والمبرّد، وكان مرجعاً في فقه الإمام الأوزاعي وله ديوان شعر، وكتاب في الفقه دعاه «تيسير المسالك إلى مذهب مالك» ثم سيف الدولة الأمير منذر بن النعمان الذي خلف والده في الحكم، وبنى في حارة العمروسية بالشويفات داراً كبيرة (ت٩٧٠م) ونجله الأمير تميم الذي تولّى طرابلس لفترة (ت٩٩٧م)، والأمير مطوّع بن الأمير تميم الذي خلف والده في الحكم وتوفي سنة ١٠١٩م، والأمير موسى بن المطوّع الذي ولي الحكم بعد والده.

أرسلان

ومن مشاهير الأسرة الأرسلانية كذلك شجاع الدولة أبو الغارات عمر أرسلان (١٠٢٦ - ١٠٨٨م) أحد أمراء الغرب اللامعين في القرن الحادي عشر الميلادي، وولده عضد الدولة (ت١١١٠م) الذي تولّى الغرب وبيروت ١٠٨٨م وكانت له مواقع متعددة ضدّ الصليبيين، وأبو الجيش زين الدين أرسلان (ت١٢٩٥م) الذي حضر معركة عين جالوت ضد التتر (١٢٦٠م) وأبلى فيها بلاءً حسناً، وسيف الدين أبو المكارم أرسلان (١٣٦٨- ١٤٢٤م) الذي حارب إلى جانب الملك الظاهر وكسر تركمان كسروان وقضى على أمراء بني الأعمى، ولقّبته عشيرته بمفرّج الكروب، وحارب الصليبيين الإفرنج سنة ١٤١٣م إلى جانب الملك المؤيّد شيخ المحمودي الخاصكي الذي لقّب بملك الأمراء وضمّ إليه الولايات الساحلية، وجمال الدين أرسلان (ت١٥٨٥م) الذي تولّى إمارة الغرب بعد والده سنة ١٥١٠م وشهد معركة مرج دابق التي هزم فيها السلطان سليم العثماني الملك الأشرف قانصو الغوري، وبعدها ولّي على الغرب والمتن والجرد، ثم أضيف إليه الشوف، وجعل أميراً على جنوب لبنان، والأمير أحمد عباس أرسلان رئيس ديوان شورى الدروز، والأمير حيدر أرسلان نائبه، والأمير مصطفى أرسلان (١٨٤٨- ١٩١٤م) الذي بقي هو ونسيب باشا جنبلاط يتناوبان ثلاثين سنة قائمقامية الشوف التي كانت تشمل قضاء عاليه، وهو الذي بنى سرايا بعقلين، وولده الأمير أمين مصطفى أرسلان (١٨٤٨- ١٩١٤م) الذي كان نائباً في مجلس المبعوثان قبيل الحرب العالمية الأولى، وتوفيق بن مجيد أرسلان (١٨٧١ - ١٩٣١م) الذي تولى قائمقامية الشوف عدة مرات، ونسيب بن حمود أرسلان (١٨٦٨ - ١٩٢٧م) الذي عيّن عام ١٨٩٢ مديراً لناحية الشويفات، ثم رفض الوظيفة وانضمّ إلى الحركة العربية الفكرية التي قامت في وجه الدولة العثمانية وكان ينشر آراءه الوطنية في جريدة «المفيد» و«فتى العرب» و«صدى العرب» بتوقيع «عثماني حر» وكان له ديوان شعر نشره بعده أخوه الأمير شكيب بعنوان «الروض الشقيق»، وسامي بن عباس أرسلان الذي عيّن سنة ١٩٠٢م ترجماناً للمتصرفية وسنة ١٩١٧ عيّنه جمال باشا عضواً في مجلس الإدارة عن منطقة الشوف، وفي سنة ١٩٢٦م عيّن عضواً في مجلس الشيوخ اللبناني، وأمير البيان الأمير شكيب أرسلان (١٨٦٩- ١٩٤٦م) الذي عين سنة ١٩٠٢ قائمقاماً للشوف ولم تعجب العثمانيين سياسته فحملوه سنة ١٩٠٠م على الاستقالة، فسافر إلى مصر ومنها إلى طرابلس الغرب لمساعدة الليبيين ضد الطليان. وفي سنة ١٩١٣م انتخب نائباً عن حوران في مجلس المبعوثان وأصبح على وفاق مع السلطة العثمانية فأرسلوه سنة ١٩١٧م إلى برلين في مهمات رسمية، وعندما خسرت تركيا الحرب بقي هناك، ثم انتقل إلى سويسرا وقام من هناك بدور مميّز في الدفاع عن مختلف القضايا العربية والإسلامية، وقد خلّف آثاراً ومؤلفات غزيرة وكان عضواً في أكثر من مجمع علمي، وشقيقه أمير السيف والقلم الشاعر المجاهد الأمير عادل أرسلان (١٨٨٧- ١٩٥٤م) الذي التحق بالملك فيصل، وشارك سنة ١٩٢٥م في الثورة السورية، وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام غيابياً ثلاث مرات، وعند انتهاء الثورة وقيام الحكم الوطني عيّن سفيراً لسوريا في أنقرة (١٩٣٧م) ولما انهار الحكم الوطني اعتقله الفرنسيون وأبعدوه إلى أن بزغ فجر

الاستقلال فتسلّم وزارة المعارف (١٩٤٦م) وانتخب نائباً عن الجولان، وكان عضواً في الأكاديمية الدبلوماسية السياسية الدولية، والأمير توفيق بن مجيد أرسلان (١٨٧١ - ١٩٣١م) عضو مجلس النواب الثاني سنة ١٩٢٩م، وشقيقه الأمير فؤاد مجيد أرسلان (١٨٧٤ - ١٩٣٠م) الذي عيّن في مطلع شبابه عضواً في مجلس الإدارة الكبير في الآستانة، ثم غضب عليه العثمانيون بسبب مسلكه الوطني، فنفوه إلى أسكي شهر، وحين انهزموا في الحرب عاد إلى وطنه وأيّد الانتداب شرط أن يكون انتداباً وإرشاداً لا استعماراً واستعباداً.

ولكن الفرنسيين خيّبوا آماله، فانقلب عليهم، فحاربوه حين رشّح نفسه للمقعد النيابي في انتخابات سنة ١٩٢٢م وسنة ١٩٢٥م، ولكنه فاز بإرادة شعبه، وظل يحتل مقعده النيابي إلى حين وفاته. فنعته البلاد، وأقيم له تمثال في خلدة تخليداً لذكراه، وولده الأمير مجيد توفيق أرسلان (١٩٠٨ - ١٩٨٣م) الذي كان أكثر الزعماء السياسيين اللبنانيين الذين تسلّموا مناصب وزارية في حياتهم (٢٩ مرة) وفاز في النيابة في كل الدورات، وكان عام ١٩٤٣م أحد رجالات الاستقلال، وورثه نجله الأمير طلال أرسلان نائب عاليه الحالي.

وتحمل الاسم نفسه أسرتان شيعيتان في الجنوب، إحداهما في كونين بلفظ أرسلان، والثانية في الطيبة بصيغة رسلان، وممن عرف منهما في الطيبة أمين محمد رسلان عضو مجلس بلدية القرية. ولا يجمع الأسرتين مع الأسرة الأرسلانية في الشويفات غير الاسم.

أورطنس

(وقد يكتب أورطنس وهورطنس) من أسماء الإناث عند المسيحيين، وهو اسم زهرة قدمها أحد القواد إلى ابنة نابليون أرطنس فسمّيت باسمها، وأصل الاسم لاتيني ومعناه النبتة التي تنمو في الجنائن.

ارفلي

اسم أسرة من الأسر الاسلامية في صيدا، منسوب نسبة تركية إلى أورفا، وهي مدينة بين النهرين في تركيا، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة مصطفى الأرفلي.

ارقش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي معناه المنقّط بسواد وبياض، وهو اسم الفراشة المرقّشة عندما تكون أسروعاً، والطائر المجاور للتدرّج. وأشهر من برز من هذه الأسرة بشارة أرقش عضو مجلس بلدية بيروت (١٨٩٩م)، ولطف الله أرقش الذي اشتهر في سبعينات القرن الماضي بفن الحفر، ورزق الله أرقش عضو جمعية الإصلاح، وأحد محرّكي الطبقات الشعبية في زمن العثمانيين أوائل هذا القرن، والأديبة جان (حنة) أنطون الأرقش (ت١٩٦١م).

ارملة

اسم لأسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في حصرون والثانية في جديدة الجومة بعكّار، ولعلّ الأسرتين من سلالة واحدة، وأشهر من عرف منهما إسحق أرملة.

أرناؤوط

اسم أطلقه الأتراك على الشعب الألباني وحذونا نحن حذوهم وأطلقناه على الأسر ذات الأصل الألباني التي قدم أجدادها إلى هذه البلاد من ألبانيا بمهمّات عسكرية وبقوا فيها. ومن هذه الأسر أسرة إسلامية في طرابلس كان جدّها ألبانياً وقائداً عثمانياً في مدينة عكّا في أثناء حكم الجزّار، وحين حاصرها نابليون قدِمَ هذا الأرناؤوطي إلى طرابلس

مع ولده المسمى حسن، فسكنا القلعة بحكم الوظيفة، ثم مات الجدّ في طرابلس بعد قدومه إليها ببضعة أعوام، وبقيت سلالته تعيش فيها إلى يومنا. وأشهر من عرف منها المعلم عثمان بن حسن الأرناؤوط (١٨٤٥ - ١٩٠٤) الذي درس في أوروبا، وأتقن عدّة لغات، ثم رجع إلى بلاده وانصرف إلى التدريس، والتاجر نجيب الأرناؤوط (ت١٩٣٩م) الذي أنفق من ثروته على إشادة مبنى كلية التربية والتعليم في المدينة. ومنها أسرتان مسلمتان في صيدا وبيروت اشتهر من الأولى حامد باشا الأرناؤوط الحائز على لقب ميرميران، وأحمد بك الأرناؤوط القائمقام بالجيش العثماني، والأديب شفيق الأرناؤوط. وهذه الأسرة وآل أبو ظهر في صيدا من أصل واحد (راجع أبو ظهر). واشتهر من الثانية الشيخ نديم الأرناؤوط والأديب معروف الأرناؤوط (١٨٩٣ - ١٩٤٨م) عضو المجمع العلمي العربي بدمشق وله عدّة مؤلّفات، وحسن أرناؤوط البواب، وهذا يشير إلى أن أسرة البوّاب في بيروت أرناؤوطية. وهناك أسرة مسيحية تحمل اسم الشهرة أرناؤوط اشتهر منها ميشال أرناؤوط الاختصاصي بعلم الأنسجة وزرعها.

ارنست

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل معناه مجتهد عند معلوف، وقيل: هو من الجرمانية ومعناه الزين كما عند (مرسيبه).

ازرافيل

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في قريتي الجاهلية وبشتفين بالشوف. لعلّ الأصل فيه إسرافيل، ويعني بالعبرانية وليّ الله، وهذه الأسرة لها صلة قرابة بأسرة أبو رجاس في بعقلين وكفرحيم (راجع أبو رجاس) جاء جدّها إزرافيل أبو رجاس من كفر قطرة إلى الجاهلية، أمّا الذي جاء إلى بشتفين فهو شاهين عتاف إزرافيل.

ازعر

اسم أسرة من الأسر الاسلامية في صيدا، عربي معناه المقطوع الذنب، ومَنْ في خلقه زعارة أي سوء خلق. وأشهر من برز من هذه الأسرة المؤلّف والكاتب المسرحي اسكندر الأزعر (١٨٥٥- ١٩١٩م).

ازهري

اسم أسرة من الأسر الاسلامية في بيروت، عربي يطلق على من درس في الأزهر، وهذه الأسرة مصرية في أصولها، جاء أجدادها مع إبراهيم باشا المصري وبقوا في لبنان، وأشهر من برز منها الشيخ أحمد عباس الأزهري (١٨٥٣ - ١٩٢٦م) مؤسس «الكلية الإسلامية» في بيروت.

ازور

اسم أسرة من الأسر الاسلامية في كفرديش بقضاء بعلبك، عربي يعني من ينظر بمؤخّر عينه، أو من به زَوَر وازورار أي اعوجاج وانحراف وحول. ونجهل أصل الأسرة ومن أين جاءت.

ازوط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في درب السين، عربي يعني به العامة من كانت إحدى عينيه أضيق من الأخرى أو منحرفة الحدقة، ولعلّه تحريف أزور. نجهل أصل الأسرة ولا نعرف من أين جاءت.

اسامة

من أسماء الذكور عند المسلمين على الأغلب، عربي من أسماء الأسد، سمي العرب به، وممن سمي به في التاريخ أسامة بن زيد بن حارثة (٦٧٤م) من موالي النبي محمد عليه السلام، والأمير الشاعر أسامة بن منقذ.

إسبر

من أسماء الذكور عند المسيحيين على الأغلب، تركي الأصل بمعنى السايس، وقد يعني وحدة النقد المضروبة بالفضة. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في حجولا وعنقون والمسيحيين في حاصبيا وكوسبا وكفرحاتا وجبرايل ومِمنع ببلاد عكار. لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخ هذه الأسر، وأشهر من عرف من المسلمين الشيعة منها النائب السابق أحمد إسبر، ومن المسيحيين القاضي فرانسوا إسبر، وميشال إسبر العضو البلدي وهما من حاصبيا، ورفيق إسبر وهو من كفرحاتا.

أسبهان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في درعون وزوق مكايل بكسروان، لعلّها أصبهانية الأصل فكلمة أسباهان بالفارسية جمع أسباه وتعني الحارس، وقد تخفف فيقال أسبهان، وهي وأصبهان واحد كما ذكر (ياقوت) وأشهر من برز من هذه الأسرة فارس أسبهان.

إسبيريدون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل، علم مرتجل بلفظ اسبيريدوتس لا معنى له، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في صور.

إستيفانوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل معناه التاج، ومنه اسطفان.

أستير

من أسماء الإناث عند المسيحيين، وهو من أصل هندي معناه سيّدة صغيرة، ثم انتقل إلى الفارسية وأصبح معناه كوكب الزهرة أو نجمة الصبح، وممّن سمّي به السيدة الإنكليزية أستير ستنهوب التي سكنت في لبنان في زمن الأمير بشير.

إسحاق

من أسماء الذكور عند اليهود والنصارى، عبريّ الأصل بلفظ (يصحك) أي يضحك، وقيل: معناه فليتبسم الإله، أيّ فليكن لطيفاً أو رحيماً. وهو في التاريخ اسم ابن النبيّ إبراهيم من زوجته سارة. وفي لبنان هو اسم لمجموعة أسر يقيم بعضها في الحدث، وبعضها الآخر في فرن الشباك وكفر حبو وعمار وكرم المهر بقضاء طرابلس، وفي دير الأحمر.

أمّا في الحدث فأصل الأسرة من غزير، وأشهر من عرف منها إيلي إسحاق عضو المجلس البلدي، وفرنسيس إسحاق رئيس مصلحة تسجيل السيارات السابق، وأما في دير الأحمر فأصلها من بني الشواح (راجع الشواح)، وهي في كرم المهر فرع من آل قطريب (راجع قطريب)، وفي كفر حبو وعمار طرابلس هي فرع من أبو ملحم (راجع أبو ملحم).

وتحمل هذا الاسم أسر مسيحية أخرى تقيم في قرى دبل وعين إبل بقضاء بنت جبيل وفي بكفتين الكورة وكفرحاتا زغرتا وشليفا بعلبك والمشرف بالشوف والعوينات بعكّار، وهذه الأسر لم نقع على شيء ينبىء بأصولها ولا من أين جاءت.

إسرائيل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كوسبا وبشرّي وميمس بقضاء حاصبيا، عبريّ بمعنى وليّ الله، أو جندي الإله، والمروي أن هذه الأسرة فرع من آل الأشقر (راجع الأشقر).

اسطا

(وقد يكتب أسطى) اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في وادي شحرور السفلى، فارسي الأصل مقطوع من أستاذ

ومعناه المعلّم الماهر في فن أو حرفة. أمّا المسلمون فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأشهر من عرف منهم الدكتور عارف الأسطا، وأمّا الأسرة المسيحية في الوادي فالمقول إنها أقدم عائلاتها، وقد قدمت إليها من نحو ثلاثة قرون، وكان أوّل من قدم منها أبو نجم رزق وأولاد عمه فرج وأبو صعب وحرب فاضل الأسطا، وينسبهم المؤرخون إلى آل الرزّي (راجع الرزّي) وأشهر من عرف منهم المفتش العام إدمون الأسطا.

اسطفان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل مشتق من استيفانوس بمعنى التاج والإكليل أو المتوّج والمكلّل. وهو اسم أسرة في غسطا بكسروان أصلها من جاج كما يروي الحتوني في (المقاطعة ص٥٦) ولها فروع في صربا وغادير وبعبدا ورعشين. وأشهر من برز منها الخور أسقف خير الله أسطفان (١٨٦٠ - ١٩٤٥م) وله مجموعة كبيرة من التآليف، والمطران يوحنا أسطفان وابن أخيه المطران يوسف أسطفان. واسم أسرة في عيرون بالمتن أصلها من آل رحال فرحات النازحين من العاقورة.

وفي بتاتر بقضاء عاليه وكفر صغاب بقضاء زغرتا أسرتان مسيحيتان تحملان اسم الشهرة أسطفان اشتهر من الأولى الدكتور حبيب أسطفان (١٨٨٨ - ١٩٤٦م) الذي عرف في شبابه باسم الخوري يوسف أسطفان، وخدم كاهناً في كاتدرائية مار جرجس المارونية، ثم صار رئيساً لكهنتها، ثم خلع ثوب الكهنوت ورجع إلى اسمه الأول حبيب، والتحق بالملك فيصل الأول وعمل مستشاراً له، ورافقه إلى مؤتمر الصلح بباريس، وكان من خطباء عصره، وقد مارس الصحافة منشئاً ومحرراً، ونادى بالعروبة والقومية العربية، ثم هام على وجهه حتى مات غريباً في المهاجر، كما اشتهر من هذه الأسرة في بتاتر الدكتور ميشال أسطفان، وفريد أسطفان سفيرنا في الأردن. واشتهر من الثانية الشيخ يوسف أسطفان عضو المجلس التمثيلي سنة ١٩٢٥، ويوسف أسطفان وهما اللذان كانا يملكان معظم أراضي كفر صغاب.

وتحمل الاسم نفسه أسر مسيحية أخرى في قرى جون والبرامية والقليعة وجب جنين وخربة قنافار وبسبعل وبيت لهيا والتعزانية وجبرايل وحكر الشيخ طابا وحوش العنقبة وصفار البترون وصفاريه وعبرا وعين السنديانة وكفر جرّة وكفر زينا وكفر مشكي وكفر ياشيت وكهف الملّول ومجدلون بعلبك، وهذه الأسر لا نعرف إذا كانت في السلالة منتسبة إلى بعضها؛ وأشهر من عرف منها في جون الدكتور جورج أسطفان، والأديب السابق والأب الحالي حنا أسطفان، ونسيبه يوسف أسطفان المستشار القانوني السابق في رئاسة مجلس الوزراء؛ ومن مشاهيرها كذلك انطوان أسطفان عضو مجلس النواب السابع (١٩٥١م)، وجورج أسطفان رئيس دائرة محافظة الشمال وهذا من صفار البترون، وعطا الله أسطفان وهو من راشيا.

اسطنبولي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في بلّونة وزوق مكايل والمية ومية والقادرية بزغرتا، منسوب إلى اسطنبول، ولا أدري سبب التسمية ولا من أين جاء أجداد هذه الأسرة (راجع السطنبولي).

اسعد

اسم لمجموعة أسر بعضها من المسلمين في جون والزلّوطية وعرمتى وبيت أيوب ومشتى حسن

والبرجين وزغرتا والقادرية، وبعضها الآخر من المسيحيين في راس الحرف وبكفيا والمية ومية. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها باستثناء أبنائها في قرية بيت أيوب الذين هم فرع من بني نمير. وأشهر من عرف منها ممن يحمل اسم الشهرة أسعد المرتي أسعد ملحم أسعد وهو من عرمتى، والدكتور أديب أسعد وهو من بكفيا، والياس فارس أسعد عضو بلدية المية ومية، وفي عين الحور بإقليم الخروب أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم أسعد اشتهر منها حكمت أسعد رئيس ديوان وزارة الصحة اللبنانية.

الأسعد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية التي كان لها الحكم والرئاسة في جبل عامل فترة طويلة من الزمن. سمّيت باسم أحد جدودها وكان يُدعى أسعد، فقيل لها آل الأسعد، ثمّ أدغمت آل بالاسم فأصبح الأسعد، وكانت تعرف قبل ذلك بآل علي الصغير (راجع علي الصغير) والأسرة أصلها كما يروي السيد محسن الأمين من عرب عنزة من بني سالم المعروفين بالسوالمة، جاء جدّها إلى جبل عامل من البادية وتحضّر واتّصل بالحكّام وحارب معهم وصارت له عندهم مكانة انتهت به إلى الإمارة. إلاّ أن اسمه ومبدأ إمارته لا يزال مجهولاً، والذي يظنّ أنّ حكمهم امتدّ من نهاية القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) إلى ما بعد السنة الألف الهجرية كما في (أعيان الشيعة ٤: ٢١).

ومن الباحثين من يعيّن هذا الجدّ ويجعله الأمير محمد بن هزاع الوائلي استناداً إلى ما رواه الحاج محمد سهيل واضع نسبهم عن أصل وجودهم في بلاد عاملة، وما ذكره شبيب باشا الأسعد في ديوانه «العقد المنضد» وقد شكّك بعضهم في صحة هذه النسبة إلى بني وائل غير أني رأيت المؤرّخ الدكتور محمد كامل حسين يشير في كتابه (طائفة الدروز ص ١٧٦ و١٨٧) إلى أن بني الأسعد هم من ولد همّام بن مرّة بن ذهل بن شيبان الوائلي نقلاً عن (جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٣٠٦).

وقد نبغ من هذه الأسرة أعيان كبار كانوا ذوي شأن في التاريخ نذكر منهم: الشيخ مشرف ابن الشيخ علي الصغير الذي تنسب إليه مزرعة مشرف (ت١٧٠٠م)، والشيخ ناصيف النصّار (ت١٧٨٠م) شيخ مشايخ جبل عامل الذي قتل في الحرب التي جرت بينه وبين عسكر الجزّار، وولده الشيخ فارس نصّار الذي نهض للأخذ بثأر أبيه فحارب الجزّار، وهزم عسكره، واستعاد حكومة البلاد ونال الرتب والألقاب والمساعدات المالية، وحمد بك المحمود (ت١٨٥٢م) الذي كان من أعظم أمراء آل علي الصغير مقاماً وأوسعهم شهرة، وأوفرهم علماً، وعلي بك الأسعد (١٨٢١ - ١٨٦٥م) الذي لقّب من طرف الباب العالي برئيس العشائر وشيخ مشايخ بلاد بشارة. وكان مقرّ حكومته تبنين، وهو آخر من حكم البلاد على الطريقة الإقطاعية، ومحمد بك الأسعد (ت١٨٦٥م) الذي كان الساعد الأيمن لعلي بك، وتامر بك الحسين مجدّد بناء صور وصاحب مقاطعتي هونين ومرجعيون وكانت بنت جبيل مقر حكومته (ت١٨٦٥م)، وخليل بك الأسعد (ت١٩٠٠م) الذي انتهت إليه رئاسة العشيرة بعد وفاة علي بك ومحمد بك، ودخل وظائف الدولة وأحرز مقام المتصرّفية وعيّن متصرّفاً للواء البلقاء (نابلس)، وكامل بك بن خليل بك الأسعد (١٨٧٠ - ١٩٢٤م) عضو المجلس العمومي في بيروت، ثم عضو مجلس المبعوثان التركي، وشبيب باشا

الأسعد (١٨٥٢ - ١٩٢٤م) وهو الأديب الشاعر وله ديوان باسم «العقد المنضّد» ونجيب باشا الأسعد (١٨٤٩ - ١٨٨٤م) الذي تولّى عدّة وظائف في لواء نابلس وقائمقامية صهيون في لواء اللاذقية، وناصيف باشا الأسعد (١٩٥٨ - ١٩١٨م) الذي لم يطرق باب الوظائف غير أنه انتخب عضواً لمجلس إدارة صيدا غير مرة، ونصرت بك الأسعد الأول مفتّش ولايتي حلب والشام في زمن بني عثمان، ونجله علي بك نصرت الأسعد وزير الزراعة في أوّل وزارة لبنانية سنة ١٩٢٦م، وعبد اللطيف بك الأسعد (ت١٩٤٣م) الذي انتخب في العهد الفرنسي نائباً عن منطقته، وولده أحمد بك الأسعد (١٩٠٨ - ١٩٦١م) الذي أصبح في مطالع عهد الاستقلال زعيم جبل عامل الذي لا ينازعه منازع، وتولّى الوزارة ورئاسة مجلس النوّاب أكثر من مرة، وولده كامل بك الأسعد الذي خلَف والده في الزعامة ورئاسة المجلس النيابي حتى أوائل ثمانينات هذا القرن، وأنسباءهم السفير أسعد الأسعد الأمين العام المساعد في جامعة الدول العربية، والسفير السابق والنائب الحالي الدكتور سعيد الأسعد، وسفيرنا الحالي في بغداد نصرت الأسعد الثاني.

إسكاف

(وقد يكتب سكاف) اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، من إسكاف، عربي معناه صانع الخفاف (ما يلبس في الرجل) وهم يلفظونه بإسقاط الألف. وهذه الأسرة هي فرع من بني الحاج شاهين الذين أصلهم من كفر بهم قرب حماة، وقد نزحوا منها خمسة إخوة حوالى سنة ١٥١٦م، وانتشروا في لبنان وسوريا فاستقرّ أوّلهم في زحلة، وسكن بعضهم في خربة روحا وراشيا الوادي وعيتا الفخار، وللأسرة فرع في جديدة مرجعيون وعين عرب بالبقاع الشرقي. وأشهر من برز من أسرة إسكاف الزحلية الخوري جرجس عيسى (١٨٢٧ - ١٨٧٥م) مؤسس المدرسة البطريركية، والنائبان السابقان ميشال والياس طعمة اسكاف، والنواب والوزراء السابقون: جان اسكاف، وجوزف الياس طعمة اسكاف (١٩٢٢ - ١٩٩١م)، والكاتب الصحفي جورج وديع اسكاف وهو وزير سابق، والطبيب جبرايل اسكاف، ونجله المحامي اندريه جبرايل اسكاف، وجورج اسكاف أحد مندوبي لبنان الدائمين في منظمة الأونيسكو، والنائب الحالي الياس جوزف سكاف.

اسكندر

من أسماء الذكور عند المسيحيين على الغالب، يوناني الأصل بلفظ (آلكسندر) ومعناه محامي البشر أو المدافع عن الناس، والرادّ عنهم كل شر، نقله العرب بلفظ اسكندر طلباً للخفة على اللسان، أو ظناً منهم أن «آل» في مطلعه أداة تعريف فأهملوها، وهو في التاريخ اسم لغير واحد من المشاهير في الأزمان القديمة والحديثة أشهرهم الإسكندر الأكبر ابن فيليب المقدوني (ت ٣٢٣ ق.م) وفي لبنان هو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية، تقيم إحداها في المحيدثة، والمقول إن أبناءهم هم وآل الشايب فرع من أسرة أبي عزيز (راجع أبي عزيز)، وتقيم الثانية في كفرحاتا الكورة، وهذه لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من برز منها الكاتب الاقتصادي مروان اسكندر، والدكتور عدنان اسكندر. وتقيم الثالثة في إهدن، وهي فيها من آل سعادة كما يبدو، وأشهر من عرف منها المطران يعقوب اسكندر (١٤٧٣م)، والمهندس أنطوان اسكندر سعادة.

وتحمل الاسم نفسه أسر مسيحية أخرى في

شلبفا وكفر فالوس ومزرعة صليبي وكوشاد عكار والهرمل، لا نعرف شيئاً عن أصولها ولا من أين جاءت إلى تلك المناطق.

اسلامبولي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، منسوب إلى اسلامبول وهي اسطنبول نفسها، ونسبتها تشير إلى البلد الذي جاءت منه، وأشهر من عرف من أبنائها سليم ومصطفى اسلامبولي.

اسماء

من أسماء الإناث عند المسلمين على الغالب، وقد يلفظ «أسما» على القصر، عربي الأصل فيه وسماء من الوسامة ومعناها الحسن، ثم قلبت واوها همزة. وهو اسم شهير جداً في التاريخ سمّيت به كثيرات من الملكات والعالمات، والشاعرات، والصحابيات، والمحدّثات. ومن أشهرهن: أسماء بنت أبي بكر الصدّيق أخت السيدة عائشة التي شهدت المعارك الإسلامية وحدّثت عن الرسول، وأسماء بنت عُميس زوجة أبي بكر، ثم زوجة علي ابن أبي طالب، وأسماء العامرية الشاعرة، وقطر الندى زوجة المعتضد.

إسماعيل

من أسماء الذكور عند المسلمين، عبراني الأصل بمعنى (سمع الله) وهو في التاريخ اسم ابن النبيّ إبراهيم من زوجته هاجر المصرية، وجدّ العرب المستعربة. عبرانيته (يشمعيل) ومعناه الذي يسمع له الرب. ومثله إسماعين وهو لغة فيه بدليل ما ورد في (المعرّب للجواليقي) وهو قول أحد الشعراء:

قالت جواري الحي لما جينا
هذا وربّ البيت إسماعينا

وبعض العامّة يسقط همزته ويقول (سماعين).

وإسماعيل اسم لأكثر من أسرة في لبنان، بعضها على مذهب الشيعة، وهؤلاء يقيمون في برج البراجنة وبرعشيت وبيت ليف وأنصار وميس الجبل وبريتال والحنيّة ودير قانون والزّلّوطية وسينيه النبطية وشوكين وكفربيت وكفرفيلا وكوثرية السياد ويحمر النبطية، وبعضها على مذهب التوحيد في سرحمول وكفر متى، وعلى مذهب السنة في بنواتي ودلهون ومحيدثة البقاع وكفر دنيس راشيا وكفر حمام والبيرة وحيزوق وعلي يعقوب بعكار وفي بارين وحصرورت وقلايا وعانوت.

ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول هذه الأسر على اختلاف مذاهبها باستثناء آل اسماعيل في برج البراجنة ودلهون.

أما بنو اسماعيل في دلهون فيروي أحد أبناء الأسرة (الدكتور منير اسماعيل) أنهم هم وآل نصر الدين وسرحال وبلبل من أصل واحد فلسطيني، وأشهر من عرف منهم الحاج علي اسماعيل مختار القرية في زمن المتصرفية، والمربي عمر اسماعيل، وله بعض التآليف منها «مناهج الكمال في أجمل الخصال» وأنجاله: الدكتور عادل اسماعيل السفير وممثّل لبنان السابق في منظمة الأونيسكو، وله عدة تآليف حول تاريخ لبنان، وشقيقاه الدكتور منير اسماعيل رئيس دائرة التاريخ في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية وأمين عام الجمعية اللبنانية للدراسات العثمانية، والمهندس محمد خير اسماعيل (ت ١٩٩٥)، والحاج محمود اسماعيل أمين السجل العقاري في الشمال، والطبيب البيطري الدكتور محمد اسماعيل.

وأما بنو اسماعيل في برج البراجنة فهم سادة موسويون وفدوا من بلاد بعلبك، وأشهر من عرف منهم السيد سامي اسماعيل.

ومن مشاهير آل اسماعيل في المناطق الباقية

المحامي راجي محمد اسماعيل وهو من بنواتي، ومحمد اسماعيل وهو عضو مجلس بلدية قريته ميس الجبل، والدكتور نزار اسماعيل الأستاذ السابق في الجامعة اللبنانية وهو من عانوت (ت١٩٩٤م).

الأسمر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صليما وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي يعني مَنْ لونه بين البياض والسواد، وقد يجعل اسماً للرّمح، لقّب به جدّ الأسرة، ثم غلب اللّقب على الاسم. وهذه الأسرة هي في صليما من أوائل هذا القرن، نزحت إليها من قرية الكنيسة ببلاد بعلبك، والجدّ الأعلى لها وهو الحاج خليل بن أيوب البشرّاني أو التبشراني كان يسكن دير الأحمر، ثم نزح من الدير مع أخويه حبيش جد بيت حبيش، والحاج يونان جدّ بيت اِدّة إلى قرية يانوح القريبة من العاقورة، فسكن الحاج يونان إدّة في بلاد جبيل، وتفرّقت سلالته في بيروت وبيت مري وبعبدا، والمشايخ بنو حبيش سكنوا غزير كسروان، أمّا الحاج خليل فقد سكن حجّالين في أواسط بلاد جبيل، وهو جدّ الأسرة الحجّالينية التي يعرف بنوها أن أصلهم من يانوح، ونزحوا إلى حجّالين، ثم تركوها وتفرّقوا في البلاد: في الزوق بكسروان، ثمّ في المتين وجزّين وساحل بيروت، ولاسيما في الحدث وبعبدا والدامور وغيرها.

في المتن أقاموا في حمي اللمعيّين وسكنوا العربانية، ثم الكنيسة وقرطاضة وزندوقة والقصيبة والدليبة، ونزح فريق من قرطاضة إلى بيت مري وعين سعادة حيث يُعرفون فيهما ببيت الأسمر وبيت قرطاضة، والذين سكنوا جزّين امتدوا إلى القرى المجاورة وبلاد بشارة، وفي بعبدا عرفوا ببيت الأسمر والحجّاليني. ومن الباحثين من يقول إن أصل بيت الأسمر من بجّة.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المهندس ميشال الأسمر وهو من جديدة بعلبك، والأطباء إدوار الأسمر وهو من عينطورة المتن، والدكتوران ريمون وجوزف أنطون الأسمر وهما من كنيسة بعبدا، والأباتي شعيا الأسمر وهو من مارشعيا، والصحافي سجيع الأسمر مؤسّس جريدة «الجمهورية» سنة ١٩٣٢م ونجله هنري سجيع الأسمر عضو مجلس نقابة الصحافة وأمين صندوقها السابق، والأديب ميشال أسمر مؤسّس «الندوة اللبنانية»، والنائب الحالي أسمر أسمر، والمدير العام للآثار الدكتور كميل أسمر.

اسمهان

من أسماء الإناث عند الجميع، وهو كلمة مركّبة من اسم العربية وهان التركية التي هي تحريف خان وتعني الأمير والسلطان.

الأسود

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية برمّانا بالمتن، يقول النسّابون إن أجداد هذه الأسرة هم في الأصل فرع من آل قنديل في إزرع بحوران التي تركها جدّهم الأعلى سركيس الخوري منذ ثلاثة قرون ورحل منها في أوّل أمره إلى دمشق مع ولده جرجس وباقي أنسبائه وأقاموا فيها زمناً طويلاً. ثم رحلوا من دمشق إلى قرية رأس بعلبك، وبعد أن قطنوا هناك مدّة جاء أحدهم المدعو جرجس إلى قرية المنصف بجبيل فسكنها في أوائل القرن ١٧م ووُلِد له فيها خمسة أولاد أحدهم إبراهيم، والثاني نادر، والثالث أبو نصر، والرابع غصن، والخامس أبو فرح الذين تفرّعت منهم بطون هذه الأسرة، فمن سلالة إبراهيم نشأ بكره الأسود جدّ الأسرة المنسوبة إليه في برمّانا وحلب والجهات الأخرى. ومن نادر بن جرجس بنو أبي يونس منصور في المنصف (راجع أبي يونس). ومن فرع أبي نصر بنو البارودي

في سوق الغرب (راجع البارودي). ومن فرع غصن ابن جرجس نشأ بنو ريز في رأس بيروت (راجع ريز). ومن فرع أبي فرح نشأ نفر من بني أبو فرح في المنصف الذين قدم منهم أبو فرح شيبان بيروت، وكان قوي البنية جسوراً مقداماً فلقّب بالعمّ، ونشأت منه أسرة العمّ في الحيّ الشرقيّ من المدينة التي نشأ منها بنو البيروتي في صور (راجع العمّ والبيروتي وانظر الدواني لمعلوف ص ١٨٥ و٦١٧).

ومن الباحثين من يشير إلى فروع أخرى من بني الأسود تفرّعت واتّخذت ألقاباً جديدة أمثال آل البخعازي والعقّاد والمعماري والدرافلي في ديرقوبل ووهبة في الشّويفات وكفرشيما والقعود في أرصون (راجع كتاب آل قازان).

وأشهر من برز من أسرة الأسود ممّن هم في برمّانا: نجم الياس الأسود (١٧٩٨ - ١٨٨٣م) الذي تقرّب من الحكّام والأمراء ونال المناصب الرفيعة فكان عضو مجلس الإدارة أكثر من مرة، ونجله إبراهيم بك الأسود (١٨٨٥ - ١٩٤٠م) الذي خدم الحكومة اللبنانية منذ عهد فرنكو باشا متقلّباً في كتابة دائرة الجزاء وباش كتّابها، ووظيفة المدّعي العمومي وعضو مجلس الإدارة الأوّل، ومديرية المعارف، وخدم حكومة ولاية بيروت بعضوية المفوّض البلدي ودائرة الجزاء، وأنشأ فيها سنة ١٨٩١م جريدة «لبنان» و«المطبعة العثمانية» وألّف كتابيه «تنوير الأذهان» و«ذخائر لبنان»، ومنها أسعد بك الأسود الذي نال المناصب لدى الأمراء اللمعيّين والحكّام، وتقلّب في مديرية الشّوير وعضوية مجلس الإدارة، ومن أنجاله نجم الذي خلف أباه في مناصبه.

استوم

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عربي مشتقّ من أسماء بصيغة فعوّل للتلطيف، وقد يُقال «أسّومة». وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس.

آسية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ من أصل آراميّ معناه الطبيبة المداوية، ورد شعراً فقال أحدهم:

أين الهوى إن لم يكن قد قضى
فكلّ جرح واجدٌ آسيَةْ

كما ورد بمعنى الخاتنة أيضاً، وسمّي به كثيرات في التاريخ، وممّن سمّي به قديماً آسية امرأة فرعون موسى، وهو اسم أسرة في صيدا هي فرع من آل الحريري، عرف منها محمد بن الحاج يونس آسية. وتحمل اسم آسية أسرة مسيحية أخرى أصلها من آل فرح فرع الحوراني كما في (دواني القطوف ٥٨٦) وتربطها صلة قربى بآل عريضة وشدود ونسيم (راجعها في مواضعها).

الأسير

اسم أسرة من الأسر الإسلامية التي توطّنت صيدا قديماً، ثم نزح بعض أبنائها إلى بيروت، وهي أسرة مصرية الأصل، يردّها صاحب كتاب (الجامع ١٩٣:١) إلى بني أسير الذين هم بطن من بني مالك بن سويد من جذام، وكانت منازلهم قديماً بالعراق، ولهم بها رئاسة، ثم نزحوا إلى مصر مع جيش عمرو بن العاص فغدت مساكنهم مع قومهم بالحوف الشرقية بالدّيار المصرية.

وقد داخلني شكّ في صحّة هذا القول وذهب ظنّي إلى أن بني الأسير هؤلاء الذين يتحدّث عنهم كتاب الجامع ربّما كانوا بني الأسْيَر لا الأسير، (انظر كحالة في معجم قبائل العرب)، وأن بني الأسير اللبنانيين ربّما كان أصل اسمهم الأثير لا الأسير، وهو كما في (صبح الأعشى ٦:٦) من ألقاب أرباب

الأقلام من القضاة والكتّاب والعلماء ونحوهم، وكدت أؤيّد ما ذهب ظنّي إليه حين وجدت أن الاسم ورد في سجلاّت المحاكم الشرعية في بيروت بصيغة الأثير هذه.

غير أنّي عدت عمّا ذهب ظنّي إليه، وبعض الظنّ إثم، حين رجعت إلى كتاب (سبائك الذّهب في معرفة قبائل العرب للسويدي ص٤٧) ورأيته يذكر ما ورد في كتاب الجامع بحرفيّته. وهو يؤيد صحة نسبتها إلى بني الأسير لا الأثير.

وأشهر من برز من أبناء أسرة الأسير هذه قديماً في لبنان العلاّمة الشيخ يوسف الأسير (١٨٥٦ ـ ١٨٨٥م) الذي تخرّج عليه كثيرون، وله مؤلّفات لطيفة، ولجله مصطفى بن يوسف بن عبد القادر الأسير (١٨٥٦ ـ ١٩١٥م) والدكتور حسن الأسير عضو أوّل بعثة مقاصدية لدراسة الطبّ عام ١٨٧٩م، ومصطفى محمد الأسير رئيس جمعية الشبّان الأحرار في بيروت سنة ١٩٠٨م. ومن مشاهير الأسرة في زماننا الشاعر صلاح الأسير والقائمقام مصطفى الأسير.

أسين

من أسماء الإناث عند المسيحيين، تركيّ الأصل بمعنى نسمة، وأشهر من سمّيت به في لبنان أسين ابنة ناصيف اليازجي.

أشرف

من أسماء الذّكور عند المسلمين على الغالب، عربيّ من شرف فهو أشرف أي صار ذا شرف. وفي (الاشتقاق لابن دريد) يقال للرّجل العظيم الأذنين أشرف.

الأشرفي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، منسوب إلى خليل الأشرف ابن السلطان المنصور قلاوون. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة عبد المنعم الأشرفيّ مفتي طرابلس.

اشرم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس الشام، عربيّ معناه المقطوع أرنبة الأنف. وهو لقب من الألقاب.

اشعيا

(راجع شعيا).

الأشقر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ديك المحدي والخيام وبيت شباب وعين عار وبرمّانا وقرنة شهوان وبكفيا وغيرها من القرى اللبنانية التي سوف نأتي على ذكرها، عربيّ من شقر الرجل أي صار ذا شقرة، وقيل إنه لقب لقّب به جدّ الأسرة إبراهيم لأنه لجأ إلى مدينة الشقراء إحدى مدن حوران.

والتاريخ يروي أن إبراهيم هذا انتقل من مدينة الشّقراء إلى غوطة دمشق، ثمّ ما لبث أولاده أن جلوا عن الغوطة إلى قرية بيت ملات بعكار. وفي سنة ١٥٣٢م قدموا إلى جبل لبنان وسكنوا العاقورة، وبعد نهبها في عهد الأمير منصور سيفا، لجأ الأشقريون إلى قرية يانوح، ومنها انتشروا في أنحاء لبنان وسورية بأسماء مختلفة، فمنهم: فرع سركيس في عبيه وبيروت، وفرع كرم في قرطبا، وفرع حليب في العاقورة، وفرع الشلفون وفرع عرب، وفرع قلاووز في بيروت، وفرع عبّود في الخيام، وفرع الخياط والحاج وأبي جدعون وعرم وأبي عروق في زحلة الذي تفرّع منه بيت الزحلاوي في الحدث، وفرع الكك في رشميا ودير القمر، وفرع المشايخ بني أسطفان في كفر صغاب زغرتا، وفرع المشايخ كسبار في طورزا بشرّي، وفرع المكاري

في قرنايل، وفرع الأشقر وشقير في عين عار بالمتن والشيّاح بقضاء بعبدا، وفرع كرم في جزّين، وفرع المعلم في حردين بالبترون، وفرع زيدان في القصيبة والعربانية، وفرع زعيتر في القصيبة (راجع مجلة «أوراق لبنانية» ١:٥١٩ و ٢:٥٤ و٥:١٠) كما أن منهم فرع الشبابي في رميش، وبيت الخوري في رومية المتن، ويقال إن من فروعهم كذلك: فضول وشديد ومتى وحشون وقسطنطين وبو زريعا وقبلان وروفايل وبوشبل وبوصالح ونصّار وبوزيد وديب وخبصة وكتعان وجبر وحديفة وخليفة ودرويش وفرنسيس وحبشي وإسرائيل وسالم وغنّوم وجرمانوس وغالب ونقّاش وسرور وقرياقوس وساروفيم وغصوب كما روى أنطوان البيطار في كتابه (بيت شباب ص٥٠).

وأشهر من أنجبته هذه الأسرة ممّن احتفظوا باسم الأشقر: الدكتور نخلة بك ملحم الأشقر المولود في الشيّاح عام ١٨٧٢م وأحد أعضاء المجلس التمثيلي (١٩٢٥م)، ويوسف سلمان جبرا الأشقر (١٨٥٢- ١٩٢٣م)، والياس مخايل جبرا الأشقر (١٨٥٥ - ؟)، ووديع الأشقر عضو مجلس النوّاب الخامس (١٩٤٣م)، والشاعر يوسف نصّار حبشي الأشقر، وولده الصحافيّ إميل حبشي الأشقر صاحب مجلّتي «النتيجة» ١٩١٢ و«الليالي» ١٩٢٩م ومؤلّف كتاب «جهاد لبنان واستشهاده»، والأب عبد المسيح الأشقر مؤلف كتاب «تاريخ الأسرة الأشقرية»، وميشال فضول الأشقر المدير المسؤول لتحرير جريدة «الصفاء»، والكاتب الروائي المعروف يوسف حبشي الأشقر، وله مؤلّفات عديدة، وموريس أشقر صاحب مجوهرات أشقر ومعظم هؤلاء من بيت شباب، وأصلهم من فرع كرم في قرطبا (راجع كشف النقاب للشحن ٨٧)، والأستاذ أسد الأشقر الذي عمل في السياسة، وعرف السجون، وكان من قادة الحزب القومي السوري الاجتماعي، ومثلّه في مجلس النوّاب دورة كاملة، والنائب الحاليّ غسّان الأشقر، والممثلة المسرحية والتليفزيونية السيدة نضال الأشقر وهم من ديك المحدي. ومن مشاهير أسرة الأشقر القساوسة: أسعد بن دعيبس الأشقر، وسعيد الأشقر وأمين الأشقر، والرّاهب الأنطوني العالم بالموسيقى الأبّ بولس جرجس الأشقر (١٨٨٢ - ١٩٥٢م) الذي من آثاره ضبط ألحاننا الفولكلورية، وممّن تخرّج عليه بفن التلحين الأخوان رحباني.

ولعلّه من المفيد هنا القول إن في غزير وريفون ومزرعة يشوع من يحمل اسم الأشقر ولكنه لا يمتّ بصلة نسب إلى الأشقريين هؤلاء، فهو أصل آخر مستقلّ منبته بجّة، من أسرة مقيّر (راجعه) وأشهر من برز منه الدكتور حنّا الأشقر. كما أن في الخريبة بقضاء الشوف أسرة من أسر الموحّدين الدروز تحمل اسم الأشقر، وأشهر من برز منها سلمان حمد الأشقر رئيس البلدية السابق، ونائبه سامي حسين الأشقر، والعضو البلدي هاني الأشقر والمختار سعيد حسين الأشقر.

أشمر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في حلوسية صور وعديسة ومركبا والنبطية والخيام، والمسيحيين في عرجس بزغرتا، لا أدري أهو من أشمر الرجل للأمر إذا استعدّ وتهيّأ له أم أن الأصل فيه قشمر (راجع قشمر). وأشهر من برز من الأسرة المسيحية في عرجس المهندس طوني يوسف أشمر.

آصاف

من أسماء الذّكور عند النّصارى واليهود، عبري بمعنى الجامع، ورد ذكره في التوراة وهو فيها آساف

ابن برخيا اللاويّ (راجع اللاويّ) جعله داود كبيراً للمغنين في المعبد، وقد لقّب بالرائي المتكهّن بالغيب، وينسب إليه اثنا عشر مزموراً. وهو في لبنان اسم أسرة تتفرّع من بني الشّبق الذين كانوا في بكفيا قبل تدمير كسروان، وعندما داهم المماليك المنطقة عام ١٣٠٧م أبعد من نجا من هذه العائلة إلى طرابلس، ثم أعتقوا من أسرهم، فأطلق على مجموعهم اسم معتوقين، وعلى كل واحد من أفرادهم اسم معتوق (راجعه) وإن أحد أولئك الأسرى من أسرة الشّبق أقام بعد عتقه في قرية المجدل (مجدل العاقورة) واقترن بإحدى بناتها، وكان في شيخوخته يقصّ أخبار أسرته على مسامع أبنائه، فاتّصلت بالتناقل إلى أحفاده الذين نزحوا من المجدل إلى عرمون كسروان، وتفرّع منهم بنو آصاف نسبة إلى أحدهم الخوري آصاف (انظر المقاطعة الكسروانية وتقويم بكفيا). وفي الغينة بكسروان فرع منهم اشتهر منه المحامي يوسف همّام آصاف (١٨٥٩ - ١٩٣٨م) الذي عمل في خدمة القضاء والقانون والأدب والتاريخ مؤلّفاً ومحامياً وصحافياً ومترجماً، ومن مشاهيرهم قديماً خليل بك آصاف مدير ناحية الزوق، وجبرائيل آصاف الذي حكم عليه جمال باشا بالإعدام، وفي عرمون بكسروان اشتهر منهم عباس آصاف ومخايل آصاف.

اصبهان

(راجع أسبهان).

اصفر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت وراس الحرف، وهذه الأسرة يقال إنها في بيروت من متنصرة العرب، يرجع نسبها إلى همّام بن مرة الوائلي كما في بعض كتب التاريخ (راجع أبو حبلة). ويجعلها المعلوف في بيروت فرعاً من بني الحريك (انظر دواني القطوف ٦٥٥) ويذكر من مشاهيرها التاجر بطرس الأصفر، وولديه إبراهيم وطنوس، والدكتور نجيب بك الأصفر سر طبيب متصرفية لبنان سابقاً.

اصفهاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بعلبك وبيروت، منسوب إلى أصفهان ببلاد فارس التي لا بدّ أن يكون أجدادهم قدموا منها، وأشهر من عرف منهم في بعلبك الدكتور حبيب أصفهاني المهاجر إلى أميركا، وفي بيروت عرف المفوّض السابق في الشرطة إبراهيم أصفهاني، والكاتب الصحفي نبيل أصفهاني. وبين المسيحيين أسرة تحمل هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولها ومكان منشئها.

اصيلة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشرّي. يقول البطرك بولس مسعد إن أصل هذه الأسرة من قرية اليمّونة التي قدمت منها إلى العاقورة وسكنت بشرّي، وهي فيها فرع من آل خضرا (راجع خضرا) الذين انضموا إلى عيلة طوق المعروفة. وأشهر من برز منها ممّن حملوا هذا الاسم جبور أصيلة الذي قتل مع أبي ضاهر الفرز سنة ١٧٦١م في الهجوم الذي شنّه المتاولة على بشرّي (الدبس ٥٠٣:٨).

اضباشي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدا، مصطلح تركي بلفظ أوضة باشي ويعني رئيس الغرفة.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة رزق الله أضباشي (ت١٩٩٤م).

الاطرش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في دير أنطار ورشاف وعرسال ويونين، والموحّدين الدروز

في عرمون الغرب وراس المتن، والمسيحيين في بشرّي.

أمّا المسلمون الشيعة فلم يمدّنا التاريخ بشيء ينبيء بأصولهم، وأشهر من عرف منهم أحمد إبراهيم الأطرش عضو بلديّة عرسال.

وأمّا المسيحيون من آل الأطرش فهؤلاء أصلهم من آل سكّر (راجع سكّر) وأشهر من عرف منهم مفيد منصور الأطرش (ت١٩٩٤م).

وأمّا الموحّدون الدّروز من بني الأطرش فبعض الباحثين ينسبهم إلى الشيخ علي العكس حاكم الجبل الأعلى في حلب (حنّا أبو راشد في كتابه «جبل الدروز» ص٥١) ويجعلون تسميتهم نسبة إلى قرية طرشا بوادي التيم التي برحها أجدادهم الثلاثة إسماعيل وقاسم وطرود مع ستة من أنسبائهم وألّفوا هناك أسرة الأطرش الشهيرة. فيما يروي بعض أبناء الأسرة أنهم معنيون من سلالة الأمير سليمان المعني. وقد سكنوا عند مجيئهم من حلب قرية برمّانيا في لبنان، ثم اضطرّت الظروف بعضهم إلى أن ينزحوا إلى جبل العرب في سوريا حيث نشأت منهم أسرة كبيرة لعبت دورها في تاريخ الدفاع عن الأرض والوطن، اشتهر منها هناك البطل المعروف سلطان باشا الأطرش (ت١٩٨٢م). وأشهر من عرف منها ممّن بقوا في لبنان قديماً الشيخ إسماعيل الأطرش، وحديثاً الممثل جهاد الأطرش.

أطلس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، والمقول إن هذه الأسرة من أسر حمص التي استوطنت هذه المدينة.

اعرج

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حوش بردى ودردغيا ومجدلون بعلبك. لعلّه لقب لقّب به أحد أجداد هذه الأسرة، وأصبح اسم شهرة لأسرته من بعده.

الأعظمي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بعلبك، عربي منسوب إلى الأعظمية، وهي محلّة في بغداد، ممّا قد يدلّ على أنّ الأسرة نزحت عنها. وأشهر من برز منها الدكتور فؤاد الأعظمي أحد أساتذة علم النفس في جامعة بيروت العربية ودور المعلّمين.

الأعمى

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كسروان، عربيّ لقّب به جدّها، ثم غلب اللّقب على الاسم. وهذه الأسرة تركمانية الأصل من المسلمين جلبها المماليك إلى كسروان أوائل سنة ١٣٠٦م وأوكل إليها المحافظة على تلك المنطقة. يقول الصليبي: ولعلّ اسمها ترجمة عربية للاسم التركي كور أوغلو أي ابن الأعمى، وهو من أسماء العلم الشهيرة عند التّركمان، وكان اسماً لأحد أبطالهم الأسطوريين كما في (منطلق تاريخ لبنان ١٣٧) وأشهر من برز منها علي بن الأعمى. ولعلّ الأسرة الإسلامية التي تحمل هذا الاسم في صيدا من بقايا هذه الأسرة، وأشهر من عرف منها شعبان الأعمى.

الأعور

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز أصحاب السيف والسطوة في قرنايل وفالوغا وحمّانا وقبيع وصوفر والقلعة. لقّب به جدّ هذه الأسرة، ثم غلب اللّقب الاسم. ويساورني ظنّ بأن الأسرة ربّما كانت من قرية أعور بمحافظة حمص وسمّيت على اسم قريتها (؟) وأشهر من برز من هذه الأسرة محمد بن صبرا الأعور (١٨٤٥ - ١٩٢١م) الذي انتخب عضواً في مجلس إدارة جبل لبنان في عهد المتصرّف نعّوم باشا (١٨٩٢ - ١٩٠٢م) وبقي فيه

إلى أن ألغي سنة ١٩٥١م، ونجله حسين الأعور (١٨٨٠ - ١٩٤٣م) الذي درس الحقوق ودخل سلك القضاء فعيّن قاضي تحقيق في الشوف، ثم انصرف بعدها إلى الشؤون الاجتماعية، وبشير بن محمود الأعور (١٩٠٩ - ١٩٨٩م) الذي عمل في دوائر الشرطة، ودرس الحقوق، وعندما نال شهادته تحوّل إلى وزارة العدل، وتولّى فيها عدّة وظائف قضائية، إلاّ أنه عدل إلى العمل السياسي، فانتخب نائباً عن قضاء بعبدا أكثر من مرّة (١٩٥١ - ١٩٧٢م) وتولّى مناصب وزارية خمس مرّات، ومن مشاهيرها في زماننا أعلام آخرون نذكر منهم: المحامي عارف يوسف الأعور، والقنصل السّابق سليم الأعور، والطبيب الدكتور توفيق الأعور، والمهندسين عارف محمد الأعور ومنير علي الأعور وسليم علي الأعور، وقاضي المذهب الشيخ سجيع الأعور، والمقدّم هشام الأعور قائد سرية صيدا، والكاتب الصحفي أمين الأعور، والأديب القصصي عادل الأعور، وجميل علي الأعور نائب رئيس بلدية قبيع السّابق، والعضو في المجلس البلدي هاني الأعور، والمهندس أمين الأعور وهؤلاء جميعهم من القلعة، كما اشتهرت من هذه الأسرة الشاعرة إنصاف الأعور صاحبة الصالون الأدبي المعروف.

آغا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس والسفيرة والمنية وأنفة. تركيّ الأصل، وهو لقب رسمي بمعنى السيّد والأخ الأكبر، ويطلق في تركية على الآمر الناهي من الرؤساء وعلى كبير المزارعين، ولعلّه تصحيف «آقا» الفارسية التي تعني ما يعنيه في التركية، لقّب به جد الأسرة الذي كان على ما يبدو أحد ذوي النّفوذ، وللأسرة صلة نسب بآل سيفا، وقد نبغ منها أعلام لمعوا في الوجاهة والفضل، نذكر منهم خضر آغا ضابط الراجلين المحافظين بطرابلس استناداً إلى وثيقة شرعية مؤرّخة في ربيع أوّل سنة ١٠٦٤هـ (١٦٥٣م)، ومحمود آغا الذي رأس قديماً بلدية طرابلس، وكان عضواً في مجلس إدارتها، وشقيقه سعيد آغا الذي ترأس أيضاً البلدية حيناً.

الأغرّ

(وقد يقال الغر) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت عربي معناه الأبيض، أو من في وجهه بياض. وهذه الأسرة هي أسرة قديمة في العاصمة، يرجّح المؤرّخون أنها جاءتها من مصر في أواخر القرن ١٦م، وسكنت في جوار الجامع الكبير، وأجدادها سادة أشراف كما في (مجلة أوراق لبنانية) ويعزّز هذا الرأي أن في الديار المصرية أسرة تحمل هذا الاسم هي بطن من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، من بني الأغرّ بن معاوية بن كعب كما يروي كحالة في (معجم قبائل العرب ١:١٣٦) وقد اشتهر من هذه الأسرة في لبنان التاجر الثريّ السيد مصطفى الأغرّ والد الشيخ أحمد الأغرّ (١٧٨٣ - ١٨٥٧م) الذي كان يشغل في بيروت منصب القضاء والإفتاء ونقابة الأشراف في آن واحد، ونسيبه الشيخ علوان الغرّ قاضي بيروت أيضاً، والشيخ عبد المجيد الأغر.

أغناطيوس

من أسماء الذّكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى ناري أو نوراني، سمّي به ثالث بطاركة أنطاكية بعد بطرس الرّسول، وهو في تاريخ المسيحية قدّيس مشهور، والعامّة تقول (غنطوس) وبه سمّيت مجموعة أسر من الأسر المسيحية في عربة قزحيا بقضاء زغرتا وكفرحي البترون ووادي خالد بعكار. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها.

افتيموس

من أسماء الذّكور عند المسيحيين، يوناني الأصل معناه المسرور، ومحبّ الطرب، والطروب البشوش. وهو اسم لأسرتين مسيحيتين في صيدا ودير القمر. اشتهر منهما في صيدا الدكتور سليم افتيموس (١٨٦٨ - ١٩٤٨م) أحد أوائل أطبّاء صيدا، واشتهر منهما في الدير يوسف افتيموس الوزير في حكومة حبيب باشا السّعد في عهد الدبّاس.

افرام

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبرانيّ الأصل بمعنى مثمر، وقيل: إنه مأخوذ من افرايم ومعناه في العبرية الأرضان مثنّى أرض، ومفرده ايفر بمعنى أرض وتراب. كما يقال إنه سرياني بلفظ فيرمو ومعناه بخور، والعامة تقول «فرام». وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بزحل وغادير ومجدلون بعلبك والمزاريب بجبيل ونهر الذهب بكسروان والقطّين بجزّين. والمقول إن الجميع من سلالة واحدة أصلها من العاقورة التي نزحت منها إلى ضهر صفرا بعكّار، ثمّ إلى الفتوح وحارة صخر وصربا والمزاريب وفيها نسبت إلى جدّها افرام البستاني. ويقال إنها فرع من الأسرة القرقمازية في الجديدة وجونية والغينة وحارة صخر وجون. وأشهر من برز منها الوزير السابق للموارد جورج أفرام أحد مؤسّسي جمعية الصناعيين اللبنانيين وهو من حارة صخر، والمربّي جوزف أفرام وهو من جون.

افرنجي

(ويقال فرنجي) اسم أسرة من الأسر المسيحية في حراجل بكسروان. منسوب إلى الإفرنج سكان أوروبا وهو معرّب فرنك، ومعناه حرّ. وهذه الأسرة فرع من أسرة باسيل (راجعه) وأشهر من عرف منها طنّوس الإفرنجي.

إفلين

من أسماء الإناث عند المسيحيين عبرانيّ الأصل من (إيڤا) التي تعني حوّاء. وأشهر من سمّي بهذا الاسم في لبنان السيدة إڤلين بسترس.

افيوني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، منسوب إلى قرية أفيون التركية التي نستدل من النسبة إليها أن أجداد أسرة الأفيوني جاءوا منها وهم في أصلهم ينتسبون إلى والي المدينة عثمان باشا أرطغرل أحد سلائل سلاطين بني عثمان، ومن فروعهم في طرابلس بنو هاجر والإمام (راجع هاجر والامام) وأشهر من برز من أعلامهم قديماً: عمر باشا الأفيوني أمين سر سلاطين بني عثمان في القرن ١٨م، والشيخ محمد عمر الأفيوني أحد كبار العلماء (ت ١٧٠٩م) ونجله الأديب الشاعر عبد الله محمد عمر الأفيوني (ت ١٧٤١م)، والشيخ محمود الأفيوني أحد شيوخ الطرق الصوفية، ومن مشاهيرهم حديثاً: عادل عبد اللطيف الأفيوني، ونجله الدكتور عبد اللطيف الأفيوني المدير العام الحالي لتعاونية موظفي الدولة، ونجلاه المهندسان عادل وعامر عبد اللطيف الأفيوني، والشيخ خير الدين الأفيوني، ونجله الصحافي قاسم الأفيوني رئيس تحرير جريدة «السياسة» الكويتية، والشيخ أحمد زكي الأفيوني منشيء جريدة «صوت العروبة» سنة ١٩٢٦ م، و«نداء الشمال» سنة ١٩٥٩ اشتراكاً مع حسن لادقي.

اقليموس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى حليم، ومنه أكليمنت، ومعناه شفيق حنون، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية اشتهر منها موريس اقليموس المفتش في وزارة التربية الوطنية.

اكومة

(وقد يكتب آكومي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام. لا أدري إذا كانت من كلمة الكيمة التي كانت تطلق على حصن الأكراد وحرّفت، أو أنها من جزر أكم.

ألبُرط

(وقد يكتب بالتاء) اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، فارسي الأصل بمعنى الدليل، مشتق من بَرْتو ومعناه الضياء، وقيل إنه يعني الفأس التي تقطع بها الشجر، كما يعني السكّر الأبيض. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة فؤاد البرط النائب السابق عن طرابلس في مجلس النواب اللبناني.

ألبير

من أسماء الذكور عند المسيحيين، جرماني الأصل بمعنى الكريم النسب، اللامع المشهور. وأشهر من برز ممن سمي به من اللبنانيين ألبير أديب صاحب مجلة «الأديب».

ألبيرت

(وقد يكتب ألبرت) من أسماء الذكور عند المسيحيين، وهو الصيغة السكسونية للفظ ألبير وله المعنى نفسه، سمي به في التاريخ قديس وفيلسوف لاهوتي ألماني انضم عام ١٢٢٣م إلى الرهبنة الدومينيانية واشتهر بمحاولة التوفيق بين اللاهوت والفلسفة الأرسطوية. وممن سمي به في لبنان ألبرت ريحاني شقيق أمين الريحاني.

ألشي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، تركي الأصل بلفظ (ألجي) ومعناه السفير، وعليه فربما كانت الأسرة تركيةَ الأصول.

ألفا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، يوناني من أصل فينيقي معناه الثور وهو رمز القوة. وهذه الأُسرة ربما كانت يونانية المنشأ، وأشهر من برز منها جان ألفا السفير اللبناني في طرابلس الغرب، وقسطنطين ألفا نجل الأب بنايوتي ألفا.

أُلفَت

من أسماء الإناث عند الجميع، وهو النطق التركي للكلمة العربية ألفة.

ألفريد

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه كلّه سلام، وقد يكتب ألفرد. وهو الصيغة السكسونية للفظ. وقيل إنّ أقدم معانيه مستشار الجنيات، ثم اكتسب معنى اضافياً هو السلام القديم.

ألفونس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، جرماني الأصل بمعنى الشريف النسب أو الحادّ المزاج.

ألفي

اسم أسرة من الأسر الاسلامية في بيروت، وهو لقب كان يطلق على الأمير الذي له التقدمة على ألف فارس، وله الدلالة على طبقة كان لها أعلى المراتب في أيام المماليك، ولا بد أن جدّ الأُسرة كان منها، فحملت العائلة لقبه الذي غلب على اسمه الحقيقي.

ألكسندرا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني بمعنى المحارب والمدافع عن القوم. وأبرز من سمّي به المغنية ألكسندرا بدران التي اشتهرت باسمها الفني نور الهدى.

ألكسي

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من

أصل يوناني (ألكسيوس) ومعناه المدافع والمحامي. وأشهر من سمي به في لبنان ألكسي بطرس مؤسس الأكاديمية اللبنانية.

ألـمازة

من أسماء الإناث عند الجميع، فارسي من أصل يوناني معناه القطعة من الماس، والعامة حولوا السين فيه إلى زاي، وسموا به المرأة على التشبيه لها بالماس في تلألئه وصفائه. وقد ينطق به بالظاء فيقال ألماظة، وقد يقال ألمظ.

ألوف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعلبك وزحلة. وهذه الأسرة يقول المعلوف: إنها فرع من أسرة عودة في صيدا (راجع عودة) التي غادرها أحد أبنائها إلى بعلبك منذ أكثر من قرنين (اليوم ثلاثة قرون) ولما كان له بضعة ألوف من المال أطلق لقب ألوف عليه لندرة المال في عصره. وغلب هذا اللقب على فروعه، وأبرز من اشتهر من أبناء أسرة ألوف مخايل عبد السيد ألوف (١٨٦٠ - ١٩١٤م) مدير مصلحة الآثار في بعلبك سابقاً، وصاحب كتاب «تاريخ بعلبك». وقد سكن منها فرع في زحلة، اشتهر منه التاجر الياس ألوف، وندرة ألوف منشىء مجلة (الوادي سنة ١٩٣٠). كما عرف منها حديثاً جميل ألوف الثاني. ولهذه الأسرة صلة نسب بآل سرور والحمصي (راجعهما).

الياس

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من أصل عبري، عبرانيته (إلياهو) ومعناه الرب الإله أو يهوه هو الله، وهو في التاريخ اسم نبي من أنبياء اليهود ورد في السريانية والكلدانية بلفظ إليا وايليا، والياس، وقيل إن العرب أخذوه من الكلدانية وسموا به في العصر الجاهلي، وممن سمي به الياس أحد أرهاط قريش وجدّ النبي محمد ﷺ، وأشهر من سمّي به في زماننا الياس سركيس الذي تولى رئاسة الجمهورية اللبنانية من عام ١٩٧٦ إلى عام ١٩٨٢، والرئيس الحالي الياس الهراوي. وهو اسم أسرة لبنانية المنشأ قديمة العهد كانت تقطن في قرية تولا من أعمال البترون، وتمتّ بالأصل إلى أسرة الزعنّي، وهي فرع من تلك الشجرة الباسقة من آل عذرة. وقد نزحت إلى سوريا وأقامت في بلدة بانياس من أعمال اللاذقية، وأنجبت أعلاماً شهيرين منهم: فايز الياس نائب اللاذقية في زمانه (ت ١٩٣٩م) ونجله المهندس الياس الياس الملقّب بالعميد الياس، وغانم الياس (١٨٧٧ - ١٩٣٩م)، وأنطون الياس (١٨٧٩ - ١٩٥٤م)، ونوفل الياس الشاعر والنائب في مجلس الأمة السوري، والمقول إن الأسرة من أصل عربي، وكانت تدين بالإسلام، ثم تنصرت مع من تنصّر من الأسر الاسلامية منذ ثلاثة قرون كما في (أعلام الأدب والفن ص ١٥٨).

وتحمل الاسم نفسه أسر مسيحية أخرى في عندقت وقلحات وجرجوع وطورزا ودير جنين ودير دوريت، والشبانية وشربيلا وكتا، وكفردلاقوس وكفرشخنا وكفرقاهل وكفور العربي ولبعا وهذه الأسر لاندري إذا كانت في السلالة منتسبة إلى الأسرة المذكورة.

أليان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رشميا وراشيا الوادي والبترون وقطنا (راجع ليان). وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل الحلياني (راجع الحلياني).

أليزابيت

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل عبري، عبرانيته اليصابات، والأوروبيون

صحّفوه ومعناه قَسَمُ الله أو المحبوبة من الله، وأشهر من حمل هذا الاسم في التاريخ أم يوحنا المعمدان نسيبة السيدة مريم العذراء وزوجة زكريا، وسمي به عدد من ملكات بريطانية وفرنسا وروسيا.

اليس

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه النبيلة الشريفة النسب، ومنه آيش وهو النطق الإنكليزي له. ويقال أليسيا وإليزيا.

ام عبد الله

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من أسرة رزق جبور (راجع جبور) وتربطها صلة نسب بآل القشّ وأبي غانم وأبي خليل وأشعيا في زحلة، ومن أنسبائها بنو أبي عساف وعطا الله والغاوي في أبلح.

اماليا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، لاتيني مأخوذ من كلمة يونانية معناه الصادقة اللطيفة الكريمة الأخلاق، وقد يعني الخادعة المتملقة، وهو مؤنث إميل، وينطق به بعضهم (أملي وإميليا وميليا وأمال).

إمام

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي يفيد الأولية والإمامة، وهو اسم أسرة قديمة معروفة في طرابلس اشتهر منها الشيخ محمود بن الشيخ محمد الإمام (١٨٤٤ - ١٨٩٩م) وإحسان بك الإمام أمير ألاي الجيش العثماني في حمص خلال الحرب العالمية الأولى. وهذه الأسرة فرع من أسرة الأفيوني (راجع الأفيوني).

امان

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي ضد الخوف، أشهر من سمّي به قديماً أمان المغنية العباسية، وحديثاً أمان محمد علي موسى.

امبوبا

(وقد يكتب انبوبا) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، وهذه الأسرة يروى أنها كانت تنتمي إلى جد اسمه عبد الغني العناني، أصله من دمشق والأنبوبا لقبه. جاء إلى طرابلس في أواخر القرن ١٩م وأتخذ له فيها صنعة التجارة بمصنوعات الشام، واشتهر بما كان يقصه في مقاهي المدينة من حكايات وسوالف قديمة جعلت الناس يطلقون عليه لقب أبو علي الحكواتي، وكانت وفاته سنة ١٩١٧م.

املي

(راجع أماليا).

امهز

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرى نبحا والعين والبويضة والسعيدة واللبوة ومقنة ببلاد بعلبك، لعل الأصل فيه قهمز، وهو اسم قرية في بلاد جبيل نزح منها أجداد هذه الأسرة إلى هذه الأماكن وشموا على اسمها، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الدكتور محمود أمهز رئيس قسم الآثار في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية، وأحد الرسّامين البارزين، وله عدة لوحات معروفة.

امون

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي من أمينة بصيغة التصغير للتلطف والتحبّب. أو هو مرخم آمنة.

امنض

(راجع قمند).

أُمَيّة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي تصغير أَمَة ومعناها الخادمة المملوكة، سمى العرب به الرجال والنساء، وممن سمي به في الجاهلية الشاعر أمية بن أبي الصلت، وفي الإسلام أمية بنت قيس

الصحابية التي شهدت المعارك الإسلامية مع النبي عليه السلام، وأعطاها قلادة.

إميل

من أسماء الذكور عند النصارى، فرنسي من أصل لاتيني (اميليوس) ومعناه المجامل الكريم الأخلاق اللطيف، وقد يعني المخادع المحتال. وأشهر من سمي به إميل إده (راجع إده).

امين

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الموثوق به، ومن لا يخون العهد، وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في البابلية وحوش الحريمة وشوكين، والمسيحيين في بسري الشوف، ولم تمدنا المصادر بشيء عن أصول هذه الأسر.

امين الدين

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عبيه. وهذه الأسرة يقول صاحب (معجم أعلام الدروز): إنها ترجع في نسبها إلى آل القاضي التنوخيين المنتسبين إلى القاضي أبي اليقظان عماد الدين حسن التنوخي، ومن حفدائه الأمير بدر الدين حسن المعروف بالعينداري الذي خلف بعده أربعة أبناء صاروا جدوداً لأربعة فروع من الأسرة القاضوية، فجمال الدين صار جد فرع لآل القاضي في بيصور، وشرف الدين جد فرع لآل القاضي في دير القمر، وعز الدين صدقة صار أحد حفدائه ناصر الدين جد آل ناصر الدين في كفرمتى، وعلم الدين صار ابنه أمين الدين جد آل أمين الدين في عبيه، وهو أمين الدين بن علم الدين بن بدر الدين حسن المعروف بالعينداري، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الشيخ بدر الدين أمين الدين خال الأمير فخر الدين، والشيخ أحمد أمين الدين (ت ١٨٨٩) الذي انتخب عضواً في مجلس الإدارة عن قضاء جزين سنة ١٨٨١م وكان عضواً في لجنة المساحة في عهد المتصرفية.

الأمين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية المعروفة في جبل عامل، عربي بمعنى المؤتمن الثقة، وهو لقب للنبي محمد عليه السلام. وهذه الأسرة يقول المؤرخون إن أصلها من بلدة الحلة الفيحاء في العراق رحل أحد أفرادها وهو السيد إبراهيم إلى جبل عامل قبل ثلاثة قرون تقريباً، وتوطن في قرية كفرة من أعمال صور وتبنين، ثم انتقل إلى مجدل سلم من أعمال قضاء مرجعيون، ثم انتقل هو وأحد أولاده إلى شقرا في قضاء بنت جبيل، وبقيت ذريته فيها إلى اليوم، ومنها من توزع في عدة قرى من أنحاء الجبل. وكان منها عدد من السادة الأعلام الأفاضل أمثال السيد أبي الحسن موسى منشىء مدرسة شقراء الشهيرة، وولده السيد محمد مفتي بلاد بشارة (١٧٣٥ - ١٨٠٩)، والسيدان علي محمود (١٨٥٩ - ١٩١٠م) وحسن محمود الأمين (١٨٨١ - ١٩٤٨م)، والعلامة السيد محسن الأمين (١٨٦٧ - ١٩٥٢م) صاحب موسوعة «أعيان الشيعة» و«خطط جبل عامل» وأنجاله السادة: الشاعر عبد المطلب، والمربي السيد جعفر، والباحث المحقق السيد حسن وله عدد من المؤلفات، ونسيبهم الشاعر عبد الرؤوف الأمين الملقب بفتى الجبل (١٩٠٦ - ١٩٧٠م)، والمربي هاشم حسن الأمين، والدكتور كاظم الأمين، وولده الدكتور وسيم الأمين، والمربي السيد جعفر الأمين وولداه عصام والدكتور عماد الأمين، والعلامة السيد محمد حسن الأمين قاضي صيدا الجعفري وهو أديب وشاعر، والسيد ابراهيم الأمين النائب الحالي، والسيد عبد الله بن محمد الأمين النائب والوزير السابق، والدكتور عدنان الأمين الأستاذ في الجامعة

اللبنانية. وقد عرفت الأسرة أيضاً ببيت قشاقش (راجعه) ويوجد باسمها أسرة في النبطية صعبية من سلالة حيدر فارس اشتهر منها سعد الدين الأمين.

الأميوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون وحاصبيا وقراباش زغرتا، منسوب إلى بلدة أميون التي يقول المؤرخون إن أبناء هذه الأسرة أصلهم من شيوخ آل عازار فيها (راجع عازار) وأشهر من برز منهم الدكتور خليل الأميوني خريج اسطنبول عام ١٩٠٨، ونجيب بك الأميوني وزير المعارف في عهد الانتداب، وأديب الأميوني رئيس الجمعية الخيرية الأرثوذكسية في حاصبيا، وأنطونيوس الأميوني أحد أعضاء الجمعية السورية.

اناهيد

من أسماء الإناث عند الجميع، فارسي الأصل يعني كوكب الزهرة، وهو اسم إلهة عند الأرمن.

انتكلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، لعله نسبة تركية إلى الكلمة الايطالية أنتيكة، ومعناه بائع الأشياء القديمة المتخلفة من الأجيال السالفة. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة سليم انتكلي أحد مؤسسي المحافل الماسونية في المدينة.

انتيبا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صور، مختصر الاسم اليوناني انتيباس أو انتيباتير، ومعناه من يحل عوضاً عن أبيه، وربما كانت الأسرة من أصل يوناني، وأشهر من عرف منها يوسف سليم أنتيبا البوذي الأول في لبنان.

انجا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس وأجدعبرين، أرمني من أصل سرياني، وربما كان في ذلك دليل على أصول الأسرة التركية، وأشهر من عرف منها في طرابلس عبد الغني باشا الأنجا، وكان موظفاً كبيراً في الآستانة، وأخوه حسن أنجا رئيس شرطة طرابلس في العهد العثماني، وولده عبد القادر أنجا، وحفيده حسن آنجا الثاني، ومصطفى باشا أنجا، ومالك بك أنجا.

إنجبار

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت. تركي فارسي بمعنى فقير الحال، مسكين. وربما كانت الأسرة من أصول تركية.

انجيل

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني لاتيني معناه الملاك أو الشبيه بالملاك، ومثله انجيلين وانجلينا.

اندراوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، وهو اسم لأحد حواريي السيد المسيح، يوناني الأصل معناه الرجل أي من فيه كامل صفات الرجولة، أو الشجاع القوي العضلات، وهو في لبنان اسم أسرة مسيحية في الكفير القريبة من حاصبيا، جاء جدها من راشيا الوادي منذ حوالى قرنين وسكن هناك. وتحمل الاسم نفسه أسر مسيحية أخرى في الدامور وكفرعقا وكوسبا وعلما الشعب لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها ممن يحمل اسم الشهرة اندراوس أنطوان اندرواس رئيس الصندوق المركزي للمهجرين.

اندريا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حارة حمزة بالكحلونية، وهذه الأسرة يقال إنها من أصول حلبية، وأشهر من عرف منها طنوس يوسف أندريا مختار القرية في زمن العثمانيين.

اندريه

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من

أصل يوناني، مقطوع من أندرواس وهو بمعناه. وبه سميت إحدى أسر حارة صخر.

انستاس

(وقد يكتب انسطاس) من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل معناه البعث أو القائم من الموت، وأشهر من سمي به العالم اللغوي البحاثة الأب أنستاس الكرملي (١٨٦٦ - ١٩٤٧م).

انَس

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه الأنيس الذي تأنس به. سمى العرب به، وممن سمي به أَنس بن مالك خادم رسول الله، وأنس بن عياض محدث المدينة(ت ٨١٥ م).

انسي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي الأصل تركي الوضع بمعنى الأنس، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت عرفت باسم الصقعان كما في (تاريخ الدبس ٨: ٦٩٤) ويعتقد أنها من المغرب حيث يوجد أسرة تحمل الاسم نفسه. وأشهر من برز من أبنائها الشيخ محسن علي الأنسي الذي عمل في القضاء المدني ثم الشرعي خمسين عاماً، وسليم الأنسي صاحب صحيفة «روضة المعارف»، والأديب الشاعر عمر الأنسي (١٨٢١ - ١٨٧٦م) وله ديوان شعر بعنوان «المورد العذب» طبعه ولده الدكتور عبد الرحمن عضو أول بعثة مقاصدية لدراسة الطب سنة ١٨٩٧م وهو والد الرسام الشهير عمر الأنسي (١٩٠١ - ١٩٦٩م).

ومن مشاهيرهم كذلك العلاّمة الشيخ عبد الباسط الأنسي (١٨٦٧ - ١٩٤٠م) نقيب الأشراف ومؤسس المكتبة الأنسية في بيروت، وكانت تحتوي على أربعين ألف مجلد في مختلف اللغات، ومنشيء جريدة «الإقبال» سنة ١٩٠٢م وأحد الذين لعبوا دوراً هاماً في تاريخ الصحافة العربية. ومنهم أيضاً الشيخ محمد علي الأنسي (١٨٦٩ - ١٩٥٦م) رئيس محكمة التمييز الشرعية الإسلامية حتى وفاته. ولهذه الأسرة صلة قربى ببني السجعان الذين هم فرع منهم.

انصاري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي منسوب إلى الأنصار وهم قوم من سكان المدينة المنورة من الأوس والخزرج، نصروا النبيّ فسموا الأنصار، وأشهر من عرف من هذه الأسرة التاجر الحاج عبد الرحمن الأنصاري وولده السيد شريف صاحب المكتبة المعروفة باسمه في صيدا.

انطوان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني (انطوس) بمعنى زهر أو لاتيني (انطونيوس) بمعنى النفيس الذي لا يثمّن، ومنه أنطون وطوني، وهو أيضاً اسم أسرة.

انطوانيت

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مؤنث أنطوان ويحمل معناه.

انطونيوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، قبطي بمعنى ناجح، وقيل لاتيني الأصل بمعنى عوض ومزهر نقله الأقباط، ومنه طانيوس، وهو اسم أسرة في عينبال إحدى قرى الشوف عرف منها جورج حبيب أنطونيوس (١٨٩٣ - ١٩٤٣م) مؤلف كتاب «يقظة العرب»، والأديب المربي فريد أنطونيوس.

انطون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، مأخوذ من أنطوان ويعني ما يعنيه. وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية قد لا يجمع بينها غير الاسم تقيم في طرابلس وقرى المتين وجاج وبنويتي وجرنايا

ورأس مسقا الجنوبية وزان وسرجبال وكفور العربي وكور البترون ومزرعة النهر. لم نقع في التاريخ على ما ينبيء بأصولها، وأشهر من برز منها الأديب المفكر فرح أنطون (١٨٤٧ - ١٩٢٤م) منشيء مجلة «الجامعة» وصاحب كتاب «فلسفة ابن رشد» وعدد من الروايات، وهو من طرابلس، والمفتش التربوي جوزف أنطون، والمحامي فؤاد أنطون وهما من المتين، والطبيب رينيه شكري الخوري أنطون وأخوه المهندس جاك وهما من جاج.

الأنقرلي

(وقد يكتب الأنكرلي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، منسوب إلى أنقرة نسبة تركية، مما يشير إلى أصل الأسرة، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة حسن الأنكرلي.

أنور

من أسماء الذكور عند المسلمين على الغالب. عربي اسم تفضيل من نيِّر بمعنى الجميل الظاهر الحُسْن. وأشهر من سمي به أنور الخطيب المؤلف القانوني والنائب والوزير السابق.

انوس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي بمعنى الكثير الأنس.

إنياس

(وقد يكتب إينياس) من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل معناه النار. وأشهر من سمي به في لبنان الأب انياس مارون.

اوبر

(راجع قوبر).

اوبري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، الأصل فيه إبري نسبة إلى الأبر، وهو يطلق على من يعمل الإبر أو يبيعها، وقد جرت العادة على زيادة الواو بعد همزته لئلا تصحف الباء بالياء فقالوا أوبري. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة عبد الكريم محمد الأوبري وولده طارق الأوبري، وأحمد الأوبري (راجع الأبري).

اوجني

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني معناه شريفة المولد أو سليلة الشرف. وأشهر من سميت به أوجني جريديني سعد زوجة القس طانيوس سعد في الشويفات.

اوديت

من أسماء الإناث عند المسيحيين، وبعض الدروز، فرنسي من أصل جرماني معناه السعادة.

اورفا

من أسماء البنات عند المسيحيين، هو في الأصل اسم بليدة شمالي شرقي حلب سمّي بها بعض البنات، واسمها القديم (الرها) المأخوذة من الأرامية أورهي، وفيها عاش أفرام السرياني.

اورفلي

(ويكتب أرفلي) اسم منسوب إلى أورفا وهي بليدة شرقي حلب كما سبق القول ملحق به لي التركية الدالّة على النسب، وقد يعني أنواعاً مختلفة من الحمام، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا عرف منها مصطفى أرفلي.

اوسكار

من أسماء الذكور عند المسيحيين. فرنسي من أصل جرماني، معناه رمح الله.

اوغسطين

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني معناه الموقّر المجيد، العالي، والعامة تقول (غسطين)، وقد سمي به عدد من الأفراد في

لبنان نذكر منهم المطران أوغسطين البستاني، والأب أوغسطين السختي.

اوغيست

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من (أوغسطوس) اللاتيني ومعناه السامي أو الجليل الموقّر الرفيع الشأن، وأشهر من سمي به من الأفراد أوغيست باشا أديب أحد من تولوا رئاسة الوزراء في الجمهورية اللبنانية.

اوكتاڤ

من أسماء الذكور عند الميسحيين، فرنسي من أصل لاتيني (اوكتافوس) معناه الثامن.

اولغا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل أسكنديناڤي معناه السعيدة المحظوظة.

اوليڤيا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني معناه الزيتونة.

إياس

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه انقطاع الطمع أو اليأس، سمي به أكثر من واحد في التاريخ، وممن سمي به إياس بن قبيصة من أشراف الجاهلية، وإياس بن معاوية قاضي البصرة الذي ضرب به المثل في الذكاء، وهو في لبنان اسم أسرة إسلامية دمشقية الأصل اشتهر منها في بيروت الثري الشهير محمد علي بك إياس، ثم محمد باشا إياس (ت١٩١١م) عضو لجنة التخمين في المحكمة الشرعية في ولاية بيروت عام ١٨٩٢م وعضو مجلس بلدية بيروت عام ١٨٩٩م ثم رئيسه بعد سنة ١٩٠٨، كما اشتهر منها العلامة الشيخ محمد سعيد إياس، والمحامي مأمون إياس أحد الأمناء السابقين للحزب القومي السوري الاجتماعي.

إيراني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في يارون بقضاء بنت جبيل وفي بيروت، ونسبتها تدل على أصل منشئها. وأشهر من برز منها في يارون الرسام والنحات التشكيلي ناظم إيراني، وفي بيروت عرف منها الكتبي حسن إيراني.

ايريس

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني سميت به في الميثولوجيا اليونانية إلهة قوس قزح رسولة الآلهة التي زعموا أنه كان من دأبها أن تنزلق على قوس قزح هابطة إلى الأرض لتسليم الرسائل إلى أهلها غير المخلدين. وقيل: هو اسم نبتة السوسن الأسمانجوني المختلفة ألوانه كاختلاف ألوان قوس قزح.

ايرين

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني معناه السلام. وهو في التاريخ اسم أول أمبراطورة رومانية حكمت بيزنطية بالأصالة عن نفسها لا بالنيابة.

ايزابيل

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل عبري بمعنى المباركة الطاهرة، وقيل: هو مصغّر إليزابيت.

ايزاك

من أسماء الذكور عند المسيحيين، وهو النطق الأوروبي لإسحاق.

إيڤا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عبراني الأصل معناه حوّاء أو أم الأحياء وواهبة الحياة.

إيڤون

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل سلتي.

إيفيت

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي مصغَّر إيفا.

إيلان

من أسماء الإناث مأخوذ من الاسم العبري ايلان، ويعني شجرة البلوط.

إيلي

من أسماء الذكور عند المسيحيين، قيل: هو بمعنى الياس (راجعه) وقيل: هو كنعاني بمعنى الإله الأكبر أو الله الواحد الأول.

إيليا

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبري بمعنى الإله، أو هو من إيليوس ومعناه عند اليونان والكلدان الشمس، وقيل: هو من إيل ومعناه السامي القدرة والقوة. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا. وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل المنتوش (راجع المنتوش)، وتحمل الاسم نفسه أسر مسيحية أخرى في دردغيا وسرعين التحتا والفوارة وكرخا، لا ندري إذا كانت في السلالة من الأسرة نفسها. وأشهر من عرف منها في كرخا المربي جورج إيليا.

أيمن

من أسماء عند الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى المبارك، وأشهر من سمي به في لبنان النائب عن بعبدا أيمن شوكت شقير.

ايمه

(وقد يكتب إيميه) من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني، لاتينيته (أماتوس) ومعناه المحبوبة.

إينياس

(راجع انياس).

إيهاب

(وقد يلفظ إهاب) من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الإعداد ودوام الشيء، ومثله إهاب الذي يعني الجَلَد والاستعداد.

أيوب

من أسماء الذكور عند الجميع. قيل: هو عبراني الأصل بمعنى المضطهَد أو النائح الحزين، وقيل: هو عربي بمعنى الأوّاب أي الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة، وهو اسم نبي له سِفْر في التوراة اشتهر بصبره واحتمال مصائبه المتوالية. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس والنبطية وكفرتبنيت وبنت جبيل والعباسية وحولا ومارون الراس وسلعا وتمنين القوقا وعلي النهري ودير العشائر وتعلبايا وبودي والهرمل، والمسيحيين في بسكنتا وجديدة مرجعيون وأجبع بقضاء بشري، وقرى سنأتي على ذكرها.

أما المسلمون من آل أيوب فلم نقع في مصادرنا على ما ينبيء بأصولهم على اختلاف مذاهبهم. وأما المسيحيون فهم وأسر أبي حيدر فريجة وأبي طراد في بسكنتا من سلالة سعادة وشقيقيه عبد المسيح وأيوب الذين قدموا من صلخد حوران، وسكنوا ميزلا البترون في صدر القرن ١٨م، ثم جاءوا بسكنتا، فمن سلالة سعادة نشأ بنو أبي حيدر فريجة، ومن سلالة عبد المسيح بنو أبي طراد، ومن سلالة أيوب بنو أيوب، ومنهم بنو سبع في نيحا البقاع، وبنو قرطاس في البالوع قرب بتغرين كما في (دواني القطوف ١٨٠). وأشهر من برز منهم في بسكنتا الشاعر المهجري رشيد أيوب (١٨٧١ - ١٩٤١م). وهم في جديدة مرجعيون من سلالة الأسرة الأيوبية التي اتخذت اسمها من جدها الأول أيوب على حد زعم حنا أبي راشد فهو يقول في كتابه (القاموس

العام ٢٤٥): إن لهذه الأسرة ثلاثة جدود نزحوا من جهات طرابلس، وسكن أحدهم كسروان، وقطن الثاني في جهات راشيا الفخار، وعرف آله هناك بآل حداد تستراً لأسباب وحوادث مجهولة. وأما الثالث فذهب إلى بلاد بشارة فتوطن في قانا، ومنه تألفت الأسرة المعروفة بآل أيوب. وأشهر من برز من أسرة أيوب في جديدة مرجعيون الدكتور ميشال أيوب (١٨٨٦- ؟) الذي هاجر إلى مصر، وتقلب في مناصب عديدة.

وذكر طرازي في كتابه (أصدق ما كان٢: ٨٨) أسرة قديمة تحمل هذا الاسم قال: إنها حلبية الموطن لبنانية المحتد نشأت في قرية أجبع بقضاء بشرّي، وقد ورد ذكرها عام ١٦٩٥م لأول مرة في سجل الموارنة بمدينة الشهباء، وهي تتصل في نسبها بأسرة حوّا التي تتحدّر من الدوحة الدويهية، وأشهر من برز منها المطران فرنسيس أيوب (١٩٤٣ - ؟).

وتحمل الاسم نفسه أسر مسيحية أخرى في قرى أردة والحجة وصيدا وحملايا ورشعين ودير قوبل ورويسة النعمان وحامات وسبعل وكوسبا والشويفات وقتالة وقراباش ودوما وكفر فالوس ووادي بعنقودين. وهذه الأسر لم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها في دير قوبل حليم أيوب رئيس مجلسها البلدي السابق، وفي رويسة النعمان المحامي أنطوان رئيس البلدية السابق، وفي حامات فوزي أيوب عضو المجلس البلدي، وفي كوسبا رجل الأعمال الياس أيوب، وفي صيدا الصيدلي وديع ملحم أيوب.

الأيوبي

اسم أسرة من أسر المسلمين الأمراء في الكورة، يقول المؤرخون في شأن نسبهم: إنهم ينتسبون إلى قبيلة الروادية من بطون الهذبانية من أشراف الأكراد المختيمة في العجم التي اشتهر منها نجم الدين الملك الأفضل أيوب بن شاذى بن مروان الكردي، وكان منشأه بلدة دُوين من أرض أذربيجان لجهة أران وبلاد الكرج، انتقل إلى بغداد مع أخيه، ونشأ من سلالته صلاح الدين الأيوبي الشهير (١١٣٨ ـ ١١٨٣م). وهؤلاء الأمراء هم من سلالة أو بقايا الفرق الأيوبية التي وضعت في الكورة للمحافظة عليها من الإفرنج، تولّوا أحكام الكورة السفلى، ومن قدمائهم الأمير علي من قرية ددّة الذي خدم آخر القرن ١٨م عند مصطفى بربر، ومن أعيانهم عبد الرحمن مدير الناحية الشمالية في الكورة زمن المتصرفية، ونسيبه الأمير مصطفى أسعد الأيوبي مدير ناحية الشمال ثم عضو محكمة الجزاء والبداية في الكورة في الفترة نفسها، والأمير عوض حسان مدير الكورة الشمالية ومعظمهم من ددة. ومنهم في عفصديق الأمير اسماعيل أبو درويش، وفي بدبهون الأمير خليل حسان، ولعلهم من أنسباء أمراء رأس نحاش كما في (الدواني ٥٠٩).

ومن مشاهير أبناء هذه الأسرة في زماننا الأمراء: محمد الأيوبي صاحب مزرعتي الهري وبترومين، والحاج عيسى ابن الحاج محمد الأيوبي في رأس مسقا، والعميد محمد الأيوبي رئيس شعبة المخابرات في قوى الأمن الداخلي، والصحافي أسعد الأيوبي منشيء «صدى الشعب» عام ١٩٢٣ و«الديك» عام ١٩٢٧، ونجله صلاح اسعد الأيوبي وهما من برغون، والدكتور ياسين الأيوبي الأستاذ في الجامعة اللبنانية وله عدة مؤلفات وهو من الهري، وعزت الأيوبي عضو مجلس شورى الدولة، والدكتور هاشم الأيوبي الأستاذ في الجامعة اللبنانية وهما من النخلة، ومهندس الطيران الدكتور منير مصطفى الأيوبي وهو من عفصديق. ومن فروعهم في ددة آل عبد الله وعمر وعلي وقاسم.

حرف البـاء

البابا

أصل الاسم يوناني بمعنى الأب. وهو لقب عام كان يطلق في العصور الوسطى الإسلامية على جميع رجال الطَشت ممن يتعاطى الغسل والصقل للثياب وغيرها. قال في (صبح الأعشى ٥: ٤٧): «كأنه لُقّب بذلك لأنه لما تعاطى ما فيه ترفيه مخدومه من تنظيف قماشه وتحسين هيئته أشبه بالأب الشفيق».

وهو في لبنان اسم لأكثر من أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وشحيم وصيدا وحاصبيا وبرجا وطرابلس، اشتهر منها في طرابلس الشيخ محمد كامل البابا (١٨٨٢ - ١٩٧١ م)، وفي صيدا الحاج إسماعيل البابا شيخ الدبّاغين، والشيخ سليم البابا (١٨٦٩ - ١٩٣٢ م) الذي مارس التدريس في كلية المقاصد الإسلامية في صيدا، ثم في مدرسة «برهان الترقّي» في طرابلس، وكان ممن خرّجته مدرسته الزعيم عبد الحميد كرامة والرئيس سعدي الملا، وكان أستاذاً في داري المعلمين والمعلمات والمدرسة السلطانية، وهو والد الخطّاط الشهير كامل البابا (١٩٠٥ -١٩٩١ م)، ومنهم الدكتور طلال البابا الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وسميح البابا نائب رئيس النادي الثقافي العربي في صيدا، ومحمد البابا رئيس محفل قاديشا الماسوني، والدكتور عبد الرحمن البابا مؤلف كتاب «في الآداب وطب العيون»، وعصام البابا رئيس تجمع صناعيي الشويفات، والشيخ حسن البابا الذي كانت له زاوية توقفت بعد وفاته (١٩٤٠).

بابتي

(وقد يكتب بابيتي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، لعلّه من أسامي بعض الصليبيين الذين بقوا في هذه البلاد واعتنقوا الإسلام، ولم أقع على معناه، والمشتهر من أبناء هذه الأسرة في زماننا محمد بابتي، وعبدالله بابتي مسؤول الجماعة الإسلامية في الشمال.

بابوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حارة صخر، لعل أصله بابوج وهو كلمة تركية فارسية تطلق على الحذاء النسائي المزخرف بالرّيش، وهذه الأسرة يقال إنها حلبية الأصل.

باجوق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عيتا الشعب، عربي عامي معناه الصوت المزعج أو الفم الكبير، لقّب به أحد الأشخاص ثم أصبح علماً على أسرته،

وأشهر من عرف من هذه الأسرة عباس أحمد باجوق رئيس البلدية حوالى ٢٥ سنة. وهناك فرع من الأسرة في جباع غيّر اسمه إلى الحاج حسن.

باحوط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت مري، لم أقع له على أصل أو معنى، ولعله سرياني لقّب به أحد أجداد هذه الأسرة التي يذكر المؤرخون أن أصل بنيها من يانوح؛ ومنها هاجروا إلى إدّة فبعبدا وبيت مري، ودير القمر، وأشهر من برز منها الشيخ جدعون الباحوط أحد وجهاء المنطقة في عصر الأمير جهجاه الحرفوش كاخية الأمير بشير أي سكرتيره في بداية القرن ١٩م، والدكتور منصور باحوط في دير القمر، وميشال باحوط مدير الأشغال العامة في عهد الانتداب.

باخوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، أصله لاتيني أو يوناني، ويرد في المصادر العربية باسم باكوس، وهو إله الخمر عند اليونان، واسم أحد القديسين عند النصارى، وبه سمّيت أسرة باخوس في كسروان، وهي أسرة تنتمي كما يروي النسّابون إلى أصل أشوري من بلاد ما بين النهرين التي انتقلت منها إلى النبك بسوريا، ثم انتزحت من هناك واستوطنت جبّة بشرّي فحدشيت، وكان على رأسها صادر الحدشيتي الذي ولاّه يوسف باشا مقدّمية الجبّة بالاشتراك مع الشيخ خاطر الحصروني، وبعد وفاة المقدم صادر انتقلت المقدّمية إلى ابنه الشدياق باخوس الذي توفي سنة ١٥٩٤ م وقام بعده ابنه الشدياق فرح، وانتشرت سلالة باخوس في غزير والكفور وطرابلس وبيروت وسبعل وبتغرين والجديدة ومزرعة التفاح (طرازي ٢: ١٢٠). وأشهر من برز منها قديماً أبو أنطون يوسف باخوس الذي تولى سنة ١٨٠٥ م إدارة الأمير حسن الشهابي شقيق الأمير بشير الكبير، ومنها العلامة يوسف بن حبيب باخوس (١٨٤٥ - ١٨٨٢ م) أحد أعلام الأدب والصحافة ومن مشاهير الكتاب في النصف الثاني من القرن ١٩ م. ومن مشاهيرها في بداية هذا القرن نعوم باخوس (١٨٨٠ - ١٩٤٨ م) الذي عمل في المحاماة ثم دخل معترك السياسة وانتخب عضواً في مجلس الإدارة عن كسروان سنة ١٩١١م ونائباً في المجلس النيابي اللبناني سنة ١٩٢٢ م، ثم اعتزل السياسة واتجه أخيراً إلى الاقتصاد، وكان قد نال من مجلس الإدارة قبل الحرب العالمية الأولى امتياز مشروع نهر إبراهيم للرّي والإنارة في سواحل الفتوح وبلاد جبيل، ثم أسس مع الشيخ يوسف الجميّل معمل الكحول والعطور في محلة الدورة ومنتزه الشلالات على ضفة نهر إبراهيم، وأنشأ برّاداً لحفظ الفاكهة في جوار ذلك المنتزه. ومنها النائب الحالي أوغست باخوس، والقاضي جان قيصر باخوس.

بادري

هو من Padre الإيطالية، ويطلق على الأب المترهّب، وسميت به إحدى الأسر المسيحية في بشرّي وجون وعيناتا بعلبك.

بادي

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه الظاهر، أو هو البادىء بتسهيل الهمزة ويعني من يبدأ بالشيء وينشئه ويخترعه، وهو في التاريخ اسم فرقة من الفريج، من الرولة إحدى قبائل العرب في الشام (معجم كحالة ١: ٥٧) التي قد تكون أسرة بادي في بيروت وهونين من أعقابها. وممن عرف منها في بيروت مأمون بادي.

بارتي

(وقد يكتب بيرتي) من أسماء الذكور عند المسيحيين، سرياني الأصل بمعنى الخصب والإثمار، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في جزين يقال إنها وبيت الأميوني في حاصبيا وعازار في جزين من أصل واحد (راجع أبو عازار) وأشهر من برز منها الوجيه الياس بيرتي.

بارد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أهمج وجعيتا وغزير، وهذه الأسرة الاسم الأول لها بصبوص والبارد لقب، وهو فرع من الأسرة المعادية التي كانت قد هاجرت من العاقورة إلى معاد، ومنها تفرقت في بعض الأماكن.

بارود

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس وعانوت، والمسيحيين في المتين وجعيتا والمروج وجونية وحاصبيا المتن وداريا ومشغرة وزوق مصبح وغدير، تركي الأصل يطلق على مادة شديدة الاشتعال معروفة، لقّب به الجد الأول لهذه الأسرة على التشبيه له بالبارود لحدّة طبعه وسرعة انفعاله، ثم غلب اللقب على الاسم. فأما المسلمون فلم نقع في التاريخ على ما ينبيء بأصولهم، وأما المسيحيون في المتين فأصلهم من بني صقر من بنتاعل من أعمال جبيل الذين انتقل بعضهم إلى المتين وجعيتا ووادي شحرور حيث تفرّع منهم بنو الهاروني في عجلتون ووادي شحرور، وبنو شعنين وأبي ضومط وأبي داغر في المتين.

بارودي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في بمكين وسوق الغرب وعين الرمانة والقماطية. عربي يطلق على من يصنع البارود ويبيعه أو يتقلد البارودة أي البندقية.

أما آل البارودي المسلمون فهم في طرابلس أسرتان ليستا من أرومة واحدة، إحداهما عرفت بتفوق أبنائها في التجارة، وأشهر من عرف منها التاجر الحاج محمد البارودي، والشيخ عبد الغني البارودي أحد علماء المدينة، والثانية أسرة دينية مصرية الأصل أتى بها المنصور قلاوون أو ابنه الأشرف خليل من قرية بنها البارود بمصر إبان بنائه الجامع المنصوري في المدينة على أثر طرد الصليبيين منها. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة العالم الشيخ وهيب البارودي، ومصطفى بن وهيب بن إبراهيم البارودي (١٨٧٥ - ؟)، والشيخ علي سليمان البارودي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والمفتش التربوي واصف بارودي، والشاعر رجائي البارودي، والقاضي محمد عصام البارودي، وشقيقه الدكتور هشام البارودي.

وأما المسيحيون من آل البارودي فهم من سلالة حنا بن جرجس سركيس الخوري الذي قدم من المنصف إلى بمكين ولقب فيها بالبارودي لأنه كان يتقلد على الدوام البارودة جرياً على عادة عصره. وهم فرع من آل الأسود (راجع الأسود).

وأشهر من برز منهم قديماً نصر ومتري من فرسان الأمير بشير الشهابي الكبير، والدكتور إسكندر البارودي (١٨٥٦ - ١٩٢١) العالم الذي عمل في الطب والأدب والصحافة والتربية، وكان صاحب مجلة أنشأها عام ١٨٧٨ م باسم «الطبيب»، وألفرد بارودي قنصل إسبانيا والبرتغال في مطلع هذا القرن، والصيدلي مراد البارودي، والدكتور إبراهيم البارودي وهو من القماطية. وتحمل الاسم نفسه أسرة مسيحية أخرى في إهدن نزح إليها جدها يوسف رستم البارودي من طرابلس.

باروكي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في وادي شحرور، منسوب إلى الباروك التي جاء جد الأسرة منها، والمقول إن أصل بني الباروكي من العاقورة من أسرة الهاشم التي نزح منها نخلة الهاشم إلى الباروك (راجع الهاشم) فعرفت سلالته فيها ببني نخلة، (راجع نخلة). وتفرع من بني نخلة رجل اسمه سعد نزح من الباروك إلى وادي شحرور حيث عرفت سلالته من بعده باسم الباروكي.

باز

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من أصل فارسي يطلق على نوع من الصقور يتميز بقصر الجناح وطول الذنب والساق، ومناقيره بادية التقوس عارية الأسنان، وهو من الكواسر يُصاد به حيث يعلّم ويروّض ويرسل وراء الطير فيقتنصه. شاعت التسمية به في التاريخ العربي الإسلامي منذ القدم فلقّب به الشيخ عبد القادر الكيلاني، ومنصور بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق (ت ١١٨٢م) الذي كان يعرف بالباز الأشهب، وسمّي به فخذ من آل عتبودة في العراق.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بيروت وجبيل وغزير ودير القمر وبترومين الكورة وجرمانا ومراح الزيات البترون، وبين الموحدين الدروز في بعذران وعاليه.

أما بنو باز المسيحيون في دير القمر فمنشأهم كما يروي المؤرخ عيسى المعلوف قرية دير الأحمر ببعلبك التي برحوها إلى عمشيت، ثم إلى دير القمر (انظر الدواني ٢٢٩ و ٦٩٩) ويرجح بعض الباحثين أنهم من عائلة كرم العمشيتية (أديب لحود في كتابه الدوحة العمشيتية).

وأشهر من برز منهم: جدهم أبو شاكر باز مدبّر الأمير يوسف الشهابي، وأخوه عبد الأحد الذي كان مع أخيه في خدمة الأمراء الشهابيين إلى أن قتلهما الأمير بشير الكبير سنة ١٨٠٧م، ورستم باز (١٨٢٢ - ١٩٠٢م) الذي ورث زعامة عميه جرجس وعبد الأحد، وعرف بمشاكسته حكم الأمير بشير، وولده سليم رستم باز (١٨٥٠ - ١٩٢٠م) الفقيه اللبناني المتشرع والقاضي الذي عمل في عهد الدولة العثمانية، وله مؤلفات قانونية كثيرة، وجان جورج باز (١٩٠٨ - ١٩٧٥م) الذي كان من ألمع رجال القانون، وعمل أيضاً في القضاء، كما عمل في المحاماة، وتولى التدريس في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية، وله عدد من المؤلفات باللغة الفرنسية.

ولا ندري إذا كانت الأسر المسيحية الأخرى التي تحمل اسم باز في بترومين الكورة وجران وصفار ومراح الزيات والبترون هي في السلالة من الأرومة نفسها، وقد اشتهر منها في بترومين داود باز رئيس المجلس الأعلى للحزب القومي السوري الاجتماعي، وفي جران نجيب نعوم باز حامل وسام الأرز الوطني، وفي مراح الزيات المربي خليل باز (١٩٢٥م).

أما الأسرتان اللتان تحملان اسم باز في بيروت وغزير فهما لا صلة نسب لهما ببعضهما، ولا بالأسرة الشهيرة، أولاهما اشتهر منها الأديب الصحفي المؤرخ جرجي نقولا باز (١٨٨٢ - ١٩٦٠م) الذي كان يوقع باسم باز، وهو في الحقيقة يازجي الأصل، وتسلسل نسبه يدل على صحة قولنا، فهو جرجس بن نقولا بن جرجس بن نقولا بن باز ابن سعد اليازجي جد الأسرة اليازجية في لبنان الذي قدم من حمص سنة ١٦٩٠م واتصل بالأمير أحمد المعني وخلفه الأمير بشير شهاب

وسكن الشويفات وفيها ولد ولده باز الذي نزح منها إلى بيروت حيث لا تزال سلالته فيها إلى اليوم منسوبة إليه كما في (القاموس العام ٣٦). والثانية عرفت في غزير وجوارها باسم باز إلا أنها تنتسب في الواقع إلى بيت المناقصة (راجع المناقصة) الذين نشأوا في عينطورة المتن (راجع الموسوعة اللبنانية ٣: ٢٤٧).

وأما الموحدون الدروز من آل باز فلم يمدنا التاريخ بشيء عن أصولهم. وأشهر من برز منهم قديماً شيوخ الصلح في البلدة: محمد باز، وقاسم محمد باز، وحسين قاسم محمد باز، ومحمد حسين قاسم باز، وسلمان حسين قاسم باز، وبشير شبيب باز، والطيار علي محمد باز. ومن مشاهيرهم في زماننا عادل يوسف باز (١٩١٨ - ١٩٧٦م) أول رئيس بلدية للقرية، والدكتور رشيد باز، والموظف في السلك الدبلوماسي نصير عجاج باز، والمهندس عصام باز، والمربي جودت باز، والكاتب الصحافي كمال باز عضو مجلس إنماء الشوف.

الباسط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مراح الحباس، عربي، وهو لقب كان يطلق في عهد المماليك على العسكريين والمدنيين ويقصد به الكريم الباسط اليد بالعطاء.

باسل

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي الأصل بمعنى شجاع، ويقال للكريه المنظر من الشجعان، سمّي به العرب منذ زمن الأصمعي، وممن سمّي به باسل بن ضبّة بن أدّ جدّ بني باسل الذين هم بطن من طابخة من العدنانية.

باسمة

من أسماء الإناث عند الجميع، عبري الأصل بمعنى الرائحة الزكية كما في (قاموس الكتاب المقدس)، وأشهر من سمي بهذا الاسم في لبنان الشاعرة باسمة باطولي.

باسيل

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل من (باسيليوس) ومعناه الملك. وهو اسم أسرة مسيحية منتشرة في البترون وبلاد جبيل وكسروان، ترجع في نسبها إلى جدها باسيل الذي هاجر مع أخويه من المنية- قرب طرابلس إلى غسطا سنة ١٤٦٢م وأصله من إهدن، ومن هذه الأسرة بيت الشلفون في غسطا وبيروت، وأسرتا سلوم وفرنجي في حراجل، وبنو باسيل في ساحل علما الذي جاؤه من معراب وتفرع منهم بنو يمين كما في (الموسوعة اللبنانية ١: ١٠٢ وتاريخ الكفور ١٧٩).

ومن الباحثين من يرى أن من فروع الدوحة الباسيلية آل قزيلي الذين يتفرعون إلى ثلاثة: مشحور وغسطين وشراباتي، فجد القزيليين نزح من غسطا كسروان، وهم من جملة الأربعين عائلة التي أسكنها أحد ملوك بني عثمان (السلطان سليم على الأرجح) زقاق الأربعين في مدينة حلب، وهذه العائلات معظمها من شمالي لبنان ومن كسروان، ومنها آل معوّض وفرنجية، ومن الدوحة الباسيلية أيضاً آل حكيم ومحاسب وقرم وإسحاق وبري وسلوم وقرود كما في (منشور الجامعة الباسيلية) كما نجد أن من سمار جبيل فرعاً نزح إلى قرية معراب كسروان ولحق به آخرون وتفرقوا في قرى كثيرة منها الحازمية والحدث وجونية وحراجل ودرعون ودلبتا والكفور والبترون وحدث الجبة وجبرايل وروم وصيدون (انظر المقاطعة الكسروانية ١٤٠). ويقيم قسم منهم في زماننا في درب السين وريمات جزين وصبّاح وفي أصيا وبيت شلالا وحلتا وراشكيدة وكفرشليمان والعقيبة وغلبون والفيدار وسمار جبيل.

وأشهر من عرف من هذه الأسرة الأديب الدكتور فكتور باسيل وهو من جبيل، والطبيبان يوسف مخايل باسيل وسيمون طانيوس باسيل، والمهندس الزراعي إميل جريس باسيل وهم من سمار جبيل، والمحامي سامي باسيل وهو من صبّاح، والأب باسيل باسيل وهو من صيدون، وألفرد باسيل وهو من غلبون، والأطباء: يعقوب وإلياس وألبير وإميل باسيل، والمحامي أنطون باسيل وهم من كفر شليمان، وكسرى باسيل وعساف باسيل والمحاميان إدوار وجان باسيل والصحفي إميل باسيل وهم من البترون، والمحامي جوزف باسيل وهو من غزير، والمهندس روبير فيليب باسيل ونعمة الله باسيل وهما من غوسطا.

باسيلا

من أسماء الذكور عند المسيحيين، مأخوذ من باسيليوس (راجعه). وهو في لبنان اسم أسرة في بيت مري أصلها من سمار جبيل اشتهر منها الأديبان المحاميان جوزف باسيلا وأخوه المحامي سليم باسيلا. وفي دير ميماس أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لعلها من الأرومة نفسها، وأشهر من عرف منها أمين باسيلا المتخصص بعلم الذرة والطبيب الدكتور ناصيف باسيلا.

باسيلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، مأخوذ من باسيليوس اليوناني، ومعناه الملك. وهي أسرة تنتسب كما يقول (المعلوف في الدواني ٦٠٦) إلى باسيلي اليوناني الذي كان ربّان سفينة قدم عليها إلى أسكلة طرابلس وتوطنها ونشأت فيها سلالته، واشتهر أولاده بقيادة سفنهم، ومنهم تفرعت الأسرة، وأشهر من برز منها أسعد باسيلي الذي كان من رجال طرابلس المعدودين.

باش

اللفظ تركي بمعنى رئيس، يقال باش التجار أي رئيس التجار، وباش أعيان أي رئيس الأعيان، وقيل: هو كردي يعني الجيّد من كل شيء، سميت به أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه الأسرة لعلّها كردية الأصل.

الباشا

هو لقب من ألقاب التشريف. كان يطلق في العهد التركي على بعض الأشخاص من قبل السلطان، وهو يلي في المرتبة لقب (بيك). قيل: إن أصله تركي من (باش) بمعنى رئيس أو زعيم، وقيل: إنه مأخوذ من الكلمة التركية (باش آغا) ومعناها الأخ الأكبر. وقيل: إنه فارسي أصله (پاشاه) ومعناه (قَدَم الملك). وقد ظهر هذا اللقب لأول مرة في القرن الثامن، وكان يدلّ أول الأمر على بعض رجال الدين الذين كانوا في الوقت نفسه رجال حرب، وفي أواخر القرن الثالث عشر أضيف إلى أسماء بعض أمراء الدويلات التركمانية، وأنعم به على بعض السياسيين منذ عهد طويل، ثم أصبح شيئاً فشيئاً من ألقاب الشرف، وأطلق كذلك على كبير الوزراء، وكان يباع بمبلغ من المال في عهد السلطان سليمان القانوني. ويذهب بي الظن إلى أنه ربما كان من باشه الفارسية وهي اسم طائر من الجوارح عرّبه العرب بلفظ باشق.

وهو في لبنان اسم لأسر من جميع الطوائف والمذاهب، منها:

أ ـ أسر الباشا من المسلمين السنة في بيروت والقلمون وطرابلس، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها في القلمون المحامي فاروق عاصم الباشا، وفي بيروت الفنان التشكيلي أمين الباشا، والملحن الموسيقي توفيق

الباشا، وابنه الموسيقار العالمي عبدالرحمن الباشا. وفي طرابلس الحاج إبراهيم الباشا شيخ تجار طرابلس.

ب - وأسرتا الباشا في الخيام وبعلبك، ويبدو أنهما من سلالة واحدة ترجع في نسبها إلى آل ناصر الدين المقيمين في جهات بعلبك، وأشهر من برز منهما في بعلبك المحامي أسعد الباشا، وفي الخيام طعان الباشا، ونعيم الباشا، وموسى الباشا، والمحامي محمد حسين الباشا.

ج - وأسرة من أسر الموحدين الدروز في دميت ومجدل بعنا والشويفات وبيروت، وهذه الأسرة كتب تاريخها أحد أعلامها (محمد خليل الباشا في كتابه «معجم أعلام الدروز») حيث قال: خرج جدود هذه الأسرة من العراق في أواسط القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي)، وقدمت فئة من ذرّيتهم إلى لبنان سنة ١٦٨٧م، وسكنت كفرسلوان، وما زال اسمها مذكوراً في السجل العقاري هناك، وما زالت بعض الأراضي معروفة باسمها. وفي أوائل القرن ١٩م أو قبل ذلك بقليل وقع في القرية خلاف دامٍ نزحت الأسرة على أثره إلى دير القمر، والتحق خطار الباشا بخدمة آل نكد، وكان حمّال بيرقهم، ثم عين ابنه كاخية أي سكرتيراً عند بشير بك نكد.

وعندما هرب النكديون من وجه الأمير بشير الشهابي الثاني إلى حوران ذهب معهم بعض رجال هذه الأسرة وسكنوا قرية لاهتة في جبل الدروز، وفي سنة ١٨٤٥م ترك بعض أفراد هذه الأسرة دير القمر وسكنوا دير بابا والمناصف، وفي سنة ١٨٦١ ترك الباقون الدير وسكنوا الشويفات، ويوجد منهم في دميت بالشوف ومجدل بعنا بعاليه وفي بيروت. وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً إبراهيم بن خطار بن إسماعيل الباشا (ت ١٩١٠م) الذي ولد في دير القمر ثم انتقل مع ذويه إلى دير بابا وعمل كاتباً عند بشير بك النكدي، ومن أعماله التي تذكر بالخير افتتاحه أول مدرسة في منطقة المناصف في بيته سنة ١٨٩٤م، وولده خليل بن إبراهيم الباشا (١٨٧٨ - ١٩٦٦م) الذي تعاطى التجارة، ونظم الشعر، وله فيه ديوان مخطوط، وكتب قصة نشرها في مجلة «اللطائف العصرية» تحت توقيع «المناصفي». ومن مشاهيرها في زماننا اللغوي البحاثة والعالم المؤرخ محمد خليل الباشا صاحب المؤلفات العديدة التي كان آخرها (معجم أعلام الدروز)، والممثل المسرحي سليمان الباشا.

وأما مجموعة الأسر المسيحية التي تحمل اسم الباشا فالمقول إنها في دوما ومشغرة ودير القمر وحرف مزيارة بزغرتا وبشري ودرعون من أسرة كانت تعرف باسم أسرة ديب، ثم غلب عليها هذا اللقب وهي أسرة قديمة كانت تقيم في بعلبك ثم نزح بعضها مع من نزح إلى جهات جبل لبنان على أثر حادثة ما، وتنقّلوا في تلك الجهات قبل أن حلّوا دومة البترون مع بعض رفقائهم كبني الحاج وفشفش والغنمة والجباوي وغيرهم، فأولاد الحاج إلياس الباشا وهم موسى ونقولا ونعمة وجرجس وخليل نزلوا دوما وأكبرهم فرنسيس عاد إلى بعلبك، ونسيبهم نعمة انتقل إلى دير القمر ومنه نشأ الياس بك الباشا قائمقام زحلة وعضو دائرة الحقوق الاستئنافية في زمن المتصرّفية، وآخر سكن زغرتا ومن سلالته أنطون آغا الباشا الملازم في الجند اللبناني، والإخوة الخمسة نزلوا دوما واشتغلوا بسكب الحديد الذي كثر في جوارها فنسبت إليه وقيل لها دومة الحديد، ومن مشاهيرها الخوري العالم والراهب المخلّصي قسطنطين الباشا

(١٨٧٠ - ١٩٤٨م) مؤلّف وناشر ومعرّب الكثير من المؤلّفات الدينية والتاريخية المفيدة، وللأسرة فرع في زحلة يعرف ببني الدهب. أما بنو الباشا الدمشقيون الذين منهم الخوري إسبر وكيل أسقفيّة بيروت الأرثوذكسية فليسوا من أنسباء هؤلاء (انظر دواني القطوف ٤٩١)، وأشهر من عرف منهم ميشال الخوري الباشا عضو أخوية العائلات الدمشقية.

ومما يجدر بنا عدم نسيانه أنه يوجد من أسرة الباشا فرعان مسيحيان آخران أحدهما في صور عرف منه جبران والياس الباشا، والثاني في إهدن، وهو فيها فرع من آل تادي (راجع تادي) جده جبرايل بن الخوري تادي الذي لقب بالباشا لجمال صورته وشدة بأسه ومن سلالته أنطون الباشا الذي ذهبت له شهرة في حروب يوسف كرم والدولة العثمانية وكان من فرسان رستم باشا.

باشو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، فارسي الأصل يدل على نوع من الضبّ، وقيل: معناه الحرباءة، أو هو من باشو الأكدية أي البابلية الآشورية ومعناه الفأس، سميت به قرية قرب القيروان، فهل نستدل من ذلك على أن الأسرة مغربية الأصل جاءت إلى صيدا من تلك القرية؟ لا يمكن الجزم في ذلك لأنه يتطلب توثيقاً لا نملكه، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المربي محمود باشو، وحسن باشو.

باطقجي

(وقد يكتب بتكجي وبطقجي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبيروت، تركي الأصل بمعنى مفلس محتال، وقيل إنه يطلق على من يشتغل بالنحل أي النحّال. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في صيدا عبد الرحمن وعبد اللطيف وعبد الله وعلي البتكجي.

باطولي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير كسروان، عربي عامي بنوه من البطالة، ويعني عندهم المنقطع عن العمل والكسلان الخامل، لقب به أحد أجداد هذه الأسرة، ثم غلب اللقب الاسم، وأشهر من برز من هذه الأسرة الشاعرة باسمة باطولي.

باعوط

اسم أسرة لعلّ أصله الباعوت، وهو في السريانية عيد يقع نهار الاثنين الذي يلي الفصح، وقد يعني التضرّع والابتهال، سمي به بعض الأشخاص تيمناً، وأصبح اسماً لأسرته من بعده.

الباف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، لعله فرنسي من العهد الصليبي، كان يسمّى به بعض من شارك في الحملة من الفرنسيين، وظل أعقابه الذين بقوا في طرابلس يحملونه حتى يومنا، ومعناه ثور.

الباقر

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه المتبقّر في العلم المتوسع فيه. وهو في التاريخ لقب لقّب به والد الإمام جعفر الصادق أحد الأئمة الاثني عشر عند الشيعة الإمامية (ت ١١٣هـ - ٧٣١م) ثم أصبح علماً للأشخاص وسمي به تيمناً. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهي أسرة إيرانية الأصل اشتهر منها محمد ميرزا الباقر (١٨٩٢ - ١٩٧٣م) أحد رجال الرعيل الأول من الصحافيين، منشىء مجلتي «المنتقد» سنة ١٩٠٨م و «الفتاة» سنة ١٩١٨م، وجريدة «البلاغ» مع نصوح بكداش سنة

١٩١٣م، ثم «الكشكول» من سنة ١٩٢١ إلى سنة ١٩٣٥م، عضو مجلس بلدية بيروت ومفتش عام وزارة الداخلية في زمنه.

باكير

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس وصيدا، فارسي الأصل بمعنى القيد، وقيل: هو تركي بمعنى النحاس.سميت به عشيرة تتبع الغزاوية بناحية الغور بمنطقة عجلون في الأردن، لعل أبناء هذه الأسرة من سلائلها، وتحمل الاسم نفسه أسرة مسيحية أيضاً.

بالوظة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، تركي من أصل فارسي بصيغة (پالوذة) ويعني الحلوى التي تتخذ من طبيخ النشا والسكر، وقد تكون من العسل أو ماء البرتقال، عرّبه العرب باسم فالوذج. وأشهر من برز من هذه الأسرة زكي بالوظة. ومن الباحثين من يقول إن لهذه الأسرة صلة نسب بآل قليلات.

باليظة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية مشحة بعكار، لعلّه تحريف باليذة الفارسية ومعناها البالغ الناشىء.

بانة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى واحدة البان، تسمى به البنت لرشاقتها.

باني

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صور، والمسيحيين في بشرّي، عربي منسوب إلى قرية بان بقضاء بشرّي. ولم أقع على ما يشير إلى صلة قربى بين المسلمين والمسيحيين، ولا على ما ينبىء بأصولهم.

باهر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الساطع الإضاءة الذي فاق أقرانه وغلبهم.

باهي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الحسن الظريف من الناس.

بايع

اسم أسرة من الأسر المسيحية موزعة في أجد عبرين وكفرحاتا وكفرحبو ورحبة وكفردلاقوس وشكا، عربي اسم الفاعل من باع. وهذه الأسرة لم نقع في التاريخ على ما ينبىء بأصولها، وأشهر من عرف منها: المطران روفايل البايع، ونجيب داود البايع، والطبيب الدكتور نجيب البايع وجميعهم من كفردلاقوس، وجرجس رستم ضاهر البايع، وأنطوان جرجس البايع ورزق الله ضاهر البايع، وهم من شكا التي نزح أحد أجدادهم إليها من أجدعبرين عام ١٨٥١م.

بتو

هو اللفظ السرياني أو العامي لكلمة بؤبؤ العربية، ومعناه إنسان العين، وقد يعني الطفل الصغير، لقّب به الجد الأول لآل بتو المسلمين في مدينة صيدا، ثم أصبح اسم شهرة للأسرة، وأشهر من برز منها فؤاد البوبّو.

بتديني

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في كفرنبرخ، والمسيحيين في دير الأحمر، منسوب إلى بيت الدين، وهي كما يبدو منشأ الأسرتين. وأشهر من برز من الأسرة الدرزية الفنان التشكيلي النحات وهيب بتديني. ولهذه الأسرة فرع في بعذران الشوف.

بترو

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل بصيغة (بتروس) وهم اختصروا. وأشهر من سمي به في لبنان بترو طراد الذي تولى رئاسة مجلس النواب وأمانة سر الدولة في عهد الانتداب الفرنسي.

بتروني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في برمانا، منسوب إلى مدينة البترون التي يعتقد أن الأسرة جاءت منها. وهذه الأسرة تلتقي في النسب مع آل حبيب أو أبو حبيب وبني الزاخم ومفرّج (راجعها).

بتلوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حاصبيا وبيروت، منسوب إلى قرية بتلون بالشوف التي يعتقد أن أصل البتلونيين منها، وانتقلوا إلى حاصبيا فبيروت بعد سنة ١٨٦٠م. وأشهر من عرف منهم شاكر البتلوني، وشقيقاه إسكندر ولخلة، وهما من تجار بيروت، ومنهم الدكتور نجيب البتلوني.

بتول

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي يعني المرأة التي لا أرب لها في الرجال، والمنقطعة عن الدنيا إلى الله. لقّب به العرب السيدة مريم العذراء أم المسيح عليه السلام التي لم يمسسها بشر، وسموا به فاطمة ابنة الرسول. قال ثعلب: لانقطاعها عن نساء أهل زمانها ونساء الأمة عفافاً وفضلاً وديناً وحسباً.

بتي

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مختصر إليزابيت في الفرنسية (راجع إليزابيت) وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرحاتا التي جاء إليها جدها البدوي بتي من سيسوق عام ١٨٢٣م.

بجّاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت شباب والكحالة وعاريا، منسوب إلى بجّة وهي قرية في بلاد جبيل جاءها جد الأسرة المدعو قنيور سعادة من صالحية الشام، وسكنها عام ١٤٨١، وفيها نما نسله، ثم تفرق من بعد في قرى شبطين ومارماما في بلاد البترون، والفريكة وقرنة الحمرا وبيت شباب والكحالة وعاريا. وعرف باسم سعادة في شبطين، وباسم البجّاني في باقي القرى. وفي حوالى سنة ١٧٥٠م انتقل أحد أفراد هذه الأسرة وهو الخوري باسيل عبد الأحد سعادة البجّاني من بيت شباب إلى الشاوية بالمتن، ونما نسله هناك باسم عبد الأحد البجّاني، وتفرعت من سلالته أسرتا طعمة والريحاني في الفريكة وديك المحدي. وعليه فيكون البجّاني وسعادة اسمين لأسرة واحدة (راجع سعادة). غير أني رأيت أمين الريحاني في كتابه (قلب لبنان ٢٩١) ينسب هذه الأسرة إلى هاشم بن عتبة أحد أتباع الإمام علي بن أبي طالب الذين هجروا فارس وأقاموا في العاقورة، وتنصروا هناك، ثم لجأوا إلى تولا، وتوطنوا بجّة، وبعدها نزح فريق منهم إلى بيت شباب وقرنة الحمرا والفريكة وعاريا والكحالة، وكان ذلك عام ١٦٠١ (راجع هاشم)، وأشهر من برز باسم البجّاني من هذه الأسرة المحامي إميل البجّاني أستاذ القانون في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية، والكاتب السياسي عباس البجّاني الذي عمل عضواً في حركة «الاتحاد اللبناني» في مصر إلى جانب أنطون الجميل باشا ويوسف السودا، وعبده بجّاني مدير الجمارك الأعلى، والمهندس شحاده بجاني رئيس مصلحة الزراعة في البقاع.

بحري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في لاسا جبيل

وريفون كسروان، عربي منسوب إلى البحر، وهذه الأسرة تنتسب في أقرب أصولها إلى أسرة عواد الدلبتية التي ذهب منها فرع إلى لاسا وريفون، وعرفوا هناك ببني البحري. وفرع ذهب إلى الغينة والكفور وعرفوا ببني عواد. وآل البحري في أبعد الأصول من آل شاهين المشروقي في حصرون (راجع المشروقي وعواد). وأشهر من برز منهم حنا بك البحري في زمن إبراهيم باشا، وجورج وعزيز البحري اللذان حكم عليهما جمال باشا بالإعدام. وتحمل الاسم نفسه أسرة من أسر الموحدين الدروز في عين قنية حاصبيا، قيل إن أصلها من المتين وكفرقوق، وتربطها صلة نسب بآل صعب في الشويفات، كما تحمل الاسم نفسه أسرة من المسلمين السنة في عكار العتيقة.

بحسون

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في صور وشحور. يقول النشابون إن أصلها من إيران، وأشهر من برز منها: العميد علي بحسون، والدكتور أحمد بحسون، والناشر أحمد بحسون صاحب مؤسسة بحسون للنشر، والحاج محمد بحسون الذي اشتهر بصناعة ماء الزهر، وعبد الله بحسون الذي اشتهر بصناعة الحلويات.

بحصلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى بحصة وهو اسم موضع بدمشق أضيفت إليه اللاحقة «لي» التركية الدالة على النسب. وهو ما يثبت أصول هذه الأسرة التي اشتهرت في بيروت بصناعة الحلويات، وأشهر من برز منها: راشد البحصلي، والدكتور كمال راشد البحصلي، والمهندس والرسام التشكيلي راشد كمال البحصلي، وفؤاد البحصلي الأمين العام لتجار بيروت، وغازي البحصلي صاحب حلويات البحصلي المشهورة.

بحلق

اسم أسرة من الأسرة المسيحية في بيروت، عربي عامي بمعنى حدّق النظر، والمقول إن الأسرة حلبية من أصل أرمني سرياني، عرفت في حلب منذ القرن ١٧م، وقام منها القس إلياس بحلق، وقدم منها فرع إلى بيروت واستوطنها وتعاطى فيها التجارة والصناعة وبعض المهن الحرة (طرازي ٢: ١٣٤).

بحليس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المنية بعكار، لا أدري أهو من السريانية بحليص ومعناه بيت المحارب أم أنه نسبة إلى قرية بحلص في بلاد جبيل؟ ولن أذهب إلى التمحّل فأقول إنها من بوحُليس وهو اسم قبيلة من قبائل المملكة العربية السعودية. وأشهر من برز من أبناء الأسرة في لبنان يعقوب بحليس أحد شعراء عكار، وبسيم بحليس رئيس دائرة التربية السابق في عكار.

بحمد

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في ضهر الأحمر ومرج الزهور بمنطقة راشيا وكفرسلوان. والمروي أن أبناء هذه الأسرة حملوا اسم جدهم الشيخ سليمان بحمد سليل بني فوارس التنوخيين، وتربطهم صلة قرابة بآل خضر المغربي في كفرسلوان كما في كتاب (التنوخيون ص ٥٥). وأشهر من عرف منهم: محمود سلمان بحمد المغربي مختار قرية كفرسلوان في زمن المتصرفية، وسيف الدين رشراش بحمد رئيس بلدية ضهر الأحمر، وإسماعيل صالح بحمد، وسامي إسماعيل بحمد، ونواف واكد بحمد الأعضاء في المجلس البلدي، ولعلّ أصل الاسم با أحمد.

بحمدوني

اسم أسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما

في زحلة، وهي في سلالتها تنتمي إلى بني عيسى في بحمدون التي تركها أحد أجدادهم عيسى بن مخايل عيسى، وسكن زحلة وعرف فيها بالبحمدوني نُسبة إلى قريته التي جاء منها (راجع عيسى)، وتقيم الثانية في بيروت وبحمدون وهذه أصلها من بني الدبس في بسكنتا التي ترجع في أصولها إلى كفور العربة قرب تنورين التي تركها أخوان من بني الدبس سكنا الشويفات وانتقل أكبرهما إلى بحمدون وعرفت سلالته ببني الهبر (راجع الهبر) والثاني سكن بيروت وسمي البحمدوني نسبة إلى القرية التي جاء منها. وقد امتدت سلائلهم في بحمدون وبتاتر وعين الحلزونة وكفرشيما وغيرها (انظر دواني القطوف ٦٥٤).

بحنسي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، منسوب إلى بحنس التي يبدو أن جدهم الأول قدم منها فنسب إليها، وهذه الأسرة هي فرع من بني الحاج في بسكنتا الذين أصل منشئهم سقي لحفد (راجع الحاج).

بحيري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي منسوب إلى البحيرة بمصر التي يرجّح الباحثون أن يكون جد الأسرة جاء منها، وهو في التاريخ اسم عشيرة كانت تابعة للقنقدة بالحجاز كما في (معجم قبائل العرب ١: ٦٧). وأشهر من برز من الأسرة الطرابلسية قديماً محمد كامل البحيري مؤسس مطبعة البلاغة (١٨٥٦ - ١٩٢٦م) ومنشىء جريدة «طرابلس» الأسبوعية عام ١٨٩٣م وعضو المجلس العمومي لولاية بيروت، ومنها في زماننا الفنان رأفت البحيري وإخوانه عزمي وغالب والمؤرخ الدكتور مروان بحيري.

بخاري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى مدينة بخارى الواقعة اليوم في جمهورية تادجكستان التي يبدو من الاسم أنها تنتمي إليها.

بخّاش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، عربي عامي من بخش الآرامية ومعناه الكثير الثُقب والحفر. والمقول إن الأسرة حلبية الأصل، وأشهر من برز منها الأديب شكري بخاش رئيس تحرير جريدة «زحلة الفتاة» سنة ١٩١٠م، وجان بخاش.

بخعازي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، منسوب إلى قرية بخعاز بجبيل التي يرجّح أن الأسرة قدمت منها. وأشهر من برز من أبنائها جبران بخعازي (١٩٠٣ - ١٩٨٣م) مدير مكتبة يافث بالجامعة الأميركية السابق، ونجله الطبيب الجرّاح الدكتور كمال بخعازي صاحب المستشفى الذي يحمل اسمه، والدكتور جورج الياس بخعازي.

والمقول إن هذه الأسرة هي فرع من بني الأسود (راجع الأسود).

بداح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في وادي جيلو، وهو في التاريخ اسم فخذ من بيت زامل من السواعد بالعراق، لعل هذه الأسرة من سلالته.

بدارو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، أجهل معناه، وهذه الأسرة يبدو لي أنها من أصول سورية، اشتهر منها جورج بدارو رئيس أخوية العائلات الدمشقية، والدكتور هنري نجيب بدارو، والتاجر ميشال جرجي بدارو.

بدر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى القمر ليلة كماله، ويقال في العربية غلام بدر إذا كان ممتلئاً شاباً لحيماً. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت، والشيعة في مروحين، والمسيحيين في عين دارة. أما المسلمون في بيروت فهم فرع من آل سعادة فيها (راجع سعادة) وأشهر من عرف منهم: المربي عثمان بدر، وعبدالقادر بدر أحد مديري فرع بنك بيروت والبلاد العربية في رأس بيروت. وليس في التاريخ ما يشير إلى أصول آل بدر من المسلمين الشيعة. وأما المسيحيون فهم في عين دارة من سلالة الشيخ طربيه ابن المقدم حنش العاقوري الذي ينتمي إلى آل أبي الغيث (راجع أبي الغيث)، وسموا باسم أمهم زوجة الشيخ طربيه التي كانت تدعى بدراً، وأشهر من برز من هذه الأسرة هناك النائب شفيق بدر، ونجلاء بدر أول صيدلانية سنة ١٨٩٩م، والصيدلي فارس بدر.

بدران

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت، والموحدين الدروز في نيحا الشوف، والشيعة في ميس الجبل وحبوش والنميرية وكوثرية السياد وحومين التحتا ودير الزهراني، والمسيحيين في رعشين والحدث ووادي شحرور ويحشوش وبيروت وشموت جبيل والمنصف. عربي بمعنى البدر أو المسرع إلى المشي قبل غيره، وهو في التاريخ اسم عشيرة من البقارة بدير الزور.

أما المسلمون السنة في بيروت فلم نقع في التاريخ على ما يرشد إلى أصولهم، وكل ما نعرفه أنهم أسرة قديمة فيها برز منها في القرن الماضي الشيخ حسين بدران شيخ الطريقة السعديّة، ومحمد بدران عضو محكمة الاستئناف في ولاية بيروت عام ١٨٩٢م، وبرز منها في أوائل هذا القرن الشيخ أحمد بدران، والوجيه عبد الرحيم بدران أحد أعضاء «الجمعية العلمية السورية». وأما الموحدون الدروز في نيحا فهم فرع من آل قعيق فيها (راجع قعيق). ولم يمدنا التاريخ بشيء عن أصول الشيعة في الأماكن التي ورد ذكرها، ولعلّهم من هذه السلالة.

وأما المسيحيون في يحشوش فهؤلاء قدموا إليها من آصيا البترون، وهم فرع من آل خليفة، وفي رعشين هم أسرة قدم جدها طنوس في أوائل القرن ١٩م من وادي شحرور، وادعى أنه من بيت كساب، وآخى بيت مطر، فزوجوه منهم وانضم إليهم، ونجح أولاده واقتنوا أملاكاً كثيرة وقد تحدرت منهم الأسرة التي عرفت ببيت بدران الذين ينتسبون في أصولهم البعيدة إلى مالك بن أبي الغيث في العاقورة (راجع أبي الغيث) ولا تزال في وادي شحرور أسرة تحمل اسم بدران حتى اليوم، اشتهر منها الشاعر الصحفي عبده بدران (١٨٦٧ - ١٩٢٤م) والدكتور خليل بدران. وفي شموت جبيل والمنصف فروع منهم.

بدرة

(وقد يكتب بدرا) اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بدنايل وعلي النهري وبقاعصفرين، لعلّه اسم مكاني دالّ على الموضع الذي جاءت منه الأسرة، وهو بلدة بدرة الكائنة في محافظة ديالي بالعراق، أو أن الأصل فيه بدرة وهي من العيون الحادّة النظر أو المدورة العظيمة كالبدر. وقيل: إن الأسرة فرع من آل حيدر أحمد (راجع حيدر أحمد) وأشهر من برز منها السفير عدنان بدرة وأخوه محمد بدرة، والدكتور عبد الرحمن بدرة.

بدرخان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في المعلقة، عربي تركي من بدر ومعناه معروف، ومن خان وهو لفظ تركي كان يلقب به شيوخ وأمراء القبائل التركية، وأطلق على الولاة من المغول وعرف به زعماء أكراد من جزيرة عمر لا يبعد أن تكون الأسرة من سلائلهم. وأشهر من برز منهم فاروق بدرخان.

بدر الدين

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبطية وحبوش والنميرية وحاروف الشرقية وكفرصير وقانا، والموحدين الدروز في ضهر الأحمر بمنطقة راشيا.

أما المسلمون الشيعة فهم سادة حسينيون يتصل نسبهم بالأشراف من فقهاء آل زهرة في حلب، قدموا إلى هذه الديار على أثر حوادث وقعت هناك، وأشهر من برز منهم: النائب السابق الدكتور علي بدر الدين، والدكتور مالك نجيب بدر الدين صاحب المستشفى النسائي، والدكتور غسان بدر الدين مدير كلية الحقوق، والدكتور في الاقتصاد عدنان بدر الدين، ومحمد بدر الدين الدكتور في الحقوق، ومصطفى علي بدر الدين وهو دكتور في الطب، وعبد الأمير بدر الدين وهو دكتور في السياسة والاقتصاد ونائب حاكم مصرف لبنان سابقاً، ومحمد صبحي بدر الدين وهو دكتور في الطب، وجمال لطفي بدر الدين وهو دكتور في الطب، وكمال صبحي بدر الدين ونبيل لطفي بدر الدين وهما صيدليان، والمهندس بدر الدين محمد بدر الدين، والشاعر ياسر صبحي بدر الدين، وعباس حسين بدر الدين صاحب «وكالة أخبار لبنان» أحد رفيقي الإمام موسى الصدر، وحسين عصام بدر الدين المدير في إحدى شركات التأمين، والخبير المحلف لدى مجلس القضاء الأعلى.

وأما الموحدون الدروز فلا ندري إذا كانوا هم كذلك حلبيي الأصل شأن غالبية الدروز في لبنان، وجاءوا إلى وادي التيم بعد الحوادث، وهناك اعتنقوا الدعوة الدرزية.

بدرشاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، الأصل فيه بدرشيني كما ورد في كتاب (نفحة البشام للقاياتي) نسبة إلى بدرشين اليونانية، وتعني قطعة من القماش منقوشة ومقصّبة يضعها الكاهن على صدره ويعلّقها في عنقه عند الخدمة الدينية، وأشهر من عرف منها الحاج أحمد البدرشيني.

بدري

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي الأصل تركي الوضع بمعنى البدر وهو القمر الممتلىء ليلة تمامه.

بدريّة

من أسماء الإناث عند الجميع، مؤنث بدري (راجعه).

بُدور

من أسماء الإناث عند المسلمين غالباً، عربي جمع بدر، وهو اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بعقلين اشتهر منها الصحافي سليمان بدور (١٨٨٨ ـ ١٩٤١م) منشىء جريدة «البيان» في نيويورك؛ ولعلّ الأسرة من عشائر البدور الكثيرة في الشام وشرقي الأردن (انظر كحالة في معجم قبائل العرب ١: ٦٩ ـ ٧٠).

بذور

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مصغر بدر

أو بدرتة، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في حمانا.

بدّورة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، تصغير بدر، أو مؤنّث بدور التي يظن أنّها إحدى جدّات هذه الأسر التي نسبت إليها. وهذه الأسرة هي فرع من بني الجاهل في الدير (راجع الجاهل) الذين يرجعون بنسبهم إلى المشايخ آل عازار في أميون، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الدكتور نجيب بدّورة، والمربي ميشال بدورة، ونجلاه الطبيبان الدكتور عمر ميشال بدورة والدكتور رفيق ميشال بدورة، وأنطوان رشيد بدورة نقيب صيادلة لبنان السابق (ت١٩٩٣م).

بدوي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في طرابلس، والشّيعة في باتوليه وبنعفول وعين بعال، والموحدين الدّروز في حاصبيا، والمسيحيين في عشقوت وعمشيت ومزرعة التفّاح وأميون ومزرعة يشوع وغزير ودردغيا.

أما المسلمون على اختلاف مذاهبهم فلم يمدّنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولهم باستثناء الموحّدين الدّروز الذين يُقال إنهم نزحوا مع آل قيس بعد معركة عين دارة واستوطنوا شويا ثم حاصبيا، وأشهر من عرف من قداماهم الشيخ حمد البدوي أحد شيوخ خلوات البياضة.

وأما المسيحيون الذين يحملون هذا الاسم فهم في عشقوت وقرى الفتوح فرع من أسرة الرزّي (راجع الرزي) ولم يمدنا التاريخ بمعرفة أصولهم في عمشيت التي اشتهر منهم فيها الأطباء: فريد بدوي، وبطرس بدوي، ورامز بدوي، وروفايل بدوي، وريمون بدوي، والكاتب الصحفي خليل بدوي (١٨٦٣ - ١٩٣٢م) منشىء جريدتي «الفوائد» سنة ١٨٨٩م و«الأحوال» سنة ١٨٩١م في الآستانة، وممّن عرف منهم في أميون أسعد بك بدوي وهو رئيس سابق لمحكمتي التميز والجنايات.

بُدير

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشّيعية في النبطية وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي تصغير بدر، وهذه الأسرة أصل منشئها في لبنان علمات والمغيرة ونبع طورزيا ببلاد جبيل، ومنها نزحت إلى كفردان بالبقاع وإلى النبطية والغسانية وكفرصير والنميرية ويارين في جبل عامل، وربما كانت في أصولها البعيدة من سلالة أسرة من عشائر الديوانية في العراق تحمل هذا الاسم (انظر معجم قبائل العرب ١:٧٠).

بديع

من أسماء الذّكور عند الجميع، عربي معناه المبدع أي المبتكر، أو المبتدَع أي الذي لم يعرف من قبل. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عرف منها الكاتبة الصحفية ليلى بديع.

بدين

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه السّمين الضخم، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في رميش ويارون لعلّها ترجع في نسبها إلى بدين إحدى العشائر المسيحية في حوران.

بدّيوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راشيا الفخّار، عربي مصغّر بدويّ أو هو نسبة إلى قرية بدّة. وهذه الأسرة يقول النسّابون إن أصلها من بسكنتا التي برحها من أبناء الأسرة ثلاثة إخوة استقرّ أوّلهم في معاصر الشّوف وعرفت ذريّته ببيت الشكر، والثاني قطن كفرقوق واسمه الكعدي، وعرفت ذريّته

باسمه، والثالث أقام في راشيا الفخّار، وكان اسمه أو لقبه البديوي، وقيل إن هذا الثالث نزح أولاً إلى بلدة بدّة ومنها انتقلت ذريّته إلى راشيا الفخار فأطلقوا عليهم اسم بني البدّيوي نسبة إلى القرية التي رحلوا عنها أخيراً كما في (الأخبار الشهية ٦٩٣)، ومن مشاهيرها الخوري جبور البديوي، وولده الخوري موسى (ت١٩١٥م) وحفيده الخوري حبيب، ومن أعيانها المتقدّمين هناك مخايل أبو خير البديوي الذي كان عضواً في مجلس الإدارة.

البرّ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، وهذه الأسرة هي فرع من آل الحريري هناك (راجع الحريري).

برّاج

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا وبيروت، عربي من برّج الرجل بمعنى بنى برجاً، وأطلق على القيّم على الأبراج وعلى حارسها، وعلى الموكّل ببرج حمام الزاجل، ثم أصبح اسماً لأسرة. وأشهر من برز من آل برّاج المحامي رفيق البرّاج في بيروت، وعلي سعيد البرّاج وولداه المهندسان سمير وحسين البرّاج، وجميعهم من برجا.

برادعي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في طرابلس، والشّيعة في بعلبك، والموحّدين الدّروز في نيحا الشوف وضهر الأحمر براشيا، والمسيحيين في الحدث وصور. عربي منسوب إلى البرادع، وهي جمع بردعة وتعني الكساء الذي يلقى تحت رحل الدابّة ليوقّى به ظهرها. والمظنون أن الجدّ الأول لكل من هذه الأسر كان يعمل في صناعة البرادع فنسب إليها، وأشهر من عرف من أسرة البرادعي في طرابلس: الشيخ عثمان البرادعي، وخالد البرادعي رئيس نقابات عمال الشمال، وفي بعلبك الشيخ علي البرادعي (١٦٨١ - ١٧٤٢م)، وفي ضهر الأحمر سليمان حمد البرادعي عضو بلديتها، وفي صور الياس البرادعي.

البرّاك

اسم لثلاث أسر من الأسر المسيحية، تسكن إحداها في ديّن بقضاء مرجعيون، والثّانية في شليفا بقضاء بعلبك، والثالثة في صيدا. سمّيت به في التاريخ عشيرة من قبيلة هيثم في الحجاز، وكان يُطلق على من يأخذ البَرْكة من الطحن أي الأجرة، وعلى مَنْ وَلِيَ أمر الطاحون.

أما الأولى فهي في ديّن من بني معوّض في إهدن، وأطلق عليها هذا الاسم لأن أبناءها كانوا يضمنون المطاحن، ثم أصبح علماً عليها كما في (الأخبار الشهية). وأما الثّانية فهي من العاقورة، ونزحت إلى شليفا قبل أكثر من قرن، وأشهر من برز منها في العاقورة يعقوب البرّاك الذي ورد اسمه في سجلات توزيع الضّرائب في العاقورة سنة ١٨١٩م، وبرز منها في شليفا جرجس البرّاك أحد وجهائها (راجع تاريخ العاقورة ص٢٨٤). وأما أسرة البرّاك في صيدا فهي تنسب إلى جدّها الأعلى سمعان البرّاك الذي كان يعمل في مطاحن آل أبيلا، وأشهر من عرف منها: يوسف سمعان البرّاك المولود في صيدا سنة ١٨٨٦م، وسمعان البرّاك الثّاني المولود سنة ١٩١٦م، والياس البرّاك المولود في صيدا سنة ١٩٢١م، وألفونس البرّاك المولود في صيدا سنة ١٩٣١م.

براكس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راسية زحلة وحوش الزراعنة، اشتهر منها الدكتور غازي براكس، وأجهل معنى الاسم.

بربارة

من أسماء الإناث عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى الغريبة، ويطلق في الإغريقية على الفلاحين ذوي اللحى، وهو في التاريخ اسم قدّيسة يكرّمها النصارى منذ القرن ٧م، ويسمّون بناتهم بها تيمناً. وقد سميت بها إحدى الأسر المسيحية في لبنان.

البرباري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ساحل علما والشويفات والحدث وسبنيه، منسوب إلى البربارة، وهي قرية في بلاد جبيل هجرها بعض سكانها سنة ١٥٨٤م فسكن بعضهم ساحل علما، واتبعوا المذهب الماروني، وأشهر من عرف منهم دعيبس البرباري الذي اتّجر بالبزر الكريتي، والآخرون سكنوا الشويفات والحدث وسبنيه بظاهر بيروت، وأشهر من برز منهم قديماً الخوري إلياس البرباري رئيس دير النورية سنة ١٧٢٨م، وناصيف البرباري الذي كان من موظفي قلم المحاسبة في متصرفية لبنان وباش كاتب فيها (ت ١٩٠٢م)، ورزق الله البرباري (١٨٣٦ - ١٨٨٦) أحد الرؤساء السابقين للمدرسة الأميركية في سوق الغرب والد الأديب والباحث الاجتماعي نسيم البرباري (ت ١٩٢٣م). ومن مشاهير أبناء هذه الأسرة حديثاً الدكاترة خليل ونسيب وناصيف ووديع البرباري، والمحامي وليم البرباري، وأنور البرباري المسؤول البيئي في جمعية الصناعيين.

بربر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في جون بإقليم الخروب، والمسيحيين في حارة صخر كسروان وبتعبورة الكورة والحاكور بعكار، تركي من أصل فارسي بمعنى الحلاق، وهو لقب لقّب به أحد جدود كل من هذه الأسر، ثم أصبح اسم شهرة لكل منها.

أما المسيحيون في حارة صخر فهم فرع من آل ريشا وبني الهوا (راجعهما)، ولم يحدثنا التاريخ بشيء عن أصول الأسر الأخرى، وقد اشتهر منها في الحاكور جرجس إبراهيم بربر عضو مجلسها البلدي، وفي جون موسى بربر العضو البلدي أيضاً، وفي بتعبورة عرف منها حسيب بربر، وفؤاد مخول بربر رئيس مصلحة الزراعة السابق في الريجي.

بربور

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت، والشيعة في بعلبك وجون، والموحدين الدروز في راشيا، والمسيحيين في كفرشيما وصور. قيل: إنه عربي من بربر ومعناه المكثر من البربرة ومن يتكلم كثيراً حسب رأي (ليتمان). وقيل: هو نبات بري ذو أشواك وطعام يتخذ من فريك السبل والحليب. وأشهر من عرف من هذه الأسرة في بيروت الدكتور نجيب بربور أحد أطباء القرن الماضي، وفي راشيا حمد البربور الذي نزح إلى جبل العرب في عهد إبراهيم باشا المصري، وفي صور راشد بربور الذي اشتهرت أسرته بصناعة السفن، ويقال إن للأسرة في كفرشيما صلة نسب بآل الرجّي.

البربير

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، أطلق عليها قديماً اسم القحف وهو اسمها الأصلي كما يروى، ثم غلب عليها لقب البربير، فعرفت به، وهذا اللفظ قيل إنه من الإيطالية ومعناه الحلاق أو الطبيب، ذكر ذلك المعلوف في مجلته (الآثار) حين روى أنه نمي إليه أن أحد الأطباء الملقب بالبربير كان يتردد إلى بيت جد آل البربير، فلقب به

هذا الجد وترك لقبه القحف. وقيل إن اللفظ عربي يعني حشيشة الرُّجلة، وهي النبتة المعروفة بالتينة الحمقاء، وأطلقه العرب اصطلاحاً على البردي الذي كان يفتل حبالاً ويستعملها لمراسي المراكب، وقد اشتهرت به مصر. وحين نعلم أن بعض أبناء الأسرة عاش في دمياط التي ذهب إليها للتجارة، وهي أحد ثغور مصر، وأن لفظ البربير كان يطلق فيها على المشتغل بصنعة فتل حبال البردي كما روى الدكتور حسن حلاق نصبح أكثر ميلاً للأخذ بالتفسير الثاني للتسمية.

ومهما يكن نصيب قولنا وقول الآخرين من الصحة، فالأسرة عربية من سلالة شريفة جاء بنوها من بلاد الحجاز إلى الشام، وقطن بعضهم بيروت، وسافر بعضهم إلى مصر وقطن دمياط، وكان من سلائلها عدد وافر من التجار الكبار والعلماء الأخيار، نذكر منهم العلامة الشيخ أحمد البربير (١٧٤٧ - ١٨١١م) قاضي بيروت وأحد أعلامها في الأدب والشعر، والشيخ محمد البربير مفتي بيروت وأحد أعلام الفقه في عصره، وحسن البربير عضو ديوان المشورة في عهد إبراهيم باشا المصري، والشيخ عمر البربير (١٨٥٨ - ١٩٢٠م)، ومصباح البربير منظم حديقة الصنائع، وكمال البربير مفتش سكة شام - حماه - بيروت، وأمين بربير أمين غرفة التجارة عام ١٨٩٢م، والتاجر محمد البربير أول من أحضر السكر إلى مدينته، ونسيبه التاجرين الحاج خليل وحسين البربير، وكانوا من عمدة تجار بيروت المعتبرين، والوجيه بشير البربير أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، والدكتور نسيب البربير مؤسس المستشفى المعروف باسمه وباسم «دار الصحة» والدكتور عبد الحفيظ البربير، وفاروق كمال البربير صاحب مجلة «تاريخ العرب والعالم». وتحمل هذا الاسم أسرة إسلامية أخرى في برجا اشتهر منها الدكتور عمر البربير، ولا نعرف إذا كانت هي والأسرة البيروتية من أرومة واحدة.

برتا

من أسماء البنات عند المسيحيين، آرامي الأصل ومعناه بنت.

برجاس

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بعقلين، عربي من أصل فارسي معناه هدف الرماية وشبه العلم الصغير ينصب في المفاوز من الحجارة. ويذهب بي الظن إلى أنه ربما كان الأصل فيه برجس، وهو اسم بطن من أحلاف آل فضل من عرب الشام كما في (معجم قبائل العرب ١: ٧٤) فتكون الأسرة حينئذ من سلائل هذا البطن. أو أنها من سلالة آل ضو استناداً إلى أن شيخ صلح القرية في زمن المتصرفية كان يحمل اسم أسعد برجاس ضو.

برجاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الغبيري، منسوب إلى برجا أصل منشأ آل البرجاوي، وكانت تعرف فيها ببني البكري، وأشهر من برز منها قديماً توفيق البرجاوي المستنطق في القدس الشريف في العهد العثماني، والدكتور أحمد برجاوي، وممن اشتهر منها في زماننا النائب السابق أحمد بك البرجاوي، وأنجاله القاضي سعيد البرجاوي (ت ١٩٩٢م)، والمهندس عارف، والنائب السابق محمد، وولده المهندس أحمد محمد البرجاوي. ومن الأسرة الأديب فائق البرجاوي نزيل باريس، وله عدة مؤلفات، ومحمد توفيق البرجاوي. وتحمل الاسم نفسه أسرة شيعية في هونين يقال إن

أصلها من برج البراجنة، وأشهر من عرف منها النائب الحالي محمد البرجاوي.

البرجي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في قانا والرمادية ومركبا في محافظة لبنان الجنوبي وشمث وعلي النهري ببلاد بعلبك، والمسيحيين في صربا وجونية وأميون، عربي منسوب إما إلى قرية البرج إحدى قرى أصفهان التي انتسب إليها كثيرون في التاريخ العربي الإسلامي، وإما إلى المماليك الشراكسة الذين أطلق عليهم قلاوون هذا الاسم. وإن هذا قد يصح بالنسبة إلى المسلمين، أما النصارى فالمظنون أنهم منسوبون إلى برجا كسروان. ولا نجزم في ذلك فالمنطقة الكسروانية سكنها الشيعة والفرس قديماً، ولذا فربما كانت نسبتهم إلى برج أصفهان، وأشهر من برز من آل البرجي في أميون نصر الله البرجي أحد قادة الجيش المصري في عهد الملكية، والأطباء جميل وفؤاد واسكندر البرجي، والمحامي جورج برجي، وفي الرمادية المربي علي ابراهيم برجي، وفي قانا الحاج محمد برجي.

برجيس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ريفون، فارسي الأصل بمعنى النجم والناقة الغزيرة اللبن، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة مارون برجيس أحد وكلاء الشعب في ثورة طانيوس شاهين.

بِرْخُش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية جون بإقليم الخروب، فارسي الأصل بمعنى الحرب والعراك، وقيل: الغوغاء. وأشهر من برز من هذه الأسرة الأباتي نقولا برخش الرئيس العام السابق لدير المخلّص.

بردويل

اسم أسرة من الأسر المسيحية موزعة في أنحاء عديدة من لبنان سنأتي على ذكرها، عامي يطلق على الشخص الفارغ والطويل الناقص، وقيل: هو تحريف اسم بغدوين أحد قواد الصليبيين في حملتهم على الشرق. أما منشأ الأسرة أو أصلها فهو أميون الكورة، وذهب أحد جدودها إلى بعلبك، ومنه تفرقت فروع كثيرة في سوريا ولبنان فامتدوا إلى المغيرة وعجلتون وصربا والشويفات وبيروت وحاصبيا وجديدة مرجعيون وزحلة وصور وعيتا الفخار، والمقول إنه منهم تفرع بنو العكاوي وبنو تقلا (راجعهما)، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في زحلة: يوسف بردويل (١٨٧٢ - ١٩١٦) عضو مجلس الإدارة الأول سنة ١٨٦١، والمحافظ فوزي البردويل، والمصور اليدوي وليم بردويل.

بردى

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية حداثا بقضاء بنت جبيل، لعلَّه سرياني الأصل من بَرَدَ، وأبناء الأُسرة يقولون إنه محرف بو رضا، وأشهر من عرف منهم: الحاج رضا بردى، ونجله علي بردى، ويوسف حسين بردى، وموسى سليمان بردى، وعبد المجيد بردى.

برسوم

(وقد يكتب برصوم) من أسماء الذكور عند المسيحيين، قيل: إن أصله يوناني ومعناه العريان، وكان يسمى به راهب متقشف عاش في القرن ١٤م في عصر شجرة الدر، وقيل: هو سرياني بمعنى ابن الصوم، سمي به أحد السريان العلماء الذين درسوا وعلّموا في إحدى مدرستي الرُها ونصيبين.

برشا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيداء، وهذه الأسرة يعود أصلها كما يروي فؤاد برسابا إلى المرحوم سمعان غصن الذي قدم إلى صيدا

سنة ١٨٠٢ بسبب خلاف شخصي وعائلي حصل في قرية غريفة بقضاء الشوف. ودعي هذا الفرع في ما بعد بالبرشا، وهو لقب زوجة سمعان المذكور التي كان في شعرها نقط صغيرة بيضاء تخالف لونها الأشقر. وأشهر من عرف منها المربي جبران البرشا وهو من سكان عبرا الآن (انظر تاريخ العائلات المسيحية في صيدا ص ٣٥).

برشيني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، منسوب إلى قرية برشا في بلاد عكار التي يرجح بعضهم أنهم قدموا منها. وأرى أن هذا الاسم ربما كانت نسبته إلى قرية برشين إحدى قرى محافظة حلب.

البُرْط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس الشام، قيل: هو يماني الأصل بصورة البُرْت ومعناه الفأس، وقيل: هو فارسي بمعنى الدليل الهادي، اشتق من بَرْتو ومعناها الضياء. ومن الدارسين من يزعم أنه نسبة إلى جبل مشهور في صنعاء اسمه البرط، وإليه تنسب قبائل البرط وكنّانة وعبيد في شمالي لبنان (راجع كتاب اليمن هي الأصل ص ٨٩)، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في لبنان النائب السابق فؤاد البرط، وجان البرط عضو غرفة تجارة طرابلس.

بُرطُل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي بمعنى القلنسوة، ولا نعرف عن أصل الأسرة شيئاً.

برغشة

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في قرية بكيفا براشيا، وهذه الأسرة لعلها من البراغشة، وهم فرقة من بني سعيد إحدى عشائر الشام عرفت باسم البراغشة كما في (معجم قبائل العرب ١: ٧٣) إلا أن السائد أنها فرع من آل جندل (راجع جندل). وأشهر من عرف من أبناء الأُسرة في لبنان: أبو الخير سلامة برغشة، وأبو يوسف محمد برغشة، وأبو الفضل حمزة برغشة، ويوسف برغشة.

برغل

من أسماء الأعلام التي تسمى بأسماء الحبوب والنباتات، فارسي الأصل أو من بُلغر التركية ومعناه جريش القمح المسلوق خشناً وناعماً. وهو اسم أُسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الرويس وهي أُسرة دمشقية الأصل اشتهر منها محمد سعيد برغل الذي تنسب قرية البرغلية إليه. وفي طرابلس أسرة مسلمة أخرى تحمل اسم برغل لعلّها سورية الأصل أيضاً.

برغوت

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت والمسيحيين فيها، عربي من برغوث على البدل، وهو اسم نوع من صغار الهوامّ شديد الوثب يكون في فراش الناس وملابسهم. وبرغوث في التاريخ اسم بطن من قبيلة السعادي التي تسكن الصحراء الغربية عند سيناء، وفخذ من الجدادة من قبيلة الشعّار كما في (معجم قبائل العرب ١: ٧٥) لعلّ أبناء الأسرتين تحدروا من إحداهما.

برق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الفيدار بلاد جبيل وفي نواحي بعلبك وفي طير فلسيه وضواحي بيروت. سميت به في التاريخ عشيرة صغيرة كانت تقيم في قضاء منبج كما في (معجم قبائل العرب ١: ٧٥) لعلّ هذه الأسرة من سلائلها، ويروي بعضهم أن بني همدر هم الذين أتوا بأجداد الأسرة وأسكنوهم بشتليدا، ثم نزحوا معهم أيام

النزوح إلى الأماكن المذكورة (انظر كتاب كسروان وبلاد جبيل ١٤٥). وأشهر من عرف منهم علي أحمد برق (ت ١٩٩٣م). وفي عماطور أسرة من أسر الموحدين الدروز تحمل اسم برق لعلها منبجية الأصل، وأشهر من عرف منها حسن عبد الله برق مختار القرية.

برقاشي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير الأحمر، منسوب إلى بقرقاشا بشرّي التي نزحت الأسرة إلى الدير منها.

بركات

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي جمع بركة ومعناها النماء والزيادة والخير الكثير، سمي به في التاريخ بطن عرف بذوي بركات من قبيلة ذوي حسن وسلالة السبطين الحسن والحسين الذين كانوا يقيمون في الحجاز كما في (معجم قبائل العرب ١: ٧٦).

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في الهبّارية بقضاء مرجعيون، والموحدين الدروز في كفر قطرة، والمسلمين الشيعة في كفردونين ورُبّ ثلاثين، والمسيحيين في جديدة مرجعيون ويحشوش وغسطا وغادير وعين السنديانة والشوير وصربا كسروان، وفي طرابلس والحازمية وسرعل زغرتا ومشمش عكار، وأميون وبشمزين الكورة وعين إبل وراس بعلبك وبخعاز وشيخان والمنصف في بلاد جبيل.

أما المسلمون في الهبارية فهم كما يُروى أسرتان تحملان الاسم نفسه ولا نسب بينهما، الأولى جاءت إلى الهبّارية من عين إبل، وكانت مسيحية فأسلمت، ولقبت بأسرة مسعدة، والثانية تسمى باسم مرعي بركات، والمقول إن أصلها من حلب.

وأما المسيحيون في جديدة مرجعيون فأصلهم كما يروي الحردان في (الأخبار الشهية) من العيال الحورانية التي سكنت مؤتة والكرك في شرق الأردن، ومنها انتقل أبناؤها إلى حسبان فزارع ثم هاجروا إلى مرجعيون مع باقي الحوارنة عام ١٦١٣م، وهم غسانيون من قبيلة العُزيزات، اشتهر منهم شيخهم عزام بركات بنفوذه وجاهه، وخلفه في الوجاهة ابنه سعيد الذي تقلب في عدد من مناصب الدولة (ت ١٩٠٨م) وولده نعمان بركات الذي تولّى عضوية مجلس الإدارة ما يزيد عن العشرين سنة (ت ١٩٤٢م). ومن مشاهيرها أيضاً الدكتور حليم بركات طبيب البلدية، ونبغ منها في المهاجر تجار وأعيان كبار ذوو مقامات.

وهم في يحشوش من سلالة جدهم بركات الأول الذي انتقل إلى يحشوش وجوارها سنة ١٧٣٠م ويشترك معهم في النسب بنو مسعدة وبنو الشدياق وآل تابت الذين هم جميعهم من سلالة آل المشروقي في حصرون، وأشهر من برز منهم داود بركات (١٨٦٧ - ١٩٢٢م) أحد كبار رجال الصحافة ورئيس تحرير جريدة «الأهرام» في زمانه. (راجع المشروقي ومسعدة والشدياق).

وهم في غادير من بني عويضة (راجع عويضة) وفي شيخان من بخعاز، وفي بشمزين من أميون، وفي عين إبل من آل دياب كيروز الحلو (راجع كيروز والحلو). وهم في عين السنديانة فرع من بني الجرداق (راجع الجرداق) وأشهر من عرف منهم نعوم بركات وولداه الياس ويوسف بركات، والدكتور سبع بركات، وغيرهم.

ولا أدري إذا كانت بقية الأسر التي تحمل هذا الاسم في الأماكن الأخرى من السلالة نفسها. وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة بركات

المحامي خليل بركات وهو من كفردوتين، ويتفرّع من أسرته بيت صالح، وبيت يحيى، وبيت نصر الله، وليلى بركات صاحبة رواية «تحت عرائس بلاد الدروز» بالفرنسية وهي من كفر قطرة، والدكتور جوزف بركات وهو من سرعل، وزيدان بركات وهو من مشمش عكار وعضو سابق في مجلسها البلدي، ويونس نقولا بركات رئيس بلدية بشمزين، وبطرس بركات أمين صندوق البلدية، وجاك بركات عضو مجلسها البلدي، وإلياس ويوسف ونعوم بركات وهم من الشوير، والمحامي عادل بركات وهو من شيخان، والطبيب بسام بركات وهو من المنصف، وشكر الله بركات عميد عائلته، وهو من عين إبل.

بركة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في طرابلس وصيدا، والشيعة في جباع الحلاوة، والموحدين الدروز في العبادية، والمسيحيين في مشغرة، عربي بمعنى النماء والزيادة والخير الكثير.

أما الأسرة في طرابلس فأصلها من مكة، وسلالتها أشراف، وتربطهم صلة نسب بآل ديبوسي كما في (تراجم علماء طرابلس ص ٣٤) وقد برز منها في طرابلس أفراد عرفوا بالوجاهة والأدب نذكر من قدمائهم: الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الصمد بركة شيخ طائفة الدباغين، والسيد عبد الرحمن بركة نقيب الأشراف، والشيخ إبراهيم ابن الشيخ عبد الصمد شيخ الطريقة الخلواتية، والشيخ عبد القادر بركة نقيب الأشراف أيضاً، والشيخ درويش بركة قاضي طرابلس، ومحمود البركة وكان شاعراً أديباً. ونذكر من محدثيهم الحاج حسن بركة أحد كبار تجار صناعة الصابون في طرابلس، والرائد مصطفى بركة، والدكتور بسام بركة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية فرع طرابلس، والدكتور عمر محمد بركة.

وأما آل بركة في المناطق الأخرى فلا أدري يقيناً إذا كانوا في السلالة من الأرومة نفسها، ورأيت في بعض المصادر أن بركة اسم قرية في منطقة جبل سمعان بسوريا.

بركندي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رشعين زغرتا، تركي من أصل فارسي مأخوذ من بَرْكندي التي تعني في الأصل المشتت والمتفرّق، واستعملت بمعنى الكساد والإهمال والتعطل عن العمل. ولم أقع في التاريخ على شيء ينبيء بأصول الأسرة.

البرمكي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حمانا، لقّب به أحد أجداد الأسرة لكرمه على التشبيه بآل برمك الموصوفين في التاريخ بالكرم، ثم غلب اللقب على الاسم.

برنار

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، فرنسي من أصل جرماني بمعنى الدب، وهو اسم بحار فرنسي كان يعمل قبطاناً لسفينة انطلاقاً من ميناء طرابلس، استقر في طرابلس قديماً، وخلّف أولاداً اعتنقوا الدين الإسلامي، ولا يزالون يحترفون التجارة البحرية وصناعة السفن والمراكب، وأشهر من عرف منهم محمد برنار.

برنس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير وطرابلس وبيروت، فرنسي الأصل بمعنى أمير أو الأول في قومه، والأسرة قبرصية الأصل كما في (الموسوعة اللبنانية المصورة ٣: ٢٤٦) اسم جدها يوحنا القبرصي، وهو الذي أنعم عليه الكرسي الرسولي بلقب برِنْس، الذي غلب على اسمه وأصبح اسم شهرة لأسرته، وقد توزعت فروع من

هذه الأسرة في غزير وطرابلس وبيروت بالإضافة إلى قبرص، وأشهر من برز منها قديماً: عبد الله البرنس الذي كان في القرن الماضي يتعاطى مهنة الكتابة والشريعة، وولده يوسف بك برنس مدير ناحية جونية، والتاجر أسعد البرنس، ونجيب برنس مدير بنك سوريا ولبنان السابق، ونجلاه الطبيب مرسيل برنس والمحامي موسى برنس أحد مؤسسي جامعة نقابات العمال (١٩٦٤) ومن مؤسسي الاتحاد العالمي للنقابات (١٩٤٩) والاتحاد العالمي للمحامين الشباب وله ٣٤ مؤلفاً في القانون والعلوم السياسية.

ورأيت مؤخراً من يقول إن الأسرة في طرابلس ترجع في أصلها إلى ريمون دي سان جيل الصليبي استناداً إلى قول السيدة لوريس ابنة عبد الله البرنس التي لا تزال حية وتعيش في طرابلس كما في (الملحق الأسبوعي للنهار بتاريخ ٢١ - ٨ - ١٩٩٣م)، أما الأسرة التي تحمل اسم برنس في مشغرة فهي من آل قيقانو (راجع تبقانو).

برهاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من دمشق، وأشهر من عرف منها نائب صيدا في عهد بني عثمان الشيخ عبد الله البرهاني، وابنه فخر النواب المشترعين مصطفى البرهاني الدمشقي.

برهوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ساحل علما، وهذه الأسرة يُقال إن أصلها من يانوح، وهي فرع من أسرتي الأشقر ونعيم، ولا أعرف عن معنى الاسم شيئاً.

برّو

تحريف كردي لكلمة إبراهيم، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عرمتى والريحان التي كان أجدادها مشايخ وحكام مقاطعة جبل الريحان، وكانت قاعدتهم كفرحونة. والمقول إن أصل الأسرة من العاقورة من ذريّة الشيخ برّو شقيق هاشم العجمي (راجع الهاشم) الذي لجأ سنة ١٥٣٤ م إلى الأمراء الشهابيين في وادي التيم فأمّنوه، وتوطن تلك البلاد، ولحق به كثيرون من ذويه، وقد اشتهر من أبنائهم هناك قديماً الشيخ عبد الله برّو عضو مجلس الإدارة الأول سنة ١٨٦١، وتوفيق أحمد برّو أحد أعيانهم في مطلع القرن.

ورأيت مؤخراً من يروي أن الذين رحلوا إلى الجنوب والبقاع من هذه الأسرة كان منشأهم لاسا وعين الغويبة في بلاد جبيل، فالذين من لاسا رحلوا إلى البقاع فأقاموا في حزين والهرمل والنبي رشادي، والذين هم من عين الغويبة نزحوا إلى الريحان والزرارية والبازورية وكفر تبنيت وعديسة وكفركلا والشرقية في جنوبي لبنان كما هو وارد في كتاب (كسروان وبلاد جبيل ص ١٥٥) وأشهر من عرف منهم في الريحان الشيخ جهجاه برّو، وفي البازورية المغترب محمد برو وهو نائب في البرلمان الأرجنتيني، والدكتور أحمد برّو المتخصص في الطبّ الفيزيائي، وأخوه المربي الأستاذ كامل ناصيف برّو مدير ثانوية السبعة أقمار، وأحمد برّو المذيع في إذاعة مونتي كارلو وأخوه حسن برّو القنصل في سفارة لبنان بالقاهرة، وهما من الشرقية، والدكتور غازي برّو وهو من الغويبة بقضاء جبيل. كما عرفت أنه يوجد في كفر قوق براشيا أسرة درزيّة تحمل اسم برّو اشتهر منها شيخ العقل الشيخ محمود برّو، ويوجد أسرة أخرى في الصويرة تحمل اسم برّو وهي على مذهب السُنة، وأسرة مسيحيّة في نواحي طرابلس، ولا أجزم فأقول إن الجميع من أرومة واحدة.

بزي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في تبنين، والمسيحيين في غسطا وصربا. وهو اسم علم قديم يشبه النسبة كان اسماً لجماعة من عرب البقاع عرفوا بآل بزي وكانوا يقيمون في قرية مهين كما روى الخالدي في كتابه (تاريخ فخر الدين ص ١٥٧) كما كان اسماً لفخذ من الجبور، وفخذ من طيء، وفخذ من البزون في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٢٨) وبه عرفت قبيلة كانت تقيم في بادية الشام وباب النيرب بحلب إليها ينسب السيد أحمد البدوي كما في (المصدر السابق ١: ٧٧).

أما الأسرة في تبنين فينسبها أبناؤها هناك إلى الأسرة الحلبية، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً الشيخ حسن بزي، وولده الشيخ أحمد بزي، والشيخ مفيد موسى بزي، ومن مشاهيرها حديثاً المحامي نبيه بزي رئيس حركة أمل ورئيس مجلس النواب اللبناني، والقاضي محمد بزي، والشاعر إبراهيم بزي.

وأما الأسرة في غسطا فهي تنتمي إلى الراهب حنا الذي لقب بالبزي لأنه كان يحبّ العزلة وقد حمل أقاربه هذا اللقب، وأصبح اسم شهرة لهم من بعده.

بريجيت

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل سلتي، معناه البنت المهذبة الجزيلة الاحترام.

بريدي

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في زحلة وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي منسوب إما إلى بريدة وهي مدينة كبيرة في نجد، وإما إلى بُريد، وهو بطن من العرب من أحلاف الخزاعلة.

والمقول إن الأسرة في زحلة أصلها من حمص، ونزلت في رأس بعلبك التي برحها أربعة أشخاص جاء أحدهم زحلة، وهو جد السلالة الزحلية اليوم، والثاني ذهب إلى القبيات في عكار ولا تزال سلالته فيها إلى يومنا، والثالث نزح إلى عجلتون ونسله باقٍ هناك، والرابع توجه إلى الشويفات وسلالته فيها إلى عهدنا.

وأشهر من أنجبته هذه الأسرة في زحلة: يوسف بك البريدي (١٨٦٧ ـ ١٩٥٤) عضو آخر مجلس إدارة وهو طبيب بلدتها الذي اشتهر بالجراحة ومهر فيها، وفؤاد بريدي الذي تولى مديرية الخارجية لفترة، وريمون بريدي رئيس محكمة التمييز الجزائية سابقاً، ومن مشاهيرها في الشويفات التجار المعروفون في بيروت اسكندر وسليم ونقولا وجورج بريدي.

ومما يجدر بنا ذكره أنه يوجد في عرسال وتمنين الفوقا وطرابلس أسر من الأسر الإسلامية تحمل هذا الاسم، ولا يبعد أن تكون عربية من البطون والأفخاذ التي أشرنا إليها.

بريش

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عين قنية ودميت، والمسلمين السُّنة في طرابلس. عربي يعني الأبرش من الخيل. ويلوح لي أن الاسم ربما كان على اسم قرية بريش في سورية بقضاء حارم، وأن أصل منشأ الأسرة هناك.

البزري

اسم أسرة من الأسر الإسلاميّة في صيدا، عربي لعله البَزري بفتح الباء وهو نسبة إلى عمل البِزر وبيعه، والبزر اسم للدهن المستخرج من حبّ الكتان وبه كان يستصبح، وكان هذا الاسم يطلق

قديماً على مَنْ يجبي ضريبة البزريّة، والبزري نوع من البرتقال سمي بذلك لكثرة بزره.

والمقول إن أصل الأسرة من بلاد المغرب وهي حسينية، جاء أجدادها في زمن غير محدد وقد وصل بعض أفرادهم إلى مناصب مهمة، فكان منهم بشير البزري الذي عيّنه الأمير في مركز القضاء، والشيخ أحمد البزري مفتي صيدا في القرن ١٨م، وعبد الرحمن البزري نائب المدينة، ومحمد درويش البزري مفتيها، والشيخ يونس البزري قاضي بيروت سنة ١٨٣٢ وهو الذي علّم الشيخ بشارة الخوري الأول الفقه سنة ١٨٣٧، وقاضي الجبل الشيخ أحمد (ت ١٨١٩م)، والحاج مصباح البزري رئيس البلدية (١٩١٤ - ١٩١٦م)، والنائب والوزير السابق الدكتور نزيه البزري، والدكتور محمد البزري مدير كلية الصحة الحالي، ووجيه البزري عضو اتحاد هيئات رجال الأعمال، والمهندس فؤاد البزري. ولهذه الأسرة فرع كبير في دمشق نزح إليها من صيدا، اشتهر منه القائد عفيف البزري.

بزّون

اسم أسرة من الأسر الإسلاميّة الشيعيّة في البياض وكفردونين ودير عامص وعيتيت والعباسية، عربي عامي معناه الهر أو القط (تصحيف بِسّون وهذه تصحيف البس وهو تصغير تحبّب أو تلطيف) لقب به أحد أجداد الأسرة، ثم غلب اللقب الاسم. وبزّون في التاريخ اسم أسرة من عشائر بني سعيد بالعراق تسكن الجزيرة وأنحاء العمارة، ومن أفخاذها هناك بنو البزّي والخشاب والزعيط، ويعتقد أن الأسرة اللبنانية من سلائلها، وهي موسوية شريفة. وأشهر من برز منها الأديب الكاتب أحمد بزّون. ومن الأسرة فرع في حولا وقريبًا عرف هناك باسم حجازي (راجع حجازي).

بزّي

اسم أسرة من الأسرة الإسلاميّة الشيعيّة في بنت جبيل، عربي معناه من يبيع البزّ وهي الثياب، ولا يبعد أن يكون أجداد هذه الأسرة عراقيي الأصل من قرية البَزّ التي يُنسب إليها في التاريخ المحدث الشيخ عبد السلام البزّي. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الحاج محمد سعيد بزّي وأخوه الحاج سليمان وهما من وجهاء جبل عامل، ومحمود بن أحمد ابن أخي الحاج محمد سعيد بزّي أحد كبار أعيان جبل عامل، وهو الذي قاد معركة عين إبل ضد الفرنسيين (ت ١٩٤٤ م)، والنائب والوزير السابق علي بزّي (١٩١٢ - ١٩٨٥م) ونجله الدكتور طريف البزّي الأستاذ في جامعة بيروت الأميركية، والدكتور مصطفى بزّي أستاذ التاريخ في كليّة الآداب التابعة للجامعة اللبنانية في صيدا، والدكتور فاروق بزّي.

بزيع

اسم أسرة من الأسر الإسلاميّة الشيعيّة في زبقين بقضاء صور، عربي معناه السيّد الشريف والغلام الظريف اللبق، والمقول إن هذه الأسرة هي فرع من آل علي الصغير اشتهر منها قديماً الحاج محمد بزيع أحد وجهاء جبل عامل في القرن الثامن عشر، ومنها حديثاً الشاعر شوقي بزيع؛ ولعل من المفيد القول إن شاعراً آخر حمل في التاريخ هذا الاسم هو عمر بن بزيع كما في تاريخ الطبري (٨: ١٧٤).

البس

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في صيدا، عربي معناه القط والهر بلغة أهل الحجاز، وهو في التاريخ بطن من حِمْيَرَ من القحطانية كما في (معجم قبائل العرب ١: ٧٩) ولا يبعد أن تكون الأسرة من سلائل هذا البطن فاليعقوبي يشير إلى أن كثيراً من اليمنيين سكنوا صيدا.

البساط

اسم أسرة من أسر صيدا الإسلامية القديمة، عمل أفرادها في الصيرفة والتجارة، وبرز من أبنائها في مطلع هذا القرن الشهيد توفيق أحمد البساط (١٨٩١ - ١٩١٦ م) الذي تخرّج في اسطنبول، وكان من أعضاء «المنتدى الأدبي» وجمعية «الفتاة العربية» السرّية، وبعد تخرّجه عيّن مفتشاً مالياً لمتصرّفية حوران في ولاية دمشق، ثم قُبض عليه في الحرب العالمية الأولى، وعُذّب في (ديوان عاليه) وشنق عام ١٩١٦ م. ويلوح لي أن أجداد هذه الأسرة ربما كانوا مصريي الأصل جاؤا من قرية البساط في مصر الغربية وسموا باسم قريتهم. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة في زماننا الحاج عبد الغني البساط عميد الأسرة (ت ١٩٩٢ م)، والمهندس راجي البساط مدير عام مكتب الحبوب في وزارة الاقتصاد، والمهندس سامي البساط رئيس جمعية الصناعيين في الجنوب، والمهندس بهاء البساط، والمصرفي هشام البساط، والوزير السابق منير البساط.

البستاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر والدبيّة بالشوف وجونية وغدير وصربا بساحل كسروان، منسوب إلى مدينة بوستان الواقعة قرب نهر سيحون وطورس، أو إلى قرية البستان في محافظة حماه كما سنرى، قيل: إن أصلها من جبلة قرب اللاذقية كما يروي المعلوف في (دواني القطوف ٣٤٠) جاء جدها أبو محفوظ بطرس بن بولس بن عبدالله بن شديد بن أبي شديد بن أبي محفوظ البستاني إلى ضهر صفرا في عكار، ثم سكن بقرقاشة من أعمال جبّة بشرّي، وفي عام ١٥٦٠ م نزح الجد من بقرقاشة مع ولده محفوظ وإخوة له ثلاثة، فتوطّن مع أحد أخويه دير القمر، وبقي واحد من إخوته في غدير من أعمال كسروان. وامتدّ نسله إلى صربا وساحل بيروت، وأما محفوظ فرحل إلى بلاد العلويين لعداوة دموية ونسله هناك ليومنا يدعى محفوظ. وفي أوائل القرن ١٨ م انتقل بعض من في دير القمر إلى مزرعة الدلهمية ثم إلى الدبيّة في إقليم الخروب فعمروها وانتشروا في ضواحيها.

ويروي الخوري أوغسطين السخني في كتابه (كشف النقاب ١٢٢) وهو يتحدّث عن أسرة الشيخ رعد القيسي فيقول نقلاً عن الملحق بكتاب (رفيق الواعظ) للقس يوسف بن اسكندر القرطباوي السخني: «هو ابن الشيخ شديد بن شبل البقرقاشي ابن همدر العاقوري ابن محفوظ بن إبراهيم بن عبّاس اليمّوني ابن عبد الله بن محفوظ من تسب جدودنا في قرية دير الزور في بادية الشام ومن قبل ذلك من مدينة بوستان قرب نهر سيحون وطورس، ومن بعد ذلك نزح عبد الله إلى العاقورة قبل قتل جدّنا الشيخ مالك مقدّم العاقورة، ومن بعد ذلك نزح شديد بن شبل من العاقورة إلى قرية بقرقاشة التي في جُبّة بشرّي من بعد قتل جدنا مالك سنة ١٥٣٤ م وكان الشيخ رعد وجدوده مقتدرين في قوّتهم وتجارتهم في الغنم، وكان الشيخ شديد بن شبل يستوفي قرية جبلة وضهر صفرا في بلاد عكار ويشتري غنماً من التجّار ويبيعها في طرابلس إلخ.. وفي أواخر القرن ١٦ م طفر الشيخ رعد مع عائلته من بقرقاشة إلى دير القمر في بلاد الشوف، وطفر إخوته صعب مع عائلته إلى غادير في بلاد كسروان، وطنوس رجابر مع عيالهم إلى دير القمر، وخربت بقرقاشة وقرى عديدة في جبّة بشري من ظلم مال القشلق، ومن بعد ذلك طفر محفوظ بن رعد من دير القمر مع عائلته إلى ظهر صفرا في بلاد عكار

بسبب قتله الناطور محمد عباس عطا الله من قرية عين دارة في بلاد الشوف حيث منع غنم محفوظ أن ترعى في أراضي قرية عين دارة».

وفي كتابه (أصدق ما كان في تاريخ لبنان ٢: ١١٦) يروي طرّازي «أن أسرة محفوظ موصلية جاء فريق منها إلى لبنان واستوطن العاقورة، ثم انطلق بعض حفدائه إلى اللاذقية إلخ.. وتشتمل الأسرة في دير القمر على عدة فروع منها: دياب، ورستم، وريشا، وصابر، وعيد وفيّاض».

وقد برز من هذه الأسرة أعلام كبار تعدّت شهرتهم لبنان إلى البلاد العربية، يأتي في طليعتهم المعلّم بطرس (١٨١٩ - ١٨٨٣ م) صاحب قاموس (محيط المحيط) و«دائرة المعارف» في أجزائها الستة الأولى وولده سليم (١٨٤٧ - ١٨٨٤ م) الذي اشتغل مع أبيه في «دائرة المعارف» وكانت له كتب وعدّة روايات، وقريبهما سليمان (١٨٥٦ - ١٩٢٥ م) الذي كان وزيراً في الآستانة، ونال شهرة واسعة بتعريبه «إلياذة هوميروس» وبالمقدّمة التي وضعها لها، وهي آية في اللغة والأدب المقارن، وفضّول البستاني ترجمان المتصرّف داود باشا ورسوله لكل مهمة، وولده اسكندر فضّول البستاني أول نائب عن إقليم الخروب في مجلس النواب اللبناني، وحسن عيد البستاني عضو مجلس الإدارة، ووديع البستاني (١٨٨٨ - ١٩٥٤ م) الذي نقل إلى العربية رباعيات الخيّام شعراً، وعرّب الملحمة الهندية «المهبراتة»، وفؤاد أفرام البستاني صاحب سلسلة «الروائع» ورئيس الجامعة اللبنانية الأسبق، ومجدّد «دائرة المعارف»، وصاحب المؤلفات الغزيرة، والأخوان الأديبان كرم (١٨٨٨ - ١٩٦٦)، وبطرس (١٨٩٨ - ١٩٦٩)، وإميل البستاني النائب والوزير السابق ورجل الأعمال، وأخوه النائب السابق سامي، وابنته ميرنا وهي أول امرأة دخلت مجلس النواب في لبنان، ونبيل بستاني النائب الحالي، والدكتور فؤاد البستاني نقيب الأطباء الحالي وأستاذ الطب في جامعة القديس يوسف، والدكتور حارث فؤاد أفرام البستاني الخبير بالآثار، والقاضي السابق نبيه البستاني ونجلاه المحامي ناجي بستاني، وزاهي بستاني مدير الأمن العام اللبناني الأسبق.

بسترس

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة الشهيرة في بيروت، يعتقد المعلوف أنه تحريف سليبسترس أو سلينسترس، وهي كلمة قبطية من بلو ستروس ستافروس وتعني الصليب. والمروي أن أجداد هذه الأسرة قبرصيون يونان كانوا يعملون في التجارة بين بيروت والجزيرة القبرصية، ثم طاب لهم المقام في بيروت فاستقروا فيها. وأشهر من برز منهم: موسى بسترس عضو ديوان المشورة في عهد إبراهيم باشا، وجان بسترس عضو جمعية الإصلاح في ولاية بيروت، وسليم دي بسترس (١٨٣٩ - ١٨٨٣) صاحب ديوان «أنيس الجليس» و«النزهة الشهية في الرحلة السليمية»، والشاعر نقولا بسترس (١٩٠٠ - ١٩٦٩ م)، والسيدة إقلين بسترس (١٨٧٨ - ١٩٧١ م) مؤسسة مدرسة «زهرة الإحسان»، وإدوار بسترس أحد أعيان بيروت.

بسمة

(وقد يكتب بسما) من أسماء الإناث عند الجميع، عبري الأصل بمعنى عَطِرَة كما في «قاموس الكتاب المقدس» وهو عند معلوف بمعنى حرّة. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلاميّة الشيعيّة في عين بعال.

بشول

مصغّر باسيليوس اليوناني (راجعه). وهو اسم أسرة

مسيحيّة لبنانية تنتمي إلى العشيرة الدويهيّة وقيل إنها فرع من آل الحلو كما في (الدواني ٦٤٩)، وقد سكن بعضها بيروت، ومن مشاهيرها سلّوم بسّول الذي كان عميد أسرته في زمانه، وجرجي بن بشارة بسّول في القرن ١٩م، ونقولا بسّول باني أوتيل «بسّول» وأوتيل «الشرق» في منتصف القرن ١٩م، وألبير بسّول أحد أعيان بيروت.

البسط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بوارج لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممن عرف منها قديماً أحمد البسط.

البسيط

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في الكفير، يقول الحردان في (الأخبار الشهيّة) إن أصلها من تبشار حمص، نزحت إلى الكفير منذ ثلاثة أو أربعة قرون، وامتهنت الزراعة والتجارة بالمنسوجات الوطنية، ولها فروع في كلّ من قب الياس، ودمشق، وحوران، وراشيا الفخار، وكفرياسين في فلسطين وجبل الدروز ومصر. اشتهرت بكثرة المبرّزين منها، نذكر منهم الدكتور صابر البسيط، والموسيقي الشهير تنال البسيط، وعبد الله البسيط وكان كبيرها، وأبا نصّار البسيط وأولاده. وفي المهاجر عدد كبير من هذه الأسرة.

بشّار

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه الكثير البِشْر والسرور، سمّى العرب به، وممن سمي به قديماً الشاعر بشّار بن برد (ت ٧٨٤ م).

بشارة

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي الأصل معناه الفرح أو الخبر الصادق، وما يُعطاه المبشر، وقد جرت العادة على الأغلب أن يسمّي به المسيحيون من ولدوا يوم عيد البشارة أي عيد بشارة الملاك لمريم. سميت به في التاريخ أسرة شيعيّة كانت في مرتبة الإمارة حكم زعماؤها جبل عامل في القرن ١٤م، عُرف منهم الأمير نجم الدين بشارة، وحسام الدين بشارة، وكان مركز إقامتهم زبقين أو قانا، وسُميت تلك المنطقة بلاد بشارة نسبة إليهم. وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحيّة، بعضها يقيم في بصاليم، وهؤلاء جاؤا من بلاد بشارة حيث اشتق منهم بيت مزهر في بصاليم، ومنهم فرع في قنابة برمانا، وبعضها الآخر يقيم في كرم المهر حيث يتفرع منهم فيها آل لطوف ومخول وحنا وبطرس، والباقون موزعون في قرى بتعبورة وترتج وتولا والرملية وبيت الدين والدامور والبرامية ودير ميماس والقطين ومركبتا وكفر حلدا ووادي قنوبين، وهذه الأسر لم تفصح المصادر التي بين أيدينا عن أصولها، وأشهر من عرف منها المهندسان نافذ بشارة في بتعبورة وشارلي بشارة في كرم المهر، والمحامي ألبير بشارة في بيت الدين وكان مستشاراً في وزارة الأشغال العامة، والياس بشارة عضو بلدية البرامية، ومخايل بشارة نائب رئيس بلدية دير ميماس، واسكندر مزهر بشارة مدير منطقة الشوير. وفي دبعال أسرة شيعية تحمل اسم بشارة أصلها من قبريخا.

بشاشة

(وقد يُكتب بشاشي) اسم أسرة من الأسر الإسلاميّة في صيدا وبرجا، عربي معناه طلاقة الوجه، واللقاء الجميل والضحك إلى الإنسان سروراً به، وأعتقد أن الأسرتين من أرومة واحدة لم تفصح المصادر عن أصل منشئها.

بِشر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه المسرّة والفرح والبشاشة وطلاقة الوجه، سميّ به

من الأفراد الأديب اللبناني نزيل مصر بشر فارس، ومن العائلات أسرة من المسلمين السُّنة في طرابلس، وأسرة من الموحدين الدروز في عاليه نزح معظم أبنائها إلى جبل العرب، والأسرتان كما يبدو لي إما من حلب حيث هو اسم أسرة هناك وإما من إحدى قبائل بني المعافر في مصر، وإليهم ينتسب من الموحدين الدروز بنو العشعوش وآل نصر والمغربي والشعّار وحديفة وعطواني وفرج وقايديه وغزالة ونقور.

بشرى

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي معناه الخبر المفرح الذي ليس عند المُخْبَر به علمه.

البشعلاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صليما المتن، منسوب إلى قرية بشعلة في بلاد البترون، وهذه الأسرة تتألف في صليما كما يروي أحد أبنائها من فروع أصلية تتحدّر من سلالة أبي رزق البشعلاني شيخ المشايخ الذي دُقّت له النوبة سنة ١٦٥٢ وعين مدبّراً لوالي طرابلس سنة ١٦٥٣ م ومن أولاده الثلاثة يونس وأبي رزق وأبي صعب ومن فروع انضمت إلى هذه الأسرة وامتزجت فيها بالمصاهرة والزواج، فصار الجميع مع تعدد الفروع واختلاف المناشيء والأصول أسرة واحدة مرتبطة بروابط عائلية وثيقة يجمعها اسم واحد عرفت به هو اسم البشعلاني، وهذه هي أسماء الفروع: أبو يوسف، نعمة، أبو عقل، العبسي، كرم، أبو عطا الله، العريان، المزموك، سويد، الكلارجي، غطاس وعبود، أبو حريز، سالم الجلخ، أبو سليمان، الفلّوطي، جبور (انظر الخوري يوسف اسطفان في تاريخ بشعلي وصليما).

ويتابع أبونا الخوري اسطفان روايته فيقول: «وقد أجمع الشيوخ على أن جدود بني البشعلاني الذين قدموا صليما كانوا خمسة هم: أبو يوسف ونعمة وأبو عقل والعبسي وكرم..»، ويذكر أن للأسرة فروعاً في البقاع بمكسة وتعلبايا وشتورة والمريجات وقب الياس وزحلة.

غير أني رأيت المعلوف في (دواني القطوف ١٦٢) يروي رواية أخرى تختلف بعض الشيء عن رواية الخوري، فهو يقول: «إن بني البشعلاني من أسرة مبارك التي جاءت غسطا في أوائل القرن ١٧ م وتفرّع منها مشايخ آل صالح وسعد الخوري في رشميا، وإليها ينتسب آل البشعلاني الذين تفرع منهم بنو راشد في نيحا الشوف وبنو حرفوش في عين الرمانة بجزّين، وبنو أبي نكد في المحيدثة وبنو قشعمي في بكفيا وبنو ضومط في مزرعة يشوع بالمتن وبنو مراد في كسروان، وبنو حجيج في زحلة وأصلهم غساسنة».

ورأيت رواية أخرى تتفق مع رواية المعلوف منقولة عن مخطوط كان موجوداً عند كاهن ماروني في قرية حصارات يدعى الخوري يوسف ويلقب بالزناتي، وهي تقول: «إن عائلة الخوري صالح المشايخ في رشميا أصلها من عائلة بيت مبارك، أتت إلى بشعلة من قرية كفرطابو من بلاد عكار سنة ١٣٠٠ م وكان اسم الجدّ صهيون من قبيلة غسان، وكانوا ملوك الشام وأصلهم من الأزد من بني كهلان من اليمن وكانوا نصارى.. صهيون ولد في بشعلة رزق، ورزق ولد يونس ومبارك، ويونس ولد خمسة أولاد هم: رزق وهو جد عائلة رزق، ويونس استشهد في طرابلس، ومبارك تفرّع من نسله العائلة المعروفة، ثم شاهين الذي هو جد بيت الطويل، ومن سلالة مبارك الخوري صالح الذي رحل عن كسروان إلى رشميا سنة ١٧٠٠ م، ومن أولاد

الخوري صالح الشدياق غندور الذي ولد سعد، وسعد ولد غندور الذي كان في أيام إبراهيم باشا المصري عضو المجمع اللبناني».

غير أن الخوري اسطفان ينفي الروايتين كلتيهما مع أن فيهما ما يتفق مع روايته ما عدا النسب العربي الغسّاني اليمني الذي يلوح لي أنه هو الذي يريد الهرب منه.

ومهما يكن الأمر، فقد اشتهر من هذه الأسرة أعيان كبار نذكر منهم: المطران بولس البشعلاني في القرن ١٧ م، ونوهرا سويد البشعلاني الذي اتصل بالأمير بشير الشهابي الكبير ورافقه إلى الآستانة ومالطة وولداه الشيخ ملحم شيخ قريته، ومرحبا البشعلاني مربية الأمير بشير التي كانت بمثابة أم له، وعبده آغا البشعلاني يكباشي الأمير بشير، وأندريا بن نجم الأول مستشار الأمير حيدر اللمعي، وطنوس فريحة البشعلاني شيخ صلح بلدة صليما قبل عهد المتصرفية ويعدّ مرجع أسرته وصديق الأمراء اللمعيين الذي كان من مشاهير العصر في مطلع هذا القرن في المحاماة وعلم القانون، ونجله المحامي يوسف فريحة البشعلاني، والخوري أسطفان نفسه (١٨٧٦ - ١٩٥٤ م)، والشاعر جورج بشعلاني (١٨٩٤ - ١٩٣٥ م). ولا يمكن إلا أن نذكر أنطون يوسف ضاهر البشعلاني الذي كان أول ابن عرب وطئت قدماه أرض الولايات المتحدة الأميركية. ومنهم في زماننا المحامي جورج البشعلاني وهو من صليما.

بشواتي

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في ددّة بالكورة، منسوب إلى بشوات، وهي قرية بقضاء بعلبك قد يكون جد هذه الأسرة جاء منها، وأشهر من أنجبته يعقوب البشواتي كاهن القرية، وفي الزوق فرع من أسرة بشواتي يقال إنه قدم إليها من زحلة.

بشوتي

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في بيروت، سميت باسم جدها الذي يبدو أنه كان يبيع البشوت، والبشوت جمع بشت وهي كلمة عربية من أصل فارسي معناها العباءة؛ ويقال إن الأسرة فلسطينية الأصل، ولعل أصل لفظ اسمها بشوتو، وهو من أسماء اليهود.

بشّور

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في بيروت وصليما وبرج صافيتا، عربي مأخوذ من بشر أو بشارة بصيغة التصغير للتلطف والتحبب. وترد روايتان في التاريخ حول أصول هذه الأسرة، أولاهما تقول: «إن الأسرة غسّانية نزح جدها ديب بشور من قرية رخم الحورانية مع أخوين له وعدد من أبناء الأسرة إلى جهات لبنان، وبعدها انفصل عنهم ديب وأخواه فاستوطن أحدهم بيروت والثاني لم تعرف وجهته، وأما ديب فقد قصد المرقب ومنها انتقل إلى برج صافيتا، وفيها اقترن بفتاة رُزق منها بثلاثة أولاد: بشّور وجبّور وحنّا وهم جدود آل بشور وجبّور وحنّا المعروفين في برج صافيتا، وكان استيطان ديب البرج سنة ١٧٦٨ م» كما روى (حنّا أبي راشد في القاموس العام ص ٢٠٠).

وتقول الثانية: «بيت بشور أصلهم من قرية السقيلبية بجوار حلب حيث لا يزال بقيّة منهم حتى الآن، وقد ارتحلوا عنها بسبب جور الحكام فتوطن بعضهم صافيتا، وكان مقدّمهم في تلك الجهات نسيب باشا بشّور، وسكن الآخرون بيروت ثم انتقلوا إلى صليما، وكان أول المنتقلين المعلّم الياس بشّور سنة ١٧٥٠ م وهو أحد مشاهير بنّائي عصره» كما روى (مفرج في الموسوعة ٢: ٢٤٨).

ولا تستند الروايتان إلى أيّ مصدر أو مرجع، ولذلك نأخذ ما اتفقتا فيه ونتحفظ أمام ما كان فيهما موضع خلاف، ونذكر من مشاهير الأسرة بالإضافة إلى ما ذكر سابقاً: الدكتور اسكندر بشّور المولود سنة ١٨٨٣ م في برج صافيتا، وأحد خريجي الجامعة الأميركية ببيروت الذي بدأ ممارسة الطبابة سنة ١٩٠٨ م حتى غدا رئيس الأطباء (سر طبيب) في مستشفى عاليه، ثم (سر طبيب) بالجيش السيّار بين حيفا وطول كرم، كما نذكر منها المناضل في الحقل السياسي والاجتماعي معن بشّور صاحب مجلة «المنابر» في بيروت، والدكتور فؤاد بشّور الذي حاول إنقاذ حياة الرئيس كندي، والدكتور منير بشّور رئيس دائرة التربية في الجامعة الأميركية، والدكتور وديع بشّور، وريموند بشّور أول امرأة كاتبة بالعدل في لبنان.

بشير

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه مبلّغ البشرى والمقبل بما هو سار ومفرح. وهو اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بكفيا وساقية المسك وصربا ودوما البترون، والمسلمين الشيعة في بيت ليف وكفرا بقضاء بنت جبيل. ولم نقع في التاريخ على ما يشيء بأصول آل بشير المسلمين، أما المسيحيون من آل بشير فهم فرع من بني شلهوب في دوما، وأشهر من برز منهم الشاعر ميشال بشير في بكفيا، وأسعد بك والدكتور سليم بك بشير في دوما، والمطران أنطونيوس بشير مترجم جبران ونزيل أميركة وأصله من دوما.

البص

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي لعله مصدر بص، ففي اللغة بصت الأرض رشحت، ويطلقه العامة على المستنقع من الماء في الأرض.

وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة مصطفى سعد الدين البص رئيس مصلحة مياه صيدا سابقاً (ت ١٩٩١ م).

البصال

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، أجهل معناه، والمقول إن الأسرة من أصل مصري. غير أن وجود أسرة في حلب تحمل هذا الاسم يرجح عندي أصولها الحلبية.

بصبوص

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جران وجربتا وراشانا والعلالي وغوما وكفيفان ببلاد البترون وكفون بقضاء جبيل. سرياني الأصل معناه ناهش اللّحم، لقّب به جد الأسرة المقدم الشيخ شبل العاقوري الذي نزح مع أخويه الشيخين رزق وسرور من العاقورة إلى قرية معاد في بلاد جبيل، ونموا هناك نمواً عجيباً، وامتدوا لا في القرى المجاورة فقط، بل انتشروا في سائر المقاطعات وتفرعوا إلى فروع ثلاثة: بيت بصبوص، وبيت رزق أو أبي رزق، وبيت سرور (انظر: تاريخ العاقورة ٢٨٥ وكشف النقاب ١١٩ ودواني القطوف ٤٥٩). ومنهم فرع في الخيام نزح إليها من جربتا. وأشهر من برز من آل بصبوص هؤلاء: المطران بولس بصبوص من قرية جربتا، والشيخ عبد الله مارون بصبوص من قرية جران، وسمعان بطرس بصبوص من العلالي، والأخوان النحاتان ألفرد وميشال بصبوص من راشانا.

وتحمل الاسم نفسه أسرة من الأسر الإسلامية في داريا الشوف اشتهر منها قديماً القاضي نجم الدين بصبوص، وحديثاً المهندس الدكتور أحمد بصبوص، وأخوه المربي حسن بصبوص. وهذه الأسرة يقول أبناؤها إنهم والمسيحيين من أرومة

واحدة. غير أني رأيت في (معجم قبائل العرب ١: ٨٢) أن البصابصة فرقة من المشاقية من السبتة من عشيرة بني حسن التي تقع منازلها حول جرش بشرقي الأردن، فهل أن آل بصبوص مسيحييهم ومسلميهم من هذه الأرومة؟

بصل

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صيدا وطرابلس والنبطية وقبريخا والصوانة، والمسيحيين في كفور كسروان.

أما المسلمون فلم تتحدث المصادر بشيء عن تاريخهم باستثناء آل بصل في قبريخا الذين غيروا اسم شهرتهم إلى خليل، وأشهر من عرف منهم الحاج خليل محمد بصل مختار قرية قبريخا في زمانه (ت ١٩٤٧ م)، والحاج علي خليل بصل الذي أقدم ابنه الحاج سعيد على تغيير اسم الشهرة إلى خليل كما روى الدكتور علي حجازي في دراسته عن قبريخا.

وأما المسيحيون من آل بصل فيقال إنهم من عائلة عطا الله اليانوحية المتفرقة في الفتوح وعشقوت، ومن فروعها بيت مراد في حقلة الحاج علي المعروفة اليوم بالمرادية، وبيت دوميط أو ضومط في مزرعة يشوع التي سميت باسم يشوع عطا الله.

بصيبص

اسم أسرة من الأسر المسيحية في فالوغا وأبلح، تصغير بصبوص (راجعه) وهذه الأسرة أصل أجدادها من بسكنتا، أشهر من برز منها إيلي بصيبص عضو نقابة المهندسين، والمهندس جورج بصيبص.

بضن

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس ودير عمار، أجهل معنى الاسم، ولم أقع على ما يشير إلى تاريخ الأسرة.

بطحا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين موفق، عربي بمعنى مسيل الماء، سميت به إحدى قرى كسروان التي يظن أن جد الأسرة جاء منها فنسب إليها أو سمي باسمها. وقرأت في التاريخ خبراً عن قبيلة عربية كانت تحمل هذا الاسم هي بطن من الحويطات كما في (معجم قبائل العرب ١: ٨٤) فهل هذا أصل التسمية؟

بطحيش

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في قرية الماري بقضاء مرجعيون، والمسلمين في مدينة صيدا، عربي عامي أجهل أصله ومعناه.

أما المسيحيون من آل بطحيش فالمقول إن أصلهم من بني يمين من إهدن الجوز، ذهب منهم رجل إلى مدينة روما ليترهب، ولكنه لم يفعل، وجاء إلى الناصرة بفلسطين وتزوج فرزق ولدين منهما نشأت تلك الأسرة. وفي حوادث فلسطين في منتصف القرن ١٩ م جاءوا لبنان وهم اليوم فيه كما روى المعلوف في (معجم تحليل أسماء الأعلام) وأشهر من عرف منهم أديب بطحيش.

وأما المسلمون في صيدا فربما كانوا فلسطينيي الأصل، إذ إن التاريخ يحدّثنا عن أسرة كانت تحمل هذا الاسم في عكا، اشتهر منها حسن بن علي بن محمد بطحيش أحد رجال الصوفية (١٦٦٤ - ١٧٠٩ م)، والحاج أحمد بطحيش مفتي عكا الذي يقال إنه أول من عرف بلقب بطحيش، ونجله العلاّمة صادق بن بطحيش.

بطرس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني

الأصل معناه الصخرة، كان يسمّى به قبل السيد المسيح، ثم صار في زمنه اسم كبير الحواريين أو الرسل الذي استشهد سنة ٦٨ م مع بولس في روما، وهم يسمّون به تيمّناً. وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في بيروت، وهي أسرة يقال إنها من بني جنحو (راجع جنحو) وأشهر من برز منها موسى بطرس عضو ديوان المشورة في عهد إبراهيم باشا المصري، وفؤاد بطرس المحامي ووزير الخارجية اللبنانية السابق، والمحاميان اسكندر وجبران بطرس، والدكتور لبيب بطرس كبير المتخصصين بالرياضة البدنية.

البطش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صيدا، والمسيحيين في طرابلس ودير القمر، عربي معناه القوي الشديد البطش، وهو تسمية أو وصف بالمصدر كالقاضي العدل، وربما كان تحريف باطش أي الفاتك وهو اسم بطل عربي من غزة قاوم الإسكندر حوالى سنة ٣٣٢ م كما في كتاب (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢: ٩).

أما الأسرة في صيدا فيقال إنها فرع من آل الحريري، ولا أدري يقيناً إذا كانت حلبية في أصولها، ففي حلب أسرة معروفة بهذا الاسم اشتهر منها الموسيقار الفنان عمر البطش (١٨٨٥ - ١٩٥٠).

وأما الأسرة المسيحية فلا نعرف شيئاً عن أصولها، وربما كانت من السلالة نفسها، وأشهر من برز منها توفيق البطش (ت ١٩٥٨ م) أحد مؤسسي شركة قاديشا وشركة الترابة اللبنانية، وجورج البطش أحد مؤسسي المحافل الماسونية في طرابلس.

البطقجي

(راجع الباطقجي).

البطل

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في مشغرة، اشتهر منها المهندس عمانوئيل البطل وأولاده، وريمون البطل، وهم من أصحاب المصانع في البلدة، ولم تمدنا المصادر بشيء ينبيء عن أصولهم.

البطوش

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في كفر ذبيان بكسروان، عربي اسم التحبب من البطش. يقول الحتّوني: إنّ أصل الأسرة من قرية تولا بالبترون كما في (المقاطعة ٧٤). والبطوش في التاريخ بطن من شمّر واسم عشيرة في المنبج، واسم عشيرة كانت تقطن بلدة خنزيرة بجوار الكرك بالأردن كما في (معجم قبائل العرب ١: ٨٤).

البطي

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في بقرقاشا، عربي مخفف البطيء وهو ضد المسرع، ولا علم لي بأصول هذه الأسرة إلا أنني قرأت في التاريخ أن البطي اسم فخذ من البو جاسم من الجميلة بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٣٢).

بطيخ

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في القبيات، والمقول إن هذه الأسرة من أصول حلبية.

البطيش

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في عجلتون وفيطرون وكفر ذبيان، عربي مصغّر البطش. ولهذه الأسرة فرع في بلّونة كسروان عرف هناك باسم بيت زيادة.

بعاصيري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبيروت، منسوب إلى قرية بعاصير في إقليم الخروب، وهي كلمة سريانية تعني المعصرة،

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً سليم وعبد الحميد البعاصيري، وكانا من أعيان صيدا، واسماعيل آغا البعاصيري مدير الزراعة في المدينة سنة ١٩٠٠، ومن مشاهيرها في زماننا: الدكتور عوني بعاصيري رئيس قسم الأشعة في مستشفى غسان حمود بصيدا، وشقيقه الدكتور عزت بعاصيري، والدكتور محمد بعاصيري رئيس لجنة الرقابة على المصارف في مصرف لبنان، واشتهر منها في بيروت الحاج محمود البعاصيري، وأنجاله عبد الرحمن وأنور واسماعيل، والدكتور محمد أنور بعاصيري.

بعبداتي

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في زحلة، منسوب إلى بعبدات، وأبناء هذه الأسرة من بني اللبكي، قدم منهم قسم إلى زحلة ونسبوا إلى قرينهم، ويرجح المعلوف أن أصلهم البعيد من بني عبيد الذين قدم جدهم من إهدن إلى عرمون كسروان وما يجاورها في أواخر القرن ١٦ م.

بعجور

اسم أسرة من الأسر الإسلاميّة الشيعيّة في البابلية وبرج البراجنة، عربي عامي بمعنى البطيخ الأصفر، لقّب به جدّ هذه الأسرة، ثم غلب اللقب الاسم، وأشهر من برز منها الوجيه أحمد بعجور وهو من برج البراجنة التي جاء إليها من البابلية.

بعذراني

اسم أسرة من الأسر الإسلاميّة في بيروت، لعل أحد جدودها جاء من قرية بعذران الشوف فنسب إليها، وبعذران كلمة سريانية معناها المساعد والمعين، وأشهر من عرف منهم: أحمد بعذراني، وعز الدين حسين بعذراني، وعفيف أحمد بعذراني، ومحمد عاصم بعذراني.

بعريني

اسم أسرة من الأسر الإسلاميّة في الفنيدق وحرار عكار، منسوب إلى بلد بين حمص والساحل يلفظه العامة بعرين خطأً وهو بارين. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة النائب السابق محمود البعريني، والنائب الحالي وجيه البعريني.

بعقليني

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحيّة في الشوير والشبانية وبزبدين وعينطورة المتن ودير القمر وجديتا وحوش حالا وحدث بيروت، منسوب إلى بعقلين، ونسبته لا تعني أن من تسموا به من أصل واحد. إذ ليس كل كنية تنسب إلى بلدة يكون من ينتسبون إليها أنسباء أو من أسرة واحدة، فآل البعقليني منهم فرع معادي ينتمون إلى بيت عمون الذين انتزحوا إلى سنتيا بجزين، ثم عادوا فارتحلوا منها، واستوطنوا بعقلين، وفرع منهم سكن دير القمر، ومنهم فرع سكن الشوير وبزبدين ونزح قسم منه إلى عينطورة، وهؤلاء ينتسبون إلى أسرة الحلو الشهيرة التي هي من آل كيروز كما في (تاريخ العاقورة ٢٩٤). وبعضهم يقول إنهم في بزبدين من آل الغريّب (شاكر الخوري في مجمع المسرّات).

ولا يختلف ما كتبه النسابون الآخرون عما ورد أعلاه إلاّ في بعض التفاصيل، فآل البعقليني في دير القمر وغيرها من القرى التي سنأتي على ذكرها هم عندهم من سلالة آل الحلو (فرع كيروز) جاء جدهم أحد أحفاد كيروز بن جمعة من الشمال إلى بعقلين، ولقّب بالغريّب تحبباً وتلطفاً، ثم أخذ قسم منهم ينزح سعياً وراء الرزق، فبقي فريق محافظاً على لفظة غريّب لقباً له، واتخذ الفريق الآخر اسم بعقليني نسبة إلى بلد إقامة جدهم.

أما بيت الغريّب فتوزعوا في دير القمر والحدث

وعبيه وبيروت، وقد عرف منهم فيها: يوسف غريّب مدير المطبعة الأميركية ورئيس تحرير النشرة الأسبوعية، والدكتور إميل غريّب رئيس المعاينة في دار التوليد، والدكتور فكتور غريّب وشقيقته الشاعرة لور غريّب. ومن هذا البيت من تكنى أحد أفراده بالجاويش، وانتقل منه هذا اللقب إلى أولاده وأحفاده، وهؤلاء اشتهر منهم قديماً خليل الجاويش كاتم سر قائمقام الدروز في دير القمر.

وأما آل بعقليني فتفرقوا في دير القمر وبرمانا والشبانية وضهور الشوير وعينطورة وبزبدين المتن، ومنهم فيها بيت غسطين، وبعضهم سكن بيروت وضواحيها، ومن مشاهيرهم هناك غالب الخوري بعقليني (١٨١٨ - ١٨٩٦ م) أول طبيب لبناني وسوري تخرّج من مدرسة القصر العيني، وكان الأمير أرسله إليها مع إبراهيم النجّار، ويوسف الجلخ، ويوسف مرهج لدراسة الطب، ومنها أيضاً كميل بعقليني رئيس المكتب الفني للبلديات سابقاً.

أما آل بعقليني في الشوير فهؤلاء قدم جدهم من بعقلين من زمن بعيد، فتملك فيها، ثم قويت شوكته، وأصبحت لأسرته زعامة خاصة، وأشهر من برز منهم: الدكتور رزق بعقليني، والمهندسان وديع وشقيقه أيوب بعقليني، ورجل الأعمال المعروف مرشد بعقليني صاحب مؤسسة أوتاك في دبي، ونجله سامي مرشد بعقليني المدير العام للمؤسسة.

ولهم فروع في تنورين التي منها جورج سمعان بعقليني، وفي رياق التي منها خطّار بعقليني، وفي دير القمر التي منها خليل بعقليني، وفي الحدث التي منها يوسف وعبدو وعزيز بعقليني، والدكتور رزق الله بعقليني والمحامي أسد بعقليني، وفي بزبدين التي منها نعيم الخوري بعقليني مدير شركة حرير القريّة سابقاً، ومدير شركة المياه في رياق، وفي الشبانية التي منها الدكتور الياس بعقليني رئيس دائرة الجراحة في المستشفى الفرنسي سابقاً، وولده الدكتور أنطوان مدير الدائرة نفسها، وشقيقه نعمة الله بعقليني رئيس الأدلة الجنائية السابق، وفي عينطورة التي منها عبده نجم بعقليني وأخوه عزيز وضاهر أبو هلال بعقليني وسواهم، وفي الشباح التي منها ملحم ونجيب بعقليني، وفي الشويفات التي منها فؤاد بعقليني، وفي انطلياس التي منها الياس جبور بعقليني، وتربطهم صلة نسبة بآل غسطين في المتن.

وأما آل بعقليني في برمانا فهؤلاء جاء جدهم شاهين إليها من بعقلين قبل مئة وخمسين سنة، وأصبحوا فيها فرعين: أبو حمد وسالم، جدّهم استُخدم عند الأمير بشير اللمعي، ثم تكاثرت ذريته في القرية، وكان منها المحامي والوزير السابق خليل أبو حمد، وجورج أبو حمد ملك الملاعب في الولايات المتحدة الأميركية (راجع كتاب أسر العناحلة لفريد أبي فاضل ص ٢٩٩ وما بعدها).

بعلبكي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السُنة في بيروت، والشيعة في عديسة وحومين التحتا والسلطانية وسلعا وقب الياس وعيتيت وعين بعال، والمسيحيين في عشاش زغرتا وبشتودار البترون.

أما بعلبكيو بيروت فأرجح أن جدودهم من الجنود الذين كانوا يحلّون أبدالاً في البرج الذي كان يسمّى باسمهم في العاصمة، فقد روى المؤرخون أنه كان يأتي كل بدل من بعلبك كل سنة لردّ الغزو من البحر والدفاع عن الثغور جهاداً في سبيل الله (انظر أوراق لبنانية ٣: ١٩) وأجدادهم يقولون إنهم في الأصل من آل عبد الساتر، وأشهر

من برز من أبناء هذه الأسرة في بيروت منير البعلبكي أحد صاحبي «دار العلم للملايين» وصاحب المعاجم الموسوعية وعضو مجمع القاهرة اللغوي، ونجلاه: الدكتور روحي البعلبكي وهو أستاذ في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية، وعضو مؤسس في جمعية حقوق الإنسان ومؤلف قاموس المورد العربي الإنكليزي وأمين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين الحالي، وشقيقه الدكتور رمزي البعلبكي الأستاذ في الجامعة الأميركية ورئيس قسم اللغة العربية فيها، ومحمد البعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية وصاحب جريدة «صدى لبنان»، ونزيه البعلبكي صاحب دار النشر المسماة «عالم الكتب»، وزهير البعلبكي صاحب دار النشر المسماة «الآفاق الجديدة».

وأما بعلبكيو عديسة فهؤلاء فرع من آل علّو أو علوه نسبة إلى تل علي في ديار بكر (راجع علو) وأشهر من برز منهم عبد الحميد البعلبكي رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين، وأخوه الرسام فوزي البعلبكي، والدكتور أحمد البعلبكي، والمطربة سمية بعلبكي الحائزة على الميدالية الذهبية في مهرجان الأغنية في قرطاج.

وأما بعلبكيو القرى الباقية من مسلمين ومسيحيين فتنقصنا المعلومات الموثقة عن تاريخهم، وأشهر من عرف منهم الشاعر الزجلي علي الحاج البعلبكي وابنته الكاتبة القصصية ليلى البعلبكي، وهما من حومين التحتا.

بعينو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفر ذيبان وصربا وزوق مكايل والمعاملتين وغادير وميروبا وعجلتون، يقال إن الأصل فيه بعيني وحرّف (راجع بعيني). وهذه الأسرة يقال إن أصلها من مزرعة التفاح، وسكن أحد أبنائها ميروبا وامتدت سلالته إلى مزرعة كفر ذيبان وصربا وغيرها من الأماكن المذكورة، وللأسرة فرع في جعيتا هم بنو ديب الذين سموا باسم جدهم ديب بعينو، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة فؤاد بعينو صاحب معمل التجليد المعروف، والصحافي نعيم بعينو مؤسس جريدة «الفراشة» سنة ١٩٧٩ م.

بعيني

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز، لعله نسبة إلى قرية بعينة القريبة من صفد. ويخالفني في الرأي صاحب (معجم أعلام الدروز) الذي يروي أن أسرة بعيني الدرزية كانت في وادي التيم، ولا بد أنها قدمت مع إحدى الموجات العربية في أواخر القرن ١٦ م، ولكنه لا يذكر مستنداً يستند إليه في ما روى. وأشهر من برز من هذه الأسرة فاخرة بنت أبي علي سليمان البعيني (١٧٦٤ - ١٨٤٩ م) التقية الورعة التي تفرغت للعبادة وبث الموعظة والإرشاد بين الناس، ومحفوظ آغا البعيني الضابط في عهد المتصرفية، والشيخ حسن أبو زين الدين البعيني (١٨٢٩ - ١٩١٤ م) أحد أصحاب المكانة الدينية، والشيخ سليمان أبو علي البعيني (١٨٥٦ - ١٩٣٦م) الملقب بموسوعة التوحيد لاطلاعه الواسع وتضلعه من الأمور الدينية، والشيخ محمود البعيني أحد الشيوخ الموقرين، وأديب البعيني (١٩١٢ - ١٩٤٣ م) قائد الحرس الوطني في معركة الاستقلال والحرس الجمهوري في قصر الرئيس بشارة الخوري، وحسين محمود البعيني نائب الضابط المتقاعد ورئيس بلدية قريته سابقاً (ت ١٩٩٤ م) ونجلاه الكاتب الأديب نجيب البعيني صاحب المؤلفات الغزيرة في تراجم أعلام الدروز، وأخوه المهندس وليم البعيني، والمؤرخ

الدكتور حسن بعيني، والأديب وجيه البعيني، والمقدم حسان البعيني، والدكتوران وليد وأنور البعيني، والمهندس زياد فؤاد بعيني.

ومما يجدر بنا قوله إن للأسرة فرعاً في السويداء يعرف هناك بآل الخطيب، وفي طرابلس ومجدليا زغرتا ومعلقة زحلة وميروبا وحوش تل صفية في بعلبك مجموعة أسر من الأسر المسيحية تحمل اسم بعيني قد يكون أصل اسمها بعينو، وأشهر من عرف منها الخوري بولس بعيني، والياس البعيني وهما من مجدليا زغرتا.

بعيون

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لا أدري هل أن أصله بوعيون وحرّف كما يقال، أم أن أحد أجداد الأسرة جاء من قرية بعيون في محافظة حمص بمنطقة تل كلخ فسمي باسم قريته؟ وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المطرب والملحن محيي الدين بعيون (١٨٦٨ - ١٩٣٤ م) ملك البزق وأشهر مغنّي الموال، والطبيب الدكتور أحمد بعيون، والخطاط محمود بعيون.

البف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس، لعله آرامي الأصل ومعناه الطبخ، أو أنه من الإسبانية BOBÉ ومعناه رئة.

بقر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا، أصل اسمها لاوندوس، واشتهر منها المدعو مخايل بقر فحملت الأسرة لقبه، وأشهر من عرف منها توما بقر.

بقسماطي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، منسوب إلى بقسماط وهي كلمة تركية بصورة (بكسمادي) وتعني الخبز الجاف القاسي أو الكعك الذي يؤكل مع الشاي، لقب به جد الأسرة الذي لا بد أنه كان يعمل في صناعة هذا الكعك وبيعه. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة زيد بقسماطي أمين سر الفرع الثالث لكلية العلوم.

بقيلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعلها حجازية الأصل تعود بنسبها إلى بُقيلة، وهم بطن من الأزد من القحطانية، وأشهر من برز منها الصحافي فاروق البقيلي.

بك

(راجع بيك).

بكار

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في جديدة مرجعيون، عربي معناه صانع البَكَر أو بائعها كما روى ياقوت في (معجم البلدان ١: ٤٧٤). والمقول إن هذه الأسرة نزحت من بحنّين قرب جزين، وكانت قبل مجيئتها في جهات حمص وحماة وحلب كما في (الأخبار الشهبية ٤٨). وأشهر من برز منها الحاج نجيب بكار عضو جمعية الثورة العربية، وأسعد أمين بكار والد القاضي السابق الشيخ مأمون بكار. وبكار في التاريخ اسم لعشيرة من نعيم بعجلون والجولان، وفرع من قبيلة الصياد إحدى عشائر دوما أحد أقضية محافظة دمشق كما في (معجم قبائل العرب ١: ٩٠). ويوجد في الفنيدق بعكار أسرة أخرى مسلمة تحمل هذا الاسم عرف منها أحمد محمد بكار رئيس بلدية القرية.

بكاسيني

اسم أسرتين من الأسر المسيحية في بشتودار وتنورين، ونسبة الأسرتين تدل على أصل منشئهما.

بكداش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت الأصل فيه باكداش أو باكتاش، وهي كلمة تركية تعني الحجر الصلب، وقد تعني الخادم لدى الأمراء، ورئيس الرهط والقبيلة أو العشيرة الكبيرة، سمي به أحد الأولياء في الأناضول نحو سنة ١٢٧٠ م، وكان صاحب طريقة صوفية عرفت بالطريقة البكتاشية نسبة إليه. وقد ظهرت أول ما ظهرت في تركية، ثم انتقلت إلى البلقان بعد انتقال الإسلام إليه، وانتشرت في ألبانيا التي يشير بعض كبار العائلة إلى أن أصلها منها، وجاء سلائلها إلى لبنان مع الجيش التركي، وقطنوا عند مجيئهم كما يروي المؤرخ حسان حلاق في منطقة إقليم الخروب، وعلى التحديد في برجا، حيث حملوا هناك لقب «السيد» فترة من الزمن، ثم انفصل الملقبون بالسيد عن الملقبين ببكداش، ومن البيارتة من يقول إنهم وآل الحسامي ورضوان ودرويش من سلالة واحدة، ولم أجد في التاريخ ما يؤكد قولهم، ومن الباحثين من يشير إلى أن آل بكداشي أو مكداشي هم من العائلة نفسها، ولم يثبت لي ذلك (راجع مكداشي). ومن أسرة بكداش فرع يحمل اسم بكداش العدو، وفرع يحمل اسم بكداش الشر، وأشهر من برز ممن يحمل اسم بكداش المهندس عصام بكداش، ومن آل بكداش العدو عبد الرحمن بكداش العدو مؤسس نقابة القصابين. وفي وادي الجوز بعكار أسرة من الأسر الإسلامية تحمل هذا الاسم.

بكر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية النبي عثمان، عربي بمعنى الفتى من الناس، ولم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة.

بكري

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي الأصل تركي الوضع بمعنى البكر، وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر الإسلامية بعضها على مذهب السنة في برجا وبيروت وكامد اللوز والسويسة بعكار، وهؤلاء يروى أنهم من أصول سورية قرشية الأصول. وأشهر من برز منهم في برجا المربي أنيس بكري، ويوسف بكري عضو مجلس إدارة البنك البريطاني، وطبيب العيون الدكتور يوسف بكري، وفي بيروت المفتي الشيخ محيي الدين البكري، وفي كامد اللوز بكري عبد الرحمن بكري عضو مجلس بلدية القرية. وبعضها الآخر على مذهب الشيعة الإمامية في قرى البريقع وصديقين وصير الغربية، وهؤلاء لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخهم.

بلاغي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صور ورامية وبنت جبيل وياطر، عربي معناه البليغ الفصيح، وآل البلاغي كما يروي صاحب (أعيان الشيعة ٢: ١٣٤) عراقيون نجفيون ينتسبون إلى ربيعة، حجّ جدّهم الشيخ إبراهيم البلاغي إلى بيت الله الحرام ورجع من طريق الشام، ومكث في جبل عامل بطلب من أهله، وصار له هناك ذريّة، وهو جدّ البلاغيين العامليين، وأشهر من برز من هذه الأسرة الفقيه الشيخ عبد الله البلاغي، ومحمد سعيد بلاغي عضو أول خلية في الحزب القومي السوري في صور سنة ١٩٣٦ م.

بلال

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه الماء أو ما يرطّب الحلق من ماء أو لبن، سموا به تيمّناً باسم بلال الحبشي مؤذّن الرسول، وهو اسم أسرة في الخرايب بقضاء صيدا.

بلاّن

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في غسطا وغادير وساحل علما وزوق مكايل وبشرّي والسهيلة، والموحدين الدروز في حاصبيا.

أما المسيحيون من آل بلاّن فهم في بشرّي فرع من آل سكّر (راجع سكر) وتذكر التقاليد أنهم في الأماكن الأخرى من العاقورة من أسرة عبدللي المتحدرة من موسى غانم الغشتاني كما في (تاريخ العاقورة ٦٨٨)، وأشهر من عرف منهم الدكتور شكري بلاّن الطبيب الشرعي في بعبدا زمن الانتداب الفرنسي.

وأمّا الموحدون الدروز فنزحوا من حاصبيا إلى بكا ومنها إلى قيصما في جبل الدروز، وأشهر من عرف منهم المطرب المعروف فهد بلاّن.

بلبل

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في دلهون بإقليم الخروب، والمسيحيين في غسطا وزوق مكايل، عربي بمعنى الطائر الحسن الصوت، لعل جدّ كل من الأسرتين لقب به لفصاحته وطلاقة لسانه.

أما المسلمون من آل بلبل في دلهون فالتقاليد تذكر أنهم وبني نصر الدين واسماعيل وسرحال من سلالة واحدة منشأها فلسطين. وأشهر من برز منهم: أحمد بلبل رئيس ديوان وزارة المالية سابقاً، ونجلاه المهندس غسان بلبل والطبيب الدكتور محمد بلبل، ومنهم رفيق بلبل والقاضي عدنان بلبل. وتحمل هذا الاسم أسرة مسلمة أخرى في دير عمار بطرابلس لا نعرف شيئاً عن أصولها. وأما المسيحيون في غسطا وزوق مكايل فإنهم من أصل واحد، ولا نعرف منشأهم.

بلـح

(راجع روضة البلح).

بُلْحُص

(وقد يكتب بلحص) اسم أسرتين من الأسر الإسلامية تسكن إحداهما صيدا والأخرى تقطن قرية صدّيقين بقضاء صور. وهو اسم قريتين تقع إحداهما في بلاد جبيل والثانية في قضاء بشرّي، وربما كانت أصول الأسرتين من إحداهما، وأشهر من عرف من أسرة صديقين الحاج زينو بلحص مختار القرية.

بلـحوص

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، لعل الأصل فيه بُلْحص وأشبعت الضمة. وهو اسم قرية (راجع بلحص).

بلـحيس

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في جهات طرابلس لعلها من سلالة البلاحسة، وهم فرقة من الفضل في الجولان أحد أقضية محافظة دمشق.

بلطجي

اسم لثلاث أسر من الأسر الإسلامية، تسكن إحداهما بيروت، والثانية طرابلس، والثالثة صيدا، عربي الأصل تركي الوضع، معناه حامل البلطة وهي الفأس، وقد يراد به مجازاً قاطع الطريق والسلاّب بالقوة لأنه يتسلح بالبلطة. قالوا: وأُطلق في التاريخ العثماني على قاطعي الأخشاب، وهم فرقة من الجند كانوا يعملون في الجيش في تعبيد الطرق وتجفيف المستنقعات وقطع الأشجار، ولكنهم تحولوا بعد فتح القسطنطينية إلى حراس للحريم. والمروي أن الأسرة في بيروت أصل منشئها صيدا، جدها خليل بلطجي كان مرشداً للمراكب الشراعية هناك، وانتقل مع أسرته إلى بيروت عند بناء المرفأ.

وأشهر من عرف منها رضوان بلطجي منقذ جميع ركاب الباخرة شامبليون سنة ١٩٥٣. ولا ندري إذا كانت الأسرة في طرابلس من نفس السلالة.

بلعة

(وقد يكتب البلعة) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه الأسرة أصل منشئها قرية بلعا الواقعة في جبال البلعا بمنطقة بيسان بفلسطين، نزح أجدادها من هناك وقطن فريق منهم دمشق وضواحيها، وحلّ فريق آخر في بيروت وتعاطى صناعة الأحذية ودوّت له شهرة في صنعها. وأشهر من برز منهم الحاج أنيس توفيق البلعة ونجلاه رفيق البلعة، وتوفيق البلعة، ومن أنسبائهم الحاج حسن البلعة عضو اللجنة الإدارية لمدرسة رأس بيروت العليا.

بُلعيس

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في إهدن، والمقول إن الأصل فيه أبو العيس، ومنشأ الأسرة قرية الفراديس، ومنها نزح جدها فرنسيس إلى إهدن سنة ١٧٥٦ م.

بلقيس

من أسماء الإناث عند الجميع، معرب قديم من اليونانية. قيل: معناه الصبية البتول كما روى الكرملي في (مجلة مجمع دمشق ١٨: ١١٤). وقيل: عكس ذلك كما روى بندلي جوزي في (مجلة مجمع القاهرة ٣: ٧٤١). وهو في التاريخ اسم ملكة سبأ.

بلّوسمحيري

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في بيروت، وهذه الأسرة يقول النسابون إنها موصلية الأصل، وهي فرعان: فرع حافظ على سمحيري كنيته الأصلية، واستقر في الموصل، وفرع ثانٍ أطلق عليه اسم بلّو سمحيري (بلّو تصحيف بولس) وهو الفرع الذي انتقل منه إلى بيروت يعقوب ونعمان ابنا يوسف بلّو سمحيري وتوطناها، وغلب عليهما وعلى سلالتيهما من بعدهما لقب موصلّي (راجع موصلي وانظر طرازي في أصدق ما كان ٢: ١١٧).

بلّوز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الكفور وجديدة غزير، أطلق على جدّ الأسرة يوسف القشخة الذي جاء إلى كسروان من قرية بلوزا عام ١٧٧٠ م وسمي باسمها ثم غلب هذا الاسم على الاسم الأصلي، وأشهر من برز منها قديماً في الكفور الخوري أغناطيوس بن فرنسيس بلوز (١٨٧٧ - ١٩٣٤ م)، ومنها اليوم المهندس المعماري جوزف الياس بلّوز. وفي مزبود بإقليم الخروب أسرة مسلمة تحمل هذا الاسم لا أدري مدى صلتها بهذه الأسرة. فهل هؤلاء من بلوس وحرّف؟ (بلوس بطن من خثعم من القحطانية من عرب الحجاز). والمقول إن الأسرة في مزبود هي وآل عاشور هناك من أرومة واحدة، وممن عرف منها الحاج حسين بلوز.

بلّوط

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في المتين وخلوات فالوغا وحمانا وبمريم بقضاء بعبدا، والمسلمين الشيعة في حربتا واللبوة وحومين التحتا وشحور وينعفول وزبود بعلبك وعرب الجل وقلايا وكوثين والمعيصرة بالهرمل وضواحي بيروت.

أما الموحدون الدروز فكل ما يروى عنهم أنهم جاءوا إلى الأماكن التي يسكنونها من صريفا في البقاع قرب رأس بعلبك (انظر معجم أعلام الدروز) وقد عدّهم اليازجي من أصحاب السيف والسطوة في البلاد، وأشهر من برز منهم الشيخ علي بلّوط

القاضي في ديوان شورى النصارى (ت ١٨٤٥م) ونسيبه وجيه بلوط، والشيخ منصور حيدر بلوط، والشيخ محمد بشير بلوط وهو من بمريم.

وأما المسلمون الشيعة فأصلهم من بني المولى (راجع المولى) وهؤلاء بطن من بني إبراهيم من بني مالك من جهينة، سكنوا أولاً في البقاع، وعلى أثر نزاع داخلي نزح أحدهم المعروف بالشيخ حسن إلى بلدة بلاط قرب جبيل، ولقبت الأسرة بآل بلوط نسبة إلى هذه القرية. وعلى أثر نزاع آخر نزح قسم منهم إلى حربتا وزيود وحبوبة، وبقي بعضهم الآخر في جبيل. وأشهر من برز منهم عميدهم عبد الله يونس وأنجاله الدكتور محسن والدكتور عدنان والمهندس جمال بلوط المولى، ومنهم الدكتور سعود المولى الأستاذ في الجامعة اللبنانية. ومن الباحثين من يروي أن آل بلوط هؤلاء تربطهم صلة نسب بآل قازان (راجع قازان).

بلّوق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بعلبك وعلي النهري، عربي لعله من بلق عينه بمعنى فتحها فتحاً شديداً، ومن الأمثال السائرة «الأعور بين العميان بلّوق» أي مفتّح العينين. لقبّ به جد الأسرة، ثم غلب اللقب الاسم. أو أنه من الأبلق وبليق للتلطّف. ولا نعرف شيئاً عن تاريخ هذه الأسرة. وممن يحمل هذا الاسم أسرة من الأسر المسيحية في بشتزي، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من بني شبيعة (راجع شبيعة).

بليبل

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في بحر صاف وساقية المسك. والمروي أن جد هذه الأسرة المدعو بليبل أصله من ترتج التي قدم منها إلى جاج، وبعدها إلى بكفيا حيث سكن في ساقية المسك وبحرصاف، وهناك تقرب من الأمراء اللمعيين، فولّوه إدارة أشغالهم، ثم رحل حفيده بليبل بن طاهر إلى الشوف واتصل بخدمة الأمراء الأرسلانيين، وأنشأ مزرعة بليبل فيه، ثم عاد أولاده إلى بكفيا سنة ١٦٠٠م، ومنهم نشأ المطران عبد الله بليبل أسقف قبرص المتوفى سنة ١٨٤٤ م، والشيخان ياغي بليبل وادمون بليبل مؤلف كتاب (تقويم بكفيا). وفي صيدا والهرمل أسرتان مسلمتان تحملان اسم بليبل لا نعرف مدى علاقتهما بهذه الأسرة، اشتهر منهما المحامي أحمد بليبل وهو من الهرمل.

بليق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي يُكنّى به الطائر الأبلق الذي في لونه سواد وبياض، لقّب به أحد جدود هذه الأسرة ثم غلب اللقب الاسم. وأشهر من برز من هذه الأسرة نجيب بليق، والمهندس محمد سليم بليق.

بمبينو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عمشيت، يقول أديب لحود صاحب (الدوحة العمشيتية ١٤٦): «إنّ جدّ هذه الأسرة قدم لبنان من كورسيكا في القرن ١٨ م، وسكن قرية بان بشمالي لبنان، وكان له ولد يدعى طنّوس، ربّاه ولما شبّ عُيّن معتمداً لفرنسة في سورية فسكن طرابلس وتزوج فيها وأنجب أربعة أولاد: موسى ترجمان قنصل فرنسة في بيروت، وعبد الله ترجمان قنصل فرنسة بطرابلس، وفضّول ترجمان قنصل فرنسة في حمص وحماة، وحبيب الذي تزوج بحنّة ابنة لحود منصور بو يزبك عبيد من عمشيت وأنجب منها في طرابلس ولده طانيوس (ت ١٩١٥ م) الذي ما إن توفي والده حتى انتقل إلى عمشيت واستوطنها وتزوج هناك وأنجب ذريّة كونت أسرة بمبينو». وأشهر

من برز منها حبيب بن طانيوس بمبينو الذي سافر إلى البرازيل وأنشأ في عاصمتها جريدته «الكلمة الحرّة» وقضى هناك عشر سنوات، ثم عاد إلى عمشيت، وعمل مدرساً للفرنسية في مدرستها الوطنية، وفضّول بن طانيوس الكاتب بالعدل في لحفد ثم في جبيل.

بنّا

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في شارون وصوفر والخريبة، والمسلمين السّنة في بيروت.

أما الموحدون الدروز فلعلّهم يرجعون بنسبهم إلى بني بنّا، وهم قبيلة متحضّرة من قبائل الفرات كانت تقيم في القرى الواقعة في واديه كما في (معجم قبائل العرب ١: ١٠٧) ثم نزحت من هناك أيام النزوح.

وأما المسلمون السّنة في بيروت فربما كانوا من منطقة في مصر تحمل اسم بنّا، وهؤلاء برز منهم الشيخ حسن البنّا مؤسس المدرسة الرشدية سنة ١٨٦٣ م، والمربي مدحت البنّا، والسفير محمود البنّا.

بنايوت

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صربا، سمي به في التاريخ بكر إسماعيل بن إبراهيم. والمقول إن هذه الأسرة قدمت من قبرص. وأشهر من عرف منها التاجر شكري بنايوت.

بنجك

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية الشعيتية، أجهل معناه ولا أعرف أصول الأسرة التي اشتهر منها الصحافي محمد بنجك، غير أني قرأت نبذة عن أسرة تحمل اسم منجك إليها ينتسب الأمير محمد منجك الشاعر الشهير فهل أن أصل الاسم منجك وحرّف؟ وفي حلب أسرة تحمل اسم بنجك، وأرجح أن الأسرة من سلالتها.

بنداق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي عامي بمعنى البندقجي أي صانع البنادق، وهذه الأسرة يُقال إنها من أصول جزائرية اشتهر منها في القرن الماضي الشيخ عبد الغني البنداق الذي ذكره صاحب (نفحة البشام) وقال عنه: إنه من الجزائر، اسكندري المحتد، بيروتي المولد. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في زماننا علاء الدين بنداق رئيس قسم الواردات في وزارة المالية، وولده عبد الغني بنداق، ومحمد علي بنداق، ونسيبهم مصطفى البنداق الموظف في شركة حصر التبغ والتنباك، والشيخ عبد الغني عبد الرحمن بنداق، والمهندس عمر البنداق المدير العام الحالي للبريد.

بندر

من أسماء الذكور عند الجميع، لعلّ الأصل فيه بندار، وهو لفظ فارسي يعني التاجر الغني المحتكر، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعيّة في موضع قرب نيحا ينسب إليها بلفظ بندار أو البندرية. والمقول إن هذه الأسرة هي فرع من آل علي الصغير (راجعه) ويوجد فرع من هذه الأسرة في بلدة معروب. وأشهر من عرف من آل البندر الأديب رشيد بندر.

بندلي

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في طرابلس، تركي من أصل فارسي معناه حامل البند أي العَلَم. وأشهر من برز من هذه الأسرة الأديب قسطي بندلي، وبولس بندلي مطران عكار، وجورج بندلي رئيس محفل فم الميزاب الماسوني، وأفراد عائلة بندلي الذين ذاع صيتهم من خلال أغانيهم التراثية.

بنوت

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مصغّر بنت للتلطّف والتحبب. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا اشتهر منها شكري بنوت، واسم أسرتين من الأسر الإسلامية الشيعية في المروانية وسينيه النبطية، كما هو اسم أسرة في بيت ساحور بفلسطين قرب بيت لحم.

بنّي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي، قال في «القاموس»: «البنيّ نوع من السمك، ولقب هارون بن موسى المحدّث، ولقب آخر كأنه نسبة إلى البنّ». وورد في (معجم قبائل العرب ١: ١٠٨) اسماً لبطن من عشيرة النمور من ثقيف، فهل أن الأسرة ترجع بنسبها إلى هذا البطن؟ وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في صيدا الدكتور حازم البنيّ مدير فرع كلية الحقوق فيها.

وتحمل اسم بنّي أسرة مسيحية أرمنية في الموصل تسلسلت منها أسرة زبوني في لبنان (راجع زبوني).

بنيامين

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل بمعنى ابن اليُمْن أي البركة والسعد، وهو في التاريخ اسم ابن يعقوب الأصغر كما في (سفر التكوين).

بهادر

من أسماء الذكور عند الجميع، تركي فارسي معناه الشجاع الجسور.

بهبهاني

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في العبادية، لعل جدها الأول جاء من مدينة بهبهان بفارس فنسب إليها.

بهجت

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بصيغة تركية معناه الحسن والنضارة وظهور الفرح، وقد يعني البستان.

بهجة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في جبشيت، والمسيحيين في جديدة مرجعيون، عربي بمعنى بهجت (راجعه).

بهدور

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في قرية ميمس بالعرقوب، لعله من بهادر التركية ومعناه الشجاع الجسور كما مر. وهذه الأسرة عرف منها حليم وتوفيق سليم بهدور.

بهرام

من أسماء الذكور عند المسيحيين، تركي من أصل فارسي معناه كوكب المريخ.

بهلوان

اسم أسرة من الأسر الإسلاميّة في بيروت، معرّب قديم من الفارسية معناه البطل في البراز والصراع. ويطلق في زماننا على من يمارس الألعاب البهلوانية كالمشي على الحبال مثلاً والقيام بأعمال الشعوذة. وتحمل الاسم نفسه أسرة أخرى مسلمة في صيدا لا أدري مدى صلتها بالأسرة البيروتية.

بَهْنا

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في بيروت، مرخم بهنام (راجعه) وهذه الأسرة أصلها من راشيا وانتزحت عنها إلى بيروت.

بهنان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فارسي الأصل معناه الضحّاك الخفيف الروح، وهو اسم أسرة في كفركدة جبيل لعلها من أصول حلبية.

بهنام

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فارسي الأصل معناه اسم جميل، ومنه بهنا وبني. وهو اسم أسرة من الأسر السريانية الأصل والبني من بهنام.

بهيّة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه ما يملأ العين روعة وحسناً، سمّى العرب به، وممن سمي به بهيّة بنت عبد الله البكري وهي صحابية من بكر بن وائل وفدت مع أبيها إلى النبي محمد وبايعته فدعا لها النبي ومسح على رأسها.

بهيج

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه ما يُسَرّ به المرء، والإنسان البهيج أي الفَرِح.

بهيرة

من أسماء الإناث عند المسلمين على الغالب، عربي معناه السيدة الشريفة وذات الأرداف الثقيلة التي إذا مشت تعبت.

بواب

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صيدا وبيروت، والمسيحيين في طرابلس وقرية الصفرا بالفتوح، عربي معناه حافظ الباب وحارسه.

أما المسلمون فيقال إن أصلهم من آل الأرناؤوط، وأشهر من برز منهم قديماً الحاج سليم البواب العضو في لجنة تحرير الأملاك في ولاية بيروت، ومن مشاهيرهم في زماننا الصيدلي عمر البواب عضو مجلس بلدية بيروت، والمربي محيي الدين البواب مدير ثانوية الطريق الجديدة الأسبق.

وأما المسيحيون فأصلهم من يانوح ونزح بعضهم إلى طرابلس وبعضهم الآخر إلى الصفرا، وأشهر من برز منهم البطرك الماروني يوحنا الصفراوي (انتخب عام ١٦٤٨ م) وهو من بيت البواب الذي كان يلقب به أيضاً غاريوس سلامة في غزير، ومنهم في طرابلس يعقوب البواب.

بواري

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في قرية الصفرا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما المسلمون فالمصادر التي بين أيدينا لا تتحدث بشيء عن أصولهم، وأما المسيحيون فهم ينتمون إلى الشقيقين سلامة ومصلح اللذين جاءا مع أخ لهما اسمه درغام وعملوا في قرية الصفرا بكسروان التي كانت للشيعة، فأعطاهم هؤلاء قرية البوار الخالية يومئذ، فسكنوها وبنوا فيها البيوت، ثم أخذت سلائلهم تنمو فعرف أبناء سلامة ومصلح ببني البواري نسبة إلى قرية البوار، وأبناء درغام ببني درغام. وآل البواري اليوم منتشرون في قرى الصفرا وغادير وحارة صخر وطبرجا والعقيبة وجونية والبوار، والمقول إن أصلهم من صالحية الشام (راجع درغام). وأشهر من برز منهم بشارة جرجس البواري الذي التحق بالبحارة الفرنسيين واعتبر ضابط ارتباط بينهم وبين لبنان في الحرب العالمية الأولى، وله مذكرات ذات فائدة نشرتها جريدة (الهدى) في نيويورك. ومن مشاهير هذه الأسرة في زماننا الياس البواري أحد وجوه الحزب الشيوعي اللبناني، والدكتور جرجي بواري، وبشارة بواري وهذان من جونية.

بواريدي

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في كفرحونة، منسوب إلى البواريد، وهو اسم فرقة من المطارفة إحدى عشائر البلقاء لعل أبناء هذه الأسرة من سلائلها، وأشهر من برز منهم مخايل البواريدي.

ورأيت في (كنز الأنساب ومجمع الآداب ص ٧٧) أن البواريد أسرة في السعودية تنتسب إلى بني زيد ابن سويدية قضاعة من قحطان.

بوتاري

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في بطرّام بالكورة، وهذا الاسم لا أدري هل أن أصله البِتيري نسبة إلى بتيرة وهي بطن من نهد أم هو الذي يندف الصوف بالبوتر؟

أما المسلمون من آل بوتاري في بيروت وطرابلس فأصلهم من فرسكور بمصر، وممن عرف منهم الشيخ محمد عبد الوهاب بوتاري، والمهندس محمد بوتاري، والضابط السابق أحمد بوتاري، واسماعيل بوتاري، وأنجاله: زكريا وسمير وعفيف بوتاري، وأما المسيحيون من آل بوتاري فلا ندري يقيناً إذا كانوا من الأسرة نفسها، وأشهر من برز منهم قسطنطين بوتاري أحد وجوه الحزب القومي الاجتماعي، وهو من بطرّام.

بوجي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت وصيدا، والمسيحيين في أدونيس وصربا بكسروان. اختلف في معناه فذكر أحمد تيمور أنه بكسر جيمه عامي معناه آلة من آلات الحدادة، وقال آخرون: إنه من أسماء السمك، وردّه بعضهم إلى التركية ومعناه فيها الكوة أو النافذة، وقال غيرهم: إنه جنس من الكلاب الصغيرة، وذكره دوزي في (تكملة المعاجم) وقال: إنه رافعة رحوية من البربرية وهي من كلام البحارة، وربما كان نسبة إلى مدينة بوجة في المغرب. والأسرة بفرعيها لا تتحدث المصادر المتوافرة لنا بشيء عن أصل منشئها. وممن عرف منها عبد اللطيف بوجي، وعبد القادر بوجي، وولده مصباح بوجي.

بو حرب

(ويقال أبو حرب) اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في رشميا، والمقول إن أصل هذه الأسرة من عائلة حرب في تنورين التي غادرتها إلى رشميا من نحو ثلاثة قرون. وتربطها صلة قربى ببيت كنعان وبيت أبو سعادة هناك (انظر تاريخ عائلة الخوري تادي ٢٤٤).

بو حرفوش

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في مجدل المعوش، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل مرهج هناك، وهؤلاء أصلهم كما يروي الأب بولس مبارك الخوري من تنورين من آل طربيه (انظر تاريخ عائلة الخوري تادي ٢٢٧).

بو حسن

(ويقال أبو الحسن) اسم أسرة من الأسر المسيحية في وادي الست بالشوف، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من قرية عزير بعكار، وقد جاءوا إلى الوادي من نحو مئة وخمسين سنة، وانضموا إلى بيت فرح، ومنهم الأب يوسف أبو حسن كما في (تاريخ عائلة الخوري تادي ٢٣٣).

بو حمد

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في علما زغرتا، والمقول إن هذه الأسرة هي فرع من آل كيروز الحلو (راجع الحلو).

بو خالد

(راجع أبو خالد).

بو خليل

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في وطى الجوز، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل أبو خليل في ميروبا (راجع أبو خليل).

بو راضي

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في المريجات، والمقول إن هذه الأسرة فرع من بيت كرم في قرطبا (راجع كرم).

بوران

من أسماء البنات عند الجميع، عربي من أصل فارسي معناه الريح التي تحمل المطر، وقيل: تركي ويعني المطر والثلج المصحوبين بالريح، سمى العرب به، وممن سمي به زوجة الخليفة المأمون، وهي بوران بنت الحسن بن سهل وزيره.

بو رجيلة

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في قرية الرملية، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من قرية دير خونا بالمتن قدم جدها أبو سمرا إلى الرملية من نحو مئتين وخمسين سنة كما في كتاب (تاريخ عائلة الخوري تادي ٢٣٩).

بو رسلان

(ويقال أبو رسلان) اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في رأس المتن، وهذه الأسرة لم تتحدث المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من برز منها الشيخ يوسف بن بردويل بو رسلان الذي أسندت إليه مشيخة العقل في أوائل القرن ١٩ م، وشفيق يوسف أبو رسلان عضو مجلس بلدية القرية.

بوري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، وهو كلمة تركية معناها الذئب، سميت به أسرة حكمت دمشق من سنة (١١٠٩ - ١١٤٥ م) وكان على رأسها طغتكين، فهل هذه تعود بنسبها إليها؟

بو شهلا

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في مجدل المعوش، وهذه الأسرة يظن أنها وآل مراد في القرية فرعان من بيت عميرة في إهدن.

البوشي

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في كفر مشكي، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من عائلة الحداد (راجع الحداد) جدها الأول كان يدعى الياس الحداد، ولقب بالبوشي لأنه سقط في حفرة تعرف بالبوش وهو يغرس الكرمة. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة القس فضلو البوشي (ت ١٩٤٢ م) وولده القس نديم البوشي، ومن أبنائه توفيق البوشي الدكتور في اللاهوت، وأخوه الطبيب صموئيل البوشي، ومنها فايز البوشي، وكامل فضلو البوشي.

بو صابر

(راجع أبو صابر).

بو صالح

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في صربا، وهذه الأسرة فرع من عائلة وهيبة الخازن قدمت إلى صربا من غسطا.

بو طايع

(ويقال أبو طايع وأبي طايع) اسم أسرة من الأسر المسيحية في المعمرية اشتهر منها جورج بو طايع، وسامي أبي طايع، وحنّا أبي طايع.

بو عبد الله

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في مجدل المعوش، وهذه الأسرة يقال إن أجدادها من لحفد، قدموا إلى مجدل المعوش من نحو ثلاثة قرون ونصف القرن، ومنهم بيت عبد الله الخوري الذين منهم بيت كيوان، وبيت ملكون، وبيت شلهوب، وبيت إنطانيوس بارد (ويقال إن بيت إنطانيوس هؤلاء منضمون إليهم انضماماً).

بو عربيد

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في قرية الرملية، وأبناء هذه الأسرة يقال إن أصلهم من سلفايا، قدم جدهم صالح بو عربيد إلى الرملية من نحو قرنين ونصف القرن ومنهم الفرع المعروف ببيت صالح بشارة.

بو عسلة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أغميد بقضاء عاليه، اشتهر منها قديماً إنطانيوس بو عسلة.

بو علي

(راجع أبو علي).

بو عيسى

(راجع أبو عيسى).

بو غانم

(راجع أبو غانم).

بو فاضل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مجدل المعوش، وهذه أسرة يقال إن أصل أجدادها من العاقورة، وقدموا إلى مجدل المعوش من نحو ثلاثة قرون ونصف القرن، ومنهم بيت حبيب الذين منهم بيت شاول، وبيت قانا الذين يتفرع منهم بيت بومرحال وبيت بوكرّوم، وقد عرفوا في ما بعد ببيت المعوشي بسبب شهرة أنسبائهم آل المعوشي في جزين الذين ذهب جدّهم توفل بوفاضل من مجدل المعوش إلى جزين وتوطّن فيها على عهد الأمير يوسف شهاب، وأشهر من برز منهم قديماً حبيب بوفاضل الذي اشترك في الحرب التي جرت بين الأمير ملحم معن واليمنية في المقيرط سنة ١٦٣٣م.

بول

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني (بولس) معناه الصغير.

بولاد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في خربة الجندي بعكار، فارسي الأصل عرّبه العرب بلفظ الفولاذ أي الحديد الصلب، واستعمله العامّة بلفظه الأصليّ، ولقّبوا به الرجل القوي أو الحادّ كالموسى، وأشهر من برز من هذه الأسرة خليل بولاد الذي كان من مناهضي الحكم العثماني، وهنري حبيب بولاد، وبين المسلمين في بيروت أسرة تحمل هذا الاسم اشتهر منها نصّوح أحمد بولاد، وكانت تحمل قديماً اسم بولاد الحوت (راجع الحوت).

بولس

(وقد يكتب بولص) من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل معناه الصغير أو القليل، سمّوا به تيمّناً باسم الرسول الشهير الذي استشهد مع القدّيس بطرس في رومة سنة ٦٨م، وقد أخذ هذا الاسم تواضعاً. وهو في التاريخ اسم عشيرة باليمن. وفي لبنان هو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في إهدن وزغرتا وعين طورين، وتقيم الثانية في تولا البترون، وتقيم الثالثة في صربا وحارة صخر، وتقيم الرابعة في كفرعقا بالكورة.

أما الأسرة في إهدن وزغرتا فالمقول إنها من آل مكاري (راجع مكاري) وأشهر من برز منها الشيخ يوسف بولس شيخ صلح القرية عام ١٧٨٨م، وأسعد بولس جد المؤرخ جواد بولس، وأخوه فريد منشيء جريدة «الدفاع» سنة ١٩٣٢م. وهي في تولا البترون فرع من بني الزعني (راجع الزعني) وفي حارة صخر هي فرع من أسرة ضو قدم من شننعير (راجع ضو) ولا أدري إذا كانت الأسرة في كفر عقا تمتّ إلى الأسر الأهدنية بصلة، وقد نبغ منها في هذه البلدة أعلام كبار نذكر منهم المحامي نجيب

بولس مدّعي عام محكمة الكورة السابق، ونجله المحامي فيليب نجيب بولس (١٩٠٢ - ١٩٧٩م) الذي انتخب نائباً عن الكورة من سنة ١٩٥١م إلى سنة ١٩٦٠م، والدكتور ميشال بولس أوّل دكتور في الحقوق عرفه لبنان، والمهندس بولس فارس بولس واضع خريطة لبنان السياحية عام ١٩٦٤م، وسيمون بولس (١٩٢٩ - ١٩٩٢ م). وفي مشغرة ومغدوشة والشيخ طابا والبترون وقب الياس وبسري وعلمان والرميلة بالشوف، وجدايل وحصارات وصفاريه وكفرحي ومجدلون ومراح الحباس ومزرعة المطحنة أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لم تمدّنا المصادر بمعرفة شيء موثّق عن تاريخها.

بو مخايل

(راجع غنيمة).

بو مغلبيه

(راجع مغلبيه).

البون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جونية وجورة بدران وحارة صخر، فارسي الأصل بمعنى رحم المرأة، والمروي أن هذه الأسرة قدمت إلى جونية من لحفد، وهي فرع من بني غانم (راجع غانم) وأشهر من برز منها النائب السابق فؤاد البون عضو مجلس النواب العاشر (١٩٦٠م)، والنائب الحالي منصور غانم البون، وبشارة غانم البون رئيس جمعية الصحافيين اللبنانيين في فرنسا.

بويز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جونية وزوق مكايل وبلّونة والقليعات بكسروان والفتوح، عربي من أصل فارسي مصغّر بوز ومعناه فم. يقول طوني مفرّج: إن أسرة بويز منتسبة إلى أسرة دوين المتفرّعة من أسرة زوين التي قدمت إلى الفتوح من العاقورة، وبما أن كلمة دوين تصغير عامي للأذن فقد لقّب أحد أبناء هذه الأسرة بالبويز عوض دوين، وهو تصغير بوز أي فم لأنه كان دوماً قاطب الفم والجبين (مبوّز) فعرفت سلالته باسمه أو باللّقب الذي لقّب به. وأشهر من برز من هذه أسرة قسطنطين بويز باني (أوتيل العالم) سنة ١٨٦٠م، والنائب السابق نهاد بويز، ونجله فارس نهاد بويز وزير الخارجية اللبنانية الحالي. ومما يجدر بنا ذكره أن في رام الله بفلسطين عشيرة تعرف بالبويزية ولا ندري مدى صلتها بالأسرة في لبنان.

بويشق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في شليفا ورأس بعلبك وعيناتا البقاع، عربي تصغير باشق وهو طائر معروف، والأسرة أصل منشئها كما يروي النسابون عيناتا، ومنها نزحت إلى المناطق الأخرى، وأشهر من عرف منها طنّوس بويشق، وحنا بويشق الملقّب بالتكريتي.

بيار

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني بصيغة بطرس، ومعناه الحجر.

بيّاع

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بخعون بقضاء طرابلس، لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة وأصل منشئها، وأشهر من برز منها المطرب مايز البيّاع.

بيان

اسم أسرة من الأسر المسلمين السنّة في بعلبك، لعلّ الأصل فيه بيّان، وهو في التاريخ اسم بطن من غسان من الأزد من القحطانية كما في (سبائك الذهب ٦٤) قد يكون أبناء الأسرة البعلبكية من

سلالته. وأشهر من برز منهم النائب الحالي إبراهيم سليمان بيان. وفي بسوس أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم لا نعرف مدى صلتها بالأسرة البعلبكية.

بيبان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البترون.

بيدر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية الوردانية بإقليم الخرّوب، آرامي الأصل يعني المكان الذي يداس به القمح ونحوه، تكلّم به العرب، وسمّي به فخذ من قبيلة العقيدات بالعراق. أما الأسرة في لبنان فيقال إنها فرع من آل هاشم العاقورة، وأشهر من برز منها حنا بيدر الذي هرّب الشيخين واكد وابن عمه محمود أبو نكد من سجن الجزّار في صيدا عام ١٧٧٨م.

بيرقدار

اسم مركّب من بيرق ومعناه عَلَم ودار ومعناها صاحب أي صاحب العَلَم أو الراية. وهو مصطلح تركي لمن يحمل علم الجيش، واسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبيروت قد يكون أحد جدودها ممّن تولّوا هذه الرتبة، كما هو اسم قرية بقضاء إدلب.

بيرم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية الوردانية بإقليم الخروب، معرّب بيرام التركية ومعناها العيد. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة القاضي جميل بيرم، ورئيس بلدية القرية حسين بيرم، وداود بيرم. وفي غزير أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها ألبير قيصر بيرم.

بيرو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، وهذه الأسرة هي فرنسية الأصل، جاء جدّها كلود بيرو مع حملة إبراهيم باشا الذي عيّنه صيدلياً لجيشه في طرابلس، ولما خرج الجيش المصري من البلاد لم يخرج كلود معه بل بقي في طرابلس، فعيّنته الحكومة العثمانية مديراً للفنار، وكان وُلد له سنة ١٨٣٥م ولداً سمّاه نابليون، ألحقه بمدرسة عينطورة، فتبحّر في الفرنسية والإيطالية والعربية التي أصبح فيها أديباً راوياً للشّعر وسميراً لطيفاً. وقد مكّنته هذه المزايا أن يحصل على وظيفة مدير البوسطة الفرنسية في طرابلس، ثم على وكالة شركة بواخر «المساجري ماريتيم» الفرنسية، وقد مات سنة ١٩٠٨م بلا عقب، وانقرضت بموته سلالته.

بيروتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بسكنتا وقرطبا وجبيل، منسوب إلى بيروت التي أقام فيها بعض أجداد الأسرة، ثم غادروها إلى غيرها.

وتتباين الآراء في شأن أصول أسرة بيروتي، فيزعم بعضهم أنها من بني البرنس قيقانو الصليبيين الإيطاليين، الذين توطّنوا حصن المنيطرة، ثم نزحوا إلى العاقورة، ومنها إلى إردة في جهات طرابلس، ومن بعد ذلك نزح جدّهم الياس بن بيار بن البرنس قيقانو إلى قرطبا وتوطّن فيها، ثم سكن بيروت مدّة، ورجع منها إلى قرطبا فلقّب هو وأسرته ببني البيروتي، وبعد مضي سبع سنين توجه منصور وعبدو من أولاد الياس مع عيالهم إلى بسكنتا، وكان ذلك في أوائل القرن ١٨م كما في كتاب (كشف النقاب ٩٤).

ويتّفق المونسنيور لويس الهاشم مع صاحب كشف النقاب في أن «بني البيروتي في قرطبا من نسباء بني قيقانو العاقوريين الذين نزح جدودهم من العاقورة إلى بيروت ومنها إلى بسكنتا، فعرفوا فيها

بني البيروتي، ثم رجع قوم منهم إلى قرطبا وإلى جبيل كما في (تاريخ العاقورة ٤٤٦).

غير أن للمؤرّخ فيليب دي طرازي رأياً يخالف فيه ما سبق قوله، فهو يرى أن الأسرة فرع من بني ملحمة المتحدّرين من مقدّم العاقورة مالك بن أبي الغيث اليمني. وأنهم بسبب نشأتهم في بيروت لقّبوا بني البيروتي، وأن بني الفاخوري المسيحيين في بيروت وبعبدا وغزير وطرابلس فرع منهم كما في (أصدق ما كان ٢:٤٥).

ونحن أميَل إلى الأخذ بالرأي الأخير، فبنو قيقانو لا يذكرون أن هذه الأسرة منهم، أو متفرعة عنهم، وينفون انتسابهم إلى الصليبيين ويقولون: إنهم من بني خليفة في بيروت (راجع قيقانو). وأشهر من عرف من أسرة بيروتي هذه المحامي بطرس بيروتي، والرّاهب ألفونس بيروتي في أواخر القرن التاسع عشر للميلاد.

أما الأسرة المسمّاة باسم بيروتي في صور، فيقول صاحب كتاب (آل قازان) إنهم هناك فرع من بني العم المتحدّرين من آل الأسود (راجع قازان والأسود).

بيسار

(ويُقال البيساري) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، لعلّ جدّها الأول جاء من قرية البيسار في محافظة اللاذقية بمنطقة صافيتا فسمّي باسم قريته، ولهذه الأسرة صلة نسب بآل سلطان الرافعي، وأشهر من برز منها توفيق بك البيسار قائمقام بعلبك سنة ١٩١٣م، والجرّاح الكبير الدكتور عبد اللطيف البيسار صاحب المستشفى المعروف باسمه (ت١٩٤١م)، وولده الدكتور عمر، وابن أخيه الدكتور عبد الله البيسار.

بيسري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حدشيت بقضاء بشرّي، وهذا الاسم رووا في التاريخ أنه كان يطلق على من يولد في الهند من غير الهنود كما في (تاريخ الملك الظاهر ٥١ و٥١٠). ويذهب بي الظن إلى أنه ربما كان نسبة إلى بلدة بيصرة الواقعة عند مصب الخابور بالفرات. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المطران فرنسيس بيسري.

بيضا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في القلمون، والمسيحيين في بيروت، وهاتان الأسرتان لا نعرف شيئاً عن تاريخهما ولا أصل منشئهما، وجلّ ما نعرفه أن أشهر من برز من آل بيضا المسيحيين إيليا بيضا المعروف بغناء المواويل، والمطرب فرج الله بيضا.

بيضاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وصور، عربي منسوب إلى البيضاء وهي اسم مدينة في فارس واسم أربع قرى في مصر، لعلّ أجداد هذه الأسرة جاءوا منها فنسبوا إليها، وأشهر من برز منهم كمال البيضاوي وأخوه عبد المنعم البيضاوي في صيدا، وعبد الرزاق البيضاوي في صور وهو عضو مجلسها البلدي.

بيضون

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بيروت وبنت جبيل والشّهابية وصور وصريفا والرمادية وشحور، والمسلمين السنّة في بيروت وطرابلس ومجدل عنجر، والمسيحيين في كفور النبطية وزحلة والمروج. عربي لعله صفة الأبيض، ويرى أحد أبناء الأسرة أنه ربما كان نسبة إلى البيضان من عرب الحجاز وحرّف إلى بيضون (انظر قبائل الحجاز ومعجم قبائل العرب).

أما المسلمون الشيعة فيؤكد النائب محمد

يوسف بيضون نسبتهم الحجازية، ويقول: إنهم في لبنان من المغرب ذهبوا إليه في الفتح، وعادوا منه إلى الأناضول حيث لا تزال توجد فيه أسرة كبيرة تحمل هذا الاسم في مدينة أضنا، ومن الأناضول توزّعوا في سورية ولبنان وفلسطين. وأشهر من برز منهم في بيروت: الحاج موسى بيضون أحد كبار تجار الغنم في القرن الماضي، وعبد الله بيضون عضو محكمة التجارة في أواخر القرن ١٩م، والوجيه رشيد بيضون (١٨٨٩ - ١٩٧١م) أحد رجال السياسة والنيابة والوزارة ومؤسّس الكلية العاملية التي كان لها فضل تخريج أفواج من الناشئة، ومحمد بيضون عضو مجلس النوّاب الخامس، ومحسن بيضون، ومحمد يوسف بيضون الوزير السابق والنائب الحالي، والحاج يحيى بيضون وولده هاني. ومن مشاهيرهم في بنت جبيل الحاج موسى بيضون وجيه عائلته (ت ١٩١٦)، والحاج علي بيضون، والنائب السابق عبد اللطيف بيضون، ونجله الكاتب الأديب الدكتور أحمد بيضون الأستاذ في الجامعة اللبنانية، والمحامي الشاعر ناجي بيضون، والمؤرخ الدكتور إبراهيم بيضون الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وله عدد كبير من المؤلفات، والأديب الشاعر عباس بيضون.

وأما المسلمون السنّة فلا نعلم يقيناً إذا كانوا في السلالة من الأرومة نفسها، وأشهر من برز منهم عبد الرحمن باشا بيضون، وولده نجيب بك بيضون، والوجيه شاكر بيضون، وزكي بك بيضون، ومحمد بيضون صاحب المكتبة العلمية.

وأما المسيحيون من آل بيضون فلا نعرف شيئاً عن مركز نشأتهم، وأشهر من برز منهم الدكتور الياس بيضون الأستاذ في الجامعة الأميركية وهو من الكفور.

بيطار

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبطية وصور، والمسيحيين في غسطا والصفرا وجونية ورعشين بكسروان، وبيت شباب وعين سعادة بالمتن، وعندقت وبزيبنا بعكار، وفي كفيفان البترون وراس بعلبك.

أما المسلمون في النبطية وصور فلم نقع في التاريخ على ما ينبىء بأصولهم، وأشهر من برز منهم في النبطية الدكتور حيدر بيطار، وحسن علي بيطار رئيس البلدية السابق، وفي صور الحاج مصطفى والحاج حسن بيطار أحد مؤسسي الجمعية الخيرية في صور، ووائف بيطار عضو مجلس الوحدة السورية هناك.

وأما المسيحيون من آل البيطار، فهم في غسطا أسرة مشايخ تنتسب إلى جدّها سمعان الذي قدم من جاج إلى بكفيا، وولد له فيها ثلاثة أولاد، قتل منهم اثنان، وبقي الثالث المدعو يعقوب، ولما انسلخ القاطع عن كسروان، ودخل تحت ولاية اللمعيين عام ١٧١٢م كان يعقوب مودوداً من الشيخ أبي نوفل الخازن وابنه نوفل، فأوعز إليه الشيخ أن يهجر بكفيا ويسكن معه غسطا، ووعده بأن يكون مميزاً عن باقي الأهالي، فقدم إليها واستوطنها، ونشأ فيها بنو البيطار الذين نالوا بالفعل امتيازاً خاصًا، فتملكوا الأراضي، وجعلوا لديهم الشركاء، ثم ما لبثوا أن نالوا لقب مشايخ، وكانت أكثر أراضي الصفرا مما تملكوه. وقد سكن فرع منهم هذه القرية. وأشهر من برز منهم قديماً الشيخ يعقوب سمعان بيطار عضو ديوان شورى النصارى، وحاكم مقاطعة البترون ثم جبيل عام ١٧٧١م، وحبيب بك البيطار والد الشيخ يوسف البيطار عضو مجلس الإدارة مرتين، والشيخ كنعان ضاهر البيطار

(١٨٤٩- ١٩١٩ م) عضو مجلس الإدارة مرتين أيضاً. وهم في كفيفان من العاقورة وأشهر من برز منهم يواكيم البيطار وهو نائب سابق ونقيب سابق لمحامي الشمال، ونجله الدكتور إميل يواكيم البيطار أحد وزراء الصحة السابقين. وهم في بيت شباب وعين سعادة فرع من آل غبريل (راجع غبريل).

ولعلّ من المفيد هنا أن نشير إلى أن في عندقت وبزبينا بعكار والقاع في بعلبك أسراً مسيحية أخرى تحمل اسم بيطار، يقال إن أصلها في عندقت من راس بعلبك ولا صلة نسب بينها وبين آل البيطار في غسطا، ومنها اليوم فرع في حارة صخر. ونجهل أصول من يحمل اسم بيطار في بزبينا والقاع، وأشهر من عرف منهم الطبيبان عبد الله ونقولا البيطار في بزبينا، والدكتور خليل البيطار في القاع.

وفي بطمة أسرة من الأسر الموحدين الدّروز تحمل اسم بيطار لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها السفير سعيد بيطار، وزياد بيطار.

بيك

(وقد يكتب بك) لقب شرف تركي أرفع من لقب أفندي ينطق به الأتراك «بي» ومعناه السيد أو الرئيس أو الأمير أو ابن الملك، كان يمنح ببراءة خاصة للعسكريين الأشراف، ثم استعمل للوجيه والغني وكل عظيم، لقّبت به إحدى الأسر في كترمايا بإقليم الخروب، ثم أصبح اسم شُهرة لها، ولقّبت به إحدى الأسر المسيحية في مركبتا بقضاء طرابلس، وهو اسم أسرة في حلب وربما كانت الأسرتان في لبنان من سلالتها.

بيلان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في القيدار، وهو اسم موضع بين حلب والإسكندرونة لعل جدّ الأسرة جاء منه فسمّي باسمه.

بيلاني

(ويقال بيلانلي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبيروت، منسوب إلى بيلان التي سبق شرحها. وأشهر من برز من هذه الأسرة المحامي راشد بيلاني، والدكتور بشير بيلاني الأستاذ في الحقوق.

بيلوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حارة صخر، منسوب إلى بيلون وهي قرية في محافظة الحسكة في سورية أو إلى حجر يسمّى بهذا الاسم في حلب مما ينبىء بأصول الأسرة الحلبية، وحجر البيلون يطلق هناك على الحجر الصلصالي المتخذ مما يسمى التراب الحلبية الذي يطلون بمعجونه الرأس في الحمّام فيمتص المواد الدهنية منه ويزيل قشرته، وقد يطلون به البدن فيطرّيه ويزيل حراوته، كما يطلون به النسيج الملوّث بالدهن فيمتص دهنه، وهو من أصل يوناني معناه الحمّام، وهم أطلقوه مجازاً على ما يستعمل فيه.

بيوض

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، عربي من الأبيض أو البيض للتمليح، وقد يطلق على القط الملوّن بهذا اللون. والمقول إن أصل الأسرة من قبيلة العزيزات الغسانية، نزح جدودها عن أزرع نحو سنة ١٦١٣ م على ما يروي المعلوف وأقاموا في اللجا وكانوا يعرفون هناك بالخراوشة نسبة إلى جدّهم خُريوش وهو اسم عشيرتهم التي نزحت أصلاً من وادي عرفات بالحجاز وقطنت الكرك بشرقي الأردن. وأشهر من برز منهم: أسعد خليل بيوض الذي ترأس المجلس البلدي مدّة طويلة وأولاده أديب وفوزي وميشال.

بيه

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية داريا بإقليم الخروب برز منها علي محمد أسعد بيه الذي كان مختار قريته، وأصل الاسم تركي (راجع بيك).

بيهم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، أصلها كما يقول معلوف من بيت العيتاني (راجع العيتاني) والاسم بيهم لقب لهم اكتسبوه في عهد أحد أجدادهم حسين بن ناصر بن محيي الدين العيتاني لأنه كان يطعم الفقراء الذين كان إذا أطلّ عليهم قال الناس: جاء بيهم أي أبو الفقراء فلزمه اللقب. وهم وآل الحص والعيتاني من أصل واحد. وأشهر من برز منهم: عمر بيهم الأول رئيس مجلس الشورى في العهد المصري (١٨٤٠م) ونجله الحاج حسين بيهم (١٨٣٣ - ١٨٨١م) الشاعر الأديب العضو في مجلس إيالة صيدا الكبير، ثم في مجلس بلدية بيروت ومجلس الإدارة، ومتولّي رئاسة «الجمعية العلمية السورية» وأخيراً ممثل بيروت في مجلس المبعوثان سنة ١٨٧٨م، والحاج عبد الله العيتاني بيهم عمدة تجار بيروت (ت١٨٨٤م)، وحسن بك بيهم الذي نال امتياز مشروع سكة حديد بيروت دمشق بموجب فرمان من السلطان عام ١٨٩٢م، ومحمد بيهم عضو مجلس المبعوثان، ثم رئيس مجلس بلدية بيروت وأحد مشجّعي العلم والثقافة، وعمر بك بيهم الثاني والد محيي الدين رئيس البلدية، وحسن عضو مجلس الإدارة، وأحمد مختار بيهم القائد والمرشد للحركة النسائية في محيطه البيروتي وأحد أركان الجمعية الإصلاحية، وعضو مؤتمر باريس سنة ١٩١٣م، وصلاح الدين عثمان بيهم أحد مؤسّسي «عصبة العمل القومي» مع علي ناصر الدين، وأخوه عبد الله بيهم أمين سر الدولة في عهد الانتداب الفرنسي، وعضو مجلس الشيوخ ١٩٢٦، وأمين بيهم عضو مجلس النوّاب السابع سنة ١٩٥١م، ونور الدين بيهم الذي عمل موظّفاً في المتحف الوطني كما عمل أميناً مساعداً في دار الكتب الوطنية، وكان أديباً بحّاثة وله جملة كتابات، ومحمد جميل بك بيهم (١٨٨٧ - ١٩٧٨م) الكاتب المدقّق والمؤرخ البحّاثة صاحب العديد من المؤلّفات رئيس المجمع اللبناني (١٩٢٩م) وعضو المجمع العلمي العراقي (١٩٥٢م) وعضو أكاديمية التاريخ العالمي الباريسية، والدكتور نبيل بيهم.

بيومي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، لعلّها مصرية الأصل، وأشهر من عرف منها التاجر محمد بيومي.

حرف التاء

تابت

(راجع ثابت).

تاج الدين

اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدّروز في بعذران، والمسلمين السنّة في صيدا، والشّيعة في الرمادية، وهؤلاء لم يتّصل بنا شيء ينبيء بأصولهم. وأشهر من عرف منهم حسن تاج الدين وهو من صيدا، ورشيد تاج الدين أمين سر مجلس بلدية بعذران.

تاجو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، عربي معناه المشتغل بالتّجارة والحاذق، وهو في التاريخ اسم بطن من آل فايز بكربلاء ينحدر من سلالة علي بن الحسين بن عيسى الذي كان حيًّا سنة ١٦٨٠م. وفي لبنان يرجّح النسّابون أن الأسرة من أصل قبطي.

تادروس

(ويكتب تادرس) من أسماء الذّكور عند المسيحيين، يوناني الأصل بلفظ (ثاوضوروس) معناه عطية الله أو عطا الله، سمي به في التاريخ وزير أسد الدولة تادرس بن الحسن الأستاذ، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، اشتهر منها نعمة تادرس (١٨٦٥ - ؟). وفي برمّانا وبكفيّا وجورة البلوط أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم، يُقال إن أصلها من جاج.

تادي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرطبا عُرفت باسم عائلة الخوري تادي. والمقول إن أصل الأسرة من الرهوة بين حصرون وتنّورين، وقد هاجر منها جدّها الخوري تادي إلى قرطبا التي ملّكهم إيّاها الشيخ سرحال حمادة، وكان ذلك سنة ١٦٠٧م، ومن فروع آل تادي هؤلاء فرع نصر أو أبي نصر في زغرتا، وفروع أخرى في مجدل العاقورة وكفرنيس ومجدل المعوش وعبيه وعين درافيل وغيرها من القرى. وأشهر من عرف منها الأب بولس مبارك الخوري الكفرنيسي مؤلّف كتاب (عائلة الخوري تادي). ومن الباحثين من يقول إن أصل الأسرة من يانوح، وهاجرت منها إلى قرطبا.

تارا

من أسماء الإناث عند الجميع، فارسيّ الأصل بمعنى نجم أو كوكب.

تارك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جبيل، لا

نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من برز منها الدكتور جورج تارك.

تالة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ معناه النخلة الصغيرة. وهو اسم أسرة في الهرمل.

تامر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه صاحب التمر أو الكثير التمر، ويقصد به الخير والبركة. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشّيعة في تولين، والمسيحيين في حامات الكورة وأنفة وزحلة.

أما المسلمون الشيعة فيقول النسّابون: إنهم فرع من آل الأسعد أو علي الصغير، كان أجدادهم يحكمون مقاطعة جبل هونين، وكان مركزهم بنت جبيل، وأشهر من برز منهم قديماً: الأمير حسين بك ابن سلمان بك السالمي العاملي الذي حكم بنت جبيل مدّة، ثم حضرته الوفاة فتولّى الحكم بعده ولده الأمير تامر، وهو أوّل من لقّب بالبيك ولبس الطربوش من حكام جبل هونين من هذه الطائفة. وقد جرت حروب بينه وبين علي بك الأسعد حاكم تبنين، وهو من عشيرته (انظر أعيان الشيعة ٤: ٢٠). ومن مشاهيرهم في زماننا القاضي رضا بك التامر، وأخوه رياض، ونسيبه بهيج.

وأما المسيحيون من آل تامر فهم في أنفة وحامات وبقرقاشا وبتعبورة وديرعمار والعوينات غير معروفي الأصول لدينا، وأشهر من عرف منهم جرجي تامر (١٨٦٨ - ١٩١٧) عضو مجلس الإدارة (١٩٠٨) وهو من حامات، والمحامي عوني تامر وهو من أنفة، والمهندس ناظم تامر وهو من بتعبورة، وهم في زحلة فرع من بني عطية كما يروي المعلوف في (دواني القطوف ٧٠٠).

تانيا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل يونانيّ، وهو اسم قديسة اشتهرت في روما، وهم يسمّون بها تبرّكاً.

التايب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربيّ: اسم الفاعل من تاب، وأشهر من عرف من هذه الأسرة درويش التايب.

التبن

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راشيا الوادي، لعلّ أحد أجدادها لقّب به فغدا اسم شهرة لها. وأشهر من عرف من أبنائها الصيدلي هنري الياس التبن وأخواه إبراهيم وإدوار الياس التبن.

تبشراني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بسكنتا وحمّانا، قدم أجدادها من تبشار حمص فسمّوا آل التبشراني. ومن فروعهم آل يافث وأبي سبخ ولاونديوس، ولهم فروع أيضاً في شليفا ودوما وبتغرين والشوير، ومن مشاهيرهم الشاعر المهجري فليب لطف الله التبشراني (١٨٩٧ - ١٩٧٨م). ويقيم منهم فريق في قوسايا وكفر عقاب وخربة قنافار. ومن بطون هؤلاء بنو أبي نصر الملقّبين باسم أبي سبخ في كفر عقاب وزحلة كما أوردنا، وقد اشتهر من قدمائهم عدّة رجال منهم أبو إبراهيم مخايل التبشراني، وولداه نزيلا زحلة جرجس ومخول التبشراني.

تتر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في الغزالية، سمّي به في التاريخ الجيل الذي يتاخم الترك من المغول، وأُطلق على الخيّال

الذي يحمل البريد من بلدة إلى أخرى. ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول الأسرتين.

تحفة

(وقد يُكتب تحفي) اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في شبعا، والشيعة في يارون ومجدل سلم، والمقول إن الأسرة في شبعا تفرّعت كما يروي الحردان من آل نصيف الذين قدموا من طيطبا واستوطنوا شبعا وهم من الرفاعيين ولهم مكانة دينيّة. وأما الشيعة فلم نهتدِ إلى أصولهم، وأشهر من عرف منهم محمد تحفي الكاتب بالعدل في برج البراجنة وهو من مجدل سلم.

تحومي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دلبتا، منسوب إلى قرية تحوم بالبترون التي يقول النسّابون إن أصلها من بني الحداد هناك، قدمت كسروان فسكنت دلبتا، ومنها تفرّع بنو الحداد في عرمون، وبنو التحومي في غزير وحارة حريك بظاهر بيروت. ومن مشاهيرها قديماً شربل التحومي، وولده المحامي فؤاد. ويوجد في دلبتا أسرة يونس الحداد أيضاً، وهذه أصلها من عين كفاع بيلاد جبيل ولذلك فليست الأسرتان من أصل واحد (دواني القطوف ٤٤٥).

تدمري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، منسوب إلى تدمر وهو النطق الآراميّ لكلمة تتمر العربية ومعناها بلد التمر والنخل، والنسبة تدلّ على قدوم هذه الأسرة من تدمر. وأشهر من برز منها الشيخ محمد التدمريّ مفتي صيدا في القرن ١٨م، والشيخ مراد محمد تدمريّ مفتي طرابلس، والشيخ درويش التدمري المولود في طرابلس سنة ١٨٢٦م وهو أحد أعلامها الأعلام، والدكتور عمر تدمريّ الأستاذ في الجامعة اللبنانية وأحد أعلامها الحاليين، وله عدد من المؤلّفات المميزة، وسليم تدمريّ سفيرنا في روسيا.

ترازيا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زغرتا، اشتهر منها الأديب سمعان خازن ترازيا مؤلف «تاريخ إهدن» وهو قاض سابق. وللأسرة فرع في كفرحاتا رحل إليها جدّه مخايل أبو نعمة ترازيا نحو سنة ١٨٥٢م.

ترحيني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية الشريفة في قريتي جبشيت وعبّا منسوب إلى ترحين التي يُعتقد أن أحد أجداد الأسرة جاء منها، وترحين بلد من أحواش زحلة وقرية في محافظة حلب بمنطقة الباب. وأشهر من برز من هذه الأسرة الدكتور فايز ترحيني.

ترزي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، تركيّ الأصل بمعنى الخيّاط. والمشهور أن الأسرة دمشقية الأصل، وأشهر من برز منها الدكتور فؤاد ترزي.

الترس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في برج اليهودية وحريقص وجبل تربل وحارة الفوارة ومجدليا زغرتا. وهذه الأسرة يقول النسّابون إنها فرع من آل الهاشم، لقّب أحد أجدادها بالترس لأنه كان يجيد لعب السيف والترس، والترس معناه في اللغة صفحة من الفولاذ مستديرة تحمل في اليد للوقاية من السيف ونحوه. وأشهر من عرف منها يعقوب الترس.

ترسيسي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في حلبا عكار، قدم أحد أجدادها من ترسيس (طرطوس اليوم)

فنسب إليها وأصبحت النسبة اسماً للأسرة، وأشهر من برز من أبنائها الدكتور يحيى، والدكتور عمر، والسفير الدكتور عدنان ترسيسي.

الترك

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت وطرابلس وصيدا، والمسيحيين في بحشوش وجديدة غزير وزحلة ودير القمر وعجلتون. منسوب إلى التّرك وهي كلمة تطلق على كل الأقوام الناطقة باللغة التّركية أو هي من أصل تركي.

أما المسلمون فيقول النشابون إنهم وآل الغلاييني ومحيو من أصل واحد، وأشهر من برز منهم في بيروت سليم آغا التّرك، والدكتور عفيف التّرك الأستاذ في الجامعة اللبنانية، والأستاذ عزّت التّرك، والمحافظ السابق غالب التّرك، وفي صيدا علي التّرك.

وأما المسيحيون في بحشوش وجديدة غزير فهؤلاء يقول النشابون: إنهم فرع من آل ضو أصلهم من معاد بلاد جبيل التي نزح منها منذ ما يناهز القرنين ديب التّرك وإخوته هيكل وجرجس وحنّا وتوطّنوا بحشوش، ومن بينهم من نزح إلى جديدة غزير، وأشهر من برز منهم جرجي التّرك، والمحامي نخلة (انظر تاريخ العاقورة ٢٩٧). وأما في زحلة فلا أدري إذا كانوا في السلالة من هذه الأسرة، وأشهر من برز منهم هناك الشفير فؤاد التّرك. وفي كفرشلان وعجلتون تقيم أسرتان تحملان هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولهما.

أما الأسرة المعروفة في دير القمر باسم التّرك فهي أسرة يونانية الأصل، جاءت من الآستانة لاجئة، وعمل جدّها يوسف في خدمة الأمير يوسف الشهابي وخدمة أولاده وكاخيته جرجس باز، ومن هذه الأسرة الشاعر الذي عرف باسم المعلم نقولا التّرك (١٧٦٣ - ١٨٢٨م) وكان شاعر الأمير بشير الكبير ونديمه وكاتبه المقرّب، وابنته الأديبة وردة التّرك (ت ١٨٧٣م)، ومخايل التّرك.

تركيّة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، مؤنّث تركي، لعلّه كان اسم جدّة لهذه الأسرة التي سمّيت باسمها، وأشهر من برز منها الطبيب الدكتور اسكندر تركية، وميشال تركية القاضي السابق وعضو المجلس الدستوري الحالي. وفي صور أسرة مسلمة تحمل هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولها. وأشهر من عرف منها محمود أحمد تركية.

تركماني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، منسوب إلى التركمان وهو شعب طوراني رحّال من أصل تركيّ وتتري، نزحت طائفة من قبائله إلى بلاد الشام وأمرت بأن تتوجّه إلى لبنان لتحافظ عليه من الإفرنج، فتوطّنت أولاً الكورة، ثمّ نزحت إلى كسروان، ولعلّ هذه الأسرة من بقايا سلالتها.

ترمس

اسم الحب المعروف المرّ الطّعم الذي يؤكل بعد المعالجة بالنّقع، معرّب قديم من اليونانية، وهو اسم أسرة شيعية في طلوسة، لعل أحد أجدادها كان من باعته أو ممّن يصنعونه.

ترمساني

اسم منسوب إلى التّرمس، وقد تقدّم شرحه، وهو اسم أسرة.

ترّو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا بإقليم الخرّوب، ولا أدري إذا كان أصل الاسم من تورو الإسبانية، وإذا صحّ ذلك فتكون الأسرة مغربية. وأشهر من برز منها علاء الدين ترّو نائب الشّوف

الحالي، وشقيقه المهندس ماجد، ونسيبهما الدكتور مصطفى تزو.

ترياقي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، فارسي من أصل يوناني، سمّي به في الأصل المدمن على تدخين الترياق وهو العشب المضاد للسموم، ثم أُطلق على بائع الأدوية العشبية وصانعها، ولعلّ أجداد هذه الأسرة كانوا من باعته فنسبوا إليه. وأشهر من برز منهم الحاج عبده الترياقي، وأحمد حسن الترياقي وكانا من (ريّاس البحر).

تريزا

(راجع تيريز).

تُريكي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية، مصغّر التّركي المنسوب إلى التّرك أو إلى قبيلة في محافظة حلب عرفت باسم التركي.

تسابحجي

(وقد يكتب تسبحجي) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي الأصل تركيّ الوضع بمعنى الكثير التّسابيح أو التّسبيح.

تُفنكجي

(وقد يكتب تفكجي) اسم أسرة من الأسر المسيحية في صليما بالمتن، وهو مصطلح تركيّ يعني الجندي المسلّح بـ «التفنك» وهي البندقية، ثم أُطلق على رئيس جنود الملتزم وعلى ضابط الحرس السلطاني الذي يقدم «التفنكة» أي البندقية للسلطان في الصيد وغيره. وقيل: هو الذي يحمل الغليون ويسير بين يدي الأمير. ومثله التفكجي.

تقلا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، حبشي الأصل بمعنى غصن، أو لعلّه إحدى صيغ الاسم اليوناني ثيكلا ويعني المشهور في السماء، وقيل إنه سرياني الأصل بمعنى الرصينة المحترمة.

وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرشيما بقضاء بعبدا وفي زوق مكايل من أعمال كسروان. وهذه الأسرة يقول النسابون: إن أصلها من رأس بعلبك من آل بردويل الذين نزحوا من أميون إلى هناك. ومن رأس بعلبك نزح جد الأسرة إبراهيم بردويل إلى الشويفات ثم إلى كفرشيما، وفيها توفاه الله مخلّفاً أولاداً صغاراً وزوجة تسمّى تقلا لم يطل العهد حتى أصبح اسم الأسرة منتسباً إليها، وقد نزح فريق من أبناء هذه الأسرة إلى حمص وفريق آخر إلى زوق مكايل من أعمال كسروان، وأبرز من اشتهر منها في كفرشيما الأخوان سليم تقلا (١٨٤٩ - ١٨٩٢م) وبشارة تقلا (١٨٥٢ - ١٩٠١م) مؤسّسا جريدة «الأهرام» في مصر (١٨٧٥م) وجبرائيل باشا بن بشارة بن خليل تقلا أحد أصحاب الأهرام ونقيب الصحافة المصرية سنة ١٩١٩م، والوزير سليم تقلا أحد رجال الاستقلال اللبناني، وأخوه فيليب تقلا أحد وزراء الخارجية السابقين.

تقي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في رأس المتن، عربيّ معناه صاحب التقوى وهي الاحتراز بطاعة الله عن عقوبته، وهو اسم أسرة تنتسب إلى الشيخ أبي الحسن تقي شقيق الوزير المقتنى بهاء الدين (وزير الحاكم الفاطمي) كما تروي السيدة نور حمادة في (أوراق لبنانية ٣:٤٧٥). وأشهر من برز منها في رأس المتن الشيخ ناصر الدين تقي، والشيخ علي تقي، والوجيه الشيخ حسين تقي. وفي اركيه وكفرفيلا ومزرعة مشرف أسرة من الأسر

الإسلامية الشيعية تحمل هذا الاسم، اشتهر منها الشيخ سلمان تقي ونجله العميد الركن توفيق تقي.

تقيّ الدين

اسم أسرة من أسر الموحِّدين الدّروز المشايخ في بعقلين، يقول بعض المؤرخين: إن أصلها من مشايخ آل عبد الله التنوخيين الذين سكنوا طردلا ورمطون وما يجاورهما في الغرب، ثم استقرّوا في بعقلين (المعلوف في الدواني ٥١٧). ويزعم بعضهم الآخر أنهم كانوا حلفاء التنوخيين وإن لم تجمعهم صلة النسب (كتاب الموحّدين الدّروز ١٠١). غير أن سجلات الأسرة وشجرتها المحفوظة لدى الكثيرين من أبنائها تثبت أنهم يتحدّرون من بني عبد الله التنوخيين الذين قطنوا قرى في جبل الغرب، وأن نزوحهم إلى بلدة بعقلين بالشوف كان في زمن الأمير فخر الدين المعني، ولمّا كان كبير العائلة يسمى تقيّ الدين بن زين الدين عبد الغفار بن عبد الله، فقد سمّيت العائلة باسمه (انظر نديم حمزة في كتابه التنوخيون).

وقد جاء في نسبهم أن جد العائلة هو جنبلاط بن عبد الخالق من بيت عبد الغفار من آل عبد الله سكن بعقلين قبل سنة ٧٠٠هـ (١٣٠٠م). توفّي جنبلاط فخلفه شرف الدين، ثم ابنه زين الدين، ثم ولده علم الدين سليمان الذي توفّي في سنة ١٠١٠هـ (١٦٠١م). وعلم الدين كان له حفيد يدعى تقيّ الدين بن زين الدين بن عبد الغفار المتوفى سنة ١٠٢٠هـ (١٦١١م) وإليه تنسب العائلة.

وقد نبغ من هذه الأسرة علماء وأدباء أعلام نذكر منهم: المشايخ زين الدين عبد الغفار تقيّ الدين (١٤٩٥ - ١٥٥٨م) الذي لا يزال ضريحه في قرية كفرمتى، وكان فاضلاً ورعاً تقياً عالماً عاملاً في الفقه والدين، وخلّف تراثاً دينياً وأدبياً ضخماً، ومن مؤلفاته: كتاب النقط والدوائر، والتذكرة، وشرح البدعة، وكتاب المناظرات وغيرها، وحسن بن يوسف تقي الدين (١٧٧٠ - ١٨٤٧م) شيخ مشايخ عصره الذي نشأ على الفضيلة والتقوى وكان شيخ عقل الطائفة في زمانه، وأحمد بن محمود تقيّ الدين المعروف بالكبير (١٧٩٨ - ١٨٥٧م) قاضي المذهب في عهد الأمير بشير الشهابي الثاني ومرجع طائفته في القضايا الشرعية، وعضو المجلس الكبير (الذي شكّله شكيب أفندي سنة ١٨٤٥ برئاسة الأمير ملحم حيدر أرسلان والعضو في مجلس الشورى، وسلمان بن أحمد تقيّ الدين (١٨٢٣ - ١٨٧٩م) عضو مجلس قائمقامية الدروز في الشويفات وعضو المجلس العرفي المؤقت في المختارة، وعضو مجلس المحاكمة الكبير في عهد المتصرفيّة، وقاضي مذهب الطائفة ثم قاضي محكمة الشوف (١٨٧٥ - ١٨٧٨م)، وعبد الغفار بن حسين تقيّ الدين (١٨٤٩ - ١٩٣٢م) رئيس محكمة الشوف البدائية سنة ١٨٩١م، وعضو دائرة الحقوق الاستئنافية في جبل لبنان الممنوح لقب فضيلتلو ببراءة سلطانية وعضو مجلس العلماء الإسلامي في عهد نعّوم باشا، ومحمود بك تقيّ الدين (١٨٦٧ - ١٩٤٤م) رئيس ديوان مجلس الشورى عام ١٩١٠م ومفتش الأمور الإدارية في دولة لبنان الكبير والقائمقام على قضاء بعلبك (١٩٢٢) والناظر للمعارف (١٩٢٩م) الذي كانت له مواقف جريئة من العثمانيين أدّت إلى نفيه مرات عديدة، والمحامي الشاعر أحمد عبد الغفار تقيّ الدين (١٨٨٨ - ١٩٣٥م) الذي شغل منصب القضاء في محاكم بعبدا وعاليه، وبعقلين، والمتن، وكسروان، وبيروت، وله ديوان شعر وعدد من المؤلّفات، والصحافي الشاعر والكاتب الأديب والمحامي أمين

تقيّ الدين (١٨٨٤ - ١٩٣٧م) الذي درس المحاماة في باريس ونال شهادتها من جامعة ديجون ١٩٠٨، وسافر إلى مصر وشارك في تحرير مجلة «الزهور» ثم عاد إلى لبنان وعمل في المحاماة وكانت له قصائد طالما تمنينا جمعها ولكن لم تُجمع حتى الساعة، والكاتب القصصي والمسرحي سعيد بن محمود تقيّ الدين (١٩٠٤ - ١٩٥٨م)، والأديب الكاتب والقصصي والسفير خليل تقي الدين (١٩٠٦ - ١٩٨٧م)، والمحامي والنائب والوزير السابق بهيج بك تقيّ الدين (١٩٠٩ - ١٩٨٠م)، والقاضي والمدعي العام عادل بن أحمد تقيّ الدين (١٩١٢ - ١٩٨٤م)، ورئيس محكمة الاستئناف العليا الشيخ حليم بن أحمد تقيّ الدين (١٩٢٢ - ١٩٨٤م) الذي كان له فضل الإسهام في تأسيس المجلس الدرزي للبحوث والإنماء والمكتب الدائم للمؤسسات الدرزية، وتنظيم القضاء الدرزي، كما كانت له مواقف وطنية مشهودة ومؤلفات قضائية مميّزة، ومنير بن محمود تقيّ الدين (١٩١٧ - ١٩٧٩م) المؤلف الأديب والمحافظ والسفير وأحد القواد الثلاثة للحرس الوطني في معركة الاستقلال، وله عدد من المؤلفات، والعميد رياض تقيّ الدين رئيس أركان الجيش اللبناني، والمحامي الأديب والمؤرخ سليمان تقيّ الدين.

ومما يجدر بنا قوله إن في قرية جباع الحلاوة بقضاء النبطية أسرة من الأسر الإسلامية الشيعيّة تحمل اسم تقيّ الدين اشتهر منها أحمد حسن تقيّ الدين النائب العام المالي لمحكمة التمييز، وشقيقه المهندس علي رئيس مصلحة المحلات المصنفة.

التكلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مجدل المعوش، أجهل معناه. والمقول أن الأسرة فرع من آل مرهج (راجع مرهج)، ذهب منها قسم إلى البيرة ووادي الست من نحو قرنين، وقسم رحل إلى رشميا من نحو قرن ونصف القرن، وأشهر من عرف منها طنوس التكلي.

تلحمة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت حقّه أن يكتب تلحمي لأنه نسبة إلى بيت لحم أو هو منحوت منها كما روى بعضهم، أو أنه نسبة إلى بلدة تلحوم بفلسطين، وممّن عرف من هذه الأسرة الياس وفريد وميشال تلحمة.

تلحوق

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز المشايخ في عاليه وعيتات وبيصور. وهي أسرة ينسبها المؤرّخ عيسى المعلوف إلى قبيلة بني عزّام العربية (انظر الدّواني ٢٠٦) فيما يقول أحد أفرادها (السّفير ملحم تلحوق في كتابه آل تلحوق في لبنان): إنّها تتحدّر من قبيلة بني أسد المعروفة في الجزيرة وقد اكتسبت اسمها من اسم المحلة التي كانت تقيم فيها القبيلة الأسدية، وهي المحلّة المعروفة حالياً باسم «جبل حوق» أو «تل حوق» كما أطلقه عليها الأقدمون لقلة ارتفاعها. ترك أجدادها الأعلون الجزيرة في حملة أسامة بن زيد لفتح الشام في القرن السابع الميلادي، وبعد أن أتمّوا مهمّتهم مكثوا في دمشق، ثم انتقلوا بعدها بصحبة الأمير عامر الشهابي إلى حوران حيث أقاموا مدّة تقارب المئة سنة. وفي هذه الأثناء كان الصليبيون يحتلّون وادي التيم وقد ضعفت شوكتهم، فرأى الشهابيون الفرصة سانحة لزحزحتهم، فجرّدوا حملة إلى الوادي رافقهم فيها التّلاحقة، فدخلوا راشيّا واستقرّوا فيها، وحاربوا الصليبيين في حاصبيا وأبعدوهم عنها. وفي هذه

الأثناء ظهرت الدّعوة الدّرزيّة فاعتنقها عدد من الشهابيين والتّلاحقة. وسنة ١٢٤٤م اختلفوا مع الشّهابيين في راشيا فرحلوا عنها، وتوجّهوا إلى ضواحي بيروت، ما عدا واحداً منهم لم يوافق على هذه الخطّة فبقي في وادي التّيم متخفّياً مع أفراد بيته، لا يخرج من مخبأه إلاّ في الليل، فلقّبه عارفوه بالثعلب ولزمه هذا اللّقب مدّة طويلة حتى تحسّنت الأحوال بينه وبين الأمراء الشّهابيين فعفوا عنه، وعاد إلى الظهور في الاجتماعات العامّة، فنجح في سياسته، ولقّبه أصدقاؤه باسم نجاح، وعائلة نجاح معروفة حالياً في وادي التّيم وأفرادها أقارب التّلاحقة.

أما الذين نزحوا إلى ضواحي بيروت، فقد اشتروا معظم الأراضي الواقعة خارج السور إلى الجهة الجنوبية، ولا سيما رأس بيروت، فبنوا لهم المساكن، وأشرفوا على زراعة البساتين بشجر التوت، ومكثوا في هذه المنطقة مئتي سنة انتهت على أثرها بخلافات بينهم وبين أمراء بني الحمراء فغادروا بيروت إلى الفيجانية وهي أرض فسيحة كانت تخصّهم وتقع بين الشويفات وكفرشيما. وكان ذلك حوالى سنة ١٤٤٠م. غير أنّهم لم يحصلوا على الاستقرار المنشود في هذه المنطقة التي كان يتزعّمها أمراء آل جمال الدين التنوخي، فصعدوا مع رجالهم إلى حومال، وكان ذلك حوالى ١٥٧٠م. في حومال أقاموا علاقة ودّية مع عائلة أبي نجم في قرية عيتات التي ألحّ وجوهها على جدّ الأسرة أحمد أبي جنبلاط أن ينتقل إلى بلدتهم ويقيم فيها، فاستجاب للطلب، وأقام نهائياً في عيتات وتوفّي فيها تاركاً ولداً وحيداً اسمه جنبلاط الذي تزوّج من آل عبد الملك، ونشأت بسبب ذلك روابط قربى ومحبة بين العائلتين، ثم ما لبث أفراد من أسرة تلحوق أن تفرّقوا في تلك الجهات فاتّجه بعضهم إلى عاليه، وبعضهم الآخر إلى بيصور، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة من الأعلام: أحمد تلحوق المعروف باسم أبي جنبلاط (ت ١٦١٠م) وهو مؤسّس العائلة في جبل لبنان، ومحمد شاهين بن جنبلاط تلحوق الذي أقطعه الأمير حيدر الشهابي بعد معركة عينداره الغرب، ورفع مرتبته، وكتب له الأخ العزيز، وحسين تلحوق الكبير (١٨٠٠ - ١٨٧٢م) الملقّب بلسان الدّروز وله يرجع الفضل في بقائهم في المتن الأسفل ولاسيما في بيت مري، وسعيد بك تلحوق (١٨٢٧ - ١٩٠٣م) قائمقام وادي التّيم في زمن بني عثمان وأول من تولّى رئاسة مجلس الإدارة من الدّروز، وملحم بك تلحوق (١٨٣١ - ١٩٠٨م) الذي خلف سعيد بك في منصبه، والدكتور سليم تلحوق (١٨٧١ - ١٩٥٣م) الطبيب الجرّاح والمعيّن بعد استقلال لبنان الكبير عضواً في مجلس الشيوخ اللبناني ثم وزيراً للصحّة مرّتين، والدكتور عبد المنعم تلحوق (١٩١٣ - ؟) الذي يعتبر بحق من علماء الزراعة المعدودين في لبنان، وكل هؤلاء من عيتات.

أما في بيصور فأشهر من برز منهم حمود بن خطّار تلحوق الذي عيّنه المتصرّف داود باشا مع الأمير فندي شهاب لتخمين أملاك النصارى الذين غادروا حاصبيّا وراشيّا فقام بمهمّته خير قيام، وولده خطّار مدير الغرب الشمالي سنة ١٩٠٠م.

ومن مشاهيرهم في عاليه محمود بن ابراهيم تلحوق (ت ١٨٦٦م) وأخوه ناصيف اللذان تصدّيا للأمير حيدر الشّهابي وهزماه في معركة عاليه عام ١٨٤٥م، وحسن محمود تلحوق (١٨٤٦ - ١٩١٦م) مدير ناحية الغرب (١٨٩٣م)، ونجيب

محمود تلحوق (١٨٥٣ ـ ١٩٠٧ م) مدير هذه الناحية (١٨٩٦ م)، والدكتور جميل تلحوق (١٨٨٤ ـ ١٩٥٧ م) رئيس بلدية عاليه مدّة طويلة ووزير التموين في وزارة عبد الحميد كرامة، والشفير ملحم صاحب كتاب «آل تلحوق»، وفضل الله تلحوق النائب عن عاليه ثلاث دورات (١٩٦٠ ـ ١٩٧٢ م)، ومنير تلحوق سفيرنا في طهران.

تلّو

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين، لعلّه نسبة إلى قرية تلّو في منطقة عفرين التابعة لمحافظة حلب. اشتهر من هذه الأسرة نايف تلّو المولود في دمشق ١٨٨٥م وأحد الذين قتلهم جمال باشا عام ١٩١٥م بتهمة الانتساب إلى (جمعية اللامركزية). وتلّو في التاريخ اسم أقدم مدن الأشوريين.

تلّيسة

اسم أسرة من الأسر المسيحية، سرياني الأصل معناه كيس أو خرج، وأشهر من عرف من هذه الأسرة جورج وألبير تلّيسة.

تمارا

من أسماء الإناث عند الجميع، مأخوذ من الاسم العبري تامار ومعناه نخلة. وقيل تامار اسم إله فينيقي.

تماري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا، لعله منسوب إلى تامار التي سبق شرحها. وأشهر من عرف من هذه الأسرة وهبة تماري، وسيلفي وديع تماري.

تمّام

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ مشتق من تمّم بمعنى أنهى وأكمل، وقد جرت العادة أن يسمّي به الأهل من يتمنّون أن يكون آخر الأولاد أي نهايتهم أو تمامهم، وهي عادة قديمة فقد رُوي عن العبّاس أنه كان يرقّص ولده تماماً ويقول:

تمّوا بتمّام فصاروا عَشَرة
يا ربّ فاجعلهم كراماً بَرَرة
واجعل لهم ذكراً وأنم الثمرة

تمراز

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في عيحا وعاليه، شركسيّ الأصل أو أنه فارسي محرّف ثمراد ومعناه موضع الحمّام.

تمرز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ضهور الشوير وعاليه، لعلّ الأصل فيه تمراز، وسبق شرحه.

تمساح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صور، عربي من أصل قبطيّ أو مصريّ قديم يطلق على حيوان برمائي عرف بصلابة جلده حتى أنّه لا يؤثّر فيه السلاح، لقّب به جدّ الأسرة ثم غلب اللّقب الاسم، وهذه الأسرة فلسطينية الأصل وأشهر من برز من أبنائها الخياط فؤاد التّمساح، ومصطفى التّمساح عضو الداخلية في الحزب القومي السوري في صور ورئيسه. وفي بيروت أسرة أخرى مسلمة تحمل هذا الاسم.

تميم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ معناه التامّ الخَلْق والشديد، وفي التاريخ هو اسم لقبيلة عربية أنجبت أعظم شعراء الجاهلية، وكانت لغتها حجّة بين لغات القبائل.

أما الأسرة في لبنان فيقال إن أصلها من جبيل،

وأشهر من برز منها في بيروت القاضي الشرعي الشيخ حسن تميم، ومنها ظافر تميم.

تميمة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربيّ معناه التامّة الخُلُق، وقد يُطلق على الحلْية التي يزيّن بها الرأس والعوذة التي تحمي من شرّ العين. سمّى العرب به، وممّن سمّي به تميمة أهبان العبسية من شواعر العرب.

تمينة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ أصله ثمينة وهم ينطقون به تمينة على البدل.

تنّ

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة وصغبين، معناه إذا كان مضموم التاء الحوت. وإذا كان مكسورها فهو المِثْل والشِّبْه، يُقال: فلان تِنّ فلان أي مثله. وأشهر من عرف منها في صغبين الياس سمعان التنّ مدير ثانوية المخلّص.

تنبكجي

اسم أسرة مشترك بين الجميع، تركيّ الوضع من أصل فارسي معناه بائع التنباك.

تنوخيّ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الخيام، منسوب إلى تنوخ وهي قبيلة عربية كانت تقيم بحاضر حلب والمعرة، وقدم منها فريق إلى لبنان لعلّ أبناء هذه الأسرة من سلائله، والأسرة فرع من آل عبد الله، وأشهر من عرف منها محمد حسن تنوخي وعلي حكمت تنوخي. ومنها في التاريخ المرجع الروحاني والعالم العامل المقدس الأمير السيد عبد الله التنوخي (١٤١٧ - ١٤٧٦م).

تنّوري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بسكنتا اتّخذت تسميتها من قرية تنّورين، وهي أسرة يتّصل نسبها ببني مطر الذين يتحدّرون من موسى غانم الغسانيّ على ما جزم به البطرك بولس مسعد (انظر لمحات في تاريخ لبنان ٢٣٥) ارتحل منها في السنة ١٦٧٥م الخوري يوحنّا عن مسقط رأسه تنورين إلى بسكنتا فاستقرّ فيها هو وأولاده وحفداؤه من بعده، وتعرف سلالته إلى هذا العهد باسم الخوري يوحنّا، وإلى أسرة التنّوري ينتمي يواصاف البسكنتاوي مطران صور (١٧٥٨ - ١٧٦٩م). وفي شمسطار ومحيدثة البقاع أسرة تحمل هذا الاسم لا ندري إذا كانت في السّلالة من الأرومة نفسها، كما تحمله أسر مسيحية أخرى في بقعاتا كنعان وبقعتوتة وبيت شاما والدكوانة ودورس وقاع الرّيم. اشتهر منها المربّي جورج تنّوري في بيت شاما، وسليمان وفايز تنّوري في الدّكوانة. أما الأسرة في إهدن فمنشأها بلدة تنّورين، وجدّها هو موسى فارس كنعان الذي كان يتعاطى في تنورين مهنة الطبّ العربي، ثم ترك بلدته واستوطن إهدن. ومع الأيام زال اسمه الأصلي وحلّ محله التنوري.

تنّير

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ معناه أنبوبة تجذب الهواء إلى من في الأعماق الأرضية والبحرية يستعملها حافر الآبار والغوّاصون كما في (مرجع العلايلي) ويذهب بعضهم إلى أن الأسرة ربما كانت نسبة إلى تنّر الخليل وقد اشتهر منها: أحمد عبد القادر تنير، وسامي توفيق تنير، وزكي محمد تنير، وعبد الحفيظ تنير وغيرهم.

توبة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشّيعية في عيترون وحومين التّحتا وميفدون ودير الزّهراني وبرج قلاويه، عربي من تاب على وزن فعلة يعني

الاعتراف والندم والإقلاع عن معاودة ارتكاب الذنب، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فخذ من بني حجيم يقيم في السّماوة بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤٤:٤) لعلّ أبناء هذه الأسرة من سلائله، وأشهر من عرف منها الشيخ أحمد توبة من عيترون.

توتنجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت والمعاملتين، منسوب نسبة تركية للتوتن أي التبغ، كان يطلق على الآغا المفوّض إليه إعداد التبغ لسيّده، ثم أطلق على كل وصيف أو خادم خاص للسيّد يركب بجواره إذا ركب سيده العربة. وهذه الأسرة تنتسب إلى بني التتنجي في حلب التي نزح منها جبرائيل الطبيب إلى الآستانة حيث ولد له فيها ولده نعوم باشا التتنجي الذي تولّى أعمالاً كثيرة في نظارة الخارجية، ثم أصبح متصرفاً للبنان سنة ١٨٩٢ م.

توسكا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صور.

تولاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في متيارة، منسوب إما إلى قرية تولا في البترون أو إلى قرية تولا في زغرتا، وتولا كلمة سريانية معناها تلّة، وأشهر من عرف من الأسرة بطرس التولاني (١٦٥٥ - ١٧٤٥م).

توم

(ويقال التوم) اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس وصيدا، والمسيحيين في كوسبا وقاع بعلبك، لا أدري هل ينطقون به بصيغة التوْم ويعني في العامية التوأم أم أنه على اسم النبات المعروف جمع الثومة وتعني اللؤلؤة وبيضة النعام؟ سمّي به فخذ من بني زريق في العراق وعشيرة من العوازمة في الكويت ولا تمدّني المصادر المتاحة بشيء عن أصول الأسرتين. وأشهر من عرف منهما اسماعيل التوم في صيدا، ونقولا التوم في الكورة وهو رئيس الدائرة الثقافية في إذاعة لبنان، والزجّال حسيب التوم وهو من القاع.

توما

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبريّ الأصل بمعنى التوأم، أطلق في التاريخ على أحد حواريي المسيح الاثني عشر الذي روى النصارى عنه أنه لم يصدّق بقيامة السيد المسيح حتى وضع إصبعه في جراحه، وإليه يُعزى نشر المسيحية في الهند. وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر موزّعة في قرى بكفيا وإهدن والهلالية وإبل السقي ودير ميماس وقاع بعلبك وخربة قنافار وبلاط ومرجعيون ومشغرة وقب الياس وأميون.

أما الأسرة في بكفيا فهي فرع من بني الهيبة (راجع الهيبة)، وهي في إهدن من العاقورة، ومن مشاهيرها هناك بطرس توما الذي اشترك في ثورة يوسف كرم.

وأما الأسرة المسمّاة بهذا الاسم في بلاط وإبل السقي ودير ميماس فلعلّها حورانية الأصل وهي من أرومة واحدة وجدّ واحد. أطلق على أبنائها اسم الهوارنة، لأنهم من سكّان هورة في الأصل، وهورة مزرعة بين كفر كلا ودير ميماس، وكان بعضهم (سعد توما وأخوه يعقوب في بلاط) يمتهنان الطب العربي فأطلق على كل منهما لقب الحكيم حتى غدا اللّقب اسم شُهرة لهما في القرية. وأشهر من برز منهم في إبل السقي جرجس ومخايل ونجم والحاج رضوان توما. ومن مهاجريهم ناصيف توما وأبو سمرا توما الذي تبرّع ببناء بناية في مسقط رأسه تكون مقرًا لمجلس بلديتها.

وأمّا الأسرة في جديدة مرجعيون فهي فرعان جاء الأوّل إليها من راشيا الوادي، وكانت عيلته تعرف بآل بدوية، وكان أوّل القادمين من راشيا عسّاف جرجس توما وإخوانه الذين تديّروا القرية قبل قرن ونصف القرن، ثمّ نزحوا جميعهم إلى المهاجر، وقد نبغ منهم هناك عدد من الأطباء ومنهم الدكاترة بولس وأرنست وتوماس وكاي توما. والفرع الثاني جاء جدّه شاهين توما وأخواه مخايل ونقولا توما إلى مرجعيون من ديرميماس وتوطّنوها، ونشأت من سلائلهم أسرة هاجر بعضها إلى أميركة واشتهر منهم هناك الجرّاح الشهير الدكتور منير توما، وطبيب الأسنان منيف، وبقي بعضهم في الجديدة ومارسوا صناعة الحدادة الفرنجية، ومن مشاهيرهم إدمون وطارق ونذير توما.

وتحمل الاسم نفسه أسر مسيحية أخرى في بحبوش وحمّانا وعيتنيت وحيطورة ودرب السّين وعين المير وكفرفالوس ووادي قنّوبين والبترون، وهذه الأسر لم تسعفنا المصادر في معرفة شيء عن تاريخها ولا من أين جاءت.

تويني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، وهي أسرة ترجع في أصولها إلى بعض قبائل العرب المتنصّرة التي كانت تقيم في حوران قبل خمسمئة سنة وهجرتها إلى لبنان على أثر حوادث وقعت، وكانت تحمل الاسم نفسه، ففي (معجم قبائل العرب ١٣٦:١) ورد ما يفيد أن التويني هو اسم فرقة من العصافير، من المساعيد إحدى عشائر محافظة جبل الدّروز في الجمهورية السّورية، وقد علمت من صاحب «النهار» أن تقاليد الأسرة كانت تشير إلى ذلك (انظر مجلة «الهلال» السنة ١٧ الصفحة ٤٢٨).

ومهما يكن نصيب هذا القول من الصحّة فبنو التويني أسرة قديمة مشهورة في بيروت، عرفت ببطنين أحدهما بهذا الاسم والآخر باسم رزق الله كما يروي (المعلوف في دواني القطوف ٥٧٠) وقد اشتهر من قدماء البطن الأوّل نصور تويني الذي كان مقرّباً من الجزّار كما يروي القسّ حنّا المنيّر في (الدرّ المرصوف في تاريخ الشوف)، والوجيه جرجس وأنجاله: نخلة بك تويني عضو مجلس الإدارة المنتخب عن بيروت عام ١٨٩٢، وعضو مجلس بلدية بيروت ١٨٩٩، وجان، وألفرد، وأفلين التي أصبحت في ما بعد أفلين بسترس، وهي كاتبة بالفرنسية. واشتهر منهم أيضاً اسكندر بك تويني سرّ ترجمان متصرفيّة جبل لبنان، وولده (عزتلو أسعد بك) وجان بك تويني كاتم أسرار السّفارة العثمانية في لندن، ومن متأخّري بني التويني الذين عاصرناهم اشتهر كذلك جبران أندراوس تويني (١٨٩٠ - ١٩٤٦م) منشيء جريدة «النّهار» سنة ١٩٣٣ التي اشتهرت بجرأتها ودفاعها عن القضايا الوطنية، وكانت سياستها العربيّة مناوئة للانتداب الفرنسي وكان صاحبها أحد أعلام الصحافة ونقيبها (١٩٤٦م) ومن رجال النيابة والوزارة والسياسة البارزين (وزير المعارف في وزارة أوغيست باشا أديب ١٩٣٠م وعضو مجلس النوّاب اللبناني سنة ١٩٣٧ - ١٩٣٩م والوزير المفوّض في الأرجنتين في عهد الاستقلال)، ونجله غسان تويني الذي خلفه في النهار وكان أحد وزراء لبنان السّابقين، ومثّل لبنان فترة في الأمم المتحدة، ويعدّ من أكبر صحافيي البلد.

تيّان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربيّ معناه بائع التّين، والأسرة كما يروي النسّابون أصلها

من القريتين، وقد رحلت عنها في أواخر القرن ١٥م أيام الضنك والاضطراب، وكان على رأسها جدّها الأعلى سمعان التيان الذي ألقى عصا الترحال في حدتون بقضاء البترون، وظلّت سلالتها تسكن هناك حتى احتدم الخصام بين سكان حتون والمتاولة فهجرها المدعو كنعان تيان إلى بيروت وكان ذلك في أوائل القرن ١٧م فسكن حي الجميزة والرميلة والقيراط؛ ومن ذلك الحين استقرّت الأسرة هناك وكانت تتعاطى الصّناعة والتّجارة والمِهن الحرّة كما عند (طرازي ٢:١٢٦).

ومن الباحثين من يقول إن الهجرة لم تكن في مبدأ أمرها إلى بيروت، وإنما إلى بيت شباب التي جاءها من الأسرة ثلاثة إخوة من حتون سنة ١٦١٢م وسكنوا فيها، ثمّ قدم منها من صليما شخص آخر هو الياس أبو ناصيف التيان الذي هجر صليما مع عائلته وأحفاده على أثر مشاجرة بينه وبين أحد أفراد القرية، وذلك في مطلع القرن ١٨م وكان من أبناء هؤلاء غنطوس وطنّوس التيان اللذان انتهب بيتاهما وسُلبت أموالهما من العسكر المصري سنة ١٨٤٠م مما أدّى إلى رحيل الأسرة بعد هذه الكارثة إلى مدينة بيروت (راجع بيت شباب أضواء على التاريخ ص ٦٩). ويؤسفني في هذا الصدد أن أقول إنّني فقدت الآن اسم مصدر قرأت فيه أن بني التيان في لبنان هم في الأصل من عشائر بني لام في العراق.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة البطرك يوسف تيان (١٧٩٦ - ١٨٠٩م) ودرويش تيان (ت١٨٣٦م) وكان مدير مكتبة الجمعية العلمية المشرقية في بيروت، وخليل التيان وكيل الأمير بشير أحمد قائمقام النصارى وهو أول غنيّ في زمانه في بيروت على ذمّة صهره الدكتور شاكر الخوري، ونقيب المحامين جان تيان، وبطرس تيان عضو محكمة استئناف الجزاء قديماً، والحقوقي إميل تيان (١٩٠١ - ١٩٧٧م) أستاذ الشرع الإسلامي في مكتب الحقوق الفرنسي ببيروت والرئيس الاستئنافي الأوّل للقضاء، والشاعر الياس الذي يعدّ من البارعين في نظم الشعر الفرنسي، والقاضي السابق شكري التيان.

تيزاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، لعلّه نسبه إلى تيزين وهي قرية في شمالي سورية قد يكون أجداد هذه الأسرة جاءوا منها، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الممثّل التلفزيوني صلاح تيزاني المعروف باسم «أبو سليم الطبل».

تيماني

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في حمّانا وعيتات والعبّادية، عربي منسوب إلى وادي التّيم مسقط رأس جدود هذه الأسرة، وهي أسرة يتفرّع منها بنو فليفل ثم بيت شيطح ثم بيت عبيد، ومنها بيت بيادر كما يروي الأب توتل في (مجلة الشرق ١٩٢٧م). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة طبيب الأسنان الدكتور مروان ملحم تيماني، والدكتور منير تيماني عضو مجلس الجمارك الأعلى، ومرسل تيماني قائمقام عاليه.

تيمور

من أسماء الذّكور عند الجميع، تركيّ من أصل مغولي معناه الحديد ومجازاً العنيد المتصلّب في رأيه، سمّي به الولد الأول للزّعيم السياسي وليد جنبلاط.

تيودور

من أسماء الذّكور عند المسيحيين، يوناني الأصل معناه عطية الله.

التين

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راشيا الوادي، لعلّه لقب لقّب به أحد أجداد الأسرة الذي لا نعرف أصله. وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة الدكتور الياس التين، ويوسف التين.

حرف الثّاء

ثابت

(ويلفظ تابت) اسم لأسرتين من الأسر المسيحية في لبنان لا صلة نسب بينهما، تسكن الأولى منهما دير القمر، ويعيد النسّابون أصلها إلى بني الخوري في قرية مشمش في بلاد جبيل التي تركها ثلاثة من أبنائها في زمن فخر الدين، فتوطّن أحدهم عبيه، وآخر دير القمر، وكان اسمه عزّام، وسكن ثالث حردين في البترون، وعرفوا جميعهم بيني الخوري. أما عزّام الذي سكن دير القمر فلقّبه فخر الدين بلقب ثابت لثباته في موقعة عكار، وأشهر من عرف من قدمائها خطّار ثابت الرياضي الشهير، وسليم داود ثابت عضو مجلس الإدارة (١٩١٥م) والكاتب خليل باشا ثابت (١٨٧٣ - ١٩٦٤م) الذي عمل في الصحافة والسياسة وكان عضو مجلس الأعيان في مصر وتولّى رئاسة تحرير جريدة «المقطّم» وإدارتها. ومن هذه الأسرة بنو نحول كما في (دواني القطوف ٥٧٢). أما الثانية التي تسكن بيروت فأصولها البعيدة من صدد التي انتزحت منها إلى العاقورة، ومن أنسبائها بنو ثابت ومسعد في عشقوت، ونسبها البعيد ينتهي إلى يعقوب المردي العاقوري الذي اشتهر في القرن السابع، وظهر من صلبه رجال عظام تولّوا مقدمية العاقورة، كما في (أصدق ما كان ٢:٩٦) وبعضهم يقول إن هؤلاء من سلالة شاهين المشروقي (راجع المشروقي) وجاء بعضهم إلى صيدا وبيروت، ومنهم نشأت أسر كبيرة اشتهر من قدمائها إبراهيم الذي ترك صيدا وسكن بيروت في أوائل القرن ١٧م، نائلاً رتبة قاووقلي التي كان نائلها إذ ذاك يُعفى من تكاليف الحكومة، ومن حفدته المطران جرمانوس ثابت رئيس أساقفة جبيل والبترون الذي أنشأ مدرسة ماريوحنا مارون سنة ١٨١٣م وتوفي سنة ١٨٣٣م، ومن أنسبائه القسّ جرمانوس بك خليل ثابت وشقيقه نعمة الذي تولّى الترجمة في القنصلية الإنكليزية، وشقيقه الآخر أيوب الذي هو أول لبناني سافر إلى الولايات المتّحدة سنة ١٨٥٠م وأدخل زيت الكاز منها إلى بلادنا، واستجلب البضائع الأميركية وشحن إليها الأصواف مبادلة، واشتهر بحنكته التجارية حتى لُقّب في بوسطن بالتّاجر المدقّق الشهير. ومن مشاهير الأسرة كذلك يعقوب ثابت الذي بسعيه واجتهاده تمّ جرّ مياه نهر الكلب إلى بيروت سنة ١٨٧٣م فكان داعياً لنموّ العاصمة وازدهارها، والسيدة لبيبة ثابت عضو جمعية النهضة النسائية في بداية هذا القرن (راجع أصدق ما كان ٢:٩٦ وتاريخ العاقورة ٣١٢). ومن الباحثين من يقول إن الأسرة الثانية نزحت أوّل ما نزحت من

بيت شباب التي قدمت إليها من بان في الشمال، ومنها انتقلت إلى بيروت وصيدا، وأشهر من عرف منها الدكتور يوسف ثابت طبيب الأمراء اللمعيين الخاص، والسفير سليم ثابت.

وفي بحمدون الضيعة أسرة تحمل هذا الاسم يجعلها المعلوف فرعاً من أسرة دير القمر كما في (الدواني ٥٨٢) ويردّها طرّازي إلى أصل صددي كما في (أصدق ما كان ٢:٩٨) وأشهر من برز منها الدكتور أيوب ثابت (١٨٨٥ - ١٩٤٧م) الذي توصّل إلى منصب رئاسة الدولة ١٩٤٣م، والشاعر الدكتور حبيب ثابت (١٨٩٤ - ١٩٥٣م) والمهندس أنطوان ثابت (١٩٠٧ - ١٩٦٤) نقيب المهندسين في زمانه، والوجيه جورج بك ثابت.

وأما أسرة ثابت في الكفير بقضاء مرجعيون فيروي الحردان أن أصلها من العاقورة التي نزحت إليها من عين حليا (؟) ومنها نزحت إلى الكفير كما في (الأخبار الشهية ٧٩٠).

ويحمل اسم ثابت أسر مسيحية أُخرى في عشقوت وغزير والحازمية والدامور وعجلتون ودير الأحمر ورياق ورويسة النعمان والرميلة وحوش حالا، وأسرة درزية في العبادية، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ونجهل مدى صلتها بأسر بيروت وبحمدون ودير القمر. واشتهر ممّن يحمل هذا الاسم أعلام آخرون لم نأتِ على ذكرهم منهم الطبيب جان رؤوف ثابت وهو من عشقوت، وميشال ثابت رئيس إدارة الإعداد والتدريب، وسليم ثابت سفيرنا في بون، وسميّه سليم ثابت رئيس الغرفة الزراعية في صور.

ثريّا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي يدل في اللغة على مجموعة نجوم، ويطلق في زماننا على مجموعة المصابيح الكهربائية، سمّوا به البنت الجميلة على التّشبيه بالثّريا في إضاءتها وإشراقها. وهو اسم قديم ورد في التّاريخ اسماً لغير واحدة، وأشهر من سمّيت به ثريا بنت علي من ربّات الحسن والجمال، وهي التي كان يتغزّل بها الشاعر عمر بن أبي ربيعة.

الثمين

اسم أسرة من الأُسر الإسلامية في طرابلس، عربي، معناه النفيس الغالي، وأشهر من برز من أبناء هذه الأُسرة الشيخ خليل ابن الشيخ إبراهيم الثمين المولود في طرابلس سنة ١٧٩٨م وكان نقيب الأشراف ومن أفاضل العلماء، والشيخ علي الثمين عضو مجلس الإدارة في زمن بني عثمان.

حرف الجيم

جابر

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه مَنْ يجبر الكسير ويساعد الفقير، ويعوّضه ما ذهب منه، وممن سمّي به في التاريخ عالم الكيمياء العربي جابر بن حيّان (٧٧٦ ـ ؟) والعالم الفلكي جابر بن أفلح الأشبيلي (ت ١١٥٠م) الذي صحح آراء بطليموس وأثبت أن المرّيخ والزهرة أقرب إلى الأرض من الشمس.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بيروت وعاليه وكفرنبرخ والبنّيه وقبر شمول، والمسلمين الشيعة في النبطية والوردانية والبازورية وقانا وشوكين وبني حيّان وميفدون ووادي جيلو.

أما الموحدون الدروز من آل جابر فهم متحدّرون من آل سعيد ومن آل شبيب وهما فخذان من عشيرة بني مرّة، وقد قدموا بلادنا مع التنوخيين لحراسة السواحل اللبنانية من غارات القراصنة والجراجمة. وأشهر من برز منهم في بيروت مزيد بن جابر التلميذ الروحي للإمام الأوزاعي، والفارس الشجاع علي جابر حارس برج الحصن في بيروت التي كانت إقامتهم فيها أولاً في رأس بيروت تجاه المنارة وأعالي عين المريسة وكرم الدقّان، وبعد قدوم إبراهيم باشا نزحوا عنها وتوزّعوا في عاليه وقبر شمول والبنّيه. ويقال إن منهم آل قدّورة وآل سربيه في بيروت كما يروي سليم الهشي في كتابه (دروز بيروت ٩٢). وأشهر من برز من هذه الأسرة في البنّيه الأديب الصحفي سلمان جابر (١٩١٠ ـ ١٩٨٣م) والمحامي فارس جابر، ومن مشاهيرها في عاليه أنيس ملحم جابر (١٩٠٥ ـ ١٩٨٣م) وأولاده المهندسون ملحم وزهير ورياض، والمحاميان حافظ وشكيب جابر.

وأما المسلمون الشيعة فهم في النبطية فرع من آل صفا (راجع صفا) وأشهر من برز منهم الدكتور علي جابر، والمحامي أسامة جابر، والمهندس الزراعي والنائب عماد رشيد أحمد جابر، وبسام جابر المدير العام لوزارة الموارد المائية والكهربائية، ومعين جابر رئيس بلديات الشقيف، ووزير الاقتصاد الحالي ياسين جابر. وهم في وادي جيلو من نسل جابر الأنصاري على ما يقال، وهم يتعاطون الكحالة أي طب العيون ويتوارثونها أباً عن جد، ولهم أقارب في قريتي محيبيب وبني حيان، وأشهر من عرف منهم الشاعر يحيى جابر.

ولا ندري إذا كانت بقية الأسر التي تحمل اسم

جابر في الأماكن الأخرى هي في السلالة من أرومة واحدة، وأشهر من عرف منها: الطبيب رفيق جابر، والدكتور محسن جابر عميد كلية العلوم بالجامعة اللبنانية، والنقابي علي جابر وهو من الوردانية.

جابي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي منسوب إلى قرية الجابية قرب دمشق، ممّا ينبيء بأنهم ربما كانوا من تلك الديار. وهذه الأسرة يقول عنها مؤلف كتاب (منتخبات لتواريخ دمشق ٨٧٥) إنها تنتهي في نسبها إلى رابع الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان.

جاد

من أسماء الذكور عند الجميع، عبراني الأصل بمعنى الحظّ والطالع الحسن، وهو أيضاً اسم أسرة مسيحية تقيم في جعيتا، أصلها من جاج التي قدموا منها إلى بيت شباب ثم إلى جعيتا. وفي قرنة الحمرا أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم لعلها فرع من الأسرة في جعيتا.

جادو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، فارسي الأصل معناه الأصلي الساحر، ويكنّى به عن عين المعشوق، ويطلق على الماكر.

جارودي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، ولست على علم من حقيقته هل هو نسبة إلى جارود وهي قرية بالجانب من دمشق أم هو نسبة إلى قبيلة عربية عرفت بهذا الاسم؟ أم نسبة إلى فرقة الجارودية أصحاب أبي جارود الخراساني التي تقول إن الإمامة محصورة في ولد الحسن والحسين؛ وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً عبد القادر الجارودي، عضو مجلس الولاية، ومصباح الجارودي مأمور الإجراء في دوائر العدلية في زمن الولاية، وسليم الجارودي عضو محكمة بداية الحقوق سنة ١٨٩٢م، والأديب المربي الشيخ حسين جارودي، والمحامي والوزير السابق محمد الجارودي.

جاروش

اسم أسرة مشترك بين الجميع، عربي أصل معناه رحى اليد التي تجرش بها الحنطة، وتطور معناه إلى الدلالة على طاحون اليد الذي يستعمل للجرش. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية علي النهري بقضاء زحلة، اشتهر منها محمد حسن الجاروش عضو بلديتها السابق، وفي السلطان يعقوب فرع من هذه الأسرة.

جاك

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي مختزل جاكوبا العبري، ومعناه الذي يعقب نسلاً.

الجاك

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لم أقع على ما يعنيه الاسم ولا على أصول هذه الأسرة التي اشتهر منها أحمد الجاك أحد رجال الفتوّة في زمانه.

جاكلين

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي، وهو بصيغة التأنيث لجاك.

جاماتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زوق مكايل، أصلها من بلاد فارس، قدم جدّها الأعلى مع تيمورلنك عندما أتى لأخذ الشام عام ١٤٠٠م وسكن فيها، وسمي الجاماتي لأن حرفته كانت عمل الجامات أي الكؤوس الفضّية أو الزجاجية، ثم انتقل بعض أبنائه إلى صيدا على ما يبدو وسكنوا

هناك، وفي سنة ١٧٧٠ قدم أحد أفرادها المدعو أنطون الجاماتي إلى بلاد كسروان وسكن قرية عينطورة كما يقول الحتّوني في (المقاطعة الكسروانية ١٨٩) ومن سلالته الأسرة التي لا تزال تعيش في هذه الناحية، وأشهر من برز منها الأديب الصحفي حبيب جاماتي (١٨٨٧ - ١٩٦٨م) الذي ولد في زوق مكايل ثم هاجر إلى مصر وعاش فيها.

جاموس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حدث بيروت، يقال إن أجدادها قدموا من قرية بجّة في بلاد جبيل، وتغلّب عليهم هنا لقب الجاموس على اسم الأسرة الأصلي الذي هو سعادة. والجاموس لفظ عربي من أصل فارسي يطلق على نوع من البقر أسود اللون ضخم الجثة، لعلّ أحد أجداد هذه الأسرة لقّب به لضخامة جثته. وبعض أبنائها يسكنون صيدا. وأشهر من عرف منهم الشاعر جوزف عيدو الجاموس.

جان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل عبري، عبرانيته (جو) الذي هو مختزل يهوه، أو هو من الحنّان ويعني الرحيم الرؤوف، وقد يقابل حنّا.

جانبيه

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الهرمل وتمنين الفوقا وضواحي بيروت، تركي الأصل مركب من جان ومعناه الروح أو خلاصة الشيء وبيه ومعناه السيد أو البيك. وقيل: هو لقب تعظيم بمعنى جناب البيك. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة عاطف جانبيه الأمين العام السابق لمجلس النواب اللبناني (ت ١٩٩٤م). وفي كل من الصويرة ومدوخا أسرة أخرى مسلمة تحمل هذا الاسم لا نعرف عن أصولها شيئاً.

جانم

من أسماء الإناث عند الجميع، تركي الأصل بمعنى يا روحي.

جانيت

من أسماء الإناث عند المسيحيين، وهو عندهم مؤنث جان ويقابل حنّة.

جانين

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل عبري، وهو مؤنث جان.

جاهل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، آرامي الأصل أو سامي مشترك بمعنى شاب عاهر، والمقول إن أصل الأسرة من مشايخ آل عازار في أميون (راجع عازار) رحل أحد أبنائها إلى عكا على أثر خلاف بين العازاريين وهناك لقب بالجاهل، ومن سلالته نشأت أسرة بهذا الاسم قدم بعضها إلى بيروت ونشأ منهم جرجس الجاهل ترجمان قنصل أميركة وأولاده فضل الله وإخوته وكانوا من كبار التجار، وقدم آخرون إلى دير القمر واشتهر منهم سليمان الجاهل قائمقام زحلة في أوائل هذا القرن، وميشال الجاهل (١٨٩٧ - ١٩٦٩م) الذي عمل موظفاً في مجلس الإدارة ثم مديراً لوزارة العدل فمحافظاً للبنان الجنوبي، وقد تفرّعت الأسرة إلى فروع عديدة منها بنو فرح في بيروت، وبنو أبي ضاهر بطرس وبنو بدورة وحبيقة في دير القمر، وبنو نجيمة في معاصر الفخار (راجع الدواني ٥٦٩).

جاويش

(وقد يلفظ شاويش) لفظ تركي من أصل فارسي معناه دليل القافلة، أو المراقب على العمّال،

والضابط ذو الرتبة الصغيرة. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت التي قدمت إليها من دير القمر وأصلها من بني الخوري في زحلة كما يروي المعلوف في (الدواني ٦٥٠) فيما يروي فريد أبو فاضل أن الأسرة فرع من بيت الغريّب تكنّى أحد أفراده بالجاويش وانتقل منه هذا اللقب إلى أولاده وأحفاده (راجع أسر العناحلة ٣٠٢)، ولا تناقض بين الاثنين فبنو الغريّب هم من بني الخوري كيروز في الأصل كما في (المرجع السابق).

وأشهر من برز من بني الجاويش هؤلاء: بطرس جاويش الذي تقرب من الأمير بشير الشهابي الكبير ونال لديه حظوة، وأسعد جاويش الذي خدم الحكومة في بيروت بعضوية دائرة الحقوق الاستئنافية، وأولاده بطرس وإبراهيم وحبيب، ونجل إبراهيم الشاعر خليل (١٨٧٢ - ١٩٠٢م) عضو مجلس الإدارة الأول سنة ١٨٦١، ونجل حبيب (عزتلو اسكندر) رئيس محكمة زحلة في أواخر القرن الماضي، واسكندر ونجيب وفتح الله أولاد أسعد الذين كانوا من كبار التجار. وفي جون ومنصورة البقاع فرع من هذه الأسرة اشتهر منه الدكتور حبيب جاويش وهو من جون.

جبارة

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في جديدة مرجعيون وقرنة شهوان وعماطور، والمسلمين في طرابلس والقرعون وجب جنّين ومجدل بلهيص، عربي، ولا أدري هل أنه الجبارة (مصدر جَبَرَ) التي تطلق على العيدان التي نجبر بها العظام، وقد تعني الإحسان والتعويض عن الخسارة وربط العظم المكسور أم أنه مصوغ للتلطف من جبرا ومعناه الرجل القوي؟ سمى العرب به، وهو اليوم اسم أسرة في السعودية من الرواحلة من الجُمعان من الشمخة من بلي.

والمقول إن الأسرة في لبنان غسانية الأصل عربية المحتد، يعود نسبها إلى الأمير يوسف جبارة الغساني جدّ العائلة الذي كان يعيش في إزرع بحوران حوالى سنة ١٤٥٠م، وكان له ثلاثة بنين إبراهيم الذي هاجر إلى دمشق عام ١٥١٩ وبقيت سلالته فيها حتى يومنا، والياس الذي هاجر إلى فلسطين في التاريخ نفسه وهاجر من ذريته فرع إلى شرقي الاردن، وموسى الذي بقي في حوران هو وذريته إلى سنة ١٦١٣م حيث هاجر فرع من هذه الذرّية إلى جديدة مرجعيون في لبنان، وفرع آخر هاجر إلى لبنان أيضاً، وفرع إلى جبّانا الزيت في سورية، وفرع استمر في حوران ومنه هاجر فرع إلى عماطور في الشوف اللبناني.

والذي يلاحظه من يتتبع تاريخ هذه الأسرة أن من فروعها من يدين بالديانة المسيحية، ومنها من يدين بالدين الإسلامي. وصلة القرابة غير واضحة تماماً بين هذه الفروع، إلا أن الباحث عيسى اسكندر المعلوف يرجّح أن الجميع من عائلة واحدة مسيحية، أسلم بعضهم بعد الفتح الإسلامي، وأسلم بعضهم الآخر بعد هجرته إلى بيئة إسلامية.

أما الأماكن التي هاجر إليها من يدينون بالنصرانية من هذه الأسرة فهي زحلة، جلّ الديب، جديدة مرجعيون، دمشق، قرنة شهوان، جبّانا الزيت، عماطور، عين عار، حلب، وأما الأماكن التي هاجر إليها من يدينون بالديانة الإسلامية فهي المدينة المنورة، ينبع، عسفان، الإسكندرية، بئر السبع، جيرود، جب جنّين، مجدل بلهيص، القرعون، طرابلس، مراكش، شرقي الأردن، وجملة المعلومات عن كل فرع من فروع هذه الأسرة مذكورة بالتفصيل في كتاب ريمون فارس جبارة (تاريخ وشجرة عائلة جبارة بسائر فروعها).

ومما يستحق الذكر أنه نشأ من هذه الأسرة في كل عصر رجال ذوو شأن في العلوم والآداب، والدين، والصحافة، والطب، والصيدلة، والهندسة، والمحاماة، والعمل التجاري، وأبرزهم بين المسيحيين: يعقوب بن نقولا جبارة (١٨٤٣ - ١٩٠٨م) الذي خدم عضواً في مجلس الإدارة وعضو محكمة ١٥ سنة وعضو بلدية ثلاثين سنة، وكان رئيس البنك الزراعي في العهد التركي، وفرح ابن مسعود جبارة (١٨٥٦ - ١٩٤٠م) عضو مجلس الإدارة في العهد العثماني، والدكتور مجلي مسعود جبارة (١٨٧٠ - ؟) عميد العائلة في زمانه، وكامل يعقوب جبارة (١٨٧٥ - ١٩٠٥م) الذي لمع اسمه في الصحافة في مصر، وفي التجارة في البرازيل، والدكتور قيصر بطرس جبارة (١٨٩٦ - ؟) طبيب منطقة المتن عام ١٩٢٧م، والطبيب الدكتور ميشال أبو سمرا جبارة (١٩٠١ - ؟) الذي تخصص في مستشفيات نيس وباريس في الأمراض النسائية، والمحامي سعيد جبارة، ورشيد بك جبارة، وطانيوس جبارة جد الأسرة في قرنة شهوان وولده الممثل المسرحي ريمون جبارة الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وريمون فارس يعقوب جبارة مؤلف كتاب (تاريخ عائلة جبارة)، وصديقنا نبيل حسيب بن يعقوب جبارة.

ومن أبرز المسلمين في هذه الأسرة المهندس جميل محمد جبارة في مجدل بلهيص، والتاجر المهاجر في كندا الحاج محمد علي جبارة من القرعون، وخليل محمود جبارة المتعهد في وزارة الأشغال العامة، وولده المهندس محمد خليل وهما من جب جنين.

جباضو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، أجهل معناه ولا أعرف شيئاً عن أصول الأسرة.

جبجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، الأصل فيه جبْه جي وهو مصطلح تركي يعني أمين مستودع الذخيرة.

جبخنجي

(وقد يكتب جبخانجي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، تركي الأصل معناه حارس الجبخانة أي الذخيرة.

جبر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت وترشيش بعبدا، والمسيحيين في مشموشة وبيت شباب وقرنة شهوان وبكفيا وصربا وبوارج وبولونيا وعين طورين وفغال وقرنة الحمرا. سامي مشترك بين العربية والعبرية والآرامية معناه رجل أو عبد.

أما الأسرة الإسلامية فأشهر من برز منها في بيروت النائب السابق كمال جبر أحد أصحاب الشركة الصناعية للمنتوجات المعروفة بهذا الاسم، والدكتور فاروق جبر رئيس عمدة دار الأيتام الإسلامية وعضو مجلس أمناء مستشفى المقاصد، وقبلان جبر شيخ صلح قرية ترشيش في زمن المتصرفية.

وأما المسيحيون من آل جبر فأصلهم في مشموشة من بيت أبو عتمة (راجع أبو عتمة) وهم في بيت شباب وما ذكرنا من الأماكن من آل الأشقر (راجع الأشقر) وأشهر من برز منهم السفير أنطوان جبر، والمحامي جورج جبر في بيت شباب، والأديب المعروف الدكتور جميل جبر وهو من قرنة شهوان، وله عدد من المؤلفات، والمهندسان مخايل جبر وهو من فغال، وعادل جبر وهو من قرنة الحمرا.

جبرا

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل (راجع جبرائيل). وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في زوق مكايل وزحلة.

جبران

من أسماء الذكور عند المسيحيين، محرّف جبرائيل (راجعه). وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشرّي وصليما ومزرعة المطحنة بقضاء جزين، وتروي التقاليد عن أجداد هذه الأسرة أن أصلهم من دمشق الشام رحل جدهم الأعلى في أوائل القرن ١٦م إلى بعلبك، وفي أواخر القرن المذكور (١٥٩٢) نزح أبناؤه إلى قرية بشعلي وتوطنوها حتى إذا كانت سنة ١٦٧٢م رحل من بشعلي خمسة إخوة منهم، فأقام يوسف جبران وأخواه موسى ومخايل في بشرّي، ورحل الأخ الرابع إلى جهات صيدا، وسكن الخامس صليما. وللأديب أدمون وهبة رأي يذكر فيه «أن آل جبران أسرة كلدانية كانت تعرف باسم جبرون، ولما رحلت إلى الشام في أوائل القرن ١٧م تغير اسمها فصار جبران، ثم نزحت في أواخر القرن نفسه إلى بشري». وقال بذلك الخوري بطرس يوسف الشدياق. غير أن الخوري فرنسيس رحمة قال في كتابه (تاريخ مدينة المقدمين بشرّي وعيالها) الذي لا يزال مخطوطاً: «إن بني جبران غسانيو الأصل نزح أجدادهم عن حوران إلى الشام» استناداً إلى شجرة العائلة.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً في بشري: ميخائيل بن جبران الشامي الغساني، ولحود جبران وكان نقاشاً على النحاس ونحاتاً ماهراً، وطنوس سعد جبران، وسليم سعد جبران، والخوراسقف يوسف جبران، والكاتب المهجري الشهير والرسام البارع جبران خليل جبران (١٨٨٣ - ١٩٣١م) صاحب المؤلفات العظيمة في العربية والإنكليزية، ومن مشاهيرها في مزرعة المطحنة القاضي والوزير السابق يوسف جبران. وفي المختارة وغابة بولونيا وبكفيا ومشموشة والقرعون وبحيرة تولا وبويضة مرجعيون وخربة بسري وشامات جبيل وعين حرشا ومحيدثة راشيا وبيروت والمعمرية أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم نجهل أصولها ولا نعرف مدى صلتها بأسرة جبران المذكورة في صدر هذا الكلام، وأشهر من عرف منها المهندس سليم جبران وهو من بحيرة تولا، والمهندس نقولا جبران وهو من بويضة مرجعيون، والطبيب يوسف جبران وهو من محيدثة راشيا، والنائب السابق فريد جبران (ت١٩٩٥) وهو من بيروت.

جبرائيل

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل، مركب من جبر ومعناه عبد أو رسول وإيل ومعناه الإله، فيكون معناه عبد اللّه أو رسول الله، وهم يسمون به تبركاً بالملاك جبرائيل الذي بشر العذراء بالسيد المسيح، وهو عند العرب جبريل وفي بعض اللهجات جبرين، وله عند العامة محرفات كثيرة حيث يقولون جبرايل وجبران وجبور وجبرا وغبريال وغبريل وجبر وغفريل. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في صربا، والمقول إن هذه الأسرة قدمت من بسكنتا وأصلها من ماردين. وفي ترشيش وسرجبال وقلحات ووجه الحجر وتعلبايا أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا نعرف أصولها، وأشهر من عرف منها المهندس جهاد جبرايل وهو من قلحات، وأسعد جبرايل عضو بلدية تعلبايا.

جبري

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي الأصل تركي الوضع على مثال حلمي وقدري... إلخ. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت اشتهر منها المربيان نديم ووفيق جبري.

جبريل

من أسماء الذكور عند المسلمين، يسمون به تبركاً بالملاك جبريل الذي تلقى منه النبي محمد (ص) رسالته ووحيه، وهو في معاجم اللغة بمعنى عبد الله كما في (لسان العرب)، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بريقع.

جَبَق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بعلبك، لم أقع على أصله ولا على ما يعنيه وكل ما عرفته أنه في التاريخ اسم أمير تركماني. وأشهر من عرف من أبناء الأسرة في بعلبك الشيخ محمود جبق.

الجبل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القرعون، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل حيدر أحمد.

جبلاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، منسوب إلى مدينة جبلة، والمقول إن أصل الأسرة من مصر، قدم جدها الشيخ يوسف جبلة لزيارة ضريح السلطان إبراهيم بن أدهم ولازم هذا الضريح مدة ثلاثين سنة، وقد رزق هناك أولاداً كان كبيرهم يدعى محمد، وهو الذي ترك جبلة وجاء إلى طرابلس وتوطنها، ومن مشاهير سلالته الشيخ يوسف الجبلاوي شيخ الطريقة القادرية هناك.

جبلي

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في زحلة والمعلقة، والمسلمين الشيعة في بعلبك، عربي لعله نسبة إلى جبل لبنان عند المسيحيين ونسبة إلى جبلة عند الشيعة.

أما المسيحيون فأصلهم في زحلة والمعلقة من المحيدثة من آل أبي عزيز هناك (راجع أبي عزيز) اتخذ فيهما بعضهم اسم الجبلي نسبة إلى جبل لبنان، وعرف بعضهم ببني أبي عزة والقسيس في المعلقة.

وأما المسلمون الشيعة فلا نجزم في ما إذا كانوا في أصولهم من جبلة لافتقارنا إلى ما يسند قولنا.

جبور

من أسماء الذكور عند المسيحيين، مأخوذ من جبرائيل (راجعه). وهو اسم لأكثر من أسرة من الأسر المسيحية، تقيم إحداها في مدينة جبيل التي سكنها جد الأسرة جبّور بن مالك بن أبي الغيث اليمني بعد نزوحه من العاقورة، ومن سلالته أسرة ملحمة وآل جبور في بيروت (راجع ملحمة). وتقيم الثانية في جديدة مرجعيون، وهي أسرة حورانية الأصل كما يقول الحرداني نزحت مع باقي الأسر أيام النزوح. وهي وعائلة الخوري نقولا في مرجعيون من عائلة لبنية (راجع لبنية) وقد تكون لها علاقة بأسرة جبور المنتشرة في أماكن مختلفة من سورية ولبنان. ومن أبنائها الذين حصلوا على شهرة ونفوذ وبسطة عيش الدكتور كامل جبّور الذي افتتح مستشفى لأبناء منطقته، وظل يعمل في خدمة الصحة العامة مدة طويلة، ولها في المهجر نوابغ وأعيان كبار. وتقيم الثالثة في الخربة بوادي التيم، والمقول إن أصل هذه الأسرة من كفرحونة، وأشهر من عرف منها الفنان والمصور اليدوي والشمسي إبراهيم عبده جبّور.

أما أسرة جبور في زحلة فهي أسرة قديمة عرفت

باسم رزق جبور، ولها عدة فروع اشتهر منها: بنو أبي مراد، وبنو أبي خالد إبراهيم، وبنو يونس، وبنو القش، وبنو أبي غانم، وأبي خليل، وأم عبد الله وأشعيا، ومن أنسبائها في أبلح بنو أبي عساف وعطا الله والغاوي. وهي في غزير من الصفرا، وتفرع منها بنو بدوي.

وفي شملان ورومية وحامات وأميون وكفرحزير وكوسبا وشيخان وأردة زغرتا وبدبّا وبقسميا وبكفتين وبنعفول وبيت الشعار وبيت غطاس ودير جنين وصالحية صيدا وعربة قزحيا والعطشانة وعين الجديدة والكحالة وعين العلق وقرية صيدا وكرم السهر وكفر حاتا وكفر عقا وكهف الملوك ورشميا وحوش حالا أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم، لعلها من الأرومة نفسها، وأشهر من برز منها في شملان رئيس البلدية جان جرجس جبور، وفي رومية عضو المجلس البلدي جبور نجيب جبور، وفي حامات عضو بلديتها نهاد جبور، وفي أميون المهندس نجيب جبور، وفي كفر حزير المغترب وديع جبور وزير العدل في كوبا، وفي كوسبا المهندس بربر جبور، وفي بقسميا الأديب يوسف جبور، والمهندس سامي يوسف جبور، والطبيبان رشيد ومفيد جبور، وفي الصالحية القنصل نقولا جبور، والطبيب فردريك جبور، والمهندسان وليم ورمزي جبور.

جبّوري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لا أدري حقيقته أهو تصغير جبر أو عبد الجبار، أم أنه نسبة إلى عشيرة الجبور اليمانية التي انتشرت في العراق وسورية وشرقي الأردن، وإليها ينتسب سلطان بن ناصر ابن أحمد الجبوري (ت ١٧٢٦م).

وفي عبرين بقضاء البترون أسرة مسيحية تحمل اسم الجبوري لا ندري مدى صلتها بأسرة الجبوري المسلمة، ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة منشئها.

جبيلي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت وصيدا والقلمون، والمسيحيين في صليما وبيروت وبعبدا والحازمية وغيرها من القرى التي سنأتي على ذكرها، منسوب إلى مدينة جبيل أو قرى قضائها التي قدم أجدادهم منها.

أما المسلمون في بيروت فهم فرع من آل الحسامي (راجع الحسامي) الذين منشأهم جبيل، وقد اشتهر منهم في القرن الماضي عبد القادر الجبيلي وأبو حسن محيي الدين الجبيلي، ولا نعرف أصولهم في صيدا، ومن مشاهيرهم فيها: الشيخ محمد الجبيلي المتوفى سنة ١٨٦٦ وهو أول مفتٍ لمدينة صور وجد آل الجبيلي في صيدا، والحاج رجب الجبيلي أحد أوائل تجار صيدا الذين ارتبطوا بعلاقات بحرية مباشرة مع أوروبة، وولداه أحمد رجب جبيلي صاحب شركة جبيلي للصناعات المعدنية في صيدا وبيروت، وأخوه التاجر عمر جبيلي، كما لا نعرف أصولهم في القلمون.

وأما المسيحيون من آل الجبيلي فهم في بعبدا من شامات جبيل، وفي صليما من جبيل نفسها، قدموا منها في أوائل القرن الماضي وسكنوا صليما وعرفوا فيها ببيت الطبسول. ويروي التاريخ أن بني الجبيلي المسيحيين في بيروت هم من سلالة شقيق الشيخ يونس نقولا الجبيلي الذي ولد بعد وفاة أبيه فسمي باسمه كما في (دواني القطوف ٤٩٣).

ويحمل اسم الجبيلي أسر أخرى في دير دلوم وشطاحة وكرم العصفور بعكار، وفي الحدث بعبدا

والدامور وبيت الدين بالشوف، والغازية بقضاء صيدا، وفي غزير وسن الفيل بالمتن، وفي رياق بقضاء زحلة. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين نزحت.

جحا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة وبشمزين وكفرحزير بالكورة، تركي أو فارسي الأصل بلفظ (جوحى) معناه في اللغة المتسرع في مشيه أو المهرول، أو الذي لا تقوم حركته على التريث الذي يمليه عليه العقل، ويلقّب به من عنده خفة روح ودعابة.

أما الأسرة في زحلة فيروي أحد أبنائها المحامي ميشال جحا أنها من بيت شاهين متري الذين تسلسل منهم آل فرهود ورحال وجحا (راجع فرهود)، فيما يروي المعلوف أن أصلها من بيرود، نزح بعضها من حلب، وبعضها جاء زحلة منذ قرنين، وبعضها رحل إلى عكار والكورة، وفي هذه أي بالكورة نشأ منها أبو نقولا حنا الذي تقرب من مصطفى بربر حاكم طرابلس، ومنهم ولده مخايل جحا مدعي عام الكورة في القرن ١٩م، وولداه المربيان جرجس مخايل جحا وعبد الله نقولا جحا، وجبرايل جحا ناظر مدرسة جمعية رجاء الوطن، والمهندسون فايز جرجس جحا، وميشال جبرايل جحا، وعفيف جبرايل جحا، ورجا جورج جحا، والأطباء: الدكتور جورج جحا، والدكتور اسكندر جحا، والدكتورة سيما شفيق جحا، والأديب الدكتور ميشال جحا، والمربي المؤرخ شفيق جحا وله عدد من المؤلفات، والمهندس جورج جحا رئيس مجلس إنماء الكورة، وإميل جحا عضو مجلس بلدية بشمزين.

وتحمل الاسم نفسه أسرة شيعية في العباسية وجنين بقضاء صور اشتهر منها مصطفى جحا (١٩٣٦ - ١٩٩٢م)، وأسرة في البيرة بقضاء راشيا عرف منها سعيد محمد جحا عضو بلدية القرية، وأسرتان مسيحيتان في درب السين وعين عنوب لعلهما من الأسرة اليبرودية نفسها.

جحجاح

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه السيد الأريب الكريم، ويستثقل بعض العامة حاءه فيقلبونها هاء ويقولون جهجاه.

جد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البترون، عربي معناه البخت والحظ. قيل: هو سامي مشترك ففي السريانية الجد هو إله الحظ والقسمة والنصيب. وهو اسم عشيرة من عشائر شرقي الأردن منازلها مدين، ولا أدري إذا كانت الأسرة من سلائل هذه العشيرة.

جدايل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، قيل إنه جمع جديلة وهو رأي ضعيف، وأرى أنه ربما كان من اسم قرية تحمل هذا الاسم في البترون، أو أن أصله (جدى ايل) وهو سرياني معناه الله نصيبي وحظي أو إلهي هو. وأشهر من برز من هذه الأسرة التاجر رمضان جدايل، والمذيع المعروف الراحل شفيق جدايل، وابنته القاضية رولا جدايل.

جدع

اسم أسرة من الأسر المسيحية في درب السين، عيراني الأصل مختزل من جدعون (راجعه) أو هو سامي مشترك. ففي العربية الجدع الجذع على البدل وهو يعني ما يعنيه في العبرية. وقيل معناه الشاب الحدث ومن يدخل في مرحلة النضج، ويطلق شعبياً على من يتصف بالشهامة والمروءة

ويلفظ كدع. وهو في التاريخ اسم فخذ من الخرصة، من الفدعان، من عبيد، من عنزة يقيمون في فيافي حلب كما في (معجم قبائل العرب ١٧١:١) فهل أن الأسرة في لبنان من سلائل هذا الفخذ؟

جدعون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل بمعنى البطل/القوي، وقيل: هو بمعنى الحطاب كما في (قاموس الكتاب المقدس) أطلق في التاريخ على أحد قضاة إسرائيل الذين ساسوا الأمور بعد موسى، وينطق به جذعون مما يجعلنا نعدّه من السامي المشترك.

وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية موزعة في قرى ومدن لبنان، يقيم بعضها في زحلة، وبعضها الآخر في كفر زبد ودير القمر وكفر قطرة والفريديس وقيتولة وبسكنتا وبرعشيت ومرجبا والدكواتة وحوش حالا.

أما الأسرة في زحلة فمنشأها كما يروي النسابون بسكنتا، قدم أحد أبنائها فارس إلى زحلة بولدين كان أحدهما ناصيف الذي سكن زحلة، والآخر سكن كفر زبد، وأشهر من عرف منها هناك جان جدعون، وأما الأسرة في برعشيت فيقال إن أصلها من الفرزل، وهي في مرجبا من القعقور، وفي دير القمر من سلالة يوسف الجاهل (راجع الجاهل). ويلوح لي أن الأسر الأخرى في بقية المناطق تشترك مع من ذكرنا في النسب. وأشهر من برز منها في قيتولة الطبيبان جان وإدغار جدعون، والصيدلي روجيه جدعون، والأديب الصحافي أندره جدعون. ومن مشاهيرها في دير القمر كميل وألفرد وميشال جدعون، وهم أصحاب مصارف ووكلاء مصانع عالمية. ومنها في كفر قطرة مخايل ولحد جدعون وهما من بكباشية الأمير الشهابي.

جُدَيّ

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبري الأصل معناه السعيد كما في (قاموس الكتاب المقدس) أو هو سامي مشترك، إذ إن العرب سموا به، وممن سمّي به جُدي بن تدول جد أحد أفخاذ بني طي بن كهلان كما في (معجم قبائل العرب ١٧٢:١)، وقد سميت به إحدى الأسر المسيحية في برمانا وبيروت، وهي طائفتان أرثوذكسية وكاثوليكية منها: يوسف جدي عضو مجلس بلدية بيروت سنة ١٨٩٩ الذي بنى أجمل دار في الأقطار الشامية، وسميّه يوسف حبيب جدي، والشاعر الروائي سليم نصر الله جدي (١٨٦٩ - ١٨٩٥م)، وإدوار جدي صاحب مجلة «الثريا» في مصر، وتاجر المجوهرات بشارة جدي واسكندر جدي وهما من برمانا. ولعله من المفيد القول إن جدي قبيلة في المملكة العربية السعودية الآن من عبدة، من شمّر، ومنها آل خنيفس والعقيدات كما في (معجم قبائل المملكة) وهذا يدعو للتفكير في أصول الأسرة البعيدة.

الجر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بلاد جبيل ويحشوش كسروان، عربي معناه أصل الجبل، وهذه الأسرة أصلها كما يقول إبراهيم الجر نقلاً عن المطران أندريا العاقوري من غسان، نزح أجدادها من عين غسان هناك إلى العاقورة فيانوح (في القرن ١١م، وفي أوائل القرن ١٢) نزحوا من يانوح إلى لحفد وشنتعير، وهم فرع من بني ضو الذين يمتّون بنسبهم إلى موسى غانم الغساني من أتباع الملك المنذر بن النعمان (راجع ضو).

وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في بحشوش وجبيل الشاعران شكر الله الجر (١٨٩٨ ـ ١٩٧٥م) وأخوه عقل الجر (١٨٨٥ ـ ١٩٤٥م)، والأستاذ خليل الجر الدكتور في الفلسفة وأول رئيس للجامعة اللبنانية.

الجرّاح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية المرج بالبقاع الغربي، عربي معناه المعالج بالجراحة. أطلق في التاريخ على قبيلة طائية لعبت دوراً هاماً في القرنين الرابع والخامس للهجرة (١٠ ـ ١١ للميلاد) وكان مركزها الرملة بفلسطين، اشتهر منها عدد من الحكام هناك، منهم دغفل بن الجراح. فهل أن الأسرة في لبنان بقية من سلائل هذه القبيلة؟ وقد اشتهر منها في المرج المربي قاسم الجرّاح.

جرادة

(وقد يكتب جرادي) اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في صيدا والقرين بقضاء طرابلس، والشيعة في الشرقية وبدياس ومعركة، عربي معناه واحدة الجراد، وأطلقه العرب على كل مغنية. وهو في التاريخ اسم قبيلة عربية كانت تقيم في البصرة، ومنها انتزحت إلى الشام في القرن الثاني للهجرة، وسكنت حلب وبعض نواحيها، وكانت شيعية كما في (معجم قبائل العرب ١٧٨:١) ولا يبعد أن يكون بنو هذه الأسرة في لبنان من سلالاتها، وأشهر من برز منهم في صيدا وليد جرادي عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المحامين العرب، وخليل جرادي شيخ الحمامجية في صيدا سنة ١٩٠٩م، والمربي علي جرادي وهو من الشرقية.

جزار

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كفرشوبا، وهذه الأسرة يقال إنها من عشائر معان وفلسطين.

جربوع

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في كفرقوق بقضاء راشيا، والمسيحيين في إهدن. عربي أصله اليربوع والعامة أبدلت، ولقبت به الضعيف القصير على التشبيه له باليربوع، وهو من القواضم يشبه الفأر، قصير اليدين طويل الرجلين، ثم أصبح اللقب اسم شهرة للأسرة.

أما الموحدون الدروز في كفرقوق التي انتقل منهم قسم إلى السويدا فالمقول إن أصلهم من جزيرة جربا في تونس، فيما يروي المؤرخ يحيى حسين عمار أنهم يمنيون من بني شمّر الفرع الذي منه حكام المملكة العربية السعودية اليوم، ولهم أقارب عصب في القصيم (انظر مجلة «الضحى» ٤٣:١٩)، وأشهر من عرف منهم حمد النجم جربوع، والشيخ سليمان جربوع سائس المعبد الشرقي من سنة ١٨٠٣ إلى سنة ١٨١٥.

وأما المسيحيون في إهدن فلم يمدنا ما بين أيدينا من المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من عرف منهم سعيد جربوع. وأما الجربوعيون بالشوف فهم فرع من آل حبيقة (راجع حبيقة).

جرجس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل من (جاورجيوس) ومعناه الفلاّح حارث الأرض أو العامل فيها، وقد يعني حامل الأختام. وهم يسمون به تبركاً بالقديس جرجس أحد أمراء القبادوق الذي استشهد في أيام (ديوقليتانيوس) الأمبراطور الروماني سنة ٣٠٣م، ويعيّدون له في ٢٣ نيسان من كل عام، ويكرّمه أيضاً المسلمون، وهم يعرفونه باسم الخضر (راجعه). ومنه جورج وجورجيت وجورجينا وجريس وجريج وجرجي، وقد يقال ججو للتلطف. وهو في لبنان اسم أسرتين

من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في إجبع زغرتا، وتقيم الثانية في قلحات الكورة، ولم يمدنا التاريخ بشيء ينبيء بأصولهما.

جرجورة

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مؤنث جرجور (راجعه). وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم في صور ورميش وأميون وشكا ودرب السين وسرجبال، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها الضابط السابق مخايل جرجورة، وفكتور مجيد جرجورة رئيس مجلس الإدارة والمدير العام السابق لشركة الإسمنت الأبيض وكلاهما من أميون. والمعروف أن أبناء جرجورة في شكا يعود أصلهم إلى عائلة عبيد في أميون التي ربما كانت بقية الأسر في القرى الأخرى من سلائلها. وتحمل اسم جرجورة أسرة مسيحية في زحلة أصلها من بني خليف في الناصرة الذين ينتمي إليهم بنو الصفدي (راجع الصفدي).

جرجي

من أسماء الذكور عند المسيحيين، وهو لغة لهم في جريس وجورج، وقيل: هو اللفظ السرياني لجورج. وهو اسم أسرتين من الأسر المسيحية، تقيم إحداهما في درب السين، وتقيم الثانية في وجه الحجر، وكلتا الأسرتين لم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولهما.

جرداق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ضهور الشوير ورومية وشرين وعين السنديانة والقعقور وجديدة مرجعيون، ولا أدري حقيقة أصل الاسم هل هو من جرطاق التركية ومعناها عريشة الناطور أم من جردق الفارسية ومعناها الغليظ من الخبز أو صانعه؟

والمقول كما يروي الجردان إن أصل الأسرة عجمي وإن أجدادها جاءوا إلى لبنان من العراق، وتوطنوا عين السنديانة في المتن الأعلى، ومنهم تفرع بنو بركات فيها، ثم نزح قسم منهم إلى مرجعيون والشوير وقرى المتن المجاورة، فيما يقول مفرج في (الموسوعة اللبنانية ١:٢٧٠): إنهم من سلالة بني حنوش. وأشهر من برز من هذه الأسرة في الشوير العالم الرياضي منصور حنا جرداق (١٨٨١ - ١٩٦٤م)، وولداه المهندسان جورج وفؤاد جرداق، والفنان حليم جرداق. ومن مشاهيرها في جديدة مرجعيون الشاعر فؤاد سجعان جرداق، وشقيقه الأديب الكاتب والشاعر جورج جرداق، وله عدة مؤلفات، والدكتور مروان جرداق رئيس دائرة التربية الحالي، ووسام فؤاد جرداق.

جردلي

اسم أسرتين من الأسر الإسلامية في صيدا ومعركة، أصله (الجرده لي) ومعناه بالتركية العامل في الجردة أي في الحملة العسكرية، ولم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصول الأسرتين. وأشهر من عرف من الأسرة في صيدا نزيه عفيف الجردلي، وفي معركة الدكتور محمد جردلي الذي مارس الطب الحديث منذ سنة ١٨٩٥م وخلفه ولده جميل جردلي، ولعلّ الأسرة تركية.

جردون

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي عامي يطلق على نوع من الفأر، وهو لقب لقّب به فرع من أسرة الجردلي.

جردي

اسم أسرتين من أسر الموحدين الدروز تقيم الأولى في الشويفات والثانية في عاليه، منسوب إلى الجرد وهو بلغة العامة ما ارتفع من البلاد وبَعُدَ عن

البحر، وأطلق على إحدى مقاطعات أحمد المعني في الجبل.

أما الأولى فأصلها من بني عبد الخالق في مجدل بعنا، وأشهر من عرف من قداماها منصور فهد الجردي، وسعيد حسن الجردي وهما من أشدائها في القرن الماضي، ومن مشاهيرها في زماننا عادل الجردي رئيس بلدية الشويفات السابق، والدكتور وليد الجردي، وأسعد الجردي.

وأما الثانية فهي في عاليه فرع من آل خضر التنوخيين (راجع خضر) ومن أنسباء بني أبو المنى (راجع أبو المنى). وأشهر من عرف من أبنائها الدكتور عارف الجردي.

وفي البرجين ودير القمر أسرتان من الأسر المسيحية تحملان هذا الاسم، يقال إن أصلهما من بني عجل (راجع العجول).

جركس

(وقد يقال شركس) اسم أسرتين من الأسر الإسلامية في طرابلس وصيدا، تركي الأصل سمي به الشعب الذي قطن سابقاً شمالي غربي القفقاس وقسماً من الشاطىء الشرقي للبحر الأسود. ثم هاجر أغلبه إلى تركية وسوريا والأردن. والأسرتان من سلائلهم.

جرمان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قراباش زغرتا وبشمزين الكورة، لاتيني الأصل بمعنى النسيب والقريب، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة رستم جرمان. وتحمل الاسم نفسه أسرة من الأسر الإسلامية عرف منها محمد حامد جرمان.

جرمانوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل معناه جرماني أي من بلاد جرمانية. ومن معانيه النسيب والقريب، وهو اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في العاقورة. يقول النسابون: إنها من سلالة عبد الله بن أبي الغيث الملقّب بنور الدين لتنويره الشحنية.. وقد جاءت إلى لبنان من جهات دمشق، وتوطنت العاقورة، وكانت وجيهة فقربت من المشايخ الدحادحة، وقد تشعّبت إلى فروع، ومن فروعها فرع الياس المعروف اليوم بفرع جرمانوس، وأشهر من برز منها المحامون: يوسف أسعد جرمانوس وبطرس مخايل جرمانوس وجبرايل جرمانوس الذي انتخب سنة ١٩٦٠ نائباً عن بلاد جبيل، والقاضي أسعد جرمانوس، والمهندس نجيب، والدكتوران خليل وروبير جرمانوس اللذان تخصصا في الطب (راجع تاريخ العاقورة ٦٢٣ وكشف النقاب ٦٥ ـ ٦٦).

وفي حارة صخر فرع من هذه الأسرة نزح إليها من مزرعة التفاح في شمالي لبنان، كما هناك أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم في قرى درب السين ودريا البترون ودير بلا وزغرين وكرم المهر ومجدل العاقورة لعلها فروع أخرى من هذه الأسرة.

جرماني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت مري وبزبدين التي تفرعت منها عائلة بارد، لعله نسبة إلى قرية جرمانا في غوطة دمشق الشرقية التي ذكرها ياقوت بلفظ جُرمانا، وذكرها ابن طولون في تاريخه، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الياس داود جرماني المستشار في مجلس شورى الدولة، والطبيب الدكتور سليم جرماني، وبيار فضل الله جرماني.

الجرو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية شحتول بالفتوح التي جاءتها من العاقورة، ولفظ الجرو عربي

معناه الصغير من كل شيء حتى من الحنظل، وغلب على ولدي الكلب والأسد، لعل جدّ الأسرة لقّب به، ثم غلب اللقب الاسم الأصلي. وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً حنا الجرو الذي عاش في عهد الجزار.

جِروان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي مثنى جرو، سمي العرب به، وورد في الشعر على لسان أحدهم حيث قال:

جـروانُ بـئـس أخـو الـعشـ
ـيرة أنـت إنْ لـم تـسـتـقـمِ

وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في النبطية، لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها سهيل توفيق جروان.

جروة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي مؤنث الجرو، والمقول إن الأسرة حلبية الأصول (راجع طرازي في أصدق ما كان ٢: ٢٦٧). وأشهر من عرف منها عبدو جروة.

جرّوس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، لعله مصغر جريس للتلطف (راجعه). وهذه الأسرة فلسطينية الأصل، وأشهر من عرف منها: شفيق جروس، وولداه فيليب وأديب جرّوس.

جريج

اسم أسرة من الأسر المسيحية موزعة في أنحاء عديدة من لبنان، يقطن بعضها في كوسبا وأنفا وكفر عقا وبترومين بالكورة، وفي مزرعة التفاح بزغرتا، وفي بيتو والشطاحة والشيخ طابا بعكار، وفي كبا بالبترون. تصغير جورج، وأستبعد أن يكون مصغّر جرج العربية وهي الأرض الغليظة كما يروي صاحب (الاشتقاق ٥٦٦). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: الطبيبان جورج جريج، وجورج إبراهيم جريج، والمحامي رمزي جريج، والقاضي خليل جريج (١٩٠٦ - ١٩٩١م) مؤسس معهد الدروس القضائية ورئيسه حتى سنة ١٩٦٦م ونائب رئيس الاتحاد الدولي للقضاء في زمنه، وجبران جريج أحد وجوه الحزب القومي الاجتماعي في لبنان (ت ١٩٩١م).

جريجيري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة وصربا وزوق مصبح، منسوب إلى قرية جراجير بقضاء النبك في سورية، وجرجير لفظ سرياني يطلق على آلة حديد يكدس بها الحصيد، وهي آلة اشتهر سكان تلك القرية بصنعها؛ والمقول إن أصل الأسرة من بني عون في بلاد الشرق، ونشأ من بني عون هؤلاء بطن في قرية جراجير. وعلى أثر خراب هذه القرية سنة ١٧٨٦م على يد العبد حاكم بعلبك ارتحل سكانها عنها، وجاء منهم الشقيقان طنوس والياس إلى زحلة، وعرفوا من ذلك الحين بكنية جرجيري نسبة إلى جراجير التي حرّفها بعضهم إلى جريجيري، ولهذه الأسرة صلة نسب ببني هلال وغزّة في زحلة، وقد نزح منها قسم إلى بلاد كسروان والفتوح وعمشيت، وأشهر من برز من هذه الأسرة البطرك بطرس الجريجيري.

جريديني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشويفات ومجدلونا بإقليم الخروب، ولا أدري هل هو نسبة إلى الجريدة وهي الفرقة من العسكر الخيّالة لا رجّالة فيها، أم نسبة إلى الجريد وهي أوراق النخل التي كان المشتغل بترتيبها في لبنان يسمونه

الجريديني؟ والمقول إن الأسرة جاءت إلى الشويفات من الكورة، وهي وآل الكوراني هناك من أصل واحد كما في كتاب (قصص ومشاهد). وربما كان بنو الجريديني في مجدلونا من ذات الأصول. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في الشويفات: إسبر بك جريديني قنصل تركيا السابق في استراليا، والدكتور اسكندر بك، والمحامي سامي بك، وأمين بك نصور جريديني، والمحامي الأديب سامي يعقوب الجريديني (١٨٨١ - ١٩٥٠م) ومختار الشويفات أمين الياس جريديني، والوجيه فؤاد جدعون الجريديني، والأديبة إدفيك الجريديني، وفي مجدلونا المهندسان موريس وإبراهيم نعمان الجريديني.

جِزيس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، محرّف جرجس (راجعه). وهو اسم لأسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في القليعة بقضاء مرجعيون، وهذه يعيد الحردان أصلها إلى معلقة زحلة، وينسبها إلى بني حجيج في المعلقة. وتقيم الثانية في بعبدات، وهذه ترجع في نسبها إلى رجل اسمه عيّاد، كان نزح من حوران إلى جبّة بشرّي، وسكن أحد أبنائه ويدعى غندور قرية البوار، ومن البوار نزح جريس أحد أحفاد غندور إلى بعبدات، وخلّف ولدين: غندور ويعقوب، فلقّب أولاد غندور ببيت جريس وأولاد يعقوب ببيت مدلج. وفي عين موفق بقضاء بعبدا أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا ادري إذا كانت تمتّ بصلة قربى إلى إحدى الأسرتين.

جريش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير الأحمر، عربي يعني بفتح عينه أي بصيغة فعيل الرجل الصارم النافذ وهو بضمها اسم صنم كان في الجاهلية؛ والمقول إن أصل الأسرة من بقرزلا والشيخ طابا بعكار، وفدت إلى دير الأحمر سنة ١٨٤٠م، وهي ترجع في نسبها إلى آل الأسود (راجع الأسود).

جريصاتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة وبعبدات. يقول المعلوف: الأولى أن يكتب جريساتي لأنه نسبة إلى صناعة الأجراس التي اشتهرت هذه الأسرة بصنعها كما في (الدواني ١١٩). والمقول إن هذه الأسرة من سلالة صعب الشماس في إزرع بحوران التي تركها بعضهم وجاء إلى لبنان (راجع الشماس). وأشهر من برز منها الكونت نجيب جريصاتي، والقاضي إدمون جريصاتي؛ وإذا كان الشيء بالشيء يذكر ففي العراق فخذ من خلفة خميس يطلق عليه اسم الجريصات يقيم في الكرخ ببغداد، فهل تعود الأسرة بنسبها إليه؟

جزائري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى بلاد الجزائر التي جاء أجدادهم منها مع الأمير عبد القادر الجزائري، وهم معروفون في الأصل بآل أبو عزة، وأشهر من عرف منهم في بيروت محمد الجزائري، وعبد السلام أبو عزة الجزائري، وابن أخيه عبد القادر أبو عزة الجزائري.

جزار

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في داريا زغرتا ومزيارة، عربي معناه الذبّاح والقصاب، لقب به أحد أجداد هذه الأسرة إما لأنه كان يحترف مهنة الجزارة أو بسبب ظلمه وسفكه الدماء، ثم غلب اللقب الاسم؛ وأشهر من برز من أبناء بني الجزار المسلمين: علي الجزار،

وأولاده محمد وصبحي ومحمد علي الجزار، ومحمد عبد الهادي الجزار، ومن المسيحيين اشتهر المحامي أنطوان جزار رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب اللبنانية.

جزماتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، تركي الأصل يعني صانع الجزمات وبائعها، والجزمات جمع جزمة، والجزمة الحذاء الطويل الساق. ولعل الأسرة حلبية الأصل، ففي حلب أسرة تحمل هذا الاسم. وأشهر من عرف من أبناء الأسرة في لبنان حامد زكي جزماتي.

جزولي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى جزولة وهي مدينة في المملكة المغربية جاء منها أحد أجداد الأسرة مع الجيش الفرنسي، وبقي في لبنان، وأشهر من عرف منها: الدكتور عبد الفتاح جزولي، وأيمن وفتح جزولي.

جزيني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جباع والزرارية، منسوب إلى جزين حيث منشأ الأسرة، والمقول إن أصل هذه الأسرة من بني شرارة الذين جاءوا من اليمن إلى العراق فلبنان (راجع شرارة).

الجسر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي ما يُعبر عليه النهر، وهذه الأسرة أصلها من دمياط من آل مائي، وهم من أشرافها، نزح أول أجدادهم إلى لبنان حوالى سنة ١٧٥٦م، وأقاموا في طرابلس. وقد برز منهم علماء أعلام، منهم: الشيخ محمد بن مصطفى الجسر الملقب بأبي الأحوال الطرابلسي المولود هناك سنة ١٧٩٢م، وابنه الشيخ حسين المولود في طرابلس سنة ١٨٤٥م والمتوفى سنة ١٩٠٩، وحفيده الشيخ محمد الجسر المولود في طرابلس عام ١٨٨١م والذي تولى مناصب عدة، فكان سنة ١٩١٢م نائباً عن لواء طرابلس في المجلس النيابي العثماني، ثم نائباً عن طرابلس في المجلس العمومي في ولاية بيروت، ثم رئيساً لهذا المجلس عام ١٩١٥م، وفي عهد الانتداب كان رئيساً للمجلس النيابي اللبناني، وكاد يصل إلى رئاسة الجمهورية لولا مسارعة الفرنسيين إلى تعطيل الدستور وقطع الطريق عليه، ومن متأخريهم المحامي الأديب باسم الجسر، وأخوه عاصم نائب نقيب المحررين (ت ١٩٩٣م) وهما نجلا الشيخ محمد، والمحامي سمير الجسر نقيب محامي الشمال. وتحمل هذا الاسم أسرة مسيحية لا نعرف عنها ولا عن تاريخها شيئاً.

الجشي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في جويا، والمسيحيين في رميش ولا جامع بينهم غير الاسم، فالمسلمون يقول أحد أبنائهم: إنهم جاءوا من الجشّة في البحرين حيث لا تزال هناك أسرة تحمل اسم الجشي إلى يومنا، وأشهر من عرف منهم وجيه بلدته أحمد جشي، وولداه عادل جشي ومحمد أحمد جشي، وحسين جشي، وخليل درويش جشي، وعزمي جشي، والحاج سعيد جشي، ومحمود حبيب جشي. والمسيحيون منسوبون إلى الجش بفلسطين التي لا بد أنهم جاءوا منها.

جعارة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبطية، والمسيحيين في هابيل جبيل وراشكيدة والعقيبة والبوار وغزير. ولا أدري إذا كان أصل الأسرتين من الجعارات وهي عشيرة من الختازرة

من الغوارنة إحدى عشائر الكرك بالأردن أم هم من قرية جعارة القريبة من حيفا؟ وأشهر من عرف من المسلمين من آل جعارة عبد اللطيف حسين جعارة وهو من النبطية، ومن المسيحيين جورج جعارة مختار قرية هابيل.

جعبر

اسم أسرة من الأسر اللبنانية، عربي معناه القصير الغليظ كما في (وفيات الأعيان). وهو اسم قرية في محافظة الرقة في سوريا ربما جاءت الأسرة منها فسميت باسمها.

جعجع

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشري وزغرتا ودير الأحمر وبرقا وعلما زغرتا والقدّام، معناه الموقع الضيق الخشن والأرض الغليظة، أو هو مقلوب عجعج ومعناه في اللغة صاح، أو من جعجاع وهو من يكثر الكلام ولا يعمل.

والأسرة أصلها من جاج كما يروي الخوري فرنسيس رحمة في كتابه المخطوط (تاريخ مدينة المقدمين بشري وعيالها القديمة والحديثة) هاجر منها جد الأسرة جعجع إلى بشري مع عمه البطرك يوحنا الجاجي ليخدمه سنة ١٤٥٥م وقيل سنة ١٤٤٠م قبل هجرة جمعة كيروز بنحو ١٧ سنة، ثم اختلف مع عمه فذهب إلى عيناتا البقاع، وقد تفرق بنو جعجع إلى أفخاذ وبطون: أولها فخذ فرح وبطونه خمسة طوبيا، والياس، والخوري ميخائيل بعوان الأول، وإبراهيم حليحل، ومن بطن طوبيا بنو رعد، وثانيها فخذ أبو هراوة وبطونه أربعة: العبد، وصفصاف، والدبّاك، ونعمة. وثالثها فخذ رفّول وبطونه خمسة: هلهول وهو المعروف ببيت واكيم، وأبو زيد، وأبو جبور، وأبو يزبك، ودياب، ومن جبور بيت الحاوي، والدبّوس، والثريا (الكاريا).

ورابعها فخذ ضاهر، وفيه بطن واحد هو لحد، ولم ينم نسله كثيراً.

إلى هذه الأفخاذ الأربع ترجع بطون جعجع وفروعه في بشري والفتوح والقرى البعلبكية والمنازح البعيدة. ويقال إن بيت سيف في قرية ربلة من أعمال حمص فرع من بني هراوة، والفخذ الثاني لجعجع نزح إليها من قرية برقة في بعلبك، وإن بينهم وبين بني الدبّاك نسباً، وكان نزوحهم في أثناء ثورة إبراهيم باشا المصري.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: المطران يوسف جعجع رئيس أساقفة قبرص، والشيخ جبرايل أبو رعد جعجع، وميخائيل موسى حنا جعجع الملقب بالحاوي، والشيخ طنوس بن يوسف بن حنا جعجع المحامي والقاضي وعضو المجلس الكبير عن طائفته ومدعي عام المجلس الحربي العسكري سنة ١٩٢١، والمحامي يوسف طوبيا جعجع، والمهندس نعمة جعجع، وشقيقه المحامي نصري، والطبيب فؤاد الخوري يوحنا جعجع، والدكتور نسيم يوسف ساسين جعجع، والدكتور إميل طنوس جعجع (ت ١٩٩٤)، والدكتور سمير جعجع رئيس القوات اللبنانية، والقاضي المحقق فؤاد جعجع.

وتحمل الاسم نفسه أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية لم يتصل بنا أية معلومات عنها.

جعفر

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه النهر عامة، وقيل: هو النهر الصغير أو الملآن، أو الكبير الواسع، ومن معانيه الناقة الكثيرة الدرّ، سمى العرب به، وممن سمي به الإمام جعفر الصادق (٦٩٩ - ٧٦٥م) سادس الأئمة الاثني عشر، وهو أيضاً اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في

يارون وعيناتا وياطر وجويا والعباسية وقانا ودير الزهراني وروم وميس الجبل وحومين الفوقا ودار الواسعة ووادي خالد ومراح العين بالهرمل والقماطية والعين ببعلبك، والمسلمين السنة في قبعيت وبيت يونس بعكار، والموحدين الدروز في بشتفين وراس المتن.

أما آل جعفر في يارون فهم سادة حسنيون جاء جدهم إلى عيناتا أيام فتنة الجزار، وهم فرع من آل فضل الله (راجع فضل الله) أصلهم من أشراف مكة، اشتهر منهم السيد محمد جعفر المتوفى سنة ١٩٣١م. ولهم أنسباء في وادي جيلو.

وأما بنو جعفر في دار الواسعة ووادي خالد وجرود الهرمل فهؤلاء من قرية فرحت ببلاد جبيل، ونزحوا عنها أيام النزوح، وأشهر من عرف منهم زين مرعي جعفر الذي ألّف في العشرينات حكومة سميت حكومة زين مرعي الفلتانة، والنائب السابق علي جعفر، وهم في روم من آل زيعور (راجع زيعور).

ولا أعرف شيئاً موثقاً عن الأسر الباقية في الأماكن الأخرى. وهذه اشتهر منها في بشتفين فؤاد أحمد جعفر رئيس البلدية، وفي القماطية محمد علي جعفر رئيس البلدية والمهندس علي جعفر، وفي ياطر محمود إبراهيم جعفر نائب رئيس البلدية، وفي جويا التاجر الحاج إبراهيم جعفر وأولاده خليل وأحمد وحسين وعلي، وحفيده قاسم جعفر، وفي ميس الجبل المحامي منيف جعفر، وفي العباسية محمد حسين جعفر مختار القرية.

الجعفري

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في كفرحيم، منسوب إلى جعفر، وهذه الأسرة يبدو أن أصلها من دمشق كما في كتاب (منتخبات التواريخ لدمشق ٨٩٦).

جعفيل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، آرامي الأصل معناه النبات الطفيلي الذي يهلك ما حوله من الزرع بامتصاصه نسغه، لقب به أحد أجداد الأسرة ثم غلب اللقب الاسم، وهو من باب التسمية باسم النبات.

جعيد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في حصروت وبرجا، عربي تصغير جعد وهو البخيل اللئيم أو الخسيس الأصل. وهو في التاريخ اسم فخذ من العبيد من بني لام في العراق، وفخذ من العمارين من بني زريق، وفخذ من الحويلات هناك، ولا ندري إذا كانت هذه الأسرة من سلالة أحد هذه الأفخاذ.

جفال

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية تقيم في البازورية وكفرصير ورشاف، عربي معناه الكثير الجفل أي الهرب والفزع. وهو في التاريخ اسم فخذ من بني لام بالعراق وفخذ من العمارين من بني زريق هناك لعل أبناء هذه الأسرة في لبنان من سلائل أحدهما، وأشهر من عرف منهم كامل جفال عضو مجلس بلدية البازورية.

جقل

من أسماء الذكور عند الجميع، معرب قديم من الفارسية معناه ابن آوى، وهو اسم أسرة بعدبل بعكار.

جقليص

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، أجهل معناه، وهذه الأسرة يقال إنها من أسر حمص التي استوطنت لبنان.

جقمق

اسم أسرة من الأسر اللبنانية، لعلّه من جاقماق التركية ويعني القدّاحة.

جلّاد

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في رومية وطرابلس، والمسلمين في صيدا، عربي يسمون به من يشتري جلود الغنم والمعز من اللحّامة ومن المسلخ ويبيعها إلى الدباغين ليدبغوها، وهو من باب التسمية باسم المهنة. ويحدثنا التاريخ أن في سورية عشيرة نجدية تحمل هذا الاسم جاءت إليها في القرن الثاني عشر، وأقامت في غربي منبج أحد أقضية محافظة حلب، فهل أن الأسرتين من سلائل هذه العشيرة؟ وقد اشتهر من الأسرة في طرابلس المحامي جورج جلّاد.

جلال

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه المتناهي في عظم القدر والشأن أو أنه من جلال الدين. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في حبوش.

جلال الدين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، وأبناء هذه الأسرة يقولون بنسبتهم إلى الحسين بن علي كما في (تاريخ صيدا الاجتماعي ٣٦٢) وقد تولوا منصب نقابة الأشراف فترة طويلة خلال القرن ١٩ وأوائل القرن الحالي، وكانت لهم زاوية داخل صيدا تعرف بالزاوية السعدية؛ وأشهر من برز منهم في أواخر القرن الماضي الشيخ محمد جلال الدين شيخ الزاوية، والشيخ أحمد جلال الدين نقيب الأشراف في زمنه، ومن مشاهيرهم في زمننا الشيخ محمد سليم جلال الدين مفتي صيدا والجنوب.

جلبوط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الخيام، وهذه الأسرة يقول المعنيون بتاريخ الأسر هناك إن أبناءها ينتمون أصلاً لعائلة صعب في شمالي لبنان، وجلبوط لقب لأحد أجدادهم، وكان أصلع أو حليط الرأس، وقد نزح قسم منهم من الخيام إلى جديدة مرجعيون، وقسم ذهب إلى ديار المهجر، ومن أعيانهم: ذيب مسعود الجلبوط وأولاده الدكتور سهيل والمهندسان فريد وبسام والمحامي سلمان، وأخوه حكيم ديب جلبوط، وكامل جلبوط مؤسس كلية يافا الأرثوذكسية بفلسطين، ومدير سابق لكلية الشويفات، وعمدة كنيسة بيروت الإنجيلية سابقاً، والطبيبان نديم وموسى جلبوط، ووديع جلبوط الأستاذ في الجامعة الأميركية، والمهندس ناجي جلبوط، وتوفيق فارس جلبوط مدير الأمن العام اللبناني سابقاً، وعبد الله مسعود جلبوط وأولاده، ونعمة جلبوط وأولاده، وهم فروع كثيرة.

جلخ

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بحر صاف وبيروت، عربي يطلق على الآلة الحادّة التي تحدد بها السكين ونحوها، ويصقل عليها النحاس ونحوه، وهذه الأسرة يقال إن أحد أبنائها قدم من قرية جاج سنة ١٦٠٠م ولكنه توفي في بحر صاف بلا عقب. وفي سنة ١٦٣٦ جاء الجنديان صوما وخليفة الجلخ من ترتج ومشيا كغيرهما تحت راية الأمير عساف السيفلي في قتاله بموقعة المروج التي جرت بين القيسيين واليمنيين، وبعدما أعياهما التعب نزلا إلى بحر صاف للاستراحة في بيت نسيبهما الذي كان قد توطن القرية، ولدى اجتماعهما به وبيني بلبيل قررا السكن في القرية، فسكناها وكثر نسلهما فيها. ثم بعد فترة سار من بحر صاف مخايل بن سليمان مع بعض أنسبائه إلى الأمير بشير الكبير في بدء ولايته وسكنوا دير القمر، وحظي

مخايل عند الأمير وصار من خاصته، وكان له ولد هو بشارة نزح بأسرته إلى بعبدا وبيروت بعد حوادث الستين الشهيرة، وقدم بعضهم إلى معلقة زحلة وعرفوا فيها ببني خنجر، وهم وآل سالم في صور أنسباء (راجع سالم)، ومن مشاهيرهم نقيب المحامين السابق الأستاذ جان جلخ (١٨٩٤ - ١٩٥٤م)، وحبيب جلخ أحد أعضاء الجمعية العلمية السورية، والدكتور سليم الجلخ أحد مشاهير الأطباء في القرن الماضي وهو من دير القمر، والدكتور يوسف الجلخ وهو من كبار مثقفي القرن التاسع عشر.

جلّنار

من أسماء البنات عند الجميع، معرّب قديم من الفارسية، معناه زهر الرمّان. والعامة ينطقون به جُلْنار.

جلوان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا وبقعاتا كنعان. عربي معناه الواضح العالي كاشف الحقيقة، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً يوسف جلوان أحد وكلاء الشعب في ثورة طانيوس شاهين. وفي بحيرة تولا زغرتا ونهر الذهب أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم اشتهر منها المغترب جوزف جلوان، والأميركي اللبناني الأصل الجنرال ألفرد جلوان قائد قوات حلف شمالي الأطلسي في البوسنة.

جلّوس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كهف الملوك بقضاء طرابلس لعله نسبة إلى قرية جليسة في بلاد جبيل.

جلّول

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت، والشيعة في برج البراجنة، والمسيحيين في سبعل والتليل والدورة بعكار وحارة الفوارة بزغرتا، عربي لعله مصغّر جلال أو عبد الجليل للتلطف.

أما المسلمون الشيعة فالمقول إن أصلهم من المغيرة بقضاء جبيل، ونزحوا منها إلى برج البراجنة كما في كتاب (كسروان وجبيل ص ١٥٦) وقد وردتني بعد كتابة ما كتبت وثيقة كتبها علي بن قاسم جلول تفيد أن أصل الأسرة من آل شرف في حدث بعلبك الذين نزحوا عنها على أثر خلاف بين قاسم بن جلول وأحد الحكام الحرافشة، فسكنوا حزرتا، ومنها انتقلوا إلى برج البراجنة في زمن الأمير بشير الشهابي. وأشهر من عرف منهم الدكتور حسني جلّول مدير الوقاية الصحية السابق في وزارة الصحة، ومحمد جلول.

وأما المسلمون السنة فلا أدري على سبيل اليقين إذا كانوا من هذه الأسرة أو من بلاد المغرب، وأشهر من برز منهم قديماً أحمد جلول عضو ديوان بيروت في عهد إبراهيم باشا المصري، وتاجر الحبوب حسن جلول، ومن مشاهيرهم في زماننا الصيدلي الحاج إسماعيل جلّول.

وأما المسيحيون فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم.

جليلة

من أسماء البنات عند الجميع، عربي معناه الرفيعة الشأن الكبيرة الجثة، والنخلة العظيمة الكثيرة الحمل، سموا بها على اسم واحدة من بطلات تغريبة بني هلال.

جليلاتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، عربي أصله الجلالاتي وهم نطقوا به جليلاتي على الإمالة. وهو اسم لمن يصنع جلال الدواب أو ما تلبسه

الدابّة لتصان به، سموا به من باب التسمية بالحرفة. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الدكتور جوزف جليلاتي. والجليلات في التاريخ اسم قبيلة من قبائل العرب في مصر أستبعد أن يكون الاسم نسبة اليها.

جم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، فارسي الأصل لعله مخفف الاسم جمشيد، أو هو من العربية ومعناه فيها الصدف البحري.

جمّاز

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في شويا بقضاء حاصبيا، عربي معناه الكثير الجمز أي العَدْو والوثب. أو لعله من الجمازة وهو اسم فخذ من الهدبة، من التومان، من شمّر، يقيم في أنحاء الموصل كما في (معجم قبائل العرب ١:٢٠١). وأشهر من عرف من هذه الأسرة وجيه قومه حسن جمّاز، والمغتربان يوسف وفارس جمّاز.

جمال

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الحُسن في الخَلْق والخُلق. وهو اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عبيه ومحيدثة راشيا وضهر الأحمر، برز منها في عبيه العقيد أسد جمال (١٨٩٥ - ١٩٦٣م) الذي ساهم في تعديل أنظمة الدرك، ووضع لها أنظمة جديدة بعد جلاء الفرنسيين، وكان أول من كتب في لبنان عن القنبلة الذرية، وذلك في اليوم الثاني لقصف هيروشيما، وكان هذا البحث مجهولاً في بلادنا وعند معظم أركان الحرب فيها - على حد تعبير صاحب (معجم أعلام الدروز) - . ومن مشاهيرها في المحيدثة المحامي سامي جمال، والمهندس نجيب جمال، ومحمد فريد جمال، ورياض جمال عضو مجلس القرية البلدي.

جمّال

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت، والمسلمين الشيعة في جويّا، والمسيحيين في جون بإقليم الخروب، عربي سموا به نسبة إلى حفظ الجمال وإكرائها للناس.

أما المسيحيون فيقول المعلوف في (الدواني ٥٨٣): «بنو الجمّال المسيحيون منشأهم عكا، اشتهر منهم جرجس صاحب قصر البهجة الشهير فيها، وانتقل بعضهم إلى جون في لبنان ومنهم اشتهر الخوري أنطوان رئيس الرهبنة المخلّصية عام ١٧٨٦م وتجددت رئاسته مراراً». كما اشتهر منهم في زماننا نقولا جمّال مدير التعليم الثانوي الرسمي.

وأما المسلمون السنة في بيروت والشيعة في جويا والعين فلم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز من الأولين هاشم الجمّال أحد مؤسسي جمعية المقاصد عام ١٨٧٨م وأحمد جمّال مختار المصيطبة، والاديب الدكتور فاروق الجمال وعبد القادر الجمّال، واشتهر من الآخرين في جويا التاجر محمود جمّال، وعلي جمّال صاحب المؤسسة المصرفية المسماة باسم بنك جمّال.

جمال الدين

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت ومزبود، والشيعة في مقنة بعلبك، والموحدين الدروز في عاليه، ولا يبدو أن هناك صلة قرابة بين كل من هذه الأسر والأخرى، ولم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها.

أما مشاهير هذه الأسر فمنهم قديماً في بيروت العلامة عبد الله جمال الدين، والعالم الفاضل الشيخ رجب جمال الدين (١٨٤٨ - ١٩١٠م) الذي لقّب بشيخ بيروت لتقواه وصلاحه، وكان له إسهام كبير في تأسيس جمعية المقاصد، كما كان مديراً

لإحدى مدارسها، وخضر آغا جمال الدين أحد معلمي المدرسة السلطانية، ومنهم حديثاً: سعد الدين جمال الدين وأحمد جمال الدين، ومنير جمال الدين صاحب مطبعة دار الكتب. وفي بعلبك اشتهر منهم المحامي الشاعر نجيب جمال الدين والمفتش المركزي وسيم جمال الدين، والمحامي غالب جمال الدين وهو من مقنة.

جمانة

من أسماء الإناث عند المسلمين على الغالب، معرّب قديم من الفارسية معناه اللؤلؤة، ورد اسماً لغير واحدة من نساء العرب، وممن سميت به الجمانة بنت قيس الشاعرة، وجمانة بنت المسيّب راوية الحديث، والجمانة بنت المهاجر من ربّات الفصاحة والبلاغة، وأشهر من سمي به في العصر الحديث في بلادنا الشاعرة جمانة الأحدب.

جمعة

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من باب التسمية بالوقت، وهم يسمون به المولود يوم الجمعة، وهو في التاريخ اسم بطن من آل مسيلم من نفس الصليب في العراق، واسم فخذ من الروس من الوِلْد من قدعان من عنزة بالشام، واسم فرع يعرف بيو جمعة من بوليل إحدى قبائل منطقة حلب.

أما في لبنان فهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبطية وبنت جبيل وحومين الفوقا ورشكنانيه وزبدين وعلي النهري وكفركلا والزرارية، والسنة في لالا وبعلول بالبقاع الغربي، والموحدين الدروز في مجدل بعنا وصوفر، والمسيحيين في بشري ودير الأحمر.

أما المسلمون على اختلاف مذاهبهم فلم تصلنا معلومات عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم في لالا محمد طه جمعة رئيس البلدية، وفي بعلول إبراهيم جمعة عضو بلدية القرية، وفي علي النهري هيثم جمعة مدير عام شؤون المغتربين، وملحم إبراهيم جمعة، وفي بنت جبيل علي جمعة، وفي حومين الفوقا اسماعيل جمعة، وفي زبدين علي إبراهيم جمعة.

وأما المسيحيون من آل جمعة فأصلهم كما يقول الدويهي من عين حليا بسورية التي تركوها عام ١٤٧٠م وسكنوا بشري، ومن التقاليد المتعارفة في هذه الفترة أنها تنتسب لأسرة الهاشم كما يروي مؤلف (تاريخ العاقورة ص ٣١٨). وأشهر من برز من أبنائها أنطوان جمعة سفير لبنان لدى الفاتيكان.

الجمل

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس وصيدا وبيروت والناقورة، والمسيحيين في دير ميماس بقضاء حاصبيا، عربي سمي به في التاريخ بطن من مذحج كما في (سبائك الذهب ٣٧) فهل الأسرتان من سلالته؟ أم أن الاسم لقب لقّب به جد كل من الأسرتين على التشبيه له بالجمل في طوله أو في ضخامة جثته، ثم غلب اللقب الاسم فسميت به الأسرة؟ وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في بيروت محمد الجمل مدير الشركة الدولية للشحن.

لم نقع في المصادر التي بين أيدينا على شيء ينبيء بأصول المسلمين، وأما المسيحيون فأصلهم من العاقورة، ومنهم من توطن جاج، وبعضهم نزح إلى بلاد عكار وقطن تنورين في نواحي صافيتا، منهم الباش شاويش في سلك الدرك راغب الجمل. وروي أن فريقاً نزح منهم إلى مصر، وكان من مشاهيره المعلم ميخائيل الجمل الذي باشر وظيفة الإدارة المالية أيام علي بك الكبير كما في (تاريخ العاقورة ٣١٩).

جمهور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بزيزا الكورة، وهذه الأسرة لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها ولا من أين جاءت.

الجمهوري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدا، والمقول إن هذه الأسرة فرع من آل الحلو وسميت بالجمهوري لإقامتها في الجمهور (راجع الحلو) وأشهر من عرف منها أبو نصيف الجمهوري.

جمّول

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بنواتي جزين، والشيعة في عزة واركيه بالجنوب، عربي من جميلة بصيغة التصغير.

أما الأسرة في بنواتي فأصلها في الأساس يونس وهي من وادي التيم نزح منها قاسم الملقب بجمّول مع أخيه إلى بنواتي، واكتسب أبناؤها منه هذا الاسم، وأشهر من عرف منهم يوسف قاسم جمّول وأخوه محمد قاسم جمّول، ورمضان يوسف جمول، وكامل عبد الرحمن محمد جمّول.

وأما المسلمون الشيعة من آل جمّول فأشهر من عرف منهم الدكتور محمود جمّول الأستاذ في الجامعة اللبنانية، والمهندس محمد جمول وهما من عزة، والعميد سميح جمول وهو من اركيه.

الجميّل

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في بكفيا، عربي مصغّر الجَميل، سمي به أحد حُفّاظ الحديث في التاريخ كما في (المشتبه ١:١٧٧). والمقول إن أبناء هذه الأسرة من يانوح وانتقلوا إلى جاج ومنها انتقلوا إلى بلاد كسروان في زمن الأمير منصور العسّافي الذي أقطعهم بكفيا وضواحيها، وكانت نقلتهم إلى بكفيا مع الشدياق سركيس الخازن سنة ١٥٤٥م كما يذكر الدويهي والحتّوني في (المقاطعة الكسروانية ص ١١)، وقيل إن أصلهم من قرية يحفوفا قرب الشام، وبعض الباحثين يقول إن أصلهم من القدس ثم أتوا صيدا ومنها إلى جاج كما في (تقويم بكفيا). لقبوا بالمشايخ من زمن بعيد، وقد لقبهم بهذا اللقب الأمير فخر الدين المعني كما يروي عبد الله حشيمة في اللمحة التاريخية التي كتبها عن العائلة، ثم تكاثروا في بكفيا، وانتقل بعضهم للإقامة في مزارعهم كشويا وعين التفاحة ووادي شاهين وعين الخروبة والمياسة، وذهب بعضهم إلى دلبتا وأسمر جبيل وإلى القبيات ودير الأحمر، وإلى قرية الجميلية في إقليم الخروب التي سميّت على اسمهم. وبعضهم يقول إنهم وبني مقصود والغصين من فرع واحد (انظر دواني القطوف ١٨٢).

وأشهر من برز منهم المشايخ: أبو عون الجميّل الذي كان يعاون المقدم زين الدين الصواف حاكم جبة بشري سنة ١٦٤١م، وفاضل الجميّل الذي كان قيّماً لأمراء صليما اللمعيين، وطليع الجميّل كاخية الأمراء اللمعيين، ودرويش الجميّل الذي خلف طليعاً في وظيفته ثم اشتغل بالاتجار بمنسوجات الحرير والصوف والزيت والصابون والقطران والتبغ، وحردان بن منذر الجميل في عهد إبراهيم باشا، وبشير حفيد طليع باسم أبو علي الجميل طبيب الحكومة في زمن واصه باشا ووالد الدكتور أمين بشير الجميل (١٨٦٧ - ١٩٤١م)، والصحفي الكبير أنطوان الجميّل باشا (١٨٧٨ - ١٩٤٨م) منشيء مجلة «الزهور» في مصر ورئيس تحرير «الأهرام» وموريس الجميّل (١٩٠٧ - ١٩٤٨م) الذي عرف بمشاريعه الإنمائية، وبطرس الجميّل مؤسس حزب الكتائب اللبنانية ورئيسه ووالد الرئيسين بشير وأمين.

جنادري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت أجهل معناه، ولا أعرف عن الأسرة سوى أن منها فرانسوا جنادري وهو وزير سابق ومدير سابق للكلية الحربية.

جنان

اسم مشترك بين الذكور والإناث، عربي معناه القلب والروح.

جنبرت

من أسماء الذكور عند المسيحيين، مركب من برت الجرمانية ومعناها اللامع، ومن جان ومعناها السلاح، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية عرف منها رينه فتح الله جنبرت، وسليم جنبرت.

جنبلاط

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز المشايخ الذين كانت لهم الزعامة في الجبل منذ أواسط القرن ١٧م، تركي من أصل فارسي بصيغة (جان بولاد) ومعناه ذو القلب الفولاذي. اختلف في أصولهم فقيل: هم أكراد بدليل الاسم الكردي التركي، وقيل: هم عرب من بني عباس وجان بولاد الاسم الكردي لعائلتهم، بدليل أن أحد جدودهم كان حاكماً في بلاد الأكراد ويدعى عرب شاه ويلقب بابن عربو (راجع معجم أعلام الدروز ١: ٣١٨ - ٣٢٠) ففيه ذكر لكل ما قيل وانظر كتاب أهل التوحيد الذي فصل ما رواه الدكتور سليم هشي في أطروحته التي كتبها بعنوان La Famille des Djoumblatt.

غير أن الذي يجدر بنا قوله هو أن ما اجتهد هؤلاء الباحثون في روايته لم يزل من قبيل الاجتهاد، ولم يفرغ فيه القول بعد، وهو غير مقبول من زعيم الأسرة كما بلّغني بنفسه، ولذا فسوف أقتصر هنا على ما أجمع معظم المؤرخين على قوله وهو أن الجنبلاطيين ينتسبون إلى جان بولاد الكردي الأيوبي المعروف بابن العربي الذي تولى معرة النعمان وغيرها، فحرفه العامة إلى جنبلاط تسهيلاً للفظ، وصار من نسله ولاة على حلب وكلّس. وأشهر من برز منهم هناك جنبلاط باشا ابن قاسم بن أحمد جمال الدين بن الأمير عربشاه الملقب بابن عربو زعيم الأكراد في موطنه، وحاكم إيالة كلّس مهد آبائه وأجداده (ت ١٥٧١م) وأنجاله جعفر باشا الذي تولى إيالة كلس بعد والده، وحبيب باشا الذي تولى بعد أخيه جعفر إيالة كلس وحلب (ت ١٥٩٢م) وحسين باشا الذي صار أمير الأمراء في حلب، ونازع أخاه حبيباً واحتل كلس عنوة، ثم قتل بأمر الصدر الأعظم سنان باشا سنة ١٦٠٥م، وعلي باشا ابن أحمد بن جنبلاط الذي عين في بدء شبابه حاكماً على البقاع العزيزي، ثم تولى كلس وعزاز وعينتاب والمعرّة وأضنه عنوة، وسكّ سنة ١٦٠٧ نقداً يحمل اسمه، وتحالف مع الأمير فخر الدين ضد ابن سيفا، ثم حصلت حوادث أدت إلى قتله سنة ١٦١١م بدسائس عليه عند السلطان، ومصطفى باشا الذي صاهر السلطان العثماني بزواجه إحدى بناته، وعيّن قائداً للأسطول العثماني ثم قتل سنة ١٦٣٦م.

ثم تقلّبت الأحوال ببني جنبلاط وتغلّب عليهم أخصامهم مما أدّى بهم إلى التشتت فاختفى بعضهم في حلب وكلّس، وجاء أحد زعمائهم جنبلاط بن سعيد بن مصطفى بن حسن بن جنبلاط إلى لبنان سنة ١٦٠٧ وقيل سنة ١٦٣٠ وحلّ مع ابنه الوحيد رباح في بادىء الأمر في بيروت مع عدد من أنصاره. وعلى أثر انتشار خبر قدومه توافد لاستقباله أكابر رجالات الجبل، ودعوه إلى الإقامة في بلاد الشوف، فنزل في قرية مزرعة الشوف

المجاورة لبعقلين مركز الإمارة. وقد رحّب الأمير فخر الدين بالضيوف، وكانت تربطه بهم صداقة، وأطلق على جنبلاط لقب شيخ، وعيّنه محافظاً على قلعة شقيف أرنون وقائداً لحاميتها، وكان في حينه الشيخ أبو نادر الخازن قائداً عاماً لجيش الأمير، فأحب جنبلاط لشجاعته ومروءته، وقامت بين عائلتيهما صداقة لا تزال قائمة إلى يومنا.

غير أن الأمير فخر الدين عاد فتنكر للشيخ جنبلاط حين علم أنه ألف حزباً انضوت تحت لوائه معظم العائلات الشوفية، فاعتقله مدة، ثم أفرج عنه. وحين وقع الخلاف بين فخر الدين والعثمانيين فضّل جنبلاط وأنصاره التفاهم مع العثمانيين، وكان من نتائج الخلاف سفر الأمير فخر الدين إلى إيطالية، ثم توفي الشيخ جنبلاط سنة ١٦٤٠ تاركاً ولداً وحيداً هو رباح الذي عاش في قصر أبيه في مزرعة الشوف معتزلاً السياسة، ثم ما لبث أن توفي سنة ١٧٠٠م تاركاً أبناء ثلاثة هم: علي وفارس وشرف الدين.

علي (١٦٩٠ - ١٧٧٨م) كان أشهر أبناء رباح، وهو الذي عرف بـ «أبو قاووق» لارتدائه قاووقاً مذهباً، كما عرف بـ «الشيخ طبق» نظراً لسخائه وكرمه، وقد صادق الشيخ قبلان القاضي، وتزوج عام ١٧٠٢ من ابنته الوحيدة، وانتقل معها إلى المختارة حيث ابتنى القصر الذي توجد فيه قصور آل جنبلاط اليوم، وتولى مشيخة العقل، ولما حصلت عام ١٧١١م معركة عين دارة الشهيرة اشترك الشيخ علي فيها، وساهم بقدر في ترجيح كفة القيسية، ويبدو أن إقامته في المختارة لم تدم طويلاً لأنها كانت محفوفة بالمخاطر، فآثر الانتقال إلى قرية بعذران المنيعة، فاشترى الحارة القبلية من بني أبو حسن، وشاد في تلك الأرجاء قصراً منيفاً إلى يومنا.

ثم لما مات عمه الشيخ قبلان سنة ١٧١٢ وكان بلا عقب اتفق أكابر الشوف أن يكون صهره علي هذا في مرتبة عمه رأساً عليهم، والتمسوا ذلك من الأمير حيدر، فولاه مقاطعات الشوف التي سلك فيها جميعها في منهج العدل والرحمة ورفع التعدّي، فحصلت الراحة والأمان، وكان أن مالت الناس إليه، وكثر خدامه وأعوانه من جميع الطوائف، وصار «شيخ المشايخ» الجامع بين السلطتين الروحية والزمنية. وقد أثر عن هذا الشيخ الكثير من الأفعال المجيدة منها: أنه حين التجأ إليه رئيس الرهبان الكاثوليك، وطلب منه أن يأذن له ببناء دير في إحدى مقاطعاته لبى طلبه، وأنعم عليه بأرض من أملاكه، فبنى الرئيس فيها الدير العظيم الذي يدعى دير المخلص الآن، وأنه حين ادعى الأمراء الشهابيون بتركة الأمير إسماعيل أرسلان أنه أوصى لهم بها، وتعصب لهم المشايخ اليزبكية وطلب منه الأمراء الأرسلانيون المساعدة على استخلاص حقهم توجه إلى الشويفات وساعدهم على استخلاص هذا الحق.. وأنه حين أحدث الأمير يوسف الشهابي سنة ١٧٧٤ مالاً على البلاد وهاجت الرعايا والتمس من الشيخ العمل عند الأمير على إلغائها وأبى الأمير إلغاءها دفعها الشيخ من ماله، مما زاد من محبة الناس له، فخشي الأمير منه، وأوقع الفتنة بينه وبين الشيخ عبد السلام العماد، ومنذ ذاك انقسم الناس بينهما إلى يزبكيين وجنبلاطيين.

وبعد وفاة هذا الشيخ تولى زمام الأمور مكانه ولده قاسم (ت ١٧٩٣م) فاتخذ من المختارة مقراً له، وكان نشأ خلاف بين الأمير يوسف شهاب وأخويه أحمد وفندي المدعومين من آل جنبلاط، وقد أدى هذا الخلاف إلى التجاء الأمير إلى الجزار

الذي أعاده إلى الولاية، فاضطر حينئذ الجنبلاطيون إلى الانسحاب إلى قرية قب الياس، وحين آل الأمر في مطلع عام ١٧٨٩م إلى الأمير بشير قاسم شهاب بدعم من آل جنبلاط برز وجه جديد من وجوه هذه الأسرة هو وجه الشيخ بشير جنبلاط (١٧٧٥ - ١٨٢٥م) الذي أصبح بتصدّيه للجزار وجيوشه زعيم الشوف الأوحد، ولقب «شيخ المشايخ» و«عامود السما» وقد أغضب ذلك الجزار، فطالب باعتقال البشيرين، فثار أنصارهما واضطرب الجبل، فاضطر الجزار إلى إطلاق سراح البشيرين وأعادهما إلى الإمارة، غير أن الغرضيات والدسائس وتدخل قناصل الدول أفسدت ما بين البشيرين، وأوقعت الحرب بينهما عام ١٨٢٥م مما أدى إلى اعتقال الشيخ بعد فراره والأمر بإعدامه فأُعدم.

وقد أثر عن هذا الشيخ كثير من المبرات الحميدة والأفعال المجيدة منها: المساعدة بتجديد بناء دير مشموشة في إقليم جزين سنة ١٨٠٦ الذي استحق عليه شكر قداسة البابا بمرسوم خاص، وجرّه إلى المختارة قناة ماء من نهر الباروك، وتوسطه للأمراء الأرسلانيين عند الأمير بشير بعد الفتنة التي حدثت بينهم وبين الشهابيين في مأتم الأمير موسى وإعادتهم إلى أوطانهم، وانتصاره لبني الخازن بإرجاع المقاطعة إلى أحدهم الشيخ بشارة جفّال بعد أن رفع الأمير حيدر الشهابي أيديهم عنها، وحمايته للشيخ راشد الخوري الذي التجأ إليه من غضب الأمير بشير، وتلبيته نداء دروز الجبل الأعلى لإنقاذهم من ظلم والي حلب، وبناؤه في المختارة جامعاً جميل البناء على رسم جامع الجزار.

بعد مقتل الشيخ بشير نشأت في البلاد أحوال مضطربة سياسياً أدت بالجنبلاطيين إلى التشتت حيناً، وإلى العودة إلى البلاد حيناً آخر، وتوليهم الحكم فيها بشخص الشيخ نعمان بن الشيخ بشير. غير أن الأمر لم يستتب لهم كما كان مستتباً في عهد أجدادهم، فهم حين سووا أمرهم مع محمد علي باشا وقرروا التوجه إلى البلاد فوجئوا عند وصولهم بهزيمة ابنه إبراهيم باشا، ولما أرادوا الانتقال إلى الشوف والإقامة فيه وجدوا البيوت مهدومة والمزارع محروقة، فحلوا في المختارة ضيوفاً على بعض أصدقائهم، وطلبوا من الأمير بشير الثالث إعادة أملاكهم، فحاول هذا التآمر عليهم، وكاد يوقع بهم لولا مساندة الكولونيل روز ممثل بريطانية وتعهده بحمايتهم.

وحين ظهرت القائمقاميتان اقترح الوالي العثماني تعيين سعيد بك جنبلاط (١٨١٣ - ١٨٦١م) لإدارة القائمقامية الدرزية نظراً لشعبيته، فعارض الأكليروس الماروني هذا الاقتراح، وحدث خلاف بين الأخوين الشقيقين نعمان وسعيد انتهى باعتزال الأول السياسة، وتولي الثاني القائمقامية، فتدخل الفرنسيون وحذروا العثمانيين من سعيد بك، وأقنعوهم بأنه من دعاة الانفصال عنهم، فأرسلوا قواتهم إلى الشوف لضربه، وعاد الجنبلاطيون إلى التشتت، ولكن الزعامة ما لبثت أن عادت إلى بيت جنبلاط مع ولدي سعيد: نجيب بك (١٨٥٩ - ١٨٩٣م) الذي عيّن مديراً للشوف الحيطي، ونسيب بك وبعدها باشا (١٨٥٢ - ١٩٢٢م) الذي عيّن مديراً للشوف السويجاني، ثم إلى فؤاد بك (١٨٨٥ - ١٩٢٢م) والد كمال بك الذي تولى قائمقامية الشوفين وقُتل خطأً برصاص كان موجهاً إلى الضابط الفرنسي كسبار، والذي اضطلعت بدور الزعامة بعده زوجته السيدة نظيرة جنبلاط (١٨٩٠ - ١٩٥١م) التي كان لها الفضل في المحافظة على مركز الأسرة الجنبلاطية التاريخي

قرابة ربع قرن، وكان يؤازرها في ذلك صهرها حكمت بك بن علي بك (١٩٠٥ - ١٩٤٣م) الذي انتخب نائباً في البرلمان سنة ١٩٣٤، وعيّن أكثر من مرة وزيراً، ثم عاجلته المنية فآلت الزعامة من بعده إلى ابن عمه كمال بك جنبلاط (١٩١٧ - ١٩٧٧م) الذي كان ركناً من أركان الحياة السياسية في لبنان منذ دخوله معترك السياسية عام ١٩٤٣ حتى استشهاده عام ١٩٧٧م، وكانت له مميزات لا يتميز بها إلا كبار النوابغ والشخصيات العالمية، فهو إلى جانب زعامته السياسية أديب وشاعر ومفكر اجتماعي، وله مجموعة من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية، وكان له فضل إنشاء الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان.

ثم بعد غياب كمال بك عن المسرح السياسي حل محله في الزعامة ورئاسة الحزب التقدمي نجله وليد بك جنبلاط النائب والوزير الحالي.

وبالإضافة إلى الأعلام الذين ذكرناهم ونحن نؤرخ لمن تولوا الزعامة السياسية من هذه الأسرة، فقد برز أعلام آخرون منهم: السيدة نايفة بنت بشير جنبلاط (١٨١٠ - ١٩٣٠م) التي تولت زعامة منطقة حاصبيا بعد وفاة زوجها الشيخ أمين شمس كبير تلك البلاد، وشكيب علي جنبلاط (١٨٥٥ - ١٩١٥م) عضو مجلس الإدارة، ومحمود بك جنبلاط (١٨٦٦ - ١٩٣٠م) عضو مجلس الإدارة عن قضاء جزين سنة ١٩٠٨م، ورشيد بن داود جنبلاط (ت ١٩٥٩م) أحد الذين تولوا قائمقامية راشيا وحاصبيا، وانتخب عضواً في أول مجلس نيابي سنة ١٩٢٢م، ثم أعيد انتخابه مرتين، والدكتور سعيد بن فريد جنبلاط (١٨٩٣ - ١٩٦٤م) الذي تخصص في فرنسة بأمراض العين واكتشف دواء ناجحاً لمرض التراخوما، والوزير السابق خالد رشيد جنبلاط (١٩٣٤ - ١٩٩٢م) مدير عام الأوقاف الدرزية ومدير عام المجلس المذهبي.

ولعل القليل من الناس يعلمون أنه يوجد في قرية حجولا ببلاد جبيل أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية تحمل اسم جنبلاط عرف منها زيد جنبلاط رئيس نقابة موظفي الأوتوبيس.

جنحو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، كردي الأصل بمعنى جناح الله، والمقول إن هذه الأسرة فرع من آل الحلو الذين توطنوا حي المزرعة في بيروت وتسلسل منهم آل جنحو وحبيب وبطرس وناصيف وشحادة (راجعها). وقيل هم من ماردين، وأشهر من عرف منهم نجار الموبيليا متري جنحو، والمعماري فضول إبراهيم جنحو.

جندل

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه الحجارة، وبه سمى العرب الرجل الصلب، وأشهر من سمي به في التاريخ جندل بن قيس البقاعي أحد من حكموا البقاع ووادي التيم وبلاد بشارة زمن الفاطميين (١١٠٠م) ولعلّه جد بني جندل الذين قامت إمارة باسمهم في جبل الشوف كان على رأسها ضحاك بن جندل التميمي أحد رؤساء وادي التيم الذي بقي متولياً على الشوف حتى سنة ١١٣٤م.

ومن الباحثين من يقول: إن آل جندل هؤلاء هم فرع من آل برغشة الذين تفرعت منهم عائلات كثيرة في إقليم البلان وغوطة دمشق ووادي التيم، وأشهر من عرف منهم أبو الخير سلامة بن جندل.

جندلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه

الأسرة يقال إنها من الديار الشامية منسوبة إلى جندل ابن أحمد بن شمس الدين محمد سبط الرفاعي المتوفى في قرية منين من أعمال دمشق سنة ١٢٧٦م، إذ هي من ذريته التي انتشر بعضها في دمشق وحمص وبيروت.

الجندي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه الأسرة يدعي بعضهم أن أصلها من بني دية بدليل ورود الاسم في بعض السجلات بعبارة الجندي دية. وأشهر من برز من أعلام هذه الأسرة قديماً: الشيخ سعيد الجندي وكيل المدعي العمومي في دوائر الحكومة ببيروت في القرن ١٩م ومنشىء المجلة القضائية، والوجيهان حسن الجندي وسعد الدين الجندي عضوا جمعية المقاصد، ومن مشاهيرها حديثاً القاضي الشرعي الشيخ مختار الجندي. وفي طرابلس أسرة أخرى مسلمة تحمل هذا الاسم لا نعرف إذا كانت في السلالة من أرومة الأسرة البيروتية نفسها، كما في أنصارية وبرج الملوك ودير عمار أسر أخرى تحمل اسم الجندي.

جندفياف

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه المرأة المحبة للسلام.

جنّون

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا بإقليم الخروب، ومن سمي بهذا الاسم في بيروت نزح من هناك، ولا أدري معناه على الحقيقة، فهل هو من الجن وهم الكائنات الخفية أم من الجِنّة وهي اسم من الجنون، وقد تعني أول الشباب. وأشهر من برز من هذه الأسرة في بيروت الوجيه عبد السلام جنّون، وفي برجا الدكتور أحمد ديب جنّون المتخصص في جراحة الأسنان، وعلي جنون وأخوه أحمد جنون.

والذي يلوح لي أن الأسرة ربما كانت أصولها مغربية من مدينة فاس التي لا تزال تعيش فيها حتى يومنا أسرة تحمل هذا الاسم اشتهر منها الفقيهان المالكيان ابن المدني جنون (ت ١٨٨٥م) رأس علماء المغرب، وأحد رجال الإصلاح الديني، ونسيبه محمد المدني (ت ١٩٠٨م) وكان من المتصوفة.

جُنَيد

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي تصغير جَنَد ومعناه الأرض الغليظة، سميت به أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، وهذه الأسرة لا ندري إذا كانت سميت باسم جنيد وهو في التاريخ بلد من أعمال بغداد.

جهان

من أسماء الإناث عند الجميع، فارسي الأصل من (كُهَينة) ومعناه الشابة الصغيرة.

جهجاه

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في عرمتى، والمسيحيين في بنهران الكورة، عربي محرف جحجاح ومعناه السيد الكريم.

أما المسلمون فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأما المسيحيون فهم من وادي النصارى في قضاء حصن الأكراد من قرية الكيمة.

جهشان

الجهشان في العربية مصدر جهش إليه إذا فزع إليه وهمّ بالبكاء وتهيأ له. وهو اسم لأكثر من أسرة من الأسر المسيحية، إحداها تقيم في جونية وصربا، وهذه اشتهرت منها الراهبة اللبنانية الأرثوذكسية مريم جهشان التي أنشأت في بيروت أواخر القرن ١٩م

جمعية رهبانية للعبادة وتهذيب الفتيات، والمقول إن أصل هذه الأسرة من قبيلة العزيزات الأردنية. وفي غزة في البقاع أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم جهشان لا نعرف شيئاً عن أصل منشئها.

جهمي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صور، ولا أدري أهو نسبة إلى جهم وهو فرع من الجوابرة إحدى قبائل محافظة جبل الدروز أم إلى بني الجهمي وهم طائفة تقيم بجبل أصاب باليمن؟ أم إلى جهم المشتق من الجهامة وهي غلظ الوجه.

جهير

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه الجميل، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس لم تهدنا المصادر إلى أصل تاريخها ومنشئها.

جهيرة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث جهير (راجعه).

جُهينة

من أسماء الذكور والإناث عند المسلمين، عربي مأخوذ من الجُهن وهو غلظ الوجه. وهو في التاريخ اسم جهينة بن زيد الذي انتسبت إليه بطون كثيرة من قضاعة.

جواد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جون وزغدرايا وعيتا الشعب وقاقعية الصنوبر وكفرفيلا، عربي معناه السخي، وهو في التاريخ اسم فخذ من آل طعمة أحد البيوتات العلوية في كربلاء الذي ينتسب إلى جواد بن أحمد بن يحيى، فهل إن الأسرة تمتّ بصلة نسب إلى هذا الفخذ أم إنها سميت على اسم أحد الفقهاء الإماميين؟ ما بين أيدينا من المصادر يفيد أن أصل بني جواد هؤلاء من بني متكر أو متقر أصحاب جباع الحلاوة وما يتبعها من إقليم التفاح، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الطبيب محمد جواد وهو من علما الشعب.

جوّاد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في البيرة بعكار، عربي اسم الفاعل من جوّد الشيء بمعنى حسّنه، سمي به في التاريخ جواد بن ربيعة أحد البطون في بلاد حضرموت، فهل إن الأسرة في لبنان من سلالته؟

جوان

من أسماء الذكور عند الجميع، معرّب قديم من الفارسية معناه الغلام الشابّ، سمي به في التاريخ أحد أبناء الشاعر أبي نواس، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير، وقد رحلت إليها من عشقوت، وهناك من يردّ أصلها إلى بني جبّور.

جوجو

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في بيت مري، ولا أدري أصل الاسم هل هو من الجؤجؤ ومعناه في العربية بؤبؤ العين أم من جَوْجَوْ ومعناه الشحرور الذي يصئي أي يزقزق، ويذهب بي الظن إلى أنه إما من جوجوق التركية ومعناها الطفل الصغير، وإما من الفارسية ويعني العصفور بلغة أصبهان.

جوخدار

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في قراباش ومجدليا زغرتا، فارسي الأصل مركب من (جوخة) وتعني الجبة المتخذة من الجوخ، وأداة النسبة الفارسية (دار) ويطلق على أمين الملابس ومن يُلبس السلطان ثيابه الرسمية.

وأشهر من برز ممن يحمل اسم الجوخدار الدكتور إبراهيم جوخدار نقيب أطباء الشمال.

جودي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صور، وهو في التاريخ اسم قبيلة في الحجاز من البراهمة من القرنة، من فَهْم كما في (معجم قبائل الحجاز) واسم قبيلة تنتمي إلى سعد بن بكر بن هوازن من قيس عيلان في غرناطة انتقلت إليها في الفتح الإسلامي كما في (نفح الطيب ١:٢٩١) واسم جبال دعيت بجبال جودي في إقليم بهنان في جزيرة ابن عمر. ولا أدري إذا كانت الأسرة من سلالة إحدى القبيلتين أو نسبة إلى جبال جودي. وأشهر من برز منها في صور الحاج إسماعيل جودي رئيس الغرفة الزراعية فيها، والحاج فهد الجودي، والدكتور خليل جودي رئيس الجمعية الخيرية في المدينة وإخوته المهندسون تيسير وهشام وأكرم ومزين الجودي.

جوديّة

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عماطور بالشوف، لعله مؤنث الجودي أو من جود الله. والمقول إن أصل هذه الأسرة من الفريديس، وسكن بعض أبنائها حارة جندل وبيت لهيا بقضاء راشيا. ونزح بعضهم إلى جبل الدروز، وقد عدهم البازجي بين أصحاب السيف والسطوة.

جورج

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني (راجع جرجس).

جورجيت

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مؤنث جورج (راجعه).

جورجينا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني (راجع جرجس).

جوري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عمشيت، منسوب إلى بلدة بفارس اسمها جور اشتهرت بنوع من الورد نُسب إليها، ولعل الأسرة من بقايا الفرس الذين نقلوا إلى لبنان.

جوزف

من أسماء الذكور عند المسيحيين، وهو الصيغة الأوروبية ليوسف العبري الأصل، معناه الله يزيد ويبارك، أي يزيدني ابناً آخر.

جوزفين

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل عبري، وهو صيغة التأنيث لجوزف عندهم.

جوزو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا بإقليم الخروب، لم أقع على حقيقة أصله، وقد كتب إليّ أحد أبناء الأسرة الدكتور مصطفى الجوزو يقول: إن الاسم الأصلي في سجلات تمليك الأرض هو الزوزو.. ومما قال: إن جدهم الثاني إبراهيم هو الذي أبدله وجعله الجوزو. وإن لهذه الأسرة فروعاً في جبلة وبانياس واللاذقية باسم «الزوزو» وإن في إربد بالأردن عشيرة من آل الجوزو لا يعرفون كيف استقرت هناك وما مدى صلتها بأسرتهم. ويفتقر كل الذي قاله إلى سند يثبته، وإني استناداً إلى صيغة الاسم أميل إلى القول إنه ربما كان كردي الأصل. وأشهر من برز من أسرة الجوزو هذه الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو مفتي جبل لبنان وأخوه الدكتور مصطفى الجوزو الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

جوسلين

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه الرهان الصعب.

جوفر

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه السعيد.

جولندا

من أسماء البنات عند المسيحيين، مؤنث جولند وهو في لسان العرب لقب ملك عمان، وأشهر من سميت به في لبنان جولندا أبو النصر.

جوليا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني معناه الجميلة الصورة الخفيفة الروح.

جوليان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني بمعنى جوليا (راجع جوليا).

جولييت

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني يعني ما تعنيه جوليا.

جوني

اسم مجموعة أسر من الأسر الإسلامية الشيعية في العباسية وبنت جبيل ورومين، منسوب إلى جون وهي بلدة بإقليم الخروب، لعل أجداد هذه الأسر جاءوا منها. وأشهر من برز من أبناء آل جوني هؤلاء حسن جوني الفنان بالرسم اليدوي والأستاذ في معهد الفنون الجميلة، وهو من رومين.

جوهر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في كيفون وحاريص، والمسيحيين في وادي الست، عربي يطلق على الأحجار الكريمة، ويسمى به.

أما المسلمون الشيعة فلم تهدنا المصادر إلى معرفة شيء من تاريخهم، وأما بيت جوهر المسيحيون فأصلهم من العاقورة، وكانوا قبل ذلك يعرفون ببيت رهوان، سكنوا أولاً عين الجديدة في شويت من نحو مئتي سنة، ثم سكنوا الوادي من نحو مئة وخمسين سنة، ومنهم بيت سلهب في بعبدات، وبيت سلهب في البترون.

جوهري

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في صيدا، والموحدين الدروز في عرمون بقضاء عاليه، عربي معناه صانع الجوهر وبائعه.

أما الأسرة في صيدا فهي ذات وجاهة هناك اشتهر منها قديماً يوسف آغا الجوهري، وهو الذي نزل عنده الأمير بشير الثاني في طريقه إلى المنفى عام ١٨٤٠م، وإبراهيم آغا الجوهري رئيس بلدية صيدا عام ١٨٧٩م، ومحيي الدين الجوهري أحد مؤسسي مقاصد صيدا عام ١٨٧٤، ورئيس بلديتها عام ١٨٩٤م، وحسين بك الجوهري، وتوفيق مصطفى الجوهري، وبهيج الجوهري وهم من أعيان صيدا.

وأما الأسرة الدرزية في عرمون فقد اشتهر منها الأديب الشاعر شفيق الجوهري (١٩١٨ - ١٩٨٥)، والدكتور عصام الجوهري مدير كلية التربية الحالي في الجامعة اللبنانية، والشيخ أبو ذوقان جاد الله سليمان الجوهري رئيس بلدية عرمون السابق.

ولا أدري إذا كانت الأسرتان من الجواهرة إحدى عشائر محافظة العلويين بسورية، أو الجواهرة الذين هم بطن من ثعلبة طيء من القحطانية (انظر معجم قبائل العرب ١: ٢٢٠).

جيرار

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه الرمية القاسية.

جيروم

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني معناه الاسم المقدّس.

جيز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا، فارسي الأصل بمعنى شيء موجود، والمقول إن هذه الأسرة قدمت إلى صيدا من بلدة اللاذقية بعد سنة ١٦٨٢م في عهد المطران الصيفي وامتهنت التجارة. وأشهر من عرف منها ميشال ويوسف الجيز. وفي عشاش زغرتا فرع من هذه الأسرة. وبفلسطين قرية تعرف باسم الجيز لعل أبناء هذه الأسرة في أصولهم البعيدة منها.

جيزيل

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه السهم أو الرهينة.

جيلبار

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه السهم الساطع أو اللامع كالذهب.

جيلبرت

من أسماء الذكور عند المسيحيين، وهو الصيغة السكسونية لاسم جيلبار (راجعه).

حرف الحاء

حاتم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من معانيه الحاكم والقاضي والغراب لأنه يحتم بالفراق، عرفه العرب وسمّوا به، وأشهر من سميّ به في تاريخهم حاتم الطائي (٦٠٥ م) الذي ضرب به المثل في الكرم، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في حمّانا. يقول النشابون: إنها انحدرت من قرية شهبا بحوران، ونزلت لحفد، ومنها انتقل الجد الأعلى فرح بو حاتم إلى فالوغا فحمّانا في أواخر القرن ١٦ م. ونزح ولده البكر إلى خبب بحوران حيث يقيم آل حاتم اليوم، وهم من وجهاء تلك البلدة كما في (الدواني ٢٦٩). وفي حمانا تكاثر آل حاتم ونشأ منهم عشرات الكهنة والمحامين والقضاة والأطباء والعسكريين والتجّار وكبار الموظفين أمثال الشيخ طنوس حاتم رئيس لجنة مساحة لبنان في عهد داود باشا، والشيخ عيد حاتم (١٨٠٩ - ١٨٨٦ م) وكيل الطائفة المارونية في بداية عهد المتصرفية، ووكيل رئاسة مجلس الإدارة الكبير الذي كان ينوب عن المتصرّفين في غيابهم (١٨٦٤). وأشهر من برز منهم في زماننا: القاضي شفيق حاتم مدير وزارة العدل السابق، والمهندس شفيق جرجس حاتم، والدكتور سليم حاتم، والمحامون شاهين جرجس، وجان فؤاد حاتم، وفؤاد جان حاتم، وشكيب جرجس حاتم، وفي دلبتا وصربا وزوق مكايل فرع من آل حاتم (انظر مجلة أوراق لبنانية ٣: ٤٧٨ و٥٣١) كما يوجد في تربل بالبقاع فرع من هذه العائلة اشتهر منه طنوس بو حاتم باني سدود النهر الجاري هناك.

وتحمل اسم حاتم أسر مسيحية أخرى في معلقة زحلة وحوش الزراعنة وبتاتر وفتري وبيت الدين والجيّة ومنصورية عاليه وقيتولة والقرعون ورياق والغابات ومجدلون والمزاريب، كما تحمله أسرة من أسر الموحدين الدروز في صليما.

أما أسرة بني حاتم في المعلقة وحوش الزراعنة فأصلها من بيت الحلياني، وحاتم لُقّبَ به متري داود الحلياني لكرمه (راجع الحلياني). وهي في بتاتر من مشمش جبيل. وأما الموحدون الدروز من آل حاتم في صليما فهؤلاء ينتسبون إلى الأمير معضاد أبي اللمع (راجع أبي اللمع) وقد نزح فريق منهم إلى راشيا الوادي ثم إلى جبل العرب. ولم تمدّنا المصادر التي بين أيدينا بشيء عن أصول الأسر الباقية في المناطق الأخرى.

الحاج

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في

طرابلس وبرجا وبعاصير وعانوت، والشيعة في الغبيري والقماطية والشياح والجيّة وكفرحونة وعرمتى، والمسيحيين في قيتولة ودلبتا والشبانية وبسكنتا وزحلة وبحر صاف وغيرها من القرى التي سنأتي على ذكرها، عربي يطلق على من زار مكة من المسلمين لأداء الفريضة وزار بيت المقدس من النصارى، وكان يلقّب به في التاريخ مقدمّو الدولة ومهتارية البيوت كما في (صبح الأعشى) ومَن اسمه نقولا عند المسيحيين الأرثوذكس.

أما المسلمون السنة في طرابلس فأصلهم من آل آغا (راجع آغا) وأشهر من عرف منهم: محمد الحاج المدير العام السابق لوزارة التربية وأخواه حمدي والمهندس هشام الحاج، ولم يصلنا شيء موثق عن المسلمين السنة الباقين الذي اشتهر منهم في عانوت العميد السابق محمد الحاج وأخوه عمر الحاج ونجله المهندس بسام، وهؤلاء من فرع الحاج أبو اللطف، والدكتور فوزي الحاج عميد الطلبة في الجامعة الأميركية وشقيقاه الدكتور منذر والمحامي محمد وهؤلاء من فرع فتاح، وفي بعاصير السفير اللواء أحمد الحاج، وفي برجا عبد اللطيف الحاج شيخ القرية، والوجيه عبد الغني الحاج ونجله مصباح.

وأما المسلمون الشيعة فأصلهم في الغبيري والشياح من قرية طفيل ببلاد بعلبك من سلالة آل قاسم سليمان، وسمعت من يقول إنهم بالتحديد من بريتال والأساس إسماعيل، وأشهر من برز منهم النائب السابق عبد الله الحاج، ونجله الدكتور صباح الحاج، وعباس الحاج ونجله منيف الحاج المفتش الأول في الأمن العام، والمهندس علي الحاج. ولم تصلنا أية معلومات عن أصول بقية الأسر التي اشتهر منها في الوردانية الطبيبان الدكتور محمد علي الحاج والدكتور ابراهيم الحاج، والقاضي حسن الحاج، والكاتب بالعدل علي الحاج، والحاج محمد رضا الحاج، ونجله الدكتور رضا محمد الحاج، وعدد من الأطباء والمهندسين والحقوقيين نذكر منهم: الدكاترة عصام ومحمد ونزار وحسان وكاظم وشقيقه القاضي سميح. وفي الجيّة العقيد السابق عبد المطلب الحاج، والوجيه ابراهيم الحاج ونجله مصطفى الحاج، وجميل موسى الحاج، وفي عرمتى بهجت الحاج، وطالب سليم الحاج، والمربي عبد العزيز الحاج، وفي كفرحونة محمد حسن الحاج نائب رئيس البلدية، ويقال إن آل الحاج في الجيّة أصلهم من المغيرة ببلاد جبيل، وآل الحاج في القماطية من آل ناصر الدين (راجعه).

وأما المسيحيون من آل الحاج فهم في زحلة فرع من بني الأشقر (راجع الأشقر). وهم في الشبانية من بحر صاف من سلالة آل الشنتيري (راجع الشنتيري) وأشهر من برز منهم يوسف الحاج الذي عرف بفصاحته، ونجله المربي وأستاذ الفلسفة الدكتور كمال الحاج (١٩١٧ ـ ١٩٧٦م) وله عدد من المؤلفات، وألبير الحاج عضو مجلس النواب السابع (١٩٥١). وهم في دلبتا من سلالة عواد المشروقي من حصرون (راجع عواد والمشروقي) قدم جدهم الحاج سليمان سنة ١٧٠٠ م إلى دلبتا واستوطنها، ومن سلالته نشأ البطريرك يوحنا الحاج (أنظر طرازي ٢: ٨٠ والدواني ٤٣٣). وهم في قيتولة من فرع بصبوص في معاد ببلاد جبيل، حضر جدهم إلى مزرعة سنيه أو المسن في أعمال جزين منذ حوالى أربعة قرون، وفيها نما نسله، ومنها رحل أحد أحفاده المسمى عمون إلى دير القمر وتوطنها

وعرفت أسرته فيها ببني عمون كما في (الدواني ٥٧٢) وبعضهم تفرق في بلاد الشقيف ووادي التيم وكان يقال لهم أسرة الحاج موسى كما في (تاريخ العاقورة ٢٩١) ومنهم من سكن حاصبيا ثم القليعة وعرفوا هناك بآل فرنسيس (راجع فرنسيس) وأشهر من برز من هذه الأسرة ممن يحمل اسم الحاج: الوجيه طنوس جرجس الحاج، وحفيده الكاتب الصحفي المغفور له لويس الحاج المجاز في الحقوق ورئيس تحرير جريدة «النهار» السابق ونجله الشاعر المبدع أنسي الحاج، والأطباء توفيق وجوزف وموسى الحاج، والكاتب الصحفي عدلي والمحامي إيلي الحاج.

وتحمل اسم الحاج أسر أخرى غير من ذكرت تنتسب إلى جميع الطوائف، منها: أسرة الحاج في بسكنتا ويقال إن أصلها من جاج، وقبل من سقي لحفد ومن فروعها بنو البحنسي وبنو الماروني في زحلة وبنو سنان في صغبين، وأشهر من عرف منها قديماً يوسف بك الحاج العضو في مجلس شورى الدولة العثمانية، وشقيقه نجيب بك الحاج منشىء جريدة «أبي الهول». ومن مشاهيرها حديثاً بولس الحاج والمحامي منير الحاج، وأسرة الحاج في شكا، وهذه أصلها من معاد، وتربطها صلة قربى بآل الحاج في قيتولة، وقد نزحت إلى شكا من عكار في حدود سنة ١٧٨٠، وتفرع منها هناك آل الجبور والياس والبك والعامود. وأشهر من برز منها شاهين الحاج الذي أطلق عليه لقب البك، وعرفت أسرته بهذا اللقب من بعده، والوجيه طنوس الحاج وولده موسى طنوس الحاج شيخ صلح القرية، وأنطوان الحاج صاحب معمل النجارة، والأستاذ رياض الحاج الدكتور في العلوم السياسية. وأسرة الحاج في أنان التي اشتهر منها بشارة سعيد الحاج، وأسرة الحاج في البريج ببلاد جبيل، وهذه عرف منها الطبيب الدكتور ابراهيم الحاج، وأسرة الحاج في جب جنين، ومن مشاهيرها الطبيب محمد أحمد الحاج، وأسرة الحاج في دوما البترون التي عرف منها اثناسيوس الحاج رئيس عام الرهبنة الكاثوليكية سابقاً، وأسرة الحاج في كفر صارون التي عرف منها المهندس أنور توفيق الحاج وجورج طانيوس الحاج، وأسرة الحاج في بيت مري التي عرف منها سمير الحاج، وأسرة الحاج في مشغرة التي عرف منها شاكر تامر الحاج وهو صاحب مصنع للدباغة، وأسرة الحاج في منصورية المتن التي عرف منها جورج حاج، وأسرة الحاج في رميش التي عرف منها نمر يعقوب الحاج، وأسرة الحاج في بجّة التي عرف منها النحات الشهير حليم الحاج، وأسرة الحاج في عين الدلب التي عرف منها العميد طانيوس الحاج، وأسرة الحاج في قرطبا التي عرف منها الدكتور طانيوس الحاج. وأسرة الحاج في إبل السقي وهي من حاصبيا التي نزح منها إلى إبل التاجران فضلو عساف الحاج وشقيقه نقولا على أثر حوادث سنة ١٨٦٠. ومن مشاهيرها في البلدة التاجر جرجي وأبناء عمه حفيظ وعساف وكمال المهاجرون إلى البرازيل. وأسرة الحاج في مرجعيون التي نزح إليها جدهم شحادة من حوران وعمل فيها وكيلاً على أراضي الأمراء آل شهاب، ثم تزوج وأعقب ولداً سماه ذيب، ومن سلالة ذيب وأولاده نشأت أسرة بني الحاج هؤلاء، وأشهر من عرف منهم الياس سلامة الحاج أمين سر المجلس البلدي في البلدة. وأسرة الحاج في القليعة التي جاء أجدادها إليها بنائين من فلسطين وسكنوها منذ مئتي سنة تقريباً، ويظن بعضهم أنهم من معاد ولهم صلة قربى بآل حردان في دير ميماس.

وهناك أسر أخرى غير هذه في قرى إيعال زغرتا وبتدين اللقش وبرج الملوك وبقعاتا وتحنايل والبستان وبعلول وبكفتين وجدايل والرفيد والحجة وجورة البلوط والدورة بعكار ودير بلا وفي زغرتا المتاولة وشحور وعين بورضاي وسبعل وطنبوريت وعينطورة كسروان وعينطورة المتن وعين عطا وعين القبو وقتالة وكفرقاهل وقبريخا ومعركة والمغيرة وقلايا ولبايا ومرج الزهور ومار موسى ومار بطرس ووادي بعنقودين وحامات والمتين والكفير والقلمون وقلحات وبعبدا وترنايل وروميه. وهذه الأسر لم تمدنا المصادر بأية معلومات عنها.

الحاج إبراهيم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كفربينين بقضاء طرابلس، وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بمعلومات عنها.

الحاج أحمد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في طاريا وبعلبك. والمقول إن أصل هذه الأسرة من حراجل (انظر كتاب كسروان وبلاد جبيل ١٥٢). وتحمل الاسم نفسه أسرة من المسلمين السنة في تيران بقضاء طرابلس.

الحاج بطرس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ساقية المسك وبحرصاف والدوّار وجوار الحوز والقطارة. يختلف المؤرخون حول أصلها، فيرى فريق منهم أنها متفرعة من بني الزغبي في قرية تولا، ويزعم بعضهم أنها من سلالة بيومند الصليبي، وأن جدها الخوري فيليبوس موسى الحاج بطرس كان في ساقية المسك، ونزح منها إلى قب الياس في نحو سنة ١٧٣٠، وأنه انتقل بعدئذ إلى جوار الحوز وتوطنها مع ولديه: الياس ونصر، ثم التحق بهم بعد مدة وجيزة نسيبهم جبور وأولاده الياس وعاد وطانيوس من ساقية المسك فانتسب أحفادهم إلى الأبوين المذكورين (انظر الموسوعة اللبنانية المصورة ٢: ١٠٧).

الحاج حسن

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في شمسطار وشعث والنبي شيت وبيت الطشم أو الشواغير وحوش السيد علي وحوش النبي وقرقريا ومارون الراس، والمسيحيين في حدشيت.

أما المسلمون الشيعة فالمقول إن أصلهم من قرقريا جبيل وأشهر من برز منهم: العميد مهدي الحاج حسن، والدكتور مهدي الحاج حسن مدير كلية العلوم، وفوزي الحاج حسن صاحب دراسة «الشهابية وعشائر الهرمل».

وأما المسيحيون فهؤلاء قدم أجدادهم الخوري حنّا والقسّ إيليا وأخوهما الشدياق جرجس من نابلس كما يروي الدويهي، فيما يروي طرازي أنهم من الأسر السريانية التي قدمت من صدد وسكنت حدشيت (راجع طرازي في أصدق ما كان ٢: ٩٥).

الحاج حسين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في البويضة وسرعين، وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بأية معلومات عنها.

الحاج سليمان

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بدنايل وبعلبك وهؤلاء تحدثنا عنهم تحت اسم حيدر وسليمان (راجعهما) والمسيحيين في حبالين، وهؤلاء أصلهم من ياتوح وانتقلوا إلى فرشع وحبالين.

الحاج شاهين

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة،

حمصية الأصل، وقيل من كفر بهم قرب حماة يقول المعلوف: إنها قدمت إلى لبنان مع الأسر التي استقدمها معه السلطان سليم فاتح سورية سنة ١٥١٦ م، وسكنت في بقاع العزيز، فأقطعها ترحين وما يجاورها، وترك لها الأموال الأميرية ببراءة بيد أبنائها ومنحها لجدّها إبراهيم الحنّا، ثم انتقلت إلى زحلة، وعرفت بفرعين: أحدهما بنو الحاج شاهين، والفرع الثاني عرف ببني السكاف (راجع اسكاف). وأشهر من برز منها في زحلة يوسف الحاج شاهين الذي عهد إليه الأمير بشير بالمشيخة الزحلية (راجع الدواني ٢٣٥ و٤٩١).

الحاج شحادة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بلدة شحيم بإقليم الخروب، اشتهر منها في الماضي قاسم الحاج شحادة ومحمد علي ملكي الحاج شحادة، واشتهر حديثاً القاضي الأديب أحمد الحاج شحادة، ولهذه الأسرة فروع عديدة انفصلت عنها واتخذ كل منها اسماً خاصاً به، منها: قيلان، وملكي، وشقور، وفارس، وحلبي (راجعها في مواضعها).

الحاج علي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في النبطية، اشتهر منها قديماً محمد الحاج علي، ويوسف الحاج علي عضوا جمعية الثورة العربية في النبطية، واشتهر منها حديثاً: الدكتور فؤاد الحاج علي، وكاظم الحاج علي الذي تولى مديرية الإذاعة اللبنانية فترة، وشقيقته المربية فريحة الحاج علي، والممثلة المسرحية حنان الحاج علي. وفي كوثرية السياد ومعركة أسرتان شيعيتان تحملان هذا الاسم لا أدري إذا كانتا تمتان بصلة قربى إلى أسرة النبطية، كما في تيران والقطين بقضاء طرابلس أسرتان من السنة تحملان هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولهما، كما لا نعرف شيئاً عن أصول بني الحاج علي في المنية وبدنايل.

الحاج فرح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعلبك، وهذه الأسرة قديمة اشتهر منها مخايل فرح الذي ذكر سنة ١٧٦٧ م وكان وجيهاً.

الحاج نصار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيّا وقاطع بيت شباب، يقول الحتّوني: إن أصلها من جاج، وكان لبعض أفرادها التقدم عند الولاة الحكّام كما في (المقاطعة الكسروانية ١١) فيما يقول المعلوف في (الدواني ١٨٢ و٦٩٧): إن بني الحاج نصّار ينتسبون إلى المقدّم سعادة اللحقدي، وهم بطنان: بنو الحاج نصار وبنو سعادة نزحوا من إهدن إلى بجة وجاج ومنهما إلى بكفيا وكان لهم دور هام عند الشهابيين واللمعيين، أما مؤلف (تقويم بكفيا) فيقول: آل الحاج نصار ينتمون إلى المقدّم سعادة الإهدني الذي جاء بعض سلائله إلى بجة وجاج، فبقي بعضهم فيها إلى اليوم، وتفرق بعضهم الآخر، ومن هؤلاء سعادة سعادة الذي نزح من جاج إلى بكفيا سنة ١٥٤٥ م التحاماً بأبناء بلدته الجميليين، وأشهر من برز منهم في فرع الحاج نصار: يوسف نصار (١٧٥٠ - ١٨١٤ م) الذي شيّخه الأمير يوسف الشهابي وأقطعه مقاطعة الفتوح، واستلم إدارة الأمير حيدر اللمعي في صليما سنة ١٧٩٤ م، ومخايل يوسف نصار كتخدا الأمير حيدر سنة ١٨١٣، وجرجس يوسف نصار العامل على مقاطعة الكورة والجبة (١٨٢٢) ثم على مقاطعة زحلة والبقاع (١٨٤٣)، وأسعد بك جرجس نصار (١٨٣١ - ١٩٠٧) الذي أصلح ذات البين بين الأميرين بشير أحمد وبشير عساف اللمعيين، وتولى

بعض المناصب في متصرفية لبنان، ونال من السلطان عبد الحميد لقب بيك ممتاز من الدرجة الثانية (١٨٦٤)، وفارس أمين نصار رئيس محكمة التمييز العليا ومفتش المحاكم.

الحاج نعمة

اسم أسرة من الأسر المسيحية التي قدمت إلى لبنان من أزرع حوران وتفرّع منها بنو عقل ونكد في المحيدثة، وعطا وزين في زحلة (راجعها) وتربط هذه الأسرة صلة قربى بآل فرح وآل عازار (راجع فرح وعازار).

الحاج نقولا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، سميت على اسم جدها نقولا ابن الخوري يوسف صعب الأزرعي، وهذه الأسرة تربطها صلة نسب بآل الشماس في أميون والجريصاتي في زحلة (راجع الشماس والجريصاتي) وأشهر من عرف منها طنوس الحاج نقولا وأولاده.

الحاج يوسف عيسى

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، وهذه الأسرة فرع من أسرة عيسى (راجع عيسى).

الحاج يوسف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية سعيدة بقضاء بعلبك، والمقول إن أبناء هذه الأسرة هم طائفة من عشيرة الحمادية (راجع حمادة) كان مركزها بنهران الكورة. ثم نزحوا إلى قرية سعيدة، ومنهم آل حمدان في قتل زحلة، والمروي عن أصولهم أنهم نزحوا من العراق إلى البقاع فبنهران، وفي مزيت بقضاء بشري أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولها.

حاجو

اسم لأسرتين مسلمتين تقيم إحداهما في صيدا والأخرى تسكن صور، وحاجو هو اللفظ السرياني للحاج. وأشهر من برز من أسرة حاجو في صور الحاج محمد إبراهيم حاجو، والحاج محمود وولداه الدكتور إسماعيل والمهندس سهيل، وهم من أصول تركية.

حاراتي

اسم لأسرتين من الأسر الإسلامية تقيم إحداهما في صيدا وبيروت وأشهر من برز منها الحاج محمد الحاراتي، وتقيم الثانية في قب الياس وأشهر من عرف منها محمد عواضة الحاراتي، والاسم نسبة إلى بلدة الحارة القريبة من صيدا.

حارث

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه من يشق الأرض بالمحراث ليزرعها والكاسب للمال والجامع له، ورد في التاريخ اسماً لأكثر من ملك من ملوك الغساسنة، وسمّي به الحارث بن معاوية ملك كندة، والحارث بن عبّاد أحد حكام ربيعة وفرسانها، والحارث بن حلّزة أحد شعراء الجاهلية، وأشهر من سمي به في زماننا الدكتور حارث البستاني.

حاريصي

اسم منسوب إلى قرية حاريص بقضاء بنت جبيل، أطلق على العلامة الشيخ إبراهيم الحاريصي (١٧٠٢ - ١٧٦٩) الذي كان في طليعة شعراء جبل عامل. وفي دير كيفا من أعمال القضاء نفسه أسرة شيعية أخرى تحمل هذا الاسم.

حازر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في أنصار، عربي اسم الفاعل من حزر ويسمى به دقيق الشعر وله ريح ليست بطيبة، ولم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة.

حازم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه

الذي يضبط أمره ويحكمه ويأخذ فيه بالثقة، سمى العرب به، وممن سمي به في تاريخهم العالم البلاغي الناقد حازم القرطاجي. وهو اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في جباع الشوف يظن أنها فرع من بني خميس إحدى قبائل منطقة حلب.

حاسبيني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي ولا أدري حقيقة معناه، أهو من الحساب أم أن أصله الحُسباني نسبة إلى بني حُسبان وهم فرقة من عشيرة العموش من حزب السبتة من قبيلة بني حسن التي منازلها حول جرش في شرقي الأردن؟

حاصباني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راشيا وبيت لهيا وقيتولة والقليعة ودير ميماس والماري ومزرعة الشوف، منسوب إلى حاصبيا أصل منشأ الأسرة التي يقول النشابون إن جدها الأول في بيت لهيا هو الخوري يعقوب الخوري المتحدّر من كيروز (راجع كيروز) توجه من بيت لهيا إلى حاصبيا لخدمة رعيتها، وكان له ثلاثة ذكور ارتسم أكبرهم كاهناً، ودُعي الخوري يوسف الحاصباني، ونزح الثاني إلى دير القمر في أيام الأمير بشير وأصبح كاخية الأمير قاسم، والثالث واسمه مارون أزوج إحدى بناته من حبيب وهبي الحاج من قيتولة وقطّنها مع أفراد عائلته، وصاروا أساساً لبيت الحاصباني فيها، وبعد سنة ١٨٦٠ نزحت بعض العيال من حاصبيا وتديرت دير ميماس وعرفت ببيت الحاصباني، وهؤلاء اشتهر منهم أبناء فضل الحاصباني رفول ومخايل، وأديب محفوظ الحاصباني، ونعمة وسليمان وإبراهيم فرج الحاصباني، كما نزح بعضها الآخر إلى مزرعة الشوف وهؤلاء سمّوا باسم جدهم معوض الذي نزح إلى المزرعة. أما الذين بقوا في بيت لهيا فظلوا يحملون اسم الشهرة الخوري نسبة إلى جدهم الخوري يعقوب النيحاوي، وأشهر من عرف منهم فريد غندور الخوري أحد مختاري البلدة السابقين.

حاطوم

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في كفرسلوان وراس المتن، والمسلمين الشيعة في برج البراجنة وبرج رحال، والسنّة في قب الياس، والمسيحيين في بيت الدين وخربة قنافار وتربل. عربي يعني في اللغة السنة الشديدة من سنوات الجدب، والدواء الهاضم للطعام، ويقال الحطوم ومعناه الأسد ولعله المراد هنا. وليس في التاريخ ما يفيد شيئاً عن تاريخ هذه الأسر ما خلا الأسرة الدرزية فهي كما يروي صاحب (معجم أعلام الدروز) أسرة قديمة أتت من شمالي سورية مع الأمراء التنوخيين ونزلت في وادي التيم، حيث اعتنقت الدعوة التوحيدية عند انتشارها هناك، وأسهمت بعدئذ إسهاماً فاعلاً في الأحداث التي نزلت بالدروز، بدءاً بالحركة السكينية في وادي التيم، إلى موقعة عين صوفر ضدّ المماليك سنة ١٣٠٥م، إلى حرب إبراهيم باشا العثماني سنة ١٥٨٥م وغيرها، وفي أثناء ذلك توسّع آل حاطوم في منطقة البقاع الأوسط كزحلة وجوارها.

ونتيجة الضرر الذي أصابها من جرّاء حربها مع إبراهيم باشا نزح بعضها إلى كفر سلوان المتن، ثم عاد نفوذها فقوي في البقاع وزحلة بعد معركة عين دارة، غير أن معارضة بنيها للأمير بشير على أثر فرضه الضرائب وتحريضهم الناس على عصيانه حملته على إثارة زحلة عليهم وإخراجهم من المنطقة بعد سنين طويلة من التناحر، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الموحدين قاسم حاطوم وأسعد

فارس حاطوم والأديب المهجري توفيق سلمان حاطوم (١٩٠٣ - ١٩٧٨)، ومن المسيحيين اشتهر الياس يوسف حاطوم المؤرخ وصاحب مجلة «الزنبقة» وهو من بيت الدين، واشتهر من الشيعة الأديب اللغوي أحمد حاطوم وهو من برج البراجنة، والشيخ محمد حاطوم، والحاج علي عباس حاطوم.

وفي البرجين وبيت شاما وينطا راشيا أسر أخرى تحمل اسم حاطوم لا أستبعد أن تكون من السلالة نفسها.

الحاف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في أنصار، وهذه الأسرة لعلها من أسرة الحافي القضاعية التي كان يطلق عليها اسم الحاف أيضاً.

الحافظ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، لقّب به جدّ هذه الأسرة الشيخ اسماعيل بن الشيخ أحمد الأحمدي المنسوب إلى قبيلة بني أحمد من الغفارات من المهرة من قضاعة أو إلى بلدة بني أحمد التابعة لمديرية المنيا في مصر تنويهاً بقوة حافظته وكثرة محفوظه، ثم غلب اللقب عليه وعرف به، وكان تلقّى أمراً من أُستاذه العلامة أحمد الصاوي شيخ الطريقة الخلوتية في مصر بالتوجّه إلى بلاد الشام لنشر الطريقة فيها، فصدع الشيخ بالأمر، وأمّ طرابلس الشام، واشتغل في خدمة الطريقة ونشرها والإرشاد بها، وتكسّب إلى ذلك بالفتوى وبعمل الإرث والتوثيقات الشرعية، ثم غلبت عليه النزعة العلمية فعكف على التدريس والإفادة، وانصرف إلى نشر العلم، ومارس الاشتغال بالفتوى حتى غدا أميناً عاماً لدار الإفتاء، ووافته المنية عام ١٨٧١ م وقد جاوز عمره التسعين عاماً، وخلّف من الأولاد خمسة بنين اشتهر منهم الشيخ عبد الحميد (ت ١٨٨٥ م) وإلى هذه الأسرة ينتسب الرئيس الدكتور أمين الحافظ. وقد يجرد هذا الاسم من أل التعريف ويطلق على الذكور من أعلام الأشخاص.

الحافي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي معناه من رقّت قدمه من كثرة المشي وخلاف الناعل، وهو في التاريخ اسم عشيرة هي بطن من قضاعة من القحطانية كما في (معجم القبائل العرب ١: ٢٣٥) نشأت في اليمن ومنه امتدت إلى الشام والعراق ومصر والسودان وشمالي إفريقية، وإليها ينتسب أبناء بني الحافي في لبنان، وأشهر من برز منهم الرائد الجمركي محمد رياض الحافي، ومدير البنك العربي الإفريقي شعبان الحافي، وقائد أطفائية بيروت سليم الحافي، والخطاط صلاح الحافي، والدكتور أحمد الحافي، والمحامي محمود الحافي.

الحاقلاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زوق مصبح، أصلهم من حاقل في بلاد جبيل وهي كلمة سريانية تعني الحقل، قدموا إلى الزوق في ولاية الأمير منصور العساف ومقدّمي التركمان وعيّنوا في وظائف معتبرة عند الولاة وحكام ذاك الزمان الذين لأجل شرف وظائفهم شيّخوهم. وقد اشتهر منهم قديماً إبراهيم الحاقلاني (١٦٠٥ - ١٦٦٤ م) أحد مشاهير علماء الموارنة الذي تعلّم في روما، وعمل كاتباً في خدمة الأمير فخر الدين المعني، كما علّم في باريس، وله كتاب «مختصر مقاصد حكمة فلاسفة العرب» وهو من الذين نُقش اسمهم على مدخل الكوليج ده فرانس.

الحاماني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في القلمون

وزوق مكايل، منسوب إلى حامات ببلاد البترون التي يعتقد أن أحد أجداد هذه الأسرة جاء منها، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة يوسف حبيب حاماتي من زوق مكايل.

حامد

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي اسم فاعل من حَمِدَ ويعني المثني بالجميل والراضي عن الشيء والمرتاح إليه. عرف به في التاريخ فرع في السبخة من بني شعبان إحدى قبائل دير الزور. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عين زحلتا وبتاتر والعقبة براشيا، والمسلمين الشيعة في النبطية. ولا أستبعد أن تكون الأسرتان من فرع سبخة. وربما كانت الأسرة في لبنان من سلالتها.

الحامدي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، يقول عبدالله نوفل في كتابه (تراجم علماء طرابلس وأدبائها): إنها أسرة كريمة المحتد تتحدّر في نسبها من عبيد الله بن عبد الله ابن الخليفة عمر بن الخطّاب الصحابي العظيم، نزحت من جزيرة العرب مع من نزح من الفاتحين واستقرّت بفلسطين، وفي أوائل القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) هاجر جدها الشهير بعبد الحق الذي كانت العائلة تنتمي إليه قبل جدها حامد إلى طرابلس وتسلسلت منه أسرة الحامدي، وأشهر من برز منها شمس الدين بن محمد نور الدين المتوفى سنة ١٦٠٨م في طرابلس، والذي ذكره الشيخ عبد الغني النابلسي في رحلته، والشيخ نجيب الحامدي (١٨١١ - ١٩١١م) الذي درس في الأزهر الشريف، ثم رجع إلى طرابلس ليعكف على التعليم والإرشاد، وعادل الحامدي مدير البلدية عام ١٩٥٥م.

الحامض

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت مري بالمتن، وهو لقب لعلّ جدّ الأسرة لقّب به لضيق صدره وشراسة خلقه ثم غلب اللقب الاسم، ولهذا سابقة في التاريخ، فهناك نحوي بغدادي (ت ٩١٧م) عرف بالحامض. قال ابن خلكان: إنما قيل له الحامض لأنه كانت له أخلاق شرسة. والمقول إن أصل الأسرة من حمص.

الحاموش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في كفرحتى وعنقون ورومين وعديسة وحبوش، والمسيحيين في سن الفيل ومنصورية المتن والدكوانة، عربي من حمش الرجل بمعنى غضب واهتاج. والأسرتان لم تمدنا المصادر بشيء ينبىء بأصولهما. وفي بعبدات أسرة تحمل اسم الحاموش، وهذه ترجع بأصولها إلى جبيل التي ربما كان الجميع منها. وممن عرف من أبناء أسرة الحاموش المسيحية في منصورية المتن شيخها الياس جرجي الحاموش، والصيدلي نصري سعد الحاموش، وأبو ريشار حاموش رئيس بلدية سن الفيل. ومن الشيعة الحاج رضا الحاموش رئيس رابطة آل حاموش وهو من كفرحتى.

الحانيني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية حانين، منسوب إلى القرية المذكورة، والمقول إن أصل الأسرة من الحجاز، وقد خرج منها في حانين ثلة من العلماء منهم: الشيخ علي بن أحمد الحانيني وهذا أصل أبيه من المدينة المنورة، ونجله الفقيه العلامة الشيخ حسن بن علي بن أحمد الحانيني الذي تولى الإفتاء في إمارة فخر الدين المعني وكانت وفاته سنة ١٦٢٥م، وولده الشيخ عبد العزيز

الحانيني المتوفى سنة ١٦٥٦م، والحاج شبلي الحانيني وولده الشيخ عبد الرضا كما في (خطط جبل عامل ص ٢٢٣).

الحاوي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في مزرعة مشرف وشقرا وبريقع وجويا والصوانة، والمسيحيين في بتغرين وحاصبيا والشوير، عربي أصل معناه الذي يرقي الحيات ويجمعها ويحملها للتفرجة. أما المسلمون الشيعة فقد اشتهر منهم الشاعر المهجري إبراهيم حاوي وهو من مزرعة مشرف ولا نعرف عن أصولهم شيئاً سوى أنهم كانوا أصحاب مزرعتي الحسانية العليا والسفلى.

وأما المسيحيون فيروي النسّابون أنهم فرع من أسرة صليبا في بتغرين، لقب أحد جدودهم بالحاوي لأنه كان يصوّر للناس أموراً خرافية تفتن عقولهم، فغلب هذا اللقب على اسم عائلته، إذ كان الناس يقولون: جاء الحاوي وراح الحاوي، فسرى الاسم ليعرف به فرع عائلي خاص من أسرة صليبا، ولهذه الأسرة فرع في الشوير تفرع منه هناك آل همّام وعطايا (راجع همام وعطايا) وفرع في حاصبيا التي أتى إليها أجداده معلمي بناء واشتهر منهم المعلم سليمان الحاوي، وأشهر من برز منهم في بتغرين جورج حاوي الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني، ومن مشاهيرهم في الشوير الشاعر المعروف خليل حاوي (١٩١٩ - ١٩٨٢ م) وأخوه الأديب إيليا حاوي الأستاذ في معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية. وفي أميون أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم الحاوي لا نعرف إذا كانت ذات صلة بأسرة الحاوي في بتغرين والشوير.

حاويلة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الخيام، أما الاسم فلم نقع على أصوله. وأما الأسرة فهي في الخيام تمتّ بصلة إلى بيت ضو، ويظن بأنها جاءت الخيام من إحدى قرى حوران، وقيل: هي أسرة جاءت من لحفد إلى جونية ومنها نزحت إلى الخيام وحيفا وعرى في حوران. وهي ترجع في أصلها إلى موسى غانم الغسّاني. وقد لمع منها وجهاء وذوو ثراء في الوطن والمهجر، ولعل أسرة حاويلة في صربا وكسروان هي من سلالة الأسرة الخيامية، وقيل: إنها جاءت من شننعير.

حايك

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في عدلون والخرايب وصربا النبطية وعدشيت النبطية وفرون وكفرتبنيت وطورزيا، والمسيحيين في بيت شباب المتن وبشمزّين الكورة وقرى أخرى سنأتي على ذكرها. عربي من باب التسمية باسم الحرفة.

أما المسلمون الشيعة فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم رضا محمد الحايك وسامي أحمد الحايك في بر الياس.

وأما المسيحيون من آل الحايك في بيت شباب فيقول المعلوف في (الدواني ٦٢٦): إنهم من أسرة الطبّاع، ونسبهم ينتهي إلى جدّهم سركيس الشمّاس البصمجي (الطباع) الذي قدم بأخوته إلى لبنان من ديار بكر على أثر الفتح العثماني، فسكنوا بجوار زحلة، وعرف نسلهم بني الطبّاع لأنهم كانوا يطبعون القماش المنسوج فيها ولا سيما الخام البلدي، ومن زحلة نزح جدهم إلى بيت شباب ونشأت منه أسرة الحايك فيها، ونزح آخر إلى دومة البترون وعرف نسله فيها باسم مراد الصبّاغ، ونزح شخص ثالث إلى الزبداني وبقي باسم الطبّاع.

ويروي بعض النسّابين أن للأسرة الشبابية كما

يبدو فروعاً في كل من بجّة التي نزح إليها بعضهم من بيت شباب عام ١٧٩٥ م وكان يقال لها الشبابي كما في (تاريخ بجّة ص ١٢٨) وزكريت التي نزح إليها بعضهم أيضاً من بيت شباب، وبعبدات التي يتفق صاحب تاريخ هذه القرية مع معلوف في أصلها الشبابي ولكنه يخالفه في الأصول البعيدة التي تنتسب إليها، فهو ينسبها إلى جدها اسطفان الحايك الذي قدم من بيت شباب إلى بعبدات في القرن ١٨ م، ويقول إنها في الأصل الأبعد تنتسب إلى الشيخ جبرائيل يوسف الأهدني شريك الشيخ أبي كرم يعقوب ابن الريّس في ولاية جبة بشرّي من قبل الأمير علي السيفلي، وقد نزح بعض أحفاده إلى عجلتون، ثم انتقلوا بعيالهم إلى زوق مكايل يزاولون فيها صناعة الحياكة فعرفوا ببيت الحايك، وقد صارت هذه الأسرة في بعبدات فرعاً للأسرة الشراباتية كما في (تاريخ بعبدات وأسرها ص ١٦٦) وقد أكد هذا القول ولم يخالفه ما ورد في كتابي «قلائد المرجان في تاريخ شمالي لبنان» لبطرس بشارة كرم و«جهاد لبنان واستشهاده» لإميل حبشي الأشقر.

غير أن الجدل حول تحديد أصل أسرة الحايك هذه في بيت شباب، لم يبلغ إلى نهايته إذ إن أحد أبناء الأسرة في بجة يردها إلى عائلة المقدم سعادة اللحفدي كما في (تاريخ بجة ١٢٩) ويرى أنطون البيطار في كتابه (بيت شباب أضواء على التاريخ ص ٤٦) أن في بيت شباب أسرة أخرى تحمل اسم الحايك هي التي اشتهر منها ديمتري الحايك وولده فرج الله، ثم يضيعنا فهو إذ يروي في صدر الكلام أن عائلة الحايك قدم جدها إسحاق بن جرجس الحايك إلى بيت شباب من إهدن سنة ١٦٠٠ يعود فيقول إن بني الحايك في بيت شباب من أسرة الطباع ويكرر رواية المعلوف، ويجعل لهذه الأسرة فروعاً عديدة منها: آل كرم وأبي سليمان في برمانا، وبنو مارون في ساحل علما، ويذكر أكثر من عشرين فرعاً آخر من هذه الفروع كما في (نموذج رقم ٣ من كتابه) فيما يرى عيسى المعلوف أن الأسرة التي اشتهر مها ديمتري الحايك وولده فرج الله هي من بيروت.

ومع ذلك فإن هذا لا يمنعنا من ذكر المشاهير من بني الحايك في بيت شباب وهم كثر، منهم: اسكندر يوسف الحايك مؤلف «دليل الحايك» و«رحلة في البادية» ويوسف نصار الحايك منشىء مجلة «الخبير» سنة ١٩٢٨، وميشال يوسف الحايك المؤلف الروائي ومنشىء مطبعة وجريدة «العلم» سنة ١٩٢٩م، واسكندر لويس الحايك مؤلف كتاب «تقسيم المواريث»، وجورج الحايك صاحب مطبعة وجريدة «فتى الجبل» التي اشترك في إصدارها مع جورج مصروعة سنة ١٩٣٠م، وإميل الحايك منشىء جريدة «أخبار الناس» سنة ١٩٥٣ ومجلة «الخواطر» سنة ١٩٥٥، ولويس اسكندر الحايك أحد أصحاب مجلة «أسبوع بيروت»، والأديب فرج الله الحايك صاحب العديد من المؤلفات باللغة الفرنسية، ويوسف الحايك مؤسس مجلة «الثقافة الوطنية» سنة ١٩٥١، ويوسف شهدان الحايك صاحب كتاب «الخر بر»، والأطباء: عادل الحايك، وجوزف وملحم وتشي الحايك ويوسف حنا الحايك، والمحامي أنطوان الحايك، والمهندس إيلي الحايك.

وفي سن الفيل فرع من هذه الأسرة اشتهر منه الخوري يوسف الحايك وولده متري الدكتور في الحقوق، والطبيب جورج حايك.

وأما بنو الحايك في بشمزّين فيقول المعلوف

في (الدواني ٦٢٥) إنهم من أسرة عزيز أو أبي عزيز في المحيدثة التي سار منها المدعو مخايل إلى بشمزّين الكورة في أواخر القرن ١٨م وأُطلق عليه لقب الحايك، وتنشأ من سلالته عبد الله الحايك عضو مجلس الإدارة سنة ١٨٨٣، وسار آخر من المحيدثة أيضاً إلى زحلة وعرف نسله فيها بيني الجبلي، وسار ثالث إلى معلقة زحلة وعرف نسله فيها بيني أبي عزة والقسيس وغيرهم.

وأشهر من برز من هذه الأسرة إضافة إلى عبد الله المذكور نجله أسعد مدير ناحيتي القاطع والكورة الوسطى، والياس الحايك الذي خلف أسعد في إدارة الكورة الوسطى، والطبيبان الدكتور قيصر والدكتور جان الحايك.

ويحمل اسم حايك أسر مسيحية أخرى في قرى بجلترفل البترون التي اشتهر منها القاضي حليم الحايك رئيس محكمة الجنايات، والمحامي طانيوس الحايك، وفي جاج التي اشتهر منها الطبيب جان أنطون الحايك، وفي زكريت المتن التي اشتهر منها المهندسان فؤاد وسمير يوسف حايك، وفي مغدوشة التي اشتهر منها نديم ملحم الحايك رئيس بلديتها، وفي سبعل التي تفرع فيها من بني الحايك آل روحانا والحاج ورزق، وفي عمشيت التي اشتهر منها صقر حايك، وفي جرنايا ودقون وعقتنيت وعين جويق وعين علق وكفرزينا وكفيفان ومار بطرس وكفرنبرخ والداموز ومنيارة وعلما الشعب والمية ومية.

حبّاس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي اسم الفاعل من حبسه بمعنى منعه أي ضد خلاّه أو سجنه أو أوقفه في سبيل الله. وهو في التاريخ اسم فخذ من آل الجرّاح بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٩٢) وهذه الأسرة يقول أحد أبنائها إن أصلها من بني الغالي (راجع الغالي) والحبّاس لقب من حبس، وأشهر من عرف من أبنائها المهندس محمد حبّاس.

حبّاقي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الحازمية لعلّ جدّها الأول قدم من حبّاق وهي قرية في بلاد جبيل فنسب إليها.

حبّال

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي معناه صانع الحبال وبائعها، وهو من باب التسمية باسم الحرفة، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في القرن الماضي الحاج أحمد الحبال، ومن مشاهيرها في هذا القرن الشاعر الهجّاء والصحفي اللاذع الشيخ حسين الحبّال (١٨٧٠ ـ ١٩٥٤ م) منشىء جريدة «أبابيل» سنة ١٩٠٩. ومنها المناضل الوطني الحاج عثمان الحبّال وشقيقه الحاج عمر الحبّال، والطبيبان الدكتور بسام الحبّال والدكتور مروان الحبّال.

حبّالين

اسم أسرة من الأسر المسيحيّة في زوق مكايل، لعلّ أحد أجدادها نزح من قرية حبالين بكسروان فنسب إليها، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الأديبة لويزا حبّالين صاحبة مجلة «الفردوس» الصادرة سنة ١٨٩٦، والياس بك حبّالين (١٨٣٩ ـ ١٨٨٩ م) الذي كان كاتباً تحريراً ورقّي إلى أعلى المناصب وكان عضواً في «الجمعية العلمية السورية» سنة ١٨٧٥م.

حبحاب

(ويقال حبحب) اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في عين قانا وكفرحونة.

حبش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين، عربي يطلق على نوع أسود من الدجاج. وهو اسم أسرة في المملكة العربية السعودية هي بطن من العجمان إحدى قبائل نجد، وربما كان مجرد لقب، وأشهر من عرف من الأسرة الإسلامية سعد الدين حبش.

حبشي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير الأحمر بقضاء بعلبك، لعل أحد أجداد هذه الأسرة لقب به على التشبيه له بالحبش في سواده. ثم غلب عليه اللقب وأصبح اسماً لأسرته، أو لأنه كان من أتباع مار موسى الحبشي. سمى به العرب كثيراً في التاريخ وممن سمي به حبشي بن محمد بن شعيب النحوي الضرير تلميذ الجواليقي، وبشأن أصل الأسرة يقول النسابون: إنه منذ سنة ١٧٠٠ م توطن الحبشي في فلاوى من أعمال غربي بعلبك منطقة دير الأحمر، وبسبب حصول حوادث في بشري استدعي الحبشي وعائلته إليها، فنزحوا من دير الأحمر إلى بشري، وهناك استوطن فيها الحبشي نحواً من نصف قرن، وتملّك أملاكاً واسعة.

ولم تزل حارة بيت الحبشي في بشرّي مع بضعة أملاك لغاية الآن، وبقي منها فرع هناك ولكن باسم حبيش وأكثرهم في المهاجر. ومن بشرّي عاد الحبشي إلى دير الأحمر هو وأسرته وأبناء عمومته وتملكوا قرى البصيلي والزرازير والقرنة والمسترقة وفرسل والعين، ولا تزال الأسرة متوطنة هناك، وقد تفرّع منها بيت الكحتوني بالمعلقة، وبيت حبشي بوادي العرايش، وبيت حبقا وعواد وجوارة بدير الأحمر، ولها فرع في صيدنايا يعرف أبناؤه ببيت الأحمر، ومنها فرع آخر يعرف ببيت حنّون، وقد نزح من فرعها في بشرّي قسم إلى اللاذقية ويعرفون فيها باسم حبشي، وأشهر من برز منها الدكتور بطرس نمر حبشي وهو من مشاهير الأطباء، وأخوه المهندس ملحم، والنائب الحالي الدكتور طارق حبشي نجل الدكتور بطرس، ورينه حبشي الكاتب الفيلسوف، ومرشد حبشي عضو مجلس النواب العاشر، وصبحي الحبشي الدكتور في الآداب ونزيل باريس، وسمير حبشي المخرج السينمائي، ومن الرواة من يقول: إن أصل الأسرة من العاقورة، وكانت تتألف من أربعة إخوة وبسبب خلاف مع أهل البلدة انتقلوا إلى معاد جبيل، ثم رحلوا إلى دير الأحمر وتفرقوا بعدها في النواحي التي ذكرنا، ويعود تاريخها في منطقة دير الأحمر إلى أواخر القرن السابع عشر الميلادي كما في (تاريخ دير الأحمر ومنطقتها لعصام فريد كرم).

حبق

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بسبعل وكفرياشيت بقضاء زغرتا، والمسلمين الشيعة في مقنة بقضاء بعلبك، عربي يطلق على نبات عطري ذكي الرائحة، لعل جد كل من الأسرتين لقب به، وأصبح اسم الشهرة لأنساله من بعده.

حبقة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي يطلق على واحدة الحبق وهو نبات عطري. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير الأحمر يقال إن أصلها من معاد جبيل، ويرجع نسبها إلى عائلة رزق التي نزحت من العاقورة، وقيل إنها فرع من آل حبشي كما مر.

حبقوق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا، عبراني بصيغة (حبقّوق) معناه الذي يعتنق المصارع. ويبدو

أن هذه الأسرة عريقة نشأت أولاً في بشعلي، ثم نزح فريق منها إلى بكفتيا، ومن هؤلاء من سكن عرب قزحيا وقرية بان القريبة منها. أما الذين بقوا في بكفيا فقد نشأ منهم أسرة معروفة إلى اليوم بهذا الاسم، وتفرع منهم بنو الشنتيري وعاصي في بكفيا، وبنو طوبيا في بيت شباب، وبنو مرعب في بيروت.

حبلة

(وقد يكتب حبلي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، وأستبعد أن يكون الاسم على اسم الحبلة المعروفة ويذهب بي الظن إلى أن أجداد هذه الأسرة ربما كانوا من قرية حبلة التي تقع في منطقة عسقلان ونسبوا إليها أو سموا على اسمها. وأشهر من عرف منهم في صيدا الحاج إسماعيل حبلة شيخ اللحامين، والرائد غسان حبلي. وفي البوار بكسروان أسرة مسيحية تحمل اسم حبلة لا نعرف شيئاً عن أصولها.

حبلص

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في إهدن، والمسلمين في القلمون وبرقايل وزوق الحبالصة بعكار أجهل معناه، والمقول إن الأسرة المسيحية متحدّرة من آل الدويهي المنتزحين عن صدد (طرازي ٢: ٨٣) وأشهر من برز منها قديماً الأحبار: إبراهيم حنّا حبلص (سيم اسقفاً سنة ١٤٨٨ م) وقرياقس حبلص مطران إهدن (١٥٢٣ - ١٥٥٠ م) والمطران يعقوب (١٥٧٧ م). ومن مشاهير الأسرة الإسلامية في القلمون عبد الحميد محمد حبلص والدكتور فاروق حبلص صاحب كتاب «تاريخ عكار». وفي برقايل خالد حبلص عضو مجلس بلديتها.

حب الله

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في غزير، والمسلمين الشيعة في شقرا وصور.

أما الأسرة المسيحية فيقال إن أصلها من غزير، وأشهر من عرف منها خليل الياس حب الله ولويس حب الله، وأما الأسرة الشيعية فلم يهدنا التاريخ إلى شيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها: القائمقام السابق عصام حب الله، والطبيب النفساني عدنان حب الله وكلاهما من صور.

حبنجر

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه القوي الشديد كما في (الجمهرة) وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في مزبود بإقليم الخروب أجهل أصولها، ولهذه الأسرة صلة نسب بآل أبو حرفوش هناك.

حبّوب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي مصغّر حبيب للتلطّف، وأشهر من برز من هذه الأسرة الطبيبة الدكتورة سنيّة حبوب أول مسلمة نالت شهادة الطب في بيروت وزاولتها بنجاح سنة ١٩٣٠.

حبّوبة

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عربي مصغّر حبيبة للتلطّف، وأشهر من سمي به في لبنان الكاتبة الصحفية حبوبّة حداد (١٨٩٧ - ١٩٥٧ م).

حبوس

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي الأصل بصيغة الحبوس وكانت تطلق عند العرب على الإبل الكريمة التي كانت تحبس عند البيوت لكرمها، وأشهر من سمي به في لبنان الأميرة حبوس بنت بشير بن قاسم الأرسلاني (١٧٦٨ - ١٨٢٢ م) جدّة الأمير شكيب وزوجة عباس الأرسلاني وأم الأمراء منصور وأحمد وحيدر الأرسلانيين، وكانت أبرز نساء عصرها حنكة وسداد رأي وقوة شخصية،

وكان الرأي لها في جميع مهمات بني أرسلان، وكان الناس يدعونها (الأمير) حبوس، ويلفظون اسمها بتسكين حائه في لهجتهم، وقد قتلها الأمير بشير في مكمن أعدّه لها.

ومما يجدر بنا ذكره أن في طرابلس أسرة إسلامية تحمل هذا الاسم لا نعرف إذا كانت من سلالة فخذ من قريش كان يحمل الاسم نفسه وسكناه وادي ميسان بالسعودية كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٩٢). وممن برز منها النائب الحالي أحمد حبوس.

حبّوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عيتيت وأبلح، عربي مصغّر حبش أو حبشون، سمى العرب به، وممن سمي به في التاريخ حبّوش بن رزق الله المصري أحد شيوخ الطبراني كما في (المشتبه). ولم نقع في التاريخ على شيء ينبيء بأصول هذه الأسرة.

حبيب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه المحبوب والمُحب، وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في طرابلس، والثانية في بيروت، وتسكن الأسر الباقية في وادي شحرور وبسلوقيت وكوسبا وبشمزين وحاصبيا والبرامية وكفور النبطية وتليل وشطاحة بعكار وتول النبطية وحاقل ومعاد في جبيل ودرب السين وحيطورة جزين وسبعل.

أما أسرة حبيب في طرابلس فيقول النسابون: إنها على الأغلب حورانية الأصل، هاجر جدها الأعلى من هناك إلى بلدة أنفة في الشمال وسكنها، ثم نزل نسله فنوطنوا طرابلس ومارسوا التجارة فيها كما في (تراجم علماء طرابلس)، والأرجح أن الأسرة المسماة بهذا الاسم في بصاليم منها. وأشهر من عرف منها قديماً ميخائيل جبران حبيب الذي كان ترجماناً لقنصلية أميركا وتاجراً وجيهاً، وأخوه يعقوب الذي كان ترجماناً لقنصلية بلجيكا، وسليم حبيب الذي كان من كبار صيارفة الثغر. ومن مشاهيرها في زماننا النائب الحالي سليم حبيب. وقد يكون من المفيد الإشارة إلى أن من الباحثين من يقول إن أبناء هذه الأسرة يلتقون في النسب مع آل البتروني (راجع البتروني).

وأما آل حبيب في بيروت فقيل إنهم فرع من آل الحلو في المشتى الذين توطن أحدهم المدعو حبيب حي المزرعة في بيروت ومنه تسلسل بنو بطرس وجنحو وشحادة وبسول (راجعها في مواضعها) وأشهر من برز منهم: غبريال شكري حبيب رئيس جمعية آل حبيب، ونعيم نخلة حبيب، وفؤاد نقولا حبيب، ونسيم حبيب.

ويقال إن آل حبيب في كوسبا هم من بلدة حرّان بحوران، وأشهر من عرف منهم في هذه البلدة: المدعي العام السابق اسكندر حبيب، ونجله السفير السابق فريد، ونجل هذا السفير وليم، والمحامي نسيم حبيب ونجله المحامي رشاد، والمهندس رفيق حبيب.

ولا أدري إذا كانت بقية الأسر الموزعة في الأماكن الأخرى من نفس السلالة، وأشهر من برز منها: شحادة عبده حبيب في وادي شحرور، وجوزف طانيوس حبيب رئيس بلدية بسلوقيت، وخليل حبيب في حاصبيا، وبشارة حبيب في حيطورة.

حبيتر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرعقا الكورة، عربي تصغير حبتر ومعناه القصير، والأسرة تنتسب على ما يروي بعضهم إلى عائلة الزعني في

تولا كما في (تاريخ كفر عقا) وأشهر من برز منها الطبيب الدكتور رفيق حبيتر، وفي حارة الخاصة بالكورة وكفرحورا زغرتا أسرتان تحملان هذا الاسم أظنهما من السلالة نفسها.

حبيس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مزيارة، عربي يطلق عند النصارى على المنقطع عن الناس زهداً في الدنيا ورغبة في عبادة الله. وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بمعلومات عن أصولها، وأشهر من عرف منها جوزف حبيس قنصل سنغافورة في لبنان.

حبيش

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في بلدة غزير التي كانوا أسيادها منذ العام ١٦٨٠م، عربي مصغر حبش وهو نوع من الدجاج أسود أو مختلف الألوان، أو لعلّه مصغّر الأحبش وهو من الأصوات الشديد الحادّ، وقيل إن اللفظة أطلقت على المتحدرّين من زواج نصارى الهوازن بأبناء مملكة الحبشة، ثم امتدّ اللقب إلى الأبناء فالأحفاد. وتروي التواريخ أن الحبيشيين عرب من إزرع بحوران يعودون بأصولهم إلى قبيلة هوازن، وهي فخذ من قريش، جاؤا مدينة تدمر المشهورة، ومنها انتقلوا إلى شمال لبنان، فاختطوا لهم قرية باسم تدمر، وهي خربة قرب قرية يانوح في أنحاء المغيرة في جبة المنيطرة، وأن جدهم الذي جاء إلى لبنان هو الشيخ حبيش بن موسى بن عبد الله بن مخايل الأزرعي، وأنهم بسبب خلافات محلية نشأت بينهم وبين سكان العاقورة نزحوا من تلك المنطقة، واتجهوا نحو كسروان، وتوطنوا قرية غزير في بداية الفتح العثماني أواسط القرن ١٦ م ودخلوا هناك في خدمة أمراء آل عساف، ثم ولّاهم الأمير أحمد المعني على غزير عام ١٦٨٠م (انظر كتابي كشف النقاب عن قرطبا والأنساب للأب السخني ص ١٢٣، ودواني القطوف لعيسى المعلوف هامش ص ١٦٨).

أما الشيخ خليل اسكندر حبيش مؤلف كتاب «آل حبيش في التاريخ» فيقول بعد تأكيده نسب الأسرة ومنشأها على الصورة التي رويت: إن جد أسرته الشيخ حبيش وجدّ أسرة بني إدّه الشيخ يونان هما أخوان من سلالة واحدة وبني ملّاط فرع منهما (راجع حبيش والملاط).

وقد اشتهر من هذه الأسرة رجال عظام وأساقفة وكهنة وأعيان، منهم: البطرك يوسف حبيش (١٨٢٣ - ١٨٤٥ م) الذي جعل مقام البطركية الشتوي في بكركي (١٨٣٠) وأنشأ مدرسة عين ورقة، والشيخ اسكندر بك حبيش (١٨٢٤ - ١٨٨٦) رئيس القلم العربي ومدير جبيل في عهد داود باشا ورئيس مجلس المحاكمة الكبير في عهد فرنكوباشا، والشيخ طالب بك حبيش (١٨٤٤ - ؟) ياور السلطان عبد العزيز، والشيخ شديد بك حبيش (١٨٤٥ - ١٩٢٠) قنصل عام الدولة العثمانية في باريس، والشيخ يوسف اسكندر حبيش (١٨٦٦ - ١٩٢٥) مدير بلاد جبيل ورئيس مجلس بلدية جونية، والشيخ يوسف حبيش (١٨٦١ - ١٩٤٥) مدير ناحية غوسطا والكاتب في ديوان الأمير بشير، ثم عضو مجلس الإدارة (١٩٠٣)، والشيخ فريد حبيش (ت ١٩٥٧م) الأديب الذي كان له بروز مميّز في النصف الأول من القرن العشرين، والشيخ وديع حبيش (١٨٩٠ - ١٩٠٩م) حاكم بيلوس وقائمقام كسروان، والشيخ فؤاد حبيش (١٩٠٤ - ١٩٧٣م) منشىء جريدة «المكشوف» الشهيرة التي كان لها فضل على الحركة الأدبية في لبنان، والشيخ يوسف حبيش

الذي ينسب إليه مخفر حبيش في بيروت، والشيخ فوزي حبيش رئيس مجلس الخدمة المدنية السابق ورئيس هيئة التفتيش المركزي الحالي وهو من القبيات وعائلته فرع من هذه الأسرة.

وفي بكيفا براشيا وجديدة مرجعيون وجونية وأميون فروع أخرى من هذه الأسرة. كما في بقعتوتة وساحل علما وزان وكفرحورا أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا أدري إذا كانت من السلالة نفسها، وكل ما أعرفه أن من سكن بكيفا براشيا ومرجعيون جاء جدهم المدعو بشارة حبيش إلى بلاد التيم بمهمة كلفه بها الأمير بشير الشهابي الكبير فمكث فيها وعرفت عائلته ببيت غنيمة لكثرة مغانمهم وأرباحهم التي أعلتهم لأن يصبحوا من أصحاب الوجاهة في المنطقة.

حبيقة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بعلبك، والمسيحيين في بسكنتا وأنحاء أخرى من لبنان سنأتي على ذكرها، عربي مصغّر الحبقة وهي واحدة الحبق كما مر، وقد تعني الجاهل القليل العقل. سمى العرب به، وممن سُمّي به والد الطبيب محمد بن حبيقة الدمشقي الميداني (ت ١٦٢٣ م) الذي قد يكون مسلمو بعلبك من سلالته، وأما الأسرة المسيحية فيقول المعلوف إن اسمها نسبة إلى مزرعة حباق في بلاد جبيل التي قدم أجدادهم منها أواسط القرن ١٦ م وكانوا قبلئذٍ في شمالي لبنان، ويبدو أنهم في بلاد المتن كانوا عضداً للأمراء اللمعيين في أثناء الثورات الناشبة في القرن ١٩ م، ونشأت فيهم بيوتات غنية تفرقت في زحلة ورشميا وبقعاتا وقاع الريم والباروك والشوير ودير القمر والساحل والحمصية وبكاسين والميدان قرب جزين، كما أن فرعاً منهم نزح إلى العبيدية في قضاء بعلبك حيث عرفوا بآل كساب، وأن فرعاً آخر قصد رومية المتن وعُرف بأسرة زيتون (انظر مفرّج ١: ٦٠). ومن فروعهم كذلك بنو جربوع في الشوف، وبنو قربة في بكفيا، وبنو قميحة في معلقة زحلة، وبنو يمّين في قرطبة وحدث بعلبك (انظر المعلوف في الدواني ٥١٦). ورأيت مؤخراً من يقول: إن آل حبيقة فرع من بني شمعا الذين نزحوا من قرية شمع في بلاد بشارة، وسكن أحدهم بيروت ثم بسكنتا، ولم يقل أحد قوله (انظر تقويم بكفيا). وأشهر من برز منهم في المناطق التي حلوا فيها: طاهر حبيقة في بسكنتا الذي خدم الأمير بشير، والمربّي الخوري بطرس حبيقة البسكنتاوي أيضاً (١٨٧٤ - ١٩٥٦ م)، ومن مشاهيرهم في الشوير الأديب الصحفي نجيب حبيقة (١٨٦٩ - ١٩٠٦م) وفي دير القمر اشتهر منهم إبراهيم حبيقة والدكتور أسعد حبيقة وهؤلاء يقال إنهم فرع من بني الجاهل (راجع الجاهل). كما اشتهر منهم في رشميا المحامي سمير حبيقة والأب جبرايل حبيقة الراهب اللبناني الذي ترأس على دير سير، وظاهر حبيقة أحد أعوان الأمير يوسف الشهابي، وأشهر من عرف منهم في زماننا النائب والوزير الحالي إيلي حبيقة وهو من القليعة، ولويس حبيقة رئيس مجلس إدارة سوديتيل، والموسيقار رفيق حبيقة، وسفيرنا في ڤيينا سمير حبيقة.

حتاحت

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي مأخوذ من حتحت بمعنى أسرع أو من حتّ الشيء بمعنى أسقطه وبالغ في تجزئته. ولا أدري إذا كانت هذه الأسرة من الحتاحتة وهم فخذ من الفواعرة في محافظة حمص. وحتاحت في التراث اسم لقبيلة عربية لعلّها من حتحت إله قوم حتّ.

حتحوت

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي عامي معناه في اصطلاحهم البخيل جداً، وكانت تعرف هذه الأسرة ببني الشامية غير أن جدهم محمد أحمد الشامية لقب في أواخر القرن ١٩م بالحتحوت، ثم غلب اللقب على الاسم، وكان معظم أفراد هذه الأسرة حرفيين وأصحاب محلات تجارية، وأشهر من عرف منهم قديماً الحاج حجازي الحتحوت.

حتّوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دلبتا بكسروان، منسوب إلى قرية حتون في بلاد البترون (أصلها حدثون وأبدلت الثاء تاء ثم أدغمت الدال في التاء فأصبحت حتون). والمشهور أن هذه الأسرة رحل بعض أهاليها من حتون إلى كسروان في مطلع القرن ١٧ م، فسكن أبو منصور سليمان دلبتا ومن سلالته فيها بيت الحتوني الذين منهم منصور الحتوني صاحب (المقاطعة الكسروانية) وبعضهم سكن قرية صليما بالمتن وهم المعروفون هناك ببني التاكوزي أو التاكوسه، ومنهم بيت أبي كرم وبيت أبي سليمان في برمانا، وبنو مارون في ساحل علما، ومن حتّون أيضاً بنو عازار في عرمون كسروان، وسمّوا كذلك نسبة إلى عازار جدهم، وكذلك من حتّون بنو التيان في بيروت، ومنهم البطرك يوسف التيان، ومنهم بنو مناسا في جوار الحشيش بقضاء الهرمل (انظر المقاطعة الكسروانية ٦٧).

حتّي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرشيما وشملان والدامور وعاليه وزوق مكايل وغدير وأيطو زغرتا وبصرما، الأصل فيه حدثي نسبة إلى حدث الجبة بقضاء بشري، وهم أبدلوا الثاء تاء ثم أدغموا الدال في التاء. وقد اشتهر من هذه الأسرة أعلام كبار لعل أبرزهم المؤرخ اللبناني المتأمرك الدكتور فيليب حتي (١٨٨٦ - ١٩٧٨م) المولود في شملان وله عدد من المؤلفات أهمها: «تاريخ العرب المطوّل» و «لبنان في التاريخ» و «تاريخ سورية ولبنان وفلسطين»، والمهندسان يوسف حتي وفؤاد حتي وهما أيضاً من شملان، والنائب يوسف حتي (١٩٤٧ م). ومن مشاهيرهم كذلك يوسف أيوب الحتي المولود في الدامور عام ١٨٨٥، ولميا حتي مختارة قرية أيطو زغرتا، والمحامي توفيق حتي منشىء جريدة (قرن أيطو) في طرابلس سنة ١٩١٨، والدكتور يوسف حتي من بصرما. ومن الباحثين من يقول: إن أصل أسرة حتي من آل صفير (حنا أبو راشد في كتابه القاموس العام ٢٦١) وهذا ليس مؤكداً.

الحجّار

هو في اللغة اسم قاطع الحجارة وبائعها، ويندرج فيه اسم بائع الحجارة الكريمة ونحوه. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين في شحيم، والموحدين الدروز في المطلّة بالجنوب، والمسيحيين في سوق الغرب وبمكين وجزين وجون والقرعون وقب الياس ومشغرة وزحلة.

أما المسلمون فيروي بعض النسابين أنهم ينتمون إلى أسرة حجّار الحسينية المتسلسلة من جدها الأكبر الذي نزح قديماً من دمشق الشام واستوطن شحيم، وهذا ليس معروفاً حتى من أبناء الأسرة أنفسهم (انظر حنا أبي راشد في القاموس العام ٨٨ وكتاب منتخبات التواريخ لدمشق ٨١٤) وأشهر من برز منهم: علي خزعل الحجار الذي شغل منصب مديرية إقليم الخروب في أواخر القرن

١٩ م، وولده حسين بك الحجار، عضو مجلس إدارة لبنان، وأنجاله: الشاعر عبد الحليم الحجار (١٨٩٥ - ١٩٣٧ م) عضو مجلس الإدارة في الجبل، والحاكم الإداري للواء طرابلس الممتاز عام ١٩٢١م، وعبد الكريم الحجار قائمقام النبطية السابق، والمهندس علي والضابط عارف، وأخوهما عادل، والنائب السابق عصام نجل عبدالحليم، ومن مشاهيرهم الأفاضل أيضاً المربي محمد حسين الميسو الحجار مدير المدرسة الرسمية السابق الذي كان له إلى جانب وظيفته الإشراف على المدارس الإسلامية في الإقليم، وأسس أول فرقة كشفية في بلدته سنة ١٩٤٢، وكان صاحب اليد الطولى على التعليم وألّف أول كتاب عن إقليم الخروب بعنوان «تاريخ إقليم الخروب»، وزميله المربي عبد الغفار الحجار، وولده المهندس زهير، كما أن منهم كذلك الدكتور حلمي الحجار قاضي التحقيق السابق في جبل لبنان، والقاضي السابق أنور، والمهندس زياد، ومناف الحجار رئيس مصلحة الشؤون السياسية في وزارة الداخلية، والقاضي صباح الحجار رئيس محكمة الاستئناف في الشمال، والقاضي عبد المنعم حجار.

وأما الموحدون الدروز من آل حجار فهم فرع من أسرة بدر في السمقانية التي نزحوا عنها لخلاف بينهم وبين آل هرموش، فذهب بعضهم إلى فلسطين وعرفوا بآل معدّي، وسكن بعضهم في إغميد ومشقيتي، وعرفوا بآل الصيغي، وذهب قسم منهم فسكن المطلّة في الجنوب وكانت بلدة درزية، ثم ما لبث شيخ قريتهم أبو ذياب علي الحجار أن قُتل فنزحوا إلى جبل العرب، وهم لا يزالون هناك.

وأما المسيحيون من آل حجار فأصلهم من حلب كما يروي عيسى المعلوف في (دواني القطوف ٤٥٨) وأشهر من برز منهم الأطباء: جان جاك حجار، وإبراهيم حجار، وفضل الله حجار في سوق الغرب، ويوسف حجار في بمكّين وهو من أوائل الأطباء الذين تخرجوا في الكلية السورية الإنجيلية سنة ١٨٧١، وقبلان حجار من قب الياس، والتاجر جرجس حجار، والأديب بسام حجار في جزين، والمطرانان باسيليوس حجار وغريغوريوس حجار في جون، والدكتور جورج حجار في القرعون.

وفي غادير أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم حجار يقال إنها فرع من أسرة سعادة قدمت إلى هناك من بزمّار (راجع سعادة).

حجازي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في صيدا وبيروت وطرابلس وراس نحاش والقرعون وعين عرب، والمسلمين الشيعة في حولا ودبّين وبرج رحّال وبليدا والخرطوم وزغدرايا وقبريخا وكفرتبنيت وكفرفيلا ومحيبيب والمروانية ومعركة والنبطية وحاريص وحداثا وعيترون والخرايب وميس الجبل والمغيرة والنميرية ويحمر وجون، عربي منسوب إلى الحجاز، ولعلّ الجميع أصلهم من هناك، وقيل: إنهم في حولا فرع من عائلة أيوب يعرف بآل حجازي ذكر أحدهم وهو الشيخ سليمان بن داود لمؤلف «أعيان الشيعة» أنهم من نسل عبد الإمام من جرجوع كما في (الخطط) وروي أنهم في دبين من آل فرحات، وهم في قبريخا أشراف سادة قدموها قبل قرن ونصف القرن من بلدة عيتيت بقدوم السيد إسماعيل بزون حجازي واستقراره فيها، ومنهم فرع في حولا أسسه فيها أخوه السيد ياسين بن محمد بزون. وأشهر من برز منهم الأطباء فهد وزيد وعبد الرؤوف حجازي، والمهندسون

اسماعيل وكامل وحسن حجازي، والدكتور في الآداب علي محمود حجازي.

ولم تتحدث التواريخ عن بقية الأسر في الأماكن الأخرى، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسر ممن يحمل هذا الاسم الأديب أحمد حجازي في الخرايب، والدكتور مصطفى حجازي وعدنان حجازي وعبد الرحمن حجازي مؤلف «دليل معالم صيدا الإسلامية»، والمحسن أحمد أبو حسين حجازي، وقاسم حسين حجازي في عين عرب، وسعد الدين حجازي في بيروت.

حجال

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي جمع حَجَلة وهي واحدة الحجل. أو أنّ أصله الحجّال ومعناه صانع الحِجْل أي الخلخال وبائعه، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المهندس سعيد حجال وشقيقه الدكتور بشير حجال.

حجّاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في شحيم، عربي منسوب إما إلى قرية حجّة بفلسطين التي منها الشيخ محمد الحجّاوي في نابلس، وإما إلى الحجّة وهو عند السبعية (بعض غلاة الشيعة) المأذون عند غيبة الإمام، ويبدو من كلام صاحبي كتاب (ولاية بيروت) أن هؤلاء إسماعيليون كانوا يسكنون قرية خوابي في المرقب، ثم هاجروا بعد انقراض حكومتهم، وأبناء هذه الأسرة يقولون إنهم فرع من آل عبد الله وأشهر من برز منهم في شحيم أحمد محمد حجاوي وربيع حجاوي.

حَجّة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي يسمى به المولودون وقت الحج، وهو في التاريخ اسم جبل باليمن، واسم فخذ من قبيلة الحدادين من بني أسد في سورية والعراق، وبه سمّي آل شريف من بني سفيان بالطائف، وأشهر من برز من أبناء الأسرة الطرابلسية أحمد آغا الحجّة الذي ذُبح بأمر إبراهيم باشا، وحسن حجّة المفتش السابق في وزارة التربية الوطنية. وفي كفر قاهل الكورة أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم يقال إن أصلها من مشمش، وأشهر من عرف منها شكيب حجّة، والقس سليمان الحجة.

الحجل

اسم أسرة من الأسر المسيحية التي جاءت من سورية، وهي تسكن جل الديب وانطلياس، عربي يسمّى به طير الحجل، وهو طير بحجم الحمام أحمر المنقار والرجلين طيّب اللحم، يمتاز بمشيته اللطيفة، لعلّ أحد أجداد الأسرة لقّب به ثم غلب اللقب الاسم، والحجل في التاريخ اسم بطن من السرحان في شرقي الأردن، وأشهر من برز من أبناء الأسرة في لبنان مسعد حجل رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي الحالي.

حجلة

(وقد يكتب حجلي) اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في راشيا الوادي، سميت على اسم أمها حجلة بنت زين الدين عبد الغفار علم الدين زوجة محمد صعب من الشويفات الذي انتقل إلى راشيا، وبعد وفاته اعتنت أرملته حجلة بتربية أبنائها، فحملوا اسمها، وهم في الأصل من أسرة صعب (راجع صعب) ومعظمهم يقيم الآن في جبل العرب، ولهم صلة نسب بآل سعيفان في بيت لهيا وآل خير الدين بوادي التيم. وفي كفرشوبا أسرة تحمل هذا الاسم ربما كان أصلها من خربة حجلة في أريحا.

حجول

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في دير الزهراني، عربي بصيغة المَحجول ومعناه البعيد.

حجولا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في شمسطار، نزحت إليها من حجولا جبيل وحملت اسمها. وفي الهبارية أسرة تحمل هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولها.

حجّي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي وهو في كلام العامة لغة في الحاج، أو هو سامي مشترك، ففي العبرية الحجّي العيد ويطلق على المولود في العيد، وهو عند الترك لقب ديني يعني حجة الإسلام، أو لعلّ الأصل فيه حجة (راجع حجّة).

حجيبان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المتين، أجهل معنى الاسم، ولا أعرف شيئاً عن أصول الأسرة، وأشهر من عرف منها المهندس جوزف حجيبان.

حجيج

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في قرى بريقع وحيوش ودير نطار ودير عامص، والمسيحيين في معلقة زحلة، ولا أدري إذا كانت هناك صلة قرابة بين الأسرتين. وكل ما أعلمه أن بني حجيج المسيحيين هم من أسرة قرقماز الدمشقية الأصل (راجع قرقماز). فيما يقول المعلوف إنهم من بني المشعلاني (راجع الدواني ١٦٢). والحجيج تصغير الحاج للتلطف.

حجيري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية عرسال بقضاء بعلبك، عربي إما منسوب إلى بني حجير وهم أحد فروع عامر بن هلال بن صعصعة من قيس عيلان، أو إلى قرية حجيرة في سورية، وأشهر من برز من هذه الأسرة الباحث المحقق محمد حجيري، والنائب الحالي الدكتور منير حجيري.

حجيلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية المبثوثة في أنحاء متعددة من لبنان سنأتي على ذكرها. يقول الحتّوني: إن جد هذه الأسرة المدعو أبا هاشم قدم من حجولا في زمن فخر الدين عام ١٦١٩م مع أولاد له ستة، فسكن منهم اثنان في القليعات واثنان في عجلتون واثنان في دير القمر وهم المعروفون في هذه المحلات ببيت حجيلي (المقاطعة الكسروانية ٧٢). وفي ريفون وزوق مصبح وزوق مكايل وحارة صخر فروع منهم. والاسم عربي منسوب إلى حُجيل تصغير حجل، أو إلى حجولا كما يبدو وهو نسبة تخالف القاعدة.

حداد

اسم أسرة من الأسر المسيحية منتشرة في أنحاء كثيرة من لبنان سنأتي على ذكرها، عربي وهو من باب التسمية باسم الحرفة، وهو في التاريخ إله المطر عند الفينيقيين. أما أصول الأسرة فجميع المعنيين بتاريخ الأسر متفقون على أن أجدادها من إزرع بحوران من بقايا الغساسنة الذين كانوا في تلك المنطقة، ثم تفرقوا في البلاد ولجأوا إلى لبنان بعد أن بلغهم ما فيه من الأمان والراحة في عهد الأمراء المعنيين، وتؤكد ذلك وثيقة ما تزال بأيديهم، حُرر القسم الأول منها سنة ١٧٠٤م والقسم الثاني سنة ١٧٦٣م، عثرتُ عليها عند أحد أبناء الأسرة الصديق المحامي الدكتور سليم الحداد من عيندارة، وفحواها أن جدهم شرفان بن داود الحداد ارتحل بأولاده الستة أو السبعة داود وسليمان ومشرف وشاهين وعيسى وعبس ودرويش من إزرع إلى لبنان في منتصف القرن ١٦م، واستوطن مع بنيه الفرزل شرقي مدينة زحلة، وكان ذلك سنة

١٥٥٤م، ثم نزلوا زحلة بسبب حادث وقع بينهم وبين أحد رجال الإقطاع، لكنهم اضطروا إلى أن يهجروا زحلة في ما بعد خوفاً من ملاحقة هذا الإقطاعي، فلجأوا إلى بسكنتا، ولكثرة العائلة ونظراً لوجودهم في بيت واحد انقسموا وتفرقوا مع الأيام في القرى اللبنانية، وكان معظمهم يتعاطى الحدادة، فعرفوا ببيت الحداد.

أما تفرقهم فكان على النحو التالي: داود ومشرف وشاهين وعيسى بقوا في بسكنتا، ومن سلالتهم فيها الحاج نكد الذي كان ذا حظوة عند الأمراء الشهابيين، وولده ملحم آغا نكد، ومعلوف بن داود توجه إلى جهات بتغرين والخنشارة وكان من سلالته بيت الرياشي هناك، وسليمان وعبس ودرويش توجهوا إلى أميون، وبعضهم سكن طرابلس، ومنهم من توجه إلى كسروان وسكن قرية غزير، وبعضهم الآخر نزح إلى الباروك، وهنالك حدث مع أحد أفرادهم شاهين بن بشير الحداد حادثة اضطرته للنزوح عن القرية فالتجأ إلى زحلة وسلم من القتل فسمى مسلّم، وقد رحل بعدها قسم من الذين بقوا في بسكنتا فسكن بعضهم وهو سليمان سوق الغرب وسكن بعضهم الآخر مزرعة كفرذبيان، ومنهم من توجه إلى طليا والشويفات وحوش بردى.

وفي إبل السقي وعيتا الفخار ودبّين ودير ميماس وجزين وبيت شباب وحاصبيا وجون وبعقلين أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم. يقول الحردان: أما إبل السقي ففيها أسرتان باسم حداد، الأولى أصلها من الفرزل وهي الملقبة ببيت أبي المخ وباللبنية وبيت ربع المد، والمروي أن جدودها الأولين كانوا ثلاثة إخوة جاؤا إلى بلاد بشارة في أيام الجزار عندما كان هذا الأخير يسخّر الحدادين لأغراض حربية، ثم نزح أحدهم يوسف وأخذ يتنقل بين المطلة وإبل القمح والخيام وإبل السقي والهبّارية، وأخيراً استقر ولده حنا في إبل السقي نهائياً وذلك منذ حوالى قرنين، وقد نزح قسم كبير منهم إلى المهاجر، ولعلّ أشهر من برز منهم الطبيب الدكتور الياس حداد (ت ١٩٥١م). والأسرة الثانية أصلها من بني حداد الفيكة (الفاكهة) التي يقال إن جدها عيد الحداد جاء من الفاكهة القرية من بعلبك، ومنه تحدّر حدادو الفيكة، وكان من المتقدمين بينهم الوجيه جرجس الحداد.

وأما عيتا الفخار فبنو الحداد فيها جاؤها من الباروك، وبعضهم من عين دارة. وأما في دبين فآل الحداد هم من إزرع حوران، وقد جاءها منهم ثلاثة إخوة، سكن واحد منهم مرجعيون، والثاني قيتولة الذي نزح من أبنائه فرع إلى بكاسين، والثالث عبيه الذي من سلالته الدكتور سامي حداد ونجلاه الطبيبان فؤاد وفريد، وسليم شبلي الحداد مخترع الآلة الكاتبة في مصر، والطبيبان أمين وسدريك الحداد، ومنهم فرع في راشيا الفخار. وكذلك حدادو حاصبيا فهم من إزرع من نسل داود نقولا الحداد الذي نزح من مجدل شمس إلى حاصبيا سنة ١٩٠٠م، ثم تبعه أخوه اسكندر عام ١٩٢٧م، ومن مشاهيرهم عبد الله يوسف الحداد زعيمهم في زمنه.

وفي دير ميماس فرع من بني الحداد نزح إليها من نيحا اشتهر منه المهندس حبيب والطبيب اسبريدون والمعلمة ألماس، ومن فروعهم بيت حاتم في حمانا (الأخبار الشهية). كما أن منهم أسرة في عرمون يقال إنها من بني تحومي، وأسرة في الحدث هي فرع من آل صوايا، وأسرة أخرى في صليما أصلها من الفرزل، وأسرة في باتر ونيحا يعود

أصلها إلى بني أبي سعد في رحبة عكار (راجع أبي سعد).

وأما في جزين فأصل الأسرة على ما يروى من عين قنية الشوف، وهذه الأسرة اشتهر منها اسكندر حداد قائمقام زحلة وترجمان المتصرفين في لبنان، والمتصرف في حكومة الدولة العثمانية كما في (تاريخ جزين).

وأما أسرة بني حداد في بيت شباب فهذه أصل أجدادها على ما يقال من الكورة، ومنها رحلوا إلى العاقورة في القرن ١٧م، ثم إلى بعلبك وغزير وبيت شباب، من جاء منهم إلى بيت شباب هم يوسف ورزق الله وفضل الله وفيها عرفوا بآل أبي عقل، وأشهر من برز منهم قديماً فضل الله يوسف حداد الذي كان يملك مصنعاً للحرير، والقائد ميشال الحداد حاكم ڤيينا (١٨٤١ - ١٩٢٤م) والأكسرخوس يوحنا الحداد، وله عدد كبير من الكتب في التاريخ والجغرافية واللاهوت.

ولا نعرف عن تاريخ الأسرة في جون وبعقلين شيئاً غير أنها أنجبت في جون أبرز الحدادين وهو الأديب والكاتب الاجتماعي نقولا الحداد (١٨٧٠ - ١٩٥٤م) أحد أعلام الفكر الحر في الشرق العربي والإسلامي، وصاحب كتاب «علم الاجتماع» والمؤلفات الأخرى الغزيرة في الفلسفة والعلوم والقصة والأقصوصة. كما أنجبت في بعقلين الدكتور جوزف الحداد وهو عالم في اللاهوت وأخاه الدكتور فؤاد حداد مدير التسجيل في جامعة بيروت الأميركية سابقاً. ومن مشاهيرها في الشوف أيضاً نجيب الحداد (١٨٦٧ - ١٨٩٩م) أحد رواد النهضة الأدبية في أواخر القرن ١٩م، والسيدة حبوبة حداد من الباروك (١٨٩٧ - ١٩٥٧م) الأديبة الصحافية اللامعة منشئة مجلة «الحياة الجديدة» في باريس، وكان لها في بيروت صالون أدبي، ونجلها فؤاد بركات حداد (١٩١٥ - ١٩٥٩) الذي عمل في الصحافة، فحرر في «البشير» و «العمل» بإمضاء «أبو الحن» وقضى شهيد قلمه اللاذع الحاد الذي كان يتنزّى سخرية وتهكماً، والدكتور وديع حداد رئيس المركز التربوي السابق للبحوث وهو من عين دارة.

كما لم يتصل بي أيضاً ما إذا كان آل الحداد في كلٍّ من من بيت لهيا وتل ذنوب ودبل ودير الزهراني والصالحية وصفد البطيخ وعين إبل وعين الجديدة وعين حرشا وعين الرمانة وعين الصفصاف وفغال وقب الياس ومركبتا والمعمرية والمنصورية والنفاخية ووادي الزينة والحازمية ويزبدين وحمانا وفالوغا وكفرنيس وباتر وبطمة وجباع الشوف وعين زحلتا وصور وكفرنبرخ وبخشتيه وبحمدون وبشامون وعاليه وعين كفاع من هذه العترة فالاسم كان يطلق على كل من صنعته الحدادة.

وفي بيروت وطرابلس أسر إسلامية تحمل هذا الاسم. وأشهر من عرف من آل حداد في هذه المناطق: خليل جرجس حداد عضو بلدية الحازمية وأخوه المحامي سليم جرجس حداد، والجراح الدكتور فؤاد حداد في حمانا، والمهندس سامي فارس حداد في عين زحلتا وفؤاد حداد عضو البلدية هناك، وداود سليم الحداد عضو بلدية كفرنبرخ، والأديب إبراهيم الحداد في بخشتيه وعبد الله جرجس الحداد عضو بلديتها، وجوزف حداد عضو بلدية بحمدون، وجرجي إبراهيم حداد مختار عاليه، والدكتور شكر الله الحداد في صور، والخوري يوسف الحداد في عين كفاع (١٨٦٥ - ١٩٤٥م) والشيخ صبحي بن عبد القادر الحداد أحد علماء طرابلس في الفقه واللغة (١٨٨٠ - ١٩٥٧م)،

والجنرال جبرائيل حداد (١٨٦٥ - ١٩٢٣م) معتمد حكومة الملك فيصل الأول في لندن، والدكتور أسعد الحداد أحد أطباء طرابلس في القرن الماضي (١٨٥٣ - ١٩٢٠م).

وقد وردتني بعد فراغي من كتابة هذه المادة معلومات تفيد أن بني حداد في بلاط من كفرحونة وسكنوها منذ قرن ونصف القرن، وقد نزح بعضهم إلى المهاجر، وممن اشتهر منهم حنا شاكر الحداد في البرازيل، وتوفيق مخول الحداد في ديترويت متشيغن، وأنهم في راشيا الفخار من نيحا الشوف، وجدهم الذي قدم إليها عرف باسم يوسف النيحاوي، وأنهم في شبعا من سلالة توفيق حنا الحداد الذي نزح من المجدل عام ١٩٢٧ وامتهن الحدادة فيها، وأنهم في ميمس من الأماكن التي تديّرها الحدادون الأصليون، وأشهر من عرف منهم: الوجيه ملحم الحداد، والدكتور رشيد الحداد.

حدادة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا بإقليم الخروب، عربي الأولى فيه أن يقال حُدادي نسبة إلى قبيلة حداد كنانة كما عند (سزكين ٢: ٦١). وأشهر من عرف من هذه الأسرة الدكتور خالد حدادة أحد أركان الحزب الشيوعي اللبناني.

حدارة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي من حَدُرَ الرجلُ يحدُرُ حدارة إذا سمن في غلظ واجتماع خَلْق، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة المهندس عصام حدارة.

حداري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، يقول النسابون: إن أصلها من قرية صغيرة غير بعيدة عن دير القمر تعرف باسم «حد الدير» وقد عرف الذين رحلوا منها إلى دير القمر بآل الحداري. ويقال: إن هذه العائلة يعود أصلها إلى بيت كيروز في بشري، وأبناؤها من أنسباء أسرة الحلو التي قدمت إلى الشمال من عين حلبا، وقد رحل منها ناصيف الحداري إلى صليما حوالى سنة ١٨٧٥ م وكان مع الفرقة العسكرية التي فصلت إلى المتن، فتزوج من إحدى كريمات بني الناكوزي هناك وانضم إلى عائلتها كما في موسوعة (مفرّج ٢: ٢٤٦) وأشهر من برز من هذه الأسرة بطرس فارس الحداري أحد مختاري دير القمر في القرن ١٩ م، وفي كفرشيما فرع من هذه الأسرة. ومما يجدر بنا ذكره أنه في قرية ضهر حدارة بعكار أسرة من الأسر الإسلامية تحمل اسم حدارة نسبة إلى قريتها اشتهر منها الدكتور محمد عبد الله حدارة.

حدثي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بسكنتا، منسوب إلى حدث الجبّة التي يبدو أن جد الأسرة قدم منها. وهذه الأسرة تربطها صلة نسب بآل أبي ناضر (راجع أبو ناضر). وأشهر من برز من أبنائها البطريرك يعقوب الحدثي (ت ١٤٥٨ م) وإيليا الحدثي وولده خطار الحدثي، ومن مشاهيرها في زماننا القاضيان حبيب وجورج حدثي.

حدرج

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرى البازورية وحناويه والغسانية، عربي لعلّه مختصر الحدرجان ومعناه القصير القامة، وفي اللغة يقال: ما في الدار من حدرج أي من أحد، وحَدْرَجَ الحبلَ فَتَلَه وأحكمه، والحدرجة عند ابن دريد مشي متقارب الخطو، أو أن الأصل فيه حدروج، وهم بطن من الأزد من القحطانية نسبوا إلى جدهم

حدروج كما في (معجم قبائل العرب ١: ٢٥١). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ نصر الله حدرج من علماء القرن ١٨ م، والشيخ عبد الحسين حدرج (ت ١٩٠٦ م). وفي طرابلس أسرة من المسلمين السنة تحمل هذا الاسم لا أدري إذا كانت لها صلة قرابة بالأسرة الشيعية أو الأزدية.

حدشيتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حمانا، منسوب إلى قرية حدشيت بقضاء زغرتا التي يحتمل أن يكون أبناء هذه الأسرة جاءوا منها. وفي دير الأحمر ونيحا أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم أصلها أيضاً من حدشيت من بيت أبو صعب جاء أبناؤها طلباً للرزق، فسكنوا بشوات (مراح الدجاجة) ثم تفرقوا بين دير الأحمر ونيحا وجديتا ونيحا والقدّام في بلاد بعلبك.

حديب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في دير الزهراني وجباع الحلاوي، عربي مصغّر حَدِب بمعنى الأحدب، والأسرة ربما كانت عراقية في أصولها، ففي العراق أسرة تحمل هذا الاسم هي بطن من الجمعة من آل مسيلم من الصُّليب من كندة حضرموت، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الطبيب الدكتور حسن حديب، والمحاميان محمد حديب وهاني حديب.

حديبان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حردين بقضاء البترون، عربي نسبة إلى حدياب وهي مملكة بجوار الموصل قاعدتها أربيل نزح منها جدّ هذه الأسرة فنسبوه إليها كما روى (طرازي). وأشهر من أنجبته هذه الأسرة المطران فيليكسنوس إبراهيم حديبان (١٥٠٩ - ١٥٢١م).

حديفة

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عين قنية بقضاء حاصبيا، أصلها القريب من عين حرشاء والبعيد من منبج أحد أقضية محافظة حلب، وعشيرتها لاتزال تقيم في قرية أبي الكهف هناك كما في (معجم قبائل العرب ١: ٢٥٤) وأشهر من برز من هذه الأسرة فارس حديفة الذي قاتل الفرنسيين مع نسيب الداود في ثورة ١٩٢٥م والشاعر محمد حديفة، والخطاط والفنان التشكيلي علم الدين حديفة. وفي بيت شباب أسرة من الأسر المسيحية تحمل هذا الاسم لعلّها من أصول هذه الأسرة وتنصرت، وربما كان أصل الاسم حذيفة وهم أبدلوا. والمقول إن بني حديفة الدروز من آل بشر.

حذيفة

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي تصغير حُذافة، والحذافة ما يسقط من الشيء إذا قطعته. أو هو تصغير الحَذَفَة واحدة الحذف، وهو ضأن سود صغار، وقيل: الحذف أولاد الغنم عامة، والحذف نوع من البط صغار، وهو من الزرع ورقه. سمى العرب به، وممن سمي به حذيفة بن اليمان العبسي (ت ٦٥٦م) الصحابي الذي ولي المدائن في عهد عمر وافتتح همدان والري، وله أحاديث في كتب الحديث.

الحر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية الشهيرة في بلدة جباع الحلاوي، عربي هو في اللغة خلاف الرقيق، واسم طير لا تفلت الفريسة منه إذا أطلق عليها؛ وهو في التاريخ اسم واد بالجزيرة وواد بدمشق، واسم بطن من سعد العشيرة من مذحج من كهلان كما في (سبائك الذهب ص ٣٧)، واسم الحر بن يزيد الرياحي شهيد الطف الذي ينهي أبناء

الأسرة نسبهم إليه (انظر أعيان الشيعة ٤١: ٦٠ وأمل الآمل ١: ٩).

ويستفاد مما ورد في ترجمة الشيخ محمد بن الحسن الحر في (تاريخ جباع ١٨٩) أن آل الحر كانوا حتى بداية القرن ١٦ م يسكنون قرية مشغرة ومنها انتقلوا إلى جباع. وهم بيت علم قديم، ولايزال العلم من مميزات بيتهم إلى اليوم. وقد نبغ منهم أعلام من رجال الأدب والعلم والدين نكتفي بذكر أبرزهم وهم: الشيخ محمد بن الحسن الحر (١٦٢١ - ١٦٩٢ م) صاحب كتابي (الوسائل) و(أمل الآمل)، والشيخ عبد السلام الحر (ت ١٧٢٥م) الذي كانت له حظوة عند والي صيدا عثمان باشا وعند حاكم جبل لبنان الأمير حيدر الشهابي، والشيخ إبراهيم الحر الذي ردّ بقصيدة على الشيخ عبد الغني النابلسي عام ١٧٢٣ م، والشيخ محمد الحر (١٨٧٨ - ١٩٥٢م) المرجع الديني لمنطقته في زمانه، والعلامة الشيخ سعيد بن محمد الحر (١٧٣٠ - ١٧٩٩). ومن مشاهيرهم حديثاً: الدكتور عبد المجيد الحر صاحب كتاب «معالم الأدب العاملي»، والشاعر نزار الحر رئيس جمعية آل الحر، والدكتور علي الحر، والمهندس أديب الحر، والشاعرة زهرة الحر، والرسامة مليكة الحر، والأستاذ علي عبد المنعم الحر، والمربي حسن الحر، والعقيد ماجد الحر، والشاعر لامع الحر، والنقابية عزّة الحر، والكاتب الروائي والصحفي محمد توفيق الحر، وجميعهم من جباع.

حراجلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في تبنين، منسوب إلى قرية حراجل بكسروان التي لعلّ أحد أجداد الأسرة نزح منها فنسب إليها. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الدكتور إبراهيم حراجلي مدير كلية الزراعة، والمهندس علي حراجلي وزير الأشغال العامة الحالي.

حرّان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رشميا التي جاءت إليها من أميون قبل ثلاثة قرون كما يروي الخوري تادي دون أن يذكر سبب التسمية أو يشير إلى أصل أجدادها من قبل. ونحن نعرف أن حران في التاريخ اسم فرقة من الكيار إحدى عشائر قضاء الباب في محافظة حلب، واسم بطن من حران من حمير من القحطانية، واسم لمجموعة من قبائل فلسطين الشمالية كما في (معجم قبائل العرب ١: ٢٥٩) واسم قرية في معرة النعمان كما في (تاريخ الموارنة) واسم قبيلة من همدان كما في كتاب (قبائل مصر ١٣٩) فهل إن الأسرة سميت على اسم واحد من هذه الأسماء أم أن جدها الذي نسبت إليه سمي باسم (هاران) أخي إبراهيم الذي عرّب بلفظ حران؟

حرب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي وهو اسم زماني يدل على وقت الولادة، ويسمى به المولودون في أيام الحرب. سمى العرب به، وممن سمي به في تاريخهم حرب بن الحارث من غسان من الأزد، وحرب بن زنباع، وحرب بن سبيع، وحرب بن قحطان في اليمن، كما سميت به بطون وأفخاذ من عشائر العرب في الجزيرة ودوما في بلاد الشام، ومجموعة من قبائل قحطان وحمدان باليمن، وعدنان في شمالي شبه جزيرة العرب.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسيحين في تنورين وجبيل والشياح وفرن الشباك وعين عنوب وفيطرون ورحبة وبارون وشليفا وبكاسين وراس كيفا وصبّاح وشكا والعاقورة وعارية جزين

وعينطورة كسروان وكفرحاتا وكفرزينا ومجدلون بعلبك ومراح الحاج ومشيخة والمعمرية ونجلا البترون ونيحا واليمونة ووطى حوب، والمسلمين الشيعة في تولين وحاروف والحنّية ودير سريان وزوطر الشرقية وسرعين الفوقا وكفرحونة والطيبة وكفرحتى والبابلية وبرج البراجنة وشعث وجبشيت، والموحدين الدروز في غريفة وكفرقوق، والمسلمين السنة في بيروت والمرج والهري.

أما المسيحيون من أبناء هذه الأسرة في تنورين فتقول بعض الكتب المخطوطة كما في كتاب (السلطة والقرابة والطائفة عند موارنة لبنان ص ٥٣): إن الجد الأول لهم ولآل يونس وطربيه وداغر ويعقوب في تنورين اسمه خطّار أتى من بلاد ما بين النهرين إلى بغداد، ثم هجرها عام ١٤٢١م إلى حلب حيث كان انتقل إليها واحد من أحفاده اسمه قرقماز الأول، وهرب إلى يانوح وصار نصرانياً مع أولاده، كما في (مخطوطة الأب بولس مطر) وبسبب عدم توافر أسباب الرزق والمعيشة لأولاد وأحفاد قرقماز الأول انتقل أحدهما المدعو قرقماز الثاني إلى العاقورة حيث بنى كنيسة مارسابا، ومن أحفاد قرقماز الثاني موسى الذي نزح إلى الهرمل عام ١٤٩١ م وتوطن بلدة مرجحين، وتوفي عن ولد اسمه جرجس أبو قرقماز، وهذا الأخير دخل في منازعات دموية مع المتاولة هناك الذين حاولوا خطف إحدى بناته مما اضطرّه إلى الرحيل إلى قرية تنورين وذلك عام ١٥٢٠ م. والكلام نفسه يرويه الخوري يوسف أبي صعب في كتابه (تاريخ الكفور) وهو يتحدث عن بني رعيدي ولكنه يجعل اسم الجد أحمد بدلاً من خطار (راجع رعيدي) فيما يروي المعلوف في (الدواني ٤٦٠) أن بني حرب هؤلاء فرع من أسرة صقر التي نشأت في بتاعل، وانتقل بعضها إلى تنورين (؟).

في تنورين قوام الأسرة عدة أجباب هي على التوالي: جب بو عساف، جب مرعب، جب نصر، جب شلهوب، جب رزق، جب صعب، جب نعمة، وهي تجتمع تحت اسم حرب الذي لم يكن موجوداً أصله، وتؤلف ٤٠٪ من سكان تنورين، وقد ابتدأ توحدها مع الخوري يوسف حبيب حرب (ت ١٨٩٠م) الذي استطاع ولده أنطون الخوري حرب الاستفادة من هذه الوحدة السياسية العائلية لمنافسة آل طربيه وآل يونس على مواقع السلطة والوصول إلى مراكز إدارية مهمة جدًّا في عهد المتصرفية (شغل منصب قائمقام على التوالي في كسروان وجزين، ثم منصب العضو في مجلس الإدارة، ثم حدّت سياسة الانتداب الفرنسي من هذا الصعود بسبب غضب الفرنسيين على أنطون الخوري حرب لتوقيعه هو وبعض أعضاء مجلس الإدارة عام ١٩٢٠م عريضة الاحتجاج على تصرف السلطة الفرنسية من حيث تدخلها في النظام الداخلي لجبل لبنان، واتهامه بتأييد الشريف حسين في حركته الداعية للوحدة العربية).

وبعد وفاة أنطون الخوري سنة ١٩٣١ م انتقلت الزعامة إلى شقيقه الشيخ بطرس والد المحامي إميل، وكان هذا قد شغل منصب شيخ صلح تنورين لمدة ثلاثين عاماً أي حتى وفاته ١٩٤٤ م واستطاع مستفيداً من نفوذ أخيه أن يحقق موقعاً متميزاً له ضمن عائلته، ثم آلت الزعامة من بعده إلى ولده جان الذي استمر في زعامة آل حرب حتى العام ١٩٦٩ م عام وفاته، وهكذا فعشية الاستقلال السياسي أصبح آل حرب يشكلون طرفاً أساسياً في كل أشكال الصراع العائلي على مواقع السلطة في تنورين منذ العالم ١٩٤٣ م حتى يومنا. وقد

استطاعوا الوصول إلى البرلمان عام ١٩٥٣ م والبقاء فيه كممثلين سياسيين لمنطقة البترون حتى هذا الوقت باستثناء انتخابات ١٩٦٨ و ١٩٩٢م. ويمثلهم في زماننا النائب السابق والوزير السابق الشيخ بطرس حرب (الشيخ هنا شيخ صلح وليس بمعنى الرتبة القديمة).

ولم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصول المسيحيين في المناطق الأخرى، وأشهر من عرف منهم: الطبيبان إيلي وأنطوان حرب في قرن الشباك، والياس حرب عضو بلدية عين عنوب، والشاعر جوليان حرب في جبيل، وجورج حرب عضو بلدية فيطرون، وحنّا يوسف حرب في رحبة عكار، والشاعر جوزف حرب في المعمرية، وحبيب حرب في عارية جزين، والمحامي فريد حرب في مراح الحاج بقضاء البترون، والياس حنّا حرب وجورج حرب وجرجس حرب وهؤلاء أصلهم من رحبة عكار ووفدوا إلى شكا عام ١٨٨٠ من طرابلس.

وأما المسلمون من آل حرب على اختلاف مذاهبهم ومناطقهم فلا نعرف عن أصولهم شيئاً باستثناء آل حرب في تولين وبرج البراجنة الذين يقال إنهم فرع من آل علي الصغير، وأشهر من برز منهم في سائر المناطق: المهندس حسن حرب والمربّي إبراهيم حرب في برج البراجنة، ونديم عبد الله حرب رئيس بلدية غريفة وأنسباؤه أمين صعب حرب، والملازم الأول حسن حرب (ت ١٩٧٠)، والمقدم الطيار فؤاد سليم حرب (١٩٢٨ - ١٩٧١)، والعلاّمة المجاهد الشيخ راغب حرب في جبشيت (١٩٥١ - ١٩٨٤)، والشيخ أحمد حرب، ومدير الأوقاف السابق عزت حرب في بيروت، وجميل محمد حرب في كفرحونة، والأديب المفكر الدكتور علي حرب، والمهندس عبد الله حرب، والكاتب بالعدل حسين حرب في البابلية، ومحمد حرب رئيس بلدية شعث.

حربة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حرف إردة زغرتا، عربي الأصل فيه الحربي، وهو في التاريخ اسم فخذ من عشيرة آل عيسى واسم فخذ من آل عارض بالعراق من فروعه بنو خنيفس كما في (معجم قبائل العرب ٤: ١٠٢).

حردان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون وراشيا الفخار، عربي معناه المتنحي المنعزل عن غيره غضباً، وهو في التاريخ اسم عشيرة تعرف بأبي حردان من قبيلة العقيدات تقطن قرية هجين بالجزيرة، واسم فخذ من النواشي بالعراق واسم فخذ من الكواكبة من الروالة بسورية كما في (معجم قبائل العرب ٤: ١٠٢). وربما كان آل حردان من سلائلها، غير أن القس حنّا الحردان وهو أحد أبناء هذه الأسرة يقول في كتابه (الأخبار الشهية في العيال المرجعيونية والتيمية) إن الأسرة على ما يقال من قبيلة العزيزات الغسانية، وقد قدمت إلى وادي التيم من إزرع سنة ١٦١٣ م وفرع منها سكن راشيا الفخار وانقسم إلى عدة أفخاذ منها: بيت الخوري وسعد وأبو سمرا وبارود وجبّور والقزق، ونحن أميل إلى الأخذ بالرأي الأول إذ إن سلائل هذه الأسرة لا تزال تعيش في حلب حتى يومنا، ومن مشاهير هذه الأسرة بالإضافة إلى القس المذكور النائب والوزير الحالي أسعد حردان أحد وجوه الحزب القومي السوري الاجتماعي، والصحافي الأديب نواف حردان وله عدة مؤلفات.

حرشاوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الخربة بقضاء

راشيا الوادي، لعلّ أحد أجدادها نزح من بيت حرشا فنسب إليها.

حرشي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في يحمر وجباع الحلاوي، وهذه الأسرة لعلها من بني الحرشي بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الذين نزل أكثرهم البصرة، ومنها تفرقوا في البلاد كما في (الأنساب للمعاني) أو أنهم من الحرشية وهم فرع من قبيلة المجادلة الحجازية كما في (معجم قبائل العرب ١: ٢٦٤). وأشهر من برز من أبناء أسرة الحرشي في لبنان الشيخ أسد الله الحرشي عضو المجلس الشيعي الأعلى.

حرفوش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بلاد بعلبك والهرمل، والمسيحيين في جزين وبكاسين وبعبدا ومجدليا زغرتا ونيحا الشوف، والموحدين الدروز في بعقلين، عربي معناه الجافي الغليظ المتهيىء للشر من رعاع الناس ودهمائهم وضعاف الخَلْق فيهم، ومن معانيه الفقير المتشرد والمتسوّل المملوك. وهو لقب أيوبي لجماعة الزعر.

أما المسلمون الشيعة في قرى تمنين وسرعين وشعث وحربتا والنبي رشادة وكفردان من بلاد بعلبك والهرمل فهم بقية من أسرة بني حرفوش الذين حكموا بعلبك والبقاع من أواخر العهد المملوكي حتى سنة ١٨٦٦ م وهو التاريخ الذي قضت فيه الدولة العثمانية عليهم. ويذكر بعضهم أن أصلهم من العراق من خزاعة، وينسبهم إلى جدهم الأمير حرفوش الخزاعي القحطاني، وهذا ليس بمتفق على صحته (انظر أعيان الشيعة ٢: ٢١٦) وقد برز منهم في التاريخ أشخاص كانوا من البأس والسطوة والفروسية في مكان عظيم، نذكر منهم الأمير موسى الحرفوش متولّي إمارة بعلبك الذي هزم يوسف باشا سيفا في المعركة التي وقعت قرب نهر الكلب عام ١٥٩٥ م، والأمراء شديد وحسين وحيدر الحرفوش وتاريخ حكمهم مسجل بتفاصيله في كتاب (تاريخ بعلبك) لمخايل ألوف من الصفحة ٦٦ حتى الصفحة ٩٣.

وأما المسيحيون من بني حرفوش في بكاسين فيروي المعنوف في (دواني القطوف ٦٦٩) أنهم بطن من أسرة العشي في بشعلي التي تركتها من ثلاثة قرون على أثر نكبة بني البشعلاني فيها، وكان المهاجرون منها أربعة إخوة وهم حرفوش وراشد وشعلان والياس، سكنوا أولاً عين البلاّنة، ومن هناك انتقل شعلان إلى صليما ومنه بنو البشعلاني فيها، وجاء إخوته الثلاثة إلى نيحا الشوف لاتذين أولاً بالمشايخ بيت عساف الدروز الذين أدار أحدهم المدعو راشد أملاكهم، أما حرفوش والياس فإنهما ضمنا من المشايخ بني حمدان في باتر عين الرمانة وهي مزوعة في إقليم جزين ثم تزوج حرفوش ابنة من بكاسين ونزح إليها وقد تولّد من سلالته فيها ثلاثة فروع: وهبة وصالح ومهنا: الأولان ذهب أحدهما إلى بسكنتا وسكنها، والثاني رحل إلى عين قنية بانياس وتوطنها أيضاً، وانقطعت علاقات بعضهم بالبعض الآخر، أما سلالة مهنا فبقيت في بكاسين ولا تزال فيها إلى اليوم.

غير أني رأيت الخوري أوغسطين السخن يخالف هذا الرأي فيروي في كتابه (كشف النقاب ص ٦٧): «أن جد هذه الأسرة الشيخ حرفوش أصله من العاقورة من أسرة أبي الغيث، ونزح منها بعد مقتل أخيه المقدم مالك سنة ١٥٣٤ م إلى وادي التيم، وبعد ذلك نزح إلى بكاسين».

وأشهر من برز من أبناء الأسرة في بكاسين

جورج حرفوش (١٨٥٨ - ١٩٢٩ م) أحد رواد الصحافة في لبنان والسلطنة العثمانية، والخوري إبراهيم حرفوش (١٨٧٠ - ١٩٤٩ م) الذي انصرف للبحث والتدقيق وكان خطيباً ذرب اللسان، ونديم سليمان حرفوش رئيس المحكمة الإدارية وممثل لبنان لدى محكمة الجامعة العربية سابقاً، وجوزف سليم حرفوش أمين عام وزارة الخارجية اللبنانية سابقاً، والياس حرفوش مؤسس جريدة «الحديث» والمحامون: فرانسوا سليم حرفوش، وإميل نديم حرفوش، وجوزف طانيوس حرفوش، والطبيبان سمير وحبيب حرفوش، ورشيد حرفوش الذي كان عضو مجلس النواب الرابع (١٩٣٧م). واشتهر منهم في جزين شاكر حرفوش منشىء مجلة «النديم» وأخوه عبد الله.

وأما بنو حرفوش بعبدا فهم فرع من آل الحلو (راجع الحلو) وأشهر من برز منهم: كريستوبال حرفوش، والياس حرفوش مدير مالية بلاد العلويين في زمن بني عثمان، والمهندسون جان نصر حرفوش وريمون وسيمون بشارة حرفوش، ونصر حرفوش مدير عام وزارة المالية اللبنانية عام ١٩٥٣. وهم في مرجعيون من وادي جزين، ومؤسس أسرتهم فيها الخوري حبيب حرفوش بن أنطون حرفوش.

حرقوص

(وقد تكتب حُرقُص) اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في زبدين بقضاء بعبدا، والمسيحيين في كفرعقا بالكورة. عربي يطلق على دويّبة كالبرغوث لها حمة كحمة الزنبور تلصق بالناس وتدخل في فروج النساء فتحرق وتقرص، ومن معانيه نواة البسرة (التمرة) الخضراء، وهو في اصطلاح العامة قطعة اللحم المقلي والشخص الكثير الحرقصة أي التعذيب والإيلام، سمّى العرب به، وممن سمّي به حرقوص بن النعمان وهو عندهم اسم قبيلة من بني مازن كما في (اشتقاق ابن دريد) ولا أدري إذا كانت الأسرتان متصلتي النسب بهذه القبيلة، أما الأسرة المسيحية فيقول بعضهم إن نسبها يتصل بنسب بيت مكاري في زغرتا، ويقول صاحب كتاب (كفرعقا) إنها من الغساسنة أتت من سرغايا الشام سنة ١٤٩٢ إلى قرية معاد في بلاد جبيل، ومنها انطلقت إلى سائر المناطق اللبنانية. وفي حاروف بجبل عامل أسرة شيعية تحمل هذا الاسم اشتهر منها الشاعر عباس حرقوص المعروف بالحاروفي.

حركة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في برج البراجنة والغبيري. يقول بعض المعتنين بشؤون الأسر: إنهم أكراد من بلدة هركة التركية (؟) وهذا ينقضه ما زودني به أحد أبناء الأسرة الأستاذ فؤاد حركة من معلومات نسبها إلى الحاج سليمان فرحات مفادها أن آل حركة وفرحات عائلة واحدة: الأولون جاءوا من حلب إلى السلمية فلبنان، والآخرون قدموا من معرة النعمان وجوارها، وذلك في زمن الاضطهاد المذهبي، وها إني أثبت هنا هذه المعلومات على عهدته. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة: عبد العزيز كامل الحركة، ومحمود علي الحركة، والمقدم يوسف حركة، والمحامون رياض وخضر وبهيج فؤاد حركة والمربيان فضل حركة، وحسن حركة.

حزو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية عين بردى أو عين بو رضا بقضاء بعلبك، وراسية زحلة، والمقول إن أصل هذه الأسرة من حلب، وتربطها

صلة قربى بآل ناصيف في جزين، وأشهر من عرف من أبنائها الياس فارس حرو، وواكيم فرحات حرو.

حروز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الخربة بقضاء راشيا الوادي، عربي من حرز بصيغة فَعول ومعناه الكثير الاحتراز والتقوى، والأسرة كانت تعرف أولاً بعبلة المدنية، ويقال إن أصلها من دير القمر.

حروق

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بطرماز بقضاء طرابلس، عربي معناه الكثير الحرارة وما تقع فيه النار عند القدح. اشتهر من المسلمين علي حسن حروق، ومن المسيحيين العميد جورج حروق رئيس الصليب الأحمر اللبناني.

حريبي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في برج رحال وزوطر الغربية، عربي إما منسوب إلى حريب وهو اسم ناحية بجنوبي بلاد العرب، أو أن أصله الحريبة وهو اسم فخذ من بني مالك بالبصرة وهو الأرجح. وأشهر من برز منها في زوطر الغربية مصطفى حريبي الملحق الثقافي بوزارة الخارجية، والمحامي عبد الحليم حريبي.

حريري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية السنية في صيدا وبيروت، والشيعية في حبوش وكفردونين ودير قانون النهر، عربي يطلق على من يعمل أو يتاجر بالحرير. والأرجح عندي أن الحريري هنا هو نسبة إلى قرية حرير القريبة من البصرة، والمقول إن جد هذه الأسرة هناك هو الشيخ علي بن أبي الحسن الحريري المروزي الذي هاجر من حرير إلى الشام، وتزوج هناك ونمت له ذرية لا تزال إلى الآن بحماة وحوران وحلب وكانت وفاته سنة ١٢٤٧م (راجع محمد درنيقة في كتابه الشيخ أحمد الرفاعي هامش ص ١١٦).

أما آل الحريري في صيدا فأُصولهم حلبية كما روى لي أحد أبناء الأُسرة الدكتور صلاح الحريري الأُستاذ في الجامعة اللبنانية، وهم يتفرعون في المدينة إلى عدة فروع بعضها يحمل في هويته اسم الحريري وهم آل العربي والنكب والبزر والتعبان، وبعضها الآخر يحمل أسماء أخرى، وهم بنو الشريف وخالد والبطش وآسيا وفياض والصاوي وكالو، وهذا فرع من العربي الحريري (راجعها في مواضعها). وللرئيس الحريري رأي يقول فيه إنهم من بصر الحرير في حوران.

وأشهر من برز ممن يحمل اسم الحريري من العائلة الصيداوية: رفيق الحريري رجل الأعمال المعروف، وصاحب المشاريع العمرانية الواسعة، ورئيس مجلس الوزراء الحالي، وشقيقته النائب بهية الحريري وأخوه شفيق الحريري وهم من فرع النكب، والدكتور صلاح الحريري وهو من فرع العربي.

وأما آل الحريري في بيروت وبقية المناطق فلم يتصل بي شيء عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم حسن الحريري ويوسف الحريري من أعيان بيروت في مطلع هذا القرن، وأحمد إبراهيم الحريري من كفردونين.

حريز

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في أرصون بعبدا وبيصور عاليه ورأس المتن، والمسيحيين في صليما وزحلة، عربي بمعنى الحصن المنيع، وهو في التاريخ اسم قرية باليمن، واسم فخذ من سنجارة من شمّر، واسم عشيرة من العيسى تقيم في شمالي شرقي الأردن وجبل الدروز لعلَّ هؤلاء الدروز من سلالتها. وأما المسيحيون في

صليما وزحلة فهؤلاء ينتسون إلى بيت البشعلاني وأصلهم من بيت الحاج بطرس من بحر صاف وساقية المسك. وأشهر من برز من الأسرة الدرزية في أرصون المحامي قاسم حريز (١٨٦١ - ١٩٣٨م)، والقاضي أسعد حريز (١٩١١ - ١٩٨٨م)، والدكتور مليم حريز المدير العام السابق لوزارة التربية الوطنية، واشتهر من المسيحيين الدكتور يوسف حريز من زحلة (١٨٩٠ - ١٩٤٠م).

حريصي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا والوردانية بإقليم الخروب، وهذه الأسرة هي فرع من آل داغر في الرميلة، وأشهر من عرف منها الصيدليان نقولا ونزار حريصي داغر، والمهندس أنيس حريصي داغر.

حريق

(ويقال حريقة) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بتغرين، والمقول إن هذه الأسرة فرع من بني صوايا هناك (راجع صوايا) ولها صلة نسب ببني الصبّاغ في الشوير (راجع الصبّاغ).

وأشهر من برز منهم إيليا حريق مؤلف كتاب «من يحكم لبنان».

حزقيال

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل بمعنى الله قويّ أو قوة الله، وهو اسم نبي له سِفْر في التوراة نبغ في القرنين ٦ و ٧ ق.م وكان معاصراً لإرميا ودانيال، ومنه حزقيل ثالث خلفاء بني إسرائيل بعد موسى، وحزقيا وهو اسم أحد ملوك يهوذا الذي خلف أباه آحاز نحو سنة ٧٢٧ ق.م وهو ابن ٢٥ سنة.

حزوري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وجبرايل ومنيارة بعكار والطيبة بقضاء مرجعيون. لعلّه نسبة إلى بلدة حزور في قضاء عكار. وهذه الأسرة تركمانية الأصل كما في (ولاية بيروت) وأشهر من عرف منها في منيارة زكي حزوري عضو بلدية القرية.

حسام

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه السيف القاطع والقوي الذي يحسم الأمور، سمّي به في التاريخ ابن ضرار الكلبي حاكم الأندلس، وكان يطلق في زمن العثمانيين على بعض سلاطين المماليك البحرية وعلى رجال الجيش من الترك مضافاً إلى الدين.

حسامي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وجبيل، عربي جرت العادة بأن يعرّف بأل فيقال الحسامي، وهو في التاريخ لقب حسام الدين، والمقول إن أبناء هذه الأسرة كانوا مشايخ وحكاماً لبلاد جبيل منذ القرن ١٣ م. ومما قاله (المعلوف في الدواني ١٨٦) نقلاً عن الدويهي: إن السلطان إبراهيم انتخب أولاد الحسامي مشايخ جبيل انكشارية (نوع من الجند) فدقّت لهم موسيقى السلطان وبادروا إلى ترميم سور المدينة وقلعتها، وسنة ١٦٨٦ أحرق الحماديون القلعة ونهبوها، فجاء أحدهم بعياله إلى بيروت وسكنها ومن سلالته بنو الحسامي فيها، ولايزال قسم قليل من الأسرة في مدينة جبيل. ومن مشاهير هذه الأسرة القدامى حسن الحسامي والي جبيل، وحسين آغا الحسامي حاكم جبيل سنة ١٦٩٢، ولاجين الحسامي مؤلف كتاب «تحفة المجاهدين في العمل في المبادين» وعثمان الحسامي عضو ديوان الشورى عن جبيل، وخليل الحسامي رئيس كتبة محكمة الاستئناف في

ولاية بيروت عام ١٨٩٢، وجميل الحسامي عضو جمعية الإصلاح في بيروت عام ١٩١٣م. وأشهر من برز منها في زماننا الكولونيل جميل الحسامي، والأديب منير الحسامي، وسرّي مصباح الحسامي رئيس ديوان المحاسبة السابق، والمحاميان منير الحسامي ونبيل الحسامي، ومن الأسرة من حمل اسم جبيلي وهو في الأصل حسامي (راجع جبيلي). ومنها العميد الركن الطيار فؤاد الحسامي.

حسّان

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه صاحب الحسّ والشعور، سمّي به كثيرون من الملوك والوزراء والقواد والشعراء في التاريخ، من بينهم حسان بن ثابت شاعر النبي (٥٦٣ - ٦٧٤م؟) كما سميت به في التاريخ فرقة من بني سعيد إحدى عشائر سوريا الشمالية وبطن يلتحق بالحديديين في منطقة حلب. وهو في لبنان اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز الذين قدموا من شمال سوريا مع العشائر التنوخية وسكنوا المتن وزحلة، وكانوا مع آل القنطار وحاطوم يملكون هناك بيوتاً وعقارات، ولهم سطوة ونفوذ، غير أن الزحليين انتهزوا فرصة اقتصاص الأمير بشير من الشيخ بشير جنبلاط وأعوانه فثاروا عليهم واضطروهم للخروج من زحلة إلى مناطق أخرى فسكنوا بشامون وحاصبيا وهم لا يزالون فيهما حتى اليوم، وإنهم على ما يقال وبيت أبي الحُسن في بتخنيه وبيت الزغيّر في حاصبيا من أصل واحد. ومن مشاهيرهم الشيخ مهنا حسان كبير مشايخ البياضة، وأخوه الشيخ هاني حسّان.

ويحمل هذا الاسم فرع من الأمراء الأيوبيين في بدبهون الكورة منهم: الأمير أحمد حسان مدير ناحية شمالي الكورة منذ بدء تشكيل المتصرفية، وولده علي الذي خلفه في المركز، والأمير الشاعر عبد الله حسان مدير منطقة سير مدة طويلة، كما تحمل هذا الاسم أسرة شيعية في معركة بقضاء صور.

حساوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قريتي بريقع وكفرصير، عربي لعلّه نسبة إلى الحسا (أي الأحساء بلغة بعض العرب).

حُسْن

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه الجمال والكمال.

حَسَن

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه جميل الخَلْق والخُلُق. سميت به أفخاذ وبطون كثيرة من عشائر العرب في شمالي سورية. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في البتلون وعترين بقضاء الشوف وراس المتن بالمتن والبنّيه بقضاء عاليه، والمسلمين السنة في القلمون وجب جنين والمرج، والشيعة في الخيام وكفر ملكي وعرب صاليم، والمسيحيين في بقرزلا.

أما الموحدون الدروز من آل حسن فلعلهم من سلائل عرب شمالي سوريا، وجدوا في البتلون سنة ١٧٠٠م أو قبل ذلك بقليل، وكان لهم دور فاعل في الأحداث التي مرت بالبلاد في القرنين الماضيين، وتربطهم أواصر عائلية بآل حسن في عترين، كما أن آل حسن في رأس المتن منهم. ومن أسرة حسن هذه خرجت فروع منها: آل نعمان في عترين، وآل البتلوني في جباع الشوف، وآل زغيب في قرية عرنة بجبل العرب (انظر معجم أعلام الدروز).

وأشهر من برز من هذه الأسرة في البتلون يوسف

الحسن

بك حسن (١٨٨١ - ١٩٦٩م) الذي عاصر السلطان عبد الحميد، وتخرج في الكلية الشاهانية في اسطمبول، وعين قائمقاماً لقضاء «إب» في اليمن، ثم متصرفاً للواء الحديدة هناك، وكان فيهما موضع رعاية وتقدير اليمنيين الذين لقبوه بـ «أمير الرعوية». ومن مشاهير الأسرة في عترين محمود علي نعمان حسن الذي قاتل واستشهد في الثورة السورية عام ١٩٢٥، وشقيقه الدكتور ملحم نعمان حسن طبيب العيون ذو الشهرة العالمية في أبحاثه ومحاضراته الطبية في الندوات والمؤتمرات الدولية، وصاحب نظرية «تقنية الطب التكويني» وعلي نعمان حسن أبرز تجار صيدا في مطلع هذا القرن، ثم شيخ صلح عترين لاحقاً، والمحامي الدكتور عصام نعمان حسن نائب بيروت، وشقيقه الدكتور وجدي نعمان نائب رئيس شؤون الموظفين في طيران الشرق الأوسط، والضابط في الدرك حسن خزاعي حسن، والمقدم المتقاعد في الشرطة فريد قاسم حسن، وقاضي المذهب الشيخ نعيم حسن، والكاتب الصحفي رشيد حسن.

وأما الباقون ممن يحمل اسم حسن من الأسر الإسلامية والمسيحية فلم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من عرف منهم الطبيب الجراح الدكتور علي حسن في الخيام، ومحمد موسى حسن رئيس بلدية عرب صاليم.

الحسن

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبطية، والمسلمين السنة في قرية بتوراتيج بالكورة. عربي الأصل فيه آل حسن. والأسرتان كلتاهما شريفتان تنتسبان إلى الحسن السبط.

أما الأسرة الشيعية فيعود نسبها إلى آل مكي في حبوش الذين استقلت عنهم وحملت اسم جدها الأول حسن يوسف مكي، وأشهر من برز منها القاضي الشرعي السابق السيد محمد الحسن، ونجله السيد حسن الحسن المدير العام السابق للإعلام. وفي بوداي والريحانية أسرتان شيعيتان بهذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولهما.

وأما الأسرة السنية فيبدو أنها من أشراف الحجاز، قدم جدها الشيخ محمد الحسن بأسرته من مكة المكرمة إلى دمشق منذ أكثر من أربعمئة سنة وتوطنها، ثم انتقل إلى لبنان واشترى بلدة بتوراتيج من المقدم بترومين وسكنها قبل ٣٥٠ سنة. وأشهر من برز من أبناء الأسرة قديماً الحاج يونس صالح متسلم البقاع وبعلبك، وهو الذي قدم طرابلس عاملاً، ونشأت في ضواحيها أسرته، ولا سيما في بتوراتيج، ومنها الحاج عبد الله بن صالح الذي كان متسلم الكورة سنة ١٨٢٩، ومحمد بك الحسن أحد وجهاء البلدة وعضو محكمة الكورة مدة طويلة، وولده أسعد بك الحسن الذي خلفه في المركز، وخالد بك الذي كان ناظر الأملاك الأميرية الأول في الكورة وغيرهم.. ومن متأخريهم عارف بك الحسن، والقاضيان خالد ودرويش الحسن، والدكتور أمين الحسن، والدكتورة نهى الحسن الأستاذة في الجامعة اللبنانية، والمقدم سعيد الحسن، والسفير ظافر الحسن أمين عام وزارة الخارجية اللبناني الحالي، والعميد رفيق الحسن، والعميد فتحي مساعد قائد معهد قوى الأمن، والقاضي هاشم الحسن، والعميد إسماعيل الحسن رئيس قسم المباحث الجنائية، والقاضي وائل الحسن، والدكتوران هشام وعمر الحسن، والأطباء الدكاترة مجد الدين قاسم الحسن، وصادق توفيق الحسن، ونبيل درويش الحسن، والمحامي طلعت يحيى الحسن، والمهندسان هشام حسني الحسن،

وعاصم صالح الحسن، والمفتش المركزي الإداري واصف محمد عيد الحسن، والمفتش المركزي التربوي عبد الفتاح عبد الجليل الحسن، والدكتور هشام الحسن مدير كلية الهندسة الفرع الأول.

حسنيّة

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في قرية عين وزين بالشوف، يقول المعمرون فيها إن جدودها حسنيون هربوا من منطقة كربلاء في العراق مع جدود آل جنبلاط ونزلوا في شمالي سوريا في أواسط القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) ثم أتوا إلى الشوف في أوائل القرن ١٧ م مع الأسر التي قدمت مع الجنبلاطيين واستوطنوا قرية عين وزين كما في (معجم أعلام الدروز). وفي التاريخ ما يؤكد هذا القول، ففي العراق أسرة تحمل اسم حسنية هي بطن من الجبايات فيه يقيم في هور الشامية منه آل كاظم، وآل سميّح، وآل منصور، وأشهر من برز من أسرة الحسنية في لبنان شمس بن حمد الحسنية الذي عيّنه الأمير بشير الثاني رئيس حرس الميدان والقيّم على مخزن السلاح عنده، ومحمود الحسنية (١٩١٨ - ١٩٨٣ م) الموظف السابق في دار الكتب الوطنية اللبنانية وعضو جمعية المكتبات في لبنان.

حسنين

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي مثنى حسن، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس.

حسو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، أجهل معناه، ولكني أعرف أنه في التاريخ اسم فرقة من الموالي الشماليين المقيمين في منطقة حلب كما في (معجم قبائل العرب ١: ٢٧٥) فهل سميت الأسرة باسم هذه الفرقة؟ أم أن معناها ذو الإحساس والواو للتمليح أم أنها ترخيم حسون؟

حسواني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راس الحرف، ولا أدري حقيقته هل هو نسبة إلى الحسا وهو اسم الأحساء على ألسنة عامة العرب؟ وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة البروفسور الياس حسواني أستاذ الحقوق في جامعتي القديس يوسف والكسليك (انظر الأحسواني).

حسّون

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيت الفقس والسفيرة بقضاء طرابلس وبسابا والزعرورية بإقليم الخروب، والشيعة في الغازية والبابلية وكفرحتى بالجنوب، والمسيحيين في صور وبريح وكفرحاتا الكورة. عربي مصغّر حسن للتلطّف، وهو اسم الطائر الغرّيد المتعدد الألوان، والحسون في التاريخ اسم فرقة من العقيدات إحدى قبائل منطقة دير الزور في سورية، واسم فرع من الشويخ من الجبور في العراق وفخذ من النواشي فيه فهل تكون هذه الأسرة من سلائلها؟ اشتهر منها في بيت الفقس الحاج محمد خضر حسون عضو مجلسها البلدي، وفي السفيرة محمد عمر حسون عضو بلديتها، ومن مشاهيرها في صور باسيلا وبشارة حسون. وفي بعقلين أسرة درزية تحمل اسم حسون يقال إنها من المغرب، وأشهر من عرف منها رفيق وفايز وفواز حسون.

حسّونة

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي مصغر حسن للتحبب، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية

في صيدا وبيروت لعلّ الأصل فيه حشوتي، وهو في التاريخ اسم فخذ من قبيلة الجبور إحدى قبائل سوريا كما في (معجم قبائل العرب ١: ٢٧٦) التي قد يذهب الفكر إلى أن آل حسونة في لبنان من سلالتها.

حسيب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه صاحب الحسب وهو ما يَعُدّه المرء لنفسه من المفاخر والأمجاد، وكان يلقّب به الشرفاء في أنسابهم.

حسيبة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث حسيب (راجعه). وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في يحمر.

حسيكة

(ويقال حسيكي) اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في يصور، عربي تصغير حسكة، وهو في التاريخ اسم فرع من آل موسى من بني الحارث واسم فرقة من قبيلة النعيم في بلاد الشام كما في (معجم قبائل العرب ١: ٢٧٦) الذين قد يذهب الفكر إلى أن أسرة حسيكة في لبنان من سلائل أحدهما. وأشهر من برز من قداماها الشيخ أبو اسماعيل حسيكة (١٨١٩ - ١٨٩٨)، والشيخ أبو علي حسيكة (ت ١٨٩٩ م). ومن مشاهيرها في زماننا الدكتور سليمان حسيكي. ومن الباحثين من يقول إنها فرع من بني ملاعب.

حسين

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي تصغير حسن يسمون به تبركاً باسم الإمام الحسين حفيد الرسول. وهو في التاريخ اسم أكثر من عشيرة في بلاد الشام والعراق وقلب جزيرة العرب. وهو في لبنان اسم مجموعة من الأسر الإسلامية في جويا وخربة شار وعين بوسوار ولبايا ومقنة وفي بيت الفقس والقلمون وعرمتى وجباع وحصروت لا يجمع بينها غير الاسم.

الحسيني

اسم منسوب إلى الحسين بن علي عليه السلام، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشريفة التي تتوزع في لبنان إلى ثلاثة فروع:

فرع يقيم في بعلبك وجوارها، وأبناؤه معروفون هناك بآل مرتضى الحسيني الذين كانت لهم النقابة على السادة الأشراف، وأول من عرف من قدمائهم السيد حسن الحسيني نقيب الأشراف ومتولي وقفية النبي نوح سنة ٧٦١ هـ (١٣٥٩م). ومن متأخريهم في زماننا النائب السابق شفيق مرتضى، والوزير السابق محمد بسام مرتضى، وعبده مرتضى الحسيني (راجع مرتضى).

ويقيم الفرع الثاني في مزرعة السياد في ناحية المنيطرة من مقاطعة بلاد جبيل، وأشهر من برز منه إسماعيل باشا الحسيني، ثم السيد محمد يونس الحسيني عضو مجلس الإدارة وهو من بشتليدة، والسيد أحمد الحسيني (١٨٨١ - ١٩٦٣) عضو مجلس الإدارة الكبير زمن العثمانيين، والنائب والوزير السابق في عهد الانتداب، المتصل نسبه بالحسين السبط من آل هاشم من قريش، ومما يرويه المؤرخون في تسلسل نسبه أنه السيد أحمد بن مصطفى، بن محمد بن أحمد بن علي الذي يتصل نسبه بالحسين، نزح جده الأول من مكة المكرمة إلى المدينة، ثم إلى الكوفة فبغداد، ثم إلى الفوعا فالكرك، وذلك منذ ستمئة سنة تقريباً، ونجله النائب السابق علي الحسيني وهما من مزرعة السياد. ومن آل الحسيني هؤلاء فرع نزح إلى شمسطار اشتهر منه

السادة علي حسين الحسيني الذي تولى قائمقامية بعلبك فترة، وعلي محمد الحسيني الذي تولى قائمقامية الهرمل وعضوية مجلس الإدارة عن طائفته سنة ١٨٩١ وعضوية دائرة الحقوق سنة ١٩٠٦، وعلي أحمد الحسيني رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية، والقاضي حسن علي أحمد الحسيني، وحسين علي محمد الحسيني، الذي شغل مدير ناحية، وعلي حسين الحسيني مأمور شمسطار في زمن العثمانيين، ونجله السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني السابق.

ويحمل اسم الحسيني أسر شيعية أخرى إحداها تسكن مشغرة والثانية النميرية والثالثة البازورية. ومنها من يسكن جناتا وشحور وقلايا والهرمل. أما التي تسكن مشغرة فأصلها القزويني وأشهر من عرف منها السيد مصطفى الحسيني (ت ١٩٩٣ م) والد القاضي عبد اللطيف وحسن السيد والقاضي شريف الحسيني عضو مجلس القضاء الأعلى ومفتش العدلية السابق، وأما التي تسكن جناتا فهي فرع من آل فضل الله (راجع فضل الله) وأشهر من عرف منها: السيد هاشم معروف الحسيني، وأنجاله الدكتور كاظم، والدكتور عبد المطلب، والدكتور عبد المحسن. وأما الأسر الباقية فلم تمدنا المصادر بمعرفة شيء عن أصولها.

وأما الفرع الثالث من آل الحسيني فيقيم في طرابلس، وهو قديم العهد فيها وعلى مذهب السنة، وأشهر من برز منه العالم المؤرخ الشيخ عبد القادر بن الشيخ يحيى بن الشيخ عبد القادر الحسيني (١٨٣٩ - ١٩١٠ م)، والشيخ محمد الحسيني (١٨٥٣ - ١٩٤٠ م) أحد شيوخ الأدب والفقه في عصره، والطبيب الدكتور هاشم الحسيني النائب السابق عن مدينة طرابلس، وطارق الحسيني صاحب مكتبة الدار القومية في طرابلس.

وفي برج البراجنة وزوق مصبح وجبيل وراشيا أسر مسيحية تحمل هذا الاسم لعلّ أصلها جميعها من بجّة التي قدم إليها جدها جرجس الحسيني من بزيزا بالكورة عام ١٦٢١م وهي ممن تنصر من المسلمين الشيعة لظروف محلية، وأشهر من عرف من هذه الأسر الشاعر ناصيف الحسيني في بجّة، ومنصور الحسيني في جبيل.

حشاش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت وصيدا، والمسيحيين في البترون وبياقوت والقطارة وميفوق وجونية، عربي كان يطلق على من يبيع الحشيش لمن عنده خيل أو من يداوي به. وهو من باب التسمية باسم الحرفة، اشتهر من المسلمين من آل حشاش في بيروت أنيس حشاش أحد وجهاء المدينة، والسفير السابق حسن، ومصباح حشاش الذي يروي أن أسرته فرع من بني العيتاني. واشتهر من المسيحيين الطبيب الدكتور خليل الحشاش وهو من القطارة.

حشمة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الخيام، عربي معناه الحياء والخجل، لعل إحدى جدات هذه الأسرة سميت به، ثم صار نسباً للأسرة بكاملها، ومن مشاهيرها عادل مخايل حشمة، وونيس حشمة، والأخوان كريم ومنح حشمة.

حشيشو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، يقول المجذوب: إنه اختلف في أصل نسبتهم، فقيل: إنهم من الصرفند، وقيل: إنهم من الحجاز قدموا بلاد الشام منذ قرون، وقد برز منهم علماء وأدباء من مثل الشيخ حامد حشيشو الذي تولّى الإفتاء في

عجلون (في الأردن اليوم)، والشيخ كامل حشيشو من كبار علماء الدين، ومحمد محيي الدين حشيشو أحد مؤسسي مقاصد صيدا، ومحمد علي حشيشو الأديب المعروف في مطلع القرن العشرين، والأديب الكاتب نهاد حشيشو، وكان عملُ بعضهم صناعة الصابون في صيدا، أما الاسم فلعلّه الصيغة الأكدية أو الكردية أو الآرامية لكلمة حشيش. وقد رأيت اسم أحد قدمائهم يرد في كتاب (مدينة صيدا لغسان ستّو) باسم محمد حشيشو القواص، فهل هم من هذه الأسرة؟

حشيمة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في ترشيش المتن وبر الياس وتعلبايا في البقاع، والمسيحيين في بكفيا، عربي مصغر الحشمة وقد سبق تفسيرها، أما أصول الأسرة فيقول بلبيل في (تقويم بكفيا): من الدارسين من يقول إن أسرة حشيمة السنّية تعود في الأساس إلى بني حشيمة الموارنة الذين نزحوا عن قرية معاد في بلاد جبيل سنة ١٦٧٦ م وجاءوا إلى بكفيا، وقد غادر بكفيا إثنان من بني حشيمة إلى الداخل (البقاع) ومنهما تفرّع بنو حشيمة السنيون في بر الياس وتعلبايا ومجدل ترشيش، وقد اعتنق هؤلاء الدين الإسلامي بحكم البيئة. وقد تكنّى بعضهم بني السيّد الذين منهم الباحث الإسلامي المميّز الدكتور رضوان السيد (راجع السيد). وأشهر من برز من أسرة حشيمة المسيحية سلامة حشيمة الذي قابل نابليون في عكا سنة ١٧٩٩م، والكومندور مخايل بك حشيمة (١٨٤٩ - ١٩٠٨م)، والكاتب الروائي والصحفي عبد الله حشيمة (١٨٩٧ - ١٩٧٢م).

الحصان

اسم أسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في عيتا الفخار والثانية في راشيا الفخار، أما الأولى فالمقول إنها من الكيمة في جهة الحصن في منطقة العلويين وكانوا يعرفون هناك ببيت عز الدين ونزحوا منذ أكثر من ثلاثة قرون ونزلوا في عيتا وضهر الأحمر وعرفوا بآل الحصان.

وأما الثانية فهي فرع نزح إلى راشيا من ضهر الأحمر وقد تفرّع إلى عدة أفخاذ منها: أبو نقولا، وناصر، وضاهر، ودلّول (الحردان في الأخبار الشهية). ولا أستبعد أن تكون هاتان الأسرتان من عشائر معان الشامية المسماة باسم الحصان، أو من الحصاينة إحدى قبائل بادية شرقي الأردن (راجع معجم قبائل العرب ١: ٢٨٠).

الحص

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي معناه الزعفران، وبشأن أصل الأسرة فإن المؤرخين يقولون: إنها وأسرة آل بيهم من فروع بني العيتاني (راجعها) وأشهر من عرف منها: خضر الحص أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، وحسن الحص، وفوزي الحص الوزير وعضو مجلس النواب السابع (١٩٥٧م)، والدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء السابق، وكمال برهان الحص المدير العام المساعد في بنك البحر المتوسط، وسامي الحص من عمدة دار الأيتام الإسلامية. وكان يحمل اسم الحص أسرة مسيحية في صيدا.

حصروني

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في عجلتون، وبعضها في غادير كسروان، وبعضها الآخر في عين إبل ووادي خالد ووادي دردوريت ووطى حوب البترون، منسوب إلى حصرون، وهذا يشير إلى أصل منشأهم. وأشهر من

عرف منهم في عين إبل منصور حصروني الممثل المعتمد في شركة أوتيس للمصاعد، والطبيب الدكتور منصور فارس حصروني.

حصري

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في قرية غبالة وبزحل وعذرا والعقيبة في فتوح كسروان. عربي يطلق على من يصنع الحصر ويبيعها.

أما المسلمون من آل الحصري فلعلَّ أحد أجدادهم كان يحترف حرفة صنع الحصر أو بيعها، فسمي بها أو نسب إليها، وأشهر من برز منهم المهندس محمد عبد السلام الحصري.

وأما المسيحيون فالمقول إنهم سموا بالحصري لأن جدهم فاضل شفيق مطر نزح من حصرون سنة ١٦١٢ م إلى نهر إبراهيم وغبالة في فتوح كسروان، وهم ينتمون إلى شاهين المشروقي. وأشهر من عرف منهم قديماً مخايل الحصري، وحديثاً الطبيب الدكتور شكري حصري.

حصني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام والبيرة بعكار، عربي لعلّه نسبة إلى حصن الأكراد، وأشهر من عرف من هذه الأسرة إبراهيم وديع حصني، وعبد الرزاق حصني. وفي فيع بالكورة والحاكور بعكار أسرتان مسيحيتان تحملان اسم حصني يقال إن أصلهما البعيد من حمص. كما في العوينات وعين يعقوب بعكار أسرتان تحملان هذا الاسم أيضاً.

حصن الدين

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز المشايخ في المختارة، والمقول إن أصل الأسرة من بني الشرودي التي قدمت من الجزيرة العربية وأقامت مدة في حلب، وحصن الدين هو اسم جدها الذي قدم إلى لبنان سنة ١٣٨٣م وأقام زمناً عند التنوخيين، ولما مات وكان ذلك عام ١٤١٤م انتسبت أسرته إليه وحملت اسمه (انظر أخبار الأعيان ١: ١٨١) وبعد موت حصن الدين خلفه ابنه عبد الله الذي سكن المختارة وتوفي سنة ١٤٣٦م. وفي المختارة تنامت هذه السلالة وبرز منها: الفقيه العالم ناهض بن عبد الله بن حصن الدين (ت ١٤٧٧م) الذي درس على الأمير السيد عبد الله التنوخي ونبغ في علوم الدين مما جعل الأمير السيد أن يوكل إليه أمر التعليم والإرشاد في الشوف، وقاسم بن عبد الله بن سيف الدين بن عبد الله بن حصن الدين (ت١٧٤٧م) الذي عمل مدبّراً عند الشيخ قبلان القاضي، وشيّخه الأمير حيدر الشهابي بعد رجوعه من معركة عيندارة وكتب إليه الأخ العزيز، والشيخ قاسم بن حسن بن علم الدين بن قاسم بن عبد الله حصن الدين الذي ربّاه وعلّمه الشيخ بشير جنبلاط، ثم اتخذه مدبّراً له، وبعده عمل مدبّراً عند سعيد بك جنبلاط، والشيخ علم الدين بن قاسم بن عبد الله بن سيف الدين حصن الدين (ت١٨٠٥م) الذي كان أبوه مدبّراً عند الشيخ بشير جنبلاط وحلّ محلّه بعد موته.

حطب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي لقب به جد الأسرة الذي يُظن أنه حلبي الأصل وغلب اللقب الاسم. وهذه الأسرة اشتهر منها شفيق توفيق حطب أمين سر دائرة السجل العدلي السابق في مديرية الشرطة، والدكتور زهير حطب مدير كلية العلوم الاجتماعية في فرعها الأول بالجامعة اللبنانية، وله عدد من المؤلفات.

حطيط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الدوير والبابلية، عربي تصغير حَطيط ومعناه الصغير، وهو في التاريخ اسم أسرة قديمة في العرب تنتمي إلى ثقيف من قبائل قيس بن عيلان من العدنانية، اشتهر من رجالها مالك بن حُطيط الذي كان من ساداتها في الجاهلية، أكثرها يسكن لواء العمارة في العراق، وفي الحمّار هناك أراضٍ معروفة باسم أراضي بني حطيط كما في (معجم قبائل العرب ٤: ١٢١) ولا أستبعد أن تكون الأسرة اللبنانية من سلائلها. وأشهر من أنجبته في لبنان المؤرخ الدكتور أحمد حطيط، والمربي الدكتور كاظم حطيط، والطيّار عبد المنعم حطيط، والقاضي رشيد حطيط، والدكتور عبد الله حطيط من الدوير.

حفّار

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي يطلق على من يحفر القبور ويدفن فيها الموتى أو على من يحفر الخشب ويعدّه للزينة، وهو من باب التسمية باسم الحرفة. وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً مصطفى الحفّار خطيب جامع المنصوري في القرن ١٨م، والعالمان الأزهريان الشيخ عبد الحميد والشيخ عبد القادر. ومن أعلامها في زماننا حسن الحفار منشيء جريدة «الغربال» الهزلية، والدكتور مصطفى الحفار أستاذ أمراض الجهاز الهضمي في كلية الطب الفرنسية.

حفص

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه ابن الأسد، وبه كَنّى النبي عمر بن الخطّاب، وسمّي به عدد من أعلام العرب منهم: حفص بن غياث القاضي، وحفص بن هاجر بن عبد مناف الشاعر، وحفص بن الوليد والي مصر من قبل هشام بن عبد الملك.

حفصة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي مؤنث حفص وقد سبق تفسيره، وقد يعني الدجاجة، سمي به كثيراً في التاريخ العربي الإسلامي، وممن سمي به: حفصة بنت عمر بن الخطاب زوجة الرسول، وحفصة بنت المغيرة الشاعرة العربية.

حكري

اسم لأسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في مجدل الكورة والثانية في ضبية بساحل المتن، عربي إما منسوب إلى قرية حكر مخيبر في محافظة اللاذقية التي قد يكون الجد الأول للأسرة جاء منها أو إلى قرية حكر الشيخ طابا بعكار.

حكواتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، أخذت اسمها من جدّها الذي كان حكواتيًا وهو من كان يمتهن قراءة قصص عنتر والزير وأبو زيد الهلالي في البيوت أو المقاهي بأجرة مخصوصة.

حكيم

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت، والشيعة في شقرا وبنت جبيل ومزرعة مشرف وبيت ياحون والجميجمة وكيفون، والموحدين الدروز في الباروك وعين قني الشوف، والمسيحيين في طرابلس وكوسبا والبترون وساحل علما والقليعات وفيطرون وبكفيا وحصرايل وراشيا وعفصديق الكورة وعين كفرزبد وكرم عصفور عكار، عربي يعني في اللغة العالم والطبيب، وقد يلقّب به مَن كثرت حكمه ومواعظه.

أما المسلمون من آل الحكيم في بيروت فأصلهم من سوريا التي جاء أجدادهم إليها مع الحملة المغربية، وأقاموا في أدلب، ومنها انتقلوا إلى طرابلس فبيروت، وأشهر من عرف منهم جدهم أبو

السعود الأبياري الحكيم وهو من فرع أدلب، وعدنان الحكيم رئيس حزب النجادة وعضو مجلس النواب الثاني عشر (١٩٦٨م)، والقاضي سعدي الحكيم.

وأما المسلمون الشيعة من آل الحكيم فهم سادة أشراف في بنت جبيل، ولم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخ الباقين من الشيعة والموحدين الدروز الذين اشتهر منهم اللواء الركن نديم بن سعيد الحكيم الذي ارتقى إلى رتبة رئيس أركان الجيش اللبناني وعيّن عضواً في المجلس العسكري، وشقيقه نصوح سعيد الحكيم وهما من عين قني، وأحمد حسين حكيم ومحمد علي الحكيم من مزرعة مشرف.

وأما المسيحيون من آل الحكيم فهم في بكفيا من آل المنتوش (راجع المنتوش) الذين قدموا إليها من معاد، وهم في القليعات فرع من بني الطبيب المنتسبين إلى فرح الطبيب الذي قدم سنة ١٧٣٨ من حلب وسكن دلبتا، ومنهم فرع في فيطرون. وهم في راشيا وحصرايل من بني الحلو (راجع الحلو)، وهم في صربا وحارة صخر فرع من العائلة الباسيلية في غوسطا، وهم في إبل السقي من بيت توما الذين سكنوا دير ميماس وينتمون إلى بني ضو (راجع ضو) وعرفوا بالهوارنة واشتهروا بمعاطاة الطب العربي ولعلّ هذا سبب التسمية. ولم تمدنا المصادر بشيء عن أصول بني الحكيم في طرابلس وكوسبا والبترون وعفصديق الذين اشتهر منهم في طرابلس ملحم قسطنطين الحكيم (١٨٨٦ - ١٩٣٣م) أحد رجال المال والأعمال، والمحامي والأديب الكاتب بالفرنسية فكتور حكيم، ويوسف الحكيم عضو المؤتمر السوري سنة ١٩٢٠ م، والوزير السابق جورج حكيم.

واشتهر منهم في كوسبا نائب الكورة السابق الدكتور ياخوس حكيم طبيب قضاء الكورة مدة، وولده الدكتور شاكر حكيم، ونائب المتن الحالي حبيب حكيم، وهو من سن الفيل. واشتهر منهم في عفصديق المهندس هاني نجيب الحكيم، وفي المشرفة بقضاء عاليه اشتهر منهم شاهين دعيس الحكيم، واشتهر منهم في راشيا سليم الحكيم، وفي كفرحي الدكتور أنطوان الحكيم.

حكيّم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غسطا وصربا وحارة صخر ورعشين ووطى الجوز بكسروان وفتاحات بالبترون، عربي تصغير حكيم، وهي أسرة تنتمي إلى بيت باسيل الذين أتى جدهم الإهدني الأصل من المنية قرب طرابلس سنة ١٤٦٢ م مع أولاد له ثلاثة وسكن غسطا، ومن نسله نشأ بيت باسيل ومحاسب ومخلوف وقزيلي والحكيّم، وأسرة الحكيّم هذه في غزير رحل جدها إليها من غسطا وعرف نسله فيها ببيت الغبيري لأنه كان يشتغل في الطواحين، وأبناء هذه الأسر جميعها يلتقون في النسب مع آل القرم والمقيّر وضاهر وخلوف ونعيم في مزرعة يشوع والشيّاح (راجع مفرّج في الموسوعة ٣: ٢٥٦ وتاريخ الكفور ١٢٥). ومن مشاهيرها في فتاحات البترون الطبيبان يوسف وشارل حكيّم، والمهندس بطرس حكيّم.

حلا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى طاب ولذّ وأعجب، وهو من الأسماء الحديثة.

حلاّب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي يطلق على بائع الحليب، وهو من باب التسمية باسم الحرفة، سمي به جدّ هذه الأسرة، ثم أصبح اسماً للأسرة ومن تناسل منها. وأشهر من برز

من أبناء هذه الأسرة المهندس محمد رفعت الحلاّب.

حلاّج

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صور وحارة صخر بكسروان، عربي يسمّى به من يحلج القطن أي يخرج بزره بآلة تسمى المحلج، وهو من باب التسمية باسم المهنة. وأشهر من برز منها في صور حنا حلاّج عضو أول خلية للحزب الشيوعي في المدينة سنة ١٩٤٢ م، وبولس حلاّج.

حلاّق

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في صيدا وصور وبرجا وبيروت، والمسيحيين في المحيدثة ودير القمر. عربي يطلق على من يحترف مهنة الحلاقة، ويتطبّب.

أما المسيحيون في المحيدثة فهم كما يروي النشابون من أسرة قبرصية الأصل قدم رأسها جبّور الطبيب دير القمر وطبّ للأمير بشير الكبير واشتهر بالجراحة، ثم توطن المحيدثة. ومن مشاهيرها قديماً أمين حلاّق مدير الغرب الشمالي ووكيل مجلس الإدارة، وحديثاً اشتهر منها الدكتور حكمت حلاّق. ومن الباحثين من يقول إن أسرة حلاق في دير القمر من أسرة ثانية لا تمتّ إلى آل حلاق في المحيدثة كما في (دواني القطوف ٦٢٣).

وأما المسلمون من آل الحلاّق فاشتهر منهم في القرن الماضي في صيدا عبد السلاّم الحلاق وولده عبد الغني، الأول كان خبيراً بالجراحة والطبابة وظريف المسامرة، والثاني كان تاجر ساعات، واشتهر منهم في زماننا الشيخ أحمد عمر الحلاق أحد مؤسسي مقاصد صيدا، ونديم أحمد حلاق رئيس مكتب مقاطعة إسرائيل، والوجيه أحمد حلاق. واشتهر من آل الحلاق في صور علي الحلاق وهو مترجم محلف. ومن مشاهيرهم في بيروت الدكتور حسان حلاق أحد أساتذة التاريخ في الجامعة اللبنانية، وهو من البرجاويين الذين انتقلوا منذ زمن بعيد من برجا وسكنوا مدينة بيروت، وله عدد من التآليف.

حلاّل

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في كوثرية السياد وعزّة والشرقية والزرارية وحبّوش، والمسيحيين في شكا ورشميا وبرسا وحارة الخاصة بالكورة وديردلوم والنفيسة بعكار وكفرحي البترون، عربي يطلق على من يحل الحرير ويستلّ خيوطه من الشرانق.

أما المسلمون الشيعة من آل حلاّل فلم نقع في التاريخ على ما ينبىء بأصولهم، وممن عرف منهم الدكتور علي حلاّل من حبّوش. وأما المسيحيون من آل حلال فنجهل أصولهم في رشميا وغيرها من القرى باستثناء آل حلال في شكا الذين نعرف أنهم فيها من سلالة حنا الحلاّل الذي قدم إلى شكا وتوطنها حوالى العام ١٧٦٠م وأنشأ فيها حلاّلة لحل شرانق القز. وقد اختُلف في أصل الأسرة فقال بعضهم: إنهم من معاد، وقال آخر: إنهم نزحوا من رشدبّين الكورة ونسبهم إلى آل المقبّط. أما بردليان طربيه فذكر أنه خلال تنقيبه في السجلات العقارية القديمة العائدة للعام ١٨٤٢م وجد أن حنا الحلاّل جاء من قنات، فيما عثر في أوراق الخوري يوحنا شلفون أن حنا الحلاّل جاء من منطقة مزرعة أبي صعب، وارتبط بعلاقة مع الأمراء الأيوبيين وكان من البادئين بتأسيس بلدة شكا. وقد لعب أفراد عائلته دورهم في البلدة حيث كان منهم أعضاء ورؤساء بلدية ومختارون ومربّون عرف منهم مخايل الحلال وولده يوسف الذي كان أول من عمل في

حقل طبابة الأسنان، والمربي الأستاذ إبراهيم الحلاّل، وأحد وجوه الأسرة ميشال الحلال رئيس بلدية شكا مدة. وقد تفرعت الأسرة في شكا إلى فروع هي: آل عطا الله وعبود والعين وسيدي (راجع شكا: دراسة عامة ص ٢٢١).

حلاّني

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في حربتة وزبود وشمسطار ببعلبك وزيتون بكسروان، والمسيحيين في غبالة، منسوب إلى مزرعة حلاّن.

أما المسلمون الشيعة فأصلهم من مزرعة حلان والمعيصرة وغبالة ببلاد كسروان، ونزحوا منها أيام النزوح، وأشهر من عرف منهم المطرب عاصي الحلاّني.

وأما المسيحيون في غبالة فالأرجح أنهم من المسلمين الشيعة الذين لم ينزحوا وتكيفوا مع بيئتهم فتنصّروا.

حلاوي

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عيناب والباروك وجوارها، والمسلمين الشيعة في صور والبابلية وقاقعية الجسر وكفركلا بجبل عامل.

أما الأسرة الدرزية فالمروي أن أبناءها يتحدرون كما يروي المؤرخون من قبيلة أسد بن خزيمة أخت كنانة من الفرع العدناني، كانت نشأتهم في بطاح نجد، ولما ظهر الإسلام خرجوا مع جيوش الفتح فأقاموا في مصر مدّة، ثم اتجهوا إلى بلاد الرافدين، وحلّوا في منطقة خصبة تقع غربي الفرات أنشأوا فيها المزارع، وأطلقوا عليها اسم الحلّة التي يشكّل اسمهم نسبة إليها.

غير أن الخلافات الحزبية والعقائدية وسوء المناخ وحربهم مع القرامطة حملتهم على ترك تلك المنطقة والاتجاه نحو الجبل الأعلى حيث وجدوا الطمأنينة، وكان ذلك في مطلع القرن العاشر الميلادي وهو القرن الذي كانت فيه الدعوة الدرزية في أوج انتشارها، فاعتنقها الحلاويون وعملوا على نشرها بين غيرهم من القبائل.

ثم لما كُلّف المعنيون من قبل أمير دمشق بالانتقال إلى جبل لبنان لردّ الحملات الصليبية ومؤازرة القبائل التنوخية التي سبقتهم إلى هناك، سار الحلاويون مع المعنيين الذين اتجهوا نحو الشوف فيما اتجه بنو حلاوي نحو وادي التيم لمؤازرة العشائر الدرزية التي حلّت هناك، فسكنوا عين قنية وينطا وحاصبيا.

وعندما انفرد المعنيون بحكم جبل لبنان انتقل آل حلاوي إلى بلاد الشوف، فنزلوا أولاً في قرية المغيثة، ثم انتقلوا إلى الباروك حيث لا يزالون حتى اليوم. وقد عرفوا في التاريخ ببعدهم عن السياسة ووقوفهم على الحياد إزاء الخلافات المحلية والخصومات الحزبية، وهذا شيء حمل الجميع على احترامهم، ولا سيما أنهم كانوا من أصحاب العمائم ولهم مساهمات في حلّ الكثير من الخلافات بين الناس. وقد اشتهر منهم متدينون كثر وأتقياء بررة يأتي في طليعتهم الشيخ ضاهر حلاوي المتوفى في وادي التيم أوائل القرن ١٨ م، وله حجرة يؤمّها المؤمنون للتبرك، والشيخ أبو حسن عارف حلاوي أحد أبرز رجال الدين الدروز في زماننا، كما نبغ منهم عدد من رجال الدنيا نذكر منهم الطبيب الدكتور نجيب حلاوي خريج كلية الطب في الآستانة (ت ١٩٧٦ م) ونجله توفيق الموظف في مصلحة الآثار، ثم رئيس المصلحة في بلدية بيروت (سليم الهشي، المراسلات الاجتماعية ٤).

وأما الأسرة الشيعية من بني حلاوي فلا أدري

يقيناً إذا كانت من آل ربيعة في العراق. وبعض الباحثين يرى أنها من سلالة رجل من آل حلاوي الدروز نزح إلى جبل عامل وتشيع متكيفاً مع البيئة (محمد خليل الباشا في معجم أعلام الدروز) وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ حسن ابن الحاج علي حلاوي المتوفى عام ١٧٦٩ م، والشيخ علي ابن الشيخ جواد حلاوي، والمربي منير حلاوي، وجميعهم من قاقعية الجسر. ومن مشاهير هذه الأسرة في صور سعيد إبراهيم حلاوي عضو غرفة الزراعة، ورائف حلاوي عضو حزب الوحدة السورية، وتوفيق حلاوي رئيس بلدية صور (١٩٢٦)، وخليل حلاوي عضو الحزب القومي السوري في صور (١٩٣٦ م)، والمحامي والوزير السابق إبراهيم حلاوي، والمهندس علي توفيق حلاوي منفذ الحزب القومي الاجتماعي في الخمسينات.

حلباوي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبي شيت، والمسيحيين في الشياح، عربي منسوب إلى حلبا التي ربما يكون جد الأسرة الأول جاء منها. وأشهر من عرف من آل الحلباوي المسيحيين العقيد أنطوان الحلباوي رئيس شعبة الاتصال الدولي في قوى الأمن.

حلبلاب

(وقد يكتب حلبلب) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عنجر وبر الياس، عربي وهو اسم نبت تدوم خضرته في القيظ، وله ورق أعرض من الكف تسمن عليه الظباء والغنم، والعامة يسمونه اللبلاب. وأشهر من عرف من هذه الأسرة علي ومحمود ميس حلبلاب، والدكتور عمر حلبلب مدير كلية الحقوق في البقاع.

حلبي

اسم أطلق على جميع الأسر التي جاء أجدادها من حلب، وهي أسر بينها موحدون دروز في بعقلين وبكيفا وكفرفوق وينطا بقضاء راشيا وعرمون عاليه وبعذران وبطمة الشوف ورأس المتن وصليما وبشامون والكفير وبيروت، ومسلمون سنة في بيروت وشحيم وصيدا ومشتى حمود بعكار، ومسيحيون في الشوير، ولا يجمع بينها غير الاسم. ولم أقع في المراجع التي في حوزتي على ما يرشد إلى تاريخ نزوح هذه الأسر من حلب إلى لبنان، ما خلا الأسر الدرزية فالمؤرخون يروون أنها جاءت من كفتين ناحية حلب على دفعات، كان أكثرها عدداً الأسر التي حضرت سنة ١١٨١ م بمسعى من الشيخ بشير جنبلاط، إذ كان عددها أربعمئة أسرة، توزعت في مختلف أنحاء لبنان، واتخذ بعضها اسم الحلبي، واتخذ آخرون أسماء أخرى، وهي ترجع في أصولها إلى بني العكس (راجع العكس)، وقد اشتهر من الذين اتخذوا اسم الحلبي أعلام كثيرون، نذكر منهم: الشيخ يوسف الحلبي شيخ عقل الطائفة (ت ١٨٢٠م)، والطبيب الدكتور أمين بن محمد الحلبي (١٨٣٢ - ١٩٢٣ م)، وعلي بن حسين الحلبي (١٨٤٧ - ١٩٢٩ م) الذي دخل سلك الدرك في عهد المتصرف فرنكو باشا، وتدرّج في الرتب حتى أصبح مقدّماً، ومنح لقب آغا لشجاعته، وهو من نيحا، وشفيق بن أمين بن محمد الحلبي (١٨٩٢ - ١٩٧٨ م) الذي تقلّب في مناصب مهمة كان آخرها تولّيه محافظة مدينة بيروت ورئاسة بلديتها خلال الحرب الثانية، والمحامي أمين بن عباس بن حسين الحلبي (١٩٠٠ - ١٩٤٨ م) الذي أنتخب أمين سر نقابة المحامين عدة مرات، ثم رئيساً لبلدية قريته رأس

المتن، وعادل بن أمين بن محمد الحلبي (١٩٠٧ - ١٩٦٣ م) الذي تخرّج من المدرسة الحربية وتدرّج في الرتب العسكرية إلى أن رقي سنة ١٩٥٩م إلى رتبة زعيم أول في الجيش، وهو أخو شفيق وابن الدكتور محمد وجميعهم من بعقلين. وأشهر من برز ممن يحمل اسم الحلبي من غير الدروز المربي الأستاذ علي الحلبي، والدكتور نزار الحلبي، وحسن الحلبي وجميعهم من شحيم.

حلقة

(راجع أبو حلقة).

الحلو

اسم أسرة من الأسر المسيحية المتعددة الأفخاذ والفروع، أصلها من عين حليا في قضاء الزبداني بسورية، وربما كان منها اشتقاق اسم الحلو، والمقول إن بني الحلو هؤلاء يتحدّرون من جدّهم الأعلى الشيخ جمعة الذي شَخَص بأولاده من عين حليا على أثر دمارها وقدم إلى لبنان عام ١٤٧٠م وسكن بشرّي، وتفرّق أولاد جمعة في ثلاثة مراكز رئيسية بلبنان: أولاً: بشرّي. ثانياً: حصرايل. ثالثاً: إهمج. ومن تلك المراكز الثلاثة تشعّب آل الحلو وانتشروا في أصقاع شتى. وإلى القارىء خلاصة تاريخ الأسرة كما كتبه الدكتور رشيد شكر الله الحلو سليلها:

أولاً: فروع آل الحلو في بشرّي

في طليعة الأسر المتحدّرة من آل الحلو في بشرّي أسرة كيروز بن جمعة جدهم الأعلى، وهذه الأسرة تشعبت ثماني شعب:

١ - مشايخ آل «حنا الضاهر» في بشرّي وجوارها.

٢ - بيت «أبو ملهب» في بمهري والشبانية وقب الياس وبعض قرى العرقوب (راجع أبو ملهب).

٣ - بيت «الغريّب» في دير القمر وبعقلين، وهم غير بني الغريّب في الدامور (راجع الغريّب).

٤ - بيت «بعقليني» في الشوير والشبانية والحدث وبيروت (راجع بعقليني).

٥ - بيت «غسطين» في بزبدين (راجع غسطين).

٦ - بيت «أبو فاضل» في البوشرية وبيروت والدورة وانطلياس ونابيه وعاريا وراس الحرف ولحفد وزوق مصبح وطرابلس وحامات وكيوان أبو فاضل في الفريديس بالشوف (راجعه).

٧ - بيت «الخوري» في بكاسين وبيروت وبيت لهيا وبيت الدين (راجع الخوري).

٨ - بيت «دياب» الذين انتقلوا من بشرّي سنة ١٦٣٥ إلى حلب ثم قبرص فالإسكندرية، ومنهم فرع في عين إبل (راجع دياب).

ويضيف فريد أبو فاضل إلى سلالة كيروز هذا أسراً أخرى تفرعت منه، منها: آل مخلوف في إهدن وزغرتا وبقاعكفرة، وسعادة في دير دوريت والجاويش في دير القمر، وأسراً عديدة في بشري تجمعها لفظة كيروز وهي: حنا ضاهر، بو حمد، كرم، بو سليمان، حنوش، أبو رزق سعادة، بو شحادة، الشدياق، أبو فاضل، مبارك، شاهين، سمّور، طريف، خطّار، أبو سن، الخوري صالح، شيت، جنبلاط، وشمعون في حصرون (راجع تاريخ العناحلة ٨٥ و ١٧٠).

ثانياً: فروع آل الحلو في حصرايل

نشأ من آل الحلو فرع ثانٍ في حصرايل ببلاد جبيل العليا، وهو يتحدّر من يوسف بن جمعة. ومن هذا الفرع تسلسل:

١ - آل الحلو الذين انتزحوا إلى عكار ونزلوا

في «المشتى» وأطلقوا عليه اسم «مشتى بيت الحلو» وظلّوا محافظين على الحلو كنيتهم الأصلية.

٢ ـ فرع آل الحلو الذي توطن مزرعة العرب في إحدى ضواحي بيروت، حيّ المزرعة الحالي، ومن هذا الفرع تسلسلت أسر «جنحو» و «حبيب» و «شحادة» المعروفة حتى اليوم في تلك الضاحية، ومنها آل بشول وبطرس هناك.

٣ ـ فرع آل «الحكيم» الذي ظل أكثره في حصرايل.

٤ ـ فرع آل الحلو الذي استقر في قرية آسيا ببلاد البترون، وهو ثلاث شعب: الشدياق والخوري وأبراهيم.

٥ ـ فرع آل الحلو في زكرون الكورة.

٦ ـ فرع آل الحلو وابني عمهم يوسف وأبو جبرايل الياس في غوسطا، ومن فروعهم آل الشنيعي.

٧ ـ آل الحلو في بعبدا الذين انتزحوا إليها من قرية آسيا الذين تسلسل منهم آل أبو صافي والبواب وصعب (راجعها).

٨ ـ فرعهم في جزين.

٩ ـ فرعهم في الناصرة.

١٠ ـ فرعهم في حاصبيا وراشيا وكوكبا (باسم صادر وحبيب وكوكباني).

١١ ـ فرعهم في دلبتا، وقد قدمها في منتصف القرن ١٨م وذهب فريق منه فسكن غزير.

١٢ ـ فرع آل صادر في حصرايل وفي حلب وصيدا وبيروت.

١٣ ـ فرع آل الحلو في بعبدا التي انتزحوا إليها من حصرايل وتفرع منهم الحاج سمعان أبو قوس وبنو «الجمهوري» نسبة إلى قرية الجمهور قربها وبنو «معتوق» «وأبو فيّاض موسى» جد أسرة «فيّاض» في بعبدا وفي الفيّاضية المنسوبة إليه، وأسرة «شكر الله».

ويضيف فريد أبو فاضل إلى سلالة يوسف بن جمعة آل النخل في حارة بيت شلالا وآل السبعلي في المياسة (راجعهما).

ثالثاً: فروع آل الحلو في إهمج

يتحدّر فرع آل الحلو في إهمج ببلاد جبيل العليا من «خليفة» بن جمعة جد آل الحلو الأعلى الذي نزح إلى هناك سنة ١٦١٣ وتفرع منه: بيت خليفة في إهمج وعمشيت وعجلتون وبلونة وغدراس وبيروت، وبيت الوردة في زوق مكايل وبيروت وقبرص وزحلة والفرزل وطرابلس ودمشق، وبيت لطفي وأبو شقرا في مزرعة الشوف والبرجين ودمشق، وبيت الشوفاني في رميش وبيت الدين وصيدا ودمشق (راجعها في مواضعها).

رابعاً: فرع الحلياني بن جمعة الذي تفرع منه: بيت أبو حمد، وداود، وغصن، وزخم، وهدهد، وبهنا طعمه، وشاهين، ولحام، وعبد المسيح، وصالحاني وسواهم في راشيا، وبيت العين، وسركيس، والحكيّم، واليان، ومنيّر، والمحصّل، وحنيّف، والحاج وسواهم في قطنا.

خامساً: فرع حنوش الذي تفرع منه: بيت غزة في زحلة، وبيت حنوش في قب الياس وجديتا، وبيت أبو ديب في قب الياس وجديتا، وبيت الظاهر وحاتم في زحلة.

سادساً: فرع يزبك بن جمعة الذي تفرع منه بيت القاصوف في الخنشارة وزحلة (راجعه) وبيت قيامة وبدر في الشوير.

سابعاً: سائر فروع آل الحلو

١ - فرع آل الحلو في حارة البطم ووادي شحرور، ويمت بالنسب إليهم: آل يونس في حارة البطم، وآل أبي يوسف نصر في بعبدا، وآل أبو فاضل في وادي شحرور.

٢ - فرع آل الحلو في بيروت الذي تشعبت منه أسرتا دندن وحنينة.

٣ - فرع آل الحلو في بشعلة في بلاد البترون.

وأشهر من برز من بني الحلو هؤلاء الذين حافظوا على اسم الأسرة الأصلي: الشيخ عباس الحلو (ت ١٨٧٤م) أول من تعاطى المحاماة من بعبدا، وحنا سليمان الحلو رئيس محكمة البترون، واسكندر بك حنّا الحلو عضو محكمة الشوف ومدعي عام محكمة كسروان، وإبراهيم بك الحلو مدير مال البترون سابقاً، والطبيب الدكتور شكر الله الحلو واضع النبذة عن آل الحلو، وفريد طنوس الحلو أحد صاحبي شركة مياه عين الدلبة، وأمين عباس الحلو منشيء أول مصنع للمسامير في الشرق العربي، والدكتور ألبر نخلة الحلو أول متخصص بأمراض الغدد والسكري في الشرق عضو جمعية الغدد الصماء في باريس، والنائب والوزير السابق بيار هنري الحلو وجميع هؤلاء من بعبدا والقياضية، وشبل منصور الحلو، والبطرك يوحنا الحلو (ت١٨٣٢م)، والرئيس شارل حلو وهؤلاء من غسطا، وفرج الله الحلو رئيس الحزب الشيوعي اللبناني الأسبق، ويوسف خطار الحلو الكاتب وعضو نقابة الصحافة اللبنانية، ونجله الأديب الكاتب وضاح يوسف الحلو، والمهندس ولهان الحلو وجميعهم من حصرايل، والمهندس جوزف الحلو في دلبتا، وسليم سمعان عساف الحلو الذي كان له فضل على الزراعة في وادي شحرور، والمربي الأستاذ عبدو الحلو من الوادي، وسعود إبراهيم الحلو صاحب مشاتل التفاح المشهورة في جزين، والمطران إبراهيم الحلو في وادي جزين، والمربي نسيم الحلو مدير فنون صيدا سابقاً وهو من المشتى.

حلوة

اسم أسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في أبلح بقضاء زحلة والثانية في قرية الشيخ محمد بعكار، لعل كلاً منهما سمي باسم قرية تحمل هذا الاسم في بلاد جبيل التي يبدو أن أصولهما ترجع إليها، وأشهر من برز من أبناء الأسرة في أبلح بشارة الياس حلوة. وهناك أسرة شيعية تحمل اسم الحلوة اشتهر منها الدكتور مصطفى الحلوة مدير كلية الصحة.

الحُلواني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي يطلق على من يعمل الحلوى ويبيعها، وهو من باب التسمية باسم الحرفة التي ربما كان جد الأسرة الأول يمتهنها. وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً الحاج محمد الحلواني (١٧٧٦ - ١٨٤٤م)، والعالم الفاضل الشيخ محمد أحمد الحلواني مفتي بيروت (ت١٨٨٧م) وعمدة العلماء الأعلام فيها، ومدرّس الأمير حسين بن محمد بن ناصر الدين الثاني أصول الفقه، والحاج مصطفى الحلواني عضو لجنة دار الأيتام الإسلامية، ومصباح أحمد الحلواني أمين صندوق مالية لبنان، ومنير مصباح الحلواني رئيس المحاسبة في وزارة المالية، والدكتور أحمد صالح الحلواني، والمهندس صلاح الحلواني. وفي يونين بقضاء بعلبك أسرة شيعية تحمل هذا الاسم.

حلّوم

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي لعلّه من حليمة للتلطف. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية العين ببعلبك.

حلياني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راشيا، أصلها من عين حليا في قضاء الزبداني بسوريا، رحل منها جدّ الأسرة إلى راشيا وسمي الحلياني نسبة إلى بلدته، وأطلق على أسرته اسم العناحلة، وعرف موقع سكنهم باسم حارة العناحلة ولم تزل معروفة به حتى اليوم. وقد تفرع من هذه الأسرة ثلاثة فروع: فرع طعمة، وفرع أبو حمد، وفرع حلياني في عين إبل، ومنها بيت داود، وبيت الحكيم، وبيت دعّاس وغصن وطعمه، واللحام، وأبو زرعة، وزخم في راشيا، ولها صلة نسب مع أسر انتزحت من راشيا منها: آل المنيّر، واليان، والحاج، والمحصل، وغرّة (راجع هذه الأسماء في مواضعها).

حليب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في العاقورة، أصلها من دمشق كما صرّح البطرك يوسف حليب وقدم أحد أجدادها إلى العاقورة وأقام فيها، ثم نزح أبناؤه إلى قرطبا، وبعض الباحثين يرجّح أنهم من أنسباء بيت قرقماز، وقيل: إنهم من بني الأشقر (راجع الأشقر).

حليحل

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بعلبك، والمسيحيين في حامات وراشيا الفخّار، عربي عامي بصيغة فُعيعل ويعنون به مَنْ ثوبه فضفاض أو مفرط التدلّي.

أما المسلمون فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأشهر من عرف منهم أحمد حسن وأسعد ديب ومحمود حليحل، والفنانان علي ونضال حليحل.

وأما المسيحيون فأصل أسرتهم في راشيا الفخار كما يروي الحردان من بلدة حاقل قرب أميون الكورة، نزحت عنها واستوطنت حاصبيا مدة، ثم ولاّهم الأمراء الشهابيون أراضيهم في راشيا الفخار فانتقلوا إليها واستقروا فيها، وقد تفرّعت هذه الأسرة هناك إلى فروع بينها: عطوي ونصّور وزخّور، ومن مشاهيرها القدامى المختار إبراهيم يوسف حليحل وأبناؤه طبيب الأسنان يوسف والوجيه رشيد، ولها أبناء مبرزون في المهاجر باسمها وباسم فروعها (راجع الأخبار الشهية) ولا ندري إذا كانت الأسرة في حامات تمتّ إلى بني حليحل هؤلاء بصلة.

وقد يكون من المفيد أن نقول: إنّ بني حليحل في التاريخ فرقة تعرف ببوحليحل من أبي خابور من العقيدات بدير الزور إحدى محافظات سورية كما في (معجم قبائل العرب ١: ٢٨٨) وإن بني حليحل في لبنان ربما كانوا من سلالة هذه الفرقة، وتكيّف بعضهم مع البيئة فتنصّر الراشانيون وبقي البعلبكيون على دينهم.

حلّيس

اسم أسرة من الأسر المسيحية موزعة بين إهدن والهلالية والقلمون ودرب السين، لعلّه من العامية ويعني عندهم الأملس الناعم، أو لعل أصله الحُليس وهو اسم فرقة من بني سعيد إحدى عشائر الشام الشمالية، التي ربما كانت الأسرة من سلائلها، إلا أن المعروف أن أصل منشأ هذه الأسرة إهدن وهي فيها فرع من بني فرنجية (راجع فرنجية).

حليمة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه الرزينة غير الطائشة، ورد في التاريخ اسماً لأكثر من امرأة، وممن سمي به حليمة السعدية مرضعة النبي محمد، وحليمة بنت الحارث بن جبلة ملك غسان التي اشتهرت بحسنها وأطلق اسمها على يوم حليمة وهو من أيام العرب في الجاهلية، وهو في لبنان اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عاليه لم نقع في

التاريخ على ما يشير إلى أصولها. وأشهر من عرف منها الدكتور حليم حليمة.

حمّاد

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في جباع الشوف وعين زحلتا والعقبة براشيا. عربي معناه الكثير الحمد. وهو في التاريخ اسم عدة بطون وقبائل في اليمن والعراق وبلاد الشام لعلّ هذه الأسرة من سلالتها، وأشهر من عرف منها في لبنان حسين حماد نائب رئيس بلدية جباع الشوف، والوجيه قاسم حمّاد من عين زحلتا، وابنه العميد داوود حمّاد الذي دخل في سلك الجيش سنة ١٩٢٩ م في حمص وكان مديراً عاماً للإدارة في وزارة الدفاع، وترجم قانون الجيش اللبناني عن القانون الفرنسي، والشاعر الزجلي المعروف فؤاد قاسم حمّاد (ت. ١٩٨٥ م) وكريمته الدكتورة سعاد حمّاد الأستاذة في الجامعة اللبنانية.

حمادة

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي مشتق من الحمد أو من أحمد للتلطّف، أو لعلّ الأصل فيه حُمادي ويعني في اللغة شدّة الحر، واليمنيون يجعلونه مصغّر أحمد. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز المشايخ في بعقلين وغريفة، والمسلمين الشيعة المشايخ في الهرمل، والمسلمين السنّة في بيروت.

أما المشايخ آل حمادة في بعقلين فهناك ثلاث روايات تتحدث عن أصولهم، الأولى وردت في كتاب (الحركات) وجاء فيها نقلاً عن كتاب قديم أن بني حمادة في الشوف رحلوا من الشمال أي شمالي سورية لخصام وقع بينهم وبين علي الزغل، وكانوا يعرفون بأهل الدين والثروة، وذلك في سنة ١٣٠٤م فنزلوا أولاً في منطقة طرابلس، فلم يرق لهم فيها المقام، فانتقلوا إلى وادي التيم، وسكنوا في بلدة الهبّارية على مقربة من المقام الديني الأعلى، وصار لهم في وادي التيم مكانة لا تقلّ عن المكانة التي كانت لهم في الجبل الأعلى، لكن في سنة ١٣٨٤ م وقع تنافر بينهم وبين بعض أصحاب المكانة في وادي التيم، فرحلوا إلى دير القمر، واستوطنوا بعقلين، وصارت لهم فيها مكانة كالتي كانت لهم في غيرها (الحركات في لبنان ص ١٨٣).

والثانية وردت في كتاب مخطوط بعنوان «تاريخ آل حمادة» تذكر أنهم ينتسبون إلى قبيلة شيبان، وأنهم انتقلوا برفقة التنوخيين إلى معرة النعمان، ثم إلى لبنان وسكنوا الجمهور أولاً ثم الكنيسة، واشتهر منهم الشيخ أبو علي مرعي تلميذ الأمير السيد جمال الدين عبد الله التنوخي وحفيد أبي علي مرعي الأول جدّ آل حمادة كما في (معجم أعلام الدروز).

والثالثة أوردتها السيدة نور حمادة نقلاً عن تاريخ أبي صالح حمادة المخطوط تقول فيها: إن آل حمادة يرجعون في نسبهم إلى آل شويزان وهم عشيرة عربية قدمت إلى لبنان بحسب كتاب «قواعد الآداب» في سنة ٨٢٠م (انظر مجلة أوراق لبنانية، مجلد ٣: ١٧٢).

ومهما تختلف هذه الروايات فهناك أمر ثابت فيها وهو أن أجداد هذه العترة جاءوا من شمالي سورية، وأنهم عرب، أما إلى أيّ من قبائل العرب ينتسبون وهو موضع الخلاف، فلعلّ الذي يلقي ضوءاً جديداً عليه ما ورد في التاريخ وهو أن آل حُمادي بطن من قبيلة التركي النجدية بجسر الشغور أحد أقضية محافظة حلب (انظر معجم قبائل العرب ١: ٢٩٢).

حمادة

ومما هو ليس موضع شك أنه كان لهذه الأسرة دور فاعل في تاريخ لبنان والمنطقة، وأنها أنجبت منذ القدم عدداً كبيراً من الأعيان في ميادين العلم والسياسة والدين نذكر منهم المشايخ: أبو علي مرعي حمادة (ت ١٤٩٥ م) جدّ الأسرة في بعقلين، وحسين بن شبلي حمادة (١٧٧٩ - ١٨٤٠م) زعيم أسرته، ورأس الحزب اليزبكي في قومه، وأحد الذين والوا الأمير بشير الشهابي وكان من نافذي الكلمة عنده، فولاّه ناحية إقليم الخروب (١٨٢٥ م)، وسليمان بن حسين حمادة (١٨٠٥ - ١٨٦٦ م) الذي كان مع الأمير بشير الثاني في فتح قلعة سانور وجرح هو وقتل أخوه، وولاّه الأمير بعدها عهدة إقليم التفاح، وعلي بك ابن الشيخ حسين حمادة الكبير (١٨١٣ - ١٨٨٨ م) الذي اشتهر بفروسيته وشجاعته وتقلّب في وظائف الدولة العثمانية قرابة خمسين سنة، ورقّي من رتبة بكباشي إلى منصب القائمقام ووكيل المتصرف، وكان أول من أحرز الرتبة الثانية في لبنان، وعباس بن ملحم حمادة عضو مجلس الإدارة دورة ١٨٦٣م، وقويدر بك بن حسين حمادة (١٨٢٠ - ١٨٨٠م) الذي اشتهر ببطولته، وعين عضو مجلس الإدارة عن قضاء الشوف سنة ١٨٧٥ م، ومحمد بن قاسم حمادة (١٨٣٢ - ٠٠٠) الذي مال إلى العلم وتضلّع منه فأسندت إليه مشيخة العقل سنة ١٨٦٩ م وعين عضواً لمجلس الإدارة، وحمد بن قاسم حمادة (١٨٣٨ - ١٩١٢) الذي انتخب عضواً لمجلس الإدارة ثلاث دورات، وعين عضواً في دائرة الحقوق الاستئنافية ووكيلاً لقائمقامية الشوف في عهد مظفّر باشا، وقاسم بن نعمان حمادة (١٨٥٩ - ١٩١٨ م) الذي عين مديراً للشويفات، ثم وكيلاً للقائمقامية في مركز بعقلين،

وقد طاف أوروبة ودرس طريقة تبزير دودة القز درساً خدم به بلاده خدمة جلّى، وسعيد بن نعمان حمادة (١٨٦٠ - ١٩٣١) الذي عين ضابطاً لقضاء الشوف وتدرّج في الوظائف العسكرية حتى بلغ رتبة يوزباشي وانتُخِب عضواً للديوان الحربي، وعين أستاذاً منظّماً لجندية لبنان، ثم باوراً وقول أغاصي سرياور المتصرفية عام ١٩٠٧ م، وحسين بن محمد قاسم حمادة (١٨٦٢ - ١٩٤٦ م) الذي تولّى مشيخة العقل بعد والده سنة ١٩١٥، وسليم بن حمد حمادة (١٨٦٥ - ١٩٢١ م) الذي عين مديراً لمالية الشوف، وانتخب عضواً في مجلس إدارة الجبل، وملحم بن مصطفى حمادة (١٨٦٦ - ١٩٣٩م) الذي تخرّج ضابطاً في المدرسة الحربية ثم أخذ يتدرّج في المناصب والرتب حتى أصبح رئيساً للديوان العسكري ثم ملحقاً في أركان الحرب العامة وقائد ألاي الجندرمة في لبنان، وسليمان حمد حمادة (١٨٦٧ - ١٩٥٥م) الذي دخل كلية الطب في الجامعة الأميركية ببيروت وتخرّج فيها طبيباً سنة ١٨٩٤م ثم ذهب إلى اسطمبول ومارس المهنة فيها، ومنها سافر إلى مصر وفتح عيادة خاصة في القاهرة، ثم عين رئيساً للمحجر الصحي ورئيساً للمفارز الصحية في بورسعيد، وأسعد بن قاسم بن حسين شبلي حمادة (١٨٦٨ - ١٩٠٧م) الذي درس في الكلية البطريركية وعينطورة وأتقن العربية على الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده، ودرس التركية والفنون الحربية في المكتب الحربي في اسطمبول، وفي سنة ١٨٩٣م عيّن ضابطاً في ألايات الفرسان في سورية، وكان عضواً عاملاً في جمعية تركيا الفتاة قبل ظهورها، فوشي به إلى الحكومة فهرب إلى مصر، واشتغل بالتأليف، ثم قدم أحد مؤلفاته

للسلطان عبد الحميد فعفا عنه وردّه إلى وظيفته، وأمين بن محمد بن حسين حمادة (١٨٩٣ ـ ١٩٦٨م) الذي تلقّى علومه في بيروت ثم في باريس، وتخرّج في التاريخ والحقوق السياسية، واحترف السياسة وكان مقرّباً إلى الملك فيصل الأول ومناوئاً للفرنسيين فوُضع تحت المراقبة، ثم نُفي إلى فرنسة، ولم يعد إلى لبنان إلا بعد رحيل الفرنسيين، والمحامي حسن بن أحمد حمادة (١٨٧٠ ـ ١٩١١م) الذي دخل معهد الحقوق وتخرّج فيه محامياً، ومارس مهنته مع المحامي الشهير في الآستانة الكونت استروروك، وكان إلى جانب ذلك شاعراً وأديباً وأحد العاملين من أجل الثورة العربية، وأحمد بن نعمان بن قاسم بن حسين حمادة الكبير (١٨٧١ ـ ١٩٥٥ م) الضابط الذي تولى قيادة الألاي التاسع والعشرين إبّان حرب الكرك، وقاد إحدى ألايات الهجّانة في حرب قناة السويس ١٩١٣م وعيّن بعدها عضواً لديوان الحرب العرفي، وشبلي بن حمد حمادة (١٨٧٤ ـ ١٩٥٧م) الذي عيّن ضابط معية في ولاية بيروت ثم قائمقاماً لقضاء المرقب، ثم قائمقاماً لصافيتا، وبعدها تولّى قائمقامية صيدا، والطبيب الدكتور توفيق خطار حمادة (١٨٨٨ ـ ١٩٨٥ م) الذي عمل قرابة خمسين عاماً في العناية بالصحة العامة وكان من مؤسسي جمعية مقاومة السل الرئوي في لبنان وعمل أمين سر لها، ونور بنت محمد قاسم حمادة (١٨٨٨ ـ ١٩٦٩ م) السيدة التي أنشأت المجمع النسائي الأدبي عام ١٩٢٢، وبعد وفاة زوجها سعيد بك نعمان حمادة سافرت إلى العراق وأسست هناك فرعاً للمجمع النسائي العربي، وزارت أميركة وحاضرة الفاتيكان، وكانت لها عناية بشؤون التاريخ، فكتبت في مجلة (أوراق لبنانية) عدة مقالات في هذا الموضوع، والشيخ رشيد بن حسين حمادة (١٨٩٤ ـ ١٩٧٠ م) الذي درس الحقوق وعيّن مدعياً عاماً لمحكمة المتن، ثم مستشاراً في محكمة الاستئناف والتمييز، لكنه ما لبث أن ترك الوظيفة، فارتُئي تعيينه شيخ عقل للطائفة ورئيس مجلسها المذهبي وذلك في عام ١٩٥٤، ومحمد علي بك حمادة (١٩٠٧ ـ ١٩٨٧م) الذي تخرّج محامياً في جامعة باريس، واشتغل في السياسة منذ نعومة أظفاره، كما عمل في الكثير من الحركات الوطنية، فدخل الجمعية العربية السورية في باريس ١٩٢٨م، ثم تولى أمانة سرها فرئاستها لمدة سنتين، وفي سنة ١٩٣٣ م عاد إلى لبنان وانضم إلى حزب الاستقلال الجمهوري الذي أسسه الشيخ عزيز الهاشم، ثم أسهم في تأسيس حزب النداء القومي سنة ١٩٤٠، وفي سنة ١٩٤٣ اعتقل في عهد الرئيس أيوب ثابت، وفي العهد الاستقلالي عين في وزارة الخارجية قنصلاً عامًا، ثم رئيساً لدائرة الشؤون العربية فرئيساً للدائرة السياسية ثم أميناً عامًا بالوكالة لوزارة الخارجية، ثم وزيراً مفوضاً فسفيراً للبنان في اليونان ويوغوسلافيا ولدى مجموعة الدول الإفريقية الغربية والوسطى، وسنة ١٩٦٦ م أحيل إلى التقاعد فانتخب رئيساً لمجلس إدارة دار النهار للطباعة والنشر ومديراً عامًا لها، وكان يميل إلى الصحافة فأسس سنة ١٩٦٩ مجلة «القضايا المعاصرة»، وقحطان بن شبلي حمادة الذي تخرج مهندساً في باريس، ولم يعمل في مهنته، بل سلك طريق السياسة، وانتخب رئيساً لبلدية بعقلين، ثم فاز بالمقعد النيابي عن الشوف سنة ١٩٥٧م.

ومن مشاهير هذه الأُسرة المرموقين في زماننا الوزير السابق الدكتور سعيد حمادة (١٨٩٤

- ١٩٩١م) أحد أساتذة الجامعة الأميركية السابقين في العلوم الاقتصادية، والنائب والوزير الحالي مروان حمادة، والطبيب الشهير الدكتور كمال حمادة رئيس قسم طبّ وجراحة الكلى في المركز الطبي التابع للجامعة الأميركية في بيروت.

أما آل حمادة المشايخ في غريفة فهم يقولون إنهم فرع من آل حمادة في بعقلين، فيما يقول غيرهم إنهم وآل سعد في غريفة فرع من آل فايز جدهم أبو علي باز الذي قدم من حاصبيا، وأشهر من برز منهم: أبو علي باز حمادة هذا وأولاده شبلي وخليل وبركات وأسد وقياض، والمحامي فندي حمادة عضو مجلس الإدارة، ونجيب حمادة، ونديم حمادة وولداه الطبيب الجراح الدكتور نهاد والمحامي زياد، ونبيه بن عارف حمادة الحائز شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، وهو من كبار موظفي شركة طيران الشرق الأوسط، وأخوه خليل بن عارف حمادة الحائز على شهادة الدكتوراه في الحقوق الدولية، والقاضي فؤاد حمادة.

وأما المشايخ آل حمادة الشيعة فالسائد عند كثير من المؤرخين أنهم قوم من الفرس وينتمون إلى رجل يسمى حمادة من بخارى العجم، ثار على شاه بلاده، فوجّه له جيشاً لمحاربته، ففرّ بأخيه أحمد وأهله وعشيرته إلى جبل لبنان (الشدياق في أخبار الأعيان ١: ١٩٢ والعينطوريني في مختصر تاريخ جبل لبنان). والحقيقة أنهم عرب عراقيون على ما رواه عيسى المعلوف في كتابه (تاريخ الأمير فخر الدين ٢١٤) وأنهم ينتسبون إلى هانيء بن عروة بن مذحج من آل جنير، سكن جدّهم الكوفة من أعمال العراق، وحاربوا مع الحسين بن علي بن أبي طالب في معركته مع يزيد بن معاوية في سنة ٦١ هـ (٦٨٠ م) فقتل هاني بيدي عبيد الله بن زياد، ولما طورد الهاشميون بعد مقتل الحسين وطوردت شيعتهم هجر آل هاني العراق إلى بلاد فارس مدة، ظهروا بعدها من استخفائهم، وخرج جدّهم حمادة على شاه العجم فقاتله بجيشه وقتل من تعصّب له، ففرّ حمادة بأهله وعشيرته إلى لبنان سنة ١٤٥٠ م ونزل قرية الحصين في تلك الديار، ثم ذهب إلى قهمز القريبة من أفقا، وكان له ثلاثة أبناء هم: أبو حسين سرحال، وأبو زعزوعة أحمد، وذيب، ومنهم تفرعت العائلة الحمادية في المنيطرة ووادي علمات وبلاد بعلبك والهرمل، وحارب الحماديون المستراحيين وبني المقدّم من الشيعة فطردوهم وسكنوا حدث بعلبك فيما نزح بنو المقدّم إلى كفرحونة من أعمال جزين وقطنوها، ونفذت كلمة الحماديين بعد ذلك عند الحكام واشتهروا في القرنين ١٦ و ١٧ م وكانت لهم مواقع كثيرة مع الحكام والرؤساء المسلمين والنصارى، وأسماء العشائر الحمادية التي نزحت مع زعيمها حمادة من بلاد العجم إلى لبنان هي التالية: دندش، وشُرَيْف، والحاج يوسف، وملحم، وزعيتر، وشمص، وناصر الدين، وعواد وعلّوه، وجعفر، والمقداد، وحجولا، وقمهز، وخيرالدين، والنمر، ونون، والحاج حسن، وجنبلاط، وبلّوط، والمستراح، والجمل، وصفوان، وعلاّم، وشقير، وبدير، وحيدر أحمد، وعمرو، وأبوحيدر، وهمدر. وولّى العسافيون والسيفيون الحماديين على بلاد جبيل وبلاد البترون والضنّية، وعرف عنهم أنهم كانوا كثيراً ما يناوئون الحكام وينتفضون عليهم فاقتصّ منهم هؤلاء وأرهقوهم وبذروا الخلافات بينهم، وكان أكثر من نكّل بهم وأرهقهم أحمد المعني آخر أسرته ويوسف الشهابي، ففرّت

أكثريتهم الساحقة إلى بعلبك والهرمل وما جاورهما (النبي رشادي وحزين).

ويقسم المؤرخون الحماديين الشيعة إلى طبقات: الأولى المشايخ الذين حكموا في المنيطرة والبترون وبلاد جبيل والهرمل والضنّية وبقاياهم في الهرمل وحدث بعلبك ومجدل العاقورة. والثانية دون الطبقة الأولى المشايخ، ويقال لهم أولاد عم الشيخ ومنهم بنو الحاج يوسف وآل ملحم، وهم في بلاد بعلبك وبعض مناطق لبنان، والثالثة طبقة البسطاء، وهم موزعون في لبنان وبلاد بعلبك ومجموعهم ٢٩ أو ٣٠ عشيرة وأنسابهم ووقائعهم والمهم من أحوالهم مفصّلة في تواريخ لبنان وسورية مثل تاريخ الدويهي والشدياق والمعلوف وغيرها.

ومن مشاهيرهم الذين حكموا بعض نواحي البلاد في القديم الشيخ أحمد بن محمد حمادة الذي حكم جبّة بشرّي عام ١٦٥٤ وكان يسمى الشيخ أحمد أبو زعزوعة لحداثة سنّه، وولداه حسين الذي حكم بشرّي وقنوّبين وأيطو ويزعون عام ١٦٧٧ م، وموسى الذي حكم حصرون والجبّة عام ١٦٩١ م، وحفيده حسن بن ذيب الذي حكم الضنّية سنة ١٦٩١ م، وأخو أحمد الشيخ سرحال الذي حكم بلاد جبيل والبترون سنة ١٦٧٤ م.

وأما الذين برزوا منهم في زماننا فهم محمد سعيد باشا حمادة زعيم عشيرته في الهرمل، وحفيده صبري بك حمادة الذي انتخب ممثلاً لمنطقته في مجلس النواب اللبناني وترأس هذا المجلس مراراً عديدة، ونجل صبري الوزير السابق ماجد حمادة (١٩٤٥ - ١٩٩٤). ومنهم فضل الله حمادة عضو مجلس النواب السابع (١٩٥١)، وفايز سعد الله حمادة وشقيقه الأستاذ سهيل حمادة، والمحامي نعمة حمادة.

وأما الأسرة السنية التي تحمل اسم حمادة في بيروت فهي أسرة عربية المحتد عريقة في المجد، نشأت في القطر المصري، وقدم جدّها عبدالفتّاح آغا سورية مرافقاً إبراهيم باشا، واشتهر بدرايته وحصافته وسموّ مداركه، وقد تولى متسلماً على بيروت بعد خروج الدولة المصرية منها، وتوفي سنة ١٨٥٨م وكان من مآثره تأسيس جمعية الفنون التي سعت إلى إصدار صحيفة «ثمرات الفنون» ورصف بعض أزقة بيروت بالبلاط (زقاق البلاط) وإضافة بعض أشجار الصنوبر إلى حرج بيروت، وكان يلقب باسم (فتيحة) ورزق أربعة أنجال هم محمد والحاج سعد الدين الذي رأس مجلس تجارة بيروت ٢٥ سنة ونال الرتبة الأولى، والوجيهان عبد الرحمن والحاج محيي الدين، فمن سلالة محمد نشأ عبد القادر وأنجاله محمد مدير ردهة صالون الجمرك السابق في بيروت، والنطاسي الدكتور عبد الرؤوف، والصيدلي عبد المجيد، ومن أنجال عبد الرحمن سعادتلو خليل باشا ناظر أوقاف بيروت، أما عزتلو الحاج محيي الدين فترأس بلدية بيروت ١٢ سنة، وكان وكيل شركة البواخر الخديوية، ونجلاه هما الأفنديان عبد الفتاح وعبد الحميد يوزباشي السواري ببيروت وجميعهم من الأعيان.

وهناك أسر أخرى تحمل هذا الاسم في أنحاء متفرقة من لبنان منها أسرة حمادة السنية في المغيرية بإقليم الخروب، وأسر حمادة الشيعية في القماطية والنبطية ودير كيفا والكفور والخرايب وكفر ملكي والشهابية ولكننا لا نملك معلومات عن تاريخها ولا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من برز منها الدكتور قاسم حمادة رئيس المكتب الوطني للدواء، وشقيقاه حسن وخليل حمادة، ومن آل حمادة الشيعة هؤلاء الحاج عبد النبي رشيد حمادة رئيس

نقابة أصحاب الأفران سابقاً (ت١٩٩٢م)، والمربّي مصطفى حمادة وهو من الشهابية.

حماصني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي منسوب إلى الحماصنة جمع حمصي، ولا حاجة بنا إلى القول إنها حمصية الأصل وحق الاسم أن يكتب حماصنة. وأشهر من برز منها عدنان حماصني، وشكري حماصني.

حمام

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في المغيرية وجون بإقليم الخروب وهم مصريو الأصل، والمسلمين الشيعة في عنقون بقضاء صيدا، اشتهر من الأولى الشيخ علي حمام وولده الشيخ حسن حمام إماما بلدة المغيرية، وخضر حمام وهو ممن سكن جون من الأسرة، ومن الثانية اشتهر الشيخ إبراهيم حمام المتوفى سنة ١٩١٥ م. وفي مرجعيون أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم هي فيها فرع من بيت الصايغ وعبلا كان مجيئها من حوران سنة ١٦١٣ م.

حمامجي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين، عربي الأصل منسوب إلى الحمام نسبة تركية وهو من باب التسمية باسم المهنة.

حمامصي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كفرتبنيت، ولا أدري حقيقة هذا الاسم أهو يعني بائعي الحمص المقلي والفول والذرة أم من الحمامصة وهم بطن من عشائر السلط بالأردن أو من القبيلات من الفواضلة من عشائر البلقاء هناك؟

حمامي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي منسوب إلى الحمام وهو في التاريخ اسم بطن من الحيوات من زوبع، من شمّر الطائية كما في (معجم قبائل العرب ١: ٢٩٤) فهل تكون هذه الأسرة من سلائله، ولاسيما أن في حلب أسرة تحمل هذا الاسم؟

حمد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي أصله الحمْد ومعناه الشكر، ويقال: رجل حَمْد أي محمود، سمى العرب به، وممن سمي به أكثر من عشيرة من عشائر الشام والأردن العربية التي تقطن دير الزور وجبل سمعان في محافظة حلب، وقضاء دوما التابع لمحافظة دمشق، ومنطقة عجلون في الأردن كما في (معجم قبائل العرب ١: ٢٩٦). وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت، والشّيعة في الحلّوسيّة وعيترون وياطر، والموحّدين الدّروز في كفرقطرة والشويفات، والمسيحيين في غادير وحارة صخر بكسروان.

أما المسلمون السنّة من آل حمد في بيروت فهم مصريو الأصل من آل سليمان في قرية منوف العلا، سموا في لبنان باسم جدّهم الذي هاجر إليه في زمن الأمير بشير الشهابي وقيل مع حملة إبراهيم باشا، وأقام في بتاتر مدة ولقّبه الدّروز بلقب حمد الذي أصبح اسم الشهرة لعائلته، ثم انتقل إلى بيروت، وأنجب ثلاثة أولاد: يوسف وأمين اللذين لم ينجبا ومصطفى الذي يعتبر الجدّ الثاني للأسرة. وأشهر من عرف من سلائله الشاعر الشهير عمر حمد (١٨٩٣ - ١٩١٦ م) وأخواه الحاج سعيد حمد صاحب المواويل، والشيخ محمد حمد إمام القراء في زمانه، وأحمد حمد والد الفقيه عبد الغني، والمفوّض الممتاز عبد الكريم حمد وولده عبد السلام حمد.

وأما الموحّدون الدّروز من آل حمد فلا يبعد أن يكونوا من سلائل الأسر التي كانت تقطن دير الزور وجبل سمعان في محافظة حلب، وأشهر من برز منهم في كفر قطرة أبو يوسف محمود حمد (ت١٨٦٠م) الذي لجأ إلى بيته في دير القمر خلال أحداث الستّين تلك سبعون رجلاً مسيحياً فأمن لهم الحماية وأوصلهم إلى بيروت سالمين، وفي كفرقوق راشيا فرع منهم.

ولم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخ الشيعة من آل حمد الذين اشتهر منهم إبراهيم حمد عضو بلدية عيترون، وموسى حمد أمين صندوق بلدية ياطر، وعلي حمد أحد موظفي دائرة المحاسبة في وزارة التربية سابقاً.

وأما المسيحيون من آل حمد في غادير وحارة صخر فهم على ما يُروى من آل رزق الله (راجع رزق الله).

حمدان

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي اسم الفاعل من حمد، أو هو من حمد بصيغة المثنى، والتسمية بالمثنى شائعة عند العرب. وهو في لبنان اسم مجموعة أسر من الأسر الإسلامية بعضها من الموحّدين الدّروز في قبيع وعين عطا وباتر وحاصبيا والكفير وصوفر وعين عنوب والعبادية وعميق المناصف، وبعضها الآخر من الشيعة في مقنة وشمسطار وتعلبايا ونحلة بعلبك، وحاروف وكفر ملكي والخرايب والغازيّة وميس الجبل والنبطية وأرنون والحلّوسيّة في جبل عامل وفي الغبيري بالضاحية، وبعضها الآخر من السنة في شحيم وشبعا ولالا والقرعون وعين زيت.

أما الموحّدون الدّروز فهم في باتر أسرة مشايخ ومن أعيان دروز لبنان، جاء جدّهم من الجبل الأعلى قرب حلب منذ حوالى ثلاثة قرون وسكن حارة جندل في الشوف، ثم انتقل إلى ديركوشة فباتر، ونشأت في هذه أسرته إلى اليوم، والسائد أنهم ينتسبون إلى حمدان بن حمدون شيخ قبيلة تغلب ومؤسس دولة الحمدانيين في شمالي سورية، أو أنهم من سُلائل بعض القبائل العربية التي كانت تسكن تلك النواحي وتحمل هذا الاسم وهي كثيرة (انظر معجم قبائل العرب ١: ٢٩٨). وقد برز منهم أعلام كبار يأتي في طليعتهم الشيخ سعيد بن سعد الدين حمدان (١٨٤٠ - ١٩٣٢ م) الذي عيّن عضواً في ديوان التمييز الحقوقي، ثم رئيساً لمحكمة الشوف، وأسند إليه القضاء المذهبي سنة ١٨٧٩، وجمع إلى القضاء منصب قائمقام الشوف عام ١٨٩٢ م، وكان مشهوراً بسعة معارفه وقوة مداركه وجودة محفوظه، ومصطفى حمدان عضو مجلس الإدارة، وملحم بك حمدان (١٨٦٦ - ١٩٥٠ م) الذي درس المحاماة وتقلّب في مناصب عديدة في وزارة العدل، فكان مفتشاً للعدلية في لبنان ورئيساً لمحكمة الجنايات، وفي سنة ١٩٢٨ م أسند إليه القضاء المذهبي الذي انصرف إليه بكليته، وآثر عنه الكثير من النزاهة والعلم والنبل، وسليم بن عباس حمدان (١٨٩٢ - ١٩٦٨م) الأديب الذي عمل في الصحافة والتعليم وألّف كتاب «المدنية والحجاب» الذي ردّ فيه على كتاب نظيرة زين الدين، وله كتاب باسم «الحمدانيات» وديوان شعر نشر فيه بواكير نظمه. وسليم بن كامل حمدان (١٩٢٧ - ١٩٧٣ م) الذي أحرز شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة لياج في بلجيكا، وعيّن قاضياً منفرداً ثم مستشاراً في محكمة الاستئناف، وكان له إلى جانب وظيفته نشاطات اجتماعية جمّة، والدكتور فؤاد حمدان، والوجيه عادل حمدان.

وفي بعض قرى لبنان أسر أخرى درزية تحمل هذا الاسم، ولكنها لا تمتّ بصلة قرابة إلى أسرة حمدان في باتر، منها آل حمدان في عميق المناصف وهؤلاء أقرباء بني فوارس كما في (قواعد الآداب)، وأسرة حمدان أو أبو حمدان في ميمس بقضاء حاصبيا التي يقال إن أصلها من شارون من آل الأحمدية، وانتقلت إلى ميمس والكفير منذ مدة طويلة، ولها علاقة بآل صبح وحاطوم وبركات، ومنها القاضي الدكتور منيف حمدان رئيس محكمة جنايات بيروت وهو من الكفير، وأسرة حمدان في عين عنوب وهي هناك فرعان زين الدين وحمدان، وقد نزح من حمدان فرع إلى صوفر، والمقول إن أصلها من قبيع، وأشهر من برز منها الشاعر مالك حمدان في عين عنوب، والدكتور حمدان حمدان ونجله الصيدلي جهاد حمدان في صوفر.

وأما المسلمون الشيعة من آل حمدان فهم موزّعون في المناطق التي أتينا على ذكرها. وهناك من يقول إنهم من سلالة القبائل الحمدانية التي كانت تنتشر في شمال حلب، وأشهر من برز منهم المفكر الماركسي الشهيد حسن حمدان المعروف باسم «مهدي عامل»، وأخواه حسين وكمال وهم من حاروف، والوزير السابق منير حمدان في كفرملكي، وشقيقه القاضي حسين عبد اللطيف حمدان رئيس ديوان المحاسبة الحالي، والدكتور عبد اللطيف حمدان ذو الشهرة في معالجة الأوتار الصوتية.

وفي شحيم أسرة من السنّة تحمل اسم حمدان اشتهر منها شيخا القرية علي حمدان، وحسين علي حمدان، وسعيد حمدان، مدير ناحية إقليم الخروب سنة ١٩١٩، ومصطفى حسين حمدان أحد أعضاء الإدارة ومدير السجون، والعميد منير سعيد حمدان، والعميد فهمي حمدان، والعميد أحمد حمدان، والسفير زهير حمدان، والمهندس ماجد فهمي حمدان، وحلمي حمدان مأمور نفوس بيروت السابق.

حَمْدة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي مؤنث حَمْد ومعناه المحمودة، سمي به كثيراً في التاريخ، وممن سمي به حمدة بنت زياد الشاعرة الأندلسية المشهورة التي كان تسمّى خنساء العرب.

حَمْدون

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي تصغير قديم لمحمد وحميد وحمّاد وقد يفيد التعظيم، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر الإسلامية في فرون والقادرية. والمقول إنهم بطن من عرب اللهيب يحمل هذا الاسم، يقضون الشتاء في غربي الحولة والصيف في سفوح جبل عامل على الحدود بين شقرا وبليدة (انظر معجم قبائل العرب ١: ٢٩٩).

الحمرا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، عربي من الحمراء على القصر، ويروي بعضهم أن أصل هذه الأسرة من قبيلة العزيزات الغسانية، ويقال إنها وبيت أبو خاطر في زحلة من أصل واحد. وأشهر من برز منها: المحامي فارس سعد حمرا وولده شفيق، والقاضي عادل حمرا. وفي شويّا مرجعيون أسرة من أسر الموحّدين الدّروز تحمل هذا الاسم سكن أبناؤها خلوات البياضة اشتهر منها الشيخ شميس الحمرا وهو رجل صالح اتخذوا من قبره مزاراً.

وقد ورد في التاريخ اللبناني كلام على أمراء بني الحمرا الذين كانوا من أصحاب الإقطاعات في البقاع في القرنين ١٤ و١٥م كما يروي بولياك في

كتابه «الإقطاعية» وقد سكن بعضهم بيروت وعرف منهم الشيخ محمد الحمراء الذي كان يوجد ضريحه في الزاوية المعروفة باسمهم قبالة الجامع العمري الكبير، وهم الذين سمي باسمهم الشارع المشهور في رأس بيروت، ولا يزال بعض سلالتهم يعيش في قرية القرعون من بقاع العزيز حتى يومنا باسم حيمور (راجع حيمور).

حمزة

من أسماء الذّكور عند المسلمين، عربي أصل معناه كما يروي الخفاجي شبل الأسد، ولذا لقّب عمّ النبي محمد حمزة أسد الله، وقيل: هو اسم بقلة حرّيفة في طعمها تحمز أي لذع اللسان، بها سمّي الرجل، ويروون عن أنس بن مالك قوله: «كنّاني الرسول بأبي حمزة لبقلة حرّيفة كنت أجتنيها».

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدّروز في عبيه وقبر شمول وبعقلين ومرستي وشانيه وكفرقوق ومجدل زون، والمسلمين السنّة في بعاصير وسفينة القاطع ومشحة وطرابلس وبيروت والقلمون، والشيعة في تبنين وبدنايل واركي وبنهران والجميجمة وحوش الرافقة وحومين الفوقا والخضر ودير الزّهراني وديرقانون وزفتا وسبنيه والقادرية وكفرحتى وكفرمان والمروانية والناقورة ودبعال.

أما الموحّدون الدّروز فالذي يذهب إليه الفكر أنهم جاؤا كبقية الأسر الدّرزية من حلب ولعلهم فخذ من قبيلة العقيدات بدير الزور (انظر معجم قبائل العرب ١:٣٠٠) وأشهر من برز منهم فؤاد بك حمزة (١٩٠١ - ١٩٥٢ م) وزير الشؤون الخارجية السابق في المملكة العربية السعودية ومستشار الملك عبد العزيز الخاص، وله عدّة مؤلفات، وتوفيق بك حمزة سفير السعودية السابق في تركيا (١٩١٣ - ١٩٩٣ م) والمفكر الاقتصادي عمر فؤاد حمزة، والدكتور خالد نايف حمزة، وولداه الدكتور خالد نايف حمزة، ونديم نايف حمزة مؤلف كتاب «التنوخيون» وجميعهم من عبيه.

وأما الباقون من آل حمزة السنّة فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم مصطفى حمزة أحد أعيان بيروت، ومحمد حمزة عضو مجلس النوّاب اللبناني (١٩٤٧م) وهو من طرابلس. وأما الشيعة فهم في دبعال فرع من آل علي الصغير وممن اشتهر منهم الثائر صادق حمزة.

حمزو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، لعلّه النطق الكردي أو الأشوري البابلي لاسم حمزة، ولا نعرف عن أصول هذه الأسرة شيئاً.

حمصي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عيحا والخربة بقضاء راشيا الوادي، يقول الحردان: إن أصلها يرجع إلى قبيلة سعد العربية اليمنية التي هجرت اليمن إلى حوران، ثم حطّت رحالها في مدينة حمص، وبسبب الاضطرابات هناك رحل قسم كبير من الأسرة بزعامة سعد الحمصي وانتشروا في أنحاء لبنان وسورية، وبقي قسم منهم في حمص، ومن القسم الذي انتشر في لبنان جاء المدعو موسى الحمصي وسكن قرية الخربة، وأشهر من عرف منها سعد بن موسى الحمصي، وابنه عيسى ثم مسعود عبد الله الحمصي، والمعلم سعيد الحمصي وغيرهم. وفي المسلمين أسر كثيرة تحمل هذا الاسم الذي أطلق على كل القادمين من مدينة حمص، وممن عرف منهم الشاعر أحمد الحمصي في طرابلس. ويحمل اسم الحمصي أسرة مسيحية في جديدة مرجعيون أصلها من قانا صور التي قدم منها المعلم جاد سليم الحمصي سنة ١٩٢٢ م وأصبح جد الأسرة في الجديدة. كما في الدكوانة ودير

دلوم عكار وفرن الشباك ومار شعيا أسر تحمل اسم الحمصي.

حمقة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بنت جبيل وقانا، عربي لعل أصله الحمقاء من الحمق. وأشهر من برز من هذه الأسرة الصيدلي فاروق حمقة.

حمندو

من أسماء الذكور عند المسلمين، يقول الأسدي إنه تحريف اسم محمد عند الأكراد، وهو في لبنان اسم أسرة قد تكون كردية الأصل.

حمندي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت، والموحّدين الدّروز في بيروت والشبانية. عربي، الأصل فيه حمدي وزيدت النون أو هو من حميد الدين.

أما المسلمون السنّة فيستفاد من الكلام على الأسرة الدرزية في ما سيأتي أنهم قديمون في المدينة، وأشهر من عرف من أبنائهم في زماننا محمود حمندي مدير مستشفى المقاصد الخيري الإسلامي.

وأما الموحّدون الدروز من آل حمندي فيقول صاحب كتاب (دروز بيروت) إنهم سلالة أسرة شوفيّة الأصل ترجع بنسبها إلى عائلة الجرمقاني صاحبة إقليم الجرمق الذي انتزع منها عقب اندحار الشيخ بشير جنبلاط أمام الأمير بشير عام ١٨٢٥ م وقد هجّرت من موطنها الأصلي مغدوشة، وكان على رأسها الشيخ علي الجرمقي الذي عزّ عليه أن يجد نفسه على قارعة الطريق دون طارف ولا تليد، فأطلق على نفسه اسم حمندي تيمّناً باسم مزارع كبير كان يعمل عنده في منطقة رأس النبع.

حمو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الكردية في بيروت، إليها ينتسب آل حمية الشيعة كما سيأتي، وكلمة حمو صيغة تصغير للتمليح لاسم العلم أحمد.

حمّود

اسم لأكثر من أسرة من الأسر الإسلامية في لبنان، عربي مصغّر حمد أو أحمد. وأقدم من يتحدّث عنها التاريخ من هذه الأسر أسرة حمود الصيداوية التي يروي المؤرخون أنها كانت خلال مطلع القرن ١٨ م تلتزم جباية الضرائب المتوجّبة على عكا وصور وصيدا وبيروت كما في (مجلة المجمع الأردني ١٣٤:٢) ومن الباحثين من يقول إن أبناءها في صيدا وبيروت والناعمة من سلالة واحدة، أصلهم مغاربة أندلسيون وفدوا إلى بيروت والساحل اللبناني للدفاع عنهما ضد الصليبيين، وكان بعضهم قادة على ثغر بيروت. وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً محيي الدين آغا حمود وجيه بلده وصديق الأمير ملحم (١٧٤٨م)، ومحمد آغا حمود وكان صاحب خان في بلدته ووكيل دعاوى في منتصف القرن الماضي، ومنهم حديثاً الشيخ محمد أنيس حمّود مفتي صيدا السابق، والمهندسان فؤاد وأمين حمود، والقاضي الشيخ ماهر حمود، والدكتور ناصر حمود. ومن مشاهيرهم في الناعمة الشيخ أحمد حمود وشقيقه الأديب محمد يوسف حمود. ومن مشاهيرهم في بيروت سليم حمود وولداه مصطفى (١٨٨١ - ١٩١١ م) الذي رحل إلى بلاد الترنسفال للتجارة، والمهندس الكهربائي عبد الحميد حمود، والحاج سليم حمود تاجر الأقمشة الحريرية، وعثمان إبراهيم حمود، وولده محيي الدين الذي أنشأ مطبعة لحسابه، ونجله مصباح حمود المهندس في بلدية بيروت، وسمير

سليم حمود المدير الإقليمي لبنك بيروت والبلاد العربية، وأمين حمود محافظ جبل لبنان.

أما الأسر الباقية ممن يحمل اسم حمود فموزعة بين السنّة في المغيرية وهؤلاء أصل شهرتهم سعد، وراس نحاش وحلبا والقرعون ومنصورة البقاع ومجدل عنجر والهبّارية (وهم فيها فرع من آل عيسى)، والشيعة في زفتا وأنصار والبابلية (وهؤلاء صعبيون) وفي جويا وبرعشيت وبيت ليف وقانا وكفردونين وتفاحتا والخرايب وكفرملكي وحولا وميس الجبل وجرجوع وكفرا، وأشهر من برز منها النائب السابق يوسف حمود في جويا، والدكتور كامل علي حمود مدير معهد العلوم الاجتماعية السابق في صيدا وهو من كفرا، والسفير محمود حمود وهو من كفركلا.

حْمود

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في تبنين، يلفظ بتسكين أوله، ولعل الأصل فيه الحَمود ومعناه الحامد والمحمود. أو أنه بلفظ حُمود، وهو اسم لأسر كثيرة في المملكة العربية السعودية والعراق.

أما الأسرة في تبنين فهي على ما يقال فرع من آل فواز هناك، وأشهر من برز منها قديماً الشيخ حمود الذي ربما أن الأسرة سمّيت باسمه، وهو من صلحاء تبنين كما يروي السيد محسن الأمين في كتابه (خطط جبل عامل) وولده الشيخ يوسف، ومن مشاهيرها في زماننا المفتش التربوي الدكتور محمد حمود، وشقيقته الكاتبة الصحفية زهرة، والأديبة زينب حمود.

حْمودة

من أسماء الذّكور عند المسلمين، عربي لعله معدول حمد أو منه بصيغة التصغير للتلطّف، وهو اسم أسرة أيضاً.

حموي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عيتنيت بالبقاع الغربي، منسوب إلى حماة التي يبدو أنها منشأ الأسرة.

حموية

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى حماة التي يبدو أن أجداد الأسرة جاءوا منها، وأشهر من برز من هذه الأسرة موسى حموية وأنجاله صلاح ومأمون والقائمقام السابق فاضل حموية.

حميّة

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بيروت وعين عنوب، والمسلمين الشيعة في طاريا ببعلبك، ولا أدري أهو من كلمة حمية العربية ومعناها النخوة والمروءة والأنفة والمحافظة على الدين من التهمة أم هو نسبة إلى جد الأسرة حمو الكردي كما يروي المعلوف في حديثه عن الأسرة الشيعية؟

أما الموحّدون الدّروز فيقول أحد المعنيين بتاريخهم: إن أصلهم من الشوف، وانحدروا منه في مطلع العام ١٨٧٥م إلى منطقة الغرب، ومنها إلى بيروت حيث استقروا في وطا المصيطبة وعلى رأسهم معروف حمية (الهشي في دروز بيروت). وأشهر من برز منهم في الماضي عباس حمية (١٨٥١ - ١٩٢٠ م) المحامي اللامع والقاضي الفقيه وهو نجل حمية آغا المشهور، وقد تقلّب في عدّة مناصب منها منصب مستشار محكمة التمييز، ونجلاه القاضي فؤاد بك (١٨٩٢ - ١٩٨٨م) والد الوزير السابق عادل والسفير عباس، وكامل بن عباس حمية (١٨٩١ - ١٩٤٢م) الذي عيّن قائم مقاماً للشوف، ثم رئيساً لمحكمة التمييز فمحافظاً للشمال والبقاع.

وأما بنو حمية الشّيعة فينسبهم المعلوف إلى جدّهم حمو الكردي الذي جاء من بين النهرين مع أخويه سلو (سليمان) وقراجة. أما سلو فذهب إلى عكار ونسله فيها إلى اليوم، وأما قراجة فقتل في شمسطار، واشتهر منهم في القرن الماضي محمد عباس حمية ومحسن بك حمية. وفي يرجا وغيرها من قرى لبنان أسر تحمل هذا الاسم تجهل أصولها.

حُميد

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي مصغّر حمد أو هو تصغير أحمد بالترخيم، كثر المسمّون به في التاريخ، فسمّي به عدد من صحابة الرّسول، وهو اسم حميد الطوسي (ت٨٢٦م) من كبار قوّاد المأمون، وحُميد بن قحطبة من القادة الشّجعان.

حميّد

اسم مجموعة أسر من الأسر الإسلامية الشيعية تقيم في بيت ليف ومركبا والخيام وعرسال، عربي مصغّر حميد. لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخ هذه الأسر، وأشهر من برز منها النائب الحالي أيوب حميّد وهو من بيت ليف.

حميدان

من أسماء الذّكور عند المسلمين، عربي مصغّر حمدان، وهو اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بعقلين وعيتات، وبحسب كتاب «الحركات» فإن جماعة من هذه الأسرة كانوا في جبل العاقورة، ثم في سنة ١٤٢٢ م نزحوا إلى ساحل كسروان ونزلوا درعون، وكانت بلاد كسروان في ذلك العهد تحت ولاية أمير لبنان الدّرزي الذي ناهض أنسباءه شيوخ عكار وهدم صرحهم ونقل من حجارته إلى دير القمر فارتحل بنو حميدان إلى الشوف ونزلوا في بعقلين، وتبادلوا والمسيحيين قرية تدعى الدبّية وأخذوا بدلاً عنها قرية من الشرق تدعى كفرنبرخ وكان ذلك لأسباب أهلية (الحركات في لبنان ١٨٤). والمقول إنهم في عيتات فرع من آل التيماني (راجع التيماني). وفي الهرمل أسرة شيعية تحمل هذا الاسم.

حميدو

من أسماء الذّكور عند الأكراد، تحريف حميد، وهو اسم بابلي، أشوري ينتهي بالحركات الإعرابية التي كانت ترسم آنذاك بحروف المدّ (حم = حمو).

حميصي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس وسير الضنّية، والمسيحيين في زغرتا وتربل بقضاء زحلة.

أما المسلمون فلعلّهم ينسبون إلى قرية حميص السورية وموقعها في محافظة اللاذقية، وأشهر من برز منهم الممثل المسرحي فائق حميصي الأستاذ في معهد الفنون الجميلة التّابع للجامعة اللبنانية. وأما المسيحيون فلعلّهم ينسبون إلى قرية باسم حميص في قضاء زغرتا. ومن المفيد القول إن في تاريخ العرب أسرة تحمل اسم حميصة هي من قبائل عسير كما في (معجم قبائل العرب ١:٣٠٧).

حنّـا

من أسماء الذّكور عند المسيحيين، عبرانيّ الأصل معناه الرحمة والحنّان، وهو اسم لأسر عديدة قد لا يكون الجامع بينها إلاّ الاسم، منها: أسرة حنّا في بيت الدين وهذه أصلها من بني الحويك (راجع الحويك)، وأسرة حنا في الشويفات، وهي فرع من بني شلهوب في دوما البترون التي رحل منها حنا شلهوب وجاء إلى الشويفات وتزوّج من إحدى نسائها، ومنه تفرّعت أسرة حنّا فيها، وأشهر من عرف منها وديع نقولا

حنا (١٨٩٨ - ١٩٦٠ م) منشىء مجلة «المعارف» عام ١٩١٨ م ومؤسس غرف القراءة المجانية في بلده عام ١٩٢٠ م، والدكتور جورج حنا (١٨٩٣ - ١٩٦٩ م) الذي كان ذا نزعة اشتراكية، وله مجموعة مؤلفات في الطب والفكر السياسي والاجتماعي، وأسرة حنا في ساقية المسك وهذه الأسرة التي عرفت هناك باسم يونس حنا قدمت من قرية تولا بالبترون وهي تنسب لعائلة الزعنّي فيها، وقد تفرّعت منها أسر عديدة في المتن، ومن نسلها أسرة الحاج بطرس هناك، وأسرة حنا في جزين، وهذه يقال إن جدّها جاء من زغرتا، وأسرة حنا في بشمزين التي جاء جدهم إبراهيم حنا إليها من القرى المجاورة. وفي المغيرية والمية ومية ومغدوشة أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم يقال إنها من أصل واحد. كما في قرية بينو بعكار أسرة مسيحية تحمل اسم حنّا عرف منها إسحاق حنّا، ورؤوف حنّا عضو مجلس النواب الثامن (١٩٥٣ م)، والدكتور روبير حنّا عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية، والدكتور مروان حنّا. ويوجد أيضاً في كوسبا وجبيل وعمشيت والزّوقين والفرزل مجموعة أسر تحمل اسم حنّا، كما يوجد من يحمل اسم حنا من الأسر كذلك في قرى بصاليم وترشيش وجدايل والحجة ودبل ودرب السين وديردوريت وزان وعلما زغرتا وعيتيت وعين الحرور وعين موفّق وكرخا وكرم المهر وكوكبا ومزرعة المطحنة ومعاد وممنّع عكار ووادي بعنقودين وبارون، وفي جون التي منها الوزير الحالي الياس حنا.

حنان

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه الرحمة ورقّة القلب.

حنانو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قلحات، لعلّه النطق الكردي أو الآشوري البابلي لحنان، لم تفدنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة، وأشهر من برز منها المهندسان ميشال وفيكتور حنانو.

حناوي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في برعشيت، والمسيحيين في بيروت، عربي منسوب إلى الحنّاء على قاعدة قلب الهمزة واواً وهو عندهم اسم لمن يبيع الحنّاء، وكان بيع الحنّاء في الماضي حرفة تحترف.

حنبلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي له في اللغة معان عدّة فهو فيها القصير، والفرو أو الخَلَق منه، والخفّ الخلق، والضخم البطن واللحيم، ولعلّ المراد به هنا تابع مذهب الإمام أحمد بن حنبل (٧٨٠ - ٨٥٥ م) أحد الأئمة الكبار عند المسلمين الذي اتّصف بشدّة تمسّكه بالتقاليد القديمة. وهذه الأسرة تربطها صلة نسب بآل فداوي (راجع فداوي).

حنّة

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عبري بمعنى الرحمة، أو هو سامي مشترك، ففي العربية حنّة الرجل امرأته لأنها تحنّ إلى زوجها وتتحزّن عليه أو تحنو عليه، وورد في التاريخ اسماً لكثيرين من العرب، من بينهم الصحابي عمرو بن حنّة، وصاعد ابن عبد الله بن محمّد بن حنّة، كما في (المشتبه ١:٢١٣). وفي جون التي منها الوزير الحالي الياس حنّا.

حنتس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي لعل أصله حندس وهم أبدلوا، فالحندس في العربية الظلمة، أو هو نسبة إلى قرية حنتوس عند باب بيروت حيث مقام الإمام الأرزاعي، وأشهر من أنجبته

هذه الأسرة فؤاد حنتس رفيق الشهيد عبد الغني العريسي في تأسيس جريدة «الاتحاد العثماني».

حنتوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في القليعات وصربا وزوق مكايل، أصلها من لحفد (مفرّج ٣:٢٩٥) ولا أدري أصل معنى الاسم، ولكن العرب يسمون به، وقد قرأت في (معجم قبائل المملكة العربية السعودية ١:١٨٣) أن الحناتشة والحناتش بطن من طلحة من الرّوقة، من عتيبة واحدهم حنتوشي. وأشهر من أنجبته أسرة حنتوش اللبنانية نقولا حنتوش من القليعات.

حنجول

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في عرب صاليم. عربي عامي بمعنى المحجّل، وهو من الخيل ما كان في قوائمه بياض، لقّب به أحد أجداد هذه الأسرة، ثم غلب اللقب الاسم.

حندوس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في لالا، عربي معناه القطعة من الدراهم تعطى للفقير. أجهل معنى الاسم وتاريخ الأسرة.

حندوش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في تيران بقضاء طرابلس، أجهل معناه ولا أعرف شيئاً من تاريخ هذه الأسرة.

حَنَش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين، عربي معناه عند العرب الحيّة أو كل مَنْ رأسه على هيئة رأس الحية، وقيل: إنه في حوش تل صفية تصحيف حنا عند السريان كما يروي طرازي، ولم تتوافر لنا معلومات موثّقة عن بني الحنش هؤلاء مسلميهم ومسيحييهم إلاّ أن التاريخ يتحدّث عن أسرة من عشائر التنة حكم بنوها البقاعين وصيدا في القرنين ١٤ و١٥ م بقيادة زعيمها الأول علاء الدين علي بن الحنش وزعيمها الثاني ناصر الدين بن الحنش (منطلق تاريخ لبنان ص ١٥١) كما يتحدّث عن أمراء فتقا أولاد الحنش (انظر المقاطعة الكسروانية ٦٠) فهل أن أبناء هاتين الأسرتين هم من سلائل أولئك؟ لا تملك غير التساؤل في انتظار أن تنجلي لنا الحقيقة.

حنظل

من أسماء الذّكور عند الجميع، عربي يطلق على ثمر نبات يضرب المثل بمرارته ويسمّى به البدو من كان قويّ الشكيمة ولا يُغلب. وهو اسم أسرة عند المسلمين بلفظه الأصليّ، واسم أسرة عند المسيحيين بلفظ حنضل على البدل.

حنقير

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، ولا أدري أصله ولا حقيقة معناه. وهذه الأسرة عرف منها قديماً في صيدا مصطفى الحنقير، ولطفي الحنقير، وأحمد ومحمد الحنقير.

حنكش

اسم أسرة من أسر زحلة المسيحية اشتهر منها الأديب الفكه نجيب حنكش (١٨٩٩ - ١٩٧٩م).

عربي من الحكش والنون زائدة ويعني التجمّع والتقبّض، وفي رومية بالمتن أسرة تحمل هذا الاسم.

حنّوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشرّي وبكفيا والبترون وجديتا وقب الياس وزوق مكايل وبمكّين والقليعات والبرجين، مأخوذ من حنا بإضافة الواو والشين وهما أداة التّصغير ومعناه حنّا الحقير، وقيل: هو من حَنَشَةُ العربية ومعناها صاده فيكون الحنّوش الصياد. وأسرة حنوش هذه قدم أجدادها من معاد

بلاد جبيل، وهي ترجع في نسبها البعيد إلى آل جمعة الحلو (راجع الحلو) ومنها انبثق بيت غرة في زحلة، وبيت حنوش في قب الياس وجديتا، وبيت أبو ديب في قب الياس وجديتا، وبيت حاتم والظاهر في زحلة، وبيت شينا وخضرا في بشري (راجعها في مواضعها) وأشهر من برز من أسرة حنوش في بشري الخوري يعقوب حنوش.

حنّون

من أسماء الذّكور عند المسيحيين، عربي أو سامي مشترك معناه زهر الحنّاء، أو هو مأخوذ من حنا، أشهر من سمي به في التاريخ حنون القرطاجي الذي حاول الدوران في البحر حول إفريقية في القرن ٦ ق.م. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في قريتي دبل وأرنون.

حنيفة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي مؤنّث الحنيف وهو الصحيح الميل إلى الإسلام الثابت عليه، وكلّ من حجّ أو كان على دين إبراهيم، سمّى به العرب الرجال والنساء، وممن سمي به من النساء حنيفة بنت عبد الرحمن المحدّثة، ومن الرجال حنيفة بن لجيم، وهو أبو حي من العرب.

حنيكاتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت اشتهرت بالتّجارة والوجاهة، منها آل كركبي، وأشهر من برز منها الشاعر الياس الحنيكاتي، ومعنى الحنيكاتي المحنّك المجرّب، أو كثير الثرثرة والهزل في كلامه، أو هو نسبة إلى الحنيك وهو بطن من خثعم من كهلان من القحطانية كما في (معجم قبائل العرب ١:٣١٣).

حنين

من أسماء الذّكور عند المسيحيين، عربي مصغّر حن وهو عند العرب نوع من الجن، أو هو من مشتقات حنا، أو تصغير ترخيم من الحنان أي الرحمة. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في برج البراجنة وحارة حريك نزحت إليهما من دير القمر، ولها فرع في بكاسين وآخر في بعبدا، وأشهر من برز منها المحامي والنائب والوزير السابق إدوار حنين (١٩١٣ - ١٩٩٢ م)، والكاتب الصحافي رياض حنين (١٩٣٢ - ١٩٩٢ م)، وإيلي حنين مدير الدفاع المدني، والقاضي منير حنين المحامي العام لدى النيابة العامة التمييزيّة، والقاضي مسعود حنين.

حنينة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنّث حنين (راجعه). وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صيدا وبيروت، والمسيحيين في أدما وبكاسين ودير القمر. وأشهر من عرف من الأسرة الإسلامية في صيدا خليل آغا حنينة، ومصطفى حنينة، وسعد الدين حنينة، وفي بيروت الحاج خليل حنينة. ومن الأسرة المسيحية اشتهر الزجّال المشهور في عصره أبو علي رومانوس حنينة البكاسيني (ت ١٨٤٥ م) الذي كنّاه الشيخ بشير جنبلاط بكنيته الخاصة (أبو علي) في حفلة زجلية تفوّق فيها على زجّالي عصره. ومن الحكايات التي تروى عنه أنه كان شريكاً للشيخ الجنبلاطي في مزرعة الشامخة المطلة على بكاسين، وفي ذات يوم من سنة ١٨١٨ م أمر الشيخ للشاعر برزمة تبغ من مشروبه الخاص، فدفع إليه قيّمه الخاص قاسم حصن الدين تبغاً عاطلاً، ولما عرف الشيخ بشير بما أتاه وكيله غضب غضباً شديداً وأمر بتسليم الزجّال مطلوبه من الجنس الممتاز، وكان رومانوس قد استاء من عمل الشيخ قاسم فهجاه بهذين البيتين:

المختارة مختارة زينْ
وزينتها بحاكمها
النهر قاسمها قسمين
الله يلعن قاسمها

ويقال إن أسرة حنينة في بكاسين أصلها من برج البراجنة.

وفي بيروت أسرة من الأُسر المسيحية تحمل اسم حنينة هي فرع من آل الحلو تشعبت منه أسرة دندن. كما يوجد في قريتي الحرف وعارية جزين أسرتان تحملان اسم حنينة لا نعرف شيئاً عن تاريخهما.

حـوّا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي سمّيت به المرأة الأولى لأنّها مصدر الحياة للجنس البشري.

ومن معاني حواء سمرة الشفة، ومن بها حوّة من النساء أي حمرة تضرب إلى سواد. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشرّي وغادير وعشقوت.

أما أصل الأسرة فالخوري فرنسيس رحمة يقول في كتابه المخطوط: إنها من بني الفخري فخذ نصّار، فيما يروي طرازي أنها تنحدر من الأرومة الدويهية، وقد ارتحلت إلى حلب في حوالى القرن ١٦ م على ما يؤخذ من السجل الأول المصون في دار مطرانية حلب المارونية. ومن هذه الأسرة تشعّبت فروع استوطنت لبنان واسطنبول ومرسيليا وعكا، فنالت فيها جاهاً عريضاً وعرف منها مطرانان: المطران جبرائيل حوّا مطران قبرص من سنة ١٧٢٣ إلى سنة ١٧٥٢ م والمطران جرمانوس حوّا مطران حلب من سنة ١٨٠٤ م إلى سنة ١٨٢٧م، ومنها الوجيه الياس حوّا أحد أعيان القرن ١٩ م (انظر أصدق ما كان ٢:٨٦).

والجدير بنا ذكره في المناسبة أن حوّا فخذ يعرف في التاريخ بأبو حوّا، من المعاطة، من الحديد إحدى قبائل العرب في سورية كما في (معجم قبائل العرب ١: ٣١٣)، وأن في البيرة وحرار بعكار وفي دبل أسر مسيحية أخرى تحمل اسم حوا لعلها من الأسر الشمالية نفسها.

حـوّاس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مشحة بعكار، عربي معناه الجريء الشجاع أو الطلاّب في الليل، والأسرة من أصول حلبية. ويتحدث التاريخ عن عشيرة عربية في سورية تعرف باسم حوّاس وهي فخذ من الأعرفة من الأسبعة.

حواصلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي كان يطلق على من يبيع آلات التجارة من خشب ودف وطبق وأساطين، والحواصلي من الحاصل وهو اسم المحل الذي تباع فيه هذه الأشياء، وقد كان الحواصلي يجعل بحاصله أتوناً لبيع الكلس والآجر زيادة على بيع الأخشاب. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ عبد الغني الحواصلي.

حـوّاط

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس ومزرعة برسا، والمسيحيين في بيت شباب وزكريت وبحديدات وأيطو زغرتا وبنتاعل وشامات والكفر ودملصا وبزبدين جبيل ومزرعة يشوع وريفون ومارنعيم. عربي عامي كان يطلق قديماً على الذي يضع يده على الأموال احتياطاً خوف تهريبها، وتطوّر معناه فسمي به مَنْ يستخدم في القرية لقضاء مصالحها الخراجية كجباية الخراج وإضافة الغرباء ونحو ذلك.

فأمّا المسلمون فلا نعرف عن أصولهم شيئاً وقد اشتهر منهم أحمد الحاج الحوّاط في برسا، وأما

الأسر المسيحية فقد قدمت من يانوح مع بني عطا الله، ومن الباحثين من يقول إنها فرع منهم تشعبت منها أسرتا دوميط وغصوب، ومن مشاهيرها في ريفون فارس الحوّاط أحد وكلاء الشعب في ثورة طانيوس شاهين، والمحامي شربل الحوّاط في جبيل، وجان حواط أمين عام حزب الكتلة الوطنية، وسليمان سمعان الحواط شيخ قرية شامات جبيل.

الحوت

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي معناه السمك وقد غلب على الكبير منه، ولعل الناس لقبوا به جدّ هذه الأسرة لقدرته على ابتلاع الطعام تشبيهاً له بالحوت ثم غلب اللقب عليه، ومن الباحثين من يقول إن الحوت في التاريخ العربي اسم عشيرة من كندة ينتسب إليها آل الحوت في لبنان وفلسطين.

ومن مشاهير الأسرة البيروتية عين الأمة في زمانه العلاّمة الشيخ محمد الحوت (١٧٩٥ - ١٨٦٠م) العالم الذي تخرّج على يديه عدد من علماء بيروت، وكان من بقية السلف الصالح فيها، وله عدد من المؤلفات، ونجله العلاّمة الشيخ عبد الرحمن الحوت (١٨٤٦ - ١٩١٦ م) الذي انتخب رئيساً لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية مرتين، وأحمد الحوت شيخ التجارين عام ١٨٤٧م. ويبدو أن في الصفرا بكسروان أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم يذهب بي الظن إلى أنها من الأسر الإسلامية التي كانت تسكن هذه المنطقة قبل قدوم الموارنة إليها وتكيفت مع البيئة.

حوحو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا بإقليم الخروب، أجهل معناه وحقيقة أصله إلا أنه اسم متداول في الجزائر، فهل يمكن ردّ الأسرة إلى أصول جزائرية؟ وأشهر من عرف منها حسن حوحو مدير ثانوية برجا الرسمية، ونور حوحو، والدكتور محمد حوحو.

حوراني

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في تعلبايا ومشغرة ومرجعيون والكفير وديرميماس ويارون. عربي نسبة إلى حوران التي ترجع أصول هذه الأسر إليها، وقد برز من هذه الأسر، وخاصة في مرجعيون ووادي التيم ويارون ومشغرة أعلام كبار نذكر منهم: فضلو حوراني وأنجاله الدكتور ألبرت حوراني (١٩١٥ - ١٩٩٣م) مؤلف كتابي «الفكر العربي في عصر النهضة» وتاريخ الشعوب العربية» وهما بالإنكليزية، والدكتور جورج فضلو حوراني مؤلف كتاب «العرب والملاحة في المحيط الهندي»، والدكتور يوسف حوراني الأستاذ في الجامعة اللبنانية وله عدد من المؤلفات، ورجا حوراني مؤسّس مجلة «الطليعة» عام ١٩٣٥ ونجله وليد حوراني عازف البيانو الشهير وهما من مشغرة.

حوري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية ذات العراقة في عمل الخير في بيروت، عربي منسوب إلى الحور جمع الأحور، وهو الغلام الأبيض الناعم الشديد بياض العين. لا نعرف أصل منشئهم على اليقين وإن كان بعضهم يقول إنهم من المغرب. وأشهر من عرف منهم الحاج أحمد بن محمد الحوري شيخ العقّادين من سنة ١٨٦٦ إلى سنة ١٨٦٧م، والحاج سعد الدين الحوري باني مدرسة عائشة أم المؤمنين وأحد من ساهم في الكثير من الأعمال الخيرية، والحاج راشد الحوري (١٨٩٦ - ١٩٧٣م) أحد مؤسسي جمعية البر والإحسان وجامعة بيروت

العربية، ونجله الحاج توفيق الحوري رئيس مجلس أمناء المركز الإسلامي للتربية ومؤسس كلية الإمام الأوزاعي، والحاج عمر الحوري (ت ١٩٩٤م) مدير مستشفى دار العجزة سابقاً، ونجله عصام عمر الحوري أمين عام جامعة بيروت العربية الحالي.

حــوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مجدليا زغرتا، لا أدري حقيقة نطقه أهو الحوش ويعني الحظيرة ويطلق على ما حول الدار أم الحَوْش وهو عند العامة أخلاط الناس من قبائل أو بلاد مختلفة؟ والحوش في التاريخ اسم عشيرة في العراق.

حــوص

اسم أسرة من الأسر المسيحية في القليعة، عربي جمع أحوص وهو من ضاق مشقّ عينيه، وأجهل أصل الأسرة.

حوقا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية الزعرورية بإقليم الخروب، لعلّه آرامي الأصل، والتاريخ ينبيء بأن بعض أبناء هذه الأسرة نزح إلى مجدل المعوش وانضم إلى آل نون، وأشهر من برز ممن يحمل اسم حوقا الراهب اللبناني سيرافيم حوقا في القرن ١٩ م.

حــوْلــي

(وقد يكتب حوْلاً) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي منسوب إلى حوْل وهي قبيلة من العرب في العراق كانت تسكن الضفة الشمالية من منطقة هور، نزح أجدادها إلى تركيا، ومنها هاجروا إلى لبنان فسكنوا مشمش ومجدلا بعكار، ثم نزحوا إلى طرابلس. وأشهر من عرف منهم الشيخ مصطفى حولاً (ت ١٩١٧ م) وكان من أكبر المحسنين لأبناء الأسكلة في الحرب العالمية الأولى، والمهندس مصباح حولي.

وبعض أبناء هذه الأسرة يسكن مجدلا عكار. ويحمل الاسم نفسه أسرتان شيعيتان في قريتي جبولة بيلاد بعلبك وحداثا في قضاء بنت جبيل ولعل الأسرتين من الأصول نفسها.

حوماني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حاروف والدوير ونبطية الفوقا، عربي منسوب إلى موضع بالبصرة يسمى بهذا الاسم، لعلّ بني الحوماني جاءوا إلى جبل عامل منه، ويوجد منهم فرع في يارون يعرف ببيت رضا. وأشهر من برز منهم الشيخ حسن بن أمين بن خليل الحوماني (١٨٧٣ - ١٩٠٦ م) وكان من رجال الأدب والعلم والفضل، وشقيقه الشاعر محمد علي الحوماني (١٨٩٦ - ١٩٦٤ م) صاحب ديوان «حواء» ومؤسس جمعية الإصلاح الخيرية في بيروت (١٩٣٥ م) ومنشيء مجلتي «العروبة» سنة ١٩٣٥ م و «الأماني» سنة ١٩٣٧ م، وكريمتاه الكاتبة الروائية بلقيس الحوماني، والشاعرة الفولكلورية والملحنة أميرة الحوماني، ومن الأسرة الشيخ رضا الحوماني الحاروفي، وهو صاحب اختراعات.

حويس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين الصفصاف وبنابيل بالمتن وبرج البراجنة بظاهر بيروت، عربي تصغير حائس ومعناه الجريء الشجاع، والأسرة عريقة نشأت في قرية حاقل من بلاد جبيل منشأ كثير من البيوتات اللبنانية الوجيهة. وقد رحلت منذ ثلاثة قرون إلى المتن لائذة بالأمراء اللمعيين حكام البلاد وكان أول القادمين منها نصر الله حويس الذي حملت الأسرة اسمه، وهو من بيت ديب، ثم انتقلت بعد زمن إلى بلدة برج

البراجنة وتوطنتها. وقد نشأ منها رجال زعامة وفكر، نذكر منهم ناصيف الحويس نائب الأمير منصور مراد اللمعي، والمونسنيور مخايل الحويس (١٨٧٢ ـ ١٩٣١ م)، وأنطون بك الحويس من برج البراجنة، ونصر بك الحويس أحد تجار مرسين، ونصر الله طليع الحويس منشىء جريدة «المنارة» في اللاذقية.

حـويـك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بدادون الشوف وحلتا البترون وعمشيت جبيل وجديدة المتن، عربي لا أدري أهو تصغير حائك أم من الحويّك وهو بلغة أهل الموصل نبات طفيلي ذو زغب سامّ إذا لمسه الشخص التهب جلده وظهر عليه طفح مؤلم وأخذ يحك جسمه بقوة وحرارة؟ والمؤرخون يروون أن أصل الأسرة من سرغايا في سورية وكانت تعرف هناك باسم شلهوب العوام، قدم جدّها منذ ثلاثة قرون إلى قرية حصارات في بلاد جبيل، ثم نزح بعضها إلى بدادون الشوف، وبعضها الآخر إلى قرية حلتا في بلاد البترون، وبقي في حصارات قسم نزح بعضه مؤخراً إلى عمشيت، ومنهم نفر في عين سعادة وجديدة المتن وبسابا بعبدا والحدث والبوشرية وجزين وراشكيدة وعورا البترون. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في حلتا غبطة البطريرك الياس الحويك (١٨٤٣ ـ ؟) الذي لعب دوراً كبيراً في عصره، وسعد الله بك الحويك (١٨٥٣ ـ ١٩١٥) عضو مجلس إدارة لبنان والمتصرف بالوكالة بعد فرنكو باشا، والفنان الياس الحويك (١٩٠٤ ـ ١٩٨٦ م)، والصحافي الياس لاوون الحويك. وممن اشتهر منهم في بدادون الياس طنوس الحويك باش كاتب القلم الأجنبي في العهد العثماني، وله معربات ومقالات كثيرة، ومن فروع الأسرة في بدادون بنو روفايل، (راجع روفايل) أما في بيروت فنشأ من فروعها بنو الأصفر (راجع الأصفر). ومن مشاهيرها كذلك القاضي سليمان الحويك في عهد الانتداب وهو من جزين، والنحات يوسف سعد الله الحويك من عورا.

حويلا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا، لعل الأصل فيه حاويلة أو حويلي (راجعهما).

حويلي

(وقد يكتب حويلة وهو الأصح) اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في برج الشمالي وحومين الفوقا وخربة سلم وعين قانا وجويا، والمسيحيين في بلاد جبيل، عربي من معانيه في اللغة الحذق وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف والشاهد والكفيل، وقد يعني عند العامة الأحول، ولا ندري يقيناً إذا كان أصل الأسرتين من بني حوالي اليمنيين ولفظ الاسم حويلي على الإمالة. وأشهر من برز منهما الدكتور علي محمد حويلي الأستاذ في الجامعة اللبنانية وهو من خربة سلم، وجاك سليمان حويلي من بلاد جبيل.

حيّـان

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه الكثير الحياة، وأشهر من سمي به الدكتور حيان سليم حيدر.

حيدر

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه الأسد، ويقال: رجل حيدر أي قصير، كان من ألقاب الإمام علي. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بدنايل وبعلبك وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين السنّة في دير عمار والقطين (طرابلس) والقادرية (زغرتا) وقب الياس

(البقاع الغربي)، والمسيحيين في تل عباس وزان وعيرين وغوما وفيع وشيخ طابا وحدث الجبة، والموحدين الدروز في الشويفات وجديدة الشوف.

أما المسلمون الشيعة من آل حيدر في بدنايل وبعلبك وما جاورهما من القرى فيردّ بعض المسنّين منهم نسبهم إلى بني أسد، ويجعلونهم من نسل علي بن مضاهر الأسدي الذي يقولون إنه أنجب حيدر وهذا أنجب أميرحاج الذي نزح مع أبيه حيدر إلى بلاد الشام وقطن حلب، وفيها رزق ولدين هما علي وعسيران. وإثر فتنة قامت في حلب قتل حيدر، وفرّ المير حاج مع ولديه إلى مطرفة ببلاد بعلبك قرب اللبوة وبنى فيها بيتاً، وبعدئذ ماتت زوجته فاقترن بسيدة من آل زعيتر، وحينئذ نزح عنه ولداه علي وعسيران.

أما علي فذهب إلى قرية لالا في البقاع وقطن هناك وتزوج من نفس القرية ورزقه الله سليمان وحيدر، سليمان سكن مع والده علي، وحيدر نزح إلى الشويفات وسكن فيها وتزوج منها، وسلالته فيها باقية حتى اليوم باسم حيدر وهي على مذهب التوحيد. وأما عسيران فقد ذهب إلى جهة صيدا وتملّك وأعقب العائلة المعروفة باسمه، وأما المير حاج فقد أنجب بعد زواجه أربعة أولاد ذكور هم: أحمد ومحمد وقدعا وسليمان، غير أن المير حاج ما لبث أن قتل بمسعى الأمير موسى الحرفوشي وأسر أولاده، وما لبثوا أن قتلوا باستثناء سليمان الذي افتدته أمه بما كانت تملكه يداها من مال يومئذ وذهبت به إلى بلدتها أفقا حيث تربّى في رعاية أخواله ورعايتها، وحين بلغ رشده أخبرته أمه بما فعل موسى الحرفوشي بوالديه وبأخوته فارتحل إلى بلاد بعلبك يضمر الثأر، وسكن الحدث، وما لبث أن ذاع صيته وعلم الشهابيون أنه يحسن الفرنسية فقرّبوه منهم وأحبّوه وأسكنوه بيت الدين.. وبعد غضب الحكومة العثمانية على الأمير موسى الحرفوشي وفراره إلى جبل لبنان رجع سليمان إلى الحدث وتزوج فتاة منها، وأنجب أولاداً تكوّنت منهم عائلة سليمان حيدر التي توزّعت في البقاع بين بعلبك وبدنايل ولالا وأنبتت عدة فروع منها: فروع أبو حسين، وحيدر، ويونس، وسليمان، وأبو ملحم، وإسماعيل، وقد تولى أبناؤها مراكز كبيرة في لبنان وسورية والعراق، وكان منهم الوزراء والسفراء والنواب والمدراء العامّون ورؤساء الشورى، والزعيم والضابط والأطباء والصحفيون والقضاة والمحامون والشعراء والخطباء نذكر منهم: الشيخ سليم بن حمود إسماعيل الذي كانت له الوجاهة في أواسط القرن التاسع عشر وكان بيرق دار في حكومة إبراهيم باشا المصري، ومستشاره إبراهيم آغا حيدر (١٨٢٠ -) الذي عيّن محافظاً على بعلبك في العهد المصري، وسعيد باشا سليمان (١٨٢٤ - ١٩٢٨م) الذي حاز على رتبة باشا وميرميران من الدولة العثمانية، وأولاده مخيبر بك (١٨٦٧ - ١٩٢٩م) الذي زاره الملك فيصل في بدنايل، وصبحي بك (١٨٨٢ - ١٩٤٩ م) الذي ابتدأ حياته مفتشاً إدارياً في لبنان وفي سنة ١٩٢٤ م انتخب نائباً عن البقاع، وكان عضواً في لجنة وضع الدستور اللبناني، وبعد ذلك عين مديراً عاماً للمعارف، ثم دعي في سنة ١٩٢٩ م للاشتراك في الحكم فعيّن وزيراً للمالية، وإخوانه فخري سعيد باشا سليمان حيدر (١٩١٧ -) الذي تقلّب في عدة مناصب دبلوماسية، والمحامي عبد الله سعيد باشا (١٩٢٣ -) والدكتور سلطان حيدر (١٩٢٦ -) الموظف في وزارة الزراعة والأستاذ في الجامعة اللبنانية، والعضو في مجلس إدارة

الأبحاث الزراعية ومجلس إدارة معهد الاقتصاد الريفي والمجلس الوطني للبحوث العلمية، ولجان خبراء منظمة الأغذية والزراعة الدولية، ويوسف بك حيدر (١٨٨٤ - ١٩٥٤ م) العضو السابق في محكمة جنايات بيروت، وأسعد بك حيدر (١٨٥٥ - ١٩٣١ م) الذي تولّى الأحكام مراراً في بعلبك، فكان عضواً في المحاكم، ثم رئيساً، فعميداً للأسرة الحيدرية، والدكتور حسين بن خليل آغا حيدر (١٨٧٣ - ١٩١٣م) الذي نال شهادات العلوم العالية في زمانه وبعدها سافر إلى تركية واشتغل بالالتزامات الكبيرة، وتحت هذا الستار كان يعمل مع العاملين لتوحيد البلاد العربية واستقلالها وخلاصها من النير العثماني مما حمل جمال باشا على أن يصدر الأمر بإلقاء القبض عليه وتحويله إلى المجلس العرفي حيث حكم عليه بالنفي إلى شورم وهناك أسس مستشفى للفقراء وبعدها أصيب بعدوى الحمى وتوفي، ويوسف بك حيدر (١٨٨٠ - ١٩٥٠م) الذي كان رفيق الملك فيصل الأول ومستشاره الأوحد وكان أديباً مشهوراً وشاعراً ملساناً وهو مؤسس جريدة «المفيد» في الشام، وسعيد بك حيدر (١٨٨٥ - ١٩٥٧ م) الذي درس في الشام، وانضمّ إلى الحركة الاستقلالية العربية فيها، وكان من معارضي الانتداب الفرنسي ومنظّمي الثورة ضده، مما حمل الفرنسيين على نفيه إلى جزيرة أرواد أكثر من مرّة والحكم عليه بالإعدام، لكنه ترك البلاد، وسافر إلى مصر ثم إلى اسطمبول، وبقي في منفاه عدة سنوات إلى أن عفي عنه فرجع إلى دمشق وعيّن رئيساً في محكمة التمييز، ثم رئيساً لمحكمة الشورى، وشغل منصب أستاذ الحقوق الدستورية في جامعة دمشق، وقد دخل البرلمان السوري وتولّى رئاسة لجنة الدستور في دمشق، وكاد يتولى رئاسة الوزارة السورية أيام شكري القوتلي، وإبراهيم بك بن أسعد بك حيدر (١٨٨٧ -) المسمّى جبار البقاع الذي تخرّج في الشام مهندساً زراعياً، وحمل أعباء رئاسة العائلة عن والده وكان من أعضاء مؤتمر الطلاب العرب في باريس، وفي سنة الانقلاب عام ١٩١٤ بعدما ألقي القبض على زعماء الحيادرة فرّ هارباً والتحق مع القائد توفيق بك هولو، ولما حل الانتداب الفرنسي تسلّم مراكز كبيرة فيه، فعيّن في المجلس التمثيلي، وفي سنة ١٩٢٢ عيّن ناظراً للزراعة، ودخل سنة ١٩٢٦م مجلس الشيوخ، ثم عيّن نائباً عن بعلبك عامي ١٩٢٤ م و ١٩٢٩ أيضاً، وفي سنة ١٩٤٣ عيّن نائباً ووزيراً للأشغال العامة والزراعة، وفي سنة ١٩٤٣ عيّن نائباً، وفي سنة ١٩٥١ عيّن نائباً ووزيراً للصحّة والبرق والبريد، وله مواقف تذكر، وتوفيق بك هولو حيدر (١٨٩٥ -) بطل الثورة ضد الأتراك والفرنسيين والمجاهد الذي اشتهر اسمه في الأقطار العربية، ورستم حيدر (١٨٨٩ - ١٩٤٠ م) أحد أركان الحكم الفيصلي، ولطفي حيدر (١٨٩٨ -) منشىء جريدة «الأضاحي» والأديب الذي له مؤلفات مميزة، والحاج محمد رشيد سليمان حيدر مؤلف كتاب «أعلام آل حيدر» الذي كانت لنا إفادة كبيرة منه، وجودت رستم حيدر (١٩٠٥ م -) المدير العام السابق للتوظيف والعلاقات العامة لشركة نفط العراق، ومدير مصفاة البترول في طرابس، ثم مدير مراقبة الشركات في لبنان الذي حاز على عدة أوسمة تقديراً لعمله في الصناعة الميكانيكية، والزعيم الركن خطّار حيدر (١٩١٠م -) الذي أسندت إليه قيادة الأفواج الأول والرابع وقيادة منطقة الجنوب وجبل لبنان ولبنان الشمالي، وكانت له مساهمة في دعم

حكومة الاستقلال التي اعتقلها الفرنسيون عام ١٩٤٣ م، والدكتور سليم حيدر (١٩١١ - ١٩٧٩م) الذي تابع دراسته في باريس فنال شهادة الدكتوراه في الحقوق والليسانس في الآداب وشهادة التخصص في العلوم الجنائية، ووضع مؤلفاً ضخماً باللغة الفرنسية تحت عنوان «الدعارة والتجارة بالنساء والأطفال» نال به شهرة واسعة في الأوساط العلمية نظراً لأهميته، وكان أديباً شاعراً نظم عدداً من دواوين الشعر التي طبع بعضها وظل بعضها الآخر مخطوطاً، وقد خدم الدولة زمناً طويلاً في القضاء ثم في السلك الخارجي الذي استدعي منه ليكون وزيراً لأربع وزارات في حكومة المراسيم الاشتراعية عام ١٩٥٢م، وفي سنة ١٩٥٣ انتخب نائباً عن منطقته في المجلس النيابي، وحاتم رستم حيدر (١٩١٦ -) المربّي والمفتش التربوي وأمين سر كلية الآداب في الجامعة اللبنانية سابقاً ورئيس بلدية بدنايل الحالي، والطبيب الدكتور عدنان حيدر (١٩١٩م -) صاحب المستشفى المسمّى باسمه في بيروت، ورئيس هيئة النضال الاجتماعي، والمستشار في مصلحة الإنعاش الاجتماعي والمشروع الأخضر، والعضو في أكثر من هيئة ومؤسسة، والأمين العام لجمعية المستشفيات الخاصة في لبنان، والعقيد الركن الطيّار فريد محمد الحاج حسن حيدر (١٩٢٣م -) الذي التحق بسورية عام ١٩٤٥م ودخل مدرسة الطيران فيها، وتخرج منها، واشترك في حرب فلسطين وسجّل أكبر عدد من الغارات الجوية ضد العدوّ الإسرائيلي، وكان أكبر مدرّب في سلك الطيران الذي تدرّج فيه من مدرّب إلى قائد سرب النقل، فقائد سرب القتال ثم قائد المجموعة الجوية الأولى، ثم مدير المعهد الجوي فقائد اللواء الجوي الأول، وقد تابع دورة أركان حرب وكان ترتيبه الأول فيها، وحاز على شهادتها بدرجة الشرف ونال مجموعة أوسمة، والضابط عبد الكريم أسعد محمد أحمد (حيدر ١٩١٠ م -) الذي التحق بالجيش الأردني، وسافر إلى إنكلترة للتخصص في ميكانيك الدبابات، وشارك في حرب فلسطين وشغل قائد لواء المشاة الثاني، ثم قائد مشغل اللواء الهاشمي، ثم ضابطاً فنياً أعلى في الجيش العربي الأردني، وعام ١٩٥٦م دخل الأركان ولكنه لم يكمل الدورة حيث اتهم بالمؤامرة على نظام الحكم هناك عام ١٩٥٩م، فألقي القبض عليه ووضع في الانفراد مدة سنة حتى أفرج عنه ووضع في الإقامة الجبرية ولكنه فرّ إلى لبنان ورجع إلى قريته بدنايل، والعقيد عاكف زكي سليمان حيدر (١٩٣٠ -) الذي درس الهندسة الميكانيكية في باريس ونال شهادتها وانخرط في الجيش اللبناني، ونال رتبة عقيد، ثم تقاعد وانصرف للعمل السياسي، وتوفيق شفيق حيدر (١٩٣١م -) رئيس دائرة تحصيل بيروت، والمهندس حبّان ابن الدكتور سليم حيدر الذي حصل على شهادة الهندسة من إنكلترة وعاد إلى وطنه ليعمل في الحقلين السياسي والاجتماعي، والدكتور عصام حيدر رئيس المجلس الأعلى للجمارك، والشاعر طلال حيدر، والمحامي حسين حيدر، والدكتور وائل حيدر مدير عام الزراعة بالتكليف، والمحامي الدكتور هاني حيدر وإخوانه المحامي هشام حيدر (ت ١٩٩٥) والدكتور هزار حيدر، والدكتور هيثم حيدر، وغيرهم.

وتحمل اسم حيدر أسر شيعية أخرى موزّعة في قرى بدياس وجون وجويا والحصين والخيام ورامية وزفتا وزيتون كسروان والشمعية والطيبة وطيرحرفا

وعرب صاليم وعرمتى وقاقعية الجسر والقصيبة وكفردان واللويزة ومركبا وبانوح صور ويونين، وهذه الأسر لا نعرف عن أصولها شيئاً سوى أن من يحمل هذا الاسم منها في زفتا يقال إنهم من المشايخ الصعبيين، ومن يحمله في الخيام يقال إن أصلهم من بيت رحال، ومن يحمله في الحصين تروي بعض المراجع أن أصل أبنائه من مشايخ آل حمادة، وعرفوا ببني حيدر نسبة إلى جدّهم الذي كان يدعى حيدر، ومن هذه الأسرة تفرع بنو ناصيف، وأبو محمد، ومرعي، وقبلان، وأحمد.

وأما الموحّدون الدروز من آل حيدر فقد سبق القول إنهم من أسرة حيدر البعلبكية كما روى أحد أبناء هذه الأسرة، وأشهر من عرف منهم المفوّض العام الممتاز أمين حيدر، وأديب حيدر.

وأما المسيحيون من آل حيدر فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم الكولونيل صباح حيدر، والقاضي جورج حيدر وهما من تل عباس، والقاضي صباح حيدر وهو من فيع.

كما لا نعرف شيئاً عن الأسر الإسلامية السنية التي اتّخذت لها اسم الشهرة حيدر ومعظمها في بلاد عكار.

حيدر احمد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية، وهذه الأسرة أصل منشئها علمات ونبع طوروزيا ورراس أسطا في بلاد جبيل، وزيتون والحصين وطبرجا في بلاد كسروان ومنها تفرّقت فذهب بعضها إلى البقاع فسكن قصرنبا واللبوة وحوش الرافقة، وبعضها الآخر سكن الضاحية بظاهر بيروت. وأشهر من عرف منها الحاج نايف علي حيدر أحمد العضو الاستشاري ومسؤول العلاقات العامة في المؤسسة الخيرية الإسلامية لأبناء كسروان، والمحامي محمد حيدر أحمد وهو عضو استشاري آخر في المؤسسة، والضابط الجمركي صلاح حيدر أحمد ونجله المهندس علي صلاح حيدر أحمد، وشقيقه عصام حيدر أحمد، وأديب حيدر أحمد أمين سر الفرع الأول لكلية الزراعة. وبنو الجبل في البقاع فرع منهم (راجع الجبل).

حيدر حسن

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفرسالا عمشيت وعرب صاليم وضواحي بيروت. وهذه الأسرة أصل منشئها علمات ومنها تفرقت في الأماكن المذكورة.

حيمري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، لعلّه نسبة إلى حيمر وهي قرية في محافظة حلب يظن أن أجداد الأسرة جاؤوا منها فنسبوا إليها، وأشهر من برز منهم السفير السابق جورج حيمري مدير غرفة رئاسة الجمهورية، والصيدلي مسعود حيمري، والسفير مارون حيمري.

حيمور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القرعون وجب جنين ولالا، وهذه الأسرة يقال إنها من بقية عرب الحمراء أو الحميراء الذين حكموا البقاع مدة، ونزلوا في أوائل القرن الخامس عشر الميلادي إلى بيروت فمنعهم من سكناها الأمير عز الدين صدقة التنوخي كما في (تاريخ بيروت ص ٧٠ و ١٤٩ و ٢٦٠ ودواني القطوف ص ٢٤٦) وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في زماننا المهندس الزراعي فارس حيمور في جب جنين، والمحامي نواف حيمور في القرعون، ويزن حيمور رئيس جمعية الصداقة العربية الكندية.

حرف الخاء

خاتون

من أسماء الإناث عند الجميع، فارسي الأصل بمعنى السيّدة أو المرأة الشريفة، وقيل: أصله تتري مغولي، ويعني في الهندية ما يعنيه في الفارسية. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جويّا بقضاء صور. والمؤرخون مجمعون على أن هذه الأسرة بيت من بيوتات العلم القديمة في جبل عامل، يرقى تاريخها إلى المئة السابعة للهجرة (الثالثة عشرة للميلاد) وأن أجدادها كانوا في أول أمرهم في قرية «إمّيه» القريبة من رشاف، ثم انتقلوا منها إلى عيناثا، واستقروا أخيراً في جويا وحناويه. وخاتون هذه التي ينتسبون إليها إحدى بنات السلطان الغوري أحد ملوك الأيوبيين الذي يحكى أنه كان مجتازاً بقرية إمّيه فنزل هناك وكان فيها جدّ آل خاتون وهو من العلماء الزهّاد، فلم يذهب لزيارة الملك فيما زاره جميع أهل القرية، فأرسل إليه الملك يسأله عن سبب تركه زيارته، فأجابه بما هو مأثور: إذا رأيتم العلماء على أبواب الملوك فبئس العلماء وبئس الملوك، وإذا رأيتم الملوك على أبواب العلماء فنِعْمَ الملوك ونِعْمَ العلماء، فعظم في عينيه وزوجه ابنته الملقّبة بخاتون ونسبت ذريّته إليها كما يروي القمّي في كتابه «الكنى والألقاب ٢٦٢».

ويروي صاحب (أعيان الشيعة ٢: ٥٨٤) أنهم من آل جمال الدين بن خاتون، وقيل: كان لقبهم بيت البوريني، وينقل عن المؤرخ الشيخ علي السبيتي الذي اطلع على خط أحد قدمائهم أنهم من بيت الزاهر المعروفين ببيت أبو شامة ويقال لهم بيت الشامي تصحيفاً وفقاً لما ذكر في كتابه «الجوهر المجرّد في شرح قصيدة علي بك الأسعد».

وأشهر من برز من أعلام هذه الأسرة في عيناثا الشيخ أحمد بن محمد بن خاتون العيناثي المعاصر للشهيد الثاني، والشيخ أحمد بن نعمة الله بن خاتون المعاصر للشهيد الثاني أيضاً، وجمال الدين بن يوسف بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون المعاصر لصاحب الوسائل، والشيخ حسن بن علي بن خاتون العيناثي المعاصر لصاحب الوسائل أيضاً. ومن مشاهير هذه الأسرة في جويا: الشيخ علي خاتون الذي قتله الجزّار، وابنه الشيخ محمد علي خاتون صاحب قرية الطويري الذي كان من العلماء ويتطبب، وابنه الشيخ يوسف خاتون الذي كان يتطبب ويتعاطى عمل الزايرجات، وهو من معاصري السيد صاحب الأعيان، ومن أعلامها في زماننا المهندس يوسف خاتون.

خاروطة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، عربي، لعل أصله الخروطة، ففي اللغة الخَروط الفرس الجموح والمرأة الفاجرة.

خازم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي، اسم فاعل من خَزَمَ اللؤلؤ بمعنى سكّه أو خزم البعير إذا جعل في جانب منخره الخزام وهو حلقة من شعر تجعل في وترة أنف البعير يشدّ فيها الزمام، وقد ورد في التاريخ العربي اسماً لأكثر من واحد، منهم: خازم بن الجهيذ وخازم المعافري، وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في عدلون والريحان ووادي جيلو. وما بأيدينا من المراجع لا ينبىء بشيء عن أصول هذه الأسر.

الخازن

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في جونية وغزير وعجلتون وزوق مصبح وغيرها من قرى كسروان والفتوح، عربي معناه مدّخر المال وكاتم السر، ويستفاد من مخطوط كتبه الشيخ شيبان الخازن باسم «تاريخ المشايخ الخوازنة» وهو محفوظ في بكركي أنهم طائفة من عرب النصارى، غسّانيو الأصل كان لهم شأن في بلاد حوران وتولوا عام ١٣١٠ م على إزرع وتوابعها، وأقاموا هناك حتى السنة ١٤٤٠ م وبعدها انتقلوامن بلاد حوران إلى ضواحي بعلبك ودير الأحمر واليمونة، وأقاموا هناك زهاء خمس وثلاثين سنة، ثم انتزحوا عام ١٤٧٥ م إلى قرية جاج بجبل لبنان، وكان ممن انتزح معهم ابن عمهم وهيبة الذي أقام معهم في جاج زهاء سبعين عاماً، وفي السنة ١٥٤٥م زايل الخوازنة هذه القرية وشخصوا إلى كسروان بقيادة جدّهم الشدياق سركيس الخازن الذين يتّخذون أصلهم منه (ت١٥٧٠م) أما ابن عمهم وهيبة فذهب إلى بلاد عكار، وبقي ابنه غانم مع أبناء عمه وانتقل معهم إلى كسروان، وهناك انتشرت ذرّية بني الخازن في قرى عجلتون وسهيلة وعشقوت وغوسطا وغادير وغيرها، (راجع: أصدق ما كان في تاريخ لبنان الصفحات ٢٤ ـ ٢٧ والعينطوريني في المشرق ٤:٨٣٤).

في قرية البوار سكن الشدياق سركيس الخازن حين شخص مع أبناء أسرته إلى كسروان، ثم انتقل منها وسكن مزرعة بلّونة في أرض قرية عجلتون، وفيها صار له مال وبنون، وظفر هو وأسرته بالنعمة من أمراء بيت معن لسبب أن أحد أبنائه خبّأ ولدي الأمير قرقماز (فخر الدين ويونس) عنده، حين هرب قرقماز من وجه إبراهيم باشا المصري، وهكذا ما إن عاد المعنيون إلى استلام الولاية حتى اتخذوا بعض أبناء الخازن كواخي عندهم (مدبّرين)، وأقطعوهم سنة ١٦١٣م كسروان، ثمّ ولّوهم بعد بضع سنين شؤون بلاد جبيل والبترون وغيرها من البلاد التي امتدّ إليها حكمهم.

وبعد انقضاء عهد المعنيين وتولّي الشهابيين الحكم لم يتغير شيء على الخازنيين بل بقوا كواخي عند الشهابيين أيضاً، وظلوا كذلك من حاكم إلى حاكم، حتى استحقوا بسبب تعاونهم أن يتحرر لهم من بيت شهاب «الأخ العزيز» ويشيّخوا (انظر العينطوريني في مختصر تاريخ جبل لبنان). ومن المقول إن لبني الخويري صلة نسب بأسرة الخازن هذه (راجع خويري) ومن المؤرخين من يجعلهم من أنسباء آل أبو خاطر.

وقد برز من هذه الأسرة في التاريخ رجالات كبار يأتي في طليعتهم: الشيخ أبو صقر إبراهيم بن سركيس الخازن مربي الأميرين فخر الدين ويونس،

ثم مدبّر الأمير فخر الدين (ت ١٦٠٠ م) وولده الشيخ خازن المكنّى بأبو نادر (ت ١٦٤٧ م) كاخية الأمير فخر الدين ومدبر أعماله وحاكم بلاد كسروان وجبيل والبترون وجبة بشرّي والمرقب، والشيخ نادر المكنى بأبو نوفل (ت١٦٧٩م) الذي أنعم عليه ملك فرنسة بقنصلية بيروت وقنصلية البنادقة، والشيخ أسد المكنى بأبو أنطون بن سليمان ابن أبي نوفل الخازن كاخية الأمير ملحم ومدبّر أعماله، والشيخ رامح بن حيدر بن قيس بن أبي نوفل الخازن الآمر على لحفد وجاج وترتج من قبل الأمير ملحم، والبطريرك طوبيا الخازن (١٧٥٦-)، والشيخ رشيد (١٨٤٣ - ١٩١٢م) الذي تولّى خدمة قائمقاميات المقام في متصرفية لبنان مدة مديدة، والشيخ بربر الخازن (١٨٦٠ - ١٩٢٨) عضو مجلس الإدارة سنة ١٩٠٣، والشيخان فيليب (١٨٦٥ - ١٩١٦م) صاحب جريدة «الأرز» وأخوه الشيخ فريد (١٨٦٩ - ١٩١٦م) وهما من الشهداء الذين أعدمهم جمال باشا، والشيخ يوسف الخازن (١٨٧٩ - ١٩٤٤ م) النائب والصحفي الذي أسس في مصر جريدة «الخزانة» وجريدة «بريد الأحد» وأسس في لبنان جريدة «البلاد»، والشيخ كسروان الخازن (١٨١٨ -) متصرف جبل لبنان ١٩٢٠، والنائب الشيخ فريد هيكل الخازن (١٨٩٤ - ١٩٤٨م) والشيخ شاهين الخازن مؤلف كتاب «كنوز لبنان المرصودة عام ١٩٠٧»، وقائد الدرك اللبناني الشيخ خليل الخازن (١٨٨٣ - ١٩٥١م)، والقاضي الظريف الشيخ ألفرد الخازن (١٨٩٥ - ١٩٧٤م)، والطبيب النائب الشيخ فيليب الخازن، والوزير السابق الشيخ كلوفيس الخازن، والنائب السابق الشيخ سليم الخازن، والنائب والوزير السابق الشيخ الياس الخازن، والنائب الحالي الشيخ رشيد الخازن، والعالم النفسي الشيخ منير وهيبة الخازن، والأديب الموسوعي الشيخ نسيب الياس وهيبة الخازن (١٨٩٦ - ١٩٧٦م) وكلاهما من عشقوت. ومنهم الشيخ فؤاد الخازن عضو جمعية الصناعيين.

وتحمل اسم خازن أسرتان مسيحيتان من غير بني الخازن هؤلاء تقيم إحداهما في إهدن وزغرتا وهي من أسرة ترازيا (راجع ترازيا) وأشهر من عرف منها رامز خازن مدير عام وزارة الأنباء سابقاً، والطبيب الدكتور أنطوان خازن. وتقيم الثانية في رشميا وهذه أصلها كما يقول أحد أبنائها من قرية قرب لحفد جبيل قدم أجدادها إلى رشميا سنة ١٥٨٠، وأشهر من عرف منها الشيخ توفيق وأخوه حيدر، والأديب الدكتور وليم خازن الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

خاشو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت مري، لعلّه النطق البابلي أو الكردي لكلمة خاش الفارسية وتعني نشارة الخشب أو العاشق لدرجة الهيام، ومن الباحثين من يقول إن الأسرة من أصل أرمني.

خاصكية

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، نسبة إلى الخاصكي وهو في مصطلح العثمانيين ضابط برتبة مرافق مهمته أن يكون رسول السلطان الخاص. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الشيخ صالح خاصكية.

خاطر

الخاطر هو الهاجس وما تحرك في القلب من رأي أو معنى، وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت، وأشهر من برز منهم القاضي وجيه خاطر مدير قصر العدل الحالي،

والمسلمين الشيعة في طورا بقضاء صور وهؤلاء لا نعرف شيئاً عن أصولهم، والمسيحيين في بعبدات وسقي رشميا ورويسة النعمان ومنصورية عاليه وغوسطا وعجلتون وبعبدا وكفرحي البترون وخربة قانافار بالبقاع الغربي.

أما آل خاطر في بعبدات فهؤلاء ينتسبون في الأصل إلى عائلة مطر في دلبتا وإلى بيت جبور في زوق مصبح، نزح إلى بعبدات منهم الشقيقان مطر وخاطر، ثم بعد مدة مات مطر وكثرت عائلة أخيه خاطر فانتسبت الأسرة إليه. وهم في بتاتر من مشمش وأشهر من برز منهم الدكتور مرشد خاطر رئيس المعهد الطبي السابق في سوريا والوزير السوري في عهد الانتداب، ويقال إن بني خاطر في سقي رشميا ورويسة النعمان ومنصورية عاليه هم فرع من آل خاطر في بتاتر، وقيل إنهم من جاج. وأشهر من برز منهم في رويسة النعمان الأديب لحد خاطر (١٨٨١ - ١٩٧٥م) مؤلف كتاب «العادات والتقاليد اللبنانية»، ونجله الأديب والكاتب الصحفي نزيه خاطر أحد محرري جريدة «النهار».

الخال

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غادير كسروان، عربي معناه أخو الأم ومن معانيه الشامة في الخد والمتكبر المعجب بنفسه، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من غزير، وهي فرع من عائلة طيّاح (راجع طياح).

خالد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه باق دائم ومقيم لا يبرح وشيخ أبطأ عنه الشيب. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في مزبود وبيروت ودنبو وفريديس بعكار وبنواتي في جزين وفي المغيرية بإقليم الخروب، والمسلمين الشيعة في صور وبرعشيت وجون، والمسيحيين في حربتا وعيتنيت وقب الياس ودير القمر وعمارة شلهوب.

أما المسلمون من آل خالد في بيروت فيقول أحد أبنائهم إنهم في أصولهم البعيدة من جزيرة العرب، وأشهر من برز منهم في بيروت العلاّمة الشيخ عبد الله خالد (ت١٨٦٢ م)، والشيخ محمد توفيق خالد (١٨٧٣ - ١٩٥١) مفتي الجمهورية اللبنانية الأسبق الذي إليه يعود فضل إقامة مقر الإفتاء الحالي وتأسيس الكلية الشرعية (أزهر لبنان) وتحرير الأوقاف الإسلامية من سيطرة أي سلطة أجنبية، وأنجاله الأطباء الدكتور محمد خالد (١٨٩٥ - ١٩٨١) رجل الخير والعطاء وصاحب المؤسسات الكثيرة التي تحمل اسمه، والدكتور محمود، والدكتور بكري، وأحمد مختار خالد عضو مجلس بيروت البلدي، ومنهم المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد (١٩٢١ - ١٩٨٩) وله عدد من المؤلفات، ونجله المهندس سعد الدين حسن خالد رئيس رابطة آل خالد، ونسيباهم المهندس أحمد مختار يحيى خالد وهشام خالد، وقاضي الشرع الأسبق المغفور له الشيخ محيي الدين خالد.

وأما أبناء آل خالد في مزبود فيقول النسابون إنهم في أصولهم البعيدة من آل الفخيري وتربطهم صلة نسب بآل السقلاوي في قريتهم، وأشهر من برز منهم المغفور له الوجيه سعد الدين خالد (١٨٨٦ - ١٩٤٤) سكرتير مجلس إدارة لبنان سنة ١٩٢٠، ورئيس ديوان المجلس النيابي اللبناني من عام ١٩٢٢ حتى سنة ١٩٤١، وحفيداه غسان سعيد خالد مدير مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد، والمهندس سعد سعيد خالد مدير عام التنظيم المدني، والمربي الأديب أمين خالد،

والمفوض معروف خالد، ونجلاه خضر خالد الموظف في مصلحة مياه بيروت، وأخوه المربي محمد خالد، وحمدان خالد مدير فرع بنك الاعتماد في صيدا. وهم في المغيرية أسرة كبيرة إليها ينتمي آل عثمان وفرعهم في الزعرورية (راجع عثمان). ولم يتصل بي شيء عن أصول المسلمين الباقين من آل خالد في المناطق الأخرى.

وأما المسيحيون من آل خالد فهم في بحمدون فرع من آل عيسى (راجع عيسى) قد يقال لهم آل أبو خالد (راجع أبو خالد) وهؤلاء تربطهم صلة قربى بآل متى في بحمدون وآل فيصل في أميون (راجعهما).

خان

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت. تركي الأصل كان يلقّب به شيوخ وأمراء القبائل التركية، الرئيس والأمير والسيد. وهو في التاريخ اسم عشيرة بني حجام في العراق.

خانجي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت، تركي من أصل فارسي معناه صاحب الخان، والخان من معانيه منزل المسافرين ومحطّ القوافل الذي ينزل فيه التجّار وينزلون فيه بضائعهم ويؤون إليه دوابّهم، وسمي بالخان لأن الخان أي الملك كان يبنيه. والأسرة لعلّها حلبية الأصل.

خانم

من أسماء الإناث عند الجميع، تركي من أصل فارسي مؤنث الخان (الميم علامة التأنيث عند الأتراك) معناه السيدة الشريفة أي العريقة النسب، وهو لقب احترام للنساء عامة، وقد ينطق به هانم كما ينطق به الأتراك.

خبّاز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البترون وصربا وزوق مكايل ومزرعة النهر بقضاء زغرتا، عربي لقّب به جد الأسرة لأنه على ما يبدو كان خبازاً، ثم غلب عليه اللقب وأصبح اسماً لأسرته من بعده.

أما أصل الأسرة فيرجّح المعنيون بتاريخ الأسر أن أصلها من كفران في وادي النصارى بمحافظة حمص، ثم نزحت إلى حمص في القرن ١٨ م وتغيّر اسمها إلى مزوق، ولكن اسم الخبّاز ظل الغالب عليها، ومن حمص هاجر بنوها إلى لبنان ولا يزالون فيه. وأشهر من برز منهم جبرائيل خباز عضو مجلس النواب الثاني (١٩٣٤م).

خبصة

(وقد يكتب خبصا وقيل أصله خبسا) اسم أسرة من الأسر المسيحية في صربا كسروان، عربي معناه الخليط من مختلف الأشياء، والقطع التي لا يجمعها نظام، والازدحام، والفوضى، وتراكم الأشياء واضطراب الأمور وتداخلها، ولعله اسم من أسماء الزمان، وبصدد أصل الأسرة يقال إن أصلها من غزير وهي فرع من بني الأشقر وجدهما الجامع شهوان (مفرج ٣: ٨١) وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الدكتور جورج خبصا.

خُجَا

(راجع الخوجا).

خدّاج

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في كفرمتى وقبر شمول ودميت وبيروت، عربي لعلّ أصله الخِداج ومعناه الضعيف الناقص أو مَنْ ولدته أمّه قبل تمام الأيام وإن كان تامّ الخَلْق. ومن الباحثين من يقول إن أسرة خدّاج من القبائل العربية المشهورة، لقبها الأصلي جداش وحرّف اللفظ للتخفيف، وهم

بطن من السكاسك من القحطانية من قضاعة نزحوا في زمن القرامطة إلى وادي التيم وحطّوا رحالهم في قرية الكفير، ولأسباب أمنية نزح قسم منهم إلى نيحا الشوف، وفرع انتقل إلى جبل الدروز، وفرع ثالث إلى فلسطين حيث استقر في شفا عمرو، أما البقية فقد توزعت جماعات جماعات في كل أنحاء الجبل فسكن خداج خداج كفرمتى ومنه تسلسلت هذه الأسرة (الهشي في دروز بيروت).

غير أني رأيت صاحب (معجم أعلام الدروز) ينسب هذه الأسرة إلى خدّاج بن عساف بن شموس بن مطر، وهذا أحد أخوين هما مطر وعيد اللذان قدما من كفتين في الجبل الأعلى من نحو أربعة قرون وسكنا عين زحلتا، لكنّ مطر ما لبث أن نزح إلى نيحا وأنجب فيها أولاداً عاد منهم اثنان إلى عين زحلتا ومنها ذهب أحدهما وهو عليّان إلى شفا عمرو، والآخر وهو خدّاج ذهب إلى كفرمتّى، ومنه فرع في دميت وآخر في بيروت، أما فرع أبي عساف شموس فقد ترك نيحا منه اثنان عبود ونجاد وذهبا إلى وادي التيم منذ ثلاثة قرون تقريباً، فسكن عبود في شويّا ونجاد في الكفير وحفداؤهما يحملون اسميهما إلى الآن (راجع محمد الباشا في المعجم المذكور ١: ٥٠٤).

وأشهر من أنجبته هذه الأسرة ممن يحمل اسم خدّاج محمود خدّاج من كفرمتى الذي سكن بيروت وعمل في أراضي الشيخ شاهين تلحوق، وتملك الأملاك الواسعة، وأطلق على فرعه اسم معقّصة نسبة إلى علي خدّاج الذي حمل هذا اللقب لشجاعته وبطشه ولعصبية مزاجه، وعلي بن حسين خدّاج (١٩١٤ - ١٩٨٤م) الأديب العصامي الذي أسس «نادي سلطان» لكرة القدم (١٩٣٥) وترك عدة مؤلفات طبع منها: «مذكرات يتيم» ١٩٥٩م و«دماء على الفراش» ١٩٦٢م، والفنان التشكيلي سمير خدّاج.

خدّوج

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي، وهو اسم الغنج والدلال والتحبب لخديجة (راجع خديجة) لقبت به الشاعرة الأديبة خديجة بنت أحمد بن كلثوم العامري التونسية التي أحبها الشاعر الأندلسي أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) وأخذ يشبّب بها، وكان بينهما نوادر وأشعار كثيرة عليها طلاوة من الأدب ومسحة من العفاف، فغار إخوتها وفرّقوا بينهما ثم قتلوه، ولعلّه هو الذي لقبها بلقب خدّوج في شعره.

خُديج

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت والشياح وحارة حريك، عربي تصغير خَديج ومعناه الطفل المولود لثمانية أشهر، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة طنوس خديج الذي ولد في صور ١٨٤٠م وتوفي فيها عام ١٩٠٣م وولده خليل الذي قدم من مدينة صور منذ قرن وربع القرن وتزوج بربارة ابنة منصور ريشا ثابت من دير القمر وأنجب نخلة والياس وخليل وجبران وماري أنطوانيت من الطائفة المارونية، وممن يعرف منها في حارة حريك الآن مسعود خديج.

خديجة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي معناه الطفلة المولودة قبل الأوان، وهو اسم كثيرات من نساء العرب يأتي في طليعتهن أم المؤمنين خديجة بنت خويلد أولى زوجات النبي محمد، وخديجة بنت إبراهيم المحدثة، وخديجة بنت أحمد كلثوم الشاعرة الأديبة، وخديجة الرحابية المغنّية.

خرّاط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا والمروج وزحلة والمتين وكفرحتنا (زغرتا)، عربي كان يطلق على المشتغل بصناعة السكافة، وأصبح يطلق في زماننا على من حرفته الخراطة أي خرط العود وقشره وتسويته، لقّب به أشخاص عديدون في التاريخ منهم يعقوب الخرّاط من أهل البصرة، والحسن الخرّاط من أهل بغداد، وعبد الرحمان بن محمد بن سليمان أبو الفضل زين الدين المعروف بابن الخراط وهو أديب فقيه ولد في حماة، ونشأ في حلب، ونادم نائبها وولّي القضاء في بلدة الباب (من أعمال حلب) وكتابة السر في طرابلس، ورئاسة الإنشاء في القاهرة، وتوفي سنة ١٤٣٦م، وله مصنفات منها «المعاني اليتيمة والمثاني الرخيمة».

أما أصل الأسرة فهو بلدة جاج التي تركها بعضهم في أوائل القرن ١٦م وجاءوا إلى بكفيا والمروج وسكنوهما كما يروي بليبل في كتابه «تقويم بكفيا» وقد تفرع منهم بنو سجعان ونوح والكعدي ونادر في بكفيا وأبي نادر وخرّاط في المروج، ثم في سنة ١٧٩٣ نزح حنا يوسف الخراط من بكفيا إلى قرنة شهوان مشتغلاً بصنعة السكافة فتغلب اسم صنعته على اسم أسرته، وعرف أحفاده بعده ببني السكاف نسبة إليه.. فيما يروي الخوري تادي أن جد الأسرة هو عبّود الخرّاط الذي قدم من جاج إلى بنابيل، وعمل عند الأمراء المعنيين، ومن بنابيل أرسلوه إلى المروج، وكان شريكاً عندهم، ومنه تسلسلت عائلة بيت الخراط في جميع الأماكن (انظر عائلة الخوري تادي ٣٩٩). وقد نزح قسم منهم إلى مصر. وأشهر من عرف منهم في لبنان الدكتور نبيل الخرّاط عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ومن مشاهيرهم في مصر إسكندر نعمة الخراط رئيس الجمعية الخيرية المارونية في الإسكندرية لسنوات عديدة وهو مولود في بكفيا عام ١٨٥٩م، وولده جورج اسكندر نعمة الخراط الذي عاد إلى لبنان وتوظف في قلم مالية الدولة عام ١٩٢٩م.

خرباوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الكفير بقضاء مرجعيون، عربي منسوب إلى قرية خربا بحوران التي ربما كان أصل الأسرة منها، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الخوري إيليا الخرباوي.

خربوطلي

(وقد يكتب خربطلي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وطرابلس، تركي منسوب إلى خربوت وهي مدينة تركية فخّم العامة تاءها، والأسرة ممن هاجر إلى لبنان منها، وأشهر من عرف من سلائلها قديماً مصطفى آغا الخربطلي، وحديثاً العميد عبد الحميد الخربطلي رئيس المحكمة العسكرية.

خردجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، تركي من أصل فارسي معناه بائع الخردوات وهي الصغار من الآنية والأدوات.

خرسا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من الخرساء على القصر، والأسرة فرع من أسرة دمشقية أصلها من حمص، قدم بعض رجالها إلى بيروت واستوطنوها، وأشهر من عرف منهم مصطفى باشا الخرسا أحد كبار التجار، وعبد القادر الخرسا عضو حزب اللامركزية، وسعيد الخرسا. وفي الطيري بقضاء بنت جبيل أسرة شيعية تحمل هذا الاسم.

خرفين

(وقد يكتب خرفان) اسم أسرة من أسر المسلمين السنة في بعلبك والقرعون، صيغته كردية بمعنى الخرف وضعف العقل، وصيغة الاسم تشير إلى أصول الأسرة الكردية. غير أن بعض الدارسين يردّ هذه الأسرة إلى الأمير محمد الخرفان زعيم قبيلة الموالي الذي وفد إلى البقاع هرباً من أخصامه عرب الحديديين (انظر تاريخ بعلبك ١: ٣٣٤).

خرما

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي لعل أصله الخرماء ومعناه الأذن المشقوقة، أو أنه اسم نبات له زهور بيضاء وثمره كريات حمراء تعرف بعنب الثعلب، وقيل إنه من الفارسية بلفظ خرما ومعناه شجرة النخيل وثمرها. والمؤرخون يروون أن هذه الأسرة فرع من أسرة شقير السنّية البيروتية، وأشهر من برز منها الحاج محمد خرما (شقير)، ومحمود خرما أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، وعبد الله وشريف خرما، وفي قرية قراياش بقضاء زغرتا أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم لم تمدنا المصادر بمعرفة شيء عن أصولها.

خروبي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في أرنون وصرفند والسكسكية، عربي منسوب إلى الخروب وهو لفظ عربي من أصل أكّدي قد يعني بائع الخرّوب ومَنْ لونُه لونه، أو لعل أصله خروبة وتعني واحدة الخروب. وتحمل اسم الخروبي أسرة أخرى في صيدا اشتهر منها علي الخروبي عضو بلديتها.

خرياطي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جون وطرابلس، يوناني الأصل بمعنى ساكن القرية، والمقول إن أصل الأسرة من اليونان، وجاءت هذه البلاد أول ما جاءت إلى عكا لبناء جامع للجزار، ثم هربت منه، ونزلت في لبنان، وقد برز منها طائفة من الأعلام يأتي في طليعتهم المطران أثناسيوس الخرياطي مطران صيدا، والدكتور توفيق الخرياطي، والمربي فؤاد خرياطي، والمهندسون جاك يوسف خرياطي ونجله جوي كريستوفر خرياطي، وجواد حليم خرياطي، والياس نخلة خرياطي، وبيار سليم خرياطي، والأطباء رودولف خرياطي، وفلورنس ونسيم خرياطي، وأخوه نعيم خرياطي (طبيب الكلى في طرابلس الميناء) ومختار جون فؤاد خرياطي ونجله فريد فؤاد خرياطي، ورفّول خرياطي شيخ صلح قرية المحتقرة في زمن المتصرفية.

خريباتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بريقع وعدشيت، عربي منسوب إلى قرية الخريبة، وأشهر من عرف من هذه الأسرة الدكتور محمود خريباتي.

خريزات

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في عيترون بقضاء بنت جبيل، والمسيحيين في بان بقضاء بشري، ولا أدري إذا كانت هنالك صلة نسب بين الأسرتين وما إذا كانتا نسبتا إلى موضع في البقاع يسمى بهذا الاسم، وأشهر من برز من أبناء الأسرة في عيترون عباس علي خريزات رئيس بلدية القرية.

خريس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الخيام وحومين التحتا ورومين، عربي لا أدري أهو مصغّر الخَرْس ومعناه الدن أم مصغّر الخُرْس ومعناه طعام

الولادة، أم هو تصغير الخَرِس وهو الذي لا ينام الليل؟ أم هو وهذا أقرب إلى الواقع مأخوذ من الخريسات وهي عشيرة من عشائر الصلت في الأردن أسسها شخص يقال له مصلح أبو خريس قدم من الحجاز هو وأخوه ونزلا في وادي خريس بعمان ولذا سمي أعقابهما بالخريسات؟ (انظر قبائل العرب ١: ٣٣٧). وأشهر من برز من أسرة خريس في لبنان زين العابدين خريس، والمهندسة أمل خريس.

خريستين

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني معناه تلميذ السيد المسيح وحواريّه أو المرأة المسيحية.

خريستو

من أسماء الذكور عند المسيحيين، مختصر خريستوف اليوناني الأصل ومعناه الذي يحمل الصليب.

خُريش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين إبل بقضاء بنت جبيل، عربي من الأخرش وهو اسم طائر، واسم فرقة من عرب بني هلال بن عامر، أو من عرب الخريشات في الأردن، أو هو من خُراش على الأمالة، والخراش مصدر تخارش القوم إذا تحاربوا وتناول بعضهم بعضاً بأيديهم دون السيوف. وأشهر من ينتسب إلى هذه الأسرة الكاردينال مار أنطونيوس بطرس خريش بطرك أنطاكية وسائر المشرق (١٩٠٧ - ١٩٩٤م).

خزاعي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من خزع الرجل إذا تخلّف عن صاحبه في السير، ومنه سميت قبيلة خزاعة لتخلّفها عن الأزد وانفصالها عنهم أيام سيل العرم، والعامة يعنون به في لبنان الشخص الطويل القامة جدًا. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بسكنتا يقال إن لها صلة نسب بآل حريقة وصباغ في بسكنتا (راجعهما).

خزاقة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديتا. عربي من خَزَقه بالسهم إذا أصابه به وأنفذه. وهذه الأسرة هي فرع من آل الصبّاغ في بيروت، وتربطها صلة نسب ببني حريق في بسكنتا (راجع حريق). وأشهر من عرف منها الطبيب الياس خزّاقة، وخليل خزاقة مدير مصلحة الأبحاث العلمية والزراعية.

خزام

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفر صارون، عربي بمعنى الخزامة وهي حلقة من الشعر تجعل في وترة أنف البعير يشدّ بها الزمام، وهم استعاروها وسموا بها القطعة الذهبية أو الفضية التي تضعها المرأة البدوية في مؤخر جانب أنفها. سمي العرب به، وممن سمي به بطن من عنزة وبطن من شمّر، وفخذ من قبيلة بني زيد العربية يسكن ديالي بالعراق. ولا نعرف إذا كانت هذه الأسرة من سلائل هذه البطون أو الأفخاذ.

خزامي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أميون ومركبتا الكورة، عربي منسوب إلى الخزامى وهو زهر عطري متعدّد الألوان سمي بالخزامى لشبه ثقوب في وسطه ويعدّه العرب أطيب الزهر رائحة، ولا نعرف عن أصول هذه الأسرة شيئاً، وأشهر من برز منها في أميون عبد الله خزامي، والدكتور نسيم جرجس خزامي رئيس قسم الصحة في الشمال سابقاً (ت١٩٩٤م)، والأديبة فكتوريا خزامي.

خَزْعل

(ويقال أبو خزعل) اسم أسرة مشترك بين

المسلمين في مشتى حسن والطيبة وصبوّبا بعلبك، والمسيحيين في زحلة، عربي مشتق من الخزعلة وهي صفة الذي إذا مشى عرج أو سفن التراب بإحدى قدميه على الأخرى كما يروي ابن دريد، والخزاعل في التاريخ عشيرة من عشائر لواء الديوانية في العراق ذات شرف ورئاسة منذ أقدم الأزمنة يعيش بعضها في اليمن والشام وإيران والعراق ولاندري إذا كانت الأسرة بفرعيها من الخزاعل هؤلاء.

خزنة دار

(وقد يكتب خازن دار) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في البيرة بمكار، مصطلح عثماني مأخوذ من العربية يطلق على المسؤول عن أموال الدولة وحفظها، لعلّ أحد أجداد هذه الأسرة كان يضطلع بهذه المسؤولية فسمي باسم مهنته.

خشاب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في شحور والمنصورية بقضاء صور، عربي بمعنى بائع الخشب. سميت به في التاريخ بطون من تميم كما في (معجم قبائل العرب ١: ٣٤٤) ولا ندري إذا كانت هذه الأسرة من سلائل هذه البطون، وأشهر من عرف منها حسن قاسم خشاب وهو من منصورية صور، والحاج وهبي خشّاب كبير المعترين في زمانه وهو من شحور (ت ١٩٧٣).

خشان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير الأحمر ومارشعيا وعبرين، أكّدي الأصل معناه نبات شوكي، سمى العرب به، وممن سمي به بطن من مذحج هم بنو خشان بن عمرو بن صداء كما في (معجم قبائل العرب ١: ٣٤٤).

الخشف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حاصبيا، عربي بمعنى ولد الغزال، وهذه الأسرة يقول الحرداني إنها بطن من الزكيطات بالعراق كما في (الأخبار الشهية ٥٤١) وأشهر من عرف منها شحادة الخشف، وولده يوسف، والياس الخشف.

خشفة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي أنثى الخشف (ولد الغزال). وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جباع الحلاوة ومجدل زون لم يرد في التاريخ ما يفيدنا بشيء عن أصولها، واسم أسرة مسيحية في زحلة هي فرع من بني قادري هناك (راجع قادري).

خشن

(وقد يقال الخشن) اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في الشويفات، والمسلمين الشيعة في صور والسماعية بجبل عامل وسحمر بالبقاع الغربي، والمسيحيين في زوق مكايل، عربي يوصف به الخشن الجانب أي الصعب الذي لا يطاق وخلاف اللّين، ولا أدري إذا كان الأصل فيه خُشين أو خُشَني وهي قبيلة يمنية من قضاعة رهط ابن ثعلبة الخشني كما في (معجم القبائل العربية في مصر ١٩٢) أو أنهم بطن من تنوخ من قضاعة ينتسبون إلى خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب من قضاعة كانت منازلهم الشام ومصر والعراق والأندلس. ومن مشاهيرهم سليمان بن سعد الخشني القضاعي (ت ٧٢٣ م) الذي عرّب دواوين الدولة في الشام على عهد عبد الملك بن مروان، ويزيد بن يحيى الخشني الذي روى عن الأوزاعي (انظر الجامع ٢: ١٦ و١٣٥).

وأشهر من برز من الأسرة الدرزية في الشويفات حمد أسعد الخشن «زينة الشبان وقدوة الشجعان» الذي رافق الأمير عباس أرسلان إلى استانبول مع

منصور فهد الجردي وحنا مرعي الجريديني سنة ١٨٤٢، وأنيس بن محمد نمر الخشن (١٩٠٨ - ١٩٦٧ م) الذي شغل منصب رئيس مصلحة الشؤون الإدارية للموظفين في وزارة التربية الوطنية وتولى مدة إدارة دار الكتب اللبنانية، والشاعر فؤاد الخشن، وهو مؤلف عدة دواوين، ورئيس الرابطة الأدبية، وله نشاط مرموق في الحياة الثقافية اللبنانية، وزوجته الأديبة الشاعرة أديل الخشن، وأخوه التاجر أبو نمر وفيق الخشن. ومن مشاهير الأسرة الشيعية في سحمر الصحفي المهجري عبد اللطيف الخشن منشىء جريدة «العالم العربي» في الأرجنتين، والمهندس أحمد الخشن. ومن مشاهيرهم في صور حسين خشن عضو أول خلية شيوعية في المدينة، والحاج مصطفى الخشن، وأشهر من برز منهم في الذوق نبيه الخشن، ويقال إن لبني الخشن في سحمر فرعاً في شحيم عرف باسم شعبان (راجع شعبان).

خشيش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الخيام، عربي معناه الغزال الصغير. وهذه الأسرة غير معروف من أين أتت، وأشهر من عرف منها الرقيب الأول المتقاعد عبد الرضا خشيش.

خضـــر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي أصله بفتح الخاء وكسر الضاد، ويجوز إسكان الضاد وكسر الخاء وفتحها أو ضمّها ومعناه الأخضر، ورد في التاريخ اسماً لأحد الأنبياء أو لرجل من الصالحين كان في عهد موسى، يعتقد به المسلمون والنصارى، ويسمّون أولادهم باسمه تيمّناً. وهو في لبنان اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بعقلين وعين عطا بقضاء راشيا، يقال إنها قدمت إلى لبنان مع التنوخيين الذين أرسلهم الخليفة العباسي لحماية الثغور، وهي من طوائفهم كما يروي طنوس الشدياق في نسخة غير مطبوعة من تاريخه (انظر معجم أعلام الدروز) وفيما انحدرت العشائر التنوخية نحو الغرب ونحو عين دارة وما يليها، اتجه بنو خضر إلى كفرسلوان بسبب موقعها الستراتيجي ثم ما لبث أن تبعهم أقارب لهم عرفوا بآل المغربي لأنهم قدموا من منطقة الغرب.

في كفرسلوان أصبح التنوخيون أصحاب النفوذ والسلطة في المتن، وفي قسم من البقاع، ولكن الخلاف لم يلبث أن دبّ بينهم، فائتمر بنو المغربي بآل خضر ودعوا رجالهم إلى وليمة كانت كميناً، فقضوا عليهم، ولم ينج منهم غير شخص واحد كان غائباً، ولما رجع قتل ما أمكن من خصومهم، وفرّ إلى نواحي حاصبيا وسكن قرية الماري، وذرّيته تعرف الآن هناك بعائلة أبو كمر، وجلَت عن كفرسلوان نساء آل خضر بعد مقتل أزواجهن وسكنّ مع أولادهن في عيندارة إلاّ واحدة كانت من آل حاطوم، تعهدها والدها، وربّى أطفالها، والذين تخلّفوا من ذريّتهم في كفرسلوان يحملون اليوم اسم خضر المغربي.

وبلغ الأولاد مبلغ الرجال، وفي أعقاب معركة في قرية عيندارة اضطروا للجلاء عن البلدة، فذهب أحدهم إلى مجدل عنجر، ثم إلى حلوة بقضاء راشيا، وحفداؤه هناك يحملون اليوم اسم آل الداود، وبعضهم ذهب إلى عرنة في إقليم البلاّن ثم إلى جبل الدروز، فاشتهر منهم حسين درويش وذرّيته هناك تحمل اسمه (آل الدرويش) ومن هؤلاء انتقل المدعو عبدالله وسكن «حضر» وربما كان آل السقّا في الجبل ينتسبون إلى آل خضر. وذهب من عيندارة أبو المنى جابر وابنه شرف الدين وإخوته

الأربعة إلى شانيه، وحملت ذريّته اسمه (آل أبو المنى) ومن هؤلاء ذهب واحد إلى عاليه وذرّيته تحمل اسم آل الجردي لأن شانيه تعدّ من الجرد، وثلاثة ذهبوا من عيندارة إلى مزرعة النهر ثم إلى الرملية، وذريّتهم هناك تحمل اسم آل سلمان، وآل نجم، وآل أبي علي، والذين ذهبوا من عيندارة إلى بعقلين بقيت ذريتهم تحمل اسم آل خضر، وذهب أحمد إلى صليما، ومن ذريّته آل طلب فيها (راجع المصدر السابق).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممن يحمل اسم الشهرة خضر: أسعد بك خضر، وسليمان خضر، وعبد الله خضر، ونجله حسن بن عبد الله خضر (١٨٣٦ ـ ١٩٢٢م) مؤسس الجمعية الخيرية في بعقلين في عهد داود باشا (١٨٦١ ـ ١٨٦٨ م) ومدير مال الشوف في عهد فرنكو باشا (١٨٦٨ ـ ١٨٧٣ م) وعضو محكمة جزين (١٨٨٤ م) ثم رجل الأعمال والإصلاح الذي استقال عام ١٨٩١م من الوظيفة وفضّل العمل الحر، فسكن صيدا قرابة ١٥ سنة واتخذها مسرحاً لنشاطه الاجتماعي وكان من النافذين عند حكامها، والمطالبين بشق طرق العربات من بيروت إليها، وكانت له كتابات في صحف عصره ومجلاّته أمثال «الجنّة» و«الجنان» و«بيروت» و«ثمرات الفنون»، وأخواه محمد بن عبد الله خضر الذي بدأ حياته رئيس قلم قائمقامية الشوف، ثم اشترك مع ابني أخيه سليم وأمين في تأسيس مصرف يتعاطى أعمال البنكية والقومسيون في منطقته من سنة ١٩٠٧ إلى سنة ١٩١٦، وتولّى رئاسة بلدية بعقلين طوال مدة الحرب العالمية الأولى، ومحمود بن عبد الله خضر (ت ١٨٨٦ م) الذي درس في بيروت فعينطورة، وبعدها انتقل إلى القصر العيني وتخرّج فيه في الطب، وفور عودته عين طبيباً لقضاء الشوف، وأمين بك بن حسن بن عبد الله خضر (١٨٨٤ ـ ١٩٦٩ م) رجل الوطنية والإصلاح الذي قضى معظم حياته في خدمة مجتمعه، فتولّى فور تخرّجه في الكلية العثمانية إدارة المدرسة الداودية الداخلية في عبيه (١٩٠٩ م) ثم إدارة غرف القراءة، فرئاسة جمعية نهضة الإصلاح الوطني في بعقلين، ثم رئاسة بلدية بعقلين، ثم المساعدة في تحرير جريدة «الحرية» لصاحبها داود مجاعص في بيروت، ثم أنشأ مع رشيد بك جنبلاط في أواخر العشرينات مصرفاً في صيدا باسم بنك جنبلاط وخضر، ثم صار شريكاً في بنك محمد خضر وأبناء أخيه في بعقلين، ثم عضواً في جمعية المصارف الدرزية، ثم عضواً في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، وأنشأ مع الشيخ نسيب نكد جمعية الإصلاح في عبيه، وأوجد جمعية إصلاحية في الباروك، وأخرى في بشتفين، وكانت له أعمال اجتماعية لا تحصى، ونجله المحامي الأستاذ محمد خضر أحد أعلام القانون وله اهتمام باللغة ويعدّ قاموساً موسوعياً فيها.

والجدير بنا ذكره أن في لبنان أسراً كثيرة تحمل اسم الشهرة خضر منها أسرة درزية أخرى في صليما التحقت بآل المصري، وأسرتان شيعيتان تقيم إحداهما في حوش السيد علي بالهرمل وتقيم الأخرى في كفرملكي، وأسرة مسيحية في بشتودار البترون، وأسر عديدة من المسلمين السنة في بيروت وطرابلس واللقلوق وبنهران الكورة وبيت أيوب وبيت يونس والبيرة ودنبو والريحانية والسنديانة وعين يعقوب بعكار والقطين وتيران بقضاء طرابلس وهذه الأسر لم يرد في التاريخ ما يفيدنا شيئاً عنها. وأشهر من برز منها في بيروت أحمد محمود خضر وولده القاضي ممدوح بك خضر (١٩١٤ ـ) وفي

اللقلوق الدكتور محمد خضر المستشار في وزارة الثقافة، وله عدد من المؤلفات.

خضرا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صيدا وصور وكفرفيلا، والمسيحيين في صربا وزوق مكايل وبزعون ودير الأحمر وعين عطا وصفرة البقاع، عربي أصله الخضراء، وهم استعملوه على القصر، وبعضهم يكتبه خضرة وهذا خطأ.

أما المسلمون من آل خضرا فلم يمدنا ما بين أيدينا من المصادر بشيء عن أصولهم وأشهر من عرف منهم مصطفى خضرا في صيدا وولده طالب مصطفى خضرا.

وأما المسيحيون من آل خضرا فيتحدث المؤرخون أنهم من سلالة المقدم يعقوب بن أيوب في قرية عيشانة في جبة بشري وهي الآن خربة، نشأ منهم مونس أشعيا الذي نسبت إليه أسرته، ويروي بعضهم أن بني شعيا هؤلاء انتقلوا إلى بلوقيس شمالي بقاع كفرة ثم إلى بزعون حيث اشتهر منهم داود الذي ولد له يوسف، ثم ماتت امرأته فتزوج بامرأة اسمها خضرا وولد له منها ولد عرف بابن خضرا، فيوسف بقي في بزعون وتسلسلت منه أسرة أشعيا إلى يومنا، وابن خضرا سكن طرابلس، ثم انتقل إلى زوق مكايل في أوائل القرن ١٨ م، واشتهر من فرعه قديماً أنطون خضرا الزوقي وكيل أرزاق الأمير أسعد شهاب وولده المهندس نخلة، ومن متأخري هذه الأسرة عبدالأحد خضرا الذي سعى ببعض المشاريع العمومية، ورزق الله خضرا عضو الجمعية المشرقية (١٨٥٢ م) وصاحب المطبعة العمومية في بيروت (راجع دواني القطوف ٥١٥ والمقاطعة الكسروانية ص ٢٦٩). ومن المؤرخين من يقول إن بني خضرا فرع من آل عريضة (انظر تاريخ العاقورة ٣٩١) وعائلة أصيلة في بشري فرع منهم (انظر تاريخ بشرّي المخطوط لرحمة).

الخضري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا وصور، عربي يطلق على من يبيع الخضر، وهو اسم قديم في التاريخ لقب به الفقيه الشافعي أبو العباس عبد الله بن جعفر الخضري، ولا شيء في التاريخ يدلنا على منابت هذه الأسرة وأصولها.

خضور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الدورة بعكار، عربي اسم الدلال من خضر، ولم تفدنا المصادر بشيء عن أصول الأسرة وتاريخها.

خُضير

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قريتي بان بشري وعلما زغرتا، عربي تصغير خضر، والمؤرخون يقولون إن الأسرة فرع من الأسرة الدويهية قام منها كهنة عالميون ورهبان اشتهر منهم القس إرميا خضير الذي عاش في أوائل القرن ١٩م. ولهذه الأسرة فروع في كل من بيروت والسودان والإسكندرية وغيرها من البلدان الفرنسية والأميركية (راجع طرازي في أصدق ما كان ٢: ٩٢).

خطّاب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا، عربي معناه الكثير الخطاب أو الساعي لعقد خطبة، وهذه الأسرة يُقال إنها من آل حميدة في الأردن. وأشهر من برز من هذه الأسرة في بيروت المحامي محمد خطّاب وأخوه الدكتور سعد خطّاب.

خطّار

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي يوصف به

من يطعن بالرمح، وقد يوصف به الرمح نفسه، ويطلق على من هو كثير التبختر والاهتزاز، وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين في حصروت، والموحدين الدروز في باتر وبعذران، والمسيحيين في بشرّي ورشميا وطنبوريت وشكا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما الموحدون الدروز والمسلمون السنة من آل خطّار فلم نقع على ما ينبيء بأصولهم، وأما المسيحيون من آل خطار فالمقول إنهم في بشرّي من سلالة جمعة الحلو (راجع الحلو)، وهم في رشميا من وادي شحرور، وفي طنبوريت يقال إنهم نزحوا إليها من جاج، وفي شكا من البترون. وهناك قرى أخرى تسكن فيها أسر مسيحية من آل خطار منها: بنويتي وشرتون ودير القمر والجرمق وخربة بسري ودرب السين وعلما زغرتا وعيناتا بعلبك وعين الدلب وعين طورين وغوما البترون وقتالة بعبدا وقنات بشرّي ومحيدثة البقاع، وهذه الأسر لم يمدنا التاريخ بشيء عن أصولها. وأشهر من برز منها ميشال خطّار نقيب المحامين الحالي، والمهندس عبد الله خطار وهو من دير القمر.

الخطيب

هو في اللغة إمام الجامع الذي يقوم بالخطابة فيه، وبه سميت أسر عديدة في لبنان، وهي أسر لا رابط بينها سوى الاسم، منها:

آل الخطيب في شحيم ومزبود وهم مصريون من قرية المَطَرِيّة التي اشتهرت بشجر البلسان الذي كان يستخرج منه الدهن فيها، وهو مادة في النبات عطرية ودسمة جداً، ولذلك كانوا يلقّبون عند قدومهم إلى لبنان ببني الدهن أو الدهني؛ ثم عرفوا بآل الفقيه، وبعدها سموا باسم الخطيب ويُستدل من شجرة العائلة أنهم قدموا إلى لبنان سنة ١٦٠٠ م وكان أول القادمين جدهم الأول موسى الدهن الذي تحدر منه صالح وأحمد وعثمان ويوسف ومحمد ويونس وأحمد وعبد الرحمن. وأشهر من برز منهم في شحيم الشيخ يوسف الخطيب قاضي جبل لبنان ومستشار مجلس المحاكمة الكبير ووكيل أوقاف السنّة في الجبل زمن داود باشا، ونجلاه الشيخ إبراهيم يوسف الخطيب قاضي جبل لبنان الشرعي في عهد الأتراك وعهد الانتداب الفرنسي حتى بداية الثلاثينات، ونجله المربي الشيخ مصطفى الخطيب، والشيخ حسن يوسف الخطيب عضو محكمة الشوف في عهد فرنكو باشا (١٩٠٧ - ١٩١٢ م)، والشاعر الشيخ فؤاد باشا الخطيب (١٨٨٣ - ١٩٥٧ م) أمين سر الشريف حسين ووزير خارجيته وخارجية ولده الأمير عبدالله من بعده، ثم سفير المملكة العربية السعودية في أفغانستان، ونجلاه المهندس حسن والمرحوم السفير رياض، وبهيج بك الخطيب الذي تقلبّ في عدة مناصب في الجمهورية السورية حتى غدا رئيس مجلس المديرين فيها (١٩٣٩ م)، والشيخ نسيب الخطيب متصرف لواء الفرات قديماً، وأحمد يونس الخطيب نائب الجبل عام (١٩٣٧ - ١٩٣٩م) وأخواه مصباح قائمقام جزين في زمانه، وجميل الخطيب قائد الدرك اللبناني في السابق، ونجله رضوان رئيس دائرة التفتيش في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السابق، والدكتور عبد الغني الخطيب نائب جبل لبنان في دورة سنة ١٩٤٣، والنائب والوزير السابق المحامي أنور الخطيب (١٩١٠ - ١٩٧٠ م) صاحب المؤلفات العديدة في الأدب والقانون، والمقدم سامي الخطيب، والوزير السابق العقيد الركن فوزي الخطيب، ونجله المهندس إبراهيم الخطيب،

والنائب الحالي والوزير السابق زاهر أنور الخطيب وشقيقه ربيع الخطيب مدير أحد فروع البنك العربي ورئيس مجلس إدارة تلفزيون المشرق في لبنان، ويوسف عبد البديع الخطيب المدير الإقليمي لشركة الخطوط الجوية الألمانية (لوفتهنزا) في سوريا ولبنان والأردن ونجله المهندس خالد، والدكتورة نشأت الخطيب الأستاذة في الجامعة اللبنانية، والضابط السابق أحمد زين الخطيب. ومن مشاهيرهم في مزبود الشيخ عثمان الخطيب مدير ناحية الإقليم في عهد واصه باشا، والشيخ أحمد الخطيب مستشار ديوان الشورى، وعبد الجليل الخطيب عضو محكمة الجزاء في بعبدا، ومدير الإقليم في عهد مظفر باشا (١٩٠٢ م) ونجلاه رشدي وممتاز صاحب جريدة «الحرية»، والمحامي الشيخ إبراهيم حسن الخطيب الذي عمل مستشاراً قانونياً للأمير عبد الله في الأردن ونجلاه الطبيبان الدكتور وائل والدكتور حسن، والمهندس عبد الباسط الخطيب الخبير الدولي ومدير التخطيط في سورية (ت ١٩٩٥) ونجلاه المهندسان أيمن والمرحوم إياد، والمهندس منير الخطيب الأستاذ السابق في كلية الهندسة بالجامعة الأميركية في بيروت، وأحد صاحبي شركة خطيب وعلمي الهندسية الشهيرة في لبنان والبلاد العربية ونقيب المهندسين الحالي، والشيخ علي الخطيب وأخوه صالح، والكاتب الصحفي عبد الغني الخطيب.

وآل الخطيب في برجا ولم يثبت لي أنهم مصريون كما روى بعضهم، وجلّ ما أعرفه أنه لما قُتل قاضي الجبل شرّوف استدعى الأمير بشير الكبير أحد فضلائهم الشيخ محمد الخطيب بكتاب شيّخه فيه بقوله حضرة «الأخ العزيز» ونصّبه قاضياً على عموم جبل لبنان وذلك سنة ١٨٢٠ م، وكان أول رجل في منطقته نال مركزاً مرموقاً في الدولة وأصبح من المشايخ بكتاب، وقد خلفه في القضاء نجله الشيخ عمر الخطيب (١٨٣٣ - ١٩١٣) عضو مجلس الإدارة الكبير الأول (٥ دورات). وممن عرف منهم في زماننا المربيّان بهيج الخطيب، ونزيه الخطيب مدير دار المعلمين السابق في صيدا وأحد كبار موظفي المركز التربوي للبحوث، والفنان والكاتب المسرحي محمد علي الخطيب الأستاذ في معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية، وشقيقته الأديبة الدكتورة حنيفة الخطيب الأستاذة في الجامعة اللبنانية ومؤلفة كتاب «الطب عند العرب»، والمهندس بسام الخطيب رئيس القسم العلمي في مركز الخدمات والأبحاث الثقافية.

وآل الخطيب في شبعا وهؤلاء يرجع نسبهم كما يروي أحد أبنائهم إلى حمّود الجيرودي في الشام الذي خلف شاهين وهذا تكنى بالخطيب، وأشهر من برز منهم قديماً علي حمود الخطيب الذي لعب دوراً سياسياً مع الشهابيين ثم عاد إلى دمشق في النصف الثاني من القرن ١٩ م، وكان متأثراً بأفكار السيد جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبد الله الخطيب عضو مجلس الولاية في دمشق في أثناء حوادث الستين المشؤومة التي عارضها وحصل على لقب أفندي لحمايته المسيحيين والشهابيين خلالها (ت ١٩٠٠ م)، وخالد إبراهيم الخطيب رئيس أول بلدية في شبعا، وأحمد الخطيب رفيق أحمد مريود في النضال ضدّ العثمانيين، وقد عرّضهما نضالهما لحكم جمال باشا عليهما بالإعدام ولكنهما نجوا منه، ثم عارضا الفرنسيين في بداية عهد الانتداب، وغازي محمد الخطيب العقيد

في الجيش الأردني، ومنيف أحمد الخطيب النائب عن منطقته منذ سنة ١٩٧٢ حتى الانتخابات الأخيرة، وكان فيها رئيس لجنة التربية، وشقيقاه حمود الخطيب العميد في الجيش اللبناني والمربي الأستاذ فؤاد الخطيب، والمهندس مهنّد منيف الخطيب، ونسيبهم الفنان الموسيقي نبيه الخطيب، والدكتور نبيل الخطيب رئيس دائرة مراقبة الأجانب في وزارة العمل، وهو من فرع زليخة.

وآل الخطيب في نيحا وهم فيها فرع من بني قعيق الموحدين الدروز هناك (راجع قعيق). وتحمل الاسم أسرة درزية أخرى تقيم في قرية صليما أصلها من خلوات فالوغا.

وآل الخطيب في حاصبيا وهؤلاء أصلهم من كفرمشكي، ومنهم محمد علي الخطيب الذي كان وكيلاً على أملاك الأمراء الشهابيين في الحولة، ونور الدين الخطيب.

وآل الخطيب في السهلة وقنية والدوسة بعكار والهبارية بقضاء حاصبيا والقلمون بقضاء طرابلس، وهؤلاء لم توفر لنا المصادر شيئاً عن أصولهم.

وآل الخطيب في رأس نحاش في الكورة الذين برز منهم قديماً الشيخ حسن الخطيب القاضي الذي كان في ديوان شورى النصارى في أواسط القرن ١٩م، وبرز منهم حديثاً الأستاذ حسين الخطيب.

وآل الخطيب في طرابلس وهم أسرة معروفة فيها اشتهر منها رجال عرفوا بالبراعة ورسوخ القدم في العلم، نذكر منهم العلاّمة الشيخ عبد القادر الخطيب نزيل المدينة المنورة، والشيخ عبد الحميد الخطيب الأديب العالم والمربي الفاضل الذي تخرّج عليه كثيرون من الطلبة، وكان شيخ السجّادة الشاذلية في المدينة، والشيخ رشاد الخطيب رئيس بلدية الأسكلة عام ١٩٥٥ م.

وآل الخطيب في جب جنّين بالبقاع الغربي الذين برز منهم حديثاً اللواء سامي الخطيب وزير الداخلية السابق والنائب الحالي، وشقيقه محمد المدير العام في التفتيش المركزي سابقاً ومدير عام السياحة الحالي، وأخوهما المحامي نزيه الخطيب، وأنسباؤهم الطبيب ناجي والمهندسان ناظم ومنيف الخطيب. وفي حمارة وقلايا وسلطان يعقوب بالبقاع الغربي أسر إسلامية أخرى تحمل اسم الخطيب لا نعرف شيئاً عن أصولها.

وآل الخطيب في حصروت بإقليم الخروب الذين برز منهم شيخ صلح الضيعة حسين الخطيب، ومحمد علي الخطيب مختار البلدة السابق ونجلاه المحامي علي وأخوه طارق.

وآل الخطيب في تمنين التحتا وهؤلاء على مذهب الشيعة الإمامية ويقال إنهم في الأصل من آل شكر وقد برز منهم العلامة الشيخ حسين الخطيب رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا، والشيخ إبراهيم الخطيب رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية في زحلة. وفي قريتي النبي عثمان والكرك أسرة شيعية أخرى تحمل هذا الاسم لا أدري إذا كانت ذات صلة بآل خطيب تمنين.

خفاجة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفرفيلا وجباع الحلاوة، عربي اشتقّ من الخفج وهو عيب في المشي. ورد في التاريخ العربي الإسلامي أنه اسم قبيلة هي بطن من هوازن عُقيل، رحل أبناؤها من بلاد المدينة إلى حدود العراق، وكانوا يقطعون الطرق على الحُجّاج فحاربهم الخليفة وشرّدهم. وقرأت في (معجم قبائل العرب ٤: ١٥٩) أن عشيرة خفاجة من العشائر العربية القديمة يسكن قسم كبير منها المنتفق في العراق، وقسم يقطن كربلاء وبغداد وديالي، وأفخاذها

كثيرة، وأن لها مكانة كبيرة ونفوذاً بين العشائر، ولا أدري إذا كانت هذه الأسرة من بقايا الخفاجيين هؤلاء.

ومما يجدر بنا ذكره أن في قرية جباع الشوف أسرة من أسر الموحدين الدروز تحمل هذا الاسم اشتهر منها محمد بشير خفاجة خولي نعمان بك جنبلاط في البقاع الغربي.

خلاط

اسم أسرة من الأسر المسيحية العريقة في طرابلس، قدم أجدادها من مدينة خلاط حاضرة بلوخستان منذ حوالي سبعمئة سنة، وسكنوا طرابلس الشام، وسموا باسم مدينتهم الأولى (راجع تراجم علماء طرابلس ١٠٣) ولقد نبغ من هذه الأسرة أفراد في عالم التجارة والعلم والأدب، اشتهر من قداماهم يوسف خلاط شريك مصطفى آغا بربر في ضمان أثمار الزيتون. ومن متأخريهم اشتهر كاتب مجلس تجارة طرابلس إبراهيم بن موسى خلاط (ت ١٩٠٥ م)، ونسيم بك بن نعمة بن إسحاق خلاط (ولد ١٨٨٣) عضو مجلس طرابلس البلدي، ولطف الله خلاط مؤسس جريدة «الحوادث» الطرابلسية، والشاعر هكتور خلاط (١٨٨٨ - ١٩٧٢ م). وهناك أسرة تحمل هذا الاسم سكنت صيدا عرف منها القنصل يوسف بن نقولا خلاط، وهذه يقال إنها من دمشق.

خلدون

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي وهو صيغة تفيد التعظيم عند العرب.

خلف

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من قولهم خلف صالح وخلف سوء أي ولد صالح وولد سيء، سمي به عدد كبير من قبائل العرب (انظر كحالة في معجم قبائل العرب ١: ٣٥٤ و٤: ١٦٠). وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في طرابلس وجب جنين، والشيعة في كل من سلعا والظهيرة والنبطية الفوقا ويارين وشقرا، والمسيحيين في بسكنتا وسوق الغرب وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما المسلمون من آل خلف فهم سادة أشراف في برعشيت وشقرا، ومن فروعهم آل عاشور وكريم. وأما المسيحيون فيقول المعنيون بتأريخ الأسر في تأصيل بنيهم: إنهم فرع من أسرة شاهين في رأس بعلبك التي منها بنو الصدّي ومنها بنو شعيب وشبّوع، قدم أحد جدودهم جرجس خلف إلى غرب الشرق، وتفرع منه بطون في صيدا وبسكنتا وسوق الغرب، وانتقل بعض منهم إلى زحلة وعكار كما في (دواني القطوف ٦٩٣) وسكن فرع منهم الخيام وفروع أخرى أمّت غادير وعين جويق عاليه والقماطية وعين الرمانة. وأشهر من برز من آل خلف في بسكنتا المحامي ملحم إبراهيم خلف (١٨٧٦ - ١٩٥٦م) وكيل المدعي العمومي في لبنان زمن العثمانيين، وأحد رواد نهضة القانون والمحاماة فيه، وأخوه نجيب إبراهيم خلف (١٨٨٢ - ١٩٤٤ م) الحقوقي المتشرع الذي عمل في خدمة القانون محامياً لامعاً، وكان له اهتمام باللغة فألّف فيها معجماً ضخماً يقع في نحو ستين مجلداً، جمع فيه مادة المعاجم العربية الكبرى، قدم إلى المجمع اللغوي المصري بعد وفاته ولا يزال مخطوطاً، ونجله المحامي عادل خلف (ت ١٩٩٤م) والطبيب حبيب خلف، والمهندس نبيه خلف، والدكتور نديم خلف عميد كلية الاقتصاد في الجامعة الأميركية. ومن مشاهير الأسرة في سوق الغرب الوزير السابق عباس خلف، والمهندس روبير خلف.

خلـوصي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه الأسرة تركية الأصل عرف منها نمر خلوصي مدير مكتب الصنائع، وفؤاد خلوصي عضو مجلس المبعوثان عن طرابلس وعضو جمعية الاتحاد والترقي.

خلّـوف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مزرعة يشوع بالمتن، عربي مصغّر خلف للتدليل والتحبب، وأبناء هذه الأسرة يلتقون مع آل حكيّم في النسب (راجع حكيّم).

خليفة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الغازية والصرفند والظهيرة وكيفون وقناريت واليسارية، والمسلمين السنّة في كفرشوبا وقنية عكار، والمسيحيين في إهمج وبجّة وجبيل وعمشيت وجاج وميفوق وحدثون ودريا ومارماما وراشا وراشانا من بلاد جبيل والبترون وزوق مكايل وغوسطا وعجلتون وغدراس وبلونة في جهات كسروان وعندقت بعكار ووادي شحرور السفلى وعين عنوب في جهات بعبدا.

أما المسلمون من آل خليفة فيروي الحردان إن أصلهم على اختلاف مذاهبهم من البحرين، ونزحوا إلى ضمير في سورية، ومنها جاءوا إلى لبنان وسكنوا الغازية والصرفند وكفرشوبا، ومنها انتشروا في المناطق الأخرى كما في (الأخبار الشهية ٧٧٤) وهذه الرواية تحتاج إلى وثائق تدعمها، ولم يشر أحد إلى وجود وثائق من هذا النوع. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في الغازية الحاج رضا خليفة، وولده أديب خليفة مفتش المعارف في عصره، ونجلاه المحامي حيدر خليفة، والدكتور فؤاد أديب خليفة صاحب المستشفى المعروف باسمه في بيروت، ومحمد توفيق خليفة رئيس بلدية الغازية السابق (ت ١٩٩٤)، ومصطفى خليفة قنصل دولة ساحل العاج في لبنان، ومن مشاهيرها في الصرفند الحاج قاسم خليفة، وفي قناريت القاضي علي خليفة، وفي كفرشوبا أحمد خليفة.

وأما المسيحيون من آل خليفة فهم كما يروي الأب مخايل خليفة الإهمجي في كتابه (تاريخ إهمج ٣٩) فرع خليفة بن جمعة الحلو في بشرّي (راجع الحلو) التي تركها إلى إهمج في حدود سنة ١٦١٣م ونشأ من أبنائه فيها ثلاثة فروع هي: الخوري طانيوس ويوسف وقسطنطين، الخوري طانيوس ولد الخوري روفايل وهذا ولد الخوري سركيس وعبد الله وسابا وعبود ولطفي. سابا نزح عن إهدن إلى عمشيت وخلّف فيها ولداً سمي كاهناً باسم الخوري مخايل سابا وكان عالماً متديناً جريئاً، وعبود بن الخوري روفايل نزح عن إهمج إلى زوق مكايل وتفرعت عنه عائلة بيت الوردة وعائلة بيت عبود الخوري وعائلة بيت مفرّج (راجعها في مواضعها)، ولطفي ابن الخوري روفايل هاجر من إهمج إلى مزرعة الشوف وتفرعت عنه عائلة أبي شقرا ولطفي والشوفاني (راجعها في مواضعها). أما يوسف بن خليفة الحلو فبقي في إهمج وخلّف ولداً سماه عيسى وهذا خلّف ولدين هما يوسف ومعوّض، أحدهما معوض اشتهر بفن الطب فطلبه أحد زعماء متاولة عمشيت ليطبب له امرأته، فحضر وطببها وشفاها، فأحبه ذاك الزعيم وملّكه مزرعة عيدمون شرقي عمشيت وأقنعه بالسكن فيها، فهاجر من إهمج إلى عمشيت، وتفرّعت منه فيها بعض فروع هي بركات وقسطنطين ومعوض وخليفة ونوهرا وصالح (راجعها) ومن فرع خليفة هذا في

عمشيت انتشر بنو خليفة في المناطق الآنفة الذكر، ونشأت منهم هناك عدة فروع: بنو الهليّل في وادي شحرور، وبنو الطرابلسي وغرنيق في زحلة، وبنو بلدران في أصيا، وبنو قيقانو وبنو البيروتي في جبيل وقرطبا وكفرسلوان وحمص وشتورة، وبنو نصار في عندقت، وبنو خليفة في عجلتون، وهؤلاء اشتهر منهم يوسف فارس خليفة أحد مدراء سباق الخيل، وحبيب خليفة مؤسس فن الطباعة في مصر.

وأشهر من برز منهم في بشرّي الدكتور الياس خليفة والأستاذ طنوس خليفة، وفي عمشيت سليمان يعقوب خليفة وولده أسعد، ويوسف ضومط خليفة والفنان الشهير مرسيل خليفة.

كما اشتهر منهم ممن يحمل اسم خليفة الدكتور رياض تقوم خليفة طبيب الأمراض الجلدية والحساسية، وشقيقه الدكتور المتخصص بجراحة القلب وكلاهما من بجّة، والبروفسور المتخصص بالأمراض العصبية الدكتور رياض خليفة، والصيدلي ألبر خليفة، والمهندس غبريال خليفة وجميعهم من عين عنوب، والخوري حنا خليفة وأخوه إبراهيم من حدتون، والطبيب عقل خليفة من بلّونة، ويوسف وشاكر خليفة في غدراس، ودبب خليفة وولده الصحافي يعقوب خليفة من جبيل، والمربية تيريز خليفة من جاج، والمؤرخ الدكتور عصام خليفة من حدتون، وهو أستاذ في الجامعة اللبنانية وتتميز كتاباته بالروح الوطنية والعلمانية الصادقة، والفنان جان خليفة (١٩٢٥ - ١٩٧٩م).

خليل

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الصديق الصافي الود؛ وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في برج عكار وعكار العتيقة، والشيعة في صور وبدياس وبليدا وجبال البطم وجبولة وموركبا، والمسيحيين في بقعتوتة وغادير وعابا وعين الريحانة وغسطا وقهمز ومزرعة النهر ومعاد والمعصرية وميروبا ووطى الجوز. وهذه الأسر لم تمدنا المصادر بشيء ينبيء بأصولها، باستثناء آل خليل في صور فهؤلاء كانوا يعرفون بآل ماضي وهم غير آل الخليل، وأشهر من عرف منهم الدكتور خليل أحمد خليل وهو من أعلام الأدب والعلم وأستاذ في الجامعة اللبنانية، وأشهر من عرف منهم في غسطا الطبيب رياض خليل، والمهندس الزراعي أنطوان سرحال خليل.

الخليل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في صور وشحور، وهذه الأسرة يقول النسابون: إنها وآل الزين من سلالة واحدة جدهما الزين الأكبر أحد قواد صلاح الدين الأيوبي، وكانت إقامته في قلعة تبنين التي كان حاكماً لها، وهم ينتسبون إلى الأوس والخزرج (راجع الزين) ولهم فرع في الغبيري هاجر إليها في عهد إبراهيم باشا، وأشهر من برز منهم في صور الحاج عبد الله يحيى الخليل أول من شكل حكومة صور ورفع العلم السوري عليها في عهد الأمير فيصل، والحاج إسماعيل الخليل رئيس بلدية صور في عهد حكومة فيصل العربية (ت ١٩٣٦م) والنائب والوزير السابق كاظم الخليل، وأخواه الدكتور سعد الله الخليل صاحب مستشفى الخليل في صيدا، وعبد الرحمن الخليل رئيس بلدية صور في منتصف هذا القرن، ونسيبهما وزير المغتربين النائب الدكتور علي الخليل، ومن مشاهيرها في الغبيري عبد الكريم قاسم الخليل أحد الشهداء الذين أعدمهم جمال باشا سنة ١٩١٦. وممن اشتهر منهم في شحور نقيب الناشرين السابق يحيى الخليل وأخوه كاظم صاحبا دار الحياة للنشر،

والقاضي يوسف الخليل، والطبيب نعمة الله الخليل.

ويحمل هذا الاسم أسر أخرى في أنصار ورامية وزغدرايا، ولا أدري إذا كانت تربطها صلة بالأسرة في صور، كما تحمله أسرة من المسلمين السنة في شدرة بعكار وأسرة من النصارى في مجدل المعوش بالشوف.

الخليلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وطرابلس وبيروت، عربي منسوب إلى قضاء الخليل بفلسطين وهو منبت الأسرة، وأشهر من برز منها عبد الرحيم الخليلي وولده أحمد في صيدا، وهاشم الخليلي في بيروت، والشيخ عبد الله الخليلي مفتي طرابلس.

خميس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حبوش والحلوسية ومعروب وحوش حالا ومركبا، عربي يسمى به المولودون يوم الخميس، وهو في التاريخ اسم عشيرة من قبيلة الدليم العراقية التي هاجرت إلى الشام في أواسط القرن ١٧م (انظر معجم قبائل العرب ١: ٣٦٠) ولا أدري إذا كانت الأسرة من سلالة عشيرة خميس هذه. وفي تيحا الشوف أسرة درزية تحمل اسم خميس من فروعها أبو هدير وغيث وفرحات (راجعها).

خنافر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في عيناثا، عربي جمع خنفر وهو في اللغة العظيم الأنف أو الذي يتكلم بصوته من أنفه، ولا أدري إذا كانت هنالك صلة بين هذه الأسرة وعشيرة الخنافرة التي تقيم في منبج وعشيرة أخرى من بني سعيد تحمل هذا الاسم وتقيم في جوار حلب، أو أن الأصل فيه خنيفر وهم حرّفوه، وخنيفر في التاريخ فخذ من خفاجة من الحلة في العراق، وأشهر من برز من أبناء أسرة خنافر في لبنان علي خنافر المدير العام للنقل، وأخواه الدكتور محمد خنافر الأستاذ في الجامعة اللبنانية، والرائد عادل خنافر.

خنجر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من أصل فارسي مركب في الأصل من (خون) بمعنى الدم وكر أوكار وهي أداة تلحق في الفارسية الأسماء للدلالة على مالك الشيء وفاعله، ويطلق عندنا على السكّينة المحدودبة النصل التي يجعلها الرجل في وسطه. وهو في لبنان اسم أسرة هي فرع من المشايخ الصعبيين اشتهر منها أدهم بن خنجر بن محمد علي بك شبيب المولود في المروانية سنة ١٨٩٥م الذي قام في شبابه بهجوم على المطار الفرنسي قرب صيدا وحرق فيه طائرة، ثم لجأ إلى قرية عين فيت السورية والتحق بآل مريود في قرية بانياس ولجأ إلى شرقي الأردن، وبعد مدة سافر عن طريق الصحراء مع صديقه شكيب وهاب إلى جبل عامل فأصيب فيه برمد، فسافر إلى جبل الدروز ولجأ إلى دار سلطان الأطرش، فقبض عليه صبّاح النايف الأطرش مدير ناحية القريّة، وسلّمه للفرنسيين وذلك في غياب سلطان باشا، ولما اتصل الخبر بسلطان باشا أرسل إلى الفرنسيين يطلب إليهم إطلاق سراح ضيفه على أن يقدّم إليهم أية فدية، فرفضوا وحاولوا إرسال أدهم محميًا بالمصفّحات إلى دمشق فرابط لهم سلطان ورجاله في موقع تل الحديد على طريق السويداء - إزرع وردّهم بعد قتل أربعة منهم، فأرسل الفرنسيون أدهم خنجر بالطائرة إلى دمشق فلبنان يوم ٢٩ آب ١٩٢٢ م وقتلوه فوراً بتهمة أنه اشترك في محاولة اغتيال الجنرال غورو

مع أنه بريء من ذلك، وكان من نتيجة الغدر أن ثار سلطان باشا على الفرنسيين، وخاض معهم معارك حامية، ولكنهم دمّروا داره وسلبوه، فلجأ إلى شرقي الأردن، ثم عفوا عنه ودفعوا له تعويضاً عن داره ومنهوباته، ولكن سياستهم الفاسدة وطغيانهم اضطراه إلى الثورة من جديد عام ١٩٢٥م. ومما يجدر بنا ذكره أن في زحلة أسرة مسيحية تحمل اسم خنجر يقال إن أصلها من بني الجلخ.

الخنسا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الشياح والغبيري، عربي من الخنساء على القصر، والخنساء مؤنث الأخنس، وتعني ذات الأنف العالي الأرنبة أي الطرف. والمظنون أن أصل الأسرة من جاج (انظر تاريخ جاج ١٤٥) إلا أن أحد أبناء الأسرة يقول: إن أصلها من المغيرة ببلاد جبيل، ومنها نزحت إلى بدنايل فالغبيري وتوزع بعضها في بتعفول وسلمية والنبطية الفوقا ودير انطار. وأشهر من برز منها عباس الخنسا نائب رئيس بلدية الغبيري، وميف الخنسا.

ومما يجدر بنا ذكره أنّ في قرية زاروط المجاورة لبرجا أسرة سنية تحمل هذا الاسم اشتهر منها أحمد الخنسا.

خنيصر

(ويقال أبو خنيصر) اسم أسرة من الأسر المسيحية في صليما وضهور الشوير، عربي تصغير الخنصر وهي صغرى أصابع اليد والرجل، والمقول إن الاسم لقب أُطلق على سلالة نجم بن موسى بن أبي يوسف الذين هم فرع من أسرة البشعلاني في صليما، (راجع البشعلاني) وأشهر من عرف منهم فريحة أبي خنيصر وبطرس أبي خنيصر، ومن الباحثين من يقول إن أصل بني خنيصر من إزرع حوران، وأشهر قداماهم نجيب بو نادر خنيصر.

خنيفر

اسم أسرة من الأسر المسيحية، عربي تصغير خنفر وهو الذي يتكلم بصوت من أنفه. سمي العرب به، وهو في تاريخهم فخذ من خفاجة في الحلة بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ١٧١).

خنيفس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية بلاط بقضاء مرجعيون، عربي لا أدري أهو من الخنفس وهي دويبة معروفة منتنة الريح أم سمي باسم قرية خنيفس في محافظة حماة التي لعلَّ أصله منها أو على اسم بلدة خنيفس بالناصرة؟ يجيب الحردان في كتابه «الأخبار الشهية في العيال المرجعيونية» عن سؤالنا بقوله وهو يتحدّث عن هذه الأسرة: «إنه من مئتي سنة ونيّف هاجر إبراهيم بن حنين وعائلته وسعد ابن أخيه من بلدة تدعى خنيفس في سورية الجنوبية وسكنوا قرية بلاط، وكان سبب هجرتهم الخلاف على خطف نصّار بن إبراهيم بنتاً مسلمة والتزوج بها، وقد اكتسبوا شهرة خنيفس نسبة للقرية التي نزحوا عنها». وتجدر بنا الإشارة ونحن نختم هذا القول إلى أن خنيفس في التاريخ بطن من الجدي من عبدة من شمّر الطائية مساكنهم بالعراق، ولعلّهم نزحوا منه إلى جنوبي سورية وسكنوا قرية سموها باسمهم.

الخواجا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في جرجوع والسلطانية، والمسيحيين في صليما وإهدن وزحلة وزغرتا والبترون، فارسي يكتب «خواجا أو خواجه» ويلفظ «خاجة» ومعناه السيد، وهو لقب احترام كان يطلق على أكابر التجار الأعاجم من الفرس ونحوهم، ويطلق عند بعضهم في زماننا على

الفنيّ والوجيه وربّ العمل، وفي مصر هو مختص بالنصارى واليهود مع أنه كان في العصور السالفة أكثر شيوعاً بين المسلمين، وممن سمي به محمود بن محمد الوراق خواجه (ت١٣٩٦م) وهو فقيه أصولي يمني ألّف في الجهاد والنحو.

أما المسلمون من أسرة الخواجا فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأشهر من برز منهم الدكتور أحمد خواجا الأستاذ في الجامعة اللبنانية وهو من السلطانية. وأما المسيحيون فيقول بعض المؤرخين عنهم: بيت الخواجا لقب أطلق قديماً على النازلين صليما من الروم الملكيين في ما عدا بيت كساب، وكان معظم بيت الخواجا من بيت الحداد، الأسرة الفرزلية الأصل، التي تعاطى بعض أفرادها التجارة فلقبوا ببيت الخواجا، وبعضهم تعاطى الصياغة فلقبوا ببيت الصايغ، وبعضهم الآخر تعاطى الصباغة فلقبوا ببيت الصبّاغ، وظل فريق منهم يتعاطى مهنته القديمة (الحدادة) فعرف أفراده وما زالوا يعرفون ببيت الحداد إلى اليوم، وقد انضم إليهم بيت بشّور، وبيت التفكجي، وبيت بومخايل وهم يسمون مجتمعين بيت الخواجا (راجع مفرّج في الموسوعة اللبنانية ٢: ٢٤٧) فيما يروي آخرون أن بني الخواجا في إهدن وزغرتا هم فرع من آل مخلوف العناحلة (راجع مخلوف والحلو) وأنهم في زحلة فرع من آل سماحة (راجع سماحة) وأشهر من عرف منهم أنطوان خواجا رئيس مؤسسة المحفوظات الوطنية وهو من زغرتا، والأديب بطرس خواجة وهو من جرجوع.

خوّام

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير، لم أقع على معناه ولا عرفت أصله، فهل هو من خامَ خوماناً أي وَخُم؟ والذين أرّخوا للأسرة قالوا: قدم بنو خوّام إلى غزير وهم من وجهاء النصارى الذين انضموا إلى حاشية السلطان سليم عندما أتى بسياحة إلى سورية ولبنان، وأصلهم من إهدن، جدودهم يوسف وتقولا وحبيب وأنطون، وقد توزعوا في ما بعد بين غزير ومزيارة وبيروت وحلب والشام، فأنطون أرسله السلطان سليم إلى طرابلس بموجب براءة ووكله على التجّار الإفرنج، وقد لمع هناك وكان صاحب جاه ونفوذ، ثم انتقل إلى دمشق وسكنها، وما لبث أن عاد واستوطن غزير، وكان السلطان سليم قد أرسل إليه فرمانا ثميناً لا يزال موجوداً في حوزة أولاد يوسف طنوس الخوّام، وقد بنى أنطون داراً كبيرة في غزير زينت سقوف بعض قاعاتها بنقوش شامية جميلة، وسكن هذا البيت قبل عمشيت الفيلسوف الفرنسي الشهير رينان حيث وضع مخطوطة كتابه «حياة المسيح» في العام ١٨٦٠م كما في (الموسوعة اللبنانية ٣: ٢٤٦) وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في زماننا القاضي موريس خوّام.

خوجه

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، تركي من أصل فارسي بلفظ قوجه أو خوجه ومعناه السيّد والسيدة. وأطلق عند المسلمين على الشيخ والشيخة اللذين كانا يعلّمان القرآن في ما كان يدعى الكتّاب. ويستدلّ من الاسم أن أبناء هذه الأسرة تركيو الأصل، ولعلّهم من رعايا الدولة العثمانية الذين وظفوا في لبنان ولم يغادروه بعد انتهاء الحكم العثماني، وأشهر من برز منهم قديماً محمود الخوجا عضو محكمة استئناف الجزاء في زمن الولاية، والتاجران محمود ابن السيد رشيد خوجا وأخوه السيد محمد علي خوجا، ومن مشاهيرهم حديثاً الدكتور حمدي الخوجا. وتجدر

الإشارة إلى أن هناك أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم ولا نعرف عن أصولها شيئاً. وقد تيسر لي بعد كتابة هذا الكلام الوقوع على مصدر جديد ينبيء بأن الأسرة من آل الخجا بدمشق وأنهم أتوا إليها من مكة وكان جدهم يعرف بعبد الباقي الشويكة نسبة إلى حي كان يعرف بهذا الاسم ولا يزال يعرف به حتى يومنا ثم تبدل الاسم ولقبوا بالخجا (راجع منتخبات التواريخ ٩٠٧).

خورشيد

من أسماء الذكور عند المسلمين، فارسي الأصل معناه الشمس، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر الإسلامية تسمّت باسم جدّها خورشيد أفندي الذي قدم مع عياله من قفقاسية إلى البلاد العثمانية عام ١٨٠٠ وتقلّد فيها عدة رتب مهمة كان آخرها نظارة عموم جمارك برّ الشام، وذلك عقب انسحاب المصريين من القطر السوري، فاتخذ بلاد سورية وطناً له منذ ذلك الحين، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة أسعد بك خورشيد (١٨٨٥ - ١٩٢٢م) مفتش الملكية في ولاية بيروت وجبل لبنان ومتصرفية القدس، وعزت خورشيد مدير المراسم في غرفة رئاسة الجمهورية في لبنان، ومحمد فريد خورشيد أحد مؤسسي جمعية المقاصد عام ١٨٧٩م. وفي غادير بكسروان أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم يقال إنها أرمنية الأصل.

الخـوري

اسم لرتبة كهنوتية، عربي مأخوذ من اليونانية أصل معناه مدبّر القرية وراعي رعيّة صغيرة. ثم سمّي به كاهن النصارى. وهو في لبنان اسم لأسر عديدة قد لا يربط أحياناً بينها غير الاسم، منها:

آل الخوري في رشميا، وهؤلاء أصلهم كما يروي المؤرخون من آل مبارك (راجع مبارك) الذين قدموا من قرية بشعلي في بلاد البترون وسكنوا غسطا وبطحا بكسروان، وفي سنة ١٥٨٢م رحل أحدهم (الخوري بشارة مبارك) من قرية بطحا الكسروانية إلى قرية رشميا في بلاد الشحار (الأصح الجرد) وتوطنها وأقام فيها خادماً لرعيتها فكان الجد الأول لمن تفرّع من سلالته من آل الخوري والسعد هناك (راجع كتاب آل السعد للحد خاطر ص ٢١).

وأشهر من برز من هذه الأسرة ممن يحمل شهرة الخوري عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن بشارة الذي حضر سنة ١٧١١م معركة عين دارة مع الأمير حيدر الشهابي وقاتل ببسالة فأقطعه الأمير حاكم البلاد رشميا وتوابعها، وأعفاه من الأموال الأميرية وسائر التكاليف، ثم صار كاهناً باسم الخوري صالح الذي ينسب الحتوني والشدياق أسرته إليه لشهرته، والشيخ سعد الخوري حفيد الخوري صالح (١٧٢٢ - ١٧٨٦م). المستشار الأول للأمير يوسف شهاب وكاخيته وعضده في معاركه مع الحماديين التي أدّت إلى هزيمتهم وجلائهم عن كسروان وجبيل والبترون والشمال، وهو الذي ينتسب إليه آل السعد في رشميا (راجع آل السعد)، والشيخ بشارة بن منصور الخوري أول فقيه مسيحي في لبنان (١٨٠٥ - ١٨٨٦) عضو ديوان شورى الدروز في عهد القائمقاميتين، وحفيده الشيخ بشارة خليل الخوري (١٨٩٠ - ١٩٦٤م) رئيس الجمهورية اللبنانية (١٩٤٣ - ١٩٥٣م) الذي في عهده استقل لبنان وأجليت الجيوش الأجنبية عن أرضه، ونجله الشيخ ميشال الخوري حاكم مصرف لبنان السابق.

وآلِ الخوري في الشويفات، وهؤلاء أصل جدهم من مشايخ بني زخريا في حامات الكورة

التي انتقل منها الخوري مخايل زخريا وسكن الشويفات ونشأ من سلالته فيها خليل الخوري (١٨٣٦ - ١٩١٧م) منشىء أول جريدة عربية في بيروت باسم «حديقة الأخبار»، ومنهم بنو يارد في راشيا الوادي (راجع يارد وزخريا).

وآل الخوري في بكاسين من أعمال جزين، وهؤلاء من سلالة كيروز الحلو في بشرّي (راجع الحلو) وأشهر من برز منهم اسكندر بك الخوري رئيس مجلس الإدارة، ويوسف الخوري (١٨١٨ - ١٨٨٠) عضو مجلس الإدارة ثلاث دورات، ونجلاه خليل يوسف الخوري (١٨٥٠ - ١٨٩٤) عضو مجلس الإدارة دورة سنة ١٨٩٣م، والطبيب الفكه الدكتور شاكر الخوري (١٨٤٧ - ١٩١١م) صاحب كتاب «مجمع المسرات» الذي يروي فيه جانباً ذا أهمية في تاريخ هذه العائلة والعائلات الأخرى، ومما يقوله: «إن أصل هذه العائلة من عين حليا شمالي الزبداني التي اتفق أن مرّ بها والي الشام ونزل ضيفاً على جدّنا جمعة الذي كان أغنى من في البلد، ورأى عنده ابنة جميلة اسمها ستّ الإخوة، فطلبها منه، فوعده بها حتى تكون بلغت لأنها صغيرة، وانصرف الوالي، فعند ذلك هرب جمعة وأتى لبنان سنة ١٤٧٠م وسكن بشرّي كما ذكر الدويهي في (تاريخ الموارنة ص ١٤٠) وكان لجمعة وهو الأب الأصلي لهذه العائلة ستة أولاد: كيروز، ورزق، وحنوش، وضاهر، وشدياق، وأبو يزبك وسمّاهم الدويهي عناحلة، وهم الذين حكموا مثل مقدّمين في جبة بشرّي.

«وعندما عرف والي الشام بهرب جمعة بابنته أرسل حرق عين حليا وشتت سكانها الذين كانوا من السريان الأرثوذكوس. وعندما تفرّق الأهالي كان لجمعة أخوان أحدهما توجه إلى راشيا فقطنها وسمّي أبناؤه فيها بعائلة الحلياني. وذهب الأخ الثاني واسمه الحلو لجهة حمص وحماة وسكن مشتى بيت الحلو ومنه عائلات بيت الحلو في بعبدا وجزين وغوسطا التي كان منها البطرك يوحنا الحلو. وقد تفرع من هؤلاء الإخوة الثلاثة عيال عديدة خصوصاً عائلة أبو كاروز في بشرّي التي منها بيت أبو ملهب في بمهري، وبيت الغريّب في بعقلين وبيت أبو فاضل في البوشرية.. وأما عائلة بيت الخوري في بكاسين فأتى جدها جرجس عبّود مع أخيه أبو سمرا إلى نيحا الشوف لخدمتها الدينية سنة ١٧٠٣م وكان ذلك في مدة حكم محمود باشا أبو هرموش رئيس الحزب اليمني، الذي كان قاطناً نيحا، وكان للخوري ابنة جميلة عرفها أحد خادمي الباشا من النصارى وطلب أن يتزوجها، فرفض الخوري ذلك لأنه ليس من «مزاوجه» فوسّط الخادم الباشا الذي توجّه في السهرة إلى بيت الخوري ووضع صرة في الشباك وقال: يا صرة أريد ابنة الخوري مجهزة لزواجها بخادمي فلان وخرج (هكذا كانت العادة) وعندما تأكّد الخوري أن ليس له مناص من ذلك رحل ليلاً إلى عماطور لأنّ لها حق حماية من يحتمي بها مدة سنة، فأكرمه أهل عماطور، وقدموا له كل لوازم معيشته، وبعد سنة رحل إلى الباروك لأنها تخصّ الحزب القيسي، ولا دخل لأبي هرموش فيها، فتوفي هناك وكان له ثلاثة أولاد، الأكبر كان متزوجاً من بكاسين من عائلة بيت عفيف التي كانت والدتهم من عائلة عيسى سيف من عرمون كسروان.. ثم توفي زوجها، فأخذت أولادها إلى عند إخوتها في بيت لهيا الذين سموا بالكساروة، وعندما احتاجت بكاسين إلى كاهن طلبوا صهر الضيعة ابن الخوري عبود الذي رسمه المطران سمعان عواد كاهناً على مذبح مار

تفلا في بكاسين سنة ١٧٢٨م كما هو موجود في أوراق المطران المذكور. وللأسرة فرع في صيدا قدم إليها من بكاسين بعد سنة ١٨٦٠ وأشهر من عرف منها المفتش التربوي سليم الخوري، والطبيبان جوزف وإميل الخوري.

وآل الخوري المشايخ في إهمج ببلاد جبيل، وهؤلاء اشتهروا منذ القدم بصناعة الطب وخدمة الحكومة، ومن أبرز من عرف منهم الخوري سركيس وابنا شقيقه رشيد بك وسابا بك وولده الدكتور نجيب، ومنهم اسكندر بك الخوري مدير جبيل العليا، وقد نزح أحدهم إلى بيروت وسكن البوشرية ومن سلالته الشاعر بشارة عبد الله الخوري (١٨٨٥ - ١٩٦٨م) الملقب بالأخطل الصغير.

وآل الخوري في وادي شحرور، وهؤلاء من مشايخ أبي صعب، قدم جدّهم الخوري بطرس أبو صعب قرية وادي شحرور ونشأ من سلالته سجعان المحامي، والدكتور ألفرد بك سر أطباء متصرّفية لبنان.

وآل الخوري في الكفير، وهؤلاء يروي الرواة أن جدهم الخوري بو رزق نزح من قرية عين حليا من أعمال الزبداني مع أخيه عبد الله منذ حوالى أربعمئة سنة تقريباً وقطن الكفير القرية من حاصبيا، وقد برز منهم أعيان كبار منهم فارس بك الخوري عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، ورجل السياسة المعروف الذي أسس الحزب الوطني مع عبد الرحمن شهبندر وإحسان شريف وتولى وزارة المالية في أول حكومة عربية في سورية زمان الملك فيصل ثم تولاها مرة ثانية في عهد الانتداب، وانتخب عام ١٩٢٠ نقيباً للمحامين السوريين وعين سنة ١٩٢٢ في مجلس الاتحاد السوري، وأستاذاً للحقوق في أول كلية حقوق في الجامعة السورية، ثم نفته الحكومة الفرنسية إلى أرواد لمناسبة الثورة السورية وبعدها نقل إلى لبنان وتسلم وزارة المعارف، ثم انتخب سنة ١٩٣٨ رئيساً لمجلس النواب السوري وأعيد انتخابه سنة ١٩٤٣، وبعدها مثل سورية في مؤتمر سان فرنسيسكو، وفي سنة ١٩٤٨ انتخب رئيساً للجمعية العامة في الأمم المتحدة، وشقيقه المحامي فايز بك الخوري (١٨٩٣ - ١٩٥٩م) أحد أعضاء الكتلة الوطنية الذي تقلّب في عدة مناصب فكان نائباً عن دمشق (١٩٣٢م) فنقيباً للمحامين فيها (١٩٣٥ - ١٩٣٨م) ووزيراً للخارجية والمال في حكومة لطفي الحفّار، ثم عميد معهد الحقوق في الجامعة السورية، كما كان في منصب حاكم في البنك الدولي للإنشاء والتعمير، والكاتبة كوليت سهيل الخوري حفيدة الرئيس فارس.

وآل الخوري في برتي جزين، وهؤلاء من بني الربع مد (راجعه) ومنهم بنو صوصة في دير القمر (راجع صوصة) وقد برز منهم قديماً أعيان كبار نذكر منهم الوجيه أنطون اندراوس الخوري وولده الدكتور سليم المولود سنة ١٨٨٩م.

وآل الخوري في مرجعيون وراشيا، وهؤلاء يقال إنهم وبيت حردان من قبيلة العزيزات الغسانية. وقيل إنهم جاءوا إلى مرجعيون من نواحي بعلبك، وشهرتهم ترجع إلى بيت نعمة (راجع الأخبار الشهية ٣٩٢).

وآل الخوري في صغبين بالبقاع الغربي، وهؤلاء أصلهم من حوران من بني القدّاح قدم جدهم إلى معلولا فنشأت من سلالته أسرة كبيرة فيها، وانتقل أبناء عمهم وكانوا ستة إخوة إلى جهات مختلفة، فجاء أحدهم إلى عيتنيت وقوسايا بزحلة، واشتهر منهم خوري نسبوا إليه، وانتقل منهم إلى صغبين

كاهن اسمه نعمة الله من سلالته الأب مخايل، وأحدهم موسى جاء إلى زحلة ونشأ من نسله بنو الدواليبي فيها الذين اشتهروا بإتقان الصناعة، وكانوا من كبار الصاغة، وسكن آخر بر الياس واشتغل بالصياغة فعرف نسله ببني الصايغ، وأحدهم تادرس هاجر إلى دمشق ونسبت سلالته إليه، وواحد آخر رحل إلى عكار وتغيرت هناك ألقاب فروعه فسمّوا ببني الحاج وجرجس والمعلولي وغير ذلك، والأخير منهم ذهب إلى حدث بيروت وسلالته تعرف بهذا الاسم هناك. وأشهر من برز من أبناء أسرة الخوري في صغبين الطبيبان أدمون خوري وأنطوان حبيب خوري، والمهندس فرانسوا بولس خوري، والمحاميان جورج بطرس خوري وجورج يولس خوري.

وآل الخوري في شكا، وهؤلاء منهم القاضي أسعد الخوري.

وآل الخوري في بشمزين، وهؤلاء قدم جدهم من بخعاز القرنة.

وآل الخوري في حامات، وهؤلاء من أسرة سعادة في أميون، قدم جدهم الخوري عبد الله وسكن حامات وتسلسل منه الوجيه جرجس الخوري، ومن أنجاله الدكتور سمعان في بيروت، وعبد الله الخوري سر ترجمان متصرفية لبنان.

وآل الخوري في بتعبورة بالكورة، وهؤلاء أصلهم من البترون، وأشهر من برز منهم الدكتور نسيم الخوري صاحب جريدة «سورية الحرة» في بوسطن بالمهجر، والمطران بولس الخوري الشهير بظرفه وبروحه الوطنية (ت ١٩٩٥)، وشقيقاه المحاميان إبراهيم وفهيم، ومن أنسبائهم جرجس الخوري المقدسي (١٨٦٩ - ١٩٤١م) الأديب الظريف الفكه والمربي اللبناني الشهير، منشىء مجلة «المورد الصافي» وصاحب مختارات «المناهل» التي ضمنها مجموعة الفكاهات والأساطير والنوادر التي تتناقلها الألسن، والدكتور أنيس الخوري المقدسي (١٨٨٥ - ١٩٧٧م) الأديب النقادة واللغوي الباحث والأستاذ المربي الذي نشّأ أجيالاً من رجال المال والأعمال والأدب في البلاد العربية وكان عضو المجمع العلمي العربي بدمشق وعضو مجمع اللغة العربية في القاهرة، ورئيس الدائرة العربية في الجامعة الأميركية ببيروت، وله مؤلفات غزيرة تعد من أمهات المراجع، ونجلاه الدكتور سمير الخوري المقدسي الذي تولى وزارة الاقتصاد مدة، وهو اليوم نائب رئيس الجامعة الأميركية، والدكتور نديم المقدسي الذي يعمل في الصحافة.

وآل الخوري في بكفيا، وهؤلاء اشتهر منهم شكري الخوري (١٨٧٢ - ١٩٣٧م) الذي سافر إلى البرازيل وأصدر هناك جريدة «أبو الهول» ومجموعة مؤلفات من أهمها كتابه «التحفة العامية في قصة فنيانوس».

وآل الخوري في برمانا، وهؤلاء اشتهر منهم الكاتب السياسي المؤرخ إميل الخوري (١٨٩٤ - ١٩٦١م) الذي هاجر إلى مصر وعمل في الصحافة فحرر في «الأهرام» وراسلها في إيطالية، ثم عاد إلى لبنان بعد عام ١٩٥٢ وعين في السلك الخارجي سفيراً في إيطالية.

وآل الخوري في نابيه بالمتن الأدنى، وهؤلاء أصلهم من راس بعلبك برز منهم الأديب المناضل والكاتب السياسي التقدمي رئيف خوري (١٩١٣ - ١٩٦٧م) وله مجموعة مؤلفات أشهرها «الأدب المسؤول» و «مع العرب في التاريخ والأسطورة».

وآل الخوري في دردغيا، وهؤلاء اشتهر منهم

المربي مبدّى الخوري، والإعلامي جان خوري.

وآل الخوري في البربارة بجبيل، وهؤلاء اشتهر منهم الشاعر القروي رشيد سليم الخوري (١٨٨٥ - ١٩٨٤م) صاحب ديوان «الأعاصير» الزاخر بالحماس للعرب ولوحدتهم وحريتهم واستقلالهم.

وآل الخوري في جبيل، وهؤلاء اشتهر منهم نجيب الخوري عضو مجلس النواب العاشر سنة ١٩٦٠، وشهيد الخوري عضو مجلس النواب السادس (١٩٤٧م).

وآل الخوري في عمشيت، وهؤلاء اشتهر منهم فارس أفندي الخوري عضو مجلس الإدارة مدة خمس وعشرين سنة.

وآل الخوري في قرطبا، وهؤلاء عرفوا باسم الخوري تادي (راجع تادي).

خولة

(وقد يكتب خولا) من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي معناه أنثى الظبي، سمّي به عدد كبير من النساء العربيات في التاريخ، وأشهر من سمّي به منهن خولة بنت الأزور (ت ٦٥٥ م) أشجع نساء عصرها التي اشتركت مع أخيها ضرار في محاربة الروم، والصحابية خولة بنت ثعلبة التي ظاهر منها زوجها (أي قال لها: أنت عليّ حرام كظهر أمي) فنزلت فيها الآية: ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾. وممن سمّي به في عصرنا خولة جنبلاط قرينة الأمير مجيد أرسلان.

خولي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بطرّام الكورة وطرابلس وبصرما، عربي أصل معناه القيّم على الخيل والمال، وتطور معناه فأصبح يستعمل بمعنى القيّم على الأملاك والمكلّف بالإشراف على الزراعة والمزارعين، ويبدو من قراءتنا للتاريخ أن جدّ هذه الأسرة الأعلى كان خولياً على أملاك دير سيدة البلمند فسمّي باسم حرفته، وقد نبغ من أسرة الخولي هذه علماء أعلام تذكر منهم الأديب جرجس موسى الخولي (١٨٥٦ - ١٩١٨ م) من أسكلة طرابلس الذي عمل في التجارة ثم سافر إلى مرسين واتخذها وطناً، والطبيب نعمة الله الخولي أحد مؤسسي البلمند ونجله الدكتور بولس الخولي أحد كبار أساتذة دائرة التربية السابقين في الجامعة الأميركية وكلاهما من بطرّام، والدكتور إبراهيم وولده الأديب الدكتور ميشال. وفي صيدا وطرابلس أسرتان مسلمتان تحملان هذا الاسم اشتهر منهما ديب الخولي ومحمد الخولي ونهاد الخولي وجميعهم من صيدا، والبيئي الدكتور محمد الخولي رئيس دائرة الجيولوجيا في الجامعة الأميركية سابقاً، ورئيس المجلس الوطني للاستشعار عن بُعد حالياً، وتوفيق الخولي مدير التفتيش في بلدية بيروت، وهما طرابلسيان.

خوند

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حيداب وصيدون وريمات الشقاديف بمنطقة جزين وصربا والكفور بناحية النبطية والعدوسية بقضاء صيدا. فارسي بلفظ الخداوند أو الآخوند ومعناه السيد وهو في اصطلاح عشائر لبنان من كان في الرتبة دون الأمير وفوق المقدّم الذي هو فوق الشيخ. ولم تمدنا المصادر بشيء يفيدنا عن تاريخ الأسرة. وأشهر من عرف منها مسعود الخوند في حيداب، وحليم الخوند في صيدون، والأب بولس خوند رئيس دير سيدة مشموشة.

خويري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رعشين وبعض قرى كسروان، عربي مصغّر الخوري. وهذه

الأسرة يقول المعنيون بتاريخ الأسر إنها تنتمي إلى المقدّم حنا الخوري من جاج جد الأسرة الخازنية الذي صحب ولده المسمّى خيراً معه حين رحل عن جاج عام ١٥٤٥ م وما لبث أخوا خير غبريل وإبراهيم أن تبعا أخاهما إلى كسروان، غبريل نال حظوة لدى الأمير منصور العسافي الذي أقطعه بقعة في بيت شباب، وإبراهيم بقي بمعية أخيه خير برفقة الشدياق سركيس الخازن، فأقاموا ستة أشهر في البوار، ثم انتقلوا إلى صربا، وبعد مدة وجيزة تجاوزوها إلى حارة البلاّنة حيث أقاموا زمناً رحلوا من بعده إلى بلّونة، وحين عيّن الشيخ أبو صقر الخازن مدبراً للأمير فخر الدين سلّم إبراهيم بقعة في وشميا الشوف، وجعل أخاه خيراً مدبراً لأملاك الخازنيين في بلونة، وحين توفي خير سنة ١٦٠٠ كان له ثلاثة أولاد هم نصر الله وفضل الله وحرب، الأولان ماتا بحادثة قلعة سمار جبيل ورجع أولادهما إلى جاج، وحرب قتل قدام الأمير فخر الدين وأبي نادر في قلعة المدفون ضد ابن سيفا سنة ١٦٢١، وكان له ولد ضمه أبو نوفل الخازن إلى أولاده بعد مقتل أبيه حرب وسماه خوير وزوجه امرأة من آل فهد وملكه في عشقوت سنة ١٦٢٧ حيث استقر أولاده فيها، وبقي هو ملازماً أبا نوفل، وقد كانت إقامة بني خويري في عشقوت نحواً من مئة وعشرين سنة، ثم اضطروا في سنة ١٧٤٥ إلى الرحيل عن عشقوت فسكنوا دلبتا وبقعاتا عشقوت ورعشين، وهم موزعون اليوم في قرى سرعيتا والغابات وقهمز والمزاريب بيلاد جبيل وفي شنتعير وغبالة والغينة ووطى الجوز وغادير وغسطا وحارة صخر ببلاد كسروان كما في (الموسوعة اللبنانية ٣: ١٢٠). وأشهر من برز منهم الكاتب الصحفي انطوان خويري.

خيّاط

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صيدا وطرابلس، والمسيحيين في زحلة وكفرشيما وغادير وعشقوت وغيرها، عربي لعلّ جد كل من الأسر الإسلامية والمسيحية لقّب به لاحترافه مهنة الخياطة.

أما المسلمون من آل خياط في صيدا وطرابلس فهؤلاء اشتهر منهم في صيدا العلامة المؤرخ الشيخ محيي الدين الخيّاط (١٨٧٥ ـ ١٩١٤ م) الكاتب الصحفي الذي شارك في تحرير جريدتي «ثمرات الفنون» و «الإقبال» ثم في «الاتحاد العثماني» وصاحب المقالات المتسلسلة في مدنية العرب والمسلمين والتصانيف العديدة في التاريخ وقواعد اللغة وشرح دواوين الشعراء، واشتهر منهم في طرابلس عزمي خياط.

أما المسيحيون من آل خياط فهم في زحلة من آل قنديل (راجع قنديل) وقيل: من بيت الأشقر. وهم في عشقوت من بني الرزّي (راجع الرزّي). وهم في غادير فرع من بني قرقماز في العاقورة (راجع قرقماز). وأشهر من برز من الأسر المسيحية التي تحمل هذا الاسم قديماً خليل باشا خياط، وأسعد خياط، وحديثاً إدمون خياط سفير لبنان السابق في كندا وهو من كفرشيما.

خيامي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جبال البطم بقضاء صور، منسوب إلى الخيام مركز نشأة الأسرة، وأشهر من عرف منها زيد خيامي المفتش العام لدى التفتيش المركزي.

خيّاطة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، برز منها الكاتب السياسي التقدمي والمفكر الماركسي

سليم خياطة (١٩٠٩ - ١٩٦٥ م) رئيس تحرير مجلة «الدهور» ثم مجلة «الطليعة»، ويروي عنه المحامي عبد الله قبرصي أنه من أسرته القبرصية العكارية الأصل، وسميت عائلته بالخياطة لأن جدتها كانت تحترف هذه المهنة. فيما يروي بعضهم أن أصل الأسرة من حلب. ومما يجدر بنا ذكره أن في قرنة شهوان أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم اشتهر منها نقولا يوسف خياطة المدير السابق في وزارة البرق والبريد.

خيتوم

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عربي معناه الختام.

خير

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية في زحلة وبتغرين ودير بلا وسبعل وكفرصارون وكوسبا ودوما البترون ووادي شحرور بقضاء بعبدا، عربي لعلّه مختصر خيري أو خير الله، وهو لقب كان يطلق في عصر المماليك على أهل الدين والصلاح.

أما الأسرة في زحلة فيقول المعلوف: إنها نشأت في دمشق التي جاءتها من حلب وفي الربع الأول من القرن ١٨ م هجرها بعض أبنائها إلى جهات أخرى، فقدم المقدسي إبراهيم وشقيقه موسى الفرزل، ثم تركاها: فإبراهيم نزح إلى دير القديس سمعان العمودي في وادي الكرم بالمتن، وبنى سيدة النياح من ماله سنة ١٧٦٩، وتوفي عام ١٧٧٢ م بلا عقب. وأما جرجس ابن شقيقه موسى فجاء زحلة ونشأ منه بنو خير فيها، والآخرون ذهبوا إلى حلب، وعرفوا فيها باسم شار، وعاد بعض بني شار هؤلاء إلى بيروت وأحدهم نعمة الله إلى دمشق كما في (الدواني ٤٨٨).

وأما الأسرة في دوما فأصلها من بني عزيز أو أبي عزيز، وأشهر من برز منها نقولا خير أحد أعضاء «عصبة العمل القومي» والدكتور وديع خير. ومن مشاهيرها في وادي شحرور فيليب تامر خير.

ومنها في زماننا القاضي أنطوان خير عضو المجلس الدستوري، ووائل خير المدير التنفيذي لمؤسسة حقوق الإنسان.

الخير

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في المنية اشتهر منها النائب صالح الخير.

خير الدين

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في حاصبيا، والمسلمين الشيعة في حربتا وسعدنايل وسهلات الماء وعلمات وقصرنبا ومجدلون وتمنين التحتا وكفرملكي.

أما الموحدون الدروز فيقول الحرداني إنهم والمسلمين الشيعة من سلالة إحدى قبائل العرب اليمنية التي نزحت إلى شمالي سورية، ومنه جاءت إلى لبنان فاستقرت أولاً في بلاد بعلبك وتمذهب بعضها بالمذهب الشيعي هناك وبقوا في تلك البلاد حتى اليوم، وانتقل بعضها الآخر إلى وادي التيم ونزل في قرية برغز ثم قطن حاصبيا وعرف باسم آل خير الدين، وانتقل آخرون إلى ساحل بيروت وسكنوا الشويفات وعرفوا بآل صعب وخلال القرن ١٧ م انتقل أحد بني خير الدين، إلى عين حرشا (بين حاصبيا وراشيا الوادي) وتزوج من عائلة أبي ترابة، وأنجب علياً وأحمد اللذين طلبهما الأمير حسين أبو اللمع إلى صليما ليعملا عنده، فلبيا دعوته، وانتقلا إلى هناك، ومن سلالة الأول خرج آل المصري في صليما. فيما يروي مؤلف كتاب «كسروان وبلاد جبيل» أن أصل منبت المسلمين الشيعة نبع طورزيا وعلمات وفرحت، ومنها انتشروا

في الأماكن السابقة الذكر (انظر الأخبار الشهية ٥٨٥ وكتاب كسروان ١٦٢).

وقد برز من الموحدين الدروز رجال أماثل منهم التقي المفضال الشيخ عبد الله خير الدين الذي اضطلع مدة بمسؤولية الأمور الدينية في منطقته، والشيخ قاسم خير الدين البطل الذي حارب مع طائفته إبراهيم باشا لمدة تسعة أشهر، وكان عضو مجلس الإدارة في قائمقامية حاصبيا أيام الحكم العثماني، وقد خلفه أبناؤه المشايخ الثلاثة الشيخ أبو فارس محمد خير الدين والشيخ أبو علي يوسف خير الدين، والشيخ أبو إسماعيل خير الدين الذي تعاطى التجارة منذ حداثته وخلفه في ذلك ولده الشيخ إسماعيل خير الدين الذي كان له إلى ذلك اهتمام بالمشاريع العمرانية.

خير الله

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية في لبنان، تقيم إحداها في غبالة بكسروان، ويروي المعنيون بتاريخ الأسر أن بنيها ينتسبون إلى جدهم قرقماز ضو الذي قدم إلى الفتوح من العاقورة وتفرع منه بنو قرقماز وخير الله ويزبك والجركما في (المقاطعة الكسروانية) كما تفرع منه هناك أسرة لطيف (راجعها). وينتشر أبناء هذه الأسرة اليوم في غادير وساحل علما والزعيترة وزيتون والعقيبة والنمورة بقضاء كسروان. وأشهر من عرف منهم فيليب خير الله رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس المجلس العدلي وهو من بلدة زيتون. وتقيم الثانية في قرى جران البترون وفي المنصف وفغال وغلبون ونهر إبراهيم بيلاد جبيل، وأشهر من برز منها في تلك المنطقة حنا خير الله في جران، وباخوس خير الله في غلبون، وخير الله خير الله المولود في جران عام ١٨٨٢ م، وهذا ذهبت له شهرة تعدت حدود لبنان إلى البلاد الأخرى، فهو كاتب باللغة الفرنسية، ومحرر القسم الشرقي في جريدة Le temps ومندوب جريدة Quitidene بفرنسة وأحد أعضاء «مؤتمر الديون العثمانية» وكاتم أسرار اللجنة اللبنانية في باريس، وعضو المؤتمر الذي انعقد سنة ١٩١٤ م، وله عدة كتب، وهو واضع أول لبنة في المنهج التعليمي لوزارة المعارف اللبنانية، وكان له رأي يعتمد عليه في سياسة الشرق لدى الدوائر الرسمية في باريس. وتقيم الثالثة في الشوير، وأصلها من بني صليبا في بتغرين وهي من أنسباء آل عطايا وهمام، وأشهر من برز منها العلامة اللغوي ظاهر خير الله (١٨٣٤ - ١٩١٦ م) صاحب «اللمع النواجم في اللغة والمعاجم» وهي بحث طويل صدّر به المعلم جرجس همام قاموسه «معجم الطالب» الذي أصدره عام ١٩٠٧ م، ونجله أمين ظاهر خير الله (ت ١٩٤٨ م) الذي عمل في التعليم، وألّف عدة مسرحيات، واستبحر كأبيه في فقه اللغة، وعمل في الصحافة فحرر جريدة «لبنان» لإبراهيم الأسود وترك عدة مؤلفات، والدكتور أمين خير الله مؤلف كتاب «الطب العربي»، والقاضي أسعد خير الله. وتقيم الرابعة في بحمدون ولها فروع في رشميا والرجمة وبحوارة، وهذه اشتهر منها الفقيه المتشرع والمحامي القدير إبراهيم سعد خير الله (١٨٨٥ - ١٩٧١ م)، ورئيس البلدية الحالي خليل خير الله، والكاتب الباحث الدكتور شوقي خير الله، والكاتب الصحفي حافظ خير الله والمهندسان سمير ونبيل حبيب خير الله، والمحامي جوزف خير الله. وتقيم الخامسة في بكفيا وهذه فرع من آل قزاح القرقمازيين. وتقيم السادسة في شبعا ويرجح الحردان أن أصلها من الجزيرة العربية نزح منها أربعة إخوة إلى البلاد

اللبنانية فمنهم من أسلم وذهب إلى جبل لبنان وواحد منهم توجه نحو شبعا وبقي على مسيحيته وقد عرف بينهم خليل خير الله الثري المشهور. وتقيم السابعة في صور، وهذه اشتهر منها الوجيهان يوسف وفؤاد خير الله. وفي أميون وعدلون ومنصورية البقاع ورياق أسر أخرى تحمل هذا الاسم، اشتهر منها القاضي ميلان أنطونيوس خير الله (ت ١٩٩٣) وهو من أميون.

خيـرو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، بابلي أشوري بمعنى الزوج أو الخطيب. ولا نعرف شيئاً عن أصول هذه الأسرة.

خيـري

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي قيل إنه من خير الله، وقيل هو معرّب قديم من البابلية الآشورية بمعنى زوج أو خطيب. وقيل في «لسان العرب»: الخيري معرّب وهو اسم نبات المنثور.

خيزران

من أسماء الإناث عند الجميع، معرب قديم من الهندية، وهو فيها اسم نبات قضبانه ليّنة وأعواده ملساء يُشَبّه بها قدّ المرأة. وقد شاع في التاريخ الإسلامي، وسمي به كثيرات من النساء، وممن سمي به الخيزران بنت عطاء زوجة الخليفة العباسي المهدي وأم هارون الرشيد والهادي، وكان لها مشاركة في شؤون الدولة.

خيسي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بقاع كفرا بقضاء بشرّي، عربي معناه البقرة الحلوب. وهذه الأسرة فرع من آل كيروز الحلو، وتربطها صلة قربى بآل مخلوف (راجع مخلوف).

خيمي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى خيم التي يقول إدي شير إنها تعريب خيم وتعني الطبيعة. وأصله بالفارسية خوي، ومنه خيم بالكردية ومعناه الأساس. ويقول دوزي: إنه الكتابة العربية للكلمة اليونانية كيم في ترجمة كتاب ديسقوريدس وهو صنف من المحار ذو صدفتين.

خيوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى مدينة خيوا ببلاد فارس المعروفة قديماً باسم خوارزم واليوم ببلدة «كات» وهي مسقط رأس البيروني. ويبدو أنها منبت هذه الأسرة في بيروت.

حرف الدال

دادا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صور، تركي فارسي من أصل بابلي بمعنى حاضنة الأطفال ومربيتهم، وقد يعني الأخ والأخت أو الحبيب. وربما كان لنا استدلال منه على أن الأسرة غير عربية. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في صور بشير الدادا عضو حزب الوحدة السورية، والحاج حسين وأخوه الحاج إبراهيم، والحاج داود دادا مفتي صور الأسبق، وسليمان الدادا أحد الذين عملوا ضد الانتداب الفرنسي.

داوغوث

(وقد يلفظ ويكتب درغوث) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس وبيروت. وهذه الأسرة يقال إن أصلها من آل درغوث في تونس بالمغرب العربي، ولذلك عرف أبناؤها في لبنان بآل المغربي (راجع المغربي) وأما أصل الاسم فهو على ما يروي بعضهم درغوث محرّف طورغود، وهو اسم جد الأسرة الأصلي طورغود باشا أمير البحر التركي المتوفى عام ١٥٦٤ م كما روى سميح الزين في كتابه (تاريخ طرابلس ٥٧٣) وحوّله بعض أبناء الأسرة في بيروت إلى دارغوث (الغوث في التاريخ لقب صوفي كان يلقب به القطب، ودارغوث بمعنى بيت غوث). وأشهر من برز ممن يحمل اسم دارغوث هذا الأديب رشاد المغربي دارغوث أحد موظفي القصر الجمهوري السابقين، وله عدد كبير من المؤلفات.

داوين

من أسماء الإناث المستحدثة عند الجميع، سمي به على اسم مرسى في البحرين كان يجلب إليه المسك من الهند، وقد يعنون به المسك نفسه.

داعوق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية، عربي لعله من الدعق وهو في اللغة الشديد الوطء، وكانت تستعمله العامة بمعنى إدخال الشيء بعنف في المكان الضيق. ويخبرنا الصديق الشيخ طه الولي أنه كان من بين هذه الأسرة رجل قصير القامة يتنقل ببضاعته من الحليب بين أزقة محلة الحمراء الضيقة المحفوفة بشجر الصبير وهو مسرع، ويكاد لا يظهر للعيان فكان الناس يشبهونه بـ «الدعويقة» وهي بلغة العامة عصفور صغير، ومن هنا اشتهر بينهم باسم الداعوق أي الذي يتسلل بين الأزقة كهذا الطائر (؟) وهناك رواية رواها له السيد محسن الداعوق وهي أن عائلتهم كانت تعرف باسم (البازارباشي) أي رئيس

السوق التجارية، وأن أحد أفراد هذه العائلة كان متديناً يلازم العبادة في إحدى الزوايا «مندعقاً» أي منطوياً على نفسه فسماه الناس الداعوق، ومن ذلك الحين تحوّل اسم العائلة من بازارباشي إلى داعوق، (البازارباشي أطلق على يوسف ابن الشيخ حسن لأنه كانت له رئاسة السوق في زمانه).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الوجيه عمر بك الداعوق رئيس الحكومة العربية في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وعضو المجلس البلدي، ثم رئيس جمعية المقاصد الخيرية (١٩٣٣ - ١٩٤٩م) وشقيقه أحمد بك الداعوق الذي تولى رئاسة الحكومة اللبنانية لفترة، والشيخ محمد الداعوق رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا، وبشير الداعوق الدكتور في الاقتصاد، وصاحب دار «الطليعة» للطباعة والنشر، ومنشىء مجلة «دراسات عربية».

داغــر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بنت جبيل وعيتا الشعب وبرج البراجنة، والمسيحيين في تنورين وبكفيا ومرجبا والمروج بالمتن وكفرشيما بعبدا ومجدلونا والجميلية والوردانية والدامور والرميلة وعلمان وضهر المغارة وبقعون الشوف وحردين ووطى حوب وشكا وعبدللي بالبترون وقتالة وعين المير بجزين وضهر الأحمر براشيا والعدوسية بقضاء صيدا وشويا بحاصبيا وعابا وأنفه بالكورة وبشنين وكفرياشيت وتولا بزغرتا وشليفا والطيبة ببعلبك وجبرايل بعكار.

أما المسلمون الشيعة فهم من سلائل المشايخ العامليين الذين كانوا يقيمون في عهد فخر الدين في قرية أنصار كما يتضح من رواية الصفدي في كتابه (تاريخ الأمير فخر الدين ٧١) ويبدو أنهم عراقيو الأصل (انظر أعيان الشيعة ١٠: ١٣٤ ومعجم قبائل العرب ١: ٣٧١ و ٤: ١٧٥) وأشهر من برز منهم في ذلك الحين فرحات داغر الذي كان من المشايخ ذوي الشأن لدى المعنيين (انظر مع التاريخ العاملي ١٣٤)، وأحمد داغر الذي عاش في زمن إبراهيم باشا، ومن متأخريهم الحاج عاطف داغر، والمهندس سميح عقيل داغر، ومحمد خير داغر أمين سر الفرع الأول من كلية الآداب بالجامعة اللبنانية.

وأما المسيحيون من هذه الأسرة فيرجح المؤرخون (ومن بينهم طرازي والخورأسقف يوسف داغر والقس حنا الحردان والأب بطرس ضو) أن جدهم الأول نشأ بين النهرين، وسكن بغداد مدة طويلة، ثم هجرها إلى حلب سنة ١٤٢١م وسكنوا في يانوح وتنورين، ومن هناك توزعوا في القرى اللبنانية الباقية، فيما يروي بطرس بشارة كرم أنهم من ألبانيا (انظر تاريخ أسرة داغر ومتفرعاتها ١٣٦ وما بعدها) وقد تفرع منهم آل ريشا وقديح وعويس وبنو الهوا، ومنهم بنو زراقط في زحلة وبنو العجيل في مرجبا، ومن أجبابهم في تنورين آل فيصل وآل النحّال وآل ساسين وآل الخوري انطانيوس. ولطوني مفرّج رأي يقول فيه إن آل داغر في مرجبا من سلالة موسى غانم الغساني الذي قطن يانوح، ومنه غانم وضو ومطر (انظر الموسوعة اللبنانية ١: ٣٦٠).

وأشهر من برز منهم أسعد خليل داغر (١٨٦٠ - ١٩٥٨) أحد حملة الأقلام في القرن ١٩م وصاحب «تذكرة الكاتب» وهو من كفرشيما، وأسعد مفلح داغر الكاتب الذي عمل طويلاً في خدمة القضايا العربية، وكان داعية لاستقلال العرب وتحررهم من الاستعمار والاحتلال الأجنبي، وقد

حكمت عليه السلطات العثمانية بالإعدام غير أنه تمكّن من الفرار، وحين أُعلن الحكم العربي في دمشق رافق الملك فيصل إليها، وبعدها سافر إلى مصر وتسلّم رئاسة القسم الخارجي في «الأهرام» ثم عُيّن حين أُنشئت الجامعة العربية مديراً عامًا للدعاية والنشر، والخور أسقف يوسف داغر (١٨٨١ - ١٩٦٨) صاحب كتاب «لبنان لمحات في تاريخه وأثاره وأسره» والكاتب الصحفي أميل داغر، والكاتب السياسي كميل داغر وجميعهم من تنورين.

ومن مشاهيرهم في الوردانية فارس بطرس داغر وكيل آل جنبلاط على أملاكهم في القرية وجد آل داغر فيها، ومنه انحدر الدكتور نقولا، ونجيب وولده فارس داغر نائب رئيس الاتحاد العمالي العام ورئيس اتحاد نقابات المصارف سابقاً. وفي الجميلية اشتهر منهم يوسف حبيب ضاهر داغر وولداه فارس وإبراهيم وحفيده المحامي وليم، وأخوه بطرس حبيب ضاهر داغر وأنسباؤه المهندس جوزيف داغر وميشال نقولا داغر.

ومن مشاهيرهم في مجدلونا حنا إبراهيم داغر صديق اللايدي استنهوب وهو الذي نزل في داره إبراهيم باشا حين جاء إلى هذه البلاد متستراً لاستطلاع أحوالها، وأسعد خليل داغر شيخ القرية، ومختارها ملحم إبراهيم داغر، والقس إبراهيم فارس دعيبس داغر راعي الكنيسة الإنجيلية في صيدا وقاضي المذهب الإنجيلي، والقس إبراهيم ملحم داغر رئيس السينودس السابق للطائفة الإنجيلية في كل من لبنان وسورية، والعلامة يوسف أسعد داغر (١٨٩٩ -) الاختصاصي بعلم المكتبات والبيليوغرافية والتوثيق العلمي، وصاحب المؤلفات الشهيرة في هذا المجال، والأرشمندريت يوحنا مخايل داغر، والمختار نقولا مخايل داغر وأخوه فريد مخايل داغر، والأطباء الدكاترة إبراهيم خليل داغر المشهور بعمليات القلب المفتوح، وفؤاد يوسف داغر أستاذ الجراحة العامة في مستشفى الجامعة الأميركية سابقاً وأستاذ الجراحة وعمليات زرع الكلي في مستشفى جامعة ماريلاند في بلطيمور في الولايات المتحدة الأميركية حالياً، ورفعت خليل داغر الاختصاصي بالمسالك البولية، والقاضي المحقق فوزي داغر، وبهجت ملحم داغر، والمقدم نديم يوسف أيوب داغر، والعقيد ملحم داغر رئيس الشرطة العسكرية حالياً، وخليل إبراهيم داغر مؤسس مدرسة صيدون في مجدليون، وإبراهيم حنا داغر ناشر كتاب أسرة داغر، وفؤاد مخايل داغر رئيس ديوان وزارة التربية سابقاً.

داقور

اسم أسرة من الأسر الموحدين الدروز في لبنان، كردي الأصل بلفظ الدُّقور ويعني الغنم وهذا يستدل منه على أصل الأسرة الكردي، وهذه الأسرة تربطها صلة نسب مع آل أبو طرية (راجعه).

داكيــز

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، فرنسي بلفظ Deguise وهو أحد الذين جاءوا مع الحملة الصليبية إلى لبنان وبقوا فيه، ومنه تسلسلت هذه الأسرة التي اعتنق أبناؤها الدين الإسلامي، وأشهر من عرف من أبنائها محمد علي داكيز الذي ساهم في إنشاء خط القطار الحديدي بين طرابلس وتركيا أوائل هذا القرن، والأديب الشاعر عبد القادر داكيز (ت ١٩١٥ م)، والتاجر فاروق داكيز، والمهندس الزراعي محمد داكيز.

دالاتي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس

وبيروت، والمسيحيين في زوق مكايل وزوق مصبح، تركي من كلمة دلي وتعني الأهوج المتهور والطائش والمجنون، وقد أطلقت في زمن العثمانيين على طائفة من الجند عرفت بالقوات الدالاتية بسبب اندفاعها وطيشها، وكانت تؤلف من أتراك الأناضول والكرواتيين والبوسنيين والعرب، ويبدو أن أجداد بني الدالاتي في لبنان كانوا ممن يعملون في هذه القوات وأشهر من عرف منهم الفنان التشكيلي أحمد دالاتي في طرابلس، والمصور الرسمي أنطوان دالاتي.

دالي بلطة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، تركي بمعنى المجنون أو المتهور، وأطلق على الفارس الشجاع من المتطوعين الذي كان يحمل البلطة. وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً مصطفى دالي بلطة، ومن متأخريهم الشيخ محمد دالي بلطة رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في صيدا.

الدالي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في مجدل بلهيص بقضاء راشيا، والمسيحيين في كفرحزير الكورة. تركي سبق شرح معناه. أما المسيحيون في كفرحزير فهم فرع من آل طراد (راجع طراد) ولم تمدنا المصادر بشيء عن أصول المسلمين.

دامو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي قال فيه صاحب (محيط المحيط): والدامر الهالك وثوب إلى الكشح يلبس فوق الثياب، معرب طومار بالتركية لبردعة الفرس، وهو مولّد. ورجعت إلى قاموس سامي التركي لأبحث عن كلمة طومار فوجدته يردّها إلى طمر العربية ويقول: إن من معانيها الثوب، ومن ذلك تبينت أنه ربما كان أصله الطامر (اسم الفاعل من طمر بمعنى وثب) الذي يطلق على البرغوث لكثرة وثوبه، وقد يعني أيضاً البعيد المجهول هو وأبوه كما جاء في مادة طمر في محيط المحيط نفسه، فهل أكون قد أصبت الحقيقة؟ ولم تمدني المصادر بما يفيد شيئاً عن أصول هذه الأسرة وتاريخها.

دامرجي

(وقد يكتب دمرجي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت والبازورية، تركي الأصل بلفظ (دميرجي) ومعناه الحداد. وأشهر من برز ممن يحمل اسم دامرجي في البازورية سليمان دامرجي عضو مجلس بلديتها.

دانا

من أسماء الإناث عند اليهود، سنسكريتي الأصل بمعنى هدية، وقيل أصله فارسي بمعنى العارف واسم الله تعالى. وهو اسم أسرة اشتهر منها سليم دانا.

دانـة

من أسماء الإناث المستحدثة، فارسي الأصل يعني بذرة الفاكهة ونباتها واللؤلؤة والحجر الكريم.

دانيال

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل بمعنى الله قضى أو الله حاكمي أو من يقضي باسم الرب، وهو في التاريخ بطل نبؤة دانيال، وضعه التقليد المسيحي في عداد الأنبياء الكبار الأربعة، وهناك في العهد القديم سِفر باسمه. وقد ذكر صاحب (العين) أنه يقال فيه أيضاً دانيا والمشهور الأول، سمى العرب به، وممن سمي به دانيال بن منكل (ت ١٢٩٧م) الفقيه الذي تولى قضاء الكرك.

وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر من الأسر

المسيحية تقيم إحداها في بعبدا، وهذه يقال إنّ أصلها من بجّة، وكانت تعرف هناك بيني دانيا، وتقيم الثانية في عين الصفصاف ولم يصلنا شيء عن أصولها، وتقيم الثالثة في وطى المروج بالمتن، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من بعبدات من آل أبي ميلا. وفي مغدوشة بقضاء صيدا وبيت مري ومشيخا بالمتن أسر أخرى مسيحية تحمل هذا الاسم اشتهر منها في مغدوشة نقولا دانيال أحد اساتذة فن المسرح في معهد الفنون بالجامعة اللبنانية.

دانية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه الدعجاء (الدعج شدة السواد في العين مع شدة بياضها وسعتها).

دانيل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رأس المتن وبحرصاف، أجهل معناه، وهذه الأسرة يقال إن الأمير منصور العسافي أقطعها القرية مع آل بليبل.

داهوك

(وقد يكتب داهوق) اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بعقلين، أرجح أنها كردية الأصل، نشأت في الموصل في قرية تحمل هذا الاسم قرب إسعرد، وحين جاءت إلى لبنان سميت باسم قريتها. وفي معروب بجبل عامل أسرة شيعية تحمل هذا الاسم لعلها من الأصول نفسها.

داود

من أسماء الذكور عند الجميع، عبراني الأصل بمعنى المحبوب، وهو في التاريخ اسم نبي الله داود والد سليمان الذي عاش في القرن العاشر ق. م. ونزل عليه الزبور أحد الكتب الأربعة السماوية. وكان ذا صوت ولحن جميلين، وقد شبه النبي محمد أحد الصحابة به حيث قال: «إنك أُعطيت مزماراً من مزامير آل داود».

وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية، تعيش إحداها في عين سعادة، ويقال إن أصلها من الضنّية، وتعيش الثانية في الفرديس ويقال إن أصلها من بيت صليبا في القرعون وسميت باسم جدها داود مخول صليبا، وتعيش الثالثة في راشيا وهذه يقال إنها فرع من آل الحلياني اشتهر منها الوجيه فتاح دواد، والدكتور سليمان دواد، وألفرد داود، والمقول إن آل حاتم في زحلة فرع منها. وتعيش الرابعة في بيروت ويقال إنها انتزحت إليها من راشيا، وتعيش الخامسة في كفرمشكي، ومنها فرع باسم الزحلان، ولا نعرف شيئاً عن أصولها، وتعيش السادسة في شبعا، وأبناء هذه الأُسرة أصلهم مسلمون وتنصروا وعرفوا في ما بعد ببيت ريحة، وفي جبرايل عكار وضهر الأحمر وعتقون والبرغلية والبستان وجديدة بعلبك والقليلة وكفر حلدا البترون ومزرعة المطحنة ويارون أسر أخرى تحمل هذا الاسم لم تمدنا المصادر بشيء عن أصولها.

الداود

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في قرية حلوة بقضاء راشيا، لعل الأصل فيه داود ودخلت عليه آل أو أل التعريف، وسبق تفسيره. والمؤرّخون يردّون الأسرة إلى آل خضر التنوخيين الذين قطنوا كفرسلون، ثم أبعدهم عنها آل حاطوم، فتوجهوا منها إلى عين دارة وفيها وقع لهم بعد مدّة خلاف مع المشايخ آل عطا الله، فتفرقت جموعهم، وكان من بين هذه الجموع داود الذي ذهب إلى حلوة، وانتسبت ذريته إليه، وهي ما زالت حتى الآن هناك. وقد أنجبت عدداً من ذوي الوجاهة والزعامة في المنطقة منهم: نسيب بك الداود (١٨٨٤ ـ ١٩٥٢م) الذي قام بدور سياسي وطني في

منطقته ناوأ فيه العثمانيين فاعتقلوه وساقوه إلى المجلس العرفي في عاليه ثم أخلوا سبيله، وقاتل الفرنسيين في أثناء الثورة الدرزية (١٩٢٥ م) ورغم هزيمته لم يستكن وفاز في انتخابات سنة ١٩٤٣ بالمقعد النيابي عن محافظة البقاع، وولده سليم بك الداود (١٩١٩ - ١٩٨٧ م) الذي ورث والده في الزعامة وخلفه في النيابة التي ظل فيها حتى وفاته، ومنهم النائب فيصل الداود.

الداية

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس وصيدا، والمسيحيين في طرابلس وبيروت وصيدا، معرّب قديم من الفارسيّة بمعنى المرضعة أو القابلة والمولّدة.

أما المسلمون فعرف منهم عبدو الداية في صيدا وكان شيخ الكندرجية فيها، وعشير الداية في طرابلس وهو رئيس مجلس بلديتها السابق، وأما المسيحيون فبرز منهم في طرابلس تجار أعيان وأدباء وإداريون وأطباء نذكر منهم التاجرين ميخائيل وجبرائيل، وعضو مجلس الإدارة رفول، والدكتور نجيب، والصحفي سركيس، والصيدلي جرجي، والأديب خليل الداية، وجان داية. وفي إهدن فرع من آل الداية الطرابلسين نزح جدهم جبرايل الداية إليها سنة ١٨٩٧م.

دايخ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جويا ودير نطار، عربي من داخ، ومعناه المصاب بالدوار، وأرجح أن الأسرة عراقية الأصل فالدايخ في العراق فرع من الشللة من بني صبعة يقيم في القرمة كما في (معجم قبائل العرب ٤: ١٣٦). وأشهر من برز من أبناء أسرة دايخ إبراهيم دايخ أمين سر كلية الحقوق السابق وهو من جويا.

دب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي معروف المعنى، سمي به في التاريخ بطن من الأشبُع، من كلب من وَبَرة من قضاعة، وبطن من ذُهْل من شيبان من العدنانية، وأشهر من عرف من هذه الأسرة في لبنان أبو بشارة الدب عضو مجلس الإدارة، وبشارة الدب رئيس مهندسي النافعة زمن الولاية (١٨٩٢م).

دبّاجة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بنت جبيل والقرعون، عربي من أصل فارسي معناه صانع الديباج وهو الثوب الذي سداه ولحمته حرير. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في القرعون المختار كيوان عبد الرحمن دبّاجة.

دبّاس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي بمعنى صانع الدبس أو بائعه، والأسرة دمشقية الأصل رحل بعض أبنائها إلى بيروت بعد حوادث ١٨٦٠، واشتهر منهم فيها التاجران متري وسليم الدباس، والرئيس شارل دباس أول رئيس للجمهورية اللبنانية وكانت مدة توليه من سنة ١٩٢٦ إلى سنة ١٩٣٤، ووديع ديمتري دباس. ومن متأخريهم في زماننا روبير دباس عضو غرفة التجارة والصناعة الحالي.

دبّاغ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس وصيدا، عربي يطلق على من يدبغ الجلود أي يعالجها ويزيل ما بها من شعر وزوائد لحمية ورطوبة ونتن، وتحمل الاسم نفسه أسرة مسيحية يقال إن أصلها من صدد قرب حمص. وأشهر من برز من أبناء أسرة الدبّاغ في صيدا أبو محمد وابنه أحمد الدباغ، وفي طرابلس عبد القادر الدبّاغ.

دبّانة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا، عربي بمعنى واحدة الدبّان، والأسرة دمشقية الأصل اشتهر منها أعيان أفاضل منهم الكونت يوسف دبّانة (١٨٠٨ - ١٨٨٣م) وارث لقب الكونتية عن ميخائيل الذي أنعم عليه ملك إيطالية لتولّيه قنصلية نابولي في مصر، ويقول الباحثون في ترجمة يوسف إنه يوسف بن فرنسيس بن لطفي بن دبّانة الدمشقي الرومي الملكي الكاثوليكي الذي نزح من دمشق إلى صيدا وتوطن فيها بعد سنة ١٧٢٤م مع زوجته وولده فرنسيس عقبه الوحيد الذي تسلسل منه بنو الدبانة في صيدا (راجع القاموس العام ٢٤٤ و ٢٦٣). وهذا يخالف رأي من يقول إن منشأ الأسرة صيدا، وهاجر بعضها إلى دمشق (انظر دواني القطوف ٥٩٥). ومن الأسرة فرع هاجر إلى مصر اشتهر منه حبيب دبانة أول من هاجر إلى مصر عام ١٨٨٠ وأخوه نجيب الذي تبعه عام ١٨٩٠. ومن مشاهيرها في زماننا فيليكس ورفلة دبانة عضوا غرفة التجارة والصناعة الحاليان. وفي قب الياس أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم لا نعرف عن أصولها شيئاً.

دبس

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في راس كيفا وكفرزينا بقضاء زغرتا وبزعون والغابون وبشرّي ورعيت ودير الغزال ومشغرة بالبقاع ومعلقة زحلة، والمسلمين السنة في بيروت، والشيعة في أنصار وبعلبك.

أما المسيحيون فالمروي أن أصل أسرتهم من نواحي تنورين، ثم توزعت في البلاد، فسكن بعضها بلدة غزير، ومنها انتقلوا إلى راس كيفا وكفرزينا بقضاء زغرتا حيث نشأ المطران يوسف الدبس سليل هذا الفريق، وذهب بعضهم الآخر إلى الشويفات وسكنها وكانا أخوين أحدهما برح الشويفات إلى بحمدون وعرفت سلالته فيها ببني الهبر، وهي ممتدة هناك وذات فروع عديدة، والثاني برح الشويفات إلى بسكنتا ولقب بالدبس، وولد له هناك منصور ونصّار اللذان تفرعت منهما أسرة الدبس في بيروت ومعلقة زحلة ومشغرة.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المطران يوسف الدبس (١٨٣٣ - ١٩٠٧م) مؤسس مدرسة الحكمة في بيروت (١٨٧٥م) وصاحب (تاريخ سوريا المطول) وهو من راس كيفا وأصل أسرته من كفرزينا، والكاتب الصحفي فيليب سعد الدين الدبس من كفرزينا (١٨٨٥ - ١٩٣٤م) والطبيب الدكتور نجيب الدبس (١٨٧٢ -) الذي نزح جده جرجس من بسكنتا إلى معلقة زحلة وكيلاً للأمير بشير الشهابي على البقاع وبعلبك وسكن فيها، ورزق ستة أولاد هم أساس بني الدبس في المعلقة وجوارها، وإليهم ينتسب مخايل الدبس النائب في مجلس النواب العاشر والحادي عشر والثاني عشر، ومن مشاهير الأسرة في مشغرة حنا الدبس، والطبيب شوقي الدبس، والمحامي رياض الدبس، وخليل الدبس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سابقاً.

أما المسلمون من آل الدبس فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من برز منهم عبد الهادي محمد خير الدبس عميد عائلته وهو من بيروت (ت ١٩٩٣م) والدكتور محمد الدبس مدير معهد الإنماء العربي وهو من أنصار. والدبس في تاريخ العرب اسم بطن من عشائر بني لام بالعراق لا أدري إذا كان بنو الدبس هؤلاء من سلالته.

دبغي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حاصبيا

ومرجعيون وعيتا الفخار وراشيا الفخار، عربي لعله نسبة إلى الدَّبْغ وهو إزالة الشعر من الجلود في المدبغة وتنظيفها من النتن، ويروي الباحثون أن أصل بني الدبغي من حمص، وبعضهم يزعم أنهم حوارنة غسانيون (الدكتور موسى الدبغي). وأشهر من عرف من هذه الأسرة الطبيب الدكتور شاكر الدبغي (ت ١٩١٤ م) الذي خدم منطقة وادي التيم خدمات جلّى، وهو والد الدكتور موسى، ومنها النطاسيان البارعان ميشال وأنيس شاكر الدبغي في أميركة ولهما شهرة عالمية، والمحامي إميل سليم الدبغي، والأديب فارس ملحم إبراهيم الدبغي المولود في حاصبيا سنة ١٨٩٢ والمهاجر بعدها إلى البرازيل وهو من أعلام الأدب فيها.

دبليز

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، فرنسي الأصل يترادف مع اسم دوبليز الفرنسي القائد الذي جاء إلى طرابلس مع الحملة الصليبية وبقي فيها، ومنه تحدر على ما يقال بنو دبليز هؤلاء الذين اختلطوا بأبناء المسلمين واعتنقوا دينهم ولا يزالون عليه. وأشهر من برز منهم التاجر حسين دبليز، والمحامي عبد الرزاق دبليز نائب رئيس مجلس إدارة مرفأ طرابلس، والكاتب الصحفي رياض دبليز منشىء صحيفة «الحضارة» مع أنور عدره، وصاحب كتاب (طرابلس أيام زمان).

دبـوس

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت وعدلون وكفريا بالبقاع الغربي والعين ببعلبك، والمسيحيين في جبيل، عربي أصل معناه في اللغة المقمعة، وهي عصا من خشب أو حديد في رأسها عقدة كالكرة كان الناس يتسلحون بها قديماً، ونطلقها في زماننا على الإبرة النحاسية التي في طرفها كرة تمنع انفلاتها لوجه الشبه بينهما، وعلى ما تمسك به المرأة شعرها أو تزينه، وعلى تاجر الخردوات والعطور. وهو في التاريخ اسم أسرة بفاس من أعمال المغرب منها عقبة بن دبوس، واسم شهرة لرجل حكم البقاع سنة ١٧٩٠ م هو أحمد بن عمر دبوس. ولا أدري مدى العلاقة بين هذه الأسر. ويذهب بي الظن إلى أن الأسرة الاسلامية في بيروت مغربية الأصل، وهذه اشتهر منها نبهان دبوس شيخ العطارين، ومحمد سعيد دبوس أحد رواد الحركة الكشفية في لبنان. وأن الأسر الإسلامية في المناطق الأخرى ربما كانت من سلالة حاكم البقاع المذكور، وأشهر من عرف منها الحاج عبد الوهاب دبوس مختار قرية العين. ولم تفدني المصادر بشيء عن أصول الأسرة المسيحية وهذه اشتهر منها سعيد قبلان دبوس عضو ديوان الشورى الذي كان والده أضباشي (رئيس غرفة) عند الأمير ملحم الشهابي في بيروت وهو من جبيل.

دبوسي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، عربي نسبة إلى الدبوس، وهم يلقبون به الشخص المدملك الرأس كالكرة التي في طرفها الدبوس (راجع الدبوس). وأشهر من برز منها قديماً الشيخ أحمد الدبوسي مدبّر الشيخ عبد السلام عماد سنة ١٧٨٧ م، ومحمد ديب الدبوسي أحد أعيان طرابلس في القرن ١٩ م، والحاج عمر الدبوسي الذي عاش في الربع الأول من القرن ١٩ م. والمقول إن بني كبي في بيروت فرع من هذه الأسرة.

دبوق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في خربة سلم وصور ومعروب ودير عامص ودير نطار وحداثا

والقليلة وطوراء عربي لعل أصله الدّابوق أو الدابوقا ومعناه الدبق أي الغراء الذي يصاد به الطير، وهو اسم شاع قديماً بلفظ دبوقا كما في (المشتبه ١: ٢٨١). والمقول إن الأسرة كردية، وأشهر من عرف منها العالم الشيخ محمد دبوق (ت ١٨٩٩م)، والحاج حسين دبوق مؤسس مجلة «القوة» سنة ١٩١٢ م، والزعيم السابق في الدرك اللبناني محمد جواد دبوق، والمهندس اسماعيل دبوق، وفؤاد دبوق رئيس دائرة التعليم الخاص، ومحمد حسين دبوق رئيس دائرة مال صور، وحسين دبوق مدير ثانوية صور الرسمية.

دبيبو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت. لعله مصغّر الدُّبب وهو ولد البقرة أول ما تلده، أو هو من الدبيب ويعني مشي المرء على هينته كمسي الطفل، والمقول إن أصل الأسرة من تركيا.

دُبيسي

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في المختارة ودير كوشة ومرستي، منسوب إلى دبيس وهو في التاريخ اسم شهرة لزعماء خوزستان، واسم عشيرة تتبع الغزاوية بناحية الغور بمنطقة عجلون في في الأردن كما في (معجم قبائل العرب ١: ٣٧٤) ومنه نستدل على أن هذه الأسرة ربما كانت من سلائل بني دبيس هؤلاء، أو لعل الأصل فيه دبيسة وحرّف، ودبيسة في التاريخ عشيرة من المخضّبة من قبيلة بني هاجر التي تقع ديارها جنوبي العجمان حتى بلاد قطر. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في لبنان سليم بن أحمد الديبسي (١٨٦٩ - ١٩٧٢م) الذي ولد في المختارة، وانتقل منها إلى محلة جسر القاضي التي جعلها محطة للمسافرين بين الشوف والساحل، والكاتب الصحفي صبحي ديبسي.

الـدح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من الداح وهو النقش الذي يُعلّل به الأطفال، ويطلقه العامة على اللباس الحسن. لم تفدنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة. وأشهر من برز منها محمد الدح، والمقدم أحمد الدح رئيس فرع الإدارة في معهد الدرك.

دحبور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا، أجهل معناه، ولا أدري إذا كانت الأسرة من الدحابرة وهو بطن يقيم بناحية عبيد بمنطقة عجلون كما في (معجم قبائل العرب ١: ٣٧٥) وأشهر من عرف منها محمد دحبور وأحمد دحبور.

الدحداح

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في عرمون والكفور بكسروان وفي بعض قرى الفتوح، عربي معناه القصير، كنّي به الصحابي أبو الدحداح ثابت بن الدحداح الذي قال له النبي: «ربّ عذق رداح في الجنّة لأبي الدحداح» كما في (المرصّع لابن الأثير ١٦٥). وهو اليوم اسم عشيرة في المملكة العربية السعودية يطلق عليها اسم الدحادحة (واحدها دحداح) هي من عرب بني عقبة سكان مقنا كما في (معجم قبائل المملكة ١:٢٢٤). وهذا يثبت تحدرّ الأسرة من الجزيرة العربية. يقول أحد أبناء الأسرة (الشيخ إدوار الدحداح في كتابه سياسة وجدان ص ٤٠): إن أسرته من عرب اليمامة تتحدّر من أبي الدحداح ثابت بن الدحداح الذي قدم جماعة من أبنائه إلى دمشق على أثر فتوحات خالد بن الوليد، وقد أصابوا نكبة في دمشق فتفرّقوا، وجاء بعضهم إلى العاقورة فتنصروا»، ويثني على قوله المؤرخ الخور أسقف

يوسف داغر في كتابه (لبنان لمحات في تاريخه وآثاره وأسره) حيث يروي:

«أن آل الدحداح ينتسبون إلى أبي الدحداح ثابت الصحابي الذي ورد ذكره في كتاب «الإصابة في تمييز الصحابة» واشتهر بنو هذه العشيرة في التاريخ العربي الإسلامي، وورد ذكر بعضهم في تاريخ الفتوحات الاسلامية... ولما نكّل الخليفة معاوية بالقيسيين واستباح دماءهم تشتتوا في أنحاء البلاد، والتجأ بعضهم إلى لبنان، وكانت العاقورة في ذلك الوقت أبعد المناطق عن سلطة الخليفة فلجأ إليها قوم عديدون من العرب بينهم بعض أبناء الدحداح... ولما كان سكان العاقورة في ذلك الوقت من النصارى تنصّر معظم العرب الذين قطنوا فيها، وهكذا تنصّر جدّ بيت الدحداح... ولا يزال إلى أيامنا فرع مسلم للعائلة الدحداحية منتشر في أنحاء سورية».

أما المؤرخون الباقون فيضربون صفحاً عن هذا النسب، ويبدأون الحديث عن بني الدحداح منذ أن حلّوا في العاقورة، فينسبونهم إلى الخوري جرجس الدحداح صهر غزال القيسي مقدّم العاقورة الذي من سلالته نشأ الشيخ يوسف الدحداح مؤسس هذه الأسرة وباني مجدها.

يقول الرواة: في سنة ١٧٠٠ م توفي شيخ العاقورة مالك أبو الغيث بلا عقب فورثته ابنته زوجة الشيخ يوسف الذي تسلّم مشيخة القرية بعد حميه مالك، غير أن الشيخ عماد الهاشم نازعه فيها، وانتهى النزاع بهزيمة يوسف الذي ارتحل إلى طرابلس وسكنها وأتقن فيها العربية وتعلّم التركية، ثم ارتحل في سنة ١٧٠٢ إلى بعلبك وخدم عند والي تلك البلاد الأمير حسين الحرفوشي، وهناك التقى بالشيخ إسماعيل حمادة الذي جاء للسعاية به عند الأمير الحرفوشي برغبة من الشيخ عماد الهاشم، ولكنه ما لبث حين قابله أن شاهد آدابه وحسن تصرّفه ونجابته فعدل عما جاء من أجله، والتمس من الأمير حسين أن يسمح بإقامة يوسف عنده ليرتّب له الأحكام ثم يرجع، فأجابه الأمير، وعاد يوسف مع الشيخ إسماعيل الذي ردّه إلى مشيخة العاقورة، وأنعم عليه بعقارات في الفتوح وكتب له فيها صكّاً، ولكنّ العداوة بين القيسية واليمنية أجبرت الشيخ يوسف عام ١٧٠٤ إلى التزوح هو وأولاده إلى لحفد، فمنحه الشيخ صكّاً ثانياً أعفاه فيه من الضرائب عن جميع أملاكه ومواشيه وخدمه، وفوّض إليه جمع مال الفتوح وسياسة أهله خاصة.

وعلى أثر ذلك انتقل الشيخ يوسف سنة ١٧٠٥م من لحفد إلى كفور الفتوح ثم إلى عرمون كسروان، وسكن هناك، وظلّ على ولائه للشيخ إسماعيل إلى حين وفاته في عرمون عام ١٧٦٢ م وقد ورث مقامه عند الحمادية ولداه سليمان ومنصور اللذان أصبحا مدبّرين عند أولاد الشيخ إسماعيل حمادة، ثم لما تقاعس الحماديون عن دفع الأموال الأميرية لوالي طرابلس وكان الشيخان منصور وسليمان تعهدا بدفعها إذا لم يدفعها أولاد الشيخ إسماعيل طالبهما الوالي بالوفاء بما تعهدا به، فباعا أملاكهما وبعض أملاك أخيهما موسى ودفعا للوالي ما له على الحماديين من الأموال الأميرية.

ثم لما دارت الدوائر بالمشايخ الحمادية بسعي من الأمير منصور الشهابي الذي كان اتخذ عام ١٧٦١ موسى الدحداح أحد أولاد الشيخ يوسف أميناً على كراره (بيت المونة)، ولّي الأمير يوسف الشهابي على المقاطعات التي كان يحكمها آل حمادة، وقرّب بني الدحداح إليه، فجعل منصور بن يوسف شيخاً على بلاد جبيل وكتب له صكاً بذلك

برسم عهدة، وجعل أخاه وهبة شيخاً على جبة المنيطرة ووادي علمات ومشان، وأقام ناصيف ابن أخيه موسى وكيلاً على قبض الأموال الأميرية، وجعل أخويه يوسف وإبراهيم كاتبين في ديوانه، وكتب لبني الدحداح صكاً بمقاطعة الفتوح عهدة لهم (المعهدة كتاب الشراء) ثم لمّا حاصر الأمير سيد أحمد أخاه الأمير حيدر في قلعة جبيل عام ١٧٧٨ م وكانت نهاية الحصار لصالح الأمير حيدر بمعونة الدحادحة أنعم الأمير يوسف على المشايخ المذكورين بعقارات في بلاد جبيل جزاء لأتعابهم، ورفع عنهم الأموال الأميرية، وبعد موت منصور بن موسى أبقى الأمير يوسف ولده حنّا شيخاً على بلاد جبيل كأبيه، وهكذا تمّ لهذه الأسرة من قوة النفوذ ما جعلهم على حد قول العينطوريني «مساعدين ومسعفين لقضاء الأغراض لجميع الناس، وصاروا لتقدمهم من مجاويز»، أي أنداد بيت الخازن وبيت حبيش، واستحقوا أن يتحرر لهم من بيت شهاب «الأخ العزيز». (انظر الشدياق في أخبار الأعيان ١: ٨٨ - ١٠٢ والعينطوريني في «مختصر تاريخ جبل لبنان» المنشور في مجلة «المشرق»).

يقول المونسنيور لويس الهاشم: إن بعض أحفاد الدحادحة ظلوا يقطنون العاقورة إلى أمد قريب، منهم أولاد شرفان الدحداح الذين انتزحوا من مدة أربعين سنة فقط، وكانت لهم فيها أملاك وفيرة، وقد تفرّع منهم خمسة بطون: بيت أبي يونس إبراهيم، وبيت أبي ضاهر سليمان، وبيت أبي ناصيف موسى، وبيت أبي حنا منصور، وبيت أبي سركيس وهبة (راجع تاريخ العاقورة ٣٢٩).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة بالإضافة إلى من ذكرناهم: الشيخ سلوم الدحداح مدبّر الأمير بشير (ت ١٨٢٠ م) وابنه الذي خلفه في المنصب الشيخ منصور الدحداح المولود في عرمون سنة ١٧٧٩ والمتوفى فيها سنة ١٨٦١ م، والشيخ مرعي الدحداح أحد أعوان الأمير عباس الشهابي سنة ١٨٢١ م، والشيخ خليل الدحداح الذي تولى عدة مديريات في عهد المتصرفية القديمة (ت ١٨٢٣ م)، والشيخ فرنسيس الدحداح الذي ولاّه الأمير بشير على بلاد جبيل (ت ١٨٢٥ م) وأخوه الشيخ لطوف الدحداح الذي تولى مقاطعة الفتوح (ت ١٨٥٢ م)، والشيخ إبراهيم الدحداح الذي برع في علوم الشريعة وتولّى القضاء في عهد الأمير بشير الكبير، وابنه الشيخ موسى الدحداح الذي لقبه معاصروه بلسان النصارى وكان كاخية الأمير اللمعي بشير أحمد قائمقام النصارى الثاني، والشيخ أمين الدحداح رئيس كتبة الأمير حيدر (ت ١٨٧٥ م)، والشيخ أسعد الدحداح عضو مجلس الإدارة دورة ١٨٩٢، والشيخ أسد الدحداح (١٨٢٥ - ١٩١٧ م) عضو مجلس الإدارة أكثر من مرة، والكونت رشيد الدحداح (١٨١٣ - ١٨٨٩م) الذي عينه الأمير بشير الكبير كاتماً لأسراره، وحين توفي الأمير رحل الشيخ إلى باريس، وفيها أنشأ جريدة «برجيس باريس» وسنة ١٨٦٧ منحه البابا بيوس التاسع لقب «كونت» يتسلسل في أبكار أنجاله من بعده، والشيخ منصور الدحداح مدبّر المتصرف عمر باشا النمساوي، والمؤرخ الشيخ سليم الدحداح، وولده الشيخ نجيب بن سليم بن خطار الدحداح الذي عمل سفيراً للبنان لدى الفاتيكان وكولومبيا والمكسيك، وكان أمين عام وزارة الخارجية اللبنانية مدة، وله مقالات في التاريخ ومقالات في الأدب، والشيخ لوسيان منير الدحداح الدكتور في الاقتصاد ووزير خارجية لبنان الأسبق،

وقد تولى مناصب كبيرة في الأمم المتحدة وترأس إدارة عدد من الشركات.

دحدح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن وزغرتا وبنشعي وبسلوقيت ومزيارة، عربي معناه القصير الغليظ البطن من الرجال، وهذه الأسرة يروي المعنيون بتاريخ الأسر أن منشأها العاقورة وهي من آل الدحداح، جدها الأعلى يدعى فرنسيس الدحداح الذي قدم إلى اهدن مع أخيه بطرس، فسكن هو إهدن، ونزح أخوه بطرس إلى كسروان.

دحدوح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بزبدين المتن، عربي مأخوذ من دحدح بصيغة التصغير أو التلطف والتكريم، سمى العرب به، وممن سمي به بنو الدحدوح وهم فرع من العماريين من بني زريق في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ١٨٠) ولا أدري إذا كانت الأسرة في لبنان من سلائلهم.

دحروج

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في شحيم والقرعون، والمسيحيين في عيتا الفخار وحاصبيا وزحلة والمرج في البقاع الغربي، عربي معناه المدحرج أي المكتّل والمدوّر، لقّب العرب به، وممن لقّب به عامر بن مسعود الجمحي المحدّث في القرن الأول للهجرة.

أما المسلمون في شحيم فهم فرع من بني فواز الذين أتوا إليهامن القرعون، وأشهر من عرف منهم الشيخ فريد دحروج العضو السابق للمجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، وسليم دحروج، والدكتور محمد دحروج، ومن مشاهيرهم في القرعون المقدم عصام دحروج، وفاروق دحروج الأمين العام الحالي للحزب الشيوعي اللبناني.

أما المسيحيون في عيتا الفخار والمناطق الأخرى فيقول الحردان إنهم يرجعون في نسبهم إلى سعد بن يعقوب الصليبي الملقّب بالغريب وهو من بتغرين. وأشهر من برز منهم نسيب بك دحروج الكولونيل في الدرك اللبناني (تقاعد عام ١٩٤٩) ونجله الدكتور فارس دحروج المتخصص في التوليد وأمراض النساء، والوجيه جورج دحروج شقيق الكولونيل، والنائب السابق كميل دحروج، والدكتور أندره دحروج أستاذ الاقتصاد في الجامعة اللبنانية.

ويذهب بي الظن إلى القول إن أبناء هذه الأسرة، مسلميهم ومسيحيهم، من أرومة واحدة، فآل دحروج في شحيم أصلهم من البقاع منشأ هذه الأسرة والجميع ربما كانوا من قبيلة خولان اليمنية التي تسمى بهذا الاسم هناك كما في (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٤٨).

دحلان

اسم أسرة من الأسر المسيحية أجهل معناه. والمقول إن هذه الأسرة دمشقية الأصل، وأشهر من عرف منها جرجي دحلان.

دخل الله

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قانا وبنت جبيل، عربي معناه أتضرع إلى الله. وتسمى بهذا الاسم أسرة مسيحية لا نعرف شيئاً عنها. وأشهر من برز من أبناء الأسرة في قانا محمد دخل الله حارس نادي التضامن في صور (ت ١٩٩٥).

دخيل

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الأجنبي الذي يدخل وطن غيره، والداخل في حماية الآخرين، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، يقال إنها حمصية

الأصل، وتشكل فرعاً من بيت اليازجي، وأشهر من برز منها المربي راضي دخيل منشىء جريدة «صدى الجنوب»، وفضلو دخيل أحد أعضاء جمعية الاتحاد والترقي (ت ١٩٣٧ م).

ددا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، تركي بمعنى الجد أبو الأب، أو فارسي بمعنى الخادمة العجوز المختصّة بتربية الأطفال، وكان يطلق اصطلاحاً على الدرويش القديم. ولم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخ هذه الأسرة، وأشهر من عرف منها تاجر الأخشاب مصطفى محمد الددا، وعبد القادر ابن رجب الددا.

الدر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الخرايب ومجدل زون بقضاء صور، والمسيحيين في زحلة، عربي اسم جمع للدرّة وهي اللؤلؤة. ولم يمدنا التاريخ بما يفيد شيئاً عن أصول الأسرتين؛ وأشهر من برز منها الأديب الكاتب نقولا الدر وهو من زحلة، والحاج إسماعيل الدر وهو من صور.

الدرة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في يونين وبعلبك، عربي بمعنى واحدة الدر (سبق شرحه) وهو في التاريخ اسم قسم من آل محمد رؤساء شمر الجربة واسم أسرة شهيرة في دمشق. فهل أن الأسرة في لبنان من سلائل أحدهما؟ وأشهر من برز من أبناء أسرة درة في يونين سعيد درّة، وفي بعلبك الكاتب الأديب سعيد عثمان درة (١٩٠١ - ١٩٧٣م).

دراج

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي يعني القنفذ إذا كان مفتوح الدال والطائر الجميل المنظر الملوّن الريش إذا كان مضمومها. وهو في التاريخ فرع من البوسرية من خفاجة في الحلة بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ١٨٢). ولا أدري يقيناً إذا كانت الأسرة من سلائل هذا الفرع.

دراقلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير قوبل، منسوب إليها، والمروي أن هذه الأسرة فرع من بني الأسود (راجع الأسود).

درباس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس وسير الضنية ومشتى حسن وعين يعقوب بعكار، عربي معناه الأسد، وقيل: هو فارسي الأصل بمعنى القفل ويطلق على الحديدة التي تعترض خلف الباب. وهو في التاريخ بلفظ البو درباس، سُمي به فرع من المواهبة من البو عامر من طي، وفرع من البوناصر من قيس بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ١٨٣)، وأشهر من برز من أبناء الأسرة في لبنان القاضي محمد درباس.

دَرْزي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، تركي من أصل فارسي معناه الخياط. والمقول إن أصل الأسرة من دمشق. وأشهر من برز منها: حسن الدرزي، وبكري الدرزي.

دِرْزي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أميون والبترون، لقّب به أحد أجداد الأسرة وغلب اللقب الاسم. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: اسكندر الدرزي، وإسحق الدرزي، والمهندس الياس الدرزي في أميون.

درعوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أنطلياس،

منسوب إلى درعون التي يبدو أن الأسرة قدمت منها.

درغام

(وقد يكتب ضرغام) اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الغبيري، والسنة في بعلبك، والمسيحيين في حارة حريك ورويسة النعمان والشوير وأميون وعبرين وكفريا الكورة وهيتلا وميفوق والبوار وصربا وطبرجا وحارة صخر وبكيفا راشيا. عربي أصله الضرغام ومعناه الأسد.

أما المسلمون فيكتبونه على الأصل الضرغام، وأشهر من عرف منهم محمد حسن ضرغام عضو بلدية الغبيري، ومصباح كامل ضرغام مختارها، ومحمد أحمد ضرغام وهو من بعلبك.

وأما المسيحيون فيقول المعنيون بتاريخ الأسر: إنه في النصف الأول من القرن ١٦ م قدم ثلاثة أشقاء من صالحية الشام وعملوا في قرية الصفرا التي كانت للشيعة، وكان هؤلاء الأشقاء مسيحيين وهم درغام وسلامة وصالح، وكانوا يعملون في تربية المواشي، فأعطاهم الشيعة منطقة البوار الخالية فسكنوها وبنوا فيها البيوت، ثم أخذت سلالاتهم تنمو، فعرف أبناء سلامة ومصلح ببني البواري، وأبناء درغام ببني درغام كما في (الموسوعة اللبنانية ٣: ٥٧). وأشهر من عرف منهم الشيخ قاسم درغام في أميون، وسليمة درغام ثاني امرأة ترأس بلدية قريتها بكيفا راشيا عام ١٩٦٤.

درغـم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مشيخا القريبة من المتين وفي وادي الست. عربي أصله الضرغم ومعناه الأسد. والأسرة في وادي الست أصلها من البيرة ونزحت إلى الوادي قبل قرنين، ولعلها في الأصل من مشيخا.

درنيقة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي ربما كان أصله من الدرنيك وهو في اللغة نوع من الثياب أو البسط له خمل قصير تشبه به زرة الأسد. لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخ هذه الأسرة، وأشهر من برز منها عبد اللطيف درنيقة الذي تولى ناحية الضنّية، والوزير السابق مصطفى درنيقة، ونجله المهندس رشاد درنيقة، والدكتور محمد أديب درنيقة الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وله عدد من المؤلفات.

دروبي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راس بعلبك وبيت شاما، عربي يسمى به فخذ من قبيلة الحديديين بالعراق وفرع من بني سبعة هناك، ولا أدري على اليقين إذا كان بنو الدروبي هؤلاء من سلائلهم. وتحمل هذا الاسم أسرة إسلامية في كفر حمام يقال إنها من عشائر العجارمة في الأردن.

درويش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت وطرابلس وبتواتي وبعلول وحيزوق وقبعيت، والمسلمين الشيعة في أرزي وبنعفول وجرجوع وحبوش ودير عامص وزوطر الغربية وشحور وصريّن والظهيرة وكفور النبطية والمجادل وكيفون، والمسيحيين في دلبتا وزوق مكايل. معرب قديم من الفارسية بمعنى الفقير الزاهد المتعبد.

أما المسلمون السنة في بيروت فهم في الأصل من آل الحسامي، وسمّوا باسم أحد جدودهم الذي كان يعرف باسم درويش، وتربطهم صلة نسب بآل بكداشي والحريري والشعّار الذين هم جميعهم في الأصل من آل الحسامي (راجع الحسامي) ولم

تمدنا المصادر بشيء عن الأسر الأخرى التي برز منها في بنواتي القاضي ديب درويش رئيس هيئة التفتيش القضائي، وفي طرابلس الشاعر كامل درويش، والصيدلي الدكتور معن درويش، وفي المرج المخرج السينمائي سمير درويش.

وأما المسلمون الشيعة فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من برز منهم المهندس علي درويش وحسن درويش وهما من جرجوع، كما لا نعرف شيئاً عن الأسر المسيحية، وهؤلاء أشهر من برز منهم يوحنا درويش وهو من دلبتا.

الدرويش

اسم أسرة من أسر المسلمين الشيعة المشايخ في المروانية وزفتا، وهذه الأسرة يبدو على ما يروى أنها من أصول كردية(انظر القاموس العام ص ١٠٨) أجدادها المشايخ الصعبيون (راجع صعب) وهي متحدرة من الشيخ علي الفارس صاحب قلعة الشقيف، وتربطها صلة نسب مع آل الفضل وأمين في النبطية، ويحيى في البابلية، ودندش وخنجر وشبيب والمحمود وحيدر في المروانية. وأشهر من برز منها: الشيخ علي الدرويش أحد مشايخ المتاولة في عهد الجزار، والشيخ حسين بك الدرويش (١٨٧٢ -) الذي انتخب في سنة ١٨٩١ عضواً في مجلس إدارة صيدا، وتجدد انتخابه فيه ثلاث مرات، كما انتخب عضواً في محكمة صيدا عام ١٩٠١ م، وفي عهد الاحتلال الفرنسي عيّن مديراً لناحية جباع، ونقل منها إلى تبنين ثم إلى النبطية، وكانت له دار جميلة في زفتا لا تزال قائمة إلى يومنا، ويقيم فيها حفيده الشيخ حسين الدرويش مدير البنك العربي الإفريقي الدولي، ومن هذه الأسرة المهندس الزراعي أحمد درويش، وفي قبريخا فرع منها.

دريان

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في عشقوت. اختلف في أصله فذهب بعضهم إلى أنه فرنسي بلفظة Dorion المأخوذ من تيودور ومعناه في اليونانية عطية الله كما مر. ولكني رأيت أن العرب سموا به، وممن سمي به فرع من الغبين من الفدعان من عَنَزة إحدى عشائر الشام كما في (معجم قبائل العرب ١: ٣٧٨) وهو في اللغة مصدر درى. وهذا يوقع الباحث في حيرة إزاء تحديد أصل كل من الأسرتين فهل أن أصلهما عرب أم هما متحدرتان من أرومة فرنسية جاءت مع الحملات الصليبية إلى هذه البلاد؟

أما المسلمون فأشهر من برز منهم الشيخ أحمد دريان من علماء القرن ١٩ م وأحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت. وأما المسيحيون فالمقول إن أصلهم من مشمش ببلاد جبيل، وأشهر من برز منهم المطران يوسف دريان (١٨٦١ - ١٩٢٠ م) رئيس أساقفة طرسوس وكاتم سر البطرك بولس مسعد، وهو مؤرخ بحاثة له عدة آثار كنسية وتاريخية وأدبية.

ومما يجدو بنا ذكره أنه يوجد في ريفون وفاريا والمغيرة وفيطرون أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا أدري إذا كانت من السلالة نفسها.

الدريبي

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عين جرفا بقضاء حاصبيا، والمسيحيين في بيروت، عربي منسوب إلى الدريب وهو اسم بطن من عنزة بالعراق واسم فخذ من النوفل من بني صخر في بادية شرقي الأردن واسم قبيلة في قلب الجزيرة العربية كما في (معجم قبائل العرب ١: ٣٣٨) فهل إن الأسرتين كلتيهما تنتسبان إلى أحد هذه

البطون؟ لا أقطع بذلك ولا سيما أني رأيت في بعض المصادر أن الأسرة التي استوطنت بيروت أسرة حمصية، وإن كان هذا لا يمنع أن تكون من سلائل من ذكرنا.

درّية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي منسوب إلى الدرّ وهو اللؤلؤ، وتسمّى به المرأة الشبيهة بالدر في حسنها وبياضها.

دريد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي مصغّر من أدرد، وهو من تحاتّت أسنانه، سمي به العرب قديماً، وأشهر من سمّي به دريد بن الصمّة الشاعر الجاهلي.

دسوقي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في جب جنّين ومدوخا بالبقاع الغربي، لا أدري حقيقة نسبته أهو منسوب إلى الدسوقية، وهي طريقة صوفية أسسها الولي المصري الشيخ إبراهيم الدسوقي (١٨١٨ ـ ١٨٦٠ م) والأسرة من أتباعها، أم هو نسبة إلى الشيخ صالح الدسوقي أحد فضلاء دمشق (١٧٨٥ ـ ١٨٣١ م) الذي أرجح أن الأسرة من سلائله. وأشهر من برز منها الأديب صالح الدسوقي قائمقام عاليه السابق ومفتش التعليم في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، ونسيبه الملازم خليل الدسوقي، وإبراهيم الدسوقي رئيس مؤسسة المدينة الرياضية.

دسّوم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من الدسم وهو الشحم، ويطلق على السمين من الناس. وهو عند العرب اسم قبيلة من شمّر في المملكة العربية السعودية كما في (معجم قبائل المملكة ١: ٢٢٨).

دغّاس

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الطعّان والدوّاس.

دعبوس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية الخربة بوادي التيم، يقول الحرداني: إن أبناءها أتوا من الشوف منذ ثلاثة قرون واستوطنوا الخربة، ومن مشاهيرها شيخ البلدة سليمان رضوان دعبوس، وإبراهيم يوسف دعبوس. ولعل الاسم محرّف دُعبوث ومعناه المخنث: وقيل: الأحمق قليل الثبات.

دعبول

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في بكفيا وبعبدا وشكّا وبان وبرسا وأنفة وأميون ومزيارة، عربي مشتق من الدعبل وهو العظيم الخَلق، والناس يسمون به المجتمع المستدير الشكل. ولم يتصل بي شيء عن تاريخ هذه الأسرة باستثناء أسرة دعبول في شكا التي يقول صاحب «تاريخ شكا» إن أصلها من مرسين.

وأشهر من برز من أبناء أسرة دعبول قديماً في بيروت محمد سعيد دعبول وولداه سعيد المولود في بيروت سنة ١٨٥٧ م وعبد الغني دعبول (١٨٦١ ـ ١٩١٩ م) الذي كانت مهنته صنع البوظة العربية والشرابات الوطنية، وتاجر الحبوب خليل دعبول. ومن مشاهيرها في كفتا رياض دعبول أمين سر البلدية، وفي أنفه أديب نعمة دعبول، وإبراهيم دعبول عضو بلدية القرية.

دعجة

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من الدعج وهو شدة بياض العين مع شدة سوادها. سمى العرب به، وهو عندهم في زماننا اسم قبيلة من

الصدعان من شمّر الطائية في المملكة العربية السعودية. واسم أسرة مسلمة في لبنان لا أدري إذا كانت من سلائل القبيلة العربية.

دعد

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي يطلق على من تعدو يبطء من النساء لامتلاء جسمها، ومن معانيه الحرباء، سمى العرب به، وممن سمي به المحبوبة التي قيلت فيها القصيدة اليتيمة المشهورة.

دعدع

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي أصله الدعداع ومعناه القصير. وفي اللغة دعدع أو دعدعا كلمة تقال للعاثر ومعناها قم وانتعش. والمقول في التاريخ إن أصل هذه الأسرة من حلب.

دعكور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في شبعا، عربي من دعكر بمعنى أسرع، والمقول إن أصل هذه الأسرة من الناصرة، ووفدت إلى شبعا قبل حوالى قرنين، وأشهر من عرف منها موسى دعكور.

دعموش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في أنصارية، والمسيحيين في الشياح والحازمية، عربي عامي من دعمشت عينه إذا علاها العمش، ولم تفدنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة بفريقيها.

دعيبس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي لعله مصغّر الدعبوس ومعناه الضعيف العقل الأحمق. ومن الباحثين من تساءل هل أصله دعيمص ومعناه العالم الخبير (شكيب ارسلان) وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في حاصبيا عرف منها أسعد نمر دعيبس وولده نمر. وتقيم الثانية في الحازمية وهذه أصلها من وادي شحرور، وتقيم الثالثة في قرية زيتون بكسروان، والرابعة في شويا، والخامسة في القرية من أعمال صيدا.

دعيج

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي مصغّر الأدعج وهو الشديد سواد العين مع شدة بياضها واتساعها. سمى العرب به، وممن سمي به فرع يعرف ببو دعيج من بو معيط، إحدى قبائل الفرات الأوسط.

دعيجة

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي مؤنث دعيج (راجعه) وقيل: هو تركي بلفظ دعيجة ومعناه الداعي للسلطان أو من الدعاجي وهي وظيفة كانت في عهد سلاطين بني عثمان مهمتها توجيه الدعوات الصالحة للسلطان (وضمنها القيام بالدعاية والتجسس له). وهو أيضا اسم أسرة.

دغفل

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه ولد الفيل، ويرى ابن دريد أنه من قولهم عيش دغفل أي واسع، سمّى العرب به، وممن سمي به دغفل بن حنظلة النسّابة، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في بزمّار وعشقوت وجونية وغادير وزوق مكايل، وهي أسرة تسلسلت من يمّين دغفل الذي انتقل من عشقوت إلى أحد هذه الأماكن ونمت سلالته فيها، ويوجد فرع منها في القليعات عرف أبناؤه ببيت ريف، وأشهر من عرف منها بشارة دغفل، والمغترب مجيد دغفل وهما من عشقوت.

الدغل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الخرنوب بقضاء طرابلس، عربي معناه الشجر الكثير الملتف

وقد يعني به العامة الفساد والحقد المكتتم، ولم تفدنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة.

الدغلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في دير كيفا، منسوب إلى الدغل وقد سبق شرحه. أو لعل الأصل فيه الدوغلي وهو لفظ تركي معناه المولود هذا العام، ويطلق على الخروف الذي عمره سنة واحدة.

دغمـــان

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في كترمايا وفريديس عكار، والمسلمين الشيعة في حولا وشحور وكفرتبنيت والصرفند وكفرصير، عربي معناه الأسود الأنف، وقيل: هو الذي يخالف لون وجهه لون سائر جسده، وقد سمّت العرب دغمان ودغيم، وهو اليوم اسم أسرة في المملكة العربية السعودية من عرب الرُّوَلة من عنزة كما في (معجم قبائل المملكة ١: ٢٣٢) ولا أدري إذا كانت الأسرة اللبنانية من سلالتها، وأشهر من برز منها الأديب سعد الدين دغمان، والدكتور غسان دغمان، والعميد المتقاعد عبد الحميد دغمان، وجميعهم من كترمايا.

دغيش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، عربي من الدَّغْش ومعناه الظلام، والدغش في التاريخ العربي بطن من طي كما يروي ابن دريد، وإذا أخذنا بالرأي القائل إن الأسرة اللبنانية حورانية الأصل كما يروي (الحردان) وحوران كانت معبراً للهجرات العربية القادمة من الجزيرة على مدى التاريخ جاز لنا أن نعدها من أصول عربية. وفي الرفيد أسرة من الأسر الإسلامية تحمل هذا الاسم لعلها من الأصول نفسها.

دغيلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في شحيم والقماطية، عربي نسبة إلى دغيلة وهي فرقة من عرب النعيم بسوريا، أو لعله تصغير دوغلي وهو لفظ تركي معناه المولود هذا العام ويطلق على الخروف الذي عمره سنة واحدة، وأشهر من برز من هذه الأسرة المربّيان مصطفى وعلي الدغيلي، والمهندس وليد الدغيلي، والطبيب والدكتور محمد دغيلي رئيس جمعية الوقاية من أمراض الثدي، والمهندس حسان الدغيلي رئيس دائرة التنفيذ في مجلس الإنماء والأعمار.

دُغيم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الريحان، عربي معناه الأسود، سمّى العرب به، وهو في تاريخهم اسم أسرة من عرب شمّر لا تزال سلالتها تقيم في المملكة العربية السعودية حتى اليوم، فهل تكون الأسرة اللبنانية من ذات السلالة؟ وهذه الأسرة اشتهر منها في لبنان الدكتور محمود دُغيم، والدكتور سميح دُغيم الأستاذ في معهد العلوم الاجتماعية.

دفوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دفون، منسوب إليها، ولم تفدنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة، وأشهر من برز منها الطبيب الدكتور جهاد نخلة دفوني.

دَقّاق

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت، عربي سمّي به من يدقّ المعادن أي يطرقها. وقيل: هو من يدقّ اللحم بالمدقة والساطور أو من يدقّ في رمضان أبواب المنازل لإيقاظ الناس للسحور، وفي المحكم لابن سيده هو بائع الدقيق

صوابه دقيقي، ومن يدقّ صايات النسيج ومن يشتغل بالوشم. وأشهر من برز من الأسرة المسيحية الصحافي باسيل الدقاق المحاضر في كلية الصحافة والإعلام.

دقـة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حاصبيا، عربي لعل أصله الدُّقَّة ومن معانيه التراب الليّن والتوابل والأبزار والملح. سمى العرب به، وممن سمي به دُقَة بن عباية الذي يضرب بجتونه المثل، ومن المفيد أن نقول إن أبناء هذه الأسرة عرفوا ببيت ثلج أيضاً. غير أنهم يعودون إلى الجذر الأصلي الدقة. وأشهر من عرف منهم جرجس وحبيب ثلج دقة، ومنهم فرع في سان باولو بالبرازيل.

دقدوق

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عاليه، والمسلمين الشيعة في النبطية وحداثا، والمسيحيين في عيتا الشعب، سرياني الأصل معناه النحيل النحيف من كل شيء، ولا أستبعد صلته بالفعل دقّ ومعناه في اللغة صغر وضمر، ولذا فهو من السامي المشترك.

دقدوقي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا بإقليم الخروب، منسوب إلى الدقدوق وهو الضعيف الضامر كما مر. والمقول إن أصل الأسرة من طنطا بمصر، وأشهر من عرف منها الشاعر رامز دقدوقي.

دقماق

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في كفرشوبا بقضاء مرجعيون، والمسيحيين بحارة صخر بكسروان. تركي بصيغة طوقماق (وتلفظ الطاء ضاداً) معناه المطرقة الخشبية التي يدق بها اللحم أو الثياب عند الغسل. والمقول إن الأسرة في كفرشوبا من سورية، وقيل من ماردين. وأرجحُ أن الأسرتين من أصول كردية، وأشهر من عرف منهما محمد شديد الدقماق، والزجّال حمدان عبد الغني الدقماق، وهما من كفرشوبا. وتحمل الاسم نفسه أسرتان أخريان تقيم إحداهما في الخيام وتقيم الثانية في كفر صارون ولعلهما من الأرومة نفسها.

دقدو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، أتاها الاسم من جدها سعد الدين آغا الأرناؤط الذي لقّب بهذا اللقب في أواخر القرن ١٩ م كما تشير إلى ذلك وثائق المحكمة الشرعية في صيدا، ثم حملت اللقب أسرته من بعده (انظر تاريخ صيدا الاجتماعي ٣٦٣).

دقّور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، الأصل فيه دَقُور وهو كردي الأصل يعني الغنَم، وتشير المصادر إلى أن آل دقور هؤلاء أكراد من قبيلة الدقورية في جهات ماردين. وأشهر من عرف منهم الشيخ سعيد الدقور شيخ الزاوية الرفاعية في صيدا، ومنهم أيضاً محمود الدقور. وفي القلمون وتيران أسرتان من الأسر الإسلامية تحملان هذا الاسم، ولا أستبعد أن تكونا من السلالة نفسها.

دقيـق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حاريص ومركبا، عربي معناه الناحل، وهذه الأسرة لم تفدنا المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من برز منها الطبيب الدكتور محمد دقيق، والمهندس رفيق دقيق.

دكـاش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البوار

والحصون والعقيبة والنمورة وغدراس وفتقا وجونية وطبرجا وزوق مصبح ودلبتا وحارة حريك وحدث بيروت وبعبدا وجبيل ونهر إبراهيم وفتري ببلاد جبيل. عربي عامي بمعنى الضعيف البصر، والمقول إن جد هذه الأسرة الأول حضر إلى هذه الأماكن من دلبتا، وأصله من الحصون أو يانوح في بلاد جبيل وانتقل منها إلى المحمرة، ومنها إلى فغال وجبيل وغيرهما من الأماكن. وذكر بعض الباحثين أن بيت الدكاش فرع من أسرة غبريل هاجرت من جاج إلى بيت شباب.

وأشهر من برز من أبناء دكاش هؤلاء المثري فرنسيس نصر دكاش في دلبتا، وإميل خليل الدكاش وهو صاحب مطبعة في العقيبة، والنائب السابق الدكتور بيار دكاش، والصيدلي أنطوان دكاش في الحدث، والمهندس جوزف دكاش، والدكتور عبدو فيليب الدكاش، والمحامي نبيل دكاش، ورجل الأعمال كميل خليل دكاش في حارة حريك.

دكـروب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في تبنين وصور وكفردونين، عربي عامي بمعنى الشديد الغلظ ولم تفدنا المصادر بشيء عن أصول هذه الأسرة، وأشهر من عرف منها النائب السابق حميد دكروب، والدكتور محمد حسين دكروب الأستاذ في معهد العلوم الاجتماعية، وعبد الأمير دكروب رئيس مجلس إدارة مصلحة مياه بيروت، والأديب محمد إبراهيم دكروب، وشقيقه الدكتور فخر دكروب.

دلال

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبيروت وشبعا وراشيا الوادي، عربي معناه السمسار، وقد يعني البيّاع. وهذه الأسر قد لا يربط بينها غير الاسم، ولم تمدني المصادر بشيء عن تاريخها، باستثناء آل الدلاّل في صيدا الذين يظن أنهم مصريون، وأشهر من عرف منهم قديماً أحمد بن خليل المصري الدلاّل، وآل الدلاّل في شبعا، وهؤلاء يقال إنهم ينتمون إلى بيت عساف، وأشهر من برز ممن يحمل اسم دلاّل في بيروت المهندس عصام دلاّل.

دلباني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في شمسطار والهرمل، منسوب إلى دلبتا نسبة غير قياسية، والنسبة تشير إلى أنهم من هذه البلدة الكسروانية ونزح أجدادهم عنها على أثر قتلهم مختار البلدة كما في كتاب (كسروان وبلاد جبيل ١٤٣)، وكانوا أربعة أجداد، ذهب واحد منهم إلى الشام، والثاني إلى الهرمل، والثالث إلى شمسطار، والرابع إلى جنوبي لبنان.

دلبتاني

(وقد يقال دلبتاوي) اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بعلبك، والمسيحيين في كفور كسروان، منسوب إلى دلبتا منشأ بطرس المدولب الذي نزح إلى الكفور وعرف نسله بالدلبتاني (راجع المدولب).

دلّـة

(وقد يكتب دلاّ) من أسماء الإناث عند الجميع، عربي لعلّه من الدلال وهو التغنّج، ففي اللغة دلّى لغة في دلّل. وأشهر من سميت بهذا الاسم دلاّ زوجة الأمير حيدر شهاب.

دلّـي

من أسماء الإناث عند الجميع، أكدي الأصل بمعنى البسيط الضعيف والمتواضع، وهو في التاريخ

اسم بطن من زوبع من شمّر الطائية بالعراق واسم لأكثر من فرع وفخذ هناك كما في (معجم قبائل العرب ١: ٣٨٥ و ٤: ١٨٩). وفي لبنان هو اسم أسرة في مزيارة وبر الياس لا أدري إذا كانت سلائل من ذكرت من العشائر العراقية.

دلّول

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في شمسطار وعلي النهري، والمسيحيين في راشيا الوادي، عربي مصغّر دلّة أو دلال للتلطف والتملّح. والمقول إن أصل منبت الأسرة الشيعية شمسطار وأشهر من برز منها وزير الدفاع الحالي محسن دلول وهو من علي النهري، والدكتور حسين دلول وهو من شمسطار، والدكتور عثمان دلول أمين سر محافظة البقاع. وأما الأسرة المسيحية من بني دلول فهي من آل الحصان (راجع الحصان).

دمج

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا بإقليم الخروب، عربي لعلّه من دمج واندمج في الشيء بمعنى دخل واستحكم فيه، وفي اللغة من معاني الدمج الضفيرة. وهو في التاريخ فرع من قبيلة كلب القضاعية التي نزلت في الكرك بالبقاع واشتهر منها الشيخ إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج الكركي البقاعي (١٣٧٤ - ١٤٤٩م) وكان من كبار المحدثين كما في (الضوء اللامع ١: ١٧٥) وأشهر من برز من هذه الأسرة في زماننا الكتبي الشهير أمين دمج، والمربي محمد علي دمج، وشفيق دمج، والمحامي فاروق دمج، والحاج محمد سعيد دمج (ت ١٩٩٥) وأنجاله: المهندسان سمير وغسان دمج، والمقدم ناجي دمج.

وفي الباروك والفريديس بالشوف أسرة من أسر الموحدين الدروز تحمل هذا الاسم اشتهر منها الشيخ غضبان دمج، وهي في الأصل دمج العيد (راجع العيد).

دمّر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، لعلّها أتتها من دمّر القرية من دمشق فسميت باسمها، أو لعلّها من أسرة دمّر وهي أسرة معروفة في بلاد الشام.

الدمشقي

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بعقلين والكفير وشارون، ينسبها المؤرخون إلى دمشق التي قدم منها إلى بعقلين الأشقاء مصطفى وشبلي وذياب، شبلي ذهب وسكن قرية الكفير، وخلّف بعده خمسة أبناء هم: بوحمدي وإسماعيل وملحم وسليم وشاهين، ومازال حفداؤهم هناك، إلاّ أنّ الهجرة ألحّت عليهم. وذياب نزح إلى جبل الدروز واستقرّ في قرية «بثينة» وذريته هناك يزيد عدد أفرادها على المئة، أما مصطفى فبقي في بعقلين وله ولدان: حسين وعلي، فحسين خلّف بعده محمود وأحمد وقاسم، وذريتهم ما برحت تسكن بعقلين، وعلي ذهب إلى شارون وأقام فيها وأعقب، وذرّيته مازالت هناك كما في (معجم أعلام الدروز).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً محمود بن حسين بن مصطفى الدمشقي (١٨٤٣ - ١٩٢١م) وكان معروفاً بقوته الخارقة وشجاعته، وعلي بن أحمد بن حسين الدمشقي (١٨٨٤ - ١٩٤٢ م) الذي عين كاتباً بالعدل لقضاء الشوف، وأمين بن أحمد بن حسين الدمشقي (١٨٨٧ - ١٩٧٢ م) الذي هاجر إلى أميركا وعمل مديراً مسؤولاً لجريدة «البيان» لصاحبها سليمان بدّور. ومن مشاهيرها في زماننا فادي الدمشقي في

بعقلين، وسهيل الدمشقي أمين سر الفرع الأول لكلية الطب في الجامعة اللبنانية وهو من الكفير.

دمشقية

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، دمشقية المنبت كما يدل على ذلك اسمها، وأشهر من برز منها رسلان دمشقية أحد أعضاء جمعية المقاصد في بيروت عام ١٨٧٩ م وعضو مجلس إدارة الولاية، والوجيه بدر بك دمشقية رئيس جمعية أصدقاء الشجرة وعضو جمعية المقاصد، وولده السفير السابق نديم، والشاعر أحمد دمشقية وولده الدكتور عفيف الأستاذ في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية، وعلمت مؤخراً من أحد أبناء الأسرة أن أصلهم من بني السبراوي في الحجاز، وأموا دمشق، ومنها نزحوا إلى لبنان، فحملوا اسم الدمشقي نسبة إلى المكان الذي جاءوا منه.

دملج

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي يعني السوار الذي يلبس في المعصم، ولا نعرف عن تاريخ الأسرة شيئاً.

دموس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة ورياق وحوش حالا وعين تراز، عربي، لعل أصله الداموس وهو الكهف والمغارة أو المكان الذي يستتر فيه الصياد عند الصيد، والمقول إن أصل بني دموس من أسرة عيسى من الكرك والشوبك، قدموا لظهر الأحمر في أول القرن ١٧ م وتفرع منهم ثمانية أسر هي: بنو دموس، وغنطوس، وعبود، والحاج يوسف، وسلوم بطرس، وجبور، وواكيم، ولاوند. وأول من جاء زحلة منهم دموس بن يوسف عيسى وغنطوس عيسى نحو سنة ١٧٧٠ م ونسب إليهما فرعهما، ثم تبعهما بعض أبناء عمهما بأوقات مختلفة، وكانوا يتجرون بالقطن، فمن بني دموس اشتهر قديماً أبو ناصيف الياس دموس وولده أبو شبل ناصيف الذي حفيده الكاتب الشاعر شبل دموس (١٨٧١ - ١٩٣٩ م)، ومن بني غنطوس حبيب العالم بالأنساب، ومن بني عبود يوسف عبود الذي كان من خاصة الأمير فندي شهاب في حاصبيا، ومن بني الحاج يوسف خليل والياس، وعرف بعض بني سلوم بلقب الحبش، ومن بني واكيم إبراهيم الذي كان من خاصة الأمير سعد الدين الشهابي في راشيا الفخار، ومن بني لاوند التاجر الياس وولده ناصيف، وذهب بعض بني عيسى إلى المحيدثة وعرفوا هناك ببني عيسى إلى يومنا، ومن مشاهير متأخري هذه الأسرة الشاعر حليم دمّوس (١٨٨٨ - ١٩٥٧ م).

دمياطي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في زوق مكايل، منسوب إلى دمياط وهي ثغر من ثغور مصر لعل جد كل من الأسرتين قدم من دمياط فنسب إليها. وأشهر من برز ممن يحمل هذا الاسم في بيروت الدكتور خالد دمياطي.

دميان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غادير وعشقوت ودلبتا وطبرجا وبصرما وأدما، معرب دميانوس اليوناني الأصل ومعناه الغالب، ودميانوس في التاريخ شهيد مسيحي ولد في جزيرة العرب وتعلّم في مدرسة الرّها، وبرع في الطب، وكان يشفي المرضى بقوة صلاته أكثر من شفائها بقوة أدويته، ويأبى كل أجرة عن تمريضه، قتل في سبيل إيمانه نحو سنة ٢٨٦ م.

وفي مجدل المعوش بالشوف أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم يقال إنّ أصلها من القبيات،

ومنها نزح أجدادها إلى بشعلي ثم إلى بكفيا، وهناك عرفوا بيت الشنتيري، ثم قدم جدهم دميان من بكفيا إلى الرملية من نحو ١٩٠ سنة وتملكوا أملاكاً في شوريت وبعدها جاءوا إلى مجدل المعوش وتوطنوا من نحو ١٧٠ سنة.

دميانة

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مؤنث دميان الذي سبق تفسيره، وهو اسم شهيدة قتلت مع أربعين عذراء.

الدنا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعله فارسي الأصل بلفظ دنه ومعناه الترنّم والسرور. ولم أقع في ما بين يديّ من المصادر على ما ينبىء بأصول هذه الأسرة. وأشهر من برز منها قديماً محمد رشيد الدنا (١٨٥٧ - ١٩٠٢ م) منشىء مطبعة بيروت سنة ١٨٨٥ وجريدة «بيروت» سنة ١٨٨٦ م، وشقيقه محمد عبد القادر الدنا رئيس مجلس تجارة بيروت عام ١٨٩٩ م ورئيس البلدية عام ١٩٠٥ ورئيس جمعية المقاصد عام ١٩٠٧، ومحمد أمين الدنا الذي تولى إدارة جريدة «بيروت» بعد وفاة أخيه، ومن مشاهيرها في زماننا النائب والوزير السابق عثمان الدنا، والطبيب الدكتور وليد الدنا الاختصاصي في أمراض الجهاز العصبي، ورياض رضوان الدنا مدير أحد فروع بنك لبنان والمهجر (ت ١٩٩٣ م).

دنبلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى قرية دنبل التركية، وهذه النسبة تشير إلى أصل منشأ الأسرة.

دندش

(ويقال دندشي) اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في إقليم الشعرا ومشتى حمود بعكار وفي وادي خالد، والمسلمين الشيعة في زبود والعين والقصر والنبي عثمان واللبوة بيلاد بعلبك، وفي المروانية والهرمل. ولا علاقة تربط بين الجميع إلا الاسم.

أما آل دندش بعكار فالمقول إن الاسم لقب أطلق على بعض جدودهم الذين كانوا يزينون سروج خيلهم بعذبات أي شراريب مرسلة تسمى الدنادش، ثم غلب اللقب الاسم. والمعنيون بتاريخ الأسر مجمعون على أن أصل الأسرة من اليمن التي هجرها جدهم مع قبيلته إلى حوران منذ أربعة قرون، واستفحل أمره فيها فلقّب بالفحيلي، وبعد ذلك نزح الفحيلي هو وأفراد قبيلته من حوران إلى حصن الأكراد، وطردوا الشيعة والتركمان منه واستولوا عليه، وهناك قوي نفوذهم، وأُقطعوا إقليم الشعرا بموجب فرمان سلطاني صدر عن السلطان محمد الرابع عام ١٦٨٥ م وأنعم عليهم بلقب آغا (انظر: دواني القطوف ٦٨٢ وتاريخ عكار ٢٨٣).

وأبرز من ظهر من رجالاتهم الذين نالوا الشهرة قديماً إسماعيل آغا بن نعمور دندشي أول من تولى الزعامة وحكم بعض قرى تل كلخ ومقاطعة الشعرا، وهزيم آغا دندش أول من حكم منهم عكار (١٦٩١ م)، وحمزة آغا الذي التزم إقليم الشعرا ووسّع نفوذه إلى البقيعة، وبني فيها مشتى حمزة، وأخوه حمود آغا الذي بنى مشتى حمود في البقيعة أيضاً، ومحمد آغا بن محمد دندش أمين بيت مال طرابلس في عامي ١٧١٥ و ١٧١٦ م، وعبد الكريم فياض الدندشي الذي رافق فيصل إلى مؤتمر باريس سنة ١٩١٩ م، وعبد الله كنج الدندشي أحد زعمائهم، ونمر الحسن الدندشي. ومن مشاهيرهم في زماننا المحامي والمناضل القومي عبد الرزاق الرستم

الدندشي مؤسس عصبة العمل القومي، وشوقي شريف الدندشي النقيب السابق لمحامي الشمال (ت ١٩٧٨ م)، والدكتور حسن عمر دندش، وله عدة تصانيف، والصحافي الأديب أسعد دندش.

وأما المسلمون الشيعة من آل دندش فهم في المروانية من المشايخ الصعبيين (راجع صعب) وفي بعلبك وبلاد الهرمل هم على ما يروى فرع من مشايخ آل حمادة هناك. وأشهر من برز منهم النائب السابق الشيخ فضل الله دندش، والشيخ رشيد محمد دندش وولده علي دندش عضو مجلس الإنماء والإعمار ورئيس القضايا، وأبو مشهور مصطفى طعان دندش.

دندشلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، منسوب نسبة تركية إلى الدندش وقد سبق تفسيره. ويقال إنهم أقرباء آل دندش السابق ذكرهم.

وأشهر من برز من هذه الأسرة الدكتور مصطفى دندشلي الأستاذ بالجامعة اللبنانية، ومحيي الدين دندشلي أحد كبار موظفي رئاسة مجلس الوزراء وكلاهما من صيدا، والدكتور حسن عمر دندشلي وهو من عكار.

دندل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في مشتى حمود، عربي محرّف دلّل وهي لغة في دلّى، أو هو من دندال السريانية ومعناه الحريش وهو الدويبّة المعروفة باسم أم أربعة وأربعين. وهو في التاريخ اسم فخذ من الحسون بقضاء أبو كمال في دير الزور لا أدري إذا كانت الأسرة تنتمي إليه.

دندن

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في الصالحية، عربي من دندن الرجل إذا نغّم ولم يفهم منه كلام، لقّب به في التاريخ الشاعر محمد بن علي الذي عاش في زمن المتوكل وكان يكثر من هجاء الكتّاب، وهو اسم لفرقة من عشائر محافظة حماة، واسم بطن من الفليج من شمّر الطائية التي لا تزال سلالتها تحمل هذا الاسم في المملكة السعودية حتى يومنا، واسم أسرة في بيسان بفلسطين، وقبيلة في جزيرة العرب، ولا أدري إذا كان بنو دندن - مسلموهم ومسيحيوهم في لبنان - يمتّون بصلة نسب إلى بعض بني دندن المذكورين، أم أن الاسم مجرد لقب لهم. ومن الباحثين من يذهب إلى القول إن أصل الاسم دندان وهو ما لقّب به محمد بن الحسين الذي عاش في نواحي أصفهان، وهو أحد الفرس الشعوبيين الذي أسس مع عبد الله ميمون مذهب الباطنية (انظر أصول الإسماعيلية والفاطمية والقرمطية ١١٩). وبعضهم الآخر يروي أن آل دندن في بيروت ينتسبون إلى الأمير دندن شقيق الأمير فياض الذي جاء مع الأمير فخر الدين عند عودته سنة ١٦١٨ من طرابلس وبلاد جبيل والبترون، وهذا هو الأرجح. وأشهر من برز من الأسرة الإسلامية في بيروت عبدالرحيم دندن الذي اشتهر بالتجبير وصنع الأطراف الاصطناعية في بداية القرن، والوجيه صلاح دندن، والمحامي عبد الرحمن دندن. ومن المشاهير من المسيحيين أنيس الياس دندن.

دنف

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بعلشميه القريبة من بحمدون، عربي يطلق على من أصابه ضنى ملازم من مرض أو حزن أو عشق.

دني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في سعدنايل وعلي النهري وأم دني، عربي عامي معناه

الساقط الضعيف والقريب. ولم تفدنا المصادر بشيء عن تاريخ هذه الأسرة.

دنيـل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بحر صاف، والمقول إن أجداد هذه الأسرة جاءوا مع آل بليبل من عكار كما في (الموسوعة اللبنانية ١: ٣٥).

دنيـز

من أسماء الإناث عند المسيحيين، تركي الأصل بمعنى بحر، وأشهر من سميت به دنيز عمون.

دهـام

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في المغيرة، والموحدين الدروز في بكيفا واشيا، عربي لعلّ الأصل فيه الدهام ومعناه الأسود. وهو في التاريخ اسم بطن من الجمعة بالعراق، واسم فخذ من عشيرة العقيدات بدير الزور كما في (معجم قبائل العرب ١: ٣٨٨) لعل الأسرتين من سلائل أحدهما.

دنيـا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه الحياة الحاضرة. وهو اسم أسرة مسيحية لعلها سميت باسم جدة لها كانت تسمى بهذا الاسم.

دهّـان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي يطلق على من يزيّن ويزخرف وجوه الجدران وسواها بالصِّبغ والنقوش، وهذه الأسرة قديمة في بيروت اشتهر منها فارس الدهّان الذي ولاّه الأمير بشير الأول وكالة الخرج، ثم ولاّه الجزّار ديوان بيروت وضبط ما يدخلها، والمطرانان: سلفستر (ت ١٧١٣ م)، وأغناطيوس مطران بيروت (ت ١٨٢٤ م)، والبطرك ثاودوسيوس (ت ١٧٨٨م)، والطبيب الدكتور بشارة الدهان.

وفي أميون والقبيات أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم يقال: إن أصلها من جاج.

دُهمان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي بمعنى الشديد السواد، وهو في التاريخ اسم لبطن من عنزة في العراق، واسم لغير بطن من بطون العرب منها: دهمان بن سعد بطن من هُذيل، من العدنانية، ودهمان بن عوف، بطن من ذبيان، من قيس عيلان، ولا أدري إذا كانت هذه الأسرة من سلالة هذه البطون.

الدهني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وجتسنايا والحجة.

الدهيني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الخرايب وجباع وجناتا وطورا، لعل الأصل فيه دهينة مصغّر الدهنة وهي اليسير القليل من الدهن. ولم تفدني المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة وأشهر من عرف منها في طورا الشيخ علي الدهيني والمفتش التربوي عبد الرؤف دهيني، والدكتور علي دهيني وهو من جباع.

دواليبي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة والحدث، عربي من أصل فارسي منسوب إلى الدواليب جمع الدولاب وهو في الأصل الغرّاف أو الناعورة، ثم أطلق على كل آلة تدور حول محور، واستعمل بمعنى الحيلة والمكيدة فقيل فلان صاحب دواليب أي مكائد وحيل، وإلى الدواليب هذه نسب بنو الدواليبي، وهم أسرة أصلها من حوران من بني القداح الذين تفرّع منهم بنو الخوري في صغبين ومعلولا وعيتنيت وقوسايا، ومن سلالة أحدهم

موسى الذي جاء إلى زحلة نشأ بنو الدواليبي، الذين اشتهروا باتقان الصياغة، وممن برز منهم: أسعد الدواليبي وأولاده الذين كانت لهم تفننات بديعة متقنة، وحبيب الدواليبي الطبيب الذي سكن بر الياس واشتغل صائغاً فعرف نسله ببني الصائغ (راجع الصائغ).

دوري

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني معناه عطية. وأشهر من سمي به دوري شمعون.

دوريس

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي مؤنث دوري وبمعناه.

دوسري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صور، عربي معناه الشديد الضخم، ولم تفدني المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة.

دوغان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، تركي الأصل بلفظ «طوغان» ومعناه البازي والصقر، والمقول إن أصل الأسرة من ألبانية ويوغوسلافيا استقرّ أفراد منها في تركية وفي بيروت، ولا يزال بعضهم في تركية، وأشهر من برز من هذه الأسرة الكاتب الصحفي محمد أمين دوغان صاحب جريدة «الشعب»، والشيخ محيي الدين دوغان، (ت ١٩٧٥ م)، والدكتور إبراهيم دوغان، والمفوض الأول عدنان دوغان.

دومان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، تركي الأصل بمعنى الدخان أو الغبار، وهو من اصطلاح الحشاشين الذين يقولون: خذ لك دومان أي خذ «شحطة» دخان أي مجاجة من هذه القطعة من الحشيش. ومنه دومان نفر وهو في اصطلاحات الجيش العثماني الجندي الذي يخدم مطبخ الجنود ولا يحمل السلاح، أي دخان نار طبخ طعام الجنود.

دوماني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، منسوب إلى قرية دوما في سورية، وهي تنتسب إلى جدين أحدهما موسى الذي نشأ من سلالته الدمشقيون الأرثوذكس ومن سلالته يوسف دوماني الموسيقي الشهير الرخيم الصوت، وميشال دوماني، والجد الثاني إبراهيم الذي سكن دير القمر ونشأ من سلالته أسرة كاثوليكية انتقلت منذ حوالى قرن إلى بيروت، وأشهر من برز منها الوجيه حبيب دوماني، وجورج دوماني الذي حكم عليه جمال باشا بالإعدام، وميشال دوماني عضو أخوية العائلات الدمشقية في لبنان.

دومط

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يسمى به تيمناً باسم الشهيد الإيطالي دوميطوس الذي كان وثنياً باسم دومينيكيوس، ودومينيك في اللاتينية معناها سيدي. وهو اسم أسرة في مزرعة يشوع وهي فرع من آل البصل وتربطها صلة نسب ببني الحواط.

دويك

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في كفر نبرخ وصوفر، عربي مصغّر الدُّوْك وهو نوع من محار البحر، أو تصغير الديك وهو ذكر الدجاج، وقد يعني عند العامة الجرة الصغيرة ذات العروتين، وهو اسم أسرة لا تزال تعيش حتى اليوم في حلب أرجح أن الأسرة الدرزية من سلائلها، وهذه الأسرة

عرف منها قديماً في لبنان الشيخ أحمد الدويك صاحب الخلوات المعروفة بالزنبقية قرب كفرنبرخ وكان من معاصري الأمير بشير الشهابي الثاني والشيخ بشير جنبلاط، والشيخ ناصر الدين الدويك الذي أسندت إليه مشيخة العقل إلى جانب شيوخ العقل الآخرين، وكان أيضاً من معاصري الأمير بشير الشهابي الثاني، ومن مشاهيرها في زماننا الكاتبة الأدبية الماس ابنة مسعود سلمان الدويك (١٩٠٤ - ١٩٧٨ م) التي جمعت إلى الأدب هواية الرسم اليدوي فحفل بيتها باللوحات الجميلة، ومنهم المهندس رياض سليم الدويك (ت ١٩٩٣م). وفي النبطية وجرجوع وعين بو سوار أسر شيعية تحمل هذا الاسم ربما كانت من الأصول نفسها. وأشهر من عرف منها المهندس علي دويك وهو من جرجوع.

دويــن

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير وجبلا. والمقول إن الأسرة فرع من زوين قدمت إلى الفتوح من العاقورة (راجع زوين).

دويهي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن وزغرتا، اختلف في أصله فقال بعضهم إنه مشتق من الاسم الفرنسي (Douhais) وهو اسم مدينة في شمالي فرنسة (فيليب حتي) وقال آخرون إنه منسوب إلى الدويهية مصغّر الداهية، وهو في العربية من يتصرف بدهاء. والمقول إن أصل الأسرة من سورية كما يروي أحد أبنائها (الشيخ سركيس الدويهي) وإنها بالتحديد من بلدة صدد كما يروي (طرازي ٢: ٨٢) فيما يقول المعلوف إنها من أنسباء بني كوبا ومطر وأيوب من أسر حلب كما في (دواني القطوف ٦٩٦) وقيل إنها من دويه وهو اسم بلدة في العراق، وهذا هو الأرجح. وقد سلسلها البطرك أسطفان الدويهي في الشجرة النسبية الخاصة بها من الحاج إبراهيم الدويهي، وجعل مبدأها في إهدن من السنة ١٤٠٠ م (السابق ٨٣) وهي أسرة عرفت بالتقوى والعلم إذ قد خرج منها في القرنين الماضيين ثمانية مطارنة وبطركان أحدهما البطرك السابق ذكره (١٦٣٠ - ١٧٠٤ م) صاحب المؤلفات الكثيرة التي من أهمها «تاريخ الأزمنة». ومن أعلامها الزمنيين: جرجس بولس الدويهي شيخ صلح إهدن في زمن الحمادية، ويوسف بولس الدويهي (ت ١٧٩١ م) وهو آخر من أطلق عليه لقب شيخ، وأنطوان الدويهي رئيس بلدية إهدن، والفنان صليبا الدويهي المولود في إهدن عام ١٩٠٩ م، والنائب السابق الأب سمعان الدويهي، والخوري هكتور الدويهي الذي حُرِمَ سنة ١٩٦٩ من الوعظ والتعليم بتوصية بطريركية لجرأة أفكاره، والدكتور خليل الدويهي مدير فرع كلية الآداب في الشمال، والمؤرخ الدكتور شوقي الدويهي الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وأسطفان الدويهي النائب الحالي.

وقد تفرعت من الأسرة الدويهية مجموعة أسر نذكر منها: أسرة عبيد في عمشيت وعرمون كسروان والكفور وقلعة جندل في جبل الشيخ، وأسرة حوا، وأسرة خضير في بان بشمالي لبنان، وفشوع في بيروت، والهنود في دير القمر، ورعيدي في تنورين ومجدل المعوش، وخوري في إهمج ومشمش.

دياب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي محرّف ذئاب، يسمون به تيمّناً بدياب بن غانم أحد فرسان سيرة بني هلال. سمى العرب به، وممن سمي به

فرقة من الفايز من بني صخر ببادية الأردن وفخذ من الحديديين بسورية يعرف بأبو دياب. وفي لبنان هو اسم مشترك بين المسلمين السنة في بيروت وسير وكثران الضنية وعديل عكار وكفرشوبا، والمسلمين الشيعة في ارزي ودير الزهراني وزغدرايا والزلوطية والقنيطرة وكوثرية السياد والبازورية وحولا وحارة حريك وشمسطار، والمسيحيين في بشرّي وحدث الجبة وعين إبل وإيعال وكفرحاتا ووجه الحجر وبصاليم.

أما المسلمون السنة فالمقول إنهم في بيروت من المغرب، وقيل من الحجاز، وأشهر من عرف منهم الحاج أمين دياب ونجله التاجر المعروف عبد الرحيم، ومنهم عارف دياب، ولم تفدنا المصادر بشيء عن آل دياب في المناطق الأخرى. وأما الشيعة ممن تسموا باسم الشهرة دياب فلا مصادر لدينا أيضاً تنبيء بأصولهم، وأشهر من عرف منهم الدكتور أسعد الحاج دياب رئيس الجامعة اللبنانية، وهو من شمسطار.

وأما المسيحيون من آل دياب فهم في بشري وحدث الجبة وعين إبل من بني كيروز الحلو (راجع الحلو) نشأ جدهم عبد الأحد في بشرّي ثم نزح عنها إلى حلب، وبقي واحد من أولاده في حدث الجبة ومنه تسلسلت أربعة فروع من عائلاتها: بو سمعان، ودياب، وبو شربل، وبو ساسين. وانتقل الثاني إلى عين ابل عام ١٦٤٠ فسكن هناك وأنجب خمسة بنين صاروا في ما بعد أركان فروع إبراهيم وعبد الله وبركات وشاهين ومخايل. وهم في دير القمر فرع من بيت البستاني. ولم نعرف عن أصول الأسرة الطرابلسية شيئاً، وأشهر من برز منها الدكتور سليم دياب أحد أوائل المتخرجين أطباء من الجامعة الأميركية سنة ١٨٧١ م. وأشهر من برز ممن يحمل اسم دياب في عين إبل المهندسان موريس أشقر دياب وإيلي روكس دياب وشقيقه الطبيب جوزيف روكس دياب، والمحامي موريس دياب، والمخرج السينمائي فرنسوا دياب، والصحافي جان دياب.

ديانا

من أسماء الإناث عند الجميع، يوناني الأصل سميت به ابنة عطارد.

ديب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي محرف ذئب. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في شحيم وبيروت وبيت أيوب والسنديانة والقادرية وبيت الفقس، والمسلمين الشيعة في شقرا والبازورية وبدنايل وزغرتا المتاولة، والمسيحيين في غزير ووادي شحرور السفلى وجعيتا وبيروت وبشري وشكا ودير الأحمر وحارة حريك والحدث وبيت الدين ودلبتا وحامات وبزبينا وشدرا وبطرام وغادير وكفرعقا والمية ومية وراشيا الفخار والخيام ودير القمر.

أما المسلمون في شحيم فهم فرع من بيت فواز الذين أتوا من البقاع الغربي كما مر، وأشهر من عرف منهم الكاتب الصحفي ربيع ديب (فواز)، ولم تفدنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسر الباقية، وأشهر من عرف منها في زغرتا المتاولة المحامي محمد حسين ديب.

وأما المسيحيون من آل ديب فهم مجموعة أسر لا يجمع بينها غير الاسم، تقيم ثلاث أسر منها في غزير أصل إحداها من بني وردان في عشقوت، والثانية من الكفور، والثالثة قدمت من حاقل، وإلى حاقل تنتمي أسرة ديب في وادي شحرور السفلى التي قدم جدها يوسف ديب إلى الوادي من نحو

٢٥٠ سنة. وتقيم أسرة منها في جعيتا وهي تنتسب إلى آل بعينو (راجع بعينو) وأسرة في دلبتا أصلها من العاقورة من أسرة مهنا (راجع مهّنا)، ولها فرع في غادير قدم إليها نحو سنة ١٨٦٨، وأسرة في بيروت أصلها من حمص، وأسرة في شكا أصلها من أميون، وأسرة في دير الأحمر أصلها من بشرّي، وأسرة في دير القمر أصلها من آل نعمة (راجع نعمة) ولم تفدنا المصادر بشيء عن أصول الأسر الأخرى في بقية القرى التي أتينا على ذكرها.

وأشهر من برز ممن يحمل اسم ديب من هذه الأسر إبراهيم ديب في دير القمر الذي كان من أركان حكومة رستم باشا، وهو والد أوغيست باشا أديب الذي رأس الوزارة في عهد الانتداب، والنائب الحالي جورج ديب، ومن مشاهيرها أيضاً المطران بطرس ديب في دلبتا، والدكتور نعمة ديب في طرابلس، والأطباء الدكاترة: الياس ديب وإبراهيم ديب وهاني ديب في أميون، وديب نقولا ديب وحنا شحادة في كفرعقا، والمهندس وليم ديب في راشيا الفخار، والأديب الشاعر وديع ديب في الخيام، وفيليب أسعد ديب في وادي شحرور السفلى، والدكتور سلمان ديب في عابا، والمهندس ربيع ديب في راس مسقا الجنوبية، والياس ديب رئيس دائرة التربية في البقاع وهو من القريّة المجاورة لصيدا، والدكتور رياض ديب الذي يعمل في ألمانيا، والمهندسان جورج ديب وديب ديب وجميعهم من شكا، والخوري بطرس ديب أول رئيس على دير سيدة الحقلة وابن أخيه الخوري موسى ديب الذي خلف عمه في رئاسة الدير سنة ١٧٨٠ م وأسس دير المخلص المعروف بدير المغص وكان له هو ونسيبه كنعان ديب إلمام بالتصوير اليدوي وجميعهم من دلبتا.

ديبة

من أسماء الإناث عند الجميع، أصله تركي بلفظ زيبة أي حسنة جميلة فظنوه ذيبة أي أنثى الذئب فقالوا دية كعادتهم في قلب الذال دالاً. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في مرجعيون وعلما زغرتا، والمسلمين الشيعة في جبال البطم بقضاء صور، والمسلمين السنة في طرابلس.

أما المسيحيون فهم في جديدة مرجعيون فرع من آل خريوش وبيوض وسموا باسم جدة لهم كانت تسمى بهذا الاسم. وأشهر من برز من قدمائهم نقولا ديبة وشاكر ديبة، وهم في علما من آل بويضة الإزرعيين الحرافشة. وأما المسلمون فلم تفدنا المصادر بشيء عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم الحاج محمد عبدو ديبة في جبال البطم.

ديبو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، لعله اللفظ الكردي البابلي لكلمة ديب، وأشهر من برز من هذه الأسرة الأديب مخايل ديبو (١٨٤٢ - ١٩٢٤ م) رائد المسرح الطرابلسي.

ديّة

(ويقال أبو دية) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من الدية وهي حق القتيل، والمقول إن جد هذه الأسرة الذي تنتمي إليه هو صادق ديّة الذي أقامه الأمير يوسف الشهابي سنة ١٧٧٢ على قلعة بيروت، ومن سلالته في القرن الماضي محمد ديّة أحد مؤسسي المقاصد، ومنها متسلّم بيروت في العهد الشهابي محمد آغا أبو دية، ورسلان ديّة عضو محكمة الاستئناف عام ١٨٩٢م، وأحمد دية مختار زقاق البلاط سنة ١٩٢١ م، والقبطان عبد الكريم ديّة وأخوه الحاج موسى ديّة. وفي تمنين التحتا أسرة أخرى من

المسلمين الشيعة تحمل هذا الاسم ولا نعرف شيئاً عن أصولها.

ديراني

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في أرصون وبصرما وطبرجا وشملان وكفرحاتا وقصرنبا وصربا، والمسلمين السنة في صيدا، والشيعة في تمنين الفوقا وشمسطار وقصرنبا، عربي نسبة إلى الدير على غير قياس.

أما المسيحيون من بني الديراني فهم في صربا من دير القمر، وفي كفرحاتا أصلهم من دير الأحمر وتوطنوا كفرحاتا منذ سنة ١٨٧٥ م. ولم تفدنا المصادر بشيء عن أصول الأسر الأخرى. وأشهر من برز ممن يحمل اسم الديراني منهم الدكتور موريس ديراني في بصرما، والدكتور عفيف الديراني والمحامي يوسف الديراني في قصرنبا.

وأما المسلمون فلم تفدنا المصادر بشيء عن أصولهم وأشهر من عرف منهم حسن وعلي الديراني في صيدا، والحاج مصطفى الديراني في قصرنبا.

الديري

اسم أسرة من الأسر المسيحية موزعة في ددة وبترومين وقلحات، عربي منسوب إلى دير مار يعقوب في ددة الذي جاءه أحد أجداد هذه الأسرة من مشتى حلو في سوريا وسكنه وعمل فيه فلقب فيه على أثر ذلك بالديري، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في ددة الصحافي والكاتب الروائي الياس الديري.

وفي سنة ١٨٨٤ هجر بعض أفراد أسرة الديري قريتهم ددة وحلوا في شكا وأسسوا هناك عائلة أشتهر منها الدكتور سيمون الديري وعوني وفريد والياس الديري. وقد رحل من أنسبائهم فريق إلى بلاد الاغتراب.

الديك

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بيروت، والمسلمين السنة في طرابلس، والمسيحيين في رشميا والبترون، والكل من أرومة واحدة كما يروي سليم الهشي في كتابه (دروز بيروت) حيث يقول معرّفاً بأسرة الديك الدرزية: إن هذه الأسرة تعود بأرومتها إلى قبائل الجبور، وهم بطن من قبيلة خالد التي كانت أطنابها تمتد على طول الخليج العربي، ثم انتقلت في مطلع القرن الثامن الميلادي إلى منطقة قورش قرب حلب واعتنقت الدعوة الدرزية منذ نشأتها عام ١٠١٠ م، وبسبب اعتناقها هذه الدعوة تعرضت للاضطهاد، فنزحت إلى وادي التيم وحلّت في قرية الكنيسة برفقة الأمراء المعنيين مطلع عام ١١٤٤ م، ونظراً إلى تدفق المهاجرين إلى هذه المنطقة ونشوب خلافات محلية نزح آل الديك منها وتفرقوا في البلاد، فسكن قسم منهم منطقة زقاق البلاط ومحلة القنطاري وبساتين عين المريسة في بيروت ولا يزالون فيها حتى اليوم، وانتقل قسم آخر إلى منطقة البترون واعتنقوا مع الأيام النصرانية، وقسم أقام في منطقة الصنوبر بحرج بيروت وأصبحوا على مذهب السنة، وقسم ذهب إلى صيدا وعرف هناك بآل البنات ولا يزال فرع منهم يحمل في صيدا هذا الاسم، ولا بد أن الطرابلسيين من هذه الأسرة. وقد يكون من المفيد أن نضيف أن آل الديك في رشميا هم من جهة دير المخلص على ما روى الأب تادي في كتابه، وهم في بشمزين من الجوار وأول من قدم منهم إليها جدهم وهبة الديك.

ديماس

اسم أسرة من الأسر المسيحية، يوناني الأصل بلفظ ذيموس ومعناه غرفة، وأطلق عند العرب بعد

تعريبه على السَّرَب المظلم والنفق تحت الأرض، وهو اسم قرية على طريق دمشق قريبة من زحلة والبقاع لعل أبناء هذه الأسرة جاءوا منها وتسموا باسمها.

الديماسي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا. منسوب إلى الديماس وهي قرية في سورية، وفي أنساب السمعاني الديماسي الحتامي. ونرجح أن المراد الأول. لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخ هذه الأسرة، وأشهر من عرف منها الحاج إبراهيم الديماسي أحد مشايخ الطريقة الصاوية، وإبراهيم وأحمد وعلي بن أحمد الديماسي.

ديمة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه المطر السهل الذي لا رعد فيه ولا برق، ويدوم في سكون.

ديمتري

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل بلفظ ذيمتريوس معناه العادل، وديمتر آلهة الزراعة والحضارة عند اليونان، وهو اسم شهيد قتل سنة ٣٠٣ م ومنه متري.

دينة

من أسماء الإناث عند الجميع، عبراني بمعنى الدينونة، وهو في التاريخ اسم بنت يعقوب من زوجته لية. وبه سميت إحدى الأسر المسيحية في طرابلس.

ديوان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في برمانا والعيون وبعبدات، عربي معناه محل الكتبة، والكتبة أنفسهم، والكتاب تجمع فيه الأشعار، والموظف الذي يتولى رعاية الأعمال المتعلقة بالأوقاف، وقد يضاف فيقال أبو ديوان (راجعه). وكانت تحمل الاسم أسرة يهودية في صيدا.

حرف الذال

ذبيان

(بضم الذال وكسرها) اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في مزرعة الشوف ونيحا، عربي من ذبى الشيء بمعنى لان واسترخى، أو من ذبت الشفة إذا ذبلت من العطش كما عند ابن دريد في (الاشتقاق ٢٧٥) وفي (اللسان) الذبيان بقية الوبر، واسم قبيلة تنتسب إلى ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (مادة ذبى وانظر معجم قبائل العرب ١: ٤٠٣).

وهذه الأسرة يقول أحد أعلام بنيها (الدكتور أسعد ذبيان في نبذة له عن تاريخ الأسرة قدمها إليّ مشكوراً: إنها من القبيلة الذبيانية نفسها التي كان من فروعها من نزحوا إلى البلقاء واستقروا في ناحية ذبيان وهي بلد قاطع الاردن مما يلي البلقاء، ومنها أقبل فريق منهم إلى بلاد الشام فكانوا ممن استنفرهم الخليفة العباسي لحماية الثغور، فأموا لبنان وسكنوا المحلة التي ما برحت تحمل اسمهم في جهات كسروان (مزرعة كفرذبيان) ولهم فيها أوقاف تعرف بوقف الدروز على مقربة من «عيون السيمان» إلى يومنا. ثم قضت تقلبات الأوضاع المحلية بانتقالهم إلى الشوف، وسكن بعضهم نيحا، وبعضهم المزرعة، وما برح حفداؤهم فيها إلى الآن، ومنهم فرع في مدوخا براشيا، وفروع في الأردن والمهاجر الأميركية. وقد صنفت هذه الأسرة بين جمرات العيال وأصحاب السيف الذين كانت لهم سطوة في البلاد ونجدة بين ولاة الأمور كما نصّ على ذلك كتاب (الحركات في لبنان).

وقد برز من هذه الأسرة قديماً عدد من الرجال اللامعين منهم: علم الدين ذبيان الأول أحد قواد الأمير بشير (ت ١٨٣٠ م) وعلم الدين الثاني الذي سمي على اسم والده، وكان من قواد الأمير بشير كذلك، ومصطفى بن علم الدين ذبيان أحد الذين حموا نصارى الجبل في حوادث سنة ١٨٦٠ م، وأسعد مصطفى علم الدين ذبيان مستشار الأمير مصطفى أرسلان، وسفيره إلى السلطان عبد الحميد الثاني، وإخوانه الثلاثة سليم وعلم الدين وخطّار الذين كان كل منهم برتبة يوزباشي في الجيش العثماني، وحسيب بك بن خطار مصطفى بن علم الدين ذبيان (١٨٨٥ - ١٩٦٩ م) الذي دخل في الدرك اللبناني في أيام المتصرفية فبلغ رتبة ملازم أول، وعندما أعلن الحكم العربي بدمشق التحق بحكومة الملك فيصل، وحارب الفرنسيين حتى حكموا عليه بالإعدام، ولما تم للفرنسيين دخول

سورية وذهب الملك فيصل، انتقل حسيب بك إلى الأردن، وعيّن ضابطاً في جيشه، ثم التحق بالثورة الدرزية، وختم حياته مزارعاً في درعا، وملحم يوسف علم الدين ذبيان أحد القواد في الجيش التركي، وأبو حمود توفيق ذبيان الذي اشترك في الحرب العالمية الأولى مع الدولة العثمانية مع الأمير شكيب أرسلان في قناة السويس، ثم مع الملك فيصل في الشام ضد الفرنسيين، وخاض المعارك في ثورة سنة ١٩٢٥ م (ت ١٩٤٠ م).

ومن مشاهير الأسرة في زماننا النقيب عاطف بن قاسم بن محمد ذبيان (١٩٣٧ - ١٩٧٦ م) الذي تطوع في الجيش اللبناني وبلغ رتبة آمر سرية الخدمات في سنة ١٩٧٢، وأحرز الوسام التذكاري، وتنويه قائد الجيش، ووسام الحرب، واستشهد خلال الحرب الأهلية حين كان يقوم بمهمة الحفاظ على التعايش الدرزي المسيحي بين أهالي كفرنبرخ وعين المعاصر، والعقيد المتقاعد زياد ذبيان، والضابط المهندس المقدم عصام ذبيان، والمقدّم جميل سلمان ذبيان الشاعر والكاتب المسرحي الذي له ما ينيف على ستين مؤلفاً، وفؤاد نجيب ذبيان أحد أعضاء المجلس الدرزي والمدير العام لوزارة الإسكان في الجمهورية حالياً، وشقيقه الشاعر الأديب والمربي الدكتور زياد نجيب ذبيان وله عدد من الكتب، والدكتور أسعد نعمان ذبيان عميد كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة اللبنانية وأحد أساتذة جامعة القديس يوسف وهو من البلغاء المرموقين، وله عدد من التصانيف، والدكتور سميح ذبيان.

ذكـا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صربا، لعل الأصل فيه زكا، وهو من أصل سرياني أو عبري معناه العفيف، والمقول حول أصل الأسرة إنها تنتسب إلى عائلة حوراني في حصرون وهي فرع من مشايخ بني المشروقي الذي سكن أحد أفراده غزير ثم صربا.

الـذوق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الوجيهة في طرابلس، لعله كردي الأصل بلفظ الدوق ويعني العصا التي في رأسها عقدة، ومن أبناء الأسرة من يقول إن أصل الاسم الدوق وهو كلمة فرنسية تعني الأمير أو أحد حكام المقاطعات، مما يوحي بأنها من بقايا الصليبيين، ولم أقع في المصادر على ما يثبت هذا القول.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً العلاّمة الشاعر يوسف بن عمر بن عبد الله الشهير بالذوق (١٧١٣ - ١٧٦٣ م) والوجيه محمد أفندي الذوق الذي تولى رئاسة البلدية وعضوية الإدارة أعواماً طويلة، ونجله فؤاد أفندي الذوق الذي تولى كأبيه رئاسة البلدية وعضوية مجلس الإدارة. ومن مشاهيرها في زماننا هاشم الذوق الذي تولى رئاسة بلدية طرابلس عام ١٩٢٨ م، والقاضيان حازم بن بشير الذوق رئيس محكمة بداية طرابلس، ومحمد بن حسني الذوق الذي تقلّد عدة مراكز قضائية وإدارية أهمها رئاسة مجلس الجمارك الأعلى، وقبولي الذوق عضو مجلس النواب السابع (١٩٥١ م).

ذيـاب

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في حاصبيا، والمسلمين السنة في كفرشوبا، والشيعة في جناتا وحولا ودير قانون وشمع والنميرية.

أما الموحدون الدروز في حاصبيا فلا يعرف أصل منشئهم، وأشهر من برز منهم الشيخ علم الدين ذياب أحد مشايخ البياضة الأتقياء.

وأما المسلمون السنة من آل ذياب في كفرشوبا فالمقول إن أصل منشئهم حمص، وأشهر من عرف منهم المختار ذياب العلي، والحاج حسين وأخوه الحاج حسن ذياب. ولم تفدنا المصادر بشيء عن أصول الأسر الشيعية التي تحمل اسم ذياب.

ذيب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من ذئب بتسهيل الهمزة، وهو اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في راشيا الفخار، والمسلمين الشيعة في بلاط ومرجعيون وشحور ومجدل زون، والسنة في الريحانية بقضاء عكار.

أما المسيحيون من آل ذيب فالمقول إنهم سموا على اسم جدهم الأول المدعو ذيب نقولا جرجس الذي نزح من جناتا الزيت في سورية إلى راشيا وذلك منذ حوالي مئتي عام، وهو يمتّ بصلة القربى إلى أسرة فرح سعد خليل جبارة، وقد أنجب ولدين هما داود وموسى، أولهما هاجر إلى أسترالية عام ١٨٩١ وبقي فيها لغاية ١٩١٠ م حيث عاد إلى الوطن، وأخذ يعمل من أجل إصلاح بلدته وعمرانها، فكان أول من سعى لإيجاد شعبة بريدية في راشيا وأدارها مدة طويلة، وأول ساع لإيجاد مجلس بلدي لراشيا، وهو أول من شق طرقها، ووسع شوارعها، وسعى لتحسينها وتأمين المياه لها كما في (الأخبار الشهية ٧٠٩). وفي مجدل المعوش أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم ذيب هي فرع من آل مرهج (راجع مرهج).

وأما المسلمون الشيعة فالمقول إن أصلهم من الريحان التي برحها جد الأسرة الأول أحمد ذيب إلى بلاط منذ حوالى ١٥٠ عاماً، ومنهم فرع في شحور وغيرها، ولا نعرف أصل منشأ الأسرة السنية العكارية.

الذيب

اسم أسرة من أسر الموحدين في كفرمتى وقبر شمول ودير العشاير. وهو في التاريخ اسم بطن من العنبر من غسان من الأزد من القحطانية، واسم بطن من قضاعة من القحطانية ينتمي إلى الذيب بن وَبْرة بن حلوان بن عمران بن الحافي من قضاعة كما في (معجم قبائل العرب ١: ٤٠٨) ولا أستبعد أن تكون الأسرة في لبنان من سلالة آل الذيب العرب هؤلاء، إذ إنهم نزحوا إلى لبنان من الجبل الأعلى وأنسباؤهم فيه لا يزالون هناك حتى يومنا، وكان نزوحهم سنة ١٨١١ م. ومن المروي أن هناك صلة نسب تربطهم بآل فياض (راجع فياض) وأشهر من عرف منهم في كفرمتى يوسف أمين محمود الذيب، وحمد نكد الذيب، وخطار نجم الذيب، والشاب الناهض أمين الذيب. وفي قبر شمول عرف منهم الأديب محمد الذيب صاحب كتاب «حكاية شعب» وولده الدكتور طارق محمد الذيب.

ذيبة

(راجع دية).

حرف الراء

رائف

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الشديد الرأفة، وأشهر من سمي به من اللبنانيين الشيخ رائف فاخوري أحد رواد التأليف المسرحي في لبنان، والنائب السابق رائف سمارة.

راجح

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بعقلين، والمسيحيين في بكفيا وزحلة، عربي معناه المتّصف بالرزانة والتعقّل البعيد عن الخفّة.

أما الموحدون الدروز فلعلّهم من سلائل قبيلة في اليمن تحمل هذا الاسم، تقيم في وادي الواعظات (انظر معجم قبائل العرب ٢: ٤١١)، وأشهر من عرف منهم: حسين رشيد راجح، وولده سامي، ومعروف كامل راجح، وأمين سليمان راجح، وفايز راجح، ورفيق عبد الله راجح، وبهيج داود راجح.

وأما بنو راجح المسيحيون فهم فرع من آل شمعا (راجع شمعا) سكن أحدهم بكفيا وذهب بعض أحفاده إلى زحلة.

راحيل

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عبراني الأصل بمعنى الشاة أو النعجة الصغيرة، وهو في التاريخ اسم قديم لابنة لابان الصغرى وزوجة يعقوب أبي الآباء وأم يوسف وبنيامين، سمي به كثيرات من النساء.

رازيان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية القديمة في صيدا، أجهل معناه. ولم تمدني المصادر بشيء عن منشأ الأسرة، ولعلها أعجمية، وأشهر من عرف منها حسن رازيان وولداه علي وعمر رازيان، ويحيى رازيان، والدكتور مصطفى رازيان رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لبنك البحر المتوسط.

الراسي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية إبل السقي بقضاء مرجعيون وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي منسوب إلى راس بعلبك التي يروي الرواة أن جد الأسرة صعب وخمسة من إخوته نزحوا عنها قبل حوالى ٣٥٠ سنة بسبب شجار حدث بينهم وبين آل حرفوش، وتشتتوا في أماكن مختلفة، فاستوطن واحد منهم قرية المشتاية في منطقة عمار الحصن، ومن فروعه آل عبيد المشهورون بالطب والعلم والوجاهة، والثاني استوطن زحلة وعرفت ذريته ببيت الراسي،

والثالث سكن إبل السقي وهو صعب المذكور، والرابع سكن النقّاخية من بلاد بشارة وانقرض نسله فيها، والخامس استقر في راشيا الفخار. وقد احتكرت هذه الأسرة في إبل السقي رتبة الكهنوت، وربما كان هذا هو سبب تسميتها ببيت الخوري إلى جانب اسم الراسي، كما اشتهرت بروحها التقدمية وكثرة المتعلمين من أبنائها ووفرة قادتها (انظر الأخبار الشهية ٢٦٨).

وأشهر من برز من هذه الأسرة الخوري جرجس الخوري الراسي أحد أعلامها، والحاج شاهين الراسي رئيس بلدية القرية مدة طويلة، وأحد رواد الهجرة إلى البرازيل سنة ١٨٩٣، والحاج عبد الله موسى الراسي أول من اعتنق المذهب الإنجيلي في إبل السقي وصرف حياته للوعظ والتبشير، ونجله القس أسعد الراسي (ت ١٩١٤) وهو أول من ألّف في لبنان فرقة للغناء والرقص الشعبي، والمعلم يواكيم الراسي (ت ١٩١٧) أحد مؤسسي مدرسة الفنون الأميركية في صيدا وأول مدير لها، ونسيبه خليل الراسي (١٨٧٥ - ١٩٤٤ م) أحد مؤيدي الملك فيصل الذي هاجر إلى البرازيل، وأسس الكنيسة الإنجيلية هناك، وكان قبل ذلك راعي كنيستي صيدا وجديدة مرجعيون الإنجيليتين، وأنجال يواكيم: سامي الراسي (١٨٨٥ - ١٩٢٧م) منشىء مجلة «الجالية المصورة» في سان باولو، وله مؤلفات، وأنيس الراسي (١٨٧٨ - ١٩٣٥ م) أحد مؤسسي «الرابطة القلمية» في المهجر ومؤلف تاريخ الأسرة الراسية، ومنح يواكيم الراسي الذي شغل وظيفة عالية في وزارة الخارجية، وامتهن الصحافة وبرز فيها ورأس تحرير مجلة «ذي إيسترن تايمز» وكان أديباً وشاعراً، وسلام الراسي الكاتب المبدع وصاحب المؤلفات العديدة في التراث الشعبي اللبناني، وكرم وملحم الراسي صاحبا مصانع الورق والكرتون في سان باولو، ونصيرا المشاريع العمرانية في مسقط رأسهما، وأنجال سلام: علي جهاد الراسي الأستاذ المتخصص في علم الموسيقى في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، والمهندس خالد الراسي رجل الأعمال المرموق، ورمزي الفنان في التصوير السينمائي.

وفي عيتنيت وعين زبدة بالبقاع الغربي وحلبا والشيخ طابا وبيت ملات بعكار ورشعين زغرتا أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا أدري إذا كانت لها صلة نسب بأسرة إبل السقي، وأشهر من برز منها في طابا عبد الله الراسي الأول، وحفيده النائب والوزير السابق عبد الله الراسي، ونجله النائب الحالي كريم عبد الله الراسي.

راشد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه المهتدي والبالغ سن الرشد، سميت به بطون كثيرة من قبائل العرب، وهو اسم لمجموعة أسر يقيم بعضها في جديدة مرجعيون، وبعضها الآخر في جونية وصربا، والباقي ممن سمي بهذا الاسم منها يقيم في درب السين، وعازور والبرامية والتجارية وهيتلا ووادي دير دوريت.

أما الأسرة المرجعيونية فيقول النسابون، إنها من سلالة ناصر العزّام الإزرعي المتصل النسب بعائلة العزيزات الغسانية نزحت إلى وادي التيم أيام النزوح وكان ذلك في مطلع القرن ١٧ م، والنازحون منها كانوا ثلاثة أخوة استقر أحدهم في مرج ابن عامر بفلسطين، وانتقل الباقيان إلى لبنان وهما يوسف وراشد، يوسف ارتحل إلى بلدة دير القمر ودعيت العائلة التي تسلسلت منه عائلة الغريّب، وراشد جعل إقامته في بلدة مرجعيون وسميت عائلته باسمه،

وأشهر من برز منها قديماً الدكتور أسعد ملحم راشد، والوجيهان قيصر وشكري اللذان توليا عدة وظائف في عهد العثمانيين وزمن الانتداب الفرنسي (انظر الحردان في الاخبار الشهية).

وأما الأسرة في صربا فقد قدمت من كور الهوا كما في (تاريخ جونية ٤٠٣) ولا تعرف منشأها في البرامية وبقية القرى.

راضي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي اسم الفاعل من رضي أي قبل واختار من غير إكراه، سمى العرب به. وممن سمي به عشيرة بمنطقة عجلون، وفخذ من حرب إحدى عشائر دوما القريبة من دمشق، وفخذ يعرف بأبو راضي من قبيلة الحديديين في شمالي سورية، وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في المريجات وكفرشيما وراس الحرف، والمسلمين الشيعة في النميرية، ولم تفدنا المصادر بشيء عن أصول هذه الأسر بفريقيها المسلم والمسيحي.

الراعي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت وصيدا، والمسيحيين في زحلة وشكا وبكفيا وحملايا والمياسة ودبل وصربا وحالات وسيسوق وجبرايل والغابات والسفينة ونهر إبراهيم والعقيبة. عربي يطلق على من يرعى الماشية، وعلى كل من ولي أمراً بالحفظ والسياسة، لقب به كل من أجداد هذه الأسر، لأنه كان من الرعاة، ثم أصبح اسم شهرة لأنساله من بعده.

أما المسلمون من آل الراعي في صيدا فهم في الأصل من آل حمية في طاريا وهجروها لأسباب، فسكن بعضهم صيدا، وسكن بعضهم كفرحتى، وسكن آخرون كفركلا، ويقال إن منهم فيها آل حمدان. وأشهر من برز منهم ممن يحمل اسم الشهرة الراعي: المحامي علي الراعي، والقنصل عبد السميع الراعي، وعبد الكريم الراعي، والطبيبان الدكتور نبيل الراعي، والدكتور عادل الراعي.

ولم تفدنا المصادر بشيء عن أصول المسيحيين من هذه الأسر باستثناء آل الراعي في شكا الذين قدموا إليها من غرزوز، وكان أول الوافدين منهم يونس يونس، ثم لحقه بعد فترة ابن عمه موسى الذي عرف عند مجيئه بالعتيق، ولقبت العائلة بالراعي نظراً لاهتمامها برعاية المواشي. ثم زاول أولادها التجارة وما لبثوا أن أصبحوا ثلاثة فروع: يونس والعتيق وحنين، وأشهر من عرف منهم يونس الراعي مختار البلدة.

أما أشهر من برز ممن يحمل اسم الراعي من الأسر الأخرى فهم الشيخ حسن الراعي المغربي، وكانت له زاوية باسمه في بيروت، والدكتور هيكل الراعي، والأديب المحامي والنائب العام السابق في محكمة الاستئناف راجي إبراهيم الراعي (١٨٩٤ ـ ١٩٧٧ م) الذي اشتهر بنوع من الأدب كان فيه نسيج وحده وهو أدب الخاطرة، وكلاهما من زحلة.

رافايل

(وقد يكتب روفايل ورفائيل) من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل معناه شفاء الله أو الله شفانا، وهو في التاريخ اسم ملاك رافق طوبيا إلى بلاد مادي وردّه إلى أبويه بالسلامة (راجع روفايل).

رافع

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في حاصبيا ودير ميماس، والمسلمين الشيعة في شقرا وصور، والموحدين الدروز في الفساقين. عربي اسم الفاعل من رفع.

أما المسيحيون من آل رافع فهم كما يروي الحردان أسرة يونانية كانت تحمل اسم نقفور ثم تسموا بأسم رافع أحد جدودهم، وظل بعضهم يحمل اسم نقفور (راجعه) وأشهر من عرف منهم ممن يحمل اسم رافع شفيق رافع، وأسعد رافع.

وأما المسلمون الشيعة والموحدون الدروز من آل رافع فلم تفدنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم الكاتب الصحفي شوقي رافع، ومعروف رافع رئيس جمعية المكتبات اللبنانية.

رافعي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشهيرة في طرابلس الشام، عربي منسوب إلى الرافع وهو من أسماء الله الحسنى، وهي أسرة ينتهي نسبها على ما يروي الرواة إلى الفاروق عمر بن الخطاب ولها صلة نسب بآل البيسار، وأول من لقّب بالرافعي منها العلامة الشيخ عبد القادر الكبير (ت ١٨١٤ م) لقبه به أحد مشايخه حيث قال له: أنت من رافعي لواء العلم. وهو أول من قصد مصر وأخذ عن علمائها، وكان ذلك في عهد محمد علي، ومن أحفاده نشأ سميه العلامة الشيخ عبد القادر الثاني (١٨٣٢ ـ ١٩٠٦ م) الذي تولى المناصب الكبيرة في الجامع الأزهر والحكومة ونال منصب الإفتاء خلفاً للإمام الشيخ محمد عبده إلا أنه عوجل إلى رحمة ربّه بعد ثلاثة أيام من تعيينه سنة ١٩٠٦. ومن مشاهيرها كذلك الشيخ عبد الغني الرافعي (١٨٢٠ ـ ١٨٩٠ م) مفتي طرابلس في عهد الوالي راشد باشا لمدة ثلاث سنوات ونائب تعز بعدها، والشيخ محمد الفاروقي الرافعي مفتي مصر وشيخ رواق الشوام في الجامع الأزهر (ت ١٨٨٢ م) والشيخ عبد الحميد (١٨٥٥ ـ ١٩٣٢ م) الذي تولى قضاء المدينة المنوّرة، والأديب الكاتب الذي استقر في مصر مصطفى صادق الرافعي (١٨٨٠ ـ ١٩٣٧م)، والعلامة الشيخ عمر تقي الدين الرافعي (١٨٨١ ـ م) أحد أعلام طرابلس ومن أدبائها وعلمائها المعروفين في عصره. ومنهم حالياً النائب السابق الدكتور عبد المجيد الرافعي.

راقية

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي مؤنث الراقي وهو الصاعد المرتفع، وصانع الرُقية التي يُرقى بها المريض ونحوه، والآخذ بأسباب الرقي والتقدم.

راكان

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من ركن إلى الشيء بمعنى مال إليه.

رامح

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الطاعن بالرمح أو ذو الرمح والرافس برجله.

رامز

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بصيغة الفاعل من رَمَزَ. يقال: رمز القربة بمعنى ملأها، ورمز الظبيُ رمزاناً نقز، ورمز فلان إلى فلان رمزاً أشار أو أومأ بشفتيه أو عينيه أو حاجبيه أو فمه أو يده أو لسانه، وهذه ناقة ترمز أي لا تكاد تمشي من ثقلها وسمنها، وأشهر من سمي به رامز خليل سركيس (راجع سركيس).

رامي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه مُطلق السهم، أو مَنْ صنعته الرمي بالقوس والنشّاب، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في فالوغا بقضاء بعبدا. سميت بهذا الاسم نسبة إلى رام التي جاءت منها، وهي قرية في قضاء البترون سكنها جد الأسرة أبو نهرا الرامي الذي تحدّر منه، ويجهل النسابون منشأ أجداده ولقبهم الأصلي قبل قدومهم إلى القرية

المذكورة، غير أنهم يذكرون زعيم الأسرة القس جرجس الرامي الذي عاش في القرن الخامس عشر مما يدل على عراقتها، ثم يردفون أنه على أثر خراب قرية رام ودمارها ارتحل بنو الرامي سنة ١٦٠٧ م إلى عجلتون وعرفوا هناك بيني القاموع، ومنها انتقلوا إلى فالوغا وفيها استقروا وتكاثروا، ومن فرع آل الرامي في فالوغا نشأ الخوري شاهين الرامي الذي غادر فالوغا إلى شرتون في القرن ١٨ م وعرفت ذريته هناك باسم الشرتوني (راجع الشرتوني). وفي بيت شباب وتربل وقرنة شهوان بالمتن فروع من هذه الأسرة.

وأشهر من برز من أسرة الرامي هذه قديماً يعقوب الرامي مطران دمشق (١٦٥٣ - ١٦٥٨ م) والدكتور يوسف بك الرامي الطبيب الذي برع في فن التشريح ودرّسه أعواماً طويلة في المكتب الطبّي السلطاني باسطنبول، وترك مؤلفات ذات شأن في الفن المذكور وفي فن التمريض، وتدرّج في الرتب حتى بلغ رتبة (أمير آلاي) في الجيش العثماني، ورشيد الرامي عضو مجلس المبعوثان في بداية الحرب العالمية الأولى. ومن مشاهيرها في زماننا إميل الرامي رئيس دائرة التربية السابق في جبل لبنان ومدير عام التربية الوطنية سابقاً، والشاعر غنطوس الرامي وهو من تربل (ت ١٩٩٤).

الراهب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكاسين والمعاملتين، عربي من معانيه الأسد، ويطلق عند النصارى على من يتبتل لله، ويعتزل في بعض الأديرة طلباً للعبادة. والأسرتان في كلا القريتين من سلالة واحدة، ولم نعرف عن تاريخهما أكثر من ذلك.

رانية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه مَنْ تديم النظر إلى محبوبها بسكون الطرف، وهو من الأسماء المستحدثة.

راوند

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في ديّن، معرّب قديم من الهندية أو الفارسية بصيغة ريوند أو راوند، ويطلق على أصل شجر أو نبات يستخرج منه دواء بارد جيّد للكبد كان قدماء اليونان والرومان والعرب يستوردونه من الصين ويعالجون به. ولا نعرف شيئاً عن تاريخ الأسرة.

رباب

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي أصل معناه السحاب الأبيض، أو السحاب الذي رُكّب بعضه فوق بعض، وبه سميت المرأة، سمّى به العرب كثيراً، وأشهر من سمي به رباب بنت امرىء القيس الشاعرة، والرباب السدوسيّة من ربّات الحسن، والرباب بنت صليع راوية الحديث، والرباب بنت علقمة من ربّات الفصاحة، ورباب المغنّية، ورباب زوجة الحسين السبط الشهيد.

ربابي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديتا، عربي منسوب إلى الرّباب، وهي آلة لهو يضرب بها، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة السفير الياس ربابي. وهو في القديم اسم ممدود بن عبد الله الواسطي (ت ١٢٤٠ م) الذي دُعي الربابي كما في (المشتبه ١: ٣٠٠) لأنه كان يضرب به المثل في معرفة الموسيقى بالرباب.

رباح

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الربح أي الكسب بالتجارة، وهو اسم دويبة كالسنوّر يحلب منها الطيب، سمي به العرب قديماً، وممن سمي به رباح بن عبيد الله بن عمر العمري،

ورباح بن علي القاضي، وكان أكثر من يسمون به الموالي. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في تمنين الفوقا وأبلح ورام وريحا وقرحا ونبحا وعلي النهري وحوش الذهب واللبوة، والموحدين الدروز في بمهريه.

أما المسلمون الشيعة من آل رباح فأصلهم من المغيرة وحجولا في بلاد جبيل، ونزحوا منهما إلى البقاع أيام النزوح. وأما الموحدون الدروز فلم تفدنا المصادر بشيء عن أصولهم وأشهر من عرف منهم القاضي الدكتور غسان رباح مستشار محكمة الجنايات السابق ورئيس محكمة الدرجة الأولى في الجنوب حالياً.

رباط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، حلبية الأصل، أبرز من اشتهر منها المحامي العالم بالشرائع والقوانين الأستاذ إدمون رباط (١٩٠٦ - ١٩٩١ م) والربّاط مِنْ ربط العربية بصيغة فعّال كان يطلق على من ينشر خيوط السدى ويربط بعضها بعد أن يلفحه بالمشمّع ربطاً محكماً قبل أن يصبغ ليكون السدى ذا لونين كما يروي الأسدي (في الموسوعة الحلبية). وجاء في (يوميات نعّوم البخّاش) أنه عبارة عن نوع من التأديب يربط به الكنائسي عن التصرف في الكنيسة أو الجُعْل الكنسي أو كليهما معاً. ومن الباحثين من يقول إن أصلهم من الأرمن السريان.

ربعة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي معناه الرجل المربوع القامة، ويطلق على العلبة المزخرفة التي يحفظ فيها المصحف الشريف، وهو في التاريخ اسم بطن من بني أسد واسم أسرة في المملكة العربية السعودية حالياً هي بطن من جهينة.

ولا ندري إذا كانت هذه الأسرة البيروتية من سلائل إحداهما.

ربع مد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المختارة وأنحاء أخرى من الشوف وجوار صيدا، ورد عنها في نسخة مخطوطة من تاريخ الأمير حيدر شهاب كما يروي (أدهم في أعلام الأدب والفن ٢: ٣٩٦) أن أصلها من آل الجنّاوي في دمشق، وقبل أربعمئة سنة ونيّف خرج ثلاثة إخوة من آل الجناوي بتجارة رزّ من دمشق إلى بلاد العرب، فوصلوا إلى البحرين حيث المغاص على اللؤلؤ، وكان الأعراب قد غاصوا هناك والتقطوا كميات وافرة من دقاق اللؤلؤ المسمّى بالجمان، فأخذ أولئك الأعراب يبادلون الإخوة التجّار كل ربع مد لؤلؤ بربع مد رزّ، ولما عاد التجّار المذكورون إلى دمشق اقتسموا اللؤلؤ بينهم بربع المد، فسمّاهم الناس لذلك بيت ربع مد، ثم نزح أولئك الإخوة عن دمشق فسكن أحدهم الشوف والآخر الساحل فوق صيدا، والثالث سكن الفرزل بالبقاع، ويظهر أن الأخير كان كبير الرأس فسمّوه «أبو مخ» وما زالت سلالته حتى اليوم في الفرزل وزحلة ونواحي بعلبك ومعلولا تعرف بآل أبو مخ، وبقي أخواه على لقب ربع مد. وسلالتهما منبثة في الشوف وكثير من القرى المجاورة لصيدا وفي بعض قرى عكار، ولكنهم في الأعم الأغلب تركوا لقبهم الأصلي، فلقّب بعضهم بالحداد، وبعضهم الآخر لقب بأبو هنا (راجع أبو هنا) ومنهم من اتخذ الخوري اسم شهرة له في قرية المحارية من أعمال جزين التي اشتهر منها الدكتور سليم الخوري.

ربيز

اسم أسرة من الأسر المسيحية الشهيرة في

بيروت، اسمها لفظ اصطلاحي يدل على الاشتغال بتقسيم خيوط الحرير إلى أقسام تعرف بالأشاليم وربطها ربطاً محكماً، لقب به جد العائلة الياس لأنه كان يشتغل بالحرير. والأسرة في الأصل من بني الأسود فرع غصن بن جرجس (راجع الأسود) وتربطها صلة نسب مع آل البارودي في سوق الغرب.

ومن مشاهيرها رفعتلو الدكتور قسطنطين بك ريز في العهد العثماني، والوجيه البيروتي فضّول ريز صاحب معمل كازوز ريز، ونجله بولس فضول ريز، والمحامي حبيب ريز، والبطل الرياضي في فريق النهضة إدمون ريز، والجراح الدكتور نقولا ريز صاحب المستشفى المسمى باسمه، والمعلمة كلفدان ريز، واسكندر ريز، والمختار جرجي ريز، ونجله المختار كمال جرجي ريز صاحب كتاب «رزق الله عا أيامك يا راس بيروت» والدكتور غبريال ريز الأستاذ في جامعة ميشغن، والمطرب الياس ريز.

ربيع

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الأخضر من النبات، وكل ما ينبت في الربيع من الأعشاب، وأحد فصول السنة الأربعة بين الشتاء والصيف، والشهران الثاني والثالث من أشهر السنة القمرية، والناس يسمون به من يولد في فصل الربيع. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بنواتي.

رُبيع

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الزعرورية بإقليم الخروب، عربي تصغير الرَّبع أو الرَّبع. وهو في التاريخ اسم قبيلة من تميم من العدنانية كما روى ابن دريد في الاشتقاق (انظر معجم قبائل العرب ٤١٩:٢) ومن المفيد أن نشير هنا أن للأسرة اللبنانية في الزعرورية فرعاً يعرف باسم غندور (راجع غندور).

ربيعة

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي من معانيه الروضة، وخوذة الحديد التي يلبسها الفارس في الحرب، والحجر الذي يُرتبع فيشال، سمى به العرب كثيراً، وممن سمي به ربيعة بن محاسن التميمي أحد حكّام تميم في الجاهلية المرجع في عصره في الوقوف على أنساب القبائل وتقدير مراتبها وأفصح الخطباء، وربيعة بن مقروم الشاعر الحماسي، وربيعة بن سفيان عم الشاعر طرفة، وهو اسم لمجموعة من قبائل العرب في الجزيرة وبلاد الرافدين.

رُتَيْل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الصوانة، عربي لعلّه مصغّر الرَّتَل ومعناه حُسْن تناسق الشيء، وبياض الأسنان وكثرة مائها أي بريقها، والحسن المنضّد الشديد البياض.

رجب

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي سمّي به الشهر السابع من الأشهر القمرية، والناس يسمون به أولادهم الذين ولدوا خلاله، ومن أشهر من سمي به قديماً رجب بن حسين وهو فَرَضي فلكي موسيقي من أهل حماة. وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر يقيم بعضها في قرية البرج بعكار، وبعضها الآخر في قريتي الخيارة وغزة بالبقاع، ولم تفدنا المصادر بشيء عن تاريخ هذه الأسرة.

رجلة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي يطلق على نوع من البقول يسميه العامة الفرفحين، وأشهر من عرف من هذه الأسرة سعيد رجلة.

رجّـي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرشيما، فارسي الأصل منسوب إلى رج ومعناه الخيط والصف والرديف أو إلى رَجّه ومعناه الحبل الذي يستخدم في البناء، ومنه نستدلّ أن جدّ الأسرة ربّما كان من البنّائين، ولهذه الأسرة صلة نسب بآل بربور، وآل فرج الله فرع منها، ومن مشاهيرها المحامي فائق رجّي، والخوري مخايل رجّي.

رجينا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فسّره بعضهم على أنه من رجن العربية ومعناه المقيمة التي تألف المسكن، وأرى أن الأصل فيه روجينا (راجعه).

رِحاب

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي جمع الرحبة وهي الأرض الواسعة، وقد تضم راؤه ويطلق على الواسعة الفرج من النساء.

رحّال

(ويقال أبو رحّال) اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في برج رحّال والنميرية وبرج البراجنة وبعلبك، والسنة في داريا الشوف وجب جنين، والمسيحيين في قلعة جندل وجديدة مرجعيون وغيرها مما سنأتي على ذكره، عربي معناه الجمّال، وصانع الرِحال وبائعها وهي ما يوضع على ظهر الجمل للركوب، والكثير الرحلة، وهو في التاريخ لقب أطلق على عروة بن عتبة الرحّال الجاهلي (ت ٥٩٢)، والقاسم بن يزيد الرحّال التابعي والمحدّث الإسلامي، وسمي به الرحّال بن عذرة الشاعر.

أما المسيحيون من آل رحّال في جديدة مرجعيون فهم كما يروي الحردان في (الأخبار الشهية) أسرتان لا تربطهما صلة قربى، الأولى غسانية من صلخد توطنت لِزرع وسميت باسم جدها الأكبر رحال الذي تنازع مع عرب السردية، فهاجر مع أسرته إلى القنيطرة، فصفد، فنابلس، فحاصبيا، فمرجعيون. وأشهر من عرف منها: ذياب حنا رحال أول طبيب في المنطقة، والمحامي ملحم ذياب رحال، ونجله الدكتور أسعد رحّال منشىء جريدتي «جبل عامل» و «المرج» ونجله الدكتور أديب رحال، وهو كاتب ومؤرخ (ت ١٩٥٢)، والمحامي فوزي رحّال، والأستاذ نبيل رحّال الرئيس المنتدب لمدرسة «الأنترناشيونال كوليدج» في بيروت. والثانية هي وأسرة فرهود تشعبتا من جذع واحد عرف ببيت شاهين متري، وتربطهم صلة قربى بآل جحا في زحلة والبقاع، والمقول إن هذه الأسرة نزحت من حوران إلى مرجعيون وهي من محتد غساني، اشتهر منها الأديب سليم رحال، والمحامي فؤاد رحال، ومن الباحثين من يقول إن عائلةِ رحال وعائلات أبو ريحان وأبو الزلف وقطيط ومطر في مرجعيون تعود إلى أصل واحد.

وهم في رأس بعلبك وبكفيا والشياح وبسكنتا وبولونيا مجموعة أسر تحمل اسم رحّال أصلها يرجع عند المعلوف إلى حلب (راجع الدواني ٣٨٧) فيما ترجع عند الخوري أغسطين السخن إلى آل السخني في قرطبا المتحدّرين من بني مالك أبي الغيث في العاقورة التي رحل منها جدهم رحّال بن الحاج نعمة السخني وأولاده: نعمة وفرحات وعبود وفارس ورعد ونايف إلى قرطبا، ومنها طفروا على أثر الحوادث بين القيسية واليمنية إلى رأس بعلبك، وبعدها تشتت سلائلهم في البلاد، قسم منهم وهو فرع نايف بن رحّال بقي في رأس بعلبك، ونمر بن

عبّود نزح إلى قرية عين إبل، وعساف بن رعد نزح إلى زحلة وعرفت سلالته فيها ببني القادري (راجع القادري) ومنها نزح ولده حرب إلى بسكنتا، وفارس ابن فرحات نزح إلى بكفيا، ومنها نزح ولده حبيب إلى الشبّاح في أواخر القرن ١٧ م (راجع كشف النقاب عن قرطبا والأنساب ٤٥ ـ ٥١).

وأشهر من عرف من أبناء رحال في بكفيا سعيد أبو رحّال، وعبد الله أبو رحّال وكان يجيد ركوب الخيل، والوجيه خير الله أبو رحال، وجورج أبو رحال، وممن عرف منهم في الشياح لويس رحال، ويوسف حبيب رحال مختار البلدة، والمهندسان ريمون رحال وإبراهيم رحّال. وفي بسكنتا عرف منهم أنطون رحّال.

أما المسلمون الشيعة منهم والسنة فلم تفدنا المصادر بشيء عن تاريخهم وأصولهم وأشهر من عرف منهم محمد علي رحال عضو بلدية جب جنين، والمحامي خليل علي رحال في برج البراجنة.

رحباني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أنطلياس وبيت مري وعين السنديانة وبتعبورة وغرزوز وجبيل وجدايل والهري والشوير. لا أدري أصل الاسم أهو نسبة إلى قرية رحبة من أعمال عكار أم من الآرامية ويعني فيها البناء؟ يقول المعلوف في (الدواني ٤٣٣): أصل بني الرحباني من أسرة أبي سعد في قرية رحبة من أعمال عكار، نزح منهم ثلاثة إلى الفرزل، وهم مخايل ونجم ويوسف على أثر خراب القرية، مخايل ذهب إلى الشوير وامتدت فروعه إلى بلاد جبيل ودومة البترون. ونشأ ممن في الشوير بنو مشرق، وهو اسم أحد أعيانهم الذي تولى عضوية محكمة المتن عند تنظيم المتصرفية (ت ١٨٧٣ م) والياس مطر الرحباني المتوفى سنة ١٨٨٢ م، ومن أولاد الأول رفعتلو عبد الله الرحباني مدير الشوير، ومن أحفاده فارس وشقيقه الياس. كما نشأ منهم بنو كاتول هناك (راجع مشرق وكاتول). وممن في جبيل عرف الشاعر إبراهيم، والمحامي جرجس في محمرش، وزياد الرحباني في جدايل، والمهندس مشرق في غرزوز. ويوسف عاد إلى الفرزل وانقطعت سلالته، ونجم ذهب إلى نيحا الشوف ونسله فيها وفي باتر إلى عهدنا ويعرفون ببيت الحداد. وممن في انطلياس اشتهر حنا الرحباني والد الرحابنة الذي عرف بغناء المواويل، والموسيقيان المبدعان عاصي ومنصور الرحباني اللذان عرفا باسم الأخوين رحباني، وهما أول من نفحا الموسيقى بنفحة التجديد في بلاد العرب، كما اشتهر الممثل والموسيقي زياد الرحباني نجل عاصي من السيدة فيروز، والمخرج والموسيقار الياس الرحباني. كما اشتهر ممن يحمل اسم الشهرة هذا إبراهيم الرحباني مؤلف «المسيح السوري» و «سبعة أيام» و «الشرق والغرب»، والعقيد ميشال الرحباني مدير المخابرات. وقد يكون من المفيد أن نشير إلى أن لآل الرحباني هؤلاء صلة نسب مع آل أبي صافي.

رحمة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه الشفقة والعطف ورقّة القلب والمغفرة، ومن معانيه الخير والمنفعة، سمّي به في التاريخ، ومن أقدم من سمي به رحمة زوجة أيوب، وممن سمي به من العرب رحمة التي كان يعشقها بشار بن برد، ورحمة بنت إبراهيم المحدّث، ويسمي به اليوم فخذ من عرب شمّر في المملكة السعودية وبطن من عرب العقيدات في دير الزور.

وهو في لبنان اسم مشترك بين المسلمين في

طرابلس، والمسيحيين في بشري ودير الأحمر. أما المسلمون فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأشهر من عرف منهم الشهيد طلال رحمة. وأما المسيحيون فهؤلاء أصلهم من عندقت ـ يقول فرنسيس رحمة ـ اتخذوا لقبهم من أمهم رحمة التي تركت مع بنيها عندقت، وغادرتها إلى بقرقاشا زمناً، ومن ثم سكنت بشري، ومن فروع الأسرة فيها آل عيسى الخوري، وبنو نعمة، وبنو الخوري ميخائيل، ويوسف ميخائيل، وبنو طربيه، وبنو سمعان، ولها فرع في حلب عرف ببيت موسى. ومن الباحثين من يقول إن بني رحمة وبني عون والعقيقي من سلالة واحدة (راجع عون والعقيقي).

وأشهر من عرف من أبناء أسرة رحمة في بشري ودير الأحمر: طربيه شليطا رحمة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان، والقاضي نبيه البادري رحمة، والمهندس حبيب الصباغ رحمة، والأطباء النقيب منير رحمة وإدمون الصباغ رحمة، وحنا مخايل أبو طعان رحمة، وألكسندر صادق رحمة، والمحامون جوزف فرنسيس رحمة وأنطوان فرنسيس رحمة، واميل رحمة رئيس حزب التضامن المسيحي، والدكتور حبيب صباغ رحمة العالم الأميركي المتخصص في الذرة والكمبيوتر والجيولوجية المسجل اسمه في كتاب مشاهير العلماء والمستشار المتفرغ لدى وكالة الفضاء الأميركية.

وفي جعيتا أسرة مسيحية تحمل اسم رحمة يقال إن أجدادها انتقلوا من عيناتا بعلبك، وهذه الأسرة تربطها صلة نسب مع بني المزوق هناك وآل أبي صافي (راجعهما).

رحولي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي لعل الأصل فيه رَحولة ومعناه الكثير الارتحال (التاء للمبالغة لا للتأنيث) أو أنه نسبة إلى الرَّحول وهو بالمعنى نفسه، وأشهر من عرف من هذه الأسرة الحاج عصام رحولي مؤسس دار الشمال للطباعة والنشر.

رحيم

(راجع عبد الرحيم).

رحيِّم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جزين، عربي مصغّر رحيم ومعناه الكثير الرحمة، والمقول إن أجداد هذه الأسرة جاءوا من الشام، وهم أكراد اشتهر منهم مرعي رحيِّم أول من صنع السكّين في جزين، وجوزيف رحيِّم وهو رئيس مصلحة في الإذاعة اللبنانية، والمهندس البحري العميد منير رحيِّم. وفي الخيام أسرة تحمل هذا الاسم لا ندري مدى علاقتها بالأسرة الجزّينية. ومن الأسرة الجزينية فرع نزح إلى صيدا قبل سنة ١٨٣٩ وسكن محلة القناية وكان أفراده يعملون بنائين منهم يوسف رحيِّم أول النازحين إلى صيدا، وخليل وملحم وإيلي رحيِّم.

رخـا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي معناه سعة العيش وحُسْن الحال. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها وممن عرف منها محمد عبد الرحمن رخا.

رديف

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه التابع والراكب خلف الراكب، ومن يُسرَّح من الجيش العامل ليكون مدداً في التعبئة العامة على سبيل الاحتياط، وأشهر من سمي به المهندس رديف أحمد سليمان.

الـرزّ

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في صور وجباع الحلاوة وبنعفول، والمسلمين السنة في السويسة بعكار. لعله لقب. وليس في ما بين أيدينا من المصادر ما يفيدنا عن أصول بني الرز هؤلاء وتاريخهم. وأشهر من برز منهم في صور الحاج عبد الله الرز أحد أعيان المدينة في الثلاثينات، والمربي الحاج محمد علي الرز. وفي جباع عرف منهم المغترب عارف الرز.

رِزْق

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي معناه ما ينتفع به من كل شيء، وما يخرج للجندي كل شهر وقيل يوماً بيوم، والرزق أيضاً المطر، وعند العامة العقار من الأغراس، سمى العرب به، وممن سمي به رزق بن النعمان الغساني (ت ٧٦٠ م) وهو أمير أندلسي، وأطلق على آل عاصم من قحطان نجد، وعلى إحدى قبائل حجور الشام، وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية، منها:

١ ـ أسرة رزق في جزّين، وهي أسرة تتصل في نسبها بمقدّمي العاقورة، وتؤلف مع آل بصبوص وسرور رؤوس الأسرة المعادية التي نزحت من العاقورة إلى معاد بعد سنة ١٢٥٠ م وبقيت فيها إلى ما بعد ١٣٦١ م، ومنها انتقلت إلى بشعلي فطرابلس فعشقوت. ومن عشقوت جاء جدها المدعو رزق مع عائلته إلى جبل الريحان سنة ١٦٩٧ م ونزلوا في قرية الجرمق، وفيها التقوا بالأمير أحمد المعني الذي أمر بإحضار رزق وعائلته إلى جزّين وملكهم شطرها الغربي، ولم يكن في جزين من النصارى يومئذ سوى بيت مزهر والباقون من الشيعة، وقد تفرعت من هذه الأسرة عدة فروع: فرع منها ذهب جدّه إلى درب السين فوق صيدا، وله فيها نسل إلى الآن، وفرع ذهب إلى لبعا في إقليم التفّاح وإلى الآن نسله فيها، وفرع ذهب إلى الزعرورية بإقليم الخروب، وهو فرع شديد رزق الذي لا يزال نسله مقيماً في هذه القرية حتى يومنا، وفرع فرنسيس الذي ذهب إلى الناصرة وتوطن في فلسطين وله فيها نسل إلى الآن، وفرع اتجه إلى جديدة مرجعيون منذ حوالي مئة وسبعين سنة وتوطنها وسكن فيها في دار آل مسلم، وهناك خسر شهرته وعرف بآل الريشاني، وفرع ذهب إلى إبل القمح.

وأشهر من برز من الأسرة الجزينية هذه المطران يوسف رزق الذي كان رئيس مدرسة عين ورقة وأوجد لجزين مدرسة ممتازة في زمانها (١٨٥٤ م) تخرج فيها رجال مهمون من جزين وقضائها، وعبد الله صالح رزق الذي ترأس بلوك المساحة في قضاء جزين (١٨٤٥- ١٨٦٠ م)، وسرابيون رزق القاضي الممتاز، وشداد أبي رزق الذي شغل مشيخة الصلح في جزين مدة، والمونسنيور يوحنا رزق (١٨٧٠- ١٩٤٥ م) الذي سيم كاهناً عام ١٨٩٣ م وعلّم بضع سنين الصرف والنحو والبيان في مدرسة قرنة شهوان ثم أوفد إلى المكسيك لتفقد شؤون طائفته وهناك عمل في الصحافة وأنشأ عام ١٩١٠ م جريدة «مكسيكو» باللغة الإسبانية، وحين رجع إلى وطنه أنشأ عام ١٩٢٦ في جزين جريدة «الشلاّل» وقد نال لقب حَبْر روماني وهذا اللقب لم ينله قبله سوى كاهن واحد في الشرق الأدنى، وفيليب رزق رئيس بلدية جزين (ت١٩٤٦م)، والمحامي والقاضي سعيد رزق (١٨٨٠- ؟) صاحب «تاريخ جزين» ورئيس تحرير جريدة «الاتفاق» وله عدد من المؤلفات، ومنه استقينا معلوماتنا عن هذه الأسرة، والصحافي الشاعر

أمين رزق والد النائب والوزير السابق إدمون رزق، وأمين رزق مختار قرية الزعرورية في زمن المتصرفية.

٢- أسرة رزق في مشغرة، وهي أسرة يرجح المعلوف أنها أتت من بسكنتا، وأن أصلها من من بني الكمدي الذين رحل منهم المدعو يوسف رزق إلى مشغرة ونشأت منه أسرة حملت اسمه وقد برز منها رجال أفذاذ منهم كبير الأسرة فارس، والمحامي اسكندر، والوزير السابق والمحامي الشهير فؤاد رزق صاحب مجلة «المحامي» ومدير المجلة الحقوقية، ورئيس المجلس التأديبي لنقابة المحامين، والدكتور رزق رزق.

٣- أسرة رزق في بيروت التي أتت إليها من البربارة.

٤- أسرة رزق في مزرعة الشوف التي برز منها شاهين آغا رزق الذي أناط به الأمير بشير زمام حكم الشوف السويجاني، ولا يتحدث التاريخ عن أصول هذه الأسرة.

٥- أسرة رزق في بقعاتا ودرعون وعشقوت ورعشين وغوسطا وهذه فروع من أسرة خويري في عشقوت (راجع خويري).

٦- أسرة رزق في غادير وحارة صخر، وهذه فرع من بني ريشا وبني الهوا (راجعهما) وتربطها صلة نسب بيني رزق الله وبرير وبدوي وبشارة وراشد ومينا هناك.

٧- أسرة رزق جبور في زحلة (راجع جبور).

٨- أسرة رزق في جب جنين، وهذه يقال إنها فرع من آل أبو زيد (راجع أبو زيد) وأشهر من برز منها: الدكتور توفيق مؤسس مستشفى رزق في بيروت، ونجله الوزير الحالي أسعد رزق، وإبراهيم رزق.

٩ - أسرة رزق في القاع، وهي فيها فرع من آل عاد.

وهناك أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم رزق، وهي منتشرة في حمانا وبرمانا بالمتن، والكفير بقضاء حاصبيا، وقرى عبدللي وبجدرفل وبشتودار وكفيفان وبشعلة بالبترون، وبدبا وبصرما وديربلا وأميون بالكورة، وفي بطمة والمختارة والدامور ببلاد الشوف، ورشعين وسبعل ومزرعة التفاح ومجدليا بزغرتا، وجرنايا وحيطورة والشواليق ولبعا بجزين، وعيتنيت وجب جنين بالبقاع الغربي، وفي بلاط ومعاد ببلاد جبيل، وعشقوت وغادير وحارة صخر وغوسطا بكسروان، وفي القبيات بعكار، وفي راشيا الفخار والقليعة وراس بعلبك، وفي حدث الجبة وحدشيت بقضاء بشري، وفي صفد البطيخ بقضاء بنت جبيل، ويذهب بي الظن إلى أنها جميعها من بلاد جبيل. وأشهر من عرف منها في تلك المناطق: المهندس جوزف رزق في بشعلة، والطبيبان جوزف وفهيم رزق في صفد البطيخ، ومخايل رزق عضو بلدية درعون، والمهندس جوزف رزق والمحامي مارسيل رزق في عشقوت، والمهندسون رامز وأنور ورياض وألبير رزق في برمانا، والياس مارون رزق عضو بلدية القليعة، وغيرهم. وفي عين قانا أسرة شيعية تحمل اسم رزق.

رزق الله

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي (راجع رزق) شاع عند المسلمين قديماً، وممن سمي به الفقيه الحنفي رزق الله التميم، وهو في لبنان اسم لأسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في صيدا، وهذه الأسرة يردّها النسابون إلى بني ملحمة الذين يمتون بنسبهم إلى مالك بن أبي الغيث

العاقوري (راجع طرازي ٢: ٤٦) كان أبناؤها يتولون قنصليتي روسيا واليونان في القرن ١٩ م، وقد تفرعت منها في ما بعد أسر في الدامور والشويفات وفرن الشباك ودير القمر واللويزة، وأشهر من برز منها جبّور بك رزق الله أحد ذوات صيدا، والوجيه اسطفان رزق الله (ت ١٩٠٧ م) وحبيب رزق الله (من سكان الشويفات) الذي كان أول لبناني عمل في مهنة بناء الفنادق التي كان يحتكرها الإيطاليون واليونان قبله. وتقيم الثانية في بيروت، وهي ترجع في نسبها إلى أسرة التويني التي عرفت ببطنين أحدهما باسم التويني وسبق الكلام عليه، والآخر بآسم رزق الله (المعلوف في دواني القطوف ٥٧٠) وأشهر من برز منها قديماً الوجيه جرجي بك رزق الله والشاعر نقولا رزق الله مدير إدارة «الأهرام» ورئيس تحريرها. ومن مشاهيرها في زماننا نقولا رزق الله محافظ بيروت السابق في عهدي بشارة الخوري وكميل شمعون، والأمين العام السابق لمعهد البحوث العلمية في الجامعة اليسوعية (١٩٠٢- ١٩٩٢).

وفي حارة صخر والعربانية أسرتان تحملان اسم رزق الله الأولى من بني الهوا، والثانية من أسرة رزق الله في العاقورة.

رزّوق

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي مأخوذ من رزق للتلطّف، وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر تقيم إحداها في جديدة مرجعيون، وهي فرع من عيلة خريوش التي ينتسب إليها كلّ من بيوّض وسلّوم والصغير وذيبة، هاجر أبناؤها زمن النزوح من حوران واستقروا في الجديدة، وكان من أشهرهم سعد رزّوق وولده الياس، ورزوق دخيل رزوق وولده قيصر رزوق والأديب الدكتور أسعد رزوق، ثم لما فتح باب الهجرة سافر معظمهم إلى أميركة وبرز منهم هناك تجّار كبار كما يروي (الحردان في الأخبار الشهية ٤١٤). وتقيم الثانية في المحيدثة وهي بطن من بني مزاحم قدموا محيدثة بكفيا من وادي التيم وعرفوا فيها ببني رزوق، وبني صافي وعنتر، ولم يبق منهم في المحيدثة إلاّ أولاد شبل البدوي. أما متري رزوق فسكن كفرعقاب ولقب بالوزير وولد له سليمان وعقل، سليمان انتقل هو وابن عمه جرجس إلى حدث بعلبك وفيها ولد لسليمان الياس ومتري، ولابن عمه إبراهيم، وعقل بقي في كفرعقاب، وولد له شديد وإسبر، وولد لشديد عقل. وبنو صافي وعنتر سكنوا جديتا في البقاع، ومنهم نشأ صافي بن مراد رزوق صافي وولداه فارس وجرجس، ونشأ من عنتر عساف.

وتقيم الأسر الباقية من آل رزوق في عفصديق وشكا وجرجوع وعيتا الفخار. أما الأسرتان في شكا وعفصديق فهما أسرة واحدة، اشتهر منها في عفصديق نقولا موسى رزوق، والدكتور نهاد رزوق، والمهندس جرجي والدكتور جبرايل رزوق، واشتهر منها في شكا المهندس ساسين حنا رزوق. وأما الأسرتان من آل رزوق في جرجوع وعيتا الفخار فلم تمدنا المصادر بمعلومات وثيقة عنهما.

رزّي

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في كفرحورا بالزاوية، عربي منسوب إلى الرز، والمقول إن أصل الأسرة من بلاد ما بين النهرين، وفد جدّها الأول من هناك كما يروي (طرازي ٢: ١٠٢) وسكن هو وأفراد أسرته قرية بقوفا فوق إهدن في الشمال حتى سنة ١٤٨٨ م وبعد هذا التاريخ ارتحلوا إلى كفرحورا لميلهم إلى المذهب اليعقوبي، وفي كفرحورا تحول اسم الرز أو الرزّي إلى ضاهر

لاشتهار ضاهر هذا وأعقابه في كفرحورا وإقليم الزاوية الذي تولوا حكمه مدة ثلاثة قرون كما في (الجامع المفصل ص ٤١٥) وهم غير أسرة المشايخ آل حنا الضاهر المتحدرين في بشرّي من آل كيروز بن جمعة العنحلي كما عند (طرازي ٢: ١٠٧) ولهم فرع في وادي شحرور عرف بآسم الأسطا. وتربطهم صلة نسب مع آل داغر في تنورين بحسب ما صرّح الخور أسقف يوسف داغر في كتابه (لمحات في تاريخ لبنان وآثاره وأسره ص ١٩٧) حيث قال: «إن الأسرتين من أرومة واحدة، وتقاليدنا متفقة على أن أصلنا من شمال لبنان وأن الجد الأول من بلاد ما بين النهرين».

ورأيت المعلوف ينسب هذه الأسرة إلى بني ROSSI الصليبين، وينسب إليهم بني الفتى المعروفين الآن باسم علاّم، وبيت الأسطا والخياط والبدوي في عشقوت.

وأشهر من برز من هذه الأسرة البطاركة ميخائيل الرزّي (١٥٦٧- ١٥٨١ م) وشقيقه سركيس بن يوحنا الرزّي (١٥٨١- ١٥٩٧ م) ويوسف بن موسى الرزي (١٥٩٧- ١٦٠٨ م).

رسامني

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في دير قوبل، عربي منسوب إلى تلة راس منى القريبة من الشويفات. والمقول إن هذه الأسرة فرع من آل طربيه الدروز (راجع طربيه). وأشهر من عرف منها حبيب رسامني الرئيس السابق لشركة رسامني ويونس للسيارات، وفادي رسامني مدير شركة نيسان.

رستم

من أسماء الذكور عند الجميع، فارسي الأصل بمعنى الفارع الطول، والبطل القوي الشجاع. سمى العرب به، وممن سمي به رستم بن سعيد الخواري (ت ١٠٧٢ م) الفقيه الشافعي الذي تولى القضاء في خوار الري. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت وصيدا وطرابلس ويونين، والمسيحيين في الشوير ودير القمر وحدث بيروت.

أما المسلمون فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأشهر من برز منهم أحمد آغا رستم، وسليم آغا رستم، ورستم بن أحمد آغا رستم في صيدا، والمدرّب الرياضي فؤاد رستم في بيروت، ومحمد دعاس رستم العضو في بلدية يونين.

وأما المسيحيون من آل رستم فهم في الشوير فرع من بني مجاعص، وأشهر من برز منهم الشاعر أسعد رستم (١٨٧٠- ١٩٦٩ م) صاحب ديواني «رستم» و «الرستميات»، والمؤرخ الكبير أسد رستم (١٨٩٧- ١٩٦٥ م) وله عدد من المؤلفات، وهم في دير القمر من آل البستاني (راجع البستاني) ومنهم بيت ريشا وأسطا ودياب. وهم في الحدث فرع من آل الأسمر (راجع الأسمر) ولهم صلة نسب بآل كريم. ويوجد أسر مسيحية أخرى تحمل اسم رستم في رشعين وشدرا وكوسبا لا نعرف شيئاً عن أصولها.

رسلان

من أسماء الذكور عند الجميع، الأصل فيه أرسلان (راجعه) وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الطيبة وعديسة ومركبا لم تمدنا المصادر بمعلومات موثقة عن أصولها. وأشهر من عرف منها محمد رسلان عضو بلدية الطيبة، ويخالجني الظن بأن الأسرة حلبية، ففي حلب أسرة لا تزال تحمل هذا الاسم حتى يومنا.

رسول

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية المرج

بالبقاع الغربي، عربي معناه الرسول ترسله لغيرك، وأطلق في التاريخ على ملوك اليمن من آل غسان من القحطانية لأن جدهم كان رسولاً من الخليفة المعتصم كما في (تاج العروس) وأشهر من برز من أبناء الأسرة في لبنان المحامي أنور رسول.

رشا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مخفف الرشأ، وهو في الأصل ولد الظبي أي الغزال، والناس سموا به البنت الوسيمة على التشبيه لها بالرشا، وأشهر من سمي به رشا سلام الخالدي، ورشا محسن سليم.

رشاد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي نقيض الغيّ والضلال، وإصابة وجه الأمر والطريق.

رشدان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الحدث وغادير وساحل علما وعشقوت. عربي مثنى رُشد وهو الهداية والسداد وقوة الإرادة والعقل، سمي به في التاريخ بطن من العرب كانوا يسمّون بني غيّان فأسماهم النبي محمد بني رشدان ليحاكي به غيّان. وهذه الأسرة هي فرع من أسرة ضو جاءت من النبك وسكنت لحفد في بلاد جبيل (انظر الذواني ص ١٩٠) وأشهر من عرف منها بشارة رشدان من عشقوت.

رشدي

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي الأصل تركي الوضع.

رشراش

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه الرخو من العظام، والسمين من الشواء. وأشهر من سمي به في لبنان المهندس رشراش عبد الصمد.

رشعيني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الشربين بقضاء الهرمل، منسوب إلى قرية رشعين بقضاء زغرتا، والنسبة تدل على منشأ الأسرة.

رشكيدي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرحاتا، منسوب إلى قرية رشكيدة في البترون التي لعل أجداد هذه الأسرة جاءوا منها فسموا باسمها.

رشماني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عاليه، منسوب إلى بلدة رشميا، والنسبة تدل على منشأ الأسرة.

رشوان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في سرعل وبسلوقيت بقضاء زغرتا. أجهل معناه، ولا أعرف شيئاً عن تاريخ الأسرة.

رشيد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه ذو الرشد، والرشد معناه الهداية والسداد وحسن تقدير الأمور. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في العبادية وبتلون وبزبدين وبيت مري، والشيعة في زغرتا المتاولة وكفرحتى وكفرفيلا ومركبا، وأشهر من عرف منهم في بزبدين الدكتور حسين رشيد.

الرشيدي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا، عربي لعله نسبة إلى بلدة رشيد في مصر التي يظن أن أجداد هذه الأسرة جاءوا منها، أو أنه نسبة إلى الرشيدية وهي طعام من الحلويات منسوب إلى هارون الرشيد.

رضــا

من أسماء الذكور والإناث عند المسلمين، عربي معناه القناعة والقبول، سميت به آلهة عربية قديمة كانت بمثابة سيدة النجاة وسيدة الموت في آن، كان أتباعها يضعون تحت حمايتها القطعان والمحاصيل ويصفونها بأنها حامية المسافرين وشافية المرضى ومغيثة الملهوفين، كما سمي به بطن من مراد من كهلان من القحطانية. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في القلمون، والمسلمين الشيعة في النبطية وبرج البراجنة وأرزون وطير حرفا وعيتا الشعب ومركبا وبارون وعنقون وكفر حتى والرمادية وشمع وطلوسة وطير دبا وكفر صير ومالكية الساحل وتولين وطرفلسيه.

أما المسلمون السنة فيقال إنهم في القلمون من آل البيت بغداديو الأصل، واشتهروا هناك بالرئاسة الدينية وأشهر من برز منهم العلامة الإمام السيد محمد رشيد رضا (١٨٦٥- ١٩٣٥ م) أحد أقطاب حركة الإصلاح الديني والاجتماعي.

وأما المسلمون الشيعة، فهم سادة موسويّون في أرزون والرمادية ومن آل ركين في تولين، وأشهر من برز منهم في النبطية العلامة اللغوي الشيخ أحمد رضا(١٨٧٢- ١٩٥٣) عضو جمعية الثورة العربية، وعضو المجمع العلمي بدمشق، وصاحب قاموس «متن اللغة»، وفي كفرحتى الشاعر الزجال كامل رضا والمهندس رضوان رضا، وفي برج البراجنة فؤاد رضا رئيس ديوان وزارة التربية في خمسينات هذا القرن، وأسرته جدها الشيخ محمد رضا، وفي كفرصير نور الدين رضا، وفي الرمادية السيد خليل رضا.

رَضْوان

(ويقال رِضوان ورُضوان) من أسماء الذكور عند الجميع، عربي يختلف معناه باختلاف حركة رائه، فهو إذا كان مفتوح الراء من رضو ويوصف به من يرضي ولا يسخط، وإذا كسرت راؤه أو ضمت فهو من رضي ومعناه الاختيار والقبول، أو هو مثنى الرضا، ويسمى به في التاريخ الإسلامي بواب الجنة وخازنها.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بيروت وعاليه، والمسلمين السنة في صيدا وبيروت.

أما الموحدون الدروز فهم كما يروي الهشي في كتابه (دروز بيروت ١١٦) عشيرة عربية تعود بأصلها إلى قبائل الجماوسة من كنانة عذرة، من القحطانية، استقرت في بادىء الأمر في جبال الجش بفلسطين، ثم انتقلت في القرن العاشر إلى الجولان، وبعده إلى وادي التيم، ومنه إلى المغيثة (ضهر البيدر) فإلى بيروت، وأشهر من عرف منها علي رضوان في مطلع عام ١٨٧٠ م الذي تزوج من آل الوطيوط المعروفين باسم الوتوات، فيما يروي سعيد الصغيّر في كتابه (بنو معروف في التاريخ ٧٨٥) أنهم قدموا مع آل علامة وآل عزام إلى عين دارة من معرة النعمان التي فيها قبر تاج الدين رضوان، ثم انتقلوا إلى عاليه في مكان يدعى نبع القرقوع وهم عدة فروع: دليقان، وأبو علي، وباز، وزحلان مرشد رضوان، ومشرق، والأخرس، ومنهم فرع في السويدا كان يبيع عسلاً فلقب بأبو عسلي. وأشهر من عرف منهم أنيس رضوان عضو جمعية التضامن الخيري الدرزي.

وأما المسلمون السنة في بيروت وصيدا فالأولون منهم هم وآل الدنا وجبيلي من آل الحسامي، وأشهر من عرف منهم حليمة رضوان مديرة مكتب تعليم البنات في ستينات القرن ١٩ م؛

والطبيب الدكتور محمد رضوان، والحاج محمد رضوان صاحب «دار لبنان للطباعة». والصيداويون من آل رضوان لم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم الشيخ عبد الغني رضوان (١٦٩٩- ١٧٥٩ م) مفتي صيدا.

رضي الدين

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بعقلين، عربي بمعنى المرضي عنه دينياً. ولا نعرف شيئاً عن تاريخ هذه الأسرة.

الرُّطيل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في ميفدون، عربي أصل معناه الغلام المراهق أو الليّن الذي لم تشتد عظامه. ويساورني الظن أن هذه الأسرة من الرطاطلة وهم فخذ من اليسار بالعراق يسكن قسم منه في أنحاء الموصل كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٢١٠).

رعـد

(ويقال أبو رعد) اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة المشايخ في سير الضنية، والمسيحيين المشايخ في عين زحلتا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين الشيعة في بعلبك وبدنايل، والموحدين الدروز في حاصبيا. عربي معناه الصوت الذي يدوّي عقب وميض البرق، والتوعد بالشر، وهو في التاريخ اسم قبيلة من بني الحارث من فهم.

أما المسلمون المشايخ من آل رعد في سير فاختلف المؤرخون حول أصلهم فقال بعضهم إنهم من حوران، قدم جدهم الأوّل رعد من حردين إلى طرابلس وولاتها يومئذ من آل سيفا، فانتمى إليهم وتحبب في خدمتهم، فولّوه مقاطعة الضنّية، فنبغ في تلك الولاية، وخلفه بعده ولده محمد، ومن ثم بنوه من بعده إلى هذا العصر (انظر تاريخ الأمير حيدر ١: ٩٥). وقال آخرون: هم من جهات الهرمل، ويعزز هذا الرأي تأكيد الأب يوحنا ملحم ذلك استناداً لرواية قرأها في كتاب نقل إلى روما ولم يستطع استرجاعه، وهي أن بني رعد من عائلة هرموش المتوالية في الهرمل وذلك يعود لتاريخ أربعمئة سنة تقريباً (انظر تاريخ الضنية ص ٧٤) وقد ظهروا على المسرح السياسي في الضنية بعد أفول نجم أسرتي سيفا وحمادة، وحكموا تلك المنطقة فترة تزيد عن المئة عام وأشهر من برز منهم الشيخ مرعي رعد نائب مصطفى آغا بربر، والشيخ فاضل ابن الشيخ رعد الذي التزم هو وولده محمد ثم حفيده فاضل والشيخ ناصيف مقاطعة الضنية ما بين عامي ١٦٩٢ و ١٧٩٤ م، والشيخ فاضل آغا آل رعد الذي حاز متسلمية طرابلس عام ١٧٩٥ م، والشيخ عباس شديد رعد الذي شكل منصب متسلمية طرابلس عام ١٨٠٣ م، والشيخ محمد الفاضل رعد ملتزم المقاطعة ما بين سنة ١٨١٩ و ١٨٢٤ م، وخضر عباس شديد رعد جبار الضنّية الذي التزم مقاطعتها عند دخول الحملة المصرية عام ١٨٣٣ م، ثم علي بن محمد الفاضل الذي التزم الضنية بعد مقتل خضر، والطبيب حسن رعد خريج الآستانة. ونجله الطبيب الدكتور علي رعد.

وأما المسيحيون المشايخ من آل رعد فهم في عين زحلتا من فروع المقدّم حنش بن أبي الغيث في العاقورة التي نزح جدهم الشيخ رعد عنها وسكن عين زحلتا سنة ١٥٣٤ م بعد معارك القيسيين واليمنيين هناك، وأشهر من برز منهم قديماً توفيق بك رعد، ومن مشاهيرهم في زماننا إنعام رعد أحد أركان الحزب القومي الاجتماعي، ويتفرع بنو رعد

هؤلاء فروعاً عديدة، أشهرها فرع بيت مري وهو ستة بطون: تمر وعاد ومسعود وسميا وبدران ونادر، وأشهر من عرف منه بطرس رعد وولداه وأحفاده الذين اشتهروا بالوجاهة والثروة (انظر تاريخ العاقورة ٣٢٢ وكشف النقاب ٦٧).

وهم في غزير من يانوح، وقيل إنهم انتقلوا إلى غزير مع جد آل حبيش كما في (المقاطعة الكسروانية ٥١)، وفي كفر نبرخ يقال إن جدهم يوسف رعد قدم من شمال لبنان، وقد نبغ منهم الخوري مخايل رعد الذي اتخذ بعض أبناء العائلة لقبه الخوري اسماً لهم في ما بعد، ومنهم سليم غنطوس رعد عضو بلدية القرية، وهم في سلفايا عاليه من جرود العاقورة، واشهر من عرف منهم المحامي أسعد أبي رعد، وهم في المتين فرع من أسرة أبو داغر (راجع أبو داغر).

وهناك أسر أخرى تحمل اسم رعد في قرى أميون وأنان ويزعون ودودغيا ورمحالا والشبانية والفوارة ولبعا ومشيخة والتفاحية والدامور وبكفيا وسرعل وبيت الفقس والقبيات وشكا. وأشهر من عرف منها في أميون المحامي ميشال رعد، وفي أنان الجراح الدكتور جان رعد، وفي الشبانية القاضي أنيس رعد والطبيب حبيب يمين رعد، وفي سرعل ميشال بدوي رعد عضو بلدية القرية، وفي القبيات جورج شاهين رعد عضو بلدية القرية.

وأما المسلمون الشيعة في بعلبك وبدنايل فلم يتحدث التاريخ بشيء عن أصولهم، وأشهر من برز منهم المحامي زكريا رعد، والطبيب الدكتور عاصم رعد، والمناضل القومي رياض رعد، وجميعهم من بعلبك، والدكتور زكريا علي رعد (ت ٩٩٤) وأشقاؤه الدكتور حسن وسامي، والمقدم حسين والدكتور هيثم، وهؤلاء من بدنايل.

وأما الموحدون الدروز في حاصبيا فبعضهم يقول إنهم جاءوا من حوران، وبعضهم الآخر يروي أنهم من بيت رعد الصيفي، وأشهر من عرف منهم الشيخان حسين ومحمد رعد، وخلفهما الشيخ علي رعد.

رعيدي

اسم أسرة من الأسر المسيحية موزعة بين تنورين والكفور وجديدة غزير وغادير وحارة صخر ونهر إبراهيم والدكوانة ومجدل المعوش. عربي لعل الأصل فيه رعيدة مصغّر الرعدة، وهي واحدة الرعد. والمؤرخون مختلفون في أصل الأسرة: بعضهم يقول إنها من فروع الدوحة الدويهية (طرازي ٢: ٩٣) وبعضهم الآخر يقول: إنها تنتمي إلى جد من بغداد يدعى أحمد تزوج من امرأة نصرانية وتنصّر، وفرّ إلى قرية شليفا في بلاد بعلبك في القرن ١٢ م بسبب خصامه مع بني قومه، وخلّف ستة أولاد خمسة ذكور وابنة واحدة، وهم حنا ويونس وطربيه وحرب وقرقماز ورعيدي وهم أصل عيال بلدة تنورين (الخوري يوسف أبي صعب في تاريخ الكفور ١٨١). وقد رحل فرع منها من تنورين إلى جديدة غزير سنة ١٥٦١ م كما جاء في (المقاطعة الكسروانية ٥٧) وبعدها ترك أبناء هذه الأسرة غزير وسكنوا الكفور ونهر إبراهيم والدكوانة، ويوجد فرع منها في مجدل المعوش، منه بيت عدنان وطراد واسطفان وقسطنطين.

وأشهر من عرف منها في تنورين الخوري مخايل رعيدي في القرن ١٨ م، وفي غزير اشتهر منها جبرايل حنا رعيدي (١٨٥٠-١٩٣٥ م) أحد مؤسسي الجمعية اللبنانية السورية في الأورغواي، واشتهر منها في الكفور موريس رعيدي رئيس مصلحة اللوازم في مديرية التعليم المهني، والزجال

عبد الله بن بولس رعيدي وأولاد حفيده عبد الله، وهم: إميل وهو طبيب جرّاح نسائي في فرنسة، وعقل طبيب أسنان في جونية، وجوزف وهو مهندس بترول في شركة سويسرية. وهناك أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم رعيدي في إهدن، وهذه الأسرة يقال إنها من أسرة غماز التي نزحت من العاقورة واستوطنت إهدن، وأشهر من عرف منها الرائد غالي رعيدي، وفي زغرتا ووطى حوب واليمونة أسر مسيحية تحمل أيضاً هذا الاسم لا نعرف عن أصولها شيئاً.

رغـدة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي لعل أصله الرغداء وهي صفة العيشة الهانئة الطيبة، أو أنها مؤنث الرغد.

رفـاعـي

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي لعل الأصل فيه رفاعة ومعناه العلو وشدّة الصوت وارتفاعه، وهو في التاريخ بطن من بني مالك من قبيلة جهينة، وبطن من قبائل حجور اليمن في بلاد الشَّرَفين.

الرفاعي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بعلبك وطرابلس وبيروت وأماكن أخرى سنأتي على ذكرها، أبناؤها سادة أشراف يعود نسبهم إلى جدهم الأعلى الإمام أبو الفضل العباس بن الإمام علي، وهم يلتقون في النسب مع الشيخ أحمد الرفاعي الحسيني (١١١٨ - ١١٨٣ م) الفقيه المؤدب المتصوف العراقي المنشأ الذي أسس الطريقة الرفاعية في التصوف وانضم إليه خَلق كثير، منهم الرفاعيون (نسبة إلى الطريقة الرفاعية) في بعلبك وطرابلس وبيروت.

أما البعلبكيون من السادة آل الرفاعي فهؤلاء كان لهم حي في مدينة بعلبك يعرف باسم حي الرفاعي كما كانت لهم عدة زوايا ومدارس توالى عليها بعض مشايخهم، وأشهر من برز منهم السيد محمد ابن قاسم بن محمد الجندلي الرفاعي البعلبكي (١٨٣٥ - ١٩٣٠ م) الذي تولى نقابة أشراف بعلبك إبان حكم العثمانيين، والشيخ علي الرفاعي مفتي بعلبك في أواخر القرن ١٩ م، والشيخ محمد ابن علي الرفاعي (١٨٥٠ - ١٩٢٦ م) شيخ السجادة الرفاعية، والسيد محمود الشماعي الرفاعي (١٨٨٥ - ١٩٤٥ م) إمام مسجد الحنابلة في بعلبك، وعبد الغني بك الرفاعي نجل السيد محمد نقيب الأشراف، والطبيب والنائب السابق الدكتور مصطفى الرفاعي (١٨٩٤ - ١٩٦٣ م)، والنائب والوزير السابق المشرّع والعالم بالقانون حسن بك الرفاعي، وشقيقه الفنان التشكيلي سامي الرفاعي، والدكتور كامل الرفاعي. ولهذه الأسرة أنسباء في عرسال.

أما الطرابلسيون من آل الرفاعي فهؤلاء نشروا طريقتهم في عكار، ولا يزال بعض سلائلهم في شان والقرقف وبرج عكار، ومن هذه المنطقة جاءوا إلى طرابلس حيث كانت لهم زاوية في المدينة تعود إلى أربعمئة سنة، وأشهر من عرف منهم الشيخ إبراهيم بن أبي القاسم بن يوسف بن علي بن صدر الدين بن أحمد بن عز الدين الملقّب بالصياد، وولداه أحمد وعبد الله المدفون في المدرسة الرفاعية، وأحمد بن مصطفى الصيادي شيخ الطريقة الرفاعية في طرابلس ونقيب الأشراف فيها عام ١٨٨٩ م، ونور الدين الرفاعي محافظ الشمال وقائد الدرك السابق.

وأما البيارتة من آل الرفاعي فهؤلاء اشتهر منهم

الشيخ مصطفى الرفاعي شيخ الزاوية الرفاعية في بيروت في القرن الماضي، ومحيي الدين الرفاعي وجيه بيروت في عصره، ومنهم في زماننا الوجيه عبد الوهاب الرفاعي، والفنان مازن الرفاعي، والشاعران إقبال الرفاعي ومحمد توفيق الرفاعي.

رفقة

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عبراني الأصل معناه سمينة، أو حُبالة أي أنشوطة، أو أمينة، أو متصالحة. وهي في التاريخ أم يعقوب بنت بتوئيل الآرامي، واسم أسرة من الأسر المسيحية تقيم في زوق مكايل.

رفلة

من أسماء الذكور عند المسيحيين، مأخوذ من رفايل (راجعه).

رفول

من أسماء الذكور عند المسيحيين، مأخوذ من رفايل (راجعه) وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في قرية إجبع قرب اهدن، وأبناؤها مشايخ متحدّرون من آل أبي خطار المنسوبين إلى عبد النور في عينطورين (راجع أبي خطار) وتقيم الثانية في بسكنتا، وهي من سلالة خوير الذي اشتهر بإخلاصه للشدياق سركيس الخازن، وموطنه الأول جاج في بلاد جبيل (راجع خوير) ولا نعرف شيئاً عن أصول الأسر الباقية في مشغرة وبنشعي وحرف مزيارة وسيسوق عكار وصفد البطيخ وكفرجرة القريبة من جزين، وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة رفول الدكتور وديع رفول رئيس بلدية مشغرة، وأنيس رفول، والطبيب نقولا رفول في بنشعي.

رفيف

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مستحدث معناه التلألؤ والبريق، وأشهر من سمي به في لبنان الكاتبة القصصية رفيف فتوح.

رق البخور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي من رقّ الشيء ضد غلظ وثخن، وهي أسرة لم يحدد أصلها، وأشهر من عرف منها يوسف ومحمد رق البخور.

الرقيبي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ترتج والقطارة وميفوق ببلاد جبيل، منسوب إلى الرُّقيب مصغّر الرقيب أي الحارس.

رقية

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي مصغّر الرُّقية ومعناها العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصَّرْع، وهو في التاريخ اسم كثيرات من المحدثات والعالمات والشواعر اللواتي منهن الشاعرة رقية بنت عبد المطّلب، والمحدّثة رقية بنت أحمد، والمتصوفة رقية بنت محمد، وهو اسم رقية بنت الرسول زوجة الخليفة عثمان بن عفّان.

الركابي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى عشيرة ركاب القاطنة في جهة الكويت، ومنها فرع دمشقي ينتسب إليه من سكن بيروت من هذه الأسرة، وأشهر من عرف منهم محمد أمين ركابي، ومحمد صفا ركابي.

ركان

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي من ركن بمعنى الساكن المطمئن والرزين الوقور.

الركوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عندقت، عربي أصل معناه الزورق الصغير أو لعل الأصل فيه

الركوة ويعني بها العامة الإبريق الذي تغلى فيه القهوة، وأشهر من عرف منها يوسف الركوي أمين سر بلدية القرية.

ركين

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الحليم الرزين، وإذا كان بصيغة التصغير فمعناه الفار، وهو اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في نيحا يتفرع عنها: ماجد، سيف، مزهر، قيس، أبو شهلة، أبو راشد، عجيل، واسم أسرة شيعية في الشهابية يتفرّع منها آل رضا.

الركيني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الشهابية، منسوب إلى ركين الذي سبق شرحه، وأشهر من عرف من هذه الأسرة المؤرخ حيدر رضا الركيني صاحب الوثيقة الشهيرة.

رَلـى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي الأصل فيه روالة من الروال والروال اللُّعاب. وهو اسم قبيلة من أهم القبائل القاطنة شمال الجزيرة العربية وفي محافظة دير الزور السورية.

الرمّاح

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في المشرفة بقضاء عاليه، والمسلمين السنة في طرابلس، عربي معناه متخذ الرمح. وهو في التاريخ اسم فخذ من عنزة يقطن مدينة حماة في الصيف ووادي حوران في الشتاء، واسم فرع من السلوط القبليين إحدى قبائل إزرع بحوران، لا أستبعد أن تكون الأسرتان من سلائلها. وأشهر من عرف منها في طرابلس درويش حسن الرمّاح في القرن ١٨ م.

الرمادي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أميون، عربي لعل أصله الرمادة أي ما كان على لون الرماد، وهو اسم فرع من قبيلة غامد في جزيرة العرب، وأشهر من عرف من أبناء أسرة الرمادي اللبنانية المهندس عفيف الرمادي.

رمّـال

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في عديسة والدوير والنبطية. عربي يطلق على من يمارس ضرب الرمل أو الخطّ فيه. وهو في التاريخ اسم فخذ من شمّر بالعراق لا أدري إذا كانت الأسرة من سلائله. وأشهر من برز منها الدكتور رمّال رمّال العالم اللبناني الفيزيائي، والأستاذ السابق في جامعة غرينوبل، ومدير المختبر للمركز الوطني للبحوث العلمية في فرنسا، وصاحب النظرية الجديدة في تخزين الكهرباء الذي اختارته مجلة (لوبوان) الفرنسية من بين مئة شخصية كان سيكون لها دور مميز في العام ٢٠٠٠ على مستقبل القرن الحادي والعشرين ولكن الموت عاجله في العام ١٩٩١ قبل أن يحقق مطامحه وهو من أبناء الأسرة في الدوير، ومن أبناء هذه الأسرة كذلك الدكتور علي رمّال الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

الـرمـح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بدنايل، عربي يطلق على عود طويل في رأسه حربة يطعن به العدو، وهو في التاريخ اسم بطن يعرف ببو رمح من الجعافرة بالعراق، واسم بطن من الخوالد من شمر طوقة هناك كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٤٤٦) ولا أستبعد أن تكون الأسرة من سلائله.

رمـزي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي الأصل تركي الوضع، من مشاهير من سمي به الدكتور رمزي بعلبكي الأستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت.

رمضان

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي من رمض بصيغة فعلان أي اشتد حره، سموا به المولود خلال شهر رمضان. وهو في لبنان اسم أسرة إسلامية يقال إنها تركية أو تركمانية الأصل هاجرت إلى بلاد الشام منذ زمن طويل، بعضها على مذهب السنة وهم الذين قطنوا بيروت والزبداني وبرجا، وبعضهم على مذهب الشيعة وهم الذين سكنوا صريفا في بلاد بشارة وقرية بلاط في وادي التيم. وقد وقعتُ على وثيقة كتبها المؤرخ يوسف إبراهيم يزبك صاحب «أوراق لبنانية» لأحد أبناء رمضان قال فيها: «بنو رمضان في لبنان أصلهم من قبيلة أوجوق (أوج أوق) التركمانية التي ترتبط نسباً بالسلطان سليمان جد السلطان عثمان مؤسس الدولة العثمانية. رمضان هو ابن بوركر، وبوركر زعيم القبيلة جاء بربعه من حصن جعبر إلى جهات أطنة وسيس وطرسوس، ونال من الأرمن مالكي تلك الأراضي حقّ رعي الماشية. وبعد مرور نصف قرن تقريباً استطاع إبراهيم رمضان الاستيلاء على الجهات المذكورة بعد معارك وحروب تدخل فيها مماليك مصر لنصرة أقربائهم بني بوركر جد آل رمضان، وساد بنو رمضان على أطنة وسيس وآياس وبياس وطرسوس من سنة ١٣٧٨ حتى سنة ١٥٦٢م» وقد عرف من حكامهم هناك سبعة زعماء تولوا الحكم منهم: أحمد بن رمضان الذي حكم أطنة وسيس وحصيص وآياس وبياس وطرسوس، وداود بك ابن أحمد، ومحمود بك ابن داود، وخليل بك ابن محمود، وبيري بك ابن خليل، وإبراهيم بك ابن بيري، ومحمود بك ابن إبراهيم (انظر أخبار الأول للقرماني ٣٣٠ ونزهة الفكر في مناقب الشيخ محمد الجسر المطبوع في بيروت سنة ١٣٠٦ هـ والمباحث العمومية ص ٤٠ المطبوع في بيروت سنة ١٣٣٦ هـ). ثم تبعثرت القبيلة في جهات كثيرة وتفرقت عشائر مختلفة الأسماء منها: بلهوان أوغللري، بيات، قاجار، رجب أوغللري، كوجكلي، عبالي أوردكلي.

وأشهر من برز منها في بيروت: أمين بك رمضان عضو ديوان بيروت في عهد إبراهيم باشا، وعمر آغا رمضان عضو مجلس شورى الولاية، ومنيح بك رمضان رئيس المجلس البلدي، وعارف بك رمضان الذي كان له مركز صدارة في زمن العثمانيين، ومحمود بك رمضان أحد مؤسسي جمعية المقاصد سنة ١٨٧٩ م، وسليم رمضان عضو الجمعية السورية في القرن ١٩ م، والشاعران مصباح وبشير رمضان، وشقيقهما نسيم منشئ مجلة «الكوثر»، والمدعي العام سعد الدين عبد الغني سامي رمضان، والدكتور سامي سعد الدين رمضان أول طبيب بيطري في لبنان تخرج من استانبول، ونجلاه الدكتور عادل سامي رمضان وسعد الدين سامي رمضان الموظف السابق في إدارة السكة الحديد ثم في مديرية الدعاية والنشر في الإذاعة اللبنانية وهو ناقد فني، وله مقطوعات غنائية، والمحامي عفيف رمضان، والدكتور فوزي رمضان مدير الشرطة سابقاً وقائمقام بيت الدين، والمهندس محمد رستم رمضان صاحب الميرة المسماة باسمه، ومنح ضيا رمضان مدير بنك بيروت والرياض السابق، وشقيقه بشير رضا رمضان، وعدنان منيب رمضان المدير السابق لسكة حديد لبنان، والمهندسان عمر وجميل رمضان.

ومن مشاهير الأسرة في بلاط الوجيهان محمود رمضان وعلي رمضان اللذان تبعهما في الوجاهة خليل رمضان وأنجاله: محمد رمضان، وحسن

رمضان المدير العام السابق للشؤون القانونية والإدارية في رئاسة الجمهورية، وصلاح وحسين وأحمد والقاضي عوني رمضان مستنطق جبل لبنان.

وفي الطيبة وجباع وشمسطار أسر إسلامية أخرى تحمل هذا الاسم لا أظنها من السلالة نفسها.

رملاوي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في مزرعة مشرف بقضاء صور، والمسيحيين في طرابلس، لعله نسبة إلى الرملة بفلسطين، وهذه النسبة تدل على أصول الأسرتين إن صحت. وأشهر من برز من الأسرة الإسلامية إبراهيم رملاوي.

رموز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في نابيه وانطلياس، عربي محرف رامز. وهذه الأسرة هي فرع من آل الهاشم (راجع الهاشم) جاء جدها المدعو فرحات الهاشم من تنورين مباشرة إلى بلدة نابيه، وأعقب فيها ولدين نقولا ورامز، نقولا نزح إلى جل الديب وعرفت أسرته ببيت نقولا الهاشم، ورموز أحد أفراد ذريته نزح إلى انطلياس وعرفت سلالته ببيت رموز. وأشهر من عرف منهم الدكتور معوض الرموز صاحب الثانوية المسماة باسم أسرته، والمفوض العام الممتاز في الأمن العام مخايل الرموز. وأما الذين بقوا من هذه الأسرة في نابيه فحملوا أيضاً اسم رموز، وأشهر من عرف منهم الفنان رشيد رموز.

رميا

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني لعل الأصل فيه أرميا ومعناه يهوه أي الله المعظم. وهو في لبنان اسم أسرة يقيم بعضها في إهمج جبيل ومزرعة التفاح بقضاء زغرتا، وبعضها الآخر في دلبتا كسروان، وفرع منها في كفور النبطية.

أما الأسرة في إهمج فيطلق عليها اسم رميا وأبي رميا، وهذه الأسرة يقول المعنيون بتاريخ الأسر إنها كانت تكنى قبل سنة ١٨٥٠ ببيت أبي يوسف جرجس وأبي سليمان، أصلها الجامع هو جرجس بن عبد المنعم حنا مقدم بشرّي الذي قتل سنة ١٥٤٧ م، وكان مقتله السبب في هجرة جرجس إلى إهمج واحتمائه بالشيخ إسماعيل حمادة.

تزوج جرجس في إهمج امرأة من عيلة الغصين من عين القبو فولد له منها أربعة أولاد: سليمان وأغناطيوس وضاهر وطنوس، وهم أجداد بيت بو سليمان وبيت ضاهر وبيت أغناطيوس وبيت طنوس جد بيت القوبا.

ثم ماتت زوجته الأولى فتزوج ثانية من أقاربها، فولد له منها ولدان: يوسف وشحادة. يوسف تكنت العيلة باسمه أي بيت أبي يوسف جرجس، وقد ولد له أربعة أولاد: مخايل وسمعان وبطرس وجبران. مخايل أصل فرع أرميا، وسمعان أصل فرع أبي يونس، وبطرس أصل فرع أبي عبود الذين يسمون بيت حردان، وجبران أصل فرع أبي جبران وهو الفرع الأقل. وأما شحادة فانقرضت سلالته بموت مخايل ضومط شحادة (انظر تاريخ إهمج ٥١- ٥٢).

ومن مشاهير هذه الأسرة الإهمجية يوسف بطرس أبي رميا الذي تولى مشيخة القرية مدة، وسمعان راشد أبي رميا الذي رمم كنيسة القديس حنا في زبدين وخصص لها أملاكه.

وأما الأسر الباقية في المناطق الاخرى ممن يحمل اسم رميا أو أبي رميا فلا ندري على اليقين إذا كانت من السلالة نفسها، وأشهر من عرف منها في دلبتا كنعان رميا.

رميشي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية

المجادل بقضاء صور، عربي منسوب إلى الرميثة وهي ناحية في قضاء السماوة بالعراق، ومنه يستدل على أصولهم العراقية.

رميح

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في أنصارية بقضاء صيدا، والمسيحيين في الكفير، عربي مصغر الرمح، سمى العرب به، وممن سمي به بطن من دعجة من الصدعان من شمّر في العراق ولعل أجداد الأسرتين من سلائلها.

الرميلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية يقيم بعضها في بسكنتا وبعضها الآخر في نيحا زحلة. منسوب إما إلى الرميل أو إلى الرميلة حيث منشأ الأسرة، وقد يكون من المفيد أن تعلم أن الرميلي في التاريخ اسم أسرة قديمة في بغداد كما في (المنتظم ٩: ٢١٠).

رنا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه ما يرنى إليه لحسنه.

رندة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه واحدة الرند، وهو نبات برّي طيب الرائحة يشبه الآس ينبت في سواحل الشام، وأشهر من سمي بهذا الاسم في لبنان رندة عاصي برّي.

رنّو

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في دير القمر، والمسلمين في طرابلس، أجهل أصل الاسم ومعناه وأعرف من الأسرة المسيحية الفنان أسعد رنو والقاضي كمال وديع رنو.

رهاوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت وبرج البراجنة، عربي منسوب إلى رهاء وهو حي من بني مذحج أو إلى مدينة الرها في الجزيرة بين الموصل والشام، وهذا هو المرجح عندي.

رهجة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه واحدة الرهج وهو ما ثار من الغبار، والسحاب بلا ماء، والشغب والفتنة.

رهوان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي بمعنى الفرس الذي يمشي الرهو أي يسير سيراً على هينته. وقيل: هو معرّب قديم من الفارسية بمعنى الحصان الذي يمشي مشياً سريعاً هادئاً. والأسرة دمشقية الأصل، وقيل هي من حلب.

رهيف

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الرقيق اللطيف، والعامة تسمي به الطريّ الطازج، وأشهر من سمي به في لبنان المهندس رهيف فياض.

رواس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا، عربي معناه بائع الكوارع (رؤوس الغنم المطبوخة) وأشهر من عرف منها في بيروت أحمد الرواس رئيس جمعية البر والإحسان في محلة الطريق الجديدة، وأحد مؤسسي جامعة بيروت العربية، وممن عرف منها في صيدا محمد الرواس.

روبي

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل من روبين (راجعه) وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في مجدل بلهيص بقضاء راشيا.

روبير

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه النصر المبين.

روبين

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل بصيغة رأو بين بمعنى ابن الرؤيا أو هوذا ابن أو رأى البنين، وبالسريانية العظيم لله.

روجيه

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه سنان المجد، وأشهر من سمي به في لبنان روجيه عساف المخرج المسرحي المعروف والأستاذ في معهد الفنون الجميلة.

روجينا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مؤنث روجيه (راجعه) وقد يكتب ريجينا. أو هو من اللاتينية ومعناه الملكة (راجع رجينا).

روحانا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البترون وبيت مري وعمشيت وحاقل وحوش تل صفية وسبعل والدكوانة ووادي شحرور العليا وسنيه جزين ومزمورة، سرياني الأصل معناه الروحاني، وهو لقب القديس قرياقوس أو كرياكوس المتوفى سنة ٥٥٦ م، ويلقّب روحانا عند الموارنة بالمرتّل.

أما الأسرة في وادي شحرور فهي من بني الغفالي في حاقل (راجع الغفالي) وأشهر من برز منها الأطباء: يوسف روحانا، ورويير روحانا الغفالي، وجوزف روحانا الغفالي. وهي في سبعل من بني الحايك هناك (راجع الحايك) وأشهر من برز منها الشاعر الزجلي يوسف روحانا، وأنيس روحانا، ولم تمدنا المصادر بما ينبىء بأصول الأسر الباقية وتاريخها.

روحي

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي الأصل تركي الوضع، وأشهر من سمي به الدكتور روحي البعلبكي (راجع البعلبكي).

روز

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني معناه وردة، ويقال روزا. ومن أشهر من سمي به الأديبة روز غريّب.

روزا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، إيطالي من أصل لاتيني معناه وردة، وهو الصيغة الأقدم لآسم روز. وهو اسم أسرة مسيحية في دير القمر اشتهر منها درويش روزا المستشار في ديوان شورى الدروز في القرن الماضي. وفي شدرا أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم روزا لا أدري إذا كانت لها صلة قربى بأسرة دير القمر.

روزالي

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني معناه الوردة الصغيرة.

روضة

(ويقال روضة البلح). من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي معناه الأرض المخضرّة المزهرة. وهو اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بيروت، يقول المؤرخون إن أصلها من جبال اليمن، جاءت على الأرجح مع هجرات عربية إسلامية إبّان الفتوحات الأولى، واستقرت في العراق ناحية الغماس، وعرفت هناك بعشيرة المناذير التي تفرّع منها البو هلال والبو سمرة والبو غدار الذين انتقل فرع البو سمرة منهم، وهم أجداد هذه الأسرة، من العراق ليستقر مع مواشيه في مرتفعات الجولان، ثم في وادي التيم الذي ظلوا فيه وفي قرية الكنيسة بالذات فترة لا تقلّ عن خمسة قرون، ثم غادروه ما بين عامي ١٤٤٤ و ١٤٦٠ على أثر هجوم من

البقاعيين أو أهل الجوار دكّ معالم الكنيسة وأحرق ضرعها وزرعها وشتت ساكنيها، فاتجه الناجون إلى مختلف المناطق، وتوزعوا في بلاد الشوف وجبل حوران وضواحي حلب وانحدر قسم منهم إلى الساحل، وحلّ في منطقة عين المريسة في بيروت، واستقروا في بستان في رأس بيروت كثر فيه البلح، وما لبثوا أن أثروا بعد فقر وأيسروا بعد عسر، وبدأوا منذ القرن ١٧ م يلعبون دوراً فعالاً على مسرح السياسة المحلية مع عودة كبار إقطاعيي الدروز إلى بيروت كآل تلحوق وآل العماد وآل بلّمع. وقد عثر على وثيقة يعود تاريخها إلى العام ١١٢٧ هـ (١٧١٥ م) بتوقيع أمين روضة الذي يبدو أنه جذع هذه الأسرة الأساسي، وكان أمين هذا محبًّا للزراعة، فتعاطى هذه المهنة، واشترى أراضي واسعة، وحوّلها إلى مزارع، وأقام فيها النواعير، وبدأ يغذّي الأسواق المحلية بثمرة جهوده، وقد رزقه الله شاباً طيباً جميل الطلعة زهراوي الصفة يحبّ الحياة بأجلى معانيها فأطلقوا عليه اسم «بو سمرة» تيمناً باسم العشيرة نفسها، غير أن لقب بلح ظلّ هو الغالب، ثم ولد لأمين قاسم، وقاسم هذا كان شديد الفكاهة ويتمتع بصوت رخيم حمل خديوي مصر على استدعائه وكلّفه بتعليم الموسيقى والأناشيد الحماسية لجيشه، وعند انتهاء مهمته الفنيّة في الديار المصرية كلّفه المتصرف فرنكو باشا بتعليم الموسيقى العسكرية لأفراد الضابطية، وظل في هذا المنصب فترة طويلة، ثم تزوج قاسم من فتاة تدعى روضة الغاوي، وكانت مثقفة ثقافة عصرية حديثة، وتجيد عدة لغات، فعرفت العائلة بعدها بآل روضة البلح (راجع دروز بيروت). وأشهر من أنجبته أسرة روضة البلح هذه الشيخ محمد علي روضة قاضي المذهب في زمن المتصرفية، والطبيب يوسف روضة (١٨٩٥ - ١٩٧٠ م) أحد أبرز أطباء الجلد في لبنان الذي درس في الجامعة الأميركية وتخرج فيها عام ١٩١٣ بدرجة شرف، ثم عين طبيباً في الجيش العثماني ومن ثم أستاذاً لمادة التشريح في الجامعة الأميركية نفسها، وطبيب الأسنان الدكتور فؤاد بن علي بن قاسم روضة (١٩٠٢ - ١٩٧٨ م).

ومن مشاهيرها أيضاً أنيس روضة الذي برع في ميادين التجارة كما برع في ميادين السياسة، وسلخ نصف قرن من عمره وهو يدافع ويقارع عن أوقاف الطائفة الدرزية، واستطاع مع نخبة من زملائه تطرير وقف الدروز في بيروت وإقامة قاعة فريدة من نوعها تستقبل أبناء الطائفة وتجمعهم في أفراحهم وأتراحهم، وهي القاعة المعروفة ببيت الطائفة الدرزية، ومن شهيرات نسائهم الفنانة سلوى روضة وشقيقتها أنيسة روضة عقيلة الوزير السابق المرحوم فؤاد نجار ورئيسة جمعية إنعاش القرية، ومن آل روضة كذلك إبراهيم وعارف روضة.

روفايل

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل (راجع رافايل) وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية موزعة بين دلبتا ورشميا وكفرحزير وسغبين وبعلبك وراس بعلبك وطبرجا ودرعون وحارة صخر ومعاد وأميون وكورا البترون وبدادون.

أما الأسرة في دلبتا فيقول المؤرخون: إن أصلها من حوران، ونزح جدها إلى جاج بلبنان، ثم تركها في أواسط القرن ١٧ م مع شقيق له قطن غزير ونشأ من سلالته بنو جاج فيها، وسكن روفايل دلبتا ونشأ من سلالته بطون كثيرة ترجع إلى بني أبي فرح وأبي فضول روفايل، وإلى بني رزق وبني رميا، وإلى بني زيدان وبني مدلج، وبني بشارة وبني كرم وبني

جناديوس وبني أبي حنا وأبي خاطر والعير ومخلوف.

وأشهر من برز من أبناء الأسرة في دلبتا النائب والوزير السابق فريد روفايل، والمؤرخ بطرس روفايل، ورئيس المجلس البلدي المحامي موسى الياس روفايل، والمهندس جو الياس روفايل.

وأما بنو روفايل في صغبين وراس بعلبك والكورة نهم على ما يروي المعلوف من أنسباء أسرة دلبتا، وقيل لا، والله أعلم (انظر الدواني ٦٥١) وأشهر من برز منهم ريمون روفايل مدير الأمن العام الحالي، ومسعود روفايل، ورئيس المجلس البلدي أسعد يوسف روفايل وجميعهم من صغبين، والنائب الحالي المحامي سعود روفايل وحسين روفايل وهما من راس بعلبك، والقاضي جوزف روفايل وهو من بعلبك.

وأما أسرة روفايل في رشميا فهي من بني المعلوف في كفر قطرة، وجاءت إليها من نحو مئة سنة (انظر الخوري تادي ٢٤٦) ويقال إنها في حارة صخر من بلدة رفلة في حوران كما في (تاريخ العاقورة ٣٥١) ومن فروعها: سيف والحاج ورزق هناك. وهي في بدادون من بني الحويك (راجع الحويك) وفي بسكنتا من بني خوير (راجع خوير).

ولم يمدنا ما بين أيدينا من المصادر بشيء عن أصول الأسر الباقية. وأشهر من برز منها القاضيان أنيس روفايل وهو أديب وشاعر، وعبد الله الياس روفايل، وقد شغل عدة مناصب وهما من كفر حزير، ونائب رئيس بلدية طبرجا طنوس روفايل.

روكز

(وقد يكتب روكس) من أسماء الذكور عند المسيحيين، وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية، بعضها يقيم في روضة جزين، وهذه جاء جدّها من بتدّين المير سنة ١٩١٦ وهو من أسرة لبوس (راجع لبوس). وفي البرامية وجون وحيتولي والمغيرية وزوق مكايل والبترون أسر أخرى تحمل هذا الاسم لا أدري إذا كانت من أصول روضة جزين نفسها، وأشهر من برز منها في الزوق يوسف روكز، وفي البترون سمير روكز رئيس الدائرة في مصلحة الأبحاث والتوجيه.

رولان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه مجد البلاد أو بطلها الشجاع.

رومانو

مختصر رومانوس (راجعه).

رومانوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى الروماني، وقد يختصر فيقال رومانو. سمي به في التاريخ ثلاثة من القديسين بين المئة الرابعة والمئة السادسة الميلادية وشهيدان قتل أقدمهما نحو سنة ٣١٠ م.

وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر يقيم بعضها في مزرعة التفاح وبلوزة وسبعل بقضائي بشري وزغرتا، وبعضها الآخر يقيم في شكا الكورة وبياقوت بالمتن، ولبعا بجزين، وفي صيدا.

أما الأسرة في مزرعة التفاح فهي من فخذ أحد فروع بني سكر في بشري (راجع سكر) وهي في شكا من قنات، ولعلها في بياقوت ولبعا من الأصول نفسها، أما الأسرة في صيدا فنزحت إليها من حاصبيا على أثر مذابح سنة ١٨٦٠ م وكان أول القادمين منها رومانوس الذي سكن صيدا وأخوه فارس الذي سكن صربا فوق بلدة مغدوشة، وأشهر من بقي منهم في صيدا جورج وإميل رومانوس.

روماني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حبوش ودير الزهراني، عربي لعل الأصل فيه الرمّاني نسبة إلى كفرومان، والناس زادوا فيه الواو كما روى صاحب (خطط جبل عامل ٢٨٥).

الروملي

(وقد يكتب روملّي) اسم أسرة من الأسر المسيحية في شكا، لعله نسبة تركية إلى الروم، والمقول إن أصل افراد هذه الأسرة من كفر حزير والمجدل، وفدوا عام ١٨٩٠ إلى شكا وعمل بعضهم في الزراعة والعمل التجاري في البلدة، وأشهر من عرف منهم: الياس الروملي، وجوزف فهد الروملّي المتخصص بالكمبيوتر، وحكمت منصور الروملّي المجاز في التاريخ، ويعقوب منصور الروملي المجاز في الفيزياء.

الرومي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صور وصيدا، عربي إما منسوب إلى الروم وهم طائفة من سكان آسية الصغرى البيزنطيين واليونان ثم الترك، أو إلى بلدة روم بقضاء جزين، ولعلهم في صيدا ممن نسبوا هذه النسبة. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في صور الفنان الموسيقي حليم الرومي وابنته المغنية ماجدة الرومي. ومن مشاهيرها في صيدا جرجس وولده مخايل الرومي. وفي أنصار والغسانية أسرتان تحملان هذا الاسم لا نعرف عن أصولهما شيئاً.

رومية

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في معركة والرمادية. لعل أبناءها من بلدة رومية في بلاد جبيل التي يذهب بي الظن إلى أنهم جاءوا منها، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المجبّر سلامة رومية وهو من معركة.

رويدة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي إما مصغّر الرّوَد ومعناه الريح اللينة الهبوب، وإما مصغّر الرَّوْد بمعنى المشي على مهل، أو هو مخفف رؤيدة تصغير الرؤودة ومعناها الشابة الحسنة الشباب.

ريـــا

(وقد يكتب ريّة) من أسماء الإناث عند الجميع، عربي من روى بوزن فَعْلى معناه المرتوية ضد العطشى، والريح الطيبة، ويقال للمرأة: إنها لطيّبة الريّا إذا كانت عطرة البدن، وفي اللغة عين ريّة كثيرة الماء، وهو اسم لقبيلة من قبائل بني نوف باليمن. سمى العرب به، وممن سمّي به ريّا بنت الغطريف السلمية وهي شاعرة أموية بدوية تزوجها عتبة بن الحباب الأنصاري الشاعر، وريّا حاضنة يزيد بن معاوية وهي شاعرة أموية أخرى عاشت حتى أدركت الدولة العباسية، ويقال إنّ ريا أخت عشتروت في الأساطير الفينيقية.

وهو في لبنان اسم أسرتين إحداهما مسيحية تقيم في زحلة، والثانية مسلمة تقيم في تمنين بقضاء بعلبك ولم تمدنا المصادر بشيء عن أصولهما.

رياشي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الخنشارة وحوش حالا، عربي منسوب إلى الرياش وهو كسوة الطائر، واللباس الفاخر على التشبيه له بريش الطائر في نعومته، ومن معانيه الحال الجيدة، والمال، والخصب، أو هو نسبة إلى الرّياشيّة وهي ناحية من نواحي قضاء رداع اليمن. وقد ورد في التاريخ اسماً منسوباً إلى رياش أحد أجداد بني جذام، وتحمله في زماننا أسرة في المملكة السعودية.

والمقول إن الأسرة الرياشية في الخنشارة فرع من أسرة الحداد الغسانية الحورانية، وقد أتى جد

هذا الفرع مخلوف بن داود أو جبرائيل الحداد إلى قرية زبوغا بالمتن ولقّب بالرياشي، ثم انتقل أولاده منها، فحنّا سار إلى طرابلس، وانتقل يوسف إلى قاع الريم، ونسلهما فيهما إلى اليوم، ويعقوب سكن الخنشارة، ومن نسله تفرعت أسرتا الرياشي وسماحة هناك (انظر دواني القطوف ٤٤٥).

وأشهر من برز من هذه الأسرة الشاعر لبيب الرياشي (١٨٨٩ - ١٩٦٦ م) مدير مدرسة الشيخ أحمد عباس الأزهري في بيروت (١٩٠٧) ومدير مدرسة الحكومة العثمانية في غزير (١٩١٤) والمفتش العام للمعارف التركية في البقاع، وله عدة مؤلفات، والصحفي اللامع والكاتب الساخر الماجن اسكندر الرياشي منشىء مجلة «الصحافي التائه» ونقيب الصحافة في لبنان سنة ١٩٢٧ وسنة ١٩٥٠، وله مؤلفات مشهورة، والأديب الكاتب ملحم الرياشي.

رياض

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي جمع روضة وهي الأرض ذات الخضرة والبستان الحسن. وأشهر من سمي به الزعيم السياسي رياض الصلح (١٨٩٣ - ١٩٥١ م).

ريّانة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث الريّان، وهو من شرب حتى ارتوى وشبع، يقال: فرس ريّان الظهر أي سمين المتنين، ووجه ريّان أي كثير اللحم، وفلان ريّان من العلم بمعنى ممتلىء. وأشهر من سمي به في لبنان الدكتورة ريانة أبو حاقة.

ريتا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مختصر مرغريتا وهي الصيغة الإيطالية للاسم اليوناني مرغريتس، وقد يكون مختصر ماريتا الإيطالي أيضاً.

ريجينا

(راجع روجينا).

ريحان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في البابلية وميفدون، سميت به على اسم بلدة الريحان التي ربما جاء جدّ هذه الأسرة منها.

ريحانا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كوسبا، وأشهر من برز منها العميد الركن الدكتور سامي ريحانا.

الريحاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الفريكة بقضاء المتن، عربي منسوب إلى الريحان وهو نبات طيب الرائحة، ذكر الريحاني في كتابه (قلب لبنان ص ٩١) سبب تسمية الأسرة بهذا الاسم وتحدث عن أصولها، فذكر أن أصل الأسرة من بجّة في بلاد جبيل، ومنذ ثلاثمئة سنة انتقل جدّ العائلة من بجّة إلى بيت شباب، وبعدها بمئة سنة انتقل الخوري باسيل عبد الأحد سعادة البجّاني من بيت شباب إلى الشاوية فبنى لنفسه قلاّية (مسكن الأسقف ومعبده) في ناحية يكثر فيها الآس ويسمونه في الجبل الريحان، فقال الناس: قلاّية الريحاني، ثم نسبنا إليه فقالوا: بيت الريحاني. وأشهر من انجبته هذه الأسرة الأديب المعروف في سائر الأقطار العربية أمين الريحاني (١٨٧٦ - ١٩٤٠ م) صاحب «ملوك العرب» و «تاريخ نجد الحديث» و «قلب لبنان» و «قلب العراق» وغيرها وهو كثير، وشقيقه ألبرت ريحاني (ت ١٩٩٥ م)، ونجله الأديب أمين ألبرت ريحاني. وفي الطيبة وكفرصير أسرتان شيعيتان تحملان هذا الاسم لا نعرف شيئاً عنهما.

زيدان

(ويقال أبو زيدان) اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في عبيه وعين عنوب بقضاء عاليه، وعين عطا بقضاء راشيا، عربي مؤنث الزّيد وهو الحرف الناتىء من الجبل، واسم لبعض المواقع والقرى والحصون في اليمن كما في (معجم البكري) واسم الصقلبي أحد أعوان الحاكم بأمر الله كما في (وفيات الأعيان ٢: ٢٧٠) وهي عشيرة عربية يعيد بعضهم نسبها إلى آل عبد الله التنوخيين الذين كانوا في مبدأ أمرهم يسكنون عبيه في الغرب الأعلى، ثم استقروا في عين عنوب وعرفوا بآل عبد الله. ويروي صاحب (معجم أعلام الدروز) أن الأسرة تنوخية من آل الصوّاف قطن جدودها عدة أماكن منها عبيه والفساقين، وبسبب خلاف وقع في الفساقين نزح بعضهم عنها إلى عين عنوب، وبوصولهم إلى هناك انقسموا أقساماً أحدها بقي في عين عنوب وعلى رأسه زيدان وقائد بيه اللذان كان كل منهما جدًّا لأسرة ما برحت موجودة هناك، وآخرون ذهبوا إلى كفر سلوان، وذهب قسم إلى عين عطا براشيا وما برح حفداؤه يحملون اسم زيدان، وذهب آخرون إلى جبل الدروز وسكنوا في قنوات وحبران (راجع كتاب التنوخي ١٩١ - ١٩٢).

وأشهر من برز من قدامى هذه الأسرة الشيخ زهر الدين عبد الله (ت ١٤٨٣ م) الذي يرقد في مقام في أعلى قرية الفساقين، وعنه أخذ الأمير السيد، ورشيد الدين بن علم الدين بن سليمان بن عبد الله الذي كان من الرؤساء المقدمين في الإدارة التنوخية، وفارس بن عبد الله المكنى بأبو رافع الذي عاش في أواسط القرن ١٨ م وكان شيخ عين عنوب، وهو الجد الأعلى لمن سموا بني زيدان، إذ إنه أعقب ولدين زيدان وعز الدين، وهذا مات بدون عقب، أما زيدان فولد له فارس وأحمد وعلي، وهو الذي غلب اسمه على العائلة التي تعتبر كلها اليوم من سلالته. ومن مشاهير هذه الأسرة إلى جانب من ذُكر الشيخ أبو حسن هاني علي زيدان (١٨٨٦ - ١٩٧٠ م) أحد حفداء الشيخ زهر الدين معلم الأمير السيد، والمحامي زيدان حسين زيدان، وسليمان زيدان رئيس الجمعية الدرزية في ملبورن، وكامل زيدان عضو المجلس الدستوري الحالي. وفي مجدل المعوش أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم جاء جدها زيدان رعد من قصبة غزير واستوطن المجدل وحملت ذريته اسمه.

رئيس

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في حاصبيا وبكفيا وحملايا القريبة من بكفيا، والموحدين الدروز في عاليه، والمسلمين السنّة في بيروت، عربي بمعنى الرئيس وأطلق على ربّان المركب.

أمّا المسيحيون من آل الرئيّس فاختلف المؤرخون في شأن أصلهم، فذهب بعضهم إلى القول إن أصلهم من ترتج، نزح جدهم إلى بكفيا في أوائل القرن ١٧ م، وانتقل بعض أحفاده إلى حملايا، والقول إنهم جاءوا إلى بكفيا من حاصبيا قول غير دقيق، فمن في حاصبيا ذهبوا من بكفيا إلى الشوف ثم إلى حاصبيا، وفي سنة ١٨٦٠ انتقلوا إلى بيروت (الشيخ إدمون بليبل في تقويم بكفيا) فيما يروي المعلوف وبعض أبناء الرئيّس أنهم من أسرة أرثوذكسية نشأت في حاصبيا، ثم تركتها بعد سنة ١٨٦٠ وتوطنت بكفيا، وصارت مارونية ونزح منها نفر إلى حملايا (راجع الدواني ٦٦٦). وقد تفرعت منهم في حملايا أسرة يونس على ما روى (مفرّج في الموسوعة اللبنانية ١: ٨٢).

وأشهر من برز من هذه الأسرة في حاصبيا

ناصيف بك الريّس رئيس القلم التركي في عهد المتصرفية، وهو والد جورج بك الريّس مفوّض السياحة والاصطياف السابق وصاحب الفنادق العديدة في بحمدون وبيروت وصوفر وغيرها، والوجيهان سليم بك الريّس ونجله رجا بك الريّس، والأديب توفيق خليل الريّس، وأنطوان ريّس مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وميشال سليم الريّس من بكفيا. وفي إهدن وجديتا والبرغلية أسر أخرى تحمل اسم الريّس لا نعرف شيئاً عن أصولها.

وأما الموحدون الدروز في عاليه فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وقد برز منهم الطبيبان عارف بن مسعود بن محفوظ الريّس (١٩١٠ - ١٩٦٥ م) المدير السابق للحجر الصحّي في وزارة الصحة، وطبيب قضاء عاليه وأحد وجوهه المتألّقة، وشفيق بن سليم بن مصطفى الريّس (١٩٢٧ - ١٩٧٥ م) طبيب الأسنان وصاحب كتاب «التحدّي اللبناني»، والفنان عارف الريّس الرئيس السابق لنقابة الفنانين اللبنانيين، وفؤاد الريّس رئيس رابطة العمل الاجتماعي ومدير العلاقات العامة في تجمع صناعيي الشويفات.

وأما المسلمون السنة من آل الريّس فأصلهم مغاربة من فاس التي لا يزال أنسباؤهم فيها يحملون هذا الاسم حتى يومنا، وممن برز منهم في بيروت محمد عبد القادر الريّس رئيس جمعية الشبّان المسلمين في بداية هذا القرن، ونجله المرتّي جميل الريّس، وحفيده عماد الريّس.

ريشا

(ويقال أبو ريشا) اسم لمجموعة أسر يقيم بعضها في جزين وبعضها الآخر في قرطبا وجونية وحارة صخر وبسكنتا وبيت شباب وصربا وأجدبرا ودرب السين وراشيا وصفاريه وعميق الشوف وكنيسة الشوف وعيتنيت وعين زبدة والبرامية والميدان.

وهو في التاريخ اسم القديس ريشا رجل الله المختار الذي قيل إنه هجر في ليلة عرسه بيت أبيه في روما، وساح في بلاد الشام، وعاد بعد ١٧ سنة متنكراً، ولم تعرف هويته إلا بعد موته في القرن الخامس الميلادي.

أما الأسرة فهي في قرطبا من آل تادي الخوري الثاني، وأشهر من عرف منها عيسى أبو ريشا الذي توطن طرابلس، وهي في صربا وحارة صخر من كور الهوا ولها صلة قرابة مع بني الهوا، وهي في بسكنتا وبيت شباب من العاقورة، وفي جزين هي من بيت عون، ولها صلة نسب بآل سرحال (راجع سرحال) ومن الباحثين من يقول إن الأسرة في حارة صخر فرع من آل داغر (طرازي ٢: ١٠٩).

وأشهر من عرف ممن يحمل هذا الاسم من آل ريشا: ضاهر وبولس مرعي ريشا من أجدبرا، والمهندس سامي ريشا وجورج ريشا من عيتنيت، والياس ريشا كاتب الديوان البطريركي، والعقيد نديم ريشا رئيس قسم المحفوظات الجنائية، وزخيا ريشا عضو المجلس الأعلى للجمارك، وزخيا ريشا المدير العام للصناعة.

ريشار

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه السيّد القوي المقتدر، ومثله ريشارد وهو النطق السكسوني لريشار، ومنه ريكاردوس الملقب بقلب الأسد الذي حارب صلاح الدين الأيوبي في المعارك الصليبية.

ريشاني

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز

والمسيحيين في الشويفات، منسوب إلى قرية راشيا في البقاع وأصلها ريشيا. وأشهر من عرف منهم التاجر الكبير عبد الله ريشاني، والدكتور داود، والصيدليان راشد وفؤاد.

ريشوني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفرحتى وكفرحونه، منسوب إلى ريشيا وهو الاسم الأصلي لقرية راشيا، وأشهر من عرف منها أحمد ريشوني.

ريف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في القليعات والبوار وبسكنتا وسن الفيل والمزاريب، أصلها من بني دغفل، وعرفت في هذه القرى باسم ريف، والريف أرض فيها زرع وخصب، ويُطلق على ما عدا المدن من القرى. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة جوزف الريف عضو بلدية سن الفيل.

ريم

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه الظبي الخالص البياض، شاع عند العرب قديماً، وسميت به شاعرات عربيات على التشبيه بالرئم، وكانت إحدى زوجات هارون الرشيد تسمى به، وهو اسم معشوقة مطيع ابن إياس الشاعر.

رَئمان

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بيروت وعاليه، عربي من الرَّئم بوزن فعلان وهو الفضل بين الشيئين، أو ما يبقى من جزور الميسر يعجز عن القَسْم فيأخذه الجازر، فمن أخذه من الأيسار عيّر به، أو هو مصدر من قولهم: رئمت الناقة ولدها رئماناً إذا عطفت عليه كما في (الاشتقاق ٥٣٥). وهو في التاريخ اسم قبيلة من قبائل ذي الكلاع من القحطانية، ومن مخلاف باليمن، واسم قرية بالبحرين لعل جدود هذه الأسرة من سلائلها.

ريمة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي سموا به ظناً منهم أنه مؤنث الريم وهو الظبي الخالص البياض كما مر، وبه سميت والدة السيد عبد الله التنوخي أحد الأعلام في القرن ١٥ م.

ريمون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني بمعنى النصيحة الواقية لمن يسمعها.

ريمي

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في كفرحاتا، والمسلمين في طرابلس، لا أدري أهو فرنسي من أصل جرماني بمعنى الذي ينتفع بالأدوية، أم أنه نسبة إلى الريم، وقد سمى العرب به، وممن سمي به قوم محمد بن عبد الله الحثيثي الريمي (ت ١٣٩٠ م) وهو فقيه وقاضٍ شافعي ألّف في الفقه؟

أما الأسرة المسيحية فأبناؤها يزعمون أنهم من سلالة بني Remi الصليبيين، وقد جاءوا إلى كفرحاتا من زوق مكايل. وأشهر من عرف منهم أنطون ريمي مدير برامج تلفزيون Mtv.

وأما المسلمون من آل ريمي فلا أدري هل اسمهم أيضاً نسبة إلى الريم أم إلى ريمي الفرنسية، وأشهر من عرف منهم في طرابلس حسن ريمي.

رينه

من الأسماء المشتركة بين الذكور والإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه المولود للمرة الثانية. وأشهر من سمي به الكاتب المتفلسف رينه حبشي، والممثلة المسرحية رينه الديك، ورئيس الجمهورية الراحل رينه معوض.

حـرف الـزاي

الزابط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، الأصل فيه الضابط ولُفظ كما يلفظه الأتراك. وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بشيء ينبيء بأصولها. وأشهر من عرف منها خليل وإبراهيم ويوسف الزابط.

الزابورة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غسطا، عربي عامي بمعنى المنجل أو الفأس. وهو لقب أطلقه الأمير يوسف الدالي على جد الأسرة الشيخ سليمان زابورة لأنه كان حاد الطبع كالمنجل المشحوذ. وقد هجر اثنان من سلالته هما سالم وأخوه ناضر غسطا في أواخر القرن ١٨م وقطنا الكفور حيث نشأت منهما أسرتان اتّخذت إحداهما اسم سالم والأخرى اسم ناضر (راجع سالم وناضر).

زاخر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الهلالية، عربي بمعنى الممتلىء الطامي أو الكريم العالي الشرف، ولعل الأسرة من أصول حلبية وتربطها صلة نسب بعبد الله الزاخر (١٦٨٠ - ١٧٤٨م) منشىء أول مطبعة بالعربية في دير ماريوحنا الصايغ بالخنشارة.

زاخم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية ددة بالكورة، عربي عامي بمعنى قوي، ولعله سرياني الأصل. والمقول إن الأسرة تربطها صلة نسب بآل أبو حبيب والبتروني (راجعهما) وأشهر من عرف منها حنا يعقوب الزاخم، والدكتور أنطوان زاخم، والمهندسان خليل حنا زاخم، وجورج عبد الله زاخم، والمهندس عبد الله زاخم رئيس جمعية المصارف السابق.

زاعوق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حدشيت بقضاء بشري ورشعين بقضاء زغرتا، عربي من زعق بصيغة فاعول ومعناه الكثير الصياح والزعيق. وبنو زاعوق هؤلاء أصلهم من العاقورة، وقد ارتحلوا عنها إلى رشعين منذ قرنين ونصف القرن، ثم تفرقوا، وسكن بعضهم حدشيت. وأشهر من عرف منهم شاهين الزاعوق في رشعين، وباخوس سمعان الزاعوق في حدشيت.

زاكي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من زكو بصيغة اسم الفاعل معناه: صالح، زائد، نام، متنعّم، لائق، وهو اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في

راشيا الوادي، وهي أسرة انحصر فيها القضاء هناك، ومن مشاهير قضاتها: الشيخ عبد الخالق زاكي (١٦٠٠ م)، والشيخ محمد محمود زاكي، وكان معاصراً للشيخ الفاضل في عهد الأمير فخرالدين المعني، والقاضي حامد محمد زاكي (ت١٨٧٠م) ثم القاضي يوسف شمس الدين زاكي (ت١٨٩٠م) ثم الشيخ عبادة زاكي (ت١٩٠٨م) والشيخ سلمان عبادة زاكي، وقد اشتهر كلاهما في أثناء الثورة السورية (١٩٢٥م) وتولّى القضاء بعدهما الشيخ نعمان زاكي (ت١٩٤٣م) وأخوه الشيخ يوسف نعمان زاكي (ت١٩٥٠م) وبعده الشيخ سليمان زاكي (ت١٩٥٦م).

الزامل

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في يارين، والمسيحيين في بيت مري، عربي يطلق على من يزمل غيره أي يتبعه ويردفه وعلى الفرس يمشي كأنه يظلع من نشاطه، وهو عند العامة في لبنان من ينحت الحجر بالإزميل. ويداخلني الظن بأن المسلمين ربما كان أصلهم من الجزيرة العربية ففي المملكة العربية السعودية لا تزال تحمل هذا الاسم قبيلة هناك اشتهر منها وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد الله الزامل. ولا أعرف إذا كان المسيحيون من نفس الأصول، وهؤلاء اشتهر منهم المهندس هاني الزامل.

الزاملي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي منسوب إلى بني زامل في الجزيرة العربية الذين يرجعون بنسبهم إلى قبيلة شمّر كما في (معجم المملكة السعودية). وأبناء هذه الأسرة يقولون إنهم جاءوا إلى مصر أسرى حرب إبراهيم باشا، ومنها انتقلوا إلى بيروت، وأشهر من عرف منهم قديماً الأمير محمد أفندي الزاملي كاتب الغربية في مصر كما روى (الجبرتي)، وعبد القادر باشا الزاملي، ومحمد علي الزاملي أحد أعيان بيروت، ومحمد سليم الزاملي مدير عام البريد المركزي السابق. وممّن عرف منهم حديثاً حسن وسليم وأحمد مختار ومحمد بلال الزاملي.

الزاهد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي اسم الفاعل من زهد، ويعني الراغب عن الشيء زهداً به. والمقول إن هذه الأسرة من السلالة الرفاعية، وأشهر من عرف منها الطبيب الدكتور عبد اللطيف الزاهد خرّيج اسطنبول، وعلي محمود الزاهد أحد مشايخ الرفاعية، والحاج أمين سعد الدين الزاهد عميد عائلته (ت ١٩٩٥). وللأسرة فروع من أرومتها في صيدا وبيروت.

زاهر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى مشرق مضيء صافٍ، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الهبّارية بقضاء مرجعيون، وهذه الأسرة يُقال إنها جاءت من بعلبك قبل أكثر من قرنين، وأشهر من عرف منها الطبيب الدكتور يونس لطف الله زاهر، ونجله محمد يونس زاهر، وأشقاؤه لطفي والمهندس سعيد والدكتوران نبيل ومحمد زاهر، وحفيده مختار القرية لمدة لطف الله زاهر، والمغترب توفيق حسين زاهر.

زاهي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى المعجب بنفسه الفخور المتكبّر، أو ذو اللون الصافي المشرق.

زاهية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنّث زاهي (راجعه).

زايك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير، عربي بمعنى المتبختر، ولم أهتدِ إلى أصول هذه الأسرة. وأشهر من عرف منها: الدكتور الياس الزايك الذي قُتل اغتيالاً عام ١٩٩٠م.

زبّال

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت. عربي يطلق على من يمتهن حرفة جمع الزّبل من خانات الدواب لبيعها إلى الحمامات، أو لمّ الزبالة من الطرقات ونقلها إلى البساتين، وهي أسرة نزح جدّها إبراهيم بن نقولا بن موسى الزبّال من دمشق مع أولاده إلى بيروت في حوادث الستين، وأشهر من برز منها نقولا الزبّال ابن إبراهيم المولود في بيروت سنة ١٨٩٣م وهو أحد الذين تولّوا مناصب حكوميّة هامّة، وكان مؤسّس نادي المباحث اللبنانية السورية عام ١٩٢١م ورئيسه ومندوب حزب العمّال العام.

زبد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية المنصوري بقضاء صور، عربي يعني بفتح الزاي وتسكين الباء الرفد والعطاء، وبفتحهما ما يعلو الماء من الرغوة، وبضمّ الزاي وتسكين الباء الزبدة. وهذه الأسرة لم نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها رياض زبد مدير الإنعاش الاجتماعي في صور.

زبليط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس الشام، عربي عامي يطلق على من (يزبلط) من اليد أي يزلق منها فلا يستطاع القبض عليه لخفته وروغانه ولملاسته أو لنحو ذلك، وأشهر من عرف من هذه الأسرة الوجيه رزق الله زبليط، والأستاذ توفيق زبليط.

زبوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي منسوب إلى الزبون، ومعناه المشتري، وأطلق عند البدو على الفروة ذات الكم القصير، وعند الأتراك على الصدرية التي لا أكمام لها، ولعلّ جد هذه الأسرة كان من المتاجرين بها. والمقول إن أصل الأسرة من آل بنيّ الذين يتسلسل محتدهم من عشيرة أرمنية جنساً ومذهباً، نشأوا في بلاد فارس، ونزح عبد الأحد جدّهم الأول إلى الموصل في أواخر القرن ١٧م لمعاطاة التجارة، وأطلق على أسرته لقب بني المشتق من بهنام.

زبيب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في النميرية وتفاحتا وحبّوش والدوير، عربي يعني بفتح أوّله ما قدّد من العنب وبضمّه مصغّر الأزب وهو الكثير شعر الوجه واليدين. وهذه الأسرة أبناؤها في جميع القرى من أرومة واحدة، وهم يقولون إنهم عراقيو الأصل استناداً إلى الأخبار المتواترة عن جدودهم، وأشهر من عرف منهم قديماً أحمد زبيب، والشيخ محمود زبيب، وحديثاً المحامي عبد الحسن زبيب وهو من الدوير، والكاتب القصصي حسن زبيب المعروف باسم حسن داوود وهو من النميرية، وعبد الرسول زبيب شيخ المعمرين في لبنان.

زبيدة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مصغّر زبدة، وهي خلاصة الشيء وأحسنه، سمّيت به المرأة ذات البضاضة وحسن البدن عند العرب، وأوّل من سمّيت به أمة العزيز بنت جعفر بن عبد الله المنصور العباسي زوجة هارون الرشيد وأم الأمين التي كان جدها المنصور يرقّصها وهو يقول:

زبدة وزبيدة فغلب اللقب على اسمها. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية منتشرة في رومية وكفر عبيدا وكفر كدة بيلاد جبيل لم أهتدِ إلى أصولها.

الزبيدي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في شكا، عربي منسوب إلى أسرة زبيدة السالفة الذكر (راجع زبيدة) والمقول إن هذه الأسرة جاءت إلى شكا من بلدة كفركدّة بقضاء جبيل عام ١٨٥٠م حيث كان جدّها درويش الزبيدي قد انضم إلى رجالات يوسف بك كرم عندما عيّن هذا الأخير قائمقاماً على النصارى، وتيمّناً به سمّي درويش الزبيدي ابنه كرم، وأصبحت العائلة تعرف بعدها بعائلة كرم، وأشهر من عرف منها فرنسيس كرم عضو بلدية شكا، ودرويش كرم الكاتب بالعدل هناك، والطبيب الدكتور الياس كرم (انظر تاريخ شكا).

زحلان

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز منتشرة في عاليه وعين الريحانة وكفرمشكي، عربي من زحل بصيغة فعلان بمعنى الزاحل من مكانه، ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول هذه الأسرة. وممن عرف منها حسن زحلان عضو مجلس بلدية عاليه في زمن المتصرفية.

زحلاوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حدث بيروت، عربي منسوب إلى زحلة نسبة غير قياسية. والمقول إن هذه الأسرة من بني الخياط في زحلة (راجع الخياط) وحملت في الحدث اسم الزحلاوي.

زحيل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي من زحل بصيغة فعيل، أو مصغر زحل وهو كوكب سمي بذلك لبعده. والمقول إن أصل هذه الأسرة من زوق مكايل، وأشهر من عرف منها عبد الله وأنطوان وفؤاد وميشال زحيل.

زخريا

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في حامات بقضاء البترون وقرى أخرى ستأتي على ذكرها، عبراني الأصل بمعنى تذكار الرب، ومنه زخيا وزخور وزكريا وزكور وزكار (راجعها) وأصل مشايخ بني زخريا من حصن الأكراد في المنطقة العلوية، جاءوا إلى الكورة يضمنون بعض قراها على العادة التي كانت متبعة في العهد الإقطاعي، وهي تقضي بأن ضامن القرية يمثّل الحاكم الأعلى فيها، فصاروا حكام القويطع. منهم فرع في الهري اعتنق الإسلام، ويعرف أبناؤه بمشايخ زكريا، ومنهم فرع في الشويفات يحمل اسم الخوري نسبة إلى جدّه الخوري ميخائيل زخريا الذي سكن الشويفات، ومن نسله خليل بك الخوري مؤسس جريدة «حديقة الأخبار»، ومن أسرة الخوري ميخائيل الخوري فرع باسم يارد في راشيا الوادي، وفرعان في كفر حزير وأميون أصلهما من حامات. وأشهر من برز من هذه الأسرة الشيخ خليل عميد مشايخ آل زخريا في الكورة، وشقيقه المطران زخريا الوكيل البطريركي، والعلاّمة الشيخ يوسف زكريا (١٨٨٣ - ١٩٤٦م) القاضي والمحافظ والشاعر وأستاذ الشرع الإسلامي في الجامعة الأميركية، والثلاثة هم أنجال الشيخ راجي زخريا أحد الوجوه اللبنانية النبيلة. ومن سلالة هذه الأسرة كذلك الدكتور موسى زخريا، والشيخ أسعد زخريا منشىء جريدة «أبجد هوز» الهزلية وجريدة «الشفق» والأديب الشيخ الياس زخريا (١٩١١ - ١٩٨٦م)

الذي تسلّم مديرية وزارة العدل في أواخر أيامه، وله عدد كبير من المؤلفات، كما أن منها الدكتور الشيخ سمعان زخريا وهو من أميون.

زخم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راشيا الوادي، عربي أصل معناه التعاظم والدفع الشديد، وتطوّر معناه فأُطلق على القويّ الجريء، وقيل هو فارسيّ الأصل بمعنى الجَرْح والضرب. وهذه الأسرة يُقال إنها أحد فروع العناحلة المتفرّعة من النار، أُطلق عليها أولاً لقب أبو ملهب، لارتباطها بقرابة عصبية مع آل أبو ملهب كيروز. وفي بلّونة أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم.

زخور

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبريّ مأخوذ عن زخريا للتدليل والتمليح (راجع زخريا) وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية منتشرة في ديك المحدي وعين زحلتا وعين عار وبعبدا ودير القمر وحلبا، وهذه الأسرة يُقال إنها حمصية الأصل، وأشهر من عرف منها: جوزف زخّور رئيس جمعية شركات الضمان وصاحب مجلة «البيان» الاقتصادية، وكامل زخور، والدكتور فرج زخور، وأنطوان زخور رئيس تحرير مجلة «البيان»، وإيلي زخور المدير المسؤول في المجلة المذكورة.

زخيا

من أسماء الذكور عند المسيحيين. قيل: هو عبرانيّ من زخريا، وقيل: هو سرياني الأصل بمعنى البارّ الظاهر والمنتصر. وهو في التاريخ اسم القديس المسمى نيقولاوس في اليونانية. سمّيت به أسرة من الأسر المسيحية في عمشيت وقرنة الحمرا، وهذه الأسرة ترجع بنسبها إلى المشايخ حكام القويطع، وأشهر من برز منها في عمشيت المحامي الشيخ عبد الله زخيا رئيس قسم البيئة لحقوق الإنسان.

زرازير

(ويُقال زرازيري) اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين الرمانة، جمع زرزور، وهو ربما كان لقب أحد أجداد الأسرة، وأشهر من عرف منها: سليم زرازير، وجان وجورج وإيلي سليم زرازير، والدكتور سليم زرازير الأستاذ في الجامعة اللبنانية. وزرازير في التاريخ اسم بطن من سُليم من العدنانية كانت منازلهم بَرْقة كما في (معجم قبائل العرب ٢:٤٦٨).

زواقط

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في زحلة، والمسلمين الشيعة في مركبا والحلوسية وميس الجبل. عربي عامي جمع زرقطة، وهي نوع من الهوامّ يشبه النحلة له إبرة تخز يشبّه بها الولد النّشيط، وقيل هو دخيل من الآرامية.

أما المسيحيون من هذه الأسرة فهم فرع من بني داغر في تنّورين نزح إلى زحلة (راجع داغر). وأمّا المسلمون الشيعة فيقول أحد أبنائهم إن أخبار الأجداد المتواترة تروي أنهم يعودون في أصولهم إلى قبيلة عيّاد، وهذه قدمت من جربة في تونس منذ فترة بعيدة، وانتشرت في قرى المالكية وطرفلسيه وسريّين، ومنها انتقلت إلى القرى المذكورة في صدر هذا الكلام. وأشهر من عرف منها الدكتور عبد المجيد زواقط الأستاذ في الجامعة اللبنانية وهو ناقد أدبي معروف من بلدة مركبا، والدكتور علي زواقط المدير العام للتعليم المهني.

زُزبا

(وقد تكتب زوربه) من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل بمعنى العاصي أو الثائر المتمرّد، أو من يحصل على عيشه بالقوة، سمّي به

قائد اللاوند في عهد الأمير فخر الدين، وقيل: إنه عربيّ بلفظ الزُّريا سمّي به في التاريخ فخذ من قحطان عسير وعشيرة من عشائر العزازمة ببير السبع، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في مرجعيون أصلها من قيتولة من بيت سرور المقدسي، وممّن عرف منها سليم الزربا الذي كان يعمل جابياً في عهد الانتداب الفرنسي، والمغتربون توفيق الياس الزربا وولداه رودولف وإسكندر زربا.

زرد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جل الديب، فارسي معناه الأصفر بلون الذهب أو الزعفراني اللون إذا كان بتسكين الراء وإذا كان بلفظ زَرَد فهو عربي من أصل فارسي معناه الدرع. والمقول إن الأسرة فرع من آل أبو جودة في انطلياس، وأشهر من عرف منها وليم أسعد زرد (راجع أبو جودة).

زرزور

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في شحيم، والمسيحيين في تعنايل وقب الياس وخربة قنافار، عربي يطلق على طائر أكبر من العصفور، لقّب به أحد أجداد كلّ من الأسرتين ثم صار اسماً لأسرته من بعده.

أما الأسرة في شحيم فهي فرع من آل شعبان هناك (راجع شعبان). وأما المسيحيون فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أُصولهم.

زرعوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس الشام، منسوب إمّا إلى الزرع العظيم أو إلى قرية زرعون بالمتن، وهذه الأسرة عرف من قدمائها: وهبة زرعوني التاجر الذي خدم في ديوان إبراهيم باشا في أثناء تولّيه هذه البلاد، والمطران سيلبسترس بن إبراهيم بن وهبة الله زرعوني (١٨٥٦ -) والتاجر فضّول زرعوني، وولده مخايل الذي كان عضواً في محكمة الجزاء.

زرقوط

(ويُقال زرقط) اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الزرارية وأنصار. عربيّ عاميّ مصغّر الزرقط واحد الزراقط ولعل جدود هذه الأسرة هم جدود بني زراقط الأوّلين (راجع زراقط).

زروة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في القماطية، وهذه الأسرة أصلها من آل اليحفوفي، جاء جدها إلى القماطية وكان يجلس دائماً تحت سروة، فلقب بالسروة وتحوّل إلى زروة، وأشهر من برز منها الطبيب المعروف الدكتور أحمد زروة.

زريق

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في قرى أنصار ودبين وشقرا والخيام وجباع الحلاوة وحوش الرافقة وسبنيه النبطية وشحور وبنت جبيل وعدشيت والقادرية بزغرتا، والمسيحيين في طرابلس الشام وغادير كسروان. عربيّ سمّي به طائر القيق لأن الزرقة من ألوانه، أو هو تصغير ترخيم للأزرق، سمّى العرب به، وممّن سمّي به زريق بن عامر، وقوم من الأنصار، وبطن من الخزرج وطيء وهوازن.

أما المسلمون من آل زريق فلم تمدّني المصادر بشيء ينبيء بأصولهم، وأشهر من عرف منهم المحامي محمد زريق من شقرا، وأحمد زريق من أنصار، وهو أحد كبار موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية، وشقيقه طبيب الأسنان الدكتور فؤاد زريق.

وأما المسيحيون فهم في طرابلس أسرة قديمة حورانية الأصل توطّن جدّها الأعلى طرابلس الشام

وتناسل فيها. وقيل إنهم في الأصل من الأردن من قبيلة الزريقات وانتشروا في سورية ولبنان. وقد لمع منهم بعض أفراد بالوجاهة والأدب، منهم: مخايل زريق الذي كان عضواً في محكمة حقوق طرابلس، وقيصر بن مخايل الذي احترف الصيدلة (ت ١٩٢٥م)، وأنطوان زريق الذي أعدمه الأتراك رمياً بالرصاص عام ١٩١٥م، والشاعر سابا زريق الملقّب بشاعر الفيحاء (١٨٩٠ - ١٩٧٤م). وفي بيروت أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولها.

زريقة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية بالمنية، عربيّ مؤنّث زريق، وأشهر من عرف من هذه الأسرة الدكتور خالد عمر زريقة.

زرين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برّالياس، أجهل معناه، ولم تتّصل بي معلومات عن أصول الأسرة.

زطّام

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من أصل أكدي بلفظ شاتامو عرّب بلفظ سطّام، معناه حد السيف، والعامّة حرّفوه إلى زطّام.

زعاطيطي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في أنصار، منسوب إلى الزعاطيط وهي جمع زعطوط الذي يطلق عند العامّة على الصبيّ الجاهل. قال بعضهم بآراميّته، ولا أستبعد أن يكون محرّف الزعقوق، وهو في العربية صفة تطلق على الرجل الذي لايزال يفكّر بعقلية الأطفال.

الزعبي

اسم أسرة من أسر المسلمين السادة الأشراف في طرابلس وعكار، عربيّ منسوب إلى قبيلة زعب.

أما بنو الزعبي في طرابلس فهم من أنسال الإمام الشيخ عبد القادر الكيلاني أحد حفدة النبيّ محمد، ولديهم وثائق تؤيّد صحة نسبهم محفوظة في قرية دير البخيت بوادي العجم في قضاء قطنا بسورية. والمؤرخون يروون أن منبت أسلتهم حوران حيث لايزال منهم هناك طائفة من أقوى العشائر وأكبرها بناحية الرمثا، ويذكرون أن الجد الذي تفرّعوا منه خرج من العراق إلى حوران ومنها نزح إلى حلب فطرابلس الشام، وقد سكنت فروع من سلالته قرى العتيقة ومشيلحة وعندقت وحيزون في بلاد عكار حيث توزّع أبناؤها إمامة الجوامع فيها.

وأشهر من برز من هذه الأسرة في طرابلس الشيخ نجيب الزعبي أحد علماء طرابلس في القرن ١٧م، والمرتّي الشيخ خليل الزعبي الذي تخرّج على يديه عدد من كبار علماء طرابلس، والشيخ فتح الله الزعبي (ت١٩٢٢م) خطيب جامع العطّار، والشيخ عبد الفتاح الزعبي أحد علماء طرابلس في أوائل هذا القرن ونقيب الأشراف فيها (ت١٩٣٥م). ومن مشاهيرها في مشيلحة بعكار الشيخ أحمد الزعبي خرّيج الأزهر ونقيب الأشراف، والشيخان عبد القادر ومحمد خالد الزعبي وكلاهما من خريجي الأزهر، ومن حيزون اشتهر عثمان الزعبي الذي قام بعمل بطولي في حرب أيلول ضد الإسرائيليين.

زعتر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن وزغرتا، عربيّ محرّف الصعتر وهو نبات معروف. وهذه الأسرة هي في كلتا القريتين من سلالة شفيق كيروز وتربطها صلة نسب بآل مخلوف (راجع كيروز ومخلوف). وتحمل الاسم نفسه أسرتان

مسيحيتان تقيم إحداهما في زحلة، وهذه أصلها من بني الحاج نعمة (راجع الحاج نعمة) وتقيم الثانية في كفرعقا، ولا نعلم إذا كانت من السلالة نفسها. كما تحمله أسرة إسلامية عرف منها محمد زعتر.

الزعتري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربيّ بمعنى بائع الزعتر، أو لعلّ أصله السعتري أو الصعتري وحرّف ومعناه في اللغة الشاطر ومَنْ يدقّ الصعتر البرّي ويضيف إليه السمسم والسمّاق والملح ويبيعه. ويلوح لي أن أصل هذه الأسرة من حي في حلب يدعى جب الزعتري نسبة إلى آل الزعتري الذين لايزالون يسكنون هذا الحيّ حتى يومنا (انظر كتاب أحياء حلب وأسواقها ص١٥٤).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً خليل الزعتري شيخ الزاوية الزعترية في صيدا، والشيخ ربيع الزعتري. ومن مشاهيرها حديثاً محمد الزعتري رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب، ومصطفى الزعتري رئيس جميعة المقاصد الخيرية الإسلامية الحالي في صيدا.

الزعر

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عين زحلتا، عربيّ معناه القليلو الشّعر وأصحاب الخُلق الشّرس، وهذه الأسرة ربّما كانت شامية، فقد أُطلق هذا الاسم على قوم في الشام، وأشهر من عرف منها في لبنان فؤاد الزعر مدير مرفأ الجيّة خلال الحرب الأهلية.

زعرب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في علما الشعب، أجهل معناه، والمقول إن علما الشعب كان يسكنها في الماضي عرب الجنادي، وكانت لآل علي الصغير، وبسبب كثرة الضرائب تركها العرب فأعطاها العشائر إلى كاتب عندهم يدعى خليل مشّاقة من دير القمر، فأحضر لها بيت عبد وبيت فرح وبيت زعرب من جهة بعلبك ودير الأحمر. وأشهر من عرف من هذه الأسرة يعقوب زعرب، والقسيس مهنا زعرب، وجريس زعرب، والمقدم السابق جورج تامر زعرب.

زعِـزت

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا، لم أهتدِ إلى حقيقة أصله، والذي علمته أنه يُطلق على الختّان في العراق. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المهندس الدكتور محمد زعرت، ومصطفى زعرت.

زعرور

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في قانا والنميرية وبلحص وحربتا والخيام وكفركلا ورومين والشرقية، والمسلمين السنّة في عرسال والمرج، والمسيحيين في قرنة شهوان وضبية وبينو ودرب السين، عربيّ بمعنى السيىء الخُلُق والقليل الخير. لعلّ جدّ الأسرة الأوّل لقّب به على التّشبيه له بشجر الزعرور في ثمره الذي له نوى صلب مستدير يملأ جوفه ولكنّ لبّه قليل.

أمّا المسلمون الشيعة فأصلهم من يانوح وجبيل والمعيصرة وبلحص في بلاد جبيل، وقد استدعاهم آل حمادة إلى كسروان للعمل فيها، فأقاموا في فاريا وحراجل، وكان يتزعمهم أحمد زعرور شيخ قرية فارية وكل متاولة كسروان كما في (المقاطعة الكسروانية ص ١٠٣، وكتاب عودة النصارى لجرجس زغيب ص١٧) ثم نزحوا في أيام التروح إلى حربتا وبعض قرى جبل عامل السالفة الذكر. وأشهر من عرف منهم المهندس حسن زعرور في

الشرقية، والدكتور حسن زعرور المحاضر في كلية الإعلام والتوثيق.

وأما المسيحيون من آل زعرور في قرنة شهوان فيرجع بعض المؤرّخين نسبهم إلى أسرة غبريل في بيت شباب (مفرّج في الموسوعة اللبنانية ١:٣١٣) وأشهر من برز منهم الدكتور جوزف زعرور الذي تبوّأ مناصب إدارية حكومية رفيعة، فعمل مديراً عاماً للإعلام والتربية الوطنية والنقل والدفاع الوطني ومجلس الخدمة المدنية، وهو الآن يحاضر في جامعة القديس يوسف. وللأسرة صلة قربى بآل عطا الله.

زعزع

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربيّ بمعنى الشديد الهبوب والجلبة، وهذه الأسرة يُقال إنها مصرية الأصل، وأشهر من عرف منها عز الدين زعزع رئيس جمعية الأدب والثقافة في صيدا، والمسرحي اللبناني أحمد زعزع.

زعزوع

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير والبترون وكامد اللوز وبيروت، أجهل معناه، والمقول إن أصل أجداد هذه الأسرة متاولة من بشناتا كما في (تاريخ جاج ص ٨٠) عاشوا في عصر المقدم عبد المنعم عساف والي جبة بشرّي في القرن ١٥م، وبهم استنجد المقدم لطرد اليعاقبة والأحباش من جبة بشرّي كما في (المصدر السابق) وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة حنّا زعزوع شيخ البنّائين في منتصف القرن الماضي.

الزعني

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في انطلياس وطرابلس والبترون وقنيور بشرّي، عربي قيل إنه نسبة إلى قرية بهذا الاسم، وقيل معناه ماشط وماشطة العروس.

أما المسلمون فالمظنون أنهم من أصول مصرية، وأشهر من برز منهم الشاعر الشعبي المعروف عمر الزعني (١٨٩٨ - ١٩٦١م) الذي اشتهر بأغنياته السياسية والاجتماعية، وكان فيها صوت شعبه وضميره، وسليم الزعني رئيس تجمع رجال الأعمال في بيروت.

وأما المسيحيون فهم يتحدّرون من سلالة أبي صعب البشعلاني الذي نزح بعض أحفاده إلى تولا البترون وعاشوا في ظل آل الشاعر (راجع الشاعر) وسموا بآل الزعني، ثم بسبب بعض الحوادث نزح جدهم نجم خير الله الزعني الذي سمّوا على اسمه عن تولا وسكن دير الحرف، ومنه تحدّر آل أبو جودة وآل أبو حساب وآل الهيبي وغيرهم (راجع أبو جودة) وقد تفرع منهم في تولا بنو أبي ناصيف وبولس وأبي راشد وشاهين. وأشهر من برز من أبناء أسرة الزعني الدكتور ضاهر بك الزعني طبيب السلطان العثماني، وهو من أوائل خريجي الجامعة الأميركية من الأطباء، والشيخ حافظ الزعني من تولا، ومنهم بطل المصارعة إدمون الزعني، والدكتور راجي الزعني وغيرهم.

زعيتر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الصالحية وكفردان وإيعات والقصر والهرمل والكنيسة (عاصمة العشيرة) وحدث بعلبك وريحا وبلوزا وشمسطار والحدث وحزين ومقنة والنبي رشادة وشعث والسعيدة ويانوح وأفقا والمغيرة وجبعا، والمسيحيين في البترون والقصيبة وبان بشرّي وسبعل. عربي مصغّر زعتر، أو لعلّ الأصل فيه زعيطر، وهو في التاريخ فرع من آل بري من

البزّون من بني سعيد بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤:٢٢٤).

أما المسلمون الشيعة فالمقول إنهم من العشائر التي جاءت مع آل حمادة وأقامت في لاسا وأفقا وفاريا وحراجل وينوح والمنيطرة، ثم نزح أبناؤها أيام النزوح مع آل حمادة وسكن بعضهم الأماكن السالفة الذكر، وبقي بعضهم في بلاد جبيل، ومنهم قسم نزح في الآونة الأخيرة إلى الفنار وسد البوشرية والروضة والليلكي والصبحية وحي السلم وبرج البراجنة والعمروسية، وهم يقسمون إلى أجباب أو فروع تقطن اثنتي عشرة قرية عدا مناطق بيروت وضواحيها، وهذه الأجباب أو الفروع هي:

جب آل حسين، ويتفرع منه آل إبراهيم ويتزعمهم عبد الكريم مجيد زعيتر، وآل أبي ناصيف ويتزعمهم زكي حمادة زعيتر، وآل الحاج حسن ويتزعمهم الحاج حسين زعيتر، وآل كايد ويتزعمهم بيت مخيبر زعيتر.

جب آل الصغير، ويتفرع منه عبود الصغير ويتزعمه رشدي زعيتر، والثاني سعيد الصغير ويتزعمه علي زعيتر، والثالث علي الصغير ويتزعمه علي سعدون زعيتر.

جب آل مشرف، ويتفرع منه آل خليل وزعيمه فرج خليل مشرف زعيتر، وآل مشرف وزعيمه فوزي مشرف زعيتر، وآل سليمان وزعيمه المحامي مشرف زعيتر، وآل مصطفى وزعيمهم علي حسين زعيتر.

جب آل صالح، ويتفرع منه آل علي صالح وحسن صالح أبو سيفين هدوان، وهذا الجب يتزعمه النائب السابق محمد دعاس زعيتر.

جب آل صفوان، ويتفرع منه آل ضاهر وزعيمهم حسين علي ضاهر زعيتر، وهذا الجب نزع اسم زعيتر عن هويته وأصبح صفوان فقط.

جب آل مهنا، ويتفرع منه آل موسى ويتزعمه علي موسى زعيتر، ومنه من يقطن حزين بزعامة الشيخ شحادة علي قاسم زعيتر.

جب آل هاشم، ويتفرع منه آل حيدر وآل إبراهيم، ويتزعم الفرع الأول حسين زعيتر والثاني علي عباس الحاج زعيتر.

جب آل أحمد، ويتفرع منه آل علي موسى ويتزعمهم خليل زعيتر مختار قربة النبي رشادة، وآل عيسى ويتزعمهم الشيخ كامل حسين زعيتر رئيس بلدية الحدث. ومن جب آل أحمد من يقطن حزين.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: الشيخ علي عباس زعيتر، والحاج أديب زعيتر، والمحامي مشرف زعيتر، والنائب السابق محمد دعاس زعيتر، والمحامي غازي زعيتر محافظ النبطية، والدكتور عطا الله زعيتر، وفوزي الحاج حسن زعيتر صاحب دراسة «الشهابية وعشائر الهرمل»، ومدحت زعيتر صاحب دراسة «آل زعيتر في التاريخ والجغرافية والسياسة» التي منها استقينا الكثير من المعلومات عن الأسرة.

الزغبي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في شبعا وطرابلس والسويسة وخربة الجندي بعكار، والمسيحيين في قرنة شهوان وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي منسوب إلى بلدة زغبة في الشام أو إلى قبيلة زغبة أو بني زغب.

أما المسلمون فهم في شبعا من سرغايا في سوريا، واستوطنوا شبعا حوالى سنة ١٧٣٠م، وهم ينتمون في سوريا إلى عيلة زليخا، وكان أول

شخص قصد شبعا منهم يدعى حسين الزغبي، ومن المعروفين منهم هناك يوسف سعيد الزغبي، وذيب الزغبي، ولم تهدنا المصادر إلى أصول بقية المسلمين في طرابلس وعكار، وهؤلاء اشتهر منهم الشيخ عبد الفتاح الزغبي الطرابلسي.

وأما المسيحيون من آل الزغبي فيقول بعض المؤرخين إنهم من بلدة زغبة بحوران، جاءوا منها فسكنوا العاقورة أولاً، ثم قطنوا قرنة شهوان، وامتدت فروعهم في لبنان إلى قرى عجلتون ودار بعشتار وعبدين والمجدل وبزيزا وساحل علما وكفرتيه والكحالة وبيروت وزحلة والحازمية، وقد حملوا اسم وطنهم الأول زغبة يوم انتزاحهم عنه، ولم يزالوا معروفين به حتى اليوم (طرازي ٢:٥٤) فيما يقول آخرون إن أصل الأسرة من قرية برحليون من الزاوية (الحتوني في المقاطعة ٩٣) وانتقلوا منها قبل سنة ١٥٤٥م إلى العاقورة وتوطنوا قبل أن ترحل فروع منهم إلى كسروان (مخايل غبريل في كشف النقاب عن بقعة بيت شباب).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: الدكتور قيصر بك الزغبي، وسلمان معوض الزغبي، والمطران يوسف الزغبي (١٨٣٨ - ١٨٩٠) وابن عمه المطران بطرس الزغبي (١٩٣٣ - ١٩١٠) وجميعهم من قرنة شهوان، وبولس الزغبي وهو من ساحل علما، والمطران الياس الزغبي مطران بعلبك، وله عدة مؤلفات تنضح بالحكمة والظرف والذائقة الأدبية الرفيعة، والكاتب الأديب إدوار الزغبي مراسل جريدة «النهار» في الشمال وهو من دار بعشتار.

زغريني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المروج بالمتن، منسوب إلى قرية زغرين التي لا بد أن يكون جد هذه الأسرة قد جاء منها.

زغـزغـي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في فالوغا وحمانا، عربي من زغزع كلامه إذا لم يبيّنه، أو زغزغ نيته إذا أضمر السوء. لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة، وأشهر من عرف منها قديماً حبيب الزغزغي الذي كان كتخدا الأمير أمين ابن الأمير بشير الشهابي الكبير، وخدم حكومة لبنان قبل المتصرفية وبعدها، وأخوه طنوس الزغزغي الذي كان كتخدا الأمير قاسم أخي الأمير المشار إليه، ومن أولاد حبيب نشأ يوسف الزغزغي (١٨٢٥ - ١٨٨٦م) الذي كان عضو مجلس إدارة الجبل مدة طويلة، وعرف بدرايته وغيرته.

زغلول

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الخفيف السريع من الرجال والطفل، وعند العامة يطلق على فرخ الحمام، وهذا معناه في الآرامية فيكون من السامي المشترك. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في صليما هي فرع من بيت الحداد في المتين، وأصل بيت الحداد من إزرع حوران كما مر (راجع حداد). وفي حصرون أسرة مسيحية تحمل اسم زغلول، كما هناك أسرة من المسلمين في بيروت اشتهرت باسم زغلول عرف منها أبو عمر الزغلول الذي اشتهر بصناعة حلوى «الحدف» قبل مئة وثلاثين سنة.

الزغندي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهمج، وهذه الأسرة تنتمي إلى طبيب طلياني بهذا الاسم هو من بقايا الصليبيين، سكن تدمر أولاً ثم إهمج، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة المهندس بيار الزغندي رئيس المجلس الثقافي السابق في بلاد جبيل.

زغيب

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بعلبك ويونين وبيت شاما ومعلقة زحلة وضواحي بيروت، والمسيحيين في تحوم البترون وجبيل والجليسة وحراجل والدامور وراشيا الفخار والراموط وزبوغا والشوير وصور وعمشيت والقليعات وقهمز وقوسايا وكفرحاتا وكفرذبيان والمنصف. عربي مصغر الزغب ومعناه صغار الشعر والريش وليّنهما، وكان يطلق على المسكين الصغير والرجل البائس ومن لا حظ له كما يقول دوزي.

أما المسلمون الشيعة من آل زغيب فالمقول إن أصلهم من حراجل، ونزحوا في أيام النزوح إلى القرى السالفة الذكر، وأشهر من برز منهم: الشيخ حسين زغيب الملقب بشمس العراقين (١٨١٥ ـ ١٨٧٧م)، والشيخ محمد صادق زغيب (١٨٥٢ ـ ١٩١١م)، والشيخ عباس زغيب (١٨٥٧ ـ ١٨٨٧م)، والشيخ علي التقي زغيب (١٨٦٧ ـ ١٩٣٧م)، والشيخ محمد باقر زغيب (١٨٨٨ ـ ١٩٦٨م)، ونجيب عقل زغيب (١٨٩٩ ـ ١٩٢٩)، والشيخ محمد زغيب رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية في بيروت، والقاضي مهدي زغيب، والطبيب عبده زغيب، والمحامي حسين زغيب، والدكتور حارث مصطفى زغيب الأستاذ في السوربون.

وأما المسيحيون من آل زغيب فالمؤرخون ليسوا على يقين من معرفة جذورهم، بعضهم يقول: أصلهم من جاج، وآخرون يقولون: من راشيا الوادي، وقيل أيضاً: إنهم من قرية كفرقوق في راشيا، وبعضهم الآخر يقول: إنهم في كفرذبيان من جبعا بقضاء بعلبك قدموا إليها في النصف الثاني من القرن ١٩م، ولهم فروع في مرجعيون وصور وبعلبك وضبية والشوير، وفرعان في زبوغا وزوق مكايل، ومنهم في زبوغا فرع أبي نجم. ويلوح لي أن آل زغيب المسلمين والمسيحيين من أرومة واحدة. وأشهر من عرف من أبناء الأسرة المسيحية قديماً: يوسف زغيب الذي قدم راشيا الفخار وتديرها ممتهناً فيها صناعة الخزف، والياس جبران زغيب شيخ راشيا لمدة طويلة؛ ومن مشاهيرهم حديثاً: الدكتور ربيع زغيب رئيس جامعة آل زغيب، وجورج زغيب رئيس فرع الجامعة في جبيل، والشاعران موسى زغيب وأنطوان فارس زغيب رئيس بلدية حراجل، وطانيوس زغيب من عمشيت صاحب المتحف الشعبي الذي يضم مجسّمات تمثّل أدوات المهن والفخاريات القديمة، وعصام زغيب، والشاعر هنري زغيب.

زكّا

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في الشويفات وغزير وصربا وكفتين ومزرعة يشوع، والمسلمين في صيدا. عبراني الأصل معناه عفيف بار طاهر عادل زكي، وهو في التاريخ اسم يهودي من زعماء العشارين في أريحا على عهد السيد المسيح.

أما المسيحيون فهم ينتمون إلى جدّهم الخوري زكّا القنديل الذي قدم منذ حوالى أربعة قرون من إزرع حوران واستقرّ في الشويفات، وبنوه وبنو فرح أبناء عم كما سنرى (راجع قنديل) وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة قديماً اسكندر بك زكّا قائمقام الكورة في أواخر القرن ١٩م، وولده نجيب زكّا من كتبة مجلس إدارة لبنان، والأديبة المربية مريم زكا صاحبة مجلة «الجامعة» ١٩٣٢م، والشيخ حنا الخوري زكا عضو ديوان شورى النصارى في قائمقامية الدروز، ومنهم حديثاً الأديبة هدى زكا. ولهذه الأسرة فرع في حاصبيا نزح إليها قبل زمن

طويل، والآن هاجر معظم أفراده إلى بلاد الاغتراب، وأشهر من عرف منهم الدكتور فارس إيليا زكا الذي له شهرة واسعة في عالم الطب في ولاية سان باولو بالبرازيل، كما لهم فرع في صربا، وفرع آخر في كفتين الكورة.

وأما المسلمون من آل زكا في صيدا فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن جذورهم.

زكار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا، عربي من زكّر الإناء بمعنى ملأه، وهذه الأسرة فرع من آل زكار في دمشق قدمت إلى صيدا في عهد المطران افتيموس الصيفي، وأشهر من عرف منها الوجيه حنا زكّار.

زكريا

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من أصل عبري معناه ذكرَ الله أو تذكار الرب، ورد في التنزيل، وسمي به زكريا النبي الذي كانت صناعته النجارة، وهو الذي كفل السيدة مريم لأنه زوج خالتها، قتل مذبوحاً وهو مختفٍ في شجرة قطعوها بحثاً عنه وقطع معها، وكان ذلك بعد ولادة السيد المسيح، وممن سمي به أيضاً زكريا بن علقمة، والخليفة العباسي زكريا المعتصم بالله، وزكريا القزويني المؤرخ، وزكريا الأنصاري القاضي.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين في الهري وطورزا والفنيدق بعكار، والمسيحيين في عمشيت بقضاء جبيل. أما المسلمون في الهري فهم فرع من آل زخريا اعتنق الإسلام (راجع زخريا) وهم في الفنيدق أشراف يتّصل نسبهم بالسلالة الطاهرية الكيلانية في حماة.

زكنون

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من الزكانة ومعناها الفطنة والفهم، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر الإسلامية في دبل لم يهدنا التاريخ إلى معرفة أصولها.

زكّور

من أسماء الذكور عند الجميع، عبري الأصل بمعنى متذكر منتبه، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشيّاح أبرز من اشتهر منها ميشال زكور (١٨٩٣ - ١٩٣٧) مؤسس مجلة «المعرض» ووزير الداخلية والخارجية في عهد الانتداب الفرنسي، وكان يلقب بسبع الشياح؛ وفي سيسوق بعكار أسرة إسلامية تحمل هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولها.

زكي

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بصيغة فعيل بمعنى فاعل معناه الطاهر من الذنوب النامي على الخير والصلاح. يقال: أرض زكيّة أي طيّبة سمينة، وطعام زكي أي طيّب لذيذ.

زلاط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في مقنة، لعل الأصل فيه زلّاط وهو في اللغة من يمشي سريعاً. لا نعرف شيئاً عن أصول هذه الأسرة، وأشهر من عرف منها حسين محمد زلاط.

زلاقط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قب الياس، لعل الأصل فيه زراقط (راجع زراقط).

زلزل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا، عربي مأخوذ من زلزل بمعنى تحرك واضطرب، وقد سمى العرب به، وهو عندهم اسم رجل كان يضرب المثل بضربه العود في زمن المهدي.

أما أصل الأسرة ففيه روايتان: إحداهما تقول: إن الأسرة فرع من عائلة عاصي، والثانية تقول: أصل بني زلزل في بكفيا من راس بعلبك من بني الحاج نعمة، وهم ينتسبون إلى جدّهم جرجس زلزل الذي حملوا اسمه، وقد ترك هذا الراس في أواخر القرن ١٨ م، وتوطن بكفيا وكثر نسله فيها، ومن أبنائه من تفرّقوا في جهات المتن والفرزل، ومنهم من بقي في الراس. وفي (تقويم بكفيا) نبذة أخرى عن جذور هذه الأسرة يقول فيها الشيخ إدمون بليبل: «أسرة زلزل تتحدّر من سلالة مردم بك صاحب الجفتلك السلطاني، حضر جدهم زلزل إلى بعلبك وخرج منها بثروة، وبعدها انتقل بنوه إلى زحلة، ثم نزحوا إلى جبل لبنان، وتوطنوا بكفيا، وكانوا من أعاظم تجار الحرير والملاكين، وهم أول من تاجر بالطربوش والنيل، وأول من اقتحم الأسفار إلى بلاد الانكليز» وقد نشأ منهم فريق في مصر لعب دوراً بارزاً فيها على مستويات عدة. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة جرجس زلزل قائمقام زحلة سنة ١٨٦٨، وحنا زلزل أول طبيب لبناني تخرج في مدرسة باريس (١٨٩٤م)، والدكتور بشارة جبرائيل زلزل الذي زامل الشيخ إبراهيم اليازجي والدكتور خليل سعادة في تحرير المجلة الطبية التي أنشأها الدكتور بوست في بيروت سنة ١٨٧٨م وله كثير من المقالات والخطب، وفيليب زلزل الترجمان في قنصلية فرنسا العامة في بيروت قبل الحرب العالمية الأولى (١٩١٤) الذي قبض عليه العثمانيون عند دخولهم الحرب ونفوه إلى دمشق، وخوفاً من نفيه إلى الأناضول ومقابل العفو عنه اعترف لجمال باشا بمخبأ الأوراق السياسية التي كان يحتفظ بها القنصل العام الفرنسي بيكو، وقد تبين بعد ظهورها أنها تدين الكثيرين، فأفرج عن زلزل.

زلزلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الخيام والعباسية وديرقانون النهر، عربي لعل الأصل فيه زلزلة، وهو اسم أسرة في العراق لعل الأسرة في لبنان من سلائلها، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة المطرب علاء زلزلي، والاسرة من السادة الأشراف.

الزُلُف

(راجع أبو الزلف).

زلفا

(وقد يكتب زلفة) من أسماء الإناث عند المسيحيين، عبري الأصل بمعنى القصيرة الأنف كما في (قاموس الكتاب المقدس) وهو في التاريخ اسم لئية جارية امرأة يعقوب، ورد عند العرب بلفظ الزلفاء من الزلف وهو في اللغة صغر الأنف واستواء أرنبته أو صغره في دقة، ولذا فهو من السامي المشترك. وأشهر من سمي به زلفا زوجة الرئيس كميل شمعون.

زليخا

(وقد يكتب زليخة) من أسماء الإناث عند الجميع، عبري الأصل بمعنى السمينة أو الناعمة الملساء، وهو في التاريخ اسم امرأة فوطيفار التي راودت يوسف عن نفسه، والعرب يسمونها زليخاء بلفظ التصغير، ويقولون: إنها امرأة العزيز أي فرعون، وقد سمي بها كثيرات من النساء العربيات، وممن سمّي بها: زليخا بنت إبراهيم المحدّثة، وزليخا بنت إسماعيل الفقيهة الشافعية، وزليخا زوجة المعز ابن باديس من ربّات البرّ.

الزمّار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في هرهريا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي معناه النافخ بالمزمار أو من يسترزق بالتزمير بالقصب، ويقول

مؤرخو الأسرة: إن أصلها من العاقورة التي تركها أبناء هذه الأسرة وتفرّقوا سنة ١٦٦٠م في دار بعشتار وبزيزا وبعبدات وجديدة غزير والكفور، من بزيزا أو دار بعشتار من قطن البترون وعرفوا فيها ببيت فيّاض، ومنها فئة ارتحلت إلى بيروت ولقّبت فيها ببني الموراني، ويقال: إن منها من هاجر إلى حمص وبسكنتا والفرزل وجديتا وقب الياس والقطين وجزين ومشغرا وزحلة وغيرها. وجاء في (الغرر الدريّة في تاريخ الأسر الكفورية ص ١٨) أن بيت الزمّار من إزرع حوران كما يروي صاحب (تاريخ الكفور ص ١٣٤). وأشهر من برز منها عقل الزمّار الذي ولاّه الأمير بشير الشهابي على شيعة جبّة المنيطرة وعلى كسروان، وهو من غزير وإليه ينتمي بنو عقل فيها، ومن مشاهيرها في زحلة الطبيبان الدكتور يوسف الزمّار والدكتور الياس الزمّار.

الزماطة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، أجهل معناه، والمقول إن الأسرة فرع من آل شبيب هناك (راجع شبيب).

زمبركجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى الزنبرك وهي كلمة فارسية تركية يسمّى بها الشريط الفولاذيّ الذي يلفّ على محور الساعة، ثم يمتدّ فيحرك دواليبها والعامة أبدلوا النون ميماً على عادتهم.

زمرّد

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي من أصل فارسي يطلق على حجر من معادن الذهب أخضر اللون شديد الخضرة شفّاف، وأشدّه خضرة أجوده وأصفاه جوهراً، ومن أشهر من سميت به زمرّد السلجوقية التي أمرت بقتل ابنها شمس الملوك لاتفاقه مع الفرنجة ضد المسلمين. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين.

زمرلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعلّ الأصل فيه: أزمرلي نسبة إلى بلدة أزمير.

زمزم

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي: ففي اللغة ماءٌ زمزم أي كثير، وهو اسم بئر عند الكعبة أطلقوه على بناتهم تبرّكاً.

الزمنطوط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جبل عامل، والكلمة تعني عند العامة في تلك المنطقة من لا يرضى لنفسه أن يكون كسائر العامة ممن تستبعدهم الحكومة والإقطاعيون.

زمور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، عربي يعني عند العامة المزمار، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها، وأشهر من عرف منها الأديب اسكندر زمور (ت١٩١٦م).

زناتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة وكفروا النبطية، لعلّ جدّ الأسرة لقّب به على التّشبيه له بالزّناتي خليفة أحد أبطال «سيرة بني هلال» في شجاعته، والزناتي نسبة إلى زناتة، وهي ناحية بسرقسطة في الأندلس منها الزناتي خليفة، واسم مجموعة قبائل منتشرة في المغرب.

زنانيري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت وصيدا، عربي منسوب إلى زنانير جمع زنار، وهو

الحزام الذي كان يشدّه النصراني على وسطه. ولعل جدّ الأسرة الأوّل كان من صانعيه وباعته. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة سليم زنانيري أحد الذين حكمهم جمال باشا بالإعدام، والطبيب حبيب زنانيري الذي هاجر إلى مصر، وقد استقرّ في الفيّوم عام ١٨٩٠م حيث ولد له فيها يوسف الزنانيري الذي عمل في حقول اجتماعية واقتصادية متنوّعة، واكتسب ثروة طائلة جعلته من كبار أفراد الجالية اللبنانية السورية هناك.

زنتوت

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا وبيروت، لعلّه نسبة إلى جزيرة زنتود المحرّفة من زنتو أو زانه، وقيل: الزنتوت صفة الشاب المتبختر، وأشهر من برز من هذه الأسرة في صيدا محمد عبد الهادي وعبد السلام زنتوت وهما عضوان مؤسّسان لجمعية المقاصد الخيرية في صيدا، وهلال زنتوت رئيس الدائرة الصناعية في الجنوب. ومن مشاهيرها في بيروت نصوح زنتوت عضو غرفة التجارة.

الزند

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زوق مصبح وكفرشيما، عربي معناه العود الذي تقدح به النار، وأصل الأسرة على ما يروي الرواة من العاقورة، ثم هاجرت إلى جاج وزوق مصبح، وأشهر من برز منها: خطّار بك الزند الذي استدعاه محمد علي باشا إلى مصر لتعليم تربية القز، وعزيز بك الزند الذي تفرّد بالخطابة واتّساع الحجة، وأنشأ جريدة «المحروسة»، وليندا الزند التي برعت بفن الموسيقى، وزعيتر بك الزند الذي عرف بالغنى والوجاهة، وبشارة الزند عضو بلدية بيروت عام ١٨٩٢م. ومن المؤرخين من يزعم أن بني الزند هؤلاء من بني عبرين الذين أصلهم من سرغايا الشام (راجع أبو عساف). وفي التاريخ آل الزند عشيرة كردية في العراق منها مفتي بغداد محمد أمين الزند (ت١٨٦٨م). فهل الأسرة اللبنانية من أصول كردية؟

زند الحديد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت اشتهر منها صالح زند الحديد، ولا معلومات لدينا عن تاريخ الأسرة.

زنفل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية المنصف ببلاد جبيل، عربي من زنفل في مشيته إذا تحرّك كالمثقل وأسرع، وأم زنفل في العربية الداهية. والمقول إن الأسرة في أصولها البعيدة من بني الأسود (راجع الأسود) وأشهر من برز منها المربي شفيق زنفل.

زنكر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قريتي المغيرية وكترمايا بإقليم الخروب، كردي الأصل بلفظ الزنكر ومعناه السريع الغضب، والمقول إن أصل بني زنكر هؤلاء من سوريا.

زنهر

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في الفرديس، لعل أصله زنهار وهو اسم فارسي معناه حماية. غير أنه يستعمل أيضاً للتعجب. وهذا ما ورد في (ألف ليلة وليلة ١: ٣٧٠) كما يقول دوزي. إذ إن فتى رأى امرأة جميلة متمنطقة بنطاق ثمين فصاح: زنهار زنهار من هذا الزنار أي احفظني، احفظني من هذا النطاق. والمقول إن أبناء هذه الأسرة يعود أصلهم إلى كفتين في الجبل الأعلى بحلب وهم يمتّون بصلة إلى أمراء بني بشر ويُطلق عليهم الآن اسم نجم الدين.

زنهور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، أجهل معناه، ولم يمدّني التاريخ بشيء عن أصول الأسرة، وأشهر من عرف منها القاضي خضر زنهور.

زنوبيا

من أسماء الإناث عند المسلمين، يوناني الأصل بمعنى عائشة أو حياة، ومنه زينب عند بعضهم، وقد يقال زنوبا، وبعضهم يقول إنه من زينب العربية بصيغة فعّول للتلطف (راجع زينب).

زهار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا، عربي معناه بائع الزهر، والمقول إن أصل الأسرة من عائلة عازار في جرود جبيل نزحت إلى صيدا في القرن ١٧م لأسباب غير محددة، وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً التاجر شكري الزهّار (١٨٦٧ - ١٩٢٠م)، والدكتور الياس الزهّار أحد كبار الجراحين في صيدا عام ١٨٨٦م. وفي أميون أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لعلّها من الأرومة نفسها.

زهر

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في فيطرون، والموحدين الدروز في العبادية وعاليه، والشيعة في عيتا الشعب، والسنّة في جبيل. عربي معناه نَوْر النبات والشجر.

أما أسرة زهر المسيحية في فيطرون فيقول مفرّج: إنها من الأسر الإسلامية السنية التي اندمجت بالبيئة الجديدة وتنصّرت هي وأسرة زيدان هناك (انظر الموسوعة اللبنانية ٣:٢٨٦). وأما المسلمون السنّة من آل زهر فأصلهم من ريفون، ولا أعرف يقيناً أُصول الأسرتين الشيعية والدرزية. وأشهر من عرف من أبناء زهر الدروز حسن بشير زهر، وقاسم زهر، والدكتور أنيس زهر، ومن الشيعة نسيب أحمد زهر ومحمد سعيد زهر، ومن النصارى فؤاد نصر الله زهر.

زهرة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي يأتي بضمّ أوّله ويعني البياض والحسن وكوكب الزهرة، كما يأتي بفتح أوّله ومعناه النبات وزهره أو الأصفر منه. سمّى العرب به، وممن سمّي به زهرة بنت أبي بكر من ربّات البِرّ، وزهرة بنت محمد الشيخة المتصوّفة، وزهرة أم الحياة الأنبارية. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صيدا وطرابلس، والمسيحيين في كفيفان وحدشيت.

أما المسلمون من آل زهرة في صيدا فهم سادة أشراف يتّصل نسبهم بالفقهاء من آل زهرة في حلب، ولعلّهم في طرابلس من السلالة نفسها. وأشهر من عرف منهم في صيدا حسين وعلي وعمر ومصطفى وخضر زهرة، وفي طرابلس سليم وعمر ومحمد حسين ومحمد فهمي زهرة.

وأما المسيحيون فهم في كفيفان من العاقورة.

زهر الدين

اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في خلوات فالوغا وكفر فاقود وكفر قطرة والفساقين وعين زحلتا وعين عنوب، والمسلمين الشيعة في ميس الجبل.

أما الموحدون الدروز فأصلهم من كفرحيم، وقد انضم إليهم في كفر فاقود بنو العفريت وبنو الغضبان الذين صاروا زهر الدين وتربطهم صلة قرابة مع آل أبو ضرغم (راجع أبو ضرغم) نزح قسم منهم منذ قرن ونصف القرن وبقي بعضهم الآخر، وأشهر من عرف منهم في التاريخ الشيخ أبو علي مرعي شيخ عقل الطائفة في القرن ١٦م وهو من الفساقين،

وممّن عرف منهم حديثاً يوسف زهر الدين عضو بلدية كفر قطرة، ونسيب زهر الدين عضو بلدية عين زحلتا، واللواء عبد الكريم زهر الدين وهو من كفرفاقود، والدكتور صالح زهر الدين مؤلف كتاب «تاريخ المسلمين الموحدين الدروز». ولا نعرف شيئاً عن أصول الأسرة في ميس الجبل.

زهوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الهبّارية وحاصبيا، عربي لعل أصله الزهوة من الزهو ومعناه المنظر الحسن، والنبات الناضر، والكبر والتيه والفخر. وهو من قبيل التسمية باسم الأم. والمقول إن أصل الأسرة من الأكراد جاءت إلى وادي التيم زمن الأمراء الشهابيين وتربطها صلة نسب مع آل عيسى وحمود في الهبارية، ولها فرع في قبريخا أصله من خربة سلم، وفرع آخر في مجدل سلم، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة سعيد آغا زهوي عضو مجلس الإدارة وأحد أعيان وادي التيم، والأديب أحمد زهوة وهو من خربة سلم.

زهير

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي تصغير الترخيم من أزهر ومعناه مشرق الوجه، ويجوز أن يكون تصغير زهر. سمّى العرب به، وممّن سمّي به زهير بن أبي سُلمى حكيم الشعراء، وزهير بن جناب خطيب قضاعة. وهو في التاريخ اسم بطن من جُذام من القحطانية كان أكثرهم بالشام وبمصر، واسم أسرة في صور أصلها من بني الفار في مصر.

الزهيري

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في بيروت، عربي منسوب إلى زهير وهو بطن من جُذام من القحطانية كما مرّ، أو من الزهيرية المتفرّعة عن قيس. وقيل: إنها أسرة عربية قديمة ينتسب جدودها إلى بني مغلبيه (الصواب مغلباي) وهم قوم من أبو ظبي قدموا إلى قرية القبّة في وادي التيم في أوائل القرن ١٢م، ثم نزلوا في طيروش والمغيثة أوّلاً، ثم انتقلوا إلى عين دارة، ومنها انحدروا إلى الشبانية موطن آل الصواف اليمنيين واستقرّوا فيها (راجع معجم أعلام الدروز).

وبعد معركة عين دارة سنة ١٧١٠م ومقتل آخر مقدمي الشبانية فيها، واضطهاد اللمعيين لكل من كان من الحزب اليمني في المنطقة، نزح قسم كبير من هذه الأسرة، وكانت تحمل اسم أبي مغلبيه إلى ساحل بيروت برئاسة كبيرها شهاب الدين بن حسين التيمني، وبقي قسم منها في الشبانية وضواحيها، ومابرح حفداؤها هناك إلى الآن يحملون الاسم الأساسي «أبو مغلبيه».

وفي بيروت برز منها اثنان من حفداء شهاب الدين هما: علاء الدين بن محمد بن شهاب الدين فانتسبت أسرته إليه، وحملت اسمه، وهي مازالت إلى الآن تحمل اسم علاء الدين، والثاني يوسف بن عبد الله بن شهاب الدين وعرف بالزهيري، فانتسبت أسرته إليه وحملت اسمه، وهي مازالت إلى الآن في بيروت وتحمل اسم الزهيري (انظر معجم أعلام الدروز). وأشهر من عرف من هذه الأسرة أديب الزهيري (١٩١٢ - ١٩٨١م) الذي بدأ حياته بالتعليم ثم موظفاً في مجلس النواب، وله من المؤلفات كتاب «بين الحقيقة والخيال» نشره سنة ١٩٣٨م و«الديموقراطية حكم الشعب» نشره سنة ١٩٧٨، وتوفيق الزهيري مختار المصيطبة، ونايف الزهيري أحد أعيانها، والطبيب الدكتور غسان الزهيري. وفي شبعا أسرة من المسلمين السنة تحمل هذا الاسم اشتهر منها عمر الزهيري

الموظف في المحكمة العسكرية، ولا نعرف شيئاً عن أصولها، والأسرة فرع من آل برغش.

زواوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي منسوب إلى زواوة، وهي قبيلة كبيرة بظاهر بجاية من أعمال أفريقية الشمالية، هاجر أحد أبنائها يحيى بن معطي الزواوي (ت ١١٩٠م) إلى مصر فدمشق، ولعلّ هذه الأسرة تحدّرت منه. وأشهر من عرف منها أحمد وعبد الله الزواوي والدكتور إبراهيم الزواوي. وفي دير الزهراني وعين قانا فرع من هذه الأسرة.

زود

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، عربي عامي بمعنى الزيادة، وقيل: هو من الفارسية بلفظ زُود ومعناه السريع، وأشهر من برز من هذه الأسرة جبران وحبيب وفؤاد زود، والفنانة بالرسم سليمى زود.. وفي كفرعبيدا وبقاع صفرين أسرتان تحملان هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن تاريخهما.

زوربا

(راجع زربا).

زويا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في مدينة صيدا، فرنسي بلفظ Soé من أصل يوناني معناه الحياة، لقّب به أحد أفراد أسرة اليمق في صيدا (إبراهيم اليمق) كما تشير إلى ذلك سجلات المحكمة الشرعية، ثم غلب اللقب على الاسم (انظر تاريخ صيدا الاجتماعي ٣٦٣). وزوية في التاريخ اسم أمبراطورة بيزنطية (١٠٢٨ ـ ١٠٥٠م) عاشت بالخلاعة وهي ابنة قسطنطين، كما أنه اسم قرية بقضاء مرجعيون.

زويتيني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وجديدة الجومة بقضاء عكار، ولعل الأسرتين من سلالة واحدة، ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهما.

زوين

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جونية وغزير وغبالة ويحشوش وغدير وحارة صخر والمعاملتين وبزحل والزعيترة وكفرحباب، عربي تصغير زين على غير قياس، والمعروف أن هذه الأسرة قدمت إلى هذه المناطق من العاقورة التي كان استوطنها جدّ الأسرة زوين منذ مئات السنين ورزق فيها ابناً سمّاه مهنا، وأنجب مهنّا ثلاثة بنين: زُوين ودُوين وعوين. وفي القرن ١٧ م هجر ثلاثتهم العاقورة إلى كسروان، فأقام زوين وذريّته في يحشوش ومقاطعة الفتوح، وسكن دوين قصبة غزير، وتفرّع منه بنو الدبس الذين انتقل جدهم يوحنا إلى راس كيفا في شمالي لبنان واستقرّ الياس ابنه في كفرزينا. أما أولاد عوين ثالث أبناء مهنّا، فقد تفرقوا في بطحا والقليعة وحبّالين (انظر طرازي ٢:٩٩).

والمؤرخون مجمعون على أن أسرة زوين هذه من سلالة أسرة في العراق تحمل هذا الاسم، وهي تصنّف بين السلالات العلوية التي ينتهي نسبها إلى جدّها الأعلى عبد الله بن الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين التي نزح أجدادها من المدينة المنوّرة منذ عدة قرون وسكنوا الكوفة، ثم مضوا إلى الرّمّاحية، وبعد خرابها مالوا إلى الجعارة والحيرة (أعيان الشيعة ٢:٤٩١ و٤:٩٥ ومعجم قبائل العرب ٤:٢٢٩) ويبدو أن قسماً منهم نزح إلى لبنان، ولاتزال منهم بقية تسكن العراق من مشاهيرها السيدان أحمد بن زوين (١٧٧٩ ـ ١٨٥٠م) وجعفر بن حسين آل زوين (ت١٨٨٧م).

وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً في لبنان أبو شديد زوين الذي عيّنه الأمير بشير الشهابي لمسح أراضي الجبل، وهو من غبالة، وجرجس زوين (١٨٣١ - ١٨٩٢م) الكاتب الصحفي الذي حرر في مجلة «المجمع الفاتيكاني» وجريدتي «البشير» و«لسان الحال» وكان عضواً في الجمعية السورية، وهو من يحشوش. ومن مشاهيرها في زماننا جورج زوين (١٨٢٥ - ١٩٥٣م) الذي كان زمن العثمانيين عضواً في مجلس الإدارة (دورة ١٩٠٧م) وفي عهد الانتداب أصبح نائباً، وموريس زوين عضو مجلس النواب الثامن دورة ١٩٥٧م، وقاضي التحقيق لبيب زوين، والطبيبان جوزف ونسيب زوين، والدكتور جورج زوين منسق منظمة اليونسكو في لبنان.

زيّات

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في صور وبرج الشمالي، عربي يسمّى به عاصر الزيت وبائعه. وأشهر من برز من هذه الأسرة في صور الوجيه محيي الدين الزيّات، ومحمد الزيّات ممثّل حركة القوميين العرب في الستينات.

زياد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي مصدر زايده إذا غالبه في الزيادة، أو من زَيَدَ بصيغة فِعال، ومعناه النموّ والكثرة. سمّى العرب به. وممّن سمّي به زياد بن أبيه أحد كبار رجال الدولة أيام معاوية، وزياد بن سلمى الشاعر، وزياد بن عمرو العتكي، وغيرهم.

زيادة

من أسماء الإناث عند الجميع، وقد يسمّى به الذكور، عربي مصدر زاد بمعنى نما وكثُر، أو أن الأسرة كان لها أم تدعى زيادة وعرفت بأمها، وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في شحتول ولحفد والجديدة وعمشيت وجبيل وجونيه وغزير وبلّونة والحدث والشويفات وبحيرة تولا وبزبينا وحمانا وجون وداريا زغرتا والدكوانة وروم وسقي رشميا وأغميد وعنايا وكفربيلا والحازمية ويحشوش.

أما المسلمون فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم الشيخ عبد اللطيف زيادة رئيس بلدية طرابلس عام ١٩٦١، والدكتور معن زيادة رئيس قسم الفلسفة في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية، وشقيقاه المؤرخ خالد زيادة الأستاذ في الجامعة اللبنانية، والقاضي طارق زيادة.

وأما المسيحيون من آل زيادة فقد قدموا إلى المناطق التي سكنوها من إهدن، وهم وبنو عبيد هناك من أصل واحد (راجع عبيد). وقيل إنهم في بلوّنة فرع من البطيش (راجعه). وأشهر من برز منهم: الخوري الياس زيادة من لحفد، والأديبة مي زيادة (١٨٨٦ - ١٩٤١م) وأصل اسمها ماري الياس زيادة وهي من شحتول، ولها عدد كبير من المؤلفات والخطب والمحاضرات، ومواطناها الطبيبان بول نجار زيادة والمهندس اسكندر زيادة، والمطران أغناطيوس زيادة رئيس أساقفة بيروت وهو من هرهريا (ت١٩٩٤م)، والمهندس عبد الله زيادة وهو من سقي رشميا، والنائب السابق بولس زيادة والنائب الحالي كميل زيادة وهما من غزير، والمهندس شوقي زيادة وكمال زيادة وهما من جون وأصلهما من شحتول، والمهندس عادل شكري زيادة وهو من حمانا.

زيباوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي

منسوب إلى الزيب وهي بلدة فلسطينية اشتهرت بالبطيخ الزيباوي، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الفنان الرسّام محمود الزيباوي.

زيتون

اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في عاليه وبيروت، والمسلمين الشيعة في كفردونين وديركيفا وبرج قلاويه وبرعشيت وحوش الرافقة وكفرتبنيت ورامية بنت جبيل، والمسلمين السنّة في الصويرة وكفرشوبا وعكار العتيقة، والمسيحيين في صور وبيروت. عربي من زيت بوزن فعلون، وهو شجر مثمر زيتي تؤكل ثماره بعد خلطها بالملح. وقيل إن الأصل فيه زيت أون أي حقل الإله أون، لقّب به أحد جدود آل زيتون، ثم غلب اللقب عليه وحلّ محل الاسم.

أما الموحّدون الدروز فأصل اسمهم زيتونة (راجع زيتونة) وهم من سلالة التنوخيين فرع جمال الدين أو علم الدين، وأشهر من برز منهم أبو علي محمود بن فخر الدين زيتون (ت١٩٣١م) والطبيب الدكتور سليم زيتون (ت١٩١٥) الذي تخرج في الجامعة الأميركية وكان من أشهر أطباء عصره، والمهندسة سنية زيتون وهي أول امرأة لبنانية تنتسب إلى نقابة المهندسين في بيروت سنة ١٩٤٢.

وأما المسلمون الشيعة فهم في كفردونين ودير كيفا فلسطينيو الأصل من قرية زيتون القريبة من صفد وسموا باسمها، وأشهر من عرف منهم المهندس أشرف محمد زيتون، وحسن يوسف زيتون عضو مجلس بلدية القرية، وهما من كفردونين، والدكتور وجيه خليل زيتون وهو من دير كيفا، والدكتور علي مهدي زيتون رئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب ـ الفرع الرابع، والمحامي نجيب زيتون وهو من كفرتبنيت. وأما المسلمون السنّة من هذه الأسرة فهم في كفرشوبا من بني الحاج عبدالله في الزبداني، ومن في الصويرة فرع منهم. وأما المسيحيون من آل زيتون في بيروت فهم حمصيو الأصل استوطنوا بيروت وأشهر من برز منهم الدكتور جورج زيتون الأستاذ في كلية الطب بالجامعة اللبنانية.

زيتونة

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في عين دارة وعاليه وقبيّع والمريجات وبيروت.

يقول صاحب (معجم أعلام الدروز) في التعريف بهم وتعليل تسميتهم باسمهم هذا: إنهم من جمرات العيال، جاء جدودهم مع التنوخيين وسكنوا برّ الياس وكانوا يحملون اسم عبد الساتر، إلاّ أن كبيرهم اغتيل فدفن تحت شجرة زيتون، وأكثرت أرملته زيارة قبره والجلوس تحت الزيتونة وأولادها حولها فنسبوا إلى الزيتونة، ولما بلغ هؤلاء أشدّهم أخذ كبيرهم بثأر أبيه، فقضت أنظمة تلك الأيام بجلائهم عن البلدة، فذهب بعضهم إلى منطقة بعلبك، فعرفت ذريّتهم باسم عبد الساتر، وآخرون إلى عين دارة وعرفت ذريّتهم باسم زيتونة، ولما تكاثر هؤلاء توزّعوا في كل ريح، فتجدهم في عاليه والمريجات والهلالية وجبل الدروز، وربّما في غيرها، ونزل فريق منهم إلى بيروت وسكنوا في المحلة المعروفة اليوم بشارع التنوخيين (محلة أبو طالب) وأخذوا يعتنون بالزراعة وعرفوا بآل زيتون. والحق أن معظم ما أورده صاحب (معجم أعلام الدروز) يطابق الواقع باستثناء تعليل التسمية فهو أقرب إلى الحكاية ذلك أن الأسرة في الأصل هي من بني زيتوني في حلب الذين لايزالون حتى اليوم يسكنون في حي أغير هناك، وأشهر من عرف منهم طالب آغا زيتوني (انظر أحياء حلب وأسواقها

ص ٨٧). أما في لبنان فاشتهر منهم مفيد حسن زيتوني، وجواد زيتوني، والأديب باسم زيتوني.

وفي القبيات أسرة مسيحية تحمل اسم زيتوني عرف منها سلام رزق الله زيتوني، وجان سعيد زيتوني.

زيد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الزيادة والنماء والكثرة والعطاء أو زاد الإله ولداً، سمّى العرب به، وممّن سمّي به زيد بن ثابت (ت٦٧٤م) أحد الثلاثة الذين جمعوا المصحف بأمر أبي بكر، وزيد بن حارثة (ت٦٢٩م) وهو العبد الذي اشترته السيدة خديجة وأهدته إلى النبيّ فأعتقه وتبنّاه فكان من أوائل الذين دخلوا في الإسلام، وزيد بن علي بن زين العابدين (ت٧٤٠م) الذي تنتسب إليه الطوائف الزيدية. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في برج رحال ويانوح بقضاء صور، والموحّدين الدروز في زرعون المتن، لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول الفريقين وتاريخهما.

زيدان

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الدائم النمو، وهو في التاريخ اسم لعشائر عربية كثيرة منها عشيرة مسيحية، تقيم بناحية جبل عجلون، وتقطن قرية عنجرة، ويقال: إنها من بقايا الغساسنة. وفخذ من آل صالح، من جميل، من هُذيل اليمن، وبطن من آل محمد، من شمّر يقيمون في سورية. ويوجد في لبنان أسر كثيرة باسم زيدان وهي ليست من أصل واحد، ولا من طائفة واحدة، منها: أسرة زيدان المارونية في فيطرون، وهي من بقايا المسلمين السنة الذين كانوا يسكنون كسروان وتنصّروا كما روى مفرّج في (الموسوعة اللبنانية ٢٨٦:٣) ولهذه الأسرة فرع في فتقا.

وأسرة زيدان في الصفرا، وهذه أسرة مسيحية يقال إنها متفرّعة من آل الحلو، وقد عرفت في ما بعد ببيت النار (راجع الحلو) وتفرّع منها بنو خوري وقزّي في غبالة، كما في (المرجع السابق ١٧٦:٣).

وأسرة زيدان في القصيبة، وهذه تنتمي إلى الأسرة الأشقرية التي قدمت في أواسط القرن ١٦ من العاقورة واستوطنت قرية بيت شباب، وتفرّعت منها إلى باقي المناطق المتنية، ونشأت منها فروع تغلبت فيها ألقاب جديدة على اسم الأسرة الرئيسي، منها: آل الكك، وآل جبر، وآل نصّار، وآل حديفة وسواها كما في (المرجع السابق ٣٣٠:٢). وأشهر من برز منها: الأب ساسين زيدان رئيس معهد الرسل، والمربي أمين زيدان، وزيدان زيدان الملحق السابق في سفارتنا بالأردن.

وأسرة زيدان في بشرّي، وأبناء هذه الأسرة ينتسبون إلى بيت العَلَم في بسكنتا، نزح أحد أفرادهم إلى بشري نحو السنة ١٧٧٧م هارباً من وجه مطارديه، وألقى عصا ترحاله هناك وتزوج من إحدى بنات القرية، وأشهر من برز من سلالته حبيب زيدان أحد مؤسسي شركة قاديشا.

وأسرة زيدان في عين عنوب، وهذه الأسرة فرع من أسرة مطر التي أسقط اسمها حبيب والد جرجي وأبقى على اسم أبيه زيدان كما روى بعض أولاده في كتاب (الهجرة اللبنانية إلى مصر ص ١٨٠) وأشهر من عرف من أبنائها الأديب الكبير جرجي زيدان (١٨٦١ - ١٩١٤) أحد أعلام النهضة الذي أسس في القاهرة مجلة الهلال (١٨٩٤) ونشر فيها مقالاته اللغوية والتاريخية والروائية، وأسس داراً للنشر تابعة لها، وله مؤلفات

عديدة في الأدب والتاريخ من أهمها: تاريخ التمدن الإسلامي.

وأسرة زيدان في صور، وهي فرع من بني لطيف في الفرزل (راجع لطيف) وأشهر من عرف منها المحامي اسكندر زيدان.

وفي دير القمر وعين زحلتا وجبيل ومرستي والنفاخية بقضاء صور أسر مسيحية أخرى تحمل اسم زيدان لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن اشتهر ممّن يحمل هذا الاسم منها زيدان ضاهر زيدان من عين زحلتا وهو كاتب صحفي، ويمتّ بصلة نسب إلى آل مشنتف (راجع مشنتف)، ونسيبه سليم زيدان مدير عام البنك الأهلي في بيروت، وأسعد زيدان في قرية كوسبا وهو دكتور في الاقتصاد.

وبين المسلمين على اختلاف مذاهبهم في لبنان من يحمل أيضاً اسم زيدان منهم: آل زيدان الشيعة في قريتي معركة وجويا، وأشهر من برز منهم في معركة الشيخ علي بن ناصر زيدان (ت ١٨٧٢م) وصبحي زيدان أحد أعيان جويا. والمقول إن جدّ أبناء الأسرة في معركة من عرب البادية الجنوبية في فلسطين من قبيلة بني صخر، أقام مدة في صفد ثم انتقل إلى معركة، ومنهم آل زيدان الدروز في رويسة البلوط والشويفات ومرستي وعين عنوب وعبيه وهؤلاء أصلهم من فلجين والعبادية وهم من سلالة الشيخ علي العكس حاكم الجبل الأعلى في قرية تلتيتة غربي حلب، ومن فروعهم آل أبو دياب في الجاهلية، وعلي أمين زيدان شيخ صلح قرية مرستي في زمن المتصرفية، وأسعد زيدان شيخ صلح قرية رويسة البلوط، ومحمود قاسم زيدان مختارها، والمطرب فؤاد زيدان وهو من الشويفات، ومحمود حمدان زيدان والدكتور رفيق زيدان وهما من رويسة البلوط، أما آل زيدان السنة في بيروت فلا نعرف شيئاً عن تاريخهم، وأشهر من عرف منهم المهندس مصطفى زيدان المدير العام السابق لوزارة الزراعة، والحاج جميل أحمد زيدان.

زيعور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في روم وبنعفول وكفرحتى وعنقون وعرب صاليم. ولا أدري هل هو من زيعر ومعناه في العربية القليل المال أم من الزاعور بالإمالة ويعني القندلفت أي خادم الكنيسة عند النصارى، ويقول المعنيون بتاريخ الأسر إن أسرة زيعور في روم هي أقدم عيلة فيها، وإلى هذه الأسرة يعود حالياً آل جعفر وآل زيتون وآل أحمد وعلي وآل أبو جواد في القرية (راجعها) وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الدكتور علي زيعور المتخصص بعلم النفس، وله مؤلفات كثيرة في الموضوع، وهو أستاذ في الجامعة اللبنانية ومن قرية عرب صاليم. وفي عين زحلتا أسرة من أسر الموحّدين الدروز تحمل اسم زيعور لا نعرف شيئاً عن أصولها.

زيلع

(ويقال الزيلعي) اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في بزحل والقصيبة ونهر إبراهيم. عربي مأخوذ من زلع بمعنى الطمّاع الباغي، ومن يتعدّى على حقوق الآخرين، وهو اسم قرية باليمن، واسم مدينة على الساحل الإفريقي الشرقي.

أما المسلمون فلا يتحدث التاريخ عن تاريخهم وأصولهم، وأشهر من برز منهم في طرابلس العلامة الشيخ محمد أعرابي الزيلع أحد علماء القرن الماضي الذي علم الشيخ بشارة الخوري الأول الفقه بعد موت أستاذه البزري، وعميد العائلة الحالي الحاج محمد زكي الزيلع، وولده نديم الزيلع.

وأما المسيحيون من آل الزيلع فأصلهم من ياتوح كما روى مفرّج في (الموسوعة اللبنانية ٣:٢٥) وأشهر من عرف منهم الصحافي نعيم زيلع مؤسس جريدة (العواصف) سنة ١٩٢٥.

زين

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه السيد، والحسن ضد الشَيْن. ولعلّ الأصل فيه زين الدين. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت وبرجا وبقرزلا، والشيعة في جون وجويا وقانا ويونين وجباع الحلاوة وكفرفيلا وقلايا، والمسيحيين في زحلة وحاصبيا وضواحيها وغزير وبكفيا وصليما والبوار.

أما المسلمون، سنّة وشيعة، فلم نهتدِ إلى معرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم المحامي عمر زين عضو نقابة المحامين وهو من بيروت، ومحمد سليم زين مختار بلدة قانا، والقاضي حسين زين والمحامي حسن زين وهما من قلايا.

وأما المسيحيون من آل زين فأصلهم في زحلة وحاصبيا من بني الحاج نعمة، وأصلهم في غزير من جزين التي قدم جدّهم فيها مع نسيب له كان أسقفاً وسكن غزير، وأصلهم في بكفيا من بني الجميّل، سمّوا بإسم جدّهم زين الشدياق الجميّل، وأشهر من عرف ممّن يحمل اسم الشهرة زين من المسيحيين: الشاعر إميل زين أمين سر جمعية التضامن الأدبية (١٩٢٤م)، والعميد فرانسوا زين المدير السابق للكلية الحربية التي استشهد فيها خلال الحرب الأهلية، وبولس زين القانوني والشاعر، والمحامي مارون زين، والمهندسان بولس وجورج زين وهؤلاء جميعهم من غزير، وحبيب بك زين (الشدياق) وهو من بكفيا.

الزين

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في شحور وجبشيت وكفررمان وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين السنّة في صيدا وطرابلس والزعرورية وكفرتون، عربي من ألقاب العلماء أصله زين الدين.

أما المسلمون الشيعة فيشير بعض المؤرخين إلى أن جدهم الأول الذي حملوا اسمه هو الحاج زين الدين المشهور بالزين حاكم بلاد بشارة عام ١٠٥٩هـ الموافق لعام ١٦٤٩م (انظر مع التاريخ العاملي ١٣١) وأنهم أسرة عربية تنتمي إلى الخزرج من الأنصار، نزح جدّها من المدينة المنوّرة إلى مصر ثم إلى سوريا وأصبح من جلّة قواد صلاح الدين الأيوبي (انظر القاموس العام ١٦٦) وأن هذه الأسرة تربطها صلة نسب مع آل الخليل الذين هم من الأرومة نفسها (راجع الخليل) وأشهر من برز من أبنائها الشيخ يوسف الزين الذي قام بأمر الحكم في تبنين بعد جدهم الزين الأكبر، والشيخ موسى الزين وولده الشيخ زين الجد الثاني للأسرة، وزين العابدين بن موسى بن يوسف الزين (ت١٧٧٢م)، والشيخ علي الزين صاحب شحور في أواخر القرن ١٨م المعروف بمواقفه أمام الجزار، وزين بن خليل بن موسى بن يوسف الزين (١٧٤٧ - ١٧٩٦م) العالم النجفي الذي قتله الجزّار في تبنين، وأحرق جثّته ومكتبته، وله عدة كتب، منها (الذريعة في الفقه) و (القبائل الداخلة على جبل عامل) و (مبدأ التشيّع)، والحاج طالب الزين الذي تولّى حكومة مقاطعات جبل عامل من سنة ١٨٣١ إلى سنة ١٨٤٠ أي إلى مدة حكم إبراهيم باشا المصري، وله عقب من ذريّته في قرية الرمادية قرب صور، والشيخ حسين بن علي الزين (١٨٣٦ - ١٩٠١م)

ونجله العلامة المجتهد الشيخ عبد الكريم بن حسين الزين (١٨٦٢ - ١٩٤١م) الذي كانت له إلى جانب علوم الشريعة الإسلامية عناية خاصة بالطب والزراعة، والحاج حسين بن الحاج إسماعيل بن الحاج سليمان بن الشيخ علي الزين (١٨٧٩ -) الذي انتخب عضواً في مجلس إدارة صيدا، ثم عيّن في عهد الانتداب عضواً في اللجنة الإدارية بلبنان الكبير، ويوسف بك بن الحاج إسماعيل بن الحاج سليمان بن الشيخ علي الزين (١٨٢٢-) صاحب المبرّات والمواقف الحميدة التي دافع فيها عن المسيحيين في بأساء الحرب العامة، وأمنهم من الخوف في حوادث الجنوب، وكان عضو المجلس النيابي منذ سنة ١٩٢٧ ولفترة طويلة، والشيخ علي الزين (١٨٥٣ - ١٩٣٠م) صاحب البيت والحظوة الذي تميز برعايته للعلم والعلماء، ونجله المجاهد الشيخ أحمد عارف الزين (١٨٨٣ - ١٩٦٠) صاحب المواقف الوطنية المشرفة، ومؤسس مجلة العرفان (١٩٠٩م)التي كانت بمثابة مدرسة ثقافية لأبناء جبل عامل، والمشارك في تأسيس عدة جمعيات ونواد في صيدا، وصاحب كتابي (مختصر تاريخ صيدا) و (مختصر تاريخ الشيعة)، والشيخ محمد بن عبد الكريم الزين قاضي مرجعيون، والشيخ محمد رضا الزين قاضي المذهب الجعفري في ناحية الشقيف عام ١٩٢٢م، والشيخ محمد خليل الزين (١٩٠٩م -) أحد مؤسسي جمعية الهداية والإرشاد الدينية، وله آثار منها كتابه (تاريخ الفرق الإسلامية أصوله وفروعه)، وعبد الكريم يوسف الزين النائب في مجلس النواب الحادي عشر (١٩٦٨) وشقيقاه عبد المجيد النائب في مجلس النواب الثاني عشر (١٩٧٢م) والمحامي عبد اللطيف النائب والوزير السابق، وهم من كفررمان، وممن ينتمون إلى هذه الأسرة في زماننا الأديب المجدد والباحث المؤرخ الشيخ علي الزين من جبشيت (١٩٠١ - ١٩٨٤م) صاحب كتب (مع التاريخ العاملي) و(للبحث عن تاريخنا) و(أمالي الوحدة) فضلاً عن غيرها من الكتب الأدبية الثمينة، ونزار أحمد عارف الزين الذي خلف والده في إدارة مجلة (العرفان) وشقيقاه أديب الزين والمفتش القضائي زيد الزين، ونجله فؤاد زيد الزين رئيس تحرير (العرفان) الحالي، والدكتور حسن علي الزين (١٩٣١ -) رئيس مصلحة الشؤون الاجتماعية السابق والدكتور في القانون من جامعة السوربون، وله عدة مؤلفات منها (الإسلام والتطور الحضاري) و(أهل الكتاب في المجتمع الإسلامي)، ونجله الكاتب الصحفي جهاد حسن الزين، وعاطف الزين وله عدة مؤلفات، والشيخ عبد الحليم محمد حسين الزين مؤسس «جمعية المشاريع العمرانية» و«مكتبة أهل البيت العامة» وأحد العاملين في مديرية الأوقاف العامة المعين مفتياً في ملاك الإفتاء الجعفري، والناشران محمد سعيد الزين صاحب (دار الكتاب اللبناني) وحسن لبيب الزين مؤسس دار الكتاب اللبناني في لبنان ومصر، والمهندس عصام الزين وهم من شحور، والمحامون أحمد الزين وزين حسين الزين، والممثل الكوميدي أحمد الزين.

ويحمل اسم الزين أسر أخرى من المسلمين الشيعة في أركي وإيعات بعلبك وبافليه والريحان وشمسطار، ولا ندري يقيناً مدى صلتها بأسرة الزين السابق ذكرها وأشهر من برز منها القاضي خليل الزين وهو من الريحان، والسفير مصطفى الزين وهو من شمسطار.

وأما المسلمون السنّة من آل الزين فالمظنون أنهم في صيدا من أعقاب الإمام زين العابدين وقد ظهر بينهم علماء أعلام منهم الشيخ محمد بهاء الدين الزين أحد الوطنيين في بداية هذا القرن ومفتي صيدا من سنة ١٩٠٦م إلى سنة ١٩١٤م، والشيخ عثمان الزين مفتي صيدا في زمانه، والشيخ أحمد الزين نقيب الأشراف هناك، والدكتور نزار الزين أستاذ علم النفس في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية، والقاضي الشرعي الشيخ أحمد الزين، ويقال إن بني الزين في الزعرورية من آل الزين في صيدا، وأشهر من عرف منهم الدكتور عبد الفتاح الزين الأستاذ في الجامعة اللبنانية. وهم في طرابلس أسرة قديمة تقيم في الأسكلة منذ مئات السنين، وأشهر من برز منها: عبد القادر محمد الزين (ت١٨٩٧م) الذي تعاطى تجارة الأمانات، وكان ميالاً لقرض الشعر، ونجله وجيه عبد القادر الزين (ت١٩٦١م) الذي كان حسن الصوت، وله مجموعة أشعار في الأناشيد والأذكار، وسميح الزين الكاتب الصحفي ومؤلف كتاب (تاريخ طرابلس قديماً وحديثاً).

زين الدين

اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في عين قني وبطمة والمختارة والخريبة وغريفة بقضاء الشوف وقبيع بعبدا ورأس المتن وعين عنوب عاليه وضهر الأحمر وكوكبا بوعرب براشيا، والمسلمين الشيعة في أنصارية وبرج البراجنة والجميجمة وزبود بعلبك وتمنين التحتا وشمسطار وزوطر الشرقية والسلطانية وصفد البطيخ ولاسا ومقنة والناصرية والنبي رشادة. عربي من ألقاب العلماء.

أما الموحّدون الدروز فيذهب بعض المؤرخين إلى القول إن الأسرة في عين قني قدمت من جرمانا إليها بشخص إبراهيم بن يوسف بن زين الدين الخطيب الذي التحق بخدمة آل جنبلاط، ثم نسب أبناؤه وحفداؤه إليه، ويوجد من هذه العائلة فرع في عين قنية حاصبيا وبعض القرى التي سبق ذكرها باستثناء آل زين الدين في عين عنوب فهؤلاء جدهم وجد آل حمدان هناك وفي صوفر أخوان (انظر معجم أعلام الدروز) فيما يذهب بعضهم الآخر إلى القول إن جد الأسرة الذي نسب أبناؤه إليه هو زين الدين بن حسين بن إبراهيم (راجع المعلوف في دواني القطوف ٦٢٢).

وأشهر من برز من أبناء الأسرة الدرزية: زين الدين بن حسن بن إبراهيم بن يوسف بن زين الدين الخطيب (١٨٣٥ - ١٩٠٧ م) الذي اتصل بآل جنبلاط وحظي عندهم ونال رتبة أمير الأمراء ولقب باشا من الآستانة، وأنجاله محمد بك زين الدين (١٨٥٩ - ١٩١٧ م) الذي درس في الآستانة وأصبح محامياً، ثم عيّن في القضاء وتولّى رئاسة محكمة الشوف (١٩٠٧م) وله شعر ظريف وقصائد شتى، وسليمان بك زين الدين (١٨٦٥ - ١٩٣٥ م) الذي مارس المحاماة وعيّن مديراً للشوف، وله مؤلف بعنوان «زبدة القوانين»، وسعيد بك زين الدين الذي نال شهادة الدكتوراه في الحقوق من الآستانة وعاد إلى لبنان فتقلب في مناصب عدة في زمن العثمانيين، منها: منصب المدعي العام في متصرفية قازان، والمدعي العام الاستئنافي في القدس، وبدخول الفرنسيين استدعي وعُيّن مدّعياً عاماً للاستئناف عام ١٩١٩م ورئيساً لمحكمة الجنايات، ومن مشاهير الأسرة كذلك الأديبة نظيرة زين الدين (١٩٠٧ - ١٩٧٦ م) المرأة المتحررة التي ساهمت في تأسيس عدة جمعيات نسائية، وكانت أوّل داعية للسفور في لبنان، ولها في موضوعه كتاب باسم (السفور والحجاب) أصدرته سنة ١٩٢٨م، وكان له

صدى هائل في العالم الإسلامي، وفريد بك بن محمد بك زين الدين (١٩٠٧ - ١٩٧٣ م) الذي عمل في المحاماة، ثم تولى عدة مناصب في سورية، منها: منصب المدير العام للشؤون الخارجية، والوزير المفوض لسورية في الاتحاد السوفيتي ١٩٤٧م، وسفير سورية لدى الأمم المتحدة ووزير خارجيتها لثلاث مرات، والشيخ علي بن زين الدين رئيس مؤسسة العرفان التوحيدية. وممن عرف من الموحدين الدروز ممن يحمل هذا الاسم نجيب زين الدين في راس المتن، وحسين زين الدين في قبيع، والمحامي إبراهيم زين الدين وهلال زين الدين في غريفة.

وأما المسلمون الشيعة من آل زين الدين فأصلهم من صفد البطيخ من ذرية الشهيد الثاني. وأشهر من برز منهم الشيخ حسن بن زين الدين (١٥٥٢ - ١٦٠٢) ونجله العلامة محمد بن حسن زين الدين (١٥٧٢ - ١٦٢٠ م) صاحب المعالم، وحفيد الشهيد الثاني، وله عدة مؤلفات.

ويوجد في جبيل وبلاط أسرتان مسلمتان تحملان هذا الاسم أصل اسم الأولى الغزال وهي عراقية، والثانية أصلها من صفد بفلسطين أشهر من عرف منها أحمد وحسن الحاج زين الدين وأولادهما الذين يعيشون في بلاد الاغتراب.

زيناتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بحر صاف وغدير وتعلبايا، عربي منسوب إلى قرية الزيناتي في قضاء الزاوية التي يبدو أن جدّ الأسرة جاء منها سنة ١٦٠٠م، وهو في اللغة جمع زينة، وفي التاريخ هو اسم عشيرة تتبع الغزاوية بناحية الغور بمنطقة عجلون، وهي فرع من عشيرة الحسن بحوران، نزحت إلى الغور، والتفّت حول الغزاوية، وينزل قسم منها في الأراضي الفلسطينية (معجم قبائل العرب ٢: ٤٩٣). أما الأسرة في لبنان فأشهر من عرف منها عفيف الزيناتي الأستاذ الجامعي وصاحب الدراسات والنظريات الاقتصادية المشرقية والمستشار لدى منظمة العمل الدولية، والمهندس بطرس نقولا الزيناتي.

زينب

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي معناه السمينة المنقمة البدن، والشجرة الحسنة المنظر الطيّبة الرائحة، وبها سمّيت المرأة، وبعضهم يقول: إنها منحوت زين أبيها، ويقول ليتمان: إنها من زنوبيا اليونانية ومعناها عائشة. وردت في التاريخ اسماً لكثيرات من أعلام النساء العربيات واتّخذها الشعراء العرب عروس شعر فشبّبوا بها، وممّن سمّي بهذا الاسم: زينب بنت خزيمة إحدى زوجات النبي، وزينب ابنته، وزينب بنت الإمام علي، وزينب بنت إبراهيم المحدّثة، وزينب بنت إسحاق الشاعرة، وزينب الأنصارية المغنّية، وزينب أخت الحجاج التي شبّب بها الشاعر نمير بن أبي نمير، وممّن سمّي به في عصرنا الأديبة والكاتبة اللبنانية زينب فواز. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر الإسلامية في شبعا، وهي فرع من أسرة برغش الكبيرة. وفي شبعا نفسها أسرة أخرى مسلمة تحمل هذا الاسم، ولكن لا علاقة لها بأسرة زينب الأخرى، فالأولى من بيت نصيف، والثانية فرع من بيت هاشم في القرية، وممّن عرف من الأولى حسين علي زينب، ومن الثانية الحاج عبد الكريم زينب ومصطفى زينب، وفي النميرية أسرة شيعية تحمل اسم زينب اشتهر منها محمد محمود زينب المفتش السابق في الضمان الاجتماعي.

زينة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث

الزين بمعنى المرأة الحسنة الصبيحة الوجه، وبعضهم يلفظ الاسم بالكسر ومعناه ما يُتزين به.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس وصيدا، والمسيحيين في بشري الذين لعلّ كل أسرة من أسرهم سمّيت باسم إحدى جداتها التي كانت تسمّى بهذا الاسم. واسم زينة شائع عند العرب، وأشهر من سمّي به زينة بنت النعمان المحدّثة، وأما الطرابلسيون من أبناء هذه الأسرة فذكرهم الزبيدي في (تاج العروس) على أنهم بطن من بطون العرب يقيم في طرابلس الشام. وأما أسرة زينة في بشرّي فهي تنتمي إلى بيت ورد النازحين من العاقورة (راجع ورد).

زينون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في روميّة وبيت مري وجديدة المتن، يوناني الأصل بمعنى الحي، والمقول إن أصل أجداد هذه الأسرة سريان من طور عبدين كما روى طرازي، وهم فرع من بيت حبيقة. ومنهم فرع في قرية بياقوت بالمتن نزح إليها وأقام فيها. وأشهر من عرف منهم: عبدو زينون، والطبيب شكر الله زينون.

الزيني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل دارغوث المغربي (راجع دارغوث) وأشهر من عرف منها مفتيا طرابلس الشيخ محمد راغب الزيني والشيخ محمد الزيني (١٨٢١)، وحمدي الزيني مؤسس جمعية الأعمال الخيرية في الأسكلة. وفي بيروت فرع من هذه الأسرة.

زينية

اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في العبادية، والمسيحيين في زوق مكايل، عربي منسوب إلى زين أو زينة (راجعهما).

أما الموحّدون الدروز فهم أسرة قديمة سكنت العبادية، وهي فرع من أسرة أبي خزام في كفرحيم، ذكرها الشيخ ناصيف اليازجي في رسالته التاريخية عن أحوال لبنان في العهد الإقطاعي، ومن أشهر رجالها في القرن ١٨م حسن زينية أحد خاصة الأمير يوسف الشهابي، والشيخ قاسم زينية الذي كانت تربطه صداقة مع مشايخ آل أبو عزالدين في العبادية، وعندما حل وباء الطاعون سنة ١٨٢٦م أمات نصف سكان العبادية وانقرضت بسببه عائلات بأسرها منها آل زينية (انظر معجم أعلام الدروز).

وأما المسيحيون فالمقول إن أصلهم من طرابلس، وقدموا إلى الزوق في النصف الثاني من القرن ١٨م. ويخالف المعلوف هذا القول فيروي في (الدواني ٧٠٣) أن أصلهم حلبي ومنشأهم عكار أو يافا. جاء ثلاثة منهم زوق مكايل واتّجروا بالحرير واغتنوا وهم بشارة وجرجس وباسيلا، والأخير اشتهر بالثروة والذكاء. ومن مشاهيرهم حبيب بن بشارة، واسكندر وقيصر ابنا باسيلا اللذان كانا شاعرين، وكاتبين؛ وشقيقاهما فيليب وكيل طائفة الكاثوليك في الإسكندرية سابقاً وخليل زينية (١٨٦٧ - ١٩٤٤ م) الكاتب الصحفي الذي أنشأ مجلة «الراوي» في مصر، وكان عضو جمعية الإصلاح في بيروت عام ١٩١٣م.

زيّون

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي مصغّر زين للتلطف. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا اشتهرت أيضاً باسم السعودي كما يظهر من سجلات البلدية في صيدا (انظر تاريخ صيدا الاجتماعي ٣٦٤). وهو اسم أسرة في معركة لا نعرف مدى صلتها بالأسرة الصيداوية.

حـرف السـين

سابا

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية موزّعة في غوسطا وبرج البراجنة وبيت مري والبترون وطرابلس وشيخان وكفرحاتا وأجبع وحرف إردة وكهف الملول ومزرعة النهر وبقرزلا وجبرايل وأنفة وقلحات وكوسبا وسوق الغرب وبيروت وبسكنتا وزحلة والحصن وضواحي راشيا الوادي وقب الياس وقيتولة والفرزل. سرياني الأصل بمعنى الشيخ.

وهذه الأسر لا يبدو أنّ هناك رابطاً يربط بينها غير الاسم، فبنو سابا في بسكنتا وزحلة والحصن أصلهم من قرية تبشار في نواحي حمص، وأشهر من عرف منهم الأشقّاء: مخول ويوسف وعيد وابن عمهم جرجس طانيوس سابا في زحلة، والخوري غصن وعساف ونعمان سابا في بسكنتا.

وهم في بيروت أسرة قديمة، نشأ منها كثيرون أخصّهم جرجس بك نعمة سابا ترجمان قنصلية إيران في بيروت في مطلع هذا القرن (انظر الدواني ٦٢٣).

وأما بنو سابا في غوسطا فهؤلاء أصلهم من غلبون بقضاء جبيل، وهم ينتسبون على ما يروي الرواة إلى جدهم الأول بيومند الصليبي الإفرنسي الذي تولّى على طرابلس وأنطاكية وتوفي سنة ١١٨٧م، فجاء أولاده الأربعة إلى غلبون بعد انكسار الصليبيين وتشتتهم، ثم رحل واحد منهم إلى إهمج واثنان إلى تولا، وبقي الرابع في غلبون، وكان يدعى جان، وهو جدّ أهالي غلبون وأجدبرة والبقيعة وتولا وأبناء عيسى سيف في عشقوت، وعزرائيل في غدير وأبي فرح في زوق مكايل وعزيز في زوق مصبح وآل سابا في غوسطا المعروفين أيضاً ببيت أبي اسطفان (مفرّج ٣:٢٥٧) وأشهر من برز منهم في غوسطا الشاعر الزجلي أسعد سابا (١٩١٣ - ١٩٧١م) رئيس عصبة الشعر اللبناني. وهم في شيخان من آل أبي سعد وأشهر من برز منهم الدكتور جرجي سابا، والأديب فوزي سابا (١٩٢٥ - ١٩٨٢م) مؤلف كتاب (جبيل وبلادها في التاريخ).

ولم يتحدث التاريخ بشيء عن أصول الأسر الباقية، ولكننا ننوّه ببعض أعلامها فنذكر المحقق العدلي السابق شكري سابا، ونجله الوزير السابق الدكتور الياس سابا، والشاعر نسيم سابا وكلهم من كفرحاتا، والأديب البحاثة عيسى مخائيل سابا (١٩٠٠ - ١٩٧٨م) وله عدد كبير من المؤلفات، وهو من راشيا الوادي، وإقبال سابا، وسابا سابا وهما من قلحات، وإسطفان سابا مختار الحيّ الغربي في

البترون، وحاتم سابا عضو بلدية بقرزلا، وجرجس سابا عضو بلدية الفرزل.

سابق

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في حاصبيا. وهذه الأسرة يقال إن لها صلة نسب بآل دقدوق والجوهري وكيوان وحرب وناصيف والصبّاغ (راجعها في مواضعها) نزح قسم منها إلى جبل العرب ونزل الكفر وتنامت فيها ذريته، ونزح آخر إلى حرفيش بفلسطين وبقي الجميع يحملون الاسم نفسه.

سابيلّا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، والمقول إن هذه الأسرة من اللاتين الذين هاجروا من العراق وسوريا وإيران إلى لبنان، وأشهر من عرف منهم طوني سابيلا ونجله المهندس جو سابيلا، وهيام سابيلا إحدى المفوضات الثلاث اللواتي عينّ في الأمن العام اللبناني سنة ١٩٧٣.

الساحلاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دوما البترون، منسوب إلى الساحل نسبة غير قياسية. وفي باب مارع بالبقاع الغربي أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم، والأسرتان لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهما. وفي القاع أسرة مسيحية ثالثة تحمل هذا الاسم، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من ساحل صيدا، جدّها نمّور الساحلاني جدّ آل نمور في زحلة (راجع نمور).

الساحلي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في برج رحال والهرمل وبيت الطشم والشواغير وطلوسة، والمسيحيين في الكفير وكفرزبد وعين كفرزبد. منسوب إلى الساحل.

أما المسلمون الشيعة فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من برز منهم المحامي محمد الساحلي الذي كان نائب نقيب المحامين لفترة طويلة، وهو من الهرمل، ومسعود الساحلي وهو من برج رحّال.

وأما المسيحيون من آل الساحلي فأصلهم من ساحل عكا، جاء جدّهم أبو رضوان الساحلي إلى الكفير وتديّرها، وكانت شهرته الأولى تعود إلى أبيهم، وسمّي مع ذريته بيت الساحلي نسبة لنزوحه عن الساحل، وقد أكمل أبناؤه هذا النزوح فسافر معظمهم إلى المهاجر، ولا نعرف شيئاً عمّن بقي من الأسر التي تحمل هذا الاسم.

سارة

من أسماء الإناث عند المسيحيين وقد يسمي به المسلمون، عبراني الأصل بمعنى أميرة، وقيل: هو سرياني بمعنى أخت أو سيدة. أقدم من سمّي به زوجة إبراهيم الخليل. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في البترون اشتهر منها الدكتور توفيق سارة، ووالده الدكتور أوسكار سارة، والمهندس رامز توفيق سارة، ومنها المحامي رزق الله حنا سارة، واسكندر سارة.

سارجي

(وقد يلفظ صارجي) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، لا أدري إذا كان نسبة إلى بني السارجة وهم قبيلة من ربيعة بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤:٢٣٥) أو أنه من سيرجي التركية ويعني المتفرج. ويداخلني الظن بأن الأسرة سورية الأصل.

ساروجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعل الأصل فيه سروجي وهو صانع سروج الخيل

والدواب، أو أن الأصل فيه صاروجي نسبة إلى الصاروج، وهو كلمة فارسية تعني الكلس وأخلاطه التي تستعمل في البناء.

ساروط

(وقد يلفظ زاروط وصاروط) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بعلبك وبرالياس، آرامي الأصل بمعنى الأخدود الذي تحدثه المياه في الأرض بجريانها الشديد. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة مفتي بعلبك العلاّمة الشيخ توفيق الساروط، ومحمد عمر الساروط وهو من بر الياس.

ساروفيم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في تعلبايا وأجد عبرين، عبراني الأصل يطلق على الأرواح السماوية الملتهبة بمحبة الله، وهي الأولى في مصاف الملائكة. ومنه سيرافيم وصروف. وأشهر من برز ممّن يحمل اسم هذه الأسرة جميل وجان ساروفيم وهما من بعلبك.

ساسير

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، أجهل معناه، وما أعلمه أن أصل هذه الأسرة من جبيل.

ساسين

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل بلفظ سيسينيوس، سمّي به أحد القديسين، والناس يسمّون به تبركاً، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في كوسبا والبترون وحدشيت وبكفيا وحملايا وبيروت وكفرعقا الكورة وغيرها. يقول صاحب (تاريخ كفرعقا) وهو أحد أعلام الأسرة: إنها من الغساسنة هجرت حوران سنة ١٧٣٠م وأتت إلى الشويفات ومنها تفرقت في بقية أنحاء لبنان ومنها كفرعقا التي أتت إليها منذ حوالى مئة عام، غير أن هذه العائلة لم تحافظ على تسميتها في كفرعقا بل تشعّبت منها أسرة حنا، وهي لا تمت بأية صلة قربى إلى عائلة ساسين التي تنتمي إلى عائلة خوري، كما هي في تنورين جبّ من آل داغر. وأشهر من برز من الأسرة الساسانية في بيروت الطبيب الدكتور جرجس ساسين أحد طلاب أول دفعة أطباء من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٨٦٦م، والنائب والوزير السابق ميشال ساسين، والمهندس جوزف ساسين رئيس مجلس إدارة مصرف الإسكان ومديره العام.

وفي ضبية وسرعل وبزبينا وبيت ملات وأنفة والهلالية وتربل وزحلة وكفرزبد أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا نعرف مدى صلتها بالأسرة السالفة الذكر، وأشهر من عرف منها في حدشيت المهندس إدمون ساسين، وفي كوكبا المهندس ايلي سليم ساسين.

ساسيليا

(ويقال سيسيليا) من أسماء الإناث عند المسيحيين، مؤنث سيسيل اللاتيني ومعناه العمياء أو الأفعى التي ليس لها عينان.

ساطي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كامد اللوز، عربي من سطا، معناه الفرس البعيد الخطو والذي يرفع ذنبه في حُضره أي في عدْوه ووثبه، والفحل المغتلم يخرج من إبل إلى إبل، والطويل. قال الخليل: يسمى الفرس ساطياً لأنه يسطو على سائر الخيل، فيقوم على رجليه ويرفع يديه.

أما أصل هذه الأسرة فمن الجزيرة العربية، يقول حمد الجاسر في مجلته (العرب ٦:٨٠٦): «ساطي أو ذو ساطي فخذ من النوافلة، من الظفيفة، من الموسى، من ناصرة، من بني الحارث بالسعودية،

سكناه العلي بميسان». ويقول الحصني في كتابه (منتخبات لتواريخ دمشق ص٨٦٩): «من البيوت الشهيرة في الطب بدمشق بنو الساطي الذين كانت عليهم خدمة طبابة الحج الشامي، اشتهر منهم أعلام في صنعة الطب القديم والحديث ذكر منهم نخبة من العلماء، وقال: إن أحد أجدادهم جاء لدمشق من بعلبك التي كانت لهم فيها شهرة». ويبدو أن بني ساطي في كامد اللوز من سلائل هذه الأسرة البعلبكية، وأشهر من عرف منهم أخيراً في لبنان جمال ساطي الذي قام بعملية استشهادية ضد إسرائيل في ثمانينات هذا القرن.

ساعورة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرحاتا، عبري بمعنى النار، وعند العامة هو الصغيرة من المعزى.

سالم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى البريء من العيب والناجي من الآفة، سمّيت به أفخاذ وبطون كثيرة من العرب، ومنها فخذ يعرف بيو سالم من بو شيخ يقيم في جنوب حلب في تل العلي كما في (معجم قبائل العرب ٢:٤٩٦).

وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية، تقيم إحداها في مدينة صور وهذه أصلها من حلب، وبعضهم يقول إنها من أنسباء آل الجلخ في بحرصاف (راجع الجلخ) نزح جدها مخايل بك الخوري حنا سالم إلى صور وأقام فيها، وأشهر من برز من ذريّته طبيب الأسنان الدكتور يوسف بن حنا ابن مخايل بن حنا سالم، والمهندس يوسف سالم، وأخوه نقولا سالم ابنا إبراهيم بن يوسف بن مخايل ابن الخوري حنا سالم، وكلاهما مثّل منطقته في المجلس النيابي، وورثهما في تمثيلها النائب الحالي نديم نقولا سالم نزيل مجدليون. وتقيم الأسرة الثانية في صليما، وهذه أصلها من بحرصاف التي نزح منها جد الأسرة سالم بن الخوري جبرايل الجلخ إلى صليما، وعرفت سلالته هناك ببيت سالم. وتقيم الثالثة في عماطور، وهذه أصلها من بني لطيف (راجع لطيف) وأما الرابعة فتقيم حالياً في بيت شباب وهي فرع من آل كرم (راجع كرم) وتقيم الخامسة في بطرام، وهي فيها فرع من آل مالك الذين قدموا في الأصل من حاصبيا (راجع مالك) وأشهر من برز من هذه الأسرة الوزير السابق إيلي سالم، والطبيب العالمي المتخصص بأمراض السرطان الدكتور فيليب سالم، والدكتور أنطوان سالم، والدكتور زياد سالم. وتقيم السادسة في أميون، وهذه اشتهر منها المهندسون: إدوار وجوزف ومارون وموريس ووهيب سالم. وتقيم السابعة في بيت لهيا التي اشتهر منها المحامي جورج سالم. وتقيم الثامنة في الحازمية، وهذه أصلها من كفرنيس. وتقيم التاسعة في وادي شحرور، وهذه أصلها من فغال. وتقيم العاشرة في غسطا، وهي فيها فرع من بني سعادة الذين جاءوا إلى القرية من إهدن.

وفي أدما وبتعبورة وبحمدون وجران البترون وكفرحاتا أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا نعرف مدى صلتها بهذه الأسر.

سام

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صورات بقضاء البترون، سمّي به في التاريخ ابن نوح الأكبر الذي ينتمي إليه الساميون. ولا نعلم شيئاً عن أصول الأسرة.

سامر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه المحدّث في الليل، وهو من الأسماء المستحدثة.

سايد

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي مخفف سائد ومعناه الرئيس، وأشهر من سمّي به سايد عقل وسايد فرنجية.

سباط

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في طرابلس، والموحدين الدروز في عاليه، والمسيحيين في عرمون كسروان، عربي وهو لغة في شباط، وهذا معرّب شاباتو الكلدانية وهو فيها إله الرعد والزوابع، يسمى به الشهر الثاني من السنة الشمسية.

أما المسلمون السنّة في طرابلس فلم نهتدِ في التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم، وربما كانوا من فروع الأسرة الدرزية، وأشهر من عرف منهم سعد وعبد الرحمن سباط.

وأما الموحّدون الدروز فيقول المؤرخ محمد خليل الباشا: إن أسرة سباط هي أصلاً من آل الفقيه في عيحا بقضاء راشيا، وهي يمانية من عرب الجنوب، نزح أبناؤها عن البلدة على أثر حوادث وقعت بين الجنادلة والعيحاويين في نحو سنة ٤٣٢هـ/١٠٤١م وتشتتوا في كل اتجاه كالغوطة والبقاع وغيرهما، وبعضهم بقي على الدرزية، وبعضهم اعتنق المذهب السني (انظر معجم أعلام الدروز) وأشهر من برز منهم المؤرخ حمزة بن شهاب الدين أحمد بن عمر بن صالح الفقيه الشهير بابن سباط (ت١٥٢٠م).

وأما المسيحيون في عرمون فقد عرفوا باسم سباط وشباط (راجع شباط) وأشهر من برز منهم الخوري جبرائيل شباط.

وفي زغرتا أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا نعرف مدى صلتها بأسرة سباط في عرمون.

سباعي

اسم لمجموعة أسر من الأسر الإسلامية تقيم إحداها في بيروت والثانية في برج البراجنة، والثالثة في طرابلس الشام، عربي منسوب إلى السبعة على غير قياس، معناه مَنْ وُلد لسبعة أشهر، أو أنه نسبة إلى قبيلة سُباع اليمنية الحضرمية، وهي بطن من لخم.

والتاريخ يشير إلى أن أصول هذه الأسر جميعها من حمص، إذ قد ورد في كتاب (منتخبات التواريخ لدمشق ٨٧٨) «إن بني السباعي أصلهم من حمص، وقد تفرّع منهم في حلب ودمشق والآستانة وبيروت وبعلبك جماعة من أهل الوجاهة والكمال وهم لخميون» وأشهر من برز منهم من البيارتة عبد الكريم السباعي رئيس بلدية بيروت في زمانه، والتاجر محمد علي السباعي، وعبد السلام السباعي، ونهاد جميل السباعي.

سبانخ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، دخيل بتعريب قديم من الفارسية يطلق على بقلة بستانية تشبه السلق، يسلق ورقها ويؤكل مطبوخاً، لعل جدّ الأسرة الأول لقّب به، ثم غلب اللقب الاسم.

سبتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المصيطبة ببيروت، عربي منسوب إلى السبت وهو أحد أيام الأسبوع الذي يعني الراحة والسكون، وقد يوصف به الرجل الكثير النوم. سمّى العرب به، وممّن سُمّي به في تاريخهم أحمد بن الخليفة هارون الرشيد الزاهد المنقطع عن الدنيا. قال ابن خلكان: «إنما قيل له السبتي لأنه كان يتكسّب بيده في يوم السبت شيئاً ينفقه في بقية الأسبوع، ويتفرّغ للاشتغال بالعبادة، فعُرف بهذه النسبة». والسبتي قد

يكون أيضاً نسبة إلى السبتة وهي فخذ من بني حسن منازلهم حول جرش بالأردن، أو إلى بني السبتي وهم عدة أفخاذ وفروع عربية في العراق ينتمي إليها بنو خفاجة وبنو مالك هناك. ولا أدري إذا كانت الأسرة في لبنان من سلائل هذه الأفخاذ والفروع. وأشهر من عرف منها: ألفريد إبراهيم السبتي، وأندريه يوسف السبتي.

سبسبي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية يقيم بعضها في صيدا، وبعضها الآخر يقيم في طرابلس، عربي منسوب إلى السبسب وهو المفازة والأرض المستوية البعيدة. والمقول إن أصل الأسرة من حلب التي لا يزال بنو السبسبي يقيمون في حي بوابة النبي فيها، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة عازف القانون الشهير محمد السبسبي الأستاذ في المعهد الوطني للموسيقى.

سبع

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الأسد على الحقيقة والشجاع البطل على المجاز. وهو في التاريخ بطن من همدان من القحطانية. وفي لبنان هو اسم أسرة من المسلمين الشيعة في برج البراجنة والمسيحيين في الكفير بقضاء مرجعيون ونيحا البقاع وفي الكورة.

أما المسلمون فهم في برج البراجنة من أصول جنوبية، وأشهر من برز منهم أحمد السبع المحرر الصحفي في جريدة «المساء» ونجله باسم السبع المحرر الصحفي السابق في جريدة «السفير» وأمين سر نقابة الصحافة في لبنان والنائب الفائز في الانتخابات الأخيرة، وصلاح خليل السبع عميد عائلته في البرج وولده المهندس عدنان السبع، ومنهم الكاتب بالعدل وائل السبع.

وأما المسيحيون من آل السبع فهم في الكفير من بني العقيلي (راجع العقيلي) وأشهر من برز منهم المهندس كامل السبع، وهم في نيحا من بني أيوب في بسكنتا (راجع أيوب). ولا نعرف أصول الأسرة في الكورة وأشهر من عرف منها جرجس السبع.

السبع أعين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي لقّبت به هذه الأسرة لأن أبناءها نزلوا عند نبع السبع أعين القائم شمال صيدا، وفي بيروت فرع منها.

أما أصل الأسرة فمن الحجاز، واستوطنوا أول ما استوطنوا القاسمية، ومنها قدموا إلى صيدا، وبيدهم نسب يسلكهم بين السادة الأشراف من آل الرفاعي. وأشهر من عرف منهم أحمد محيي الدين سبع أعين في صيدا، والدكتور سامي سعد الدين سبع أعين في بيروت، وحمزة السبع أعين الذي يحمل شجرة نسبهم.

سبعلاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في سبعل المنسوبة إليها الأسرة، وأشهر من عرف من أبنائها أنطوان السبعلاني نقيب معلمي المدارس الخاصة.

سبعلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الميّاسة، منسوب إلى قرية سبعل في قضاء الزاوية التي جاء أجدادهم منها. والمقول إن أصل الأسرة من بني الحلو في بكفيا (راجع الحلو) وللأسرة فروع في شويا وبيت لهيا، وأشهر من ينسب إليها الشاعر أسعد السبعلي (١٩١٠ -   ) الذي أدرجت اسمه الأكاديمية الفرنسية مع زميله أسعد سابا بين الشعراء وحمل وسامي المعارف والاستحقاق.

سبلاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية

فلاوة بيلاد بعلبك، عربي بلفظ السَّبَلاني ومعناه الطويل السَّبَلة، وهي ما على الشارب من الشعر، أو ما على الذقن إلى طرف اللحية كلها أو مقدّمها خاصّة. ويعتقد بعضهم أنه منسوب إلى سبلان وهو حي من مخلاف حِمْير من بلاد آنس، أو إلى بني سبلان في دير القاسي بشمال فلسطين (انظر اليمن هي الأصل ص٢٢٧). وفي قرية اللوبيا بالجنوب أسرة شيعية أخرى تحمل هذا الاسم، وأشهر من برز من أبناء سبلاني هؤلاء المهندس عبد الله السبلاني، والدكتور غسان السبلاني، ومحمد السبلاني وهم من فلاوة.

سبليني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وأنصارية وبرج رحال والسكسكية والناقورة، منسوب إلى سبلين وهي قرية في إقليم الخروب، أو لعل أصلها في القرى الجنوبية السبلاني وهم أمالوا، وأشهر من عرف من أبناء الأسرة في بيروت الشيخ عبد اللطيف بن عباس السبليني شيخ النجارين في عصره (القرن ١٩م) وصالح السبليني، ومحيي الدين سبليني.

سبيتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرى كفرا والخرايب وعين قانا وكفر صير وقاقعية الجسر، عربي مصغّر السبتي المنسوب إلى سبتة في بلاد المغرب التي يقول صاحب (أعيان الشيعة ٥:٢٥٢): «إن أصلهم منها، وجاءوا من عهد بعيد إلى خرايب أرزيه، ومنها إلى كفرا» وهو قول لا يقوم عليه أي دليل أو سند تاريخي أو وثيقة تثبت صحته، والأسرة بهذا الاسم منتشرة ليس في لبنان فقط وإنما هي موجودة في حمص ودمشق والرياض، وهناك من يقول إنها موجودة في اليمن بمحيط سد مأرب، فهل هي في جميع هذه الأماكن من أصل واحد؟ إن هذا يقتضي مزيداً من البحث ليس هنا مكانه، ولاسيما أن هناك من يقول إن كلمة سبيتي كلمة فينيقية مشتقة من سبات ابنة الإله. وقد يصح أن يكون أصل كلمة سبيتي تصغير سُبتة، وهي قبيلة من الرولة من عنزة في المملكة العربية السعودية.

ومهما يكن نصيب هذه الافتراضات من الصحة فالأسرة أنجبت في لبنان نخبة من العلماء الأعلام نذكر منهم: العلامة الفقيه الشيخ محمد أحمد السبيتي (ت١٨٨٤م) صاحب مكتبة آل سبيتي الشهيرة التي يعود إليه فضل تجديدها، ونجله الشيخ حسن بن محمد السبيتي (ت١٨٧٢م)، والعلامة الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسن السبيتي، والشيخ علي سبيتي (١٨٢٠ - ١٨٨٥م) المؤرخ الذي يدين له جبل عامل بتأريخ فترة كان من الممكن أن تكون مجهولة لولا كتابه (الجوهر المجرد في شرح قصيدة علي بك الأسعد)، والشيخ عبد الأمير ابن حسن سبيتي المربي والباحث وصاحب السلسلة الشهرية التي كان يصدرها في العراق باسم «حديث الشهر»، والشيخ جواد بن علي بن محمد السبيتي (١٨٦٣ - ١٩٣٠م) ونجله الشيخ موسى بن جواد بن علي بن محمد السبيتي وجميع هؤلاء من كفرا، والشيخ سليمان بن إبراهيم بن يوسف السبيتي الذي انتقل من كفرا إلى بلدة كفر صير للوعظ والإرشاد، ومن سلالته توفيق السبيتي هناك، والشيخ حسين سبيتي في قاقعية الجسر.

سبيريدون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل بلفظ اسبيريدونس (راجعه) وقد يختصر فيقال سبيرو، وهو أيضاً اسم أسرة.

سبيعي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي إما من سباعي على الإمالة، ومعناه الولد الذي يولد قبل تمام شهره التاسع، أو أنه نسبة إلى سَبيع، وهو بطن من همدان عند ابن خلكان، واسم قبيلة من قبائل المملكة السعودية في زماننا، أو أنه نسبة إلى سُبيع وهو بطن من سعد من قيس عيلان (انظر معجم قبائل العرب ٢:٥٠٢) والمقول إن أصل الأسرة اللبنانية من دمشق. وأشهر من عرف منها بهجت وسهيل وطاهر عبد الرحيم سبيعي.

ست

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في إهدن، عربي بمعنى أم الأم وأم الأب، وتستعمل للسيدة من النساء، وهو استعمال قديم عباسي. ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول سلائل بني الست هؤلاء مسلميهم ومسيحييهم. وأشهر من عرف منهم في طرابلس محمد ومصطفى ست، وفي إهدن بشير بولس ست.

ستوت

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في بلوزا بقضاء بشرّي، عربي مأخوذ من ست للتدليل، ولم أعرف عن أصول الأسرتين شيئاً سوى أن الأسرة المسيحية لها فرع في حدشيت وآخر في الخالدية قرب زغرتا. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في طرابلس عبد الله وأولاده حسن وحسين وخير الدين ستوت.

ستيتي

(وقد يكتب ستيتة) اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في إهدن وجوار دير الأحمر، عربي حقّه أن يكتب ستيتة مصغّر ست، سمى العرب به، وممّن سمّي به ستيتة بنت القاضي أبي عبد الله المحاملي الفقيهة أَمَة الواحد، وستيتة بنت عبد الواحد بن شَبْتَك المحدّثة التي سمع منها ابن ماكولا، وستيتة مولاة يزيد بن معاوية.

أما الأسرة المسيحية فيقول المؤرخون: إن أصلها من صدد بسوريا، ثم ارتحل أفرادها إلى لبنان مع من ارتحل من مواطنيهم أبناء صدد، واستقروا، وكانوا سرياناً فانضموا بتوالي الأيام إلى الطائفة المارونية، ولا تزال أسرة ستيتة السريانية معروفة حتى اليوم في صدد مسقط رأسها. ومن الباحثين من يقول إن بني ستيتة هؤلاء فرع من بني شبيعا المتحدّرين من محفوظ البستاني، ولهم صلة قربى ببني بلّوق كما في مخطوط (تاريخ بشري) للخوري فرنسيس رحمة. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في لبنان المطران جبرائيل ستيتة.

وأما المسلمون من آل ستيتة في طرابلس فيداخلني الظن بأنهم من الأرومة نفسها، وأشهر من عرف منهم غسان أمين ستيتة.

ستيتية

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي يطلق على طائر يشبه اليمام أثر عنه أنه ربض في عشه على مدخل غار حراء حيث أمضى النبي محمد ﷺ ليلته بصحبة أبي بكر، وأوحى إلى مطاردي الرسول أن الغار لم يدخله أحد. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المربي الشاعر محمود ستيتية (١٩٠٠ - ١٩٥١م)، ونجلاه السفير الشاعر صلاح ستيتية، وله عدد من التآليف، وشقيقه عاصم ستيتية رئيس قسم الديكور في معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية. والمقول إن الأسرة من أصول فلسطينية.

سجعان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي الأصل فيه الشجعان كأنه مذكر الشجعاء أي ذو الشجاعة وتحول على ألسنة العامة إلى سجعان. يؤيد هذا القول ورود الاسم بالشين في (نفحة البشام ١٦٢) و(الفجر الصادق) عند ذكر حسن الشجعان وأخيه محمد بك الشجعان وهما من أعيان بيروت في القرن الماضي. وهناك رواية تقول إن أصل الأسرة من بني الأنسي (راجع الأنسي) وحملوا اسم الصقعان لأن أحد أبنائهم الذي أرسلته الدولة العثمانية لمحاربة الروس في شبه جزيرة القرم أبدى شجاعة فائقة في أثناء القتال، فلما عاد إلى وطنه لقبه مواطنوه بـ «السجعان» أي الشجاع بلفظهم الجيم على طريقة المصريين مما أوهم بعضهم أنه الصقعان بمعنى البردان وأصبح اللقب علماً للأسرة، ومن مشاهيرهم باسم سجعان: حسين سجعان الأول قائمقام مرجعيون، وحفيده حسين سجعان الثاني (١٩٠٠ - ١٩٩٤م) أحد أعيان بيروت وشيخ الرياضيين الذي أسس الاتحاد اللبناني لكرة القدم، والوجيه البيروتي خضر سجعان.

وفي البترون أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم، كما في بكفيا أسرة مسيحية أخرى باسم سجعان وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل الخراط (راجع الخراط) وتربطها صلة قربى بآل نوح والكعدي.

سجيع

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي محرّف شجيع أو لغة فيه معناه شجاع. وأشهر من سمي به قاضي المذهب الشيخ سجيع الأعور.

سحاب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عرمون كسروان، عربي معناه الغيم، وهذه الأسرة كان بعضها هاجر إلى فلسطين، ثم عادوا بعد الاحتلال الإسرائيلي، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الياس سحاب، وفكتور سحاب، والموسيقار سليم سحاب.

سحبان

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي من السَّحْب بصيغة فَعْلان، والسحب في اللغة الجرّ للشيء، وكل شيء جررته فقد سحبته، ومنه اشتقاق السحاب لانسحابه في الهواء، سمّى العرب به، وممّن سمّي به الخطيب البليغ سحبان بن وائل قديماً (ت٦٧٤) والأديب اللبناني سحبان مروة في زماننا.

سحتوت

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي أصل معناه السّويق القليل الدسم، والثوب البالي، والعامة يسمون به البخيل الشحيح. والتاريخ لا يتحدث بشيء عن أصول هذه الأسرة، وأشهر من عرف منها مصطفى سحتوت.

سحر

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه قبيل الفجر، وهو أطيب أوقات الليل، وقد شاع قديماً، فكان للرشيد جارية يحبها اسمها سحر.

سَحلاني

(وقد يقال ساحلاني) اسم أسرة من الأسر المسيحية في مرجعيون، جاء أهلها من حيفا بفلسطين وتوطّنوا هناك، وسمّوا السحلاني أي الساحلي. وهو أيضاً اسم أسرة مسيحية أخرى في دوما البترون.

سحمراني

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت وصيدا وطرابلس والدورة بعكار، والشيعة في صور وباقليه، منسوب إلى سحمر، وهي قرية في

البقاع الغربي يعتقد أن بني سحمراني على اختلاف مذاهبهم جاؤوا منها. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة إبراهيم وجميل وسامي سحمراني وعبد الرحمن سحمراني في بيروت، والمختار راشد سحمراني في صور، وأحمد عياش سحمراني وخالد سحمراني في طرابلس، والدكتور أسعد سحمراني، وله عدة مؤلفات.

شحيم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في برج البراجنة، عربي مرخّم الأسحم ويعني الأسود، وهو في التاريخ اسم بطن من عنزة يقطن بادية العراق وناحية جب الجراح شرقي حمص، واسم فرقة من الضمور إحدى عشائر الكرك كما في (معجم قبائل العرب ٢:٥٠٥) والمقول إن الأسرة في لبنان من سلالة إحدى هاتين القبيلتين (انظر تاريخ برج البراجنة ص ٥٧) وقد تفرّعت منها عدة أسر عرف منها آل عثمان وإدريس وحمود وقدور وبلطيا والظريف وموسى قاسم، وأشهر من عرف منها ممن يحمل اسم سحيم علي أحمد سحيم، وزكور طالب سحيم.

سحيمي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في سعدنايل بقضاء زحلة، عربي تصغير أسحم وهو كل أسود أو نسبة إلى سحيم وهو بطن من بني حنيفة. والمشهورون بهذه النسبة في التاريخ كثيرون منهم أيوب بن جابر السحيمي وأخوه محمد من اليمامة.

سخا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في الشويفات، عربي مقصور السخاء ومعناه الجود والكرم. والأسرتان لا نعرف عن أصولهما شيئاً، وأشهر من برز من المسلمين عبد القادر سخا، ومن المسيحيين جورج ووديع سخا.

السخني

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في قرطبة بيلاد جبيل، عربي منسوب إلى قرية السخنة وهي كما يقول ياقوت بلدة في برّية الشام بين تدمر وعرض يسكنها قوم من العرب، وهذا يؤيد رأي الأب أغوسطين السخني الذي يقول إنهم في أصولهم البعيدة ينتسبون إلى بني كعب بن قيس السخني من هوازن، وهم في أصولهم القريبة من سلالة الشيخ مالك بن أبي الغيث مقدّم العاقورة التي تركها جدّهم الشيخ نصر الله بن اسكندر السخني مع أولاده إلى تولا البترون على أثر ما حصل فيها من اضطراب من جرّاء مقتل جدّهم مالك، ثم عاد الشيخ نصر الله مع أولاده بعد أن هدأت الحال إلى تدمر التي فوق يانوح وتوطّن فيها، وزوّج ابنه الشيخ عزيز من هند بنت الشيخ فضّول الهاشم في العاقورة، ومن بعد ذلك نزح إلى حصيا الجرد، ومنها إلى مرجة الخضرة (قرطبا اليوم) حيث عمّر بيوته قرب قلاّية المطران داود أسقف العاقورة الذي دعاهم إلى أن يسكنوا قربه دائماً، فأطاعوه وانحدروا إليها واستوطنوها منذ الربع الأخير من القرن السادس عشر.

وكان فريق من آل السخني هم رحّال بن الحاج نعمة وأولاده نعمة وفرحات وعبود وفارس ورعد ونايف راحوا مع القيسيين وحاربوا مع عساكر فخرالدين في مجدل عنجر، ثم علم رحّال وأولاده بأن علي بن علم الدين اليمني هاجم العاقورة وحرق بيوتها لانحيازها إلى فخرالدين فطفر مع أولاده إلى رأس بعلبك، ومن بعد ذلك نزح نمر بن عبود بن رحّال من رأس بعلبك إلى عين إبل بجبل عامل، وعساف بن رعد بن رحّال إلى زحلة وعرفت

سلالته فيها باسم أمهم (قادرة) (راجع قادري) وفارس بن فرحات بن رحّال إلى بكفيا وابنه حبيب إلى الشبّاح حيث سمّوا باسم جدهم رحّال. ومن فروعهم إلى جانب قادري ورحال بيت غصيبة وبيت عزيز وبيت سابا وشليطا في قرطبا وآل الصهيوني في إهدن (طرازي ٢:٤٩ وتاريخ العاقورة ٣٥٨ وكشف النقاب ٣٣ و١٢٦).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة يوسف بك سالم السخني، والأديب أغوسطين سالم السخني مؤلف ديوان (خواطر الجنان) وكتاب (كشف النقاب عن قرطبا والأنساب) وفيه تفاصيل وافية عن تاريخ هذه الأسرة وأصولها وفروعها وسائر ما يتّصل بها.

سراج

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس وصيدا وبرجا، عربي بمعنى المصباح الزاهر. وهو في التاريخ بطن من مَذْحج أنزلهم بنو أمية لما فتحوا الأندلس في إقليم أرش باليمن وجعلوا إليهم حراسة ما يليهم من البحر وحفظ الساحل، واسم قبيلة عاشت في غرناطة بالأندلس في القرن الخامس عشر للميلاد يزعم أبناء الأسرة في لبنان أنهم من سلائلها، وأشهر من برز منهم الدكتور نادر سراج، وسليم الحاج شاكر سراج، والمهندس أحمد سراج.

سرايا

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في كفرقوق بقضاء راشيا، عربي جمع سرية وهي الجماعة من خمسة أنفس إلى ثلاثمئة أو أربعمئة قيل لها ذلك لأنها تسري في خفية، أو أنها فارسية الأصل بمعنى بلاط الملك. وهو في التاريخ اسم بطن عُرف ببو سرايا من العقيدات إحدى قبائل محافظة دير الزور، واسم فخذ من الحديديين يقيم في جنوبي حلب لعلّ الأسرة في لبنان من سلائل أحدهما.

سربيه

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، تركي أو فارسي الأصل بلفظ سرباني بمعنى الرئيس أو النقيب المسؤول. ويعتقد بعض الباحثين أن هذه الأسرة فرع من آل جابر الدروز (راجع جابر) دون أن يقدم دليلاً يثبت صحة اعتقاده، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة مصطفى سربيه الذي كان حيّاً سنة ١٧٨٣م، وسعيد سربيه أحد صاحبي جريدة «كل شيء»، ومحمد بديع سربيه صاحب مجلة «الموعد» وأمين سر نقابة الصحافة السابق وعضو المجلس الأعلى للصحافة (ت١٩٩٤).

سرحال

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في دلهون ودراتا بإقليم الخروب، والمسيحيين في جزين، عربي بمعنى الأسد، وليس هناك رابط يربط بين أبناء هذه الأسر غير الاسم.

أما المسلمون من آل سرحال في داريا فلا ينبئنا التاريخ بشيء ثابت عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم الدكتور محمد سرحال الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وهم في دلهون من أصول فلسطينية، وتربطهم صلة نسب بآل ناصرالدين وإسماعيل (راجع إسماعيل) وأشهرمن برز منهم المهندس علي سرحال مستشار رئيس مجلس الإنماء والإعمار والدكتور حسان سرحال، والمهندس عماد سرحال، والمقدم هشام سرحال.

وأما المسيحيون من آل سرحال في جزين فاختلف في شأنهم، بعضهم قال إنهم ينتمون في الأصل إلى آل قطار (راجع قطار) وبعضهم قال:

إنهم من آل عون الذين جاؤوا إلى جزين من بقرقاشا وتربطهم صلة نسب بآل ريشا، والقول الأول هو السائد، وأشهر من برز منهم الأطباء الدكتور فريد والدكتور فيليب والدكتور ريمون سرحال.

وفي تنورة راشيا ودفون وعازور وكفرفالوس ومشغرة أسر مسيحية أخرى تحمل اسم سرحال لا ندري إذا كانت من السلالة نفسها.

سرحان

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي كالسرحال بمعنى الأسد. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في شبعا والمغيرية، والشيعة في برج قلاوي وبرعشيت وكفرتبنيت، والمسيحيين في دير القمر وبطرام الكورة.

أما المسلمون من آل سرحان فأصلهم في شبعا من بيت غسان في الحولة، ولا نعرف أصولهم في المغيرية، وأشهر من عرف منهم فيها المقدم نايف سرحان. كما لا نعرف أصول الشيعة منهم في كفرتبنيت التي اشتهر منهم فيها سرحان سرحان العضو السابق في المجلس الأعلى للجمارك والمدير العام وعضو الهيئة التنفيذية للمجلس الشيعي الأعلى والرئيس السابق للنجدة الشعبية، وأنجاله د. علي والمهندس أحمد وحسان سرحان ونسيبهم المربي محمد سرحان وولداه الدكتور علي والمهندس حسن.

وأما المسيحيون من آل سرحان في بطرام فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن تاريخهم ولا إلى من ينتمون.

سردار

(وقد يكتب سرادار وسريدار) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا، تركي الأصل معناه الممثل الأعلى للسلطة العسكرية في الولاية، والقائد العام للجيش الإنكشاري المحارب، والمسؤول عن حراسة الأسواق ومراقبتها وكل ما يتعلق بالأمن في المدينة وإليه تسلّم كل مساء مفاتيحها. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في صيدا حسن وعبد الله سردار، وفي بيروت بهيج سردار.

سردوك

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعلّها مغربية الأصل فالسردوك في تونس والجزائر معناه الديك، ولا أدري من أين جاءت الكلمة، وأشهرمن برز من أبناء هذه الأسرة المحامي شفيق السردوك رئيس بلدية بيروت السابق.

سرسق

اسم أسرة من الأسر البيروتية الأرثوذكسية ذات الوجاهة التي يروي النسّابون أن أصلها من قرية البربارة القريبة من جبيل، قدم جدّها جبور (الذي يقال إنه من بني عون) إلى بيروت سنة ١٧١٢م وتديّرها، وولد له فيها أربعة ذكور: فضول ومخايل الذي توفي بدون عقب، ويونس، ونصّور، فتفرّعت الأسرة من الثلاثة الباقين، وأُطلق على بعضها لقب الصائغ لصناعته، ثم لقب سرسق الذي اشتهرت جميعها به (من سرسق الساعة وهو شيء يشبه الكستك تعلق به، أو هو على اسم قرية في بيسان).

ولقد أحرز أبناء فرع نصّور بن جبّور ثروة واسعة بعد خروج الدولة المصرية من البلاد سنة ١٨٤٠م، وابتنوا سوقاً كبيرة معروفة باسمهم، واقتنوا عقارات خصيبة، وهم ستّة إخوة: نقولا وموسى وخليل وإبراهيم ويوسف ولطف الله. وأشهر من برز منهم أو من سلائلهم نقولا وهو مؤسس غنى البيت ومسببه، ويوسف بك سرسق عضو مجلس الأعيان العثماني (١٩١٤) المشهور بمعاضدته مشاريع

طائفته، وولده نجيب بك سرسق الذي كان المشاور الأول لغرفة تجارة بيروت عام ١٨٩٢م وعضواً في مجلس النواب اللبناني، وخليل عضو مجلس بلدية بيروت عام ١٨٩٩م، وكريمته السيدة إملي خليل سرسق صاحبة المبرات المعروفة ومنشئة مدرسة زهرة الإحسان سنة ١٨٨٠م، وميشال سرسق عضو مجلس المبعوثان، وألبير عضو مؤتمر باريس ١٩١٣م، وألفرد أحد أعيان بيروت. ونشأ من فرع فضول بن جبور أدباء أحرزوا من العلم نصيباً وافياً منهم أسعد الذي لم يكن في عهده من يعرف اللغات الكثيرة مثله، فهو كان يتقن منها مع لغته العربية اليونانية والفرنسية والإنكليزية والإيطالية وألّف فيها كلها معجماً لا يزال مخطوطاً، والوجيه اسكندر بن الياس أحد مؤسسي الجمعية الأرثوذكسية الخيرية في بيروت سنة ١٨٦٨م، وجرجي بن ديمتري بن جبور بن فضول بن جبور (١٨٥٢ ـ ١٩١٣م) الذي كان على رأس هذه الأسرة في زمانه، وكان من نوابغها، إذ إنه مال إلى التاريخ ووعاه في صدره، وألّف الكتب فيه، ووضع شجرة العائلة وكانت له غيرة على مشاريع الأدب ومساعدة المحتاجين (انظر مجلة الآثار ٥:٤٧١). ومن هذه الأسرة اسكندر سرسق عضو مجلس النواب اللبناني (دورة ١٩٥٣)، وليندا سرسق التي رعت مشغلاً لتشغيل السيدات المحتاجات.

سركون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، أشوري بابلي الأصل فيه سرجون.

سركيس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، سرياني الأصل بمعنى الشبكة أو يوناني من سرجيس أو سرجيوس ومعناه الجسد، وقيل المرافق أو الخادم، وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم في بيروت والشبانية والمختارة والمروج والبترون وقناية صليما وغدير ومزمورة وبزعون وتولا وجبلا والجميلية والحسانية والخرنوب وعين كفرزبد وكفرشخنا وكوسبا ونهر إبراهيم وهيتلاعكار.

أما أسرة آل سركيس في بيروت فيقول بعض المؤرخين: إنها فرع من بني الأشقر جاء جدّها خطّار سركيس (ت ١٨٤٧م) من أيطو في لبنان الشمالي لخدمة أحد الأمراء الشهابيين وسكن في عبيه، ثم ما لبث ابنه خليل (١٨٤٢ ـ ١٩١٥م) أن هبط إلى بيروت عام ١٨٥٠م واعتنق المذهب الإنجيلي، وأنشأ المطبعة الأدبية، وجريدة «لسان الحال» عام ١٨٧٧م ثم مجلة «المشكاة» وكان له فضل في استصناع سائر أجناس الحروف في الطباعة واستحضار مسابكها، وطبع كثير من الكتب العلمية والأدبية وسلاسل القراءة المدرسية، وتقديمها بأثمان بخسة لمحتاجيها. ومن مشاهير الأسرة بالإضافة إلى خليل المذكور أخوه إبراهيم خطّار سركيس (١٨٣٤ ـ ١٨٨٥م) المحرّر الصحفي في «النشرة الشهرية» و«النشرة الأسبوعية» و«كوكب الصبح المنير» ومؤلف كتاب «الأجوبة الوافية في علم الجغرافية» وكتاب «الدر النظيم في التاريخ القديم» وغيرهما من التآليف العلمية والحسابية والفلكية، والشاعر الصحفي والمؤرّخ والكاتب الروائي سليم شاهين سركيس (١٨٦٧ ـ ١٩٢٦م) مؤسس جرائد: رجع الصدى، المشير، مرآة الحسناء، الراوي وسركيس، وهي مجلة فكاهية. والنائب والوزير السابق رامز بن خليل سركيس، ونجله الأديب خليل رامز سركيس صاحب المؤلفات العديدة.

وهي في غدير فرع من أسرة ضو التي ترجع بأصولها إلى قرية يانوح. ويقال إن الأسرة في الشبانية فرع من أسرة سركيس في عبيه، وقد تفرّع منها هناك بنو الزوقي وبيت أبو سمرا، وأشهر من برز منها رئيس جمهورية لبنان الأسبق الياس سركيس، والمهندسان سمير والياس سركيس. أما أسرة سركيس في المروج فأصلها من عين الزيتونة وسكنت المروج من نحو مئة سنة. ولا ندري مدى صلة القربى بين هذه الأسر الحاملة هذا الاسم في الأماكن الأخرى التي اشتهر منها في البترون سمير سركيس رئيس دائرة الأبحاث والتوجيه، وفي كوسبا الدكتور اسكندر سركيس، وفي مزمورة المفتش التربوي خليل سركيس.

ولعلّ مما يحسن ذكره أنه يوجد في صيدا أسرة من المسلمين تحمل هذا الاسم اشتهر منها محمود وموسى آغا سركيس، وشوقي سركيس.

سرمد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه الدائم الذي لا ينقطع، وهو من الأسماء المستحدثة.

سرميني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، منسوب إلى قرية سرمين السورية القريبة من إدلب وهذا يشير إلى أن هذه الأسرة ربما كان أصلها من هناك.

سرنوك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المغيرية بإقليم الخروب، عربي من أصل فارسي بلفظ الترنوك والعامة حرفوا، ومعناه الضعيف الجسم الحقير المهزول، لقّب به جد الأسرة، ثم غلب اللقب الاسم. وفي الجميلية المجاورة للمغيرية فرع من هذه الأسرة.

سروجي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صيدا وبيروت، والمسيحيين في دير القمر، عربي نسبة إلى عمل السروج وبيعها، أو إلى مدينة في ديار مضر بمقاطعة الفرات سمّيت بهذا الاسم، وإليها ينتمي يعقوب السروجي أسقف تبنان (ت٥٢١م) والنسبة الأولى أرجح. والتاريخ لم ينبئنا بشيء عن تاريخ هذه الأسرة مسلميها ومسيحييها، وأشهر من عرف منها في صيدا ياسين السروجي، وأحمد ياسين السروجي، وعلي مصطفى السروجي.

سرور

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه ارتياح القلب، وهو اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بعبدات ودرعون، والقليعة وزحلة وزوق مصبح وغدير وبكفيا والدامور، والمسلمين الشيعة في البازورية وعيتا الشعب وشمع وطيرحرفا والمنصوري والجبين وباتولي وصور ومعركة وحبوش، والموحدين الدروز في عين التينة بالبقاع الغربي.

أما المسيحيون من آل سرور فأسرتهم في بعبدات سمّيت باسم جدّها الأول سرور الذي فرّ من بلدة العاقورة إلى جونية في أواخر القرن ١٤م على أثر بعض حوادث الاضطهاد، ثم إلى أحراج الجعماني (مكان بعبدات اليوم) وذلك في أوائل القرن ١٦م. وهو من أحفاد أبي هاشم العاقوري، عمل عند الأمراء اللمعيين فأحبوه، وجعلوه شريكاً يستثمر أراضيهم في بعبدات وجوارها. وظل كذلك إلى أن توفي حوالى سنة ١٥٩٠م، وقد أعقب ثلاثة ذكور هم هاشم وإبراهيم وواكد الذين تفرعت منهم في بعبدات أسرة سرور التي باتت تُعرف أيضاً باسم القربانة (راجع القربانة).

وهم في دير شمرا يتحدّرون من المقدم خالد المعادي العاقوري أحد أحفاد بصبوص، وقد نزحوا من دير شمرا وانتشروا في البلاد كباقي الأسر المعادية، فسكن بعضهم درعون وبعضهم القليعة وإليهم ينتمي الخوري الياس سرور فيها. ونزح بعضهم الآخر إلى حلب، ثم عادوا فتوطنوا بيروت، وهؤلاء منهم الخوري تادي سرور، والمصور اليدوي الشهير حبيب سرور. ولهذه الأسرة صلة نسب بآل رزق في جزين وآل أبي كعدي.

وهم في غدير من المنصورية في البقاع الغربي، وفي زحلة هم فرع من آل ألوف (راجع ألوف). ولا ندري مدى صلة الأسر الباقية في الأماكن الأخرى بالأسر المذكورة أعلاه.

وأما المسلمون الشيعة من آل سرور فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم وأشهر من عرف منهم عبد الحسن سرور أحد الذين حكم عليهم الفرنسيون بالإعدام في فجر عهد الانتداب، والأديب الكاتب علي سرور، والرائد المتقاعد الدكتور أحمد سرور (ت ١٩٩٥). كما لم يهدنا التاريخ إلى أصول الأسرة الدرزية التي اشتهر منها الشيخ فريج بن سرور أحد الشيوخ الذين أطلقت عليهم الدعوة التوحيدية اسم آل سليمان.

سزوع

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قيتولة، ربما كان مأخوذاً من سرع نقيض أبطأ. والتاريخ لم يهدنا إلى معرفة شيء من تاريخ هذه الأسرة.

سرياني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من ماردين وقدمت إلى لبنان بعد عام ١٩٢٣ في أثناء هجرة الأرمن إلى بلادنا وكانت تضم مجموعة من الأخوة وأولاد العم الذين دُعوا بآل السرياني لأنهم من السريان الأرثوذكس وأشهر من عرف منهم أنطون سرياني أحد كبار موظفي وزارة التربية السابقين، والصيرفي شكري سرياني، والقاضي غبريال سرياني رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل.

سُريح

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في حلبا، والمسيحيين في ميروبا. عربي مصغّر السريح وهو السهل من الأمور سمّيت به في التاريخ عشيرة من قبيلة العجمان في الجزيرة العربية لعل المسلمين في حلبا من سلائلها. وأما المسيحيون من آل سريح في ميروبا فهم فرع من أسرة أبي خليل (راجع أبي خليل) وفي الزلقا فرع منهم.

سريّ الدين

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في بزبدين وعترين والمشرّفة وبيروت، أبناؤها في كل من هذه الأماكن من أرومة واحدة. وأشهر من برز منهم بشير علي سري الدين في بيروت، والدكتور حسين سري الدين من بزبدين (١٨٩٢ - ١٩٧٢) وهو طبيب تخرّج في الأميركية سنة ١٩١٦، وخدم في الجيش التركي سنة واحدة، ثم سافر إلى إنكلترا وتخصص في طب الأطفال، وعاد ليمارس الطبابة والتدريس في الجامعة وكان له نشاط أدبي وكتاب بعنوان (صحة الأم والطفل)، ومنهم كذلك سمير رشيد سري الدين وسامي حسين سري الدين، وزين الدين سري الدين قنصل لبنان الفخري في الأرجنتين، والمهندس عفيف سري الدين، والصحافي رجا سري الدين رئيس المركز العربي للأبحاث والتوثيق.

سطام

(وبعضهم يلفظه زطام) من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي من أصل أكّدي معناه حدّ

السيف، ويطلق على الحديدة العريضة الرأس التي تحرّك بها النار، وقيل هو أيضاً بمعنى سدّاد الثغرات.

سطل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حارة صخر، عربي معناه إناء من نحاس له عروة كعروة المرجل. لم يهدنا التاريخ إلى معرفة أصول هذه الأسرة، وأشهر من عرف منها المهندس نقولا سطل.

سطوحي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي منسوب إلى السطوح، وهي نسبة أُطلقت على السيد أحمد البدوي ومريديه لأنه لزم هو ومريدوه في مصر سطح دار ابن شحيط أحد مشايخ طندة ولم يبرحوه لا في الليل ولا في النهار، ولهذا أطلق على السيد البدوي اسم السطوحي وعلى أتباعه اسم السطوحيين، وهذا يشير إلى أن هذه الأسرة ربما قدمت بلادنا من مصر، وأشهر من عرف منها سمير إبراهيم سطوحي، ومحمد سعيد سطوحي، وعصام خليل سطوحي وغيرهم.

سعاد

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي من السعادة كما في (شرح الرضي على الشافية) أو هو من السُّعادى وهو طيب فيه منفعة عجيبة في إدمال القروح التي عسر اندمالها. وهو اسم شاع كثيراً عند العرب، واتخذه شعراؤهم عروس شعر لهم، وممن سمّي به سعاد المغنّية الكوفيّة التي كان يهواها الوليد بن يزيد.

سعادة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في بجّة وإهدن وشبطين وميروبا وكفرذبيان وأميون والشوير والمياسة وغيرها مما سنأتي على ذكره. عربي معناه الشعور بالبهجة والفرح، سمي به جد كل من هذه الأسر، ثم حملت سلائله اسمه من بعده.

أما المسلمون فيقال إنهم من تونس، وأشهر من برز منهم قديماً الشيخ عمر سعادة، وأخوه الشيخ أحمد اللذان التقاهما عبد الغني النابلسي في بيروت في القرن ١٧م كما روى في كتاب رحلته (التحفة النابلسية في الرحلة الطرابلسية ص٤٠) ومن مشاهيرهم حديثاً: خليل بن عثمان سعادة، وأنجاله الدكتورة سهيلة سعادة أول فتاة مسلمة سافرت إلى بلاد الغرب وتخصّصت في فن التوليد، وعملت لحسابها الخاص سنة تخرجها من لندن سنة ١٩٢٦م، وشقيقاها الدكتور عثمان سعادة، والمربي فؤاد سعادة.

وأما المسيحيون من آل سعادة فهم في بجّة عائلة أصلها من إهدن نزح جدها سعادة مدة إلى الشام وخدم عند واليها، وكان ذلك في القرن ١٥م، ثم عاد إلى بجّة سنة ١٥٤٥م بسبب خلاف بينه وبين الوالي وقطن فيها مع رجل يدعى الأعرج ابن صعيب، فكثر نسلهما ونزح منه فريق إلى قرى عديدة في بلاد البترون وكسروان والشوف (انظر تاريخ بجّة ١٢٤ والمقاطعة الكسروانية ٦٥).

وهناك من يقول: إن أصل أسرة سعادة من بلاد الشام من قرية اسمها بجّة، جاء منها الأخوان سعادة سعادة وطنّوس سعادة واستوطنا أولاً يانوح العاقورة، ومنها انتقلا إلى إهدن، ومن إهدن جاء أحدهم إلى أرض في بلاد جبيل فاستوطنها وأطلق عليها اسم بجّة على اسم بلدة أجداده في سورية، ومن بجّة جبيل تفرّعت سعادة إلى مختلف أنحاء لبنان (انظر تاريخ بجّة ١١٥).

وقد ورد في مجلة (أوراق لبنانية ٣:٣٤٥) مقال

للمحامي أنطوان إبراهيم يعزّز هنا القول ويفيد «أن جدّ الأسرة سعادة أقبل بعائلته من حمّارة الشام وقطن مع الأعرج بن صعيب فيها، فتألفت بجّة من عائلتين هما: الصعيبية والسعادية.

وكان السعادية يقاتلون الصعيبية ويستظهرون عليهم ويعتدون على أملاكهم، وكان الصعيبية يشكونهم إلى مشايخ المتاولة (الحمادين) الحكام في ذلك الوقت، فضيّق المشايخ على السعادية وأجبروا القسم الأكبر منهم على النزوح من بجّة، فجاء بعضهم واستوطن قرية شبطين في بلاد البترون وهم الأكثرية، والبعض الآخر نزح إلى غسطا التي تفرع منهم فيها آل سالم، وإلى بعض قرى الضنّية وعكار وإلى مزرعتي مارماما والعلالي» وهذا قد يفسّر وجود أسر مسيحية كثيرة تحمل هذا الاسم في كل من أميون وأصنون زغرتا وبدبا البترون والبربارة وبرج البراجنة وبزمّار وتولا وبولونيا وبيت منذر وجدايل وجديتا وصربا وغدير وحتون وحصارات وحصرايل وحصروت ودريا البترون ورام وريفون والزعيترة وسقي رشميا وظهر أبي ياغي ودير الأحمر ودردوريت وعاليه وعلمان الشوف وعين عنوب وغزير وقنابة برمانا وقنيور بشري وكفربنين الكورة وكفرحاتا والماري وميفوق باستثناء بعض الأسر التي تحمل اسم سعادة وهي ليست من الأسرة المذكورة، وهذه الأسر منها أسرة سعادة في إبل السقي بقضاء مرجعيون التي يروي الحردان في كتابه (الأخبار الشهية) أن أصلها من إزرع حوران ولها فرع في موثبين نزح أجدادها منذ ٤٠٠ سنة تقريباً وسكنوا إبل واحترفوا الزراعة وتربية المواشي وتعاطوا التجارة مع البدو الأعراب وأهل الجولان وحوران، وبرز منهم الوجيه سعيد سعادة ونجله الدكتور مخول سعيد سعادة، ومنها أسرة سعادة في بشري التي يقال إنها فرع من آل الحلو ويتفرع منها في بشري بيت جنبلاط وجهجاه وأبي فناجين وأنطون، وبيت سعادة في الكفرون (راجع الحلو) وأسرة سعادة في مجدل المعوش ووادي الست التي هي فرع من مرهج (راجع مرهج) وأسرة سعادة في الشوير التي يقال إنها من بني مجاعص، وأسرة سعادة في الغينة وميروبا التي يقال إنها من آل أبي خليل (راجعها).

وللأسرة السعادية التي ورد ذكرها في صدر هذا الكلام فروع في بعض المناطق تحمل أسماء أخرى منها: بنوطعمة في الفريكة، وبنو نصار في بحرصاف، وآل أبو عنق في العطشانة والريحانة والفريكة والشاوية، وبنو هارون في عمارة شلهوب، وبنو البجّاني في الكحالة وعاريا، وبنو صادر في بسوس كما ورد في (تاريخ بجة ٣٨) نقلاً عن إحدى الوثائق.

وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة سعادة من هذه الأسر جميعها: فيليب سعادة نقيب المحامين السابق، والنائب والوزير السابق الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبنانية، وأخوه فارس سعادة مؤلف (الموسوعة الانتخابية في لبنان)، والأب أغناطيوس سعادة الدكتور في الفلسفة، والطبيب يوسف سعادة، والمحامون جورج وبولس وسعادة سعادة وجميعهم من شبطين، ووجيه سعادة رئيس مجلس إدارة كازينو لبنان، والدكتوران جوزف وولده بولس جوزف سعادة، والمهندسان أنطوان اسكندر سعادة وسايد باسم سعادة وجميعهم من إهدن، والدكتور عبد الله سعادة ونجله النائب الحالي سليم سعادة والمهندس أنطون سعادة وهم من أميون، والمهندس حنا سعادة وهو من حصارات، والطبيبان طانيوس وغسان سعادة وهما

من حصروت، والمحامي إميل سعادة وهو من برج البراجنة، والدكتور خليل سعادة (١٨٥٧ - ١٩٣٤م) أحد روّاد النهضة وصاحب (قاموس سعادة) الطبي المشهور، ونجله الزعيم السياسي والمفكر الاجتماعي أنطون سعادة (١٩٠٤ - ١٩٤٩م) مؤسس الحزب القومي السوري الذي قام أنصاره بحركة انقلابية مسلحة أخمدتها الحكومة وأعدمته، وله كتابا (نشوء الأمم) و(الصراع الفكري في الأدب السوري) وكلاهما من الشوير، والمهندس سعد سعادة وهو من العلالي، والطبيب نجيب سعادة، والأديب الشاعر الكولونيل حليم سعادة (١٨٨٠ - ١٩٦٨م) وهما من عين عنوب، وطنوس راشد سعادة من ميروبا، وطانيوس شاهين سعادة (١٨١٥ - ١٨٩٥م) زعيم الحركة الثورية المسماة باسمه، وأنطوان سعادة عضو مجلس النواب الثاني عشر (١٩٧٢م)، والمحامي جوزف سعادة الأمين العام لحزب الكتائب اللبنانية (ت١٩٩٤م).

سعد

من أسماء الذكور عند الجميع. عربي معناه الحظ الحسن، يسمّون به للتفاؤل، وقديماً قال الشاعر:

سمّاه سعداً للتفاؤل باسمه
حقّاً لقد سمّاه سعد الذابحا

وهو في التاريخ اسم صنم كانت تعبده هذيل، واسم لعدّة بطون من العرب. وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في تولا الجبة ورأس المتن والشويفات والكفير وبشرّي وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين السنّة في برجا والمغيرية وعانوت ودلهون وكترمايا، والشيعة في حانويه والخرطوم والرمادية وخربة سلم وكفردونين وعيتا الزط وكيفون، ومعركة، والموحّدين الدروز في أرصون وعين عنوب وغريفة.

أما المسيحيون فهم مجموعة أسر، منها: بنو سعد في تولا وهؤلاء من العاقورة التي نزحوا منها إلى برمانا ومنها إلى تولا، وأشهر من عرف منهم: العقيد أنطوان سعد، والمهندسان جان لطوف سعد، وجان أنطوان سعد، والشاعر إدمون.

وبنو سعد في رأس المتن، وهؤلاء أصلهم من البربارة التي نزحوا منها مع أبناء عمهم آل فريحة قبل حوالي ٤٠٠ سنة، ومنهم نشأ أبو نبهان يوسف شاهين الذي نسب إليه فرعه. وأشهر من برز منهم الشاعر فارس مراد سعد، والمهندس هنري سعد، ونجيب سعد، ومنهم فرع نزح إلى الكفير وفرع نزح إلى الحدث فالشويفات. وأشهر من برز من الفرع الأول ناصيف سعد (ت١٩٤٦م) وولده المغترب كامل سعد، وجرجس سعد نزيل توليدو وأوهايو. ومن مشاهير الفرع الثاني العالم خليل بك سعد مؤلف المعجم الإنكليزي-العربي وعدة كتب، ونجله القس طانيوس خليل سعد (١٨٥٨ - ١٩٥٣م) مؤسس الكلية الوطنية في البلدة، ونجله شارل سعد الذي خلفه في إدارة المدرسة، وانتخب نائباً عن بيروت لتمثيل الطائفة الإنجيلية في مجلس النواب العاشر (١٩٦٠م) والحادي عشر (١٩٦٤م).

وبنو سعد في بشرّي وهؤلاء فرع من أسرة النّفس من سكّر (راجع سكر). وبنو سعد في جعيتا وهؤلاء فرع من آل سعد في عين الريحانة، وأشهر من عرف منهم الطبيب أندريه بولس سعد. وبنو سعد في كفيفان وهؤلاء أصلهم من بجّة.

ويوجد من المسيحيين أسر أخرى كثيرة تحمل اسم سعد في قرى حرف إردة وغدير وساحل علما

وحمانا ودوق البترون وديربلا وديرجنين وتنورين وديردوريت وعابا وعين قانا وقراباش وكفرحاتا وكفرحي وكفرزينا وكفور النبطية ومعاصر بيت الدين والناقورة والنفاخية وددة ودوير الرمان وراشيا الوادي وطنبوريت وعاليه وعين الغويبة وقنابة برمانا وكفرحلدا وكوكبا حاصبيا وكفرعقا والفرزل وكفر سلوان والقليعات وبعبدات وحامات وطورزا وكفرحبو وبسلوقيت والحاكور والشيخ طابا وأميون والبرامية وبكاسين وغيرها. وهذه الأسر لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها المهندس سمير سعد وجوزف نسيم سعد وسمير وسيمون سمير سعد وهم من تنورين، والمهندسون جورج يوسف سعد وعبد النور وفايز حنا سعد وهم من ددة، والمهندسان الياس سعد والدكتور ميشال سعد وهما من دوير الرمان بقضاء عاليه، والمحامي فكتور مجيد سعد وهو من راشيا الوادي، ومارون سعد وهو من طنبوريت، والطبيب جوزف سعد وهو من عاليه، والطبيب الدكتور منصور سعد وهو من قنابة برمانا، وسعيد جرجس سعد الدكتور في العلوم الرياضية وهو من كفرحلدا، والدكتور نظير سعد وهو من كنيسة الشوف، والمهندس لويس سعد وهو من كوكبا، وسليم سعد مدير إذاعة عمشيت وهو من كفرعقا.

وأما المسلمون السنّة من آل سعد فهم كذلك مجموعة أسر لا يربط بينها غير الاسم، ولا نعرف شيئاً بالدقة عن أصولها وتاريخها منها: بنو سعد في برجا، وهؤلاء اشتهر منهم توفيق سعد رئيس بلدية برجا الأسبق، وشقيقه المحامي عبد العزيز سعد، والدكتور كمال سعد، وشقيقه الدكتور علي سعد وهو أديب وشاعر ومؤلف وأمين عام سابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين وأستاذ سابق في كلية العلوم بالجامعة اللبنانية، والمحامي الدكتور فاروق عبد العزيز سعد الأستاذ في معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية وأحد أعلام الأدب والقانون، وله عدد كبير من المؤلفات، ومحمد سعد العميد في الجيش اللبناني، والقاضي المحقق مختار سعد، والطبيب الدكتور محمد عبد الرحيم سعد، والمؤرخ الدكتور فهمي سعد، والمهندس فادي جميل سعد وأخوه المهندس عمار جميل سعد، وسمير عبد السلام سعد. وبنو سعد في المغيرية، وهؤلاء اشتهر منهم الدكتور محمد علي سعد الاختصاصي في جراحة المسالك البولية والتناسلية وشقيقاه المهندس حسن علي سعد، والدكتور عماد سعد، والأديبة ناهدة سعد الكاتبة باللغة الإنكليزية، والدكتوران نزار عبد الحفيظ سعد وربيع خضر سعد، وعلي أحمد رشيد سعد الذي له فضل السعي لتشييد جامع البلدة. وبنو سعد في عانوت، وأشهر من عرف منهم مهندس الديكور حسيب سعد وشقيقاه المهندس الزراعي الدكتور فؤاد سعد الأستاذ في كلية الزراعة بالجامعة الأميركية والحاج أديب سعد. وبنو سعد في دلهون وهؤلاء أصلهم من بني المعلم في البقاع وأشهر من برز منهم المربي علي حسن سعد (ت١٩٩٤م). وآل سعد في كترمايا وهؤلاء عرف منهم جميل محمد سعد والمحامي محمود توفيق سعد.

وأما الموحّدون الدروز من آل سعد فهؤلاء لا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم في عين عنوب كامل وأمين وجميل سعد، وفي غريفة الدكتور عاطف سعد الاختصاصي في أمراض الجهاز الهضمي وهو يقول إنهم وآل حمادة وراجح ومسعود من آل فايز الذين جاء جدهم الأعلى من حاصبيا.

وأما بنو سعد الشيعة فلم تجد في المراجع التي بين أيدينا ما يفيد شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم في بنت جبيل عبد اللطيف سعد مدير المدرسة الرسمية السابق فيها، وفي خربة سلم المحاميان أنيس ومحمد عبد الحسن سعد، والدكتور علي عبد الحسن سعد، وفي كفردونين المخرج السينمائي محمد سلمان سعد، وفي عيتا الزط الأديب محمد سعد، وفي كيفون المهندس أحمد سعد، والمهندس الزراعي الدكتور أديب سعد، والمربي إبراهيم سعد، وفضل سعد.

السعد

اسم أسرة من الأسر المسيحية البارزة في عين تراز برشميا، وهذه الأسرة يعود أصلها القريب إلى الخوري بشارة مبارك البشعلاني الذي انتقل من بطحا حوالى سنة ١٥٨٢م إلى رشميا الشوف، ولما كانت سنة ١٧١١ شهد حفيده يوسف معركة عين دارة الشهيرة وأبلى فيها بلاء حسناً وأسر أميرين من اليمنية، وهو ما جعل الأمير حيدر الشهابي يكافئه فيقطعه قرية رشميا، ويصبح هو وسلالته أصحاب حظوة عند الشهابيين الذين اتخذوا منهم مدبّريهم، وقد ارتقى يوسف إلى درجة الكهنوت، واشتهر باسم الخوري صالح وهو جد آل الخوري، وكان له حفيد عرف باسم الشيخ سعد بن غندور الخوري صالح وهو الجد الأقرب الذي حملت الأسرة اسمه. ومن المعنيين بالأسر وتاريخها من يجعل أصل آل السعد البعيد يعود إلى صهيون جد الأسرة الأول وهو غساني من متنصرة العرب ينتمي إلى الأزد من بني كهلان في اليمن رحل إلى كفرطابو عكار، ثم انتقل منها بعض أحفاده إلى بشعلة، ومن سلالته رحل مبارك إلى غسطا وبطحا، ومن بطحا رحل منهم الخوري بشارة إلى رشميا وتوطّنها سنة ١٥٨٢م، ومن سلالته نشأت أسرتا الخوري وبني السعد هناك. هذا القول ذكره الخوري يوسف الزناتي من حصارات، وأنكره بعضهم فجعل جد الأسرة الأعلى أميراً من الحبشة عهد إليه بمنصب الوزارة، وفي أثناء ذلك حصلت فتنة هاجر بسببها إلى لبنان وحلّ في قرية المنية بجوار طرابلس وأطلق عليه فيها اسم مبارك. والقولان لا دليل عليهما يمكن الركون إليه، والثابت هو أصل الأسرة القريب كما رويناه في مطلع هذا الكلام (انظر تاريخ آل السعد ٢٢).

وأشهر من برز من آل السعد هؤلاء: الشيخ سعد المذكور (١٧٢٢ - ١٧٨٦م) مدبّر الأمير يوسف الشهابي ومستشاره الأول، والشيخ غندور بن الشيخ سعد (١٧٥٧ - ١٧٩٠م) الذي حل محل أبيه مدبّراً للأمير يوسف بعد موت والده وتولّى قنصلية فرنسا في بيروت، والكونت غندور بك بن الشيخ حبيب (١٨١٩ - ١٩٠٦م) الذي عاصر عهد إبراهيم باشا وحوادث ١٨٦٠م، ونجله فؤاد بك (١٨٦١ - ١٩٢٥م) مدير الجرد الجنوبي، وحبيب باشا السعد النجل الثالث للكونت غندور بك (١٨٦٦ - ١٩٤٢م) الذي تولّى رئاسة مجلس الإدارة في عهد المتصرفية والمجلس النيابي والوزارة ورئاسة الجمهورية (١٩٣٤م) في عهد الانتداب، ونجيب بك السعد (١٨٧٠ - ١٩٣٠م) مدير الجرد الجنوبي ومؤسس معمل الحرير في عين تراز، ومراد بك السعد (١٨٧٢ - ١٩٣٥م) مدير الجرد الجنوبي بعد أخيه نجيب، وراجي بك السعد (١٨٩٥ - ؟) ابن الكونت فؤاد البكر، وأمين بك السعد الذي عيّن في القضاء، ثم انتخب نائباً عن منطقته سنة ١٩٤٣م، وعيّن وزيراً للأشغال العامة، وفؤاد راجي السعد النائب الحالي عن منطقة الشوف.

سعد الله

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية القصيبة بقضاء بعبدا. وهذه الأسرة لم يولها المؤرخون العناية التي تنبىء بأصولها.

سعد الدين

اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في جباع الشوف، والشيعة في قرية الطفيل بقضاء بعلبك، والجميع لا نعرف شيئاً عن أصولهم. وأشهر من عرف منهم جميل قاسم سعدالدين رئيس بلدية جباع.

السعدي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في شبعا، والموحّدين الدروز في دميت وغيرها مما سنأتي على ذكره، عربي منسوب إلى سعد.

أما المسلمون السنّة في شبعا فهؤلاء نزحوا إليها من الزيب في فلسطين القريبة من عكا وذلك سنة ١٦٨٠م، وكان أول النازحين منهم الحاج مصطفى السعدي، وهم ينتمون إلى البراغشة، ويقال إنهم من السادة الأشراف، وأشهر من عرف منهم الشيخ عبد الغفور السعدي، والسيد محمد خليل السعدي، وخليل إسماعيل السعدي.

وأما الأسرة الدرزية فهي من الأسر التي أجليت عن دير القمر بسبب خلاف بينها وبين آل نكد فسكنت كفرنبرخ ومنها فريق في بريح ودميت وشنّيرة.

سعدية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنّث سعد، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في مزرعة كفرحبو بقضاء طرابلس.

سعدون

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي مصغّر سعد للتدليل والتحبب أو للتعظيم الذي قد تفيده اللاحقة (ون) وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في حلبا.

سعرتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الدكوانة، منسوب إما إلى سعرت وهي بلدة من ديار ربيعة في الجزيرة بسوريا أو إلى سعرد وهي بلدة على حدود أرمينية وكردستان، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة يوسف سعرتي، وألبير يوسف سعرتي (ت ١٩٩٥) ونجله الدكتور وليد سعرتي، وأشقاؤه مالك وفؤاد ووليم سعرتي..

السعسعاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، منسوب إلى سعسع إحدى قرى سورية التي قطنها جدّها ليتولّى إمامة جامعها، وأصله من بلدة علانية من نواحي قرمان كما في (سلك الدرر ١٢٨:٣). وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة، الشيخ سعيد السعسعاني (ت١٧٦٩م) وكان تولّى قضاء طرابلس عدة سنين، وبعدها تولّى إفتاء دمشق.

سعسوع

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في حاصبيا. يقول الحرداني: إنهم جاؤوا من حلب بصحبة مشايخ آل قيس فسكنوا أولاً جبل لبنان، ثم نزحوا إلى وادي التيم مع بيت قيس بعد معركة عين دارة. والاسم مأخوذ من سعسع الرجل إذا اضطرب جسمه وهرم.

سعود

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه السعد واليمن والنجوم العشرة. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرى الشيخ محمد ومنيارة والشقدوف بعكار وفي أميون الكورة.

السعودي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، وهذه الأسرة يقال إنها من آل زيّون وعرفت باسم السعودي كما يظهر من سجلات البلدية في صيدا (راجع زيون). وممن عرف منها أحمد السعودي.

سعيد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه صاحب السعد والحظ الحسن. وهو في التاريخ اسم قبيلة من القبائل المتحضرة في محافظة حلب، وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في صليما، والشيعة في الصرفند، والمسيحيين في القليعة وقب الياس.

أما الموحّدون الدروز فيتحدث المؤرخون عنهم بقولهم: إنهم أبناء أسرة عربية من بني شجاع الذي ذكر الشدياق في تاريخه غير المطبوع أنهم من العشائر التنوخية، قدم جدهم سعيد مع أخيه ضو من قرية باريشا في جبل السمّاق، فسكن في صليما، وسكن أخوه ضو في زرعون (راجع ضو) ومن ذرّيّة الأول نشأت أسرة سعيد التي نزحت بعض سلائلها إلى شويت ودير قوبل وحاصبيا ومكسة والإصطبل والمريجات والمشرفية وجرمانا الشام. ومن فروعها: نايل، بوعلي، سيف، بوحمد، وعبد الواحد وشحادة (راجع الموسوعة اللبنانية ٢٤٠:٢ ومعجم أعلام الدروز ٢: ٩٥). وفي شويا أسرة درزية أخرى تحمل هذا الاسم هي في الأصل من آل لطيف ولا صلة لها بآل سعيد في صليما. وأشهر من عرف من الأسرة الأولى نبيل سعيد ورياض عفيف سعيد.

وأما المسيحيون من آل سعيد فأصلهم في القليعة من سنيه جزين التي برحوها إلى القليعة حيث تعاطوا هناك أعمال الزراعة، وسافر بعضهم إلى المهجر، وأشهر من عرف منهم في القليعة عبد الله سعيد مختار القرية.

وأما آل سعيد الشيعة في الصرفند فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم الشاعر الزجلي أسعد سعيد.

سُعيد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي تصغير سعد، وهو في لبنان اسم أسرة يذكر المؤرّخون أنها فرع من أسرة قرقماز العاقوري الدمشقي التي نزحت من العاقورة وانتشرت في قرى فتري ومشان وقرطبا في بلاد جبيل وفتوح كسروان، ولها صلة نسب بآل حليب وآل حجيج فضلاً عن بني قرقماز (انظر كشف النقاب ص ١٠٦ وتاريخ العاقورة ٤٢٩).

وأشهر من برز من أسرة سعيد هذه الخوري بولس سعيد رئيس مدرسة بير اللهيت (ت١٩٢٧م) وهو من فتري، والنائب الأسقفي بطرس سعيد (ت١٩٥٢م) وهو من مشان، وشقيقه الدكتور فارس سعيد الذي استوطن قرطبا، ونجله الدكتور أنطوان سعيد عضو مجلس النواب الحادي عشر (١٩٦٨م) الذي ما لبث أن توفي وخلفته في النيابة زوجته نهاد جرمانوس سعيد. ومنها المربّي شفيق سعيد مدير ثانوية فرن الشباك الرسمية، وإدوار سعيد المدير السابق للطرق والمباني.

السعيدي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جويا، عربيّ لعلّه نسبة إلى السعيد وهم فرقة من بني صخر بشمال شرقي الأردن، أو إلى السعيديين الذين يقيمون الآن في وادي العربة، ويقال إن أصلهم من قرية جبال من أعمال الكرك. وأشهر من برز منهم الوجيه كامل السعيدي، وناصر السعيدي النائب الأوّل لحاكم مصرف لبنان.

شعيفان

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي تصغير سعفان وهو الرجل النذْل أو من به سَعْفة، وهي قروح تخرج على رأس الصبي ووجهه، وهو في التاريخ فخذ من الشنابلة مراكزه الرئيسية المناطق الواقعة بين قرى السويداء ومفعلة وعتيل والأصلحة وعرى بسورية كما في (معجم قبائل العرب ٤:٤٥٣) واسم فرقة من المشالخة إحدى عشائر منطقة البلقاء في شرق الأردن (السابق ٢:٥٢٥). وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في برجا، والمسيحيين في أميون، والموحّدين الدروز في بيت لهيا بوادي التيم الذين يقال إن أصلهم من بني صعب في الشويفات.

سغبيني

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في بريح بالشوف، منسوب إلى سغبين وهي قرية في البقاع الغربي اشتهرت كتابتها بالصاد ولذلك كان الأوْلى أن تكتب به. والمعروف أن الأسرة قدِم جدّها من آل أبو ركن إلى قرية سغبين في البقاع عندما كان البقاع ملكاً للدروز، ثم انتقلوا إلى بريح وحملوا اسم قريتهم التي جاءوا منها.

سفر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بدنايل، والمسيحيين في بيروت، عربي معناه المسافر سمّى العرب به، وممّن سمّي به السَّفْر بن نُسير، وسفرمولى سعد بن أبي وقّاص، وفخذ من عرب زبيد من بني مسروح من حرب الحجاز كما في (معجم قبائل العرب ٢:٥٢٥)، واسم أسرة في حلب تقيم في حي أَغْيُر كما في كتاب (أسواق حلب وأحياؤها ٨٧). وقد اتّضح لي أن الأسرة في الحجاز تقيم في منطقة ينبع ومن سلائلها الدكتور محمود سفر وزير الحاج في المملكة العربية السعودية. ولا يبعد أن تكون الأسرتان في لبنان من سلالة هذه الأسرة في حلب أو في المملكة، وأشهر من عرف منها الدكتور أحمد سفر النائب العام الاستئنافي في بعلبك وهو من بدنايل، وفيليب الياس سفر وهو من رأس بيروت.

سفراوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في برمانا وبتغرين، لا أدري إذا كان الأصل فيه الصفراوي نسبة إلى قرية الصفرا، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في برمانا الطبيب الدكتور جورج سفراوي.

سُفيان

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى الرجل الطويل كما في (المزهر ٢:١١٤) وهو في التاريخ اسم بطن من ثقيف، وفي لبنان اسم أسرة لعلّها من سلائله.

سقا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صيدا، والمسيحيين في بيروت، عربي من سقى بصيغة فعّال للمبالغة، وهم استعملوه على القصر، وكان يُطلق قديماً على من يتعاطى نقل الماء أيام الانقطاع عن الدور، أو يدور في الأسواق، ويسقي الناس بطاسة معه من جرّة بيده لقاء شيء معلوم، وهي حرفة أصبحت منذ زمن بحكم الملغاة، ولعل جدّ كل من هاتين الأسرتين كان يرتزق بها فسمّي بها من قبيل التّسمية باسم المهنة. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في صيدا فهمي سقا ومحمد أمين سقا، وفي بيروت جورج عبد الله سقا.

سقّال

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي لعلّ الأصل فيه الصقال والناس يرققون الصاد

ويطلقونه على من يصقل الشيء أي يجلوه ويملّسه ويكشف صدأه، أو يمرّ فوق النسيج قطعة معدنية محماة ليزيل تجعّداته (راجع صقّال) وهو في التركية بمعنى لحية وشيخ البلد ويعني الناس به اليوم صانع السقالة وهي كلمة إيطالية تطلق على ما يربطه البنّاؤون ونحوهم من الأخشاب والحبال ليصلوا بها إلى المحالّ المرتفعة فيرمموها أو يطيّنوها أو يبنوها.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً التاجر إيزاك سقّال.

سقسوق

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في حناويه، والمسيحيين في بكفيا، أجهل معناه.

أما المسلمون الشيعة فأصلهم من بني الحاج حسن في بعلبك، ورحلوا إلى حناويه على أثر حوادث وغيّروا اسمهم، وأشهر من برز منهم علي أحمد سقسوق.

وأما المسيحيون من آل سقسوق فهم من أسرة غلب عليها لقب عزرائيل (راجع عزرائيل) وهي في الأصل من بني حبقوق المتفرّعين من آل عيد في بكفيا، وتربطهم صلة قربى بآل نوح ويطار هناك.

سقلاوي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في مزبود، والشيعة في دير قانون وقانا، والمسيحيين في شليفا وكفرزينا، عربيّ بلفظ الصقلاوي، والعامة رققت الصاد، ومعناه صانع السيوف وصاقلها.

أما بنو السقلاوي في مزبود فهم فرع من آل سيف الدين (راجع سيف الدين) وأشهر من عرف منهم القاضي علي السقلاوي، والدكتور محمد يحيى السقلاوي، ولا نعرف أصول الشيعة منهم وهؤلاء اشتهر منهم المهندس ناصيف سقلاوي المدير العام لشركة حصر التبغ والتنباك وهو من دير قانون. كما لا نعرف أصول المسيحيين الذين اشتهر منهم الأديب يوسف السقلاوي وهو من كفرزينا.

سقيّم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بطحا وغسطا، عربي تصغير سقيم، والمقول إن أصل هذه الأسرة من بني محاسب المنتسبين إلى شهوان الذي قدم من الكورة إلى كسروان وخدم عند أمراء بني عساف، وهو ينتسب في الأصل إلى عائلة مخلوف (راجع مخلوف) ومن سلالته بنو محاسب ومطر والشلفون والقرم (راجعها) وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة نجيب سقيم وولداه نعيم وأنطوان، وجرجي نقولا سقيم.

سكاف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، عربي من إسكاف ومعناه صانع الخفاف (وما يلبس في الرِّجْل) وهم يلفظونه بإسقاط الألف. وهذه الأسرة هي فرع من أصل بني الحاج شاهين الذين أصلهم من كفربَهُم قرب حماة، وقد نزحوا منها خمسة إخوة حوالى سنة ١٥١٦م وانتشروا في لبنان وسورية فاستقر أولهم في زحلة، وسكن بعضهم في خربة روحا وراشيا الوادي وصغبين وعيتا الفخار، وللأسرة فروع في كل من جديدة مرجعيون وعين عرب بالبقاع الغربي وفي جزين وروم وبعلبك والقاع وأبلح وبلاد عكار، وأشهر من برز من أسرة سكاف الزحلية الخوري جرجس عيسى (١٨٢٧ - ١٨٧٥م) مؤسس المدرسة البطريركية، والنائب الياس طعمة سكاف، والوزيران جوزف الياس سكاف (١٩٢٢ - ١٩٩١م) وجورج وديع سكاف، وجان سكاف عضو مجلس النواب السابع (١٩٥٣م)، وميشال سكاف عضو مجلس النواب العاشر (١٩٦٤م)، والياس جوزف سكاف

النائب الحالي، وألفرد سكاف (١٩٠٠ - ١٩٩٢م) مؤسس غرفة التجارة والصناعة في زحلة والبقاع ووزير الاقتصاد الوطني عام ١٩٤٢م.

وفي المحيدثة أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم، يقول النشابون إنها قدمت إليها في أواخر القرن ١٦م، وكان جدودها نشأوا في قرية غرزوز بالكورة. وهم غير بني السكاف الزحليين أنسباء بني الحاج شاهين وغير بني السكاف الذين قدم جدّهم أيوب سكاف من جبة عشال الورد هو وشقيقاه، فأيوب سكن عمّيق في البقاع وعرفت سلالته ببني أيوب، أما شقيقا أيوب وهما أبو يوسف ونعمة فسكنا زحلة والمعلقة وعرفا ببني سكاف ومنهم الدكتور نجيب. وأشهر من برز من بني سكاف في المحيدثة يونس عازار السكاف جدّ الأسرة في كفرعقاب (راجع الدواني ٦٨٧).

سكاكيني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربيّ يطلق على صانع السكاكين وبائعها، وأشهر من برز من هذه الأسرة الأديبة السيدة وداد سكاكيني (١٩١٥ - ١٩٩١م) وخليل وسعيد وعلي وإبراهيم السكاكيني.

سكّر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في بشري ومنيارة ودير الأحمر.

أما بنو سكر المسلمون فلعلّ أصلهم من دمشق أو بعلبك، ففي حي الميدان بدمشق أسرة إسلامية تحمل هذا الاسم، كما يوجد في الصالحية أسرة أخرى مسمّاة باسم سكّر يقال إنها بعلبكية الأصل كما روى الحصني في كتابه (منتخبات التواريخ ٨٨٣). وأشهر من برز من أبناء أسرة سكر في بيروت التاجر المحسن الحاج خليل سكر، وولداه شريف سكر، وجابر سكر عضو المجلس الأعلى للجمارك.

وأما المسيحيون من آل سكر فهؤلاء حلبيون نزح جدّهم سكّر من حلب هو وأخواه جبرائيل وجرجس في أواخر القرن ١٥م فنزلوا أولاً في قرية كفرشخنا في الزاوية ومنها انتقلوا إلى بشري فنموا هناك وتفرعوا إلى عدّة أفخاذ: أولها **فخذ رعد**، ومنه بنو رومانوس وبنو فرنسيس المعروفون ببني القداحة، وبنو المصور وبنو الحداد وبنو العبد. والثاني **فخذ مصلح** ومنه بنو الأطرش وبنو القعقور وبنو لاون. والثالث **فخذ داود** ومنه بيت الخوري فرنسيس وبيت إسطفان التويني وبيت النَّفَس (تسمية الشيء باسم غايته وهي التفريج عن كرب النفس بزفرة النَّفَس بعد أخذ المسكر شهيقاً من التنباك محروقاً). ومن بيت النَّفَس تفرّع بنو شقير وبنو القَزَح الذين اتّخذوا سكنهم دير الأحمر، وبنو المعدور، وبنو التك (اسم عملة). ومن بيت النَّفَس أسرة سعد المُعروفة ببيت «النُّو» وهذه كلمة نفي أعجمية غلب ورودها على ما أظن في مخاطباتهم فلقّبوا بها» والرابع **فخذ حسين ديب** ومنه بيت الشش، وبيت بشير، وبيت الخوري أنطونيوس، وبيت الخوري جبرائيل. والخامس **فخذ الشدياق** ومنه بيت الهويزة (والأصح الإوزّي لبخترة تبدو في مشيتهم، وإن كان الأول الهويزة فلنوع من الجوارب تستر الساق دون القدم) وبيت طوبيا المعروف باللوتس (سريانية معناها العَجْن أو جَبْل الطين) وبيت البسين. والسادس **فخذ بلاّن** ومنه بيت الدُّغْل، وبيت رفول المعروف بالرُّقية وهو لقب، وهذا البيت عُرف أبناؤه بالنهريين لسكنهم قديماً بالقرب من نهر النبات الجاري شرقي بشري.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة نايف وردان سكر منشىء جريدتي (قاديشا) مع حبيب الخوري كيروز عام ١٩٣٤م، وجريدة (السياسة) سنة ١٩٣٩، والمحامي ميشال سابا سكر، والأطباء الدكاترة كميل سابا سكر، وفهد وردان سكر، وبنوا سكر رئيس (مؤسسة جاد) ضد المخدّرات، والعقيد الطيّار إميل سكر.

سكّرية

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في الفاكهة وجديدة بعلبك، والمسيحيين في جديدة مرجعيون.

أما المسلمون من آل سكرية فلعلّ أصلهم من بلدة في منطقة البوكمال السورية تدعى سكّريّة، وسمّوا على اسمها، وأشهر من عُرف من أبنائهم في لبنان الشيخ محمد اسماعيل سكرية وأولاده: د. إسماعيل، وهو النائب الحالي، والمقدّم وليد، ود. صالح، ود. عبد الملك، ود. عبد الكريم سكرية، ومنهم أحمد سكرية، ومحمد حسن سكرية، وعبد الله سكرية عضو مجلس النواب العاشر (١٩٦٤).

وأما المسيحيون من آل سكرية فهم عيلة حديثة في جديدة مرجعيون يرجع تاريخ استقرارها إلى ما بعد حوادث عام ١٨٦٠م وقد هاجروا من راشيا الوادي، وامتهنوا صناعة النحاس، ولذلك كادت شهرة النحّاس تطغى على الشهرة الأصلية. ومن مشاهيرهم الدكتور الياس سكرية، وجرجس ولبيب وشكيب أولاد سليم سكرية.

سكيك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشرّي، عربي تصغير السّك وهو المسمار، أو تصغير السُّك ومعناه حجر البير الضيقة الخرق، ونوع من الطيب. والمقول إن الأسرة فرع من آل حنا الضاهر (راجع الضاهر).

سكيكر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية، أجهل معناه، وهذه الأسرة قديمة اشتهر منها علي سكيكر الذي تولّى القليعات من قبل آل سيفا في أوائل القرن ١٧م، وقتله الشيخ أبو نادر الخازن.

سكيكي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في ديرقانون النهر وعين بعال، منسوب إلى السُّكيك وهو تصغير السُّك ومعنى السك حجر البئر الضيقة الخرق، وحجر العقرب والعنكبوت، ولؤم الطبع، والضيّقة من الدروع، والمنسدّ من الطرق، وطيب يتّخذ من الرامك وهو شيء أسود يخلط بالمسك، أو هو من سكاكة على الإمالة، وهو الصغير الأذن.

سكينة

(وقد يكتب سكيني) من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي من سكن بمعنى الزوجة على المجاز لأنه يُسكن إليها ويُستأنس بها. وقيل: هو بمعنى الجارية الخفيفة الروح الظريفة النشيطة كما في (معجم الوسيط). ويروي ابن خلكان أنه لقب لقّبت به بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، لقّبتها به أمّها الرباب. والناس يسمون به تبرّكاً. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بلاط اشتهر منها الدكتور محفوظ سكينة رئيس مجلس إدارة أنترا ومدير الشركة العام، وابنة أخيه الدكتورة فاطمة سكينة.

سلام

من أسماء الذكور وقد يسمى به الإناث عند الجميع، عربي مصدر المسالمة، وهو من أسماء الله الحسنى. وقيل: معناه التسليم والتحيّة والأمان والصلح والسلامة أي البراءة من العلل. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشهيرة في بيروت. وهذه

الأسرة يقال إنها تعود بجذورها إلى المغرب، ولم أقع على دليل يؤكّد هذه الجذور. وأشهر من برز من أبنائها أبو سليم علي عبد الجليل سلام (١٨٦٨ ـ ١٩٣٨م) أحد كبار تجار بيروت وعضو محكمتها التجارية (١٩٠٣م) الذي كان في القلب من المؤسسات الخيرية والاجتماعية، ومن أوائل العاملين في السياسة العربية، وقد شغل مناصب عامة في أيام الحكم العثماني مثل رئاسة بلدية بيروت (١٩٠٨م) وعضوية مجلس الولاية (١٩٠٨م) ورئاسة جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية (١٩٠٩ ـ ١٩١٤م) كما انتخب من قبل أهالي بيروت لتمثيلهم في مجلس النواب العثماني، وقد خلفه في الزعامة نجله صائب بك سلام الذي انتخب نائباً عن بيروت مراراً عديدة، وتولّى رئاسة الحكومة أكثر من مرة، ولصائب بك أشقاء منهم: محمد بك سلام الذي أصبح رئيساً لجمعية المقاصد، والمهندس مالك سلام وهو وزير سابق، وسليم علي سلام الرئيس السابق لمجلس إدارة طيران الشرق الأوسط، وحلّ محله أخيراً خالد سلام والأديبة عنبرة سلام رئيسة أول نادي نسائي في البلاد العربية، كما له نجله الذي خلفه في غيابه الاضطراري عن بيروت تمّام بك سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية الحالي، والمهندس عاصم سلام، وهاني سلام.

ويحمل الاسم نفسه الشيخ عبد الرحمن سلام (١٨٦٧ ـ ١٩٤١م) أمين سر الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشاعر اللغوي والد الملحّن محيي الدين سلام، وجدّ المغنية نجاح سلام، وهو في الأصل ابن جرجس الصفدي من زحلة الذي ترعرع في كنف بيت سلام فزوّجوه إحدى بناتهم وأعقب منها الشيخ عبد الرحمن (راجع الصفدي). كما تحمل اسم سلام أسر بيروتية أخرى من المسلمين لا تربطها صلة قربى بأسرة سلام المذكورة منها الصحافي عبد الغني سلام صاحب جريدة «اللواء»، وصلاح سلام، والحاج محمود سلام وغيرهم.

سلامة

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه العافية والنجاة والبراءة من العيوب، ونوع من الشجر. سمّى العرب به، وممّن سمّي به الشاعر الجاهلي سلامة بن جندل، وبطن من طيء من كهلان من القحطانية، وفخذ من الفردون من بوشعبان في بعض أقضية محافظة حلب، وفرقة من عقيدات حماة. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت، والشيعة في ديرنطار وعمشيت وكفردونين وقاقعية الجسر وكفرحتى وكفررمان وكونين والمجادل والنبطية الفوقا ويانوح صور وبلاط، والمسيحيين في كفرذبيان ورومية والمتين والعبادية والمروج والكفور وشحتول والنقاش وزوق مصبح والقليعة وبتدين اللقش وشارون وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما المسلمون في بيروت والأماكن الباقية فلا نعرف شيئاً عن أصولهم على اختلاف مذاهبهم، وأشهر من عرف منهم عمر سلامة في بيروت، وسليمان ومحمد وعلي سلامة في بلاط، وعبد الكريم سلامة في النبطية.

وأما المسيحيون من آل سلامة فهم في بعض قرى المتن وكسروان وبعض قرى قضاء بعبدا قدموا ـ كما يروي التاريخ ـ في غضون عام ١٦٢٤م من قرية جربتا بالبترون، وكانوا ثلاثة: الأول منهم عُبَيْن ـ كما يروي الحتّوني ـ في خدمة المشايخ آل الخازن في عجلتون، ثم انتقل إلى مزرعة كفرذبيان واستوطنها، ومن سلالته آل سلامة

المعروفون هناك وفي أنطلياس وفاريا وميروبا وبلونة وغزير وحراجل والزوقين والنقاش وعين الريحانة وجعيتا وغدير وحامات وعينطورة كسروان وبتدين اللقش، وبسري الشوف والقبع وبولونيا وبياقوت ونابيه. والثاني استوطن قرية المتين، ومن سلالته بنو سلامة فيها وفي العبادية والمروج. والثالث سكن قرية رومية المتن، وإليه ينتمي آل سلامة هناك (انظر المقاطعة الكسرواتية ٧٦) ومن الدارسين من يرى أنهم في هذه النواحي من سلالة أبي كرم الحدثي كما يروي المؤرخ البطرك بولس مسعد (انظر الموسوعة اللبنانية ١:٣٤٣).

وهم في الكفير ومرجعيون أصلهم من حوران، ونزحوا إلى تيشار حوالى حمص، ومنها إلى الكفير، وذلك منذ سبعمئة سنة تقريباً، ومن الكفير نزح بعضهم إلى مرجعيون، وهم يعرفون هناك ببني سلامة الطويل، ومعظمهم يعيش اليوم في المهاجر كما في (الأخبار الشهية).

وأما في الكفور وشحتول فهم من بني القدوم من الكفر في بلاد جبيل (راجع القدوم) وقد رحل فريق منهم قبل قرن إلى مزرعة عبود قرطبا. وهم في القليعة من دير الأحمر على ما روى الحردان أيضاً في (الأخبار الشهية).

وأشهر من برز من أبناء آل سلامة: شديد سلامة صاحب معامل الحرير في المتين، وعقل شديد سلامة الذي اهتم بالزراعة وبتصريف إنتاج معامل الحرير، وشديد عقل سلامة الذي انتخب عضواً في مجلس الإدارة ثلاث مرات، ونال من السلطان عبد الحميد وساماً مع لقب (بك)، وكان له فضل إنشاء بعض المشاريع في قضاء المتن، وخليل أخو شديد الذي كان شيخ صلح المتين، ثم انتخب عضواً في مجلس الإدارة الكبير مكان أخيه شديد ونفاه الأتراك في زمن الحرب مع الزعماء الموالين لفرنسة، ثم حصل خلاف بينه وبين الفرنسيين في بدء الاحتلال إذ كان من جملة أعضاء المجلس السبعة الذين قرروا الذهاب إلى فرنسة احتجاجاً على أعمال السلطة العسكرية المحتلة، وطلباً للاستقلال التام، فقبض عليهم ونفوا ونُفِي معهم رشيد ابن خليل المذكور، وحبيب بك ابن سعيد عقل صاحب مشروع جرّ مياه نبع المنبوخ إلى أربعين قرية من قرى المتن الذي أحيا موارد الاصطياف في المنطقة، وأخوه أسعد بك بن سعيد عقل الذي شغل محافظة منطقة الجنوب ودخل سلك القضاء وترأس عدة محاكم، والأب عمانوئيل بن شديد الذي تولّى الرئاسة العامة للرهبنة البلدية، والسفير السابق جوزف سلامة وجميع هؤلاء من المتين، والدكتور يوسف بك سلامة مؤسس ضهور العبادية، والمحامي أسعد فارس سلامة القائم بأعمال سفارة لبنان في إسبانية سابقاً، والمهندس الزراعي بطرس سلامة وجميعهم من العبادية، والشاعر بولس سلامة (١٩٠٣ - ١٩٧٩) أحد رجال القضاء البارزين سابقاً، الأديب الذي ترك خلفه ١٧ مؤلفاً، ونجله المحامي رشاد سلامة وهما من بتدين اللقش، والمحامي أديب عبدو سلامة، والطبيب رامح سلامة، ورياض سلامة حاكم مصرف لبنان وهؤلاء من كفرذبيان، والمفتش المركزي الياس سلامة وهو من أنطلياس، والمحاميان يوسف والياس سلامة وهما من بسري، والمغتربان دانيال وجوزف سلامة وهما من تعيّد جزين، وأنطوان شربل سلامة رئيس بلدية الكفور وصاحب جريدة «الفتوح»، والصحافي إبراهيم سلامة وهو من نابيه.

سلاّمة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي مؤنث

سلاّم وهو اسم مبالغة من سلم معناه الناجي، سمّى العرب به، وممن سمّي به أخت سعد بن أبي وقّاص، وكانت كثيرة البر والإحسان، وسلاّمة الزرقاء المغنّية المشهورة، وسلاّمة القسّ التي عشقها القس عبد الرحمن بن أبي عماد الجشمي وقال فيها شعراً كثيراً.

سلستي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، لعله أعجمي الأصل، والمقول إن أصل الأسرة من حمص، وأشهر من عرف منها جورج سلستي.

سلطان

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه المتسلّط ذو القدرة، وفي صبح الأعشى هو لَقب عام للملوك، أصل معناه الحجّة، وقيل: إنه مشتق من السلاطة وهي القهر والغلبة، وفي لبنان هو أيضاً اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، يقول صاحب (تراجم أعلام طرابلس ٩٦): إنها تتحدّر من سلالة الأمير محمد الأصيل الذي ينتهي نسبه إلى الأمير يونس بن الأمير بهادر سليماني الذي حكم طرابلس الشام مدّة في عهد الإقطاع، وقد عرفت العائلة باسم الأصيل نسبة للأمير محمد الأصيل المشار إليه، وقبل ذلك كانت تلقّب بالسليماني نسبة لجدّها الأعلى الأمير بهادر المذكور، ثم عرفت باسمها الحالي، وإنها كانت تقيم أولاً في دمشق الشام، ويتردد أبناؤها إلى جبل لبنان حيث كان يوجد لهم فيه أملاك وأنسباء، ثم في زمن الأمير حسن بن يونس الأصيل أي مما يقارب الأربعمئة سنة قدموا طرابلس واتخذوها لهم موطناً، فيما يقول الحصني في كتابه (منتخبات لتواريخ دمشق ٨٣٦) «إنها من بني زيني سلطان في دمشق التي انتقل من ذريتها قسم إلى طرابلس الشام» دون أن يأتي على ذكر بني الأصيل الذين أتى نوفل على ذكرهم.

ومهما يكن نصيب كل من هذين القولين من الصحة فالثابت أن أصل الأسرة من دمشق، وقد نبغ منها أفراد من أهل العلم والكمال والوجاهة، نذكر منهم: إبراهيم آغا سلطان متسلم طرابلس سنة ١٧٩٨م، والقاضي أحمد بن محمد سلطان المولود في طرابلس سنة ١٨٠٩م والذي تولّى القضاء فيها مدة أربعة وعشرين عاماً (١٨٤٥ - ١٨٦٩م) كما تولّى قضاء اللاذقية، وخدم في عدّة مناصب كعضو في مجلس الإدارة ومجلس الحقوق وغيرها، وكانت له مؤلفات نفيسة، ونجله عبد اللطيف أحمد سلطان الذي تقلب في مناصب الحكومة كرئيس لمجلس طرابلس البلدي ووكيل لمتصرفيتها وغير ذلك مدة خمسة وعشرين عاماً، وله مؤلفات قيّمة وشعر، وعثمان بك بن كامل أفندي سلطان عضو المؤتمر السوري في زمن الملك فيصل الذي انتقل إلى دمشق، وأصبح أحد أساتذة معهد الحقوق، وخلّف كثيراً من الآثار النفيسة في السياسة والقانون، وهاشم سلطان قائمقام طرابلس ورئيس بلديتها عام ١٩٣٠م، وعثمان سلطان رئيس البلدية عام ١٩٣١م وعضو المؤتمر السوري ١٩٢٠م، وراشد سلطان رئيس المجلس البلدي عام ١٩٥٧م، والسفير عثمان سلطان وولده المهندس كمال، والصيدلي سميح سلطان، والدكتور عدنان سلطان، وتوفيق سلطان أحد العاملين في الحقل السياسي والوطني، وفيصل سلطان الكاتب الصحفي والناقد الفني في جريدة «السفير» سابقاً.

سلطاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي

لعل الأصل فيه سلطانة، وأبناء الأسرة اكتسبوه من إحدى جدّاتهم التي كانت تدعى بهذا الاسم. وأشهر من عرف منهم عبد الحفيظ سلطاني وهو عضو مؤسس لجمعية المقاصد، والدكتور محمد سلطاني عضو أول بعثة مقاصدية لدراسة الطب في القاهرة عام ١٨٩٧م، وعمر سلطاني رئيس الكشاف المسلم الحالي.

سلعاوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، منسوب إلى سلعا وهو لفظ آرامي عبري معناه الصخر العظيم الشاهق، وسمّيت به قريتان من قرى لبنان الجنوبي.

سلفاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشياح، منسوب إلى قرية سلفايا بقضاء عاليه التي قدم آل السلفاني منها، وتنتمي هذه الأسرة أصلاً كما يروي (مفرّج ٢:٢٣٤) إلى عائلة أبي عسل العاقورية، وأشهر من عرف منها جورج طانيوس السلفاني.

سلكا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عبري الأصل بمعنى السياحة وسلوك السبيل، والمقول: إن أصل الأسرة من مدينة أدرنة التركية، ثم هاجر جدّها المسمّى أحمد إلى دمشق واستوطنها، ورزق منها نجله صالح الذي ثقّفه جيّداً، ولما ترعرع صالح دخل في خدمة الحكومة، فتقلّب في وظائفها، ومن أهمها متسلمية دير القمر التي مكث فيها سبع سنوات، ثم ارتقى فعيّن متسلماً لطرابلس مرتين، واختارها وطناً له. ومن أشهر من أنجبته الأسرة عبد اللطيف بن صالح (١٨٣٤ - ١٨٩٩م) الذي عيّن مدة قائمقاماً لمرجعيون ثم لبعلبك، ثم لجبلة، وعين مدّة رئيساً لمجلس بلدية طرابلس، وكان أديباً يجيد اللغتين العربية والتركية، ومن مشاهيرها كذلك عبد العزيز بك السلكا أحد أعيان طرابلس في القرن الماضي.

سلمى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ، يطلق على نبت يخضرّ في الصيف، وعند ابن دريد هو مشتق من السلم ضد الحرب، أو من السلامة على ما رُوي في (شرح الحماسة) وهو بالفتح من أسماء النساء عند العرب وبالضم من أسماء الرجال كما روى صاحب «المشتبه»، سمّى العرب به، وممّن سمّي به سلمى محبوبة الخليفة الوليد بن يزيد الأموي، وسلمى بنت الأحجم الشاعرة، وسلمى البكرية راوية الحديث، ومن أشهر من سمّي به في زماننا الأديبة سلمى صائغ.

سلمان

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ سمّي الرجل به تفاؤلاً بسلامته من العيوب والآفات. روى ابن جنيّ أنه من سلمى كقحطان من قحطى، وقوم سَلْم أي سالمون. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في الرملية والشويفات، والشيعة في شمسطار وحناويه وقبريخا والشهابية وكفرحتى ومجدل زون، والمسيحيين في بنهران الكورة.

أما الموحّدون الدروز فهم أسرتان لا قرابة بينهما تقيم إحداهما في الرملية، والمروي أن جدود هذه الأسرة كانوا يسكنون كفرسلوان، ويعرفون بأبناء خضر، فانتقلت ذريتهم إلى عين دارة، وفي أعقاب معركة سنة ١٧١٠م اضطروا للرحيل، فذهب سلمان أبو حسن خضر إلى مزرعة كفرحي الواقعة غربي مزرعة النهر، وكانت من جملة أملاكه، فتوطّنها، وبعد نحو سبعين سنة انتقل إلى الرملية

وسكنها، وإليه نسبت ذريته المعروفة اليوم ببيت سلمان. ورحل أخوه أبو علي حسن بعد المعركة المذكورة وسكن في مزرعة النهر في المحل المسمى الحواكير، ثم انتقل إلى الرملية بعد نحو سبعين سنة فتوطّنها، وكان مع أبي علي حسن نجم الذي سكن معه في الحواكير، ثم انتقل معه إلى الرملية، ونجم هذا نسبت ذريته إليه وهم المعروفون الآن ببيت أبي نجم (انظر معجم أعلام الدروز ٢٧:٢).

وتقيم الثانية في الشويفات، وأصلها من عائلة فرج كما ورد في مخطوطة للأسرة أملاها الشيخ مرعي شاهين سلمان، جاء جدّها الأوّل عقل من عاليه التي سكنها جدود الأسرة الأولون في نحو سنة ١٢٥٢م. والسائد أن آل فرج من الأسر التي قدمت من شمال سورية مع العشائر التنوخية، وسكنت عاليه، ثم توزّعت في قرى الغرب. وجاء في (تنوير الأذهان) لإبراهيم الأسود أن جدّ آل سلمان في الشويفات هو أحد ثلاثة إخوة من عاليه: منصور وعزالدين وسلمان، نزح الأول إلى راشيا، وعز الدين إلى منطقة المتن، وسلمان إلى الشويفات حيث ولد له عقل، وعقل ولد له حسين، وحسين ولد له محمود، ومحمود ولد له إبراهيم، وإبراهيم ولد له سلمان، وهو الجدّ الأول الذي انتسبت إليه الأسرة في الشويفات، غير أن بعض الباحثين وهو محمود صعب ينقل عن مخطوطة العائلة أن إبراهيم هو ابن عز الدين بن شديد بن محمود بن عقل، وهذا هو الأرجح كما في (معجم أعلام الدروز).

وأشهر من برز من الأسرتين اللتين تحملان هذا الاسم في الرملية: توفيق بن ناصر الدين سلمان (١٩١٠ - ١٩٦٦م) مؤلف كتاب «أضواء على تاريخ مذهب التوحيد»، وفؤاد سلمان أحد البارزين في الحزب التقدمي الاشتراكي، والمهندس الدكتور عزالدين سلمان، والشاعر أنور سلمان. ومن مشاهيرها في الشويفات شاهين بن سلمان بن إبراهيم بن عز الدين بن إبراهيم سلمان (١٨١٦ - ١٨٧٠م) الذي عيّنه الأمير أحمد أرسلان حاكم منطقة الغرب، وقائمقام الدروز جعله أميناً على أسراره وأمواله، وكذلك فعل الأمير أمين بعد وفاة أخيه وكلّفه في عهد المتصرفية أن يكون ناظراً عاماً للمساحة عن الدروز في شمال لبنان، والشيخ مرعي شاهين بن سلمان بن إبراهيم (١٨٥٠ - ١٩٣٢م) الذي بدأ حياته في التعليم، ثم عيّن في قسم الترجمة في الإدارة البريطانية في السودان، ثم عاد إلى بلدته، وعيّن شيخ صلحها. ومن مشاهير هذه الأسرة الشويفاتية في زماننا الطبيب الدكتور داود بن ملحم سلمان (١٩٠٠ -   م) الذي تخرج طبيباً في الجامعة الأميركية سنة ١٩٢٢م واشتغل في مهنته قرابة سنة في بلدته، ثم سافر إلى السودان حيث عيّن حكيمباشي سواكن على البحر الأحمر، ونقل منها إلى شمال السودان وعيّن رئيساً لمستشفى مروي الملكي في ذلقطة، وبعدها عاد إلى وطنه ليعمل في الحقل الاجتماعي، وأنجاله الطبيب الدكتور صلاح سلمان وزير الصحة السابق والأديبة الدكتورة نور سلمان الأستاذة في الجامعة اللبنانية، والطبيبان الدكتوران كمال ومنير.

وأما المسلمون الشيعة من آل سلمان فأصلهم في قبريخا من حاصبيا، وفي شمسطار هم من بني سيف الدين. وفي حناويه هم موسويّون أشراف. وأشهر من برز منهم ممن يحمل هذا الاسم الكاتب الصحفي طلال سلمان صاحب جريدة «السفير» الغراء، وشقيقه فيصل سلمان، وعصام إبراهيم سلمان الدكتور في الهندسة الزراعية والمدير العام

للمراسم في مجلس الوزراء، وهم من شمسطار، والطبيب الدكتور حكمت سلمان وهو من الشهابية.

وأما المسيحيون من آل سلمان في القرى التي سميناها فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم.

سلمون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبري الأصل بمعنى كساء أو مكسو، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في مشغرة اشتهر منها الأطباء الدكاترة سمير سلمون، ونقولا سلمون، وزهير سلمون، وحنا سلمون وهو صاحب مصنع جلد في مشغرة.

سلموني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت وزوق مكايل، عبري الأصل أطلق على ميناء في جزيرة كريت. ولعلّ جدود هذه الأسرة جاؤوا منه، غير أن بعضهم يقول إن أصلهم من سلمية (انظر هجرة الشوام ١١١) وبعضهم الآخر يروي أنهم حلبيون (مفرج في الموسوعة اللبنانية ٣: ١٥٠).

سلهب

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في طرابلس، والشيعة في معلقة زحلة وحوش السيد علي وعين بعال وكفر صير والهرمل، والمسيحيين في بعبدات وفغال والبترون وضهر الأحمر وزحلة. عربي معناه الطويل من الرجال، وهو اسم أسرة في نابلس.

أما المسلمون السنّة في طرابلس فلا تتحدث المراجع التي بين أيدينا عن أصولهم، ولعلّهم نابلسيون، وأشهر من برز منهم جدّ الأسرة التاجر أحمد سلهب، والقاضي وأمين الفتوى الشيخ محيي الدين سلهب (١٨٤٤ - ١٩٠٥م) ونجله الدكتور أسعد سلهب الذي أجبره موقفه ضد الفرنسيين في عهد الانتداب على الرحيل من طرابلس إلى مصر حيث شارك في تأسيس (نادي الاتحاد العربي) في القاهرة عام ١٩٤٢م، وكان أميناً لسرّه، وكان له نشاط كبير في خدمة القضايا العربية، وصلاح الدين سلهب الذي تولّى ناحية الضنية، والمهندسان رشدي سلهب الموظّف الكبير السابق في وزارة الأشغال العامة اللبنانية، ومحيي الدين سلهب مساعد المدير العام لشركة طيران الشرق الأوسط. ولهذه الأسرة فرع في تركيا وفرع في مصر. ولم يمدنا ما بين أيدينا من المصادر بشيء عن أصول الأسر الشيعية وتاريخها، وأشهر من عرف منها الحاج حسن سلهب (ت١٩٩٤م) وهو من كفر صير.

وأما المسيحيون من آل سلهب في بعبدات، فهم من أسرة رهوان من العاقورة التي تركوها، وهاجروا إلى أماكن مختلفة، فبعضهم نزح إلى جهات الجبّة والزاوية، وفريق هاجر إلى الشوف وتوطّنوا وادي الست وعرفوا ببيت جوهر، وبعضهم قطن بعبدات، وتفرع منهم بنو سلهب الذين يعرفون هناك اليوم بيني سلهب أبو هيلا الشرباتي. ومن بني سلهب بعبدات من قطن البترون، وأشهر من برز منهم المحامي جرجس سلهب ويوسف سلهب الذي تقلّب في مديريات البترون وأميون وحلبا وكلاهما من الكورة، ومن مشاهير الأسرة في بعبدات الدكتور توفيق سلهب (ت١٩٥٣م) طبيب مركز قضاء المتن في أيام المتصرفية، وطبيب مستوصفات الإسعاف العام، ونجله الدكتور إميل توفيق سلهب (١٩١٢ - ١٩٨٣م) عضو مجلس النواب الثاني عشر (١٩٧٢م)، والرئيس الأسبق لحزب الكتلة الوطنية، ونصري الياس سلهب رئيس

المجلس الأعلى للجمارك ومحافظ البقاع سابقاً، والدكتور سليم إميل سلهب الرئيس الحالي لحزب الكتلة الوطنية، والطبيب الجرّاح الدكتور ميشال سلهب (١٢٩ - ١٩٩١م)، والمحامي روجيه إميل سلهب (١٩٤٣ - ١٩٨١م)، وجوزف سلهب رئيس المصلحة في وزارة السياحة.

سلو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عكار، كردي يطلق على من اسمه سلمان. وهذه الأسرة أصلها من بين النهرين، ولها صلة نسب بآل حمية الذين جاء جدّهم حمو الكردي مع أخويه سلو وقراجة. حمو سكن طاريا بقضاء بعلبك، وسلو ذهب إلى عكار ونسله فيها إلى اليوم، وقراجة قتل في شمسطار.

سلوى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه العسل وكل ما يسلّي أي يطيّب النفس، واسم طائر يشبه اليمامة.

سلوان

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية منتشرة في البيرة بالشوف وفي جعيتا وغدير وعيتنيت بالبقاع الغربي، عربي مصدر سلا عنه إذا نسيه وطابت نفسه عنه. وهذه الأسر لا ندري الجامع بينها، ولا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها: المهندس إدوار سلوان في البيرة، والمهندس إيليا سلوان في جعيتا، والمحاميان جرجس سلوان وجان سلوان، والدكتور فايز سلوان في عيتنيت.

سلّوخ

(راجع صلّوخ).

سلّوم

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بعقلين والعبادية وبعذران، والشيعة في تعلبايا وجديدة بعلبك والنبطية وفرون ويونين والحصين، والمسيحيين في قرى سلعاتا وراشيا الفخار وجزين وحراجل وساحل علما وخربة قنافار والقاع والقرعون وبتاتر وقرى أخرى كثيرة.. عربي مصغّر سليم أو سليمان للتدليل والتحبّب أو لعلّ الأصل فيه سُلُوم، وهو في التاريخ اسم فخذ يعرف بأبي سلوم من الأيوبنا بمنبج. أما أصول هذه الأسر وتاريخها فليس في المصادر المتاحة لنا ما ينبىء بشيء وافٍ عنها، سوى أنها في حراجل وساحل علما من معراب وهي فيهما تنتمي إلى بني باسيل (راجع باسيل).

وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة سلّوم محمود سلوم وهو من العبادية، والدكتور حسين سلوم مدير الفرع الرابع لكلية الحقوق، والكولونيل يوسف سلوم، والمهندس شوقي أبو سلوم، ويوسف أيوب سلوم وجميعهم من تعلبايا، والمهندس جورج الياس سلوم، وفؤاد الياس سلوم، ورياض سلوم وهم من خربة قنافار، والدكتور ميشال شفيق سلوم وهو من القاع، ويوسف لحد سلوم وهو من بتاتر.

شُليت

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في بيروت والشويفات ودير قوبل، محرّف شليت تصغير شُلْت وهو في اللغة نوع من الشعير ليس له قشر يشبه الحنطة، وشلْت لغة فيه. وهي أسرة عربية تنتمي إلى قبائل شليت التي هي بطن من عشائر المهايرة المتحدّرة من قبائل شمر التي يروي التاريخ أنها انتقلت من الجزيرة إلى العراق لتحلّ على ضفاف فراته، ومنه ارتحلت إلى ضواحي حلب على أثر ثورة القرامطة، وظلّت هناك إلى أن اشتعلت الأرض بهجمات الصليبيين فانضمّت إلى المعنيين ورافقتهم

إلى دمشق ومنها إلى وادي التيم، فمنطقة الغرب، فالساحل البيروتي، وكانت لها مساهمات في الدفاع عن بيروت وسواحل لبنان ضد الغزو الصليبي. وأشهر من برز منها الشيخ علي سليت الذي كان في عداد حرس فخرالدين المعني في بيروت (راجع: دروز بيروت)

سليقة

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في الفريدس بحاصبيا، وأبناء هذه الأسرة لعلّهم من سلالة محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الذي لقّب به لسلاقة لسانه وسيفه، وإليه ينسب السليقيون الحسينيون، وممن عرف منهم غالب سليقة مؤلف تاريخ حاصبيا.

سليم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي سمّوا به من باب التفاؤل بأن يسلم المولود من كل مرض. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في جباع الشوف، والنصارى في جزين، والشيعة في حارة حريك وبرج البراجنة والغبيري وحولا وبوداي وياطر والصرفند وجنتا بعلبك، والمسلمين السنّة في بنواتي وبرقايل وكترمايا.

أما آل سليم الدروز فالمقول إنهم ينتمون إلى قبيلة سُليم العربية وهي قبيلة عظيمة من بني قيس عيلان من العدنانية كما في (معجم قبائل العرب ٢:٥٤٣)، قدم جدودهم إلى منطقة الشوف من بلاد حلب مع آل جنبلاط في أوائل القرن ١٧م، وسكن معظمهم في جباع، وبعضهم في العزونية. وأشهر من برز من هذه الأسرة: الطبيب الدكتور أسعد سليم (١٨٥٠ - ١٩٢٣م) الذي ابتكر مضاداً للجراثيم التي تؤذي دود الحرير، وعني بمعالجة داء السل، وقام بتجارب واسعة على خواصّ الثوم، وفؤاد بك ابن يوسف بن حسن بن سليمان بن حسون سليم (١٩٢٥ - ١٩٨٣م) أول رئيس أركان حرب في الجيش الأردني، وحسن بن سليمان بن حسون سليم (٠٠٠ - ١٨٨١م) الذي كان العامل الرئيسي في إنشاء المدرسة الداودية في عبيه سنة ١٨٦٢م ونجله الطبيب الدكتور داود بن حسن سليم الذي سُجّل اسمه في دائرة المعارف الطبيّة الأميركية بإضافته إلى الطبّ بحوثاً في حقل الكهرباء، واختراعه المروحة الكهربائية التي كانت القلب والأساس لتشغيل المحرّك في الطائرة والسيارة والبرّاد ونحوها، وهو صاحب أوّل نظرية في تحويل القطار من السير بطاقة الفحم الحجري إلى الكهرباء، والطبيب الإنساني المشهور في زمانه الدكتور يوسف بك ابن حسن سليم (ت١٩١٨م) الذي حاول اختراع مصل واق من الكوليرا وحصل على نتائج جيدة فكافأته الدولة ومنحته لقب (بك)، والكاتب الصحفي سامي بن أسعد سليم (ت١٩٥٣م) الذي عمل في الحقل الوطني، وكانت له مجلة «الذكرى» وجريدة «صدى الساحل»، ومنهم العميد سليم سليم قائد الشرطة القضائية.

وأما آل سليم المسيحيون في جزين فهؤلاء جاؤوا من الكورة، وأشهر من عرف منهم الطبيب سليم سليم، وفريد سليم مؤسس جريدة «القسطاس» في المكسيك، والمهندسان فؤاد سليم وهشام سليم.

وأما المسلمون الشيعة من آل سليم فهم يعدّون جميع من يحمل اسم الشهرة سليم في لبنان ينتمون وإن اختلفت مذاهبهم إلى بني سُليم الأسرة العدنانية التي اشتركت في الفتوح، وجاءت مع القرامطة إلى الشام، وسكنت جماعة منها مصر، وجماعة أخرى رحلت إلى المغرب مع أبناء

عمومتها بني هلال كما يبدو من كتابهم المطبوع بعنوان (بنو سُليم).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في الغبيري وحارة حريك المحامون محسن سليم عضو مجلس النواب العاشر (١٩٦٤م)، ومحمد خضر سليم، وسمير سليم، ومحمد جعفر سليم، وهادي سليم نجل المحامي محسن، والطبيب الدكتور حسين كاظم سليم، والمهندسون غانم حسن سليم، وسهيل أحمد الحاج حسن سليم، وتوفيق فايز سليم، وبسام سليم، والضباط سهيل فؤاد سليم، وتوفيق سليم، والعميد في الأمن العام يوسف سليم، والمربيان د. كمال سليم، وفؤاد توفيق سليم مدير ثانوية رأس النبع الرسمية، ولقمان محسن سليم صاحب (دار الجديد) للنشر، والقاضي عبد الكريم سليم، ومن مشاهيرهم في برج البراجنة المحامي علي جميل سليم، والطبيبان الدكتور حمزة أحمد سليم، والدكتور خليل محمد سليم، وفي الحدث الليلكي حسين علي سليم مدير فرع بنك ميكو هناك.

سليمان

من أسماء الذكور عند الجميع، عبري بمعنى رجل سلام، تكلم به العرب، وسمّوا به على اسم النبيّ داود تبركاً. وأشهر من سمّي به في تاريخهم سليمان المهري البحّار الفلكي (ت١٥٥٤م) الذي لقّب بمعلم البحر، ووضع مؤلفات عرض فيها لأحوال النجوم والرياح ونواميسها في الأنواء، ووصف الطرق البحرية بين بلاد العرب والهند وأندونيسيا والصين، وهو في التاريخ اسم أكثر من بطن وعشيرة من بطون العرب وعشائرها.

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في قرى بدنايل ببعلبك والبيّاض وجويا وحولا ودبعال وديرعامص وصربين وعلمان مرجعيون وعيتيت ومعركة، والمسلمين السنّة في حصروت وبعلول ولالا وعكار العتيقة، والمسيحيين في جاج والبترون وأيطو وكفرحاتا والتليل وجون ومجدلونا وعبرا وعبرين وكور البترون ومراح السفيرة ومزيارة وعمشيت وفيع الكورة.

أما المسلمون الشيعة من آل سليمان فهم وآل حيدر في بعلبك وآل عسيران في صيدا من سلالة أمير حاج من قبيلة بني أسد العراقية (راجع حيدر وعسيران). وأشهر من أنجبته هذه الأسرة بالإضافة إلى من ذكروا تحت اسم حيدر توفيق بك سليمان المولود في بعلبك سنة ١٨٦٧م الذي عيّن في عهد قائمقامية رضا بك الصلح لقضاء بعلبك مفتشاً على مجموعة مدارس أسسها في القضاء رضا بك، وفي سنة ١٩٠٥م انتخب عضواً في مجلس إدارة القضاء فصرف خمس سنوات عضواً فيه، وفي أوائل سنة ١٩١٥ عيّن رئيساً لبلدية بعلبك مدة نصف سنة، وفي نيسان سنة ١٩١٦م نفي بأمر جمال باشا مع المنفيين من أسرته إلى قونية، فبقي في منفاه سنتين إلى أن أُفرج عنه في أيار سنة ١٩١٨م، ورجع إلى وطنه.

وهم في الجنوب أسرة شيعية أخرى يقيم أهلها في قرية البياض، وكانوا قبل ذلك في مزرعة مشرف المجاورة، واسم جدّهم الذي ينسبون إليه هو على ما يروي صاحب (أعيان الشيعة ٥:١٠٥) الشيخ سليمان بن محمد بن أحمد بن سليمان العاملي المزرعي الذي يظن أنه كان حيًا بتاريخ (١٠٢٨هـ = ١٦١٨م) ويحتمل أن تكون نسبتهم إلى الشيخ سليمان بن محمد العاملي الجبعي تلميذ الشهيد الثاني الذي كان حيًا بتاريخ ٩٥١هـ (١٥٤٤م) وأن يكون الشيخ سليمان المزرعي من أحفاده، بل

يحتمل أن يكونا شخصاً واحداً وأن يكون أصله من جباع الحلاوة، ثم انتقل إلى المزرعة، أما الشيخ سليمان بن علي بن محمد بن سليمان المزرعاني الذي كان حيًا سنة ١١٥٢هـ (١٧٣٩م) فهو من أحفاد الشيخ المزرعي سمّي باسم جدّهم المشهور. وأشهر من عرف من أعلامهم قديماً الشيخ سليمان المعروف بالبيريشي ساكن حولا، وولده الشيخ محمد بن سليمان الشاعر المعروف هناك، والشيخ حسن آل سليمان (ت١٧٧٠م) الذي كان يسكن بلدة أنصار، ومن ذريته الشيخ خليل سليمان العاملي الصوري. ومن مشاهيرهم في زماننا العلامة الشيخ سليمان سليمان (١٩١٥ - ١٩٩١م) والعلامة الشيخ إبراهيم سليمان وهو فقيه متبحر تولى القضاء الشرعي في الكويت مدة، وله عدد من التآليف، وشقيقه المربّي كامل سليمان، والدكتور محمد كامل سليمان نجل الشيخ سليمان سليمان ومدير تحرير مجلة «العرفان» الحالي. ولهذه الأسرة فرع في جويا منه الشيخ إبراهيم وأنجاله علي ومحمد وعبد الحفيظ والدكتور حسن سليمان، وفروع أخرى في حولا وكفر كلا ومعركة.

وأما المسلمون السنّة من آل سليمان فلا يعرف أحد منهم شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم فوزي سليم سليمان مدير مدرسة حصروت، والمهندسان رديف وناصر أحمد سليمان وجميعهم من حصروت، والمهندس الزراعي أحمد نجيب سليمان، والمحامي سليم حسن سليمان وهما من لالا، ويوسف محمد سليمان نائب رئيس بلدية بعلول السابق.

وأما المسيحيون من بني سليمان فلم نقع في ما بين أيدينا من المصادر على ما يرشدنا إلى معرفة تاريخهم وبلدان منشئهم. وجلّ ما عرفناه أنهم في جاج والبترون من سلالة واحدة، وربما كانوا يرجعون في نسبهم إلى المقدم سليمان أحد مقدمي جاج سنة ١٦٠٠م، وأن أصلهم في غدير من تولا البترون، وهم في كفرحاتا فرع من آل سليمان في أيطو التي جاء منها إلى كفرحاتا يوسف جرجس سليمان سنة ١٨٨٠م. وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة سليمان: المهندس أنطوان سليمان، ومختار قرية جاج منقذ سليمان، وولداه المحامي سليمان منقذ سليمان، وعصام منقذ سليمان وجميعهم من جاج، والشاعر الدكتور ميشال سليمان الذي عمل في رئاسة تحرير مجلتي «الطريق» و«الفكر الجديد» فترة، وشغل مركز الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين، وله مجموعة كتب ودواوين شعرية وهو من البترون، والمربي الأديب موسى سليمان (١٩١٠ - ١٩٨٦م)، والكاتب الشاعر فؤاد سليمان (١٩١٢ - ١٩٥١م) وهما من فيع، وغطاس بك سليمان وأخوه الشيخ جرجس سليمان وهما من عمشيت.

سماحة

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بتغرين والخنشارة والشوير ودير القمر وبشامون وعين إبل وكفور العربة، والشيعة في طاريا وكفردبش وشمسطار بقضاء بعلبك، عربيّ بمعنى الجود والكرم وسهولة الجانب في العطاء وطيب النفس به.

أما المسيحيون من آل سماحة فلا أدري على سبيل اليقين إذا كانوا جميعهم من أصول واحدة، وجلّ ما أعرفه أنهم في الخنشارة فرع من بني الرياشي الحدادين الغسانيين كما روى المعلوف في دواني القطوف (راجع الرياشي) وقد تفرع منهم هناك بنو يزبك شاهين شيخ القرية، وبنو خطار وبنو

سعادة في قرية عين الريحانة، وبنو الخواجا في زحلة. غير أني رأيت الأرشمندريت الياس سماحة يورد في كتابه (التحفة السنية إلى العائلة السماحية) ما هو أكثر تفصيلاً حول أصل الأسرة وتاريخها، فيقول: «إن أصلها من إزرع حوران، ورحلت إلى صالحية دمشق سنة ١٦٥٣م، والراحل كان سماحة بن سليمان مع أولاده غصوب وخطار وداغر وجبر وشولح، ولأسباب فرّ هؤلاء من الصالحية إلى القبيات، وأقاموا هناك عشر سنوات، ومن القبيات رحلوا إلى قرية دوما البترون، ولم تطل إقامتهم فيها حتى نزحوا إلى المتن وتفرّقوا، فسكن الخنشارة سماحة وخطار، وقطن في بتغرين جبر وشولح، وسكن داغر الشوير، ومن ذرية شولح من جاء بسكنتا، ورجع بعضهم إلى حدشيت بشري والقبيات».

وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة سماحة: القاضيان حنا قبلان سماحة، وألبير فهيم سماحة، والأطباء: فرج وأنطوان يوسف سماحة وميشال سماحة، والمهندسون جوزف وميشال وجورج وإدمون وبولس ورويير سماحة، والوزير السابق النائب ميشال سماحة وجميعهم من الخنشارة، والمهندس حبيب سليم سماحة وهو من بتغرين، والأرشمندريت جراسيوس سماحة وهو من كفور العربة، والأب بولس سماحة الرئيس العام السابق لدير المخلص وهو من عين ابل، وإبراهيم سماحة وهو من بلدة الجوار، والشاعر المهجري مسعود سماحة (١٨٨٢ - ١٩٤٦م) وهو من دير القمر.

وأما المسلمون الشيعة من آل سماحة فلم أتمكن من معرفة أصولهم، ولعلّهم في مستقبل الأيام يمدونني أو يمدون النسابين بما يسد هذه الثغرة.

سمارة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، عربي مؤنّث السمار وهو اللبن الكثير الماء الرقيق، أو من السُمرة. والمقول إن الأسرة نزحت إلى الجديدة عن قرية إزرع أو خربة في حوران. وأشهر من برز منها النائب السابق رائف سمارة.

سمّاقية

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعلّ أصلها من حلب، فالسمّاقية عند الحلبيين اسم أكلة يُطبخ فيها اللحم مع ماء منقوع السمّاق ومفروم الباذنجان أو مفروم اللفت أو مفروم الأرضي شوكي، أو أنها من قرية تسمى بهذا الاسم في عكار. وقد ورد في التاريخ العربي اسم السمّاقي وهو الشيخ أبو بكر محمد بن أحمد الذي يروي عن أحمد بن الحَوارَى كما في (المشتبه) وأشهر من برز من هذه الأسرة في لبنان خيري سمّاقيّة.

سمّاك

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي يطلق على من يرتزق ببيع السمك وصيده. وهو من باب التسمية باسم الحرفة. سمّى العرب به، وممّن سمّي به بطن من لخم من القحطانية كانت مساكنهم في البرّ الشرقي من صعيد مصر، ولا أدري إذا كان بنو السمّاك في لبنان من سلائل هذا البطن. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الكاتب الصحفي والمفكر الإسلامي محمد السمّاك.

سمّان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ أصل معناه في اللغة بائع السمن، ثم شاع استعماله على من يبيع السمن وغيره من المواد الغذائية. والأسرة من حلب، ولا يزال يسكن بعضها في حي الهزازة هناك.

سمحات

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في عيناتا وعيترون، لعلّه من مادة سمح.

سمر

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ معناه الحديث في الليل، وضوء القمر، وهو اسم مستحدث.

السمراني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جاج ببلاد جبيل، منسوب إلى الشّمران وهو اسم علم عربي يقابل العلم العبري شِمْرون بمعنى حراسة وعناية، أو أنه نسبة إلى قرية سمر جبيل، وهذا ما يرجّحه أهل جاج.

والمقول إن أصل هذه الأسرة من بيت الزيات، نزح فرع منها من جاج إلى العاقورة، ومن ولْدهم من عاد إلى جاج وعرفوا ببيت العاقوري وبيت هاشم كما في (تاريخ العاقورة ٣٦٦) ومنها فروع أخرى نزحت إلى بيت مري والزلقا وداريا زغرتا وعرجس وسبعل التي لها فيها فروع. وأشهر من برز منها: الأب فيليب السمراني الدكتور في الفلسفة واللاهوت، ومؤلف (تاريخ جاج)، والطبيب الجرّاح الدكتور حافظ فهد السمراني، وشقيقه الدكتور في الجيولوجيا صباح فهد السمراني. وفي الكفير بقضاء مرجعيون أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا ندري إذا كانت ذات صلة بالأسرة المذكورة.

السّمْرة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي لعلّ الأصل فيه السمرا مؤنّث الأسمر على القصر، أو أن الأصل فيه الشّمَرَة وهو اسم لإحدى قبائل الحجاز ربما كانت الأسرة من سلالته. والسمرة هو اسم قرية بفلسطين فهل أن الأسرة سمّيت باسمها؟

سمروط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كفريا الكورة، عربي بمعنى المُسَمْرط الرأس أي المطوّله، والمقول إن أصول الأسرة من مصر وإن أبناءها كانوا يعملون بحارة.

سُمْسُم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من أصل فارسي يعني إذا كسرت سينه الحبّ الذي يستخرج منه دهن السمسم، ويعني بضم السين الخفيف اللطيف السريع من الرجال ومن كل شيء، وهو اسم شاع ذكره في كتاب ألف ليلة وليلة، وهو في التاريخ اسم فرع من قبيلة خفاجة في العراق، وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفر قاهل الكورة لا نعرف شيئاً عن أصولها.

سَمْعان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، معرّب شمعون الآرامي العبري معناه السّميع المطيع، سمّي به في التاريخ عدد من القديسين منهم سمعان العمودي القديس الذي قضى حياته على عمود ومات سنة ٤٥٩ م. والناس سمّوا به تيمّناً بهذا القديس وغيره من القديسين. وهو في لبنان اسم مجموعة من الأسر المسيحية منتشرة في قرى أجدعبرين وأنان وبيصور وجزين وحارة الفوارة وحدشيت وحميص زغرتا وحوش القنعبة براشيا ودرب السين ودردغيا ورشميّا وروم وظهر الليسنية وداريا زغرتا والشياح وعبرين وعدبل عكار وعقتنيت صيدا وعلما زغرتا وعمشيت وفرن الشباك والقطين بطرابلس والعين وعيناتا بعلبك وعين المير وكفتون الكورة وكفر دلاقوس وكفور النبطية والمختارة ومراح الحباس ومراح السفيرة ومراح شديد

ومغدوشة والنجارية ونيحا ووادي شحرور. وأشهر من عرف منها: النحات رشيد سمعان في درب السين، والمهندس بولس سمعان من علمان زغرتا، والمحامي يوسف سمعان من عمشيت، والطبيب جبور سمعان والمهندسان عزت وحكمت سعيد سمعان من كفتون، والقاضي كمال مجيد سمعان والمحامي أنطوان سمعان من مغدوشة، ونعوم سمعان شيخ قرية وادي شحرور.

السمعاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية العريقة في حصرون وطرابلس، لعلّه نسبة إلى السماعنة إحدى القبائل العربية بالشام، وهؤلاء ربما كانت نسبتهم في الأصل إلى قرية السمعانية في اليمن على ما رواه الصليبي في (التوراة جاءت من جزيرة العرب: ٣٠١) ويعزز هذه الرواية ما ورد في (معجم قبائل العرب ٥٥١:٢) من أن السماعنة بطن من بني مهدي، من جذام، من القحطانية، كانت منازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء من بلاد الشام.

ويروي الدويهي وطرّازي أنهم من بني شاهين المشروقي الذين رحلوا من صدد الشرق في سورية وسكنوا قرية حصرون، وكانوا يعاقبة، وبتمادي الأيام دخلوا في الملّة المارونية، وانتشروا في أماكن شتى من لبنان، وقد تفرع منهم بعض أسر كآل كرم، وآل الحصروني، وأنهم مع بني عواد ومسعد والشدياق وفرحات ومطر والحاج من أرومة واحدة (راجع أصدق ما كان في تاريخ لبنان ٧٢ ـ ٧٧) ولا أرى في هذه الرواية ما يتناقض مع الرواية الأولى من حيث صحة أصل الأسرة العربي ونسبتها اليمنية، فقد رأيت في كتاب (المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم ٥٨٨:٢) «أن المشروقي نسبة إلى مشروق وهو مكان باليمن منه معدي كرب المشروقي الهمداني».

وقد نبغ من هذه الأسرة كثير من العلماء الأعلام لعلّ أشهرهم العلامة يوسف السمعاني (١٦٨٧ ـ ١٧٦٨م) المعروف بالسمعاني الكبير الذي ولد في حصرون، ودرس في رومة، وعمل حافظاً لمكتبة الفاتيكان الشهيرة، وكانت له مؤلفات عديدة باللاتينية والعربية، ومما ألّفه بالعربية كتاب (لاهوت اعتقادي) وكتاب (أصل الرهبان في جبل لبنان).

سمنه

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، لعل أصله السمني نسبة إلى السمنية وهي إحدى قبائل فلسطين الشمالية. وأشهر من برز من هذه الأسرة الدكتور جورج سمنه عضو اللجنة المركزية السورية في باريس، وصاحب كتاب (الأعمال الأدبية باللغة الفرنسية عام ١٩١٩م) والرائد يوسف سمنه.

سمهون

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبيروت، عربيّ لعلّه من سمه ففي اللغة سمه الرجل دهش، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في بيروت المهندس زياد منير سمهون (ت١٩٩٤م).

سمّور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الخيام وراشيا، عربي يطلق على حيوان برّي يشبه السّنّور يتّخذ من جلده فراء ثمينة للينها وخفتها وإدفائها وحسنها. وقد خرج من الأسرة في راشيا فرع إلى قرية عرجان بناحية عجلون، والمقول إن هذه الأسرة فرع من آل جمعة الحلو (راجع الحلو).

سمّوري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية شحور بقضاء صور، سمّيت باسم إحدى قبائل فلسطين الشمالية التي ربما كانت من سلالاتها

والأسرة الفلسطينية من عرب الزَوَلة. وأشهر من برز من أسرة السموري في لبنان التاجر معروف السمّوري، والدكتور كمال السموري صاحب دار الرائد العربي للطباعة والنشر.

سميح

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الكريم الجوّاد والليّن السهل المعاشرة.

سُميّة

(وقد يكتب سميا) من أسماء الإناث عند الجميع، عربي تصغير أسماء عند ابن السكّيت، ومصغر سماء في «شرح الحماسة» وقيل: هو مؤنث سُمَيّ، والسُمَي إما من السموّ بمعنى العلوّ أو من الوسم بمعنى السمة أي العلامة المميزة، سمّى العرب به قديماً، وممن سمّي به سمية بنت خباط السيدة التي كانت سابع سبعة دخلوا في الإسلام، وقد عذّبت في سبيل ذلك وصبرت حتى قتلها أبو جهل بطعنة في فرجها، وهي أم عمار بن ياسر. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في العاقورة يقال إن أصلها من لحفد جبيل ويرتقي عهدها إلى القرن ١٥م. ودعيت بهذا اللقب نسبة إلى الخوري سميّا جدّها الأعلى، ومنها يتحدّر بنو سميّا المنتشرون في بيت الشعار وبيت شباب والفراديس وروميه وجديدة المتن وقب الياس وبسكنتا، وإليها يرجع نسب بيت كريت (انظر: طرازي ٢:١٥٢ وتاريخ العاقورة ٣٦٦).

سمير

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه المسامر أي المؤنس ليلاً بحسن حديثه. مستحدث.

سميرة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث سمير (راجعه).

سُميسمة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي مصغّر السمسمة واحدة السمسم وهو نبات صغير الورق جداً، زهره أحمر مشوب بصفرة والمقول إن الأسرة فرع من آل يموت، وأشهر من برز من أبنائها مصطفى سميسمة عضو حزب اللامركزية، وحسن سميسمة.

السمين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي نقيض المهزول. وهو في التاريخ اسم بطن من بني حنيفة، من العدنانية كان لهم حصن مجدل كما في (معجم قبائل العرب ٢:٢٥٥). والمقول إن أصل الأسرة في طرابلس من حمص، وأشهر من عرف منها عثمان السمين. وفي بعبدا أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم يقال إنها من زوق مكايل.

السنّ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي من معانيه الثور الوحشي والأكل الشديد والقرن والحبّة الواحدة من رأس الثوم، وشعبة المنجل، والعمر أو مقداره. وهو في التاريخ اسم بطن يعرف بآل أبو سن من ذوي حسن كما في (معجم قبائل العرب ٢:٥٥٦) لعل أبناء هذه الأسرة من سلالته، وأشهر من عرف من أبنائها في صيدا ومعظمهم يعملون بحّارة وصيادين: الشيخ عبد الرحمن السن، وسعيد السن شيخ البحّارة.

سناء

من الأسماء المشتركة بين الذكور والإناث في لبنان، عربي معناه الرفعة والضوء الساطع. سمّي به من الذكور الدكتوران سناء عبد الصمد وسناء أبو شقرا، ومن الإناث سناء شلق.

سنان

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النميرية وبيروت، والموحّدين الدروز في عين قني بقضاء حاصبيا، والمسيحيين في الميدان بقضاء جزين، عربي معناه نصل الرمح أو الحجر الذي يسنّ به.

أما المسلمون الشيعة فالأرجح عندي أنهم بطن من الفُضيل من آل يحيى من عبدة من شمّر القحطانية الذين نزحوا من اليمن إلى العراق وسكنوا منطقة الشرطة بين واسط البصرة، وإليهم ينتسب سنان بن سلمان بن محمد المعروف برشيد الدين شيخ وأعظم رؤساء فرقة الحشاشين الذي انتقل إلى سورية وسكن جبل السمّاق بحلب، وحكم البلاد نحو ثلاثين عاماً كما في كتاب (الحشاشون ص ٢٠١) وحمل اسمه فريق من سلالته أو من أتباعه عرفوا بآل سنان (انظر خطط الشام ٢٣١:٢ وراجع كتاب الجامع ١٨٩:٤) أقام بعضهم في دمشق، ونزح فريق منهم إلى بلادنا فسكن أجداد الدروز منهم عين قني، وهؤلاء اشتهر منهم العالم الشيخ محمد سنان، والقاضي مصطفى سنان، وذهب جدّ الذين تشيّعوا منهم إلى شحور وهو علي بن جعفر بن سنان، ومنها انتقل بعض بنيه إلى كوثرية السياد والنميرية وبيروت. وأشهر من برز من هؤلاء كاظم سنان رئيس ديوان وزارة العمل السابق وأحد أساتذة معهدي العلوم الاجتماعية والإدارة سابقاً، وأخواه مصطفى سنان المسؤول عن الرقابة في المهنية العاملية، وعاطف سنان مستشار الشيخ بطي في دبي، وأنجال كاظم الطبيبان باسم ومحمد كاظم سنان والمهندس توفيق سنان، وجميعهم من سكان بيروت، وإسماعيل إبراهيم سنان صاحب شركة الشحن العربية وهو من شحور، وشفيق سنان المنفذ العام للحزب القومي الاجتماعي، والشيخ علي سنان مدير المعهد الديني وهما من النميرية.

وأما المسيحيون من آل سنان فالمقول إنهم من بني الحاج في سقي لحفد وأشهر من برز منهم ألبرتو وألفونس سنان وهما من الميدان، وأنطوان فضل الله سنان وهو من عين زبدة بالبقاع الغربي.

سنبوسكاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى السنبوسك، وهو لفظ فارسي يعني العجين الذي يُحكم عجنه بالأدهان كالسمن، ويحشى بلحم قد نعّمت قطعه، وفوّه، وبُزّر، ويطوى عليه، ويُقلى في الدهن أو يخبز، ويسمى صانعه أو بائعه بالسنبوسكاني. وهذه الأسرة تركية الأصل، اشتهر منها الطبيب الدكتور عبد الرزاق سنبوسكاني.

سنتينا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في صيدا وبيروت، أجنبي لم أهتدِ إلى معناه، ولعلّه إيطالي، فالمقول إن أصل الأسرة من البندقية، وجاءت مع الفتح الصليبي، فاعتنق بعضها الإسلام، وبعضها ظل على المسيحية، وأشهر من برز منها في صيدا زكريا سنتينا وبكري محمد سنتينا وشفيق سنتينا وغيرهم، وفي بيروت الحاج محمد سنتينا.

سَنجَر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا، فارسي الأصل معناه الطير الجارح، ويأتي في التركية بمعنى القلعة، والفُرْس يستعملونه بمعنى صاحب حال ووجْد. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة: إبراهيم ومحمد وسعد الدين محمد سنجر، وعبد الفتاح وعبد الله سنجر، وجميع هؤلاء من

صيدا، وعبد الله وعصام ومحمد سنجر، وهؤلاء من بيروت.

سنـجقدار

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس، تركي الأصل معناه حامل السنجق أي العلم أو الراية. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في طرابلس الشيخ غالب سنجقدار.

سندس

من أسماء الإناث عند المسلمين، معرّب قديم من اليونانية معناه الديباج وهو الحرير الشفاف المعروف بنعومته، ورد في التنزيل على أنه لباس أهل الجنة. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الشياح، لعلّها سمّيت باسم إحدى جداتها التي كانت تحمل هذا الاسم، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة توفيق محمد سندس، وزكريا إبراهيم سندس، ويحيى سندس.

سندروسي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، منسوب إلى السندروس وهو صمغ شجر، وربما وضع شيء منه في الحبر لإصلاحه، ولعلّ الجدّ الأول للأسرة كان يتاجر به فنسب إليه. وأشهر من عرف من أبناء أسرة السندروسي الطرابلسية هذه الشيخ محمد بن محمد المعروف بالسندروسي (١٦٩٨ - ١٧٦٣م) الذي تولّى القضاء والإفتاء في طرابلس، والقاضي الشيخ إبراهيم سندروسي أحد قضاة طرابلس في النصف الأول من القرن الماضي، والشيخ محمد حافظ السندروسي الواعظ في جامعي المنصوري والعطار.

سنطباوي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في عيحا، عربي منسوب إلى السنطبة وهو في اللغة الطويل المضطرب، والسنطاب مطرقة الحداد.

سُنقر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، فارسي تركي بمعنى الصقر الأبيض أو العصفورة، سمّى العرب به، وممّن سمّي به سنقر الأشقر الذي تسلطن في دمشق، وأسرة المصوّر محمد بن سنقر البغدادي الذي عمل للناصر قلاوون سنة ٧٢٨هـ (١٣٢٧م) كرسيّاً من نحاس حلاّه بالنقوش البديعة وصور عليه صوراً من البط.

السنقنقي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في عين بوصوار، أجهل معناه ولا أعرف شيئاً عن أصول الأسرة التي عرف منها محمد عبد الكريم السنقنقي.

سنكحلة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا، أجهل معناه ولا أعرف شيئاً عن تاريخ الأسرة التي اشتهر منها ميخائيل ومعتوق سنكحلة.

سنكري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، فارسي الأصل بلفظ السمكري من سم بمعنى الفضة واللاحقة كري ويعني فن الصناعات الفضية، ويطلق في زماننا على صانع الأدوات المنزلية المصنوعة من صفائح الحديد المطلي بالقصدير وعلى من يعالج الحديد ونحوه.

سنّو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا، أما الاسم فالأصل فيه سنّي كما يوحي اسم عبد الغني بك سنّي المحرر في جريدة بيروت الرسمية (انظر تاريخ الصحافة ٢:٤١) ثم تحوّل إلى سنّو على طريقة الكرد أو الترك في إضافة الواو إلى

آخر الاسم. وأما الأسرة فهي من بني سني حقًّا، وهم قبيلة مغربية كانت لها دولة في السودان دامت من سنة ١٣٣٥ إلى سنة ١٤٣٩ مؤسسها سنّي علي كما يستفاد من كتاب الحسن الوزان أو ليون الأفريقي (وصف افريقيا ٢: ١٦٠).

ومن الباحثين من يقول اعتماداً على ما وجده في سجلات المحكمة الشرعية إن هذه الأسرة تلتقي في النسب مع آل يموت وآل النحاس مباشرة، إذ قد وردت أسماء بعض أبناء الأسرة في هذه السجلات على هذا النحو: عبد الغني أبو سعيد سنو يموت وعبد القادر سنو النحاس (انظر حسان حلاق في كتابه التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لبيروت).

وقد برز من هذه الأسرة العديد من الأعلام في الميادين الطبية والعلمية والاجتماعية والإنسانية نذكر من قداماهم: الحاج حسين يموت سنو المتوفى سنة ١٨٣٦م، وحمزة سنو المتوفى عام ١٨٤٠م، والوجيه عبد القادر سنو أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية سنة ١٨٧٨م وولده الأديب البيروتي يوسف عبد القادر سنو الذي رحل إلى القاهرة ولعلّه توفّي فيها (ت١٩٠٥م) وهو صاحب عدد من المؤلفات منها: «أبدع ما نظم في الأخلاق والحكم» و«المعاني البديعة في شعر ابن أبي ربيعة» و«الجوهر الفرد في شعر طرفة بن العبد». ومن مشاهير الأسرة في زماننا سعيد سنو مدير مدارس جمعية المقاصد في صيدا ومنشىء المدرسة الحسينية في بيروت، والأطباء الدكاترة مليح سنّو ووفيق مصباح سنو، وأكرم سنو، وعاصم سنو المفتش العام الهندسي، والدكتور أهيف سنو رئيس فرع الآداب في جامعة القديس يوسف، والمهندس أشرف سنو، والأديب الراحل رشيد سنو، والأستاذ رفيق سنو صاحب جريدة «بريد اليوم» ومؤلف كتاب «مدرسة السماء» ورئيس مجلس أوقاف بيروت سابقاً (ت ١٩٨٦)، وولداه الدكتور عبد الكريم رفيق سنو مدير الإذاعة اللبنانية سابقاً، والدكتورة هدى رفيق سنو، وحسن سعد الدين سنو، وعثمان سنو وهما من صيدا.

سنيور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غدير وجونية، إيطالي الأصل بمعنى السيّد، وأشهر من عرف من هذه الأسرة الدكتور فيليب السنيور.

سنيورة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، مؤنث سنيور الطلياني الأصل ومعناه السيّدة. أطلق على حلوى اخترعها علي الغلاييني الذي كانت له زوجة جميلة «مثل السنيورة» فعلق اللّقب بالسيدة والعائلة والحلويات، ووصفت به كل امرأة حسناء كما يروي الحاج إبراهيم السنيورة حفيد علي المذكور. وهذا يفيد أن بني السنيورة في صيدا كان اسم أسرتهم الغلاييني. وأشهرِ من أنجبته أسرتهم: الشيخ مصطفى السنيورة وفؤاد السنيورة وزير الدولة الحالي للشؤون المالية.

سَنِيّة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ معناه الرفيعة المقام أو المضيئة البرّاقة.

سُنَيني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، عربي منسوب إلى قرية في نواحي طرابلس اسمها سنين، والمقول إن الأسرة فرع من بني المولوي، وأشهر من عرف منها عبد الجليل سنيني، وعبد اللطيف المشهور بابن سنين.

شُهى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى كوكب صغير، وهو اسم مستحدث.

شُهاد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الأرق أي قلة النوم.

سِهام

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه بفتح سينه حَرّ السَّموم ووهج الصيف والداء الذي يصيب الإبل، وبضمّها يعني الضمور والتغيّر والداء الذي يصيب الإبل أيضاً، وهو بالكسر جمع سهم ومعناه واحد النبل، ولعلّه هو المراد بالاسم هنا.

السهوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المروج، عربي لعل الأصل فيه السهوة مؤنّث السهو، ومن معانيه الناقة اللينة السير السريعته، والقوس المؤاتية والصخرة، والمقول إن أصل الأسرة من حوران (انظر الخوري تادي ٢٧٣).

سُهير

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي تصغير السهر، ويأتي بمعنى القمر فيكون بمعنى قمير.

سُهيل

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي يطلق على نجم في السماء أحمر اللون كثير اللمعان.

سَوّاح

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في بيروت، عربي بمعنى الكثير التنقّل من بلد إلى بلد، والأسرة عربية تتحدّر من قبيلة الوطيوط المعروفة بالوتوات التي تحدّرت منها على ما يروي صاحب كتاب (دروز بيروت) قبائل علاّم وشقير وجميعان. خرجت من شط العرب، ثم انتقلت في منتصف القرن السادس إلى غوطة الشام ومنها إلى السواحل اللبنانية لمؤازرة التنوخيين في الدفاع عن الشطوط البحرية وردّ هجمات الجراجمة والبيزنطيين، وظلّت ترافق التنوخيين ردحاً من الزمن تعمل في قصورهم وبساتينهم في عبيه، ثم نشأت علاقة بينهم وبين المعنيين فاستدعاهم الأمير فخر الدين الثاني لخدمته بعد وصوله إلى الحكم، فعملوا داخل قصوره، وحافظوا على ممتلكاته حين غاب غيابه القسري في توسكانة من عام ١٦١٣ إلى عام ١٦١٨م. وعند عودته أراد الأمير أن ينشىء في بيروت قصراً منيفاً على الطراز الإيطالي تحيط به الحدائق الغناء، فاستدعى كبار مهندسي إيطالية وشيّد القصر على النحو الذي أراده، فأصبح محجة للسيّاح الذين تدفّقوا على لبنان للتفرّج على القصر مما دعاه إلى أن يكلّف الشيخ حسين وطيوط أحد أفراد هذه العائلة لمرافقة «السوّاح» وتسهيل مهمتهم وذلك عام ١٦٣٢م وكان أوّل من حمل هذا الاسم، ثم أصبحت خدمة السواح مهنة لأبنائه الذين سموا باسم مهنتهم. وقد انكشف لي أن أصل الأسرة من حلب حيث لايزال يسكن بعض أبنائها في حيّ الهزازة هناك ولا مبرر بعد لتعليل التسمية على هذا النحو.

سواس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي عامي يعني جمع سائس، لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول هذه الأسرة، وأشهر من عرف منها الوجيه خليل السواس.

سوبرة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعلّه من الشبرة وهو اسم طائر. ولكني رأيت صاحب (نفحة البشام ص ١٦٢) يثبته بالصاد فهل أن أصله الصُبْرة وهي في اللغة ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن وأشبعت ضمة الصاد فيه؟

أما أصل الأسرة فمن الأندلس كما روى لي

المحامي يوسف سوبرة نزيل باريس الذي التقى في مدينة نيس أحد الفرنسيين الذي يحمل هذا الاسم وروى له أنه من أصل أندلسي جاء جدوده إلى فرنسا بعد سقوط الأندلس. وقد برز من هذه الأسرة أعلام كبار نذكر منهم عبد البديع سوبرة الرئيس الفخري لجمعية آل سوبرة وهو تاجر كبير وعمدة دار الأيتام الإسلامية، ونجله شريف سوبرة قنصل لبنان الفخري في اليابان، وخليل سوبرة عضو جمعية المقاصد ومؤسس جمعية اتّحاد الشبيبة الإسلامية، والمقرىء الحاج محمد سوبرة، والشيخين محمد أحمد سوبرة ومحمد عمر سوبرة، والشيخ مصطفى سوبرة والد المحامي يوسف وهو مؤسس مدرسة ومربي أجيال، وعبد الستار سوبرة الحداد الذي تأنق في أشغال الحديد في بناء الساعة العربية في ساحة القشلة، وابتدع زخارف الدرابزينات الحديدية في شرفات وواجهات البيوت البيروتية، وأحمد سوبرة العميد في الجيش اللبناني، والدكتورين محمود سوبرة عميد الأسرة السابق وماهر رياض سوبرة، والمهندسين يوسف سوبرة الأستاذ في كلية الهندسة بالجامعة العربية وعفيف سوبرة ومحمد حسان سوبرة (ت١٩٩٤م) ونبيل سوبرة رئيس جمعية آل سوبرة المستشار الاقتصادي وعضو المجلس التجاري العربي الكندي وممثل تجمع بيروت، وعصام سوبرة مدير فرع بنك البحر المتوسط في كورنيش المزرعة.

سوحاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، وهذه الأسرة يقال إنها من بني السكاكيني والسوحاني لقب.

السودا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا وبيروت، عربي من السوداء على القصر، وهذه الأسرة وفدت إلى بكفيا من معاد، وحملت اسم جدّها سودا حنوش المولود في أواخر القرن ١٨م الذي يقال إن جدوده متفرّعون من بني خضرا المتحدّرين من سلالة المقدم يعقوب بن أيوب من قرية عيشانة القريبة من بشري. في العيشانة نشأ من سلالة المقدم مونس أشعيا الذي نسبت إليه أسرة أشعيا في بلوقيس المعروفة بمزرعة دير مارنوهرا في شمالي بقاع كفرة، وبعدئذ انتقلت أسرة أشعيا إلى بزعون، وهناك اشتهر أحد أفرادها المدعو داود الذي كان تزوّج امرأة رزق منها ولداً سمّاه يوسف، ثم ماتت زوجته فاقترن بامرأة ثانية اسمها خضرا، ورزق منها ولداً انتسب إلى أمه، أما يوسف فبقي في بزعون وتسلسلت منه أسرة أشعيا، وأما ابن خضرا فذهب إلى طرابلس، ومنها انتقل أولاده إلى معاد وزوق مكايل وهناك تفرع منهم بنو حنوش وجاؤوا إلى بكفيا، ومنها نزح بعضهم إلى بيروت. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المحامي السياسي والصحافي والخطيب يوسف السودا(١٨٩١ - ١٩٦٩م) الذي أنشأ حزب المحافظين وترأسه من سنة ١٩٢٦ إلى سنة ١٩٢٧، وانتخب نائباً عن المتن خلفاً لنعّوم لبكي عام ١٩٢٦، وأصدر جريدة (الراية) وعمل سفيراً للبنان في البرازيل، ثم في الڤاتيكان، كما دخل الوزارة اللبنانية في وزارة رشيد كرامي الأولى بعد حوادث سنة ١٩٥٨ إلى جانب فيليب تقلا وحسين العويني.

سوزان

من أسماء الإناث عند الجميع، فرنسي من أصل عبريّ معناه الزنبقة. وقيل: فارسي بمعنى محترق أو ملتهب. وقد يقال سوزي للتدليل والتحبب.

سوسان

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عبري بصيغة شوشان ومعناه زهرة الزنبق.

سوسن

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مختصر سوسان وبمعناه.

السوسي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، منسوب إلى مدينة سوس في خوزستان أو إلى مدينة سوسة في الأهواز، مما قد يدلّ على أن الأسرة فارسية الأصل. وأشهر من عرف منها عبد الرحمن السوسي.

السوقي

اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في الشويفات، والمسيحيين في زوق مكايل، عربي منسوب إلى السوق وهو الموضع الذي تباع فيه السلع، وقد يكنّى به عما لا يصنع بعناية.

أما الموحّدون الدروز فاشتهر منهم الطبيب الدكتور إبراهيم بن سعيد السوقي (١٩٠٩ - ١٩٨١م) الذي سافر إلى المهجر الأميركي وأنجب ثلاثة أولاد هم خالد وسعيد وغسان وجميعهم مهندسون، وأمين السوقي رئيس بلدية الشويفات السابق، ولا نعرف عن أصول الأسرة شيئاً.

وأما المسيحيون من آل السوقي فلم نهتدِ في التاريخ إلى شيء ينبيء بأصولهم.

سونة

من أسماء الإناث المستحدثة عند الجميع، تركي يطلق أصلاً على البط البري الأخضر ومجازاً على الرشيق الوسيم.

سونيا

من أسماء النساء عند النصارى وقد يسمي به غيرهم. فرنسي هو الصيغة السلافية لكلمة صوفيا اليونانية التي تعني الحكمة.

سويد

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الخيام وحداثا ودبين ورشاف والظهيرة، والسنّة في كفر حمام وبر الياس والدوسة بعكار، والمسيحيين في غزير وبيروت وزحلة وصليما. عربي تصغير ترخيم من أسود. سمّى العرب به، وممّن سمّي به سويد بن خزّاقة الشاعر، وهو في التاريخ اسم فخذ من عرب العقيدات بدير الزور واسم فرقة من شمّر الطائية.

أما المسلمون الشيعة فأشهر من عرف منهم الكاتب الفكه معروف سويد أحد كبار موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية، ولا نعرف عن أصولهم شيئاً. وأما آل سويد السنّة في كفرحمام فاشتهر منهم القاضي الشرعي الشيخ محمد سويد، وأشقّاؤه المربّي المرحوم طه سويد، والكاتب القصصي والنائب الحالي المحامي أحمد سويد، والعميد السابق في الجيش اللبناني الدكتور ياسين سويد أستاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية وله عدة مؤلفات، والمفكر السياسي محمود سويد، ولهذه الأسرة فرع من كفرشوبا يعرف بآل خالد.

وأما المسيحيون من آل سويد فهم في غزير وبيروت من النبك، وهم فرعان: الأول ظل سريانيًا وأقام فريق منه في دمشق، وفريق آخر منه نزح إلى بيروت، ومنه التاجر جبران سويد. والثاني ارتحل عن النبك إلى قصبة غزير بلبنان حيث اتبع الطقس الماروني، وتوطّن فريق منه في بيروت كما روى طرازي في (كتابه أصدق ما كان ٢:١٢٢).

وفي صليما أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم سويد يقول النسابون: إنها من بني البشعلاني، وتنتسب إلى رجل يدعى نوفل سويد جد بيت سويد. قدم إلى صليما من الشوير، ولاذ بالأمراء

اللمعيين هناك، وكان له ثلاثة أولاد أحدهم سويد جد بيت سويد، والثاني بشارة جدّ بيت بشارة، والثالث أبو عكر كما في (تاريخ بشملة وصليما ص٣٨٨). كما في بتبيات أسرة من أسر الموحّدين الدروز تحمل اسم سويد، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها.

سويدان

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بعلبك ومزرعة سويدان ورياق وياطر وحانين وحداثا وعلمان مرجعيون وكنيسة صور وديركيفا وأنصار، والمسيحيين في مرجعيون. عربي مثنى سويد أو تصغير سودان المشتق من ساد ومعنى ساد عظُم وشرف.

أما المسلمون الشيعة في بعلبك ومزرعة سويدان ورياق فأصلهم من حراجل، وكان استدعاهم آل حمادة للسكن فيها، ثم نزحوا منها أيام النزوح. وأشهر من عرف منهم فيها: أحمد محمود سويدان مؤلف كتاب (كسروان وبلاد جبيل)، وهم في ياطر من حِسّا بسوريا، وقيل إن أصلهم سنّة من السويدا، وأشهر من عرف منهم الشيخ نجيب سويدان مفتي صور وجبل عامل، وعبد العزيز سويدان مدير مجلس البحوث العلمية وهما من ياطر.

وأما المسيحيون من آل سويدان فأصلهم في مرجعيون من إزرع حوران التي هاجر منها إلى لبنان اثنان استقرّ أحدهما في مرجعيون، وثانيهما استوطن قرية معاصر الشوف، وعرفت ذريته فيها ببيت الشكر (راجع شكر) وأشهر من عرف من أسرة سويدان المرجعيونية بولس سويدان، وكامل والياس وجورج سويدان، والأديب المؤرخ والكاتب الصحفي شكر الله سويدان (١٨٨٤ - ١٩٤٩م).

السويدي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إبل السقي، عرفت بعائلة الجزيني نسبة إلى جزين موطنها الأصلي. وأشهر من عرف منها خليل السويدي المعروف بالجزيني (ت١٩٤١) ونجله المربي حليم السويدي. وفي عارية جزين أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لعلّها من الأصول نفسها، وأشهر من عرف منها المحامي جوزف سويدي.

سويف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفرصير، عربي مصغّر السوف ويعني الشمّ والصبر، أو من السوّاف ويعني الفنّاء والموتان في المال والإبل. وهو في التاريخ اسم فرع من البوجاسم المحمد من المحمد من البوبكر من العزة بالعراق، واسم فخذ من السويفات من الحديديين بالموصل كان يعيش في تلك المنطقة يزرع ويفلح، ومن جراء اعتداءات عشائر شمّر عليه اضطر إلى ترك مواطنه كما في (معجم قبائل العرب ٤:٢٧). ولا أستبعد أن تكون الأسرة من سلائل هذه العشائر العراقية.

السيّار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راشيا الفخار، عربي بمعنى الكثير السير. والمقول إن أصل الأسرة من مجدل شمس، ولأسباب مجهولة هاجر منها مخول السيّار وتديّر راشيا، ومن فروعه الياس وطعمة وضاهر وجبران السيّار، وفارس السيّار، وأسعد السيّار، وهذا اشتهر بإتقان صناعة الفخار.

السيد

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في برج البراجنة وبيت ليف والحنية وعديسة وكوثرية السياد والنبي أيلا وياطر، والمسلمين السنة في بيروت

وصيدا وبر الياس وبرجا وحوش الحريمي وحويش عكار ودنبو عكار والروضة بالبقاع الغربي وعانوت والقطين وكفر تبنين ومشحة عكار. عربي يطلق عند المسلمين على من كان من سلالة الرسول، وهذا يشير إلى أصول الأسر، وبه سمّيت فرقة من عرب النعيم إحدى عشائر سوريا، وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة هذا في لبنان: سامي إسماعيل السيد في برج البراجنة، ومحمود السيد وأحمد السيد في عانوت، والطبيب فاروق شريف السيد في النبي أيلا، والدكتور خالد السيّد في بيروت، والأديب الدكتور فؤاد صالح السيد وهو من طرابلس، والنائب الحالي الشيخ إبراهيم السيد، والدكتور رضوان السيد أحد مؤرخي الفكر الإسلامي وهو من ترشيش، وأصل أسرته حشيمة والسيّد لقب (راجع حشيمة) وخليل ويحيى السيد وهما من صيدا وأسرتهما فرع من آل الحريري.

سيد أبوه

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، وهذه الأسرة لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها وأشهر من عرف منها إبراهيم سيد أبوه، وأحمد بن يوسف سيد أبوه، وسميرة سيد أبوه.

سيد أحمد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كترمايا، والمقول إن هذه الأسرة هي فرع من آل سعد في القرية، وأشهر من عرف منها أحمد سيد أحمد (أبو غازي).

سيدة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنّث السيد، وهو لقب السيدة مريم أم السيد المسيح، والناس يسمّون به تبرّكاً، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في الفرزل.

سيدي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفر جرة بعكار وعوكر المتن. وهاتان الأسرتان يقال إنهما من سلالة آل الفرخ (راجع الفرخ) وتربطهما صلة قربى مع آل حلال في شكا وأشهر من عرف منهما طانيوس عبدو سيدي وهو من عوكر (ت١٩٩٤م).

السيري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، منسوب إلى سير الضنية، والنسبة تشير إلى أصل منشأ الأسرة التي اشتهر منها الشيخ محمد بن أحمد السيري مفتي طرابلس في القرن ١٨م، والشيخ عبد المولى السيري (ت١٧١٤م)، والشيخ عمر السيري (ت١٧٤٦م).

سيسبان

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي يسمّى به شجر بستاني وَبَرّي يطول أكثر من قامة، عريض الأوراق أبيض الزهر واسعه، يثمر قليلاً عناقيد حمراء داخلها حب يقارب حب-الحلبة بين سواد وصفرة يتداوى به لتفتيت حصى المثانة.

سيسوق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رشعين بقضاء زغرتا، وهو اسم بلدة بعكار لعلّ أجداد الأسرة جاءوا منها فسمّوا باسمها.

سيسيل

من أسماء الذكور عند المسيحيين. لاتيني من سيسيليوس معناه أعمى. وأشهر من سمّي به سيسيل حوراني.

سيف

(ويقال عيسى سيف) اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير والكفور وعشقوت وقرى أخرى سنأتي على ذكرها. عربيّ من أسلحة القتال. وهذه

الأسرة يقال إن أصلها من غلبون، وهي تنتسب إلى جدّها الأول بيومند الصليبي الذي تولّى على طرابلس وأنطاكية وتوفّي سنة ١١٨٧م كما روى الشماس طانيوس منعم (انظر تاريخ الكفور ١٤٠). ثم بعد انكسار الصليبيين تشتّت أبناء بيومند وكانوا أربعة، فرحل واحد منهم إلى إهمج، واثنان إلى تولا وبقي الرابع في غلبون، وكان يدعى جان وهو جدّ أهالي أجدبرة والبقيعة وتولا وأبناء عيسى سيف الدين رحلوا إلى عشقوت وكانوا أول من سكنها، وبعدها انتقلوا إلى جديدة غزير واتخذوها مسكناً لهم، ولكنهم على أثر حادثة بينهم وبين بيت حبيش تشتتوا في فتقا والكفور ونهر الذهب وغدير والعقيبة ورعشين والدكوانة وبيت لهيا في راشيا التي ذهب إليها منهم ثلاثة إخوة يدعى أوّلهم نجم الذي كان منه بيت أبي ضاهر وعباس وناصيف هناك، والثاني سلامة الذي نشأ منه بيت بوكنعان وشديد، والثالث سلّوم الذي تفرّع منه بيت سلوم، وسلالتهم متفرّقة في ديرميماس وكوكبا وبيت لهيا والشياح ونمورة كسروان.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في عشقوت: سمعان فرح سيف صاحب جريدة «رقيب الأحوال» وفي الكفور يوسف بن الياس بولس سيف شيخ صلح القرية، وخليل صاحب بنسيون سيف، وموسى منصور سيف مؤسس شركة سوليد (ت١٩٩٤م). وفي النمورة اشتهر منهم الأخوان ألكسندر وبشارة ميلاد ساروفيم سيف وجوزف سليم سيف رئيس قسم كتائب الكفور والفتوح، كما اشتهر منهم في فتقا الأديب الدكتور أنطوان سيف الأستاذ في الجامعة اللبنانية وأمين عام الحركة الثقافية في أنطلياس.

سيف الدين

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في حوش الرافقة ولاسا والنبي عثمان وينطا وشمسطار ويحفوفة وبريتال، والسنّة في مزبود وبرجا.

أمّا المسلمون الشيعة فأصلهم من لاسا في بلاد جبيل ونزحوا إلى هذه المناطق أيام النزوح، ولهم في شمسطار فرع باسم سلمان كما مر (راجع سلمان).

وأما السنّة من آل سيف الدين فلا أستبعد أن يكون أصلهم من هذه الأسرة بعد رواية كتاب (قواعد الآداب في حفظ الأنساب) لمؤلفه المجهول التي جاء فيها أن قسماً كبيراً من سكان إقليم الخروب نزح من كسروان وبلاد جبيل وكانوا من الشيعة (انظر ص ٤٧ من الكتاب). وقد نشأ من بني سيف الدين في مزبود فروع عديدة منها شحادة وطعمة والقيس والفن وعبيد والشيب (راجعها في مواضعها) وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة سيف الدين في مزبود: محمد سيف الدين، ونجلاه المهندس حسان سيف الدين وجراح العظام الدكتور أسامة سيف الدين، وفي برجا اشتهر منهم قديماً قاسم سيف الدين وحديثاً عبد الحليم سيف الدين ومحيي الدين سيف الدين.

سيقلي

(راجع صيقلي)

سيلا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طيبة بعلبك، يوناني من أصل آرامي «سئيلا» معناه المسؤول أو المطلوب. وقيل: هو من أصل سومري بمعنى الطريق والدرب. سمّى العرب به، وممّن سمّي به بطن من قضاعة من القحطانية كانوا باليمامة مع بني هران كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٥٧١).

سيلفيا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى فتاة الغابة أو ساكن الغابة.

سيما

من أسماء الإناث عند الجميع، آرامي بمعنى الرزق والمعاش أو الكنز والذخيرة، أو هو مخفف السيماء ومعناه العلامة التي يعرف بها الخير والشر، وأشهر من سمّي به سيما عثمان.

سيمون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل عبري بلفظ شيمون، معناه المستجاب المقبول أو السامع، عربيّه سمعان.

سينا

من أسماء الإناث عند الجميع، فارسي الأصل معناه الثدي أو صدر الإنسان.

سيّور

اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في راشيا، والمسيحيين في بيروت. عربي أصله سُيور جمع سير، وهو القدّة من الجلد والعامة يحرفونه فيطلقونه على محور حديدي يثبت على حجر أرض باب الدار وفيه نقرة يدور عليها الباب ذو الناتئة الحديدية التي تدخل في نقرة المحور.

أما الموحّدون الدروز في راشيا فأشهر من برز منهم عادل بن سليمان بن أحمد سيور (١٩٤٦ - ١٩٨٥م) مؤسس الكشاف التقدّمي، وعضو مجلس قيادة الحزب الاشتراكي وأمين سره العام السابق، ورئيس الإدارة المدنية في الجبل خلال الحرب الأهلية.

وأما المسيحيون فأشهر من برز منهم جورج سيّور الذي بنى في بيروت سنة ١٨٥١م البرج المسمّى باسمه، وأصل أسرة سيور هذه من دمشق كما يروي المعلوف في (دواني القطوف ٥٤٠).

سيوفي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت وطرابلس، عربيّ نسبة إلى السيوف عملاً وبيعاً. والمقول إن بني السيوفي في لبنان عرب غسانيون تحضر جدّهم الأعلى في القرن الثاني للهجرة، وتوطّن دمشق، واشتهر بصناعة السيوف، ونشأ من سلالته فرعان: مسلمون ذهب منهم فريق إلى بيروت وتوطنها، وأشهر من برز من هؤلاء رياض سيوفي الأستاذ في الجامعة اللبنانية، ومسيحيون أرثوذكس قطنوا طرابلس وبيروت، وأشهر من برز منهم في طرابلس القانوني الضليع جورج سيوفي نجل الدكتور متري السيوفي. ومن مشاهيرهم في بيروت جرجي سيوفي صاحب أكبر معمل للمصنوعات الخشبية في بيروت سنة ١٨٨٨م ونقيب المحامين السابق مرسيل سيوفي.

حرف الشين

الشائب

(ويقال الشايب) اسم أسرة من الأسر المسيحية في المحيدثة، عربي بمعنى الأبيض الشعر، وهذه الأسرة يروي المؤرخون أنها فرع من أسرة أبي عزيز التي قدمت المحيدثة من راشيا في الربع الأخير من القرن ١٧م كما في (الموسوعة اللبنانية ٣: ٣٥٢) وتربطها صلة نسب بآل اسكندر فيها وآل خير في دومة البترون وآل الحايك في بشمزين وبني الجبلي في زحلة (راجعها في مواضعها). وفي بطحا كسروان أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم الشايب لعلها من أنسباء أسرة الشايب هذه، كما أن هناك أسرتين مسيحيتين تحملان اسم الشايب، أولاهما في بكفيا وهذه يقال إن أصلها من العاقورة، والثانية في بشري وهي فيها فرع من آل الفخري.

الشاب

(ويقال الشب) اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا، عربي بمعنى الفتى البالغ، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من حاصبيا، جدها منصور الشاب نزح بولديه أسعد وطعمة إلى مغدوشة، أسعد هاجر إلى البرازيل، وطعمة خدم سنين عديدة معلماً وواعظاً ثم قسيساً، وقد أنجب ولداً هو الطبيب الجراح الدكتور نبيه الشاب صاحب المستشفى المعروف باسمه في صيدا (ت ١٩٧٠) وهذا أنجب ولدين هما الدكتور رمزي نبيه الشاب الذي انتقلت ملكية مستشفى والده إليه، والصيدلي سامي الذي يعيش مع عائلته في بيروت.

شاتيلا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في راشيا الوادي ومرجعيون وشبعا والماري، سرياني الأصل بلفظ شَتّلا، ومعناه من يغرس الشتل أي النبات الصغير في الأرض.

أما المسلمون من آل شاتيلا فالمروي أنهم من ناحية وادي التيم، ونزحوا إلى بيروت مع آل الحمرا، وأشهر من برز منهم قديماً مصطفى شاتيلا من رجال أوائل القرن الماضي، ومحمد مصطفى شاتيلا صاحب محلة الأشرفية، ومصباح شاتيلا، ومن مشاهيرهم في زماننا سعد الدين باشا شاتيلا، والسفير السابق توفيق شاتيلا.

وأما المسيحيون من بني شاتيلا فيقول عنهم المؤرخون: إن أصلهم يوناني، سكنوا الماري بعد أن منحهم إياها السلطان سليم تقديراً لخدماتهم للجيش العثماني، وقد تفرع منهم بيت الخوري وبيت صافي كما ورد في (الأخبار الشهية ٨٢٢)

وربما كانوا مع المسلمين من أرومة واحدة. وأشهر من برز منهم في راشيا الأديب المتفنن ناصر شاتيلا (١٨٨٦ - ؟) الذي عمل أستاذاً لتعليم الموسيقى في الجامعة الأميركية ببيروت، والمطران غفرائيل شاتيلا، والأخوان عساف وعبد الله جرجس شاتيلا اللذان رحلا سنة ١٩٢٣ إلى جديدة مرجعيون واستوطناها ممتهنين الصياغة والمتاجرة بالذهب.

شادر

اسم أسرة من الأسر المسيحية ذات الأصول الأرمنية، فارسي بلفظ «چادر» ومعناه خيمة، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة النائب السابق جوزف شادر.

شادي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الحادي للإبل والمترنم بالشعر. وقيل: فارسي بمعنى المسرور.

شادية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث الشادي ومعناه المغنية.

شارل

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه الرجل القوي أو الممتلىء رجولة. ومنه كارلوس.

شارلوت

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مؤنث شارل (راجعه). ومنه كارولينا.

شاروق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في درب السين، معرب قديم من الفارسية معناه الكلس وأخلاطه، ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول الأسرة.

شاش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من أصل هندي يطلق على النسيج الرقيق من القطن الذي سمي على اسم البلدة التي كانت تصنعه، وموقعها على حدود بلاد الهند. وهو في التاريخ العربي اسم بطن من بني سعيد من جذام ديارهم في ضواحي القاهرة، واسم أسرة في دمشق لعلّها تمتّ إلى هؤلاء الجذاميين بصلة (انظر كتاب منتخبات التواريخ لدمشق ٨٨٢).

شاشي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، تركي الأصل بمعنى أحول؛ وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة يحيى خليل شاشي.

شاطر

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في طرابلس، والمسلمين في كرم عصفور بعكار، عربي معناه الحاذق في العمل والحسن التصرف في الأمور. لم نهتدِ في التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول أبناء هاتين الأسرتين، وكل ما اتصل بنا علمه أن أحد أعلام الأسرة المسيحية مرعب بن الشاطر المتوفى سنة ١٦٦٧ تولى حكم البترون وعشقوت وقتاً، وأن هناك أسرة مسلمة كانت تحمل هذا الاسم في أواسط القرن السابع عشر اشتهر منها الحاج حسن الشاطر (ت ١٦٥٨ م) الذي ربما كان أبناء الشاطر في كرم عصفور من سلائله، أو لعل أبناء الأسرتين من أرومة واحدة، وأشهر من عرف منهم في زماننا الدكتور مفيد الشاطر.

الشاطرة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، عربي مؤنث الشاطر، والمقول إن أصل هذه العيلة من حوران، وهي فرع من آل قطيط

هاجر ونزل في المرج بالقرب من الحمام، واختار أبناؤه أولاً السكنى في حاصبيا حتى سنة ١٨٦٠م. وبعدها ترك جدهم يوسف حاصبيا واستوطن الجديدة، وعرف آله فيها ببني الخوري نسبة إلى أحد أجدادهم الكهنة، وببيت الشاطرة نسبة إلى جدتهم المسماة بالشاطرة.

الشاعر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في تنورين ودير دلوم وجبيل وعشقوت وحارة صخر وشاتين. عربي معناه من يحترف قول الشعر. وهو في التاريخ اسم فرقة من عشيرة أبي شيخ تقيم في كفر عبيد جنوبي حلب كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٥٧٣) والمقول إن أصلها من قبيلة بني شعبان اليمانية الضاربة في الرقة بسورية كما في كتاب (الجامع ٢: ١٨٥).

أما المسلمون من آل الشاعر فللمؤرخين فيهم رأيان، الأول يقول فيه صاحبه: إنهم أسرة مشايخ ومقدمين حكموا بلاد جبيل والبترون. أصلهم من شمالي سورية التي جاءوا منها إلى لبنان فاستوطنوا قرية تولا البترون، وابتنوا فيها داراً فخمة وجامعاً لا تزال آثارهما معروفة حتى الآن، ولهم إلى اليوم في قرية مسرح آثار أبنية لا تزال موجودة تعرف ببرج بيت الشاعر (انظر أنطون إبراهيم في مجلة أوراق لبنانية ٣: ٢٣٧) والثاني يروي صاحبه فيه: أن مقدمي بني الشاعر أصلهم من سلالة عبد الملك والد الأمير شمس الدين ابن المقدّم متسلّم سنجار في أيام نور الدين. ذكر أخباره ابن الأثير والعماد الكاتب، فتولّى شمس الدين بعلبك سنة ٥٧٤ هـ (١١٧٨م) واشتهر بزمن صلاح الدين الأيوبي ولده عز الدين إبراهيم، وانتقل بعضهم إلى نابلس وسموا بآل البرقاوي، وانتقل فرع منهم إلى لبنان فسموا بآل الشاعر، وحكموا بلاد جبيل والبترون والجهات الشمالية، وكانت بلدتهم تولا، ولهم قصة مع ابن البرشا والأعرج.. ثم انتقلوا إلى بلاد المرقب وغلب عليهم لقب عدرا اسم جدهم، وحكموا فيها، وجاء بعضهم إلى طرابلس الشام وهم المعروفون فيها بآل المقدم الآن (انظر عيسى المعلوف في كتابه تاريخ الأمير فخر الدين ص ٢٢٢).

ونحن بين هذين الرأيين أمْيَلُ إلى الأخذ بالرأي الأول في ما يتعلق بأصل الأسرة لاستناد صاحبه على ما ورد في مخطوط قديم، ولوجود أسرة في الجهة الشمالية من سورية تحمل اسم الشاعر كما أسلفنا. وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً في لبنان المقدّم قايديه الشاعر الذي حكم بلاد البترون من قبل علي باشا اللقيس والي طرابلس، والمقدم يوسف الشاعر حاكم البترون سنة ١٦١٨م.

وأما المسيحيون من آل الشاعر فهم مجموعة أسر منتشرة في تنورين وديردلوم وعشقوت وجبيل وشاتين وحارة صخر، أما بنو الشاعر في تنورين فهؤلاء ليسوا من تنورين أصلاً، ولا من بني الشاعر، وإنما هم في الأصل آل مراد، نشأوا في دوما الشام، ونتيجة حادث قتل قام به نفر منهم اضطروا للهروب من بلدتهم، وغيروا اسم عائلتهم الأصلي مراد بالشاعر تمويهاً (انظر كتاب السلطة والقرابة والطائفة عند موارنة لبنان ص ٥٦)، وهم في حارة صخر من بقعاتا، وفي عشقوت من بني غبريل (راجع غبريل) الذين سكن أحدهم بقعاتا وكان زجّالاً فسمّي الشاعر. ولا ندري إذا كانت الأسر الباقية التي تحمل هذا الاسم في الأماكن الأخرى من السلالة نفسها.

شاغوري

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية منتشرة في صيدا ومزيارة وكفر حباب كسروان، منسوب

إلى الشاغور بدمشق، وهذه الأسر يبدو من نسبتها أنها من أصول دمشقية، ولعلها جميعها من أرومة واحدة، وأشهر من عرف منها إليان شاغوري وهو أول لبناني اشترى الفونوغراف سنة ١٨٨٠م، وأمين شاغوري عضو أخوية العائلات الدمشقية، وحليم شاغوري رئيس بلدية القرنة، وإميل جرجس شاغوري رئيس مجلس إدارة شركة شاغوري للسفر والسياحة.

شافعي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي معناه المتمذهب بمذهب الإمام الشافعي. والأسرة مصرية الأصل، أشهر من عرف منها الصيدلي إسماعيل الشافعي أحد مؤسسي جمعية البر والإحسان في بيروت.

شافي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في شحيم، والمسيحيين في جزين. عربي اسم الفاعل من شفا، أما المسلمون في شحيم، فهم فرع من آل فواز هناك، وأما المسيحيون فأشهر من عرف منهم المهندس إميل شافي، ولا نعرف أصولهم ولامن أين جاءوا.

شاكر

من أسماء الذكور عند الجميع، تعريب جاكر الفارسية (العرب تبدل الحرف جين بالشين) ومعناه الأجير المستخدم أو هو اسم الفاعل من شكر. سمى العرب به، وهو في تاريخهم اسم بطن من حمدان كما في (الاشتقاق لابن دريد) واسم أكثر من بطن من بطون قبائل العرب كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٥٧٤).

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في المنية والقلمون، والمسيحيين في زحلة وجديدة المتن. وأشهر من عرف منهم الأديب الياس شاكر في زحلة، وعبدو شاكر عضو بلدية الجديدة.

شاكوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عكار العتيقة وكفر ياشيت زغرتا، معرّب «جاكوج» الفارسية، معناه المرزّ وهو أداة التقبيع والتسمير، ولم نهتدِ في التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول هذه الأسرة ولا من أين جاءت.

شالوحي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بزيزا ودار بعشتار ومجدل الكورة، عربي عامي منسوب إلى الشالوح، وهو عود طويل، وأصل الأسرة من العاقورة، وقد نزحت عنها منذ أكثر من قرنين، وهي تؤلف في دار بعشتار ثلثي القرية تقريباً. وأشهر من عرف منها ميشال جرجس الشالوحي ممثل حكومة مندوزا الأرجنتيني في معرض ميلانو الدولي، وجان شالوحي رئيس الديوان السابق في المشروع الأخضر، والقاضي السابق الياس شالوحي، والطبيبان الدكتور زاهي شالوحي صاحب مستشفى أوتيل ديو في طرابلس، والبروفسور الدكتور إدوار شالوحي، رئيس قسم جراحة الكلى والمسالك في مستشفى أوتيل ديو في بيروت، والمهندس جورج شالوحي، وشربل شالوحي أمين سرّ الفرع الثالث بكلية الحقوق.

شاليش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، معرب «جاليج» الفارسية وهي راية عظيمة في رأسها خصلة شعر تحمل في مواكب السلطان، والمقول إن أصل الأسرة من حمص، وأشهر من عرف منها إدوار شاليش وعبد الله شاليش.

شامات

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين. عربي جمع شامة، وهي علامة تخالف البدن، أو هي أثر سواد فيه. أو هو نسبة إلى قرية شامات في بلاد جبيل، أو إلى قبيلة بهذا الاسم هي فرع من قبيلة بلي العربية. وأشهر من عرف من بني الشامات هؤلاء: منير محمد خير شامات، وأنطوان جبران شامات، وإيليا نخلة شامات، وميشال الياس شامات.

شامل

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من شمل الشيء إذا أخذه ذات الشمال، وأمر شامل أي عام وغير متفرق.

الشامي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بنت جبيل وعيترون وميس الجبل وبليدا وحاروف وجرجوع وكفرصير ولاسا وكوثرية السياد وعرمتى، والسنة في بيروت وطرابلس والخرنوب وتكريت والبرجين وكفرشلان، والمسيحيين في جون وقيتولة وبيروت وزحلة وجبيل ومركبتا والهلالية وغبالة، عربي يطلق على كل دمشقي أو على كل من هو من بلاد الشام، وهو في التاريخ من قبائل الحسنة إحدى قبائل سورية.

أما المسلمون الشيعة فهم في بنت جبيل وعيترون أسرة شريفة ترجع بنسبها إلى أبو شامة العاملي الذي قتل سنة ١٦٤٩ م في الحرب التي دارت بين آل شكر وآل علي الصغير، وكان صاحب مطحنة، وسماهم الناس آل شامي وإنما هم آل أبو شامة، ومنهم آل عباس ومراد وحيدر الموزعون بين عيترون وميس الجبل وعرب صاليم. وأشهر من عرف منهم في زماننا المحامي يحيى خليل الشامي. ولا ندري إذا كانت الأسر الباقية في الأماكن الأخرى من السلالة نفسها، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسر: المحامي سميح الشامي، وأسد الشامي وهما من عرمتى، وعلي حمد الشامي من جرجوع.

وأما المسلمون السنّة من آل شامي فبعضهم من الشام، وقسم منهم مصريون من بني الخولي أطلق عليهم اسم الشامي لأنهم قطنوا بلاد الشام، وأشهر من برز منهم الدكتورة سمية الشامي.

وأما المسيحيون من آل الشامي فهم في زحلة دمشقيو الأصل قدم جدهم مخايل بن أبي داود الذي يقال إنه من أسرة شيحا في بغداد إلى زحلة واستوطنها هو وأولاده فأطلق عليهم اسم بيت الشامي، وكذلك هم في جون وبيروت وقيتولة، وأشهر من برز منهم ميشال حنا شامي عضو أخوية العائلات الدمشقية في بيروت، والبنّاء حنا الشامي (١٦٣٢ م)، وأيوب الشامي مختار بلدة جون ونجله نخلة أيوب الشامي، والطبيب الدكتور خليل الشامي وجميعهم من جون، والكاتب القصصي جورج وديع الشامي وهو من قيتولة، وإبراهيم الشامي عضو ديوان شورى النصارى عن الساحل، والمهندس سمير الشامي مدير الثروة الزراعية الحالي في لبنان.

شامية

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راشيا الفخار، يقول النسابون: إن جدّها المدعو حنّا شامية جاء إلى راشيا من دمشق فاستوطنها وامتهن الحياكة فيها، وتعرف هذه الأسرة أيضاً باسم أسرة دحنونة (اسم الجدة) ومن مشاهيرها جبران بك شامية وتوفيق بك شامية. وفي صيدا أسرة مسلمة تحمل هذا الاسم كما توجد أسرة مسيحية في مجدليون تحمل الاسم نفسه، وكذلك في بعلبك، وأشهر من أنجبته أسرة شامية البعلبكية كاترين شامية عالمة الذرّة المعروفة إحدى رفيقات مدام كوري. ولا

نستبعد أن تكون جميع هذه الأسر من أرومة واحدة، فشامية في التاريخ اسم بطن يعرف بولْد شامية من وِلْد بوشعبان إحدى قبائل دير الزور واسم عشيرة تقطن المزار بناحية بني عبيد بمنطقة عجلون وأصلها من قرية الصنمين من أعمال حوران كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٥٧٥).

شانوحة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من الشناح وهو الطويل الجسم، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة منير شانوحة أحد موظفي وزارة المالية سابقاً.

شاهين

من أسماء الذكور عند الجميع، معرّب قديم من الفارسية بمعنى الصقر، وهو في التاريخ فخذ من عرب بني خالد في نواحي الجبيل في المنطقة الشرقية في السعودية، وفخذ من شمّر.

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبطية والشياح والغبيري والهرمل والبابلية وحاروف، والسنّة في سير وحصروت والمرج والسلطان يعقوب، والموحدين الدروز في بمريم، والمسيحيين في إبل السقي وشبعا وبيت شباب وكفرعقا وشوريت وصربا والبترون وبشمزين وبقرزلا وبارون وكفرحونة والناعمة والقرعون وروم وشامات جبيل وصفار البترون وقلحات وبيت ملات وحصرايل وإردة وأصنون بقضاء زغرتا وفي بكفتين وبوارج وخربة الجرد والخرنوب ودير جنين عكار وحوش حالا.

أما المسلمون على اختلاف مذاهبهم فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم: النائب والوزير السابق غالب شاهين، والنائب والوزير السابق الدكتور رفيق شاهين، والدكتور في الاقتصاد حليم رشيد شاهين، والمحامي سميح شاهين، وجميعهم من النبطية، والشيخ مصباح شاهين وهو من حصروت، والدكتور حسن شاهين وهو من الهرمل، والمهندس حسين شاهين وهو من البابلية.

وأما المسيحيون فهم مجموعة أسر كانت إحداها تقيم في إبل السقي ونزحت عنها إلى بيروت ومصر، وأشهر من برز منها جرجس شاهين الذي أدار المطبعة الأميركية في بيروت عهد تأسيسها، ثم هاجر إلى مصر واشتغل في الطباعة والصحافة، ثم انخرط في سلك الأحزاب الوطنية السرية في عهد السلطان عبد الحميد، فكان صلة الوصل بين أحرار سورية وأحرار مصر، وولداه الكاتبان الصحافيان اسكندر ومجيد، وابن أخيه شاهين مكاريوس منشىء مجلة «اللطائف» في القاهرة، وولداه الصحافيان سليم واسكندر، ونجيب شاهين أحد حملة الأقلام في مصر والشام، المحرر في «المقتطف» و«المقطم» خلال السنوات (١٨٩٥ - ١٨٩٩) ورئيس قلم الترجمة السابق في مجلة «السياسة المصرية». والثانية تقيم في شبعا ويقال إنها جزينية الأصل. والثالثة تقيم في بيت شباب، وقد تفرع منها في ما بعد عائلة جبور. والرابعة تقيم في كفرعقا الكورة، وهذه كما تقول المصادر من الغساسنة أتت من سرغايا سنة ١٤٩٢ م وسكنت ريفون ثم انتقل بعض أفرادها إلى دير القمر وبيت الدين في الشوف، ومن دير القمر نزح فرع كفرعقا في منتصف القرن الماضي، وكان يضم ثلاثة إخوة هم: فرحة، مقدسي، نعمة (راجعها) وقد تفرع منها عائلة أبو فاضل، وعائلة ميخائيل، وعائلة إبراهيم وهم أولاد عم (راجع كفر عقا ٢٦). والخامسة تقيم في زحلة وهذه أصلها من يانوح التي انتزحت منها إلى كفربهم ثم إلى زحلة، ومنها بيت سكاف،

وممّن عرف منها إميل شاهين أستاذ مادة السينما في الجامعة اللبنانية. والسادسة تقيم في صربا، وهي فيها فرع من أسرة ضو (راجع ضو). والسابعة تقيم في شوريت، وهذه يقال إنها من كفرا فوق عين زحلتا. والثامنة في البترون، وهذه أصلها من جاج. والتاسعة تقيم في رأس بعلبك، وهذه تفرّع منها بنو خلف في بسكنتا، وبنو الصدّي في زحلة، وبنو شعيب وشبّوع وغيرهم (راجعها في مواضعها). ولا نعرف شيئاً عن الأسر الباقية في الأماكن الأخرى، وهذه الأسر أشهر من عرف منها الطبيب شاهين شاهين، والمحامي جوزف شاهين وهما من أصنون، والطبيب ألفرد شاهين ونقولا شاهين وجورج نقولا شاهين وهم من بشمزين، والمحاميان إدمون شاهين وميشال طانيوس شاهين وراجي شاهين وهم من بيت الشعار، والطبيب وليم شاهين وهو من بيت ملات، والدكتور فؤاد شاهين وهو من روم.

شاوول

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل تصغير شموئيل أو صموئيل الذي يعني المسؤول أو المطلوب. وهو بحسب التوراة اسم ملك على إسرائيل، غير أن الكاتب العراقي أحمد سوسة يلاحظ في كتابه (العرب واليهود في التاريخ ص ٤٧٩) أن أحد ملوك الأدوجين كان يدعى شاول، مما يدل على أن تسمية شاوول تسمية عربية سامية ترجع إلى ما قبل عصر موسى واليهود، وقد تسمى بها الموسويون بعد اقتباسهم الثقافة الكنعانية.

وفي لبنان هو اسم أسرتين من الأسر المسيحية، تقيم إحداهما في سن الفيل، وأصلها من آل أبو خليل (راجع أبو خليل) وتقيم الثانية في دير القمر، وأصلها من بني نعمة (راجع نعمة) وقد اشتهر منها أعلام كبار منهم: غالب شاول الخزنة دار وآغا التّوَر في بلاط الأمير بشير الشهابي ومدير البنك العثماني في الشام، والدكتور هنري شاول (١٨٨٣ - ١٩٤٦) الطبيب الاستشاري لمستشارية الريخ في العهد الهتلري ومخترع أنبوب شاول لمعالجة السرطان والأستاذ في معهد الطب الفرنسي، وشاكر شاول أحد أعيان دير القمر في القرن الماضي، والدكتور جوزف شاول رئيس مكتب شورى الدولة، والدكتور ملحم شاول، والأديب الشاعر بول شاول وله عدد من المؤلفات. وفي عين زبدة بالبقاع وكفركدة بيلاد جبيل أسرتان مسيحيتان أخريان تحملان اسم الشهرة شاول لا نعرف شيئاً عن أصولهما.

شاوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس الشام، آرامي الأصل بمعنى القائم بتوزيع المياه على الأراضي الزراعية، وكان ذلك حرفة يُتعيّش منها، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة نقولا الشاوي الرئيس الأسبق للحزب الشيوعي اللبناني. وفي صفاريه بقضاء جزين أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولها.

شاويش

(راجع جاويش).

شايب

(راجع الشائب).

الشبابي

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية، تقيم إحداها في قرنة شهوان، والثانية في رميش، والثالثة في صربا، والرابعة في حوش حالا. والشبابي نسبة إلى بيت شباب التي يبدو أن أجداد هذه الأسر قدموا منها.

أما بنو الشبابي في قرنة شهوان فهم فرع من آل الزعني (راجع الزعني) وهم في رميش من آل كرم في قرطبا الذين يتنمون في الأصل إلى آل الأشقر (راجع كرم والأشقر) وهم في صربا فرع من بني زوين قدم إليها من غبالة. ولا نعرف شيئاً عن أصول أسرة حوش حالا.

شبارو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت. قيل: إنه بمعنى مركب بحري، ويطلق على نوع من السمك في مصر، وقيل: شبارو أو شباره لقب جد العائلة من الشُّبَر وهي في اللغة صفة للرجل المعطاء الخيّر أو لعله من الشبار وهو اسم فرقة من العصافير من المساعيد إحدى عشائر جبل الدروز في جرمانا بسورية كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٥٧٧). وأشهر من أنجبته هذه الأسرة قديماً في بيروت التاجر سعد الدين شبارو، والشيخ مصباح شبارو، والوجيه مصطفى شبارو أحد مؤسسي جمعية المقاصد الإسلامية في القرن الماضي، ومن مشاهير هذه الأسرة في زماننا عزت شبارو مدير عام الطيران المدني، والدكتور حسني شبارو رئيس مصلحة الصيدلة، وبسام شبارو مدير مطبعة المتوسط وصاحب الدار العربية للعلوم، والدكتور عصام شبارو مؤلف كتاب «من تاريخ بيروت». ومن الباحثين من يزعم أن أصول هذه الأسرة مغربية دون أن يقدم أي دليل على صحة زعمه.

شباط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عرمون وعين الدلبة بكسروان، وعين إبل في قضاء بنت جبيل، وكفر حاتا وإردة في قضاء زغرتا، آرامي من شباتو الأكادية، ويطلق فيها على إله الرعد والزوابع، وبه سمي الشهر الثاني من الأشهر الشمسية لما يجري فيه من بروق ورعود، وهو من باب التسمية باسم الوقت.

أما بشأن أصل الأسرة فيقول المؤرخون: إنها من القدس الشريف من الطائفة الأرثوذكسية، انتقل بنوها إلى صيدا وعرفوا باسم شباط، ونزح منها نفر إلى دمشق، وهم فيها إلى اليوم، وذهب الباقون من صيدا إلى جاج وعرمون كسروان منذ حوالى قرنين ونصف القرن، ومنهم بنو الغريِّب في قبرص، وقيل إن منهم بني الجميّل وأنسباءهم. ومن فروعهم بنو المعنق في البوار الذين أتوا إليها من عرمون، وبنو أبي شلهوب وأبي عباس وغيرهم، ونفر في مزرعة التفاح ببلاد البترون، وبنو شباط في عين إبل كما في (دواني القطوف ص ٦٥٢) والمقول إن شباط هو عم آل الجميّل، وقد عرفت سلالته باسم آل مسلّم، وتفرعت منها أسرتا فرحات وعميرة (انظر الموسوعة اللبنانية ١: ٨٠).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً: يوحنا وسمعان شباط مؤسسا دير القديس روحانا البقيعة، والخوري عبد الله شباط المتوفى في ذلك الدير سنة ١٨٤٤م، والخوري مخايل شباط المتوفى سنة ١٨٧٠م، والخوري جبرائيل ابن الخوري بطرس شباط الذين أسس مدرسة المحبة في عرمون، وشقيقه الوجيه يوسف شباط الذي أخذ عنه المؤرخون تاريخ أسرته، ومن مشاهير الأسرة في زماننا المحامي وديع شباط، وهو من عين إبل.

شبشب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حاصبيا، عربي من شب بتكرار فاء الفعل بعد عينه أي كبر وصار شاباً، والأسرة أصلها من جبل لبنان وتوطنت حاصبيا من زمن طويل، وأشهر من عرف منها المعلم ملحم شبشب، وطعمة شبشب، وأنجاله

المهندس رجا وإخوانه التجار وديع وفايز ونجيب شبشب.

شبشول

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بسلوقيت، عربي عامي بمعنى الضعيف المسترخي أو الخرقة البالية، ولعله لقب. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة مصطفى شبشول وولده موسى مصطفى شبشول.

شبطيني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشعلة، منسوب إلى قرية شبطين التي يقال إن أجداد الأسرة جاءوا منها، وأصلهم من إهدن، وأشهر من برز منهم قديماً الصيدلي خليل يوسف شبطيني أحد أوائل الصيادلة في القرن ١٩ م، وحديثا صليبا شبطيني وأولاده إسطفان وأنطوان وجورج شبطيني.

شُبُق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حملايا القريبة من بكفيا، تركي بمعنى الغليون الطويل، وهو هنة يوضع فيها التبغ ويدخّن. والمقول إن أجداد هذه الأسرة جاءوا من بشعلة مع آل حبقوق وآل عيد، وأقاموا في بعض قرى خربة مجاورة لبكفيا، وكان ذلك سنة ١٥٤٠ م كما في (تقويم بكفيا).

شبقلو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في في بيروت، تركي بلفظ چبقلو معناه صاحب الشبق (الشبق هو القضيب الأجوف الذي يدخّن به التبغ ولو بمعنى صاحب) وكان يطلق على أفراد حاشية السلطان الذين يعدّون له الغليون، ومن أشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة: العلاّمة الشيخ مصباح شبقلو، والمربي الأستاذ محمد شبقلو، والمحامي فؤاد شبقلو، ومصطفى رفيق شبقلو المزيّن العالمي الشهير (ت ١٩٩٣).

شبل

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه ولد الأسد. وهو في التاريخ اسم بطن من جذيمة من طيء مساكنهم مع قومهم جرم بغزة فلسطين، ومن سلائلهم فرع في لواء الديوانية في العراق، وفرع في الشام، وفرع في مصر. وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة الجومة عرف منها ميشال فريد شبل المفتش في الأمن العام اللبناني. واسم أسرة أخرى في كفر عميه عاليه عرفت باسم شبل الخوري اشتهر منها الياس شبل الخوري مؤسس الجامعة اللبنانية بعاليه، ونجلاه الوزير السابق المهندس كمال الياس شبل الخوري وشقيقه المهندس فؤاد الياس شبل الخوري.

شبلاق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، تركي بلفظ (تشي بلاق) ومعناه العاري من الثياب والفقير المعدم. ومن أشهر من عرف من هذه الأسرة محمد إبراهيم شبلاق وحسن شبلاق ونايف شبلاق.

شبلي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي الأصل تركي الوضع يعني الشبل، وهو في التاريخ اسم عدة أفخاذ وبطون من عشائر العرب كانت منازلها في سوريا والعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٢٨٠). وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في ساقية المسك وبكفيا والمروج ودفون وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين الشيعة في حجولا وتبنين وبرج رحال والقليلة واللبوة وشعث، والمسلمين السنّة في شبعا والصويرة ومزبود.

أما المسيحيون من آل شبلي فهم في ساقية المسك أسرة نزحت إليها في أواسط القرن ١٦ م،

وهي تنتسب إلى شبلي طربيه من تنورين، ولكنها عرفت في بادىء عهدها في الساقية بأسرة شبلي الحامض (راجع الحامض) وأشهر من عرف منها في الساقية المهندس جميل منصور شبلي، والدكتور جوزف طانيوس شبلي. وهم في بكفيا فرع من أسرة شمعا (راجع شمعا) وفي المروج أصلهم من مرجبا. وهم في ميفوق من قرية ترتج بيلاد جبيل، ومتفرّعون من عائلة الرقيبة فيها، وأشهر من برز منهم: الأب أنطونيوس شبلي (١٨٩٤ - ١٩٦٤م)، والأديب الصحفي بديع شبلي منشىء مجلة الورود (ت ١٩٩١م)، وهم في دفون ينتسبون إلى بني عاد الذين يتحدرون من أسرة غانم الغسانية كما يروي طرازي في (أصدق ما كان في تاريخ لبنان ٢: ٣٧) وكانوا يقيمون في قرية بجديدات جبيل، ثم هجروها إلى دفون سنة ١٧٣٠م، واسم جدهم الأعلى نعمة الله أبي عاد، واشتهروا هناك بعائلة أبو منصور شبلي. ومن الباحثين من يقول إن أصل اسم أسرتهم في دفون عبدالله، وشبلي الذي انتسبوا إليه اسم والد المطران، وهم من بني العجول (راجع العجول). وأشهر من برز منهم المطران بطرس شبلي، والمحامي ميشال شبلي (١٨٩٧ - ١٩٦٢م) المؤرخ والكاتب باللغة الفرنسية.

وتحمل الاسم نفسه أسر مسيحية أخرى تقيم في قرى الحدث وخربة قنافار وقيتولة ورشميا وعشقوت، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها: المهندس سمير شبلي وهو من الحدث، والمهندس إيلي ديب شبلي وهو من خربة قنافار، والمهندس جميل منصور شبلي، والدكتور جوزف طانيوس شبلي وهما من قيتولة، والدكتور خطار شبلي وهو من رشميا، وكنعان شبلي وهو من عشقوت.

وأما المسلمون فأصل الشيعة منهم في شعث واللبوة من حجولا، ونجهل أصول الأسر الباقية في الأماكن الأخرى، وقد عرفنا منها علي خليل شبلي وهو من القليلة، ومحمد فواز شبلي وهو من تبنين، كما نجهل أصول المسلمين السنة من آل شبلي، وهناك من يروي أنهم فرع من آل مهدي في القرية، وأشهر من عرف منهم عمر شبلي.

شبّو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برجا بإقليم الخروب. لعله النطق البابلي الأشوري أو الأكدي للفظ الشب. وهذه الأسرة لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها، ومن أشهر من عرف منها أمين شبو المجاز في التربية، والدكتور أحمد شبّو.

شبوع

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من حمص، وأشهر من عرف منها في بيروت جودت شبوع.

شبيب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من شبَّ بصيغة فعيل بمعنى مفعول أي الجميل الحسن الوجه، سمّى العرب به، وممن سمي به شبيب بن يزيد زعيم الخوارج، وشبيب بن حمدان الطبيب الشاعر، وشبيب بن شيبة من دهاة العصر الأموي، وفروع كثيرة من قبائل العرب في العراق.

وفي لبنان هو اسم مشترك بين المسيحيين في حوش الأمرا بزحلة، والمسلمين الشيعة في المروانية بقضاء صيدا وشمسطار بقضاء بعلبك، والسنة في راس نحاش الكورة وعوينات عكار.

أما المسيحيون فيروي المؤرخون أن أصلهم في زحلة من شفا عمرو، وحضر اثنان منهم إلى هذه المدينة منذ حوالى ثلاثة قرون، وبقي أحدهما

يوسف فيها، والثاني برحها، ومن سلالة يوسف نشأ مرعي شبيب الذي عاش في زمن الأمير بشير الشهابي، وولده خليل وأولاده إبراهيم ومرعي ويوسف، وابن عمه مخول وولده نقولا، ومنهم في زحلة بنو الزماطة وبنو الخوري.

وأما المسلمون الشيعة فهؤلاء ربما كانوا في شمسطار من أصول عراقية، وهم في المروانية فرع من سلالة الشيخ علي الفارس الصعبي (راجع الصعبي والصعبيون) وأشهر من عرف منهم محمد علي بك شبيب وأخوه حسين بك شبيب اللذان قادا الثورة بكل بسالة بوجه الأمير بشير الشهابي. ولا نعرف شيئاً عن أصول المسلمين السنة.

شبير

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في عانوت بإقليم الخروب، والمسيحيين في حالات وغسطا والفيدار. عربي إمّا مصغّر الشِّبْر ومعناه معروف، والعرب سمّوا به (سميّ به شِبْر بن منقذ الأعور الشنّي الشاعر) وإمّا من الشَّبَر ومعناه العطيّة والخير والإنجيل والقربان، وهو بالفارسية الحبل الرقيق جداً، والعرب سمّوا به، وممن سمّي به شَبَر الدارمي، وشبير اسم أسرة في السعودية. وقد يعني شبر وشبير الحسن والحسين.

أما الأسرة في لبنان فيظن أنها بمسلميها ومسيحييها من أرومة واحدة هي أرومة معوض (راجع معوض) وأشهر من عرف منها في غسطا الطبيب سمير شبير، وفي عانوت أحمد شبير، ومحمود محمد شبير عضو بلدية عانوت.

شبيعة

اسم أسرة من الأسر المسيحية القديمة في بشري، وهذه الأسرة يقال إن أجدادها يتحدرون من الشيخ محفوظ البستاني الذي نزح عن بقرقاشا عام ١٦٣٤م واستوطن بشري وكان من سلالته بنو الستيتة القاطنين اليوم في جوار دير الأحمر، وبيت بلوق القاطنين شرقي بشري (راجع ستيتة وبلوق). وأشهر من عرف منهم أنطوان شبيعة، وجان بطرس شبيعة، والمسرحي الأكاديمي بيتر شبيعة.

شتوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في برتي بقضاء جزين، منسوب إلى الشتاء ولقب العرب به، وممن لقب به فرع من حجام الجزيرة ومن حجام بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٢٨٢) ولا ندري يقيناً إذا كانت الأسرة

في لبنان من سلائل الفرع العراقي، وأشهر من عرف منها في برتي الدكتور خليل الشتوي مدير عام شؤون اللاجئين في لبنان.

شجاع

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في حاصبيا وعين عنوب وبشامون، عربي معناه الجريء المقدام الشديد القلب عند البأس أي الشدّة في الحرب، وهو في التاريخ اسم بطن من صخر، من جذام من القحطانية كانت مساكنهم مع قومهم بني صخر بلاد الكرك من الشام كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٥٨٢).

ويتحدث المؤرخون عن أصل الأسرة فيقولون: إنها تنوخيّة جاء جدها حسن شجاع إلى لبنان في العهد العثماني أي بعد سنة ١٥١٦م على أثر حادث حدث له في الشام، فزار حاصبيا ونزل ضيفاً على آل قيس مدة، ثم طابت له الإقامة فيها، وتبعه عدد من أقاربه وذويه. وتربط هذه الأسرة صلة نسب بآل سعيد في صليما (راجع سعيد)، ولها أنسباء بأسماء مختلفة في فلسطين وجبل الدروز (انظر معجم أعلام الدروز).

وأشهر من برز منها قديماً ممن يحمل اسم شجاع المشايخ: محمود شجاع، وفندي شجاع (ت ١٩٣٥م)، وعلي شجاع (ت ١٨٥٥م)، وجمال الدين شجاع، ومحمود سلمان شجاع أحد كبار شيوخ البياضة، ومهنا شجاع الذي كان له دور فعّال في أحداث سنة ١٨٦٠م، وكان اليد اليمنى للسيدة نايفة جنبلاط في إنقاذ النصارى من مذبحة سراي حاصبيا على يد العسكر العثماني. وممن هم من مشاهيرها حديثاً خالد محمود شجاع، وعفيف محمد شجاع، ومفيد شجاع وغيرهم.

شحادة

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من شحد على البدل بمعنى تسوّل. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في مزبود وشحيم وطرابلس ومشحة وقبعيت بعكار، والشيعة في قرى أنصارية وباتوليه وحدّاثا وعزة النبطية وعين بوسوار وكفرتبنيت ومعروب وكونين وبدنايل وشمسطار، والمسيحيين في إهدن وجربتا وحصرون وعين إبل وقبيع وكفرجرة وكفرعقا وكوسبا ومشمش وينطا راشيا وحدشيت ومزرعة التفاح وحمانا وزحلة وأميون وبيروت وكفور النبطية.

أما المسلمون السنة فهم في شحيم باسم الحاج شحادة (راجع الحاج شحادة) وأشهر من عرف منهم باسم الشهرة شحادة القاضي أحمد شحادة، وغسان شحادة المدير العام للأحوال الشخصية. وهم في مزبود فرع من آل سيف الدين كما مر، ومن أشهر من عرف منهم حافظ شحادة العميد في الأمن العام اللبناني وأخوه الدكتور نزيه شحادة، والمحامي عبد الفتاح شحادة وأخوه عبد المنعم شحادة مدير الطيران السابق. ولا نعرف شيئاً عن المسلمين السنة والشيعة الباقين في الأماكن الأخرى.

وأما المسيحيون من آل شحادة فهم في زحلة وأميون من العرب الصعبية في حوران، سموا باسم جدهم شحادة بن طنّوس بن نقولا ابن الخوري يوسف صعب. وتربطهم صلة نسب ببني الشماس في الكورة وبني الجريساتي وبني الحاج نقولا وبني جبّور في زحلة (راجع صعب) ومنهم نشأ نقولا وشقيقه شحادة الكاتب المشهور والدكتور عزيز خليل شحادة. وهم في قبيّع من حاقل، وفي كفرعقا من الغساسنة الذي جاءوا إلى لبنان من حوران سنة ١٦٥٠م وتفرقوا في مناطق مختلفة منها كوسبا ومشمش في بلاد جبيل وكفرعقا الكورة التي جاءوها من نحو مئة عام كما يروي صاحب كتاب (تاريخ كفرعقا). وفي جبيل هم فرع من أبي كلنك في المحيدثة. وهم في كوسبا من حرّان بحوران، وتربطهم صلة نسب مع آل حبيب، وأشهر من عرف منهم القاضي جورج شحادة، والدكتور إميل الخوري شحادة، والطبيب الدكتور اسكندر شحادة، والأديب الدكتور عبد الله شحادة وله عدد من المؤلفات. ويوجد من بني شحادة أسرة مسيحية في بيروت هي فرع من آل الحلو (راجع الحلو) اشتهر منها سليم بن مخايل شحادة (١٨٤٨ - ١٩٠٧م) المحرر في جريدة «حديقة الأخبار» ومنشىء مجلة «ديوان الفكاهة» وعضو الجمعية العلمية السورية (١٨٦٨م) وعضو المجمع العلمي الشرقي، وجورج شحادة الكاتب الكبير باللغة الفرنسية وله شهرة عالمية. كما يوجد في عكار أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم اشتهر منها ديب شحادة الذي كان كاتباً في ديوان الأمير بشير. ولا نعرف شيئاً عن أصول الأسر الباقية في الأماكن الأخرى، ومن أشهر من عرف منها: المهندس عبد الله شحادة في حصرون، والطبيبان إبراهيم

شحادة وسمير شحادة في زحلة، والطبيب الدكتور عصام شحادة في حمانا، والمحامي سليم شحادة في أميون، والمقدم الدكتور يوسف شحادة في كفور النبطية.

الشخاري

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في كفرحيم، منسوب إلى الشخار وهي ناحية في قضاء عاليه، وأصل الأسرة من دير القمر، ولكنها جلت عنها سنة ١٨٦١م عملاً بقرار اللجنة الدولية وسكنت كفرحيم ولاذت بآل غنّام لقرابة قديمة بينهما وما برحت ذريتها هناك إلى الآن. وأشهر من برز منها قديماً حمود الشخاري أحد ممثلي الدروز في خلوة دير القمر في سنة ١٨٤٠م، وفي الاجتماع الذي عقده الأمير أمين شهاب في بيته في بيت الدين، وعضو الوفد الذي أرسله الأمير بشير لإبلاغ الثوار مرسوم العفو والأمان عمن شارك في الثورة التي قامت في بيروت أوائل حزيران من العام ١٨٤٠م.

شحرور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في هونين، عربي يطلق على طائر أسود أكبر من العصفور حسن الصوت. وأشهر من عرف منها الشاعر الزجال خليل شحرور صاحب مطاعم الشحرور.

شحروري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بسوس بقضاء عاليه، منسوب إلى وادي شحرور موطن الأسرة قبل ذلك. والمقول إن أصل بني الشحروري هؤلاء من بيت الناكوزي، وإن جدهم عباس الناكوزي هجر صليما لحادث جرى له فيها، ولاذ بأمراء وادي شحرور الشهابيين وذلك في أواسط القرن ١٨م ثم انتقل أحد أولاده إلى بسوس وعرف بالشحروري نسبة إلى وادي شحرور.

شحفة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشويفات، عربي أو سامي مشترك بمعنى شظية أو قطعة حجر صغيرة رقيقة. والمقول إن أصل الأسرة من دمشق، وأشهر من برز منها الأديبة روز عطا الله شحفة (١٨٩٠ - ١٩٥٥م) التي خدمت الإنسانية في الجمعيات الخيرية والحركة النسائية في سورية ولبنان، وإميل شحفة عضو أخوية العائلات الدمشقية في لبنان.

شحلاوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدا، وهذه الأسرة يقال إنها من دمشق، وربما كانت نسبتها إلى الشحلاوية وهم فخذ من آل حسن من بني مالك في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٢٨٣). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في لبنان جوزف شحلاوي عضو أخوية العائلات الدمشقية في لبنان.

شحود

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عبرا وسفينة الدريب، عربي لعله من شحاده للتلطف أو أن أصله الشحدود ومعناه في اللغة السيّىء الخلق، وممن عرف من هذه الأسرة اسكندر شحود، وجميل جورج شحود، والياس شحود.

شحوري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في البابلية والدوير، منسوب إلى شحور، ونسبته ذات دلالة على أصل الأسرة، وأشهر من عرف منها الكاتب الصحفي رؤوف شحوري.

شحير

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مدينة طرابلس، أرامي الأصل معناه المطلي بالسواد. وهذه الأسرة هاجر معظمها إلى بيروت وأشهر من عرف

منها قديماً القانوني الشهير أنطون بك شحيبر الذي عمل في التعليم، ومارس المحاماة، ثم عين عضواً في المحكمة فرئيساً لغرفة تجارة بيروت، وممن عرف منها حديثاً جورج قسطنطين شحيبر.

شحيتلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في شمسطار، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من آل الزغبي ودعيت شحيتلي نسبة إلى قرية شحتول التي قدم أجدادهم منها، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الرائد عبد الرحمن شحيتلي.

شحيمي

اسم لمجموعة أسر من الأسر الإسلامية تقيم في سعدنايل وأنفة ودبين ومجدل زون ومركبا، بعضها منسوب إلى شحيم التي جاء أجدادهم منها، وبعضها الآخر قد يكون نسبة إلى بني شحيمة في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٢٨٤) أو إلى فرقة الشحيمية في سوريا (انظر المصدر السابق نفسه).

شخاشيري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أنفة، منسوب إلى الشخاشير، وهي جمع شخشير الذي يعني في التركية الشنتيان أو الشروال. ولعل الأسرة كردية الأصل، وأشهر من عرف منها الدكتور أندراوس شخاشيري، وولده الدكتور زكن شخاشيري.

شختورة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين سعادة والدكوانة ومارشعيا وحصرون، دخيل بتعريب قديم من الإنكليزية معناه السفينة الصغيرة المستطيلة ذات الساري الواحد. وهذه الأسرة أصلها من تولا البترون من سلالة مخايل الزعني، والشختورة لقب أحد أولاده الذي كان نصيبه من ميراث أبيه شختورة.

وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الدكتور أنطوان شختورة الاختصاصي بعلاج الأمراض النفسية والعصبية، وهو من عين سعادة. والمحامي أنطوان شختورة وهو من الدكوانة، والمهندس أنطوان شختورة وهو من حصرون.

شدّاد

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طاريّا والمسيحيين في صور، عربي بمعنى الشديد الهجوم على الأعداء المندفع بقوة عليهم. وهو اسم قديم في التاريخ العربي، أشهر من سمي به شدّاد بن عماد الملك اليماني الجاهلي، وشداد بن الأوبر أحد رجال سعد العشيرة. أما المسلمون من هذه الأسرة فلم نهتد في التاريخ إلى معرفة شيء ينبيء بأصولهم، وأما المسيحيون من آل شدّاد في صور فيقال إنهم من أصل قبطي، وأشهر من عرف منهم سالم شدّاد.

شدراوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حدث الجبّة، منسوب إلى قرية شدرا من أعمال عكار التي يروي المؤرخون أن أجداد هذه الأسرة نزحوا منها إلى يانوح ومرجحين وتنورين، ثم استقروا في طرابلس وجبّة بشري وسبعل، وهم يمتّون بأصلهم إلى أسرة طربيه. وأشهر من برز منهم الأسقف إسحاق الشدراوي (ت١٦٢٩م) صاحب كتابي «في علم الأخلاق» و«غراماطيق اللغة السريانية»، والفنان المسرحي يعقوب الشدراوي، وجورج شدراوي، والياس بطرس شدراوي، وبولس جرجس شدراوي، وجان سليم شدراوي.

شدودي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرشيما، منسوب إلى أشدود ومعناه حصن أو معقل أو مدينة،

وتسمى به إحدى قرى فلسطين. وبنو شدودي في لبنان يقول المعلوف إن أصلهم من حلب، ومنهم القسّ حنانيّا المنيّر، وأشهر من عرف منهم قديماً الطبيب إبراهيم شدودي، وأسعد الشدودي أستاذ الرياضيات في الكلية السورية (١٨٦٦م).

شدياق

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية في عشقوت والحدث ويحشوش وغزير وأصيا البترون وبكفيا وبشري وبلوزا وبنشعي وفتقا ومزيارة والمياسة والقليعات. يوناني أصل معناه الشمّاس، وهو أدنى رتبة من الكاهن بدرجة واحدة، ثم اتسع مدلوله فأصبح من ألقاب الشرف التي كان يلقب بها كبار القوم ومتعلموهم وسادة البلاد وحكامها. وهذه الأسر جميعها لا رابط بينها غير الاسم.

أما بنو الشدياق في عشقوت فهؤلاء مشايخ ينتسبون في أصولهم القريبة إلى جدهم الأدنى الشدياق بطرس فهد المتحدّر من سلالة رعد بن المقلم خاطر الحصروني الذي يروى أنه قدم من حصرون إلى عشقوت وأقام فيها مع أولاده وحفدائه منذ القرن ١٧م، وتسلسل منه فيها بنو مسعد وآل ثابت (راجعهما) وفي سنة ١٧٣٧م ارتحل من آل الشدياق هؤلاء منصور بن جعفر مع بعض أقاربه إلى حارة حدث بيروت، وعرفوا هناك بآل الشدياق. وجميعهم في الحدث وعشقوت ومن رحل منهم إلى غزير وعشقوت، يتحدرون في أصولهم البعيدة من أولاد الشيخ شاهين المشروقي جدهم الأعلى الذي أتى من قرية صدد في سورية، ونشأ منه خمسة فروع هي: فرع السمعاني، وفرع عواد، وفرع الشدياق، وفرع فرحات ومطر، وفرع الحاج (انظر الحتوني في المقاطعة الكسروانية ٨٢ و٨٣ وطرازي في أصدق ما كان ٢:٧٩). ومن الباحثين من يروي أن لهؤلاء صلة نسب بآل بركات في عشقوت وبني العفريت في حصرون.

وأشهر من برز من أبناء بني الشديق هؤلاء: الشدياق بطرس الذي أصبح لقب الشدياق اسم الشهرة لأولاده وأحفاده من بعده، وكان بطرس هذا حسن الخط والإنشاء بارعاً في الحساب فاتخذه الأمير حيدر شهاب ثم ابنه الأمير ملحم رئيساً لكتبة ديوانهما، ووكيلاً على عقاراتهما، وظل يشغل تلك الوظيفة خمسة عشر سنة حتى وفاته عام ١٧٣٧م، والشدياق منصور الشهير (١٧٢٣ - ١٧٩٣م) الذي صرف شطراً من حياته في تدبير شؤون حكام لبنان من الأمراء الشهابيين وأمراء آل الحرفوش في بعلبك، وإدارة شؤون البلاد التي قلده زمامها الأمير سليمان سيد أحمد شهاب عام ١٧٩٠م، ونجله يوسف منصور الشدياق (١٧٦٢ - ١٨٢١م) مدبّر الأمير يوسف ومصرّف الأمور في ولايته، وأنجاله المؤرخ طنوس يوسف الشدياق (١٧٩١ - ١٨٦١م) الذي تولى منصب القضاء للنصارى في جبل لبنان بعد انقراض الإمارة الشهابية، وأولع منذ صغره بعلم التاريخ فصنّف كتابه المشهور (أخبار الأعيان في جبل لبنان)، والمعلم أسعد بن يوسف الشدياق (١٧٩٨ - ١٨٣٠م) الذي تولى كتابة أسرار البطريركية المارونية، ثم كتابة أسرار مطرانية بيروت على أيام المطران بطرس كرم (١٧٦٩ - ١٨٤٤م) ثم مال إلى مذهب البروتستنت، فجلب عليه هذا الميل غضب رؤساء ملته فسجنوه في إحدى غرف دير قنوبين حتى مات، وغالب يوسف الشدياق (١٨٠٠ - ١٨٤٢م) كاتب الحسابات في ديوان محمد علي باشا الكبير، وكاتب ديوان الأمير بشير الكبير، وأخوه العلامة الشيخ أحمد فارس الشدياق (١٨٠٥ - ١٨٨٧م) الذي هجر وطنه بعد حادثة

أخيه، وانطلق إلى مصر فمالطة فتونس فأوروبة فأسطنبول، وجاهر حينذاك باعتناق الدين الإسلامي، وكان من أعلام النهضة الكبار الذين خدموا المعرفة والتراث بإنشائه جريدة «الجوائب» ومطبعتها الشهيرة، وترك وراءه عدداً من المصنفات نذكر منها: كتاب «سر الليال في القلب والإبدال» و«الجاسوس على القاموس» وكتاب «الساق على الساق في ما هو الفارياق»، وكميل بك الشدياق، والطبيب رولان شدياق، وغازي الشدياق سفيرنا في البرازيل.

وأما بنو الشدياق في المناطق الأخرى فهم في أصيا البترون فرع من بني كيروز الحلو عرف منهم حبيب نصر الشدياق، وأخوه توفيق مختار القرية، والكاتب الصحفي حميد أنطون الشدياق، وهم في دير القمر فرع من آل نعمة (راجع نعمة) وهم في بشري فرع من آل سكر (راجع سكر) وقيل: من بني كيروز الحلو (راجع الحلو) ولهم فرع في فتقا، وأشهر من عرف منهم المهندس حنا الشدياق والطبيبان يوسف وجورج الشدياق، في بشري. وهم في بكفيا فرع من آل الجميّل في شويّا المتن، وسموا بالشدياق نسبة إلى أحدهم الذي اشتهر بهذا اللقب، وإليهم ينتسب بنو زين في بكفيا (راجع زين) وأشهر من عرف منهم حبيب بك زين الشدياق. وهم في القليعات يرجعون في نسبهم إلى الشدياق عبد الساتر الذي قدم إلى القليعات من مزرعة الشوف كما روى مفرج في (الموسوعة اللبنانية ٣: ٢٩٥). ولا أعرف بدقة سلائل بني الشدياق في المناطق الأخرى، وأشهر من عرف منهم المهندسان ريمون حنا شدياق وشارل بطرس شدياق وهما من منيارة، والمحامي حنا الشدياق وهو من السياسة.

شديد

(ويقال أبو شديد) اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية منتشرة في قرى جديدة مرجعيون وحمانا وشبعا وخربة قنافار ومراح شديد وقرى أخرى سنأتي على ذكرها. عربي معناه القوي الصلب والصعب.

أما الأسرة في جديدة مرجعيون فيروي الحردان أنها أول أسرة مسيحية قطنت البلد، وأبناؤها يقولون: إن جدهم الأول روسي، جاء تاجراً جديداً إلى حمص، وكان يبيع الرزّ، فأطلق عليه المواطنون لقب الجديد الرزّاز، وبكثرة الاستعمال حُرّفَ الاسم فأصبح شديد الرزاز، ومن نسله خرج أربعة إخوة استقر أحدهم في حمص، والثاني في دمشق، والثالث في حوران، والرابع في مرجعيون. كما يقولون إن الجد الأول الذي جاء إلى مرجعيون عرف باسم خليل شديد وكان ذلك منذ خمسة قرون، ولم يكن في مرجعيون يومذاك سوى بيتي الغوطاني وعبدالله وهما أسرتان مسلمتان. ومن فروعهم فرع اشتهر باسم وهبة نسبة إلى جده كامل وهبة. وأشهر من برز من فرع شديد الوجيه نمر شديد وولداه اسكندر عضو جمعية الثورة العربية في الجنوب والدكتور نجيب الذي لعب دوراً هاماً في السياسة والوجاهة زمن العثمانيين وفي عهد الانتداب (ت ١٩٣٨م) وولده أنيس الذي خلفه في الوجاهة وخدم رئيساً للبلدية مدة طويلة، وله أخ كان القنصل اللبناني في لندن واسمه جوزف شديد، ومن مبرزي الأسرة في المهجر الطبيب العالمي الدكتور مخايل شديد صاحب فكرة المستشفيات التعاونية في الولايات المتحدة، وأشهر من برز من فرع وهبة فضيل وهبة المدير المسؤول لجريدة «النهضة» المرجعيونية ورئيس المجلس البلدي (١٩٢٦ - ١٩٣٢م). ولآل وهبة أفخاذ سكنت فلسطين

وتولّى أبناؤها وظائف مهمة فيها. وهي في شبعا من حوران خرج أبناؤها عام ١٥٢٠م وقطنوا شبعا، وتفرع منهم بنو رحال وترك وعبدالله وعساف هناك. وهي في حمانا من حدشيت، وأشهر من عرف منها المحامي ريمون الياس شديد. وفي مراح شديد هي فرع من آل الهاشم في العاقورة (راجع الهاشم) وأشهر من عرف منها الخوري حنا شديد. ورأيت من يقول: إن آل شديد في مرجعيون وكفرشوبا من آل عبّاد في الأردن.

وتحمل اسم شديد أسر مسيحية أخرى في إدة البترون والمتين وبنهران وأميون الكورة والجرمق وجل الديب وحدثون وحرف إردة وخربة قنافار وأيطو وسنيه وشامات جبيل وعين حرشا وكفور العربة والمطيلب ومعاد. أما في المتين فأصل الأسرة من بني سلامة (راجع سلامة) ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة أصول بقية الأسر التي اشتهر منها في خربة قنافار المطران يوحنا شديد النائب البطريركي الماروني السابق ورئيس الديوان، والطبيبان نجا مارون شديد والياس شديد شديد، والدكتور في الفلسفة هنري الخوري يوسف شديد. وعرف منها في إدة البترون الطبيب إسبر شديد وجاك شديد، وفي أميون الدكتور شديد شديد طبيب قضاء الكورة في الحرب العالمية الأولى.

شذى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى رائحة المسك. وهو اسم مستحدث.

شرابية

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ساقية المسك بالمتن، عربي عامي معناه ضمة من خيوط توضع على طرف الحزام أو الثوب أو الطربوش للزركشة. وهذه الأسرة أصلها من صيدا كما يروي العينطوريني في كتابه (مختصر تاريخ جبل لبنان) فيما يقول مفرّج إن جد الأسرة مغامس شرابية جاء من خربة قنافار البقاع بعد أن كان والده رحل إليها من وادي قنوبين عام ١٦٤٤ (راجع الموسوعة اللبنانية ١: ٢١٥). والأرجح عندي أن الأسرة شامية الأصل تلتحق بالجبور إحدى عشائر الجزيرة في شمالي سورية كما في (معجم قبائل العرب ٥: ٥٨٦) وأشهر من برز منها المطران أغناطيوس شرابية المتوفى سنة ١٧٤٨م، والطبيب والزجال والموسيقي يوسف شرابيه (١٨٨٤ - ١٩٧١م) مؤسس أول عيادة للأشعة في لبنان.

شراوة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بنت جبيل، عربي يطلق على واحدة الشرار، وهو أجزاء صغيرة متوهجة تنفصل عادة من جسم يحترق. والأسرة أصلها من جزين، وقد نزحت عنها إلى بنت جبيل حين تفرق أهلها على أثر بعض الحوادث، ولا يزال في جزين إلى اليوم أرض تنسب إلى هذه الأسرة منها عريض بيت شرارة. ولعلها في أصولها البعيدة تنتمي إلى عرب الشرارات في العراق وهي قبيلة حجازية عرفت باسم شرارة ينتهي نسبها إلى شمّر الطائية أو إلى بني عبس كما في(معجم قبائل العرب ٥٨٧:٢). ويوجد قسم منها في مصر وآخر في حلب. ويروي التاريخ أن الأسرة الحلبية عاشت في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) وإليها ينتمي المبارك بن شرارة، وربما كان منها بنو شرارة الذين جاءوا إلى لبنان مع العائلات الدرزية الاثنتي عشرة ثم انقطع ذكرهم. ويداخلني الظن بأن الأسرة التي تحمل اسم شرارة في مشغرة بالبقاع، وإليها ينتمي النجم التلفزيوني الراحل رياض شرارة، ربما كانت من سلائل بني شرارة هؤلاء.

وأشهر من برز من أسرة شرارة الشيعية في بنت جبيل قديماً الشيخ محمد حسين شرارة الذي كان حياً سنة ١٨١٠م، والعلامة الشيخ موسى بن الشيخ أمين شرارة (١٨٥١ - ١٨٨٦م) الذي درس في العراق، ورجع منه عالماً فاضلاً مكتمل المعرفة، فأسس مدرسة بنت جبيل الشهيرة، وترك مؤلفات في الفقه والأصول كما ترك شعراً، وكان له مجلس علم أسبوعي في بنت جبيل والنبطية، ونجله الشيخ عبد الكريم شرارة والد الشيخين موسى ومحسن شرارة. ومن مشاهيرها في زماننا الشاعر موسى الزين شرارة (١٩٠٢ -)، والأديب المعروف عبد اللطيف شرارة وشقيقاه الأديبان محمد ومرتضى شرارة قائمقام الهرمل، والكاتب السياسي والاجتماعي الدكتور وضاح عبد اللطيف شرارة الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وأسد الله شرارة رئيس إدارة الأبحاث والتوجيه، ونعيم سليمان شرارة أحد صاحبي أول معمل لصنع السكاير في بنت جبيل مع عبد الكريم مرعي بيضون، والمحاميان غسان شرارة وفياض شرارة، والمهندسون نزار شرارة، ومحمد شرارة، وطعان موسى شرارة.

شربجي

(راجع شوربجي)

شربل

من أسماء الذكور عند المسيحيين، سرياني الأصل بلفظ شربيل أو شربيلا ومعناه أمر الله، سمّوا به تيمناً بأسقف الرها الشهيد المسمّى بهذا الاسم (ت ١٢١م) وأشهر من سمّي به في زماننا الأب شربل مخلوف (١٨٣٨ - ١٨٩٨م) في محبسة القديسين التابعة لدير عنايا ونسبت إليه المعجزات في حياته وبعد مماته، وأصبح قبره مزاراً يؤمه الناس من أنحاء المسكونة. وهو اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية في بقسميا وتعنايل وحالات وزحلة وسنيه جزين وكفروا النبطية، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها المربي الأب الياس شربل في بقسميا، والقاضي يوسف شربل مدعي عام التمييز السابق وهو من زحلة.

شرتوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في شرتون، منسوب إليها، آرامي الأصل بمعنى الشرطي. وهذه الأسرة أصلها من آل الرامي (راجع الرامي) ومنها فرع في مجدل المعوش قدم من شرتون إلى رشميا ثم إلى مجدل المعوش. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة سعيد عبد الله الشرتوني (١٨٤٩ - ١٩١٢م) أحد أعلام اللغة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وصاحب قاموس «أقرب الموارد»، والأديب والصحافي المنشيء وأحد رجال التربية والتعليم رشيد عبد الله الشرتوني (١٨٦٤ - ١٩٠٧م) والكاتبة عفيفة الشرتوني (١٨٦٨ - ١٩٠٦م) ابنة العلامة سعيد، وأنيسة الشرتوني.

شرشوح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في المنية، عامي لعله محرف شرتوح الآرامية ويعني الفقير الممزق الثياب. ولم نهتد في التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول الأسرة.

شرف

من أسماء النساء عند الجميع، عربي معناه المكان العالي والعلو في الحسب. وهو في التاريخ اسم قبيلة هي فرع من الصبغان من العوايد بالعراق. وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بيت شامة وبعلبك ومشغرة وصور، والمسيحيين في الزلقا وعمارة شلهوب.

أما المسلمون من آل شرف فلعلهم من سلائل

القبيلة العراقية وأشهر من عرف منهم في بعلبك الحاج محمد شرف (١٨٨٥ ـ ١٩٧٥م)، ونجله علي شرف رئيس «ندوة الخميس» السابق (ت١٩٩٥م)، والفنان بالرسم اليدوي رفيق شرف، وممن عرف منهم في صور يوسف شرف عضو حزب الوحدة السورية، ونزار شرف، وحسن شرف، والقاضي شريف شرف قاضي محكمة راشيا البقاع. ولهذه الأسرة فرع في برج البراجنة يحمل اسم جلول (راجع جلول).

وأما المسيحيون من آل شرف فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم الأخوان الطبيبان جان وجورج شرف.

شرفان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حدث بيروت وقرطبا، عربي لعله من شرف بصيغة المثنى. وهذه الأسرة يروي المؤرخون أن أصلها من حاقل في بلاد جبيل، وربما كانت في أصولها البعيدة من قرطبا. وأشهر من عرف منها قديماً جبور شرفان أحد أعوان الأمير بشير، وحديثاً الطبيب ناجي شرفان وهما من الحدث، والخوري بولس شرفان وهو من قرطبا.

شرف الدين

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في صور وشحور والزرارية والطيبة وبدنايل وتمنين الفوقا وكفرتبنيت، والموحدين الدروز في عاليه وجباع الشوف والسمقانية وعين زحلتا وحاصبيا.

أما المسلمون الشيعة فهم في صور وشحور أسرة شريفة حملت اسم جدها السيد الشريف أبو محمد إبراهيم بن زين العابدين (١٦٢٠ ـ ١٦٦٩م) المتصل النسب بالإمام الحسين بن علي بن أبي طالب، أصل منبتها بغداد والحائر في العراق، ومنهما انتقلت إلى سورية ولبنان حيث سكن أبناؤها جبع ثم انتقلوا إلى شحور سنة ١٦٦٧م ويلتقي معهم في النسب آل نور الدين في جويا والنبطية الفوقا، ومن أنسبائهم بنو علوان، وبنو عثمان، وبنو زين، وبنو ناصر في بعلبك ونواحيها، وآل صدر الدين أو الصدر فرع منهم (انظر أعيان الشيعة ٥: ٩٢ والكنى والألقاب للقمى ص ٣٢٢ وبغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين ص ١٣ و١٤).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة العلامة السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد شرف الدين (١٧٨٠ ـ ١٨٢٥م)، والفقيه العلامة السيد يوسف بن السيد جواد شرف الدين (١٨٤٥ ـ ١٩٠٦)، والإمام العلامة المرجع السيد عبد الحسين شرف الدين (١٨٧٣ ـ ١٩٥٧م) وله عدد من المؤلفات، وأنجاله السادة: محمد جواد شرف الدين مفتي صور السابق (١٩٠٦ ـ ١٩٧٦) وصدر الدين شرف الدين (١٩١١ ـ ١٩٦٩م) منشىء جريدة «الساعة» في بغداد ومجلتي «الألواح» الأدبية و«المنهج» الإسلامية في لبنان، وجعفر شرف الدين عضو مجلس النواب لثلاث دورات (١٩٦٠ ـ ١٩٧٢)، وعبد الله شرف الدين المتخصص في كتب التراجم والتاريخ الإسلامي، والعلامة السيد نور الدين شرف الدين (١٩٠٩ ـ ١٩٧١) قاضي الشرع الجعفري السابق في صيدا ثم عضو محكمة الاستئناف العليا في بيروت، وأحفاد السيد عبد الحسين: جعفر جواد شرف الدين المهندس الكهربائي والوزير السابق للكهرباء والموارد المائية سنة ١٩٧٠م، ومحمد ابن النائب السابق جعفر وهو مهندس معماري، وأخواه موسى بن جعفر وهو طبيب مختص وعلي بن جعفر وهو مهندس كهربائي، ولا نعرف شيئاً عن أصول الأسر الباقية

من آل شرف الدين الشيعة في الأماكن الأخرى. وأشهر من عرف منهم العقيد اسماعيل شرف الدين وهو من كفرتبنيت.

وأما الموحدون الدروز من آل شرف الدين فأصل بعضهم من آل شهيّب (راجع شهيب) وأشهر من عرف منهم الدكتور شفيق شرف الدين شهيّب، والصيدلي سعيد شرف الدين وفؤاد شرف الدين. وأصل بعضهم الآخر من بني القضماني، وأشهر من عرف منهم طبيب العيون الشهيرالأديب الشاعر الدكتور أسد شرف الدين، وهو من حاصبيا. وفي برفايل بعكار وشحيم بالشوف أسرتان من المسلمين السنة تحملان اسم شرف الدين لا نعرف شيئاً عن أصولهما. وأشهر من عرف منهما العقيد ديب شرف الدين، والمهندس الحاج عوض شرف الدين.

شرقاوي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت، والشيعة في بلدة أرزي، عربي إما منسوب إلى الشرقاوة وهو اسم يطلق على جماعة من المرابيط في بلاد المغرب الوسطى المتصلين بالطريقة الشاذلية، ولعل المسلمين السنة في بيروت من سلائلهم، وإما نسبة إلى الشرق أو إلى بلدة الشرقية التي يحتمل أن يكون الشيعة من آل الشرقاوي منسوبين إليها.

شركس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس تنتمي إلى الشركس، والشركس كلمة تترية معناها قطّاع الطرق أطلقها عليهم التتر، وهم مهاجرون أصلاً من روسيا الأوروبية، سموا باسم إقليم من ولاية كوبان، منهم نصارى، وأكثرهم مسلمون جاء منهم نحو مئتي ألف إلى الممالك المحروسة عام ١٨٦٣ وتفرقوا في جهات مختلفة.

شرمند

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في زحلة، فارسي الأصل بمعنى الخجول. ولم نهتد في التاريخ إلى شيء ينبىء بأصول الأسرتين. وقد عرف منهم في طرابلس الطبيب الدكتور نبيل رأفت شرمند.

شرو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة. لا أدري إذا كان هو النطق الكردي أو البابلي للشر. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة قديماً عيد شرو عضو مجلس الإدارة الكبير، وحديثاً جان شرو المفتش العام الاجتماعي والزراعي والصحي الحالي.

شرّوف

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في حاصبيا، عربي مأخوذ من شرف للتدليل والتحبب، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من الكرمل بحيفا، وكان أبناؤها يعرفون ببيت أبو ركن، جاء شخص منهم يدعى معضاد أبو ركن وسكن حاصبيا، وكان ذلك منذ مئتي سنة تقريباً، وخلّف ولداً سماه شرّوفاً، وهذا أورث العائلة اسمه فصارت تنسب إليه، وأشهر من عرف منها قديماً عباس شروف أحد أعوان الأمير بشير الكبير، وحسن عبد الله شروف الذي عرف بجرأته وإقدامه، وحسين بن محمود شروف، ومحمد بن أسعد شروف (انظر الأخبار الشهية ٥٩٩).

شرّي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في خربة سلم بقضاء بنت جبيل، عربي توصف به العين التي تنظر إليك بالبغضاء. وهو في التاريخ اسم فخذ من سنبس بالعراق يقيم في أراضي شيشبار في اليوسفية

كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٢٨٨) لعل الأسرة من سلائله. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة في لبنان العلّامة الشيخ محمد جواد شري (١٩١٤ ـ ١٩٩٤) زعيم طائفته في الولايات المتحدة الأميركية، وأخوه الكاتب الصحفي محمد باقر شرّي، والأطباء الدكاترة محمد حسين شرّي، ومحمد نعيم شرّي، ومحمد إبراهيم شرّي، والمهندس أحمد نعيم شرّي، وخليل شرّي عضو جمعية الصناعيين اللبنانيين.

شريتح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبعلبك، عربي عامي بمعنى لابس الثياب البالية. وقد يعني قطع اللحم عن العضو قطعاً. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها يقيناً، وإنما المقول إنها من عشائر بني حميدة في الأردن، وممن عرف منها: عبد اللطيف مصطفى شريتح ومحمد يونس شريتح.

شريح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي لعله من شرح بصيغة فعيل أو هو مصغر شرح والشرح الإيضاح. وهو اسم قديم في التاريخ سمى العرب به، ومن أشهر من سمي به شريح بن النعمان، وشريح بن سراج البصري، وهو اسم عشيرة تقيم بناحية الرمثا بناحية عجلون، وأصلها من قرية بيت جن بجوار يافا، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الأديب الناقد محمود شريح.

شريعة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفرتبنيت، عربي معناه الطريق في الدين، واسم نهر في الأردن، واسم بطن من النضر بن عروة بن زُغبة، من هلال بن عامر، من العدنانية، فهل أن الأسرة من سلائل هذا البطن؟

شَريف

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى العالي المنزلة أو المتصل نسبه بآل النبي محمد. وهو في لبنان اسم أسرتين من الأسر الإسلامية تقيم إحداهما في صيدا وتسكن الأخرى طرابلس، ولا نعرف عن أصولهما شيئاً. وأشهر من برز من أسرة شريف الطرابلسية المؤرخ حكمت شريف (١٨٨٢ ـ ١٩٤٣) الذي يردّه بعضهم إلى آل يكن وهو مؤسس مجلة «الرغائب» الأسبوعية، وصاحب المؤلفات التاريخية الغزيرة البالغة ٤٥ مؤلفاً، ومعظمها ويا للأسف لا يزال مخطوطاً.

الشريف

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في صيدا وبيروت، والشيعة في النبطية. عربي بمعنى شريف (راجعه). أما الأسرة في بيروت فالمقول إنها فلسطينية الأصل اشتهر منها قديماً الشيخ محمد هاشم الشريف المعروف بالخليلي نسبة إلى الخليل بفلسطين بلد أجداده، وهو من الأشراف، ويتصل نسبه بالحسين بن علي، وقد بدأ حياته مدرساً في مدرسة الحقوق ثم عين أميناً للفتوى في زمن المفتي نجا، ومن أنجاله الشيخ محمد الشريف مستشار المحكمة الشرعية العليا السابق. وأما أسرة الشريف في صيدا فيقال إنها فرع من أسرة الحريري (راجع الحريري)، وليس لدينا علم بأصول الأسرة الشيعية، وأشهر من عرف منها الدكتور عدنان الشريف الاختصاصي بالأمراض العصبية والنفسية، وله بعض المؤلفات.

شُريف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بعلبك واليمونة وبزبينا وشمسطار، عربي تصغير شرف أو شريف. وهو في التاريخ اسم بطن من أُسيّد بن

عمرو بن مر بن أسيّد من العدنانية، واسم بطن من لواحق طيء بالجزيرة السورية كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٥٩١) والمقول إن الأسرة في لبنان هي من الأسر التي انتقلت إليه مع عشيرة آل حمادة (راجع حمادة) وأشهر من برز منها محمد شُريف زعيم العشيرة، وعلي شريف أحد كبار موظفي مصرف لبنان.

شُريم

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في حومين الفوقا وحولا، والمسيحيين في الفاكهة وجزين. عربي تصغير أشرم، وهو المقطوع أرنبة الأنف، وهو اسم قرية من قرى الشعيب في اليمن لعلّ أصول الأسرة بفرعيها الإسلامي والمسيحي نعود إليها. وأشهر من عرف من الشيعة منها الحاج محمد علي شريم من حومين الفوقا (ت ٩٤)، ومن المسيحيين برز عدد من أبناء الأسرة منهم الطبيبان إدوار شريم ويوسف شريم، والقاضي ميشال شريم، والدكتور في الآداب جوزف ميشال شريم وهم من الفاكهة، والمحامي جوزف نقولا شريم وهو من جزين.

شطح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي عامي يعني من ذهب بعيداً أو سقط على الأرض مستلقياً. وهذه الأسرة لم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها، وأشهر من برز منها محمد بهاء شطح النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان.

الشطّي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حدشيت، لعله نسبة إلى الشطية إحدى عشائر منطقة البلقاء أو السلط في الأردن التي يذهب بي الظن إلى أن الأسرة ربما كانت من سلائلها (انظر معجم قبائل العرب ٢: ٥٩٤).

الشغّار

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عيناب وعاليه وعين قنية مرجعيون وكفرقوق راشيا، والمسلمين السنّة في بيروت وصيدا وشبعا، والمسيحيين في متريت وبقرقاشا وبيت الشعار. عربي بمعنى المتاجر بالشَعر، أو من يغزل وينسج شعر الماعز لتتخذ منه بيوت الشعر للبدو، وكان يطلق قديماً على من يصنع أخصاص الشبابيك المسمّاة «الشعريّات» لتحجب رؤية مَنْ في البيت من الخارج. وهو في التاريخ اسم عشيرتين تقيم إحداهما في العراق وترجع في الأصل إلى الجبور، وتسكن الثانية غور الصافي وهي إحدى عشائر الكرك في شرق الأردن، واسم فرقة من الشرقيين بمحافظة دير الزور بسورية كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٢٩١).

أما الموحدون الدروز في عاليه وعيناب ووادي التيم فلا يبعد أن يكون أصلهم من عشائر الكرك في الأردن أو من سلائل فرقة الشرقيين بدير الزور، وقيل إنهم فرع من بني العشموش من بني بشر (راجع بشر) وأشهر من برز منهم في عيناب الصيدلي سعيد بن قاسم بن أسعد الشعار (١٨٨٦ - ١٩٧٦م) والطبيب كامل بن محمد بن قاسم الشعار (١٨٩١ - ١٩٧٦م)، والدكتور سمير بن حسين الشعّار (١٩٣٤ - ١٩٧٦م) المخترع اللبناني الذي لمع اسمه في عالم الطب حيث أعطى العالم قلباً اصطناعياً بديلاً للقلب الطبيعي وجهازاً للكلية الاصطناعية لا يزال يستعمل حتى يومنا، والشيخ زهير الشعار مدير روضة أبناء الشهداء.

وأما المسلمون السنة فالمقول إنهم في بيروت من بني الحسامي في مدينة جبيل، وأشهر من برز منهم هشام الشعار الأمين العام الحالي لمجلس

الوزراء، والدكتور محمد عبد القادر الشعار، والمحامي سامي الشعار رئيس المجلس الوطني للإعلام. ولا نعرف أصولهم في طرابلس التي اشتهر منهم فيها قاضي طرابلس الشيخ مالك الشعار، ولا أصولهم في صيدا التي عرف منهم فيها محمد سليمان الشعار وبهجت الشعار.

وهم في شبعا من الخيام، جاء جدهم إليها ممتهناً صنع وتجارة شقاق الشعر، وكان من بيت حشمة، فغلبت الصنعة على شهرته الأصلية، وعرفت ذريّته ببيت الشعار وأصبحت أسرة كبيرة.

وأما المسيحيون من آل الشعّار فهؤلاء أصلهم من العاقورة من فروع بني عطية، نزحوا من قريتهم أولاً إلى مترتيت بقضاء بشري، ثم إلى بقرقاشا، وبعدها نزح فريق من عترتهم إلى بسكنتا وقاطع بيت شباب، وبنوا قرية في تلك الناحية عرفت باسمهم هي قرية بيت الشعّار، ومن أنسبائهم آل أبي هيلا (راجع أبي هيلا). وأشهر من برز منهم قديماً الخوري عبدالله بن الخوري ميخائيل الشعّار الذي كان خادماً روحياً للأمير حيدر اسماعيل أبي اللمع قائمقام النصارى، وولده الفقيه سليمان بن مخايل الشعّار الذي درس الفقه وأتقنه على الشيخ يوسف الأسير (انظر تاريخ العاقورة ٣٦٨ - ٣٧٠).

شعاع

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي هو بفتح شينه مصدر شعّ القوم بمعنى تفرقوا، وبضمها ما انتشر من ضوء الشمس. وهو في التاريخ اسم بطن من الدويكات، من الجبورية، من عباد إحدى قبائل البلقاء كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٥٩٤). والأسرة في لبنان يقال إنها ممن استوطن لبنان من أهل حمص، وأشهر من عرف منها إميل طانيوس شعاع، وإيلي شعاع.

شعبان

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي يطلق على الشهر الثامن من الأشهر القمرية، سمى به الناس من باب التسمية بالشهر الذي ولد به المولود. وسمي الشهر شعبان لتشعّب القبائل فيه وتفرّقها في طلب الماء أو في الغارات، أو لأنه شعب بين رمضان ورجب. وهو في التاريخ اسم عشيرة كبيرة نصف متحضرة تقيم في الرقّة أحد أقضية دير الزور وفي جنوب جبل سمعان أحد أقضية محافظة حلب، واسم فرقة تعرف بأبي شعبان من عرب عقيدات حمص، واسم بطن من هَمْدان، من القحطانية كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٥٩٥ و٥٩٦).

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في شحيم وطرابلس وبيروت، والموحدين الدروز في بتبيات وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين الشيعة في حاريص وبيت ياحون وخربة سلم والنبطية الفوقا.

أما المسلمون السنة من آل شعبان فهم في شحيم من عائلاتها الأساسية، ويعرفون أيضاً بآل زرزور، وأشهر من برز منهم في عهد المتصرفية الوجيهان علي شعبان، وحسين قاسم شعبان، ورشيد شعبان مدير ناحية إقليم الخروب في زمن العثمانيين، ومحمد زرزور شعبان الذي زار اسطنبول ورتّل بصوته الشجي عشراً من القرآن الكريم أمام السلطان عبد الحميد فأمر له بجائزة (انظر تاريخ إقليم الخروب ص ١١٢). ومن مشاهيرهم في زماننا المحامي رامز شعبان، ونجله الدكتور شوقي شعبان معاون إقليم بيروت في الجمارك، والأديب بهيج شعبان صاحب كتاب «المعدة في الأدب العربي» والمهندسون أحمد

محيي الدين شعبان، وفاروق شعبان، ووليد حسين شعبان، والأطباء الدكاترة: رأفت شعبان، وفؤاد حسين شعبان، وأحمد نجيب زرزور شعبان، وأحمد توفيق شعبان، والمحامي فهمي شعبان، والمفتش المالي حلمي شعبان، والفنان التشكيلي عبد العزيز شعبان. وهم في طرابلس من أصول مصرية، جاءوا إليها قبل حوالى مئتي سنة، وكان أول القادمين منهم جد الأسرة محمد بن شعبان ابن الشيخ علي الزيات الذي استقر في طرابلس ومارس التجارة، وأشهر من برز منهم ظافر بن محمود شعبان الذي كان له دور في تاريخ المدينة حيث أسس جمعية التعاون الخيري سنة ١٩٢٥ م التي رعت ألف يتيم، وظل رئيسها حتى عام ١٩٣٥م، والدكتور عبد القادر شعبان نقيب أطباء الشمال السابق، والمحامي سعدالله شعبان نقيب محامي الشمال سابقاً، والأديبة ناديا ظافر شعبان ولها عدد من المؤلفات. ولم نهتد إلى أصول آل شعبان في بيروت وأشهر من برز منهم عبد الغني شعبان أستاذ الهارموني والكونتريدان والغناء وقائد الأوركسترا في المعهد الموسيقي الوطني اللبناني، وصاحب كتاب «قواعد في علم الموسيقى» و«سمفونية بيبلوس» و«مغناة عشتروت» وأستاذ مادتي النظريات والهارموني في المعهد الموسيقي السوري.

وأما الموحدون الدروز من آل شعبان فهم يقيمون في قرية بتبيات القريبة من بتخنيه، ومنهم فرع في حمانا، وفرع في الرملية، وآخر في الشويفات. وهؤلاء ربما كانوا ينتسبون إلى عشيرة شعبان التي كانت تقيم في أحد أقضية محافظة حلب، ومنه انتقلوا إلى لبنان، وأشهر من برز منهم المهندس عاطف شعبان وهو من بتبيات، والعقيد عدنان شعبان.

وأما المسلمون الشيعة من آل شعبان فلم نهتد إلى أصولهم، وأشهر من عرف منهم المهندس عاطف محمود شعبان وهو من خربة سلم، وفؤاد أحمد شعبان القنصل الفخري السابق لجمهورية السنغال في لبنان، وشقيقه المهندس أحمد شعبان، والدكتور عصام شعبان.

شعراني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي معناه الكثير الشعر الطويله، أو هو نسبة إلى جبل شعران قرب الموصل الذي هو من أعمر الجبال بالفواكه والطيور، أو إلى عبد الوهاب الشعراني مؤسس الطريقة الشعراوية في التصوف، أو نسبة إلى قرية شعرا بحوران، أو إلى إقليم الشعرا بعكار ولعله الأرجح. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المهندس لامع شعراني، والعميد سمير شعراني قائد معهد قوى الأمن الداخلي.

شعلان

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي إما مثنى شَعْل ويوصف به الرجل الخفيف المتوقد، أو الشُّعَل وهو في الخيل بياض في ذنب الفرس أو ناصيتها أو قذالها، وفي الرجال مَنْ كانت عينه إلى الحمرة خِلْقة، وهو اسم بدوي إلى الآن يسمّى به بطن من عنزة في السعودية.

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في عين دارة وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والموحدين الدروز في حاصبيا والكفير، والمسلمين الشيعة في بدياس وزيتا وصور. أما المسيحيون من آل شعلان فهم من سلالة الشيخ طربيه ابن المقدم حنش العاقوري ابن أبي الغيث، ولهم صلة نسب مع بيت مخيبر، وبيت ناضر، وبيت فاضل، وبيت بدر في عيندارة، وشعلان اسم جدهم الذي ولد الشيخ

كنعان الذي ولد الشيخ شعلان الذي من أولاده نمر وعيد ومرهج الذي نزح إلى بلدة مجدل المعوش والشيخ طربيه الذي نزح إلى قرطبا ومنها إلى تنورين، وعيسى الذي رجع إلى العاقورة ولقّب بالعنداري ونزح نسله إلى كفور العربي.. ونادر الذي نزح إلى بلدة شرتون، وكل ذلك في أواخر القرن الثامن عشر للميلاد (راجع كشف النقاب عن قرطبا والأنساب ص ٧٢). وأما الموحدون الدروز والشيعة من آل شعلان فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم.

شعنين

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدات والقرى المجاورة، عربي من أصل عبري بلفظ شعنانا أي مخلّصنا، جرت العادة أن يسمى به من ولد في عيد الشعانين، وهو عيد للنصارى قبل الفصح. وهذه الأسرة التي صارت في ما بعد من فروع الأسرة الشرباتية يقول المؤرخون إن أصلها من تنورين من أسرة ضومط التي خرج جدها إلى وادي صفرا فبعبدات وذلك في القرن ١٧م، ومن بعبدات نزح بعض أبناء هذه الأسرة إلى بيت مري، وبعضهم إلى عين سعادة، وهم اليوم في القريتين عدد لا يستهان به. ولأسرة شعنين فروع كثيرة في لبنان منها: فرع بيت صقر في المعلقة والدوار، وفرع بيت داغر في بكفيا والمروج، وفرع بيت بارود في جعيتا والمتين وحاصبيا، وفرع بيت الهاروني في عجلتون وجميع هذه الفروع مع فرع بيت شعنين في بعبدات متحدرة من سلالة أسرة ضومط الشهيرة. (راجع تاريخ بعبدات ص ١٦٣).

شعيا

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبري أصله أشعيا وحذفت الهمزة تخفيفاً، وهو اسم نبي مشهور معنى اسمه في العبرانية فرج الله، عرّبه العرب قديماً بلفظ شعية وسموا به، وممن سمي به شعية بنت لميس بن سليمان راوية الحديث، وشعية بنت حبيب، وغلام المعري.

وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بزعون وترشيش ودير القمر وجورة البلوط ودقّون وصورات وعيتنيت ووادي جزين ومزرعة المطحنة.

أما الأُسرة في بزعون فأُصل أبنائها من قرية بلوقيس المعروفة بمزرعة دير مار نوهرا في شمالي بقاع كفرا التي نشأ فيها جدهم مونّس أشعيا المتحدر من سلالة المقدم يعقوب بن أيوب في قرية عيشانه الذي انتقل بعدئذ إلى بزعون ونشأ من سلالته المدعو داود الذي تزوج فيها ورزق ولداً أسماه يوسف، ثم اقترن بعد فقد زوجته بامرأة ثانية اسمها خضرا ورزق منها ولداً انتسب إلى أمه ونشأت من سلالته أسرة بني خضرا (راجع خضرا) وأما يوسف فبقي في بزعون، ومنه نشأ آل شعيا فيها. وهذه الأسرة تربطها صلة قربى بآل السودا وآل خضرا (راجع السودا وخضرا). وأما الأسرة في ترشيش فيقال إن أصل جدودها يرجع إلى بني صدقة في قرية تنورين، ويرجع أصل أسرة بني شعيا في دير القمر إلى بني عجل البكريين كما في (كتاب طائفة الدروز ص ١٨٥) ولا نعرف شيئاً عن أصول الأسر الباقية في الأماكن الأخرى، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الدكتور يوسف داود شعيا وهو من بزعون، والمهندسان بيار شعيا وتوفيق شعيا من دقون. وفي زحلة أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم شعيا هي فرع من أسرة رزق جبور (راجع جبور).

شعيب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي تصغير شِعْب وهو الطريق في الجبل، أو مصغر شَعْب وهو

القبيلة العظيمة والصدع، أو ترخيم أشعب، سمي العرب به، وممن سمي به شعيب بن ربيع بن مسعود الغُلِمي، وشعيب التلمساني الأندلسي، وشعيب بن سهل القاضي، وهو في التاريخ اسم نبي جاء ذكره في التنزيل، وله عدة مزارات في لبنان وفلسطين، واسم عدة قبائل من العرب في اليمن وقلب جزيرة العرب والعراق والشام. وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الشرقية وفي برج رحال وكفر صير ووادي مغرة بالهرمل، والمسيحيين في راس بعلبك والقماطية وأنحاء أخرى من البلاد.

أما المسلمون الشيعة من آل شعيب في الشرقية فيقول أحد المؤرخين في ترجمة أحد أعلامهم وهو الشاعر محمد كامل شعيب العاملي: إنه من سلالة بني شعيب الذين كانوا يقيمون في عرقة أو علاقة القريبة من طرابلس، ويتحدر منهم محمد آغا شعيب الذي تولى طرابلس سنة ١٥٢٣ (انظر تاريخ حمص ٢: ٢٩٤) فيما يقول بعض أبناء الأسرة: إنهم مصريون جاءوا من مدينة بور سعيد إلى فلسطين فلبنان. وأشهر من برز منهم في الشرقية الشاعر محمد كامل شعيب المذكور (١٨٩٧ - ١٩٨٠) والمؤرخ الدكتور علي شعيب الأستاذ في الجامعة اللبنانية، والشاعر موسى شعيب، وسامي شعيب المدير العام لوزارة الداخلية، والشاعر الزجّال زين شعيب. ولا ندري إذا كانت الأسر الباقية التي تحمل اسم شعيب في الأماكن التي ذكرت من سلالة بني شعيب هؤلاء.

وأما المسيحيون من آل شعيب فيذهب بعض المؤرخين إلى القول: إنهم في راس بعلبك فرع من أسرة شاهين فيها، نشأ من قدمائهم القس روفايل الذي كان رئيساً لبعض الأديار ومدبّراً، وقدم منهم نفر إلى زحلة، ومنهم المحامي نجيب يوسف بن موسى شعيب، ونفر إلى القماطية عرف منه عادل شعيب المسؤول عن التسويق في مكتب الخطوط الجوية الكويتية في دبي، ونفر نزح إلى دير القمر، ومنهم سليم شعيب الذي كان في زمن العثمانيين مديراً لمال زحلة، وإبراهيم الذي ولد له ملحم مسجّل الصكوك في محكمة المتن والدكتور جان شعيب طبيب الأسنان في الدير، ولا أدري إذا كان من هؤلاء اسبيريدون شعيب الذي التزم من بلدية بيروت إنشاء أول مسرح عمومي في الحديقة الحميدية (ساحة البرج) لتمثيل الروايات (انظر عيسى المعلوف في دواني القطوف ٦٩٤).

ولكني قرأت في (القاموس العام لحنّا أبي راشد) قولاً يعقب به على ترجمة محمد كامل شعيب العاملي مؤداه أن أسرة شعيب من الأسر اللبنانية القديمة، كان مقرها الأساسي في البترون وجبيل، وفي سنة ١٥٧٣م جرت حادثة بينها وبين أمراء آل سيفا التركمان أدّت إلى قتل والي طرابلس، وهو كبير هذه الأسرة مع نفر من أبناء أسرته، ومن ذاك العهد تشتتت الأسرة المذكورة في أطراف لبنان، وهي الأسرة المعروفة بهذا الاسم من مسلمين شيعين ومسيحيين، وهو مما يجعل الفكر يذهب إلى الظن بأن الأسرة بمسيحييها ومسلميها من أرومة واحدة.

شعيت

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي، الأصل فيه شعيث وهم أبدلوا، وشعيث تصغير أشعث وهو في اللغة المغبّر الرأس المتغيّره المتلبّد الشعر والمنتشره لقلة تعهده بالأدهان والاستحداد، وهو عند العرب اسم بطن من قبيلة الشلاوة بالحجاز واسم قسم من بني الحارث فيهم واسم بطن من الجابر والعناترة.

شعيتاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية أنصار، عربي منسوب إلى الشعيتية وهي قرية في قضاء بنت جبيل. وأشهر من برز من هذه الأسرة الشيخ محمد حسين شعيتاني (ت ١٨٩٨م) والشيخ عبد الرضا شعيتاني.

شعيتو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في دير أنطار والطيرة، لعل الأصل فيه شعيث وهم أبدلوا ونطقوا به على طريقة النطق البابلي الأشوري بإظهار حركة الإعراب في آخر الكلمة. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الدكتور إبراهيم شعيتو عضو مجلس النواب العاشر (١٩٧٢م)، والدكتور محمد شعيتو، والمهندسان علي اسماعيل شعيتو، وعبدالله اسماعيل شعيتو، وجميعهم من الطيرة، والدكتور عبدالله شعيتو وهو من دير أنطار.

شعيتلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في دير أنطار، لعله منسوب إلى الشعيتية نسبة تركية.

شغري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس وصور، عربي نسبة إلى الشغر وهي قلعة حصينة على رأس جبل قرب أنطاكية لعل أجداد هذه الأسرة قدموا من هناك فنسبوا إليها. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الدكتور درويش شغري، والمهندس هاني شغري، وجميل شغري. ومن الباحثين من يقول إنهم جاءوا من قلعتهم إلى حمص ومنها إلى لبنان.

شفتري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ضهر الوحش وبكفيا، عربي عامي من شفتر الرجل إذا تضخمت شفتاه وتدلتا كناية عن الحرد والغضب، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة سامي وفؤاد إبراهيم شفتري، ونبيل خليل شفتري.

شفشق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، تركي عامي بلفظ شابشاق ومعناه الوعاء ذو العروة الكبيرة يمسك بها. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة أحمد شفشق ومحمد شفشق.

شقرا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رياق، عربي من الشقراء على القصر، والمقول إن أصل هذه الأسرة من حمص. وفي شبعا أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم، يقال إنها نزحت إليها من قب الياس وممن عرف منها جورج فارس الشقرا، ولهذه الأسرة أقارب في صور وعلما الشعب.

شقرون

اسم أسرة من الأسر المسيحية، لعله من الشقرة وهي في الإنسان حمرة صافية مع ميل بشرته إلى البياض، والمقول إن أصل أبناء هذه الأسرة من جاج.

شقص

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي بمعنى النصيب والسهم والقطعة من الشيء، وأشهر من عرف من هذه الأسرة أحمد فاروق شقص، ونديم علي شقص، وعبد الغني شقص.

شقماطي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عينطورة كسروان، قدم بنوها إليها من سرعين البقاع، وهم متفرعون من بني شمعون هناك، والشقم جنس من التمر. وفي (الدواني ٦٥٧) يؤكد المعلوف هذه المعلومات ويفصلها بقوله: إنهم بطن من بني

شمعون الذين تركوا تنّورين وجاءوا نهر الذهب، ثم تفرقوا في البلاد، فسكن بعضهم عينطورة، وحرف اسمهم إلى الشقماطي، ولقد حقق لنا بعض الثقات أن بني شمعون الذي نشأوا في تنورين هم غير بني شمعون من بنتاعل الذين منهم بنو صقر، ونشأ ممن في عينطورة الياس الشقماطي أول من أدخل فحص دود الحرير على طريقة باستور، ومن فروعهم في المتين بنو صقر، وقدم منهم نفر إلى زحلة، وفي سرعين يوجد نفر منهم وكذلك في كفرشيما.

شقور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في شحيم وسجد، عربي من الشقرة، والمقول إن الأسرة في شحيم فرع من أسرة الحاج شحادة هناك (راجع الحاج شحادة) وأشهر من عرف منها حسين شقور.

شقير

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في أرصون وعيحا، والمسيحيين في الشويفات وحراجل ونهر الذهب، والمسلمين السنة في بيروت والهبارية، والشيعة في أركي والبرج الشمالي وتولين والدوير وزوطر الغربية والصوانة وقهمز وميس الجبل ونحلة وبعلبك والخيام. عربي ترخيم أشقر، سمى العرب به، وممن سمي به فرع من آل جميعان بالعراق وعشيرة تقيم في ناحية عجلون.

أما الموحدون الدروز فهم من الأسر الدرزية القديمة في قضاء بعبدا، اشتهر منهم في أرصون حسن بك شقير (١٨٠٠ - ١٨٩٢م) عضو مجلس الإدارة خمس دورات، ونجلاه قاسم (١٨٢٨ - ١٩٠٢م) الذي خلف والده في عضوية مجلس الإدارة، وبقي فيه قرابة ٤٥ سنة، وسلمان (١٨٣٠ - ١٩١٨م) الذي كان بكباشي عساكر جبل لبنان، وانتخب عضواً في مجلس الإدارة، ونجيب بن قاسم (١٨٧٢ - ١٩٢٧ م) الذي عُيّن معاوناً لعزّت باشا العابد في عهد السلطان عبد الحميد وكان صديقاً له وعضواً في مجلس «تركية الفتاة» ونال النيشان المجيدي من الرتبة الثانية، وتقلّب في الآستانة في عدد من المراكز الرفيعة، ثم أصدر جريدة باللغة التركية في اسطنبول باسم «بيان»، وفؤاد بك شقير (١٨٨٢ - ١٩٢٧م) قائد الدرك اللبناني سنة ١٩٢٠م، ونجله الزعيم شوكت بك شقير (١٩١٢ - ١٩٨٢م) رئيس الأركان العامة للجيش السوري سنة ١٩٥٣، ونجله النائب الحالي أيمن شقير.

وأما آل شقير السنّة فهم في بيروت من أقدم الأسر الإسلامية، ومن فروعهم بنو خرما فيها، وأشهر من برز منهم محمد شقير ورشيد شقير، وهم في الهبّارية من أصول سوريّة.

وأما المسيحيون من آل شقير في الشويفات فالذي عثرنا عليه عند المؤرخ عيسى المعلوف أنهم هناك من الملّة الأرثوذكسية، وأن أصلهم من حوران من عرب غسّان، رحل جدهم الأعلى من قرية شقرا في حوران من سفح اللجا شمالي إزرع إلى شمالي لبنان، وكان اسمه صالحاً فلقب بشقير نسبة إلى قريته، واستعمر قرية في الكورة سماها (شقرا) وذلك في أواخر القرن ١٦م على أثر الفتح العثماني ورحيل النصارى إلى لبنان، فلبثوا مدة في الكورة، ثم ارتحلوا منها إلى جنوب الجبل في أواسط القرن ١٧م وسكنوا الشويفات وعملوا عند حكام الغرب والشوف، وبقيت فئة منهم في كسروان عند المشايخ الخازنيين لإدارة أملاكهم وسكنوا في حراجل، ثم انتقل منهم المسمى أبا نصر بن فارس شقير إلى غبالة وتزوج امرأة من بيت الحصري وتبع المذهب الماروني، وكان وجودهم في حراجل سنة ١٦٤٤م. ويخالف طرازي المعلوف فيقول: إن

أصلهم من صدد (طرازي ١: ٣٦٧)، ومن أشهر من أنجبته هذه الأسرة إسبر عبدالله شقير أحد أعيان البلاد والترجمان الأول في القنصلية الإنكليزية في بيروت لمدة ٤٠ سنة، وشاكر بن مغامس شقير (١٨٦٨ - ١٩٣٥م) الذي انتدب لعدة بلدان عربية لينظم ماليتها، فقام بما طلب منه خير قيام، فاستحق من الحكومة المصرية رتبة «ميرميران» الرفيعة مع لقب «باشا»، ونعوم بك شقير (١٨٦٣ - ١٩٢٢م) الذي نزح إلى مصر سنة ١٨٨٤م وعمل في مصلحة المخابرات في جيشها (١٨٩٠م) ثم نقل إلى السودان، وصار مديراً للقسم التاريخي في المصلحة، وترك آثاراً مهمة من المؤلفات منها: تاريخ السودان، وتاريخ سيناء، وتاريخ اليمن أو تاريخ جزيرة العرب، ومرآة الأيام في مصر والسودان والشام، وآثار العوام في مصر والسودان والشام. ومن هذه الأسرة جورج شقير رئيس الصندوق المستقل للإسكان حاليًا.

وأما المسلمون الشيعة من آل شقير فلم نقع في التاريخ على ما ينبيء بأصولهم، وأشهر من عرف منهم الحاج محمد حسن شقير في البرج الشمالي (ت ١٩٩٤)، والمحامي علي موسى شقير في الدوير، والمجاز محمد شقير في ميس الجبل.

شَكَر

(ويُقال الشكر) اسم أسرة من الأسر المسيحية في معاصر الشوف، فارسي الأصل بمعنى القبلة والكلام العذب. أما أصل الأسرة ففيه رأيان: أحدهما يقول إن أصل الأسرة من بسكنتا، وهي تلتقي في النسب مع آل الكعدي في كفرقوق والبديوي في راشيا الفخار (راجع الكعدي والبديوي) والثاني يقول: إنها فرع من آل سويدان في جديدة مرجعيون الذين هاجر منهم جدان إلى لبنان أحدهما استقر في الجديدة، وبقي محافظاً على شهرة سويدان، والثاني استوطن قرية معاصر الشوف وعرفت ذريته ببيت شكر.

شُكر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في قرى الخيام والنبطية وجبشيت والريحان وكفررمان وعنقون بجبل عامل وبدنايل وتمنين التحتا وكفر زبد والنبي شيت ببلاد بعلبك، والموحدين الدروز في العبادية. عربي معناه عرفان الإحسان ونشره.

أما المسلمون الشيعة من آل شكر فالمروي إنهم من سلالة أسرة قديمة كانت تحمل هذا الاسم يقال إنها من السادة الأشراف الحسنيين، وإنها نشأت في عيناتا وتغلبت على إمارة جبل عامل وأخذتها من أجداد بني علي الصغير في الربع الأول من القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي)، وكان مقر حكومتها ببلدة قانا، ثم عاد فتغلب عليها علي الصغير، واستردّ الإمارة منها بينما كان أبناؤها مشغولين بعرس لهم في عيناتا إحدى قواعدهم. وفي هذه الموقعة قتل أحد أعلامهم أحمد بن علي شكر العاملي، وكان مقتله عام ١٠٥٩ هـ (١٦٤٩م) وحسين علي شكر، فتشتتت الأسرة في الجبل، وفرّ قسم منها إلى بلاد بعلبك. وتدور حول هذه المعلومات قصص وروايات تجد تفصيلها ومناقشتها في كتاب (للبحث عن تاريخنا ص ٢٦٦ - ٣٠٠).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة بالإضافة إلى ما ذكر عن زعمائهم قديماً محمد بن حسن بن علي بن شكر صاحب كتاب «الروضتين في أخبار بني بويه والحمدانيين» وهو جد آل شكر في بعلبك وجبل عامل الذي قتله الجزار في قانا عام ١٧٩٣، وأحرق كتبه بعد أن سجنه أربعة أشهر على ما يروي الزركلي في (الأعلام ٦: ٣٢٣). ومن مشاهيرهم

حديثاً السادة: الدكتور سليم شكر، والمهندس كمال شكر في النبي شيث، وعلي ضاهر شكر أحد وجهائهم، والنقيب رفعت شكر، والدكتور فايز شكر وزير الدولة الحالي، والقاضي إبراهيم علي شكر، والطبيب عماد علي شكر، والمهندس جهاد علي شكر، والدكتور زهير علي شكر سفيرنا في قطر، وجميع هؤلاء من بدنايل.

ومما يجدر بنا ذكره أن هناك من يقول إن آل الخطيب في تمنين التحتا فرع من أسرة آل شكر (راجع الخطيب) وإن بني شكر المقيمين في كفر زبد بقضاء زحلة هم على مذهب السنة، وأشهر من عرف منهم: القاضي الشيخ حمزة شكر رئيس دائرة أوقاف البقاع والدكتور حسن شكر.

وأما الموحدون الدروز من آل شكر فهم في العبادية فرع من أسرة الحلبي، ومنهم خرجت أسرة أبو عز الدين، وقد اشتهر آل شكر هؤلاء بالمناقب الرفيعة والديانة الصادقة، وكانت لهم ولاية القضاء في خلال فترة امتدت من نحو سنة ١٦٧٠ إلى سنة ١٩١٧م أي زهاء ٢٤٧ سنة.

وأشهر من برز منهم ممن يحمل اسم شكر: عز الدين بن شكر الذي كان أول من تولى القضاء في المتن من هذه العائلة، وإليه تنتسب أسرة أبو عز الدين كما قدمنا، ورافع بن مفرّج بن شكر الذي تولى القضاء في المتن بعد الشيخ عز الدين في أوائل القرن ١٧م، وشقيقه جابر بن مفرّج بن شكر الذي تولى هو الآخر القضاء في المتن نحو سنة ١١٣٠هـ (١٧١٧م).

شكرون

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في رومين واركي وكفر رمان، وهو لفظ عربي لعل الأصل فيه شقرون المركب من الشقر واللاحقة (ون) التي تفيد التعظيم والتدليل. والذي يبدو من مراجعة التاريخ أن أصل الأسرة من جاج التي سكنتها حتى أواخر القرن ١٧م. ومنها انتقلت إلى الأماكن الأخرى على أثر حوادث جرت في جاج. وقد ورد في التاريخ اسمان لاثنين من أبنائها ذكرا في بيانات الضرائب سنة ١٠٨٣هـ (١٦٧٢م) وهما مصطفى شقرون ويوسف شقرون (انظر تاريخ جاج ص ١٤٨) وممن اشتهر من هذه الأسرة في اركي الدكتور وليد محمد علي شكرون، وأخوه غسان شكرون.

شكري

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي الأصل تركي الوضع معناه الشكر. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر أصلها من أسرة سورية حلبية أُطلق عليها قديماً اسم أروبين، ثم شكري، ثم حكيم.

شكّور

مصغر شكري أو شاكر، وهو اسم لثلاث أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في عين زحلتا، وأشهر من برز منها قديماً حنا شكّور أحد رجال الأمير بشير ووكيل النصارى في العرقوب الأعلى، وفارس شكّور المستشار في زمن المتصرفية وعضو ديوان شورى الدروز، ومن هذه الأسرة فرع في مصر منه يوسف باشا شكّور رئيس بلدية الإسكندرية، ونجيب شكّور، وحنا شكّور وولداه ملحم بك ومنصور باشا شكّور. وكنعان شكّور الذي أقرض محمد علي باشا خمسة آلاف غرش كانت سبب وصوله إلى عرش مصر كما في (مجمع المسرات ١٦٧). وتقيم الثانية في مجدل المعوش، وهذه يقال إن أصلها من كفرشيما وقدمت إلى المجدل من نحو مئتي سنة. وتقيم الثالثة في شيخان، وأشهر من برز منها: فكتور

شكور، والشاعر جورج شكور، والمحامي غسان شكور. ويلوح لي أن هذه الأسر بمجموعها ذات أصل سوري واحد بعضها من حمص وبعضها من حلب.

شكيبان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في معاصر بيت الدين، وقد تكون أقدم عائلاتها. وهذه الأسرة يبدو مما عثر عليه أخيراً من الوثائق والمحفوظات الخاصة في مكتبة بهجت بك ناصيف أنها ترجع في أصولها إلى المقدم ناصيف شكيبان الذي استوطن وادي قاديشا وتولى الحكم من منطقة جبيل إلى بلاد البترون (١١٨٢ - ١١٩٥م) ثم خلفه في الحكم أخوه إبراهيم الذي حكم من نهر إبراهيم إلى برج جونيه (١١٨٥ - ١١٩٧م) وتولى الحكم بعده أخوه فرح الذي حكم من وادي القرن إلى برج الكشاف فبرج سن الفيل (١١٩٢ - ١٢٠٠م) ومن سلالة شكيبان يوسف شكيبان الذي حكم بلاد البترون وجبيل زمن ولاية الأمير منصور العسافي، ومنهم بنو ناصيف في جزين الذين أدرنا الكلام عليهم تحت اسم ناصيف (راجع ناصيف) وأشهر من عرف منهم حديثاً: أنطوان يوسف شكيبان، ومارون عبد الله شكيبان، وفؤاد خطار شكيبان.

شلاح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من شلّحه بمعنى نهبه وسلبه أو عرّاه. ولعله من السامي المشترك، وكان يطلق قديماً على حرفة تتعلق بالدباغة أو على من يطلي جلود الغنم بالكلس بعد أن تنظف من قبل (الغسّال) ويطبق كل جلد منها نصفين، ويضعها بعضها فوق بعض يومين، وبعد ذلك يغسلها ثانية ويعلقها على (السيبة) ثم يكشطها بسكين ويهيئها للدباغة.

شلالا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عرمون كسروان، لعلها قدمت من بيت شلالا بالبترون فسميت باسم قريتها. ولهذه الأسرة فروع في ضبيه وحياطة كسروان والغينة وكفر ياسين وجونيه وزوق مصبح. وأشهر من برز منها: رفيق شلالا مدير الوكالة الوطنية للإعلام، والدكتور نعيم شلالا (ت ١٩٩٤م) والمحامي نزيه شلالا مدير عام أكاديمية العلوم الجنائية وصاحب الموسوعة القضائية وموسوعة المحاكم اللبنانية، وله عدد من المؤلفات، وهؤلاء جميعهم من الغينة.

شلبي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في مجدليا، تركي الأصل بمعنى سيّد أو خواجا محترم، أو جميل الخلقة أو أنيس، وكان في الدولة العثمانية لقباً للأمراء وبعض السلاطين، وهو يفيد عندهم النبل والتعظيم، وقد يطلق على الختّان والحلاّق.

أما المسلمون من آل شلبي في طرابلس فلعلهم من أصول تركية، وأشهر من عرف منهم محمد دكناش شلبي، وواصف أحمد وصفي شلبي. وأما المسيحيون من أبناء أسرة شلبي فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة أصولهم.

شلحة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بعلبك، عربي عامي يعني الثوب التي تستر المرأة به عريها. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها. وأشهر من عرف منها أحمد عبد الرحيم شلحة، وخالد وموسى وعبدو شلحة.

شُلُحُتْ

(وقد يكتب شلحط) اسم أسرة من الأسر

المسيحية في بيروت، أجهل معناه. وهذه الأسرة لعلها حلبية الأصل كما ذكر طرّازي في (السلاسل ٢٣٩) وقيل: هي من أصل أرمني، وأشهر من عرف من أبنائها شكري جورج شلحت وولداه نبيل ونهاد شلحت.

شلفين

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عين زحلتا، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من آل حمود الشيخ في بيرة كفتين حلب، ولا يزال فيها أصل العائلة، نزح أبناؤها إلى عين زحلتا لبنان، ولأن أحدهم المدعو نصر الدين طبخ خلقينة دبس فشلفن معه الدبس أي جمد من كثرة الغليان فلقّب بشلفين. ومعظم أبناء هذه الأسرة نزحوا عن عين زحلتا فسكن بعضهم بيت جن بفلسطين حيث عرفوا هناك بآل قبلان، وبعضهم الآخر هاجر إلى جبل الدروز.

شلفون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غوسطا وبيروت والفاكهة، آرامي الأصل بمعنى الفتى في مقتبل العمر، وهي أسرة أصلها من العاقورة، وهاجرت منها في أواخر القرن ١٧م، بعضها سكن في دار بعشتار وشكا من أعمال الكورة، وبعضها توطن غوسطا، ومن هذه من قطن القبارية في المتن الشمالي ثم نهر الذهب. وهي من سلائل شهوان (راجعه) ولها صلة نسب بآل محاسب وآل مخلوف. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة يوسف فارس شلفون (١٨٤٠ - ١٨٩٠م) الذي ساعد خليل الخوري في تأسيس المطبعة السورية (١٨٥٧م) وفي تحرير جريدة «حديقة الأخبار» وأسس المطبعة العمومية، وأنشأ جريدة «التقدم» وله ديوان شعر اسمه «أنيس الجليس» والكاتب الصحفي سليم عباس الشلفون (١٨٥٣ - ١٩١٢م) واسكندر الشلفون (١٨٨٢ - ١٩٣٤م) أحد رواد فن الموسيقى وأعلامه وصاحب مجلة «روضة البلابل».

شلق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كفريا وأجد عبرين وراس نحاش بالكورة، تركي من جولاق ومعناه أكتع أو أعسر، وقيل: من معانيه محب الحلوى. والأسرة كما روى أحد أعلامها وهو الدكتور علي شلق طرابلسية الأصل نزح أجدادها خلال القرن ١٨م، وكانوا ثلاثة إخوة، فسكن أحدهم راس نحاش والثاني أجد عبرين والثالث كفريا. وكان نزوحهم هرباً من ظلم الوالي الجديد الذي حكم طرابلس بعد جدهم محمد باشا شلق الذي ترك سبيلين للماء في باب التبانة وشارع العجم.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في كفريا الأديب والشاعر المعروف الدكتور علي شلق، وله عدد من المؤلفات، ونجلاه المهندس الفضل شلق رئيس مجلس الإنماء والإعمار السابق ووزير المواصلات السلكية واللاسلكية الحالي، والدكتور وائل شلق، والمهندسان: أحمد ومحمد شلق، والقاضي الشرعي الشيخ مفيد شلق، والكاتب الصحفي فوزي شلق. ومن مشاهيرهم في أجد عبرين القاضي المدني الشيخ حسن شلق وحفيده الدكتور حسن شلق رئيس مجلس الخدمة المدنية، والطبيب الدكتور أكرم شلق، وبرز منهم في بلدة راس نحاش الشيخ علي شلق، وولداه الخطاط محمد شلق، والمربي الشاعر اسكندر شلق، وعبد الهادي شلق مدير دار المعلمين وعضو رابطة أدباء الشمال السابق.

شِلَنْك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جربتا وراشانا

وغزير، تركي الأصل بمعنى وسام مزدان بحجارة كريمة كان يلبس قديماً بشكل ريشة على غطاء الرأس، وهذه الأسرة لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها، وأشهر من عرف من أبنائها يوسف الشلنك مؤسس «لاتينيه دو بيروت» المتوفى سنة ١٩٩٣.

شلهوب

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في دوما البترون وغسطا وراشيا الفخار وراس كيفا زغرتا ورشميا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين الشيعة في قانا وطرفلسيه وطيردبا وحزرتا، آرامي الأصل من شلهب بمعنى احترق من الحر، سمى العرب به، وهو في التاريخ اسم عشيرة من آل طوالة من شمّر في قلب الجزيرة العربية.

أما المسيحيون من آل شلهوب فيقول مالك ماجد شلهوب مؤلف تاريخ الأسرة: إن أصل أسرتهم من إزرع بحوران التي نزح عنها جدهم حنا الملقب بأبي شلهوب عام ٦٣٥م على أثر فتح سوريا على يد أبي عبيدة بن الجراح مصطحباً معه سبعة من أولاده هم: شلهوب وحارث ومسعود وأسعد وحبيب وعبود ومالك الذين قدموا مع أبيهم إلى لبنان، وقادتهم طريقهم إلى بلدة دوما البترون التي نزلوها واتخذوها لهم موطناً، وأصبحوا من مقدّميها، إلاّ أنهم اضطروا إلى مغادرتها عقب مصرع أحد الضباط الأتراك عام ١٦١٤، وتشتتوا مدة في سائر الأنحاء في بيروت وجبيل وكسروان والمتن والشوف والبقاع، ثم عاد قسم منهم إلى دوما في العام ١٨٢٤م، وبعد سنة ١٨٦٠ حدثت لهم هجرة ثانية إلى بعض الأنحاء، فسكن بعضهم بلاد العلويين، وبعضهم أمّ الشويفات، وجبٌّ منهم نزح إلى بعلبك وترتج التي سكنها الجد صهيون وولده سلامة، ثم نجم وصادق، وهم موزعون الآن في أبو زريدة وأدما وإدة البترون وبريح الشوف وحكر الشيخ وداريا زغرتا والدامور ودقون وراس كيفا ورشميا وزحلتي جزين والزلقا وعمارة شلهوب وسردة وعمرة بقضاء مرجعيون وصربا النبطية وضهر أبي ياغي وطنبوريت وعشاش زغرتا وعين المير وغزير وغسطا وقرية صيدا وكفر جرّة وكفر حزير وكفر زينا والنفاحية وراشيا الفخار وعيتا الفخار. ويتفرع منهم في غسطا بنو بشير وأيوب وفياض، وفي الشويفات بنو الياس حنا، وفي الخنشارة آل شلهوب. وأشهر من عرف من جدودهم القدامى في دوما حنا شلهوب (ت ١٦٣٤م) وكان مقدم القرية، وولداه شلهوب الذي استلم المقدمية، ثم توفي عام ١٦٧٤م دون عقب، فاستلمها بعده أخوه يوسف، وهذا توفي عام ١٦٧٧م فتولى المقدمية بعده منصور، وهذا توفي عام ١٦٩٤م، فتسلم المقدمية بعده ولده جرجس، وهذا توفي عام ١٧١٤م فتسلم المقدمية بعده ولده الياس.. ومن مشاهيرهم أيضاً: الوجيه مخايل متى شلهوب، وقوّال الزجل سالم صليبا شلهوب، واسكندر شلهوب صاحب جريدة «السلطنة» التي صدرت عام ١٨٥٧م، وديمتري شلهوب عضو الجمعية العلمية السورية عام ١٨٦٨م وجميع هؤلاء من راشيا الفخار، وممن اشتهر منهم في زماننا وديع شلهوب المستشار في ديوان المحاسبة، واسكندر شلهوب وهما من دوما، ووديع شلهوب، والمحامي كميل شلهوب وهما من بريح، والطبيب جان شلهوب، والمهندس كريم شلهوب وهما من راس كيفا.

وأما المسلمون الشيعة من آل شلهوب فيساورني الظن بأنهم من الأرومة نفسها، وأشهر من عرف

منهم المطرب علي شلهوب من قانا، وعلي إبراهيم شلهوب من طرفلسيه.

شلوق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في وادي شحرور، آرامي الأصل بمعنى الهواء الساخن. وهذه الأسرة يقال إن أصلها من عرمون كسروان، وإن جدها اسمه مهنا شلالا سكن الوادي من نحو ٣٠٠ سنة، فيما يقول بعضهم: إن أصلهم من البقاع. وأشهر من عرف منهم الأديب الكاتب حبيب شلوق أحد محرري صحيفة «النهار»، وقوّال الزجل عبدو شلوق، وغسان شلوق الدكتور في الاقتصاد.

شلّيطا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرطبا ودير القمر وصربا وكفر ذبيان، آرامي سرياني بمعنى الحاكم والمسلّط. وهذه الأسرة يقال إن أصلها في قرطبا من بانوح، وإن لها صلة نسب بآل السخن هناك (راجع السخن) ولها في قرطبا فروع، ومن فروعها هناك فروع بيت نجم، وبيت يونس، وبيت شلهوب، وبيت معوّض، وبيت سليمان، وبيت ضاهر، وبيت عيسى، وبيت بطرس أبي صعب، وإنه في أوائل القرن ١٨م نزح منها نجم وملحم وشاكر ومعوض مع عيالهم إلى قرى الحجّة والمعمرية وجرنايا في جهات صيدا، وإلى بلدة دير القمر بالشوف، ونزح منها ضاهر إلى قرية العيرون فوق بكفيا (انظر كشف النقاب عن قرطبا والأنساب ٧٧ - ٧٩). وأشهر من عرف منها المحامي منصور شليطا، وجرجي شليطا، والخوري الياس شليطا. وأما الأسرة في صربا فهي متفرعة من آل المشروقي، جدها خاطر بن رعد بن المقدم خاطر المشروقي كما في كتاب (جونية عبر حقب التاريخ ص ٧٧).

شمَا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي من شمّاء على القصر ومعناه السيّدة ذات الأَنَفَة والشمم أي الرفعة والعلوّ وشرف النفس، سموا به اقتداء بالاسم الوارد في تغريبة بني هلال، وقد يقال شمّة، ويردّه عيسى المعلوف إلى السريانية، ويفيد أن معناه الدمار، وشما عند العرب بطن من أحلاف ربيعة عرب الشام وبطن من آل مرة، وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في الحاكور والدورة بعكار ورشعين زغرتا، والمسلمين في طرابلس، وكلا الفريقين لا نعرف عن أصولهما شيئاً. وأشهر من برز من المسيحيين منهم فيليب شما أحد مناهضي الحكم العثماني في عهد جمال باشا، ومن المسلمين عرف محمد علي شما وولده جميل شما، ويحيى شما.

شمّاس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مرجعيون وأميون ووادي شحرور وشكا والخيام ودوما البترون وكفرمتى وكفرحزير، معرّب قديم من الآرامية يطلق على خادم الكنيسة الذي يعاون القسيس في الخدمة وهو دونه في الرتبة، وقد يعني الشموس، سمى العرب به، وممن سمي به شماس بن عثمان الذي جاء في (السيرة) أنه «إنما سمي شمّاساً لأن شماساً من الشمامسة قدم مكة في الجاهلية، وكان جميلاً، فعجب الناس من جماله، فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس: فأنا آتيكم بشماس أحسن منه، فجاء بابن أخته عثمان بن عثمان فسمي شماساً» ولا يزال شماس اسماً لقبيلة في السعودية تنتمي إلى بني هذيل.

أما الأسر المسماة شماس في لبنان فيقول المؤرخون: إنها في مرجعيون من إزرع في حوران، هاجر منها إلى لبنان ثلاثة إخوة سكن أولهم الخيام

والثاني الكفير والثالث مرجعيون، ويقال إن لهذه الأسرة فروعاً في طرابلس وشكا وأميون وغير أمكنة كما روى الحردان في (الأخبار الشهية). ولا يختلف ما يقوله المعلوف في دواني القطوف وهو يتحدث عن آل شماس في أميون عما رواه الحردان في أخباره إلاّ قليلاً فهو يذكر أن الأسرة في أميون فرع من أسرة صعب الشماس الحورانية الأصل التي ترك بعض أبنائها حوران لأسباب، وجاءوا كرك نوح، ومنها رحلوا إلى رأس بعلبك ثم سكنوا بعلبك، واشتهر منهم الخوري يوسف صعب الذي رزق ولدين عطا الله ونقولا، وهذا كان كاخية الحرافشة، أما عطا الله فنقل إلى مصر وسلالته فيها إلى اليوم تعرف بيني سابا الخوري. وأما نقولا فنشأ بن أولاده الخوري صعب، ومن سلالته نشأ طنوس جد بني شحادة (راجع شحادة) والحاج نقولا جد الأسرة المعروفة بهذا الاسم، وجدّ بني الشماس الذي رحل إلى أميون وسلالته فيها إلى اليوم، ومنهم بنو الجريساتي وبنو جبور الذين جميعهم من أسرة صعب الشماس.

وأشهر من برز من بني الشماس هؤلاء السفير سهيل شماس الأمين العام السابق لوزارة الخارجية والمغتربين، والأطباء الدكاترة: الياس نخلة الشماس، ووديع الشماس، وبهيج الشماس، وجورج الشماس وحنا الشماس، والمحامي سهيل الشماس، والصيدلي أنطونيوس الشماس، والمهندس الزراعي عبد الله توفيق الشماس، والمهندس عفيف الشماس، ونقولا الشماس.

ومن المسلمين أسرة تحمل هذا الاسم في بيروت اشتهر منها محمد شماس الموظف في الشرطة، وهذه الأسرة لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها.

شماع

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي يسمى به صانع الشمع وبائعه، وهو عند المسلمين الشخص الذي يصنع شموع الإنارة في المساجد. والمقول إن أصل الأسرة من حلب التي لا تزال تعيش فيها أسرة تحمل هذا الاسم. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في صيدا التاجر نجيب الشماع (١٨٦٨ - ١٩٥١) ومحمد علي الشماع، والقاضي مصطفى الشماع، والدكتور ناصر رياض الشماع أمين عام الشركة التجارية اللبنانية لإعمار الوسط التجاري.

شماعة

اسم أسرة من الأسر المسيحية المقيمة في رأس بيروت، عبري الأصل بمعنى خبر أو سمعة. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الدكتور منير شماعة.

شمالي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بعلبك وبعلول، والمسيحيين في درعون وبترومين وبكاسين وغدير وحوش حالا وزوق مكايل والسهيلة وعجلتون وعشقوت وعينطورة كسروان وصور.

أما المسلمون السنة من آل الشمالي في بعلبك وبعلول فلا نعرف عنهم ولا عن أصولهم شيئاً. وأما المسيحيون من آل الشمالي فيروي المؤرخون أن أصلهم في درعون من قرية مشمش التي قدم منها أجدادهم إلى درعون كسروان في أواخر القرن ١٦م واستوطنوها، وعرف بعضهم فيها ببني نطين، وهم في زوق مكايل من عجلتون التي نزحوا عنها قبل مئتي سنة، وفي السهيلة بكسروان يروى أنهم فرع من بني صفير كما في كتاب (جونية عبر حقب التاريخ ص ٣٧٣).

وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة شمالي:

يوحنا وسليمان الشمالي وكيلا طانيوس شاهين، والنقابي فؤاد الشمالي (١٨٩٤ - ١٩٣٩) الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني في العشرينات، وطانيوس الشمالي الأستاذ الأكبر في علم الطعام وصاحب محلات وفنادق طانيوس الشهيرة، وإبراهيم الشمالي، والأديب فرنسيس الشمالي، والمطرانان: جرمانوس الشمالي (١٨٢٨ - ١٨٩٥) وبشارة الشمالي وهؤلاء من السهيلة، وأنطون شكرالله الشمالي وهو من عجلتون، والمحامي أمين الشمالي، وسليم الشمالي رئيس الشؤون الإدارية في رئاسة الوزراء، والأديب المربي عبدو الشمالي (١٩٠٥ - ١٩٨٩م) وله عدد من المؤلفات، والدكتور ريمون الشمالي مدير الفرع الثاني لكلية التربية، والطبيبان الدكتور رضا الشمالي والدكتور حنا الشمالي وهما من صور.

شمبور

(ويقال شنبور) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس. وهذه الأسرة يجعلها بعضهم من بقايا الصليبيين لتوافق اسمها مع اسم عائلة فرنسية بلفظ Chambord، وممن يؤكد هذا القول أحد أبناء الأسرة رأفت شنبور في مقابلة له مع الشيخ طه الولي، غير أن بقية أبناء الأسرة يتحفظون أمام هذا الزعم، بل ينفونه لعدم وجود معطيات ووثائق تثبته. ومن النسابين من يروي وهو حنا الحردان في كتابه (الأخبار الشهية ٤٣٤) أن أصل الاسم شنبور، وهو اسم أسرة في عبيه من بني الحداد هناك، ذهب أحد أبنائها إلى طرابلس وأسلم ولا تزال ذريته فيها إلى اليوم، ومنها من يسكن أميون وجديدة مرجعيون. ولا تزال حقيقة هذه الأسرة في طرابلس غائبة حتى عن أبنائها، وأشهر من عرف منهم في طرابلس درويش شمبور عضو مجلس إدارة ولاية طرابلس في زمن الدولة العثمانية، ونجلاه عبد الحميد وعبد المجيد وهم أجداد العائلة الطرابلسية التي اشتهر منها في زماننا عبد المجيد محمد نادر شمبور، والدكتور عصام شمبور الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وعصام شمبور المحرر في مجلة «المستقبل»، وتوفيق الشمبور أستاذ مادتي القانون المصرفي والتجاري في معهد الدروس القضائية وفي مركز الدراسات المصرفية في جامعة القديس يوسف، وله عدة أبحاث ومؤلفات في شؤون القانون والاقتصاد والنقد، وهو اليوم من كبار موظفي مصرف لبنان. وممن عرف منهم في جديدة مرجعيون سعد شنبور، وفارس شنبور وهو أول من لبس البدلة الفرنجية في الجديدة، والمربي لطف الشنبور، والمغترب الطبيب نسيب الشنبور (ت ١٩٢٨).

شمِرّ

(وقد يقال شَمِر) اسم أسرة من الأسر المسيحية المشايخ في كفرحاتا زغرتا، وهي أسرة حكمت العاقورة من سنة (١٢١١ - ١٦٣٣) والزاوية من سنة ١٦٤١ إلى سنة ١٧٤٧. والمؤرخون ينسبونها إلى بني شِمْر أو شمَّر ملوك غسان من آل جفنة، وقد هاجرت في القرن السابع الميلادي في عصر الملك جبلة الشِمْري، ولجأت إلى العاقورة، وحرف اسمها على ألسنة اللبنانيين إلى شمرّ، ومن العاقورة نزح بعضها إلى جعيتا من أعمال كسروان، ونزح بعضها الآخر إلى زاوية طرابلس، فقطن عرادات وامتد إلى كفرحاتا، والشَمِر اسم عربي معناه المتبختر أو الجادّ في أمره، أو من تشمير الثوب، سمى العرب به، وممن سمي به شَمِر بن ذي الجوشن، وقد يقال الشِمِرّ ومعناه الشديد، ومنه شر شِمِرّ أي شديد، والشِمرّ من الرجال السخي، والبصير والناقد والماضي في الأمور المجرّب.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الذين حكموا العاقورة الشيخ عبد الله أبو يزبك الشمر العاقوري (ت ١٦٥٤م) والشيخ أمين الشمر (ت ١٣١٩م) والذين حكموا الزاوية وهؤلاء هم أبو ضرغام الشمر (١٦٤١ - ١٦٥٠) وابنه ضرغام (١٦٥٠ - ١٦٦٤) وفارس بن ضرغام (١٦٦٤ - ١٦٨٤) وأنطونيوس بن فارس (١٦٨٤ - ١٧١٥) ويوسف بن فارس أيضاً (١٧١٥ - ١٧٤٧). ومن سلائلهم الشيخ مخايل سليم الشمر ونجله الشيخ أنطونيوس مخايل الشمر صاحب المشاريع العمرانية في منطقته، والشيخ سليمان الشمر المقيم في جونية وهو فيها من جعيتا.

شمراوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صليما، عربي منسوب إلى دير شمرا بقضاء المتن وهذه النسبة تبين موطنهم الذي جاءوا منه، أما أصلهم فهم من بيت أبي أنطون الذين رحلوا قديماً من قرية ترتج في جبيل إلى المتن ولاذوا بالأمراء اللمعيين، فسكن فريق منهم دير شمرا، وفريق القعقور، ويعرفون فيها ببيت أبي أنطون وبيت مظلوم (راجعهما) وسكن فريق منهم قديماً في بزبدين وعرفوا ببيت الخوري، ومنهم بيت الخوري في تعلبايا، أما جد بيت الشمراوي في صليما فهو أبو مراد (ت ١٨٦٩م).

شفس

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في الماري وحاصبيا وغريفة والبنّيه، والمسلمين الشيعة في النبطية والهرمل ومقنة وحزرتا والمغيرة والوردانية، عربي سمي به فرع من الناهي من حجام بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٢٩٨) وفخذ من البقارة يقيم في إحدى نواحي دير الزور في شمالي سورية كما في (المرجع السابق ٢: ٦١٠).

أما الأسرة الدرزية فهي أسرة مشايخ نزح أبناؤها في زمن هولاكو التتري من شمالي سورية، وسكنوا داريا في ضواحي دمشق في أول أمرهم، ثم انتقلوا منذ أكثر من ثلاثة قرون إلى كوكبا وتملّكوها، وبعدها أخذوا يتنقلون تباعاً إلى حاصبيا، وكان آخر من سكن كوكبا منهم الشيخ عساف أبو صعب شمس.

وفي حاصبيا أخذوا يتملكون الأراضي والمزارع مثل برغز وكوكبا والفريدس والماري وخيام عبس في الحولة والدردارة ومزرعتين في قضاء جزين هما حورتا الفوقا وحورتا التحتا، وبسبب ذلك عظمت ثروتهم، وقوي نفوذهم، حتى أصبحوا وجهاء المنطقة بلا منازع، وخاصة أنهم كانوا لا يحجبون خدماتهم عن مواطنيهم ولا مناصرتهم لهم. وقد حدث منذ ثلاثة قرون أن انتقل فرع منهم لخلاف عائلي وسكن غريفة الشوف، ومازال حفداؤهم هناك محافظين على تراثهم وعلى علاقتهم مع أنسبائهم في حاصبيا (راجع الأخبار الشهية ص ٣٨٩).

والجدير بنا ذكره أن أسرة بني شمس عند بني معروف هي من الأسر الخمس المتحابة أي آل جنبلاط ومزهر وحمدان وأمين الدين وشمس. وبعض منهم يقول: إنهم من آل الحسنة من شمّر إحدى عشائر الشام كما في (مجلة الآثار ٤: ٨٨). وربما كان الأقرب إلى الواقع إنهم من سلالة آل شمس الذين كانوا يقيمون في إحدى نواحي دير الزور بشمالي سورية.

وأشهر من برز من أبناء آل شمس هؤلاء في حاصبيا سليم بك شمس أحد أعيان منطقته في زمن الدولة العثمانية الذي نال لقب البكوية بفرمان من الدولة العلية، وهو ثاني بك في الطائفة الدرزية بعد

سعيد بك جنبلاط، وابنه أمين (١٨٧٦ ـ ١٩٢٤م) الذي عين قائمقاماً لحاصبيا في عهد الملك فيصل بدمشق، وحفيده سامي بن طاهر بك بن سليم شمس الذي كان معروفاً بوطنيته ومناصرته القضية العربية، وسميه الشيخ أمين شمس (١٩٠٦ ـ ١٩٧٧م) الذي خدم القضاء المذهبي، وولده بهجت بك شمس رئيس بلدية حاصبيا.

ومن مشاهيرهم في غريفة الشيخ شمس شمس صاحب قريتي حيتورة ومغدوشة بإقليم التفاح، والشيخ قاسم حسين شمس صرّاف سعيد بك جنبلاط، ورياض مجيد شمس الموظف في مديرية الإحصاء وأخوه خالد.

وأما المسلمون الشيعة من آل شمس فلعل أصل منبتهم المغيرة في بلاد جبيل، ومنها انتقلوا إلى الأماكن الأخرى، وأشهر من عرف منهم في النبطية المجاز محمد سليم شمس وإبراهيم شمس، وفي الوردانية المهندس محمد شمس، والفنان بالرسم اليدوي علي شمس.

شمس الدين

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في جون وحناويه وزوطر الشرقية وقبريخا ومجدل سلم وقصيبة النبطية ومركبا وعرب صاليم وعبا والبازورية، والموحدين الدروز في أرصون والشبانية والبنيه، والمسلمين السنة في الخيارة والزعرورية ومجدل بلهيص، وهو في التاريخ لقب من اسمه محمد.

أما المسلمون الشيعة من آل شمس الدين فأصلهم من جزين، وقد نزحوا عنها مع من نزح من الشيعة على أثر خلافهم مع الدروز، وسكنوا القرى المذكورة، ويقال إنهم من نسل الشهيد الأول، وإنهم جاءوا إلى جبل عامل من الجزيرة العربية.

وأشهر من برز منهم في قبريخا الشيخ عبد الكريم بن عباس بن محمد بن أمين شمس الدين، والشيخ محمد حسين شمس الدين (١٨٦٢ ـ ١٩٢٥) والشيخ مهدي شمس الدين (١٨٣٣ ـ ١٩٥٤) وهو علاّمة كبير اشتهر بسعة الاطلاع وحبه للأدب وكان شاعراً، ونجلاه الشيخ علي مهدي شمس الدين (١٨٧٧ ـ ١٩٥٣) قاضي محكمة مرجعيون الجعفري، وسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وهو فقيه مشرّع وله عدد من المؤلفات، ونجله المهندس إبراهيم محمد مهدي شمس الدين، والدكتور علي شمس الدين، ومن مشاهيرهم في البازورية الشيخ محمد رضا شمس الدين (ت ١٩٥٧)، وفي جون القاضي الدكتور عفيف شمس الدين والمهندس الدكتور عز الدين شمس الدين، والمطرب المعروف نصري شمس الدين، والمجاز رياض شمس الدين، وفي مركبا الشيخ أمين شمس الدين، وفي عرب صاليم الشيخ محمد أمين شمس الدين، والشاعر محمد علي شمس الدين وله عدد من المؤلفات، وفي قصيبة النبطية الشاعر عبد الكريم شمس الدين والمحامي داود شمس الدين.

وأما المسلمون السنة والموحدون الدروز من آل شمس الدين فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم أمين شمس الدين في البنيه، والمجاز محمد أحمد شمس الدين في الزعرورية.

شمسي باشا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في طرابلس، عربي لعل الأصل فيه الشمسي، وهو في التاريخ اسم فرقة من الأحسنة إحدى عشائر محافظة حمص، تنتسب إلى عنزة، لعل الأسرة بفرعيها

الإسلامي والمسيحي في لبنان من سلالة هذه العشيرة، ومما يرجح هذا القول أن أصل أسرة شمسي باشا، من حمص على ما ورد في أكثر من مصدر، وأشهر من عرف منها في طرابلس من المسلمين عبد الجليل طه شمسي باشا، وصلاح عبد الحميد شمسي باشا، وفايز محمود شمسي باشا، وفاروق علاء الدين شمسي باشا، ومحمد شاكر شمسي باشا، ومن المسيحيين جوزف شمسي باشا، ويعقوب شمسي باشا.

شمسين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بعلبك وطرابلس، سميت باسم قرية تسمى بهذا الاسم لعلها أصل منبتها، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة محمد علي شمسين ونادر شمسين.

شمص

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في أدونيس جبيل وبودي زحلة وزبود بعلبك وشعث وفرحت واللبوة ومجدل العاقورة ومشان ومقنة والهرمل ووادي الزينة ببعلبك. عربي مصدر شمص الرجل إذا تسرّع في الكلام. وهذه الأسرة يقال إن أصلها من المغيرة ومجدل العاقورة وفرحت وزبدين وفتري وفرات ومشان في بلاد جبيل، ونزح قسم كبير منها أيام النزوح إلى الأماكن المذكورة، وبقي قسم منها في قرى بلاد جبيل. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة علي حسن شمص مدير القسم المالي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والطبيبان يوسف شمص ومجيد شمص، والمهندس مالك شمص، وعباس أسد الله شمص، والنائب الحالي يحيى شمص وجميعهم من بودي زحلة، وممن اشتهر منهم في بعلبك الدكتور أسامة شمص، وفي الهرمل المهندس منير شمص.

شمعا

(وقد يكتب شمعة) اسم أسرة مشترك بين المسلمين في برجا، والموحدين الدروز في عين قني الشوف، والمسيحيين في عجلتون وبكفيا وبصاليم، عربي بمعنى واحدة الشمع.

أما المسلمون السنة والموحدون الدروز فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم. وأما المسيحيون في بكفيا وبصاليم والمحيدثة وقبيزة أنطلياس فهم من سلالة جد لهم اسمه قانصو من قرية شمع في بلاد بشارة بجبل عامل، نزح إلى محلة قبيزة أنطلياس في أواسط القرن ١٦م، فنمت عائلته هناك، وعرفت بأسرة الشمعة ثم كثرت فروعها وتفرقت في بعض الأنحاء، فسكن فرع حبيقة في بيروت ثم في بسكنتا، وفرع متري الخوري وأبو نقولا وراجح وغبوس وشبلي وأبو هدير في بكفيا، ومن أحفاده بنو سلوم، وقد نزح بعض أحفاد راجح إلى زحلة، وبعض أحفاد أبي هدير إلى ضهر بصاليم فوق أنطلياس فاشتهر منهم يوسف شمعا.

شمعون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبري الأصل من مادة شمع بمعنى سمع التي منها سمعان، وقد يعني السمعة الطيبة وصاحب الصوت الحسن. أقدم من سمي به شمعون الصفا بن يعقوب من زوجته ليئة، وأخو يوسف. وقد ورد في التاريخ أسماء نساء ورجال نسبوا إلى شمعون منهم مارية القبطية أم إبراهيم ابنة شمعون، وأبو القاسم بُكران بن الطيّب بن شمعون، وورد اسماً لقبيلة في جزيرة العرب، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية منتشرة في حالات وحصرون ودير القمر وحوش حالا وسرعين وعبدين بشري وغزير وكفرحورا ورياق والمريجات

والمتين. وهذه الأسرة اختلف في أصلها فقال بعضهم: إنها تنتسب إلى أسرة صقر التي نشأت في بنتاعل، وانتقل بعضها إلى تنورين ونشأ منهم بنو شمعون الذين انتقل أبناؤهم في القرن ١٦م إلى قضاء بعبدا، وسكنوا جوار الحوز، ومن هؤلاء من انتقل إلى زحلة وسرعين والمريجات وقب الياس ودير القمر (المعلوف في دواني القطوف ٤٦٠). وقال آخر: «إن أصل آل شمعون من عين حليا، ونزحوا في القرن ١٥ م إلى بشرّي ثم غادروها إلى دير القمر، وبعضهم إلى سرعين، وبعضهم إلى زحلة (فرنسيس رحمة في كتابه المخطوط). ولم أجد بين مؤرخي الأسر من يقول هذا القول فالسائد أن أصل الأسرة القريب من بلدة تنورين، والبعيد من بين النهرين وقد قدم منها فرع إلى حارة صخر نشأ منه بنو الشقماطي (راجع الشقماطي).

وأشهر من برز من أبناء الأسرة الشمعونية في دير القمر رئيس الجمهورية الأسبق كميل نمر شمعون، وشقيقاه إميل الذي الذي كان يعمل في القضاء، وجوزف الذي كان يتولى المديرية العامة لوزارة الأشغال، ونجلا الرئيس كميل المهندس داني الذي قضى اغتيالاً وكان يتولى رئاسة حزب الوطنيين الأحرار الذي أسسه والده، ودوري الذي يتولى الآن رئاسة الحزب بعد أخيه، ونسيباهما المهندس فؤاد نصري شمعون وجهاد شمعون، ومن مشاهير الأسرة في حصرون الطبيب الدكتور نجيب شمعون والمهندسون جورج وميشال وسليم شمعون، وفي البقاع النائب السابق يوسف شمعون وألفرد شمعون مدير عام وزارة الزراعة السابق، وشقيقه الكاتب الصحفي كميل يوسف شمعون صاحب جريدة «الأحرار» وجان مخايل شمعون عضو بلدية رياق وإميل الياس شمعون عضو بلدية المريجات، والمخرج السينمائي جان شمعون.

شملاتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حاصبيا، وهذه الأسرة يقول الحردان: إن أصلها من أسرة الشدياق في شملان، جاء ثلاثة منها إلى حاصبيا فسكن أحدهم في كوكبا، والآخران توطنا حاصبيا، وعرفت ذريتهما ببيت الشملاتي، وهي تحريف النسبة إلى بلدة شملان المذكورة، وكان ذلك منذ ثلاثة قرون تقريباً. ومن مشاهير هذه الأسرة المعلمتان الأختان فريدة وبحرية الشملاتي اللتان قضتا حياتيهما في التدريس وتربية النشء الحاصباني (راجع الأخبار الشهية ص ٥٥١).

شملة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه الأسرة يقول أحد أبنائها إن أصلها من بلغاريا من بلدة شمنة، جاء جدها من حوالى ٣٠٠ سنة لقضاء فريضة الحج في الديار المقدسة، وأقام بعد أداء الفريضة في بيروت، ونمت من سلالته أسرة اشتهر منها مراد وعثمان وسليم ومختار شملة.

شمندي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صور، أجهل معناه، وكل ما أعرفه أن هذا الاسم كانت تحمله أسرة سورية في قرية متان بحوران، لعل أجداد هذه الأسرة من سلائلها، وأشهر من عرف من أنسالهم التاجر الياس شمندي، وأنطوان شمندي عضو جمعية الشبان المسيحيين في صور، ومنهم جورج شمندي عضو حزب الوحدة السورية (١٩٣٦).

شموري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية المرج بالبقاع الغربي. عربي لعله نسبة إلى الشمّور وهم فرقة من بني خالد إحدى عشائر سورية.

شموط

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في قرية برعشيت، والموحدين الدروز في عيحا بقضاء راشيا. عربي عامي من أصل آرامي معناه النبتة الحسنة النمو المرتفعة وسنبلة الذرة الصفراء المسماة في الفصحى المطو. وهو في التاريخ اسم فرقة من العامر، من الغفل، من الطوقة، من بني صخر إحدى قبائل بادية شرقي الأردن كما في (معجم قبائل العرب ٢:٦١١) ولا أدري إذا كانت الأسرتان من سلائل هذه القبيلة أم من سلالة قبيلة أخرى هي فرع من الفرطاس من الظوالم بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤:٢٩٨).

شمونة

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عبري الأصل بلفظ أشموني، ومعناه ثمانية، وهو في التاريخ اسم قديسة هي أم الفتية السبعة الشهداء، ولعلها سميت أشموني أي ثمانية لأنها قُتلت بعد أولادها السبعة، وتسمى بها أسرتان مسيحيتان تقيم إحداهما في جون، والثانية في حرف مزيارة.

شميساني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في النبطية وصور وجباع الحلاوي وقاقعية الجسر. لعله نسبة إلى شميس، وهو اسم قرية في اليمن كما في (معجم ما استعجم للبكري) أو إلى قبيلة من جَرْم بن ربّان، من قضاعة من القحطانية كانت تعرف باسم شميس كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٦١٢) أو إلى عشائر آل شميس، وهم فرقة من عشائر بني خيفان، من آل رحمة بالعراق، وهذه النسبة هي الأرجح عندي. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة محمد أسعد شميساني نائب رئيس بلدية النبطية ورئيس جمعية التعاضد الخيري فيها، والمؤرخ الدكتور حسن شميساني، والرسام عصام شميساني، وابن أخيه الدكتور عفيف شميساني.

شُميط

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عاليه، مصغّر الأشمط أي ذو الشمَط وهو مَنْ خالط بياض رأسه سواده أو مَنْ في لحيته شيب. وهو اسم جبل في عالية نجد. سمى العرب به وممن سمي به شميط بن عجلان. وأشهر من أنجبته أسرة شميط اللبنانية الشيخ أبو علي محمود شميط (ت ١٩٩٤) والعقيد يوسف شميط، وأخوه يونس شميط عضو مجلس بلدية عاليه، ونسيبهم المخرج السينمائي وليد شميط.

شميطلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي الأصل تركي الوضع، منسوب إلى شميط أو إلى الشميطة وهم أتباع يحيى بن شميط الأحمس الإماميون. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في بيروت الشيخ محمود شميطلي، والدكتور عفيف شميطلّي.

شميعة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زوق الخراب، عربي تصغير شمعة. وهذه الأسرة لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها جورج ملحم شميعة، وموريس جورج شميعة.

شميّل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرشيما، عربي تصغير شمال أو شميل. وهذه الأسرة أصلها من خبب في شمالي حوران، ولذلك لقبت بالشميل تصغير الشمال كما روى المعلوف في (دواني القطوف ٤٥٤) سكن أجدادها أولاً عاليه، ثم

كفرشيما، وكانوا إذ ذاك ثلاثة إخوة شبلي وكساب وموسى، فهذان توفيا بلا عقب، وبقي شبلي، فنشأ من سلالته إبراهيم الشميّل كبير هذه الأسرة، وأولاده الذين اشتهر منهم أمين الشميّل (١٨٢٨ ـ ١٨٩٧) أحد رجال النهضة الأدبية في أواخر القرن ١٩م، والدكتور النطاسي المفكر شبلي الشميّل (١٨٦٠ ـ ١٩١٧) الذي هو أول عربي اعتنق نظرية دارون، وملحم شميّل قائمقام زحلة من سنة ١٨٨٣ إلى سنة ١٨٨٥م، وخليل رشيد الشميّل صاحب جريدة «البصير»، والكاتب سبع الشميّل.

شنبر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، تركي الأصل يعني عندهم الشحم الذي يغطي الكرش ويطلقونه تجوزاً على النسيج الرقيق الأبيض الذي يلبس على الرأس. ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول هذه الأسرة، وأشهر من عرف منها عزت كامل شنبر.

شنبور

(راجع شمبور).

شنتوف

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بيروت، وهي أسرة يقول سليم الهشي في كتابه «دروز بيروت» عنها: إنها عائلة تونسية الأصل كانت تعرف هناك ببني الطهوجي، ومعناه العامل الذي يقوم بتطريق الجلد وتصنيعه، ثم خرجت مع جيوش الفتح الفاطمي تحت لواء جوهر الصقلّي الذي افتتح مصر في عهد المعز لدين الله، وانتقلت معه إلى بلاد الشام حين هبّ لسحق ثورة القرامطة هناك، وبقيت في تلك البلاد وسكنت الغوطة فترة من الزمن، ثم لما تكاثر عددها وقويت شوكتها بعد اعتناقها الدعوة الدرزية رافق أفرادها المعنيين عندما كلّفوا من قبل طغتكين زنكي بالتوجه إلى لبنان للدفاع عن سواحله التي كانت تهددها قوات الفرنجة، فسكنوا المغيثة فترة، ثم عين دارة، وبعدها انتقلوا إلى الشبانية حيث امتلكوا الأراضي وأنشأوا المزارع، وعملوا في صناعة الجلود ولوازم الحيوانات كاللجم والحياصات والسُّرُج التي كانت من صميم تجارتهم في تونس، وبعد معركة عين دارة الطاحنة (١٧١١م) ضاق عيشهم، فهبطوا إلى السواحل، واستقروا في المنطقة الممتدة من محلة القنطاري في بيروت حتى أول الحمرا اليوم، فغرسوا التوت وربّوا دود القز، وعملوا في الزراعة، ويبدو أن أول القادمين منهم كان الشيخ علي الطهوجي وهو رجل كان ثاقب النظر جريئاً مقداماً كبير الأذنين قوي السمع، فلقب بسبب ذلك بالشنتوف، ثم أصبح اللقب اسماً لأسرته من بعده.

شنتيري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عينطورة وبكفيا وشيخان وقب الياس وتعلبايا، عربي عامي منسوب إلى الشنتير، وهو عند العامة الرجل الطويل الضخم مع ضعف في العقل، أو هو من الشنترة وهي عندهم الغضب والتغيّظ. والمقول إن أصل هذه الأسرة من بني حبقوق في بشعلة، نشأ منها قديماً القس جرجس في العاقورة (١٦٤٨م) والمطران يوحنا (١٦٩١م) والقس عبدالله (١٧٥٨م) وقد قدمت إلى قاطع بكفيا من قرية حاقل، وهي تنتسب إلى بني غصوب العاقوريين الذين منهم بنو الشنتيري وبنو طوبيا ببيت شباب والفريكة، وبنو مرعب في بيروت كما سيأتي، ويؤلف آل العاصي في بكفيا وآل مجاعص في عينطورة فرعين من فروعها. ولها صلة نسب بآل

نوح الذين نزحوا إلى مصر، وبآل سيسوق وبيطار وعيد، وأشهر من برز من أبنائها ممن اشتهر باسم الشنتيري: يوسف آغا الشنتيري (١٨٠٨ - ١٨٧٨) الذي حارب إبراهيم باشا مع أبي سمرا غانم، وهو من بكفيا، ونصري الشنتيري عضو مجلس الإدارة في ولاية بيروت، ومرعب الشنتيري الذي نزح من بكفيا إلى بيروت على أثر حوادث ١٨٦٠، وعرف أولاده باسمه ولا يزالون فيها إلى اليوم.

شندر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، عربي لعل أصله الشنذر ومعناه الغيور أو الفاحش، وهذه الأسرة لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها أسعد وشكري وحمدي شندر.

شنيارة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي لعله مصغّر الشُّناري، وهو علم للسنّور، أو أصله الشنيرة وهي السيئة الخلق الكثيرة الشر والعيوب. لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول هذه الأسرة، وأشهر من عرف منها الدكتور حنين جريس شنيارة.

الشنيعي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدا، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل الحلو (راجع الحلو)، وأشهر من عرف منها يوسف الشنيعي وأخوه الياس.

شنينة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي يطلق على مخيض اللبن بعد استخراج زبده، كما يسمى به اللبن الذي يصب عليه الماء ليرقّ مزاجه. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الشاعر عبد الكريم شنينة.

شنيورة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية أرزي. أجهل معناه ولا أعرف شيئاً عن أصول الأسرة.

شهاب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الشعلة الساطعة من النار، أو الكوكب والسنان لما فيهما من البريق واللمعان، وهو في التاريخ اسم لأكثر من بطن وقبيلة من بطون العرب وقبائلها. وفي لبنان هو اسم أسرة الأمراء الشهابيين الموزعين في حاصبيا وغزير والحدث وبيت الدين، وقد لعبوا دوراً كبيراً في مجال الحكم والسلطان على مسرح لبنان ووادي التيم من أواسط القرن السادس الهجري (الثاني عشر للميلاد) إلى أواسط القرن ١٣ هـ (التاسع عشر للميلاد).

يقول المؤرخون: إن أصلهم من بني مخزوم، ويتصل نسبهم بقريش، ولقبوا بالشهابيين نسبة إلى أحد أجدادهم الأمير مالك الملقب بشهاب تبركاً بجده لأمه شهاب بن عبدالله الذي هو من رهط آمنة أمّ النبي محمد، وهو الذي تولّى حوران سنة ١٥ هـ (٦٣٦ م) من قبل الخليفة عمر بن الخطاب وكان أجداده قدموها في زمن أبي بكر مع جيش أبي عبيدة الجراح في أول الفتح الاسلامي وتوطنوا بلدة شهبا فيها، وقد دام حكمهم هناك ما يزيد على الخمسة قرون.

أما رحيلهم إلى وادي التيم وتملّكهم إياه بحد السيف فجرى عام ٥٦٨ هـ (١١٧٢م) أيام الدولة الأيوبية وبقيادة زعيمهم الأمير منقذ بن عمر الشهابي (١١٢٥ - ١١٩٣م) الذي نازل الصليبيين وطردهم من بلاد حاصبيا وتولاها بعهد من السلطان نور الدين محمود زنكي، وأورثها بنيه من بعده (ت

١١٩٣م)، وقد امتد حكمهم إلى أواخر القرن ١٧م.

وفي سنة ١٦٩٦ توفي الأمير أحمد المعني بلا عقب، وخلت إمارة لبنان، فاجتمع أعيان الجبل في السمقانية، واختاروا الأمير بشير الشهابي الأول أحد أمراء وادي التيم أميراً على الجبل وهو ابن أخت الأمير أحمد المعني، غير أن الباب العالي أسند الإمارة إلى الأمير حيدر الشهابي حفيد الأمير أحمد المعني، ولما كان هذا في سن الثانية عشرة أقيم الأمير بشير الأول وصياً عليه، وبذلك انتقل حكم الجبل للشهابيين الذين دام حكمهم فيه حوالى ١٤٣ سنة، وقد دان من حكم منهم خلاله بالنصرانية على مذهب الموارنة لاكتساب موالاة هذه الطائفة، لأنها كانت في الجبل أوفر الطوائف عدداً، وكان أول من تنصّر منهم الأمير ملحم في سنة ١٧٣٣ م، وتبعهم الأمراء اللمعيون تاركين مذهبهم الدرزي.

وقد توالى على الحكم منهم في حاصبيا وراشيا وبلاد وادي التيم الأمير منقذ (ت ١١٨٤م) والأمير عامر (ت ١٢٣٦م) والأمير قرقماز بن عامر (ت١٢٨٧م) وابنه الأمير أسعد الذي حارب المغول (ت١٣٢١م) والأمير حسين بن أسعد (ت١٣٥٢م) وولده أبو بكر بن حسين (ت١٣٨٣م) والأمير محمد بن أبو بكر (ت ١٤٠٦م) وفي عهده دخل تيمورلنك البلاد الشامية، والأمير قاسم الثاني (ت ١٤٤٣م) الذي قاتل الإفرنج مع السلطان أبو الفتح الداوودي وتحالف مع الأمير أحمد بن عثمان المعني، ثم الأمير أحمد بن قاسم (ت١٤٧٥) الذي حدث في أول توليه وباء قضى على أولاده جميعاً ما خلا واحداً اسمه الأمير علي الذي تولى الحكم بعده ونازعه فيه ابن عمه الأمير بكر، غير أن علياً عاد فتغلب على بكر واستعاد الإمارة، والأمير منصور بن علي (ت ١٥٤٥م) ثم ولده الأمير ملحم بن منصور الملقب بالفصيح لفصاحته (ت ١٥٧٣م) فالأمير قاسم بن ملحم (ت ١٦٠٢م) فالأمير علي بن ملحم الذي بنى سرايا حاصبيا واتحد مع الأمير فخر الدين المعني الكبير، فالأمير اسماعيل الشهابي أمير حاصبيا والشوف وهو خال الأمير يوسف الشهابي، وابن أخيه الأمير سعد الدين بن الأمير سليمان الشهابي، فالأميران محمد الشهابي أمير راشيا، والأمير فندي شهاب (١٨٣٠ - ١٩٠٠م) أمير راشيا، ثم رئيس مجلس إدارة الجبل.

ومن سلائل هؤلاء الأمراء فؤاد الشهابي الحاصباني (١٨٧٨ -) الأمير الذي تقلّب في عدة وظائف، فعين قائمقاماً لعدة مناطق ووكيل متصرف نابلس (١٩١٢م) ومفتشاً إدارياً عاماً في حكومة دمشق (١٩١٨م) والأمير الشهيد عارف الشهابي (١٨٨٩ - ١٩١٦م) والأمير خالد شهاب الذي تولى رئاسة الوزارة اللبنانية عام ١٩٥٢، ونجله الأمير سهيل شهاب عضو مجلس النواب السابع (١٩٥٣م) ونسيباهم: الأمير طارق شهاب والبروفسور الدكتور توفيق شهاب، وجميع هؤلاء الأمراء من حاصبيا وقد ظلوا على مذهب السنة ولهم فرع هاجر إلى سورية، اشتهر منه فيها الأمير فايز شهاب محافظ أقضية دمشق سابقاً، والأمير بهجت شهاب الذي تولى نقابة المحامين ومحافظة دمشق، والأمير مصطفى الشهابي الوزير السابق ورئيس المجمع العلمي السوري، والأمير حكمت الشهابي رئيس أركان الجيش السوري.

كما توالى على الحكم منهم في جبل لبنان كل من الأمير بشير الأول (١٦٩٧ - ١٧٠٦م)

والأمير حيدر (١٧٠٦ ـ ١٧٣٢م) والأمير ملحم (١٧٣٢ ـ ١٧٥٤م) والأميران منصور وأحمد (١٧٥٤ ـ ١٧٧٠م) والأمير يوسف (١٧٧٠ ـ ١٧٨٩م) والأمير بشير الثاني الكبير (١٧٨٩ ـ ١٨٤٠م) والأمير بشير الثالث أبو طحين (١٨٤٠ ـ ١٨٤٢م) ومن سلائل هؤلاء الأمراء وأنسبائهم في جبل لبنان: الأمير سعد خليل شهاب حفيد الأمير بشير الكبير رئيس مجلس الإدارة، ووكيل المتصرف واصا باشا في غيابه، وهو من بيت الدين، وأولاده الثلاثة الأمير خليل مستشار وزارة المعارف في اسطنبول، والأمير فايز قلغاصي الجند اللبناني، والأمير فائق شهاب المولود سنة ١٨٧٢ الذي انتظم في سلك الإدارة، وتقلب في وظائفها التدريجية، فكان مديراً لأكثرمن ناحية، وقائمقاماً لجزين والبترون والمتن، وترجماناً للمتصرفية، ورئيس دائرة الترجمة بعد إعلان دولة لبنان الكبير، والأمير حارس شهاب (١٨٧٠ ـ ١٩٢٧) قائمقام جزين سنة ١٨٩٨ ودير القمر سنة ١٩٠٦، والنائب في المجلس النيابي العثماني سنة ١٩١٥م، والأمير نجيب جهجاه شهاب قائمقام المتن وكسروان ومدعي عام الاستئناف، وفاتك نجيب شهاب، والأمير منصور شهاب الذي استوطن غرزوز، والأمير جميل شهاب مدير المالية لزمن طويل في عهد الانتداب الفرنسي، والأمير موريس شهاب المدير العام السابق للآثار، والأمير فؤاد شهاب قائد الجيش اللبناني الذي تولى رئاسة الجمهورية اللبنانية عام ١٩٥٨ م وكان له فضل كبير في تنظيم إدارة الدولة، والأمير عبد العزيز شهاب عضو مجلس النواب العاشر (١٩٦٤م). وإلى القارىء نسب العائلة الشهابية كما أثبته حنا أبي راشد في كتابه (القاموس العام) عند ترجمة الأمير فائق شهاب، قال: «هو الأمير فائق بن سعد ابن خليل بن الأمير بشير الكبير بن قاسم بن عمر ابن الأمير حيدر بن موسى بن منصور بن قاسم بن علي بن منصور بن ملحم بن منصور بن علي بن أحمد بن قاسم بن محمد بن أبي بكر بن حسين بن سعد بن قرقماز بن عامر بن نجم بن منقذ بن عمرو بن مسعود بن خالد بن سعيد بن عامر الإزرعي بن قيس بن محمد بن شهاب بن قاسم بن سعد بن مالك الملقب بشهاب بن الحارث الذي أمّره أبو بكر الصديق بن هشام بن المغيرة (وبهذا الجد يلتقي مع خالد بن الوليد) ابن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة (وبهذا الجد يلتقي مع النبي محمد عليه السلام ومع أبي بكر الصديق) بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر المسمى قريشاً بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان جد العرب».

وتحمل الاسم نفسه أسر أخرى متعددة منها آل شهاب الشيعة في تولين وبني حيّان ودير عامص وقبريخا ومزرعة مشرف، وآل شهاب السنة في بيروت وصيدا، وجميع هؤلاء لا رابط يربط بينهم وبين الشهابيين غير الاسم. وأشهر من عرف منهم في صيدا رياض شهاب، ومحمد وعدنان ومصطفى وعبد الرحمن شهاب، وفي بيروت خليل محمد أمين شهاب، وعبد الغني شهاب، وزين العابدين شهاب وغيرهم.

شهاب الدين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وحاصبيا وعانوت، عربي من الأسماء التي تضاف إلى الدين. أما تاريخ هذه الأسر وأصل منبتها وسبب قدومها إلى حيث هي فليس معروفاً. وممن اشتهر

منها الدكتور محمد شهاب الدين في عانوت، والدكتور سعيد شهاب الدين في بيروت.

شهّال

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، عربي لعلّ الأصل فيه شِهال وهم حرّفوا، وهو عند العرب اسم قديم سمّي به أحد بطون حِمْير كما روى ابن دريد في (الاشتقاق) لفظه مشتق من قولهم: عين شهلاء أي ذات شَهَل، والشهل أقل من الزرقة في الحدقة وأحسن منها، أو هو أن تشرب الحدقة حمرة. وهذه الأسرة قديمة في طرابلس، وهي تمتّ في نسبها إلى آل سيفا التركمان الذين حكموا طرابلس أعواماً طويلة، ويؤيد هذا النسب أن هذه العائلة على ما يروي عبد الله نوفل كانت تتناول مع بعض العائلات من ريع أوقاف آل سيفا. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة قديماً الوجيه أحمد الشهال والشيخ محمود بن عبد الله الشهال (١٨٣٦ - ١٩٢١م) أحد أجلاّء شيوخ العلم في طرابلس الذي دخل في سلك موظفي الحكومة العثمانية، فعيّن مديراً لِأسكلة طرابلس وعضواً في مجلس بلديتها، ورئيس كتّاب مجلس الحقوق وغير ذلك من الوظائف الإدارية، وكان له شعر وموشحات جميلة، والشيخ محمد سعيد الشهّال (١٨٦٨ - ١٩١٨م) نابغة طرابلس وعالمها الذي ألّف في علم الفلك، وصنّف رسالة في تربية دود القزّ نال عليها جائزة من الحكومة العثمانية مع وسام ذهبي، ثم أتبعها برسالة أخرى شرح فيها كيفية استخراج الزيوت من النباتات، وفي خلال الحرب العالمية الأولى وانقطاع ورود الموادّ الأولية راجعه الدبّاغون لمعرفة المواد الكيمائية التي بإمكانهم الاستعانة بها في دبغ الجلود فهداهم، وتمكنوا بفضله من إنتاج مصنوعات في غاية الإتقان، كما تمكن من تركيب المتفجرات (الديناميت) بدون أن يكون له اطلاع على طريقة نوبل السويدي صاحب الجوائز. ومن مشاهير هذه الأسرة في زماننا الفنّان الشاعر رضوان الشهّال، والفنان بالرسم اليدوي عبد الله الشهّال، (ت١٩٩٢م) والمخرجة السينمائية رندة الشهّال.

شهبندر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، فارسي الأصل بمعنى رئيس التجّار وشيخ السوق. وهذه الأسرة أصلها من دمشق، وهي فيها ذات وجاهة وشهرة في التجارة وأشهر من برز منها في بيروت الدكتور عبد الغني بن أحمد آغا شهبندر.

شهدا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بزبينا، عربي، الأصل فيه شُهْدة، وهو اسم قديم يعني الشهد وهو العسل مادام لم يعصر من شمعه، سمى العرب به، وممن سمي به فخر النساء شهدة بنت الإبري العالمة المحدثة والكاتبة، وشهدة جارية الوليد بن يزيد الأموي. وأصل الأسرة من حمص وأشهر من عرف منها جورج شهدا وزاكي شهدا.

شهدان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي معناه مَنْ يشهد بالحق، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في أجدبرا بالبترون اشتهر منها ضومط شهدان الذي كان يمارس الطبّ الشعبي.

شهرزاد

من أسماء الإناث عند الجميع، فارسي الأصل مركّب من شهر بمعنى مدينة وألحقت به الكلمة الفارسية زاد بمعنى ابن أو بنت فصار يعني بنت المدينة، أو لعلّه محرف جِهْر في الفارسية بمعنى وجه أو أصل، وأزاد بمعنى حر طليق فيكون معناه الوجه الأصيل (؟) سمى العرب به تيمناً بشهرزاد الزوجة

التي قصت على زوجها الملك شهريار الأقاصيص، فكان منها كتاب ألف ليلة وليلة.

شهلا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عربي مؤنث الأشهل، وهو مَنْ في عينه زرقة تضرب إلى الحمرة، وقد يلفظ شهلة وهي المرأة العجوز والنَّصَف العاقلة. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في تولا زغرتا وكرم العصفور عرف منها إيليا ولويس وموسى شهلا، ويظن أنها من عشائر حمص.

شهوان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي معناه ذو الشهوة، أو الشديد الرغبة في الشيء (من شهو) سمي العرب به، وممن سمي به بطن من المخاضيب من بني هاجر ديارهم جنوب العجمان حتى بلاد قطر. وفي لبنان هو اسم لأسرتين لا قرابة بينهما تقيم الأولى في غوسطا وبيروت وأدما وقرنة شهوان ومجدل المعوش، وتقيم الثانية في بعبدا.

أما الأولى فهي أسرة قدم جدها الأول شهوان من المنى أو المنية في ناحية الكورة وخدم عند مقدمي الأزواق التركمان، وقيل: إنه حضر من المنى أو المنية ثلاثة إخوة خدموا جميعهم عند المقدمين، ثم انتقلوا إلى غوسطا وتوطنوها، ومن سلالتهم عائلة محاسب ومطر، وبيت دميان في غزير، ومنهم بيت القرم في غوسطا. ومن سلالة شهوان المشار إليه أيضاً عائلة مخلوف وعائلة شلفون، وقيل إن مخلوف هو جد الأسرة في غوسطا كما يروي مفرّج في (الموسوعة اللبنانية ٣: ٢٥٦).

ويروي الحتّوني في (المقاطعة ص ١٠٤) أن أصل الأسرة في قرنة شهوان من غوسطا، سميت باسم جد لها كان يسمى بهذا الاسم، كلفه أحد شيوخ بني الخازن بالتصدّي لموسى زعرور المتوالي الذي كان يقطع الطرق على الناس، فتصدّى له مع بعض الأتباع وقتله، وخوفاً عليه من الثأر أبعده الخازنيون عن كسروان وأرسلوه إلى وادي التيم ليحتمي بالأمراء الشهابيين، وبقي هناك ثلاث سنين، ثم حضر إلى قاطع بيت شباب فأعطاه أبو نوفل حصن بن فيّاض محلاً لسكناه فسمي هذا المحل قرنة شهوان نسبة إليه، ثم لما انفصل القاطع عن كسروان سنة ١٧١٢م رجع شهوان إلى وطنه غوسطا، ولهذه الأسرة فرع في وادي الست بالشوف وفروع أخرى في أدما والعقيبة والبوار وفتقا بقضاء كسروان.

وأما بنو شهوان في بعبدا فهم من بني البشعلاني في صليما. وأشهر من برز من عائلة شهوان في غوسطا قديماً العلاّمة الشدياق متّى شهوان (١٧٩٦ - ١٨٧٩م) وكيل البطاركة في روما، وحديثاً الكاتب القصصي شارل شهوان، والأب العام أيوب شهوان مدير معهد التاريخ السابق في الكسليك.

شهيّب

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عاليه وبشتفين وقبر شمول، عربي تصغير شهاب أو أشهب، وهذه الأسرة ربما كانت عراقية الأصل، ففي العراق يوجد أسرة باسم شهيّب هي فرع من آل غفلة من الغزّي من بني لام، وفرع من البوعبود من عشيرة السودان كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٣٠١). ويذكر آل فياض في بشفتين أنهم وآل شهيّب من سلالة واحدة يجمعها الجد نصر الله شهاب علم الدين فياض، وإلى بني شهيب ينتسب بنو شرف الدين في عاليه.

وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً في لبنان جابر شهيّب شيخ صلح عاليه في ستينات القرن

الماضي، وعز الدين نجم شهيّب الذي يصفه المؤرخون بالثائر المتمرد الذي لم يكن ليراعي في تعاطيه مع المشايخ التعابير والتقاليد التي كانت تميز طبقتهم عن طبقة العوام، والشيخ أبو ريدان يوسف شهيب، والشيخ أبو حمزة أسعد شهيب، وسعيد بن جابر شهيّب (١٨٦٦ - ١٩٤٣م) الذي هاجر إلى البلاد الأميركية، ثم عاد بعد بضع سنوات وانصرف إلى الاهتمام بالشؤون الدينية وترأس بلدية عاليه. ومن مشاهيرها في زماننا النائب الحالي أكرم شهيّب. وفي مزبود بإقليم الخروب أسرة من المسلمين السنة تحمل هذا الاسم، وقد حرف اسمها أخيراً إلى الشيّب، وهذه الأسرة عرفت في محيطها بامتهان حرفة الحدادة، وأشهر من عرف منها الدكتور محمد الشيّب.

شهيد

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي بمعنى شاهد أي حاضر، وأكثر ما يطلق على الذين قتلوا في سبيل الله والوطن، وهو اسم أسرة تنتمي في أصولها القريبة إلى بني جبور نقُولا جبور، وترجع في أصولها البعيدة إلى العرب الصعبية الذين منهم بنو الشماس وطالب والجريساتي وشحادة (راجعها في مواضعها).

شهير

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي بمعنى النابه الذكر.

شهيرة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث شهير، ويعني المرأة المعروفة المشهورة، والمرأة الضخمة.

شوّا

اسم أسرة مشترك بين الجميع، عربي، من الشواء على القصر، وهو من يشوي اللحم في الأسواق داخل دكان. ومن هذه الأسرة فرع في قيتولة هم وبنو أبو زيد من أصل واحد (راجع أبو زيد).

شوّاح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير الأحمر، عربي عامي يطلق على من يركض مفرّجاً يديه، والمقول إن أصل هذه الأسرة من بني فرح (راجع فرح) وأشهر من عرف منها إيلي إسبر شوّاح، وعقل جرجس شواح.

شواشره

(راجع شوشر).

شوبا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في محرونة، آرامي أو سامي مشترك بمعنى الحر. وهذه الأسرة لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها.

شوباشي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، تركي الأصل من شوباش أو شاباش المختصرة من شادباش الفارسية ومعناها مرحى. وتقال لمن يبدي سخاء في محفل أصدقاء، ومنها «شاباش لعيون فلان» عند العامة. وتقال برفيع الصوت لمن يقدم النقوط للعروسين. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة عيد يوسف شوباشي.

شوباصي

(ويقال صوباشي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في سعدنايل بقضاء زحلة، لعله تحريف سوباغي التركية أي رئيس البستان، أو مقلوب الصوباشي وهو اصطلاح تركي يطلق على المسؤول عن توزيع المياه، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة محمد شوباصي مدير مصلحة مياه شمسين.

شور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في صور والخرايب، عربي بمعنى العسل المستخرج من ثقب القرص، ومن معانيه المالح ضد العذب والسيف من الأسلحة، وقد يكون تعريب جور الفارسية. سمى العرب به، وممن سمي به شور والد القعقاع، وأسرة من بني خالد في المملكة السعودية. وأشهر من عرف من أبناء الأسرة في لبنان إبراهيم شور وهو صاحب مطحنة في طورا والحاج يوسف شور.

شوربجي

(وقد يكتب شربجي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، تركي الأصل من جوربا التي تعني الحساء، يسمى به أعيان البلاد ومختارو القرى لأن من عادتهم تقديم الشوربا إلى الفقراء. والمقول إن أصل هذه الأسرة من معرّة النعمان.

شوشاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دلبتا وصربا، منسوب إلى شوشان وهي مدينة في فارس. والمقول إن الأسرة قدمت إلى كسروان من رأس بيروت عام ١٥٤٨م كما يقول الحتوني في (المقاطعة ٦٢) وأشهر من عرف منها المحامي والكاتب الصحفي نجيب شوشاني.

شوشر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القرعون، تركي الأصل من شاشمق وشاشرمق ومعناه التحيير أي جعل الإنسان (مشوشراً) أي محيّراً لا يدري ما يفعل. وممن عرف من هذه الأسرة محمد قاسم شوشر عضو بلدية القرية.

شوفاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رميش، منسوب إلى الشوف نسبة غير قياسية، والمقول إن هذه الأسرة من آل لطفي في مزرعة الشوف (راجع لطفي) وأُطلق عليها اسم الشوفاني نسبة إلى المنطقة التي قدمت منها. وأشهر من عرف منها سعيد الشوفاني ومخايل أسعد الشوفاني، والمصور اليدوي الياس الشوفاني.

شــوفــي

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في حاصبيا وعين فيت، والموحدين الدروز فيهما، منسوب إلى الشوف.

أما المسيحيون من آل الشوفاني فأصلهم من بيت لاوندوس من دير القمر، ومنها نزحوا إلى حاصبيا، ولقبوا ببيت الشوفي، وممن عرف منهم ملحم الشوفي وولده توفيق في حاصبيا وأولاده خليل ونايف ويوسف في عين فيت. وأما الموحدون الدروز من بني الشوفي فأصلهم من بني جودية في حارة جندل (راجع جودية) وأشهر من عرف منهم حمد الشوفي جودية.

شوقي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي الأصل تركي الوضع، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه الأسرة يقال إنها من أصول مصرية، وأشهر من عرف منها في بيروت المحامي رامز شوقي، والقاضي فؤاد شوقي، والمربي يوسف شوقي.

شوك

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي معناه معروف، وهو في التاريخ اسم أسرة في العراق لا أدري إذا كانت الأسرة في لبنان من سلائلها، وأشهر من عرف منها علي سعيد شوك، ومحمود محمد شوك، وأحمد أمين شوك.

الشوم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الطفيل، عربي مخفف الشؤم وهو نقيض الخير والبركة.

شومان

اسم مجموعة أسر من الأسر الإسلامية تقيم في بيروت وجويا وزفتا وحزرتا وكفردونين وسرعين الفوقا والصويرة والخرايب وبعلبك، عربي لعله وصف من الشؤم وهو خشب صلد يستعمل في صنع عدد من المقابض والآلات على اسم بلد بالصغائب مما وراء نهر جيحون، وهو في التاريخ اسم قبيلة في العراق امتد انتشارها إلى حلب، ومن حلب وفدت إلى لبنان، وسكن أبناؤها في الأماكن المذكورة، وأشهر من عرف منها في بيروت الكاتب الصحفي أحمد شومان، وفي زفتا الحاج حسن نصرالله شومان، وفي جويا الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد شومان (ت ١٩٩٤).

شومر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جويا والطيبة، عربي عامي من الشَمْرة وهو في الفصيح نبت أخضر رفيع الورق جداً حسن الطعم يمزج بالبيض ويقلى. والتاريخ لم يهدنا إلى معرفة شيء عن تاريخ الأسرة ولا من أين جاءت.

شُوَي شوي

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في كفر قوق والمختارة، عربي تصغير الشوى وهو القليل، وتعني عند العامة التمهل ورويداً رويداً. أو لعل الأصل فيه الشويش وهو اسم فرع من آل حسن من آل إبراهيم في العراق واسم فرع من البوهدار هناك.

شويتر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المتين، عربي مصغَّر الأشتر وهو من كانت شفته السفلى منشقَّة، أو لعل أصله الشويطر من الشاطر. وليس في مصادرنا معلومات عن تاريخ هذه الأسرة.

شويخ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في صور، عربي تصغير شيخ، وهو في التاريخ اسم فرع من الهيجل، من الجبور بالموصل، واسم فرع من آل مريان من بني سعيد في لواء العمارة كما في (معجم قبائل العرب ٣٠٤:٤) لعل أجداد هذه الأسرة من سلائل أحدهما.

شويري

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية في الحدث وحمانا وأنطلياس ودير الأحمر والشويفات والغينة وقب الياس وكفرحاتا الكورة ومعاصر الشوف وكفرحونة ومنيارة ودير قوبل وجزين وشكا والدامور. منسوب إلى قرية الشوير. والمقول إن أجداد الأسرة في الشوير أصلهم من حلب، وقدموا إلى الشوير فنسبوا إليها، ولذا فبعضهم يضيف إلى الشويري الحلبي. وهؤلاء ذهبت لهم منذ القدم شهرة في صناعة البناء. ثم أطلق اسم الشويري على كل من أصله من الشوير سواء أكان من هذه الأسرة أم من غيرها كما في المناطق الأخرى. وللمعلوف رأي يخالف ما أوردنا وهو أن الأسرة فرع من آل مجاعص الذين يرجعون بأصولهم إلى قرية بيت جبرايل بعكار (راجع مجاعص). وأشهر من عرف ممن يحمل اسم الشويري من هذه الأسر المحامون الياس الشويري (١٨٧٣ - ١٩٣٦) عضو آخر مجلس إدارة في جبل لبنان، ونجيب وتوفيق ونقولا الشويري وجميع هؤلاء من الحدث، وإبراهيم الشويري عضو مجلس الخدمة المدنية وهو من أنطلياس، والصحافي أنطوان شويري عضو حزب الوطنيين الأحرار وهو من الدامور، وعادل شويري مدير عام الزراعة، وجوزف شويري المدير العام الإداري، والمحامي أسعد الشويري وهو من معاصر الشوف، والدكتور إدمون الشويري مدير عام مشروع الإنتاج الحيواني وهو من قب الياس،

وإيلي شويري، وسليم وداود واسكندر جرجس الشويري وهؤلاء من الحدث.

شويزان

(ويقال سويجان) اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في راس المتن، وهذه الأسرة هي من الأسر التي جاءت مع التنوخيين إلى هذه البلاد وهي من جدود آل عبد الملك (راجع عبد الملك).

شويفاتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حارة حريك، عربي منسوب إلى الشويفات منشأ هذه الأسرة الأول. ومن أشهر من عرف منها: الياس صعب شويفاتي، وطانيوس نخلة شويفاتي، وجورج طانيوس شويفاتي.

شويكاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية، وهذه الأسرة لعل جدها الأول جاء من قرية شويكة القريبة من زحلة فنسب إليها، وأشهر من عرف منها: عباس شويكاني، وعلي عباس شويكاني.

شيّا

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بدغان وصوفر وعاليه، أجهل معناه. والمقول إن أبناء هذه الأسرة قدموا من سر حمول، وأشهر من برز منهم: جميل سليم شيّا السفير والوزير السابق في حكومة سوريا، وأخوه الطبيب سالم سليم شيا وهما من بدغان، والدكتور محمد شيّا الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وصلاح شيّا، والمطرب عفيف شيّا، والمفتش الإداري سامي شيّا وهؤلاء من صوفر.

الشيّب

(راجع شهيّب).

شيبان

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بصيغة فعلان من الشيب وهو ابيضاض الشعر، وقيل هو بمعنى البعيد النظر كما في (جنى الجنتين) ويوم شيبان عند العرب فيه غيم وبرد، وهو اسم لعدة بطون منهم. وهو في لبنان اسم مجموعة أسر مسيحية تقيم في ترشيش ورويسة النعمان وزحلة وسرعل وفرن الشباك وكفرحاتا ومار موسى وبيروت ورمحالا. وما نعرفه أن أصلها في كفرحاتا وسرعل زغرتا من آل نعمة، وأشهر من عرف منها في سرعل القنصل الفخري موريس شيبان نعمة، وأن أصلها في ترشيش والأماكن الأخرى من البقاع، وأشهر من عرف منها المحامي جورج شيبان في رويسة النعمان، والطبيب روبير شيبان، والصيدلي أسعد شيبان، وهما من زحلة، والمحامي شاكر شيبان أحد مؤسسي الحزب القومي السوري وأصله من رمحالا وهبط أجداده إلى بيروت وهو ينتمي إلى أسرة العجول (راجع العجول).

شيبوب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من الشاب أو الشُّبوب للتمليح والتدليل. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في رماح شيخلار بعكار، لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها.

شيت

من أسماء الذكور عند الجميع، سامي الأصل بمعنى العوض والبديل، وقد يعني الموضوع والأساس. وهو في التاريخ اسم ثالث أبناء آدم الذي أنجبته حواء بعد أن قتل قايين هابيل، وقد ورد في تاريخ الأمير حيدر اسماً لأسرة شيعية في كفركلا والمغيرة، اشتهر منها الحاج حسن شيت كاخية الشيخ فارس الناصيف. وفي دير الأحمر أسرة مسيحية تحمل اسم شيت يقال إن أصلها من بشرّي.

شيحا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت وجونية وغدير وبمكين، لعل الأصل فيه شيحة وهو في العربية الجادّ في الأمور من الرجال والحذر، كما هو اسم قرية من أعمال حلب، واسم أسرة معروفة في بغداد وضواحيها، واسم بطن من قبيلة شمّر في السعودية، سمى العرب به، وممن سمي به شيحة بن عبدالله أبو جِبَرة الضبعي. والمقول إن الأسرة اللبنانية المسمّاة باسم شيحا هي كلدانية الأصل لاتينية المذهب جاءت إلى لبنان من سورية في أوائل القرن التاسع عشر. وقيل إنها في الأصل من العراق. وأشهر من برز منها المهندس ميشال شيحا (١٨٩١ - ١٩٥٤م) رجل الأعمال والمفكر السياسي الذي كان صاحب الدور التأسيسي لنظام لبنان السياسي الطائفي ولإيديولوجيته ولمؤسساته وللكيانية اللبنانية والنظام الاقتصادي الحر، حكم عليه جمال باشا بالإعدام في العهد العثماني، وفي عهد الانتداب انتخب في بيروت نائباً عن الأقليات فمثلهم أربعة أعوام (١٩٢٥ - ١٩٢٨م) وأنشأ جريدتي «لوجور» الفرنسية (١٩٣٤م) و«ايسترن تيمس» (١٩٤١م) وله عدة مؤلفات باللسان الفرنسي.

شيحان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حارة صخر، عربي معناه الطويل الحسن الطول والغيور والسرعة. والمقول إن هذه الأسرة قدمت من شيحان فسميت باسم البلدة التي قدمت منها.

الشيخ

اسم مجموعة أسر من الأسر الإسلامية تقيم إحداها في بيروت وتقيم الأسر الباقية في حاصبيا ومشغرة وتيران طرابلس ومشتى حمود وعين تنتا بعكار، عربي بمعنى من استبانت فيه السن أي كبر وشاخ، ويطلق على أهل العلم والصلاح من رجال الدين، وهو عند عشائر الحضر من أهل جبل لبنان لقب لطائفة من الأعيان دون الأمراء والمقدمين، ويستعمل عندهم لغير هؤلاء مجازاً على سبيل المجاملة.

أما الأسرة في بيروت فيستفاد مما ورد في رسالة السيد عبد الباسط فتح الله إلى العلامة عيسى اسكندر المعلوف المؤرخة في ١٩٢٦/٢/٢٣ «أنها فرع من ثلاثة بيوت: بيت الشيخ، وبيت فتح الله، وبيت غندور، التي يجمعها جد واحد جاء من غزة إلى بيروت من زمن بعيد واستوطنها» ومما قاله: «ونسبنا شجرة محفوظة عند كبير بني الشيخ وهو الحاج خليل رحمه الله، التمستها فلم أستطع أن أؤلف من كلماتها التي أكلتها الأرضة جملة ألبتة. على أني نظرت في ما وقع لي من حجج عقاراتنا القديمة فوجدت فيها ما يدل على وحدة البيوت الثلاثة (راجع فتح الله). ويبدو مما ورد في تكملة الرسالة الآنفة الذكر أن الأسرة كانت موجودة في بيروت في صدر المئة الثانية عشرة للهجرة (في أواخر القرن السابع عشر للميلاد) وأن التجارة كانت حرفتها، وكان لها شرف الشهرة في شيء من العلم والأدب في ما مضى، وأن بعض أبناء الأسرة يقولون إن أصل الاسم الريّس، وأنهم يعودون في أصولهم البعيدة إلى مغاربة أفريقية (تونس) أو ليبيا طرابلس الغرب (برقة) الذين كانوا قد نزحوا عن الأندلس بعد سقوط آخر الممالك العربية هنالك (انظر رسالة زهير فتح الله تحت عنوان (أسرة غندور فتح الله الشيخ). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممن يحمل اسم الشهرة الشيخ: الحاج أنيس الشيخ، والحاج عبد الغني الشيخ، ومصباح الشيخ،

والدكتور عادل الشيخ، وطبيب الأسنان الدكتور مازن الشيخ.

وأما الأسرة في حاصبيا فأصلها من بيت الهيماني في القرعون، جاء جدها إلى حاصبيا إماماً للمسجد ونمت منه ذرية حملت اسم الشهرة الشيخ اشتهر منها المهندس محمود اسماعيل الشيخ. ولا نعرف شيئاً عن الأسر الباقية في الأماكن الأخرى.

شيخاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في شيخان، وهذه الأسرة يقول بعض أبناء شيخان إن أصل أجدادها من آل عيسى في القرية، وغلب عليهم اسم المكان. ويلوح لي أن الأسرة ربما كانت عراقية الأصل كردية الجنس ففي العراق شيخان اسم قرية في الموصل، وشيخان اسم أسرة كردية كما في كتاب (عرب وأكراد ٥٤) لعلها قدمت إلى لبنان من هناك، ولا يبعد أن يكون أجدادها سموا الموضع الذي نزلوا فيه على اسم قريتهم، وحافظوا على اسم أسرتهم المنسوبة إليه.

ومهما يكن نصيب هذا التقدير من الصحة فالأسرة نبغ منها أعلام بارزون لايزال قسم منهم في شيخان ومن مشاهيرهم: أسد شيخاني، ونجله الأديب سمير شيخاني مدير البرامج الثقافية في الإذاعة اللبنانية، وله عدد من المؤلفات، والطبيبان سامي وغسان شيخاني، والمحامي عفيف شيخاني. ونزح منهم قسم إلى بكفيا في حدود سنة ١٧١٥ حيث لمعوا بالغنى، واشتهر منهم وزير العدل والإعلام ونقيب المحامين السابق روجيه شيخاني (ت ١٩٩١) وأخوه الطبيب أندره نقولا شيخاني. وقد هاجر بعض أبناء هذه الأسرة في بكفيا إلى مصر، وممن برز منهم هناك: فضول شيخاني الناظر العام لدائرة خفر السواحل في مدينتي بورسعيد والإسكندرية، والدكتور فياض شيخاني (١٨٥٢ - ١٩١٢)، ووديع شيخاني منشىء جريدتي «الدبوس» و«الغربال» والدكتور ميشال شيخاني الذي سافر من مصر إلى باريس واستقر فيها، وطربيه شيخاني الذي ترك بكفيا وذهب إلى بترومين وبقسميا ببلاد البترون، وعرف من سلالته هناك المهندس جوزف شيخاني وهو من بترومين، والمحامي يوسف أمين شيخاني وهو من بقسميا.

شيخة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعلها تنتسب إلى إحدى جداتها التي كانت مقرئة قرآن أو شيخة كتّاب. قد يأتي هذا الاسم بمعنى السيدة. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة العقيد سامي صبحي الشيخة، وعبد الرحمن الشيخة المدير العام السابق للعلاقات العامة والمراسم في مجلس الوزراء.

شيرين

من أسماء الإناث عند الجميع، فارسي الأصل بمعنى مليح ولطيف ولذيذ.

الشيش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشري، وهذه الأسرة هي في الأصل فرع من آل سكر (راجع سكر) والشيش لقب لقّب به أحد أجدادها، ثم غلب اللقب الاسم الأصلي.

شيطيح

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في حمانا، وهذه الأسرة فرع من آل التيماني (راجع التيماني) وشيطيح لقب.

شيما

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البيرة بعكار، وهو اسم إله فينيقي قديم. أما الأسرة فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها.

حـرف الصـاد

صائب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي يعني من أصاب الهدف ولم يخطىء.

صائغ

(وقد يكتب صايغ) اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في الشوير وبسكنتا وصليما والكفور وحدث بيروت ومشغرة ودبين وجديدة مرجعيون وبيت شباب وإهدن وحياطة كسروان وزحلة والغينة والنبطية وبيروت، والموحدين الدروز في شارون وصوفر وعبيه، والمسلمين السنة في طرابلس وبيروت، والشيعة في حناويه وصدّيقين وقصيبة النبطية وعين بعال، عربي يطلق على من يصوغ الحلي والأواني من الذهب والفضة ويغيّرهما من صفة إلى صفة حسب رغبة الطالب.

أما المسيحيون من آل صائغ فهم في بسكنتا والشوير فرع من أسرة حداد الحورانية كما يروي المؤرخون (راجع الحداد) ذهب إلى حلب أحد أبنائهم (أيوب بن سليمان بن شرفان بن داود أو جبرائيل الجد الحوراني) وخلّف سلالة رجع منها إلى لبنان نقولا نصّور الصائغ وإخوته الثلاثة، فسكن أحدهم قلعة جندل، والباقون سكنوا بيروت، ثم بيت شباب عند الأمير اسماعيل اللمعي والد الأمير حيدر، وبعدها انتقلوا إلى الشوير، ومن سلالة نصّور نشأ بنو الصائغ فيها، ومنهم الياس الصائغ الذي كان من خاصة الأمير حيدر، وسمعان الصائغ الذي اشتهر بالصياغة والقيانة أي القردحة، وابن شقيقه ملحم الصائغ المشهور بالقيانة نزيل زحلة، ومنصور طبيب الأسنان في زحلة، والشاعر جوزف صائغ سليل هذه الأسرة هناك، ورحل الرابع إلى بسكنتا ومنه بنو الكعدي فيها (انظر الدواني ٤٣٤). وهم في صليما يتحدّرون من جدهم وهبة الصائغ الذي بقيت سلالته وحدها في صليما تلقّب بهذا اللقب، ولعلها من أسرة صائغ المعروفة في الشوير وبتغرين وبيروت. وفي الكفور هم فرع من الأسرة المعادية التي انتقل أجدادها من معاد إلى قرية صفار البترون، ومنها تفرقوا في الفتوح، فسكن أحدهم عرمون كسروان، والثاني سكنت سلالته الحياطة والغينة وجوارهما، والثالث سكن سواحل بيروت، والمعروف عن قدمائهم كما يروي الحتوني في (المقاطعة ٣٠٤) أن الذين جاءوا من صفار البترون خمسة منهم الذين في حدث بيروت والمعروفون بآل يزبك ونمر ونادر وديب وطراف، والذين في كفرشيما وهم من فرع يزبك الحدث ويعرفون باسم بربور وفرج الله ومنهم في عبيه وسواها. وهؤلاء اشتهر منهم ممن يحمل اسم الصائغ المطرانان

مخايل وعبد الله الصائغ، والمحامي إميل الصائغ.

وأما بنو الصائغ المسيحيون في دبين ومشغرة وجديدة مرجعيون وإهدن فهؤلاء يقال إنهم في دبين من حوران وقيل من قرية رميمين في شرق الأردن واستوطنوا دبين منذ ثلاثة قرون، ويقال إن بيت عبلا وحمام وعتايا يعود أصلهم إليهم، وهم في جديدة مرجعيون من قرية غصم بحوران أيضاً التي نزح منها الأخوان فرحان وجدعان عقيل الصائغ وجعلا وجهتهما جديدة مرجعيون، وفي مشغرة يقال إن أصلهم من بني توما في عكا، وأشهر من عرف منهم الحقوقي داوود اسكندر صائغ والأديب سمير صايغ، وهم في النبطية مجهولو الأصول وأشهر من عرف منهم الأرشمندريت اثناسيوس صائغ، والطبيب الدكتور جان صايغ. وهم في إهدن من العاقورة من مشايخ آل الهاشم، نزحوا إلى إهدن في منتصف القرن ١٩م وسموا ببني الصائغ، لمعاطاتهم الصياغة، وقد هاجر منهم فرع إلى طرابلس.

وتحمل الاسم نفسه أسرتان من الأسر المسيحية أيضاً في بيروت، الأولى اشتهرت منها الأديبة سلمى صائغ (١٨٨٠ - ؟) وهي فرع من الأسرة الشويرية، والثانية جاءت من سوريا واشتهر منها الأخوان خليل وجورج صائغ صاحبا «مكتبة لبنان» الشهيرة في العالم.

وأما الموحدون الدروز من آل صائغ فهؤلاء من جمرات العيال وهم تنوخيو الأصل، وأشهر من عرف منهم الشيخ أبو سليمان حسين الصايغ، ووهبي الصايغ وهما من شارون، والطبيب الدكتور يوسف الصايغ وهو من صوفر. ولم يمدنا التاريخ بمعرفة أصول السنة والشيعة من آل الصائغ وهؤلاء اشتهر منهم الدكتور محمد جواد صايغ في قصيبة النبطية، والسيد علي الصايغ تلميذ الشهيد الأول وهو من صدّيقين، وإبراهيم أحمد الصايغ وصلاح مصطفى محمود الصايغ وهم من طرابلس، والطبيبان الدكتور محمد والدكتور سعيد الصايغ وهما من بيروت.

صابات

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عبراني الأصل من اليصابات (راجعه) وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت وهذه الأسرة أصلها من دمشق، ومنها انتقلت إلى بيروت في أواخر القرن ١٩م، ولها فرع في مصر التي كان أول المهاجرين إليها منه ميشال خليل صابات عام ١٨٩٥م، وأخواه يوسف وأنطوان صابات وأسرتهما، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الدكتور خليل يوسف صابات، وهو عميد سابق لكلية الصحافة بالقاهرة، ومؤلف كتاب «تاريخ الطباعة في المشرق العربي» وأخوه المهندس إميل صابات.

صابر

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي اسم الفاعل من صبر، وهو المتجلّد الذي لا يجزع ويضبط نفسه عند نزول المكروه به. وهو اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم في مجدل المعوش ووادي الست ونابيه ودير القمر.

أما أسرة صابر في مجدل المعوش فأصلها من لحفد، وقدمت إليها من نحو ٣٤٠ سنة، ومن أنسبائها في القرية بيت الياس ناصيف، وبيت ميلان، وقد انضم إليها بيت زهران وبيت طنوس لحود. وأشهر من عرف منها الأديب خليل صابر. وهي في وادي الست من البيرة ووفدت إليها قبل نحو ٢٠٠ سنة، أما في نابيه فأسرة صابر فرع من بني عطا الله (راجع عطا الله)، وهي في دير القمر فرع من آل البستاني (راجع البستاني).

صابغ

(راجع الصبّاغ في ما يلي).

صابوني

(وقد يكتب صابونة) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي يسمى به من يعمل في سوق الصابون وصنعه. ولعل أجداد هذه الأسرة كانوا يعملون بذلك فسمّوا باسم حرفتهم. وأشهر من برز منهم عبد القادر صابونة وسعيد راشد صابونة وعبد الله صابونة.

صابونجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، عربي لحقته جي التركية الدّالة على الحرفة. وهذه الأسرة يقال إن أصلها من ديار بكر، وأشهر من أنجبته لويس صابونجي (١٨٤٣ ـ ١٩٢٨م) الذي اتخذه السلطان عبد الحميد مدرساً لأولاده في الجغرافية، وأخوه المصوّر الشهير جورج صابونجي، وهو أول من احترف هذه المهنة محلياً، وجرجس صابونجي صاحب مصنع الصابون في القرن ١٩م.

وفي طرابلس أسرة مسلمة تحمل اسم صابونجي منها سماحة مفتي طرابلس الحالي الشيخ طه الصابونجي.

صادر

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي معناه الأمر الواقع المقرر، والشيء الصادر أو الناشيء عن غيره. ومن يصدر بأهله عن الماء. وهو في التاريخ اسم بطن من العرب كان منه رهبان في دير بصرى، واسم موضع بالشام، وقرية باليمن. وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية درب السين وبيروت التي هاجر إليها معظم أبناء الأسرة في أعقاب حركة سنة ١٨٦٠. وأسرة صادر هذه يتصل نسبها بفرع بني الحلو في حصرايل (راجع الحلو). وأشهر من برز منها: إبراهيم بن يوسف بن بطرس صادر مؤسس «المكتبة العمومية» في بيروت سنة ١٨٦٣م، وهي أول مكتبة أُنشئت لتجارة الكتب في لبنان، وولداه سليم صادر مؤسس «المطبعة العلمية» سنة ١٨٩٠م ومنشيء المجلة الفضائية سنة ١٩٢١، وله عدة تآليف، وقد تولى القضاء، وعين عضواً لمجلس إدارة ولاية بيروت، ويوسف صادر الذي نهج نهج والده في إدارة المكتبة. ثم خلفهما الحفيد أنطون صادر المعروفة مكتبته اليوم باسم «مكتبة صادر» ويديرها أولاده سليم وإبراهيم ونبيل. ومن المشاهير ممن ينتمون إلى هذه الأسرة أيضاً: أديب صادر، والدكتور حبيب صادر، وهذا له عدة مؤلفات، منها: كتاب عنوانه «توحيد الأوضاع الطبية في الأقطار العربية» ونبذة عنوانها «نبوغ أطباء العرب في الجراحة والكحالة» وأصدر سنة ١٩٤٥ مجلة «الطبيب» التي احتجبت بعد صدور عددين منها لدواع سياسية.

وتحمل اسم صادر أسر مسيحية أخرى في قرى بسوس وعين إبل ومشغرة لا ندري مدى صلتها بالأسرة المذكورة.

صادق

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي اسم الفاعل من صدق، لقب به الإمام جعفر الصادق، ويسمي به الشيعة تبركاً، وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبطية والخيام وحبوش والنميرية وزفتا، والسنة في شحيم وطرابلس، والموحدين الدروز في السمقانية، والمسيحيين في ترتج وحرف إردة وزان وبشري وكوسبا وبعبدا.

أما المسلمون الشيعة من آل صادق فهؤلاء أصلهم من الطيبة من آل يحيى (راجع يحيى) وهم يرجعون في نسبهم إلى آل مخزوم، وأشهر من برز منهم قديماً الشيخ صادق ابن الشيخ إبراهيم يحيى وحفيده الشيخ إبراهيم صادق (١٨٠٦ ـ ١٨٦٧م)

والعلاّمة الشيخ عبد الحسين صادق (١٨٦٢ ـ ١٩٤٥م) مؤسس أول نادي حسيني لإحياء ذكرى الحسين، وهو مؤلف وشاعر، والعلماء الأعلام: الشيخ محمد تقي صادق (١٨٩٥ ـ ١٩٦٥) الذي أنشأ المسجد الكبير في النبطية، ونجله الشيخ جعفر صادق الذي أشرف على تكملة مشروع والده (١٩١٨ ـ ١٩٧٧م) والشيخ عبد الكريم (١٨٩٠ ـ ١٩٧٢م) وهو شاعر وله عدة مؤلفات، والشيخ حسن صادق مفتي صيدا السابق، ومن مشاهيرهم في زماننا القاضي محمد علي صادق، وأخوه النائب الحالي حبيب صادق الكاتب والشاعر والأمين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الذي كان له الفضل الأول في تأسيسه ودعمه، ومهدي صادق أحمد كبار موظفي مصلحة الإنعاش الاجتماعي، والمهندس صادق صادق.

وأما المسلمون السنة في شحيم فهؤلاء فرع من آل يونس (راجع يونس) وأشهر من عرف منهم الشاعر محمد توفيق صادق، وله عدة دواوين من الشعر، ولا نعرف عن الطرابلسيين من آل صادق شيئاً، وأشهر من عرف منهم العالم الأزهري الشيخ خليل صادق (١٨٦٥ ـ ١٩١٤م)، وولده الشيخ محمد سامي صادق الذي التحق بالأزهر، ومارس المحاماة واشتغل في الصحافة، فأصدر جريدة «الوجدان» سنة ١٩١٠ لمدة قصيرة.

وأما الموحدون الدروز من آل صادق في السمقانية فهؤلاء يردّون أصلهم إلى آل خدّاج في كفرمتى (راجع خداج) ويقولون إن جدهم الأول واسمه محمد جاء إلى بعقلين، وسكن عند الشيخ عبد الغفار تقي الدين، ولصدقه وأمانته وإخلاصه لقبه الشيخ عبد الغفار باسم «صادق» وبعد وفاة الشيخ عبد الغفار أرسل إليه المشايخ آل هرموش ليأتي إليهم، فجاء وسكن السمقانية وتزوج منها، ونمت أسرته فيها.

وأما المسيحيون من آل صادق فهؤلاء هم فرع من عيلة داود أبي سليمان التي نزحت من بجاجة بعلبك في الربع الثالث من القرن ١٥م، وأشهر من عرف منها الشيخ يوسف بن مخايل صادق (ت ١٩٢٨م) والمحامي الشيخ خليل بن يوسف صادق وهما من بشري، وحنا خطار صادق وهو من زان البترون، والرسام الكاريكاتوري بيار صادق وهو من بعبدا.

صارجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، تركي الأصل معناه من يميل لونه إلى الصفرة، أو صاحب المزاج الصفراوي ويكون شرساً غير صابر، وأشهر من عرف من هذه الأسرة ميشال صارجي.

صارو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بعلبك، لعله النطق الكردي لكلمة صاري التركية، وأشهر من عرف من هذه الأسرة قديماً أحمد بن صارو (١٣١٠ ـ ١٣٤٦م)، والمحدث محمد بن صارو المتوفى عام ١٣٥٦م.

صاروط

(وقد يكتب ساروط وزاروط) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بعلبك وقرية جلالا القريبة من شتورة، آرامي الأصل يعني الأخدود الذي تحدثه المياه في الأرض بجريانها الشديد. والمقول إن أبناء هذه الأسرة فارسيو الأصل، وأشهر من عرف منهم: الشيخ توفيق بن حسين الصاروط في بعلبك (١٨٧٥ ـ ١٩٣٧م) وكان مصلحاً اجتماعياً وداعياً إلى التجديد في العلوم، وله منظومات شعرية، وولده حسين توفيق صاروط، وعبد المطلب صاروط.

صاصي

(وقد يكتب صاسي) اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا، تركي الأصل أجهل معناه، والمقول إن الأسرة دمشقية الأصل، وأشهر من برز منها قديماً أنطوان صاصي مدير شعبة البنك الزراعي في صيدا، وسليم بك صاصي عضو لجنة الري لقضاء صيدا، والدكتور أنور صاصي، والمنولوجيست سامي صاصي المعروف باسم سامي صيداوي، ويقال إن عائلة هذا الأخير غير العائلة الأولى، كما أن هناك أسرة إسلامية تحمل اسم صاصي وهذه لا نعرف شيئاً عن أصولها.

صاغية

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية بينو بعكار، عربي لا أدري هل هو نسبة إلى الصاغية، وهم فخذ من الزمول من بني خالد إحدى عشائر سورية، أم الأصل فيه صاغِية، ففي اللغة صاغية الرجل خاصته الميّالون لاتباعه، وقيل هم الميّالون إليه في حوائجهم كما في (الإفصاح في فقه اللغة) وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة المناضل الراحل خالد صاغية، والكاتب السياسي حازم صاغية، وفخري صاغية سفير لبنان في المكسيك.

صافي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي يطلق على ما خلص من الكدر، وعلى ما صفا وراق من الماء، وهو في التاريخ اسم فرع من فروع قبائل بني سعيد وبني زريق في العراق. وفي لبنان هو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في بعبدات، وبعضها في جعيتا، وبعضها الآخر في الكفور وغزير وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، وتسمى به أسرة من المسلمين السنة في طرابلس والموحدين الدروز في باتر، ولا رابط يجمع بينها غير الاسم.

أما أسرة صافي في بعبدات، فأصلها من بني فريفر في كفرحي بالبترون (راجع فريفر) جاء جدها يوحنا فريفر إلى بعبدات مع ولديه وأكبرهما صافي، أما سبب المجيء فمختلف عليه، وكان ذلك في أوائل القرن ١٦م، وقد اتخذ له مسكناً مع بيت سرور في محلة المرجة حيث نمت عائلتاهما وتعاونتا على العمل في أرض بعبدات، وبعد وفاة الجد يوحنا فريفر انتسب أحفاده إلى ولده صافي، ثم انتموا بعد زمن إلى الأسرة الشرباتية وصاروا أقدم فرع فيها (راجع تاريخ بعبدات ٩٨ و٩٩).

وأما أسرة صافي في الكفور وغزير فالمقول إنها فرع من بيت عوّاد، هاجر جدها صافي عواد مع عمه يوسف أبي صعب عن فغال إلى الكفور سنة ١٦٣٤م متخذاً من هذه القرية مسكناً دائماً له ولذريته، أما عمه فبقي في الجديدة، وكان الأقدمون من بيت صافي يوقعون صافي عواد على ما في المستندات القديمة.

وأشهر من برز منهم: اسكندر شربل الياس صافي (١٨٦٠ - ١٩٣٤م) الذي سافر إلى المهجر، وكان له فيه نشاطات اجتماعية وإنسانية مهمة، منها تأسيسه مع بعض التجار الجمعية السورية اللبنانية في عاصمة الأورغواي، وإقناعه حكومة الأورغواي أن تعد السوري واللبناني من الجنس الأبيض وتسمح بدخولهم البلاد، ومساهمته في تأسيس جمعية الصليب الأحمر الإفرنسية الروسية وترأسها.

وهي في جعيتا تنتسب إلى بني عقيقي (راجع عقيقي) الذين قدم جدهم عبد الله صافي عقيقي من كفرذبيان حوالى سنة ١٨٧٠م وسقط من اسمه شهرته وبقي اسم أبيه الذي غدا اسم الشهرة للأسرة. وفي غزير وعينطورة كسروان يسكن بعض أبناء هذه الأسرة التي تفرع منها بنو سالم، كما تقيم

في الماري أسرة عرفت باسم أسرة صافي هي فيها فرع من آل شاتيلا (راجع شاتيلا).

وتحمل اسم صافي كذلك أسر مسيحية أخرى في بكفيا وتولا زغرتا ورشعين وزحلة وشويا المتن وصغبين وعبرا والهلالية والقطين وقنيور بشري وكفر حزير ومزرعة بني صعب، كما تحمله أسرة من المسلمين السنة في طرابلس وأسرة من الموحدين الدروز في باتر وأرصون. وهذه الأسر لم تسعفنا المصادر التي بين أيدينا في معرفة تاريخها وأصل منشئها، وأشهر من عرف منها: بيار صافي قنصل لبنان الفخري في كولومبيا وهو من زحلة، والطبيب جوزف صافي من صغبين، والكاتب الصحفي عزت صافي وهو من باتر، وصافي أسعد صافي رئيس بلدية بكفيا خلال سنوات (١٩٣٢ - ١٩٣٤م) والطبيبان خليل وسليم صافي المهاجران إلى مصر وهما أيضاً من بكفيا.

صافيتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفر حزير الكورة وقرية وجه الحجر بالبترون، منسوب إلى صافيتا التي يبدو أن أجداد هذه الأسرة جاءوا منها فنسبوا إليها.

صالح

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه المستقيم المؤدي لواجباته، وهو في التاريخ اسم لبعض عشائر عربية في دير الزور والعراق ومحافظة الجوف باليمن. وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في كفرشوبا، والمسيحيين في بسكنتا وبعبدات وزكريت وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما المسلمون السنة في كفرشوبا فالمقول إنهم في الأصل من بني شبلي، وهم من حوران، وأشهر من برز منهم صالح ديب صالح رئيس بلدية قريته، ونجله الأديب فرج الله ديب صالح، وله عدة مؤلفات، والأديب الكاتب فرحان صالح صاحب مؤسسة «دار الحداثة للنشر» ومنشىء مجلة «الحداثة والثقافة الشعبية».

وأما المسيحيون من آل صالح فهم في بكاسين وبسكنتا منتمون مع آل وهبة هناك إلى سلالة بني حرفوش في بشعلة، وهؤلاء يعود أصلهم إلى صهيون القادم إلى بشعلة من كفر طابو عكار، وهو الأصل الذي تفرع منه عيال رزق ومبارك وحرفوش وجبران وراشد (راجعها في مواضعها) وهم في زكريت من إهدن التي نزح منها أجدادهم إلى بيت شباب في القرن ١٦ مع أنسبائهم آل يمين، وهم في بعبدات من العاقورة، التجأ جدهم إلى بيت مري فإلى بعبدات بسبب خصام وقع بينه وبين جيرانه في بيروت، حيث كان قد رحل إليها من العاقورة، وأبناء هذه العائلة يعود نسبهم في الأصل إلى بيت فاضل الذين نزح جدهم من دمشق واستوطن العاقورة، وقد صاروا حالياً فرعاً من فروع الأسرة الشرباتية، وتربطهم صلة نسب بآل صالح في دير الأحمر الذين نزح أجدادهم من العاقورة إلى حردين، ومنها إلى دير الأحمر.

وأما مشايخ بنو صالح في غسطا الذين رحل جدهم إلى رشميا وتوطنها سنة ١٧٠٠م فهؤلاء جرى الحديث عنهم تحت اسمي السعد والخوري(راجعهما).

الصالحاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راشيا الوادي، عربي منسوب إما إلى الصالحية بدمشق التي نزح عنها المسيحيون إلى لبنان في القرن ١٥م، وإما نسبة إلى حي في دمشق سمي بهذا الاسم كان أهله

يمتهنون عمل حرفة قمر الدين في أيام المشمش. وفي بيروت أسرة من الأسر الإسلامية تحمل هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن تاريخها.

صالحة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث صالح وهي المرأة الخيّرة غير السيئة. وهو في لبنان اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في رأس المتن، وهي أسرة يقول المؤرخون: إنها تنتسب إلى جدتها صالحة زوجة قاسم مخيبر الصوّاف الذي هجر كفر سلوان لخلافه مع آل قائدبيه أبي اللمع وسكن راشيا، ثم قتل في إحدى غزواته المتكررة على آل قائدبيه، فعادت زوجته إلى جبل لبنان، وسكنت كفرا، ولم تصرّح بانتسابها إلى بني الصواف خوفاً على أولادها من بني قائدبيه، وكان زوجها آخر من حمل اسم الصوّاف، ونجا من معركة عين دارة سنة ١٧١٠، فعرف أولادها باسمها، ومنهم خرجت عائلة صالحة التي سكنت راس المتن بهذا الاسم وتنوسي اسم الصواف (راجع الصواف وانظر معجم أعلام الدروز: ٧٣). ولهذه الأسرة فرع في شهبا وصحنايا بجبل العرب عرف هناك باسم الصحناوي.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في لبنان: عباس بن حمود بن معضاد بن مخيبر بن قاسم صالحة (١٨١٩ - ١٨٦٠م) الوكيل عن الدروز في مجلس قائمقامية النصارى، وقاسم بن سلمان بن محمود بن معضاد بن مخيبر صالحة عضو مجلس إدارة الجبل عن منطقة المتن سنة ١٨٨٣، وعباس بن حسين بن حمود بن معضاد صالحة (١٨٧٢ - ١٩٣٥م) عضو مجلس إدارة الجبل سنة ١٩٠٨م، ونجيب بن إبراهيم بن منصور بن علي بن معضاد صالحة (١٩٠٨ - ١٩٨٠م) رجل الأعمال المعروف، وعضو مجلس النواب الحادي عشر (١٩٦٤م).

وأما المسيحيون من آل صالحة في مدينة صور فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم: روفايل نقولا صالحة، وفيليب صالحة وإخوانه بشارة ونجيب ووديع صالحة.

صالومي

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عبراني الأصل أجهل معناه. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت وبسكنتا. وهذه الأسرة يقال إنها كنعانية الأصل، تبعت السيد المسيح وانتقلت إلى جديدة مرجعيون، ومنها وفد جدها يعقوب صالومي إلى بيروت سنة ١٨٦٠، وعمر فيها كنيسة مار ضومط التي أكمل ابنه جرجورة بناءها، وممن اشتهر منها في بيروت الطبيب الشعبي جوزف صالومي، وفي بسكنتا الطبيب بطرس صالومي.

صانع

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في بزبينا، عربي معناه من يعمل بيديه، أو من يتعلم صناعة عند غيره، وربما استعمل بمعنى الخادم، وقد يكون هنا لقباً. لم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصول بني الصانع بفرعيهم الإسلامي والمسيحي، وأشهر من عرف منهم من المسلمين عبد الرؤوف الصانع وأولاده أنيس وشفيق وعاطف ونجيب صانع، ومن المسيحيين المحامي جورج صانع وهو من بزبينا.

صاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي معناه اليابس الضامر والقوي. وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل الحريري، وهي غير آل الصاوي زنتوت، وأشهر من عرف منها محمد صاوي.

صايم الدهر

(وقد يقال صائم الدهر) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي معناه الزاهد الذي يصوم أبداً، وهو في التاريخ اسم جماعة باليمن كانوا ينزلون بنواحي الزيدية وآخرون بمصر كما في (معجم قبائل العرب ٢:٦٢٨). وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل العرب (راجع العرب). وقد عرف من أبنائها فاتح وإبراهيم وسامي ومحمد منير صائم الدهر.

صبّاح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في النبطية، عربي معناه الذي يأتي القوم صباحاً، وهو من باب التسمية باسم الوقت، سمى العرب به، وممن سمي به بطن من الرياحنة، من الديارنة، من المطارفة، من نهم الهمدانية، منازلهم شرقي الأردن. ومن الباحثين من يقول إن جماعة من سلالة هؤلاء قدمت إلى لبنان وسكنت جبل عامل وتسلسلت منها هذه الأسرة، فيما يروي بعضهم أن أبناء هذه الأسرة يرجعون في نسبهم إلى الشيخ صباح أمير الكويت من سلالة يعقوب بن الصباح الرياضي الشهير الذي عاش في أوائل الدولة العباسية (جرجي باز) أما الثابت والمتداول في أوساط عائلة صبّاح فهو أن جدّ الأسرة الذي جاء إلى النبطية وأقام فيها سنة ١٧٥٢ فهو الحاج مصطفى الصبّاح الذي قدم من قرية في نواحي جزين تحمل اسم صبّاح، وكان ذلك عقب تهجير الشيعة من تلك المنطقة، وأنهم ربما كانوا من سلالة الحسن بن الصبّاح الذي كانت له قلاع في منطقة جزين على ما يروي الشيخ خضر حمدي إمام الإسماعيليين في لبنان. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة حسن كامل الصباح (١٨٩٤ - ١٩٣٥م) العالم في الرياضيات والهندسة الكهربائية، وله فيها اختراعات، وكذلك في جهاز التلفزة، كما له كتب في نظرية أنشتين النسبية، والقاضي عبد الله الصبّاح، والمهندسان أنور الصباح وهو نائب ووزير سابق، وطلعت علي الصباح، والمحامون علي محمد حسن الصباح والأخوان حسن ونمر توفيق الصباح، والأطباء الدكاترة محمد سعيد الصبّاح، ومحمد أحمد الصبّاح، ومنح الصباح، وحاتم الصباح، والأديب سعيد الصباح، وعلي الصبّاح الرئيس السابق للجاليات اللبنانية في بلدان الاغتراب.

صبّاغ

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في صيدا وبيروت وطرابلس، والشيعة في بنت جبيل وعديسة ومركبا، والمسيحيين في جديدة مرجعيون وراشيا الفخار والشوير وبقعتوتة وبيت شباب وكفرحاتا ومشغرة وزحلة وقرى أخرى سنأتي على ذكرها. عربي يطلق على من يصبغ الثياب ويلوّنها بألوان متعددة، وهو من باب التسمية باسم الحرفة.

أما المسلمون من آل الصبّاغ فأصلهم في صيدا من دمياط، وأشهر من برز منهم قديماً الشيخ رضوان بن يوسف الصبّاغ مفتي صيدا في القرن ١٨م، وحديثاً سعيد الصبّاغ والمهندس ماهر عصام الصبّاغ والصحافي محمد سليم الصبّاغ (ت١٩٧٣). ولا نعرف شيئاً عن أصولهم في بيروت وطرابلس، وأشهر من عرف منهم في بيروت المحامي سمير الصبّاغ، وفي طرابلس عبد المجيد الصبّاغ وأولاده إبراهيم وسعيد وعلي.

وأما المسيحيون من آل الصبّاغ فهم في مرجعيون - على ما يروي الحردان - من سلالة جد لهم كان يدعى حنا الصبّاغ. جاء إلى الجديدة من إبل السقي قبل قرن ونصف القرن تقريباً، وكان

تاجراً وصاحب مصبغة وقد أنجب عائلة بقيت على اتصال مع جذعها الأصلي في إبل السقي، ويظن أن أصلها من حمص. فيما يروي المعلوف أن أصلهم في مرجعيون وجميع جهات بلاد بشارة وفي مشغرة من بني لطيف في الفرزل (راجع لطيف) وتغيّرت ألقابهم فمنهم بنو الصبّاغ والحداد، وفي بلاد بشارة بنو زيدان (انظر الدواني ٤٧٢). وفي زحلة هم من بني خليف في الناصرة (السابق ٦٧٥).

وهم في راشيا الفخار من بلدة ديرميماس التي نزحوا عنها إلى راشيا لاحتراف الصباغة وكانوا يعرفون ببيت بنّوت ولكن اسم الصنعة لصق بهم (راجع الأخبار الشهيّة). وهم في الشوير وبقعتوتة ينتسبون إلى جدّهم يوسف مرعي الذي نشأ في الشوير ونسب ولده حنّا إلى كنيسة القدّيس يوحنّا الصابغ، فسميت فروعه بالصابغ، ثم تركوا الشوير إلى بيروت وعرفوا ببيت الصبّاغ ورحل بعضهم إلى صور وعكا، وقد اشتهر ممن في عكا الطبيب إبراهيم بن حبيب الصباغ الذي كان طبيب الشيخ ظاهر العمر وكاخيته، ولما غُلب ظاهر العمر على أمره عام ١٧٧٥م قتل هو وطبيبه واضطهد الفاتح الجديد محمد بك أبو الذهب بني الصباغ في عكا فتفرق شملهم، وأشهر من برز من سلالة إبراهيم حفيداه ميخائيل بن نقولا بن إبراهيم الصباغ (١٧٧٥ - ١٨١٦م) وأخوه عبود صاحبا التآليف التاريخية والكتب اللغوية والأدبية، ورزق الله الصبّاغ أحد كتّاب ديوان محمد علي باشا، ويقال إن من أنسباء آل صباغ هؤلاء في الشوير وبتغرين بني حريق وفي زحلة بني خزّاقة (راجعهما) وهم في بيت شباب فرع من بني الحايك (راجع الحايك) وفي كفرحاتا فرع من عائلة صهيون في كفرفو التي جاء إليها جدهم أبو أنطون الصباغ وسكنها عام ١٨٢٧م.

وتحمل الاسم نفسه أسر أخرى من المسلمين والمسيحيين في جديتا والمتين وميروبا وبعقلين والقلمون ومنيارة والنبطية وعين قني وجب جنين، وهذه الأسر لم تمدنا المصادر التي بين أيدينا بمعرفة شيء عن تاريخها ولا من أين جاءت.

صبّان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي يطلق على صانع الصابون وبائعه. والمقول إن أصل هذه الأسرة من دمشق، انتقل بعض أبنائها إلى لبنان وكانوا تجاراً فسكنوا صيدا في أيام ازدهار التجارة فيها، ثم انتقلوا إلى بيروت، وأشهر من برز منهم الدكتور حسن صبّان.

صبح

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في طرابلس وعيتا الفخار، والشيعة في كفردونين، والموحدين الدروز في عاليه، والمسيحيين في قرية الصفرا بالفتوح، عربي معناه أول النهار، يسمى به المولودون في هذا الوقت، وهو في التاريخ اسم بطن من العناترة في العراق، وبطن من بني ميمون بن سالم بن حرب بالحجاز، واسم لفرقة من الهياكل من الجبور بالجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السورية، واسم لأسرة شهيرة في جديتا بالبقاع في زمن صالح بن يحيى، يقول بولياك: «إن أبناءها كانوا الزعماء اللبنانيين في عهد سلاطين المماليك الأُول» واسم لأسرة شيعية كان مركز إمارتها مشغرة منها الأمير أحمد بن صبح (ت ١٧٦٢م).

أما المسلمون السنة من آل صبح في طرابلس فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وممن عرف منهم: أحمد خضر صبح، وأخواه حسن وحسين صبح، ورضوان صلاح صبح، وأحمد محمد صبح

وجودت محمد صبح، وهم في عيتا الفخار من الهبارية، وممن عرف منهم إبراهيم صبح وعبدالله أحمد صبح، ولا نعرف شيئاً عن أصول الشيعة من آل صبح سوى أنهم في كفردونين من السادة الأشراف فرع فضل الله، وممن عرف منهم سلمان صبح، وحسن صبح، ومحمد علي صبح، وعلوية صبح وربما كان الجميع من سلالة أحد بني صبح الذين ورد ذكرهم في بداية هذا الكلام.

وأما المسيحيون من آل صبح فالمقول كما يروي مفرّج في (الموسوعة اللبنانية ٣:١٧٦): إنهم في الأصل من الشيعة الذين كانوا يسكنون الصفرا قبل مجيء المسيحيين، ولما غلب المجتمع النصراني على القرية اندمجوا بالمجتمع الجديد معتقداً واجتماعاً.

صَبْحة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي كان الأصوب أن يكتب صبحى ومعناه الجميلة الوجه، أو صبحا على القصر، وهي ذات الشعر الذي يشوبه بياض بحمرة خِلْقة، وقد يعني به العامة الغنمة التي لها خطٌّ فارق بين عينيها. وهو في التاريخ اسم لفرقة من موسى، من جهينة إحدى قبائل الحجاز، واسم لقبيلة من الفضول، من بني لام، أو من طيء تقيم في محافظة الجزيرة في سورية، واسم لأسرة في طرابلس لا أدري إذا كانت ذات صلة نسب بمن ذكرت، وممن عرف منها محمد رياض صبحة.

صبحية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي منسوب إلى الصبح، من باب التسمية باسم الوقت، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في بلاط بقضاء مرجعيون، يقول الحردان: إنها سميت نسبة إلى بلدة صبحة في حوران التي جاءت منها، وأشهر من برز منها الوجيه نقولا صبحية، ومهنا واسكندر صبحية، وفارس والد القس حبيب صبحية.

صبرا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت، والشيعة في برج البراجنة بقضاء بعبدا والنبي أيلا وبيت شاما وبعلبك في البقاع وكفرا وحداثا والبابلية والدوير والقنطرة وقاقعية الجسر في جبل عامل، والمسيحيين في بحمدون وعبيه وأرصون. عربي كان الأصوب أن يكتب صبرة، ويعني في العربي واحدة الصبيّر، وشدة البرد، وقيل: هو النطق السرياني للفظة الصبر العربية ومعناه عصارة شجر مر. وهو في التاريخ اسم فخذ من الجوابرة إحدى قبائل جبل الدروز بسورية، وبطن من حَرام بن جذام ابن عدي كان يقيم في الديار المصرية، وفرع من الفوّاز من البدور بالعراق. سمّى العرب به، وممن سمّي به صبرة بن شيمان من قبائل زهران، وصبرة ابن كعب الذي كان رئيس الأزد يوم الجمل.

أما المسلمون السنة في بيروت فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأما الشيعة فأصلهم من لاسا جبيل وحراجل كسروان، ومنهما نزح فريق منهم إلى بيت شاما وبعلبك، وفريق آخر إلى كفرا وحداثا والقنطرة، وفريق سكن ضواحي بيروت، وأشهر من عرف منهم السفير السابق محمد صبرا في برج البراجنة، والحاج عبد الأمير صبرا، والكاتب الصحفي حسن صبرا صاحب مجلة «الشراع» وهما من حداثا.

وأما المسيحيون فأصلهم من قرية عين الجديدة بقضاء عاليه. وقد نزح منهم إلى بيروت جرجس بن جبور صبرا على أثر حوادث الستين، وأنجب ولدين أحدهما نسيب الذي أنشأ مطبعة صبرا، والثاني وديع صبرا (١٨٧٦ - ١٩٥٢م) مؤسس المعهد

الموسيقي الوطني في لبنان وملحّن النشيد الوطني اللبناني وله في فن الموسيقى تقاطيع مبتكرة لم يتوصل إليها أحد ممن تقدمه، ورواية موسيقية عن أصوات الميلاد باسم «ترنيمة موسى».

صبري

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي الأصل تركي الوضع حذا الناس فيه حذو الترك بزيادة الياء التي تعادل أل التعريف، فيكون معناه الصبر أو المتجلّد الصابر.

صبيح

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الحسن الجميل، يقال: غلام صبيح، ووجه صبيح، أو لعل الأصل فيه صُبيح مصغّر صبح، وهو في التاريخ اسم بطن من بني زريق من ثعلبة طيء من القحطانية، واسم عدة أفخاذ وبطون من عشائر العرب كما في (معجم قبائل العرب ٢:٦٣٢). وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في غدير، واسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في زوطر الغربية.

أما الأسرة في غدير فهي فرع من أسرة عودة، والأصل من دوما البترون كما في كتاب (جونيه ٤٠٤) وأما بنو صبيح الشيعة فلعلهم من سلائل بطن من بطون القبائل العربية التي ورد ذكرها.

صحناوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي منسوب إلى صحنايا وهي قرية في سورية يبدو أن أبناء الأسرة منها، وانتقل بعضهم إلى بيروت في مطلع هذا القرن. وأشهر من برز منهم رجل الأعمال المعروف أنطوان صحناوي عضو مجلس النواب العاشر (١٩٦٠م) وسيمون صحناوي عضو مجلس النواب الحادي عشر (١٩٦٤م).

الصحيح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في نابيه، عربي يعني خلاف الخطأ، وهذه الأسرة يقال إنها أرناؤطية الأصل.

صَدقة

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية في طرابلس وبيت الشعار وترشيش بالمتن وزحلة وكفر مشكي والمنصف ببلاد جبيل، عربي معناه العطية التي يراد بها المثوبة لا المكرمة.

أما آل صدقة في طرابلس فيقول عبدالله نوفل: إنهم قديمون فيها، وهم حورانيو الأصل من إزرع، قدم جدهم الأعلى الحاج سليمان مدينة طرابلس بأمر الملك المنصور قلاون حين نزل طرابلس وحاصرها وهدمها وبنى بلدة أخرى على بعد ميل عنها، واستقدم إليها جالية فعمروها، ولما نزل الحاج سليمان طرابلس رزق فيها غلاماً أسماه صدقة فلقّبت العائلة باسمه، وتكاثروا وتناسلوا وعرف منهم الحاج فضل الله صدقة المتوفى سنة ١٦٧٨م ومن ذريته المطران مكاريوس موسى بن عبدالله بن فضل الله صدقة (١٧٣٠ - ١٧٩٨م) الذي سيم كاهناً، ثم انتخب مطراناً على صور وصيدا، وجبرائيل بن وهبة الله صدقة (١٨٠٣ - ١٨٧٤م) أحد شعراء عصره، وأخوه الياس وهبة الله صدقة المولود في طرابلس سنة ١٨١٠م، عضو مجلس الحقوق ورئيس محكمة الكورة في عهد المتصرف فرنقو باشا، والأديبة الروائية الشاعرة والمربية لبيبة صدقة (١٨٧٦ - ١٩١٦م) إحدى الرائدات في حقل النهضة النسائية في مجالات الأدب والتعليم في أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن الحالي، وموسى صدقة أحد أعيان طرابلس النصارى.

أما آل صدقة في كفرمشكي فيرجحون أنهم من حلب، وهم في ترشيش المتن من بلدة تنّورين، وتفرعوا إلى زحلة وتعلبايا وجديتا. كما تفرع منهم في ترشيش في ما بعد أسر شعيا وحنّا وجبرايل والحايك (مفرج ٢:١٠٢) وأشهر من برز منهم في زحلة السفير السابق نجيب صدقة.

وهم في دير الأحمر فرع من آل صدقة الذين نزحوا من ترشيش سنة ١٨٦٠ ومنها إلى دير الأحمر. وتحمل الاسم نفسه أسرتان شيعيتان في الطفيل وتعلبايا لعلهما من السلالة نفسها، كما تحمله أسرة درزية قديمة اشتهر منها القاضي بهاء الدين صدقة في زمن التنوخيين.

صَدوف

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي بمعنى من تصدف عن زوجها وتُعرض وتميل، أو من تريك وجهها ثم تعرض عنك. سميت به قديماً الصدوف العذرية من ربّات الفصاحة والبلاغة، وحديثاً صدوف كمال عثمان صاحبة كتاب «ألفباء الطبخ».

صدّي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، وهذه الأسرة يقول المعلوف: إن أصلها من أسرة شاهين في رأس بعلبك، ولتحامل الحرافشة عليها نزح بعضها إلى قرية صدد بسورية فسكنوها وتزوجوا منها، ثم تركوها لأسباب، وجاء منهم سعد ويوسف إلى زحلة في أوائل القرن ١٨م وعرف نسلهم ببني الصدّي نسبة إلى صدد، والأصل الصددي فأدغمه العامة لخفة اللفظ. وقد بقي منهم فريق في صدد عرف هناك باسم المقصود. وأشهر من برز من هذه الأسرة في لبنان قديماً مراد فارس الصدي الذي تقرّب من الأمراء اللمعيين وعرف بدرايته وتدبيره، ومن مشاهيرها في زماننا التاجر يوسف الصدّي صاحب المحلات المعروفة باسمه (انظر الدواني ص ٤٣٠).

صدّيق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كفريا الكورة، عربي معناه الكثير الصدق والنصح والأخلاق، وهو لقب الخليفة أبو بكر، وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بشيء يفصح عن تاريخها.

صدّيقة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي مؤنّث الصدّيق (راجعه). وأشهر من سمي به في لبنان المحامية صدّيقة عيتاني.

صرّاف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس وكوسبا ومنيارة، وهو مصطلح تركي كان يطلق على ممثل الوالي الذي كان يشرف على جمع الأغلال.

أما الأسرة في طرابلس فالمقول إنها يونانية الأصل، قدم جدها الأعلى المسمى أندوني بورغوث من القسطنطينية إلى طرابلس يحمل فرماناً بتعيينه صرافاً للميري أي للخزينة فيها، ولبث في منصبه هذا مدة حياته، ثم خلفه ابنه وأبناء ابنه وأحفاده الذين ظلوا يتعاقبون على هذا المنصب حتى زمن التشكيل الإداري وتبديل شكل هذه المأمورية إلى أمانة صندوق اللواء، ومع ذلك تقلدها منهم بضعة أشخاص، ولقب الصراف الذي لقبوا به حديثاً غلب على بورغوث تسمية بالعمل الذي تولوه أعواماً طويلة، وقد أنجبت هذه الأسرة جملة وجهاء وأدباء لعلّ أشهرهم أنطون بن نقولا بن أنطون الصراف (١٧٧٧ - ١٨٢٨م) الذي سافر سنة ١٨١٤ إلى جهات فلسطين وألّف رحلة لطيفة، والوجهاء حنّا ويعقوب عضوا مجلس الإدارة،

وهؤلاء من طرابلس (انظر نوفل في تراجم علماء طرابلس ٦١ و٦٣) وممن عرف من أبناء أسرة الصراف في منيارة إبراهيم الصراف عضو اللجنة الإدارية (١٩٢٠م) ويعقوب الصراف عضو مجلس النواب الخامس وهو زير سابق، والدكتور رياض صراف النائب الحالي، وفي كوسبا اشتهر من الأسرة الطبيب الياس صراف، والمرحوم جان صراف صاحب شركة ويللا فورم، ونجله جاك صراف رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الحالي، وشقيقه غازي صراف.

صرصر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن، أجهل معناه، وهذه الأسرة فرع من الأسرة الدويهية انتهت باسم شلهوب.

صرّوف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حارة سبنيه بالحدث، تصغير ساروفيم (راجعه) والأسرة كما يروي المعلوف في (دواني القطوف ٥٠٨) من سلالة بني البردويل في الشويفات التي قدم منها جد الأسرة نقولا صرّوف إلى سبنيه وسكنها وكان يعمل في البناء، فنشأ من سلالته العلاّمة يعقوب صروف (١٨٥٢ - ١٩٢٧م) الذي أنشأ مع زميله فارس نمر مجلة (المقتطف) في القاهرة (١٨٧٦) ثم جريدة (المقطم) سنة ١٨٨٩م. وكان له فضل تقريب مناهل العلوم الغربية إلى قراء العربية، وأبلغ الأثر في تطوير اللغة طبقاً للاحتياجات العصرية. وقد خلفه في إدارة المجلة ابن أخيه فؤاد صروف الذي عاد بعد احتجاب المجلة إلى لبنان، وعيّن نائباً لرئيس الجامعة الأميركية في بيروت، وكان عضواً في أكثر من مجمع ومؤسسة، ورئيس اللجنة الوطنية للأونيسكو، وله عدد من المؤلفات.

إلا أن أحد المصادر يروي أن الأسرة هي من آل صروف الأرثوذكسيين في دمشق، وأن أصلها من حماة، وهي تنتسب إلى جدها الأعلى ميخائيل الحموي، وقد تفرق شملها فسكن بعضها دمشق، وبعضها الآخر يافا، ومنها من نزح إلى لبنان وهو معلم العمار نقولا صروف جد الأسرة الذي سكن الحدث كما في كتاب (مذكرات تاريخية ص ١٤٨) ويؤكد هذه الرواية فؤاد صروف كما في كتاب (هجرة الشوام ٢٠٣).

صعب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه العَيير الأبي الذي لا ينقاد، والأسد؛ وهو في التاريخ اسم لأكثر من بطن من بطون العرب، ولعشيرة من الوَلْدة من بني شعبان اليمانيين تقيم في جنوب قضاء جبل سمعان بمحافظة حلب. وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في الشويفات وميمس، والمسيحيين في معاصر بيت الدين والعاقورة ومرجبا وجربتا وبعبدا وكوكبا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين السنة في بيروت وشبعا، والشيعة في البازورية والخرايب وبنت جبيل وبيت الطشم أو حوش السيد علي بالهرمل.

أما الموحدون الدروز فالمعروف أنهم قدموا من شمال سورية وسكنوا وادي التيم، ثم نزل قسم منهم إلى الشويفات، وقدومهم من سورية يؤكد انتماءهم إلى عشيرة بني شعبان اليمانية التي كانت تقيم في تلك النواحي، ولهم أقارب في بيت لهيا بوادي التيم، ضاع اسم جدهم فحمل فريق منهم اسم سعيفان، وأقارب آخرون حملوا اسم خير الدين، وهم من أرومتهم. ومنهم فرع في ميمس يحمل اسم صعب، وقد انتقل إليها من الشويفات،

وأشهر من برز منهم خطّار بك صعب، وسليم قاسم صعب (١٨٦١ - ١٩٤١م) رئيس بلدية الشويفات (١٩٢١م) وأحمد بن عبد الله صعب (١٨٨٣ - ١٩٤٨م) مدير ناحية العرقوب، وخليل بن محمود صعب (١٨٨٥ - ١٩٤٣م) المفوض السابق في ملاك الشرطة، وعفيفة فندي صعب (١٩٠٠ - ١٩٤٣م) منشئة مجلة «الخدر» سنة ١٩١٩م ومؤسسة مدرسة «الصراط» مع شقيقتيها فطينة وزباد (١٩٢٥م) والمعدودة بين الرائدات اللواتي عملن على تحقيق النهضة النسائية في الشرق، ومحمود خليل صعب (١٩٠٩ - ١٩٧٢م) رئيس بلدية الشويفات ومدير الأوقاف الدرزية، وصاحب كتاب «قصص ومشاهد من جبل لبنان» والأديبة نجلاء صعب، والمهندسان أكرم وعصمت صعب، وخالد صعب رئيس مجلس إدارة مؤسسة السمرلند، ووليد صعب رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للمشاريع السياحية، وطعان صعب صاحب المدرسة الوطنية، وعادل صعب عضو لجنة دار الطائفة.

وأما المسيحيون من آل صعب فمنهم بيت صعب في معاصر بيت الدين، وهؤلاء من بيت الخوري (تادي) وأشهر من برز منهم حنا بك أسعد صعب منشىء مطبعة بيت الدين الحجرية، وبيت صعب في الفرديس، وهؤلاء أصلهم من الخربة، وتغيرت شهرتهم إلى عازر، وجلّهم في المهاجر، وبيت صعب في كفرمشكي، وهؤلاء أتوا من عين عرب ويظن بأنهم يمتّون بصلة القربى إلى عيلة جلبوط بالخيام، ولهم فرع في حاصبيا، وبيت صعب في عين عرب وهؤلاء جاء جداهم موسى وغنطوس صعب من عين دارة منذ أكثر من مئة سنة، ولهم فروع في كل من الخيام وكفرمشكي وعيتا الفخار كما مر، سافر بعضهم إلى المهاجر، وبقي البعض الآخر، ومنه فريد يوسف صعب. وبيت صعب العاقورة، وهم أسرة قديمة ذات أفخاذ عديدة ذكر بعض شيوخها أنها من أنساب الأسرة المعادية، وأن أحد أجدادها نزح إلى معاد مدة، ثم عاد إلى بلدته، وكان اسمه جرجس، ومن فروعها فرع أبي فاضل جرجس أو حرب، وفرع مخايل مرعب سعادة، وفروع خطار وذياب وأبي يونس وأسرة أبي ياغي، وأسرة إسحاق، وأسرة عاصي. ومنهم بيت صعب في مرجبا، وهي من الأسرة المعادية، وعائلة صعب حدشيت، وعائلة صعب كوكبا، وهذه في الأصل من تنورين، وعائلة صعب بعبدا، وهي بطن من أسرة الحلو، منها الكونت خليل صعب، والنائب السابق عبدو صعب، والشاعر إميل الياس صعب، والطبيب الشرعي هنري صعب، والمحامي الياس هنري صعب، ويوسف حبيب صعب.

وتحمل الاسم نفسه أسر مسيحية أخرى في قرى بتعبورة وبدبّا الكورة وبرج الملوك وبسري الشوف وترتج جبيل ودير بلا وراشيا الوادي وضهر المغارة وعين زبدة والقوزح وكفور النبطية والمشرف وعمشيت وبريح وحدث الجبة وعاصون ورياق وجب جنين وبيروت وبرج البراجنة، ولعلها من السلائل نفسها. وأشهر من عرف منها المهندس سامي صعب من الكفور، وأمين مخايل صعب وولداه سليم ومتري صعب وهم من برج البراجنة.

وأما المسلمون السنة من آل صعب في شبعا فهؤلاء يقال إنهم جاءوا من سورية قبل أكثر من ثلاثة قرون، وممن عرف منهم زكريا عثمان صعب عضو مجلس اختيارية القرية، ولا نعرف أصولهم في بيروت، وأشهر من برز منهم فيها الدكتور حسن صعب العميد السابق لكلية الإعلام في الجامعة

اللبنانية ومؤسس «ندوة الدراسات الإنمائية» وله عدد كبير من المؤلفات، كما لم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصول الأسر الشيعية من آل صعب.

الصعبي

(ويقال الصعبية والصعبيون) اسم أسرة من أسر المسلمين الشيعة المشايخ حكام منطقة الشقيف والنبطية في العهد الإقطاعي، منسوب إلى جد الأسرة الأول علي الذي يروى أنه لقب بلقب صعب على أثر حادثة وقعت له مؤداها أنه بينما كان هو وبعض رجاله في ميدان الجرمق وبعض رجال الجرمق من الدروز يتثاقفون على ظهور خيلهم في الترامي بالجريد رمى فارساً من الدروز بعصا فأصابت منه مقتلاً، فدهش المتثاقفون من قوته وقالوا إن هذا الضرب صعب فلقب لذلك به... ويذهب بعض من أرخ لهذه الأسرة من مؤرخي جبل عامل إلى القول إنها من الأيوبيين الأكراد، وإن جدها الأبعد على ما يروى هو الملك الأفضل نور الدين الأيوبي الذي جاء مع أحد أبنائه بهاء الدين إلى جبل عامل في عهد الدولة الصلاحية بعد سقوط قلعة الشقيف، وسكن قرية دير عجلون التي كانت تقع بين كفررمان والجرمق، وتطل على سهل الميدنة، ثم أصبح مقر سكنه قلعة الشقيف، وبعدها سكن أحفاده في قرى النبطية وزفتا والمروانية ودير الزهراني وأنصار وغيرها، ولهذه الأسرة تاريخ حافل أكثر تفاصيله لا تزال مجهولة (راجع خطط جبل عامل ١١٠ و٢٩٢ ومع التاريخ العاملي ٥٣ و٥٥ وتاريخ الجنوب اللبناني ٢٦٤ - ٢٧٢ والحركة الفكرية والأدبية في جبل عامل ١٥٧ - ١٦٠ و١٧١).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ علي الفارس (١٧٠٤ - ١٧٧٥م) حاكم قلعة الشقيف والجد الأول لآل الدرويش وشبيب في المروانية وزفتا (راجع الدرويش وشبيب)، والشيخ حيدر الفارس الجد الأول لآل الفضل وآل الأمين في النبطية (راجع الفضل والأمين)، والشيخ يوسف الصعبي صاحب دير الزهراني، والشيخ ملحم الصعبي حليف الأمير ملحم شهاب. ومن ذرية هؤلاء المشايخ آل حمود في أنصار، وآل دندش في المروانية، وآل خنجر شبيب.

الصعيبي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بجّة بقضاء جبيل، منسوب إلى صعيب الذي جاء مع أخيه خليفة في العام ١٣٠٧ إلى محمرة بجّة من يانوح العاقورة التي كان آباؤه انتقلوا إليها من حوران، وهم غسانيون. وقد تكونت منهما في القرية فروع بيت الخوري وصقر وشاهين ومخيبر وعساف وحاج وأبي عقل وعيسى ونصر الله وعطا الله التي لا يزال بعضها موجوداً في القرية حتى اليوم، وبعضها خرج إلى تولا ومسرح وراشانا وبقرزلا وشبطين وضهر أبي ياغي ورام، ومن ذريتهم من تحوّل اسمه أو لقبه إلى فروع تنتسب إليه كفرع بني عبيد في بقرزلا، وعواد في تولا ومار ماما والبترون، وداغر في مسرح، ونصر الله في رام، والجاموس في الحازمية والحدث. وأشهر من برز ممن يحمل اسم الصعيبي من هذه الأسرة المعلم سليم الصعيبي (١٨٩٥ - ١٩٥٤) والأديب المربي أديب الصعيبي (١٩٢١ - ؟) والقاضي مالك صعيبي.

الصعيدي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في صور، عربي إما منسوب إلى صعيد مصر أو إلى بني الصعيدي في الجزيرة العربية وهم فرع من قبيلة بني شهر هناك، ولعل هذا هو الأرجح، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في صور سميح الصعيدي

عضو أول خلية للحزب الشيوعي في المدينة (١٩٤٢م) وحسين الصعيدي أحد أصحاب معامل الحلويات في صور.

الصغابي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفر دلاقوس، منسوب إلى صغابيّة بشرّي أو كفر صغاب زغرتا التي يعتقد أن أجداد هذه الأسرة جاءوا منها فنسبوا إليها.

الصغبيني

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية في بريج وتربل وجديتا وجنسنايا وطيبة بعلبك، منسوب إلى صغبين وهي قرية في البقاع الغربي يعتقد أن أجداد هذه الأسرة جاءوا منها، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الياس يوسف الصغبيني وهو من تربل.

الصغير

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت وبقاعصفرين، والشيعة في بنت جبيل وصير الغربية والخرايب وتمنين التحتا ومشغرة، والمسيحيين في داريا وزغرتا وأميون. عربي من صغر بصيغة فعيل، وهو لقب قصير القامة. وجميع هذه الأسر لم تهدنا المصادر التي بمتناولنا إلى معرفة شيء عن أصولها، وأشهر من برز منها في بيروت الطبيب الدكتور خالد الصغير، وفي أميون الطبيب مرسيل الصغير والمهندسان رياض ومعين الصغير.

الصغيّر

(وتلفظ زغيّر) اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في حاصبيا، والمسيحيين في جديدة مرجعيون.

أما الموحدون الدروز فهم فرع من آل أبي الحسن كما سبق لنا القول (راجع أبو الحسن) وأشهر من برز منهم ممن يحمل اسم الصغير معروف الصغير مؤلف كتاب (بنو معروف في التاريخ).

وأما المسيحيون من آل الزغيّر أو الصغير فيقول الحردان: إن أصلهم من بيت خريوش، وهم من أقارب آل بيّوض وسلّوم ورزوق ودية (راجعها) وقد سافر معظمهم إلى المهاجر.

صفا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في برج رحال وحبوش وزبدين وعدشيت وميفدون وكفور النبطية، والموحدين الدروز في عين قني الشوف، عربي من الصفاء على القصر.

أما المسلمون الشيعة فهم يؤلفون مع آل جابر أسرة تعرف بآل صفا لا نعرف شيئاً عن أصولها. وأشهر من برز منها قاضي شرع صيدا السابق الشيخ أسدالله بن محمود صفا (١٨٧٧ - ١٩٣٤م) والشيخ حسين محمد صفا (ت ١٩٢٦م) والمؤرخ محمد جابر آل صفا (١٨٧٥ - ١٩٤٥) عضو جمعية الثورة العربية في الجنوب، وصاحب كتاب (تاريخ جبل عامل) وجميعهم من النبطية، والقاضي علي محمود صفا، والمقدم حكمت نصوحي صفا وحسن صفا وهم من الكفور.

وأما الموحدون الدروز من آل صفا فما بين أيدينا من مصادر لا يفيدنا شيئاً عن تاريخهم.

وأما المسيحيون من آل صفا فهم فرع من آل أبي عكر نعمة في دير القمر، اشتهر منهم القاضي جرجس صفا (١٨٤٠ - ١٩٣٣) وهو أديب وكاتب وله عدد من المؤلفات.

صفاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جباع الحلاوي، عربي لعله نسبة إلى الصفاوة مصدر صفا، وهذه الأسرة لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها، وأشهر من برز منها الدكتور أحمد صفاوي، والمهندس عبد العزيز صفاوي.

صفح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي معناه العفو وترك العقوبة. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الوجيه عبد الرحيم الصفح، والمغني صابر الصفح محمد بن عبد الله بن محيي الدين الصفح (١٩١٥ -).

صفدي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في حاصبيا ودير ميماس وزحلة وراشيا الفخار، عربي منسوب إلى صفد بفلسطين التي يبدو أن أجداد كل من المسلمين والمسيحيين جاءوا منها.

أما المسلمون في طرابلس فلا نعرف شيئاً عن تاريخهم وأشهر من برز منهم الشيخ عبد الرؤوف الصفدي (ت١٨٨٠م) الذي تولّى القضاء والإفتاء في الأسكلة، وأنسباؤه المشايخ عبد الحليم المتوفى سنة ١٨٨٣م والشيخ محمود المتوفى سنة ١٨٩٧م والشيخ حسن المتوفى عام ١٩٢٨م وكان ممن تولى القضاء في الأناضول، والشيخ توفيق الصفدي العالم بالأنساب والعائلات (ت ١٩٤٢)، ومصطفى حسن الصفدي عضو البلدية وعضو مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة.

وأما المسيحيون فيقول المؤرخون: إن أصلهم في دير ميماس من قرية البصّة بفلسطين وكانوا يعرفون أولاً ببيت الشماس، ونزحوا منذ قرنين إلى دير ميماس وكانت حرفتهم التجارة كما في (الأخبار الشهية) فيما تقول رواية أخرى: إن الصفديين في البصة أصلهم من دير قوبل الشويفات، نزحوا منذ مئتي سنة وكانوا أربعة إخوة، فاختار أحدهم البصّة مقراً له، ولقب بحنّا الشوفاني، وقد أنجب عائلة، ومن أحفاده حنّا ويوسف، أما سليمان أحد الأحفاد فقد نزح عن البصّة واتجه نحو دير ميماس، وكان أول من أدخل معاصر الحجر لعصر زيت الزيتون إلى دير ميماس وجنوب لبنان. وهناك أسرة تسمّى بهذا الاسم تسكن راشيا الفخار، يقول النسابون: إن جدها المدعو مخّول الصفدي، جاء إلى راشيا من صفد ممتهناً الحدادة، وذلك من نحو مئتي سنة، وقد خلّف ولدين خليل والياس الذي هرب سنة ١٨٦٠م إلى زحلة ولاتزال ذريته هناك تعرف باسم الصفدي (الدواني ٦٧٥).

ويتوسع المعلوف في شرح تاريخ الزحليين من بني الصفدي فيقول: إنهم من بني خليف في الناصرة، جاء جدهم جرجس خليف الملقب باللحام إلى المختارة في زمن الجزار، واتصل بالشيخ بشير جنبلاط، ولقب بالصفدي لأنه جاء من جهات صفد، ثم اتصل بالأمراء اللمعيين فرغّبوا إليه السكن في زحلة، لأنها من إقطاعهم، وتفرع منه ثلاثة بطون ناصر ونصر ومنصور نسبة إلى أولاده الثلاثة، فناصر كان كاخية اللمعيين وكتب لبعض الوزراء، ومن فرع نصر اشتهر عدة أعيان، منهم جرجس الصفدي والد الشيخ عبد الرحمن سلام (راجع سلام) أما فرع منصور جدهم الأعلى في لبنان فسكن أبناؤه معلولا وبيروت.

وتحمل اسم الصفدي أسرة من أسر الموحدين الدروز في رأس المتن التي يروى أن أصلها من بيت جن المجاورة لجبل الجرمق بفلسطين، وأشهر من برز من منها الشيخ يوسف الصفدي شيخ عقل الطائفة سنة ١٨٢٠م.

صفر

اسم أسُرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حدث بعلبك، عربي يطلق على الشهر الثاني من الأشهر القمرية، وهو من باب التسمية باسم الوقت. وهو في

التاريخ اسم فرع من البوفارس في العراق لعل أبناء الأسرة من سلائله. ويذهب بي الظن إلى أن أصل الاسم ربما كان سفر بالسين وهو اسم أسرة في هذه المنطقة (راجع سفر).

صفراوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في شكا، منسوب إلى قرية الصفرا بكسروان التي يعتقد أن أبناء هذه الأسرة قدموا إلى شكا منها فنسبوا إليها.

صفصوف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من صفصف الأشياء بمعنى رتبها، أو من الصُّفْصف ومعناه العصفور. وهذه الأسرة فلسطينية الأصل على ما يروي الرواة. وأشهر من عرف منها أحمد محمود صفصوف وسعد الدين جميل صفصوف.

صفوان

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي من الصفا ومعناه الصخر الأملس، سمى العرب به، وممن سمي به صفوان بن إدريس أديب من الشعراء، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في العين والكنيسة في بعلبك وفي أفقا ومدينة الهرمل ويونين، وهم ممن أتوا إلى بلاد جبيل مع آل حمادة سنة ١٤٥١م، وأشهر من عرف منهم محمد عبد الغني صفوان المجاز في الحقوق وهو من موظفي البنك المركزي، والدكاترة نبيل صفوان وحسن صفوان ومتعب صفوان، والمهندس سامي صفوان، وأحمد صفوان، ويوسف صفوان.

صفّوري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، عربي لعله نسبة إلى قرية صفورية الواقعة شمالي غربي الناصرة بفلسطين. وفي التاريخ ما يشير إلى أن الأسرة أتت إلى طرابلس من دمشق التي اشتهر من الأسرة فيها أحمد بن علي الحسيني الصفوري (١٥٦٩ - ١٦٣٣م) أحد وجوه دمشق الذي كان يتولى قضاء الشافعية بمحكمة الباب.

صفيّ الدين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في شمع وصور وبدياس والحلوسية ودير قانون النهر والعباسية وصيدا، عربي من صفو بوزن فعيل معناه خيار كل شيء وخالصه، وهذه الأسرة هي من السادة الأشراف، وأشهر من برز منها السادة: حسين صفيّ الدين رئيس بلدية صور في العشرينات، وعبد الله صفيّ الدين أحد رجال المقاومة ضد الانتداب الفرنسي، والنائب والوزير السابق محمد صفيّ الدين، والقاضيان ناصر وعاصم صفيّ الدين والمحامي حسان صفيّ الدين، وهاشم صفيّ الدين رئيس مجلس إدارة بنك المغترب، والعقيد الركن ماهر صفيّ الدين، وهاني صفيّ الدين صاحب بنك المغترب وعضو مجلس أمناء التجمع الوطني للثقافة في لبنان، وجميع هؤلاء من شمع، والطبيب أحمد صفيّ الدين وهو من العباسية، ومحمود صفيّ الدين صاحب «دار بيروت للنشر» وهو من صيدا.

صفيّة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي معناه الحبيبة المصطفاة، سمى العرب به قديماً، وممن سمي به صفيّة بنت حُيي اليهودية التي أسلمت فأعتقها النبي وتزوجها، وصفية الأميرة الأيوبية بنت الملك العادل.

صفير

اسم أسرة من الأسر المسيحية موزعة في أنحاء عديدة من لبنان سنأتي على ذكرها، عربي ترخيم الأصفر، وهذه الأسرة يقول بنوها: إن أساس العائلة الأول يعود إلى بلدة الصفرا في حوران، ولذلك

أطلق عليهم اسم صفير، وأنهم قدموا إلى لبنان في مطلع القرن ١٧م، وسكنوا عجلتون، ثم تحولوا إلى بريح ووادي الست وإلى المعوش، ومنهم من يسكن الآن دير القمر واللويزة ومرجبا ووادي بنحليه وحدث بعلبك وشليفا وجبيل وريفون وضبيه وكفرذبيان وغدير وداريا وحدث الجبة وزوق مكايل وحارة صخر وجونية وحريصا والقليعات وجعيتا، وعائلة الشمالي في السهيلة فرع منهم، كما أن من أنسبائهم بني صوايا وبني غصن وفرح وسلامة وحريق، ويرجّح مفرّج في (الموسوعة ٣: ٩٧) أنهم ربما كانوا من صفيرة القرية من منبج، غير أن الحتوني يؤكد في كتابه (المقاطعة الكسروانية ١٢) قول الصفيريين فيذكر أن أصل الأسرة من حوران من قرية تدعى الصفرا، وقد حضر من هذه القرية ثلاثة أشقاء في العشر الثاني من القرن ١٧م، الأول سكن داريا تحت عجلتون، والثاني سكن عجلتون، والثالث توطن القليعات، ومما يجدر بنا ذكره أن هناك أسرة مسلمة تشترك مع هذه الأسرة في الاسم في قريتي الرمادية وحوش الذهب، وهي على مذهب الشيعة الإمامية.

وأشهر من برز من أبناء أسرة صفير المسيحية قديماً: ناضر صفير كاتب الأمير أحمد المعني، والطبيب الدكتور خير الله صفير في مزرعة كفرذبيان، والكتبيان يوسف وموسى صفير في بيروت، والطبيبان الياس جرجس صفير وجورج حنا صفير وهما من ريفون، وعبد الله باشا صفير، والمحامي صالح جرجس صفير رئيس الحركة الشعبية في ثورة طانيوس شاهين وهما من عجلتون، ونخّول صفير أحد وكلاء هذه الثورة في ريفون، وحسان صفير أحد وكلائها في القليعات. ومن مشاهيرها في زماننا البطرك الحالي الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير رئيس الطائفة المارونية وهو من ريفون، والطبيب أنطوان صفير، والمهندسون إميل وجورج وأنطوان صفير وهم من جبيل.

صقال

(راجع سقال).

صقر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي يطلق على طائر من الجوارح يصيد البزاة والشواهين، سمى العرب به، وممن سُمي به بطن من شمّر منازلهم بالعراق والمملكة السعودية، وفخذ من بني زيد يقيم في الباب أحد أقضية محافظة حلب.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بجة وبنتاعل وقرطبا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والموحدين الدروز في الكفير، والمسلمين السنة في بيروت، والشيعة في الهرمل.

أما المسيحيون فهم من سلالة أسرة لها انتشار واسع في قرى بتعبورة وبجدرفل وبعبدا وبسكنتا وبكفيا وبيت حباق وتولا ومنصورية المتن وجبيل وساحل علما ودبل والدوار ورياق ورشميا وحوش حالا وزحلة وصفرا وعين إبل وفغال وكفر مسحون وكفر ذبيان وكفون جبيل وكفيفان ومارموسى ومعاد وبشعلة وحامات وحدشيت.. وقد اختلف المؤرخون في تحديد أصلها فذهب عيسى المعلوف في مجلته (الآثار) إلى أنها أسرة مسيحية أصلها من بغداد جاء جدها الأعلى عجرمة بأولاده الثمانية إلى شواطىء نهر العاصي قرب حماة، ومنها انتقل إلى تنورين ببلاد البترون وتفرع منها أسر كثيرة في كسروان والمتن والشوف. وذهب الخوري أغوسطين السختي إلى أنهم في قرطبا من نسب جدوده في تدمر ببادية الشام التي منها نزحوا إلى يانوح القرية من العاقورة ومنها إلى بشرّي في بلاد

الجبّة.. وبعدها انتقلوا إلى أيطو بقضاء زغرتا فبلدة تنورين (انظر كشف النقاب ٨٩). وذكر طرازي أنهم من الأسر المتحدرة من موسى غانم الغساني، والمشهور أن موسى هذ خرج عن النبك كما في (أصدق ما كان ص ٣٦). وروى صاحب «تاريخ بجة» وهو أحد أبناء الأسرة أن أصلها في بجة من يانوح العاقورة التي رحل عنها جد الأسرة الأعلى صعب الكبير سنة ١٣٠٧م وهي فرع من فروعه التي ينتظم فيها بنو صعيبي وسعادة وخليفة، وأن جد أبنائها القريب هو صقر بن شحادة بن صعيب الملقب بشحروق، وأن الذين يحملون اسمها في بشعلة وتولا أصلهم من بجة. وهم في أصولهم البعيدة من قرية تحمل هذا الاسم في حوران (انظر تاريخ بجة ص ٩٢ وما بعدها).

وما نستفيده من هذه الروايات على ما بينها من خلاف هو أن أسرة بني صقر من أصول عربية بغدادية عند بعضهم وشامية عند بعضهم الآخر، وأن قدومها كان إلى يانوح، وكانت تنورين مستقرها. أما الذين يحملون اسم صقر في المتين فهم من بني شمعون صقر في بنتاعل.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممن يحمل الشهرة صقر: صقر الياس بن يوسف بن الخوري طانيوس صقر الأول في تولا (١٨٩٨ - ١٩٥٧م) وهو مربٍّ وكاتب اجتماعي وعقائدي، وله عدد من المؤلفات، وموريس قيصر صقر (١٩١٥ - ١٩٧٥م) الصحفي الأديب والكاتب باللغتين العربية والفرنسية في بجة، وله أكثر من مؤلَّف، وصقر يوسف صقر المربي والكاتب الصحفي ومؤلف كتاب «تاريخ بجة» السالف ذكره، ونخّول صقر وأخوه يعقوب وكلاهما كان مديراً لناحية القاطع، وهما من بتعبورة، والنائب الحالي عادل عيد صقر وهو من بعبدا، والنحات ميشال صقر وهو من بنتاعل، والدكتور يوسف روحانا صقر، والقاضيان إميل روحانا صقر وجوزف صقر، والدكتور نجيب روحانا صقر، والمهندس سليم صقر وجميع هؤلاء من قرطبا، والصيدلي جوزف صقر وهو من الدوار، والمهندس جان يوسف صقر وهو من عين إبل.

وأما الموحدون الدروز من آل صقر فأصلهم من آل ملاعب في بيصور، وكانوا ثلاثة استوطن أحدهم الكرمل والثاني بقعسم، والثالث الكفير، وربما كانوا في أصولهم البعيدة من فخذ بني زيد في الباب أحد أقضية محافظة حلب، وممن عرف منهم الوجيه سليمان صقر، والمغترب يوسف حسين صقر، ولهذه الأسرة فرع في حوران ينتسب إلى رزق منه قاسم محمد رزق صقر.

وأما المسلمون السنة والشيعة من بني صقر فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم في بيروت سعد الدين حميدي صقر أمين العلاقات العربية في الاتحاد العمالي العام، وعلي حميدي صقر مؤلف «موسوعة كرة القدم».

الصقعان

(راجع الأنسي).

صلاح الدين

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بعقلين، والمسلمين السنة في بيروت والفنيدق بعكار، ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول الأسرتين. وأشهر من عرف منهما في بيروت الدكتور صلاح صلاح الدين.

الصُلَح

اسم أسرة من أسر المسلمين السنة في بعلبك، وهذه الأسرة يقال إنها من قبيلة عربية إليها ينسب الكاتب أحمد الصَلَحي كما في (معجم الأدباء

٥١:٥) وأشهر من عرف منها في بعلبك عميد الأسرة اسماعيل الصلح، والمربي صبحي الصلح مدير مدرسة بعلبك الرسمية للبنين (ت ١٩٩٤م) وولده أحمد صبحي الصلح.

الصُلح

(وورد في بعض التواريخ السلح وهو مختصر السلحدار أي المشرف على دار السلاح)، اسم أسرة من الأسر الإسلامية البارزة في لبنان، أصلها الأول من صيدا التي كان لقلعتها حامية يرأسها منذ العام ١٦٦٠م آغا من هذه الأسرة، ومنذ القرن الثامن عشر وحتى مطلع القرن العشرين كان فرع من آل الصلح الصيداويين يسكن بيوتاً في حرم القلعة وقد انتقل بعض منها إلى بيروت بانتقال أحمد باشا الصلح إليها وسكن مع أولاده فيها. ومن المؤرخين من يجعل أبناء هذه الأسرة في أصولهم البعيدة من دمشق (انظر منتخبات التواريخ ٨٤٠).

وقد برز من هذه الأسرة أفراد كان لهم أثر في السياسة الإنمائية التي انتهجوها في ممارسة مسؤولياتهم حيث حلوا، إذ عملوا مع من عمل على تطوير العلم والإدارة، وكان لهم إسهام مع المسهمين في تهيئة جيل جديد منفتح على علوم العصر ومهمات بناء الأوطان. نذكر منهم: محمد أفندي الصلح الذي كان يشغل منصب قاضي القضاة في صيدا، وهو منصب كان صاحبه ينتخب انتخاباً ولا يعيّن تعييناً في ذلك الوقت، وفي هذا ما يدل على وجاهة العائلة وتوجّه الناس إليها، وأحمد باشا الصلح (ت ١٨٩٣ م) الذي حاز على رتبة مير ميران (أمير الأمراء) وتولى عدة متصرفيات، وكان من منظمي حركة الاستقلال عن الدولة العثمانية في المشرق العربي عام ١٨٧٧م، وأنجاله الأماثل: كامل الصلح (ت ١٩١٨م) الذي تولى رئاسة الاستئناف في طرابلس الغرب ودمشق، وكان رئيس جمعية «الإصلاح البيروتية» التي طالبت باللامركزية، وأخوه منح (ت١٩٢١م) وكان الملازم لأبيه أحمد باشا يعاونه في سياساته وعلاقاته الواسعة، وقد عدّه بعض المؤرخين العقل المدبّر لكثير من شؤون الإنماء والتحرك السياسي والنزعات العربية الاستقلالية التي برزت عند والده. ومن مآثره أنه كان المؤسس لجمعية المقاصد الإسلامية في صيدا، وبفضله بنيت مدرسة الفنون الإنجيلية فيها، ورخّص ببناء دير المخلص على أرض قدّمها آل جنبلاط قرب بلدة جون؛ ورضا بك الصلح (١٨٦٠ ـ ١٩٣٥م) الذي تولى متصرفيات عدة في ولاية بيروت وعضوية مجلس المبعوثان، وفي مرحلة لاحقة عاون الملك فيصل في حكم سورية، وتميّز برغبته في التربية وبنزعته العربية، فأنشأ في النبطية عدة مدارس، وحسّن من وضع الإدارة، وأجرى إصلاحات إدارية في صور، وأعدّ مشاريع إنمائية في الجنوب، فنقله العثمانيون إلى قائمقامية جبلة، وعبد الرحيم الصلح أحد أعيان بيروت، ونجله سامي بك الصلح (١٨٨٧ ـ ١٩٦٨م) أحد رجال الحكم والسياسة والإدارة والقضاء، النائب عن بيروت ومتولي رئاسة الحكومة أكثر من مرة، والزعيم السياسي رياض رضا الصلح (١٨٩٣ ـ ١٩٥١م) بطل استقلال لبنان، ورئيس حكومته الأولى الاستقلالية، وأبرز واضعي صيغة استقلال لبنان وميثاقه الوطني، وعفيف الصلح عضو المؤتمر السوري، وعادل منح الصلح رئيس مجلس بلدية بيروت، وصاحب كتابي «سطور من الرسالة» و«حزب الاستقلال الجمهوري» وكاظم منح الصلح (١٩٠٩ ـ ١٩٧٦) مؤسس حزب «النداء القومي» وجريدة «النداء» سنة ١٩٣٠ والنائب والوزير والسفير

السابق، ورشيد الصلح النائب الحالي والوزير السابق ورئيس الوزارة، وتقيّ الدين الصلح الصحفي والسياسي والأديب وأحد واضعي صيغة استقلال لبنان مع رياض الصلح وبشارة الخوري، والنائب السابق ورئيس الحكومة اللبنانية مرات عدة، والدكتور عماد الصلح صاحب النشاطات الوطنية والاجتماعية، وهو كاتب بحاثة، وواضع كتاب «أحمد فارس الشدياق»، ومنح الصلح الثاني المفكر السياسي القومي المعروف وحفيد منح الأول، والسفير عبد الرحمن سامي الصلح، وجميع هؤلاء ممن أقام في بيروت، ومن مشاهير هذه الأسرة في صيدا مفتي صيدا قديماً الشيخ سعد الدين الصلح، ومحمود منح الصلح، ومحمد منيب الصلح أحد مؤسسي جمعية مقاصد صيدا.

صلماني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في معلقة زحلة، أصلها من صليما، وسمي أبناؤها بآل الصلماني نسبة إليها، وهم من أنسباء بني البشعلاني، وبعضهم يقول: إن جدهم من قرية بحر صاف أصلاً، نزل صليما وانتمى إلى بيت البشعلاني، ولعله من أسرة الحاج بطرس هناك (انظر تاريخ بشعلة ص ٣٥٩).

صلّوب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في عدلون، عربي عامي محرّف الصلبوب ومعناه في اللغة المزمار.

صلوحي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي منسوب إلى صَلوح بمعنى صالح وبالتشديد هو من صالح للتدليل، وقيل لي: إن الأسرة تركية الأصل.

صلوخ

(وقد يكتب بالسين) اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في القماطية وبدنايل. عربي لعل أصله الصُّلُوخ وهو في اللغة الداهية المهلكة والأصم الذي لا يسمع، وأشهر من برز من هذه الأسرة سفير لبنان في بروكسل فوزي صلوخ.

صليبا

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي من أصل آرامي بمعنى الصليب أي ما يصلب عليه، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في أميون وبتغرين وجبيل وبيت شاما وشرين المتن وكفرصارون الكورة وقرى أخرى تشمل سائر أنحاء لبنان. والمقول إن هذه الأسرة من بقايا جيوش الصليبيين، ولها فرع في شبعا بالعرقوب وفرع في مزرعة أبي ميزان وكلاهما من بتغرين، إلا أن أبناء صليبا في شبعا تغيرت شهرتهم هناك إلى سارة وهو اسم إحدى جداتهم. وبنو صليبا وبنو الصليبي واحد (راجع الصليبي) وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة صليبا: المهندسان جان وفؤاد صليبا في أميون، وموسى حنا صليبا وولداه الطبيبان جورج ويوسف صليبا في بتغرين، والمحامي كمال صليبا في بيت شاما، والمهندس رئيف الياس صليبا في شرين، والمطران إيليا صليبا في كفر صارون، وجورج صليبا الملقب جرجورة مؤسس نادي النهضة الرياضية سنة ١٩٢٤م.

الصليبي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بتغرين وسوق الغرب وأنحاء عديدة في لبنان، عربي منسوب إلى الصليب، أو هو لقب من كان الصليب شعاره، وهذه الأسرة يردها النسابون إلى يعقوب بن سمعان بن عازار الصليبي الذي كان يقيم في أميون، ورحل عنها لخلاف وقع بينه وبين الأمير قاسم بن يوسف سيفا حاكم طرابلس الذي طلب من يعقوب يد ابنته فرفض

هذا، وأدى الأمر إلى فتك يعقوب بالأمير ورحيله إلى كفر قواص في بلاد جبيل، وتوجهه منها إلى كفر عقاب مروراً بالقليعات التي بقي فيها أحد أبناء يعقوب وكان اسمه صليبا. وبعد شهرين من إقامته في كفر عقاب التي جاءها عام ١٦٢٥م اشترى أرضاً في بتغرين وقطن فيها، وعلى مرّ الأيام تفرقت أسرة الصليبي إلى جهات مختلفة، وقد لقبوا بألقاب تغلبت أحياناً على اسمهم الصليبي الذي تحوّر في بعض الأنحاء إلى صليبا، إما بسبب لهجة أهالي المتن والشوير وكسروان، أو لأن اسم صليبا الصليبي الذي بقي في القليعات قد تغلب على اسم الصليبي، فكانوا يدعون نسله صليبا. ومن الباحثين من يعدّ هذه الأسرة من سلالة الصليبيين (نجيب داود الصليبي في كتابه الحقائق الجلية في تاريخ العشيرة الصليبية).

غير أن البحاثة عيسى المعلوف يروي في (دواني القطوف ص ٥٨٨) نقلاً عن ظاهر خير الله الشويري وهو أحد أبناء أسرة صليبا قوله: إن أسرته بني صليبا وبني الصليبي هما من بني معلوف (راجع معلوف) وإن جدهم ضو قدم معهم، ونزل بعشيرته في أميون الكورة فلقبه سكانها بصليبا لأنه كان مسيحياً، وتفرع من هذه الأسرة بنو أبي يوسف نعمة في الشوير، وبنو أبي عقل في بتغرين، وبنو أبي كساب في قاع الريم، وبنو أبي جرجس في بعض جهات لبنان، ومنهم بنو الحاوي في الشوير وأميون، وبيت غصن في الكورة، وإن أحد أبناء هذه الأسرة وهو عطايا صليبا ذهب إلى الشوير مع شقيق له توفي عقيماً، ونشأ من سلالته بنو عطايا فيها، ثم بنو خير الله وبنو همام (راجعها). أما فرع مخايل وجرجس صليبا فأطلق عليه لقب الصليبي وسكن جهات سوق الغرب، ومنهم بنو الصليبي في حلب وبنو أبي سليمان في زحلة.

وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة الصليبي: سليمان الصليبي منشىء مدرسة سوق الغرب مع أحد المرسلين، والدكتور الياس الصليبي مدير مدارس البروتستنت الأميركيين، والعلّامتان غالب الصليبي (١٨٧٢ - ١٩٤٧م) الذي هاجر إلى إنكلترة وأصبح رئيساً للمجمع الملكي فيها، ونجيب متري الصليبي (١٨٧٠ - ١٩٣٥م) رئيس أطباء الجيش الاميركي في الفلبين، وعضو الأكاديمية والمجلس التشريعي وواضع حروف الهجاء للغة قبائل المورو، والدكتور شاهين الصليبي (ت ١٩٩١م) وأمين الصليبي، والياس الصليبي وسمير الصليبي، والدكتور جورج سبع الصليبي مدير التعليم الثانوي الرسمي السابق، وخليل الصليبي الفنان والمصور اليدوي الكبير، والدكتور سليمان الصليبي، وهما من بطلون.

الصُلَيبي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في ديّن وقانا صور، عربي منسوب إلى صُليبة وهي قرية في هذا القضاء، أو إلى قبيلة صُليبة وهي قبيلة عربية متفرقة في بادية العرب، وأما الأسرة في لبنان فالمقول إنها فرع من آل علي الصغير ولها فرع في جرجوع، وآخر في شمسطار، وأشهر من عرف منها علي صُليبي، وهو من دين، ومحمد بك صليبي وهو من قانا.

صمادي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفر رمان والشهابية، منسوب إلى صمادة، وهو حي من العرب بالشام، أو إلى الصمادية، وهم عشيرة تقيم بناحية جبل عجلون يقال إنها من أبناء الحسين بن علي، ولها حجة نسب مؤرخة في ربيع الأول عام ٩٤٥ هـ (١٥٣٨م) وقد خرج منها فروع إلى

حوران وإلى صفد حيث يعرفون ببيت مراد، وإلى نابلس ولوبيا بفلسطين كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٦٥) وقد أفرد الغزي محلاً واسعاً لرجالهم في كتابه (الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة ٣: ١٦ - ٢٠ و٦٩ و٧٢) ولعل أبناء الأسرة في لبنان من سلائل الصمادية هؤلاء، وأشهر من عرف منهم شكر صمادي وهو من كفر رمان.

الصمد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية بخعون بعكار، عربي معناه الدائم والسيد الذي ليس فوقه أحد، وهو من أسماء الله الحسنى، واسم من يصمد إليه الناس أي يقصدونه في حوائجهم وأمورهم، وأشهر من برز من هذه الأسرة: مرشد الصمد عضو مجلس النواب الحادي عشر (١٩٦٤)، والنائب السابق حمد الصمد، وقاسم الصمد مؤلف كتاب (تاريخ الضنية). ومما يجدر بنا ذكره أن في العبادية بقضاء بعبدا أسرة من أسر الموحدين الدروز تحمل هذا الاسم، ولكننا لا نعرف شيئاً عن أصولها.

صمدي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي لعله نسبة إلى الصمد. أما الأسرة فلا نعرف شيئاً عن أصولها، وهي ممن اشتهر في بيروت بعمل الحلويات الشرقية، وفي كفر شلان بقضاء طرابلس أسرة إسلامية أخرى تحمل اسم الصمدي لا نعرف أصولها ولا مدى علاقتها بآل الصمدي في بيروت.

صميلي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في الخيارة والصويرة وعرسال وغزة البقاع، والمسيحيين في بشرّي وعابا بالكورة. عربي من صمل الشيء يصمل صمولاً إذا يبس وصلب واشتد واكتنز، أو هو من الصميلة وهي قرية فلسطينية بمنطقة غزة أو نسبة إلى قبيلة الصمايلة، وهي فخذ من ذوي عوض، من الروقة، من الشدادين من بني أوس، من بني الحارث في المملكة السعودية كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٣٢٢).

أما المسلمون من أبناء أسرة الصميلي فيقول أحد أبنائهم نقلاً عما يرويه الكبار من رجالهم، إنهم انتقلوا إلى لبنان من الأندلس أيام شتات المسلمين بعد سقوط المدن الإسلامية في شبه جزيرة إيبيريا، وربما كانت أصولهم عائدة إلى الصُّميل بن حاتم الكلابي الفارس الشهيد الذي أسهم في الفتح العربي لصقلية والأندلس. وأشهر من برز من أبنائهم في لبنان الدكتور يوسف صميلي.

وأما المسيحيون من آل الصميلي فيقول الخوري رحمة إنهم فرع من بني آدم سمعان.

صنبر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي بمعنى الدقيق الضعيف من كل شيء. وهذه الأسرة يقال إن أصلها من صيدا التي اشتهر فيها شيخ الخياطين نقولا صنبر، وممن برز منها في بيروت الكاتب سمير صنبر.

صندقلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبيروت، عربي منسوب إلى الصندوق نسبة تركية. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في صيدا خالد صندقلي، وفي بيروت إبراهيم محمود صندقلي، وخليل وصبحي وعبد الحفيظ صندقلي.

صندوق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حصرون، وهذه الأسرة يقال إنها حلبية الأصل قدمت إلى لبنان وانضمت إلى الأمة المارونية، وإليها ينتسب الراهب يوحنا بن قرياقس صوما الذي أوفده البطرك

يوحنا مخلوف الإهدني إلى روما في القرن ١٧م لتهنئة البابا أربانوس الثامن، وممن عرف منها في زماننا حبيب صندوق وولداه فوزي وكامل صندوق وفرانسوا صندوق.

صنديد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية الزعرورية بإقليم الخروب، عربي معناه السيّد الشجاع. وهذه الأسرة لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها: الدكتور محمد صنديد، والمهندس شعلان صنديد، وصبحي صنديد، وهلال صنديد.

صنيفر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الحدث، عربي معناه العبد أو من لا يُعرف له أب، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الممثل المسرحي إيلي صنيفر.

صهيون

اسم لثلاث أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في حاصبيا، والثانية في صليما، والثالثة في صربا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي معناه حصن على الأرجح، وبه سميت قلعة حصينة في طرف جبل بالقدس.

أما الأسرة الأولى فأصلها في حاصبيا من جبل صهيون بالقدس، جاءت إلى حاصبيا منذ زمن طويل، وأشهر من برز منها فيليب صهيون وشقيقته المربية إيمى صهيون، وهي في صليما من قرية بيقون الشوف من أسرة عيد العريقة التي رحلت من حاقل في أواسط بلاد جبيل، وأول من جاء منها فارس بن صهيون نجم عيد الذي نزل صليما مع الفرقة العسكرية التي أرسلتها المتصرفية إلى صليما سنة ١٨٧٨ إذ كان من أنفارها وتزوج إحدى كريمات بني الناكوزي وانضم إلى أسرتهم، وهي في صربا من المغيرة وأبناؤها فرع من أسرة أبي خليل (راجع أبي خليل).

وتحمل اسم الشهرة صهيون أسر مسيحية أخرى في كل من رشعين وكفرفو بقضاء زغرتا وكفون جبيل وفي إهدن والقلمون وبرمانا وغيرها، ولا ندري حقيقة أصولها، وأشهر من عرف منها الطبيب جورج بطرس صهيون في كفرفو، والدكتور ناجي صهيون الأستاذ في كلية الطب بالجامعة الأميركية (ت ١٩٩١) وعضو جمعية تقدم العلوم في أكاديمية العلوم في نيويورك وهو من برمانا.

الصهيوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن، منسوب إلى صهيون وهي بلدة في بلاد العلويين نزح منها إلى إهدن الجد الأول للأسرة، وذلك في أواخر القرن ١٤م، ومنها انحدرت أسرة كرم (راجع كرم) وأشهر من برز منها العلاّمة المؤرخ جبرائيل الصهيوني (١٥٧٧ - ١٦٤٨م) أحد علماء الموارنة الذي كان أستاذ العربية في جامعة السوربون، ونقل إلى اللاتينية كتاب الإدريسي، وساهم في ترجمة التوراة، وكانت له مؤلفات عديدة نُشرت في روما وباريس، ونُقش اسمه على مدخل الكوليج دو فرانس.

ويتحدث التاريخ عن أسرة مسلمة كانت تحمل هذا الاسم لعل أبناءها ممن نزح عن بلدة صهيون المذكورة، وأشهر من عرف منها مصطفى بك الصهيوني مدير إيالة طرابلس سنة ١٦٤١م.

الصواف

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في كفرسلوان والشبانية، عربي كان يطلق على بائع العباءات وغيرها، والمعروف أن هذه الأسرة تتوخية

الأصل جاءت مع العشائر العربية في أوائل القرن التاسع للميلاد للمحافظة على السواحل الشامية، فنزلت في كفر سلوان، ثم انتقلت إلى الشبانية، وكان منها مقدمون وذوو سلطة ونفوذ في المتن منهم المقدم زين الدين الصواف، غير أن اللمعيين نازعوا أبناءها هذا النفوذ، وخاضوا معهم معارك أدت إلى القضاء عليهم في معركة عين دارة سنة ١٧١٠م، ولم يبق منهم إلا من هرب إلى مناطق أخرى متنكراً باسم جديد، ويظن أن منهم آل ريدان في الفساقين، وآل صالحة في راس المتن (للتوسع راجع معجم أعلام الدروز ٢: ٩٢).

صوّان

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في تعلبايا، والمسلمين الشيعة في سعدنايل وكفر ملكي ويونين، عربي يطلق على نوع من الحجارة شديد يقدح به.

أما الأسرة المسيحية من آل صوّان فيقال إن أصلها من صليما، ومنها نزحت إلى مكسة فتعلبايا، وأشهر من عرف منها عبد الله صوّان الذي اشتهر بشجاعته، وأخوه عطا الله صوّان الذي خلع عليه الأمير بشير خلعة إعجاباً بقوته البدنية، إذ كان يحمل الجسر الكبير والحجر العظيم بسهولة، وضرب مرة مصارعاً في ميدان قصر بيت الدين فصرعه وكاد يقتله، والمعلم ديونسيوس صوّان وهو بلاّط ومرخّم مشهور.

وأما المسلمون الشيعة من آل صوّان فيذهب بي الظن إلى أنهم ممن تشيع من هذه الأسرة وأشهر من عرف منهم أحمد صوان.

صوايا

اسم أسرة من الأسر المسيحية منتشرة في أنحاء عديدة من لبنان، منسوب إلى صوى، وهي قرية في حوران جاء جدهم وأخوه خنيصر منها إلى كفرتيه بالمتن، ولم يلبثا هما ومن معهما من الأبناء أن انتقلوا إلى الشوير فسكنوها، ومنها تفرقوا في جهات مختلفة. وكان من بين هؤلاء الذين تفرقوا في البلاد ثلاثة إخوة وامرأة وشخصان آخران من الأسرة. الإخوة الثلاثة هم ميخائيل الذي توجه إلى مصر، وهو جد آل صوايا فيها، وبشارة الذي ذهب إلى طرابلس الشام وهو الجد الأول لبني صوايا فيها، والثالث الياس الذي ذهب إلى اللاذقية، وبنى أسرة عرفت بهذا الاسم هناك، وكان نزوح هؤلاء سنة ١٧٣٨م. أما المرأة فهي راحيل ابنة الياس لحود البعبداتي أرملة المدعو يوسف الخوري حنا صوايا التي انتقلت من الشوير في حدود سنة ١٨٧٥م إلى بعبدات مع أولادها الثلاثة نجيب ونعيم وفضل الله الذين تزوجوا هناك وأعقبوا أولاداً نشأت منهم أسرة صوايا في بعبدات، وأما الشخصان الآخران فهما يوسف بن رستم أبي شاهين صوايا ويوسف حنا سمعان صوايا اللذان انتقلا من ضهور الشوير بالمتن إلى قرطبا وتزوجا هناك وأعقبا أولاداً تألفت منهم أسرة صوايا القرطباوية. وللأسرة على ما يروى فروع أخرى في كل من أميون وبتغرين وبعبدات وتعنايل وجرنايا وحامات وحوش حالا وزحلة والشوير وعاليه وقاع الريم وكفر حاتا وكفر زبد والفرديس وقرطبا وبريح والدامور وعماطور ودوما البترون وطرابلس وكفر حونة ورياق، وكلهم من أصل واحد، وإن من أنسبائها بني صفير وبني الشمالي وبني غصن وبني سلامة وحريق (راجعها في مواضعها).

وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة صوايا من هذه الأسرة: المطران إثناسيوس صوايا، والأرشمندريت مكاريوس صوايا، والدكتور نجيب مخايل صوايا، والأديب مخايل صوايا (١٩١١ - ١٩٧١م) وجميعهم من الشوير، وأسعد صوايا

ونسيبته الشاعرة لبيبة صوايا المولودة في طرابلس سنة ١٨٧٦، والأديبان هيكل صوايا وبشارة صوايا وهما من بتغرين، ونعيم صوايا في بعبدات (١٨٧٢ - ١٩٣٦م) الذي تقلّب في عدة وظائف فكان قائمقاماً لزحلة (١٩١٤م) فمستشاراً في دائرة الحقوق الاستئنافية، فمديراً لإدارة المعارف اللبنانية، وكان من مآثره إنشاء المدرسة الوطنية اللبنانية في مدينته، وتوفيق بك صوايا في مدينة اللاذقية الذي عين مدعياً عاماً ملكياً (١٨٩٩) وانتخب عضواً في المجلس العمومي في ولاية بيروت (١٩٠٩) والدكتور جورج صوايا المشهور في عالمي الطب والأدوية وهو من كفرحاتا، والمحافظ السابق ثم المدير العام لوزارة التربية الوطنية فؤاد صوايا وهو من زحلة.

صوراتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، منسوب إلى قرية صورات في البترون موطن الأسرة الأول، وأشهر من برز منها في بيروت يوسف الصوراتي أحد أعيان المدينة. والمقول إن أصل الأسرة من بني الفرخ (راجع الفرخ).

صوص

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في إهدن وزغرتا وأيطو، عربي بمعنى الفرخ من الدجاج، واسمه من حكاية صوته أو سامي مشترك، وهو هنا لقب.

أما المسلمون من آل الصوص فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم. وممن عرف منهم إبراهيم مصطفى الصوص، ومحمد الصوص، وعبد الوهاب محمود الصوص.

وأما المسيحيون من آل الصوص فالمقول إن أصلهم من بلاد ما بين النهرين، جاء جدهم يعقوب الصوص من هناك واستوطن كفردلاقوس، ولاضطهاد حصل عليه فيها غادرها إلى إهدن، وفي طريقه مات في قرية أيطو، ولكن ولده زيد بقي في أيطو، ومن سلالة زيد أسرة الصوص هناك.

صوصة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت والمسيحيين في دير القمر، عربي مؤنث الصوص، ويطلقه العامة على أردأ الزيت الذي يخرج من المعاصر، وهو في اللغة بمعنى البخيل المنفرد بطعامه والذي لا يؤاكل أحداً.

أما المسلمون من آل صوصة فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وممن عرف منهم محمد بشير صوصة، وعز الدين توفيق صوصة، كما لا نعرف شيئاً عن أصول المسيحيين من بني صوصة، وهؤلاء اشتهر منهم أدباء وأعيان نذكر منهم سليم صوصة الذي تولى مديرية زحلة سنة ١٨٦٤م، والأديب الكاتب جرجس أندراوس صوصة زوج الأديبة وردة اليازجي، وعبد الله صوصة أحد كبار صيارفة بيروت في مطلع هذا القرن، وعضو مجلس لمّ العسكر، وولده المحامي سليمان عبد الله صوصة، وقد هاجر فرع منهم إلى بيروت بعد حوادث سنة ١٨٦٠ ثم إلى مصر فبرز منه الدكتور إبراهيم جرجس صوصة وولده الطبيب توفيق صوصة، وخليل صوصة صاحب أهم مصانع السكاير في الإسكندرية في زمانه.

صوطو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن، أجهل معناه، والمقول إن منشأ هذه الأسرة العاقورة، وهي من أسرة قرقماز المتحدرة من أسرة حليب (راجع قرقماز وحليب) نزح جدها حليب إلى طرابلس وكان بنّاء مشهوراً فاستدعاه الأمير عبد الله لبناء

قصره في غزير، فذاع صيته ودعي بالبناء المصيوط، ثم تغلب اسم صيتو على اسمه الحقيقي، ومع كرّ الأيام أبدلت كلمة صيتو إلى صوطو (انظر تاريخ العاقورة ٣٨١).

صوفان

اسم أسرة مشترك من المسلمين الشيعة في جويا وحانين ومدوخا راشيا، والمسيحيين في دير القمر التي نزحوا منها إلى بيروت ومصر، عربي بمعنى الحرّوق وهو شيء يخرج من قلب الشجر رخو يابس تقدح به النار، وهو أحسن ما يكون للمقتدحين. لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول كل من المسلمين والمسيحيين من آل صوفان، وأشهر من عرف منهم في جويا درويش صوفان، وحبيب صوفان، ويوسف صوفان، ورضا صوفان، والمهندس محمد صوفان، وفي بيروت جورج صوفان، وميشال الياس صوفان.

صوفي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس والمسيحيين في حدشيت، عربي معناه المتعبد المتصل بالله، الفاني فيه، الباقي به المتخلّص من الطبائع الحيوانية الواقف على حقيقة الحقائق.

أما الطرابلسيون من هذه الأسرة فجدّهم الأعلى محمد باشا الصوفي والي طرابلس عام ١٦٤٧م. وقد نبغ من هذه الأسرة أفراد تميزوا بالوجاهة والعلم والأدب، منهم: محمد الصوفي الأديب الشاعر بالعربية والفارسية والتركية، منشىء جريدة «الثريا» سنة ١٩٢٠، وهو حفيد والي طرابلس محمد الصوفي، وأحد أعيان المدينة المشهورين الذي تولى رئاسة مجلس بلديتها، وكان عضواً في مجلس الإدارة ونظارة الأوقاف، وشهبندراً أي رئيساً للتجار عام ١٨٣٢م، ونجله عبد اللطيف باشا (١٨٤٨ - ١٩١٠م) الذي تقلّب في مناصب هامة خلال العهد العثماني، وتدرّج في الرقيّ من مبيّض قلم تحريرات طرابلس إلى متصرف لواء اللاذقية، وعيّن في أواخر أيامه محافظاً للمدينة المنورة وشيخاً للحرم النبوي الشريف، وشقيق محمد المذكور العالم الأزهري عبد الله الصوفي أحد الذين تولوا أقضية نابلس وعكا وصنعاء، ورئيس محكمة التمييز يومذاك، والدكتور عارف الصوفي الأستاذ في كلية العلوم بطرابلس، ومفتي طرابلس الشيخ عبد الوهاب الصوفي.

ومن الباحثين من يقول إن أصل اسم شهرة آل الصوفي السكري الذين اشتهر منهم محمد أمين صوفي السكري باشكاتب مجلس إدارة ولاية طرابلس الشام ومؤلف كتاب «سمير الليالي».

وأما المسيحيون من آل الصوفي في حدشيت فهم وفدوا إليها من نابلس كما يروي طرازي في (أصدق ما كان ٢:١٤٨).

صوفيا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، يوناني الأصل بمعنى الحكمة.

صولانج

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني بمعنى احتفالي، وهو في التاريخ اسم قديسة شهيدة في فرنسة نحو القرن ٩م قيل إن شاباً قتلها لأنها أبت الزواج منه مفضّلة عليه البتولية، ويعدّ ضريحها مزاراً في مدينة (بورج) هناك.

صولي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرى حدّاثا والطيبة وعرب صاليم،، عربي منسوب إلى قبيلة صولة أو إلى قرية صولة في النيل أول الصعيد، أو إلى مدينة صول في بلاد الخزر، وهي كلمة أعجمية لم يعرف ياقوت لها أصلاً في العربية. والمقول إن

الأسرة من الأشراف الحسينيين. اشتهر منها في حدّاثا خليل صولي وأولاده عبد الله، ورضا نائب رئيس مطار بيروت، والمهندس حسن صولي.

صوما

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، سرياني الأصل مختزل عن برصوما، ويسمّى به كثيرون ممن يولدون في الصوم. وهذه الأسرة كما أفاد بعض شيوخها ارتبط أجدادها منذ أجيال بقرابة عصبية مع آل تيّان، وذهب بعضهم إلى أن الأسرتين تتحدران من جد واحد. وإن وطنهما السابق قبل هجرتهما إلى لبنان هو بلدة القريتين. ويفيد طرازي أن هذه الأسرة انحصرت سكناها في بيروت وفي قرية «الغينة» ومريجات الشوف بلبنان، وكان فريق منها يقيم في حاصبيا حتى أواسط القرن ١٩م، وأقدم من اتصل بنا اسمه من تلك الأسرة ميخائيل صوما من صلب أنطونيوس الملقب بالفاخوري أو الناكوزي، وقد حضر ميخائيل من لحفد إلى صليما فبيروت في أوائل القرن ١٧م ولم تزل سلالته فيها حتى اليوم. ومما عثرنا عليه من أخبار آل صوما أنه ثاني يوم وصول العلامة الشهير يوسف السمعاني إلى بيروت سنة ١٧٣٦م تعشّى عند بيت صوما، أعني عند أبي فاضل صوما وأخيه وابن عمه من أعيان الموارنة في بيروت، وممن اشتهر منهم أيضاً سعيد صوما الضابط اللبناني الذي قتل عام ١٩٢٦ في معركة راشيا عند نشوب الثورة السورية، ومنهم الصيدلي القانوني بولس صوما، ومما يجدر بنا ذكره أن الأسرة تفردت في بيروت قديماً بصناعة الشمع التي أتقنتها واشتهرت بها، وأن لها فروعاً في المناطق، منها: فرع يسكن طنبوريت وهذا أصله من جاج، وفرع آخر في دير الأحمر يقال إن أصله من بشرّي، وفرع ثالث رافق بعد حوادث الستين يوسف بك كرم إلى إهدن واستوطنها، والمرافقون هؤلاء كانوا داود يوسف صوما وأخواه أسعد ومسعود. وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة صوما الدكتور إدوار صوما المدير العام السابق لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) والمهندس جورج صوما وهو من الغينة، والمهندس شاهين صوما وهو من جورة البلوط، وسعيد خليل صوما، والمحامي خليل شكري صوما وهما من عين زحلتا.

صيّاح

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في حرار عكار وبقاع صفرين طرابلس، والمسيحيين في عين الخروبة وكفرشيما وبسوس وجبيل وبكفيا والقبيات وعلما الشعب وتربل، عربي للمبالغة من صاح، ويطلق على الديك، وهو في التاريخ اسم أسرة من قبيلة غامد بالجزيرة، واسم فرقة من الغرابية تقيم في منطقة عجلون بالأردن كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٦٥٦).

ولا نعرف إذا كان أجداد هذه الأسرة بشقيها الإسلامي والمسيحي من سلائل غامد بالجزيرة أو الغرابية بعجلون، أو أنها حلبية الأصول كما يروي بعضهم. وأشهر من عرف منها الأديب فؤاد صياح ونجيب قبلان صياح وهما من عين الخروبة، والدكتور أنطوان صيّاح الأستاذ في الجامعة اللبنانية وغسان صياح المدير العام لجمعية الشبان المسيحيين، وعفيف الصيّاح عضو بلدية كفر شيما، وأحمد محمد الصيّاح عضو بلدية بقاع صفرين.

صيّاد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي للمبالغة من صاد، وهو في التاريخ اسم عشيرة تقيم

بدوما أحد أقضية دمشق يعدّونها من عرب النعيم، وهي بحوران فرع من بني عمرو من قبائل السلوط إحدى قبائل اللجاة، وفي العراق فرع من آل بدر من الغزي من بني لام، ومن أبناء هذه الأسرة من يلقب بالمصري. فهل إن بعضها من مصر وبعضها الآخر من سلائل من ذكرنا من عشائر الشام والعراق؟ وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في بيروت منير الصيّاد أحد العاملين في مجال السياسة القومية. وفي جبيل أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم هي فرع من عائلة أبو عساف (راجع أبو عساف).

صيّادي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي منسوب إلى صياد وهو اسم عشيرة كما قدمنا، وفي التاريخ هو اسم فرقة من مالك، من جهينة إحدى قبائل الحجاز كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٦٥٧) فهل إن الأسرة في لبنان من بني صياد أم من الفرقة الحجازية، أم أنها ترجع في نسبها إلى صيادي الرفاعي شيخ السجادة الرفاعية في طرابلس؟

صيبعة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس الشام، لعل الأصل فيه أصيبعة مصغّر الإصبع. وهذه الأسرة يقال إن أصلها من حوران، وقد توطنت طرابلس قديماً، ونبغ منها كثيرون، منهم: الكاتب الكبير نسيم بن نقولا بن موسى صيبعة المولود في طرابلس سنة ١٨٧٢، والدكتورة أنيسة صيبعة، وهي أول فتاة في الشرق الأدنى تخصصت في الطب من جامعة أدنبورغ بإنكلترة عام ١٨٩٩م، والسيدة القانونية سمية صيبعة عقيلة الدكتور إدوار غرزوزي الحائزة على شهادة الحقوق من فرنسة، وهي أول محامية عربية في الشرق.

صيداني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي منسوب إما إلى صيدا أو إلى قبيلة صيدان، وهذا يدل على منشأ الأسرة، غير أنّي رأيت المختار كمال ربيز يقول في كتابه (رزق الله عأيامك يا بيروت ١٤١) إن أصل عائلة صيداني قرنفل (راجع قرنفل) وأشهر من برز منها الدكتور زهير صيداني، وبهجت صيداني، ومصطفى صيداني، وسعيد معروف صيداني، وسيف الدين عبد الفتاح صيداني بطل رمي الجريد وأستاذ فيه بالجامعة الأميركية.

صيداوي

اسم أسرة من أسر المسلمين الشيعة في النبطية والسنة في حاصبيا، منسوب إلى صيدا التي جاء منها أجداد الأسرتين.

أما الشيعة في النبطية فهؤلاء أصلهم من آل شمس الدين في جون (راجع شمس الدين) وأطلق عليهم اسم الصيداوي لأن جدهم جاء إلى النبطية من صيدا، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الأديب المعروف جواد صيداوي.

وأما السنيون من آل صيداوي في حاصبيا فأصلهم من بني البابا في صيدا، وأطلق عليهم لقب الصيداوي لأنهم جاءوا منها. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الدكتور أحمد صيداوي المتخصص في التربية والأستاذ في الجامعة اللبنانية، ومالك الصيداوي صاحب المعرض الدائم للكتاب في مدينة بيروت.

صيدح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي بمعنى المغرّد والصدّاح، وهذه الأسرة أصولها سورية، وأشهر من برز منها الشاعر المهجري جورج صيدح.

صيدناوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الفرزل، منسوب إلى قرية صيدناوة، وهذه النسبة تدل على منشأ الأسرة.

صيصة

(وقد يكتب صيصا وصيصى) اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرحورا زغرتا، عربي منسوب إلى الصيصة ولها في العربية معان عديدة فهي شوكة الحائك التي يسوّي بها السدى واللحمة، وشوكة الديك، وقرن البقر والظباء، والحصن، وكل ما امتُنع به، والراعي الحسن القيام على ماله، والود أي الوتد الذي يقلع به التمر. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة بطرس يولس صيصا وسليمان وقبلان فؤاد صيصة.

صيفي

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في شكا ومعاد وبيت ملات وبشمزين، والموحدين الدروز في إغميد وعيحا، منسوب إلى الصيف، وهو في التاريخ اسم ولد سبأ الأصغر، واسم بطن من زبيد كانت منازلهم بلدة صرخد بالشام، واسم بطن من طيء القحطانية كما عند ابن دريد في (الاشتقاق ٢٣٧).

أما الأسرة في شكا فالمقول إن أصلها من معاد، وقيل: من بيت ملات عكار، كان جدها الأول الخوري مطانيوس يجيء ليخدم رعية شكا في الصيف فلقّب بالخوري الصيفي، وحملت اللقب أسرته من بعده، وأشهر من عرف منها في شكا سليمان الصيفي أحد رجالات يوسف بك كرم.

وأما الأسرة في إغميد وعيحا فلعلها من سلائل العرب ممن ذكرنا، وأشهر من عرف منها محمود زين الدين الصيفي نائب رئيس بلدية إغميد.

ويتحدث التاريخ عن أسرة تحمل اسم الصيفي كان يقيم أبناؤها في بعلبك، ثم رحلوا في أوائل القرن ١٦م و١٧م إلى دمشق هرباً من ظلم الحرافشة، وكان في عداد من هاجر موسى الصيفي والد المطران أفتيموس الصيفي رئيس أساقفة صيدا وصور وباني دير المخلص. وهناك من يقول إن بني الصيفي في جب جنين وبشمزين هم متصلو النسب بالأسرة البعلبكية.

صيقلي

اسم لأسرتين من الأسر المسيحية إحداهما تقيم في كفرمشكي بقضاء راشيا، والثانية تسكن صليما المتن، والأسرتان سميتا باسم مهنتهما فالصيقلي نسبة إلى الصيقل وهو في اللغة من يسنّ السيوف ويجلوها.

أما الأسرة في كفرمشكي فيقول الحردان: إن أصلها من كفر عيسما، ولها فروع في المية ومية وصيدا وصور. وأما الأسرة في صليما فهي من العائلات التي قدمت البلدة في عهد اللمعيين، ولم يذكر التاريخ من أين قدمت، وقد كان اسم جدها الأول يعقوب الصيقلي.

حرف الضاد

ضاروب

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بيروت، وهي أسرة ترجع في نسبها إلى فرع عبيد أحد أفخاذ عشيرة الجميعان التي هي فخذ من البوصالح سكان الجولان اليوم. يقول صاحب كتاب (دروز بيروت ١٥١): إن عشيرة الجميعان انتقلت من موطنها الأصلي شطّ العرب إبّان ثورة القرامطة في القرن التاسع للميلاد، وسكنت الصالحية، ومنها انتقلت إلى جبل السمّاق في ضواحي حلب، وظهرت هناك الدعوة الدرزية فآمنت بها، وعندما اشتعلت الحروب الصليبية في مطلع عام ١١١٥م اشتركت عشائر العبيد مع المعنيين في صدّ هجمات الصليبيين في تلك الأصقاع، وحين انتقل المعنيون عام ١١٢٠ إلى دمشق سارت هذه العشيرة في ركابهم وناصرتهم، ثم انتقلت معهم إلى أرض الشوف، وسكنت المنطقة المعروفة بالمغيثة (ضهر البيدر اليوم) ومنها توزعت على القرى المجاورة. وبقيت آمنة مطمئنة حتى عام ١٣٠١م حيث فوجئت بهجوم شنّه أحد قادة المماليك أقوش الأفرم، فتعرضت لمحنة ما لبثت أن زالت، وبعد قضائها هناك قرنين من الزمن في رغد العيش فوجئت في مطلع عام ١٥٨٥م بهجوم آخر شنّه الصدر الأعظم إبراهيم العثماني على الدروز في عين صوفر وأرض شملينح، وأدّى إلى تفريق العشيرة في كل أنحاء لبنان بما فيه وادي التيم، فنزل قسم منهم إلى حمانا حيث عمل عند كبار مشايخ الإقطاعيين، وقد ظلوا يعملون عند أحد آل مزهر عدة قرون، ثم مالبثوا أن اختلفوا معه، فانتقل كبيرهم حمّود عبيد وحلّ في منطقة ساقية الجنزير ببيروت في مطلع العام ١٨١١م، وجعل من بيته «خلوة» لرجال الدين الأجلاّء، وقد أنجب حمود أسعد وأسعد أنجب حمود وعدة أبناء هم سعيد وخليل وإبراهيم وسعد وسليم. أما أسعد فكان صديقاً حميماً للأمير مصطفى أرسلان فأسس معه شركة تجارية تتعاطى مختلف أنواع التجارة بما فيها نقل الحجارة والرمول ومواد البناء، وأما سعد فتعاطى تجارة النفايات شريكاً لآل الديك، وخليل كان يملك دوابّ لنقل البضاعة من مرفأ بيروت إلى فلسطين وطرابلس وحمص، وسليم كان رجلاً متديناً لبقاً، أما إبراهيم فكان شخصاً قوياً متين البنية جباراً، وكان صديقاً لآل بطرس الذين كانوا من أثرياء بيروت، وكانوا يقيمون في تلّة الخياط منذ عام ١٨٤٥م، وحدث أن حاول أربعة أشقياء اقتحام بيتهم، فتصدى لهم إبراهيم،

وانتزع سلاحهم وضربهم، فسمي الضاروب ومن ذلك الحين ذابت عشيرة عبيد وحل محلها اسم الضاروب حسب اللفظ التركي.

وأشهر من برز من أسرة ضاروب حديثاً الدكتورة سميرة حسن ضاروب الحائزة على دكتوراه في الزراعة من جامعة ميتشيغان، وهي ما زالت تمارس مهنة التدريس في جامعات أميركا، وشقيقها سعد الضاروب.

ضامن

اسم أسرة من الأسر الإسلامية يقيم بعضها في بريقع النبطية وبعضها الآخر في مجدل ترشيش، عربي من ضمن بصيغة اسم الفاعل، ومعناه الكفيل والملتزم، وهو في التاريخ اسم فرقة من عقيدات الغوطة بدوما أحد أقضية محافظة دمشق لعل أجداد الأسرة في لبنان من سلائلها.

ضاهر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في المغيرية وداريا وشبعا، والشيعة في البستان والحلوسية ودبين وعرب صاليم والنبطية وبرعشيت وطورا وتمنين التحتا، والموحدين الدروز في عين قني الشوف، والمسيحيين في أميون وعمشيت والحازمية وطابا وبدبّا وبكيفا وبلاط جبيل وتولا زغرتا ودرب السين ورشميا ورماح شيخلار وعلمان الشوف والقليعة وعيتنيت وعين تراز وغسطا وكفتون والرمادية والقاع وكفرقطرة ومزمورة ومعاد ومعاصر بيت الدين والنفاخية، عربي إما من الضاهر ومعناه في اللغة الوادي وأعلى الجبل، وإما من الظاهر على البدل ومعناه المنتصر، وهذا هو الأرجح. ولم يبد لي أن لأبناء هذه الأسر التي تحمل اسم ضاهر رابطاً يربطهم على اختلاف مللهم غير الاسم، ولم يهدني التاريخ إلى معرفة أصولهم ولا من أين جاءوا، وأشهر من برز منهم في عكار العميد في الجيش اللبناني عبد الله ضاهر، وفي المغيرية الرائدان سمير قاسم ضاهر وكامل مصطفى ضاهر، والمهندس محمد قاسم ضاهر، والملازم مصطفى علي ضاهر، وفي داريا المرحوم المقدم أسعد ضاهر، وحسين ضاهر أحد موظفي دائرة التربية في جبل لبنان، والمربي محيي الدين ضاهر (ت١٩٩٥)، وفي عمشيت الممثل إيلي ضاهر، وفي طابا المؤرخ الدكتور مسعود ضاهر الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وله عدد من المؤلفات، وفي شبعا مرشد ضاهر، ومختار القرية محمد ضاهر، وفي تمنين الدكتور نزار ضاهر مدير معهد الفنون الجميلة الفرع الأول سابقاً، وعلي ضاهر عضو الصندوق المستقل للإسكان، وعدنان ضاهر الأمين العام بالوكالة لمجلس النواب، وفي أميون القاضي فؤاد ضاهر، وفي بكيفا الدكتور أنطوان ضاهر، وفي عيتنيت المجاز نزيه ضاهر، وفي العين خضر وعبدو ضاهر، وفي عين قني المهندس عصام عادل ضاهر، وفي كفتون المهندس عبدالله ضاهر، وفي كفررمان الطبيب تيسير ضاهر، وفي تولا زغرتا المهندسة آسية ضاهر، وفي القاع حكمت ضاهر.

الضاهر

اسم أسرتين من أسر المسيحيين المشايخ تقيم إحداهما في كفرحورا وبعض قرى الزاوية، وتقيم الثانية في بشرّي والقبيات، عربي أصله الظاهر ومعناه المنتصر.

أما الأولى من هاتين الأسرتين فأصلها كما يروى من قرية بقوفا القريبة من إهدن، وهي تؤلف مع بني داغر عشيرة واحدة متفرعة من أرومة واحدة هي أرومة الرزي (راجع الرزّي) وهي تنتسب إلى جدّ لها

يدعى بطرس الرزي الذي ترك قريته بقوفا إلى كفرحورا أواخر القرن ١٥م على أثر منازعات مذهبية، ثم دخل بصفة كاتب ومدبّر عند مقدمي الزاوية آل الشاعر، ونظراً لذكائه وحسن تدبيره نال من النفوذ ما جعل والي طرابلس يخوله الحكم على الزاوية بعد جلاء آل الشاعر عنها، وهو حكم ظل أقاربه يتوارثونه من بعده ثلاثة قرون، وفي خلاله تحول اسم الرزّي إلى ضاهر حنا أو إلى الشيخ أبو شديد ضاهر الوارد اسمه في تاريخ الدويهي، والذي يظن المطران دريان أنه اسم بطرس نفسه (راجع مجلة أوراق لبنانية ١: ٢٦٠). أما لقب المشيخة فقد ناله آل ضاهر حنا سنة ١٧٥٠م حين كتب لهم الأمير ملحم الشهابي الأخ العزيز كباقي مشايخ لبنان (راجع طرازي ٢: ١٠٧). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ أبو شديد ضاهر خليفة الشدياق أنطونيوس الرزّي في رشعين، والشيخ لطوف الضاهر في كفر ياشيت وأخوه الشيخ سركيس جد آل الضاهر في عرجس الذين منهم الشيخ كنعان الضاهر الثاني أحد رجالات لبنان في عهد المتصرفية، وابن أخيه ضاهر بك الضاهر، والشيخ بركات الضاهر جد آل الضاهر في كفرزينا، والشيخ قيس بن البدوي بن بركات بن برش بن البدوي الذي حاز لقب بك من الآستانة له ولسلالته بواسطة قنصل إنكلترة في بيروت شرشل بك، وهو الذي أقطعه الأمير بشير الكبير حكم الزاوية خلفاً لأبيه وأجداده حتى عهد المتصرفية، والشيخ شاهين الضاهر في مزرعة التلّة وهو أحد أحفاد الشيخ لطوف السالف ذكره، والشيخ كنعان الضاهر وهو الثالث بهذا الاسم، وكان يتولى عضوية مجلس الإدارة الأول (١٨٦١م) وقائمقاميتي كسروان والبترون.

أما الأسرة الثانية من مشايخ آل الضاهر في بشرّي والقبيّات فهذه عرفت باسم آل حنا الضاهر وهي من حيث السلالة تتحدر من أبناء كيروز بن جمعة الحلو حكام بشرّي الذين كان منهم بعد ضاهر ولده حنا (ت ١٧٨٥م) وأنطونيوس بن حنا الملقب بأبو نار وهو الذي أنعم عليه الأمير منصور الشهابي بتسميته شيخ مشايخ مقاطعة جبة بشري. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: راجي بك حنا الضاهر مدير قصبة بشري ومنطقتها في النصف الثاني من القرن ١٩م، وبطرس حنا الضاهر عضو مجلس الإدارة (دورة ١٨٦٦)، ونجيب بك حنا الضاهر قائمقام جزين ومدير ناحية بشري، ثم عضو مجلس النواب الثالث (١٩٣٧م)، وشفيق بك حنا الضاهر نائب البقاع (١٩٥١م)، والمهندسان رياض حنا الضاهر، وإبراهيم إميل الضاهر، والصيدلي سعيد حنا الضاهر، والمحامي فؤاد حنا الضاهر، وجميع هؤلاء من بشري، والنائب ميشال الضاهر، والنائب والوزير السابق مخايل الضاهر، ومنير الضاهر قنصل فنزويلا السابق في لبنان، ورشيد ميشال الضاهر المحامي والسفير السابق لدى الأمم المتحدة، وجميع هؤلاء من القبيّات.

ضاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الخيام ومشغرة، عربي معناه الهزيل، وقيل هو عامي من الضوء ومعناه المضيء. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشاعرة زينب مرعي الضاوي.

ضباعي

اسم أسرة من الأسر المسيحية، عربي منسوب إما إلى جدة لهذه الأسرة كانت تسمى ضباعة، وهو اسم علم شائع عند العرب، وممن سمي به ضباعة بنت زفر بن الحارث، وإما إلى ضباع وهو اسم بطن

يعرف بأبي ضباع ويسمى بالزيود نسبة إلى زيد بن علي بن زين العابدين.

ضبر

(ويسكن) اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، عربي معناه بفتح ضاده الوثب وبكسرها الإبط. ولهذه الأسرة فرع في صيدا نزح إليها بعد فتنة سنة ١٨٤٠، وكان النازحون منه ثلاثة إخوة جرجس وحبيب والياس الذين سكنوا حي مار نقولا في صيدا، وتكونت منهم أسرة عرف منها نقولا ضبر شيخ الخياطين في صيدا سنة ١٩٠٩، وإبراهيم بن جرجس ضبر، ونجيب بن حبيب ضبر، وولده بيار ضبر.

ضبع

اسم أسرة من الأسر الإسلامية، عربي يطلق على حيوان وحشي يشبه الذئب إلاّ أنّ جثته مجلّلة بشعر طويل، لعل جد الأسرة الأعلى لقّب به على التشبيه، أو من باب التسمية بأسماء الحيوانات، ثم أصبح اللقب اسماً للأسرة.

ضبيع

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الضابع، وهو الشديد الجزي، ومن إذا مشى حرّك ضبعيه أي منكبيه.

ضحى

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي معناه وقت ارتفاع الشمس وانتشار النور، سموا به من باب التسمية بوقت الولادة، وهو اسم أسرة لعلها من سلالة الضواحي بحلب، وهي فخذ من الحديديين إحدى قبائل سورية.

ضحوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كفرصير، عربي منسوب إلى الضحى أو الضحوة (راجع ما سبق).

ضرغام

(وقد يكتب درغام) اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بعلبك، والمسيحيين في بشري. أما المسلمون فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم محمد أحمد ضرغام، وأما المسيحيون من آل ضرغام في بشري فهم فرع من آل الحلو (راجع الحلو).

ضعون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي لعله محرّف الظّعون ومعناه الكثير الظعن أي السير والتنقل على البعير، والمقول إن أصل هذه الأسرة من حاصبيا، وانتقلت منها بعد حوادث سنة ١٨٦٠م، وأشهر من عرف منها الأديب اللبناني المهجري توفيق ضعون (١٨٨٣ - ١٩٦٦م) وميشال ضعون أحد كبار موظفي المالية حالياً. ومن ذرية الأسرة فرع ظل في الجنوب وسكن عدشيت وتشيع ائتلافاً مع المحيط.

الضعيف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زغرتا، لعله لقب فأصل الأسرة من آل مكاري (راجع مكاري) والمقول إن هذا غير ثابت، والمروي أن منشأ الأسرة قرية أردة التي نزح منها جد الأسرة يوسف أبو نادر حوالى سنة ١٧٣٠م واستوطن اهدن، ولقب بالضعيف لعجزه عن صد أعدائه عن الاعتداء على ملكه. وأشهر من برز من الأسرة بهذا الاسم الأديب رشيد الضعيف، وله عدد من المؤلفات يتصف فيها بأسلوب مميّز.

ضنّاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في مجدلا ومشحة وحويش ومشمش بعكار، عربي منسوب إلى الضنية، وهي ناحية بعكار لعل أجداد هذه

الأسرة جاءوا منها، وأشهر من عرف من أبنائها محمد علي الضناوي وله عدد من التآليف، والدكتور سيف الدين ضناوي عميد كلية العلوم في الشمال، وسعدي الضناوي.

ضـو

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في البترون وجبيل وأنحاء أخرى سنأتي على ذكرها، والموحدين الدروز في بشتفين وزرعون ودير كوشه بالشوف والقريّة بقضاء بعبدا، والمسلمين السنة في دلهون بإقليم الخروب، عربي من الضوء بإسقاط الهمزة ومعناه النور، وقد يعني به العامة طلوع الفجر. سمى العرب به، وممن سمي به بطن من الزميل من سنجارة من شمّر القحطانية كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٦٧٠).

أما المسيحيون من أسرة بني ضو فهؤلاء يقول إبراهيم الجر وهو من أنسبائهم نقلاً عن المطران أندريا العاقوري كما في كتاب «جامعة بني ضو»: إن التاريخ والتقليد يعلماننا أن أصل أسرتنا (أسرة ضو) من غسان، قدم جدها موسى غانم الغساني أولاً إلى العاقورة فيانوح في القرن ١١م وله ثلاثة أولاد غانم ومطر وضو، وتقول مجلة (السلام في مجموعتها لسنة ١٩٣٠): «إن غانم ومطر وضو نزحوا من يانوح إلى لحفد في القرن ١٣م» ومثله يقول البطرك بولس مسعد. ويقول المعلوف: إن أصل العائلة هو ضو الذي نزح من يانوح إلى لحفد وغيرها، وتفرع من ضو «نعمة» و«نصر» وغيرهما. وفي رواية أن ثلاثة إخوة تركوا يانوح وتفرقوا وهم ضو ونعمة وسعادة. ضو أتى إلى بلاد جبيل والبترون وكسروان، ونعمة إلى دير القمر، وسعادة إلى إهدن، وذلك في أواخر القرن ١٥م، ولعل جدّ الثلاثة هو ضو، وقد يكون أبوهم ضو وسمي أصغرهم باسمه لأنه ولد بعد وفاة والده. وجميع الباحثين يجمعون على أن أسرة آل ضو تتحدر من موسى غانم الغساني أحد أتباع الملك المنذر بن النعمان، وكانت قبل نزوحها إلى لبنان في النبك موطنها الأول (انظر أصدق ما كان ٢: ٥ و٢٨) ومنها تحدرت عائلات أهمها: فرعا لبكي ولحود في بعبدات (السابق ٣٢) وأسرة نعمة (السابق ٤٠) وأسرة شمعون (تاريخ بعبدات ص ١٠٣) وفرعون في دير القمر والحدث، ومنها تفرع آل الشدياق وآل مقلع وآل صفا في الدير أيضاً، وأسرة نصر وأبي كرم وصليبا في جونية (طرازي ٤٢) وأسرة أبي زيد وأسرة عرقتيه وأسرة أبي عازار في شننعير (السابق ٣٣) وأسرة الفحل في البوار والعقيبة، وأسرة الترك في سنّور والمرادية وسرعيتا وداريا ويحشوش وجديدة غزير، وأسرة الجر في يحشوش، وأسرة النصراني في غزير، وأسرة عبود وخليفة في البترون، وأسرة نقّور في حارة حريك (طرازي ٣٣) وهناك فرع من بني ضو انتقل من البوار إلى الصفرا وعرف أفراده ببني غضبان، وفرع في جزين جاء جده من لحفد وكان موظفاً في البريد، وفرع في حارة صخر جاء إليها من شننعير، وتفرع منه بنو حاويلا وشاهين ويونس وشمعون وضومط وصافي وعبود وغانم وفاضل وصايغ.

وتحمل الاسم نفسه أسر مسيحية أخرى من آل ضو في قرى بسكنتا وبشلي وبطشيه وبلونة وبمهريه وجعيتا والبوار وحالات وحمانا وحومال وعجلتون والعقيبة وعين جرين وعينطورة كسروان وغسطا والفيدار وكفور النبطية وكنيسة الشوف ولحفد ومشان ومشمش ونهر إبراهيم.

وأشهر من برز ممن يحمل اسم ضو من هذه الأسر النائب السابق يوسف ضو عضو مجلس

النواب السابق (١٩٤٧م) والخوري إسطفان ضو صاحب كتاب «منظوم العقد في تاريخ بني سعد» والدكتور أنطوان ضو المؤرخ والأستاذ الجامعي، والأب بطرس ضو مؤلف «تاريخ الموارنة» والمغترب نصري داود ضو، وأنيبال ضو سفير فنزويلا السابق في لبنان، وهما من حومال، والمهندس جان ضو وهو من عينطورة كسروان، والمهندس آرثر ضو وهو من لحفد، والمحامي نزيه بطرس ضو وهو من مشمش.

وأما الموحدون الدروز من آل ضو فهم كما يروي المؤرخون أسرة عربية من بني شجاع الذين ذكر الشدياق في تاريخه غير المطبوع أنهم من العشائر التنوخية، قدم جدودهم من قرية باريشا في جبل السمّاق في أواسط القرن الثامن الميلادي، فسكن سعيد (من آل سعيد مطوّع) في صليما، وسكن أخوه ضو في زرعون، ومن ذرية الأول نشأت عائلة سعيد في صليما وشويت ودير قوبل والكفير وحاصبيا ومكسة والمريجات وكفر نبرخ والمشرفة، وعائلة شجاع في حاصبيا وبشامون وعين عنوب، ومن ذرية الثاني نشأت عائلة ضو في زرعون وديركوشة وغيرهما ومنها بنو الشعلة، ولا علاقة لهذه الأسرة بأسرة ضو المسيحية (انظر معجم أعلام الدروز). ويقال إنها تربطها صلة نسب بآل فياض في بشتفين.

وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً في دير كوشة الشيخ محمد سلمان ضو (١٨١٨ - ١٩١١م) الذي أقامه آل حمدان وكيلاً على أملاكهم في المناطق، وكان من مآثره صيانة حقوق الناس والمحافظة على مصالحهم عند رجال الإقطاع مما أكسبه ثقة الجميع واحترامهم، كما كان له فضل كبير في حماية جمع عدد غفير من النصارى الذي احتموا به في أحداث الستين المؤلمة، وقد اشتهر منهم في زرعون الوجيه الإنمائي قاسم بن حسين ضو الذي كان له فضل على قريته بجره المياه إليها على نفقته، وبنائه مدرسة للطلاب من ماله، وشقّه طريقاً يصل بلدته بالقرى المجاورة. ومن مشاهير هذه الأسرة في زماننا: فواز ضو، وفارس خليل ضو، والمجازون أنور ضو وعادل ضو ورؤوف ضو.

وأما المسلمون السنة من آل ضو في دلهون فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وقد اشتهر منهم المحامي عبد الكريم ضو (ت ١٩٩٢م).

ضومط

(وقد يكتب ضوميط ودومط) من أسماء الذكور عند المسيحيين، أجهل معناه، وهو اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية في قرى المغيرية وبزعون وبحرصاف وجدايل وساقية المسك وعين الخروبة وغرزوز ومعاد جبيل وبطحا ومزرعة يشوع وعين زحلتا وكفرحبو وحامات.

أما الأسرة في المغيرية فأصلها من بلدة تنورين التي قدم منها سبعة إخوة إلى كترمايا أولاً ثم انتقلوا إلى المغيرية وأقاموا فيها، وهم: ضاهر الياس، وحنّا الياس، وحبيب الياس، وروكز الياس، والياس الياس، ومنصور الياس، وبطرس الياس ضومط. ضاهر خلّف جرجس، وهذا خلف ضاهر وعساف وسعيد، ومن ذرية سعيد المحامي فؤاد ضومط، وحنا خلّف أسعد وغنطوس، ومن ذريتهما ملحم وأنيس، وحبيب خلف يوسف ومن ذريته خليل ونجلاه نمر خليل ضومط الباشكاتب في وزارة العدل، وشقيقه المحامي ديب خليل ضومط، وروكز خلّف شهدان وحنون، ومنهما آل ضومط في جون الذين اشتهر منهم المحامي بطرس ضومط، وأخوه

سمير صاحب شركة ديار للتجارة والتعهدات، والياس مات بدون عقب، ومنصور خلّف خليل، ومن ذريته أسعد ويوسف وبطرس، ومن ذريتهم صادر أسعد خليل ضومط، وحليم يوسف خليل ضومط، وخليل يوسف ضومط، ونجلاه الدكتور أنطوان ضومط مؤلف كتاب «التاريخ الاقتصادي والسياسي والعسكري»، وبطرس الأول خلف حبيب وسليم، ومن ذريته أسعد حبيب ضومط المراقب في مجلس الخدمة المدنية، والفنان والنحات الشهير نعيم ضومط الأستاذ في معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية، وربما كانت أسرة ضومط في عين زحلتا من سلالة أسرة ضومط في المغيرية.

أما الأسرة في بطحا فهي من فرع العويني بالعاقورة (راجع العويني) وهي في مزرعة يشوع وضبيه فرع من آل البشعلاني (راجع البشعلاني) وأشهر من عرف منها الدكتور منير ضومط مدير الفرع الثاني لكلية العلوم الطبية بالجامعة اللبنانية.

وتحمل الاسم نفسه أسرة مسيحية أخرى في بيروت اشتهر منها العلامة جبر ضومط، والمهندس الزراعي نجيب ضومط مؤسس معمل ضومط لتعقيم الحليب سنة ١٩٣٥، وهو والد النائب والوزير السابق ميشال ضومط صاحب محلات «سبينس» الشهيرة. وأشهر من برز ممن يحمل اسم ضومط أيضاً المطران ميخائيل ضومط رئيس أساقفة صربا، والأديب عزيز ضومط الكاتب باللغة الألمانية، وله فيها عدة روايات شعرية ونثرية، منها: «والي عكا» و«راقصة الفيوم» و«آخر بني أمية» و«ابن سينا» وقد طبعت هذه الروايات في برلين وفيينا، ومُثّل بعضها على المسارح الألمانية.

ضيا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في تفاحتا وبافليه وصير الغربية وكفرصير، عربي مخفف الضياء، وهذه الأسرة لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها يوسف حسن ضيا وهو من صير الغربية وهاني ضيا مختار بافليه.

ضيقة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حزين وبعلبك وشمسطار وطرابلس، عربي بمعنى الفقر وسوء الحال. وهو في التاريخ اسم عشيرة من عشائر خولان اليمنية لعلّ أبناء هذه الأسرة من سلائلها. وأشهر من عرف منها حسن ضيقة في حزين، والدكتور حسام محمد الضيقة في طرابلس.

حرف الطاء

طارف

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه الحديث المستحدث، ويقابله التالد، وممّن سمّي به المهندس طارف عثمان أحد أصحاب دار العلم للملايين.

طارق

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه الآتي ليلاً، وسمّي بذلك لحاجته إلى طرق الباب، ومن معانيه كوكب الصبح. وهو في التاريخ اسم القائد طارق بن زياد فاتح الأندلس، وممّن سمّي به في زماننا الأمير طارق شهاب والنائب السابق طارق حبشي.

طاسو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، يقول المعلوف: إنها إيطالية الأصل يدلّ على ذلك اسمها. قدم جدّها إلى لبنان للاتّجار وسكن بيروت، وأشهر من برز من أبنائها إبراهيم طاسو وأولاده خليل وفضل الله ونعوم، وابن أخيه الأب جبرائيل المخلّصي، ومتري الياس طاسو عضو مجلس التجارة في بيروت في أواخر القرن ١٩م، وإيلي طاسو في زماننا.

طافش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كترمايا وبرجا بإقليم الخروب، عربيّ عاميّ بمعنى الهارب، وهذه الأسرة يساورني الظن أنها ربما كانت من الطوافشة، وهم فخذ من السّنابلة في محافظة السويداء بسورية، وممّن عرف منها رمزي طافش، ومحمد عادل طافش.

طالب

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في أميون والبترون، والمسلمين في برج رحّال وعلي النهري والقطين. عربيّ اسم الفاعل من طلب.

أما المسيحيون فقد ورد اسم شهرتهم في السجلات طالب النبوت، وتحوّل في التداول إلى طالب، وقد نالوا رتبة المشيخة من قبل الأمير حيدر أبي اللمع قائمقام النصارى، وأشهر من برز منهم قديماً إبراهيم طالب النبوت (١٨١٠ - ١٨٨٠) عضو مجلس الإدارة سنة ١٨٦٦، وولده أسعد بك طالب النبوت الذي خلفه في مجلس الإدارة سنة ١٨٧١، والدكتور محفوظ طالب قائمقام الكورة. ومن مشاهيرهم في زماننا الطبيبان الدكتور فؤاد طالب، والدكتور نجيب طالب عميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف، والقاضيان نسيم نجيب طالب وبدوي طالب.

وأما المسلمون من آل طالب فلا نعرف شيئاً عن تاريخهم، ولا من أين جاءوا.

طانس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بقرقاشا، مأخوذ من طانيوس (راجعه) ولم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة.

طانيوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل معناه الذي لا يموت، ومنه مطانيوس. وهو اسم ثلاث أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في علمان الشوف، والثانية في غلبون، والثالثة في رميش، ولا ندري إذا كانت في السلالة من أرومة واحدة.

طاهر

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ بمعنى النقيّ المنزّه عن الدَّنَس، وهو في التاريخ اسم قبيلة من قبائل اليمن تقيم في وادي الواعظات، واسم فخذ من بني قاصد من يافع إحدى قبائل الجزيرة. وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جويا هي فرع من السادة الأشراف آل فضل الله (راجع فضل الله) اشتهر منها السيد علي طاهر رئيس بلدية جويا في الأربعينات.

طايع

اسم أسرة من الأسر المسيحية يقيم بعضها في قريتي الزعيترة وغبالة بقضاء كسروان، وبعضها الآخر في قريتي الخيام ورميش في الجنوب اللبناني، عربيّ معناه الطّائع الليّن المنقاد لغيره. والأسرة جاءت إلى هذه المناطق من دير الأحمر، ولها فرعان في لبعا والشواليق بقضاء جزين. والمقول إن أصل بني طايع هؤلاء من آل هاشم (راجع الهاشم) وأشهر من عرف منهم: المحامي الياس بولس طايع في غبالة، والقاضي جورج طايع في الزعيترة، وفريد طايع في الخيام.

طبّاجة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الجميجمة وعديسة ودير قانون النهر وكفرتبنيت، عربيّ عاميّ (من الفعل الفصيح طبج) ومعناه الأبله، والخامل البليد، والأحمق. وهذه الأسرة لم يمدّنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها وأشهر من عرف منها الحاج محمود سلمان طباجة، والمهندس علي طباجة.

طبّارة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشهيرة في بيروت. يقول أحد أبنائها (شفيق طبّارة صاحب كتاب آل طبّارة): إن أصل الأسرة يعود في الأحاديث المتواترة إلى ثلاثة أجداد إخوة قدموا من المغرب، فرحل أحدهم إلى مصر، ومات فيها ولم يعقب، والاثنان الآخران استقرّ أحدهما في بيروت في حدود القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) ومنه انحدرت أسرة طبّارة في هذه المدينة، واختار الثالث مدينة طرابلس الشام موطناً له، ومنه انحدرت أسرة كبّارة المعروفة هناك.

وأما أصل الاسم فيترجّح بين قُبّارة (وهو اسم يطلق على بعض الناس في المغرب الأقصى، ومازال يسمع بجوار مدينة مازاقان على المحيط الأطلسي، مشتق من القبّار، ومعناه في اللغة سراج الليل، وقوم يجتمعون لجرّ ما في الشِباك من الصيد، وحرّف إلى كبّارة أو طبّارة) وبين تبّارة التي تعني في اصطلاح المغاربة حَمَلَة الفؤوس من رجال الجيش الأقدمين (الطبر في اللغة الفأس من السلاح) وهي أيضاً اسم بلدة في الأندلس، واسم أسرة من بني الكبير.

وقد نبغ من هذه الأسرة كتّاب وعلماء أعلام

ومحامون أفذاذ وأطباء لامعون يأتي في طليعتهم: زكريا طبّارة أحد رجال الإصلاح الذي اغتاله عملاء السلطنة العثمانية، وإبراهيم طبّارة عضو مجلس بيروت البلدي عام ١٨٩٩، والشيخ أحمد حسن طبارة (١٨٧١ - ١٩١٦) مؤسس جريدة «الاتحاد العثماني» الفقيه الأديب والصحافي السياسي المناضل الذي جرّته مواقفه الثورية إلى الحكم عليه بالإعدام شنقاً، وهو الجدّ الثالث للأسرة، والشيخ محمد يحيى طبّارة (١٨٤٨ - ١٩٣٣) رئيس محكمة ولاية بيروت وأحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، وراشد طبّارة الذي عمل مديراً لوزارة الخارجية أول إنشائها، ثم مديراً عاماً لوزارة البرق والبريد، ومختار طبارة ابن الشيخ أحمد صاحب مطابع وزنكوغراف طبارة، وشقيقه طبيب القلب الدكتور رياض طبارة عميد كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية سابقاً، ورياض طبارة سفير لبنان الحالي في واشنطن، والوزير الحالي بهيج طبارة، والكاتب الأديب والباحث الفولكلوري شفيق طبارة، والمحامي الأديب فيصل طبارة ونجله الطبيب الدكتور مازن، والمهندس صادق طبارة، ووسيم طبارة صاحب البرنامج المسرحي الشهير.

طبّاع

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت وطرابلس، والمسيحيين في زحلة وزوق مكايل، عربيّ كان يطلق على من يعمل السيوف أو يطبع أصناف الألوان على الأقمشة بواسطة قوالب خاصة، وهو من باب التسمية باسم الحرفة.

أما المسيحيون من آل طبّاع فأصلهم كما يروي المعلوف من ديار بكر التي قدم منها إلى لبنان جدّهم سركيس الشمّاس البصمجي (الطبّاع) وسكن مع إخوته بجوار زحلة، ثم انتقل إلى زحلة، وعرف نسله ببني الطباع لأنهم كانوا يطبعون الألوان على الأقمشة، وذهب أخوه سركيس إلى بيت شباب ونشأت منه أسرة الحايك فيها (راجع الحايك) وذهب الثاني إلى دومة البترون ونشأت منه فيها أسرة عُرفت باسم أسرة مراد الصبّاغ، أما الثالث فذهب إلى الزبداني وبقي باسم الطباع ونسله إلى اليوم فيها (انظر المعلوف في دواني القطوف ٦٢٦) فيما يروي طرازي أن آل طباع موصليو الأصل قدم جدّهم أبو الياس الطبّاع من الموصل إلى طرابلس أواخر القرن ١٨ م ثم انتقل أولاده من طرابلس إلى زوق مكايل وقد اشتهر منهم القس يوحنا الطباع (انظر طرازي في أصدق ما كان ١: ١١٨).

وأما المسلمون من آل طباع فلعلهم سوريو الأصل، وأشهر من عرف منهم في بيروت الأديب الدكتور عبد الله الطباع، والمربي الدكتور عمر الطباع، وأحمد أكرم الطباع، وممّن عرف منهم في طرابلس أحمد الطباع وولداه عبد السلام وكمال أحمد الطباع، ومحمد الطباع وولداه قاسم وهشام الطبّاع.

طبّال

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت وطرابلس، والمسيحيين في زحلة وزوق مكايل، عربيّ كان يطلق على من يضرب على الطبل بكيفية معروفة يتوارثها أهلها بالتعليم من الحاذقين فيها.

أما المسلمون فممن عرف منهم في بيروت درويش طبال وسامي محمود عبد الرزاق طبال، وفي طرابلس عمر ناجي طبّال ومحمد علي طبال، ومحمد عبد الرحمن طبال، ولا نعرف شيئاً عن أصولهم.

وأما المسيحيون من آل طبال فمعظمهم يقيم

الآن في بيروت، وممّن عرف منهم أمين طبال، ونقولا نخلة طبال، وجورج سليم طبال، ولا نعرف شيئاً عن أصولهم.

طبّجي

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بلوزا والمسلمين في بيروت، تركي يعني المدفعي، وهذه الأسرة لم يمدّنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها بفرعيها الإسلامي والمسيحي، وممن اشتهر من المسلمين منها عبد الرؤوف سعيد طبجي، ومن المسيحيين إيلي وجورج طبجي.

طَبَر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زغرتا وإهدن، عربيّ من أصل فارسي معناه الفأس من السلاح. وهو في التاريخ اسم قديم لأسرة ينتمي إليها هبة الله بن أحمد الطبر شيخ الكندي، واسم فخذ من الغزّي بالعراق لا ندري إذا كانت الأسرة في لبنان من سلالته، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة جرجس طبر، وأولاده سركيس وفيليب ومادلين جرجس طبر.

طبسون

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربيّ لعلّه مصغّر الطبس، وهو الأسود من كل شيء، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة عصام طبسون.

طبش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت والمسيحيين في بزعون بشرّي، عربي أصل معناه الناس كما في (اللسان) والعامة يسمون به حكاية وقع الشيء، ويطلقونه على فرخ الحمام لأنهم إذا ألقوه من مرتفع وقع على الأرض دون أن تسعفه جناحاه فينطبش، ويقولون فلان الفلاني رجْلاه طبش أي ليس له أخمصان في قدميه، أخذوه من طبش الطين على الحجر، أو من طبش العجين على جدار التنور حيث يلتصق ولا يكون تحته حيّز خال، كما يقولون عن قرص الكبّة المقلي بالزيت: قرص طبش أي غير محشي، أو هو من طبش الآرامية ومعناه كسر، ويدانيه في الفصيح طبج وهي بمعنى كسر.

أما أصول كل من الأسرتين فلم ينبئنا التاريخ بشيء عنها، وجلّ ما عرفناه منه أن أسرة بفلسطين تحمل هذا الاسم هي من عشائرها في بيت لحم، ولا ندري إذا كانت إحدى الأسرتين أو كلتاهما تمتّان إلى الأسرة الفلسطينية بصلة، أم هم من الطبابشة وهؤلاء فخذ من الدميم في محافظة بو كمال في سورية كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٣٣١) وممّن برز من الأسرة في بيروت: توفيق طبش، وزهير عبد السلام طبش، وفؤاد جميل طبش، والمهندس نزار طبش، وشقيقه الدكتور يوسف طبش.

طبشوري

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس والمسيحيين في بيروت، لا أدري أهو نسبة إلى طباشار وهي قرية في قضاء بعلبك أم إلى الطبشور وهو مادة بيضاء كلسية يكتب بها على السبّورة ونحوها فيكون معناه الأبيض. ولم يتّصل بنا شيء عن أصول الأسرتين وأشهر من عرف منهما في طرابلس عبد الله طبشوري، وولداه سمير وحليم طبشوري، ومحمد وولده أحمد طبشوري، وفي بيروت سليم عبد الله طبشوري، وعصام طبشوري.

طبشي

(وقد يكتب طبشة) اسم أسرة مشترك بين المسلمين في القلمون، والمسيحيين في البترون وجونية وغدير، لعله نسبة إلى طبشا وهي قرية في

قضاء بعلبك أو إلى قرية طبشة في المتن. وهذه الأسرة لم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها بفرعيها الإسلامي والمسيحي، وربما كانت من سلالة واحدة، وأشهر من عرف منها القاضي نعيم الطبشة، وعبد الله عبد اللطيف الطبشي، ويوسف الطبشي وأولاده أميل وأنطوان وحنا طبشي في البترون، وعادل ويوسف وفيليب طبشي والدكتور بسام طبشي في غدير.

طبل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربيّ معناه معروف لعل أحد أجداد الأسرة لقّب به، وغلب على اسم أسرته من بعده، وممن عرف من أبناء هذه الأسرة الخياط إبراهيم الطبل. وفي الخرايب أسرة أخرى تحمل هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن أصولها.

طبلية

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، أرامي الأصل بمعنى المنضدة الصغيرة القصيرة الأرجل المستديرة مثل الطبل، وكان يرقّ عليها الخبز ويؤكل عليها. ولعلّها لقب أحد أجداد الأسرة التي عرف منها يعقوب طبلية.

طبّو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في المنية بعكار، أكدي الأصل بمعنى لوح الطين الذي يدوّن فيه، ويطلق أيضاً على الرسالة والوثيقة والعقد، وهو في الفارسية بمعنى سند الملكية (في الفارسية طبّوزاده أصحاب الأراضي والعقارات) وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة النائب الحالي محمود طبو، وتوفيق طبو.

طبّوش

اسم أسرتين من الأسر الإسلامية تقيم الأولى في طرابلس والثانية في كفرملكي، عربيّ عاميّ بمعنى المغفّل البليد، وهاتان الأسرتان لا أدري إذا كانتا في السلالة من أرومة واحدة، وأشهر من عُرف من أولاهما إبراهيم مصطفى طبّوش، وسمير طبوش، وبهاء الدين طبوش.

طبنجة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية البابلية، تركيّ من أصل فارسيّ يطلق على البندقية القصيرة الأنبوب، ولعله لقب لقّب به أحد أجداد الأسرة، ثم غلب اللقب الاسم. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة محمد طبنجة.

طبيب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دلبتا وزوق مصبح وشملان، عربيّ بمعنى المعالج للجسم أو النفس. والمقول إن أصل الأسرة من حلب، وفي غضون سنة ١٧٣٨م قدم جدّها فرح الطبيب إلى لبنان مع أخيه، ففرح توطّن دلبتا وسلالته هم المعروفون هناك بيني مراد نسبة إلى مراد بن فرح، أما أخوه فرح فقد توطّن زوق مصبح، وسلالته هي المعروفة هناك بيني الطبيب نسبة إلى جبور الطبيب الذي اشتهر جداً بهذا الفن، وقيل إن عائلتهم في حلب تعرف الآن بيني الحكيم (انظر الحتوني في المقاطعة ص ٤) وأشهر من برز من هذه الأسرة جورج حنا طبيب (١٨٩٣ - ١٩٦٩).

طبيخ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس وصيدا وحوش الذهب بقضاء بعلبك. وهو في التاريخ اسم قوم من عشائر الفرات لا أستبعد أن يكون أبناء الأسرة في لبنان من سلائلهم (انظر معجم قبائل العرب ٢:٦٧٥) وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في صيدا محمد طبيخ، وفي طرابلس أحمد مصطفى طبيخ، ومحيي الدين طبيخ.

طيبلي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت، عربيّ منسوب إلى الطبيلة وهي مصغر الطبلة، والطبلة الطبل أو هي أخص منه. وآل طبيلي في التاريخ أسرة بفلسطين جاءتها من مدينة جدة، فهل أن بني طبيلي في لبنان من سلائل هذه الأسرة أم أنهم من بني الطبيلات وهم فرع من عشيرة العساكرة في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٤: ٣٣٢)؟ لا يمكن الجزم بذلك، وأشهر من برز من بني طبيلي المسلمين طه وعبد القادر وفاروق طبيلة، ومن المسيحيين إيلي وإبزاك طبيلي.

طحّان

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في دير جنين عكار ومزرعة بني صعب بشري، والمسلمين في تمرين طرابلس ويونين وعدلون. عربيّ يطلق على من يعمل بالطحين ويبيعه. ولعلّ أجداد كل من هذه الأسر كانوا يمتهنون ذلك.

أما المسيحيون من آل طحان فيُقال إن أصلهم من العاقورة (راجع تاريخ العاقورة ٣٨٣)، وأما المسلمون من هذه الأسرة فلم يمدنا التاريخ بما ينبيء بأصولهم.

طحبيش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، لعلّه مقلوب بطحيش وهو اسم أسرة من عكا.

طحش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في برجا وبيروت والقرقف بعكار، والمسيحيين في بيروت، عربيّ عاميّ يلقّب به من يطحش الأشياء أي يكسرها أو يطحش على غيره أي يهجم.

أما المسلمون من آل طحش في بيروت فهم سوريون من آل القحف الذين منهم آل البربير (راجع البربير) وأشهر من عرف منهم محمد أديب طحش، وأما المسيحيون من آل طحش فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم أنطوان شحادة طحش، وبطرس طحش.

طحشي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في برتي بقضاء جزين، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها حنا مخايل طحشي، وعادل يوسف طحشي.

طحيني

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في برج رحال وعيتا الشعب، والمسيحيين في دير القمر. عربيّ معناه من هو بلون الطحين، ولا نعرف شيئاً عن أصول كل من المسلمين والمسيحيين الذين اشتهر منهم في دير القمر الطبيب الدكتور جرجس الطحيني الذي نزل الشاعر الفرنسي موريس بارس في بيته حين زار الدير سنة ١٩١٤م، والنائب السابق فؤاد الطحيني.

طراباي

(وقد يكتب بصورة طُرْبيه وطَرَبَيْه وطره باي وطربين وطرابين) اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت وبلدة لالا بالبقاع، والموحدين الدروز في الشبانيّة وقتبع والقريّة وصوفر ودير بابا ودميث، والمسيحيين في تنّورين وشكّا وإهدن وأيطو وبشتودار وحاقل والبترون وبسكنتا وسبعل والصفرا وعيناتا بعلبك ومجدل العاقورة ونيحا البترون وبشري وزحلة وعندقت وممنع عكار، تركي لعله من طورباي بمعنى كيس أو جراب، ويطلق على كيس التنباك، أو مخفف طرابويه الفارسية التي تعني حمرة التفاح. ويعتقد بعضهم أنه مركب من طرا وهي مدينة في مصر على الضفة الشرقية من النيل

طراباي

قرية من القاهرة، وباي أو بيه ومعناها الأمير أو الحاكم وهكذا يكون معنى الاسم عنده أمير أو حاكم طرا (انظر كتاب آل طربيه في التاريخ).

أما المسيحيون من آل طربيه فهناك عدّة روايات تدور عند النّسابة والمؤرخين حول منشأهم وأصولهم، وقد رأيت إثباتها جميعها لما في ذلك من فائدة لمن يريد الذهاب بعيداً في التحقق من صحتها، فالرائد بردليان طربيه وهو من أبناء الأسرة يرى في كتابه (آل طربيه في التاريخ) أنهم في الأصل مسلمون، وهم متحدّرون من قبائل مشهورة بيأسها في القوقاز، استقدمهم السلاطين الشراكسة إلى مصر فحلّوا في مدينة طرا، وكانوا أمراءها، وقد استعان بهم السلاطين ليكونوا كذلك حكّاماً في كثير من المناطق التي كانوا يسيطرون عليها كطرابلس وحلب والشام والإسكندرية وجنوب لبنان حيث اشتهروا وذاع صيتهم مع بروز أحد أمرائهم الأمير سيف الدين طربيه الأتابك (١٣٧٥ - ١٤٤٠م) الذي تولّى حكم طرابلس، ثم غزة، ومكّن لأسرته أن يمتدّ نفوذها من بعده في جبل الكرمل ونابلس وبلاد حارثة وجنين والخليل، ويعطى لأمرائها مركز مشايخ قبائل العربان، علّهم بذلك يستطيعون ترويض القبائل البدوية التي كانت تثور على السلاطين الشراكسة، وهذا ما أدّى إلى توهّم بعضهم أنهم عرب، وقد ظلوا يحكمون تلك البلاد مدّة من الزمن، ثم دخلوا في معارك مع الأمير فخر الدين الثاني الكبير انتهت ببقائهم أسياداً على مقاطعتهم. ولما بدأ الفتح العثماني كان أحد أمرائهم المسمى قرقماز والياً على الشام من قبل السلطان قانصوه الغوري الذي ولاّه رتبة أمير سلاح، وكلّفه مهاجمة العثمانيين في مرج دابق، وهي معركة قتل فيها السلطان قانصوه، وانسحب قرقماز إلى مصر، ثم ما لبث أن قتل بأمر السلطان سليم، ولكن العثمانيين عادوا بعد أن استتبّ لهم الحكم فعفوا عن المغضوب عليهم لحاجتهم إليهم في حروبهم للقضاء على ما تبقى من الفتن وولوا ابن قرقماز إمارة البقاع إلى أن خلفه ابن الحنش وطارد أتباعه، فاختفى هؤلاء متنكرين بأزياء الفلاّحين، وتاهوا في أرجاء المنطقة، ووصل بعضهم إلى سورية، وآخرون ضاعوا في متاهات المتن والشوف، والبعض الآخر حاول الاتصال بأنسبائه في الجنوب، وقسم آخر تنقل في شمالي لبنان، وظهر أحدهم في تنورين في الفترة ما بين (١٥١٨ - ١٥٢٠م) وادّعى أنه نصراني وارتبط بعلاقة مع النسّاك المنتشرين في الجوار. وبمساعدة هؤلاء الناس استطاع ابن قرقماز وأولاده وأحفاده أن يأخذوا بالصعود في مسيرة الترقّي بعد أن تنصّروا واعتنقوا المذهب الماروني، وأصبحوا سنة ١٧٧٧ كبار مشايخ البلاد، ونقلوا الإرث إلى أحفادهم الذين ظلوا مشايخ تنورين حتى نهاية النظام الإقطاعي عام ١٨٦٠م.

ولكنّ للبحاثة عيسى اسكندر المعلوف رأياً آخر يخالف فيه هذا الرأي، فهو يذكر في (الدواني ص ٥٠٩) أنه يوجد ثلاث أسر باسم طربيه في لبنان وفلسطين: أسرة طربيه في جنين (القدس) وضواحيها، وهؤلاء من سلالة طرابن رئيس إحدى قبائل العرب الذي تنصّر هو وقومه على يد القديس افتيموس الكبير لما شفى جنب ابنه، وأسرة طربيه في عين سبعل وأيطو وطرابلس وهذه من بقايا الصليبيين ولدى أبنائها براءات من دولة فرنسة بذلك، وأسرة بني أبي طربيه في تنورين وما يجاورها وهذه من الأسر السورية القديمة.

ويذهب الخوري يوسف أبي صعب مذهباً آخر في كتابه (تاريخ الكفور كسروان وأسرها) حين

يتحدث عن أسرة رعيدي، فيروي نقلاً عن (تاريخ الموارنة المجلد الخامس للخوري بطرس ضو ص ٣٢٥ وعن كتاب لبنان للمونسنيور داغر ص ١٧٧) أن جدّ هذه الأسرة من بغداد، وهو يدعى أحمد، تزوج من امرأة نصرانية وتنصّر، وبسبب خصامه مع بني قومه فرّ إلى قرية شليفا في بلاد بعلبك في القرن ١٢م، وأقام فيها، وخلف ستة أولاد خمسة ذكوراً وابنة واحدة، وهم: حنا ويونس وطربيه وحرب وقرقماز ورعيدي، وهم أصل عيال بلدة تنورين (راجع رعيدي وحرب).

ويردّ الخوري أغوسطين سالم السختي الأسرة في تنورين إلى الشيخ طربيه ابن المقدم حنش العاقوري ابن أبي الغيث اليمني الذي ذهب إلى عين دارة الشوف، ونشأ من سلالته أربعة فروع، منها فرع الشيخ شعلان الذي ولد الشيخ كنعان الذي ولد الشيخ شعلان الذي ولد الشيخ طربيه الذي نزح إلى قرطبا ومنها إلى تنورين (راجع كشف النقاب عن قرطبا والأنساب ص ٧٢).

ويذهب الخوري فرنسيس رحمة في كتابه المخطوط عن مدينة بشري إلى أن آل طربيه فيها فخذ من آل رحمة، وأن أصل اللفظ طرابويه وهو لقب يعني حمرة التفاح أطلق على الجدّ الأعلى لهذا الفخذ لما كان عليه من نضارة الوجه وتورّد الخدّين، ثم خفف إلى طربيه لصعوبة النطق به، وقد تفرع من هذا الفخذ في بشري آل الشلفة، وبيت الأنتيكا وبنو الكالوش وأسرة المعربس.

وفي ضوء الروايات التي أتينا على ذكرها واطلاعنا على ما صدر بعدها من دراسات وبخاصة الدراسة الميدانية التي قام بها مشكوراً الدكتور محمد حسين دكروب في كتابه (السلطة والقرابة والطائفة عند موارنة لبنان استناداً إلى دراسة أنتروبولوجية للنموذج الماروني الشمالي في بلدة تنورين) نرى اتفاقاً في الرأي بين ما أورده الخوري أبي صعب وما جاء في بحث الدكتور دكروب الذي يعزّزه ما ورد في مخطوط الأب بولس مطر المؤرخ عام ١٥٩٩م وفيه أن الجدّ الأوّل للأسرة التنورية: حرب، يونس، طربيه، داغر، يعقوب هو بغدادي أتى من بلاد ما بين النهرين إلى آخر ما قال (انظر بحث الدكتور دكروب السابق ص ٥٣) وهذا يحملنا على التحفظ إزاء ما ذكره الرائد بردليان من أن بني طربيه من بلاد مصر، وأن لهم صلة قرابة بآل طرابن في جنين الذي ينفي صاحب (آل طربيه في التاريخ) عروبتهم، وهي عروبة يؤيدها بولياك في كتابه (الإقطاعية) كما أيّدها معلوف وغيره من المؤرخين. وإننا ننظر باستهجان إلى ادّعاء الرائد طربيه أن الموحدين الدروز من آل طربيه هم ممن فرّ من الأسرة في البقاع واعتنق مذهب التوحيد لعلمنا أن الدعوة الدرزية أقفل بابها في العام ٤٣٥ هـ (١٠٤٣م) وهو سابق كثيراً للتاريخ الذي يحدده الرائد لذلك، وأن الأصوب كما نرجح أن الموحدين الدروز في القريّة ودير بابا هم من أسرة طرابن بفلسطين، وأن السنّة منهم في قرية لالا مصريون كما تقول مروياتهم، وأن من يحمل منهم هذا الاسم في بيروت نزحوا إليها من صفد حوالي سنة ١٧٠٠م حيث كانوا أمراء تلك الناحية.

وإن قولنا هذا لا ينفي عن المسيحيين من آل طربيه دور الزعامة الذي لعبوه في تاريخ منطقتهم، فهم من أسر المقاطعجيين المشايخ في لبنان الذين احتلوا موقع السلطة في بلدة تنورين وجوارها خلال القرن التاسع عشر. وقد برز منهم قديماً وجهاء وأعيان نذكر منهم: الشيخ فارس طربيه، والشيخ بشارة طربيه (ت ١٨٤٠م) وأنطون بك طربيه (ت ١٩١١م)

مدير ناحية البترون العليا في عهد المتصرفية التي شغلها مدة ٤٥ سنة، والشيخ مخايل فارس طربيه أحد رجال يوسف بك كرم، وبطرس بك طربيه (ت ١٩٥٨م) الذي ورث عن والده مديرية الناحية وشغلها مدة ١٨ سنة، وأمين لبوس طربيه (١٨٥٤ - ١٩٠٠م) عضو مجلس الإدارة وهو من سبعل، وولده خليل مدير ناحية إهدن سنة ١٩٠٨م، والشيخ وديع طربيه عضو المجلس التمثيلي الأول عن الشمال سنة ١٩٢٤م. كما برز من المعاصرين منهم نزيه مخايل طربيه رئيس مجلس العمل التحكيمي في بيروت، والقاضي نسيب يوسف طربيه، وحليم حنا طربيه أمين سر محافظة البقاع السابق، والطبيبان بطرس وخليل طربيه، والمحاميان إميل بولس طربيه، وبشارة خطار طربيه، وإدوار بولس طربيه الأستاذ في جامعة السوربون، والدكتور غبريال طربيه رئيس حزب الأحرار في كولومبيا ورئيس مجلس الوزراء ورئيس جمهورية كولومبيا مدة سبعة أشهر، وخوليو سيزار طربيه نائب رئيس جمهورية كولومبيا، والمحاميان هنري طربيه وزير الإعلام السابق، وجوزف طربيه، والدكتور خليل طربيه مؤسس الملتقى الثقافي في بلاد جبيل.

وأما آل طربيه من الطوائف الأخرى فهؤلاء اشتهر منهم اللواء الركن منير طربيه وهو من الشبانية، ورؤوف طربيه وهو من صوفر، وناظم طربيه، وقبلان أسعد طربيه وهما من قبيع، وحسن محمد طربيه، وغالب شفيق طربيه، وحسين محمود طربيه، ورشيد هاني طربيه وهم من القريّة، والوجيه سعيد طربيه وهو أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت ١٨٧٩م.

طـرابزوني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى طرابزون وهو اسم مدينة ومرفأ يقع في شمال شرقي تركية على ساحل البحر الأسود، ويبدو أن أصل الأسرة من هناك.

طـرابلسي

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بيت الدين ودير القمر ومشغرة، والمسلمين في طرابلس وبيروت، منسوب إلى طرابلس موطن نشأة الجميع.

أما المسيحيون من آل الطرابلسي فأصلهم كما يروي المؤرخون من أسرة البرنس قيقانو في طرابلس الشام التي برحوها ونسبوا إليها. وقد اشتهر منهم إبراهيم في خدمة الأمير بشير الشهابي الكبير وهو الذي أرّخ وفاته نقولا الترك سنة ١٨٢٠م وتوطّن نسله دير القمر، ومن أولاده خليل والد سليم بك الذي اتصل بخدمة الجند اللبناني في زمن داود باشا، ثم رقّي إلى رتبة بكباشي فأميرألاي في زمن رستم باشا واعتزل الخدمة إلى زمن صاحب الدولة نعوم باشا، فأعيد أميرألاي إلى أن توفّي سنة ١٨٩٧م، ومن سلالته نجله خليل بك أميرألاي متصرفية لبنان، واسكندر بك الطرابلسي، والقائد فوزي الطرابلسي وأخوه النائب السابق هنري طرابلسي.

ومن بني الطرابلسي فريق كبير يسكن مشغرة اشتهر منهم الوجيه الياس وولداه اسكندر وداود، ومنهم المناضل الدكتور فواز طرابلسي حفيد عيسى المعلوف الذي هو جدّه لأمه. وفريق يسكن كفرحونة وقد تفرع من هذه الأسرة بنو خليفة في وادي شحرور وبنو قيقانو في بيروت، وفريق يسكن قب الياس وزحلة منهم بنو جرنيق الذين قدم جدّهم طنوس إليها ونسب إلى أسرة امرأته (راجع الدواني ٢٥٨).

وأما المسلمون من آل الطرابلسي فهم لفيف من

الذين ولدوا في طرابلس وبرحوها ونسبوا إليها، وأشهر من عرف منهم الشيخ صلاح الدين محمد الطرابلسي أحد علماء القرن التاسع الهجري (السادس عشر الميلادي) الذي نزح إلى القاهرة وتوفي فيها، والشيخ درويش بن قاسم الطرابلسي الذي ولد في طرابلس سنة ١٥٧٩م ورحل منها إلى دمشق والقاهرة فالآستانة فالمدينة المنورة، وفيها توفي، والوجيه حسن الطرابلسي أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، والحاج محمد آغا الطرابلسي، والمهندس سمير الطرابلسي، والرباع الأولمبي والدولي محمد خير الطرابلسي، والبطل الرياضي المعروف عبد الستار طرابلسي، والنائب الحالي المهندس عدنان طرابلسي.

طراد

اسم أسرة من الأسر المسيحية العريقة في بيروت وعشقوت والشويفات وصربا ورعيت وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، وهذه الأسرة يقول أحد أبنائها المحامي اسكندر فرج الله في رسالة بعنوان (تاريخ بني طراد) مطبوعة في مصر عام ١٩٢٣م: إن منشأ آل طراد كان في اليمن من زمن غير معروف باسم طرّاد، فرحلت هذه العشيرة مع بني غسّان من اليمن في أوائل مجيء هؤلاء إلى بادية الشام، واعتنقت معهم المذهب المسيحي الأرثوذكسي، وسكنت في قرية إزرع وما جاورها من القرى الكائنة بين مقاطعة حوران ودمشق الشام إلى أواسط القرن الرابع من الهجرة النبوية الإسلامية الموافق لأواخر القرن ١٠م، ولأسباب محلية اعتنق بعضها الدين الإسلامي، ورحل منها قسم إلى العراق، وقسم آخر إلى جنوبي مصر وطرابلس الغرب، ولا يزال بعضهم موجوداً إلى الآن في الأماكن المذكورة؛ واشتهر ممّن رحل إلى العراق الشيخ محمد طرّاد الذي تولّى نقابة الخلافة في بغداد في أواخر القرن الهجري المذكور.

أما الذي بقي مسيحياً في حوران وهو يونس بن طراد فرحل إلى شمالي لبنان وسكن في قرية كفرحزير وما جاورها من أعمال قضاء الكورة وخُفّف طرّاد إلى طِرَاد. وبين الوقت المذكور الموافق لأواخر القرن العاشر الميلادي والقرن السادس عشر رحل من القضاء المذكور أقسام متعدّدة، منها من توجه إلى أعالي شمال لبنان وقطن قرية دير الأحمر الكائنة على حدود قضاء بعلبك، ومنها من توجّه إلى قرى لبنان الشرقية مثل حصرون وعشقوت والشّبانية وبسكنتا وعين القبو وخلافها من قرى قضاء المتن، واعتنق جميع هؤلاء المذهب الماروني المسيحي، ومنها من حفظ اسم طراد إلى الآن خصوصاً في عشقوت، والبعض اتخذ أسماء جديدة كآل عوّاد الشهيرين في جبل لبنان وآل الملدعون في قرية دير الأحمر المذكورة، كما أكّد السعيد الذكر البطرك بولس مسعد الشهير بمعرفة تواريخ العيال السورية قائلاً لبعض بني طراد في عشقوت أكثر من مرة: إنّ بني عواد تسلسلوا من بني طراد الذين قطنوا قرية حصرون؛ والذي لم يرحل إلى القرى المذكورة بقي في قضاء الكورة على المذهب الأرثوذكسي، فمنه من جاء وسكن بيروت حافظاً اسم طراد، ومنه من بقي في الكورة وتدريجاً غيّروا اسم طراد بأسماء أخرى مثل آل حنا وآل سعادة وآل الدالي كما هي العادة عند أهالي جبل لبنان الذين يتخذون الآباء والأجداد ونحوها عوضاً عن أسماء العائلات، ومنه من رحل إلى بلاد البقاع (بر الياس)، ومنه من ترك بيروت وقطن طرابلس الشام، ومنه من اتخذ أوروبا أو أميركا أو مصر موطناً له.

أما مجيئهم إلى بيروت فكان نحو سنة ١٦١١م بطلب الأمير فخر الدين المعني حاكم لبنان وقتئذ الذي استدعاهم لمعاونة حكومته في كبح جماح تعدّيات بني حرفوش وجماعاتهم من سكان بعلبك والبقاع على حدود إمارته، فحضر الشيخ الحاج يونس طراد الملقّب بالأتوناتي (لضمانه من الحكومة أتونات كلس الجبل) مع جلّة من أقاربه، ووفّقوا في ما انتدبوا إليه خصوصاً في الموقعة الحربية الشهيرة بموقعة قلعة ابن عفان (بين مكسة وشتورة) وردوا الحرافشة منكسرين فكافأهم فخر الدين على ردهم المتمردين، وأشار على الشيخ يونس أن يسكن مدينة بيروت وولاّه مقاطعتها، وحسب إرادة الأمير ورأيه استصحب الشيخ يونس أخويه وهما كرم وجرجس جميعهم أولاد نقولا طراد، وقطن معهما بيروت بعد أن اقترن بابنة من آل الخوري في الشويفات.

وإن طرّاد الذي هو الاسم الأصلي لهذه الأسرة معناه السفينة الصغيرة السريعة، وهو من المكان الواسع، ومن الأيام الطويل، ومن السطوح المستوي المتسع، والطرّاد أيضاً مَنْ يطوّل على الناس القراءة حتى يطردهم، وهو أيضاً بمعنى الرمح القصير، وقد سمّت العرب به كما روى ابن دريد في (الاشتقاق).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في بيروت اسبيريدون طراد ياور السلطان عبدالعزيز (ت١٨٧٠م) وعبد الله بن مخايل طراد مؤلف تاريخ أبرشيّة بيروت من أوائل القرن ١٦م إلى ربع التاسع عشر، وجرجي بن اسحاق طراد (١٨٥١ - ١٨٧٧ م) كاتب المقالات المفيدة في «الجوائب» ومجلة «النحلة» والشاعر جبرائيل بن حبيب طراد (١٨٥٤ - ١٨٩٢م) وكبير أدبائها المشهور أسعد طراد (١٨٣٥ - ١٨٩١م) وبولس طراد خادم طائفته في عضوية مجلس الإدارة، وولده سليم منشىء مجلة «ديوان الفكاهة» والكاتب الصحفي نجيب بن نسيم، والمحامي بترو بن اسكندر طراد (١٨٧٦ - ١٩٤٧م) الذي تولى رئاسة الجمهورية اللبنانية، والأديب اللغوي والصحفي والمؤرخ نجيب بن متري طراد (١٨٥٩ - ١٩١١م). ومن مشاهير من سكن من هذه الأسرة الشويفات فارس بك طراد الذي أعقب الوجيه نجيب بك (١٨٦٥ - ١٩٤٣م) وأخته إميليا مؤسسة المدرسة اللبنانية العالية في الشويفات، وممن سكن منهم رعيت زحلة الشاعر ميشال طراد.

ومن المسلمين الشيعة أسرة تحمل هذا الاسم يقيم بعضها في جناتا وبعضها في معركة، وأشهر من عرف منها العقيد حسن طراد قائد فوج السيار في الشمال، والحاج حسن طراد الذي كان يمارس قلع الأسنان وهو من معركة.

طرّازي

اسم أسرة من الأسر المسيحية السريانية في بيروت، منسوب إلى طرّاز وهو اسم مدينة ببلاد التُرك ينسب إليها سديد الدين بن مسعود الأسدي الطّرازي. وهذه الأسرة نشأت في حلب في القرن ١٧ م، وكان رأس سلائلها هناك بطرس طرازي (١٦٨٧ - ١٧٧٦) الذي سافر إلى الهند وفارس في تجارة، ثم انتشرت سلالته في بلاد الشام ومصر وآسية الصغرى وفرنسة وأميركة، وقد قطن أحد أبنائها المسمّى أنطون بن نصر الله بيروت، وتعاطى الأعمال التجارية، ثم سافر إلى أورربة سنة ١٨٧٢م وأقام في إيطالية نيفاً وثلاث سنين انتجاعاً للصحة، واتصل في أثناء إقامته هناك بالحبر الأعظم لاون الثالث عشر الذي أنعم عليه بلقب كونت روماني

جزاء لمبّراته وأياديه البيضاء. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة في بيروت الفيكونت فيليب ابن الكونت نصر الله دي طرّازي (١٨٦٣ - ١٩٥٦م) رجل المبرات المنقطع النظير، ومؤسس دار الكتب الوطنية (١٩٢١م) وصاحب المؤلفات الشهيرة التي نذكر منها: تاريخ الصحافة العربية، وأصدق ما كان في تاريخ لبنان، والسلاسل التاريخية، وشذرات نسبية لبعض الأسر الشرقية، وغيرها مما أوصل عدد مؤلفاته إلى ٢٨ كتاباً.

طـرّاس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كفردنيس بقضاء راشيا، عربيّ من طرس الشيء إذا محاه وأعاد كتابته. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها المجاز زكريا طراس.

طرّاف

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه من طرف عينه، ويطلق عند العامة على من يتولى بيع الأحذية وترقيعها.

وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بريقع وديّن، والمسيحيين في النفيسة بعكار.

طرببيه

(راجع طراباي).

طـرد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين القبو، عربيّ معناه الإيذاء بسبب الدين في مصطلحات النصارى، وهو عند التجّار حصّة معيّنة من البضاعة مشدودة، ولعلّ المراد هو المعنى الأول. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الأديب العالم المهندس في الكيمياء الياس طرد (١٩٣٢ - ١٩٧٧م) الذي رقّي إلى رتبة أستاذ وعيّن عميداً لكليتي التربية والعلوم في الجامعة اللبنانية.

طرزي

(وقد يكتب بالتاء) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، تركي من أصل عربي بمعنى الخياط أو مطرّز الثياب. وهذه الأسرة شامية الأصول، وأشهر من برز منها: ديمتري طرزي، وفؤاد ترزي، وأنطون طرزي المشاور الثاني في غرفة التجارة.

طرشة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ميمس بقضاء حاصبيا اشتهر منها المحسن أسعد طرشة، وشقيقته حنينة طرشة صاحبة المبرات الكثيرة ورئيسة جامعة نساء لبنان، ولعل أصل الاسم الطرشاء مؤنث الأطرش.

طرطق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في سبعل، عربيّ من طرق بتكرير فاء الفعل بعد عينه للدلالة على المبالغة في الطّرْق. وأشهر من برز من هذه الأسرة صليبا طرطق قنصل لبنان الفخري في بورتوريكو.

طرقجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ الأصل تركيّ الوضع بمعنى النحّاس. وهذه الأسرة عرف منها في بيروت صالح طرقجي، ومحمد طرقجي، وعبد الرحمن طرقجي.

طرمان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعلّه من التركية بمعنى الخفيف العقل، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة إبراهيم جابر طرمان.

طريف

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ بمعنى الجديد المكتسب من المال ويقابله التليد أي الموروث، أو ما ولد عند الإنسان. سمّى العرب به،

وممّن سمّي به طريف بن تميم أحد فرسان الجاهلية. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القرعون.

طشم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الهرمل، عربيّ عاميّ بمعنى المزاج والخلق، ولعلّ أصل الأسرة من قرية تحمل هذا الاسم، وأشهر من عرف من أبنائها عصام حسين الطشم.

طغان

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ بمعنى الشجاع الكثير الطعن أي الضرب والوخز. وهو اسم أسرة أيضاً.

طعمة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في قرية مزبود بإقليم الخروب، والشيعة في كونين وجبال البطم ويانوح صور وقاقعية الصنوبر وزبقين، والمسيحيين في راشيا وصليما وقرنة الحمرا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها. عربيّ بمعنى الشيء تعطاه فيكون مأكلة لك، وشبه الرزق ويراد به ما يكون للإنسان من الفيء أي الغنيمة والخراج، وهو في التاريخ اسم بطن من آل فائز بكربلاء ينحدر من سلالة السيد طعمة الثالث بن علم الدين بن طعمة الثاني بن شرف الدين بن طعمة كمال الدين الأول من آل فائز، كما هو اسم لأكثر من فخذ من أفخاذ قبائل العرب في العراق.

أما المسلمون من آل طعمة في مزبود فهم فرع من آل سيف الدين كما سبق لنا القول، وأشهر من برز منهم منير طعمة العقيد في الأمن العام اللبناني، والصحافيان علي وطلال طعمة، والمحامي عثمان طعمة، وعمر عثمان طعمة مختار القرية. ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة أصول المسلمين الشيعة من آل طعمة.

وأما المسيحيون فهم في صليما من شمال لبنان الذي هاجر منه جدّهم المدعو كرم مع أولاده إلى قاطع كسروان في أواخر القرن ١٧م، وهم يمتّون بصلة إلى أبي رزق البشعلاني كما في (تاريخ بشعلة وصليما ٣٥٧) وهم في الفريكة وقرنة الحمرا من أسرة بجّاني التي قدمت من بجّة في بلاد جبيل، ومن مشاهيرهم قديماً في القرية الشيخ يوسف فرنسيس طعمة شيخ البلدة، والشاعر الياس طعمة (١٨٨٦ - ١٩٤١م) المعروف باسم أبو الفضل الوليد، وميشال طعمة المدعي العام التمييزي السابق، وخليل طعمة صاحب «دار الثقافة» للطباعة والنشر.

وتحمل اسم طعمة أسر مسيحية أخرى في قرى بصاليم وراشيا وبولونيا ورماح شيخلار وكفرجرّة وكور البترون والدامور والمختارة والقليعة والقبيات وخربة قنافار، وهذه الأسر يقال إنها في بصاليم فرع من آل أبو حبيب، وهي في القليعة من آل فرنسيس (راجع فرنسيس) وفي راشيا من آل الحلياني (راجع الحلياني) ولا نعرف أصولها في الأماكن الأخرى، وأشهر من برز منها يوسف نقولا طعمة وكيل كاثوليك الشوف من قبل شكيب افندي، وجرجس طعمة صاحب مدرسة المختارة، والأديبة جوليا طعمة (١٨٨٠ - ١٩٥٤م) منشئة مجلة «المرأة الجديدة»، والدكتور جورج طعمة رئيس الجامعة اللبنانية الأسبق ورئيس مجلس البحوث العلمية الحالي، وله عدد من المؤلفات، والصيدلي يوسف طعمة.

طفيلي

اسم مجموعة أسر من الأسر الإسلامية الشيعية في قرى إيعات وبعلبك وحوش السيد علي ودورس والدوير ودير الزهراني والنبطية الفوقا لعلها من أرومة واحدة، والاسم إما نسبة إلى قرية طفيل ببعلبك وإما

نسبة إلى عشيرة بني طفيل التي هي إحدى عشائر لواء الحلة بالعراق، وتنتمي إلى شمّر الطائية، وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة طفيلي من هذه الأسر الشيخ صبحي طفيلي، والشاعر حمزة طفيلي، والدكتور حمد طفيلي، والطبيب الدكتور سامي طفيلي، والمقدم ماهر طفيلي رئيس جهاز مخابرات الجيش في الجنوب، والدكتور علي ضاهر طفيلي من بعلبك، والمهندس محمد طفيلي من دير الزهراني.

طقش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في النبطية وبيت شاما والخضر بقضاء بعلبك، عربيّ عاميّ من طقّ على سبيل الزيادة ومعناه صوّت وغنّى، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة العميد المتقاعد أسعد الطقش، والمختار علي الطقش، ومصطفى محمد الطقش، وأحمد مصطفى الطقش.

طقشي

(وقد يكتب طقشة) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بلوزا بشرّي ووادي شحرور السفلى، عربي منسوب إلى الطقش (راجعه) التي قد تأتي بمعنى الكسر، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة خليل طقشة وكان صائغاً في مطلع القرن، وصالح الطقشة.

طقطق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت ملات عكار وترشيش بعبدا، عربيّ عاميّ بمعنى صوّت وتفرقع، والمقول إن أصل هذه الأسرة من القدس أو دمشق، وأشهر من برز منها الدكتور ألبير طقطق، والمهندس رينه طقطق وهما من بيت ملات.

طقوش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ عاميّ مصغّر الطّقش (راجعه)، وممّن برز من هذه الأسرة أحمد الطقوش أحد شباب راس بيروت، وحسين الطقوش، والقاضي راشد طقوش.

طلال

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ مذكّر الطلالة ومعناها الشخص أو الشاخص من كل شيء، والهيئة الجميلة، والحالة الحسنة، والمكان المرتفع. وأشهر من سمّي بهذا الاسم في لبنان الأمير طلال أرسلان، والصحافي طلال سلمان صاحب جريدة «السفير».

طلحة

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ معناه واحدة الطلح، وهو نوع من الشجر شائك، وشجر الموز. سمّى العرب به، وممّن سمّي به طلحة بن جعفر الخليفة العباسي، وطلحة الطلحات أجود أهل زمانه في البصرة، وطلحة الندى القاضي، وأشهر من سمّي به في بلادنا طلحة اليافي في طرابلس.

طليس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بريتال وعلي النهري بقضاء بعلبك، عربي مصغّر الأطلس وهو الأسود كالحبشي ونحوه، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشاعر عبد الغني طليس، والنائب الحالي الشيخ خضر طليس.

طليع

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ بمعنى الذي يأتي في طليعة الجيش ويُبعث قدّامه ليطّلع طِلْع العدوّ أي أخباره، والعالم بالأمر، ومن يطلع على الناس من علو. وهو اسم أسرة من أسر الموحّدين الدروز في جديدة الشوف، وهذه الأسرة جاءت كما يروي المؤرخون من طنطا وسكنت

جبل الخليل، ولمّا انتشرت الدعوة التوحيدية اعتنقها جماعة منها وانتقلوا إلى كفرنبرخ إلاّ قلّة منهم بقيت هناك على مذهب السنّة، وتعرف اليوم بآل أبو غوش وربما كان هو الاسم الأساسي للعائلة (انظر معجم أعلام الدروز).

وفي أوائل القرن الثالث عشر الميلادي اضطرت الأسرة للرحيل عن البلدة لخلاف محلّي أوجب جلاءها، فبرحت كفرنبرخ وعلى رأسها إخوة أربعة: طليع، وقيس، وديب، ويونس، فطليع سكن بلدة الجديدة وانتسبت أسرته إليه، وماتزال هذه البلدة موطناً لآل طليع، وقيس وديب ذهبا إلى ميمس، وتملّكاها وسكنا فيها مدة، ثم انتقلا منها إلى حاصبيا على أثر خلاف الشهابيين وظاهر العمر، وانتسبت أسرتهما إلى كبيرهما قيس، ومازالت هذه البلدة موطناً لآل قيس، ويونس سكن دير القمر، وانتسبت أسرته إلى أحد حفدائه، وعرفت بأسرة علي صالح، ولخلاف مع آل نكد رحلت الأسرة إلى عماطور حيث استمرت تعرف باسم علي صالح أو أبو علي يونس، وبوجود أسرتين قويتين في عماطور: عبد الصمد وأبو شقرا كان لا بدّ للأقليات من أن ينضموا إلى إحداهما، فسجل أفراد هذه الأسرة في إحصاء سنة ١٩٣٣ أسماءهم مع عائلة أبو شقرا، وصاروا جزءاً منها، وسماحة شيخ العقل السابق الشيخ محمد أبو شقرا هو فرع من علي صالح (راجع معجم أعلام الدروز).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ناصيف بن طليع (١٧٦٥ - ١٨٢٥م) الذي قتله الأمير بشير لمناصرته الشيخ بشير جنبلاط، والشيخ حسن طليع (١٨٠٩ - ١٨٧٨م) الذي أسندت إليه مشيخة العقل سنة ١٨٤٥م، والشيخ محمد طليع (١٨٤٢ - ١٩١٤م) الذي تولى مشيخة العقل سنة ١٨٧٨م، والشيخ حسين بن حسن طليع (١٨٥٣ - ١٩٤٩م) الذي تولّى مشيخة العقل سنة ١٩١٧م، ومحمد بن علي طليع (١٨٦٧ - ١٩٤٢م) نائب عمدة المدرسة الداودية وناظر أوقافها، ووهبة بن علي طليع (١٨٧٤ - ١٩٦١م) الذي كانت له علاقات وطيدة بزعماء البلاد، ومثّل طائفته في أكثر من مناسبة، وأمين بن علي بن حسين بن ناصيف طليع (١٨٧٥ - ١٩٥٠م) الذي عيّن محل والده كاتباً ثانياً في قلم مجلس الإدارة في عهد مظفّر باشا، ثم عيّن وكيل مديرية العرقوب سنة ١٩٠٣م، ورشيد بن علي طليع (١٨٧٦ - ١٩٢٦م) الذي عيّن قائمقاماً للزبداني (١٩٠٢م) ثم قائمقاماً لراشيا (١٩٠٣م) ثمّ قائمقاماً لحاصبيا (١٩٠٤م) ثم قائمقاماً لجبل الدروز (١٩٠٧م)، ثم انتخب عضواً في مجلس المبعوثان عن لواء حوران (١٩١١م) فذهب إلى الآستانة وعاد متصرفاً على حوران، وبقي في هذه الوظيفة حتى سنة ١٩١٢م، وتوفيق بن محمود طليع (١٨٨٤ - ١٩٦٧م) الذي قاد الثورة ضد المتصرف أوهانس باشا من أجل رفع رواتب رجال الدرك، والدكتور فريد بن محمد طليع (١٨٩٥ - ١٩٦٥م) الذي تخرّج في الطب من الجامعة الأميركية سنة ١٩١٩م، والدكتور سعيد طليع عضو المؤتمر السوري سنة ١٩٢٠، والقاضيان أمين طليع ورياض طليع، وبدري بن أمين طليع (١٩١١ - ١٩٨٩م) المحامي والقاضي الذي ترقّى في رتبته حتى أصبح رئيساً في محكمة التمييز (١٩٦٤م) وكانت له مؤلفات عدّة منها: أصل الموحّدين الدروز وأصولهم، وكتاب مشيخة العقل والقضاء المذهبي الدرزي، وكتاب التقمّص، وتاريخ الشوف وغيرها.

ولعلّ من المفيد القول إن أسرة من الأسر

المسيحية في غزير تحمل اسم طليع اشتهر منها يوسف باشا طليع والي البصرة في زمن العثمانيين.

طـنانا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الوردانية بإقليم الخروب عرف منها محمد خليل طنانة. ولعل الأصل فيه طنّانة من طنّ بمعنى صوّت.

طنـب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر وحدث بيروت، عربيّ معناه في الأصل حبل الخيمة، قيل إن جدّ الأسرة لقّب به لطوله، والمقول إن أصل الأسرة من معاد، انتزح منها عماد وإخوته الستة إلى دير القمر، وانتزح آخرون إلى حيفا، ومنهم من قطن حدث بيروت، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة صهيون الطنب بكباشي الأمير يوسف شهاب، وشاهين الملقّب بطنب الرجال، ومارون الطنب الذي كان قولاغاصي في الجندرمة (انظر تاريخ العاقورة ٢٩٦).

طنبرجي

(وقد تكتب طنبورجي) اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين، تركيّ الوضع بمعنى سائق الطنبر، وهو عربة ذات عجلتين تجرّها دابة تستعمل لنقل الأشياء. واللفظ أعجمي لعله مأخوذ من طمبور وهو البرميل ونحوه سمّي به للشبه بينهما. وأشهر من برز من أبناء الأسرة المسيحية المهندسون رينه الياس طنبرجي ونجله غابي طنبرجي وشقيقه جيليبر طنبرجي.

طنبورجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدات، عربيّ من أصل فارسيّ منسوب إلى الطنبور وهو آلة طرب ذات بطن وعنق طويلتين، والمقول إن أجداد هذه الأسرة من أصول أرمنية.

طنبوزي

(وقد يكتب طمبوزة) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، عربي عاميّ منسوب إلى الطنبوز ومعناه الغضوب الذي يشمخ بأنفه ويرم بوزه، وأشهر من عرف من هذه الأسرة جميل ومحمود طنبوزي.

طنّوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، صيغة تحبّب من طانيوس (راجعه). وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية منتشرة في قرى أنفة وباب مارع وبخعاز وبرتي وجبّ جنين والحجة وديردلوم والصالحية وعابا الكورة وغوما البترون وعين يعقوب وقانا وكبا وكرخا وكفرحزير وكفرحبو وكفر شخنا ومجدليا ومعاصر بيت الدين ووادي بعنقودين. وهذه الأسر لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها. وأشهر من عرف منها: الدكتور جميل طنوس في دير دلوم، وجوزف طنوس في الصالحية، والمهندسان جوزف طنوس ونديم طنوس في كرخا، والمهندس أغناطيوس طنوس في كفرشخنا.

طـه

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ من أصل حبشي معناه يا رجل، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية يقطن بعضها في الهرمل وبعضها في النبطية وميس الجبل. وأشهر من برز منها في الهرمل رياض طه نقيب الصحافة اللبنانية الأسبق، ومن مشاهيرها في النبطية الطبيب الدكتور مازن طه، وسعيد طه مؤسس لقاء الجمعة الأدبي، والدكتور علي طه رئيس جمعية آل طه، وأحمد طه نائبه، ويوسف طه أمين سر الجمعية، ومهدي طه أمين صندوقها، ومصطفى دياب طه، وبسام أحمد طه، وسليم رضا طه.

طهماز

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ عاميّ بمعنى العاتي الكثير التعدّي المغتصب حقوق الناس ولعله فارسي الأصل. وهو في التاريخ اسم فخذ من الدوار بالعراق، واسم فرقة من الموالي القبليين بسورية مراكزهم قرى معرة النعمان وإدلب، وأشهر من برز من أبناء الأسرة في لبنان حسين طهماز ومحمد قاسم طهماز، وعلي محمد طهماز.

طوباسي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، منسوب إلى طوباس وهي قرية في قضاء نابلس قد يكون أجداد هذه الأسرة جاءوا منها.

طوبجي

(راجع طبجي).

طوبيا

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل بمعنى جودة الله أو الله طيب، أو هو سامي مشترك بمعنى الغبطة والسعادة. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية يقيم بعضها في دير ميماس والنفاخية، وبعضها الآخر في بقرزلا وبيت شباب وعمشيت.

أما الأسرة في دير ميماس والنفاخية فيقال إن أصل أجدادها من قرطبا، جاءوا أولاً إلى الطيبة، ومنها انتقل بعضهم إلى دير ميماس، وبعضهم الآخر إلى النفاخية. وأشهر من عرف منهم الخوري يوسف طوبيا، وجوزف طوبيا الموظف السابق في الأمن العام وفي قيادة الجيش، وداود طوبيا الذي اشتهر بالصياغة وصب النقود وهؤلاء من دير ميماس، وخليل طوبيا وأولاده جوزف وشاهين واسكندر طوبيا وهم من النفاخية.

وأما أسرة طوبيا في بيت شباب فهي فرع من آل غصوب هناك وتربطها صلة نسب بآل الشنتيري (راجع غصوب والشنتيري) وأشهر من برز منها: الوجيه أسعد طوبيا، وزخيا طوبيا عضو مجلس النواب عن جبل لبنان سنة ١٩٢٣م، ولا ندري إذا كانت أسرتا طوبيا في بقرزلا وعمشيت تمتّان إلى إحدى الأسرتين بصلة.

طوط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القلمون، عربيّ من معانيه الحيّة، والقطن، والطويل، والباشق، والخفّاش، والصغير، والرجل الشديد العداوة والخصومة، وربما سمّي به الشجاع. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة العميد حسن طوط، والدكتور رأفت طوط الأستاذ في كلية العلوم، والدكتور نعيم عبد القادر طوط الأستاذ في كلية العلوم، والمفتش التربوي رفعت أحمد طوط، وعبد الرحمن أحمد طوط.

طوطح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربيّ بمعنى ألقاه في الهواء، والعامة يستعملونه لمن يمشي طوطحة أي يميل جسمه ذات اليمين وذات الشمال. ولعلّ الأسرة فلسطينية الأصل، وأشهر من عرف منها الصيرفي موسى طوطح.

طوق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشرّي، عربيّ بمعنى حلي للعنق يحيط به، وكل ما استدار بشيء، وهو في التاريخ اسم فخذ من الفيادة من الفتلة بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٤ : ٣٤٠).

أما الاسم في لبنان فيعتقد المعلوف أنه نسبة إلى قرية طوق التابعة لحزرتا بين وادي العرائش وقاع الريم، فيما يعتقد الخوري فرنسيس رحمة في كتابه المخطوط أن أصل بني طوق من طوقات في بلاد

الأناضول تركها جدّ الأسرة الأعلى مالك بن طوق فاراً من وجه الحكومة إلى سورية حوالى سنة ١٦٣٠م ثم واصل السير إلى قرية رحبة في عكار فمكث فيها ٧ سنين، ثم نزح منها إلى قبعيت فاستوطنها ٥ سنوات، ثم اتجه إلى بشري سنة ١٦٤٢م ولم يكن له من الأولاد إلاّ حنا الملقب بالقاضي، ومرعب ولده الثاني، فنسل في بشري ولدين أخرين يوسف وأغوسطين، فكانت فروع مالك بن طوق أربعة في بشري، ولم يشتهر منهم إلا فرع القاضي، والثلاثة الباقون ظل اسمهم مغموراً، ومن فروع طوق جدّهم الأعلى فرع توطّن حمص، وعرف أبناؤه فيها ببني طوق، وفرع لقّب بالرّحال في ربله القريبة من الهرمل التي نزح إليها جدهم الأعلى إبراهيم الرحال طوق في أواسط القرن ١٩م من بزبينا فتناسلوا هناك. وأشهر من برز من أبناء آل طوق في بشري فرع القاضي الذي من مشاهيره البكباشي أبو ضاهر الفرزطوق، والشيخ ملحم الملقب بالطري (١٨٧٨ - ١٩٣٥م) رئيس مجلس بلدية بشري سنة ١٩٢٤م وسنة ١٩٣٠م وهو أول من عُني بمشروع ماء الشفة وتوسيع الشارع الملوكي العام وبعض الأزقة، ومن جليل أعماله تأسيس شركة قاديشا الكهربائية التي كان من كبار مساهميها ورأس مجلس إدارتها سنة ١٩٣٠م، ومن مشاهير هذه الأسرة في زماننا سعيد طوق عضو مجلس النواب الثامن (١٩٥٣م) وجبران طوق نائب بشري، والمخرج السينمائي ميلاد طوق.

طومان

من أسماء الذكور عند المسلمين، شركسي الأصل أو تركيّ بمعنى سروال، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية المنارة قرب مرجعيون خرج منها العلامة الشيخ نجم الدين طومان.

طوني

من أسماء الذكور عند المسيحيين، مختصر الاسم اليوناني أنطونيوس، وله أصل لاتيني معناه المستحق المديح.

طويل

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت، والشيعة في خربة سلم والخيام وكفرملكي وكفركلا، والموحّدين الدروز في بعقلين، والمسيحيين في الكفير وبصرما وحكر الشيخ طابا والحمصية وسبعل والقطارة وقيتولة وبقرزلا وبرج البراجنة.

أما المسلمون على اختلاف مذاهبهم فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من برز منهم في بيروت الحاج مصطفى الطويل عضو لجنة التخمين في المحكمة الشرعية بولاية بيروت عام ١٨٩٢م ومحمد الطويل أحد تجار المدينة، والمهندس حسن الطويل المدير العام السابق لكهرباء لبنان، وعلي حسن الطويل متولي كسروان من قبل الأمير علي المعني عام ١٦١٧م، والشاعر حسن الطويل وهما من بعقلين، والمهندسان محمد وأحمد عبد الحميد الطويل وهما من خربة سلم، والمجاز علي إبراهيم الطويل وهو من الخيام.

وأما المسيحيون من آل الطويل، فالمقول إنهم في الكفير من قبيلة عربية كانت تقطن مدينة عمان ويرجع تاريخها إلى ما قبل الفتح الإسلامي وكانوا جدين أحدهما طويل، والثاني قصير، هاجر الأول إلى جهات لبنان الشمالي وسكن تبشار، وانتسبت ذريته إليه، فعرفوا ببيت الطويل، ومن مدّة تزيد عن ثلاثة قرون جاء منهم عدد من الجدود إلى الكفير وأقاموا فيها، ومن الذين اشتهروا منهم عبد الله الطويل، ولهم فروع عديدة في المهجر تحمل هذا

الاسم (انظر الأخبار الشهية) وهم في صربا من شدرا، وفي برج البراجنة من لحفد. ولا نعرف إذا كانت الأسر الباقية تمتّ إلى الأسر المذكورة بصلة، وأشهر من برز منها المحامي نهاد الطويل، وصعب الطويل، وغانم الطويل وهم من الحمصية، والطبيب نبيل الطويل والمهندس يوسف طانيوس الطويل وهما من قيتولة.

طويلة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جبيل، وهو في التاريخ اسم فخذ من المجرن من التومان من شمّر في بلاد الشّام كما في (معجم قبائل العرب ٦٨٨:٢) لعلّ أبناء هذه الأسرة من سلائله. وأشهر من برز منهم نخلة الطويلة في القرن التاسع عشر، والمهندس فيليب سمعان الطويلة مدير شركة المرفأ سابقاً (ت١٩٩٢م)، والدكتور جبران طويلة رئيس بلدية جبيل، والصحافي الشهيد سهيل طويلة.

طـيّ

اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في مجدل بعنا وغيرها مما سنأتي على ذكره، والمسلمين الشيعة في قرية النبي عثمان في البقاع، والجميع من أرومة واحدة. يقول صاحب (معجم أعلام الدروز): «الأرجح أن بني طي كانوا من جملة العشائر التي تغلّب عليها الجيش العباسي في معركة السيل سنة ٩٠٤ وسنة ٩٠٥م ولجأ معظمها إلى لبنان، وكانوا على الميل الفاطمي الإسماعيلي». وقد ورد في سجل العائلة المخطوط أن جدود الأسرة كان أول نزولهم في رويسة النعمان غير أنهم لم يلبثوا طويلاً فيها، لما كان من منافسة بينهم وبين آل عبد الملك، فانتقلوا إلى مجدل بعنا وتوطّنوا فيها مدّة من الزمن، لكنّهم كانوا على خلاف مع أسرة محازبة لآل عبد الملك نصبت لهم كميناً قتل فيه معظمهم، ولم ينجُ منهم غير ثلاثة: حسين الذي هرب إلى الشويفات ولقّب بالجردي، وذريّته تحمل الآن في الشويفات اسم الجردي، ومحمد الذي هرب إلى البقاع وسكن قرية النبي عثمان، وذريته تحمل إلى الآن اسم طي وهي من الشيعة، وفارس الذي هرب إلى أحد أصدقاء والده في الكنيسة ويدعى غانم أبو ضرغم ويلقب بغانم الزيات، فأحسن استقباله، وأحبه، وزوجه بنته، وورّثه من أمواله، فأضاف فارس اسم أبي ضرغم إلى اسمه برّاً بعمّه الرجل الطيّب، وقد خلّف فارس طي أبو ضرغم في الكنيسة ولدين هما طي الذي انتشرت ذريته في الكنيسة ودير القمر وكفرحيم ووادي الدير ووادي بنحليه، ويزبك الذي انتشرت ذريته في بشتفين وكفرحيم ودميث (راجع أبو ضرغم).

غير أني رأيت في (معجم قبائل العرب ٦٨٨:٢) أن طي من قبائل الجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السورية، وهي تعد القبيلة الثانية في هذه المحافظة، ومكانتها تأتي بعد قبيلة شمّر، وهي في الغالب متحدّرة من قبيلة طيء القحطانية القديمة، ومنازلها حول القامشلية جنوباً وشرقاً وحدها الشمالي الحدود التركية، وحدها الغربي نهر الجغجغ، وكانت كالرعايا لبني حمدان تؤدي إليهم الإتاوات، وتنفر معهم في الحروب. وهذا كله يشير إلى أن الأسرة ربما كانت من العشائر التي جاءت لبنان مع من جاء لحماية الثغور (راجع الجامع ٢٢٣:٢ و٢٢٥).

طيّـاح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير، عربيّ من طيّح الشيء بمعنى ضيّعه أو رمى به في مضيعة. وهذه الأسرة يبدو أنها فرع من بيت قيامة (راجع

قيامة) وأشهر من برز منها المونسنيور لويس الطيّاح، والصحفي والأستاذ الجامعي شربل الطيّاح.

طيّار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إبل السقي والشياح وبسوس ومرجعيون ووادي شحرور، عربيّ يعني ميزان الدراهم، وقد يعني الفرس الطيار الحديد الضوء أي الماضي، وهو في التاريخ اسم فخذ من البومفرّج من طيء بالعراق، واسم قسم من الولد علي مراكزه الرئيسية منطقتا حوران والجولان صيفاً، وشرقي الأردن شتاء. ولا يبعد أن تكون هذه الأسرة من سلالة هذا القسم.

غير أن الحردان يورد في كتابه (الأخبار الشهية) أن الأسرة قدمت إلى إبل السقي من مزرعة الشوف منذ أربعمئة سنة تقريباً بسبب شقاق عائلي اضطّرها إلى النزوح، وكانت تعرف باسم بيت عزام، وكان النازحون منها أربعة إخوة: الياس، وحنا، ويوسف، واسكندر، وأنها لُقبت بالطيار لأنها حين رحلت بعيالها فجأة كان أهل المزرعة يسألون: أين ذهب هؤلاء، وكان الجواب: طاروا (؟) ويظهر أن الياس استوطن قرية بسوس قرب سوق الغرب، وحنا سكن الميّة وميّة، ثم انتقل فرعه إلى الشياح في ضواحي بيروت، ويوسف تديّر مرجعيون، وأما اسكندر فاستقرّ في إبل السقي. وللأسرة فرعان أحدهما يقيم في العدوسية، والآخر في عين الرمانة بقضاء عاليه، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة سالم الطيّار شيخ الكنيسة الإنجيلية في إبل السقي، والطبيب الدكتور الياس الطيار، والمغتربان سليم ونعمان الطيار، وجميعهم من إبل السقي، وأسعد خليل الطيار، وولده نصري، والدكتور فرج الطيار وهم من سراة الأسرة المرجعيونية في بلاد الاغتراب.

طيّارة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشهيرة في بيروت، عربيّ مؤنّث الطيار، وهو عند البرّامين أي الفتّالين هنة من عيدان يبرم عليها الغزل، وعند صبيان المولّدين هنة من ورق يربطونها بخيط ويطلقونها في الهواء، ويطلقها العامة على غرفة مفردة تبنى على السطح في أعلى البناء، والمروي أن هذا هو أصل الاسم لأن الجدّ الأعلى لهذه الأسرة هو أول من بنى غرفة بهذه الصّفة في بيروت. ورأيت في (معجم السفن) أن الطيارة نوع من السفن النهرية القديمة، وربما سمّي بها جد آل طيارة لأنه كان يملك هذا النوع من السفن، وورد في كتاب (الجامع ٢: ٣٣١) أنه كان يقال للسبئية الطيارة لزعمهم أنهم لا يموتون، وإنما موتهم طيران نفوسهم في الغلس، وأن عليّاً حيّ في السحاب، وإذا سمعوا الرعد قالوا: غضب علي، ويقولون بالتناسخ والرجعة. وهو اسم قرية باليمن واسم قبيلة من قبائل مراد باليمن أيضاً.

غير أن القول الفصل في سبب التسمية يرد في الصفحة ٧١ من كتاب (بحر الأنساب المسمّى بالمشجّر الكشاف لأصول السادة الأشراف) تأليف السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين بن علي الحسيني النجفي النسّابة، الذي وضعه بين يديّ الصديق مروان طيارة، وهو بتحقيق حسن محمد الرفاعي أحد علماء الأزهر، ومن كبار موظّفي دار الكتب المصرية الذي طبعه في القاهرة سنة ١٩٣٧م وفيه «خبر أبي القاسم محمد الديباج أحد أنسال الحسن السبط الذي كان يلقّب بطيّارة، ويقال لولده بنو طيارة، وهم بمصر» فهل أن الأسرة في لبنان من سلالة بني طيارة الأشراف هؤلاء؟ يقول أبناء الأسرة إن مروياتهم تفيد أنهم وبني طيارة في

مصر وسورية من أرومة واحدة. وهذا القول يجعلنا نميل إلى الأخذ بما ورد في الخبر إلى أن يثبت عكسه، ونعود للحديث عن أبناء بني طيارة الذين اشتهرت منهم نخبة من الأعلام يأتي في طليعتها الحاج محمد يحيى طيارة عضو مجلس إدارة ولاية بيروت، وهو أديب متفقّه عمل محامياً شرعياً، ثم كان من أعضاء محكمة استئناف الحقوق بولاية بيروت، وله شعر صالح، والحاج إبراهيم طيارة أحد أعيان بيروت وتجارها في القرن الماضي، وعضو مجلس المدينة البلدي سنة ١٨٩٩م، وعضو جمعية بيروت الإصلاحية، وسليم الطيارة أحد أعضاء الحكومة العربية سنة ١٩١٨م، ومصباح الطيارة رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية سنة ١٩٥٨م، وعبد الرحمن طيارة رئيس هيئة التفتيش المركزي السابق، ومروان طيارة مدير فرع بنك بيروت والبلاد العربية في كورنيش المزرعة وشقيقه وليد طيارة المقدم في الأمن العام اللبناني. هذا ويستفاد من سجلات المحكمة الشرعية أن آل طيارة يلتقون في النسب مع آل العجوز.

طيبا

(وقد يكتب طيبة) اسم أسرتين من الأسر الإسلامية تقيم إحداهما في طرابلس وتقيم الثانية في قانا بجبل عامل. والطيبة واحدة الطيب، واسم قرية كانت قرب زرود على طريق الكوفة كما يروي ياقوت ربما كانت منشأ كل من الأسرتين. وأشهر من برز من الأولى بهاء وعارف توفيق طيبا، ومحمد وعدنان طيبا، ومن الثانية الرسام الفنان والنحات موسى طيبا.

الطِّيبي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ منسوب إما إلى الطيب وبيعه وإما إلى بلدة تحمل هذا الاسم بفلسطين التي يُروى أن بني الطيبي جاءوا إلى لبنان منها. وأشهر من برز منهم: محمد شاكر الطيبي مؤسس مجلة «الإخاء العثماني» سنة ١٩١١م وعفيف الطيبي (١٩١٣ - ١٩٦٦م) صاحب جريدة «المساء» ونقيب الصحافة اللبنانية الأسبق، وأخوه وفيق الطيبي نقيب المحررين السابق.

طيفور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القرعون، عربيّ من أصل فارسيّ بمعنى العصفور الصغير، وبه سمّي قديماً أبو زيد طيفور بن عيسى البسطامي الصوفي (٨٠٤ ـ ٨٧٥م)، وهذه الأسرة يقال إنها ذات أصول سورية.

طيسون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن، أجهل معناه وأصله، ولم يهدني التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول الأسرة التي اشتهر منها سليم وقيصر وموريس طيسون.

حرف الظاء

ظاظا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهي أسرة ترجع في نسبها إلى عشيرة كردية، سمّي بهذا الاسم كثير من أفرادها في عين العرب قرب حلب، والحلبيون يريدون بكلمة ظاظا المليح القوام الأنيق اللباس، والحق إن أصل الاسم زازا ويعني الفأفأة أو التأتأة باللغة الكردية. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في بيروت أحمد خالد ظاظا، وحسين علي ظاظا.

ظافر

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ بمعنى الفائز والغالب.

ظاهر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبطية ولبّايا واللويزة وكفر رمان، والمسيحيين في بترومين والدورة والشقدوف ورشعين وكفرياشيت. عربيّ بمعنى المنتصر، وهو في التاريخ اسم لأكثر من قبيلة في الشام والعراق والحجاز.

أما المسلمون من أبناء أسرة ظاهر في النبطية فهؤلاء أصلهم من ديّين بقضاء مرجعيون، والمقول إنهم من ذرية الشهيد الثاني، وأشهر من برز منهم العلاّمة الشيخ سليمان ظاهر (١٨٧٣ - ١٩٦١م) الذي شغل في القضاء مراكز عديدة، وشارك في تأسيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في النبطية، وكان عضو المجمع العلمي العربيّ بدمشق وأحد العاملين في سبيل النهضة العلمية والفكرية في منطقته، ونجله المربّي عبد الله ظاهر، والدكتور أحمد ظاهر رئيس الجمعية الخيرية والطبيب الشرعي للقضاء. ولا أدري إذا كانت الأسر الباقية من آل ظاهر في الأماكن الأخرى تربطها صلة قربى بأسرة ظاهر في النبطية. وأما المسيحيون من آل ظاهر فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم وقد درسنا بعضهم تحت اسم الضاهر (راجع الضاهر).

ظروف

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ مصغّر ظريفة للتحبّب. وهو أيضاً اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القطين.

ظريف

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه ذو الظرف ومَنْ له ملكة الظرافة وأصل معنى الظرافة في اللغة الكياسة، وحسن الوجه والهيئة واللسان والبراعة والذكاء، ويراد بها في زماننا الفكاهة. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في شمسطار وبيروت.

ظريفة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ مؤنّث ظريف (راجعه) وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر. وهذه الأسرة يُقال إن أهلها من المنيطرة من سلالة المشايخ آل قصاص حفداء الأمير موسى المتحدرين من المقدم سعادة اللحفدي الذين قوي عليهم بنو المستراح وعزلوهم من المشيخة فارتحلوا سنة ١٤٨٢م مع أسقفهم المطران سمعان بن ظريفة، فسكن قسم منهم العاقورة مع المطران، والقسم الآخر سار إلى محمرة بجّة، ثم ما لبث الذين سكنوا العاقورة أن ارتحلوا منها بعد موت المطران، فحلّوا في بشرّي وبزيزا، ونزح أحدهم اسكندر أخو المطران سمعان وأولاد عمه يوسف وعسّاف وسكنوا دير القمر، وبعضهم نزح إلى بلاد فلسطين واستوطنوها، وأشهر من برز منهم في الدير الدكتور فؤاد ظريفة البروفسور في علم الكيمياء.

ظلملوطي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، أجهل معناه، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة منصور الظلملوطي كاتب ديوان الأشغال في عهد الأمير بشير الشهابي.

ظلنط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بلدة القلمون، أجهل معناه، ولا أعرف تاريخ الأسرة ولا من أين جاءت، وأشهر من برز من أبنائها ناصر الظلنط.

ظهران

اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في زرعون، والمسيحيين في الدامور وأنان جزين، عربيّ بلفظ الظُّهران يعني الجانب القصير من الريش. وهو في التاريخ اسم فخذ من بني عمرو من السلوط إحدى قبائل اللجاة بحوران، واسم بطن من السراونة من هذيل باليمن لا أدري إذا كان أجداد كل من الأسرتين من سلائل أحدهما، وأشهر من برز من أبناء الأسرة في زرعون قاسم أسعد ظهران الزرعوني الذي سافر إلى المهاجر وعاد منها سنة ١٩٢٣م ميسوراً، فأنشأ معملاً للحرير، وجرّ الماء إلى قريته، وأسّس لها مدرسة، وقام بالتّعاون مع الأب يوسف الأشقر بشق طريق تصل طريق بعبدات - ضهور الشوير بطريق المتين - بيروت، فكان لهذا المشروع أهم التأثير في نمو المنطقة وازدهارها، ومن مشاهير الأسرة في أنان شفيق ظهران طبيب الملك عبد الله في زمانه.

حرف العين

عائدة

(ويُقال عايدة على البدل وهو جائز) من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ مؤنّث العائد، ويعني زائرة المريض ومؤاسيته، وقد يتضمن معنى المعروف والصلة والعطف والمنفعة والهدية، سمّى العرب به قديماً، وممّن سمّي به عائدة بنت الخُمس، والمحدّثة عائدة الأسديّة.

عائشة

(ويُقال عايشة وعيشة وهو جائز) من أسماء الإناث عند المسلمين، عربيّ بمعنى حسنة الحال، سمّى به العرب كثيراً، وممّن سمّي به عائشة بنت أبي بكر الصدّيق زوجة النبي (ص)، وعائشة بنت جعفر الصادق من ربّات الصلاح، وعائشة السمرقندية، وعائشة بنت طلحة من أندر نساء عصرها جمالاً وعفّة، وقد يصاغ منه عيّوش وعيشونة للتلطّف والتحبّب.

عابد

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في المختارة والعبادية، عربيّ معناه المشتهو بالزهد والعبادة، وهو من ألقاب الصوفية، لقّب به لبيب العابد بالشام، وهو في التاريخ اسم فخذ يعرف بأبي عابد، من جميل، من الحديديين إحدى عشائر سورية، واسم فرقة من البقّارة إحدى عشائر دير الزور، وفرع من التركي إحدى عشائر محافظة حلب، وهي قبيلة تحمل الاسم نفسه حتى اليوم، وهذا يشير إلى أن الأسرة الدرزية ربما كانت من سلالات هذه العشائر؛ وأشهر من برز منها في لبنان الطبيب الدكتور فريد عابد، والقاضيان أمين عابد (١٩١٢ - ١٩٨٧م) وفوزي عابد، وهم من المختارة، ومنصور عابد وهو من العبادية.

عابدين

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ جمع عابد بمعنى المتعبّد، سمّي به الأفراد. وهو اسم أسرة قديمة اشتهر منها الفقيه الدّمشقي محمد أمين بن عابدين (١٧٤٨ - ١٨٣٦م) صاحب كتاب «الحاشية»، وتحمل الاسم نفسه أسرة من المسلمين السنّة في المغيرية وكترمايا بإقليم الخروب اشتهر منها حسيب عابدين، وأسرة من المسلمين الشيعة في الهرمل.

عاتكة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربيّ بمعنى المرأة التي تتضمّخ بالطيب حتى يحمرّ جلدها، سمّى العرب به، وممّن سمّي به عاتكة بنت عبد

المطّلب عمّ النبي (عاشت في القرن الأول للهجرة وكانت من أعظم النساء القرشيات صفات)، وعاتكة بنت زيد الشاعرة زوجة عبد الله بن أبي بكر الصدّيق، وعاتكة بنت شهدة المغنّية، وعاتكة بنت معاوية بن أبي سفيان إحدى جميلات عصرها.

عـاد

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية، يُقيم بعضها في كفرنيس بالشوف، وبعضها في الدلبية بقضاء بعبدا، وبعضها الآخر في القاع ومرجبا وفي غلبون ببلاد جبيل. عربي من عد بمعنى حسب وأحصى وظن الدالّة على الرجحان، أو هو سامي مشترك بين السريانية والكلدانية بالمعنى نفسه، أطلق في التاريخ على شعب سكن الأحقاف، واضطهد النبي هود فسحقته العاصفة كما في التنزيل. وهذه الأسرة جدّها الجامع في لبنان واحد هو أبو شاهين عاد من العاقورة، وسلائله من آل رعد المسيحيين (راجع رعد) من أسرة مالك بن أبي الغيث (راجع أبي الغيث)، وأشهر من برز منها ممّن يحمل اسم عاد الدكتور الياس عاد (١٨٧٣ - ١٩٢٦م) وهو طبيب ونائب سابق، ويوسف كميل عاد مدير مدرسة جبيل الرسمية، ويوسف طنوس عاد مختار قرية غلبون في زمن المتصرفية.

عارج

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حارة صخر، عربيّ من عرج فلان إذا أصابه شيء في رجله فخمع أي مشى كأنّ في رجله عرجاً، والمقول إن هذه الأسرة قدمت من غسطا، وهي فرع من آل سعادة (راجع سعادة) ولذلك عرفت باسم عارج سعادة، وأشهر من برز منها أنطون عارج سعادة.

العارف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ اسم الفاعل من عرف، وهذه الأسرة ذات أصول سورية، اشتهر منها المحامي الدكتور عارف العارف، ونجله المحامي والكاتب المسرحي أسامة العارف.

عازار

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية سكن بعضها أميون الكورة، وسكن بعضها الآخر غرزوز جبيل وعرمون كسروان، وسكنت أسرة منها جزين وجرنايا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها. وأصل الاسم عبري معناه العزاء، وقيل: هو بمعنى عون الله، ومنه أليعازار والعازار وعزار وعزور.

أما الأسرة في أميون فهي أسرة مشايخ أصلها من بني الحاج نعمة من إزرع بحوران كما في (دواني القطوف ٥٦٩) قدم رأسها الحاج صالح العازار إلى أميون الكورة وتوطنها وبنى فيها برجاً لايزال ينسب إليه إلى يومنا، واشتهر أبناؤه بالدراية والوجاهة، وتولوا أحكام مقاطعات الكورة العليا، وكتب إليهم الحكام كما يكتبون إلى الإقطاعيين، فأطلق عليهم لقب المشايخ. ثم في سنة ١٧٢٨ حصل بينهم خلاف على المقاطعة فتفرّق أفراد منهم في جهات لبنان، بعضهم جاء إلى كسروان وهو القسّ جرجس فلقّب بالبنّا، واعتنق المذهب الماروني، وفضّول جاء إلى بيروت، ومن سلالته نشأ فضل الله العازار الذي ولّي القضاء في الكورة في أول تنظيم المتصرفية، ومن أولاده الأديب الفكه والكاتب الشاعر والمؤلف المسرحي الشيخ اسكندر العازار (١٨٥٥ - ١٩٣٠) ورحل أحدهم يوسف إلى عكا، ولقّب بالجاهل، ومن سلالته نشأت أسرة بهذا الاسم (راجع الجاهل).

ورأيت البحاثة المعلوف يقول في كتابه (تاريخ الأمير فخر الدين المعني ص ٤٧) إن المشايخ

العوازرة في أميون يقولون إن عندهم تاريخاً بأنهم والمشايخ بيت الحنا والخوازنة الغشانيين كانوا عيلة واحدة في (نحلة) فنقل حنا إلى الحصن الذي حكمه حنا وحكمه بعده ولده موسى، وأبناؤهما لا يزالون حتى يومنا يتكنّون بآل موسى حنا وحنا الموسى، وانتقل عازار إلى الكورة ورحل قسم من أبنائهم إلى حاصبيا ومرجعيون وقراباش زغرتا، وحملوا اسم الأميوني نسبة إلى القرية التي جاءوا منها.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممّن يحملون اسم العازار: الشيخ مرعب العازار الذي حكم ناحية عكار سبع سنوات وحده، والشيخ أسعد يعقوب عازار، وزخيا عازار عضو أول مجلس إدارة، والشيخان جرجس العازار (١٨٥٠ - ١٩٠٨م) عضو مجلس الإدارة عن البترون، وزخور نقولا العازار (١٨٥٢ - ١٩٤٩م) عضو مجلس الإدارة عن الكورة سنة ١٩١٥م، والشيخ سامي العازار مدير القويطع بالكورة، والشيخ راجي العازار عضو مجلس الإدارة في عهد المتصرفية، وفؤاد جرجس العازار القائمقام السابق وعضو المجلس النيابي، وجرجس العازار عضو مجلس النواب اللبناني، والقاضي سليم العازار عضو المجلس الدستوري.

وأما الأسرة في جزين فالمقول إن أبناءها وآل بارتي وعاصي من أرومة واحدة، جاءوا من أميون الكورة، ويزعم بعضهم أنهم يمّتون إلى مشايخ آل العازار بصلة، فيما تروي بعض التواريخ أنهم من آل أبو عساف (راجع أبو عساف) وأشهر من برز منهم الأب حنا عازار الذي ترأس مجلس جزين البلدي، والنائب إبراهيم عازار، عضو مجلس النواب الرابع (١٩٣٧م) ورشاد عازار عضو مجلس النواب السابع (١٩٥١م) والمحامي سمير إبراهيم عازار، والنائب الحالي سمير عازار، ومنير عازار رجل الأعمال المعروف، وغيرهم كثيرون من نوابغ الأطباء والمحامين والأعيان.

وأما الأسرة في غرزوز فهي أسرة ثانية لا تربطها صلة نسب بالأولى، إليها ينتمي الأديب الناقد نسيب عازار (١٩٠٤ - ١٩٨٢م) والمهندس ميخائيل عازار، والأديب سليم عازار (١٨٨٥ - ١٩٠١م) ومنها بنو الغرزوزي الذين قدم جدّهم من غرزوز إلى عاريا المتن منذ أكثر من قرنين ونسب إلى قريته، وتسلسلت منه أسرة الغرزوزي فيها (راجع الغرزوزي) وكذلك أسرة عازار في زحلة التي هي فرع من آل صوايا (راجع صوايا) وأسرة عازار الككو التي قدم أجدادها من يانوح إلى بحديدات جبيل فبيروت ودقون، ويتكنّون الآن بني العجول (راجع العجول).

وأما الأسرة في عرمون كسروان وحارة صخر وبعض القرى المجاورة فيروي الحتوني أن أجدادها قدموا من حتّون حوالى سنة ١٦٠٥م وسمّوا باسم جدّهم عازار كما في (المقاطعة الكسروانية ص ٦٧) ويرى بعضهم أن أصلهم من عمشيت، وهم فرع من آل لحود فيها كما في كتاب (جونية عبر حقب التاريخ ٣٧٤).

وفي جديدة مرجعيون يوجد أسرة تحمل اسم أبو عازار يُقال إنها من العوازرة المشايخ في أميون (راجع أبو عازار).

وتحمل اسم عازار أسر مسيحية أخرى في أدما وإردة وبشامون ودير قوبل والبوار وبيت الشعار وجدايل ورشميّا وعين بورضاي وعينطورة المتن وقب الياس وكفرقوق وكوسبا والمنصف ونهر الذهب ووادي قنوبين ووادي بنحليه وطرابلس الميناء وعبيه وبكفيا وورومية وسن الفيل وجديدة الجومة

ومشموشة والقبيات والهلالية وتربل وجون وصور.
وهذه الأسر لعلّها من سلائل من ذكرنا من هذه الأسر، وأشهر من عرف منها الطبيب جوزف الياس عازار الأستاذ في كلية الطب بالجامعة الأميركية، وإدوار الياس عازار الدكتور في العلوم ومدير مركز الأبحاث الدولية في نورث كارولينا وعميدهم وكلاهما من بشامون، والدكتور جورج عازار وهو من طرابلس الميناء، وفؤاد عازار وهو من صور، وجورج عازار المستشار السابق في ديوان المحاسبة وهو من بيت الدين، والمهندس جوزف عبدو عازار، والأباتي موسى عازار الرئيس العام السابق للرهبانية اللبنانية، وكلاهما من عينطورة المتن.

عازوري

(وقد يُكتب عزوري) اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية عازور منسوب إليها. والمروي أن أبناء أسرة العازوري هؤلاء ينتمون إلى جدّ واحد كان قدم إلى القرية في بداية القرن ١٨م في أثناء دعوة الدروز للموارنة للإقامة معهم في جنوب الجبل، ثم أصبحت القرية تحمل اسمهم في ما بعد.
وقد اشتهر منهم حكام ورجال إدارة أفذاذ ومحامون وأطباء ومهندسون ذهبت لهم شهرة في البلاد، نذكر منهم فارس العازوري الذي تسلم حكم المنطقة من جباع إلى الساحل، وعاصر كليب وولديه مرعي ومراد العازوري اللذين كانا على محاسبة أملاك آل جنبلاط، ومسعود وفؤاد خليل العازوري (١٨٨٢ - ١٩٣٨م) عضوي مجلس الإدارة، ونجيب العازوري (١٨٨١ - ١٩١٦م) مؤرّخ الفكر السياسي العربي، وأول من دعا إلى تأسيس الدولة العربية المستقلة على أساس قومي علماني، وهو صاحب كتاب (يقظة العرب في آسية التركية) ونصري العازوري العضو في أول مجلس نيابي، وجميل سعيد العازوري الذي لعب دوراً سياسياً بارزاً في عهد الانتداب الفرنسي، وعمل على نهضة المنطقة، والطبيب مراد العازوري نزيل صيدا، ونجله الدكتور يوسف، وحفيده القاضي مراد العازوري، والأطباء إدوار، وبهيج، ونبيه، ورامز، وفارس العازوري، والمهندس غسان بن جميل بن فارس العازوري، والمحامين كلود، وأنطوان، وسامي العازوري.

عاشور

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في شحيم ومزبود، والمسلمين الشيعة في شقرا، عربي من أصل أكدي بمعنى العاشر، وكان يطلق قديماً على من يجبي الغلال ويأخذ عشرها. وهو في التاريخ اسم يلتحق بزوبع من شمّر الطائية.

أما الأسرتان في شحيم ومزبود فلا نعرف شيئاً عن أصولهما، وأشهر من برز منهما المحامي عفيف عاشور وهو من مزبود، وقاسم عاشور رئيس منتدى شحيم الثقافي، وأما الأسرة في شقرا فهي من السادة الأشراف ولها فرع في الرمادية.

عاصم

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى المانع من المكروه، والحافظ الواقي، وقد يأتي بمعنى المعصوم. وهو اسم قديم سمّى العرب به، وممّن سمّي به الصحابي عاصم بن عدي، والشاعر عاصم بن الأصقع، وعاصم بن خليفة الشاعر، والشاعر البغدادي عاصم بن الحسن.

عاصي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في شحور وأنصار والدوير ومشغرة والشهابية، والمسيحيين في العاقورة وتربل وزحلة وراس الحرف ودير الأحمر وغسطا وحردين وحصرايل

وحصارات وفالوغا، عربي من عصاه بمعنى خرج عن طاعته، أو من عصا الجرح بمعنى شدّه. وهو في التاريخ اسم عشيرة من الهيّاب، من السرحان بشرقي الأردن، واسم بطن من الجزعة من آل محمد رؤساء شمّر الجربة ببادية العراق، واسم فرع يعرف بأبي عاصي من الحديديين يقيم في جنوبي حلب، واسم فرقة مستقرة عُرفت ببو عاصي من نعيم الجولان ووادي العجم في أقضية محافظة دمشق. ورأيت في كتاب (الجامع ٢:٢٣٢) أن آل عاصي في بلاد الشام عشيرة تعرف بأبي عاصي تلتحق بطيء اليمانية بمحافظة الجزيرة السورية، وهي قبيلة كانت مسيطرة على غرب سورية الشمالي وباسمها سُمّي نهر العاصي.

أما المسلمون الشيعة من آل عاصي فلم نهتد في التاريخ إلى ما ينبيء بأصولهم، وأشهر من عرف منهم في شحور الشيخ علي بن الحاج زين عاصي المتوفى سنة ١٨٧٣م، وحسين عاصي منشيء مكتبة الأندلس في بيروت، وكريمتاه رندة عاصي زوجة الرئيس نبيه برّي وسميرة عاصي التي تولّت المكتبة بعد وفاة والدها وطوّرتها إلى دار كبرى للنشر وتتولّى حالياً رئاسة اتّحاد الناشرين، وكامل عاصي صاحب «دار الفكر اللبناني». وممن عرف منها في أنصار الشيخ محمد مصطفى عاصي المتوفى في سني الحرب العالمية الأولى (١٩١٧م) وعبد المنعم ومحمد عبد الرسول عاصي، والحاج أنيس عاصي مختار أنصار ونجلاه الدكتور حسين والمهندس مصطفى عاصي. وفي الدوير عادل عاصي، وفي مشغرة عباس عاصي، وولده أمين عاصي.

وأما المسيحيون من آل عاصي في العاقورة فيجعل بعض النسابين أسرتهم الأم لجملة من أبنائها الذين نزحوا إلى دير الأحمر وإيعات وزحلة وبشعلة وعرمون كسروان كما في (تاريخ العاقورة ٣٨٤) ويعدون أبناءها من أنسباء آل ملحمة (راجع ملحمة) وبعضهم الآخر يقول: إن لهم صلة نسب بآل زلزل وبني الحاج نعمة، وهم فرع من آل صعب في العاقورة. ومن مشاهيرهم في تلك الأماكن شلهوب عاصي الذي قطن عرمون ونشأ من ذريته بنو عاصي فيها، وسمعان عاصي، وولده يوسف وحفيده أمين الذين هاجروا إلى دير الأحمر، وطنوس عاصي الذي نزح إلى بشعلة، ومارون عاصي الذي توطّن مع أولاده إيعات، وأمين عاصي وأخوه اللذان استوطنا زحلة.

وأما بنو عاصي في راس الحرف فهؤلاء قدموا من جاج، وذلك في أوائل القرن ١٨م، وهم ينتسبون إلى رجل يلقّب بالعاصي لأنه عصى أوامر الباب العالي. وقد تفرع منهم بنو عاصي في العبادية وعين زحلتا وغيرهما (راجع أبو عاصي).

ولا يتّفق النسابون في تحديد أصول بني عاصي في حردين وفالوغا وزحلة وتربل وبكفيا، ففيما يروي بعضهم أنهم في غسطا وحردين من جاج (الأب سمراني في تاريخ جاج) يروي مفرّج أن أصلهم من بني حبقوق في بشعلة التي هجروها إلى قاطع بكفيا، ومنهم بنو أبي سجعان في الصفرا (انظر الموسوعة اللبنانية ٣:١٧٥). ويذهب صاحب (تقويم بكفيا) إلى أن جدي الأسرة اللذين هما نعيم عاصي ويوسف عاصي نزحا من حاقل إلى تربل بالبقاع: الثاني وأحفاده بقوا في القرية المذكورة وفي زحلة، والأول جاء إلى بكفيا نحو سنة ١٧٤٥م، فكثر نسله فيها، وتفرع منهم بنو أبي فرنسيس. وفي نحو سنة ١٨٥٠م غادر بكفيا إلى بيروت متّى نعيم عاصي وإلى ميناء طرابلس

يوسف عاصي فانتسب إليهما أحفادهما. غير أن الجميع يتفقون أن الأسرة مع بني غصوب والشنتيري وطوبيا هم فرع من بني غصوب الهاشم (راجع هذه الأسر في مواضعها) وكان يقال لهم بنو أبي منعم، ومنهم بنو مرعب في بيروت كما في (دواني القطوف ٥٠٤).

وأشهر من برز ممن يحمل اسم عاصي الطبيب الجراح الدكتور شاهين عاصي وهو من تربل، والأديب الناقد الدكتور ميشال عاصي (١٩٢٧ - ١٩٩٣م) رئيس الجامعة اللبنانية الأسبق، ونجلاه الدكتور نجيب عاصي، والمهندس غسان ميشال عاصي المدير العام للتجهيز في وزارة المواصلات، وجميعهم من زحلة.

عاقل

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بيروت، عربيّ بمعنى المدرك المميّز الذي يعرف الأشياء على حقيقتها، ويطلق في اليمن على من هو دون الشيخ أي رئيس القبيلة، وقد يعني كبير القرية. وهذه الأسرة يردّها بعض الباحثين إلى التنوخيين من غير أن يقدّم دليلاً على ذلك، ويجعلهم أبناء يحيى الملقّب بالعاقل لأنه حقاً كان عاقلاً جسوراً حكيماً كما يروي الدكتور سليم الهشّي في كتابه (دروز بيروت) وأرى أنه ربما كان الاسم من باب التسمية بالمكان، ففي بلاد العرب عدة أمكنة مسماة باسم عاقل، منها: عاقل وهو جبل في نجد، وعاقل الذي هو اسم ماء لبني أبان بن دارم، واسم لرمل بين مكة والمدينة. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الدكتور فاخر عاقل.

عاقوري

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية موزعة في أكثر من ناحية من أنحاء لبنان، عربيّ منسوب إلى بلدة العاقورة في بلاد جبيل الموطن الأصلي لهذه الأسر، منها: أسرة العاقوري في إهدن المتحدّرة من الشيخ فضّول بن الشمّاس توما الهاشم، وأسرة العاقوري في بيروت التي يذكر أن أبناءها يتحدّرون أيضاً من بني الهاشم الذين رحلوا إلى بلاد الشوف وتوطّنوا الباروك (آل نخلة) وارتحل بعضهم إلى المختارة لحمى المشايخ الجنبلاطيين، ومنها إلى جزين وبيروت، وأشهر من برز منها جورج عاقوري عضو بلدية بيروت وأحد سراتها.

وفي بان وبيت مطر وروم وشليفا وتنورين وزحلة وطرابلس وزوق القبيات وبسكنتا ونهر الموت وحدث بيروت وصربا أسر مسيحية أخرى تحمل اسم العاقوري لا نعرف إذا كانت في السلالة من الأسرة الهاشمية نفسها (راجع الهاشم).

عاكف

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ بمعنى المقيم على الشيء والملازم له، ومن يعكف على تحقيق أوامر الدين، وهو في الأصل من أسماء ذكور الأتراك، والعرب جاروهم في ذلك، وأشهر من سمّي بهذا الاسم العقيد عاكف حيدر.

عاكوم

(وقد يكتب عكوم) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بسابا بإقليم الخروب، عربيّ من عكم المتاع إذا شدّه بثوب، أو من عكم البعير إذا شدّ عليه العِكْم وهو العِدْل، أو لعلّ أصله العكوم ويعني في اللغة المعقاب من النساء. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ سليم العاكوم الذي شغل منصب مدير ناحية إقليم الخروب، والوجيهان علي بشير العاكوم، وعبد المجيد العاكوم، وأنجاله: مهيب عبد المجيد العاكوم، وأخواه المقدم الدكتور نديم العاكوم، والدكتور علي عبد الحفيظ العاكوم

مكتشف دواء الميكسالين الذي يجمد الدم ويساعد على نمو الخلايا نمواً طبيعياً، وضاهر العاكوم، والصحافي نزيه العاكوم، والقاضي وليد العاكوم.

العـال

(راجع عبد العال).

عالـم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ بمعنى صاحب العلم والعارف بالأمور، وهذه الأسرة يُقال إنها فلسطينية الأصل سكنت أول أمرها عنجر، ثم أقامت في بيروت، وأشهر من برز منها المحامي يوسف عالم، وأخواه المربي حلمي ورفيقنا فهمي، ونجل يوسف المحامي محمد عالم الذي خلف والده في المحاماة.

عالية

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ مؤنّث العالي ومعناه أرفع الأشياء، وربما سمّيت الأسرة باسم جدّة لها كانت تسمى بهذا الاسم، وهو اسم شاع عند العرب قديماً وممّن سمّي به: عالية بنت أيفع والدة يونس بن أبي إسحق، وعالية المحدّثة أخت عبد الحسن الشيحي، وكان اسماً لكل ما كان من جهة نجد من المدينة المنورة من قراها وعمايرها إلى تهامة كما روى ياقوت. وهذا يؤيد صحة رأي أحد أبناء الأسرة الحاج باسم محمد العالية الذي روى أنهم من عرب الحجاز، نشأ جدودهم الأولون في منطقة العالية هناك، ونزحوا منها زمن الفتح، فذهب بعضهم إلى مصر، وآخرون إلى فلسطين فبيروت، وفيها قتل شخص منهم اسمه عبد الساتر أحد الناس في بيروت، وهرب إلى بعلبك، وهناك سميت ذريته باسم عبد الساتر. وأشهر من عرف من أبناء أسرة العالية البيروتية الطبيب الدكتور زكريا عالية، والحاج باسم محمد عالية رئيس جمعية دار الطفل اليتيم المسلم، والقاضي سمير عالية، والمهندس حسان محيي الدين عالية (ت١٩٩٣م) والصيدلي نزار عالية.

عامر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ إما من عَمَرَ بصيغة اسم الفاعل التي تعني المعمور والمنزل الآهل، أو هو من عامر العربية التي قد تعني جرو الضبع والطاعن في السن. سمّى العرب به كثيراً، وممّن سمّي به عامر بن الطفيل (٥٥٥ - ٦٣٥م) من شعراء الجاهلية وأشهر فرسانها، وأفخاذ من الحيدر والجبور وعشائر كعب وطيء في العراق. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في السكسكية وقانا، والموحدين الدروز في بعقلين والخلوات والغابون، والمسيحيين في بكفيا.

أما المسلمون الشيعة من آل عامر فلعلهم ممّن سمّوا بهذا الاسم من العشائر العراقية، ويذهب بعضهم إلى أن الموحّدين الدروز من آل عامر أصلهم من آل أيوب من الجبل الأعلى، وكانوا حراساً له، ثم نزحوا منه إلى قطنا ومنها إلى دير حينه في جبل الشيخ وكان أول النازحين منهم جدهم عامر الذي سموا على اسمه، وقد صحبه ابن عمه نوفل، وهناك حدث لهم حادث تعرض فيه بعض أهالي القرية لحريمهم، فهجموا عليهم، وقتلوا منهم عدداً كبيراً، مما حمل الحكومة على هدم الدير عليهم وقتلهم، ولم ينج منهم إلا ولدان هما حمود ولد عامر وابن نوفل ابن عم عامر اللذان فرّا سنة ١٨٠٥ إلى أم الزيتون، واثنان من ربعهم قصد أحدهم بعقلين، ونشأت من ذريته أسرة عامر فيها، وذهب الآخر إلى سرغايا الزبداني ونشأت من ذريته أسرة عرفت ببني الشماط فيها وهي على مذهب السنة. وقد تفرعت أسرة عامر إلى فروع نزح قسم

كبير منها إلى جبل العرب وعرفوا بأسماء أخرى (انظر كتاب بنو معروف في التاريخ ص ٧٧٤).

وأما المسيحيون من أسرة عامر فهؤلاء أصلهم كما يُروى من حدث بيروت، سُمّوا على اسم جدهم عامر مخول عازار الذي وفد إلى القرية من الحدث عام ١٨٩٣م ونشأت من ذريته أسرة حملت اسمه. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة قيصر عامر صاحب المحلات المعروفة باسمه في بيروت.

عانا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المطيلب، لعلها سمّيت باسم قرية عانا في قضاء زحلة، وهي كلمة سريانية معناها الغنم، وربما كانت سامية مشتركة بمعنى العناء.

عانوتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ منسوب إلى قرية عانوت التي جاء منها أجداد هذه الأسرة في زمن لم يحدد تاريخه. وأشهر من برز من أبنائها: الدكتور جميل عانوتي مدير عام وزارة الصحة السابق، وشقيقاه منير عانوتي محافظ جبل لبنان السابق، والأديب الباحث الدكتور أسامة عانوتي الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وله عدد من التآليف، والدكتور عصام عانوتي.

عباس

من أسماء الذكور عند المسلمين على الغالب، عربيّ بمعنى الكثير العبوس، وبمعنى الأسد على المجاز، سمّى العرب به كثيراً، وممّن سمّي به عباس بن عبد المطلب عم النبي (ت ٦٣٥م) وإليه ينسب الخلفاء العباسيون، وعباس بن فرناس (ت ٨٨٨م) أحد أصحاب الفن والصناعات، مُدخل الموسيقى الشرقية إلى إسبانية، وقد روي عنه أنه استنبط صناعة الزجاج من الحجارة في الأندلس، وحاول الطيران برداء من ريش كسا نفسه به.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في عيترون وجبشيت وبنت جبيل وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين السنّة في بيروت وبعض قرى عكار وراشيا والبقاع الغربي.

أما المسلمون الشيعة من آل عباس فهم في جبشيت وبنت جبيل بطن من بيت أبي حسين الموسوي المنتقل من الحائر في العراق إلى هذه الديار، وهم سادة أشراف يلتقون في النسب مع آل شرف الدين (راجع شرف الدين) وأشهر من برز منهم السيد محمد بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس (١٧٦٧ - ١٨٠٦م)، والشريف هاشم (١٧٨٥ - ١٨٦٣م) الذي ارتحل من جبشيت واستوطن ديرسريان وحملت هناك أسرته اسمه (راجع هاشم) وأصلهم الأبعد في عيترون الشامي، وأشهر من برز منهم العميد الركن تحسين عباس، وعلي عباس، ولم نقع في التاريخ على ما يفيدنا شيئاً عن أصول الأسر الشيعية الباقية في الأماكن الأخرى.

وأما المسلمون السنّة من آل عباس في بيروت فهم من سلالة أسرة مصرية الأصل استقرّت في المدينة بعد إخراج إبراهيم باشا منها، وأشهر من برز من أبنائها الشيخ أحمد عباس (١٨٥٣ - ١٩٢٦م) مؤسس المدرسة العثمانية سنة ١٨٩٧م التي كان لها الفضل في إيقاظ الوعي القومي العربي، ومنها تخرج خيرة شباب العرب، ونجله كمال عباس منشىء جريدة «الحقيقة» والمربي محمد عباس. ولا نعرف شيئاً عن أصول الأسر الأخرى المنتشرة في عكار وراشيا والبقاع الغربي.

عبّاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية

السلطانية بقضاء بنت جبيل، عربيّ منسوب إمّا إلى عتا وهي قرية في قضاء النبطية، وإمّا إلى عتانة وهي عشيرة بناحية السرو بمنطقة عجلون. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في لبنان المرتّي سميح عتاني.

عُبجي

(وقد يُكتب عبه جي) اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت، عربيّ الأصل تركيّ الوضع بمعنى صانع العباءات وبائعها. أما المسلمون من آل العبجي فأصلهم من دمشق وقيل إنهم سادة أشراف، وممّن عرف منهم صلاح إسماعيل عبجي، وأما المسيحيون فأصلهم من حلب وأشهر من عُرف منهم بشارة وأنطوان وجورج عبجي.

عبد

(ويُقال العبد) اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في مزيارة وطرابلس، والمسلمين في كترمايا بإقليم الخروب، عربي معناه الرقيق والإنسان حرّاً أو رقيقاً، ويرد مضافاً إلى عدد كبير من الأسماء.

أما المسيحيون من آل العبد فهم عاقوريو الأصل، هاجروا من العاقورة إلى الجبّة وتوطّنوا قريتي مزيارة وكفر زينا، وهاجر بعضهم إلى أميركة، وقطن آخرون منهم طرابلس. وأشهر من عرف منهم نخلة العبد صاحب معمل البترونيسمو في الولايات المتحدة، والمطران أنطوان العبد.

وأما المسلمون من آل العبد في كترمايا فلعلهم لقبوا بذلك لسواد بشرتهم، ولا نعرف شيئاً عن أصولهم، والمقول إنهم من أنسباء آل العرب، وأشهر من عرف منهم الدكتور توفيق العبد وله نشاط اجتماعي بارز، والكاتب الصحفي عارف العبد.

عبد الأحد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية الدوّار بالمتن، وهذه الأسرة يقول النسابون: إنها نزحت من حلب، وقيل من عين دارة، وبعضهم يقول إنها متفرعة أصلاً من عائلة صقر التي نشأت في بتاعل من أعمال جبيل، وانتقلت إلى تنورين، وتفرّعت منها عيال عديدة كما روى مفرّج في (الموسوعة اللبنانية ١:١٦١).

عبد الباقي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في عينبال الشوف، وهذه الأسرة يُقال إنها من سلالة المقدّم علي العكس، وتربطها صلة نسب بآل الأطرش، نزح جدّها عبد الباقي من تلتيتا مع أخيه عبد الغفار فأقاما في عينبال، وحملت الأسرة اسم أولهما، وأشهر من برز منها: المحامي الدكتور طارق محمد عبد الباقي، والمهندسون: فؤاد وسامي وعصام ونبيل محمد عبد الباقي، ورضا محمد عبد الباقي وأسعد فايز عبد الباقي ومحمود أسعد عبد الباقي ودريد ومعن ومكرم سعيد عبد الباقي وفاروق عبد الباقي، والمجازان عصام وسمير عبد الباقي. وتحمل الاسم نفسه أسرة من المسلمين السنّة في عانوت لا نعرف شيئاً عن أصولها.

عبد الجواد

اسم أسرتين من الأسر الإسلامية تقيم إحداهما في صيدا، وتقيم الثانية في جب جنين. ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول الأسرتين، وأشهر من برز منهما حسيب عبد الجواد رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب وهو من صيدا.

عبد الحي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الكفور بكسروان، وهذه الأسرة هي في الأصل من بيت عيسى سيف في عشقوت، جاء جدّها إلى غسطا شريكاً في دير مار أنطونيوس عين ورقة، ودعا ابنه

البكر إسطفان فعرف نسله ببيت إسطفان، وهم غير بني إسطفان في الكفور الذين أصلهم من جاج، وقد حضر أحد أولاد أبي إسطفان وكان اسمه عبد الحي إلى الكفور في أوائل القرن الماضي وأقام فيها، وخلّف ذرّيّة حملت اسمه من بعده، وأشهر من عرف منها إميل حنا عبد الحي عضو مجلس بلدية الكفور، وكبريال بن ميشال عبد الحي المتخصص في إدارة البنوك (انظر تاريخ الكفور ص ٢٠٥).

وتحمل الاسم نفسه أسرتان إحداهما من أسر الموحّدين الدروز في عين حرفا بقضاء حاصبيا، والثانية من المسلمين السنّة في طرابلس، وهذه الأخيرة أسرة دينية عُرف منها أبو بكر بن إبراهيم عبد الحي إمام جامع المنصور، وقارىء الحديث محمد إبراهيم.

عبد الخالق

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في مجدل بعنا وبيروت وبتاتر والشويفات وصوفر وكفرقوق بقضاء راشيا، والمقول إن هذه الأسرة عربية الأصل ينسب المؤرخون جدودها إلى بني خميس الذين نزلوا في جبل السماق حيث اعتنقوا الدعوة التوحيدية، ثم قدموا إلى جبل لبنان، فنزلوا أولاً في المغيثة (ضهر البيدر) ومنها انحدروا نحو الجرد الأعلى، وعلى رأسهم كبيرهم عبد الخالق، فسكنوا مجدل بعنا، وأصبحوا من أصحابها بعد جلاء بني طي عنها وهجرة خصومهم آل نصر إلى جبل الدروز منها، وبعد معركة عين دارة سنة ١٧١٠م نزل جماعة منهم في مزرعة ميّاسة قرب بكفيا، ثم انتقلوا منها إلى بيروت وعرفوا فيها بآل ميّاسي، وبعضهم نزلوا مباشرة من مجدل بعنا إلى بيروت، وسكنوا المحلّة المعروفة اليوم بكركون الدروز، ولبثوا يحملون اسم عبد الخالق (انظر معجم أعلام الدروز ٢:١٣٥) ومن المعروف أن لهذه الأسرة صلة قرابة مع آل الجردي وآل أبو المنى (راجعهما) وبعضهم يقول إنها من المناذرة، وتربطها صلة قربى بآل كيوان وهذا ليس محققاً. وأشهر من برز منها في بيروت خطار عبد الخالق أول من قدم منها إلى بيروت، وخطّار بن عبد الخالق الثاني الذي وهب سنة ١٨٣٠ لدروز بيروت مساحات شاسعة من أملاكه لجعلها تربة لأبنائها، وعلى هذه الأراضي بنت الطائفة دارها التي تعرف اليوم باسم دار الطائفة الدرزية، ومن مشاهيرها في مجدل بعنا: الشيخ أبو فارس محمود بن علي بن عز الدين عبد الخالق (١٨٦٩ - ١٩٣٧م) الذي بلغ مرتبة عالية في الدين، والشيخ أبو صالح يوسف بن حسن بن فندي بن حسام الدين عبد الخالق (١٨٨٢ - ١٩٤٩م) الذي احتل مكانة رفيعة في فن الخط العربي، وكان عيناً من أعيان مجتمعه، كما اشتهر منها العقيد مالك عبد الخالق قائد سرية بيروت الأولى، ونعيم فارس عبد الخالق المفتش المركزي، وسلمان عبد الخالق مدير الأوقاف الدرزية، ومحمود عبد الخالق نائب رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي، والدكتور أنور عبد الخالق الطبيب المتخصص بالتصوير الصوتي.

عبد الرحيم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في البترون، لا نعرف شيئاً ثابتاً عن أصولها، والمقول إنّها فلسطينية الأصل، وأشهر من برز منها المفوّض عادل عبد الرحيم مدير عام وزارة السياحة في زمانه.

عبد الرزاق

اسم أسرة من أسر المسلمين المشايخ في برقايل عكار، وهذه الأسرة ترجع في نسبها إلى الأسرة

المرعبية التي إليها ينتسب عبود بك عبد الرزاق النائب في المجلس العمومي لولاية بيروت عن بلاد عكار سنة ١٩١٢م والعضو في المجلس التمثيلي الأول في لبنان سنة ١٩٢٢م، الذي حفظت لنا بعض السجلات نسبه على هذا النحو: «هو عبود بن عبد الرزاق بن محمد باشا الشهير بن محمد بك بن ابراهيم بك بن عثمان باشا ميرميران طرابلس واللاذقية، وأمير جردة الحج ابن الشيخ شديد بن الشيخ ناصر بن الشيخ مرعب الذي نزح من بلاد هكاريا من أعمال كردستان إلى موضع في سهل عكار يسمى (سبع شتورة) اتخذه مصيفاً له، وكان يلقّب بدالي باش» ومن هذه الأسرة محمد بك عبد الرزاق عضو مجلس النواب السادس (١٩٤٧م).

عبد الساتر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بعلبك وإيعاث ومجدلون بعلبك، والمسيحيين في مزرعة الشوف والبوار.

أما المسلمون الشيعة من آل عبد الساتر فالمقول إنهم من آل العالية في بيروت الذين قتل شخص منهم كان اسمه عبد الساتر أحد الناس فيها، وهرب إلى بعلبك، وهناك سمّيت ذريّته باسمه، وأشهر من برز منهم المحامي مصطفى عبد الساتر (١٩٢٢ - ١٩٩١م) وهو من إيعاث، والدكتور جميل عبد الساتر وهو من بعلبك.

وأما المسيحيون من آل عبد الساتر فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من برز منهم الأديب المربي حسيب عبد الساتر، والمربي أمين عبد الساتر، والعميد عصام عبد الساتر.

عبد الصمد

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في عماطور، يصنفها المؤرخون بين جمرات العيال، ومعنى عبد الصمد عبد الدائم والدائم هو الله، والذي يرويه النسابون أن جد الأسرة عبد الصمد قدم من حوران في أواخر القرن ١٥م، وسكن عماطور، وهو من العائلة الصمدية المنتسبة إلى الشيخ عبد الصمد من كندة القبيلة العربية المشهورة التي انتقل هذا الفريق منها من معرة النعمان إلى حوران ثم إلى لبنان كما في (معجم أعلام الدروز) وقد تملكت في فترات من التاريخ إقليم التفاح مع عائلة أبو شقرا، وأنجبت عدداً من الأعلام، نذكر منهم: أحمد بن علي عبد الصمد وكيل الشوف الحيطي، والشيخ حسين بن سلمان عبد الصمد (١٧٨٦ - ١٨٦٨م) الذي تولّى مشيخة العقل سنة ١٨٢٥، وبقي فيها أربعين سنة، ورافع بن بو دعيبس عبد الصمد المشتهر بفروسيته (١٨٣٧ - ١٨٩٧م) والقاضي قاسم بن سليمان عبد الصمد (١٨٤٨ - ١٩١٢م) والشيخ محمد بن قاسم بن عبد الصمد (١٨٦٦ - ١٩٤٦م) الذي تولّى مشيخة عقل طائفته عام وفاته، والدكتور يوسف بن ملحم بن وهبة عبد الصمد طبيب الخديوي عباس حلمي (١٨٧١ - ١٩٤٩م) ومنصور بن قاسم عبد الصمد قائمقام صور ومتصرف السليمانية في العهد العثماني، والمتصرف على السلط فالكرك في عهد الملك فيصل وعضو مجلس النواب السوري (١٨٧٦ - ١٩٥٣م) ومحمود بن حسين عبد الصمد رئيس بلدية عماطور في زمانه (١٨٩٥ - ١٩٧٣م) وقاسم بن محمود عبد الصمد الرائد في قوى الأمن الداخلي (١٩٠٢ - ١٩٨٢م) والطبيبين الدكتور سعيد عبد الصمد العقيد في الجيش الأردني وناجي عبد الصمد مدير المؤسسة الصحية في عين وزين، والقضاة رؤوف حسن عبد الصمد (١٩٠٦

- ١٩٦٧م) وحسين بن محمد بن شاهين عبد الصمد (١٨٩٨ - ١٩٦١م) والمهندسين رشراش عبد الصمد ونجليه الدكتور سناء عبد الصمد عميد معهد الفنون السابق في الجامعة اللبنانية، وشقيقه المهندس أسامة عبد الصمد، والمحامين رفيق علي عبد الصمد ورئيف عبد الصمد، وعفيف عبد الصمد رئيس المصلحة والمستشار السابق في وزارة الإعلام (ت ١٩٩٢م)، ونديم عبد الصمد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، وخالد عبد الصمد رئيس ديوان وزارة التربية الحالي، والشاعر ذوقان عبد الصمد، والشيخ أبو الحسن رافع عبد الصمد (ت ١٩٩٥).

ولعل الذي يجدر بنا ذكره أن في بعقلين أسرة درزية أخرى تحمل اسم عبد الصمد يُقال إنها كانت تحمل اسم عواد، ثم انقسمت إلى شطرين الأول عبد الصمد والثاني أبو اسماعيل.

عبد العال

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، ومعنى العال العالي، وهذه الأسرة لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها قديماً صالح بن عبد العال الباشكاتب في محكمة الاستئناف بولاية بيروت وأحمد عبد العال، والحاج خليل عبد العال، وممن اشتهر منها حديثاً المهندس المعروف إبراهيم عبد العال.

عبد الغني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بر الياس، لم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصول هذه الأسرة، وأشهر من عُرف منها المحامي عمر عبد الغني، وجميل عبد الغني.

عبد القادر

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بعذران، والمسلمين السنّة في عاصون وبيت الفقس بقضاء طرابلس.

أما الدروز من آل عبد القادر فهؤلاء كانوا يعرفون ببيت القاضي، ولم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن المسلمين السنّة من آل عبد القادر الذين اشتهر منهم الوجيه خالد عبد القادر.

عبد الكريم

من أسماء الذكور عند الجميع، وهو اسم أسرة مشترك بين أسرتين إحداهما مسلمة في عكار اشتهر منها النائب علي عبد الكريم عضو مجلس النواب العاشر، والثانية مسيحية في عرمون الغرب يُقال إن أصلها من خربة حوران التي تركها جد العائلة يوسف عبد الكريم من نحو ثلاثة قرون، وأقام في عرمون، ومنها فريق سكن بيروت وعرف باسم العرموني، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة القسّ مفيد عبد الكريم راعي الكنيسة الإنجيلية السابق، ووديع عبد الكريم، والدكتور أمين عبد الكريم، والمربي نقولا عبد الكريم ويعرف الآن باسم نقولا عرموني.

وكان ليوسف عبد الكريم أخ جاء معه نشأ من سلالته بنو ناصيف في عرمون (راجع ناصيف).

عبد اللطيف

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بشامون ومرج الزهور اشتهر منها الشيخ علي عبد اللطيف (١٨٨٩ - ١٩٧٠م) شيخ عقل الطائفة. ولم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة.

عبد الله

من أسماء الذكور عند الجميع مضاف إلى اسم الجلالة، وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز أمراء الغرب، والمسلمين الشيعة المشايخ في الخيام وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين السنة في كفرشوبا وفنيع

وشحيم وتكريت عكار، والمسيحيين في عرمون الغرب وبعبدات المتن والشطاحة بعكار.

أما الموحدون الدروز من المشايخ آل عبد الله فهم إحدى الطوائف الاثنتي عشرة التي نزحت من الحيرة في أوائل القرن السابع الميلادي وسكنت معرة حلب، ثم انتزحت بعد حادثة المشدّ ممثّل والي حلب في سنة ٨٢٠ وقبل سنة ٧٥٩ وسكنت قرية كفرا كما في (أخبار الأعيان ٤٩٥) ثم تفرّقت بعد معركة السيل ضد الجيش العباسي سنة ٩٠٤ في كل اتجاه إلى أن انتهت بها الإقامة في عين كسور وطردلا ورمطون وحارة عبيه، وحين قسمت البلاد بين العشائر حصلوا على إقطاع هذه المنطقة المسماة الغرب. وأشهر من برز منهم الأمير السيد جمال الدين عبد الله التنوخي وليّ الطائفة الدرزية (١٤١٧ - ١٤٧٩)، ومجد الدولة محمد بن عبد الله الذي ولاّه طغتكين ملك دمشق الإمارة وأقطعه بعض قرى الغرب سنة ١١١٦م فأخذ يغزو الإفرنج في بيروت إلى أن قُتل في معركة البرج سنة ١١٣٧م، وفارس الدين معضاد بن عبد الله الأمير التنوخي الذي كان مقدماً على الأشواف وقاعدته كفرقاقود، وعلم الدين سليمان الكبير المعروف بالرمطوني (١٢٧٤ - ١٣٤٥) الذي نزل شمس كرامة بن بحتر عن إقطاعه إليه سنة ١٣٠٩م، وسيف الدين فرج بن عز الدين آل عبد الله (ت ١٣٨١م) الذي تولى حكم الجرد بعد وفاة والده سنة ١٣٥٦.

وأما المسلمون الشيعة من أبناء الخيام فهؤلاء يرجع نسبهم كما يروي أحد أبنائهم إلى آل عبد الله التنوخيين الذين ورد ذكرهم أعلاه، وما يزال البعض منهم مسجلاً في جدول الإحصاء القديم باسم التنوخي، والمقول إنهم جاءوا تلك البلدة في منتصف القرن ١٦م، واتخذوها وطناً لهم، وأول من جاء منهم موسى بن علم الدين التنوخي وبصحبته ولده عبد الله الذي أورث الأسرة اسمه، ويعزّز هذا القول ما أورده الأمير أمين آل ناصر الدين في كلامه على الأمراء آل تنوخ في مجلة (أوراق لبنانية) حيث يقول: «ولعل آل عبد الله هؤلاء من تنوخيي كسروان، وتركوه بعد الحملات المملوكية إلى جزين، ثم تحدّروا جنوباً نحو جبل عامل» ولعل ما يذكره صالح بن يحيى من أن أهل جزين حضروا مأتم الأمير شهاب أحمد بن صالح المتوفى عام ١٣٨١م يدلّ على قرابة كانت تربط بين الأمراء التنوخيين وأهل جزين الشيعة (انظر تاريخ بيروت ص ١٩١) وللأمير شكيب أرسلان كتاب مخطوط بعنوان (البيان عمن شاهدت من الأعيان) يقول فيه: إنه قرأ في كتاب قديم أن من آل عبد الله التنوخيين من سكن الخيام.

غير أني رأيت وأنا أراجع (معجم قبائل العرب ٢: ١٥ و ١٦) أن قبائل عربية كثيرة كانت تسمّى باسم عبد الله، منها فرع من آل ديّين من العيسى من بني سعيد في لواء العمارة بالعراق. وأننا حين نعلم أن قرية من قرى منطقة الخيام بقضاء مرجعيون تسمّى باسم دبين يساورنا الظن بأن الأسرة ربما كانت أصيلة في تلك النواحي، وأن أمر تنسيبها غير محسوم، ولا يمكننا قطع القول فيه، ويحتاج إلى مزيد من الدرس الموثّق.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة القدامى في الخيام الحاج حسن عبد الله (١٨٠٧ - ١٨٨٣م) عميد العائلة الملقب بالأفندي الكبير وكان عضواً في مجلس إدارة ولاية بيروت عام ١٨٣٧م، والعالم والمصلح الاجتماعي محمد بن الحاج حسن عبد الله (١٨٣٩ - ١٩٢٩م) الذي كان الزعيم

الثاني لهذه الأسرة، وأخوه الحاج إبراهيم بن الحاج حسن بن محمد عبد الله الذي أصبح عميد العائلة فترة بعد والده (ت ١٩١٦م)، والسياسي أمين بن الحاج حسن عبد الله (١٨٧٢ - ١٩٤٤) الذي لعب دوراً في منطقته وكان عضواً في مجلس إدارة القضاء، والحاج علي بن الحاج محمد عبد الله (١٨٦٦ - ١٩٦٦م) مفتي مرجعيون وهو والد المفتي الحاج حسين عبد الله، والحاج خليل بن الحاج إبراهيم العبد الله (١٨٧٠ - ١٩٤٥م) والد النائب السابق علي العبد الله وعضو المؤتمر السوري سنة ١٩٢٠، وعلي أفندي بن الحاج إبراهيم عبد الله (١٨٨٢ - ١٩٥٧م) الذي انعقدت له زعامة الخيام منذ سنة ١٩٢٠م، وعيّن نائباً في المجلس النيابي اللبناني، والحاج جواد بن الحاج حسن عبد الله (١٨٧٠ - ١٩٤٥) وولداه نجيب وشبيب العبد الله الذي آزر أدهم خنجر في ثورته ضد الفرنسيين، وخنجر بن الحاج حسين عبد الله (١٨٨٣ - ١٩٥٥م) والد السفير محمد حسيب عبد الله، والشيخ عبد الحسين عبد الله مفتي مرجعيون الحالي وأخيه المهندس حسين خنجر عبد الله الذي انتخب نائباً عن لبنان الجنوبي في دورة ١٩٥١م وعيّن وزيراً للأنباء والبرق والبريد، والنائب إبراهيم عبد الله الذي مثّل منطقته في دورة ١٩٦١م، وممدوح عبد الله عضو مجلس النواب دورة ١٩٦٤م، والشاعر الشعبي المناضل عبد الحسين عبد الله صاحب ديوان (حصاد الأشواك) ونجله المربي الأديب كامل عبد الله أمين سر الحزب التقدّمي الاشتراكي في زمانه، والمربي الأستاذ علي عبد الله، والشعراء المحدثون الشباب حسن عبد الله، ومحمد عبد الله، وعصام عبد الله، ورياض عبد الله مدير الشباب والرياضة السابق.

وأما المسلمون السنّة من آل عبد الله أو الحاج عبد الله في كفرشوبا فهؤلاء أصل أسرتهم من الزبداني، ومن فروعها زيتون والقيس، وقد استوطنت كفرشوبا منذ أكثر من ثلاثمئة سنة، ولها فروع في عقربة حوران، وفي الصويرة واللاذقية كما يروي الحردان في (الأخبار الشهية ٧٧٣). وأشهر من برز منها قديماً محمد سعيد حسين عبد الله، وولده الدكتور سليم طبيب الأسنان، وممّن يحمل اسم عبد الله أو الشيخ عبد الله أسرة أخرى من أسر الموحدين الدروز في الشبانية، وأسرتان من السنّة في شحيم وفيع اشتهر من الأولى الدكتور بلال عبد الله، وشقيقاه الدكتور محمد عبد الله والضابط السابق عمر عبد الله، وتؤلف الثانية فرعاً من بني الأيوبي (راجع الأيوبي).

وأما المسيحيون من آل عبد الله فهم ثلاث أسر إحداهما تقيم في عرمون الغرب، وأصلها من بني عبد الكريم (راجع عبد الكريم) والثانية تقيم في الشطاحة بعكار، وأصلها من جبل لبنان، والثالثة تقيم في بعبدات، وتحمل اسم الخوري عبد الله، وهذه الأسرة قدم أجدادها إلى هناك في أوائل القرن ١٨م، وهي كما يروي مفرج في (الموسوعة اللبنانية ١:٧٤) أسرة عربية مسيحية كانت هجرتها من حوران إلى فلسطين فلبنان.

وتحمل اسم عبد الله أسر أخرى شيعية في البابلية وبارش ودير عامص وبريتال وسرعين الفوقا وعدشيت وقصيبة النبطية وكوثرية السياد، وأخرى مسيحية في جدايل والحجة وحميص والخرنوب ورماح شيخلار وعيتنيت وعبرين وكفرحلدا وقراباش وكوسبا ومزيارة ومغدوشة.. وهذه الأسر لم يهدنا ما بين أيدينا من المصادر إلى معرفة شيء عن أصولها ولا من أين جاءت.

عبد المسيح

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في روم، وبعضها في صربا، وبعضها الآخر في راشيا الفخار. أما آل عبد المسيح في روم فأصلهم كما يُروى من حوران، وهم في صربا فرع من بني معوض، وفي راشيا الفخار هم وآل عبد ونمر أفخاذ ثلاثة لعائلة واحدة نزحت من خربتا بسكنتا منذ أكثر من قرنين، ويُقال إن لها أقارب في الفرزل.

عبد الملك

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز المشايخ في بتاتر بقضاء عاليه، اختلف في نسبتهم، فذهب بعض المؤرخين إلى القول إنهم من سلالة عبّاد بن ربيعة الوائلي، وقدّر بعض أبنائهم أنهم من سلالة عبد الملك بن مالك بن بركات بن مسعود بن عوف بن الملك المنذر الخامس آخر ملوك المناذرة، وذهب أكثر من مؤرخ إلى القول إنهم يتحدرون من بني شويزان الذين قدموا مع القبائل الاثنتي عشرة من شمالي سورية في نحو سنة ٢٠٥هـ (٨٢٠م) وتوزعوا في جبال بيروت، وشملوا بنفوذهم على ما يبدو إقليم الخروب والمناصف والشوف الشويزاني والجرد والعرقوب إن لم يكن كلياً فجزئياً، واكتفى طنوس الشدياق بالقول في تاريخه إن نسبهم يعود إلى عرب الحجاز، وقد وفدوا على لبنان مع التنوخيين من حلب، وسكنوا الكنيسة في مقاطعة المناصف، ومنها انتقلوا إلى عاليه، ثم إلى بتاتر وأقاموا فيها، وتولوا إقطاع جرد الشوف، وقد برز منهم رجل اسمه جانبلاط اشترك سنة ١٧١٠ مع الأمير حيدر الشهابي في نزاعه مع الوالي محمود باشا أبو هرموش في موقعة غزير وموقعة عين دارة فأقطعه الأمير حيدر مقاطعة الجرد ولقبه بالأخ العزيز (انظر أخبار الأعيان) و(معجم أعلام الدروز).

ومهما يكن نصيب هذا القول والأقوال التي سبقته من الصحة فأسرة عبد الملك أسرة عربية عريقة كان لها دور فاعل في تاريخ الجبل اللبناني، وقد أخرجت عدداً من رجال الوجاهة والسياسة والبطولة والعلم نذكر منهم الشيخ شبلي عبد الملك أحد معاصري الأمير بشير الشهابي (١٨٢٠)، ويوسف بن سليم بن كليب بن جنبلاط عبد الملك (ت ١٨٦٠) الذي استقدم آل برطاليس لبناء مصنع للحرير في بتاتر سنة ١٨٤٨م وأمّن لمنطقته الازدهار الاقتصادي والاجتماعي في فترة من الزمن، وكان مصنعه أوّل مصنع للحرير في لبنان وفيه نحو عشرين دولاباً، والشيخ ناصر الدين عبد الملك مدير مقاطعة الجرد الأعلى في أعقاب حوادث الستين (ت ١٨٩٤م) وعضو مجلس الإدارة (دورة سنة ١٨٨٥م)، وعبد المجيد بن يوسف عبد الملك (١٨٤٠ - ١٩١١م) مرافق السلطان العثماني عبد العزيز وحامي رأسه، وأمين بن محمد عبد الملك عضو مجلس إدارة لبنان في عهد المتصرفية، وفؤاد بن ناصر الدين بن جنبلاط بن كليب عبد الملك (١٨٧٨ - ١٩٥٤م) مدير ناحية الجرد الشمالي سنة ١٩٠٣م وعضو مجلس الإدارة سنة ١٩٠٥م وسنة ١٩١١م وهو الذي وقف في وجه المتصرف نعّوم باشا وألّف مع بعض الزعماء الشوفيين حزباً وسطاً بين الحزبين اليزبكي والجنبلاطي هو (حزب الثالوث)، ونجيب بن أمين بن عبد الملك (١٨٨٧ - ١٩٢٣م) عضو مجلس الإدارة دورة ١٩١٥، وعضو وفد الحكومة الفيصلية إلى مؤتمر الصلح في فرساي سنة ١٩١٩م، وناظر المعارف في المعهد الفرنسي سنة ١٩٢٢م، وإبراهيم مجيد عبد الملك (١٨٨٥ - ١٩٤٤م)

وهو أديب شاعر ومناضل سياسي، والطبيب الدكتور توفيق بن كامل عبد الملك (١٨٩٠ - ١٩٤٨)، والمهندس فؤاد بن أمين عبد الملك (١٨٩٨ - ١٩٧٤م) رئيس دائرة الهندسة السابق في بلدية بيروت، والمهندس أمين عبد الملك، والمحاميان سامي أمين عبد الملك وعامر سلمان عبد الملك المفتش في الضمان الاجتماعي، ونديم عامر عبد الملك، وحافظ شكيب عبد الملك رئيس منطقة لبنان الجنوبي في وزارة الهاتف وأخوه أنيس شكيب عبد الملك رئيس دائرة الشباب والتربية الشعبية في مديرية الرياضة والشباب.

عبد النور

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية، يقيم بعضها في بحمدون، وبعضها الآخر في جزين، ومنه فرع في مرجعيون، ويقيم الآخرون في عينطورين بقضاء زغرتا وكفرعقا بالكورة وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما الأسرة في بحمدون فيقول المعلوف: إنها أسرة دمشقية أرثوذكسية قديمة، ومنها فرع انتقل إلى المصيطبة في بيروت، وأشهر من برز منها قسطنطين عبد النور (ت ١٨٩٩م)، وأمين عبد النور أمين سر مهندس متصرفية لبنان، والدكتور جبور عبد النور عميد كلية التربية السابق في الجامعة اللبنانية والأستاذ في الجامعة اليسوعية، وله عدة مؤلفات، ونجله الدكتور أنطوان عبد النور، ومنهم متري وشاهين عبد النور، والصيدليان أمين وخليل إبراهيم عبد النور.

وأما الأسرة في جزين فجاء جدّها من برتي، واشتهر أبناؤها بتصليح السلاح وصناعة السكاكين والخناجر، ويوجد منها فرع في جديدة مرجعيون يقول الحردان إن أصل جدوده من العين الكبيرة بقضاء جزين، وقد نزحوا إلى الجديدة قبل مئة سنة وتعاطوا صناعة الحدادة. وممّن برز منهم الخوري إبراهيم عبد النور وأبناء عمه الياس عيسى عبد النور وجرجس عبد النور.

وأما الأسرة في عين طورين فأصلها كما يروي طرازي من الموصل التي غادرها جدّها بهنام مع أسرته إلى القدس في القرن ١٥م، وبعدها توجّه إلى لبنان، واتّخذ عين طورين مقرّاً له، وأشهر من برز منها الشماس أنطونيوس العينطوريني صاحب «مختصر تاريخ جبل لبنان»، ومريم عبد النور والدة يوسف بك كرم. ومن سلالة هذه الأسرة أبو خطار والشدياق وعيسى نخول (راجعها).

ويروي صاحب تاريخ (كفرعقا) أن الأسرة في هذه البلدة من بني غسان الذين نزحوا سنة ١٤٠٥م من قرب الشام، حاربت إلى جانب تيمورلنك عندما غزا الشام، وبعدها وصلت إلى راشيا وبنشعي زغرتا وبيروت وإجبع وأيطو، ثم إلى كفرعقا، ويعود ذلك إلى نحو مئة عام. وفي بيت ملات بعكار أسرة تحمل اسم عبد النور، والمقول إنها في الأصل من رأس بعلبك، وتمتّ إلى بني قديسي بصلة، سكنت أولا تكريت، ثم استقرت في بيت ملات منذ عام ١٨٥٥م.

وتحمل اسم عبد النور أسر مسيحية أخرى في جون وبتاتر والرجمة وزان وفغال وكرم عصفور وأرصون وشويت وبطلّون وكفرحونة وحاصبيا وعين عرب. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من برز منها النائب السابق سالم عبد النور عضو مجلس النواب التاسع (١٩٥٧م) وشقيقه المهندس خليل عبد النور النائب الحالي وهما من جون، وفؤاد سليم عبد النور رئيس بلدية بطلّون، وجرجس عبد النور مختار قرية عين عرب السابق.

عبدو

(ويكتب عبده) اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بيروت وبسكنتا وبصاليم والقبيات وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين في رأس مسقا الشمالية والكواشرة بعكار، وقرى أخرى سنأتي على ذكرها. عربيّ مختصر عبد الله، أو مختصر كل ما عبّد من الأسماء.

أما المسيحيون فأصلهم في بيروت وبسكنتا من حمص، وقيل من حلب، وأشهر من برز منهم الشاعر طانيوس عبده (١٨٦٩ - ١٩٢٦م) أحد أشهر الصحافيين والمترجمين والروائيين في الربع الأول من هذا القرن وهو من بيروت، والدكتور نجيب عبده وهو من بسكنتا، وهم في القبيات سوريو الأصل، وأشهر من عرف منهم المحامي صبري عبدو، وهم في بصاليم فرع من آل بشارة (راجع بشارة). وتحمل اسم عبدو أسر مسيحية أخرى في بحبوش وبرقايل والتليل وجورة أرصون والحجة وأميون وكوسبا وزحلة وكفروا ومزرعة عساف ووادي قنوبين. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها ولا من أين جاءت، وأشهر من عرف منها المحامي ميشال عبدو، والمربي أنطوان عبدو وهما من كفروا.

وأما المسلمون من آل عبده فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم ومكان نشأتهم، وأشهر من عرف منهم الطبيب الجراح محمد عبده، وهو من راس مسقا الشمالية.

عبد الوهاب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية ذات الوجاهة في طرابلس الأسكلة والقطين. وهذه الأسرة فرع من آل الهندي، وأشهر من عرف منها خير الدين عبد الوهاب رئيس بلدية الأسكلة سنة ١٩٢٠م، وحبيب عبد الوهاب رئيسها سنة ١٩٤٨م.

عبرين

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عبرين بقضاء البترون. يقول المؤرخون إن أصلها من سرغايا الشام، غادرها جدّها إلى قرية قناتا في جبّة بشرّي بالقرب من بقوفا وهي اليوم رسوم وأطلال، وكان اسم هذا الجدّ جرجس ويكنّى بأبو عساف، اشتهر هو وأولاده العشرة بالنخوة والفروسية وكان من المقرّبين من الأمير حسن ابن الأمير عسّاف التركماني الذي أقطعه جزاء فروسيته وصدق خدمته قرية عبرين، فحملت أسرته اسمها، وكان ذلك في أوائل القرن ١٦م.

ثم نزح بعض أحفاد أبي عساف عن إقطاعة جدّهم، فمنهم من استوطن قرية بجرّين، وكان أحدهم يدعى أنطون، وأحفاده هم عائلة إبراهيم في قرية مسرح (راجع إبراهيم)، ومنهم من سكن قرية عين كفاع، وهو أصل عائلتي عبّود وفرحات فيها، ومنهم من نزح إلى سير الضنيّة وكفّ الملّول وتعرف عائلاتهم فيهما ببيت الذهب وأبي شديد، ومنهم من نزح إلى المرقب، ومنهم من استوطن مدينة جبيل وتعرف عائلاتهم فيها ببيت الصيّاد، ومنهم من سكن جونية وزوق مكايل وغادير وبيروت، وفي الزوق اشتهرت عائلتهم ببيت الزند (راجع الزند).

ثم ما لبث أن وقع خلاف بين الأمير حسن وأخيه قايدبيه فاضطهدهم هذا بصفة كونهم أتباعاً لأخيه، فترك أبو عساف وأولاده عبرين، وجاءوا وسكنوا قرية حاقل، ومكثوا فيها نحواً من سنتين، وما إن درى بهم الأمير قايدبيه التركماني حتى غادروها إلى قرية حبّاق، ولكنه ما لبث أن عرف مقرّهم فنزحوا منها إلى قرية زوق مكايل، وعلى أثر

ذلك اختطفت المنيّة روح الأمير، وخلفه ابنه الأمير حسن الذي أفرج عمّن سجن منهم، وأعاد من نفي، وبذلك صفا لهم الجو، وصرفوا همّهم إلى مزاولة التجارة والصناعة راغبين عن التقرب من الحكّام والأمراء إلى الأعمال المجدية، وعاد أكثرهم إلى عبرين، وأشهر من عرف من سلالتهم فيها طانيوس بن أبي فارس حنا الذي ولّجه الأمير حسن الشهابي أمر تدبير الحكم في بلاد البترون والكورة وذلك حوالى سنة ١٧٩٥م (راجع مجلة أوراق لبنانية ٣:٢٣٢ - ٢٣٦).

عبس

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس الشام، والمسيحيين في رياق وحوش حالا وكفرحاتا، عربي مصدر عبس، ومعناه العبوس وتقطيب الوجه. وهو في التاريخ اسم بطن من غطفان، واسم عدة قبائل كانت مواطنها في وادي ذي الرمّة بنجد. ولا نعرف إذا كان أحد من الأسرتين من سلائل هذه القبائل. وأشهر من برز منها في طرابلس الشيخ محيي الدين عبس (ت ١٩٤٥م) إمام وخطيب جامع الداكيز في الأسكلة، وأنور عبس، ونافذ وإبراهيم أمين عبس المدير العام لشركة نُعْوس السياحية. ومن المسيحيين اشتهر الدكتور ميشال عبس أستاذ الاقتصاد وعلم اجتماع العمل في جامعة القديس يوسف.

عبلة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ بمعنى الضخمة السمينة التامّة الخَلْق. سمّوا به بناتهم على اسم عبلة محبوبة الشاعر الجاهلي عنترة.

عبلا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في جديدة مرجعيون. عربيّ من العبلاء على القصر ومعناها الصخرة العظيمة البيضاء خاصة، أو هو تحريف عبلة، أو هو مسمّى باسم قرية في سورية تسمّى بهذا الاسم.

أما المسلمون من آل عبلا فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأشهر من عرف منهم محمد عبلا، والحاج محيي الدين عبلا. وأما آل عبلا المسيحيون فيقول الحردان: إن أصلهم يعود إلى شرقي الأردن، وكانت أسرتهم تقطن قرية رميمين القريبة من السلط، وهاجرت مع من هاجر أيام النزوح، فجاء أبناؤها أولاً إلى كفركلا، ثم واصلوا هجرتهم وسكنوا مرجعيون. وقد برز فيهم رجال كانت لهم مكانتهم المعتبرة، من هؤلاء الوجيه فرهود عبلا رئيس البلدية في زمانه، وولده سلامة عبلا عضو مجلس الإدارة، والدكتور فوزي عبلا المتخرّج من كلية الطب في الجامعة الأميركية، وميشال عبلا عضو المجلس البلدي، وفريد عبلا الموظّف في شركة طيران الشرق الأوسط. ومنهم الدكتور وليد عبلا، ووليد ومجيد فيليب عبلا نزلاء بيروت.

عبو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربيّ من عَبَوَ بوزن فَعَل بمعنى وضاءة الوجه، والأرجح أنه مصغّر عبد الله عندهم، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً أمين عبو رئيس قلم البضاعة في البنك العثماني، والأب سليم عبو عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة القديس يوسف.

عبّود

(وقد يُقال العبّود) اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في البيرة وبرقايل بعكار والمنصورة وجب جنين والمحيدثة بالبقاع الغربي، والشيعة في الخيام وعدلون والبازورية ودير عامص

وعنقون وعرب صاليم، والمسيحيين في عين كفاع وجاج والبترون وراشيا الفخار وصيدا وزحلة والمطيلب وديك المحدي وغسطا ووجه الحجر وسلعاتا وصربا وحارة صخر وقرى أخرى سنأتي على ذكرها. عربيّ تصغير عبد، وهو اسم قديم عند العرب كما في (المشتبه) وممّن سمّي به عبّود الذي ضرب المثل بثقل نومه، وفرع من بني خالد من العكارشة بسورية كما في (معجم قبائل العرب ٥:٢١).

أما المسلمون السنّة في عكار فهم أسرة ذات وجاهة ترجع في أصولها إلى بني المرعبي (راجع المرعبي) اشتهر منها في القرن ١٩ محمد بك العبود الذي تولّى قائمقامية عكار عام ١٨٧٤م، واشتهر منها في زماننا المثري الكبير عبّود بك العبّود ابن عم علي بك الأسعد المرعبي، ونجله محمد بك العبود الذي مثّل عكار في المجلس النيابي اللبناني، ولا نعرف شيئاً عن بني عبود السنة في الأماكن الأخرى.

وأما المسلمون الشيعة من آل عبود فلم يمدنا ما بين أيدينا من المصادر بشيء عن تاريخهم وأشهر من برز منهم الشاعر حمزة عبود وهو من عدلون، ومحمد عبدو عبود الموظف في الطيران المدني، والصحافي علي عبود صاحب مجلة «الأهالي».

وأما المسيحيون من آل عبود فهم في عين كفاع فرع من آل أبي عساف كما سبق لنا القول (راجع عبرين) وأشهر من برز منهم الأديب اللبناني مارون عبود (١٨٨٦ - ١٩٦٢) ونجلاه القاضي نديم عبود وناشر تراث والده نظير عبود، ومختار عين كفاع عبود عبود صاحب دار الجيل للطباعة والنشر. وهم في راشيا من عيتا الفخار، ونزحوا إلى راشيا من نحو أكثر من ثلاثة قرون، ولأسرتهم عدد من الفروع منها فرع يارد (راجعه) ومن مشاهيرهم المصور البارع فاضل عسكر عبود، والجدير بنا ذكره أن كثيرين منهم نزحوا إلى المهاجر، وأن لهم شأناً كبيراً فيها. وهم في صيدا من منطقة دير القمر التي نزح منها جدّهم عبود قبل عام ١٨٣٧م، ونشأت من ذريته أسرة عُرف منها ميشال سليمان سليم عبود مدير مدرسة مغدوشة، والمربي سليم توفيق عبود.. وهم في زحلة فرع من آل عيسى تربطهم صلة نسب بآل دموس (راجع عيسى ودموس) وهم في البترون من جاج، وأشهر من عرف منهم المهندس جورج نجيب عبود.. وهم في حارة صخر من شننعير، وفي معاصر بيت الدين هم فرع من آل شكيبان (راجع شكيبان).

وتحمل اسم الشهرة عبود أسر كثيرة أخرى ومن مختلف الطوائف في قرى أصنون وبتاتر وتل ذنوب وتليل عكار وجاج وجديدة بعلبك وجرنايا جزين وحالات جبيل وحميص وحيتولي والحدث والخربية ودير دوريت الشوف وسرجبال وسلفايا عاليه ووجه الحجر وشويا حاصبيا وعمشيت وعبرين وعيتنيت وعيدمون وكرمسدة وكفرحتنا وكوسبا ومراح شديد.. كما تحمله أسر أخرى في الدامور وكفرقطرة وجونيه وضبية وكفرعبيدا ورحبة ومنيارة ودار بعشتار، وهذه الأسر لم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها ولا من أين جاءت، وأشهر من برز منها مستشار الدولة ميشال عبود وهو من تليل عكار، والمحامي حليم عبود وهو من الحدث، والمحامي فرج عبود وهو من جب جنين، والدكتور ميلاد أسعد عبود، والمهندسان جورج يوسف عبود، وكارلو أسعد عبود، وهم من جاج، والمؤرخ البحاثة، والعضو في المجمع العلمي اللبناني بولس عبود (١٨٧٠ - ١٩٤١) وله عدد كبير من المؤلفات، وهو من غسطا.

عبّودي

اسم أسرتين من الأسر المسيحية، تقيم إحداهما في الشويفات، والأخرى في مشغرة، لعلّه نسبة إلى قرية العبّوديّة بعكار، وهذا قد يشير إلى أصل الأسرتين ومنبتهما، وأشهر من برز من الأسرة في الشويفات المحامي أرنست عبودي، والدكتور أمين عبود عبودي نزيلا مصر.

عبوشي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس، عربيّ لعلّه نسبة إلى قرية كفرعبوش بفلسطين. ويفيدنا السفير صلاح عبوشي أن أصل الأسرة من نجد، وقد نزح منها اثنان أحدهما توجّه إلى جنين بفلسطين وعرف من سلالته نافع عبد الرحمن عبوشي، وولده نافع عبوشي رئيس بلدية جنين، والآخر اتجه إلى المنية في طرابلس ومن سلالته من سكن بيروت. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في لبنان إضافة إلى السفير صلاح الدكتور فائق عبوشي. ويوجد من المسيحيين أسرة تحمل هذا الاسم لا نعرف عن أصولها شيئاً وأشهر من عرف منها ميشال عبوشي.

عبيّان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، عربيّ تصغير العُبّيّ وهو بائع العباءات كما في (المشتبه). والمقول إن أصل هذه الأسرة من بيت الحكيم من الكفير، وقد نزح جدّها الأكبر المسمّى يونس الحكيم وسكن مرجعيون، وقد اكتسبت اسم عبيان من جدّها الشيخ سمعان الذي لقّب بهذا اللقب بعد أن ذهب إلى الشام واشترى عباءة مقصّبة (انظر الأخبار الشهية)، وفي المملكة العربية السعودية أسرة تحمل هذا الاسم هي من قريش ثقيف في أحد أودية الطائف كما في (معجم قبال المملكة ٢:٥٠٦).

عُبيد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ تصغير عبد، وهو في التاريخ اسم لعدد من الشعراء واسم بطن من خزاعة، من الأزد من كهلان، من القحطانية، كانوا يقطنون الشام كما في كتاب (الاشتقاق لابن دريد) واسم بطن من عنزة التي تمتد منازلها من نجد إلى الحجاز إلى بادية الشام حتى حمص وحماة وحلب، واسم لفخذ من بني خالد بسورية مراكزه الرئيسية المعمورة بمنطقة حماة وسلمية، ومن مناطق تجوّله جبل شمرية وعين البيضة بمنطقة تدمر كما في (معجم قبائل العرب ٢:٧٤١ و٥:٢٢).

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عاليه وحمانا، والمسيحيين في إهدن وعمشيت وعرمون كسروان وبقرزلا وبعبدات وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين السنّة في مزبود وبخعون والقطين والمنية، والشيعة في جبشيت وشقرا وطتابا ولاسا.

أما الموحدون الدروز من آل عبيد في عاليه فنزح منهم علي وولداه حسين وإسماعيل إلى السويدا وقطنوا فيها، وكان ذلك سنة ١٨٧٠م، وبقي قسم في عاليه، وأشهر من برز ممن بقوا الطبيب الدكتور أنيس عبيد، وأشهر من برز من النازحين حسين عبيد أول رئيس لبلدية السويدا، والمجاهد علي عبيد شاعر الثورة العربية السورية التي قادها سلطان باشا الأطرش، ونجله الشاعر سلامة عبيد (١٩٢١ - ١٩٨٤م) الذي عيّن مديراً للتربية والتعليم في محافظة السويدا، ثم انتخب عضواً في مجلس النواب السوري سنة ١٩٦٠، ثم مدرّساً جامعياً في جامعة بكين. ولا أدري إذا كانت أسرة عبيد في حمانا تمتّ بصلة قرابة إلى آل عبيد في عاليه إذ

المشهور عن هذه الأسرة أنها فرع من آل التيماني (راجع التيماني).

وأما المسلمون السنّة في مزبود فهم فرع من آل سيف الدين (راجع سيف الدين)، ولا نعرف شيئاً عن بني عبيد في بخعون والمنية والقطين الذين عُرف منهم في بخعون عبد القادر عبيد، وفي القطين أحمد عبد الرحمن عبيد، وفي المنية علي عبيد. كما لا نعرف شيئاً عن أصول الشيعة من آل عبيد الذين عُرف منهم محمد عبيد المدير العام لوزارة الإعلام، وناصيف عبيد مختار قرية لاسا.

وأما المسيحيون من آل عبيد فتتباين آراء المؤرخين في شأن أصلهم في عمشيت. بعضهم يقول: إن أجدادهم قطنوا عمشيت في القرن العاشر الميلادي، ثم هاجر فريق منهم إلى إهدن حيث عُرفوا هناك بآل الدويهي، وبعضهم يقول، ومنهم البطرك الدويهي: إن أسرة عبيد إهدنية الأصل، أتى بعضها إلى عمشيت سنة ٩٦٥م وأبناؤها هم فرع من أسرة الدويهي نزحوا إلى كفور العربي بسبب ظلم الحكام سنة ١٣٠١م، وفي سنة ١٣٢١ عادوا إلى عمشيت. وورد في تاريخ للأب عمانوئيل البعبداتي أن جدّ آل عبيد نزح من بادية تدمر إلى مغارة عبيد قرب ميفوق، وأن فرجان أحد أولاده سكن حاقل القريبة من مغارة عبيد، وهناك تزوج بأرملة الشدياق الحاقلاني، وهي من عائلة حبيب، وكان لها ولدان: كرم وكلاّب، ثم انتقلت هذه العائلة وسكنت عمشيت.

ومهما تتباين هذه الآراء ـ يقول أديب لحود في كتابه (الدوحة العمشيتية ٢٧) بشأن نزوح بني عبيد ورجوعهم إلى عمشيت ـ فالذي نستنتج أن بني عبيد في عمشيت هم أصل ثلاث عائلات فيها هي لحود وهم من نسل يزبك بن عبيد، وكلاّب وهم من نسل طربيه بن عبيد، وكرم وهم من نسل طانيوس بن عبيد، وهؤلاء تفرّعوا في عمشيت إلى فروع: فرع يوسف بو يزبك عبيد، وفرع البدوي يزبك عبيد، وفرع غسطين البدوي يزبك عبيد، وفرع يزبك البدوي يزبك عبيد.

وأما أسرة عبيد بوجه عام فقد تشعّبت في البلاد إلى شعب كثيرة، سكن بعضها في الزاوية بمحلّة تُعرف إلى اليوم بحارة عبيد، وبعضها الآخر قطن محلّة قرب ميفوق تعرف بمغارة عبيد، ومنها من توطّن قيتور قرب حدث الجبّة وطورزا ومتريت بقضاء بشرّي وعلما زغرتا وفي بقرزلا وغيرها بعكار، ونزح منها فريق إلى عرمون بكسروان في أواخر القرن ١٦م، وفي هذا الصدد ورد في (المقاطعة الكسروانية) أن بني عبيد قدموا من إهدن إلى عرامون كسروان وسكنوا فيها سنة ١٦٨٤م، ومن عرامون هجر قسم من العبيدين إلى حوران ودمشق وبزبدين المتن وحمانا وإلى شحتول ولاسا وجنّة جبيل والرميلة ومزرعة عبتود قرب قرطبا. وفي بعبدات فرع من هذه الأسرة التي أصبحت في ما بعد فرعاً من الأسرة الشراباتية، ومنها فرع في القنابة بالمتن، وفرع آخر في زحلة اشتهر منه عبيد عيسى وأولاده إبراهيم وعيسى وخليل.

وقد أنجبت الأسرة عدداً كبيراً من الأحبار والرهبان والكهنة الذين ارتقوا إلى أعلى درجات الكهنوت المقدسة، أمثال البطرك أرميا العمشيتي (١٢٠٩ ـ ١٢٣٠م) والمطارنة: يوحنا عبيد (ت ١٦٠٢م) وابن أخته مخايل عبيد الذي اشتهر بعلم اللاهوت (ت ١٦١٠م) والمطران جرجس عبيد الإهدني (١٦٦٠ ـ ١٧٤٣م) وكان ألمع أساقفة القرن ١٨م، كما كان منها كهنة عديدون اشتهر منهم الخوري يوسف عبيد

العمشيتي (١٨٦٧ ـ ؟) الذي كانت له منزلة كبيرة في الأدب والثقافة في عصره، وله عدّة مؤلفات، ومن مشاهير الأسرة في زماننا جان عبيد الأول الذي حكمه جمال باشا بالإعدام، والنائب والوزير السابق جان عبيد الثاني وهما من علما في الشمال. وممّن اشتهر من أسرة عبيد في أميون إميل عبيد المجاز في الحقوق، والطبيب الدكتور شحادة عبيد، والمهندسون إميل وجان وطوني عبيد.

عُبيدي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في عين كفرزبد، عربيّ منسوب إلى عُبيد أو إلى عبيدة، وهو في التاريخ اسم فرقة من الشليمات، من العطيّات من بني عطيّة إحدى قبائل بادية شرقي الأردن، واسم لقبيلة بدوية كانت تقيم في بيت لحم في فلسطين، واسم لعشيرة من عشائر الطفيلة بمنطقة الكرك يُقال إن جدّها خرج من الحجاز كما في (معجم قبائل العرب ٧٤٧:٢ و ٧٤٨). وفي اليمن قبيلة تحمل هذا الاسم، ولا ندري إذا كان لآل العبيدي اللبنانيين صلة نسب بمن ذكرنا، وأشهر من عرف منهم في لبنان النائب الحالي الدكتور زهير العبيدي.

عبير

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ بمعنى النسيم والهواء اللطيف والرائحة الطيّبة، وهو من الأسماء المستحدثة.

عتابا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، عربيّ عاميّ يطلق على نوع من الغناء الشعبي قائم على عتاب الدهر لما يُنزل بالناس من المصائب واللوعة على فراق الأهل والأحبّة والخلاّن، لعل أحد جدود الأسرة لقّب به لإتقانه هذا النوع من الأغاني، ثم أصبح اسم الشهرة لأسرته من بعده، ونُسي الاسم الأصلي وهو الصائغ، وأشهر من عرف من هذه الأسرة جوزف عتابا، وجورج أنيس عتابا.

عتّال

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربيّ بمعنى الحمّال بالأجرة، ولعله لقب لأحد أجداد هذه الأسرة الذي كان يعمل في نقل الأمتعة للمسافرين بالأجرة، ثم أصبح اللقب علماً على الأسرة من بعده. لقّب به العرب، وممّن لقّب به ناصر الدين بن محمد الشهير بابن الصفي الدمشقي الذي كان يعرف بالعتّال أيضاً، وهو أحد المهندسين الذين برعوا في المساحة حتى صار إلى المنتهى فيها (ت ١٣٤٦م). وممّن اشتهر منها في صيدا مصطفى ويوسف العتّال. وتحمل الاسم نفسه أسرة مسيحية عرف منها باسيل جبران عتّال.

عِتر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت وطرابلس، والمسيحيين في عرجس إحدى قرى الزاوية وفي دير القمر، عربيّ بمعنى الأصل والصنم والذبيحة التي تذبح للآلهة، واسم نبات يُتداوى به مثل المردكوش، سمّى العرب به، وممّن سمّي به والد شليم بن عِتر التجيبي قاضي مصر، وبنوعتر، وهم عدّة بطون من العرب: في هوازن، وفي علك، وفي بلي، وفي كلب وفي جبال الخليل.

أما المسلمون من بني عتر في بيروت فلا نعرف عنهم سوى أنهم وبني يموت وحجال وثلجة من أصول واحدة، وتربطهم صلة نسب بآل منيمنة، وأشهر من عرف منهم موسى خليل العتر، وخليل محمد العتر. وأما المسيحيون من آل عتر في دير القمر فأصلهم من بيت الطرابلسي هناك (راجع الطرابلسي) وآل العتر في عرجس فرع منهم.

عتريسي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية المنتشرة في معركة وجبان وطير حرفا، عربيّ منسوب إلى عتريس الذي يلقب به الغضوب الجبار، والداهية، والغول الذكر. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة كمال عتريسي مدير شؤون الموظفين في شركة الريجي، والدكتور نايف عتريسي، والدكتور طلال عتريسي الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

عتمة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مشموشة وعين إبل والجرمق والعيشية، عربي بمعنى شدة الظلام، والمقول إن أبناء هذه الأسرة جميعهم في الأصل من مشموشة، وعرفوا أيضاً باسم أبو عتمة (راجع أبو عتمة) وأشهر من عرف منهم يوسف عتمة وأولاده جميل ونجم وموسى عتمة.

عتيق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربيّ بمعنى المُعْتَق والكريم من كل شيء، والخيار من الأشياء، سمّى العرب به، وممّن سمّي به من الأفراد عتيق بن عثمان الخليفة الثاني المعروف في التاريخ باسم أبو بكر الصديق، قالوا إنما سمّي عتيقاً لجماله كما روى ابن دريد، وسمّي به بطن من شمّر منازله العراق، وبطن من الفخر من بني نعيم يقيم في شمال لبنان قرب تل كلخ كما في (معجم قبائل العرب ٧٥٣:٢). ولا نعرف إذا كانت الأسرة في لبنان من سلالة هذه البطون، وأشهر من برز منها محمد بكري عتيق وأحمد وحمزة عتيق، ودرويش بن أحمد عتيق.

عتيّق

(ويقال عتيق) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بلاط جبيل والبوار وساحل علما وحارة صخر وبسكنتا بالمتن والهدّ بعكار وفي حاصبيا، عربيّ مصغّر عتيق (راجعه) وهذه الأسرة يُقال إن أصلها من العاقورة التي قدمت منها إلى بلاط جبيل ومنها إلى البوار فالأماكن الأخرى، وأشهر من عرف منها الطبيب الجرّاح الدكتور فؤاد توفيق عتيّق.

عثمان

(وقد يُنطق به بالتاء على البدل كما قد ينطق به معرفاً بآل فيُقال العثمان). من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ معناه فرخ الحُبارى وهو الطائر الذي يُضرب به المثل في البلاهة، ومن معانيه الحيّة أو فرخ الحيّة، وجعله ابن دريد من العثم، والعثم أن ينكسر العظم ثم يجبر فلا يستوي. وهو في التاريخ اسم فرع من بني طعمة، من بني خالد بسورية. وفي لبنان هو اسم لمجموعة أسر من الأسر الإسلامية في الزعرورية والمغيرية وبرج البراجنة وتاشع عكار وبيروت وبعلبك والرفيد والسنديانة وعانوت وعكار العتيقة والغسانية وقبعيت والمرج.

أما آل عثمان في المغيرية والزعرورية فهم في الأصل من آل خالد (راجع خالد) وبمرور الأيام حذف اسم الشهرة خالد وصاروا يعرفون بآل عثمان، وأشهر من برز منهم في الزعرورية الشيخ سليم عثمان خالد شيخ صلح القرية، والمحامي سليم عثمان وأشقاؤه اللواء عثمان عثمان قائد قوى الأمن الداخلي السابق والمهندس محمود عثمان المستشار في رئاسة الجمهورية، والقاضي حسن عثمان، وفي المغيرية شوقي رشيد عثمان، ومحمد قاسم عثمان (مختار القرية السابق)، ونايف عثمان، وعلي محمود عثمان.. وأما آل عثمان في برج البراجنة فهم فرع من آل سحيم (راجع سحيم) وأشهر من عرف منهم الطبيب عصمت عثمان والمهندس ذو الفقار عثمان، وهم في تاشع عكار

وبنين فرع من آل المرعبي (راجع المرعبي) اشتهر منهم النائب والوزير السابق بشير العثمان، ونجله المهندس عثمان العثمان.. ولا نعرف أصولهم في الأماكن الأخرى، وأشهر من عرف منهم الحاج حسن عبد القادر عثمان، ومصطفى عثمان وهما من بيت الفقس، ومصطفى عثمان، وحسين سعيد عثمان، الرئيس السابق للبلدية، ومحمد أحمد عثمان وهو من المرج. وفي عانوت أسرة من المسلمين السنّة تحمل أيضاً اسم عثمان، وهذه الأسرة هي من أنسباء آل عواد كما يروى. كما تحمله أسرة أخرى من السنّة في بيروت من مشاهيرها المرحوم بهيج عثمان (١٩٢١ - ١٩٨٥م) أحد مؤسسي دار النشر المعروفة باسم «دار العلم للملايين» ونجله المهندس طارف عثمان الذي خلف والده في الدار، والدكتور سهيل عثمان.

عجاج

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ بمعنى الغبار والدخان، وهو اسم لأسرتين من الأسر الإسلامية في القادرية بقضاء زغرتا وفي كفرحبو بعكار، وهاتان الأسرتان لا نعرف شيئاً عن تاريخهما.

عجاقة

اسم أسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في زبدين القريبة من النبطية والثانية في يارون. عربيّ عامي بمعنى عدم الترتيب والازدحام والفوضى وكثرة الانهماك في الشغل. وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة عجاقة العميد اسكندر عجاقة المساعد الأول لقائد شرطة بيروت، والأديب الكاتب الياس عجاقة.

العجّال

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بشناتا بقضاء طرابلس، عربيّ مولّد بمعنى القطيع من البقر اختلفت أربابه وراعيه واحد. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة أبو شاهين علي العجال حاكم جبّة بشرّي سنة ١٦٥٧م.

عجب

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في مزرعة الشوف، عربيّ معناه أصل الذَّنَب ومؤخّر كل شيء، سمّى العرب به، وممّن سمّي به عجْب بن ثعلبة، وهو بطن من ذبيان، من غطفان من العدنانية كما في (معجم قبائل العرب ٢:٧٥٦).

أما الأسرة في لبنان فجدّها أمين عاد عجب، وأسرة أبو عكر فرع منها (راجع أبو عكر) ولا يبعد أن تكون من سلالة عجْب بن ثعلبة. وأشهر من عرف منها فؤاد حسين عجب، وفريد وحليم وشوقي عجب.

عجّة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ بمعنى الطعام الذي يُتَّخَذُ من البيض. أو لعل الأصل فيه عجّي نسبة إلى قرية عجّة إحدى قرى قضاء نابلس، أو إلى بني عجة وهم بطن في العراق يعرف ببيت العجّة، من النبوّة، من المجابلة، من الصلتة، من شمّر طوقة كما في (معجم قبائل العرب ٢:٧٥٦). والمقول إن الأسرة في لبنان سورية الأصل، ولا يبعد أن تكون من سلالة العرب المذكورين، وأشهر من برز منها الطبيب الدكتور عدنان عجّة، وجودت العجّة.

عجروش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كفرحونة، عربيّ عاميّ بمعنى العجر وهو في اللغة الغليظ السمين الضخم البطن والشديد الصُّلْب، أو من الأعجر وهو عند العامة ما لم ينضج من الثمار.

وقيل: لعله صورة كتابية عن عكروش، وهو وصف من العكرش، والعكرش نبات عشبي منبسط، أو وصف من العكرشة، وهي أنثى الأرنب، واللئيمة القصيرة. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة محمد عجروش، وعبد المنعم عجروش.

العجل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية مرجبا بالمتن الشمالي، عربيّ معناه ولد البقر الأهلي، وهو في التاريخ اسم فخذ من الفُضيل، من اليحيا، من شمّر بمحافظة الجزيرة. والمقول إن الأسرة في لبنان فرع من آل داغر، وهي ترجع في نسبها إلى موسى غانم الغسّاني الذي قطن يانوح، وكان له ثلاثة أولاد غانم وضو ومطر (انظر الموسوعة اللبنانية ١:٣٥٨). وممّن عرف من هذه الأسرة فايز عجل.

عجلتوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البترون، منسوب إلى عجلتون التي يبدو أن جد الأسرة جاء منها، وأشهر من عرف منها جان يوسف عجلتوني.

عجم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس، عربيّ بمعنى خلاف العرب، وأطلق على الفُرس من باب التغليب، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من برز منها حسن بك العجم، وأمين وعبد الرحمن وحسني العجم من طرابلس، والدكتوران رفيق العجم ومحمد العجم وهما من بيروت، والمنتج السينمائي صالح العجم.

عجمي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت وطرابلس ومجدل عنجر وشان وكفرنون بعكار، والشيعة في تبنين وصور والبساتين وطورا والعباسية وأرنون، والمسيحيين في جب جنين وصغبين، عربيّ منسوب إلى العجم، ويُطلق عند العرب على الجاهل وغير الخبير وغير الماهر، أو هو من الأعجمي بتسهيل الهمز. والمقول إن أصل بني عجمي هؤلاء جميعهم من الفرس، ولكني رأيت الكحالة يقول في (معجم قبائل العرب ٥: ٣٠): العجمي فخذ من خفاجة في الحلة بالعراق، فهل إلى قبيلة خفاجة يرجع بنو العجمي في لبنان؟ وقرأت عند الزركلي وهو يتحدث في أعلامه عن كمال الدين بن العجمي (١٢٢٣ - ١٢٦٨م) أحد أعيان الكتّاب لدى الملك الناصر صلاح الدين أنه ولد بحلب، ومات بظاهر صور، فهل إن بني عجمي الشيعة هم من سلالة كمال الدين هذا؟ (انظر الأعلام للزركلي ١: ١٤٧). وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة عجمي الملحن عادل العجمي (١٩١٠ - ١٩٤٥م) ضابط الإيقاع الأشهر في زمانه وهو من طرابلس، والشيخ محمد عجمي أحد عمداء الجالية اللبنانية في غرب إفريقيا وهو من أرنون، والحاج أحمد عجمي النائب الحالي وهو من صور، وجوزف بطرس عجمي وهو من جب جنين.

عجوب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راس بعلبك، وهذه الأسرة فرع من بني الحاج نعمة، وهؤلاء أصلهم من درعا بحوران، سار جدهم نعمة إلى راس بعلبك، ومنه تفرع بنو زلزل في بكفيا وبنو أبي مراد وفرنسيس ومشرف وعجوب في راس بعلبك وعطا ونكد وزين (راجعها في مواضعها). وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الطبيب الدكتور رشيد يوسف عجوب، وأولاده سلمان وسليمان وفريد عجوب.

عجوة

(وقد يُكتب عجوي) اسم أسرة من الأسر المسيحية في زوق مكايل، عربيّ بمعنى التمر. وهذه

الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عُرف منها نخلة العجوي.

عجّوري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربيّ منسوب إلى العجّور وهي أرض شمالي شرقي حلب مسمّاة بهذا الاسم. ويعزّز هذا الرأي قول المعلوف في (الدواني ٧٠٢) إن الأسرة حلبية الأصل. وأشهر من برز منها: نقولا عجّوري عضو مجلس الإدارة في ولاية بيروت، والكاتب الصحفي رينيه عجّوري، وبرنار عجّوري مدير عام شركة أشوريكس. ومن هذه الأسرة بطن في زوق مكايل وغدير بكسروان.

عجوز

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت والمسيحيين في بسكنتا، عربيّ بمعنى الشيخ المسن، وهو في التاريخ اسم فرقة تعرف بأبي عجوز من بني سعيد إحدى عشائر سورية الشمالية.

أما المسلمون من آل عجوز في بيروت فلعلّهم من المغرب من عائلة بني العجوز، وهم من بيوتات فاس الكبرى كما في كتاب (المغرب والأندلس في عصر المرابطين ص ١٨٨). وأشهر من برز من أبناء الأسرة في لبنان العلاّمة الشيخ أحمد العجوز (ت ١٩٩٥)، والقاضي الشرعي الشيخ محيي الدين العجوز، والطبيب الدكتور عبد الله محيي الدين العجوز، والمهندس محمد مصباح العجوز، والقاضي أسامة عجوز.

وأما المسيحيون من آل العجوز فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وممن عرف منهم المحامي ميشال طانيوس العجوز، وشقيقه جورج العجوز.

العجول

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، وهذه الأسرة يروي بعضهم أن أصل جدودها من بيت عازار الككو في يانوح التي تركوها إلى بحديدات جبيل فبيروت فدفون ودير القمر (انظر جاج في التاريخ ص ١٥٥) وقرأت في كتاب (طائفة الدروز لمحمد كامل حسين ص ١٨٢) نقلاً عن كتاب تاريخ الدروز لسليم أبو إسماعيل «إنّ العجول هؤلاء ينتمون إلى بني عجل بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل بن هنّب بن ربيعة، وإن بعضاً منهم كان على النصرانية ولا يزال عليها ويحمل اسم العجول، وقد نزل في قرى الجبل وهضابه في الشوف حيث نزل سائرهم ممن كان اتّخذ القرمطية مذهباً، ومن النصارى بنو النجار، وبنو عازار، وبنو أبي حبلة، وبنو مرهج، وبنو شعيا في دير القمر، وبنو لحود في وادي الدير وبريح من أعمال العرقوب، وبنو لحود وبنو الجردي في البرجين من أعمال إقليم الخروب، وبنو عبد الله في كفرمتى ودفون حيث نبت منهم مؤخراً المطران بطرس شبلي الذي بدأت أسرته تحمل اسم أبيه، وبنو الأصفر في بيروت، وبنو عبدو في دردوريت وفي رمحالا من أعمال الغرب لايزال العجول فيها يحملون أعلام أسرتهم القديمة كبني شيبان، وبني سعد، وينزل بنو ميلان عين تراز، وقد أصبح معظمهم في بيروت». وها أنا أورد هذا القول وأترك للمؤرخين النظر فيه.

عُجيل

(ويُقال العجيل) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بحديدات والكفر بيلاد جبيل وفي نيحا الشوف وبحنين وعارية بقضاء جزين وفي جديدة المتن وسن الفيل وبيت لهيا. عربيّ تصغير عجل، وهو ولد البقر الأهلي خاصة، ومن معانيه اللهنة وهي ما يهديه المسافر عند قدومه من سفره، والطعام الذي يُقدَّم إلى قوم لم يُتأهب لهم. والعرب سموا عجلاً

وعجيلاً. قال ابن دريد: وعجيل مأخوذ من الصلابة، وأحسب أن رجلاً من العرب في الإسلام كان يقطع الطريق في البادية في صدر الإسلام أيام زياد ويُقال له عُجيل. وهو في التاريخ اسم عشيرة تقيم في أعزاز أحد أقضية محافظة حلب، واسم بطن من بني ذؤال بن شبْوة كانوا يقيمون في اليمن، واسم بطن من الرّوالة من عَنَزَة وبطن من بني سعيد في سورية، واسم فرقة تُعرف بأبي عجيل من العقيدات، واسم فرع من ولْد بو شعبان إحدى قبائل دير الزور، واسم بطن من خفاجة بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٢:٧٥٩ و٥:٣١).

أما الأسرة في لبنان فالمروي أن أجدادها كانوا قديماً في يانوح العاقورة، ثم رحلوا إلى بحديدات، ومنها نزحوا إلى نيحا فجزين، ثم إلى الأماكن الأخرى، وأشهر من عرف منهم أسعد عجيل وهو من نيحا، وشكر الله إبراهيم العجيل والد موريس وريمون والمهندس جان العجيل وهؤلاء من جديدة المتن.

عجيمي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جون وأميون وجب جنين والحاكور، عربي منسوب إلى عجيم مصغّر عجم. والمروي أن أصل أبناء هذه الأسرة من بني الفخري في بشري الذين جاؤا إليها من الموصل وبلاد ما بين النهرين، ورحل قسم منهم إلى حلب، وتوزع الباقون في الأماكن اللبنانية المذكورة. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة العلاّمة يوحنا عجيمي (١٧٢٤ ـ ١٧٨٥م) مؤلّف كتاب التختيكوس الكنسي، والضابط السابق في الجيش المصري الكولونيل أنيس عجيمي، والطبيب الدكتور غسان عجيمي المتخصص بأمراض العين، والدكتور شكري عجيمي، وجميع هؤلاء من جون.

عجيني

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في برجا وشحور، والمسيحيين في الدكوانة، عربيّ لعل أصله العجينة وهم لفظوه بالإمالة، والعجينة القطعة من العجين، ومن معانيها المخنّث والأحمق والجماعة أو العشيرة منها. والمقول إن أبناء هذه الأسرة فلسطينيو الأصل، وقيل إن أصلهم الأبعد من مصر، وممّن عرف منهم رزق رؤوف عجيني، وسعد الدين جميل عجيني.

عدره

(وقد يُكتب عذرا وهذا لفظه في الساميات) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس وكفريا وبدنايل الكورة وأجد عبرين والهري وبلاد العلويين. عربيّ لعلّ الأصل فيه عذرة، واشتقاقه عند ابن دريد من شيئين: إما من قولهم عذرت الصبي إذا ختنته، أو من العُذرة، وهي داء يصيب الناس في حلوقهم، ومن معانيه الجرأة والإقدام، والجارية البكر، ونجم من منازل القمر، وقال بعضهم: بل هو الجوزاء. وهو في التاريخ اسم قبيلة في اليمن توصف بشدّة العشق والهوى والعفّة.

أما الأسرة في لبنان فأصلها كما يقول العينطوريني، من المرقب في بلاد العلويين، وهي من سلالة المقدمين آل الشاعر من تولا البترون التي كانوا حكامها، وتربطهم صلة نسب بآل المقدّم في طرابلس (راجع الشاعر والمقدم) وأشهر من أنجبته هذه الأسرة المقدم عدره حاكم بلاد المرقب (ت ١٨٠٥م)، وحسين عدرا، والشيخ مصطفى صادق عدرة وهما من أعيان طرابلس في القرن ١٩م. ومن مشاهيرهم في زماننا: محمد نور عدره رئيس جمعية تجار طرابلس، وعبد الرحمن عدره أول رئيس لغرفة التجارة، وأنور عدره أحد منشئي

صحيفة «الحضارة» وجميل عدرة صاحب مجلة «البيان» وخير الدين عذرا عضو المجلس التمثيلي الثاني (١٩٢٥) وثاني رئيس لغرفة التجارة، ورئيس بلدية الأسكلة حتى سنة ١٩٢٩م، والتاجر عبد الله عدرة، وهو أديب وشاعر باللغة الإنكليزية، والسفير عبد الرحمن عدرة، والمهندس نبيل عدرة نقيب مهندسي الشمال، والدكتور نبيل عزمي عدرة، اختصاصي طبّ الأشعة في مستشفيات بيروت، وجميع هؤلاء من طرابلس، ونديم جواد عدرة، والدكتور شاكر عدرة وهو صاحب اختراع يساعد الباحثين على فهم دور وحدات وراثية في جسم الإنسان وصف بأنه يقلب مقاييس في الطب، وكلاهما من كفريا.

عدس

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في قرية عدّيسة قرب عين زحلتا، والمسيحيين في راشيا الفخار، عربيّ ورد بلفظ عُدس وهو فُعَل من العدْس ويعني شدة الوطء، كما ورد بلفظ عَدَس وهو الحب المعروف، وبلفظ عُدُس وهو في التاريخ اسم بطن من دارم، من تميم، من العدنانية. وجاء في (معجم قبائل العرب ٧٦١:٢) أن العدسيين عشيرة من المحمدويين، من الحجايا إحدى قبائل بادية شرقي الأردن، وأصلها من الخميسات من بني عطية.

أما الموحدون الدروز من آل عدس فهم أسرة جاءت من جزيرة العرب وعاشت في مطلع القرن ١٤م كما ذكر صالح بن يحيى في كتابه (تاريخ بيروت ص ٩٥) ولم يبقَ منها أحد يحمل هذا الاسم في زماننا.

وأما المسيحيون من آل العدس فهؤلاء يقول عنهم الحردان: إن أصل أسرتهم يعود إلى حوران، وقد تفرّعت إلى عدد من الفروع بينها فرع في حلب وفرع في كفرشوبا، وإنه لما أخذت العيال المسيحية تتوطّن راشيا الفخار انتقل المدعو مخول عواضة العدس من كفرشوبا وقطن راشيا، فيما سكن أخوه عيد قرية الخربة، ثم نزح ولده بشارة إلى راشيا واستوطنها أيضاً، ويُقال إن أصلهم من بيت عواضة في كفرشوبا، أما موعد نزوحهم إلى راشيا فقريب العهد، ومنهم فرع في عين قنية، وقد نزح قسم منهم إلى البرازيل، وإليهم ينتمي بعض أصحاب مزارع البن فيها (انظر الأخبار الشهية ص ٧١٨).

عَدَلَة

(وقد يُكتب عدلا) من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ من العدل، ففي اللغة امرأة عدلة أي عادلة؛ وقد يُطلق على الفرس الطوعة القياد.

عَدْنان

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ من العَدْن، والعدن في رأي الأصمعيّ أن تلزم الإبل المكان فلا تبرحه، فيكون معنى عدنان المقيم. وهو في التاريخ العربي الإسلامي، اسم أبي معدّ جدّ العرب الشماليين الذي ينتسب إليه النبي محمد.

عدو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ معناه معروف، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة عبد الرحمن بكداش العدو.

عدوان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في وادي شحرور، عربيّ معناه الذي يعدو على الناس ويظلمهم، ومَنْ يبادر أخصامه بالعداوة. وهو في التاريخ اسم عشيرة في البلقاء إليها ينتسب الشاعر نمر العدوان (ت ١٨٢٢) كما هو اسم أسر كثيرة في المملكة السعودية، بعضها من زهران، وبعضها الآخر من قبيلة الظفير، واسم عشائر كبيرة في سورية

الشمالية. ولا أدري إذا كانت أسرة عدوان في لبنان تربطها صلة قرابة بالعشائر المذكورة. وأشهر من عرف منها في لبنان المحامي جورج عدوان، والدكتور خليل عدوان.

عدوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في حوش الحريمة، عربيّ نسبة إلى عدي، والعدي من يعدو لقتال أو من يحمل من الرجّالة. وهذه الأسرة لم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها.

عدي

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ سبق تفسيره (راجع عدوي) وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر الإسلامية في بنواتي وبر الياس ومجدل بلهيص، سمّى العرب به، وممّن سمّي به الشاعر عديّ بن الرقاع العاملي، وعدي بن زيد التميمي (ت ١١٩١م)، والشيخ عديّ بن مسافر (١٠٧٢ - ١١٦٢م) مؤسس الطريقة العدوية المولود في خربة قناقار في البقاع الغربي، وهو في التاريخ اسم فخذ من تيم الله بن ثعلبة بن عكامة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل من العدنانية كما في (معجم قبائل العرب ٢:٧٦٣) لا أدري على وجه الدقة إذا كانت الأسرة في لبنان من سلالته.

عرابي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في البرامية والسلطان يعقوب وكترمايا وطرابلس والقرعون وكفريا الكورة والمغيرية، والمسيحيين في بزبينا وزحلة. عربيّ إما أصله عرابة وهم أمالوا، والعرابة عند العرب واحدة العرابات وهي ضروع الغنم، وهي أيضاً الفحش وقبيح الكلام، والنهر الشديد، وهي اسم من أعرب الرجل إذا تكلم بالفحش، واسم رجل من الأنصار من الأوس.. وإما نسبة إلى عرابة وهي قرية في جبال نابلس بفلسطين، وقيل إن الاسم نسبة إلى عراب وهو شجر تفتل من لحائه الحبال وتأكله القرود، وربما أكله البشر، وهو في الأشورية بمعنى عربة. أما أصول أسر بني عرابي في لبنان فالمقول إنها في كترمايا من أصول فلسطينية ولا ندري إذا كانت في الأماكن الأخرى من نفس الأصول، وأشهر من برز من أبناء الأسرة العرابية الأديب الرخيم الصوت محمد أديب عرابي (ت ١٨٥٤م) مؤلف «سفينة الأشعار في الموشحات والأذكار» وهو من طرابلس، والعقيد زياد عرابي قائد سرية جونية وهو من كترمايا، وشقيقه الرائد حسان عرابي قائد مخفر شرطة البسطة ببيروت.

عـزاج

(راجع أبو عزّاج).

عراجة

(وقد يُكتب عراجي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بر الياس، عربيّ لا أدري إذا كان من العَرَج أو أنه بلغة البدو ثوب نسائي ذو طراز خاص. وهذه الأسرة لم يهدنا ما بين أيدينا من المصادر إلى معرفة شيء عن أصولها. وأشهر من برز منها المحامي زين الدين عراجي والدكتور عمر عراجي، والمهندس مصطفى أحمد عراجي.

عَزَاوي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في كفرفاقود، عربيّ لا أدري أهو منسوب إلى العراوة وهي في اللغة اسم نبات طيّب الرائحة، أم هو جمع العروة وهي مدخل الزرّ في القميص، أو هو نسبة إلى العراء؟ لم تمدّنا المصادر بشيء عن أصول هذه الأسرة وتاريخها، وأشهر من عرف منها عجاج العراوي المدير الفني في ملحق «النهار».

عرب

(وقد يُقال العرب) اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في صور وأنصارية وشحث، والسنّة في بيروت وبرج البراجنة وطرابلس، والمسيحيين في العاقورة وغيرها مما سنأتي على ذكره، عربيّ معناه جيل من الناس خلاف العجم، وهو في التاريخ اسم فرقة تعرف بأبي عرب من عشيرة البقّارة المقيمة بدير الزور في سورية، واسم بطن من كفيفان من الغرير من شمّر بالعراق.

أما المسلمون الشيعة من آل عرب فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من برز منهم في صور الحاج أحمد عرب، وصالح عرب عضو حزب الوحدة السورية في صور سنة ١٩٣٦م، وسليمان عرب عضو مجلس النواب السابع (١٩٥١م) وعلي عرب وهو وزير سابق وعضو مجلس النواب الحادي عشر (١٩٦٤م) والأديب معن عرب مؤلف كتاب (صور في التاريخ). ومن مشاهيرهم في شحث حسن العرب، وحسين علي العرب، والدكتور دياب العرب.

وأمّا المسلمون السنّة من آل العرب فهؤلاء من حاشية الأمراء آل شهاب، قيل: إنهم ينتسبون إلى جدّهم الشيخ صالح وهو شيخ قبيلة عربية مغربية جاء إلى الحج وعرّج على سورية وسكن لبنان، ونشأت من ذريّته أسرة عرف من أعيانها: قاسم العرب المستشار في ديوان شورى الدروز، والشيخ محمد بن قاسم العرب الملقّب بصائم الدهر وعضو مجلس وكلاء الطوائف عن سنة الجبل خمس دورات، وأبو عثمان عبد الهادي العرب أحد قادة الجيش الأردني في بدء تأسيسه ومفوض المباحث في ولاية بيروت، والنقيب قاسم آغا العرب أحد الضباط في عهد المتصرفية، والحاج مجير العرب رئيس جمعية العون الإسلامي ورئيس رابطة آل العرب.

وأما المسيحيون من آل عرب فهم من العاقورة وأصلهم البعيد من اليمن كما يقول المونسنيور لويس الهاشم. ولعلّهم جاءوا من جهات حوران، وقد نزح بعضهم إلى الديمان، وامتدّت سلالتهم إلى راس كيفا والقبيات وإردة وبيروت، ومن الباحثين من يجعلهم فرعاً من بني الأشقر (راجع الأشقر). وأشهر من برز منهم أنطون بك عرب المولود في بيروت سنة ١٨٧٥م العضو في مجلس إدارة لبنان الكبير، وعضو اللجنة الإدارية (١٩٢٠م) والدكتور إميل عرب المولود أيضاً في بيروت سنة ١٨٨٤م رئيس قسم الجراحة السابق في معهد الطب الفرنسي في بيروت، ومراسل مجلتي «الإستراسيون» و«أنترناسيونال» الفرنسيتين، والياس عرب عضو مجلس الإدارة المنتخب عن بيروت سنة ١٨٩٢م، وروبير عرب سفير لبنان الحالي في مدريد.

عربان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حارة صخر، عربيّ جمع العرب، والمقول إن أصل هذه الأسرة من تولا البترون. وهي فرع من بني حساب (راجع حساب).

عرباني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راشيا الفخار، منسوب إلى قرية عين عرب قرب راشيا الوادي، وقد نزح أجدادهم منها إلى راشيا الفخار زمن النزوح، وفيها تفرّعت أسرتهم إلى عدة أفخاذ بينها جبّور ومخّول، وأبو صبحا العرباني، وكانت لها اليد الطّولى في المساهمة بعمران البلدة وتقدمها وازدهارها. وأشهر من عرف من آل العرباني هؤلاء فوزي عيسى العرباني وهو من فرع مخول.

عربجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن وزغرتا، عربيّ الأصل تركي الوضع بمعنى صاحب العربة أو سائقها، والعربة مركبة ذات عجلتين أو أربع يجرها حصانان أو أكثر كان يستعملها الناس في الماضي للركوب والانتقال بها من مكان إلى مكان قبل اختراع السيارة. والاسم لقب لقّب به جدّ العائلة سليمان الحايك المتحوّل إلى رجّي، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المغترب إدمون العربجي أمّيْز ديموقراطي في لويزيانا في الولايات المتحدة، والمحامية فكتوريا عربجي عروس السناتور الأميركي المحوّلة إلى رجّي.

عربيد

(ويُقال أبو عربيد) اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في الشويفات وميمس، والمسلمين الشيعة في عيناتا والطيّبة، والمسيحيين في معاصر الشوف والرملية ومزرعة الضهر. عربيّ معناه الكثير العربدة والسكر، وهو في التاريخ اسم فخذ يُعرف بأبو عربيد من الأبوصليبي من الحديديين إحدى عشائر سورية، واسم قرية من قرى قضاء الباب في محافظة حلب.

أما الموحدون الدروز في ميمس فهم من غريفة ويتقربون ببيت حرب (راجع حرب)، ولعلهم في الشويفات من عشيرة أبو عربيد في شمال سورية، أو أنهم نزحوا من القرية التي تحمل هذا الاسم وسمّوا على اسم قريتهم. وأشهر من برز منهم الطبيبان الدكتور غازي عربيد المتخصص بجراحة العظام، والدكتور بهيج عربيد المتخصص في طب الأطفال، والمؤرخ وليد عربيد.

وأما المسلمون الشيعة من آل عربيد فربما كانوا حلبيّي الأصل كذلك ونزحوا أيام النزوح، وقد ينطبق ذلك على المسيحيين من آل عربيد الذي عرفوا باسم عربيد وأبو عربيد، وأشهر من عرف منهم الدكتور جوزف عربيد رئيس بلدية المعاصر في زمانه، والمحامي ألبير بشارة عربيد، والقاضي سليم عربيد، والدكتوران الياس ومخايل أبو عربيد وجميعهم من المعاصر، وألبير عربيد وهو من مزرعة الضهر.

عـزّة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية السلطان يعقوب، عربيّ بمعنى الجرباء والسيئة الثناء من الناس وذات الجنون، أو لعلّه نسبة إلى قرية عزّة قرب إدلب التي يحتمل أن يكون أجداد الأسرة قدموا منها، وسمّوا باسم قريتهم، ومثل هذا كثير.

عَرْجة

(وقد يُكتب عرجا) اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشهيرة في طرابلس بعمل الحلوى، عربيّ بمعنى ما يعرّج عليه أي يُقام عليه، أو لعلّ أصله العرجا، وهو في التاريخ اسم فخذ من عشيرة وبير من قبيلة العجمان في قلب جزيرة العرب، واسم فخذ من الغزي من بني لام بالعراق. وتحمله أسرة من الأسر المسيحية في رأس بعلبك، وكلتا الأسرتين لا نعرف شيئاً عن أصولهما، وأشهر من برز من الطرابلسيين عبد الحميد عرجة، ورشاد عرجة، ومصطفى عرجة وغيرهم.

عرداتي

اسم أسرتين من الأسر الإسلامية تقيم إحداهما في طرابلس والثانية في بيروت. منسوب إما إلى عردات وهي قرية بقضاء طرابلس، أو إلى قبيلة عردات وهي فرع من السالم، من بطينات، من السبعة منازلها قرية من منطقة السخنة بجوار تدمر (انظر ياقوت)، وعردات أيضاً اسم وادٍ لبني بجيلة

في الجزيرة، فلعل بني العرداتي هؤلاء جاءوا من أحد هذه الأماكن والعشائر، وأشهر من برز منهم في بيروت الحاج أحمد عرداتي، وفي طرابلس سعدي عرداتي.

عرفات

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ وهو اسم مفرد بلفظ الجمع يطلق على موقف الحاج في عرفة عند المسلمين في التاسع من ذي الحجة. وهو اسم أسرة في بر الياس لا نعرف شيئاً عن أصولها.

عرفة

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ يسمّى به من وُلد يوم عرفة وهو التاسع من ذي الحجة. وهو في التاريخ اسم فرع من السبعة (الأسبعة) من عَنَزة يقيم صيفاً في الشمال الشرقي من حماة وشتاء بوادي حوران، واسم فخذ من برغوث، من قبيلة السعادي التي تقطن في الصحراء الغربية كما في (معجم قبائل العرب ٢:٧٧١).

عرقتيه

اسم أسرة من الأسر المسيحية في شننعير كسروان، عربيّ الأصل فارسيّ الوضع، والمقول إن أصل الأسرة من بني ضو كما يروي الحتّوني (انظر المقاطعة الكسروانية ص ٥٩).

عرقجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ الأصل تركي الوضع بمعنى بائع العرقيات وهي نوع من لباس الرأس. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من برز منها عمر عرقجي الدكتور في العلوم، وعدنان أحمد عرقجي.

عرقسوسي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ يسمّى به من يبيع شراب نقيع عرق السوس.

عركوس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت أجهل معناه، والمقول إن أصل الأسرة من سريان ماردين، وأشهر من برز منها المطران أغناطيوس عركوس (١٨٦٦ - ١٨٧٤م) والبطرك فيليبوس عركوس.

عركوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس لعلّ الأصل فيه عركُش وأشبعت ضمة الكاف، وهو في التاريخ اسم فرقة من الكيار إحدى عشائر الباب من أقضية محافظة حلب كما في (معجم قبائل العرب ٢:٧٧٢) وقد تكون الأسرة من سلائلها.

عـرم

(ويُقال بوعرم) اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في قرية البرجين بإقليم الخروب، والموحّدين الدروز في المختارة وأغميد والشويفات، والمسيحيين، في زحلة وعين كفرزبد. عربيّ جمع الأعرم ومعناه المتلوّن والأبرش وذو العرمة (كدس الحصيد) وذو القطيع من ضأن ومعزى. وأجهل أصل هذه الأسرة بفرعيها الأولين، وأشهر من عُرف منها قديماً حسين بوعرم شيخ القرية، ومصباح بوعرم مختارها، وحديثاً محمد بوعرم وهم من البرجين. ويمدني التاريخ بمعلومات تفيد أن الزحليين من هذه الأسرة هم فرع من بني الأشقر (راجع الأشقر).

عرمان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربيّ بمعنى المعروق العظام أي القليل اللحم. والمقول إن هذه الأسرة أتت قديماً من بلاد حوران، واستقرّت في بيروت، وكانت ذات وجاهة. وأشهر من عُرف منها حنا عرمان جدّ غسان تويني لأمه،

ونصر الله ووديع عرمان من تجار بيروت، وكاتب مجلس بلدية بيروت السابق يوسف عرمان، والوجيه نقولا عرمان، ومتعهد البناء اسكندر عرمان، والمربي ميخائيل عرمان، والطبيب الدكتور الياس عرمان، والصيدلي شكري عرمان.

عرموني

(راجع عبد الكريم).

عرنوس

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في نيحا الشوف، والمسلمين السنّة في طرابلس، والمسيحيين في حراجل وجرد كسروان. عربيّ من العرناس وهو في اللغة قضيب يلفّ عليه الخيوط المغزولة والعامة يطلقونه على سنبلة الذرة، وقيل: هو من عرنس بوزن فُعلول وهو طائر كالحمامة لا تشعر به حتى يطير من تحت قدميك فيفزعك. وهو في التاريخ اسم فخذ من شمّر يقيم في دير الزور كما في (معجم قبائل العرب ٢:٧٧٠).

أما الموحدون الدروز فلعلّهم من الفخذ الشمّري؟ وأشهر من عرف منهم أبو سالم محمود عرنوس. ولا نعرف إذا كان المسلمون السنّة في طرابلس من السلالة نفسها، وأشهر من عرف منهم عبد الغني خالد عرنوس، ومحمد خالد عرنوس.

وأما المسيحيون من آل عرنوس فالمقول إن أصلهم من الكورة، وأوّل من نزح من هناك إلى حراجل يوسف عرنوس وكان ذلك سنة ١٦٧٦م.

عروق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة وشمال شرقي جونية، عربيّ جمع عِرْق، والعرق أصل كل شيء، وهو من الشجر أصله، ومن البدن وريده الذي يجري فيه الدم، ومن الجبال أغلظها وأصعبها ارتقاء، ومن الرمل الحبل الرقيق المستطيل مع الأرض، والمكان المرتفع. والمقول إن أصل الأسرة فرع من قبيلة الحسنة انفصل عنها في القرن التاسع عشر للميلاد. وأشهر من عرف منها: خليل وشوقي فؤاد عروق، وفؤاد خليل عروق.

عُروة

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ معناه الأسد وبه سمّي الرجل، وهو اسم قديم سمّى العرب به، وممن سمّي به عروة بن حزام الشاعر، وعروة بن الزبير أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، وعروة بن الورد الشاعر الجاهلي.

العريان

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في راشيا الوادي وعيحا وكفرقوق ومجدليا عاليه، والمسيحيين في سعدنايل وجديتا وزحلة والشبانية وصليما. عربيّ بمعنى العاري أي نقيض اللاّبس.

أما الأسرة الدرزية فلعلها سمّيت بذلك نسبة إلى محلة العريان في حلب التي يُظن أن الأسرة نزحت عنها، وسكن أجدادها دمشق والجولان ومنهما انتقلوا إلى راشيا الوادي، والمقول إنهم ينتمون إلى ذي الكلاع الحميري من ملوك اليمن، وكانوا ممن نصروا النبي ضد المرتد أسود العنسي، أو هم من العراق ففيه يوجد قبيلة عربية تحمل هذا الاسم هي فرع من المقاصيص من ربيعة كما في (معجم قبائل العرب ٥:٣٦).

وأشهر من أنجبته هذه الأسرة شبلي آغا العريان الأول (ت ١٨٧٠م) الذي ناصر العثمانيين في محاربة إبراهيم باشا (١٨٤٠م) وأوكل إليه والي دمشق تدبير شؤون وادي التيم، ثم لما حصلت الحرب الأهلية سنة١٨٤٢م هبّ لنصرة أبناء عشيرته، فنفته الدولة العثمانية إلى اسطمبول، ثم ما

لبثت أن عفت عنه، فحارب إلى جانبها في الروملي (١٨٥٤م) وسكن الآستانة (اسطمبول) ولما وقعت ثورة بغداد ذهب إلى العراق برفقة عمر باشا، وعيّن حاكماً لبغداد ثم والياً على العمارة، ثم ولّي الحلّة والموصل وأورفة، وأسند إليه إخماد الثورة الكردية، وبذلك حاز إعجاب الدولة وتقديرها، فمنحته أوسمة رفيعة ورتبة باشا. ومن هذه الأسرة علي آغا العريان (١٨٥٠ - ؟) الذي عيّن سنة ١٨٧٤م أمين صندوق مال قضاء راشيا وعضو محكمتها (١٨٧٦م) وفي سنة ١٨٨٥م عيّن رئيساً للجنة إحصاء النفوس في القضاء، وبقي يتقلب في المناصب المختلفة الإدارية والعدلية إلى أن أعلن الدستور العثماني سنة ١٩٠٨م فأعتزل الوظائف ليهتم بشؤون الزعامة العائلية التي كان هو رأسها، وحلّ محله في وظائفه ابنه توفيق آغا. ومن مشاهيرها في زماننا شبلي آغا العريان الثاني عضو مجلس النواب السادس (١٩٤٧م).

وأما المسيحيون من آل العريان فيقول النسابون إن جدّهم كان مقيماً في كفرسلوان، وقد توفي عام ١٧٥٠م وله أربعة بنين: فارس وسعد وجرجس ويوسف، وقد هاجر الأربعة على أثر حوادث وخلاف بينهم، ففارس وسعد رحلا إلى جهات البقاع، فسكن فارس سعدنايل وقطن سعد جديتا، ويُقال إن بيت نهرا بجديتا هم سلالة سعد. ومنهم بقيّة سكنوا زحلة ويعرفون إلى اليوم ببيت العشي البشعلاني، وجرجس نزح إلى الشبانية في المتن، أما يوسف العريان فإنه سكن صليما في حمى الأمراء اللمعيين، وأشهر من برز منهم قديماً: عبدو آغا العريان الذي كان ذا حظوة عند الأمير بشير، وحضر معه الكثير من المواقع المشهورة، ونال لقب آغا من محمد علي باشا يوم رافق الأمير بشير إلى مصر، ومما يذكر أن الأمير أمين ابن الأمير بشير اتخذه من بعد خازناً ومدبراً لشؤونه (راجع تاريخ بشعلة وصليما ٣٧٠).

العريبي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في شمسطار وعلي النهري، وهذه الأسرة لعلها من بني العريبي، وهم فرع من العواويّة من آل رحمة بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:٣٦)، وأشهر من عرف منهم علي العريبي رجل الأعمال المعروف وهو من شمسطار.

عريس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عريّ يُسمّى به الرجل مادام في عرسه، وهذه الأسرة يُقال إنّها تعود في أصولها إلى المغرب، وأشهر من عُرف منها أحمد العريس عضو مجلس ديوان بيروت في عهد إبراهيم باشا، وأحمد بك العريس معاون مفوّض الشرطة في العهد العثماني، والحاج أحمد بكري العريس عمدة تجار بيروت في زمانه، والشيخ عبد الله العريس مؤسس جمعية الجرّاح للرياضة والكشفية، وصاحب مصنع البرشام الصيدلي منير العريس، والنقابي مصطفى العريس (١٩١٢ - ١٩٨١) رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والمستخدمين في زمانه، والمرتي رشاد العريس. ولعل مما يجدر بنا ذكره في هذا المقام أن أديباً بيروتياً معروفاً يحمل اسم العريس اسم شهرة له هو إبراهيم العريس وهو ليس من آل العريس وإنما اتخذه اسم شهرة له نسبة إلى اسم أبيه الفني علي العريس الذي هو في الأصل محمد علي مومنة (راجع مومنة) وأن في القماطية أسرة مسيحية تحمل اسم العريس ولا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها رشيد جرجس العريس مختار القرية.

عريسي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية المعروفة في بيروت، عربيّ منسوب إلى العُريس مصغر العُرس، ومعنى العرس الزفاف وطعام الوليمة أو هو من العَرْس ومعناه الأسد. وآل العريسي مشهورون بصنع الحلويات الشرقية. وفي مجلة (أوراق لبنانية: ١:٥٥٧) كتب سامي أحمد العريسي يقول: أصل الكلمة عروسي، والأسرة مصرية الأصل مؤسسها شهاب الدين أحمد بن موسى بن داود العروسي الذي ولد بمنية عروس من ملحقات المنوفية، وجاء إلى لبنان في حملات الأمير علي بك والي مصر، وأشهر من برز منها الشهيد عبد الغني العريسي (١٨٩١ - ١٩١٦م)، والدكتور عبد الحفيظ أخو الشهيد عبد الغني، والمحامي أمين العريسي.

عريض

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدات، عربيّ معناه الواسع، ولا أدري إذا كان هو المراد. والمقول إن أصل الأسرة من قتالة بالمتن، جاء جدّها كنعان العريض إلى بعبدات في القرن ١٨م وتزوج فتاة من بيت اللبكي كانت وحيدة والديها، فورثت منهما أملاكاً مكّنت زوجها من التجارة في الغنم، فخدمته الظروف واشترى أملاكاً كثيرة غير أنه قُتل وهو عائد بقطيع الغنم في جهات بعلبك، وكان قد ولد زخيا الذي انتسبت الأسرة مدة إلى اسمه، ثم صارت فيما بعد فرعاً من فروع الأسرة الشرباتية (انظر تاريخ بعبدات ١٦٧).

عريضة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشرّي وبقرقاشا وسبعل، عربيّ بمعنى الواسعة. وهو في التاريخ اسم فخذ من المحيسن في البصرة، ولا ندري إذا كانوا من سلالته، فالمقول إن أجدادهم نزحوا إلى بشرّي وبقرقاشا من العاقورة، وإنهم وبني شدود أصلهم من أسرة فرح الحمصية (راجع فرح وشدود) وتربطهم صلة نسب بآل قنديل (راجع قنديل) ومن فروعهم آل خضرا (راجع خضرا وتاريخ العاقورة ٣٩١). وأشهر من برز منهم البطرك أنطون عريضة (١٨٦٣ - ١٩٥٥م) ونخلة عريضة ترجمان سفارة أميركا في العهد العثماني.

ورأيت الخوري فرنسيس رحمة يخالف هذا الرأي بعض الشيء فيقول في كتابه المخطوط: «إن أرومة هذه الأسرة هو جرجس عريضة الأول العاقوري، وإن منشأ الأسرة كما يروي الأب إبراهيم حرفوش العاقورة، وإنها تتحدّر هي وأسرة مهنا من صلب المقدم مقلّد العاقوري، وإنها بعد المعارك التي نشبت بين بيت أبي الغيث وهاشم سنة ١٥٣٢ نزحت من العاقورة إلى قرية العريضة بعكار حيث سكنها جرجس وأولاده ومن هناك تحملوا إلى طرابلس (١٥٣٩م) متّخذين لقب القرية الآتين منها مخفين أصلهم تخوّفاً من سوء العقبى فامتهنوا التجارة، ثم ذهب منهم الخوري يوسف عريضة إلى بشرّي ليعمل كاهناً للرعية فيها وليعلّم أبناءها، وقد أجبر عائلته الباقية في طرابلس على الخروج منها بعد اعتداء أحد الزعران عليه، فهاجروا إلى بشرّي ولاقوا كل إعزاز فيها».

العريضي

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بيصور، عربيّ يلفظونه بفتح عينه، ولعلّ الأصل فيه العُريضي مصدر العُرضي والعُرضي نسبة إلى عُرض وهي بُليدة في برية الشام بين تدمر والرصافة الهشامية كانت تدخل في أعمال حلب. ويقول أحد أبناء الأسرة: إنهم حفدة علي العريضي أحد أنسال الإمام جعفر الصادق، فيما يروي مؤلف كتاب (دروز بيروت ص

١٦١) أنهم يرجعون في نسبهم إلى عشائر المحيسن التميميين الذين كان موطنهم الأصلي بلاد نجد، وهم ينقسمون إلى قسمين: آل مرشد وآل حسين، ويمتّون بصلة نسب إلى آل ماضي وآل فوزن وآل فارس وآل قاسم وآل عطية وآل عساف وآل بكر، انتقلوا إلى البصرة مع جيوش الفتح في مطلع القرن السادس للميلاد، ومنها انتقلوا مع مواشيهم إلى بطاح الفرات حيث استقروا قرب الحدود السورية، ثم انتقلوا إلى الجبل الأعلى حيث استقروا فترة من الزمن اعتنقوا خلالها الدعوة الدرزية واشتركوا في الحروب الطاحنة التي جرت بين الصليبيين وقبائل المعنيين، ثم رافقوا المعنيين إلى بلاد الشام واستقروا فترة من الزمن، ثم نزلوا في مطلع القرن الثامن في المغيثة ومنها إلى منطقة الغرب حيث استقروا في المرتفعات المطلة على بيروت، واتخذوا من بيصور مقاماً مختاراً لهم، وتكاثروا في هذه المنطقة. وفي أواخر القرن التاسع عشر نزل فرع منهم إلى بيروت فاستقر في منطقة المنارة، وتعاطى أفراده الزراعة والتجارة.

وأشهر من برز منهم في بيروت حسن العريضي الذي كان أول القادمين إليها وأحد حفدته إبراهيم الذي كانت له مواقف بطولية في عهد الانتداب الفرنسي، ومن مشاهيرهم في بيصور الشيخ أبو فرحان صالح العريضي، والكاتب الصحفي محمد مصطفى العريضي مؤلف كتاب «معجم الفرائد المكنونة» ونجله الشاعر عصام العريضي، والدكتور بشير العريضي، والدكتور عدنان العريضي ممثل الوزير وليد جنبلاط، وغازي العريضي مستشاره.

عريف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربيّ أصل معناه العالم بالشيء ومن يعرّف أصحابه ورئيس القوم، ويُطلق على عريف الصف المقدّم بين التلاميذ، وعلى من دون الرئيس من الجنود، سمّى العرب به، وممّن سمّي به عريف بن مازن، وعريف بن سريع المصري. وهو اسم بني عريف أو ذوي عريف وهم بطن من الشواحطة من بني أوس من بني الحارث بالسعودية، واسم فرع من البوحسن من الظوالم بالعراق. أما الأسرة في بيروت فمنشأها بلدة دوما بالبترون، وأشهر من عرف منها سمير عريف وضومط يوسف عريف.

عريفة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ بمعنى العارفة بالشيء. ويُطلق على المرأة المعيّنة من قبل السلطات للدخول إلى المنازل والتعرف إلى ما بداخلها. وهو أيضاً اسم أسرة.

عزاقير

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ فارسيّ بمعنى إقامة مجلس العزاء بسبب موت الشخص. وهذه الأسرة هي سورية الأصل، وأشهر من عرف منها بكري عبدو بكري عزاقير، وأحمد ومحمد بكري عزاقير.

عـزام

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في معاصر الشوف وباتر ومرستي، والمسيحيين في ميمس ومزرعة الشوف وعين زحلتا وخربة قنافار، عربيّ بمعنى العزّاف أو المنجّم، ومن معانيه الأسد. وهو في التاريخ اسم فخذ يعرف بأبو عزام، من الأبو جميل من الحديديين بسورية، واسم فخذ من عرب العقيدات بدير الزور.

أما الموحّدون الدروز من بني عزّام فيقول النسابون: إنهم يعودون في نسبهم إلى قبائل الجزيرة الفراتية. قدم جدودهم إلى الشوف مع الأمير معن

ابن ربيعة جدّ الأمراء المعنيين في سنة ١١٢٠م بحسب طنوس الشدياق، ويقول غيره: إنهم قدموا إلى وادي التيم أولاً سنة ١١١٧م أي في السنة التي قدم فيها الشهابيون إليه، ثم انتقلوا إلى طيروش ثم إلى الشوف سنة ١١٤٤م، إلا أن «قواعد الآداب» يعيد مجيء الأمير معن إلى سنة ٨٢٠م، وبرفقته العشائر التنوخية، فنزلوا في البقاع أولاً، ثم في طيروش، وتوزعوا بعدئذ في البلاد، فنزح منهم فريق وسكن حوران، ونزل منهم فريق إلى بيروت في أواسط القرن ١٨م وسكن رأس بيروت، وهناك أطلق عليهم اسم آل الفرّ (انظر معجم أعلام الدروز ١٧٤:٢). ويزعم سعيد الصغيّر أن آل عزام قدموا مع آل علامة إلى عين دارة من معرّة النعمان (انظر بنو معروف في التاريخ ٧٨٥). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المهاجران سلمان بن يوسف عزّام (١٨٧٢ - ١٩٤٦م) وحسين بن إسماعيل عزام (١٨٨٣ - ١٩٦٧م) اللذان اشتهرا بنصرة المشاريع الخيرية والإنسانية، وهما من المعاصر.

وأما المسيحيون من آل عزام فلا نعرف عن أصولهم شيئاً ثابتاً، وربما كانوا من الأصول نفسها.

عزّ الدين

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في كفرا والعباسية وصور وبلاط وحنويه ودير قانون النهر وتفاحتا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين السنّة في طرابلس وزوق الحصينية بعكار وفي لالا وعرسال، والموحدين الدروز في بدغان عاليه وبرمانا والعقبة براشيا، والمسيحيين في قرية مجدل المعوش.

أما المسلمون الشيعة من آل عز الدين فيقول صاحب (خطط جبل عامل ص٢٦٥): «إن أصلهم من كفرا، وسكن بعضهم صور وحنويه والعباسية، وهم أسرة علم وفضل» فيما يقول الحردان: إن أصلهم من بلاط وتفرقوا في البلاد المذكورة كما في (الأخبار الشهية) وأشهر من برز منهم العلاّمة الشيخ محمد علي عز الدين مؤسس مدرسة حنويه، والشيخ علي عز الدين المتوفى سنة ١٨٨٣م، والشيخ إبراهيم حسن عز الدين المتوفى سنة ١٩١٤م، والشيخان علي كاظم عز الدين (١٨٦٤ - ١٩٤٢م) والشيخ حسن عز الدين وهما من دير قانون النهر، والشيخ موسى عز الدين (ت ١٩٤٣م) الذي شيد في العباسية مدرسة تخرج منها عدد من العلماء، وأمين بك عز الدين وهو من قرية تفاحتا، ومصطفى عز الدين وهو من صور، والدكتور أحمد عز الدين وهو من العباسية.

وتحمل اسم الشهرة عز الدين أسر شيعية أخرى في قرى باريش وبرج رحال وجناتا وبريقع النبطية وحومين التحتا وزوطر الغربية وشحور ومعروب والنميرية والخرايب، وهذه الأسر لا ندري إذا كانت تربطها صلة قربى بالأسرة التي تحدّثنا عنها من آل عز الدين، وممّن عرف منها الدكتور علي عز الدين والدكتور حسان عز الدين وهما من جناتا.

وأما المسلمون السنّة من آل عز الدين في عكار وطرابلس فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من برز منهم في عكار النائب حسن عز الدين وزير التعليم المهني والتقني السابق، وفي طرابلس العلماء الأفاضل الشيخ بشير عز الدين (١٨٧٠ - ١٩١٤م) والشيخ عبد الرحمن بن عبد الحميد عز الدين منشىء جريدة (شمس الاتحاد) سنة ١٩٠٨م، وقاضي طرابلس الشرعي في عشرينات هذا القرن الشيخ أمين عز الدين، ونجله القاضي زهير أمين عز الدين، والوجيه مصطفى عز الدين رئيس بلدية الأسكلة حتى سنة ١٩٢٩م، ونجله واصف عز الدين.

وأما الموحدون الدروز من آل عز الدين فهؤلاء يرجعون في نسبهم إلى عز الدين بن نعمة بن عبد الغفار المتصل نسبه بالشيخ علي العكس حاكم الجبل الأعلى في منطقة حلب التي تركوها وأمّوا لبنان فقطن فيه قسم وقسم آخر رحل إلى جبل العرب، وهذا القسم اشتهر منه محمد باشا عز الدين أحد أعيان النصف الأول في هذا القرن. وممّن اشتهر منهم في برمانا ضاهر عز الدين رئيس بلديتها زمن المتصرفية. وفي حاصبيا أسرة درزية أخرى تحمل اسم عز الدين يُقال إنها فرع من آل أبو الحسن.

وأما المسيحيون من آل عز الدين فأصلهم من آل درغم في البيرة (راجع درغم).

عزرائيل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غدير كسروان، عبرانيّ الأصل مؤلف من عزرا ومعناها عبد ومن ايل أي الله فيكون معنى الاسم عبد الإله أو عبد الله. والمقول إن أصل هذه الأسرة من بني سابا في غسطا (راجع سابا وعزيز).

وتحمل اسم عزرائيل أسرة مسيحية أخرى في بشعلة يقول صاحب (تقويم بكفيا): إن أبناءها يرجعون في نسبهم إلى آل عيد في بكفيا الذين تفرّعوا قديماً من بني حبقوق (راجع عيد) وقد لقبوا بني عزرائيل بسبب أن جدهم بعد أن نجا من القتل سنة ١٣٠٥م روى قصته لأهل بشعلة الذين آووه بعد فراره من بلدته بكفيا، فقالوا له: غلبت عزرائيل إشارة إلى خلاصه من الموت، ثم لزمه هذا اللقب هو وأحفاده الذين نشأ منهم فروع بني نوح وسقسوق ويطار (راجعها).

عزقول

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في دير كيفا وياطر بجبل عامل، والمسيحيين في راشيا الوادي. عربيّ عاميّ بمعنى الكيس المملوء بالغلال، أو أنه محرّف العسقول وهو واحد الكمأة. ولا نعرف شيئاً عن أصول الأسرتين، وأشهر من برز منهما حسن عزقول وهو من ياطر، والسفير الدكتور كريم نجيب عزقول، والمحامي نظمي نجيب عزقول، والقاضي السابق نجيب نقولا عزقول.

عُزير

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ مصغّر عزرا العبري، ومعناه المعين، جاء ذكره في التنزيل، وسمّى العرب به، وممّن سمّي به عزير بن الفضل (ت ٩١٢م) وعزير بن الأحنف، وعزير بن عبد الصمد، وعزير بن نصر، وجميعهم من رواة الحديث، كما سمّيت به إحدى قبائل اليمن.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في شمسطار، والمسيحيين في دير القمر وطنبوريت.

أما آل العُزير في شمسطار فهؤلاء أصلهم من عذرا وحراجل كسروان، ومن هاتين القريتين نزحوا أيام النزوح إلى قرية شمسطار، ولا يبعد أن يكونوا من أصول يمنية.

وأما المسيحيون من آل عُزير فلا نعرف ما إذا كانت هنالك صلة قربى بينهم وبين آل عزير المسلمين، وأشهر من برز منهم قديماً حبيب عزير، أحد أعيان دير القمر في القرن ١٩م.

عَزيز

من أسماء الذكور عند الجميع، سامي مشترك من جذر عزّ أي قوي، وهو اسم إله سامي قديم، سمّى العرب به، وكان يُطلق عندهم على كوكب الزهرة، وممّن سمّي به عزيز بن مُكنف، وعزيز بن محمد بن أحمد النيسابوري (ت ١١٥٦م)، وعزيز ابن فلان صاحب تاريخ المغاربة.

وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في جزّين التي جاء إليها جدّ الأسرة من درب السين قرب صيدا بطلب من أسرة أبي رزق للخدمة الدينية، وأصله الأبعد من زوق مصبح من بني سابا (راجع سابا). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: النائب والوزير السابق جان عزيز، والقاضي مارون عزيز، والمغترب ألفرد عزيز وهو حاكم ولاية ونائب في المكسيك.

عشّة

لفظة كردية تعني الجدّ ضد الهزل، وهي اسم أسرة سورية من أكراد الشام قدم أحد أبنائها (سفيان أحمد عشّة) إلى لبنان واستوطن بيروت.

عسّاف

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ بمعنى الظالم الشديد العسف والجور، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فخذ من الأبو جميل بقضاء الباب بمحافظة حلب، وفخذ من عرب العقيدات بدير الزور، وفرع من المزاريع من تميم في قلب جزيرة العرب كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٧٨٠ و٧٨١).

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عيتات ونيحا والورهانية وبيروت والعقبة وكفردنيس براشيا، والمسيحيين في العاقورة ويحشوش وشبطين وتولا وحارة صخر وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين السنّة في بيروت وشبعا وبعلول ولالا في البقاع الغربي، والمسلمين الشيعة في أرنون وباريش وبنعفول وبوداي بعلبك وزيتا وكفرحتي وكفردونين وتمنين التحتا.

أما الموحدون الدروز فهم في لبنان أسر أربع تحمل هذا الاسم، وليس ثمة أي إثبات يدلّ على صلة نسب بينها على ما يروي صاحب (معجم أعلام الدروز) **أولاها**: عسّاف عيتات، وهي أسرة قديمة عرفت هناك منذ نحو ٧٠٠ سنة، وقد نزح منها إلى بيروت في الربع الأول من هذا القرن سليمان بن حسن عساف ابتغاء تأمين العلم لأبنائه، وإلى هذه الأسرة ينتمي يوسف بن سليمان عساف (١٩١٠ - ١٩٧٥م) وأخوه النائب والوزير السابق توفيق عساف رئيس مجلس إدارة بنك بيروت والبلاد العربية وشركة البيبسي كولا، ونجله غسان عساف. **والثانية** عساف نيحا التي يُقال إن أصلها من بني قعيق، واسم جدها الذي تنتسب إليه عساف ابن شموس بن مطر، وهو أحد أخوين: مطر وعيد، قدما من قرية كفتين في الجبل الأعلى منذ أربعة قرون، وسكنا عين زحلتا، ولكن مطراً ما لبث أن نزح إلى قرية نيحا، وسكن فيها، فاشتهر ابنه أبو عساف شموس، واشتهر حفيده عساف، فانتسبت ذرية هذا الأخير إليه وحملت اسمه، وهي عائلة عساف المعروفة في نيحا، ورحل أخواه عبود ونجاد إلى وادي التيم منذ ثلاثة قرون تقريباً، فسكن عبود في شويا ونجاد في الكفير، ومن هؤلاء من ذهب إلى جبل الدروز، وهناك اثنان عادا من نيحا إلى عين زحلتا هما خداج وعليان، ثم ذهب الأول إلى كفرمتى وعليان إلى شفاعمرو بفلسطين، وكل منهما تحمل ذريته اسمه إلى الآن، آل عليان في شفا عمرو، وآل خداج في كفرمتى، ومن هؤلاء فرع في بيروت، ومنهم أيضاً فرع في دميت. وأشهر من عرف ممّن يحمل اسم عساف في نيحا: الشيخ طحنوش عساف أول شيخ عقل للطائفة الدرزية، والشيخ حسين عساف أحد أعيان قرية نيحا في القرن الماضي، والشيخ سامي عساف أحد أصحاب فندقي الكارلتون تاور في الكويت ودبي، ونجله

الشيخ وليد عساف الرئيس العام لفندق كارلتون تاور في دبي. **والثالثة** عساف بيروت، والمقول إن هذه الأسرة تتحدر من قبيلة تميم (كما يروي صاحب كتاب دروز بيروت)، موطنها الأصلي كان بطاح نجد، ومنها اتجهت إبان الفتح إلى منطقة المجمعة في قلب الجزيرة، ثم استقرت في عهد عمر في مدينة البصرة، وبعد ثورة القرامطة جلت عنها وحطت رحالها في ضواحي الموصل، حيث ظلت قرناً من الزمن تعيش في جو من الراحة، إلى أن هبط الأكراد من الجبال وأخذوا يسطون على المواشي والخيول، فانتقلوا إلى داخل البلاد السورية وحطوا الرحال في بطاح قورش، ومنها نزحوا إلى الجبل الأعلى حيث اعتنقوا الدرزية وعملوا على نشرها وتعرضوا للاضطهاد بسببها، وحين اندلعت نار الحروب الصليبية ساهموا مع المعنيين في ردّ هجماتها، وأتوا معهم إلى لبنان سنة ١١٢٠م، فنزلوا في المغيثة، ثم تفرّقوا في مختلف المناطق فحل فصيل منهم في العزّونية والباروك، وفصيل في تلال الغرب المطلة على بيروت، وقسم ضئيل نزل مباشرة إلى بيروت واستقرّ في منطقة عين المريسة والقنطاري، وأشهر من برز منهم الدكتور سمير عساف النابغة في علوم الذرّة (١٩٥١ - ١٩٨٤م)، ونبيل عساف الدكتور في الهندسة الإلكترونية وأحد مديري شركة كهرباء لوس أنجلوس، ويوسف بن سليمان عساف (١٩١٠ - ١٩٧٥م) رجل المبرّات وعميد الجاليات في بلاد الاغتراب. **والرابعة** أسرة عساف في عقبة راشيا، ولا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها الوجيه فؤاد عساف.

وأما المسيحيون فهم في العاقورة من حوران، وكانوا يعرفون ببني القبيسي، وهم في تولا فرع من آل عواد (راجع عواد) وفي حارة صخر هم من بكفيا، والأصل الأبعد من زبوغا، وهم في بحشوش من محمرج بجوار ترتج جبيل التي قدموا إليها من العاقورة، وأشهر من عرف منهم فيها: إدوار عساف، وراجي عساف، وفؤاد عساف، ولعلّهم في شبطين من الأسرة العاقورية التي اشتهر منها هناك الكاتب الصحفي جورج عساف (١٨٨٣ - ١٩٥٧م) والشاعر الصحفي توفيق عساف وله عدة تصانيف، والدكتور ألبير عساف الخبير الاقتصادي وعميد كلية الإعلام والتوثيق، والدكتور ساسين عساف العميد السابق لكلية الآداب.

وتحمل اسم عساف أسر مسيحية أخرى في أدونيس جبيل والبربارة وبسري وبلّونة ودير الحرف وروم وطنبوريت وعشاش زغرتا وكفرحاتا وكفرحلدا وكفرشلال وكفرعميه وكوسبا والمعمرية والنجارية والنفاخية ووجه الحجر وحصرون وكفرحونة.. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها المهندسان عطية عساف ومجيد عساف وهما من البربارة، والقاضي الياس عساف وهو من كفرعميه، والممثل المسرحي المعروف روجيه عساف وهو من المعمرية، والطبيب توما عساف وهو من النفاخية، والمربي فايز عساف وهو من وجه الحجر، والدكتور خليل عساف وهو من كفرحونة.

وأما المسلمون السنّة من آل عساف في بيروت فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم الشيخ علي عساف والد الشيخ أحمد عساف الأول (١٨٦٥ - ١٩٢٠م) ونجله الشيخ محمد عساف مؤسس المدرسة الإسلامية الأزهرية وعضو مجلس الأوقاف والمجلس الإسلامي الأعلى والمدير لمجلس العلماء في زمانه، ونجله الشيخ أحمد عساف الثاني الذي قضى شهيداً خلال الحرب

الأهلية الأخيرة، كما لا نعرف أصولهم في لالا وشبعا وبعلول، وأشهر من عرف منهم المغترب أحمد علي عساف وهو من بعلول.

وأما المسلمون الشيعة من آل عساف فلم يهدنا ما بين أيدينا من المصادر إلى معرفة شيء عن تاريخهم، وأشهر من عرف منهم: الأديب محمد علي عساف وهو من بوداي بعلبك، والمهندس حسن عساف وهو من عنقون، وسمير إبراهيم عساف وهو من كفردونين.

عساكر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في العاقورة وجوارها، عربيّ من أصل فارسي، جمع عسكر ومعناه الجمع والجيش والكثير من كل شيء. وأسرة عساكر هذه يرجع نسبها إلى أبي صالح عساكر الذي عاش في القرن ١٧م ونشأ من ذريته سلالة حملت اسمه على ما يروي الهاشم في (تاريخ العاقورة) ولا أدري إذا كانت هنالك صلة بينها وبين أسرة في الشام عرفت بهذا الاسم وكان منها ابن عساكر (١١٠٥ ـ ١١٧٦م) مؤلف تاريخ دمشق. وأشهر من برز من أبناء أسرة عساكر في لبنان المؤرخ جورج عساكر.

عسراوي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بتاتر، عربيّ عاميّ بمعنى الأعسر وهو الذي يعمل بشماله، ولا نعرف شيئاً عن أصول هذه الأسرة سوى أن أحد أبنائها وهو نجيب بن سعد الدين عسراوي (١٨٩١ ـ ١٩٨٧م) سافر إلى البرازيل وهناك اشتغل بالتجارة والصحافة وألّف بعض الكتب وكان عضواً في المجمع العلمي البرازيلي، وأمين الشؤون العربية في المعهد البرازيلي للثقافة، ونائباً لمشيخة العقل في الاتحاد البرازيلي، ومن مشاهيرها قديماً أمين صعب العسراوي.

عسكر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بر الياس، والمسيحيين في راس كيفا، عربي بمعنى الجيش والجمع الكثير، وهو في التاريخ اسم فخذ من الصُّمُدة من قبيلة الظفير بين نجد والعراق واسم عشيرة متحضّرة من عَنَزة. ولا أدري إذا كانت للأسرة اللبنانية صلة نسب بالأسرة العربية، وأشهر من عرف منها الصيدلي جوزف غمرة عسكر، وسليمان جورج عسكر من بر الياس.

عسلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، حقه أن يكتب عسلة وهو اسم قديم سمّي به والد الشاعر العربيّ عبد المسيح بن عسلة. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها جان بك عسلي، وولداه الدكتور أوسكار عسلي، وألك عسلي.

عسيران

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في صيدا، عربيّ مثنّى العسير، وهو من الأيام الصعب الشديد ومن النوق الناقة الرافعة ذنبها في عدوها والتي اعتاطت في عامها ولم تحمل، أو مصغّر العسران وقيل إنه طريقة في التسمية جرت على النحو الفارسي مثل زيدان وطلحتان، وهو اسم قبيلة من بني عمر بن سفيان من ثقيف بالمملكة السعودية. والعارفون بالأنساب يقولون: إن جد الأسرة الأعلى عسيران، وهو أخو سليمان وحيدر جدّي الأسرة البعلبكية، العائد نسبها إلى قبيلة أسد العراقية (راجع حيدر) نزح من بعلبك لأسباب بين آله وبين الأمراء الحرافشة فتوطن صيدا، وذلك من نحو ٣٦٦ سنة وولد الحاج علي، وهذا ولد الحاج عبيد، وعُلِمَ تاريخ الحاج عبيد المذكور من وثيقة شرعية يرجع

تاريخها لسنة ١١٢٧هـ (١٧١٥م) أي من عهد ٢٨٠ سنة، والحاج عبيد ولد الحاج إبراهيم وكان هذا معه براءة من عبد الله باشا يوصي بها حاكم صيدا في ذلك العهد به. وهو ولد الحاج محمد أخا الحاج حسين شاهبندر دولة إيران في صيدا، والحاج محمد ولد الحاج علي الذي تولّى قنصلية إيران سنة ١٨٧٢م وكان عميد السلك القنصلي وشهبندر إيران، ثم عبد الله عسيران (والد الرئيس عادل) وأخوه راشد بك عسيران (١٨٨٠ - ١٩٥٥م) والشيخ إبراهيم والحاج حسن (والد الشيخ منير ومصطفى)، وهذا الأخير سافر إلى بلاد الترك وانقطع خبره. أما الحاج حسن وهو صاحب المبرات والأفعال الغرّ فقد ولد سبعة أكبرهم الحاج مصطفى وكان قنصلاً لدولة إيران في اللاذقية، والحاج أحمد وكان قنصلها في عكا، وكانا يتقنان اللغتين الفارسية والتركية، وتوفيق أفندي ومحمد رؤوف أفندي وهذا كان ترجمان دولة فرنسا في صيدا وكان يتقن من اللغات إلى العربية الفارسية والفرنسية والتركية، وزين العابدين أفندي عضو مجلس إدارة صيدا، ثم عضو المجلس العمومي الذي بقي إلى ما بعد الاحتلال الفرنسي، ومن آل عسيران الأكارم كذلك الشيخ منير عسيران رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية (١٨٧٧ -)، والحاج منيف عسيران عضو اللجنة الإدارية في لواء لبنان الجنوبي، والمغفور له الدكتور محمود عسيران، ومحسن عسيران مؤسس صحيفة «العصر الحميدي» سنة ١٩٠١م، والعلامة الشيخ محيي الدين عسيران، والد نور الدين عسيران، وكثيرون آخرون منهم الطبيب الدكتور شريف عسيران (١٨٩١ -) مؤسس الحزب الديموقراطي في صيدا وجمعية الأطباء والصيادلة فيها والوكيل الرسمي لقنصلية إيران في المدينة عام ١٩٢١م، وعادل بك عسيران النائب والوزير السابق ورئيس المجلس النيابي لعدة مرات وهو أحد رجال الاستقلال، والنائبان السابقان نجيب عسيران وسميح راشد عسيران، والمهندس فايز سامي عسيران، والقضاة: جواد عسيران المفوض السابق لدى محكمة التمييز وعضو المجلس الدستوري الحالي ومعين عسيران، ووديع عسيران، والطبيب والوزير السابق الدكتور فؤاد عسيران (١٩٠٨ - ١٩٩٢م) صاحب المستشفى الذي يحمل اسمه، ونجلاه الطبيبان الاختصاصيان عماد وماجد فؤاد عسيران، ونقيب الصحافة اللبنانية الأسبق زهير عسيران مؤسس جريدة «الهدف» اليومية، وتوفيق عسيران رئيس جمعية تنظيم الأسرة، والنائب الحالي علي بن عادل عسيران، والشيخ محمد عسيران المفتي الجعفري لصيدا والزهراني.

عسيس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين عرب، عربيّ من عسّ بصيغة فعيل ومعناه الطائف في الليل. وهذه الأسرة يُقال إن أصلها من قرية أبي قمحة بقضاء حاصبيا التي تركها أجداد الأسرة منذ قرنين ونصف القرن تقريباً، وسكنوا عين عرب، وكانوا أصحاب فلاحة وزراعة، وقد هاجر منهم كثيرون إلى الولايات المتحدة الأميركية، واحتلّوا فيها مكانة مرموقة، وأشهر من عرف منهم: فرهود وعفيف وسليم عيسى سلوم عسيس في تكساس، ويوسف خليل عسيس في كنساس، وموسى سلوم عيسى عسيس وأولاده في عين عرب.

عسيلي

اسم أسرة مشترك بين الشيعة في الصرفند ورشاف والشهابية، والسنّة في طرابلس،

والمسيحيين في بيروت، عربي مصغّر العسلي وهو ما كان بلون العسل.

أما المسلمون الشيعة من آل العسيلي فهم أسرة خرج منها بعض العلماء الأعلام، ولا يعرف أصل نسبتهم إلى أي شيء، ويغلب الظن أن يكون نسبة إلى قرية العسالة التي بقرب دمشق بأن يكون أصل جدّهم منها، فقيل العسالي، ثم قيل العسيلي من كثرة الاستعمال. ومن مشاهيرهم الشيخ صالح بن محمد عسيلي الذي كان حياً سنة ١١٤٦هـ (١٧٣٣)، والشيخ حسين نجل العلامة الشيخ علي المذكور، والشيخ محمد عسيلي، ونجله الشيخ حسن عسيلي. وأما المسلمون السنة من آل العسيلي فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وممن برز منهم الدكتور أحمد عسيلي.

وأما المسيحيون من آل العسيلي في بيروت فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عُرف منهم قسطنطين ونجيب عسيلي التاجران في مطلع هذا القرن، وإدمون نجيب عسيلي، وإدوار عسيلي، وجان عسيلي وولده اسكندر، وجورج عسيلي وغيرهم كثيرون.

عشقوتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرى كنيسة الشوف ودار بعشتار الكورة وغدير كسروان، وهذه الأسرة يقول النسابون إنها فرع من أسرة مسعد، وتربطها صلة نسب بآل عواد (راجع مسعد وعواد) وسمّيت العشقوتي بسبب نزوحها إلى هذه الأماكن من عشقوت. وأشهر من برز منها الأديب الشاعر راجي عشقوتي، وله عدد من التآليف، والدكتور منير عشقوتي، والدكتور فوزي عشقوتي.

عشّي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في قرى بلاط وعديسة وبنت جبيل، والسنة في بيروت، والمسيحيين في إهدن وبشعلة والمختارة وغدير ودرب السين ورياق وحوش حالا، تركي الأصل بلفظ أشجي من عشى العربية يُطلق على الطبّاخ أو الطاهي الذي يُنضج الطعام ويهيّئه، وهو من قبيل التسمية باسم المهنة.

أما المسلمون الشيعة من آل العشي فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عُرف منهم شاكر العشي المقيم في بنت جبيل، وولده علي القاطن بلاط، والتاجر أسعد العشي المقيم في عديسة، وعزت العشي الضابط المدني في مطار خلدة.

وأما المسلمون السنّة من آل العشي في بيروت فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عُرف منهم: الشيخ علي العشي شيخ الطريقة السعدية، والحاج سعد الدين العشي الذي تولّى مشيخة الطريقة بعد والده وكان عمله صناعة الحلويات العربية، والشيخ محمد سعد الدين العشي (١٨٧٣ - ١٩٤٨م) الذي كان يعرف اللاتينية، وبسبب ذلك كان مرجعاً موثوقاً لأساتذة الطب في أسماء الأدوية والأعشاب، وأحمد سعدالدين العشي المفوّض الممتاز السابق في سلك الشرطة، والشيخ علي العشّي الثاني (١٨٨٧ - ١٩٤٧م) وولده الشيخ رشيد العشي شيخ الطريقة السعدية، وكانت مهنته صنع المشروبات الوطنية.

وأما المسيحيون من آل العشي فهم شاميّو الأصل، سمّوا بذلك لأن جدّهم كان طاهياً أي (عشّياً) ماهراً عند حاكم الشام. وقد نزحوا من الشام إلى لبنان في أوائل القرن ١٤م، فسكن قسم منهم إهدن، وقسم آخر سكن بشعلة، وقسم هاجر إلى ضهر صفرا وما يزال فيها، وقسم نزح إلى الأماكن الأخرى، وأشهر من عُرف منهم قديماً سليم

العشي شيخ قرية بشعلة السابق، وحديثاً الطبيب أنطونيو عشي، ورويير العشي، ووديع شكري العشي رئيس مجلس بلدية المختارة السابق، والمهندس سليم العشي وهو من رياق.

عصافيري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس إليها ينتمي الأديب الشاب نعيم عصافيري، ولا نعرف شيئاً عن أصول الأسرة.

عصام

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه الكحل، ومستدق طرف الذّنَب، والخيط الذي تشدّ به الزق أو القربة لتحتملها، سمّى العرب به، وممّن سمّي به عصام بن شهير حاجب النعمان.

عصفور

اسم أسرتين من الأسر المسيحية في زحلة وعيتنيت بالبقاع الغربي، عربيّ بمعنى الطائر، ويُطلق على ما دون الحمام من الطير قاطبة.

أما أسرة عصفور الأولى فالمقول إنها وبني النخل من أنسباء آل بردويل (راجع بردويل) وأما الثانية فهي وبنو جرجورة من سلالة بني خليف في الناصرة، وأشهر من عُرف منها حنا عصفور أحد صاحبي مطعم جرجورة في رأس بيروت.

عضاضة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ بمعنى العضوض أي الكثير العض، وهذه الأسرة يُقال إن أصلها من جبيل، وأشهر من برز منها المرتّي أحمد مختار عضاضة، والدكتور محمد كمال عضاضة، والمهندسان عدنان ونجيب عضاضة، ووفيق محمد علي عضاضة.

عضم

(وقد يُكتب عظم) اسم أسرة من الأسر المسيحية في درعون وصربا وزوق مكايل وجديدة غزير والقطين وحياطة كسروان، عربيّ بمعنى مقبض الفرس، والخشبة ذات الأصابع التي يذرّى بها، أو هو لغة في العظم. والمقول إن أصل بني العضم جميعهم من مشمش في بلاد جبيل وتفرقوا في قرى كسروان كما يروي الحتوني في (المقاطعة الكسروانية ١١١). فيما يقول المعلوف في مجلته (الآثار) إن بني العضم هؤلاء أصلهم من قبرص من سلالة أحد الكهنة، جاءوا إلى غدير لبنان في مطلع القرن ١٨م وكانوا أخوين العضم والعضيمي، فالأول توطّن الزوق والثاني غدير، ومن سلالة هذا نزح رجل إلى دمشق وتعرف سلالته باسم (عضامي) وآخر إلى حارة حريك وما إليها بظاهر بيروت، وآخر إلى الضنية. وأما بيت العضم فانتشروا في الزوق وصربا ودرعون. ونشأ من هؤلاء المطران حنا العضم من زوق مكايل الذي رقّاه البطرك يوحنا الحلو أسقفاً على حماة باسم حنا مارون في ٨ تشرين الثاني سنة ١٨١٤م واستنابه إلى أن مات في زوق مكايل عام ١٨٣٣م ودفن في كنيستها مار دومط، وكان رجلاً إدارياً سديد الرأي كثير الحكمة، وقف عقارات لأسرته في صربا لاتزال في أيديهم. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة مارون العضم قاضي كسروان في أوائل القرن التاسع عشر، وجورج عضم، والمحامون منير العضم وأنطوان العضم وبيار العضم، وهم من درعون، ونعيم يوسف العضم وهو من زوق مصبح.

عضيمي

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في درعون وبرج البراجنة وحارة حريك والنقاش والنخلة وزوق مكايل وصربا وبرج حمود وديرالقمر، والموحدين

الدروز في بطمة الشوف، عربيّ منسوب إلى العُظيم تصغير العظم وهم أبدلوا.

أما المسيحيون من آل العضيمي فالمقول إنهم من قبرص، وقدموا إلى كسروان سنة ١٧٠٣م وتفرّع منهم بنو أبي شبكة، وهم وآل العضم من سلالة واحدة كما مر (راجع عضم) وأشهر من عُرف منهم يوسف العضيمي أحد أعيان دير القمر في القرن ١٩م، وإميل عضيمي رئيس بلديات الساحل الجنوبي سابقاً، والدكتوران فوزي عضيمي، نقيب أصحاب المستشفيات وصاحب مستشفى سيدة لبنان في جونية، وبشير عضيمي الأمين العام للجمعية اللبنانية للموسيقى، ومنصور العضيمي مختار قرية النخلة.

وأما الموحدون الدروز فلا يتحدث التاريخ إلا عن أحد أعلامهم أبو علي شرف الدين العضيمي الذي كان يتولى مشيخة العقل في مطلع القرن ١٩م.

عطا

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربيّ من العطاء على القصر، أو مختصر عطا الله، ومعناه الله أعطى، سمّى العرب به، وممّن سمّي به عطاء بن أبي رباح الفقيه المحدث الذي وُلد في اليمن ونشأ في مكة وتولّى الإفتاء فيها وكان حجة في تعليم فرائض الحج، توفّي سنة ٧٣٢. وهو في التاريخ اسم عشيرة من عشائر العرب في شرق الأردن، واسم بطن يقيم بناحية عجلون.

وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة وجوارها، أصلها من أسرة بيت الحاج نعمة في حوران التي هجرها عقل وأخواه عطا وزين، عقل سكن عين دارة الشوف، ومنها انتقل سنة ١٧٧٠م إلى المحيدثة، وعطا سكن رأس بعلبك، ثم جاء أولاده زحلة في مطلع في القرن ١٨م، ومنهم المطران غريغوريوس عطا (١٨١٥ - ١٨٩٩م) أسقف حماة وحمص ويبرود وصاحب كتاب «حوض الجداول التاريخية في طائفة الروم الكاثوليكية»، وزين سكن الفرزل، ثم انتقل إلى زحلة وغيرها، ومن فروعه الدكتور اسكندر عطا في حوش الزراعنة (انظر دوائي القطوف ص ١٧٥ و ٣٨٩ و ٤٢٠).

عطا الله

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز المشايخ في عين دارة، والمسيحيين في قرطبا وعشقوت وزحلة وأبلح والشويفات ودير القمر وحاصبيا، وهو اسم قديم عند العرب النصارى، سمّى به المسلمون أيضاً، وممّن سُمّي به والد ابن عطاء الله الإسكندري الشاذلي الصوفي في زمانه (ت ١٣٠٩م). كما سُمّي به عدة أفخاذ من عرب العراق (انظر معجم قبائل العرب ٥:٤٧).

أما الموحدون الدروز من آل عطا الله فهم أسرة قديمة لعلّها قدِمت مع العشائر التنوخية واستوطنت أراضي وادي الصفا، وأشهر من برز منها قديماً المشايخ: قبلان عطا الله أحد أعيان القرن ١٦م، والوجيه الشيخ ضاهر عطا الله المعاصر للأمير بشير، والشيخ حمود عطا الله أحد أعلام الأسرة في زمن إبراهيم باشا، والشيخ محمد عطا الله مختار القرية في زمن المتصرفية، والشيخ محمد بن مصطفى عطا الله (١٨٨٣ - ١٩٥٦م) المعروف بقوّته الجسدية وفروسيّته، والشيخ محمود عطا الله، ومن مشاهير هذه الأسرة في زماننا الشيخ أنيس عطا الله المفتش السابق في وزارة التربية، ونجله الدكتور منير عطا الله مدير الفرع الرابع لمعهد الفنون الجميلة، ومدير متحف قصور بيت الدين.

ورأيت صاحب كتاب (بنو معروف في التاريخ ص ٧٨٤) يقول: إن من عائلة المشايخ آل عطا الله هؤلاء أسرة بفلسطين عُرفت باسم آل قطيش نسبة إلى جدّها محمد عطا الله الذي قُطعت أذنه في إحدى المعارك وسافر إلى المغار بفلسطين، فلقّب بمحمد قطيش وحملت سلالته هذا اللقب اسم شهرة لها من بعده، ولاتزال هذه السلالة في المغار حتى اليوم، وقد نزح بعض أفرادها إلى السويدا، وهم يقطنون الآن في رضيمة اللوى.

وأما المسيحيون من آل عطا الله في قرطبا وعشقوت والقرى الأخرى التي سنأتي على ذكرها، فهم أسرة عربيّة تتحدّر من غسان، وقيل: من ربيعة، وتلتقي مع آل السخني في النسب (راجع السخني) نزحت أيام النزوح من قرية بجوار تدمر إلى العاقورة، ومنها تفرّعت فروع كثيرة، فرع منها نزح إلى دير القمر، وفرع نزح إلى إقليم التفاح، وفرع توطّن قرية عقتانيت بقضاء صيدا، ومن ذريّته بنوهيكل وبنو إبراهيم، وفرع هاجر إلى يانوح، ثم إلى يحشوش الفتوح فعشقوت، وفيها عُرفوا ببني الشدياق، وإلى هذا الفرع ينتمي بنو زعرور في قرنة شهوان، ومنهم قدمت فئة إلى حارة حريك والشياح وبرج البراجنة وعينطورة المتين التي نزح منها بعضهم إلى ترشيش المتن، وفرع سكن الحميرة وسنّور ببلاد جبيل، ومنه على ما يبدو أسرة عطا الله في المحيدثة التي تفرّع منها بنو عبد، ونزح منها بعضهم إلى بعلبك حيث عُرفوا ببني الجبيلي.

وللأب أغوسطين السخني رأي في (كشف النقاب ٧٩) أورده نقلاً عن القس الياس عطا الله من بزحل يؤيّد ما قلناه ومما جاء فيه: إن آل عطا الله في قرطبا نزحوا من جوار تدمر التي في بادية الشام إلى العاقورة، ومن هذه نزح عطا الله بن شامل العاقوري إلى يانوح، وهناك تزوج ابنة اسمها زمرّد، ورزق منها سبعة بنين، وهم صالح، وغانم، ومنصور، وعبد الله، وفارس، واثنان لم يذكر اسميهما، وحواء، وهذه كانت السبب في نزوح آل عطا الله من يانوح إلى لحفد في بلاد جبيل.. ثم يقول: ومن حجولا نزح عطا الله سعد إلى قرطبا، ونزح من أولاده مراد، وغانم، ويشوع، وعون إلى فتوح كسروان مثل غبالي ويحشوش وغيرهما. وفروعهم في قرطبا الآن فرع بيت عبّود، وبيت جرجي حنا، وبيت طوبيا.

وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة في الأماكن التي تحدّثنا عنها: الطبيب أنطوان توفيق عطا الله، والصيدلي الياس شوقي عطا الله وهما من أدونيس جبيل، والطبيب الدكتور إدغار عطا الله وهو من حارة حريك، وأنطوان عطا الله وهو من برج البراجنة.

ورأيت الحردان يذكر في (الأخبار الشهية) أن هناك أسرة مسيحية في الخيام تحمل اسم عطا الله، يُقال إن أصلها من كفرنبرخ ورحلت إلى الخيام قبل مئتي سنة، ومنها فرع كرم في الخيام الذي ينتسب إليه الدكتور شكر الله كرم (والد الدكتور كرم كرم) وفرع عطا الله في حاصبيا، كما أنه يوجد في القليعة أسرة تحمل هذا الاسم يُقال إن أصلها من حاصبيا، وتركتها فسافر أحدها إلى فلسطين وعُرفت ذريّته هناك ببيت الخوري، والثاني رحل إلى مصر، ومن أحفاده إبراهيم باشا عطا الله ياور الملك السابق فاروق، والثالث هاجر إلى بيروت. وأشهر من برز من سلالته جوزف اسكندر عطا الله الموظف السابق في وزارة الخارجية، والمهندس جورج نجيب عطا الله.

وتحمل اسم عطا الله أسر مسيحية أخرى في زحلة وأبلح والشويفات ونابيه وتعلبايا وبيت شباب

والرميلة وغدراس وبزحل وبرج رحال وغدير وصباح والمرادية والنمورة ونهر الذهب.

أما أبناء الأسرة في زحلة فهم فرع من آل عطا الله في حمص عُرفوا بآل أبو بطرس (راجع أبو بطرس) وهم في أبلح من سلالة رزق جبور (راجع جبور) وتربطهم صلة قربى بآل القش والغاوي وأبي عساف هناك. ولعل الباقين في الأماكن الأخرى من سلالة آل عطا الله الذين سبق ذكرهم في صدر هذا الكلام، وأشهر من عرف منهم: نجم يوسف عطا الله من بزحل وهو شيخها في زمن المتصرفية، والمطران أثناسيوس عطا الله وأخوه عبد الله عطا الله أحد تجار بيروت وهما من الشويفات، والخوري أسطفان عطا الله رئيس الرهبنة المخلصية عام ١٧٠٨، وباسيليوس عطا الله رئيس أساقفة صور عام ١٨٠٩م، والشيخ عيد يونس كنعان عطا الله وجيه قومه، ونجلاه الدكتور في العلوم نبيه عيد عطا الله وأندريه عيد عطا الله وجميعهم من تعلبايا، والياس عطا الله عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني وهو من الرميلة، والياس عطا الله ونعوم عطا الله من غدراس، والخوري طوبيا عطا الله منشىء جريدتي «الحق» سنة ١٩٠٩م و«النديم» سنة ١٩٣٢م، والمربي شعيا عطاالله، والدكتور جاك عطا الله وهم من بيت شباب، والمهندس ميشال عطا الله وهو من نابيه، وأمين عطا الله المعروف بشخصية كشكش.

ولعل مما يجدر بنا ذكره أن من المسلمين أسرة تحمل اسم عطا الله في صيدا اشتهر منها الدكتور محمد عطا الله أول رئيس لمجلس الإنماء والإعمار في لبنان، ولا نعرف شيئاً عن تاريخ هذه الأسرة.

عطّار

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت وطرابلس، والموحدين الدروز في كفرنبرخ، والمسلمين الشيعة في دبعال وشعث، عربيّ كان يسمّى به في الأصل من يبيع العطر، وأما اليوم فيسمّى به على التغليب من يبيع صنوف الحشائش المجفّفة إلى الشاي والتوابل والسكر إلى العطر. سمّى العرب به، وممّن سمّي به محمد بن خيرة المعروف بابن العطّار الذي كان متقناً لعلم العدد والهندسة والفرائض وقد قعد لتعليم ذلك في قرطبة. وهذه الأسر لم يهدنا ما بين أيدينا من المصادر إلى معرفة شيء عن أصولها وتاريخها، وأشهر من عُرف منها المربي عبد الغني العطّار في بيروت، والنحّات سميح العطّار في طرابلس، ورشيد عطّار رئيس بلدية كفرنبرخ، والشاعر أديب عطّار ونجله غسان عطّار وهما من كفرنبرخ.

عطاف

من الأسماء المشتركة بين الذكور والإناث، عربيّ بمعنى الرداء والسيف والإزار لاشتمالها عند التوشح بها على العِطْف أي الإبط. والعطاف جانب كل شيء، سمّى به العرب قديماً، وممّن سمّي به عطاف بن أبي حنينة الشاعر.

عطايا

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عبيه، والمسيحيين في الشوير وزوق مكايل. عربيّ جمع عطية.

أما الموحدون الدروز فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من برز منهم الدكتور أسعد عطايا، والدكتور رجا عطايا، وأنيس عطايا، وعادل عطايا.

وأما المسيحيون من آل عطايا فهم من آل صليبا في بتغرين التي نزح منها جدهم عطا الله صليبا إلى الشوير، ونشأت منه ذرية حملت اسمه (راجع

صليبا) وأشهر من برز منها المربّي توفيق عطايا. ولبني عطايا هؤلاء صلة نسب بآل الحاوي وبني خير الله في الشوير.

وتحمل اسم عطايا أيضاً أسرة من المسلمين الشيعة في طيرحرفا لا نعرف شيئاً عن أصولها.

عطروني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في حاصبيا، عربيّ من العطر وصانعه بمعنى بائع العطر. وهذه الأسرة يقول الحردان إن أصلها من عيترون، وسمّي أبناؤها ببيت العطروني نسبة إليها، فيما يقول أحد أبناء الأسرة إن أصلهم من دمياط، جاء جدّهم مع حملة إبراهيم باشا، وبقي في لبنان، وهذه الأسرة من ذريّته. وهناك من يقول: إن الأسرة معنية من سلالة الأمير أحمد المعني الذي لجأ إلى آل شهاب في حاصبيا بعد الضربة، وأشهر من برز من أبنائها المربي عصام العطروني، والكاتب القصصي الياس العطروني، والدكتور علي العطروني، ونجله الدكتور راسم العطروني، والمحامي عاطف العطروني.

عطشان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ من عطش بوزن فعلان، وهذه الأسرة لم تحدّثنا المصادر بشيء عن أصولها، وأشهر من عُرف منها قديماً نجيب العطشان أحد تجار بيروت في مطلع هذا القرن، وحديثاً عمر عطشان، وولده خليل عطشان.

عطشة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربيّ بمعنى المرّة من عطش، وهو في التاريخ اسم فرقة من العلي، من العيسى تقطن شمالي شرق الأردن وجبل الدروز إحدى محافظات الجمهورية السورية. ولا يبعد أن تكون الأسرة في لبنان من هذه السلالة، إذ ورد في كتاب (أصدق ما كان عن تاريخ لبنان ص ١٠١) أن الأسرة أصلها من صدد السورية، وهي تنتمي إلى التاجر السرياني موسى بن عطشة الذي قدم مراراً إلى طرابلس وجبل لبنان لتعاطي التجارة في عهد عبد المنعم مقدم بشرّي (١٤٩٥م) فأحبّه عبد المنعم، وناصره وقرّبه إليه، فراجت تجارته، وكان ذلك مدعاة إلى استقراره في لبنان مع أولاده وأحفاده الذين ما لبثوا أن انضمّوا إلى الملّة المارونية.

عطواني

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في عين عطا بوادي التيم، منسوب إليها. وهذه الأسرة يروي النسّابون أنها فرع من بني هلال في قرنايل قدم جدّها يونس هلال إلى القرية فعُرف أبناؤه في القرية بأبناء يونس، ونزح من هؤلاء فرع إلى الجبل فعرف بالعطواني نسبة إلى القرية التي جاء منها، وبعضهم يقول إنهم فرع من آل بشر (راجع بشر).

عطوي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ إما منسوب إلى العَطْو، وهو من الظباء الذي يتطاول إلى الشجر ليتناوله، وسمّي به بطن من النعيم منازله غربي نهر العاصي، وإما أن أصله العَطْوى ومعناه الفرس المؤاتية، وقد سمّى العرب بها، وممّن سمّي بها عطوى بنت أياد بن معد، وقيل: هو نسبة إلى عطا الله، ومن الباحثين من يردّه إلى السريانية التي هو فيها بصيغة عطويا ومعناه الغفّار أو المبيد أو المدمّر، ويذهب الظن بي إلى القول إن الأصل فيه عطوة مفرد عطا أو المرّة منه وهم أمالوا ومعناه العطيّة.

وهو في التاريخ اسم فرقة من الشويلميين، من العطيات، من بني عطية إحدى قبائل بادية شرقي الأردن، وجاء في «نهاية الأرب» للقلقشندي قوله: العطويون بطن من بني صخر، من جذام، من

القحطانية، كانت منازلهم مع قومهم بني صخر ببلاد الكرك، وهم في العراق فخذ من البادية، وفخذ من عشيرة ربيعة المقيمة في السواحل الشرقية من نهر كارون، وفرع من عشيرة آل عيسى الملحقة ببني حسن (انظر معجم قبائل العرب ٥:٤٨).

وفي لبنان عطوي اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الخيام وجباع الحلاوة وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والسنّة في الناعمة وشبعا والهبّارية، والمسيحيين في مغدوشة والحدث.

أما المسلمون الشيعة فهم في الخيام من سلالة آل يحيى في الطيبة، وممّن عرف منهم المجاز في الحقوق يوسف عطوي، وهم في جباع فرع من آل نعمة (راجع نعمة). ولا نعرف شيئاً عن الآخرين من آل عطوي الشيعة الموزّعين في قرى برج قلاويه وبرج رحال وبرعشيت وبيت ياحون وتولين وبنت جبيل وحاروف وزوطر الغربية والصوانة وصور والطيري وعدلون وكفرتبنيت وكفركلا ومركبا والنبطية الفوقا ووادي جيلو، وأشهر من برز منهم الطبيبان اسماعيل وإبراهيم عطوي وهما من بنت جبيل، والمهندس علي عطوي نعمة وهو من جباع، والطبيب إبراهيم عطوي، والمهندس عدنان عطوي، والصيدلي خليل عطوي وهم من صور، والمجاز في الحقوق أحمد عطوي وهو من كفركلا.

وأما المسلمون السنّة من آل عطوي فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من برز منهم: الأديب الشاعر الدكتور فوزي عطوي، وشقيقه الدكتور محمد عطوي الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وهما من الناعمة، ووجيه عطوي، والدكتور سعيد عطوي وهما من الهبارية، كما لا نعرف شيئاً عن المسيحيين من آل عطوي الذين اشتهر منهم المهندسان ميشال عطوي وبهيج عطوي، والأديبان الياس عطوي وجبران عطوي، والدكتور جورج عطوي.

عطيّة

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه ما يُعطى، سمّى العرب به، وممن سمّي به عطيّة بن صالح المرداسي الذي كانت له النيابة في حلب (ت ١٠٧٢م). وهو في التاريخ اسم فرقة من الشويلميين، من العطيّات، من عطيّة إحدى قبائل بادية شرقي الأردن، واسم لقبائل أخرى في العراق والشام وقلب جزيرة العرب.

أما المسلمون الشيعة من آل عطيّة فلا ندري إذا كانوا في أصولهم من سلالة آل عطيّة في العراق، وأشهر من عُرف منهم المرثي حسين عطيّة وهو من الخيام.

وأما المسيحيون من آل عطيّة فهم أسرة عربية غسانية أصلها من إزرع حوران كما يروي نوفل في كتابه (تراجم علماء طرابلس ٣٢٢) قدم جدّها الأعلى المسمّى فرحاً من تلك البلاد واختار عكار وطناً له، ومنها من انتقل إلى طرابلس الشام وقرى ضهر الصوّان وسوق الغرب والفرزل وزحلة وصليما وبيروت وإهدن وحارة صخر وحصرون، ومن سوق الغرب هجر بعض بني عطية إلى زحلة ومعلّقتها حيث نشأ منهم آل أبو مزاحم وأبو مخ ومسلّم في البقاع، وبنو أبي تامر وبنو أبي خاطر في زحلة. ولا ندري إذا كانت الأسر الباقية المسمّاة باسم عطيّة في قرى إدّة والبترون وأرنون وبكاسين وزان وعين عرب وكفرزينا وكفرعقا ومحمرش البترون وبطمة وجديدة المتن من السلالة نفسها.

وأشهر من برز من أبناء آل عطية في طرابلس وعكار إبراهيم طنوس عطية، وكان كاتباً في ديوان

علي باشا الأسعد المرعبي، ويوسف بربر عطيّة وكان عضواً في الإدارة والمحكمة في عكار، وديب عطيّة الذي كان يتولّى الخراج عند الأمير بشير الشهابي، وابنه خليل عطيّة الذي كان كاتباً بارعاً وأنشأ جريدة «المهماز»، ويوسف ديب عطيّة مؤلف كتاب «الباكورة الشهية»، والكاتبة الأديبة فريدة عطيّة (١٨٦٧ ـ ١٩١٧م)، والخوري يوسف عطيّة الذي نزح أجداده من بينو إلى حصرون ومنها إلى دبل وصيدا وذلك سنة ١٧٦٥م، والدكتور سليم يوسف عطيّة أحد أوائل خريجي كلية الطب في الجامعة الأميركية، وحفيده العالم البريطاني الأصل السيرمايكل عطيّة رئيس الجمعية الملكية ومدير معهد ترينيتي في جامعة كمبردج ومدير مؤسسة إسحق نيوتن لعلوم الرياضيات، وله أكثر من عشرين مؤلفاً في الهندسة والرياضيات، وأكثر من نظرية، وقد منحته ملكة بريطانيا لقب سير سنة ١٩٩٢م تقديراً لمنجزاته، وإبراهيم وحسني عطية وجميع هؤلاء من قرية بينو العكارية. ومن مشاهير الأسرة في سوق الغرب اللغوي المعروف المعلم شاهين عطيّة (١٨٢٥ ـ ١٩١٣م) أحد شيوخ اللغة والأدب، ونجله جرجي شاهين عطية (١٨٨٣ ـ ١٩٤٥م) مؤلف قاموس «المعتمد» وغيره من المؤلفات، وصموئيل عطية، وصالح عطيّة، ومن مشاهير الأسرة في بحنّس بشارة نقولا عطيّة شيخ صلح القرية في زمن المتصرفية، وفي بطمة أمين عطيّة، وفي صليما إدوار عطيّة، وفي حارة صخر يوسف عطية، وولده شوقي عطيّة المدير السابق للرياضة والشباب.

العظيمي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بطمة بالشوف، وهو في التاريخ اسم أكثر من عشيرة من عشائر العرب في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:٥٠) لعلّ هذه الأسرة من سلائلها. وأشهر من برز منها الشيخ أبو علي شرف الدين العظيمي شيخ عقل الطائفة في مطلع القرن ١٨م.

عفارة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربيّ أو سامي مشترك من عفر الكرم ونحوه إذا جمع ما بقي من ثمره بعد معفّراً في التراب، وهو عند العرب اسم بطن من تميم كما يروي صاحب (الاشتقاق). وممّن عرف من الأسرة في صيدا الحاج اسماعيل علي عفارة.

العفّاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية علي النهري، عربي لعلّه نسبة إلى بني العفّان وهم فخذ من الزهيرية بالعراق، واسم فخذ من الطلاحية من خفاجة بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:٥١).

عفرة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربيّ حقه أن يكتب بالألف لأن الأصل فيه ربما كان عفراء وهم قصروه، ومعنى العفراء الغزالة البيضاء التي يعلو بياضها حمرة، أو هو من عُفرة العبرية وتعني ما تعنيه في العربية كما في (قاموس الكتاب المقدس) وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت اشتهر منها عبدالله عفرة أحد تجار بيروت في مطلع هذا القرن، وعبد الرحمن عفرة عضو غرفة التجارة في المدينة، والشيخ محيي الدين عفرة الذي كان يجلس في زاوية الشهداء المجاورة لمحلات آل نجار، وهو الذي حوّلها مدرسة للبنين.

عفريت

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حصرون،

عربيّ يوصف به الولد الكثير الحركة، والنافذ في الأمر مع دهاء ومكر، ويطلق على الجنّي والشيطان، وهو في التاريخ اسم فخذ من آل رحمة من بني خيفان بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:١٥).

أما الأسرة في لبنان فالمقول إنها من سلالة مخايل بن الشدياق شاهين المشروقي (راجع المشروقي). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة أبو الياس العفريت أحد مشايخ الجبّة في زمن العثمانيين. وفي دير كوشه بقضاء الشوف أسرة درزية كانت تحمل هذا الاسم، ولكنها انتقلت إلى كفر فاقود وصارت تُعرف باسم زهر الدين (راجع زهر الدين).

عفش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في السكسكية، عربيّ مصدر عفش بمعنى جمع، والعامة يسمون به ما يجمع من أثاث البيت وأمتعته وأسقاط الآنية وما لا خير فيه من كل ذلك. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عُرف منها يحيى عفش، وخليل عفش، ومحمد خليل عفش.

عفلق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بزعون، عربيّ معناه الفرج الواسع الضخم، والمرأة الخرقاء السيئة في القول والعمل.

عُفيش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المحيدثة وبكفيا، عربيّ مصغّر عفش (راجعه)، وهو في التاريخ اسم فخذ من الأبي سرايا من عرب العقيدات بدير الزور كما في (معجم قبائل العرب ٢:٧٩٥) واسم عشيرة في حضرموت، واسم أسرة في نواحي حلب. وهذا يؤكد ما يقوله عيسى المعلوف في (دواني القطوف) وهو أن أصل آل عفيش من النبك، وقدِموا المحيدثة سنة ١٧١٠م وكانوا قبلئذ جاءوا من حوران فسكنوا مشمش في بلاد جبيل ومنها انتقلوا إلى المحيدثة (انظر الدواني ١٧٥ و٥٩٢). وأشهر من برز أبناء هذه الأسرة غندور عفيش شيخ صلح قرية ساقية المسك في زمن المتصرفية، والدكتور أسعد عفيش. وللأسرة فرع في مصر سافر إليها في القرن ١٩م ونال بعض أبنائه شهرة واسعة في المهن الحرّة كالطب والمحاماة بالإضافة إلى التجارة وبعض الوظائف الحكومية منهم: الدكتور نجم موسى عفيش الجد الأكبر لهذا الفرع، وكان طبيباً بيطرياً للجيش المصري إبان حملة إبراهيم باشا على سوريا ولبنان، والدكتور جورج نادر لطف الله عفيش الجرّاح في طب الأسنان، والدكتور أسعد فارس عفيش، والمحامي فريد فارس عفيش.

عفيف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكاسين والعيشية وعرجس، سمّيت باسم جدّها عفيف الذي جاء إلى هذه الأماكن من بشعلة، وأشهر من عُرف منها المحامي جوزف سليمان عفيف، والمهندسان إدوار حبيب عفيف، وسليم اسكندر عفيف وهم من بكاسين، وهاني مسعود الياس عفيف عضو مجلس بلدية العيشية.

عفيفي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برالياس، عربيّ الأصل تركي الوضع حذا الناس فيه حذو الترك بزيادة الياء في آخره التي تعادل عندهم أل التعريف، ولا نعرف شيئاً عن تاريخ هذه الأسرة.

عقّاد

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بيروت،

والمسلمين في طرابلس وصيدا، عربي يطلق على من يبرم خيوط الحرير والصوف والقطن ويعقدها ويبيعها وهو من قبيل التسمية باسم المهنة.

أما المسيحيون من آل العقاد فهم فرع من بني الأسود أحد فروع بني قنديل (راجع الأسود وقنديل).

وأما المسلمون في طرابلس وصيدا فلم نقع في التاريخ على ما ينبيء بأصولهم، وأشهر من عرف منهم أحمد وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد القادر العقّاد في صيدا.

عقدة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في القرعون، عربيّ من معانيه الولاية على البلدة، والضيعة، والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكاً أي اقتناء، والبيعة المعقودة للولاة والمكان الكثير الشجر والحبسة في اللسان، سمّى العرب به، وممّن سمي به بنو عُقدة بن غبرة، وهم قوم من ثقيف. أما الأسرة اللبنانية بفرعيها فلا نعرف عن أصولها شيئاً، ولعلها من سلائل بني عقدة المذكورين، وأشهر من عُرف من أبناء الأسرة الإسلامية محمد صبحي عقدة منشيء جريدة «أبو نواس» عام ١٩١٣م، ومتري العقدة أحد قبضايات بيروت سابقاً، والمجاز منير العقدة.

عقل

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه القوة التي يعقل بها الإنسان الأشياء ويدرك معانيها، وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في المحيدثة وزحلة، وبعضها في المتين وعيرون بالمتن، وبعضها الآخر في الدامور والبترون، ولا رابط يربط بين هذه الأسر غير الاسم.

أما الأسرة في المحيدثة فقد قدِمت إليها من عين دارة الشوف سنة ١٧٧٠م وأصلها من بني الحاج نعمة من حوران التي خرج منها ثلاثة إخوة: عقل الحاج نعمة الذي توطّن المحيدثة، ونما فيها فرعه وحمل اسم عقل، وأخوه عطا الذي سكن رأس بعلبك، ثم جاء أولاده زحلة في مطلع القرن ١٨م ونما فيها فرعه وحمل اسم عطا (راجع عطا)، وزين الذي سكن الفرزل ثم انتقل إلى زحلة وغيرها. وفي جديتا فرع من هذه العائلة منه بنو الإفرنجي وبنو ناصر يزبك الذين سكن فرع منهم زحلة وعُرف باسم بركات. وأشهر من برز من أسرة عقل في المحيدثة المهندس ميشال عقل مدير العلاقات العامة في الحركة الثقافية بأنطلياس، ونقيب المحامين الأسبق والمحامي الشاعر ميشال عقل، وعازف البيانو الشهير وليد عقل، وفي زحلة اشتهر الشاعر سعيد عقل (١٩١٢ -). وأصله من المتين وله عدد من المجموعات الشعرية.

وأما الأسرة في عيرون فهي فرع من بيت أبي رحال (راجع أبي رحال) وهي في المتين معروفة باسم عقل شديد سلامة، جدّها شديد سلامة صاحب معامل الحرير، وأولاده عقل والأب عمانوئيل وناصيف الذي توطن زحلة. عقل أنشأ معامل الحرير في المتين، وأعقب خمسة أولاد هم: يوسف، وشديد، وسعيد، ومخايل، وخليل. شديد عقل (١٨٥١ - ١٩١٧م) انتخب عضواً في مجلس الإدارة ثلاث دورات، ونال من السلطان عبد الحميد وساماً مع لقب بك، وخليل عقل (١٨٥٧ - ١٩٢٦م) خلف أخاه في المجلس الكبير، أما حبيب بك ابن سعيد عقل فقد قام بجر مياه نبع المنبوخ إلى أربعين قرية متنية، والأب عمانوئيل بن شديد تولّى الرئاسة العامة على الرهبنة البلدية. ومن مشاهير هذه الأسرة أسعد بك عقل محافظ الجنوب السابق، والمهندس جوزف عقل.

وأما في البترون والدامور فيوجد أسرتان مسيحيتان تحملان أيضاً هذا الاسم، أولاهما: أسرة عقل في البترون، وهي أسرة ذات وجاهة، اشتهر منها الوجيه إبراهيم بك عقل كبير عائلة خباز في البترون التي قدم جدها من العاقورة في مطلع القرن ١٩م وتولّى طويلاً مديرية ناحية البترون، وكان آنذاك قاضي صلح، وقد نفي إلى الأناضول زمن الحرب العالمية الأولى، وهو والد المحامي خليل بك عقل وجدّ النائب السابق سايد عقل، ومن مشاهيرها هناك أيضاً النائب السابق كميل عقل. والثانية الأسرة الدامورية، وهذه اشتهر منها الشاعر وديع عقل (١٨٨٢ - ١٩٣٣م) النائب في البرلمان، ونقيب الصحافة في عصره ورئيس المجمع العلمي، وصاحب «ديوان وديع عقل» ومؤسس جريدة «الوطن»، والشهيد سعيد فاضل عقل مؤسس جريدة «البيرق» وأحد الذين أعدمهم جمال باشا في عاليه، وشقيقه جورج فاضل عقل عضو مجلس النواب الخامس (١٩٤٣م)، وسليم شديد عقل مؤسس جريدة «الصاعقة»، وأسعد فاضل عقل مراسل جريدة «الأهرام»، وبشارة فاضل عقل محافظ جبل لبنان ومدير شرطة بيروت سابقاً، والصحافيون فاضل سعيد عقل أمين سر نقابة الصحافة اللبنانية، وله عدد من المؤلفات، وفرانسوا عقل، وريمون الياس عقل، والطبيبان سمير أسعد عقل، ونسيب عقل، والمحاميان غسان وإحسان بشارة عقل، والفنان بالرسم اليدوي سعيد أ. عقل.

عقيقي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرذبيان وبعض قرى كسروان والفتوح، عربيّ منسوب إلى العقيق الذي يُطلق على الوادي، وعلى كل مسيل شقّه ماء السيل، وعلى نوع من الأحجار الكريمة خرزه أحمر، وتسمّى به عدّة مواضع من بلاد العرب، إلى أحدها ينتسب محمد بن يحيى العلوي العقيقي صاحب كتاب «النسب».

والأسرة في لبنان أصلها من بقرقاشا من قضاء بشرّي التي رحل منها سنة ١٦٣٤م أخوان: الأول عون الذي سكن معلقة الدامور، ومن سلالته بنو عون المعروفون فيها (راجع عون)، والثاني أصاف العقيقي الذي سكن مزرعة كفرذبيان، ومن سلالته بنو العقيقي المعروفون فيها، ولهؤلاء صلة نسب بآل رحمة في بشري (راجع رحمة)، ومنهم آل صافي في جعيتا. وقد تفرّقت الأسرة بعد مجيئها إلى كفرذبيان في أنحاء البلاد، فسكن فرع منها رعشين، وفرع زوق مكايل وزوق مصبح، وفرع عينطورة كسروان، وفرع حراجل، وفرع سكن بلّونة، وأشهر من برز منها في التاريخ: الخوري عبد الله العقيقي القاضي في محكمة كسروان سنة ١٨٦١م، وشعيا العقيقي الذي روى أخبار ثورة طانيوس شاهين، وهايبل العقيقي أحد وكلاء الشعب في الثورة، والأديب نجيب العقيقي صاحب كتاب «المستشرقون»، وأنطوان عقيقي القنصل العام للسنغال في لبنان، والطبيب بولس عقيقي، والمهندس لبيب عقيقي، والممثل المسرحي فيليب عقيقي (ت ١٩٩٥م).

عقيل

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ من الأسماء المرتجلة، ويمكن أن يكون فعيلاً بمعنى فاعل أي عاقل فهيم، سمّى العرب به، ومن أشهر من سمّي به عقيل بن أبي طالب (ت ٦٦٤م) أخو الإمام علي الذي حارب في بدر مع المكيين، وأُسِرَ ثم أسلم ونزل المدينة، ورافق جعفراً أخاه في وقعة مؤتة، وناصر معاوية على علي في صفّين، وكان

خبيراً في الأنساب، وعقيل بن علّفة المرّي. وهو في التاريخ اسم لبطن من الأجود، من غزية بالحجاز، واسم لفخذ من آل حميد بالعراق ولبطن من آل فايز في كربلاء كما في (معجم قبائل العرب ٥:٣ و ٢:٨٠٠).

وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في زبود بعلبك والمروانية بقضاء صيدا، وفي بيت ليف وجباع وبدنايل ورياق. والمقول: إن أصل هذه الأسرة من المغيرة ببلاد جبيل، ونزحت منها أيام النزوح، فسكن بعضها في بعلبك، وبعضها ذهب إلى المروانية، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة حسن عقيل رئيس الهيئة التنفيذية السابق لحركة أمل، وهو من المروانية.

عُقيلي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في السمقانية، عربيّ منسوب إلى عُقيل تصغير عقل، وهو في التاريخ اسم بطن من بطون بني كعب بن ربيعة بن عامر، واسم أسرة عربية قديمة في حلب أصلها من البصرة كما في (معجم الأدباء ٧:١٦) إليها ينتمي الفقيه الحلبي أحمد بن يحيى العقيلي (ت ١٠٣٢م) وهي لاتزال موجودة في حلب حتى يومنا، ولا يبعد أن تكون هذه الأسرة الدرزية من سلائلها. ذلك أن الموحدين الدروز جاء معظمهم من تلك الديار، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في لبنان المشايخ: نجم العقيلي (ت ١٨١٢م) مندوب الأمير بشير عند الجزار، وأبو زين الدين حسن العقيلي الذي اعتقله الأتراك من جملة زعماء الدروز وأعيانهم في أعقاب حوادث سنة ١٨٦٠م، والشيخ يوسف بن حمود العقيلي الذي يعدّ من المجتهدين في الحقل الديني، وله كتاب «خفايا الجواهر في زوايا صدف الدوائر» شرح فيه الرموز المذهبية وعاش حتى أواخر القرن التاسع عشر للميلاد. ومن بني العقيلي فرع في الكفير عرف باسم بني سبع. وممن عُرف منهم أيضاً خطار العقيلي، وأسعد العقيلي عضو لجنة دار الطائفة.

عـك

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عكار العتيقة، عربيّ مصدر عك، يُقال: يوم عك أي شديد الحرّ مع احتباس الريح، ورجل عك أي صُلْب شديد، سمّى العرب به، وممّن سمّي به عك الأزد من كهلان، من القحطانية، وذهب آخرون إلى أنهم من العدنانية، وعك أصغر من معد بن عدنان كما في (معجم قبائل العرب ٢:٨٠٢) ولا أدري إذا كانت الأسرة في لبنان من سلائلهم.

عكـاري

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في برحليون وإهدن والبترون وقنابة برمانا وكفرزينا والحاكور، عربيّ منسوب إلى عكار، وهي ناحية في شمال لبنان يرجح أن آل عكاري جاءوا منها. وقد سمّى العرب عكاراً، وممّن سمّي به والد محرز بن عكار الذي سمّيت الناحية باسمه.

أما المسلمون من آل عكاري فلا نعرف شيئاً عن تاريخهم، وأشهر من عُرف منهم قديماً الشاعر محمد بن ملحة العكاري (توفي بقونية سنة ١٦٢٤م وكان شاعر الأمير محمد بن سيفا). ومن مشاهيرها في زماننا ناظم عكاري أحد من تولّى رئاسة الحكومة في عهد الاستقلال، وعبد القادر عكاري رئيس ومدير عام شركة جيسكو للتأمين.

وأما المسيحيون من آل العكاري فلم يمدنا ما بين أيدينا من المصادر بشيء عنهم ولا عن تاريخهم.

عَكّاش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في المجادل، عربيّ من عقشت الشيء وعكشته إذا خلطته، أو يكون من قولهم تعكّش الرجل إذا تقبّض، والعرب سموا عَكّاشاً وعُكاشاً، وهو من هذا كما يروي ابن دريد في كتابه (الاشتقاق) وقيل: إنه من عكش بصيغة فعّال، يُقال عكشت العنكبوت نسجت، وعكش الشيء جمعه، أو هو مبالغة من عَكِشَ النباتُ إذا كثر وتلبّد والتفّ. ويُطلق على العنكبوت. وقيل: العكاش اسم قبيلة كردية، والبوعكاش فخذ من خلفة خميس، والعكاشات فخذ من أبي صليبي من الحديديين إحدى عشائر الجمهورية السورية كما في (معجم قبائل العرب ٢:٨٠٣).

عكاشة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في البرغلية، عربيّ مؤنّث عكاش (راجع عكّاش) وهو في التاريخ اسم فخذ من الحديديين إحدى عشائر الجمهورية السورية كما في (المصدر السابق) لعلّ الأسرة في لبنان من سلالته، وأشهر من عرف منها محمد علي عكاشة.

عكّام

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ بمعنى الجمّال، وقيل: هو من عكم بوزن فعّال، يُقال: عَكَمَ فلانٌ إذا سمن، وعكم المتاعَ إذا شدّه بالحبل، أو بسط ثوباً وجعله فيه، ثم ضمّه عليه، والعكامة الجماعة الأقوياء والأشدّاء، وآل عكّام في لبنان أصلهم من حلب، ويداخلني الظن بأنهم فرع من آل فاطمة من يام إحدى القبائل المهمّة في نجران والجوف، وتحمل اسمهم أسرة في المملكة العربية السعودية حالياً.

عكر

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في دير القمر وكفرحزير، والمسلمين الشّيعة في جويا والخيام، عربي بمعنى الراسب من الزيت والكدر وهو خلاف الصفاء والنقاء.

أما المسيحيون في دير القمر فهم فرع من آل نعمة (راجع نعمة وأبو عكر) وأشهر من برز منهم جوزف عكر الذي كان أول من نال شهادة في علم الطيران في لبنان، واستطاع قيادة الطائرة بنفسه، حيث كانت هذه المهنة خاصة بالأجانب.

وأما المسلمون الشيعة من آل عكر فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وممّن عُرف منهم الحاج محمود نعمة عكر وهو من جويا.

عكرة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس والقلمون، والمسيحيين في الحازمية وبلاد جبيل، عربيّ أصل معناه بتسكين عينه المرّة من عكر، والكرّة بعد الفرار، وبفتح العين القطيع من الإبل، وأصل اللسان، وأرجح أنه من المعنى العامّي للعكرة وهي الضجّة.

أما المسلمون فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم أحمد عكرة، وخالد علي عكرة، ومحمد وجيه عكرة، ونادر سعيد عكرة.

وأما المسيحيون فهم في الحازمية من غزير، وأشهر من عرف منهم ميشال أديب عكرة عضو بلدية القرية. وفي بلاد جبيل أسر مسيحية أخرى تحمل اسم عكرة لا ندري إذا كانت من السلالة المذكورة نفسها. وأشهر من عُرف منها الأديب الكاتب أدونيس عكرة، والخبير فكتور عكرة.

عِكْرِمَة

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ بمعنى

أنثى الحمام، سمّى العرب به، وممّن سمّي به عكرمة بن أبي جهل، وعكرمة العيّاض أجود أهل الكوفة في زمانه، وعكرمة بن هاشم بن عبد مناف.

عكروش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قب الياس وجب جنين ومنصورة البقاع، عربيّ إمّا مصغّر العِكْرش وهو نبات من الحمض آفة للنخل ينبت في أصله فيهلكه، وإمّا مصغّر عكراش المشتق من العكرشة وهي التقبّض، أو هو تمليح العِكْرشة وهي الأرنبة الضخمة والعجوز القصيرة اللئيمة.

العكس

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بعقلين، عربيّ هو في اللغة من عكس الكلام إذا قَلَبَهُ والشيء إذا ردّ آخره إلى أوله، وعند العامة هو الأنبوب ذو الاتجاهين المختلفين. وهذه الأسرة ترجع في نسبها إلى الشيخ علي العكس حاكم الجبل الأعلى من أعمال حلب، وأصله من قرية تلتيتة، ومن سلائله آل الأطرش وبنو نجم وحمود والعقال والحلبي وعبد الله وزيدان. ذكر ذلك (معجم قبائل العرب ١:٣٣). وقال الدويهي عن أبناء هذه الأسرة «إنهم من دروز جنة حلب» وقد قدموا مع الشيخ حسين حمادة الذي أرسله الأمير بشير للإتيان بالدروز من هناك، ومن الأسر التي جاءت معهم يومئذ آل عزالدين، وقد غلب على آل العكس هؤلاء من بعد اسم الحلبي (راجع الحلبي).

عكش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في خربة شار عكار، عربيّ بمعنى الملتوي المتلبّد من الشعر، والكثير الملتفّ من الشجر، والصعب من الطرق، والمتقبّض الداخل بعضه في بعض من الأشياء، والقبيح الدميم من الناس، وهو في التاريخ اسم قبيلة هي فرع من الفرطوس من الظوالم بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:٥٥). والأسرة في لبنان يُقال إنها دمشقية الأصل، وأشهر من عرف منها: أحمد عكش، وإيناس عكش، ومحمد حسين عكش، ومحمد صالح عكش.

عكوش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الخرايب وارزي، عربيّ مصغّر العكش (راجعه) وهو في التاريخ اسم عشيرة بناحية الكفارات بمنطقة عجلون، واسم فرقة من البوخميس البدر بمنطقة منبج، ولا ندري إذا كانت الأسرة في لبنان من سلائل إحداهما. وأشهر من عرف من أبنائها حسن عكوش ومحمد عكوش.

علاء الدين

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في كترمايا وكفرحمام، والمسلمين الشيعة في باريش وبعلبك وجون وزبود بعلبك وسحمر والصرفند وينطا راشيا، والموحدين الدروز في بيروت.

أما المسلمون السنّة والشيعة فالمقول إنهم من جذور مصرية، قدموا أول أمرهم إلى قانا، ومنها انطلقوا إلى الأماكن الأخرى. وأشهر من عُرف منهم في كترمايا العلاّمة الشيخ أحمد علاء الدين، والعميد علي علاء الدين، وعيسى علاء الدين صاحب مؤسسة علاء الدين للتجارة والصناعة والمقاولات، وفي جون الدكتور وليد رفيق علاء الدين، والممثّل المسرحي الراحل حسن علاء الدين المعروف بلقب شوشو، وابنه الممثل خضر، وفي بعلبك الطبيب الدكتور محمد علاء الدين، والشيخ محمود علاء الدين رئيس محكمة بعلبك الشرعية الجعفرية، وفي كفرحمام عزّو علاء الدين مختار القرية السابق، والمغتربان

حسن قاسم علاء الدين، ومحمد أسعد علاء الدين، وفي الصرفند الطبيبان الدكتور حسن علاء الدين، والدكتور إسماعيل علاء الدين.

وأما الموحدون الدروز من آل علاء الدين فهم فرع من أسرة الزهيري التي تقدّم الكلام عليها، وأشهر من عُرف منهم سالم علاء الدين عضو جمعية التضامن الخيري الدرزي.

علاّف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربيّ معناه بائع العلف وصاحبه. والمقول إن هذه الأسرة دمشقية في أصولها، وممّن عُرف منها قديماً خليل آغا العلاف، وصالح ومحمد بن صالح العلاّف.

علاّم

اسم أسرة مشترك بين السنّة في طرابلس، والشيعة في بعلبك والهرمل وتمنين التحتا ونيحا والرمادية وزحلة، والمسيحيين في جديدة غزير والكفور ودير القمر، عربيّ بمعنى العالم جدًّا والنسّابة.

أما المسلمون السنّة في طرابلس فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم محمد كميل علاّم، وأما المسلمون الشيعة فأصلهم من قرى فرات وفتري وعين الدلبة وعين جرين في بلاد جبيل التي نزحوا منها أيام النزوح إلى البقاع وسكنوا حيث هم الآن، ويُقال إنهم فرع من آل حمادة، وأشهر من برز منهم القاضي أديب علام الرئيس السابق لدى محكمة التمييز وعضو المجلس الدستوري الحالي.

وأما المسيحيون من بني علاّم، فهؤلاء عرفوا قديماً ببيت الفتى (راجع الفتى) وأصلهم من قرية بلوزا في بلاد الجبّة التي هاجر جدّهم منها سنة ١٦٥٨م، وسكن جديدة غزير، ومنها تفرّق بعض سلائله في المناطق الأخرى.

علامة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في حارة حريك والغبيري والشياح، والموحدين الدروز في عاليه وإغميد وجديدة الشوف وبعذران وبريح. عربيّ إمّا من العلامة وهي الشيء المنصوب في الطريق للاهتداء به، والفاصل بين الأرضين، وإما أصله العلاّمة بمعنى العالم الكبير والنسابة، وقد ورد في التاريخ بصيغة العلامي، وهو اسم قبيلة من لخم كما في (ضبط الأعلام).

أما المسلمون الشيعة فالمقول إن أصل اسمهم علاّمة بتشديد اللام نسبة إلى الفقيه علاّمة الذي ترك العراق مع قبيلته، وتملّك على حدود ولاية بيروت تسهيلاً لتنقّلاته إلى الولاية، ونشأت من ذريّته أسرة حملت اسمه أو لقبه، وقد تفرّعت إلى فروع منها آل نصّار وعبود الدرسا، وأشهر من عرف منها الطبيب الدكتور فخري علامة منشيء «مستشفى الساحل» (ت١٩٩٦م)، والأستاذ محسن عادل علامة (ت ١٩٩٥م) وولداه المهندسان ربيع ورشيد علامة، والممثل رشيد علامة.

وأما الموحدون الدروز فالمقول إنهم في عاليه وقراها المجاورة قدموا من معرة النعمان إلى عين دارة، وهم في بعذران فرع من آل حاتم، ولا صلة قربى بينهم وبين الأسرة في عاليه وإغميد والجديدة وبريح. وأشهر من عرف منهم أمين علامة أحد كبار موظفي بنك بيروت والبلاد العربية وهو من عاليه، ويوسف علامة عضو بلدية جديدة الشوف، وحسن بشير علامة رئيس بلدية إغميد، وفؤاد علامة وهو من بلدة بعذران.

علايا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه الأسرة لعلّها سميت على اسم مدينة علايا التركية

التي يقال إن جدّ الأسرة رحل منها إلى دمشق، وسكن فيها حي باب السريجة، ومن أبنائه من ترك الشام إلى بيروت وأسس أسرة اشتهر منها الشيخ يوسف علايا (١٨٥٧ - ١٩١٠م)، والشيخ محمد علايا مفتي الجمهورية اللبنانية الأسبق (١٨٩٠ - ١٩٦٧م).

علايلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا، يقول العلامة عبد الله العلايلي أحد أبناء الأسرة: إن أسرته ترجع إلى أصل كريتي يوناني، وبعض العلايليين يرى أن أسرة العلايلي تعود إلى أصل تركي وفدت إلى دمياط في مصر من قرية علايا التركية وذلك في أواسط القرن ١١هـ (١٧م) لأغراض تجارية ونسبت إليها، فيما يرى المؤرخ الجبرتي أن أصل الكلمة ألايلي وكانت تُطلق على المتخرّج في الألاي والعرب قلبوا الهمزة الفخمة ألفاً على عادتهم. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الحاج علي العلايلي باني الجامع الأبيض في محلة رأس النبع، والشيخ مختار العلايلي أمين سر دار الفتوى السابق، والدكتور ناجي العلايلي رئيس مصلحة المستشفيات السابق في وزارة الصحة، والعلّامة الشيخ عبد الله العلايلي الفقيه المجدد واللغوي الإمام، وله عدد من المؤلفات والنظريات اللغوية والفقهية التي لم يُسْبَق إليها، ونجله الدكتور بلال العلايلي مدير كلية الهندسة في الفرع الأول من الجامعة اللبنانية سابقاً، ومن مشاهير الأسرة في صيدا حسن وأحمد بن حسن وقاسم العلايلي.

علبي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ يُطلق على صانع الأواني الخشبية من علب ومجامع ومخامر وكيلات وغيرها، وهي حرفة رائجة كانت لها قديماً في دمشق وحلب سوق مخصوصة، وبها سمّي بعض الأسر هناك، ولعل العلبيين في لبنان من أنسبائهم، وأشهر من أنجبته أسرة العلبي في لبنان شاكر محمد العلبي قزاز باشي في منتصف القرن الماضي، والباحث الدكتور أحمد علبي، وشقيقه الدكتور عاطف علبي.

وفي راشيا الوادي أسرة أخرى من الأسر الإسلامية تحمل هذا الاسم اشتهر منها حسين يوسف علبي عضو بلدية راشيا السابق.

عَلَم

اسم أسرة من الأسر المسيحية الموزعة في أنحاء عديدة من لبنان سنأتي على ذكرها، ومعنى العَلَم الراية والشيء المنصوب في الطريق يهتدى بهديه، والجبل، وأصل الأسرة من العاقورة كما يروي النسّابون وانتزحت عنها بالتتابع في القرنين ١٨م وبداية القرن ١٩م فانتشرت في دار بعشتار وداريا الزاوية وراسكيفا وعبدين بشرّي وكفرفو وحدث الجبّة والعقيبة وبسكنتا وزحلة ومعلقتها وعين إبل ورميش وبصرما وعين مكرين والمجدل بالكورة وبزحل وبقاق الدين.

ومن الباحثين من يروي أن جد بيت العلم جاء من لحفد إلى العاقورة، ومنها إلى بسكنتا في أوائل القرن ١٦م، وأن سلالته انقسمت إلى فرعين: عَلَم ونجّار كما في (تاريخ بعبدات ص ١٠٤) وأن منها فرعاً في الكفور وبعبدات وشننعير، وأن صاحب كتاب (جامعة آل ضو) يقول: إن بني العلم في شننعير متفرعون من ضو الكبير، ومن فروعهم: آل حاطوم، وصبّاغ، والنجار، والعفيرة، وحنكش، ومنصور، وسعد الله، والفحل، ومعتوق وغيرهم (انظر الموسوعة اللبنانية ٣:١٦٨).

وأشهر من أنجبته هذه الأسرة قديماً القس

أغناطيوس العلم الملقّب بالدرزي لجرأته، وهو الذي طلب إليه الأمير بشير أن يكون رئيساً لدير قرطبا، وفوّض إليه حلّ المشاكل في تلك المنطقة، وسعد العلم من عبدين، ونجله جبرائيل العلم شيخ صلح القرية، والخوري جرجس العلم من دار بعشتار، والخوري سمعان العلم من داريا الزاوية، الذي أنشأ مدرسة في قريته قدّمت للوطن نخبة من الشبان، والخوري الأسقفي يوسف العلم الخطيب البليغ الذي تولّى النيابة الأسقفية في بيروت وطرابلس، وكان رئيس معهد الحكمة يوم إنشائه سنة ١٨٧٥م وهو من داريا الزاوية، والدكتور حنا العلم المولود في راس كيفا، والقاضي ميلاد العلم من العقيبة، ونجم موسى العلم من بسكنتا، واسكندر عبد الله العلم شيخ صلح العقيبة في زمن المتصرفية، ويوسف فنيانوس العلم مختار قرية بقاق الدين. ومن مشاهير الأسرة في زماننا: الدكتور عارف العلم، والدكتور جوزف العلم وهما من رميش، وخير الله العلم وهو من عين إبل، وجورج علم رئيس الاتحاد اللبناني للنقابات العمالية الحالي.

علـم الدين

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز الأمراء والمشايخ في بعض قرى الغرب وحاصبيا وبعقلين، والمسلمين السنّة في طرابلس.

أما الموحدون الدروز من آل علم الدين فهم طبقتان أولاهما طبقة الأمراء ذوي الإقطاع الذين حكموا الغرب والجرد والمتن وبعض قرى بلاد جبيل، وكانوا يسكنون عبيه ورمطون وعيتات وعرمون الغرب وهؤلاء تعود نسبتهم إلى الشيخ علم الدين سليمان بن غلاّب الرمطوني، وقيل إلى الأمير علم الدين سليمان بن معن الذي كان أميراً على الشوف مع الفتح العثماني (انظر التنوخيون ص ٢٢١) وقد قضى على ذريّتهم الأمير حيدر الشهابي في معركة عين دارة الشهيرة سنة ١٧١٠م. والثانية طبقة المشايخ غير الإقطاعيين الذين يعيشون الآن في بعقلين، وانتقل فريق منهم إلى حاصبيا وفريق إلى السويداء، وكلتا الطبقتين من سلائل التنوخيين. وأشهر من برز من أولاهما في التاريخ الأمراء: عز الدين جواد علم الدين (١٣٠٥ ـ ١٣٥٦م) الخطاط الماهر في الصياغة والصناعة اليدوية، وهو الذي أعطاه الناصر محمد بن قلاون إقطاعة صغيرة قبل أن يتسلم إقطاعة أبيه التي رفض أخوه الأمير سيف الدين غلاب تسلّمها، ومظفر بن غلاّب علم الدين الذي روي عنه أنه مال إلى الحزب اليمني وتزعّمه، وعيّن حاكماً على الغرب والجرد والمتن بعد سفر الأمير فخر الدين إلى توسكانة سنة ١٦١٣م، وكانت وفاته قتلاً تحت راية الأمير فخر الدين في معركة عنجر سنة ١٦٢٣م، وعلي بن مظفر علم الدين (ت ١٦٦٠) الذي ورث الزعامة اليمنية عن أبيه وتولّى حكم الشوف بعد الأمير فخر الدين سنة ١٦٣٤م كما تولّى سنة ١٦٤١م حاكمية وادي علمات وبلاد جبيل، وهو الذي روى عنه المعلوف في (الدواني ١٩٤) والشدياق في (أخبار الأعيان ١:١٢٥) أنه تبرأ من أنسبائه وكانوا قيسيين فصار يمنيًا واشتهر بخدمة السلطان مراد العثماني الذي حضر معه حصار بغداد وكان أول من جاءه برأس من بغداد قطعه فأنعم عليه بولاية الشوف هو وأعقابه، وعلى يده تمّت نكبة الأمراء البحتريين من آل تنوخ، ومحمد بن علي علم الدين الذي تولّى مع أخيه الأمير منصور الجرد والمتن والغرب بعد وفاة والدهما سنة ١٦٦٠م، وموسى بن علي علم الدين الذي عيّن سنة ١٦٩٤م والياً على المقاطعات السبع التي كانت بيد الأمير أحمد المعني، وهي الشوف والجرد والعرقوب والمتن والغرب وإقليم جزين

وكسروان، وإليه ينسب بعضهم عائلة عبد الله في الخيام.. ومن مشاهير الأسرة في بعقلين المشايخ: علي بن سليمان بن سليم علم الدين (١٨٦٩ - ١٩١٤م) الذي تخرّج في الطب وفتح عيادة في بلدته وخدم الجيش العثماني خدمات طبية جلّى، وسليم بن سليمان علم الدين (١٨٨٤ - ١٩٦٦م) القاضي وعضو محكمة الاستئناف الأولى في بيروت، وأحد مؤسسي (حزب الثالوث)، والطبيب الدكتور إبراهيم بن علي بن سليمان علم الدين (١٩٠٠ - ١٩٧٢م) الذي مارس الطب بعد تخرجه من لندن في عمان، وواسى مرضى الثورة السورية، وأصبح بعدئذ طبيب القصر ومستشار الملك في البلاط الهاشمي، وأخوه خليل بن علي بن سليمان علم الدين (١٨٩٦ - ١٩٧٤م) الذي عمل أستاذاً في الجامعة الأميركية، ثم انتقل وأدار مستشفاها من سنة ١٩١٨م إلى سنة ١٩٥١، وقد أثرت عنه خدمات إنسانية مجيدة خلال توليه إدارة المستشفى وله من الأولاد سامي ورمزي، ونجيب علم الدين الذي شغل منصب مدير عام لطيران الشرق الأوسط وكان وزيراً للأشغال العامة، وشقيقاه سليمان علم الدين مدير شركة موارد الشرق الأدنى، وسعيد علم الدين، وولداه كامل وفؤاد وهما من أعيان تجار بيروت.

وأما السنّيون الطرابلسيون من آل علم الدين فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم، وقد اشتهر منهم أعيان كبار في القرن ١٩م نذكر منهم: الشيخ عبد القادر، ومحمد آغا، وعبد الله آغا، وديب علم الدين. ونذكر من أعيانهم في زماننا: إبراهيم علم الدين أول رئيس لبلدية الأسكلة، ونور الدين علم الدين عضو المجلس التمثيلي الأول سنة ١٩٢٢ م، ورئيس بلدية الأسكلة عام ١٩٢٦م، وعبد الستار علم الدين رئيس بلدية الأسكلة عام ١٩٣٤م، ومحمد علم الدين عضو المجلس النيابي الثاني عشر (١٩٦٨م)، والحاج عبد القادر علم الدين رئيس بلدية الميناء الحالي، والطبيبين المعروفين الدكتور فيصل علم الدين والدكتور سميح علم الدين، والدكتور واصف علم الدين مدير الجامعة اليسوعية في الشمال، والدكتور مصطفى علم الدين المحاضر في الجامعة اللبنانية سابقاً (ت ١٩٩٤م) ومكرم علم الدين رجل الأعمال المعروف.

علماوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبيروت، لعلّه نسبة إلى ساحل علما، وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة في صيدا يوسف علماوي، وإسماعيل بن يوسف علماوي.

علّو

(وقد يُكتب علّوه) اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بعلبك والهرمل وعديسة وزوطر الغربية، لعلّه محرّف علي باللهجة الكردية، أو هو سرياني الأصل بمعنى الزق والزكرة، وقيل إنه تركي بمعنى الكرز. وهو في التاريخ اسم فرع من العجل من الجاموس من الهيجل من الجبور بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:٥٧).

أما أصل الأسرة فيقول النسّابون إنها من مشان بقضاء جبيل، ونزحت منها أيام النزوح مع آل حمادة، فسكن بعضها بعلبك والهرمل، وبعضها الآخر نزح إلى عديسة وزوطر بجبل عامل، ومنها بنو البعلبكي في عديسة.

علوان

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بكفيا وأيطو، والموحدين الدروز في شويا حاصبيا، والمسلمين السنّة في قرصيا والقلمون بقضاء

طرابلس والقادرية بقضاء زغرتا، عربيّ أو سامي مشترك بمعنى العالي، وهو في التاريخ اسم قرية، واسم فرقة من الزيادات، من الجبورية من عباد إحدى قبائل منطقة البلقاء، وهي فرع من عشيرة العلاونة في قرية طيبة ابن علوان من أعمال ناحية الوسطية بعجلون، واسم لأكثر من فخذ وعشيرة بالعراق (راجع معجم قبائل العرب ٢:٨٠٩ و٥:٥٨).

أما المسيحيون من آل علوان فهناك من يقول إن أصلهم من يانوح التي تركوها إلى أسمر جبيل، ومنها إلى مصر وعكا والقدس، فيما يروي صاحب (تقويم بكفيا) أن الأسرة نزحت إلى بكفيا من معاد لا من أيطو كما توهّم بعضهم، وكان نزوحها في الوقت الذي نزح فيه آل حنوش وحشيمة ومنتوش، أما فرع أيطو فأصله من بكفيا، إذ إن مقدّم تلك القرية المعروف بالمقدّم عنتر اقترن بالمدعوة ست الملوك علوان البكفاوية فتبعها بعض ذويها وظلوا هناك، فتألف منهم فرع جديد باسم علوان وفرع باسم صافي علوان.

وأما الموحدون الدروز والمسلمون السنّة من آل علوان فلا يفيدنا ما بين أيدينا من المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من عُرف منهم فياض علوان المعاصر لعهد إبراهيم باشا، والأديب عبد القادر علوان وهو من قرصيّا.

علوش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في حيزوق ودنبو وزوق الحصينة ومشحة بقضاء عكار، والمسلمين الشيعة في ديرالزهراني، سرياني الأصل مصغّر علي، والسريان يسمون بعلي ويلحقون به السين التي هي أداة التصغير عندهم، والعرب يقلبونها شيناً، أو هو من علوش وتعني الذئب في الحميرية، أو من علي في الدارج. وهو في التاريخ اسم لعدة أفخاذ وفروع من العشائر العربية في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:٥٨).

أما الأسرتان بفرعيهما فلا نعرف شيئاً عن أصولهما، وأشهر من عُرف منهما الدكتور قاسم علوش، وأحمد إسماعيل علوش عضو غرفة تجارة طرابلس، ومحمد علوش من دير الزهراني.

علّول

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في السكسكية بجبل عامل، عربيّ مصغّر علي للتحبب، ولم يمدنا التاريخ بشيء عن أصول هذه الأسرة.

علوية

من أسماء الإناث عند المسلمين الشيعة، عربيّ مؤنّث العلوي، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرى أرنون ومارون الراس وعدلون وكوثرية الرز لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عُرف منها: المقدّم السابق نجيب علوية، وحسن علوية المدير العام السابق لوزارة الاقتصاد في زمانه، والقاضي وجيه علوية، والمخرج السينمائي برهان علوية، والنائب الحالي حسن علوية وأصله من مارون الراس.

علـي

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ بمعنى العالي والشريف الرفيع والشديد القوي، سمّوا به تيمّناً باسم الإمام علي كرّم الله وجهه، وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر من الأسر الإسلامية في قرى ددّة وأجد عبرين بالكورة وفي بيت أيوب والدورة والسنديانة بعكار وفي نمرين طرابلس ولبّايا بالبقاع الغربي.

أما الأسرة في ددة وأجد عبرين فهي فرع من فروع الأيوبيين (راجع الأيوبيين)، وهي في بيت

أيوب فرع من بني أيوب النمير، ولا نعرف إذا كانت في الأماكن الأخرى من السلالة نفسها.

علي أحمد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بلاط مرجعيون لا يعرف النسّابون أصلها ولا من أين جاءت، وقد نشأ منها فروع في كل من النبطية ومزرعة النبي وكفررمان ويحمر وحاريص وروم وقرية زيتون في فتوح كسروان. وأشهر من برز من أبنائها: المهندس رياض علي أحمد مدير عام المواصلات ومدير الوصايا على المصالح المستقلة سابقاً، والمهندس حسين علي أحمد، وحيدر علي أحمد، ومحمد علي أحمد وجميع هؤلاء من النبطية، والممثل المسرحي رفيق علي أحمد وهو من يحمر، وحسين وعلي إبراهيم قاسم علي أحمد وهما من بلاط، وأسعد فواز علي أحمد، ونواف علي أحمد وأولاده نادر وياسر وماهر، وهم من كفررمان، ومرعي حسين علي أحمد شيخ صلح قرية روم في زمن المتصرفية، وحمود علي أحمد مختار قرية زيتون في زمن المتصرفية.

علي حسن

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حولا والخيام، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها الطبيب الجراح الدكتور علي حسن وهو من الخيام.

العلي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في قرى حوشب والريحانية ومجدلا وبزبينا والقلمون، والموحدين الدروز في بريح المطيلة، والشيعة في حاريص وتفاحتا.

أما الأسرة في عكار فهي أسرة وجيهة، عرفت باسم آل علي، ثم صارت العلي، وهي فرع من آل المرعبي (راجع المرعبي)، وأشهر من برز منها النائب والوزير السابق سليمان العلي.

وأما الموحدون الدروز والشيعة من آل العلي فلا نعرف شيئاً عن تاريخهم، وأشهر من عرف منهم حسين سلامة العلي عضو بلدية بريح، وسعيد مصطفى العلي مختار قرية حاريص.

علي الصغير

هو الاسم القديم لجد آل الأسعد الثاني الذي حكم مقاطعة بلاد بشارة، وكانت له زعامة جبل عامل في القرن السابع عشر التي توارثها من بعده ولداه أحمد وقبل حسين (ت ١٦٧٨م) ثم آل الأسعد الذين هم من سلالته ووارثيه (راجع الأسعد).

عليا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ من العلياء على القصر، ومعناه السماء، والمكان المشرف، ورأس الجبل، سمّى العرب به، وممّن سمّي به عليا جارية سحاب المغنية التي كان يعشقها محمد بن أبي أحمد الأزدي، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كفرحبو بقضاء طرابلس لا نعرف شيئاً عن أصولها.

عُليان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في برج قلاويه وبرعشيت والبياضة، عربيّ مصغّر عَلْيان ومعناه الجسيم الطويل من الرجال، أو مصغّر عِلْيان، ومعناه الضخم والطويل والناقة المشرفة، وذكر الضباع. وهو اسم يمني قديم سمّي به أحد آلهة الكنعانيين، كما سمّيت به أسرة عربية تنتسب إلى عنزة، وبعضها من بلي القضاعية، ومنها فرع من آل الجمل من الجحادر من قحطان بنجد، وهو اليوم اسم أسرة من الأسر الإسلامية في المملكة العربية

السعودية بعضها من شمّر، وبعضها من عنزة (انظر معجم قبائل العرب ٨١٨:٢ و ٦٧:٥ و٦٨).

أما الأسرة في لبنان فلا ندري إذا كانت من سلالة بعض الأسر العربية، وأشهر من برز منها الشيخ محمد علي بن الشيخ أحمد عليان المتوفّى سنة ١٩٠٦م وهو من برج قلاويه.

عليّة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربيّ مؤنّث علي (راجعه).

العلّية

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مزرعة عقليه القريبة من ضهر المغارة وقرية البطال التابعة للدبّيّة، وهذه الأسرة يُقال إن أصلها من آل داغر، ولقب بذلك جدّها إبراهيم بن يوسف الذي كان يسكن عليّة للتمييز بينه وبين شخص كان يحمل هذا الاسم، ثم غلب اللقب الاسم الأصلي، ومما يجدر بنا ذكره أنّ بني قزما في ضهر المغارة فرع من عائلة العلّية هذه. وأشهر من عُرف ممن يحمل اسم علّية من أبناء هذه الأسرة خليل نمر علّية، وحبيب شفيق العلّية (انظر تاريخ أسرة داغر ومتفرّعاتها ص ٢٤٦).

علّيق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في ميفدون وأرنون ويحمر الشقيف والنبطية وزوطر الغربية وكفر تبنيت، عربيّ يطلق إذا ضُمّت عينه على شجر أشبه بالورد، ثمره شديد الحمرة، ويُطلق إذا فتحت عينه وكُسِرت لامه على ما تعلفه الدّابة من الشعير ونحوه، وقد سمّى العرب العُليق والعُلّيق، الأول سمّي به الشاعر حيّان بن عُليق الطائي، والثاني لقب به المحدّث بن العُلّيق (ت ١٢٠٤م). وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، سوى أن أصل اسمها أيوب وتحوّل إلى علّيق، وأشهر من عُرِف منها يونس علّيق في القصيبة، والحاج علي خليل علّيق في يحمر (ت١٩٩٤م)، والنقيبان ناجي علي علّيق ونصري محمود علّيق، والرقيب الأول فادي علّيق، والمرتّبون: حسين حسن عليق، ومحمد أحمد علّيق، وحسن محمود علّيق، وعلي سليمان علّيق وجميع هؤلاء من النبطية.

عليوان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ مصغّر علوان (راجعه). وهذه الأسرة لا نعرف عن أصولها شيئاً، وأشهر من برز منها المربي اللغوي الشيخ راشد عليوان، والرياضي مليح عليوان.

العم

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية، بعضها يقيم في بيروت، وبعضها الآخر يقيم في صور، والآخرون في إهدن وزغرتا وفيدار جبيل والعقيبة وحالات. عربيّ معناه أخو الأب، والقوم، والأمة والجمع الكثير، وهو لفظ توافقت فيه العربية والسريانية والعبرية، كان يسمّى به إله قتباني حميري، وسمّي به بطن من العرب نزل بني تميم بالبصرة في أيام عمر بن الخطاب، أسلم أبناؤه وغزوا مع المسلمين، وحسُن بلاؤهم، فقال لهم الناس: أنتم وإن لم تكونوا من العرب وإخواننا وأهلنا فأنتم الأنصار والإخوان، وبنو العم، فلقّبوا بذلك، وصاروا في جملة العرب (انظر معجم قبائل العرب ٨٢٠:٢).

أما الأسرة في بيروت فيقول المعلوف في (الدواني ٦١٧): إنها من سلالة أبي فرح شيبان من بني الأسود (راجع الأسود) الذي قدم بيروت، وكان جباراً قوي البنية جسوراً مقداماً، فلقّب بالعم، ونشأت منه الأسرة المعروفة بهذا الاسم في الحي الشرقي ببيروت، وأشهر من برز منها ديب العم

العضو في لجنة تحرير الأملاك في ولاية بيروت، وأما بنو العم في صور فهم من بني الصيقلي الذين تزوجت أمهم بعد موت أبيهم أحد بني العم في بيروت فحملوا اسم عائلة زوجها. وهم في إهدن فرع من عائلة مخلوف بن كيروز الحلو (راجع الحلو) وفي حارة صخر أصلهم من طبرجا التي نزح إليها بعض آل العم من حالات، ولعل أصول هؤلاء جميعاً ترجع إلى بني العم في إهدن وزغرتا، وأشهر من برز منهم الطبيب ألكسندر العم وهو من حالات، والمهندسان إميل العم وكمال العم، والصيدلي أنطوان العم، وجميع هؤلاء من الفيدار.

عماد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه ما يُسند به، ورسيل العسكر، والبناء الرفيع، وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز المشايخ في الباروك وعبيه وكفر نبرخ بيلاد الشوف المعروفين بآل العماد، والمسيحيين في زوق مصبح وزوق مكايل وحارة صخر وجورة بدران والزعيترة وعين السنديانة ودير الأحمر.

أما الموحدون الدروز من آل العماد فهم عشيرة درزية أصلها من بلاد الديلم، وتمتّ بصلة القربى إلى عماد الدين الديلمي الكردي الذي حكم منطقة العمادية في شمال الموصل، كان سكناها بادىء ذي بدء حوالى القرن السادس للميلاد القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بحر قزوين، ثم مالت إلى الإسلام، واعتنقته وساهمت في نشره. وحين دبّ الجفاف في مناطق سكناهم وساء حال الأمن اندفع رئيسهم ابن العماد للتوجّه نحو الموصل وذلك في مطلع القرن ١٠م ومنه إلى الجبل الأعلى حيث انتشروا هناك في جوار إدلب وحلب وأنطاكية واعتنقوا مذهب التوحيد. غير أن تعاقب المحن على أتباع هذا المذهب، خصوصاً في مناطق أنطاكية وحلب أجبرهم عل الهجرة، فاتّجهت فصائل منهم إلى جبال لبنان حيث استقرّت في منطقة المغيثة (ضهر البيدر) ثم تفرّقت فاتّجه فرع منها إلى قرية صليما واستقرّ فيها، وهو الفرع الأساسي الذي لعب دوراً فعّالاً في تاريخ لبنان في عهد الأمير فخرالدين المعني، وعرفت العائلة هناك باسم آل يزبك، وكان يزبك زعيمها، أما الفصائل الأخرى فقد استقرّت في تلال الباروك، واتجه بعضها إلى بطاح كفرنبرخ، واتخذوا من تلال الزنبقية مقاماً مختاراً لهم.

وقف العماديون في لبنان إلى جانب الأمير فخر الدين في كل الأزمات التي تعرّض لها هو وعائلته، فتصدّوا بقيادة زعيمهم الشيخ يزبك بن عبد العفيف العماد للجنبلاطيين الذين انقلبوا على الأمير في أثناء غيابه في توسكانة، ولما عاد الأمير من إيطالية ودخل في نزاع مع خصومه آل سيفا وغيرهم كانوا من مناصريه، وحين وجّه إليه السلطان حملة قوية للحدّ من مطامحه على أثر منازلته العثمانيين في البقاع وأسر قائدهم، لبّوا نداءه وعلى رأسهم الشيخ غضبان العماد الذي رافق ولده الأمير علي المعني إلى وادي التيم، ونازل معه عساكر الكجك، غير أن الأمير وقع في كمين غادر أدى إلى مقتله وإلى انهيار المقاومة المعنية ونفي الأمير فخرالدين. وقد نتج عن ذلك تسليم العثمانيين حكم الشوف للأمير علي علم الدين الذي اضطهد المعنيين وأنصارهم، فحاربه العماديون تحت راية الأمير ملحم المعني، في المغيرية ومجدل المعوش، فانهزم أمامهم إلى طرابلس، ثم إلى دمشق حيث استغاث بواليها فأغاثه، ومدّه بالمقاتلين الذين أعادوه إلى لبنان، وعند وصوله التقاه في حدود قرية قب

الياس الشيخ سيد أحمد أبو عذرا العماد، فأخلى له الأمير علي المنزلة حتى دخل برجاله، ثم كرّ عليه وعلى من معه، وقبض عليهم وقتلهم عن آخرهم وكان ذلك عام ١٦٣٦م. وفي سنة ١٦٣٨م زحف الأمير علي على الأمير ملحم في الشوف ففرّ منه، وكان له ولدان الأمير أحمد والأمير قرقماز اللذان توليا الحكم مكانه، فكتب إليهما الوالي أحمد باشا الكبرلي طالباً دفع نفقة عساكره وإلا وطأ ديارهما بجيوشه وخرّبها، فتعهدا له بأداء ما طلب، غير أنهما تقاعسا عن ذلك، فزحف عليهما ففرّا من وجهه هما والشهابيون واختبأوا في بلاد جبيل. وحين طمس خبرهم كتب مشايخ البلاد وفي طليعتهم سرحال العماد شيخ الباروك إلى الكبرلي يلتمسون منه العفو عن المنطقة ولا سيما بعد أن خلت من المعنيين والشهابيين ودفعوا له ما طلب فولّى الشيخ سرحال المذكور جبل الشوف والأميرين محمد ومنصور ابني الأمير علي علم الدين الغرب والجرد والمتن، وكان ذلك عام ١٦٦٠م.

وأراد الشيخ سرحال أن يتزوج إحدى بنات المعنيين فلم يؤذن له، وأضمرها المعنيون في نفوسهم، فلما عادت الإمارة إلى الأمير أحمد المعني أمر بقتل جميع رجال آل عماد، فقتلوا عن آخرهم، ما خلا واحداً فرّ إلى قرية كامد اللوز التي كانوا يملكونها في البقاع، وعاش فيها متنكراً بزيّ راعي غنم بدوي، وسمّى نفسه بعيزق. ثم كان أن تمرّد نظراء العمادية على الأمير أحمد فتكدّر، وكانوا أعلموه من قبل خبر بعيزق، وأنه حيّ، وطلبوا منه إهلاكه، فوجد من المناسب أن يعيده، فأرسل إليه خيلاً وملابس وأسلحة ورجالاً، وكتب له كتاب أمان، وأحضره إليه مكرماً، وجعله مدبّراً عنده.

ومن ذرية بعيزق هذا كثر عدد العماديين حتى أصبح لهم شأن في الحركات الثورية التي كانت في لبنان، واستطاعوا أن يتزعّموا حزب اليزبكية المناهض للجنبلاطية، وكان السبب في ذلك أنه في أواخر القرن ١٨م ظهر بينهم رجل اشتهر بفصاحته وقوّة حجّته، وإتقانه كثيراً من العلوم المختلفة هو الشيخ قاسم بن عبد السلام الذي اتّفق أنه ناظر الشيخ علي الجنبلاطي، وأدى النقاش بينهما إلى مشاحنة بين الجنبلاطية والعمادية انقسم على أثرها الدروز إلى قسمين جنبلاطي ويزبكي، وعمّ هذا الانقسام الأمراء الشهابيين واللمعيين والنصارى، وصار اسم يزبكي علماً جنسياً لبني عماد وبني تلحوق وبني عبد الملك ومن والاهم، وكان زعيم اليزبكية بنو عماد وزعيم الجنبلاطية بنو جنبلاط. ثم حدثت فتن بينهم وبين الشهابيين أدّت إلى نزوحهم إلى حوران، غير أنهم لم يلبثوا أن عادوا بعد أن استرضوا الوالي الشهابي بأموال، وظلّت الفتن على هذا النحو إلى أن غزا إبراهيم باشا لبنان، فحاربوا جيشه مع إخوانهم الدروز، ولكنه أمعن فيهم قتلاً، وهدم بيوتهم، ولم يكفوا عن قتاله، وحاربوه مرة أخرى سنة ١٨٣٥م في وادي التيم إلا أن الحرب انتهت بهزيمتهم وكسر شوكتهم.

وإن أشهر من برز من أبناء هذه الأسرة خلال وجودها في لبنان المشايخ: يزبك بن عبد العفيف عماد رأس الفرع العمادي الذي سكن صليما، وهو أصل الحزب اليزبكي ومدبر الأمير فخرالدين الذي حكم صفد وبلاد بشارة مدة وكان مشرفاً على شؤون الأمير المعني الخارجية، وسرحال عماد أحد أجداد العائلة الثلاثة الذي حكم جبل الشوف (ت ١٦٦٤م)، وبعيزق بن سرحال العماد (١٦٢٠ ـ ١٦٨٥م) مدبّر الأمير أحمد كما مرّ، وعماد عماد أحد أجداد الأسرة (١٦٣٣م)، وعبد السلام عماد

(ت ١٧٨٨م) الذي كان له دور فاعل في الأحداث التي حدثت في عصره، وهو الذي قاد حركة شعبية ضد الضرائب التي فرضها الأمير يوسف الشهابي سنة ١٧٨٢م، وقاسم بن عبد السلام عماد بن بوعذرا رئيس الأسرة العمادية سنة ١٧٨٨م، وعلي بن بشير عماد (ت ١٨٢٥م) الذي تولّى مقاطعة مرجعيون، وناصرالدين بن بو النصر عماد (١٧٨٨ - ١٨٣٨م) أشجع أهل زمانه بشهادة الأمير بشير وبطل معركة وادي بكا مع إبراهيم باشا، وخطار العماد كتخدا عمر باشا النمساوي ومدير العرقوب الشمالي والجنوبي، وعجاج بن علي بن خطار عماد (ت ١٩١٨) مدير ناحية العرقوب الجنوبي، وأمين بن بو قبلان عماد (ت ١٨٢٥م) الذي قتل مع الشيخ بشير جنبلاط في عكا، وجميل بن كنج عماد (١٨٦٠ - ١٩٢٠م) البكباشي في الجندية اللبنانية سنة ١٨٩٩م ورئيس دائرة الجزاء (١٩٠٩م) وعضو مجلس الشورى في الدولة الفيصلية (١٩٢٠م)، وجميل بن كنج عماد مدير ناحية العرقوب الجنوبي الذي أحرز رتبة بك بفرمان سلطاني، وتامر عماد (١٨٥٩ - ١٩٢٩م) مدير ناحية العرقوب الجنوبي، وفايز بن حسين عماد (١٨٩٥ - ١٩٦١م) مدير العرقوب الجنوبي (١٩٢١م) والبترون (١٩٣٧م) وزغرتا (١٩٣٨م)، وفريد بن سعيد عماد (١٨٧٣ - ١٩٦٦م) أحد القادة الوطنيين الذين التحقوا بثورة الشريف حسين العربية، وقاسم بن تامر عماد محافظ الشمال السابق، والطبيب الدكتور زهير بن رؤوف عماد.

وأمّا المسيحيون من آل عماد فأصلهم من العاقورة، ومنها هاجروا إلى عكار وكسروان. وأشهر من عُرف منهم الطبيب فيليب عماد وهو من عين السنديانة.

العمادي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، لا نعرف عن أصولها شيئاً، وأشهر من برز منها الشيخ خالد العمادي (١٨٧٧ - ١٩٦٣م) منشىء مجلة «الرياض» سنة ١٩٤٦م، والعضو في المجلس الإسلامي، وله عدة مؤلفات.

عمّار

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ من عمر المكان بمعنى سكنه، وعمّر الدار بمعنى بناها، ومن معانيه الكثير الصلاة والصيام والقوي الإيمان الثابت في أمره، أو أنه من العمار، وهو في اللغة الآس، ولذلك فهو يعني أيضاً الطيّب الثناء والطيّب الروائح، سمّى العرب به، وممّن سمّي به الصحابي عمار بن ياسر، وعمّار بن بركات من أشراف مكة، وعمار الموصلي الطبيب، وعمّار بن محمد من وزراء الدولة الفاطمية بمصر. وهو في التاريخ اسم بطن من الثابت، من سنجارة من شمّر الطائيّة، واسم بطن من الدواسر إحدى قبائل بادية نجد، واسم قبيلة من أشهر قبائل الزيدية في بلاد قعطبة بجنوبي شبه الجزيرة، واسم فرقة من بني سعيد إحدى عشائر سورية الشمالية، واسم أسرة أسّست إمارة على ساحل الشام وجعلت طرابلس عاصمتها في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) والمقول إن هذه الأسرة تنحدر من قبيلة كتامة المغربية التي اعتنقت المذهب الشّيعي وتولّى شيوخها بعد قيام الدولة الفاطمية مراكز قيادية في مصر والشام، وكان ممّن تولّوا هذه المراكز أبو محمد الحسن بن عمار الذي ظهر على مسرح الأحداث في عهد الخليفة الفاطمي العزيز بالله سنة ٣٨١هـ (٩٩١م) الذي يُقال إنه هو الذي فتح الطريق لأبناء قبيلته لينتقلوا إلى الشام بإرساله تميم بن

سليمان بن جعفر بن فلاح الكتامي إلى دمشق، وهذا قام بوضع أخيه علي بن جعفر بن فلاح الكتامي والياً على طرابلس سنة ٣٨٦هـ (٩٩٦م) ثم انقطعت أخبار الأسرة بعد موت جدها أبو محمد الحسن العمار في هذا التاريخ مدّة ثلاثة أرباع القرن إلى أن ظهر أمين الدولة أبو طالب الحسن بن عمار قاضي طرابلس الذي تولّى حكم المدينة عام ١٠٧٠م، وأعلن استقلاله عن الفاطميين في إمارة مستقلة.

وتحمل اسم عمار حالياً في لبنان مجموعة أسر، منها المسلمون الشيعة في برج البراجنة ومشغرة وميس الجبل واللبوة ومقنة والحجة، والموحدون الدروز في ينطا راشيا وحاصبيا ومغر المير وعين عنوب، والمسلمون السنة في بيت الفقس وطرابلس وصيدا وعانوت ودلهون وبرجا، والمسيحيون في جديدة مرجعيون والمجدل ورشميا وعين إبل والفنار.

أما المسلمون الشيعة من آل عمار في برج البراجنة فالمروي أنهم قدموا إليها من قرية دير عمار في طرابلس، وأنهم يتحدرون من الأسرة الكتامية التي حكمت تلك الديار كما بينّا في صدر هذا الكلام، وأشهر من برز منها حسين درويش عمار أحد أعيان الساحل الجنوبي، ونجله النائب والوزير السابق محمود عمار، وأنجاله: الطبيب الدكتور عماد محمود عمار، والمهندسون حسين وحسن وعلي محمود عمار، ومحمد محمود عمار المدير الإقليمي في الشريتون بالولايات المتحدة الأميركية، والدكتور رياض عمار، والنائب الحالي الحاج علي فضل عمار، والدكتور رامز عمار، ويقال إن بني عمار الشيعة في الأماكن الأخرى من نفس السلالة.

وأما الموحدون الدروز من آل عمار فيقال إن أصلهم من كنيسة الشوف ولا نعرف شيئاً عن أصولهم البعيدة، وأشهر من برز منهم الدكتور وليد عمار مدير المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية وهو من حاصبيا.

وأما المسلمون السنّة من آل عمار في طرابلس وبيت الفقس فلعلهم من سلائل الأسرة القديمة التي حكمت تلك الديار، وأشهر من عُرف منهم محمد أحمد عمار رئيس بلدية بيت الفقس، ومحمد عمار مختار القرية، ومحمود عمار وهو من طرابلس. ولا نعرف أصولهم في صيدا التي برز منها الشيخ علي عمار، ولا في عانوت ودلهون التي تفرع منهم فيها عائلتا ضو ومنصور، ويلفظ اسمهم هناك بتسكين أوّله (عْمار).

وأما المسيحيون من آل عمار فأصلهم في جديدة مرجعيون من بيت المرجي من الكفير، وقد عرفوا بهذا الاسم الذي غلب على شهرتهم الأصلية لأنهم كانوا بنّائين، ولهم فروع في كلّ من المجدل وجبّاتا وبيت شباب وطرابلس والولايات المتحدة الأميركية والأرجنتين، وأشهر من برز منهم خليل وسليم ونجيب عمار في الولايات المتحدة وهم من فرع المجدل، والتاجر اسكندر العمار في بونس أيرس، والصيدلي عيد العمار الذي لايزال في البلدة، وهم في رشميا من جهة دير المخلص، ولا نعرف أصولهم في عين إبل والفنار، وأشهر من عرف منهم صقر عمار وهو من عين إبل، والمهندس اسكندر اسحاق عمار وهو من الفنار.

عماشة

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في حاصبيا، والشيعة في قرية فرون. والأسرتان لا نعرف شيئاً عن أصولهما، وأشهر من برز منهما حسيب عماشة، وأحمد محمد عبد الله عماشة.

عماطوري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدا، وهي أسرة يقول النسّابون إن أجدادها في الأصل من العاقورة، ونزحوا إلى بيروت، ثم إلى عماطور، ومنها إلى بعبدا، وسمّوا بني العماطوري نسبة إلى القرية التي نزحوا منها.

عمانوئيل

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبري الأصل معناه الله معنا، وهو أيضاً اسم أسرة.

عُمَـر

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معدول عن عامر (راجعه) سمّى العرب به كثيراً في الجاهلية والإسلام، وأشهر من سمّي به عمر بن الخطّاب ثاني الخلفاء الراشدين (ت ٦٤٤م)، وعمر بن أبي ربيعة الشاعر الغزل (٦٤٤ - ٧١١م)، وعمر الوادي أحد قدماء المهندسين الإسلاميين. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الهري وددة وجب جنين وإيلات وحيزوق ومجدلا بعكار.

أما آل عمر في الهري وددة فهم فرع من بني الأيوبي (راجع الأيوبي) وأشهر من عرف منهم يوسف عمر وهو من الهري، ولا نعرف شيئاً عن أصولهم في الأماكن الأخرى، وأشهر من عرف منهم سمير عمر رئيس دائرة المحاسبة في المجلس الوطني للسياحة وهو من جب جنين، وأحمد عمر وهو من مجدلا عكار.

عُمْران

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ بمعنى البنيان وما يُعمر به المكان ويحسن حاله بواسطة الفلاحة وكثرة الأهالي ونجح الأعمال والتمدّن، وقيل: هو معرّب عمرام العبرية ومعناه شعبه تعالى، ورد في التنزيل بلفظ عمران المسمّى به والد السيدة مريم، سمّى العرب به، وممّن سمّي به الشاعر الجاهلي عمران بن حطّان السدوسي، والمهندس عمران الوضّاح أحد المهندسين الأربعة الذين هندسوا بغداد، وهو في التاريخ اسم عشيرة من عشائر اليمن تقيم في شمالي الحديدة، وبه سمّي بطن من قبيلة الحويطات، وبطن من طيء من القحطانية، كانت منازلهم في مشارق ديار مصر ومغارب بلاد الشام.

وفي لبنان هو اسم مجموعة أسر من الأسر الإسلامية في بيروت وبدنايل الكورة ومجدلا بعكار، وهذه الأسر لا نعرف عن أصولها شيئاً، وأشهر من عرف منها المقدّم السابق في الجيش اللبناني سعدالدين عمران وهو من بيروت.

عَمْرو

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ مشتق من العمر. سمّى به العرب كثيراً. قال في (اللسان): إنما سمّي به المولود كذلك تفاؤلاً أن يبقى، وممّن سمّي به عمرو بن العاص القائد الفاتح، وعمرو بن الأطنابة الشاعر، وعمرو بن قيس بن أم مكتوم، الأعمى الذي أنزل الله فيه قوله: عبس وتولّى أن جاءه الأعمى. وهو في التاريخ اسم بطن من بليّ، من قضاعة، من القحطانية، واسم عشيرة تعرف بذوي عمرو من سلالة السبطين الحسن والحسين تقيم بالحجاز، واسم بطن من عرب العقيدات وبطن من السلط إحدى قبائل اللجاة بمحافظة حوران، وبطن من بني صخر عرب الكرك من جذام.

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في عاليه، والمسلمين الشيعة في بعلبك والهرمل وبدنايل والسلوقي وضواحي بيروت.

أما الموحدون الدروز فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأما بنو عمرو الشيعة فأصلهم من فتقا والحصون بفتوح كسروان، ومنهما انتقلوا إلى المعيصرة، ثم نزحوا إلى البقاع وسكنوا البلدان التي ذكرناها، والمقول إنّهم فرع من بيت حمادة. وأشهر من برز منهم كاظم عمرو عضو مجلس الإدارة (٤ دورات) وحسن كاظم عمرو أمين سر والي بيروت، ثم القائمقام في الدولة العثمانية، وحمود سعد الدين عمرو عضو مجلس الإدارة دورة سنة ١٨٦٧ وهو من المعيصرة، وعلي حمود عمرو (ت ١٩١٦م) عضو مجلس الإدارة دورة سنة ١٨٩٣م، وعمرو علي الحاج عمرو وهو آخر عضو في مجلس الإدارة من الأسرة، واالشيخ يوسف محمد عمرو رئيس المؤسسة الخيرية الإسلامية لأبناء جبيل وكسروان وهو من الحصين، والشيخ محمد حسين نائب الشيخ يوسف عمرو في المؤسسة، والشيخ عصمت عباس عمرو أمين صندوق المؤسسة.

عمري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عكار وطرابلس وبيروت، عربيّ منسوب إلى عمر بن الخطاب، أو إلى قرية العمرية، أو إلى بيع العُمَر وهي كل شيء على الرأس من عمامة وقلنسوة وتاج، وقيل: هو اسم عبراني معناه عبد الله. والمقول إن أصل هذه الأسرة من قرية برقايل العكارية، وقد كانت لها هناك صفة دينية، ومنها آل العمري في طرابلس وبيروت، وهي من العائلات العرجية التي توزّعت في لبنان على قرى عديدة (انظر تاريخ عكار لحبلص ٢٨٨). وأشهر من برز منها في طرابلس الشيخ علي العمري (ت ١٩٠١م) صاحب الكرامات المعروفة.

عمّون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، وهذه الأسرة يقول النسابون: إنها من فرع بصبوص أحد بطون الدوحة المعادية التي نزحت إلى سنيا أو المسن من أعمال جزين (راجع بصبوص) ومنها تفرق أبناؤها في قيتولة، وبلاد الشقيف، ووادي التيم، وبعقلين ودير القمر، وقد اشتهروا في قيتولة باسم آل الحاج (راجع الحاج) وفي فغال بالفغالية، وفي حاصبيا والقليعة باسم آل فرنسيس (راجع فرنسيس) وفي دير القمر باسمهم الأصلي عمون، وهناك قول إنهم فرع من مدلج جبيل (؟) وقد لعبت هذه الأسرة دوراً سياسياً وإدارياً في عهد الأمير بشير الشهابي، وأشهر من أنجبته في دير القمر: يوسف عمون أحد أعوان الأمير بشير عضو مجلس الإدارة سنة ١٨٦٢م وحاكم إقليم الخروب وأصله من القبع، واسكندر عمون (١٨٥٧ - ١٩٢٠م) وزير العدلية في حكومة فيصل العربية ووالد فؤاد عمون منشىء وزارة الخارجية اللبنانية، وعمون بك عمون رئيس مجلس الإدارة في الجبل وحاكم البلاد في أثناء غياب رستم باشا، ومن أوائل الذين حملوا لقب بك، وأخوه أنطون بك عمون الذي تولّى وكالة مجلس الإدارة، والشاعر داود عمون (١٨٦٧ - ١٩٢٢م) عضو آخر مجلس إدارة ورئيس الوفد اللبناني إلى مجلس الصلح في باريس (١٩١٨م) ورئيس لجنة لبنان الإدارية، ومدير المعارف، وله ديوان شعر، وسليم عمون قاضي جزين عام ١٨٩٧م، والمحامي شارل عمون (١٩٠٥ - ١٩٦٣م) مدير جريدة «الوجور» وعضو مجلس النواب في دورة ١٩٣٥، وممثل لبنان الدائم لدى الأونيسكو، وله مؤلّفات أدبية وتاريخية وفكرية، ودنيز عمون الكاتبة الصحفية في جريدة «العمل» ومجلة «مغازين».

عميرة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن وبكفيا والدبية، عربيّ تصغير عَمْرة، والعمرة خرزة أو لؤلؤة يفصّل بها نظم الذهب، وبه سمّيت المرأة عمرة، كما يروي ابن دريد، سمّى العرب به، وممّن سمّي به عميرة بنت منبّه بن سعد بن قيس عيلان (ت ٧٧٠م). وهو في التاريخ اسم فرقة تُعرف بيو عميرة، وتلتحق بالجبور بمحافظة الجزيرة بسورية، واسم فصيلة من القمصة، من البطينات، من عبيد بن بِشْر من عنزة تقيم في ناحية جب الجراح شرقي حمص.

أما الأسرة في لبنان فأصلها من العاقورة، والمقول إنها فرع من بني مسلّم الذين ينتمون إلى شباط الذي توطّن عرمون كسروان وتوزع أحفاده في أماكن عديدة، وهو شقيق جميّل، والمفهوم عن أولئك أنهم أتوا إلى بكفيا من جاج سنة ١٥٤٥م مع بني جميّل وداغر، فنموا وتفرّع منهم بنو فرحات وأبو نمر وعميرة، وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة عميرة منهم الأديب جورج عميرة.

عميش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ إمّا تصغير الأعمش ومعناه الضعيف البصر، وإما تصغير العموش وهو من يتعسّف الأشياء كالجاهل، ومن معانيه الأمر المظلم الذي لا يُدرى من أين يُؤتى. وهو في التاريخ اسم عشيرة تقيم بناحية بني عبيد بمنطقة عجلون، ولا ندري إذا كانت الأسرة في لبنان من سلائلها.

عُميص

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القرعون، عربيّ لعلّ أصله عميس بوزن فعيل مشتق من قولهم تعامس عن الشيء إذا تغافل عنه، ويوم عماص (بالصاد والسين) شديد في الشر، وهو في التاريخ اسم والد أسماء بنت عميص زوجة جعفر بن أبي طالب. وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة في لبنان خالد محمود عميص، وعمر عبد الرحمن عميص، وقاسم عميص، ومحمد محمود عميص.

العميل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رميش، عربيّ معناه ذو العمل أو المعامل في التجارة. وهذه الأسرة يُقال إنها فرع من آل العلم (راجع العلم) وأشهر من عُرف منها: حنا العميل، ومنيب الياس العميل.

العميلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الصويرة، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها علي سليمان عميلي، ومحمد علي عميلي.

العن

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، وهذه الأسرة أصلها من بعلبك، وأشهر من عُرف منها جرجس العن، ونجله حبيب بك العن عضو مجلس الإدارة، وأجهل معنى الاسم.

العناحلة

اسم الأسر المنسوبة إلى قرية عين حليا بسورية كآل الحلياني وآل الحلو (راجعها).

عنّان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في برج البراجنة، عربيّ معناه السبّاق، وقيل هو عنانٌ عن الخير أي بطيء عنه، والمقول إن جدّ هذه العائلة وفد إلى البرج من بعلبك حيث لايزال لها فروع هناك، وربما كان أجدادها ومن يحمل هذا الاسم في مصر وسورية والمغرب العربي من سلالة واحدة. وأشهر من برز منها في لبنان حسين العنّان

مختار قريته في زمن المتصرفية، والكاتب الصحفي محمد عبد الله عنان.

عنبر

اسم أسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في الكفير والثانية في صيدا. عربيّ من أصل فارسيّ يسمّى به نوع من الطيب ذكيّ الرائحة، وهو عند العرب أبو حي من تميم.

أما الأسرة في الكفير فأصلها من نيحا الشوف، هاجر منها شخص يُدعى ناصيف الحداد وسكن الكفير ولقبّوه بناصيف العنبر فغلب لقبه على اسم شهرته، وعائلته لا تزال في نيحا وهي عيلة كبيرة أشهر من برز منها الزجّال الشهير سليم عنبر.

وأمّا أسرة عنبر في صيدا فهذه أصلها من الصالحية، وهبط أحد أبنائها وهو الياس متري إلى صيدا ليعمل فيها، وهناك نمت أسرته، وعُرف منها خليل وإبراهيم عنبر.

عنتر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صيدا وبطرماز طرابلس وحرار عكار وداريا الشوف والدكوة بالبقاع الغربي، والمسيحيين في زغرتا وطرابلس والفرزل وجديدة مرجعيون، عربيّ لعلّه لقب لقّب به أحد جدود كل من هذه الأسر تشبيهاً له بالبطل عنتر لشجاعته، والأصل في عنتر عنترة ومعناه في اللغة الشجاع، والعناترة في التاريخ اسم بطن من بني مهدي من جذام منازلهم مع قومهم في البلقاء، واسم بطن من بني صخر من جذام من القحطانية مساكنهم مع بني صخر في بلاد الكرك في البلاد الشامية، واسم أسرة عربية هي فرع من بني خالد بسورية كما في (سبائك الذهب ٤٩ ومعجم قبائل العرب ٢:٨٤٤).

أما المسلمون من آل عنتر فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم إبراهيم وحسن ومحمد بن إبراهيم عنتر في صيدا، وعلي عنتر في الدكوة، وتوفيق عنتر في داريا.

وأما المسيحيون فيُقال إنهم في جديدة مرجعيون تربطهم صلة نسب بآل رزق (راجع رزق) ولا نعرف ما إذا كانوا في الأماكن الأخرى من السلالة نفسها.

عنداري

(ويُقال العينداري) اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز المشايخ في العبادية وخلوات فالوغا وكفر قوق راشيا ورويسة البلوط، والمسيحيين في بقعاتا كنعان وبقعتوتة كسروان وبلاّ وعبدين وقنيور ومتريت بقضاء بشرّي وفي دار بعشتار وكور العربة بالبترون، عربيّ منسوب إلى عين دارة وهي قرية سماها القرامطة على اسم قريتهم التي جاءوا منها في البحرين.

أما الموحدون الدروز فهم أصلاً من عين دارة كما يدل الاسم، وكانوا هناك يحملون اسم «ماجد» وهم فرع من التنوخيين، وعرفوا بتوليهم القضاء في تاريخ الدروز فترة، وممّن اشتهر منهم قديماً الشيخ بدرالدين العنداري شيخ عقل الطائفة في القرن السادس عشر الميلادي، وجدّ آل أمين الدين في عبيه، وآل ناصر الدين في كفر متى، وآل القاضي في بيصور، والشيخ عبد اللطيف بن زين الدين بن ناصر الدين بن بدر الدين العنداري الذي هو أول من ولّي القضاء في هذه الأسرة في عهد الشهابيين وخلفه ولده الشيخ شرف الدين الذي أسند إليه القضاء في ولاية الأمير ملحم، والشيخ محمود بن منصور الذي تولّى القضاء بعد الشيخ شرف الدين، وهو ابن عم الشيخ عبد اللطيف، والشيخ محمد بن شرف الدين العنداري الأول رسول الشهابيين إلى

الوالي الجزار سنة ١٧٩٤م، والشيخ قاسم بن محمود بن منصور العنداري الذي تولّى القضاء بعد الشيخ محمد، والشيخ شرف الدين الذي عقب الشيخ قاسم في القضاء، والشيخ محمد بن شرف الدين بن عبد اللطيف العنداري (١٨٠٠ - ١٨٨١م) قاضي الدروز ووكيلهم في مجلس الطوائف، والشيخ مظفر العنداري حاكم الغرب والجرد في زمن المعنيين، ومن مشاهيرهم حديثاً فهد بن قاسم العنداري خطاط الجمهورية اللبنانية عام ١٩٣٤م والخبير لدى المحاكم.

وأما المسيحيون من آل العنداري فيذهب المونسنيور لويس الهاشم إلى أنهم عاقوريو الأصل، هاجر بعضهم في القرن ١٦م عقب حوادث العاقورة فقطن عين دارة، وبعدئذ رجع رجل منها يُقال له عيسى إلى العاقورة ولقّب بالعنداري، وكثرت سلالته فيها، أما الذين بقوا في الشوف فتشتتوا، ونزح بعضهم إلى شرتون، وهؤلاء لهم صلة قرابة ببني أبي نادر وبني قضيب العاقوريين، وهاجر بعضهم الآخر إلى دمشق وعرفوا فيها ببني المسابكي (انظر تاريخ العاقورة ٤٠٥) فيما يذهب الخوري أغوسطين السخني إلى أنهم في الأصل من عيندارة من سلالة المقدّم حنش بن أبي الغيث (راجع طربيه) ومنها نزحوا إلى العاقورة وكفور العرب كما في (كشف النقاب ص ٧٢) وأول من نزح منهم من عين دارة إلى هناك جدّهم الأول الياس العنداري ثم تبعه جرجس الشويفاتي، وهؤلاء اشتهر منهم الأب يوحنا العنداري رئيس الرهبنة اللبنانية العام السابق، والأب أنطونيوس العنداري رئيس الرسالة اللبنانية، ورفول العنداري شيخ صلح دار بعشتار زمن المتصرفية.

وفي بقعاتا كنعان وبقعتوتة كسروان أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم عنداري يُقال إنها من أحفاد المطران حنا المشروقي، وقد قدم جدودها من مزرعة بيت قصاص في جبة المنيطرة سنة ١٦١٣م.

عنصرة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الخيام وعيتا الفخار، لعلّ الجدّ الأول لهذه الأسرة ولد في العيد المسمّى بهذا الاسم. أما أصل الأسرة فيُقال إنه من نيحا الشوف، وكان أجدادها يعرفون ببيت الحداد من قبل ثم اشتهروا ببيت القسيس، أما نزوحهم فكان منذ قرنين ونصف القرن، وقد سيم منهم عدد من الكهنة وربما أخذ بعضهم شهرتهم «بيت القسيس» عنهم، ومنهم فروع بقيت شهرتها العنصرة. وأشهر من عرف منهم قديماً موسى داود عنصرة الذي كان له احترام كبير في محيطه. والحق أن هذه الأسرة هي في أصولها البعيدة قحطانية يمنية، وقد تفرعت عنها عدة أفخاذ منها الفاخوري وقسيس وفرنسيس وغنطوس (راجع غنطوس).

العنيد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في العيشية، عربيّ بمعنى صاحب العناد، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عُرف منها الطبيب الدكتور أنطوان عنيد، والمهندس كميل عنيد، والمعلم يوسف العنيد وهو بلاّط ومرخّم.

عنيسي

اسم أسرة من الأسر المسيحية موزعة في أنحاء عديدة سنأتي على ذكرها. يقول أحد أبنائها الدكتور الياس العنيسي: إنها تتسلسل من قبيلة عنس الكِنْدِيّة، وجاءت إلى العاقورة في القرن ١٣م فتوطنتها، وفي القرن ١٨م نزح فريق منها إلى زوق

مكايل، وآخرون إلى بكفيا ومن ثم إلى بيت شباب، ومن الذين هاجروا إلى الزوق من ارتحل إلى بلاد عكار وسكن محلة كرم عصفور، ومنهم من سكن مدة قرية عين كفاع ثم قرية رام في البترون، وعاد وانتقل أخيراً إلى جاج، وسمّوا فيها بيت الزوقي، ومن فروعها آل نجا ودرويش وأبي زيد وحزقيال.

وأشهر من أنجبته هذه الأسرة من فرعها في بيت شباب القس طوبيا العنيسي الراهب الذي ترأس مدرسة الرهبانية في رومية العظمى، وصنّف تآليف عديدة، ثم ترأس أنطوش ليفرنو، وهو أباتي بحّاثة فهّامة من جملة مؤلفاته المنشورات البابوية المختصة بالطائفة المارونية، ومن مشاهيرها هناك أيضاً الطبيب والشاعر الظريف الدكتور الياس المذكور. أما في جاج فاشتهر منها الخوري نعمة الله العنيسي والراهب يواصاف العنيسي (١٨٥٥ - ١٩٢٥م) الذي عيّنته روما رئيساً عاماً، والأب عبد الأحد العنيسي (١٨٦٤ - ١٨٩٩م)، وأما المشهورون منها في زماننا فهم المحامي بسام جميل العنيسي، وطبيب الأسنان الدكتور سليم العنيسي.

وتحمل اسم عنيسي أسر من الأسر الإسلامية الشيعية في بلاط وسجد وشحور والنبطية، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها. وأشهر من عرف منها حسن خليل عنيسي وأخواه محمد وحسين عنيسي وهم من بلاط.

عـوّا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه الأسرة لعلّها كانت وفدت من مدينة عوّا أو من قرية عوا الواقعة قرب الخليل بفلسطين فنسبت إليها، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة أحمد صفوت عوا، وعبدالفتاح محمد عوا.

عوّاد

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بصاليم وبحرصاف وبلونة وبنشعي وبيقون وترتج والتليل وتولا ومار ماما البترون وجرنايا وريمات الشقاديف بجزين وجورة بدران وجورة البلوط وحصرون وعجلتون وعين جرين وكفر مشحون جبيل وغزير والغينة وكوسبا ولاسا ومراح السفيرة ودير الأحمر والمنصف والميدان وفتري ودرعون وراشيا الفخار وعيتا الفخار، والمسلمين السنّة في عانوت، والشيعة في علمات وطورزا وبحشوش ولاسا والهرمل ووادي الكرمل بالهرمل وتمنين التحتا وعزة النبطية، والموحدين الدروز في الكفير والرملية، عربيّ من أسماء البدو يعني من يعود المريض، كما يعني الضارب بالعود، سمّي به فخذ من بني خالد يقيم في أرباض حلب، وفخذ من عشيرة الكيار يقيم في أرباض الباب هناك كما في (معجم قبائل العرب ٢: ٨٤٩ و٨٥٠) وتسمّى به اليوم أسرة في المملكة السعودية هي من عنزة من شمر كما في (معجم قبائل المملكة ٢: ٥٧٢).

أما المسيحيون من آل عواد في تولا ومار ماما فهم فرع من الصعيبي (راجع الصعيبي) نزح إليهما جدّهم عواد بن يوسف بن صعيب سنة ١٧٩٠م واستوطنهما، وقد اشتهر منهم المهندس سايد عواد والطبيب رامز عواد والمحامي رستم عواد، وأما الباقون من آل عواد في الأماكن الأخرى فهم أسرة مشايخ موطنهم الأصلي حصرون، ومنها توزعوا في القرى المذكورة، ذلك أنه في سنة ١٦٨٢م قدم إلى دلبتا الخوري يعقوب عواد ليخدم كنيستها، ومن سليلة هذا الأب عائلة الحصارنة هناك، ثم رحل بعض أفراد هذه العائلة من دلبتا، وسكنوا قرية الغينة في مقاطعة الفتوح، ومن هذه العائلة بنو عواد

الذين قدم جدّهم من حصرون وسكن زوق مكايل في أواخر القرن ١٨م، وهم من نسل شاهين المشروقي، ويذهب حتّي وطرازي إلى أن أصل أسرة المشروقي من صدد (طرازي ٢:٧٧ و٧٨) غير أني رأيت في كتاب (المشتبه في أسماء الرجال ٢:٥٨٨) أن المشروقي نسبة إلى مشروق وهو مكان باليمن منه معدي كرب المشروقي الهمداني، وعلى هذا فلا يبعد أن تكون الأسرة يمنية الجذور (راجع المشروقي).

وقد تشعّبت هذه الأسرة في لبنان كما يروي طرّازي إلى أربع شعب: شعبة آل الحصري نسبة إلى حصرون منشئهم وسكنوا بيروت، وشعبة آل عواد في لاسا بصرود كسروان، ويعرفون الآن ببيت البحري، وشعبة آل عواد التي استوطنت راشيا الفخار، وشعبة آل ماريني (تحريف ماروني) التي أقامت في بغداد وفي بيروت واتبعت الطقس اللاتيني، ومنها الأب أنستاس الكرملي، ومنها فرعان إسلاميان سنّي وشيعي (انظر أصدق ما كان ٢:٧٧ و٧٨)، ويذهب صاحب (تاريخ الكفور ص ١١٦ و١١٧) إلى أن من أسرة عواد فرعاً في الكنيسة بقضاء الشوف يسمون بيت العشقوتي، ومنها آل سعد والشدياق وبركات وفهد، كما يُقال إن آل المسابكي وعنداري وبصبوص والفاخوري والكريماتي وبيت أبي صابر في رشميا وآل سركيس في الشبانية وآل الحصروني في عين إبل من هذه الدوحة، وإن من أنسبائها آل السمعاني والحاج وخلف رأس بعلبك (انظر تاريخ الكفور ص ١١٦ و١١٧ و١١٩).

وأشهر من برز من قدماء أبناء هذه الأسرة المسيحيين ممّن يحمل اسم عوّاد: الخوري يعقوب عواد جدّ الأسرة في دلبتا التي رحل إليها من حصرون، سنة ١٦٨٢م، والبطركان يعقوب عواد (١٧٠٥ - ١٧٣٣م) من حصرون، وسمعان عواد (١٧٤٣ - ١٧٥٦م) وهو من المنصف، والمطارنة: جبرائيل عواد مطران عكا (١٧٣٢ - ١٧٦٣م) وأسطفان عواد مطران أفاميا (١٧٣٦ - ١٧٨٤م) وأسطفان عواد مطران طرابلس (١٨٧٨ - ١٩٠٨م) وبولس عواد مطران قبرص، وهذان الأخيران من بنشعي، ومن مشاهير بني عواد حديثاً الشاعر موريس عواد وهو من بصاليم، والأديب المعروف والسفير السابق توفيق يوسف عواد (ت ١٩٩٠م) وهو من بحرصاف، والمفتش المالي كميل عواد، والمهندس عواد عواد، والمحامي طانيوس بن مخايل عواد وهم من بيقون، والصحافي سيمون عواد وهو من جرنايا، والمحاميان أنطوان وبيار عواد وهما من حصرون، والقاضي ملدون عواد وهو من ريمات الشقاديف بجزين، والطبيبان منوال عواد وأنطوان عواد، والمهندس سيمون عواد، والأديب يوسف عواد وهؤلاء من الميدان، والدكتور رامز عواد عميد كلية طب الأسنان.

وأما المسلمون السنّة من آل عواد في عانوت فهؤلاء فرع من الأسرة في حصرون، يرجعون بنسبهم إلى بني المشروقي، وبحيازتهم شجرة تثبت هذا النسب، وأشهر من برز منهم: الشيخ حسين بو عواد، وأحمد آغا بوعواد، والشيخ حسن عواد عضو مجلس الإدارة الأول في عهد داود باشا، والشيخ خطار بو عواد، والشيخ سليم، والشيخ عبد القادر، والشيخ كامل بو عواد، ونجله الشيخ عواد عواد مدير دار المعلمين في عانوت، والطبيبان عصام عواد ونسيب عواد، والدكتور في العلوم غازي عواد، والمهندسون فيصل محمد عواد، ومروان عواد، والدكتور غسان عواد، ورمزي شاكر عواد، وغسان

فؤاد عواد، وأحمد رشراش عواد وغيرهم كثيرون.

وأما المسلمون الشيعة من آل عواد فإنهم فرع من بني المشروقي من آل عواد، وأشهر من برز منهم: الشيخ حسن عواد المفتي الجعفري لبلاد جبيل وكسروان، والنائب الدكتور محمود عواد، والدكتور حسين عواد، والدكتور عفيف عواد الأستاذ في الجامعة اللبنانية، والحاج علي محمود عواد نائب رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية لأبناء جبيل.

ويحمل اسم عواد أسرة من أسر الموحدين الدروز في الرملية، وهؤلاء ينتسبون إلى جدّهم عواد ابن قائدبيه عواد الذي جاء إلى الرملية من نحو ثلاثة قرون.

عـواضـة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في المغيرية وكفرشوبا ومجدل بلهيص، والشيعة في برج الشمالي وجويا وبعلبك وكفردونين وبنت جبيل والخيام والريحان والشرقية وشيحين وطورزيا وعلمان مرجعيون وعين قانا وقرقريا جبيل وكفربيت والمجادل ومحرونة ومشغرة والناقورة والنبطية والتميرية وكيفون وشقرا وعيترون والبازورية وصور وتفاحتا والطيبة. عربيّ مؤنّث عواض المشتق من العوض ومعناه الخَلَف والبَدَل، سمّى العرب به، وممن سمي به فخذ من بني أوس، من بني الحارث في السعودية.

وهذه الأسر بفرعيها السني والشيعي لم يمدّنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها في لبنان باستثناء آل عواضة في قرقريا الذين هم فرع من آل الحاج حسن (راجع الحاج حسن) وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة عواضة من هذه الأسر المحامي والمفتش المالي السابق الدكتور حسن عواضة، ونجلاه المهندس أيمن والطبيب الدكتور حسان عواضة، والمهندس رامز عواضة، وجميعهم من مشغرة، والمحامي نزيه حسن عواضة والدكتور في العلوم الرياضية علي محمد عواضة وهما من الخيام، والشيخ علي الشيخ صالح عواضة عميد آل عواضة في لبنان وهو من النبطية، وعباس أسعد عواضة وهو من طورزيا، والمقدم جعفر عواضة قائد شرطة مجلس النواب وشقيقه علي طبيب الأسنان المعروف، وهما من عين قانا.

عـوالـي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في برج البراجنة وعدلون، عربي لعلّه نسبة إلى عوال وهو اسم بطن من سعد بن ثعلبة من ذبيان من قيس عيلان من العدنانية كما في (معجم قبائل العرب ٢:٨٥٢). وهذه الأسرة يُقال إن أصلها من تولين بجبل عامل، وأشهر من عرف منها المهندسان أحمد وحسن عوالي وهما من برج البراجنة.

العوجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وطرابلس، وهذه الأسرة يُقال إنها تركية الأصل، اشتهر منها حسني عوجي محافظ طرابلس قديماً، ونجله القاضي الدكتور مصطفى العوجي، ومنها الدكتور فوزي العوجي.

العود

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بيروت، عربيّ من أصل هندي يُطلق على كل خشبة دقيقة كانت أو غليظة، وعلى نوع من الطيب يتبخر به، وعلى الآلة الموسيقية المعروفة، والأسرة كما يقول الدكتور سليم الهشي متتبع أخبار دروز بيروت قبيلة عربية تتحدّر من فصيل عشائر الزبدية اليمنية التي رحلت إلى العراق سعياً وراء الاستقرار، وسكنت

منطقة غرّاف هناك، وعلى أثر اندلاع ثورة القرامطة انتقلوا إلى منطقة «سليمان باك» جنوبي بغداد، ثم بعد قرنين من الزمن تشرذمت العشيرة إلى مجموعة قبائل صغيرة انفصلت عنها، واستقلت كل واحدة منها بنفسها، وأهم المنفصلين عنها عشائر آل بركة، وآل غزال، وآل محمود، وآل رجب، وآل بوخزام، وجميعهم اليوم من أبناء الطائفة الدرزية.

وفي مطلع القرن ١٠م انتقلت قبيلة العود إلى الجبل الأعلى، وكانت الدعوة الدرزية قد ظهرت في تلك الأثناء فاعتنقتها أسرة العود، وشاركت في محاربة مناوئي الدعوة مع الأمير معن، غير أن تكاثر الأعداء حمل الأمير معن على الانسحاب نحو دمشق، ووضع نفسه بتصرّف سلطانها الأمير طغتكين زنكي الذي أحسن وفادته، وكلّفه بالانتقال إلى الساحل البيروتي ومؤازرة التنوخيين في الدفاع عنه ضد الغزو الصليبي، فتوجهت يومذاك أسرة العود إلى وادي التيم واستقرّت في قرية الكنيسة، ثم ما لبثت على أثر المنازعات المحلية بينها وبين أهالي البقاع ولاسيما آل الحمرا أن نزحت ومعها آل الديك، وآل كرباج، وآل يونس إلى منطقة المغيثة فدير قوبل، وفي عام ١٧١١م نزح آل العود إلى بيروت واستقرّوا في منطقة شوران وضواحيها، حيث مازالوا يشكّلون قوة اجتماعية طاغية، وأشهر من برز منها: علي العود مختار جلّ البحر وعضو لجنة دار الطائفة، وأكرم العود، والمفتش المالي العام فؤاد العود.

عـــودة

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية، يقيم بعضها في زوق مكايل وغدير وصربا، وبعضها الآخر يقيم في دير ميماس، ومنهم فرع في صيدا وفرع في بيروت.

أما بنو عودة في زوق مكايل فهم من دومة البترون، قدم جدهم الزوق في نحو القرن ١٧م، ونشأ من سلالته أسرة سكن أفرادها زوق مكايل وصربا وغدير وأنفة وكفرحزير وبعض قرى الكورة، وقد تفرّع منها بنو صبيح ونصر الله، ومن هذه السلالة المطران الياس عودة مطران بيروت للروم الأرثوذكس.

وأما بنو عودة في دير ميماس فهؤلاء لا يعرفون من أين جاءوا ولا متى استوطنوا دير ميماس، والمعروف عنهم أنهم من وجهائها وأصحاب المكانة فيها خلفاً عن سلف. وقد اشتهر منهم بهذه الوجاهة: مسعد عودة خدين خليل بك الأسعد وعضو مجلس الإدارة في مرجعيون الذي حاز على لقب آغا بفرمان سلطاني من الحكومة العثمانية، ونصر عودة خدين عبد اللطيف بك الأسعد وعضو محكمة مرجعيون، ونجله الدكتور رامز عودة طبيب القضاء سنين عديدة، وفيليب عودة وأخوه ألفرد عودة.

وإلى هذه الأسرة في دير ميماس ينتمي بنو عودة في صيدا التي نزح إليها كبيرهم حنا عودة بعد سنة ١٨٤٠ على أثر أحداثها الدامية في مرجعيون، ونشأ من سلالته أسرة اشتهر منها نخلة عودة أحد كبار تجار صيدا، والدكتور أنطوان عودة (١٨٧٥ - ١٩٣٠م) الطبيب في الجيش العثماني، والصيدلي وديع بشارة عودة، وإبراهيم عودة، ورالف عودة، وريمون عودة رئيس جمعية مصارف لبنان، وجميعهم من أصحاب المؤسسات البارزة في المدينة سواء في البنك الذي يحمل اسمهم، أو في شركة أوليفتي التي يديرها رالف، وإلى هذا الفرع في صيدا ينتمي آل ألوف في زحلة (راجع ألوف).

العودي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قريتي برعشيت والخضر ببعلبك، وهذه الأسرة يقول السيد محسن الأمين في كتابه (خطط جبل عامل ٢٦٨): لعلّها جزينية الأصل من سلالة الشيخين أحمد بن الحسين العودي العاملي الجزيني والشيخ نجيب الدين بن العودي العاملي الجزيني الذي ذكره الذهبي في تاريخه، ويروي أن الاسم ربما كان تصحيف العويذي وهو اسم القرية التي كانوا يقيمون فيها.

عورا

اسم أسرة من الأسر المسيحية يُقال إن منشأها في مدينة صيدا أولاً، ثم انتقلت إلى عكا في عهد واليها أحمد باشا الجزار. ويتصل نسبها بميخائيل جدها الأعلى الذي عاش في أوائل القرن ١٧م، غير أن أخبارها طمس عليها الزمان، ولم يحفظ منها التاريخ سوى ما كتبه سليلها إبراهيم حنا عورا (١٧٩٦ - ١٨٦٣م) أحد أحفاد الجد المشار إليه.

أما منشأ هذه الأسرة فقد روى البعض أنه من أصل يوناني، وذهب غيرهم إلى أنه يتّصل بالكونت أورا أو قنطور الذي كان حاكماً على حاصبيا سنة ١١٧٣م في عهد الصليبيين. وقد ورد ذكر هذا الرجل في «تاريخ الأعيان» لطنوس الشدياق.

وأقدم من اشتهر من آل عورا المعلم ميخائيل المولود سنة ١٧٤٦م متولي «ديوان أفنديي» لدى الجزار، وبكر أولاده حنا (١٧٦٣ - ١٨٢٨م) الذي خلفه في منصبه، وقد رزقه الله سبعة أولاد نجباء أكبرهم ميخائيل (١٧٩٤ - ١٨٦٨م) الذي وضع مواد «تاريخ سورية» التي جمعها ابنه يوسف من بعده وتوسّع فيها. وثانيهم جبرائيل (١٨٠٤ - ١٨٧١م) الذي أحرز مكانه رفيعة، ومن مآثره أنه جمع في كرّاس مخصوص «وقائع إبراهيم باشا المصري» وكتب أخبار الأربعة عشر والياً الذين حكموا إيالة صيدا إلى سنة ١٨٦٠م. وثالث أبناء المعلم حنا كان روفائيل (١٨٠٦ - ١٨٧٩م) الذي كان منشئاً بليغاً في اللغات العربية والتركية والفارسية مع إلمام بالإيطالية، واشتهر شهرة خاصة بإجادة الخطوط على اختلاف أشكالها، ووضع جدولاً بديعاً لمطابقة السنين والشهور والأيام القمرية على السنين والأيام والشهور الشمسية. ورابع أنجال المعلم حنا بل أشهرهم إبراهيم حنا العورا (١٧٩٦ - ١٨٦٠م) رئيس ديوان سليمان باشا الذي كان له ولع بتدوين تاريخ أيامه، وهذا ما دعاه إلى تأليف «تاريخ سليمان باشا» و«تاريخ عبد الله باشا» وهما من ولاة عكا. ومن مشاهير آل عورا الذين قاموا بخدمة المعارف حنا بن إبراهيم (١٨٣١ - ١٩٠٧م)، ويوسف بن ميخائيل (١٨٢٨ - ١٩١٢م) الذي ترك آثاراً كتابية أشهرها «تاريخ بونابرت»، وبتراكي أخو يوسف بن ميخائيل (١٨٣١ - ١٨٨٠م) الذي كان مدعياً عمومياً للواء حماة، وكان من أدباء عصره، وميخائيل بن جرجس بن ميخائيل بن المعلم حنا (١٨٥٥ - ١٩٠٦م) منشىء جريدة «الحقوق» في باريس، ومؤسس مجلة «الحضارة» وجريدة «البيان» ومحرر صحيفة «الزمان» في القاهرة، ومراسل جريدتي «الأهرام» و«المحروسة» وغيرهما من الصحف السيارة، وقد ترك تآليف نفيسة لعبت بها أيدي الضياع (انظر تاريخ الصحافة لطرازي ٢:٢٩٩ - ٣٠٦).

عوض

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه الخَلَف والبَدَل الذي عوّض به الله أهله عن ولد له

مات، وهو في التاريخ اسم إله قبيلة بكر بن وائل، وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في برقايل وحلبا، والشيعة في حولا وصير الغربية، والمسيحيين في عابا وعين تنتا وأنفة وجديدة الجومة والحاكور وعندقت وبعلبك والقاع. وهذه الأسر لم يمدّنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها، وأشهر من عُرِف منها وليد عوض صاحب مجلة «الأفكار» وهو من عكار، وفؤاد عوض وهو من القاع.

عوطة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حوش الغنم وعلي النهري، عربيّ مؤنّث العوط، وهو جمع العائط، ومعنى العائط في العربية المرأة التي لم تحمل سنين من غير عقم، ولا أدري إذا كان هو المعنى المراد.

عوف

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ من معانيه الضيف والذئب والنبت الطيّب الرائحة.

عوكر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت عوكر وبرج البراجنة وغزير وجبيل، عربيّ عامي من عكر الشيء بمعنى جعله عكراً، وهذه الأسرة لم تمدّنا المصادر التي بين أيدينا بشيء عن تاريخها، وأشهر من عُرِف منها مارون عوكر شيخ صلح جبيل في زمن المتصرفية.

عوكل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، وهو في اللغة العربية اسم امرأة منقول، أصل معناه الحمقاء. أما الأسرة فلا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها حبيب محمود عوكل، وسعد الدين عوكل.

عون

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه الظهير على الأمر والخادم المعين. وهو في التاريخ اسم فرقة من السردية إحدى عشائر جبل الدروز في سورية، واسم علم على عشائر تنتسب إلى بني سعيد تقيم في قضاء منبج في الجمهورية السورية أيضاً، واسم لقبائل أخرى تقيم في نجد والحجاز وأقاليم أخرى.

وفي لبنان هو أيضاً اسم أسرة من الأسر المسيحية في الدامور وجزين والبيرة وتحوم وأدونيس وجديدة بعلبك وجنسنايا وحومال وحيداب ودرب السين وراشيا الوادي وزان والزعيترة وعيتنيت والعيشية وغدراس وغزير والغينة والفاكهة والفنار وقيتولة وكفرحاتا وكفرقوق وكنيسة الشوف والمشرف والمغيرة والمكنونية والميدان وزوق مصبح وحارة حريك والحدث والعربانية والدبية وبدادون وجديدة الشوف وحامات.

وهذه الأسرة يقول المونسنيور لويس الهاشم: إنها عاقورية الأصل سكنت بقرقاشا، وهناك فريق منها هاجر إلى الزاوية، وفريق قطن ترتج كما في (تاريخ العاقورة ٤١٨). ويروي الحتوني في (المقاطعة) أنه في غضون سنة ١٦٣٤م رحل من قرية بقرقاشا في مقاطعة الجبّة أخوان: الأول يسمّى عون سكن معلقة الدامور، ومن سلالته المعروفون هناك ببني عون، والثاني سكن مزرعة كفرذبيان، ومن سلالته المعروفون هناك ببني العقيقي (راجع العقيقي). ويقول صاحب (تاريخ الكفور): إن أصل بني عون من عندقت في عكار، جدّهم الخوري فرنسيس الذي رحل ثلاثة من أولاده إلى بقرقاشا: رحمة الذي سكن بشرّي، ومن سلالته بيت عيسى الخوري هناك، وعقيقي الذي رحل إلى مزرعة

كفرذبيان، والثالث عون الذي سكن الدامور، ومن سلالته بيت عون في جزين والكفور، ومنهم فرع في الخاشوق وفحته في البترون، ومريدن. وبعض المؤرخين يعزز هذا الرأي فيقول: إن بني عون في عندقت هم وآل عون في الدامور ورحمة في بشري من أصل واحد سكنوها منذ القرن ١٧م وهم متحدّرون من آل الحلو (انظر تاريخ عكار ٢٩٣) ويُقال إن منهم آل سرسق (راجع سرسق) والأسرة السنيّة في كفرشوبا تمتّ بصلة القربى إليهم.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في الدامور: سجعان عون المستشار في ديوان شورى الدروز في أواسط القرن ١٩م، وأيوب عون (١٨٦٦ ـ ١٨٩٤م) أول صحافي داموري، وثاني صحافي زراعي عربي منشىء مجلة «الزراعة» في القاهرة سنة ١٨٩١م، والمطران طوبيا عون، والمحامي الياس طنوس عون الذي كان عضواً في محكمة الشوف، وله آثار قلمية منها رواية «اليتيم»، والمعلم شاكر عون (ت ١٩٢٦م) مدرّس اللغة الفرنسية في مدرسة «الحكمة»، والنائب السابق الدكتور عزيز عون ونجله النائب الحالي سمير عون، والمحامية حياة عون، والدكتور صابر عون، ومن مشاهيرها في جزين الياس عون صاحب جريدة «الحديث» في بيروت، والمحامي ميخائيل عون، واللواء ميشال عون قائد الجيش السابق، والأديب والشاعر الفكه الأب يوسف عون (ت ١٩٨٧م) وهو من الفنار، ومن مشاهير الأسرة كذلك الأطباء: رأفت عون، وميشال عون، ومخيبر عون وهم من جديدة بعلبك، والطبيبان إميليو عون وهيسوس عون وهما من حومال، والطبيب جاك عون وهو من الزعيترة، وسعيد بك نصر عون والشيخ الياس عون وهما من غدراس.

وتحمل اسم عون أسرة مسيحية أخرى جاءت من بلاد الشرق كما يروي المعلوف في (الدواني ٦٩١) وبقيتها لاتزال في الفاكهة وراس بعلبك وزحلة، وتفرّع منها بنو غرة والجريجيري في زحلة (راجع غرة والجريجيري).

كما تحمل اسم عون أسر شيعية في ديرالزهراني وزبدين وكفرفيلا، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها موسى محمد عون وهو من زبدين.

عوني

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ الأصل تركيّ الوضع، حذا الناس فيه حذو الترك بزيادة الياء التي تعادل أل التعريف كما في صبري وروحي وحلمي. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها وأشهر من عرف منها الفنان وليد عوني مؤسس فرقة الناتبت للمسرح الراقص.

عويدات

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في شحيم، عربيّ تصغير العودات، ومعناه الناقة المسنّة، أو جمع عويدة مصغّر العوادة ومعناها الزيادة وما أعيد على الرجل من طعام يُخصّ به بعدما يفرغ القوم، وهو في التاريخ اسم بطن من آل فريج من الجبور من الكعابنة، من آل صخر، من آل جذام، ومنازلهم في شرقي الأردن كما في (معجم قبائل العرب ٨٦٣:٢) لعلّ بني عويدات في لبنان من سلالته، وبه تسمّى عشيرة في منطقة عجلون، وعشيرة بمنطقة الكرك.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: إبراهيم أسعد عويدات رئيس بلدية شحيم في عهد الانتداب الفرنسي، وعبدو عويدات القاضي السابق والنائب

السابق، وأحمد عويدات صاحب «دار عويدات للنشر»، والقضاة: منيف عويدات النائب العام الاستئنافي في مدينة بيروت (أحيل على التقاعد في ٣٠ حزيران سنة ١٩٩٥)، وفوزي أحمد شريف عويدات المستشار في التمييز، وريمون أسعد عويدات مدّعي عام الجنوب، وغسان منيف عويدات، والسفيران مكرم عبدو عويدات وإبراهيم أسعد عويدات، والأطباء منيب ونبيل ومصطفى عويدات، والمهندسون حلمي عويدات رئيس دائرة التخطيط في جبل لبنان، وحسان بن رياض، ولؤي بن مالك الدكتوران في الهندسة.

عويس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرى حياطة وسهيلة وغدير وشحتول وصفرا وغزير وكفرياسين أدما وجونية وطبرجا وشملان، عربيّ إما مصغّر العُوس وهو نوع من الغنم، وإما مصغّر الأعوس وهو من يدخل شدقاه عند الضحك وغيره، وقد يعني الصيقل والوصّاف للشيء، وقيل: إنه مصغّر عيسى، أو أحد صيغ الاسم يشوع ومعناه خلاص الله. والعويسات في التاريخ فرع من الوهّاب إحدى عشائر محافظة حلب، واسم لبضعة عشائر مسيحية في نواحي جبل عجلون والكرك وجرش، وبلفظ العويس اسم فخذ من آل حميد بالعراق، واسم أسرة في إمارة الشارقة ينتسب إليها صاحب المبرات الشاعر سلطان العويس وإخوانه وأبناء عمومته. وهو اسم أسرة فلسطينية في قضاء الرملة وأسرة أخرى في بيت جلالا.

أما الأسرة في لبنان فيقول المؤرخون: إن بنيها قدموا من قرية الصفرا إلى عرمون فحياطة، وأصلهم في الصفرا من قرية ميزلا القريبة من معاد، جدودهم الأولون مالك شقيق طراد وحاموش وملكي الذي تنتسب اليوم إلى كل منهم أسرة (راجعها في مواضعها). يقول طرازي في كتابه (أصدق ما كان ١٠٩:٢): إنهم وآل ريشا وراشد وقديح وبني الهوا وزراقط فرع من آل داغر، وهؤلاء منشأهم بين النهرين، وهذا يرجّح نسبتهم إلى فرع عويس في العراق. وأشهر من برز من هذه الأسرة هنري عويس الأستاذ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اليسوعية، ولودي عويس منشئة مجلة «دفاتر العاصي». وفي مزرعة عبود القريبة من المغيرة والعاقورة أسرة من الأسر المسيحية تحمل اسم غاريوس عويس، وهذه الأسرة أصلها من شحتول كسروان (راجع السخني في كشف النقاب ص ١١٥).

عويضة

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في غزير، والمسلمين في طرابلس، عربيّ بنوه من العوض وصغّروه وألحقوه بتاء الواحدة. وهو في التاريخ اسم بطن من الحمران، من المناصير، من العزير، من شمّر طوقة في العراق.

أما المسيحيون من آل عويضة في غزير فهؤلاء قدموا إليها من المنى بالكورة في زمن التركمان، ومن هناك انتقلوا إلى مشمش، ثم إلى كسروان وسكنوا غزير، وانتقل منهم فرع إلى عكار حيث تألفت منه عائلة، وفرع آخر انتقل إلى طرابلس واعتنق الدين الإسلامي وسيأتي الكلام عليه، وقد تفرّع من هذه الأسرة بنو أمين، والعشي، وفنيانوس، وعكرا، ونخّول، وأبي زخم وبركات وساسين (راجعها في مواضعها). وأشهر من برز منهم ممن يحمل اسم عويضة الطبيب الدكتور جوزف عويضة وهو من غزير.

وأما المسلمون من آل عويضة فهؤلاء فرع من

الأسرة المسيحية أسلم كما سبق لنا القول، وأنجب عدداً من وجهاء طرابلس وتجّارها وأدبائها نذكر منهم: الحاج حسين عويضة ثالث رئيس لغرفة تجارة طرابلس، والشيخ عبد الكريم عويضة (١٨٦٥ ـ ١٩٥٥م) مفتي طرابلس (١٩٥٣م)، والحاج مصطفى وشقيقه عبد القادر، والطبيب مصطفى، والشاعر عبد الكريم، وأكرم عويضة رئيس البلدية الحالي، والدكتور فتحي عويضة عميد كلية الصيدلة بالجامعة اللبنانية، والقاضي محمد عويضة، وعصمت عويضة المهندس الصحي في عاصمة الشمال، والدكتور كاظم فتحي عويضة.

عويط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بزيزا بالكورة، عربيّ مصغَّر العوط (راجع العوطة) أو هو اسم موضع سمّيت الأسرة به، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الخوري ميشال عويط أمين سر البطرك الماروني، والدكتور هنري عويط أمين السر العام في جامعة القديس يوسف، وسركيس العويط شيخ صلح بزيبنا، والأديب الشاعر عقل العويط.

عوين

اسم أسرة من الأسر المسيحية يُقال إن أصلها من العاقورة، وتوطّنت غزير، ثم هجرتها، ومن بطونها من قطن درعون، ومنهم من سكن بيت شلالا، وفريق آخر سكن حبّالين. وقد ذكروا أن الذي سكن حبالين هو الخوري موسى الذي تفرع منه بيت ناصيف، وبيت فرحات، وبيت أبي يوسف، ويقول بعضهم: إن بني عوين أقاموا مدّة في يانوح (راجع تاريخ العاقورة)، وعوين تصغير عين.

عويني

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في بطحا وحارة صخر بالفتوح وبجدرفل البترون، عربيّ إما أصله عوينة مصغَّر العين، أو منسوب إلى بني عوين، أو إلى قرية عوينة في بلاد جبيل، أو أنه تحريف العواني وهي كلمة إيطالية الأصل تعني الواشي والمخبر أو مغتصب الأموال بطريقة تعسّفية. وورد في كتاب (ولاية سليمان باشا ٥٣) بلفظ عوايني وقال إن معناه بو العيون.

أما الأسرة الإسلامية فلا نعرف عن أصولها شيئاً، وأشهر من أنجبته الحاج حسين العويني الذي تولّى رئاسة الحكومة في لبنان أكثر من مرّة.

وأما الأسرة المسيحية في بطحا فيُقال إنها قدمت من العاقورة، وتفرّع منها هناك بنو ضوميط وأبو منصور والشايب.

عيّاد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الحلوسية وطيردبا وكفرحتى ودبعال وطرفلسيه، عربيّ، مبالغة من عاد. والمروي عن أجداد هذه الأسرة بالتواتر أنهم وآل زراقط يعودون في أصولهم البعيدة إلى قبيلة عيّاد وهذه قدمت من جربة في تونس وانتشرت في الأماكن المذكورة. وأشهر من عُرف منها ناديا عياد ثالث امرأة ترأس بلدية في لبنان، وهي زوجة الوزير الحالي الدكتور علي الخليل.

عياش

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عاليه ودير بابا وبعورتا، والمسلمين السنّة في طرابلس وحلبا، والشيعة في حاروف والنبطية وميفدون والدوير، والمسيحيين في جديدة مرجعيون وبيروت وحاصبيا والقماطية وعين الرمانة وعين جويق. عربيّ معناه بائع العيش أي الخبز وصانعه، سمّى العرب به، وممّن سمّي به المحدِّث الحمصي

إسماعيل عيّاش (٧٢٤ - ٧٩٧م) وهو في التاريخ اسم فرقة من التركي إحدى عشائر محافظة حماة بسورية، واسم بطن من المحلف من عنزة بالعراق.

أما الموحدون الدروز فلا يبعد أن يكونوا من عشيرة التركي في محافظة حماة وأشهر من برز منهم: نعيم العياش (١٨٩٨ - ١٩٨٥م) المحامي والقاضي السابق ومدير عام وزارة الدفاعي الوطني، ومدير عام هيئة تفتيش الدولة ومحافظ البقاع والشمال في زمانه، وسامي عيّاش مؤلف كتاب «الإسماعيليون»، وغسان عياش نائب حاكم مصرف لبنان.

وأما المسيحيون من آل عياش فيقول الحردان: إن أصلهم من حاصبيا، وتشتتوا بعد الحرب الأهلية فاستوطن بعضهم زحلة وبعضهم بيروت، وبعضهم سكن جديدة مرجعيون، وبقي قسم منهم في حاصبيا، ولا تزال أواصر القربى وعلاقة الدم بين هذه الفروع. وأشهر من برز منها الدكتور فضل عياش وهو من القماطية.

وأما المسلمون من آل عياش بفرعيهم فلم يهدنا التاريخ إلى معرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من عُرف منهم الحاج حسن إبراهيم عياش وهو من ميفدون.

عياص

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في قرية الجاهلية ببلاد الشوف، عربيّ من عاص الشيء بمعنى اشتدّ وصعب، وهو في التاريخ اسم بطن من بني مهدي، من جذام، من القحطانية، كانت مساكنهم البلقاء من بلاد الشام، والمقول إن أبناء هذه الأسرة تربطهم صلة قربى بآل المعوش والعطواني وهلال، وأشهر من عُرف منهم العميد الركن أمين عياص، وملحم العياص.

عياط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حراجل، عربيّ من العياط وهو الجلبة والصياح، لقّب به جد الأسرة طانيوس لأنه كان يعيّط كثيراً كما في (عودة النصارى ٢٩).

عيتاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشهيرة في بيروت، عربيّ الأصل فيه عيثاني نسبة إلى عيثة وتعني الأرض السهلة، وهي بلدة في الجزيرة العربية، واسم موضع في اليمن، واسم قرية بناحية الشام في البقاع الغربي كما في (معجم البلدان لياقوت). وهو في زماننا اسم أسرة في المملكة العربية السعودية هي فخذ من آل مرّة.

أما الأسرة في لبنان فالمتّفق عليه عند معظم الدارسين أن أصولها هاجرت من الأندلس بعد سقوطها في يد الإسبان، فاستقرّ مهاجروها في شمالي أفريقية في بلدة تلمتن المغربية وفي زغوان بتونس اللتين لا تزال فرق من العشيرة تقيم فيهما حتى يومنا، وبين أبناء العيتاني في بيروت رسائل تثبت دوام الاتصال بينهم وبين أقاربهم في المغرب منذ نزولهم إلى بيروت، ومن البلاد المغربية انتشر بعض بني العيتاني في الأرض، فسكن قسم منهم تركيا، وقسم آخر رحل إلى لبنان واستقر في بيروت، وهو القسم المعروف الآن ببني العيتاني الذي تفرّع منهم آل بيهم وآل الحص (راجع بيهم والحص) ويضيف بعضهم إلى هذين الفرعين آل الغندور وآل جلّول (انظر كتاب بني العيتاني في الأصول والفروع ص ٤٧ و١٧٣).

وما ذكرناه في صدر هذا الكلام يُسقط ما ذهب إليه المؤرخ كمال الصليبي في كتابه (منطلق تاريخ لبنان ١٥٣) حيث يروي أن أسرة العيتاني من الأسر

السنّيّة البقاعية التي استقدمها بنو الحمراء إلى رأس بيروت ومن بلدة عيتا بالذات التي نُسِب إليها اسمهم، ولنا في هذا الصدد اجتهاد، وهو أن التسمية في أساسها ربما كانت نسبة إلى بلدة عيثة ولكن ليس عيثا البقاعية وإنما عيثة جزيرة العرب التي قد يكون أبناء هذه الأسرة انطلقوا منها إلى بلاد الأندلس مع جيوش الفتح، ومن الأندلس رحلوا إلى المغرب، وجاء قسم منهم إلى بيروت، وهذا لا يتعارض مع ما ذكره أبناء الأسرة وكل من عرض لتاريخها.

وقد برز ممّن يحمل اسم الشهرة عيتاني منها أعلام كبار، منهم: إبراهيم باشا العيتاني قبودان باشا الذي ولاّه السلطان سليمان القانوني في مطلع القرن ١٦م قيادة قسم من الأسطول العثماني ثم أصبح صدراً أعظم في الدولة العثمانية عام ١٥٢٣م، ونجيب عيتاني عضو مجلس أخذ العسكر في ولاية بيروت في زمن العثمانيين، والحاج عبد الرحمن العيتاني (أبو خضرا المتوفّى سنة ١٨٩٧م وهو أول وآخر من أدخل صناعة الرز في لبنان)، والوجيه سعدالله العيتاني، والشيخ محمد يوسف العيتاني أحد روّاد التربية والتعليم الديني في بيروت والد المربي عبد اللطيف صاحب مدرسة (دار الحمراء الحديثة) وجدّ بهاء الدين العيتاني رئيس جمعية الكشاف العربي في لبنان. وممّن برز كذلك من هذه الأسرة كمال بك عيتاني رئيس محكمة الاستئناف ومفتّش وزارة العدل القضائي سابقاً، والمربّي أحمد بن محمد العيتاني مؤسس معهد البكالوريا المسائي، وأخوه السفير خليل عيتاني، والمهندس فوزي الحاج راشد العيتاني عضو مجلس بلدية بيروت، وحسن نجيب العيتاني الذي أسّس أوّل ناد للتزلّج في لبنان في بداية الثلاثينات من هذا القرن كما أسس مع أخيه عبد القادر جريدة «صدى الأنصار» وصاحب «مذكرات بيروتي»، والمهندسون محمد علي سعدالدين العيتاني مدير عام وزارة النفط السابق، ومحمود إبراهيم عيتاني المهندس في مديرية التنظيم المدني ومؤلف أول كتاب عن تنظيم المدن والأرياف في لبنان عام ١٩٥٤م، وبشير بن محمود جمعة العيتاني المهندس السابق في مجلس إعمار الجنوب، والمحامون: محمد بن زكريا العيتاني، وعبد الله بن مصطفى العيتاني، ورفيق بن عيسى العيتاني، وعبد اللطيف ناجي العيتاني، والحاج عبد الرحمن عبد الله العيتاني رئيس جمعية بني العيتاني، والأديب محمد عيتاني مؤلف كتاب «أشياء لا تموت»، والفنان التشكيلي محمد قاسم عيتاني، وفؤاد بن محمد العيتاني صاحب «دار المسيرة للنشر»، ونور الدين بن خالد العيتاني، والدكتور سليم بن عبد الحفيظ العيتاني الطبيب في مستشفى الجامعة الأميركية، والقاضي الشرعي السابق الشيخ سعد الدين العيتاني رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا بالوكالة، والعقيد مختار بن أحمد مصطفى العيتاني المفتش العام السابق لقوى الأمن الداخلي، والدكتور مهيب عيتاني المدير العام لكهرباء لبنان، ومختار رأس بيروت الحالي عبد الله العيتاني.

عيتاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في لاسا واللبوة ونبحا وبعلبك. منسوب إلى بلدة عيثا التي تركتها الأسرة إلى لاسا والأماكن الأخرى، وأشهر من برز منها الدكتور سلمان علي العيتاوي، والشيخ محمد علي عيتاوي العضو الاستشاري في الجمعية الخيرية الإسلامية لأبناء جبيل وكسروان.

عيد

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية، تقيم

إحداها في قرى إقليم الخروب والشوف، والثانية في إبل السقي، والثالثة في دير ميماس، والرابعة في بكفيا، والخامسة في صربا، عربيّ يسمّى به المولودون يوم العيد.

أما الأسرة في إقليم الخروب والشوف فيقول النسّابون: إن أصلها من حاقل جبيل، ومنها نزح آلها إلى بزبنا والمطلة، ومن ثم تفرّقوا، ولهم فروع في كل من جديدة مرجعيون ومزرعة الضهر، والجليلية، وبيقون، وبتدين اللقش، وضهر المغارة، والخربة بإقليم الخروب، وفروع أخرى في بيت الدين، وعين حرشا، وأرصون بعبدا، والدامور، ودير القمر، وفرع في صليما باسم صهيون (راجع صهيون). وأشهر من برز من أبناء أسرة عيد هؤلاء الدكتور موسى عيد، والمحامية تيريز عيد أول امرأة رأست بلدية في لبنان سنة ١٩٦٣م، والقاضي السابق إدوار عيد صاحب المؤلفات القانونية العديدة، والدكتور بولس عيد، والمحامون ريمون سعد الله عيد، وجان الياس عيد، وناضر نصر الله عيد رئيس دائرة مكتب التنظيم المدني والتخطيط السابق في بلدية بيروت، وأندره نعمة عيد، وإدمون كميل عيد، وهنري سعد الله عيد، والمونسنيور داود عيد وجميعهم من مزرعة الضهر، والوجيه سعد الله فارس عيد، ونجله المحامي ريمون عيد نقيب المحامين الأسبق، والمهندسون إدمون وهنري وعادل عيد، وهؤلاء جميعهم من الجليلية، ونعمة الله وزكي وميشال عيد وهؤلاء من جديدة مرجعيون، والمجاز شفيق عيد وهو من ضهر المغارة، والمحاميان رفيق عيد، ورتيب عيد وهما من المطلة.

وهي في قرية إبل السقي من بيت اللبنية من حوران، نزح أجدادها إلى إبل السقي منذ أكثر من ثلاثة قرون، واستقرّوا هناك، وصاروا يُعرفون أولاً ببيت غطّاس، ثم ببيت عيد، ويرجع أصلها في دير ميماس إلى بني حداد في عبيه الذين انتقلوا إلى باتر ومنها إلى دير ميماس، وأشهر من عُرف منهم: المعلم سليمان عيد، ونجله المربي وديع عيد، والتاجران خليل عيد، وحسيب رضوان عيد. وهي في بكفيا من بشعلة ويرجع نسبها إلى بني حبقوق الذين أصبحوا يلقبون ببني عزرائيل (راجع عزرائيل). ويُقال إن أصل الأسرة في صربا من بني المشروقي (راجع المشروقي).

وتحمل اسم عيد أسر إسلامية في كل من طرابلس ودير عمار وبطرماز وصريفا والوردانية وجون، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها، وأشهر من برز منها حسن عيد مختار قرية جون في زمن المتصرفية، ونجله توفيق عيد.

العيد

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز المشايخ في عين زحلتا وبعقلين، عربيّ، الأصل فيه عيد وأدغِمت فيه آل فأصبح العيد. والمقول إن أبناء هذه الأسرة تنوخيون من سلالة أبي الفوارس، جاءوا إلى لبنان من كفتين بالجبل الأعلى وقيل من بلدة السليمانية بجبل السماق بناحية حلب وأقاموا في وادي التيم، وعلى أثر الدعوة الدرزية انتقلوا إلى ناحية الشوف وسكنوا قرية البصّيل الواقعة أمام المقيرط في قاطع نهر الصفا، وكانت من أملاكهم وكان لهم قصر فيها، ثم جرت حرب بين سكان هاتين القريتين، فرحل مَن بقي مِن بيت العيد إلى عين زحلتا، وكان ذلك عام ١٦٣٣م، وسكن بعضهم بعقلين، وبعضهم الآخر سكن الفريديس وهو فرع دمج العيد الذي صار أبناؤه بعد كرّ السنين يلقّبون بآل دمج فقط. وجدير بنا القول إن هذه الأسرة تربطها صلة نسب بآل أبي اللمع وآل

قايدبيه، ويُقال إن آل حاطوم وآل سرحان فرع من فروعها.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المشايخ: أبو محمد ناصر الدين العيد شيخ عقل الطائفة في زمانه (ت ١٦٩٨م) الحجة في العلم والتقوى، وصاحب كتاب «الدرر المضيّة واللمع النورانية» وهو قاموس يشرح الألفاظ الدينية، ولا يزال مخطوطاً، وحمود العيد (١٧٤٣ ـ ١٧٨٠م) كبير آل العيد في النصف الثاني من القرن الثامن عشر للميلاد الذي قتل في معركة علمان التي خاضها مع الأمير سيد أحمد الشهابي ضد الأمير يوسف الحاكم يومئذ، وإليه ينتسب فرع آل العيد في عين زحلتا، ومحمود بن حمود العيد مدير العرقوب الأعلى لمدة طويلة (ت ١٨٨٠م) وهو الذي كان سعيد بك جنبلاط يعتمد عليه لأصالة رأيه وحنكته السياسية، واشتهر في موقعة ضهر البيدر فوق المريجات سنة ١٨٦٠م، وعبد الحميد بن حمد بن خطار العيد (١٨٤٣ ـ ١٩٢٠م) مدير العرقوب الأعلى، والشيخ محمد العيد مدير العرقوب الذي اشترك في معارك إبراهيم باشا وقتل، وسامي بن ناصيف العيد (١٨٧٥ ـ ١٩٥٥م) مدير العرقوب سنة ١٩٠٤م، وقائد اللواء المدرّع في الجيش اللبناني والملحق العسكري في سفارة لبنان بمصر، والمحامي حكمت العيد أحد الفعاليات السياسية في الحركة الوطنية، وهؤلاء جميعهم من عين زحلتا، والشيخ عبد الحميد بن الشيخ أحمد بن الشيخ خطار العيد الذي اشتهر بالورع والتقوى، والشيخ محمود العيد وهو أشهرهم وكان حاكم المقاطعة زمناً طويلاً وولده الشيخ فارس العيد، وفؤاد بن سليم بن محمد العيد (١٨٩٨ ـ ١٩٥٦م) المتخصص في الصيدلة، وشقيقه الدكتور محمد بن سليم بن محمد العيد (١٨٩٨ ـ ١٩٥٥م) الضابط في الجيش العراقي وطبيب الملك فيصل الخاص، والمحاميان الشيخ أمين العيد والشيخ سليم، والشيخ محمود العيد، وجميع هؤلاء من بعقلين.

العيدموني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مدينة جبيل، منسوب إلى بلدة عيدمون التي يبدو أن الأسرة نزحت منها.

عيدو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية، عربيّ لعلّ أصله عيد وهم نطقوا به النطق الكردي أو الأشوري للكلمة، وهو أيضاً اسم أسرة في حلب لا ندري إذا كانت للأسرة اللبنانية صلة نسب بها، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في لبنان الدكتور رفيق عيدو المدير العام للتربية والتعليم في جمعية المقاصد، والقاضي وليد عيدو النائب العام الاستئنافي، وقائمقام الشوف ثابت عيدو.

عيديبي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جبال البطم والرمادية وكنيسة صور، أجهل معناه، ولا أعرف شيئاً عن تاريخ الأسرة التي اشتهر منها الحاج سلمان عيديبي وهو من الرمادية.

عيراني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشياح ومريجات عاليه وصربا والحازمية، لعلّه نسبة إلى بلدة عاريا التي ربما يكون بنو العيراني قدموا منها وقطنوا هذه الأماكن.

عيروط

(ويُقال عيروت) اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن، وهذه الأسرة يقول النسابون: إنه عندما نزح آل كرم عن إهدن إلى قرية الشيخ طابا بعكار

في الربع الأخير من القرن ١٧م أخذ يتردّد عليهم المدعو يوسف عيروت من اللاذقية، ولما عادوا إلى إهدن رافقهم إليها فأدخله عم يوسف كرم في خدمته، وجعله مراقباً على أملاكه، ومن ذريته نشأت أسرة باسم عيروت في بيروت فرع منها. والذي نعرفه من بعض المصادر أن هناك أسرة في حلب تحمل اسم عيروط اشتهر منها عبد الله بن يوسف عيروط الذي كان أحد كبار كتاب الديوان الخديوي في مصر كما في كتاب (مذكرات تاريخية ص ١٤١) فهل أن عيروت وعيروط واحد؟

عيسى

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ يعني في اللغة الأبيض، وقيل: هو معرّب عيسو العبراني ومعناه الكثير الشعر، وقيل: هو محرّف إيسوس اليوناني، وبعضهم يقول: إنه محرّف صيغ الاسم يشوع ومعناه خلاص الله، فيما يروي بعضهم أنه تحريف يهودي لعيسو. وهو في التاريخ اسم لابن إسحاق أخي يعقوب، واسم لعدة عشائر عربية منها عشيرة صغيرة تعرف بأبي عيسى تقيم في منبج أحد أقضية محافظة حلب، وعشيرة تعرف بولد الشيخ عيسى من العقيدات بدير الزور، وبطن يعرف بأبي عيسى من دليم العراق يلتحق بالحديديين كما في (معجم قبائل العرب ٢:٨٦٨ و٥:٩٢).

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في شحيم ومزبود وبعلول والتليل وحيزوق والسنديانة ونمرين والهبارية، والشيعة في باتوليه وبشتودار وبنعفول وحومين التحتا وجون ورامية وقنيطرة وكفور النبطية وكفرصير وشقرا وجباع الحلاوة وبعلبك، والموحدين الدروز في عين قنية، والمسيحيين في أميون والبترون وبقرقاشا وبكفتين وحيتولة وخربة قنافار وحامات وحارة صخر وحمانا وزحلة وبحمدون والمحيدثة وزحلتي وسنيه جزين وشامات وشيخان وفيع والقرين وقب الياس وقيتولة، وكفرحاتا وكفرحلدا ومعاد وعمشيت وبسوس وجونيه وكفور كسروان وكفرحبو وبقرزلا وجديدة الجومة والشيخ طابا وأنفة وددة وقلحات وكفرحزير وصربا وبزبينا ودير القمر.

أما المسلمون على اختلاف مذاهبهم فلم يمدنا ما بين أيدينا من المصادر بشيء عن تاريخهم ولا من أين جاءوا باستثناء آل عيسى في بعلبك الذين قدموا إليها من حجولا، وآل عيسى في مزبود الذين هم فرع من آل مهدي (راجع مهدي) وآل عيسى في الهبارية الذين هم وآل علوان وزهوة وحمود من أرومة واحدة، والموحدين الدروز الذين ربما كانوا من عشائر حلب. وأشهر من عُرِف ممّن يحمل اسم الشهرة عيسى منهم: أنور عيسى وهو من الهبارية، والدكتور نعمة عيسى وهو من شقرا، وعبد البديع عيسى وهو من شحيم، والمحامي محمد عيسى رئيس جمعية البر والإحسان في جباع الحلاوة، والمربي عيسى عيسى، والمغفور له محمد عيسى ونجلاه الطبيب الدكتور غسان عيسى، والمهندس غزوان محمد عيسى، وهؤلاء جميعهم من جون، وقسام عيسى وهو من عين قنية.

وأما المسيحيون من آل عيسى فهم في شيخان أقدم عائلة فيها وإليهم ينتمي آل شيخاني ويقال إنهم جاءوا من عكار. وهم في الكفور بكسروان من سلالة المدعو عيسى صقر من بنتاعل الذي نزح عن بلاد جبيل إلى الكفور بعد المعركة بين الأمير يوسف شهاب ووالي طرابلس في أميون سنة ١٧٧٩م وكان له أربعة أولاد: نخّول الذي قطن ساحل علما، ثم حارة صخر، وعبّود الذي سكن

الجديدة، وساسين وحنا اللذان بقيا في الكفور ولم يهجراها، وعقل خليل عيسى وهذا له خمسة بنين بينهم أنطوان عيسى المدرّس في الفرنسيسكان، وهم في زحلة وبحمدون فرعان أصل أولهما من أسرة عيسى في الكرك والشوبك الذين قدموا الظهر الأحمر في أول القرن ١٧م، وتفرع منهم ثمانية أسر هي: بنو دموس وغنطوس وعبود والحاج يوسف وسلوم وبطرس وجبور وواكيم ولاوند (راجعها في مواضعها) وأول من جاء زحلة منهم دموس بن يوسف عيسى وغنطوس عيسى نحو سنة ١٧٧٠م، ونسب إليهما فرعهما، ثم تبعهما بعض أبناء عمهما في أوقات مختلفة، وكانوا يتّجرون بالقطن، وقد ذهب بعض بنيهم إلى المحيدثة وعرفوا هناك بيني عيسى، وأصل الفرع الثاني من إزرع حوران التي جاء منها جدّ الأسرة الأول الخوري عيسى عيسى بإخوته فيصل ومتى وخالد إلى مدينة بعلبك، ثم ارتحلوا إلى عكار فالكورة ونزلوا في كفر عقا وكفر حزير وأميون، ولما جاءت موقعة التفكجية (حملة البنادق) بين الأمير يوسف شهاب ووالي طرابلس رحل بنو عيسى ومتى وخالد إلى سواحل عكا، وفي زمن الجزار عادوا إلى بيروت، ومنها توطنوا بحمدون، وأشهر من عُرف منهم مخايل بن عيسى الذي أثر عنه تقرّبه من الأمير بشير الشهابي الكبير، ثم ولده عيسى الذي أوكل إليه بناء السراي في معلقة زحلة في أوائل القرن ١٩م، وسكن زحلة، وفيها نشأ ولده شديد الذي خدم الأمير والحكومة اللبنانية بعد تنظيم المتصرفية فكان عضو مجلس الإدارة الأول (١٨٦١م) ويُعرف هذا الفرع في زحلة بيني البحمدوني، ونشأ في بحمدون عيسى بن مخايل الخوري الذي أنشأ في نيويورك مجلة «الدائرة» وكتب في بعض الصحف، أما بنو متى وخالد فهم إلى اليوم في بحمدون، وبنو فيصل في أميون (انظر دواني القطوف ص ٣٢٥).

ولا ندري إذا كان بنو عيسى المسيحيون في الأماكن الأخرى من سلالة من تقدّم ذكرهم. وأشهر من عرف منهم القاضي فكتور عيسى وهو من البترون، والطبيب فيليب عيسى وهو من زحلة، والدكتور حنا عيسى وهو من فيع، والطبيب الدكتور هنري عيسى وهو من قب الياس، والمجازان جورج عيسى وجواد عيسى وهما من قيتولة، والمهندسان مخايل بطرس عيسى وكامل عيسى وهما من كفرحلدا، والدكتور عزيز عيسى والمهندسان ريمون وروبير عيسى وهم من بسوس، وإدوار عبدالله عيسى وهو من جديدة الجومة، وسعد نجيب عيسى وهو من ددة، والفنان التشكيلي نقولا عيسى وهو من بزبينا، والفقيه داود عيسى ونجلاه القائمقام ميشال داود عيسى والقاضي سليمان داود عيسى، والموظف في السلك الخارجي ميشال عيسى، وهؤلاء من دير القمر.

عيسى الخوري

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في عيناتا وبشرّي، وهذه الأسرة يُقال إنها فرع من آل رحمة هناك (راجع رحمة) وتربطها صلة قربى بآل عيناتي في كفرعقا، وآل عون في الدامور، وآل عقيقي في كفر ذبيان، وأشهر من عرف منها القاضي شبل عيسى الخوري، ونجله النائب ووزير الدولة الحالي الشيخ قبلان عيسى الخوري وهما من عيناتا، والدكتور فريد عيسى الخوري، والشاعر الشاب مارون عيسى الخوري، وهما من بشرّي.

العيسمي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في كل من حاصبيا والكفير وميمس، عربيّ منسوب إلى عيسم

وهي قرية صغيرة قرب قطنا شرقي سفح حرمون جاء بنو العيسمي منها فنسبوا إليها، ولهذه الأسرة فروع في كل من المتان والرحى والقنوات من أعمال جبل الدروز، ومن أفخاذها بنو أبو سعد في ميمس والقنوات. وأشهر من عُرف ممّن يحمل اسم الشهرة العيسمي الشيخ أبو الحسن وهبة العيسمي وهو من حاصبيا، وقاضي المذهب الشيخ سليم العيسمي، والمجاهد شبلي بن يوسف بك العيسمي وهو من متان، وسلمان العيسمي وولداه طاهر وخليفة، وسليم العيسمي وأولاده مزيد وزيد وفهد وشكيب، وجميعهم من ميمس.

عيشة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربيّ نطق به الأولون بهذه الصيغة منذ أحد عشر قرناً (راجع معجم فصيح العامة). وهو في التاريخ اسم أسرة من سفيان بن ثقيف كما في (معجم قبائل العرب ٢:٨٧٠).

أما في لبنان فهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في صليما، أصل أهلها مسلمون من بني ياسين في طرابلس، رحلوا منها إلى بيروت لحيف لحق بهم، ثم اتصلوا أواخر القرن ١٨م بالأمراء اللمعيين في صليما، ذلك أن علي بن أحمد ياسين لاذ بحمى هؤلاء الأمراء وسكن في صليما مع والدته عيشة التي لقبت هذه الأسرة باسمها، ولما كانت سنة ١٨٢٤م تنصّر علي بن عيشة وسمّي جرجس، ونشأت من سلالته أسرة مسيحية بهذا الاسم.

العيط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية بالفاكهة في البقاع، لعل الأصل فيه العيطة، وهذا اسم بطن من الخريشة، من الكعابنة، من بني صخر إحدى قبائل بادية شرقي الأردن، واسم فرقة من عشيرة الهيب التي منازلها بالحولة كما في (معجم قبائل العرب ٢:٨٧٠). ولا يبعد أن تكون الأسرة اللبنانية من سلائل هذه القبائل، وأشهر من عُرف منها صبحي منصور عيط.

عيناتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرعقا وعابا وكفور العربي ومزرعة عساف وكفرحزير وبدبّا بالكورة. منسوب إلى عيناتا بشرّي.

أما الأسرة في كفرعقا فيقول صاحب (تاريخ كفرعقا ٢٧) «إنها قرشية تعود إلى بني مخزوم في الحجاز، هجرت سنة ١٥١٦م وأتت إلى لبنان واستقرّت في عيناتا بشرّي، ومنها أتت إلى كفرعقا في منتصف هذا القرن وسمّيت بأسرة العيناتي، ولهذه الأسرة صلة نسب بآل عيسى الخوري ورحمة في بشرّي، وبني حبيش في كسروان، وبني إدة في جبيل وبيروت». ويبدو أن الأسر الباقية في الأماكن الأخرى من سلائلها. وأشهر من عُرف منها الأرشمندريت إيروثيوس عيناتي وهو من كفور العربي، وأنطانيوس سمعان عيناتي، وجرجس عيناتي، ونجيب ميشال عيناتي، وقسطنطين عيناتي رئيس بلدية كفر حزير.

حرف الغين

غاي

من أسماء الذكور عند الجميع، فرنسي من أصل عبري، مأخوذ من غبريال، معناه قوة الله، وقيل: هو مختصر أغابيوس اليوناني ومعناه محبوب.

غاتا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، يونانيّ الأصل بمعنى طيّبة القلب، وهو اسم أسرة في إهدن وزغرتا سمّيت باسم إحدى جداتها، وهذه الأسرة أصلها من المرقب جدّها الأول بولس غاتا.

غادة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ بمعنى الفتاة الناعمة اللينة، وأشهر من سمّيت به في زماننا الكاتبة القصصية الشهيرة غادة السمّان.

غادر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ من الغدر وهو نقض العهد وعدم الوفاء بالوعد، وهو اسم أسرة من أسر المسلمين السنّة في شبعا عرف منها الشيخ مصطفى غادر إمام شبعا والعرقوب، واسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في العبادية تُعرف باسم أبو غادر.

غاريوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يونانيّ الأصل أجهل معناه، وهو أيضاً اسم أسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في غزير والأخرى في الشياح.

أما بنو غاريوس في غزير فهم من بيت سلامة من كفرذبيان، جدّهم الأول غاريوس سلامة حضر إلى غزير في عهد الأمير حسن الشهابي أواخر القرن ١٨م، وكان بواباً بدار الأمير فعرف بنوه لمدة ببيت البواب (انظر الموسوعة اللبنانية ٣:٢٤٧). وأما أسرة غاريوس في الشياح فأصلها من بيت حبّاق من آل الشمر كما يروي مفرّج في (المصدر السابق ٢:٢٣٤) ومن مشاهيرها التاجر نجيب غاريوس، والطبيب الدكتور جورج إميل غاريوس، والمحامي سليم غاريوس عضو نقابة المحامين.

غازي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ اسم الفاعل من غزا، وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في بشمزين وكوسبا وبصرما الكورة.

أما المسلمون من آل غازي في طرابلس فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عُرِفَ منهم عبد الله غازي أحد أعيان الأسكلة سنة ١٧٣٧م،

ومصطفى غازي رئيس بلدية الأسكلة (١٩٣٣م)، وسعدي غازي رئيس بلديتها عام ١٩٤٨م.

وأما المسيحيون من بني غازي فهم في بشمزين من راس كيفا الزاوية، أول من قدم منهم يوسف غازي الذي نشأت من ذريّته أسرة اشتهر منها جرجس غازي مدير ناحية الكورة الوسطى في زمن المتصرفية، ومن مشاهيرها حديثاً المغفور له المحامي فوزي غازي عضو نقابة المحامين وناشر كتاب (محاضرات التدرّج)، ولا ندري إذا كان المسيحيون الباقون من آل غازي في الأماكن الأخرى من السلالة نفسها، وأشهر من عُرف منهم كليم غازي رئيس بلدية بصرما، والمختار توفيق طنوس غازي.

غاستون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه ضيف، وأشهر من سمّي به في لبنان غاستون شيخاني.

غالب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه الظافر المنتصر، وهو اسم ثلاث أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في بيت شباب، وتقيم الثانية في إردة زغرتا، وتسكن الثالثة في ساقية المسك.

أما الأسرة في بيت شباب فيقول النسّابون إنها فرع من بني الأشقر (راجع الأشقر) وأشهر من برز منها المهندس الزراعي إدوار غالب منشىء مجلة «المحراث» الزراعية (١٩٢٩) وصاحب «الموسوعة في علوم الطبيعة». وأما بنو غالب في إردة زغرتا فيُقال إنهم فرع من بيت فرنجية (راجع فرنجية) وأشهر من برز منهم حليم غالب، والمربي الأديب حسيب غالب. ولا ندري إذا كانت الأسرة في ساقية المسك من سلالة إحدى الأسرتين، وأشهر من برز منها غندور غالب شيخ صلح القرية زمن المتصرفية.

غالية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ مؤنّث الغالي أي العزيز الرفيع الثمن، ويُطلق على نوع من الطيب أو العطر، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، وهذه الأسرة دمشقية الأصل، وأشهر من عُرف منها: سليم غالية (١٨٥١ - ١٩١٧م) مدرّس حساب الدوبيا في بيروت، وميشال غالية وجبران غالية وهما من أعيان بيروت في زمانهما.

غانم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ من الغنم والغنيمة أي الكسب بلا بدل، سمّى العرب به، وممّن سمّي به غانم بن محمد الفقيه الحنفي، وغانم بن وليد أديب مالقة في عصره، كما سمّيت به قبيلة الغانم التي تنتهي إلى شمّر، ومجموعة من عشائر العرب كما في (معجم قبائل العرب ٣:٨٧٧).

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز المعروفين بآل غانم وأبو غانم في قرى كفرنبرخ والرملية وبمهري، والمسيحيين الذين يقطن أبناؤهم في قرى بسكنتا ومرجبا والمروج بالمتن، وبكاسين بقضاء جزين، وجبيل وحالات وأدونيس ونهر إبراهيم ببلاد جبيل، وعجلتون والكفور وجونيه والقليعات وغدراس والزوقين والعقيبة وحارة صخر وجورة بدران ونهر الذهب بكسروان، وعلمان وباتر وعين زحلتا والورهانية بقضاء الشوف، والحدث وفالوغا بقضاء بعبدا، ودير قوبل ورويسة النعمان بقضاء عاليه وبجدرفل البترون، وصغبين بالبقاع الغربي، وفي لحفد وكفرزينا زغرتا.

أما أسرة غانم أو أبو غانم الدرزية فيُقال: إن أساسها من جبل السمّاق في جهات حلب، كما

يروي حسين أبو غانم في مجلة «صوت الشوف» وقدمت إلى لبنان في نفس الوقت الذي جاء فيه آل جنبلاط، واتخذت لها مقراً في بلدة البيرة في الشوف، وبعد مضي مدة من الزمن انتقلت من البيرة إلى قرية بطمة، ولايزال بعضها هناك إلى يومنا، وقسم آخر منها انتقل إلى كفرنبرخ ولايزال مقيماً فيها، وآل أبو غانم هؤلاء موجودون أيضاً في قرى الرملية وبمهري، وليس هناك دليل على أنهم ومن يحمل هذا الاسم في الشوف من جد واحد. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة وهبة غانم (١٨١٨ ـ ١٨٧٩م) عضو مجلس الإدارة الأول (١٨٦١م) ونجله فؤاد أبو غانم من كفرنبرخ (راجع أبو غانم)، والشيخ سليمان غانم قاضي المذهب.

وأما المسلمون السنّة من آل غانم فأصلهم في كفرشوبا من غوطة دمشق، ونزحوا إلى كفرشوبا منذ أكثر من ثلاثة قرون. وأشهر من عُرف منهم قديماً الحاج علي وسعيد وحسين غانم، وحديثاً محمد أبو عمار غانم وأحمد مرعي غانم، ولا نعرف شيئاً عن أصولهم في سير وأشهر من برز منهم محمد بدر غانم رئيس جمعية آل غانم، والحاج سعيد غانم نائب الرئيس، والدكتوران حسن وأكرم غانم، كما لا نعرف شيئاً عن أصول الشيعة الذين برز منها الكاتب بالعدل نمر غانم وهو من دبين.

وأما أسرة غانم المسيحية فهي بإجماع المؤرخين أسرة عربية كما عند (داغر ومسعد وطرازي والأب بولس غانم) وجدّها الأعلى هو موسى غانم الغسّاني الذي هاجر من مدينة النبك وهي قلب غسّان، وقطن العاقورة، ثم قرية يانوح القريبة منها، وكان له ثلاثة أولاد: غانم وضو ومطر الذين انتقلوا إلى قرية لحفد في القرن ١٣م، وبسبب الفتن في الشمال انتقل هؤلاء وبعض أحفادهم إلى البترون وكسروان والمتن والشوف وجزين، وذلك في أواخر القرن ١٥م، فقطن أحدهم وهو ضو البترون، ومنه تسلسلت أسرة ضو المعروفة هناك (راجع ضو) والتي تشعّب منها بنو نعمة في دير القمر وآل لبكي ولحود في بعبدات، وسكن آل غانم في بسكنتا وهم أنسباء بني كرم فيها، ورحل قسم منهم إلى حردين ومرجبا والمروج، وبعضهم قصد إلى كسروان، وهم غانم المكنى أبو علوان الذي نزح إلى هناك من لحفد عام ١٥٧٢م فراراً من ظلم بني سيفا، ومن كسروان نزح إلى الشوف حيث استخدمه الأمير فخر الدين المعني خيّالاً وحاجباً قدّامه، وملّكه أرضاً في بكاسين التي عمّرها هو ورفاقه الذين حضروا من لحفد، وكانوا الأساس لعائلة غانم هناك.

وقد تشعّبت من هذه السلالة أسر مسيحية أخرى منها: بيت داغر، وبيت بوموسى، وبيت العجل في مرجبا، وأصلهم جميعاً من بسكنتا، وبيت يحشوش في الكفور، وبيت البون في كسروان.

وأشهر من برز ممّن يحمل اسم غانم من هذه الأسرة: حبيب غانم سرطبيب متصرفية لبنان (ت ١٨٩٦م)، وسليم غانم طبيب بلدية بيروت ثم طرابلس (ت ١٨٨٠م)، وأنطوان غانم طبيب مركز المتصرفية، وضاهر غانم الطبيب العسكري برتبة آلاي، وخليل إبراهيم غانم (١٨٤٦ ـ ١٩٠٢م) المولود في عرمون كسروان، والنائب في مجلس المبعوثان (١٨٧٧م) الذي تعرّض للنفي بسبب دفاعه عن الحرية ومحاربة الاستبداد، وألّف كتاباً بعنوان «الاقتصاد السياسي أو فن تدبير المنزل»، وأخوه شكري غانم (١٨٦١ ـ ١٩٣٢م) المولود في بيروت وأصله من لحفد، وهو أديب لبناني أقام في فرنسة قبل ١٩١٤م وكان من الداعين إلى استقلال

لبنان عن دولة بني عثمان، وقد نشر بالفرنسية قصتي «عنتر» و«الزير»، والأديب الشاعر والمؤرخ البسكنتاوي عبد الله غانم (١٨٩٥ - ١٩٥٩م) صاحب كتاب «الأجيال»، وأنجاله الشاعر جورج غانم (١٩٣٤ - ١٩٩٢م) والقاضي الأديب الدكتور غالب غانم، والكاتب الصحفي روبير غانم، والقاضي جورج طانيوس غانم، والمحاميان رفيق غانم وإميل غانم وجميع هؤلاء من بسكنتا. ومن مشاهيرها في بكاسين الخورأسقف يعقوب غانم، والشيخ طاهر نصيف غانم، والقائد أبو سمرا غانم (ت ١٨٩٥م) وهو علم من أعلام لبنان المشهورين انخرط في خدمة الأمير بشير الثاني سنة ١٨٢٥م، واشترك في الثورة علي إبراهيم باشا المصري سنة ١٨٤٠، وثورة جبل الأكراد سنة ١٨٤٧م، وعين شيخاً على شمالي لبنان ثم تقلب في المناصب العسكرية والإدارية، والأب بولس غانم الذي رحل إلى مصر ومارس التعليم وعيّن مديراً للدوائر العقارية هناك، والأديب يوسف غانم صاحب كتاب «مشاهير الرجال» وهو من بلدة قبع في جزين، والمحامي بولس غانم، كما اشتهر منها المحامي فريد غانم وهو من جبيل، والمهندس نقولا غانم وهو من دير قوبل، والآباتي باسيل غانم رئيس عام الرهبنة اللبنانية السابق وهو من رويسة النعمان، واللواء اسكندر غانم قائد الجيش الأسبق، والطبيب جورج أسعد غانم، والمهندسان نبيه مسعود غانم، وروبير غانم النائب ووزير التربية الحالي وهم من صغبين.

غانية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ بمعنى المرأة المستغنية التي تُطلَب ولا تَطلُب، أو الغنيّة بحسنها وجمالها عن الزينة، أو التي غنيت ببيت أبويها ولم يقع عليها سباء، أو الشابّة العفيفة. سمّى العرب به، وممّن سمّي به جدّة علي بن غانية الذي ثار على دولة الموحدين في الأندلس (١١٨٢م) وزرع الفتن في مراكش وسبب حروباً أهلية أدت إلى سقوط أمبراطورية البربر في أفريقية العربية.

غاوي

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بيروت، والمسيحيين في حارة الست ورمطون والدامور ومزارع الغرب الأعلى ووادي شحرور، عربيّ أصل معناه الضالّ والمنهمك في الجهل، والعامة يطلقونه على من يحب التزيّن والتأنّق في الملبس، وهو لقب قديم لقّب به ربيعة بن ثابت بن لجأ الأسدي الشاعر الضرير (ت ٨١٣م)، كما سمّيت به عشيرة سورية وبطن من الفواعرة إحدى عشائر محافظة حمص كما في (معجم قبائل العرب ٣:٨٧٧).

أما الدروز من آل الغاوي فهم فصيل من عشيرة بني دُم من المصالحة في العراق التي انتقلت مع الفتح العربي إلى ضفاف الفرات، ثم اعتنقت الدرزية، وجاءت مع آل معن إلى لبنان سنة ١١٢٠م، وقطنت المغيثة وقمم منطقة الغرب، ومنها انتقل بعضها إلى بيروت واستقرّ فيها عام ١٥١٦م، وفي عهد الأمير بشير الشهابي تنصّر معظم آل الغاوي الذين سكنوا قمم الغرب، وبقي فرع بيروت محافظاً على درزيّته حتى الآن (راجع دروز بيروت).

أما المسيحيون من آل الغاوي في وادي شحرور وأبلح وحارة الست، فيقول الباحثون إن أصلهم من آل رزق جبور في زحلة ودير بعشتار (راجع جبور) وتوطنوا الوادي من نحو ٢٤٠ سنة. وهم متفرعون من عرب الغساسنة كما في (الموسوعة اللبنانية ٢:١٢٥) وأشهر من عُرف منهم الطبيبان حليم

غاوي وألبير غاوي وهما من حارة الست، والياس أسعد الغاوي رئيس الدائرة في الشؤون المالية في وزارة المال وهو من وادي شحرور السفلى، والدكتور الياس غاوي مدير كلية العلوم الفرع الثاني.

غبار

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في إبل السقي، يقول الحردان: إن أصلها من قرية يبصور من عيلة ملاعب المشهورة هناك، ويُظن أن الجدّ الأول وكان اسمه محمد يوسف غبار هو أول النازحين إلى إبل السقي من هذه الأسرة، وكان ذلك منذ أكثر من قرنين، ثم تبعه أبناء عمه: أحمد نجم غبار، وعلي سليمان غبار، وسيف الدين غبار، وصاروا عيلة كبيرة كان ولايزال بيدها زمام القيادة الروحية والزمنية. ومن مشاهيرها الوجيه الشيخ حسن محمد غبار، وولده الشيخ توفيق الذي كان عضواً في مجلس الإدارة ومرجعاً دينياً ومدنياً في آن، والشيخ حسن غبار إمام الطائفة هناك.

غبالي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين عار، لعلّها جاءت من قرية غبالة وسمّيت باسمها.

غبرا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ من الغبراء مؤنّث الأغبر على القصر، أو أن أصله الغبرة ومعناها الغبار. وقد سمّى العرب غبرة، وهو عندهم اسم امرأة إليها ينتسب أبو الحسن محمد بن غبرة الحارثي الكوفي، وأبو الطيب أحمد بن علي بن غبرة المحدث الكوفي أيضاً، وبطن يُعرف بأهل غبرا في بلاد نجد كما في (معجم قبائل العرب ٣:٨٧٨). والمقول إن أصول هذه الأسرة سورية، وممّن عُرف منها إبراهيم غبرا وعبد الغني غبرا.

غبريال

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل عبري بمعنى رجل الله أي ذو الإله، أو قوى الإله، أو الإله هو جبار، ومنه غابي وغبريل، وقد يُقال كبريال، وتعريبه جبريل. وهو أيضاً اسم أسرة.

غبريس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في النبطية والبابلية وبرج رحال والغازية والعباسية وكفر رمان، أجهل معناه ولا أعرف شيئاً عن أصول الأسرة التي عُرف منها مصطفى علي غَبريس.

غبريل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حاصبيا وبيت شباب وغيرهما، مأخوذ من غبريال (راجعه). والذي يرويه النسّابون (الحتّوني ويوسف داغر التنوري) أن أصل الأسرة من جاج قدم جدّها الذي كان ينتسب إلى رجل اسمه يوحنا الخوري إلى بيت شباب حوالى سنة ١٥٤٥م، ومعه ولداه حنا وغبريل. ولأنهم كانوا من رجال الشدياق سركيس الخازن فقد نال غبريل حظوة عند الأمير حسن عساف في غزير، ثم ما لبث أن هرب منه لاجئاً إلى بقعة بيت شباب، فاستأمن فيها، وقد تفرّع من سلالته بطون وفروع عديدة، ومن بطون فروعه: بنو غبريل، ونفاع، وعازار، وأيوب، وبيطار، والفتى، وتركي، وبو داود، وبو درويش، وشهوان، وحاج، والخوري الياس، ومنها فرع في حاصبيا عُرف بنفس الاسم، ذهب إليها جدّه جرجس غبريل سنة ١٦٦٤م بصحبة الأميرين الشهابيين منصور وعلي حين استقدمهما الأمير أحمد المعني من الجبل الأعلى ونمت من سلالته أسرة هناك، كما منها فرع في قرنة شهوان عُرف باسم زعرور (راجع زعرور)، وفرع في غوسطا عُرف باسم قشوع (راجعه)، كما منها فروع

أخرى في راشيا، وبيروت، والزوق، وفتري، والحصون، وعبرا إحدى ضواحي مدينة صيدا.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في بيت شباب الخوري مخايل غبريل واضع كتاب «كشف النقاب عن بقعة بيت شباب»، وفي بيروت الدكتور يوسف غبريل، وجبر وأولاده، وفي حاصبيا النائب السابق نسيب غبريل عضو مجلس النواب الثامن (١٩٥٣م) الذي اكتشف معدن جمر في حاصبيا ونال امتيازاً باستثماره، كما اكتشف معدن رصاص في جباتا الزيت بسورية، وعدة معادن في لواء اسكندرون، وولده محافظ الشمال اسكندر غبريل.

غبش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس وبحيرة حولا، عربي بمعنى الظلمة التي يخالطها بياض في أول الليل أو في آخره. وأجهل أصل الأسرة.

غبوس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا، عربيّ من الغبس ومعناه الظلمة. والمقول إن هذه الأسرة فرع من آل شمعا هناك (راجع شمعا).

غبيرة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الكفور، قيل إن جدها عُرف بهذا الاسم لأنه كان يعمل في الطواحين فتعلوه الغبرة التي منها الغبيرة وهي مصغّرها.

غجر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راس مسقا الجنوبية، وهذه الأسرة لعلها من الغجور وهو اسم بطن من السلوط إحدى عشائر اللجاة بمحافظة حوران كما في (معجم قبائل العرب ٣: ٨٧٩).

غدار

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الغازية وبرج رحال وعنقون، عربيّ بمعنى الكثير الغدر، وهذه الأسرة لم يمدّنا التاريخ بمعرفة شيء عن تاريخها ولا من أين جاءت، وأشهر من برز من أبنائها الطبيب الدكتور يحيى غدار المسؤول عن مركز تفتيت الحصى في «مستشفى الشرق الأوسط»، وزكريا غدار رئيس دائرة مياه نبع الطاسة.

غـر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ أصله الأغرّ وحرفته العامة إلى الغرّ ويعني الحَسَن والأبيض من كل شيء، والكريم الأفعال الواضحها، والسيّد، والشريف. وهذه الأسرة يُقال إنها مصرية الأصل، جاءت إلى لبنان في أواخر القرن ١٦م، وأبرز من أنجبته قاضي بيروت الشيخ علوان الغر، وقاضيها ثم مفتيها الشيخ أحمد الغر (١٧٤٨ - ١٨٥٨م) وكان وجهاً من وجوه المدينة يحسب له أعيانها ألف حساب، ونجله الشيخ مصطفى الغر (ت ١٨٧٣م) وكان من أعضاء مجلس الإدارة في بيروت، وخدم الحكومة نحو ثلاثين سنة (انظر أوراق لبنانية ٢: ٢٩٠ ومجلة «المشرق» السنة ٣١ ص٢٦).

غراوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ منسوب إلى الغراء مع قلب الهمزة واواً، أو إلى الغراوي ومعناها الرَّغوة، أو إلى الغراء ومعناه الفصيل أي ولد الناقة، وهو في التاريخ اسم قبيلة عرفت باسم بني غرا كما في (كتاب الاشتقاق) واسم أسرة في المملكة العربية السعودية في زماننا.

والمقول إن أصل الأسرة في لبنان من اليمن، ومعنى الغراوي الفقير، وأبناؤها تجار حلويات في

سورية، ومنها انتقلوا إلى لبنان، وممّن عُرف منهم بشير غراوي وفؤاد وكمال رسمي غراوي.

غربي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دلبتا، وهذه الأسرة يقول النسّابون إن جدّها هو طانيوس الغربي الذي قدم إلى دلبتا في النصف الأول من القرن الثامن عشر الميلادي، ولم يعثر في الصكوك القديمة على مكان مولده ولا على سبب لقبه الغربي، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة فرنسيس الغربي الذي سيم قسيساً باسم عبد الله وعيّن رئيساً على دير رومية سنة ١٨٤١ وتوفي سنة ١٨٤٢م.

غربية

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبطية، والمسيحيين في عندقت، عربيّ مؤنّث الغربي نسبة إلى الغرب، وهو اسم قبيلة في السعودية في الرَّوَقة من عتيبة، من بلادها الصَّوْح كما في (معجم قبائل المملكة ٢:٥٩٧) واسم أسرة في غزة، ولا ندري على سبيل اليقين إذا كانت الأسرة في لبنان تمت بصلة القربى إلى إحداهما، وأشهر من عُرف منها أحمد غربية وهو من النبطية.

غرّة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، عربيّ بلفظ الغرّة ويعني البياض أو الضوء، أو الطلعة المشرقة، والعامة يسمون به ضفيرة الشعر المتدلّية من قمّة الرأس، وهو في التاريخ اسم فرقة مستقرّة من نعيم الجولان ووادي العجم في سورية، والمظنون أنه في لبنان لقب أطلق على الأسرة اتباعاً لجدتها الأولى المسماة بهذا الاسم. أما الأسرة من حيث أصلها فهي من سلالة الخوري جرجس هلال الذي جاء بذويه من راس بعلبك إلى زحلة وأصله الأبعد من بني الجريجيري (راجع الجريجيري) الذين هم فرع من آل عون (راجع عون). ومن الباحثين من يقول إنهم فرع من آل الحلياني فرع حنوش بن جمعة (راجع الحلياني) وأشهر من برز منهم مخول غرة، وولده ناصيف غرة عضو مجلس الإدارة في زمن رستم باشا، وإدوار غرة، والصيدلي سليم غرّة رئيس نقابة المختبرات في لبنان. وتحمل اسم غرّة أسرة من الأسر الإسلامية القديمة في صيدا، عُرف منها علي غرة وولده أحمد غرّة.

غرز الدين

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في راس المتن وبعورتة، عربيّ الأصل فيه غرس الدين وحرّف، وللأسرة فرع في الكفير نزح إليها جدّه المدعو نجم غرس الدين من راس المتن من نحو مئتي سنة واستقرّ في الكفير، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: محمود غرس الدين الذي كان من أصحاب الوجاهة والمقدرة، فعيّنه السلطان الأشرف شعبان حاكماً عاماً على بيروت (١٣٦٣ - ١٣٦٧م)، وملحم بن عجاج بن حسان بن بشير غرس الدين (١٨٩٠ - ١٩٦٥م) الذي عيّن مفتشاً للمعارف في قضاء المتن حتى نهاية ١٩١٨م، وعندما قامت حكومة جبل لبنان الوطنية عيّن رئيساً لقلم محكمة الاستئناف بعد نيله شهادة الحقوق، ثم مستشاراً برئاسة الشيخ بشارة الخوري، وبعدها ترك الوظيفة ليعمل حراً في حقل المحاماة، وكان عضواً في لجنة المصطلحات القانونية المنبثقة عن مؤتمر المحامين العرب سنة ١٩٥٩م، وهو من بعورتة، وعجاج غرزالدين أحد وجوه الأسرة.

غرزوزي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عاريا وكفرحاتا وغرزوز، منسوب إلى قرية غرزوز إحدى

قرى بلاد جبيل التي يبدو أن الأسرة قدمت منها ولا يزال قسم من سكانها يعيش هناك بهذا الاسم. وأشهر من عُرف منها داود غرزوزي شيخ صلح عاريا في زمن العثمانيين، والمهندس جورج غرزوزي، والأديب أديب غرزوزي، والشاعر الفكه جبرايل غرزوزي.

غرغور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، يوناني الأصل من غريغوريوس (راجعه) أو هو من العربية، ومعناه فيها دوبية غاية في السمن، ولعله الأرجح، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في القرن الماضي الدكتور فائق غرغور (ت ١٨٩٢م)، ونجيب غرغور المترجم لعدة روايات، ومن مشاهيرها في زماننا الدكتور كامل غرغور وزير الصحة في الوزارة السابعة (١٩٣٨م).

غرفين

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بولونيا وبيت الككو، وهذه الأسرة لعلّها جاءت من قرية غرفين في بلاد جبيل وسمّيت باسمها، وكان قدومها الأول إلى فيطرون، ومنها نزحت إلى بولونيا وبيت الككو.

غرنيق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، عربيّ معناه الشاب الأبيض الجميل، وهذه الأسرة يُقال إنها فرع من آل خليفة المسيحيين (راجع خليفة).

غريافي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رياق، لعلّه نسبة إلى الغريافية وهي مقاطعة في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:١٠١) قد تكون الأسرة جاءت منها فنسبت إليها، وأشهر من عُرف منها الياس الغريافي.

الغريب

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في كفرمتى، والمسلمين الشيعة في الخيام والصرفند والهرمل والظهيرة وشقرا ويارين، عربيّ بمعنى البعيد عن وطنه، وغير المألوف من الناس والأشياء. وهو في التاريخ اسم بطن من الفداغة، من سنجارة، من شمّر الطائية في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٣:٨٢٢).

أما الموحدون الدروز من آل الغريب في كفرمتى فهؤلاء يُقال إن أصلهم من كفرنبرخ وكانوا يعرفون هناك باسم بني الدب، وأشهر من عُرف منهم الشهيد الشيخ مسعود الغريب (١٩٤٠ - ١٩٨٣م) رئيس محكمة قضاء عاليه المذهبية، والمجاز سامي فؤاد الغريب.

وأما المسلمون الشيعة من آل الغريب فلعلهم من الأصول العراقية التي ذكرناها في صدر هذا الكلام.

الغريّب

اسم لثلاث أسر من الأسر المسيحية تقيم أولاها في طرابلس والدامور، وتقيم الثانية في عيتا الفخار وراشيا، وتقيم الثالثة في بعقلين ودير القمر، ولا قرابة بين هذه الأسر. عربيّ مصغّر غريب ومعناه البعيد عن وطنه.

أما آل غريّب في طرابس والدامور فاختلف النسابون في تحديد أصولهم، فذهب بعضهم (عبدالله نوفل) إلى أنهم حورانيو الأصل، نزح جدّهم الأعلى المسمّى عبوداً من حوران منذ حوالى ثلاثمئة وستين سنة إلى طرابلس واتخذها وطناً له، وولد له فيها وهبة الله، ووهبة ولد حنّا الذي صار مستشاراً لقنصل فرنسة، وتناسلوا في طرابلس، ثم هاجر قسم منهم إلى جهات لبنان (جبل لبنان) وسكنوا بلدة الدامور سنة ١٧٩٢م، ولا يزالون هناك يُعرفون بآل

الغريّب (انظر تراجم علماء طرابلس ص ١٤١). وذهب آخر (عيسى المعلوف) إلى أنّ آل الغريّب كان يُطلق عليهم اسم هيكل، ويُقال إنهم من القدس، وذهبوا إلى حوران في منتصف القرن ١٣م، ثم جاءوا إلى لبنان فسكنوا دير القمر، ومنهم من انتقل إلى معلقة الدامور. فيما ينفي الدحداح في كتابه (سياسة لا وجدان) مجيئهم إلى دير القمر ويروي «أنهم عرب نصارى جاء الإسلام وظلوا على دينهم، ثم قدموا حوران ومنها نزحوا إلى الدامور».

ولم يخالف هؤلاء الباحثين أحد أبناء الأسرة في الدامور إلا قليلاً حين ذكر، استناداً إلى شجرة العائلة المحفوظة عنده، أن أصل عائلته من الأردن من قبيلة العزيزات، وهذه مازالت قائمة في منطقة «مأدبا» هناك، وجدّ العائلة الأول كان اسمه الأول غريّب كما يتّضح من جذع الشجرة، فنزح إلى حوران، واستوطن قرية «خربا» ومنها جاء هو وأنسابه إلى لبنان. وأشهر من برز من أبناء آل الغريّب في طرابلس: الياس الغريّب ترجمان قنصلية فرنسة في طرابلس، والإداري نعمة الله غريّب مدبّر حاكم طرابلس الشهير مصطفى آغا بربر، والأديب يعقوب بن وهبة الله غريّب المولود في طرابلس عام ١٨٣٣م وصاحب المجموعات الهزلية، وممّن برز منهم في الدامور: الخوري بولس الغريّب الذي استقدم القساطل المعدنية ومدّها من قرية دقّون إلى بلدة الدامور، واشترى من ماله سنة ١٨٩٠م نبع الحلال من آل نكد، وأنشأ سبعة سبل ماء في أحياء البلدة ليشرب منها من لم يمد قسطلاً لمنزله، والشاعر الزجلي الشهير منصور شاهين الغريّب وأنجاله: الرسام اليدوي خليل (١٨٨٦ -)، والأديب الصحفي والكاتب الاجتماعي أمين (١٨٨٠ - ١٩٧١م) منشىء جريدتي «المهاجر» في نيويورك سنة ١٩٠٣م و«الحارس» في بيروت (١٩٢٣م)، والصحفي إسبر مؤسس جريدة «الشمس» في الأرجنتين (١٩١٥م) التي تابع إصدارها في ما بعد في بيروت، وصار أمرها بعد وفاته إلى ابنه كمال فجعلها جريدة «صوت الوطنيين الأحرار»، والشهيد سعيد الذي أعدمه الأتراك سنة ١٩١٨م ورموا جثّته في البوسفور، كما برز منهم أيضاً في الدامور الكاتب الصحفي عارف الغريّب (١٨٨٠ - ١٩٧١م) مؤسس جريدة «المساء» مع أحمد السبع الذي عاد فانفصل عنه عام ١٩٣٩م وأسّس جريدة «الهدى»، والأديبة المربية روز غريّب صاحبة المؤلفات العديدة، والشاعران المربيان ميشال وجورج غريب، والمحامي الدكتور محمد ميشال الغريّب.

وأما آل الغريّب في بعقلين ودير القمر فأصلهم من آل الحلو فرع كيروز (راجع الحلو) جاء جدّهم أحد أحفاد كيروز بن جمعة من الشمال إلى بعقلين ولقّب بالغريّب تحبباً وتلطّفاً، ثم أخذ قسم منهم ينزح سعياً وراء الرزق، فبقي فريق محافظاً على اسم غريّب، واتّخذ الفريق الآخر اسم بعقليني نسبة إلى بعقلين بلدة جدّهم (راجع بعقليني) ومن هذه الأسرة من تكنّى أحد أفراده بالجاهل (راجع الجاهل). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في دير القمر الدكتور اسكندر غريّب، والدكتور فكتور سليم الغريّب، وشقيقته الأديبة لور غريّب، وعيسى فؤاد الغريّب رئيس تحرير جريدة «لوريان لوجور» والدكتور ريشار إميل الغريّب، وأخوه الطبيب البيطري أندريه.

وأما آل الغريّب في عيتا الفخار فهم فرع من آل الصليبي في بتغرين وسوق الغرب (راجع الصليبي) وقد نزحوا إلى عيتا الفخار لخلاف نشب بينهم

وبين المشايخ آل تلحوق، وفي عيتا تفرّعوا إلى أفخاذ ثلاثة: الغريّب ودحروج وحنا (راجعها في مواضعها) ومن عيتا انتقل بعض الأفراد إلى راشيا الفخار. وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة: يوسف الغريّب، وحنا الغريّب، وغطاس الغريّب، ونجله كامل غطاس الغريّب، ولبيب الغريّب، وجميع هؤلاء من عيتا، ومن مشاهيرهم في راشيا داود الغريّب وولداه المغتربان نقولا ورؤوف الغريّب.

وتحمل اسم الغريّب أسرة من المسلمين السنّة في بيروت لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عُرف منها المهندس الزراعي أمين عبد الرحمن الغريّب والمهندس المعماري فاروق الغريّب، كما تحمله أسرة شيعية في طيرحرفا وغيرها، وعن هذه الأسرة يقول المحامي الدكتور محمد ميشال الغريّب الذي اعتنق الدين الإسلامي حديثاً: إن المسنّين من أقاربه يقولون إن أحد أجدادهم القدامى أحبّ فتاة شيعية كانت تعمل في بستانه في الدامور فتزوجها واعتنق الدين الإسلامي، وسكن الجنوب، وتناسلت منه ذريّة تؤلف معظم سكان طيرحرفا.

غريزي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بتاتر ورمحالا، عربيّ معناه ركاب الرّحل، والغصن الذي يغرز في قضيب الكرم، وهذه الأسرة لم تمدّنا المصادر بمعرفة شيء عن تاريخها، وأشهر من عُرف منها: سَليم نجيب غريزي رئيس بلدية القرية، وعبدالله وعارف وعادل ومحمد وشفيق غريزي أعضاء المجلس البلدي، والطبيب الدكتور شوقي غريزي، والمهندس غازي غريزي.

الغـز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الكفير، وهذه الأسرة يقول الحردان: إن أصلها من غزة مصر، وجاء أجدادها إلى الكفير منذ ثلاثمئة سنة تقريباً، ويساورني الظن بأن هذه الأسرة ربما كانت ترجع بنسبها إلى طائفة من الترك ذكر المؤرخون القدامى أنهم سُمّوا بذلك من غزّى جمع غازٍ لأنهم كانوا يغزون، وادّعوا أنهم عرب غزو كانوا يتكلمون بالتركية، كما في نهاية الأرب وصبح الأعشى للقلقشندي (انظر التذكرة التيمورية ص ٢٨٨). وقد روى المؤرخ كمال الصليبي تاريخ بني الغز هؤلاء بقوله: إنهم عشيرة كانت تعيش في بادية القرعيز (لعل هذا أصل الاسم) ثم تعاظمت قوّتها وكبر شأنها، وفي حوالى سنة ١٦٧٠م خرج رئيسها سلجوق من تلك البادية إلى مصب نهر سيحون، وبعد دخولهم الإسلام دعوا باسم التركمان، واتجهوا نحو فارس برئاسة زعيمهم طغرل بك، ثم صاروا بعدئذ يتوغلون في المناطق التي تلي بلاد فارس إلى الغرب، ومنها إلى شمالي العراق والجزيرة الفراتية وأرمينية وبر الأناضول، وبعدها اجتاحوا البلاد الشامية بزعامة ألب أرسلان، واستقرت جاليات كثيرة منهم في أنحائها (انظر منطلق تاريخ لبنان ٧٢) ولذلك فلا يبعد أن تكون الأسرة في لبنان من سلائل بني الغز هؤلاء، وقد تفرعوا فيه إلى الغز، ومكاريوس وجنيد، ومن مشهوريهم خليل نعمة مكاريوس الغز، وجنيد الغز، والمربي سعيد الغز.

غـزارة

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بيروت، عربيّ مؤنّث الغزّار، وهو نبات من دقاق القصب تصنع منه الحصر، وربما اتّخذت منه الأقلام.

تتحدّر هذه الأسرة كما يروي صاحب كتاب «دروز بيروت» من قبائل البوشعبان العربية التي كانت تقطن شط العرب، ثم انتقلت في فجر الإسلام إلى منطقة اليوسفية، وعاشت هناك نيّفاً وقرنين من الزمن،

غير أن اضطراب حبل الأمن على أثر ثورتي الزنج والقرامطة دفعها إلى الرحيل إلى ضواحي الموصل، ثم إلى ضواحي حلب، حيث اعتنقت الدعوة الدرزية، وشاركت في الحرب ضد الصليبيين، ثم رافقت المعنيين إلى لبنان الذين كلفوا من طغتكين زنكي بالتوجه إلى ضواحي بيروت لمؤازرة التنوخيين في الدفاع عن سواحلها ضد الصليبيين والبيزنطيين والمردة مجتمعين، فأقاموا في «المغيثة» ثم نزلوا إلى منطقة الغرب، وتوزعوا على القرى المنثورة على سفوح التلال كالشويفات ودير قوبل ورمطون، واتصلوا بالتنوخيين الذين كلفوهم الإشراف المباشر على القلاع المنتشرة على الشاطىء بين السعديات ومصب نهر بيروت، وكان لهم زعيم يدعى شرف الدين شعبان اتخذ من منطقة رأس بيروت السفلى مقاماً مختاراً له، وابتنى منزلاً حجرياً وسط غابة من الغزار قرب فندق الريڤيرا اليوم فسموا آل غزّارة، وحلّت التسمية محل كلمة شعبان، ولاتزال هذه الأسرة مقيمة حتى اليوم في تلك الناحية.

غـزال

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في راس المتن وعين عطا بوادي التيم، والسنّة في بيروت وقب الياس، والمسيحيين في جديدة مرجعيون وبحنين والحازمية وجسر الباشا وسن الفيل وحيطورة وخربة بسري والحجة ومشغرة والمحيدثة، عربيّ بمعنى الحيوان المعروف الذي جرت العادة أن يلقّب العرب به جميل الطلعة على التشبيه له بالغزال، وممّن سمّي أو لقّب به جد عبد الواحد بن أحمد بن غزال المقرىء، وجدّ يحيى بن حكيم الغزال، وهو في التاريخ اسم فرقة تعرف بأبي غزال من العرب الحديديين، تقيم في الباب أحد أقضية محافظة حلب، واسم عدّة عشائر وأفخاذ تقيم في السعودية والعراق وإربد في الأردن.

ولا أرى أن هناك صلة قربى بين أبناء هذه الأسر التي سمّيت أو لقّبت بالغزال من اللبنانيين وجلّ ما أعرفه أن المسيحيين من آل الغزال أصلهم في جديدة مرجعيون من الناصرة وجاءوا إلى الجديدة منذ قرنين ونيّف كما يروي الحردان، وأشهر من عُرف منهم المحامي شهدان الغزال والتاجر جميل الغزال، وهم في الحازمية من بحنين جزين، وفي رشميا ووادي شحرور والمحيدثة وجسر الباشا وسن الفيل هم من أسرة الغزال في بلاد بعلبك التي قتل أحد أبنائها المدعو أبو جرجس أميراً من أمراء بني حرفوش الذين هموا بالانتقام من أبناء الأسرة فتفرّق هؤلاء في البلاد وسكنوا الأماكن المذكورة. ولا أدري أصول الأسر الباقية من أبناء الغزال المسيحيين في الأماكن الأخرى، وأشهر من عُرف منهم الأب سليم الغزال رئيس دير المخلّص الحالي وهو ذو نشاط اجتماعي مرموق، والمهندس رشاد الغزال وهذا من مشغرة.

وأما الموحدون الدروز من آل الغزال فلعلهم من سلائل بني الغزال في قضاء الباب بحلب، ويغفل التاريخ ذكر شيء عن أصول المسلمين السنّة في بيروت والبقاع، وهؤلاء اشتهر منهم المربي الشيخ محمد الغزال (ت ١٩٩٢م) وشقيقه عبد الرحمن الغزال وهما من بيروت، والدكتور الشيخ حسين غزال وهو من قب الياس.

غزالي

(وقد يُكتب غزالة) اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بكيفا راشيا وعين عطا وضهر الأحمر، والمسلمين الشيعة في برج رحال وعدلون ومشغرة، والمسيحيين في عمارة شلهوب. عربيّ مؤنّث الغزال.

أما الموحدون الدروز من آل غزالي فالمقول إنهم فرع من آل غزال في راس المتن، ومن الباحثين من يروي أنهم وآل نصر والمغربي والشعار من بني بشر (راجع بشر). ولا نعرف شيئاً عن أصول المسلمين الشيعة، وهؤلاء اشتهر منهم المحامي اسماعيل غزالي وهو من برج رحال، ومحمود غزالي وهو من مشغرة.

وأما المسيحيون من آل غزالة فجاءوا إلى عمارة شلهوب من بيت شباب.

غزاوي

اسم أسرتين من الأسر الإسلامية تقيم إحداهما في بيروت والثانية في قرية الخيارة. أما الأسرة في بيروت فلعلها من غزة فلسطين، وأشهر من برز منها قديماً التاجر درويش الغزاوي، وعمر الغزاوي عضو مجلس الإدارة، وعبد الله الغزاوي أحد مؤسسي جمعية المقاصد الإسلامية سنة ١٨٧٨م. وأما بنو الغزاوي في الخيارة فهؤلاء منسوبون إلى غزة البقاع.

غزلان

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في حاصبيا، عربيّ جمع غزال، وهو في التاريخ اسم عشيرة بناحية بني جهمة بمنطقة عجلون تقطن قرية حوارة ولا يُعرف عن أصلها شيء كما في (معجم قبائل العرب ٣:٨٨٣) ولا يبعد أن يكون بنو غزلان اللبنانيون في حاصبيا من سلائل العشيرة المذكورة. وكان لهذه الأسرة فرع في صليما المتن ينتسب إليهم. وأشهر من برز من بني غزلان هؤلاء محمد غزلان ومحمود أحمد غزلان.

غزولي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ يسمّى به صانع الغزل وبائعه. والمقول إن هذه الأسرة مغربية الأصل، وأشهر من عُرف منها عبد الرزاق غزولي، ومحمد وليد غزولي.

غزيري

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت، والمسيحيين في الزلقا، عربيّ منسوب إلى بدة غزير التي هي الموطن الأصلي لكلا الأسرتين.

أما آل غزيري في بيروت فهم من السنّة الذين كانوا يسكنون غزير ابتداء من العام ١٥٢٠م حتى عام ١٦٧٠م كما يروي طوني مفرج في (الموسوعة اللبنانية المصورة: ٣:٢٤٢) وأشهر من برز منهم المهندس محمد غزيري رئيس بلدية بيروت ووزير المواصلات السابق، وشقيقاه المهندس نورالدين غزيري رئيس مجلس إدارة كهرباء لبنان السابق، والمربي محمود غزيري.

وأما المسيحيون من آل غزيري فأشهر من برز منهم مخايل غزيري (١٧١٠ - ١٧٩١م) أحد علماء الموارنة الذي علّم العربية في روما، ثم انتقل إلى إسبانية فنظم مكتبة الأسكوريال، ووضع كتاباً ضخماً عن المخطوطات العربية فيها.

غسّان

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ مشتق من الغسن وهو الخُصل من الشعر، أو يكون من قول العرب غيسان الشباب وهو أوله وطراءته. سمّى العرب به قديماً، وممّن سمّي به غسّان السليطي الشاعر الذي هجا جريراً، وغسّان بن عبّاد من رجال المأمون. وفي التاريخ هو اسم ماء نزل به أولاد جفنة اليمانيون فسمّوا به وكان منهم الملوك الغساسنة الذين يرجع إليهم كثير من اللبنانيين في أنسابهم.

غسطين

(وقد يُكتب غوسطين) من أسماء الذكور عند

المسيحيين، لاتيني الأصل أو يوناني مأخوذ من أغسطينوس ومعناه الجليل المقدس. وهو اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في المتين، والمقول إنها من سلالة كيروز بن جمعة جدّ آل الحلو في بشرّي، ولها فرع في بزبدين ينتسب إليها (راجع الحلو) والثانية تقيم في برج البراجنة وهي فرع من بيت الغاوي (راجع الغاوي) والثالثة تقيم في بولونيا وهذه من بيت هارون (راجع هارون).

وتحمل اسم غسطين أسر مسيحية أخرى تقيم في يصور جزين ودلبتا وعين زبدة وقيتولة، وهذه الأسر لا نعرف على سبيل اليقين إذا كانت في السلالة من إحدى الأسر المذكورة، وأشهر من عُرف منها عبد الله حنا غسطين (١٨٣٣ - ١٩٠١م) وهو من قيتولة.

غشّام

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في يارون، والموحدين الدروز في حاصبيا، عربيّ بمعنى الكثير الظلم، وهو في التاريخ اسم بطن من الخوالد، من الصلتة، من شمّر طوقة في العراق، واسم فخذ من الجورانية إحدى قبائل قيس هناك كما في (معجم قبائل العرب ٥:١٠٥) ولا ندري إذا كانت الأسرتان في لبنان من سلائل العراقيين، وأشهر من عُرف من أبناء أسرة غشّام في يارون عطا الله غشّام المدير العام السابق للشؤون القانونية في مجلس الوزراء ومدير عام وزارة الداخلية الحالي.

غشوم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في منطقة اللقلوق، وهذه الأسرة من العرب الذين أمّوا هذه البلاد في زمن الأمير فخر الدين.

غصن

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بقسميا وبحمدون وخربة الجرد وعندقت وراشيا الوادي والشياح والشوير والقبيات وكوسبا وكفرحاتا وزوق مصبح وعجلتون وصربا وغدير، والمسلمين الشيعة في الخيام والنبطية وجون والزويتيني ويونين، والموحدين الدروز في الفساقين وعين كسور، والسنة في برجا. عربيّ، ما تشعّب من ساق الشجرة، وهو في التاريخ اسم بطن من المعافر، منهم بنو غصن بن سيف بن وائل، واسم بلدة في اليمن.

أما المسيحيون من بني غصن فالمقول إن أصلهم في القبيات وبيروت وحمص من حوران، سمّوا باسم جدّهم غصن الذي قدم بأسرته إلى لبنان، فسكن بعض أبنائه في القبيات والآخرون أمّوا حمص، والباقون أقاموا في بيروت، ونشأ منهم عيسى غصن الذي كان ماهراً في صناعة التصوير، والأب برناردس غصن وغيرهما. وهم في الكورة فرع من بني الصليبي، وأشهر من عُرف منهم نقولا بك غصن النائب عن الكورة في مجلس إدارة جبل لبنان (١٩٠٧ - ١٩١٣م)، ثم النائب عنها في المجلس النيابي اللبناني ما بين سنة ١٩٤٣م وسنة ١٩٤٧م، وفؤاد غصن الذي مثّل المنطقة في البرلمان اللبناني عدة مرات (١٩٥١ - ١٩٨٤م) والطبيب الدكتور نجيب غصن، والصحافي حنا غصن مؤسس جريدة «الديار» والدكتورة أمينة غصن الأستاذة في الجامعة الأميركية في بيروت، والنائب الحالي فايز غصن. وهم في الشوير فرع من بني مجاعص (راجع مجاعص). وأشهر من برز منهم طانيوس غصن عضو مجلس إدارة جبل لبنان، ونجله الطبيب فؤاد طانيوس غصن (١٨٨٩ - ١٩٧٢م) المعروف بأبي الطب

الشرعي في الشرق العربي، والكاهن الأديب مارون غصن (١٨٨١ - ١٩٤٠م) أحد دعاة العامية في مطلع هذا القرن، ونبيل غصن رئيس بلدية الشوير، وخليل بك غصن. وفي صربا وغدير هم فرع من بني صفير (راجع صفير)، وهم في بحمدون من بني مهاوج (راجع مهاوج) وأشهر من برز منهم الدكتور لويس غصن رئيس بلدية المحطة سابقاً. وهم في راشيا الوادي من بني الحلياني (راجع الحلياني) وأشهر من عُرف منهم جورج يوسف غصن. ولا نعرف إذا كانوا في الأماكن الأخرى من السلائل المذكورة نفسها، وأشهر من برز منهم الطبيب الدكتور جوزف أسعد غصن، والمهندس الزراعي أنطوان غصن وهما من الشياح، والطبيب الدكتور مروان غصن وهو من عجلتون.

وأما المسلمون من آل غصن فلم يمدني ما بين يديّ من مصادر بمعرفة شيء ثابت عن تاريخهم على اختلاف مذاهبهم. وأشهر مَنْ برز منهم في برجا العقيد حسن غصن، وفي جون توفيق غصن والمهندس سعيد غصن، وعلي غصن، وفي الخيام الدكتور علي عبد الحسن غصن، وفي الفساقين الطيار مهيب بن حمد غصن (١٩٥٢ - ١٩٧٢)، وفي شمسطار علي يوسف غصن.

وقد أمدّني الصديق حسن غصن وهو أحد مشاهير الأسرة في برجا بمعلومات عن تاريخ آل غصن منقولة عن تاريخ الشهيد الأول محمد بن مكي الجزيني العاملي ومعزوة إلى ابن الأثير جاء فيها قوله: «إنه أتى من بلاد العراق الموصل سنة ٥١٥ هـ (١١٢١م) أحد أمراء بني حمدان الضحّاك بن جندل بن حمدان مع عشائره من تغلب وربيعة وقيس وقحطان إلى البلاد الشامية، ففوّض إليه ملك الشام طاغتكين التركي السلجوقي مقاطعة وادي التيم والشوف، فسكن بها مع عشائره وأحلافه، فكان تارة يحارب الإفرنج في جبل عامل وسواحل لبنان، وتارة يحالفهم ضد ملك الشام، إلى أن اشتد ساعده فعصى ملك الشام شمس الملوك إسماعيل حفيد طاغتكين، فجرّد هذا عليه جيشاً جراراً، وهاجمه، ثم استرضاه وفوّض إليه مقاطعة بعلبك والبقاع حيث انقسمت عشائره إلى شيع مختلفة، واعتنق فريق منهم الديانة المسيحية من حيث الوسط الذي عاشوا فيه، وبقوا هناك حتى سنة ١٣٠٥م ثم نزح فريق منهم إلى عكار وجبل عامل وحمص وحماه وحلب».

ويعلق ناشر هذا النص يوسف سليم غصن على ذلك بقوله: أما العائلات التي تفرّعت من الأصل الحمداني فنذكر بعضاً منها، وهي: آل إبراهيم وآل فارس وآل صالح وهؤلاء توطّنوا النبك، وآل رعد وتوطّنوا سير الضنية، وآل علاّم وآل عطار وتوطّنوا بعلبك، وآل غصن وتوطنوا حلب، وآل فرحات وتوطنوا فرحت، وسلالة الأمير سيف الدولة وتوطنت حلب، وآل الصغير وتوطنوا جبل عامل.

أورد هذا القول على عهدة راويه لأني لم أجد في تاريخ ابن الأثير ذكراً لما أورده ولكني أعيد القارىء إلى ما ورد أعلاه وهو أن غصن في التاريخ اسم بطن من المعافر، منه بنو غصن بن سيف بن وائل كما في (معجم قبائل العرب ٣:٨٨٦) وهذا قد يشق الطريق إلى تحقيق أوسع وليس هنا موضعه.

غصوب

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربيّ معناه الكثير الغصب والقهر. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت شباب وغيرها من القرى التي سنأتي على ذكرها. وهذه الأسرة يقول النسّابون: إنها من أنسباء آل الهاشم في العاقورة، وقد هاجرت

منها إلى القاطع، وتوطّنت بيت شباب وبحرصاف، وامتدّت إلى الفريكة وزكريت والشاوية وبكفيا وقنابة صليما، فأما الذين قطنوا بحرصاف فعرفوا ببيت الحاج وهؤلاء ارتحل أحدهم إلى الشبانيّة وقطن فيها فولد يوسف الحاج الشهير بفصاحته وهذا ولد كمال يوسف الحاج (راجع الحاج). وأما الذين قطنوا بيت شباب فكان من أفخاذهم: طوبيا وفياض وبطرس وسلوان وبنو ملكون، وأشهر من عُرف من عترة غصوب في الفريكة الدكتور في العلوم نبيل حكيم غصوب، وفي بيت شباب الشاعر الشهير يوسف غصوب (١٨٩٣ - ١٩٧٢م). وأما الذين قطنوا بكفيا فهم فرع من الأسر العاقورية، قدم إليها من حاقل، وقد عرف هذا الفرع في بكفيا بأسرة الشنتيري. وأما آل غصوب في الشاوية، فقد تفرع منهم هناك أسر شيبان وأبو زردان وفضول (راجع تاريخ العاقورة ٤١٩). ويوجد من الأسرة فرع في بعبدات عُرف باسم فريفر (راجعه).

غصيبة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرطبا، عربيّ معناه المغصوبة، وهو في التاريخ اسم فخذ من البوفاعور والبو فارس في العراق. ويبدو أن هذه الأسرة من سلالة بني السخن الذين يرجعون بنسبهم إلى مالك بن أبي الغيث اليمني (انظر كشف النقاب عن قرطبا والأنساب ١٨٩).

وأشهر من عُرف من قدماء هذه الأسرة الخوري يوسف غصيبة السخن (ت ١٧١٨م)، وبعضهم يقول إن بني غصيبة هؤلاء فرع من مشايخ آل حنا الضاهر (فرنسيس رحمة في تاريخ بشري المخطوط).

غصين

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية عين القبو القريبة من بسكنتا، عربيّ، مصغّر غصن. وهو في التاريخ اسم بلدة باليمن وبطن من كلاب واسم أسرة إليها ينتسب المحدّث أبو وهب الحارث بن غصين الثقفي.

أما الأسرة المسيحية اللبنانية، فالمقول إنها من العاقورة، وهاجرت إلى كفرحتنا بالبترون، ثم نزح غالبها إلى عين القبو، وامتدّت إلى زحلة وحوش الزراعنة وبكفيا. كما في (تاريخ العاقورة ٤٢١). وأشهر من برز منها قديماً في زحلة المغامر الشجاع نقولا غصين والي حوش الزراعنة، واشتهر منها حديثاً الدكتور أنطوان غصين عميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف، والدكتور رونالد أنطوان غصين الطبيب اللبناني الحائز على جائزة الأكاديمية الأميركية الكندية في علم الأنسجة، وهناك من يقول إن أصل الأسرة من جاج وهي وبنو جميّل ومقصود من سلالة واحدة (انظر الدواني ص ١٨٢).

الغصيني

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بعقلين والمختارة، عربيّ لعلّه نسبة إلى بلدة بني غصن اليمنية، وإلى غصين الذي هو بطن من كلاب، أو لعلّ الأصل فيه غصينة، وبنو غصينة في التاريخ فرع من بلي من قضاعة منازلهم منطقة يثرب، ولا يبعد أن تكون هذه الأسرة من سلائلهم. وأشهر من عُرف منها: شاهين بن سليمان بن حسن غصيني (١٨٧٠ - ١٩٤٦م) الضابط في الدرك اللبناني، والمربي الدكتور رؤوف الغصيني، وهائل الغصيني رئيس جمعية صناعيي الشوف، والمخرج السينمائي سمير الغصيني.

غضبان

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بيروت وكفرنبرخ وغيرها مما سنأتي على ذكرها،

والمسيحيين في الحدث، عربيّ، معناه الساخط سخطاً شديداً، ولا أدري إذا كانت هناك صلة قربى بين هؤلاء وأولئك. وكل ما أعلمه أن الأسرة الدرزية تتحدر على ما يروي (الهشي) من عشائر الغضابنة التي هي فرع من قبيلة بني سعيد التي كانت ضاربة في بطاح العراق، ثم انسحبت خلال الفتح الإسلامي من موطنها الأصلي لتحلّ في صحراء سيناء، ومنها انتقلت إلى بلاد صغير في وادي التيم، حيث استقرّت حتى سنة ١١١٧م، وعلى أثر حملات الصليبيين ورغبتهم في السيطرة على الوادي انتقلت إلى حاصبيا وبقيت فيها حتى وصول الشهابيين، فاختلفوا معهم بسبب المرعى والنفوذ وانسحبوا ليستقروا في قرية القبّة القريبة من دير العشائر، ثم لم يلبثوا أن يتركوا القبّة على أثر خلافهم مع مقدّمي البقاع الذين هاجموهم وأحرقوا ديارهم، فانتقلوا إلى منطقة طيروش عرين آل العريان، وكانوا قيسيين مثلهم، ثم اضطرّتهم الظروف للهجرة إلى داخل الشوف، واستقروا في قرية عين وزين برئاسة كبير عشيرتهم شاهين الغضبان، غير أن الحسد وسوء التصرّف والخلافات التي استحكمت بينهم وبين آل الحسنية سنة ١٨٠٠م أجبرت العشيرة على الجلاء من عين وزين لتتوزّع في كل من كفرنبرخ وأمتان، وانحدر قسم منهم واستقرّ في بيروت، والمقول إن من أقربائهم آل حلاوي والبستاني والحكيم والعماطوري في الباروك، ويداخلني الظن بأن الأسرة ربما كانت بطناً من قبيلة آل مرة التي تمتدّ منازلها من جنوبي الطريق الموصلة بين الأحساء والرياض.

وأما الأسرة المسيحية فأصلها من بجّة (راجع تاريخ بجّة ص ٣٦).

غطّاس

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ من غطس في الماء إذا سبح فيه، ويُطلق على الصبّاغ لأنه يغمس الغزل والنسيج في جرن الصباغة، وقيل هو ترجمة للكلمة اليونانية Babtiste ومعناها المعمدان. وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية، تقيم إحداها في إبل السقي، والثانية في مشغرة، والثالثة في صليما، والرابعة في مجدل المعوش، وتشترك معها في التسمية أسرة مسلمة في برجا، ولا أرى جامعاً يجمع بينها غير الاسم.

أما المسيحيون من أسرة غطّاس في إبل السقي فأصلهم كما يروي الحرداني في (الأخبار الشهية) من إزرع في حوران، وكانوا يعرفون هناك ببيت سعيد، وهاجر القسم الأكبر منهم إلى أميركة، وتخلّف قسم منهم في إبل، وأشهر من برز منهم في الوطن سمعان غطّاس عضو مجلس الإدارة ثلاث دورات، والشيخ دانيال غطاس وأولاده إميل غطاس الأستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت، ونبيه غطاس مدرّس اللغة العربية وآدابها في كلية القديس جورج الإنكليزية في القدس سابقاً، ومن مبرزيها في المهجر إبراهيم غطّاس صاحب أكبر معمل لقطع السيارات هناك.

وأما مسيحيو مجدل المعوش من آل غطّاس فأصلهم من بيت درغم في البيرة بالشوف، ولا نعرف شيئاً عن أصول بني غطاس المسيحيين في مشغرة، كما لا نعرف شيئاً عن أصول الأسرة المسلمة التي اشتهر منها المطربان الفنانان: سوزان غطاس، وضرغام غطاس.

غطمي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عانوت بإقليم الخروب وقريتي لالا والمرج في البقاع الغربي،

عربيّ لعلّ أصله الغتمي وهو من لا يفصح شيئاً، ومنه لبن غتمي أي ثخين لا صوت لصبّه، أو من الغتمة ومعناها العجمة في المنطق، ولعلّ الأسرة في كل من هذه القرى من أرومة واحدة تعود أصولها إلى عشائر الأحيوات باليمن، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المقدّم عدنان غطمي، والدكتور محمد غطمي وهما من عانوت.

غطيمي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في تبنين بجبل عامل، عربيّ تصغير الغطمي وسبق تفسيره. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الوجيه محمد علي غطيمي عضو مجلس النواب السادس (١٩٤٧م)، ونجله المحامي والنائب السابق عبد الله غطيمي.

غفري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الدامور وصور وعلما الشعب والنبطية، وهذه الأسرة هي ممّن أحضرهم خليل مشاقة إلى علما الشعب وكان يعمل كاتباً عند علي الصغير صاحب القرية ليعملوا فيها، ولقّبوا ببيت غفري لسكناهم مدة في غفر الناقورة، ولا يذكر التاريخ اسمهم الأصلي ولا من أين جاءوا، وقد تفرّقوا بعدها في البلاد فسكن بعضهم صور وبعضهم الدامور. وأشهر من برز منهم جورج غفري رئيس بلدية الدامور السابق (١٩٠٥ - ١٩٩٢م).

غلّاب

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في كفرمتّى، عربيّ من غلب بصيغة فعّال، وهو في التاريخ اسم بطن من هوازن، من قيس عيلان من العدنانية، وهم بنو الحارث بن أوس كانوا أهل بيت بالبصرة كما في (معجم قبائل العرب ٣:٨٩١) ولعلّ الأسرة في لبنان من سلائلهم.

غلام

اسم أسرة من الأسر المسيحية في لبنان، عربيّ بمعنى الشاب المراهق، ويستعار للعبد والأجير، وهو في التاريخ اسم فخذ من بني جميعان، وفخذ من بني مالك وبني الغرير هناك كما في (معجم قبائل العرب ٣:٨٩١ و٥:١٠٦)، ولا يبعد أن تكون الأسرة في لبنان من سلائل هذه الأفخاذ.

غلاييني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس، والغلاييني جمع غليون وهي كلمة إيطالية بلفظ gallon تعني المركب الشراعي الكبير، ولعلّ جدّ الأسرة لقّب بهذا اللقب لأنه كان يملك عدداً من هذه المراكب، وللأسرة فرع في صيدا عُرف باسم السنيورة (راجع السنيورة). أما أصل الأسرة فيردّه الصديق الشيخ طه الولي إلى «الفوايد، وهي من قبيلة الحويطات التي كانت منازلها بين العقبة والوجه من أرض الحجاز، ومنها أفخاذ كانت تضرب في وادي النيل» دون أن يشير إلى المصدر الذي نقل الخبر عنه (انظر بيروت في التاريخ والحضارة والعمران ص ٣١٣). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممّن يحمل اسم غلاييني في بيروت العلاّمة الشيخ مصطفى الغلاييني (١٨٨٥ - ١٩٤٤م) قاضي بيروت وأحد أدبائها ولغوييها المرموقين، وفي طرابلس اشتهر منها المحامي عبد اللطيف الغلاييني المولود فيها سنة ١٨٥٣م وكان عدا مهارته في الحقوق شاعراً، وشكري الغلاييني رئيس القلم في نظارة حصر الدخان العثمانية.

غلبوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البترون وغلبون منسوب إلى قرية تحمل اسم غلبون، في بلاد جبيل يبدو أنها منشأ الأسرة، وأشهر من برز منها

يوسف الغلبوني مدرّس الفلسفة في مدرسة اليسوعيين.

غلمية

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، عربيّ من الغلمة أو الغلومية، وهما الاسم من الغلام. يقول النشابون في تحقيق أصل الأسرة وسبب التسمية: إن اسم العشيرة الأصلي المغازي، وهي قبيلة غسانية من بني قحطان، كانت تقطن مدينة معان، ثم رحل أبناؤها إلى الشمال، وسكنوا حمص، وبقي قسم منهم في إزرع بحوران وفي بصرى أسكي شام، وفي أثناء إقامتهم هناك ثأروا لمقتل غلام منهم، فسمّوا بالغلالمة وتحوّر الاسم إلى غلمية، ومن حوران نزحوا إلى مرجعيون منذ أكثر من مئتي سنة، ولهم أبناء عم في قطنا قرب دمشق معروفون باسم نصار، وفي كفرياسين بفلسطين معروفون ببني بولس، وأشهر من برز ممّن أنجبتهم هذه الأسرة: غلمية غلمية العضو في مجلس المبعوثان، ونصّار غلمية الأول، وولده المحامي حنا غلمية (١٨٧١ - ١٩٣٦م)، ومراد غلمية عضو المؤتمر السوري سنة ١٩٢٨م الذي اشتهر بنزعته العربية وجهاده الوطني، ونجله القاضي عيد مراد غلمية، ونصّار غلمية الثاني عضو مجلس النواب السادس (١٩٤٧م) وله عدد من التآليف، والدكتور وليد جورج غلمية المتخصص بعلم الموسيقى ومدير معهد الكونسرفاتوار الوطني، والعميد الركن شوقي مراد غلمية رئيس المحكمة العسكرية السابق، وجورج غلمية المفتش المالي لدى التفتيش المركزي.

غماشة

(وقد يُكتب غماشي) اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في صيدا وسن الفيل، والمسلمين في بيروت، أجهل معناه.

أما المسيحيون من بني غماشة فهم فرع من آل حرفوش في بكاسين (راجع حرفوش) أقاموا وقتاً في صيدا، ثم نزحوا منها إلى سن الفيل وبيروت، وأشهر من عُرف منهم قديماً في صيدا جورج غماشة مأمور الطابو في زمن العثمانيين، ونجله الطبيب فريد غماشة، وممّن عُرف منهم حديثاً هنري غماشة، وإبراهيم غماشة.

وأما المسلمون من آل غماشة فلا نعرف إذا كانوا يمتون إلى الأسرة المسيحية بصلة، وأشهر من عُرف منهم حسيب محمد غماشة، وأحمد محمد غماشة.

غمراوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربيّ منسوب إلى الغُمْر وهو الجاهل الذي لم يجرّب الأمور، أو إلى بني غمر وهم بطن من غافق، من كهلان، من القحطانية كما في (معجم قبائل العرب ٨٩٢:٣) ولا نعرف حقاً إذا كانت هذه الأسرة في لبنان من سلالة هذا البطن، وأشهر من عُرف منها: عبد الكريم غمراوي، وعبد الرحمن غمراوي.

غمرة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في راس كيفا زغرتا، عربيّ يفيد بفتح غينه المرة من غمر الماء بمعنى كثر، وغمره بمعنى غطّاه، وقد يفيد بضمّ غينه الزعفران والشدّة والزحمة والضلالة تغمر صاحبها. والأسرتان لا نعرف شيئاً عن أصولهما، وأشهر من عرف منهما القاضي وليد غمرة وهو من طرابلس.

غمرون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربيّ

مصغّر الغَمْر وهو الجاهل الذي لم يجرّب الأمور، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن عُرف منها القاضي جوزف غمرون.

غملوش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جباع الحلاوة وروميين وكفررمّان وشقرا وحبّوش، عربيّ لعلّ أصله غملوج وحرّف، والغملوج في اللغة هو الذي لا يثبت على حالة، يكون مرة سخياً ومرة بخيلاً، ومرة شجاعاً ومرة جباناً، وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة عبدالكريم إبراهيم غملوش رئيس بلدية جباع الحلاوة سابقاً.

غنّاجة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربيّ بمعنى الكثيرة الغنج، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها. وأشهر من عُرف من أبنائها نجيب غناجة الذي حكم عليه جمال باشا بالإعدام، وبيار غناجة العميد السابق لكلية الحقوق في الجامعة اليسوعية وعضو المجلس الدستوري الحالي، وإيلي غناجة أستاذ الاقتصاد في الجامعة اليسوعية.

غنّام

اسم أسرة مشترك بين الموحّدين الدروز في كفرحيم ودميث ونيحا وبزبدين، والمسيحيين في قب الياس ومشغرة وضهر الأحمر، وبعض المسلمين السنّة في الفاكهة. عربيّ بمعنى تاجر الغنم وراعيها، سمّى العرب به، وهو في تاريخهم اسم أو لقب والد المهندس العربيّ المطبوع إسماعيل بن بدر بن محمد الأنصاري المعروف بابن غنّام (ت ٤١٨ هـ = ١٠٢٧م) واسم عدّة بطون وعشائر عربية في العراق والشام منها: الغنام وهو بطن من الموالي تقع منازله في وادي خالد بسورية، والغنّامة وهم من لواحق طيء بمحافظة الجزيرة بسورية أيضاً، والغنانيم وهي عشيرة من الجرمية من عباد إحدى قبائل منطقة البلقاء التي قدم جدّها غنّام إليها من جهات حلب كما في (معجم قبائل العرب ٣:٨٩٢).

أما الموحدون الدروز من آل غنّام، فهم أسرة قديمة كانت تعيش في دير القمر، وأجليت عنها بعد حرب الستين، فتفرّقت في البلاد، أحدها ذهب إلى بزبدين، وذريّته تحمل اسم غنّام، والثاني ذهب إلى الشويفات، وعرفت ذريّته باسم القاضي، وثالث سكن نيحا، وظلت أسرته تحمل اسم غنّام، والباقون التحقوا بأقربائهم آل غنّام في كفرحيم ودميت (انظر معجم أعلام الدروز) ولا يبعد أن تكون أصول هذه الأسرة حلبية أو من القبائل التي ذكرناها، وأشهر من برز منها قديماً: أبو علي مسعود بن صفا غنّام (١٨٣٠ - ١٩١١م) الذي كان معروفاً بزهده وطهارته وتقواه، وبنت له عائلات كفرحيم حجرة يزورها الناس للتبرّك، والوجيه أمين بن سلمان عمّار غنام (١٨٨٤ - ١٩٦٤م) محتسب مالية الشوف لفترة من الفترات. ومن مشاهيرها في زماننا نبيه غنّام الطبيب الشعبي الذي يجيد علاج مرض البهاق، ورياض غنّام مؤلّف كتاب المقاطعات اللبنانية في ظل الحكم المصري (راجع أبو غنام).

وأما آل غنّام المسيحيون فأصلهم من حوران، قدم أربعة منهم إلى الفرزل، وتفرقوا في جهات كثيرة أخصّها قب الياس ومشغرة وضهر الأحمر، وحفظوا اسمهم، ومنهم من سكن المزيرعة وعرفوا ببني أبي سمعان وأبي خليل، وأشهرهم ممّن في مشغرة الأب يوسف غنام (١٨٣٠ - ١٨٩٣م)، والأب نقولا رئيس دير النبي الياس سابقاً في زحلة، وشقيقه الأب أثناسيوس وكيل الرهبنة السابق في زحلة.

وأما المسلمون السنّة في الفاكهة فلا نعرف عن أصولهم شيئاً.

غندور

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ أصل معناه الفتى الناعم الحسن الشباب، وتطوّر في الاستعمال إلى الدلالة على الفتى المدلّل المتظرف المزهو بحسن لباسه وشكله. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت وطرابلس وكامد اللوز وكفر شوبا والخيارة والروضة والزعرورية، والشيعة في النبطية والغندورية وبرج قلاويه وبرعشيت وكفر تبنيت وكفر ملكي، والمسيحيين في البترون وبعبدات.

أما المسلمون السنّة من آل غندور فهم في طرابلس عائلة حلبية الأصل كانت تلقّب بآل الخلاصي، وهي أسرة معروفة هناك، وفيها علماء وتجار قدم أحد أفرادها المدعو محمد آغا چلبي إلى طرابلس، وأسس فيها عدة محلات لحياكة الأقمشة الحريرية وخلافها، ولوفرة أدبه وسخاء كفه وأريحيته لقّب بالغندور، وحملت ذرّيته هذا اللقب من بعده، وصار اسم شهرة لها. وأشهر من برز منها الوجيه غسان غندور، وعبد الحميد فاضل غندور عضو غرفة تجارة طرابلس. وأما المسمّون آل غندور في بيروت فهم فرع من أسرة فتح الله الشيخ المغربية الأصل (راجع الشيخ) لقّب جدّهم بهذا اللقب لأنه كان يحرص على التأنّق في لباسه وحياته، وأشهر من برز منهم حسن غندور أحد تجار بيروت في القرن ١٩م، ومصباح غندور عضو مجلس الولاية (١٨٩٢م)، وسعد الدين غندور رئيس المحكمة البدائية للحقوق (١٨٩٣م)، والتاجر عبد الغني سعد الدين غندور، ومحمد غندور مؤسس معامل غندور وهو والد رفيق وشفيق، وأخوه عبد القادر غندور، ومنهم عبد الحميد غندور عضو جمعية الإصلاح، والقاضي السابق عبد الباسط غندور رئيس هيئة التفتيش القضائي السابق، وفوزي غندور رئيس الغرفة الدولية للملاحة، وهو صاحب شركة بواخر، والحاج عمر غندور رئيس نادي النجمة الرياضي. ولا نعرف عن أسرة غندور في كامد اللوز والروضة والخيارة شيئاً، وأما الأسرة التي تحمل هذا الاسم في الزعرورية فهي فرع من آل الربيع، وأشهر من برز منها الدكتور ضاهر غندور الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

وأما المسلمون الشيعة من آل غندور فموطنهم الأصلي النبطية، وسكن أحدهم وهو الحاج داود غندور مزرعة في قضاء بنت جبيل أطلق عليها اسم الغندورية، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في النبطية الحاج عبد الحميد توفيق غندور، وأولاده المهندس عزت والدكاترة أحمد وعادل وعلي غندور، واشتهر منها في الغندورية إضافة إلى الحاج داود بنوه فايز وأسعد وإبراهيم، والمهندس علي إسماعيل غندور، والعميد الركن في قوى الأمن الداخلي عبد الكريم غندور، وفؤاد غندور الرئيس التنفيذي للجاليات اللبنانية في بلدان الاغتراب.

وأما المسيحيون من آل غندور فالمعروف منهم أسرتان تقيم إحداهما في البترون وهذه أصلها من جاج، وتقيم الثانية في بعبدات، وهذه جاء جدّها من حوران إلى جبة بشري وكان اسمه عيّاد، ثم نزح أحد أبناء عياد المدعو غندور إلى قرية البوار، وبعد زمن جاء أحد أحفاد المدعو جرجس إلى قتابة صليما، وخلف هذا ولدين هما غندور ويعقوب فلقّب أولاد غندور ببيت جريس وأولاد يعقوب ببيت مدلج، ثم صار الجميع في ما بعد فرعاً من فروع الأسرة الشراباتية (انظر تاريخ بعبدات ص ١٦١).

غنطوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل من أغناطيوس بمعنى ناري أو نوراني، وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في أميون، ويقيم بعضها الآخر في زحلة، وتقيم أسرة منها في الكفير، والباقون يقيمون في قرى باب مارع والبوار والحجة وخزيز وسنيه والميدان وعيتنيت وكونين ومريجات عاليه.

أما الأسرة في أميون فهي أسرة قديمة معروفة بوجاهتها نشأ منها إبراهيم غنطوس شيخ صلح القرية في زمن العثمانيين، والأديبان الشقيقان الدكتور أنيس غنطوس طبيب قضاء الكورة وأخوه المحامي والصحافي سليم غنطوس منشىء جريدة «الصباح» في طرابلس. ولهذه الأسرة فرع في راشيا اشتهر منه القاضي جورج غنطوس.

وأما بنو غنطوس في زحلة فهم فرع من أسرة عيسى فيها (راجع عيسى) وأشهر من عرف منهم غنطوس عيسى الذي نسبت إليه الأسرة، وحبيب غنطوس.

وأما أسرة غنطوس في الكفير فيُقال إن أصلها من القحطانيين الذين رحلوا عن اليمن بعد خراب السد، وبعد الفتح الإسلامي هاجر جماعة منهم عرفوا ببيت عنصرة، وقد أسلم بعضهم، وبقي بعضهم على النصرانية، ومن عشيرة عنصرة تفرّعت أعداد من الأفخاذ منها: الفاخوري، وقسيس، وفرنسيس وغنطوس. ويُقال إن هذا الأخير كان أميراً في زمن الأمبراطور هرقل، وقد اتخذ مقراً له في بلدة الكفير، ومن نسله انحدر ابنه نقولا، وكان من أصحاب الكلمة عند الأمير سعد الدين الشهابي، ونقولا خلف أولاداً كثيرين يؤلفون ذرية غنطوس، ونحن نروي هذه المعلومات على ذمة القس حردان في كتابه (الأخبار الشهية). والجدير بنا ذكره أن في بيت شباب أسرة تحمل اسم غنطوس، ولكنها فرع من فروع آل يمين هناك (راجع يمين).

غنوم

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت والسفيرة والقلمون، والمسيحيين في منصورة البقاع، عربيّ بمعنى الكثير الغُنم، أو هو تمليح وتدليل لغانم، والمقول إن الأسرة البيروتية من جبيل ولا نعرف أصل الأسرة في القلمون. وأشهر من عُرف من أبناء أسرة غنوم في بيروت الشيخ عبد الغني غنوم.

الغنوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حولا، منسوب إلى بني غني المتحدرين من قبيلة قيس عيلان التي ينتمي إليها طفيل الغنوي.

غنيم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت ومجدل عنجر، عربيّ تصغير غُنْم، سمّى العرب به، وممّن سمّي به غنيم بن قيس من الصحابة، وبطن من لخم من القحطانية، كانوا يقطنون العدوية ودير الطين إلى جسر مصر كما في (معجم قبائل العرب ٣: ٨٩٦) ولا يبعد أن تكون الأسرة البيروتية من سلائلهم.

غُنيمة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في وادي التيم وتحوم وحارة حريك، عربيّ بمعنى المكسب، وما يؤخذ من المحارب عنوة، سمّى العرب به، وممّن سمّي به غنيمة بنت رضا من راويات الحديث، وغنيمة بنت عبد الله المحدثة، وهو في التاريخ اسم لعدة عشائر عربية في العراق وشرقي الأردن. ولا يبعد أن تكون الأسرة من غنيمات الكرك والبلقاء أو

غنيمي الشوبك في الأردن (انظر معجم قبائل العرب ٨٩٦:٣ و٥:١١٠). وتحمل اسم غنيمة أسرة مسيحية في مجدل المعوش هي فرع من أسرة بو مخايل هناك.

غــور

اسم أسرتين من الأسر الإسلامية في عانوت وعزة النبطية، عربيّ معناه القعر من كل شيء وما انحدر من الأرض. ولا نعرف شيئاً عن أصول كل من الأسرتين، وأشهر من عُرف منهما جميل عبد اللطيف الغور وهو من عانوت.

غوش

(ويُقال أبو غوش) اسم أسرة مشترك بين المسلمين في برجا بإقليم الخروب ولالا في البقاع الغربي، والمسيحيين في قرية تنورين بقضاء البترون، معرب قديم من الفارسية يعني الشجر الصلب الذي تُصنع منه الآلات الموسيقية، وبعضهم يقول: إنه من الغواشي وهم عند العامة الصيّاغ الذين يعملون في صياغة الذهب، ولا أعلم علم اليقين إذا كانت هناك صلة قرابة بين المسلمين من آل غوش والمسيحيين منهم.

غير أني أسوق بعض الروايات التي قد تفضي إلى معرفة الحقيقة، فقد روى بعضهم أن الأسرة المسيحية من آل غوش في تنورين متحدرة من أصل شركسي، وكانت لها علاقة مع الأمير الشركسي جان بردي الغزالي، ولكلمة غوش صلة بكلمة غوشة، وهي كناية عما يشبه الوسادة مزخرفة ومحزّزة بالذهب توضع على الفرس، وكان يختص بها الأمراء الشراكسة لكثرة ما يعنون بالخيول ويهتمون بها، وقد برع آل غوش بالاهتمام بهذا النوع حيث زخرفوا به جيادهم بصفتهم خيّالة الأمير كما يروي صاحب كتاب «آل طربيه». وجاء عند آخر أن الأسرة فلسطينية الأصل تدّعي أنها متحدّرة من المماليك الذين جاءوا لخدمة جان بردي (راجع الإقطاعية لبولياك ١١٩) وهناك قرية في فلسطين مسماة باسم أبو غوش كانت تقع في نواحي القدس، ومن مشاهيرها الشيخ إبراهيم غوش، وفي رواية إبراهيم أبو غوش شيخ جبل القدس سنة ١٨١٦ (انظر تاريخ ولاية سليمان باشا ٢٩٠ و٤٢٥).

ومن يدقق في ما رويناه، وما سمعناه من فادي غوش نقلاً عن أجداده في برجا يتبين له ما نميل إلى أنه الحقيقة، وهي أن بني غوش وأبو غوش بمسلميهم ومسيحييهم من المماليك الشركس الذين أقاموا بفلسطين هم أسرة واحدة، وقد انتشروا في بلاد الشام (في فلسطين والأردن ولبنان) بعضهم ظل على دين الإسلام، ومنهم من اعتنق ديانة أبناء بيئته التي أقام فيها، وأشهر من عرف من أبناء أسرة غوش هذه في تنورين يوسف طنوس غوش قديماً، والمربي فكتور غوش حديثاً، والصحفي فادي غوش، والدكتور حسن الغوش الحائز على دكتوراه دولة في الهندسة وكلاهما من برجا.

غوطاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بنواتي جزين ومرجعيون، منسوب إلى غوطة دمشق، وهي موضع بالشام كثير الماء والشجر، نزحت هذه الأسرة منه وسكنت بنواتي، ومنها انتقل أبناؤها إلى مرجعيون وهم من سكانها الأوائل.

غــول

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت وصيدا وبخعون، والشيعة في ميس الجبل وأنصار والغبيري، والمسيحيين في نابيه وروميه بالمتن. عربيّ بمعنى الحيوان الوهمي الذي يغتال الناس، ومنهم من يزعم أنه جنس من الجن

والشياطين، وأن خلقته خلقة إنسان، ورجليه رجلا حمار، يأوي إلى الصحراء، ويتعرّض للمسافرين، وهو من أشخاص القصص الخرافية، ويلقّب به الأكول النهم، وهو المراد هنا على ما يبدو. ولا رابط يربط بين أبناء هذه الأسر غير الاسم.

أما المسلمون السنّة من آل الغول فأصلهم في صيدا من آل البابا (راجع البابا) ولهم فرع في بيروت اشتهر منه الممثل المسرحي المعروف محمد شامل وهو في الأصل محمد شامل الغول. ولا نعرف شيئاً عن أصول الأسرة في بخعون، كما لا نعرف شيئاً عن أصول المسلمين الشيعة من آل الغول، وهؤلاء اشتهر منهم الشيخ محمد جواد الغول، والشيخ نعمة الغول وهما من ميس الجبل.

وأما المسيحيون من آل الغول فمن الباحثين من يقول إنهم فرع من بني نادر (راجع نادر) نزحوا من سهيلة واستوطنوا عريض الغول فأصبح قسم منهم يعرف بعائلة الغول.

غياض

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في شبعا، والشيعة في قبريخا، والمسيحيين في بيت الدين، عربيّ من غاض الماء بمعنى نقص، وهو في التاريخ اسم فخذ من آل مطر من الجوازرية من جبور الواوي بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:١١١) لا أدري إذا كان أجداد هذه الأسر من سلائله. ومن الباحثين من يقول إن اسم الأسرة في شبعا غياضة وينسبهم إلى خربة غياضة بفلسطين.

غيّة

(وقد يُكتب غيّا) اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة وبيت ملات والعبيات، عربيّ بمعنى الرّئية، أو هو فارسي الأصل بمعنى الصياح والزئير والصراخ للنجدة. وهو في التاريخ اسم عشيرة من عشائر سورية كما في (معجم قبائل العرب ٣:٩٠١) لعلّ أبناء هذه الأسر من أصولها.

غيث

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه المطر الذي يهطل بعد انقطاع، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فرقة تُعرف بأبي غيث من الحديديين من الغناطسة تقيم في منطقة الباب أحد أقضية محافظة حلب. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في نيحا الشوف وينطا راشيا، والمسلمين الشيعة في شيحين وصور وصير الغربية وكوثرية السياد والطيبة والخيام، والمسيحيين في جديدة مرجعيون.

أما الموحدون الدروز من آل غيث فهم في نيحا من فرع خميس، وأشهر من برز منهم سماحة الشيخ بهجت غيث القائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية، وسليمان أحمد غيث نائب رئيس المجلس البلدي. ولا نعرف شيئاً عن أصول المسيحيين والمسلمين الشيعة من أبناء هذه الأسرة، وأشهر من عُرف منهم الأب حاتم عبدالله غيث وهو من جديدة مرجعيون.

غيثا

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربيّ من الغيثاء على القصر، والغيثاء معناها السحابة الماطرة.

غيز

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس يردّ الباحثون نسبها إلى أسرة De guise الفرنسية النبيلة التي منها الأمير الفرنسي هنري غيز، وقد قدمت لبنان مع الصليبيين، وسكنت طرابلس وأسلمت. ويورد الأب شيخو الاسم بلفظ غويس (انظر تاريخ بيروت ص ٩٤).

غيزان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت شباب

غيسا

لعلّ الأصل فيه غيسان وهو في العربية بمعنى الفتى الجميل، وهذه الأسرة هي فرع من آل الحايك (راجع الحايك).

غيسا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ أصله الغيساء، ويعني في العربية الفتاة الناعمة.

حـرف الفاء

فابيولا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني بمعنى فولة أي حبة الفول، وهو عندهم اسم قدّيسة من نبيلات الرومان تزوجت مرة ثانية وزوجها حي، ثم تابت، وتكفيراً عن ذنبها زارت الأراضي المقدسة وخدمت فقراء روما (ت ٣٩٩م).

فاتن

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ، مرخّم فاتنة وهي التي تسحر بجمالها وتوقع الرجال فيها.

فاخوري

(ويقال الفاخوري) اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في مجموعة بلدان سنأتي على ذكرها، عربيّ منسوب إلى الفاخورة وهي معمل شوي الطين، ويطلق على من يعمل بالفخار ويتاجر به وبهذا المعنى حقّه أن يكون الفخاري، وهو من باب التسمية باسم الحرفة.

أما المسلمون من آل الفاخوري فهم طرابلسيو الأصل من آل العمري كما يروي صاحب كتاب (نفحة البشام ٢٣) وحملوا هذا اللقب لأنه كانت لهم فاخورة بمحاذاة الحمام العسكري في بيروت، وأشهر من برز منهم: الشيخ رشيد الفاخوري قاضي بيروت ومحرر المقاولات في زمن الولاية، والشيخ علي بن حسين الفاخوري إمام الجامع العمري الكبير لمدة ستين سنة، ومفتي بيروت الشيخ عبدالباسط الفاخوري العمري الطرابلسي (١٨٨٥ ـ ١٩٤٤م)، ومحمد بك الفاخوري عضو جمعية الإصلاح في ولاية بيروت (١٩٠٢م) وعضو مجلس النواب الثاني (١٩٢٩م) ورئيس جمعية المقاصد الإسلامية لفترة، وهو صيدلي كان يستورد تجهيزات أطباء الأسنان، والشيخ رائف بن الشيخ رشيد فاخوري الأديب والكاتب المسرحي، والد الطبيب المعروف الدكتور أسامة فاخوري نائب بيروت الحالي، والسفير السابق حسان فاخوري، ومن هذه الأسرة الطبيب الدكتور سامح فاخوري رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في زمانه، وهو أول طبيب مسلم تخرّج من اليسوعية، وعمر فاخوري (١٨٩٦ ـ ١٩٤٦م) الأديب المجدد الواسع الشهرة، وشقيقه المربي مواهب فاخوري، وهاني فاخوري مدير أحد فروع بنك لبنان والمهجر في بيروت، وأخوه عبد الحميد فاخوري رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط سابقاً، والمحامي عبد اللطيف فاخوري، وله عدة مؤلفات.

وأما المسيحيون من آل الفاخوري فهم مجموعة

أسر قد لا يجمع بينها غير الاسم، يقيم بعضها في صيدا وبيروت وبعبدا وغزير وطرابلس، وهؤلاء أسرة واحدة، تتفرّع عند بعضهم من أسرة البيروتي المتفرعة من آل ملحمة المتحدرين من مالك بن أبي الغيث العاقوري اليمني (انظر طرازي ٢:٤٥) فيما هي تتفرّع عند بعضهم الآخر من بني الكريماتي في كفور العربة بالبترون الذين قدم قسم منهم إلى فتوح كسروان، وسكن بلدة غزير، ومن غزير هذه قدم أحدهم وهو أبو إبراهيم يوسف بيروت وضمن فواخيرها فسمّي الفاخوري، ثم انتقل منها إلى بعبدا كما في (المقاطعة الكسروانية ٢٧٠ ودواني القطوف ٥٢٣) وأشهر من برز منها الفقيه الشاعر والقاضي أرسانيوس فاخوري (١٨٠٠ - ١٨٨٣م) عضو ديوان شورى النصارى، وهو من بعبدا، وقد ذهب سنة ١٧٠٨م فرع من هذه الأسرة إلى صيدا بعد الازدهار والعمران اللذين حققهما الأمير فخرالدين في المدينة، وأشهر من برز من أبناء هذا الفرع قديماً يوسف فاخوري جدّ أسرة الفاخوري هناك، وهو والد المطرانين أندراوس ومكاريوس الفاخوري، وممّن عرف منهم حديثاً حنا وأيوب وسليمان بن حنا الفاخوري، ووديع الفاخوري.

ويقيم بعضها الآخر في الكفير، وهم من أسرة عنصرة كما يروي الحردان في (الأخبار الشهية) نزحوا مع بيت أبي جمرة وبيت الغز من نحو أربعة قرون تقريباً، واستوطنوا الكفير وسموا ببيت الفاخوري لامتهانهم صناعة الفخار، وقد هاجر منهم كثيرون، وأشهر من برز منهم: الدكتور جرجس فاخوري، وحمدة ابنة عقيل الفاخوري والدة فارس بك الخوري، ومن فروعهم غنطوس وفرنسيس وجميعهم يرجعون إلى أسرة عنصرة (راجع عنصرة).

ويشترك مع هاتين الأسرتين في الاسم كثير من الأسر المسيحية الأخرى، منها أسرة بهذا الاسم في زحلة، وأشهر من برز منها الأب حنا فاخوري مؤلف كتاب «تاريخ الأدب العربي»، والطبيب النسائي سبيرو فاخوري، وله عدة مؤلفات في الطب، وشقيقه الوزير الحالي للزراعة المحامي شوقي فاخوري، وكفاح فاخوري الملحن الموسيقي المعروف، وأسرة بهذا الاسم في مجدلون ببعلبك منها الأب الأديب جورج فاخوري (١٩٠٩ - ١٩٧٩م) وأسرة بهذا الاسم في بيت شباب إليها ينتسب الشاعران خليل فاخوري ورياض فاخوري وتنقسم هذه الأسرة في بيت شباب إلى عدة فروع منها: سكر ونخلة والمشلي ومراد وتوما ورزق الله وعبود ومفوض. وهناك مجموعة أسر مسيحية أخرى تقيم في عيتا الفخار وصور والبترون وبترومين ودرب السين وروم وحوش حالا والنجارية، وهذه الأسر لم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصولها باستثناء آل الفاخوري في روم الذين يُقال إن أصلهم من معاصر الشوف.

فادي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ بمعنى من يفدي الناس بنفسه أو بماله ويخلّصهم مما هم فيه من أسر ونحوه، وهو لقب يسوع المسيح عند النصارى لأنه فدى الناس بنفسه.

فادية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ مؤنّث فادي (راجعه).

الفار

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت. وهذه الأسرة لعلّها منسوبة إلى بيت الفار في الخليل بفلسطين.

فارحي

اسم أسرة من الأسر اليهودية التي كانت تقيم في بيروت وهجرتها، وهو يعني المسرور والمبتهج الفرحان ومن استخفّته النعمة فأبطرته. أما أصل الأسرة فمن يهود الأندلس كما في (مذكرات تاريخية ٤٨) وأقدم من برز من هذه الأسرة حاييم فارحي اليهودي الصرّاف رئيس ديوان سليمان باشا والي صيدا سنة ١٨١٥م المتوفى سنة ١٨١٩م.

فارس

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ بمعنى راكب الفرس وصاحبه، ومن معانيه الشجاع والأسد. وهو في التاريخ اسم فرع من بني خالد بسورية، واسم لعدة أفخاذ من قبائل العرب في العراق. وفي لبنان هو اسم مجموعة أسر قد لا يجمع بينها غير الاسم موزعة في قرى أصنون وبتعبورة وبحمدون وبكفيا وبخعاز وبينو وجون وحدشيت وأميون والرميلة والريحان وزحلتي جزين وزوطر الغربية والسريرة وصربا النبطية وصورات ومراح شديد وعين حرشا وعين الشلالة والقاع وكفرشلال والمريجات.. وهذه الأسر لم يمدنا ما بين أيدينا من المصادر بمعرفة شيء عن تاريخها ولا من أين جاءت، باستثناء آل فارس في القاع الذين هم فرع من آل عاد (راجع عاد) وتربطهم صلة قربى بآل ندور وفاضل ورزق هناك، وأشهر من برز منها المحامي حبيب فارس ونجله الكاتب الخطيب فيليكس فارس (١٨٨٢ - ١٩٣٩م) مترجم كتابي «اعترافات فتى العصر» لألفرد دي موسيه، و«هكذا تكلم زرادشت» لنيتشه، وابنة عمه الأديبة إملي فارس (ابراهيم)، والدكتور إيلي فارس، والدكتوران جان وإميل الياس فارس، وجميع هؤلاء من آل مشعلاني في صليما، وقيل إنهم من المريجات، والأديب الرمزي الأسلوب الدكتور بشر فارس (١٩٠٧ - ١٩٦٨م) وهو من بكفيا، وكان اسمه إدوار ثم غيّره إلى بشر حين أقام في مصر، والمطران عمانوئيل فارس (١٩٢٨ - ١٩٩٣م)، وعمون فارس وهما من صورات، ورجل الأعمال والمبرات عصام فارس، ونسيبه المهندس فارس فارس وهما من بينو، والدكتور مروان فارس الأستاذ في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية وهو من القاع، والدكتور نبيه أمين فارس (١٩٠٦ - ١٩٦٣م) أستاذ التاريخ العربي في الجامعة الأميركية سابقاً، ورئيس مجلس الدراسات العليا ودائرة التاريخ فيها، وله عدد من المؤلفات، ونسيبه الدكتور أمين ديب فارس المتخصص بأمراض الجهاز العصبي وكلاهما من بحمدون، وفي القرعون أسرة مسلمة تحمل اسم فارس اشتهر منها عبدالرحمن فارس أمين سر مجلس القرية البلدي.

فاروق

من أسماء الذكور عند المسلمين، وسمّي به بعض المسيحيين، عربيّ بمعنى الذي يفرق بين الأمور، سمّي المسلمون به تبركاً بالخليفة الثاني عمر الذي لقّب به لأنه فرق بين الحق والباطل، أو أظهر الإسلام بمكة ففرّق بين الكفر والإيمان.

فاضل

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ بمعنى المتّصف بالفضيلة والبالغ درجة رفيعة في الفضل أي نفع الناس والإحسان إليهم، كان من ألقاب العلماء والكتّاب كما في «صبح الأعشى»، وهو في التاريخ اسم بطن من آل بشير من قبيلة بني مرّة في الجزيرة العربية، واسم فرقة من الشموط من بني صخر إحدى قبائل بادية شرقي الأردن، واسم فخذ من الهنادرة من الفواعرة إحدى عشائر محافظة

حمص، واسم بطن من آل يوسف، من الزكاريط من شمّر القحطانية في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٣:٩٠٦).

وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت وقريتي مجدل المعوش والبوشرية بالمتن.

أما آل فاضل في مجدل المعوش فهم ينتمون إلى الشيخ فاضل ابن المقدّم حنش بن أبي الغيث اليمني العاقوري الذي سبق لنا القول إن أجداده غادروا اليمن موطنهم الأصلي إلى حوران فغوطة الشام، ثم وفدوا على العاقورة بجبل لبنان، وتولّوا المقدّمية فيها، وفي سنة ١٥٣٤م دارت بينهم وبين القيسيين خصومهم معارك أسفرت عن مقتل المقدم مالك الذي أعقبه هجر أولاده وحفدائه وأولاد أخيه المقدّم حنش وحفدائه العاقورة وتفرقهم في أنحاء البلاد (راجع طرازي ٢:٤٣) وكانت مجدل المعوش من النواحي التي هاجروا إليها، وهم فيها أربع بطون: بيت حبيب، وبيت شاول، وبيت قانا، وبيت كرّوم، وتربطهم صلة نسب بآل المعوش في جزين ودير القمر، وبآل رعد في عين زحلتا وبيت مري، وبأسرة طربيه في عين دارة، ونادر أو أبي نادر في شرتون، ومرهج في مجدل المعوش، وبأسرتي العنداري وقضيب في عين دارة، وجبّور في بيروت، وملحمة وفروعها في لبنان، وبأسرة السخن في قرطبا (انظر تاريخ العاقورة ٣٢٢ و٤٦٩، وكشف النقاب للسخن ٦٧ و٦٨ و٧٢، وراجع أبي الغيث ورعد وملحمة في مواضعها من هذا الكتاب).

وقد برز من هذه الأسرة ممّن يحمل اسم فاضل البطرك مخايل فاضل الأول (١٧٩٣ - ١٧٩٥م)، وابن شقيقه ميخائيل فاضل الثاني مطران بيروت (١٧٩٦ - ١٨١٩م)، وموريس فاضل نائب طرابلس السابق.

وتحمل اسم فاضل أسر إسلامية شيعية في البابلية ودبعال والمالكية ويونين، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها، كما تحمله أسرة مسيحية أخرى في الدامور اشتهر منها الكاتب الصحفي جهاد فاضل، وأسرة مسيحية أخرى في القاع هي فرع من آل عاد.

الفاضل

اسم أسرة من أسر المسلمين المشايخ في سير الضنية، وهذه الأسرة يُقال إنها فرع من المشايخ آل رعد. وأشهر من برز منها: محمد الفاضل قائمقام طرابلس بعد جلاء المصريين، ونصوح آغا الفاضل عضو مجلس النواب الرابع (١٩٣٧)، وأحمد آغا الفاضل عضو مجلس النواب الثاني عشر (١٩٦٨م).

فاضي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية مزيارة، عربيّ بمعنى الخالي من السكان أو من المعنى، أو المنقطع عن العمل أي الخالي منه ففي اللغة فضا المكان خلا.

فاطمة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربيّ بمعنى المفطومة أي المفصولة عن الرضاع، وقد يُقال فاطم تحبباً على الترخيم، كما يُقال فطمة وفطّوم وفطومة. سمّى العرب به قديماً، وممّن سمّي به عشرون صحابية، منهن فاطمة الزهراء ابنة النبي محمد من خديجة، وزوجة علي بن أبي طالب، وأم الحسن والحسين، وفاطمة بنت حزام الشاعرة، وفطمة معشوقة بشار بن برد.

فاعور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الخيام، عربيّ بصيغة اسم الفاعل من فعر أيّ أكل

الفعر وهو نوع من النبت باللغة اليمانية يؤكل. وهذه الأسرة هي فرع من آل الصغير. وأشهر من برز منها الدكتور علي فاعور رئيس قسم الجغرافية في الجامعة اللبنانية، والدكتور عبد العزيز فاعور، والطبيب الدكتور عبد الحسين فاعور، وعلي عبد الرحمن فاعور. وتحمل اسم فاعور أسرة شيعية أخرى في حجولا، ولا أدري إذا كانت هنالك صلة قربى بين الأسرتين.

فاكهاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعلّ أحد أجدادها كان يبيع الفاكهة فسمّي بهذا الاسم من باب التسمية باسم الحرفة، ثم أصبح الاسم علم شهرة على أسرته من بعده. وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة أحمد بن محمد يونس فاكهاني، وتوفيق يونس فاكهاني، وعدنان فاكهاني وغيرهم.

فانوس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ من أصل يوناني أصل معناه الوعاء الزجاجي الذي يكون فيه المصباح، ويُطلق على المصباح نفسه، وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة أحمد فانوس أحد صناعيي الربع الأخير من القرن ١٩م، والدكتور وجيه فانوس الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

فايد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ بصيغة اسم الفاعل من فأد الرجل بمعنى تبختر أو حصلت له فائدة من علم أو مال. وقيل: هو بمعنى من يُنضج الخبز أو اللحم في الرماد الحار. وهو في التاريخ اسم بطن من المعافر سكنوا سيناء ثم قناة السويس، وإليهم تنتسب منطقة فايد بمصر.

أما الأسرة في لبنان فيقول أحد أبنائها إنهم من سلالة مَن بنوا قرية فايد بمصر، وأشهر من عُرف منهم: توفيق فايد أحد شبان الحركة العربية في الكلية الإسلامية، والمهندس الحاج عبد الله فايد، ونجلاه المهندس الدكتور محمد والطبيب الدكتور خليل، ومنها المربي عبد الحميد فايد وولداه أنس أستاذ علم المطبخ ومحمد صباح مستشار وزارة الصحة في الدانمرك، والأستاذ محيي الدين فايد وأنجاله الصيدلي محمود، والمهندس الزراعي محمد والمهندس الميكانيكي هاني والحقوقي مروان، ومن الأسرة الطبيب الدكتور محمد أحمد فايد.

فايز

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في غريفة، عربيّ اسم الفاعل من فاز، وهو في التاريخ اسم قبيلة من أقدم القبائل العربية العلوية في كربلاء يرجع سكناها إلى القرن الثالث الهجري ومذهبها الإمامية، واسم بطن من بطون العرب في القصيم بالمملكة العربية السعودية.

أما الأسرة في لبنان فالراجح عندي أنها من سلائل قبيلة الفايز العربية، ويُقال إن من فروعها في غريفة آل سعد وحمادة وراجح.

الفتى

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في غزير والكفور، والمسلمين في بيروت، عربيّ معناه الشاب الحديث السن والسخي الكريم. وهو لقب لعل جدّ كل من الأسرتين لقّب به لفتوّته، وليس هو بلقب حديث، فقد لقّب به قديماً علي بن أبي طالب البغدادي الشاعر العباسي المتأخر في القرن الخامس الهجري (الثاني عشر الميلادي).

أما المسيحيون من آل الفتى فأصلهم من قرية بلوزا بقضاء بشرّي، هاجر جدّهم حنا ابن أبي علاّم الفتى عن بلوزا في حدث الجبة سنة ١٨٥٦م لشدّة الظلم والاضطهاد، وسكن جديدة غزير، لأنه وجد

فيها الراحة من حكومة المشايخ الخوازنة، وبعد زمن اتّخذوا لهم اسم علاّم بدلاً من الفتى، وتركوا جديدة غزير، وسكنوا كفور كسروان، وكان ذلك في أوائل القرن الماضي، وعُرف عنهم أنهم كانوا غيورين على تحسين المعابد ومساعدتها حيث سكنوا، وكانت وكالة وقف جديدة غزير بيدهم، كما أنهم كانوا يجيدون ركوب الخيل وضرب السيف فأحرزوا مكانة عالية عند الأمراء والأعيان والمشايخ، وكانوا أيضاً يتقنون الخط الذي توارثوا إتقانه أباً عن جدّ، واشتغل بعضهم بتجارة الحرير التي كانت رائجة في ذلك الزمان.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: علاّم حنا علاّم (١٨٤٣ - ١٩١٠م) الذي كان أحد أمهر الخطاطين العرب وأحكمهم لصناعته، وله آثار خطّية كثيرة في عاصمة السلطنة اسطمبول، كما له الأُحرف التي تستعملها المطابع عناوين لبعض الكتب والجرائد المعروفة بحروف علاّم، ومن مشاهيرهم كذلك يوسف نجم علاّم الثاني الذي تعلّم فن التصوير الزيتي والشمسي على نفسه، ووضع تصميم كنيسة مار جرجس في الكفور، وولداه المهندسان روبير وأخوه جورج، وابن أخيه الدكتور شارل علاّم المتخصّص بالتحاليل، ورئيس مختبر مستشفى الجامعة الأميركية الذي انتدبته وزارة الصحة اللبنانية لتنظيم بنوك الدم في لبنان. هذا وفي كفرشيما أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم الفتى يُقال إن أصلها من بني عودة في الكورة (راجع عودة).

قتّال

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس وصيدا، والمسيحيين في بيروت، عربيّ كان يسمّى به من حرفته فتل خيوط الحرير.

أما المسلمون من آل قتّال فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأشهر من برز منهم: الشيخ إبراهيم قتّال (ت ١٩٠٣م) الذي كان أوّل من مارس مهنة المحاماة بصورة قانونية في طرابلس، وكانت له آثار قانونية تناولتها يد الضياع، والوجيه رفيق قتّال صاحب معمل الأثاث الذي أسّس عام ١٩١٠م، والنقيب أحمد قتّال.

وأما المسيحيون من آل قتّال فهم أبناء أسرة دمشقية الأصل كانت على جانب واسع من الثقافة والمعرفة بأصول إدارة الأعمال، اشتهر منها الياس قتّال مدير أعمال نجيب بك سرسق في مصر سنة ١٨٩٥م.

فتح الله

اسم خمس أسر من الأسر الإسلامية في بيروت لا رابط بينها غير الاسم، عربيّ، الأصل فيه فَتَحَ الله بمعنى هدى وأرشد ونصر.

أما أولى هذه الأسر فهي تتألف من ثلاثة بيوت: بيت الشيخ، وبيت فتح الله، وبيت غندور، يجمعها جدّ واحد جاء من غزة هاشم إلى بيروت من زمن بعيد، فاستوطنها على ما روى السيد عبد الباسط فتح الله في رسالته إلى العلامة عيسى اسكندر المعلوف (انظر نص الرسالة في كتيب يحمل عنوان أسرة غندور فتح الله الشيخ إعداد زهير فتح الله ص ٥٧) وهي من البيوتات الشريفة المنسوبة إلى الحسين بن علي فرع زين العابدين، كانت حتى أوائل القرن التاسع عشر مثلثة الاسم أي أن كل فرد من أفرادها كان يطلق عليه اسم «فلان غندور فتح الله الشيخ»، كما قال السيد حسن مصطفى فتح الله لابنه عبد الباسط عند سؤال هذا والده عن أصل الأسرة، ثم جعل كل فرع يغلّب تسمية نفسه بالاسم الذي ينتمي إليه دون التقيّد دوماً بالاسم

المثلث، فالغنادرة غلّبوا لقب غندور على أسمائهم (راجع غندور)، وآل الشيخ غلّبوا إطلاق الشيخ على أسمائهم (راجع الشيخ)، وآل فتح الله غلّبوا إطلاق فتح الله على أسمائهم، إلاّ أنهم كانوا يحتفظون بالاسم المثلث «غندور فتح الله الشيخ» في الوثائق الرسمية، ويروي أحد قدماء الأسرة أن أصل اسم الشهرة لبني فتح الله هو الريّس، وهم يرجعون في أصولهم إلى مغاربة أفريقية في تونس أو ليبيا الذين كانوا قد نزحوا عن الأندلس بعد سقوط آخر الممالك العربية هناك.

وأشهر من برز ممّن يحمل اسم فتح الله التاجر مصطفى فتح الله الكبير الذي كان يملك دارة منيفة وسط بيروت، وأولاده سعيد وخليل وحسن، والعالم العلاّمة السيد عبد الباسط فتح الله (١٨٧١ - ١٩٢٩م) عضو محكمة الاستئناف سنة ١٩١٣م، وعضو اللجنة التنفيذية لجمعية الإصلاح العام لولاية بيروت في الفترة نفسها، وعضو هيئة بلدية بيروت سنة ١٩١٤م، وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق، وأحد أعضاء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية الذي ترك كثيراً من الأبحاث الاجتماعية والتربوية في جريدة «ثمرات الفنون»، وولداه مصطفى فتح الله الثاني مؤسس «دار الكشاف للطباعة والنشر والتوزيع»، وصاحب مجلة «الكشاف» وقبلها مجلة «النجّاد» والرئيس الكشفي ومؤسس اتحاد أصحاب المطابع وأصحاب دور النشر في لبنان، وزهير عبد الباسط فتح الله وهو ذو نشاط مميّز في حقل الكتابة والتأليف.

وثانية هذه الأسر عائلة فتح الله المفتي التي لا تربطها صلة قربى بالأسرة الأولى، وهي ترجع بأصولها إلى المغرب، ومنه نزحت إلى طرابلس الشام، ثم إلى بيروت، وإليها ينتمي المفتيان السيد علي فتح الله وولده الشيخ عبد اللطيف (١٧٦٦ - ١٨٤٤م) الذي تولّى إفتاء مدينة بيروت في أيام الجزار، وله ديوان شعر طبع أخيراً بتحقيق زهير فتح الله وفي زمانه أُهمل اسم فتح الله، وغلب على الأسرة لقب المنصب الذي شغله جدّهم قبل قرنين وهو اسم المفتي (راجع المفتي).

وثالثة هذه الأسر أسرة اشتهر بعض أفرادها بتجارة الغزول والخيوط وانتماء البعض منهم إلى الخدمة المدنية، وهذه الأسرة منها الأخوان مصطفى وخالد فتح الله، وهي لا تمتّ إلى بني فتح الله الأولين بصلة.

ورابعة هذه الأسر والخامسة منها أسرتان تشتركان في حمل اسم فتح الله الشيخ وتختلفان عن فرع غندور فتح الله الشيخ (راجع زهير فتح الله في المرجع السابق ذكره).

وتحمل اسم فتح الله كذلك أسرة مسيحية لا نعرف عن أصولها شيئاً.

فتحة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ لعلّ أصله الفَتْحى ومعناه الريح، أو هو اسم المرة من فتح، أو مؤنّث الفتح ومعناه الماء الجاري والنصر.

فتحي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ الأصل من الفتح، تركي الوضع حذا الناس فيه حذو الترك بزيادة الياء التي تعادل أل التعريف.

فتحية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ مؤنث فتحي أو نسبة إلى الفتح.

فتفت

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في سير الضنيّة، عربيّ من فتفت الشيء بمعنى دقّه وكسره وقطّعه قطعاً صغاراً، والمقول إن جدّ الأسرة كان خولنّا

عند خضر عباس رعد، كما في (تاريخ الضنية ٨٧) وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة السفير السابق الدكتور مدحت فتفت، والنائب محمد فتفت عضو مجلس النواب العاشر (١٩٦٠م) والمهندس عدنان فتفت.

فتنة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ معناه التي تفتن الناس أي تسحرهم بجمالها.

فتّوح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وبعلول بالبقاع الغربي، عربيّ لعلّ أصله الفَتوح وهو أول المطر والناقة الواسعة الإحليل، وقد يكون ترخيم فتح الله أو عبد الفتّاح. وفتوح في التاريخ العربي قبيلة من قيس من لخم منازلها بلاد أشكر بمصر، فرقة منها في إشبيلية كما في (الجامع لقبائل اليمن ١٥٢:٢) لعلّ الأسرة في لبنان ترجع في نسبها إليها، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة في بيروت الحاج زكريا فتوح صاحب شركة نقل بالعربات بين صيدا وبيروت عام ١٩٠٦م، وشاعر الأغنية محمد علي فتوح، وابنته الكاتبة القصصية رفيف فتوح وشقيقتها المطربة نهاد فتوح، والمهندس الدكتور فتح الله فتوح.

وتحمل اسم فتوح أسرة مسيحية في المنصف والكورة لا نعرف عن أصولها شيئاً وأشهر من عُرف منها فؤاد فتوح.

فتّوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، عربيّ عامي محرّف الفَتوت، وهي أكلة قوامها في الأصل خبز يابس يفتّ ويعالج بالتوابل والزيت والخضر المتنوعة والسمّاق والبصل والفجل. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من برز منها النائب والوزير الحالي نقولا فتوش. وفي دير القمر أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم فتوش عرف منها قديماً سعيد فتوش.

فتوني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في باريش وخربة سلم وقانا وديركيفا والرمادية والصوانة والطيبة، منسوب إلى قرية هناك مسمّاة على اسم قرية يتوبى الفارسية. وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة قديماً العلامة الشيخ حسن فتوني وهو من النبطية، والمحامي أحمد فتوني، وشقيقه الخطاط محسن فتوني، وهما من ديركيفا.

فحص

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية الشريفة في جبشيت، عربيّ معناه الإسراع والبحث في الأرض وكل موضع يسكن، وقد يكون مقلوب حفص، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة قديماً السادة قاسم وجواد فحص، وعلي جواد فحص الذي توفي خلال الحرب العالمية الأولى، ومن مشاهيرها في زماننا القاضي السيد علي فحص، والعقيد غالب فحص متولي مديرية الرياضة والشباب السابق.

فحل

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في زحلة وستور والبوار والعقيبة وسرعيتا والمرادية وداريا، عربيّ معناه الذّكَر من كل حيوان، ويلقّب به الشديد القوة الجنسية، وممّن لقّب به قديماً الشاعر علقمة بن عبدة تمييزاً له عن شاعر آخر من قومه يُقال له علقمة الخصي، كما لقّب به تميم بن إسماعيل أحد ولاة دمشق من قبل الحاكم بأمر الله سنة ١٣٨٠ هـ (٩٩١م). والأسرتان في لبنان بفرعيهما الإسلامي والمسيحي أصلهما واحد من عرب بني الفحل في حوران،

وربما سمّوا على اسم موضع بالشام كان يسمّى بهذا الاسم ولكن بكسر فائه. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المسلمين الحاج بدر الفحل أحد سكان بيروت عام ١٨٤٣م، والدكتور محيي الدين الفحل رئيس قسم الأشعة في مستشفى الجامعة الأميركية.

فخر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ سمّوا به ذكورهم تفاؤلاً بأن يكونوا مصدر فخر ومباهاة لهم. وهو في التاريخ اسم قسم من عرب النعيم يتفرّع منه الفخر الطحان في الجولان، والعتيق في شمالي لبنان، والأبوحيار في غربي حماة، وأهل عز الدين في جنوبي سلمية، والطويلع في جنوبي حمص، وحول النبك كما في (معجم قبائل العرب ٣:٩٠٩).

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في دير قوبل بقضاء بعبدا، والمسيحيين في عندقت بعكار.

أما الموحدون الدروز فلا يبعد أن يكونوا من سلائل عرب النعيم الذين ذكرناهم في صدر الكلام، وأشهر من برز منهم الكاتب الصحفي حسن فخر (١٩٢٩ - ١٩٨٦م). وأما مسيحيو عندقت فأصلهم من بشرّي كما يروي فاروق حبلص في كتابه (تاريخ عكار ٢٩٤) وأشهر من برز منهم الياس فخر، ورشدي فخر عضو مجلس النواب العاشر (١٩٦٠م)، وفخر فخر عضو مجلس النواب الثاني عشر (١٩٦٨م).

فخر الدين

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في الناعمة، والشيعة في قرى الزويتيني والسلطانية وفلاوى وكفر رمان ومشغرة، والموحدين الدروز في بتاتر وصوفر. وهذه الأسر يروى أن الشيعة منها هم في السلطانية من السادة الأشراف، وأشهر من عرفنا ممّن برز منها: فخر الدين فخر الدين مؤلف كتاب (أسماؤنا العربية الجميلة)، ونجله الشاعر الدكتور جودت فخر الدين الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وله عدد من المؤلفات وهما من السلطانية، وحسن فخر الدين وهو من الناعمة، والمهندس نزار فخر الدين وهو من مشغرة.

فخري

(ويُقال الفخري) اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بشرّي وبتدعي وبيت مطر وعندقت ونيحا وزحلة وزوق مكايل ودير الأحمر وحارة صخر، والمسلمين الشيعة في الزرارية.

أما المسيحيون من آل الفخري فهؤلاء جدّهم الفاغري وحرّف فصار الفخري نزح إلى لبنان بين سنة ١٥١٤ و١٥١٥م عن قرية «فغريه» وهي بلدة في الموصل بين النهرين، وسكن أصنون قرب جبة بشرّي، وكان نزوحه في عهد المقدم الياس بن يوسف بن عبد المنعم الثاني، عرّف في بادىء أمره بالفاغري نسبة إلى بلدته التي نزح عنها، وحرفته العامة إلى فخري، وصحبه في نزوحه أولاده السبعة الذين ما لبثوا أن رحلوا مع أبيهم من أصنون إلى بشري، وفي عهد الشيخ زعزوعة حمادة فرّوا إلى قرية عندقت بعكار حيث سكنوا ردحاً من الدهر، ولما غُلب بنو حمادة على أمرهم سنة ١٧٦٠م رجعوا إلى حيث كانوا إلا بقية منهم آثرت البقاء في عندقت، ورحل بعضها إلى الأماكن التي ذكرناها، وهم يقسمون إلى سبعة أفخاذ: فخذ الخوري جرجس، وفخذ أرباط ولعلّه الرّباط، وفخذ القديري أي الطابخ بالقدور وحرفوها إلى الداري، أي ساكني الدارة، وفخذ محبوب الحلبي، وفخذ نصار ومنه بيت حوّا في بشري، وفخذ الشايب، وفخذ بيت الأسود.

وأشهر من برز من بني الفخري هؤلاء الدكتور رشيد لطوف الفخري (١٨٨٨ - ١٩٣٤م) وهو من بشري، والخوري جرجس الفخري، ويوسف عبود الفخري وهما من دير الأحمر، وإميل نبيه الفخري وهو من حارة صخر.

وأما المسلمون الشيعة من آل فخري فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من برز منهم: الدكتور ماجد فخري أستاذ مادة الفلسفة السابق في الجامعة الأميركية ببيروت، والمهندس وضّاح فخري رئيس تجمّع زراعيي الجنوب، والوجيه محمود فخري.

فداوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ بمعنى الفدائي، وأُطلق على الجنود الذين كانوا يحتلون الحصون الجبلية أيام الحروب الصليبية، أما بشأن الأسرة وأصلها فالمقول إنها من الحجاز، وتربطها صلة نسب بآل الحنبلي وبهلوان في بيروت وأشهر من برز منها الدكتور مروان فداوي. وفي كفرحاتا الكورة أسرة مسيحية تحمل اسم فداوي لا نعرف شيئاً عن أصولها.

فدعوس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في شكا وكفر عبيدا، سمّيت باسم قرية فدعوس موطنها الأصلي الذي ربما تكون نزحت منه، وهو في التاريخ اسم فرع من العتابنة من تميم بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:١١٦)، وأشهر من عرف منها الشاعر الزجلي حنا فدعوس، والمهندس سركيس فدعوس.

فدوى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ عامي معناه ما يُعطى من المال عوض المفدي، أو لعلّ أصله فدوة وهي اسم المرة من الفداء.

الفرّ

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بيروت، عربيّ لعلّ أصله الفَرّ ومعناه الفارّ أو الهارب، وهذه الأسرة في بيروت أصلها من معاصر الشوف، ويقول أحد أبنائها نجيب مصطفى الفر إن أصلها عزام، فيما يقول الهشي في كتابه «دروز بيروت»: إنها من عشيرة الفراوجة الفارسية الكرجية الأصل التي استدعاها الخليفة معاوية لتحلّ في السواحل الشمالية في لبنان، وتردّ هجمات البيزنطيين من البحر والجراجمة من البر، ثم لما انتشر مذهب التوحيد اعتنقته، فعرّضها ذلك للاضطهاد، فانسحبت نحو قنّسرين، ومنها إلى قصرنبا بالبقاع، وفي مطلع القرن ١٣م نزلت المغيثة حيث أقامت فيها فترة، ومنها انحدرت نحو الساحل لتستقر في منطقة راس بيروت وأعالي عين المريسة، وأشهر من أنجبته العقيد فؤاد الفر.

فـرّا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت، عربيّ يطلق على صانع الفراء وبائعها.

أما المسلمون من آل الفرّا فأصلهم من دمشق، وممّن عُرف منهم مأمون فرا، وأكرم فرا، ومختار فرا، وشفيق عبد الحميد فرا، ومصطفى فرا وغيرهم.

وأما المسيحيون من آل فرا فأصلهم من حلب، وأشهر من عرف منهم اسكندر فرا، وبيار فرا، وأنور فرا، وأوكتاف فرا، وميشال أنطوان فرا.

فرّاج

(ويُقال أبو فرّاج) اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بعلشميه القريبة من بحمدون، عربيّ بمعنى مفرّج الغمّ والضيق، وهو من أسماء التمنّي، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فروع من آل جميعان وآل إسماعيل وعشائر العزّة في العراق، ولا أدري إذا

كان أبناء هذه الأسرة في لبنان من سلائلها، وأشهر من برز منها الأديب الناقد الدكتور عفيف فرّاج.

وفي قرية الصفرا بالفتوح أسرة مسيحية تحمل اسم فرّاج هي في الأصل من بني حساب في حارة صخر (راجع حساب والموسوعة اللبنانية ٣:١٧٦).

فراس

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ من الفَرْس وهو دقّ العنق، ولذلك كُنّي الأسد بأبي فراس لأنه يصطاد فريسته ويدق عنقها. سمّى العرب به، وممّن سمّي به فراس الهمداني المؤدب صاحب الشعبي كما في (المشتبه ٥٠١). وهو في التاريخ اسم قبيلة غُنْم، وفي لبنان هو أيضاً اسم أسرة لا أدري أهي بفتح الراء أم بتشديدها.

فـرّاط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في معلقة زحلة، عربيّ عاميّ يسمّى به من يفرط الزيتون أي يسقطه عن الشجر، أو هو سامي مشترك ففي الفصحى فرط العِقْد والعنقود ونحوهما فرّق منهما الحب.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة جان جرجس فرّاط.

فرام

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبريّ الأصل من أفرام، وهم أسقطوا الهمزة، ومعناه مثمر. وهو اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في جون بإقليم الخروب، وبعضها الآخر في زيتون كسروان وسرعيتا جبيل، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وأشهر من برز منها المربي جوزف افرام وهو من جون.

فرّان

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في تبنين والنبطية وصور ودير عمار، والمسيحيين في صيدا والمحيدثة وبعبدا، عربيّ معناه الخبّاز، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فرّان بن بلي، وهو بطن من قضاعة القحطانية كما في (الأنساب للسمعاني والاشتقاق لابن دريد).

أما المسلمون من آل فران فالمروي أنهم جميعهم من أصول واحدة، وأشهر من برز منهم القاضي علي فران مستشار محكمة التمييز السابق، ونجلاه الدكتور عصام فران، والمهندس محمود فران، والمحامي عبد الإله فران، وجميع هؤلاء من تبنين، ومن مشاهيرهم في النبطية الدكتور يوسف فران الأستاذ في الجامعة اللبنانية ، وحسن فران رئيس ومدير عام بنك التمويل، والمغتربان إبراهيم حيدر فران وعلي محمد فران.

وأما المسيحيون من آل فرّان فهم أسرتان تقيم إحداهما في المحيدثة، وهذه لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عُرف منها طانيوس الفران مختار القرية، والثانية تقيم في صيدا، وهذه أصلها من عكا التي نزح منها جدّ الأسرة التاجر عيسى الفران، ونشأت من ذريته أسرة اشتهر منها قديماً حنا الفران وكان يشغل مدير الطابو في العهد العثماني، وجان فران وولداه يوسف الدكتور في الحقوق في باريس وفادي الطبيب في مستشفى أوتيل ديو ببيروت.

فرانسوا

(وقد يُكتب فرنسوا) من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني بمعنى الإنسان الحر.

فـرج

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ مصدر فَرِجَ ومعناه زوال الضيق والعسر، سمّى العرب به، وممّن سمّي به من الأشخاص فرج بن سهيل القضاعي (ت ٨٥٢م)، ومن القبائل سمّيت به قبيلة

فرج من فروع هذيل، وبطن من العقيدات بدير الزور، وبطن من آل فضل من عرب الشام، وفرع من الهيب إحدى قبائل محافظة حلب، وبطن من قبيلة النعيم في جنوبي أقضية سمعان من أقضية حلب أيضاً كما في (معجم قبائل العرب ٣:٩١٢).

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عبيه والعبادية، والشيعة في بنت جبيل والبازورية وتفاحتا، والمسيحيين في صيدا وتربل ودير الغزال بالبقاع، وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما الموحدون الدروز من آل فرج فربّما جاءوا من حلب أو شمالي سورية مع القبائل التي جاءت منها، وكانوا من سلالات قبائل تلك النواحي التي مر ذكرها ومنهم بنو سلمان في الشويفات (راجع سلمان)، وأشهر من برز منهم الشيخ المفضال أبو حسين محمود بن أسعد بن شبلي فرج (١٨٦٦ - ١٩٥٣م) وولده حسين أبو محمد بن محمود فرج المولود في عبيه سنة ١٩٠١م، والشيخ ضاهر فرج وجميعهم من عبيه.

وأما المسلمون الشيعة من آل فرج فلم تمدّنا المصادر بمعرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من برز منهم الأطباء فوزت فرج، وعيد فرج، وتوفيق فرج، وجميعهم من بنت جبيل.

وأما المسيحيون من آل فرج فهم في تربل ودير الغزال ينتسبون إلى فرج أخي الحاج نعمة الذي كان والده وكيل عقارات مردم بك في دمشق، وأصله من درعا بحوران، فسار نعمة إلى رأس بعلبك، ومنه تفرّع بنو زلزل في بكفيا، وبنو أبي مراد وفرنسيس ومشرف وعجوب في رأس بعلبك، وعطا ونكد وزين، ومنهم في المحيدثة الشاعر يوسف نكد، كما تفرع منهم بنو سيف وهاشم في زحلة، وكان لطيف أخو نعمة جاء من الفرزل، ومنه تفرّع بنو أبي خاطر كما مرّ، ومنهم بنو معكرون وزعتر في زحلة، ولا يزال بنو لطيف فيها وفي المختارة (الشوف) وأخو نعمة فرج هذا جدّ بني فرج في دير الغزال وتربل في البقاع، وهم في صيدا من صور التي تركها جدهم جرجي فرج قبل سنة ١٩١٤م وجاء إلى صيدا ونشأ من ذريته فيها أسرة تحمل اسم فرج عُرف منها جورج ونقولا ولدا جرجي، وإميل جورج فرج.

وتحمل اسم فرج أسر مسيحية أخرى في برسا وبزعون وبيت لهيا وحوش تل صفية وأميون ودورس بعلبك وراس مسقا الجنوبية والزعرورية وكفرحاتا وكفرحي وكفرعمي ومِمنع عكار، وهذه الأسر لا ندري إذا كانت متحدرة من سلالة أسرة الحاج نعمة نفسها، وأشهر من عُرف منها: أديب فرج، وفيليب فرج، وسمير فرج، وهؤلاء جميعهم من الزعرورية.

فرج الله

اسم أسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في الشاوية بقضاء المتن والثانية في كفرشيما، عربيّ من أسماء الحمد معناه أزال الله الغم والكرب، سمّى العرب به، وممّن سمّي به آل فرج الله في العراق وهم فخذ من بني حطيط فروعه: بيت مروح، بيت علي، بيت شنين، بيت سلمان كما في (معجم قبائل العرب ٥:١١٥) ولا ندري شيئاً عن أصول الأسرتين اللبنانيتين.

فـرح

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية، بعضها يقيم في بعلبك والقرزل، وبعضها الآخر يقيم في ريفون وزوق مصبح وزوق مكايل ودلبتا كسروان، وفي بسكنتا والمحيدثة وكفرعقاب بالمتن،

وبتعبورة وكفر عقا وكوسبا بالكورة، وفي تولا الجبّة بقضاء الزاوية، وفي مجدل المعوش والدامور بقضاء الشوف، عربيّ معناه السرور والابتهاج والرضا، سمّى العرب به، وممّن سمّي به بطن من السليمان، من الخصيلات من الصُّليب بالعراق، وفرع من السوالمة، من جميل، من هذيل باليمن كما في (معجم قبائل العرب ٣:٩١٣).

أما فرح بعلبك والفرزل فهؤلاء بطن من أسرة فرح أو الحاج فرح التي منشأها إزرع حوران، وفيها بقية باسم فرح إلى اليوم، يروي شيوخها أن فروعها ملأت بر الشام، فقدم بعضهم منذ أكثر من ثلاثة قرون إلى حمص وما يجاورها، وهم من قبيلة غسانية، ومن أنسبائهم بنو زكا القنديل في الشويفات، وأسرة فرح الحمصية التي نشأ فروع كثيرة منها أمثال بني عريضة، وبني آسية وشدود، ونسيم والحوراني وغيرهم، ويُقال إن بني عطية في سوق الغرب وعكار هم من أسرة فرح الإزرعي، وأشهر من برز منهم ممّن يحمل اسم فرح في بعلبك مخايل بن الحاج فرح أحد وجهائها سنة ١٧٦٧م (انظر الدواني ٥٨٧ و٥٨٨).

وأما أسرة فرح في ريفون فتنتسب هي وآل مراد هناك إلى جدها فرح الطبيب الذي اشتهر بمهنته، وكان قدم مع أخيه الطبيب جبور عام ١٧٣٨م فتوطّن جبور زوق مصبح وعرفت سلالته فيها ببني الطبيب (راجع الطبيب) بينما توطّن فرح في دلبتا، وتفرّع منه بيت مراد فيها (انظر مراد) والجدّان سكن فرعان منهما في ريفون (راجع المقاطعة الكسروانية).

وأما بنو فرح في الدامور ومجدل المعوش فالمروي أن أصل أسرتهم من جاج، وجاء جدّهم إلى المعوش من نحو ٣٠٠ سنة وسكن فرع منهم في الدامور كما في (دواني القطوف ٥٨٦)، وهم في شكا من فغال، وفي بسكنتا والمحيدثة وكفر عقاب هم من المعالفة، وربما كان الذين سكنوا بتعبورة وتولا الجبة من سلالة فرح الإزرعي الذي ملأت فروعه برّ الشام كما مر، وأشهر من برز منهم في بتعبورة توفيق فرح الدكتور في الطب، وفي تولا الشهيد مخايل فرح الذي اغتيل عام١٩٧٥م مداناً بهويته، وكان صاحب مكتبة الثقافة الجديدة في طرابلس التي كانت أشبه بمنتدى أدبي.

وتحمل اسم فرح أسر مسيحية أخرى في كل من إدة البترون وإردة زغرتا وبتعبورة وبحديدات جبيل وبحوارة عاليه وبرتي جزين وبرج الملوك بقضاء مرجعيون وفي بزيزا الكورة وديك المحدي ورشعين ورشميّا وسبعل وشامات وعابا الكورة وعكار العتيقة وعمشيت وعيتنيت وعين إبل وعين درافيل وغزير وفتقا وقب الياس وكرم عصفور وكفر حاتا وكفر مسحون جبيل وكفر مشكي، وكفور العربة وكنيسة الشوف والمنصف ووادي الست، وهذه الأسر لا نعرف إذا كانت من سلالة من ذكرنا أنفسهم، وأشهر من عرف منها جورج فرح في بتعبورة، والمحامي منير فرح في تل عباس، والمهندس كيرللس فرح، وطوبيا فرح، وفرح فرح، وهم من كفر مسحون.

فرحات

اسم أسرة مشترك بين مجموعة من أسر المسلمين الشيعة في بعلبك وجربتا وبيت شاما وشمسطار في البقاع، وبرج البراجنة وحارة حريك من ضواحي بيروت، وباتوليه وبرعشيت وبليدا وأنصارية وعرب صاليم وعنقون وميس الجبل وجرجوع في لبنان الجنوبي، والمسلمين السنّة في جب جنين وجديتا وكامد اللوز، والمسيحيين في حصرون وبشرّي

وجاج وكفر شيما وإبل السقي وبكفيا وبحرصاف وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي جمع الفرحة وهي المسرّة، أو من الآرامية بلفظ فرحت ومعناه النبت والزرع، وتسمّى به قرية في وادي علمات يقول بعضهم إن قسماً من العائلات الشيعية أصلهم منها، واسمهم نسبة إليها.. وهو في التاريخ اسم عشيرة بناحية عجلون لا يُعرف عن منشئها شيء كما في (معجم قبائل العرب ٣:٩١٤).

أما المسلمون الشيعة من آل فرحات في الجنوب والبقاع وضواحي بيروت فأصلهم من قرية فرحت ببلاد جبيل، ومنها نزحوا إلى المناطق التي ذكرنا كما في كتاب (كسروان وبلاد جبيل ص ١٧٧)، فيما يقول الدكتور محمد فرحات إن جميع آل فرحات في لبنان ينتسبون إلى الشيخ فرحات أمين التموين لدى سيف الدولة الحمداني الذي وُشِي به لسبب أو لآخر لقربه من سيف الدولة مما أغضب الأمير الحمداني عليه وكان لديه سبعة أولاد ذكور فطلب منه مغادرة حلب معهم فانتشر هو وذووه في لبنان وسورية الجنوبية (حوران) غير أن سيف الدولة استمرّ في مطاردتهم فذهب بعضهم إلى الشمال الإفريقي ومصر والجزائر وتونس، واستقرّ آخرون في جبل عامل وجبال لبنان، وبتأثير البيئة التحق بعضهم بالطوائف المسيحية والإسلامية على اختلاف مذاهبها.. وهذا يؤكده الحاج محمد فرحات في حديثه عن آل فرحات في برج البراجنة. وبصدد تنصّر بعض بني الأسرة يقول المعلوف: إن أسراً شيعية اعتنقت النصرانية في عهد السلطان سليم الفاتح تفادياً للظلم الذي لحق بها في ذلك الوقت من مثل آل هاشم وآل الحسيني وآل الحرفوش وآل فرحات.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ سليمان فرحات الكاتب والمترجم في إدارة المتصرفية، وعبد الكريم فرحات عضو مجلس الإدارة، وجواد فرحات والد القاضي حسن فرحات أحد كبار موظفي مجلس الخدمة المدنية سابقاً، وألبير فرحات عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي سابقاً، وأخوه سعيد فرحات الذي سافر إلى البرازيل وعيّن وزيراً للتجارة والصناعة فيها، والحاج فهد سليمان فرحات، وجميع هؤلاء من برج البراجنة، والدكتور محمد فرحات عميد كلية الحقوق السابق في الجامعة اللبنانية (ت ١٩٩٤م)، وشقيقه عباس فرحات المدير العام السابق للتفتيش التربوي، والمربي الشاعر أديب فرحات (١٨٩٦ - ١٩٣٨م) وهم من أنصارية، والأديب كامل مصباح فرحات (١٩٢٨ - ١٩٥٨م)، والمربيان حسن وأحمد فرحات وهؤلاء من برعشيت، والطبيبان أحمد وفوزي فرحات والمحامي كمال فرحات وهم من بيت شاما، والطبيبان أحمد فرحات وفوزت فرحات وهما من شمسطار، والعلامة الشيخ محمد رضا فرحات (١٩٠٨ - ١٩٦٦م) صاحب المشاريع الاجتماعية في النبعة وضواحي بيروت، ونجله العلامة الشيخ محمود فرحات مدير عام المجلس الشيعي الأعلى وهما من عرب صاليم، والعقيد نبيه فرحات المدير العام لأمن الدولة، والمقدم الياس فرحات وشقيقاه الأديبان محمد علي فرحات وأحمد فرحات، وجميعهم من عنقون بإقليم التفاح.

وأما المسلمون السنة من آل فرحات في جب جنين وجديتا وكامداللوز فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عُرف منهم حسين فرحات نائب رئيس بلدية جديتا، ومحمد علي فرحات عضو بلدية جب جنين.

وأما المسيحيون من آل فرحات فأصلهم في حصرون من حلب، جاء جدهم الخوري جبرائيل فرحات إليها عام ١٦٩٦م وتوطنها كما يروي الحتوني في (المقاطعة ١١٧) فيما يقول طرازي: إنها من سلالة شاهين المشروقي، جاء أحد أجدادها إلى لبنان من صدد، وتشعّبوا فيه شعبتين، شعبة عرفت بلقب فرحات، وشعبة بلقب مطر، وكلتاهما تتّصلان بشاهين المشروقي (راجع المشروقي) وقد انتزح فريق منهما عن لبنان إلى حلب وبيروت وصيدا والقطر المصري (راجع أصدق ما كان ص ٧٩)، وأشهر من برز منهم ممّن يحمل اسم فرحات: جرمانوس فرحات مطران حلب (من سنة ١٧٢٥ إلى سنة ١٧٣٢م) وطليعة روّاد النهضة الأدبية (١٦٧٠ - ١٧٣٢م) وله عدة تصانيف.

وهم في بكفيا وبحرصاف من جاج التي لا تزال تقيم فيها أسرة تحمل هذا الاسم حتى اليوم، اشتهر منها الطبيبان الدكتور يوسف الخوري فرحات والدكتور بيار مجيد فرحات، والمهندسون خليل وبركات ونجيب فرحات ونديم فريد فرحات (انظر تاريخ جاج ١٥٨).

وأصلهم في إبل السقي من العاقورة كما يشاع، وهم وبيت فرنسيس والبصبوص والقلعاني جاءوا إلى إبل من قرنين وأكثر، وانتسب إليهم أخيراً رجل شيعي تنصّر اسمه محمد هو والد الأديب سعيد فرحات، غير أن الحرداني يقول: إنه بعد التحري رأى أن أصلهم من نيحا الشوف ومن بيت الحداد، وقد اشتهر منهم الوجيه حبيب فرحات، وولده الحاج أبو عسلي فرحات وعدد آخر (راجع الأخبار الشهية).

وفي كفرشيما أسرة فرحات ترجع في نسبها إلى أسرة حيدر أو أبي حيدر في بسكنتا وأشهر من برز منها الشاعر المهجري الياس فرحات (١٨٩٣ - ١٩٧٦م) أحد مؤسسي «العصبة الأندلسية» في بلاد الاغتراب، وهي في بيت شباب فرع من آل البجّاني (راجع البجّاني).

وأما بنو فرحات في صور فهم من دمشق من بني رعد في الأصل، والذي نزح منهم فرحات رعد سنة ١٨٠٣م، وكان نزوحه إلى برتا من أعمال جزين بسبب بعض الحوادث، ومن برتا انتقل إلى قانا من أعمال صور، ثم سكنت هذه الأسرة صور وحملت اسم جدها، وأشهر من برز منها الدكتور فيليب بن داود بن طنوس بن فرحات رعد (١٨٩٥ - ؟) الذي عمل طبيباً في بغداد، وعني مع عمله بالتاريخ فألّف بعض الروايات التاريخية، والدكتور فرحات فرحات مدير تلفزيون أليسار. وفي عين كفاع بيلاد جبيل أسرة تحمل اسم فرحات هي فرع من أبو عساف، اشتهر منها القاضي ريمون فرحات عميد كلية الحقوق، والصحافي حارس فرحات.

وتحمل اسم فرحات أسر مسيحية أخرى في باب مارع وبيصور جزين وحمانا وبعبدا ونيحا وخربة قنافار وزحلتي وسردة وعمرة بقضاء مرجعيون، والشواليق والصالحية وعبرين ولبعا والميدان ووادي بعنقودين. وهذه الأسر لا ندري إذا كانت تربطها صلة نسب بمن تحدّثنا عنهم، وأشهر من برز منها: ريمون فرحات مدير الطيران المدني السابق وهو من البقاع الغربي، والمهندس شوقي فرحات وهو من باب مارع، والطبيب الدكتور فيليب فرحات وهو من الميدان، وسليم فرحات، وعبده فرحات، وأنطوان فرحات، وجميع هؤلاء من خربة قنافار، وميشال فرحات نائب بعبدا السابق، وألبير عبد الله فرحات رئيس مجلس القضاء الأعلى السابق والرئيس الأول السابق لمحكمة التمييز، وأخوه

فكتور عبد الله فرحات ونجله القاضي روبير ألبير فرحات المستشار الحالي في محكمة التمييز، وجميع هؤلاء من حماتا، وسعيد صالح فرحات، ونجلاه المهندس غسان والمربي سجيع.

فرحان

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه المسرور المبتهج.

فرحة

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عربيّ معناه المسرّة، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، سمّيت به الأسرة اتباعاً للجدة التي سمّيت بهذا الاسم. وهذه الأسرة نزحت من إزرع حوران، كما يروي الحردان، وكان النازحون منها ثلاثة إخوة استقرّ أوّلهم في مرجعيون، والثاني في رأس بعلبك، والثالث في الخليل بفلسطين، وتفرّع منهم عدد من الفروع، منها: الكعدي في بعلبك ومزرعة الشوف، والذي وُجد في الخليل أسلم كباقي السكان وله ذرية كبيرة، والذين في رأس بعلبك يتشابهون في الأسماء مع الفرع المرجعيوني، أما فرع مرجعيون فيُقال إن جدّه الأول نزح مع ذريته بسبب الاضطهاد، ونزل في كفرمشكي، وكان من أصحاب المواشي، فدعاه الأمراء الشهابيون لسكنى بعض إقطاعاتهم فاختاروا ضهور الجديدة، وقيل: إنهم فخذ من الرواشديين سموا باسم جدتهم فرحة راشد، وهذه النسبة طغت على شهرتهم الأصلية، وأشهر من برز منهم فرحات فرحة المعروف بصلاته مع أمراء آل الفاعور، وآل عبد العزيز مشايخ الهوادجة، والوجيه جميل فرحة الذي تقلّب في عدّة وظائف حكومية، وحبيب لافي فرحة الذي خدم كرئيس بلدية مدّة تزيد عن عشرين سنة، ولهم أقارب كثيرون في المهاجر، والدكتور جورج فرحة، وسهيل فرحة. وفي بيت مري وكفر حبو ودير الأحمر والقاع أسر مسيحية أخرى تحمل اسم فرحة عرف منها عميد العائلة جورج متري فرحة، وأديب فايز فرحة وهما من بيت مري.

الفرخ

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صورات بقضاء البترون والفرزل بالبقاع، عربي يعني ولد الطائر وكلّ صغير من الحيوان، والمقول إن الأسرة مسلمة في الأصل كما يروي محسن أ. يمين في مقال له في جريدة «النهار» نقلاً عن كتاب مخطوط عن الأسرة وضعه الخوري يوسف يعقوب الفرخ وملخص المقال أن جدّ آل الفرخ يدعى عبدالرحمن الأوزاعي الحوراني غادر إزرع وجاء قرية صورات نحو سنة ١٦٣٠م، وجاء معه أولاده الثلاثة: حامد، وعبد الغني، وعثمان بعد أن قتلوا شقيقتهم وزوجها، وهو من عائلة أخرى معادية لعائلتهم، ويُقال إنهم سكنوا العاقورة كما هو مدوّن في تاريخها، ومنهم من قال إنهم سكنوا بلدتي جاج والفرزل، أما حامد وعبد الغني فقد تنصّرا وسكنا الفرزل ومنهما فرع بيت سيده وبيت أبو مخ هناك، وأما الصغير عثمان فنزح مع والده إلى رحبة وبينو في عكار، وتنصّر هناك، وخلّف حامد منصور وحنا، الأول سكن صورات، ثم نزح عنها إلى بيروت، وعرفت سلالته فيها ببني الصوراتي، والثاني بقي في صورات بعد هجرة أخيه إلى بيروت سنة ١٦٥٠م، وذلك في أيام حكم الأمير معن على البترون، ويُقال إن حامد مؤسس صورات نال لقب فرخ من حاكم المقاطعة لأجل أعماله البطولية.

وقد اشتهر من أبناء هذه الأسرة رجال دين ودنيا كالخوري يوسف يعقوب شعيا الفرخ (١٨٣٦ - ١٩٠٣م) أو الخوري يوسف الكبير تمييزاً له عن

مؤلف المخطوط المذكور حامل الاسم عينه، ويروى عنه أنه أوّل من شرب القهوة، وأضاء بابور الكاز في مقاطعة البترون، والمصور الفوتوغرافي داود الفرخ.

وتحمل اسم الفرخ أسر مسيحية أخرى في الحدث وديرجنين وكفرحاتا الكورة، وأسرتان مسلمتان في القلمون والقرعون. وهذه الأسر لا نعرف إذا كانت تمتّ بصلة قربى لآل الفرخ المذكورين.

ولعل مما يجدر بنا ذكره هنا أن الفرخ اسم أسرة في العراق منها عبد الله بن محمد بن فرخ الواسطي، ومحمد بن فرخ البغدادي، وفرخ لقب حفص بن عمر العدني، وجد أسرة فرخ المذكورة سمّي به كما روى النسابون لخفته وسرعته.

فردوس

من أسماء الإناث عند الجميع، معرّب قديم من اليونانية بطريق الآشورية معناه الجنة أو دار النعيم الأبدي. وهو اسم أسرة في يارون لا نعرف شيئاً عن أصولها.

فردون

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في العباسية، لعلّ أصله فريدون بالفارسية، وهو في (معجم الأسرات) مصغّر الفرد، ومعناه الكوكب والمتفرد، سمّى العرب به، وممّن سمّي به عشيرة متحضرة تنتمي إلى محمد الشعبان، من أبي شعبان تقطن أخصب قرى قضاء الباب بمحافظة حلب كما في (معجم قبائل العرب ٣:٩١٤) لا شك عندي بأن الأسرة في لبنان من سلائلها، وأشهر من عُرف منها الحاج إبراهيم فردون وولده الدكتور رائف فردون.

فوديناندو

من أسماء الذكور عند المسيحيين، جرماني الأصل بمعنى السلام الطاهر.

الفرز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشري، عربيّ معناه الشق الذي يكون في ما خشن من الأرض، أو لعلّه من فرزين الفارسية وتعني في مصطلحات الشطرنج الملكة أو الوزير. ويبدو أن الأسرة فرع من بني طوق، وأشهر من برز من أبنائها البكباشي أبو ضاهر الفرز.

فُرزلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كل من جب جنين والقرعون وعيتا الفخار، منسوب إلى الفرزل وهي القرية البقاعية التي قد يكون أجداد هذه الأسرة نشأوا فيها، ومنها نزحوا إلى الأماكن المذكورة، وربما كان الجميع من سلالة واحدة، ويقال إن أصل الأسرة الأبعد من حوران.

أما الأسرة في جب جنين فمن مشاهيرها النائب السابق المحامي أديب الفرزلي نائب رئيس مجلس النواب اللبناني في زمانه، والمحامي نجيب ملحم الفرزلي مفوض نقابات المحامين السابق في البقاع (ت ١٩٩٤)، وشقيقه المهندس شكيب الفرزلي وولداه المحامي إيلي الفرزلي نائب رئيس مجلس النواب الحالي، والمهندس ملحم الفرزلي المدير العام لمستشفى تل شيحا. وأما بنو الفرزلي في عيتا الفخار فهؤلاء قدموا إليها من ميمس منذ حوالى قرنين وسكنوها متعاطين فيها صناعة الفخار والتجارة بها، ثم ما لبثوا أن تركوها إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث برز منهم هناك الدكتور توما الفرزلي، وولده الطبيب الجراح الدكتور طنوس الفرزلي.

وأما الأسرة في القرعون فمن مشاهيرها المهندس الياس الفرزلي، والمجاز أنطون الفرزلي.

فرسان

اسم أسرة من الأسر المسيحية يقيم بعضها في ريفون وبعضها الآخر في جبل البترون، عربيّ جمع فارس، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها.

فرشخ

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن وزغرتا، آرامي الأصل بمعنى باعد إحدى رجليه عن الأخرى عند المشي. والمقول إن منشأ هذه الأسرة كفردلاقوس، ونزح جدها مخايل فرشخ إلى زغرتا في أوائل القرن ١٩م، وأشهر من برز منها الرسام اليدوي بول فرشخ.

فرشوخ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه الأسرة يعود أصلها إلى السلالة الأيوبية الكردية التي استقرّ بعضها في الساحل الشرقي للبحر المتوسط منذ القرن الثاني عشر للميلاد بهدف حماية الثغور من الحملات الصليبية المتتالية.

أما ملابسات تغيير اسم العائلة ففيه عدة روايات أهمها ما يرويه أحد أبنائها (العقيد الحاج محمود فرشوخ) وهو أن الأسرة تعرّضت بعد انتهاء الحقبة الأيوبية للمطاردة بل لعمليات إبادة ومجازر حملت شيوخها على الفرار أو التواري في مكان منزو من مدينة بيروت قرب «الدركا» ثم ظهرت بعد حملة التصفية باسم جديد للتورية هو عائلة «فرّ الشيوخ» التي تحوّرت إلى فرشوخ، ثم أطلق عليها لقب المسالخي لتعاطي أبنائها مهنة ذبح الماشية وسلخها وبيع لحومها، فصار فريق منها «فلان المسالخي فرشوخ» أو «فرشوخ المسالخي» كما هو ظاهر من اطلاعي على حجة بيد العائلة تاريخها ١٤ شعبان سنة ١٢٨٦ هـ (١٨٦٩ م).

وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة قديماً: سليم آغا ابن الحاج حسن فرشوخ، والحاج محيي الدين ابن الحاج حسن فرشوخ المسالخي، وعبده ابن الحاج حسن فرشوخ، ودرويش وحسن سعد فرشوخ، وسعيد عبده فرشوخ الضابط في الجيش العثماني، ومن مشاهيرها حديثاً الحاج عبد الحفيظ عبد الرحيم حسن فرشوخ، والمهندسون عزت وعدنان ويوسف وعصام وبلال وإبراهيم وعادل فرشوخ، والعقيد الركن في الجيش اللبناني الحاج محمود عبدالحفيظ فرشوخ، والشيخان محمد ومحمود فرشوخ، والدكتور الأديب محمد أمين فرشوخ مؤلف كتاب «الفكاهة في لبنان»، وزهير فرشوخ عضو مجلس إدارة كازينو لبنان، وراشد فرشوخ مدير أحد فروع البنك اللبناني السعودي في بيروت، وأسامة فرشوخ مدير بنك بيروت، والشيخ عماد فرشوخ، وعبد اللطيف فرشوخ وغيرهم ممن لم تتصل بنا أخبارهم.

فرعون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، مصري أو قبطي قديم بلفظ «برعو» ومعناه البيت الأعظم. وقد يعني المنتقم والتمساح والشمس، وهو اسم علم جنسي لملوك مصر، واسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية في بيروت وحدث بيروت ودير الغزال ودير القمر.

أما الأسرة في بيروت والحدث .ودير الغزال فهناك روايتان حول أصولها، أولاها تقول: إنها تعود في أصولها البعيدة إلى الغساسنة عرب حوران، وهي تشكل فرعاً من فروع أسرة يُقال لها بيت الأحمر أو الأحمري كانت تعيش في حوران وكان الجدّ الأعلى لها يسمّى نعمة، أما اسم فرعون الذي اشتهر به فقد جاء من أن نعمة الجد الأكبر للأسرة كان له ابن يدعى ميخائيل كان يعيش في القرن الخامس

عشر الميلادي، وكان كاهناً يجلّه ويحترمه الشيوخ والأكابر، ويخشاه الأشقياء والشبان الجهال، كما كانت له مكانة عند البطريرك الذي كان إذا ضاق صدراً بإصلاح قوم هددهم بالخوري ميخائيل، ولذا فقد غلب اسم فرعون عليه وعلى أسرته من بعده، أما مجيء الأسرة إلى دمشق فكان بعد استيلاء العثمانيين عليها (انظر قسطنطين الباشا في كتابه تاريخ أسرة فرعون في بيروت ص ١١ - ١٣ و ص ٣٣). وتقول الرواية الثانية إن أجداد أسرة فرعون عرب من فرسان الخيل، تعود أصولهم إلى بني السروجي وهم أسرة حورانية قديمة، وكنيتهم فيها بيت فرعون نسبة إلى جدّهم الأول فرعون الذي كان حياً في أواسط القرن ١٦م، اضطروا إلى الهجرة من دمشق إلى الفرزل سنة ١٦٨٢م في عهد أمراء بني حرفوش ثم هاجروا منها إلى مشغرة، وفي سنة ١٧١٠م ترك أحدهم إبراهيم مشغرة واستوطن زحلة، وأخوه جرجس هاجر إلى ترشيحا في بلاد صفد، وابنه فضول استوطن الناصرة في عهد الشيخ ظاهر العمر، ومنها رحل إلى بيروت في وقت لم يحدده التاريخ ويُقال بعد الفتح العثماني، وهو العهد الذي ترجع إليه هجرة أكثر الأسر التي هاجر أجدادها من حوران، وقد هاجر فريق من أبناء فرعون هؤلاء إلى مصر في عهد المماليك، ومن مصر انتشرت لهم فروع في كل من البندقية وأزمير وباريس وتريستا والنمسا وروما إلى جانب فرعهم في بيروت.

أما الفرع الذي سافر إلى مصر من دمشق فكان طليعته الخوري إبراهيم فرعون الذي نشأ من سلالته أسرة أصبحت لها منزلة كبيرة في بلاد النيل، وهذه السلالة اشتهر منها أنطون فرعون الابن الأكبر للقس إبراهيم الذي التزم ضمان جمارك مصر في الفترة ما بين ١٧٧٤ و ١٧٨٤م أي مدّة عشر سنوات، وجمع خلال التزامه ثروة قدّرت بثلاثة ملايين فرنك، ونسيبه جبرائيل فرعون الذي التزم الجمارك بعد أنطون الذي وضعته أمبراطورية النمسا تحت حمايتها، وأنعمت عليه بلقب «بارون» و«كونت» بغية معاونتها في مشروعها الذي كان يرمي إلى السيطرة على تجارة الشرق وتحويلها إلى الطريق البري عبر مصر، ولكن المشروع فشل، واضطرّ أنطون إلى الهرب إلى إيطاليا، ومن سلالته نشأ في أوروبا فرع باريس الذي منه الياس حنانيا فرعون الذي اتخذه نابليون بونابرت ترجماناً خاصاً له وكاتماً لأسراره، وولده الكونت يوحنا الياس فرعون ترجمان الديوان العسكري سنة ١٨٠٣م وله عدد من المؤلفات، وفرع تريستا والنمسا الذي منه يوسف فرعون الذي أنعم عليه البابا بيوس السادس عشر بشرف لقب «كونت».

وأما الفرع الذي أقام من آل فرعون في بيروت فيرجع نسبه إلى فرنسيس ابن القسيس إبراهيم فرعون أحد الذين عادوا من فرنسا إلى وطنهم الأول دمشق، ثم أقاموا في صيدا وعكا وبيروت، وأول من يرد اسمه في سجلات بيروت من آل فرعون لحود فرعون، ومن هذا الفرع يوسف بن مخايل فرعون (ت ١٨٧٩م) وكان من تجار المانيفاتورة، وولداه ميخائيل فرعون عضو مجلس الإدارة المنتخب عن بيروت سنة ١٨٩٢م، وروفائيل (ت ١٩٠١م)، وحبيب فرعون عضو جمعية الإصلاح في ولاية بيروت، وفيليب فرعون مؤسس أول وأقدم بنك في الشرق سنة ١٨٥٠م مع العلم أن أقدم البنوك في العالم أسس سنة ١٨٢٥م، وهنري بك ابن فيليب فرعون النائب والوزير السابق الملقب بالخواجا (١٨٩٨ - ١٩٩٣م) وعرف بشغفه بالآثار وبقصره،

وبيار فرعون عضو مجلس النواب الثاني عشر (١٩٦٨م) والوزير الحالي للبيئة.

وأما آل فرعون في دير القمر فالمقول إنهم فرع من آل نعمة (راجع نعمة) وأشهر من عرف منهم نجيب بك فرعون بن بشارة منصور شاول نعمة الديراني الموراني، وكان منصور المذكور رئيس دار الأمير بشير الشهابي الكبير، وفيليب فرعون (ت ١٩٢٣م) وأخوه يوسف فرعون عضو مجلس إدارة ولاية بيروت سنة ١٩٠٣، وكان ذا نفوذ عظيم.

فرغل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي بمعنى ولد الضبع كما في كتاب (الكنز المدفون) وقيل إنه مأخوذ من فرغول الفارسية ومعناه القفلة والتأخير، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها المهندس يحيى فرغل رئيس دائرة التنظيم المدني في جبل لبنان.

فرفور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في منيارة، عربيّ بمعنى الغلام الشاب والجمل السمين والعصفور، ولعلّ الأسرة دمشقية الأصل من آل فرفور فيها، وتحمل اسم فرفور أسرة إسلامية شيعية لا نعرف إذا كانت من السلالة نفسها.

فرقد

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ بمعنى النجم، وهو أيضاً اسم أسرة.

فركوح

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في الخرايب، والمسيحيين في بيروت، عربيّ من الفركحة وهي في اللغة تباعد ما بين الإليتين، والعامة يعنون بالفركوح مَنْ رجله غير مستقيمة لعيب أو شلل، ويطلقونه مجازاً على الصعلوك ومن لا يستطيع إتيان عمل. والمقول إن أصل الأسرتين من حمص، وأشهر من عُرف منهما فاروق فركوح ووليم عبدو فركوح.

فرنان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لعلّه من فرنانيوس (راجعه).

فرنجي

اسم لأسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في إهدن والثانية في كفرعقا بالكورة، منسوب إلى الفرنج الألمانية وهو اسم لسكان أوروبا.

أما الأسرة في إهدن فمنشأها غير معروف بالضبط، وجلّ ما عرف أنه في حوالى سنة ١٧٦١م جاء إهدن طبيب فرنجي يدعى جان فحمل لقب الدكتور جان الفرنجي وأورثه أسرته من بعده.

وأما الأسرة في كفرعقا فيقول مؤرخ القرية: إن أصلها من النمسا أو من فرنسة وقد أتت واستقرّت في البلدة في منتصف القرن الماضي، وهي لا تزال فيها حتى اليوم، وقد تفرّعت منها عائلات جرجس، ومتري، وديب. وفي حراجل أسرة تحمل هذا الاسم يُقال إنها من آل باسيل (راجع باسيل).

فرنجية

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن وزغرتا، مؤنّث الفرنج وهو اسم لسكان أوروبا معرّب فرنك ومعناه حر. والمقول إن الأسرة قديمة في إهدن كما يروي مؤرخ القرية وفدت إليها منذ القرن ١٣م عندما تبدّد شمل الصليبيين، وكان لها زعيم اقترن بغادة إهدنية لقبّوها بالمرأة الفرنجية أي زوجة الفرنجي، ثم توفي زوجها، وترك لها أولاداً صغاراً صار الناس يطلقون عليهم أولاد الفرنجية، ومنذ ذلك العهد حملوا هذا الاسم، وقد لقّبوا في وقت من

الأوقات بلقب «أبو كانون» لاستعمالهم الكانون للتدفئة في الشتاء، وظلوا يحملونه إلى أواخر القرن ١٨م، ولهذه الأسرة فروع هي: أنطون، وأبو شبل، وأبو ضبوة، والحراق، وحليس، وغالب.

وأشهر من برز منها ممّن يحمل اسم فرنجية قبلان بك فرنجية، وولداه حميد بك فرنجية الوزير السابق وعضو مجلس النواب الثالث (١٩٣٤م)، وسليمان بك فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق وولده الوزير السابق طوني وحفيده الوزير الحالي سليمان، وسمير فرنجية نجل حميد.

فرنسوا

(راجع فرانسوا).

فرنسيس

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في القليعة بقضاء مرجعيون، وبعضها الآخر في بشرّي وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، فرنسي من أصل لاتيني بمعنى حر.

أما الأسرة في القليعة فالمقول إنها في أصولها البعيدة فرع من آل بصبوص في معاد (راجع بصبوص) وفي أصولها القريبة هي من سلالة بني الحاج في قيتولة الذين نزح منهم يوسف فرنسيس الحاج إلى حاصبيا، ومنها نزح ولده لبّس الحاج يوسف فرنسيس إلى القليعة، ونشأت من ذريته أسرة عرفت باسم فرنسيس هناك، اشتهر منها لبّس المذكور الذي التحق في أواسط القرن ١٧م بخدمة الأمير اسماعيل الشهابي الملقب بأبي خرما، وولداه فرنسيس وبطرس اللذان كانا يعملان طبيبين في قصر الأمير الشهابي الكبير، وكان لفرنسيس منزلة عالية عند الأمير الشهابي فعهد إليه إلى جانب عمله في الطبابة بأمور سياسية لدى أقاربه الشهابيين في حاصبيا ولدى إبراهيم باشا والي عكا، وكان يعرف بالحاصباني، ومن نسله الشيخ يوسف فرنسيس الحاصباني الذي انتخب بعد أن شبّ سنة ١٨٤٣م شيخ مشايخ وادي التيم على اختلاف طوائفه، وكانت له مشاركة في معارك سنة الستين أجبرته على ترك بلدته بعد انتهاء الحوادث، فنزل منها إلى صور، ومنها نقلته بارجة حربية إلى جونية، ثم عاد سنة ١٨٦٦م وسكن القليعة واقتنى أملاكاً واسعة في منطقة الحولة، ومن سلالته في القليعة قديماً عليا فرنسيس الشهيرة (ت ١٩٢٣) التي حاربت في أثناء حرب الستين في عدة معارك، فكانت تركب الجياد المطهمة وتتقلد السيف والرمح، وتنازل الفرسان، ومن مشاهير سلائله في القليعة في زماننا القاضي الياس فرنسيس، والمحاميان ميشال وعادل فرنسيس، والطبيب الدكتور ألبير فرنسيس.

وأما بنو فرنسيس في بشرّي فهؤلاء فرع من آل سكر فخذ داود (راجع سكر). وتحمل اسم فرنسيس أسر مسيحية أخرى في تعيد جزين وجديدة بعلبك وزغرين وشويا المتن وطنبوريت وعمشيت وعين الحور ولبعا ووادي الست والدامور والمية ومية ومزرعة التفاح زغرتا والقبيات والقاع ونيحا الشوف، وهذه الأسر لا ندري إذا كانت من سلالة الأسر الآنفة الذكر. وأشهر من عرف منها المحامي الياس فرنسيس وهو من طنبوريت، والمطرب وديع بشارة فرنسيس المعروف باسم وديع الصافي وهو من نيحا، وجورج فرنسيس وهو من المية ومية.

فرنيني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربيّ عاميّ حقّه أن يكتب فرنينة ويعني الدوّامة التي يلعب بها الأولاد، والمقول إن أصل هذه الأسرة من شمالي لبنان الذي تركته في أوائل القرن ١٨م

وأمّت بيت شباب، ومنها نزلت إلى بيروت، وأشهر من عُرف منها جرجي خليل فرنيني العضو في لجنة تحرير الأملاك في ولاية بيروت، وميشال فرنيني رئيس الشركة العقارية، والمهندس خليل فرنيني، والطبيبان أنطوان فكتور فرنيني، وسليم ميشال فرنيني.

فرهود

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في مرجعيون، عربيّ من فرهُد على الإشباع بمعنى الغلام الممتلىء السمين وولد الأسد، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فرهود بن الحارث الذي من وُلْده الخليل بن أحمد، وهو في التاريخ اسم عشيرة مسيحية تقيم بناحية الكورة بمنطقة عجلون، وهي فرع من عشيرة الحدادين، واسم فرقة من الزيود، من السبتة، من بني حسن الذين منازلهم حول جرش في الأردن، واسم فرع من السعدان، من زوبع، من شمّر الطائية في العراق، واسم حي من يحمد، من الأزد من القحطانية، ويُقال لهم الفراهيد كما في (معجم قبائل العرب ٣:٩١٦ و ٥:١٢٠٠).

أما الأسرة المسيحية من آل فرهود في مرجعيون فيرجح الباحثون أنها غسانية الأصل من إزرع، وهي وأسرة رحال فرعان تشعبا من جذع واحد عرف ببيت شاهين متري. ويؤكد أبناؤها أن هناك علاقة قربى بينهم وبين آل جحا في زحلة والبقاع، ومن الباحثين من يقول إنهم من عشائر الأحيوات بالأردن. وأشهر من عرف من قدمائهم: فرهود شاهين، وكان من حاشية الأمير بشير الشهابي، وقد أوفده إلى محمد علي باشا في مصر في مهمة كبيرة، وهو الذي أضاف إبراهيم باشا حين مرّ في الجديدة، ومنهم في زماننا المحامي جورج فرهود.

وأما المسلمون من آل فرهود فيُقال إنهم ممّن اعتنق الدين الإسلامي من هذه الأسرة، وأشهر من عُرف منهم محمد فرهود، وولده دياب فرهود.

فرّوخ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ يطلق على ما استبان وانعقد حَبّه من السُّبَل، وقيل: هو من الهندية بمعنى محمود. أما أصل الأسرة فالمقول إنها من عشائر السردية بفلسطين، وأشهر من برز منها المربي الأديب حسن فروخ (١٨٩٨ - ١٩٦٦م) أحد مفتشي التربية في زمانه، والفنان المعروف مصطفى فروخ أحد رواد الرسم في لبنان (١٩٠٢ - ١٩٥٧م)، والعالم البحاثة الدكتور عمر فروخ (١٩٠٦ - ١٩٨٧م) عضو المجامع العلمية العربية والعالمية، وصاحب العديد من المؤلفات، والمؤلف الموسيقي توفيق فروخ. وفي كفرشوبا أسرة إسلامية أخرى تحمل هذا الاسم لا ندري إذا كانت هي والأسرة البيروتية تمتّان بصلة قربى إلى آل فروخ في نابلس، وممّن عُرِف منها أحمد فرّوخ.

فريال

من أسماء الإناث عند الجميع، فارسي الأصل مركب من (فر) وتعني العظمة والنور والحسن والجمال، و(يال) وتعني العنق الجيّد، فيكون معناه الحسنة العنق.

فُـريج

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت، عربيّ مصغّر فرج (راجعه) سمّى العرب به، وممّن سمّي به بطن من الجبور، من الكعابنة، من بني صخر الجذاميين بشرق الأردن، وبطن من الدياب إحدى قبائل محافظة حوران.

أما المسلمون فلم يمدّنا التاريخ بشيء عن أصولهم، وأشهر من عُرف منهم حسن فريج، وأما المسيحيون فهم من دمشق التي تركها جدّهم يوحنا

فريج إلى لبنان سنة ١٨٦٠م وسكن بيروت، ومن سلالته المركيز موسى دي فريج أحد أعيان بيروت في القرن التاسع عشر، وعضو مجلس بلدية بيروت (١٨٩٩م)، والدكتور سليم فريج من أوائل الأطباء الذين تخرجوا في كلية الطب بالجامعة الأميركية، وموسى دي فريج عضو مجلس النواب السادس (١٩٤٧).

فريجة

(وقد يُقال الفريجي) اسم أسرة من الأسر المسيحية في معلقة زحلة وبعلبك وبسكنتا، عربيّ مؤنث فريج (راجعه) أو لعلّ أصله الفريجي نسبة إلى الفَريج وهو الظاهر المنكشف، والقوس البائنة عن الوتر، والأنثى التي أجهدتها كثرة الولادة، والناقة التي وضعت أوّل بطن حملته، وقيل إن الأسرة سمّيت على اسم قرية فريجة التي ربما أنها جاءت منها، والفريجات في التاريخ فرقة من الجميعات، من العقيلات، من بني عطية إحدى قبائل بادية شرقي الأردن، وفرقة من عشيرة الحويطات التي تقيم في أطراف معان، وفرقة تتبع القطيفات إحدى عشائر الطفيلة من طوانة الواقعة بين الشوبك وبطرا، وبطن يرجع نسبه إلى بوهيازع، من العبيد ويلتحق بزوبع من شمر الطائية كما في (معجم قبائل العرب ٣:٩١٦)، واسم بطن من الرُّولة كما في (كنز الأنساب ٤٦) ولا نعرف إذا كانت الأسرة في لبنان من سلائل هذه العشائر، وأشهر من برز منها فيه الطبيب الدكتور ملحم الفريجي وهو من بعلبك، والمهندس موسى فريجي صاحب المشاريع الزراعية في خمس دول عربية وهو من زحلة، وإبراهيم هيكل فريجة وهو من بسكنتا.

فَريحة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربيّ بمعنى الكثيرة الفرح.

فُريحة

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عربيّ مصغّر فرحة (راجعها) وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية، تقيم إحداها في بسكنتا، والثانية في راس المتن، والثالثة في بيت مري وصليما.

أما آل فريحة في بسكنتا فهم من سلالة سعادة وشقيقيه عبد المسيح وأيوب الذين قدموا من صلخد حوران، وسكنوا ميزلا البترون في صدر القرن الثامن عشر، ثم جاءوا بسكنتا، وهم وبنو أبي حيدر وطراد وأيوب من سلالة واحدة (انظر الموسوعة اللبنانية ١:٦١). وأما أسرة فريحة في بيت مري وصليما فإن أصلها من جاج (انظر تاريخ جاج ١٥٧) وقيل إنها فرع من بني البشعلاني وأشهر من برز منها القاضي جوزف فريحة، والمحامي عبدو فريحة. وهي في رأس المتن من البربارة من بني سعد هناك (راجع سعد) وتربطها صلة قربى بآل نبهان (راجع نبهان)، وأشهر مَن برز ممّن يحمل اسم الشهرة فريحة المحامي طنوس فريحة الملقّب بسيف النصارى، والأديب البحاثة الدكتور أنيس فريحة، وله عدّة تآليف، والصحفي سعيد فريحة (١٩٠٥ - ١٩٧٨م) منشىء مجلة «الصياد»، ونجله بسام فريحة صاحب دار الصياد وما نشأ عنها من صحف ومجلات.

فريخ

تصغير الفرخ (راجعه) وهو اسم أسرة عربية كان لها بروز في مجال الحكم والسلطان في البقاع ذكرها المعلوف في كتابه (تاريخ فخرالدين) فقال: إن نائب الشام بعد أن قضى على ابن الحنش عيّن مكانه أميراً عربياً آخر هو الأمير منصور بن فريخ (ت ١٠٠٢ هـ = ١٥٩٣م) وإن سلطانه اتسع حيث تولّى البقاع وصفد وعجلون وإمارة الحج،

وإنه شيّد كثيراً من العمارات في قب الياس وغيرها، وكان من أولاده قرقماز الذي حكم البقاع بعد أبيه، وكان من الأبطال المشهورين، ثم قتله الأمير موسى بن الحرفوش بمواطأة الأمير فخر الدين سنة ١٠٠٣ هـ = ١٥٩٤م.

فريد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ بمعنى الواحد الذي لا نظير له، والجوهر النفيس.

فريدة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ مؤنّث فريد، ويأتي بمعنى الدرّة الكبيرة في العقد. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في باريش لا نعرف شيئاً عن أصولها.

فريدريك

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه ملك الحماية والسلام.

فريز

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ يعني إذا فتحت فاؤه الذي يُفرز ويُميّز لخاصة فيه، وإذا ضُمّت فاؤه كان تصغير الفَرْز وهو موضع منخفض بين ربوتين أو تصغير الفِرْز ومعناه الشق. وهو اسم أسرة في البيسارية بقضاء صيدا لا نعرف شيئاً عن أصولها.

فريزة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ مؤنث فريز (راجعه).

فريفر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدات، عربيّ مصغّر الفرفر، وهو الطائر المعروف الآن باسم «الفرّي». وهذه الأسرة يقول النسّابون: إن جدّها الأول يوحنّا فريفر قدم من كفرحي بالبترون إلى بعبدات في أوائل القرن ١٦م، وأصله من العاقورة، وله صلة نسب مع آل غصوب وآل الهاشم، وبعد وفاته انتسب أحفاده إلى ولده البكر صافي (راجع صافي وأبي صافي) ثم انتموا بعد زمن إلى الأسرة الشرباتية (انظر تاريخ بعبدات ٩٨) وأشهر من برز منهم المطران يوسف فريفر، والقاضي رزق الله ميشال فريفر العضو في مجلس شورى الدولة. وفي بقعتوتة وبسكنتا فرعان من هذه الأسرة.

الفش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رشميا، أجهل معناه، والمقول إن أصل هذه الأسرة من بشرّي من عائلة سمعان، قدمت إلى رشميا من نحو ثلاثمئة سنة، وقد تفرّع عنها أسر كثيرة منها بيت النشّار، والقوّاص، وسمعان، وأبو علاّم، ورستم، وزخم.

فستق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربيّ من أصل فارسي بمعنى النقل المعروف، أو معرّب قديم من الفارسية بمعنى فم المعشوق أيضاً.

والمقول إن أبناء هذه الأسرة فلسطينيو الأصل.

فشخة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ عاميّ بمعنى الخطوة، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية أصلها من حصرون، وتفرقت في بلوزا وبان ووادي قنوبين.

فشفش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دوما البترون، عربيّ أصل معناه ضعف أو لان واسترخى، والعامة يصفون به ما تبلل بالماء حتى تحلل وأصبح كالعجين. وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة الطبيب شحادة فشفش.

فضل

(ويُقال الفضل) من أسماء الذكور عند المسلمين، عربيّ بمعنى الخير والإحسان، ومطلق النفع وضد النقص، سمّى العرب به، وكان عندهم للذكور والإناث، وممّن سُمّي به فضل الشاعرة جارية المتوكل التي كانت تهاجي الشعراء ويجتمع عندها الأدباء (ت ٨٧٣م)، والفضل بن سهل وزير المأمون، والفضل النخعي الشاعر، كما سمّيت به عشيرة كبيرة كانت في الجولان (انظر معجم قبائل العرب ٩٢١:٣ وتاريخ حمص ٢٤٧).

وهو في لبنان اسم أسرة من أسر المسلمين الشيعة المشايخ الذين كان لقدمائهم حكم مقاطعة الشقيف. وهذه الأسرة يُقال إن جدها الأعلى هو صعب بن بهاء الدين من سلالة السلطان صلاح الدين الأيوبي الكردي، وقد قدم إلى مقاطعة الشقيف وحكمها هو وولداه علي الفارس وحيدر الفارس من بعده، ومن هذا الأخير تحدّر آل الفضل الذين يقيمون في النبطية الآن، ومن أنسبائهم آل الدرويش في زفتا والمروانية، وأشهر من برز من أبناء الفضل في التاريخ الشيخ فضل بن الشيخ حسن بن الشيخ حيدر حاكم الشقيف في أواسط القرن ١٩م، ونعيم بك الفضل بن الشيخ حسن بن الشيخ حيدر، ومحمود بك بن حسن بك بن الشيخ فضل المتوفى سنة ١٩١٤م، وفضل بك الفضل المولود في النبطية سنة ١٨٧٣م، وهو الذي تولّى في زمن العثمانيين رئاسة شعبة المعارف في بلدته، وانتخب عضواً في مجلس إدارة صيدا (١٩٠٦م) ورأس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في النبطية (١٩١٤م) وعيّن رئيساً لمجلسها البلدي (١٩١٥م) وفي سنة ١٩٢٢م انتخب في عهد الانتداب الفرنسي نائباً في المجلس النيابي عن جبل عامل، ومن مشاهيرهم في زماننا بهيج بك الفضل عضو مجلس النواب الرابع (١٩٣٧م)، ومحمد بك الفضل عضو مجلس النواب الخامس (١٩٤٣م).

فضل الله

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في عيناتا بقضاء بنت جبيل، أبناؤها سادة حسنيون من أشراف مكة، وهم كما يروي السيد محسن الأمين من أجلّ البيوتات في جبل عامل في العلم وصحة النسب، وعندهم كتاب نسب جليل فيه خطوط العلماء وشهاداتهم. ولهم فروع في جويا باسم فضل الله وطاهر، وفي جناتا باسم الحسيني، وفي كفردونين باسم صبح ونظام. ومن مشاهيرهم قديماً العالمان السيدان محمد فضل الله وأخوه السيد فخرالدين فضل الله اللذان انتهت إليهما رئاسة العلماء في عهد الشيخ ناصيف النصار، وولد السيد فخرالدين السيد يحيى، والعلماء الأفاضل السيد محيي الدين فضل الله علاّمة عصره، والسيد نجيب الدين فضل الله أحد كبار العلماء المبرزين في عصره (١٨٦٣ ـ ١٩٠٦م)، والشاعر السيد عبد اللطيف يحيى فضل الله، والسيد حسين ابن السيد يحيى فضل الله وكان مرجعاً في الحديث، والسيد محمد بن السيد رضا آل فضل الله نزيل قانا (١٨٦٤ ـ ١٩١٧م) وكان عالماً وشاعراً مجيداً، والسيد محمد سعيد، وأخوه السيد عبد الرؤوف ابن السيد نجيب، وولده السيد محمد جواد، والسيد صدر الدين وولداه السيد عبد المحسن والسيد محمد حسن مهدي فضل الله (١٨٩٢ ـ ١٩٧٢) ونجلاه العالم السيد علي فضل الله وشقيقه الدكتور السيد عبد الرؤوف فضل الله رئيس مصلحة الشؤون الثقافية السابق والمدير العام السابق لتعاونية الموظفين والمؤسس للمجمع الثقافي العربي،

وأمينه العام، والعلّامة الكبير المجتهد المفكر السيد محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لجماعة حزب الله في لبنان، وله عدد من التآليف في موضوعات متنوّعة، كما له ديوان شعر.

وتحمل اسم فضل الله أسرة مسيحية في إردة زغرتا لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عُرف منها السيدة سلفي فضل الله رئيسة البعثة اللبنانية الدائمة إلى الأونيسكو.

فضلو

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لعلّه النطق الكردي أو الأشوري الأكادي لكلمة فضل.

فضلي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ الأصل تركي الوضع على نحو رمزي وزهدي وشكري. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير لا نعرف شيئاً عن أصولها.

فضّول

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربيّ مصغّر فضل أو مختصر فضل الله. وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في الشاوية بالمتن، وبعضها يسكن زغرتا وتنورين، والآخرون يقطنون كفرحمل ووادي الست بالشوف، وبعبدات بقضاء المتن، ورويسة النعمان بقضاء عاليه، وصربا كسروان.

أما بنو أسرة فضول في الشاوية فهم فرع من آل غصوب (راجعه) وهم في زغرتا فرع من أبو مفلح (راجعه) وفي وادي الست هم من آل مرهج في مجدل المعوش نزلوا إلى الوادي من نحو ١٥٠ سنة، ومنهم المرسل اللبناني الأب بطرس فضول، والباقون ممّن يقطنون الأماكن الأخرى أصلهم من جاج كما يروي الأب السمراني في كتابه (تاريخ جاج) وقيل من العاقورة كما في (تاريخ العاقورة ٤٢٤)، وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة فضول: يوسف فضول عضو مجلس النواب السادس (١٩٤٧م).

فضيلة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربيّ معناه الدرجة الرفيعة في حسن الخُلُق.

فطايري

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في جديدة الشوف القريبة من المختارة، لعل أحد أجدادها كان يحترف صناعة الفطاير وبيعها فسمّي باسم حرفته، وأصبح الاسم علماً على أسرته من بعده، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة نعيم الفطايري أحد الأجاويد والأتقياء الذي قتله في كمين جماعة من قطاع الطرق على طريق كفرحيم، والطبيب الدكتور خليل بن حسين بن إبراهيم الفطايري (١٩٠٥ - ١٩٧٣)، وجميل بن قاسم بن شبلي الفطايري (١٩٣٠ - ١٩٨٥م)، وأنور بن حسيب الفطايري (١٩٣٠ - ١٩٨٩) الذي كان من أركان الحزب التقدمي الاشتراكي ومات شهيد الدعوة إلى عودة النصارى إلى الشوف في الحرب الأهلية الأخيرة في كمين نُصب له على طريق كفرحيم أيضاً.

فطين

اسم أسرة من الأسر المسيحية في درعون بكسروان، عربيّ بمعنى صاحب الحذق والمهارة والفطنة. وهذه الأسرة أصلها من جاج كما يروي السمراني (انظر تاريخ جاج ١٥٦)، وأشهر من برز منها المطران أمبروسيوس فطين.

فغالي

اسم أسرة من الأسر المسيحية الشهيرة الموزعة في أنحاء عديدة من لبنان، منسوب إلى قرية فغال

من أعمال جبيل التي سكنها جدّ الأسرة موسى اليانوحي مدة طويلة فنسب أبناؤه الذين نزحوا في ما بعد عنها إليها. ويروي النسّابون إن أصل الأسرة من يانوح العاقورة، ولأسباب تتعلّق بالخلاف بين جدّ الأسرة موسى الذي عاش في أواسط القرن ١٦م والحماديين حكام تلك المناطق في ذلك العصر نزح الجدّ من يانوح وقطن محمرة بجّة، ثم بعد مدة انتقل إلى فغال، ومنها انتقل بعض نسله إلى قرى كفرعبيدا وتحوم ووادي شحرور وغيرها فعرفوا بالفغاليين. والنسّابون يقولون إن الفغاليين وآل ثابت وبني صعب أو أبي صعب هم من أصل واحد ولهم فروع في كل من الحازمية وبعبدا وبكفيا وصربا وساحل علما والدامور والكحالة. وقد أنجبت هذه الأسرة كثيراً من أعلام الدين والدنيا، نذكر منهم المونسنيور ميشال الفغالي (١٨٧٧ - ١٩٤٥م) المولود في كفرعبيدا، الذي درس في باريس وانصرف إلى درس الألسنية، وعلّم العربية في جامعة بوردو، وألّف بالفرنسية كتباً كثيرة عن الحياة اللبنانية الشعبية ولهجة أهلها وعاداتهم وأمثالهم السائرة، وكان عضواً في أكثر من مجمع علمي فرنسي، والوكيل البطريركي في باريس ومؤسس البيت اللبناني فيها. كما نذكر رافع لواء الزجل اللبناني ومؤسس أول جوقة زجلية منبرية أسعد الخوري الفغالي المعروف باسم شحرور الوادي (١٨٩٤ - ١٩٣٧م) وله ديوان ضخم يقع في ٥٨٠ صفحة يضم ما قاله من أشعاره وما غناه في حفلاته الزجلية، والمطربة الشهيرة صباح الفغالي المعروفة باسم الشحرورة، والعميد رفيق فغالي المدير العام للدفاع المدني.

الفقس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عكار، عربيّ من فقس الرجل بمعنى مات، والمقول إن هذه الأسرة هي من سلالة بني عمار (راجع عمار) سمّيت على اسمها قرية بيت الفقس بقضاء طرابلس.

الفقيه

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عيحا بقضاء راشيا وعاليه، والمسلمين الشيعة في حاريص والنبطية، عربيّ معناه العالم بالفقه أي علم الدين وأحكام الشريعة العملية.

أما الموحدون الدروز فيقول صاحب (معجم أعلام الدروز): إنهم أسرة قديمة من عرب الجنوب، نزحوا من شمال سورية وسكنوا قرية بلاس أو حوش بلاس في ضواحي الشام، وبعضهم استقرّ في قرية عيحا في البقاع العزيزي، وعُرف فرع منهم بآل شباط أو سباط للتخفيف، فيما يقول نديم حمزة في كتابه (التنوخيون ٧٧) إن بحوزة بني الفقيه في عاليه مخطوطاً يردّهم إلى بني سليمان الذين قدموا من معرّة النعمان في أثناء خلافة عمر بن الخطاب إلى وادي التيم، ونزحوا عن قرية عيحا في الوادي بعد وقائع مع جماعة سكين المرتدين.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة شهاب الدين أحمد بن عمر المعروف بابن سباط العاليهي، والمحسن الشيخ محمد الفقيه أحد ذوي المبرّات، والأديبان شفيق الفقيه وفايز بن علي الفقيه (١٩٤٠ - ١٩٨٧م) عضو اتّحاد الكتّاب اللبنانيين وله عدّة مؤلفات، ونجيب الفقيه عضو لجنة دار الطائفة.

وأما آل الفقيه الشيعة فلم يمدّنا التاريخ بشيء عن أصولهم، وأشهر من برز منهم: العلاّمة المفضال الشيخ يوسف الفقيه الملقّب بالحاريصي (١٨٨١ - ١٩٥٧م) الرئيس الأسبق لمحكمة الاستئناف الشرعية الجعفرية، ونجلاه العالمان الفاضلان الشيخ علي الفقيه (ت ١٩٨٩م) والشيخ محمد تقي الفقيه

نزيل النجف الأشرف وصاحب كتاب «تاريخ جبل عامل».

فكتور

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني معناه الغالب أو المنتصر.

فلحا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في ميس الجبل، عبري الأصل معناه حراثة، وحجر الرحا، أو من الفلحاء وهو في اللغة المرأة المشقوقة الشفة مع ضخامة واسترخاء، لقّب به عنتر بن شداد، وأشهر من عرف من هذه الأسرة الشاعر محمد فلحا، وفخرالدين فلحة.

فلفل

(وقد يُكتب فلفلة) اسم أسرة من الأسر المسيحية في القوزح، عربيّ من أصل هندي منسوب إلى الفلفل وهو حَبّ شديد الحرافة يطيّب به الطعام، وقد يعني ما كان لونه لون الفلفل، وربما كان الأصل فيه فلفلة، وهي واحدة الفلفل. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

فلك

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ معناه مدار النجوم.

فلو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القلمون، عربيّ بمعنى الجحش والمهر فُطما أو بلغا السنة.

فلورنس

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني بمعنى زهرة.

فلوريس

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسيّ من فلورة وهي كلمة لاتينية بمعنى زهرة أو وردة.

فلّوطي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في تعلبايا والدامور، عبري مصغّر الفالط ومعناه المعتق أو الفالت، أو هو سامي مشترك، ففي العربية أفلطه لغة في أفلته. وبنو الفلّوطي هؤلاء هم من الأسر التي انتمت قديماً إلى بيت البشعلاني، وسكنوا معهم في صليما، وهاجروا معهم إلى نواحي البقاع (مكسة وشتورة وتعلبايا). وذكر بعض النسابين أن أصلهم من دير القمر من آل البحري، وأن الذي جاء منهم إلى تعلبايا حنا الفلّوطي الذي اتصل بنخلة بك التويني صاحب الأملاك الواسعة هناك وعمل شريكاً له فاتّسعت أملاكه وحسن حاله (انظر تاريخ بشعلة ٣٤٨).

فليحان

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في قبّيع وصوفر، والمسيحيين في عين زحلتا وبسكنتا ورياق وعين زبدة، عربيّ مصغّر فلحان كعطشان أو مثنى فَلْح وهو الشق صغّر على فليح، ثم على فليحان. وهو في التاريخ اسم بطن من الشرارات في الجزيرة العربية كما في (معجم قبائل العرب ٣:٩٢٨).

أما الموحدون الدروز من آل فليحان فلعلهم من سلائل قبيلة الشرارات المذكورة. وأشهر من عُرف منهم سليمان فليحان عضو بلدية صوفر.

وأما المسيحيون من آل فليحان فربما كانوا من عشائر أردنية تحمل هذا الاسم، وأشهر من عُرف منهم الطبيب الدكتور ملحم فليحان، وأمين فليحان وهما من عين زحلتا.

فلَيطي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عرسال، عربيّ منسوب إلى فليط المنسوب إلى الفلط ومعناه في

اللغة الدهش والفجأة، أو هو نسبة إلى قرية فليطا السورية التي يبدو أن أجداد هذه الأسرة قدموا منها، وممّن عُرف منهم سهيل حسين فليطي.

فليفل

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في عوكر والجديدة، والمسلمين في بيروت، والموحدين الدروز في حمانا، عربيّ تصغير فلفل، وهو في التاريخ اسم فخذ من البحاحثة في العراق يعدّ من آل جناني أو يتصل معه بفرع، واسم أسرة من نصارى بيت لحم بفلسطين.

أما المسيحيون من آل فليفل فأصلهم من غزير التي قدموا إليها من بسكنتا، وهم فرع من أبي كرم الحدثي فيها، وممّن برز منهم جبرائيل فليفل، وعبد الله فليفل وهما من الجديدة.

وأما الموحدون الدروز من آل فليفل فالمروي أنهم فرع من بني التيماني (راجع التيماني). ولا نعرف عن أصول الأسرة الإسلامية في بيروت شيئاً، وأشهر من برز منها قديماً: محمد فليفل شيخ النحاسين في منتصف القرن الماضي الذي اشتهر بتصميمه الكانون النحاسي المنقوش. ومن مشاهيرهم حديثاً الأخوان محمد فليفل (ت ١٩٨٦) وأحمد فليفل (ت ١٩٩٥) اللذان كان لهما الفضل في تأسيس الفرقة الموسيقية في الدرك اللبناني وتلحين الكثير من الأناشيد الوطنية، وأنجالهم الملحن سليم محمد فليفل، والعميد حسان محمد فليفل، والطبيب سمير أحمد فليفل، ومن الأسرة خضر فليفل صاحب معمل الألمنيوم المعروف، وزياد فليفل.

فنج

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، لعلّه مختصر فنجويه أو أن أصله فنّج، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عُرف منها الدكتور حسن الفنج قنصل فرنسة في الشمال سابقاً (ت ١٩٩١).

فندي

من أسماء الذكور عند الموحدين الدروز، تركي من أصل يوناني معناه السيد، وقيل أصل معناه السفّاح القاتل بيده والجلاّد، وقد جرت العادة أن يلقّب به في زمن العثمانيين من يلمّون بالقراءة والكتابة، وأشهر من سمّي به فندي حمادة في غريفة الشوف. وهو أيضاً اسم أسرة.

فنيانوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، بيزنطي الأصل أجهل معناه. وهو اسم أكثر من أسرة من الأسر المسيحية، يقيم بعضها في إهدن وزغرتا، وبعضها في صربا وعشقوت، وبعضها الآخر في أجدبرا البترون.

أما الأسرة في إهدن وزغرتا فيقول النشابون إنها فرع من بني القارح (راجع القارح)، وهي في صربا من بني عويضة في غزير (راجع عويضة) ومنها تفرع بنو شليطا (انظر الموسوعة اللبنانية ٣:٢٤٧) ولعلّها في أجدبرا من السلالة نفسها. ولأحد أبناء الأسرة رأي يقول فيه: إن أصل أسرة فنيانوس من حصرون من بني المشروقي، ونزحت من هناك بعد وفاة المقدم خاطر الحصروني ابن الشدياق شاهين عام ١٦١٢م وسكنت طرابلس، ومنها انتقلت إلى مزرعة بيت قصاص في المنيطرة من بلاد جبيل، وبعدها انتقل أحد أفرادها إلى صربا، وقد انتسبت العائلة إلى جدّها فنيانوس، ومن أنسبائها في صربا بنو أمين والعشّي وعكرا ونخّول وأبي زخم وساسين (انظر جونيه عبر حقب التاريخ ٣٧٥)، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممّن يحمل اسم الشهرة

فنيانوس المحامي كميل فنيانوس، وألفونس فينانوس أمين سر عام مجلس الشورى السابق.

فنيش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الحلوسية ومعروب، عربيّ مصغّر فنش (في اللغة فنش في الأمر أبطأ واسترخى). وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها المهندس إبراهيم فنيش وهو من معروب، والنائب الحالي محمد فنيش.

فهد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ بمعنى حيوان متولّد من الأسد والنمر، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فخذ من العسّاف، من طيء بالجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السورية، وبطن من آل محمد، من شمّر يقيم في العراق وسورية.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في حاصبيا، والمسيحيين في بقعاتا ورعشين وراس مسقا الجنوبية وزيتون وعين الدلبة وكفرياشيت وكفرحاتا ونهر إبراهيم ونهر الذهب وفيطرون وغبالة والقبيات ونيحا البترون.

أما الموحدون الدروز في حاصبيا فيُقال إنهم من بيت ورد (راجع ورد)، وأشهر من عُرف منهم التاجران قاسم وهاني فهد.

وأما المسيحيون من آل فهد فأصلهم من رعشين من سلالة فهد بن أبي رعد بن أبي خاطر الحصروني المشروقي الأصل (راجع المشروقي) الذي استوطن عشقوت ومنها هاجر أبناؤه إلى الأماكن المذكورة. وأشهر من برز منهم المؤرخ العالم الأباتي بطرس فهد رئيس عام الرهبنة المريمية (ت ١٩٧٥م)، وحنا فهد رئيس نقابة أصحاب السوبر ماركت في لبنان.

فوارس

اسم عشيرة تنوخية جاءت من معرة النعمان أو حاضر حلب، ونزلت في الجبال اللبنانية في منتصف القرن الثامن للميلاد كما في (أخبار الأعيان) وسنة ٨٢٠م كما في (قواعد الآداب ٣٢) فسكنت أولاً طيروش وعين دارة فعمرتهما، ثم في شمليخ وكفرا فقرى الغرب مع بني عبد الله وبني هلال، وبعدها انتشر بنوها في البلاد وحكموها إلى ما بعد الكشف أي أوائل القرن الخامس الهجري. وأشهر من برز منها: الأمير أبو الفوارس معضاد بن يوسف الذي تسلّم إمارة البلاد في سنة ١١١٨م وكان يسكن فلجّين، والأمير علي الذي كان يسكن عاليه، وخلّف حسناً وحسيناً، اللذين كثرت ذريتهما ونسباؤهما، فخلّف أبو الفوارس معضاد ولدين هما الأمير أبو اللمع والأمير زعازع، وذكر أنه كان لبني فوارس أقارب في الكنيسة يدعون بني سويقات، وآخرون في الفريديس، ورحل منهم قسم وسكن كفرسلوان، وسموا المغاربة نسبة إلى الغرب، وطائفة أخرى منهم سكنت في الإقليم، ثم انقطعت سلالة من سمّوا منهم ببني فوارس، وبقيت أسر من سلائلهم نذكر منها: بني قائدبيه وأبي اللمع ومراد والمغربي وفارس وخضر (راجعها في مواضعها).

فواز

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ من فاز بمعنى نجا، سمّى العرب به تفاؤلاً بأن ينجو الوليد ويفوز، وممّن سُمّي به عشيرة بناحية عجلون بشرق الأردن، وفخذ من عرب العقيدات بدير الزور إحدى محافظات سورية، وبطن من آل عكاب، من الزقاريط، من عبدة، من شمّر القحطانية في العراق (انظر معجم قبائل العرب ٣:٩٣١).

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين

السنّة في شحيم، والشيعة في تبنين وجويا والعباسية وصير الغربية ومقنة وأنصار والغسانية، والمسيحيين في دير ميماس وجون وبيروت.

أما المسلمون السنّة في شحيم فهم قسمان: قسم أول يحمل اسم فواز وقد أتى من قرية بسري في قضاء جزين، وقسم ثانٍ يضم آل ديب، وآل دحروج، وقد أتى من القرعون بالبقاع على ما يروي محمد الحجار في كتابه (تاريخ إقليم الخروب ١١٧) وأشهر من برز منهم: إبراهيم ديب فواز وخضر الحاج سعيد ديب فواز، والمحامي فرج الله فواز، وجمال محمود فواز أول قاضية من إقليم الخروب، والكاتب الأديب ربيع فواز، وله عدد من المؤلفات. والشاعر أكرم فواز، وله عدة مؤلفات.

وأما المسلمون الشيعة من آل فواز فيروي أحد أبنائهم أنهم من القبيلة السردية، وتربطهم صلة بأسرة تحمل هذا الاسم في الرقّة لعلّها من عرب العقيدات، وأشهر من برز من آل فواز هؤلاء الكاتبة الأديبة زينب فواز (١٨٦٤ - ١٩١٤م)، والنائب السابق سعيد فواز، وأخواه الضابط الجمركي السابق أسعد فواز، والمحامي علي فواز، والمهندسان محمد يوسف فواز رئيس مجلس المشاريع الإنشائية، وشقيقه مصطفى يوسف فواز، والصيدلي فواز يوسف فواز، والمقدّم الركن طلال محمد فواز وجميع هؤلاء من تبنين، والدكتور مصطفى فواز الأستاذ في الجامعة اللبنانية وهو من أنصار، والعميد محمود فواز قائد جهاز أمن السفارات والإدارات والمؤسسات العامة السابق وهو من العباسية، وفوزي فواز سفير لبنان في سيراليون.

وأما المسيحيون من آل فواز فهم من سلالة ثلاثة إخوة، جاء أحدهم وهو إبراهيم فقطن دير ميماس، والآخر قطن بلدة جون، والثالث سكن المصيطبة في بيروت، وعرفوا ببيت فواز، وقيل: إن أصلهم من كردستان، وبعضهم يقول إنهم من برّ الأناضول، ويرجح أنهم أقارب بيت الصايغ ولبنية في مرجعيون، قطنوا ديرميماس منذ أربعمئة سنة، وكانوا مع بيت الجمل من أقدم الأسر التي لجأت إليها. وتعد هذه الأسرة في طليعة الأسر الجنوبية في الشهرة العلمية نذكر منها الطبيب الدكتور أمين يوسف فواز خريج فيلادلفيا (ت ١٩٣٩م)، والدكتور العالم في الطب والفلسفة والكيمياء المهندس رئيف أمين فواز المبرز في الهندسة والمقاولات الكبيرة، كما نذكر منهم في جون اسكندر فواز.

فوّال

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربيّ يسمى به بائع الفول وصانعه، وهو من أسماء المهنة.

فوزي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ الأصل تركي الوضع من الفوز وهو الانتصار.

فوزية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث فوزي (راجعه).

فوعاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في شقرا وكونين وعلي النهري وحوش تل صفية، منسوب إلى فوعة إحدى قرى حلب التي يبدو أن الأسرة هاجرت إلى لبنان منها، وممّن عُرِف من أبناء هذه الأسرة علي إبراهيم الفوعاني، وصادق علي الفوعاني وهما من علي النهري.

فيّاض

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ بمعنى كثير العطاء، وهو في التاريخ اسم بطن من تميم

يلتحق بزوبع من شمّر الطائية في العراق، واسم بطن من بني صخر بالأردن.

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في أنصار والنبطية ومجدل زون والطيبة والغندورية، والموحدين الدروز في بشتفين وبكيفا راشيا ومجدل بعنا وصوفر وبدغان عاليه، والمسيحيين في إدة جبيل وبترومين وبتعبورة وبعبدا ورشميا وحارة صخر والرميلة ومعاصر الشوف والفياضية والمنصف والمطيلب وبيروت ودرعون وصربا.

أما المسلمون الشيعة من آل فياض فهم في أنصار من سلالة الشيخ يحيى والد الشيخ إبراهيم (راجع يحيى) وقيل إنهم من تنوخ كما يزعم بعضهم (حنا أبي راشد في القاموس العام ١٩٦) ولا ندري إذا كان الباقون في الأماكن الأخرى من سلائلهم. وأشهر من برز منهم الشيخ إبراهيم فياض المولود في أنصار سنة ١٨٨٤م مدير ناحية الشقيف في زمن العثمانيين (١٩١٠م) وناحية الشومر (١٩٢٠م) وأحد الذين سعوا إلى ضم جبل عامل إلى لبنان الكبير، ونجله الشاعر سعيد فياض، والقاضي سميح فياض المستشار السابق في محكمة التمييز، والمحامي طلال فياض وهؤلاء جميعهم من أنصار، والمربي عبد اللطيف فياض، والدكتور عادل عبد اللطيف فياض المدير العام السابق للضمان الاجتماعي (ت ١٩٩٢م)، والقاضي عاطف فياض، والمحامي سمير فياض، وهؤلاء من النبطية. والمحامي حكمت فياض من أنصار.

وأما الموحدون الدروز من آل فياض فأصلهم كما يروي شيوخهم من قلب لوزة في جبل السمّاق بمنطقة حلب، قدموا إلى لبنان مع التنوخيين، وحاربوا معهم فمنحوا قرية الرملية التي أطلقوا عليها اسم حرف لوزة، ومنها انتقل أحد جدودهم (نصر الله شهاب محمد فياض) إلى بشتفين، ونشأت من ذريته أسرة فياض فيها، وانتقل جد لهم اسمه علم الدين إلى بدغان ثم إلى صوفر ومجدل بعنا وألف هو وسلالته الأسرة التي تحمل اسم فياض هناك، وبقي أخوا علم الدين في منطقة الغرب ونشأت من ذريتهما أسرة في كفرمتى تعرف ببني الديب. وأشهر من برز من وجوههم في بشتفين: محمد حسن فياض شيخ القرية في زمن العثمانيين، وسليم ابن رافع فياض الذي خلف محمد في المشيخة، ثم سليمان بن علي فياض، وجنبلاط فياض، والمقدم شريف فياض على ما رواه لي سعيد محمد فياض أحد كبار الأسرة. ومن أبرز أعلامهم في مجدل بعنا أمين داود فياض (١٨٩٢ - ١٩٨٢) أحد الذين اشتهروا في بلاد الاغتراب فكان رجل العام ١٩٧٣م في واشنطن، وهو صاحب جريدة «البيان» وأخوه سعيد بن داود بن محمد فياض (١٨٩٧ - ١٩٧٢) الذي تولى إدارة جريدة أخيه في السهجر، وأسس جريدة «نهضة العرب» ومن مشاهيرهم في مجدل بعنا حليم فارس فياض محافظ لبنان الجنوبي السابق.

وأما المسيحيون من آل فياض فهم في بعبدا والفياضية من بلدة حصرايل في بلاد جبيل، ويتحدّرون من يوسف بن جمعة الحلو (راجع الحلو) كما يروي مفرّج (في الموسوعة اللبنانية ١:٧٠) قدم جدّهم أبو فياض موسى إلى بعبدا سنة ١٨٠٠، ومن ذريّته فيها حبيب صالح فياض الذي أنشأ الفياضية المنسوبة إليه، وأشهر من عُرف منهم الطبيبان جوزف وأنطوان نجيب فياض. وهم في زكرون وبترومين من السلالة نفسها التي يتحدّر منها آل فياض في حصرايل، وأشهر من برز منهم شيخ

صلحها شاهين فياض، والياس فياض وولده القاضي سليم فياض وهما من زكرون، والمهندس رهيف فياض وهو من بترومين. وهم في درعون وصربا وحارة صخر من العاقورة، وقد تفرّع منهم بنو الموراني هناك. وفي إدة هم فرع من أسرة إدة (راجع إدة) وأشهر من برز منهم الكيميائي نعمة فياض، وهم في بيروت من بني اليازجي الحمصيين الذين قدم بعضهم إلى بلاد الحصن كما يروي المعلوف في (الدواني ١٩٩) ومنها انتقلوا إلى بيروت، وأشهر من برز منهم ملحم فياض عضو مجلس بلدية بيروت (١٨٩٢م) ويوسف نعمة فياض عضو مجلس الإدارة، ونجلاه الشاعر الياس فياض (١٨٧٢ - ١٩٣٠م) الذي تقلّب في مناصب عدّة، من رئيس شرطة بيروت، إلى عضو محكمة التمييز، إلى مدير للمعارف، ونائب بيروت ووزير للزراعة، وله ديوان شعر، وشقيقه الشاعر الخطيب الدكتور نقولا فياض (١٨٧٣ - ١٩٥٨م) الذي شغل منصب مدير البرق والبريد، وانتخب نائباً عن بيروت سنة ١٩٣٠م، وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، وله كتابان شعريان (رفيف الأقحوان وبعد الأصيل)، والوزير السابق بولس حليم فياض أحد وجهاء بيروت وكبار تجارها الذي تولّى وزارة الانتخابات سنة ١٩٥١م.

وفي كفرعقا الكورة والمنصف في بلاد جبيل والمطيلب بالمتن أسر مسيحية أخرى تحمل اسم فياض لا نعرف إذا كانت في النسب من السلائل المذكورة نفسها، وأشهر من برز منها نجيب إبراهيم فياض وهو من المطيلب، والمهندس رمزي فياض وهو من المنصف.

فيتروني

(وقد يكتب فيطروني) اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في الحدث، والمسلمين الشيعة في بعلبك، منسوب إلى فيطرون منشأ الأسرتين الأول.

أما المسيحيون فلا نعرف شيئاً عن تاريخهم، وأما المسلمون الشيعة فأصلهم كما قلنا من فيترون، وانتقلوا إلى لاسا ثم إلى بعلبك فضواحي بيروت.

فيروز

من أسماء الإناث عند الجميع، عربيّ معناه الأصلي مبارك، ويُطلق على نوع من الأحجار الكريمة، وهو لقب المغنية نهاد حداد الشهيرة في العالم باسم فيروز.

فيزون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، أجهل معناه، وهذه الأسرة دمشقية الأصول.

فيصل

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ بمعنى السيف القاطع، والحاكم، والقاضي. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في أميون ودار بعشتار الكورة، وهذه الأسرة يقول النسابون إنها فرع من آل عيسى (راجع عيسى) وتربطها صلة قربى ببيت متى وخالد البحمدوني في زحلة وبحمدون.

فيعاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ريفون، منسوب إلى قرية «فيع» بالكورة منشئها الأول على ما يبدو، وأشهر من برز منها نخلة فيعاني المهندس في بلدية بيروت في زمن الولاية، وفريد سليم فيعاني.

فيكتور

(راجع فكتور).

فيل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعلّ

جدّها الأول كان ضخم الجثة فلقّب بهذا اللقب على التشبيه بالفيل، وغدا اللقب اسماً لأسرته من بعده، وهذه الأسرة أصلها من السلطان يعقوب ولعلها مصرية الأصل، وأشهر من أنجبته الشاعر محيي الدين الفيل، وعبد الحميد حسن الفيل، ومنير الفيل.

فيليب

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل بلفظ فيليبّس ومعناه حربي أو محبّ الخيل. وهو في التاريخ من حواريي السيد المسيح، سمّي به والد الإسكندر المقدوني والأمبراطور الروماني فيليب العربي.

فيليبيدس

من أسماء الذكور عند المسيحين، وهو اسم أسرة من أصول يونانية اشتهر منها المحامي جورج فيليبيدس أحد نقباء المحامين السابقين، وفكتور نسيب فيليبيدس، وقسطنطين فيليبيدس.

فيليكس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى السعيد.

فينان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربيّ معناه الحسن الشعر الطويله، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن عرف منها: إيلي فينان، ونصري ووديع فينان.

فينوس

من أسماء الإناث عند المسيحيين، يوناني الأصل أطلق على ربّة الحب والجمال والرشاقة عندهم.

فيتومي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى الفيّوم، وهي مديرية في مصر لعلّ جدّ الأسرة الأول جاء إلى لبنان منها. وممّن عُرف منها أمين فيتومي، وسامي وسعيد سيد فيتومي وغيرهم.

حرف القاف

قائد بيه

(ويقال قايد بيه وقيد بيه) اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في قرى الفساقين وعبيه وعين عنوب والخرية ودير بابا، عربي تركي (قايتباي). والأسرة فرع من آل ريدان الذين كانوا يسكنون عبيه والفساقين، ثم وقع بينهم خلاف أدّى إلى نزوح بعضهم إلى عين عنوب حيث انقسموا إلى فئتين، كان على رأس الأولى ريدان، وعلى رأس الثانية قائد بيه اللذان أصبح كل منهما جداً لأسرة حملت اسمه في ما بعد، ويردّهم بعض الباحثين إلى بني الصواف (راجع ريدان والصواف) وهم غير بني قائد بيه الذين سكنوا الشبانية، وكانوا بطناً من بطون الأمراء اللمعيين الذين يرجعون في أصولهم إلى بني فوارس (راجع أبي اللمع).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الدكتور نايف بن سليمان قائد بيه (١٨٩٨ - ١٩٨٢) المتخصص في طب الأطفال، وفائز بن أسعد قائد بيه (١٨٩٩ - ١٩٧١ م) أستاذ مادة الفيزياء السابق بالجامعة الأميركية ببيروت، ومدير القسم الاستعدادي فيها (١٩٦٠ م) وله مؤلفات باللغة الإنكليزية أحدها في الفيزياء، والثاني في الضوء والكهرباء، وشفيق بن عباس قائد بيه (١٩٠٤- ١٩٧٥ م) المقدّم السابق في الدرك اللبناني، وشقيقه حسين بن عباس قائد بيه (١٩٠٧ - ١٩٧٥ م) المتخصص بهندسة التبريد، وله مؤلّف بعنوان: «الكهرباء توليدها وأنواعها»، والمهندسون أنيس وفؤاد وحسين قائد بيه، والطبيب الدكتور سامي قائد بيه المتخصص بأمراض القلب، وجميع هؤلاء من عين عنوب.

قادري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، يقول المعلوف: إن بني هذه الأسرة حلبيون من بني رحّال في رأس بعلبك نسب بعضهم إلى جدتهم «قادرة» كآل غُزّة، وبعضهم لقّب بحرب، ومنهم من سكن بسكنتا، والآخرون سكنوا زحلة، ومنهم بنو خشفة فيها. ويروي حنا أبي راشد: «أن جدهم الأعلى يوسف نزح من رأس بعلبك وتوطن في زحلة، وهو من أسرة رحّال في الراس وموطن أسرته الأول حوران». فيما يروي الخوري غسطين السخن أن أصلهم البعيد من العاقورة، ومنها نزحوا إلى قرطبا فرأس بعلبك، وهم فيها فرع نايف بن رحّال بن الحاج نعمة السخن (انظر كشف النقاب ص ٣٨ ورحّال والسخن). وقيل إنهم من سلالة نمر بن عبود رحال.

وأشهر من برز منهم: خليل قادري المولود في زحلة ١٨٦٤م مؤسس معمل الجلد الفرنسي، والذي بنى مع شقيقه يوسف فندق قادري في المدينة (١٩٠٧م)، ونقولا حرب قادري المولود أيضاً في زحلة سنة ١٨٨٢م الذي بدأ حياته بالانصراف إلى التثقيف بالدروس الفلسفية والعلوم اللاهوتية والتاريخ والجغرافية باللغة الفرنسية في الكلية الشرقية، غير أنه ترك كل ذلك وانصرف عام ١٩٠٨ إلى التجارة، وسافر إلى مصر، وطاف في أنحاء أوروبة باحثاً عن أقرب الطرق التجارية والاجتماعية والاقتصادية، ثم رجع إلى زحلة وبقي مداوماً على أشغاله حتى إعلان الحرب العالمية الأولى، وخلال هذه الحرب قبض عليه بتهمة السعي مع بعض الوطنيين بتأليفهم فرعاً للجمعية العربية المؤسسة في الحجاز لمقاومة السياسة التركية وإيجاد دولة عربية، فسيق إلى السجن مع إبراهيم أبو خاطر والياس البحمدوني والدكتور يوسف عيسى والقس مفيد عبد الكريم، وانضم مع رفاقه إلى غيرهم من المتهمين بذلك، أمثال شكري باشا الأيوبي وزكي بك العظم وشكري بك القوتلي وأحمد القادري وخلافهم، وبعد سجن ستة أشهر أفرج عنه فعاد إلى زحلة، وأسس مصرفاً كبيراً باسمه، ودعي بعد الاحتلال إلى جملة مناصب عالية فابتعد عنها، وعلى الرغم من اشتغاله بالتجارة فهو لم يبعد عن الخوض في بحر الأدب والكتابة في جريدتَيْ «زحلة الفتاة» و «الصحافي التائه».

القادري

(وقد يقال قادري) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القرعون والبيرة ولِبّايا بالبقاع الغربي وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، لعل التسمية جاءتها من انتمائها إلى الطريقة القادرية، وهي طريقة نُسبت إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني (ت ١١٦٦م) وانتشرت في العالم الإسلامي داعية إلى التصوف والتقوى. ومن الباحثين من يروي أنهم من سلالة الإمام علي بن أبي طالب (الحردان في الأخبار الشهية)، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً الشيخ مصطفى أبو ريشة القادري مفتي البقاع، والشيخ مصطفى كمال القادري، والشيخ رؤوف القادري مفتي راشيا والبقاع الغربي، والنائب والوزير السابق ناظم القادري، والأطباء الدكاترة عبد القادر القادري ومحمد كمال القادري وتيسير كمال القادري وأحمد سعد القادري، والمهندسان عبد الغني ومروان القادري، والمحاميان صبحي وكمال القادري.

وللأسرة فرع في كفرشوبا والعرقوب، وهو فرع من آل القادري في البيرة، ولها فروع كثيرة في الرفيد وخربة روحا وغزة البقاع وكفردنيس وراشيا الوادي ودمشق وحنين وغيرها، وممن عرف منها محمد علي القادري مختار قرية كفرشوبا.

قارب

اسم أسرة من الأسر المسيحية التي كانت تقطن العاقورة قديماً، نزح بعضها إلى بعذران الشوف، وفريق إلى جاج، ومن هؤلاء من انتقل إلى درعون حيث نشأ منهم بنو المقوّم الذين عرفوا أيضاً ببني نطين، ومنهم من ذهب إلى الخنشارة وعرف ببني القاصوف، ومنهم من امتدّ إلى زحلة، ثم إلى زبّوغا، وفخذ سكن الشوير عرف ببني قيامة كما روى صاحب (تاريخ العاقورة ص ٤٢٥).

قارح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن ووادي شحرور السفلى وبطشي وكفرشيما والشبّاح وعين بورضاي بعلبك، عربي أصل معناه ما دخل من الإبل

في الخامسة وخرج نابه، وأطلق مجازاً على من حنكته التجارب في الأمور. يقول صاحب (تاريخ العاقورة): إن أصل هذه الأسرة من إهدن، وغالبها انتقل إلى الأماكن المذكورة. ومن الباحثين من يروي أن بني القارح في وادي شحرور أصلهم من زغرتا، قدم جدهم صليبا القارح وابن عمه خير القارح إلى الوادي من نحو ٢٢٠ سنة، ومن أنسبائهم بيت صليبا القارح في البالوع قرب كفرشيما، وهؤلاء تفرّع منهم بنو الزند (راجع الزند) ومن سلائلهم في إهدن أسر سميت بألقاب غلبت عليها منها: أبو توما وأبو خطار وإسبر وفنيانوس. وأشهر من برز من أبناء أسرة القارح هذه الطبيب الدكتور جوزف عيد القارح، والمحامي أنطوان القارح وهما من الشيّاح، وشوقي القارح عضو مجلس بلدية كفرشيما، وميلاد القارح رئيس ديوان وزارة الدفاع.

قاروط

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت، والشيعة في كفردونين وميس الجبل، والمسيحيين في بيروت. عربي سموا به ابن امرأة الرجل من غيره أو الذي رُبّي في حجر زوجة أبيه غير أمه (أخذوه من القرط وهو القطع كأنه قطع عن أبيه بزوج أمه الثاني، وقد يراد به البخيل) والأرجح أنه هنا لقب لقّب به جد كل من هذه الأسر التي لم نوفق إلى معرفة شيء عن أصولها. وأشهر من برز منها من المسلمين في بيروت الدكتورة زينب القاروط، ومن المسيحيين نقولا قاروط، وفرنسوا كلود قاروط. أما الشيعة فعرف منهم سلمان قاروط وهو من ميس الجبل.

قاري

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في بيت شباب ورأس مسقا الجنوبية وطيبة بعلبك وزحلة. عربي لعلّه نسبة إلى القارة وهي ما يقطع من وسطه خرقاً مستديراً، واسم قرية قرب حمص، وهو في التاريخ اسم قبيلة سميت بالقارة لالتفافها واجتماعها على التشبيه لها بالقارة لعل أبناء كل من الأسرتين من سلائلها.

أما المسلمون من آل القاري فلعلهم من سلالة بني القاري المذكورين، وأشهر من برز منهم القاضي ياسين القاري، وأما المسيحيون فهم في بيت شباب كما يروى فرع من آل غصوب (راجع غصوب) ولا نعرف إذا كانوا في الأماكن الأخرى من هذه السلالة أم من بني القاري المذكورين؛ وأشهر من عرف منهم: يعقوب القاري والياس القاري وهما من رأس مسقا، وجان القاري قنصل لبنان الفخري في البرازيل وهو من زحلة.

قازان

(ويقال عند العامة قعزان وأعزان) اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في جديتا والحازمية ورعيت وبيروت وزوق مكايل والشويفات وصربا والفرزل وكفرشيما وطليا، والمسلمين الشيعة في بنت جبيل والطيبة وشحور والشياح، تركي بلفظ (قازغان) ومعناه قِدْر كبير للطبخ أو مرْجل سمي به أحد ملوك التتر.

أما الأسرة المسيحية من آل قازان فهذه ورد في كتاب (آل قازان) الذي ألّفه أحد أبنائها أنها من عشيرة بني قنديل الغسانية القحطانية إحدى عشائر العرب المتنصرة التي كانت تقيم في البلقاء بحوران وتفرقت في سوريا ولبنان (راجع قنديل) وهي في أصولها من سلالة إبراهيم سعود القنديل الذي نزح من إزرع مع ولده عقل وشقيقاته وبعض ذويه في أواسط القرن ١٧ م، وحلوا في الفرزل، وابتاعوا

قازان

أرضاً كبيرة سميت بأم العيال، وهناك توفي مؤسس العائلة إبراهيم.. ثم نما أبناؤه وتكاثروا وسموا بآل قازان لأنه كانت لهم قدر كبيرة في وسط ساحتهم كان يقصدها الضيوف من موظفي الحكومة من الأتراك والجركس، وكان هؤلاء لجهلهم العربية يسمون القدر بلغتهم قازان فأخذت كلمة قازان تحجب كلمة قنديل حتى أصبحت تكتب على وصول الأموال الأميرية، فعرفوا بلقب قازان، وكان منشأ هذا الاسم في زمن عقل بن إبراهيم سعود القنديل الذي عرف في ما بعد باسم عقل قازان. واحتفظت ذريته وذرية ذويه بهذا اللقب إلى يومنا. ثم حصلت عام ١٦٩٦ م حوادث مخلّة بالأمن كان القازانيون فيها عرضة لشتى الاضطهادات وخصوصاً من الحرافشة، فأخذ أبناء الأسرة يهجرون مساكنهم إلى جبل لبنان الذي تفرقوا فيه جنوباً ووسطاً وشمالاً.

فالذين سكنوا الوسط سكنوا بسكنتا التي جاءوا إليها في زمن الأمراء اللمعيين، إلاّ أنهم لم يألفوا حياة الجبال فكانوا يهجرونها إلى البقاع نحو أرض أم العيال التي تركوها، ويأتون بالغلال منها، ويقضون الشتاء فيها، وبعضهم ألف الحياة الجبلية وكيف نفسه حسب مقتضياتها.. وظل الأمر على هذا النحو حتى مطلع القرن ١٩ م حيث أخذوا لأسباب ثأرية يتركون بسكنتا إلى مختلف الأمكنة في البقاع والساحل، وكانت القرى التي حلوا فيها رعيت وجديتا وطليا وزحلة والمعلقة.

إلى رعيت نزح أولاً مخول وضاهر ولدا شديد ضاهر قازان مع ابن عمهم مرعي حنا قازان حيث التقوا فيها قسماً من مواطنيهم آل عبده من بسكنتا، وآل صليبا من بتغرين وآل أبو طراد من عين القبو، فعمرت القرية بهم. ثم نزح بعدهم نصر ومنصور ولدا بشير قازان إلى طليا وقد وافاهم إليها البسكنتاويّون من آل أبو حيدر وآل معتوق فعمرت بهم هذه القرية. ونزح بعدهم ناصيف إبراهيم قازان واستوطن زحلة مع عمه بطرس عقل قازان، كما نزح عقل أخو ناصيف إلى قرية حوش حالا قرب رياق.

وحوالى سنة ١٨١٠ نزح حنا ونجم ولدا جرجس قازان إلى جديتا، ثم وافاهما إليها رشيد وهاشم ولدا رستم قازان. وفي هذه السنة نزح الأخوة جرجي وطنوس وخليل والياس أولاد إبراهيم طنوس قازان إلى الشويفات، ثم لحق بهم إلى قرية وادي الدولاب حنا وبشارة ولدا عبد الله طنوس قازان، وما لبثا أن تركاها إلى كفرشيما. أما الذين بقوا في بسكنتا فهم من فرعي باز وإسحاق رشيد قازان وبقيت ذريتهما هناك إلى أواخر القرن ١٩ م ثم هاجروا إلى أميركة.

ولعله مما يجدر بنا ذكره أن هجرة بني قازان إلى مواطنهم الجديدة هذه وتوزعهم في عدة قرى لم تنسهم صلة النسب بينهم وظلوا محتفظين باسم الشهرة قازان باستثناء عائلة في زحلة حملت اسم يواكيم نسبة إلى جدها طنوس يواكيم (قازان).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممن يعدون من رواد نهضتها القدامى: ملحم إبراهيم عقل قازان (١٨٤٨ - ؟) وهو من حوش حالا، وطانيوس سعد طنوس قازان (١٨٥٤ - ١٩٣٨) وهو من الشويفات، وأنطون حنا قازان (١٨٥٥ - ؟) ونخلة حنا قازان (١٨٧٠ - ١٩٢٧) وهما من زوق مكايل، وأمين عبد الله نقولا قازان (١٨٦٠ - ١٩٣٧) وهو من زحلة، وجرجي إبراهيم قازان (١٨٧٧ - ١٩٢٧) صاحب معمل قازان للمشروبات الروحية وهو من بيروت، وحليم

جرجس فاضل قازان (١٨٨٤ - ؟) منشىء معمل المشروبات وهو من الشويفات.

ومن مشاهير هذه الأسرة حديثاً أديب أمين عبد الله قازان رئيس جمعية العائلة وصاحب كتاب آل قازان (مواليد بيروت سنة ١٩٠٠) وهو مهندس وخبير عقاري شارك في تأسيس الكثير من الجمعيات منها جمعية التضامن الأدبي (١٩٢٩) التي كان أمين سرها، وعنها صدرت مجلة «الدهور»، والشاعر المهجري نعمة قازان، والأرشمندريت باسيليوس الخوري جرجس قازان، وفؤاد الخوري قازان محرر القسم الشرقي في جريدة «الأومانيتيه» وشارح فلسفة ابن رشد وهؤلاء من جديتا، والمحافظ السابق جورج قازان، والمحامي الأديب أنطوان نخلة قازان (١٩٢٧ - ١٩٧٦) رئيس جمعية العائلة سنة ١٩٥٥، والمهندس أديب قازان عضو مجلس نقابة المهندسين، وقازان قازان رئيس غرفة التجارة في البقاع.

قاسم

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بصيغة اسم الفاعل من قسم الشيء بمعنى جزّأه أو أفرزه أجزاء، أو من القسامة بمعنى الجميل الحسن الوجه، سمى العرب به، وممن سمي به أحد أولاد النبي محمد ﷺ، والقاسم الرسّي أحد شعراء أئمة الزيدية، والقاسم بن شعوة المزني الذي قدم من العراق إلى عمان بأمر الحجاج لحرب ابن سليمان بن عبّاد، وإليه تنتسب قبيلة القواسم التي تحكم الشارقة ورأس الخيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي لبنان هو اسم لعدة أسر إسلامية موزعة في صيدا وبيروت وددة ودلهون وعيتا الفخار وبنواتي وجب جنين وبدنايل وشمسطار وتمنين وسحمر. وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة هذا التاجر عبد الغني قاسم في صيدا، والأديب الصحافي فؤاد قاسم مدير الإذاعة اللبنانية في الخمسينات (ت ١٩٥٥) وشقيقه الكاتب الصحفي رشاد قاسم في بيروت، وحسين علي قاسم في عيتا وهو عضو بلديتها، ومحمد حمود قاسم في بنواتى وهو نائب رئيس المجلس البلدي فيها، والمحامي عفيف القاسم وهو من جب جنين، والدكتور طارق قاسم وهو من دلهون.

قاصوف

اسم أسرة من الأسر المسيحية الموزعة في صليما والشوير والخنشارة والعربانية ومجدلون وبعلبك وزبوغا والميدان وتعيد جزين، عربي من قصف، والمؤرخون يقولون: إن آل القاصوف لقبوا بذلك إما لأن جدهم أول من جاء بالعنب المعروف بهذا الاسم، وإما لأنهم قصفوا عن مطالبتهم الرهان بملكهم. ويروي صاحب (تاريخ العاقورة) أن أصلهم من أسرة القارب التي تفرعت إلى فروع ذكرناها في ما سبق (راجع القارب)، ومما يروى أن جدودهم كانوا يسكنون في قديم الزمان ذيبّة طرطوس ومنها جاءوا إلى بلدة دوما القريبة من بشعلة في بلاد البترون، وحوالى سنة ١٦٢٠ م هاجر منهم ثلاثة إخوة إلى بلاد كسروان، فسكن أحدهم درعون، وسميت سلالته ببيت المقوّم لاشتهار جدهم بمهنة تقويم أثمان الأملاك وتخمين حاصلاتها، وتفرّع من بيت المقوّم بيت نطين، ومنهم بيت الدرعوني، وبنو كنعان في معلقة زحلة وبيروت وكلهم موارنة، وسكن الثاني في الخنشارة وعرفت سلالته ببيت القاصوف وهم روم كاثوليك وأرثوذكس في الخنشارة والشوير وزحلة وزبّوغة، والأخ الثالث

سكن الشوير، ونشأ منه بيت قيامة، على أن فريقاً من بيت القاصوف كان يسكن العربانية ورحل في أواخر القرن الماضي إلى بيروت والبوشرية.

ولأحد أبناء الأسرة (جورج قاصوف) رأي نقله عنه فريد أبو فاضل في كتابه (العناحلة) مفاده أن عائلة المقوّم اشتهرت في بدء القرن ١٧ م في قرية جاج بقضاء جبيل، وظهر منها أنطون بن يوسف المسمى نطين الذي نسبت إليه عائلته، وأخطأ من ذكر مجيئهم من دوما. نزح المقوّم عن جاج هو وإخوته الثلاثة يوسف وأسعد وجرجس، وسكنوا قرية درعون كسروان، ثم نزح أخوه يوسف إلى الخنشارة ومنه عائلة قاصوف الكاثوليكية، وانتقل أسعد إلى الشوير ومنه عائلة قيامة وبدر الأرثوذكسية، واستوطن جرجس أشرفية بيروت، وكان مشهوراً بهندسة البناء. أما فريد أبو فاضل فهو يروي استناداً إلى أقوال المسنين أن بني قاصوف هم إحدى فسائل العناحلة.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في الخنشارة: المهندسان أمين نقولا القاصوف (١٨٤٥ - ١٩١١)، ونخول الياس القاصوف المولود في الخنشارة والمستوطن زحلة (١٨٨٠ - ١٩٤٠)، والدكتور توفيق القاصوف (١٨٩٤ - ١٩٢٤)، وكبير عائلته شاكر القاصوف مؤسس معمل قاصوف في الخنشارة وزحلة وباني فندق قاصوف الكبير في ضهور الشوير، ومن مشاهيرها في زحلة مخول القاصوف رئيس بلدية زحلة في زمانه، ويوسف وهبي القاصوف مختار زحلة في زمن المتصرفية، وإبراهيم القاصوف مدير مركز الريجي فيها، والقاضي جورج قاصوف رئيس الغرفة في محكمة التمييز وعضو مجلس القضاء، ومنها الصيدلي متري القاصوف في الخيام.

القاضي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت، والموحدين الدروز المشايخ في السمقانية ودميت وبيصور والمختارة وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسيحيين في غدير وساحل علما ومزرعة غطاس بعكار، وبر الياس بالبقاع، وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي من ألقاب من يتولى القضاء بين الناس.

أما المسلمون السنّة فالمروي أن أصلهم من آل الداعوق، والقاضي لقب به جدهم أبو سعد الداعوق لأنه كان يقضي بين المتخاصمين، ثم أصبح اللقب اسماً لذريته من بعده. وأشهر من برز منهم: نور القاضي عضو حزب اللامركزية، والتاجر عبد الرحمن القاضي، والوجيه حسن القاضي، والدكتورة في الآداب وداد القاضي الأستاذة في الجامعة الأميركية في بيروت.

وأما الموحدون الدروز المشايخ من آل القاضي فهم أبناء أسرة عريقة تنتسب إلى جدها الأول القاضي عماد الدين حسن المعني التنوخي الملقب بأبي اليقظان المتوفى سنة ١٣٦٧ م. وقد اختصّت هذه الأسرة بتولّي القضاء في عهود التنوخيين والمعنيين والشهابيين، وكان موطنها الأول رمطون، ومنها انتقلت إلى عين دارة فكفرمتّى وبيصور ودير القمر، ومن هؤلاء قاضويو دميث والسمقانية وغابة جعفر، ومنهم فرع سكن عيناب ومن ذريتهم الشيخ أحمد بن زين الدين صالح العينابي الذي له حجرة في عيناب تحمل تاريخ سنة ١٣٤٤ هـ (١٧٢١ م).

وقد تفرعت أسرة القاضي إلى ثلاث أسر: آل ناصر الدين في كفرمتى، وآل القاضي في بيصور ودير القمر والسمقانية، وآل أمين الدين في عبيه.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممن يحمل

اسم القاضي: بهاء الدين محبوب القاضي (ت ١٣٤٨ م) الذي أقامه الأمير ناصر الدين الحسين بن سعد الدين خضر نائباً في إقطاعاته، وكان يسكن قرية كفر زبد بالبقاع، وعندما قل الناس في هذه القرية رجع إلى قرية بيصور وتوفي فيها، وأبو اليقظان عماد حسن المذكور الذي كان أول من تولى القضاء من الأمراء التنوخيين، ولقب بالقاضي، وهو الذي بنى الجسر الذي عرف باسمه (جسر القاضي) وإليه تنتسب أسرة القاضي بسائر فروعها، وحفيد أبي اليقظان بدر الدين حسن زعيم قومه الملقب بالعينداري الذي قلّد الرئاسة الأولى للمذهب التوحيدي، ودعي شيخ المشايخ، وعاصر الأمير فخر الدين المعني الثاني، وخلّف أولاداً وأحفاداً غدا كل منهم جداً لأسرة ما زالت تحمل اسمه حتى الآن، فإلى ابنه الشيخ جمال الدين ينسب آل القاضي في بيصور، وإلى ابنه شرف الدين ينسب آل القاضي في دير القمر، وإلى حفيده أمين الدين ينسب آل أمين الدين في عبيه (راجع أمين الدين) وإلى حفيد حفيده ناصر الدين بن جمال الدين بن يوسف ابن شرف الدين بن بدر الدين ينسب آل ناصر الدين في كفر متى (راجع ناصر الدين).

ومن بني القاضي أيضاً الشيخ عبد الله القاضي الذي يعود الفضل إليه وإلى الشيخ بشير نكد في نقل الحكم سنة ١٧٩٣ م من الأميرين الشهابيين حيدر وقعدان إلى أولاد الأمير يوسف الشهابي، والشيخ محمد القاضي والد الشيخ شرف الدين الآتي ذكره وكان تولى القضاء في زمن الأمير الشهابي، وولده الشيخ شرف الدين القاضي المعروف عند العامة باسم شروف وكان توليه القضاء في زمن الأمير بشير الشهابي الكبير، والشيخ أحمد القاضي واقف أوقاف المدرسة الداودية، والمشايخ أحمد وحسين ورشيد القاضي، ومنهم الشيخ قبلان القاضي (ت ١٧١٢ م) كبير مشايخ الشوف وأحد الرموز الأساسية لزعامتهم الذي أقطعه الأمير حيدر جزين ومنطقة الريحان فسكن مزرعة الشوف، ثم المختارة، وأزوج ابنته إلى الشيخ علي ابن رباح جنبلاط الذي انتقلت إليه تركة الشيخ قبلان بعد وفاته بلا عقب، وهو الذي وهب للرهبان أرضاً لبناء دير سيدة مشموشة كما وهب الأرض التي أنشىء عليها دير المخلص للروم الكاثوليك في إقليم الخروب سنة ١٧٠٩ م على يد المطران أفتيموس الصيفي، بالإضافة إلى الأملاك الواسعة الأخرى التي نقل ملكيتها إليهم، ومحمد بن شرف الدين أحد قاضويي السمقانية العضو في مجلس قائمقامية الدروز والقاضي الحقوقي البدائي في دير القمر، والشيخ محمد بن عبد اللطيف القاضي (ت ١٧٨٩ م) الذي أقام فترة من الزمن عند أحمد باشا الجزار في عكا، وكان من جملة مستشاريه، ثم نقم الباشا عليه وأمر بإعدامه، وناصر الدين بن جمال الدين بن يوسف بن شرف الدين بن عز الدين صدقة (ت ١٧٣٧ م) الذي ينسب إليه آل ناصر الدين في كفر متى كما مرّ، والشيخ أمين بن سعيد بن عبد الله بن محمد القاضي (١٨٨٩ - ١٩٥٥) الذي اشتهر بتحمسه بالقضايا الوطنية وخدم برتبة يوزباشي في الجيش العربي وحارب إلى جانب يوسف بك العظمة في معركة ميسلون، والدكتور عادل القاضي عضو جمعية التضامن الخيري الدرزية، ورشيد القاضي العامل في حقل القضايا الوطنية وعضو دار الندوة.

وأما المسيحيون من آل القاضي فهم في بشرّي من آل طوق (راجع طوق)، وفي بجة من بني صعيبي (راجع الصعيبي)، وفي صربا هم من بني

مارون في ساحل علما (راجع مارون) وأصلهم من حثون. وتحمل اسم القاضي أسر مسيحية أخرى في زبود بعلبك والصالحية وكفريت وكفريا بقضاء صيدا وفي أجد عبرين وبحبوش الكورة وتولا البترون ووادي قنوبين وسمار جبيل، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها وعما إذا كانت تمتّ إلى من ذكرناهم بصلة.

قاطرجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي الأصل تركي الوضع، يطلق على الضابط الذي يكون على رأس قافلة من البغال وعلى من يتولّى قطر البضائع وتسيير القوافل إلى البلدان الأخرى، وممن عرف من أبناء القاطرجي هؤلاء المهندس مصطفى قاطرجي، ومحمد عفيف قاطرجي، ومصباح قاطرجي وغيرهم.

القاعي

اسم أسرة من الأسر المسيحية، يقيم بعضها في بحر صاف وعوكر وزبوغا وبيت شباب بالمتن، وبعضها الآخر يقيم في السهيلة بعكار والقليعات وبقعاتا كنعان بكسروان وفي حاصبيا المتن ومار بطرس وطيبة بعلبك. والمقول إن أصل الأسرة من قاع عكار، واسمها منسوب إليها، وإنها جاءت في أواخر القرن ١٨ م، وتوزعت في القرى المذكورة، وأشهر من برز منها مارون القاعي جد الأسرة في بحر صاف الذي جاء إليها من القليعات. ومن مشاهيرها كذلك صليبا القاعي، وحسيب قاعي في السهيلة، وواكيم القاعي في القليعات وكلاهما من وكلاء الشعب في ثورة طانيوس شاهين المعروفة.

قاعين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، لعل الأصل فيه قعين وهو اسم مدينة في فارس قد يكون آل قاعين جاءوا منها فسموا باسمها، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة محمود قاعين.

قاق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في المرج بالبقاع الغربي وسفرين والخضر بقضاء بعلبك، سرياني الأصل بمعنى الغراب، وهو في العربية الرجل الفاحش الطول والأحمق الطائش. وهذه الأسرة لم يمدنا ما بين أيدينا من المصادر بشيء عن تاريخها.

قالب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا، عربي بصيغة اسم الفاعل من قَلَبَ، وقد يعني البُسْر أي التمر الأحمر، والشيء الذي يُفرغ فيه الجواهر وغيرها ليكون مثالاً لما يصاغ منها، وما يقلب به الخفّ ويجعل فيه لكي يستقيم، والمقول إن الأسرة ترجع في نسبها إلى شعلان كامل الذي جاء إلى بكفيا من الفتوح، وكان يلقب بالقالب، ومنه تفرعت أسرتا كامل وكرم. ويقال إن أصلهم البعيد من العاقورة (راجع كامل) وقد ألغي لقب قالب اليوم وأصبحوا يعرفون بيني كرم.

قالوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في يارون بقضاء بنت جبيل، تركي من أصل فرنسي أو يوناني يطلق على الخف الذي يلبس فوق البوتين، أو لعل أصله الكالوش وهو كلمة فارسية معناها قِدْر الطبيخ ونوع من الحساء. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة فؤاد قالوش نائب رئيس بلدية القرية.

قاموع

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عجلتون وريفون والكفور وقرنة شهوان. أما أصل الأسرة فمن رام ميفوق التي نزح منها بعضهم إلى معاد، ومنها

إلى عجلتون، وهناك عُرف فريق منهم ببيت الرامي نسبة إلى قرية رام المذكورة، وهو الفريق الذي نزح إلى فالوغا، وتفرّع منه بنو الشرتوني (راجع الرامي والشرتوني) وعُرف الفريق الآخر منهم ببني القاموع، وهو لقب اكتسبه جدهم أبو سليمان جرجس لأنه كان يعتمّ بعمامة مستطيلة مخروطية الشكل أشبه بالقاموع يضعها على رأسه، والقاموع يعنون به البرج العالي. ولهذه الأسرة صلة قربى بني منضور الذين قدموا من العاقورة إلى معاد كما يروي الحتّوني. ويقال إن في بيت شباب أسرة تحمل هذا الاسم هي فرع من بني الحايك (راجع بيت شباب أضواء على التاريخ ص ٤٧).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة شاهين القاموع أحد وكلاء الشعب في ثورة طانيوس شاهين، ويوسف بن فرنسيس القاموع أحد خاصّة الشيخ اسكندر الدحداح، والطبيب الدكتور طانيوس ابن منصور القاموع المتخصص بأمراض العقل والأعصاب، وأخوه المهندس فخري القاموع وجميعهم من كفور كسروان.

قانصو

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الهرمل وبعلبك بالبقاع والشهابية والدوير وكفررمان وأرزي والخيام في جنوبي لبنان، والموحدين الدروز في المختارة، جركسي الأصل مؤلّف من كلمة «قان» أو «خان» ومعناها الأمير، و «شوه» الجركسية الذي حرفت إلى «صوه» وتعني ابن الأمير المربّى على الطريقة الجركسية، فيكون معناه الأمير بن الأمير، وكان يسمى به أمراء المماليك.

أما المسلمون الشيعة فأصل منشئهم قرية لاسا بلاد جبيل، ومنها نزحوا إلى البلاد التي قطنوا فيها، وهم فرع من سلالة السلطان قانصوه الغوري وبعضهم لا يزال يحمل اسم الشهرة الغوري حتى يومنا، وأشهر من برز منهم: المهندس الجيولوجي مهدي قانصو الذي كان أحد كبار المشرفين على مصلحة الليطاني، وقضى سنواته الأخيرة خبيراً علمياً في الأمم المتحدة (ت ١٩٨١ م)، والمهندس عاصم قانصو الأمين العام القطري السابق لحزب البعث العربي السوري في لبنان، والدكتور غسان قانصو الذي يحمل أربع شهادات دكتوراه في تخصصات كيميائية وجيولوجية وغيرها، والدكتور علي قانصو الغوري الذي يدرّس الإعلام في كنساس بالولايات المتحدة الأميركية.

ومن مشاهيرهم في الدوير عبد الله محمد قانصو أمين صندوق البلدية فيها، والكاتب بالعدل عادل قانصو، والحاج عقيل اسماعيل قانصو (ت ١٩٥٥) وأولاده سامي وسليم ومسلم وهاني وأحمد والدكتور علي قانصو، وعبد الكريم قانصو، والمحامي محمد فضل الله قانصو.

وأما الموحدون الدروز من آل قانصو، فالمقول إنهم من سلالة الأسرة الشيعية نفسها، وأشهر من عرف منهم المغترب عارف قانصو.

قانونجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى القانون نسبة تركية، وهو يعني العازف على القانون بمهارة تامة مع إتقان الأنغام، والقانون معرب كلمة يونانية تطلق على الآلة الموسيقية المعروفة، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممن عرف منها يحيى قانونجي، وبهجت قانونجي.

قاووق

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في عبا النبطية، والمسيحيين في يحشوش والكفور، تركي فارسي

الأصل بمعنى القلنسوة الطويلة التي تلبس في الرأس، وهي قلنسوة عالية يلفّ حولها شاش كان الترك يغطّون بها رؤوسهم قبل قبولهم الطربوش غطاء لها.

أما المسلمون فلا نعرف عن أصولهم شيئاً وممن عرف منهم إبراهيم خليل قاووق، ومحمد قاووق. وأما المسيحيون فأصلهم من يانوح، وأشهر من عرف منهم نواف قاووق وهو من الكفور.

قاوقجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام وزكرون الكورة، لعلّ جدّها الأوّل كان من صنّاع القاووق أو لابسيه فنسب إليه. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة في طرابلس الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم القاوقجي الشهير بأبي المحاسن (١٨٠٩ - ١٨٨٨م)، وكان عالماً من علماء الحديث والرواية، وخطيباً مصقعاً ومنشئاً بليغاً، وله تآليف ومجموعة تصانيف، وقد توفاه الله في الحجاز عام ١٨٨٨ م، والقائد فوزي القاوقجي، ومحافظ الشمال الحالي بالوكالة رياض القاوقجي، ومن مشاهيرها في زكرون عبد الرحمن قاوقجي، والشيخ محمد قاوقجي أحد مشايخ الطريقة الشاذلية.

قبّاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشريفة في بيروت، لعلّه نسبة إلى قبيلة قبّان العربية التي تسكن وادي غميقة بالحجاز، وترجع في نسبها إلى كنانة (انظر معجم قبائل الحجاز)، ويؤيد هذا القول ما يرويه المؤرخون، وهو أن أصل الأسرة من أشراف الحجاز، ثم انتقلت إلى جهات العراق فأقام أجدادها فيها، وفي عهد الحروب الصليبية أقبل بعضهم إلى سورية، وانضموا إلى جيوش السلطان صلاح الدين الأيوبي لمحاربة الأعداء، فسكنوا أولاً في مدينة جبيل بلبنان، ثم تحوّلوا إلى بيروت، ولما كان عبد الله باشا والياً على عكا انتدب إليه السيد مصطفى آغا القبّاني والد الشيخ عبد القادر، وجعله قائداً لعسكره، وعند سقوط عكا سنة ١٨٣٢ م بيد إبراهيم باشا وقع مصطفى جريحاً، وأرسل إلى وادي النيل، فكلفه محمد علي باشا أن يخدمه بالأمانة التي خدم بها عبد الله باشا على أن يعيّنه أمير لواء، ويعوّض عليه كل ما خسر، إلاّ أنه زايل مصر متنكراً، يتنقل من بلد إلى بلد حتى بلغ القسطنطينية، فأكرمته الدولة العثمانية، وجعلت له راتباً كافياً لمعيشته، فاستاء إبراهيم باشا منه، ثم أبعد عائلته إلى جزيرة قبرص، فأقاموا فيها إلى ما بعد خروج إبراهيم باشا من لبنان وحينئذ تسنى للسيد مصطفى أن يعود إلى بيروت بعائلته التي لم تزل فيها إلى الزمن الحاضر (انظر تاريخ الصحافة لطرازي ٢: ٩٩).

وأشهر من برز من أبناء أسرة القباني في بيروت: سعدالدين باشا القباني عضو مجلس الإدارة المنتخب سنة ١٨٩٢ م، والشيخ أحمد قباني عمدة المعارف وأحد علماء بيروت في القرن ١٩م، وعبد الغني باشا القباني أحد أعيان بيروت في أوائل هذا القرن، والشيخ عبد القادر مصطفى القباني (١٨٤٨ - ١٩٣٥) الذي أنشأ أول مطبعة عربية إسلامية في بيروت عام ١٨٧٤، كما أنشأ «مطبعة جمعية الفنون» وجريدة باسم «ثمرات الفنون» كانت أول جريدة مساهمة في هذه البلاد، وهو الذي أسس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بلده سنة ١٨٧٩ م، وقد تولى رئاسة بلدية بيروت مدة، ونجله نجيب بك القباني وزير العدلية في الوزارة اللبنانية الأولى (١٩٢٦)، ومحمد علي بك القباني، ونجله العلامة الشيخ راغب القباني والد الدكتور الشيخ رشيد القباني القائمقام مفتي بيروت

الحالي، والمحامي رشدي قباني (ت ١٩٧٤م)، والسفير نجاتي بن نجيب عبد القادر القباني، والمهندس محمد قباني رئيس النادي الثقافي العربي السابق في بيروت الذي كان يقوم بعنايته كل عام معرض للكتاب وهو نائب بيروت الحالي، والدكتور مروان قباني المدير العام للأوقاف الإسلامية والمدير العام لدار الفتوى، والمحامي عبد العزيز القباني الرئيس السابق لجمعية متخرجي المقاصد، وشفيق قباني، والدكتور خالد قباني رئيس الغرفة لدى مجلس شورى الدولة وعضو المجلس الدستوري الحالي.

وفي صيدا أسرة مسلمة أخرى تحمل هذا الاسم لم يتصل بي علم عما إذا كانت من السلالة نفسها.

قبرصلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبيروت، لعل جدها الأول جاء من قبرص فنسب إليها نسبة تركية، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة في صيدا اللواء محمد قبرصلي قائد قوى الأمن الداخلي السابق، وهلال قبرصلي المهندس في الصناعة الميكانيكية، و «فتى صيدا» الشهيد نزيه قبرصلي.

قبرصي

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في ددة بالكورة، والثانية في عكا، والثالثة في صيدا، والرابعة في حومال، والخامسة في سبعل، والسادسة في العوينات بعكار، والسابعة في غدير، والثامنة في بترومين، منسوب إلى قبرص نسبة عربية.

أما الأسرة في ددة فيقال إنها قدمت إليها من عكار، ولها صلة نسب بآل خياطة (راجع خياطة) وأشهر من أنجبته المحامي الأديب والمناضل القومي عبد الله قبرصي، والمهندس يعقوب قبرصي، وأما الأسرة في شكا فأصلها من رشعين، وهي في صيدا ممن نزح من قبرص في عهد الأمير بشير، وكان النازحون منها حنا وشقيقان آخران انتقلا من صيدا إلى منطقة عكار، وقد تألفت من سلالة حنا في صيدا أسرة توزعت بين عبرا وبيروت والهلالية، ولا ندري بدقة تاريخ من ذكرنا من الأسر الباقية.

قبطان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، إيطالي الأصل بمعنى ربّان السفينة. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من برز منها قديماً سليمان قبطان أحد أصحاب المراكب البحرية في القرن ١٨ م، وحديثاً مصطفى أمين عبد القادر قبطان، وإسماعيل مصطفى قبطان، ومصباح قبطان وغيرهم كثيرون.

قبطي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صور، منسوب إلى القبط، وهي كلمة مصرية قديمة تعني الأرض السوداء الطيبة، استخدمت في اليونان بمعنى سكان مصر وما يليها. وهذا يشير إلى أن أبناء هذه الأسرة من أصول مصرية، وأشهر من برز منهم الياس القبطي، وتسكن مرجبا حاليًا أسرة مسيحية أخرى عرفت باسم بيت نخلة القبطي جاءت إليها من يافا بعد نكبة فلسطين.

قبــع

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، عربي من أصل عبري بمعنى البوق، والعامة تستعمله لما يُدخل في الرأس من الثوب كقبع البرنس أو من غيره كالقلنسوة ونحوها. أما أصل الأسرة فلعلّه قرية قبع القريبة من جزين، وقد سمّوا باسمها، وهناك من يقول: إنهم عرب يمتّون بصلة نسب إلى بني صيدان وبني طرطور، أو إنهم فرع من آل سَلْم من العوامر يقال له بيت قبع في المملكة السعودية، وأشهر من

برز من أبناء الأسرة في دير القمر اسكندر منصور القبع أحد رؤساء البلدية السابقين، والمهندس كميل قبع.

قبلان

من أسماء الذكور عند الجميع، تركي الأصل بمعنى النمر، وهو في التاريخ اسم لعدة فرق وبطون من قبائل العرب في سوريا والأردن (راجع معجم قبائل العرب ٣: ٩٣٧).

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في ميس الجبل وحجولا والحصين، والمسلمين السنّة في شحيم، والمسيحيين في الزعرورية وبيت شباب وعرمون الغرب وقينور بشرّي.

أما المسلمون الشيعة من آل قبلان فلعلّهم ممن هُجّر من حجولا في بلاد جبيل. وأشهر من برز منهم الشيخ موسى بن الحاج حسين قبلان (ت ١٩٣١)، والعلّامة الشيخ محمد علي قبلان (١٨٩٥ - ١٩٨٤)، والمفتي الجعفري الحالي الشيخ عبد الأمير قبلان، وقبلان قبلان مدير عام مجلس الجنوب.

وأما المسلمون السنّة من آل قبلان في شحيم فهم في أصلهم فرع من أسرة الحاج شحادة هناك (راجع الحاج شحادة) وأشهر من برز منهم القاضي المتشرع حسن قبلان الذي شغل منصب مدير العدلية العام طوال عشر سنوات وكان أستاذاً لمادة الشرع الإسلامي في جامعة القديس يوسف، وشقيقه النائب قبلان قبلان عضو مجلس النواب التاسع (١٩٦٠)، ونجله القاضي هشام قبلان المحامي لدى محكمة التمييز والمدعي العام المعاون لدى مجلس القضاء الأعلى، وأنجاله الطبيبان الدكتور وائل قبلان، والدكتور مروان قبلان، وقبلان هشام قبلان الخبير بالآثار، وزياد قبلان، والحاج نيازي محمد سليم قبلان، وأنجاله المحامي نور الدين قبلان، والأستاذ فاروق قبلان، والدكتور سليم قبلان.

وأما المسيحيون من آل قبلان فلا نعرف عن أصولهم شيئاً.

قبلاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي منسوب إلى القِبلة وهي جهة الجنوب عند اللبنانيين، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الشاعرة منوّر قبلاوي، ولها ثلاث مجموعات من الشعر.

قبوط

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس والهرمل وعنقون، والمسيحيين في كفرحورا زغرتا، آرامي الأصل بمعنى الجندب وهو طائر كثير الوثوب يشبه الجراد. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها بفرعيها الإسلامي والمسيحي، وممن عرف منها حسين قبوط، ومحمد قاسم قبوط، وموسى قبوط، وطالب قبوط.

قبيسي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في زبدين والنبطية وأنحاء أخرى من جبل عامل. وهذه الأسرة يقال إنها عراقية الأصل، وفد ثلاثة إخوة من أبنائها إلى الجنوب اللبناني واستوطنوا بلدة «أنصار» ثم فرّوا منها على أثر هجوم أهالي حاصبيا عليها، وسكنوا قرية زبدين القريبة من النبطية، ومن زبدين معقل الأسرة الرئيسي تفرعت الشجرة القبيسية فوصلت أغصانها إلى النبطية، والشرقية، والدوير، ودير الزهراني، وخربة سلم، والقليلة، وعرمتى، وبعلبك. ومن الباحثين من يقول إن الفرع الدرزي

الذي يحمل اسم الأسرة ربما يكون ممن أُخذوا أسرى في الهجوم على بلدة أنصار، ونُقلوا إلى المناطق الدرزية حيث تأقلموا هناك وتخلّوا عن الجعفرية.

ويروي المونسنيور لويس الهاشم في (تاريخ العاقورة) «أن في هذه البلدة أسرة تعرف باسم القبيسي يقال إن أصلها من حوران» مما يحملنا على الظن بأن هذه الأسرة ربما كانت فرعاً من هذه العترة التي وفدت من العراق، وسكن فخذ منها العاقورة، واعتنق النصرانية وأصبح يعرف بآل عساف (انظر تاريخ العاقورة ٦٥٣) أو أنها من القبسة وهي اسم أسرتين في السعودية إحداهما من جهينة والأخرى من ثقيف.

أما أصل التسمية فتعددت فيه الروايات: رواية تقول إن الاسم ربما هو عائد لسكنهم في باديء الأمر في جبل قبيس المشرف على مكة، ورواية تجعلهم نسبة إلى القبس وهو الشهاب من النور، وأخرى تقول: إن أصله الكبيسي نسبة إلى قرية كبيسة في العراق، والعراقيون يلفظون القاف كافاً، ويذهب صاحب (خطط جبل عامل) إلى أن آل القبيسي ربما كانوا من ذرية قبيس العاملي الذي أسره عدي بن حاتم الطائي، وأخذه منه شعيب بن الربيع الكلبي وأطلقه بغير فداء. وقرأت في (معجم قبائل المملكة السعودية ص ٦٤٠) عن أسرة تحمل اسم القبسة التي واحدها قبيسى، كما قرأت في (معجم قبائل العرب ٣: ٨٣٧) أن الاسم ربما هو نسبة إلى القبيس مصغّر القبس، وقبيس بطن من بني شِهْر التي تمتد منازلها من تهامة بقرب القنفذة، إلى أعالي جبال الحجاز، ثم تنحدر منها إلى الشرق، حتى وادي شهران.

ومهما يكن نصيب هذه الروايات من الصحة فإن أسرة القبيسي هذه أسرة عربية بإجماع الروايات، وقد أنجبت نخبة من أعلام العلم والأدب نذكر من قدمائهم العلاّمة الشيخ حسن القبيسي (١٧٤٥ - ١٨٤٢) مؤسس مدرسة الكوثرية وهي أول مدرسة علمية في أوائل القرن ١٨ م، كما نذكر من معاصرينا منهم: الدكتور حافظ القبيسي (الدكتور في الفيزياء)، ومحمد علي سعيد القبيسي (الدكتور في علم الذرّة)، وعلي القبيسي (الدكتور في الطب)، وحسن قبيسي (الدكتور في الفلسفة)، وإبراهيم القبيسي (الدكتور في الحقوق وعميد كليتها)، والصحافي ذو الفقار القبيسي، وله عديد من المؤلفات، والكاتب حسن محمود القبيسي، وله عدة مؤلفات في التاريخ والسياسة، والفنان التشكيلي علي قبيسي (١٩٠٧ - ١٩٩١) وهو من زبدين.

قبيطـو

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في زوق مكايل، والمسلمين في طرابلس والقلمون، لعلّه مأخوذ من القبطرية وهي ثياب كتّان بيض.

أما المسيحيون فهم من أسرة أبي خليل (راجع أبي خليل)، وأما المسلمون فلم يتحدث التاريخ بشيء عن أصولهم، وأشهر من برز منهم حسام الدين قبيطر عضو غرفة تجارة طرابلس وقنصل إسبانيا في الشمال.

قحطـان

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي من قولهم شيء قحيط أي شديد، وذو قحط أي جدب. وهو في التاريخ أبو قبائل اليمن العربية.

القحـف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي

يعني عظم الرأس والإناء الذي كانوا يتخذونه على شكل نصف كرة من الخشب. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ أحمد القحف المشهور بالبربير (راجع البربير).

قـدّاح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في شحيم، عربي بمعنى متخذ الأقداح أو من حرفته القداحة وهي ضرب الحجر ليخرج منه شرار النار. وهو في التاريخ اسم أسرة ميمون القدّاح الإسماعيلي المذهب. ولا نعرف شيئاً عن الأسرة في لبنان، وممن عرف منها مصطفى قداح، وشفيق قداح.

قداحـة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الهرمل، والمسيحيين في عندقت بعكار، عربي تسمى به الآلة التي تقدح.

أما المسلمون الشيعة من آل قداحة فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم الطبيب الدكتور عدنان قداحة.

وأما المسيحيون من آل قداحة فهؤلاء وفدوا إلى عندقت من تل كلخ المعروف باسم وادي النصارى.

قـدادو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في مدينة صور، لعلّه النطق الكردي أو الآشوري البابلي لكلمة قداد العربية ومعناها القنفذ واليربوع. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة محمود قدادو. وفي جل الديب أسرة مسيحية تحمل اسم قدادو عرف منها إيلي مسلّم قدادو.

قدسي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، وهذه الأسرة لا نعرف منشأها، إلا أن التاريخ يحدثنا عن أربع أسر تحمل هذا الاسم في دمشق، ثلاث أسر منها مسيحية أولاها يونانية من الروم الأرثوذكس جاء جدّها جاورجيوس من اليونان في أوائل القرن ١٨ م إلى مدينة القدس وتوطنها، ولقّب بالقدسي لأن أحد جدوده كان له مركب اسمه القدس، وقد استقدمه إلى دمشق أبو نقولا الحواصلي ليعلّم ابنه نقولا نقش الفضة، فتوطنها ونشأت من سلالته أسرة فيها منها عبده بك القدسي قنصل اليونان وهولندة والبرتغال في زمانه (ت ١٨٨٨)، والثانية كاثوليكية، والثالثة سريانية، وهما أسرتان لا تمتّان إلى الأسرة الأولى بصلة، والرابعة من الأسر الإسلامية الشريفة في دمشق وحلب، فهل أن الأسرة في بيروت من سلالة الأسرة الأولى؟ وهذه ممن عرف منها إيلي اسكندر قدسي، وجورج قدسي.

قـدوح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في تبنين وزبدين وياطر وزوطر الغربية والغندورية والصوانة، عربي بلفظ القَدوح ومعناه الذباب والركيّ أي البئر تغرف باليد. والمروي أن أصول هذه الأسرة درزية وكانت تعرف ببيت ياسين، ومنها من غيّر اسمه إلى فياض (عبد اللطيف فياض وأولاده). وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الشيخ قاسم محمد قدوح وهو من زبدين، والدكتورة خيرية قدوح، والدكتور سامي قدوح مدير كلية الإعلام الحالي وهما من تبنين.

قـدّور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القلمون وحلبا وحيزوق وأميون وجب جنين والعين وكفرقاهل، عربي تصغير عبد القادر أو صيغة تمليح وتدليل له. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

القـدّور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الوجيهة في البرج

ومجدلا بعكار، وهذه الأسرة هي وآل العلي والعبود فروع من أسرة المرعبي (راجع المرعبي) وأشهر من برز منها قديماً محمد معين بك القدّور قائمقام عكار سنة ١٨٦٧، وعثمان بك القدور زعيم عكار في عهد إبراهيم باشا، ومن مشاهيرها في زماننا النائبان السابقان عبد الكريم القدور عضو مجلس النواب التاسع (١٩٥٧) وبهيج القدور.

قـدّورة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا، عربي مؤنث قدور، أو من القدرة والقوة، وهذه الأسرة يردها بعض الباحثين إلى آل جابر الدروز الذين سكنوا رأس بيروت، وكان من أنسبائهم شخص اسمه عبد القادر لقّب بقدورة لخفة روحه وإليه ينتسب آل قدورة (انظر الهشي في كتابه دروز بيروت).

غير أن بعض أبناء هذه الأسرة في صيدا يروي أنهم أكراد من ألبانيا أو آسيا الوسطى، وانتشروا في بلاد العرب، فمنهم من قطن ليبيا، وبعضهم سكن الجزائر، ومن مشهوريهم هنالك سعيد بن إبراهيم قدورة الفقيه والمفتي والمنطقي الجزائري (ت ١٦٥٥ م) وولداه أحمد بن إبراهيم قدورة مفتي المالكية (ت ١٧٠٦) وأخوه القاضي علال قدورة. ومن هؤلاء فريق جاء إلى لبنان، فسكن بعضه صيدا، وبعضه بيروت، وأشهر من برز منهم في صيدا: صفيّ الدين بك قدورة، وبهجت أفندي قدورة، وهو مدير أمن عام سابق، وعزت قدورة صاحب فندق كورال بيتش في بيروت. ومن مشاهير البيارتة من آل قدورة: أديب قدورة الأول طبيب المدرسة السلطانية في ثمانينات القرن الماضي وهو أول طبيب مسلم تخرج في الجامعة الأميركية، ونجله الدكتور مصطفى أديب قدورة، والدكتور حليم قدورة عضو المجلس التمثيلي الأول (١٩٢٤) وعضو مجلس النواب الثاني (١٩٢٩)، وابتهاج قدورة إحدى رائدات النهضة النسائية في بلادنا ورئيسة الاتحاد النسائي اللبناني، والدكتورة زاهية قدورة الأديبة الباحثة والمؤرخة وأول عميدة لإحدى كليات الجامعة اللبنانية (١٩٧١)، وأديب قدورة الثاني نقيب الصيادلة السابق، والطبيب نادر قدورة.

قـدّوم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير وشحتول، عربي هو بتشديد الدال بمعنى الآلة التي ينحت أو ينجر بها واسم قرية بالشام، وبتخفيفها هو اسم حصن باليمن واسم قرية بناحية حلب. والمقول إن أصل الأسرة من الكفر في بلاد جبيل نشأ منها هناك الأباتي نعمة الله القدوم أحد رؤساء الرهبنة اللبنانية السابقين، ومنها فرع انتقل إلى شحتول وغزير، برز منه في غزير الأب يواكيم القدوم الغزيري (١٧٢٩ م) وأصله من الكفر، والخوري جرجس القدوم الذي يقال إن من سلالته عائلات سعادة وسمعان وغالب وصيلي أو أصيلي، وبنو سلامة في الكفور فرع منهم (انظر تاريخ الكفور ٢١١)، ومنهم جورج قدوم المهاجر إلى الأكوادور وله كتاب بالإسبانية بعنوان «شعب ألف ليلة وليلة».

قـديح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في النبطية، عربي مصغر القدح أي الإناء، أو أن أصله القَديح ومعناه المرق أو ما يبقى في أسفل القِدْر فيُغرف بجهد، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ محمد قديح، والدكتور ناهض قديح، والدكتور ناجي قديح الاختصاصي في علوم البيئة

ومكافحة التلوث. وفي القبيات بعكار أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم يقال إنها فرع من آل داغر في تنورين اشتهر منها المخرج المسرحي مارك قديح.

قدّيس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البترون والحازمية، عربي صفة من قدّس، وهذه الأسرة لم يتصل بنا شيء عن أصولها، وأشهر من برز منها دكتور قديس عضو مجلس بلدية البترون.

قـديسي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرى رشعين والشطاحة وتاشع في عكار، عربي منسوب إلى قديس أو أن الأصل فيه قدّيسة وحرف، والمقول إن أصل الأسرة من رأس بعلبك، وفي بكفيا أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم يقال إنها فرع من آل حبيقة في بسكنتا (راجع حبيقة).

قــرّ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في البساتين بقضاء صور، عربي يعني بفتح قافه اليوم الذي يلي يوم النحر، لأن الناس يقرّون فيه بمنى، ويعني بضم قافه البَرْد ودويبّة مستطيلة تطفو على الماء، ويخرج منها صوت كأنها تقول فيه قُرّ.

قــراب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بجّة وحالات، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من بني صعيبي (راجع صعيبي وتاريخ بجّة ٣٨)، وأشهر من عرف منها نجيب القراب شيخ صلح حالات في زمن العثمانيين.

قـرالـي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، تركي الأصل بمعنى اليد السوداء. وهي أسرة نبغ منها المطران عبد الله قرألي مؤسس الرهبانية اللبنانية والرئيس العام لدير مار يوحنا في رشميا (١٧٠٦)، والأب بولس قرألي (ت ١٩٥٤) المؤرخ المشهور، ومنشيء «المجلة السورية» سنة ١٩٢٦ م، والمقول إن هذه الأسرة حلبية الأصل من عائلة أروتين المعروفة اليوم باسم آل الحكيم.

قـراقيـرة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، تركي الأصل بمعنى البر الخالي أو المكان الأسود، وقيل إن الأصل فيه قراقيري نسبة إلى قراقير جمع قرقورة، وهي نوع من السفن البحرية. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الشيخ حسام قراقيرة رئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية في بيروت.

قراقيش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، آرامي الأصل جمع قرقوشة، وهي كل غضروف أي عظم رخو صالح للأكل. وقد يسمي به العامة كسرة الخبز المحمص، وقيل تركي الأصل، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة أيوب قراقيش.

قـرانـوح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، تركي بلفظ قره نوح ويعني الرجل الأسود. وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من برز منها الممثل المسرحي والمونولوجيست يوسف قرانوح المعروف باسم يوسف حسني (١٩٠٧ - ١٩٩٢) وأخوه المطرب داود قرانوح.

قـربـان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشوير وعين السنديانة، عربي من أصل حبشي أو آرامي معناه كل ما يُتقرب به إلى الله من ذبيحة وغيرها، ويعني عند النصارى ما يقدمونه من الخبز والخمر. والمقول إن

أصل الأسرة من آل كيروز (راجع كيروز) ونزح منها بعض أبنائها إلى جديدة مرجعيون وعملوا هناك بنائين. وأشهر من أنجبته أسرة قربان في الشوير الدكتور ملحم قربان الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وفي مرجعيون أمين قربان الذي كان مرجعاً في البناء والهندسة، والمربي كليم قربان، وشكري قربان الخبير في فن البناء، والأديب نقولا قربان وله عدة مؤلفات. ولهذه الأسرة فرع في الخنشارة، وفرع في رياق، وفرع في عين السنديانة اشتهر منه جبور قربان مختار عين السنديانة زمن العثمانيين.

قربانة

(وقد يكتب قرباني) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدات، جدها أبو هاشم سرور الهاشمي العاقوري (راجع سرور) الذي حضر إلى أحراج الجعماني مكان بعبدات اليوم هرباً من الاضطهاد في العاقورة وعمل مدة في أرض بعبدات، ثم عند أمراء رأس المتن، وبعدها توفي سنة ١٥٩٠م على التقريب، مخلّفاً ثلاثة ذكور وهم: هاشم وإبراهيم وواكد الذين تفرعت منهم أسرة سرور المعروفة اليوم بأسرة قربانة. وقد أطلقت هذه التسمية على الأسرة من أعجوبة حصلت على يد الكاهن المسمى جرجس حين كان يقدّم القربانة أي الذبيحة الإلاهية، إذ استحالت الأعراض إلى جسد، فلما نظرها الحضور تعجبوا مما رأوا، وعرضوا الأمر لمطران الأبرشية فلقّب ذلك الأب الكاهن بالخوري جرجس القربانة شرفاً، ولدوام ذكر هذه الأعجوبة الباهرة، ولكونه كبير بني القربانة فقد عم اللقب عموم العائلة. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة قديماً الخوري جرجس المذكور (١٦٦٢ - ١٧٢٩م)، وجميل حليم نمر القربانة المفتش في دائرة القطع السورية اللبنانية في زمن الانتداب الفرنسي. ومن مشاهيرها في زماننا فرعون نعيم قرباني أمين سر المجلس البلدي وأمين صندوقه، والمختار سليمان داود نمر قرباني.

وفي برج رحال أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية تحمل اسم قرباني لا ندري إذا كانت في السلالة من الأسرة العاقورية نفسها.

قره علي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرى برعشيت والبابلية وكفر تبنيت، تركي الأصل بلفظ قره ألي ومعناه اليد السوداء، وقد يعني الرجل القوي. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الكاتب الصحفي والأديب العصامي محمد قره علي وله عدة مؤلفات.

القرح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، عربي من مادة قرح، وهذه الأسرة يقول الحردان إن أصلها من قرية عين بورضاي بضواحي بعلبك، نزح جدها عبد الله طنوس القرح إلى حوران سنة ١٨٧٠ لأسباب شخصية، ولما وقعت ثورة ١٩٢٥ تعرض بنو القرح للأذى فنجا عبد الله بنفسه وأولاده، وتوجه بهم شطر لبنان، واستقر في ميمس، ومنها انتقل إلى راشيا الفخار، ثم إلى إبل السقي فالجديدة. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في الجديدة القسيس جميل القرح، وفي عين بورضاي ذيب القرح، وابنه غطاس القرح.

قرحاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برقايل والسويسة بعكار، لعل أصله القرحانة، وهي نوع من الكمأة أو هو نسبة إلى بلدة قرحان التي ذكرها ياقوت. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة جمال القرحاني عضو غرفة تجارة طرابلس.

قرداحي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في فيطرون بكسروان وجبيل وجونيه وجزين وجديدة مرجعيون، منسوب إلى قرداحة، وهي قرية في قضاء اللاذقية نزح أجداد هذه الأسرة منها، وتوزعوا في لبنان وفلسطين، ولذلك عرفوا بنسبتهم إليها. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الآباتي جبرائيل قرداحي (١٨٤٥ - ١٩٣١ م) أستاذ اللغات الشرقية في البروبغندا بروما، ومؤلف كتاب «اللباب» والقاموس العربي السرياني، وحبيب قرداحي كاتب ديوان شورى النصارى الذي مُثلت في داره ببيروت رواية الجاهل السكير عام ١٨٦٢، والقانوني الكبير شكري القرداحي وهو وزير سابق، والمحامي بشارة في أواخر القرن ١٩ م. ومن مشاهير الأسرة في زماننا الأديب سمعان قرداحي وله مؤلفات مخطوطات، والشاعران: فؤاد وخليل قرداحي صاحبا «صوت الجبل»، وقد يعني القرداحي عند العامة من صنعته القردحة وهي في الآرامية تعني إصلاح ما تعطل من سلاح البارود وصنع آلات الحديد الصغيرة.

قرضاب

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في قرية الجاهلية بالشوف، عربي بمعنى الأسد والسيف القطّاع. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

قرطاس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة والبالوع وبسكنتا وبرمانا، عربي بمعنى الجارية البيضاء المديدة القامة، والصحيفة من أي شيء كانت، والناقة الفتية. أما أصل الأسرة فقرية البالوع القريبة من بتغرين، ومنها توزعوا في الأماكن المذكورة، وأشهر من برز من أبناء الأسرة في زحلة المهندسان عادل قرطاس وزير الزراعة السابق، ورمزي قرطاس، وممن برز منها في برمانا قديماً خليل قرطاس عضو مجلس الإدارة، وحديثاً نديم قرطاس، والمهندس سمير قرطاس.

القرطباني

اسم أسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في عردات ومركبتا وحارة الجديدة وعلما في زاوية زغرتا، وهذه الأسرة فرع من بيت الخوري تادي في قرطبا التي جاء منها جدها مخايل القرطباني ونشأت من سلالته أسرة في الأماكن المذكورة. وتقيم الثانية في إهدن وزغرتا ولها فيهما جدان من سلالة جبرايل ابن الخوري تادي الأول يوسف الملقب بالباشا ويعرف فرعه فيها ببيت الباشا، والثاني الياس القرطباني. ومن الأسرة سايد قرطباني الفنان بالرسم اليدوي.

قرطباوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرسلوان بقضاء بعبدا، وبسكنتا وعوكر بالمتن، منسوب إلى قرية قرطبا في بلاد جبيل التي يروي النسابون أن أجداد هذه الأسرة جاءوا منها، وأشهر من عرف منها سمير القرطباوي عضو مجلس بلدية كفرسلوان، وشفيق القرطباوي نقيب المحامين الحالي، والأب قرطباوي. وفي طرابلس أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم جاءت إليها من قرطبا، جدها الأول عيسى أبي ريشا من سلالة الخوري تادي (راجعه).

قرعان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة ورحبة عكار، عربي جمع أقرع وهو من ذهب شعر رأسه، لقّبت به الأسرة لانتشار هذا المرض فيها، ثم أصبح علماً عليها. ويروي المعلوف أن هذه الأسرة فرع من

أسرة الحداد التي في الباروك، نزح بعضها إلى عكار وزحلة بهذا الاسم. ومما يجدر بنا ذكره أنّ من قبائل العرب من سمي بهذا الاسم، وممن سمي به بطن من عرب العقيدات بسورية، وبطن من بني عطية في الأردن، وعشيرة بمنطقة عجلون تقطن الطيبة.

قرعاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القرعون، منسوب إليها، وهذه الأسرة لم يتصل بنا شيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها الشيخ قاسم القرعاوي، والدكتور رياض قرعاوي.

قرعة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بلاد بعلبك، عربي يطلق على واحدة القرع وهو جنس من النباتات فيه أنواع تزرع لثمارها وأصناف للتزيين.

قرعوني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية تقيم إحداها في الروضة، والثانية في صيدا، والثالثة في البازورية، منسوب إلى قرية القرعون التي يبدو أن أجداد هذه الأسر جاءوا إلى أماكنهم الحالية منها، وممن عرف منهم مصطفى القرعوني (ت ١٩٩٣) وهو من صيدا، وخليل قرعوني، وعادل قرعوني.

قرفلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى القِرْفة نسبة تركية، ويعني بائعها، أو لعل الأصل فيه الأرفلي المنسوب نسبة تركية إلى مدينة أورفا.

قَرَق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس الشام، عربي بمعنى المكان المستوي، وقد يعني بكسر القاف وتسكين الراء الأصل الرديء وصغار الناس، وهو في التركية بلفظ القِرق بمعنى الأربعين، وبصيغة القُرق معناه اليابس، والمكان الذي يمنع الآخرون من دخوله، أو المكان الخاص لصيد الأمراء ورعي دوابهم، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة التاجران الحاج محمد القرق والحاج عبدالفتاح القرق، ومما يجدر بنا ذكره أن مصطفى آغا بربر (١٧٦٥ - ١٨٣٤ م) ينتسب إلى هذه الأسرة فبربر لقبه والشهرة القرق (انظر أوراق لبنانية ١: ٤٢٢)، واسمه الأصلي مصطفى يوسف القرق.

قرقدان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي بمعنى السنجاب، وهو حيوان أكبر من الجُرذ، له ذنب طويل كثيث الشعر يرفعه صعداً تتخذ منه الفراء، لونه أزرق رمادي، ويضرب به المثل في خفة الصعود، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت. وأشهر من برز من أبنائها محمد وفيق قرقدان أمين سر جمعية الأدب والثقافة في صيدا، والمحامي مصطفى قرقدان.

قرقش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مشغرة، لعل الأصل فيه أرقش ومعناه المنقّط بسواد وبياض، أو أن أصله قراقاش وهو بالتركية الكبش الأبيض المسودّ العينين.

قرقفي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أبلح والغابات ببلاد جبيل، عربي منسوب إما إلى بلدة قرقف بعكار، وإما إلى بلدة قرقفة أو قرقفتا في بلاد جبيل، أو إلى جبل القرقفي كما في (تاريخ الموارنة ٢: ٣٣١).

قرقماز

(ويقال قرقماس) اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في عنقون، والمسيحيين في تنورين ويحشوش وعذرا والعاقورة وغبالة والغينة

وكفرتيه وجورة الترمس وبقعاتا كنعان وصربا وحارة صخر في فتوح كسروان.

أما الأسرة الشيعية في عنقون فلا نعرف عن أصولها شيئاً. وأشهر من عرف منها محمد قرقماز عضو مجلس بلدية القرية.

وأما المسيحيون من آل قرقماز فاختلف النسابون في تحديد أصول أسرتهم، فقال بعضهم إن الأسرة من أنسباء عائلة حليب، انتقل بعض بنيها إلى يانوح في القرن ١٧ م، ومنها ذهبوا إلى لاسا ثم إلى بلاد الفتوح حيث نموا نمواً كبيراً، وبعضهم قطن قرية غزير، فنشأ منهم الأب سابا قرقماز الراهب اللبناني سنة ١٧٣٤، الذي ترأس عدة أديار كما في (تاريخ العاقورة ٤٢٩). أما فرع الفتوح فقد انتشر في العذرا وجونية والنمورة وغبالة وزينون وغدراس وغدير، ونشأت منه فروع عديدة، وبعض أبنائه هاجروا إلى أميركة. ويقال إن بني حجيج وبني لطيف وبني خيرالله ويزبك من فروع القرقماسيين (راجعها) وإن أصول الجميع من بني رعيدي (راجع تاريخ الكفور ١٣٧ و ١٨١ وتاريخ العاقورة ٥٨٥ وراجع رعيدي)، فيما قال الدكتور محمد حسين دكروب نقلاً عن مخطوط الأب بولس مطر: إن الأسرة في أصولها البعيدة من سلالة رجل بغدادي اسمه خطار أتى إلى بغداد من بين النهرين، ثم هجرها عام ١٤٢١ م إلى مدينة حلب حيث سكن هناك قرقماز الأول الذي كان أحد أحفاده نقل إلى دمشق وكان يشغل منصب كاتخدا أي أمين سر نائب الشام، واتُهم بحماية الثائرين على الضرائب وفداحتها فهرب إلى لبنان عام ١٤٧١ م حيث استقر في يانوح واعتنق فيها النصرانية مع أولاده، وبسبب عدم توافر المعيشة والرزق لأولاد وأحفاد قرقماز الأول في يانوح غادر أحدهم المدعو قرقماز الثاني إلى العاقورة، ومنها نزح أحد أحفاده وكان اسمه موسى إلى الهرمل عام ١٤٩١ م واستوطن بلدة مرجحين، وتوفي فيها عن ولد اسمه جرجس أبي قرقماز الذي رحل إلى تنورين وهو يعتبر الجد الأول لأسرها (انظر السلطة والقرابة ص ٥٢ ـ ٥٥).

وأشهر من برز من آل قرقماز المسيحيين هؤلاء: الخوري أسقف يوسف الذي نال لقب مونسنيور من البابا (١٩٢٦)، والخوري أسطفان قرقماز الذي عين فاحصاً عاماً لأبرشية المنطقة، واستنابه المطران يوحنا الحاج للقيام بتدبيرها، وكانت وفاته سنة ١٩٢٣ (راجع لطيف)، ومنها كميل الياس قرقماز مختار قرية كفرتيه زمن العثمانيين.

قرقور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي عامي بمعنى الخروف الصغير، وبصدد تاريخ الأسرة يقول النسابون: إنها متفرعة من آل الدويهي المنتزحين عن قرية صدد السورية (راجع طرازي ٩١)، وأشهر من برز منها القس حنا قرقور الصددي الذي سيم كاهناً سنة ١٧٩٢ وحلت وفاته عام ١٨٢٧ م.

قرقوط

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في رأس المتن، سميت على اسم قرية تحمل اسم قرقوت شمالي حلب، لعل أبناء هذه الأسرة وفدوا إلى لبنان منها، ومن هذه الأسرة فرع سكن ميمس حاصبيا، ومنها انتقل إلى جبل العرب.

قرقوطي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى مدينة قرقوت التي يعتقد أن أبناء هذه الأسرة جاءوا منها فنسبوا إليها. وأشهر من عرف منهم إياد وعبد الرحمن وعبد الحفيظ قرقوطي.

قـرم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غسطا، عربي بمعنى النبات الذي يشبه الدلب في غلظه وبياضه، وهو ينبت في جوف البحر. وقيل: هو من التركية بمعنى الرجل التامّ الرجولة. والمقول إن أصل الأسرة من المنى من ناحية الكورة، ولها صلة نسب مع آل حكيّم بالكفور (راجع حكيّم)، وقيل: إنها فرع من آل قنديل (راجع قنديل) وتربطها صلة نسب بآل قازان (راجع قازان)، وأشهر من برز من أبنائها الرسّام اللبناني داود القرم (١٨٥٢ - ١٩٣٠) الذي درس الفن في إيطاليا، ونجله الفنان جورج داود القرم (١٨٩٦ - ١٩٧١)، والشاعر باللغة الفرنسية شارل قرم (١٨٩٤ - ١٩٦٣) ونجله الباحث الاجتماعي الدكتور جورج قرم، ومحافظ البقاع فريد القرم، والمدير العام للصناعة جورج القرم.

قـرمـان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي صفة من قَرَمَ أو قَرِم والقرم شدة الشهوة إلى اللحم أو لعلّه من التركية بلفظ قره مان. وهذه الأسرة يقول النسابون: إن أصولها نبتت في العاقورة قبل القرن ١٤ م ومنها نزحت إلى بيروت، ومن الباحثين من يجعلها صليبية أي متحدرة من الصليبيين، ويذكر آخرون إنها أرمنية (انظر الهاشم في تاريخ العاقورة ٤٧٩) غير أن الفيكونت طرازي يقول: إنها ليست صليبية ولا أرمنية بل هي محض سريانية، يدل على ذلك كنيتها قرمان التي هي في السريانية بمعنى المرصّع. ولا يبعد أن تكون سميت باسم مدينة في تركية. وأشهر من أنجبته فيلكسينوس جرجس قرمان أسقف حردين (١٤٨٠ - ١٥٠٦). وفي التاريخ ورد قرمان وابن قرمان اسماً لأحد ملوك الروم.

قـرمـاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وطرابلس، منسوب إلى قرمان وهو إقليم ببلاد الروم لعل أجداد الأسرة جاءوا منه.

قَـرَن

اسم أسرة من الأسر المسيحية في سرعل ومزرعة النهر بقضاء زغرتا، عربي مصدر قَرَن أي جمع، ومن معانيه الجعبة والسيف والنبل وحبل يجمع به البعيران، وقد يعني إذا كسرت قافه وسكنّت نونه الكفؤ والنظير، أما بفتح القاف وتسكين النون فهو اسم قرية من قرى قطربّل، وقد سمت العرب قَرَنا، وهو عندهم اسم أسرة منها: أويس القَرَني أحد خيار التابعين كما في (المشتبه)، واسم فرع من آل فاطمة من يام إحدى القبائل المهمة في نجران كما في (معجم قبائل العرب ٣: ٩٤٦)، فهل أن الأسرة من سلائل من ذكرنا؟

قَـرَنبى

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عرسال، عربي بمعنى الدويبة الطويلة الرجلين الشبيهة بالخنفساء، سمى العرب به بدليل قول الشاعر كما روي عن المازني في (المشتبه ٢: ٥٠٧):

يبيت ابن يعلى والحديد قناعه
وبات القَرَنْبى ضيف سعد بن مالك

وهم ينسبون إلى القرنبي، وممن نسب إليها الإمام سراج الدين القرنبي الحنفي (ت ١٢٥٨م)، ومن العامة من يلفظها بالكاف (راجع كرنبي).

قـرنفـل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من أصل هندي يطلق على نبات بستاني له زهر أحمر أو أبيض طيب الرائحة. وهو اسم عشيرة بفلسطين لعل بني قرنفل في لبنان من سلائلها، وهم

في بيروت أصل عائلة صيداني (راجع صيداني) وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة مصباح قرنفل عضو أخذ العسكر في ولاية بيروت، وحسن قرنفل عضو الغرفة التجارية سنة ١٩١٤، وأحمد قرنفل، وسامي قرنفل سفير لبنان في منظمة الأونيسكو.

قريافي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قعقعية الجسر ومركبا. وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بمعرفة شيء عن تاريخها ومن أين جاءت.

قرياقوس

(وقد يقال كرياكوس) من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل بمعنى شريف أو من الأشراف. سموا به تيمّناً بالقديس الملقب بروحانا (راجعه). وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في زغرتا وراشيا الوادي هي فرع من آل أبو مفلح الإهدنيين (راجع أبو مفلح) ولها صلة نسب بآل فضول ولاشين (راجعهما).

قريطم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي مصغّر القُرْطم وهو نبات زراعي يسمى العصفر يستعمل زهره تابلاً وملوّناً للطعام. والمرجح أن أصل الأسرة من قرية كفرياسيفا بفلسطين التي كان آل قريطم مشايخ ساحل عكا فيها. وأشهر من برز من أبنائها قديماً في بيروت الأديب عزّت قريطم وكان من كتّاب جريدة «الحقيقة»، والدكتور كامل قريطم عضو أول بعثة مقاصدية لدراسة الطب في القاهرة سنة ١٨٧٩، ومن مشاهيرها في زماننا العميد هشام قريطم، ووليد قريطم.

قريعة

اسم أسرة من الأسر القديمة في بيروت، اشتهر منها النجار عمر قريعة الذي تفنّن في خراطة الخشب وحفره وصنع أشغال الخشب في الساعة العربية في ساحة القشلة (السراي الكبير اليوم).

قزّاح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا، عربي بمعنى بائع القِزْح وهو بزر البصل والتابل. والمقول إن الأسرة ترجع في نسبها إلى قزّاح أبو لطوف قرقماز الذي جاء إلى بكفيا من العاقورة في أواخر القرن ١٧ م، وأتى معه أحد أنسبائه من سلالة يزبك قرقماز فانتسب أحفادهما في ما بعد إلى كل منهما. وتكونت منهما أسرة قزاح - يزبك، وعلى أثر حوادث سنة ١٨٦٠ نزح أحدهم يوسف عبود قزّاح إلى البترون فأنشأ فيها فرعاً جديداً ينتسب إلى الأصل البكفياوي. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الأب أسطفان قزّاح أول رئيس عام لجمعية المرسلين اللبنانيين.

قزاز

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي أصل معناه بائع القزّ وناسجه، والقز عند العامة ما غزل من الشرانق المبيّضة ويعنون به الحرير، وعوامنا يسمون به اليوم الزجّاج (صانع الزجاج). وهذه الأسرة يروى أنها من أصول حلبية. ومن المسيحيين أسرة في ضهر الأحمر تحمل هذا الاسم لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخها.

قِزْح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير الأحمر، عربي بمعنى بزر البصل والبصلة الصغيرة، والعامة تستعمله لأغراس التوت الدميمة التي تقلع من منابتها لتغرس في أماكن أخرى، وقد تسمي به غصن الشجر أول نباته. والمقول إن الأسرة فرع من بيت النَّفس المتحدّرين من آل سكّر الحلبيين (راجع سكر) وأشهر من برز منهم: ملحم القزح وكان مدير

ناحية وعضواً في مجلس الإدارة، والبرديوط بطرس القزح الوكيل البطريركي في منطقة دير الأحمر، وكمال قزح (١٨٧٦ ـ ١٩٤٥) أحد رجال القانون والقضاء في لبنان، والمحاميان منير منصور القزح (ت ١٩٩٥) وشهير قزح القزح، وحنا نايف القزح، ومفيد بطرس القزح، وجميع هؤلاء من دير الأحمر.

قـزحيـا

من أسماء الذكور عند المسيحيين، آرامي الأصل بمعنى كنز الحياة أو القسيس الحي. وهو اسم قدّيس عندهم يسمون به تيمّناً، كما هو أيضاً اسم أسرة في البرامية وبرج الملوك ووادي بعنقودين.

قـزعـور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في سير الضنيّة وكفرحبو، أجهل معناه ولم يتصل بي علم عن أصول الأسرة.

قـزعـون

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قرية قبّ الياس بالبقاع الغربي، عربي لعلّه مصغّر الأقزع وهو من الكباش ما تناتف صوفه في الربيع فذهب بعضه وبقي بعضه الآخر. والمقول إن الأسرة من أصول كردية، وأشهر من برز من أبنائها النواب: حسين قزعون (لعدة دورات)، ومحمد أمين قزعون (١٩٣٤)، ورفعت قزعون عضو مجلس النواب الخامس (١٩٤٣).

قُـزما

(وقد يكتب قوزما) اسم لأربع أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في بزيزا الكورة، والثانية في بيت شباب، والثالثة في ضهر المغارة، والرابعة في مزرعة المطحنة بقضاء جزين. والكلمة من كزماس اليونانية ومعناها محتشم أو مزيّن.

أما الأسرة في بزيزا فأصلها من العاقورة، وهي في بيت شباب فرع من آل يمين (راجع يمين)، وهي في ضهر المغارة فرع من بيت العلّية من آل داغر (راجع العلّية) ولا أدري إذا كانت في مزرعة المطحنة من الأسرة الشبابية، وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة قزما الوزير السابق فريد قوزما وهو من جزين.

قـزي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الجيّة والدبّية وجدرا والرميلة والمعنية وغيرها من القرى الساحلية في إقليم الخروب ومنطقة جونية، عربي منسوب إلى القزّ وهو الدود الذي تستخرج منه مادّة الحرير التي كان بنو القزّي من المتاجرين بها أو العاملين في شراء الشرانق التي تغزل منها. وبعض الباحثين يردّ هذه الأسرة إلى ضهر صفرا في بلاد عكار (مفرّج في الموسوعة اللبنانية ٣: ١٨٣) ويروي أن تقاليدها تقول: إن أول قرية سكنتها آل القزّي في فتوح كسروان هي قرية غبالة، وأنه في سنة ١٧٥٠ م تملّك قزّيو غبالة أراضي خصبة في العقيبة والصفرا من ساحل الفتوح، ثم انحدروا إلى الصفرا، فإلى طبرجا وغزير وزوق مكايل، وبعدها إلى إقليم الخروب، وأشهر من برز منها قديماً في الجيّة الشيخ شاهين القزّي المشهور بأعماله الخيرية، والأباتي بطرس القزّي رئيس الرهبنة اللبنانية المارونية، والطبيب الدكتور أدمون القزي، والمحاميان الياس طانيوس القزي، وفايز فؤاد القزي، والدكتور في الآداب فرنسوا يوسف القزي، وشكيب عبد الله القزي في وزارة المال، وجورج شاهين القزي في الطيران المدني، ومن مشاهيرهم في العقيبة المهندس عبد الله قزي، والمحاميان جورج وجوزف قزي، وفي جدرا شاهين نقولا القزي

أحد قادة الجند اللبناني، ونجله العميد شاهين القزّي قائد الشرطة القضائية السابق (ت ٩٤).

قزيحه

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القلمون والبيسارية والصرفند، عربي مؤنث قزيح مصغر القزح (راجعه). وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخها ولا من أين جاءت.

قزيلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صربا وغسطا ووطى الجوز وميروبا، منسوب إلى القُزيل، والقزيل مصغّر الأقزل وهو الذي يمشي مشية الأعرج، أو هو من قِزل التركية ومعناها الأحمر، والأسرة تجمعها صلة نسب بآل باسيل وآل حكيّم (راجعهما).

قساطلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غدير وشتورة أصولها دمشقية، كانت تعرف من قبل بأسرة الكبراني (نسبة إلى خياطة الكبران أي المعاطف) ثم لقّب جد من أجدادها اسمه نقولا بالقساطلي لعمله القساطل أي الأنابيب لجر المياه، وأصبح اللقب علماً على الأسرة وأبنائها من بعده. وأشهر من برز من أبنائها: نعمان بن عبده بن يوسف القساطلي (١٨٥٥ - ١٩٢٠م) الذي ألّف «تاريخ دمشق» و «حوادث سنة ١٨٦٠» و «الروضة الغناء في دمشق الفيحاء»، وسليم قساطلي، وجورج مخايل قساطلي من أعضاء جمعية العائلات الدمشقية.

قسطندي

اسم أسرة من أسر مسيحيي فلسطين الذين نزحوا إلى لبنان بعد النكبة، يوناني أو لاتيني الأصل تركي الوضع مأخوذ من قسطا ومعناه الأستاذ الماهر، وقيل: هو مأخوذ من قسطنطينوس وهو الصواب. وأشهر من برز من هذه الأسرة كامل قسطندي.

قسطنطين

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى الحازم، ومنه قسطا وقسطاكي وقسطندي، وهو اسم أسرة في عوكر من زوق الخراب، واسم أسر مسيحية أخرى في مليخ وعين الدلب ومغدوشة وروم وعبرا وكفرياشيت ومزمورة، لا نعرف عن أصولها شيئاً.

قسطا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في وادي شحرور وبيروت، مأخوذ من كلمة قسطنطونوس اللاتينية، والمقول إن أبناء هذه الأسرة هم من شمالي لبنان.

قسطون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في العقيبة والقبيات، مصغر قسطا، أو نسبة إلى قسطون وهي بلدة من أعمال حلب. وأشهر من عرف منها يوسف نسيم قسطون وهو من العقيبة (ت ١٩٩٥).

قسماس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في لالا بالبقاع الغربي، أجهل معناه، ولم يتصل بي شيء عن أصول هذه الأسرة.

قسيس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بحنس من أعمال رأس المتن، عربي من أصل عبري بمعنى صدّيق. وتاريخ الأسرة يدل كما يروي المونسنيور لويس الهاشم على أنها من العاقورة في الأصل، ثم نزحت عنها إلى بحنّس، وسميت بهذا الاسم لأن جدها كان يتيم الأبوين فتربى عند عمه الذي كان قساً في دير مار أدوناس، فلقّبه الرهبان بابن القسيس، وعرف بهذا اللقب هو وذريته. ومما يذكر أن ذريته نزحت مع بعض أقاربها (بيت مهنا وبيت معتوق) إلى إدّة البترون، وظلوا يعرفون باسمهم، ثم

نزح بعضهم من إدّة وسموا بحتّسية، والبعض الآخر نزح إلى مرج قرنايل ودعوا بيت شربل، والبعض نزح إلى قرطبا ومنها إلى ريفون وعجلتون وفيطرون ودعوا بيت القسيس، أما الذين نزحوا من بحنس إلى جديدة المتن فعرفوا ببيت أبي كنعان. ويرد بعض الباحثين أسرة القسيس في قرطبا وعجلتون إلى الغساسنة ويروي أن جدهم هو القس بن ساعدة الغسّاني، وأنهم قدموا إلى قرطبا من يبرود، ومن قرطبا رحل فرع إلى عجلتون في منتصف القرن ١٨م (مفرّج في الموسوعة اللبنانية ٣: ١٨٦).

وهناك أسر مسيحية أخرى عديدة تحمل هذا الاسم في بعبدا وصيدا وعيتا الفخار وزحلة وعين الشعرى وسبعل والصالحية وعاليه وعلما الشعب وساحل علما وخربة قنافار والخيام وغزير وقتالة وكفرزينا.

أما الأسرة في عيتا الفخار فأصلها من حوران، وعلى أثر حوادث ١٨٦٠ نزح منها فرع إلى صيدا، وفرع آخر إلى زحلة، وأشهر من عرف من أبنائها يوسف موسى القسيس شيخ بلدة عيتا في زمن المتصرفية، وشكر الله القسيس أول النازحين إلى صيدا، وابن عمه حنا نقولا القسيس. وهي في عين الشعرى من آل حنا ضاهر الرزي في زحلة (راجع الرزي) وفي الخيام هي من بيت حداد من نيحا الشوف، وتربطها صلة نسب بآل عنصرة (راجع عنصرة)، ولا ندري أصول الأسر الباقية في الأماكن الأخرى، وممن اشتهر منها ممن يحمل اسم الشهرة قسيس: روكز قسيس في فرن الشباك، وإبراهيم حبيب القسيس في تحويطة النهر، وسامي القسيس أمين صندوق بلدية عاليه، وسيمون قسيس.

القــش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، عربي مصدر قش، ومن معانيه رديء النخل، والعامة تستعمله لما صغر ودقّ من يبيس النبات، ومن الباحثين من يقول إنه يأتي بمعنى القسيس في العبرية وربما كان ذلك هو الأرجح.

أما أصل الأسرة فمن آل رزق جبور في زحلة (راجع جبور)، وأشهر من أنجبته المربي والرسام التشكيلي فوزي القش، والمؤرخ الدكتور سهيل القش الأستاذ في الجامعة اللبنانية، والعميد الركن يوسف القش قائد منطقة البقاع العسكري.

قشاقش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرى شقرا والبابلية وبرج رحال وحانين والنجارية. وهذه الأسرة غلب عليها في ما بعد اسم الأمين (راجع الأمين)، أما بخصوص التسمية بقشاقش فيقول السيد محسن الأمين:

«لا يُعرف سببها، إذ ليس لهذه اللفظة ذكر في الأنساب، نعم في «معجم البلدان» ومختصره «مراصد الاطلاع» ورد أن قشاقش اسم قرية وقبيلة بحضرموت، ويحتمل كونه لقباً حادثاً، ومن أبناء عمومتنا من يقول: إنها تصحيف أقساس وهي قرية من قرى الكوفة (انظر خطط جبل عامل ص ٦)».

ثم يتابع السيد محسن كلامه على الأسرة في مكان آخر من خططه فينقل عن الشيخ علي السبيتي مؤرخ جبل عامل أن أصل الأسرة من العراق وقد جاء أحد أجدادها إلى جبل عامل في أواسط القرن ١١ هـ، وسكن كفرة، ثم هاجر منها إلى شقرا، وبقيت ذريته فيها حتى اليوم ولكن باسم الأمين لا قشاقش.

قشعمي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا والمحيدثة من أعمال المتن الشمالي، عربي منسوب إلى القشعم وهو لقب القوي الشجاع،

وأصل معناه الأسد والمسنّ من النسور. والقشعم سمى العرب به، وممن سمّي به القشعم بن ثعلبة قاتل داهر ملك الهند، والقشعم بن عمرو وكان سيداً جواداً، والقشعم بن يزيد بن الأرقم الذي كان أحد رؤساء بني زيد بن كهلان يوم لقوا بني الحارث بن كعب.

وأسرة القشعمي في بكفيا والمحيدثة ترجع في أصولها إلى يونس أبي رزق البشعلاني (راجع البشعلاني)، وهؤلاء هم وبنو أبي نكد من سلالة واحدة. وأشهر من برز منهم الدكتور ديمتري القشعمي، والمحاميان سليم القشعمي وإميل قشعمي مؤسس الحزب الاشتراكي عام ١٩٣٦م، ووليم القشعمي مخترع بعض المواد الكيماوية المعروفة باسمه (ماركة ويكور).

قشمـر

(وقد يكتب أشمر) اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الخيام والنبطية، فارسي الأصل بلفظ (غاش مار) ومعناه الساذج الذي يسهل خداعه، وقيل: هو من التركية بمعنى مضحك الناس. ورأيت صاحب قاموس (المنجد) يفسره بأنه القصير أو الغليظ المجتمع بعضه على بعض، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في الخيام رياض قشمر ورضا محمد حسين قشمر، وسميح قشمر، ومعروف أسعد قشمر.

قشـور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في صور، قيل: إنه فينيقي الأصل ومعناه فيها القوي الشديد، وهو اسم أول من اخترع الشص والطعم والخيط لصيد الأسماك، ونبغ في الفصاحة، ومهر في الفنون السحرية وضروب الكهانة على ما روي في (تاريخ لبنان لمارتان)، غير أن المرجح عندي أنه عربي الأصل، ففي (معجم قبائل العرب ٣: ٩٥٤) القشور بطن من الفدعان، من عُبيد، من عنزة، وفي (عشائر الشام ٢: ٢٥٤) هو فخذ من الشميلات، من المنيع، من الولد، من الفدعان.

قشّـوع

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في شحيم، والمسيحيين في بيت شباب وبيروت وكفرشيما وسوق الغرب وبمكين والقماطية وعين جويق وعين الرمانة وغسطا، عربي عامي أو آرامي الأصل بمعنى صغير الماعز الذي لا ترأمه أمه ولا ترضعه

أما المسلمون من آل قشوع فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأما المسيحيون فهم فرع من الدوحة الدويهية كما يروي طرازي في (أصدق ما كان ٢:٩٣)، وأشهر من برز منهم الأب جرجس قشوع رئيس الرهبنة اللبنانية العام في منتصف القرن ١٨ م، وإميل قشوع مدير بنك سوريا ولبنان في أوائل عهد الانتداب الفرنسي، وألبير قشوع محامي الشركة العثمانية لمرفأ ولاية بيروت وعضو مجلس الشيوخ (١٩٢٦) ومجلس النواب الأول (١٩٢٧)، والدكتور أدمون قشوع، والمحامي الشهير سليم قشوع.

القـص

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القلمون، عربي مصدر قص، والصدر أو رأسه أو وسطه أو عظمه، أو لعل أصله القس وهو ناحية من بلاد الساحل قريبة من مصر عند العريش تنسب إليه الثياب القسّية التي جاء النهي فيها (راجع ياقوت)، ولا شيء في التاريخ ينبيء بأصول هذه الأسرة.

قصّـاب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس، عربي بمعنى الجزّار، ويبدو أن هذه

الأسرة حلبية الأصول وأبناؤها ممن زاولوا مهنة القصابة. وفي صور يوجد أسرة إسلامية أخرى تحمل اسم قصاب اشتهر منها الأستاذ الجامعي وفيق قصاب، وأصل هذه الأسرة من آل الفوعاني.

قصابية

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي منسوب إلى القصّابة مؤنث القصاب. وهذه الأسرة لعلّها من أصول سورية، وأشهر من عرف منها سليم قصّابية، وصالح محيي الدين قصّابية، وتوفيق صالح قصابية.

قصــار

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من القصارة بمعنى منظف الثياب ومبيّض النسيج ومن يغسل الموتى. لقّب به في التاريخ مفتي أصفهان، وإبراهيم بن عبد الله القصّار لأنه كان يغسل الموتى لزهده وورعه، كما سمي به بطن من النجمات من الترابيين في بئر السبع، وأسرة كانت تقيم في سواد العراق وهي ممن استجاب إلى الدعوة الإسماعيلية، ومنها تزوج الجنابي زعيم قرامطة البحرين.

أما آل القصار في بيروت فهم سوريو الأصل اشتهر منهم هناك عبد الرحمن القصار وهو أديب وشاعر وله عدد من المؤلفات، ومن مشاهيرهم في بيروت جدهم الأول مصطفى القصار أحد أولي المروءات والكرامات، والشيخ فضل القصّار مؤلف مسرحية «عاقبة الظلم» التي مثلت في مسارح بيروت عام ١٨٧٩ م، والشيخ مصطفى القصار شيخ الزاوية المعروفة باسمهم، والدكتور بشير القصار مؤسس الكلية الإسلامية في بيروت، ووفيق القصار رئيس مجلس شورى الدولة وأحد كبار القانونيين السابقين، وعدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت، وعادل قصار مدير عام مؤسسة فرنسبنك ونائب رئيسها.

قصـــاص

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت، والشيعة في يونين وحوش تل صفية يبعلبك، والمسيحيين في بزيزا الكورة وتبيات وطرابلس وبسكنتا، عربي كان يطلق قديماً على من يقصّ شعر الغنم والجمال في فصل الربيع ويرتزق من هذه الحرفة.

أما المسلمون من آل قصّاص على اختلاف مذاهبهم فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وممن عرف منهم المغفور له مصطفى قصّاص (ت ١٩٩٤) وولداه الطبيبان الدكتور زاهي والدكتور شادي قصّاص.

وأما المسيحيون فأصلهم من العاقورة، يقول المونسنيور لويس الهاشم: إنهم تولوا مشيخة المنيطرة أجيالاً وأعواماً، وكانت مساكنهم في أعالي نبع حبلين تعرف بقرية بيت قصّاص، وسنة ١٤٨٢ م تقوّى بنو المستراح في المنيطرة فعزلوا بني قصّاص عن المشيخة وامتلكوها، فاضطر بنو قصاص إلى هجرها والعودة إلى العاقورة، وظلوا قاطنيها إلى أواخر القرن ١٨ م حيث انتزحوا إلى بزيزا من أعمال الكورة، ثم إلى طرابلس، وبعضهم إلى الشبانية، وأشهر من أنجبه فرع قصاص في الشبانية القس أقليموس الراهب الأنطونياني، ويدّعي أبناء هذا الفرع نسابة بينهم وبين أسرة الهراوي البسكنتاوية.

ورأيت صاحب كتاب (تاريخ بجة) يروي في كتابه أنهم حفداء الأمير موسى والمقدم أسطفان سليلي المقدم سعادة اللحفدي، وكانوا مشايخ المنيطرة وعزلهم من المشيخة بنو المستراح فارتحلوا

منها سنة ١٤٨٢ مع أسقفهم سمعان بن ظريفة، فسكن قسم منهم مع المطران سمعان في العاقورة، والقسم الآخر سار إلى محمرة بجّة.

أما الذين سكنوا العاقورة فقد ارتحلوا منها بعد موت المطران سمعان، وكانوا يسكنون مزرعة بيت قصاص التي سميت باسمهم، وحلّوا في بشري ويزيزا، ولا يزالون على اسمهم، ونزح منهم اسكندر أخو المطران سمعان وأولاد عمه يوسف وعساف، وكُنّوا فيها ببيت ظريفة (راجع ظريفة).

وأما الذين ارتحلوا إلى محمرة بجّة فهم صعب وأولاده صقر وعساف وخليفة وأولادهم، وعمهم أيوب بن عبد الله بن مخايل القصاص، وأولاده وأولاد أخيه موسى، وهم: حبيش جد المشايخ الحبيشية، ويونان وولده منصور الملقّب بالملاّط لأنه ملط رقبتي جعفر وحمود ولدي الشيخ بشير أحد مشايخ بني المستراح، وهو جد بني الملاّط الذين منهم بنو إدة الذين لقبوا بإدة نسبة لبلدة إدة التي سكنوها، وخليل جد بني الأسمر، ومنهم بنو المكاري وبنو بولس في إهدن، وبنو نهرا وبنو الجزيني وبنو الغضبان في الحدث ووادي شحرور وبعض قرى المتن، وبنو كنعان ونادر في حبالين، والأسمر في جزين.

قصب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كفرشوبا ببلاد العرقوب، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من بلدة مغر القصب في بلاد فلسطين، وهذا سبب التسمية كما يروي الحردان، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة مختار القرية إبراهيم قصب، وعلي قصب، ومحمد أبو زيد قصب، وكامل حسن قصب، ونهاد قصب.

قصبلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي الأصل تركي الوضع بمعنى بائع الثياب المحلاّة بالقصب، ويطلق عندهم على الخيوط المعدنية البراقة تدخل في أجزاء بعض ما يحوكه النول أو يزيّن أطرافه، وفيها الخيوط البيضاء والخيوط الصفراء. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة عفيف قصبلي، وتامر جورج قصبلي، وحنا قصبلي.

قصرملّي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، منسوب إلى القصرملّ وهو ما يبقى من رماد حطب الملّة في أتون الحمامات وبياع. ويبدو أن من أبناء هذه الأسرة من كان يرتزق بهذه الصنعة. والأسرة دمشقية الأصل.

قصعة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في بيروت، عربي من أصل فارسي بمعنى الصحفة الخشبية المقعّرة أو المنبسطة التي يوضع فيها الطعام.

أما المسلمون من أبناء القصعة في طرابلس فكانوا يعرفون هناك ببني كريّم، وهو أصل اسم الأسرة، والقصعة لقب. وأشهر من برز منهم محمد كريّم المشرف السابق على إذاعة صوت الوطن والأستاذ في معهد الفنون الجميلة، ومحمد قصعة صاحب محل الدهان المعروف في بيروت.

وأما المسيحيون من آل قصعة فلم يتصل بنا شيء ينبيء بأصولهم، وأشهر من عرف منهم وديع قصعة.

قصير

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في صيدا وطرابلس، والشيعة في ديرإنطار وديرقانون النهر، والمسيحيين في بيروت، عربي يطلق على خلاف الطويل، وهو في التاريخ اسم عشيرة من عشائر الجولان.

أما المسلمون فلم نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم الشهيد أحمد قصير الذي فجّر نفسه في سيارته في موقع للمخابرات الإسرائيلية في صور، وهي أول عملية من نوعها حدثت سنة ١٩٨٤ م.

وأما المسيحيون من آل قصير فهم في الأصل سوريون من دمشق، وأشهر من برز منهم الياس قصير عضو جمعية العائلات الدمشقية سنة ١٩٠٠، ونخلة قصير وهو تاجر مجوهرات، وجورج مخايل قصير، والوزير السابق فكتور قصير وهو عضو جمعية تجار بيروت، والمؤرخ والصحافي سمير قصير.

قصيّـر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت شباب، عربي بمعنى الشديد القصر، وهو لقب لقّب به أحد جدود هذه الأسرة، وغلب على ذرّيته من بعده، ولهذه الأسرة فروع عديدة في بيت شباب منها: نخلة، عسّاف، شيبان، بولوز، عبيد، حربوق. وفي بنت جبيل أسرة إسلامية تحمل هذا الاسم لعلّها من بني قصيّر وهم قبيلة من قبائل الحجاز، وللأسرة فروع منها آل باقر ورضا وحميّد وحجازي.

قصيفـي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جبيل وبشرّي وعمشيت وزبدين وبلاط بيلاد جبيل، وفي بعبدا والكفور وغزير، عربي منسوب إلى القُصيف مصغّر الأقصف، وهو من انكسرت ثنيّته من نصفها. ويروي النسابون أن أصل هذه الأسرة من إهمج، وكانت تعرف هناك بيبت القوبا وأبي رميا ضاهر، وينسبونها إلى عبد المنعم حنّا مقدّم بشرّي، هاجر جدها يوسف عبود القصيفي من إهمج إلى غزير وله ثلاثة ذكور: طنّوس وبطرس ونعوم. طنوس ذهب بولديه يوسف والياس إلى زبدين جبيل، وبطرس نزح بولديه يوسف ونعمة الله عن غزير إلى الكفور حيث عمل شريكاً في أملاك آل الدحداح، أما نعوم فلم يزل نسله في غزير، ومن هذه العائلة فرع في ريحانية بعبدا اشتهر منه رشيد الياس القصيفي (ت ١٩٩٤)، وقد اشتهر ممن في الكفور الصحافي المعروف جوزف القصيفي.

قضامـي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جويا بقضاء صور، عربي منسوب إلى القضامة، وهي ما يقضم من الحمّص المعالج بالقلي والشوي بالنار، ولعل جد هذه الأسرة كان من باعتها.

قضمـانـي

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بيروت والعبادية والكرك وعيحا وراشيا الوادي، عربي بمعنى بائع القضامة، وهو من باب التسمية باسم المهنة. وهذه الأسرة يقال إن أصلها من دمشق التي تعيش فيها حتى اليوم أسرة تحمل هذا الاسم (انظر منتخبات التواريخ ٨٧٦)، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة أبو سليمان علي القضماني وهو من عيحا.

قضيب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بلدة العاقورة، عربي معناه ما قُطع من الأغصان للسهام والقسيّ وغيرها، وهذه الأسرة تربطها صلة قربى بآل العنداري وأبو نادر (راجعهما).

قطّـار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جزين وبتدّين اللقش، عربي من قطر البعير إذا طلاه بالقطران، أو من قطر الجمال إذا قرّب بعضها إلى بعض على نسق، وهو من باب التسمية باسم المهنة. وهذه الأسرة يقول النسابون: إنها جاءت إلى جزين من

عين السنديانة، وقيل من القطّارة بالمتن، وتفرّع منها أسرتا كنعان وسرحال بالبلدة (راجع كنعان وسرحال)، وأشهر من برز منها ممن يحمل اسم الشهرة قطّار: عبّود قطار الضابط في عهد المتصرفية، والطبيبان مارون قطار طبيب بلديات القضاء، والدكتور ميشال سليم قطار، والدكتور الياس قطّار رئيس قسم التاريخ في كلية الآداب، وجورج قطار أمين السجل العقاري السابق في الجنوب، وجميعهم من جزين، والطبيبان فريد وشوقي مارون قطار وهما من بتدين اللقش.

قطّاع

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الحدث، عربي يعني الذي يقطع حجارة البناء من الصخر، ولم يمدنا التاريخ بمعرفة شيء عن أصول هذه الأسرة، وكل ما نعرف أن القطاع فرع من زريق من بني خالد بسورية مراكزه منطقة حماة وسلمية.

قطّان

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس وبر الياس وبوارج، والمسيحيين في زوق مكايل ومغدوشة. عربي بمعنى بائع القطن وتاجره، وهو من باب التسمية باسم الحرفة، سمى العرب به قديماً، وممن سمي به: القطان يحيى بن سعيد الحافظ (٦٣٧ - ٨١٣م)، والحسين بن يحيى بن عيّاش القطان، وأبا سهيل بن زياد القطان، وكلهم من رواة الحديث.

أما المسلمون من آل قطان فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من برز منهم: محمد قطان في بوارج عضو بلديتها، وخليل عبده القطّان عضو المجلس البلدي فيها.

وأما المسيحيون من آل قطان في الزوق فأصلهم من أميون، وأشهر من برز منهم: نجيب قطّان أحد مناهضي الحكم العثماني في بداية هذا القرن، وأنطون قطّان أحد وكلاء الشعب في ثورة طانيوس شاهين.

وفي صور ومغدوشة وبر الياس أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم كما قدمنا، ولا ندري إذا كانت من سلالة الأسرة الزوقية نفسها، وأشهر من برز منها الممثل المسرحي نزيه قطان وهو من مغدوشة.

قطايا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الهرمل، لعلّ موطنها الأصلي بلدة قطايا وسميت باسم موطنها.

قطب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبيروت وطرابلس، عربي بمعنى مِلاك الأمر ومداره، وسيّد القوم الذي يدور عليه أمرهم، الأصل فيه قطب الدين، وهو من ألقاب الصوفية معناه رأس الأولياء، وعند أهل السلوك هو عبارة عن رجل واحد هو موضع نظر الله تعالى في العالم في كل زمان، ويسمّى بالغوث أيضاً، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً في صيدا البكباشي الحاج رشيد القطب، وحديثاً محيي الدين القطب مدير مؤسسة الحريري فيها، وإسماعيل القطب أحد مؤسسي جمعية مقاصد صيدا، ومن أبنائها في بيروت عبد الوهاب قطب، ومحمد قطب، ومنها في طرابلس أحمد ديب قطب، ورباح قطب، ومصطفى زكي قطب.

قطران

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي يطلق على السيّال الدهني الذي يتخذ من بعض الأشجار كالصنوبر والأرز ويطلى به البعير الأجرب. وممّن سمي به قديماً الشاعر قطران بن منصور

(ت ١٠٧٢ م). وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها حبيب قطران، وشفيق قطران.

قطرميز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، والقطرميز وعاء من الزجاج قصير العنق واسع الفوهة، له غطاء اسمه القبع يستخدم لحفظ الزيتون والجبن والمرتى وغيرها. ويبدو أنه كان يستخدم في الماضي لتقديم الخمر للشاربين، وكان يصنع من الفخار بدليل قول أبي نواس:

أنا لا أرتوي بكاسٍ وطاسِ
فاسقنيها بالزقّ والقطرميز

وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممن عرف منها فؤاد جرجي قطرميز.

قطريب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس وراس مسقا الجنوبية وبترومين وبحيرة تولا وبرسا وكرم المهر، عربي من أصل آرامي بمعنى خشبة المحراث التي تربطه بالنير، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من أنجبته الدكتور سمعان قطريب طبيب قضاء الكورة، والمغني الطرابلسي مخايل القطريب، والمطربة سلوى القطريب، وجوزف قطريب المدير العام للمخطوطات الملكية الأردنية. ولعلَّ مما يجدر بنا ذكره أن هذه الأسرة يتفرّع منها في كرم المهر بنو يعقوب وإسحاق وأبو جرجس.

قطيش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حولا وعيناتا بنت جبيل وعديسة ومركبا وزغدرايا، عربي عامي مصغّر الأقطش وهو المقطوع رأسه من المسامير والأقلام، ويوصف به القصير السمين من الناس، ويسمّى به حتى لا تكون هناك جاذبية للقرينة أي الروح الشرّيرة. سميت به في التاريخ فرقة من الفواضلة إحدى عشائر البلقاء لعل هذه الأسرة من سلائلها. وأشهر من عرف من أبنائها: أسعد قطيش مدير الأمن العام السابق، والمهندس إبراهيم حسين قطيش في مركبا (ت ١٩٩٢)، وحسين قطيش في حولا (ت ١٩٩٢)، والمهندس الدكتور مفيد قطيش أستاذ مادة الاقتصاد في الجامعة اللبنانية وهو من مركبا، والطبيب محمد مصطفى قطيش وهو من زغدرايا.

قطيط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، عربي مصغّر قطط. ففي اللغة رجل قطط الشعر قصيره جعده. وهو في التاريخ فخذ من شمّر الجزيرة بالجمهورية السورية. يقول النسابون بصدد تاريخ الأسرة: إنها كانت من الأسر المهمة، أصلها من إزرع، ومنها نزح كبيرها قطيط إلى حاصبيا، وعاش هو وسلالته عند الشهابيين، ثم قاتلوا الدروز، وأدّى ذلك إلى ذبح بعضهم سنة ١٨٦٠م، كما يروي الحرداني، فنزح من بقي منهم إلى مرجعيون، والجدير بنا ذكره أنهم وأبو رحال وحصري وأبو سمرا من أصل واحد، وأشهر من برز منهم المحامي أسعد قطيط (ت ١٩١٤م)، والمناضل العربي لبيب قطيط، والصيدلي فايز قطيط، والوجيه يوسف نقولا قطيط، والدكتور أسعد قطيط رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني سابقاً.

قطيني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، لقّب جدها الخوري بطرس به لأنه كان يملك القطين قبالة وادي العرايش.

قعدان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في شبعا، سميت

بذلك نسبة إلى امرأة لُقبت بهذا اللقب لكثرة قعودها أو لأنها كانت مصابة بداء الإقعاد، وهو مرض يُقعد من يصاب به. والأسرة على ما يروون فرع من بيت ضاهر هناك، وأشهر من عرف منها المحامي أيمن قعدان، ومحمد سعيد قعدان وولده أحمد قعدان. وفي مراح الحباس بجزين أسرة مسيحية تحمل اسم قعدان لعلَّه تحريف قازان (راجع قازان).

قعساني

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بعقلين وبشامون، عربي لعله ذو القَعَس وهو خروج الصدر ودخول الظهر خلقة، أو أنه نسبة إلى بقعسم وهي قرية في إقليم البلان (؟). وهذه الأسرة لم يمدنا ما بين أيدينا من المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من عرف منها زياد القعساني، وخضر قعساني، وهما من بعقلين.

قعفراني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في عيناتا وشمسطار وبدياس وبرج رحال، لعلَّه نسبة إلى قاع عفرين بالبقاع أو نسبة إلى قعورين شاور وهو اسم عشيرة يمنية أجهل معناه، وهذه الأسرة لم تمدني المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من عرف منها سلمان قعفراني الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

قعون

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في زبدين، عربي لعلَّه ذو القَعَن وهو قصر فاحش في الأنف وارتفاع في أرنبته وانفجاج في الرجْل. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ رشيد قعون (ت ١٨٩٩ م).

قعود

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أرصون، عربي معناه الفصيل من الإبل الذي يقتعده الراعي في الركوب في كل حاجة. وهذه الأسرة يروى أنها من سلالة رجل من بني الأسود في برمانا رحل إلى أرصون وعرف نسله فيها ببني القعود (راجع الأسود). والقعود في التاريخ قسم رئيسي من شهران أكثر القبائل عدداً في عسير وأوسعها دياراً كما في (معجم قبائل العرب ٣: ٩٦٢).

قعقور

اسم أسرة من أسر المسلمين المشايخ في قرية بعاصير بإقليم الخروب، عربي محرّف قهقور وهو حجارة يوضع بعضها فوق بعض حتى تبلغ قدر قامة الإنسان، تقام على حدود الأملاك وتطلى بالكلس. والأسرة قدم أجدادها من الشام؛ وأصلهم حجازيون كما يروي شيوخهم. وأشهر من برز منهم قديماً الشيخ درويش بك القعقور الذي مثّل الطائفة السنّية في بروتوكول عام ١٨٦٤م وكان أول مدير على الإقليم، وأحمد بك القعقور الذي عين مديراً للإقليم في عهد مظفر باشا (١٩٠٢م). ومن مشاهيرهم في زماننا حسن بك القعقور، والعميد الركن سعيد عبد الحليم القعقور، والمهندسون رامز وعبد اللطيف وخضر قعقور، والرائد عماد قعقور، والشاعر مصطفى محمود (القعقور).

وفي بشري أسرة من الأسر المسيحية تحمل اسم قعقور هي فرع من بني سكر هناك (راجع سكر).

قعيق

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في نيحا الشوف، والشيعة في ياطر والنبطية وتبنين والطيبة، عربي عامي مصغّر القعق وهو الغراب بلغة العامة.

أما الأسرة في نيحا فيتفرع منها عدة فروع منها عائلات عساف وذبيان ومرشاد والخطيب

والبراذعي وكليب وبدران (راجعها في مواضعها).

وأما الشيعة من آل قعيق فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وممن عرف منهم عبد الله محمد قعيق عضو مجلس بلدية ياطر، ومن مشاهيرهم في الطيبة قديماً الشيخ علي قعيق، وفي تبنين الشيخ محمد بن علي القعيق المعاصر لصاحب (الوسائل) الشيخ محمد الحر.

القفص

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عمشيت مكنّاة بالقفص لأسباب لم تذكرها المصادر. وهذه الأسرة أصلها من آل خليفة التي جاء جدها حنا بن طنوس حنا خليفة من بجّة وسكن جصرايل سنة ١٨٧٥، ومنها انتقل إلى عمشيت وسكنها، ولعل مما يجدر بنا ذكره أن الفنان المعروف مرسيل خليفة هو من هذه الأسرة. وفي سيسوق عكار أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لعلّها من السلالة نفسها.

قلاووز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، تركي الأصل بلفظ قلاغوز وهو المثقب يثقب الحديد ثقباً مسنناً لولبياً ليدخل فيه البرغي، وقد يطلق على المسمار الملولب. ولهذه الأسرة صلة نسب بآل الأشقر (راجع الأشقر).

قلاوون

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في راس نحاش بالكورة، تركي الأصل. وهذه الأسرة لعلّها من سلالة الملك المنصور قلاوون (١٢٢٠ - ١٢٩٠م) سلطان مصر في عصر المماليك. وأشهر من عرف منها: علي مصطفى قلاوون شيخ صلحها في زمن المتصرفية، وحسن أحمد قلاوون (ت ١٩٩٥) ونجله عصام، وشقيقه أحمد قلاوون.

القلع

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرحاتا. وهذه الأسرة أصلها من عنيطورين التي كان أول من جاء منها إلى كفرحاتا وتوطنها أسعد حنا القلع.

القلعاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، منسوب إلى القلعة، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها، وأشهر من عرف منها حسين علي القلعاوي عميد عائلته في المدينة (ت ١٩٩٥).

قلعجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية النازحة إلى بيروت وطرابلس من سوريا، عربي الأصل تركي الوضع بمعنى حارس القلعة. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الكاتب الأديب قدري قلعجي، وابنه الأديب جهاد قلعجي.

قلفاط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، تحريف الجلفاط وهي كلمة تركية تعني من يقلفظ السفن أي يسدّ دروز ألواحها بخيوط الليف أو بالزفت أو بالخرق. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة نخلة قلفاط (١٨٥١ - ١٩٠٥) منشىء مجلة «سلسلة الفكاهات» في بيروت والقاهرة، والمعروف عنه أنه سجن وذهب ضحية الاستبداد الحميدي، وكان له مؤلفات منها: «تاريخ ملوك المسلمين». ومن مشاهيرها حديثاً الياس قلفاط رئيس اتحاد أصحاب المطابع.

قلقاس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في روم وزفتا، معرب قديم من القارسية، وقيل: هو يوناني من أصل هندي يطلق على أصل نبات يؤكل مطبوخاً ويلذع إذا لم يحسن طبخه. وهو من باب

التسمية بأسماء النباتات. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة أمين علي أحمد قلقاس، وحسن نصر الله قلقاس.

قلّـوط

اسم أسرة من الأسر الشيعية في الخيام، عربي لعلّ الأصل فيه قِلَّوْط وهو اسم ولد من أولاد الجن والشياطين، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة عبد الأمير حسن قلوط.

قليـط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في ياطر وجويا وكنيسة صور وهونين، عربي مصغّر القلّط وهو اسم ولد من أولاد الجن، وقيل من قليط الأكدية ومعناه العظيم المرعب، وهو في التركية بمعنى مصرفّ المياه. أما أصل الأسرة فلا نعرف شيئاً عنه، وأشهر من عرف منها: الحاج مصطفى أسعد قليط وهو من هونين. وهناك قوم من البدو يسكنون قبلي شيحين، ولا نعرف إذا كانوا من السلالة نفسها.

قليمـوس

(راجع إقليموس).

قليـلات

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي لعلّه جمع القليلة مؤنث القليل. وقد اختلف الباحثون في أصل هذه الأسرة، فروى بعضهم أنها من طرابلس الغرب، واستوطنت بيروت منذ أكثر من مئتي سنة، وهي تتحدر من صلب جد واحد مع أسرتي النعماني وعلم الدين كما روى أدهم الجندي في كتابه (أعلام الأدب والفن ٢: ٣٩٠) فيما روى آخر أن جذورها مصرية وليست من المغرب، وقد حملت قديماً لقب بالوزه قليلات، والقليلات في التاريخ اسم عشيرة من عشائر الأردن تقيم بلواء السلط، واسم قرية من قرى منطقة يافع في اليمن. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في بيروت الشاعر عبد الرحيم قليلات (١٨٨٤ - ١٩٤٢) الذي عمل في بلدية بيروت مفتشاً عاماً لها، وعيّن مديراً للشرطة والأمن العام، ثم مراقباً للشركات ذات الامتياز، ونجله رشيد قليلات أحد كبار موظفي مؤسسة اليونسيف السابقين، والعقيد عفيف قليلات قائد شرطة بيروت السابق لمدة طويلة، وإبراهيم قليلات زعيم الحركة الناصرية في بيروت، والأطباء الدكاترة محمد علي قليلات وشقيقاه الدكتور عبد الرحمن والمقدم وليد قليلات، ونبيل مصباح قليلات وأشقاؤه نادر وعصام وعزيز وزياد قليلات، ومحمد خير قليلات رئيس قسم النشر والتوزيع في معهد الإنماء العربي، ومروان قليلات مدير شركة بريتش ميدترانيان في لبنان.

قمـاطـي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في القماطية والغبيري وحارة حريك، والمسيحيين في الحدث وصيدا وبيروت، عربي منسوب إلى القماطية القريبة من عاليه.

أما المسيحيون الذين يحملون هذا الاسم فيروي المونسنيور لويس الهاشم نقلاً عن عيسى المعلوف أنهم في الأصل من العاقورة، وعنها نزحوا إلى القماطية، وامتدت سلالتهم إلى الحدث وطرابلس وصيدا وبيروت، وعرفوا فيها ببيت القماطي، ومن سلالة الفرع الصيداوي نقولا النقاش، ومارون النقاش الذي أدخل فن التمثيل إلى بلادنا (راجع النقاش).

وأما المسلمون الشيعة فأصلهم من القماطية ولذلك حملوا اسم القماطي نسبة إليها، أما اسمهم الأساسي فهو ناصر الدين، ومن هذه الأسرة فرع

نزح إلى ضواحي بيروت. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الزجّال علي الحاج القماطي عضو «جوقة شحرور الوادي» ورئيس جوقته من بعده.

قمبريس

(وقد يكتب قنبريس) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبيروت، أعجمي يطلق على الجبن المتخذ من اللبن الحامض. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها في صيدا حسن قنبريس شيخ الحدادين، وفي بيروت رفيق عبد الحميد قمبريس، وفؤاد عبد الحفيظ قمبريس، ورياض عبد الكريم قمبريس.

قمبز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، تركي من أصل يوناني بمعنى القنّب، وهذه الأُسرة جاءت إلى بيروت من حلب، وممن عرف منها فارس قمبز.

قمح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفر حونة وكفر حتى وحومين الفوقا، عربي بمعنى حب الحنطة المعروف. وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخها.

قمر

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية بعضها يقيم في جزين، وبعضها الآخر في إهدن وزغرتا، لعلّه لقب أُطلق على أحد جدود الأسرة لجماله ثم أصبح اسماً للعائلة من بعده، وهو في التاريخ اسم إله كان من معبودات العرب في الجاهلية، سمي به بطن من مهرة من حيدان كما في (معجم قبائل العرب ٣: ٩٦٥).

أما الأسرة في جزين فجاءت إليها من راس الحرف، وهي فرع من أسرة أبو جودة، اشتهر منها قديماً منصور قمر في زمن الأمير بشير، وحنّون قمر شيخ صلح جزين وقتاً، وممن اشتهر منها حديثاً يوسف داود قمر القنصل العام ورئيس مصلحة المراقبة والدراسات في مجلس الخدمة المدنية، والمحامي سميح أنطون قمر، والمهندس داود أنطون قمر.

وأما أسرة قمر في إهدن فهي فرع من بني معوض غلب عليه لقب قمر (راجع معوض)، ويتحدث المونسنيور الهاشم عن أسرة بهذا الاسم كانت تسكن بلدته العاقورة فيروي أنها فرع من مشايخ بني الشمرّ هاجرت إلى طرابلس ثم إلى مصر، وأشهر من أنجبته العلامة يوسف قمر في رومية منتصف القرن ١٩ م. وفي سحمر وبشامون وساحل علما وراشيا الفخار أسر مسيحية أخرى تحمل أيضاً اسم قمر لا نعرف إذا كانت من سلالة من ذكرنا من هذه الأسرة.

قمر الدين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في مشمش عكار، سميت باسم الحلوى المعروفة بهذا الاسم، وأشهر من برز منها أحمد قاسم قمر الدين عضو المجلس البلدي في القرية. وفي ميفدون بجبل عامل أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية تحمل اسم قمر الدين لا نعرف شيئاً عن أصولها.

قمّص

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حردين البترون، وهذه الأُسرة يقول طرازي إنها من قرية لبنانية مجاورة للأرز إليها ينتسب يوحنا بن القس إسحاق بن القمّص جورجيس بن القمّص يعقوب. والقمّص بلغة المصريين تقابل نعت الخوري في لبنان.

قمند

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بيروت

وعين عنوب وعاليه، فارسي الأصل بلفظ كمَنْد ومعناه شبكة القنص، وحبل يستعمل للصعود به على الجدران. وهذه الأسرة يروي النسّابون أن أصلها من العرب الذين نزحوا إلى سيناء وبلاد فلسطين، وآمنوا بمذهب التوحيد، وبسبب الحروب والفوضى التي حلّت هناك بعد انهزام إبراهيم باشا، اضطر أبناء هذه الأسرة إلى الانتقال عام ١٨٤٥ م إلى جبال لبنان، فسكن قسم منهم في عاليه وعين عنوب، وقسم هاجر إلى جبل العرب، وقسم حلّ في أعالي رأس بيروت (انظر كتاب دروز بيروت ص ١٨٩)، ويعتقد بعض الباحثين أن الأسرة من أرومة آل تراب، وأشهر من برز منها أبو إبراهيم خليل سالم القمند (١٨٩٧ م) ورجل الأعمال المعروف فوزي القمند.

قمهــز

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في ياقوت المتن وحربتا بعلبك، وهذه الأسرة لعلها سميت على اسم قرية قمهز الجبيلية التي جاءت منها. وبعضهم يحرفها إلى أمهز (راجع أمهز).

قمــورية

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي عامي منسوب إلى القمورة وهي البنت الصغيرة الجميلة الشبيهة بالقمر في بياضها وتلألئها، ولم يمدنا أبناء هذه الأسرة بشيء عن أصولها، وأشهر من عرف منها المهندس محمد سليم قمورية رئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

قميــح

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في معلقة زحلة، والمسلمين الشيعة في جبل عامل، والسنّة في شحيم. عربي مصغّر القمح وهو حب الحنطة. أما المسيحيون من آل قميح في المعلقة فأصلهم من أسرة بني حبيقة البسكنتاوية الأصل، وممن عرف منهم حبيب قميح، وفارس قميح، ولا نعرف شيئاً عن أصول المسلمين من بني قميح وأشهر من برز منهم سليمان داود قميح، ومحمد خليل قميح وهما من جبل عامل.

قميــحة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفرصير، عربي مصغّر القمحة وهي حبة الحنطة. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت. وأشهر من عرف منها أحمد أمين قميحة، ونزيه محمد قميحة.

قميحــي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البيرة بالشوف، عربي منسوب إلى قميح أو أن الأصل فيه قميحة. وهذه الأسرة هي فرع من بيت صفير في عجلتون التي نزح ثلاثة من أبنائها إلى بريح وأقاموا فيها مدة، ثم استقدمهم الشهابيون مالكو البيرة وصاروا شركاء عندهم من نحو ثلاثة قرون.

قميــر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في تنورين، عربي مصغّر قمر، سمى العرب به، وممن سمي به أحد جدود المحدث زهير بن محمد بن قمير الشائي. وهو في التاريخ اسم بطن من خزاعة، وبطن من بني قمر من مهرة بن حميدان القحطانية الذين نزح منهم بطن إلى البلقاء، ونزل في كفر قدوم. وأشهر من برز من الأسرة اللبنانية الأب يوحنا قمير صاحب المؤلفات الكثيرة الخاصة بفلاسفة العرب.

قنّــب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المحيدثة، عربي من أصل فارسي يُطلق على نوع من الكتان يفتل من لحائه حبال وخيطان، لعلّ أحد أجداد هذه

الأسرة لقّب به، ثم أصبح اللقب اسماً للأسرة من بعده.

قنبر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت، والشيعة في كفررمان، والمسيحيين في الحجة بقضاء صيدا. عربي اسم جنس من الطير أسمر في أعلاه ضارب إلى البياض في أسفله، وعلى صدره بقعة سوداء. أُطلق في التاريخ على خادم الإمام علي الذي كانت تنتسب إليه أسرة قنبر بالولاء كما في (معجم قبائل العرب ٣: ٩٦٦). وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها بمختلف طوائفها، وأشهر من عرف من أبنائها في بيروت: خير الدين قنبر ونجلاه الدكتور نبيل الأستاذ في الجامعة اللبنانية والدكتور وديع قنبر، وفي الجنوب علي فياض قنبر ومحمد قنبر، ومن المسيحيين إيليا يعقوب قنبر.

قنبريس

(راجع قمبريس).

قنبور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في جب جنين والخيارة، أجهل معناه، وربما كانت الأسرة من أصول فلسطينية.

قندلفت

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، يوناني الأصل بمعنى خادم الكنيسة عند النصارى ومضيء شموعها. وهو اسم فرع من بني معوض في إهدن غلب عليه لقب القندلفت. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في زحلة غطاس قندلفت أحد أساتذة مدرسة البلمند، وصاحب (تاريخ البطاركة الأنطاكيين)، والدكتور جان بول قندلفت الأستاذ في جامعة القديس يوسف ومدير المركز التعليمي فيها.

قنديس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر والكفير، عربي من قندس الرجل إذا تاب بعد معصية. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في الدير داود قنديس الذي كان حياً في عهد الأمير بشير الكبير، وجورج ديب قنديس، وأسعد قنديس.

قنديل

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في جويا وبرعشيت وبرج قلاويه والنبطية، والمسيحيين في جديدة مرجعيون. معرّب قديم من اللاتينية بمعنى المصباح.

أما المسلمون الشيعة، فالمروي أنهم من السادة الحسنيين، وأشهر من عرف منهم في جويا ناصر قنديل وأخوه غالب قنديل، وفي النبطية اشتهر منهم حسن قنديل.

وأما المسيحيون في مرجعيون فهؤلاء أصلهم كما يروي الحردان في (الأخبار الشهية ٤٨٧) من رخم في حوران نزح منهم جدان عرف أولهما بقنديل لأنه كان كما يظهر أول من استعمل القنديل في حوران، والثاني كان اسمه نصر الله أو نصر اللات، وهذا الأخير هاجر إلى الذنيبة وتوطنها. ولما هاجر المسيحيون من حوران هاجر قسم من فرعي العائلة إلى الجديدة، وما زالوا يعرفون باسم قنديل إلى يومنا الحاضر. ومن بيت نصر الله نزح قسم وتوطن كفرمشكي، وبعضهم توطن عيناب وكفرمتى وعرفوا هناك ببيت أبو فاضل. وهم أسرة غسانية من متنصّرة العرب كما يروي إبراهيم الحوراني في جريدة «مرآة الغرب» ١٥ أيار ١٩٣٩ عن لسان عيسى المعلوف الذي يجعلهم في كتابه (دواني القطوف ٥٨٦) أبناء عم آل فرح الأزرعيين الغسانيين (راجع فرح) ويروي أن من أبناء عمهم بني

الخوري زكا القنديل في الشويفات الذين عرفوا هناك باسم زكا (راجع زكا)، وبني المطران والسكاف في زحلة، وبني أبو ضاهر في بشامون وأبو فاضل في عين عنوب، وبني قازان في زوق مكايل والأسود في يرمانا وآل القرم في غسطا وأبو شعر في عجلتون ولطف الله في طرابلس والخياط في زحلة (راجعها في مواضعها).

قنصل

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في كترمايا بإقليم الخروب، والمسيحيين في كفرشيما، إيطالي، وقيل هو من أصل لاتيني بمعنى مستشار، ويطلق اليوم على المعتمد الذي ترسله دولته إلى دول أخرى لأجل حماية حقوقها وتجارتها وتبعتها.

وأشهر من برز من أبناء الأسرة من المسيحيين الشاعر المهجري الياس قنصل.

قنطار

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في المتين ورأس المتن وعبيه ودير العشاير، معرّب قديم من اللاتينية يطلق على عمود البخور الطري، وعلى ما وزنه مئة رطل من الذهب والفضة وعلى المال الكثير بعضه على بعض، وعلى من يملك مالاً بالقنطار.

يقول من أرّخوا لهذه الأسرة: إن جد بني قنطار الأول صلاح بن منعم القنطار، من إمارة بني بشر العربية، وهي عشيرة كان موطنها الأول قرية «كفتين» في الجبل الأعلى التي لايزال يوجد فيها إلى اليوم قلعة تعرف بقلعة قنطار (راجع حوران الدامية ص ٢٠٣ ومعجم أعلام الدروز)، وقد قدمت هذه الأسرة إلى لبنان مع العشائر العربية التي أرسلها الخليفة العباسي المنصور للمحافظة على ثغور السواحل السورية، فنزلت أول الأمر في منطقة وادي التيم، ثم امتدت إلى سهل البقاع وزحلة والقرى القريبة وكان ذلك سنة ٨٢١ م.

وعندما ظهرت الدعوة التوحيدية في وادي التيم اعتنقها آل القنطار، وتوزعوا بعدها في البقاع والمتن والجرد، وأقاموا في زحلة، وكانت لهم السلطة فيها وفي عدد من المناطق المجاورة حيث تملكوا ما يزيد عن ست عشرة قرية من القرى البقاعية.

وبسبب مؤازرتهم المعنيين في مقاتلتهم الدولة العثمانية التي اتهمتهم بحماية اللصوص الذين سطوا على القافلة التي كانت تنقل الأموال الأميرية إلى الآستانة سنة ١٥٨٤ م نال آل القنطار نصيبهم من الحرب والقتل والدمار، فنزح قسم منهم إلى جبل حوران، وقسم منهم انحدر غرباً فنزل كفرسلوان والمتين والمروج وبنابيل وزرعون ورأس المتن، ونزل بعضهم البصّيل، وهي مزرعة قرب نبع الصفا كانت خراباً فعمروها، ولم يضعف نفوذهم بل ظل يقوى ويشتد سواء في البقاع أو في المتن حتى بعد معركة عين دارة التي كافأ فيها الأمير حيدر الشهابي آل أبي اللمع، ورفعهم إلى درجة الإمارة، ومنحهم مقاطعة المتن، دون أن يمس آل القنطار في سهل البقاع الأوسط وزحلة والمتين نفسها، غير أنهم ما لبثوا في سنة ١٧٤٨ م أن اصطدموا باللمعيين حين منعوهم من جر المياه النابعة في أملاك بني القنطار إلى بيوتهم، مما أثار اللمعيين عليهم، فاستدرجوهم إلى وليمة غدروا بهم في أثنائها وحولوا المياه، فثار بنو القنطار على اللمعيين، وقامت بين الفريقين مناوشات انتهت بتوقيع معاهدة صلح بينهما، ولكنه كان صلحاً لم تخلص فيه النيات، وهكذا استمر اللمعيون يناصبونهم العداء ومثلهم فعل الشهابيون ولا سيما حين أراد هؤلاء فرض ضريبة على الشعب وقاومهم آل القنطار، وأخذ الجميع يعملون لإثارة

الزحليين عليهم، ثم ما لبث أن هجم عسكر الأمير بشير عليهم وعلى حلفائهم آل حاطوم في حمانا وكفر سلوان والمتين وأحرق بيوتهم، وقصر أرزاقهم.

ولما حصل الشقاق بين الأمير بشير والشيخ بشير جنبلاط ذهب آل القنطار إلى المختارة ووقفوا إلى جانب الشيخ الجنبلاطي، غير أن دعم عساكر عبد الله باشا والي عكا للأمير بشير الشهابي جعل النصر في معركة السمقانية حليفه، فتبدد شمل الدروز، وكانت فرصة للأمير بشير تمكن فيها من الانتقام من آل القنطار باشتراك رجاله مع الزحليين في الثورة عليهم والاستيلاء على عقاراتهم، فتركوا زحلة، ولم يستقبلهم أحد من البقاعيين خوفاً من الزحليين، فنزلوا إلى المتين، ونزح فريق منهم إلى وادي التيم، وسكنوا في دير العشاير وبكا وراس العين ويعفورة والصبورة، ومن بقي منهم في البقاع اتخذ لعائلته اسماً آخر، ودخل في مذهب طائفة إسلامية أخرى، ولهذا فالمقول إن السادة الموسويين في «النبي شيت» أصلهم من آل القنطار، وكذلك كان شأن الذين نزلوا على ضفاف العاصي في مدخل الهرمل، أما الذين ذهبوا إلى طرابلس فهم الآن من السنّة.

وقد لمع من هذه الأسرة قديماً في لبنان شخصيات فذة، منها: أبو ديب يوسف القنطار قائد القوات المتنية في معركة عين دارة سنة ١٧١١م، وعمشة القنطار بطلة معارك زحلة ووادي التيم التي قال عنها القس حنانيا المنير في كتاب (الدر المرصوف): «إنها كانت تسطو على الرجال في قرى البقاع، وتنهب البيوت، ولا يجسر أحد على ردّها»، وحسين القنطار زميل عمشة في المعارك نفسها. وممن اشتهر منهم حديثاً: أديب هاني القنطار سفير لبنان في الأرجنتين، والدكتور طلال مجيد القنطار المدير العام في مجلس الإنماء والإعمار، ورياض سليمان القنطار سفير لبنان في الأورغواي، والدكتوران بهيج مجيد القنطار وياسر رشيد القنطار الأستاذان في الجامعة اللبنانية، واشتهر منهم في سورية وبلاد الاغتراب أعيان كبار تولوا أعلى المناصب.

قنطــرة

اسم أسرة من الأسرالمسيحية في طرابلس الشام، أصلها من بشرّي، ويتصل نسبها بآل كيروز. نزح جدها الأول وسكن قرية القنطرة في بلاد عكار، فأطلق على أعقابه بسبب ذلك لقب القنطرة، ومن القنطرة نزح المدعو ذيب، فسكن أولاً في جبل تربل قرب مارضومط، وفي عام ١٨٣٣ م طاردته قوة عسكرية ففرّ بطفله أسعد، وبينما هو في الطريق التقى أمين المقدم الذي لما علم اضطهاد بعض زعماء عكار له أمّنه وأسكنه قرية علما من قرى طرابلس العشر، فأقام فيها مدة. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة التاجر قبلان بن أسعد قنطرة المولود في طرابلس عام ١٨٦٧ م والذي أثر عنه أنه كان يُعنى بتفسير الأحلام.

قنطــري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي يطلقه البناؤون على الحجر الذي تبنى منه القنطرة المبنية على شكل قوس. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممن عرف منها نور الدين قنطري وعز الدين قنطري وثروت قنطري.

قنطــورا

(راجع عورا).

قنـواتي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في

صيدا، عربي يطلق على موزّع الماء في القنوات الزراعية والمشرف عليها.

قنيــزح

اسم أسرة من الأسر المسيحية، عربي من قزح بزيادة النون ومعناه شمخ وارتفع بأنفه. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الياس قنيزح الأمين العام في الحزب القومي السوري الاجتماعي.

قنيعــر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صفاريه، عربي مصغّر القنعار وهو العظيم السمين من الوعول.

قنيــور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفيفان البترون، أجهل معناه، والمقول إن الأسرة هاجرت من يانوح إلى زوق مكايل فكفيفان. والأصل فيها قنيور سعادة (راجع سعادة).

قهوجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية موزعة في أنحاء كثيرة من لبنان سنأتي على ذكرها. وهذه الأسرة يقول النسابون إنها تتسلسل من الشيخ برّو أخي هاشم العجمي، وكانت تسكن العاقورة، ثم نزحت عنها إلى كفرحونة من أعمال جزين، وهناك اتصل جد الأسرة وكان يدعى جرجس بالشيخ قاسم جنبلاط في بعذران الذي عرف أن جرجس يحسن القراءة والكتابة، فأبقاه في داره لكياسته، وكان يحسن طبخ القهوة وإعدادها فجعله قهوجياً، وصار ذلك لقباً له ولعائلته بعده. وقد نمت الأسرة نمواً عظيماً في سغبين والمختارة وصور وكفرحونة ودير القمر وبكاسين وتبنين وبرج البراجنة والباروك وعيتنيت والبرامية وبعذران التي نزحت منها أسرة إلى أصنون زغرتا (انظر تاريخ العاقورة ٤٣٩).

وأشهر من برز ممن أنجبتهم هذ الأسرة غنطوس آغا القهوجي الذي عينه الشيخ علي جنبلاط بكباشياً على الشوفين، وأنيط به تجنيد العسكر النظامي أيام الحكومة المصرية، ثم عينه الأمير بشير وكيلاً على الشوف الحيثي، وسلوان القهوجي وكيل نصارى الشوفين، والقس أسعد القهوجي الإنجيلي الذي تقلب في إدارات المدارس والتعليم في الشوف مدة طويلة، وفارس إسكندر القهوجي نائب رئيس المجلس البلدي في بعذران، وحليم القهوجي أمين صندوق المجلس، وسليم القهوجي المجاز في الحقوق والآداب، ومفيد قهوجي وهو أستاذ جامعي، وغازي قهوجي رئيس اتحاد النقابات الفنيّة. وتحمل الاسم نفسه أسرة إسلامية في صيدا، وأسر مسيحية أخرى في جبيل وبرج حمود وغيرهما، لا نعرف إذا كانت من السلالة نفسها.

قــوّاص

(وقد يقال قواس وهو الأصح فالقواص هو اللفظ التركي لقواس) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي أصل معناه صاحب القوس وصانعها والرامي بها ومن يتخذها سلاحاً له، والعامة توسعوا فيه حتى أطلقوه على من اعتاد الصيد بالبارودة، كما أطلقوه على من يخدم قناصل الدول، ويكون عادة ذا أمانة وصيانة وبسطة في الجسم، يصاحب القنصل أو حرمه، ويمشي في الطريق أمامه، لابساً أثواباً من الجوخ مزخرفة بأنواع الشريط المقصّب، متقلداً سيفاً، وحيثما أراد القنصل الذهاب يكون بصحبته. ويعتقد صاحب (تاريخ صيدا الاجتماعي) بنسبة أسرة القواص في صيدا إلى مصطفى باشا القواص التركي الأصل الذي وُلّي صيدا سنة ١٧٤٩ م ولقب بالقواص لمهارته في إصابة الهدف. ومن مشاهير هذه الأسرة قديماً أبو الخير القواص الذي كان من أوائل الصيداويين الذين تلقوا علوماً عالية

في اسطنبول، والمحامي والقاضي محمد أبو الفضل القواص، والشيخ عبد الحميد القواص وهو عالم وخطيب جامع السرايا. ومن مشاهيرها في زماننا القاضي حسن القواص رئيس محكمة الجنايات العليا، وعصمت القواص رئيس رابطة الأساتذة الثانويين في الجنوب.

قـوّال

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن، عربي بمعنى المغنيّ والزجّال. والمقول إن هذه الأسرة فرع من آل معوّض في إهدن غلب عليه هذا اللقب (راجع معوض)، وأشهر من برز منها: أنطوان القوّال قائمقام بشرّي ومؤلف كتاب «ظرفاء لبنان».

قـوبـر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الوردانية وسبلين من أعمال إقليم الخروب. وهذه الأسرة يروي أبناؤها نقلاً عن أجدادهم أنهم في الأصل من بني الملاح في الشمال (راجع الملاح) وجاء شخص من هذه الأسرة إلى سبلين منذ ثلاثة قرون، وكان ماهراً في صيد طير القُبّر فلقّب بالقوبر وهو القُبّر بإشباع ضمة القاف، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الطبيب الدكتور علي قوبر، وسعيد كامل قوبر، وعدنان أحمد قوبر.

قـوّتـلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي الأصل تركي الوضع بمعنى القويّ أو صاحب القوة. ويروي النسابون أن آل القوتلي ينتسبون، كما في رواية بعض أبنائهم، إلى بني فائز إحدى القبائل العربية في الحجاز، ومن أسرتهم تشعبت أسرة شاهين وفايد وحلواني (شفيق طبارة). وقد تولت الأسرة قديماً حراسة قلعة بيروت، وكان أبناؤها من الشجعان ذوي القوة، ويروي الرواة عن جدتهم سعود بنت صالح طبارة زوجة قاسم القوتلي أنها اشتركت في ردّ غارة كان شنّها القرصان على قلعة بيروت، وانتهت بانتصار البيروتيين وخذلان المغيرين، وقد انتزعت سعود في أثناء الغارة سيفاً كان يتقلده قائد القرصان، وأردته به قتيلاً. ومن مشاهير هذه الأسرة الشيخ إبراهيم القوتلي شيخ جامع أبو النصر، والدكتور حسين القوتلي مدير دار الفتوى السابق، وإبراهيم قوتلي منسق الأونيسكو لحفريات وسط بيروت.

قـوز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي لعلّه القَوْز ومعناه المستدير من الرمل والكثيب المشرف، والعامة يقولون قوز ويعنون به حبة التين لاستدارتها.

قـوزمـا

(راجع قزما).

قـوزي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في طرابلس، تركي الأصل يطلق على الخروف الصغير الذي يحشى بالرز والجوز واللوز ويوضع في الفرن ليطبخ دفعة واحدة. والأرجح أنه لقب غلب على الاسم الأصلي، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة: يحيى محمد القوزي، وعبد العزيز القوزي في بيروت، ووهيب متري القوزي، ونجيب أديب القوزي في طرابلس.

قـوصـان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عيترون وعيتا الشعب، لعل أصله بالسين، وهو اسم كورة كبيرة ونهر عليه مدن وقرى بين النعمانية وواسط في العراق قد يكون أجداد الأسرة جاءوا منها. وممن عرف من أبنائها في لبنان الصحافي علي سعيد قوصان.

قوطة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القلمون، عربي بمعنى القفّة الكبيرة للتمر. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

قويدو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في خربة شار بعكار، عربي تصغير قادر، وهو في التاريخ اسم أسرة اشتهرت بصنع الحلويات في دمشق لعل أجداد هذه الأسرة من سلائلها.

قويق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الكفور وتنورين وبنتاعل وجبيل، وقويق لقب كأنه تصغير قاق وهو صوت الضفدع على ما روى (ياقوت في معجم البلدان) وقيل: إنه مصغّر القوق المعرّب قديماً من اليونانية، ومعناه طير مائي طويل العنق، ويروي النسابون أن الأسرة حلبية تنتسب إلى نهر قويق في جهات حلب (مفرّج ٣: ٣٤٤) هاجرت إلى الكفور في أوائل القرن ١٨ م، ثم رحل عنها أواخر القرن المذكور إلى جبيل مخايل القويق، وإلى تنورين البدوي القويق، وفرع ثالث انتقل إلى بنتاعل ثم إلى جبيل. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة القس حنا قويق في دير مار موسى بلونة سنة ١٧٣٦م، وحنا بن أبي الياس نصر الله قويق المتوفى شيخاً عام ١٨٦١ م وهو من الكفور، ومن مشاهيرها في الكفور اليوم طانيوس يوسف قويق، وهو صاحب معمل للكلسات، ومنها تفرع بنو مارون في الشياح (انظر تاريخ الكفور ١٥٦). وفي حوش الرافقة وكفر دبش بعكار أسرتان من الأسر الإسلامية تحملان هذا الاسم لعلهما من السلالة نفسها.

قيالي

(وقد يكتب قيالة) اسم أسرة من الأسر المسيحية في غسطا والحدث وبيروت. أصلها من العاقورة وهاجرت إلى غسطا، ومنها إلى بيروت، فكان منها الكاهن العالم الخوري أنطون القيّالي الذي قتله أحمد باشا الجزار مع من قتلهم من البعثة المؤلفة من تجار مصريين وسوريين، وكان من تلامذة روما. ومن هذه الأسرة تفرّع بنو شكور في عين زحلتا كما في تاريخ الدبس (راجع الدبس في تاريخه ٤: ٤٨٥ وتاريخ العاقورة ٤٤٤) فيما يقول المعلوف في (الدوالي ٦٠٩) إن أسرة قيّالي بطن من عائلة شهوان (راجع شهوان).

قيامة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشوير وعين القبو وغزير والحدث وساقية المسك، عربي معناه البعث بعد الموت والبقاء بعد الفناء، سموا به من يولد ليلة عيد قيامة السيد المسيح من قبره. وهذه الأسرة أصلها في الشوير وعين القبو من العاقورة التي نزحت عنها إلى كفرحتنة من أعمال البترون وإلى مشمش من أعمال جبيل في أواخر القرن ١٨ م، ثم ارتحل بعض الذين في كفرحتنة إلى عين القبو من ناحية بسكنتا، وقد نزح من هؤلاء فريق قطن الحدث، وفريق آخر سكن الشوير وله صلة نسب بآل قاصوف، وفريق سكن بلدة غزير وعرف أبناؤه فيها ببني طياح والكومة وتفرع منهم بنو الخال.

قيدوح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي لعل معناه الكثير القدح أي الخَرْق وإشعال النار وتدبير الأمر.

قيس

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز المشايخ في حاصبيا وماري بالعرقوب وفي بتلون ونيحا الشوف، عربي من قاس يقيس بمعنى قدّر، وقد يأتي

بمعنى تبختر واشتدّ، سمى العرب به، وممن سمي به قيس بن الملوّح شاعر الغزل، وقيس السهمي أول قاض في الإسلام بمصر، وقيس الماروني وهو أول ماروني عرف له كتاب بالعربية، إذ كتب تاريخ الخليفة المكتفي (٩٠٤ - ٩٠٨م). وهو في التاريخ اسم قبيلة قيس عيلان، من أمهات القبائل العربية الذين خرجوا من وسط الجزيرة وحطوا في بلاد الشام والعراق وما بين النهرين ومصر.

أما أصل الأسرة في لبنان فقد كتبه صديقنا المؤرخ الدقيق محمد خليل الباشا في كتابه (معجم أعلام الدروز) حين روى أن آل قيس أسرة عربية قديمة، قدمت من طنطا، وسكنت جبل الخليل من أعمال فلسطين مدة، ولما انتشرت الدعوة التوحيدية هناك اعتنقها بعضهم ورحلوا إلى كفرنبرخ، وظل الباقون هناك على مذهب السنّة، وهم المعروفون اليوم بآل أبو غوش، وفي أوائل القرن ١٨م اضطرت هذه الأسرة للنزوح عن كفرنبرخ لخلاف محلي أوجب جلاءها عملاً بنظم تلك الأيام.

عن كفرنبرخ جلت الأسرة، يتابع الباشا كلامه، وعلى رأسها إخوة أربعة هم: طليع وقيس ويونس وذيب، فطليع سكن جديدة الشوف وانتسبت أسرته إليه، ويونس ذهب إلى دير القمر وانتسبت أسرته إلى أحد حفدائه وعرفت بأسرة علي صالح التي أخرجت من دير القمر سنة ١٨٦١ فالتحقت بآل أبو شقرا، أما قيس وذيب فقد ذهبا إلى منطقة مرجعيون وتملكا هورا والبياضة إلى جانب تملكهما ميمس، وكان معهما حين نزحا عدد من العائلات التابعة لهما من مسيحيين ودروز، منها آل حمرا وسعسوع وآل عطا الله المقيمون الآن في حاصبيا والدلافة والخيام، وآل جلبوط في الخيام ومرجعيون.

في ميمس ومنطقة مرجعيون سكن آل قيس مدة، ثم على أثر خلاف وقع بين آل شهاب وضاهر العمر انتقل بنو قيس إلى حاصبيا، وجرى ذلك بموافقة الشهابيين وتعهدهم لهم بتقديم قرى ومزارع تعويضاً عما يتركونه من أملاك، وبالفعل وضع آل قيس يدهم على عدد من القرى والدساكر بينها الماري والخرويعة (المجيدية في ما بعد) والصليب والنخيلة والخرية وبعض أراض في راشيا الفخار، ونحو نصف أملاك حاصبيا، وأشركهم الأمراء معهم في الحكم فعينوا القاضي العام منهم وكان الشيخ يوسف قيس، وبعد حرب الستين واستقواء شوكة الحكم نزعت الحكومة القضاء العام منهم فاستحصل الشيخ حمد حسن قيس (١٨٤٧ - ١٩١٣م) أوامر من الباب العالي تجعله المرجع الأول في القضاء الدرزي، وكانت سلطته تشمل دروز فلسطين وغوطة الشام ودروز حلب، ومنذ ذاك الحين بقي منصب القضاء في يدهم يتوارثونه إلى هذا الوقت. والمقول إن عدداً من العائلات تربطهم بآل قيس قرابة منهم أبو ضرغم وطي وشمس الدين والطريفي وأبو رجاس والمصري في صليما.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة بالإضافة إلى من ذكرنا الشيخ بشير بن حسين قيس وهو من أوائل الذين تولوا القضاء المذهبي في حاصبيا، ونجله الشيخ يوسف بن بشير قيس الذي تولى القضاء سنة ١٨٦٠م، والشيخ حمد بن قيس شيخ مشايخ البياضة (ت ١٩١١) ونجله الشيخ حسين بن حمد بن قيس (١٨٨١ - ١٩٣٣) أحد قضاة المذهب كذلك، والشيخ شريف قيس المفتش في العدلية، والشيخ فواز بن حمد بن قيس (١٩٢٤ - ١٩٧٤) النقيب السابق في الجيش اللبناني، والمجاهد الشهيد الشيخ جميل بن حسين قيس (١٨٩٦

- ١٩٢٩) وجميع هؤلاء من حاصبيا، والمحسن الكبير الشيخ نايف قيس وهو من البتلون.

وتحمل اسم قيس أسرة من المسلمين الشيعة في نحلة بعلبك والحصون بكسروان، والسنّة في مزبود. أما المسلمون الشيعة فأصلهم من المعيصرة، وهم أبناء عم بني عمرو وأبي حيدر هناك (راجع عمرو). وأما المسلمون السنّة من آل قيس في مزبود فهم فرع من آل سيف الدين (راجع سيف الدين) وبعضهم يحمل الآن اسم القيسي، وأشهر من برز منهم الدكتور عصام القيسي، والمحامي عثمان القيس، والفنان التشكيلي محمد القيسي، والصحافي المغفور له علي القيسي، ومن قدمائهم محمد حسن القيس مختار القرية في زمن العثمانيين.

القيسي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي أطلق على المشمش قديماً، وربما كان نسبة إلى قيس الذي هو في التاريخ اسم فرقة من بني خالد كانت تقيم في المعرّة أحد أقضية محافظة حلب. ولا ندري شيئاً عن أصول هذه الأسرة في لبنان.

وأشهر من برز من آل القيسي في بيروت: الحاج أبو خليل إبراهيم ياسين القيسي الذي كان أول من ساهم في إرسال بعثات خاصة إلى الخارج للتعلم مجاناً، ومحمد رستم القيسي الحكم الدولي والأولمبي والبطل العالمي لرفع الأثقال والأمين العام للاتحاد اللبناني لرفع الأثقال، والدكتور محيي الدين القيسي مدير عام غرفة التجارة والصناعة في بيروت، وعبد الرؤوف رستم القيسي أمين عام اللجنة الأولمبية وأمين عام الاتحاد اللبناني للمصارعة، والرباع الدولي حسن القيسي.

قيصر

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى المشقوق عنه سمي به أحد القياصرة لأنهم شقوا بطن أمه لاستخراجه عند الولادة، وقيل معناه المزيّن بالشعر وهو لقب كل ملك من ملوك الرومان. وفي لبنان هو اسم أسرة في محيدثة البقاع.

قيقانو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت وكسروان والمتن وبلاد جبيل وزحلة وجديتا والبقاع وعوكر. وهذه الأسرة يقول النسابون: إنها من العاقورة، ومنها نزح البعض إلى طرابلس والبعض الآخر إلى عينطورة، ومن عينطورة ارتحل أكثر أبنائها إلى بيروت.

وقد اختلف في أصلها، فكتب المونسنيور الهاشم أن تقاليدها تذكر أنها من الأسر الصليبية وأن بني البيروتي في قرطبا من أنسبائها (انظر تاريخ العاقورة ٤٤٥) ولم ينف الأب أغسطين السخن صليبيتها، غير أنه ذكر أنها توطنت أولاً حصن المنيطرة، ومنه نزحت إلى العاقورة، ثم إلى قرية إردة في جهة طرابلس، وبعدها إلى قرطبا، وأن جدها في قرطبا هو الياس بن بيار بن البرنس قيقانو، وآل البيروتي فرع منها (انظر كشف النقاب عن قرطبا والأنساب ص ٩٤).

ولكني رأيت صاحب (تاريخ بجّة) يروي نبذة كتبها خليل صعب أبو منصور نقلاً عن البطرك الدويهي يقول فيها: إن جد هذه الأسرة فليخان، وقيقانو لقب لقّبه به الأمير حيدر اللمعي لأنه كان يصطاد طيور القاق، وإن الأسرة فرع من آل خليفة (راجع خليفة) المتحدّرين من آل صعيبي الغسانيين (راجع صعيبي وتاريخ بجة ٣٨) وهذا ينفي أصلها الصليبي.

وللعلامة عيسى اسكندر المعلوف رأي يثبته في

(الدواني ٢٥٨) مفاده أن الأسرة هي وبني خليفة في وادي شحرور من بني الطرابلسي.

ولعل الرأي الفصل في تحديد أصل هذه الأسرة وتاريخها هو في ما كتبه أحد أبناء الأسرة (أنطون بشارة قيقانو) في كراس له بعنوان «أسرة قيقانو» وقد جاء فيه قوله: «هذه الأسرة من أقدم العيال البيروتية، يرجع أصلها إلى عائلة خليفة التي كانت تسكن محلة الغلغول ببيروت في القرن ١٤م والتي اشتهرت بكبيرها وعميدها يوحنا خليفة الذي كثر حساده ومناهضوه مما حمله على أن يتخلى في أواخر القرن المذكور عن بيته وأملاكه، وأن يختار السكنى في بلدة قرطبا التي عرفت فيها العائلة باسم البيروتي.

وفي أواخر القرن ١٦ م توجّه فرع من هذه العائلة إلى طرابلس، فعُرف فيما بعد بالطرابلسي، وآخر إلى صيدا مرافقاً أحد الأمراء الصليبيين إلى عكا فعرف بالبرنس، وتوجّه ثالث إلى المتن وسكن قرية كفرسلوان فعرف ببيت القرطباوي.

وفي أوائل القرن ١٧ م رغب يوحنا كبير أسرة القرطباوي في الرجوع إلى موطنه الأول بيروت، فالتقى به كبير أسرة أبي اللمع، وهو من المقدّمين، فحوّله عن رغبته، وأبقاه عنده فترة من الزمن، وفي أثناء ذلك، وبينما هو عائد ذات مرة من الصيد برفقة المقدّم المذكور أبصر يوحنا سرباً من طيور القيقان أي الغربان، فرماه ببندقيته وأسقط معظمه، فابتهج المقدمون لذلك ودعوه قيقانو فغلب اللقب على النسب، وحملت عائلته هذا اللقب من ذلك الحين.

ثم إن يوحنا المذكور شاء العودة مع عائلته الصغيرة إلى بيروت والسكن في أملاكه في محلة الغلغول، وفيها توفي عن ابن وحيد هو يوسف، وهذا الأخير توفي أيضاً عن ولد واحد يدعى شاهين. وبعد وفاته باعت أرملته بعض الأملاك وعمرت بها أربعة بيوت، واشترت بستاناً كبيراً خارج البلدة، وخوفاً من أن يشتهر غناها فيعود وبالاً عليها باعت أحد البيوت الأربعة وأوقفت الثلاثة الأخر على كنيسة مار جرجس.

وفي أوائل القرن ١٩ م نزح معظم أغنياء بيروت وأعيانها من النصارى إلى جبل لبنان بسبب (البلص) فكان شاهين قيقانو وعائلته المؤلفة من ثلاثة أولاد هم يوسف ومخايل وجرجس من جملة النازحين، بعد أن اغتصب منه أربعون ألف غرش، واختار السكن في قرية العبادية (الفنار اليوم) ليكون بجوار أملاكه، وشيّد له فيها بيتاً، ما لبث أن أوقفه على كنيسة القرية، وابتنى آخر في قرية رومية على نسق عمار بيروت، ثم أوقفه أيضاً على أبرشية بيروت ليكون مقرّا لمطرانها، وهو يومئذ مخايل فاضل الذي كان يمتّ بصلة النسب إلى شاهين قيقانو ولا كرسي له، وانتقل وعائلته إلى زوق مصبح في كسروان، إلاّ أنّ أنسباءه من آل ملحمة وشلفون وغانم الذين كانوا قد نزحوا إلى عينطورة استمالوه إليهم، وجاءوا به إلى هذه القرية، فشيد له فيها منزلاً فسيح الأرجاء، وكان ابنه البكر يوسف قد تزوج ورزق من البنين والبنات نحواً من عشرين اشتهر من بينهم نعوم (١٨٢٤ - ١٨٩١ م) ونخلة (١٨٣١ - ١٨٩٦ م) اللذان تسنّى لهما اقتباس العلم في مدرسة عينطورة، وتمرسا بالتجارة في بيروت، ورأس أحدهما (نعوم) محكمة بداية الجزاء في زمن الولاية، واشتهر من أولاد مخايل: بشارة (١٨٥١ - ١٩٢٨م) ويوسف (١٨٦٢ - ١٩٣٦م)، وفي سنة ١٨٣٨م نزل نعوم إلى بيروت، ومن ثم تبعته العائلة إلى موطنها الأصلي».

القيّم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عيتنيت وأجدعبرين وجعيتا، عربي، ففي اللغة القيّم على

الأمر هو متولّيه. وهذه الأسرة قدمت من حوران كما يروي مفرّج في (الموسوعة اللبنانية ٣: ٦) ولعلّها فلسطينية الأصل ففي بيت ساحور قرب بيت لحم عشيرة تحمل اسم القيّم. وأشهر من برز من أبناء الأسرة في لبنان مارون القيّم وكيلها في ثورة طانيوس شاهين.

قيماز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، أجهل معناه، ولا أعرف شيئاً عن تاريخ الأسرة ولا من أين جاءت.

قيمر

اسم أسرة من الأسر المسيحية لعل أبناءها سموا به على اسم بلدة قيمر الواقعة في الجبال بين الموصل وخلاط كما يروي ياقوت في (معجم البلدان) ولا يبعد أن يكونوا جاءوا منها وأصلهم أكراد.

حـرف الكـاف

كـاتـريـن

(ويقال كاترينا) من أسماء الإناث عند المسيحيين، يوناني الأصل مأخوذ من كاثاروس معناه الطاهرة النقيّة، وقيل: هو بمعنى ربّة الخصب، ومنه (كاتي) و (كتّورة) وهو اسم قدّيسة بتول من الإسكندرية استشهدت سنة ٣٠٧ م، يعدّها المسيحيون شفيعة الشابّات، ويسمّون باسمها تيمّناً.

كاتسفليس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل معناه السلام، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس ترجع في نسبها إلى جيوفاني خريستوف كاتسفليس اليوناني الأصل الذي انتقل من جزيرة كورفو إلى قبرص فطرابلس سنة ١٧٦٩م مستشاراً للقنصل الإنكليزي، وفيها اقترن ببربارة بنت مخايل يني، ونشأت من سلالته أسرة عرف أفرادها برفعة المنزلة وسعة الفضل والذكاء والعلم، نذكر منهم: جورج بن جيوفاني (١٨٠٣ - ١٨٦٣م) المعين قنصلاً للإنكليز في طرابلس، وشقيقه كريستوف (١٨٠٣ - ١٨٦٧ م) الذي عمل قنصلاً لدولة النمسا، ثم لدولة إسبانية، ثم لأسوج ونروج، وإسكندر بن جورج بن جواني كاتسفليس المولود في طرابلس سنة ١٨٣٧ والذي عرف عنه جمع نفائس الكتب، وله شعر لطيف، وشقيقه تيودور (١٨٣٧ - ١٩٠٢ م) الذي كان قنصلاً لدولتي إسبانية والنمسا، وكانت له مشاركة حسنة في الآداب العربية، وجواني بن كريستوف بن جواني (١٨٤١ - ١٩١٨ م) الذي كانت له منظومات لطيفة ومراسلات شائقة مع الشيخ إسكندر العازار، وكانت له رواية ألّفها في التنكيت على بعض المتفرنجين، وإدوار بن جورج ابن جواني قنصل دولة اليونان، والأديب الشاعر المطبوع (١٨٤٣ - ١٩٠٩م)، والكاتب المهجري وليم كاتسفليس (١٨٧٩ - ١٩٥١ م) وله كتاب عن حضارة العرب باللغة الإنكليزية، والدكتور فكتور كاتسفليس.

كـاتـول

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشوير، عربي صفة من الكتال وهو غلظ الجسم، والأسرة فرع من بني رحباني، وتربطها صلة نسب مع آل مشرق (راجع رحباني ومشرق)، وأشهر من عُرف منها جبرائيل كاتول مدير المعارف السابق في فلسطين، والمربي سليم كاتول.

كـاتـي

من أسماء الإناث عند المسيحيين (راجع كاترين).

كاتيا

من أسماء الإناث عند المسيحيين (راجع كاترين).

كاج

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، فارسي الأصل، يأتي أداة للتمنّي، وبمعنى أحول وشجرة الصنوبر. وهذه الأسرة أصلها من حلب، وممن عرف منها الحاج بشير كاج، وعبد العزيز كاج، ومحمد علي كاج.

كاخيا

(ويقال كيخيا) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، تركي من كتخدا الفارسية الأصل، وأصل معناه ربّ البيت، وأطلقه الترك على الموظف المسؤول، والوكيل المعتمد، والخادم الخاص الأمين، والقيّم علي بعض الشؤون.

كادي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من كدى بوزن فاعل معناه البطيء من الماء، وشجرة تشبه النخلة في شكلها الخارجي، تنبت في اليمن وجنوبي آسية والهند وأستراليا، وتزرع في مناطق أخرى، والكادي البخيل القليل العطاء، والمسك الذي لم يبق له ريح، ومن كلّت أصابعه من الحفر.

كاراكلاّ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بعلبك وتمنين الفوقا والخيام، لاتيني الأصل يعني الخيّال أو الفارس، وهو في التاريخ اسم الأمبراطور الروماني سبتيموس سفيروس الذي لقّب بكراكلا لأنه ألبس عسكره بردة كانت تسمى بهذا الاسم. وهذه الأسرة يظن النسّابون أن أصل جدّها من الفوعة على حدود تركيا، ومنها نزح إلى لبنان، وتسلسلت منه أسرة كراكلا في المناطق المذكورة، وأشهر من برز من هذه الأسرة عبد الحليم كاراكلا صاحب فرقة الرقص الشهيرة، والمحامي أحمد كراكلا.

كارلوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني أو لاتيني يعني القوي. ومنه شارل، وهو أيضاً اسم أسرة.

كارم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الكريم.

كارمن

من أسماء الإناث عند المسيحيين، اختلف في أصله، فقيل هو فرنسي إسباني مأخوذ من كارمينيوس اللاتينية بمعنى نشيد أو أغنية. وقيل: قد يكون من كارمنيوس بمعنى قرمزي اللون.

كارول

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني بمعنى رجل قوي.

كارولين

من أسماء الإناث عند المسيحيين، يقال إنه تحريف شارلوت بمعنى شريفة أو مؤنث كارلوس بمعنى امرأة.

كارين

(ويقال كارينا) من أسماء الإناث عند المسيحيين، لاتيني الأصل أو فرنسي من أصل لاتيني معناه العزيز على النفس وحبيب القلب، وهو عند العرب بلفظ كرينة ومعناه المغنّية (راجع كرينة).

كاسيا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، أجهل معناه، ولا أعرف شيئاً عن تاريخ الأسرة ولا

من أين جاءت، وأشهر من عرف منها برنار كاسيا، ولوسيان كاسيا، وأسماؤها تدل على أجنبيتها.

كاظم

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى الساكت الكاظم غيظه.

كاعين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الصرفند، عربي من أكعن الرجل إذا فتر نشاطه، أو لعل الأصل فيه قعين وهو اسم مدينة في فارس ربما يكون أجداد الأسرة جاءوا منها، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة نزيل صيدا محمود كاعين.

كالو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، قديم مملوكي أجهل معناه، ولعلّه صليبي الأصل ففي صيدا دير اسمه دير كالو، ولكن الشائع أن الأسرة عرفت في صيدا باسم العربي كالو وهؤلاء فرع من بني الحريري. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة محمود كالو مدير البنك الزراعي في صيدا سنة ١٩١٢ م، وكان يملك مزرعة في منطقة العاقبية، ومصطفى عرابي كالو، ومحمد كالو، ووجيه عرابي كالو.

كالوت

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في النبطية، لا أدري أهو من كلوتة أو كلتة وهي غطاء للرأس يلبس بعمامة أو بدون عمامة أم فرنسي الأصل بلفظ كلوت وكلوت في التاريخ اسم طبيب فرنسي أسس مدرسة قصر العيني الطبية؟ وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الدكتور حسين طالب كالوت (ت ١٩٦٤) وأنجاله: السفير السابق علي كالوت، وأخواه الدكتور جلال وبلال حسين كالوت.

كالوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشرّي، يطلقه العامة هناك على مشعال النار، والأسرة فرع من آل رحمة (راجع رحمة).

كامل

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من كمل بصيغة اسم الفاعل، ومعناه الجامع للصفات الحسنة من الرجال. وهو في التاريخ اسم عشيرة من العقيدات بدير الزور. وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها. أما أصل الأسرة فالمقول إن الأسرة ترجع في نسبها إلى شعلان كامل الذي جاء إلى بكفيا من الفتوح، وكان يلقّب بالقالب، ومنه تفرعت في بكفيا أسر كامل وكرم والقالب. ويقال إن أصلها الأبعد من العاقورة التي لا يزال يقطنها بعضها إلى اليوم، وقد تفرعت هناك إلى أفخاذ، منها: فخذ بيت مدلج الذي قطن الريحان، وفخذ أبي طربيه الذي هاجر إلى راس كيفا، وفخذ أبي رعد المعروف في غدير، وفخذ أبي خاطر الذي قطن قرية كفرحبو من الضنيّة، وقد نزح بعض بني طربيه إلى فتري وعرفوا ببيت أبي طربيه كامل، كما نزح منها فروع إلى بزحل والعذرا ووادي شحرور وعين جرين وغبالة وأدونيس وإردة وزغرتا، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الذين يحملون اسم الشهرة كامل: قبلان كامل، والأستاذ يوسف كامل، ويوسف رشيد كامل، وبشارة كامل رئيس ديوان وزارة الأشغال سابقاً ومستشار وزير الداخلية الحالي وشقيقه الطبيب غابي كامل، وجميع هؤلاء من وادي شحرور، والدكتور جورج أسطفان كامل وهو من غبالة.

كامي

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من

أصل لاتيني بصيغة كاميليوس، ويعني الفتى الذي يقوم بتقديم القرابين إلى الآلهة، ثم أصبح من أسماء الإناث.

كاميليا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مأخوذ من زهرة الكاميليا في اللاتينية، وهي زهرة وردية حمراء تطلق مجازاً على البريء التقي الخالي من العيوب.

كاورك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طبرجا. يقول مفرّج في (الموسوعة اللبنانية ٣: ١٨٢): إن هذه الأسرة تنتسب إلى جدّها جرجس فهد الذي كان يعمل في دير بزمّار، فدعاه رهبان الأرمن كاورك ومعناه جرجس باللغة الأرمنية، فأصبح بنوه يحملون اسم الشهرة هذا.

كايد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من كاديكيد بمعنى ماكر محتال، سمّى العرب به معايرة لأعدائهم ومكايدة لهم. وممن سمّي به إحدى قبائل بني صخر في الأردن وبطن من العدوان إحدى قبائل البلقاء.

كبابة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، أجهل المراد به. والمقول إن أصل هذه الأسرة من ماردين، وممن عرف منها: مالك رزق الله كبابة، وأدوار كبابة، وأنطوان كبابة.

كُبّارة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي أو سامي مشترك بمعنى الرجل الكبير الرفيع الشأن والجبّار، أو هو صيغة تمليح وتعظيم لنحو كبير وكبّار، والكبّار المفرط الجسامة أو العظيم. ومما يجدر بنا ذكره أنه كان سبق لنا القول إن الأسرة فرع من آل طبارة المحرّف إلى كبارة أو قبارة (راجع طبارة) غير أنه لم يثبت لي دليل جازم على ذلك. ونمي إلينا أنه كانت في حيفا أسرة تحمل هذا الاسم فهل هذه الأسرة حيفاوية الأصول؟

وأشهر من برز من أبناء أسرة كبارة هذه: الحاج عارف كبارة (ت ١٩٢٠) أول صيدلي قانوني في الأسكلة، وهو خرّيج اسطنبول، وسالم كبارة عضو مجلس النواب الحادي عشر (١٩٥١)، وأحمد كبارة رئيس بلدية الأسكلة (١٩٦٤)، وسمير كبارة رئيس مصلحة الصحة في الشمال، والدكتور نزيه كبارة رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي، والشيخ صلاح الدين كبارة، والمهندس أشرف كبارة، والدكتور نواف كبارة وهو أستاذ جامعي، وأحمد كبارة أمين العلاقات الخارجية في جمعية الصناعيين. ومن آل كبارة آل (ولي) انظر

كَبا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، وهذه الأسرة أصلها من آل فارس في الفاكهة، وكبا لقب، وأشهر من عرف من أبنائها المربي أديب نايف كبا، والكاتب الأديب الدكتور إميل كبا.

كبّة

(وقد يقال كبا وكوبا) اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية كبتا مقابل البترون، منسوب إليها، والمقول إن هذه الأسرة تمتّ بنسبها هي وبنو حوّا إلى الدوحة الدويهية التي انتزحت عن لبنان إلى حلب منذ عهد بعيد. ومن مشاهيرها قديماً غنطوس كبا الذي هاجر من حلب سنة ١٧٧٩ م وقصد إيطاليا واستقر فيها، وأحرز هناك مركزاً خطيراً بسمو مزاياه حتى استحق أن ينال من مكارم الحبر الأعظم لقب مركيز يتوارثه أعقابه من بعده (انظر طرازي في أصدق ما كان ٢: ٨٧).

كبريت

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا، أكّدي الأصل يعني المادّة المعدنية التي تستعمل في تحضير الثقاب وإزالة الألوان ومعالجة بعض أمراض الكرمة التي يرشونها بمسحوقه. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الدكتور سميح كبريت، والممثل المسرحي رضا كبريت، وهما من بيروت.

كبـش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي أصل معناه الحَمَل إذا أثنى أو إذا خرجت رباعيته، وقد يعني سيّد القوم وقائدهم المنظور إليه فيهم. والعامة يسمون به التوت وحِمْل القرنفل. وهذه الأسرة صيداوية الأصل، وممن عرف منها محيي الدين كبش، وولده عمر كبش.

كبـكب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جون بإقليم الخروب، عربي معناه بكسر الكافين لعبة، وبضمهما المجتمع الخَلْق، وبفتحهما الرمي بالهوة. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها الدكتور وسام كبكب الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وتوفيق كبكب.

كبـوّل

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عين زحلتا، وهذه الأسرة يقول الدكتور نواف بشير كرامة في كتابه «صفحات مضيئة من تاريخ بن معروف» إنها فرع من آل الفقيه من التوخيين الذين قدموا مع جيوش الفتح الإسلامي إلى بلاد الشام في زمن الخليفة عمر بن الخطاب، ثم نزلوا إلى وادي التيم، واستوطنوا عيحا فسموا بآل الفقيه بسبب وفرة علمهم، وعندما قامت الدعوة التوحيدية أخذوا بها، واشتهر منهم يومئذ محمد بن إبراهيم المعروف بأبي المعالي الطاهر، وبعد حادثتهم مع آل جندل في عيحا سنة ٤٢٥ هـ (١٠٣٣ م) وتفرق شملهم نزح منهم أخوان هما حميدان وحاتم، وكان الأخير يلقّب بالطويل لطول قامته وسكنا في بلدة عرنة في جبل الشيخ، وعرّفت ذريتهما بآل الطويل.

وفي سنة ٤٢٩ هـ (١٠٣٧ م) قضى الأمير معضاد الفوارسي على حركة الردّة في وادي التيم باستثناء زعيمها سكين بن مسعود الذي استطاع أن يهرب إلى عرنة، فدخلها في ليلة شتاء باردة وقعد قرب سقيفة كان فيها امرأة تخبز على التنور، ثم تسلل إليها ليستدفي ويسدّ رمقه، إلا أن المرأة عرفت من حديثه أنه سكين فرمت شيئاً في التنور، وانحنى هو ليلتقطه فألقت به في نار تنورها منكساً، فلم يقدر على النهوض، ومات في التنور شرّ ميتة، وتعذر على المرأة بعدئذ أن تخبز ما تبقى من عجينها، فوزعته كتلاً على الجيران، والكتلة كانت تسمى عندهم كبّولاً، فعرفت ذرّية هذه المرأة باسم كبّول البركة.

ثم انتقل بعض آل كبّول هؤلاء من عرنة لعدم توافر مراعيها إلى قرية حضر، واصطدموا هناك بالشيعة، مما اضطر الشيخ صقر ابن شيخ آل كبّول لقتل شيخهم، وعرّض هذا القتل الشيخ يوسف ابن كبير آل كبّول للاعتداء من قبل جيرانه، فأبعده والده إلى حرفيش، ثم عاد منها ليرأس الأسرة بعد وفاة والده. وكان من مشاهيرهم في عرنة الشيخ صقر كبول الذي تولى مشيخة العقل لفترة، والشيخ أبو إبراهيم كبول الذي كان مرجعهم الروحي.

أما انتقال آل كبّول إلى عين زحلتا فيعود إلى ما يناهز القرن ونصف القرن، وكان أول من قدم منهم إليها جد الأسرة الشيخ علي أبو حمد الذي حضر

إلى عين زحلتا في أثناء حرب إبراهيم باشا، وأصبح من أركان المنطقة المميزين.

وأشهر من برز من أبناء أسرة كبول في عين زحلتا: الشيخ خطار علي أبو حمد أحد رجال الدين المعروفين الذي ساس عين زحلتا لفترة طويلة (ت ١٩٥٥)، والشيخ أبو فؤاد حسن خطار كبول الذي سار على خطى جده، وقد عمل مختاراً للبلدة مدة ١٤ سنة إلى أن توفي عام ١٩٨٩ م، وأبو كميل سليمان عبد الله كبول، وأبو حسيب قاسم كبول، وأبو شوقي سليم شاهين كبول، وهم من وجوه العائلة في زماننا.

كبّـي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، يقال إن أصلها من طرابلس، وكان لقبها هناك الدبّوسي ولما نزح أحد أجدادها إلى بيروت لقّب بالكبّي نسبة إلى بلدة كبّا بالبترون التي كان له مصالح فيها إذ كان متعهد خراجها، ثم غلب اللقب على الاسم الأصلي الدبّوسي، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة النائب والوزير السابق جميل كبّي. ومن المسيحيين أسرة تحمل هذا الاسم الذي لعلّه نسبة إلى قرية كبا أصل منشأ الأسرة، وأشهر من برز منها بول كبّي المدير العام لبنك الاعتماد المصرفي.

كتّـانـة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عجلتون ورومية، عربي بمعنى القطعة من الكتان، أو لعلّ أصله الكتّاني نسبة إلى الكتّان وهو نبات يزرع بمصر وما يليها، له زهر أحمر في حجم الحمص، وله بزر يعتصر ويستصبح به وتنسج منه ثياب وتفتل من عيدانه حبال وخيوط. ولا أدري إذا كان أصل الأسرة من عشائر بني كتّانة في أربد. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة في لبنان ألفرد كتانة، وأنطوان كتانة، وشارل كتانة.

كتفاكـو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت وصيدا وزوق مكايل، أعجمي أجهل معناه، والمقول إن الأسرة لاتينية الأصل جاء أحد أجدادها المسمى أنطوان كتفاكو إلى صيدا من عكا، وكان ذلك عام ١٨٣٢ وكان يشغل منصب قنصل النمسا وروسيا هناك، ومنه تسلسل آل كتفاكو، وأشهر من برز منهم قديماً قناصل النمسا: حنا كتفاكو (١٨٤٠)، وإسكندر كتفاكو (١٨٧٣)، ثم لويس كتفاكو (١٨٨٢)، ثم ألبير كتفاكو. ومن مشاهيرها في زماننا المهندس سليم كتفاكو رئيس متخرجي معهد الهندسة العالي.

كتّــورة

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عبري الأصل بمعنى البخور أو هو تمليح كاترين، سميت به زوجة إبراهيم الثالثة التي تزوجها عقب وفاة سارة. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في تبنين وصور، اشتهر منها الدكتور جورج كتورة مدير فرع كلية الآداب في صيدا سابقاً.

كتّـوعـة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي مصغّر الكتعاء وهي من رجعت أصابعها إلى كفّها وظهرت مفاصل أصول أصابعها أو بواطن مفاصلها. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها، وأشهر من عرف منها زكريا عبد الودود كتوعة، وسعد الدين حسن كتوعة.

كُتيـلـي

اسم أسرة من الأسر الفلسطينية الأصل المقيمة في لبنان، لعلّه نسبة إلى كتيلة أحد ولاة صور في القرن التاسع الميلادي، أو مصغّر كتيلة، والكتيلة

في العربية النخلة فاتت اليد. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الطبيب الدكتور فريد كتيلي المتخصص بطب قلب الطفل.

كجك

(وقد يكتب كوجك) اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في برجا والجيّة، والشيعة في الزرارية وبريقع وتفاحتا وكوثرية السياد، تركي بمعنى الصغير. وأصل الأسرة كما يروي النسابون من ديار بكر التي منها جلب السلطان سليم العثماني جدّها الأعلى آغا الكجك إلى حلب، ومنها تفرّع بنو كجك في بلاد الشام. وأشهر من برز منهم في الجيّة الحاج حسن الكجك، ومحمود عبد الوهاب الكجك (ت ١٩٩٢) وأنجاله المهندس عبد الوهاب والمهندس ماجد، ومنهم الطبيب الدكتور خضر كجك.

كحالة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في سنّ الفيل، مؤنث الكحال وهو من يداوي العين، سميت به إحدى قرى قضاء بعبدا، وهذه الأسرة فرع من أبو خليل (راجعه)، وممن عرف منها: أنطوان كحالة، ومي كحالة.

كحتوني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في معلقة زحلة، عربي عامي من كحته ومعناه في الآرامية طرده.

كحل

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في عيحا، عربي يعني الحجر الذي يكتحل به. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممن برز منها الشاعر فؤاد كحل.

كحلا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حارة صخر، عربي بمعنى الشديدة سواد العين أو التي كأنها مكحولة وإن لم تكحل. والمقول إنها قدمت من بيروت.

كحيل

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبطية وصير الغربية، والمسيحيين في مجدليا، عربي تصغير ترخيم من الأكحل أو الكحيل ومعناه ذو الكحل، سمى العرب به، وممن سمي به بطن من ماجد، من القَدْعان، من عبيد، من بِشْر، من عنَزَة في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٣: ٩٧٨).

أما المسلمون الشيعة فلعلهم عراقيو الأصل، وأشهر من عرف منهم فؤاد كحيل، والأديب الفكه عبد الله كحيل.

وأما المسيحيون من آل كحيل فلعلهم من أصول أسرة شامية الأصل توطنت عكا، ومنها نزح المدعو حنا يوسف كحيل إلى صيدا، وكان ذلك في أواخر القرن ١٩ م. والمقول إن الأسرة لبنانية من آل المطران.

كراجة

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في عين زحلتا، لعل الأصل فيه قراجة وهم حرّفوا (راجع قراجة).

أما المسلمون من آل كراجة فهم سوريو الأصل، وممن عرف منهم: رشيد كراجة، وعبد الرزاق كراجة، وهشام كراجة. وكذلك المسيحيون منهم ربما كانوا من أصول سورية.

كراكيزي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، جمع كراكوز وهو اسم الشخص الذي كان يحرّك الدمى ويلاعب الخيال في ما كان يسمّى خيال الظل. وأشهر من عرف من هذه الأسرة الحاج محمود الكراكيزي الذي كان يقوم بهذا الدور.

كرام الدين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القرعون، عربي معناه واضح، ولم تمدنا المصادر بشيء عن أصول هذه الأسرة.

كرامة

(وقد يكتب كرامي) اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عين زحلتا، والمسلمين السنة في طرابلس، والمسيحيين في بيروت. عربي بمعنى الإكرام ومن كرّمه الله، وقد يعني العزازة وخلاف اللؤم.

أما الموحدون الدروز من آل كرامة فلعلهم من سلالة آل كرامة التنوخيين الذين حكموا الغرب في القرنين ١٢ و ١٣م وكان منهم زهر الدولة أبو العز كرامة ابن الأمير بحتر أمير الغرب في القرن ١٢م وحجي بن زهر الدولة، وجمال الدين بن حجي (انظر كتاب التنوخيون لنديم حمزة ص ٩١)، وأجداد هذه الأسرة كانوا حسب روايات بعضهم يستوطنون زرعون، وأجلاهم اللمعيون عنها، فقصد فريق منهم إلى العديس في عين زحلتا، وقسم قصد راس المتن، ومن هذه الروايات ما يجعل آل كرامة وكروم ومكارم من سلالة واحدة. ولهذه الأسرة فرع نزح إلى جبل العرب معروف بآل الجرمقاني لمجيء أبنائه إلى الجبل من قرية الجرمق.

وأشهر من برز من قدمائهم: فارس رزق كرامة، وولده حسن فارس كرامة شيخ صلح عين زحلتا في بداية هذا القرن، ونجله حسين رئيس مجلس بلديتها، وقبلان أسعد كرامة المتوفى سنة ١٩٢٨، وولده ملحم قبلان كرامة المعروف بصلاحه وتقواه، وبشير محمد كرامة الذي عمل في السياسة، وكان من أنصار الشريف فيصل، وقاوم الفرنسيين، وأخوه فريد كرامة الذي ثار أيضاً على الانتداب، وتولى رئاسة بلدية عين زحلتا مدة طويلة. وممن برز منهم حديثاً الدكتور نواف بشير كرامة مؤلف كتاب «صفحات مضيئة من تاريخ بني معروف»، والدكتور منير كرامة.

وأما المسلمون السنة من آل كرامي (الأصل كرامة وتغيرت إلى كرامي في أيام الشيخ عبد الحميد) فهم أسرة شهيرة في طرابلس تميزت بالجاه العريض، وتقلّد كثير من رجالها الإفتاء والحكم. والمقول إنها فلسطينية الأصل من آل جار الله أبو اللطف، وهذا اسم شهرتهم القديم (انظر سلك الدرر ٣: ١٩٢ و ٢٣٢). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً: عثمان أفندي كرامة مفتي طرابلس وصاحب مرياطة (ت ١٦٨٠)، والمفتي عبد الحميد كرامة الأول(ت ١٧٤٨)، ونجله مصطفى بن أبي اللطف الشهير بابن كرامة (ت ١٧٣٤) وأنجاله المفتي عمر بن مصطفى كرامة الأول (ت ١٧٤٧)، والمفتي علي بن مصطفى كرامة أبي اللطف المعروف بابن كرامة (ت ١٧٤٨)، ورشيد أفندي كرامة الأول والد المفتي الشيخ عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الله كرامة أحد أعيان طرابلس في القرن ١٩م. ومن مشاهيرها في زماننا: شفيق كرامة عضو مجلس النواب الرابع (١٩٣٧) والشيخ عبد الحميد كرامي الثاني (١٨٩٧ - ١٩٥٠) الذي فاز في النيابة عام ١٩٤٣، وتولى رئاسة الحكومة، وكان أحد بناة الاستقلال، ونجلاه الشهيد رشيد كرامي الثاني الذي فاز بالمقعد النيابي عن طرابلس سنة ١٩٥١، وتولى رئاسة الحكومة عدة مرات، وعمر كرامي الثاني رئيس الوزارة اللبنانية السابق، والمهندس معن كرامي.

وأما المسيحيون، من آل كرامة فلم نتوصل إلى

معرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم الطبيب الدكتور الياس قسطنطين كرامة، وإيلي كرامة الرئيس الأسبق لحزب الكتائب، ومانويل أنطوان كرامة.

كرباج

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زبّوغا بالمتن والباروك بالشوف وفي نيحا وزحلة وبيت شامة وبعلبك وأبلح في البقاع وأيطو وقاع الريم، تركي من أصل مجري بلفظ قرباج معناه السوط المصنوع من الجلد الذي يضرب به حصان العجلة وغيره. والمقول إن هذه الأسرة من معاد في بلاد جبيل، ونزح أحد أجدادها إلى زبوغا وتفرقوا في النواحي الأخرى، ومن فروعها آل أبو عساف في بكفيا. وأشهر من برز منها في زبوغا الخوري بطرس كرباج، وفي بعلبك الصيدلي نقولا كرباج، والأديب المهجري إسكندر كرباج (١٨٨٥ - ١٩٣٥) ومنها الممثل المسرحي أنطوان كرباج.

وتحمل اسم الشهرة كرباج أسرة من أسر الموحدين الدروز في عين وزين أكثرها رحل إلى جبل العرب بعد خلافهم مع آل الحسنية، ولهم فروع اتخذت أسماء أخرى (انظر بنو معروف في التاريخ ص ٧٩٦).

كرد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صور، فارسي الأصل، وقيل: هو أكّدي بمعنى المحارب الشجاع، أطلق على الكرد لشجاعتهم. والمقول إن الأسرة فلسطينية الأصل.

كردلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا والبيره بعكار، منسوب إلى الكرد نسبة تركية، وهم شعب إيراني الأصل لغة وتاريخاً كان لأبنائه دور خطير في القرون الخمسة الأولى للهجرة، ظلوا زماناً تحت سيادة الفرس، ثم دخلوا تحت حكم تركيا واعتنقوا الإسلام، ومثل الكردلي الكردي المنسوب نسبة عربية. وممن عرف منهم محمود علي كردلي وهو من صيدا.

كردوس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، يوناني أو لاتيني مذكر كردوسة وهي طائفة من الخيل. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها، وممن عرف منها: أنطوان كردوس، وإيلي عبدو كردوس، وروجيه الياس كردوس.

كردي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في السفيرة وكفرحبو بنواحي طرابلس وفي بيروت والبيرة والخيارة بالبقاع وفي رأس نحاش الكورة وفي باتوليه، منسوب إلى الكرد وهو لفظ فارسي وقيل أكّدي بمعنى القوي الشجاع. وينسبه بعضهم إلى العرب الحديديين الذين كانوا في الباب أحد أقضية محافظة حلب. وممن عرف منهم: إبراهيم عبد الله كردي، وزكريا خليل كردي، وشريف محمد كردي، وعبد الرحمن أحمد كردي، وفاروق أحمد كردي.

كرزي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في الزاوية بالشمال. أما المسلمون فهم سوريو الأصل، وممن عرف منهم محمد كرزي، وحسان عبد القادر كرزي، وأما المسيحيون فيقال إنهم في الأصل من يانوح.

كِرْشت

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في صور والنبطية وحناويه وعين بعال، أجهل معناه، ولا

أعرف شيئاً عن تاريخ الأسرة التي عرف منها محمد فضل كرشت.

كركبا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قصرنبا ومزرعة السياد وإيعات بعلبك، لعل الأصل فيه كركبة ويعني الانزعاج والاضطراب، وقد يستعمل بمعنى الانهماك، وهذه الأسرة يقول النسابون إن أصلها من بلحص ومزرعة عبود وهدينة بلاد جبيل، ومنها نزح بعضها إلى إيعات، وبعضها إلى نواحي بيروت كما في كتاب (كسروان ص ١٧٨). ورأيت من يقول إن الأسرة كانت تقيم في الأصل في كفرحيال، وتعرف باسم كركبة الزين الذين إليهم لجأ السادة آل الحسيني حين جاءوا إلى لبنان (راجع تادي ١٢٣).

كركبي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي عامي بمعنى الإزعاج والاضطراب، وتستعمل أحياناً بمعنى الانهماك. وهذه الأسرة أصلها في بيروت من بيت حنيكاتي (راجع حنيكاتي) وأشهر من برز من قدمائها المعلم الياس كركبي عضو الجمعية العلمية السورية سنة ١٨٦٨ م، ومنها حديثاً القاضي مروان كركبي، والمهندس جورج كركبي.

كركجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا وطرابلس، منسوب إلى الكرك نسبة تركية، أو لعله اسم صانع الكركة، وهي قِدْر لها غطاء منفذ للبخار تستعمل لتقطير الكحول. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الياس كركجي أحد وجهاء مدينة صيدا، وأسعد وسامي كركجي من طرابلس.

كركر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القلمون، فارسي بمعنى الغراب، والملك المحظوظ وشجرة الصنوبر. وهو في التاريخ اسم أحد العمالقة كركر ابن عاد بن قحطان، واسم مدينة من أعمال حلب لعل أجداد هذه الأسرة جاءوا منها فسموا باسمها.

كركور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، لعلّه محرف غرغور أو غريغوار، وهو من أسماء ذكور الأرمن، وممن عرف من أبناء هذه الأسرة جوزيف كركور، وولده جيلبير كركور.

كركي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في خربة سلم وجباع الحلاوة وحاروف والنبطية ودير كيفا وعين بوصوار وعين قانا وكوثرية السياد، والمسيحيين في مزرعة مار موسى والخلّة وبعبدات وعوكر والمروج وبولونيا وتربل وبنابيل وبولونيا. منسوب إما إلى كرك نوح وهي قصبة في البقاع شرقي زحلة وإما إلى كرك الشوبك في الأردن، ونسبتها تدل على موضع نشأتها.

أما المسلمون الشيعة فبرز منهم الشيخ إبراهيم ابن جعفر بن عبد الصمد الكركي، والشيخ محمد أمين كركي المتوفى سنة ١٩٣٥ وهو من حاروف، والعلامة الشيخ حسين الكركي وهو من جباع الحلاوة، والدكتور عصام كركي، والمهندس حسن كركي من دير كيفا، والدكتور علي كركي الأستاذ في معهد الفنون الجميلة وهو من خربة سلم.

أما المسيحيون من آل كركي فأصلهم من الخلّة التي أتوها مع اللمعيين، ثم أصبحوا سكانها الوحيدين. وممن عرف منهم ميشال كركي، ونصري ملحم كركي.

كرم

يندرج تحت هذا الاسم مجموعة أسر من الأسر

المسيحية منتشرة في أربعين قرية من قرى لبنان سنأتي على ذكرها، وهي في نظر بعض الباحثين تتحد أصلاً ونسباً، وفي نظر بعضهم الآخر متعددة الأنساب غير موحدة الأصول والوشائج، منها:

١ ــ **أسرة كرم في إهدن**، وهذه الأسرة تضاربت الآراء حول منشئها، بعضهم قال: إنها لبنانية الأصل بالنسبة إلى اسمها العربي الذي هو مصدر كَرُم ويعني العطاء وعزة النفس وخلاف اللؤم، والقسم الأكبر قال: إنها من سلالة صليبية فرنسية استناداً إلى ما كتبه هنري كريموار وهو قوله: إن عائلة كريموار التي أنا منها والتي تقطن ألمانت في فرنسا اشتركت في الحروب الصليبية، وقدم منها إلى لبنان ثلاثة أشخاص امتزجوا بأبنائه، وسكنوا بينهم، وأحدهم كان برتبة كولونيل حكم قلعة صهيون في بلاد العلويين مدّة، وسمي الصهيوني نسبة إليها، ثم تولى الحكم في جبة بشرّي، ولكثرة كرمه سمي كرم، وهو لقب غلب على بني كريموار والصهيوني (انظر كتابي الدوحة العمشيتية ٣٠١ ودواني القطوف ١٨٦). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: يوسف فرنسيس كرم حاكم إقطاعة إهدن (١٧٨٨ - ١٨٠٦)، والشيخ بطرس كرم حاكم إهدن وما يليها سنة ١٨٢٥ م، ونجله يوسف بك كرم الأول (١٨٢٥ - ١٨٨٨ م) الذي خلف والده في حكم إهدن وتولى قائمقامية الشمال (١٨٦٠ - ١٨٦١ م) وكانت له مواقف مشهودة، وأسعد بك كرم (١٨٥٢ - ١٩٠٣ م) الذي عينه رستم باشا مديراً على ناحية إهدن، وتولى عدة قائمقاميات، وأخوه بطرس بك كرم الذي كان رئيساً لمجلس الحقوق في عهد المتصرفية، وعضو اللجنة الإدارية سنة ١٩٢٠، وسليم كرم قائمقام البترون (١٩٠٩ - ١٩١١)، ويوسف بك كرم الثاني عضو مجلس النواب السادس (١٩٤٧)، وجورج بك كرم عضو مجلس النواب السابع (١٩٥١)، والمهندسون جورج يزبك كرم، وروبير يزبك كرم، وسيمون جميل كرم.

ولأسرة كرم الإهدنية هذه فرع في خربة قنافار، وأبناء هذه الأسرة جاء جدودهم كرم وموسى ومدلج ابن شقيقهما من إهدن لأسباب، وسكنوا معاصر الشوف، فكرم انتقل هو ومدلج إلى الخربة، وموسى سار إلى الناصرة وجهل أمره، وممن اشتهر منها قديماً في الخربة طنوس بن جبور كرم وأولاده إبراهيم وحنا وملحم، وأولاد إبراهيم أسعد ومسعود وأيوب كرم، ومنها حديثاً المخرج المسرحي الدكتور رئيف كرم الأستاذ في معهد الفنون الجميلة. كما لهذه الأسرة فرع في بزعون، وفرع آخر في غبالة.

٢ ــ **أسرة كرم في طرابلس** التي يروي أحد النسابين أن جدها الأعلى انتقل من حامات في كورة لبنان إلى أسكلة طرابلس الشام ورزق ستة ذكور، هم: يعقوب وإسبر وإسحاق وجبور ومخايل ونعمة الله، ومنهم تفرعت هذه الأسرة المشهورة، وأشهر من برز منها سمعان يعقوب كرم (١٨٢٦ - ١٨٤٤ م)، وشقيقاه جورج ووهبي (انظر دواني القطوف ٥٩٦).

٣ ــ **أسرة كرم في الخيام**، وهذه الأسرة فرع من آل عطا الله في القرية الذين أصلهم من كفرنبرخ ورحل بعضهم إلى حاصبيا، وأشهر من برز منهم الدكتور شكر الله كرم، ونجله الطبيب كرم كرم.

٤ ــ **أسرة كرم في قرطبا**، وهذه الأسرة يردّها الخوري غسطين السخن في كتابه (كشف النقاب ٨٦) إلى بني الأشقر (راجع الأشقر)، ومن فروعها هناك بيت يوسف، وبيت شاهين، وبيت فياض،

وبيت روحانا الذين يجعلهم مع أسرة كرم من نسب جدوده في السخنة (راجع السخني).

٥ ــ أسرة كرم في بسكنتا، وهذه الأسرة فيما يروي طرّازي أنها فرع من فروع بني غانم الذين يتصل نسبهم بالمقدّم سعادة اللحفدي سليل موسى غانم الغساني استناداً إلى «تاريخ أبي سمرا غانم» فإن الخوري يوسف أبي صعب يغفل نسب الأسرة الغساني، ويجعلها ترتفع في نسبها إلى جدها الأعلى الشيخ أبي كرم يعقوب ابن الرئيس الياس الحدثي الذي تولى حكم جبة بشرّي سنة ١٦٣٥، ثم قبض عليه وأعدم مما اضطر ولده كرم إلى النزوح عن الحدث والارتحال بقومه إلى لحفد، ثم مغادرتها إلى بسكنتا سنة ١٦٧٩م، ويروي أن من سلالة الشيخ أبي كرم يعقوب بيت كرم في بيروت والحدث وكفرشيما حيث يعرفون بالكلارجي (راجعه)، ومنها بيت سلامة في مزرعة كفرذبيان والعبادية والمتين الذين تفرع منهم بيت عقل شديد وإليهم ينتمي الشاعر بولس سلامة (راجع سلامة)، ومنها فرع آخر في حوش الأمراء قرب زحلة (انظر أصدق ما كان في تاريخ لبنان ٣٤ وتاريخ الكفور ١٦١).

٦ ــ أسرة كرم في زبوغا، وهذه الأسرة فرع من أسرة هيبة في الشمال (راجع هيبة).

٧ ــ أسرة كرم في عين القبو، وهذه الأسرة أصلها من العاقورة.

٨ ــ أسرتا كرم في حارة صخر وصربا، وهاتان الأسرتان جاءتا من شننعير، وأصلهما من بني ضو، وأشهر من برز منهما الوزير السابق جورج كرم، وهو من حارة صخر.

٩ ــ أسرة كرم في بحمدون وطنبوريت وحارة جندل وحامات ومشمش وتنورين ومزرعة التفاح، ولا ندري إذا كانت هذه الأسر في السلالة من الأسرة الإهدنية نفسها أم من غيرها، وأشهر من عرف منها المجاز بطرس كرم وهو من طنبوريت، والمطران إيليا كرم، والطبيب الدكتور ميشال كرم وهما من بحمدون، والأب مارون كرم وهو من تنورين، والطبيب الدكتور ندرة كرم وهو من حارة جندل، والمحامي المغترب جوزف كرم وهو من مزرعة التفاح، ويعقوب كرم الأول، وجورج كرم، ويعقوب كرم الثاني وهم من حامات، والمحامي الياس كرم وهو من مشمش.

١٠ ــ أسرة كرم في عمشيت وتفرعاتها في بقية المناطق، يقول أديب لحود في كتابه (الدوحة العمشيتية) استناداً إلى ما ورد في بعض الأوراق التاريخية: إن عائلة كرم في الأصل قدمت من إهدن شمالي لبنان، وانتشرت في شبطين البترون، وفي عمشيت جبيل، وفي زوق مصبح كسروان، وفي جزين وصيدا، هذا عدا عمن رحل من عمشيت إلى حدث بيروت وتحويطة النهر واللاذقية.. ويرجح أن كرم إهدن وبيت العشي في بشعلي هم من أصل كرم الإهدني، كما يرجح أن بيت أبي شاكر باز في دير القمر هم من عائلة كرم العمشيتية. أما عائلة كرم عمشيت يقول أديب لحود: «فزعم بعضهم أنها من نسل الشدياق يوسف الحاقلاني، وزعم البعض أن الشدياق حنا كرم من عمشيت أولد كرم ويوسف، أما كرم فهو جد بيت الكلاّب ويوسف جد بيت كرم». ولا يجزم لحود بصحة كلا الزعمين الأخيرين.. ويتابع فيقول بشأن تفرعات آل كرم: «وقد تفرع من عائلة كرم الإهدنية أسرة سكنت برمانا المتن، وأسرة في جزين مشهورة بالأسمر كرم، وطائفة في عمشيت، وعشيرة في بسكنتا المتن تتصل بجدها الأعلى أبي كرم الحدثي الذي كان متولياً على جبة بشري من سنة

١٦٣٥ إلى سنة ١٦٤٠ م، وأبعده عن منصبه والي طرابلس محمد باشا الأرناؤوط ثم قتله، مما اضطر ابنه كرم لمغادرة الحدث، فغادرها مرتحلاً بقومه إلى لحفد فتوطنها، ولأمر طرأ عليه اضطر وهو في سن الشيخوخة أن يزايلها بأسرته إلى بسكنتا سنة ١٦٧١ ومعه غانم أحد أبناء عمه وهو جد عائلة غانم التي نشأ منها قوم نزحوا إلى بكاسين، ومنهم الشيخ أبو سمرا غانم المشهور بشجاعته، ومنها قوم رحلوا إلى عجلتون وهم عائلة فاضل العجلتوني».

ويتابع أديب لحود فيقول: «وبعد عشر سنوات لخاتمة القرن ١٨ م جاء بطرس بن عطا الله إبراهيم كرم من بسكنتا وسكن محلة برج أبي هدير في بيروت (برج أبي حيدر) ومن نسله الكرميون فيها. وفي أواخر القرن ١٨ ارتحل أيضاً أنطون كرم عن بسكنتا وأتى قرية كفرشيما حيث اتصل بخدمة الأمراء فيها، وعرف بأنطوان الكلارجي، ومن صلبه عائلة كلارجي كرم التي منها الشاعرة عفيفة كلارجي كرم (١٨٧٤ - ١٩١٧ م)، وقيصر باشا كرم».

ويتضح مما قدمه هذا المؤرخ أن عائلة كرم وكلارجي وغانم في بسكنتا وبكاسين وبيروت وكفرشيما وكسروان والفتوح هي من أصل واحد تنتسب إلى الجد الأعلى يعقوب أبي كرم الحدثي، وأن العائلة إهدنية زغرتاوية هجر منها فرعان: الأول سكن عمشيت وقرطبا في بلاد جبيل وجديدة غزير والكفور وغبالة وبحشوش في فتوح كسروان، والفرع الثاني فر من زغرتا بسبب شجار دخل فيه ثلاثة إخوة من عائلة كرم، فقتلوا أحد الزغرتاويين وفرّوا من زغرتا وتفرقوا في البلاد فسكن أحدهم جزين ومنه نشأ آل كرم فيها، والثاني قطن الشوف وانتشرت سلالته في بيت الدين ودير القمر ومزرعة الشوف، والثالث رحل إلى البقاع فتأسست منه أسرة كرم في خربة قنافار ومشغرة وحاصبيا والقليعة وعلمان عند نهر الأوّلي.

ومهما يكن نصيب هذا القول وسواه من الصحة فإن الأسرة أنجبت أعلاماً كباراً اشتهر منهم في عمشيت عزتلو فارس أفندي كرم (١٨٣٦ - ١٩٠٥ م) عضو مجلس الإدارة المنتخب عن كسروان في زمن المتصرفية الحائز على الوسام العثماني الرابع لقاء خدماته الوطنية، ووسام غريغوريوس من رتبة قومندور من البابا لاون الثالث عشر مكافأة لفضائله وإحسانه، والكاتبة الصحفية عفيفة كرم (١٨٨٣ - ١٩٢٤ م) ويوسف بك الحكيم (١٨٨٣ -) الحقوقي والإداري الكبير الذي هو من سلالة يوسف بن يعقوب الحكيم بن الياس مخايل موسى كرم من عمشيت وقد تولى عدة مناصب منها قائمقامية الكورة في زمن العثمانيين ووزارة الأشغال في عهد الملك فيصل، ووزارة العدلية السورية في عهد الانتداب، وله عدة كتب في تاريخ سورية ولبنان.

كما اشتهر منها في حدث بيروت الوجيه بشارة ابن الخوري بولس كرم (١٨٨٦ - ١٩٥٠) الذي رأس بلدية الحدث أكثر من ربع قرن، ونال لقب البكوية من العثمانيين والرتبة المتمايزة مع الوسام العثماني، وعين بعد الحرب الأولى عضواً في مجلس إدارة الجبل (١٩٢٨ م) وانتخبته المجالس الزراعية في لبنان عام ١٩٣٢ رئيساً لغرفة زراعة بيروت، ثم رئيساً لاثنتي عشرة غرفة زراعية في جميع المناطق اللبنانية.

وممن اشتهر منها في الفتوح: يوسف الخوري كرم (ت ١٨٤٦ م)، والدكتور خليل كرم (١٨٧١ - ١٩١٤ م)، ويوسف الياس كرم (ت ١٩٥٨ م)،

وأديب كرم وجميعهم من الكفور، والخوري طانيوس أرسانيوس كرم، وأسعد فرنسيس كرم الذي التحق بثورة ١٨٦٠ م وقتل فيها، والدكتور رشيد كرم، وهم من غبالة.

ومن مشاهير الأسرة في جزين الخوري مطانيوس خادم رعية جزين، والشيخ يوسف كرم شيخ صلح جزين مدة، والمحامي غطاس الذي كان له خمسة ذكور وابنتان: فؤاد رئيس القسم العربي في اليونسكو الدولي بباريس، والدكتورة جمال كرم المتخصصة بطب الأطفال والطب الداخلي، والمربي الشاعر عاطف رئيس دائرة الرياضيات في القسم الاستعدادي بالجامعة الأميركية وأحد نقباء المعلمين السابقين، والدكتور أنطون غطاس كرم (١٩١٩ - ١٩٧٩م) الأديب الناقد مدير الدروس العربية في القسم الفرنسي والأستاذ في الجامعة الأميركية وله عدة مؤلفات، وروبير المتخصص في الطب، وأندريه الأستاذ في العلوم السياسية.

وممن اشتهر منها في مزرعة الشوف الأديب المعروف كرم ملحم كرم (١٩٠٣ - ١٩٥٩ م) مؤسس مجلة ألف ليلة وليلة وصاحب الروايات العديدة، ونجلاه: المحامي عصام كرم نقيب المحامين السابق، وملحم كرم نقيب المحررين الحالي.

كَرَنبا

(وقد يرسم كرنبى) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عرسال، سمي به موضع في نواحي الأهواز ربما أن الأسرة جاءت منه، أو أن الأصل فيه قَرَنْبى ومعناه في اللغة الخنفساء (راجع قرنبى). وأشهر من عرف من هذه الأسرة مصطفى سلمان كرنبى أمين صندوق البلدية، ومحمد مصطفى كرنبى مختار الحي الجنوبي. وتحمل اسم كرنبا أسرة مسيحية في بيروت لعلّها من السلالة نفسها، وأشهر من برز منها ميشال عزيز كرنبا.

كرنيب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حدّاثا ومارون الراس بقضاء بنت جبيل، عربي عامي يطلقونه على القرع المجوّف الذي يستعمل إناء لرفع الماء، وممن عرف من أبناء هذه الأسرة: وهيب نمر كرنيب، وعلي كرنيب.

كرّوم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي لعلّه تمليح وتدليل لكل علم من مادة كرم.

كرياكوس

(راجع قرياقوس).

كريدلي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت، لا أدري أهو بمعنى كريدي بالصيغة التركية أم نسبة إلى كريد (كريت). وممن عرف من أبناء هذه الأسرة المسلمين عبد الرؤوف كريدلي، وعصام حسين كريدلي، ومحمد رستم كريدلي، ومحمود كريدلي.

كريدي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في عشقوت والعاقورة والخلوات والمطيلب وعين الريحانة وصربا ونهر الذهب وقرية بيت الكريدي المنسوبة إليهم. عربي لعلّه نسبة إلى الكريد تصغير الكرد أو نسبة إلى كريت التي كانت تعرف باسم كريد، أو أنه نسبة إلى بعض العشائر العراقية المسماة بهذا الاسم.

أما المسلمون من آل كريدي فلم تمدني مصادري بمعلومات وثيقة عنهم، وممن عرف منهم

محمد خير كريدي، ومحمود كريدي، ومحمد رستم كريدي.

وأما المسيحيون من آل كريدي فهم فرع من أسرة المعلوف الذي ينتسب أبناؤه إلى سمعان بن أبي راجح المعلوف الغساني الحوراني الذي لقّب بالكريدي لأنه كان يلبس كالأكراد إذ إنه اتصل بمقدميهم في الأزواق، وقيل لأنه قتل كردياً كما روى المعلوف في دواني القطوف ومنه تفرعت أسرة الكريدي في لبنان التي سكن فرع منها عشقوت، ثم انتقل منها بعد زمن إلى العاقورة، وبعضها سكن حامات من أعمال الكورة، وفريق منها انتقل إلى المطيلب من أعمال المتن، وإلى عين الريحانة في كسروان، وهذا الفريق اختط قرية بيت الكريدي المنسوبة إليهم، وبعضها الآخر سكن زوق مكايل وحدث بيروت والدكوانة وغدير وصربا ونهر الذهب، (راجع دواني القطوف: الصفحات ٦٤١ - ٦٥٤) ففيها تفصيل أنساب الأسرة. وأشهر من برز منها الطبيب لويس خليل الكريدي، والمهندس بيار يعقوب الكريدي، وهما من قرية بيت كريدي.

كريدية

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعلّه مؤنث كريدي أو أنه نسبة إلى بلدة في قضاء حلب باسم أم عدسة كريدية التي ربما يكون أجداد الأسرة جاءوا منها، وهم كما يروون أتراك في أصولهم، وأشهر من عرف منهم أبو عفيف كريدية أحد رجال الفتوّة في بيروت، والمهندسان سماح وسليم كريدية، والطبيب الدكتور محمد كريدية، ورجل الأعمال سمير كريدية.

كريستو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، مأخوذ من خريستوف اليوناني الأصل (راجع خريستو)، والأسرة من الطائفة اللاتينية من لانكس هوت مارن من أعمال فرنسا، وأشهر من برز من أبنائها إيزودور كريستو المولود في بيروت سنة ١٨٧٥ م.

كريشاتي

(وقد يقال كريشاني) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، لعله نسبة إلى الكريشات، وهو في التاريخ اسم فرع من آل صالح من بني رجاب في العراق، أو نسبة إلى الكريشة وهي فخذ من آل سويد من سنجارة، من شمّر من بني عز الرعية كما في (معجم قبائل العرب ٣: ٥٨٢ و ٥: ١٤٩) ولعل أبناء الأسرة في لبنان من سلائلهم.

كرياكوس

(راجع قرياقوس).

كريك

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في باريش وأرزون، تركي الأصل بمعنى الخشبة التي يدفع بها الفرّان الأرغفة ويجذبها بها، وتطلق على أداة ذات يد خشبية تنتهي بجارف من الحديد ينقل بها التراب ونحوه، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة محمود كريك، وولده سليمان كريك صاحب معمل البلاط المعروف باسمه في بيروت.

كريكر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مرجعيون وبيت مري ووادي التيم، مصغّر كركر (راجعه) والمقول إن هذه الأسرة وآل هدبا وأبو أيوب من أصل واحد هو كريكر. وأشهر من عرف منها الصيدلي حبيب كريكر، وفي الجميجمة أسرة شيعية باسم كريكر يقال إنها فخذ من آل علي الصغير.

كريم

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في شقرا وياطر وحومين الفوقا، والمسيحيين في الحدث

وغزير وعيرا وإدة جبيل. عربي من كرم بصيغة فعيل بمعنى كثير الكرم، سمي به بطن من بني شِهْر الشام وبعض قبائل العرب في الأردن.

أما المسلمون الشيعة فلا أعرف يقيناً إذا كانوا من سلالات القبائل العربية المذكورة، أم أنهم بلفظ كريّم ويكونون حينئذ عراقيي الأصل (راجع كريّم).

وأما المسيحيون فهم في الحدث من بني كنعان (راجع كنعان) ولا أعرف إذا كانوا في الأماكن الأخرى من الأرومة نفسها، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الدكتور مروان كريم.

كريّم

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في الغابون وكفر حونة، عربي مصغّر كريم وهو في التاريخ فخذ من الشرش (الشرس) بالبصرة، واسم فخذ آخر من آل حمزة في أبي خزامة، وفي أم العجبان في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٥: ١٥٠).

أما المسلمون من آل كريّم فأصلهم من آل قصعة (راجع قصعة) وأشهر من عرف منهم المخرج محمد كريّم. وأما المسيحيون من آل كريّم فلم تمدني مصادري بمعرفة شيء عن أصولهم.

كريماني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البوار، منسوب إلى كرم سدة وهي قرية بقضاء زغرتا، وهذه الأسرة نزح منها بعضهم إلى كفور العربة، وسكن الآخرون غزير والبوار، ومنهم من نزح إلى بيروت فضمن فواخيرها فسمّي الفاخوري (راجع الفاخوري) وممن عرف منها ريشار جورج كريماني.

كريمة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى ذات الكرم وذات العزازة، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس اشتهر منها التاجر عبد القادر كريمة قديماً، والكاتب الصحفي عدنان كريمة حديثاً.

كريئة

من أسماء الإناث عند المسيحيين، يوناني الأصل بمعنى النادبة أو النائحة، واستعمله العرب قديماً بمعنى المغنية.

كزبر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، محرّف كشبر الكلداني الأصل ومعناه المَسَك من العاج الشبيه بالسوار.

كزما

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الغبيري، والمسيحيين في بيروت، عربي مؤنث الأكزم ويعني القصير الأنف، وقيل: هو تركي الأصل بمعنى المعول.

أما المسلمون من آل كزما فيقال إنهم ينتسبون إلى قبيلة طفيل، وأشهر من برز منهم المربي محمد كزما، وأخوه الدكتور لطفي عبد المجيد كزما.

وأما المسيحيون من آل كزما فيقال إنهم من الإسكندرون من سلالة أحد الضباط المسيحيين، وأشهر من عرف منهم توفيق كزما عضو جمعية العائلات الدمشقية.

كسّاب

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في صديقين وطير دبا ومجدل زون، والسنّة في مشمش عكار وطرابلس، والمسيحيين في صليما وراس الحرف وكفر زينا وعجلتون وعين الدلب والمريجات. عربي الأصل صيغة مبالغة من كسب ويعني الكثير الكسب أي جمع المال أو العلم وطلبهما، أو من يطلب المعيشة لأهله، وقد يأتي بمعنى مربّي الحيوانات للنتاج.

أما المسيحيون من آل كتاب فهم فرع من آل ملحمة من سلالة مالك بن أبي الغيث الذين جاء جدهم يوسف وبعض أحفاده من العاقورة عام ١٦٨٦ م فسكن فريق منهم في صليما وعملوا كواخي أي مستشارين عند الأمراء اللمعيين، وفريق أقام في جزين وعمل عند الشهابيين. ومن الفريقين تشعب آل كتاب في حردين والبترون، وآل كساب في القليعات، وآل كساب في الصالحية (انظر طرازي في أصدق ما كان ٢: ٤٧ ولويس الهاشم في تاريخ العاقورة ٤٥٢ - ٤٦٠). وأشهر من أنجبته أسرة كساب في جزين المطران بولس كتاب مطران طرابلس (١٨٣٦ - ١٨٧٣)، وممن اشتهر منها في صليما بشير صعب كساب الذي اتخذه الأمير عساف اللمعي مستشاراً لأحكامه (ت ١٧٧١)، وفي حردين اشتهر من أبنائها الأب نعمة الله كساب الحرديني (١٨٠٨ - ١٨٥٨). وتحمل هذا الاسم أسرة مسيحية أخرى في الكفير بالعرقوب نزحت إليها من الشام، وإليها ينتسب آل أبو عراج في مشغرة، وأسرة في العبيدية بقضاء بعلبك هي ممن ينتمون في الأصل إلى آل حبيقة في بسكنتا، ولهم صلة نسب بآل زيتون هناك. وأشهر من برز ممن يحمل هذا الاسم أيضاً فريد بن جرجس كساب الأرثوذكسي الدمشقي، والنائب المعين سابقاً جورج كساب.

وأما المسلمون الشيعة والسنّة من آل كساب فلا نعرف على سبيل اليقين إذا كانوا في السلالة من الأرومة المذكورة أعلاه نفسها، وأشهر من عرف منهم محمد علي كساب وهو من طير دبا، وحسين حسن كساب، ومحمود كساب، وممن في طرابلس عزمي كساب، وأديل كساب أول ممرضة في الشرق (تخرجت سنة ١٩٠٨).

كُسْبار

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في طورزا وبشرّي، لعلّه من كسبر الكلدانية (راجع كزبر) وهو اسم مجوسي في التقليد المسيحي، وهذه الأسرة من جذور أرمنية كلدانية اشتهر منها المحامي الياس كسبار، وولده إدمون كسبار وهو نقيب سابق للمحامين، وأحد وزراء الداخلية السابقين، والدكتور توفيق كسبار مدير الإحصاءات والدراسات في مصرف لبنان.

كسباني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرشيما منسوب إلى بلدة كوسبا بالكورة، وهذه النسبة تدل على منشأ الأسرة الأول، والمصادر التي في حوزتي لا تكشف عما كان اسم الأسرة في بلد المنشأ. وأشهر من عرف من أبنائها ريمون وديع كسباني.

كستي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، تركي من أصل فارسي الأصل فيه ضمّ أوله ومعناه سلسلة الساعة، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الأديب العربي والشاعر البيروتي الشيخ أبو الحسن قاسم الكستي (١٨٤٠ - ١٩٠٩م)، وقاضي مدينة بيروت الشيخ محمد الكستي (١٨٦٩ -) الذي مارس القضاء، وتولى رئاسة مجلس الأوقاف الإسلامية وعضوية مجلس الشيوخ (١٩٢٦ م) وكانت له حلقات علمية كان من مستمعيها الشيخ محمد توفيق خالد مفتي الجمهورية اللبنانية في ما بعد والشيخ محمد علايا الذي خلف الشيخ خالد في تولي منصب الإفتاء.

كسرواني

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في الحدث والدامور والعيشية والبويضة وحارة حريك ووادي

جزين، والمسلمين الشيعة في عنقون شرقي مدينة صيداء، منسوب إلى كسروان وهي منطقة معروفة تدل نسبة الاسم إليها على أن أبناء الأسرتين جاءوا منها، وأشهر من برز ممن يحمل هذا الاسم من المسيحيين الممثل المسرحي منير كسرواني، وسمير كسرواني، والدكتور خليل سعد كسرواني، وعبدو طانيوس كسرواني، وموريس شفيق كسرواني، وممن برز من المسلمين الشيعة جميل سليم كسرواني، وعلي جميل كسرواني.

كسم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القلمون، عربي عامي بمعنى الزيّ والهيئة والشكل والقالب (مأخوذ من القسامة العربية وحرّف) وقيل: هو تركي من أصل يوناني (راجع أبو كسم). والمقول إن أصل هذه الأسرة من حمص وتفرع منها كثيرون في دمشق.

كسن

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القلمون أجهل معناه ولم تمدني المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة.

كسيب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي الأصل تسمّى به ذكور الكلاب، وابن الكسيب عند العرب ولد الزنا. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الأديب الصحفي خليل كسيب (١٨٧٣ - ١٩٤٩م) الذي أصدر مع جبران تويني جريدة «الأحرار» عام ١٩٢٤م وترأس نقابة الصحافة عام ١٩٢٦ م ثم مثّل بيروت في مجلس النواب (١٩٣٧ م) وتولى الوزارة أكثر من مرة، ومنها الصيدلي أنطوان كسيب، وولده عادل كسيب، ونعيم كسيب.

كشلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهي أسرة منسوبة إلى شخص اسمه كشلي (بفتح الكاف وتسكين الشين) على ما روى صاحب (أوراق لبنانية ٣: ٢٠) استناداً إلى المؤرخ طرازي، وهو الذي بنى في بيروت البرج المسمى باسمه، وهدم سنة ١٨٥٣م، وبنيت على أنقاضه ثكنة للجند عرفت باسم القشلة، وهذه الثكنة أصبحت في ما بعد مقر الحكومة اللبنانية، وتعرف باسم «السراي الكبير».

واسم كشلي في مصادري هندي الأصل يطلق على الرّز والماش اللذين يجمعونهما ويسمون المجموع منهما كشلي، وهم يأكلونه بالشيرج أي زيت السمسم، أو أنه نسبة إلى كش مدينة تيمورلنك التتري القريبة من سمرقند. وقيل: إن كش كلمة تركية معناها الشخص العنيد غير المطيع. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الحاج بكري كشلي، والكاتب والمفكر السياسي المناضل محمد كشلي صاحب «دار ابن خلدون للنشر» والعضو المؤسس لحركة القوميين العرب، وشقيقه المهندس الزراعي مصطفى كشلي، والدكتور عامر محمد كشلي، والمهندس رامي محمد كشلي.

كشمر

(راجع قشمر).

كعبور

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في برجا، والمسيحيين في الحدث، عربي لعل أصله الكُعْبُر وهو ما يجتمع من العسل في الخليّة، أو المكعبر بمعنى الضخم الغليظ عند العامة.

أما المسلمون من آل كعبور في برجا فأصل اسمهم الرشيدي، والكعبور لقب، وأشهر من عرف منهم محمد كعبور، وأما المسيحيون فلا نعرف شيئاً عن أصولهم.

كعدو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن وزغرتا وأيطو، لعلّه النطق الأكادي لكلمة الكعد، والكعد كيس كبير منسوج من صوف أو شعر يوضع فيه التبن، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة إدمون سركيس كعدو، ونايف حافظ كعدو.

كعدي

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي الأصل تركي الوضع من الكعد الذي مر تفسيره (راجعه). وهو اسم تحمله أسرة من الأسر المسيحية في بسكنتا، وهذه الأسرة أصل اسمها كعدي الخوري، وهي فرع من بني الصايغ وبني نخلة في الطيبة ببعلبك كما يروي المعلوف، انتقل بعض بنيها إلى قوسايا ونشأ منهم فيها إبراهيم صعب الكعدي، وسار أحدهم يوسف رزق إلى مشغرة وعرفت سلالته فيها ببني رزق (راجع رزق)، وذهب أحد أبنائها المدعو الياس الكعدي إلى عيتا الفخار، ونشأت منه أسرة الكعدي فيها. ولهذه الأسرة صلة نسب بآل بدّيوي وشكر (راجعهما). وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة الكعدي المحامي الأديب والكاتب كعدي فرهود الكعدي، والدكتور ميشال الكعدي وهما من بسكنتا، والدكتور فريد خليل كعدي، ونجله الدكتور جان كعدي، والمحامي جوزف كعدي وهم من قوسايا، والأديب جورج كعدي (١٩١٢ - ؟) عضو جمعية التضامن الأدبي، وإيليا هيكل الكعدي عضو مجلس بلدية عيتا الفخار.

كعكاتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من أصل فارسي بمعنى بائع الكعك. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها، وممن عرف منها أمين كعكاتي.

كعكي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى الكعك وهو خبز يعمل من الدقيق والسكّر والسمن ويسوّى مستديراً. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت. وأشهر من عرف منها عوني الكعكي الأول مؤسس جريدة «الشرق» سنة ١٩٢٦ م، وخيري الكعكي الذي تابع إصدارها حتى سنة ١٩٦٨ م، وعوني الكعكي الثاني رئيس تحرير جريدة «الشرق» الحالي وصاحبها، والمهندس محمود الكعكي أمين السر العام لإدارة واستثمار مرفأ بيروت، والدكتور كمال أحمد الكعكي، ويحيى الكعكي.

كعيكاتي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي مصغّر كعكاتي بمعنى بائع الكعك. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الجوهري نعمان كعيكاتي، والمقدم الياس كعيكاتي قائد سرية زحلة.

كفى

من أسماء الإناث عند الجميع، وهو كلمة عربية يقولها من يرزق كثيراً من البنات كأنه يريد أن يقول إن في ذلك ما فيه الكفاية. وهو اسم أسرة في عين تنتا بعكار.

كفروني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بينو ومنيارة والعوينات بعكار، منسوب إلى قرية كفرون في القضاء نفسه التي يظن أن أبناء الأسرة جاءوا منها فنسبوا إليها. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة نسيم كفروني عضو بلدية بينو، وجميلة كفروني إحدى أديبات القرن الماضي.

كفوري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الخنشارة

وعين الصفصاف وأبو ميزان وبولونيا بالمتن، وفي بكفتين الكورة، وغدير كسروان، وفي قاع الريم وقب الياس وشكا وتربل. منسوب إلى قرية كفور العربة التي جاءوا منها، وهذا موضع خلاف بين الباحثين، ففيما يقول الخوري جوزف أبي صعب إن أصل الأسرة من يانوح وانتقلوا إلى الكفور فتلقب نسلهم بيبت الكفوري، ومنهم الفرع الذي نزح إلى غزير ونشأ منه بيت حب الله وبيت ديب هناك (انظر تاريخ الكفور ١٢٧)، يقول مفرّج في (الموسوعة ١: ١٥٥ و ٢٧٤): إن آل الكفوري نقلوا من الكفور (كفور العربة) إلى جهات المتن في القرن ١٧ م، وهذا معروف من معركة الغلغول التي جرت عند برج بيروت عام ١٦٦٤ م وكان بطلها جرجس الكفوري الذي تولى بعد ذلك مقاطعة الغرب من قبل حاكم لبنان. ومن آل الكفوري فريق قطع نهر الكلب وسكن قرب مار الياس شويا ومار يوحنا الصايغ، وفريق آخر سكن عين الصفصاف ومنه الوزير الأسبق الأستاذ جورج كفوري والسيدة نجلا كفوري التي أنشأت وساهمت في العديد من الجمعيات الخيرية، ومنه القاضي نجيب كفوري. ومن آل كفوري من سكن بسكنتا وفالوغا وبحالا وزحلة ووادي شحرور وبيروت والشويفات وعين عنوب وبسوس وعين زبدة بالبقاع الغربي وهذه اشتهر منها الأديب الصحفي غسان الكفوري. أما مشاهير الأسرة في الأماكن الباقية فهم رياض كفوري وهو من طليا، والمهندس رمزي كفوري، ورجل الأعمال فيليب ضاهر الكفوري، وجميل الياس الكفوري، وبطرس الكفوري، وهؤلاء جميعهم من الخنشارة.

الكك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رشميا ودير القمر والدامور وعيناب، والمقول إن أصل الأسرة من آل الأشقر الذين كانوا يقيمون في بيت الكوكو أو بيت الكك على ما روى صاحب (أخبار الأعيان ١: ٢٣) ولذلك حين رحلوا إلى الأماكن التي رحلوا إليها سموا باسم قريتهم (راجع الأشقر وكرم).

وأشهر من برز منهم الدكتور فكتور الكك الأستاذ في الجامعة اللبنانية، والمحامي إميل الكك. وفي الفنيدق بعكار أسرة إسلامية تحمل اسم الكك اشتهر منها حسن الكك أمين سر بلدية القرية.

كـلاّب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عمشيت والحدث وجبيل، عربي يعني بفتح كافه صاحب الكلاب ومعلم الكلاب الصيد، ويعني بضم كافه الحديدة المعقوفة الرأس التي يجر بها الجمر، والخطاف وهو الحديدة العوجاء التي تعلّق بها الذبيحة، ويطلقه العامة على من يلحق بالجنازات ليستفيد ويعتاش.

سمى العرب به، وممن سمي به الشاعران: كلاّب ابن حمزة وكلاّب العقيلي، والشيخ كلاّب بن الحواري التنوخي، وقيل إنه هنا لقب لقب به أحد أجداد الأسرة لأنه كما يروى كان صلب الرأي بين إخوته يكلّب على قوله ولا يرجع عنه. والأسرة كما يروي صاحب (الدوحة العمشيتية) فرع من آل لحود وكرم من آل عبيد من نسل طربيه. وقد تشعبت ذريتها وتفرعت منها في عمشيت ستة فروع: فرع الخوري حنا كلاّب، وفرع بو شلهوب الكلاّب، وفرع أنطون بو فارس الكلاّب، وفرع بو يوسف طانيوس الكلاّب، وفرع بو رزق الكلاب، وفرع بو مرعب الكلاّب. وكان نزح منها بين القرنين الثامن والتاسع عشر فريق سكن جزيرة قبرص، وآخر استوطن حدث الجبة وحدث بيروت

ويعبدا حيث نموا هناك وتكاثروا ولم يزالوا حتى اليوم يحملون هذا الاسم، وهم هناك ثلاثة فروع: فرع يونس حنا الكلاب، وفرع مخايل الخوري الكلاّب، وفرع شاهين الكلاب.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الوجيه العمشيتي المثري جبّور طوبيا الكلاب الذي وقف ثلث متروكاته لأعمال الخير وبنى مستشفى مجانياً للفقراء سنة ١٨٥٧ م، والمحسن سليم طانيوس مخايل الكلاّب (١٨٦٦ - ١٩٢٥ م) الذي بنى داراً للعجزة من ماله الخاص يستقبل فيها من جميع الطوائف، وشق سنة ١٩٠٦ طريقاً للعربات من ماله، وأنشأ جمعية صوت الحق وانتخب رئيساً لها، كما أنشأ سنة ١٩٠٨ المطبعة السليمية في جبيل وجهزها بجميع معدات الطباعة والتجليد، وأصدر معها جريدة «الحكمة» وهو من الفرع الأول. ومن مشاهيرها في القرن ١٨ م مخايل بن طوبيا شلهوب أبي شلهوب الكلاّب التاجر الذي اشتهر بوطنيته وإنسانيته ونال من الأمير بشير أحمد قائمقام النصارى لقب بيك، ويقال إنه أول لقب منح في جبل لبنان، ومن مآثره دفعه من ماله الخاص الأموال الأميرية المفروضة على بلاد جبيل والبترون والفتوح. ومنهم الدكتور فردريك يوسف عبد الله زخيا شلهوب الكلاب (١٩٠٩ -)، وطانيوس بن فرنسيس أبي شلهوب الكلاب (١٨٧٥ -) مدير ناحية جبيل في أيام المتصرف نعوم باشا وجميع هؤلاء من الفرع الثاني. واشتهر منهم كذلك بطرس بن سليمان يوفارس الكلاّب (١٨٢٢ - ١٨٩٧ م) وهو من الفرع الثالث، ويوسف بن الخوري طانيوس الكلاّب (١٨٧٠ - ١٩٤١ م) رئيس بلدية عمشيت الأسبق، ونجله الدكتور شهيد الخوري طانيوس الكلاب (١٩٠٩ -) الذي انتخب نائباً في المجلس النيابي سنة ١٩٤٣، وهما من الفرع الرابع، والمحامي أنيس ابن الخوري فرنسيس الكلاّب (١٨٩٤ -) الذي كان من الأدباء المفكرين، وانتخب نائباً عن جبل لبنان سنة ١٩٢٩، وله بعض المؤلفات في القانون، وهو من الفرع السادس، والدكتورة إلهام الكلاب الأستاذة في الجامعة اللبنانية.

كلارجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صليما وكفرشيما، أصلها من آل كرم ولقبت بذلك لأن جدها كان كلارجيًا عند أمراء صليما، والكلارجي هو في التركية الذي يتولى الكلار أي بيت المؤونة، وقد يطلق على من يقدم الشراب، ومما يجدر بنا ذكره أن الكلارجيين في صليما انتموا إلى بني البشعلاني وصاروا من أصهارهم، وظلوا في كفرشيما يحملون اسم كلارجي كرم (راجع كرم).

كلاّس

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في سرعين والفاكهة، والمسلمين في طرابلس وصيدا، عربي بمعنى صاحب الكلس وبائعه.

أما المسيحيون من آل الكلاس فأصلهم من سرعين، وبنو كلاس في الفاكهة فرع منهم، وهم يتحدرون من بني عون (راجع عون) وأشهر من برز منهم: المطران يوسف كلاّس رئيس أساقفة طرابلس سابقاً، والكاتب الأديب جورج كلاس.

وأما المسلمون من آل كلاس فلم تمدّني المصادر بشيء عن أصولهم، وأشهر من برز منهم الشيخ عبد القادر الكلاس أحد أعيان القرن الماضي.

كلاسي

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في شحتول

والغينة بالفتوح، والمسلمين في طرابلس، عربي منسوب إلى كلاس.

أما المسيحيون من آل كلاسي فالمقول إنهم من نهر الذهب، وممن عرف منهم المهندس فرنسيس كلاسي وشاهين كلاسي.

وأما المسلمون فلم تمدنا المصادر بمعرفة شيء عن أصولهم، وممن عرف منهم الشيخ هاشم أفندي الكلاسي.

كلاكش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بلاط وعنقون، عربي عامي يطلق على الأشياء المبتذلة. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت. وممن عرف منها زكريا كلاكش الموظف في وزارة العمل.

كلثوم

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي يطلق على الكثير لحم الخدين والوجه. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين. والجميع لا نعرف شيئاً عن أصولهم، وممن عرف منهم ياسين توفيق كلثوم من المسلمين، وجوزف جورج كلثوم وطانيوس جرجي كلثوم من المسيحيين.

كَلَش

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بقسميا البترون، والمسلمين في صيدا. أما أصل الاسم فقد عقد أحد الباحثين مقالاً حوله في مجلة (المشرق ٤: ٢٨٧) قال فيه: «يحتمل أن تكون كلش تصحيف كلا شيء إذ يقال في بعض جهات لبنان: فلان من الناس الكلش يريدون الأوباش، لعلّها معرّبة من كلش التركية ومعناها الأقرع، فنقلوها للدلالة على السفلة. وكلش في جهات إهدن يراد بها عمامة تعتم بها نساء تلك الأنحاء لا نعرف أصلها، وكَلَش يكلش يستعملها الباعة بمعنى غرف وأخذ الشيء جزافاً ويقال عن النهم الأكول: كلش الرغيف كلشاً». وأميل إلى القول إن أصل الكلمة فارسي بصيغة كلاش وتعني المفلس المحتال أو إنها من الكردية تعني من يخلط الأشياء بعضها. وقد سمى العرب بها، وممن سمي بها أسرة في العراق هي فرع من العيسى من المكادمة (المقادمة) من عشيرة المجمع، وأسرة في حلب هي فرع من الوهاب إحدى عشائر المحافظة.

أما المسيحيون من آل كلش في بقسميا فيرجعون في نسبهم على ما يروي الباحثون إلى الحاج طربيه الذي جاء من بلاد الشوف سنة ١٧٠١ م من نواحي دير القمر وأصله من بيت نعمة فسكن أولاً قرية زان القريبة من بقسميا ثم انتقل إلى بقسميا، وفي عام ١٧٣٠ م هاجم شيعة المنطقة الحاج طربيه وأولاده فرحلوا إلى قب الياس حيث عملوا شركاء لدى الأمير شديد أبي اللمع، وعلى أثر مشاجرة حدثت عام ١٧٤٠ م رأى الحاج طربيه من الحكمة ترك قب الياس، فجاء قاصداً قرية سهيلة في كسروان وسكن فيها، وفي عام ١٧٦٧ م طرد حاكم البترون الشيخ سمعان البيطار المتاولة من منطقته لتمنّعهم عن دفع (الميري) واستقدم بدلاً منهم قوماً من المسيحيين حلوا محلهم. وعلى هذا النحو حصل حفيدان من أحفاد الحاج طربيه الثلاثة وهما منصور والياس على ثلثي بقسميا التي نزحوا من السهيلة إليها، وفيها نمت أسرتهم، وأشهر من برز منها الخوري طانيوس الكلش المتوفى عام ١٩١٥م واضع النبذة التاريخية عن أسرته (انظر كتاب القرابة والملكية العقارية في الريف اللبناني ص ٤٠ ـ ٤٢ و ٨٨). وتحمل اسم كلش أسرة مسيحية أخرى في بطرّام وبشمزين وبعبدا لعلّها من السلالة نفسها،

ومن عرف منها ميلاد وجوليو كلش وهما من بعيدا.

وأما المسلمون من آل كلش في صيدا فلم تتحدث المصادر بشيء عن أصولهم وعما إذا كانوا يمتون إلى الأُسرة المسيحية بصلة قرابة، وأشهر من برز منهم المهندس أحمد كلش رئيس بلدية صيدا الحالي، وماجد كلش، وعصمت كلش.

كَلْفدان

من أسماء الإناث عند الجميع، تركي الأصل يعني المرأة التي بدنها كالورد.

كلكول

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في طرابلس، ويطلق عند العامة على الصوف المنسوج للطفل بشكل حذاء. ولعلَّ الأسرتين من أرومة واحدة، وممن عرف منها جوزف كلكول.

كُلْنك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المحيدثة وبكفيا. وهذه الأسرة يقول النسابون: إن أصلها من قرية داما، ومنها نزح أبناؤها إلى سرعين في سهل البقاع ١٥١٩ م، وظلوا فيها إلى سنة ١٥٢٦ م، ثم انتقلوا إلى جبّة بشرّي فإلى بلاد البترون حيث جددوا بناء قرية هناك كانت خربة وأسموها دوما على اسم مسقط رأسهم (بلبيل في تقويم بكفيا) والكلنك لقب لقّب به جد هذه الأسرة لأنه كان يحمل كلنكاً بيده، وهو لفظ تركي أطلق على سلاح من آلات الحرب القديمة وفؤوسها، كان يعرف عند العرب بالمفقاس (من فقص أي كسر) وهو أشبه برمانة مركبة في طرف عصاة حديدية تكسر ما يضرب بها. وبنو الكلنك معلوفيون كما يروي صاحب (دواني القطوف). وفي القلمون أسرة إسلامية تحمل اسم كلنك لا أظنها تمت بصلة نسب إلى الأسرة المسيحية.

كلــود

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني (كلوديوس) ومعناه الأعرج.

كلوديـت

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مؤنث كلود (راجعه).

كليــب

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في الكحلونية ونيحا الشوف والعقبة بقضاء راشيا، عربي مصغر كلب، وهو عند العرب لقب وائل بن ربيعة التغلبي أخي المهلهل صاحب حرب البسوس كان يضرب به المثل فيقال: هو أعز من كليب. سميت به فرقة تعرف بأبي كليب من الحديديين بمحافظة حماة، كما سمي به بطن من الخريشة، من الكعابنة، من بني صخر، إحدى قبائل بادية شرقي الأردن، وفرقة من السردية إحدى عشائر محافظة الدروز في سوريا كما في (معجم قبائل العرب ٣: ٩٩٣). والمقول إن الأسرة في لبنان فرع من بني قعيق اليمنيين (راجع قعيق).

كليــر

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني (كلارا) ومعناه النيّرة المضيئة والنقية الصافية أو النبيلة الشريفة.

كليمانـس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني بمعنى الطيّب الصالح الحَسن الطبع.

كليمــون

من أسمار الذكور عند المسيحيين، فرنسيّ من أصل لاتيني (اكليموندوس) معناه رقيق أو رحيم.

كمال

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي مصدر كَمُلَ، وهو اسم مجموعة من الأسر الإسلامية في دبعال وصريفا والتبطية وينطا راشيا والقلمون. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

كمال الدين

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في كفرفاقود والبتلون، والمسلمين السنة في قطين طرابلس، والجميع لا نعرف شيئاً عن تاريخهم ولا من أين جاءوا. وأشهر من عرف منهم الشيخ يوسف كمال الدين وهو قاضي مذهب، ومحمد كمال الدين وهو من القطين.

كمون

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في جباع الحلاوة وطرابلس، والمسيحيين في حلبا وفي طرابلس. سامي مشترك، وقيل: أكدي أي بابلي آشوري، وهو نبات بري وبستاني له حب، وأصنافه كثيرة يستخدم لتطييب الطعام، والجميع لا نعرف شيئاً عن تاريخهم ولا من أين جاءوا، وممن عرف منهم إدمون كمون في حلبا، ومحمد خضر كمون في طرابلس.

كموني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في مجدلون بعلبك وضواحي بيروت. عربي يطلق على ما هو بلون الكمون وشكله، أو أن الأصل فيه كمونة وهي واحدة الكمون، ويلوح لي أن الأسرة فرع من بني كمونة الذين اشتهر منهم محمد بن حسين بن ناصر الدين علي الحسيني المعروف بكمونة (ت ١٥١٤) نقيب بغداد الذي ورث النقابة عن آبائه، وكان من رجال الشاه إسماعيل الصفوي، وقد تقدم في أيامه وولّي الولايات، ومنها النجف، وهو جدّ أسرة كمونة في العراق كما في (الأعلام للزركلي ٦: ٣٣٤) وتحمل اسم كمونة أسرة من الأسر الإسلامية في نابلس بفلسطين لا ندري إذا كانت من بني كمونة في العراق، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في بيروت: حسين علي كموني، وعدنان كموني، وعلي خليل كموني، ومحمد سعد حسن كموني.

كُميد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جونية وغيرها من القرى التي سنأتي على ذكرها. عربي مصغّر كميد، ومعناه المتغير اللون من الهم أو المرض، وهو بمصطلحات كشاشي الحمام أن يفلت صاحب الكشة حمامه في وقت يستفيد فيه من طيور غيره. والمقول إن أصل هذه الأسرة من جاج كما في (المقاطعة الكسروانية ص ٥٦) وانتقل أجدادها منها إلى كسروان، فسكنوا أولاً في غزير، ثم في زوق مكايل وبيروت وجونية، ومنهم فروع في ضبية وحارة صخر وطنبوريت وبقعتوتة وجبيل وساحل علما. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المحامي فيليب كميد (١٨٨٢ - ١٩٣٩)، ويوسف كميد العضو المؤسس لجمعية المشرق في القرن الماضي، والأديب جان كميد.

كميل

من أسماء الذكور عند المسيحيين على الغالب، عربي بمعنى الكامل، وقيل: هو إغريقي بمعنى المساعد.

كناكر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الفرديس، فارسي جمع كنكر ومعناه البوم والشخص عديم الحياء، والشحّاذ السمج الذي يستجدي

بواسطة قرن الخرفان، ويسمّى به بقل عسقولي يشبه البطاطا، وقرية في سوريا وموقع في البقاع الغربي، وهذه الأسرة يروي بعض النسّابين أن أصلها من بيت خفاجة في جباع.

كناني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بسكنتا، عربي لعله نسبة إلى قرية كنان بقضاء صيدا.

كنج

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الغبيري وتفاحتا وقعقعية الصنوبر، والسنّة في بقاع صفرين وطرابلس، والمسيحيين في بيروت. تركي بمعنى الشاب والفتى اليافع.

أما المسلمون الشيعة والسنة من آل كنج فلعلهم من أصول سورية، ففي طرطوس عيلة كبيرة تحمل هذا الاسم يُقال إن بينها وبين آل كنج اللبنانيين قرابة ومصاهرة. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة في لبنان الأطباء: الدكتور فايز كنج، والدكتور عبد الكريم كنج، والدكتور ماجد كنج، والمهندسان رياض ومحمد كنج، وهؤلاء جميعهم من الشيّاح، والدكتور بهاء الدين كنج، وعلاء الدين كنج، وغيرهم. ويقال إن للشيعة من آل كنج صلة قرابة بآل حاطوم.

وأما المسيحيون من آل كنج فهم من السريان الأرثوذكس الذين انتقلوا إلى بيروت من زحلة، وأشهر من عرف منهم ميشال قبلان كنج، وريمون كنج، وأنطوان كنج، وأمين كنج.

كنجو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس، لعله النطق الكردي لكنج (راجعه)، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تايخها، وممن عُرف منها أحمد شعبان كنجو في بيروت، وغازي كنجو في طرابلس.

كُنْدُر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في مجدل بلهيص، سامي مشترك يسمّى به نوع من العلك وهو اللُّبان الذكر الذي هو صمغ شجرة شائكة ورقها كالآس يكون في جبال اليمن، وهو بلفظ الخندروس في اليونانية.

كندرجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، تركي بمعنى صانع الكنادر أي الأحذية، والكنادر عند العامة جمع كندرة وهي لفظة تركية من أصل يوناني معناها الحذاء. أما الأسرة فلا نعرف شيئاً عن تاريخها، وممن عرف منها: أنور بولس كندرجي، وجوزيف كندرجي.

كنعان

من أسماء الذكور عند الجميع، عبري أو كلداني الأصل بمعنى المنخفض والمتّضع، وهو اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في جزّين وحيّالين وصليما وصيدا ورشميا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والموحدين الدروز في مرمتي، والشيعة في بودي ويونين والخريبة والبازورية، والسنة في عانوت ورأس نحاش وقطين طرابلس ومنية عكار، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فرع من بني عقبة من بني لام بالعراق ومن بني المحيين في البصرة كما في (معجم قبائل العرب ٥:١٥٨).

أما المسيحيون من آل كنعان فهم في جزّين من آل قطّار كما مرّ، جاءوا إليها من عين السنديانة قرب الشوير أو من القطّارة، واشتهر منهم سرحال وولده مارون شيخ صلح جزين ومختارها، وسليمان كنعان المحامي والعضو في مجلس الإدارة سنة ١٩٠٨م الذي نال من تركية لقب بك مع رتبة عزتلو أفندم ثم نائب جزين، واشتهر بأنه كان ضد الانتداب

الفرنسي، وأولاده: مارون بك عضو مجلس النواب الرابع (١٩٣٧) وسامي بك عضو مجلس النواب الثاني (١٩٢٩) ويوسف طبيب القضاء. ومن هذه الأسرة سليم سرحال التاجر، ومن هذا الفرع الدكتور مارون قطار طبيب بلديات القضاء، والنائب الحالي سليمان كنعان.

وهم في صليما ينتسبون أصلاً إلى بني عربيد في مزرعة الشوف، قدم جدهم أبو كنعان نصّار إلى صليما منذ زمن بعيد، وانضمّ إلى بيت موسى ضاهر الناكوزي منتمياً إلى عائلتهم (انظر الموسوعة اللبنانية ٢٤٦:٢).

وهم في حبالين من بني قصّاص حفداء الأمير موسى غانم الغساني (راجع قصاص)، وفي صيدا هم من بكيفا بإقليم الخروب التي نزح إليها جدهم الأول كنعان من دير القمر ليعمل في مزرعة لآل هرموش الذين ملّكوه بعد قليل المزرعة فسماها بكيفا نسبة إلى أصل منشئه، ومن بكيفا نزح من الأسرة كنعان كنعان إلى ديترويت في الولايات المتحدة، وأنجب عائلة كبيرة فيها، كما نزح عبد الله كنعان إلى صيدا وعمل في أول أمره عند آل صاصي، ثم بدأ بالعمل التجاري فسافر إلى مصر سنة ١٨٨٢ للمتاجرة بالحرير، ومنها انتقل إلى تركيا فعيّن سنة ١٨٩٠ مدير شركة ريجي أضنه، وعام ١٨٩٥ عاد عبد الله إلى صيدا وأسس فيها محل تجارة، وبنى له داراً فخمة في مسقط رأسه بكيفا، وأشهر من برز من أنساله: أنطوان يوسف كنعان الذي يعمل حالياً في مصلحة كهرباء صيدا، وكنعان يوسف عبد الله كنعان الذي يحتفظ بشجرة العائلة، وعبد الله يوسف كنعان الذي لا يزال يتابع دراسة الطب في إحدى جامعات فرنسا.

وهم في رشميا على ما يروي الخوري تادي فرع من بيت أبو فخر الذين جاؤا إلى رشميا من تنورين قبل قرنين ونصف القرن (راجع أبو فخر) وتربطهم صلة نسب مع بيت أبو حرب وبيت أبو سعادة، إلا أن أبناء الأسرة يروون نقلاً عن أجدادهم أن أصلهم من رام، وأن أول القادمين منهم إلى رشميا كان المدعو كنعان أبو صليبي الرامي، ولذا فإن صلة قربى تربطهم بآل الرامي. وأشهر من عرف منهم يوسف كنعان في زمن المصريين، وقبلان جرجس كنعان، وأبناؤه الكاتب القصصي الشهير فؤاد قبلان جرجس كنعان، وله عدد من التآليف، وشقيقاه المحامي جورج قبلان كنعان، وألبير قبلان كنعان، وهو صاحب كتاب مخطوط عن بلدته رشميا، ونجل فؤاد الطبيب ميشال فؤاد كنعان.

وتحمل اسم كنعان أسر مسيحية أخرى في إرده زغرتا وبتعبورة وبيت شباب وتعلبايا وجورة البلوط وحدث بيروت وحوش القنعبة وكفتون ودرب السين وراشيا والروضة والريحانة وعاليه وعبيه وعبرين وعلما زغرتا وعين كسور وكفورالعربة ومجدلونا. وهذه الأسر لا ندري إذا كانت تمتّ إلى الأسر التي ذكرناها بصلة، وأشهر من برز منها في عبيه ميشال كنعان رئيس البلدية السابق، وفي عاليه ميشال أسعد كنعان نائب رئيس بلديتها، والمحامي فريد كنعان، وفي علما زغرتا الصحافي بولس كنعان، وفي بيت شباب المحامي جوزيف سليم كنعان، وفي تعلبايا أندريه عيد كنعان، وفي الحدث الطبيب الدكتور أمين كنعان، وفي كفتون المربي الأديب جرجس كنعان (١٨٩٦ - ١٩٥٥)، وفي مجدلونا المربي الأديب حليم كنعان، وولده المحامي سمر كنعان.

وأما المسلمون الشيعة في بودي وجوارها فأصلهم من بشتليدا بيلاد جبيل، أتى بهم إليها آل

حيدر ثم نزحوا في زمن النزوح إلى بلاد بعلبك وسكنوا في الأماكن المذكورة، وهم ينتسبون إلى شخص سني يدعى محمد كنعان كان يعمل خادماً في بيوت آل همدر، تزوج ابنة مخدومه بعد أن تشيّع فتكونت منه عائلة آل كنعان في القرية، وأصبحت تشارك آل همدر في الملكية، وأشهر من برز منهم القاضي زاهي كنعان، والدكتور حسين كنعان النائب السابق لحاكم مصرف لبنان ورئيس مجلس الجنوب السابق، كما اشتهر منهم في كسروان الشيخ جمال رميحي كنعان المحاسب والمسؤول الثقافي في المؤسسة الخيرية الإسلامية لأيتام كسروان، والدكتور شهاب كامل كنعان المسؤول الصحي في المؤسسة.

وأما الموحدون الدروز في مرستي والمسلمون السنة في عانوت بالشوف فهؤلاء لا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأشهر من برز منهم في مرستي حسن كنعان نائب رئيس مجلس بلديتها، وفي عانوت منير بو كنعان والدكتور عصام كنعان.

كنفاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي بمعنى بائع الكنافة وصانعها، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وأشهر من برز منها قديماً عارف كنفاني قائمقام المرقب في العهد العثماني، وحديثاً الدكتور إبراهيم توفيق كنفاني، والمهندس سامي كنفاني.

كنفوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رشعين، عربي عامي من كنفش الرجل بمعنى شمخ بأنفه افتخاراً، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وأشهر من عرف منها ميشال كنفوش.

كنيسي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في حاصبيا، منسوب إلى الكُنَيْسة وهي قرية في الشوف لعل أجداد هذه الأسرة قدموا منها فنسبوا إليها.

كنيعو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعلّه النطق البابلي الأشوري للكنيع ومعناه الشيخ المكسور اليد، العادل عن طريق إلى غيره، ومن الجوع الشديد. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الطبيب والوزير السابق الدكتور محمد كنيعو، وشريف كنيعو.

كـوّا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت. والمقول إن هذه الأسرة حلبية في أصولها كان أجدادها يعرفون باسم آل دقاق الذهب، قدموا إلى دمشق سنة ١٩٠١ فاستقر بعضهم فيها، وهناك تحول اسم دقاق الذهب إلى كوّا الذهب، وهاجر منهم إلى بيروت أحمد كوا الذهب، ثم حذف الذهب من الاسم وبقي اسم الشهرة الكوّا. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الأستاذ أحمد كوا، والأطباء الدكاترة حسان وعماد وزياد كوا، والمهندسون رياض ونزار وجميل كوا.

كوثر

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي بمعنى الشراب العذب، وهو اسم نهر عذب في الجنّة، سموا به تيمّناً، ويأتي بمعنى الكثير العطاء.

كوثراني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في تفاحتا والمرواتية والصرفند والغسانية والنجارية وياطر، منسوب إلى قرية الكوثرية التي يبدو أن أجدادهم جاءوا منها، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة

العلّامة الشيخ حسين كوثراني (١٨٧٠ - ١٩٢٥) والشيخ جواد ابن الشيخ خليل الكوثراني (١٨٧٠ - ١٩٤٠) وهما من تفاحتا، وممّن برز منهم حديثاً المؤرخ الدكتور وجيه كوثراني الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وله عدد من المؤلفات.

كوجو

(ويقال كوجا) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الكواشرة بعكار، لعله من كوج الفارسية وهي تعني الأحول.

كوراني

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في الشويفات وكفر شيما ودير دلوم، والمسلمين الشيعة في ياطر، لعله نسبة إلى الكورة أو إلى مدينة كوران التركية التي قد يكون أجداد هذه الأسرة جاؤا من إحداها. وأشهر من عرف من آل كوراني المسيحيين مبدّى واسكندر ووديع كوراني، والأديبة هنا كوراني (١٨٧٠ - ١٨٩٨) التي حضرت المؤتمر النسائي في شيكاغو عام ١٨٩٢م، وممن عرف من أبناء آل كوراني الشيعة الشيخ حسين ابن الحاج محمد قاسم كوراني.

كوسا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت والقلمون، والمسيحيين في جون وإهدن وحدث الجبة ورحبة وبزبينا وطرابلس وبلدة كرم سدة بقضاء زغرتا. تركي من أصل فارسي بمعنى الأجرد أي من لا لحية له، أو أنه سمّي باسم النبات المعروف بهذا الاسم، وقد سمّى العرب به، وممّن سمّي به أسرة علي بن منصور بن كوسا.

أما المسلمون من آل الكوسا فلم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم: العازف نوري الكوسا (١٨٧٦ - ١٩٣٤) وشقيقه المطرب محيي الدين الكوسا (١٨٧٨ - ١٩٣٨).

وأما المسيحيون فلعلهم من أصول حلبية، وأشهر من برز منهم الطبيبان الدكتور خليل الكوسا، وأخوه الدكتور موسى الكوسا.

كوكاش

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في العزونية، وهذه الأسرة لعلها سورية الأصل (راجع كوكش)، وممن عرف منها عباس كوكاش شيخ صلح القرية في زمن العثمانيين.

كوش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عبراني الأصل بمعنى أسود، أطلق في التاريخ على بكر حام وسلالته. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها، وأشهر من عرف منها المربي عزت الكوش، وعبد الرحمن الكوش. وتحمل اسم الكوش أسرة مسيحية اشتهر منها الأب فيليب الكوش مدير جريدة «البشير» سنة ١٨٧٧ وسنة ١٨٨١م.

كوكب

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى النجم، وهو اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في كفر متى سمّيت باسم إحدى جداتها التي كانت تحمل هذا الاسم. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها، وممّن عرف منها: علي طالب كوكب، وعفيف موسى كوكب.

كوكباني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جزين والبيرة، منسوب إلى قرية كوكبا براشيا، والمقول إن هذه الأسرة فرع من بني الخوري تادي (راجع تادي) وهؤلاء أصلهم من عندقت عكار، وهاجروا أولاً إلى كوكبا أبو عرب في البقاع، ومن ثم إلى حاصبيا، ومنها إلى جزين والبيرة بالشوف. ومن هذه الأسرة

فروع في بريح والمطيلة وعيتيت. وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الخوري أسقف يوحنا كوكباني القاضي في المحكمة البطريركية المارونية، والمهندس إبراهيم كوكباني، والياس كوكباني وهو من بريح.

كوكش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي عامي من كاش بمعنى جمع ولمّ، يقال بلسان العامة: كاش فلان على الدنيا إذا اشتدّ ولعه بها وانهماكه فيها. وهذه الأسرة فرع من أسرة كوكش السورية قدم جدها الأول إلى لبنان من زمن بعيد، وممّن عرف منها: محمود كوكش، ومحمد عادل كوكش.

كوكو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن، وهذه الأسرة هي فرع من بني غنوم الذين غلب عليهم هذا اللقب (راجع غنوم). وفي الفاكهة أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم كوكو هي فرع من بني عبد الأحد (راجعه).

كونستانس

من أسماء الإناث عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى الثابتة أو المتمسّكة بثبات.

كويّس

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في العربانية، والمسلمين الشيعة في النبطية، عربي تصغير كيّس ومعناه الحسن أو اللطيف المقبول، وحقّه أن يكون كُيَيِّس، ولكن العامة أبدلت الياء غير المضعّفة ياء وفق قاعدة المخالفة وفراراً من التضعيف، أو لعلّ الأصل فيه كُوَيِّس وهو في التاريخ اسم بطن من آل نبهان، وتسمّى به الآن أسرة في المملكة العربية السعودية كما في (معجم قبائل العرب ٣:١١٧).

أما المسيحيون فالمؤرخون يقولون: إن أسرتهم وأسرة آل صعب في العربانية تنتسبان إلى أسرة التي التي استوطنت الدليبة في قضاء بعبدا كما في (الموسوعة اللبنانية المصورة ٢:٢٧٥). وأما المسلمون من بني الكويّس فلا نعرف شيئاً عن تاريخهم، وربما كانوا من السلالة نفسها.

كيّال

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس وصيدا وحوش الرافقة، والمسيحيين في صيدا، عربي من كال الشيء بمعنى حقق كميته أو مقداره بواسطة أداة معدّة لذلك كالمدّ ونحوه.

أما المسلمون من آل الكيّال فلعلهم سوريو الأصل، وممّن عرف منهم: حلمي كيال، ونظمي سعيد كيّال، وياسر وهيب كيال، وهؤلاء جميعهم من طرابلس، ومحمد شاكر كيّال وهو من صيدا.

وأما المسيحيون من آل كيّال في صيدا فلا نعرف من أين ولا متى أتوا، ولكن سجلات العماد تثبت أنهم كانوا يقيمون في صيدا قبل سنة ١٨٤٠م. وقد هاجر فريق منهم إلى مصر، وبرز منهم فيها يوسف كيال صاحب بنك الرهونات الشهير، وجرجس بك كيّال أحد من خدم الحكومة المصرية، وممّن برز منهم في صيدا الأديب الباحث توما الكيّال الذي هاجر من صيدا بعد حرب سنة ١٨٦٠، ولم يبق أحد من عائلته فيها.

وتحمل اسم الكيال أسرة مسيحية أخرى في صور لعلها من سلالة الأسرة الصيداوية نفسها، وممّن عرف منها مارون كيال.

كيرلّس

(وقد يكتب كيرللوس) اسم أسرة من الأسر المسيحية في الصفرا وبحديدات وبنتاعل وكفر مسحون بقضاء جبيل، يوناني الأصل بمعنى

أحد الأشراف، أو بمعنى عبد الرب. وهو في التاريخ اسم شهيد بعلبكي مات سنة ٣٦٢م، والأسرة فرع من بني عماد الذين قدموا من العاقورة (راجع عماد) وأشهر من برز منهم: منصور كيرلّس، والمهندس أنطوان كيرللوس وهما من كفرمسحون.

كيروز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشرّي ودير الأحمر وشليفا وعيناتا بعلبك وبشداتا ونيحاء سرياني الأصل بمعنى المبشّر والواعظ والمنذر. وهذه الأسرة يقول النسابون: إنها في طليعة الأسر المتحدّرة من آل الحلو المنتزحين عن عين حلبا في سوريا إلى لبنان (راجع الحلو) سموا باسم جدّهم الأعلى كيروز بن جمعة، وهذه الأسرة تشعّبت ثماني شعب كما يروي طرازي في (أصدق ما كان ٢:٦٣):

١ ـ مشايخ آل حنا الضاهر في بشري وجوارها.

٢ ـ بيت أبي ملهب في العرقوب.

٣ ـ بيت الغريّب في دير القمر وبعقلين.

٤ ـ بيت بعقليني في الشوير والشبانية والحدث وبيروت.

٥ ـ بيت غسطين في بزبدين.

٦ ـ بيت أبي فاضل في بيروت والبوشرية.

٧ ـ بيت الخوري في بكاسين وبيروت.

٨ ـ بيت دياب الذين انتقلوا من بشرّي إلى حلب ومنها إلى قبرص (راجع كل أسرة في موضعها من هذا الكتاب).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممّن يحمل اسم الشهرة كيروز: حبيب أغناطيوس كيروز الوزير السابق، وعضو مجلس النواب الحادي عشر (١٩٦٤م)، والمهندس رياض طريف كيروز، والصيدلي فيليب كرم كيروز، والمحامي فاروق قيصر كيروز، والأب فكتور كيروز، ودجو أغناطيوس كيروز الرئيس السابق لمجلس الضمان الاجتماعي، وجميع هؤلاء من بشري، وممّن برز منهم في بشوات قبلان كيروز الدكتور في السياسة والاقتصاد، والممثّل الهزلي الشهير في أميركا داني توماس وكان اسمه فريد يعقوب كيروز. ومنهم المهندس يعقوب حبيب كيروز وهو من دير الأحمر، والنائب السابق بشير كيروز وهو من شليفا، والمحامي أنطوان كيروز وهو من عيناتا.

كيلاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيت الحاج بعكار، لعلّه نسبة إلى منطقة كيلان أو نسبة إلى الكيلانية وهي طريقة صوفية أسسها الشيخ عبد القادر الكيلاني. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ محمد بهاء كيلاني مفتي عكار.

كيلو

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في صيدا، فرنسي من أصل يوناني بمعنى الألف أو لعلّهم سموا باسم مدينة كيل الفارسية ونطقوا به النطق الآشوري البابلي، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المسيحيين المخرج ألبير كيلو، ومن المسلمين عبد الحليم كيلو. ولا أدري يقيناً إذا كان المسلمون والمسيحيون من أرومة واحدة.

كيلي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت، لعلّه نسبة إلى كيل وهي مدينة بفارس ينسب إليها الحافظ الثقة ثابت بن منصور الكيلي، ولعلّ الجميع منسوبون إليها، وأشهر من عرف منهم من المسيحيين تيودور كيلي، ومن المسلمين محمود كيلي، وحسين سليم كيلي.

كيوان

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في باتر، والمسيحيين في الفريديس ورياق، فارسي الأصل بمعنى زُحل، وقد يعني الرقيب الرفيع القدر.

أما الموحدون الدروز من آل كيوان فيقول مؤلف كتاب (بنو معروف في التاريخ ٧٧٨): إنهم ينتسبون إلى المناذرة الأوائل، وكانوا ثلاثة فروع: فرع منذر الذي استقر في قرى إبل السقي وشويت والظهر الأحمر، وفرع فخر كيوان منذر الذي استقر في باتر الشوف ومنه قسم في السريرة والقطرانية بقضاء جزين، وفرع عبد الخالق الذي استقر في مجدل بعنا. وفي عام ١٨١٠ نزحت بعض فروع العائلة إلى جبل العرب.

وأما المسيحيون من آل كيوان فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وأشهر من عرف منهم الدكتورة فاديا كيوان الأستاذة في الجامعة اللبنانية، ومستشارة وزير الثقافة والتعليم العالي.

حرف اللام

لابا

من أسماء الذكور عند النصارى، عبراني الأصل بلفظ لبيّ، سموا به باسم الرسول لبيّ المعروف بيهوذا الذي شخص إلى بيروت على أثر صعود المخلّص، وبشّر أهاليها بالكرازة المسيحية، وأسس فيها كنيسة، وفيها توفي ودفن. وأكثر ما يسمّى به الرهبان، ومنه لبّس ولبوس ولبّاوس. وهو اسم أسرة مسيحية في طورزا بشرّي اشتهر منها نجيب لابا وولداه جان ويوسف لابا، ومنها حبيب ومارون لابا.

لاتي

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين والمسلمين في بيروت، وهو اسم مصري فرعوني قديم يعني الوزير كما يروي أحد أبناء الأسرة، والجميع بمسلميهم ومسيحييهم فلسطينيو الأصل، وهم من أرومة واحدة، وممّن عُرف منهم إيلي يعقوب لاتي، وجوزيف لاتي، وإيزاك لاتي من المسيحيين، ومحمد عبد الكريم لاتي من المسلمين.

لادقاني

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت وصيدا وطرابلس، منسوب إلى اللاذقية، ونسبته تدل على أن الأسرة بفرعيها الإسلامي والمسيحي قدمت من هناك. وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة من المسلمين أحمد مختار لادقاني في بيروت، وكامل لادقاني في طرابلس، ومن المسيحيين نقولا مخايل لادقاني.

لادقي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى لادق، وهي قرية في آسية الوسطى اشتهرت بصنع السجّاد الذي عُرف باسم السّجاد اللادقي، ولعلّ أبناء هذه الأسرة كانوا تجاراً لهذا النوع من السجّاد. والمقول إن الأسرة ترجع في نسبها إلى الشيخ عبد الحليم اللادقي المعاصر للسلطان بايزيد، وهو أحد ذراريه. وأشهر من برز منها قديماً التجار: إبراهيم اللادقي (ملك الرز)، وسعد الدين اللادقي (ملك البن في الإسكندرية)، وفؤاد اللادقي (ملك السكر)، والحاج رشيد اللادقي أمين صندوق جمعية المقاصد الأسبق، وعبد الحليم اللادقي مدير الإدارة في البلدية الذي خلفه محمد راشد بن إبراهيم اللادقي، ومن مشاهيرها في زماننا المربي الشيخ محمد طاهر اللادقي وإخوانه مصطفى والشاعر أمين وعبد الحفيظ اللادقي، والمهندسان هشام ومحمد علي اللادقي، والطبيبان

الدكتور عبد الرحمن اللادقي، والدكتور سامي وليد اللادقي.

لاظ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وبيروت، لعل أصله اللاذ وهو لفظ فارسي بمعنى ثوب حرير أحمر، والمقول إن هذه الأسرة لبنانية من أصل فارسي كانت من قبائل شديدة المراس في الأمور العسكرية، وممّن عُرِف منها قديماً في صيدا مصطفى اللاظ، وفي بيروت اشتهر منها: محمد وحسن وحسين اللاظ، وعبد الرحيم ومحمود اللاظ.

للاهوط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زكرون، لعله من لهط ففي العامية لهط الشيء إذا اختطفه وأخذه بسرعة وتلهف، ولهط الأكل إذا التهمه دفعة واحدة، والمقول إن هذه الأسرة فرع من آل الحلو (راجع الحلو)، وممّن عرف من أبنائها أسعد اللاهوط.

لاون

(وقد يكتب لاوون) من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى الأسد. وهو اسم أسرة في الكفير هي فرع من عائلة أبي نصر (راجع أبي نصر) واسم أسرة في بشرّي هي فرع من آل سكر (راجع سكر) واسم أسرة في مجدل المعوش قدمت إليها من كفرقطرة، واسم أسرة في برتي وقرنة الحمرا وحردين، وهذه الأسر لا نعرف إذا كانت من سلالة الأسر المذكورة نفسها، وممّن عُرف منها بطرس وشقيقه سليم لاوون وهما من حردين.

لاوند

(وقد يكتب لوند) اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في زحلة، محرّف كلمة Levento الإيطالية التي أطلقها البنادقة على البحارة الشرقيين المستخدمين في أسطولهم، وعنهم أخذها العثمانيون وأطلقوها على بحارتهم الأوائل، ثم أصبحت تطلق على العسكر غير النظامي أو النصف نظامي، أو المرتزقة من العساكر.

أما بنو هذه الأسرة من المسلمين والمسيحيين فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأشهر من برز من المسلمين في بيروت الأديب الكاتب رمضان لاوند، ومن المسيحيين اشتهر يوسف لوند صاحب المصرف المعروف باسمه في زحلة، ويُقال إن لأسرة لوند المسيحية في زحلة صلة نسب بآل دموس فيها الذين هم فرع من آل عيسى (راجع عيسى ودموس).

لاوي

اسم أسرة من الأسر اليهودية التي ظلت مقيمة في صيدا حتى وقت قريب، عبراني الأصل بمعنى الاقتران والمقترن والمتعطّف، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الحاخامان شمعون لاوي (١٨٩٩م) ومراد لاوي (١٩٠٩م) وقد حولت اسمها إلى ليفي أو لافي.

لايا

اسم أسرة مسيحية سميت باسم قريتها بيت لايا البقاعية، وهذه الأسرة في الأصل من تنورين، ونزحت إلى القرية المذكورة.

لبابيدي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس، عربي بمعنى صانع اللباد وبائع اللبابيد، وبعض الباحثين ينسبه إلى عرب اللبابدة أو اللبيديين، وهي نسبة إلى صيغة الجمع. وبنو اللبابيدي

منتشرون في دمشق وبيروت وحلب وحماة، وأشهر من عرف منهم: الدكتور سليم اللبابيدي عضو مجلس النواب الرابع (١٩٣٧م)، والقاضي أحمد اللبابيدي وأنجاله: الملحن المطرب يحيى (١٩٠٠ - ١٩٤٣) والشاعران محمد اللبابيدي وصلاح اللبابيدي (١٨٩٨ - ١٩٨٧) الذي عمل قائمقاماً، ورئيساً لديوان وزارة التربية، ومديراً للشرطة، وله ديوان شعر مطبوع.

لبّان

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في الميناء بطرابلس، عربي بمعنى صانع اللّبِن أي الآجرّ، والعامة يسمون به بائع اللبن الرائب.

أما المسلمون فيرجع عهدهم إلى عصر المماليك، وقد ذكرهم صالح بن يحيى في كتابه (تاريخ بيروت)، والمقول إنهم وآل الداعوق والسحمراني وشاتيلا من أرومة واحدة ترجع في أصولها إلى آل الحمرا. وأشهر من عرف منهم الحاج محمد اللبان في عهد المماليك، والوزير السابق الدكتور عبد الرحمن لبان في عصرنا. وأما المسيحيون من آل اللبان في طرابلس فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وممن عرف منهم ريمون يعقوب لبان.

لبدة

(ويقال أبو لبدة) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس، عربي أصل معناه الشعر المتلبد أو المتراكب بين كتفي الأسد، وهو في التاريخ اسم قرية من قرى رشيد بمنطقة إمارة حايل بالسعودية، واسم قسم من قبيلة الصبح بالحجاز.

أما أسرة لبدة أو أبو لبدة في لبنان فترجع في أصولها على ما يروي أبناؤها إلى مدينة لبدة الليبية، وهي مدينة أثرية تقع بين برقة وإفريقية، وقيل: بين طرابلس وجبل نفوسة، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الحاج أحمد لبدة ونجلاه أسامة وتوفيق، والدكتور عبد القادر لبدة، وأحمد مصطفى لبدة وغيرهم.

لبّس

(وقد يكتب لبّوس ولبّاوس) اسم أسرة من الأسر المسيحية في جورة أرصون بالمتن الأعلى، وهذه الأسرة يقول النسّابون إن أصلها من آل الكعدي في بسكنتا كما في (الموسوعة اللبنانية ٢:١١٣) ومنها فرع في صور، وفرع آخر في جزين جاءها من عيتا البقاع وعرف باسم روكز، وفرع في صربا أصله من آل بعينو، وفروع أخرى في الحدث وبيت الدين والدامور والصالحية، وهذه الأسر لعلها من السلالة نفسها، وأشهر من عرف منها سعد الله لبوس الفنان التشكيلي وهو من صور، والياس لبّس مختار الصالحية زمن العثمانيين.

لبكي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدات، الأصل فيه لبكة، وهو لقب أُطلق على جد الأسرة المدعو سعد الذي مرّ به أحد الأمراء يوماً بقصد اتقاء الشتاء عنده فوجده متلبّكاً بأولاده وبمولوديه التوأمين الجديدين وبماشيته وغير ذلك من أمور بيته فقال له: «شو هاللبكة يا سعد؟» ومنذ ذلك الحين لبسته التسمية، فصار كلما وصل يقولون: جاء اللبكة. والنسّابون يردّون أبناء هذه الأسرة إلى سعد بن ضو المتحدّر من نسل موسى غانم الغساني اللحفدي (انظر طرازي ٢: ٢٨ - ٣٢) ويقولون: إن بني لحود هم فرع منهم، ومن أنسبائهم آل نعمة في دير القمر (راجع نعمة) وقد عرف قسم منهم باسم البعبداتي (سمعان البعبداتي كاخية الأمير إسماعيل

اللمعي وعضو مجلس الإدارة الكبير)، وقد شرح مفرّج في (الموسوعة ١:٧١) قدوم هذه الأسرة إلى بعبدات فذكر أنه في أوائل القرن ١٦م قدم إلى مزرعة قنابة برمانا المتاخمة لبعبدات رجل اسمه يوسف، هو ابن الخوري جرجس سعد في حردين في بلاد البترون، وكان يوسف قد قدم مع جده سعد إلى بحر صاف، وبعد مدة نزح جده إلى دير القمر، وجاء يوسف إلى القنابة التي كانت تابعة للأمراء اللمعيين الذين كانوا وقتئذ مقدمين يتولون إقطاع المتن، وكان يوسف يحسن القراءة والكتابة، فأخذ يزور المقدمين المذكورين فقربوه إليهم، ثم مات يوسف في أواخر القرن ١٦م عن ولده سعد الذي خلفه في خدمة الأمراء. ولما شبّ أولاد سعد وهم: ضاهر ونصر وفارس رحلوا إلى بعبدات وبقي هو وبناته وامرأته في القنابة لقربها من مكان عمله وهو خدمة الأمراء، ومن سعد هذا وأولاده تشعبت أسرة اللبكي.

وأشهر من أنجبته هذه الأسرة قديماً: سمعان غطاس اللبكي أمين سر الأمير حيدر قائمقام النصارى في جبل لبنان وعضو مجلس الإدارة، ثم ابنه غطاس لبكي (١٨٤٨ - ١٩٠٢م) الذي تولى رئاسة القلم الأجنبي في متصرفية الجبل، واتخذه المتصرف رستم باشا مستشاراً له وترجماناً، ونعوم لبكي (١٨٧٥ - ١٩٢٤م) الأديب والسياسي اللبناني منشىء جريدة «المناظر» وعضو اللجنة الإدارية (١٩٢٠م) وعضو المجلس التمثيلي سنة ١٩٢٢ ورئيسه سنة ١٩٢٣م، ونجله الشاعر صلاح لبكي (١٩٠٦ - ١٩٥٥م)، ومن مشاهيرها في زماننا الكاتب الصحفي كسروان لبكي، ومدير الريجي السابق أنطوان لبكي، والشاعر عبده لبكي، وجورج لبكي الدكتور في الحقوق، وبطرس لبكي أستاذ الجغرافية الطبيعية في الجامعة اللبنانية، وجوزف لبكي مدير الفرع الثاني في كلية الآداب.

لبدان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بجّة، هي فرع من بني سعادة فيها، وقد رحل منها فرع إلى دلبتا، ثم إلى مصر سنة ١٩٠٢م، وممن اشتهر هناك المهندس باخوس لبدان المولود في دلبتا سنة ١٨٨٢م وشقيقه الدكتور وديع لبدان المولود في بيروت سنة ١٨٩١، والمتخرّج طبيباً من الجامعة اليسوعية ثم من جامعات فرنسا ومستشفياتها الذي ترك باريس وتوجه إلى القاهرة حيث عيّن طبيباً للجيش المصري في مصر والسودان وأوغندا وأحرز رتبة يوزباشي مع أربع مداليات، لكنه ترك العمل الوظيفي ففتح لنفسه عيادة خاصة في القاهرة، ونال شهرة واسعة وجمع ثروة كبيرة، وكان عضواً في بعض الجمعيات الطبية الأوروبية، وله مقالات علمية في الصحف والمجلات المصرية في حقل اختصاصه. ولآل لبدان هؤلاء فرع في الجديدة عرف منه يزبك لبدان شيخ صلح القرية في زمن العثمانيين.

لُبنى

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربيّ يعني الشجرة التي لها لبن كالعسل، وبمعنى الصمغ والعطر. سمّى العرب به، ومن أشهر من سمّي به لُبنى بنت الحباب، وكانت من ربّات الحسن والجمال، وهي محبوبة الشاعر قيس من ذريح.

لبنية

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون. وهذه الأسرة يقول النسابون: إنها حورانية الأصل (الحردان في الأخبار الشهية ٤٨٨) واللبنية لقب لصق بها لكثرة الألبان التي كانت لها، فيما

يقول المعلوف إنها محرّف لبنانية، وأصلها من بني لطيف في الفرزل (راجع لطيف).

لبيان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن، أجهل معناه، وهذه الأسرة قديمة في إهدن، نزح فرع منها إلى حلب، ومنها فرع غلب عليه لقب «أبو الحياة»، وقد أنجبت الأسرة قديماً رجال أعمال ونشاط، وممن أنجبتهم الخطاطة الشهيرة راحيل لبيان، وسركيس توفيق اللبيان مؤلف «تاريخ زغرتا».

لبيب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى العاقل الفطن الذكي.

لحام

اسم أسرة من الأسر المسيحية في راشيا الوادي، عربي بمعنى بائع اللحوم، والمقول إن هذه الأسرة فرع من آل الحلياني (راجع الحلياني)، وأشهر من عُرف منها القاضي أسامة اللحام.

لحّد

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي مختصر عبد الأحد، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت شباب هي فرع من أسرة يمين (راجع يمين)، وفي كفر قطرة والدامور وبتاتر أسر مسيحية أخرى تحمل اسم لحد لعلها من السلالة نفسها، وممن عرف منها أنطوان سليم لحد، وأنطوان يوسف لحد.

لحود

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عمشيت بلاد جبيل وبعبدات بالمتن وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي من لحد بصيغة التصغير للتلطف والتحبب.

أما الأسرة في عمشيت فهي كما يروي أحد أبنائها فرع من أسرة عبيد الإهدنية التي تلتقي في النسب مع آل الدويهي (راجع الدويهي) سميت باسم جدّها لحود بن منصور بن يوسف بو يزبك ابن عبد الله بن يزبك الذي أطلّ على الوجود في القرن ١٨م وتوفي عام ١٨٤٣م، وكانت له شهرة وثروة طائلة وكلمة مسموعة عند أرباب الحكم (راجع الدوحة العمشيتية).

وقد اشتهر من هذه الأسرة وجهاء كبار وأعيان بارزون وأعلام كانت لهم مكانتهم في حقول الثقافة والدبلوماسية والنيابة والتجارة، نذكر من قدمائهم: فارس لحود منصور عبيد (١٧٩٨ - ١٨٧٤م) وكان محباً لعمل الخير، وله اتصالات واسعة مع أمراء البلاد الشهابيين واللمعيين ومع الباشوات الذين تولوا الحكم، وكان الأمراء يراسلونه بعبارة «أخينا الشيخ فارس لحود»، ويزبك لحود الزعيم الشعبي الكبير والصديق الحميم للأمير بشير أحمد اللمعي، ومخايل بن فارس (١٨٢٢ - ١٨٨٨م) التاجر الثري المغوان، ويوسف بن مخايل (١٨٦٢ - ١٩٢٨م) الذي تولّى أشغال والده، وحافظ على تقاليد أجداده في الكرم والجاه وعزة النفس، فساعد في تجديد مدرسة الموارنة في روما، وبناء كنيسة وتمثال سيدة حريصا، وكان مديراً لجبيل السقلي في زمن المتصرف مظفر باشا، وحاز مدالية الإعانة الشركسية من السلطان عبد الحميد وغيرها من الأوسمة الفاخرة، وولده المؤلف الأديب رشيد (١٩٠٤ -) مؤسس رابطة أبناء بلاد جبيل ورئيسها، والوجه الوطني الكبير أسعد بك لحود (١٨٧٢ - ١٩٣٧م) الذي اشتهر بمساعداته الخيرية ورفعة الشأن في السياسة حيث عمل عضواً في مجلس إدارة الجبل (١٩٠١ - ١٩٠٧م) وقائمقاماً لجزين في زمن المتصرف فرنقو باشا، وهو الذي

كان ينتدب لحل كل خلاف بين اللبنانيين، وكانت له مساع إنسانية زمن الجوع، وقد نال على أعماله ومساعداته أعلى الأوسمة، كما أنعم عليه في الزمن العثماني بلقب (سعادتلو) ونال من قداسة البابا لاون الثالث عشر وسام القديس غريغوريوس الكبير من رتبة قومندور، وروفايل بن وديع لحود (١٩٠١ -) نائب كسروان في المجلس النيابي اللبناني عام ١٩٥١م، وفي عهد نيابته فصلت جبيل عن كسروان، وجعلت قائمقامية مستقلة، وجرّت مياه الشفة لجميع قرى المنطقة، والمحامي المتشرع الدكتور في الحقوق ثم الوزير المفوض نزيه بن وديع بن روفايل لحود (١٩٠٦ -). ونذكر من معاصرينا الأديب المؤلف والمربي الأستاذ أديب لحود (١٨٨٥ - ١٩٦٤م) رئيس المؤسسة الوطنية في عمشيت ومؤسسها وصاحب المؤلفات الغزيرة، والمحامي الكبير والمفكر السياسي المميّز والأديب الظريف عبد الله لحود (١٨٩٩ - ١٩٨٨م) ونجله يوسف عبد الله لحود مدير عام شركة طيران الشرق الأوسط الحالي، والفنان روميو لحود، والدكتور إيلي أديب لحود الأستاذ في معهد الفنون الجميلة.

وأما الأسرة في بعبدات فأصل أجدادها من آل نعمة في دير القمر (راجع نعمة) وقد نزلوا إلى بعبدات وفالوغا ومناطق أخرى قبل نحو أربعمئة سنة، جدهم القريب حمل اسم ليكي وهو مخايل لبكي الذي أنجب ولدين لحود وسمعان، الأول وهو لحود حملت عائلته اسمه منذ أوائل القرن ١٩م، والثاني احتفظت عائلته باسم شهرة الجد مخايل لبكي، وعليه فآل لحود وآل لبكي من أرومة واحدة. وأشهر من برز منهم المحامي والنائب والوزير السابق إميل لحود (١٨٩٨ - ١٩٥٤م) أول لحودي دخل مجلس النواب سنة ١٩٤٣، وسليم لحود الذي خلف إميل لحود في النيابة سنة ١٩٥٤م، وعين وزيراً ٥ مرات، والعقيد فؤاد لحود أخو سليم الذي فاز في النيابة سنة ١٩٧٢م، ونصري لحود المدير السابق للتموين، ونسيب لحود النائب الحالي، والعماد إميل لحود قائد الجيش الحالي.

وتحمل اسم لحود أسر مسيحية أخرى في قرى بيت الدين وبريح ورشميا وسرجبال وطرزيا وعبرين وعينطورة كسروان وأسلوت زغرتا وجديدة مرجعيون ويجدرفل وبنويتي وحيتولي وكور البترون ومغدوشة ووادي بعنقودين ووادي خالد ووادي قنوبين، وهذه الأسر باستثناء أسرة لحود في بريح ووادي الدير التي هي من بني العجول (راجع العجول) لا نعرف إذا كانت في السلالة من الأسرتين العمشيتية والبعبداتية أم من غيرهما، وأشهر من عرف منها الطبيب الدكتور فكتور لحود، والمهندسان ألبير وحبيب لحود وهم من وادي قنوبين، والسفير غابي لحود وهو من بيت الدين، والشاعر الياس لحود وهو من جديدة مرجعيون، وله مجموعة من الدواوين الشعرية.

لطف الله

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رومية وطرابلس وجبيل وبيروت، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من بني قنديل (راجع قنديل)، وأشهر من عُرف منها المهندسان جورج لطف الله وجان لطف الله وهما من رومية، والياس لطف الله، وشوقي لطف الله وهما من بيروت.

لطفي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي الأصل تركي الوضع بمعنى اللطف، وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في صيدا والبرجين

بإقليم الخروب وبكاسين القرية من جزين وفي مزرعة الشوف ورميش.

أما المسلمون في صيدا فهم ينسبون إلى جدهم لطفي بن محمد مصطفى الصيداوي الكردي الأصل كتخدا والي صيدا عثمان باشا أبو طوق أي أمين سره. وأشهر من برز منهم قديماً: الحاج عمر لطفي، والحاج محمد صالح لطفي أحد أعيان صيدا في أواخر القرن الماضي ورئيس بلديتها، والحاج عبد الحي لطفي، وعبد اللطيف لطفي، وعبد الله لطفي وهما من مؤسسي مقاصد صيدا. ومن مشاهيرهم حديثاً المحاميان شفيق لطفي، وخالد لطفي، والمربي سليم لطفي.

وأما المسيحيون من آل لطفي فهم من فرع خليفة الحلو في إهمج (راجع الحلو) نزح جدهم لطفي ابن الخوري روفايل إلى مزرعة الشوف ونمت فيها ذرّيته، وتوزّعت في بيت الدين ودير القمر والبرجين وبكاسين ورميش. لطفي بقي في المزرعة وحمل بعض أبنائه اسم أبي شقرا، ومن هؤلاء فرع باسمهم في بيت الدين (راجع أبي شقرا)، وفرع سكن في البرجين واحتفظ باسم الشهرة لطفي، وهو ينتسب إلى جده ناصيف لطفي الذي اتخذ هذه البلدة مقاماً له وعينه نعمان بك جنبلاط مدبر الشوفين ووكيلاً على نصارى إقليم الخروب، وقد أنجب ثمانية ذكور هم: صالح ومرعي وضاهر ومخايل وفارس ويوسف وعبد الله ولطفي، برز منهم ضاهر الذي كان وكيلاً على سائر أملاك سعيد بك جنبلاط وقد اغتيل في حركة الستين، وصالح الذي كان زلمة الأمير بشير الخاص، ومخايل الذي كان أول عضو مسيحي عن الشوف في مجلس الإدارة والوكيل العام على قسم كبير من أملاك الأمير بشير، ويوسف الذي عمل ضابطاً في ولاية عمر باشا النمساوي، وكان رفيق أبي سمرا غانم والشنتيري.

ومن آل لطفي فرع سكن دير القمر، وممن برز منهم المحامي يوسف لطفي، وسليم يوسف لطفي صاحب مطبعة البترون. ومنهم فرع سكن رميش وأبناؤه من سلالة يوسف بن ضاهر لطفي الذي وجهه الأمير بشير الأول لإخماد ثورة في الجنوب حدثت في مطلع عهده فتمكن من إطفاء نارها والقضاء على مسببيها، وقد تكاثرت ذريته هناك، وأطلق عليهم لقب أبناء الشوفاني لأن جدهم جاء إليها من قضاء الشوف (راجع الشوفاني)، وممن برز من أبناء هذه الأسرة الذين يحملون اسم الشهرة لطفي ولم نأتِ على ذكرهم: خليل لطفي أول مسيحي عين معلماً أول في المدارس الشاهانية وانتخب عضواً ثانوياً في الانتخابات اللبنانية عن قضاء البترون، والدكتور ميشال خليل لطفي صاحب معمل الكرتون الوطني في فرن الشباك، وسليمان لطفي وأولاد عمه الذين يعود إليهم فضل كبير في انتصار القيسيين في معركة عين دارة الشهيرة.

لُطَيف

اسم أسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداها في الكفور وجورة الترمس والعقيبة والفينة وفقرا وفرن الشباك، وتقيم الثانية في بعذران والمختارة بالشوف، عربي مصغّر لطيف ومعناه الصغير الدقيق والوسيم في رقة.

أما الأسرة الأولى فجدّها الأعلى بشهادة النسابين كان مسلماً من البلاد العربية، ترك الشام، وأتى إلى يانوح مع أولاده حيث تنصّر، ثم هاجرت الأسرة إلى الفتوح سنة ١٦٤١م وهي أول عائلة مسيحية سكنت المنطقة. ويرى بعض النسابين أنها تمتّ بصلة نسب إلى آل قرقماز وخير الله ويزبك (راجع

ترقماز) وأن عائلات سعيد وأبي حساب وأبو جودة وأبو سعد والزغبي تنتسب إليها وفقاً لما كتبه يوسف عماد في كتابه (الجامعة القرقمازية وتاريخها)، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الآباتي بطرس لطيف الذي تسلم منصب رئاسة الرهبانية الأنطونية. وفي قرية البوار فرع من الأسرة أصله من جورة الترمس، وللأسرة فرع في قرن الشباك عرف منه حبيب مرهج لطيف.

وأما الأسرة الثانية فإنها وأسرة سالم في بعذران تنتميان ـ استناداً إلى ما يروي عارف أبو شقرا ـ إلى جديهما الأولين أبو سليمان جرجس سالم وأخيه لطيف اللذين قدما من ناحية الفرزل إلى عماطور مع النازحين المسيحيين إلى الشوفين بعد معركة عين دارة في أوائل القرن ١٨م، ولبثا فيها يشتغلان بالحدادة، ثم انتقل لطيف إلى قرية بعذران وجعل يعمل في الحدادة أيضاً، وأشهر من برز منها نديم لطيف (انظر أوراق لبنانية ١:١٣١). فيما يروي المعلوف بتفصيل أكثر فيقول إن أسرة لطيف أسرة غسانية كانت تقطن بلدة درعا سنة ١٥٩٥م، جدها الأعلى جرجس أبو حاتم الذي كان مديّراً لأملاك آل مردم بك، وعيّن ابنه متسلماً لبلدة الفرزل في البقاع، فأقام فيها، وحين خرّبها الحرافشة في منتصف القرن ١٧م نزح بعض أبناء هذه الأسرة إلى زحلة، ومنهم تفرع آل أبو خاطر وبنو معكرون وزعتر ولطيف هناك، كما نزح منها فرع إلى المختارة بالشوف. ومما رواه أن هذه الأسرة تربطها صلة نسب بالحاج نعمة أخي لطيف، وأن بني أبي خليل في مشغرة وبني اللبنية في جهات بلاد بشارة ومرجعيون من سلالتها.

لغمجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، منسوب إلى اللغم نسبة تركية ومعناه واضع الألغام، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة حسن آغا اللغمجي.

لفة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية المحيدثة في المتن الشمالي، نجهل سبب تلقيبها بهذا اللقب، وقد نصّ النسابون على أنها قدمت من عكار واستوطنت المحيدثة في أوائل القرن السادس عشر للميلاد.

لقيس

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في جبيل وكفرشوبا وبيت يونس بعكار، والشيعة في بعلبك وبودي والمعيصرة وجويا والعين، والمسيحيين في ددة وكفرحتنا وكورا بالبترون وكفرزينا بقضاء زغرتا.

أما المسلمون السنة من آل اللقيس فالمقول إنهم في كفرشوبا فرع من بني الحاج عبد الله الذين قدموا إلى هذه القرية من بلدة الزبداني السورية، وممن عرف منهم حسين إسماعيل اللقيس مختار القرية مدة، وولده إسماعيل اللقيس الذي خلف والده في المخترة، والشيخ إبراهيم اللقيس إمام القرية وأولاده.. والمقول إنهم في جبيل من سلالة علي باشا اللقيس والي طرابلس الذي لقّب به لأنه جاء إلى استلام الولاية آخر السنة (١٦٩٢)، وأشهر من عرف منهم: المربي بهيج اللقيس، وولداه المربي عمر بهيج اللقيس، والمحامي منيف اللقيس، ومنهم الشيخ غسان اللقيس إمام جبيل، والفنان حليم اللقيس.

وأما المسلمون الشيعة في بعلبك والمناطق الأخرى فأصلهم من جبيل، وربما كانوا هم والسنّة من أرومة واحدة يقال إنها ألبانية، السنة بقوا في

جبيل، والشيعة تفرقوا في البلاد فسكن بعضهم بعلبك والعين، وبعضهم الآخر قطن بُودي، ومنهم من رحل إلى جويا في جبل عامل، وأشهر من برز منهم: الحاج محمد سعيد اللقيس من راس العين، والطبيب الدكتور محمد اللقيس، والمقدم حسين اللقيس، والرائد جعفر عدنان اللقيس قائد سرية حرس مجلس النواب، والدكتور سامي اللقيس أستاذ علوم البحار في الجامعة اللبنانية المؤسس والأمين العام للجمعية العربية لعلوم البحار، وسمير اللقيس قنصل فرنسا في السنغال، وهؤلاء جميعهم من بعلبك.

وأما المسيحيون من آل اللقيس فربما كانوا من السلالة نفسها، وأشهر من عرف منهم أسعد إسحق اللقيس رئيس بلدية ددة السابق.

لِلي

(وقد يكتب لِيْلِي) من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني بمعنى الزنبقة.

لـمـى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى ذات السمرة المستحبّة في الشفتين.

لـمـع

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في أنصار والشياح، والسنّة في برجا، والمسيحيين في زحلة، عربي بمعنى الإشراق واللمعان. والجميع لا نعرف شيئاً عن تاريخهم ولا من أين جاءوا، وأشهر من عرف منهم: محمد لمع في أنصار، والمحامي سمير لمع في الشياح، وأنور موسى لمع في زحلة (ت١٩٩٤).

لـميا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مخفَّف لمياء، ومعناه سمراء الشفتين، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في الحدث سميت على اسم إحدى جداتها المسماة بهذا الاسم، وهي في الأصل من آل عبيد، وأشهر من عرف من أبنائها: دياب لميا، وجرجي لميا، وميشال عبدو لميا.

لـميس

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى المرأة الليّنة الملمس، سمّى العرب به، وممّن سمّي به لميس جارية عبد الله بن طاهر إحدى مغنّيات العصر العباسي.

لهيطة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لا أدري أهو تصغير اللهطة، وهي في العامية المرة من لهط الشيء إذا أكله بسرعة وشراهة أم هو محرّف لهيدة وهو لفظ فارسي معناه المسحوق المدقوق، ولعله المراد؟ وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها وائل صديق لهيطة.

لور

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني بمعنى الغار.

لورا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، لعله صيغة أخرى للاسم لور، وهو اسم أسرة.

لوزي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي منسوب إما إلى اللوزيين وهم من عشائر شرقي الأردن، وإما إلى جبل اللوز وهو من جبال خولان باليمن، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الصحافي سليم اللوزي منشىء مجلة «الحوادث».

لوسي

(وقد يقال لوسيا) من أسماء الإناث عند

المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني معناه النور، وهو عندهم اسم قدّيسة بتول شهيدة توفيت في صقلية، وكان يطلق عند الرومان على من تولد في النهار.

لوسيان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل لاتيني، سمّوا به تيمناً بالقديس لوسيان أول من نقل التوراة إلى اليونانية.

لوقا

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل بمعنى الساطع الضياء، وهو عند النصارى اسم أحد الإنجيليين الأربعة، واسم قديس رافق بولس الرسول في أسفاره، وإليه ينسب إنجيل لوقا وأعمال الرسل. وقيل: هو لاتيني مختصر لوقيانوس أو لوكيوس. وهو اسم أسرة مسيحية في دبل بقضاء بنت جبيل.

لولو

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عربي مخفّف لؤلؤ، سمّي به الترك، وممّن سمّي به لولو ابن عبد الله الحريري المحدث التركي (ت١٢٩١م). وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في الهلالية.

لولا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني بمعنى حالة النصر، وقيل: هو من القبطية بمعنى اللطيفة.

لويس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني، بمعنى فخر المعارك أو الأمير المحارب أو الجندي الشهير. وهو اسم أسرة حمصية استوطنت بيروت. واسم أسرتين من الأسر المسيحية في صغبين وعبرين.

ليا

من أسماء الإناث عند الجميع، عبراني الأصل بمعنى المهاة.

ليان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، فارسي بمعنى البريق واللمعان، أو من إليان العبرية بمعنى السيّد الإله. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الشاعر نجيب ليان (١٨٩٨ - ١٩٧٢م).

ليديا

من أسماء الإناث عند النصارى على الغالب، يوناني قديم بمعنى فتاة من ليديا وهي مدينة قديمة في آسية الصغرى، وقيل: معناها ابنة الجبّار.

ليزا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مشتق من إليزابيت بمعنى هادئة ومحبوبة من الله.

ليشع

(ويقال أليشاع) اسم أسرة من الأسر المسيحية في مجدليا وإهدن ودير الأحمر (راجع أليشاع) وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر ممن عُرف منها القاضي ميشال منصور ليشع، والدكتور أنطوان ليشع.

ليفي

(راجع لاوي).

ليلك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، عربي من أصل هندي يطلق على زهرة الليلك وهي زهرة ذات لون أرجواني فاتح.

لَيلى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي يعني الخمر أو نشوتها وبدء سكرها. سمّى العرب به كثيراً،

وأشهر من سمّي به ليلى بنت سعد التي أحبها قيس ابن الملوّح وجُنّ بها فسمّي مجنون ليلى.

وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس والقرعون.

لِيْلي

(راجع لِلي).

ليليا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، لعله مختصر الاسم ليليان ومعناه زهرة السوسن.

لينا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، لعله مختصر اسم إليانور (راجعه).

لينة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى النخلة، سمّى العرب به، وممّن سمّي به لينة بنت قرظة أم الفرزدق، وقد ورد في التنزيل قوله تعالى: ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله﴾.

لينوس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في القاع ببلاد بعلبك، وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بمعرفة شيء عن تاريخها ولا من أين جاءت.

ليّون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت ملات وقب الياس وبجدرفل وزحلة، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عرف منها المهندس جان ليّون المدير العام السابق لمؤسسة كهرباء لبنان، وميشال ليّون وهو من قب الياس.

حـرف الميـم

مابرو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، أجهل معناه. وهذه الأسرة يقول النسّابون: إنها يونانية الأصل، قدم جدّها الأعلى للتجارة في سورية، واختار طرابلس الشام وطناً له، وظلّت الأسرة هناك وتناسلت، وكان من أنسالها مجموعة من التجار الوجهاء منهم: جرجس مابرو وولداه مخايل ونقولا، وجورج قنصل دولة ألمانيا في الثغر، والطبيبان الدكتور سامي بك نزيل مصر، والدكتور قيصر بن أنطونيوس بن جرجس مابرو، الذي كان شعلة في ذكائه ومات في شرخ الشباب.

ماتياس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبري الأصل بمعنى عطية الله، سمّوا به تيمّناً بالقدّيس ماتياس الذي كان من أخلص تلامذة المسيح وحوارييه.

ماتيل

(وقد يكتب متيل) من أسماء الإناث عند المسيحيين، لعلّه مشتق من ماتيلدا، وهو اسم جرماني أو نورماندي قديم، معناه المقاتلة القوية أو الرفيقة الشريفة.

ماتيوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل بمعنى عطيّة، وحرّف في اليونانية إلى ماتيوس فصار معناه المنتسب إلى الله.

ماجد

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه ذو المجد والرفعة الحَسَن الخلُق والممتلىء خيراً وعزّة، يلقّب به أرباب القلم وغيرهم من ذوي الأصالة. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في خربة سلم بجبل عامل، والموحّدين الدروز في نيحا الشوف، سمّى العرب به، وممن سمّي به بطن من شمّر، وبطن من عشائر الصُليب والفدعان من بِشْر من عنزة في العراق.

أما الشيعة فربما كانوا عراقيي الأصل، وأشهر من برز منهم الحاج علي ماجد، والمهندس أحمد ماجد، وأما الموحدون الدروز فهم فرع من بني ركين (راجع ركين).

ماجدولين

(وقد يكتب مجدولين) من أسماء الإناث عند المسيحيين، عبري الأصل أطلق على مريم المجدلية المنسوبة إلى قرية مجدلا، ومنه مادلين (راجعه).

ماحولي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرشيما، عربي بمعنى المماحل والمكايد والساعي بالشر، وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بمعرفة شيء عن أصولها.

مادلين

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل عبري، وهو الصيغة الأجنبية للمجدلية وتعني الدائمة الضياء.

مارتينوس

(وقد يكتب مرتينوس) من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى المنسوب إلى المرّيخ، أو من مارتيال اللاتينية ومعناه العسكري، وهو اسم أسرة.

مارديني

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت وصيدا، والمسيحيين في بيروت وزحلة وإردة زغرتا، منسوب إلى ماردين، وهي قرية على قمة جبل الجزيرة شمال سورية ومدينة تابعة لتركيا في زماننا، وإليها ينسب سبط المارديني (١٤٢٣ - ١٥٠٦ م) العالم في الرياضيات والهيئة. ونسبة الاسم إلى ماردين تدل على أن الأسرة بفرعيها الإسلامي والمسيحي جاءت من تلك المدينة، وأشهر من عرف من أبنائها المسيحيين جرجي المارديني، ومن المسلمين عدنان مارديني، ومحمود مارديني.

مارغريت

(وقد يكتب مرغريت) من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني معناه اللؤلؤة.

مارك

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني (ماركوس) بمعنى المكرس للإله مارس.

مارگو

(وقد يكتب مارغو) من أسماء الإناث عند المسيحيين، مأخوذ من مارغريت (راجع مارغريت).

ماركيز

(وقد يكتب مركيز) اسم أسرة إسلامية في شبعا بقضاء حاصبيا، فرنسي من ألقاب الشرف يلقب به من هو دون الدوق وفوق الكونت. وهذه العائلة يردّها النسّابون إلى عائلة برستون ماركيز، وهي فرنسية الأصل من بقايا الصليبيين (انظر الأخبار الشهية ٧٤٢) وقد أسلم جدها الأول ودرجت عائلته على مبادئه، وأشهر من عرف منها مصطفى قاسم ماركيز، والمهندس نزيه محمد ماركيز.

مارلين

من أسماء الإناث عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى نور الشمس.

مارو

من أسماء الذكور عند المسيحيين، سرياني الأصل بمعنى السيّد والمولى، وهو اسم أسرة.

مارون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، سرياني الأصل تصغير مارو للتحبّب، وتعني السيد والمولى كما مرّ، والمسيحيون يسمون به تيمناً بالقديس مارون، وهو ناسك عرف في القرن الخامس م في بلاد قورش يعدّه الموارنة أباً لطائفتهم وإليه ينتسبون. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشعلة والشياح ووادي شحرور وساحل علما وبرمانا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، أصلها من بجّة، وهي فيها فرع من بيت الحتوني الذين تركوا حدثون في قضاء البترون أوائل القرن ١٧ م ونشأت منهم أسرة تفرع منها بنو الناكوزي وبنو أبي منصور

سليمان في دلبتا، وبنو أبي كرم في برمانا، وبنو مارون في ساحل علما وعين سعادة، وإلى هؤلاء ينتمي الأب يوحنا مارون (١٩٠٣ - ١٩٧٦ م)، والمونسينور أغناطيوس مارون، وبشارة مارون، والمحامي مارون مارون والمهندس جريس مارون وهما من الشياح، والمهندس سليمان مارون وهو من بشعلة.

ويحمل اسم مارون أسر مسيحية أخرى في قرى دير دوريت وعيتنيت وعين تراز وعين الميز وبرسا وبنشعي وجورة البلوط والحجة وكفرحورا وكفرحي وكفرنيس وبكاسين وكفرياشيت وكنيسة الشوف وكور البترون ومجدليون والمعمرية ويانوح. وهذه الأسر لا ندري إذا كانت في السلالة من أرومة واحدة.

مـاروني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، وهذه الأسرة هي فرع من بني الحاج في سقي لحفد، وتربطها صلة قربى ببني البحنسي وبني سنان في البقاع، وممن اشتهر منها المحامي فارس الماروني.

مـاري

من أسماء الإناث عند المسيحيين، هو الصيغة الفرنسية والإنكليزية للاسم مريم، اختلف في أصله، فقيل: إنه من مار العبري أو اللاتيني بمعنى البحر أو مرارته، وقيل: هو سرياني بمعنى السيدة العالية الرفيعة الشأن، ومنه ماريان ومارياناً وماريا، وبه سُميت أسرة الماري المسيحية في وادي التيم.

مـارية

(وقد يقال ماريّا) من أسماء الإناث عند المسيحيين، مؤنث ماري (راجعه)، وهو في التاريخ العربي اسم صبية قبطية أهداها المقوقس إلى النبي (٦٢٩ م) فتزوجها ورزق منها إبراهيم الذي مات طفلاً، كما هو اسم أم المعتصم الجارية التي أهدتها إلى هارون الرشيد زوجته زبيدة.

مـارينا

(وقد يكتب مرينا) من أسماء الإناث عند المسيحيين، مشتق من ماري (راجعه)، وهو في التاريخ المسيحي اسم قديسة بتول تقول التقاليد اللبنانية: إنها ابنة فلاّح من قلمون طرابلس ترهّب في وادي قنوبين ودخلت معه متنكرة بزي الرهبان فظنوها شاباً، وإن إحدى القرويات ولدت ابناً من الزنى واتهمت به مارينا الراهب فحكم عليه أن يقضي حياته عند باب الدير، وأن يربّي ابن الحرام، ولم تعرف حقيقة الأمر إلاّ بعد موت مارينا (حوالى ٧٥٠ م) ودفنها في مغارة قرب قنوبين هي اليوم مزار. وفي التاريخ العربي بنو مرينا هم بطن من العرب المتنصرة، كان يقطن الحيرة وينتسب إلى لخم القحطانية.

مـاريني

اسم أسرة من الأسر المسيحية هي فرع من آل عواد في بحر صاف الذين اتخذ قسم منهم بغداد وبيروت مركز إقامة لهم، واتبعوا الطقس اللاتيني، ولقبوا بآل ماريني (تحريف ماروني) وأول من لقّب به جبرائيل بن يوسف بن حنا عواد بعد إقامته في بغداد في أواسط القرن ١٩ م، ثم غلب هذا اللقب من بعده على أولاده وحفدائه الذين برز منهم الدكتور نابليون ماريني الذي مارس صناعة الطب في بغداد ثم في حلب فكان من خيرة الأطباء، ومع مزاولته الطب اشتغل في التاريخ والأدب فصنف كتاباً في تاريخ بغداد، ومنهم أيضاً الأب أنستاس ماريني الكرملي (١٨٦٦ - ١٩٤٧ م) الذي أنشأ مجلة «لغة العرب» في بغداد، وكتب أبحاثاً لغوية شتى نشرها على صفحات المجلات ووضع معجماً

ضخماً سماه «المساعد» وقد أحصي بين أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية في القاهرة.

ماريو

مختصر ماريوس (راجع ما يلي).

ماريوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى البحر، ومنه ماريو.

مازجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، سرياني الأصل بمعنى الخمر الممزوجة، وهذه الأسرة كلدانية الأصل، اشتهر منها الشماس رافائيل مازجي.

مازن

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه المضيء الوجه وبيض النمل، سمى العرب به، وممن سمي به اثنان من صحابة النبي، ومازن بن الأزد (جدّ جاهلي)، ومازن بن مالك (قاضٍ جاهلي)، كما سميت به قبيلة من تميم.

ماضي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في شبعا وراس نحاش وقلاّيا ومجدل بلهيص، والموحدين الدروز في العبادية وبعلشميه، والمسيحيين في العبادية وكفرشيما وبقرزلا عكار وبكفيا ومرجعيون وميمس والشيّاح وبيت مري والزلقا، والشيعة في جباع الحلاوة وحاروف وقانا صور. عربي بمعنى الزمان الذاهب، والسيف الحاد، والنافذ في الأمر، والأسد.

أما المسلمون السنّة في شبعا فالمقول إن أصلهم من جهات البقاع، وجاءوا شبعا نحو ١٨٠٠م، وأشهر من برز منهم سعد الدين ماضي رئيس بلدية القرية مدة، والدكتور علي ماضي عضو مجلس النواب الثاني عشر (١٩٦٨ م) والأستاذ في الجامعة اللبنانية، وأخوه محمد ماضي مدير عام وزارة السياحة السابق. ولا نعرف عن المسلمين السنة في الأماكن الأخرى شيئاً.

وأما الموحدون الدروز من آل ماضي فهم فرع من آل أبو عز الدين في العبادية (راجع أبو عز الدين) وأشهر من برز منهم شيخ العقل الشيخ حسين ماضي (١٨٠٠ م) الذي كان الأمير بشير يقبّل يده، ويعتبر هذا الشيخ من المراجع الروحية الكبرى، وله وقفة في مواجهة الجزار سجلها التاريخ (انظر تاريخ المسلمين الموحدين الدروز ص ١٧٣).

وأما المسيحيون من آل ماضي فيقول صاحب (تقويم بكفيا): إنهم في العبادية متفرعون من أسرة اللقّة في المحيدثة (راجع اللقّة)، وهم في مرجعيون من إزرع بحوران هاجروا مع الحوارنة زمن الهجرة، وكانوا تجاراً، وممن اشتهر منهم طنوس فرهود ماضي، وعبد الله ماضي، والتاجران جميل وإيليا ماضي، ومن المغتربين جورج وفايز ابنا طنوس ماضي. وهم في ميمس من جوليس وهي قرية من أعمال صفد بفلسطين، وممن عرف منهم سعيد ونعيم وكامل وسلمان ماضي. ولا نعرف عن أصول الأسر المسيحية في الأماكن الأخرى شيئاً، كما لا نعرف شيئاً عن تاريخ بني ماضي الشيعة في حاروف وجباع وقانا ولا من أين جاءوا.

ماغي

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مختصر مارغريت (راجعها).

مالح

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعلبك، عربي بمعنى الكثير الملوحة، وهذه الأسرة لم تمدنا

المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من برز منها أنطوان مالح عضو مجلس النواب الحادي عشر (١٩٦٤).

مالطي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، منسوب إلى مالطة التي ربما تكون الأسرة قدمت منها، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة الدكتور جورج مالطي، وميشال جورج مالطي.

مالك

من أسماء الذكور عند الجميع، سامي مشترك بمعنى الملك، سمي العرب به كثيراً، ومن أشهر من سمي به في التاريخ مالك بن أنس، ومالك بن الريب اللص الشاعر، وبطن من عمرو بن مازن، من غسان الشام، من القحطانية، كما سميت به أكثر من عشيرة. وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحية في راشيا الوادي وبطرّام الكورة وعجلتون وزحلة والشويفات.

أما المسيحيون في راشيا الوادي فيقول المعلوف: إنهم حوارنة قدم جدّهم أبو ليل مالك الأرثوذكسي من حوران إلى راشيا وسكنها، وحظي عند الأمراء الشهابيين، وولد له إبراهيم الذي تولّى عمل أبيه عندهم، ومن حفدته عبد الله هذا الذي نال حظوة عندهم أيضاً، ولا سيما عند الأمير محمد وأنسبائه من الأمراء (انظر دواني القطوف ٦٦٣).

وأما بنو مالك في بطرّام فيروي النشابون أنهم وآل سالم في القرية من حاصبيا، وتربطهم صلة قربى بآل مالك في راشيا، وقد جاءوا إلى بطرّام قبل ٢٥٠ سنة وأشهر من برز من قدمائهم: الشيخ موسى مالك حاكم الكورة السفلية في العهد العثماني الذي يروى أن مصطفى بربر خدم عنده، وكان يسعى أمامه على قدميه متقلداً بارودته على كتفه والشيخ راكب حصانه، وولده نقولا بك مالك مدير ناحية الكورة الوسطى في بدء تشكيل المتصرفية، ونجلاه إبراهيم بك وعزيز بك قائمقام الكورة سنة ١٩٣١ م. وممن برز من متأخريهم الطبيب الدكتور حبيب مالك الأول، ونجله الدكتور شارل مالك الذي ناب عن الكورة (١٩٥٧ - ١٩٦٠) وتسلّم وزارة الخارجية اللبنانية، وكان أحد الذين ساهموا في وضع حقوق الإنسان يوم كان مندوب لبنان في الأمم المتحدة، وحفيده الدكتور حبيب شارل مالك الثاني.

وأما أسرة مالك في عجلتون، فيقال إن أصلها من ميزلا القريبة من معاد، جدها الأول مالك شقيق طراد وحاموش وملكي (راجعها). وأما بنو مالك في يعبدات فأصلهم من جبيل، ولا نعرف شيئاً عن تاريخ الأسر الباقية في الأماكن الأخرى ولا من أين جاءت، وأشهر من عرف منها الطبيب جميل مالك، ومهندس الطيران روجيه ألكسندر مالك، وهما من أنان.

ماما

اسم أسرة من الأسر المسيحية في فاريا، لعلّه مختصر اسم ماماس، وهو اسم شهيد في القسم الثاني من القرن الثالث الميلادي من كبدوكية قتل نحو سنة ٢٧٤ م، وله من العمر ١٥ سنة، والمقول إن هذه الأسرة فرع من آل مخلوف كيروز الحلو (راجع الحلو).

مامو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا، وهذه الأسرة يقال إن أصلها من اليونان، وقدم منها إلى صيدا قبل سنة ١٩٠٨ الياس مامو، وكان يتعاطى التجارة، فأقام في المدينة، ونشأت من ذريته أسرة عرف منها إيلي مامو، وجبران مامو.

مأمون

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى الموثوق به، وبمعنى صحتر البر، سمى العرب به، وممن سمي به الخليفة المأمون.

مانع

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في شكا، عربي اسم فاعل من منعه من الأمر إذا كفّه عنه وحرمه إياه، سمّى العرب به، وممن سمي به فرقة من القعاقعة (آل قعقع) من الروالة، من الجلاّس، من مسلم من عنزة في بلاد الشام، وفرقة تعرف بيومانع من عرب الجبور بالجزيرة السورية، والأسرة في لبنان هي عشيرة من عرب اللقلوق.

ماهر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الحاذق، وهو اسم أسرة في عين زحلتا لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخها.

ماية

(وقد يكتب مايا) من أسماء الإناث عند الجميع، تركي الأصل بمعنى الخميرة.

مبارك

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى من وضعت فيه البركة، ومن يأتي من قبله الخير الكثير. سمى العرب به، وممن سمي به المبارك بن أحمد العالم بالحديث، والمبارك بن المستوفي المؤرخ، والمبارك بن بشارة الطبيب.

وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية يقول النسابون: إنه جاء في الأبحاث عنها أنها تنتسب إلى صهيون جدها الأول، وهو غساني من متنصرة العرب، ينتمي إلى الأزد من بني كهلان في اليمن، رحل إلى كفر طابر بعكار، ثم انتقل منها بعض أحفاده إلى بشعلة كما يروي مفرج في (الموسوعة اللبنانية ٣: ٢٥٧) ومن سلالته من ارتحل سنة ١٦٠٠ إلى بلاد كسروان، وسكن هو وسلالته في بطحا وغسطا المتجاورتين، ثم تفرق أولاده في قرى كسروان والشوف، ولهم فيها فروع منها: بيت مبارك في بطحا وغسطا وريفون وعينطورة كسروان، وبيت مبارك في بقعتوتة وكفرذبيان وبقعاتة كنعان وكفرتيه وبسكنتا وبداودن والعبادية، وبيت الخوري والسعد في رشميا (راجع الخوري والسعد)، والمقول إن لأسرة مبارك هذه صلة نسب بآل البشعلاني (راجع البشعلاني).

وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة مبارك منها: العلامة بطرس مبارك (١٦٦٣ - ١٧٤٢) تلميذ المدرسة المارونية في روما ومتولّي قضاء شؤون الكرسي البطريركي فيها يومذاك، وأستاذ اللغات الشرقية في مدينة بيزا الإيطالية، وهو الذي عُيّن من قبل البابا لفحص الكتب اليونانية المعدّة للطبع، ومن مشاهيرها كذلك المطران أغناطيوس مبارك، وهو من رشميا، والشاعر إميل مبارك (١٩٠١ - ١٩٦٧)، والسفير موسى مبارك ووزير الخارجية السابق، وسليم مبارك مدير عام البريد السابق، وهم من عينطورة كسروان، والطبيبان يوسف وفيليب مبارك والخوري جبرايل مبارك وهم من ريفون، وسمير مبارك وهو سفير لبنان في الأمم المتحدة.

وفي سرعين الفوقا وعرجس وعين بورضاي وبيت الشعار وحارة صخر والحجة ومركبا والميدان بجزين أسر مسيحية أخرى تحمل اسم مبارك لعلّها من السلالة نفسها.

مبسوط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي

بمعنى المسرور الفرح، وقد يعني عند العامة المغنّي، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً عبد القادر أفندي مبسوط، وحديثاً يحيى نور الدين مبسوط، والممثل الهزلي محمود مبسوط المعروف باسم «فهمان».

مبشّر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي بمعنى القادم بالبشرى أي الخبر المفرح، وقد يعني من يدعو إلى اعتناق ديانة أو عقيدة معينة، سمى العرب به، وممن سمي به مبشّر بن فاتك الطبيب الرياضي المؤرخ الدمشقي المصري (١١٠٦ م). ولعلّ الأسرة في لبنان دمشقية الأصل، وممن عرف منها: حسن محمد مبشر، وديب مبشر، وسهيل عبد اللطيف مبشر، ويحيى مصطفى مبشر.

مبيّض

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صيدا وبيروت وطرابلس، والمسيحيين في الكفور وغبالة ورشعين وطرابلس، عربي من أسماء المهن يدلّ على من يبيّض أواني النحاس أي يطليها بالقصدير.

أما المسلمون من آل المبيّض فأصلهم في صيدا من آل حبلة وغلب عليهم اسم المهنة (راجع حبلة)، ولا نعرف شيئاً عن أصولهم في بيروت وطرابلس وباب مارع، وممن عرف منهم محمد علي المبيض، ومحمد ومصطفى زكريا المبيّض وهم من بيروت، وعبد الحميد سعيد المبيض، ومحمد سميح المبيّض، ومصطفى رشاد المبيّض وهم من طرابلس.

وأما المسيحيون من آل المبيّض فهم في الكفور فرع من أسرة الخوري بطرس في غبالة، حضر جدّهم الأعلى إلى القرية بدعوة من آل الدحداح، وكان يحسن عمل القهوة والمشروبات فلقّبه الدحادحة بمبيّض الوجه، ثم صار اللقب اسم شهرة له ولأولاده من بعده (انظر تاريخ الكفور ٢٠٩)، ويروي المونسنيور لويس الهاشم أن أصل آل المبيّض هؤلاء من العاقورة (راجع تاريخ العاقورة)، وأشهر من برز منهم في الكفور شيبان بن الياس يوسف المبيّض الذي عرف بقوته وجرأته ومعرفته فن الزجل، والياس فرنسيس المبيض الذي سافر إلى أميركا ورجع بثروة إلى الكفور.

وهم في درب السين من بلاد نابلس كما في (عائلات صيدا المسيحية ٦٤) وأشهر من عرف منهم: يوسف بك المبيض وكان أول القادمين إلى القرية، ونجله نقولا يوسف المبيض، والوجيه جرجس المبيض وولده حبيب بك المبيض. ولا نعرف شيئاً عن أصولهم في رشعين وطرابلس، وممن عرف منهم الياس نقولا المبيّض، وجورج نقولا المبيّض وهما من طرابلس.

متّى

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل من ماتيسياهو بمعنى عطية الله أو هبته. وهو في التاريخ من حواريي السيد المسيح سمي به أحد الإنجيليين الأربعة. وفي لبنان هو اسم لمجموعة أسر تقيم في بحمدون وعجلتون وبرج البراجنة وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما بنو متى في بحمدون فهم من بني عيسى وأصل هؤلاء من إزرع حوران التي جاء منها الخوري عيسى بإخوته فيصل ومتى وخالد إلى مدينة بعلبك، ثم ارتحلوا إلى عكار فالكورة، فنزلوا في كفرعقا وكفر حزير وأميون، ولما جرت موقعة التفكجية بين محمد باشا والي طرابلس والأمير يوسف الشهابي وذلك سنة ١٧٧٩ رحل بنو عيسى ومتى وخالد إلى سواحل عكا، وفي زمن الجزار

عادوا إلى بيروت وتوطنوا بحمدون (راجع عيسى وخالد فيصل) وممن اشتهر منهم الأطباء: كميل متى، وفيليب جرجس متى، ونجا أمين متى، وخليل الياس متى، والمهندسون: كبريال متى، وألبير الياس متى وفؤاد جرجي متى. وهم في برج البراجنة من معاد، وممن عرف منهم فيها يوسف طنوس متى، وفي عجلتون والقليعات هم فرع من بني المدوّر، وأصلهم من أميون.

وتحمل اسم متى أسر مسيحية أخرى في الدكوانة وددة وعرجس وعمشيت وعين الجديدة وعين الدلب جبيل وعينطورة كسروان وباب مارع وبحوارة عاليه وبريقع وبزيون جبيل وبكفيا وبتاعل وفرحت وكفر مسحون وكفريا صيدا ومجدليون والمية والمية، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، ولعلّها ممن تفرع من الأسر المذكورة أعلاه، وممن عرف منها القاضي بشارة متى مدير معهد الدروس القضائية، ومتى خليل متى وهو من ددة، وملحم متى وهو من كفريا صيدا.

متري

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل تحريف (ديمتريوس) بمعنى العادل أو محبّ الأرض الطيّبة، وهو اسم أسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في راشيا الفخار، وهذه الأسرة يقول الحرداني: إنها نزحت إليها من ضهر الأحمر منذ قرنين ونيّف، وأشهر من برز منها قديماً كبيرها القس سليمان متري، وشحادة عبد الله متري وآخرون (انظر الأخبار الشهية)، وتقيم الثانية في كفرعقا الكورة، وهذه الأسرة يقول مؤرخ القرية: إنها ترجع في نسبها إلى أسرة الحلو من عين حليا في سوريا (راجع الحلو) ثم تركت عين حليا وجاءت إلى جبة بشري، ومن جبة بشري انحدرت إلى كفرعقا وكفر صارون وزكرون، وكان ذلك حوالى منتصف القرن الماضي، ولم تحافظ هذه العائلة على تسميتها، بل تفرعت منها عائلات السبع، جبور، نقولا (راجع تاريخ كفرعقا).

وتحمل اسم متري أسر مسيحية أخرى في قرى حامات وأميون وكسبا والديثة ودقّون وراس كيفا زغرتا والصالحية وأبو قمحة حاصبيا وباب مارع والبطال بالشوف وبكفتين الكورة وحيتولي وكفر حزير ووادي بنحليه، وهذه الأسر لا نعرف إذا كانت في السلالة من فروع الأسرتين المذكورتين.

متني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الدامور وكفرنيس، منسوب إلى المتن، وهذا يدل على أصل منشأ الأسرة. وأشهر من برز منها الصحافيان نسيب المتني وأخوه توفيق صاحبا جريدتي «التلغراف» و«الطيار» وهما من الدامور، وفاضل المتني وابن أخيه يوسف المتني وهما من كفرنيس.

متولي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي يسمّى به المدبّر القائم بالأمر ومن تولّى أمر الأوقاف. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن عُرف منها جمال عارف متولّي، وعبد الحفيظ متولي، و ولي متولّي، ووليد متولّي.

متيرك

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في عدلون وأرزي بجبل عامل، ورد في التاريخ اسماً لمقدّم أو أمير عرب حارثة الذين كانوا قوة متنفذة منذ أواخر القرن ١٥ م في منطقة اللجون قاعدة مرج بن عامر كما في (مملكة صفد ١٦٩ و ٢١٤) وهم من جذور يمنية، واسم هذا المقدم متيريك بن قاسم بن

متيرك. ولعلّ هذه الأسرة من بقايا سلائله. ولا أدري إذا كان الاسم مصغّر متراك الفارسية وتعني أحد منازل القمر. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الطبيب الدكتور توفيق متيرك، ورشيد عبد الغني متيرك، ومحمد محمود متيرك.

متيـل

من أسماء الإناث عند المسيحيين، لعلّه مأخوذ من متيلدا وهو اسم جرماني أو نورماندي قديم معناه المقاتلة القوية أو الرفيعة الشأن.

مثلـج

(ويلفظ متلج) من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه المولود في زمن الثلج، وهو أيضاً اسم أسرة من السنّة في حلبا والنفيسة بعكار، وأسرة من الشيعة في ديركيفا، وهذه عرف منها سميح مثلج، وأصلها من بعلبك. والمقول إن الأصل مدلج لا مثلج.

مجاعـص

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين الصفصاف والشوير وأرصون وبحمدون وعينطورة المتن، لعلّه من جعص الآرامية ومعناها جلس واتكأ وتكبر وتغطرس. وهذه الأسرة معظمها في قصبة الشوير، ومنها فرع في أرصون، ويروي المعلوف أن أصلها من قرية بيت جبرايل في عكار، رحل بعضها إلى الشوير واشتهروا فيها، ومنهم في معلقة زحلة بنو الشويري واسطنبولي وغيرهم (انظر الدواني ٥١٦)، فيما يروي مفرّج في (الموسوعة ١: ٢٧٧) أنها تنتمي إلى آل الشنتيري (راجع الشنتيري) وقد تفرع منها عيال رستم وسعادة والخوري وغصن. وأشهر من برز منها في الشوير داود مجاعص (١٨٨٦ - ١٩٦٠ م) الذي عمل في الصحافة، ووضع أربع مسرحيات، وكان من دعاة الاشتراكية في مطلع هذا القرن، والبنّاء رستم مجاعص جد بني رستم.

مجدلاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، منسوب إلى مجدل العاقورة، وهذه النسبة تدل على أن أجداد الأسرة جاءوا من هناك، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ناصيف مجدلاني صاحب جريدة «الحياة الرياضية» ورئيس الاتحاد اللبناني السابق لكرة القدم، والمحامي نسيم مجدلاني (١٩١٢ - ١٩٩١ م) عضو مجلس النواب التاسع (١٩٥٦) الذي شغل مناصب وزارية عدة في وزارة العدل والاقتصاد والخارجية، والطبيب الدكتور أرنست مجدلاني رئيس قسم الأطفال في الجامعة اليسوعية، والمحامي جبران مجدلاني، وشريف مجدلاني وهو أستاذ جامعي، والمختار نقولا مجدلاني المكنى أبو معد.

وتحمل اسم المجدلاني أسرة مسيحية أخرى في صيدا قدمت إليها من مجدل بلهيص فنسبت إليها، وكان أول القادمين والد جدّي خليل وطنوس مجدلاني اللذين نشأت منهما ذرّية عرف منها المربي حليم مجدلاني أستاذ مادة التاريخ في ثانوية صيدا الرسمة.

مجدولين

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عبري الأصل بمعنى سيدة من «مجدل» أو من مجدلا.

مجـذوب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا وطرابلس وغزة والبيرة بالبقاع، عربي بمعنى المتصوف الذي تحدث له الجذابات صوفية. وليست لدينا أدلّة على مدى القرابة بين هذه الأسر التي يحمل كل منها هذا الاسم أو على الجد الجامع بينها، وكل ما أمكننا معرفته أن آل المجذوب في بيروت أصلهم من مدينة فاس في

المغرب الأقصى كما يروي عبد الرحمن مجذوب في كتابه (آل مجذوب نسباً وصهراً)، قال: «ولكن ليس لدينا ما يبين لنا سبب هجرة جدنا المجذوب من مدينة فاس إلى بيروت، ولا يعرفنا مبدأ هجرته إليها، إلاّ أن الآثار تشهد أن آل المجذوب كانوا موجودين في بيروت في أواسط القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) وأن إمامة زاوية المجذوب التي كانت قائمة في بيروت مكان المجلس النيابي اليوم كانت فيهم، وظلوا يتوارثونها كابراً عن كابر مدة ثلاثمئة سنة».

والحق أن آل المجذوب في بيروت كانوا أسرة علم وأدب ووجاهة وتفقه في الدين، ومن أشهر قدمائهم سيدي الشيخ محمد المجذوب الجد الأعلى للأسرة البيروتية، وحفيده الشيخ محمد المجذوب العالم الفقيه (١٧٢٧ - ١٧٩٣ م)، ونجله البكر الحاج مصطفى الذي كانت له رئاسة القوة المسلّحة لحماية ثغر بيروت (١٧٥٦ - ١٨١٣م)، والحاج يحيى المجذوب (١٧٥٨ - ١٨٠١ م) متسلم بيروت عام ١٧٩٩ م، والحاج أحمد المجذوب الذي قضى جلّ حياته في التجارة (١٨٣٤ - ١٩١٣ م) والشيخ عبد الرحمن المجذوب (١٨٣٤ - ١٨٨٩ م) العالم الذي كان مرجعاً للفتوى، والشيخ إبراهيم بن الشيخ عبد الرحمن (١٨٦٥ - ١٨٣٧ م) الذي كان معاون مفتي بيروت، والدكتور عثمان بن الحاج أحمد (١٩٠٠ - ١٩٣٨ م)، وغيرهم كثيرون ممن أتى على ذكرهم صاحب كتاب (آل المجذوب).

أما آل المجذوب في صيدا فيقول عبد الرحمن إن أصلهم من حوران فيما يقول الدكتور طلال مجذوب في كتابه (تاريخ صيدا الاجتماعي): إن أصل الأسرة من المغرب، قدم جدها الأعلى إلى بلاد الشام حوالى القرن ١٧ م، وانتشر أبناؤه في صيدا وبيروت وطرابلس ودمشق، وقد عمل بعض أفرادها في صيدا في التجارة، وتولى البعض الآخر مناصب مهمة كالإفتاء والبرق والبريد، وأشهر من أنجبته الأسرة في صيدا قديماً محمود آغا المجذوب عضو مجلس الإدارة في القرن الماضي، والحاج حسني بك المجذوب أحد الأعيان ومدير البرق والبريد (١٨٥٣ - ١٩٤٢م). ومن مشاهيرها في زماننا طبيب العيون الدكتور حسني مجذوب، ورئيس الجامعة اللبنانية السابق ونائب رئيس المجلس الدستوري الحالي الدكتور محمد مجذوب، والدكتور طلال المجذوب صاحب «تاريخ صيدا» الوارد ذكره، واشتهر منها في طرابلس الدكتور فاروق المجذوب.

المجري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في سير الضنّية، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل سعادة في بجة (راجع تاريخ بجّة ص ٥٠)، والمجري في التاريخ بطن من التومان، من شمّر، وهو اسم عشيرة تعرف بآل المجريّ في قلب جزيرة العرب (انظر معجم قبائل العرب ٣: ١٠٤٠).

مجيد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى النبيل الشريف ومَنْ أثرت عن آبائه مكارم جليلة.

محاسب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غوسطا، عربي اسم فاعل من حاسبه بمعنى عدّه أي عمل معه حساباً. والمقول إن أبناء هذه الأسرة ينتسبون إلى شهوان الذي قدم من المنى بالكورة إلى كسروان وخدم عند الأمراء بني عساف، ولقبوا بالمحاسب لأن أحد أجدادهم كان يتعاطى حساب دخل

المقدمين وصرفهم لمهارته بهذا الفن وأنهم وآل مخلوف ومقيّز من بني حكيّم، وبني السقيم فرع منهم (راجع شهوان والسقيم)، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً القس حنا محاسب (ت ١٦٤٠ م) باني دير مار شلّيطا بكسروان، ومن مشاهيرهم في زماننا الدكتور جدعون محاسب عضو رابطة جرّاحي الدماغ.

المحاسن

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بريح والمطيلب، وهذا الاسم سمي به في التاريخ فخذ من الهياكل من الجبور بالجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السورية كما في (معجم قبائل العرب ٣: ١٠٤٤) وهو مما يحمل على الاعتقاد بأن الأسرة في لبنان من سلالة هذه الفخذ.

محب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي اسم فاعل من أحب ومعناه العاشق الشغوف، أو لعلّه مختصر محب الدين، وهو في التاريخ اسم بطن كان منه حفّاظ الشام، ولعلّ الأسرة البيروتية من سلالته، وأشهر من عرف منها الشيخ صادق المحب (١٨٤٣) والمربي محمد محبّ.

محبوبة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفركلا، عربي مؤنّث المحبوب، ولم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخ هذه الأسرة، وممن عرف منها عادل محبوبة.

محتسب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي كان يطلق على من يُعيّن من طرف الوالي لمناظرة ضبط الموازين والأسعار، أو عمل الاحتساب ونحو ذلك. وممن عرف من أبناء هذه الأسرة رجب عبد الرزاق محتسب، وعثمان أحمد محتسب.

مُحرز

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من أحرز الشيء بمعنى حرسه أو حازه، سمى العرب به، وممن سمّي به محرز بن عكار الذي أخذ قضاء عكار في لبنان نسبته منه، وهو اسم أسرة عرف منها عيد حسن محرز.

محرّم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي سمي به الجد الأعلى للأسرة لولادته في شهر محرّم، وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخها ولا من أين جاءت. وأشهر من برز منها مصباح محرّم المدّعي العام الاستئنافي في ولاية بيروت، وأحد الأعضاء المؤسسين لجمعية المقاصد الإسلامية، وحسن بك محرم رئيس جمعية المقاصد سنة ١٨٧٩، وشفيق محرّم مستشار الرئيس الراحل الياس سركيس.

محسن

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي اسم الفاعل من أحسن، وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في شمسطار ومشغرة وعيتيت ودير أنطار والحنيّة والصرفند، والسنة في طرابلس، ولعل الأسرة بفرعيها من أرومة واحدة هي أرومة بني محسن الذين هم فرع من أبي خميس إحدى قبائل منطقة حلب، أو من سلالة بطن من زبيد من القحطانية الذين كانت منازلهم في صرخد من بلاد الشام كما في (معجم قبائل العرب ٣:١٠٤٧) أو من محسن الذي سمي به فخذ من اليوتاج الذين من المشاهدة، أو أنهم فرع من آل شلال من الخزاعل في العراق، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة محمد محسن عضو مجلس الإدارة سنة ١٩١٨م وهو من شمسطار.

محشي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربيّ بمعنى صانع حاشية الثوب أو المعلّق على حاشية الكتاب. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وممن عرف منها ألفريد محشي، وطوني محشي.

محفّل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس، عربي بمعنى المجمّع والمزيّن، وفي اللغة ناقة محفّلة إذا لم يحلبها صاحبها ليجتمع اللبن في ضرعها. ومن مشاهيرها أسعد محفّل.

محفوض

(راجع محفوظ في ما يلي).

محفوظ

(ويقال محفوض) من أسماء الذكور عند الجميع، عربي اسم مفعول من حفظ يطلق على من يرجون أن يحفظه الله ويحميه. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الهرمل، والسنة في طرابلس والشيخ محمد بعكار، والمسيحيين في غزير والغينة والعقيبة وفتقا وغادير وصربا بساحل كسروان وفي الدامور بالشوف وخربة قنافار في البقاع الغربي، وفي جديدة مرجعيون وشبعا وكفرمشكي راشيا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما المسلمون الشيعة من آل محفوظ فهؤلاء أصلهم من فيدار جبيل ورحلوا إلى البقاع والهرمل، وممن عرف منهم حسين محفوض شيخ صلح قرية الهرمل في زمن المتصرفية. ولم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخ آل محفوظ في طرابلس وبلدة الشيخ محمد بعكار، وهؤلاء برز منهم عادل محفوض عضو غرفة تجارة طرابلس، ورياض عبد الله محفوض، ومحمود علي محفوض.

وأما المسيحيون من آل محفوظ فيقول طرازي: إن نسبهم يتصل بأسرة محفوظ الموصلية التي اشتهر منها مطران الموصل غريغوريدس عيسى محفوظ (١٨٠٠ - ١٨٥٥) ومن الموصل قدموا إلى لبنان واستوطنوا العاقورة، ثم انطلق بعض حفدائهم إلى اللاذقية وفلسطين والقطر المصري وبعض القرى اللبنانية، وانضموا جميعهم إلى الملّة المارونية (انظر أصدق ما كان ١٦٢:٢ - ١١).

فيما يروي المعلوف أن أصل الأسرة من جبلة، وجاء منها جدّها إلى ضهر صفرا بعكار، ثم إلى بقرقاشا من أعمال جبة بشرّي حيث نشأ أبو محفوظ البستاني الذي ترك بقرقاشا هو وولده محفوظ وإخوته الثلاثة وقصدوا دير القمر، وبقي أحدهم في قرية غادير من أعمال كسروان وامتدّ نسله إلى صربا وجوارها وساحل بيروت. أما محفوظ فرجع إلى ضهر صفرا في عكار وبقي نسله فيها منسوباً إليه، وأما أبو محفوظ وأخواه فتوطنوا دير القمر وتكاثروا. وفي أوائل القرن ١٨م انتقل بعضهم إلى الدلهمية وإلى مزرعة بجوارها تسمى الدبّية وعرفوا هناك باسم بني البستاني (راجع البستاني وانظر دواني القطوف ص٣٤٠). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممّن يحمل اسم الشهرة محفوظ حبيب محفوظ رئيس مجلس الخدمة المدنية السابق وهو من الفيدار، والطبيبان الدكتور مفيد محفوض والدكتور كابي محفوض، وجورج رفيق محفوض، وهؤلاء ممّن نزل بيروت، وأصلهم من بقرقاشا.

ويفصل حنا الحردان بني محفوظ في مرجعيون عن بني محفوظ الموارنة فيروي أن جد هؤلاء الأول جاء إلى مرجعيون منذ أكثر من مئتي سنة، وكان اسمه ذيب محفوظ، وتكنّى بالغريب نسبة

لتعزّبه، وقد امتهن أبناء هذه الأسرة أول ما جاءوا حياكة الشعر، ثم احترفوا التجارة، ومن مشاهير قدمائهم تاجر الحرير عيد محفوظ، ومن المبرزين منهم في زماننا الدكتور عبد المسيح محفوظ مؤلف كتاب (الشريف الرضي)، ونجله الكاتب المسرحي والشاعر عصام محفوظ، كما تحمله أسرة كبيرة من السنّة في صور.

وتحمل اسم محفوظ أسر مسيحية أخرى في إردة زغرتا وبلاط وحالات جبيل وفي خربة قنافار وكفر حي وكفر مشكي والناقورة ونهر إبراهيم، وهؤلاء ربما كانوا في السلالة من الأسرة الأولى نفسها، وممّن عرف منهم الياس دخل الله محفوظ وهو من خربة قنافار، كما تحمله أسرة كبيرة من السنّة في صور.

محلا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في ميمس، عربي اسم مفعول من حلاّه إذا ألبسه الحلي. وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخها.

محمد

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي مشتق من الحمد بصيغة مفعّل، ومُحَمَّدٌ صفة تلزم من كَثُر منه الحمد أو مَنْ حَمِدَ مرّة بعد مرة. وهم سموا به تيمّناً بالنبيّ محمد عليه أفضل الصلوات والتسليم. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الريحانة والفريديس بعكار لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

المحمد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عكار والقلمون، لعل الأصل فيه آل محمد، والمقول إن هذه الأسرة هي فرع من آل المرعبي (راجع المرعبي)، وأشهر من برز من أبنائها: عثمان باشا المحمد أحد وجهاء عكار في بداية هذا القرن، والنائب في مجلس المبعوثان وعضو جمعية الاتحاد والترقّي، ومحمد باشا المحمد ممثل سنجق طرابلس في الحكم العثماني في مطلع هذا القرن. وتحمل اسم المحمد أسرة من أسر المسلمين الشيعة في جباع الحلاوة، وهذه الأسرة عرفت قديماً بآل المحمود، وحديثاً بآل المحمد، ومن مشاهيرها القدامى الشيخ علي بن محمود العاملي المشغري، والشيخ محمد ابن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم العاملي الشامي، ومن متأخريها الشيخ حسين المحمد المتوفى سنة ١٨٢٨م، وولده العلاّمة الشيخ محمد (١٨٦٨ - ١٩٠٦) والشيخ عبد الرؤوف بن علي بن حسن بن حسين المحمد (١٨٧٣ - ١٩١٩) ومن المعاصرين الشيخ محمد علي المحمد، والشيخ محيي الدين المحمد (انظر مجلة العرفان المجلد ٣٣ عدد شباط ١٩٤٧).

محمصاني

اسم أسرتين من الأسر الإسلامية في بيروت لا تمتّ إحداهما إلى الأخرى بصلة القربى، عربي بمعنى صاحب المحمصة، وهي آلة لتحميص الحب أي قليه.

أما الأولى فكانت تحمل في الأصل اسم الزعبي على ما يروي صديقنا الشيخ طه الولي، وكان موطنها الأول حوران، ثم نزحت إلى طرابلس، وجاء قسم منها إلى بيروت وحمل اسم القبطاني، ولأن جدها كان يتعاطى بيع النقولات المحمّصة فقد اشتهرت باسم المحمصاني. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة المناضل الدكتور محمد محمصاني حامل الدكتوراه بالحقوق من السوربون وأحد شهداء عام ١٩١٦، والمحامي الدكتور صبحي المحمصاني الحقوقي والعالم بالشرائع والنائب والوزير السابق، ويحيى المحمصاني سفير لبنان في روما، وأحمد خضر المحمصاني، وعبد الحفيظ المحمصاني.

وأما الأسرة الثانية التي تحمل اسم المحمصاني فأصلها من آل غنيم في مصر، وأشهر من برز منها العلاّمة الشيخ أحمد بن عمر بن محمد غنيم المحمصاني أستاذ المجلة وأصول الفقه في مكتب الحقوق العثماني سنة ١٩١٣ ورئيس لجنة المخطوطات العربية في المجمع العلمي اللبناني والعضو العامل لعشرات السنين في جمعية المقاصد ورئيس لجنة المدارس فيها.

محمود

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي اسم مفعول من حمد، سمّى العرب به، وممّن سمّي به عشيرة من عشائر الحجاز كانت تقيم بين ينبع والمدينة، وعشيرة أخرى كانت تعرف بعيال محمود وتقطن معان الشامية، وبطن من جزم كانت منازلهم ببلاد غزّة من الشام، وفرقة من الفايز من بني صخر إحدى قبائل شرقي الأردن.

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في الباروك وبتلون ودير العشاير ومجدلة البقاع، والمسلمين السنة في عكار، والشيعة في الحلّوسيّة.

أما الموحدون الدروز فربما كانوا من سلالة من ذكرنا من العشائر، وأشهر من عرف منهم في الباروك عباس حسن محمود مختار القرية.

وأما المسلمون السنّة من آل المحمود في عكار فهؤلاء من آغوات الدنادشة (راجع دندش)، وأشهر من عرف منهم عبد الله آغا المحمود. والشيعة فرع من آل علي الصغير.

محمودي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جباع الحلاوة، لعل الأصل فيه محمودة، ولعله اسم إحدى الجدات التي سميت الأسرة باسمها.

مَمّو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الكردية في بيروت، وهذا الاسم هو النطق الكردي لكلمة محمد.

محيدلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في مشغرة وعنقون، منسوب إلى قرية محيدلة إحدى قرى قضاء صيدا التابعة لعدلون. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الشهيدة سناء محيدلي، والأديب فوزي محيدلي.

محيّر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشويفات. عربي اسم مفعول من حيّره، وهذه الأسرة لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من عرف منها جرجس المحيّر عضو بلدية القرية.

محيش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بخعون طرابلس ودير الزهراني، لا أدري أهو من الحيش ويعني الفزع أو الانكماش والإسراع؟ وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها.

محيو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي لعله مختصر محيي الدين. وهذه الأسرة يقال إن أصلها من آل فتح الله الشيخ (راجع فتح الله والشيخ). ومن الباحثين من يرى أنها كردية الأصل، وأشهر من عُرف منها: أحمد محيو مدير عام الجمارك في العهد العثماني، وسعد الله محيو مدير عام الجمارك في عهد الانتداب، والطبيب الدكتور محمد علي محيو، والناشر محمد محيو صاحب «مكتبة المعارف».

محيي الدين

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه واضح. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية

في النبطية والزرارية وكونين وكفرفيلا وجباع الحلاوة بجبل عامل، والفاكهة وتعلبايا وجديدة بعلبك بالبقاع، والمقول إن أبناء هذه الأسرة عرفوا في أول أمرهم باسم آل أبي جامع، واشتهروا أخيراً بآل محيي الدين، وينسبهم أحد علمائهم إلى الحارث الهمداني صاحب الإمام علي، ولهم فروع كثيرة منها آل فخرالدين في النجف، ويروي أحد علمائهم (الشيخ جواد محيي الدين النجفي) أن آل شرارة وآل شرف من آل أبي جامع، ومن المعروف أن بني مروة ينتمون إلى آل أبي جامع فهم من ذرية الشيخ عبد الصمد أخي البهائي لا من ذرية البهائي لأن الظاهر أن البهائي كان عقيماً (راجع أعيان الشيعة ٣:٤١)، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ محمد بن يوسف آل محيي الدين (ت١٨٧٢م)، والشيخ محمد صالح آل محيي الدين (ت١٨٩٤م).

مخايل

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني أصله ميخائيل ومعناه المتواضع أو مَنْ مثلُ الله، ومنه ميشا وميشال وميكائيل. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في الكفير وسبعل والقبيات يقول النسابون إنها يونانية الأصل.

مخباط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي بمعنى عصا أو خشبة ضخمة كانت تُخبط بها الثياب عند الغسل أو غيرها، وأشهر من برز منها التاجر سابا مخباط.

مخدّر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في أنصار والبابلية، وهذه الأسرة لم تمدّنا المصادر بمعرفة شيء عن تاريخها ولا من أين جاءت.

مخرطش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عرمون كسروان وكفرذبيان ورمحالا، عربي عاميّ من خرطش البندقية إذا وضع فيها الخرطوش أو من خرطش على الدفتر إذا كتب كتابة غير مقروءة، وهذه الأسرة أصلها من جاج.

مخزوم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الخيام وحدّاثا وبيت ياحون، عربي من خزم اللؤلؤ بمعنى شكّه ونظمه، وخزم أنف البعير إذا ثقبه لتعليق الخزامة فيه، والخزامة حلقة من شعر تجعل في وترة أنف البعير يشد فيها الزمام. وهذه الأسرة من أنسباء آل صادق (راجع صادق)، وأشهر من برز منها الدكتور محمد مخزوم أستاذ مادة التاريخ في الجامعة اللبنانية.

مخزومي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي منسوب إلى قبيلة مخزوم العربية. وأسرة المخزومي كانت لها وجاهة في بيروت، وأشهر من برز منها قديماً: إحسان بك المخزومي، ومصطفى مخزومي بك قائمقام صور في العهد العثماني، ومحمد مخزومي باشا عضو مجلس الإدارة في ولاية بيروت، واللواء عمر مخزومي في عصرنا. ومن الباحثين من يقول إن هذه الأسرة مصرية.

مخشّن

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من خشّن الشّيء بمعنى جعله خشناً، والعامة تقول: خشّن الغلام إذا ناهز البلوغ، والمخشن عند الأطباء دواء يجعل أجزاء سطح العضو مختلفة الوضع في الارتفاع والانخفاض بعد الملاسة الطبيعية أو العارضة عن مادة لزجة سالت عليه وأحدثت فيه

ملاسة، وذلك يكون لشدة تقبيض الدواء المذكور أو لشدة حرافته فينتزع الملاسة الطبيعية أو لشدة جلائه فينتزع الملاسة العارضة.

وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بمعرفة شيء عن تاريخها ولا من أين جاءت، وممّن عُرِف منها إميل جرجس مخشن، وأنطوان فيليب مخشن، ولطفي مخشن.

مخلّلاتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي بمعنى صاحب المخلّل. وأشهر مَن برز ممّن أنجبته هذه الأسرة الممثل المسرحي سعد الدين مخللاتي، والمهندس يحيى مخلّلاتي.

مخلوطة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أميون، عربي بمعنى طعام من أنواع شتى، وعند المولدين طعام رخو من العدس والرز والحمص أو من العدس والبرغل والحمص، ويسمّون به اليوم نوعاً من المكسّرات المتنوعة. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن عُرِف منها سمعان وإلياس مخلوطة.

مخلوف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بقاع كفرا وإهدن وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي بمعنى من صار غيره خلفه، والمذكور بخير أو شر في غير حضرته، والثوب الذي قطع من وسطه، ثم لفق طرفاه.

تضاربت الآراء في شأن أصل هذه العائلة وتوقيت قدومها إلى الأماكن التي توجد فيها، ففيما يقول الخوري منصور الحتوني في كتابه (المقاطعة الكسروانية) مستنداً إلى تناقل أخبار القدماء: إن أصلها من قرية المنيا في زاوية طرابلس، يذهب المطران بطرس شبلي إلى أن أصلها من قصبة إهدن، ويرى الخوري بطرس غالب أنها أحد فروع عائلة باسيل التي ذكر أنها أتت من مينا طرابلس إلى غسطا كما في (تاريخ دلبتا ١٤). ويذهب بعضهم غير ما ذهب إليه هؤلاء فيروي أن أصل عائلة مخلوف من بكفيا التي كانت تسكنها قبل خراب كسروان، وقد هاجر جدها مخلوف زمن الخراب إلى الكورة مع إخوته جرجس وحبقوق وعبدالله، فانتقل مخلوف إلى بقاع كفرا، وأخواه إلى قرية بان، ورحل من سلالة حبقوق أناس توطنوا قرية كفرصغاب، ومن فروعها بنو مرقس في زكريت وفي بيت شباب، ومنها فرع غلب عليه لقب زعتر والعم (انظر كتاب كشف النقاب عن بقعة بيت شباب للخوري ميخائيل غبريل ٣٧٩:٢).

غير أن المرجح عندي ما رواه فريد أبو فاضل في كتابه عن (العناحلة) وهو أن أصل عائلة مخلوف هذه من بني كيروز الحلو (راجع الحلو) جاء جدها حبيب كيروز من بشري إلى بقاع كفرا سنة ١٥٥٠م فيما ذهب أخوه شفيق إلى إهدن وتوطّنها، وتكاثرت ذريتهما في البلدتين، ثم توزع أبناؤهما في قرى أخرى سنأتي على ذكرها.

ففي إهدن نمت سلالة شفيق كيروز الملقّب مع أخيه حبيب بالمخلوف وتوزعت في زغرتا فروعاً وألقاباً هي: بيت غنوم والعم وماما وزعتر وأبشي والخواجا، وهؤلاء اشتهر منهم ميشال ماما (مخلوف)، وعزيز سميح زعتر (مخلوف)، والأب حنا غنوم (مخلوف)، والوجيه العمراني فيليب أبشي (مخلوف) صاحب فندق إهدن الكبير.

وفي بقاع كفرا أقام حبيب كيروز وأنجب ثلاثة أولاد صار كل منهم جداً لأسرة تحمل اسمه: مخلوف ونكد والياس الذي لقّب بخيسي، وأشهر

من برز ممن يحمل اسم مخلوف في هذه القرية: البطرك يوحنا مخلوف (١٦٠٧ - ١٦٣٣م) الذي اضطرته الأحوال إلى الانتقال من شمال جبل لبنان إلى جنوبه حيث سكن بلدة المعوش، والطوباوي شربل المخلوف (١٨٣٣ - ١٨٩٨م) الراهب الذي نسبت إليه المعجزات في حياته وبعد مماته فطوبه البابا بيوس قديساً سنة ١٩٥٤م، والأديبان فريد وفؤاد مخلوف، والأب رافائيل نكد مخلوف ووالد فريد سعيد الذي هو أول من وضع تصميم قلعة بعلبك.

أما بقية القرى التي توزعت فيها سلائل آل مخلوف فهي قرى دلبتا ودير الأحمر ورأس كيفا زغرتا وعبدللي البترون وعين الريحانة وغدير وغسطا وجعيتا وبلونة ودار بعشتار ومركبتا طرابلس وكفرحاتا الكورة. وممّن برز منها في هذه الأماكن الطبيب أنيس مخلوف، والصيدلاني فريد مخلوف، والصحافيان إبراهيم وإميل مخلوف صاحبا مجلة «لبنان» الفرنسية، وهؤلاء جميعهم من دلبتا، والدكتور جان مخلوف الطبيب الشرعي لمحافظة بيروت وهو من عبدللي، والراهب بطرس ضومط مخلوف الغسطاوي أسقف قبرص (١٦٧٤م)، وأسعد مخلوف، ونجيب مخلوف، والشاعر عيسى مخلوف وهو من زغرتا.

مخُول

من أسماء الذكور عند المسيحيين، مأخوذ من ميخائيل (راجعه)، وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية موزعة في قرى بيت جبرايل وحليا وديرجنين وحكر الشيخ وظهر الليّنة وممنع وكفرنون بعكار، وفي بكفيا وجون بالشوف وفي القرية والهلالية وكفريا ودرب السين وطنبوريت بقضاء صيدا وفي كرم المهر بقضاء طرابلس وفي خربة قنافار والمنصورية بالبقاع وفي روم وكفرفالوس بجزين وفي حوش القنعبة براشيا وفي ديرميماس بقضاء حاصبيا وفي رأس مسقا الجنوبية بالكورة وفي علما زغرتا. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وممن عرف منها: إبراهيم غنطوس مخول، والمعلمة إفلين باسيلا مخّول وهما من دير ميماس، والمفتش التربوي الأديب نجيب مخول وهو من الهلالية، والمربي حنا مخول وهو من كفريا، وريمون عبد الله مخول، وجورج عبد الله مخول وهما من خربة قنافار.

مخيبر

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في ديركوشة وعاليه، والمسيحيين في عين دارة وعين سعادة وبيت مري، عربي تصغير المَخْبر في الأصل وهو خلاف المنظر أو تصغير المُخبر وهو من يتجسس الأخبار محافظة على أمن الدولة، ويطلقه العامة على الخيال المنصوب بين الزروع لطرد الطير والوحش.

أما الموحدون الدروز فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وممّن عُرِف منهم علي مخيبر عضو بلدية ديركوشة.

وأما المسيحيون من آل مخيبر فهم من سلالة المقدّم الشيخ طربيه من عين دارة (راجع طراباي)، وتربطهم صلة نسب بآل شعلان فيها. وهناك من يقول إنهم من بجّة، وأشهر من برز ممن أنجبتهم الأسرة الطبيب النائب والوزير السابق الدكتور ألبير مخيبر، وهنري مخيبر، والمهندس عبد النور مخيبر، ونديم نجيب مخيبر عضو جمعية مصارف لبنان.

مخيِّش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي بمعنى المغشّى بالذهب وحشوه غش، وهذه الأسرة

يظن أنها دمشقية، وأشهر من برز ممن أنجبتهم سعيد باشا المخيّش، والتاجر أمين باشا المخيّش، وسليم بك المخيّش، ومختار مخيّش.

مدّاح

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في ميمس، عربي بمعنى من يتخذ المدح حرفة له. والمقول إن أصل هذه الأسرة يعود إلى حلب، جاء أبناؤها إلى هذه البلاد مدّاحين يتلون السور والأناشيد الدينية، وكان جدّهم الأول خطيباً، وقد تديّروا القرية وأصبحوا من أعيانها، ومن أشهر وجوههم: فرهود وإسماعيل وحسين المداح. وفي بيت ليف بقضاء بنت جبيل فرع من هذه الأسرة، وهو على مذهب الإمامية الإثني عشرية.

مدبوح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية علي النهري بالبقاع، عربي، الأصل فيه مذبوح وقلبت الذال دالاً وهذا جائز. ولعله لقب أحد أجداد الأسرة، وغلب اللقب على الاسم، وأشهر من برز منها المربي حسين مدبوح.

مدقّة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه الأسرة يقال إن أبناءها حسنيون أشراف، وتحمل اسمها عشيرة يمنية بلفظ إمدقة، وممّن عُرِف منها في بيروت الشيخ جميل المدقّة.

مذكور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر، محرف مذكور، وهو مَنْ له صيت وثناء والذي جرى على لسانك بعد نسيان، وهذه الأسرة يُقال إن أصلها من جاج من آل فرج وتربطها صلة نسب بآل مشنتف في عين زحلتا وآل مقصود في وادي الست (راجع مشنتف ومقصود).

مدلج

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي من أدلج إذا سار في الليل، ومن معانيه القنفذ، سمّى العرب به، وممّن سمّي به مدلج بن سويد بن مرشد، وهو في التاريخ اسم فرع من السلوط إحدى عشائر إزرع بمحافظة حوران، واسم فرقة من العصافير من المساعيد إحدى عشائر جبل الدروز كما في (معجم قبائل العرب ٧:١٠٥٩).

وفي لبنان هو اسم أمير من أمراء البقاع في العهد المملوكي، سمّي به لأنه كان يدلج ليلته جمعاء، واسم أسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في بيت شباب، وهي فرع من آل يمين هناك (راجع يمين)، وتقيم الثانية في بعبدات، وهذه الأسرة ترجع في نسبها إلى رجل اسمه عبّاد كان نزح من حوران إلى جبّة بشرّي، وسكن أحد أبنائه ويدعى غندور قرية البوار، ومن البوار نزح جريس أحد أحفاد غندور إلى بعبدات وأعقب ولدين: غندور ويعقوب فلقب أولاد غندور ببيت جريس وأولاد يعقوب ببيت مدلج. وأشهر من عرف ممّن يحمل هذا الاسم الياس مارون مدلج (راجع أبو مدلج).

مدني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعله نسبة إلى المدينة المنوّرة التي ربما يكون أجداد هذه الأسرة جاؤا منها، وممّن عُرِف من أبنائها أسعد شفيق مدني، وعمر صالح مدني. وفي لبنان أسرة مسيحية تحمل اسم مدني اشتهر منها الأب نعمة الله مدني، وجورج بطرس مدني.

مدهون

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي بصيغة اسم الفاعل من دهن، وهذه الأسرة يقال إنها فلسطينية الأصل من مجدل عسقلان، أبناؤها قوم

من الأنصار كانوا يسكنون جبل المذهون بين مكة والمدينة، إلا أن بعضهم رحل خلال الفتوح الإسلامية إلى المجدل ويافا وبيروت ووصل بعضهم إلى ليبيا، وأشهر من عُرِف منهم الشيخ صالح المدهون، وصلاح المدهون، وإبراهيم المدهون وغيرهم.

مدوّر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في زوق مكايل وعجلتون وفيطرون وصربا والقليعات وبسكنتا وجديدة المتن وجزين وبيروت، عربي اسم المفعول من دوّر.

أما المسلمون من آل المدوّر فهم من سلالة أسرة أندلسية كانت لها إمارة إحدى المقاطعات في إسبانيا قبل زوال الحكم العربي عام ١٤٩٢م، ثم تركتها وما زالت حتى اليوم تحمل اسم المدور، وتوزعت بعد سقوط الأندلس بين عدة بلدان عربية، منها المغرب ومصر ولبنان وسورية والعراق، ويرجع العهد بهذه الأسرة في بيروت إلى نحو عام ١٥٥٠م، وقد اشتهر من أبنائها في التاريخ ابن المدوّر الطبيب الأندلسي الشهير، وبرز منها في مصر ولبنان عدد غير يسير من أعلام الدين والفقه واللغة والأدب والتاريخ والصحافة والطبيعيات والفلك، نذكر منهم: الشيخ طه المدوّر، والعلاّمة اللبناني الكبير الشيخ حسن المدوّر (١٨٥٢ - ١٩١٤م) معلّم الجيل البيروتي كله قبل الحرب العالمية الأولى، والذي تخرج على يديه العلامة الشيخ مصطفى الغلاييني قاضي بيروت، والمفتي الأسبق الشيخ محمد علايا وعشرات غيرهما من رجال الدين، كما نذكر نجليه نور الدين وبدر الدين المدوّر، وأحد أحفاده الذي يحمل اسمه (حسن المدوّر) أحد كبار موظفي بلدية بيروت.

وأما المسيحيون من آل مدوّر فيقول النتابون: إن أصلهم من بني ساسين في حامات الكورة، وقيل في أميون، جاءوا كسروان في أواخر القرن ١٧م ونزلوا زوق مكايل فلقّب كبيرهم بالمدوّر، وسكن فريق منهم عجلتون، ثم رحل أحدهم إلى بيروت في أوائل القرن ١٩م فنشأ من سلالته نقولا بك، ونخلة الذي صرف معظم حياته ترجماناً في قنصلية فرنسة، وولداه نجيب الذي خلفه في الترجمة، وجميل مؤلف كتاب «حضارة الإسلام في دار السلام» و«التاريخ القديم» و«تاريخ بابل وأشور» وقد توفيا في أوائل سنة ١٩٠٧م، ومنهم فريد الياس المدوّر المربي والأديب الشاعر (١٨٩٨ - ١٩٧٤). وفي داريا بكسروان فرع من أسرة المدوّر قدم إليها من القليعات (انظر دواني القطوف هامش ص ٣٩١). كما منها فرع في المتين اشتهر منه الياس بك المدوّر قائد الدرك اللبناني. ومن المسلمين الشيعة من يحمل اسم الشهرة المدوّر في تولين وهؤلاء لا نعرف عن أصولهم شيئاً.

مدولب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دلبتا، لعلّه مأخوذ منها، والمقول إن هذه الأسرة قدمت إلى دلبتا من جاج، ثم انتقلت إلى الكفور لتعمل عند الدحادحة، وذلك في أوائل القرن ١٩م كما في (تاريخ الكفور ٢٠٧)، فيما يقول مؤلف (تاريخ دلبتا) استناداً إلى رأي البطرك مسعد إن جدّها قدم من قرية معاد في بلاد جبيل ورحل فرع منها إلى الكفور والنمورة في الفتوح، وفرع ثالث إلى فتري في بلاد جبيل، وممّن عُرِف منها قديماً الشماس لطف الله المدولب.

المزّ

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بتغرين

والمروج ورياق والفرزل والحدث وكفرشيما وطرابلس وطليا ودير الغزال وكفر حلدا وقاع الريم ومنصورية المتن، عربي نقيض الحلو، والمقول إن أصل أجداد هذه الأسرة من صافيتا التي تركوها ونزحوا إلى قرية إدة في بلاد البترون، ومنها جاء جدهم إلى بتغرين التي توزعت فيها الأسرة في عدة قرى، ومنها فرع نزح عام ١٨٢٠م إلى دير البلمند في شمالي لبنان، وسكن قرية قلحات، ثم ما لبث أن انتقل إلى أسكلة طرابلس وأقام فيها.

وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً الخوري الياس يوسف المرّ (١٨٤٤ - ١٩٢٣م) أحد رجال العلم والأدب في الأسكلة، ونجله المرنّم الكنسي الشهير في عالم الموسيقى متري المرّ (١٨٨٠ - ١٩٦٩م)، ومن مشاهيرها في زماننا: المحامي دعيبس المرّ عضو جميعة النهضة اللبنانية سنة ١٩١٢م، وجبرائيل المرّ عضو مجلس النواب الخامس (١٩٤٣م)، وميشال المرّ النائب والوزير الحالي، والدكتور جورج المرّ رئيس المركز التربوي السابق للبحوث والإنماء، والأديبة ميّ المرّ، والمهندس الياس ميشال المرّ، والدكتور خير المرّ مدير فرع الآداب الرابع. وتحمل الاسم نفسه أسرة إسلامية في حاصبيا لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخها.

مراد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربيّ معناه الشيء المطلوب المبتغى، وهو اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عاليه، والمسلمين السنة في شحيم وعانوت وغزة بالبقاع وراس نحاش الكورة، والشيعة في عيترون، والرمادية ومجدل زون. والمسيحيين في تنورين والكفور والغبيري وبيت الدين وجونية ودليتا وريفون وعجلتون وعرمون كسروان وحدث الجبة وقناة بشرّي وكفر حبو طرابلس وراشيا الفخار وراس بعلبك وحارة صخر وساحل علما وحلتا البترون ومجدل المعوش والمتين.

أما المسلمون من موحدين وسنّة وشيعة فلم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم في عاليه نعيم مراد رئيس مجلس بلديتها السابق (وهو في الأصل من أسرة رضوان)، وفي غزّة الحاج مصطفى مراد، والنائب والوزير عبد الرحيم مراد، وفي عانوت الدكتور سعيد مراد، وفي راس نحاش الأديب سمير سعد مراد، والمهندس شوقي مراد، وفي عيترون خليل إبراهيم مراد رئيس البلدية، والطبيب الدكتور أحمد مراد (وهما في الأصل من بيت الشامي)، والممثل المسرحي حسان مراد، وفي طرابلس صلاح مراد مؤسس جريدة كراكوز سنة ١٩١٠م.

وأما المسيحيون من آل مراد فهم في تنورين ليسوا منها ولا من سلالة جرجس قرقماز الذي تنتسب إليه معظم عائلات القرية، وإنما قدم جدهم من دوما قرب الشام إلى تنورين وتزوج إحدى بنات بني طربيه، ثم جاء قوم من بني الشاعر من كفرسلوان وانضموا إليهم كما يروي الخورأسقف يوسف داغر، غير أن عميد العائلة جورج مراد لم يوافق على الرواية، وقال: إن آل مراد قدموا تاريخياً من بلدة معلولا قرب الشام، وجدّ العائلة مراد الأول اتهم بتزوير العملة مع أناس من آل طربيه فسجن بالشام، وآل الشاعر هم الأصل في آل مراد، ولكن نتيجة حادث قتل قام به نفر من آل مراد اضطرهم للهرب من البلدة فغيّروا اسم عائلتهم مراد بالشاعر تمويهاً، وبعد ردح من الزمن عادوا إلى تنورين وبقوا على اسمهم المستعار أي الشاعر. وهذه العائلة تتألف في تنورين من سبعة أجباب: جب الشاعر، وجب بو صقر، وجب بربر، وجب بو راشد، وجب

ضومط، وجب رعد، وجب شلهوب، والذي له موقع الزعامة فيها جب بو صقر، وهي تأتي في تنورين في المرتبة الثانية بعد آل حرب من ناحية الثقل الديموقراطي في القرية، وقد تولى زعامتها خلال المراحل التاريخية الثلاث (القرن التاسع عشر، الانتداب الفرنسي، الاستقلال) الخوري بطرس مراد (ت١٨٨٠م) فولده ضومط (ت١٩٢٩م) الذي كان محامياً كبيراً على عهد المتصرفية، ثم ابن ضومط جورج مراد الذي يمثل حاليًا نوعاً من التراث التاريخي للزعامة ولوحدة العائلة، (راجع ص٥٦ من كتاب السلطة والقرابة والطائفة عند موارنة لبنان للدكتور محمد حسين دكروب).

وهم في عرمون كسروان عرب متحدرون من موسى غانم الغساني، وإنهم من بني كرم وغانم في بسكنتا وبكاسين وبيروت وكفرشيما من أصل واحد كما في (أصدق ما كان ٢:٣٦) وإليهم ينتمي المطران نقولا مراد (١٨٤٣ - ١٨٦٣م)، وهمّام مراد الذي أنشأ مدرسة سنة ١٨٦٥، وبعضهم يقول إن أصلهم من جاج ونزحوا إلى ساحل وبيروت كما يروي الحتوني في (المقاطعة الكسروانية). وفي الكفور هم فرع من بني بصل (راجع بصل). وهم في دلبتا أصل منشئهم حلب التي حضر منها أخوان في النصف الأول من القرن ١٨م فاستوطن الأول زوق مصبح وله سلالة فيها معروفة ببيت الطبيب (راجع الطبيب)، وأما الثاني فرح فجاء دلبتا وسكنها ورزق أولاداً منهم مراد الذي لقّبت العائلة باسمه، وممن برز من أبناء هذه الأسرة يوحنا أخو مراد الذي سيم قسيساً وعاش مدة طويلة في دير رومية وترأسه ودفن فيه سنة ١٨٢١م، وموسى مراد، وسيادة المطران يوحنا مراد رئيس أساقفة بعلبك الذي سقّف سنة ١٨٩٢م. وهم في مجدل المعوش من بني عميرة في إهدن، وفي حارة صخر من المرادية وفي حلبا البترون من تنورين. والتاريخ يحدثنا عن فرع من اللمعيين كان يحمل اسم مراد، أبناؤه حكموا فالوغا والمتين والعبادية (راجع أبي اللمع).

وتحمل اسم الشهرة مراد أسر مسيحية أخرى في كل من صفاريه وبكفيا وبيت الدين وحام بعلبك وحور تعلا وبريتال والفاكهة وقتالة وقهمز وكفركدّة وغسطا، وهذه الأسر لا نعرف يقيناً إذا كانت في السلالة من الأسر التي ذكرنا.

مرّاش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت، عربي من مَرَش بصيغة فعّال ومعناه الذي يخدش أو يجرح أو يؤذي غيره في الكلام، ففي اللغة مرش وجهه خدشه، ومرش عضوه حكّه بأطراف أصابعه، ومرش فلاناً آذاه بالكلام، ومرش الشيء انتزعه، ومرشه من يده اختلسه، ومرش لعياله اكتسب. والأمرش الشرير. وربما كانت هذه الأسرة سورية ترجع في أصولها إلى اليمن حيث يذكر التاريخ أنّ مراش أبو قبيلة فيه، ولكن أبناء الأسرة يذكرون أنهم من تركيا، وممّن عُرِف منهم من المسلمين عبد القادر محمد مراش، ومن المسيحيين جبران يوسف مراش، ووليم بديع مراش.

مراياتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي لعله منسوب إلى المرايات وهي فريق من القطيفات إحدى عشائر الطفيلية بمنطقة الكرك في شرق الأردن، أو لعل جدّها كان يعمل في إصلاح ما فسد من المرايا تارة بدهنها وتارة بإصلاح إطارها، وممن عرف من هذه الأسرة عدنان عبد اللطيف مراياتي، ومحمد خير مراياتي.

مـرّة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قرية شعث من قضاء بعلبك، عربي مؤنث المرّ الذي هو نقيض الحلو، وهو في التاريخ اسم قبيلة من أقدم قبائل العرب وأصحها نسباً وأشدها مراساً وتنقسم في قلب الجزيرة العربية إلى عدة بطون وأفخاذ، واسم فرقة كبيرة تعرف ببو مرّة من الوِلْدة، تقيم في أنحاء الفرات في بلاد الشام لعلّ هذه الأسرة من سلالتها.

مـرتـا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، آرامي الأصل بمعنى السيّدة أو الربّة، ومن معانيه صائرة إلى أحسن أو حرّة، ومرتا ومريم في التاريخ المسيحي شقيقتا ألعازر.

مرتضى

من أسماء الذكور عند المسلمين الشيعة على الأكثر، عربي بمعنى المختار أو المرضى عنه (في اللغة ارتضى فلان فلاناً اختاره ورآه أهلاً)، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بعلبك ودورس وبيت الطشم وتمنين الفوقا والهرمل. وهذه الأسرة أجدادها سادة أشراف حسينيون قدموا من اليمن وتوطنوا دمشق وبعلبك وغيرها من بلاد الشام، وهم متصلو النسب بالإمام إبراهيم المرتضى من طريق السيد أبي السعادات المرتضوي كما في كتاب (منتخبات التواريخ لدمشق ص٨١٣)، وأشهر من برز من هذه العترة السادة: محمد حسن مرتضى قاضي بعلبك المتوفى عنها سنة ١٩٢٣م، والنائب السابق شفيق مرتضى عضو مجلس النواب التاسع (١٩٥٧)، والعربي عبده مرتضى، وهو صاحب مكتبة من أهم المكتبات الخاصة في لبنان، والقضاة توفيق مرتضى مفوّض الحكومة في مجلس شورى الدولة، ومحسن مرتضى، ونهاد مرتضى، ومحمد بسام مرتضى وزير الأشغال السابق، والدكتور جميل مرتضى، والدكتور أكرم مرتضى، وأديب مرتضى وجميع هؤلاء من بعلبك، والسيد يوسف مرتضى الدكتور في العلوم السياسية والاقتصادية وهو من تمنين الفوقا.

وفي عيتا صور تحمل الاسم نفسه أسرة شيعية أخرى شريفة من مشاهيرها السيدان جواد حسين مرتضى (١٨٥٠ - ١٩٢٢م)، والسيد حيدر مرتضى أحد أجلاّء جبل عامل (ت١٩١٩). كما تحمله أسر شيعية أخرى في دير قانون صور والريحان ووادي الكرم، وهذه الأسر لا نعرف إذا كانت في السلالة من أنسباء من ذكرنا، وأشهر من عُرِف منها في الريحان العلاّمة السيد عبد الكريم مرتضى، ونجله الوجيه السيد عدنان، وحفيده القاضي المتدرّج محمد عدنان مرتضى.

مرتينوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى المنسوب إلى المرّيخ، وهو أيضاً اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برج البراجنة، عربي يعني صغار اللؤلؤ، والمقول إن أصل هذه العائلة من بلاد السودان جاء جدها ليعمل في خدمة الأمراء الشهابيين فاقتطعوا له أرضاً بجوار حيّ آل العرب، وأقام فيها، ولم يتكاثر عدد أفراد عائلته.

مرجانة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى واحدة المرجان وهو خرز أحمر. وقيل هو من مرجانيتا الآرامية التي ترجع إلى أصل يوناني.

مرجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في زبدين، عربي منسوب إلى المرج، أو هو اسم الفاعل من أرجأ. وهذه الأسرة أصلها من آل عمرو (راجع

عمرو)، وأشهر من برز منها قديماً الشيخ حسين مرجي مدبّر الشيخ مشرف في مزرعة مشرف، والشيخ أمين مرجي، وولداه الحاج محمد أمين مرجي، والحاج علي مرجي، وممّن عُرِف منها حديثاً حسين علي مرجي، وحيدر عبد الرضا مرجي.

المرجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون ووادي جزين، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل معلوف في كفر عقاب، نزح جدها المدعو عساف إلى الكفير، ونحو سنة ١٨٦٠م انتقل مع عياله إلى مرجعيون، وصاروا يعرفون ببيت المرجي لأسباب غير معروفة تماماً، وممّن عُرِف منهم أنطوان المرجي، وريمون فيليب المرجي، ومارسيل يوسف المرجي، ونقولا الياس المرجي.

مرحبا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي يُحيّا به تحية الترحيب. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وأشهر من برز منها الشيخ محمد مرحبا خطيب وإمام جامع الطينال في القرن ١٩م (ذكره المحاسني في الرحلة ص٧٣)، والدكتور في العلوم عبد الرحمن مرحبا، ومصطفى رأفت مرحبا، وأحمد مرحبا، وفاروق طه مرحبا، وغيرهم.

مرداس

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في حاصبيا والمتين، عربي من الردس بصيغة مفعال، والردس ضربك الحجر بحجر مثله. واسم مرداس كان شائعاً عند العرب، وممّن سمي به مرداس بن وقاء وكان جلداً شجاعاً، ومرداس بن مروان الذي شهد يوم الحديبية وبايع تحت الشجرة وبات أمين النبي (ص) على سهمان خيبر.

ويتحدث التاريخ أنهم في لبنان من سلالة العرب السوريين الذين ينتمون إلى صالح بن مرداس الكلابي حاكم حلب (١٠٢٣م) وهم في الأصل قبيلة عربية معروفة منذ جاهلية العرب يعودون في نسبهم إلى مضر وعدنان، وكان منهم صحابي هو العباس بن مرداس الفارس الشاعر، انتشروا شمالاً في الفتوحات الإسلامية واستقروا في بلاد الشام زمن الأمويين، ثم في الباديتين الشامية والعراقية وحوض الفرات زمن العباسيين، فكان منهم صالح بن مرداس الذي استولى على الحكم في حلب بعد ضعف الحمدانيين وحارب السلاجقة والفاطميين، وأسس دولته المرداسية التي امتدّ حكمها من سنة ١٠٢٣م إلى سنة ١٠٧٩م وانهزمت في زمن آخر ملوكها محمود مرداس أمام ألب أرسلان السلجوقي، وقد أدى انهزامها بأبنائها إلى أن ينكفئوا جنوباً إلى جبال لبنان حيث حلوا في قرية كفر سلوان وأمضوا بها عدة أجيال، ثم انتقل أحدهم مع اثنين من آل أبي اللمع إلى المتين، ومن المرجح أن ذلك حدث في منتصف القرن ١٨م، وأشهر من عُرِف منهم شكيب خليل مرداس رئيس ديوان المجلس الدستوري الحالي، ونجله هشام مرداس، ومحمد مرداس، وهؤلاء من المتين، وسليم مرداس وهو من حاصبيا (للمزيد من التفاصيل حول الدولة المرداسية: انظر موسوعة دول العالم الإسلامي ورجالها للدكتور شاكر مصطفى ص ٣٦٤ - ٣٦٩).

مرزا

(وقد يكتب ميرزا) اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت، والشيعة في النبطية، والمسيحيين في بيروت، فارسي الأصل مأخوذ من مير زادا أي ابن الأمير، وقيل هو لقب يطلق عندهم

على من كانت قرابته بأهل البيت عن طريق الأم. والاسم يدل على الأصول الفارسية لهذه الأسرة. وأشهر من برز من المسلمين السنة منها القاضي سعيد مرزا، ومن الشيعة الدكتور بهجت ميرزا صاحب المستشفى المعروف باسمه، ومن المسيحيين يوسف ميرزا مدير مالية لبنان عام ١٩٢١.

موسل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في سعدنايل، عربي بمعنى الرسول أو الباعث برسالة. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

موسيل

اسم مشترك بين الذكور والإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني بمعنى المكرّس أو المنذور للإله مارس، والأولى أن يكتب اسم الذكور فيه بلفظ مَرْسِيل لأنه في الفرنسية بصيغة Marcel والاسم المؤنث بلفظ مرسيل لأنه يكتب بالفرنسية بصيغة Marcelle.

موشاد

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في نيحا الشوف، عربي من الرشد وهو الهداية، أو لعل أصله المُرشِد وهو المهتدي. وهذه الأسرة هي فرع من بني قعيق (راجع قعيق).

موشاق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البترون، عربي لعل أصله المُرْشِق أي المطلق السهام إلى المكان المواجه له. وهذه الأسرة يبدو أنها شامية تعود جذورها إلى النبك في سورية ثم انتقلت إلى دمشق ومصر ولبنان في أواخر القرن ١٩م.

موشد

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بعلشميه، عربي اسم فاعل من أرشده بمعنى هداه إلى طريق الاستقامة. وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخها.

موضوخ

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كفرحبو طرابلس، عربي اسم مفعول من رضخه بمعنى كسره. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

مرعب

(ويقال أبو مرعب) اسم أسرة مشترك بين المسيحيين الموزعين في قرى كسروان وبلاد جبيل وأقضية زغرتا وعاليه والكورة وغيرها مما سنأتي على ذكره، والمسلمين الشيعة في حصون جبيل وضواحي بيروت. عربي من أرعبه بمعنى أفزعه.

أما أسرة مرعب المسيحية فيقول النسابون: إن أصلها من العاقورة من فروع أسرة صعب (راجع صعب) قدمت إلى كسروان في القرن ١٨م، فسكن البعض من أفرادها غدراس، وبعضهم سكن العقيبة والكفور وزوق مصبح، ومنهم قسم انتقل إلى بدادون بقضاء عاليه ومنه تفرّع هناك قسم ذهب إلى برج البراجنة وحومال وكفرشيما وقسم إلى بليبل، ومن بليبل من نزح إلى بسابا بعبدا ووادي الدليب، وفي رأس مسقا الجنوبية وكوسبا بالكورة، وفي تنورين ونهر إبراهيم ببلاد جبيل وكرمسدة زغرتا وكفرحي ومحمرش البترون أسر مسيحية أخرى تحمل اسم مرعب لعلها من السلالة العاقورية نفسها، كما تحمله أسرة في بيروت يقول المعلوف إن أصلها من بني الشنتيري كما في (الدواني ٥٠٤) وتفرع منها آل حبقوق (راجع حبقوق والشنتيري).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممن يحمل اسم الشهرة مرعب البروفسور الدكتور أنطوان

يوسف مرعب (ت١٩٩١)، والدكتور أندريه مرعب، والبروفسور جاك فيليب مرعب، ومارون أبو مرعب، والمحامي عيد مرعب، وموريس ميلاد مرعب مختار غدراس، والدكتور أنطوان مرعب وهو من تنورين، والطبيب جوزف مرعب وهو من كرمسدة.

وأما أسرة مرعب الشيعية فهي تنتمي إلى جدّها الشيخ مرعب أخي الشيخ سليمان المكنّى بأبي حيدر والملقب بالتمس الذي حكم بلاد جبيل من قبل والي طرابلس، وسكن مع أخيه مرعب في قرية الحصون فيما سكن شقيقاه عمرو وقيس قرية المعيصرة بالفتوح، وقد أعقب كل منهما عائلة تنتمي إليه عدا حيدر الذي مات ولم يعقب (انظر كتاب كسروان وبلاد جبيل ص ١٠٩).

المرعبي

اسم أسرة من أسر المسلمين المشايخ والآغوات والبكوات في قرى برقايل والبرج والحاكور وخربة داود والحوش ومشحا ببلاد عكار، عربي منسوب إلى مرعب الجدّ الأول للأسرة. وبنو المرعبي هؤلاء اختلف الباحثون والمؤرخون في حقيقة أصلهم، فزعم معظمهم أنهم من أصل كردي أو تركماني (راجع الدواني ٢٣٠)، ولكن أحد المؤرخين الجدد (د. فاروق حبلص في كتابه تاريخ عكار ص ٢٨٤) أجرى تحقيقاً يستند إلى مصادر جديدة منها سجلات الإفتاء والمحكمة الشرعية في المنطقة ذكر فيه أنهم يتحدرون من بني عيسى، وهؤلاء ليسوا أكراداً بل عرب سكنوا جبال هكاريا موطن الأكراد وامتزجوا بهم فنسبوا إليهم، وموطنهم الأصلي كان في الموصل، وقد برز منهم هناك القاضي عيسى الذي تحدّر منه جدّ الأسرة مرعب في القرن العاشر للهجرة (السادس عشر للميلاد) وهذا خلّف أولاداً نذكر منهم ناصر وداوود اللذين ينتمي إلى الأول منهما المراعبة، وإلى الثاني الدواودة.

وقد اشتهر من أولاد ناصر ابنه الشيخ شديد الذي هاجر مع عشيرته من حلب وتوطّن بلاد عكار والتزم جبايتها من والي طرابلس عام ١٧١٤م، وخلفه في إدارة شؤونها أولاده وأحفاده من بعده. ولكن هؤلاء ما لبثوا في أواخر القرن ١٨م أن تقاسموا البلاد وجعلوها ثلاث مناطق أو (عهدات): الجومة والدريب والقيطع، وقد أدّى ذلك إلى تشرذم الأسرة وانقسامها إلى ثلاثة فروع رئيسية يتمركز كلٌّ منها في عهدة ويتخذ اسم مؤسسها: (فرع بيت العثمان في القيطع نسبة إلى مؤسس هذه العهدة عثمان بن شديد، وفرع بيت الأسعد في الجومة نسبة إلى مؤسس عهدة الجومة أسعد بن شديد، وفرع بيت عبد القادر نسبة إلى مؤسس عهدة الدريب عبد القادر آغا بن شديد) وعلى هذا الأساس تفرّقت عائلة المرعبي إلى فروع سقط عنها اسمها الحقيقي ليحل محلّه اسم بيت العثمان وبيت الأسعد وبيت عبد القادر.

وعلى أثر تعديل نظام الالتزام في عهد التنظيمات من التزام مناطق إلى التزام أعشار قرى، وبعد إحداث وظائف جديدة في القائمقامية تنافست فروع آل المرعبي على التزام القرى وتبوّء المناصب الإدارية الجديدة، فتفرّق كل فرع إلى جماعات جديدة حملت أسماء مشاهير رجالاتها وبات آل المرعبي موزّعين إلى الفروع التالية: بيت الرشيد، بيت الياسين، بيت المحمد، بيت العثمان، بيت القدّور، بيت الإبراهيم، بيت اليوسف (راجع الكلام على كل فرع تحت اسمه).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً: عثمان

باشا المرعبي والي طرابلس من سنة ١٧٨٨ إلى سنة ١٧٩١م، وعلي بك الأسعد المرعبي القائمقام الذي خلف مصطفى آغا بربر في حكم طرابلس سنة ١٨٢٠م، وعلي باشا المرعبي، ونجله القائمقام محمد الذي نقل مركز القضاء من بلدة البرج في الجومة إلى حلبا عام ١٨٨٦م وكان فارس زمانه وأمير عصره وممّن حكم عكار والحصن وطرابلس (١٨٢٥م) وحاز رتبة مير ميران وعيّن حاكماً لمدينة علايا التركية (ت١٨٢٧م)، ومتولي طرابلس أسعد آغا شديد المرعبي. ومن مشاهيرها في زماننا النائب والوزير السابق طلال المرعبي، والدكتور منذر جمال المرعبي، والدكتور ماهر المرعبي مدير معهد العلوم الاجتماعية الفرع الثالث، والمحامي النقيب حسن المرعبي (راجع الملحق رقم ٢ في كتاب حبلص المذكور آنفاً ففيه قائمة بأسماء ملتزمي مقاطعات عكار من هذه العائلة، وفروعها وفروع فروعها منذ العام ١٧١٥ إلى العام ١٨٣٣).

مرعشلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس، منسوب نسبة تركية إلى مرعش وهي مدينة في تركية على حدود سورية الشمالية، وهذه النسبة تدل على أصول الأسرة، وأشهر من برز منها في بيروت الممثل التلفزيوني إبراهيم مرعشلي، والمغنّية منى مرعشلي.

مَرْعي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى المحروس المحمي. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في بيروت ودنبو وعين يعقوب وممنع بعكار وفي قب الياس والمرج والهبّارية، والشيعة في بريتال الذين منهم آل اسماعيل وحسن وطالب، وفي الهرمل والحصين والنبي إيلا والكرك وروم والطيبة وطبايا والغندورية وقصيبة النبطية والقطراني بجزين وفي مشغرة ومجدل زون، والموحدين الدروز في عين جرفا والقساقين، والمسيحيين في إدة جبيل ورشميا وحالات وصفاريه وغزير والمريجات وعين زحلتا وبتاتر وحارة صخر ومزرعة التفاح القريبة من زغرتا. ولا أرى رابطاً يربط بين هذه الأسر غير الاسم.

وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت باستثناء آل مرعي في المرج الذين هم في الأصل من بيت شحادة في جب جنين، وآل مرعي في قرية إدّة الذين هم فرع من آل إدّة هناك. وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة مرعي من مسلمي هذه الأسر: رشيد بك مرعي القائد في الجيش العثماني ورئيس أركان فرقة سالونيك، ثم حاكم المدينة المنوّرة في زمن العثمانيين، وعبد الرحمن مرعي الممثل الهزلي في فرقة (شامل ومرعي)، والمختار محمد حسن مرعي في الهرمل، ومحمد علي مرعي مختار مشغرة، ونجله حسن مرعي أمين سر مجلس بلديتها، والياس مرعي رئيس دائرة التعليم الرسمي السابق في وزارة التربية، ومن المسيحيين اشتهر المهندس حنا مرعي وهو من إدة، وميشال مرعي وهو من صفاريه، والمحامي لويس مرعي وهو من المريجات، ومنها جبرايل عساف مرعي.

مرغريت

(راجع مارغريت).

مِرفت

من أسماء الإناث المستحدثة عند الجميع، يرجّح أنه اللفظ التركي لكلمة مَرْوة ومعناها الحجر الأبيض.

مَـرْك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت،

مختصر مَارْك (راجعه). وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من برز منها يوسف مرك وهو عالم أرثوذكسي عاش في النصف الثاني من القرن ١٨م.

مَرْقبي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت، عربي منسوب إلى المرقب وهو حصن في سورية جنوبي شرقي بانياس بناه العرب سنة ١٠٦٢م، ويرجح أن المسلمين والمسيحيين من آل المرقبي أصلهم من هذا الحصن، وممّن عُرِف منهم محمد عبد الرحمن مرقبي، وسعيد مرقبي من المسلمين، ووديع مرقبي، وولداه الياس وخليل مرقبي من المسيحيين.

مرقدي

(وقد يكتب مرقدة) اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، عربي لعل أصله المرقدّي وهو الذي يسرع في أموره، وهو في التاريخ اسم موضع باليمن وخربة شهيرة كانت مساكن قدماء الملوك قرب نهر الحار. وهذه الأسرة أصلها كما يروي المعلوف في (الدواني ٣٠٢) من بني شبيب في دمشق، الذين حضر منهم إلى زحلة يوسف شبيب الذي لقب مرقدة، وكان من أنساله قديماً الصيرفي يوسف بك مرقدة مدير مال قضاء البقاع، وموسى مرقدة النابغة في العلوم الطبيعية والكيميائية وصار مدير معمل استخراج البترول في باكو، وممن اشتهر منهم حديثاً روجيه مرقدة عضو لجنة إدارة بيروت، وأمين سر غرفة الملاحة الدولية.

مُرْقُص

(وقد يكتب مرقس) من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى المطرقة، وقيل: هو إله الحرب، سموا به تيمّناً بأحد تلامذة بطرس المسمى بهذا الاسم. وهو في التاريخ لقب يوحنا، واسم شاعر عربي نصراني هو مرقص الطابي. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في زكريت ومزرعة يشوع بالمتن وفي بكيفا ومزمورة بالشوف وفي القليعة بقضاء مرجعيون وفي برتي بجزين. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وممّن عرف منها إبراهيم مرقص نائب رئيس مدرسة الفنون الإنجيلية الوطنية في صيدا سابقاً وهو من برتي.

مرقوم

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في كفرذبيان، عربي اسم مفعول من رقم أي كتب وسطّر وخطط وجعل للشيء علامة.

أما المسلمون فلم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم الشيخ حسن المرقوم رئيس طائفة التجّار في طرابلس. وأما المسيحيون من آل المرقوم فأصلهم من آل العقيقي (راجع العقيقي) ويروي صاحب (تايخ بجّة ص ٥٠) أن المرقوم هو جد العائلة السعادية في بجّة، ومن فروعه بيت لبنان وبيت نجيم في شبطين، وبيت شهوان في العلالي، وبيت المجري في الضنية.

مركيز

(راجع ماركين).

مرمر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الطيبة، عربي بمعنى الرخام الأبيض الشديد البياض. سمّى العرب به، وممّن سمّي به فرع من آل نصار من بني لام بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:١٠٢) ولعل أبناء هذه الأسرة من سلائل هذا الفرع. وممّن عُرِف منهم الحاج علي مرمر، وشقيقاه الحاج إبراهيم وحيدر مرمر وهم من عديسة.

مرمورة

من أسماء الإناث عند المسيحيين، عربي معناه المرأة الناعمة الرجراجة. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، وهذه الأسرة فلسطينية الأصل من الناصرة، وممّن عُرِف منها عزيز مرمورة.

مـرهج

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي معناه المثير والكثير المطر من الأنواء. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في مجدل المعوش والمختارة ودير القمر ووادي الست بالشوف وقب الياس بالبقاع الغربي وفي ضهور الشوير بالمتن وفي بنتاعل وكفرمسحون بيلاد جبيل.

أما الأسرة في مجدل المعوش ووادي الست فهي أسرة مشايخ أصلها من عين دارة من سلالة الشيخ طربيه ابن المقدم حنش العاقوري شقيق الشيخ مالك بن أبي الغيث اليمني مقدّم العاقورة المتوفى سنة ١٥٣٤م (راجع طربيه وأبي الغيث) سمّيت على اسم جدها مرهج بن كنعان بن شعلان ابن الشيخ طربيه ابن المقدم حنش العاقوري الذي نزح من بلدة عين دارة إلى مجدل المعوش في أواخر القرن ١٧م فيما نزح أخوه الشيخ طربيه إلى قرطبا ثم إلى تنورين، وقد تفرّعت منه في مجدل المعوش خمس عائلات هي: بيت حرفوش، وبيت سعادة، وبيت الياس حنا، وبيت بو معوّض، وبيت ذيب (انظر كشف النقاب عن قرطبا والأنساب ٧٢ و٧٤)، وممّن عُرِف منها يوسف ناصيف أبو مرهج مختار بلدة مجدل المعوش السابق. وهي في دير القمر فرع من بني العجول الذين يرجعون في نسبهم إلى بكر بن وائل (راجع العجول)، ولعلها في المختارة فرع من آل لطيف (راجع لطيف).

وأما الأسرة في الشوير فهي أسرة مشايخ ولا أدري يقيناً إذا كانت تربطها صلة قربى بآل مرهج في مجدل المعوش، وأشهر من برز منها قديماً الشيخ سليمان مرهج عضو ديوان شورى النصارى في عهد المتصرفية، وحديثاً الطبيب جان مرهج أستاذ علم الأحياء في الجامعة الأميركية ببيروت، وبشارة مرهج أحد القياديين البارزين في العمل الوطني والاجتماعي، مدير عام دار الندوة ونائب بيروت ووزير الداخلية السابق.

مروان

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي مشتق من المروة وهي حجارة النار التي يقتدح بها وقد تطلق على الحجارة الرقاق البيض التي تبرق في الشمس. سمّى العرب به، وممّن سمّي به مروان بن الحكم الخليفة الأموي، ومروان بن سراقة الشاعر الجاهلي، ومروان بن المهلّب من أشراف العرب.

مَـرْوَة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي بمعنى واحدة المرو وهو الحجر الأبيض الشديد البياض.

مروّة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية موزعة في الزرارية وزبتا وعيتيت وعين قانا وارزي وبرج رحال وحداثا وجباع الحلاوة وحاريص وبيت ياحون وبنت جبيل وكفر حتى ويحمر النبطية. عربي مخفف المروءة. وهذه الأسرة يردّها بعضهم إلى قبيلة همدان العربية في اليمن (سليمان رومية في رسالة ماجستير عن علي مروة)، ويجعلها السيد محسن الأمين من نسل الشيخ عبد الصمد، أخي البهائي (انظر خطط جبل عامل ٢٣٨)، ويُقال إنها وآل محيي الدين من سلالة واحدة (راجع محيي الدين).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ علي

مروة (١٧٨٦ - ١٨٦٣م) أحد أعلام جبل عامل في القرن ١٩م نزيل حداثا، وصاحب كتاب «جبل عامل في قرنين» الذي لا يزال مخطوطاً، والشيخ محمد بن حسين بن محمد بن حسن مروة المتوفى سنة ١٩١١م، والشيخ محمد نجيب مروة (١٨٨١ - ١٩٥٦م) وهو من الزرارية، والدكاترة يوسف مروة، ورضا مروة، وعدنان مروة وهو وزير سابق، والشيخ علي مروة صاحب «الأدب الفكاهي» و «تاريخ جباع» وجميع هؤلاء من جباع الحلاوة، وكمال مروة وهو من برج رحال، والدكتور حسين مروة حفيد الشيخ علي (١٩١٠ - ١٩٨٩م) الذي قضى شهيد أفكاره خلال الحرب الأهلية وهو صاحب العديد من المؤلفات الأدبية والنقدية والفكر الفلسفي وخاصة في كتابه «النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية»، وكامل مروة (١٩١٥ - ١٩٦٦م) منشىء جريدة «الحياة»، والكاتب الصحفي أديب مروة (١٩٢٥ - ١٩٧٧) صاحب مجلة «السياحة المصورة»، وكريم مروة أحد أركان الحزب الشيوعي اللبناني، وسحبان مروة الكاتب القصصي والأستاذ الجامعي.

مزّوش

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بيروت وعاليه، عربي عامي بمعنى فسيلة النخل وخِلْفُه، أو هو من الأمرش ومعناه في اللغة الشرير. وبعضهم يقول إنه صيغة التلطّف لمريم بلغة الحلبيين، وإذا تذكرنا أن الأسرة حلبية ومزّوش في حلب صيغة التلطف لمريم أمكننا قبول هذا القول أو النظر فيه. وهذه الأسرة يردّها الدكتور سليم الهشي في كتابه (دروز بيروت) إلى فصيل من قبيلة بني إبراهيم المعروفين ببني شرف، ويقول «إنها كانت مقيمة بادىء ذي بدء في منطقة الديوانية في العراق، ثم هاجرت في مطلع العهد الأموي إلى كربلاء سعياً وراء الكلأ لمواشيها، ثم انتقلت إلى الحيرة واستقرت هناك حتى مطلع القرن ١٠م، ثم على أثر ثورة القرامطة انتقلت عبر الصحراء إلى سيناء ومنها إلى عكا فشفا عمرو، وهناك حطّت هذه العشيرة رحالها وعملت في الزراعة والتجارة وتربية المواشي. وفي مطلع عام ١٠٢٧م بزغ فجر الدعوة الدرزية، فاعتنقت مذهب التوحيد، وعرّضها ذلك للاضطهاد، فكان أبناؤها تارة يتظاهرون بأنهم سنّيون، وتارة يدّعون أنهم شيعة، وفي مطلع عام ١٨٤٠م انهار الاقتصاد كلياً في فلسطين بعد حروب إبراهيم باشا، فاضطرهم ذلك إلى الانتقال إلى لبنان وحوران، فسكن قسم منهم رأس بيروت، وأخذوا يعملون في الزراعة، فتحسنت حالهم، ونشأ بينهم مجموعة مثقفين بينهم الطبيب البارع والمهندس الحاذق ورجل الفكر الأديب، نذكر منهم الأطباء ناجي عبد الله وفادي عبد الله وسامي بديع، والمهندس الإلكتروني أسعد، وقد انفصل عن آل مزّوش مجموعة كبيرة من أفرادها عادت إلى مذهب السنة».

ونحن إذ ننقل هذه المعلومات عن كتاب الدكتور الهشي فإننا ننقلها بتحفّظ شديد لافتقارها إلى التوثيق الذي يرجح صحتها.

مريم

من أسماء الإناث عند الجميع، اختلف في تفسيره، فقيل: عبري بلفظ مريام بمعنى البدينة والسمينة، وقيل: هو سرياني ومعناه السيدة الشريفة العالية الشأن. سمّيت به أخت هارون أم السيد المسيح. ومثله ماري في الفرنسية والإنكليزية، ومارية في اللاتينية.

مرينا

(راجع مارينا).

مزبودي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى قرية مزبود بإقليم الخروب وهذه النسبة تدل على أصل منشأ جد الأسرة. وأشهر من برز منها النائب والوزير السابق زكي مزبودي.

مزرعاني

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في قرية حولا وعين بعال وبيت شاما، والمسيحيين في طبرجا كسروان وأبلح بقضاء زحلة وكفرحلدا وشكا بالبترون وإردة زغرتا ومزرعة السيد بعلبك.

أما المسلمون الشيعة فلا نعرف إلى أي مزرعة ينتسبون، وأشهر من عُرف منهم سعد الله مزرعاني عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي اللبناني وهو من حولا. وأما المسيحيون من آل المزرعاني فيبدو أنهم ينتسبون إلى مزرعة كفرذبيان، وقيل: إن أصلهم من بني العقيقي (راجع العقيقي).

مزموك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بلدة صليما بالمتن، عربي لعله من الزَّمك ومعناه الشديد الغضب، أو أن أصله المزموق ومعناه المنتوف اللحية. وهذه الأسرة يرتقي نسبها على مايروى إلى الشيخ أبي صعب البشعلاني، والمقول إن المدعو أندريا البشعلاني هو الذي استقدم جدّ بيت المزموك إلى صليما وأسكنه هناك.

مزنّر

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في جونية، والمسلمين الشيعة في الصوانة وكفركلا، عربي كان يطلق على النصراني لأنه كان يتمنطق في وسطه بزنّار مصنوع من خيوط دقيقة.

أما الأسرة بفرعيها المسيحي والإسلامي، فهي شامية في أصولها البعيدة، وأشهر من برز من المسيحيين فيها الطبيب الدكتور إبراهيم مزنّر، والجوهريان أنطوان ويوسف مزنّر، ومن المسلمين المحامي حسين مزنر وهو من كفركلا، وعلي خليل مزنر ومحمود أحمد مزنر نزيلا الشياح.

مزهر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى المنوّر المضيء المتلألىء والنبات الطالع زهره. وهو اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في حمانا ونيحا، والمسلمين السنّة في حارة الناعمة، والشيعة في النبطية والبابلية، والمسيحيين في بسابا بعبدا وبصاليم وبيت الدين وعين زحلتا وجزين وسنيه جزين وبقسطا والقطارة والعيشية والبرامية ورشميا والدامور وجون وعينطورة المتن.

أما الموحدون الدروز من آل مزهر في حمانا فهم أسرة مقدمين يرجعون في نسبهم إلى عشيرة فوارس، وهي إحدى العشائر التنوخية الاثنتي عشرة التي قدمت إلى لبنان بأمر الخليفة أبي جعفر المنصور في نحو سنة ١٤٢هـ (٧٥٩م) وكان على رأس هذه الجماعة جدّ الأسرة المقدّم مزهر وهو ابن الأمير فوارس بن عبد الملك بن مالك أو أحد أحفاده، وقد قطن القادمون كفرسلوان، ثم انتقلوا إلى حمانا في قضاء المتن ولا يزالون فيها إلى يومنا، ولهم فيها قصر زاره الشاعر لامارتين، وأشهر من برز منهم المقدمون: صارم الدين إبراهيم بن مزهر المولود في حمانا سنة ٨٨٨هـ (١٤٨٣م)، وملحم مزهر المولود في حمانا سنة ١٨٥٣م وشقيقه إسماعيل المولود أيضاً في حمانا سنة ١٨٥٩م، ورشيد خليل مزهر عضو مجلس الإدارة الأول (١٨٦١م)، وعلي بن إسماعيل بن خليل مزهر (١٨٩٤ - ١٩٧٦م) أمين سر القضاء المذهبي، وكامل بن رشيد بن خليل مزهر، وهو رئيس غرفة

سابق لدى محكمة التمييز وعضو مجلس القضاء الأعلى في زمانه، وبهيج بن رشيد بن خليل مزهر (١٩٠٧ - ١٩٨٨م) كبير المهندسين السابق في وزارة الأشغال العامة ومديرها العام ثم مدير السياحة والزراعة.

وفي نيحا الشوف توجد أسرة درزية أخرى هي فرع من فروع آل ركين هناك (راجع ركين)، وبعضهم يقول هم من مزهر حمانا (سعيد الصغير)، وأشهر من برز منهم الدكتور كمال مزهر، والدكتور توفيق مزهر الاختصاصي في إدارة المصانع من الناحية البيئية.

وأما المسلمون السنّة في حارة الناعمة والشيعة في النبطية فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأشهر من برز منهم في الناعمة المحامي محمد سعد الدين مزهر الرئيس السابق لمجلس تعاونيات بيروت والمناطق.

وأما المسيحيون من آل مزهر فأصلهم في جزين من ريفون كسروان، وهم أول أسرة مسيحية أتتها (انظر تاريخ جزين)، وبعضهم يقول إن أصلهم الأبعد من جاج ومنها نزحوا إلى رشميا والدامور وجون وغيرها من المناطق. وأشهر من برز منهم قديماً طنوس مزهر شيخ صلح بقسطا في زمن المتصرفية، والدكتور يوسف مزهر. وهم في صليما من آل بشارة (راجع بشارة).

مزوق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بلّونة، عربي إما أن أصله المزوّق وهو المصوّر والنقّاش والطّالي بالذهب، وإما أن أصله المذوق وهو بلغة العامة صاحب الذوق والأرجح عندي الأول. والمقول إن هذه الأسرة تتحدّر من آل رحمة في عيناتا القرية من بشرّي، ومن هذه الأسرة تحدّر بنو عيسى الخوري، ومن أشقاء رحمة جدّ آل رحمة، والفروع التي انبثقت عنه: عقيقي وعون جدا الأسرتين اللتين تحملان اسمهما، وكان عقيقي وعون تركا عيناتا إلى بقرقاشا قبل انتقال أحفادهما إلى كسروان مع أقربائهم آل عقيقي وعون الذين قدموا حوالى سنة ١٥٤٥م، ومن أشهر من برز منهم في بلّونة خليل المزوق أحد وكلاء الشعب في ثورة طانيوس شاهين. ورأيت من يقول إن أصل الأسرة من بني خباز في حمص الذين يرجع أصلهم إلى بني العجي في كفران بوادي النصارى التي نزحوا منها إلى حمص، وبعد نزوحهم تغيّر الاسم إلى مزوق (انظر أعلام الأدب والفن ٢: ٧٥).

مزاحم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في مشغرة ولبّايا ويحمر البقاع، عربي يعني مَنْ يدفع غيره في مضيق والثور المنكّس القرنين. ولا أدري يقيناً إذا كان أصل الأسرة من بني مزيحم في بلاط (راجع مزيحم)، وممّن برز منها القاضي ماجد مزاحم، ومحمود كامل مزاحم. وتحمل اسم الشهرة مزاحم أسرة مسيحية منها بنو رزوق في المحيدثة.

مزيحم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بلاط بقضاء مرجعيون، لعل الأصل فيه مزاحم وهم أمالوا والمزاحم هو من يدفع غيره في مضيق والثور المنكّس القرنين. وهذه الأسرة يقول الحردان: جاء جدّها الأول حسن مزيحم من زلاّية وسكن بلاط قبل مئتي سنة، وقد تفرّقت الأسرة بين سحمر ويحمر ومشغرة وبلاط، وأشهر من عُرف منها في بلاط خليل محمد حسن مزيحم وأولاده حسن وعلي وحسين ومحمد.

مَـزْيد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من الزيادة

والنساء، سمي العرب به، وممن سمي به مزيد بن عبدل الشاعر، وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر الإسلامية.

مسابكي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، وهذه الأسرة هي فرع من بني العنداري الذين تذكر التقاليد أن أحدهم (إبراهيم العنداري) هاجر وإخوته الذين منهم يعقوب إلى دمشق حيث اشتهروا بصناعة الحديد وسبكه، فلقبوا بالمسابكية، وهذا كان في أواخر القرن ١٧ م. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة جرجس المسابكي مرجع كنيسة دمشق ووكيلها، ومن قدمائها رجل هاجر إلى مصر وأرسله إلى رومية محمد علي باشا سنة ١٨١٦ م فدرس فن الطباعة وعاد وأسس مطبعة بولاق المشهورة وهو أول مدير لها، ومنها أيضاً أنطون مسابكي، وميخائيل الذي عرّب كثيراً من الكتب وطبعها في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت، كما منها الياس مسابكي صاحب أوتيل مسابكي في شتورة.

مساعد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أبلح وتربل والفرزل. عربي اسم الفاعل من ساعد، وهو في التاريخ اسم قبيلة من قبائل حضرموت، وقبيلة من قبائل فلسطين الشمالية، وبطن من الحميان من شمّر طوقة كما في (معجم قبائل العرب ٣: ١٠٨٥). ولعل هذه الأسرة سلالة من سلائل هذه القبائل.

مسالخي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، سميت باسم مهنتها التي كانت ذبح المواشي وسلخها في المسالخ وتسليمها لأجراء اللحامة لينظفوها، وهي مهنة انقرضت، وسمي بها مدة فريق من آل فرشوخ (راجع فرشوخ). وأصل الاسم المسالخة وهو اسم فرقة من الشنابلة إحدى عشائر حوران بسورية، واسم أسرة حلبية وربما كانت الأسرة في لبنان من سلائل إحداهما.

مساميري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، لعلّها سميت باسم مهنتها وهي الحدادة، فالعامة يطلقون على الحداد اسم المساميري، أو لعلّها من سلالة قبيلة المسامير، وهي بطن من الصمدة، من قبيلة الظفير التي تنزل في المنطقة المحايدة بين نجد والعراق وفي أطرافها. وأشهر من عرف من هذه الأسرة يوسف حبيب مساميري، وأندره يوسف مساميري، وأخوه روبير يوسف مساميري.

مستراح

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الطيبة وحدث بعلبك، وهذه الأسرة تقول التواريخ إنها عشيرة قدمت إلى شمال لبنان قبل آل حمادة فسكنت في المنيطرة وجرود جبيل، ومن هناك نزحت أيام النزوح إلى بلاد بعلبك وجنوب لبنان، وأشهر من برز منها قديماً زين الدين المستراح أحد أعيان القرن السابع عشر الميلادي.

مسرّة

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في دير القمر، والمسلمين الشيعة في بعلبك، عربي بمعنى الفرح والبهجة، وهو في التاريخ اسم قبيلة في اليمن.

أما المسلمون الشيعة فأصلهم من قرية المغيرة في بلاد جبيل، ونزحوا منها أيام النزوح إلى بلاد بعلبك.

وأما المسيحيون من آل مسرّة فالنسابون يقولون: إنهم متحدرون من أسرة يونانية نشأت في طرابزون، وجاء جدها إلى ديار بكر فحلب، وهناك تفرعت في سورية ولبنان ومصر. وأشهر من برز منها الكاتب

الصحفي جورج مسرّة (ت ١٩٤٢ م) أحد أعلام الأدب في المهاجر الأميركية، والقاضي أنطون مسرّة. ومنها قديماً الشماس عبد الله مسرّة المصوّر اليدوي الشهير في مصر وله أيقونة بديعة في كنيسة القديس جاورجيوس في مصر العتيقة.

مُسْعَد

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي ينطق به العامة بلفظ مَسْعد وصوابه مُسْعَد من أسعده الله فهو مُسْعد أي مسعود. سمى العرب به، وممن سمي به فرع من تميم يقيم في القصب بنجد، وبطن من عروة من بني مالك من جهينة إحدى قبائل الحجاز، وبطن من ولد علي من عنزة كما في (معجم قبائل العرب ٣: ١٠٩) ولا تزال تسمى به أسرة من أسر المملكة السعودية في زماننا.

وفي لبنان تحمل هذا الاسم ثلاث أسر إحداها تقيم في جديدة مرجعيون، والثانية في راشيا الفخار، والثالثة في عشقوت بيلاد كسروان.

أما أسرة مسعد المرجعيونية فيقول الحرداني: إن أصلها من حماة، ثم جلت عنها إلى لبنان لمنازعات بينها وبين مواطنيها، فسكنت في طريقها في بلدان مختلفة، بينها بعلبك ورياق وزحلة وصغبين ومرجعيون وساحل صيدا (المجيدل) وبيروت، وبعض أفرادها واصل طريقه إلى حيفا في فلسطين حيث عرفوا ببيت الصايغ، أما الإخوة الذين قطنوا مرجعيون فكانوا عبد الله وخليلاً وسلّوماً وجرجس، ومن هؤلاء الأربعة تفرع خميس وأبو مراد، وقد هاجر قسم كبير منهم إلى أميركة (راجع الأخبار الشهية).

وأما أسرة مسعد في راشيا الفخار فالتقليد يقول إن جدها المدعو شاهين مسعد نزح منذ قرن ونصف القرن من الخربة وقطن راشيا، ويظن أن أصل الأسرة من قرية الماري بقضاء مرجعيون.

وأما بنو مسعد في عشقوت فهم ينتسبون إلى خاطر المشروقي الصددي اليماني، جدهم الأعلى ارتحل من مزرعة بيت قصاص في جبة المنيطرة إلى قرية عشقوت ببلاد كسروان واستقر فيها، وما لبث أن انتقل فريق من آل مسعد من عشقوت واستوطن بيروت، وذهب فريق منهم إلى مصر واسطنبول وأميركة، ويتشعب من آل مسعد هؤلاء بنو ثابت في عشقوت، وبنو بركات في يحشوش الذين منهم داود بركات شيخ الصحافة المصرية، وإنهم وبني الشدياق من أرومة واحدة (راجع الشدياق)، وأشهر من برز منهم قديماً في عشقوت: البطرك بولس مسعد (١٨٥٤ - ١٨٩٠م) وكان علماً من أعلام التاريخ الشرقي في زمانه، ونبغ خصوصاً في معرفة أنساب الأسر اللبنانية والإحاطة بأصولها وفروعها وأخبارها حتى أصبح الحجة والمرجع، وله نبذة في «تاريخ الأسرة الخازنية»، والشيخ بولس مسعد (ت ١٩٤٦م) صاحب كتابي «تاريخ لبنان وسورية» و «تاريخ الحبشة»، ويوسف مسعد منشىء جريدة «المنير» في جمهورية شيلي، وألبير يوسف مسعد الذي برع في علم الكيمياء وأنشأ معملاً صغيراً لصناعة الكبريت في مسقط رأسه عشقوت أيام الحرب العالمية الأولى، ثم ارتحل إلى باريس، والتحق بمختبر كيماوي حيث توصل إلى إيجاد مادة لمنع احتراق الأفلام السينمائية، ومن مشاهيرهم في زماننا كلود مسعد مدير الدوائر العقارية. ورأيت من يقول إن أصل هذه الأسرة الأبعد من حمص التي نزح منها اثنان: ميخائيل مسعد الذي هجر حمص إلى حلب منذ أربعمئة سنة، وتنوسي اسم شهرته وصار يدعى بالحمصي، والثاني ذهب إلى لبنان وظل محتفظاً بكنيته (انظر الخزانة الشرقية ٣: ٣).

مسعود

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى السعيد، سمي العرب به، وممن سمي به فخذ من الساري، من الفدعان بالشام، وفرع من ثقيف اليمن، وبطن من هذيل. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في الرملية وغريفة وبشامون والفرديس وعين دارة وعين جرفا، والمسيحيين في العاقورة وبشرّي وبيت الدين وبيت مري وجديدة المتن وبكفيا وساقية المسك وشويت ودير الأحمر وأرصون بعبدا ودقون وعينطورة كسروان.

أما الموحدون الدروز فأصلهم في الرملية من مجدل بعنا من عائلة عبد الخالق، جدهم شرف الدين أبو علي مسعود قدم إلى الرملية من نحو مئتي سنة، ومن الباحثين من يروي أنهم على ما يقال تنوخيون من بني الحبيش من أقارب الإرسلانيين ولهم صلة قربى بآل أبو رجال (راجع أبو رجال)، ومنهم فرع في جبل الدروز نزح إليه من كفرقطرة الشوف، وأشهر من عرف منهم في بشامون محمد سعيد مسعود الرئيس السابق لعصبة الصداقة الكندية العربية ورجل الأعمال والمؤسسات التجارية، وصاحب مجلة (الكندي العربي) التي تصدر في مونتريال بالإنكليزية، ومنهم الباحث المؤرخ الدكتور جهاد مسعود وهو من غريفة، وأبو بسام نجيب مسعود.

وأما المسيحيون من آل مسعود فهم في ساقية المسك من راس كيفا، أتوا إلى الساقية في العام ١٦٦٠ م وأصل جدهم من بني سعادة الذين نزحوا من إهدن إلى العاقورة ونشأت منهم فروع عديدة في أنحاء كثيرة منها بكفيا وغسطا وفالوغا وعينطورة كسروان التي تفرع منهم فيها بيت معوض (انظر تقويم بكفيا وراجع سعادة). ومن العاقورة نزح بعضهم منذ نيف وثلاثة قرون إلى الساقية وامتدّوا إلى القيارية من أعمال المتن حيث عرفوا ببيت خالد مسعود، ومنذ مئتين سنة هاجر بعضهم وسكن دير الأحمر، ونزح فرع منهم إلى بشرّي، وهذا الفرع إليه ينتمي الشاعر المهجري والكاتب الصحفي حبيب مسعود (١٨٩٩ - ١٩٧٧م) رئيس تحرير مجلة «العصبة الأندلسية» في البرازيل. وهم في بيت مري فرع من آل رعد (راجع رعد). وفي أرصون بعبدا فرع من آل الأسود (راجع الأسود).

مسقاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، وهذه الأسرة يرجّح النسّابون أن جدها الأعلى عمر نزح إلى طرابلس من مصر، وكلمة مسقاوي معناها ما يسقى بالماء، وقد تعني في مصر الإنتاج الطيّب فيقال قمح مسقاوي أي قمح جيد، ولا أدري من ثم إذا كانت نسبة إلى قرية رأس مسقا الكورة. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ عبد الله مسقاوي، وأخوه الشيخ عبد القادر مسقاوي، وتاجر الخشب الشهير محمد واصف مسقاوي، والمحامي النائب والوزير الحالي عمر مسقاوي عضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى والأمين العام للمؤسسات التربوية الإسلامية، ومنها كذلك المهندس محمد مسقاوي، الذي رأس بلدية طرابلس مرتين، والدكتور علي مسقاوي.

مسك

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي يطلق على الطيب الذي يحصل عليه من جراب لحمي في جدار بطن غزال المسك الذي يعيش غالباً في الصين. وهذه الأسرة يقول النسابون: إنها

إيطالية الأصل، لاتينية المذهب، كانت لها زعامة سياسية في بلادها، فقامت عام ١٥٥٦ م بحركة ناهضت فيها طغيان حكم الساڤوا، وتحدّت الأسرة المالكة، غير أن حركتها باءت بالفشل فتفرقت أيدي سبأ، واتجه قسم من أفرادها نحو الشرق وحطوا رحالهم في حلب، وفيها تعاطى أحد كبارهم الذي لم تكشف المصادر عن اسمه التجارة، واحتك بالبيوتات الكبيرة فاستحوذ على ثقة الناس وأطلقوا عليه اسم المسك فحلت التسمية الجديدة محل الاسم الإيطالي.

وإنّ عمل أبناء مسك هؤلاء في التجارة اضطرهم إلى أن يفتحوا مخازن لهم في كلّ من حلب ودمشق والإسكندرية والقاهرة وبيروت، فكان ذلك سبباً من أسباب انتشارهم في هذه المدن، وأشهر من أنجبته أسرتهم في لبنان فرنسيس مسك أمين سر الأمير بشير قاسم الشهابي الملقّب بأبو طحين، والكاتب الصحفي ميشال مسك أحد دعائم مجلة «الريڤو دي ليبان» الصادرة بالفرنسية في العاصمة اللبنانية.

مسكاوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حارة صخر، وهذه الأسرة أصلها من غزير، ولا نعرف أين منبتها وإلى من تنتسب، وهناك أسرة مسيحية أخرى في حالات تحمل اسمها لعلّها هي وإياها من السلالة نفسها.

مُسْلم

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي يطلق على من اتبع الدين الإسلامي، وهو اسم أسرتين تقيم إحداهما في الريحانية بعكار، والثانية في زبقين، والأسرتان لا نعرف شيئاً عن تاريخهما ولا من أين جاءتا.

مسلّم

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية، يقيم بعضها في زحلة، وبعضها الآخر في جديدة مرجعيون، والآخرون في بكفيا ومجدل المعوش والبيرة وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي صفة من سلّمه الله ونجّاه أو من يرجون أن يسلّمه الله وينجّيه.

أما الأسرة في زحلة ومرجعيون فيقول الحردان: إنّ أصلها من حوران التي خرج منها أربعة إخوة إلى مرجعيون ووادي التيم، وكان ذلك عام ١٧٤٠ م فاستقر أولهم في جديدة مرجعيون، وثانيهم في قرية نيحا، والاثنان الآخران توطنا زحلة والقرعون (راجع الأخبار الشهية ص ٥٠٠)، فيما يقول المعلوف في (دواني القطوف ٣٩٣): إن بني مسلّم في زحلة فرع من بني الحدّاد الذين جاءوا من الفرزل في أواسط القرن ١٦ م وجدّهم هو شاهين بن بشير من سلالة داود، وهو الذي قدم زحلة وسكنها وأطلق عليه لقب مسلّم، ولأسرته صلة نسب بآل أبو خاطر.

وأشهر من أنجبته هذه الأسرة في جديدة مرجعيون سليم مسلّم الذي ترأس مجلسها البلدي زمناً طويلاً، وكان من أعيان تلك الناحية (ت ١٩٣٥م)، وولده الطبيب سعد مسلّم، وأما في زحلة فأشهر من برز منها قديماً عيد مسلّم عضو مجلس الإدارة الأول، وعبد الله مسلّم (١٨١٠ ـ ١٨٨٥) عضو مجلس الإدارة دورة ١٨٦٣م، وإبراهيم بك مسلّم (١٨٣٨ ـ ١٩٢٣) الذي كان أحد مشايخ زحلة، وأحد مديري أعمال الأمير بشير الثاني فيها وانتخب عضو مجلس إدارة دورة سنة ١٨٨٥م، والشاعر نجيب بركات مسلّم، وعيد مسلّم، وخليل بك مسلّم، ومن مشاهيرها في زماننا الدكتور أنيس مسلّم الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

وأما أسرة بني مسلّم في بكفيا فيقال إن جدودها ينتسبون إلى شباط الذي توطن عرمون كسروان وتوزع أحفاده في أماكن عديدة، وهو شقيق جميّل، والمفهوم عن أولئك أنهم أتوا إلى بكفيا من جاج سنة ١٥٤٥ مع بني الجميّل وداغر، فنموا وتفرع منهم بنو فرحات وأبي نمر وعميرة (راجعها في مواضعها). وأما أبناء بني مسلم في مجدل المعوش والبيرة فيرجع أصلهم إلى قرطبا وهم ينتسبون إلى بني الخوري تادي (راجع تاريخ عائلة الخوري تادي ٢٢٨).

وتحمل اسم مسلّم أسر مسيحية أخرى في دوما ونيحا البترون ورشعين زغرتا وتربل، وهذه الأسر لا نعرف إذا كانت في السلالة ترجع إلى من ذكرنا من هذه الأسر.

مسلماني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في السلطانية والشعيتية وصرفند وجبتولة بعلبك والفاكهة وبنت جبيل ومركبا ومزرعة مشرف والوردانية، عربي يطلق على من دخل الإسلام حديثاً من أبناء الديانات الأخرى، وحقه أن يكون بلفظ إسلامي. وهذه الأسر لا نعرف تاريخها ولا من أين جاءت، وأشهر من برز من أبنائها طعّان مسلماني عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني وهو من الفاكهة، وحسن مسلماني وهو من السلطانية.

المسن

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قيتولة، عربي بمعنى ما يُسنّ به أو عليه أي يحدّد، وهذه الأسرة لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخها، وممن عرف منها الشاعر الزجّال يوسف المسن، وميلاد بطرس المسن.

مسوح

اسم أسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في بيروت والثانية في عين دارة، عبراني الأصل بمعنى المسيح أي الممسوح. أما الأسرة في بيروت فأصلها من حماة التي قدم منها الدكتور عبد المسيح مسوح إلى عكار ثم إلى طرابلس فبيروت، وأشهر من عرف منها المهندس سهيل عبد المسيح مسوح. وأما الأسرة العيندارية فهي ذات أصول لبنانية.

مسيحي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جونية وساحل علما، عربي يطلق على من اتبع دين المسيح، وهذه الأسرة أصلها من عرمون وهي فرع من أسرة عبيد (راجع عبيد)، وأشهر من عرف منها أنطوان بطرس مسيحي. وهناك رواية تقول إن أصل بني مسيحي مسلمون من بني مسيك وتنصروا (راجع مسيكة في ما يلي).

مسيكة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، يلفظونه هناك بتشديد السين، وهو إذا شدّدت سينه يعني في العربية نبات الأرطماسيا، كما يعني مؤنث المِسّيك الذي هو البخيل، والأرجح عندي أن الأصل فيه مُسَيْكي نسبة إلى بني مسيك وهم بطن من عنمة من موسى من جهينة كما في (معجم قبائل العرب ٣: ٤٥٩) ويؤيد هذا الترجيح ما أمدّتني به الدكتورة فتنة مسيكة من معلومات مفادها أن أصل العائلة من عرب اليمن، وهي تنسب إلى الصحابي فروة بن مسيك الذي يحمل اسمه في زماننا ثاني أكبر مساجد صنعاء عاصمة اليمن وشارع من شوارعها الرئيسية وهضبة من هضابها المعروفة بهضبة بني مسيك (فروة بن مسيك يعرّفه الزركلي في «أعلامه») بقوله: إنه فروة بن مسيك أو مسيكة (ت ٦٥٠ م) ويردّه إلى قبيلة بني مراد التي

وقعت حرب بينها وبين قبيلة بني همدان رحل على أثرها فروة إلى مكة وافداً على النبي محمد سنة تسع هجرية، وأسلم وتعلّم القرآن وفرائض الإسلام وشرائعه، وعاد إلى بلاده، وقاتل أهل الردّة بعد وفاة النبي، وكان منهم عمرو بن معدي كَرب الزبيدي الذي قال فيه أبياتاً منها: (رأينا ملْك فروة شرّ ملك).

ومما قالته الدكتورة: «وبحكم الفتوحات الإسلامية نزح فرع من العائلة إلى بلاد الشام، وأقاموا في طرابلس وفي الساحل السوري الحالي وفي بيروت. وبسبب الحروب الصليبية تنصّر الفرع الموجود في الساحل السوري، كما تنصّر الفرع الذي يقيم في بيروت وأصبح يحمل اسم مسيحي، أما الفرع الموجود في طرابلس فبقي على دينه الإسلامي».

«كما نزح فرع آخر إلى بلاد المغرب العربي مع الفتوحات الإسلامية ولا يزال يقيم في «الرباط» و«الدار البيضاء» وتحمل عائلته اسم بني مسيك، كما توجد في الدار البيضاء منطقة تعرف بمنطقة «سيدي عثمان بن مسيك».

«كذلك نزح فرع من أبناء الأسرة إلى فرنسة وأقاموا فيها وتكاثروا، ولا يزالون معروفين باسم مسيكة، وعائلتهم تضم أعداداً كثيرة».

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في طرابلس الدكتور عمر مسيكة وشقيقته الدكتورة فتنة، وشقيقهما المهندس جودت مسيكة.

مسيلب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في تمنين التحتا، لعل الأصل فيه مسيلم فالباء والميم تتعاقبان، ومسيلم في التاريخ بطن من الصُلَيب بالعراق واسم فرقة من العصافير، من المساعيد في محافظة جبل الدروز في سورية، واسم بطن من مُطير إحدى قبائل نجد كما في (معجم قبائل العرب ٣: ١٠٩٦).

والمروي أن أصل الأسرة في لبنان من قرية فرحت ببلاد جبيل، ونزحت منها إلى تمنين التحتا في البقاع وإلى مدينة البترون.

مشاقة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا ودير القمر ورشميا، عربي أصل معناه ما يبقى من الكتّان والحرير بعد المشق أو المشط، لقّب به جد هذه الأسرة يوسف بتراكي الذي جاء في منتصف القرن ١٨ م من جزيرة كوركو في مقاطعة البندقية، وسكن طرابلس وتزوج من أنفة، وأخذ يعمل في التجارة بالمشاقة (خيوط الحرير الغليظة التي تبقى بعد مشقها) وغدا اللقب علماً على أسرته. وكان ليوسف ابن يدعى جرجس نزح إلى صيدا سنة ١٧٥٢ م واتجر بالتبغ مع مصر، وأوقف أملاكاً واسعة على دير المخلّص، ومن صيدا انتقل إلى صور، فكان أول مسيحي يسكنها بعد نزوح المسيحيين منها، وبنى فيها مسجداً وكنيسة، فاشتهر ورزق ولدين: إبراهيم أرومة المشاقين في لبنان وسوريا، وبشارة جدهم في مصر، ومن سلالة إبراهيم المذكور نشأ جرجس أبو الدكتور مخايل مشاقة فصادره الجزار وسلب عقاراته وأمواله فرحل إلى دمياط ثم إلى بيروت فدير القمر واتصل بخدمة الأمير بشير المالطي فأقامه أميناً على صندوق المال ومنه نشأ المشاقيون وأشهر من برز منهم: العلامة مخايل المذكور (١٨٠٠ - ١٨٨٨) مؤلف كتاب «الجواب على اقتراح الأحباب» في التاريخ، و«الرسالة الشهابية في الصناعة الموسيقية» و«مشاهد العيان في أخبار جبل لبنان»، وجبران ورفّول مشاقة، والدكتوران داود وسليمان مشاقة، ودافيد مشاقة مدير عام «شركة فاير أند مارين

إنشورنس غروب»، وجبرائيل مشاقة عضو مجلس الإدارة الأول.

ويشترك مع هذه الأسرة في الاسم عائلة إسلامية في بيروت عرف منها المهندس فاروق مشاقة، وقيل إن أصل العائلة مشاقة بلوز.

مشحور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دردغيا بقضاء صور، آرامي الأصل بمعنى المصبوغ بالشحوار وهو عندهم السواد، وأشهر من برز منها أمين مشحور واسكندر مشحور، وجورج مشحور وغيرهم.

مُشْـرف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قريه اليمونة بالبقاع، عربي اسم فاعل من أشرف، أو لعله من الكردية ويعني فيها خادم الغنم في الشتاء، وهو في التاريخ اسم فرقة من العقيدات بدير الزور إحدى محافظات الجمهورية السورية كما في (معجم قبائل العرب ٣: ١١٠٠) والمروي أن أصل هذه الأسرة من المنيطرة في جرود جبيل ونزحت إلى البقاع في أيام النزوح. ومن الباحثين من يزعم أنها جب من آل زعيتر يتفرع منه آل خليل وزعيمهم فرج خليل مشرف زعيتر، وآل مشرف وزعيمهم فوزي مشرف زعيتر، وآل سليمان وزعيمهم المحامي مشرف زعيتر، وآل مصطفى وزعيمهم علي حسين زعيتر.

وتحمل اسم مشرف أسرة مسيحية في راس بعلبك هي من سلالة فرج أخي الحاج نعمة (راجع فرج والحاج نعمة) وتربطها صلة نسب بآل معكرون وزعتر ولطيف في زحلة، وأشهر من عرف منها الياس إبراهيم مشرف، وهنري إبراهيم مشرف.

مُشَرِّفيـة

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في الشويفات، عربي لعلّه نسبة إلى قرية مشرّفة بقضاء عاليه، أو أنه نسبة إلى مشرّف وهو عند العرب اسم شائع معناه الشريف الممجّد أو العالي، سمي به أحد أمراء بغداد في القرن الخامس الهجري (التاسع الميلادي) ولعل أبناء هذه الأسرة من سلالته. وأشهر من برز منهم سليمان مشرفية الذي نال لقب آغا، ونسيب محمود المشرّفية (١٨٧٥ - ١٩٤٣م)، والوزير السابق الدكتور حسن مشرّفية عميد كلية العلوم السابق في الجامعة اللبنانية.

مُشْـرق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشوير، عربي اسم فاعل من أشرق، وهذه الأسرة هي فرع من آل رحباني (راجع رحباني) وتربطها صلة قربى بآل كاتول. وأشهر من عرف منها الشاعر نجيب مشرق، والمحامي إيلي مشرق، وفارس مشرق رئيس حزب التضامن الوطني. أما الشاعر المعروف باسم أمين مشرق (١٨٩٤ - ١٩٣٨) فهو من غرزوز ومشرق اسم أبيه الذي هو مشرق يوسف معوّض.

المشـروقي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حصرون، منسوب إلى مشروق، وهو مكان في اليمن كما يروي الذهبي في كتابه (المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم ٢: ٥٨٨) ومنه على ما يبدو جد الأسرة الأول شاهين المشروقي الذي أقام في بلدة صدد السورية وقيل في حلب، ثم في النبك ومنه نزح إلى لبنان وسكن حصرون وجبّة المنيطرة، وفيها نمت أسرته نمواً عظيماً، وتفرعت إلى ستة فروع منها: فرع السمعاني في حصرون وطرابلس (راجع السمعاني)، وفرع عواد في حصرون أيضاً (راجع عواد)، وفروع مسعد والشدياق وثابت في عشقوت (راجعها في مواضعها)، وفرعا فرحات ومطر في بيروت وصيدا،

وفرع الحاج المتفرع من آل عوادٍ في دلبتا والغينة (انظر أصدق ما كان ٢: ٧٥). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً خاطر بن رعد بن خاطر بن الشدياق شاهين المعروف بالمشروقي الذي عيّنه الأمير منصور العسافي عام ١٥٧٤ متولياً على حكم جبة بشرّي مع شريكه المقدّم مقلّد بن الياس، ثم لمّا عزل الأمير منصور وتولّى الحكم بعده ابن سيفا هرب خاطر هذا من حصرون إلى مزرعة بيت نصاص وبقي فيها حتى العام ١٦٥٠ م حيث انتقل إلى عشقوت وتوطنها، وتفرعت من سلالته الأسر المذكورة سابقاً.

المشطوب

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في رأس المتن، لعلها من سلالة سيف الدين علي بن أحمد المشطوب (ت ١١٩٢ م) الذي سمي بالمشطوب لشطبة في وجهه من أثر طعنة في إحدى غزواته، وأصله كردي من هكّارية، وهي بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في جزيرة ابن عمر يسكنها أكراد يقال لهم الهكّارية كما في (معجم البلدان لياقوت ٥: ٤٠٨)، وهو اسم أسرة أو لقب قديم في مدينة راس العين بين حرّان ونصيبين، واسم شخص عيّن والياً على بيروت من قبل صلاح الدين الأيوبي في القرن الثاني عشر للميلاد وبقي من سلالته هذه الأسرة في رأس المتن، وأشهر من عرف منها نمر محمد المشطوب عضو بلدية القرية. وورد في التاريخ اللبناني اسم آخر لأحد بني المشطوب هو حسين المشطوب الذي حكم الجبّة سنة ١٧١٥م.

مشعل

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه القنديل. وهو في التاريخ اسم بطن من آل مغامس، من آل يوسف، من المحمد، من الزقاريط، من عبدة، من شمّر القحطانية في العراق.

مشعلاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عبيه وشملان، وهذه الأسرة أصلها من صليما، وارتحلت إلى منطقة الغرب في أوائل القرن الماضي، وكان الراحلان جبور الذين سكن عبيه، وحنا الذي سكن شملان، وقد حمل الاثنان لقب المشعلاني، وأصله البشعلاني، ولكن العامة تبدل الباء ميماً. ومن الأسرة فرع في المريجات ومكسة اشتهر منه الطبيب الدكتور إيلي مشعلاني.

مشلب

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبطية وبنت جبيل، والمسيحيين في شوريت بالشوف، أجهل معناه، سمّى العرب به، وممن سمّي به عشيرة من عشائر الأجداد في العراق، وفخذ من الطوقية هناك كما في (معجم قبائل العرب ٥: ٢١٣).

أما المسلمون الشيعة فلعلهم عراقيو الأصل من سلائل عشائر العراق المذكورة، وأما المسيحيون من آل مشلب فأصلهم من بني البشعلاني وهم أنسباء بيت أبو عيسى (راجع أبو عيسى) وأشهر من عرف منهم في شوريت الخوري طانيوس مشلب، والأب يوسف كرم مشلب، والقاضي طنوس مشلب.

مشموشي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بسابا وحصروت، منسوب إلى بلدة مشموشة بقضاء جزين. والمقول إن الأسرة تتحدّر من آل ياسين الذين كانوا يملكون بلدة مشموشة منذ القدم، ثم وقع في عهد الأمير فخر الدين خلاف بين شابٍّ من العائلة يدعى علي ياسين وبين شابٍّ من آل صباح

في بلدة صبّاح القريبة من مشموشة... ونتيجة هذا الخلاف تدخلت قوة صغيرة تابعة للأمير المعني لإصلاح ذات البين فما كان من آل ياسين إلاّ أن جرّدوا القوة من سلاحها، مما أغضب الأمير فجهز قوة كبيرة وطلب منها إبادة قرية مشموشة بمن فيها... فهرب أبناؤها وتوزعوا شرقاً وغرباً: قسم منهم نزح إلى بنواتي وبقي فيها حتى الآن وهم يعرفون فيها ببيت ياسين (راجع ياسين)، أما القسم الآخر فتوزّع بين الجنوب وصيدا وإقليم الخروب (مزبود، بسابا، عانوت، حصروت) وهؤلاء أطلق على بعضهم اسم المشامشة نسبة إلى بلدتهم الأصلية مشموشة، ثم غلب هذا اللقب على اسمهم الأصلي، وبخاصة في بلدتي بسابا وحصروت، وممن ظل يحمل الإسمين معاً فريد ضاهر ياسين مشموشة في حصروت؛ فيما ظلوا في مزبود وسواها يحملون اسم ياسين فقط. والمقول إن كاتب تاريخ هذه الأسرة الشيخ جعفر شرف الدين الذي كان رئيس جامعة جزين حوالى سنة ١٦٢٠ م، ومما يجدر بنا ذكره أن جدّة المؤلف لأمه هي من هذه الأسرة. وقد برز منها نخبة من الأدباء والمثقفين، نذكر ممن يحمل اسم مشموشي منهم الكاتبين الصحافيين محمد مشموشي وعامر مشموشي، والمحامين نبيل ومجير مشموشي، والطبيبين الدكتور محمود الاختصاصي في جراحة عظام الأطفال، والدكتور غسان الاختصاصي في جراحة القلب وهو يقيم في بوسطن، ورئيس بلدية بسابا السابق محمد رشيد مشموشي.

مشنتف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين زحلتا وعبرا، عربي عامي بمعنى القصير أو ما قصّر منه، والمقول إن أصل هذه الأسرة من جاج من بني فرح، وإن بني زيدان في عين زحلتا هم فرع منها، إذ أصلهم زيدان مشنتف، وتربطهم صلة نسب بآل مذكور في دير القمر، وآل فرح في مجدل المعوش، وآل مقصود في وادي الست، وأشهر من عرف من أبناء هذه الأسرة المحامي نبيل مشنتف أمين سر مجلس الشوف الثقافي وهو من زحلتا، وأمين مشنتف مختار عبرا في زمن المتصرفية.

مشنوق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي اسم مفعول من شنق، وهذه الأسرة حموية الأصل برز منها في بيروت المربّي عبد الله المشنوق مدير كلية المقاصد في الأربعينات وعضو مجلس النواب العاشر (١٩٦٠) وأحد الوزراء السابقين، ونجله محمد عبد الله المشنوق.

مُشوِرب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في جرجوع والبيسارية، عربي عامي بمعنى صاحب الشواوب، ومشورب في التاريخ اسم موقع في ضواحي كربلاء، ربما تكون الأسرة جاءت منه وسميت باسمه، وأشهر من برز منها الدكتور صبحي مشورب.

مُشَيك

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قريتي بيت مشيك وكفردان بالبقاع ومشّيخة بالمتن، عربي مصغّر مشك وهو قدّة من الجلد مستطيلة يشكّ بها الدرع، والمقول إن أجداد هذه الأسرة كانوا يقيمون في لاسا وأفقا وحراجل وقاريا في بلاد جبيل وكسروان زمن الحماديين وكانوا هم الذين استدعوهم إليها، ثم نزحوا أيام النزوح إلى مزرعة في البقاع سمّيت باسمهم، ومنها تفرّقوا في بعض القرى. وأشهر من برز منهم قديماً في حراجل أبو عيسى مشيك في القرن١٧م.

مشيمش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفرصير، عربي تصغير مشمش، فهل هذا يعني أن الأسرة من قرية مشمش في بلاد جبيل؟ وممّن عُرف من هذه الأسرة سعيد علي مشيمش، وحسين علي مشيمش، ومحمود علي مشيمش وأولادهم.

مصابني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، لعلّ جدّها كان يعمل في المصابن فنُسب إليها، والمقول إن الأسرة دمشقية الأصل، وأشهر من عُرف منها قديماً تاجر الموبيليا جرجي مصابني، ورفلة مصابني من أعضاء جمعية العائلات الدمشقية، والممثلة السينمائية بديعة مصابني، وجورج مصابني، وجبران نقولا مصابني.

مصروعة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت شباب، عربي مؤنث المصروع، وهو المصاب بالصرع ويطلق عند العامة على المجنون. أما أصل الأسرة فمن آل الحداد الذين انتقلوا من الكورة إلى العاقورة في القرن ١٧م ثم إلى بعلبك وغزير ومنهما إلى بيت شباب، وفيها تفرّع عنهم آل مصروعة الذين اشتهر منهم الكاتب الصحفي جورج مصروعة، وله عدد من التآليف، والدكتور أنطوان مصروعة مدير معهد الفنون الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية.

المصري

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في صليما وخلوات فالوغا، والمسلمين الشيعة في بريتال وجويا وحورتعلا والخضر وعلي النهري والعين ببعلبك والقصر بالهرمل وفي طفيل والمنصوري والناقورة وكفريا البقاع. عربي منسوب إلى مصر نسبة عربية.

أما الموحدون الدروز من أسرة المصري فأصلهم من آل قيس في عين حرشا بوادي التيم (راجع قيس) والمصري لقب لهم، ولتلقيبهم به قصة مفادها أن أخوين من آل قيس قدما إلى صليما وفيها حصل خلاف بينهما وبين آل سعيد فيها أدّى إلى مقتل واحد منهما، وعلى أثر ذلك رحل أخو القتيل إلى حوران، وأخذ يعمل في تجارة الخيل بين الشام ومصر، وبعدها بوقت قصير رجع إلى صليما وكان يتكلم اللهجة المصرية ليوهمهم أنه مصري، وما لبث أن قتل قاتل أخيه، وانكشف الأمر، وتنادى المصلحون لتسوية القضية فسوّيت، ولكن لقب المصري ظلّ لاصقاً به وبأبنائه من بعده. وقد تفرّعت عن هذه العائلة أربعة فروع أصلية، هي: فرع عبد الهادي ويشمل بيت عبد الهادي، وبيت محمد، وبيت برهان، وبيت شاهين صعب، وفرع مطر ويشمل بيت مسعود، وبيت صالح، وبيت طرودي، وبيت فاعور، وبيت وهّاب، وفرع جبر ويشمل بيت فخرالدين وسليمان وفارس بوحسين ومرعي قاسم، وفرع بيت سليمان أو بهاء الدين ويشمل بيت حسين سلوم وبيت بهاي الدين وبيت ملحم نجم ضاهر، وبيت حمود بهاي الدين. كما انضم إلى بيت المصري هؤلاء عيال أخرى درزية قدمت إلى صليما في زمن لاحق، كبيت حيدر الذين ينتمون إلى جدّهم حيدر الزرعوني الذي قدم والده أبو حسن زيد من زرعون وسكن صليما، وبيت غزلان الذين جاؤا من حاصبيا، وهم متحدرون من جد يدعى أبو منصور غزلان، وبيت الحلبي، وهم من الأسر الدرزية التي أتى بها الأمير بشير الكبير سنة ١٨٢٠م من الجبل الأعلى ووزعها على قرى لبنان، وبيت الخطيب الذين ينتسبون إلى جدّهم حسين الخطيب الذي نزح من الخلوات القريبة من حمانا وسكن رويسة صليما، وبيت الزرعوني الذين ينتمون

إلى عبد الله عدنان زيد من زرعون الذي رحل عن قريته وتوطن صليما (راجع تاريخ بشعلي وصليما)، ومن الباحثين من يروي أن آل المصري من سلالة آل خير الدين (راجع خير الدين).

وأشهر من برز من آل المصري هؤلاء في صليما: الشيخ الجليل ملحم المصري، وله مقام في فالوغا، والأطباء الدكتور سليمان المصري، والدكتور أسد المصري، والدكتور فؤاد المصري، والدكتور عبد الرحيم المصري، والمهندسان جهاد فاعور المصري، وعبد الفتاح محمد المصري.

وأما المسلمون الشيعة في حور تعلا والقرى الباقية فلا نعرف سبب تسميتهم بهذه التسمية، كما لا نعرف شيئاً عن تاريخهم. وأشهر من برز منهم: الفارس الشجاع ملحم قاسم المصري، ونايف المصري عضو مجلس النواب الحادي عشر (١٩٦٠)، وعلي عبد الكريم المصري عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، والشيخ حسن المصري أحد قياديي حركة أمل.

وهناك أسر عديدة أخرى من المسلمين السنة تحمل اسم الشهرة المصري في صيدا وطرابلس وغيرهما من المدن والقرى، وأشهر من برز منها في صيدا الدكتور محمد المصري رئيس قسم اللغة العربية السابق في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية، والشيخ فؤاد سعد المصري، والمناضل الوطني والنائب السابق معروف سعد المصري ونجله مصطفى معروف سعد المصري رئيس التنظيم الناصري في صيدا، والنائب الحالي في البرلمان، وشقيقه الدكتور أسامة معروف سعد المصري.

مصطفى

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى المختار المفضّل على غيره. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في دلهون الشوف وشان والدورة وحيزوق وعكار العتيقة في بلاد عكار، والشيعة في زبود بعلبك وزوطر الغربية وبيت ليف وبوداي وبنت جبيل، والموحدين الدروز في السمقانية وفي بكا راشيا.

أما المسلمون السنة فهم في دلهون فرع من آل المعلّم (راجع المعلّم) وأشهر من برز منهم حسن علي مصطفى رئيس بلدية القرية السابق، ونجله مصطفى حسن مصطفى السفير اللبناني في الجماهيرية الليبية، ولا نعرف شيئاً عن تاريخ بني مصطفى في عكار، وهؤلاء اشتهر منهم محمد المصطفى عضو مجلس النواب الخامس (١٩٤٣م)، كما لا نعرف شيئاً عن تاريخ الدروز ولا عن الشيعة الذين برز منهم في بيت ليف حسين علي مصطفى رئيس بلديتها، وفي بنت جبيل الدكتور شوقي مصطفى.

مُصفي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بعقلين، عربي بمعنى الذي لم يخالطه شيء يكدر صفاءه. والمقول إن هذه الأسرة نزلت في بلاد الشوف زمن المعنيين قادمة إليها من شمالي سورية، فسكن قسم منها بعقلين، والقسم الآخر سكن دير القمر، غير أن هؤلاء ما لبثوا أن أُجلوا عنها في عهد الأمير بشير الشهابي لخلاف حصل بينهم وبين آل نكد، فنزحوا إلى كفرنبرخ، ثم التحقوا بأنسبائهم في بعقلين، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: خطار مصفي الذي شارك في معركة جبيل سنة ١٨٠٧م وقُتل فيها، وعباس بن حمد بن خليل المصفي (١٨٨٢ - ١٩٥٦م) الذي مارس الصحافة في مصر، وأدار جريدة «الأهرام» وأسهم في تأسيس «حزب الاتحاد اللبناني» الذي كان ينادي باستقلال لبنان في أواخر

الحرب العالمية الأولى، كما اشتهر منهم أيضاً أخوه الطبيب الدكتور خليل بن حمد خليل المصفي (١٨٨٩ - ١٩٧٤م) الذي مارس مهنته في الشوف، فعمل طبيباً للقضاء، وأثرت عنه أفعال محمودة مع المحتاجين في مزاولة مهنته، والدكتور خليل مصفي، والمهندس خالد المصفي(ت ١٩٩٥).

مصلح

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في كفرمتى، والمسيحيين في بشرّي، عربي اسم الفاعل من أصلح.

أما الموحدون الدروز فلا أدري إذا كانوا يمتّون بصلة قربى إلى آل أبو مصلح. وأما المسيحيون في بشرّي فهم فرع من آل سكر (راجع سكر).

مصوبع

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بلدة جون بإقليم الخروب، عربي عامي يوصف به رغيف الخبز الذي عليه علامات الأصابع، وهذه الأسرة لا نعرف عن أصولها شيئاً، وأشهر من برز منها: بولس خليل مصوبع، والخوري جبرائيل مصوبع (ت١٩٩٢) ورشيد مصوبع، والمحامي سليمان مصوبع وهو قانوني شهير، والدكتور شارل إدوار مصوبع، والمحامي سليمان مصوبع صاحب كتاب «قاموس القضاء العثماني».

المصوّر

اسم ثلاث أسر من الأسر المسيحية، تقيم إحداها في صيداء، والثانية في زحلة، والثالثة في بشرّي. عربي اسم الفاعل من صوّر، ويُطلق على مَنْ حرفته التصوير. ولا أرى رابطاً يجمع بين هذه الأسر غير الاسم، فالأسرة في صيدا يونانية الأصل، نزحت إلى القدس في القرن ١٨م، وقبل عام ١٨٥٢م قدم منها إلى صيدا عبدو بن صالح السنونو، وكانت مهنته مصوّر أيقونات فأُطلق عليه لقب المصوّر، وغلب اللقب الاسم الأصلي، وربما كان للأسرة في زحلة صلة قربى بالأسرة الصيداوية. أما أسرة المصوّر في بشري فهي فرع من آل سكر (راجع سكر) وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة مصوّر إسحاق مصوّر (١٨١٢ - ١٨٩٢م) الذي اشتهر بزخرفة شبابيك وأبواب الجوامع مثل جامع الخليلي في أواخر القرن الماضي، ولذلك عُرف بإسحاق المصوّر، ونسيبه الرسّام شكري مصوّر، وميخائيل مصوّر الذي رحل إلى مصر وأصبح من كبار التجار والملاّكين فيها، وإسبيريدون المصوّر، وولداه المفتش التربوي نقولا المصوّر، وأستاذ التعليم الثانوي نبيل المصوّر.

مطر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الماء النازل من السحاب، وهو في التاريخ اسم قبيلة من قبائل اليمن، ويُطلق على أكثر من فخذ من العرب.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الدوير والريحان وكفروا وعين قانا وعين بوسوار، والسنّة في المنية بقضاء طرابلس والسويسة بعكار، والمسيحيين في بيروت وجديدة مرجعيون والعاقورة وتنورين وبسكنتا وزحلة وشليفا والعين ببعلبك وساحل علما وغدير وبعبدات ولحفد والحدث ومجدل المعوش ووادي شحرور وبكاسين وجبيل ودبل وعين إبل وغسطا وقاع الريم وكفرعقا. ولا أرى جامعاً يجمع بين هذه الأسر غير الاسم.

أما المسلمون ممّن عُرفوا باسم الشهرة مطر فلا نعرف شيئاً عنهم على اختلاف مذاهبهم، وأشهر من برز منهم القاضي فريد مطر وهو من الدوير،

والمجاز محمد كامل مطر وهو من عين بوسوار، ومحمود مطر قائد قاعدة رياق الجوية في الجيش اللبناني، وفوزي محمد مطر وهو من الشمال.

وأما المسيحيون من آل مطر فتختلف أصولهم في بيروت عن أصولهم في لحفد، وهم في العاقورة وتنورين لايمتّون بصلة إلى مطر دلبتا ومطر كفرعقا؛ وإلى القارىء ما يقوله المعنيون بتاريخ الأسر حول ذلك:

يقول طرازي: إن بيت مطر في العاقورة وتنورين نشأوا في النصف الثاني من القرن ١٦م، وهم ينتسبون إلى جدّهم شاهين الحصروني بن رعد الأول بن الشدياق شاهين المشروقي الجد الجامع (راجع المشروقي) وتشعبوا شعبتين، شعبة عُرفت بلقب مطر، وشعبة بلقب فرحات، وقد نزح فريق منهما عن لبنان إلى حلب وبيروت ومصر. أما كون مطر فرحات من أنسباء آل مطر العاقورة وتنورين فلنا عليه برهان في لوائح الذيبوس القديم المحفوظة في بيت الشيخ صالح الخازن، وقد تفرع بنو مطر في تنورين ومجدل المعوش وفي جديدة غزير وقاع الريم ونهر إبراهيم وغيرها، وأما بنو مطر لحفد وحدث بيروت فليسوا من هذا الفرع لأن جدّهم مطر نسيب غانم وهو وسلامة ونعمة نشأوا في يانوح، وتفرّعوا في أماكن أخرى (انظر أصدق ما كان ٢:٧٩). وأما المسيحيون من آل مطر في بيروت فأصلهم من حاصبيا، تشتتوا سنة ١٨٦٠م واستقرّ بعضهم في بيروت، وعاد بعضهم إلى جديدة مرجعيون وهؤلاء لهم صلة نسب بآل أبو الزلف (راجع أبو الزلف)، وقد نبغ منهم رجال اشتهروا بالوجاهة والثراء منهم: نسيب بك نقولا مطر والدكتور الياس مطر (١٨٥٧ - ١٩١٠م) وهذا كان الطبيب الخاص لحرم السلطان عبد الحميد، ومنهم الأديب عبد الله مطر الذي كان السكرتير الخاص لعرابي باشا. وأما أسرة مطر في العاقورة فلعلها تعود بنسبها إلى موسى غانم الغساني (راجع ضو) وقد نزح منها فئة إلى بلاد بعلبك بعضها قطن زحلة، وفريق شليفا، والآخرون العين، وأما عائلة مطر في بعيدات فهي من دلبتا وتربطها صلة نسب بآل خاطر هناك، والأسرة في الحدث ووادي شحرور من لحفد، وهي في بسكنتا من تنورين، ولذلك عُرفت فيما بعد بآل التنوري نسبة إلى موطنها الأصلي، وفي رعشين فرع منها ينتمي إلى عائلة داغر التنوري، وهي في كفرعقا غسانية كما يذكر مؤرخ القرية، نزحت عن حوران سنة ١٥١٠م باتجاه الشوير وقاع الريم في لبنان وباتجاه مار مريتا في سورية، ومن مار مريتا جاءت إلى كفرعقا في منتصف القرن الماضي (انظر الأخبار الشهية ٣٠٥ وتاريخ كفرعقا).

وأشهر من برز ممّن يحمل اسم مطر من الأسر المسيحية قديماً أيوب مطر الذي كان كاخية الأمير إسماعيل، وناصيف مطر عضو ديوان الشورى في عهد إبراهيم باشا، وأبو صادر مطر جدّ الأسرة في تنورين، ومن مشاهيرهم في زماننا الشاعر صلاح مطر عضو المكتب السياسي السابق في حزب الكتائب، والشاعر والنائب الحالي غسان مطر أحد أعضاء الحزب القومي السوري وهما من تنورين، والدكتور خليل مطر مدير مال قضاء الكورة زمناً طويلاً، وهو من كفرعقا، وساسين مطر، والخوري يوسف مطر التنوري وهما من قاع الريم، ومارون وديع مطر الموظف في مصلحة الكهرباء وهو من عين إبل.

مطران

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعلبك وزحلة

والقبيات بعكار، يلفظه العامة بضم ميمه وسمع عن العرب بفتحها، وهو مما عُرِّب قديماً عن اليونانية، ويعني رئيس الكهنة الذي فوق الأسقف ودون البطريرك، وكان يطلق عند العرب الأقدمين على من يفض الخصومات بينهم كما في (صبح الأعشى). وتسمّى به اليوم أسرة في المملكة السعودية هي من العفاريت، من عبدة، من شمّر.

أما الأسرة في بعلبك فهي تنحدر من أصل غساني، من بطن يُعرف بأولاد نسيم، جاء جدّهم من حوران وكان كاهناً متزوجاً يدعى إيفانوس فاستوطن بعلبك، ولما ماتت امرأته وكان ذلك عام ١٦٢٨م سيم مطراناً على بعلبك، وأخذ يقضي شؤون الناس في بيته، فعُرف بيته ببيت المطران ونسب إليه فرعه؛ وكان للأسرة صلة بأمراء آل حرفوش حكام بعلبك الذين جعلوا من بعض أفرادها كتبة ومستشارين لهم. وأشهر من برز منهم قديماً الراهب الحتاوي يوسف بن موسى المعروف بالخوري يواكيم أحد أعلام عصره في الفكر وعلم المنطق (١٦٩٦ - ١٧٧٢م)، والمطران إكليمنضوس أسقف بعلبك وبلاد الشرق الذي سيم سنة ١٨١٠م وتوفي سنة ١٨٢٩م، وحبيب باشا بن يوسف المطران الذي ولد في زحلة سنة ١٨٢٩م وتوفي في بعلبك سنة ١٩٠٠م وأحرز رتبة مير ميران الرفيعة، وترعرع أنجاله على مبادئه، فنشأ منهم يوسف الذي ولد سنة ١٨٥٧م وسافر إلى الآستانة سنة ١٨٨٠م ونال امتياز مرفأ بيروت وسكة دمشق وحوران وحلب الحديدية، وقصف غصن شبابه سنة ١٨٩٥م، وسعادتلو نخلة باشا المطران الذي أحرز رتبة مير ميران أيضاً، وسليم بك مطران عضو مجلس الإدارة الأول (١٨٦١م). ومن مشاهيرهم في زماننا شاعر القطرين خليل عبده مطران (١٨٧٢ - ١٩٤٩م)، وابن عمه الشاعر جودت مطران (١٨٩٠ - ١٩٦٨م)، وحبيب بك مطران عضو مجلس النواب العاشر (١٩٦٠م)، والمحامي والمفكر السياسي نخلة مطران.

وأما في زحلة فيوجد ثلاث أسر تنتسب إلى المطران: إحداها التي تسكن حارة سيدة النجاة وهي من الأسرة البعلبكية، والثانية تسكن حارة الراسية، وأصلها من معلولا من سلالة أخي المطران أفتيموس فاضل المعلولي أسقف الفرزل، والثالثة تسكن حارة التحتا وهي من بيروت من سلالة أخي المطران باسيليوس حبلة البيرودي المتوفى سنة ١٨١١م.

مطرجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي الأصل تركي الوضع بمعنى حامل المطرة أو السقاء، والمطرة اسم وعاء للماء كان يحمله الجند في رقابهم. وهذه الأسرة قد تكون من سلالة واليين لطرابلس لاذقيي الأصل أحدهما قبلان باشا المطرجي الذي تولى طرابلس من سنة ١٦٩٧ إلى سنة ١٦٩٨م، وأرسلان باشا المطرجي الذي تولاها من سنة ١٦٩٨ إلى سنة ١٧٠٣م.

وأشهر من برز من هذه الأسرة قديماً شاكر مطرجي أحد أعيان طرابلس في عهد إبراهيم باشا، والشيخ مصطفى فايز مطرجي الذي تولى التدريس والقضاء الشرعي ما يقرب من ستين سنة في كثير من أنحاء ولايتي بيروت وسورية، وعاش مئة وأربع عشرة سنة (١٨٣٧ - ١٩٥١م). ومن مشاهيرها في زماننا المحامي أحمد جلال مطرجي (١٩١٦ - ١٩٨٣م) ابن الشيخ بشير عبد الله مطرجي، ونديم مطرجي، وصائب مطرجي، ومروان مطرجي رئيس مجلس إدارة شركة سترايكر للتأمين ومديرها العام.

مظلوم

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بلدة القعقور بالمتن الشمالي وغيرها من القرى التي سنأتي على ذكرها، والمسلمين السنة في طرابلس والريحانة بعكار، والشيعة في بريتال وحور تعلا، عربي يعني من اغتصب حقه واعتدي عليه.

أما المسيحيون من آل المظلوم فأصلهم من بني رقيبة في ترتج، نزح منذ حوالى ٢٥٠ سنة أخوان منها واستوطنا مع عيالهما مزرعة ديرشمرا، حيث عملوا شركاء عند دير مار الياس شويا مالك تلك المزرعة؛ بعد حين رحل أحد الأخوين الذي لقب بالمظلوم بسبب الإجحاف الذي لحقه من جرّاء نصيبه من الأراضي التي انتقاها له المسؤولون عن الدير، وسكن في صليما ملتجئاً إلى الأمراء اللمعيين؛ كما رحل بعض أولاده إلى قرية زبوغا، وقد منحه لمعيو صليما بقعة من الأرض تقع على حدود منطقتهم مع أمراء المتين وبسكنتا، وحدّدوها بما يعرفه العامة بالقعقور، وهو عمود من حجارة صغيرة تقام على حدود الأملاك وتطلى بالكلس (فصيحه القهقور) وقالوا له: اسكن ضمن هذه الحدود، فاتخذ تلك البقعة له مكان زراعة، وسكن، وكان ذلك بداية نشأة القرية، أما شقيق المظلوم الذي بقي بدير شمرا فكان له ولد يدعى أنطون، (لذلك عُرف هذا البيت فيما بعد ببيت أنطون في دير شمرا نسبة إليه) فهذا ضاقت به الأرض التي خصه بها الدير، ثم ما لبث اللمعيون أن استدعوه هو وأسرته إلى خدمة أملاكهم فالتحقوا بأبناء عمهم في القعقور وعرفوا ببيت المظلوم (انظر الموسوعة اللبنانية ٣١٨:١) ولهؤلاء صلة نسبة بآل الشمراوي (راجع الشمراوي) وأشهر من برز منهم الخوري سليم مظلوم، وسامي يوسف مظلوم.

وأما المسلمون الشيعة والسنة من آل مظلوم فلم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم في المنية الدكتور نزيه مظلوم، وولده الدكتور عبد القادر نقيب أطباء لبنان الشمالي، ونائب رئيس الرابطة الثقافية، وأحد مؤسسي جمعية النجدة الشعبية، وشقيقه الدكتور وجيه مظلوم، ومن الشيعة عُرف عباس حسن مظلوم، وعلي عباس مظلوم.

مظهر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في المحيدثة، عربي معناه الصورة التي يبدو عليها الشيء، وهناك من يقول إنّ أصل هذا الاسم مزهر (عيسى المعلوف)، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الشاعر الطليعي الرمزي والمفكر الليبيرالي أديب مظهر (١٨٩٨ - ١٩٢٨م)، والرسّام الشاعر باللغة الفرنسية منير مظهر (١٩١٦ - ١٩٦٥م).

معاد

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في برجا، والمسيحيين في جبيل، سرياني الأصل أو سامي مشترك بمعنى الميعاد، وربما يكون نسبة إلى قرية معاد في بلاد جبيل، أو إلى عشيرة أو منطقة في اليمن تحمل هذا الاسم. وهذه الأسرة بفرعيها الإسلامي والمسيحي لا نعرف عن أصولها شيئاً، وممّن برز منها من المسلمين الحاج علي معاد نزيل صيدا سنة ١٨٤٤م، وشوكت معاد، وفاروق معاد، ومحمد توفيق معاد، ومن المسيحيين حنا معاد.

معاز

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في علما زغرتا وضبية، عربي بمعنى راعي المعزى، وهو اسم أسرة معاصرة في اليمن الجنوبي ينتمي إليها أحد رجال التربية والتعليم الشاعر محمد صبحي المعاز المتوفى في عدن سنة ١٩٣٥م.

أما المسلمون من آل المعّاز في بيروت فيقول أحد أبنائهم إن أصل اسم الأسرة سمهون وهي سورية الأصل، والمعّاز لقب جدّ لهم كان يملك قطيعاً من المعزى، وهؤلاء اشتهر منهم المهندس أمين معاز وأخوه حسان معاز.

وأما المسيحيون من آل معّاز فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، وممّن عُرف منهم ألفرد يوسف معّاز، وجورج حبيب معّاز، وجان معّاز.

معاصري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عاليه، منسوب إما إلى قرية معاصر بيت الدين وإما إلى قرية معاصر الشوف، وهذا يدل على منشأ الأسرة الأول. وممّن عُرف منها أمين طانيوس معاصري، وجورج معاصري وغيرهما.

معاليقي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس وبيروت، عربي عامي يُطلق على مَن يشوي المعاليق ويعطيها لمن يرغب في شرائها وأكلها. وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة عبد اللطيف كاظم معاليقي، وكنعان أشرف معاليقي، وأحمد ديب معاليقي، ومصباح فاضل معاليقي وغيرهم.

معاني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أميون الكورة، لا أدري أهو جمع معنى أم من المعاناة أم نسبة إلى معان، ولم تمدّني المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة، وممّن عُرف منها أمين نقولا معاني.

معاوية

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي يسمّى به في الأصل جرو الثعلب والكلبة وجروها، ثم أصبح اسم علم لبعض الأفراد، وهو أيضاً اسم أسرة من الأسر الإسلامية في حوش صفية لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من برز منها جعفر محمد معاوية سفير لبنان في أنقرة.

معتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي بمعنى من يقوم بتعبئة المتاع أو الأمر أو الجيش وتجهيزه. وهو اسم أسرة في التاريخ العربي ينتمي إليها الحسن بن نصر بن المعتي وأحمد بن علي بن سلامة المعتي من رجال الحديث. أما الأسرة في بيروت فلم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخها، وممن عرف منها عبد الرحمن معتي وولداه أحمد ومحمد، وعثمان معتي.

معتّر

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في عبيه بقضاء عاليه، عربي، الأصل فيه معترّ ومعناه الفقير المحتاج والكثير البلايا والمصائب. ولم يمدّنا التاريخ بشيء عن أصول هذه الأسرة.

معتصم

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى الممسك بالشيء والحافظ له أو اللاجىء إليه والمتقوّي به.

معتوق

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين الموزعين في يعبدا وبسكنتا وبكفيا وضهر الصوان وبحنس وبيت مري وسرعل ورمحالا ورشعين وإردة وكفر حلدة وكفر ياشيت وطليا، والمسلمين الشيعة في بلدة كفر صير الغربية والغازية وحومين التحتا والعباسية. عربي بمعنى المعتَق من الأسر.

أما المسيحيون من آل معتوق فالذي يرويه التاريخ أنهم من بكفيا من أصل السكان الذين أسرهم مدمّرو بكفيا وكافة قرى كسروان سنة ١٣٠٥م، وأبعدوهم إلى طرابلس، ثم أعتقوهم من

أسرهم فأطلق على مجموعتهم اسم معتوقين وعلى كل من أفرادهم اسم معتوق. والمروي كما يقول بليبل في (تقويم بكفيا) أن أحد أولئك الأسرى كان من بكفيا أصلاً، فأقام بعد عتقه في قرية المجدل، واقترن بإحدى بناتها، وكان في شيخوخته يقصّ أخبار أسره على مسامع أبنائه، فاتصلت بالتناقل إلى أحفاده الذين نزحوا من المجدل إلى عرامون كسروان، وتفرّع منهم بنو آصاف نسبة إلى أحدهم الخوري آصاف.

وبعد تجديد بناء بكفيا وانتشار الأمن في ربوعها شاء أحد أولئك الأحفاد أن يرجع إلى أرض جدوده، فجاء إليها في أواسط القرن ١٧م. والظاهر أن أسرته الباقية هناك من سلالة بني الشبق الذين كانوا في بكفيا قبل تدميرها. ومنذ نيّف ومئة سنة نزح طنّوس أبو مارون معتوق من بكفيا إلى لبنان الشمالي لإدارة أملاك سيدة قنوبين وجوارها فرزق ولدين هما مخايل وسعد، وتألّف منه ومنهما فرع جديد لايزال إلى الآن في القرية. أما بنو معتوق المقيمون في قرية بحنس فإنهم من سلالة بني شوك العاقورية (راجع شوك). وفي رمحالا يوجد فرع من الأسرة المعتوقية اشتهر من أبنائه الدكتور رشيد معتوق (ت١٩٥٦م). وممّن اشتهر من أسرة بني معتوق في الأماكن الأخرى: يوسف معتوق مدير التموين في الحرب العالمية الأولى وهو من بعبدا، والدكتور فريدريك معتوق مدير معهد العلوم الاجتماعية في الشمال وهو من طرابلس، والمحامي ميشال معتوق وهو من طليا.

وأما المسلمون الشيعة من آل معتوق فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم العلامة الشيخ حسين معتوق (١٩١٠ - ١٩٨١م) وهو من العباسية، وله عدة مؤلفات تعد من مراجع الشيعة الإمامية، ونجله المرئي حسن معتوق.

معرّاوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن وزغرتا، منسوب إلى معرّة النعمان موطنها الأصلي، وهذه الأسرة يقول النشابون ليست لها صلة نسب بآل المعرّاوي في حلب ودمشق وزحلة. وأشهر من برز منها في زغرتا جوزف معرّاوي المفوّض العام الممتاز في الأمن العام اللبناني. وتحمل اسم معرّاوي أسرة مسلمة في بيروت اشتهر منها رفيق عبد القادر معرّاوي، ومحمود عبد القادر معرّاوي.

معربس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشري وحصرون وإهدن والقبيات، عربي من عربس الشيء بمعنى أوقعه في الارتباك وعرقله فارتبك وتعرقل. أما الأسرة في بشرّي فيقال إنها فرع من آل رحمة (راجع رحمة) ولا أدري إذا كان آل معربس في الأماكن الأخرى من السلالة نفسها، وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة الدكتور أنطوان معربس نائب رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب اللبنانية، وجورج معربس، وألبير أنطوان معربس.

معركش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير، عربي من عركشه بمعنى عرقله، والمقول إن الأسرة فرع من آل ضو (راجع ضو) وممّن عُرف منها: بشارة نعّوم معركش، وأديب معركش. وتحمل اسم معركش أسرة من المسلمين الشيعة في حومين التحتا يداخلني الظن أنها والأسرة المسيحية من أرومة واحدة، وممّن عُرف منها محمد عباس معركش.

معروف

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي يعني ما

هو ضد المنكر، كما يعني الخير والرزق والإحسان، وهو اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في أغميد، إشتهر منها قاسم حمود معروف شيخ صلح القرية في زمن العثمانيين.

معزّي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في راس المتن، عربي منسوب إلى معرّة النعمان، وهذه النسبة تدل على موطن نشأة الأسرة.

معصراني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، عربي يُطلق على صانع السيرج أي زيت السمسم أو من يتكسب بعصره. وهذه الأسرة يرجّح النشابون أنها حمصية الأصل، وأشهر من برز منها قديماً حسين معصراني القائمقام في العهد العثماني، ومن مشاهيرها في زماننا المحامي فاروق معصراني، ونجله المحامي الدكتور عمر معصراني.

معضاد

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بزبدين والشبانية، عربي بمعنى المعين الناصر، ومن معانيه سيف القصّاب الذي يقطع به العظام، وحديدة كالمنجل تمتهن في قطع الشجر. وهذه الأسرة فرع من بني عبد الله التنوخيين (راجع عبد الله) وأشهر من برز منها قديماً الأمير أبو الفوارس معضاد بن يوسف الذي تسلّم إمارة البلاد في سنة ٤٠٩هـ (١٠١٨م) وكان يسكن فلجّين القريبة من عاليه، وفارس الدين معضاد مقدّم الأشواف، وكان سكنه كفر فاقود، وعز الدين فضايل بن علي بن عز الدين فضايل المقدّم على الجرد في جبل الغرب والمتوفى عام ١٣٥٦م، وسيف الدين فرج بن عز الدين معضاد الذي خلف والده في حكم الجرد، واستمرّ فيه حتى وفاته عام ١٣٨٠م. ومن مشاهيرهم في زماننا شاهين أبو علي معضاد (١٨٨٢ - ١٩٥٩م) المحامي الذي انتخب عضواً في مجلس الإدارة في عهد المتصرفية وكان أحد مؤسسي نقابة المحامين في بيروت، والطبيب الدكتور محمد سعيد أبو علي معضاد (١٨٩١ - ١٩٢٢م)، والمحاميان معضاد ابن حسن معضاد (١٩٠٨ - ١٩٨٤م)، ونايف سعيد معضاد، وفهيم معضاد نائب حاكم مصرف لبنان الثاني.

معطلاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي عامي بمعنى الكثير التعطّل، وهذه الأسرة لم تمدّنا المصادر بشيء عن معرفة تاريخها، وأشهر من عُرف منها جرجي المعطلاني وكان يعمل جوهريًّا في بيروت.

معطي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كترمايا وجون بإقليم الخروب، عربي بصيغة اسم الفاعل من أعطى، وهذه الأسرة لا نعرف عن أصولها شيئاً، وأشهر من برز منها إحسان معطي في جون، وعلي محمود معطي، ووفيق عبد المعطي معطي في كترمايا.

معقّصة

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بيروت، عامّي من عقص السريانية ومعناها لسع ولدغ. والمقول إن هذه الأسرة فرع من آل خدّاج (راجع خدّاج)، وأشهر من برز منها علي خدّاج معقّصة المتوفى في بيروت سنة ١٩٠٠م، وكان أحد وجهاء عين المريسة فيها، وجميل بن علي عبد الله خداج معقصة (١٨٨٠ - ١٩١٦م) رئيس المخابرات المحلّية في الآستانة سنة ١٩٢٤م، وممّن اشتهر منها حديثاً كامل فؤاد معقصة، ووليد أنيس معقصة، وعماد معقصة.

معكرون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حوش حالا ومعلقة زحلة. تركي من أصل إيطالي، وهو نوع من الطعام. وهذه الأسرة أصل أجدادها من درعا حوران من بني الحاج نعمة (راجع الحاج نعمة) وتربطها صلة نسب مع آل لطيف وأبي خاطر وزعتر (راجعها في مواضعها)، وممّن عُرف منها أندريه معكرون، وجوزيف شفيق معكرون، وجوزيف خليل معكرون.

معلاوي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في ميمس، عربي لعلّه نسبة إلى المعلّى الذي ربما كان اسم جدّ الأسرة، أو إلى قرية المعلية في صُور. وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة: نمر معلاّوي، وسليم وإبراهيم معلاّوي، وسعيد معلاّوي مرشح الحزب القومي السوري عن حاصبيا.

المعلّم

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في شحيم ودلهون وقب الياس، والشيعة في جباع الحلاوة والشيّاح وعيتا النبطية وكفر رمان، والمسيحيين في الفاكهة وحردين وبليبل عاليه، عربي يلقّب به الحرفي المؤهل.

أما المسلمون من آل المعلّم في شحيم فهم فرع من آل يونس (راجع يونس) وتربطهم صلة قربى بآل حمدان وعيسى وشرف الدين وصادق، وأشهر من برز منهم: محيي الدين المعلم مفتش الجمارك ورئيس المحكمة الجمركية، والقاضي أحمد المعلم رئيس محكمة التمييز العليا في بيروت، والمحاميان سمير المعلم ومحمد المعلّم.

وأما المسلمون الشيعة من آل المعلم فلم تمدّنا المصادر بمعرفة شيء عن تاريخهم، وممّن عُرف منهم المحامي عبده المعلم وهو من الشياح، والطبيب الدكتور إبراهيم المعلم وهو من كفررمان.

وأما المسيحيون من آل المعلّم فهم في الفاكهة من أصل حمصي، كانوا يعرفون بآل اسكندر، والمعلّم لقب لهم لأنهم كانوا يعملون في البناء. وأشهر من برز منهم الدكتور شفيق المعلم عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية. وهم في حردين فرع من آل الأشقر (راجع الأشقر).

المعلوف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرعقاب والمحيدثة وعين القبو بالمتن وزحلة وشليفا بالبقاع وراشيا الفخار وعيتا الفخار في وادي التيم، وفي أماكن أخرى سنأتي على ذكرها، وهذا الاسم كما يروي العلاّمة المعلوف في (دواني القطوف ١٤١) أصله معيوف بمعنى المعفي عنه من دفع الجزية، وهو اشتقاق عامّي من عفا، ثم أُبدل اسمهم بالمعلوف لقرب الصيغة، والمعيوف في المملكة السعودية اليوم اسم أسرة ترجع إلى مُطير.

أما بنو معلوف من حيث أصلهم فيقول مؤرخ أنسابهم: إنهم يعودون في أصلهم إلى قبيلة غسان العربية، نزحوا من قرية «داما» إلى سرعين في سهل البقاع، وظلّوا فيها إلى سنة ١٥٢٦م، ثم انتقلوا إلى جبال بشرّي، ثم إلى بلاد البترون، ونزلوا تحت قلعة الحصن، فجدّدوا بناء قرية كانت خربة، وأسموها دوما على اسم مسقط رأسهم، ولكنهم ضمّوا أولها لتغلب لهجتهم السريانية عليهم، وهي اليوم تورين. وتقرّبوا من الأمير منصور العسّافي فأذن لهم بالإقامة في مقاطعاته، فجاءت منهم فروع أبي عيسى، وأبي مدلج، وأبي فرح، وأبي حنا، وبنو القسيس، وتوطّنت قرية المحيدثة.

وفي سنة ١٥٦٠م انتقلت هذه الفروع من

المحيدثة إلى كفرعقاب بعد أن بنتها أسر أبي عيسى وأبي مدلج، وأبي فرج، أما فرع أبي حنا فبقي في المحيدثة، وتزوج الابن البكر لأبي حنا شقيقة الخوري أنطون الجميّل ورزق منها ولدان ذكران، أحدهما مخايل الذي تغلّب عليه لقب الكلنك (راجع الكلنك) وثانيهما الخوري بطرس مؤسس دير مارالياس شويا. وقد تفرع من أسرة الكلنك هذه في المحيدثة عدة فروع هي: الخوري، عبود ومنه إيليا، مظهر أو مزهر، مفرّج، حسون يارد ومنه إندراوس وإسطفانوس، وفرع أبي كمال الذي تفرّع من أحفاده بنو المنذر.

ولبني المعلوف فرع في شليفا يبعلبك هم بنو شبلي المعلوف من فرع أبي عسوس، تركوا موطنهم كفرعقاب، وتردّدوا إلى تلك الجهات، فرأى منهم الحرافشة بسالة وحمية ونشاطاً فحملوهم على السكن في بلادهم، فسكنوا هناك، وكانوا ثمانية: طنوس وعيسى وموسى وجرجس وكنعان وصليبي ويوسف وفارس، سكنوا أولاً لاسا ثم أقطعهم الأمير مصطفى الحرفوشي محل قرية شليفا وما جاورها، فبنوا تلك القرية، وصاروا أعوان الحرافشة.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممّن يحمل اسم الشهرة معلوف: نعمان بطرس المعلوف (١٨٣١ - ١٩٠٠) عضو مجلس الإدارة عن زحلة، وإبراهيم باشا نعمان المعلوف (١٨٤٩ - ١٩١٨) عضو مجلس الإدارة دورة سنة ١٨٨١م، والعلاّمة عيسى اسكندر المعلوف (١٨٦٩ - ١٩٥٦م) الصحفي المؤرخ والبحّاثة والعالم بالأنساب صاحب التصانيف العديدة، وأنجاله شاعر الطيارة فوزي (١٨٩٩ - ١٩٣٠م)، والشاعران شفيق (١٩٠٥ - ١٩٧٧م) ورياض المعلوف، والأديب المهجري قيصر المعلوف (١٨٧٤ - ١٩٦٤م) أحد أعلام النهضة في النصف الأول من القرن ١٩م، وأخوه ميشال (١٨٨٩ - ١٩٤٢م) أحد مؤسسي «العصبة الأندلسية» في المهجر، وناصيف منعم المعلوف من زبوغا (١٨٢٣ - ١٨٦٥م)، والصحفي اللبناني يوسف نعمان المعلوف (١٨٧٠ - ١٩٥٦م)، والدكتور أمين المعلوف (١٨٧١ - ١٩٤٣م) وهو من قرية المشرع بالمتن، وصاحب كتابي «معجم الحيوان» و«المعجم الفلكي»، وجميل المعلوف (١٨٧٩ - ١٩٥١م) أحد كبار أدباء المهجر. ومن مشاهيرهم في زماننا المحامي الذائع الصيت والنائب والوزير السابق نصري المعلوف وهو من كفر عقاب، والكاتب الصحافي والشاعر رشدي المعلوف، ونجله الكاتب الكبير باللغة الفرنسية أمين رشدي المعلوف صاحب كتاب «ليو الإفريقي» وكتاب «سمرقند» وكتاب «صخرة طانيوس» الحائز على جائزة «غونكور» وهما من عين القبو، والدكتور نايف معلوف محافظ بيروت السابق، وشقيقه الأستاذ منيف معلوف وهما من شليفا، وباولو المعلوف حاكم ولاية سان باولو في البرازيل وهو من حدث بعلبك.

معلولي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جون بإقليم الخروب وفي راشيا الوادي ومعلقة زحلة. منسوب إلى قرية معلولا السورية التي تدل النسبة على أنهم جاؤا منها، وهذه الأسرة تربطها صلة نسب بآل المطران في حي الراسية بزحلة، ومنها أسرة أبو عديلة (راجع أبو عديلة) وأشهر من برز من أبنائها في راشيا: المحامي والنائب السابق ميشال معلولي، وناصيف أديب المعلولي رئيس بلدية راشيا، ونجله الدكتور فوزي ناصيف المعلولي.

معمار باشي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي تركي بمعنى رئيس المعمارين، والمقول إن أصل هذه الأسرة من أورفا (الرها)، وسموا بذلك لأنهم مهروا في البناء.

معماري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مجدليون صيدا، عربي منسوب إلى المعمار وهو معلّم البناء. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها، وأشهر من عُرف منها حليم معماري المستشار في السفارة الأميركية ببيروت (ت١٩٩٥)، وأنجاله المهندسان سهام وبسام، والدكتور سلام معماري، وموسى المعماري صاحب قلعة موسى الشهيرة.

معن

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي معناه الشيء القليل كما عند ابن جنيّ في (المبهج) وابن دريد في (الاشتقاق)، ومن معانيه في (محيط المحيط) الأديم والجلد الأحمر يجعل على الأسفاط، والهيّن اليسير والماء الظاهر، وكل ما انتفعت به. سمّى العرب به، وممّن سمّي به معن بن أوس الشاعر، ومعن بن زائدة الكريم الشجاع. وهو في لبنان اسم جدّ الأسرة المعنية، وهي أسرة أصلها كما قال المؤرخون من العرب الأيوبيين، وهم بطن من بني ربيعة منازلهم نجد وديار ربيعة، قام رجل من سراتهم اسمه أيوب وكان فارساً شجاعاً يشنّ الغارات، فلم يطقه سادات ربيعة، وحملوه على الرحيل، فجاء جزيرة الفرات ونما هناك نسله وولده، وكثر سواده، ودعوا بالعرب الأيوبيين نسبة إلى أيوب المذكور، ثم قام فيهم ربيعة أميراً من بني أيوب، ونزل ديار حلب، وما لبث أن مات، فخلفه ولده معن الذي جاء إلى لبنان في الثلث الأول من القرن السادس الهجري (الثامن الميلادي) على عهد المسترشد بالله الخليفة العباسي، وعلى دمشق طغتكين تقوية لجبهة الدفاع في وجه الفرنج، فنزل أرض البقاع، ثم جبل الشوف ولم يكن عامراً، فجاور التنوخيين أمراء الغرب، وكان عليهم يومئذ الأمير بحتر، فتآلفا وتوادّا وعاش الأمير معن في الشوف ٣٠ سنة، ترك في أثنائها خيام الشعر وابتنى البيوت من الحجر، ثم توفي فخلفه ولده الأمير يونس، وكان مقرّه بعقلين، ثم تعاقب نسله، ولما أحرزوا شهرتهم عُرف جبل الشوف باسمهم أي جبل بني معن، وبقوا في الإمارة حتى نهاية القرن ١٧م، وبلغوا ذروة المجد على عهد الأمير فخر الدين المعني الكبير (١٥٧٢ - ١٦٣٥م)، وأشهر من برز منهم بعد فخر الدين ولده الأمير حسين (ت١٦٠٠م) أحد خواجكان الدولة العثمانية ومن رؤسائها المشهورين بالمعارف والبيان الذي صار كتخدا الخزينة السلطانية في اسطنبول وتولّى عدة مناصب كما في (سلك الدرر ٢:٥٩).

معتّق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البوار، عربي اسم مفعول من عنق ويعني الطويل العنق. والمقول إن هذه الأسرة فرع من بني شباط الذين جاءوا إلى لبنان من القدس فسكنوا في صيدا مدة، ثم نزحوا منها إلى دمشق، فقرية جاج فعرمون كسروان ومن هذه وفدوا إلى البوار، ويقال إن لهم صلة نسب مع آل الجميّل في بكفيا (راجع شباط والجميّل)، وممن عرف منهم جورج يوسف معتّق، وعبد الله المعتّق.

المعوشي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مجدل المعوش وجزين وجديتا والبيرة بالشوف، وهذه الأسرة يقول النسّابون: إنها ترجع في نسبها إلى

المقدّم حنش بن أبي الغيث الذي نزح مع أخيه مالك من اليمن موطنهما الأصلي وقدما إلى حوران كما قدم الغساسنة فسكناها، ثم سكنا غوطة دمشق، وفي أيام النزوح وفدا مع أبنائهما إلى العاقورة بجبل لبنان، وما لبث زعيمهم مالك أن تولى مقدميتها، إلاّ أنه اغتيل على أثر معارك بين اليمنيين أنصاره وبين القيسيين خصومه، وكان ذلك عام ١٥٣٤، فاضطر أولاده وحفداؤه وأولاد أخيه المقدم حنش وهم المشايخ طربيه وفاضل ورعد وغيث وحرفوش إلى النزوح عن العاقورة واستيطان جهات عين زحلتا في الشوف، وهناك اشتركوا مع بعض النصارى في شراء قرية مجدل المعوش من الأمير علي بن الأمير فخر الدين المعني الثاني (١٥٨٥ - ١٦٣٥ م) وتم المشترى نحو السنة ١٦٠٩ م، وبذلك تمّت لهم السكنى في تلك المناطق: الشيخ طربيه في عين دارة، والشيخ رعد مع عائلته في عين زحلتا، والشيخ غيث مع عائلته في الباروك، والشيخ حرفوش في بكاسين، والشيخ فاضل في مجدل المعوش، وقد تسلسل من هذا الشيخ في مجدل المعوش بيت حبيب، وبيت شاول، وبيت قانا، وبيت كروم، وبيت بطرس، وجميعهم أولاد ضرغام ابن الشيخ فاضل المذكور. وفي أواسط القرن ١٧ م انتزح الشيخ بطرس بن حبيب بن ضرغام أحد حفداء المقدم حنش من مجدل المعوش إلى حاصبيا في وادي التيم، واتصل بخدمة الأمراء الشهابيين في حاصبيا وراشيا، فارتفعت منزلته، وأطلق عليه اسم المعوشي منذ ذلك الحين نسبة لقريته وظل هذا اللقب ملازماً ذريته حتى يومنا، ثم انتقل بنو بطرس المشايخ يوسف وعازار وسعد ونقولا إلى بلدة جزين. أما الشيخ نقولا بن بطرس فرجع إلى مجدل المعوش واستقر في أملاك والده فيها، وأما الشيخ حبيب وأخوه ضاهر فقد استقرا في بلدتي حاصبيا وكوكبا في أملاك والدهما الشيخ بطرس المذكور، وأما أولاد بطرس الذين استوطنوا معه في بلدة جزين سنة ١٨٨٥ م فمنهم الشيخ يوسف الذي من سلالته البطريرك المعوشي وشقيقه الشيخ منصور عضو مجلس إدارة لبنان الكبير، وولده الشيخ ملحم. وقد كان لهؤلاء صلة بالمشايخ آل جنبلاط ونفوذ عندهم (انظر تاريخ العاقورة ٤٥٢ وأصدق ما كان ٢: ٤٧ وكشف النقاب ص ٦٩).

ومن أشهر من أنجبته أسرة المعوشي هذه: المشايخ بطرس بن حبيب بن ضرغام المعوشي كاتب الأمير اسماعيل شهاب حاكم وادي التيم، وعازار بن بطرس بن ضرغام المعوشي الذي كان من ذوي النفوذ عند الأمير بشير الشهابي الذي عهد إليه بشؤون إقليم جزين، والخوري بطرس المعوشي وكيل طائفته في قائمقامية الدروز قبل تنظيم المتصرفية، وشقيقه منصور يوسف المعوشي (١٨٠٢ - ١٨٨٦) عضو مجلس إدارة لبنان الكبير، وولداه ملحم رئيس ديوان الأمير بشير أحمد اللمعي، وسليم الذي درس الطب في مدرسة القصر العيني بمصر، وضاهر بن بطرس بن يوسف بن بطرس بن حبيب بن ضرغام المعوشي الذي كان وكيل النصارى في عهد القائمقامية الدرزية في قضاء جزين، وكانت له منزلة عالية ووجاهة عظيمة، ونجله سليم بك (١٨٥٤ - ١٩٢١) الذي تفرّد بالعلوم الشرعية والقانونية وأعقب القاضي بدري بك المعوشي الذي تقلب في مناصب العدلية إلى أن ترأس محكمة بداية جبل لبنان، وسليم بك بن شديد المعوشي الذي تولى مدة أربعين سنة أمانة قائمقامية جزين، وصاحب الغبطة مار بولس بطرس

المعوشي المولود في جزين سنة ١٨٩٤م ورئيس أساقفة صور (١٩٣٤م) وبطريرك الموارنة (١٩٥٥م). ومن مشاهير الأسرة في مجدل المعوش الكاتبة القصصية إيريزا المعوشي، وضاهر سليم المعوشي المدير في الدوائر العقارية، وأخوه المحامي مارون المعوشي.

معـوّض

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن وزغرتا، عربي معناه المعوّض به عن غيره.والمقول إن الأسرة قديمة في البلدين، وهي تنحدر من أسرة الزعتيني الإهدنية من جد كان يدعى نعمة الزعتيني، ثم أعطي له لقب معوّض في أوائل القرن ١٨ م لأنه تزوج امرأة ولم ينجب منها، ثم تزوج ثانية بعد وفاة زوجته فرزق ولداً ذكراً دعي باسم معوّض، فأخذ أولاده اسم معوّض من بعده، ومنه بنو معوض وشبير في غوسطا ويحشوش وحارة حريك وعانوت، وآل البرّاك والفيش في إهدن. وتوجد في العيرون وبيت الشعار وعمشيت وجبيل ودير القمر والشياح وسيسوق وصغبين والصفرا وصوفر وإهدن والبرجين وبصاليم وساحل علما وكفرحاتا والمشرف ويحشوش أسر مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم ولا ندري إذا كانت لها صلة نسب بأسرة معوض المذكورة.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في مطلع القرن الحالي الوجيه ميشال معوّض مدير ناحية البترون في العهد العثماني، والنائب والوزير السابق رينه معوض الذي اعتلى منصب رئاسة الجمهورية، ثم لم يطل به الوقت حتى سقط شهيداً عام ١٩٨٩ م، كما اشتهر ممن يحمل هذا الاسم في المناطق الأخرى الدكتور سمير معوض، والمحامي ميشال معوض، وإبراهيم معوض مدير دار الكتب الوطنية الأسبق وهم من الشياح، وبطرس معوض صاحب جريدة «الأمة» وهو من يحشوش.

معيط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في آبلات عكار، عربي تصغير الأمعط وهو مَنْ لا شعر على جسده. سمّي العرب به، وممن سمي به بطن من عرب العقيدات بدير الزور كما في (معجم قبائل العرب ٣: ١١٢٥)، وفرع من النوافلة، من الجنابيين يعرف أبناؤه بالمعيطات في العراق كما في (المرجع السابق ٥: ٢٢٦). ولا أدري إذا كانت هذه الأسرة من سلائل بني معيط المذكورين.

معيقل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عيتا الفخّار، عربي تصغير معقل، وهو الملجأ، والجبل المرتفع، واسم قبيلة عربية. ويروي النسابون أنّ أصل هذه الأسرة من ضهر الأحمر، وقد نزح أجدادها إلى عيتا الفخّار سنة ١٨٦٠ م على أثر الحوادث التي جرت في ذلك التاريخ، وهناك تفرع بنوها فروعاً عديدة، فمنهم من نزح إلى القبيات بعكار وتحرفت شهرتهم إلى بيت المعيكي وهم الأكثرية، ومنهم من استقر في كفرقوق قضاء راشيا الوادي وفي دمشق حيث تغيرت شهرتهم إلى بيت الكرشة (انظر الأخبار الشهية ٨٧١). وأشهر من برز منهم الشماس أندراوس معيقل الأستاذ في الموسيقى الشرقية الكنسية، وواضع النوطة العربية في خدمة القداس الإلهي حسب الطقوس الأرثوذكسية.

معيكي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في القبيات، لعله تحريف معيقل وهذا اسم أسرة مسيحية في عيتا الفخار نزح منها فرع إلى القبيات وحرف اسمه على هذا النحو (راجع معيقل). وأشهر من برز من أبناء

هذه الأسرة الأديب ميشال معيكي، وسميه العقيد في الجيش ميشال معيكي.

مغازلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صغبين، عربي لعلّه نسبة إلى المغازل جمع مغزل، وهو ما يغزل به، وفي اللغة المغازل عُمُد النورج الذي يداس به الكدس، ولم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرة.

مغامس

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي يطلق على من يغشى الحرب ويتردّد فيها. وهو في التاريخ اسم لفروع من تميم في نجد، وفرع من شمّر في السعودية، وبطن من آل اليوسف، واسم لأكثر من فخذ وبطن وعشيرة عربية في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٣: ١١٢٧ و ٥: ٢٢٧) واسم لعشيرة في عجلون بشرقي الأردن.

وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحية في زوق مصبح ودير دوريت وكوكبا بو عرب واشيا، نجهل تاريخها، وأشهر من برز منها جورج مغامس مدير إذاعة صوت لبنان، والدكتور عادل مغامس مدير شركة سي سبيد للنقل البحري.

مغبغب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين زحلتا، عربي معناه ذو الغبب أو الغبغب وهو اللحم الذي يتدلّى تحت الحنك من الديك والبقر، وهو في المأثور الشعبي العربي اسم نسر من نسور لقمان السبعة. وهذه الأسرة يقول النسابون: إن أصلها من حلب الشهباء قدم جدها بأخويه إلى لبنان، وسكن عين زحلتا، وفيها نمت سلالته (راجع دواني القطوف ٣٨٢).

وأشهر من أنجبته هذه الأسرة قديماً راشد مغبغب وكيل الخراج عند الأمير بشير الشهابي الكبير، والبطرك كيرلّس مغبغب، ونقوم مغبغب ناظر المدارس الإنكليزية في القاهرة الذي طبع تاريخ الأمير حيدر الشهابي وعلّق الحواشي عليه في مصر سنة ١٩٠٠ م، ومن مشاهيرها في زماننا النائب والوزير السابق نعيم مغبغب الذي اغتيل في بداية عهد الرئيس فؤاد شهاب، ونخلة مغبغب، والنائب السابق جوزف مغبغب. ومنها في بلاد الاغتراب العالم الفيزيائي سعيد فارس مغبغب، وتوفيق المغبغب أكبر رجالات الجالية اللبنانية في الأورغواي، وفؤاد ميشال مغبغب أحد الأعضاء السبعة المنتخبين في مجلس القضاء الأعلى في أميركة، والمهندس الإلكتروني نقولا مغبغب وغيرهم.

مغربل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي يطلق على من يغربل الحنطة قبل تصويلها، وهو من جملة صنّاع المطاحن، ولعلّ جدّ هذه الأسرة الأول كان يحترف هذه المهنة فسمي باسم حرفته، والمقول إن الأسرة في الأصل فرع من بني منيمنة (راجع منيمنة)، وأشهر من أنجبته أبو سليم محمد المغربل أحد مؤسسي جمعية المقاصد الإسلامية، والقاضي الشرعي الشيخ محمد المغربل في زماننا.

مغربي

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في كفرسلوان والقلعة بقضاء عاليه، والمسلمين السنّة في صيدا وطرابلس، عربي منسوب إلى المغرب.

أما الموحدون الدروز فاسمهم تصحيف للقبهم القديم أمراء الغرب كما يروي أحد أبنائهم (انظر كتاب التنوخيون ص ٥٥ و ٧٤) وبعض الباحثين يقول إن آل المغربي قبيلة كانت تقطن منطقة

الغرب لذا أطلق على أبنائها هذا الاسم، وهم تنوخيون من بني فوارس، جاءوا إلى كفر سلوان من سرحمول كما في (قواعد الآداب ٤٨) وكان لهم النفوذ والسلطة في المتن، وفي قسم من البقاع، ثم ضعف نفوذهم في عهد الأمير فخر الدين الثاني، وانحدروا في أواسط القرن ١٩ م إلى مستوى العامة، ومنهم في بلدة كفر سلوان فرع باسم الخضر وفرع باسم بحمد. وأشهر من برز منهم قديماً المقاطعجي سلمان بحمد بن يوسف المغربي وكيل الدروز في المتن خلال الأحداث الدامية التي وقعت سنة ١٨٤٥ م، ومعاصرنا أبو محمد سلمان الخضر المعروف بالمغربي.

وأما المسلمون السنّة فهم أسرتان مغربيتان حقاً، إحداهما وهي الأسرة الصيداوية البيروتية حوّلت اسمها في زماننا إلى دارغوث ذهاباً إلى أن نسبها ينتهي إلى أمير البحر التركي طورغود باشا المحرّف اسمه إلى دارغوث المتوفى والمدفون في طرابلس الغرب سنة ١٥٦٤ م وله جامع باسمه (راجع دارغوث)، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في مطلع هذا القرن الشيخ كمال المغربي مفتي صيدا عام ١٩١٤ م، والشيخ محمد كامل المغربي رئيس مجلس المعارف، وأحد مؤسسي مقاصد صيدا. والثانية وهي الأسرة الطرابلسية التي هي من السلالة نفسها، ولكنها احتفظت باسم الشهرة المغربي، وأشهر من برز منها قديماً الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر المغربي المتوفى سنة ١٧٧٧م مفتي طرابلس الشام واللاذقية مقدار ٤٥ سنة، ثم شيخ الإسلام ومفتي السلطنة، والشيخ مصطفى المغربي عضو إدارة طرابلس في عهد المتصرف التركي إبراهيم باشا وكانت وفاته سنة ١٨٨٦ م، والشيخ عبد الرحمن المغربي (١٨٦٦ - ١٩٣٤) أحد علماء طرابلس في القرن ١٩ م. ومن مشاهيرها حديثاً العلاّمة اللغوي الشيخ عبد القادر المغربي (١٨٦٧ - ١٩٥٦) عضو المجمع العلمي العربي بدمشق ثم رئيسه، وله عدد من الأبحاث والتآليف.

مغلبيه

(ويقال أبو مغلبيه وصوابه مغلباي على ما روى صاحب سلك الدرر ١: ٨١ حين عرّف بأحمد أبي الغيث الشهير بمغلباي الحنفي المدني خطيب المدينة المنورة (١٦٥٩ - ١٧٢١). اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في الشبانية وضواحيها، سبق الكلام عليها تحت اسم الزهيري (راجع الزهيري)، والمقول إنّ أجداد هذه الأسرة قوم من أبو ظبي قدموا إلى قرية القبّة في وادي التيم في أوائل القرن ١٢ م، ثم نزلوا في طيروش والمغيثة أولاً، ثم انتقلوا إلى عين دارة، ومنها انحدروا إلى الشبانية موطن آل الصوّاف اليمنيين، وممن عرف منهم قاسم حيدر بومغلبيه مختار القرية في زمن المتصرفية.

مغني

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من أغناه الله إذا جعله غنياً، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في جل الديب وخربة الحدث لا نعرف عن أصولها شيئاً، وممن عرف منها جوزف مغني، والياس شكري مغني، وغيرهما.

مغنيّة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في طير دبا بجبل عامل، عربي مصحّف فقيه كما روى لي النسابون، والمقول إن جدّ الأسرة هو علي بن حسن الذي أعقب محمد الذي أعقب الشيخ محمود الذي أعقب العالم الجليل الشيخ حسن أو الشيخ حسين مغنية، وهذا ولد له ولدان هما علي

وحسين اللذان ذهبا إلى النجف الأشرف لطلب العلم، ثم عاد علي إلى جبل عامل فأخذه الشيخ مقبل علي الصغير إلى الحلوسية، وأما أخوه حسين فسكن طير دبا ودفن فيها (راجع أعيان الشيعة ٥: ٣١٥ و ٩: ٢٠٣).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة العلامة الشيخ جعفر مغنية الأستاذ الماهر في العلوم العربية (ت ١٨٦٦)، والشيخ محمد مهدي آل مغنية صاحب كتاب (جواهر الحكم)، والشيخ عبد الكريم مغنية (١٩٠٣ - ١٩٣٥)، والشيخ حبيب مغنية قاضي صور الشرعي في عهد الانتداب، والشيخ علي مغنية قاضيها في عهد الاستقلال، والعالم الفقيه الشيخ محمد جواد مغنية (١٩٠٤ - ١٩٧٩) رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الجعفرية العليا الأسبق، وصاحب المؤلفات المعروفة، وعبد الله مغنية القاضي المدني في وزارة العدلية (ت ١٩٩٣)، وولداه الدكتور غسان مغنية، والمهندس نوفل مغنية.

مغيزل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في النفاخية بقضاء صور، عربي تصغير مغزل، وقد يعني الحبل الدقيق. وهذه الأسرة لم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من برز منها المحامي والنائب ووزير البيئة السابق المغفور له جوزف مغيزل (ت ١٩٩٥) وهو كاتب سياسي واجتماعي مرموق، وله عدة مؤلفات، ونجله الدكتور فادي مغيزل. وفي طنبوريت بقضاء صيدا فرع من هذه الأسرة.

مغيط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في القلمون، عربي بمعنى البالغ الطول كأنه ممدود مدًّا من طوله، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

المفتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهو لقب يطلق على من تعينه الدولة ليجيب عما يشكل من المسائل الشرعية، وهذه الأسرة من بني فتح الله المغاربة الذين نزحوا إلى طرابلس الشام ومنها إلى بيروت وغلب عليهم لقب المنصب الذي شغله جدهم عبد اللطيف فتح الله الذي تولى إفتاء مدينة بيروت في أيام أحمد باشا الجزار، ولا علاقة قربى تربط هذه الأسرة وأسرة فتح الله غندور الشيخ (راجع فتح الله)، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً ممن يحمل اسم الشهرة المفتي: محمد المفتي عضو المجلس التمثيلي عام ١٩٢٢ والقاضي الشرعي لمدينة بيروت عام ١٨٤٤ م، ومحمد فتح الله المفتي محرر الوثائق في المجلس الشرعي. ومن مشاهيرها حديثاً رشيد عبد الكريم المفتي، ومصباح عبد اللطيف المفتي، وخليل أمين المفتي وغيرهم.

مفـرّج

اسم أسرة من الأسر المسيحية موزّعة في بشمزين بالكورة وفي عين الزيتونة وبرمانا وبيت مري بالمتن، وفي عين زحلتا بالشوف وفي قرى أخرى سنأتي على ذكرها، عربي من فرّج الشيء بمعنى وسّعه.

وهذه الأسرة لعلّها غسانية من قبيلة المفارجة، وهي قبيلة عربية يردّها النسّابون إلى مفرّج بن سالم بن راضي، كانت منازلها جنوب دمشق وشرقها في حوران بشكل خاص كما في (لطف السمر ٢: ٦٨٦) وقد نزح منها إلى لبنان من سرغايا الشام جدّ الأسرة الأول موسى مفرّج وسكن بشمزّين الكورة التي نزح منها جد الأسرة في المتن والشوف أبو عقل هارون مفرّج الذي جاء إلى أرض بنابيل،

وجعل سكناه عين الزيتونة التي بناها أحفاده، وهناك نما أحفاد هارون مفرّج هذا، وتفرّع منهم في ما بعد غسطين وناصيف وسركيس بالإضافة إلى هارون ومفرّج (راجعها في مواضعها)، ولبني مفرّج هؤلاء صلة نسب بآل البتروني وحبيب أو أبو حبيب والزاخم (راجعها)، كما لهم فروع في كل من كفرقاهل والبربارة وبيت مري وبرمانا وبقسميا وراشيا الوادي. وهناك من يقول إن بني مفرّج فرع من آل خليفة في إهمج (راجع خليفة).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً أسعد مفرّج الذي أصبح شيخاً على المتين عاصمة اللمعيين، وتوفيق مفرّج عضو المؤتمر السوري عام ١٩٢٠، ومن مشاهيرها حديثاً النائب ميشال مفرّج عضو مجلس النواب السادس (١٩٤٧)، والأطباء: الدكتور عماد سامي مفرّج أستاذ الطب النسائي في واشنطن، والدكتور عفيف مفرّج النقيب السابق لأطباء لبنان، والمولّد وطبيب الأطفال الدكتور إبراهيم مفرّج، والمحامي الدكتور جورج مفرّج وجميع هؤلاء من بشمزين، وفؤاد مفرّج الدكتور في الحقوق وهو من برمانا، وطوني بشارة مفرّج مؤلف (الموسوعة اللبنانية المصورة).

مفوّض

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مرجبا، عربي من فوّض إليه الأمر إذا أوكله إليه وسلّمه إيّاه وأعطاه تفويضاً لينوب عنه فيه. وممن عرف من أبناء هذه الأسرة يوسف نعوّم مفوض، وسامي والياس مفوض.

مقبل

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في مجدل ترشيش والغازية وكفر حتى، والمسيحيين في وادي شحرور العليا وعين الجديدة وبيت مري والشويفات وعشاش زغرتا، عربي بمعنى الآتي نحوك، والعامة تعني به الزرع الذي يأتي بغلّة كثيرة، وهو في التاريخ اسم فرقة من الصرايرة إحدى عشائر الكرك في شرق الأردن، واسم بطن ينتسب إلى النواصر من تميم كما في (معجم قبائل العرب ٣: ١١٣١) ولا يبعد أن تكون الأسرة بفرعيها الإسلامي والمسيحي من سلالة هذه القبائل التي أرسلت إلى لبنان بعد الفتح، وأشهر من عرف منها المهندس سمير مقبل وزير البيئة الأسبق.

مقداد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في مقنة وحوش الرافقة وفي فرون ولاسا ومجدلون بعلبك وضواحي بيروت، عربي من قدَّ الشيء يقدّه قدًّا إذا شقّه طولاً، ويمكن أن يكون بمعنى الحديدة التي يقدّ بها، سمّى العرب به، وممن سمي به المقداد بن الأسود الكندي وهو من أولياء طائفة الدروز الذي يعتقدون بكرامته ويستغيثون به، ولعلّ أبناء هذه الأسرة من أعقابه، وقد كان منشأهم الأول لاسا في بلاد جبيل، ثم نزح بعضهم عنها في أيام النزوح إلى الأماكن المذكورة. وأشهر من عرف منهم: العميد عبد الكريم مقداد، والقاضي كمال مقداد، ومانع المقداد قائمقام الهرمل الحالي، والشيخ رضوان كامل المقداد رئيس المؤسسة الخيرية لأبناء جبيل وكسروان.

المقدسي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت وفيع وبتعبورة وكفرعقا ورياق ورماح شيخلار والعوينات وبزعون والتليل والقرين وكفرزينا ومجدليا، عربي يراد به من يزور بيت المقدس أو القدس الشريف. وهذه الأسرة اختلف في أصلها، فقال بعضهم إنها قدمت من وادي النصارى في قضاء حصن الأكراد، وأصلها من عكار، فيما قال صاحب (تاريخ كفر عقا): إن عائلة المقدسي تعود إلى بني غسان،

أتت من حوران سنة ١٥٢٠ م إلى البترون وبعبورة، ومن ثم إلى كفرعقا. وأشهر من برز منها المربي والصحافي والأديب الظريف والمعلّم جرجس الخوري المقدسي (١٨٦٩ - ١٩٤١)، وأستاذ الأجيال وأحد أعلام الأدب المربي الدكتور أنيس الخوري المقدسي، وله عدد كبير من التصانيف، ونجلاه الدكتور نديم المقدسي، والوزير السابق الدكتور سمير المقدسي، ومنها المربية الخالدة الذكر وداد المقدسي رئيسة المدرسة الأهلية الشهيرة، وهي ابنة المعلم جرجس، وأخوها المهندس بهيج جرجس الخوري المقدسي (راجع الخوري المقدسي).

المقدّم

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في طرابلس، والشيعة في مليخ وزبدين ووادي جيلو بجبل عامل، والموحدين الدروز في شملان. عربي كان يعني في عهد الإقطاع قائد الجيش وآمره، ثم اتخذ معنى من يتولّى مقاطعة أو ناحية يقطعه إياها الأمير أو الوالي أو السلطان على مبلغ معلوم من المال.

أما المسلمون السنة في طرابلس فيروي الرواة أنهم أسرتان تلقّبان بالمقدم ولا قرابة بينهما على ما ورد في كتاب (طرابلس الشام في النصف الأول من القرن العشرين للميقاتي ص ٨٥): الأسرة التي منها راشد المقدم عضو مجلس النواب الرابع (١٩٣٧م) وحفيده فاروق قائد حركة ٢٤ تشرين الوطنية، والأسرة التي برز منها في مطلع هذا القرن أحمد المقدم عضو بداية محكمة طرابلس في العهد العثماني، وابن أخيه الشيخ منير القاضي الشرعي ومدير الأيتام في طرابلس، والقاضي عفيف، والمربي الأستاذ فضل المقدم رئيس دائرة التربية الوطنية السابق في الشمال ورئيس رابطة إحياء التراث الفكري (ت ١٩٩١ م).

ورأيت عبد الله نوفل صاحب كتاب (تراجم علماء طرابلس وأدبائها) يقول وهو يكتب ترجمة الشيخ إسماعيل بن محمد بن أحمد المقدم: إن أحد أعضاء هذه الأسرة (عزت المقدم) أهداه نبذة عن تاريخ أسرته يقول فيها: إن أسرة المقدم أصلها من جهات نابلس من آل البرقاوي وجرار، ويقال إنها من سلالة الأمير شمس الدين ابن المقدّم الوارد ذكره في كتاب «الروضتين» على عهد السلطان الشهيد نور الدين.

غير أنه قد ثبت لديّ أن بني المقدم وآل عدره في طرابلس هم من فروع آل الشاعر، وهؤلاء كانوا معاصرين لآل معن في لبنان، سكن قسم منهم في جهات البترون، وعرفوا بالمقدّمين آل الشاعر وكان مقرّهم تولا، ثم على أثر مخاصمات حزبية رحلوا من تولا إلى عكار، فتلقّاهم آل سيفا بالإعزاز والإكرام، ولما وقع اختلاف بين الطوائف في بلاد العلويين انتدبت الحكومة المقدمين آل الشاعر لإخماد الفتنة فأخمدوها، وضبطوا القلاع وسكنوا فيها، وهي قلعة الخوابي والمرقب وطرطوس وعرفوا هناك بآل عدره نسبة لجدهم عدرا الكبير. وقولي هذا لا ينفي أن تكون أصول الأسرة البعيدة من نابلس من آل البرقاوي وجرار المنسوبين إلى برقه، وهو يتلاءم مع ما أوردناه عند الكلام على بني الشاعر (راجع الشاعر).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: علي المقدم وكيل الأمير علي اليوسفي في بداية القرن ١٧م، والشيخ إسماعيل أحد أكابر سراة الفيحاء وأعيانها المشار إليهم بالبنان، وأخوه علي نقيب الأشراف في طرابلس وشيخ الطريقة النقشبندية فيها، ومحمد

علي المقدم عضو مجلس الإدارة في طرابلس، وشقيقه عبد الرحمن الذي عين رئيساً لمجلسها البلدي، وأمين المقدم أحد أعيانها في عهد إبراهيم باشا، والأديب عزت المقدم مؤلف كتاب «خاطرات الماضي وأحلام المستقبل».

وممن برز أيضاً من أبناء المقدم الآخرين أمين المقدم عضو مجلس النواب المنتخب سنة ١٩٣٤م، وراشد المقدم عضو مجلس النواب الرابع، وفايز المقدم عضو مجلس النواب السادس (١٩٤٧ م).

وأما المسلمون الشيعة من آل المقدم في جبل عامل فهؤلاء أصلهم من جزين، وينتمون إلى الخزرج والأنصار كما في (خطط جبل عامل ٧٢ و ٣٠٥)، وأشهر من عرف منهم محمد المقدم عضو مجلس وكلاء الطوائف، والمحامي محمود المقدم رئيس دائرة التربية السابق في لبنان الجنوبي وهو من مليخ، وجهاد المقدم أحد كبار المحاسبين في مستشفى الجامعة الأميركية وهو من زبدين، ومن الباحثين من يزعم أنهم كانوا في بلاد جبيل وطردهم الحماديون مع بني المستراح (انظر كتاب كسروان وبلاد جبيل).

وأما الموحدون الدروز من آل المقدم فلم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من عُرف منهم المحامي سليم المقدم المتوفى سنة ١٩٣٤، وكامل بن سليم المتوفى سنة ١٩٧٥ وهو عالم اقتصادي له سلسلة دراسات توجيهية في الاقتصاد والمال والاجتماع.

مقساسي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي عامي يطلق على نوع من العنب حبه صغير أبيض بلون الحنّاء مائي حلو، لعل الجد الأول للأسرة لقب به على سبيل المشابهة، وغدا اللقب علماً على أسرته من بعده.

مقشّر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنة في دير دلوم، والشيعة في عديسة وبيت ياحون وحداثا، والمسيحيين في طبرجا وحارة صخر ودرعون، عربي بمعنى المكشوط الجلد، ومَنْ يتقشر أنفه من الحر، والشديد الحمرة. لعلَّ الجد الأول للأسرة لقّب به لانقشار جلده، وأصبح اللقب من بعده علماً على أسرته. وهو اسم قديم سمي به أبو الفتح منصور بن المقشّر الطبيب المصري النصراني (ت ١٠٠٣ م). ولم تمدنا المصادر بشيء عن تاريخ الأسرتين.

مقصد

اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في برمانا، عربي بمعنى من يقصد إليه الناس قصداً ويعتمدون عليه. والذين يعنون بتاريخ الأسر يقولون: إن أصل الأسرة من آل علوان كما في كتاب (دروز بيروت)، وأشهر من أنجبته الطبيب الدكتور علي مقصد، والمهندس الزراعي أسعد مقصد، وسامي مقصد رئيس تحرير مجلة «مشوار».

مقصود

اسم أسرة من الأسر المسيحية في وادي الست بالشوف وبيت شباب وعين علق بالمتن، عربي بمعنى من يقصده الناس قصداً ويؤمونه ويطلبونه بعينه.

أما آل مقصود في وادي الست فالمقول إن أصلهم من إهمج، قدموا منها إلى بيقون الشوف حيث لايزال لهم أقارب فيها وذلك من نحو ٢٤٠ سنة، ثم إلى وادي الست من نحو ٢٠٠ سنة ولهم أقارب في زحلة يدعون بيت مقصود، وهؤلاء يقال إنهم ينتسبون إلى جدهم الخوري متري الذي قدم

إلى رومية المتن ثم إلى زحلة، كما يقال إن آل مقصود في وادي الست لهم صلة نسب بآل مشتف كما مر.

وأما آل مقصود في بيت شباب فهم فرع من آل يمين هناك (راجع يمين)، وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة مقصود كلوفيس مقصود.

مقلّد

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في جرجوع ومليخ ودبين واللويزة وعرب صاليم وتبنين وأرنون والنبطية وحبوش والريحان، والموحدين الدروز في صليما بعبدا، والمسيحيين في القليعة بقضاء مرجعيون. عربي صوابه بتشديد اللام وفتحها، وهو لقب تحول إلى اسم، كان يطلق على السيد الذي قُلّد أموره، وعلى موضع القلادة وموضع نجاد السيف، وعلى السابق من الخيل الذي يقلّد شيئاً ليعرف أنه قد سبق، سمي العرب به، وممن سمي به مقلّد الذهب أحد سادات العرب، ومقلّد بن كليب بن ربيعة بن صعصعة من هوازن (جد جاهلي)، وهو في التاريخ اسم بطن من بجيلة من القحطانية كما روى ابن دريد في (الاشتقاق) واسم بطن من العرب كان منه دولة بني المقلّد في الموصل كما روى ابن خلدون في (تاريخه ٦: ٣٠٥). كما كان منه نور الدولة دبيس بن علي بن بن مزيد الأسدي صاحب الحلة والنيل كما روى ابن الأثير في تاريخه «الكامل» في حوادث سنة ٤١٩هـ، وأبو المنيع قرواش بن المقلّد العقيلي الذي كان صاحب الموصل، والمقلّد بن المسيّب الذي كان أميرها كما روى ابن الأثير في حوادث سنتي ٤٤٤ هـ و ٣٨٦ هـ وفيهما يذكر أن بني مقلدّ هم من بني عقيل. يقول الدكتور محمد علي مقلّد في نبذته التي كتبها لي عن آل مقلّد: وهذه الاستعمالات المختلفة لكلمة المقلد أو لكلمة مقلّد الواردة عند ابن الأثير لا تحجب الصلة القائمة بين هؤلاء الأشخاص «المقلدين» الأسديين تارة، الكنانيين تارة أخرى، أو العقيليين طوراً، فهم شيوخ لفروع من قبيلة أسد، وبنو عقيل بطن من بطونها، وفي مقلّد يجتمع آل المسيّب وآل مقن، وسوف نرى أن بني مقن أسسوا قرية لهم في البقاع تسمى مقنة.

وإن الذي يقرأ كتابي «العصا» و «الاعتبار» للأمير أسامة بن منقذ الكناني يلحظ في مقدمة كتاب «العصا» أن أبا الحسن علي بن المقلد جدّه، وأن ناشر كتاب «الاعتبار» وهو المؤرخ فيليب حتي يقول في مقدمته: «ذاك هو أسامة بن مرشد بن مقلد ابن نصر بن منقذ»، ثم يقول: «وكان صالح المرداسي صاحب حلب، قد منح الأمراء المنقذين من بني كنانة عام ١٠٢٥م قطاعاً في جوار شيزر، فتمكن أحد هؤلاء الأمراء مقلد من الاستيلاء على كفر طاب سنة ١٠٤١م. وجاء بعده خلفه أبو المتوّج مقلّد بن نصر الذي بسط سلطته إلى العاصي وبنى حصن الجسر عند قدمي شيزر ليقطع عنها المدد. ولكن البلدة بقيت بيد البيزنطيين إلى أيام سديد الملك، وعند وفاته عام ١٠٨١ م عقبه ابنه عز الدولة وأبو المرهف نصر، وهو مع اشتهاره بالورع وحب السلام تولى إلى حين، بالإضافة إلى شيزر، أفامية وكفر طاب واللاذقية». وهذه النبذة تدلنا على أن آل مقلد ومن هم من سلائلهم حكموا إلى الموصل والحلة قسماً من بلاد الشام.

أما المسلمون من آل مقلد في لبنان فهم في جرجوع ومليخ ودبين من سلالة ثلاثة إخوة ينتمون إلى آل مقلّد المذكورين ـ كما تروي تقاليدهم ويقصه المسنّون منهم ـ هربوا من العراق إلى لبنان

وسكنوا القرى الثلاث، فأما الذي سكن منهم في مليخ فغلب عليه وعلى سلالته لقب أبو ملحم (راجع أبو ملحم)، وأما الذين سكنوا في جرجوع ودين، فظلوا يحملون اسم مقلّد، ولقّبوا بالمشايخ، ومنهم بنو مقلّد في بقية النواحي، وهذا يجعل الفكر يذهب إلى القول إنهم حقّاً من سلالة بني دبيس الأسديين أمراء الحلة السيفية بالعراق كما روى السيد محسن الأمين في (الخطط) والشيخ سليمان ظاهر في «معجم قرى جبل عامل».

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في جرجوع: الشيخ أحمد حسن مقلّد شيخ صلحها في زمن المتصرفية، والشيخ أبو علي محمد نصر الله مقلد، وسليمان محمد مقلد، والدكتور محمد علي مقلد الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وهو الذي قدّم لنا نبذة موثقة عن تاريخ الأسرة يستحق عليها الشكر والتقدير، والشاعران عبد الحسين مقلّد ونجله النقابي البارز عفيف، وسليمان مقلد وأولاده ومعظمهم مهندسون في أميركة، وأبو غسان محمد موسى مقلد وهو كاتب صحفي وولداه المهندسان المشهوران تامر وغسان، ورضا عيسى مقلد وولده المخرج السينمائي جمال، والدكتور عاطف مقلد وهو أستاذ في كلية الحقوق ومفتش أول مالي، والقاضي شبيب محمد مقلّد رئيس معهد الدروس القضائية، والأطباء الدكتور ياسر رضا مقلد المتخصص في الأمراض النسائية، والدكتورة سناء فيصل مقلد الاختصاصية في أمراض الحساسية والربو، والدكتور فضل حسن مقلد أستاذ العلوم الرياضية في الجامعة الأميركية، والدكتورة سحر حبيب مقلد الأستاذة في الجامعة الأميركية أيضاً.

ومن أبرز وجوههم في بقية المناطق الأديب الشاعر محمد يوسف مقلد في تبنين، وخليل علي مقلد في الريحان، والحاج علي خليل مقلد في اللويزة، وحسين الحاج نصر الله مقلد في عرب صاليم، وجعفر مقلد في التبطية، وعلي أحمد مقلد في أرنون، وعبد الكريم سعيد مقلد في حبّوش.

وأما الموحدون الدروز من آل مقلد في صليما فهم من جب مطر، ورحل قسم كبير منهم إلى قرية الدير علي في جبل الدروز.

وأما المسيحيون من آل مقلد في القليعة بقضاء مرجعيون فهم فرع من سلالة آل الهاشم (راجع الهاشم).

مقوَّم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في درعون، عربي بمعنى من يقوِّم الشيء أي يعيّن قيمته أو يقوّيه بعد اعوجاجه. والمقول إن أصل الأسرة من بلاد البترون من قرية دوما، قدموا سنة ١٦٢٠م وسكنوا درعون كما يروي الحتوني في (المقاطعة الكسروانية ٧٣)، ويروي المعلوف أنهم جاؤوا دوما من دبّية طرطوس، ونشأ منهم أنطون بن يوسف المقوّم الذي حرف اسمه إلى (نطين) وجاء معه إخوته الثلاثة يوسف وأسعد وجرجس، فتركوها وسكنوا درعون، ومنها ذهب يوسف إلى الخنشارة فنشأ منه بنو القاصوف فيها وفي زحلة، أما أسعد فسكن الشوير، ونشأ منه بنو قيامة فيها (راجع قيامة) ومن بطونهم بنو الدرعوني وأبي سعد في درعون (انظر الدواني ٦٩٢)، فيما يقول صاحب (النبذة التاريخية عن عائلة المقوّم وفروعها): المعروف لدى الأقدمين أن جدّ آل المقوّم ينتمي إلى جمعة الحلو الذي هاجر مع أولاده وأقربائه من عين حليا قرب بلودان إلى جبة بشرّي، ومن جبة بشرّي انتشر أولاده وأحفاده الذين عرفوا بالعناحلة، وتألفت منهم فروع وعائلات كثيرة بأسماء مختلفة (انظر الحلو ومن تفرع عنه

من العائلات)، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً المطران أمبروسيوس، وحديثاً الياس المقوّم، ولبنان أنطوان المقوّم.

المقيّر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مزرعة يشوع وغزير وريفون، عربي معناه من يطلي المراكب الخشبية بالزيت أو بالقار أي الزفت، سمّى العرب به كما في (المشتبه)، والمقول إن بني المقيّر هؤلاء أصلهم من المنية (طرابلس) وهم وآل الأشقر وزكور وسمعان وعساف من أرومة واحدة كما يروي مؤلف (عائلة الخوري تادي ص٣٠٧). فيما يرى بعضهم أنهم قدموا من المنى بالكورة، وهم من سلالة شهوان (راجع شهوان).

مكارم

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في راس المتن والعبادية وعيتات، عربي جمع مكرمة إذا كان مفتوح الميم، وإذا كان مضمومها فهو بمعنى المُفاخر بالكرم، ومَنْ يهدي إلى غيره شيئاً ليكافئه عليه. والمقول إن الأسرة عربية تنتسب إلى مكارم وهو الجدّ الأول الذي قدم من الجبل الأعلى قرب حلب منذ ثلاثة قرون ونصف القرن، فسكن البقاع، وتملّك بعض القرى في نواحي بعلبك، ثم بسبب خلاف بين آله وبين جيرانهم اضطر آل مكارم في أوائل القرن الماضي إلى الجلاء عن المنطقة والذهاب إلى قرية راس المتن التي مازالت موطن بعضهم إلى الآن، ومنها امتدّ نسلهم إلى الأماكن الأخرى، فسكن بعضهم بيصور، وبعضهم الآخر العبادية.

وفي نحو سنة ١٨٣٥م ذهب أحد أبناء الأسرة كنعان مكارم وسكن عيتات، بعد أن سكن مدة في بيصور عند أحد أقربائه من آل مكارم الذي أصبحت ذريته في ما بعد تنتمي إلى آل ملاعب وتحمل اسمهم، ثم لحق به إلى عيتات أيضاً حمود بن زين الدين مكارم وابنه سلمان جدّ آل مكارم في عيتات الذين كان من ألقابهم أيضاً أبو كشك، أما مكارم فذهب بعدئذ إلى الشويفات وانضم إلى آل صعب وحمل اسمهم (انظر معجم أعلام الدروز). ويساورني الظن بأن الأسرة ربما كانت تنتمي في أصولها البعيدة إلى المكارمة وهم من أهم قبائل اليمن كما في (معجم قبائل العرب ٣:١١٣٤).

وأشهر من برز من أبناء آل مكارم في راس المتن: سلوم ويوسف وعلي وداود أولاد مونس مكارم، والشيخ أبو علي قاسم مكارم، أحد رجال الدين والتقوى، والشيخ أبو الحسن نايف مكارم، والدكتوران بشير وياسر مكارم، والقناصل كمال وسهيل وعصام أبناء نجيب مكارم.

وممّن برز منهم في عيتات جدهم حمود زين الدين مكارم أحد وجوه قومه الذي رحل من راس المتن إلى بيصور ثم إلى عيتات، والشيخ عبد الكريم مكارم الذي شارك في الثورة السورية الكبرى (ت١٩٩٣م)، ورجل الأعمال والمبرات المغترب عصام فايز مكارم رئيس جمعية التعاضد المكارمي في راس المتن وأحد مؤسسي المؤسسة المتحدة للإنماء «هولدنغ» في لبنان وعضو مجلس إدارتها، والشيخ نسيب سعيد مكارم خطاط ملك العراق الخاص، وخطاط الجمهورية اللبنانية، والخبير الفني لدى المحاكم، والعضو في المجمع العلمي الدولي وفي الأكاديمية اللاتينية وفي أكاديمية فكتور هوغو وغيرها (١٨٨٩ - ١٩٧١م)، ونجله الدكتور سامي نسيب مكارم أستاذ الفكر الإسلامي في الجامعة الأميركية ورئيس دائرة الأدب العربي ولغات الشرق الأدنى في الجامعة الأميركية سابقاً، ومدير مركز

دراسات الشرق الأوسط فيها سابقاً، وله عدد من التآليف، وهو إلى جانب مهماته الأكاديمية فنان اتخذ الحرف العربي مجالاً لفنه، وأقام عدداً كبيراً من المعارض في لبنان والعالم، ومن أبناء الأسرة الأعلام أيضاً فايز مكارم مدير عام وزارة الأنباء ومدير اليانصيب الوطني سابقاً، ومنهم المهندس سماح مكارم المدير العام السابق لوزارة الأشغال العامة، والمهندس الزراعي الدكتور سليم مكارم، وعصام مكارم رئيس مجلس إدارة شركة دار التجارة ومديرها العام.

مكاري

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في إهدن وزغرتا وسرعل بقضاء زغرتا وبينو وجبرايل عكار وأنفة بقضاء الكورة وقرنايل بالمتن. عربي يطلق على من يكري الدواب من خيل وبغال ويؤجرها للركوب وحمل البضائع من بلد إلى بلد، ومن الدارسين من يقول إن اسم أسرة مكاري المسيحية مأخوذ من مكاريوس، ولكني رأيت العرب يسمون المكاري، وأشهر من سمّي به في تاريخهم جدّ موسى بن هارون المكاري وكان له ببغداد بغال يكريها إلى خراسان.

أما المسلمون من آل مكاري فيقال إنهم من أسرة مكاري الشمالية، جاءوا إلى صيدا ثم إلى بيروت، وأشهر من برز منهم الطبيب الدكتور شفيق مكاري.

وأما المسيحيون من آل مكاري فهم في قرنايل من قرية إدّة البترون، ويُقال إنهم من بني الأشقر، وهم في إهدن وزغرتا من سرعل ولهم صلة نسب مع آل حرقوص (راجع حرقوص)، جدّهم الأول جرجس مكاري، ومن مشاهيرهم الشيخ قبلان عيسى مكاري، ومن أسرتهم فروع غلب عليها لقب يونس وأبو سعدى والسكاف والحبيس والبزاك وبولس، وهم في بقية المناطق من الأصول الإهدنية على ما يبدو، وأشهر من عُرف منهم في جبرايل إبراهيم عبد الله المكاري مختار القرية، والعميد الركن تيودور مكاري قائد الدرك الحالي، وفي أنفة الشيخ جبران مكاري منشيء المدرسة العلمانية في قريته في مطلع هذا القرن وصاحب جريدة «النهضة»، ونجله المهندس فريد مكاري وزير الإعلام الحالي، وفي زغرتا الشيخ سيمون فريد بولس مكاري.

مكاريوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل بمعنى السعيد أو المغبوط أو المطوّب أي المبارك، وقد يختصر فيُقال مكاري ومقار، سمّي به عدّة قديسين ونسّاك في تاريخ المسيحية، وهم سموا به تيمّناً بهؤلاء القديسين والنسّاك، وهو أيضاً اسم أسرة من الأسر المسيحية في إبل السقي بقضاء مرجعيون اشتهر منها شاهين بك مكاريوس أحد أعلام النهضة الأدبية والعلمية (١٨٥٣ - ١٩١٠م)، ومريم مكاريوس إحدى المصلحات الاجتماعيات (١٨٦٠ -)، وسعيد مكاريوس.

مكاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا وعين الزيت بعكار، عربي منسوب إلى مكة نسبة شاذّة، وهذه النسبة تفيد أن أصل الأسرة من مكة، ولا نعرف تاريخ هجرتها إلى لبنان، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة في بيروت القاضي الشرعي العلامة الشيخ محيي الدين مكاوي، والسفير والوزير السابق جميل مكاوي، والسفير الحالي خليل مكاوي رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسيف، وعثمان مكاوي رئيس وكالة عثمان مكاوي البحرية، وولده

جهاد مكاوي. ومن مشاهيرها في صيدا سعيد مكاوي عضو جمعية المقاصد الخيرية فيها.

وفي حارة صخر وساحل علما بكسروان أسرة مسيحية تحمل اسم مكاوي جاءت إليهما من غزير، ولعلها من المسلمين الذين كانوا يقطنون هذه البلدة قديماً وتنصّروا تكيّفاً مع البيئة.

مكتّف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهو لقب تحوّل إلى اسم ويعني في العربية المشدود بالكتاف، وهو حبل تشدّ به يد الرجل إلى خلف كتفيه. سمّيت به إحدى الأسر الدمشقية وهي فرع من آل الصيفي حمل لقب المكتف وأول من حمله الخوري عازار بن يوسف الصيفي المكتف. وأشهر من عُرف منها في لبنان أنطوان مكتّف رئيس مجلس إدارة شركة مكتّف للتجارة.

مكحّل

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وعلي النهري، عربي يعني من اسودّت أجفان عينيه خلقة، ولم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخ هذه الأسرة في كلا البلدين، وممّن عُرف منها فيهما: فاروق مكحّل، وحسن مكحّل، وسامي محمد مكحل، وسليم مكحل، وحيدر سليم مكحل، وعارف حسن مكحل.

مكداش

(وقد يقال مكداشي) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعلّه تحريف بكداش وهو كلمة تركية تعني الحجر الصلب، وبه تسمّى عشيرة تركية الأصل لعلّ أبناء هذه الأسرة من سلائلها، وممّن عُرف منها: محمود محمد مكداش، وبدر الدين عدو مكداش، وزهير عدو مكداشي، والدكتور غازي مكداشي، وهو أستاذ في معهد الفنون الجميلة، وله بعض التآليف. ومن الباحثين من يقول إن أسرتي مكداش ومكداشي ليستا من أرومة واحدة.

مكرزل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدا وبيت شباب والكحالة وعين عار وعين العلق والفريكة والحبوس وقرنة شهوان وتربل. وهذه الأسرة يقول النسّابون: إنها من سلالة عائلة الزعنّي التي نزحت من تولا البترون سنة ١٦٦٤م وتفرّقت في كسروان والمتن، وكان من أبنائها رجل يدعى جرجس توجّه إلى بيت شباب وأخذ يبيع (الخردة) التي كان يحملها في عبايته المكرزلة على ظهره (أي المجموعة والمثنية بلغة العامة) فلقّب بـ «المكرزل» وهو جدّ عائلة المكرزل في النواحي المذكورة. وقد تفرّعت منها عائلات المندلق في عين عار والمجيدل، والمهاوج وواكيم في بيت مري والدليبة، وأبي شيبان في معلّقة زحلة.

ومما يجدر بنا ذكره أن عائلتي المكرزل وأبو جودة من سلالة واحدة هي سلالة بني الزعنّي (راجع الزعنّي والموسوعة اللبنانية المصورة ٢:١٩٠) ومنها بنو أبي حساب وأبي سعد.

وأشهر من أنجبته هذه الأسرة ممّن يحمل اسم الشهرة مكرزل الدكتور إبراهيم مكرزل خرّيج الآستانة سنة ١٨٩٧م وهو من عين عار، وسلوم مكرزل (١٨٧٩ - ١٩٥٢م) الصحافي المهجري الذي أسّس جريدة «الهدى» في فيلادلفيا (١٨٩٧م) ثم نقلها إلى نيويورك (١٩٠٣م) واخترع أمهات اللينوتيب العربية، ونعوم مكرزل (١٨٦٣ - ١٩٣٢م) أحد أركان النهضة الأدبية في المهجر وصاحب جريدة «الهدى» في نيويورك وهما من الفريكة، والخوري بطرس مكرزل من بيت شباب (١٨٢٨

- ١٨٨٨م)، ويوسف مكرزل منشىء مجلة «الدبور» الفكاهية الانتقادية عام ١٩٢٣م، وإميل مكرزل عضو مجلس النواب السابع (١٩٥١م)، والشاعر الأديب قيلان مكرزل، وله عدد من المؤلفات، وأخوه كمال مكرزل الشاعر بالفرنسية، ونجله الأديب سليم مكرزل، ومن الأسرة رجل الأعمال المعروف سيف مكرزل، والبروفسور الدكتور مارون مكرزل وهما من الكحالة.

مَكْرَم

من أسماء الذكور عند الجميع، من العربية وهو فيها مصدر ميمي بمعنى الكرم.

مكرّم

من الأسماء المشتركة بين الذكور والإناث عند الجميع، عربي بمعنى الكريم السخي.

مكسيم

(راجع مكسيموس).

مكسيموس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل بمعنى العظيم الكبير جداً، ومنه مكسيم. وهو اسم أسقف أورشليم (٣٣٤م) الذي قاوم الحزب الآريوسي.

مكش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في شكا، لا أدري إذا كان من العامية وهو فيها المقطّب الوجه، ولكنه يلفظ بكسر ميمه فهل هو الأداة التي يوضع فيها ما يلقّح به النخل وغيره؟ وهذه الأسرة أصلها من العاقورة ونشأ منها الخوري جرجس وولده خليل (انظر تاريخ العاقورة: ٤٦٢).

مكنّى

(وقد يكتب مكنا) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بتغرين، عربي بمعنى المسمّى بكذا، وهو في التاريخ اسم لعدة قرى في اليمن. والمقول إن الأسرة فرع من آل الحصري في غبالة (انظر عودة النصارى ص ٣٤). وفي الحلّوسيّة أسرة شيعية تحمل هذا الاسم هي فرع من آل علي الصغير.

مكنيّة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي مؤنث المَكْني وهو من يُتكلم عنه بشيء غير صريح يستدلّ به عليه، ولا أدري إذا كانت الأُسرة مغربية من سلالة أبي العباس المكني من أهل «المكنين» بالمغرب الأقصى المتوفى سنة ١٧١٠م، وهذه الأسرة تربطها في بيروت صلة نسب بآل بدر وجبر وحطب وسعادة، وأشهر من عُرف منها الموسيقار والملحن خليل مكنية.

مكوك

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس الشام، عربي بمعنى الطاس الذي يشرب به، والمكيال الذي يسع صاعاً ونصف الصاع أي نصف رطل إلى ثماني أواقي، وقد يعني وشيجة النسّاج التي تلفّ عليها الخيوط للحمة الثوب، والعامة يكنون بالمكّوك عمن يكثر الذهاب والمجيء على التشبيه له بوشيجة النساج، وهناك من يقول إن الاسم تركي من أصل فارسي. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في طرابلس المربي محيي الدين المكوك، وفي بيروت صالح المكوك، ومنها قديماً علي آغا المكوك الذي عاش في مطلع القرن ١٩م.

مكّي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت، والشيعة في تبنين وعنقون وجويا وإركيه وحبوش وجباع الحلاوة ودير الزهراني ورومين وعزة وبيت ياحون وفرون وقعقعيّة الجسر وقنيطرة صيدا وكفريا البقاع وكوثرية السياد ومحرونة والنبطية

والنميرية. عربي منسوب إلى مكّة مما يستدلّ أن الأسرة بفرعيها قدم جدودها منها.

أما المسلمون السنّة في بيروت فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم: الشيخ حسن مكي، وولده الأديب الدكتور أحمد مكي العميد السابق لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية، وأخوه محمود مكي.

وأما المسلمون الشيعة فالمقول إن أصل شهرتهم شمس الدين (راجع شمس الدين). وأشهر من برز منهم قديماً في جزين الشهيد الأول الفقيه الكبير العلامة محمد بن مكي الملقّب شمس الدين (١٣٣٤ - ١٣٨٤م) مؤسس مدرسة جزين الشهيرة سنة ١٣٧٠م، وصاحب «اللمعة الدمشقية في الفقه». واشتهر منهم في جباع الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي المتوفى سنة ١٦٤٠م، وفي حبوش اشتهر منهم العلامة حسن بن يوسف بن إبراهيم بن علي مكي (١٨٤٤ - ١٩٠٦م) مؤسس المدرسة الحميدية في النبطية وأحد أعيان جبل عامل النافذين، والسيد حسين محمود إبراهيم مكي (١٩٠٨ -) الحائز على درجة الاجتهاد من النجف ومؤلف كتاب «عقيدة الشيعة» والعقيد السابق عباس محمود مكي (ت١٩٩٣م) ونجلاه الدكتور عصام والمهندس محمود مكي، ومن مشاهيرهم في زماننا العميد زين مكي، وشقيقه المؤرخ محمد علي مكي (١٩٢٦ - ١٩٧٨م) وهما من اركيه، والمفتش التربوي الدكتور محمد كاظم مكي مؤلف كتاب «الحركة الفكرية والأدبية في جبل عامل»، والمؤرخ الدكتور عباس مكي وهو من حبوش، والدكتور نبيل مكي من جويا. وفي بنت جبيل أسرة من السادة الأشراف تحمل اسم مكي.

ملّا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، فارسي النطق كان الفرس يطلقونه على الرجل العالم إذا عظّموه، أصله مولى بمعنى السيّد، فحذف أعجام أهل فارس الواو وشدّدوا اللام فقالوا: ملّا. وهذه الأسرة كردية الأصل اشتهر منها الدكتور بدر الملّا الأستاذ السابق في الجامعة اللبنانية. وفي بعلبك أسرة شيعية تحمل هذا الاسم اشتهر منها المربي قاسم أسعد الملّا (١٩٠٠ - ١٩٧٠م).

ملاتيوس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل من ماليتون أو ماليتوس معناه العسلي.

ملّاح

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في صيدا وطرابلس وشمسطار وعين قانا وبوداي، والمسيحيين في ضبية وجلّ الديب والفريكة ومزرعة يشوع. عربي بمعنى بائع الملح، ويُطلق على النوتي صاحب السفينة لملازمته الماء الملح، وعلى متعهد النهر ليصلح فوّهته.

أما المسلمون فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم في طرابلس الشيخ جمال الملّاح، والشيخ نديم الملّاح (١٨٩١ - ١٩٧٣م) الأديب الفقيه واللغوي الموسوعي والمصلح الاجتماعي، وفي صيدا الشيخ حسن الملّاح.

وأما المسيحيون من بني الملّاح فأصلهم من مزرعة يشوع بالمتن، وفي الفريكة فرع منهم أصله من جاج، وممّن عُرف منهم الياس راشد الملاح مختار مزرعة يشوع، وعبد الله جان الملاح.

ملاط

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في بعبدا والحازمية ومزرعة يشوع، والمسلمين السنّة في القلمون. عربي أصله في اللغة من ملط الحائط إذا

طلاه بالملاط أي الطين، ولكنه يعني هنا معنى آخر سنورده.

أما المسيحيون من هذه الأسرة فأصلهم من قرية إدّة جبيل التي نزح منها جدّهم طانيوس إدّة إلى جبل لبنان في أوائل القرن التاسع عشر، واستوطن محلة الخريبة الواقعة بين بعبدا وحدث بيروت حيث أقام فيها حقبة من الزمن، ثم غادرها وقومه صعوداً إلى بعبدا، وهناك حدث أن أحد جدودهم «ملط» أي ضرب بسيفه رقبة عدو أحد الأمراء فلقب بالملاط، ومنذ ذاك الحين نُسي اسم إدّه وحل محله لقب الملاط، والمقول إن أصل هذه الأسرة الأول من يانوح، ونزحت منها إلى إدّة جبيل فبعبدا، وتربطها صلة نسب بآل إدّة المتحدّرين من أسرة مالك أبي الغيث (راجع أبي الغيث). ومن الباحثين من يقول إنها من سلالة يونان بن موسى أخي الشيخ حبيش جد الأسرة الذي جاء في فجر القرن ١٦ من دير الأحمر في بلاد بعلبك إلى يانوح وتوطّن إدّة جبيل وكثر نسله فيها (انظر أخبار الأعيان ١:٧٦). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة يوسف بك ملّاط رئيس دائرة الحقوق في زمن العثمانيين، والدكتور فارس بك ملاط، ونصري بك ملّاط، والشاعران: تامر الملّاط (١٨٥٦ - ١٩١٤م) وهو أديب لبناني تعلّم الفقه وتولى القضاء، وأخوه شاعر الأرز شبلي بك الملاط (١٨٧٥ - ١٩٦١م) الذي نشر شعره وشعر أخيه في ديوان سمّاه (ديوان الملّاط)، والمحامي وجدي الملّاط وهو وزير سابق، والطبيب الدكتور سمير ملّاط.

وأما المسلمون من آل ملاط في القلمون فلا أدري إذا كانت لهم صلة نسب بأسرة ملّاط المسيحية، وأشهر من عُرف منهم عبد الرحمن خداج ملّاط عضو مجلس بلدية القرية.

ملاعب

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في يصور والجاهلية، عربي اسم الفاعل من لاعب، وهو في التاريخ اسم بطن من بني نمير بن حكيم من العدنانية، واسم عشيرة في الأردن بمنطقة عجلون تعرف بالملاعبة، واسم بطن من ذوي عيّاض من قبيلة العوازم، وفرع من الجبور في الرميثة من السماوة كما في (معجم قبائل العرب ٣:١١٣٥م).

أما الأسرة في لبنان فيحتمل أن تكون من هذه العشائر والبطون أو من سلالة خلف بن ملاعب الشيعي الإسماعيلي الذي كان يحكم أفاميا سنة ١١٠٦م. ومن الباحثين من يقول إنّ لها صلة بآل أبو مصلح وآل أبو غيدا.

وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة إسماعيل أبو علي ملاعب (١٨١٩ - ١٨٩٨م) وهو من رجال الدين الأتقياء، والشيخ أبو فؤاد أمين ملاعب، ووديع بن يوسف ملاعب (١٩١٤ - ١٩٨٤م) الذي اشترك في تأسيس «عصبة العمل القومي» ثم انتمى إلى «الحزب التقدمي الاشتراكي» وعمل في الصحافة وله آثار كتابية منها «موجز تاريخ بني معروف» و «نشأة آل ملاعب»، ومنها كذلك الفنان التشكيلي جميل ملاعب.

ملاك

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في حارة جندل، عربي بمعنى صاحب الملك، ويطلقه العامة على الغصن الرئيسي الذي يطّرد نموّه فيصبح الجذع الرئيسي للشجرة. والمقول إن أصل هذه الأسرة من معرّة النعمان، ومنها قسم رحل إلى قيصما بجبل الدروز سنة ١٨٧٥م. وأشهر من عُرف منها في لبنان أسعد ملاّك مدير المكتبة الوطنية في بعقلين، والعقيد وليد ملاّك رئيس مصلحة التجهيز في قوى

الأمن، والدكتور وسام ملاّك الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

ملتقى

اسم أسرة من الأسر المسيحية في وادي شحرور السفلي، عربي بمعنى مكان اللقاء، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وممّن برز منها الممثل والمخرج المسرحي ونقيب الفنانين المحترفين ورئيس قسم التمثيل في معهد الفنون الجميلة أنطوان ملتقى، وزوجته السيدة لطيفة ملتقى الممثلة والمدرّسة في معهد الفنون أيضاً.

ملحا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عينطورة كسروان، عربي صوابه الملحاء وهي العنزة أو النعجة التي يعلو شعرها بياض من لون الملح، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فخذ من آل حسن من عشيرة كعب الملحقة ببني لام في العراق، ولا أدري يقيناً إذا كانت الأسرة اللبنانية من سلالة هذا الفخذ.

ملحم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الكثير اللحم في جسده أو في بيته، أو مَنْ يُطعم اللحم. سمّى العرب به، وممّن سمّي به قبيلة من عنزة في المملكة العربية السعودية.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بلاد بعلبك والحصين وميدون وقلايا في البقاع الغربي وفي قبريخا والناقورة بجبل عامل، والسنّة في السنديانة والعوينات وعكار العتيقة، والمسيحيين في عابا وأجدعبرين وبصاليم والتليل وكفرحزير وكفرصارون.

أما المسلمون الشيعة في بلاد بعلبك فيقال إن أصلهم من آل حمادة (راجع حمادة) وهم في قبريخا من ميدون في البقاع الغربي، قدموا إلى طلوسة، ومنها قدم جدّهم الحاج محمد ملحم إلى قبريخا، ومنهم فرع في مجدل سلم وآخر في طلوسة، ولعلهم في الحصين من الأسرة الحمادية، وممّن برز منهم الشيخ عباس ملحم عضو مجلس الإدارة.

ولا نعرف أُصول المسلمين السنّة من آل ملحم، كما لا نعرف أصول المسيحيين منهم، وأشهر من برز من هؤلاء: الياس ملحم صاحب كلية التعليم، والمحامي ملحم ملحم الموظف في متصرفية لبنان زمن يوسف باشا وكلاهما من كفر حزير.

ملحمة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت وجبيل وجزين، عربي بمعنى الحرب الشديدة. وهذه الأسرة يقول النسابون: إنها ترجع في نسبها إلى المقدم مالك بن أبي الغيث الذي نزح مع أخيه حنش من اليمن موطنهما الأصلي، وقدما حوران فسكناها، ثم سكنا غوطة دمشق، وفي أيام النزوح وفدوا مع آلهم إلى العاقورة بجبل لبنان، وما لبث زعيمهم مالك أن تولّى مقدميتها، إلا أنه اغتيل على أثر معارك بين اليمنيين أنصاره وبين القيسيين خصومه، فاضطرّ أولاده وحفداؤه إلى النزوح عن العاقورة بعد أن أحرقها علي باشا النخيلي سنة ١٦٨٦م، فذهب منهم جبور بن جرجس بن مخايل بن أسعد بن مالك أبي الغيث وإخوته فاضل وموسى بوشلحة لاستيطان مدينة جبيل، فما كان من الأمير موسى بن علم الدين إلاّ أن أخذ جبور لخدمته وأعطاه رجالاً وأمره أن يذهب ويفتش عن المير أحمد بن معن وأتباعه القيسية، فذهب جبور إلى شحار المتن وعمل موقعة قتل فيها ناساً كثيرين فسماه المير موسى بالملحمة، وكان ذلك سنة ١٦٩٧م،

وبعدها توطّن جبور بيروت، وأبو شلحة جبيل ثم بيروت، وفاضل بيروت، وأما موسى فارتحل إلى جزين (راجع تاريخ العاقورة ٤٥٢ وأصدق ما كان في تاريخ لبنان ٢:٤٤ ـ ٤٧).

ورأيت في كتاب (الجامع ٤:٥١٦) أن بني ملحمة في التاريخ فخذ من كندة من حضرموت هاجروا إلى الشام وتنصّروا، ثم نزحوا إلى لبنان إبّان حكم الخليفة عمر، وقد تفرّع من بني ملحمة في لبنان أسر عديدة اتّخذت كل منها كنية خاصة عرفت بها، نذكر منها: أسرة بيروتي في بيروت وقرطبا، وأسرة فاخوري في بيروت وبعبدا وغزير وطرابلس، وأسرة أبو شلحة في جبيل، وأسرة شلق في العاقورة، وأسرة رزق الله في صيدا وبيروت، وأسرة فاضل في بيروت، وأسرة كسّاب في صليما وجزّين.

وأشهر من أنجبته هذه الأسرة ممّن يحمل اسم الشهرة ملحمة: أسعد ملحمة (ت١٨٨٠م)، والمحامي بشارة بن يوحنا بن مارون بن جبور ابن مالك ملحمة الذي رزق خمسة بنين تقلّدوا مناصب عالية في السلطنة العثمانية أشهرهم نجيب باشا ملحمة (ت١٩٢٧م)، وشقيقه سليم باشا ملحمة (ت١٩٣٨م)، ومن مشاهيرهم أيضاً أنطوان بك ملحمة، وميشال بك، وميخائيل بك يوحنا ملحمة.

مَلّص

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي لعل الصواب فيه ملاص المأخوذ من قولهم تملّص من يدي، وهو في التاريخ اسم قبيلة عربية ترجع في نسبها إلى بني عوذ بن غالب بن قطيعة الغطفاني كما يروي ابن دريد في كتاب (الاشتقاق) ولا يبعد أن يكون أحد من هذه القبيلة نزح إلى الشام، وفيها عائلة اشتهرت بهذا الاسم أرجح أن أسرة ملص اللبنانية ربما كانت من فروعها، وأشهر من برز من هذه الأسرة السفير عفيف ملص.

مِلْط

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في كامد اللوز، عربي لعله المِلْط وهوالخبيث الذي لا يرفع له شيء إلاّ سرقه، والمختلط النسب، ومنه قول العرب: غلام خِلْط مِلط أي مختلط النسب. وهذه الأسرة لم تمدّنا المصادر بشيء عن معرفة تاريخها.

مَلْعب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرشيما، عربي بمعنى موضع اللعب، سمّي العرب به، وممّن سمّي به فخذ من الجميشات، من الزّبنة، من العلي، من الدهامشة، من العمارات، من بشر، من عنزة كما في (معجم قبائل العرب ٣:١١٣٧).

أما الأسرة في لبنان فالمقول إنها من بني البشعلاني (راجع البشعلاني) وأشهر من عُرف منها: طنوس ملعب، وعبد الأحد ملعب.

ملفينا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، لعله من ملافني العبرانية ومعناه رسول يهوه.

ملك

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس وكترمايا وبيت ليف، والمسيحيين في زكريت، عربي بمعنى واحد الملائكة.

أما المسلمون فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من عُرف منهم في طرابلس: مصطفى ملك أحد أعيان المدينة في عهد إبراهيم باشا، ومنير ملك منشىء جريدة «المدلل» الفكاهية، وأحمد ملك عضو غرفة تجارة طرابلس، ومحمد شفيق ملك (١٨٥٩ ـ ١٩٤٠) صاحب كتاب

«التدريب لما في التهذيب». واشتهر منهم في كترمايا كامل ملك، وجميل ملك المفتّش في مصلحة الضمان الاجتماعي، وعضو مجلس الشوف الثقافي، والدكتور ملك ملك طبيب القلب المعروف.

وأما المسيحيون من آل ملك فالمروي أنهم من البجّانيين المتفرعة منهم عيال عديدة منها: طعمة، والريحاني، ونصّار، وهارون (راجعها في مواضعها).

ملكان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في القليعات، سرياني أو سامي مشترك، مأخوذ من مَلْكا ومعناه ملك، سمّى العرب به، وممّن سمّي به ملكان بن جرم، وهو بطن من جرم، من قضاعة، من القحطانية، وملكان بن عديّ، وهو بطن من طابخة من العدنانية كما في (معجم قبائل العرب ١١٣٧:٣)، وهو في مملكة شرق الأردن اسم قرية بمنطقة عجلون. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في لبنان أنطوان سليم ملكان رئيس مجلس بلدية القليعات السابق.

ملكون

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشياح وسرعل ووادي شحرور وبرسا وحارة الخاصة بالكورة، لعلّ الأصل فيه مِلْكوم وهو اسم عمّوني معناه ملكهم. وهذه الأسرة أصل بنيها في وادي شحرور من رويسة النعمان، وهم في الوادي وبقية المناطق فرع من آل غصوب المتحدّرين من آل الهاشم (راجع الهاشم) وممن عرف منهم اسكندر ملكون.

مَلْكي

اسم أسرة من الأسر المسيحية منتشرة في قرى بعبدات وبشمزّين وبطرام وكفرحبو طرابلس وجزين ومدينة بيروت وأصتون وبجّة، سرياني الأصل جمع ملكا بمعنى الملوك. والمروي أن أصل هذه الأسرة من ميزلا إحدى قرى قرنة معاد التي نزح منها إلى جبل لبنان أربعة إخوة مع من نزح، وكان أكبرهم طراد، وإخوته هم حاموش ومالك وملكي. طراد سكن عين القبو، ومنها نزل إلى بيروت واتخذها سكناً دائماً له، وأبناؤه هم المعروفون فيها اليوم ببني طراد، وحاموش اتخذ منصورية المتن موطناً له، وحملت عائلته هناك اسمه حتى اليوم، ومالك قادته الأقدار إلى أرض بعبدات، فسكنها في القرن ١٦م مع من كان سبقه إليها، وأما ملكي الذي مكث مدة مع شركاء دير مار الياس شويا ففضل الذهاب إلى الأزواق، وتقرّب من رجال الأمير منصور عساف، ثم من الأمير نفسه، فضمّه الأمير إلى مريديه إلى أن كَبِر وشاخ ولم يعد قادراً على الخدمة، فترك بعبدات، وقصد الكورة، ونزل بشمزّين في أواخر القرن ١٧م، وبعدها نزح أحد أحفاده من بشمزّين إلى بيروت، ونمت فيها أسرة من ذريته نالت نصيباً وافراً من الثروة وعُرفت ببيت الملكي (انظر تاريخ بعبدات ص١٤٩).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة ممّن يحمل اسم الشهرة ملكي: لطف الله بك ملكي الذي يؤكد أن أجداده في أصولهم البعيدة هم من بلاد ما بين النهرين، والياس ملكي (١٨٤٩ - ١٩٢٩م) عضو مجلس إدارة جبل لبنان، والخوري نعمة الله ملكي مؤلف كتاب «تاريخ بعبدات وأسرها»، ورئيف ملكي العالم البروفسور مدير المختبر الطبي بوزارة التربية، وهو مع البروفسور أنتيم عكرة أول من اكتشف الكهرمان في لبنان ما بين سنة ١٩٦٩ و١٩٧٤، وأسعد ملكي صاحب جريدة «الدليل» في نيويورك، والبروفسور رئيف ملكي وهو عالم لبناني

من بشمزّين كشف الحلقة الضائعة في عمر الكون وهو يدير المعهد الطبي ويُدرّس في الجامعة الأميركية.

وتوجد في شحيم أسرة من الأسر الإسلامية تحمل اسم ملكي، ولكن أبناءها هم في الأصل فرع من بني الحاج شحادة، وأشهر من برز منهم محمد علي ملكي الحاج شحادة، والكاتب الصحفي علي ملكي صاحب مجلة «صوت الشوف».

ملّي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حبوش، لا أدري أهو نسبة إلى الملة وهي الشريعة أو الدين أم إلى المَلّة وهي الرماد الحار أو الجمر الذي يخبز عليه؟ وليست لدينا معلومات عن تاريخ الأسرة.

مليجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعله نسبة إلى قرية مليجة المصرية التي ربما يكون جدّ هذه الأسرة قدم منها، وفي اللغة المليح الرقيع، والرجل الجليل، والأملج الأسمر.

ممتاز

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت؛ عربي من الفعل امتاز. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وممّن عُرف منها: محمد عمر ممتاز (ت١٩٩٤م)، وأولاده المحامي عبد الرزاق، والمهندس رياض، وأحمد، والمقدّم سعيد ممتاز، والأديبة جلبهار ممتاز.

مملوك

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صور، عربي بمعنى العبد، ويُطلق عند أهل الشام على الأبيض من العبيد، وهذه الأسرة لعلها من سلالة المملوك الشارد الذي فرّ من مصر إلى لبنان بعد مذبحة القلعة الشهيرة ثم استوطن صور التي تولى أبناؤه زعامتها حتى سنة ١٩١٨م.

وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة قديماً يوسف آغا المملوك رجل صور دون منازع من سنة ١٨٧٠م حتى سنة ١٨٩٠م، وسعيد آغا المملوك رئيس بلدية صور من سنة ١٩١٤ إلى سنة ١٩١٨م. ومن مشاهيرهم حديثاً علي المملوك، وإبراهيم المملوك، والدكتور عبد اللطيف المملوك سفير لبنان في اليمن.

مَنّ

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي ذو معان متعددة، فهو كل طلّ ينزل من السماء على شجر أو حجر، ويحلو وينعقد عسلاً، ويجفّ جفاف الصمغ. والمن أيضاً كيل أو ميزان أو رطلان، وهو عند العامة دويبة بقدر البعوض تعلو الشجر فتضرّ به، عُرف منها التاجر إسحاق المن، ولا نعرف عن تاريخها شيئاً.

منى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي جمع منية وهي ما يتمناه الإنسان ويريده، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بطشيه.

مناسا

(وقد يكتب مناسى) اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس وشحتول وغوسطا بالفتوح وجوار الحشيش بالهرمل، يوناني من مناسياس، واختلف النسابون في أصل الأسرة، فقال الحتوني: إنها من عرمون كسروان وقبل ذلك كانت في حتون (المقاطعة ٦٧) فيما روى المعلوف أن أصلها في غوسطا من قرية عبد الله (عبدلّى) ومنها القس جرجس مناسا والخوري بطرس مناسا، ومن

بطونها في بلوزا بمقاطعة الجبة بنو الياس نسبة إلى جدّهم الخوري الياس مناسا الذي سكنها أولاً (الدواني ٧٠٤).

مناصفي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي جمع مَنصَف، وهو من الناس الخادم، ومن الطريق نصفه. وقد يكون نسبة إلى ناحية في لبنان اسمها المناصف. وأشهر من عُرف منها الحاج حسين علي المناصفي إمام زاوية الراعي سنة ١٨٧٤م.

منّاع

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من منع بصيغة فعّال للمبالغة ويعني الشديد المنع، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فرع من آل صالح، من الطلوح، من جميل، من هذيل اليمن، وبطن من الصوارية، من المناعين، من الحجايا إحدى قبائل شرقي الأردن كما في (معجم قبائل العرب ١١٤١:٣) وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في زغرتا وداريا زغرتا لا نعرف عن تاريخها شيئاً.

مَناف

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي مشتق من ناف ينوف وأناف ينيف إذا ارتفع وعلا، وهو في التاريخ اسم صنم، واسم قبيلة هي بطن من تميم. سمّى العرب به، وممّن سمّي به مناف بن دارم. أصل معناه العالي المرتفع. وهو اسم إله قديم كان مقامه في مكة.

منّة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي من المن وهو العطاء والإحسان، ويسمي به المولّدون الأنثى من القرود.

مناقصة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير، عربي من ناقص، وهذه الأسرة يقال إنها فرع من آل باز (راجع باز).

منتش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفر صير وجبشيت، عربي من النتش ومعناه الأخذ والسلب والقرص والعض والنهش. وهذه الأسرة لا نعرف عن أصولها شيئاً، وأشهر من عُرف منها الحاج عبد الرضا منتش، ونجلاه رضا والمهندس حسن، والشيخ علي منتش وهو من جبشيت.

منتورة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث المنتور وهو زهر يترجح لونه بين الأحمر والبنفسجي، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية لعلّها سمّيت باسم إحدى جداتها التي كانت تحمل هذا الاسم.

منتوش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بكفيا، عربي من نتش الشيء بمعنى جذبه واختلسه وعضّه بصيغة المفعول. وهذه الأسرة يقول النتشايون إن أصلها من معاد التي هربوا منها وجاءوا إلى بكفيا سنة١٦٧٦م كما يروي بليبل في كتابه (تقويم بكفيا) وقد هاجر عدد كبير من أفرادها إلى مصر في القرن الماضي، ومن فروعها: أبو زخم، وإيليا، وحكيم، وموسى، وميلان، ومن أبرز من عُرف منها في مصر الدكتور ميشال أسعد أبو زخم المنتوش في طنطا، وشقيقه الدكتور هنري منتوش.

مُنتهى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه غاية ما يطلب أو آخر المتمنى.

مُنح

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى العطايا.

مندلق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين عار والمجيدل وقرنة شهوان، عربي مأخوذ من اندلق الشيء إذا خرج من مكانه وانصبّ دفعة واحدة. وقد سبق لنا القول إن هذه الأسرة فرع من أسرة المكرزل المتحدّرة من عائلة الزعني (راجع مكرزل)، وأشهر من عُرف منها في عين عار الياس المندلق.

مندور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي الأصل فيه منذور من نذر لله كذا إذا أوجبه على نفسه تبرعاً لله وعباده. وقد جرت العادة عند المسيحيين أن ينذر الأب ولده بأن يجعله قيّماً أو خادماً للكنيسة كما فعلت حنّة بصموئيل.

منذر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الرسول المخوِّف. سمّى العرب به، وممّن سمّي به قبيلة منها الملوك المناذرة الذين كانت تسميهم العرب الأشاهب لجمالهم. وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في المحيدثة وقنات بشري، والموحدين الدروز في برمانا وشويت وكفرقطرة وضهر الأحمر براشيا وفي بيروت، والمسلمين الشيعة في تمنين الفوقا ورياق.

أما المسيحيون من آل المنذر في المحيدثة فهم من حفدة كمال منذر بن مخايل بن حنا المعلوف الملقّب بأبي كلنك، وهو عربي غساني (راجع الكلنك ومعلوف)، وأشهر من برز منهم العالِم اللغوي الشيخ إبراهيم المنذر (١٨٧٥ - ١٩٥٠م) عضو المجلس التمثيلي سنة ١٩٢٢م وعضو المجمع العلمي العربي بالشام، ونجله صلاح المنذر.

وأما الموحدون الدروز من آل المنذر فهم عشيرة من قبيلة الغساسنة التي استوطنت حوران وتوزعت بعد اعتناقها الإسلام شيَعاً وأحزاباً وطوائف وفرائق. وقد أمّ فريق منها لبنان من معرّة النعمان وسكن برمانا، وفي ذلك يقول الدكتور الهشي في كتابه (دروز بيروت) وهو يكتب تاريخ الأسرة: إنهم فرع من بني غسان سكنوا وادي التيم، واعتنقوا في مطلع عام ١٠١٠ م الدعوة الدرزية وبقوا هناك، وفي مطلع عام ١٤٤٤م اضطرّوا تحت ضغط الأحداث المحلية للانتقال إلى المغيثة في لبنان حيث الاستقرار والطمأنينة، وبعد معركة عين دارة الشهيرة انتقلوا برفقة اللمعيين وحلوا في قرية برمانا، وكان قد سبقهم إليها عدّة عائلات منها آل علوان المعروفون اليوم بآل مقصد، غير أن التباغض فرّق بين العائلتين، وقد لعب اللمعيون دوراً في ذلك، ولا سيما حين بدأوا يعتنقون الديانة النصرانية سعياً وراء المصالح الشخصية، فقربوا إليهم الشيخ شاهين علوان، وأبعدوا الشيخ شاهين المنذر، مما أوغر صدور بني المنذر حقداً، ثم ازداد هؤلاء حقداً وضغينة حين كلف الأمير بو شهاب اللمعي باغتيال الشيخ شاهين المنذر، فثار آل المنذر، واقتحموا سرايا اللمعيين، واعتدوا بالضرب المبرّح على بو شهاب رأس الفتنة، غير أن الأمير سكت على مضض، ودبّر لآل المنذر مكيدة أودت بحياة قسم كبير منهم، وفرّ الباقون إلى وادي التيم حيث حلوا في جوار ينطا وبكيفا وعين عطا، وانفصل عنهم واحد منهم هو سليم المنذر (ت١٨٦٠م) الذي انسلّ متوارياً في مغاور نهر الجعماني مع ابنه شداد وابنته عبلة، وبعد فترة انسحب خلسة عبر ضفاف نهر بيروت، وحط رحاله في منطقة ساقية الجنزير، وبعدها انتقل إلى عين المريسة، ومنه تولّدت أسرة

المنذر البيروتية. وأما الذين نزحوا إلى وادي التيم فيقول الحردان في (الأخبار الشهية): إن ثلاثة إخوة من آل المنذر في برمانا نزحوا إلى وادي التيم، فاستقر أولهم في إبل السقي، وهو قطبان منذر، والثاني وكان اسمه حسن سكن عين قنية بانياس، وأنجب أسرة كبيرة معروفة فيها، والثالث تدير ضهر الأحمر في قضاء راشيا الوادي، وكان اسمه إسماعيل منذر، وقد خلّف وراءه أسرة كبيرة مشهورة هناك بهذا الاسم.

وأشهر من برز من أبناء أسرة منذر هذه: حسين بو قاسم منذر عضو مجلس إدارة الجبل في زمن المتصرفية، ونجله المحامي وديع المنذر الذي هاجر إلى أوسترالية، والمهندس غازي منذر.

وأما المسلمون الشيعة من آل منذر في تمنين الفوقا ورياق فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم الدكتور علي منذر عضو المجلس الوطني للبحوث العلمية.

منرفا

(وقد يكتب منيرفا) من أسماء الإناث عند المسيحيين، يوناني الأصل سمّيت به إلهة الحكمة والاختراع.

منسّى

اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية، يقيم بعضها في بيروت، وبعضها الآخر في صور، ومنها أسر تقيم في برمانا وبلوزة وبشرّي وكفر فود. عبري بمعنى الكثير النسيان، وهو في التاريخ اسم بكر يوسف، واسم قبيلة من قبائل العرب المشهورة في السعودية.

أما في لبنان فلا نعرف علاقة القربى بين هذه الأسر، وجلّ ما نعرفه أنها في بيروت حاصبانية الأصل، وهي من أسرها الوجيهة، وأشهر من برز منها نقولا منسّى العضو المؤسس للجمعية المشرقية في أواسط القرن الماضي، والمحامي بشارة منسّى المستشار القانوني لمجلس النواب، وغبريال منسّى، ووسام منسّى الخبير المتخصص في علم المكتبات والتوثيق ومدير مركز الشرق الأوسط للبحوث والدراسات، وأنها في مدينة صور ربما كانت من سلالة المعلم منسّى بن موسى منسى وابن عمه حبيب يوسف منسى اللذين جاءا إلى صيدا من كورة طرابلس مع المعلم جرجس مشاقة، ولا يبعد أن يكون انتقل أحد من سلائلهما إلى مدينة صور، وممّن برز فيها منهم قديماً بشارة منسى الذي كان صاحب مصنع لصنع قوالب الثلج، وحديثاً المذيع التلفزيوني كميل منسّى، ولا نعرف عن آل منسّى في بقية المناطق شيئاً، وممن عُرف منهم الطبيب فيليب منسّى وهو من برمانا، والدكتور حميد منسى، وهو من بلوزة.

منصب

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، عربي صوابه بفتح الميم وكسر الصاد، ومعناه في اللغة الأصل والمرجع، والعامة يلفظونه بفتح الميم والصاد ويعنون به من يتولى أحد المناصب أي الوظائف الكبرى من حكام البلاد وأعيانها. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الأدبية فدوى منصب الكاتبة القصصية وصاحبة البرامج الإذاعية والتلفزيونية الأدبية في البلاد العربية.

مُنصف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رشميا وحارة صخر وعين زبدة بالبقاع الغربي، عربي بمعنى العادل، وهذه الأسرة يُقال إن أصلها من دير بعشتار الكورة كما في (جونية عبر حقب التاريخ ص ٤٣٢)، وممّن عُرف منها المهندس كميل منصف، ومنصور نجيب منصف.

منصور

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى المنتصر، وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت وكترمايا، والشيعة في مشغرة وبرج البراجنة وحداثا وعيترون والطيبة وأنصار وغزة البقاع، والمسيحيين في راس بعلبك وجرجوع والفرزل وطرابلس وخربة قنافار وبيت الدين وكترمايا وكفرنبرخ وحامات والحاكور وبينو ورجبة بعكار، وأميون الكورة وقرى أخرى كثيرة غيرها.

لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخ آل منصور، مسلميهم ومسيحييهم، باستثناء الطرابلسيين منهم، فهؤلاء أصلهم من حوران، وكانوا يلقبون بآل الشماع، ودعي أحد أبنائهم منصور فسموا باسمه، وأشهر من برز منهم قديماً المحامي نقولا بن يعقوب ابن أنطونيوس منصور (١٨٣٢ - ١٨٩٧م). ولكنه من الصعب أن نغض الطرف عن ذكر من أنبتته هذه الأسرة، وهم كثر، فمن المسلمين السنّة برز القاضي مصطفى منصور وهو من بيروت، والصحافي سمير منصور وهو من مزبود، ومن المسلمين الشيعة برز النائب والوزير السابق حسين منصور في مشغرة، والحاج محمود أسعد منصور وأولاده الدكتور كمال، والمهندسان منذر وغسان، والصيدلي جهاد، ومن الأسرة الحاج أمين الحاج محمد منصور وأنجاله المحامي ناجي والمهندس نصرت والمحامي نسيب والدكتور نبيل، ومنها المهندس بهيج منصور، وحسين منصور وأولاده محمد والدكتور علي والدكتور فؤاد، ومنهم المهندس الزراعي محمد منصور، والعقيد المهندس نبيل منصور، والمحامي خضر منصور، والمربي قاسم منصور، والمهندس محمد حسن منصور، والدكتور مناف منصور وشقيقه الدكتور جمال منصور، وهؤلاء جميعهم من برج البراجنة، وعلي أحمد منصور نائب رئيس مجلس بلدية حداثا، وأحمد عقيل منصور عضو بلدية عيترون، وخضر منصور رئيس الدائرة في وزارة الهاتف وهو من أنصار، وأحمد علي منصور عضو بلدية غزة وأخوه محمد علي منصور أمين سر مجلسها، واشتهر من النصارى القاضي جبران منصور في جرجوع، والنائب والوزير السابق الدكتور ألبير منصور، والدكتور سامي منصور، والأستاذ نخلة منصور، والدكتورة إلهام منصور وهم من راس بعلبك، وجرجس الياس منصور في خربة قنافار وهو عضو سابق لمجلس بلديتها، والمهندس داود منصور في بيت الدين، ونقولا حنا منصور عضو بلدية رحبة.

منضور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بسكنتا، لعلّ أصله المنظور أي الذي يرجى فضله وترمقه الأبصار اشتهاء ورغبة. وهذه الأسرة يُقال إنها من العاقورة، وتركتها إلى عجلتون وبسكنتا في أوائل القرن ١٨م (الحتوني ٦٣)، وتربطها صلة نسب بآل القاموع (راجع القاموع)، وأشهر من برز منها ألفونس منضور مدير ناحية كسروان في العهد العثماني.

منعم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من أسماء الله الحسنى، وهو اسم الفاعل من أنعم. وهو أيضاً اسم أسرة في أجدبرا بالبترون. وهذه الأسرة يُقال إن أصلها من غلبون، ونزحت منها إلى بسبيتا، ثم هجّرت إلى أجدبرا والبترون وكفيفان وبتوراتيج في أواخر عهد رستم باشا بضغوط من الإقطاع السياسي الممثل بآل البيطار والإقطاع الديني الممثل بالمطران فريفر، وذلك زمن الأمير حيدر موسى

شهاب. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الخوري يوحنا منعم (١٨٦٠ - ١٩٤١م)، ومخايل يوسف منعم، والخوري التقدمي طانيوس منعم، وله عدد من المؤلفات، والصحافي المهجري إبراهيم منصور منعم منشىء جريدة «الأمة والنصر»، وباستيد منعم قائمقام جبيل، وجهاد منعم رئيس مرفأ بيروت.

منقارة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، عربي لعله مؤنث المنقار، وهو حديدة كالفأس ينقر بها، ومن معانيها منسر الطائر. وقد نبغ من هذه الأسرة فريق من رجال العلم والفضل أشهرهم: الشيخ حسين منقارة أحد أفاضل علماء الحنفية في مصر مفتي أوقافها والمدرّس في الجامع الأزهر فيها، وشيخ رواق الشوام، وكان فقيهاً يشار إليه بالبنان، ويلقب بفقيه البلد (ت١٩٠٢م). ومن مشاهيرها في زماننا العقيد سامي منقارة رئيس بلدية طرابلس الحالي، والشيخ محمود منقارة.

منلا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، فارسي النطق كان الفرس يطلقونه على الرجل العالم إذا عظّموه، أصله في العربية مولى بمعنى السيد، فحرف أعجام أهل فارس الواو وشدّدوا اللام فقالوا ملاّفلان، وزاد في تحريفه عوام الروم فصاروا يقولون منلا، وهذه الأسرة يقول النسابون (نوفل في تراجم علماء طرابلس وأدبائها) إن أصلها من مدينة حلب، قدم جدّها الأول الحاج حسن منلا من حلب إلى طرابلس واتّخذها وطناً له، وتعاطى التجارة فيها. وقد نبغ منها أفراد عرفوا ببراعتهم في أساليب التجارة وحسن الإدارة، ووجهاء أماثل نذكر منهم: عبد القادر باشا ابن الحاج مصطفى بن الحاج حسن المنلا (١٨٣٩ - ١٩٠٦م) الذي بلغ في عهد الدولة العثمانية أعلى المراتب، وحاز على عدّة أوسمة، وناب مراراً عن متصرّفي طرابلس، وكان يعنى بالتاريخ العربي كثيراً ويساجل فيه، وشقيقه محمود الذي شغل مدة طويلة رئاسة مجلس إدارة شركة الترامواي في المدينة، وسعد الله بن عبد القادر باشا الذي تقلّب في مناصب إدارية مختلفة، وانتخب مبعوثاً عن طرابلس في مجلس النواب العثماني، والرئيس سعدي بن محمود المنلا الذي كان أحد مشاهير العاملين في الحركة الوطنية العربية، وقد سجن في أثناء الحرب العالمية الأولى بسبب معتقده السياسي، وكاد جمال باشا يقضي عليه بإعدامه مع من أعدم من رواد الحركة، وقد انتخب بعد الاستقلال في مجلس النواب اللبناني لدورتين، وشغل منصب وزارة الاقتصاد، وبعدها تولّى رئاسة الوزارة، ونجيب المنلا رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة السابق، والدكتور حسن المنلا رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال، والدكتور نديم المنلا.

منويل

(وقد يكتب مانويل) من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل عبري معناه الله معنا (راجع عمانوئيل).

منيب

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى التائب إلى الله، ومن معانيه المطر الغزير، والحَسَن من الربيع.

متّي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، لا أدري إذا كان الأصل فيه متّة، وسبق الكلام على هذا الاسم، ولكني رأيت الذهبي يورد هذا الاسم

في كتابه (المشتبه ٢:٥٦٩) على أنه اسم أسرة في بغداد عُرف منها أبو عبد الله بن متّي. وهذا يؤكد أن الاسم بهذه الصيغة، وأشهر من برز من الأسرة في لبنان الملحن نقولا المتّي.

منيف

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه العالي المرتفع والمشرف والمطلّ، والتام الطول والحسن من الرجال.

منيفة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث منيف وهي التامة الطول والحسن.

منيّر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البترون وزوق مصبح، وهذه الأسرة يقول النسابون: إن أجدادها أصلهم من حلب، قدموا إلى الزوق في تضاعيف القرن ١٨م، واسمهم نسبة إلى تنيير النسيج أي نسجه على نيرين (انظر دواني القطوف) أو لأنهم كما يروي صاحب كتاب (أسرة العناحلة ٣٣٤) تفرّدوا بصناعة نير الحياكة فانتسبوا إليها وبها عرفوا كما عرفوا بآل الحكيم وأرميا ولهم صلة نسب مع آل شدودي.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في الزوق الأب حنانيا المنير (١٧٥٧ - ١٨٢٠م) مؤلف كتاب «الدر المرصوف في تاريخ الشوف»، وفي البترون اشتهر منهم الوجيه اسكندر بك المنيّر والياس نقولا المنيّر (١٨١٠ - ١٨٨٣م) أحد وكلاء الشعب في ثورة طانيوس شاهين. وفي الخنشارة يوجد أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لعلها من فروعهم، وممّن برز منها المهندسان وليد ونبيل جورج المنيّر (ت١٩٩٤)، والدكتور فضل الله المنيّر رئيس مصلحة مراقبة الاستيراد والتصدير.

ومما يجدر بنا ذكره أن اسم المنيّر قديم في التاريخ العربي، وهو اسم أسرة عالم الديار المصرية ناصر الدين بن المنيّر (١٢٢٣ - ١٢٨٤م) والشاعر أحمد المنيّر المولود في طرابلس سنة ١٠٨٠م والمتوفى في حلب سنة ١١٥٣م، وهذا يجعلنا نتساءل هل إن أبناء الأسرة في لبنان من سلالة هذا الأخير؟

منيع

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه العزيز القوي البدن الذي لا يُقدر عليه من الناس والذي لا يرام ولا يوصل إليه من الحصون. وآل منيع في التاريخ من بني زند من قضاعة كما في (كنز الأنساب)، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في قريتي قنات بقضاء بشري ومشيخة بقضاء المتن، والمقول إن هذه الأسرة تشعّبت منها في مشيخة أسر بشير ودانيال وحزقيال.

منيمنة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي لعله من منمنم أي مزخرف ومنقّش (؟) وهذه الأسرة يُقال إنها حسينية، أصلها قحطاني من اليمن، هاجر جدّها الأول إلى المغرب، وشغل فيه نقابة الأشراف، وبعضها لا يزال في تلك البلاد حتى اليوم، كما نقل المحدث المغربي الشيخ محمد العربي العزوزي، وقد أتى اثنان من أجداد الأسرة إلى بيروت، فسكن أحدهما رأس بيروت، والآخر رأس النبع، ومن هذين الجدين انحدرت الأسرة، ومن المؤرخين من يروي أن هذه الأسرة وأسرة آل يموت من أرومة واحدة، وتفرع منهما آل سنو وآل العتر ومغربل.

وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة منيمنة الأستاذ المربي محمد عمر منيمنة (١٨٩٧ -) مدير

الكلية الشرعية في بيروت (١٩٣٤ - ١٩٤٠م) ومدير مأوى العجزة الإسلامي (١٩٦١ - ١٩٦٣م) ومؤسس تعاونية الموظفين واليانصيب الوطني اللبناني، ورئيس جمعية الكشاف المسلم، ونجله شفيق محمد عمر منيمنة المدير العام السابق في مجلس الوزراء، والأديبة المربية خديجة منيمنة، وجراح العظام الشهير الدكتور وليد منيمنة، وأحمد محمود منيمنة أحد كبار موظفي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (ت١٩٩٥)، ونجله المهندس محمود منيمنة، والدكتور حسن منيمنة مدير كلية الآداب - الفرع الأول، ومنير منيمنة أحد أصحاب مكتبة ومطابع منيمنة، والحاج حسن منيمنة وأنجاله الدكتور مروان والمهندسان رياض وحسان منيمنة.

منيني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس الشام، منسوب إلى منين وهي قرية من أعمال دمشق انتقل إليها جدّ من جدود الأسرة من برقايل في عكار فنسبوا إليها كما في (سلك الدرر ١:١٣٣) وقد خرج منها جماعة من أئمة الحديث وأجلّة العلماء منهم أحمد بن علي المنيني (١٠٨٩ - ١١٧٢م) الطرابلسي الأصل المنيني المولد الدمشقي المنشأ، والشهاب المنيني صاحب التآليف الغزيرة والتصانيف الشهيرة، وأخوه الذي تولى مشيخة الإسلام في بلاد الروم وبقيت ذريّته هناك، وإسماعيل المنيني مفتي دمشق وخطيب جامعها، والعلامة محمد المنيني مفتي دمشق أيضاً ومدرّس الحديث تحت قبة النسر، والشيخ عبد الرحمن المنيني (١٧٢٩ - ١٧٥٨م).

مها

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي جمع المهاة وهي الدرّة التي تبصّ لشدة بياضها، شبّهت بها المرأة بجامع البياض، ويقال للكواكب منها، وللثغر النقي إذا ابيضّ وكثر ماؤه، ومن معانيها الشمس والبلّورة والبقرة الوحشية التي كان الجاهليون يشبّهون بها المرأة في سمنها وجمالها وحسن عينيها.

مهاوج

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت مري والدليبة والزلقا وجديدة المتن والعربانية، عربي من الهوج وهو الطيش والتسرّع، أو أن أصله مهاوش وهم أبدلوا، والمهاوش المخالط والمضطرب وموقع الفتنة. سمّى العرب به، وممّن سمّي به فرع من البو خير الله، من البو عطا الله من بني ركاب بالعراق، وفرع من آل شديد من آل جميعان، وفخذ من عبادة هناك أيضاً. ومما يجدر بنا ذكره أن أسرة مهاوج في لبنان هي فرع من أسرة مكرزل كما مرّ (راجع مكرزل) ولهذه الأسرة فرع في صور عُرف منه طنوس مهاوش رئيس ميناء المدينة سابقاً (ت١٩٩٣).

مهتار

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في عَرمون الغرْب، فارسي الأصل من مهتر بزيادة الألف ومعناه الأمير والوالي والأكبر سناً. قال القلقشندي: وهو لقب واقع على كبير كل طائفة من غلمان البيوت كمهتار الشراب خاناه، ومهتار الطشت خاناه، ومهتار الركاب خاناه، وهو في مصطلح النظم العثمانية جاويش الباب العالي أو قواسه أو حامل البشائر بالحصول على الرتب والنياشين والمناصب، وأحد الموسيقيين الذين يعزفون في أوقات مخصوصة في السراي. وجاء في (فوات الوفيات) أنه من يكون تحت يده ما يلبسه السلطان من الأقبية وسائر الثياب والسيف والخفّ وغير ذلك، وتحت

يده عدة غلمان. سمّى العرب به، وممّن سمّي به أسرة الشيخ مجد الدين بن يوسف بن المهتار صاحب الخط الفائق.

وأشهر من برز من أبناء أسرة المهتار في لبنان الشاعر الزجلي عجاج المهتار، وخالد المهتار المدير العام لمؤسسة الفرح الاجتماعية، والأديب الكاتب شوقي المهتار، والعميد القيّم الدكتور طلال المهتار، ورجل الأعمال المهندس سعيد المهتار.

مهدي

من أسماء الذكور عند المسلمين الشيعة منهم علي الأخص، عربي من هدى بصيغة اسم المفعول، وهم سمّوا به تيمناً باسم الإمام المهدي المنتظر الذي يعتقدون أنه سيأتي في آخر الزمان، ويكون ظهوره من علامات قيام الساعة. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في مزبود وبعاصير بإقليم الخروب، والشيعة في حجولا واللبوة وخرطوم وعلي النهري والغسانية وقصيبة النبطية والناقورة والنجارية والنميرية وبنهران الكورة.

أما المسلمون السنّة من آل مهدي في مزبود فيقال إنهم من المغرب، ويتفرّع منهم آل عيسى ومحمود وشبلي. ولا نعرف أصولهم في بعاصير، وممّن عُرف منهم إبراهيم يوسف مهدي مختار القرية في زمن المتصرفية.

وأما المسلمون الشيعة من آل مهدي في اللبوة والقرى الأخرى فلعل أصلهم جميعاً من حجولا، وممّن عُرف منهم المهندس منير علي مهدي، ومحمد علي مهدي وهما من بنهران، والدكتور إبراهيم مهدي وهو من خرطوم، وعلي مهدي وهو من قرية علي النهري.

مهنّا

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي مخفّف المهنّأ ويعني من تقدم له التهنئة في مناسبة سعيدة أو من هنّأه وأهنأه أي أعطاه، سمّى العرب به، وممّن سمّي به مهنا بن مانع بن فضل بن ربيعة الطائي رأس آل مهنا من آل فضل أمراء البادية بين الشام والعراق ونجد المتوفى نحو سنة ١٢٦٢م، ومهنا بن عيسى بن مانع الطائي حسام الدين، من آل فضل، ويلقب بسلطان العرب: أمير بادية الشام، وصاحب تدمر المتوفى نحو سنة ١٣٣٥م، وفخذ من المصامدة، من قضاعة، منازلهم قضاء الرملة بفلسطين، وبطن من آل مغامس، من آل يوسف، من المحمد، من آل نصر الله، من الزكاريط، من عَبَدة، من شمر الطائية، منازلهم في العراق كما في كتاب (الجامع ٤: ٥٣٦).

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في القليعات، وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين الشيعة في كونين وبيتحون والخيام وجبال البطم وحزين بعلبك وبنت جبيل، والموحدين الدروز في راشيا الوادي.

أما أسرة مهنا المسيحية فأصولها في العاقورة، وأشهر من عُرف منها: المطران سويروس مهنا (١٥٧١ - ١٥٩٠م) وهي كبيرة، فعدا عيال زوين وعوين التي تنتسب إليها يوجد منها فرع ديب مهنا في دلبتا، وعترات مهنا في بشعلة ولحفد وطرابلس وبحنس وإدة البترون ومزرعة كفرذبيان وحراجل والقليعات وحارة صخر وغادير وصربا وبسكنتا ودير الأحمر وحوش بردى والدامور وبكاسين وزوق مصبح وجديدة المتن وضبية وأبلح والفرزل وفاريا (انظر تفصيل ذلك في تاريخ العاقورة ٤٦٢ - ٤٦٩). وهناك نسابة بين هذه الأسرة وآل معتوق وآل آصاف (راجعهما)، وممّن برز منها الطبيب الدكتور جان مهنا وهو من حراجل، والمهندس جان مهنا وهو من الفرزل.

وأما أسرة مهنا الشيعية فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من من عُرف منها في الخيام الدكتور محمد مهنا أحد أطباء وزارة الصحة، والدكتور كامل مهنا مدير مؤسسة «عامل»، وأسعد خليل مهنا نائب رئيس بلدية القرية. ولا نعرف شيئاً عن تاريخ الموحدين الدروز من آل مهنا.

مؤاس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، وهذه الأسرة لعلها من قبيلة المواسات وهي فرع من بني عطية في الأردن، وأشهر من برز منها في طرابلس الدكتور بشير مؤاس وهو أستاذ جامعي.

مواسي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في عيترون، وهذه الأسرة لعل أصلها من قبائل فلسطين الشمالية في نواحي صفد وطبريا (راجع معجم قبائل العرب ٣:١١٥٤).

مود

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني (مختزل ماتيلدا ومعناها المقاتلة الشريفة)، وأشهر من سمّي بهذا الاسم في زماننا السيدة مود فرج الله التي لعبت دوراً مهماً في سياسة لبنان في عهد الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون.

موراني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في سلعاتا بقضاء البترون، منسوب إلى الطائفة المارونية، وفي بيروت أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم يُقال إنها فرع من آل زمار (راجع زمار).

مؤذن

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي بمعنى من ينادي إلى الصلاة. وهذه الأسرة لعلها من المؤذنين وهم فرقة من التركي في محافظة حماة، أو من فرع من آل الحريري في حلب، وممّن عُرف من أبناء أسرة المؤذن هذه في طرابلس الشيخ عبد الله المؤذن (١٨٧٨ - ١٩١٤م) الذي تولّى القضاء الشرعي في عدة مدن منها درعا وطرطوس، وكان ممّن ينظم الشعر وله فيه مساجلات مع عبد اللطيف سلطان، والشيخ محمد المؤذن أحد علماء طرابلس. وفي النميرية أسرة شيعية تحمل اسم المؤذن لعلها من سلالة الأسرة الحلبية.

موريّلي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب نسبة تركية إلى جزيرة مورة الواقعة جنوبي اليونان، وهذه النسبة تدل على أصولها. وأشهر من من عُرف منها محمد آغا الموريّلي. ومن المسيحيين أسرة عرفت باسم موريّلي اشتهر منها الدكتور رومانو موريّلي السكرتير العام لغرفة التجارة والصناعة.

موريس

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من موري اللاتينية وسيس المصرية وتعني المولود، والمغربي والبربري. وهو في التاريخ اسم عدة جنود قديسين منهم موريس الشهيد في أفاميا، ويسمون به تيمّناً.

موزايا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في البترون، أجهل معناه، والمقول إن أصل الأسرة من جاج وأشهر من برز منها جوزف نخلة موزايا، والطبيب فرنسيس موزايا، والمهندس جهاد كيوان موزايا، وجميعهم من جاج.

موسى

من أسماء الذكور عند الجميع، قيل: إنه مصري

قديم بمعنى الوليد المنتشل من الماء، وقيل: معرّب موشى العبري، ومعناه ماء وشجر، وهذا الأرجح، سمّي به كليم الله موسى، وسمّى العرب به، وممّن سمّي به موسى بن نصير (٦٤٠ - ٧١٦م) فاتح المغرب الأقصى والأندلس، وموسى الكاظم (٧٤٥ - ٧٩٩م) رابع أئمة الشيعة الاثني عشرية، والشاعر موسى شهوات، والصحابي موسى بن الحارث، وموسى الكحّال الطبيب، وموسى بن جابر الشاعر، وعدد من قبائل العرب وبطونها في مصر والحجاز والأردن وبلاد الشام (انظر معجم قبائل العرب: ٣: ١١٥٩).

وهو في لبنان اسم لمجموعة أسر من أسر المسلمين السنة في جومة عكار وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والشيعة في الهرمل وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسيحيين في بكفيا وحارة صخر وغيرها من القرى التي سنأتي على ذكرها.

أما المسلمون السنّة من آل موسى في الجومة فهؤلاء جاءوا إلى القرية مع موجة عربية من حمص كما في (تاريخ حمص ٢٤٧) والمعروف منهم هناك موسى إسبر موسى عضو مجلس بلدية القرية. وأما المسلمون الشيعة من آل موسى في الهرمل وضواحي بيروت فهؤلاء يقول المعنيون بتاريخ الأسر إنهم قدموا من أدونيس كسروان وسنّور جبيل كما في (كتاب كسروان وجبيل ص١٨١).

وأما المسيحيون من آل موسى فهم في بكفيا فرع من آل المنتوش (راجع المنتوش) وأشهر من برز منهم المحامي فكتور موسى مؤسس كازينو لبنان ورئيس مجلس إدارته. وهم في حارة صخر فرع من آل ملحمة (راجع ملحمة) والأصل من جزين كما في كتاب (جونية عبر حقب التاريخ ٤٣٢).

وتحمل اسم موسى أسر أخرى من جميع المذاهب والملل في كل من دردغيا وأنفة ودومة البترون ورشميا ورماح شيخلار وزلايا وطنبوريت وعانوت وعرجس وعلما الشعب وعلما زغرتا وعين بورضا وبدبّا الكورة وبرج البراجنة وبزال عكار والبساتين بقضاء صور وفي بنهران الكورة والبيرة بعكار وحزّرتا ووادي خالد والحصين وحكر الشيخ وحيتولي وكفرحلدا وكفرشخنا ووادي الست وكفرياشيت وكوسبا وكوثرية السياد ولبايا ولبعة ومجدلون والمحاربية ومدوخا ومشيخا المتن ووادي بنحليه. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وممّن برز منها الدكتور محمد علي موسى الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وشقيقه المقاول نديم علي موسى وهما من عانوت، والمحامي نبيل موسى وهو من دومة البترون، ومحمد ديب موسى وهو من بنهران، وميشال مالك موسى رئيس بلدية أنفة، والمحامي اسكندر موسى وهو من كوسبا، وجرجس موسى عضو بلدية قلحات، وحسن الحاج موسى عضو مجلس بلدية حارة حريك.

موسوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في النبي شيت وبعلبك ومقنة وقرحا وعلي النهري والمعيصرة والنبي أيلا والناصرية بقضاء زحلة، لعله نسبة إلى الإمام موسى الكاظم أحد أبناء الإمام جعفر الصادق، أو هو نسبة إلى فرقة من غلاة الشيعة من الطائفة الإمامية يُقال لهم الموسوية لأنهم على انتظار موسى بن جعفر الصادق الذين يشكّون بوفاته. والمقول إن أصل هذه الأسرة من إهمج، ونزحت منها إلى البقاع أيام النزوح، أبناؤها سادة أشراف، وقيل إنهم عراقيو الأصل رحلوا في أواخر

العصر العباسي إلى قمهز من أعمال جبيل، ومن قمهز إلى بلاد بعلبك وبعض نواحي جبل عامل، وأشهر من برز منهم السيد عباس الموسوي (١٩٥٢ - ١٩٩٢م) الأمين العام السابق لحزب الله في لبنان الذي قضى شهيد غارة إسرائيلية استهدفته، وحسن موسوي سفيرنا في صوفيا، والدكتور جواد موسوي مدير كلية الصحة الفرع الثالث، والسيد محمد موسوي المهتم بتنظيم شجرة نسب عائلته.

وفي جباع المعروفة بجباع الحلاوة وقرية ديرسريان بقضاء مرجعيون أسرتان مسلمتان تحملان اسم الموسوي اشتهر من الأولى السادة محمد نورالدين الموسي الجبعي (١٥٥٢ - ١٦٠٢م) صاحب كتاب «مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام»، ونجله السيد حسين (ت١٦٥٨م)، وابن أخيه السيد جمال الدين بن السيد نور الدين الموسوي (ت١٦٨٦م)، واشتهر من الثانية السيد عباس هاشم الموسوي (ت١٩١٦م).

موصلّي

(وقد يكتب موصللي) اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت وطرابلس، عربي منسوب نسبة تركية إلى الموصل وحقه أن يكون موصلي. ولا أرى صلة نسب بين المسلمين والمسيحيين.

أما المسلمون من آل الموصلّي فلم تمدّنا المصادر بمعرفة شيء عن تاريخهم ووقت قدومهم من الموصل، وأشهر من عُرف منهم الدكتور أحمد موصلّي مؤلف كتاب (الأصولية والنظام العالمي)، والحاج ياسين موصلّي، ومحمد موصلّي. وفي برج البراجنة أسرة أخرى مسلمة تحمل اسم موصللي قدم جدّها من حلب، وكان يتقن صناعة الأواني المنزلية المعدنية، وتزوّج في البرج وسكن فيها.

وأما المسيحيون من آل الموصلي فهم فرع من أسرة بلّو سمحيري في الموصل التي ارتحل منها عام١٨٤٢م الشقيقان يعقوب ونعمان ابنا يوسف بلو سمحيري وتوطّنا مدينة بيروت، وغلب عليهما وعلى سلالتهما من بعدهما لقب موصلّي نسبة إلى المدينة التي انتزحا منها، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة سليم موصلّي عضو المجمع الشرقي سنة ١٨٨٢م، ونجيب موصلّي من أركان شركة مارمنصور الخيرية، والكاتبة الصحفية في جريدة «لوريان لوجور» الصادرة عن دار «النهار» بالفرنسية إيرين موصلّي. وغير خفيّ أن من تلك الدوحة وفروعها برز ثلاثة بطاركة وعشرون أسقفاً.

وهناك أسرتان مسيحيتان أيضاً عرفتا في بيروت باسم موصلّي إحداهما تنحدر من أسرة متى بن شمعون الذي ارتحل مع أولاده وأحفاده من الموصل إلى حلب في أواسط القرن ١٨م، ومنها توجّه ميخائيل أحد أفراد هذه الأسرة إلى بيروت وسكنها عام ١٨٦٣م، ومنه تحدّر جرجي موصلّي الذي خلّف ثلاثة أبناء جوزف وأنطون والياس. والثانية تنتمي إلى أسرة «زورا» التي اشتهر منها البطريرك سمعان الثاني (١٨١٤ - ١٨١٨) ذلك أن إسحاق ابن توما شقيق البطرك انتزح إلى بيروت عام١٨٦٤م وتناسلت سلالته فيها باسم زورا موصلّي، وعميدها هو يوسف زورا موصلي (انظر أصدق ما كان ١١٩:٢م).

مولى

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حربتا وزبود وحبوبة بالبقاع، عربي من معانيه الناصر والمعين والسيد وابن العم والعبد الرقيق. وفي (صبح الأعشى) هو من ألقاب الكتّاب وأمناء السر. والمقول إن هذه الأسرة بطن من بني إبراهيم، من

بني مالك، بن جهينة، نزح أحد أجدادهم المعروف باسم الشيخ أحمد حسن إلى بلدة بلاط جبيل، ولقّبوا بآل بلوط نسبة إلى بلدتهم وعلى أثر خلاف جرى لهم مع آل شربل نزحوا إلى البقاع واستقروا حيث هم الآن كما تروي إكرام المولى (انظر كتاب كسروان وجبيل ١٤٢ - ١٤٣).

وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة القاضي هاني المولى من حربتا، والدكتور سعود المولى الأستاذ في معهد العلوم الاجتماعية بالجامعة اللبنانية، والقاضيان محمود المولى، ويحيى المولى.

مولوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي منسوب إلى المولوية، وهي طريقة صوفية اشتقّ اسمها من مولانا، وهو لقب أعطي إلى مؤسس الطريقة جلال الدين الرومي (ت١٢٣٣م) والمعروف عنها أن أتباعها كانوا يقيمون «حلقات الذكر» والرقص على توقيع آلات الطرب. والمقول إن أبناء هذه الأسرة الطرابلسية من سلالة الشيخ عبد الله الشّنيني، وأشهر من برز منها قديماً الشيخ شمس الدين المولوي منشىء المدرسة الشمسية سنة ١٣٤٩م، والشيخ مصطفى المولوي، وهو أول من تولى مشيخة المولوية في طرابلس (ت١٨٠٨م). ومن مشاهيرها في زماننا بهاء الدين مولوي صاحب جريدة «الانتقاد» ووكالة أنباء الشمال سنة ١٩٤٧م، ورضوان مولوي المدير السابق لوزارة الإعلام، وأمين عام «جامعة المنار» الحالي في طرابلس.

مومنة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي مخفّف مؤمنة، وهو في التاريخ اسم أسرة في المغرب، واسم عشيرة بأم الفحم وفي جبل عجلون بفلسطين، وفي مصر والمملكة العربية السعودية يظن أن الأسرة في بيروت من سلائلها. وأشهر من عُرف منها: النقابي سعدالدين مومنة، ومحمد علي مومنة المعروف باسمه الفنّي علي العريس وهو والد الكاتب المعروف إبراهيم العريس، ومنها إبراهيم توفيق مومنة، والمهندس بهيج مومنة مدير مكتب فرع شركة أوتس في بيروت.

مونّس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشبانية وجبيل، عربي من ونّس بصيغة اسم الفاعل ومعناه المؤنس. سمّى العرب به، وممّن سمّي به في تاريخهم فخذ من الأعبس في العراق، وفرع من العليمين من الحسينات هناك، فهل أبناء أسرة مونّس في لبنان من سلائل أولئك؟ وأشهر من برز منهم الأب يوسف مونّس.

مـي

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مرخّم ميّة المشتقة من أمية تصغير أمة، ومعناه الخادمة المملوكة، وهو اسم عربي أصيل قديم كثيراً ما كان يشبّب به الشعراء العرب ويفتتحون به قصائدهم، ومن أشهر من سمّي به في تاريخهم مي محبوبة الشاعر ذي الرمة.

ميادة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى المتثنية في مشيتها والمتبخترة.

مياس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي بمعنى المتثني في مشيته والمتبختر، وقد يعني الذئب، سمّى العرب به، وممّن سمّي به بطن يعرف بأولاد مياس، من ملاعب، من نمير، وعشيرة المياسة بناحية الرمثا بمنطقة عجلون وأصلها من

قرية دير مياس بجوار بصرى أسكي شام كما في (معجم قبائل العرب ٣:١١٦٢) فهل إن الأسرة البيروتية من أصولها؟ وهذه الأسرة أشهر من عُرف منها عصام مياس الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وشقيقه بسام مياس المفتش التربوي.

مياسة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث مياس (راجعه).

مياسي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بيروت، منسوب إلى قرية مياسة كما سنرى. وهذه الأسرة تتحدّر كما يروي النسّابون من قبيلة بني خميس التي تفرّعت أصلاً من قبيلة أجشم التي كانت تسيطر على مناطق الجوف في شبه الجزيرة، وقد خرجت من مضاربها لتساهم في فتح الشام مطلع عام ٦٣٥م وسارت وراء شيخ مشايخ القبيلة ابن المستنير الذي اندفع نحو الشمال مكتسحاً القرى والمدن حتى دخل قنسرين وحلب وأعزاز وأنطاكية منتصراً. وهناك على سفوح أنطاكية المطلة على البحر ضربت هذه العشيرة أطنابها، وشاركت في حماية الشواطىء من غزوات البيزنطيين المستمرة، ثم لما بزغت الدعوة الدرزية تقبلتها واعتنقت مبادئها. فسبّب لها ذلك المضايقة، وحملها على أن تنتقل إلى الجبل الأعلى، ثم إلى مرتفعات المغيثة في لبنان، حيث ظلت هناك إلى مطلع عام ١٥١٦م تاريخ دخول العثمانيين إلى بلاد الشام وهيمنة المعنيين على بلاد الشوف، وبعدئذ انتقلت إلى هضاب مجدل بعنا حيث استقرّ معظم أفرادها وعلى رأسهم شيخ القبيلة المدعو عبد الخالق عبد الخالق.

وفي مطلع العام١٧١١ وبعد معركة عين دارة الطاحنة انتقل فرع منها إلى مزرعة صغيرة تدعى «المياسة» تخصّ اللمعيين، وتقع على كتف وادي الجماجم شمالي غربي بكفيا، ومنذ ذلك التاريخ حملت اسم مياسي. وقد ظلت في خدمة اللمعيين والعمل في معامل الحرير والمطاحن والمزارع العائدة لهم حتى مطلع عام ١٨٣٣م تاريخ وصول إبراهيم باشا المصري بجيشه إلى بحر صاف الذي اضطّرها للجلاء عن مزرعة المياسة هرباً من مدافعه، فاتّجهت أولاً إلى وادي نهر بيروت، ومنه إلى منطقة كركول الدروز في بيروت، حيث حلّت في جوار أفراد من طائفتها؛ وأشهر من برز منها أبو عبد الله محمد مياسي الذي سلخ نصف قرن من عمره في خدمة أبناء عشيرته (انظر الهشي في كتابه دروز بيروت ١٩٧).

ميّـة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي الأصل فيه أمية تصغير أمة وحذف الألف، وهو في التاريخ العربي اسم الشاعرة ميّة بنت ضرار.

ميتا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برالياس، أجهل معناه ولا أعرف شيئاً عن تاريخ الأسرة. أما من اشتهر منهم فهم المهندس منذر ميتا، والنائب الحالي علي ميتا، والدكتور ظافر ميتا.

ميخائيل

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبراني الأصل بمعنى صفيّ الله أو مَنْ مثل الله.

ميـر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في قرية بطحا، عربي مرخّم الأمير.

أما الأسرة الإسلامية فلا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وأشهر من برز منها أحمد المير أحد أركان الحزب الشيوعي اللبناني.

وأما الأسرة المسيحية من آل المير في بطحا فالمقول إن أجدادها قدموا إلى هناك من يانوح، ومنهم فرع نزح إلى عمارة شلهوب، وفرع آخر نزح إلى حريصا وغدير.

ميرزا

اسم أسرة من الأسر الشيعية في النبطية، فارسي تخفيف مير زاد أي ابن الأمير، وهو يُطلق عندهم على ما كانت قرابته بأهل البيت عن طريق الأم، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الدكتور بهجت ميرزا. (راجع مرزا).

ميرنا

من أسماء الإناث عند الجميع، وهو في التاريخ اسم ملكة الأمازون. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وممّن عُرف منها الدكتور علي ميرنا، والمهندسان رياض وسامي ميرنا.

ميس

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في مكسة وبر الياس بالبقاع، والمسيحيين في بعبدا، عربي يطلق على شجر له حب أسود أكبر من الفلفل حلو يؤكل، كما هو بمعنى نوع من الزبيب. وهو في التاريخ اسم فخذ من العجاجرة، من فريد، من الوِلْد، من الفدعان كما في (معجم قبائل العرب ١١٦٢:٣) واسم أسرة أصلها من خميس من عنزة كما في (معجم قبائل المملكة).

والأسرة في لبنان لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من برز منها الدكاترة: يوسف ومحمود ورضا الميس، وحسن زهمول الميس عضو مجلس النواب الثاني عشر (١٩٦٨م)، وقائمقام بعلبك محمد الميس، والدكتور محمد علي الميس، ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس.

ميسا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى المتبخترة.

ميسون

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي معناه المائسة المتبخترة، وهي في التاريخ اسم شاعرة جاهلية.

ميشا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في برالياس، مأخوذ من ميشال. وهذه الأسرة لم يتصل بنا شيء عن تاريخها.

ميشال

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبري الأصل بمعنى صفيّ الله أو من مثّل الله، ومنه ميكال وميكائيل وميشا ومخايل وميخائيل.

ميقاتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس وبيروت، عربي بمعنى العالم بالميقات والتقويم وهي وظيفة هامة في المؤسسات الدينية كان يتولاها مؤذن عارف بالمواقيت والفلك وعلم الهيئة يسمونه الميقاتي، وكان اعتماده في تحديد الزمن قديماً على الساعة الرملية وغيرها من الآلات.

أما الأسرة في طرابلس فهي أسرة قديمة وجدت في المدينة قبل ثلاثة قرون، ونبغ منها أعلام أفاضل منهم: الشيخان إبراهيم الميقاتي وأخوه الشيخ يحيى المشهوران اللذان ذكرهما الشيخ عبد الغني النابلسي في رحلته سنة ١٧٠٠م، والشيخ محمد رشيد بن مصطفى بن أبي بكر الميقاتي أحد أجلاء الشيوخ وجهابذة العلم في عصره (١٧٨٣ ـ ١٨٦٥م)، والشاعر الشيخ محمد بن الشيخ عبد القادر (١٨٢٩ ـ ١٨٨٣م)، والطبيب الأديب

والشاعر مصطفى الميقاتي (ت١٩٠٤) والشيخ محمد رشيد الميقاتي مفتي طرابلس في العشرينات، والشيخ علي بن رشيد بن الشيخ محمد رشيد الميقاتي، رائد التعليم المجاني في طرابلس ورئيس الجمعية الخيرية فيها، والشيخ كاظم الميقاتي مفتي طرابلس سنة ١٩٥٥م، والحاج عزمي طه الميقاتي رئيس مجلس إدارة شركة التدفئة والتبريد. وأما الأسرة في بيروت فبرز منها نجيب ميقاتي رئيس غرفة التجارة والصناعة في المدينة.

ميكائيل

من أسماء الذكور عند الجميع، عبري الأصل بمعنى صفيّ الله.

ميلا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث الأميل، وهي ذات الميل، أو مَنْ تُميل القناع ليظهر وجهها وشعرها.

ميلاد

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يسمون به المولودين ليلة عيد الميلاد، وهو اسم أسرة برز منها أديب ميلاد رئيس مجلس إدارة بنك عبر الشرق.

ميلان

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل عبري معناه أسود. وهو اسم مجموعة أسر تقيم في بحنس وبكفيا وفي كفور النبطية وبعبدات وعين تراز.

أما الأسرة في بحنس فقد قدمت إليها من جهات صيدا، وهي في بكفيا فرع من آل المنتوش (راجع المنتوش)، وفي عين تراز هي فرع من آل العجول من بني بكر بن وائل (راجع العجول)، ولعلّها في كفور النبطية وبعبدات من أرومة واحدة.

ميليا

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مأخوذ من إميلية ومعناه كريمة الأخلاق، وهم يسمون به تيمّناً بالقديسة ميليا أو ميلانية (٣٨٣ - ٤٣٩م) التي وزعت ثروتها على الفقراء.

ميمون

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى المبارك أي صاحب الخير والبركة.

مينا

اسم أسرة من الأسر المسيحية موزعة في قرى عكار العتيقة وكبا البترون ووجه الحجر وبشمزين الكورة وفي عين كفرزبد وكفريا بالبقاع.

أما الأسرة في بشمزين فأصلها من كبا، والنازح من أبنائها إلى هناك كان اسمه يوسف مينا، ولعلها في الأماكن الأخرى من السلالة نفسها، وأشهر من من عُرف منها مخايل مينا شيخ صلح كبا في زمن العثمانيين، وأنطوان مينا وهو من وجه الحجر.

حرف النون

ناتوت

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، لا أدري هل أصله ناتون ومعناه بالفارسية عاجز أم من ناتو ومعناه فيها ضعيف؟ وهذه الأسرة لا شيء في المصادر يكشف عن تاريخها، وأشهر من عُرف منها قديماً أحمد الناتوت شيخ الصرماتية، وحديثاً الدكتور هلال ناتوت الأستاذ في كلية الإعلام بالجامعة اللبنانية.

ناجي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي اسم فاعل من نجا بمعنى السالم من الموت أو الشرّ، وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في طرابلس، والموحّدين الدروز في راشيا الوادي.

أما الطرابلسيون فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم قديماً عبد القادر باشا ناجي الذي كان متسلّم طرابلس على أثر جلاء الجيوش المصرية عنها، ونجله محيي الدين بك ناجي، وحديثاً الدكتور محمد ناجي حفيد عبد القادر باشا، والشيخ توفيق ناجي.

وأما الموحدون الدروز فالمعلومات عنهم غير متوفرة، وجلّ ما نعرفه عنهم أن فريقاً منهم نزح من راشيا الوادي إلى الغيضة في جبل الدروز، وهم معروفون هناك باسم حمايل.

نادر

(ويُقال أبو نادر) من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى القليل وجوده، وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية في بكفيا وبرحليون وبيت مري وشرتون وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما الأسرة فهي في بكفيا فرع من آل الخراط (راجع الخراط)، وهي في برحليون سمّيت باسم جدّها نادر الذي قدم من حصرون، وهي في بيت مري فرع من آل رعد (راجع رعد)، وهي في شرتون معروفة باسم أبو نادر (راجع أبو نادر). وهي ترجع في نسبها إلى المقدّم حنش بن أبي الغيث اليمني.

وتحمل اسم الشهرة نادر أسر مسيحية أخرى في كلّ من بجدرفل والبربارة وبيت عوكر وبيت ملات وبينو والتليل والحدث وحوش حالا وحوش تل صفية ورماح شيخلار وشحتول والعبادية وعلما زغرتا وعين تراز وقلحات وقبولا وكبا البترون وكفر حاتا وكفر حزة وكفر زينا وكفور العربي ومزرعة عساف والنبطية الفوقا. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها، وأشهر من عُرف منها المهندس فارس نادر وهو من علما زغرتا، والطبيب الدكتور ألبير نادر وهو من عين تراز، والمحامي

نكتور نخلة نادر وهو من البربارة، والقاضي سليم أبو نادر وهو من برحليون، وغلاديس سعيد نادر المفتشة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهي من الحدث، والمجاز طلال نادر وهو من قلحات، والأب جبرايل نادر وهو من كفر زينا، وعارف نادر عضو مجلس بلدية كبا، والمغترب سليم نادر وهما من كبا، ووليم نادر عضو مجلس بلدية بينو، والدكتور نعوم نادر، والمحامي شوقي نادر، وأنطوان وجورج نادر وهما من بيت ملات.

ناديا

من أسماء الإناث عند الجميع، فرنسي من أصل سلافي بمعنى أمل أو رجاء.

نادية

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى النديّة أي المبتلّة بالندى.

ناريمان

(وقد يكتب نريمان) من أسماء الإناث عند الجميع، فارسي الأصل بمعنى البطل الشجاع.

نارين

من أسماء الإناث عند الجميع، تركي من أصل فارسي بمعنى رشيقة أو رقيقة.

نازك

من أسماء الإناث عند الجميع، تركي من أصل فارسي بمعنى اللطيف الظريف، الرقيق المزاج.

ناشف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جون بإقليم الخروب وفي لبعا ومغدوشة بإقليم التفاح، عربي بمعنى الجافّ اليابس والبخيل السيء الخلق على الكناية، وأشهر من عُرف منها إدمون الناشف في جون، وحنا الناشف عميد الإذاعة والإعلام في الحزب القومي، وتوجد أسرة مسلمة تحمل هذا الاسم.

ناشي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في عماطور، عربي لعله مخفّف الناشيء، وهو في التاريخ اسم فرع من البو شويجة من بني زريق في العراق عرف بآل ناشي والبوناشي، واسم عشيرة عراقية أفخاذها: العرادات، السفيان، آل مجار، الزليمات، وآل بدر كما في (معجم قبائل العرب ٢٤٩) ولا أستبعد أن تكون الأسرة اللبنانية من سلائلهم.

ناصح

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي أصل معناه من يقدّم النصيحة لغيره ويخلص له الود، والعامة تستعمله بمعنى السمين وهذا هو المراد. وهو أيضاً اسم أسرة.

ناصر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى المعين المقوّي على العدو، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فخذ من الزمول من بني خالد إحدى عشائر سورية، وفرع من عشيرة الشورتان من شمّر، وفرع من العفارات بمنطقة عجلون بالأردن، وفرع من المرد، من الروّالة، من عنزة، وعشائر أخرى كثيرة من قبائل العرب.

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في الشيّاح وقرية المرج البقاعية، والمسلمين السنّة في بيروت وشبعا وجب جنين، والشيعة في الحصين بكسروان وحاريص وحدّاثا وعيتا الشعب بقضاء بنت جبيل، وبرج البراجنة بقضاء بعبدا، وتمنين الفوقا بقضاء بعلبك، وفي جبيل ونواحٍ أخرى. وهذه الأسر ما من جامع بينها كما يبدو لي غير الاسم.

أما المسيحيون من آل ناصر في الشياح فقيل إنهم فرع من آل الحصان (راجع الحصان). وأما المسلمون الشيعة فأصل منشئهم الحصين، ومنها توزعوا في المناطق المذكورة، وأشهر من عُرف منهم القاضي حمود ناصر، ونجلاه القاضي عبد الله ناصر، وحكمت حمود ناصر رئيس الدائرة المالية والشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية، والمهندس أحمد عباس ناصر في برج البراجنة. ويروي أحد أبناء المسلمين السنة من آل ناصر في بيروت أنهم مغاربة، وتربطهم صلة نسب بآل زنتوت (راجع زنتوت) وما يزال لهم أنسباء في مدينة سلا المغربية، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الشيخ نجيب ناصر وولده محمد نجيب ناصر عضو مجلس بلدية بيروت في زمانه، والشيخ محمد ناصر صاحب المدرسة المسماة باسمه، والشيخ سليم ناصر إمام جامع عين المريسة، ومختار ناصر أحد محرّكي الطبقات الشعبية في مطلع القرن، وأحمد ناصر، وعبد الحميد ناصر صاحب «دار المتوسط للطباعة والنشر» وأحد العاملين في خدمة العائلات البيروتية، والساعي لنشر تراث مدينته الثقافي.

ناصر الدين

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في كفر متى ودير قوبل وبعض قرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسلمين الشيعة في الغبيري والقماطية ومرجعيون والقصير.

أما أسرة الموحدين الدروز من آل ناصر الدين فيقول النسابون إنها أسرة تنوخية يُقال لمجموعها آل القاضي (راجع القاضي) سكن أجدادها الأولون معرة النعمان التي قدموا إليها من اليمن، ثم برحوا المعرة إلى عين دارة في الشوف، ومنها انتقلوا إلى كفر متى، وكان ذلك منذ ٣٥٠ سنة، وبعضها سكن دير القمر ثم السمقانية ناحية الشوف وغابة جعفر ودميت من ناحية المناصف. وهي ترقى في نسبها القريب إلى الأمير ناصر الدين بن جمال الدين بن يوسف القاضي الذي سميت الأسرة باسمه. وأبناء أعمامهم هم آل القاضي في بيصور، وآل أمان الدين في عبيه.

وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة ناصرالدين منها الأمراء: الشيخ يوسف ناصر الدين عضو مجلس إدارة سنة ١٨٦٦م والمستشار الدرزي في مجلس القائمقامية، وناصر الدين بن يوسف آل ناصر الدين (١٨٠٦ - ١٨٨٦م) الممنوح لقب أمير من الصدر الأعظم، والمستشار لدى مجلس إدارة الجبل (١٨٤٥م)، وعلي بن يوسف آل ناصر الدين (١٨٤٧ - ١٩٢٢م) منشىء مجلة الصفاء (١٨٨٦م) ومدرسة المعارف في كفر متى (١٠٩٦م) ومجلة الإصلاح (١٩١١م)، وأمين بن علي بن يوسف آل ناصر الدين (١٨٧٦ - ١٩٥٣م) الذي خلف والده في إدارة مجلتي «الصفاء» و«الإصلاح» وكان بارعاً في اللغة وصدرت له عدة مؤلفات، والدكتور سعيد بن يوسف آل ناصر الدين (١٨٩٦ - ١٩٦٣م) الذي عمل قاضياً في راشيا الوادي في عهد الحكومة العربية الفيصلية، وكان طبيب قضاء الشوف، وهو والد الأمير نديم آخر أصحاب جريدة «الصفاء» وجدّ الشاعر الأمير طارق آل ناصر الدين، والمحامي منعم ناصر الدين، وهشام ناصر الدين، مدير عام وزارة شؤون المهجرين وهما من دير قوبل.

وفي بمريم وبعلشميه فرع من هذه الأسرة اشتهر منه في بمريم الكاتب الصحفي والمجاهد القومي علي ناصر الدين (١٨٨٨ - ١٩٧٤). ومن الباحثين من يقول إن هذا الفرع لا يمتّ إلى آل ناصر الدين التنوخيين بصلة.

وأما الأسرة الشيعية من آل ناصر الدين فأصلها من بزيون جبيل والقصر والهرمل، ومن هذه الأماكن نزح أبناؤها إلى المناطق المذكورة، وأشهر من برز منهم الشاعر الزجّال علي الحاج حسين القماطي ناصر الدين (١٩٠٠ - ١٩٧١م) عضو جوقة شحرور الوادي، ورئيسها بعد الشحرور ورئيس بلدية قريته القماطية، والمحامي زينون علي ناصر الدين القماطي (ت٩٤) وأشقاؤه المقدّم حسن، والدكتور ربيع، والدكتور زياد ناصر الدين وجميع هؤلاء من القماطية.

ناصيف

(وقد يقال نصيف) من أسماء الذكور عند الجميع، عربي لعل أصله الناصف وأشبعت كسرته ومعناه الخادم ومن قسم الشيء نصفين وأخذ نصفه، أو أن أصله نصيف من نصف ومعناه الكهل، وهو في التاريخ اسم فرقة من النعيم إحدى عشائر سورية، واسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية في لبنان منتشرة في بسابا بعبدا والدامور وكفر قطرة والمختارة والبرجين ومزيارة وأميون وكوسبا ودبل وجزين وروم وسنيه جزين وشبعا وعين الدلب ومشغرة وبيروت والمختارة وعرمون الغرب ودرب السين وروم وزان وعبدلّلي وعين المير وكفر قاهل وحالات.

والذي يبدو أنه لا يجمع بين هذه الأسر غير الاسم، فبنو ناصيف في عرمون الغرب أصلهم من بني عبد الكريم من خربة حوران (راجع عبد الكريم)، وهم في بيروت فرع من أسرة جنحو (راجع جنحو)، وأشهر من برز منهم الكاتب الصحفي جورج ناصيف، وهم في جزين من بلاد جبيل كما يروي شاكر الخوري، ومن بجة بالتحديد كما يروي الأسقف يوسف داغر، ولعيسى المعلوف رأي يقول فيه: إنهم من أسرة حزّو في حلب، إلاّ أن المعلومات التي نشرها مؤخراً الدكتور جورج كلاس تشير استناداً إلى وثائق محفوظة في خزانة أحد أعلامها إلى أن أسرة ناصيف جزين فرع من أسرة شكيبان في بلاد جبيل (راجع شكيبان) وأنها موجودة في جزين منذ سنة ١٥٩٨م، وهي السنة التي انتقل فيها إلى هناك جدّ الأسرة الذي حمل أبناؤها اسمه ناصيف بن يوسف بن حبيب ناصيف الذي كان حاكماً من قبل الأمير قاسم الشهابي على إقليمي جزين وجبل الريحان، وأنجاله: حبيب بك ناصيف، وكان نافذاً في إقليم جزين، وفرحات بك ناصيف عضو مجلس الإدارة، وولداه الطبيب نجيب والصيدلي فيليب، ويوسف بك ناصيف الذي منحه فؤاد باشا لقب البكوية، وسليم بك ناصيف النائب عن قضائي الشوف وجزين في زمن واصه باشا، ثم العضو في مجلس الإدارة، وملحم بك بن يوسف ناصيف، (١٨٥٤ - ١٩١٨م) الذي تولى وظائف مهمة في عهد المتصرفية، والدكتور حبيب ناصيف النائب عن جزين في المجلس النيابي اللبناني (١٩٢٣) وطبيب قضائها. ومن مشاهيرهم في زماننا بهجت سليم ناصيف رئيس البلدية السابق، والمهندسان حكمت سليم ناصيف، ونجله سمير حكمت ناصيف، والأديب الياس ناصيف، والقاضي أديب ناصيف، والمحافظ فيليب فرحات ناصيف، والطبيبان الدكتور حبيب ناصيف وفؤاد حبيب ناصيف، وشكيب ناصيف رئيس الديوان في وزارة التصميم.

وأما بنو ناصيف في المناطق الأخرى فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تواريخهم، وأشهر من برز منهم الدكتور وليم ناصيف، والقاضي إميل ناصيف، والمحامي شفيق ناصيف في المختارة، والمحاميان

عصام ناصيف واسكندر ناصيف، والدكتور حافظ ناصيف وهم من أميون، والأطباء: رئيف ورمزي وسامي واسكندر وفؤاد ناصيف في كوسبا، وفرانسوا ناصيف قنصل لبنان الفخري في الكاميرون، والمهندس جوزف ناصيف وكلاهما من مزيارة، ورئيس بلدية دبل مرهج جرجس ناصيف، والفنّان زكي ناصيف من مشغرة، وتوفيق شاكر ناصيف رئيس بلديتها (١٩٩٤م)، وفرحان ناصيف أحد وجهاء إقليم الخروب الموارنة الذي تولى إدارة جزين في عهد الأمير بشير، والدكتور يوسف ناصيف وهو من سنيه جزين.

ناضر

اسم لأربع أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في الكفور، والثانية في جديدة غزير، والثالثة في الغينة، والرابعة في جورة الترمس، عربي معناه ذو النضارة، وهي النعمة في العيش والحسن والرونق واللطف، أو تحريف الناظر.

أما أسرة ناضر في الكفور فهي فرع من أسرة الزابورة في غوسطا (راجع الزابورة) سمّيت باسم جدّها ناضر الذي ترك هو وأخوه سالم البلدة في أواخر القرن ١٨م وقطنا الكفور، ونشأت من سلالة كل منهما أسرة حملت اسمه (راجع تاريخ الكفور ١٧٧)، وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة في الكفور الروائي المعروف ميشال بن سليم ناضر، وولده الموسيقار سليم.

وأما أسرة ناضر في جديدة غزير فيقول مفرّج: إن أسرة ناضر هذه في جديدة غزير هي غير بني ناضر في فتوح كسروان عامة، وإنما هي فرع من أسرة أبي خليل الميروبية، وقد انتقل أحد أبنائها من ميروبا إلى عشقوت حيث تفرّع منه بنو ناضر الذين انتقلوا إلى جديدة غزير (انظر الموسوعة اللبنانية المصورة ٦١:٣).

وأما أسرة ناضر في الغينة وشحتول وحياطة وصربا فيقال إنها تنتسب إلى أسرة صفير التي قدمت إلى كسروان من الصفرا بحوران، وسكنت القليعات، ثم انفصل جدّها ناضر عن ذويه في القليعات ورحل إلى يانوح، ثم عاد بنوه إلى مقاطعات الدحادحة وسكنوها كما تفرقوا في مناطق عديدة (راجع الموسوعة اللبنانية ٢٧٢:٣). وهي في جورة الترمس فرع من آل صفير (راجع صفير).

ولم تمدّنا المصادر بمعرفة بشيء عن أصول الأسر المسيحية الباقية التي تحمل اسم ناضر في عين كفاع والجليسة والفيدار ونهر الذهب.

الناطور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي أصل معناه حافظ النخل والشجر، وتطوّر معناه إلى الدلالة على من يحرس أملاك الناس ومبانيهم ويحفظها أو يرقبها بعينه. لم تمدّنا المصادر بمعرفة شيء عن أصول هذه الأسرة، وأشهر من من عُرف منها الحاج عمر الناطور، وولده عبد الله الناطور في أواخر القرن ١٩م، وحسن الناطور مؤسس صحيفة «الهامش» مع علي لطفي عام ١٩١١م وأحد مؤسسي جمعية «العربية الفتاة»، والشيخ منيب الناطور، والمحامي توفيق الناطور منشيء مجلة «العلوم الاجتماعية» في بيروت عام ١٩١٣م، ومحمد منيب الناطور مدير تحرير المجلة المذكورة، والنائب العام الاستئنافي عمر الناطور، والمهندس مصباح الناطور، والكاتب الصحافي عمر الناطور وشقيقه التاجر والعامل في الحقل الاجتماعي الحاج فوزي الناطور.

ناظم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي، اسم الفاعل من نظم الشيء بمعنى ضمّه وألّفه.

ناعورة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي أصل معناه دولاب ذو دلاء ونحوها، يدور بدفع الماء أو جرّ الماشية فيخرج الماء من البئر أو النهر إلى الحقل. وهذه الأسرة جاءت إلى لبنان من حماة بلد النواعير، وممّن عُرف منها أنور محمد ناعورة، ومحمد أكرم ناعورة، ووفيق ناعورة. وفي الناصرة بفلسطين أسرة تحمل هذا الاسم.

الناكوزي

(ويُقال الناكوسة) اسم أسرة من الأسر المسيحية في صليما والمتن وصفرا وغادير وطبرجا والدكوانة وسد البوشرية. وهذه الأسرة يقول أحد الدارسين: إنها سورية الأصل مارونية المذهب من آل معتوق، انتقلت من شمالي سورية على أثر حوادث طارئة، واستقرت في حدثون بالبترون التي خرج منها معتوق معتوق، ويروي التاريخ أنه كان لمعتوق ابنة وحيدة باهرة الجمال، أراد أحد ولاة العثمانيين الزواج منها بأية طريقة، فقوبل بالرفض، ووضع الأهل في موقف حرج خلّصهم منه أحد أشقاء البنت الذي تنكر بلباس امرأة وطلب مقابلة الوالي، ثم دخل وطعنه طعنة قوية أودت بحياته، فانتشر خبر مقتله بين الناس، فأخذوا يقولون: نخزوه أو نكزوه، ومنها اشتقت كلمة الناكوزي. وكان من الطبيعي أن تنزح الأسرة من هناك فالتجأت إلى قرى عجلتون المتين وصليما والدكوانة ولا يزال أفرادها حتى اليوم في تلك القرى (الهشّي في المراسلات ٢:٥١) فيما يروي المعلوف أنها فرع من بني الحتوني الذين تركوا حتون في أوائل القرن ١٧م، وتفرع منهم بنو الناكوزي هؤلاء في صليما وبنو أبي منصور سليمان الحتوني في دلبتا الذين منهم الخوري منصور مؤلف المقاطعة الكسروانية، وبنو أبي كرم وبيت سليمان في برمانا، وبنو مارون في ساحل علما، وبنو عازار في عينطورة المتن، وبنو الشحروري في وادي شحرور (الدواني ٤٠٤). وروى الخوري البشعلاني أنه انتسبت إلى أسرة الناكوزي أسر عديدة بالمصاهرة والتعاون منها: بيت كنعان، وبيت حداري، وبيت صهيون، وبيت الهنود، وبيت أبو صقر، ثم قال: أما فروعها الأصلية فهي فروع بيت الخوري، وبيت أبي صافي حنا، وبيت طربيه، وبيت أبي عيسى، وبيت موسى ضاهر، وبيت أبي مهيا، وبيت عبد الحي بدران (انظر تاريخ بشعلة ص ٤١٦ - ٤١٧).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: ضاهر الناكوزي وأبناؤه الذين اشتهر من أحفادهم عبدو الناكوزي رئيس بلدية الدكوانة السابق، والطبيب الدكتور جان ناكوزي، وجوزف ناكوزي رئيس دائرة المحاسبة في وزارة التربية، وجميعهم من الدكوانة، كما اشتهر منهم في طبرجا يوسف الناكوزي عضو مجلس بلديتها، وحنا ضومط الناكوزي أمين السر.

نامي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الكثير الزائد من الأشياء، والسمين من الناس، وهو اسم أسرة.

ناهد

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى المرأة التي امتلأ صدرها وبرز ثدياها، ومثله ناهدة.

ناهز

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الحازمية، عربي اسم الفاعل من نهزه بمعنى ضربه ودفعه، ويسمّى به المولود الذي قرب من الفطام. وهذه الأسرة أصلها من يحشوش.

ناهض

(ويُقال أبو ناهض) اسم أسرة من الأسر المسيحية في شرتون والدامور وبيت الدين ومزرعة الشوف والمية ومية، عربي اسم الفاعل من نهض، ويسمّى به الطائر الذي وفّر جناحه وتهيّأ للطيران، واللحم على عضد الفرس، والأسد، والقائم للأمر وبالأمر، سمّى العرب به، وممّن سمّي به ناهض بن ثوبة الشاعر البدوي العباسي. وهذه الأسرة يقول النسّابون إنّ أصلها من العاقورة، من سلالة المقدم حنش بن أبي الغيث اليمني، رحل منها في أوائل القرن ١٦م اثنان هما نادر وناهض إلى بلدة عين دارة وتوطناها، ومن سلالتهما انبثقت أسرتان حملت كل منهما اسم جدّها، وانتشرتا في شرتون والمناطق المذكورة، وهذه الأسرة تربطها صلة نسب بآل العنداري وآل قضيب (راجعهما) وأشهر من برز منها: الخوري يوحنا ناهض، والخوري طوبيا ناهض، والياس تامر أبي ناهض نائب رئيس بلدية شرتون، وجميل جرجس أبي ناهض مختارها، والياس ناهض مختار المية ومية في زمن المتصرفية.

ناهل

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى الريّانة المختلفة إلى المنهل.

ناهيد

من أسماء الإناث عند الجميع، فارسي أصله أناهيد وهي كوكب الزهرة وإلهة العشق، وهو في التاريخ اسم أم الإسكندر ذي القرنين.

نايف

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى المرتفع العالي. وهو اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في راشيا الوادي، اشتهر منها سعيد علي نايف عضو مجلس بلدية القرية السابق.

نايفة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنّث نايف (راجعه) وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في مرجعيون. وهذه الأسرة يقول النسّابون: إن أصلها من النبور، وكان أجدادها يسكنون الربّة بجوار الكرك، ثم نزحوا منها ونزلوا في حسبان، ومنها خرجوا إلى الفحيص، ثم رحل منهم شخصان إلى قرية محجة في حوران، فكان لهما أعقاب فيها، ولسبب ما رحلوا إلى مرجعيون، وفيها انقسموا إلى ثلاثة فروع: فرع بقي في مرجعيون ويقال له بيت نايفة، والفرع الثاني استوطن الناصرة وعُرِف آلُهُ بعائلة دخل الله، والفرع الثالث سكن السلط. أما بيت نايفة في مرجعيون فسمّوا باسم الجدّة، ويظهر أنها كانت مبرزة في كثير من الخصال فنسبت العشيرة كلها إليها، وقد تشعّبت إلى عدد من الأفخاذ، ولكنهم جميعاً ينتسبون إلى نايفة. والمعروف عن الأسرة أنها اشتهرت بتجارتها مع البدو والأعراب، ويظهر أن أجدادها كانوا آخر من رحل عن حوران، وقد ظهر منها بينهم عدد من أرباب النفوذ والوجاهة وبخاصة في المهاجر، منهم الشيخ سالم نايفة، والتاجر شحادة نايفة، والمهندس ميشال نايفة رئيس مكتب التجميل ومهندس كثير من بلديات الجنوب، والقاضي الياس نايفة. ومن مشاهيرها في المهجر: مخايل نايفة، واللاهوتي قيصر نايفة، وسرحان نايفة (انظر الأخبار الشهية ٥٠٧).

نايل

(وقد يُقال نائل) من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي اسم فاعل من نال، والعطية وبمعنى المنول. سمّى العرب به، وممّن سمّي به نائل ابن فروة أحد الشجعان.

نايلة

(وقد يُقال نائلة) من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث النائل (راجعه) وهو في التاريخ اسم صنم كان لقريش، وتروي الأساطير أن إساف وهو اسم صنم وضعه عمرو بن لُحَي على الصفا، ونائلة اسم صنم وضع على المَرْوة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة. أو هما إساف بن عمرو ونائلة بنت سهل اللذان فجرا في الكعبة فمسخا حجرين فعبدتهما قريش. سُمّي به كثير في التاريخ العربي، ومن أشهر من سمّيت به نائلة بنت عُمارة زوجة معاوية، ونائلة بنت الفرافصة زوجة عثمان.

نبا

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في رأس المتن، وهذه الأسرة تنوخية الأصل كما تروي تقاليدها، جاء أجدادها من الجبل الأعلى قرب حلب، وكانت نبيه في كسروان موطنهم السابق على بلدة رأس المتن، وأن لهم أقرباء في رأس بعلبك من الشيعة (راجع التنوخيون ٣٧)، وقد انفرد الشدياق بذكر رواية عنهم وعن سبب قدومهم الذي رده إلى فرارهم من والي حلب، قال: كانت قبيلة تنوخ بن قحطان بن عوف تقطن الجبل الأعلى، فتعرّض ذات يوم لبعض حريمهم المشدّ الذي ولاّه عليهم والي حلب، فوثب عليه رجل منهم يسمى نبا فقتله، وفرّ بعياله إلى كسروان، وعمّر له قرية هناك، عرفت باسم «قصر نبا» وتوطّنها، ولما طلبه نائب حلب من عشيرته خافوا منه، ورحلوا قاصدين موضع نبا، فأتى الأمير تنوخ الملقّب بالمنذر بعشيرة نبا ومعه تلك القبيلة، وأتى معهم بعض أمراء القبيلة، وكانوا عشر طوائف، فوجههم نبا إلى الديار الخالية، فتوطّن الأمير تنوخ حصن سرحمول، وتوطن الباقون في البلاد (انظر أخبار الأعيان ١ - ٤٩٧). ويشكك بعض الباحثين بصحة هذه الرواية (انظر الموحدون الدروز ٢٩ والتنوخيون ٣٦).

النبتي

(وقد يكتب النبتة) اسم أسرة من الأسر المسيحية في حامات البترون وبشمزين الكورة، عربي لعلّ الأصل فيه النبتة وهي واحدة النبات، وهذه الأُسرة لم يمدّنا ما بين أيدينا من المصادر بمعرفة شيء عن تاريخها، وممّن عُرف منها فريد نبتة، ومخايل النبتي.

نبعة

اسم أسرة من الأُسر المسيحية في جون بإقليم الخروب، وهذه الأسرة لعلها من عشيرة النبعات وكانت منازلها بئر السبع، وأشهر من برز منها المطران نيقولاوس نبعة مطران صيدا وتوابعها سابقاً، والمطران جبرائيل نبعة رئيس الرهبنة المخلّصية، والممثل ميشال نبعة. والمقول إن في كفرشوبا أسرة مسلمة تحمل هذا الاسم لعلها من الأصول نفسها.

نبكي

اسم أسرة من الأُسر المسيحية في بيروت، منسوب إلى النبك، والمقول إن هذه الأسرة حمصية الأصل واستوطنت بيروت.

نبها

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في شمسطار، عربي لعله من النباهة وهي الشرف والفطنة. والأسرة لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخها ولا من أين جاءت.

نبهان

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في رأس المتن وشويت بقضاء بعبدا، والمسيحيين في برمانا

والقصيبة وكفر زبد وكفريا البقاع. عربي من النباهة ويعني اليقظ الفطن والشريف العالي الذكر، سمّى العرب به، وممّن سمّي به الصحابي نبهان، والملك اليماني القديم نبهان بن تبّع، والجدّ الجاهلي نبهان ابن عمرو، وأسرة فلسطينية بالقدس، وهو في التاريخ اسم بطن من زُميل، من سنجارة، من شمّر، وبطن من بني سماك، من لخم، من القحطانية، وفرقة من الفضل في الجولان كما في (معجم قبائل العرب ٣: ١١٧٠) واسم بطن من لحي كما في (سبائك الذهب ٦٤).

أما الموحدون الدروز فلعلهم من سلائل إحدى البطون العربية التي ورد ذكرها، ومن أشهر من عُرف منهم: ملحم بن حسن نبهان (١٨١٣ - ١٩١٨) أول رئيس لبلدية رأس المتن في العقد الأخير من القرن الماضي، والطبيب الدكتور يوسف بن جهجاه بن ملحم نبهان (ت١٩٦٧)، والرائد سامي نبهان.

وأما المسيحيون من أبناء أسرة نبهان فالمروي أنهم فرع من بني سعد في رأس المتن، وهؤلاء أصلهم من البربارة كما مرّ، نشأ منهم أبو نبهان يوسف بن شاهين الذي نسب إليه فرعه، ومن أحفاده متري نبهان الذي خدم الأمراء الحرافشة في بعلبك، وأخوه يوسف في كفر زبد، ومن نسلهما إلى اليوم نفر فيها اشتهر منه المحامي نبهان نبهان، وغازي بول نبهان وهو عالم نبات أميركي من أصل لبناني صنّف على أنه أحد أهم الباحثين الأميركيين وأكثر كتّاب الطبيعة شعبية.

نبهاني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت. عربي منسوب إلى نبهان وهي قبيلة من عرب البادية بفلسطين، نزلت منذ القديم في بلدة إجْزِم بقضاء حيفا، وإليها ينتسب العلّامة الشيخ يوسف النبهاني (١٨٤٩ - ١٩٣٢م) الذي عيّن سنة ١٨٨٧م رئيساً لمحكمة حقوق بيروت، وبقي فيها مدة عشرين سنة، ولعلّ أبناء النبهاني البيارتة من أعقابه، ومن مشاهيرهم الشيخ تقيّ الدين النبهاني أحد مؤسسي حزب التحرير الإسلامي في الخمسينات.

نبوت

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشيخ طابا وأميون، عربي مصغّر النابت، وهو القضيب الذي يؤخذ من فروع الشجر، ويطلقه العامة على العصا الطويلة المستوية أو المدملكة الرأس التي يضرب بها، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: إبراهيم طالب النبوت (١٨١٠ - ١٨٨٠م) وهو عضو مجلس الإدارة، وأسعد طالب النبوت (١٨٤٠ - ١٩٢٨م) وهو أيضاً عضو مجلس الإدارة، وكليم الياس النبوت رئيس البلدية، وجرجس حنا النبوت أمين صندوقها. وفي كفر قاهل فرع من هذه الأسرة عُرف منه المُجاز سليم نبّوت.

نبـوه

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في برج البراجنة، عربي مصغّر نبيه للتلطّف، وهو لقب، والاسم الحقيقي للأسرة هو صالح وقيل إنه خازم. ويرجع أصل الأسرة إلى بلدة عدلون وجوارها، وممّن عُرف منها الشيخ إبراهيم نبّوه، والكاتب القصصي خضر نبّوه.

نجا

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس، عربي مصدر نجا، ومعناه الخلاص واسم المنجو، والعصا والعود، وعيدان الهودج. وهو في التاريخ اسم جدّ تنوخي حموي دمشقي من أعقابه محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا، وهو فقيه

حنبلي توفي سنة ١٢٤٥م. أما الأسرة في بيروت وطرابلس فلا نعرف عن أصولها شيئاً، وأشهر من برز منها في طرابلس العالم والفقيه الشيخ عبد القادر ابن مصطفى بن عبد الرحمن نجا (١٨٠٧ - ١٨٦٩م) والوزير السابق رفيق نجا، ومن مشاهيرها في بيروت الوجيه عبد القادر نجا، والعلامة الشيخ مصطفى نجا (١٨٥٢ - ١٩٣٢م) مفتي بيروت سنة ١٩٠٩م وأول مفتي باسم مفتي الجمهورية اللبنانية من سنة ١٩٣٢ حتى وفاته. ومما يجدر بنا ذكره أن في بيت شباب أسرة مسيحية تحمل اسم نجا لا نعرف شيئاً عن أصولها.

نجاد

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في الكفير بقضاء حاصبيا، عربي معناه إذا كسرت نونه وفتحت جيمه ما وقع على المنكب من حمالة السيف، وهو الجلد الذي يحمله به متقلده، وبمعنى المنجّد إذا شدّدت جيمه. سمّى العرب به، وممّن سمّي به بطن من العمور يقطن بعضهم في ديرعطية وجيرود والرحيبة من أعمال محافظة دمشق، ومنهم المحاسنة كما في (معجم قبائل العرب ٣:١١٧٢).

وهذه الأسرة يروي النسّابون أن أصلها في لبنان يعود إلى كفتين في جهات حلب، نزح منها شخصان إلى عين زحلتا من حوالى ٤٥٠ سنة تقريباً هما مطر وعيد، ومن عين زحلتا هاجر قسم من هذه الأسرة إلى نيحا الشوف، وتسلسلت منه أسرة أبو عساف هناك، ومن نيحا نزحت أسرة مطر منذ ٣٠٠ سنة إلى الكفير، ثم تفرقت هناك في أماكن مختلفة كجبل الدروز ولبنان وسورية، ومن الذين بقوا في لبنان خدّاج الذي هاجر إلى كفر متّى ونمت له فيها أسرة حملت اسمه، ونجاد الذي بقي في الكفير واشتهرت ذريّته باسمه.

نجار

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في العبادية وبيت مري وبعقلين، والمسيحيين في بشمزين والمتين وبولونيا وبترومين وددة وفيع وبارون وتعلبايا وزحلة ودير القمر وبيروت، والمسلمين الشيعة في شمسطار، عربي من أسماء المهن.

أما الموحدون الدروز من آل نجار فهم من الخزرج من الأزد من القحطانية من سلالة بني تيم اللات بن ثعلبة كما يروي المعلوف في مجلته (الآثار)، وأشهر من برز منهم في العبادية يوسف بن أمين بن حمود النجار القاضي السابق في السودان، والطبيب الدكتور سليمان نجار، والمهندس والوزير السابق فؤاد النجار (ت١٩٩٢م)، والمهندس حليم النجار مدير عام وزارة الزراعة السابق، ومن مشاهيرهم في بيت مري السفير السابق عبد الله النجار (١٨٩٦ - ١٩٧٦م)، وله عدد من التآليف.

وأما المسيحيون من بني النجّار فليست هناك من دلالة على أنهم من سلالة واحدة، ففي معلقة زحلة أسرة تحمل هذا الاسم يُقال إنها ترجع في نسبها إلى آل تبشراني (راجع تبشراني)، وبنو النجار في الحدث أصلهم من بني الجاموس (راجع الجاموس)، وبنو النجّار في دير القمر من بني العجول البكريين كما في كتاب (طائفة الدروز ١٨٥)، وفي بسكنتا هم أسرة تفرّع منها بنو منضور (راجع منضور). وقد برز من هذه الأسر ممّن يحمل اسم الشهرة النجار أعلام كبار منهم سليم النجار عضو مجلس النواب الأول، والوزير السابق جوزف النجار وهو من بولونيا، والدكتور فريد جبرائيل النجار (١٩٠٧ - ١٩٩٤م) المتخصص في التربية

والأستاذ السابق في الجامعة اللبنانية، والدكتور فوزي متري النجار المتخصص في الاقتصاد والسياسة وكلاهما من بشمزّين، والطبيب إبراهيم النجار (١٨٢٢ - ١٨٦٤م) وهذا أصله من كورسيكا من عائلة دمياني جاء جدّه يوسف مع نابليون الأول إلى عكا، وكان نجاراً فأُطلق عليه لقب النجار، وحمل اللقب أولاده من بعده، وسمّيه الكاتب الصحفي إبراهيم بن سليم النجّار (١٨٨٢ - ١٩٥٧م) منشيء جريدة «اللواء» وهو من دير القمر.

نجاوين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي جمع نجّار وهو يدلّ على مهنة الأسرة، وهذه الأسرة لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخها.

نجد

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في عين عنوب والعبادية، وهذه الأسرة لعلها من بني النجدات، وهم قوم من الخوارج، من الحرورية ينسبون إلى نجد بن عامر الحروري كما في (معجم قبائل العرب ٣: ١١٧٣)، وممن عرف من أبناء هذه الأسرة الشيخ حسين نجد، والشيخ محمد بن أحمد نجد وهو ممّن تولّوا القضاء المذهبي.

نجدة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في ميفدون وديرقانون النهر وصريفا وبنت جبيل وصور وكفرحبو طرابلس، لعلّ الأصل فيه نجدي نسبة إلى نجد، والنجدي في التاريخ فخذ من العبد الله من الرولة بسورية، وفخذ من البو طراز من العزة بالعراق. ولا أدري إذا كانت الأسرة اللبنانية من هذه الأصول، وأشهر من برز منها عبد الأمير نجدة نقيب السواقين اللبنانيين وهو من ميفدون، وعبدو قدور نجدة عضو بلدية كفر حبو.

نجلا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مخفّف نجلاء وهي تعني ذات العينين الواسعتين.

نجم

(ويُقال أبو نجم) اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في الرملية وفي عيتا الفخار ونمرين طرابلس والهبّارية، والشيعة في حومين التحتا وبيت ياحون وعنقون وباتوليه والقوزح وقصيبة النبطية والنميرية، والمسيحيين في جديدة مرجعيون والقليعة ورشميا وشحتول ودرب السين والرميلة وروم وسرجبال وشبطين والشواليق وصباح وعبرين وعرجس وعين إبل وإدة البترون وبيت الدين ودير القمر والمية ومية ولبعا ومحمرش ومغدوشة وجون، عربي سمّى العرب به، وممّن سمّي به بطن كان يقيم في المهْجَم باليمن، وبطن من الثابت، من سنجارة من شمّر كما في (معجم قبائل العرب ٣:١١٧٣).

أما بنو نجم الدروز فأصلهم من عين دارة التي رحل عنها جدّهم نجم بعد الموقعة المشهورة بين القيسية واليمنية سنة ١٧١١م، وسكن مزرعة النهر، ثم انتقل إلى الرملية وأقام فيها. ومن الباحثين من يردّ نسب هذه الأسرة إلى آل خضر (راجع خضر)، وأشهر من عُرف منها رئيف نجم وشقيقه رياض نجم.

وأما بنو نجم السنّة فأصلهم من الهبّارية في العرقوب جاؤا إلى عيتا منذ حوالى مئتي سنة وتملكوا أراضي فيها، وتعاطوا الزراعة، وقد هاجر قسم منهم إلى أميركة، وقسم سكن جديدة يبوس من أعمال سورية، وأشهر من برز منهم عبدالغني نجم العضو السابق في مجلس بلدية القرية.

وأما بنو نجم الشيعة فهم أشراف وبطن من بطون الموسويين المرتضويين، ومن أنسباء آل نورالدين، وممّن برز منهم المهندس فايز نجم، والزجّال الشاعر عباس نجم وهما من حومين التحتا.

وأما المسيحيون من آل نجم فأصلهم في جديدة مرجعيون من الشوير، وينتسبون في الأساس إلى آل جرداق، وكانوا يقطنون أولاً عين السنديانة، ثم تركوها وجاءوا إلى مرجعيون منذ حوالى ١٥٠ سنة وعملوا في البناء. وهم في القليعة من العاقورة من آل الهاشم، ولهم عدد من الفروع مثل بيت عيسى ومراد وأبي سعد وخميس وغيرهم، وقد استوطنوا القليعة منذ ٣٥٠ سنة تقريباً، ومنهم فرع كبير في كوكبا يُعرف ببيت القلعاني، وهم في رشميا من وادي الدير، وقدموا إلى القرية من نحو ثلاثة قرون، وهؤلاء غير بيت نمر نجم الدين قدم أجدادهم من الفرزل من نحو ٢٥٠ سنة. وهم في جديدة غزير فرع من أسرة الخوري بطرس، ومن سلائلها المطران بولس نجم. وهم في قرطبا أسرة تربطها صلة نسب بآل شلّيطا والسخني هناك. وهم في دير القمر وبيت الدين فرع من آل نعمة اشتهر منهم في بيت الدين الفنان منير نجم، وفي دير القمر الوجيه الثري الياس نجم. ولا نعرف شيئاً عن أصول الأسر الأخرى في بقية المناطق، وممّن عُرف منها الأطباء جورج وسليم وجان نجم، والقائمقام الياس نجم، والشاعر بطرس نجم، والمهندس كميل نجم، والمحامون إميل وجوزف وهيام نجم وجميع هؤلاء من شبطين، ومنها الطبيب ناجي إميل نجم، والأب يوسف نجم رئيس مدرسة الكريم وهما من شحتول، والمهندس عاطف نجم وهو من الشواليق، والطبيب الدكتور الياس نجم، والمهندس جوزف مجيد نجم، والدكتور في الفلسفة سامي مجيد نجم، وهم من المية ومية.

نجم الدين

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في الفرديس بوادي التيم، والمسلمين السنة في لالا البقاع.

أما الموحدون الدروز فيقول الحردان: إنهم كانوا يلقبون ببيت زنهر، وأصلهم يعود إلى بلدة كفتين في الجبل الأعلى بحلب، وهم يمتّون بصلة إلى أمراء بني بشر (انظر الأخبار الشهية ٧٥٣).

وأما المسلمون السنة من آل نجم الدين فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأشهر من عرف منهم محمود علي نجم الدين عضو بلدية القرية السابق.

نجمة

(وقد يكتب نجمي) من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث النجم، وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في عدلون، والمسيحيين في بيروت، وهؤلاء أشهر من عُرف منهم الياس نجمة، وميشال وموفق إبراهيم نجمة.

نجوى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى المناجاة أي إسرار الحديث.

نجّوم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صربا، مصغّر نجم للتلطّف، وهذه الأسرة جاءت إلى صربا من ريفون وساحل علما.

نجيب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى النّبيه الفطِن والبارز على أقرانه، والنفيس في نوعه.

نجيب الدين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في جباع الحلاوة. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

نجيَة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي من نجو

بصيغة فعيلة، مؤنّث نجيّ ومعناه المخاطب للإنسان والمحدث له.

نجيلة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي بمعنى الناجل وهو الكريم النسل من الإنسان والحيوان. وهذه الأسرة لا نعرف عن أصولها شيئاً، وأشهر من برز منها حسن نجيلة.

نجيم

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية، بعضها يقيم في ساحل علما وكفرتيه بالفتوح، وبعضها يسكن معاصر الشوف، ومنها أسرة تقطن بلدة روم. عربي تصغير نجم.

أما آل نجم في كفرتيه وساحل علما فأصلهم من جاج، وقدموا في القرن ١٦م إلى غوسطا ومنها انتقلوا إلى القريتين المذكورتين، وقد برز منهم أساقفة وكهنة أفاضل وأعيان نذكر منهم الدكتور فارس نجيم وهو من ساحل علما.

وأما بنو نجيم في معاصر الشوف فهم من الأصول نفسها ولهم صلة نسب كما يُقال مع آل الجاهل (راجع الجاهل) وقد برز منهم في المعاصر أعلام كبار نذكر منهم القاضيين بطرس نجيم الرئيس الأسبق لمحكمة التمييز، والدكتور الياس نجيم، وجورج نجيم، والمحاميين عبده الياس نجيم، وشارلو بطرس نجيم، والمهندسَيْن بركات الياس نجيم، وسمير نجيم، والشاعر جوزف نجيم.

نحّاس

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في طرابلس، والمسلمين السنّة في بيروت، عربي يعني صانع النحاس وبائعه، ولعل جدّ الأسرة الأول لكل منهم كان يحترف هذه الحرفة فسمّي باسم حرفته.

أما المسيحيون من آل النحاس في طرابلس فهم أسرة حورانية، قال أحد أفرادها وهو يكتب تاريخ أسرته: الجد الأعلى لآل النحّاس اسمه سليمان، هاجر كغيره من المسيحيين من بلاد حوران لكثرة المنازعات والفتن متّخذاً حمص له موطناً، وكان له ولدان، الكبير اسمه إبراهيم والثاني عبود، فبعد وفاة والدهما في حمص خطر لعبود زيارة القدس الشريف مع والدته، فمرّ بطرابلس، فأعجبته، وبرجوعه من زيارته توطّنها، وتزوج فيها من ابنة صيرفي كانت داره أمام بركة الجديدة، ورزق عبود ثلاثة ذكور وابنة واحدة. وآل النحاس الموجودون في طرابلس كلهم من سلالة عبود هذا. وقد نبغ من هذه الأسرة رجال أثروا في عالم التجارة، واشتهر منهم أدباء أفاضل نذكر منهم الشاعر نقولا بن نصر الله بن جرجس نحاس (ت١٨٥٠م)، وموسى نحّاس عضو مجلس الإدارة، واسكندر بن جبرائيل بن نصر الله نحاس الذي احترف مهنة الكتابة الصحفية في مجلة «الجنان» وجريدة «الجنة»، ويعقوب نحاس عضو المجلس التمثيلي الأول (١٩٢٢م)، وجبران بك نحاس المتصرف في شمالي لبنان وعضو مجلسي الشيوخ والنواب اللبنانيين، وجاك بك النائب السابق، والمحامي والموسيقي الشهير في الإسكندرية الأستاذ نجيب النحاس، والكاتبة الأديبة مريم النحاس (١٨٥٦ - ١٨٨٨م).

وفي صيدا أسرة مسيحية أخرى تحمل اسم الشهرة النحاس، وبصدد أصلها يقول أحد أبنائها: إن أصلها من اليونان، ونزحت إلى حلب قبل نزوحها إلى صيدا منذ أكثر من أربعمئة سنة تقريباً، فيما يقول قسطنطين الباشا في كتابه (تاريخ طائفة الروم الملكية ٥٨:٢) إن هذه العائلة هاجرت من حمص إلى صيدا في القرن ١٨م. ولجورج مخايل

نحاس المولود في صيدا سنة ١٩٠٧م رأي أفضى به إلى فؤاد أبو سابا مؤلف كتاب «عائلات صيدا» وهو أطروحة لا تزال مخطوطة، ومفاد رأيه أن المعلومات التي توافرت لديه تشير إلى أن أفراد هذه العائلة كانوا أربعة أشخاص، أحدهم أقام في شمالي سوريا (حلب)، والثاني سكن دمشق وأسس محل نحاس فيها، ولا يزال المحل على حد قوله موجوداً في دمشق ويعرف بمعمل النعسان، والثالث هاجر إلى عكا بفلسطين، أما الرابع فقد هاجر إلى صيدا قبل عام ١٨٤٠م، وممّن عُرف من هذا الفرع الصيداوي نقولا النحاس رئيس كتاب المحاسبة في ديوان عبد الله باشا في عكا والقدس سنة ١٨٠٩م، وإبراهيم النحاس والد أنطون النحاس المدير الثاني لبنكو دي روما في بيروت، وخليل النحاس وولده جرجس النحاس اللذان سافرا إلى مصر، ثم ما لبثا أن عادا إلى صيدا، وجورج مخايل النحاس الذي لا يزال يسكن صيدا حتى يومنا.

وأما المسلمون من آل النحاس في بيروت فهم من سلالة العترة النبوية من آل عبد مناف كما تذكر تقاليدهم، وأشهر من برز منهم الشيخ عبد الرحمن النحاس نقيب أشراف بيروت وعضو مجلس إدارة الولاية، والشيخ عبد القادر نحاس (ت١٩٢٧م) الذي دخل سلك القضاء وتولى مديرية الأيتام، وخير الدين النحاس رئيس إحدى دوائر بلدية بيروت.

نخال

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في جبشيت، والمسيحيين في كفرحتنا، عربي أصل معناه من ينحل الشيء أي يعطيه من غير عوض، ومن ينسب إليه قولاً قاله غيره. والعامة يعنون به من يربّي النحل، ولعل هذا هو المراد. أما المسلمون فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأما المسيحيون فهم فرع من آل داغر في تنورين، وأشهر من عُرف منهم داود نحال رئيس دائرة الجوازات في الأمن العام اللبناني سابقاً.

نحفاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي عامي منسوب إلى النحافة وهي الهزال وقلة اللحم، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

نحلاوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وهذه الأسرة سورية الأصل، واسمها لعله نسبة إلى قرية نحلة الشامية، وأشهر من عُرف منها التاجر عصام نحلاوي.

نحلة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفرتبنيت والنبطية والطيبة بجبل عامل. عربي بمعنى واحدة النحل، وقيل ربما كان أصل الأسرة من بلدة نحلة القريبة من بعلبك وسمّيت باسمها. وأشهر من برز من أبنائها الفنان وجيه نحلة، والدكتور غازي نحلة.

نحلوس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشرّي، أجهل معناه، والمقول إن الأسرة إهدنية الأصل، وهي فرع من آل كرم، وأشهر من برز منها الشيخ مخايل بن نحلوس الإهدني الذي حكم جبّة بشرّي تسع سنين من قبل علي باشا اللقيس والي طرابلس عام ١٦٩٢م وهو الذي قيل عنه في الأغاني الشعبية:

يحرس دينك يا نحلوس
حميت الضيعة بالدبّوس
جامع رشعين هدّيتو
وبزغرتا دقيت ناقوس

نحّـول

(ويُقال بو نحّول) اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر ووادي شحرور السفلى، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من برز منها المحامي يوسف نحول في زمن المتصرفية، والأديب بشارة نحول، ونجله الصيدلي داود نحّول.

نحّولي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وأشهر من برز منها عمر نحولي، وهو مؤلف روائي في مطلع هذا القرن، وأحد مؤسسي مقاصد صيدا.

نحيلي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في أميون، وهذه الأسرة بفرعيها الإسلامي والمسيحي لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وممّن عُرف منها من المسلمين محمد سعد الدين نحيلي، ومصطفى محمد نحيلي، ومن المسيحيين ميشال يوسف نحيلي.

النخـل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت شلالا البترون وزكرون الكورة، وهذه الأسرة يُقال إنها في بيت شلالا من فرع يوسف الحلو في حصرايل (راجع الحلو) وهي في زكرون من الفرع نفسه. وأشهر من برز منها جد الأسرة يوسف النخل، وأولاده نخلة النخل شيخ صلح بيت شلالا في زمن العثمانيين، وحنا النخل، وأسعد يوسف النخل.

نخلة

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى واحدة النخل وهي شجرة التمر، وقيل: هو يوناني الأصل بمعنى المنصور، ويُقال إنه نقولا، والعامة تقول نخّول، وتسمّي الذكر والأنثى نخلة، وهو اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية في الباروك والحدث والجبّة وصوفر وروميه وجبيل ودوما وتل ذنوب وعينطورة كسروان والحجة بقضاء صيدا.

أما المسيحيون من آل نخلة في الباروك فيقول النشابون: إن أصلهم من العاقورة من آل الهاشم (راجع الهاشم) نزح جدّهم نخلة الهاشم إلى الباروك فحملت الأسرة اسمه، وتفرّع منهم رجل اسمه سعد نزح من الباروك إلى وادي شحرور فعُرفت سلالته من بعده ببني الباروكي. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة سعيد نخلة الذي تولى مديرية ناحية في عهد المتصرفية، والشاعر رشيد نخلة (١٨٧٣ - ١٩٣٩م) الملقّب بـ«أمير الزجل» وله ديوان شعر، وهو ناظم النشيد الوطني اللبناني، وولده الشاعر المعروف أمين نخلة (١٩٠١ - ١٩٧٦م) عضو مجلس النواب السادس (١٩٤٧م) وصاحب «المفكرة الريفية» والدواوين الشعرية العديدة، والمحامي سعيد نخلة وهو نجل الشاعر أمين، والعميد بطرس نخلة.

ولـم تمدّنا المصادر بمعرفة شيء عن أصول الأسر الباقية في بقية المناطق باستثناء آل أبي نخلة في عينطورة الذين هم فرع من آل شهوان (راجع شهوان)، وممّن برز من آل نخلة في هذه المناطق المحامي موريس نخلة وهو من دوما.

نخّول

(ويُقال بونخّول) اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية موزعة في الكفور والمطيلب وميروبا وأنفة وعين الدلبة وبقسميا وبنشعي وكفردلاقوس. عربي من نخلة على سبيل التلطف. والمقول إن هذه الأسر جميعها من أصول واحدة ترجع في نسبها إلى المقدّم الياس مقدم جبة بشرّي، ومن

أنسبائها بيت عبود في غوسطا، ومن فروعها في شمالي لبنان بت أطونس أسطان في كفر صغاب وبيت كسبار في طرزا. ومن مشاهيرها في الكفور شكري وناصيف ووركس بو نخّول. وهناك فرع من أسرة نخول انتقل إلى عشقوت وتفرّع منه بنو جدعون فيها، أما الأسرة التي تحمل اسم نخول في أنفة فهي فرع من بني مينا فيها (راجع مينا).

ندى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى قطرات الماء التي تسقط في الليل على الأزهار والأشجار، ومن معانيه الشيء الذي يُتطيّب به كالبخور.

نذّاف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قب الياس والمنصورة ودبل بنت جبيل ودير الأحمر وزحلة وبرج الملوك ومجدلون بعلبك، عربي يطلق على الذي يندف القطن، ولعلّه لقب لقّب به جدّ الأسرة الأعلى لاشتغاله في حرفة الندافة. وهذه الأسرة لم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من عُرف منها غسان ديب النذّاف وهو من قب الياس، ومنصور النذّاف أمين الصندوق السابق لبلدية المنصورة.

ندرة

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي بمعنى القطعة من الذهب توجد في المعدن. ولا يكون ذلك إلا ندرة، وفي الندرة أي في ما بين الأيام. وهو اسم أسرة اشتهر منها جان ندرة.

ندّور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في القاع، وهذه الأسرة هي وآل فارس وفاضل ورزق هناك فرع من آل عاد، وممّن برز منها الدكتور جورج ندّور.

نديم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي معناه المنادم على الشراب، وربما تُوسّع فيه فاستعمل لكل رفيق ومصاحب.

نديمة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث نديم (راجعه).

نرجس

من أسماء الإناث عند الجميع، معرّب قديم من الفارسية يطلق على نبت له زهر أبيض مستدير شبيه بالكؤوس وثمرة سوداء كأنها في غشاء مستطيل تشبّه به الأعين، وقيل: يوناني يقابل نرسيس.

نرش

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في باتر الشوف. أجهل معنى الاسم الذي ربما كان اسماً لإحدى القبائل، ولا أعرف شيئاً عن تاريخ الأسرة.

نزار

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي من نزُر الشخص بمعنى قلّ خيره أو عطاؤه. سمّى العرب به، وممّن سمّي به نزار بن معد الجد الجامع للعرب.

نزّال

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في جويا وصريفا بجبل عامل، والمسيحيين في رومية المتن، عربي بصيغة اسم الفاعل من نزّل الشيء بمعنى رتّبه وأقامه مقامه، سمّى العرب به، وممّن سمّي به بطن من تميم من العدنانية في الجزيرة، وفرع من حجام، وفرع من النجم، من البدور، وفخذ يتبع البو حسين من آل جابر من بني رحاب كما في (معجم قبائل العرب ٥:٢٥٦) وربما كانت الأسرة بفرعيها الإسلامي والمسيحي من سلائل هذه الفروع. وأشهر من عُرف من المسيحيين إبراهيم أنطوان نزّال.

نزهة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى التنزّه أي البعد عن المنازل والبيوت والتمتع بالمناظر الحسنة. وهو اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في حدشيت، والمسلمين في خربة شار والنبي عثمان.

نزيه

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى العفيف المتباعد عن المكروه.

نسب

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى القرابة ومصدر نسبه بمعنى وصفه وذكر نسبه. وفي اللغة نسب الشاعر بالمرأة شبب بها في الشعر وعرّض بهواها وحبّها، سمّي العرب به، وممّن سمّي به العالمة المحدّثة نسب خاتون بنت الملك الجواد، وهو في لبنان اسم والدة الأمير فخر الدين المعني.

نشبيه

اسم أسرة من الأسر المسيحية في درعون، وهذه الأسرة انتقلت إلى درعون من دير نشبيه فسمّيت على اسمه.

نسر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بعلول وكفرصير والبازورية، عربي يطلق على طير حادّ البصر هو أشد الطيور وأرفعها طيراناً وأقواها جناحاً، قيل إنه سمّي نسراً لأنه ينسر اللحم أي ينتفه أو يقتنصه بمنسره. وهو في التاريخ اسم عشيرة من عشائر السلط في الأردن، قدمت إليه من الخليل منذ حوالى ثلاثة قرون، وسمّيت باسم مؤسسها خليل النسر. ولا يبعد أن تكون الأسرة في لبنان من هذه السلالة، وأشهر من عُرف منها نعمة محمد النسر.

نسرين

من أسماء الإناث عند الجميع، معرّب قديم من الفارسية معناه الورد الأبيض العطري الرائحة القويّها.

نسطوري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي بمعنى التابع لنسطور، وهو رجل من مدينة مرعش وجد سنة ٤٣٠م وترقّى في أنطاكية، وأقيم بطريركاً على القسطنطينية، وذهب إلى أن في المسيح أقنومين، وأنكر بكارة العذراء وكونها والدة الله وانبثاق الروح القدس من الابن، وممّن عُرف منها فؤاد أنيس نسطوري.

نسناس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي يطلق على القرد، وعلى الخبيث الماكر الذي يعمل في الخفاء. وهو في اللغة دابة وهمية يزعمون أنها على شكل إنسان، ولا مصادر لديّ تفصح عن أصل الأسرة ولا من أين جاءت، وممّن برز منها الدكتور روي نسناس، وروجيه نسناس رئيس تجمّع رجال الأعمال في بيروت ونائب رئيس جمعية شركات الضمان.

نسيب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى المناسب، والشريف النسب، والقريب النسب منك عن طريق المصاهرة، وهو اسم شائع الاستعمال كثيراً عند العرب، وكان من ألقاب الشرفاء أبناء السيدة فاطمة لأنهم أعرق الجميع نسباً.

نسيبة

من أسماء الإناث عند الجميع، مؤنث نسيب (راجعه).

نشّابة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية العريقة في

طرابلس، عربي، الأصل فيه ضمّ أوله وهم يفتحونه، ويعني واحدة النشّاب أي السهام، وهو لقب لقّب به جدّ الأسرة على التشبيه له بالسهم لأنه كان عدّاء يسابق الخيل في مشيه. والمقول إن الأسرة فرع من بيت الزيلع (راجع الزيلع) ومن فروعها آل الصوفي (راجع الصوفي)، وأشهر من أنجبته الأسرة قديماً العلاّمة الشيخ محمود عبد الدائم نشّابة (ت١٨٦٠م)، ونجله عبد اللطيف نشابة، وحفداؤه: عبد الوهاب بك، ومحمود أفندي، والدكتور مصطفى نشّابة. ومن متأخريها الدكتور هشام نشابة الأستاذ في الجامعة الأميركية، ومدير التعليم في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، والخطّاط الشهير أمين نشابة.

نشّار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بصاليم ورشميا وكنيسة الشوف والناقورة والبيرة والنفيسة بعكار. عربي يطلق على من ينشر الأخشاب وينجرها، سمّي العرب به، وممّن سمّي به بطن يسكن بقرب وزعات، وأهم قراه سوق بني نشّار في قلب جزيرة العرب، وهو اسم أسرة في حلب لعل بني نشار في هذه الأماكن من سلائلها، وقد تفرّعت أسرتهم في بصاليم إلى فروع منها: هيكل، وعوّاد، وبومراد.

نشتري

اسم أسرة منسوب إلى النشتر، وهي كلمة فارسية الأصل تعني مشرط الجراح ومفصد الحجّام، والعامة يطلقونها على آلة بشكل ذلك المشرط يستعملها النشال لشقّ الجيوب بها وسلب المال، وقد يطلقونها على النشّال نفسه.

نشمي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، أكّدي بمعنى الكريم وصاحب المروءة والمحب مساعدة الغير (من المصدر نشامو) وهو في التاريخ اسم فرع من الزهيو من الغنائمة بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:١٢٥٩) لعلّ الأسرة في لبنان من سلائله، وأشهر من عُرف منها كليم يوسف نشمي، وميشال يوسف نشمي.

نشو

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي مخفّف النشؤ وهو النمو والتربية. يسمي الناس به الطفل من قبيل الدعاء له بأن ينشئه الله ويحفظه، والأسرة أصولها دمشقية اشتهر منها أسعد نشو عضو جمعية العائلات الدمشقية في بيروت.

نشواتي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في بيروت، عربي بمعنى صانع النّشا وبائعه. والمقول إن الأسرة شامية الأصل، وممّن عُرف منها من المسيحيين توفيق نشواتي، وجورج نشواتي، ومن المسلمين محمد زكريا نشواتي، ومحمد سمير عبد الغني نشواتي.

نصّار

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى المعطي والمعين والمقوّي على العدو. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في جون وتمنين التحتا وبني حيان ودير الزهراني وعزّة النبطية والخيام وقلايا وكفر حتى والنبطية، والموحدين الدروز في عين قنية وراشيا وفريديس، والمسيحيين في الصفرا وعندقت والمنصف وبكفيا وقنّابة صليما ونابيه وصيدا وجوارها وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما المسلمون الشيعة والموحدون الدروز فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وممّن عُرف

منهم من الدروز الأستاذ نجيب نصار، والدكتور إبراهيم نصّار، وحمدان نصار عضو بلدية الفريديس وهم من عين قنية، ومن المسلمين الشيعة حسن نصّار عضو بلدية جون السابق، وإبراهيم إسماعيل نصار عضو بلدية تمنين، وفرع المشايخ آل علي الصغير الذين اشتهر منهم زعيمهم ناصيف النصار، وطاهر بن نصار النصار ابن أخي ناصيف، ومراد النصار أخي ناصيف، والشيخ عباس بن محمد بن نصار المعروف بالشيخ عباس المحمد حاكم قانا وصور المتوفى سنة ١١٨٩م (راجع الأسعد وعلي الصغير).

وأما المسيحيون من آل نصّار فهم في الصفرا فرع من آل زيدان المتفرعين من آل الحلو (راجع زيدان والحلو). وكذلك هم في عندقت فرع من آل خليفة الحلو في إهمج التي نزح منها جدّ الأسرة أندراوس إلى عندقت وأصبحت ذريته ثلاثة فروع: فرعا غصن وأبو موسى، وفرع نصار الذي اشتهر منه الوجيه وحيد نصار مختار القرية. وهم في المنصف فرع من بني أبي يونس الذين يرجعون بنسبهم إلى آل الأسود (راجع الأسود) وممّن برز منهم الدكتور حسن نصار. وهم في بكفيا من جاج، واشتهروا باسم الحاج نصار وممّن برز منهم القاضي فارس نصار، ومنهم فرع في قنابة صليما، وهم في نابيه فرع من عائلة راجح في بيت شباب (راجع راجح) وممّن برز منهم الطبيب الياس نصار، وهم في صيدا وجوارها من ناحية الجولان السورية التي قدم منها بعض الأفراد إلى بكفيا وجوارها في عهد الأمير فخرالدين المعني الثاني، وقبل عام ١٨٦٠م نزح إبراهيم أحد فروعها من بكفيا إلى كفرحونا بقضاء جزين ومنها انتقلوا بعد الفتنة الطائفية عام ١٨٦٠م إلى عبرا ومنها امتدوا إلى مختلف أحياء صيدا ومناطقها وتفرع عنهم أسعد وحبيب وبطرس الذين نمت من كل واحد منهم ذريّة إليها ينتمي نخلة إبراهيم نصار وهو من مواليد سنة ١٩٠٤م ولا يزال يقيم في صيدا، وحبيب نصار المولود في صيدا سنة ١٩٢٩م وهو يقيم في عبرا الجديدة، كما روى فؤاد بوسابا في أطروحته (تاريخ العائلات المسيحية في صيدا ٦٧).

وتحمل اسم نصار أسر مسيحية أخرى في كل من بزبدين وكفرقطرة وسوق الغرب وطبرجا والقليعات وبعبدات وشدرا والهلالية وتربل وديرشمرا وديك المحدي ورمحالا وصربا النبطية والشوير وعين جويق وعين كسور وبتعبورة وبخعاز وبزبينا وبقسميا وبلونة وحيطورة وقيتولة وكفرحي وكفرزينا. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن اشتهر فيها وفي غيرها ممّن يحمل اسم الشهرة نصار: جبرائيل نصار عضو المجلس التمثيلي الثاني (١٩٢٩م) ونقيب المحامين السابق، والدكتورة سلوى نصار العالمة اللبنانية التي شغلت منصب رئيسة دائرة الفيزياء في الجامعة الأميركية إلى جانب منصب الأستاذ لهذه المادة ورأست كلية بيروت للبنات وهما من الشوير، والأطباء إسبر نصار، ومنصور نصار، والكولونيل فايز نصار، والصيادلة جورج نصار، ورشيد نصار، ونسيب نصار وجميع هؤلاء من عين عنوب، والدكتور موريس نصار وهو من سوق الغرب، وبطرس نصار، ونقولا نصار عضو بلدية الهلالية، والمحامي نبيه نصار وهو من تربل، والدكتور ناصيف نصار عميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية المتخصص بالفلسفة وله فيها عدة تآليف مميزة، وغيرهم.

نصر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى

الناصر، وهو اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في البنيّه والشويفات وكفر متى ومجدل بعنا وكفر نبرخ وكفر فاقود وبيصور وعبيه، والمسيحيين في شننعير وقرطبا وغزير والزلقا والحدث والدامور وكفر قطرة وحامات ومزيارة وعاصون طرابلس وتنورين وزغرتا وبينو والحاكور وقلحات وكوسبا والبترون وبيروت وصبّاح وبكاسين والعيشية وبرتي ورأس بعلبك وجب جنين وغريفة ودير القمر وكفر شيما وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما الموحدون الدروز من آل نصر فهم ينتسبون على ما يروي المؤرخ سعيد الصغيّر إلى نصر اللخمي بن بشر، ومنهم نصر بن فتوح من قرية كفتين في شمال سورية، قدم جدودهم إلى لبنان من كفتين في سنة ١٥٨٥م، وسكنوا كفر نبرخ، ومنهم من سكن عريض بيصور، ومنهم من سكن مجدل بعنا، وآخرون استقروا في كفر فاقود، وذهب فريق منهم إلى جبل الدروز وأسس فرعاً للأسرة هناك (انظر بنو معروف في التاريخ ٧٩٦) وتربط هذه الأسرة صلة نسب مع بني العشعوش وحديفة وفرج وقائد بيه والمغربي والشعّار وغزالة ونقوّر. وأشهر من برز من أسرة نصر هذه في لبنان الشيخ يوسف نصر المستشار في مجلس القائمقامية في زمن المتصرفية، والقاضي الشيخ مرسل نصر رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا وهو من كفر متى، والطبيب معروف بن علي نصر من عبيه (١٩٢٤ - ١٩٦٩م)، ومعروف محمد نصر عضو بلدية البنيّه السابق.

وأما المسيحيون من آل نصر فهم في شننعير وغزير غسانيون من آل ضو (راجع ضو) وآل نصر في قرطبا فرع منهم، وأشهر من برز من رجالهم: بطرس نصر باني مدرسة مار بطرس النصر في وادي علما وأخوه شكري نصر، وهم في كفرشيما من أسرة أبي نصر صالح في عبيه وهم غير بني نصر الهبر، وأشهر من عُرف منهم سليم نصر صاحب المكتبة الأدبية في بيروت، وهم في تنورين فرع من آل حرب (راجع حرب)، وفي زغرتا من عائلة الخوري تادي (راجع الخوري تادي).

وتحمل اسم نصر أسر مسيحية أخرى في كل من دقون وسبعل وشبطين والشوير وغريفة وبجدرفل وبحديدات والبربارة وبرسا وتولا البترون وجديدة بعلبك وكفر عقا وكفريا الكورة وكفر ياشيت وكوكبا ومزيارة ومزرعة النهر زغرتا والمغيرة والمنصف، وهذه الأسر لا أدري إذا كانت تمتّ إلى من ذكرت بصلة قربى.

وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة هذا منهم: نصر نصر عضو مجلس الإدارة الأول عن ديرالقمر، والمؤرخ لطف الله نصر، والصحفي خليل يوسف نصر، والأب مارون نصر رئيس دير سيدة مشموشة السابق، والوزير السابق الدكتور قيصر نصر وأخوه الطبيب وليم نصر، ونسيبه الطبيب حبيب أنطون نصر، وجميعهم من صباح وبكاسين، والطبيبان ميشال وموريس جرجس نصر، والمهندس جاك نصر، والمربي الأديب نسيم نصر (١٩٠٤ - ١٩٧٧م)، والشاعران نعمان نصر وسليمان نصر، ونفحت نصر الدكتور في السياسة والاقتصاد، ووضاح الدكتور في الفلسفة، وهؤلاء جميعهم من قلحات الكورة، والمربي أنطوان نصر، والدكتور أديب نصر من غريفة، ونجيب نصر نائب رئيس بلدية حامات، والطبيب نخلة نصر من مزيارة، وسليم نصر عضو بلديتها، ونايف حنا نصر مختار عاصون طرابلس، وجرجس إبراهيم نصر رئيس بلدية الحاكور.

النصراني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رعشين كسروان ومشمش، عربي بمعنى المسيحي، وهذه الأسرة يقول النسّابون: إن أصلها في رعشين من حردين، وأبناؤها هم فرع من عائلة نعمة المتفرعة من بني ضو (راجع نعمة) حضر جدّهم المكنى بنعمة النصراني إلى رعشين حوالى سنة ١٨٢٥م وهو ابن الخوري جرجس ضو الحرديني، وكان لآخر حياته ومعه ابنه يوسف، فاتحد مع بيت مطر وحسب نفسه منهم، وولد له حنا الذي سكن جديدة غزير، وجبرائيل والياس اللذان تملكا في رعشين وسكناها (انظر الموسوعة اللبنانية المصورة ١٢٢:٣).

نصر الدين

اسم مجموعة أسر من الأسر الإسلامية في كل من دلهون والزعرورية وداريا وبعاصير بإقليم الخروب. وهذه الأسر لا أرى جامعاً يجمع بينها على ما أعلم غير الاسم، ولم تمدّني المصادر بمعرفة شيء عن تاريخها. وأشهر من عُرف منها حمد شاهين نصرالدين شيخ صلح دلهون، ووكيل آل حمادة في الإقليم، وحفيده حمد نصرالدين المفتش في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والدكتور فيصل نصر الدين وهم من دلهون، والدكتور محمود نصر الدين مدير كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، وناظم نصر الدين مدير الدوائر العقارية في بعبدا وكلاهما من الزعرورية.

نصر الله

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في جديدة الشوف، والمسلمين الشيعة في شقرا وبرج رحال وعيناتا والقليعة وبيت ليف وحولا وميس الجبل والبازورية ودير الزهراني ومشغرة، والمسلمين السنة في المنية وبعاصير وقلحات والعاقورة وغدير وكفورالنبطية والتفاحية، والمسيحيين في الحدث وقبيع وقاع بعلبك وكفر مشكي والفرزل وزحلة ودرب السين وديرقوبل.

أما الموحدون الدروز من آل نصر الله فأصلهم من شمال سورية، قدموا مع آل جنبلاط في أوائل القرن ١٧م، وسكنوا «عين وزين» وبعد ذلك انتقلوا إلى جديدة الشوف، وأشهر من عُرف منهم حسين ابن حسن نصر الله (١٨٩٨ - ١٩٨٧م) الضابط في سلك الشرطة وأول من أسس مع إدوار أبو جودة مديرية الأمن العام اللبناني (١٩٤٣م)، والشاعر الوطني عباس بن عبد الله بن فارس نصر الله (١٨٩٣ - ١٩٧٤م) أحد أعوان سلطان باشا الأطرش في ثورته ضد الفرنسيين، وعضو اللجنة التنفيذية لمعهد الشؤون العربية الأميركية في بلاد الاغتراب.

وأما المسلمون الشيعة من آل نصر الله فهناك من يقول إنهم من سلالة محمد نصر الله الذي ذهب من جديدة الشوف حاكماً على قلعة الشقيف، وأسس هناك عائلة تحمل هذا الاسم واعتنق المذهب الشيعي (أنيس نصر الله في جريدة صوت الشوف) ولم يقم عندي دليل يثبت ذلك فالمعروف أن بعض بني نصر الله الشيعة في بيت ليف من السادة الأشراف، وأشهر من برز منهم السادة حسن أحمد نصر الله رئيس بلدية القليلة، ومحمد حسن نصر الله عضو مجلس بلدية عيناتا، ومحمد علي نصر الله عضو مجلس بلدية ميس الجبل، والكاتب الصحفي رفيق نصر الله من حولا، والسيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله في لبنان، والدكتور حسن عباس نصر الله مؤلف كتاب (تاريخ بعلبك) وهو أستاذ في الجامعة اللبنانية، وممّن

برز منهم في مشغرة مسلم نصر الله، وأولاده ناصر نصر الله المدير العام لمصلحة الليطاني، والدكتور حسن نصر الله، وأحمد ويحيى نصر الله.

وأما المسلمون السنة من آل نصر الله فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأشهر من عُرف منهم العميد حسين نصر الله قائد موقع بيروت وهو من بعاصير، وإبراهيم نصر الله عضو مجلس بلدية المنية.

وأما المسيحيون من آل نصر الله فهؤلاء من سلالة نصر الله سعود القنديل الذي يرجع في نسبه إلى نصر اللات مؤسس بيت نصر الله في إزرع بحوران، وهم فرع من بيت الأسود (راجع الأسود) هاجر قسم منهم في القرن ١٧م من إزرع إلى كفرمشكي راشيا، وقسم نزح إلى دير قوبل، كما نزح قسم إلى صيدنايا، ومن كفر مشكي نزح قسم منهم إلى زحلة والفرزل، وجميعهم معروفون في هذه الأماكن بآل نصر الله. والمقول إن آل شلهوب في الكورة وآل نهرا في بيروت هم من بني نصر اللات، وإن الذين بقوا منهم في إزرع لم يلبثوا أن انتقلوا منها إلى الذنيبة بحوران، ولأسباب ثأرية نزح القسم الأكبر من أبناء نصر اللات إلى لبنان بزعامة سليم بن عيسى نصر الله وتوطنوا بشامون، وعرفوا باسم آل عيسى الذين عرف منهم سليم بن عيسى وولده عيسى. وأشهر من برز ممن يحمل اسم الشهرة نصر الله في الفرزل ألفريد فريز نصر الله عضو مجلس بلدية القرية، وفي كفر مشكي سامي عبد الله نصر الله رئيس بلديتها، وأفرام جرجس نصرالله، وسليم نصر الله عضوا المجلس البلدي فيها، والمحامي شاكر نصر الله، والدكتور حفيظ جرجس نصر الله، والمهندسون مخايل نصر الله، وفارس داوود نصر الله وناظم أيوب نصر الله، وممّن برز منها في زحلة المهندس فيليب نصر الله، ووديع نصر الله، ويوسف الياس نصر الله، وفي قلحات نقولا نصر الله شيخ صلحها في زمن العثمانيين.

نصرة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنّث نصر.

نصرت

من أسماء الذكور عند الجميع، الأصل فيه نصرة وهم لفظوه على النهج التركي فأبدلوا التاء المربوطة تاء طويلة.

نصري

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي الأصل تركي الوضع حذا الناس فيه حذو الترك بزيادة الياء التي تعادل أل التعريف.

نصوح

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الكثير النصح والمستشار، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، وممّن عُرف منها سعدي نصوح.

نصُور

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بيروت، والمسيحيين في رشعين وعمشيت وطبرجا والقليعات والحدث وجديدة المتن. عربي مصغّر نصر الله أو نصار للتلطف، وهذه الأسر لا أدري إذا كانت من محتد واحد، ولم تمدني المصادر بشيء عن تاريخها، وممّن عُرف منها أنطوان نصور وهو من القليعات.

نصولي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي بمعنى من يصنع النصول أو السهام والسيوف

ويسنّها، وقيل: إن الجد الأول لهذه الأسرة كان يقوم بمهمة نصل ثياب الميت وخلعها لغسله، وهذا سبب التسمية، وهي من أصول تركية. وأشهر من برز من أعلامها: الشيخ طه النصولي أحد الأعضاء المؤسسين لجمعية المقاصد سنة ١٨٧٨م، والكاتب الصحافي محيي الدين النصولي منشىء جريدة «بيروت» وعضو مجلس النواب الرابع (١٩٣٧) الذي تسلم منصباً وزارياً، وأخوه المؤرخ أنيس النصولي، وله عدة تآليف، والطبيب الجراح الدكتورعفيف النصولي، والمدير العام السابق لوزارة الاقتصاد مصطفى النصولي.

نصير

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي للمبالغة من نَصَرَ. وهو اسم أسرة في كل من بر الياس وبصرما وجعيتا، وممّن عُرف منها الصيدلي فيليب نصير وهو من جعيتا.

نطفجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي الأصل تركي الوضع بمعنى بائع النطف وهي اللآلىء. وهذه الأسرة لعلها تركية الأصل، وممّن عُرف منها عبد الغني أحمد نطفجي، وزياد نطفجي.

نظام

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفردونين، عربي أصل معناه في اللغة الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ، وملاك الأمر وقوامه، وبلغة السياسة هو العسكر المنتظم الذي تعلم صناعة الحرب. أو لعل الأصل فيه نظام الدين. وهذه الأسرة من السادة الأشراف، وهناك من يقول إنها فرع من آل فضل الله (راجع فضل الله) وممّن برز منها السيد علي نظام مختار القرية، والسيد جواد نظام.

نظلي

من أسماء النساء عند الترك، الأصل فيه نازلي المركبة من «ناز» الفارسية التي تعني اللطف والنعومة والرقّة، وأداة النسبة التركية «لي».

نظمي

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي الأصل تركي الوضع، من نظم الشيء بمعنى ألّفه، واللؤلؤ بمعنى جمعه في سلك، والشعر بمعنى جعله كلاماً موزوناً على نظام خاص.

نظير

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى المثل والمساوي، يُقال: هذا نظير ذاك أي مثاله.

نظيرة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث النظير، وقد تعني السيدة المنظور إليها من القوم وطليعتهم. وأشهر من سمّي به في لبنان السيدة نظيرة جنبلاط.

نعامة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي من أسماء التمني عند العرب ليكون الولد سريعاً كالنعامة، وهو في التاريخ اسم بطن من عذرة من كلب كما في (سبائك الذهب ٢٩) واسم قبيلة عربية هي بطن من بني أسد. وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحية الهاشمية في بشرّي كانت تعرف ببيت موسى البقرقاشي. يقول مسعود بن موسى البَقرقاشي الهاشمي أحد أحفاد عيلة نعامة في بشري، وهو قول رواه الخوري فرنسيس رحمة في كتابه «تاريخ مدينة المقدمين» المخطوط: «نزح جدّنا الأعلى الهاشمي العمادي من العاقورة إلى بقرقاشا في سنة ١٨١٦م فتزوج بقرقاشية أولدها جدّنا موسى وأخاه ساسين. جدّنا موسى عاد ونزح إلى بشري وما عتم أن تزوج

بمريم بنت طنوس أصيلة طوق، وكانت تلقب بالنعامة لطول قامتها وساعديها، ولذلك عرفت عيلة موسى بن جرجس الهاشمي العمادي ببيت نعامة في بشري، أما ساسين شقيق جدنا موسى فنزح إلى دير الأحمر وانضم إلى عيلة فرحة التي تنتسب إلى آل الهاشم، وأما طنوس بن موسى فأبصر النور في بشري».

النعسان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في صيدا وجديدة مرجعيون، عربي من نعس بوزن فعلان، وهو في التاريخ اسم عشيرة بمنطقة عجلون تعرف بالحواطمة، وتقطن قرية كفر يوبا كما في (معجم قبائل العرب ٣:١١٨٥) وهذه الأسرة يقول الحردان: إن أصلها من خبب في حوران، وجدودها كانوا أربعة هاجروا زمن الهجرة الحورانية، فسكن أولهم في الشام، والثاني في بيروت، والثالث في صيدا، وأما الرابع فقطن مرجعيون، وكان اسمه موسى، ويرجع تاريخ نزوحهم إلى أوائل القرن ١٧م (انظر الأخبار الشهية ٥١٣) وأرجح أنهم من العشيرة العجلونية، وأشهر من برز منهم التاجر جرجس بن يوسف النعسان وهو من صيدا.

نعمان

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من أسماء الدم ولقب كل من ملك الحيرة إذا ضمت نونه وهو بفتح النون من نعمة العيش وغضارته وحسنه. سمّى العرب به كثيراً، وممّن سمّي به النُّعمان بن المنذر أشهر ملوك الحيرة، والإمام أبو حنيفة نُعمان ابن ثابت (٦٦٩ - ٧٦٧م)، ونُعمان بن عقبة الشاعر. وهو في لبنان اسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في بيروت وعترين الشوف، وهذه الأسرة يقول النشابون: إنها تنحدر من قبيلة عربية هي قبيلة البو نعمان التي تفرعت عنها الحليحل، ومنها العذبة والجلاّل والمجمّع. وكان مستقرها بعد الفتح العربي شط العرب، ولكن الأحداث التي عصفت في ربوع الشط عند ثورة القرامطة عام ٨٩١م أجبرتها على الانتقال إلى الموصل، ثم إلى جوار حلب، ومنه إلى معرّة النعمان، وكان ذلك في القرن ١٠م. ثم ظهرت الدعوة الدرزية فاعتنقت أُسرة النعمان مبادئها، وتعرّضت بسبب معتقدها هذا إلى الاضطهاد، مما حملها على الانتقال مجدداً إلى غوطة دمشق فالمغيثة بلبنان، وكان على رأسها يومذاك نعمان نعمان، وكان له ثلاثة أولاد علي ومحمود ومصطفى. مصطفى انتقل إلى بلاد الشوف، ومن المحتمل أن يكون اتخذ من وهاد عنبال مستقراً له، ومحمود مات أعزب، وعلي انتقل إلى فلسطين، واستقر في سفح جبل صفد بين أفراد طائفته، ثم في مطلع عام ١٧٩٩م اشتعلت منطقة فلسطين بحرب ضروس على أثر وصول نابليون إلى عكا غازياً، فاضطر علي نعمان للانتقال إلى بيروت، واستقر في منطقة رأس بيروت على الهضبة المطلة على البحر تجاه مخفر حبيش اليوم (انظر الهشي في كتابه دروز بيروت ومعجم أعلام الدروز). وأشهر من برز من أبناء هذه الأُسَرة في بيروت البكباشي قاسم نعمان نعمان الذي توكل في زحلة عن الأمير بشير في بداية القرن، والمحامي عصام نعمان الذي يمثل حالياً دروز بيروت في مجلس النواب اللبناني، وهو من عترين من بني حسن في الأصل.

وتحمل اسم نعمان أسرة مسيحية في دير القمر يردّها طرّازي إلى بلاد ما بين النهرين، وأسرة في صربا قدمت إليها من حريصا، وأسرة في حارة صخر يُقال إنها من بني حساب. وفي عين تراز

وتكريت وخربة الجندي وكفر تون بعكار أسر تحمل هذا الاسم لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

نعماني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وصيدا، عربي لعله نسبة إلى النعمانية وهو بلد بين مكة والطائف، أو إلى ناحية في العراق تسمى بهذا الاسم. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الوجيه البيروتي المعروف عارف بك النعماني الذي وضع ثروته تحت تصرف قضية حكومة فيصل العربية في لبنان، والوجيهان أنيس نعماني، وعبد الرحمن نعماني أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية في بيروت، وحسن نعماني مدير التصوير السينمائي، ووجيه نعماني ونسيبه عثمان أحمد نعماني. ومن مشاهيرهم في صيدا محمد النعماني أحد مؤسسي مقاصد صيدا، وعبد الفتاح النعماني مؤسس أول شركة نقل بين صيدا وبيروت سنة ١٩٠٢م.

نعمة

من أسماء الذكور عند الجميع وقد يسمى به الإناث، وممن سمي به منهن نعمة أخت قابيل القاتل، عربي بمعنى ما أنعم الله به على الإنسان في معيشته وبدنه أي طيب العيش ورفاهه والرزق والمال، وهو في التاريخ اسم فرع من آل ياسر، وفخذ من البو بكر من العزّة في العراق.

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في حبّوش وجباع الحلاوة وعرب صاليم ومحرونة والبساتين، والمسيحيين في دير القمر والشياح وبقعاتا كنعان ودلبتا وكفرعقا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما المسلمون الشيعة من آل نعمة فلم تمدّني المصادر بمعرفة شيء عن أصولهم، وأشهر من برز منهم في جباع الشيخ حسين نعمة (ت١٨٠٥م)، والشيخ علي نعمة الفقيه الشهير، والشيخ عبد الله نعمة (١٧٩٤ - ١٨٨٥م) مؤسس مدرسة جباع التي تخرّج منها عدد غير يسير من كبار العلماء، وعبد الله نعمة مختار جباع السابق وأمين سر مجلس بلديتها، والمهندس علي عطوي نعمة، ومن مشاهيرهم في حبوش: العلاّمة الشيخ محمد نعمة الأول (١٨٦١ - ١٩٦٢م)، ونجله العلاّمة المجتهد الشيخ عبد الله نعمة رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سابقاً (١٩١٧ - ١٩٩٤م)، وله مؤلفات عديدة أهمها كتابه «فلاسفة الشيعة»، وشقيقاه القاضي الشرعي الشيخ عبد الحسين نعمة، والقاضي المدني الدكتور عدنان نعمة، وأبناء الشيخ عبد الحسين المحامي حسن نعمة، والمهندس حسين نعمة، وأسامة نعمة، والمحامي نعيم نعمة، والأستاذ الجامعي الدكتور مصطفى نعمة مؤلف كتاب «الأزهار في لبنان»، وياسر نعمة أمين سر الاتحاد العمالي العام، وهو من صور.

وأما المسيحيون من آل نعمة فهم في دير القمر والشياح وبقعاتا كنعان من أسرة ضو المتحدّرة من موسى غانم الغسّاني (راجع ضو) الذي نزح أحفاده من عين غسان إلى يانوح فلحفد في القرن ١٣م، ثم انتقل أحدهم بولديه نعمة وثابت من لحفد إلى بحر صاف، ومنها انتقلوا إلى دير القمر، وهناك ولد في سنة ١٥٥٠م الحاج كيوان نعمة مدبر الأمير فخرالدين الثاني ومحافظ مدينة صيدا التابعة للأمير. وقد تفرع منهم في الدير وجوارها أسر كثيرة مثل بني نجم وأبي عكر وأبي صادر والشدياق وشاول وصفا وديب أو أديب وأبي مرهج والخوري وبو غندور. وأبناء هذه الأسرة تربطهم صلة نسب بآل اللبكي ولحود في بعبدات، وآل نعمة في بقعاتا

كنعان والشياح وبني نعوم في بعلبك الذين يقال إنهم فرع منهم كما في (الدواني ١٩٨) وبني جدعون وأبي خرص في قيتولة. وأشهر من برز ممّن يحمل اسم نعمة منهم: القاضي يوسف عباس نعمة، والقاضي جرجس صفا نعمة (١٨٥٠ - ١٩٣٣م) رئيس المحكمة الفقيه في عهد المتصرفية، والدكتور وليم نعمة عضو المجمع العلمي الطبي في المكسيك، وهو أديب شاعر، وبشارة بو غندور نعمة رئيس أول مجلس بلدي في دير القمر، والمقدم السابق في الدرك اللبناني جوزف نعمة، وهو مؤرخ معروف وله عدد من التآليف، ونجله العميد في الجيش أدونيس نعمة، وميشال نعمة صاحب مجلة «الانطلاق»، وجورج ديب نعمة رئيس بلدية الدير والنائب الفائز في الانتخابات الأخيرة، وجميع هؤلاء من دير القمر، والدكتور جوزف نعمة والياس نعمة وكلاهما من الشياح، والأطباء روبير نعمة، ورورز نعمة، وسمير أنطون نعمة وهؤلاء من بقعاتا كنعان.

وهم في دلبتا من مزرعة كفر ذبيان من بيت بطيش فيها، وأصل هذه العائلة من قرية تولا، استقدم جدهم نعمة الذي كان بنّاءً ماهراً إلى دلبتا سنة ١٧٦١م لأجل تتميم بناء كنيسة القديس يعقوب فيها، فاستوطنها وظلت سلالته فيها إلى الآن. وفي كفر عقا هم فرع من أسرة الحاج شاهين (راجع الحاج شاهين) وأشهر من برز منهم الدكتور جميل مسعد نعمة مدير الأمن العام اللبناني السابق.

وتحمل اسم الشهرة نعمة أسر مسيحية أخرى في كل من دير دلوم ورعشين وسرعل وصفاريه وظهر الليسنه وعازور وعنايا وعندقت وعين المير وغرفين وأجدعبرين وأميون وأنفه وبتعبورة وبحمدون والبربارة وخربة بسري وقلحات وكفر ياشيت وكوسبا وقيتولة ولحفد والمعمرية ومعاد. وهذه الأسر لا نعرف يقيناً إذا كانت تربطها صلة نسب بالأسر التي ذكرناها، وأشهر من برز منها: شيبان نعمة قنصل لبنان الفخري في أوروبا، ونجله موريس شيبان نعمة الذي خلفه في القنصلية، وأنطوان نعمة قنصل لبنان الفخري في الأكوادور، وعارف نعمة رئيس ديوان مجلس الوزراء السابق وهما من غرفين جبيل، والمحامي ميشال نعمة وهو من بحمدون، وأنطانيوس نقولا نعمة عضو مجلس بلدية رحبة، وطانيوس نعمة عضو بلدية عندقت، وبشارة نعمة عضو بلدية قيتولة، والمهندس موسى نعمة من قلحات.

نعناعة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صور وطرابلس، عربي معناه واحد النعناع وهو بقل طيب الرائحة يؤكل ويتداوى به، وممّن عُرف من أبناء هذه الأسرة محمود نعناعة عضو حزب النجادة في صور سنة ١٩٣٦م.

نعنعي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي منسوب إلى النعنعة وهي الاضطراب والاسترخاء واللين وواحدة النعنع. لعلّ جدّ الأسرة لقّب به في زمانه لاتصافه بهذه الصفات، ثم أصبح اللقب علماً على أسرته من بعده. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة الأستاذ الجامعي الدكتور عبد المجيد نعنعي.

نعواس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قاع بعلبك، عربي إما أنه نسبة إلى قرية مراح النعواس، أو أنه بمعنى الكثير النعس، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

نعوس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وزوق الحصنية بعكار، عربي بمعنى الكثير النّعَس وهو الوسن من غير نوم، وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة محمد نعوس، وأولاده حسين، والمهندسان محمود وتوفيق نعوس، ومنها الشهيد خليل نعوس عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي اللبناني.

نعوشي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي من نَعَشَ بوزن فعول. يُقال نَعَشَ الشيءَ أنهضه وأقامه، والربيع ينعش الناس يعيشهم ويخصبهم. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة محمد نعوشي.

نعوم

من أسماء الذكور عند المسيحيين، عربي تصغير نعيم أو نعمة، أو هو من النعومة بمعنى الناعم اللين الملمس. وهو اسم أسرتين تقيم إحداهما في رأس بعلبك، وهذه الأسرة يُقال إنها فرع من آل نعمة كما مرّ (راجع نعمة)، والثانية تقيم في أسكلة طرابلس، وهذه الأسرة عُرف منها إبراهيم نعوم الذي روى نوفل عنه أنه أولع بعلم سَلْك البحار، فاقتنى مركباً شراعياً كان يقوده فيمخر به البحر حتى أوروبا، كما عُرف منها الشاعر يعقوب بن إبراهيم نعوم (١٨٧٧ - ١٩٢٢م) الذي سافر إلى أوديسا من بلاد الروس، وأنشأ فيها معامل لاستخراج الزيوت وعمل السمن الاصطناعي واصطناع الصابون على اختلاف أنواعه، وعاد إلى لبنان بعد أن اجتاحت الثورة تلك البلاد. وتحمل اسم نعوم أسرتان مسيحيتان في إردة زغرتا ومزيارة لعلهما من سلالة الأسرة الطرابلسية. وممّن برز من آل نعوم الدكتور أنطونيوس نعوم وهو أستاذ جامعي.

نعيم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى خلاف البؤس، وهو اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم إحداها في الشياح، والثانية في ساحل علما وحارة صخر، والثالثة في راس كيفا زغرتا وطورزا بشري، والرابعة في خربة قنافار بالبقاع الغربي.

أما الأسرة في الشياح فيُقال إنها فرع من آل القارح (راجع القارح) وأشهر من برز من أبنائها النائب والوزير السابق وديع نعيم، ونجلاه نديم نعيم الذي خلف والده في النيابة، والمحامي والقانوني الكبير الدكتور إدمون نعيم رئيس الجامعة اللبنانية الأسبق، وحاكم مصرف لبنان خلال الحرب الأهلية.

وأما الأسرة في ساحل علما وحارة صخر فهي من يانوح من آل الأشقر (راجع الأشقر) ولا نعرف إذا كانت الأسرتان الباقيتان من سلالة إحدى الأسرتين الأوليين، وممّن برز منهما الطبيب الدكتور موريس نعيم في طورزا، ولبيب جرجس نعيم عضو مجلس بلدية خربة قنافار.

نُعيم

تصغير نعيم، وهو في لبنان اسم عشيرة من عرب اللقلوق لعلها ترجع في نسبها إلى قبيلة بني نعيم الشهيرة في بلاد الشام (انظر معجم قبائل العرب ٣:١١٨٥) واسم أسرة من أسر الموحدين الدروز في الشويفات، وهذه الأسرة نزح أجدادها الأوائل من جهات حلب مع آل أرسلان واستقروا في الشويفات، وبعدها بوقت غير معروف انتقل بعض أفراد عائلة نعيم التي لا تزال موجودة في بيرة كفتين إلى كفرقوق، ومنها انتقلوا إلى الجبل فاستقروا فيه، ومنهم من استوطن عرمان، ومنهم من استقر في

شعف، وأقرباؤهم في قنوات بيت أبو حميد، وفي أم الزيتون بيت حميد، وممّن عُرف منهم في لبنان الأديب راجح نعيم وهو من الشويفات، والدكتور عارف نعيم.

نُعيمة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بسكنتا، عربي أصله نعيمي نسبة إلى قبيلة نعيم كما يروي ميخائيل نعيمة في كتاب سيرته (سبعون) مستطرداً إلى القول: «إن أجداد جدّه نزحوا إلى لبنان من عكار، واستوطنوا المنطقة العالية من سفح صنين، وكانوا قبل عكار في حوران، ومن المرجح أنهم جاءوا من اليمن فهم عرب أقحاح ومسيحيون على المذهب الأرثوذكسي»، ومنهم فرع في عمارة شلهوب قدم إليها من القصيبة. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في بسكنتا الأديب الكبير ميخائيل نعيمة أحد أعلام هذا العصر، وابن شقيقه الدكتور نديم نعيمة الأستاذ في الجامعة الأميركية ببيروت.

نفّاع

اسم لأسرتين من الأسر المسيحية تقيم إحداهما في بطشيه والقصيبة بقضاء بعبدا، والثانية في بيت شباب وعندقت، عربي من نافع أي الكثير الإفادة للناس.

أما آل نفاع في بطشيه فهناك رأي يقول: إن أصلهم من حوران وجاءوا مع الشهابيين وحاربوا مع عسكرهم، وبعد أن ضعفت شوكة الأمراء استوطن آل نفاع أرض بطشيه بعد أن اشتروها من الأمراء (انظر الموسوعة اللبنانية ٢:٦٢). فيما يروي المعلوف أن أسرتهم أسرة مشايخ كانت تعرف بأسرة يونس، وهو اسم جدّهم الذي سكن الشويفات، وتقرّب من الأمراء الشهابيين واللمعيين، ثم استوطن بطشيه، وأشهر من برز منهم قديماً الشيخ رشيد المشهور بمحفوظه، وحبيب الذي خدم الحكومة (انظر دواني القطوف ٢٤٦). ومن مشاهيرهم حديثاً المحامي إدمون نفاع، والطبيب الدكتور ميشال نفاع.

وأما آل نفاع في بيت شباب فأصلهم من جاج، وهم فيها فرع من آل غبريل كما يروي الحتوني في (المقاطعة ٥٧) وقد اشتهروا قديماً بأشغال الحدادة خصوصاً صبّ الأجراس، وكان لهم ميل غريزي إلى الاختراع. يقول الخوري زغيب خادم حراجل (١٧٠٠ - ١٧٢٩) إن أحدهم - كما روى - في كتابه (عودة النصارى إلى جرود كسروان ٢٦) اخترع بندقية بثماني طلقات، وقدمها هدية للسلطان عبد الحميد، فكافأه بالسجن، وقيل: إنه لما ماتت امرأته عن طفل ولم يعد لديه من يهزّ سرير الولد اخترع سريراً يتحرك بزمبرك كالساعة، كما اخترع معجنة ميكانيكية تعجن بسرعة، وقد اشتهر من هذه الأسرة أعلام بارزون في الأدب والسياسة، نذكر منهم: جان نفاع نقيب المحامين السابق وأستاذ القانون الإداري في معهد الحكمة للحقوق (ت١٩٩٤)، وسفير لبنان في طوكيو جوزف نفاع، وهما من بيت شباب، والنائب فؤاد نفاع عضو مجلس النواب العاشر (١٩٦٠م)، والأديب فؤاد غبريال نفاع، وهو شاعر باللغة الفرنسية (١٩٢٥ - ١٩٨٣م) وهما من زوق مكايل.

ومن هذه الأسرة فرع نزح إلى عكار، وسكن عندقت، وتفرع هناك إلى فروع عديدة منها فرح وصقر والقاضي والعجي وأبو رعد.

النَّفَس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بشرّي، عربي من باب تسمية الشيء باسم غايته وهي التفريج عن النفس بأخذ المسكر من نَفَس التنباك محروقاً.

وهذه الأسرة فرع من آل سكر فخذ داود (راجع سكر) ومن فروعها: بنو شقير، وبنو القَزَح، وبنو المعدور، وبنو النبك (اسم عجلة) وأسرة سعد المعروفة ببيت النُّو وهي كلمة نفي أعجمية غلب ورودها على ألسنتهم.

نفيسة

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي مؤنث النفيس، وهو المال الكثير وما يُتنافس فيه ويرغب، سمّى العرب به، وممّن سمّي به نفيسة بنت الحسن ابن زيد بن الحسين (ت٨٢٤م)، وهو اسم أسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها وتاريخها.

نُفيلي

اسم أسرة من الأسر المسيحية يقيم بعضها في عجلتون وبعضها الآخر في المطيلب، عربي منسوب إلى نُفيل مصغّر النفل وهو نوع من النبات، وقد يعني الغنيمة والهبة والزيادة. ونفيل اسم شائع عند العرب، سمّي به نفيل بن حبيب دليل الأحباش عام الفيل، كما سميت به قبيلة من سادات عرب بني عمرو بن كلاب كما في (معجم قبائل العرب ٣: ١١٩٠) لعل الأسرة في لبنان من سلائلها، أو أن أصلها من النفيلة وهو اسم بطن يسكن إحدى قرى لحج بجنوب شبه الجزيرة (انظر المصدر السابق ١١٩٠).

النقيب

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي بمعنى الكفيل على القوم وضمينهم وعريفهم ومنه نقيب الأشراف عند المسلمين بمعنى رئيسهم الذي ينقّب عن أحوالهم. ولعل جد هذه الأسرة تولّى نقابة الأشراف فغلب اسم رتبته على أسرته من بعده، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة محيي الدين النقيب عضو مجلس المبعوثان، والقاضي الدكتور عاطف النقيب (ت١٩٩٢م) الرئيس السابق لمجلس القضاء الأعلى، والدكتور خليل النقيب الأستاذ في الجامعة الأميركية ببيروت، ويوسف النقيب مدير عام شركة أوجيرو.

نكد

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في إهدن وكفر دلاقوس زغرتا، وبعضها الآخر في زحلة ومحيدثة بكفيا، عربي، ففي اللغة رجل نكِد ونكَد شؤم عسير قليل الخير.

أما الأسرة في إهدن فاختلف في منشئها، فقال بعضهم: إن منشأها بلدة الدريب بعكار التي نزح عنها المدعو يوسف نكد واستوطن إهدن، ومنها فرع نزح إلى قرية كفر دلاقوس وأبناؤه فيها الآن (تاريخ إهدن)، وبعضهم الآخر يقول: إنها من فرع القرقمازيين في العاقورة التي أتوا إليها من جهات دمشق (راجع قرقماز) وهاجر منهم فرنسيس نكد وإخوته منذ قرن ونيف إلى كفر دلاقوس من أعمال زغرتا، وامتدّ بعضهم إلى رشعين (انظر تاريخ العاقورة ٤٧١ و٥٨٥)، وممّن اشتهر منها في كفر دلاقوس يوسف طنوس نكد، والشاعر غنطوس نكد.

وأما الأسرة في زحلة فهي فرع من آل التبشراني (راجع التبشراني) وممّن برز منها خليل نكد ونجله الصيدلي نجيب نكد عضو مجلس النواب الرابع (١٩٣٧)، وهي في المحيدثة فرع من آل المشعلاني المتحدّرين من آل مبارك (راجع مبارك والمشعلاني) وتربطهم صلة نسب مع آل القشعمي. وقيل إنهم فرع من بني الحاج نعمة.

النكدي

(وقد يُقال نكد) اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في عبيه، عربي سبق شرحه (راجع نكد).

وهذه الأسرة عشيرة درزية من عرب الحجاز، يرجع نسبها إلى مرة بن تميم أحد بطون بني تغلب بن وائل، خرج أفرادها مع جيوش الفتح العربي الإسلامي حيث استقروا في الساقية الحمراء عند أطراف مراكش والجزائر، وكونوا قبيلة شديدة المراس أطلق عليها هناك لقب الأنكاد، ولا يزال هذا اللقب اسماً للقبيلة الباقية حتى الآن في المغرب العربي، وحين زحفت الجيوش الفاطمية إلى مصر للاستيلاء عليها عاد قسم من هذه الأسرة مع جيوش الفاطميين، ونزلوا في منطقة البحيرة حيث لا يزال قسم منهم فيها، يحمل اسم علي ويتزيّا بالزي المغربي، وبعدها وفدوا إلى الشام حين غزاها القائد الفاطمي أبو علي جعفر بن فلاح الكتامي سنة ٣٥٩هـ (٩٦٩م) فنزلوا في بادىء الأمر في منطقة حلب وكانوا اعتنقوا الدعوة الدرزية، ثم نزحوا منها في أوائل القرن الحادي عشر الميلادي إلى البقاع فاستوطنوا قرية غزة ونزلت باقي قبائل تغلب في مشغرة.

ونظراً لتعرّض سواحل بلاد الشام طوال فترة الحكم الفاطمي للحملات الصليبية المتكررة استقدم الفاطميون بعض القبائل العربية ومنها الأسرة النكدية من البقاع إلى السهول الساحلية لحمايتها من الفرنجة، وكان كبير النكديين الشيخ محمد أحمد الخالدي الأنكادي متولياً شؤون صيدا فنقلوا إليها، ثم انتقلوا منها إلى القرى المجاورة لها، واتخذوا من قرية برجا في إقليم الخروب قاعدة لتوسعهم الجغرافي الذي ظل يتسع حتى شمل القسم الشمالي الغربي من الإقليم بما يوازي ثلث مساحته.

ثم لما قدم الأمير معن الأيوبي إلى الشوف في مطلع القرن الثاني عشر حضروا إليه وصاروا عنده في جملة أعوانه، وأقاموا في بعقلين ثم في دير القمر، وبعدها لما تولى الأمير حيدر الشهابي جبل لبنان تقربوا إليه وحاربوا معه في الهرمل ومعركة عين دارة، فأقطع هذا أميرهم الشيخ علي الناعمة وما يليها، وكتب له «الأخ العزيز»، وبذلك أصبحوا من عائلات الإقطاع السبع، واستمر نفوذهم في التصاعد حتى شمل في ما بعد إلى ثلث إقليم الخروب منطقة المناصف وإقليم الشحّار وبعض القرى في إقليم التفاح والشوف البياضي (البقاع الغربي) وغدت لهم امتيازات وصلاحيات الأسر المقاطعجيّة ولم يكن يسبقهم في الرتبة غير بني جنبلاط وبني عماد.

غير أن هذا النفوذ ما لبث أن ضعف نتيجة عوامل متعدّدة منها التنافس الداخلي بين أفراد الأسرة نفسها على الزعامة العائلية، والنزاع الغرضي الجنبلاطي اليزبكي على الزعامة الدرزية في الجبل، فتمّ الإيقاع بهم في العام ١٧٩٧، وصودرت أراضيهم، وخطط لتصفيتهم ومحو وجودهم السياسي والسكني في المناصف ودير القمر كما هو مثبت في كتب التاريخ (انظر كتاب الأسرة النكدية لعاطف بوعماد).

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة وأعلامها القدامى الشيخ كليب بن الشيخ نجم (١٧٣٤ ـ ١٧٨٨م) الذي كانت له مآثر كبيرة زمن ولاية الشهابيين، ونجله الشيخ بشير النكدي ألمع رجالات أسرته الذي ناب عن الأمير يوسف في حكم حاصبيا، وهو الذي اخترق قانون الوجاهة بدخوله قبل الشيخ بشير جنبلاط إلى سراي الحكومة في دير القمر، ثم قتله الأمير بشير سنة ١٧٩٧م، وشقيقه قاسم بن كليب (ت١٧٩٧م) الذي كان أول من حصّل العلم من آل نكد، وعرف بولعه

بالشعر والترحال في طلب العلم، وأثر عنه أنه كان يتنقّل ومعه جمال تحمل له كتبه، وحمود بن قاسم بن كليب (ت١٨٤٥م) الذي تسلّم مع أخيه ناصيف مقاطعة الشوف عام ١٨٢٥م، وسعيد بن حمود بن قاسم بن كليب الذي تولّى مناصب قضائية في الشوف في الربع الأخير من القرن ١٨م وكان يكتب بعض المقالات في مجلة «الجنان» وله ديوان شعر لا يزال مخطوطاً، وناصيف بن سيد أحمد كليب (١٧٩٠ - ١٨٥٤م) الذي ساهم في معظم الأحداث التي شهدها لبنان في عصره، وكان أحد الذين أنعمت عليهم الحكومة المصرية برتبة أميرالاي بأوسمتها الرفيعة، وأول من أنعم عليه برتبة بك في جبل لبنان، وبشير بن ناصيف (١٨٣٤ - ١٨٨٩م) الذي تولى إيالة صيدا بعد أبيه سنة ١٨٥٤م ثم مقاطعتي المناصف والشحار بشراكة ابن عمه قاسم بك نكد، وكان يميل إلى الجنبلاطيين خلافاً لمنزع أقاربه، وقاسم بن حمود ابن قاسم بن كليب الذي تولّى مقاطعة الشحار سنة ١٨٤٥م وعيّن سنة ١٨٧٦م رئيس ديوان التحقيق الذي أصبح في ما بعد محكمة الجنايات، وكان مقرباً من المتصرف رستم باشا، وأمين بن سعيد بن حمود نكد الذي ولّي مديرية منطقة المناصف في أوائل هذا القرن، ونسيب بن سعيد نكد (١٨٧٥ - ١٩٢٢) الذي كان له ولع بالكتابة والتآليف، ومن آثاره «سيرة الأسرة النكدية»، وعادل بن جميل بن بشير بن ناصيف سيد أحمد بن كليب (١٨٩١ - ١٩٢٦م) الدكتور في الحقوق من جامعة السوربون في باريس سنة (١٩٢٥م) صاحب المقالات الأدبية والسياسية ومؤلّف كتاب «الأصول الإدارية في الإسلام» باللغة الفرنسية، وسعيد بن مجيد بن حمود نكد (١٩٠٧ - ١٩٤٧م) الذي درس علم الكيمياء وأثر عنه أنه صنع نماذج من العجائن تصلح لصنع صفائح تبنى بها بيوت الأرياف، ولا تؤثر فيها حرارة الشمس ولا برد الشتاء، وتصلح أيضاً لصناعة الطاولات والكراسي ومختلف أنواع الأثاث، وعارف بك النكدي (١٨٨٧ - ١٩٧٥م) مؤسس «البيت الدرزي» ومجلة «الضحى» وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق، وأحد الذين كانت لهم رعاية للأوقاف الدرزية، وله عدة تآليف.

نكري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي منسوب إلى النّكر ومعناه الداهية الفطن، سمّى العرب به قديماً، وممّن سمّي به عمرو بن مالك النّكري، وهذه الأسرة لعلها من أصول سورية، وممّن عُرف منها في لبنان إبراهيم نكري، ومحمد عبد الحليم نكري، ومحمد علي مصطفى نكري.

نكزي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي لعله من النّكز ومعناه الرّذال وباقي المخّ في العظم، أو أن أصله النكزة من النكز بمعنى الضرب والدفع واللسع بالأنف والغرز بشيء محدد الطرف. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن عُرف منها جوزف نكزي.

نلي

من أسماء الإناث عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني مأخوذ من هيلانة ومعناه الفاتنة أو الممتلئة نوراً وجمالاً.

نمّار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشبانيّة، عربي من نَمِرَ الرجل بمعنى غضب وساء خلقه، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة المهندس الياس النمار نقيب المهندسين اللبنانيين، وأخوه نقولا نمار.

نمر

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي يطلق على نوع من السباع شبيه بالأسد، سمّي بذلك لنمر فيه أي لألوان مختلفة. وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية تقيم في شيخان وحاصبيا ووادي شحرور السفلى والرميلة وعيتنيت وراشيا الوادي وعين عرب براشيا وفي برج الملوك وبسري الشوف وخربة بسري ولبعا ومرج الزهور ورشميا وأنفه وروم وسنية جزين وبيت مري وعين دارة.

أما الأسرة في شيخان فأصلها من عكار، وأشهر من برز منها الأديب المربي الأستاذ حنا نمر (١٩٠٠ - ١٩٦٤م) ونجلاه المحامي حسيب نمر أمين سر نقابة المحامين الديموقراطيين، والأديب الكاتب والمفكر الجدلي نسيب نمر رئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل، وهو مؤلف أُدرج اسمه في العديد من الموسوعات العربية والعالمية، والمهندس شكيب نمر.

وأما أسر بني نمر في الأماكن الأخرى فلم يمدّنا ما بين أيدينا من المصادر بشيء عن تاريخها، وأشهر من عُرف منها فارس نمر باشا (١٨٥٦ - ١٩٥١م) شيخ متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت وأحد أعلام النهضة الحديثة الذي اشترك مع زميله الدكتور يعقوب صروف في تأسيس مجلة «المقتطف» و«الجمعية العلمية» وعيّن رئيساً للمرصد الفلكي في الجامعة (١٨٨٤) ولعب دوراً هاماً في السياسة، وأنشأ جريدة «المقطم» التي كانت سياستها مناهضة للسياسة العثمانية في زمن عبد الحميد، وشقيقه الطبيب والصحافي المشهور الدكتور نقولا نمر (١٨٥٨ - ١٩٠٦م) وكلاهما من حاصبيا.

النمس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي يطلق على نوع من الحيوان بحجم القط يصيد الفئران والحيات ويأكلها، ولعله سمّي بالنمس لأنه أنمس أي أكدر، والمقول إن هذه الأسرة فرع من بني دحدح (راجع دحدح) ولا أدري إذا كانت هذه الأسرة من سلالة أبو حيدر النمس الذي كان يتولى مع آل الحسامي بلاد جبيل سنة ١٦٧٦م (انظر تاريخ الدبس ٧:٢١١) غير أن بعض أبناء الأسرة يقول إنهم جاءوا إلى بيروت من مشتى حلو قبل مئتي سنة وكانوا يعرفون ببيت أبو فاضل والنمس لقب. وممّن عُرف منهم: أديب نقولا النمس، والياس نخلة النمس، وجبران جرجي النمس.

النملي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي هل أصله النملي وهي في اللغة المرأة التي لا تستقر في مكان، أم أن أصله النملة المعروفة ولقبت به إحدى الجدات وهم قلبوا التاء ياء وهي لهجتهم؟ يشير التاريخ إلى أن أصل الاسم النملي وهو اسم أسرة في سوريا، واسم أسرة عباسية برز منها أبو حسان النملي نديم المتوكل. وممّن برز منها في طرابلس ممدوح النملي. قال في (معجم الأدباء ١٨:١١٩): النملي ماء قرب المدينة وجبال كثيرة وسط ديار بني قريظ إليها ينتسب محمد بن حسان النملي.

نمنم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشياح، عربي أصل معناه البياض الذي يبدو بظفر الشاب، والأثر الذي تخطّه الريح على التراب، وقد يعني الصغير اللطيف المنمنم، أو لعل الأصل فيه النمام على الإشباع ومعناه القملة الصغيرة. والمقول إن أصل هذه الأسرة في الشياح من رعشين كسروان.

نقّاش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين والمسيحيين في

بيروت وصيدا وطرابلس، عربي بمعنى المزيّن والملوّن وصانع النقوش على النحاس أو الجدران، وهو اسم مهنة.

أما المسلمون من آل نقاش فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم المربي والمؤرخ الدكتور زكي النقاش، والمربي شفيق النقاش، والكاتب الصحفي محمد النقاش.

وأما المسيحيون من آل نقاش فهم في بيروت أسرتان: الأولى أصلها من عكا، ومنها الرئيس ألفرد نقاش المولود في حصرون سنة ١٨٨٨، وهو قاض ورئيس سابق للدولة، والثانية يُقال إن أصل أجدادها من دمشق، ونزحوا إلى صيدا، وفيها نشأوا، ومنهم لحود نقاش الذي توفي فيها ورثاه الشاعر نقولا الترك، وسنة ١٨٢٥م انتقل أحدهم الياس بن مخايل النقاش بأولاده إلى بيروت، ونشأت منهم فيها أسرة اشتهر منها مارون النقاش (١٨١٧ - ١٨٥٥) أبو المسرح العربي، وشقيقه نقولا نقاش (١٨٢٥ - ١٨٩٤م) أحد رجال القانون في العهد العثماني، وعضو مجلس الإدارة، والنائب عن سوريا في مجلس المبعوثان سنة ١٨٨٧م، وداود النقاش، وألبير نقاش الأول الذي يحمل سد الليطاني اسمه، ونجله المهندس هنري النقاش المصمّم والمخطط للكثير من المشاريع الإنمائية والإعمارية اللبنانية، والكاتب الصحفي جورج نقاش، وألبر نقاش الثاني الدكتور في تاريخ المشرق العربي، والأستاذ المميز في الجامعة اللبنانية.

نقفور

اسم أسرة من الأسر المسيحية في حاصبيا ودير ميماس، لعلّه لاتيني الأصل بلفظ نيكافور الذي كان اسم ملك الروم المعاصر لهارون الرشيد. وجل ما أعلمه أن أصل الأسرة من استانبول، وقد نزحت عنها بعد سقوطها على يد محمد الفاتح، واستوطنت أثينا. ومن أثينا جاء الجد الأول نيكافور الذي عرب قديماً بلفظ نقفور متطوعاً في حملة عسكرية، ويظهر أنه قُطع في وادي التيم أو أسر فسكن حاصبيا، وخلّف ثلاثة أولاد، ذبح اثنان منهما سنة ١٨٦٠م في حاصبيا وهرب من تبقى من النساء والأولاد الذين منهم ملحم ونقولا وعبيد أولاد فارس نقفور، وأما مظلوم فهربت به والدته إلى الخيام ومنها إلى كفركلا لذلك سموه مظلوماً، وأولاد رافع وجرجس أسعد وسليم لجأوا إلى بيروت، ولما استقرّت الحال عاد إلى حاصبيا جرجس رافع نقفور، وما زالت ذريته فيها، وقد يسمون آل رافع. وممّن برز منهم في بيروت الدكتور شاكر مظلوم نقفور.

نقـور

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في حارة حريك، والموحدين الدروز في الشويفات وينطا بقضاء راشيا، أما الأسرة المسيحية فالمقول إنها فرع من آل ضو الغساسنة (راجع ضو)، وأشهر من عُرف منها إبراهيم عبدو خوري نقور الكاتب الصحفي المعروف بإبراهيم عبده الخوري، وبديع يوسف نقور، وميشال نقور، ونسيب نقور، وأما الأسرة الدرزية من آل نقور فهي فرع من آل بشر (راجع بشر) وأشهر من عُرف منها حسين علي نقور نزيل الشويفات، وربما كانت الأسرتان من سلالة أسرة عربية قديمة في بغداد كانت تحمل هذا الاسم كما في (المنتظم ٩: ٢٠٠).

نقوزي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، أجهل معناه، ولا أعرف شيئاً عن تاريخ الأسرة سوى أنه اشتهر منها قديماً الحاج محمد هلال عبد الرزاق النقّوزي، وحديثاً المدير المصرفي هاني نقوزي،

والمهندس كمال نقوزي رئيس دائرة المساحة في محافظة الجنوب.

نقولا

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني الأصل بمعنى المظفّر أو انتصار الشعب، وهو اسم لأكثر من أسرة من الأسر المسيحية الموزعة في خربة الشوف وأنفة وقلحات ورأس بعلبك وكفر حبو طرابلس، وهذه الأسر لا نعرف عن أصولها شيئاً، وأشهر من عُرف منها سعيد نقولا عضو بلدية الخربة السابق، وسليم نقولا عضو بلدية أنفة، وتوفيق مخايل نقولا نائب رئيس بلدية رأس بعلبك سابقاً.

نمنوم

اسم أسرة من الأسر المسيحية في إهدن، عربي مصغّر النمنم وهي القملة الصغيرة كما مر، جد هذه الأسرة يوسف نمنوم، ويوجد فرع منها يلقب كوكو. وهي في الأصل فرع من آل مخلوف كيروز (راجع كيروز).

نمّور

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في صيدا وجوارها وزحلة وبيت شباب، والموحدين الدروز في بعقلين، عربي مصغر نمر أو نمّار للتلطف.

أما المسيحيون من آل نمور فهم في صيدا وجوارها فرع من آل الضاهر المتحدّرين من آل الرزّي (راجع الضاهر والرزي) الذين جاء منهم إلى صيدا المدعو ديب الضاهر، وأُثر عنه أنه خرج في رحلة صيد، وفوجىء بنمر مخيف استطاع صرعه، وأتى به إلى الحاكم التركي وقدمه له هدية، فأعجب به الحاكم وسماه نَمُر بضم الميم وهي تقارب نمور بلهجته فدعاه الناس منذ ذاك الحين باسم نمور عوضاً عن الضاهر.

في صيدا رزق ديب نمور ثلاثة أولاد: جرجس جد عائلة نمور التي استوطنت صيدا، والياس جدّ الذين أقاموا في درب السين، والياس الذي أقام في أحد البساتين وتعاطى البستنة، وهؤلاء برز من أنسالهم قديماً: يوسف بك نمور، واسكندر جبور آغا نمور مهندس بلدية صيدا، والمحاميان حبيب نمور، ومارون حبيب نمور، وشوكت نمور.

وهم في زحلة وبيت شباب فرعان من الأسرة الصيداوية التي هاجر واحد منها إلى القاع وعرف بنمور الساحلاني نسبة إلى صيدا الموجودة على الساحل، وهو جدّ عائلة نمور التي تقيم في زحلة، وهاجر الثاني إلى بيت شباب وتعاطى الحياكة فأُطلق عليه لقب الحايك، وغلب اللقب عليه وعلى ذريته من بعده (انظر تاريخ العائلات المسيحية في صيدا ص ١١٨). وأشهر من برز من أبناء أسرة نمور في زحلة سليمان نمور (١٨٧٢ - ؟) رئيس محكمة زحلة عام ١٩٠٥م، ومدير إقليم التفاح سنة ١٩١٧، ومدير البريد والتلغراف في بلده سنة ١٩١٩، وموسى بك نمور الذي انتخب نائباً عن زحلة وترأس المجلس النيابي الذي وضع الدستور عام ١٩٢٦م، وعيّن وزيراً للداخلية والمالية والتربية.

وأما الموحدون الدروز من آل نمور فلا نعرف شيئاً عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم الدكتور جميل بن داود نمور (١٩٣٧ - ١٩٨٦م) رئيس دائرة الفلسفة في جامعة ساكرمنتو بولاية كاليفورنيا، ومدير «مشروع التفكير الناقد» الذي أُدرج اسمه في «دليل العلماء الأميركيين» سنة ١٩٧٩م، ومنحته الجامعة جائزة «الخدمة الاستثنائية المميزة».

نمير

اسم أسرة من الأسر المسيحية في كفرحاتا وشكا، عربي مصغر النمر المشتق من التنمّر وهو

التوعد والتهدد أو لتلوّن جسمه بنمر أي بألوان مختلفة، سمّى العرب به، وممّن سمّي به نمير بن عامر ابن صعصعة، ونمير بن أبي عامر، وهو في التاريخ اسم فرع من بني يوسف، من القيس، إحدى قبائل محافظة الجزيرة السورية، واسم بطن من جذام، من كهلان القحطانية كما في (معجم قبائل العرب ١١٩٦:٣ و٢٦٦:٥).

أما الأسرة في كفر حاتا فأصلها من زحلة التي هجرها أبناء الأسرة إلى سيسوق عكار، ومنها انتقلوا إلى كفر حاتا عام ١٨٢٣، ثم انقرضوا. وأما الأسرة في شكا فأتت إليها من جران العود عام ١٨٥٤م وأصبح أبناؤها من مواطنيها، وممّن برز منهم خليل النمير، والمهندس عبد الله النمير.

نهى

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي جمع نهية وهي غاية الشيء وآخره، ومن معانيه العقل، وهو في التاريخ الأسطوري اسم إله قمري معناه العليم واللبيب والعاقل، كان يوصف بالأبوّة والعظمة والمعرفة ويضعون تحت رعايته الإبل والآبار والقطن.

نِـهاد

من أعلام ذكور الأتراك، وجاراهم أهل بلادنا في التسمية، فارسي بمعنى الأصل والخِلْقة والطبع.

نِهال

من أسماء الإناث عند الجميع، هندي الأصل بمعنى الشجرة أو الغرسة الحديثة النموّ.

نهرا

(وقد يكتب نوهرا) من أسماء الذكور عند المسيحيين، سرياني الأصل بمعنى النور والضياء، وهو في التاريخ المسيحي اسم قديس شهيد هو شفيع المصابين بوجع العين.

وفي لبنان هو اسم مجموعة أسر من الأسر المسيحية منتشرة في كفر شيما ووادي شحرور وبدادون وحارة صخر وفي الحدث وجون والدامور وعاليه والزلقا وطورزا وشنتعير وعين الدلب وإبل السقي والقليعة وبعلبك وجديتا ودير بلا ودير درويت وعين زبدة وعيتنيت وغوما وكفرفالوس وكفروا النبطية وعين الدلب ومراح الحوس.

أما الأسرة في كفر شيما ووادي شحرور وبدادون وحارة صخر فهي فرع من آل أبي راشد في نيحا المتحدرين من آل حرفوش الذين هم بطن من أسرة العشي في بشعلة (راجع أبي راشد) ولا ندري إذا كانوا في بقية المناطق من السلالة نفسها، وأشهر من برز منهم خليل نهرا شيخ صلح قرية كفر شيما، وسليم نهرا أحد كتبة مجلس الإدارة الكبير، وسليم بك شاكر نهرا التاجر في القاهرة، وهؤلاء جميعهم من كفر شيما، ويوسف اسكندر نهرا عضو بلدية عين الدلب، وفيليب نهرا عضو بلدية إبل السقي، ووليم نهرا عضو بلدية بعلبك، والمحامي فؤاد نهرا وهو من جديتا، وموريس نهرا وهو من عاليه، وأسعد الخوري الفغالي المعروف باسم شحرور الوادي وهو من بدادون، والدكتور رافايل نهرا وهو من طورزا، والمربي حكمت نهرا وهو من كفروا النبطية، وطانيوس نهرا شيخ صلح مراح الحوس في زمن المتصرفية.

النهري

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرية جبرايل بعكار، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها، وأشهر من عُرف منها إبراهيم طانيوس النهري رئيس البلدية السابق.

نهلة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى الشربة الأولى، وهو اسم مستحدث.

النّو

(راجع النّفس).

نوار

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى المرأة النافرة من الشك بعفافها، سمّي العرب به، وممّن سمّي به زوجة الشاعر جرير. وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في شويت اشتهر منها موريس نوار عضو بلدية القرية.

نوّاف

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى العالي المرتفع والمتفوّق.

نوال

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى العطاء والوصل. وهو اسم مستحدث.

النوّام

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، عربي بمعنى الكثير النوم، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وأشهر من عُرف منها محيي الدين النوّام، والمهندس عادل النوّام مدير عام النقل.

نوبار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، فارسي الأصل بلفظ نوبر ومعناه باكورة الفاكهة.

نوح

من أسماء الذكور عند الجميع، عبراني الأصل بمعنى الراحة. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في عرسال، والمسيحيين في بكفيا، والموحدين الدروز في راس المتن.

أما المسلمون الشيعة في عرسال فهم أسرة عراقية أصل أجدادها من الأهواز من آل كعب العشيرة العربية المعروفة (انظر أعيان الشيعة ٩:١٠).

وأما المسيحيون من آل نوح فقيل هم في بكفيا فرع من آل الخراط (راجع الخراط) وقيل: فرع من آل عيد كما في (تقويم بكفيا).

وأما الموحدون الدروز من آل نوح فهم قدموا إلى راس المتن من حلب.

نور

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي لعله مختصر نورالدين ويعني الضوء، وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صور والقلمون لا نعرف شيئاً عن أصولها.

نورا

من أسماء الإناث عند الجميع، سرياني الأصل أو سامي مشترك بمعنى النور. وهو اسم أسرتين إحداهما مسلمة في بلاط، والثانية مسيحية في الدامور.

نورة

من أسماء الإناث عند الجميع، ورد في التاريخ اسماً لامرأة من العرب تتعاطى السحر كما في (المزهر للسيوطي ١:٢٨٢) وأطلق على الأخلاط التي تضاف إلى الكلس من زرنيخ وغيره لإزالة الشعر، لأن أول من صنع ذلك امرأة اسمها نورة.

نور الدين

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في النبطية الفوقا وجويا وجباع الحلاوة وعرب صاليم وشمسطار وخربة سلم وعدلون وشقرا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها، والمسيحيين في العاقورة وقرطبا، والموحدين الدروز في سرحمول وبشامون، والمسلمين السنّة في الهبارية وجب جنين.

أما المسلمون الشيعة من آل نور الدين فهم في جويا والنبطية الفوقا وجباع الحلاوة وخربة سلم أسرة شريفة موسوية حسينية أصل منبتها العراق، تفرعت من أبي الحدث محمد بن الحسن المعروف بابن الديلمية المتصل النسب بالإمام الحسين بن علي بن أبي طالب. وهذه الأسرة تلتقي في نسبها مع آل شرف الدين (راجع شرف الدين) وكان لها في جباع رئاسة في زمن فخر الدين المعني على ما ورد في (خطط جبل عامل ص٢١٥) وأبناؤها هم مؤسسو المدرسة النورية المنسوبة إليهم في النبطية.

وأشهر من برز منها قديماً السيد حيدر بن السيد محمد حسن نورالدين الموسوي (١٧٣٤ - ١٧٧٣م) مؤلف «شرح الشواهد» وهو من جباع، والفقيهان الجليلان السيد محمد علي نور الدين (ت١٩٠٧م) وأخوه السيد مهدي، والعلّامة البحّاثة زعيمها في العترة السيد عبد الحسين بن علي بن نور الدين مؤلف كتاب «الكلمات» وغيره من الكتب القيّمة، والسيد عبد الحسن نور الدين (ت١٩٥١م) وولده السيد عبد الكريم القاضي الشرعي، والسيد أحمد نور الدين نجل العلّامة السيد عبد الحسين، وأنجاله الدكتور ظافر والمهندس هادي والدكتور محمود نور الدين وجميعهم من النبطية، ومن مشاهيرها في جويا السادة الأفاضل: السيد عبد الحسين، وأخوه السيد نور الدين، والسيد عبد الله، والسيد عبد المطلب والسيد درويش أبناء العلّامة السيد مصطفى نور الدين، والعالم الجليل الشيخ حسين نور الدين (ت١٩٤٩م)، وجرّاح العظام المشهور الطبيب الدكتور عبد الحسن نور الدين. وممّن برز منها في خربة سلم الدكتور عصام نور الدين أستاذ الألسنية في الجامعة اللبنانية، وله عدد كبير من التآليف، والشاعر جودت نور الدين سفير لبنان في طهران، وشقيقه الأديب المؤرخ الدكتور محمد نور الدين الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وفي جباع الحلاوة المهندس هاني نور الدين، وشقيقته المربية زهرة، والمربيان عصام وسميح نور الدين.

وتحمل اسم نور الدين أسر أخرى من المسلمين الشيعة في كل من دير كيفا وبرعشيت وبرج قلاويه والغسانية وكفر رمان وكفر صير والنميرية، وهذه الأسر لا ندري إذا كانت تربطها صلة نسب بالأسر التي جاء ذكرها.

وأما المسيحيون من آل نور الدين في العاقورة فهم من سلالة الياس بن عبد الله بن أبي الغيث (راجع أبي الغيث) الذي لقّب أبوه بنور الدين لتنويره الشعنينة (انظر تاريخ العاقورة ٦٣٣ و٦٤٩) وهذه الأسرة يقول صاحب تاريخ العاقورة إنها قديمة النشأة هناك، أتت من جهات دمشق، ومنها نزحت إلى العاقورة، وكانت وجيهة حيث تقرّبت من المشايخ الدحادحة، وقد تشعبت إلى فروع أبرزها فرع مالك وفرع نصر الله وفرع الياس المعروف اليوم بفرع جرمانوس (راجع جرمانوس).

ولم يمدّنا التاريخ بمعرفة شيء عن كل من الأسر الدرزية في بشامون وسرحمول والأسرتين السنيتين في جب جنين والهبارية، وهذه الأخيرة اشتهر منها المحامي المعروف نور الدين نور الدين، وإبراهيم نور الدين.

نوفل

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى العطية تعطيها تطوعاً من غير أن تجب عليك. قال في (أدب الكاتب٨٠): ومنه قيل لصلاة التطوّع نافلة، وبها سمّي الرجل نوفلاً، أو هو من العبرية

بمعنى المرعب والجبار والقدير. قال محيي الدين الخطيب في رسالته (اتجاه الموجات البشرية في جزيرة العرب ص٤٠): ووردت كلمة الجبابرة في الأصل العبري من التوراة بلفظ نوفل أو نيفليم، وهذه المادة تفيد في العربية الغنيمة والزيادة والشدة والعظم، والعرب تسمي البحر نوفلاً، وتسمي بعض أولاد السباع نوفلاً. قال ابن عبادة: النوفل الشدة، وممن سمّي به عند العرب نوفل بن عبد مناف بن قصي أخو هاشم بن عبد مناف الجد الثاني للنبي محمد ﷺ.

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في طرابلس والدامور وزوق مكايل والمية ومية ومرجعيون وكفر مشكي، والموحدين الدروز في الكفير وعيتات. ولا يرى النسابون صلة قرابة بين هذه الأسر غير الاسم.

أما المسيحيون من آل نوفل فهم في طرابلس حورانيو الأصل من بقايا العرب المتنصرة الغسانية، قدم معظمهم من نحو ثلاثة قرون ونصف القرن إلى لبنان لدواع مختلفة أهمها استفحال العدوات بين القيسية واليمنية والخلافات الطائفية، فنزلوا في الشمال، واستقروا في قرية أنفة على ساحل البحر قرب طرابلس، وأصبحوا من مشايخ تلك البقعة، ثم هبطوا طرابلس وتديروها. ويستفاد مما كتبه النسابون (عيسى المعلوف في الدواني) أن أصل الأسرة بنو النحو، وهؤلاء بطن من الأزد، لقّب أحدهم باسم نوفل فتغلّب اللقب على الاسم الأول. وقد نبغ من آل نوفل هؤلاء أعلام كبار نذكر منهم: موسى بن جرجس نوفل الشهير بابن النحو الطرابلسي المولود في طرابلس سنة ١٧٢٧م، ونوفل المتطبب بن جرجس نوفل النحو (١٧٥٥ ـ ١٨١٥م)، ونصر الله نوفل معتمد الوالي علي بك الأسعد المرعبي الخاص سنة ١٨١٦م، وعبد الله بن جرجس نوفل المولود في طرابلس سنة ١٧٩٦م الذي تولى قائمقامية قضاء الكورة (١٨٦٢م) ثم عيّن عضواً في مجلس الإدارة الكبير عن طائفته، والعلامة الفاضل والمؤرخ المشهور أحد أركان النهضة الثقافية نوفل نوفل (١٨١١ ـ ١٨٨٧م) الذي قيل في مؤلفاته إنه لم يُنسج على منوالها في العربية، منها كتابه «زبدة الصحائف في أصول المعارف» و«صناجة الطرب في تاريخ العرب»، وسليم دي نوفل بن عبد الله بك بن جرجس بن نوفل المعروف بالنحو (١٨٢٨ ـ ١٩٠٢م) الذي سافر إلى الروسيا ليكون استاذاً للآداب العربية في جامعة بطرسبرج وعمل ترجماناً للقيصر فأحبه، ومنحه لقب شرف فصار يدعى سليم دي نوفل، وأوكل إليه رتبة مستشار للبلاط الأمبراطوري (١٨٧٧م) وله عدة تآليف منها: كتاب «النسل والطلاق» الذي أوضح فيه للأوروبيين مشكلات الفقه الإسلامي، وهو يثني في كتاباته على العرب، وعلى روحهم العظيمة. ومن مشاهير آل نوفل هؤلاء نذكر أيضاً الشاعر المجيد الياس نوفل (١٨٣١ ـ ١٩١٠م)، وعبد الله حبيب نوفل مؤلف كتاب «تراجم علماء طرابلس وأدبائها» الذي زودنا بكثير من المعلومات.

وآل نوفل في مرجعيون هم أسرة يعود أصلها إلى باتر الشوف، وهم من بيت الحداد، نزحوا إلى مرجعيون منذ أربعة قرون، ويظهر أن القادمين منهم كانا أخوين استقر أولهما في مرجعيون، واستوطن الثاني دير ميماس، ونشأت منه أسرة عساف. أما سبب شهرتهم باسم نوفل فهو أن الجد نقولا تزوج من ابنة أبي نوفل وأصل والدها من طرابلس الشام، فعرفت الأسرة بشهرة الجدة.

وقد برز من هذه الأسرة توفيق نوفل الذي اشتهر

بفن التصوير وولده جورج، والوزير السابق الجنرال سليمان نوفل قائد الدرك اللبناني، والكومندان جورج نوفل رئيس مصلحة الهندسة في الجيش وغيرهم. وتحمل اسم نوفل أسرة مسيحية أخرى في بعبدات أصل أجدادها من الشام، قدم منهم المدعو أنطون نوفل إلى لبنان، ثم سافر منه إلى مرسين، وبعدها عاد إلى بيروت ونشأت من ذريته أسرة اشتهر منها أنطوان نوفل مؤسس مكتبة أنطوان الشهيرة، وأخوه بيار نوفل صاحب «دار نوفل للطباعة والنشر» ومكتبة أنطوان حالياً.

وأما الموحدون الدروز من آل نوفل فهؤلاء أصلهم في الكفير من الجبل الأعلى من أعمال حلب، وكانوا يحملون اسم أيوب، ولأسباب لها صلة بحوادث وقعت نزح منهم عامر وابن عمه نوفل من حلب إلى قطنا فدير حينا في جبل الشيخ التي جاء منها جدّهم الأعلى علي نوفل إلى الكفير منذ أربعة قرون، ونمت من ذريته أسرة نافست الأسر النافذة في تلك الناحية وأصبحت زعيمتها، وقد اشتهر منها أعلام كبار ذوو وجاهة نذكر منهم حمد نوفل وولده سليم بك، وسليمان بك نوفل الذي آلت إليه زعامة الأسرة أخيراً (انظر الأخبار الشهية ومعجم أعلام الدروز).

نـون

اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في شعث ورام وحربتا ببلاد بعلبك ومراح العين بقضاء الهرمل وفي فرحت جبيل، والمسيحيين في مشمش ومجدل المعوش وحاقل. عربي أو سامي مشترك بمعنى السمكة والحوت.

أما المسلمون الشيعة من آل نون فأصلهم من قمهز وفرحت في بلاد جبيل، ونزحوا في أيام التزوح إلى حيث هم الآن، والمقول إنهم من عشيرة حمادة، وأشهر من عُرف منهم الأديب الشاعر محمود نون.

وأما المسيحيون من آل نون في مشمش فلا نعرف شيئاً عن أصولهم، ولعلهم شيعيّو الأصل، وأشهر من برز منهم قديماً خير الله نون مختار مشمش في زمن المتصرفية، والنائب والوزير السابق إدوار نون، وهم في مجدل المعوش فرع من آل نون في مشمش قدموا إليها من نحو ٣٠٠ سنة، ومنهم فيها بيت ضاهر نون، وبيت جبور رزق، وبيت بوجبر، وقد انضم إليهم سمعان حوقا من الزعرورية. وفي حاقل اشتهر منهم أمين نون مختار القرية في زمن المتصرفية.

نويري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي مصغر النوري المنسوب إلى النور أو إلى نويرة تصغير النار، وهي ناحية بمصر لعل بني النويري جاءوا منها، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الدكتور محمد خير النويري.

نويساتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي لعله منسوب إلى النويسة وهي فتيلة ذات مادة محترقة تُجعل في قدح يُستصبح بها ليلاً.

نويهض

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في رأس المتن، عربي مصغر ناهض (راجعه) وهو اسم أمير بحتري. أما الأسرة فهي أسرة عربية يمانية الأصل وفق ما أفادنا أحد مؤرخيها الصديق عادل نهويض، جاء جدّها الأول من منطقة عسير في اليمن إلى القاهرة في أواسط القرن التاسع الهجري (الخامس للميلاد) ومنها انتقل أحد ولديه إلى حلب حيث عاش فيها أولاده وأحفاده من بعده، وفي مطلع

الثلث الأول من القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر للميلاد) عاد بعضهم إلى اليمن، وتحوّل أحدهم إلى رأس المتن في لبنان حيث تقيم الأسرة الآن.

ويؤيد المحقق عادل كلامه بما ورد في مخطوطة كتاب «تعريف الخلف بمن دخل بيت المقدس من فضلاء السلف» لرضي الدين بن أبي اللطف المقدسي المتوفى سنة ١٠٢٨هـ (١٦١٨م) التي جاء فيها: «(سنة ١٠١٥هـ الموافقة لسنة ١٦٠٦م) حج الفقيه أبو زكريا يحيى بن عبد المعين نويهض، الحلبي المولد والدار، الشافعي، ثم قدم بيت المقدس وعقد فيه مجلساً للوعظ، وممّن حضر مجلس وعظه الفقيه شمس الدين بن الخوجى، وأثنى على علمه وصلاحه، وأفادني الشيخ شمس الدين أن الفقيه أبا زكريا يماني الأصل، كان اثنان من أنسبائه قد تحوّلا إلى القاهرة في ذي القعدة سنة ست وأربعين وثمانمئة (١٤٤٢م) وكان لأحدهما ولدان، تحوّل الأول إلى كاظمة (الكويت حالياً) وقدم الثاني إلى حلب، فأقام بها أياماً وهو متوعك، ثم مات وترك عدة أولاد، واستقرت الأسرة في حلب حتى شهر رجب سنة عشرين وألف (١٦١١م) فعاد بعضهم إلى عسير، وتحوّل الفقيه أبو زكريا إلى قرية في جبل لبنان اسمها رأس المتن، وما علمت من أمره شيئاً بعدأن رحل عن حلب، وكان إنساناً ثقة خيّراً عفيفاً منجمعاً عن الناس، قانعاً باليسير في غاية اللطف والكياسة».

ويستطرد المؤرخ عادل قائلاً: وقبل العثور على مخطوطة (تعريف الخلف) بعقد من السنين تلقيت رسالة من الكاتب والباحث المغربي عبد الحق بن محمود تفيد أنه يملك مخطوطة من القرن ٩هـ فيها ذكر لجد عائلة نويهض الذي جاء إلى القاهرة واستوطنها، إنما تنقصها المعلومات التي في (تعريف الخلف) لأنه أقدم منها بحوالي قرنين.

وعائلة نويهض يبلغ تعدادها اليوم في منطقة عسير نيّف وثلاثين ألفاً، يقيمون في ثلاث قرى قرب مدينة أبها، والمكاتبات والزيارات متواصلة بين أفراد الأسرة في السعودية ولبنان.

أما آل نويهض في الكويت فعددهم قليل، وهم أيضاً على اتصال مستمر مع إخوتهم وأبناء عمومتهم في عسير ولبنان وبخاصة مع المؤرخ عادل الذي يعد الآن كتاباً عن تاريخ الأسرة وأصولها في اليمن.

وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة بشير علي نويهض شيخ صلح القرية في زمن المتصرفية، والأستاذ عجاج نويهض (١٨٩٦ - ١٩٨٢م) المؤرخ والسياسي والصحفي والمحامي والكاتب المجاهد الذي شارك في السياسة العربية أكثر من نصف قرن وأنشأ مجلة «العرب» في القدس عام ١٩٣٢م التي كانت لسان حال حزب الاستقلال العربي الذي كان من مؤسسيه، وله آثار قلمية عديدة، لعل أهمها: «سيرة السيد التنوخي» و «بروتوكولات حكماء صهيون» و «أبو جعفر المنصور وعروبة لبنان»، والمربي المغفور له يوسف نويهض، وشقيقه عارف نويهض، والأطباء: الدكتور مروان نويهض، والدكتور نزار نويهض، والدكتور طارق نويهض.

نـويـلاتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي منسوب إلى النويلة مصغّر النولة اسم المرة من نال، ومن معانيها القبلة وما يحصله الإنسان من خير وما يصيبه من عطاء.

نيازي

من أسماء الذكور عند الجميع، فارسي الأصل بمعنى الحبيب المعشوق.

نيفون

من أسماء الذكور عند المسيحيين، يوناني بمعنى الصاحي أو الهادىء أو الساكن أي البعيد عما يثير الجسم والنفس.

نيقولا

(وقد يكتب نيكولا) من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل يوناني بمعنى الشعب المنتصر أو غالب الشعب أو نصير الشعب، والعامة تقول نقولا.

النّيني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس الشام، أجهل معناه، ولا أعرف شيئاً عن تاريخ الأسرة التي اشتهر منها نقولا النيني أحد مؤسسي المحافل الماسونية في المدينة، ونجله الدكتور وهيب نقولا النيني.

حرف الهاء

هابط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي اسم الفاعل من هبط، والمقول إن هذه الأسرة دمشقية الأصول، يعود نسبها إلى بني الدوماني، وممّن عُرف من أبنائها شكري هابط أحد تجار المانيفاتورة في مطلع هذا القرن، وجرجي وإدوار هابط عضوا جميعة العائلات الدمشقية سنة ١٩٠٠م.

هاجر

من أسماء الإناث عند الجميع، عبري أو سامي مشترك من الهجرة والهرب. سمّيت به في التاريخ أمة إبراهيم المصرية أم إسماعيل، كما سمّي به بطن من بطون بني ضبة. وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، وهذه الأسرة يُقال إنها فرع من آل الأفيوني المتحدرين من سلالة آل عثمان (راجع الأفيوني)، وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة الصناعي كامل درويش هاجر (١٨٩٢ - ١٩٧٤) منشىء جريدة «الصناعة الوطنية» سنة ١٩١١م، والمربي نجدة هاجر، وسميح وعامر هاجر.

الهادي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في قريتي برعشيت وجويا وطر فلسيه، عربي اسم الفاعل من هدى بمعنى المرشد إلى الهدى، ومن معانيه المتقدم والأسد. سمّى العرب به، وممّن سمّي به عشيرة من قبيلة آل مرة في الجزيرة، وفرع من آل ياسر في العراق. أما الأسرة في برعشيت فهي من آل سليمان، وهي في طر فلسيه فرع من آل علي الصغير.

هارون

من أسماء الذكور عند الجميع، عبري الأصل تحريف أهارون، ومعناه الجبل أو العظيم العالي. وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في زكريت، وبعضها في النقّاش، وبعضها الآخر في عين الزيتونة، ومنها أسرتان في عمارة شلهوب والمتين.

أما الأسرة في زكريت فهي فرع من أسرة ملك البجانية تربطها صلة نسب بآل طعمة والريحاني ونصار، وهي في النقاش من بيت شباب، وفي عين الزيتونة هي من نسل هارون مفرّج من جاج، ولا نعرف شيئاً عن أصول أسرتي هارون في المتين وعمارة شلهوب، وقد برز من الأخيرة الدكتور جورج هارون، ومن الباحثين من يقول إنهما من فروع آل صليبا (راجع صليبا).

وفي الغبيري يوجد أسرة شيعية تحمل هذا الاسم عُرف منها المحامي علي هارون، وهذه أيضاً لا نعرف شيئاً عن أصولها.

هاروني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عجلتون، منسوب إلى هارون، وهذه الأسرة يُقال إنها تنتسب إلى أسرة بارود المتفرعة من بني صقر (راجع بارود وصقر).

هاشم

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي من قولهم هشمت الشيء أي كسرته، قال العرب: وسمي هاشماً لهشمه الخبز للثريد أي فتّه وبلّه بالمرق. وبعضهم يقول: إنه بمعنى الحلاّب الحذق الماهر. وهو في التاريخ اسم هاشم بن عبد مناف.. من قريش: أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية، ومن بنيه النبي ﷺ وإليه نسبة الهاشميين على تعدد بطونهم.

وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في الغبيري ودير سريان وتبنين وصريفا وحاروف والزرارية وأنصار وحبوش وعرب صاليم وبدنايل والبازورية والكنيسة وإيعات وأفقا والمغيرة والمروانية ورب ثلاثين ورشكنانيه وزوطر الغربية والبابلية وطورزيا وبرج رحال واللويزة وكفور النبطية وكوثرية السياد والنميرية وميفدون، والمسلمين السنة في شبعا وبعلول والقرعون ولالا وجديتا، والمسيحيين المشايخ في العاقورة والدامور والدبية وكفر حتنا والقليعة ومرجعيون والمحيدثة وزحلة وبطلّون ورشميا وزوق مصبح وغوسطا وجل الديب وغيرها مما سنأتي على ذكره.

أما المسلمون الشيعة فهم في دير سريان وصريفا سادة أشراف موسويون من آل عباس اشتهر منهم السيد جواد هاشم، ونجلاه فخر الدين وعباس، وهم اليوم من سكان صور، وابن عمهم السيد حسن هاشم المقيم في صريفا. وأصلهم في الغبيري وضواحي بيروت من حجولا وطورزيا في بلاد جبيل، وهم في الكنيسة وإيعات وأفقا والمغيرة وبلاد بعلبك جب من آل زعيتر، ولا نعرف شيئاً عن بقية الأسر الهاشمية في المناطق الأخرى، ويبدو أن الجميع كما يروى قرشيون. وقد عُرف منهم في حاروف السيد أحمد زين هاشم صاحب «مكتبة هاشم» في بيروت (ت١٩٩١م)، وفي المروانية عُرف منهم السيد حسن هاشم، ومنهم في ميفدون علي هاشم، وفي زوطر الغربية المهندس وجيه هاشم، وفي النميرية السيد كاظم عبد الله هاشم (١٩١٨ - ١٩٣٣م). وأما المسلمون السنّة فلم يمدني ما بين يدي من مصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من عُرف منهم في شبعا حسين علي هاشم نائب رئيس بلديتها السابق.

وأما المسيحيون من آل هاشم فهم أسرة مشايخ تتحدر من سلالة الصحابي هاشم بن عتبة الذي فتح جلولاء يوم اليرموك، وشهد القادسية، وتشيع في مسألة الخلافة بعدئذ لعلي، وأقام في فارس، ونزح من ذريته إلى لبنان شخص يحمل اسمه فتنصّر فيه، وأقام في بلدة العاقورة، ولقب بهاشم العجمي لمجيئه من بلاد العجم (انظر تاريخ العاقورة ٨٢ و٤٩١ و٤٩٢).

وهكذا تكون العاقورة منشأ الأسرة الأول الذي تفرعت فيه إلى عدة أفخاذ، منها فخذ أبي طراد، وفخذ رعد، وفخذ أبي نصر ضاهر، وأشهر من برز منهم قديماً هناك جدّ الأسرة الأول هاشم الملقب بالعجمي كما مر، والذي كانت له ولاية جبيل سنة ١٥٣٣م، والشيخ برّو الهاشم، وأبو مقصود ناصيف

الهاشم، والمشايخ رعد وأيوب وفضول، وأبناء أيوب الشيخ هاشم وضاهر المعاصران للأمير فخرالدين، والشيخ هاشم الثاني جدّ فرعي أبي طراد وأبي ضاهر ديب، وولده الشيخ ناصيف، ونجم منصور الهاشم، وبركات فضول الهاشم جدّ الأسرة في كوكبا وغيرها مما سنأتي على ذكره، وفياض بن رعد بن أيوب الهاشم جدّ الأسرة في جاج وكفرحتنا، ونخلة بن ناصيف بن طراد بن هاشم الثاني جدّ آل الهاشم في حالات، ونخلة بن سعيد بن غوث بن هاشم العجمي جدّ الأسرة في الباروك، وناصيف بن فيصل بن طراد بن هاشم العجمي جدّ الأسرة في حاصبيا والمريجات، وغصوب بن غطاس بن يوسف بن هاشم جدّ الأسرة في المتنين الجنوبي والشمالي. وممّن عُرف منهم في العاقورة حديثاً الزعيم المتقاعد رعد الهاشم، وعزيز الهاشم مؤسس ورئيس حزب الاستقلال الجمهوري، والمونسنيور لويس هاشم مؤلف «تاريخ العاقورة»، والطبيب خطار الهاشم، والمهندس لويس أديب الهاشم، والمحاميان صلاح رعد الهاشم، وعزيز وديع الهاشم.

وأتت على آل الهاشم بعدئذ أحداث وقعت بينهم وبين آل أبي الغيث أدّت إلى تشتّتهم في معظم أنحاء لبنان وتفرعهم إلى فروع عديدة منها:

ـ فرع آل الهاشم في حاصبيا المتن والمريجات، وهذا الفرع يُقال إن جده هو ناصيف بن فيصل بن طراد بن هاشم العجمي الذي نزح من العاقورة إلى المتين لعداوة، ثم انتقلت ذريته إلى حاصبيا، ومنه فرع سكن المريجات، وأشهر من برز من أبنائه في حاصبيا الشيخان طانيوس ونخلة عقل الهاشم، والأب إميل طانيوس الهاشم رئيس الآباء اليسوعيين في لبنان، وعدد كبير آخر من الأطباء والمحامين والمهندسين والأعيان ورجال الأعمال، الذين نذكر منهم الدكتور ميشال هاشم، والمحامي ألبير هاشم، والأب طوبيا الهاشم. ومن مشاهيره في المريجات الشيخ قيصر الهاشم.

ـ فرع آل الهاشم في الدامور وبعض قرى إقليم الخروب والشوف، والمقول إن أبناء هذا الفرع جميعهم من ذرية برو الهاشم الذي نزح أحد بنيه طنوس يونس الهاشم من وادي التيم إلى رشميا، وأصبح من ملاّكيها، ثم نزح عدد من ذريته إلى إقليم الخروب وهم ستة إخوة نزل منهم ثلاثة إلى البرجين والبوم وعين الحور، وبقي الثلاثة الآخرون في الدامور وعرفوا ببني ريا الهاشم. ومن ذريتهم من سكن مزمورة والدبية ومرج برجا، وأشهر من برز من أبناء هذا الفرع: الأباتي باسيل الهاشم رئيس الرهبنة المارونية اللبنانية السابق، والمهندس المقدم ملحم خليل الهاشم أحد المسؤولين في مصالح الجيش اللبناني وهما من رشميا، والشيخ نعمان الهاشم وأولاده جوزف وأنطونيوس وميشال أصحاب المؤسسات التجارية الكبيرة، والبروفسور في الطب الداخلي الدكتور سامي عبدو الهاشم، وشقيقه الدكتور جورج الهاشم العالم في أبحاث الأمراض السرطانية، والمهندس الياس فيليب الهاشم الأستاذ في كلية الهندسة، والشاعر الزجلي جوزف الهاشم وجميعهم من الدامور، والدكتور في الأدب سامي نعمة الله الهاشم، والأديب أدولف فاعور الهاشم، والمحاميان فكتور وراجي الهاشم، والمهندس مجيد أنطوان الهاشم، والأطباء خليل أسعد الهاشم، وأنطوان فيليب الهاشم، وغسان عبدو الهاشم، وجميعهم من عين الحور، والوزير السابق جوزف الهاشم وهو من البرجين، ومهندس الجسور سجعان الهاشم، والمهندس الإلكتروني سليم الهاشم

وكلاهما من سرجبال، والمربي شاكر الهاشم، والكاتب الصحفي أنطوان الهاشم، والمهندس فادي الهاشم وجميعهم من مرج يرجا، والأديبة الصحفية إيفا أنطوان الهاشم، والبطل الرياضي مسعود الهاشم وهما من الدبية.

ــ **فرع آل الهاشم في البرامية**، وهذا الفرع أبناؤه من سلالة جرجس وعماد ابني مقصود الهاشم، هاجروا مع جدّهم مقصود ولجأوا إلى المشايخ بني العماد مدة في الباروك، ولكنهم لم يطب لهم المقام في تلك النواحي، فهاجروا بعدئذ إلى خربة قنافار من البقاع العزيز، ثم تشتتوا في وادي التيم وفلسطين، ومنهم من لاذ بحمى المشايخ الجنبلاطيين، واشتهروا عندهم، واتخذوهم مستشارين لهم، فتفرقوا في البرامية والحبابية وبستان الشيخ وعين الحور وأطلقوا أيديهم في تدبير أملاكهم وأمورهم، وأشهر من برز منهم الشيخ مسعود الهاشم شيخ صلح البرامية، وولده الشيخ الياس زعيم منطقته، وجرجي الهاشم مختار البلدة وأولاده الثلاثة المحامي جوزف الذي تولى رئاسة بلدية البرامية وحقق فيها الكثير من المشاريع، وأخواه رجلا الأعمال ميشال وهاشم الهاشم.

ــ **فرع آل الهاشم في القليعة ومرجعيون وبعض قرى الجنوب**، وهؤلاء من سلالة الشيخ برّو الهاشم شقيق هاشم العجمي الذي نزح إلى وادي التيم، ولجأ إلى الشهابيين على أثر المعارك التي جرت بين أسرته القيسية والأسرة اليمنية وفتكه بمالك بن أبي الغيث زعيم الحزب اليمني. وقد تحدّر منه المشايخ آل برّو الذين اعتنقوا الإسلام وحكموا مقاطعة جبل الريحان، والشيخ بركات فضول الهاشم الذي جاء إلى مرجعيون وكيلاً على أملاك الأمير إسماعيل الشهابي، ثم سكن القليعة، وكان ذلك على ما يقدر المؤرخون حوالى أواخر القرن السادس عشر، وتزوج هناك، وخلّف أولاده منصور ونجم ومقلد ومهنا: منصور خلّف ثلاثة أولاد ذكوراً هم نهرا والياس ويوسف، من نهرا طنوس الملقب بأبي خز، وهذا ارتحل إلى عين قنية بانياس، ولا يزال مقيماً فيها وملقباً بأبي خز، ومن الياس ضاهر الذي ارتحل إلى الخيام، ومن يوسف حفيده عساف جرجس الذي ارتحل إلى العيشية، ولقب بعنيد، وذريته لا تزال فيها، ومن نجم مرقص وعيسى ونوفل وحليحل وغطاس وسعد، وهؤلاء هاجر فرع منهم إلى كوكبا ولقب بالقلعاني ولا يزال حتى الآن، وفرع ارتحل إلى الكفور بقضاء النبطية وهو فرع طنوس أبو فاضل، ولم يزل هذا الفرع يدعى بأبي فاضل، ومن مهنا بن هاشم ارتحل مدلج مهنا إلى جديدة مرجعيون ولقب بأبو خروب ولم يزل يعرف أبناؤه بهذه الكنية حتى اليوم. ولم يبقَ في القليعة غير فرع مقلد الذي لقب بأبي غريب، ومن ذرية هذا الفرع من انتقل إلى رميش ودبل وعين إبل والقوزح وكفر برعم والجش. وأشهر من برز من أبناء هذا الفرع الفنان الشيخ إدوار حنا الهاشم في القليعة، والدكتور أنطوان الهاشم، والمحامي هاشم فارس الهاشم، والدكتور في الأدب إبراهيم داود الهاشم في دبل.

ــ **فرع آل الهاشم في تنورين وغوسطا وبعض قرى المتن والبقاع**، وهذا الفرع أبناؤه من سلالة سركيس بن مقصود الذي نزح إلى تنورين فاستوطنها وكثرت ذريته فيها، ومن ثم نزح منهم كثيرون إلى غوسطا وجديدة المتن والدورة وزوق مكايل وشليفا والكرك بالبقاع، وأشهر من برز من أبناء هذا الفرع المشايخ: حنا خليفة الهاشم، وولده حبيب، وحفيده حنا حبيب، ونعوم حنا، أصحاب

الأعمال التجارية والمشاريع السكنية والسياحية في جونية وصفرا ماريتا وهم من غوسطا، وسمعان نعمة الله الهاشم رجل الأعمال وأمين السر العام السابق لجامعة آل الهاشم، وولده المهندس شربل، والأديبة إيفا الهاشم، وهؤلاء من أبناء النازحين من غوسطا إلى زوق مكايل، والدكتور شوقي الهاشم، والضابط نواف، والتاجر طوني مارون الهاشم، وهؤلاء من أبناء النازحين إلى شليفا والكرك بالبقاع.

ـ فرع آل الهاشم في جل الديب وأنطلياس ونابيه، وهذا الفرع أبناؤه من سلالة فرحات الهاشم الذي نزح من تنورين مباشرة إلى نابيه، وأنجب ولدين دعاهما نقولا ورامز: رامز نزح أحد أبنائه إلى أنطلياس وعرفوا فيها بآل رموز (راجع رموز)، ونقولا نزح إلى جل الديب، وكثرت ذريته، وأصبح من كبار الملاكين، ويعرف أبناؤه ببيت نقولا الهاشم، وأشهر من برز منهم الموسيقار فرحات الهاشم وهو صاحب معهد لتعليم الموسيقى، وعالمة الكيمياء جوسلين جون الهاشم، وعدد كبير من الأطباء والمهندسين.

ـ فرع آل الهاشم في جاج وكفرحتنا، وهذا الفرع جدّ أبنائه فيّاض بن رعد بن الشماس توما الهاشم الذي أنجب سمعان وطانيوس. فسمعان ولّد هاشم وعبد الله. أما هاشم فهجر العاقورة إلى جاج سنة ١٧٩١م، وفيها اقتنى أملاكاً وكثرت ذريته، وأشهر من برز منها المشايخ: جرجس الهاشم مختار جاج سنة ١٩٠٠م، والأب طوبيا الهاشم، وجرجس الهاشم وكيل وقف جاج سابقاً، وطنوس يعقوب الهاشم مختار جاج عام ١٩٢٦م، والمربي الأستاذ جوزف الهاشم رئيس بلدية جاج الحالي، وله عدد من المؤلفات، وكان رئيساً للمجلس الثقافي في بلاد جبيل، وهو رئيس جمعية «أهل الفكر» الآن. وأما عبد الله فنزح من العاقورة إلى كفرحتنا البترون نحو سنة ١٧٩٠م، واشتهر من ذريته الشيخ عبد الله الثاني والد الشيخ عزيز الهاشم مؤسس حزب الاستقلال الجمهوري سنة ١٩٣١م الذي سبق عصره في الدعوة إلى تلبية المطالب الشعبية والعمالية وتحقيق الضمان الاجتماعي والصحي والتعليم المجاني، وناوأ الفرنسيين في عهد الانتداب، ودعا إلى استقلال لبنان وصهر اللبنانيين في بوتقة واحدة.

ـ فرع آل الهاشم في حالات، وهذا الفرع أبناؤه جدهم نخلة بن ناصيف بن طراد بن هاشم الثاني الذي نزح من العاقورة إلى حالات، فتوطنها، ونمت فيها ذريته، وممّن اشتهر منها المشايخ: أسد طنوس الهاشم مختار القرية، والطبيبان الدكتور سامي أسد الهاشم والدكتور نخلة الهاشم، والمهندس شربل ناصيف الهاشم، وغيرهم كثيرون.

فرع آل الهاشم في بيت شباب وعين القبو، وأبناء هذا الفرع جدهم غصوب بن غطاس بن يوسف بن هاشم العجمي الذي نزح إلى بيت شباب وتوطنها، وأنجب أربعة أولاد، الياس الذي سافر إلى أميركا، وإبراهيم الذي توطّنت ذريته الفريكة والشاوية، ومنه بيت الهاشم وبيت غصوب فيها، وداود الذي توطّنت ذريته بالإضافة إلى بيت شباب الفنار والزاهرية وبحرصاف والشبانية وترتج وعين القبو، وعيسى بن غصوب الذي توطّنت ذريته في قرنة شهوان وجبيل، وتعرف في القرنة ببيت غصوب، وفي جبيل ببيت الشامي.

ـ فرع آل الهاشم في حمانا وقبيع وبحمدون وبطلون وعين زحلتا وعين دارة، وهذا الفرع أبناؤه من ذرية توما الهاشم حفيد الشماس توما الذي نزح من العاقورة إلى قرية نهر الصليب القريبة من بسكنتا

عام ١٧٩٠م. ومن ذريته نزح أربعة أخوة إلى بلدة حمانا، وأقاموا فيها إلى جانب أصدقائهم آل عبيد الدروز، وعرفوا هناك بأربعة فروع هي: فواز وأبي عساف وفرح وأيوب، كما نزح بعضهم إلى القرى المذكورة آنفاً وظلوا يعرفون ببيت الهاشم.

ـ فرع آل الهاشم في إهدن، وأبناء هذا الفرع هم من ذرية ضاهر بن فضول الشماس توما الهاشم، الذي نزح من العاقورة إلى إهدن، ومن ذريته البطرك يوحنا، ثم لحق به إلى إهدن ابن شقيقه فاضل، ويعرف أبناء هذين الشيخين في إهدن ببيت الهاشم وبيت العاقوري.

ـ فروع آل الهاشم ممّن لا يحمل اسم الشهرة الهاشم، وهذه الفروع كثيرة عرفت بأسماء أخرى وهي من أصول هاشمية، أمسكنا عن ذكرها بالتفصيل لنبسطه تحت الاسم الذي عرفت به، منها: بيت نخلة في الباروك، وبيت القهوجي في بعذران وتبنين، والقلعاني في كوكبا، وبركات في رميش، وبوعماد في الكفير، وعساف في كفروا، وشديد في خربة قنافار، وأبو ناصيف ونصار في وادي الست ودير القمر والكحلونية وحدث بيروت والشياح والمختارة وبعيدا، وأبو طايع في المعمرية، والعاقوري في جزين وروم وحيداب وعين زحلتا وبيروت، ولحد وغيث في الغسانية، ورموز في أنطلياس، وغصوب في الفريكة، وطوبيا وغصوب وفياض وماضي وشيبان وملكون وسلوان في بيت شباب والفنار والزاهرية، والحاج ورعد في الشبانية، وعواد في ترتج، وغصوب في قرنة شهوان، وشديد في سلعاتا ومراح شديد، وسرور وقيامة وملكي وقريانة وسعد ومخلوف ومنصف وأبو عكر في بعبدات ومنصف وما جاورهما من القرى، وعماد في القبيات وعندقت ودير نبوح وبينو، والعاقوري في إهدن، وفضول في بريسات الديمان، والغمرا في راس كيفا، والشدياق والشماس في بشعلة، وبركات في قبرص (انظر هذه الأسماء في مواضعها من هذا الكتاب، وراجع للتفصيل اللمحة التاريخية عن الفروع الهاشمية التي تفضل الزميل الأستاذ جوزف الهاشم بوضعها بين يدي، وكم أفدتُ منها، وهي من إعداد جامعة آل الهاشم).

هالة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي من هالة القمر، وهي ما استدار حوله، سمّى العرب به، وممّن سمّي به هالة بنت أهيب أم حمزة بنت عبد المطلب عم النبيّ محمد عليه السلام.

هاني

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى المطعم المعطي، وقد يأتي بمعنى الخادم، سمّى العرب به، وممّن سمّي به هانيء بن قبيصة أحد أشراف العرب، وهاني والد أبي نواس، وعشيرة عربية أصلها من الحجاز بناحية عجلون بالأردن كما في (معجم قبائل العرب ٣:١٢٠٧).

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في بعذران وراس المتن، والمسيحيين في غزير وزوق مكايل وبشعلة وتولا البترون وبسكنتا وعين القبو.

أما الموحدون الدروز من آل هاني فلا نعرف عن أصولهم شيئاً، وأما المسيحيون من أسرة هاني، فأصلهم من إهدن، وهم فرع من آل يمين (راجع يمين) قدم فريق منهم إلى كسروان في أواخر القرن ١٦م وسكن غزير، ومنها انتقل بعضهم إلى زوق مكايل وبيروت، ومن هذه نزح بعضهم إلى بسكنتا وعين القبو وسكنوهما، ومنهم من سكن بشعلة

والبترون. وأشهر من برز منهم قديماً في غزير أحد وجهائها الياس شاهين الهاني، وفي بيروت بشارة الهاني ونجلاه يوسف ونجيب، وفي عين القبو وبسكنتا الخوري بطرس الهاني وعبد الله شيخ القرية، وفي بشعلة جبرايل الهاني (١٨٦٢ ـ ١٩١٠م) الذي عمل ترجماناً لسفير فرنسا في البرازيل (انظر دواني القطوف ١٧٨ و٥٣٣ والمقاطعة الكسروانية ٦٥).

هانيبعل

(وقد يكتب هنيبعل) من أسماء الذكور عند المسيحيين، عبري بمعنى رحم بعل، وهو اسم قائد قرطاجي من أعاظم رجال الحرب، فينيقي الأصل ابن هملقار (٢٤٧ ـ ١٨٣ق.م) حارب الرومان وانتصر عليهم، ثم انقطعت عنه نجدة قرطاجة فهُزم في وقعة زاما، فشرب السم لئلا يسقط في أيدي أعدائه حياً. وقد يلفظ بلفظ أنيبال أو هانيبال.

هاونجي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي منسوب إلى الهاون نسبة تركية، والهاون معرب قديم من الفارسية معناه الجرن النحاسي الذي تدقّ فيه بعض المواد بيد من نحاس، والهاونجي صانعه أو من يَدقّ فيه. ويبدو أن الأسرة من أصول تركية، وممّن عُرف منها فاروق منير هاونجي، وموسى حسين هاونجي، ومنيب عثمان هاونجي، وعيسى حسين هاونجي.

الهَبْر

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بحمدون والرجمة وعين الحلزون وبتاتر وبحوارة وبسرّين وتعزانية ومنصورية بحمدون ووادي شحرور السفلى، عربي بمعنى القطعة من اللحم لا عظم فيها، وما اطمأن من الأرض وارتفع عما حوله، وهو في اللغة مشاقة الكتّان في بعض اللهجات كما روى ابن دريد في (الجمهرة). وهذه الأسرة أصلها كما يروي النسابون من كفور العربة قرب تنورين، جاء منها اثنان وكانا أخوين، فسكنا الشويفات، ثم برحها أحدهما إلى بحمدون، وعرفت سلالته فيها ببني الهَبْر، وهي ممتدّة هناك وذات فروع عديدة، وبرحها الثاني إلى بسكنتا ولقب بالدبس، ومنه تفرّعت أسرة الدبس في بيروت ومعلقة زحلة ومشغرة (راجع الدبس)، وأشهر من برز من أبناء أسرة الهَبْر: الياس الهَبْر رئيس اتحاد نقابات العمال، وريكاردوس الهَبْر الأمين العام لجمعية أصدقاء الطبيعة، والأب مخايل الهَبْر، والمحامي الياس ناصيف الهبر، وكابي الهَبْر، والثلاثة الأخيرون من بسرّين، والمقدمان نجيب الهبر ونقولا الهبر. ولبني الهَبْر صلة نسب مع آل نصرو وهاشم وواكيم في كفرشيما، وبني وازن في الشويفات.

الهبري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، منسوب إلى هبرة وهي فرع من بني عامر الهلاليين كان يقيم في تخوم مملكة تلمسان ووهران بالجزائر كما في كتاب (المرابطون في الأندلس ص٤٩) ومن هذه التخوم قدم جدّ الأسرة عمر أحمد الهبري إلى بيروت حوالى سنة ١٧٤٠م، ومن سلالته نشأت ذرية اشتهر منها الحاج علي ابن الحاج عمر الهبري، والحاج عبد الرحمن الهبري، والشيخ محمد توفيق الهبري (١٨٦٨ ـ ؟) رئيس جمعية الكشاف المسلم، ورئيس لجنة المدارس التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، ونجلاه خليل الهبري الذي انتخب نائباً عن بيروت سنة ١٩٥٧م وعيّن وزيراً للأشغال العامة، وسعيد الهبري الذي شغل منصب سفير في وزارة الخارجية اللبنانية، ويحيى الهبري، وغيرهم.

هبش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعله من هبش التركية ومعناه الشخص الهزلي المضحك، أو من الهبش العربية وتعني الجمع والكسب والضرب الذي ينتج عنه الخدش. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن عُرف منها وفيق هبش.

هبّي

اسم أسرة من الأسر المسيحية، عربي لعل أصله الهبّة وهي النوع والحال والقطعة من الثوب، ومضاء السيف والحقبة من الدهر، سمّي العرب به، وممّن سمّي به فخذ من آل جابر، من بني رحاب في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٣ و ٥:٢٧٤)، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة نقيب المحامين السابق الأستاذ نمر هبّي.

الهدّ

اسم أسرة من الأسر المسيحية في شكا، وهذه الأسرة جاءت من عكار من قرية الهدّ فسميت باسم القرية التي جاءت منها، وقد نزلت عند مجيئها في بلدة عفصديق من الكورة، ومنها انتقلت إلى شكا في حدود العام ١٨٣٠م. وأشهر من برز من أبنائها جورج الهد المجاز في الحقوق والذي يعمل في التدريس، وجورج سليم الهد الضابط في الجيش اللبناني، وأديب وعفيف وسليم الهد، وجاك الهد.

هدايا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مرج الزهور، عربي بمعنى ما أُتحف به أي بُعث به إكراماً. سمّى العرب به، وممّن سمّي به فرع من عطية يتبع الحويطات إحدى قبائل بادية شرق الأردن كما في (معجم قبائل العرب ٣:١٢١٢). والمقول إن الأسرة في لبنان حلبية الأصل كما يروي طرازي في (السلاسل٢٣٣). وأشهر من برز منها: أنطوان هدايا وجرجي نعوم هدايا.

هدبا

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في طرابلس، والمسيحيين في جديدة مرجعيون ومشغرة. عربي مخفّف الهدباء، وهي من طال هدب عينها وكثرت أشفارها، ولعله اسم إحدى الجدات التي سمّيت به الأسرة. سمّى العرب به، وممّن سمّي به بطن من التومان من شمّر غالبهم في أنحاء الموصل كما في (معجم قبائل العرب ٣:١٢١١). ولا أدري إذا كانت هنالك صلة نسب بين الأسرتين، وجلّ ما أعلمه أن أسرة هدبا المسيحية هي وبنو كريكر من أصل واحد (راجع كريكر)، وأشهر من أنجبته: يوسف هدبا وأنجاله جورجيت وفؤاد وإميل، وكلهم من متخرجي الجامعة الأميركية ببيروت وكانت لهم مواقف وطنية.

هدلا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مخفّف الهدلاء وهي المسترخية الشفة السفلى، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فرع من بلادي من آل كثير من الفتلة بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:٢٧٥). وهو في لبنان اسم أسرة من الأسر المسيحية في مشغرة ورشعين ولبّايا، وشبعا.

هدهد

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي يعني الطائر المعروف بخطوطه وألوانه الكثيرة، ولعله لقب لقّب به جدّ الأسرة وغلب اللقب على الاسم الأصلي، أو أن الأصل فيه هدهود وهو في التاريخ اسم فرع من قبيلة خالد يقيم في الأحساء واسم فرع من بني خضير المنتشرين في نجد من وادي الدواسر إلى جبل شمّر كما في (معجم قبائل العرب

١٢١١:٣). وممّن برز من أبناء الأسرة في لبنان نديم هدهد، وخليل أسعد هدهد.

هدوان

اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في داريا الزاوية، والمسلمين الشيعة في بلاد بعلبك.

أما المسيحيون من آل هدوان فعرف منهم قديماً يوسف طنوس هدوان شيخ صلح القرية، وحديثاً رياض أسعد هدوان، وأنيس هدوان.

وأما الشيعة من آل هدوان فهم جب من آل زعيتر، وممّن عُرف منهم علي هدوان، ومصطفى هدوان.

هراوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة وبسكنتا ونيحا البقاع وحوش الأمراء، منسوب إلى قرية الهري في الكورة التي يبدو أن أصل الأسرة منها، ورأيت في (معجم قبائل العرب ٢٧٧:٥) أن الهراوي اسم أسرة في العراق هي فخذ من آل زياد، من الدغارة والشامية. وأشهر من برز من أبناء أسرة الهراوي اللبنانية: يوسف الهراوي عضو مجلس النواب الخامس (١٩٤٣م)، وجورج الهراوي عضو مجلس النواب الثامن (١٩٥٣م)، وخليل الهراوي عضو مجلس النواب التاسع (١٩٥٧م)، وجوزف الهراوي عضو مجلس النواب الحادي عشر (١٩٦٤م)، وأنطوان الهراوي عضو مجلس النواب الثاني عشر (١٩٦٨م)، والياس الهراوي عضو مجلس النواب الثالث عشر (١٩٧٢م) ورئيس الجمهورية اللبنانية الحالي، وخليل الهراوي الفائز في انتخابات مجلس النواب سنة ١٩٩٢م.

هرت

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من معانيه الأسد، أو لعل الأصل فيه هَرْد وهو لفظ فارسي بمعنى الريحان. وممّن عُرف من أبناء هذه الأسرة لطفي هرت، ومحمود هرت.

هُرْمُس

(ويُقال هرمز) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، فارسي يعني الإله وكوكب المشتري واليوم الأول من كل شهر شمسي، واسم يوم الخميس.. وقيل هو يوناني الأصل وهو عندهم إله الفصاحة والكذب والتجارة والغش مثل عطارد، أو أن الأصل فيه هرماس وهو اسم أحد الآباء الرسوليين الأُوَل الذي ألف كتاب «الراعي» وهذا أقرب إلى الحقيقة. أما الأسرة فلا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن عُرف منها نجيب هرمس، وإدغار جوزف هرمس.

هرموش

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في السفيرة بقضاء طرابلس، والموحدين الدروز في السمقانية، والنصارى في المزرعة ببيروت وزحلة، والشيعة في القصر بالهرمل وفي مجدل زون بصور وفي كفرحتى، أجهل معناه.

أما المسلمون في السفيرة فعرف منهم النائب الحالي أسعد أحمد هرموش، ومحمد قاسم هرموش عضو بلدية القرية السابق، وتكلمنا على الموحدين الدروز تحت اسم أبو هرموش (راجعه) ولا نعرف شيئاً عن أصول الشيعة. وأما المسيحيون من آل هرموش فيقول النسّابون إن أصلهم من قتالة في قضاء بعبدا، وأشهر من عُرف منهم الكاتب الصحفي جوزف هرموش منشىء مجلة «الانتقاد» وصاحب كتاب «خمسون عاماً في خدمة السلطة الرابعة»، وطبيب الأطفال الدكتور أنطوان متري هرموش.

هُريش

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، عربي

تصغير هرش وهو في اللغة اليابس المنقبض ويطلقه العامة على الهالك الفاني والطاعن في السن، أو لعل أصله الهَرِش وأشبعت كسرة الراء، وهو في التاريخ اسم بطن من بطون اليمن، واسم فخذ من الجابر، من الشعيث من ناصر من بني الحارث في السعودية كما في (معجم قبائل العرب ٣:١٢١٦ و٥:٢٧٦). ولا أدري إذا كانت الأسرة في لبنان من سلائل اليمنيين أو السعوديين. وممّن عُرف منها إميل متري هريش، وسمير شكري هريش.

هزار

اسم أسرة من الأسر المسيحية في جديدة مرجعيون، عربي بمعنى العندليب أو البلبل الأخضر اللون. ويروي النسابون أن أصل الأسرة من خبب في اللجاه بحوران، خرج منها ثلاثة إخوة فنزل أولهم فرح في الجديدة، والثاني عيد نزل في إبل السقي، ثم هاجر أحفاده إلى المكسيك، ولم يبقَ أحد منهم في الوطن، والثالث وهو منصور سكن ميمس، ثم ما لبث أن التحق بأقاربه في مرجعيون، وكان ذلك منذ ثلاثة قرون تقريباً، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة من القدماء خليل إبراهيم هزار أحد الأعيان النافذين في المنطقة، ووكيل المطران خليل هزار، وعدد كبير من الذين ذهبوا إلى المهاجر وارتفع شأنهم في التجارة (انظر الأخبار الشهية في العيال المرجعيونية ٥٢٥).

هزيم

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في بزبينا وصرار وبرقايل بعكار، والمسيحيين في كفرعقا بالكورة، عربي بمعنى السحاب المصوّت بالرعد والرعد نفسه، والفرس الغليظ الصهيل، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فرقة من الهياكل من الجبور بمحافظة الجزيرة بسورية، وبطن من الصُّليب بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٣:١٢١٨).

أما المسلمون من آل هزيم فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأما المسيحيون من آل هزيم في كفرعقا فيقول مؤرخ القرية إنهم غسانيون أتوا من حوران إلى محردة في شمالي سورية سنة ١٦٥٠م ومنها إلى كفرعقا.

هزيمة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في تبنين وعين بعال وصريّين بصور، عربي اسم المرة من هزم وواحدة الهزائم، وهو في التاريخ اسم بطن من حمير، أو أن الأصل فيه هزيمي وهو فرع من التومان بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٣:١٢١٩) لعل الأسرة في لبنان من سلائله، وممّن عُرف منها المجاز سميح هزيمة وهو من تبنين، والرائد علي هزيمة آمر فصيلة صور.

هشي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في العباسية، فارسي الأصل من أهسته بمعنى الساكت البليد. ولا أدري إذا كان الاسم يشير إلى أصل الأسرة.

هشام

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى الجود.

هشّي

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بيروت، عربي لعل الأصل فيه الهشة، وهي مؤنث الهش وقد سبق تفسيره. وهي كما يروي أحد أفرادها (الهشي في كتابه دروز بيروت) تتحدر من قبائل البوعلي من الجفانية بالعراق والتي هي بدورها من الرولة، غادرت سواد العرق مع الفاتحين، وسارت في ركاب عمرو بن العاص لفتح برقة والزويلة وطرابلس الغرب، واندفعت بقيادة عبد الله بن سعد في فتح ما

تبقى من إفريقية الشمالية، إلى أن استقرت في طنجة، ولأسباب عائلية انقسمت العشيرة على نفسها، فقصد قسم منها الجزائر حيث استقر ولا يزال فيها إلى يومنا هذا، وانتقل فصيل منها إلى طرابلس الغرب، وانضم إلى الجيوش الفاطمية التي كانت زاحفة على مصر تحت راية جوهر الصقلّي، ومن مصر انتقلت مع جيوش الفاطميين إلى فلسطين حيث استقر قسم منها لا يزال إلى يومنا هذا مقيماً في القدس وحيفا ويافا، وتابع القسم الآخر زحفه مع الجيش الفاطمي واستقرّ في الساحل البيروتي ولا يزال. ثم لما قدم المماليك أُجبرت العشيرة على الانتقال إلى وادي الجعماني حيث أقامت فترة من الوقت، ومنه انتقلت إلى الشبانية وبقيت هناك حتى زوال حكم المماليك ودخول العثمانيين في مطلع عام ١٥١٦م. وفي أواخر عام ١٥١٧م عادت إلى أرزاقها في بيروت، ودخلت في خدمة الأمير فخر الدين المعني، وكان على رأسها يومذاك ناصرالدين الهشي الذي أعقب ثلاثة أولاد تضامنوا وأصبحوا من ذوي الأملاك الواسعة في رأس بيروت، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة الدكتور سليم الهشي الأستاذ في الجامعة اللبنانية وصاحب المؤلفات التاريخية العديدة، وعزيز وديع الهشي عضو جمعية التضامن الخيري الدرزي.

هق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في البويضة بالهرمل، عربي لعلّ أصله الهاق بمعنى الذي يجهد المرأة في الجماع، أو من هق الطفل عند العامة بمعنى بكى بكاء متقطعاً لا لألم بل لحرمان، وهذا هو الأقرب إلى الواقع.

هــلا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي عامي تحية ترحيب بمعنى أهلاً.

هلال

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي لعلهم سموا به المولود الذي ولد أول الشهر القمري، وهو في التاريخ اسم لعدة قبائل كانت تقيم في العراق (انظر معجم قبائل العرب ٣: ١٢٢٠) وفي لبنان هو اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عين عطا وقرنايل وجباع الشوف، والمسيحيين في بيروت وقرنة الحمرا وزحلة، والمسلمين السنّة في طرابلس.

أما الموحدون الدروز من آل هلال فهم ينتسبون كما يروي صاحب معجم أعلام الدروز نقلاً عن كتاب «قواعد الآداب» إلى جدّهم هلال بن عبد القادر بن عقيل بن تامر بن سلطان بن عامر بن صعصعة المعرّي، ومن الباحثين من يجعل جدهم هلال هذا ابن تيم الله بن ثعلبة كما في (طائفة الدروز ص١٨٦). والمقول إن بني هلال هؤلاء جاءوا من حلب مع التنوخيين في أواسط القرن الثامن المسيحي على أثر حادثة المشدّ فسكنوا البنّيه وكفر متى ومحاورهما، وما سمي شوف بني هلال، وبعضهم سكن المتن. وأشهر من برز منهم قديماً الشيخ محمد هلال المعروف بالشيخ الفاضل الذي كان معاصراً للأمير فخر الدين الثاني (ت١٦٤٠م)، ويأتي في المنزلة الدينية بعد الأمير السيد التنوخي وهو من عين عطا، وإسماعيل بن هلال الذي كان يسكن بيروت وتوفي فيها سنة ١٣٥٠م، وحفيده محمد بن يوسف بن هلال الذي كان متسلماً أجناد الأشرفية، والشيخ جنبلاط علاء الدين هلال مختار قرية قرنايل في زمن المتصرفية، ومن مشاهيرهم في زماننا هلال بن يوسف هلال عضو بلدية جباع السابق، والمحامي بشير هلال،

والمهندسون: خالد محمد هلال، ورجا هلال، وعفيف محمد هلال، ونزيه نايف هلال، وأكرم نجيب هلال، وكمال نجيب هلال، وشقيقهما جهاد نجيب هلال الموظف في طيران الإمارات، والطبيبان الدكتور باسم هلال، والدكتور أنور هلال، وجميع هؤلاء من قرنايل.

وأما المسيحيون من آل هلال فهم من سلالة بني عون الجريجيري ينتسبون إلى جدّهم الخوري جرجس هلال الذي جاء بذويه من رأس بعلبك إلى زحلة، وبعضهم انتقل إلى بلودان، ومنهم بنوغزة الذين نسبوا إلى والدتهم، وأشهرهم مخول وولده ناصيف الذي تولى عضوية مجلس الإدارة الكبير في زمن رستم باشا (راجع الدواني ٣٨٦). وأما المسلمون السنّة من آل هلال فلا نعرف شيئاً عن تاريخهم.

هلّون

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مأخوذ من هيلانة بصيغة التصغير للتلطف (راجع هيلانة). وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيت ملات عكار التي اتخذت اسمها من اسم جدّة لها كانت تسمّى بهذا الاسم، ويُقال لها أبو هلون، وأشهر من برز منها إميل أبو هلون عضو بلدية القرية السابق.

هلّيط

اسم أسرة من الأسر المسيحية في رياق وحوش حالا، عربي لعل أصله الهالط وهو المسترخي البطن والزرع الملتفّ، وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة الياس مخايل هليط نائب رئيس بلدية رياق السابق.

هليّل

اسم أسرة من الأسر المسيحية في وادي شحرور والشويفات، عربي تصغير هلال المكتوب بالياء على الإمالة، وهذه الأسرة أصلها من عرب الهلال كما يروي مفرّج في (الموسوعة اللبنانية المصورة ٢:٣٨١). ويؤيد هذه الرواية أن بني هليّل بطن من المجمع يلتحق بزوبع من شمّر الطائية، وفرقة من الغفول من بني صخر إحدى قبائل بادية شرقي الأردن، وبطن من عنزة بن ربيعة من العدنانية، واسم لأسرة من شمّر في المملكة العربية السعودية اليوم كما في (معجم قبائل العرب ٣:١٢٢٤ ومعجم قبائل المملكة). وهناك قول يروي أنهم فرع من آل خليفة في إهمج (راجع خليفة)، أو من عشائر بني حسن في الأردن. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في لبنان الشهيد مسعود الهليّل الذي أعدمه الأتراك مع من أعدموهم في عاليه، وابن أخيه عزيز الهليل الذي كان يتولى إدارة محطة السكة الحديدية في البقاع، ثم عمل مراقباً عاماً على جرائد حلب، فرئيس تحرير جريدة «البريد السوري» فسكرتير الغرفة السياسية في المفوضية الفرنسية في زمن الانتداب الفرنسي.

همّام

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي إما بمعنى الغضنفر والضرغام، وإما مأخوذ من قولهم إذا همّ فعل، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشوير متفرعة من آل حاوي الصليبي. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة شاعر الأطفال جرجس همام (١٨٥٦ - ١٩٢١م) وشقيقه العالم الدكتور حبيب، والطبيب الدكتور نسيب همام. ويوجد في غزير وعبرين أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا ندري إذا كانت تربطها صلة نسب بالأسرة في الشوير.

همداني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في النبطية، وجباع، منسوب إلى همدان وهي من

أعمال بلاد فارس، والنسبة تشير إلى أصل الأسرة، وقيل إنهم ينسبون على الأرجح إلى قبيلة همدان اليمنية، وممّن برز منهم قديماً: العلامة الشيخ حسين عبد الصمد الهمداني (١٥١٠ ـ ١٥٧٦م)، والشيخ ضياء الدين عبد الصمد الهمداني (١٤٥١ ـ ١٥٢٨م)، والعلّامة الشيخ بهاء الدين الحارثي ابن عبد الصمد الهمداني المعروف بالبهائي (١٥٤٦ ـ ١٦٢٢م)، ومنهم حديثاً أحمد يوسف همداني، وكامل يوسف همداني.

همدر

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في حومين الفوقا وشمسطار ورياق والحصين، فارسي الأصل بلفظ همدر ومعناه المواسي المنفّس عن المكروب. والمقول إن أصل هذه الأسرة من بشتليدا ومراح الصغير في بلاد جبيل ونزحت إلى ضواحي بيروت وحومين وشمسطار في أيام النزوح، وأصلها البعيد من همدان ببلاد فارس. وأشهر من برز منها قديماً حسن صالح همدر ممثّل الشيعة في تعديلات البروتوكول عام ١٨٦٤، وعضو مجلس الإدارة الأول وهو من بشتليدا (ت١٩٠٢م). وممّن عُرف منها حديثاً زين همدر في الشياح، وهاني علي همدر في حومين، والطبيب البيطري يحيى همدر المشرف على فحص المواشي في مسلخ النبطية.

همش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في المعيصرة، لعل الأصل فيه هماش وهي كلمة فارسية معناها المندهش والحقير، وهذه ربما كانت من أصول فارسية.

هنادي

من أسماء الإناث عند الجميع، كأنه جمع هندي، وهو جنس من العرب أي قبيلة.

هند

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي إما بمعنى المئة من الإبل، وإما من قولهم: هنّدت المرأة الرجل تهنيداً إذا لاطفته ولاينته أو أورثته عشقاً بملاطفتها، سمّى العرب به، وممّن سمّي به هند بنت أثاثة الصحابية الشاعرة، وهند بنت النعمان ملك الحيرة، وهند بنت عتبة زوجة أبي سفيان وأم معاوية.

هنداوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، منسوب إلى الهند، والمقول إن الأسرة في صيدا نزحت إليها من دمشق، وما يزال أهلها يقطنون في المناخ هناك. وأشهر من برز منها المربي الأديب خليل هنداوي المولود في صيدا عام ١٩٠٦م والذي انتقل إلى سورية ومارس التدريس في حلب ودير الزور.

الهندي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في طرابلس وكفريا بالبقاع والسلطان يعقوب وبر الياس، والشيعة في كفر حونة، والمسيحيين في كفر حونة أيضاً وفي كفر زبد ووادي قنوبين ودير القمر. عربي منسوب إلى الهند، أو إلى قبائل الهندي في العراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:٢٨٦). يقول طرازي في (السلاسل ٢٧٨): الهندي اسم مصطلح عليه في بلاد ما بين النهرين التي كرز فيها الرسول توما ببشارة الإنجيل، وعليه فلا يبعد أن تكون أسر الهندي في لبنان من سلالة واحدة.

أما المسلمون السنّة في طرابلس فاشتهر منهم خير الدين عبد الوهاب الهندي أحد أدباء ووجهاء أسكلة-طرابلس ورئيس بلديتها (ت١٩٩٤م)،

وشقيقه عبد الوهاب الهندي (ت١٩٦٦م)، ومن أبناء هذه الأسرة من حذف اليوم اسم الهندي واكتفى بعبد الوهاب (راجع عبد الوهاب) وأشهر من برز منهم في بر الياس خليل موسى الهندي عضو مجلس بلديتها السابق. ولا نعرف شيئاً عن أصولهم في الأماكن الأخرى.

وأما آل الهندي المسيحيون فلعلهم في كفر حونة من عشيرة مسيحية في بيت ساحور بفلسطين كانت تحمل هذا الاسم، وأشهر من عُرف منهم الطبيب الدكتور حسن هندي، والدكتور جوزف هندي وأخوه الدكتور توفيق الهندي صاحبا مختبرات الهندي في بيروت، وخليل هندي محافظ الشمال. وهم في دير القمر من أصول أسرة سورية حلبية أُطلق عليها لقب أروتين ثم شكري ثم حكيم وهو آخر لقب لها، وبعضها عُرف باسم مارون والآخر باسم نقولا وشراباتي ومراد، ومن سلائلها بنو الطبيب وشكري في بيروت والهندي في دير القمر، وإليها ينتسب بنو الكوسى وكردي ونصرة.

هندومة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي من الهندمة ويعني المرتّبة من النساء في لبسها وشكلها.

هندية

من أسماء الإناث عند الجميع، مؤنث هندي أو نسبة إلى هند التي سبق تفسيرها.

هنري

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني بمعنى السيّد الغني وحاكم البيت.

هنرييت

من أسماء الإناث عند المسيحيين، مؤنث هنري الذي سبق تفسيره. وقيل: هو لاتيني الأصل بمعنى نجمة.

الهنود

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير القمر وصليما، عربي جمع هند التي سبق تفسيرها، وهو في التاريخ اسم عشيرة من زبيد، من بني مسروج في جزيرة العرب كما في (معجم قبائل العرب ١٢٢٩:٣).

أما الأسرة في لبنان فيقال إن أصلها في دير القمر من إهدن من أسرة الدويهي، جاء أجدادها إلى الدير أيام حكم المعنيين، وكانوا يتعاطون مهنة الصياغة والطب، وقد نزح منهم ثلاثة إلى صليما هم حبيب وسعيد وحنا الهنود الذين انتمى نسلهم إلى بيت الناكوزي بعد أن تزوج أحدهم حبيب من إحدى كريمات هذه الأسرة كما في (الموسوعة اللبنانية المصورة ٢٤٦:٢) وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في دير القمر القاضي إميل الهنود.

هنيدة

(وقد يكتب هنيدي) من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مصغر هند، أو لعل الأصل فيه هنيدي، وهو في التاريخ اسم فخد من عبادات من عبدة من السبعة بسورية كما في (معجم قبائل العرب ٢٨٢:٥). وفي لبنان هو اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في صليما، وهو لقب لقّب به جد الأسرة الذي كان صاحب مهنّد، ثم تحوّر المهند إلى هنيدي كما تزعم بعض الروايات، والمقول إن الأسرة فرع من عائلة المصري.

الهـوا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غادير جونية والصفرا، وهذه الأسرة، كما يروي بعضهم، من قرية كور الهوا ببلاد جبيل وهذا سبب التسمية، وسكنت الفتوح، فيما يروي طرازي أنها فرع من بني داغر المنتزحين من بلاد ما بين النهرين (راجع

داغر) ويؤيد رواية طرازي أن في العراق أسرة كانت تحمل هذا الاسم هي فرع من البومهنا، من البوعيسى كان يسكن الحصى كما في (معجم قبائل العرب ٢٨٢:٥)، وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة في لبنان قديماً يوسف الهوا شيخ صلح جونية في زمن العثمانيين، وحديثاً جان بطرس الهوا، وجان عقل الهوا، وجوزيف حبيب الهوا. وفي بيروت أسرة إسلامية تحمل هذا الاسم لا نعرف إذا كانت لها صلة قربى بآل الهوا المسيحيين، وممّن عُرف منها مصطفى الهوا، وغاندي الهوا.

الهوارنة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير ميماس بقضاء مرجعيون، لعلها سميت باسم قبيلة الهوارنة، وهي بطن من المقطة، من عشيرة برقة التي تمتد منازلها في شرقي المملكة السعودية حتى الوشم والقصيم كما في (معجم قبائل العرب ١٢٣٠:٣).

الهواري

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت وبر الياس والمنصورة في البقاع الغربي، منسوب إلى الهوّارة، وهو اسم أُطلق على العسكر غير المنظّم أو الجنود المتطوعين في زمن الجزار. وأصل هذه الأسرة كما تفيد المصادر التي في حوزتي من عرب السعاوي من بلاد طرابلس الغرب، وكان موطنها في الجبل الأخضر، وهي تتحدر من بني هلال الذين قدموا من شرق الحجاز إلى تلك البلاد واستقروا فيها، ثم أمحلت بلادهم سبع سنوات متوالية، فرحلوا بمواشيهم وجاءوا مصر وسكنوها، ولما حارب محمد علي المماليك الغز ساعدوه حتى فاز. وبعد ذلك تحسنت بلادهم فرجع معظمهم، وتفرّق الباقون في مصر، وسار قسم منهم إلى الشام، واتحدوا مع الجزّار، وسموا منذ ذلك الوقت هوّاري أو هوّارة، وأشهر من عُرف منهم في القرن الماضي عقيلة الحواسي الهواري الذي اشتهر ببسالته، ومن سلائلهم في بيروت الكاتب الصحفي ياسر هواري، وفي المنصورية الأديب زهير الهواري. وقد قدّم لي الصديق زهير نبذة عن الأسرة يختلف معي في بعضها ويتّفق معي في بعضها الآخر، وها أنذا أثبتها هنا كما وردت، قال: «توجد هذه العائلة في بيروت وصيدا وبر الياس والمنصورية في لبنان، وفي سورية وفلسطين، أما ثقلها الأساسي ففي مصر، ومنها انتقلت إلى دول المغرب العربي، وهي تنتمي إلى قبيلة الهوّارة التي قدمت من الجزيرة العربية للمشاركة في الفتوحات، وأقامت بعض الوقت في شمالي سورية، ومنها انتقلت مع الفتح إلى مصر، وتحولت فيها إلى أرستوقراطية زراعية شأن القبائل العربية الأخرى، وأقامت في الصعيد، وقد لعبت دوراً أساسياً في الصراعات التي شهدتها مصر حتى العصر المملوكي. ومن المؤكد أن هذه القبيلة ساهمت في الفتوحات التي استهدفت منطقة المغرب العربي حيث استقر قسم منها هناك حتى يومنا.

«أما الأسرة في لبنان فيرجع مجيئها إليه إلى القرن ١٨م كما تدل بعض الروايات المتداولة، ويعيده البعض إلى حملة إبراهيم باشا المصري، والثابت من خلال ما يروى أن أصولها عسكرية، وقد أقامت بداية في البقاع، ومنه انتقلت إلى بيروت وصيدا، وربما كان قدومها إلى لبنان مرتبطاً بفشل محاولة محمد أبي الذهب في الانفصال عن الدولة العثمانية في مصر، فقد ناصرته قبيلة الهوّارة إلا أن هزيمته أدّت إلى رحيل عدد من المشاركين في المحاولة. كما قد يكون الأصل في هذه العائلة هو الانتقال من سورية والإقامة في البقاع، مع العلم أن

قبيلة الهوارة كانت تقيم بين مدينتي حلب وحماة، وتتعاطى رعي المواشي كسواها من القبائل، وقد استقرت بداية في برالياس، ومنها انتشرت نحو الأماكن الأخرى».

هورتنس

من أسماء الإناث عند المسيحيين، لاتيني الأصل بمعنى الحديقة، وقد تلفظ أورطنس وتعني النبتة التي تنمو في الجنائن (راجع أورطنس).

هوشر

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في سير الضنية وبرقايل وعدبل بعكار، والمسيحيين في غزير، لعلّ الأصل فيه هوشيار، وهو كلمة فارسية معناها الذكي العاقل والشاطر، ويلوح لي أن المسلمين والمسيحيين من بني هوشر في لبنان من سلالة واحدة فارسية الأصول، وأشهر من عُرف منها أحمد هوشر عضو بلدية سير السابق، ونبيل هوشر الشهيد في الحرب الأهلية الأخيرة، ومنها في غزير غاستون هوشر.

هولو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في رأس العين ببعلبك، أجهل معناه، والمقول إن الأسرة فرع من آل حيدر هناك.

هويلو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، هل هو مصغر هيلا وهو فارسي يطلق على طير يستعمل في الصيد أصغر من البازِ؟ وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن عُرف منها مصطفى محمد هويلو، وعبد الفتاح هويلو.

هويدة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي تصغير الهَوْدة ومعناها سنام الجمل، أو من هويدا الفارسي ومعناه الظاهر الواضح، أم هو من الهوادة وهي السير البطيء واللين والترفق.

هيام

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى الجنون من العشق، وأشد العطش، وقيل: هو داء يصيب الإبل فيكسبها العطش، واستعمل اسم علم لسهولة لفظه ومعناه، وقد يعني إذا فتحت هاؤه الرمل الذي يسيل من رقته ولينه.

هيْب

اسم أسرة من عرب الهيّب تقيم في تل عباس بعكار، لعلهم نسبة إلى هِيْب بن بهثة بن سُليم الذي ينزل قومه في أرض برقة بليبيا.

هيبة

(ويُقال الهيبي) اسم أسرة من الأسر المسيحية في زبّوغا والمشرع ووادي الكرم بالمتن، والمقول إن أصل هذه الأسرة من الشمال، وتفرع منها في ما بعد فرعا كرم وخوري، ومنها فرع في قرنة شهوان. وبعضهم يقول إنها من أولاد شبل الزعتي في تولا الذي قطن زبوغا وسمي فرعه ببيت الهيبي بسبب تعرّضهم لعرب الهيب (انظر الموسوعة اللبنانية المصورة ٢: ١٩٠) وأشهر من عُرف من أبناء هذه الأسرة المحامي النقيب فيليب الهيبي. وفي برج الشمالي أسرة شيعية تحمل اسم الهيبة لعلّها من الأرومة نفسها.

الهيبي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في سعدنايل وبرج الشمالي، لعله نسبة إلى قبيلة الهيب في أرباض حلب التي كان يقيم بعضها في وادي سمعان وبعضها في ريحا بشمالي سورية.

الهيتي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في لبنان، وهذا

الاسم هو إما نسبة إلى هيت وهي إحدى قرى حوران، أو إلى مدينة تحمل هذا الاسم على شاطىء الفرات من نواحي بغداد إليها ينسب الشيخ عبد القادر الهيتي (ت١٦٨٩م).

هيثم

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى الصقر أو العقاب أو فرخ النسر، سمّى العرب به، وممّن سمّي به الهيثم بن الأسود الخطيب الشاعر، والهيثم بن عدي المؤرخ، والهيثم بن المنخّل فارس الناس في دهره.

هيدموس

اسم أسرة من الأسر المسيحية في عين دارة والعبادية والرملية، أجهل معناه، والمقول إن منشأ هذه الأسرة عين دارة ومنها تفرعت إلى الأماكن الأخرى، وأشهر من برز منها جوزف هيدموس عضو الحركة الثقافية في أنطلياس، وفؤاد هيدموس مدير عام الشؤون القانونية في رئاسة مجلس الوزراء.

هيدوس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في بنت جبيل وياطر، عربي أو سامي مشترك من الهدس وهو شجر الآس. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة علي هيدوس الذي يعزى إليه قول: «باريس مربط خيلنا»، ونعمة هيدوس، وأخوه لطفي عبد هيدوس (ت١٩٩٤).

هيفا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مخفّف هيفاء ومعناه الضامرة البطن الممشوقة القد.

هيكل

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من أصل أكّدي أي بابلي أشوري بمعنى البناء الضخم من كل شيء، وبيت الأصنام والبناء المرتفع المشرف، والقصر، وقد يعني صدر الكنيسة والصورة والشخص والتمثال. وهو اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في معلقة الدامور وبعضها الآخر في عيتا الفخار وبسلوقيت وإردة زغرتا وكوسبا وأرصون وسوق الغرب وبمكين وبصاليم والميدان ونيحا البترون والمحيدثة.

أما آل هيكل في معلقة زحلة فهم فرع من آل الغريّب، وأشهر من برز منهم الياس هيكل الغريّب، وإدوار بك هيكل، وشاكر بك هيكل، وروز ابنة بطرس بن الشيخ الياس هيكل المولودة في الدامور سنة ١٩٠٠م، وكانت من فضليات النساء الراقيات.

وأما آل هيكل في الأماكن الأخرى فلا نعرف شيئاً عن تاريخهم ولا من أين جاؤا، وممّن عُرف منهم: إسبر هيكل وهو من إردة زغرتا، وعبده هيكل وهو من بصاليم، والطبيب الدكتور ألبير هيكل وهو من نيحا البترون، ومخايل هيكل شيخ صلح المحيدثة في زمن المتصرفية.

هيلا

(وقد يقال أبي هيلا) اسم أسرة من الأسر المسيحية في بعبدات، عربي لعل أصله الهالة وهم لفظوه هيلة على الإمالة، أو هو من الفارسية ويسمى به طير من الباز يستعمل في الصيد (راجع أبي هيلا).

هيلانة

(ويقال هيلاني والرسمان معمول بهما) من أسماء الإناث عند المسيحيين، يوناني الأصل بمعنى الفاتنة أو المملوءة نوراً وجمالاً كفلقة القمر أو نور الشمس.

حرف الواو

وائل

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى الملتجىء والناجي (من وأل بمعنى التجأ) وهو في التاريخ اسم قبيلة عربية هي بطن من عنزة إليها ينتمي آل الأسعد في جبل عامل.

وارداني

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في برعشيت، لعله منسوب إلى واردن وهي كلمة فارسية تعني الخشبة الأسطوانية التي تستعمل لرقّ العجين، أو أنه نسبة إلى قرية ورداني بقضاء صور، وممّن عُرف من أبناء هذه الأسرة قاسم محمد وارداني.

وارديني

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس والشويفات ورشميا، لعله نسبة إلى واردين وهي قرية في بلاد بعلبك بالبقاع، والنسبة تدل على أن أجداد هذه الأسرة جاءوا منها، وممّن برز من أبنائها حليم وارديني المطرب الشهير في مصر، وهو من الشويفات.

وازن

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية يقيم بعضها في معاصر بيت الدين وعميّق الشوف، وبعضها الآخر في الدكوانة والشويفات ورشميا. عربي اسم فاعل من وزن الشيء بمعنى راز ثقله، والوازن التام والثقيل والأصيل الرأي.

والمقول إن الأسرة في الدكوانة من صليما، وفي رشميا من عين تراز، وفي معاصر بيت الدين من آل الخوري، وفي الشويفات من آل الهبر، وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة وازن: طبيب الأسنان الدكتور ميشال وازن، وطبيب الصحة الدكتور جورج وازن، والقنصل أسعد وازن، والأديب عبده وازن، وطانيوس وازن رئيس البلدية، وجميع هؤلاء من الدكوانة، واسكندر يوسف وازن نائب رئيس بلدية معاصر بيت الدين.

واصف

من أسماء الذكور عند الجميع، لعل الأصل فيه آصف وقلبت ألفه واواً (راجع آصاف).

واكد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى المقيم بالمكان والقاصد إلى الشيء والساعي إليه. وهو اسم أسرة مشترك بين المسيحيين في الحدث وحارة حريك وصباح جزين وغزير والشياح، والمسلمين الشيعة في قانا، والموحدين الدروز في بعقلين، والسنّة في كامد اللوز.

أما المسيحيون فهم في الحدث من آل الأسمر (راجع الأسمر)، وفي حارة حريك من بني الزعني في تولا، وفي غزير فرع من آل حبيش كما في كتاب (جونية عبر حقب التاريخ ٣٨٠)، وأشهر من برز من هؤلاء الطبيب الدكتور حنا واكد، وفيليب شهدان واكد، والأب يوسف واكد وهو من الشياح، وشربل واكد وهو من صبّاح.

وأما المسلمون الشيعة من آل واكد فهم من عائلة علي الصغير البيت الذي انحدر منه آل الأسعد (راجع الأسعد وعلي الصغير)، وأشهر من برز منهم الشيخ صُلَيبي الواكد، وهذا عاش في زمن حمد البيك حفيد الشيخ محمود النصّار أخي الشيخ ناصيف.

ولا نعرف أصول آل واكد الدروز، وهؤلاء برز منهم حسن واكد عضو مجلس الإدارة سنة ١٨٨٨م. كما لا نعرف أصول السنّة من آل واكد.

واكيم

من أسماء الذكور عند المسيحيين، مأخوذ من يواكيم (راجعه) وهو اسم لعدة أسر من الأسر المسيحية موزعة في الخيام ودير ميماس والمية ومية وكرخا وراشيا الفخار والدلبية وإهدن وزحلة والشويفات وكفرشيما والقعقور وصربا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما بنو واكيم في الخيام فيقول النسابون إنهم قدموا إليها من قيتولة في قضاء جزين، وأصلهم البعيد من حوران، جاء جدهم الأول منصور منذ مئتي سنة إلى الخيام ممتهناً البناء واستقر فيها.

وأما بنو واكيم في دير ميماس والمية ومية فهؤلاء خرجوا أيضاً من حوران منذ أكثر من ثلاثة قرون وكانوا ثلاثة: اثنان منهما قطنا دير ميماس، والثالث واصل رحيله نحو الساحل واتخذ قرية المية ومية وطناً له (راجع الأخبار الشهية ٦٣٢)، وقد نبغ منهم عدد من الأفاضل نذكر منهم الدكتور خليل واكيم، وأخاه الصيدلي فضلو واكيم، والمعلم جرجس حنا واكيم، والخوري يوسف، والدكتورين جبران وفهد واكيم، والعميد كليم واكيم رئيس أركان قوى الأمن الداخلي.

وأما بنو واكيم في راشيا الفخار فهؤلاء استوطنوا القرية في عهد الأمراء الشهابيين، وقد جاء كبيرهم المدعو واكيم من قرية ضهر الأحمر وكيلاً على أملاك الأمراء، ثم أنجب ولدين مخول وليان اللذين اشتهرا بالكرم والوجاهة ولم يتركا خلفاً فانقرضت عائلتهما بوفاتهما.

وتوجد في الدلبية وإهدن أسرتان مسيحيتان تحملان اسم واكيم، الأولى هي فرع من بني مكرزل (راجع مكرزل) والثانية من آل يمين (راجع يمين)، كما توجد من آل واكيم أسرة في زحلة هي فرع من آل عيسى وتربطها صلة نسب بآل دموس (راجع عيسى ودموس) وأسرة في كفرشيما هي فرع من بني نصر (راجع نصر) وأسرة في الشويفات هي من سلالة بني الهبر (راجع الهبر) وأسرة في صربا هي فرع من بني المقوم الذين جاءوا درعون من دوما، وكانوا قبل ذلك في دبيّة طرطوس ثلاثة إخوة تفرع منهم أسر بو لحود وبنو نطين والدرعوني.

وتحمل اسم واكيم أسر مسيحية أخرى في كلّ من رشدبّين الكورة وصور وعمشيت وأميون وبجدرفل والبربارة وبرج الملوك وجديدة المتن وغدير والحسانية وكرخا وكفر ياشيت ولبعا، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وممّن عُرف منها المهندس روبير واكيم، وإدوار واكيم وهما من صور، والمحامي إيلي أنيس

واكيم وهو من جديدة المتن، والطبيب نبيل عيد واكيم والمحامي جميل واكيم وهما من لبعا، والنائب نجاح واكيم، وجواد وربيع ورفيق واكيم، وهؤلاء من البربارة، وإبراهيم واكيم شيخ صلح القعقور.

الواوي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي بمعنى ابن آوى، سمّى العرب به، وممّن سمّي به فخذ من بني الجبور بالعراق أُطلق عليه اسم الواوي كما في (معجم قبائل العرب ٥:٢٨٧). وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة في طرابلس محمود الواوي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني سابقاً، والقاضي جهاد الواوي، والمربي عزمي الواوي، وممّن عُرف منها في صيدا علي الواوي، ومن الأسرة فرع مسيحي في طرابلس لعلّه من السلالة الإسلامية نفسها.

وتّار

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من وتر القوس بمعنى علّق عليها وترها وشدّه. وأظن أن الأسرة من أصول حلبية.

وتوات

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، يقال إن الأصل فيه وطيوط، والمقول إن أصل الأسرة من رومية بالمتن.

وحيد

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في الرمادية بقضاء صور، عربي بمعنى الواحد المفرد، وهو في التاريخ اسم عشيرة من عشائر البصرة، واسم أكثر من أسرة في العراق لعل جد الأسرة اللبنانية الأول من سلائلها، وأشهر من برز من أبناء آل وحيد في لبنان الوزير السابق الدكتور رضا وحيد. وفي جبيل أسرة مسيحية تحمل هذا الاسم لعلها من السلالة نفسها، وممّن عُرف منها قيصر وحيد.

ودّة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بقاع صفرين طرابلس، أجهل معناه وتاريخ الأسرة التي اشتهر منها أحمد عبد الغني ودة عضو بلدية القرية السابق.

وديع

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي من الدعة والترفيه.

وديعة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث وديع الذي سبق تفسيره.

ورد

اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في نيحا الشوف وحاصبيا، والمسيحيين في كفرحورا بقضاء زغرتا، عربي بمعنى الزهر المعروف والأسد.

أما الموحدون الدروز في نيحا الشوف فهم فرع من بني قعيق، وهؤلاء يروي التاريخ أنهم كانوا من أعيان البلاد، وأشهر من برز من أسرة ورد الشيخ فخرالدين ورد شيخ عقل الطائفة بين سنة ١٧٤٧م وسنة ١٧٥٧م، والشيخ حسون ورد أحد أعوان الأمير بشير في عهد الجزار ومستشاره وسفيره فوق العادة إلى حل المشكلات الصعبة، ونجلاه: محمد بن حسون ورد (ت ١٨٢٨م) مستشار الشيخ علي جنبلاط، وإسماعيل آغا بن حسون ورد الذي تسلم مديرية الشوف وحكمه سبعة أشهر في عهد المتصرف عمر النمساوي، والشيخ حسن تقي ورد. ولأسرة ورد صلة قربى ببني عدس (راجع عدس).

وأما المسيحيون من آل ورد في كفرحورا فهؤلاء أصلهم كما يروي النسابون من العاقورة، ومنها نزحوا إلى كفرحورا، ونبغ منهم هناك

الخوري إسطفان ورد (ت١٧٤٥م) الذي درس في روما وكان كاتب الأسرار في المجمع اللبناني الذي انعقد سنة ١٧٣٦، وله تآليف عديدة (راجع تاريخ العاقورة) ويفيد عيسى المعلوف أنه قد نزح من هذه الأسرة قسم إلى بشري عُرف هناك بيت زينة.

وردة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مؤنث ورد وسبق تفسيره. وهو في التاريخ اسم عشيرة بناحية الرمثا بمنطقة عجلون تقطن عمراوة، يقال إن جد الأسرة هاجر إليها من دير الزور إحدى محافظات الجمهورية العربية السورية.

وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحية في زوق مكايل وصربا وزحلة وجون وبيروت. والمقول إن أبناء هذه الأسرة في زوق مكايل من آل الحلو فرع خليفة في إهمج (راجع الحلو) تفرعت منه أسر الوردة وعبود الخوري ومفرج، وأشهر من برز من أبناء وردة هؤلاء أنطوان بك وردة أحد وجهاء بيروت في مطلع هذا القرن، والتاجر المعروف خليل وردة، ومن هذه الأسرة فروع في قبرص والفرزل ودمشق.

وردان

اسم أسرة من الأسر المسيحية في غزير، عربي نسبة إلى الوردان أو هو وصف من ورد أو من الورد بالمثنى. والمقول إن أصل هذه الأسرة من عشقوت من بيت عيشة، انتقلت أم جدها إلى غزير في أوائل القرن ١٩م، وكان لها ولدان أحدهما ديب الذي ولد عام ١٧٩١م وتعلم الصياغة، وعُرف بديب الصايغ، والثاني الذي بقي على اسم عائلته وردان (راجع ديب).

ورع

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعل الجدّ الأول منها اشتهر بورعه أي بتقواه فلقّب بالورع، وغدا هذا اللقب علماً على أسرته من بعده. وممّن عُرف من أبناء هذه الأسرة: عدنان ورع، ومحمد ورع، وبسام رفعت ورع.

ورور

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في واطية سير الضنية وكفر شلان طرابلس، عربي يسمّى به الطائر المعروف بهذا الاسم، وقد سمّي بصوته. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن عُرف منها سهيل رشيد ورور.

وزّان

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي لعله اسم مهنة لمن يزن الأشياء أي يختبر وزنها. سمّى العرب به، وممّن سمّي به بطن من بني عامر كما في (تاج العروس) كما سميت به بلدة في المغرب الأقصى فيها زاوية مولاي عبد الله الشريف الوزّان، وهي محجة ومركز الطريقة الطيبيّة، وأسرة في غرناطة إليها ينتسب حسن الوزان المعروف بليو الأفريقي، وهذا يوحي بأن الأسرة في بيروت ربما كانت أصولها مغربية أو أندلسية، وأشهر من برز منها المحامي شفيق الوزان الذي تولّى رئاسة الحكومة اللبنانية عام ١٩٨٢م، وهو نائب ووزير سابق، ونجله الطبيب الدكتور وسيم وزان.

وزنة

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في المروانية ومزرعة مشرف بقضاء صور وفي الغبيري، عربي بمعنى المرة من وزن، والمرأة القصيرة العاقلة، ومقدار ثلاثة أو خمسة أرطال. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة عقيل وزنة في مزرعة مشرف، وجميل وحسين علي وزنة، وحسن وزنة وهم من الغبيري.

وزّي

(وقد يكتب وزّة) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي منسوب إلى الوز، أو لعلّ أصله الوزّة، لقبت به جدة هذه الأسرة، ثم غدا اللقب اسماً لأسرتها.

وزير

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في حاصبيا، والمسيحيين في صيدا، عربي أصل معناه المعاون ويطلق اليوم على العضو في الحكومة. سمّى العرب به، وممّن سمّي به قبيلة من قبائل حضرموت البحر تعرف بآل أبي وزير كما في (معجم قبائل العرب ١٢٤٩:٣) وهذا يوحي بأن الأسرة ربما كانت من أصول عربية يمنية، وممّن عُرف منها من المسيحيين طنوس وزير جد الأسرة الصيداوية، وجورج مارون وزير.

وَسام

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي مصدر وَسُم الغلامُ بمعنى حَسُن وجهه، والعامة يكسرون أوله والصواب فتحه، وتسمى به اليوم المدالية التي تعلّق على صدر من امتاز بأفعاله.

وسيم

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الحسَن الوجه ذو الوسامة.

وصال

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي بمعنى القرب والاتصال، وهو مستحدث.

وضّاح

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الأبيض اللون الحسن الوجه، سمّى العرب به، وممّن سمّي به وضّاح اليمن أحد مشاهير شعراء الغزل في الآداب العربية الذي شبّب بأم البنين زوجة الوليد بن عبد الملك فأمر الوليد بدفنه حياً. وهو اسم أسرة في القطين بقضاء طرابلس لا نعرف شيئاً عن أصولها.

وضحا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مقصور وضحاء وهي البياض من كل شيء.

وطفا

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مخفف الوطفاء ومعناها الكثيرة شعر الحاجبين والعينين، ومن معانيها الديمة والسحابة الممطرة. وهو اسم أسرة من الأسر الإسلامية في عيناتا بعلبك وحوش بسما وعين بعال والنفاخية. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن عُرف منها رضا وطفا وهو من حوش بسما.

ولـي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، عربي مختصر وليّ الدين أي المسؤول عنه، وهو في اصطلاح الصوفية من ارتضاه الحق سبحانه وتعالى لنفسه، واصطفاه لحضرة أنسه، وطهّره بماء قدسه، فحاز من المنح والمواهب، ما فاز به بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب. وهذه الأسرة هي في الأصل فرع من آل كتارة واسم الولي لقبها، وأشهر من برز منها قديماً علي بك حسيب الحاج علي الولي أحد أعيان طرابلس، والكاتب البحاثة الشيخ طه الولي صاحب المؤلفات العديدة، والدكتور سعيد الولي الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

وليد

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الصبي المولود، وهم اسم بكر مؤلف هذا الكتاب.

وليّ الدين

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في بعقلين،

وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وأشهر من عُرف منها الشيخ أبو محمد جواد وليّ الدين.

وليم

من أسماء الذكور عند المسيحيين، فرنسي من أصل جرماني معناه محامي السكينة والمدافع القوي الإرادة والعزم.

ونـا

اسم أسرة من الأسر المسيحية في القليعة بقضاء مرجعيون، وهو لقب لعله من يونا اليوناني الأصل ومعناه الحمامة البيضاء، والتصق بالأسرة لأسباب مجهولة، أو ربما كان من ونّى الرجل إذا لم يجدّ في العمل وتوانى فيه. وهذه الأسرة يرجح المطلعون على تاريخها أنها جاءت قديماً من بلدة حصرون، وهي تمت إلى السمعانيين بصلة القربى (راجع سمعان) وقد تفرعت إلى فروع عديدة، منها من سكن الخيام بالجنوب وخربة قنافار بالبقاع، وقرية حجة بقضاء صيدا والعيشية في جبل الريحان، ونبغ منها عدد من الأفراد، منهم: التاجر نعيم موسى ونّا في سان باولو بالبرازيل، ودانيال أبو سمرا ونّا الكاتب في مجلس بلدية الخيام سابقاً، وجرجس ونّا العضو في مجلس الإدارة وهو من القليعة.

ونسة

(وقد يكتب ونسا) اسم أسرة من الأسر الإسلامية في دبّين بقضاء مرجعيون، واسم هذه الأسرة لقب اكتسبته من إحدى جداتها التي كانت تسمى بهذا الاسم، وهي مؤنث الونس ومعناه الأنيس اللطيف. والمقول إن أصل بني ونسة هؤلاء من جزين، ونزحوا إلى دبين مع نزوح الشيعة عن جزين وقضائها، ولهم فروع في بعلبك وصفد البطيخ والنبطية، ويذهب بنا الظن إلى أنهم ربما كانوا من سلائل بني ونسة وهؤلاء فرع من الجوذر من جبور الواوي بالعراق كما في (معجم قبائل العرب ٥:١٢٩٢)، وممّن عُرف من أبناء الأسرة عبد أسعد ونسا، وعيسى ونسا.

ونّوس

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في جديدة الجومة بعكار، والمسيحيين في بيت مري، عربي تصغير الوَنِس ومعناه الأنيس اللطيف. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عنها بفرعيها الإسلامي والمسيحي، وممّن عُرف من المسلمين منها حسام الدين علي ونوس، ومن المسيحيين جان ونوس، وجورج يوسف ونّوس.

وهّـاب

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في غريفة الشوف، اشتهر منها شكيب وهاب (١٨٩٠ - ١٩٨٠م) الذي انتقل إلى جبل الدروز وتقرّب من سلطان باشا الأطرش وخاض معه معاركه الأولى ضد الفرنسيين، ورجا وهاب.

وهب

اسم أسرة من أسر الموحّدين الدّروز في حاصبيا وميمس، عربي مصدر وهب بمعنى العطاء بلا عوض. سمّى العرب به، وممّن سمّي به وهب بن عبد مناف أحد أجداد الرسول، ووهب اللات، وهو في التاريخ اسم فرع من الحراقصة من البعيج في العراق لعل الأسرة من سلائله. وممّن عُرف من أبناء هذه الأسرة أبو علي وهب وهو من ميمس.

وهبة

(وقد يكتب وهبي) من أسماء الذكور عند الجميع، عربي عامي بمعنى الهبة أي العطية، أو هو بصيغة (وهبي) من وهب المكسوع بالياء التركية على نحو رمزي ووجدي وفخري، وهو اسم أسرة

مشترك بين المسيحيين والمسلمين السنّة والشيعة والموحدين الدروز في المناطق التي سنأتي على ذكرها.

أما المسيحيون من آل وهبة فهم مجموعة أسر بعضها يقيم في بسكنتا وهؤلاء هم وبنو صالح ينتسبون إلى بني حرفوش في بشعلة، وأصلهم يعود إلى صهيون الذي جاء من كفر طابو إلى بشعلة، وتفرّع من أصله آل رزق ومبارك وحرفوش وجبران وراشد (راجعها في مواضعها). ومن الباحثين من يقول إن أصلهم في بشعلة من سبعل، وبعضها الآخر يقيم في صليما، وهؤلاء ينتمون إلى بني البشعلاني، والمقول إن أسرتهم اسمها في الأصل وهبي أبو بكر، وهي مسلمة قدمت من ديار بكر مع الشهابيين، ثم نزلت صليما واتصلت بالأمراء اللمعيين، وتنصّرت كما تنصروا... وبعضها يقطن جزين، والمقول إن هؤلاء جاء جدهم وهبة آغا من بمهري الشوف، فخدم عند الأمير بشير، واشتهر بركوب الخيل، ومنهم تفرع بنو أبي زخم هناك وفي حاصبيا، وبعضها يقيم في بكفيا، وهؤلاء فرع من آل وهبة في بشري. ومنها أسرة في برمانا جدّها فيها روحانا كيروز بن جمعة الحلو الذي نزح عن بشري إلى برمانا منذ قرنين، وأنجب فيها ذكراً دعاه وهبي، وهذا وُلد له اثنان يوسف ومخول، فأصبحت العائلة جبّين: وهبي وضاهر، من الأولين عُرف أمين وهبي وكان صاحب معمل موبيليا. ومنها أسرة في قرية الشيخ طابا بعكار يقال إنها فرع من آل الأشقر، وممّن برز منها الدكتور موسى وهبة الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وأسر أخرى في كل من بيت الدين وبشري والبيرة بعكار وحدشيت وغوما البترون وفغال وكفتون وكفر حزير وكفر قاهل وكفريا صيدا وصيدا وكوسبا ومجدلونا الشوف ومزيارة ووادي قنوبين وزوق مكايل ورشعين ورشميا والشويفات وعلما زغرتا وعمشيت والعوينات وعيتنيت وعين المير وكفريا جزين وإردة زغرتا وبلوزة بشري ويباقوت المتن، وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وأشهر من عُرف منها: إدمون وهبة الملحق الصحافي السابق لدى سفارة فرنسا في بيروت (ت١٩٦٥م) وهو من بشرّي، والمجاز يعقوب إبراهيم وهبة وهو من كفر حزير، ونجيب وهبي وهو من الشويفات، والمهندس ريمون وهبة وهو من بشعلة، والبطل الرياضي رينه شحادة وهبة وهو من جبيل، وموسى بك وهبة الذي عمل على إنشاء مطبعة في بلده وإصدار جريدة «الحكمة» سنة ١٩٠٩م وهو من عمشيت، والمنولوجيست الظريف فلمون وهبة وهو من كفر شيما، والكاتب الصحافي توفيق وهبة (ت١٩٨٦) مؤسس جريدتي آسيا (١٩٤١م) و«الدنيا» سنة ١٩٤٥م، وحنا أيوب وهبة شيخ صلح قرية كفرايا جزين.

وأما المسلمون السنّة في صيدا وبيروت وشحيم فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم الفنان رشيد وهبي (١٩١٧ - ١٩٩٣م) رئيس قسم الرسم والتصوير السابق في معهد الفنون الجميلة، وأحد مؤسسي جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت أوائل سنة ١٩٧٥م وشقيقه الأديب الكاتب محمد وهبي، وهما من بيروت، والطبيبان الدكتوران زياد وباسم وهبة، وقاضي الشرع الشيخ رشيد وهبي وهؤلاء من صيدا.

وأما بنو وهبة الدروز في البتّيه وبطمة فهؤلاء برز منهم رفيق وهبة (١٩١٠ - ١٩٩١) مؤسس مجلة «الأماني» ومدير مجلة «الأنباء»، والطبيبان يوسف

وهبة، وخالد يوسف وهبة وهؤلاء من البتّيه، والمذيع التلفزيوني الراحل حكمت وهبي وهو من بطمة الشوف.

وأما المسلمون الشيعة من آل وهبة فهؤلاء منتشرون في عيناتا بعلبك والنبطية وحاروف وعرب صاليم وأنصار وجباع الحلاوة وزفتا وسنيه والبابلية وبريتال وخرطوم ومالكية صور ومحرونة والمروانية ونبحا والنبي عثمان والنميرية، ولا نعرف شيئاً عن أصولهم، وممّن برز منهم: المقدم محمود وهبة، والمهندس حبيب .وهبة، والعميد حيدر وهبة، وجميع هؤلاء من النبطية، وحسين حسن وهبة وهو رئيس بلدية عدلون السابق، والشاعر عبد الجليل وهبي وهو من حاروف، والأديب زاهي وهبي وهو من عيناتا.

وهيب

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي بمعنى الكثير الهبات المعطاء أو الموهوب له.

وهيبة

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي تصغير وهيب الذي مرّ تفسيره.

وُهيبة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في قرى عين الريحانة وبلونة وغسطا وغدير وسهيلة وعجلتون وعشقوت، عربي لعله تصغير وهب بصيغة المؤنث، والمروي أن أصل بني وهيبة هؤلاء من آل الخازن، ونزحوا مع أبناء عمهم من جاج إلى كسروان (راجع الخازن)، وأشهر من برز منهم الشيخ منير وهيبة الخازن مؤلف كتاب «الزجل».

حرف الياء

يارد

اسم لأسرتين من الأسر المسيحية تقيم الأولى في بيروت والثانية في راشيا الوادي ولا علاقة نسب بينهما، عبري الأصل بمعنى ورد وقيل هو بمعنى انحدار وذريّة، ورأيت في كتاب (وصف مصر ٢٥٣:٨) أنه اسم قديس حبشي يعد منشئاً للموسيقى الحبشية، ومعناه في لغة الأحباش محلة أو مهلة وتعني الموسيقى.

أما الأسرة البيروتية فأصلها من نواحي الكرك أو صلخد حوران كما يقول المعلوف في مجلته (الآثار) جاءت السلط في أواخر القرن ١٨م واشتهرت باسم (قاقيش) وكان منها فرع في مأدبا باسم (كردوش) فجاء أحدها يارد كردوش إلى بيروت، ومنه الأسرة الباقية فيها، وأشهر من أنجبته هذه الأسرة جورج إسحاق يارد منشيء جريدتي (الابتسام والسهام) في القاهرة، وغبريال يارد أبرز مؤلفي موسيقى الأفلام في فرنسا. ومن مشاهيرها القدامى يوسف وطنوس وحنا يارد الذين اشتهروا بنفوذ كلمتهم في زمن الجزار، وممّن اشتهر بعدهم بطرس وشاهين، وولدا بطرس يوسف وأندراوس وكانوا ذوي ثروة ووجاهة، وباسيل يارد وبشارة يارد وغيرهم.

وأما بنو يارد في راشيا فهم فيها من أنسباء المشايخ بني الخوري زخريا في حامات (راجع زخريا)، وأشهر من برز منهم قديماً إسبر يارد، وولده العلامة جراسيموس يارد مطران سلوفاكيا الأرثوذكسي المشهور بمؤلفاته ومعارفه اللاهوتية (ت١٨٩٩م).

وفي كفر نبرخ وعين عنوب أسرتان مسيحيتان تحملان هذا الاسم نجهل أصولهما، وأشهر من برز منهما حبيب بولس يارد عضو مجلس بلدية كفر نبرخ السابق.

يارا

من أسماء الإناث المستحدثة، فارسي الأصل بمعنى القدرة والشجاعة.

يازجي

اسم أسرة من الأسر المسيحية الموزعة في أنحاء عديدة من لبنان، تركي الأصل بمعنى الكاتب.

وأصل الأسرة من حمص، من سلالة فرح الأزرعي الحوراني المتنصرة سلالته وهي من الغساسنة (راجع فرح) قدم جدها سعد الأزرعي إلى لبنان سنة ١٦٩٠ وسكن الشويفات، واتصل بالأمير أحمد المعني ونجله الأمير بشير شهاب، فكتب

لبعضهم وشيّخوه، وفي الشويفات ولد له جنبلاط جدّ الشيخ إبراهيم الذي تفرعت منه الأسر اليازجية المشهورة بالعلم والتأليف، كما ولد له نجم جدّ اليازجيين في بطشيه المتن، وباز الذي نزح من الشويفات إلى بيروت، ونسبت أسرته إليه، وهي لا تزال فيها حتى اليوم، ومنها الأديب جرجي باز. وأشهر من برز من أبناء هذه الأُسرة: الشيخ ناصيف اليازجي (١٨٠٠ - ١٨٧١م) كاتب الأمير بشير، وأحد أعلام الأدب في القرن التاسع عشر، وولده البكر الشيخ حبيب (١٨٣٣ - ١٨٧٠م) عضو الجمعية المشرقية التي أنشأها اليسوعيون سنة ١٨٥٠م لخدمة اللغة والآداب، وله آثار قلمية في مجلة (مجموعة العلوم)، وشقيقه الشيخ إبراهيم اليازجي (١٨٤٧ - ١٩٠٦م) الذي علّم في المدرسة البطريركية وتخرج على يديه طائفة ممن غدت لهم منزلة رفيعة في الأدب، ثم حرر في مجلات «الطبيب» و«البيان» و «الضياء» وهاجر إلى مصر، فظهرت مواهبه وغدا من أعلام اللغة والأدب، والشيخ خليل اليازجي (١٨٥٦ - ١٨٨٩م) الذي درس العلوم الطبيعية والرياضية في المدرسة الأميركية، ثم سافر إلى مصر فنال منزلة سامية لدى الخديوي توفيق باشا، وحرر في مجلة «مرآة الشرق» التي نقل امتيازها إلى اسمه ودبّج فيها مقالات نفيسة، ثم توقفت بعد نشوب الثورة العرابية وعودة الشيخ خليل إلى بيروت، ومن آثاره المطبوعة ديوان «نسمات الأوراق» وبعض الروايات الشعرية التمثيلية، ومما لا يزال مخطوطاً من آثاره كتابه «الصحيح بين العامي والفصيح» الذي لم يسبقه أحد إلى مثله. ومن مشاهيرهم في بطشيه الشيخان سعيد ووديع اللذان سافرا إلى المهاجر الأميركية.

وقد هجر قسم من أبناء الأسرة بيروت وساروا إلى حصن الأكراد وضواحيها في شمالي لبنان وجوار طرابلس وحمص وعرفوا ببني البيروتي مدة إلى أن نبغ منهم جرجس كبيرهم الذي استكتبه حكام تلك النواحي ولا سيما آل سيفا فأطلق عليه لقب اليازجي وعمّ جميع أفراد أسرته. ومن مشاهير الأسرة في تلك المناطق عبد الله اليازجي (١٨٧٠ - ١٩١٩م) مدير ناحية حزور في متصرفية طرابلس، ونجلاه شحادة اليازجي المولود في مرمريتا كبرى قرى وادي النصارى في قضاء تل كلخ، وكان ميالاً إلى الشعر وله فيه ديوان ضخم باسم «اليازجيات»، وأخوه سليم عبد الله اليازجي. وآخر من اشتهر من هؤلاء الدكتور حليم اليازجي الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

ياسر

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي بمعنى الميسّر والمسهّل (من اليسر وهو ضد العُسْر ويعني السهولة والغنى) وخلاف اليامن أو من تيسير الشيء أي تجزئته وتقطيعه.

ياسمين

من أسماء الإناث عند الجميع، معرّب قديم من الفارسية يطلق على نوع من النبات أبيض طيّب الرائحة، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في القعقور بالمتن الشمالي، وسبب التسمية على ما يروي النسابون أن امرأة من أسرة أبو أنطون اسمها ياسمين كانت قد تزوجت إلى مرجبا من رجل ينتسب إلى أسرة الأشقر التي يلقب فرعها في مرجبا ببيت العجل، وقد توفي زوجها تاركاً لها أولاداً ذكوراً التجأت معهم بعد موته إلى بيت والديها في القعقور، وعندما شبّ هؤلاء الأولاد أصبحوا يعرفون بأولاد ياسمين ثم ببيت ياسمين نسبة إلى أمهم، وقد ظلوا يعرفون بهذا الاسم حتى حوالى ١٩٤٥م حيث

عادوا فسمّوا ببيت الأشقر. وممّن عُرف منهم أنطوان الياس ياسمين، وجورج ياسمين.

الياسين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في البيرة بعكار، عربي لعل الأصل فيه آل ياسين، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن برز منها الوجيه محمد رشيد الياسين أحد مؤيدي حكومة فيصل العربية، ونسيبه عبد الرزاق الياسين.

ياسين

من أسماء الذكور عند المسلمين، حبشي الأصل بمعنى يا إنسان، وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بيروت وبنواتي والبرجين وبرجا ومجدل عنجر ودارين عكار والهبارية والقرعون، والمسلمين الشيعة في برعشيت والعباسية وحولا وتمنين التحتا وبزيون جبيل ودبين مرجعيون ودير أنطار وزبود بعلبك والسلطانية وتفاحتا والبيسارية وعدشيت وقصيبة النبطية وكفرتبنيت والنبطية ويونين وجويا والنبي عثمان وفرون ومجدل سلم. وهذه الأسر لم يمدنا ما بين أيدينا من المصادر بمعرفة شيء عن تاريخها باستثناء آل ياسين في البرجين الذين يروي أحد أبنائهم أنهم من قرية حلبون السورية، وممّن عُرف منهم ياسين أحمد ياسين مختار القرية زمن المتصرفية، والمرحوم عجاج ياسين، وخضر ياسين، أما الآخرون فعرف منهم في برعشيت فهيم ياسين عضو مجلس بلديتها السابق، وفي بنواتي يوسف ياسين المفتش المركزي، ونسيبه المفتش محمود ياسين، وفي العباسية الشيخ خليل ياسين قاضي بيروت الجعفري السابق والمستشار في محكمة الاستئناف (١٩١٠ - ١٩٨١م) باني مسجد سن الفيل، ونجله الدكتور الطبيب محمد ياسين ، ومحمد سعيد ياسين مؤلف «تاريخ الجنوب اللبناني»، وفي حولا الدكتوران محمود وعلي ياسين، وشقيقتهما المهندسة سناء ياسين (ت١٩٩٣)، وفي القرعون محمد حسين ياسين رئيس بلديتها، وفي تمنين عبد سعدون ياسين أمين صندوق مجلسها البلدي السابق، وفي مجدل سلم الشيخ علي ياسين والمصارع البطل نجيب ياسين، وفي بيروت سليم بك ياسين أحد أعيانها، وشاكر ياسين الأول الذي اشتهر بالتجبير وصنع الأطراف الاصطناعية في بداية هذا القرن، وحفيده شاكر ياسين الثاني أحد تجار الأدوات الصحية، والشيخ سعدي ياسين، وغيرهم كثيرون.

ياغي

اسم أسرة مشترك بين المسلمين السنّة في بطرماز طرابلس، والشيعة في بعلبك وحوش الذهب وحوش بردى ويونين، والموحدين الدروز في ينطا راشيا والرملية، والمسيحيين في شليفا والعاقورة ومزرعة النهر ووادي الكرم والحدث وكفرشيما وحصرايل جبيل وبقعاتا كنعان بكسروان . تركي من أصل مغولي بمعنى الطاغي والعاصي المتمرد، وقد يعني في التركية الصدى أو الزيت.

أما المسلمون على اختلاف مذاهبهم فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من برز منهم: النائبان السابقان محمد عباس ياغي، وصبحي ياغي والنائب الحالي الحاج محمد ياغي، والمربي عاطف ياغي، وهو شاعر له عدة مجموعات، والكاتب الصحفي حسن ياغي.

وأما المسيحيون من آل ياغي فربما كان أصلهم جميعاً من العاقورة، وممّن عُرف منهم الدكتور قيصر ياغي وهو من كفرشيما.

يافث

اسم أسرة من الأسر المسيحية في الشوير ودومة

البترون، عبراني الأصل بمعنى الاتساع، وهو في التاريخ اسم ثالث أبناء نوح وأبو الترك. والمقول إن الأسرة بطن من بني التبشراني (راجع التبشراني) وأشهر من أنجبته المعلم نعمة يافث (١٨٦٠ ـ ١٩٢٣م) أحد كبار المهاجرين الذي بنيت على اسمه دار الكتب في الجامعة الأميركية، وأقيم له تمثال في بلدته الشوير.

يافي

اسم لثلاث أسر من الأسر الإسلامية في بيروت وطرابلس، اشتهرت إحداها باسم أبو النصر اليافي، وهذه الأسرة تكلمنا عنها تحت اسم أبو النصر (راجعه)، أما الأسرتان الثانية في بيروت والثالثة في طرابلس فهما وبنو اليافي في دمشق ومصر ويافا من سلالة واحدة تعود أصولها إلى مدينة يافا، وأشهر من عُرف من أبناء أسرة اليافي في بيروت عمر اليافي أحد شعراء القرن التاسع عشر (١٧٥٩ ـ ١٨١٨م)، وبديع اليافي وهو عضو مؤسس لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، والدكتور عبد الله اليافي أول مسلم عاد من باريس بشهادة دكتوراه دولة من جامعة السوربون، وقد تولى رئاسة الحكومة اللبنانية أكثر من مرة. وممّن عُرف من أبناء أسرة اليافي في طرابلس محمد اليافي محافظ الشمال سنة ١٩٠٦م.

ياقوت

من أسماء الإناث عند الجميع، معرّب قديم من اليونانية، وهو فيها اسم أحد الجواهر الكريمة الصافية ذات اللون الأحمر.

يبرودي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، منسوب إلى يبرود منشأ أجداد الأسرة، وهي حمصية الأصل استوطنت بيروت منذ زمن بعيد، وممّن عُرف منها أنطوان يبرودي، وفيليب عبدو يبرودي، وهنري يبرودي، وعبده يبرودي عضو جمعية العائلات الدمشقية سنة ١٩٠٠م.

يتيم

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في كفر دونين بقضاء بنت جبيل، عربي بمعنى الفاقد الأب من الناس، وهي إحدى الأسر التي كان أجدادها مشايخ على صفد، وأشهر من برز منها محمد عبد الله يتيم مختار القرية السابق، والدكتور حسين علي يتيم نقيب أصحاب المدارس الخاصة، ونجله الطبيب الدكتور أحمد حسين يتيم، والدكتور حسين نجيب يتيم الذي تلا نسيبه في تولي النقابة.

يحشوشي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في أنحاء عديدة من لبنان سنأتي على ذكرها. وهي أسرة ترجع في نسبها إلى موسى غانم الغسّاني ابن المقدم سعادة اللحفدي الذي اشتهر سنة ١٣٠٣م، ومن سلالته المقدم غانم الذي قدم من حدث الجبّة إلى لحفد ومنها إلى حدثون سنة ١٦٠٥م وكان له ثلاثة أولاد سليمان ومناسا وأنطونيوس. ولما أحرق والي طرابلس حدثون تشتت شمل هؤلاء الأولاد، مناسا أتى إلى غبالة، وسكن ولده الياس عرمون وتملّك مزرعة جوار الحشيش، ومن أولاده يوحنا الذي رحل إلى يحشوش ولقب باليحشوشي نسبة إليها. ثم تفرّق أولاده في مزارع نهر الذهب وحدشات وحياطة والغينة والرويس والكفور، وتفرعت منهم أسر كثيرة منها: بيت غانم في الفتوح وبكاسين وبيروت، وحتوني في دلبتا، والخوري في جبيل وبيروت، ونمر في حارة حريك، وعازار في عرامون وجزين وبيروت ودير القمر ودمشق، والناكوزي في صليما، ومنهم بيت كرم في برمانا، والتيان في

بيروت، وكنعان في الدامور وعبيه، ومارون في ساحل علما، وبيت صوما في جديدة غزير والغينة (انظر تاريخ الكفور ٢١٣).

يحفوفي

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الشيعية في نحلة بلاد بعلبك، منسوب إلى قرية يحفوف في تلك البلاد التي يرجع إليها أصل الأسرة، وأشهر من برز منها الشيخ مصطفى يحفوفي (١٨٨١ - ١٩٣٨م)، والدكتورة زبيدة يحفوفي.

يحيى

من أسماء الذكور عند المسلمين، عربي يسمون به الولد تفاؤلاً منهم بأن يحيا أي يعيش طويلاً. قال الشاعر:

وسميته يحيى ليحيا فلم يكن

لردّ قضاء اللّه فيه سبيلُ

وهو اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في عرمون الغرب وبشامون وقبرشمول وعيتات وينطا راشيا، والمسلمين الشيعة في الطيبة والخيام ورشاف والعين ببعلبك والبابلية وكفرا بنت جبيل وكفر كلا واللبوة، والسنّة في مشيحا عكار وكفر شوبا.

أما الموحدون الدروز فأشهر من برز منهم: الدكتور محمد عباس يحيى (١٨٩٤ - ١٩٣١م) الطبيب في بلاد الاغتراب، والشاعر محمد عساف يحيى (١٩١٢ - ١٩٨٢م)، والدكتور يوسف بن سليمان يحيى (ت١٩٧٣م)، والمفتش التربوي شفيق يحيى، والمهندس نبيل يحيى.

وأما المسلمون الشيعة فبرز منهم في الطيبة الشيخ يحيى، وولده الشاعر الشيخ إبراهيم يحيى المخزومي (١٧٤١ - ١٧٩٩م) جدّ آل صادق وآل فياض وآل عطوي، وفي رشاف المجاز محمود يحيى، وفي البابلية الطبيب الدكتور عبد الله يحيى، وفي كفركلا أحمد يحيى رئيس دائرة السجون.

يـرق

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت، تركي الأصل بمعنى عضو التناسل. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، ومّمن عُرف منها الكاتب الصحافي جورج يرق.

يُرَنا

من أسماء الإناث عند الجميع، معرّب يَرْنا الفارسية معناه الحنّاء. وهو في زماننا اسم المهندسة يُرَنا أبو حاقة.

يزبك

من أسماء الذكور عند الجميع، الأصل فيه أزبك وقلبت ألفه ياء. وأزبك سمّي به في التاريخ الآتون من بلاد أزبك، وهو مشتق من أوزبي في الجعطانية ومعناه الوجيه المحترم أو الأمير المستقل. وهو اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في بوداي واليمونة وحوش الرافقة والخيام ونحلة في بلاد بعلبك، والمسيحيين في حدث بيروت وبرج البراجنة والدامور وكفر قطرة وعيناب وبكفيا وكفر حبو وغرفين جبيل وجبرايل وأميون وكفر حزير وبصرما الكورة ورمحالا عاليه والغويبة قرب أنفه وحصارات ودده ودرب السين وعين جرين وأسلوت زغرتا وبتعبورة وبخعاز وبكفيا وبدادون وجديدة المتن وكفتون وكفر حلدا وكور البترون ومراح الحاج ومراح الزيات.

أما المسلمون الشيعة فالمقول إن أصلهم من المغيرة القريبة من العاقورة أو ما يسمى اليوم مزرعة السياد، ومنها نزحوا إلى الأماكن المذكورة، وممّن عُرف منهم المهندس الزراعي عبد الله حسن يزبك وهو من حوش الرافقة، والشيخ محمد يزبك عضو

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ومن أبرز قياديي «حزب الله».

وأما المسيحيون فهم في حدث بيروت وبرج البراجنة ورمحالا من أسرة بصبوص المعادية (راجع بصبوص) ولهم صلة نسب بآل رزق في جزين وعبد الله في كفرمتى، جاء جدهم يزبك من رمحالا أول مرة، وتوطن مزرعة كليلي، ومنها امتدت ذريته إلى الحدث وبرج البراجنة. وأشهر من برز منهم قديماً منصور يزبك الذي كان وكيلاً على أملاك الأمير بشير الثالث، وإبراهيم فارس يزبك مؤلف كتاب «تاريخ أورشليم». ومن مشاهيرهم في زماننا المدعي العام القانوني سعيد يزبك، والمؤرخ الشهير يوسف بن إبراهيم بن فارس يزبك صاحب مجلة «أوراق لبنانية» وله عدة مؤلفات، وكريم يزبك رئيس بلدية رمحالا السابق. وهم في كسروان فرع من بني قرقماز، وأصولهم من بني رعيدي (راجع قرقماز ورعيدي) ولم تمدّني المصادر بشيء عن تواريخ أبناء بقية المناطق. وهؤلاء أشهر من عُرف منهم: الأديب نعيم يزبك عضو مجلس جبيل الثقافي وهو من حصارات، والمحامي أنطوان عبد النور يزبك وهو من ددّه، والمجاز هادي نسيب يزبك وهو من جديدة المتن، والأديب نسيم يزبك وهو من مراح الحاج، وفارس يزبك مختار قرية غرفين في زمن المتصرفية.

يزدة

من أسماء الإناث عند الجميع، تركي أو فارسي الأصل وهو العدد الأربعون. سمّيت به أسرة من الأسر الإسلامية في القرعون عرف منها جمال سعيد يزدة عضو مجلسها البلدي السابق.

يُسْر

من أسماء الإناث عند الجميع، عربي مأخوذ من اليُسْر، وهوالسهولة والغنى. ومثله يُسْرى.

يُسْري

من أسماء الذكور عند الجميع، عربي الأصل تركي الوضع حذا الناس فيه حذو الترك بزيادة الياء التي تعادل أل التعريف ومعناه اليُسْر.

يشوعي

(وقد يقال ياشوعي) عبري أو آرامي منسوب إلى يشوع أي يسوع، وهو اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير بلا، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن برز منها الخبير الاقتصادي الدكتور إيلي يشوعي.

يعقوب

من أسماء الذكور عند الجميع، عبراني الأصل بلفظ يعقوف ويعني من يأتي عقب غيره، أو مَنْ يُعْقِب أو يترك له نسلاً أو عقباً. وهو في التاريخ الاسم الذي عُرف به شعب إسرائيل، واسم لابن إبراهيم، ولأحد حواريي السيد المسيح، ومن الباحثين من يقول إن معناه في العبرية فليحفظ الإله، وفي العربية هو بمعنى ذكر الحجل.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في مقنة، والسنّة في عين يعقوب بعكار، والمسيحيين في صربا وقرى أخرى سنأتي على ذكرها.

أما المسلمون الشيعة في مقنة فلعلهم من أصول فارسية، ولا نعرف أصول السنّة في عين يعقوب، وأما المسيحيون من آل يعقوب في صربا فهؤلاء قدموا من البوار وهم فرع من عائلة مدلج (راجع مدلج).

وتحمل اسم الشهرة يعقوب أسر مسيحية أخرى في كل من عقتنيت وعين الحور وباب مارع وبيت لهيا والحجة وحلبا وكفركدّة ومزرعة النهر وعابا

الكورة وكفرعقا وإبل السقي وكبًا والبترون. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت. وأشهر من عُرف منها: جورج يعقوب عضو مجلس النواب الثاني (١٩٢٩م)، وغنطوس يعقوب وهما من الحجة، والمحامي رامز طانيوس يعقوب وهو من حلبا، ويوسف يعقوب شيخ صلح عابا في زمن العثمانيين، والدكتور إميل يعقوب الأستاذ في الجامعة اللبنانية وهو من كفرعقا وله عدة تصانيف، والمعلم مخايل يعقوب وهو من إبل السقي.

يعسوف

اسم أسرة من الأسر المسيحية في دير العشاير، عبراني عرّبوه بلفظ يعسوب ويعني أمير النحل وسيّد القوم ورئيسهم. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت.

يعيش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، لعل جدّ الأسرة سمي به تفاؤلاً بأن يحيا ويعيش، وممّن عُرف من أبناء هذه الأسرة بديع حافظ يعيش.

يقطين

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في قب الياس، عربي يطلق على ما لا ساق له من النبات كالحنظل والقثاء، والعامة يعنون به القرع المستدير كالبطيخ. وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وممّن برز منها جهاد يقطين النقيب في إدارة المعلوماتية في مجلس الوزراء.

يقظان

اسم أسرة مشترك بين المسلمين في برجا بإقليم الخروب، والموحدين الدروز في بعذران الشوف، عربي بمعنى الصاحي الذي لا ينام، وقد يعني المتنبه للأمور والفطِن الحذر، وأشهر من برز من الأسرة في برجا أنور يقظان وحسان يقظان.

يكن

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في طرابلس، تركي الأصل بمعنى ابن الأخت أو ابن الأخ، وتلفظ كافه كالجيم المصرية. وهذه الأسرة يرتقي نسبها كما يروي النسابون إلى حمزة باشا يكن والي طرابلس سنة ١٦٨٧م الذي ربما كان ابن أخت أحد سلاطين بني عثمان، ذلك أن لقب يكن عند الترك لا يكون لقباً إلا لابن أخت ملك أو أمير. وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة قديماً محمد بك بن محمد بك شريف يكن (ت١٩٠٩م) قائمقام قضاء جزيرة ابن عمر، وولده الكاتب المؤرخ حكمت بك شريف يكن صاحب المؤلفات النفيسة في التاريخ، وقد ورد ذكره تحت اسم شريف (راجعه). ومن مشاهيرها في زماننا القاضي زهدي يكن، وولده الأستاذ الجامعي محمد يكن، والنائب الحالي فتحي يكن.

يمق

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا وطرابلس، تركي الأصل بمعنى معاون طبّاخ، وهذه الأسرة لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممّن عُرف منها: أنور يمق، ومحمد رستم يمق، وناصر بشير يمق، وهم من طرابلس.

يمن

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في صيدا، لعل أجدادها كانوا يمنيين فعرفوا باسم يمن، وأشهر من برز من أبناء هذه الأسرة: محمد مصطفى يمن، ومحمود زين يمن، ومصطفى زين العابدين يمن وغيرهم.

يُمنى

من أسماء الإناث عند المسلمين، عربي مؤنث اليمن ويعني السعد والبركة.

يموت

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، عربي من أسماء التشاؤم بأن الولد لن يعيش. سمّى العرب به، وممّن سمّي به جد الأديب البخاري أبو بكر يموت بن المزرع بن يموت (ت٩١٦م) ابن أخت الجاحظ الذي نقل عنه أنه كان لا يعود مريضاً خوفاً من أن يتطير باسمه، وكان يقول: بليت بالاسم الذي سماني به أبي، فإذا عدت مريضاً فاستأذنت عليه، فقيل: من هذا؟ قلت: أنا ابن المزرع وأسقط اسمي. والمقول إن أبناء هذه الأسرة يعودون بنسبهم إلى محمد بن الحاج علي الشهير بأبي يموت. وهناك قول إنهم من الأسر الشريفة غير أنه غير مقطوع فيه، كما هناك روايات حول نشأة الأسرة تذكر أن أخوين من أجدادها خاضا معركة حربية في زمن الصليبيين أحدهما أبى إلا أن يموت، والثاني نجا فسمّي أبناء الأول بآل يموت وأبناء الثاني بآل نجا. ومن الباحثين من ردّ نسب الأسرة إلى شقيقين قدما من المغرب وجاورا مقام الإمام الأوزاعي، وكان زوار المقام إذا افتقدوا أحد الشقيقين سألوا الموجود عن أخيه فيجيبهم أنه يموت أي ضعيف الصحة إلى درجة الاحتضار، وإذا سألوا الثاني عن الأول أجابهم أنه منيمنة أي صغير الحجم منمنم، وهكذا صار أبناء الشقيقين يحملان اسمين مختلفين هما «يموت» و «منيمنة» ثم تكاثر الأبناء والأحفاد وتفرع من العائلتين أسر كثيرة كلّ منها تحمل اسماً جديداً، منها: فرع من آل سنو، وآل حجال، وآل العتر، وآل سميسمة، وآل الأنكدار وآل النّحاس وغيرهم (انظر مقال الشيخ طه الولي في جريدة «النهار» البيروتية عدد ١٩٧٧/٥/٢٢).

غير أن السيد إبراهيم بن عبد الرحيم قاسم يموت أمدني بوثيقة كتب فيها كل هذه المعلومات وأرفقها بصورة شجرة للعائلة رسمها والده في العشرينات، وقد ورد في الوثيقة شروح ملخصها «أنه قد يتبادر إلى الذهن لمن قرأ المجلد الرابع عشر من «تاريخ بغداد» لابن الخطيب وما نشر عن يموت بن المزرع العبدي الذي عاش في بغداد، ثم خرج منها إلى الشام ومات فيها أنّ يموت هذا هو الجدّ الأعلى للأسرة، ولكن السيد إبراهيم لا يأخذ بهذه الرواية ويضعفها، ويرى «أن كنية ما قد تتكرر عبر التاريخ خصوصاً إذا كانت من نوع الصفة، وأن العائلات التي تحمل نفس الكنية في فترات منفصلة ولا يثبت فيها اتصال النسب بصورة متسلسلة من الصعب ربط بعضها ببعضها الآخر» وهذا قول موضوعي يشكر عليه السيد إبراهيم، كما يشكر على تتبعه الفروع التي هاجرت من العائلة، وهي: فرع اسطنبول ومنه الجنرال نوري يموت رئيس أركان حرب الجيش التركي، وفرع أزمير ومنه خليل بن حسن خليل يموت، وقد نمت منه ذرّية كبيرة هناك، وفرع الولايات المتحدة ومنه الضابط الطيار جو، والأخوان زياد وجهاد عالما الفيزياء النووية. وأشهر من برز منهم الشيخ عبد الحميد يموت شيخ الطريقة الأحمدية في القرن ١٩م، والشاعر بشير يموت (١٨٩٠ - ١٩٦١م). ومن مشاهيرهم في زماننا الشيخ شفيق يموت رئيس المحكمة الشرعية السابق، والمهندسون سهيل يموت، وصلاح يموت، وزياد يموت، المدير العام لدائرة الإنشاءات في الجامعة الأميركية، وحسن يموت، وفادي يموت، وهاني يموت، والدكتور عبد الهادي يموت، والدكتور غازي يموت، الأستاذان في الجامعة اللبنانية، والأطباء باسم يموت الأستاذ في كلية الطب في الجامعة الأميركية، وهشام يموت، ومحمد أمين يموت، وسوسن يموت

المجازة في الأدب العربي من الجامعة الأميركية، وفريال يموت والمحامي صالح يموت، وإبراهيم يموت رئيس مجلس الأمناء في الحزب السوري القومي في الخمسينات، ومحمد سهيل يموت محافظ جبل لبنان حاليًا.

يمّين

اسم لمجموعة أسر من الأسر المسيحية في إهدن وزغرتا وزكريت ودير القمر والدامور وساحل علما وصربا وعين دارة وجونية وبكفيا وبيت شباب وجل الديب وقب الياس والشبانية وحمانا وقرطبا، مختصر بنيامين العبراني الأصل، ومعناه ابن اليمن والبركة والسعد. وقيل معناه ابن الجنوب أي اليمن. وقيل: معناه ابن اليد اليمنى بمعنى القدرة وقيل العزاء. والمقول إن أصل هذه الأسرة من إهدن وزغرتا، وكانت تحمل فيها قديماً اسم قطيفة، ثم زال عنها الاسم، وحل محله اسم جد الأسرة، وتروي التقاليد أنه ذهب منها رجل إلى مدينة رومية ليترهب، ولكنه عدل عن ذلك، وقصد إلى الناصرة بفلسطين وتزوج منها ورزق ولدين منهما نشأت تلك الأسرة، وفي حوادث فلسطين في منتصف القرن ١٩م جاءوا إلى لبنان وهم الآن فيه، وأشهر من برز منهم قديماً الشدياق جبور يمين من إهدن وكان من مشايخ الصلح في أواخر القرن ١٨م، والمطران يواكيم يمين الإهدني في زمن المشايخ الحمادية (١٧٥٩م).

وقرأت في كتاب (أضواء على تاريخ بيت شباب) قول مؤلفه وهو يتحدث عن عائلة يمين، قال: «حوالى سنة ١٥٥٥م قدمت إلى بسكنتا من مزرعة بيت حباق جبيل عائلة يمين المنتمية إلى آل حبيقة وتوزعت في نواحي إهدن وزغرتا وعين دارة وصربا وبيت شباب، ونزح منها قسم إلى مزرعة يشوع وزكريت.. وقد تفرع منها في بيت شباب أسر عديدة، منها: زيدان ومدلج وطربيه وزكريا ومنذر وراضي وخوري وياغي ولحد وقزما وبوموسى وغنطوس مقصود».

وأشهر من برز ممّن يحمل اسم الشهرة يمين قديماً الأب لورنسيوس يمين الشبابي الرئيس العام للرهبنة اللبنانية (١٨٥٠ - ١٨٥٣م). ومن مشاهيرها في زماننا الدكتور جو يمين من عين دارة، وناصيف يمين ونجله نزيه يمين من دير القمر وأصلهما من عين دارة، وبطرس يمين صاحب جريدة «إهدن»، والمؤرخ الخوري أنطون يمين من بيت شباب، والكاتب الصحفي محسن يمين نقيب معلمي المدارس الخاصة في لبنان، والأب يوسف يمين وهو دكتور في علم الذرة من السوربون، وسميرة يمين أول مواطنة لبنانية تتخرج برتبة كابتن وتنال جائزة طيار وإجازة مديرة طيران، وجميع هؤلاء من إهدن، والدكتور منصور يمين، والمربي فارس يمين، وهما من زكريت، والطبيب الدكتور حبيب يمين وهو من عين دارة.

يَنّي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في طرابلس الشام، تركي الأصل بمعنى جديد، وقيل: هو يوناني بمعنى يوحنا، أو هو أصله. والمقول إن هذه الأسرة هي أسرة يونانية أصلها من ميكونو بجوار جزيرة كورفو، قدم جدها الأعلى المسمى ميخالي من بلاده نحو سنة ١٧٧٠م وكان ربّاناً على مركب تجاري يحمل بضاعة إلى طرابلس، فثارت عليه الأنواء وغرق مركبه أمام الميناء، ونجا ميخالي من الغرق، والتجأ إلى مواطنه جواني كاتسفليس، وكان ترجماناً لقنصل الإنكليز، فاستخدمه في القنصلية، وبعد حين تزوج من فتاة طرابلسية، ورزق منها ثلاثة

أولاد هم: حنا وجرجس (مؤسس مطبعة الحضارة) وعبد الله الذين تألفت منهم ومن أولادهم وأحفادهم أسرة يني. وأشهر من أنجبته هذه الأسرة أنطونيوس بن جرجس بن ميخالي يني (١٨٢٣ - ١٨٨٢م) الذي عيّن قنصلاً لأميركا سنة ١٨٤٩م، وأخوه إسحاق (١٨٢٧ - ١٨٦٣م)، وصموئيل بن أنطونيوس بن جرجس (١٨٦٥ - ١٩١٩م) الذي شارك في إنشاء مجلة «المباحث» وكان من كتّاب الرواية، وجرجي يني (١٨٥٤ - ١٩٤١م) ابن أنطونيوس وحفيد ميخالي جد الأسرة وله عدة مؤلفات.

وتحمل اسم يني أسرة مسيحية أخرى في بيروت جدها بابا دو بولو من قبرص، ومن سلالتها قسطنطين يني رفيق أمين الريحاني في رحلاته، ومحرر «المنار البيروتي» وجريدة «حمص» ومدير مجلة «مينرفا»، وماري يني إحدى رائدات النهضة النسائية وصاحبة مجلة «منيرفا».

يواكيم

من أسماء الذكور عند المسيحيين، وهو في التاريخ اسم زوج حنة القديسة وأبو السيدة مريم العذراء. وفي لبنان هو اسم أسرة من الأسر المسيحية في قيتولة.

يوحنا

من أسماء الذكور عند المسيحيين، لاتيني الأصل أو يوناني بصيغة يوحانان ومعناه نعمة الله ومنه حنا وحنّون وحنين، وقيل: هو من العبرية بمعنى الرحمة والحنان، وأشهر من سمّي به في التاريخ يوحنا رئيس أساقفة إشبيلية الذي وضع ترجمة عربية للتوراة حوالى سنة ٧٢٤م، ويوحنا الحبيب أخو يعقوب الكبير وأحد تلاميذ السيد المسيح الاثني عشر وأحد الإنجيليين الأربعة الذي له إنجيل يوحنا وسفر الرؤية، ويوحنا مارون أسقف البترون الذي تعرض في وطنه الأول سورية لاضطهادات حملته على مغادرتها إلى لبنان، واتبعته فئة من الطوائف وسميت باسمه، ويوحنا المعمدان الذي عمّده المسيح بالماء وقُطِع رأسه.

يوسف

من أسماء الذكور عند الجميع، عبراني الأصل منقول عن فعل مضارع معناه يزيد ويضيف والفاعل الله. وهو في التاريخ اسم خطيب السيدة مريم وكان نجاراً من سكان الناصرة، عرّبه العرب، وورد في التنزيل، وسموا به.

وهو في لبنان اسم أسرة مشترك بين المسلمين الشيعة في حانين والجبين وكوثرية السياد والناقورة وسحمر، والسنّة في حلبا وحكر الشيخ ومدوخا، والمسيحيين في بسلوقيت وبشمزين ودرب السين وديربلا وزلّايا وعابا الكورة وكور البترون ولبعا والماري ومزرعة التفاح والمطلة ووجه الحجر. وهذه الأسر لا نعرف شيئاً عن تاريخها ولا من أين جاءت، وممّن عُرف منها أمين يوسف طبيب الأطفال وهو من بشمزين، ومحمد يوسف وهو من سحمر.

اليوسف

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في الريحانية بعكار وقلايا بالبقاع الغربي، وهذه الأسرة لعلها من سلالة قبيلة كردية قدمت من ديار بكر إلى دمشق وانتشرت في بلاد الشام، ومنها محمد بك اليوسف الذي اتصل بخدمة الأمير بشير الشهابي فكان معتمده في الشام، فأقطعه مجدل عنجر وعيتنيت.

يولا

من أسماء الإناث عند الجميع، يظنه بعضهم

اسماً مستحدثاً ولكنه قديم في تاريخ العرب ورد في كتاب (التشبيه ١:١١٩) بلفظ يولة في الكلام على أحمد بن محمد بن يولة الميهني.

يونان

اسم أسرة من أسر المسيحيين المشايخ في كفر عبيدا، عبري الأصل بمعنى الحمامة، وهو اسم نبي قديم في التوراة. أما الأسرة في لبنان فالمقول إن جدها هو الشيخ يونان اليانوحي الأزرعي الأصل الهوازني النسب الذي تربطه صلة قربى بآل السخن وإدة والملاط (راجعها). وفي مغدوشة أسرة مسيحية أخرى تحمل هذا الاسم لا ندري إذا كانت من السلالة نفسها، وممّن عُرف منها المربي جورج يونان.

يونس

من أسماء الذكور عند الجميع، يوناني بصيغة أيونيس، وقيل: قبطي أو مصري قديم سمّي به الملك أيونيس. وهو اسم أسرة مشترك بين الموحدين الدروز في دير قوبل وعين قنية حاصبيا وقبيع وعين عطا، والمسيحيين في حملايا وحمانا وتنورين وغدراس ودبل ورشميا وشامات وعنّايا وصفار البترون وعبدلّلي وعميق الشوف وأميون وأيطو وباب مارع وبرمانا وبلوزة وبيت الدين وغدير وحميص ومزيارة وكفر قطرة ونابيه ودرعون وطبرجا والبترون وحدشيت وسرعل وكفر حبو وبينو وجبرايل ورحبة والقبيات وكفر عقا وبطرام وكوسبا وبكاسين وروم والعيشية والقليعة وأبلح وبوارج، والمسلمين الشيعة في زيتا وعرمتى وعين قانا وبرج الشمالي وبريتال والحلوسية وقصيبة النبطية وقنيطرة صيدا، والمسلمين السنّة في شحيم وكترمايا ولالا وبيت يونس عكار وسبلين وبدنايل الكورة.

أما الموحدون الدروز من آل يونس فهم في نظر بعض النسابين فرع من آل عز الدين ويونس لقب، ولكن الدكتور سليم الهشي يذهب في كتابه «دروز بيروت» إلى أنهم فصيل من عشيرة البويونس المتحدرة من قبيلة الكرطان في العراق الذين نزحوا على أثر ثورتي الزنج والقرامطة إلى الجبل الأعلى في حلب، وهناك اعتنقوا الدعوة الدرزية. وفي عام ١١٢٠م اشتركوا مع قبائلهم في المعارك التي دارت في جوار حلب بين الزنكيين والصليبيين، مما استرعى انتباه أمراء المعنيين الذين اشتركوا معهم في القتال، فسار الاثنان معاً، وحين كُلف المعنيون بالنزول إلى السواحل لمشاركة التنوخيين في الدفاع عن مدنها، كُلفت عشيرة البويونس بالانتقال إلى هضاب وادي التيم لمنع تقدم الصليبيين عبر سفوح جبل الشيخ، واستقروا هناك في قرية الكنيسة، ولكن الخلافات الحادة التي كانت تستعر دائماً بينهم وبين أهل وادي التيم والبقاعيين حملتهم على الانسحاب من هناك، فانسحبوا ليستقروا في دير قوبل ويبدأوا حياة جديدة، وانحدر منهم فصيل وسكن الساحل البيروتي، وأشهر من برز منهم عبد الله يونس الملقب بالنمر في بيروت، والوزير السابق سامي يونس، وأنيس يونس عضو لجنة دار الطائفة، والدكتور عفيف يونس، والمهندس عصام يونس، وهؤلاء جميعهم من ديرقوبل.

وأما المسيحيون من آل يونس فهم مجموعة من أسر موزعة على النحو الذي ذكرناه في صدر هذا الكلام. يأتي في طليعتهم آل يونس في تنورين، وهؤلاء هم وآل حرب وطربيه وداغر ويعقوب من سلالة جد واحد بغدادي مسلم اسمه أحمد وقيل خطار أتى من بلاد ما بين النهرين إلى بغداد، ومنها انتقل إلى حلب، ثم رحل أحفاده إلى الشام فلبنان، وتنصروا، وكان منهم جرجس أبو قرقماز الذي

رحل إلى تنورين عام ١٥٢٠م لأسباب ذكرناها في كلامنا على آل حرب (راجع حرب).

وتتألف أسرة يونس في تنورين من عدة فروع أو أجباب هي على التوالي: جب مطانيوس، وجب فارس، وجب نقولا، وجب جبرايل، وجب جريس، ويؤلف الجب الأول موقع الزعامة والسلطة في الأسرة كما هو مبيّن في الرسم البياني الذي أثبته مؤرخ أسر تنورين الدكتور محمد حسين دكروب في كتابه «السلطة والقرابة والطائفية عند موارنة لبنان ص ١٠٥» وفيه يقول: «إن أسرة يونس هذه احتلت موقع الزعامة والسلطة في تنورين خلال الانتداب الفرنسي».

وأشهر من برز من آل يونس في تلك البلدة: جرجس بك يونس (ت١٩١٨م) الذي احتل منصب مدير الناحية لمدة عشر سنوات في زمن آل طربيه، ونجله الأول مسعود بك يونس (ت١٩٥١م) الذي انتخب نائباً عن منطقته لمدة ثلاث دورات انتخابية منذ العام ١٩٢٦م، وأسعد بك شقيق مسعود الذي تولى منصب وكيل وزارة الزراعة ومديرية الدوائر العقارية والبريد وناب عن منطقته في البرلمان، ثم الدكتور مانويل يونس الذي استطاع بإمكاناته المالية وبما له من مقام فكري احتلال موقع الزعامة داخل العائلة منذ مطلع العهد الشهابي حتى يومنا، وهو نائب سابق ومن نواب المجلس الحالي، ومنهم أيضاً المحاميان عصام يونس وجوزف يونس، والمهندسان نزار يونس وغي نعمة الله يونس، ودياب يونس مدير عام المناقصات، وجورج يونس المدير العام لوزارة التربية الوطنية، والمحامون جوزف يوسف يونس، وعصام يوسف يونس، ومسعود يوسف يونس، ونبيل مانويل يونس، والمهندسون بطرس يوسف يونس رئيس المركز الإلكتروني في الجيش، وجوزف حنا يونس، ونزار يوسف يونس، والمغتربون الأطباء الدكتور إميليو يونس، وخوسيه يوسف يونس، وخورخيه يوسف يونس، والدكتور فائق يونس نقيب أطباء لبنان.

ولم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخ آل يونس في المناطق الأخرى باستثناء آل يونس في نابيه الذين يقال إنهم فرع من يونس تنورين، وأشهر من برز منهم منصور حبيب أبو يونس شيخ صلح القرية، والدكتور صادر يونس وهو أستاذ في الجامعة اللبنانية، وآل يونس في حمانا الذين هم فرع من أسرة الريّس التي نزحت عن ترتج (راجع الريّس)، وهناك قول إنهم فرع من بني العجول (راجع العجول)، أما الباقون فأشهر من عُرف منهم: يونس يونس وهو من درعون، وميشال يونس وجبرايل نقولا يونس وهما من البترون، وأسعد مخول يونس وهو من بينو، وسليم يونس وهو من بطرّام، والمحامية ڤيوليت يونس وهي من برمانا، والكاتب القصصي يوسف يونس، والشاعر يونس الابن وهما من حميص، والرسام يوسف يونس وهو من مزيارة، وسليمان يونس الملحق الثقافي في السلك الخارجي وهو من باب مارع.

وأما المسلمون من آل يونس، الشيعة منهم والسنّة، فلم تمدّنا المصادر بشيء عن تاريخهم، وأشهر من عُرف منهم في عرمتى يوسف يونس مختارها زمن المتصرفية والدكتور أسعد يونس، وفي سبلين محمد مرشد يونس، وفي كترمايا الطبيب الدكتور حسين يونس (ت١٩٨٢م)، وفي عرب صاليم حسين يونس نائب رئيس بلديتها، وفي لالا علي أحمد يونس عضو مجلس بلديتها السابق، وكمال يونس وهو من زيتا.

المصادر والمراجع

آراء وأبحاث. أسد رستم. بيروت: الجامعة اللبنانية، ١٩٦٧.

آل أبو جودة، تاريخهم وسلائلهم. الخوري بولس أبو جودة.

آل تلحوق في لبنان. ملحم إبراهيم تلحوق.

آل حبيش في التاريخ. خليل حبيش. ١٩٧٨.

آل السعد في تاريخ لبنان. لحد خاطر. بيروت، ١٩٧٠.

آل شلهوب. مالك شلهوب. ١٩٧١.

آل طبّارة. شفيق طبّارة.

آل طربيه في التاريخ. بردليان طربيه. بيروت، ١٩٨٣.

آل قازان. أديب أمين قازان. بيروت، ١٩٤٨.

آل المجذوب نسباً وصهراً. عبد الرحمٰن المجذوب. ١٣٧٠هـ.

أبو جعفر المنصور وعروبة لبنان. عجاج نويهض. ط ١. بيروت: دار الصحافة، ١٩٦٢.

أبو سمرا غانم. إبراهيم أبو سمرا غانم. بيروت، ١٩٥٨.

أحياء حلب وأسواقها. خير الدين الأسدي. دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٨٤.

أخبار الأعيان في جبل لبنان. طنوس الشدياق. ٢ ج. بيروت، ١٩٧٠.

الأخبار الشهية عن العيال المرجعيونية والتيمية. القسّ حنّا الحردان. بيروت: مطابع الزمان، ١٩٥٥.

أدب التسمية في البيان النبوي. السيد عبادة. مصر، ١٩٨٣.

الأدب الشعبي الحلبي. يوسف قوشاقجي. حلب، ١٩٧٥.

أسرة آل طرازي. الخور أسقف إسحاق. ٢ ج.

أسرة غندور ــ فتح الله ــ الشيخ. زهير فتح الله. بيروت، ١٩٩٢.

أسرة قيقانو. أنطون بشارة قيقانو. بيروت، ١٩٧٥.

الأسرة النكدية. عاطف أبو عماد. بيروت، ١٩٨٩.

أسماء من الخليج. عارف الشيخ. دبي: مطابع البيان التجارية، ١٩٨٦.

الاشتقاق. ابن دريد. ط ٢. مصر، ١٩٧٩.

اشتقاق الأسماء. الأصمعي. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٠.

أصدق ما كان عن تاريخ لبنان. ٢ ج. فيليب دي طرّازي. بيروت، ١٩٤٨. [وقد يرمز إليه باسم مؤلفه (طرّازي)].

أصل المردة والجراجمة.

أصول الإسماعيلية والفاطمية والقرمطية. برنارد لويس. بيروت، ١٩٨٠.

الأصول العربية للدراسات اللبنانية. يوسف أسعد داغر. بيروت، ١٩٧٢.

أضواء توضيحية على تاريخ الموارنة. زكي نقاش. بيروت: دار لبنان، ١٩٧٠.

اعرف لبنان. عفيف بطرس مرهج. ٩ ج. بيروت: المطابع الأهلية اللبنانية ومطابع مؤسسة الأرز، ١٩٥٧.

الأعلام. خير الدين الزركلي. ٨ ج. بيروت، ١٩٨٤.

أعلام آل حيدر. الحاج محمد رشيد سليمان. ١٩٦٦.

أعلام الأدب والفن. أدهم الجندي. ٢ ج. دمشق: مطبعة مجلة صوت سورية، ١٩٥٤.

الأعلام العربية. إبراهيم السامرائي. بغداد، ١٩٦٤.

أعلام الورى. محمد بن طولون. دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٦٤.

أعيان الشيعة. السيد محسن الأمين. ١٣ ج. بيروت، ١٩٨٦.

الإقطاعية في مصر وسوريا وفلسطين ولبنان. بولياك. بيروت، ١٩٤٨.

أمراء غسان. نولدكه. ترجمة جوزي وزريق. بيروت: الجامعة الأميركية في بيروت، ١٩٣٣.

أمل الآمل. الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي. ط ٢. بيروت، ١٩٨٣.

أنساب العرب. سمير القطب. بيروت، ١٩٦٨.

الإيديولوجية الطائفية. عصام خليفة. بيروت، ١٩٧٩.

البراهين الراهنة في أصل المردة والجراجمة والموارنة. المطران يوسف دريان. ١٩٨٤.

برج البراجنة وجاراتها. الحاج فهد سليمان فرحات.

بنو سُليم. رابطة بني سليم في لبنان. ١٩٩٠.

بنو معروف في التاريخ. سعيد الصغير. القرية، ١٩٨٤.

البيان عما شاهدت من الأعيان. شكيب أرسلان.

بيت بمنازل كثيرة. كمال الصليبي. بيروت: مؤسسة نوفل، ١٩٩١.

بيت شباب، أضواء على التاريخ. أنطون بيطار.

البيت الكرمي في إهدن. الأب أغناطيوس طنوس الخوري. كفرشخنا، ١٩٣٥.

بيروت في التاريخ. إبراهيم نعوم كنعان. بيروت، ١٩٦٣.

بيروت في التاريخ والحضارة والعمران. الشيخ طه الولي. بيروت، ١٩٩٣.

بيروت ولبنان. هنري غيز. ٢ ج. بيروت، ١٩٤٩.

بيروت ولبنان في عهد آل عثمان. يوسف الحكيم. بيروت، ١٩٦٦.

تاج العروس من جواهر القاموس. محمد مرتضى الزبيدي. الكويت، ١٩٦٥ - ١٩٩٠.

تاريخ آل سنو.

تاريخ الأزمنة. البطريرك أسطفان الدويهي. بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٥١.

تاريخ أسرة آل فرعون. قسطنطين الباشا. ١٩٣٢.

تاريخ الأسرة الأشقرية. الأب عبد المسيح الأشقر. بيت شباب، ١٩٢٤.

تاريخ أسرة داغر. الأرشمندريت يوحنا داغر. نشر إبراهيم حنا داغر.

تاريخ الأُسرة العونية. الأب جرجس أبي سمرا.

التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في بيروت والولايات العثمانية في القرن التاسع عشر. حسان حلاق. بيروت: الدار الجامعية، ١٩٨٧.

تاريخ إقليم الخروب. محمد الميسو الحجار. بيروت: دار النهار للنشر، ١٩٧٨.

تاريخ الأمراء الشهابيين. سليم حسن الهشي. بيروت، ١٩٧١؛ ١٩٨٤.

تاريخ الأمير حيدر أحمد الشهابي. ٣ ج. بيروت: الجامعة اللبنانية، ١٩٦٩؛ مصر: طبعة مغبغب، ١٩٠٠.

تاريخ الأمير فخر الدين المعني الثاني. عيسى إسكندر المعلوف. جونية، ١٩٣٤.

تاريخ الأنطاكي. يحيى بن سعيد الأنطاكي. طرابلس، لبنان: جرّوس برس، ١٩٩٠.

تاريخ إهدن القديم والحديث. سمعان خازن ترازنا. ٣ ج.

تاريخ إهمج القديم. ميخائيل خليفة الحلو. ١٩٣٧.

تاريخ بشعلي وصليما. أسطفان البشعلاني. بيروت، ١٩٤٧.

تاريخ بعبدات وأُسرها. الخوري نعمة الله الملكي. بيروت، ١٩٤٧.

تاريخ بعلبك. حسن نصر الله. ٢ ج. بيروت، ١٩٨٤.

تاريخ بعلبك. ميخائيل ألوف. بيروت، ١٩٠٨.

تاريخ بني طراد. اسكندر فرج الله طراد. مصر، ١٩٢٣.

تاريخ بيروت. صالح بن يحيى. بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٨٦.

تاريخ بيروت. عصام شبارو. بيروت، ١٩٨٧.

تاريخ تطور الحركة النسائية. حنيفة الخطيب. بيروت: دار الحداثة، ١٩٨٤.

تاريخ جباع. الشيخ علي مروة. بيروت، ١٩٦٧.

تاريخ جبل عامل. محمد جابر آل صفا. [لا. ت].

تاريخ جزين. سعيد رزق.

تاريخ الجنوب اللبناني. محمد سعيد ياسين. دار الغد، [لا. ت].

تاريخ حمص. منير الخوري عيسى أسعد. طرابلس، لبنان، ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

تاريخ حوادث الشام ولبنان. [مؤلف مجهول]. تحقيق سبانو. دمشق، ١٩٨١.

تاريخ دوما. قسطنطين الباشا. ١٩٣٧.

تاريخ دير الأحمر، منطقتها وعائلاتها. عصام فريد كرم. بيروت، ١٩٧٩.

تاريخ زحلة. عيسى اسكندر المعلوف. بعبدا، ١٩٠٨.

تاريخ سوريا الديني والدنيوي. المطران يوسف الدبس. بيروت: المطبعة العمومية الكاثوليكية، ١٨٩٣.

تاريخ الصحافة العربية. فيليب دي طرازي. بيروت، ١٩١٣.

تاريخ صور الاجتماعي. حسن دياب. بيروت: دار الفارابي، ١٩٨٨.

تاريخ صيدا. الشيخ أحمد عارف الزين. صيدا، ١٩١٣.

تاريخ صيدا الاجتماعي. طلال المجذوب. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٣.

تاريخ الضنية. قاسم الصمد. بيروت، [لا. ت.].

تاريخ طرابلس. سميح الزين. بيروت، ١٩٦٩.

تاريخ طرابلس. عمر تدمري. ٢ ج. طرابلس، لبنان، ١٩٧٨ - ١٩٨٠.

تاريخ العاقورة. المونسنيور لويس الهاشم. بيت شباب: مطبعة العلم، ١٩٣٠.

تاريخ عائلة أبي صابر في رشميا. نجيب حبيقة.

تاريخ عائلة الحلو. رشيد شكر الله الحلو. ١٩٠٦.

تاريخ عائلة الخوري تادي. القس بولس الخوري تادي. بيروت، ١٩٥٧. [وقد يُرمز إليه باسم «عائلة الخوري تادي» وباسم مؤلفه (الخوري تادي)].

تاريخ عكار الإداري والاجتماعي والاقتصادي. فاروق حبلص. بيروت، ١٩٨٧.

تراجم علماء طرابلس وأدبائها. عبد الله حبيب نوفل. ط ١. طرابلس، لبنان: مطبعة الحضارة، ١٩٢٩.

تاريخ الكفور وأُسرها. الخوري يوسف أبي صعب. ١٩٨٥.

تاريخ لبنان. الأب مارتين اليسوعي. [لا. م.]: دار مارون عبود، ١٩٧٦.

تاريخ المسلمين الموحدين الدروز. صالح زهر الدين. ط ٢.

تاريخ المقاطعة الكسروانية. الخوري منصور حتوني. بيروت، ١٨٨٩. [يشار إليه بلفظ «المقاطعة»].

تاريخ الموارنة الديني والسياسي والحضاري. الأب بطرس ضوّ. بيروت، ١٩٧٠.

تاريخ الموحدين الدروز السياسي. عباس أبو صالح وسامي مكارم. بيروت، ١٩٨١.

تاريخ وادي التيم. يحيى حسن عمار. بيروت، ١٩٨٥.

تاريخ وشجرة عائلة جبارة. ريمون فارس جبارة. صيدا: المطبعة الأسرية، ١٩٥٥.

تاريخ ولاية سليمان باشا. المعلم إبراهيم عورة. صيدا: مطبعة دير المخلص، ١٩٣٦.

التحفة السنية إلى العائلة السماحية. الأرشمندريت الياس سماحة. زحلة، ١٩١٢.

التحفة النابلسية في الرحلة الطرابلسية. الشيخ عبد الغني النابلسي. بيروت، ١٩٧١.

تسريح الأبصار فيما يحتوي لبنان من الآثار. الأب لامنس. بيروت: دار الرائد اللبناني، ١٩٨٢.

تقويم البشير. بيروت: مطبعة الأدباء، ١٩١٣.

تقويم بكفيا الكبرى وتاريخ أسرها. إدمون بليبل. بكفيا، ١٩٣٥.

التنوخي. عجاج نويهض. بيروت، ١٩٦٣.

التنوخيون. نديم نايف حمزة. بيروت: دار النهار للنشر، ١٩٨٤.

تنوير الأذهان في تاريخ لبنان. ٢ ج. إبراهيم الأسود. بيروت، ١٩٢٧.

التوراة جاءت من جزيرة العرب. كمال صليبي. بيروت، ١٩٨٥.

ثلاثة علماء من شيوخ بني معروف. بيروت، ١٩٥٧.

ثورة وفتنة في لبنان. أنطوان عقيقي. بيروت، ١٩٢٨.

جاج في التاريخ. الأب فيليب سمراني. ١٩٨٢.

جامع شمل أعمال المنتسبين إلى اليمن. محمد عبد القادر بامطرف. ٤ ج. دار الهمداني، ١٩٨٤.

الجامع المفصل في تاريخ الموارنة المؤصل. بيروت، ١٨٩٣.

جامعة بني ضو. نصري لحود.

الجامعة القرقمازية وتاريخها. يوسف عماد.

جبل الدروز أو حوران الدامية. حنا أبي راشد. بيروت، ١٩٦١.

جبل عامل في التاريخ. الشيخ محمد تقي الفقيه. بيروت، ١٩٨٦.

الجمهرة. ابن دريد. تحقيق رمزي بعلبكي. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧.

جمهرة انساب العرب. ابن حزم. القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٨.

جمهرة النسب. ابن الكلبي. تحقيق ناجي حسن. بيروت، ١٩٨٦.

جونية عبر حقب التاريخ. كميل ألفونس فنيانوس [منير وهيبة الخازن]. جونية: دار كسروان للثقافة والتوثيق، ١٩٨٢.

حديث دمشقي. نجاة قصّاب حسن. ط ٤. دمشق، ١٩٩٣.

الحركات في لبنان. يوسف خطار أبو شقرا. بيروت، ١٩٥٢.

الحركة الأدبية والفكرية في جبل لبنان. كاظم مكي. بيروت: دار الأندلس، ١٩٦٣.

الحشاشون. برنارد لويس. ترجمة محمد العزب موسى. بيروت، ١٩٨٠.

حسر اللثام عن نكبات الشام. شاهين مكاريوس. ١٨٩٥ و ١٩٨٣.

الحقائق الجلية في تاريخ العشيرة الصليبية. نجيب الصليبي. بيروت، ١٩٥٠.

حقائق ومواقف. أديب قدورة. بيروت: دار مؤسسة فكر، ١٩٨٩.

حلب القديمة، أبوابها وأحياؤها. عبد الفتاح قلعجي. بيروت، ١٩٨٩.

الحياة العلمية ومراكز العلم في طرابلس. أنيس الأبيض. طرابلس، لبنان، ١٩٨٥.

الخزانة الشرقية. حبيب الزيات. بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٣٧.

خطط جبل عامل. السيد محسن الأمين. بيروت، ١٩٦١.

خطط الشام. محمد كرد علي. ٣ ج. بيروت، ١٩٨٣.

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. محمد المحبي. القاهرة، ١٢٨٤ هـ.

خواطر الجنان. الخوري أغوسطين سالم السخني. العقيبة، ١٩٥٩.

الدر الثمين في أسماء البنات والبنين. محمد مقبل. مصر، ١٢٩٤هـ.
در الحبب في تاريخ حلب. ابن الحنبلي. دمشق، ١٩٧٢.
الدر المرصوف في تاريخ الشوف. القس حنانيا المنير. بيروت، ١٩٨٤.
دراسات في تاريخ الساحل الشامي. عمر عبد السلام تدمري. ٣ ج. طرابلس، لبنان: جرّوس برس، ١٩٩٠ - ١٩٩٢.
الدروز. سليم أبو اسماعيل. بيروت: مطابع فضّول.
دروز بيروت. سليم الهشي. بيروت، ١٩٨٥.
الدروز في التاريخ. نجلا أبو عز الدين. بيروت، ١٩٨٥.
دليل بيروت. عمر الأنسي. بيروت، ١٩٠٨.
دليل لبنان. إبراهيم بك الأسود. بعبدا، ١٩٠٦.
دليل مراحل لبنان عبر التاريخ. سليم بطرس أوسابيوس. بيروت، ١٩٥٥.
دمشق بين عصر المماليك والعثمانيين. أكرم العلبي. بيروت، ١٩٨٢.
الدنادشة. حسن نمر دندشي. طرابلس، لبنان، ١٩٨٥.
دواني القطوف في تاريخ بني معلوف. عيسى اسكندر المعلوف. بعبدا، ١٩٠٧. [وقد نُرمز إليه بلفظ «الدواني»].
الدوحة العمشيتية. أديب لحود. ١٩٥٤.
دير القمر في آخر القرن ١٩. بيروت: الجامعة اللبنانية، ١٩٦٩.
ذخائر لبنان. إبراهيم الأسود. بعبدا، ١٨٩٦.
رزق الله عهيديك الأيام. كمال جرجي ربيز. بيروت، ١٩٨٦.
روائع الأدب الفكاهي العاملي. علي مروة. درعون، ١٩٧٢.
سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب. محمد أمين البغدادي السويدي. [لا. ت.].
السلاسل التاريخية. فيليب دي طرازي. بيروت، ١٩١٠.
السلطة والقرابة وموارنة لبنان. محمد حسين دكروب. بيروت، ١٩٨١.
سياسة لا وجدان. الشيخ إدوار الدحداح. بيروت، ١٩٢٦.
شفاء الغليل في ما في كلام العرب من الدخيل. شهاب الدين الخفاجي. مصر، ١٩٢٥.
شكّا: دراسة عامة. بردليان طربيه.
شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. نشوان ابن سعيد الحِمْيري. بيروت: عالم الكتب، [لا. ت.].
الشوام في مصر في القرنين ١٨ و ١٩ م. عبد الله عزباوي. القاهرة، ١٩٨٦.
الشيخ أحمد الرفاعي وأعلام الرفاعية في العالم الإسلامي. محمد درنيقة. طرابلس، لبنان، ١٩٨٧.
صبح الأعشى في صناعة الإنشا. القلقشندي. ١٤ ج. القاهرة، ١٩١٣ - ١٩٢٢.
صفحات مضيئة من تاريخ بني معروف. نواف بشير كرامة. [لا. م.: لا. ن.]، ١٩٩٣.
صفحات من تاريخ لبنان. جوزف نعمة. بيروت، ١٩٧٧.
ضبط الأعلام. أحمد تيمور. القاهرة، ١٩٤٧.
طائفة الدروز. محمد كامل حسين. مصر، ١٩٦٢.
طرابلس أيام زمان. رياض دبليز. طرابلس، لبنان، ١٩٨٠.
طرابلس في التاريخ. محمد كامل البابا. طرابلس، لبنان: جرّوس برس، ١٩٩٥.
طرابلس في النصف الأول من القرن العشرين. محمد نور الدين عارف الميقاتي. [لا.م.: لا.ن.]، ١٩٧٨.
العادات والتقاليد اللبنانية. لحد خاطر. بيروت، ١٩٧٤.
عائلة الجميّل، لمحة تاريخية. عبد الله حشيمة.

العائلات الدمشقية الأرثوذكسية في لبنان.

العائلات الدينية في طرابلس. عبد الغني عماد. ١٩٨٦.

العرب في العصور القديمة.

العزيزات في مأدبا. يوسف شويحات. [لا. ت.].

العسكر في بلاد الشام. نوفان رجا الحمود. بيروت، ١٩٨١.

عشائر الشام. وصفي زكريا. ٢ ج. دمشق، ١٩٨٢.

العقد المنضد. شبيب باشا الأسعد. الآستانة، ١٣٠٩هـ.

عودة النصارى إلى جرود كسروان. جرجس زغيب. القاهرة، ١٩٣؟.

غرائب اللهجة اللبنانية السورية. الأب رفائيل نخلة. بيروت، ١٩٦٢.

قاموس الأسماء العربية. شفيق الأرناؤوط. بيروت، ١٩٨٨.

قاموس سامي. إسطنبول: دار السعادة، ١٣١٧ هـ.

قاموس الصحافة اللبنانية. يوسف أسعد داغر. بيروت، ١٩٧٨.

قاموس الصناعات الشامية. محمد سعيد القاسمي. ٢ ج. باريس، ١٩٦٠.

القاموس العام. حنا أبي راشد. صيدا: مطابع العرفان، ١٩٢٣.

قاموس الكتاب المقدس. جورج بوست. بيروت، ١٨٩٤ - ١٩٠١.

قاموس لبنان. وديع نقولا حنا. ٢ خ، ١٩٢٧؛ باريس، ١٩٦٠.

القاموس المحيط. الفيروز أبادي، ٢ ج. مصر،١٩١٣.

قاموس المساعد. الأب أنستاس كرملي. بغداد، ١٩٧٢.

القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى. عبد الله خورشيد. القاهرة، ١٩٦٧.

القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين. مصطفى الدباغ. بيروت، ١٩٧٩.

القرابة والملكية العقارية في الريف اللبناني. روبير كراسويل. بيروت، ١٩٨٣.

القرية وسوسيولوجيا الانتقال إلى السوق. فرج الله صالح ديب. بيروت، ١٩٨١.

قصص ومشاهد من جبل لبنان. محمود خليل صعب. ١٩٨٠.

قلائد المرجان في تاريخ شمالي لبنان. بطرس بشارة كرم. ٣ ج. بيروت، ١٩٢٩.

قلب لبنان. أمين الريحاني. بيروت: دار الريحاني، ١٩٦٥.

قواعد الآداب حفظ الأنساب. [مؤلف مجهول]. تحقيق الياس القطار. بيروت، ١٩٨٦.

القول الحق في بيروت ودمشق. عبد الرحمن بك سامي. بيروت، ١٩٨١.

كسروان وبلاد جبيل. أحمد محمود سويدان. بيروت، ١٩٨٨.

كشف اللثام عن محيا الحكومة والأحكام في إقليمي مصر والشام. نوفل نعمة الله نوفل. طرابلس، لبنان: جرّوس برس، ١٩٩٠.

كشف النقاب عن بقعة بيت شباب. الأب مخايل غبريال الشبابي. العقيبة، ١٩٦٣.

كشف النقاب عن قرطبا والأنساب. الأب أغسطين سالم السخني.

كنز الأنساب ومجمع الآداب. حمد الفحيل. ط ٨. ١٩٨١.

الكنى والألقاب. عبّاس القمّي. النجف، ١٩٥٦.

الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة. جبرائيل جبور. بيروت، ١٩٧٩.

لبنان في التاريخ. فيليب حتي. بيروت: دار الثقافة، ١٩٥٩.

لبنان في عهد الأمير فخر الدين المعني الثاني. أحمد الصفدي الخالدي. بيروت، ١٩٦٩.

لبنان في محيطه العربي. فؤاد قازان. بيروت، ١٩٧٢.

لبنان: لمحات في تاريخه وآثاره وأسره. الخورأسقف يوسف داغر. ١٩٤٨.

لبنان: مباحث علمية اجتماعية. اسماعيل حقي. بيروت، ١٩٧٠.

لسان العرب. ابن منظور. إعداد خياط ومرعشلي. بيروت، ١٩٦٨.

لطف السمر وقطف الثمر. نجم الدين الغزي. ٢ ج. دمشق، ١٩٨١ - ١٩٨٢.

للبحث عن تاريخنا. الشيخ علي الزين. بيروت، ١٩٧٣.

اللمعة الجلية في تاريخ الأسرة العونية. الأب جرجس أبي سمرا. جونية، ١٩٤٠.

المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة. ابن جني. دمشق، ١٣٤٨ هـ.

مجمع المسرات. شاكر الخوري. بيروت، ١٩٠٨.

محيط المحيط. بطرس البستاني. بيروت، ١٩٧٧.

المحكم في أصول الكلمات العامية. أحمد عيسى. مصر، ١٩٣٩.

«مختصر تاريخ جبل لبنان». العينطوريني. **المشرق** (الجامعة اليسوعية). [نشر حلقات].

مدينة صيدا، دراسة في العمران الحضاري. غسان منير سنو. بيروت، ١٩٨٨.

مذكرات تاريخية عن إبراهيم باشا. سبانو. دمشق، ١٩٨١.

مذكرات رستم باز. تحقيق فؤاد البستاني. بيروت، ١٩٦٨.

مذكرات سليم علي سلام. حسان حلاق. بيروت، ١٩٨٢.

مرآة الشام: تاريخ دمشق وأهلها. عبد العزيز العظمة. بريطانيا، ١٩٨٧.

المراسلات الاجتماعية والاقتصادية. سليم الهشي. ٥ ج. بيروت، ١٩٨٣.

المرصّع في الآباء والأمهات. ابن الأثير. بغداد، ١٩٧١.

المسألة الطائفية في لبنان. سليمان تقي الدين. [لا. ت.].

المسيحية والمسيحيون العرب وأصول الموارنة. فرج الله صالح ديب. بيروت، مؤسسة نوفل، ١٩٩٥.

المشايخ آل الشمر حكام العاقورة والزاوية. الأب أغناطيوس الخوري. ١٩٤٨.

المشتبه في أسماء الرجال. الذهبي. ٢ ج. القاهرة، ١٩٦٢.

مع التاريخ العاملي. الشيخ علي الزين. صيدا: [لا. ت.].

معالم الأدب العاملي. عبد المجيد الحرّ. بيروت، ١٩٨٢.

معجم الأسرات الحاكمة.

معجم الأسماء المستعارة وأصحابها. يوسف أسعد داغر. بيروت، ١٩٨٢.

معجم أعلام الجزائر. عادل نويهض. بيروت، ١٩٨٠.

معجم أعلام الدروز. محمد خليل الباشا. ٢ ج. الدار التقدمية، ١٩٩٠.

معجم البلدان. ياقوت الحموي. ٥ ج. بيروت، ١٩٧٩.

المعجم الذهبي (قاموس فرنسي عربي). محمد التونجي. بيروت، ١٩٦٩.

معجم قبائل الحجاز. عاتق بن غيث البلادي. ٣ ج. مكة، ١٩٧٩.

معجم قبائل العرب، عمر رضا كحالة. ٦ ج. بيروت، ١٩٦٨.

معجم قبائل المملكة العربية السعودية. حمد الجاسر. الرياض، ١٩٨١.

المعجم الكبير. مجمع اللغة العربية بمصر. القاهرة، ١٩٧٠ - ١٩٨٠.

معجم المدن والقبائل اليمنية. إبراهيم أحمد المقحفي. صنعاء، ١٩٨٥.

معجم معاني وأصول وأسماء المدن والقرى الفلسطينية. فرج الله صالح ديب بيروت: دار الحمراء، ١٩٩١.

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. ٨ ج. جواد علي. بيروت، ١٩٧٣.

المقاطعة الكسروانية. الأب منصور حتوني. ١٩٨٣.

ملامح من الحركات الثقافية في طرابلس خلال القرن ١٩ م. مارون عيسى الخوري. طرابلس، لبنان، ١٩٨٢.

من هو؟ مكتب الدراسات العربية. دمشق، ١٩٥١.

من يحكم لبنان. إيليا حريق. بيروت، ١٩٧٢.

المنازل اليوسفية.

منتخبات التواريخ لدمشق.

منطلق تاريخ لبنان. كمال الصليبي. بيروت، ١٩٧٩.

منظوم العقد في تاريخ أسرة سعد. أسطفان ضو.

الموسوعة الانتخابية. فارس سعادة. ٣ ج. بيروت، ١٩٩٤.

موسوعة حلب. خير الدين الأسدي. حلب: جامعة حلب، ١٩٨١.

موسوعة الفولكلور الفلسطيني. نمر سرحان. عمّان، ١٩٧٧.

الموسوعة اللبنانية المصورة. طوني بشارة مفرج. ٣ ج. بيروت، ١٩٧١.

الموشّى (أو الظرف والظرفاء). ابن الوشاء. بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٦.

نبذة تاريخية عن أسرة كلش. الخوري طانيوس الكلش.

نبذة تاريخية عن عائلة المقوّم وفروعها. بيروت، ١٩٦٥.

النظم الطريف. ناصيف طربيه. بيروت، ١٩٣٤.

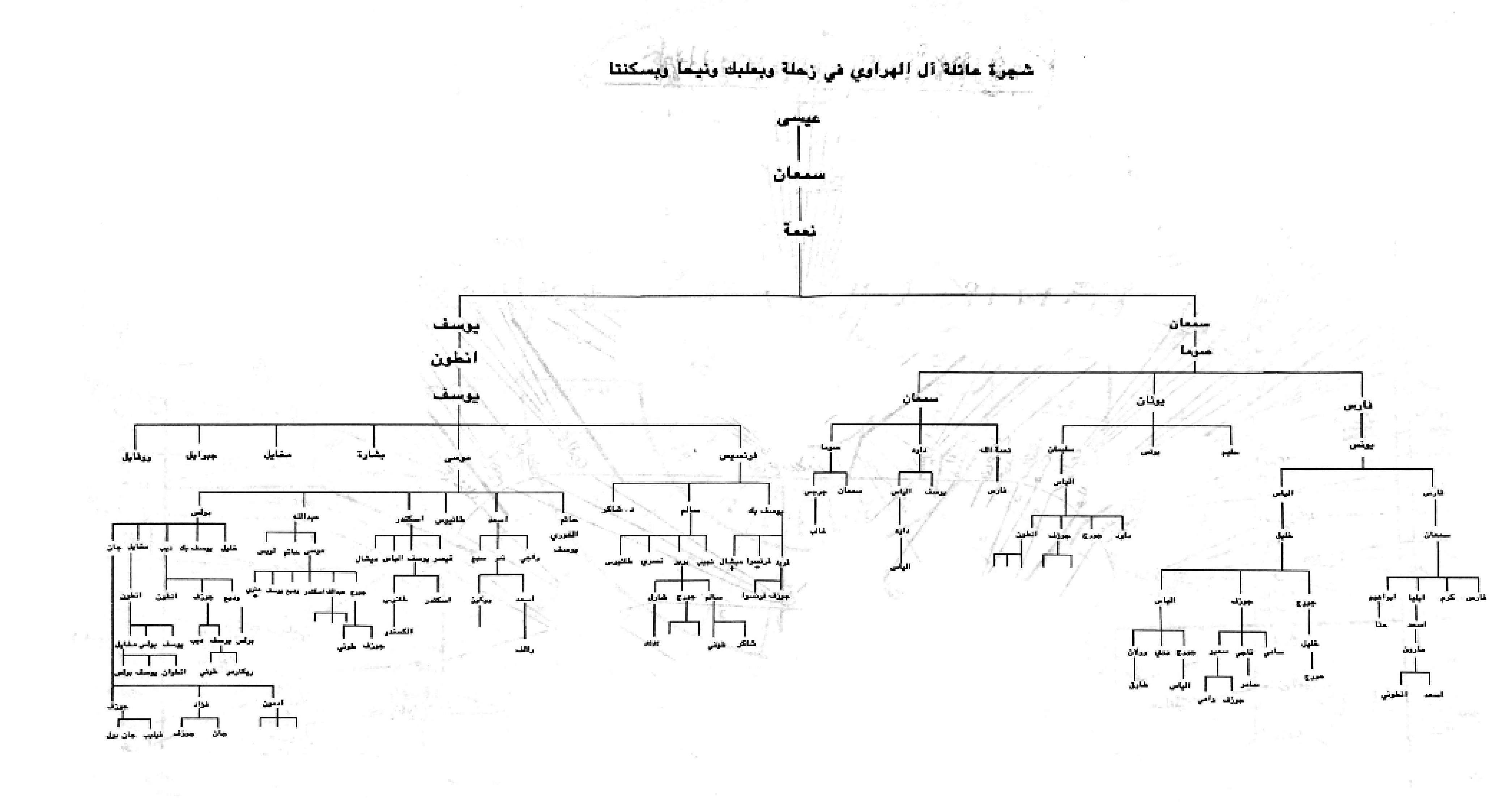
نصّار غلمية رجل من بلادي. وسام جرداق. ١٩٨٦.

نفحة البشام في رحلة الشام. الشيخ محمد عبد الجواد القاياني. بيروت، ١٩٨١.

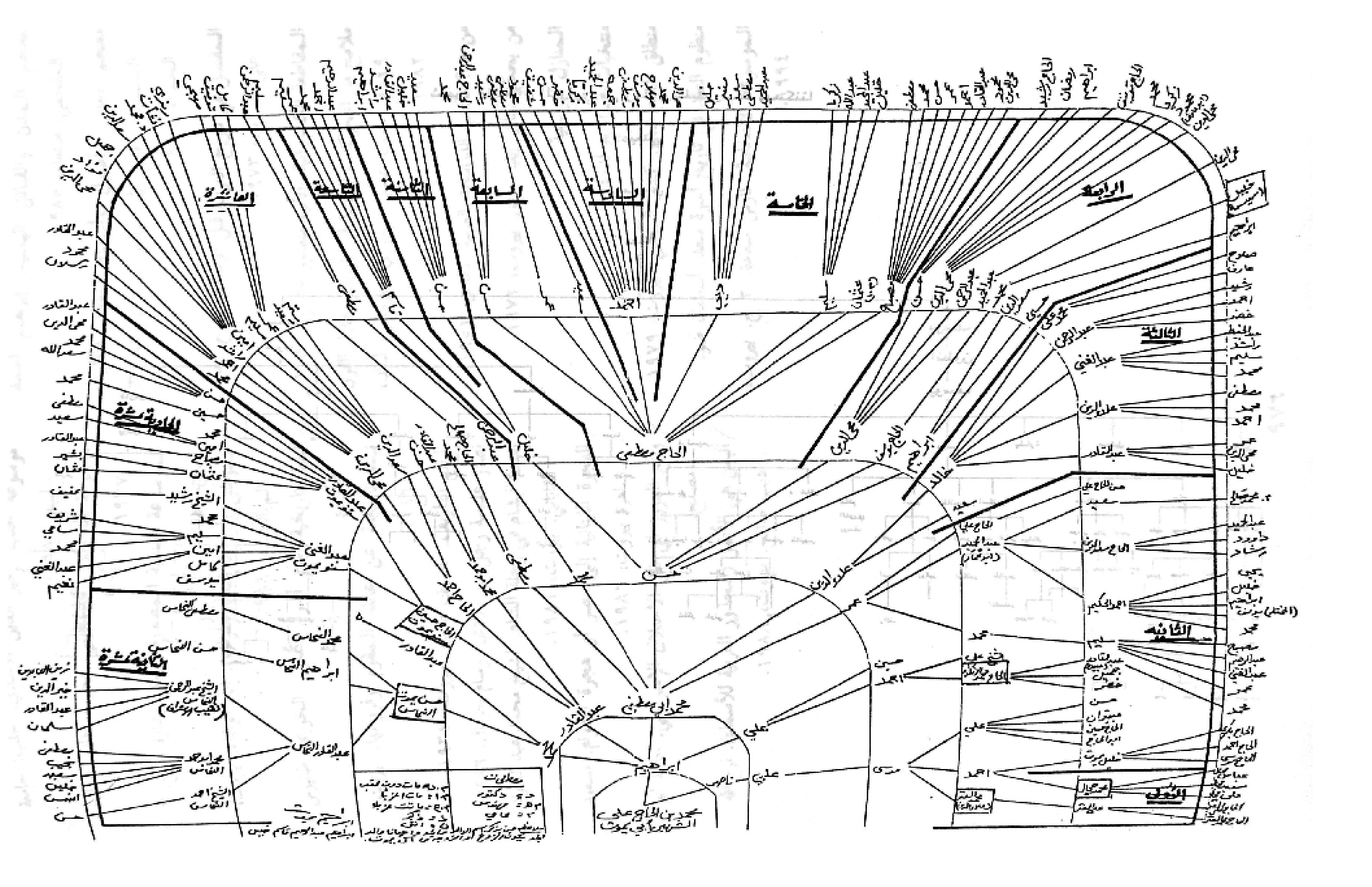
الهجرة اللبنانية إلى مصر أو هجرة الشوام. مسعود ضاهر. بيروت، ١٩٨٦.

واقع الدروز في ظل الاحتلال الإسرائيلي. حافظ أبو مصلح.

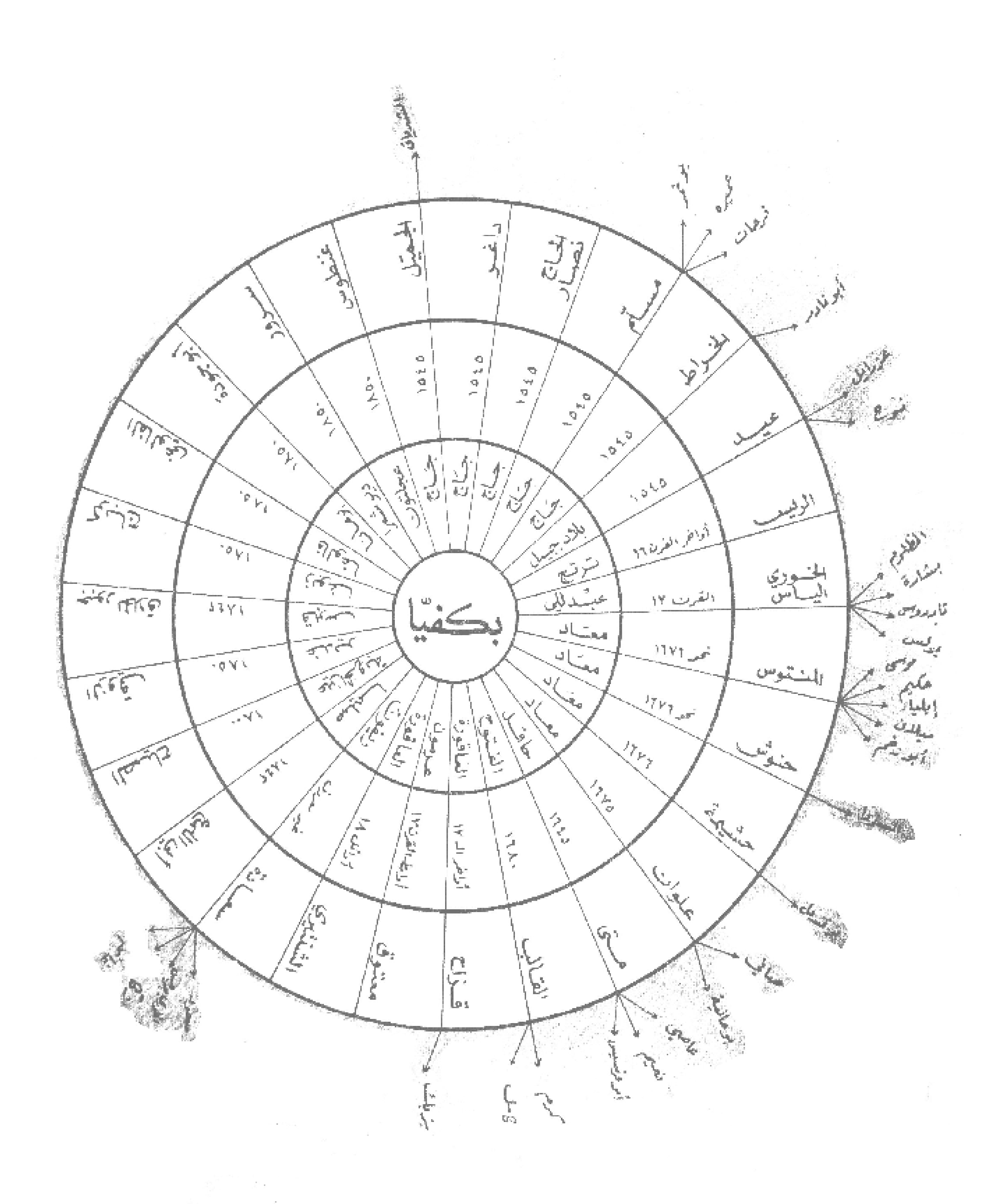
اليمن هي الأصل (الجذور العربية للأسماء). فرج الله ديب صالح. بيروت، ١٩٨٨.



شجرة عائلة آل الهراوي في زحلة وبعلبك ونيحا وبسكنتا
عيسى
سمعان
نعمة
يوسف
انطون
يوسف
سمعان
سوما
سمعان
يونان
فارس
يونس
فرنسيس
موسى
بشارة
مخايل
جبرايل
روفايل

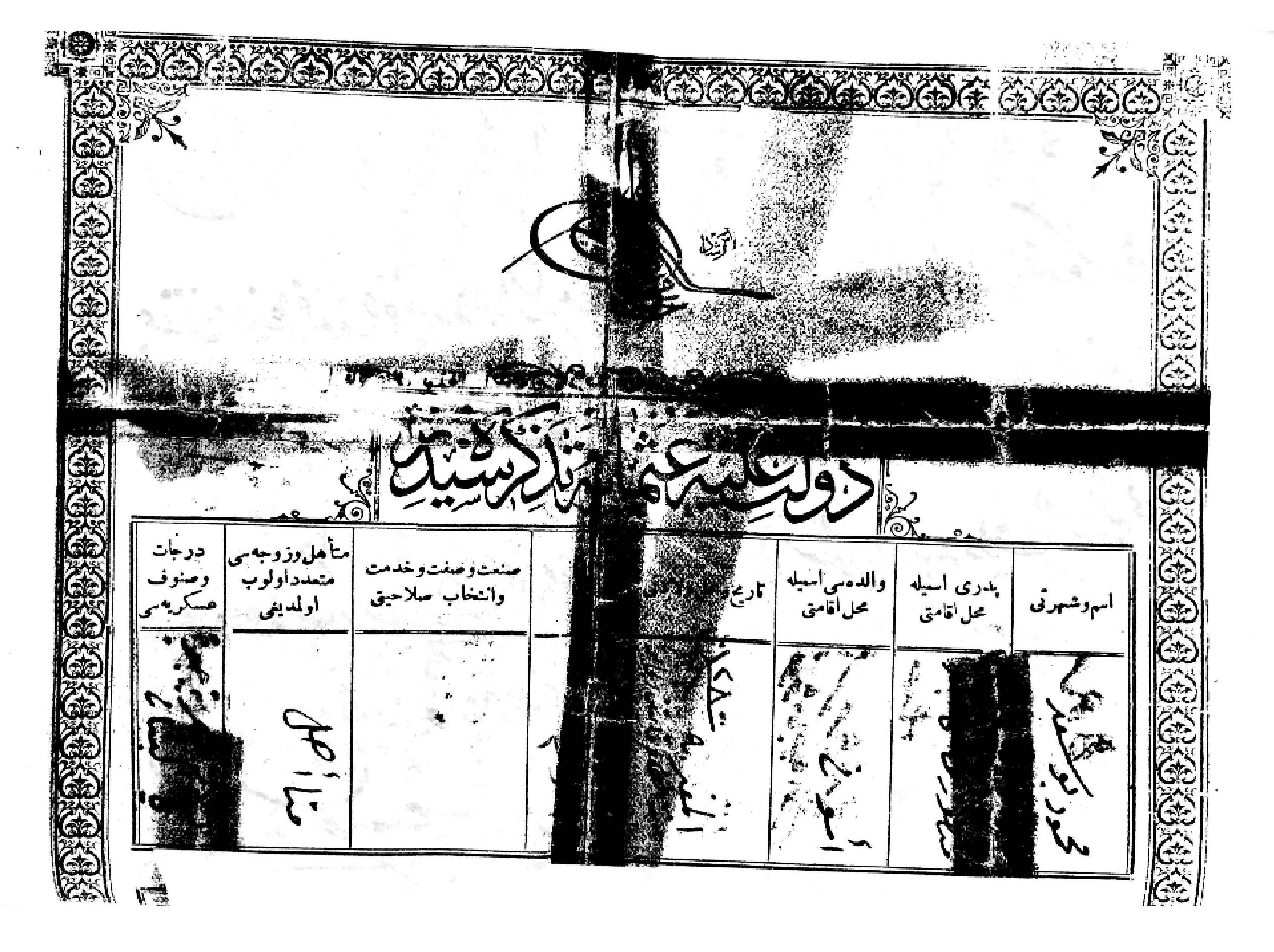


الأولى
الثانية
الثالثة
الرابعة
الخامسة
السادسة
السابعة
الثامنة
التاسعة
العاشرة
الحادية عشرة
الثانية عشرة
الحاج مصطفى
محمد ابو مصطفى
ابراهيم
عبدالقادر
علي
حسن
عمر
عبدالغني
خالد
ابراهيم
محي الدين
زكريا
عبدالله
عبدالحميد
خليل
مصطفى
الحاج رشيد
رمضان
ابراهيم



عائلات بكفيا المارونية القديمة ومكان وزمان انتقالها سنة ١٨٦٥

حضر بمجلس الشرع الشريف المنعقد بمحكمة شرعية جبل لبنان محمد حسين اسعد ابو شقرا من اهالي قرية الرجيبة التابعة قضاء الشوف
من اعمال الجبل المذكور المسلم العثماني والمأذون له من قبل الشرع الشريف بالمخصوص الآتي بيانه وقرر لدعوه قائلا انه من نحو ستة شهور
قد توفي سعيد بن يوسف ابو عجرم من بكلي وترك ولده القاصر محمد رجبي البالغ والرشد بسن شريف البالغ من العمر نحو احد عشر سنة
ولم يقم عليه وصيا مختارا لتدبير شؤونه ومصالحه فاطلب نصب واقامة عم القاصر وهو عبد اللطيف ابن الشيخ يوسف ابو عجرم من بكلي
الغائب عن المجلس وصيا شرعيا عليه لتسوية اموره ومصالحه حالا وابرز من يده شرحا وتاما تؤيد صحة ما قرره المدعي وبه
عبد اللطيف المذكور هو من اهل الامانة والاستقامة وقادر على ايفاء مصالح القاصر المذكور كما ينبغي مؤرخ ٤ نيسان
محضة ومختوم من شيخ قرية الرجيبة الشيخ محمد حسين ابو عجرم ومن وجوهها عبد الغني يوسف ابو عجرم وشقيقه عبد البديع فبناء
عليه وعلى ما ذكر وعلى الشرع وتمام المعطاة من شيخ ووجوه قرية الرجيبة المذكورة قد تحقق وقد نصبت عبد اللطيف من الشيخ
يوسف ابو عجرم المذكور وصيا شرعيا على شريفه القاصر المرقوم ليتعاطى اموره التي لا بد له منها ولا غنى عنها من حفظ واستيفاء
وبيع وشراء بالمسوغ الشرعي والنفقة عليه من ماله بلا اسراف ولا تقتير والمطالبة والمخاصمة والمقاضاة بخصوصه فيما له وعليه
باية محكمة كانت من محاكم الدولة العلية العثمانية واوصيته بتقوى الله العظيم تدليلا بالسر والعلانية وعهدت موقوفة على اجازة
وقبول الوصي عبد اللطيف المذكور وبالطلب كتب وحرر ما هو الواقع في اليوم الحادي عشر من شهر جمادى الثاني لسنة اربعة وثلاثين
دون المعقار
والصحة وحسن
والديانة والاستقامة
خادم الشرع بجبل لبنان



دولت علیهٔ عثمانیه تذکره‌سیدر

اسم وشهرتی	پدری اسیله محل اقامتی	والده‌سی اسیله محل اقامتی	تاریخ ولادتی		صنعت وصفت وخدمت وانتخاب صلاحیتی	متأهل وزوجه‌سی متعدد اولوب اولمدیغی	درجات وصنوف عسکریه‌سی
محمود بوسعد	[redacted]	أسو ...	المنیه سنه ۱۲۸...			متأهل	[redacted]

بمقتضى مضبطة جمعية التدقيقات الواقع عرضها بتاريخه [illegible] فضيلتلو [illegible] محمد توفيق افندي

على افندي عضو مجلس ادارة القضاء المذكور وقد جرى الايجاب على المنوال الشرعي

بناءً على ذلك قد صار اعطاء هذا البيورلدي من ديواننا وقد صدر به سوية الجديدة واعطي للمومى اليه كي يجري

[illegible]

[illegible]

بالمجلس المنعقد [illegible] بيانه [illegible] الشيخ عبد اللطيف الجلبي [illegible] الشيخ يوسف [illegible] من جانب الشرع [illegible]

[illegible] الرجبية [illegible] محمد حسين [illegible] المرأة [illegible]

[illegible] حقاً [illegible]

[illegible] القاصرين [illegible] محمد حسين [illegible]

[illegible] عبد اللطيف [illegible]

البلوغ والرشد [illegible] القاصرين [illegible]

[illegible] الشيخ محمد حسين [illegible]

[illegible] ١٢ [illegible] الثقة [illegible]

[illegible] عبد اللطيف [illegible] المذكور [illegible]

[illegible] القاصرين [illegible] المذكور [illegible]

[illegible] عبد اللطيف [illegible] المذكور [illegible]

[illegible] القاصرين [illegible]

[illegible] عبد اللطيف [illegible]

[illegible] البلوغ [illegible]

[illegible] محكمة [illegible] الشرعية [illegible]

وبالطلب كتب [illegible] في اليوم الثالث عشر من رجب الفرد سنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

سبب تحرير

انه بتاريخ حضر مجلس عقده احمد منصور بوسعد من المغيرة وباع من اخوه محمود منصور بوسعد من محاميد والمبيع هو اربع قراريط وخمسة القراريط يعني من اصل اربع وعشرين قيراط بكامل القطعة الارض الكائنة ضمن القرية مشتمل على عمار بيت قائم البناء بالاحجار ومسقوف بالجذوع والاخشاب شراكت المشتري واخوته بالتسعة عشر قيراط واربع تحاسي القراريط الباقية لتمام الاصل يحد ذلك قبلة طريق وشرقاً محمد علي زيد الدين وشمالاً ورثة سعد مصطفى وغرباً ولي سعد حصته ويتبع ذلك المبيع قيراط واحد من اصل اربع وعشرين قيراط من كامل البير الماء الواقع ضمن البيت المار ذكره شراكت المشتري واخوته وقاسم حسن بالثلاثة وعشرين قيراط الباقية لتمام الاصل بيعاً باتاً بجميع حقوقه واستحقاقه ورسومه ومشتملاته ومرافقه وبكل حق هو له وفيه من كل قديم وحادث بالايجاب والقبول والتسليم والتسلم بثمن مبلغ قدره مايتين قرش اقر البائع بقبض الثمن لبيده تماماً وكمالاً وانا لم يبق لي في المبيع المحرر ولا بثمن المطلق ملك ولا شبهة ملك ولا حق ولا دعوى اصلاً والمشتري قبل الشراء لحاله لنفسه على الوجه الشرعي وكفل البائع على انه اذا ظهر عليه دين سابق تاريخ وموجودات لم تفي بالتسليم بتقديم بدفع قيمة هذا المبيع من ماله لاصحاب الدين بالغاً ما بلغ ٢٢ جماد اول ١٣١٦

بصحة ما فيه
احمد منصور
بوسعد

المشتري قبل
محمود منصور
بوسعد

شهود الحال

اشهد واعرف
حسين علي
مصطفى
من المغيرة

اشهد واعرف
علي بوعيسى
من المغيرة

شهد بذلك
محمد سعيد
مصطفى

شهد بذلك
حسن
علي حكم

شهد بذلك
قاسم حسن
سعد

شهد بذلك
علي حسن
حكم

محمود منصور أسعد
من المغذابيه

١٤١٤

صادرنا

عضو

١٧١
٢٢٠٧

٢٢ تعديرة مضمون الحجة المشار إليه ونفاذها بلا ملكها بشهادة المعرفين البايع والكفالة وقبض الثمن كما مشروح بالمتن
صادقة صحيحة شرعية وللبيان كل في المحكمة قضاء الشوف وفي نفقته

كاتب عضو عضو رئيس

آل الخطيب

موسى الوهن

يوسف الوهن

سعيد الوهن ١٠٢٣هـ

أحمد الوهن

يوسف الخطيب

شجرة عائلة آل الخطيب

إسم العائلة الأول آل الوهن، نزحوا من مصر حوالي سنة ١٦٠٠م

أثناء حكم المماليك في مصر

بجهود: حسن توفيق علي حسن آل الخطيب

مدير الشؤون الإدارية لوزارة الإنشاء والتعمير

شباط ١٩٩٤

الملحق الأول للكتاب الأول

مقدمة الملحق

حين كتبت فاتحة هذا الكتاب في طبعته الأولى اعتذرت عما يمكن أن يكون شابه من شوائب أدت إلى إغفالي ذكر بعض الأسر أو ذكر بعض أعلامها، أو غابت عني الحقيقة في ما تحدثت به عنها. ورجوت هؤلاء أن يوافوني بملاحظاتهم في ما خصّ ذلك لأُدرجها في ملحق خاص بالكتاب.

أشكرهم أنهم قبلوا معذرتي وقدّروا ظروفي الصحية التي طبع خلالها الكتاب واستجابوا لدعوتي ووافوني بمجموعة من الملاحظات ألّفت مادة هذا الملحق.

ولا يعني ذلك أنني أختتم بهذا الملحق دعوتي فالدعوة لا تزال قائمة، وأنا على أتم الاستعداد كل يوم لاستقبال ما يوافونني به، وإدراجه في ملحق خاص يلي هذا الملحق، والحقيقة من وراء القصد.

المؤلف

عنواني: بيروت

ص. ب: ١٤/٦١٨٣

هاتف: ٠١/٣٠٢٠٣٦

ابو خليل

عطفاً على ما كتبناه عن أسرة أبو خليل في القليلة كتب إلينا الأستاذ وجيه أبو خليل؛ قال: الصواب أن هذه الأسرة تنتسب إلى عيسى خليل أبو خليل الذي جاء من ميروبا حوالى سنة ١٧٢٥م وتزوج من مسلمة أنجبت له عبدو، وعبدو أنجب حسين، وحسين أنجب علي وداود وأحمد وحسن، وقد تفرّع من هذه العائلة عائلات داود وأحمد وحسن، وقد برز منهم أطباء ومحامون ومهندسون ووجهاء، منهم: الحاج علي، وعبد الأحد، وإحسان أبو خليل مدير عام مجلس النواب، ومحمد أسعد أبو خليل رئيس بلدية صور.

ابو سعد

فاتنا أن نذكر أن الجد الأعلى لهذه الأسرة اسمه سعد، وهذا يبدو من نسب المؤلف الذي عثرنا عليه بعد طبع الكتاب، فهو أحمد بن محمود بن منصور بن مصطفى بن سعد كما ورد في تذكرة والده العثمانية التي تعود إلى ما قبل مئة وست وثلاثين سنة. وأن الأسرة عرفت ببيت أبو سعد أو بوسعد وهذا بارز في ما لدينا من حجج قديمة. وللأسرة اليوم فرعان: فرع ظل يحمل اسم سعد (راجع سعد) وفرع يحمل اسم منصور (راجع منصور).

ابو طقة

في حديثنا عن هذه الأسرة فاتنا أن نذكر أن من أبنائها الضابط مخايل أبو طقة شهيد حرب المالكية في فلسطين عام ١٩٤٨م.

ابو عرم

تعليقاً على ما ورد عندنا عن الأسرة كتب إلينا أصدقاؤنا مشايخ آل أبو عرم في البرجين يقولون: إن أصل اسم أسرتهم أبو عرام وحرّف إلى أبو عرم، والعرام الشدّة، وأبو عرام أبو القبيلة وشيخها.. وأنهم في أصولهم البعيدة من أشراف الساقية الحمراء على الحدود الجزائرية التي استوطنوها بعد الفتح الإسلامي، ومنها جاؤوا إلى لبنان للدفاع عن ثغوره استناداً إلى روايات أجدادهم.

وأشهر من برز من قدمائهم: الشيخ يونس علي بوعرم (ت ١٨٠٦م) والشيخ علي بوعرم، والشيخ حسين علي بوعرم شيخ صلح القرية لفترة وولده الشيخ محمد حسين بوعرم الذي خلفه في المشيخة، وأخوه الشيخ يوسف بوعرم وأولاده: عبد اللطيف الشيخ يوسف بوعرم، وسعيد يوسف أبو عرم، وعبد الغني يوسف بوعرم. وممن عرف منهم حديثاً الشيخ مصباح بوعرم مختار القرية لفترة، ومحمد عبد العزيز بوعرم والمربي محمد خضر بوعرم والأطباء الدكاترة عمر ومحمد وزهير وحسن وعلي بوعرم، والمهندسون عارف ومازن ومروان وجلال ووليد بوعرم، والصيدلي نجيب بوعرم، والرائد لبيب بوعرم والملازم محيي الدين بوعرم، والمحامي عبد الكريم بوعرم.

وللأسرة فرع في القرية يعرف باسم آل محمود برز منه المهندسان أحمد محمود وحسيب محمود، والدكتور درويش محمود.

ابو عمو

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في بيروت، والمقول إن أصل هذه الأسرة من المحلة الكبرى في مصر، قدم جدها أحمد محيي الدين أبو عمو إلى بيروت ضابطاً في الجيش التركي، وتزوج منها واستقر فيها، ورزق ولداً سمّاه محيي الدين، من ذرّيته جميع أبناء الأسرة اليوم، وممن عرف منهم: الدكتور محمود أبو عمو، والمربّيان محمد أبو عمو، وعبد الرزاق أبو عمو، والمقرىء الحاج عبد الرحمن أبو عمو.

أبو مراد

تعليقاً على ما كتبناه عن عائلة أبو مراد في وادي شحرور كتب إلينا الأستاذ ناجي زيدان (أبو مراد) يلفت نظرنا إلى أن القاضي فوزي النائب العام الاستئنافي الحالي هو فوزي يوسف أبو مراد من وادي شحرور لا القرعون، وأن من القرعون الدكتورة أميرة سليم أبو مراد، والعميد بهيج أبو مراد، بالإضافة إلى الذين ذكروا في الكتاب، وأكد ما قلناه عن أصل الأسرة ونسبتها إلى الجد نوفل الدالي المعروف بأبو مراد، وقال: إن مجيئه من كفر حزير كان في أواخر القرن السابع عشر لا السادس عشر، ثم قال: إن الأسرة تتوزع الآن في وادي شحرور وجديدة مرجعيون والقرعون والبوشرية وجديدة المتن والبترون والمزرعة ببيروت وعين الرمانة بقضاء بعبدا، ولها فروع تحمل اسم جدّها الأقرب، وسقط منها اسم الشهرة الأصلي، وهذه الأسر هي: عائلة زيدان في وادي شحرور (نسبة إلى زيدان بشير فيصل أبو مراد) وعائلة شديد في وادي شحرور (نسبة إلى شديد فيصل أبو مراد) وعائلة إيليا في وادي شحرور (نسبة إلى إيليا عبيد أبو مراد) وعائلة إيليا في جديدة المتن (نسبة إلى إيليا عبيد أبو مراد) وعائلة الخوري في وادي شحرور (نسبة إلى الخوري متري حبيب إيليا أبو مراد) وعائلة الخوري أيضاً في وادي شحرور (نسبة إلى الخوري أسعد بشارة إيليا عبيد أبو مراد المعروف بالخوري الياس) وعائلة الخوري في منطقة الزبداني بسوريا (نسبة إلى الخوري موسى شاهين إبراهيم فيصل أبو مراد وابنه الخوري جريس) وعائلة الوادي في البترون (نسبة إلى جذورها في وادي شحرور) وعائلة الوادي في المزرعة ببيروت (نسبة إلى منبتها وادي شحرور) وعائلة نخلة أسعد عبيد أبو مراد الذي هاجر إلى البترون واتخذ اسم أحد جدوده عبيد اسم شهرة له. في إحصاء عام ١٩٣١.

أبو ناضر

بالإضافة إلى ما كتبناه عن هذه الأسرة فاتنا أن نذكر أن جد العائلة هو الشيخ أبو ناضر منصور الإهدني أحد من كتب هو وأخوه الشيخ فارس عند الأمير أحمد بن معن، ومن هذه العائلة من حضر إلى بسكنتا وأدخل في خدمة الأمراء اللمعيين الذين أقطعوه بعض أراضيهم، وسكن بعضهم زحلة، ومن مشاهيرهم فيها المحامي طوبيا أبو ناضر، والأستاذ فؤاد أبو ناضر أحد الحقوقيين الذي أنشأ فبركة طحن في منطقة دير الأحمر، وهو صاحب امتياز تنوير بعلبك بالكهرباء وله اليد في جرّ مياه نبع اللجوج إليها. (راجع أبو ناضر).

ابي طراد

الصواب في ما ورد عن هذه الأسرة أنها شقيقة عائلتي أبو حيدر وأيوب، وتاريخها تقدم في تاريخهما (راجع أبو حيدر وأيوب). جدها جرجس سعادة الذي كني باسم ابنه طراد وحملت الأسرة كنيته.

ابيلاً

في حديثنا عن هذه الأسرة فاتنا أن نذكر أن الاسم هو أيضاً اصطلاح سياسي إداري من العصر اليوناني كان يطلق على الجمعية التي كانت إسبارطة تدير بها البلاد.

احمد

في حديثنا عن آل أحمد فاتنا أن نذكر أن أسرة أخرى من المسلمين الشيعة تحمل هذا الاسم في جناتا وجويا هي فرع من آل فضل الله (راجع فضل الله). وأشهر من عرف منها العلاّمة السيد أمين علي أحمد، وهو من جناتا.

برجاوي

في حديثنا عن آل البرجاوي في برجا والغبيري فاتنا ذكر بعض الأعلام منهم، وهم بالإضافة إلى من ذكرنا الأطباء الدكاترة المرحوم العميد جميل البرجاوي، والمرحوم نبيه أحمد البرجاوي، والمرحوم أحمد علي البرجاوي، وطارق نبيه برجاوي، وسميح يوسف برجاوي، ويوسف محمد برجاوي، وعمر علي فائق برجاوي. والمهندسون: أحمد خير سعيد برجاوي وعبد الناصر برجاوي، وأحمد منير برجاوي، ومحمد يوسف يحيى برجاوي. والدكاترة في العلوم والآداب: سمير وجيه برجاوي، وعبد الرؤوف برجاوي، وهلا علي برجاوي، كما فاتنا ذكر يوسف أحمد برجاوي المجاز في علوم المواصلات السلكية واللاسلكية والمفتش السابق في وزارة المواصلات، وذكر المحامين محمد يوسف كامل برجاوي، وخليل عفيف برجاوي، وحسن علي برجاوي، ومازن محمد برجاوي، والضباط في الجيش وقوى الأمن الداخلي العقيد خضر جميل برجاوي، والرائدين سعيد برجاوي وحسن علي برجاوي، والنقيب سعد الدين برجاوي.

برغش

اسم أسرة من الأسر الإسلامية الكبيرة في شبعا، والمقول كما يروي النائب السابق منيف الخطيب مؤلف (تاريخ شبعا) أن هذه الأسرة تنتسب إلى قبائل بني برغش من عرب الجزيرة، وكانت أول من سكن شبعا في مطلع القرن ١٥م. وقد التحق بها عدد من العائلات، منها: آل تحفة أو وهبة، وحمدان وحمود وحمودي، وقسم من آل الخطيب وذابلة وفرحات والزهيري، وقسم من آل السعدي، وقسم من آل زينب وشنطف أو يونس، وضاهر أو ظاهر، وهؤلاء عدة فروع: آل موسى ضاهر، وآل علي محمد ضاهر، وآل مرشد ضاهر، وآل عبد الهادي وعزيز وعطوي نصيف وغياض وغيث وقعدان ومصري وموسى وناصيف أو نصيف، وأصل هؤلاء من قيطا بفلسطين.

بزيع

في حديثنا عن هذه الأسرة فاتنا أن نذكر أن لها فرعاً في زبدين، عرف منه الحاج مصطفى بزيع والحاج أسعد بزيع ولدا الحاج حسين، والحاج حسن بزيع، والحاج سليمان، والحاج نعيم بزيع مختار القرية.

بصيبص

كتبت الدكتورة حياة القرى تقول: أصل عائلة بصيبص من قرية معاد، نزح اثنان منها إلى بسكنتا وانقسما إلى فرعين: نجم ويوسف، وهما أخوان، وقد رحل من صلب هذين الأخوين قوم إلى قرية فالوغا بالمتن، وقوم إلى قرية إسطبل بالبقاع الغربي، وآخرون إلى منطقة زحلة. وممن عرف منهم في بسكنتا الثريّ كنعان بن أسعد نجم بصيبص.

بيروتي

في حديثنا عن هذه الأسرة بتنا أكثر ميلاً إلى الأخذ برأي من يقول إنها من أنسباء آل قيقانو الذين ينفون انتسابهم إلى الصليبيين ويقولون إنهم من بني خليفة في بيروت (راجع بيروتي وخليفة).

بيضون

كتب إلينا السيد هادي بيضون تعليقاً على ما ورد عندنا عن هذه الأسرة، فأكد أصلها الحجازي ونسبها إلى قبيلة الخزرج التي حاربت مع الرسول، وشاركت في فتح الأندلس، وكان موطنها في قرية بيضون (Beydon) في جنوبي الجزائر، ومنها من سكن أغادير في المغرب العربي حيث يوجد جالية

كبيرة هناك تحمل اسم الشهرة بيضون، من مشاهيرها اللاعب الدولي محمد بيضون، ثم استطرد يقول:

حوالى السنة ١٤٠٠م هاجر قسم من العائلة إلى لبنان وكان على رأسهم حسن باشا بيضون الذي سكن في الأشرفية، وكان له منزل كبير أهداه إلى الرهبان وهو المعروف اليوم بدير الناصرة، ويعتبر حسن باشا جدّ العائلة التي تفرقت في عدة جهات، فذهب بعضها إلى فلسطين، وبعضها الآخر إلى جبل عامل وطرابلس وتركية، ومنهم من ذهب إلى كفور النبطية وتزوج من إحدى بنات الطائفة المسيحية، وبعد مماته اختار أبناؤه طائفة أمهم ديناً لهم.

وأشهر من برز منهم ممن ذهبوا إلى فلسطين ثم عادوا إلى لبنان عبد الغني باشا بيضون باني جامع برج أبي حيدر، ورمزي باشا بيضون، وإحسان بك بيضون مدير عام الاقتصاد السابق، والدكتور سامي بيضون صاحب مستشفى بيضون في الصنائع، والمحامي أكرم بيضون، والمهندس زهير بيضون مدير عام المطار المدني السابق.

وممن برز منهم في الأشرفية إضافة إلى من ذكر في الكتاب المحسن ديب عبد الحميد بيضون الذي كانت له مساهمة في بناء جامع بيضون وبناء كنيسة سيدة العطايا، وهو قومندان سابق في الجيش التركي، ورئيس مخاتير بيروت لمدة عشرين سنة ونائب رئيس جمعية الشبان المسلمين مع المرحوم سعد الدين باشا شاتيلا.

تاج الدين

ظهر لنا في تنقيبات جديدة عن الموحدين الدروز من هذه الأسرة أنهم من السادة أشراف اليمن الذين لا يزالون يحملون هذا الاسم هناك حتى اليوم دون تغيير، وممن عرف منهم في تلك البلاد الأمير محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة تاج الدين المتوفى سنة ١٣٠٩م.

من اليمن هاجر قسم من أبناء هذه الأسرة إلى حلب، ومنها انتقلوا إلى بعذران الشوف واستقروا فيها قبل حوالى ستة قرون، وأشهر من برز منهم قديماً في القرية الشيخ ناهض الدين بن حمزة ابن الشيخ جلال الدين تاج الدين (١٤١٧م) والشيخ أبو علي سليمان تاج الدين (١٤٦٢م) والشيخ أحمد بن أمين تاج الدين (١٦١٣م) والشيخ جمال الدين تاج الدين (١٦١٣م) والشيخ رباح بن تاج الدين (١٦٧٥م) والشيخ علي سليمان بن علي تاج الدين (١٧٢٦م) والشيخ ضاهر تاج الدين (١٧٤٨م)، وممن عرف منهم حديثاً المناضل المغترب شبلي تاج الدين، والشيخ أبو سلمان سعيد سلمان تاج الدين (١٩٦٨م) والشيخ أبو علي سليمان قاسم تاج الدين (١٩٨٠م) والشيخ رياض سليمان تاج الدين رئيس ديوان محكمة الاستئناف المذهبية الدرزية العليا بالتكليف.

الجاك

عطفاً على ما كتبناه عن آل الجاك في الطبعة الأولى نفيد أن هذا الاسم لقب أطلق على شاب من آل فرغل (راجع فرغل) كان يملك قوارب صغيرة لنقل المسافرين من البواخر إلى مرفأ بيروت قبل إنشاء الرصيف البحري، وكان قوي البنية (قبضاي) فأطلق عليه البحارة الفرنسيون لقب جاك وهو اسم بحار فرنسي كانت له نفس صفات الشاب، ثم غلب اللقب على الاسم الأصلي.

الجاموس

في حديثنا عن آل الجاموس في الحدث ورد أنهم من آل سعادة في بجّة والصواب إنهم من آل الصعيبي (راجع صعيبي).

الجرّاح

ظهر لنا أن آل الجرّاح في المرج قدموا إليها من سوريا منذ أكثر من أربعة قرون، ومنهم من أقام في صيدا وطرابلس، وممن عرف منهم قاسم عمر الجرّاح، وسليم الجرّاح.

الحاج

وتحمل هذا الاسم أسرتان من المسلمين السنّة في المغيرية أصل الأولى من آل نصر الدين، وأشهر من برز منها: نصر الدين أحمد الحاج الدكتور في الحقوق وهو نزيل باريس، وأخوه الرائد شاكر أحمد الحاج، ومحمد سعد الدين الحاج رئيس إحدى دوائر الريجي، وولداه الملازم سعد الدين محمد الحاج ووسام محمد الحاج، والمهندس سلام سعيد أحمد الحاج.

وأصل الثانية من بيت علي موسى، وممن عرف منها: الدكتور أسامة محمد قاسم الحاج، وعلي قاسم الحاج وهو رئيس دائرة في التعليم المهني والتقني، وحسن قاسم الحاج وهو مدير مدرسة الإقليم الوطنية.

والجدير بنا ذكره أننا ونحن نتحدث عن بني الحاج في برجا سقط سهواً اسم الشيخ حمد إسماعيل الحاج شيخ صلح القرية في زمانه، والمقدّم علي صلاح الدين الحاج قائد سريّة الحرس الحكومي الحالي.

وممن يحمل اسم الشهرة الحاج أسرة مسيحية في زحلة تقول الدكتورة حياة القرى إن أصلها من بسكنتا وقبلها من سقي لحفد، هاجر جدها أبو نصر يونس وقيل ضو إلى بسكنتا وفيها حمل اسم لقب الحاج.

وقد تفرعت الأسرة خارج بسكنتا إلى فرعين: فرع البحنّسي ومنه بنو الماروني في زحلة وبنو ستّان في صغبين، وفرع طانيوس الحاج المعروف بشحيير الذي توزع في بيروت وبعض المناطق، ومنه فرع حنا نصر في مجدلون بعلبك وفرع بشارة ضومط الحاج في زبوغا، وبيت الحاج وحجيج في معلقة زحلة.

حبحاب

عطفاً على ما كتبناه عن آل حبحاب وردنا من السيد بسام صافي حبحاب أن اسم الشهرة حبحاب مشترك بين هذه الأسرة المقيمة في عين قانا وكفرحونة وميس الجبل وعبيد الله بن الحبحاب والي إفريقية سنة ٧٣٤م الذي بنى جامع الزيتونة في تونس مما يفيد أن الأسرة يمكن أن تكون من أنسباء عبيد الله المذكور. وممن عرف منها الشيخ حسن حبحب رئيس المركز الإسلامي في ديترويت، وجمال الدين حبحاب رئيس نادي عين قانا الثقافي الاجتماعي، والمربي صافي حبحاب واضع الدراسة عن تاريخ بلدته عين قانا التي لا تزال مخطوطة.

حجازي

فاتنا أن نذكر فرعاً من هذه الأسرة في حومين الفوقا وممن عُرف منهم المحامي عبد الكريم حجازي.

حجيج

خلافاً لما رويناه عن هذه الأسرة في معلقة زحلة ثبت أنها فرع من آل طانيوس الحاج هناك. (راجع حجيج).

حرب

وممن يحمل اسم الشهرة حرب أسرة من المسلمين السنة في المرج قدم أجدادها إليها من سوريا، وكان أول القادمين الشيخ مصطفى حرب الذي عمل إماماً للقرية، ثم خلفه من بعده الشيخ عبد الوهاب حرب، والشيخ فوزي حرب، وممن برز

من أبنائها محمد حرب الذي تولى رئاسة المجلس البلدي فترة، وعمر حرب أحد من تولوا الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي.

حريقة

تقول الدكتورة حياة القرى: من الراجح عن هذه العائلة، وقد عرفت أولاً باسم حريق، أنها من العائلات البسكنتاوية، وترجع أصولها إلى تنورين التي نزحت عنها وحلّت في بسكنتا، أما سبب تسميتها بني حريق أو حريقة فهو أن قسماً من أبنائها نزلوا في محلة دير الطوق وكانت غابة كثيفة فأحرقوها وبنوا فيها منازلهم، فغلب عليهم لقب حريقة، وبعدها انتقل قسم منهم إلى وادي العرائش وقسم رحل إلى سرعين ودورس وغزير، وبعضها هاجر إلى تنورين وحدث بيروت وساحلها وإلى بعبدا والخنشارة وبعلبك والقليعات، لكنها لم تنتشر بسعة إلا في وادي العرائش.

ومن فروعها كما تقول الدكتورة حياة بنو المنيّر في زحلة وبعلبك والخنشارة، إضافة إلى فرع غازي الذي ما زال في بسكنتا، وفرع صالومي الذي سكن بعضه بسكنتا وبعضه الآخر بيروت. ومن مشاهيرها جبّور حريقة أستاذ الأدب ومدير جريدة صنّين في الثلث الأول من هذا القرن.

حسيكة

في حديثنا عن آل حسيكة في لبنان فاتنا أن نذكر الأسرة الشيعية التي تحمل هذا الاسم في دبّين، وهذه الأسرة برز منها الدكتور سليمان حسيكة الأستاذ في الجامعة اللبنانية، وقد ذكر خطأ بين أسماء مشاهير الأسرة من الموحدين الدروز.

حمادة

في حديثنا عن آل حمادة في المغيرية بإقليم الخرّوب سقط سهواً أسماء بعض أعلامهم وهم: المحامي على أحمد حمادة عضو لجنة تعمير المسجد، والمهندس محمد أديب حمادة، وطبيب الأسنان الدكتور يوسف سامي حمادة، والمهندس عامر أحمد حمادة.

حمدان

في حديثنا عن آل حمدان فاتنا أن نذكر أنّ في قرية قمّل بالبقاع أسرة شيعية تحمل اسم حمدان هي فرع من بني الحاج يوسف. (راجع يوسف).

حنكش

تقول الدكتورة حياة القرى إن أصل هذه الأسرة من جبة بشرّي، وقدم أجدادها إلى بسكنتا، ومنها نزح قسم منهم إلى رومية بالمتن، والقسم الثاني إلى زحلة، وبعضهم سكن تعلبايا. ومنهم من هاجر إلى أميركة والبرازيل. وأشهر مشاهيرهم ظريف لبنان نجيب حنكش.

الحوت

في حديثنا عن آل الحوت في بيروت فاتنا ذكر الأديب محمود الحوت، وله عدد من التآليف، والمحامي سعد الدين الحوت.

الخازن

خلافاً لما ورد في حديثنا عن آل خازن في رشميا كتب إلينا الصديق الدكتور وليم الخازن يقول: إن عائلته من المشايخ الخازنيين وليست عائلة أخرى، وأنهم في أصولهم من سقي رشميا قرب لحفد، والمشايخ فيها لا يزالون حتى اليوم، وهذا الأصل معترف به من قبل كثيرين منهم المطران مبارك، والمؤرخ الثقة إبراهيم يوسف يزبك، وإن كثيرين من آل الخازن يلفظون اسمهم بغير أل.

خالد

في كلامنا على آل خالد في المغيرية سقط

سهواً اسم طبيب الأسنان الدكتور حسن إبراهيم خالد، والطبيب الدكتور محمد علي حسين خالد.

الخطيب

في حديثنا عن آل الخطيب في شحيم ومزبود سقط سهواً أسماء بعض الأعلام، وهم: المحامي حسني مصباح الخطيب رئيس الشؤون الإدارية السابق في محافظة بيروت (ت ١٩٨١) وولداه المحامي عمر ومصباح، والعقيد السابق في الدرك سامي عبد الحميد الخطيب، وولده منذر الخطيب مدير بنك الاعتماد اللبناني الحالي، والمهندس هيثم حسين الخطيب، والعقيد في الجيش اللبناني هاني فوزي الخطيب رئيس المنطقة الطبية لبيروت الكبرى حالياً.

أما في برجا فنضيف اسمين من أعلام هذه الأسرة: المهندس باسل محمد علي الخطيب، والمهندس إياد محمد علي الخطيب.

داعوق

في حديثنا عن آل الداعوق في بيروت فاتنا ذكر بعض أعلامهم، وهم: المرحوم الدكتور فوزي الداعوق، والمحامون أنيس الداعوق، ووليد أنيس الداعوق ومحمد أمين محمد الداعوق، والمهندسان محمد أمين محمد عمر الداعوق، وكمال فؤاد الداعوق، والدكتورة في الآداب أمل عزت الداعوق.

دحروج

ومما فاتنا أن نذكره أن آل دحروج السنّة أصلهم من سوريا، ومنها قدموا إلى القرعون والمرج، وبعضهم سكن شحيم، وممن عُرف منهم في المرج محمد قاسم دحروج وعمر دحروج، وحسني دحروج. (راجع دخروج).

الدروبي

وردنا من الدكتور محمد الدروبي معلومات جديدة عن أسرته في بلدة كفر حمام تفيد أن الأخبار المتواترة عن الأجداد تقول: إنهم فرع من أسرة الدروبي في حمص، جاؤا وتوزعوا في لبنان، فسكن بعضهم كفر حمام، وبعضهم الآخر بيت شاما وعيترون، ومنهم من أقام في مناطق أخرى وتمذهب بمذهبها السائد فيها. وللأسرة الكفر حمامية وجود مميز في بلدان الاغتراب وفي البرازيل تحديداً. اشتهر منها المرحوم أسعد الدروبي الذي كانت له اليد الطولى في بناء مئذنة وجامع كفر حمام وتصوين جبّانتها، ومئذنة جامع كفر شوبا، وسمي شارع باسمه في بلدة كولينا بولاية سان باولو، وأنجاله: الدكتور محمد الدروبي المقيم حالياً في بيروت، وهو أول طبيب مسلم في منطقة حاصبيا، وشقيقاه المهندس الدكتور ياسين الدروبي المقيم في بلدة كولينا بالبرازيل ورئيس الجمعية الخيرية الإسلامية فيها، ورجل الأعمال يوسف الدروبي القاطن في البرازيل أيضاً.

أما مشاهير الأسرة في المناطق الأخرى فلعلّ أبرزهم الدكتور علاء الدين الدروبي الأستاذ في كلية الطب بالجامعة الأميركية، والدكتور نبيل الدروبي أحد أطباء مستشفى حمود في صيدا ومستشفى البربير في بيروت، وغيرهما كثيرون.

الديراني

عطفاً على ما كتبناه عن المسلمين الشيعة من آل الديراني في قصرنبا وردنا أن من بين الأسماء المعروفة أيضاً اسم الدكتور سليمان محمد الديراني، والحاج أحمد الديراني رجل الأعمال المعروف إضافة إلى السيدة عفيفة الديراني.

رسول

عطفاً على ما كتبناه عن آل رسول ظهر لنا من خلال الذي كتبه عمر محمد الخطيب عن السلطة

المحلية في المرج أن آل رسول ينتمون إلى رسول آغا ابن مصطفى بن حيدر انتهاءً برسول الوزير الأول لصلاح الدين الأيوبي... وأنهم كانوا يعيشون في الشام ومنها انتقلوا إلى اليمن وحكموها ٢٠٠ سنة، وهم يتوزعون الآن في مصر والأردن وتركيا والعراق والهند، أما قدومهم إلى المرج فحصل بعد أحداث ١٨٦٠ بين الدروز والموارنة حيث أرسلت الدولة العثمانية أحد كبار ضباطها جدهم رسول آغا لإخماد الثورة فتزوج في المرج وعاد مع زوجته إلى سوريا، ثم لم يلبث أن توفي، فعادت زوجته إلى قريتها ومعها طفلاها فياض وعجاج رسول الذي تولى عضوية مجلس الإدارة وترأس إحدى المحاكم في زمانه. (راجع رسول).

زعرور

وفي المرج بالبقاع الغربي أسرة إسلامية تحمل اسم الشهرة زعرور أصلها من حربتا في شمال البقاع، نزحت منها على أثر خلافها مع آل حمادة قبل ثلاثة قرون على ما يروي الرواة، وممن عرف منها: إبراهيم زعرور أول النازحين إلى المرج، ومصطفى وأحمد ومحمد زعرور.

زليخة

وتحمل هذا الاسم أسرة من الأسر الإسلامية الكبيرة الأربع في شبعا إليها تنتمي مجموعة عائلات، منها آل إبراهيم وأبو حمدي وأبو سمرا والبقاعي وبنوت والجرار وحسن وحمد وحناوي، وقسم من آل الخطيب، وآل دعكور والزغبي وصدقة وغادر وعيسى وغلطي وغياضة ومنصور ونابلسي وورد. (انظر تاريخ شبعا).

زنكر

في حديثنا عن آل زنكر في المغيرية سقط سهواً اسم الطبيب البيطري الدكتور عبد الله علي زنكر، والمهندس عبد اللطيف أحمد زنكر.

الزهيري

في حديثنا عن آل الزهيري في بيروت فاتنا ذكر المهندس أكرم الزهيري وشقيقه جهاد توفيق الزهيري.

السرّيس

اسم أسرة من الأسر الإسلامية في البرغلية وصور وصيدا وعبرا والصرفند وبريقع وطرابلس وحوش الحريمة، منسوب إلى شجرة تحمل هذا الاسم يستفاد من أوراقها في علاج قرحة المعدة والجروح. والمقول إن الأسرة ترجع في نسبها إلى البدو العرب من بني تُميم، أول ما نزلت في البقاع، ومنها انتقلت إلى البرغلية التي كان أول ساكنيها درويش السرّيس ومحمد السرّيس، ثم توزعت في الأماكن الأخرى. وللأسرة عائلات تعود في نسبها إليها بالأخوّة والعمومة كآل درويش في حي الجامع بصور، وعائلة الأحمد في البرغلية، وعائل خليل في بدياس، وأجدادها هم أخوال آل داود وآل عكاشة وأنسباء آل عبيد والمولى، وأشهر من عرف منها المربي الأستاذ علي السرّيس وهو من صور ومحمد إبراهيم السرّيس وهو من صيدا، وديب إبراهيم السرّيس وهو من الصرفند ومريم السرّيس صاحبة «دار الهدى» للتوليد.

سعد

في حديثنا عن آل سعد في المغيرية فاتنا أن نذكر اسم الشيخ محمود علي يونس سعد شيخ القرية لفترة، واسمي المربيين علي محمد سعد وأحمد محمد سعد اللذين كان لهما فضل تأسيس المدرسة الأولى في القرية وكانت تابعة لجمعية المقاصد، واسمي المهندسين أحمد علي رشيد أحمد سعد وأحمد علي الشيخ محمود سعد.

كما فاتنا ونحن نتحدث عن أسرة سعد في عانوت ذكر المهندس رفعت سعد، وذكر بعض قدامى بني سعد في برجا وهم: الشيخ سعد جد الأسرة وشيخ صلح القرية، وحسن الشيخ سعد، وقاسم الشيخ سعد، وأولاده عبد الله وأحمد وعلي وضرار الشيخ قاسم سعد، وعبد الرحمن أبو كنعان الشيخ سعد، والشيخ عبد القادر سعد مختار القرية سنة ١٩٠٦م. ومن هذه الأسرة أجيال جديدة من ذوي الاختصاص منهم بالإضافة إلى من ذكرنا الأطباء الدكاترة محمد عبد الرزاق سعد، وزياد فهمي سعد، ووحيد عادل سعد، ومحمد عبد اللطيف سعد، ووحيد علي يزبك سعد، وهيثم عبد اللطيف سعد، والصيدلي باسم محمود سعد، والمهندسون حلمي عبد الحفيظ سعد، وإسماعيل خالد قدور سعد، وكمال عبد اللطيف قدور سعد، ومازن محمود سعد، وفادي أمين سعد، ومأمون راتب سعد، وناصر راتب سعد، وأكرم نور يزبك سعد، وبسّام عبد القادر سعد، والدكتورة في التاريخ سلمى عبد اللطيف سعد، والكيميائيان الدكتور أحمد خالد قدور سعد والدكتور معروف عبد اللطيف سعد، والطيارون محمد أحمد بدر سعد، ومكرم عبد الغني سعد، ومحمد صبحي سعد، والضباط في الجيش اللبناني المقدمون محمد عبد القادر سعد، وغسان فؤاد سعد وحسن يوسف سعد، والرائدان عاطف عبد القادر سعد وحسان عبد اللطيف سعد، والنقيب رائف فؤاد عاطف سعد.

ومما فاتنا ذكره كذلك أن أسرة أخرى من المسلمين السنة تحمل اسم الشهرة سعد في المغيرية هي غير الأسرة الأولى المذكورة في الطبعة الأولى، وهذه الأسرة هي وآل أبو سعد من أرومة واحدة، وممن برز منها المهندس سعد علي سعد.

سلامة

في حديثنا عن آل سلامة فاتنا أن نذكر آل سلامة في بعلبك الذين هم أنسباء آل سلامة في كسروان والمتين وجبيل وجديتا وأنطلياس، وأشهر من برز منهم: الشاعر الصحافي يوسف فضل الله سلامة منشىء مجلة «جوبيتر» وبعدها جريدة العصر، ونجله المصرفي رياض يوسف سلامة مدير عام بنك المغترب وابنته نهاد سلامة الشاعرة باللغة الفرنسية، والأرشمندريت تيويودور سلامة مدير المدرسة الأسقفية، وسالم سليمان سلامة وتوفيق جرجس سلامة عضوا مجلس بلدية بعلبك، والمحامي نقولا سركيس سلامة.

الشامي

في حديثنا عن الأسر التي تحمل اسم الشامي فاتنا ذكر أسرة من الموحدين الدروز تحمل هذا الاسم، تقيم في عاليه وبعقلين وكفر نبرخ، وممن عرف منها الدكتور شفيق أمين الشامي رئيس نادي ليونز عاليه وسوق الغرب وهو من عاليه.

أما أصل الأسرة فالمقول إنه من سوريا، ومنها انتقلوا إلى وادي التيم فبلاد الشوف وعاليه.

شحيبر

ظهر لنا بعد طبع الكتاب أن بني شحيبر في بيروت هم فرع من عائلة طانيوس الحاج في زحلة. (راجع الحاج).

شعيب

في حديثنا عن آل شعيب الشيعة في الشرقية فاتنا ذكر بعض أعلامهم ذوي الاختصاص، وهم: الأطباء الدكتور مصطفى، والدكتور قاسم والدكتور وهبة شعيب، والدكتور في الآداب الإنكليزية كاظم علي يوسف شعيب والطبيبان يوسف علي شعيب،

وأخوه إحسان، والدكتور في الحقوق عبد السلام عبد المنعم شعيب.

شلهوب

ورد خطأً أن المطرب علي شلهوب من قانا، والصواب أنه من منطقة البقاع.

شمس

عطفاً على ما كتبناه عن هذه الأسرة نقول إن هناك رواية أخرى تروي أن أصل عائلة المشايخ آل شمس في حاصبيا من بني تحسين، لكن عند إقامتهم في دمشق عرفوا ببني بيرقدار، وقد استوطنوا مدة من الزمن بلدة المجدل فعرفت باسمهم مجدل شمس، ومنها انتقلوا إلى كوكبا. (انظر تاريخ حاصبيا لمؤلفه غالب سليقة).

شميساني

فاتنا أن نذكر أن ممن عرف من هذه الأسرة الدكتور أسعد شميساني، والمهندسان الأخوان خليل وناجي الشميساني.

صالح

وفي المرج بالبقاع الغربي أسرة أخرى من المسلمين السنة تحمل اسم صالح، وهذه الأسرة يقال إن أصلها يعود إلى قبائل عرب نعيم الذين جاؤا بعد الفتح من جزيرة العرب وأقاموا في سوريا، ومنها انتقلوا إلى لبنان، وممن عرف منهم يوسف صالح مختار القرية.

وفي طرابلس أسرة أخرى من المسلمين السنّة تحمل اسم الشهرة صالح برز منها اسم المغفور له العلاّمة الدكتور الشيخ صبحي الصالح أحد أعلام الأدب والثقافة، وله عدد من المؤلفات. وأنجاله: أسامة الصالح المجاز في إدارة الأعمال، والمهندس سفيان الصالح، ولميا الصالح المجازة في العلوم السياسية.

أما المسلمون الشيعة من آل صالح فهم عدة أسر تقيم في كل من تبنين وجون ورشكنانيه وياطر وجباع ورامية وقعقعية الجسر. وما نعرفه عنهم أنهم في تبنين سادة أشراف اشتهر منهم السيد يوسف صالح رئيس بلديتها في زمانه، وأصلهم في رشكنانيه من آل بشير في كفرة، وهم في ياطر من بني الغزي في فلسطين، ولا نعرف شيئاً عن أصول بني صالح في جون، وممن عرف منهم المربي منير صالح، ويوسف صالح.

ضاهر

في حديثنا عن آل ضاهر في المغيرية سقط سهواً أسماء بعض الأعلام، وهم: المهندسون أحمد حسين ضاهر، وعلي حسين ضاهر، ويوسف أحمد ضاهر، ومروان محمد ضاهر، وخالد مصطفى ضاهر، والمجاز محمد يوسف ضاهر عضو لجنة تعمير المسجد، والمربي حسان يوسف ضاهر.

طاهر

في حديثنا عن آل طاهر فاتنا أن نذكر أنّ أسرتين من المسلمين الشيعة تحملان اسم طاهر، الأولى في الحلوسية، وهي فرع من آل علي الصغير (راجع علي الصغير) والثانية في جويا التي تعاقب على رئاسة بلديتها منهم السادة: يوسف محيي الدين طاهر، ثم السيد جواد طاهر، ثم السيد علي طاهر الذي عاصرناه.

طنوس

وفي المغيرية أسرة تحمل اسم الشهرة طنوس لا نعرف شيئاً عن أصولها، وممن برز منها الدكتور سمير ملحم طنوس مدير كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية، ورفيق طنوس الموظف في الأمن العام اللبناني.

عابدين

في حديثنا عن آل عابدين في المغيرية سقط

سهواً اسما المهندسين أحمد عبد الله عابدين، ومصطفى أحمد عابدين.

عبد الساتر

خلافاً لما ورد في هذا الكتاب في طبعته الأولى ظهر لنا أن المسلمين الشيعة من آل عبد الساتر هم أبناء أسرة عريقة، وهم يرجعون في نسبهم إلى الشيخ حسين عبد الصمد والد الشيخ البهائي، وأنهم وآل مروة وآل محيي الدين من أرومة واحدة يتصل نسبها بالحارث الهمداني (راجع مروة ومحيي الدين)، وأن آل عبد الساتر النصارى هم فرع منهم تركوا قريتهم إيعات على أثر حوادث حصلت وتكيّفوا مع البيئة التي ذهبوا إلى العيش فيها، وها نحن نثبت تسلسل نسب الأسرة من خلال المعلومات التي أمدّنا بها سماحة الشيخ حسن عبد الساتر رئيس المحاكم الشرعية الجعفرية وروى لنا فيها نسبه المحفوظ عندهم بالتواتر والتوارث عن الأجداد، وبالقرائن الموضوعية، فهو الشيخ حسن بن محمد بن علي بن كنجو بن عيسى بن مراد بن ضامن بن عبد الساتر بن أحمد بن عبد الصمد بن حسين بن عبد الصمد ابن الإمام شمس الدين محمد بن علي بن حسن.

عثمان

في حديثنا عن آل عثمان في المغيرية سقط سهواً اسم الشيخ قاسم محمد عثمان شيخ صلح القرية عام ١٩٠٦، ونسيبه رشيد سعيد عثمان مختار القرية لفترة، وممن فاتنا ذكرهم من أبناء هذه الأسرة الجدد الدكتور عماد علي محمود عثمان، وشقيقه المهندس فؤاد عثمان.

عساف

وتحمل هذا الاسم أسرة من الأسر الإسلامية الأربع الكبيرة في شبعا التي يلتحق بها مجموعة من العائلات منها: أبو حويلة وتفاحة والجبّاني (نسبة إلى جبّانا الزيت) وخوندي (وهؤلاء عجم) ودلال وزعاط وسرحان الذين هم أصل عائلة عساف من عرب الشام، وقسم من آل السعدي، وبنو الشريحة وصعب وطالب وعبد الله وعرابي وعطوي الخطيب وغانم وفراشة وكنعان ومركيز (وهؤلاء صليبيون في أصولهم) ونصار ويوسف. والمقول إن بني عساف، ويقال لهم العساسفة، من عرب الشام.

عكاوي

اسم أسرة من الأسر المسيحية في مجدلونا بإقليم الخروب، منسوب إلى عكا أصل منبت الأسرة كما يبدو من الاسم، وممن عرف منها المربي وديع ملحم عكاوي، ووديع حسن عكاوي، ورجلا الأعمال ألبير عكاوي، وفكتور عكاوي.

علاء الدين

في حديثنا عن آل علاء الدين في كفر حمام فاتنا ذكر بعض الأعلام منهم، وهم: سليم محمد علاء الدين رئيس بلدية القرية السابق، والمغتربان حسين يوسف علاء الدين ومحمد قاسم علاء الدين، والنقيب حسان علاء الدين والمهندس أحمد علاء الدين، ورجل الأعمال طارق علاء الدين رئيس جمعية آل علاء الدين.

عوّاد

عطفاً على ما كتبناه عن أسرة عواد في عانوت، كتب إلينا الصديق الدكتور محمد علي موسى، وأجداد هذه الأسرة أجداده لأمه، أن أسرة عوّاد ويقال لها أحيانا بوعوّاد أسرة عريقة في وجاهتها وامتلاكها الأراضي الواسعة في صيدا وإقليم الخروب، وفي ولعها باقتناء الخيل، شأن ذوي الوجاهة من الأسر الكبيرة.

ولفت نظرنا إلى أنه برز من أعيان هذه الأسرة

بالإضافة إلى من ذكرنا في الكتاب: الشيخ ضاهر بوعوّاد، والشيخ محمد ضاهر، والشيخ شاكر عوّاد، والشيخ خطار بوعوّاد، والشيخ سليم بوعوّاد، وأبناؤه الشيخ عوّاد، والشيخ عبد الحميد، والشيخ عبد القادر بك عوّاد، والشيخ علي بوعوّاد، والشيخ أسعد والشيخ نسيب، والشيخ رشيد، وحسن رشيد عوّاد المعاون السابق في الشرطة والمرافق الشخصي لدولة رئيس الوزارة رياض بك الصلح.

عيديبي

ظهر لنا بعد طبع الكتاب أن اسم الأسرة منسوب إلى عيديب وهي قرية كانت قرب وادي الحجير، وممن عرف منها في جبال البطم الحاج إبراهيم عيديبي، والحاج أحمد عيديبي.

غازي

ويوجد بهذا الاسم عائلة في البقاع الغربي جاءت إليها من جبات الخشب في سوريا قبل ١٥٠ سنة، فسكن بعضها القرعون ولالا وعرفوا هناك بآل فرحات، وبعضها الآخر سكن المرج، والمقول إن أبناء هذه الأسرة من ليبيا ومنها جاؤا إلى سورية ولبنان.

غطمي

في حديثنا عن آل الغطمي في عانوت سقط سهواً اسم المهندس وجدي غطمي.

غميقة

اسم أسرة من الأسر المسيحية في بيروت. يقول أحد أبناء الأسرة إنهم في الأصل من بني النعم في حمص التي جاء منها جدهم جرجي النعم قبل حوالى ٣٠٠ سنة. ونزل في دير القمر، ثم هبط منها إلى بيروت، وسكن الأشرفية، وكانت يومذاك مزارعَ وبساتين من الزيتون والصنوبر، وشاء جرجي أن يبني له مسكناً بين تلك الأدغال، ورغبة منه في أن يعرف نوع الأرض أهي صخرية أم مروية امتطى فرسه وحمل رمحه وتنقل في الوعر وغرس الرمح في أحد الأمكنة فجاءت غرسته غميقة، فأطلق عليه لقب غميقة، وصار اسم شهرة له غالباً الاسم الأصلي، وأشهر من برز من هذه الأسرة الصحافي سامي غميقة.

غندور

في حديثنا عن آل غندور في الزعرورية سقط سهواً اسم المرحوم يوسف غندور مختار القرية السابق.

القاق

ظهر لنا مما عرفناه مؤخراً أن بيت القاق في المرج بيت قديم وعريق وذو وجاهة، يردّه بعض النسابين إلى أكبر القادة المسلمين في معركة القادسية القعقاع بن عمر بن تميم، وأن بعض أجدادهم أحرزوا لقب الآغوية في العهد العثماني وكانوا ذوي نفوذ وسلطة تجاوزوا فيهما حدود قريتهم. وأشهر من برز منهم قديماً الشيخ علي القاق الجد الأول للعائلة الذي تنقّل في مناصب عدة في عهده، فعمل مدير ناحية، ثم مدير مجلس إدارة جباية الضرائب في غزة وعضو مجلس الإدارة في البقاع. وممن اشتهر منهم حديثاً: هاشم القاق وأولاده: الدكتور فيصل هاشم القاق رئيس جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في البقاع، والدكتور رفعت، والدكتور مظهر القاق.

قانصو

في حديثنا عن هذه الأسرة وأعلامها في الدوير فاتنا ذكر بعض الأسماء منها: الأستاذ علي قانصو رئيس الحزب القومي الاجتماعي، والعميد الركن ناصيف قانصو، وعبد الحليم قانصو وأولاده رجل الأعمال حسن قانصو، والدكتور علي عبد الحليم

قانصو، والأخصائي في مختبر الأسنان محمد عبد الحليم قانصو، والمحامي المناضل ملحم قانصو مسؤول الإعلام في حركة (أمل)، والحاج غازي قانصو مدير المعهد الفني الإسلامي، والمهندس رشيد حيدر قانصو، والدكتور عبد العزيز قانصو، وولده الدكتور أمجد قانصو، والشاعر الزجلي طعان قانصو.

القرى

اسم أسرة من الأسر المسيحية في زحلة، تقول الدكتورة حياة القرى إحدى بناتها إن أصلها من بيت الكِرْك وهم عشيرة إيرلندية جاءت مع الحملات الصليبية في القرن الثاني عشر للميلاد، وبقيت في سوريا التي اتخذت إحدى بلداتها يبرود موطناً لها، وكان لهذه العشيرة De Kerk شعار ورمز وسيف لا يزال أبناؤها في المهاجر يتفاخرون بها.

من يبرود نزحت الأسرة إلى قرية قارة الواقعة بين النبك وحمص وحمل بعضها اسم القرى لأنه جدهم يوسف كان يقري كل من زار بلدته، وبقي بعضها يحمل اسم الكرك وهؤلاء اسم جدهم موسى، ومنهم من كان يحمل الاسمين معاً (الكرك ـ القرى) كما في سجلات مطرانية زحلة.

من قارة تفرق شمل العائلة فذهب قسم منها إلى حلب، وعرفوا ببيت (المصوّر) نسبة إلى جدهم الأعلى عبد المسيح الذي كان يحترف النجارة وتصوير الأيقونات، واتجه الباقون إلى زحلة فسكن بنو القرى حي مار مخايل وعائلة الكرك حي مار الياس. ومنهم من سافر إلى القدس ولقّب بآسم جده الأقرب (مهنا) ومنهم من حمل اسم (بلاّن).

ولهذه الأسرة أبناء كثر بارزون في المهاجر وبخاصة في الأميركتين وفي مصر والسودان يأتي في طليعتهم جورج بن مخايل القرى أكبر المالكين في تكساس لمزارع الحبوب والجوز واللوز والفستق التي يصدر إنتاجه منها إلى أميركة كلها وإلى دول أوروبا وآسيا.

قرطباوي

بالإضافة إلى ما ذكرناه عن هذه العائلة أفادتنا الدكتورة حياة القرى نقلاً عن (دواني القطوف) أن هذه الأسرة فرع من بني قيقانو البيروتي الذين ينتسبون إلى بني الطرابلسي (راجع قيقانو والطرابلسي) ومن أنسبائهم بنو خليفة في وادي شحرور وبنو غرينق في زحلة، وأن أحد جدودهم رحل من بيروت إلى قرطبا فعُرفوا هناك ببيت البيروتي، وجاء منهم إلى بسكنتا رهط ألّف عائلة ظل أفرادها يعرفون بآل بيروتي حتى سنة ١٨٣٠، ثم أبدلوه بإمضاء قرطباوي، وغلب هذا اللقب عليهم. ولهذه الأسرة فروع ثلاثة: قرطباوي وفليحان وشنّت، وجدّهم المعروف هو سليمان ضاهر...

لقيس

في حديثنا عن المسلمين الشيعة في بعلبك أوردنا بينهم خطأ اسم الدكتور سامي اللقيس الأستاذ في الجامعة اللبنانية المؤسس والأمين العام للجمعية العربية لعلوم البحار، والصواب أنه من آل لقيس السنة في جبيل.

ليّون

(ويقال أبي ليون) تبين لنا بعد طبع الكتاب أن هذه الأسرة في زحلة وقب الياس هي فرع من آل لُطيف (راجع ليون ولطيف).

ماضي

خلافاً لما ورد في كتابنا وهو أن آل ماضي في العبادية هم فرع من آل أبو عز الدين فيها اتصل بنا

الأستاذ منير ماضي ينفي ذلك ويقول: أصل آل ماضي من وادي عمد في اليمن، ومنه نزحوا بعد انهيار سد مأرب إلى ناحية نجد وبقوا فيها حوالى أربعة قرون، ومن نجد هاجروا بعد الفتح الإسلامي إلى منطقة الجبل الأعلى في شمالي سوريا، ومنها أتوا لبنان مع بعض العائلات الأخرى لحماية ثغوره من غزوات الصليبيين وسكنوا العبادية.

وعندما انبثقت دعوة التوحيد في القرن العاشر الميلادي اعتنق بعضهم الدعوة وبقي بعضهم الآخر على معتقده، ثم ما لبث الموجودون في العبادية أن توزعوا في قريتي بعلشميه وعاليه، ومنهم من نزح إلى ميمس وبلاد فلسطين، وبعد معركة عين دارة كان لهم نزوح إلى جبل الدروز.

أما أشهر من برز منهم ممن لم يُذكروا في الكتاب (راجع ماضي) فهم: العالِم في الطب الصيني الدكتور زاهي ماضي، والدكتور نسيم ماضي في مدينة كلايوكي بفنلندة، والدكتور خالد ماضي، والمهندس الكيميائي وليد ماضي، والمهندس الزراعي حسان ماضي، والمهندس لواء ماضي مؤسس شركة اللواء، والمهندس هشام ماضي، والأستاذ منير ماضي المحاضر في أصول القانون والسياسة في جامعة هيوستن بتكساس، ورجلا الأعمال عادل ماضي ورامز ماضي.

مدني

اسم أسرة من أسر المسلمين السنة في بيروت، منسوب إلى المدينة المنورة التي جاء أجدادهم إلى لبنان منها، وكان يطلق عليهم اسم بني الدفتردار، والدفتردار مصطلح تركي يعني المسؤول عن سجلات الحسابات وقيود واردات الخزينة بحسب التنظيمات العثمانية. وأشهر من برز من أعيان هذه الأسرة الصديق العلاّمة الشيخ هاشم دفتردار المدني نزيل المدينة المنورة حالياً، وله عدد من المؤلفات، ونسيبه الصحافي موفق دفتردار المدني.

مروة

في حديثنا عن آل مروة في حدّاثا فاتنا أن نذكر منهم المرحوم نزار مروة الخبير في الموسيقى والفنون الشعبية، والمربي أحمد حسين مروة وأولاده: زياد مروة الدكتور في الهندسة والأستاذ في كلية العلوم بالجامعة اللبنانية، ومازن أحمد مروة وهو حامل دكتوراه في الرياضة البدنية والعلاج الفيزيائي، ونبيل أحمد مروة وهو حامل دبلوم في الموسيقى وأستاذ في المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرڤاتوار) وربيع أحمد مروة، وهو ممثل ومخرج مسرحي معروف.

مصطفى

وتحمل هذا الاسم أسرة من المسلمين السنّة في المغيرية أبرز من عرف منها: الدكتور مروان علي مصطفى، والمهندسان محمد علي مصطفى، ومروان نمر مصطفى.

معطي

أفادنا الدكتور علي معطي أن أصل اسم أسرته عبد المعطي، وحذف أوله، والمعطي من أسماء الله الحسنى، وهي أسرة منتشرة في بلدات كترمايا وجون وعانوت ومدينتي صيدا وطرابلس، كما أفادنا أن وجود هذه الأسرة بدأ في كترمايا ومنها انتقل إلى بقية الأماكن.

وأشهر من برز منها في كترمايا: محمد مصطفى معطي، نائب رئيس بلديتها، ثم رئيسها بالوكالة، وعلي حسين معطي مختار القرية السابق، وعدد من ذوي الاختصاص في العلوم والآداب، منهم: الأديب الشاعر رشيد معطي، والدكتور المؤرخ علي معطي، وهو أستاذ في الجامعة اللبنانية، وله عدد من

الأبحاث التاريخية، والأطباء الدكاترة: عاطف معطي، وندى معطي، وزينب معطي، وفاتنة معطي، وهشام معطي، وربيع معطي، وأكرم معطي، ومحمد رشيد معطي، ودانيا رشيد معطي، وريما معطي، والقاضي غسان معطي، والرائد في الجيش اللبناني محمود معطي.

ومن برز منها في جون الدكتور غسان معطي الأستاذ في معهد العلوم الاجتماعية بالجامعة اللبنانية، والنقيب في الجيش اللبناني أسعد معطي.

معكرون

عطفاً على ما ورد عندنا عن آل معكرون كتبت لنا الدكتورة حياة القرى تقول: إن أصل هذه الأسرة يعود إلى عازار أحد سلائل الشيخ حاتم عطية الأذرعي الحوراني الغساني أخي الحاج نعمة ولطيف وفرج، وإنهم لقبوا بآل معكرون لأنهم كانوا يقدّمون لضيوفهم من عرب البادية الحلوى المسمّاة بهذا الاسم، وتربطهم صلة قربى بآل كوسا في زحلة والخازن في كسروان والجاهل في دير القمر.

مكاوي

في حديثنا عن آل مكاوي في بيروت سقط سهواً أسماء بعض الأعلام منهم وهم: عبد الباسط مكاوي مؤسس شركة التفريغ اللبنانية في مرفأ بيروت، وولداه عضوا مجلس الإدارة حسن ومنير، وولده رجل الأعمال عدنان مكاوي، وعثمان مكاوي وكيل شركات البواخر، وولده جهاد، وعبد الحميد مكاوي.

منصور

وفي المغيرية أسرة من المسلمين السنّة تحمل اسم الشهرة منصور، وهذه الأسرة ترجع في نسبها إلى آل سعد أو أبو سعد وسُمّيت خطأً باسم منصور جدها الأقرب، وأشهر من برز منها: علي محمود منصور (أبو سعد) شقيق المؤلف، وهو عضو لجنة تعمير المسجد في القرية، وولده المهندس محمد جهاد منصور، والطبيب الدكتور محمود عمر منصور، والمهندسان: محمد مصطفى منصور وهشام زهير منصور.

أما من يحملون اسم الشهرة منصور في برج البراجنة فهؤلاء سقط سهواً في حديثنا عنهم اسمان من أسامي أعلامهم: السفير عدنان منصور، والقاضي سامي منصور.

موسى

في حديثنا عن آل موسى في عانوت فاتنا أن نذكر بعض أعيانهم الذين منهم: محمد علي قاسم موسى، وولده الحاج علي محمد موسى، وحفيده الدكتور محمد علي موسى الذي هو إلى جانب كونه أستاذاً جامعياً فهو أديب وكاتب معروف وله بعض التآليف، وكان أحد العاملين في القطاع التربوي مفتشاً، وعضواً مؤسساً في المركز التربوي للبحوث، ورئيس الهيئة الأكاديمية فيه، ومستشاراً تربوياً للرئيس الحص في وزارة التربية، وعضو اللجنة الوطنية للأونيسكو، ومن أعضاء اللجنة الاستشارية العربية التي تقدّم المشورة لمدير عام الأونيسكو. وابنا شقيقه محمد نجيب علي موسى المتخصص في إدارة الشركات الكبرى، وخالد نجيب علي موسى المتخصص في التحاليل المخبرية.

ميرزا

(وقد يكتب مرزا ومرزي) والصواب ميرزا، وهو اسم فارسي أصله ميرزاده، ومعناه ابن الأمير، وكان يطلق على أبناء ملوك إيران، وعلى من كانت قرابته بأهل البيت النبوي من قبل الأم، ثم غدا اسم شهرة لبعض العائلات في البلاد العربية التي منها أسرتان:

إحداهما من المسلمين الشيعة في النبطية، وأشهر من عرف منها الدكتور بهجت ميرزا، والثانية من المسلمين السنة في بيروت، وأشهر من عرف منها القاضي سعيد ميرزا، والمحامي موفق ميرزا.

نجار

المسيحيون منهم في معلّقة زحلة تقول حياة القرى: إنهم فرع من بيت العَلَم في بسكنتا التي تردّ أصلهم إلى العاقورة. وقد انقسموا إلى فروع منها: آل منضور، وآل سعد الله، وآل الصبّاغ وسميا.

جدهم الأول يوسف، ومن أحفاده ساسين جدّ الأسرة في المعلّقة الذي كان صبّاغاً، وهو جد بيت الصبّاغ في بسكنتا والمعلّقة وزحلة ونيحا وبيت مري وزوق مصلح حيث يطلق عليهم هناك بيت روحانا نسبة إلى جدهم هناك.

والفرع الثاني في المعلّقة هو فرع سعد الله بن سميا بن يوسف النجار جد فرع سعد الله النجار في بسكنتا.

نصولي

عطفاً على ما كتبناه عن هذه الأسرة كتب إلينا الأستاذ محمد أنيس النصولي يقول: إن أصل عائلته من مدينة الزهور في الموصل، وهي فرع من فروع آل العمري السادة المنسوبين إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب.

أتوا هذه الشواطىء أواخر القرن العاشر الهجري، وكانوا يصنعون نصال السيوف الموصلية، ومنها انتقلوا إلى تجارة المعادن فالأواني الفضيّة فالبورسلين، وكان من مشايخهم من يتبرع بغسل الموتى لكسب الثواب، وذلك قبل أن تنشأ جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية.

وأشهر من برز من قدمائهم إلى جانب الشيخ طه عبد الهادي النصولي وهو أحد مؤسسي جمعية المقاصد، الشيخ محيي الدين حسن النصولي مؤسس محلات محيي الدين النصولي وأولاده التجار في سوق الزجاج الحاج زكريا النصولي عضو بلدية بيروت، وشقيقاه الحاج محمد محيي الدين النصولي وتوفيق محيي الدين حسن النصولي.

أما أشهر من برز منهم حديثاً فأولاد زكريا محيي الدين حسن النصولي، وهم: الأستاذ محيي الدين زكريا النصولي، وكان صحافياً ونائباً ووزيراً سابقاً ومن مؤسسي حزب النجادة والكشاف المسلم وجريدتي «بيروت» و«بيروت المساء» ونقيب الصحافة لسنوات، والأستاذ أنيس زكريا النصولي المؤرخ والصحافي الذي كانت له زاوية «الأرقام تتكلم» الشهيرة في جريدة بيروت، كما كان إلى جانب ذلك رجل أعمال ورئيس لجنة المدارس وعضواً في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية وعضواً في جمعية تجار بيروت، ووفيق زكريا النصولي عضو غرفة التجارة والصناعة وعضو جمعية المقاصد وعضو مجلس بلدية بيروت وأحد مؤسسي ورؤساء النادي الرياضي لكرة السلة لمدة تزيد عن نصف قرن، والدكتور عفيف زكريا النصولي جرّاح العظام المشهور وأحد مؤسسي جامعة آل النصولي ورئيسها، والمحامي فايز زكريا النصولي عضو نقابة المحامين السابق وعضو المجلس الشرعي الإسلامي، ورجال الأعمال الأشقاء حسن ومختار وعبد الكريم زكريا النصولي، وأولاد محيي الدين زكريا محيي الدين حسن النصولي، وهم: المحامي الدكتور زكريا محيي الدين النصولي وهو وزير سابق وإخوته المحامي مروان محيي الدين النصولي المغترب في واشنطن، والأطباء الدكاترة: خلدون محيي الدين النصولي، والدكتورة سلوى محيي الدين النصولي،

والدكتورة هدلا محيي الدين النصولي الطبيبة في قسم الصحة ببلدية بيروت. وأولاد أنيس زكريا النصولي وهم: رجل الأعمال محمد أنيس النصولي أحد مؤسسي جامعة آل النصولي ومؤسس مركز أنيس زكريا النصولي، وبشر أنيس النصولي أحد مدراء غرفة التجارة والصناعة في لبنان، والدكتور طارف أنيس النصولي الطبيب المتخصص في جراحة العظام وهو مشهور في أطلنطا ـ جورجيا، وابنا وفيق زكريا محيي الدين حسن النصولي وهما: وليد وفيق النصولي وهو أحد نواب رئيس مورغن تراست بنك الأميركي في لندن، وأخوه زياد وفيق النصولي أحد رجال الأعمال في ميدان التمويل والاستثمارات في الخليج، وولدا حسن زكريا محيي الدين حسن النصولي أحد رجال أعمال والعضو في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، وشقيقه هاني وهو رجل أعمال وكاتب ساخر في الميدان الاجتماعي والسياسي، وأولاد مختار زكريا النصولي وهما: رجلا الأعمال الدكتور فيصل مختار النصولي أحد مؤسسي جامعة آل النصولي وشقيقه أحمد مختار النصولي، ومصطفى توفيق النصولي مدير وزارتي الاقتصاد والتصميم في لبنان مدة طويلة، وولداه المهندس باسم مصطفى النصولي مدير تخطيط المدن في دار الهندسة، والدكتور غازي مصطفى النصولي وهو طبيب متخصص بسرطان الدم، ومحمد إبراهيم النصولي وهو من كبار موظفي شركة سوليدير، والشيخ عبد الودود صلاح عبد الجليل النصولي وولده كمال عبد الودود النصولي وكان عضواً في المجلس الشرعي الإسلامي ومديراً عاماً لبنك بيروت الرياض، وحفيداه المهندس خالد كمال النصولي أحد مؤسسي جامعة آل النصولي، وحسان كمال النصولي أحد صناعيي وتجار المجوهرات، وأولاد صلاح عبد الودود صلاح عبد الجليل النصولي وهم: عبد الودود صلاح النصولي العضو في جمعية تجار بيروت وأحد مؤسسي جامعة آل النصولي، وعاطف صلاح النصولي أحد كبار صناعيي وتجار المجوهرات، وولدا عمر سعد الله النصولي، وهما: رجل الأعمال عمر النصولي والدكتورة فوزية عمر النصولي وكانت مديرة قسم الصيدلة في وزارة الصحة، وأولاد وأحفاد صالح النصولي وهم: السفير منير صالح النصولي وولداه الدكتور صالح منير النصولي والدكتور طلال منير النصولي أحد أطباء الرئيس كلينتون في واشنطن، والمهندس صابر طه النصولي وكان رئيس كهرباء قاديشا في طرابلس، والطبيب الدكتور محمد خير فؤاد طه النصولي، ورفيق محمد ديب النصولي وهو رجل أعمال في ميدان النقليات وأحد مؤسسي جامعة آل النصولي وأنسبائهم الاجتماعية.

هاشم

وتحمل هذا الاسم أسرة من الأسر الإسلامية الأربع الكبيرة في شبعا، وهذه الأسرة ربما كان أبناؤها هاشميين سادة التحق بهم أبو حسين هاشم أصل العائلة وبنو حَمْد ودلّة أو دلّي وذياب ورحيل وبعض بني زينب، وبنو زهرة والسخي وعبد الرحمن وعواد وقطمة وقسم من بني زليخة، وآل ماضي الذين جاؤا من مضايا عبر دمشق والبقاع واستقروا في شبعا، وآل نصر الله وهاشم.

الهراوي

إضافة إلى ما كتبناه عن هذه العائلة نذكر ما أفادتنا به الدكتورة حياة القرى وهو أنهم منسوبون كما قلنا إلى الهري، وأن اسم جدهم الأول عيسى الذي خلّف نعمة جد بيت الهراوي، وحنا جد بيت قصّاص (راجع قصاص) وأن هذه العائلة تولت جبة

المنيطرة فترة وسكنت بقعة عرفت بقرية بيت قصاص. ثم ما لبث بنو المستراح أن طردوهم منها، فنزح القصاصون إلى العاقورة، ونزح منهم قوم إلى الهري قرب شكا، ومن الهري أتى جد الهراويين نعمة سمعان الهراوي إلى بسكنتا في مطلع القرن الثامن عشر، وكان له ولدان سمعان ويوسف، سمعان نزح ولده يونس بأولاده إلى البقاع بعد أن اختلف مع شيخ خازني على حد ملك في مزرعة كفر ذبيان، فسكن أولاً بلدة عنجر، وبعد وفاته نزح أولاده إلى حوش الأمراء، وإلى زحلة ونيحا وبعلبك، واستقروا هنالك.

أما أشهر من برز من هذه الأسرة فهو فرنسيس بك الهراوي (١٨١٦ - ١٨٩٣) صرّاف الأميرين بشير الشهابي وحيدر اللمعي، ورئيس قلم متصرفية داود باشا، وأحد أركان منظمي مساحة جبل لبنان، وولده سالم الهراوي وكان صرافاً في عهد مظفّر باشا، والدكتور شاكر فرنسيس الهراوي أبرع أطباء عصره، والشيخ أسعد موسى الهراوي شيخ صلح بسكنتا، والدكتور قيصر اسكندر موسى الهراوي طبيب الجيش التركي خلال الحرب الكونية الأولى، والوجيه بولس موسى الهراوي وهو من نيحا، ويوسف بك بولس الهراوي الذي سكن معلقة زحلة وكان رئيس بلديتها لفترة، ثم توصل إلى كرسي النيابة في دورات ١٩٤٣ و١٩٥١ و١٩٦٤م وإلى كرسي وزارة الزراعة والبرق والبريد، وكان من آثاره إنشاء البركة الاصطناعية في رياق، وأخوه ديب الهراوي مدير جرود كسروان، وولده المهندس الزراعي وديع الهراوي، والنائب والوزير السابق جورج خليل الهراوي (والد خليل النائب الحالي) وأخواه الدكتور جوزف الهراوي النائب السابق عام ١٩٦٥م والياس بك الهراوي رئيس الجمهورية الحالي.

يحفوفي

في حديثنا عن آل اليحفوفي سقط سهواً اسما علمين من أعلامهم هما: الشيخ سليمان مصطفى يحفوفي نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى في زمن الإمام موسى الصدر، وهو ذو نشاط اجتماعي مميز، على يديه تمّ إنشاء عدد من المشاريع الاجتماعية والثقافية كالميتم والنادي الحسيني في بعلبك، وله عدد من المؤلفات، وشقيقه الشيخ عبد الله مصطفى يحفوفي.

يوسف

وفي المغيرية أسرة من المسلمين السنّة تحمل اسم الشهرة يوسف أصلها من بيت علي موسى، وأشهر من عُرف منها مختار القرية الحالي رشيد موسى يوسف، وولده محمد رشيد يوسف عضو لجنة تعمير المسجد، والمهندسون سليم رشيد يوسف، وكمال رشيد يوسف، وضاهر نمر يوسف، ورئيس الدائرة أحمد رشيد يوسف.